قرآن وسنة
إدارة الصندوق الوقفي للقرآن الكريم وعلومه

سلسلة مؤلفات علماء القرآن والقراءات (٤)

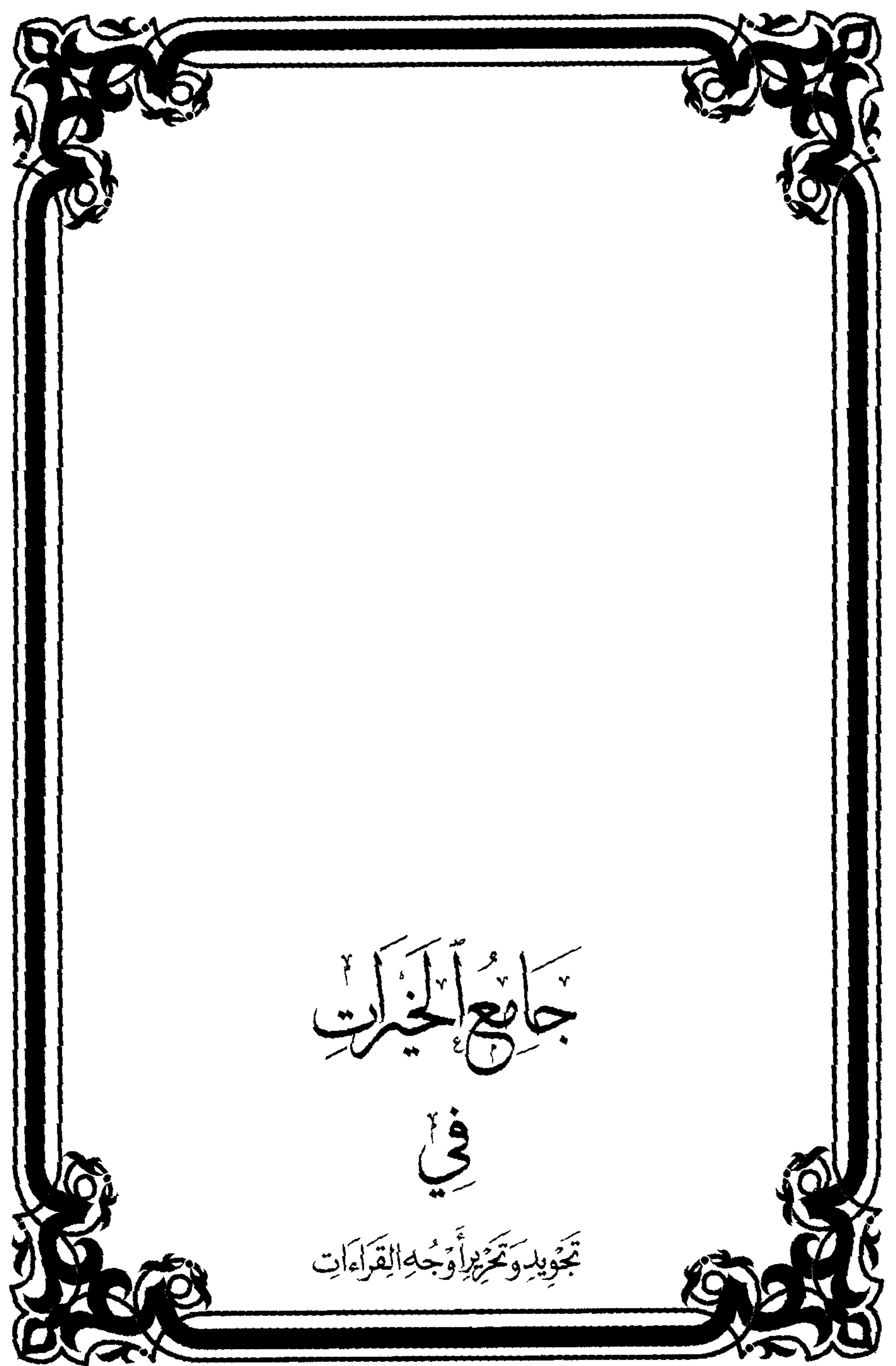
جامع الخيرات

في تجويد وتحرير أوجه القراءات

نظم وتأليف العلامة الشيخ
الفقير إلى كرم ربه السرمدي
إبراهيم علي علي شحاتة السمنودي رحمه الله

جمع وترتيب وتحقيق وتعليق
د. ياسر إبراهيم المزروعي





جامع الخيرات

في

تجويد وتحرير أوجه القراءات

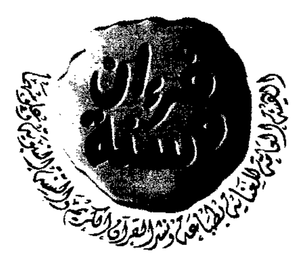
الهيئة العامة للعناية بطباعة
ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما
دولة الكويت

الطبعة الأولى
١٤٣٤ - ٢٠١٣م

مصححة ومنقحة

وبها جميع ما للمؤلف من تأليف أو تحقيق أو تهذيب أو تعليق







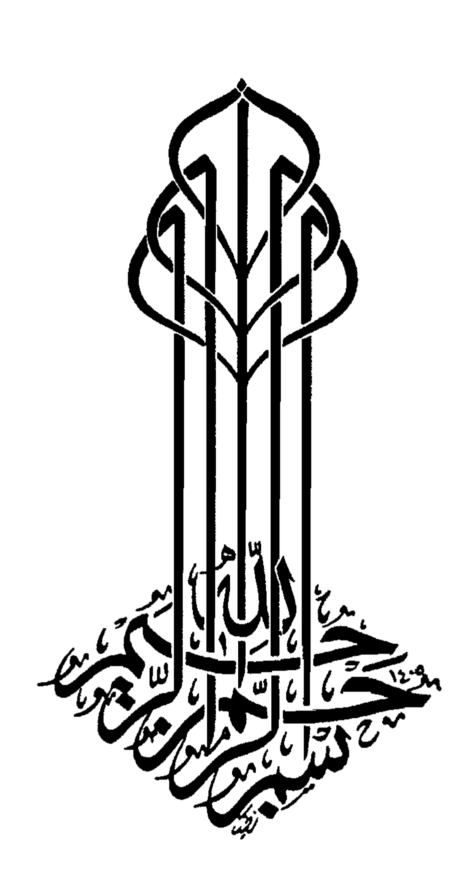
سلسلة مؤلفات علماء القرآن والقراءات (٤)
جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات

جَامِعُ الْخَيْرَاتِ
فِي
تَجْوِيدِ وَتَحْرِيرِ أَوْجُهِ الْقِرَاءَاتِ

نَظْمُ وَتَأْلِيفُ
العَلَّامَةِ الشَّيْخِ
الفَقِيرِ إِلَى كَرَمِ رَبِّهِ السَّرْمَدِيِّ
إِبْرَاهِيمَ عَلِي عَلِي شَحَاتَة السَّمَنُّودِيِّ
رَحِمَهُ اللهُ

جَمْعُ وَتَرْتِيبُ وَتَحْقِيقُ وَتَعْلِيقُ
د/ يَاسِر إِبْرَاهِيم المَزْرُوعِي

الجُزْءُ الثَّانِي



قال الناظم العلامة الإمام شيخنا إبراهيم علي علي شحاتة السمنودي رحمه الله:

أَلَا يَـا أَيُّـهَـا الْـقُـرّاءُ أُهْـدِي إِلَـيْـكُـمْ مَـا حَـوَى هَـذَا الْمُـؤَلَّـفْ
أَبَـحْـتُـكُـمُ الْـقِـرَاءَةَ فِيـهِ لَكِـنْ حُـقُـوقُ الْطَّبْعِ تُحْفَظُ لِلْمُؤَلِّفْ

وقال أيضا:

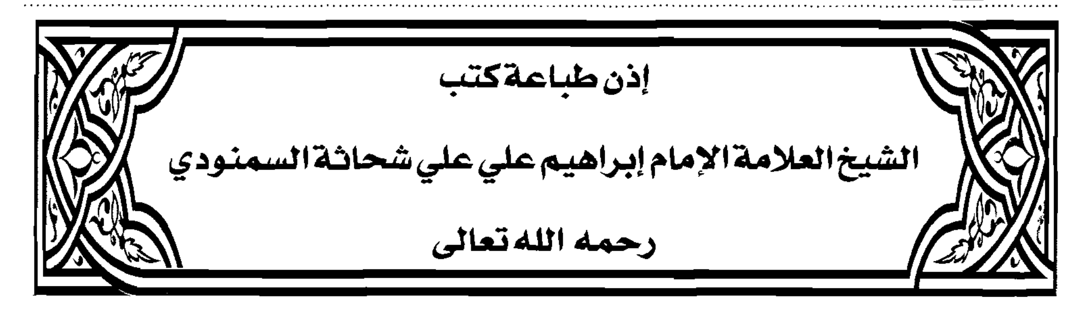
بِاللَّهِ إِنْ نَظَرتْ عَيْنَاكَ مَا كَتَبَتْ يَـدُ الفَقِيرِ إِلَى غُفْرَانِ مَوْلَاهُ
فَاطْلُبْ لَهُ رَحْمَةً مِن رَّبِهِ كَرَماً وَامنَحْهُ فَاتِحَةً بِالعَفْوِ تَرْعَاهُ

وقال أيضا:

يَا مَنْ غَدَا نَاظِراً هَذَا الكِتَابَ وَمَنْ أَضْحَى يُرَدِّدُ فِيمَا قُلْتُهُ النَظَرَا
مَهْمَا تَجِد خَطَأً يَبْدُو فَمِنْ كَرَمٍ أَصْلِحْهُ وَاسْتُرْ فَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ سَتَرَا

وقال أيضا:

يَا مَنْ غَدَا نَاظِراً هَذَا الكِتَابَ وَمَنْ أَضْحَى يُرَدِّدُ فِيمَا قُلْتُهُ النَظَرَا
سألتك الله إن عاينت لِي خَطَأً فأسطر عليّ فخيْر الناس من سَطَرَا



إذن طباعة كتب
الشيخ العلامة الإمام إبراهيم علي علي شحاتة السمنودي
رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبة أجمعين ، وبعد :

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

وأنا المدعو : السيد / **إبراهيم علي علي شحاتة،** أذنت للسادة بدولة الكويت طباعة جميع مؤلفاتي على أن يلتزموا بما كتبته في أصول هذه الكتب من غير زيادة ولا نقصان.

والله على ما أقول شهيد

الشيخ إبراهيم علي علي شحاتة





١

فيض المنان في الكتب المروية في تجويد القرآن

قال الناظم الإمام السمنودي رحمه الله:

أَلَا يَا أَيُّهَا الْقُرَّا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ لِلتَّجْوِيدِ أُلِّفْ

أَبَحْتُكُمُ القِرَاءَةَ فِيهِ لَكِنْ حُقُوقُ الطَّبْعِ تُحْفَظُ لِلْمُؤَلِّفْ


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com


١
المُوجَزُ المُفِيد
فِي عِلْمِ التَجْوِيدِ



مُقَدمَةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ يقولُ إبراهيمُ وهْو ابنُ عليْ شَحَاتةُ الراجي رِضَا المَوْلى العَلِيْ
٢ ـ الحمدُ للهِ الذِي قَدْ أنْزَلا كِتَابهُ مجوَّدًا مُفَصَّلا
٣ ـ ثُمَّ الصَّلاةُ والسلامُ السرْمَدِي على النَّبي المصْطَفى محمدِ
٤ ـ وآلِهِ وصحبِهِ وكُلِّ مَنْ يَتْلُو كِتَابَ اللهِ بالوَجْهِ الحَسَنْ
٥ ـ وبعدُ فالتَّجْويدُ للقرآنِ فرضٌ على تَالِيهِ بالبُرْهَانِ
٦ ـ لِذَا نَظَمْتُ مُوجَزًا مُفِيدَا مُوفِّياً أُصُولَهُ سَدِيدَا
٧ ـ جَعَلْتُهُ للمبْتَدِي كِفَايَهْ وسُلَّماً للمبتَغِي نِهَايَهْ
٨ ـ فَقُلْتُ راجياً مِنَ الوهَّابِ عُمومَ نَفْعِهِ إلى الطُّلَّابِ

حَدُّ التَّجْوِيدِ

٩ ـ وَحَدُّهُ إعْطَاءُ كُلِّ حَرْفِ حُقُوقَهُ مِنْ مَخْرَجٍ وَوَصْفِ
١٠ ـ وَمُسْتَحقَّه من الأحْكَامِ كَالمدِّ وَالتَّرْقِيقِ والإدْغَامِ
١١ ـ واللَفْظُ في النَّظِيرِ كالمِثْلِ بِلا تَكَلُّفٍ ولا تَعَسُّفٍ جَلا

مَخَارِجُ الحُرُوفِ

١٢- قَدْ عَدَّها الخَلِيلُ سَبْعةَ عَشَرْ ... وَذَاكَ مِنْ بَيْنِ المَذاهِبِ اشْتَهَرْ

١٣- فالجَوْفُ : مِنْهُ أَلِفٌ وَالواوُ عَنْ ... ضَمٍّ وَيَا عَنْ كَسْرٍ انْ كُلٌّ سَكَنْ

١٤- والحَلْقُ : مِنْهُ سِتَّةٌ قَدْ خَرَجَتْ ... فَالهَمْزُ : مِنْ أَقْصاهُ ، فَالْهَا : تَبِعَتْ

١٥- وَالعَينُ : مِنْ وَسَطِهِ ، فَالحاءُ ، ... والغَيْنُ : منْ أَدْنَاهُ ، ثُمَّ : الخَاءُ ،

١٦- وجَاءَ مِنْ أقْصَى اللسانِ : القَافُ ، ... مَعْ مَا يُحاذِيهِ ، يَلِيه : الكافُ

١٧- وَالجَيمُ ، فالشّينُ ، فَياءٌ : مِنْ وَسَطْ ، ... وَالضَّادُ : مِنْ حافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ

١٨- مَعْ عُلْوِ أَضْراسٍ من اليُسْرى كَثُرْ ... والَّلامُ : أدْنَاهَا لأُخْرَاهَا تُمُرْ

١٩- وَالنُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ لاماً تَلا ... وَالرَّاءُ : داناهُ لِظَهْرٍ مُدْخَلا

٢٠- والطَّاءُ فالدَّالُ فَتَا : مِنْهُ ، ومِنْ ... أَصْلِ الثَّنِيَّتَيْنِ مِنْ عُلْيا زُكِنْ

٢١- والصَّادُ فالسِّينُ فَزايٌ : تُتْلَى ... مِنْهُ مُصاحِباً فُوَيْقَ السُّفْلَى

٢٢- والظَّاءُ فالذَّالُ فَثَاءٌ : خَرَجتْ ... مِنْهُ ، وَمِنْ أَطْرافِ عُلياها أَتَتْ

٢٣- كَذاكَ مِنْ أَطْرافِ عُليا يُلْفَى ... مَعْ بَطْنِ سُفْلَى شَفَةٍ حَرفُ : الفَا

٢٤- وَالشَّفَتانِ مِنْهُمَا ثَلاثةُ ... بَاءٌ فَمِيمٌ ثُمَّ واوٌ تَثْبُتُ

٢٥- وَقَدْ أَتَتْ مِن مخرجِ الخَيْشُومِ ... غُنَّةُ نونٍ مُطْلَقًا والمِيمِ

٢٦- وَغُنَّةَ الحرْفَيْنِ أَظْهِرْ مُوفِيا ... إن شُدِّدَا فَأُدْغِما فَأُخْفِيا

صِفَاتُ الحُرُوفِ

٢٧- جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَاسْتِفَالٌ مُنْفَتِحْ ومَصْمَتٌ والضِّدُ خَمْسٌ تَتَّضِحْ

٢٨- فَالهمْسُ في : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ وَشِدَّةٌ : أَجِدْتَ كَقُطْبٍ جُمِعَتْ

٢٩- وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَرِخْوٍ : لِنْ عُمَرْ وَ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ لِلاسْتِعْلا تُقَرْ

٣٠- وَرَمْزُ طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ مُطْبَقَةْ وَلَفْظُ نَلْ بِرَّ فَمٍ : للمُذْلَقَةْ

٣١- ولِلصَّفِيرِ : الصَّادُ زايٌ سِينُ وَاوُ كَحَوْلَين وَيَاهُ لِين

٣٢- واللامُ والرَّا : انْحرفَا وكُرِّرَتْ وأخْفِهِ حتْمًا إِذَا مَا شُدِّدَتْ

٣٣- قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ واسْتَطِلا ضادًا وفي الشِّينِ : التَّفشِّي جُعِلا

المُتَماثِلانِ والمُتَجانِسانِ وَالمُتَقارِبانِ وَالمُتَباعِدانِ

٣٤- المُتَماثِلانِ : إنْ يَتَّحِدَا فِي مَخْرَجٍ وَصِفَةٍ كَمَا بَدا

٣٥- والمُتَجانِسانِ : حَيْثُ ائتلَفا فِي مَخْرَجٍ وَفِي الصِّفاتِ اخْتَلَفا

٣٦- والمُتَقارِبانِ : حَيْثُ فِيهِما تَقَارُبٌ أوْ كانَ فِي أيِّهِما

٣٧- والمُتَباعِدانِ : إنْ تَباعَدَا فِي مَخْرَجٍ مَعْ خُلْفِ وصْفٍ وَرَدا

٣٨- وَسَمِّ بالصَّغِيرِ : حَيْثُما سَكَنْ أَوَّلُها وَمُطْلَقٌ فِي العَكْسِ عَنْ

٣٩- وبالكَبِيرِ : حَيثُما الْحرفَانِ تَحرَّكَا فعَشْرةٌ واثْنَانِ



الإدْغَامُ الصغير

٤٠ - أوَّلَ مِـثْلَـي الصَّـغِيرِ دُونَ مَـدْ ... أَدْغِـمْ وَلَـكِـنْ سَـكْـتُ مالِيَهْ أَسَـدْ

٤١ - وَالجِنْسُ مِنْهُ الـدَّالُ أَوْ طا أُدْغِما ... فِي التَّا مَعَ الإطْباقِ وَهْـيَ فِيهِما

٤٢ - وَإذْ بِظا وَارْكَـبْ وَيلْهَثْ وادَّغِـمْ ... لـلقُـرْبِ نَخْلُقكُّم بعُلْـوٍ وأتِمْ

٤٣ - وَمـا بَقاءُ العُلْوِ عَـنْ حَـفْصٍ وَرَدْ ... فِـي النَّشْرِ إذْ طَرِيقُهُ لَـمْ يَسْتَنِدْ

٤٤ - وإنْ بِـهِ يُـقْـرَا يُمَـدّ المُنْفَـصِـلْ ... خَمْسًا عَلى إشْبَاعِ مَـدِّ المُتَّصِلْ

٤٥ - أَوْ بِـتَـوسُّـطٍ لَـدَيْـهِـما قَـرَا ... مَـعْ غُـنَّةٍ حَتْمًا لـدى لامٍ وَرَا

٤٦ - والـنُّـونُ فِـي مَـالَـكَ لا تـأْمَنَّا ... أَشْـمِـمْـهُ مُـدْغِـمًا وأخْـفِـيَنَّا

النُّونُ السَّاكِنَةُ والتَّنْوِينُ

٤٧ - عِنْدَ حُـرُوفِ الحَلْقِ أَظْهِرَنْهُمَا ... وَعِـنْـدَ يَـرْمُلُـونَ أَدْغِمَنْهُـمـا

٤٨ - لَكِـنْ بِينْمُـو أَدْغِـمًا بِـغُنَّةِ ... إلاَّ إذَا مَـا أَتَـيـا بِـكِـلْمَـةِ

٤٩ - دُنْيَـا وبُنْيَـانٌ كَـذا صِنْـوانُ ... وَغـيْـرُ صِنْـوانٍ كَـذَا قِنْـوانُ

٥٠ - ونُـونُ مَعْ ياسِينُ بِالإظْهـارِ حَلْ ... وأدْغِـمًا بِغَـيْـرِ غُنَّـةٍ بِـرل

٥١ - وَعِـنْـدَ بَـاءٍ ميماً : اقْلِبَنْهُمَـا ... وَعِـنْـدَ بـاقِيهِـنَّ أَخْفِيَنْهُمَـا

المِيمُ السَّاكِنَةُ

٥٢ - وأَخْـفِ أَحْـرَى عِنْدَ بَا وَأَدْغِـمـا ... فِي المِيمِ وَالإظْهَارُ مَعْ سِواهُمَا



اللاماتُ السَّواكِنُ

٥٣- أَلْ فِي ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ ... أَظْهِرْ وَكُنْ فِي غَيرِها مُدْغِمَهُ

٥٤- وَاللامَ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ أَظْهِرا ... لا قُلْ و بَلْ فَأدْغِمَنْهُما بِرَا

٥٥- وَمَعْهُما فِي اللامِ هَلْ وأَظْهِرَا ... في اسْمٍ ولامِ الأمْرِ خَمْسَةٌ تُرى

التَّرْقِيقُ والتَّفْخِيمُ

٥٦- حُرُوفَ الاسْتِفَالِ حَتْماً رَقِّقِ ... وَالعُلْوَ فَخِّمْ سِيَّما فِي المُطْبَقِ

٥٧- أَعْلاهُ فِي كَطائِفٌ فَصَلَّى ... فَغُرْفَةٌ فَإِخْوَةٌ فَظِلاًّ

٥٨- وخَاءُ إِخْرَاجٍ بِتَفْخِيمٍ يُرَى ... لِمَنْ بِتَفْخِيمٍ بِرائِهِ قَرَا

٥٩- وَاللامُ فِي اسمِ الله حَيْثُما أَتَتْ ... مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضمٍّ فُخِّمَتْ

٦٠- والرَّاءُ رُقِّقَتْ إِذا ما سَكَنَتْ ... مِنْ بَعْدِ وَصْلِ كَسْرَةٍ تَأَصَّلَتْ

٦١- وَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ فَتْحِ اسْتِعْلا ... مُتَّصِلٍ وَرِقُّ فِرْقٍ أعْلَى

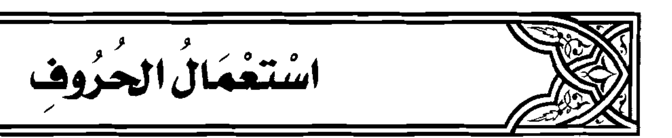
٦٢- وَرُقِّقَتْ إِنْ مُيِّلَتْ أو كُسِرَتْ ... وَفُخِّمَتْ حَيْثُ لِوَقْفٍ سَكَنَتْ

٦٣- مَا لَمْ تَكُنْ بَعْدَ سُكُونِ يا وَلا ... كَسْرٍ وَساكِنِ اسْتِفَالٍ فصَلا

٦٤- وَالخُلْفُ عِنْدَ الفاصِلِ المسْتَعْلِى ... وَلَكِنِ الْمُخْتَارُ مِثْلُ الوَصْلِ

٦٥- وَقِيلَ بالتَّرْقِيقِ فِي ذِي الكَسْرِ ... لَكِنَّهُ رُجِّحَ فِي كَيَسْرِ

٦٦- وَالرَّوْمُ مِثْلُ الوصْلِ وَالواوَ اتْبَعَنْ ... ما قَبْلَها كَألفٍ بعكسِ غَنْ



اسْتِعْمَالُ الحُرُوفِ

٦٧- إِيَّـــاكَ أَنْ تُـفَـخِّـمَ الْـمُـرَقَّقَا   إِنْ يَـكُ مَـعْ مُفَـخَّـمٍ قَـدِ الْتَقَى

٦٨- كَـأَطْـهَـرُ اغْـلُـظْ إِذْ نَـتَـقْنَا نَكَصَا   أَنْطَقَنَـا الـلَّـهُ أَضَـاءَ حَصْحَصَا

٦٩- لا تَـخْتَلِسْ نَـحْوَ وَلَـنْ يَـتِرَكُمْ   يَـعِـظُـهُ بِـيَـدِهِ يَـعِـدُكُـمْ

٧٠- وَبَـيِّـنِ الغَيْـنَ التي فِي يَغْشَى   خَـوْفَ اشْتِبَاهِهَا بِـخَاءِ يَخْشَى

٧١- كَـذَا أَسَـرُّوا الذِّين مَعْ مَحْذُورَا   والـرِّجْزَ مَرْكُومٌ عَسى مَسْؤُولاَ

٧٢- وَالكَزَّ دَعْ فِي المِيمِ حَيْثُ تَخْتَفِي   بَـلْ خِـفَّ الانْـطِـبـاقَ مَـعْ تَلَطُّفِ

٧٣- وَأَظْـهِـراً فِـي وَقْـفِـهِ المُقَلْقَلا   وَكَـانَ أَقْـوَى إِنْ يَكَـنْ مُثَقَّلا

أَقْسَامُ المَدِ

٧٤- وَالْـمَـدُّ أَصْـلِـيٌّ وَ فَـرْعِيٌّ جَلا   وَسَـمِّ بِالْـمدِّ الطَبِيعِى الأَوَّلا

٧٥- وهُـوَ مَـا لا سَبَـبٌ يَكُـونُ   مَـنْ بَعْـدُ لا هَـمْـزٌ ولا سُكُونُ

٧٦- أَمَّـا الأَخِيـرُ فَهْوَ مَوقُوفٌ عَلَى   سَبَـبِ هَمْـزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلا

٧٧- حُـرُوفُـهُ فِي لَفْظِ وَايٍ جُمِعَتْ   وَمَـعْ شُروطِهـا بِنُوحِيهَا أَتَـتْ

أَحْكَامُ المَدِّ

٧٨- أَحْـكَـامُـهُ ثَـلاثَـةٌ تَـدُومُ   وُجُـوبُ الْـجَـوازُ والـلُّـزومُ

٧٩- فَـواجِـبٌ : مَـعْ سَبْقِـهِ إنْ يَتَّصِلْ بِـهَـمْزَةٍ وَجـائِـزٌ : إنْ يَنْفَصِـلْ

٨٠- ومَـــدَّ أربـــعـاً وخـمسـاً فِـيهِـمَـا حـفـصٌ وَوَقْـفـاً زادَ سِـتّاً كالسَّمَا

٨١- أَوْ سَبَقتْـهُ هَـمْـزةٌ وذَا الْبَـدَلْ كـآمَنُـوا أُوتُـوا وإيمَـانـاً حَـصَلْ

٨٢- أَوْ عَـرضَ السُّكـونُ بَعْدَ اللّينِ والـمـدِّ وقْـفاً نحوَ يَـومَ الدِّيـنِ

٨٣- لَكِـنَّ حَـرْفَ الـمدِّ إنْ لينًا تَلا فسوِّ أو زِدْ فِي الأخِيرِ ما عَلا

٨٤- وَسَـوِّ في العَكْسِ وَزد ما نَزلا والقَـصْـرُ فِيهِمَا كَمَا لو فُصِلا

٨٥- ولازمٌ : إنْ جَـاءَ عَـنْ لِينٍ ومَـدْ سـاكـنٌ أصْلِـيٌّ وبـالطُّـولِ يُمَـدْ

٨٦- وإنْ بِـحَـرْفٍ جَـاءَ : فَالحَرْفِيُّ وإنْ بِـكِلْمَـةٍ فَـذَا : الكِلْمِيُّ

٨٧- مُثَقَّـلانِ حَيْـثُ كُـلٌّ أُدْغِـمَـا مُـخَفَّفَـانِ حَيْـثُ لَـمْ يُدْغَـمَـا

٨٨- وَالـلَّازِمُ الْحَرْفِيُّ فِي بَدْءِ السُّوَرْ وفِي ثمانِ كَمْ عَسلْ نَقَصْ حَصَرْ

٨٩- لَكِـنَّ مَيـمَ الـلَّـهُ وَصْـلاً أَشْبِعَا واقْصُر وعَيْنَ امْـدُدْ ووسِّطْهُ معا

٩٠- طَرِيـحُهَا قِسمانِ جَـاءتْ أَوَّلا فَـليس مـدٌّ في أَلِـفْ فَيُمْطلا

٩١- ومَـا سِـواهُ اقْصُـرْ بِكلِّ حرفِ وسمِّهِ : المَدَّ الطَّبيعِىْ الْحَرْفي

٩٢- والـكُـلُّ مِـنْ هِـجَا فـواتحُ السِّورْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ اربعْ عَشَرْ

٩٣- بَـعْـضُ وبَـعْـضٌ طُـوِّلا والبَعْضُ مَدَّ اثْنَيْنِ والبَعْضُ خَلا

مَرَاتِبُ المُدُودِ

٩٤- أَقْـوَى الـمُدُودِ : لازِمٌ فما اتَّصَلْ فَعَارِضٌ ، فَذُو انْفِصَالٍ ، فَبَدلْ

٩٥- وَسَبَبا مَدٍّ إذا مَا وُجِدا فَإنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفَردا

الوَقْفُ والابْتِداءُ

٩٦- وُقُوفُنَا : تَامٌ ، وَكافٍ ، وحَسَنْ ، ولازمٌ ، والصَّالِحُ ، المقْبولُ عَنْ

٩٧- وأيْضًا الجَائِزُ ، والمُفِيدُ ولِلتَّمَامِ كُلُّهَا تُفِيدُ

٩٨- فالـلازمُ : المُوهِمُ إذ ما وُصِلا والتَّامُ : مَا لَمْ يَتَعلَّقْ مُسْجَلا

٩٩- وحَسَنٌ : قَلَّ بِهِ التَّعَلُّقُ مَعْنًى ، وكَافٍ إنْ بِهِ تَعَلُّقُ

١٠٠- وَما بِهِ تَعَلُّقٌ فِي الرَاجِحِ بِاللَّفْظِ : فالمقْبُولُ عَكْسُ : الصالحِ

١٠١- وَجائِزٌ : إِذْ يَسْتَوي كُلٌّ بِلا مُرَجِّحٍ قِفْ وابْتَدِي مُحصِّلا

١٠٢- وإنْ بِلفَظٍ : فالمُفِيدُ قِفْ وَلا تَبْدأْ ، سُوى الآي يُسَنُّ لِلْولا

١٠٣- وَحَيْثُ لَمْ يَتِمَّ : فَالقَبِيحُ قِفْ ضَرُورَةً ، وابْدَأْ بِمَا قَبْلُ عُرِفْ

١٠٤- وَعكْسُ لازمٍ حَرَامٌ إنْ قُصِدْ بِهِ كالابْتِدَاءِ معْنًى قَدْ فَسَدْ

١٠٥- وَالقَطْعُ : كَالوَقْفِ وَفِي الآياتِ جَا واسْكُتْ : بلا تَنفُّسٍ فِي عِوجَا

١٠٦- مَرْقَدِنَا بَل رَّانَ مَن رَّاقٍ وَمَرْ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الخَمْسِ انْحَصَرْ

المحْذُوفُ والثَّابِتُ

١٠٧- يا حَاضِرِي ومُعْجِزي مُحِلِّي آتِي المُقِيمِي مُهْلِكي لِلكُلِّ

١٠٨- كَذَا بَهَادِي النَّمْلِ والحَذْفِ اسْتَقَرْ فِي الرُومِ والحجِّ وتُغْنِ بالقَمَرْ

١٠٩- وصالِ والجوارِ مَعْ يؤتِ النِّسَا واخْشَونِ مَعْ يُرِدْنِ نُنْجِ يُونُسا

١١٠ـ يُنَادِ يَقْضِ الحَقَّ ثُمَّ وادِ ... بِسُورة النَّمْلِ وكُلَّ الوَادِ

١١١ـ وَحَذْفُ وَاوٍ مِنْ وَيَمْحُ يَدْعُ ... الانْسَانُ والدَّاعِ كَذَا سَنَدْعُ

١١٢ـ وَصالِحُ التَّحرِيمِ مِثْلُ الألِفِ ... مِنْ أَيُّهَ الرَّحمْنِ نُورِ الزُّخْرفِ

١١٣ـ وَفِي سَلاسِلاً ومَا ءاتَانِ قِفْ ... بِالحَذْفِ والإثْباتِ فِي اليا والألِف



المَقْطُوعُ والمَوصُولُ

١١٤ـ تُقْطَعُ أنْ عَنْ لَمْ وعَنْ لا يَدْخُلا ... يُشْرِكْنَ لا مَلْجأَ لا تَعْلُوا عَلى

١١٥ـ تُشَرِكْ أَقُولَ لا يَقُولوا تَعْبُدوا ... يَاسِينَ والثَّانِي بِهُودٍ قَيَّدُوا

١١٦ـ كَذا بِها أن لاَّ إِلَهَ إلا ... وَخُلْفُ الانْبيا وَوصْلُ إلاَّ

١١٧ـ كَذَا فإلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلا ... نَجْمَعَ والخُلْفُ بِتُحْصُوهْ انْجَلَى

١١٨ـ وَيَاءَ كَيْ لا الحَشْرِ مَعْ ذِي النَّحْلِ ... وَأَوَّلِ الأحْزاب قُلْ بِالفَصْلِ

١١٩ـ فِي مَا فَعَلْنَ الثَانِ رُومٍ وَقَعَتْ ... تَنزِيلُ يَبْلُو ههنا أُوحِي اشْتَهَتْ

١٢٠ـ نُورٍ وعَنْ مَنْ مَا نُهُو وإنْ مَا ... بِالرَّعْدِ حَيْثُ مَا وَوَصْلُ أَمَّا

١٢١ـ وَقُطِعَتْ أَمْ مَنْ بِذِبْحٍ وَالنِّسا ... وَفُصِّلَتْ أَيْضاً وَأمْ مَنْ أُسِّسَا

١٢٢ـ وَفِي النِّسا وَالرُّومِ مِنْ مَا مَلَكَتْ ... وَالخُلْفُ فِي مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ ثَبَتْ

١٢٣ـ وَبِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي واشْتَرَواْ ... صِلْ والخِلافَ قَبْلَ يَأْمُرُكُمْ حَكَوْا

١٢٤ـ وَصِلْ فَأَيْنَمَا كَنَحْلٍ وَجَرَى ... خُلْفٌ بالأحْزَابِ النِّسَا وَالشُّعرَا

١٢٥ـ وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ فُصِلَتْ ... وَخُلْفُ جا رُدُّوا وَأُلْقِيْ دَخَلتْ

١٢٦ـ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ الاثْنَيْنِ افْصِلا ... وَخُلْفُ أَنَّمَا غَنِمْتُمْ حَصَلا

١٢٧ـ مَعْ إِنَّمَا عِنْدَ لَدَى النَّحْلِ وَقَعْ وَقَبْلَ تُوعَدُونَ الانْعَام انْقَطَعْ
١٢٨ـ كَمَالِ هَذَا والذين هَؤُلا وَ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ وَعَلى
١٢٩ـ وَلاتَ حِينَ اقطع وَهَا وَيَا وَأَلْ كَالُوهُمُ أَوْ وَزَنُوهُمْ اتَّصَلْ

التَّاءاتُ المَفْتُوحَةُ

١٣٠ـ تَا رَحْمَتَ البِكْرِ مَعَ الأعْرَافِ وَزُخْرُفٍ وَالرُّومِ هُودٍ كَافِ
١٣١ـ وَنِعْمتَ الأخِيرِ بِالبَقَرَةِ عِمْرَانَ والثَّاني مِنَ المَائِدَةِ
١٣٢ـ كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ أُخْرَيَيْنِ مَعْ ثَلاثَةِ النَّحْلِ أَخِيراتٍ تَقَعْ
١٣٣ـ لُقْمَانَ فَاطِرٍ وَطُورٍ وامْرَأَتْ مَتَى تُضَفْ لِزَوْجِها بِالتَّا أَتَتْ
١٣٤ـ وسُنَّتَ الأنْفَالِ والطَّوْلِ أَتَتْ مَعْ فَاطِرٍ كُلًّا وَإِنَّ شَجَرَتْ
١٣٥ـ وَلَعْنَتَ النُّورِ فَنَجْعَلْ لَعْنَتا وَابْنَتَ مَعْ قُرَّتُ عَيْنٍ فِطْرَتَا
١٣٦ـ بَقِيَّتُ اللَّهِ وأَيْضاً مَعْصِيَتْ مَعًا وَجَنَّتُ نَعِيمٍ وَقَعَتْ
١٣٧ـ كَلِمَتُ الأَعْرافِ بالعِراقِ تَا وَمَا قُرِي فَرْدًا وَجَمْعًا فَبِتَا
١٣٨ـ وَهْوَ جِمَالَتٌ وءَايَاتٌ أَتَتْ بِالعَنْكَبُوتِ فِي التي تأَخَّرَتْ
١٣٩ـ مَعْ يُوسُفٍ كَذَا كِلا غيابَتِ والغُرُفَاتِ وَعَلَى بَيِّنَتِ
١٤٠ـ وَثَمَراتِ فُصِّلَتْ وَكَلِمتْ طَوْلٍ والأنْعَامِ وَيُونُسٍ بَدَتْ
١٤١ـ لَكِنَّهُ رَسْماً بِثَانِيها أَتَى مَعْ غَافِرٍ فِي الفَرْدِ هَا وَالجَمْعِ تَا

الابْتِداءُ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ

١٤٢ـ وَهَمْزَةُ الوَصْلِ مِنَ الفِعْلِ تُضَمْ بَدْءًا إِذا أُصِّلَ فِي الثَّالِثِ ضَمْ

١٤٣ ـ وَكَسْرُهَا فِي الفَتْحِ وَالكَسْرِ كَذَا ... وَفَتْحُهَا مَعْ لامِ عُرْفٍ أُخِذَا

١٤٤ ـ وَابْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلامٍ فِي ابْتِدَا ... الاِسْمُ الفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا

١٤٥ ـ وَكَسْرُها فِي مَصْدَرِ الخُمَاسِيْ ... يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِيْ

١٤٦ ـ وَأَيْضًا اثْنَتيْنِ وَابْنٍ وَابْنَةِ ... واثْنَيْنِ واسْمٍ وَامْرِئٍ وَامْرَأَةِ

١٤٧ ـ وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أُوْلَى لَدَى ... ءالذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِ وَرَدَا

١٤٨ ـ كَذَا كِلا ءالانَ مَعْ ءاللَّهُ مِنْ ... بَعْدِ اصْطَفَى كَذَا الذِي قَبْلَ أذِنْ

كَيْفِيَّةُ الوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الكَلِمِ

١٤٩ ـ وَالأَصْلُ فِي الوَقْفِ السُّكونُ وَيُشَمْ ... كَذا يُرامُ عِندَ ذِي رَفْعٍ وَضَمْ

١٥٠ ـ وَرُمْ لَدَى جَرٍّ وكَسْرٍ وَكِلا ... هَذَيْنِ فِي نَصْبٍ وَفَتْحٍ أُهْمِلا

١٥١ ـ وَهَاءُ تَأْنِيثٍ ومِيمُ الجَمْعِ مَعْ ... عَارِضِ تَحْرِيكٍ كِلا الوَجْهَيْنِ دَعْ

١٥٢ ـ وَخُلْفُ هَا كِنَايَةٍ وفِي الأَتَمْ ... دَعْ بَعْدَ يَا والوَاوِ أو كسْرٍ وَضَمْ

أَوْجُهُ العَارِضِ فِي الوَقْفِ

١٥٣ ـ فَثَلِّثَنْ عَارِضَ مَدٍّ وأَشِمْ ... رفعًا وفِي المجْرُورِ والمرْفُوعِ رُمْ

١٥٤ ـ ثَلاثَةٌ نَصْباً وَأَرْبَعٌ بِجَرْ ... وَسَبْعَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تُقَرْ

١٥٥ ـ وَإِنْ بِغَيْرِ المَدِّ فالسُّكونُ قَرْ ... وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ ثُمَّ رُمْهُ مَعَ جَرْ

١٥٦ ـ واللازِمُ : اسْكِنْهُ وأَشْمِمْ رَافِعاً ... وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَدٍّ مُشْبِعَا

١٥٧ ـ فَواحِدٌ فِي النَّصْبِ واثْنانِ لَدَى ... جَرٍّ وَفِي الرَّفْعِ ثَلاثَةٌ بَدَا

١٥٨ـ وَذُو اتِّصَالٍ : هَمْزُه تَطَرَّفا أَسْكِنْهُ مَعْ ثَلاثَةٍ إنْ وَقْفَا

١٥٩ـ وأَشْمِمِ الرَفْعَ بِهَا وَرُمْهُ مَعْ جرٍّ بِأَرْبَعٍ وخَمْسٍ تُتْبَعْ

١٦٠ـ ثَلاثَةٌ نَصْباً وَخَمْسَةٌ بِجَرْ وَأَوْجُهُ الرَّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ

١٦١ـ وَفِي اجْتَماعِهِ بِذِي انْفِصالِ أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتِّصالِ

١٦٢ـ أَرْبَعَةٌ نَصْباً وَسِتَّةٌ بِجَرْ وَعَشْرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تُقَرْ

١٦٣ـ وَالعَارِضَ امْدُدْ إنْ تُطِلْ ما اتَّصَلا لِعَارِضِ الوَقْفِ وإلا أسْجِلا

مَا يُرَاعَى لِحَفْص

١٦٤ـ أءعْجَمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا لِحَفْصِنَا وَمُيِّلَتْ مَجْرَاهَا

١٦٥ـ وَضُمَّ وافْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وأَتَى سِينَ وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةَ

١٦٦ـ وَالصَّادَ فِي مُصَيطِرٍ خُذْ وَكِلا هَذَيْنِ فِي المُصَيْطِرونَ نُقِلا

الخاتمة

١٦٧ـ وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ البَارِي فَانْفَعْ بِهِ يَارب كُلَّ قَارِي

١٦٨ـ أَبْيَاتُهُ : سَبْعُونَ بَيْتًا ومِائَةْ وَعَامُهُ : أَلْفٌ وَأَرْبَعْمِائَةْ

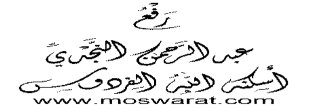
١٦٩ـ فَهَبْ لَهُ يَا رَبَّنَا القَبُولا وامْنَحْ لِمَنْ يَرُومُهُ وُصُولا

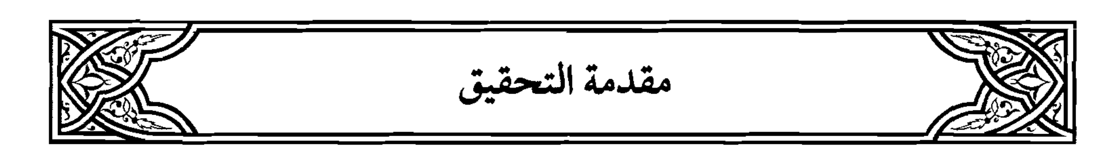
١٧٠ـ وَصَلِّ رَبِّيْ مَعْ سَلامٍ عَاطِرِ عَلى النَّبِيِّ الهَاشِمِيّ الطَّاهِرِ

١٧١ـ وآلِهِ الأمَاجِدِ الأفَاضِلِ وصَحْبِهِ الشَّوَامِخِ الأمَاثِلِ

***


٢
لآلئ البيان
في تجويد القرآن
المحقق





مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعز العلم بعلمائه ، ورفع رايته بأوليائِه ، والصلاة والسلام على خيرة رسله وأصفيائه ، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم لقائه .

وبعد :

فإن الناظر في مؤلفات ومنظومات شيخنا الإمام العلامة إبراهيم علي علي شحاتة السمنودي رحمه الله يرى أنه قد أولى علم الأداء أكثر اهتماماته لكونه من أهله ومن المحققين فيه، وأن هـذا العلم من أسـاس القـراءة والإقراء لذلك أهتم رحمه الله تعالى أكثر بمنظومته التي نظمها في أول عمره وهي منظومة : ((لآلىء البيان في تجويد القرآن)) فأضاف إليها وحذف منها الكثير فصارت هي بداية الأساس لكثير من منظوماته ولو أُمْعِن النظر في كتابه جامع الخيرات لوجدناه قد أعطى التجويد وتحرير رواية حفص ، وتحرير طرق القراءات كل اهتمامه ففي التجويد نَجِدُ هذه المنظومة التي طبعت في أول حياته وأقرت للتدريس في معهد القراءات عند أول تأسيسه ضمن المناهج الدراسية في الأزهر الشريف ، وما هذا إلاَّ لثقل المؤلف بالعلم وسهولة نظمه للفهم والحفظ .

ولما حَصَلْتُ على جميع مخطوطات الشيخ الإمام السمنودي رحمه الله التي وصلت لي من طريق أبنه الأستاذ أسامة الفاتح حفظه الله حيث لم يَأْلُ جهداً في إعطائي كل ما كتب الشيخ في القديم والحديث من أصول ومسودات لهذه المنظومة كما تقدم وفي كل منها زيادات وإضافات على الأخرى ، عندها دار في خَلَدي أن أجمع جميع هذه المسودات وأُبَيِّنَ زيادات الشيخ عليها. حيث أنها من أهم منظوماته وأكثر ما يشغل ذهنه منها لكونها أول منظوماته. وكذا لو نظرنا لآخر ما نظمه فكذلك في التجويد وهي منظومة : ((تحفة الإخوان في تجويد القرآن)) التي خصني بها رحمه الله (١).

(١) قال لي الأستاذ أسامة الفاتح أن والده شيخنا الإمام إبراهيم السمنودي استمر مع علمه إلى آخر حياته، ومع ما يصيبه من أمراض لا ترده عن إكمال ما أراد من منظومات ومؤلفات لهذا الفن ، ومن آخر ما نظم رحمه الله ، هي منظومته في التجويد تحفة الإخوان في تجويد القرآن ، التي لم يذكرها كل من ترجم للشيخ من قريب أو بعيد ، وقال أيضا أنه نظمها وهو على الفراش فكل ما حس بصحة قال لابنه أسامه اكتب حتى أنهى المنظومة في عدة أيام قبل وفاته بأشهر قليلة، وقال لابنه لاتعطيها أحد حتى أخبرك، وقال أن هذه المنظومة لي لوحدى لايعلم أحد ولن أعطيها أحدا، وقبل وفاته بأيام قال لابنه أسامة أعطها د. ياسر المزروعي ليضمنها الكتاب في الطبعة الثانية ، رحمه الله تعالى .

وصف نسخ هذه المنظومة :

جعلت الأصل هي منظومة لآلى البيان المطبوعة في حياة شيخنا السمنودي رحمه الله ، وبينت في الهامش خلافات النسخ الأخرى والتي وصلت إلى تسعة نسخ فيما عدا النسخة الأصلية ورمزت لهن بحروف : (ابجدهوزحط) وهي كما يلي :

١- مسودة قاربت المطبوعة في كثير منها لكنها زادت عليها الكثير وهي تقع ضمن المجموع الأول وهو بحجم النصف من القطع المعتاد للكتب ، عددها (٢٢) صحيفة ، تضم (٣١) بابًا ، يضم (٢٠٠) بيتاً ، وقد رمزت لها بـ(أ) .

٢- مسودة في دفتر مستقل ضمن المجموع السادس ، كتب على غلافه لآلى البيان ذكر في أوله المنظومة ، وبعدها ذكر فوائد كثيرة(١) ، وكما ذكر بعض الأبواب في ثنايا هذا الدفتر وهو بحجم الدفاتر المعتادة المتوسطة وتقع في (٣٠) صحيفة ، تضم (٤٠) بابًا ، يضم (٣٣٠) بيتاً وتعتبر هي أكبر منظومة من المسودات لكن بعد التأمل تبين أن بها بعض الأبواب والأبيات لمنظومات أخرى تضمنها هذا المجموع ، وقد رمزت لها بـ (ب) .

٣- مسودة في دفتر مستقل ضمن المجموع السادس عشر كتب على غلافه الوجوه النضرة الجزء الأول تضمن مقدمة نظم الوجوه النضرة ثم منظومة لالى البيان وتقع في (٢٠) صحيفة ، تضم (٢٢) باب ، يضم (١٨٦) بيتاً ، ورمزت لها بـ(ج) .

٤- مسودة تابعة لما سبق ضمن المجموع السادس عشر وتقع في (١٦) صفحة ، تضم (٢٤) بابًا ، يضم (١٤٦) بيتاً ، ورمزت لها بـ(د) .

(١) بينتها فى مقدمة الكتاب عند ذكر مخطوطات الإمام .

٥- مسودة في دفتر ضمن المجموع ثمانية وعشرون وتقع في (١١) صفحة، تضم (٢٣) بابا، يضم (١١٠) بيتاً، ورمزت لها بحرف (هـ).

٦- مسودة خطية شرح لآلى البيان المسمى نثر العقيان على لالئ البيان غير كاملة وتقع في (٦٠) صحيفة وهي موافقة للأصل، ورمزت لها بحرف (و).

٧- ورقتين وجدتهما ضمن كتب الشيخ رحمه الله تضمنت (٧) أبواب، تضم (٣٤) بيتاً، وهي كذلك قريبه من الأصل، ورمزت لها بـ(ز).

٨- ورقة وجدتها ضمن كتب الشيخ رحمه الله تضمنت بابين، (٢٤) بيتا، ورمزت لها بحرف (ح).

٩- ورقة وجدتها ضمن كتب الشيخ رحمه الله تضمنت بابين، و (٣٨) بيتا، ورمزت لها بحرف (ط).

هذا وقد تضمنت هذه المنظومات كثيرا من التشطيبات على الأبيات وبعض الأبواب مما يعلم أنها نقحت أكثر من مرة عن طريق مؤلفها وناظمها رحمه الله تعالى.

وقد بينت جميع مافي هذه المسودات من فوائد في الهامش، وذلك لعدم التفريط بكل ما سطره هذا الإمام رحمه الله من فوائد على هذه المنظومة.

والله أسأل أن ينور عليه قبره ويجعل نزله الفردوس الأعلى ويحسن خاتمتنا في الأمور كلها ويغفر لنا وله والحمد لله رب العالمين.

المحقق




مُقَدِّمَـةٌ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - أَحْـمَـدُ رَبِّـى مَـعْ صَلاتي دَائِـما ... عَلَى مُحَمَّدٍ وَمَـنْ لَـهُ انْتَمَى (٢)

٢ - وَبَـعْـدُ فَـالتَّجْـويـدُ لِـلْـقُـرْءانِ ... فَـرْضٌ عَلَى تَـالِيـهِ بِـالبُـرْهَـانِ

٣ - لِـذَا نَـظَـمْـتُ مُـوجَـزًا مُفِيدا ... مُـوَفِّـيًا أُصـولَـهُ سَـدِيـدَا

٤ - سَـمَّـيـتُـهُ : لآلِـئَ الـبَـيـانِ ... مُـجَـوِّدًا لأَحْـرُفِ الـقُـرْءانِ

(١) في (ج) قال في المقدمة :

أَحْـمَـدُ رَبِّـي دَائِـمـاً مُـصَلّـياً ... مُـسَلِّـماً عَـلَى خِـيَـارِ الأَصْـفَـيـا

مُـحَـمَّـدٍ وَالآلِ وَالأَصـحـابِ ... وَقَـارِيءٍ مُـجَـوِّدِ الـكـتـابِ

وبـعـد فـالـتـجـويـدُ لـلـقـرآنِ ... فـرضٌ عـلى تـالـيـهِ بـالـبـرهـانِ

لـذا نـظـمـت مـوجـزاً مُـفـيـداً ... مُـوَفِّـيًا أصـولـه سـديـداً

سَـمَّـيْـتُـهُ لآلـى الـبـيـان ... فـاقـبـلـهُ يـاذا الـفـضـل وَالإحـسـانِ

في (أ) قال في المقدمة :

أحـمـد ربـي وأصـلـي أبـدا ... عـلى رسـول الـلـه خير مـن هـدى

محـمـدٍ ذي الخـلـق الـعـظـيم ... وآلـه وصـحـبـه الـنـجـوم

وبـعـد فـاعـلـم ذاك نـظـم جامع ... تجـويـدَ أحْـرُفِ الـقُـرَآنِ نـافِـعُ

سـمـيـتـه لآلـيء الـبـيـان ... فـاقـبـلـه يـا ذا الـفـضـل والإحـسـان

(٢) في (ب) قال في المقدمة :

أَحْـمَـدُ رَبِّـي دَائِـمـاً مُـصَلّـياً ... مـسـلـمـا عـلى إمـام الأنـبـيـا

مُـحَـمَّـدِ وَالآلِ وَالأَصـحـابِ ... وَقَـارِيءٍ مُـجَـوِّدِ الـكـتـابِ

وبـعـد فـاعـلـم ذاك نـظـم جـامـع ... تجـويـد أحـرف الـقـرآن نـافـعُ

سَـمَّـيْـتُـهُ لآلـى الـبـيـان ... فـاقـبـلـهُ يـاذا الـفـضـل والإحـسـانِ

حَدُّ التَّجْويدِ (١)

٥- وَحَدُّهُ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفِ حُقُوقَهُ مِنْ مَخْرجٍ وَوَصْفِ
٦- وَيَنبَغِي تَسْوِيَةٌ لِلْحَرْفِ (٢) مَعْ شِبْهِهِ في جَائِزٍ بِاللُّطْفِ (٣)

---

(١) في (ب) قال حد التجويد وحكمه :

وحده إعطاءُ كل حرفِ حقوقه من مخرجٍ ووصف
وأن يسوي بين كلِ حرفِ ومثله في لفظه باللطف
وحكمه فرض كما تأصلا كفايةً عِلماً عملا

في (أ) عنوان الباب (التجويد) وتضمن الباب سبعة أبيات الأول فقط كما هنا، و الباقى بعده كما في قوله :

ومُسْتَحقُّهُ من الأحكام كالمد والترقيق والإدغام
واللفظ في النظير كالمثل بلا تكلف ولا تعسف جلا
وحكمه فرضُ كفايةٍ على طالبه وفرضُ عين عملا
أركانه معرفة المخارج كذا الصفاتِ ثم أحكام تجي
وهكذا رياضة والأخذ من أفواهِ عارفيه خمسة تعِنْ
والحَدْرُ والتدوير مع تحقيق مراتب التجويد بالتحقيق

(٢) في (ج) بدل هذا البيت قوله :

وأن يسوي بين كل حرف وَمثلهِ في لفظه باللطف
وعلمُه فرض كفاية على مرتل وفرض عين عملا

(٣) بعد هذا الباب فى (ب) تقسيم اللحن وحكمه :

اللحن قسمان جلي وخفي كل حرام مع خلاف في الخفي



مَخَارِجُ الحُرُوفِ (١)



(١) فى (ج) قال : مخارج الحروف و الحركات

مـخـارج الحـروف سـت وليـثْ — عـشـراً وفـي أربـعـةٍ قـد حصرت
فـالجـوف أول وحـلـق ثـانِ — والـشـفـتـان عـقـب الـلـسـانِ

وفى (ب) عنوان الباب كما فى (ج) لكن اختلف فى مضمون الأبيات فقال فيها :

حـط مـذهـب الخليل ضـف تـرك لك — مـفـردة وغـيـر هـذي مـشـترك
للجـوف وايٌ فـي كنوحي شرطها [١٧] — والحـلـق مـن أقـصـاه هـمـزة فـهـا
انـثـى وسـكـت بـنـيـة كـنـايـة — والـعـين فـالحـاء مـن الـوسـط اثبت
والـغـين فـالخـاء مـن أدنـاه ومـن — أقصى اللسان القاف ثمت الكافُ عن
مع عُلْو أضـراسٍ من اليسرى كثر — وقـلَّ مـن يمـنـى وفـيـهـا نـدر
واللام أدناها لأضراسٍ من اليسرى كثر — مـع لـثـة الـضـاحـك حتى الـضـاحـك
بـعـكـس ضـاد تحت نـون من طـرف — دانـاه راه لمـدخـل الـظـهـر انـحـرف
والـطـاء فـالـدال فـتـا مـنـه ومـن — أصـل الـثـنـيـتـين مـن عـلـيـا زكـن
والـصـاد فـالـسين فـزايٌ تـتـلى — مـنـه مـصـاحـبـا فـويـق الـسـفـلى
والـظـاء فـالـذال فـثـاء خـرجـت — مـنـه ومـن أطـراف عـلـيـاهـا أتـت
والـفـا بـهـا مـع بطـن سفـلى الشفةِ — والـبـا فـيـمـا ثـم واوا أثـبـت
لـلـشـفـتـين ومـن الخـيـشـوم — غـنـة نـونٍ شـددت والمـيـم
أوادغـمـا أواخـفـيـا إذ كـلـمـت — فـي هـذه وفـي الـسـوى تـأصـلـت
والـضـم كـالـواو وفـتـح كـألالـف — والـكـسـر كـالـيـا فـي مـخـارج عـرف
وهـي لـلـحـروف جـاءت أصْـلا — أو عـكـسُ ذا والـكـلُ أصـلٌ أولـى

فى (أ) تضمن هذا الباب (١٤) بيتاً شابه الأصل منها عشرة أبيات وخالفه فى أربعة، وهى قوله بعد البيت الأول بيتان هما :

وعـمـهـا الحـلـق الـلـسـان الجـوف — والـشـفـتـان هـكـذا والأنـف
والـضـم عَـمَّ الـكُـلَّ فـالجـوف له — واي إذا جـانـس كـلٌّ قـبـلـه

وآخر بيتين هما قوله :

والـفـا بـهـا بـطـن سـفـلى الـشـفـةِ — والـبـا فـمـيـمـا ثـم واو أَثْـبـتِ
لـلـشـفـتـين ومـن الخـيـشـوم — غـنـةُ نـونِ مـطـلـقـا والمـيـم

٧ـ قَـدْ عَـدَّهـا الخَلِـيـلُ سَـبْـعَـةَ عَـشَـرْ وَذَاكَ مِـنْ بَـيْـنِ المَذَاهِـبِ اشْتَهَرْ (١)

(١) بعد هذا الباب بابين فى (أ) ليسا موجودين فى الأصل ولا فى النسخ الأخرى الأول وهو قوله :

الحروف والحركات الفرعية

أَصْلِى ثما تفرعت إذ خرجت — من مخرجين وكذا ترددت
من بين حرفين فلامٌ غُلِّظَتْ — وَبَيْنَ بَيْنَ همزةٌ تسهلت
وأَلِفٌ فُخِّمَ أَو أُمِيلا — والياءُ إذ تُشَمُّ من كقيلا
والصادَ إن تُشَمَّ نحو يُصدرا — والنونُ والميمُ إذا لم يُظهَرَا
وَحَرَكَاتٌ هكذا تفرعت — عن حركاتها التي تَأَصَّلَتْ
ففتحةٌ تُمَالُ نَحْوَ الكَسْرةِ — وكسرةٌ مُشَمَّةٌ بالضِّمةِ

الثانى : ألقاب الحروف ونسبتها إلى مخارجها

وأحرفُ المدِّ إلى الجوفِ انتمتْ — وهكذا إلى الهواء نُسِبَتْ
وأحرفُ الحلقِ أَتَتْ حَلْقِيه — والقافُ والكافُ معاً لَهْوِيَّه
والضاد من جيشٍ أتت شَجْرِيَّه — واللام والنون ورا ذَلْقِيَّه
والطاء والدال وتا نطْعيه — وأحرف الصَّفِير قُلْ أسليه
والظاء والذال وثا لثويَّةْ — ميمٌ وبا واوٌ وفا شَفْوِيَّه

٨ـ فَالجَوْفُ : مِنْهُ أَلِفٌ وَالواوُ عَنْ ضَمٍّ وَيَا عَنْ كَسْرٍ إنْ كُلٌّ سَكَنْ
٩ـ وَالحَلْقُ : مِنْهُ سِتَّةٌ قَدْ خَرَجَتْ فَالهَمْزُ : مِنْ أَقْصَاهُ : فَالهَا : تَبِعَتْ (١)
١٠ـ وَالعَيْنُ : مِنْ وَسَطِهِ ، فَالحَاءُ وَالغَيْنُ : مِنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ ، الخَاءُ
١١ـ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ : القَافُ مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ : الكَافُ
١٢ـ وَالجِيمُ ، فَالشِّينُ فَيَاءٌ : مِنْ وَسَطْ وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ
١٣ـ مَعْ عُلْوِ أَضْراسٍ مِنَ اليُسْرى كَثُرْ وَاللامُ : أَدْنَاهَا لأُخْرَاهَا تُمَرّ
١٤ـ وَالنُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ لاماً تَلا وَالرَّاءُ : دَانَاهُ لِظَهْرٍ مَدْخَلا
١٥ـ وَالطَّاءُ ، فَالدَّالُ ، فَتَا : مِنْهُ وَمِنْ أَصْلِ الثَّنِيَّتَيْنِ مِنْ عُلْيا زُكِنْ
١٦ـ وَالصَّادُ ، فَالسِّينُ ، فَزايٌ : تُتْلَى مِنْهُ مُصَاحِبًا فُوَيْقَ السُّفْلَى (٢)
١٧ـ وَالظَّاءُ ، فَالذَّالُ ، فَثَاءٌ : خَرَجَتْ مِنْهُ وَمِنْ أَطْرافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ
١٨ـ كَذَاكَ مِنْ أَطْرافِ عُليَا يُلْفَى مَعْ بَطْنِ سُفْلَى شَفَةٍ حَرْفُ : الفَا
١٩ـ وَالشَّفَتَانِ مِنْهُمَا ثَلاثَةُ بَاءٌ ، فَمِيمٌ ، ثُمَّ وَاوٌ تَثْبُتُ (٣)
٢٠ـ وَالنُّونُ ، وَالمِيمُ : المُشَدَّدَانِ مِمَّا مَضَى وَالأَنْفِ يَخْرُجَانِ (٤)
٢١ـ وَحَيْثُ ذَانِ أُدْغِمَا أَوْ أُخْفِيَا فَذَانِ مِنْ أَنْفٍ فَقَطْ قَدْ أَتَيَا (٥)

(١) زاد فى (ج) بعد هذا البيت قوله :

أقسامها أربعة ها البِنْيَةِ والسكتِ والتأنيثِ والكنايةِ

(٢) فى (و) بدل هذا البيت قوله : والصاد فالسين فزاي تتلى منه مصاحب فويق السفلى

(٣) فى (ج) بعد هذا البيت بيتان آخر الباب هما قوله :

ومنها ضمٌ وجوفٍ فتحةٌ ووسَطُ اللسان منه الكسرة
وهي للحروف جاءت أصلا أوعكس ذا والكل أصل أولا

(٤) بدل هذا البيت فى (و) قوله : والنون والميم المشددتان مما مضى والأنف مخرجان

(٥) فى (ج) خالف عجز هذا البيت وزاد بعده بيت آخر هما :

والحلقُ منه ستةٌ قد خرجتْ فالهمز من أقصاه فالها تبعتْ
أقسامها أربعة ها البِنْيَةِ والسكت والتأنيثِ والكنايةِ



صِفَاتُ الحُرُوفِ اللازِمَةُ المَشْهُورَةُ (١)



(١) فى (ج) بوب بعنوان: صفات الحروف المشهورة

وزاد بيتا فى أولها وهو قوله :

مَيِّزْ بها حَسِّنْ بها الحروفا ... واعرف بها القوي والضعيفا

وفيِ (ج) بدل هذا الباب قوله : صفات الحروف و الحركات

صفاتها رخوٌ ومنفتحةٌ ... كذا مصمتٌ ومستفلةُ

رقيقةٌ جرٌ وَمُشْتَقِّرةُ ... وثابتٌ مُنْتَصِبٌ أصليَّةُ

سلامةٌ تحيزٌ وصحةٌ ... ظاهرةٌ وضدها الشديدةُ

وتلك فى أجدت كقطب تحصرُ ... وبين ذي ورخوةٍ لن عمرُ

ورمزُ طِب صف ظلم ضعن مطبقةْ ... ولفظث نل برَّ فمٍ للمذلقةْ

وخص ضغطٍ قظْ حروفُ استعلا ... وفخمت وذو انطباقٍ أولى

أعلاهُ في كطائفٌ فَصَلَّى ... فالغرفاتِ فَاقْتَرِبْ فَظَلَّا

والغينُ والخاء كمكسورين ... عن كسرٍ انْ جاءآ مسكنين

ولكن الخا من كإخراجٍ أتت ... كالخاءِ عن فتحٍ وضمٍ سكنتْ

وحيث مستعلٍ أتى قبلَ ألف ... ممالةٍ فهْو كمكسورٍ أُلفْ

ومذهب الطحان جا ثلاثةُ ... فالفتح ثم الضمُّ ثم الكسرةُ

وساكن لما قُبَيْلُ تال ... وبين تفخيم ورقٍ رَالِ

فالراء رققتْ إذا ما سَكَنت ... من بعد وصل كسرة تأصلت

ولم يكن من قبل فتح استعلا ... متصل ورقُّ فِرقٍ أعلى

رققت إن كسرت أو قللت ... أو ميلت وعند وقف فخمت

مالم تكن بعد مرقق ولا ... مقلل ولا ممال خضلا

كذا ولا بعد سكون يا ولا ... كسر وساكن استفال فهلا

والخلف عند الفاضل المستعلى ... واختير فيه الوقف مثل الوصل

وقيل بالترقيق فى ذي الكسر ... لكنه رُجح في كيسر

والروم كالوصل ولامٌ رققتْ ... فى الله حيث بعد كسرٍ وقعت

وألف ما قبلها قد تبعت ... والهمس في فحثه شخص سكت

قلقلة فى قُطْبِ جَدٍّ وجرى ... فى حكمها خمسة أقوالٍ تُرى

فقربت للضم أو للكسرة ... أو عندِ قطّرب قُربِّتْ للضمةِ

وفـي سـواهـا لـفـتـح و الـعـمـل ... لـلـفـتـح أو مـا قـبـلـهـا تـتـلـو أجـلْ

كـبـيـرةٌ حـيـث لـدى الـوقـف أتـتْ ... أكـبـر حـيـث عـنـد وقـفٍ شُـدِّدَتْ

والحـذف فـى أبـوحـنـيـفـة وَصِـفْ ... بـالمـيـل هـا الـتـأنـيـث والـراء الألـفْ

سـألـتـمـونـيـهـا فَـقَـلْ زائـدةُ ... وفـي سـوى ألـفـهـا ذبْـذَبَـةُ

وطـال يـوم أَنْجَـدتْـهُ أُبْـدلـت ... وَقُـلِـبـتْ وايٍ ومـدًّا هَـوِيَـتْ

آوى لـعـلـةٍ وهـاوى لـلـخـفَـا ... ونـحـوُ كَـيْ ولـو بـلـين وصـفـا

والإتـصـالَ ويْ وحـرفُ الـهـتـفِ ... والجـرسِ الـهـمـزُ وَأهْ لـلـهـتْـفِ

فـى رمـز سـعـدى زادنـي صبابة ... صـفـيـرهـا والـرا بـتـكـريـر أتـى

وأخـف ذا الـتـكـريـرَ حـيث شُـدِّدا ... والـلامُ والـرا بـانـحـراف وردا

وارجـعْ وَغُـنَّ نَمْ وَأَظْـهِـرْ مُـوفِـيا ... إن شـدِّدا فـأُدغـمـا فـأُخـفـيـا

فـأُظـهـرا فَـحُـرِّكـا وقـدرتْ ... بـألـفٍ لا فـيـهـمـا كـمـا ثـبـتْ

خـمـس مـراتـب لـهـا ولـلـذي ... مـن بـعـد تـفـخـيـمـا ورقًّـا تحـتـذى

مـخـرجـهـا الخـيـشـوم ثـم استـطـلا ... ضـاداً وفـى الـشـين الـتـفـشي كـملا

ونـاقـص فـى أحـرف الـصـفـير ... والـضـادِ مـع ثـومٍ كـذا نـفـير

وإن يـكـن مـسـكـنـاً فَـبَـيِّـنُ ... وحـيـثـمـا شُـدد فـهـو أَبْـيَـنُ

والـنـفـخ رمـزُ ظَـلْـم ذي زُهْـدٍ ضَـفَـا ... والـصـتـمُ غـيـرُ مـا الحـلـق عُـرِفـا

وَتـشْـعَـةٌ مـشـربـة صـادٌ أتـتْ ... مـشَـمـةً وهـمـزةٌ تَـسـهـلـت

وألـف قـد مـيـلـت أو فـخـمـت ... وهـكـذا الـلامُ إذا مـا غـلـظـت

٢٢- جَهْرٌ ، وَرِخْوٌ ، وَاسْتِفَالٌ ، مُنْفَتِحْ ، وَمُصْمَتٌ : وَضِدُّهَا سَيَتَّضِحْ

(١)في (ب) بدل هذا الباب وهو صفات الحروف والحركات ، ومضمونه قوله :

حُـد حِـسّـا فـخـماً ذاتـيـةُ يسر أسر أدرِ وإنِ أسرِ إن قُطع
٦٩ ٤٩

فأول جهر ورخو مستفل ترقيق انفتاح اصمات نقل
قصر تميز ظهور صحة ومستقرة كما الصريحةُ
منتصبٌ وثابتٌ أصليةٌ سالمةٌ وضدها المهموسةُ
وهي عشر كسف شخصه حثت وشدةٌ أجدتَ لقطبٍ جُمعت
وبين شدةٍ ورخوِ لن عُمر وخص ضغطٍ قظ للاستعلا تقر
وفخمت وذو إنطباق أولى أعلاه في كطائفٌ فصَلى
فالغرفات فاقترب فالظلُّ والفتح فالضم فكسر يتلوُ
وذا لطحانٍ وساكنٌ تلا وإن بها ميلٌ فالكسر انجلى
والرقُّ والتفخيم في غيرّ خلا فألف ما قبله حكما تلا
ونحو شيخٌ رقَّ وقفا مع خلا ل لاتزغ إلا كإخراجٍ فلا
والرَّا جليٌّ حَالُهَا إن كنت من بعد أصلٍ وصلٍ كسرٍ رققتْ
مالم يليها فتحُ وصلِ استعلا أوميلها ورقٌّ فرقٍ أعلى
ورققت إن ميلت أو كسرت وصلا وفي الراجح وقفا فخمت
لاعن سكون يا ولا كسر ولا مرقق ولا ممال مسجلا
واختير كالوصل ولام فخمت في الله إن عن فتح أو ضم أتت
والخلف عن ميل وأزرقِ نقل بشرر ترقيق أوتفخيم رَلْ
ورمز طب صف ظُلم ضعنٍ مطبقة ولفظ نل بِرَّ فَمِ للمذلقة
والمسيطيل الضاد والممدودةٌ حروف جوف وهي الها ويه
هاوى الخفا مع مدٍّ وَيْ والعلةُ آوي وقطب جَدٌّ القلقلة
بفتح مخارج وقبل تبعت ما قبلُ أو للحركات قُربتْ
مطلقا أو للضم أو للفتح قط والفتحِ ثم الكسر في جدبٍ فقط
فسبعة وعند وقفٍ كبرت أكبر منها حيث فيه شددت
مشربة منٌّ إذا تخفيهما واللام والألفُ حيث فخما
أو ميلت وهمزةٌ تسهلت والصاد بالذي مشمة أتت
وكسرةٌ مُشمّةٌ بالضمةِ وفتحةٌ ممالة للكسرةِ

والميل في هار لأسباب أتت | يا وإنقلاب ألفٍ تطرفت
وشبه الإنقلاب نحو الرؤيا | وشبه شبهة كنعمةْ يحيى
كذا إمالة لميلٍ تبعت | وألفٌ في الرسمِ ياءاً وقعت
وكسرةٌ وما بحالٍ عرضت | وكلها للكسر واليا رجعت
طريحة تُمالُ لاسمِيّتها | وأبو حنيفة إحذفَّنها
سألتمونيها الحروفُ الزائدة | في بعض فا لات أو المذبذبه
والضدُّ للسلامِ الإبدالُ | قلبٌ ورجعٌ وغُنةٌ تقالُ
فطال يومَ أنجدته البدلُ | والقلبُ في حروف نا ويا يجعلُ
وارجع ومن ثم وفي الذي يشد | والمدغم الكامل مطلقا أشد
فالمدغم الناقص فالمخفى جرى | فمظهر فمتحرك يُرى
خمس مراتب وقدها ألف | لا فيهما وحكمها عكس الألف
ونحو خوف وقريش لين | وللصفير الصاد زاي سينُ
واللام والرا انحرفا وكررت | وأخفه حتما إذا ما شددت

٢٣ ـ فَالهَمْسُ فِي : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ   وَشِدَّةٌ : أَجِدَتْ كَقُطْبٍ جُمِعَتْ (١)

٢٤ ـ وَبَيْنَ شِدَّةٍ : وَرِخْوٍ لِنْ عُمَرْ   وَخُصَّ ضَغْطٍ قِظْ : لِلاسْتِعْلا اسْتَقَرْ

٢٥ ـ وَرَمْزُ طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ : مُطْبَقَةْ   وَلَفْظُ : نَلْ بِرَّفَمٍ لِلمُذْلَقَةْ

٢٦ ـ قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ وَقُرِّبَتْ   لِلفَتْحِ وَالأَرْجَحُ مَا قَبْلُ اقْتَفَتْ (٢)

٢٧ ـ كَبِيْرَةٌ : حَيْثُ لَدَى الوَقْفِ أَتَتْ   أَكْبَرُ : حَيْثُ عِنْدَ وَقْفٍ شُدِّدَتْ

٢٨ ـ وَالهَاءُ : مَعْ حُرُوفِ مَدٍّ لِلْخَفَا   وَنَحْوُ كَيْ وَلَوْ : بِلِينٍ وُصِفَا

٢٩ ـ وَالصَّادُ مَعْ سِينٍ وَزَايٍ : صُفِّرَتْ   وَ اللامُ وَالرَّا : انْحَرَفَا وَكُرِّرَتْ

٣٠ ـ وَغُنَّ فِي نُونٍ وَمِيمٍ بَادِيَا   إِنْ شُدِّدا فَأُدْغِمَا فَأُخْفِيَا

٣١ ـ فَأُظْهِرا فَحُرِّكا وَقُدِّرَتْ   بِأَلِفٍ لا فِيهِمَا كَمَا ثَبَتْ

٣٢ ـ خَمْسُ مَرَاتِبَ بِهَا وَاسْتَطِلا :   ضَادًا ، وَفِي الشِّينِ : التَفَشِّي كَمُلا

٣٣ ـ وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّنًا فَبَيِّنٌ   وَحَيْثُمَا شُدِّدَ فَهْوَ أَبْيَنُ

(١) في (أ) بعد هذا البيت قوله :

واحبس بها الصوتَ وفي الجهر انحبس   جَدّابِ قِطْ والسوى جَلُّ النفس

(٢) هذا البيت والذي بعده غاير ما هنا في (أ) فقال :

قلقلةٌ حيث قُطْبِ جَدٍّ وتجي   للضغط والضيق بِفَتْحِ المخرج
كبيرةٌ حيث لدى الوقف أتت   أكبر منها حيث وقفا شُدِّدت

(٣) بعد هذا البيت اختلفت الأبيات في (أ) عن هنا فقال :

وأخفه إن شُدِّدتْ واستطِلا   ضادا وفي الشين التفشي جعلا
وإن يكن مسكنا فَبَين   وحيثما شدد فَهْوَ أبْيَنُ
وغُنَّةٌ في يم وأظهر مُوفياً   إن شُدِّدا فأُدغما فأخفيا
الهاءُ مع حروفِ مدٍّ للخفا   ونَحْوُ كي ولو بين وصُفِا



تَقْسِيمُ الصِّفَاتِ (١)

٣٤ـ ضَعِيفُهَا : هَمْسٌ ، وَرِخْوٌ ، وَخَفَا ، ... لِينٌ ، انْفِتَاحٌ ، وَاسْتِفَالٌ ، عُرِفَا

٣٥ـ وَمَا سِوَاهَا وَصْفُهُ : بِالقُوَّةِ ... لا الذَّلْقِ ، وَالإِصْمَاتِ ، وَالبَيْنِيَّةِ

---

(١) في(ج) تضمن هذا الباب أبيات غير التي بالأصل وهي قوله :

تقسيم الصفات

همسُ استفالٌ رخو هتفٌ رِقَّةُ ... لين انفتاح والخفا ضعيفةُ

والجهر والظهور والقلقلةُ ... والعُلوُ والتفخيمُ واستطالةُ

والنفخ والإطباق والتكريرُ ... والانحراف الصتْمُ والصفيرُ

والهتف والجرس ثم الغنةُ ... كذا التفشيِّ شدةٌ قويةُ

وغير ما ذكرته من وصف ... فلا يُرى بقوةٍ وضعفِ

هذه الأبيات قبل باب تقسيم الصفات في (ح) قوله :

وهكذا تفخيم ما تكررا ... كوصلها بالعلو لكن خلف را

الإشراق مع حيران حذركم مرا ... تنتصران ساحران وافترا

ذكرك طهرا سراعا كبره ... وزر ذراعية ذراعا عبره

عشيرة التوبة إجرامي إرم ... وحصرت وشرر وذات ضم

أو راء عشرون وكبر فخما ... أو نحو خير الرازقين معهما

والخلف في ذي النصب أو را ذكرا ... فخم كحجرا وزرا امرا سترا

أو مع صهرا أو لهذى الخمسة ... فخم وفي السوى إلى المنصوبة

في الوصل فخمه ووقفا رقق ... مختلف خمسة أتت للأزرق

والراء من حيران أو عشيرة ... ما فخمت إن فخم المنصوبة

أو ذات ضم ثم معها حين ذا ... تفخيم وزرا أو كسرا انبذا

أو كبره أو حذركم أو حصرت ... أوراء عبرة كإجرامي أتت

أو رق را عشرون أو كبر كذا ... رق كخير الرازقين نبذا

وإن تفخم ذات نصب مطلقا ... فإرم الاشراق لم يرققا

في (ح) تضمن هذا الباب قوله :

والجهر والظهور والقلقة | والعلو والتفخيم واستطالة
والنفخ والإطباق والتكرير | والإنحراف الصَمْتُ والصفير
والهتف والجرس ثم الغنة | كذا التفشي شدة قوية
وغير ما ذكرته من وصف | فلا يرى بقوة وضعف

في (ب) تضمن هذا الباب أبيات غير التي بالأصل وهي قوله :

همسٌ ورخوٌ واستفالٌ رِقَّةُ | لين انفتاح والخفا ضعيفةُ
والنفخ والإطباق والتكريرُ | والانحراف الصمْتُ والصفيرُ
والهتفُ والجرسُ الظهور الغنةُ | تفخيمُ عُلوٍ والتفشي شدةُ
والجهر والظهور والقلقلةْ | قويةٌ وغيرها لا دخل له

تَقْسِيمُ الحُرُوف (١)

٣٦ـ قَـوِيٌّ : أَحْـرُفِ الـهِجَـاءِ ضَـادُ ، بَا ، قَافُ ، جِيمٌ ، دَالُ ، ظَا ، رَا ، صَادُ ،

٣٧ـ وَالطَّاءُ : أَقْوَى ، وَالضَّعِيفُ : سِينُ ، ذَالٌ ، وَزايٌ ، تَا ، وَعَيْنٌ ، شِينُ ، (٢)

٣٨ـ كَـذَاكَ حَـرْفَـا اللِّينِ : خَـاءٌ ، كَافُهَا وَالمَـدُّ : مَـعْ فَـحَـثَّـهُ : أَضْـعَـفُـهَـا

٣٩ـ وَالوَسْطُ : هَمْزٌ ، غَيْنُ ، مَعْ لامٍ ، أَتَتْ وَالمِيمِ ، وَالنُّونِ ، فَخَمْسًا قُسِّمَتْ (٣)

---

(١) في (ج ، ح) تضمن هذا الباب أبياتاً غير التي بالأصل ، وهي قوله :

قـوي أحـرف الـهـجـاء صـاد جـيـمٌ ودالٌ را وقـافٌ ضـادُ
والـغـين والـهـمـز وزايٌ ظـاءُ والـلام والمـيـم ونـونٌ بـاءُ
والـطـاء أقـوى والـضـعـيـف تـاءُ سـينٌ وشـينٌ فـا وكـافٌ ثـاءُ
واوٌ ويـا عـين وحـا مـدٌّ فـقـطْ والـهـاء أضـعـف وحـرفـا خـذ وسـط

هذا الباب تضمن في (ب) أربعة أبيات الثلاثة الأولى كما في (ج) وغايرها في الرابع بقوله :

والـهـاء أضـعـف وحـرفـا خـذ وسـط عـين وحـاء وكـذا وايٌ فـقـط

في (ح) بعد باب تقسيم الحرف ذكر باب الراءات وتضمن قوله :

والـراء عـن سـكـون يـا أو كـسـرة قـد رقـقـت لأزرقٍ مـن كـلـمـة
ولـيـس مـا يـسـكـن فـاصـلا عـدا قـاف وطـا والـصـاد فـيـمـا وردا
وأوجـبـوا فـي الأعـجـمـي تفخيما عـمـران اسـرائـيـل إبـراهـيـمـا

(٢) بعد هذا البيت في (أ) قوله :

كـاف وخـا واو ويـا والأضـعـف فـحـثـهـا والـوسـط الـغـنـه عـرفـوا

(٣) بعد هذا الباب في (ج) باب المتماثلان والمتجانسان .



أَلْقَابُ الحُرُوفِ

٤٠ ـ وَأَحْـرُفُ المَدِّ إلى الجَـوْفِ : انْتَمَتْ   وَهَـكَـذَا إِلَـى : الـهَـوَاءِ نُـسِبَتْ

٤١ ـ وَأَحْــرُفُ الحَـلْـقِ أَتَــتْ : حَلْقِيَّةْ   وَالـقَـافُ ، وَالـكَـافُ ، مَعًا : لَهْوِيَّةْ

٤٢ ـ وَالجِـيمُ ، وَالـشِّـينُ ، وَيَـاءٌ : لقبت   مَـعْ ضَـادِهَـا : شَـجْـرِيَّةً كَـمَـا ثَبَتْ

٤٣ ـ وَالــلامُ ، وَالـنُّـونُ ، وَرَا : ذَلْـقِيَّةْ   وَالـطَّـاءُ ، وَالــدَّالُ ، وَتَـا : نِطْعِيَّةْ

٤٤ ـ وَأَحْــرُفُ الصَّـفِـيرِ قُـلْ : أَسَـلِـيَّةْ ،   وَالـظَّـاءُ ، وَالــذَّالُ ، وَثَـا : لِثْوِيَّةْ

٤٥ ـ وَالفَا ، وَمِيمٌ ، بَا ، وَوَاوٌ سُمِّيَتْ :   شَـفْـوِيـةً فَـتِـلْـكَ عَـشْـرَةٌ أَتَــتْ



صِفَاتُ الحُرُوفِ العَارِضَةُ (١)

٤٦ ـ إِظْـهَـارٌ ، ادْغَــامٌ ، وَقَـلْـبٌ ، وَكَـذَا   إِخْـفَـا ، وَتَـفْـخِـيمٌ ، وَرِقٌّ ، أُخِـذَا

٤٧ ـ وَالمَـدُّ ، وَالـقَـصْـرُ ، مَـعَ الـتَّـحَـرُّكِ ،   وَأَيضًا السُّكُونُ ، وَالسَّكْتُ ، حُكِي

(١) في (أ) الصفات العارضه :

سـكـتٌ والإخـفـا قـلـبٌ اظـهـارٌ وضـد   ذا مـثـلُ تـرقـيـق وتحـريـك ومـد



النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ (١)

٤٨ - عِنْدَ حُرُوفِ الحَلْقِ أَظْهِرَنْهُمَا   وَعِنْدَ : يَرْمُلُونَ أَدْغِمَنْهُمَا (٢)

٤٩ - مِنْ كِلْمَتَيْنِ مَعَ غَنٍّ دُونَ رَلْ   وَ ن مَعْ يس بِالإِظْهَارِ حَلّ

٥٠ - وَعِنْدَ بَاءٍ مِيمًا اقْلِبَنْهُمَا   وَعِنْدَ بَاقِيهِنَّ أَخْفِيَنْهُمَا

٥١ - وَقَارَبَ الإِظْهَارَ عِنْدَ أَوَّلَيْ :   كَمْ قَرَّ ، وَالإِدْغَامَ : دَوْمًا تِلْوُ طَيْ

٥٢ - وَوَسَطٌ : صِدْقٌ سَمَا زَاهٍ ثَنَا   ظَلَّ جَلِيلا ضِفْ شَرِيفًا ذَا فِنَا

---

(١) ترتيب هذا الباب في (ج) و (و) غير ما في الأصل هنا .

(٢) في (ج) أول بيتين غايرا ما في الاصل هنا وهو قوله :

عند حروف الحلق أظهرنهما   ويرملون إن بلفظين ادغما

طسم ن يس اختلف   والخلف في غنةٍ وَىْ وَرَلْ أُلِفْ

وفى (ب) عنوان الباب : أحكام النون الساكنة والتنوين :

ذي ثلاثة لست تجتلى   فعند ست الحلق أظهر ما خلا

غين وخا يزيد يخفيان   ويرملون ادغم سوى بنيان

قنوانٌ الدنيا كلا صنوان   وعن مَن ولْيُزْو بالوجهان

واقلب مع الاخفاء ميما عندبا   وأخف في باق الحروف تنجبا

وقارب الإدغام في رموز تب   طب دائما والعكس كم خير قرب

غيثاً ووْسْطٌ ضف شريفا ذا سنا   جَا في ظلامٍ زاد صفوه ثنا

في (أ) الأبيات الأولى إلى قوله : وعند باء ألخ مختلف عن الأصل هنا وهي قوله :

عند حروف الحلق يظهران   وعند يرملون يدغمان

لكن بيَنْمُو غُنّ واترك عند رَلّ   ونون مع ياسين بالإظهار مل

كإن بكلمةٍ وفي إدغام ويَّ   ما نقص وفي لم نر أكمل يا أُخي

المِيمُ السَّاكِنَةُ (١)

٥٣ - وَأَخْــفِ أَحْــرَى عِـنْـدَ بَـا وَأَدْغِـمَـا ... فِـي المِيـمِ وَالإظْـهَـارُ مَـعْ سِوَاهُمَا

اللامَاتُ السَّواكِنُ (٢)

٥٤ - أَلْ فِي : ابْغِ حَجَّكَ وَخَـفْ عَقِيمَهُ ... أَظْـهِـرْ وَكُـنْ فِـي غَـيرِهَـا مُـدْغِـمَـهُ

٥٥ - وَالـلَّامَ : مِـنْ فِعْـلٍ وَحَـرْفٍ أَظْهِرا ... وَاسْـمٍ وَلامَ الأَمْـرِ أَيـضًـا قَـرِّرَا (٣)

---

(١) في (ب) تضمن هذا الباب بيتين هما قوله :

بـغـنـةٍ ودونـهـا الإظـهـارُ ... لـلـبـاء والإخـفـا هـو المـخـتـارُ

ووُهْـل الإدغـام لـكـن حُـتـمـا ... فـي المـثـلِ والإظـهـار مـع سـواهـمـا

وفى (أ) قوله :

وأخـف أولـى عـنـد بـا وأدغـمـا ... فـي المـيـم والإظـهـارُ مـع سـواهـمـا

(٢) بعد هذا الباب فى (ب) العنوان هو (الخلاف بين القراء في الإدغام الصغير) لكنه لم يضمنه فيها أى بيت وجعل بعده (الإدغام الكبير) وقال فيه :

إذا الـتـقـى رسـمـا مـقـاربـان ... كـبـيـر أو جـنـسـان أو مـثـلان

بـشـرط الـبـصـري حـل فـادغـم ... بـهـا رض سـنـشـد حـجـتـك بـذل قثم

فـي الـغـرب والجـنـس كـمـثـلي ماتفق ... بـحـثـت عـلـم كـنـزٍ فـي غـسـق

وعـن يـزيـد المحـض فـي تـأمـنَّـا ... وعـنـد بـاقـي الـعـشـر أشْـمِـمَـنَّـا

ورامـه لـلـسـبـع شـاطـبـيُّ ... ولـهـمُ والحـضـرم الـدانـيُّ

(٣) هذا البيت غاير ما في (ج) وكذا (أ) كما زاد فيهما بيتا وهما قوله :

والـلام مـن فـعـل وحـرف أظـهـرا ... لا قـل وبـل فـأدغـمـنْـهـمـا بِـرًّا

ومـعـهـمـا فـي الـلام هـل وأظـهـرا ... فـي اسـمٍ ولامِ الأمـر أيـضـا قـرا

وفي (ب) كما في (ج) لكن غاير عجز البيت الأخير وهو قوله :

ومـعـهـمـا فـي الـلام هـل وأظـهـرَا ... فـي اسـم ولام الأمـر خـمـسـة تـرى

المُتَمَاثِلانِ وَالمُتَجَانِسَانِ وَالمُتَقَارِبَانِ وَالمُتَبَاعِدَانِ (١)

٥٦ ـ إِنْ يَجْتَمِعْ حَرْفَانِ خَطًّا قُسِّمَا ... عِشْرِينَ قِسْمًا بَعْدَ وَاحِدٍ نَمَا (٢)

٥٧ ـ فَمُتَمَاثِلانِ : إِنْ يَتَّحِدَا ... فِي مَخْرَجٍ ، وَصِفَةٍ كَمَا بَدا

٥٨ ـ وَمُتَجَانِسَانِ : حَيْثُ ائْتَلَفَا ... فِي مَخْرَجٍ ، وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا (٣)

٥٩ ـ وَمُتَقَارِبَانِ : حَيْثُ فِيهِمَا ... تَقَارُبٌ أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا (٤)

٦٠ ـ وَمُتَبَاعِدَانِ : حَيْثُ مَخْرَجَا ... تَبَاعَدا وَالخُلْفُ فِي الصِّفَاتِ جَا

٦١ ـ وَحَيْثُمَا تَحَرَّكَ الحَرْفَانِ فِي ... كُلٍّ فَسَمِّ : بِالكَبِيرِ وَاقْتَفِ

٦٢ ـ وَسَمِّ بِالصَّغِيرِ : حَيْثُمَا سَكَنْ ... أَوَّلُهَا وَمُطْلَقٌ فِي العَكْسِ عَنْ

(١) في (ج) الأبيات الثلاثة الأولى غير موجودة والذي مكانها قوله :

ومتماثلان إن يتحدا ... في مخرج وصفةٍ كما بدا

ومتجانسان إن تطابقا ... في مخرج أو في الصفات اتفقا

وفي (ب) هذا الباب تضمن قوله :

المتماثلان إن يتحدا ... في مخرجٍ وصفةٍ كما بدا

المتجانسان حيث ائتلفا ... في مخرجٍ وفي الصفات اختلفا

والمتقاربان حيث فيهما ... أو مخرجٍ تقارُبٌ فليعلما

والمتباعدانِ إن تباعدا ... في مخرج مع خلف وصف وردا

وسمِ بالصغير حيثما سكن ... أولها ومطلق في العكس عن

وبالكبير حيثما الحرفانِ قد ... تحركا خمسة عشرَ تُعتمد

(٢) في (أ) هذا البيت غير موجود والأبيات الثلاثة التي بعده معرفة بال في أولها بخلاف ما هنا .

(٣) بدل هذا البيت في (و) قوله : ومتجانسان إن تطابقا ... في مخرج أو في الصفات اتفقا .

(٤) بعد هذا البيت في (أ) قوله :

أو مخرج وفي الصفات اتحدا ... والمتباعدان إن تباعدا

في مخرج أوقربٍ أو خلافِ ... أو اتفاق جاء في الأوصافِ

حَشَتكَ وي لاغيرها تتحدُ ... له كما لقربها مُنَجَّدُ

وسَمِّ بالصغير حيثما سكن ... أولها ومطلق إنْ تَعْكِسَنْ

وبالكبير حيثما الحرفان قد ... تحركا سبعٌ وعشرون تعد

الإدْغَـامُ (١)

٦٣ـ أَوَّلَ مِثْلَـي الصَّغِيرِ : دُونَ مَدّ أَدْغِـمْ وَلَكِنْ سَكْتُ مَالِيَهْ أَسَدّ (٢)

٦٤ـ وَالجِنْسُ : مِنْهُ النُّونُ فِي المِيمِ ادُّغِمْ وَهَكَـذا ارْكَـبْ مَعَ يَلْهَثْ قَدْ عُلِمْ

٦٥ـ كَإِذْ ، بِظَا ، وَالدَّالُ ، أَوْ طَا : أُدْغِمَا فِي التَّا مَعَ الإِطْبَاقِ وَهْـيَ فِيهِمَا

٦٦ـ وَالقُرْبُ مِنْهُ النُّونُ فِي حُرُوفِ رَلْ وَ وَيْ كَذَاكَ اللامُ فِي رَاءٍ دَخَلْ (٣)

٦٧ـ وَقَــافُ نَخْلُقكُّمْ بِكَـافِـهِ ادُّغِـمْ مَعْ وَصْـفِ عُلْوٍ وَالأَصَـحُّ أَنْ يَتِمّ

٦٨ـ وَالـنُّـونَ فِـي مَـالَـكَ لا تَـأْمَـنَّـا أَشْـمِـمْـهُ مُـدْغِـمًـا أَوَ اخْـفِـيَـنَّـا

(١) في (ج) عنوان الباب : الإدغام الصغير ، وفي (ب) اتفاق القراء في الإدغام الصغير.

(٢) غاير ما هنا في عجز هذا البيت لما في (ج) ، والأبيات مع هذا البيت إلى آخر الباب غايرت ما هنا وهي قوله :

والجـنـس مـنـه الـدال أو طـا أُدغـمـا فـي الـتـا مـع الإطـبـاق وهْـي فيهما
وإذ بـظـا وخـلـف يـلـهـث ذلـكَ واركـب وقُـربٌ قـافُ نخلقكم حَكَى
بـعـضٌ بـعـلـو والأصـحُّ أن يتم وأخـف تـأمـنـا وأدغـم إذ يُـشَـمّ

وفي (ب) بعد البيت الأول من هذا الباب قوله :

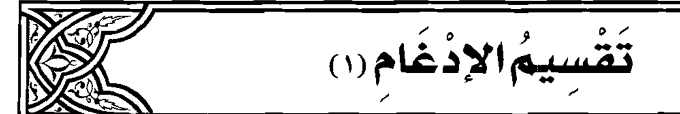
والجـنـس تـا فـي الـدال أو فـي الـطـاءِ واعـكـس بـالإطـبـاق وإن فـي الـظـاء
والـقـرب نـقـلٌ فـاتحـا نـخـلـقـكـمُ وانـقـص ونـل فـي أحـرفٍ سَتَـعْـلَـمُ

وفي (أ) بعد البيت الأول قوله :

والجـنـسُ مـنـه الـدال أو طـا أدغـمـا فـي الـتـا مع الإِطـبـاقِ وَهْـيَ فيهما
وإذ بـطـا واركـبْ ويـلـهـثْ وادغـمـوا لـلـقُـرْبِ نَـلْ فـي أحـرفٍ ستُـعْـلَـمُ
والـقـافَ مـن نـخـلـقـكـم انـقـص وأَتم وأخْـفِ تـا مـن وبـالـضـم أشِـم

(٣) بدل هذا البيت في (و) قوله :

والـقـرب مـنـه الـنـون فـي حـروف رل مـع عـلـو قـاف والأصـح أن يـتـم



تَقْسِيمُ الإدْغَامِ (١)

٦٩ـ ذَا نَاقِصٌ : إِنْ يَبْقَ وَصْفُ الْمُدْغَمِ   وَكَامِلٌ : إِنْ يُمْحَ ذَا فَلْيُعْلَمِ (٢)

التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ

٧٠ـ حُرُوفَ الاسْتِفَالِ حَتْمًا : رَقِّقِ   وَالعُلْوَ فَخِّمْ سِيَّمَا : فِي الْمُطْبَقِ

٧١ـ أَعْلاهُ : فِي كَطَائِفٌ ، فَصَلَّى ،   فَقُرْبَةٌ ، فَلا تُزِغْ ، فَظِلًّا (٣)

(١) في (ب) زاد بابا قبل هذا الباب وهو (ما يدغم ومالا يدغم من الحروف) وهو قوله :

من الهجاءِ أحرفٌ ثلاثة   لا مُدغم فيها ولا مدغمةٌ
وهذه في لفظ آخِ اجتمعت   وأحرفٌ أربعةٌ ما أدغمت
بل مدغمٌ فيها وتلك الظاءُ   والزايُ والصادُ كذاك الطاءُ
وأدغمت ستٌ بمثلِ فاءُ   عينٌ وغينٌ ها وواوٌ ياءُ
وخمسُ في جنسٍ وقربِ دالُ   والشين والضادُ وجيمٌ ذالُ
حروف رقّ حسنٌ لكم ثبت   في المثل والجنس وقربِ أدغمت

كما غاير عنوان هذا الباب في (ب) ما في الأصل هنا وهو قوله :

تقسيم الإدغام ومراتب التشديد

إن يبق وصف مدغم نطقاً نقص   واشددْ بكاملٍ فمن فما نقص
ودون غنّينِ فغنُ المدغمِ   كذا ابن كيسان بعن من العلمِ

(٢) في (أ) البيت غاير ما هنا وهو قوله :

ذا كامل إن وصف مُدْغمِ سقط   وناقصٌ إن يبق في نُطْقِ فقط

(٣) في (أ) هذا البيت والذي بعده خالف ما في الأصل هنا وقوله :

أعلاه في كطائر فصبرٌ   فقربةُ فإخوةٌ فعبرٌ
إلا كإخراجِ ومثلُ الرابعةْ   ذو الوقفِ بعد اليا وفطره مضجعه
والميلُ كالكسر ورق الله عن   كسرِ وبعدَ ما يمال الخُلفُ عن

٧٢ـ وَالـلامُ : فِي اسْمِ اللهِ حَيْثُمَا أَتَتْ ... مِـنْ بَـعْـدِ فَـتْـحَـةٍ وَضَـمٍّ غُـلِّظَتْ

٧٣ـ وَالـرَّاءُ : رُقِّقَتْ إِذَا مَـا سَكَنَتْ ... مِنْ بَعْدِ وَصْلِ كَسْرَةٍ تَأَصَّلَتْ (١)

٧٤ـ وَلَـمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ فَتْحِ اسْتِعْلا ... مُـتَّـصِـلٍ وَرِقُّ فِـرْقٍ أعْـلَـى

٧٥ـ وَرُقِّـقَـتْ مَـكْـسُـورَةً وَفُـخِّـمَـتْ ... فِي الوَقْفِ وَهْوَ رَاجِحٌ إِذْ كُسِرَتْ

٧٦ـ مَـا لَـمْ تَـكُـنْ بَـعْـدَ سُـكُـونِ يَـا وَلا ... كَسْرٍ وَسَاكِنِ اسْتِفَالٍ فَصَلا (٢)

٧٧ـ وَرِقُّ رَا : يَـسْـرِ وَأَسْـرِ أَحْـرَى ... كَـالـقِـطْرِ مَـعْ نُـذُرِ عَـكْسُ مِـصْـرَا

٧٨ـ وَالـرَّوْمُ : كَالوَصلِ وَتَتْبَعُ الأَلِفْ ... مَا قَبْلَهَا ، وَالعَكْسُ : فِي الغَنِّ أُلِفْ

وفى (ز) أيضا خالف الأصل فقال :

أعـلاه فـي كـطـال ثـم صـلَّـى ... فـقـتـلـت فـلا تـزغ فـطـلا

والـلام في اسـم الـلـه حيثما أتت ... مـن بـعـد فـتـحـة وضـم فـخـمت

والـراء إن تـسـكـن فـحـتـما رققت ... إن تـك بـعـد كـسـرة تـأصـلـت

واتـصـلـت أيـضـا بـهـا ولـم تحل ... مـن قـبـل مـسـتـعـلٍ بـفـتـح متصل

ورقـقـت فـي الـوصـل مهـما كسرت ... وفـخـمـت حـيـث لـوقـف سـكـنت

مـالـم تـكـن مـن بـعـد يـاءٍ سكنت ... أو كـسـرةٍ أو بـسـكـونٍ فـصـلت

والخـلـف فـي فـرق وعـين الـقـطـرِ ... ومـصـرَ مـع نـذُرِ مـع را يـسـرِ

وأسـرِ الـتـفـخـيـم فـي را مـصـرَ ... أولـى وتـرقـيـقٌ الـبـواقـي أحـرى

وإن تـرد رومـاً فـكـا الـوصـل اعتبر ... وألـفٌ مـا قـبـلُ تـتـلـو مـا ذكـر

(١) بعد هذا البيت فى (أ) قوله :

ولا يـلـيـهـا فـتـح مـسـتـعـلٍ وُصـل ... أو مـيـلـه والخـلـف فـي فـرق وصـل

ورقـقـت إن كـسِـرَتْ أو مُـيِّـلَـتْ ... وفـخـمـت حـيـثُ لـوقـفٍ سَـكَـنَـتْ

(٢) بعد هذا البيت في (أ) قوله :

والخـلـف عـن الـفـاصـل المستعلي ... ولـكـن المـخـتـار مـثـلُ الـوَصْـلِ

وقـيـل بـالـتـرقـيـق فـي ذي الـكـسر ... لـكـنـه رجـح فـي كـيَـسْـرِ

والـرَّوْمُ كـالـوصـل وواو كـالألـف ... مـاقـبـل تـتـلـو عـكـس غُـنَّـة ألـف

أَقْسَامُ المدِّ

٧٩ـ وَالمَــدُّ : أَصْـلِـيٌّ وَفَـرْعِـيٌّ جَلا وَسَـمِّ بِـالمَدِّ الطَّبِيعِي ، الأَوَّلا (١)

٨٠ـ وَهُـوَ مَـالَـمْ يَـكُ بَعْدَ حَـرْفِ مَـدّ ، حَـرفٌ مُسَكَّنٌ ، أَوِ الهَمْزُ وَرَدْ (٢)

---

(١) هذا البيت كما فى (ب) والخلاف فى الأبيات الباقية إلى آخر الباب وهى قوله :

وهـو الـذي مـا بـعـده سكـون أو همـزة مـن سـبـب يـكـون
وذاك كـلـمـي وحـرفـي وهـو فـي حـي طـهـر فـي ابـتـدا وجـوده
وسـبـب الـفـرعـي جـا لـفـظـيـا سـكـونـاً أو هـمـزا ومـعـنـويـا

(٢) تضمن هذا الباب خمسة عشر بيتا شابه الأصل فيهما البيت الأول والبيت الثامن والباب هو قوله :

أحكـام المـد

فـواجـب مـع سـبْـقـه إن يـتـصـل بـهـمـزةٍ وجـائـزٌ إن يـنـفـصـل
أو بـعـدُ جـا أو قـبـلُ لـيـنٌ وُصـلا أو عـرض الـسـكـون بـعـد مسجلا
أو نـحـوُ عـيـنٍ أو تـغـيـر السـبـب مـن لازم المـدِّ ومـن مـا قـد وجـبْ
أو مـد لا إلـه إلا مـن قـصـر أو هـمـزة فـي نـحـو كـلَّا لاوزر
تـوسـطـا فـعـشـرة يـكـون ولازم إن أصـل الـسـكـون
أَلْـحَـقَّ بـه تـا أحـمـدِ وحـمـزةِ وعـن رويـسٍ هـاء سكـت الـنـدبـةِ
وإن يـصـل أنـسـاب والـكـتـابـا فـي الأولـيـن مـعَ والـعـذابـا
وإن بـحـرفٍ جـاء فـالحـرفـيُ وإن بـكـلـمـةٍ فـذا بـكـلـمـيُّ
كـذاك لـيـنٌ ذو سـكـونٍ أُصّـلا وخُـفـفـا مـع عـارض أو ثـقـلا
فـالـكـل عـشـرٌ واقـصـرِ الـلـين كـبَـلْ وطـولـه إن عـرض الـسـكـون قـلّ
فـي سـنـقـص عـلـمـك الحـرفـيُّ جـا مـن قـطـعـك صـلـهُ سـحـيـراً لـلـهـجـا
فـهـي يـمـدُّ ثـلـث أو تـطـولا أو مـد قـدر اثـنـين مـنـهـا أو خـلا
سُـواهـا فـي عَـد جـاك جُـمـعـت وهـي عـلـى حـرفٍ إلـى خـمـسٍ أتـت

٢٩

وثـلـثـا مـقـصـور أصـل غُـيـرا سـبَـبَـهُ وعـكـسـه أمـدد واقـصـرا
ولـكـن امـدد حـيـث يـبـقـى الأثـرُ أولـى وإلا فـاقـصـرنـه أشـهـرُ

(٣) في (ز) بدل هذا البيت قوله :

وهـوُ كـلـمـيٌ وحـرفـيٌّ يُـرى كـأتجـادلـونـنـي طـه ورا

(٤) في (ج) بعد هذا البيت قوله :

وفـي الـهـجـا حـرفـيٌّ ذاك يـجـري فـي خـمـسـة مـن لـفـظ حـي طـهـر
وسـبـب الـفـرعـي جـا لـفـظـيـا سـكـونـاً أو هـمـزاً ومـعـنـويَّـا

٨١- وَذَاكَ : كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ جَرَى ... كَأَتُجَادِلُونَنِي طَهَ وَرَا (١)

٨٢- أَمَّا الأَخِيرُ : فَهْوَ مَوقُوفٌ عَلَى ... هَمْزٍ أَوِ السُّكُونِ مُطْلَقًا جَلا (٢)

٨٣- حُرُوفُهُ فِي لَفْظِ : وَايٍ جُمِعَتْ ... وَمَعْ شُرُوطِهَا بِـ نُوْحِيْهَا أَتَتْ

أَحْكَامُ المَدِّ (٣)

٨٤- فَوَاجِبٌ : مَعْ سَبْقِهِ إِنْ يَتَّصِلْ ... بِهَمْزَةٍ ، وَجَائِزٌ : إِنْ يَنفَصِلْ (٤)

٨٥- أَوْ إِنْ عَلَيْهِ هَمْزَةٌ تَقَدَّمَتْ ، ... أَوْ عَارِضُ : السُّكُونِ لِلوَقْفِ ثَبَتْ (٥)

---

(١) في (ز) بدل هذا البيت قوله :

وهوُ كلميٌ وحرفيٌّ يُرى ... كأتجادلونني طه ورا

(٢) في (ج) بعد هذا البيت قوله :

وفي الهجا حرفيٌّ ذاك يجري ... في خمسة من لفظ حي طُهْرِ

وسبب الفرعي جا لفظيا ... سكوناً او همزاً ومعنويًّا

(٣) في (أ) بعد هذا البيت إلى آخر الباب قوله :

وهو مالا سَبَبٌ يكونُ ... من بعد لا همزٌ ولا سكون

أما الأخير فهو موقوف على ... سبب همز أو سكونٍ مُسْجَلا

حروفه بالشرط في نوحيها ... حولين حرفا اللين جاءا فيها

(٤) زاد في (أ) قبل هذا البيت قوله :

أحكامه ثلاثة تدوم ... وجوبٌ الجواز واللزوم

وبعد البيت الثاني قوله :

أو إن عليه همزةٌ تقدمتْ ... من نحو إيمانا رؤوس آمَنَتْ

أو عرض السكون كيفما ورد ... في الوقف والإدغام عن لين ومد

ولازم إن يتأصل بعد مد ... واللين ساكنٌ وبالطول يُمَدْ

وإن طرا تحريكه فاقصر ومد ... وامْدُدْ ووسط عين تَينْ ذَيْنِ شد

(٥) عجز هذا البيت غاير ما في (ج) وزاد بيتا هنا بعده ليس منها وهو قوله :

أو إن عليه همزة تقدمت ... أو عارضٌ وقفاً وإدغاما ثبت

٨٦ـ وَاللِّينُ : مُلْحَقٌ بِهِ إذا وُقِفْ وَلَكِنِ الطُّولُ : بِقِلَّةٍ وُصِفْ
٨٧ـ وَلازِمٌ : إِنْ سَاكِنٌ جَا بَعْدَ مَدّ وَقْفًا وَوَصْلا وَبِستٍّ يُعْتَمَدْ (١)
٨٨ـ وَإِنْ طَرَا تَحْرِيكُهُ فَأَشْبِعَا وَاقْصُرْ وَعَينَ امْدُدْ وَوَسِّطْهُ مَعَا (٢)
٨٩ـ وَإِنْ بِحَرْفٍ جَاءَ : فَالحَرْفِيُّ وَإِنْ بِكِلْمَةٍ فَذَا : الكِلْمِيُّ (٣)
٩٠ـ مُثَقَّلانِ : حَيْثُ كُلٌّ شُدِّدَا مُخَفَّفَانِ : حَيْثُ لَمْ يُشَدَّدَا (٤)

(١) هذا البيت في (ب)

ولازمٌ إن ساكن جا بعد مد في الوصل والوقف وأربعا ورد

(٢) هذا البيت غاير ما في (ج) فيه وفي ترتيبه فقال :

وإن طرا تحريكُهُ فأشبعا واقصر ونحو عَينٌ ثلثه معاً

(٣) هذا البيت والذي بعده ليسا في (ج) والموجود بها قوله :

حرفيّه لدى الفواتح اعلما في سبعة من سنقص كلما
فواتح عشر يليها أربعُ مَنْ قَطَعَكْ صله سُحَيْراً اجتمع
ثَلِّث بعضها وبعضٌ طُوِّلا والبعض مد اثنين والبعض خلا

(٤) هذا البيت والذي قبله كما في (أ) لكن غاير هذا البيت وما بعده فيها، أما البيت الذي قبله فهو كما في الأصل والأبيات هي قوله :

مثقلان حيث كل أُدغما مخففان حيثما لم يُدغما
حرفيه يوجد في بدء السور في كلم : نسمع لقصك الخصر
طريحها المد الطبيعي إلا ألفْ فليس فيه مد يتلى
والكل أربع وعشر جامع نص حكيم سره لقاطع
بعض بوجهين وبعض طولا والبعض مُدَّ اثنين والبعض خلا

كما زاد أيضا باب فى (أ) وهو قوله : أقسام اللين

جا قبل همز أو سكون أصّلا أو عارضٍ وخُففا أو ثقلا



مَـرَاتِـبُ المُـدُ (١)

٩١ ـ أَقْـوَى المُدودِ : لازمٌ ، فَمَا اتَّصَلْ ، فَعَارِضٌ ، فَذُو انْفِصَالٍ ، فَبَدَلْ (٢)

---

(١) هذا الباب في (ج) وافق في البيت الثاني كما في الأصل والأبيات هي قوله :

أقـوى المـدود لازم فـمـا اتـصـل ... فـعـارض فـذوا انـفـصـال فـبـدل
بـالحـكـم أقـوى الـسـبـبـين يستقل ... والـلـين عـن مـد لـعـارض نـزل
فـحـرف مـد حـرف لـين إن تـلا ... أو نـحـو مـسـتـهـزون وقـفـاً بـدلا

وفي (ب) لم يشابه هذا الباب الأبيات التي تضمنه الأصل وهو قوله :

مراتب المدود

لازمـهـا فـمـلـحـق فـمـا اتـصـل ... فـعـارض فـذوا انـفـصـال فـبـدل
فـالـلـين ثـم المـعـنـويُّ قـد يـقـلْ ... عَـنْـهَـا وَأَقْـوَى السببين يَستَقِلْ
فـلا يـقـلُّ كـمـآبٍ عـن بـدل ... وقـفـا ولا الـسَّـوءِ عـن الـذي وُصِـلْ
ولا كـعـين بـل ولا الـعـارضُ عن ... لـينٍ ومـا الـثـاني عـلا إن تـعـكسن
وعـارضُ الـوقـف عـلا أو نـزلا ... عـن مـدغـم أو سـوء أول فـي كـلا
وامـددهـا إن مُـدَّ وقـفـاً كـالـسـما ... أو سـوٍّ ذا وقـفٍ ووصـلـن فـيـهـما
كـقـصـر عـارضٍ بـلازم فـلا ... إثـمَ يـزاد أربـعـاً إن سُـهِّـلا

(٢) هذا البيت كما في (أ) لكن بعده اختلفت الأبيات وهي قوله :

بـالحـكـم أقـوى الـسـبـبـين يستقل ... والـلـين عـن مـد لـعـارض نـزل
فـحـرف مـد حـرف لـينٍ إن تـلا ... أو نـحـو مـسـتـهـزون وقـفـاً بـدلا
فـسـوي أو زد فـي الأخـيـر مـا عـلا ... وسـوي فـي الـعـكـس وزد مـا نـزلا

كما زاد بعده في (أ) بابين الأول : ألقاب المدود

رُمْ مَكِّنْ احجز وابْسُط افْرقْ عَادِلا ... بـالـغ بـأصـلٍ عـارضـاً لِـنْ بَـدَلا

الثاني : هـاء الكـنـايـة

إذا أتـت بـين مـحـركـين صـل ... واقـصـر لـهـا مـن قـبـل هـمـز وأطـل
وبـين سـاكـنـين أو مُـحـرك ... فـسـاكـن والـعـكـس لا المـكـي اتـركِ
فـيـه مـهـانـا مـعـه حـفـص وحـذفْ ... يـرضـه لـكـم مـن أجـل سـاكـنٍ حُـذِفْ

٩٢ - وَسَبَبَا مَدٍّ إذا مَا وُجِدَا ... فَإِنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفَرَدَا (١)

وُجُوهُ العَوارِضِ المُنْفَرِدَةِ (٢)

٩٣ - إِنْ جَاءَ : مَدُّ قَبْلُ أَوْ : لِينٌ جَرَى ... فَأَشْبِعًا ، أَوْ وَسِّطًا ، أَوِ اقْصُرَا ، (٣)

٩٤ - وَزِدْ بِرَفْعٍ مَعَهَا الإشمَامَا ... وَفِيهِ كَالمَجْرُورِ زِدْ مُرَامَا

٩٥ - ثَلاثَةٌ نَصْبًا وَأَرْبَعٌ بِجَرّْ ... وَسَبْعَةٌ فِي عَارِضِ الرَّفْعِ تُقَرّْ

٩٦ - وَإِنْ خَلا مِنْ ذَيْنِ فَالسُّكُونُ قَرّْ ... وَالرَّفْعَ أَشمِمْ ثُمَّ رُمْهُ مَعَ جَرّْ

٩٧ - فَوَاحِدٌ فِي النَّصْبِ وَاثْنَانِ لَدَى ... جَرٍّ وَفِي الرَّفْعِ ثَلاثَةٌ بَدَا

---

(١) زاد في (ج) بعد هذا الباب بابا واحدا وهو ألقاب المدود ، وفي (ب) بعد هذا الباب أبواب أولها باب ألقاب المدود وهو قوله :

ألقاب المدود

رم بنية بالغ بأصل وافصلا ... فرقا ومكن عدلا احجز بدلا

وفي (ب) أيضا زاد أبوابا هي :

تقسيم الوقف

الوقف عن كيفية لفظيُّ ... وللتَّعلُّقات معنويُّ

فَهْوَ انتظاريٌّ أو اختباري ... أو اضطراريٌّ أو اختياري

الوقوف اللفظية

الروم والسكون والإشمامُ ... والنقل والإبدال والإدغام

والحذف والتسهيلُ وانفصال ... هاء السكت والإثبات واتصال

(٢) هذا الباب ليس في (ج) .

(٣) في (أ) عنوان هذا الباب هنا هو : أنواع العارض في الوقف ، فقال فيه :

الوقفُ مدٌّ عارض له ومد ... متصلٌ وعارضٌ بغير مد

فقف عليها بالسكون كيف مر ... واشمم بها رفعا ورم رفعا وجر

ولاتجز روما بوجه إلا ... إن كان هذا الوجه جاز وصلا

كَيْفِيَّةُ الوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الكَلِم (١)

٩٨ - وَسَــوِّ رَوْمَ أَوْ ثَــلاثَ عَــارِضِ ... بِآخَـرٍ إِنْ تُشْـمِمَ اوْ تُمَـحِّضِ (٢)

٩٩ - وَالنَّصْبَ ثَلِّثْ إِنْ تَـرُمْ فِيمَا عَـدَا ... فَسِتَّةٌ فِي النَّصْبِ مَعْ جَـرٍّ بَـدَا

---

(١) في (ب) غاير هذا الباب ما تضمنه من أبيات فشابه الأصل في بيتين هما البيت الثاني والثالث ، ومضمون الباب قوله : **كيفية الوقف على أواخر الكلم**

أسكنه أو أشم في رفع وضم ... أو في سوى المنصوب والمفتوح رم

وعندها أنثى وميم الجمع مع ... عارض تحريك كلا الوجهين دعْ

والخلف في هاء الضمير والأتم ... دع بعد يا والواوِ أو كسر وضم

والسكت والإدغام كالوقف نعم ... يدغم في الشفويّ ثم يُشم

زد مخفيا كالعفو وأمر وليرد ... في وقف كالسوء توسط ومد

وكالسما طولٌ ورم مع كرؤف ... كوصلها ورم لساكتٍ كدِنْ

لاشمامُ ضَمٌّ مَعَ إدغامٍ كمن ... لدُنه لَدْني وبُعيد الوقف عَن

فأربعٌ مع ما مضى والإخفا ... في مَنْ وتأمنا لدُنيّ يُلفى

تأمرهم يأمرهم يأمركم ... ينصركم يشعركم بارئكم

أرْنا وأرني ونِعمّا يخصموا ... تعْدوا يهِدّى خُطّ معَ ما علموا

١٧

وهو في النون أتى كليا ... وفي السوى كالرومِ جا بعضا

أقسام الساكن العارض للوقف والإدغام والسكت

ذو حركات بعد ساكن وعن ... محرك أو كالدواب حي عن

والمد ولين ذوق ما نصبا ... فالكل مع سنة لازم نبا

العوارض المجتمعة المختلفة

سوّى فريقٌ بينها وَفَّرقَا ... قومٌ مراماً والكثير لفّقا

فالرّوم والسكون سوّي مسجلا ... وثلث المنصوب إن روما تلا

(٢) في (أ) هذه الأبيات جعلها تابعه للباب السابق وهو : باب أنواع العارض في الوقف ، ولم يجعلها كما هنا في باب مستقل.

١٠٠ - وَجَـاءَ فِـي رَفْـعٍ وَجَـرٍ سَبْعَـةُ (١) وَالنَّصْبِ مَعْ رَفْـعٍ كَكُلٍّ تِسْعَةُ (٢)
١٠١ - عَـارِضُ مَـدٍّ وَقْـفَ لِـينٍ إِنْ تَـلا فَسَـوِّ أَوْ زِدْ فِـي الأَخِيـرِ مَـا عَلا
١٠٢ - وَسَـوِّ حَـالَ العَكْسِ أَوْ زِدْ مَـا نَـزَلْ بِالمَحْضِ أَوْ إِشْمَامٍ مَا بِالرَّفْعِ حَلّْ
١٠٣ - وَفِيـهِ مَعْ ذِي الجَرِّ زِدْ رَوْمًـا كَإِذْ جُـرًّا وَزِدْ ثَـلاثَ نَـصْبٍ حِينَئِذْ
١٠٤ - فَسِـتَّـةٌ إِذْ نُـصِبَـا وَسَـبْـعٌ اذْ جُـرًّا وَتِـسْعٌ فِيـهِ مَعْ نَصْبٍ أُخِـذْ
١٠٥ - وَعِـنْـدَ رَفْـعِ ذَيْـنِ أَوْ فِيمَـا يُجَـرّْ مَعْ صَاحِـبِ الـرَّفْـعِ ثَـلاثَـةَ عَشَرْ
١٠٦ - وَفِيهِ مَعْ ذِي النَّصْبِ خَمْسَةَ عَشَرْ وَجَـازَ فِـي الـكُـلِّ ثَـمَـانٍ مَـعْ عَشَرْ
١٠٧ - وَالأَصْلُ فِي الوَقْفِ السُّكُونُ : ويشم كَـذَا : يُـرَامُ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ وَضَـمّ (٣)
١٠٨ - وَرُمْ : لَـدَى جَـرٍّ وَكَـسْـرٍ وَكِـلاَ هَـذَيْنِ فِي نَصْبٍ وَفَتْحٍ حُظِلا (٤)
١٠٩ - وَعِنْـدَ هَـا أُنثَى ، وَمِيـمِ الجَمْعِ ، أَوْ عَـارِضِ تَحْرِيكٍ ، كِلَيْهِمَا نَفَوْا (٥)
١٠١ - وَالخُلْفُ فِـي هَـاءِ الضَّمِيرِ وَالأَتَمّ دَعْ بَعْدَ يَا وَالـوَاوِ أَوْ كَسْرٍ وَضَمّ (٦)

(١) صدر هذا البيت في (ج) وجاء في جر ورفع سبعةُ

(٢) زاد بعد هذا البيت في (أ) قوله :

وَوَسِّط الضَّرْبَيْنِ أو خمسهما ... وزد لأجل الوقف ستاً كالسما
والـرَّفـعَ أشـمـم مطلقا وَرُمْـه مَع ... جـر بـأربـع وخـمـسٍ تُـتَّـبَـعْ
وفـي اجـتـمـاعـه بـذي انفصال ... أوْ جَـمْـعِـهِ مـع وصـل ذي اتـصال
أربـعـة نـصـبـاً وسـتـةُ بـجـر ... وعـشـرةٌ فـي حـالـةِ الـرفـع تقر
ولا يـجـوز الـسـتُّ فـيـمـا اتـصـلا ... إلا لـمـن بـطـول عـارضٍ تـلا

(٣) في (أ) عنوان الباب هنا هو : الوقف على أواخر الكلم ، فقال فيه :

أسـكـنْـهُ أو أشِـمَّ فـي رفـعٍ وَضَـمْ ... أوفـي سـوى المنصوبِ والمفتوح رُمْ
وعـارضُ الـشـكـل ومـيـمُ الجمع ... وهـاءُ تـأنـيـثٍ أَتَـتْ بـالمَـنْـعِ
وخُـلـفُ هـا الـضـمير لكن في الأَتَمْ ... دَعْ بـعـد يـا والـواو أو كـسـرٍ وضـم

(٤) فى (ج) بدل قوله : حظلا : أهملا .

(٥) بعد هذا البيت فى (هـ) قوله :

واخـتـلـفوا في هـا الـضـمير والأصـح ... أجـز بـعـيـد الـفـتح والـسـكـونِ صح
وألـفٍ وامـنـع بـعـيـد خـمـسـةِ ... أو واوٍ أو بـعـيـد يـا أو كـسـرةِ

(٦) زاد بعد هذا الباب فى (أ) قوله :

وُجُوهُ الوَقْفِ عَلَى المَدِّ اللازِمِ

١١١ - سَكِّنْهُ إِنْ تَقِفْ وَأَشْمِمْ رَافِعاً ... وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَدٍّ مُشْبِعاً

تَحْدِيدُ حَفْصٍ فِي نَوْعَي المَدِّ اللازِمِ

١١٢ - قَدْ مَدَّ ذَا فَصْلٍ وَمَا يَتَّصِلُ ... خَمْساً وَأَرْبَعاً وَهَذَا أَعْدَلُ

١١٣ - وَزَادَ فِي كَـ المَاءِ سِتًّا إِنْ يَقِفْ ... وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقًا كَمَا عُرِفْ

١١٤ - وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَا بِهِ وُصِلْ ... فَفِي انْفِرَادِهِ ثَلاثَةٌ تَحِلّ

١١٥ - فَتِلْكَ فِي نَصْبٍ وَخَمْسَةٌ بِجَرّ ... وَأَوْجُهُ الرَّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ

١١٦ - وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ ... أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتِّصَالِ

١١٧ - أَرْبَعَةٌ نَصْبًا وَسِتَّةٌ بِجَرّ ... وَعَشْرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تُقَرْ

١١٨ - وَمُدَّ عَارِضَ السُّكُونِ إِنْ يُمَدّ ... سِتًّا فَفِي نَصْبِهِمَا سَبْعٌ تُعَدّ

١١٩ - وَإِنْ يُجَرَّا فَالوُجُوهُ تِسْعَةُ ... وَحَالَ نَصْبِهِ بِجَرٍّ عَشْرَةُ

١٢٠ - وَحِينَ عَكْسِ ذَا ثَلاثَةَ عَشَرْ ... وَعِنْدَ رَفْعِ ذَيْنِ سِتَّةَ عَشَرْ

١٢١ - كَعِنْدَ ذِي رَفْعٍ بِجَرٍّ وَاسْتَقِرّ ... فِي نَصْبِهِ بِالرَّفْعِ سَبْعَةَ عَشَرْ

١٢٢ - وَحِينَمَا يُرْفَعُ مَعْ نَصْبٍ فَقُلْ ... عِشْرُونَ مِثْلُ رَفْعِهِ فِي جَمْعِ كُلّ

معرفة الوقوف والابتداء

اللازم الموهم إن وصلا ... والتام مالم يتعلق مسجلا

وحسن قل به التعلق ... معنى وكاف إذ به يعلق

وما به تعلق في الراجح ... باللفظ فالمقبول عكس الصالح

وجائز إذ يستوي قل وما ... لقصد معنى فالبيان علما

والوقف من وقفين ذو تعانق ... قف وابتدىء وحيث ذو تعلق

باللفظ فالمفيد قف لاتبتدي ... ثم القبيح وهو مالم يفد

قف فيه مضطرا وقبله ابدأن ... والآي فيها الكل أو وقف يُسَنْ

أوقف وعد في ناقص وموهم ... أو صِلْهُ والْمُفْسِدُ قصداً حَرِّم

فالجمع رم يجل قدس صنعتك ... والقطعُ في أوساط آيات تركَ

واسكت بلا تنفس في عوجا ... مرقدنا من راق مع بل ران جا

١٢٣ - وَحَيْثُمَا يُنْصَبُ فَالكُلُّ اجْتَمَعْ ... فَوَاحِدٌ مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ وَقَعْ

الإثبَاتُ وَالحَذْفُ (١)

١٢٤ - وَوَارِدٌ إِثْبَاتُ يَا فِي الأَيْدِي ... بَعْدَ أُولِي وَالحَذْفُ فِي ذَا الأَيْدِ

١٢٥ - وَوَقْفُ مُعْجِزِي مُحِلِّي حَاضِرِي ... آتِي الْمُقِيمِي مُهْلِكِي بِاليَا دُرِي

١٢٦ - وَالحَذْفُ قَبْلَ سَاكِنٍ فِي اليَا رَسَا ... وَقْفًا كَوَصْلٍ عِنْدَ نُنجِ يُونُسَا

١٢٧ - وَاخْشَوْنِ مَعْ يُؤْتِ النِّسَا وَالوَادِ ... وَوَادِ وَالجَوَارِ مَعْ لَهَادِ

١٢٨ - وَهَادِ رُومٍ صَالِ تُغْنِ بِالقَمَرْ ... يُرِدْنِ مَعْ عِبَادِ أَوَّلَيْ زُمَرْ

١٢٩ - وَالوَاوِ فِي وَيَمْحُ ثُمَّ يَدْعُ ... الإِنسَانُ وَالدَّاعِ كَذَا سَنَدْعُ

١٣٠ - وَصَالِحُ التَّحْرِيمِ ثُمَّ الأَلِفِ ... فِي أَيُّهَ الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ

١٣١ - وَفِي سَلَاسِلًا وَمَا ءَاتَانِ قِفْ ... بِالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي اليَا وَالأَلِفْ

(١) في (ب) غاير هذا الباب جميع ما تضمنه من أبيات وهي قوله :

المقطوع والموصول

لسنةٍ مثواي جمعُ الباب ... فوصل أل في جملةِ الكتاب
وجاءَ إل ياسين بانفصالَ ... وصح وقف من تلاها آلِ
وكلِّ ما سألتموه قطعت ... وخلف جا ردوا وألقى دخلت
ومالِ مع هذا الذين هؤلا ... وبئس ما بالفا ولام فقيلا
والخلف مع قال وقل وفي اشتروا ... إلا وإلم هودِ وصلها رووا
وقطعُ إنْ ما الرعدِ أن لا يدخلا ... يشركن ملجأ مع تعلوا على
تشرك أقولَ مع يقولوا تعبدوا ... ياسين والثاني بهود قيدوا
كذا بها أن لا إله واختلف ... في الأنبيا أنْ لم ولو بالقطع صف
والخلف في الجن وألنْ نجعلا ... نجمع صلْ وخلف تحصوه انجلى
والقطع في وأن ما يدعونا ... وأن ما من قبل توعدونا
وخلف أنما غنمتم وردا ... مع إنما عند نجل وجدا
وصل فأينما كنحل وجرى ... خلف بالأحزاب النسا والشعرا
وفي فمِن ماملكت بالقطع صف ... وفي المنافقين والروم اختلف
ومم ممن حينئذ ويبنؤم ... صل عكس عن من ما نهو ووصل عم
مَن ذا بخلفٍ حكمهُ وفُصِّلت ... ولات أم منَ في النسا وفصلا
وتوبةٍ ذبح ويومَ هم على ... وبارزوا أما ويومئذ صِلا
وحيث ما اقطَع وزنوا بالوصل ... كالواو أو ذو الفتح مالي النمل
ها يا وماذا الخلف كيلا الحج مع ... تأسَوا عليك وبتحزنوا وقع
خلفٌ وفي ما ها هنا أو واشتهت ... بالقطع أو والنورِ روم وقعت
أُوحِى فَعلْن الثاني آتاكم زمر ... أو كلُّها كغيم بالوصلً إستطر

١٣٢ ـ وَقِـفْ بِـهـا : فِـي لَيَكُـونًـا نَسْفَعَا   إِذًا وَلَـكِـنَّـا وَنَـحْـوِ : رُكَّـعَـا
١٣٣ ـ أَنَـا مَـعَ الـظُّـنُـونَ وَالـرَّسُـولا   كَـانَـتْ قَـوَارِيـرَا مَـعَ الـسَّبِيـلا
١٣٤ ـ وَحَـذْفُـهَـا وَصْـلا وَمُـطـلَـقًـا لَـدَى   ثَـمُـودَ مَـعْ أُخْـرَى قَـوَارِيـرَ بَـدَا

المقطوع والموصول

١٣٥ ـ تُقْطَعُ : أَنْ عَنْ كُلِّ لَمْ ولَوْ نَشَا   كَانُوا يَشَا : وَالخُلْفُ فِي الجِنِّ فَشَا (١)
١٣٦ ـ وَقَطْعُ : أَنْ لَنْ غَيرَ أَلَّـنْ نَجْعَلا   نَجْمَعَ وَالخُـلْفُ بِتُحْصُوهُ انْجَلَى
١٣٧ ـ وَنُـونَ : أَنْ لا يَدْخُلَنَّهَا افْصِلا   يُشْرِكْنَ مَعْ مَلْجَأَ مَعْ تَعْلُوا عَلَى
١٣٨ ـ تُشْرِكْ أَقُـولَ مَعْ يَقُـولُوا تَعْبُدوا   يس وَالأُخْـرى بِـهُـودٍ قَيَّـدوا (٢)
١٣٩ ـ كَـذَا بِـهَـا : أَنْ لا إِلَـهَ وَاخْتُـلِفْ   فِي الأَنبيا وَوَصْلَ إِلا الكُلِّ صِفْ
١٤٠ ـ كَنُونِ : إِلَّـمْ هُـودَ وَافْـصِلْ إِنْ مَا   بِـالرَّعْدِ ثُـمَّ صِلْ جَمِيعَ أَمَّـا (٣)
١٤١ ـ وَقُطِعَتْ : أَمْ مَنْ بِـذِبْحٍ وَالنِّسَا   وَفُصِّلَتْ أَيْضًا وَأَمْ مَنْ أَسَّسَا (٤)

---

(١) عجز هذا البيت غاير ما في عجز (ج) وهو قوله : بالرعد ثم الميم صِلْ من أَمَّا
وفي (أ) بدل هذا البيت قوله :
وهـي إلا تـفـعـلـوه تَـنْـفِـرُوا   تَـضْـرِفْ وتَـغْـفِـرْ لـي وإلاَّ تَـنْـصُـرُوا
وَصِـلْ فـإِلَّـمْ هـود وافْـصِـلْ إن مْا   بـالـرَّعْـد والمـفـتـوح صِـلْ مِـنْ أمَّـا
(٢) بدل هذا البيت في (ط) قوله : تشرك أقول ويقولوا تعبدوا   يس والثاني بهود قيدوا
(٣) عجز هذا البيت غاير ما في عجز (ج) وهو قوله : بالرعد ثم الميم صِلْ من أَمَّا
وفي (أ) بدل هذا البيت قوله :
وهـي إلا تـفـعـلـوه تَـنْـفِـرُوا   تَـضْـرِفْ وتَـغْـفِـرْ لـي وإلاَّ تَـنْـصُـرُوا
وَصِـلْ فـإِلَّـمْ هـود وافْـصِـلْ إن مْا   بـالـرَّعْـد والمـفـتـوح صِـلْ مِـنْ أمَّـا
(٤) بعد هذا البيت في (أ) قوله :
وَصِـلْ فَـأَيْـنَـمـا كَـنَـحْـلٍ وَجَـرى   خُـلْـفٌ بِـالأحْـزابِ النِّسا والشُّـعَرَا
وأَنْ مـا يَـدْعُـون الاثْـنَـيْنِ افْصِلا   وخُـلْـفُ أَنَّمـا غَـنِـمْـتُـمْ حَـصِّـلا

١٤٢ـ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ الاثْنَيْنِ افْصِلا وَخُلْفُ أَنَّمَا غَنِمْتُمْ حَصَلا
١٤٣ـ مَعْ إِنَّمَا عِنْدَ لَدَى النَّحْلِ وَقَعْ وَقَبْلَ تُوعَدُونَ الأَنْعَامَ انقَطَعْ (١)
١٤٤ـ وَصِلْ فَأَيْنَمَا كَنَحْلٍ وَجَرَى خُلْفٌ بِالاَحْزَابِ النِّسَا وَالشُّعَرَا
١٤٥ـ وَقَطْعُ حَيْثُ مَا مَعًا وَيَوْمَ هُمْ عَلَى وَبَارِزُونَ عَكْسُ يَبْنَؤُمّ
١٤٦ـ وَفِي النِّسَا مِنْ مَا بِقَطْعِهِ وُصِفْ وَفِي الْمُنَافِقُونَ وَالرُّومِ اخْتُلِفْ
١٤٧ـ وَممَّ مَعْ مِمَّنْ جَمِيعِهَا صِلا وَمَوْضِعَيْ عَنْ مَنْ وَمَا نُهُوا افْصِلا
١٤٨ـ وَعَمَّ صِلْ وَقَطْعُ مَالِ فِي النِّسَا وَسَالَ وَالفُرقَانِ وَالكَهْفِ رَسَا
١٤٩ـ وَوَقْفُهُ بِمَا أَوِ اللام اعْلَمَا كَوَقْفِ أَيَّامَّا بِأَيَّا أَوْ بِمَا (٢)
١٥٠ـ وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ فُصِلَتْ (٣) وَخُلْفُ جَا رُدُّوا وَأُلْقِي دَخَلَتْ
١٥١ـ وَبِئْسَمَا اشْتَرَوْا فَصِلْ وَالخُلْفُ فِي (٤) خَلَفْتُمُونِي مَعَ يَأْمُرُكُمْ قُفِي
١٥٢ـ وَقَطْعُ كَي لا أَوَّلِ الأَحْزَابِ مَعْ نَحْلٍ وَحَشْرٍ وَبِعِمْرَانَ وَقَعْ
١٥٣ـ خُلْفٌ كَفِي مَا الرُّومِ هَهُنَا كِلا تَنزِيلَ ءَاتَاكُمْ مَعًا أُوحِي وَلا (٥)

(١) بعد هذا البيت في (أ) قوله:

كِبئسَ ما بالفاءِ واللام وَصِلْ قَبلَ اشْتَرَوْا والخُلفُ بَعْدَ قال قُلْ
وَوَصْلُ كيلا الحجِّ تَأْسَوْ ثاني الاحزابِ والخِلافُ في عِمْرانِ
وقَطْعُ في ما ههنا أو وَاشْتَهَتْ أوْ وَفَعَلْنَ ثَانِياً وَوَقَعتْ
أوحِي نُور الروم يَبْلُو والزُّمَرْ أوْ وَصْلُها تَجيِّ بالقطع اشْتَهَرْ
وحَيثُ ما اقْطَعْ ثُمَّ ها ويا وألْ مالي بنمْلٍ وَزَنُوا كالُوا اتصَلْ

(٢) هذا البيت ليس في (ط).
(٣) صدر هذا البيت غاير ما في صدر (ج) وهو قوله: وكلِّ ما سألتموه قُطعتْ
(٤) في (ج) صدر هذا البيت فيه زيادة عما هنا وهو قوله: ووصب بئسما اشتروا والخلف في
(٥) هذا البيت والذي بعده مختلف في (ج) وهما قوله:

خلفٌ كفِي مَا الروم والواقعةِ تنزيل آتاكم وأُوحي الظّلةِ
فعلن في الأخرى أفضتم واشتهت أو خلفها مع قطع ظُلَّةٍ ثَبت

١٥٤ـ فَعَلْنَ فِي الأُخْرَى أَفَضْتُمْ وَاشْتَهَتْ   أَوْ وَصْلُهَا مَعْ قَطْعِ هَهُنَا ثَبَتْ (١)

١٥٥ـ أَوْ هِيَ وَاشْتَهَتْ أَوِ الكُلُّ فُصِلْ   وَفِيمَ صِلْ وَلاتَ حِينَ مُنفَصِلْ

١٥٦ـ وَقِيلَ وَصْلُهُ وَهَا وَيَا وَأَلْ   كَالُوهُمُ أَوْ وَزَنُوهُمُ اتَّصَلْ (٢)

١٥٧ـ كَرُبَمَا مَهْمَا نِعِمَّا يَومَئِذْ   كَأَنَّمَا وَوَيْكَأَنَّ حِينَئِذْ (٣)

١٥٨ـ وَجَاءَ إِلْ يَاسِينَ بِانفِصَالِ   وَصَحَّ وَقْفُ مَنْ تَلاهَا آلِ



التَّاءَاتُ المَفْتُوحَةُ (٤)

(١) بدل هذا البيت في (ط) قوله: فعلن في الأخرى أفضتم واشتهت   أو خلفها مع قطع ههنا ثبت

(٢) ما في (ج) من هذا البيت قوله:

وقيل وصله وها ويا وألْ   ونحوها أو وزنوهمُ اتصل

(٣) هذا البيت ليس في (ج).

(٤) في (ب) تضمن هذا الباب أبيات لكن اختلفت في ترتيبها عن الأصل

التاءات المفتوحة

رحمتَ ثاني البكر والأعرافِ   وزخرفٍ والرومِ هودٍ كافِ

وفبما رحمةٍ الخلف بها   ونعمت الله ثلاث نحلها

والبكر إبراهيم فيها اثنان   كلٌّ والعقود الثاني

عمرانَ لقمانَ وطورٍ فاطرِ   نعمةُ ربي الخلف سُنَّتْ غافرِ

الأنفالِ فاطرٍ بقيَتُ امرأتْ   تُضفها وجنتْ وقعت

ولعنت النور فنجعلْ لعنتا   شجرتَ الزقومِ معصيت أتى

وابنتَ مع قرتُ عينٍ فطرتا   كلِمةُ الأعرافِ في العراقِ تلا

والهاء في الحجاز والشام أتى   وما قرى فرداً وجمعا فبتا

وَهْوَ جمالتٌ وأياتٌ أتت   بالعنكبوت في التي تأخرت

مع يوسفٍ كذا كِلا غيابتِ   والغُرفاتِ وعلى بينتِ

١٥٩ـ تَا رَحْمَتَ البِكْرِ (١) مَعَ الأعْرَافِ وَزُخْرُفٍ وَالرُّوم هُودٍ كَافِ
١٦٠ـ وَفِي بِمَا رَحْمَةٍ الخُلْفُ أَتَي وَنِعْمَتَ البَقَرَةِ الأُخْرَى بِتَا
١٦١ـ كَذَا بِإبْرَاهِيمَ أُخْرَيَيْنِ مَعْ ثَلاثَةِ النَّحْلِ أَخِيرَاتٍ تَقَعْ
١٦٢ـ مَعْ فَاطِرٍ وَفِي العُقُودِ الثَّانِي وَالطُّورِ مَعْ عِمْرَانَ مَعْ لُقْمَانِ
١٦٣ـ وَالخُلْفُ فِي نِعْمةُ رَبِّي وَامْرَأَتْ مَتَى تُضَفْ لِزَوْجِهَا بِالتَّا أَتَتْ (٢)
١٦٤ـ كَاللاتَ مَعْ هَيْهَاتَ ذَاتَ يَا أَبَتْ وَلَاتَ مَعْ مَرْضَاتَ إنَّ شَجَرَتْ

مِن ثَمَراتٍ كَلِمتْ أنعامها طَولٍ ويونسٍ نعم في الفرد ها
طولٍ وثاني يونسٍ فالكلُّ طيْ لفظا وناج موضعا عُدًّا أخيْ
١٩ ٥٤

وفي (أ) خالفه في الأبيات الأولى وهي قوله :

تا رَحْمتِ البقرةِ الأعْرافِ وزُخْرُفِ والرُّوم هودٍ كافِ
وفبما رحمة مع لولا نعمةُ بالخلافِ والها أوْلى
ثانْ بعمرانَ وفي البقرةِ جَا مَوْضِعٌ والنَّحْلِ في ثَلاثَةِ
كَذَا بِإبْراهيمَ مَوْضِعَانِ سِتٌّ أَخيراتٌ عُقُودُ الثاني
لقمانَ فاطرِ وطورِ وامْرَأَتْ مَتى تُضَفْ لِزَوْجِها سَبْعاً أَتَتْ
وَسُنَّتْ الأنْفَالِ كالطَّولِ أَتَتْ مع فاطرِ كُلاً وإنَّ شَجَرَتْ

(١) قال في (ج) بدل البكر، الثاني، وفي (ط) بدل البكر، الأولى.
(٢) في (ط) بدل هذا البيت والذي بعده قوله :

والخلف في نعمة ربي وامرأت مع زوجها بالتا كإن شجرت

١٦٥ ـ وَسُنَّتَ الثَّلاثِ عِنْدَ فَاطِرِ وَمَوضِعَي الأَنفَالِ ثُمَّ غَافِرِ (١)

١٦٦ ـ وَلَعْنتَ النُّورِ وَنَجْعَلْ لَعْنَتَا وَابْنَتَ مَعْ قُرَّةُ عَينٍ فِطْرَتَا

١٦٧ ـ بَقِيَّتُ اللهِ وَأَيْضًا مَعْصِيَتْ مَعًا وَجَنَّتُ نَعِيمٍ وَقَعَتْ (٢)

١٦٨ ـ كَلِمَتُ الأَعْرَافِ فِي العِرَاقِ تَا وَمَا قُرِي فَرْدًا وَجَمْعًا فَبتَا (٣)

١٦٩ ـ وَهْوَ جِمَالَتُ وَءَايَاتٌ أَتَتْ بِالعَنكَبُوتِ فِي التي تَأَخَّرَتْ

١٧٠ ـ مَعْ يُوسُفٍ وَهُمْ عَلَى بَيِّنَتِ وَالغُرُفَاتِ وَكِلا غَيَابَتِ (٤)

١٧١ ـ وَثَمَرَاتِ فُصِّلَتْ وَكَلِمَتْ يُونُسَ وَالأنعَامِ وَالطَّوْلِ بَدَتْ

١٧٢ ـ لَكِنْ بِثَانِي يُونُسٍ مَعْ غَافِرِ فِي الفَرْدِ هَا : وَالجَمْعِ : تَا كَمَا قُرِي (٥)

---

(١) بدل هذا البيت في (ج) قوله :

وسنتُ الأنفال كالطور أتت مع فاطرٍ كلاً وإنَّ شجرتْ

وفي (ط) بدل هذا البيت قوله :وسنت الثلاث عند فاطر ومومضع الأنفال ثم غافر .

(٢) بعد هذا البيت في (ط) قوله : واللات مع ولات مع هيهاتا وذات يا أبت مع مرضاتا

(٣) بدل هذا البيت في (ج) قوله :

كلمة الأعراف بالخلف أتى وما قُرِي فرداً وجمعاً فبتا

(٤) وفي (ط) بدل هذا البيت إلى آخر الباب قوله :

كلمت الأعراف بالخلف أتى وما به فرد وجمع فبتا
وهو آيت بيوسف أتت والعنكبوت وجمالت ثبت
غيابت الجب معا وبينت بفاطر وثمرات فصلت
وغرفات سبأ وكلمت يونس والأنعام والطول رست
ولكن الخلاف جا في الآخر من يونس وفي الذي بغافر

(٥) بدل هذا البيت في (ج) قوله :

كلمة الأعراف بالخلف أتى وما قُرِي فرداً وجمعاً فبتا

زاد في (ب) بعد هذا الباب أبوابا هي :

الوقوف المعنوية

المعنويُّ لازمٌ وتامُّ كافٍ كذاك حَسَنٌ يُرام
وجائزٌ وصالحٌ وسُنَّةُ نَبِيَّنا والوحِي فيما أثبتوا
مرخَّصٌ المعانقُ المقبولُ قر قبيحٌ الحرامُ فهْي اثنا عشر

جعل لها بابا في (ب) لكن كتبه ضمن الدفتر الذي كانت فيه مع منظومات وفوائد أخر لذا ضمنتها هنا من أصلها .

الوقف على بلى

في ست عشرةَ ثنتان مع عشرين عن ثلاثة وقفٌ وقع
من بينَّ قالوا والخلاف في بَلى وهْو شهدنا إنه إنَّ كِلا
وعداً عليه إن ومن أوفا استقر والمنع في الباقي الثلاثة عشر
وهي بلى ورسْلنا لديهمُ وقادرين مع ولكنَّهُمُ
واثنان قبل قد ولكن فاعلم ومن وربنا وربي المقْسَم

حكم الوقف على بلى

كل بلى اثنان وعشرون أتت على ثلاثةٍ فوقفها ثبت
في سِتِّ عشرة بلى ثنتان مع عشرين عن ثلاثة وقفٌ وقع
من بين قالوا والخلاف في كِلا إنَّ شهِدْنا وهْوَ أنه على
ورسْلُنا وعداً ومن أوفى استقر والمنع في الباقي الثلاثة عشر
بلى وربنا وربي قَسَمُ أربعةٌ بلى ولكنكمُ
إن تصبروا وقادرين وكلا مَن قد ولكن ستةٌ بعد بلى

الوقف على كلا

كــلا ثــلاث وثــلاثــون أتــت ... وهــي مــن الـنـصـف الآخــر نـزلـت
فــي خـمـس عـشـرةَ عـلـى ثـلاثـةِ ... فـالـوقـف فـي سـبـع بمـريم اثـبـت
والمـؤمـنـين مـع سـبـأ بمـنـجـيـه أن ... أزيـــد كـــلا إنـــه لـيـنـبـذن
وخـلـف فـجـر عـمَّ والـتـكـاثـر ... والـشـعـرا وثـالـثِ المـدثـر
كـلَّا لـئـن لـم لاتـطـعْـه لاوَزَرْ ... وإنـهـا تـذكـرةٌ بـل ران قَـرْ
إنـا خـلـقـنـاهـم فـسـتـة عـشـر ... وعـشـرة بـالمـنـع كـلا والـقـمـر
لمـا تحـبـون تـكـذبـونـا ... وبَـلَّـغَـتْ أيـضـا لمحـجـوبـونـا
وإنْ الإنـسـان مـع الـفـجـار ... وإنّـه تـذكـرةُ الأَبْـرار
وبـعـضـهـم فـي كُـلّ كَـلّا قـد وقـف ... والـبـعـض لا والـبـعـض بـعـد الآي كف
أراد مـعـنـاه الـكـسـائـي حـقـا ... لا قـبـل إنَّ حـيـث فـتـحـا حـقـا
ولـلـسِّـجِـسْـتـانـيّ مـعـنـاه ألا ... ولـلـخـلـيـل الـرد ردعـاً أو بِـلا
والـنـضـرِ وهْـو ابـن شَـمـيـلٍ كَـنَـعَـم ... والحـسـن الـبـصـري كـلا لـو قـسـم

الوقف على نعم وعلى ما زاد قبل لكن في غير الفواصل

قـالـوا نـعـم يـأتـونـنـا فـي كـافِ ... مـاذا أراد الخـلـف فـي ذا كـافِ

الوقف على لاجرم

لا جـرم اعـلـم خـمـسـةً فـي الـطـول ... وهـود مـع ثـلاثـةٍ فـي الـنـحـل
فـركـبـت تـركـيـب خـمـسـة عـشـر ... وبـعـد ذاك حـق مـعـنـاهـا وقـر
مـا بـعـدهـا بـفـاعـلٍ قـد أعـربـا ... لِـسـيـبـويـه والخـلـيـل نـسـبـا
ولأبـي الـسـعـودِ لا لِمـا سـبـق ... ومـا يـلـي كَـسَـبَ فـي المـعـنـى وحق
فـأولٌ أنَّ عـلـى المـفـعـولِ ... والـثـانـي بـالـفـاعـل كـالخـلـيـل
وجـاز وقـف لا عـلـيـهـا ولـهْ ... كـمـا عـن الـفـرّا كـلا مـردَّ لـهْ
أي لا مـحـالـة ولابُـدَّ ولا ... مَـنْـعَ عـلـيـه حـمـزةٌ وسَّـطَ لا
فـي أحـد الـوجـهـين مـن طـريـقِ ... طـيـبـة الـنـشـر عـلـى الـتـحـقـيـق

جعل لها بابا في(ب) لكن كتبه ضمن الدفتر الذي كانت فيه مع منظومات وفوائد أخر لذا ضمنتها هنا من أصلها .

الوقف على ذلك وعلى كذلك

ذلـــك فـــلـــولا قـــل فـــهـــيَ فـــإن ... كـــنـــا وكـــنـــا لا وآتـــيـــنـــا وإن
مـــع وبـــلـــونـــاهـــم ولـــو ومَـــن ومـــا ... وفـــي كـــتـــبـــنـــا الخـــلـــف مـــع لـــيـــعـــلـــمـــا
كِـــلا جـــزيـــنـــاهـــم جـــزاؤهـــم بـــكَ ... والخـــلـــف فـــي الـــدخـــان فـــي كـــذلـــك
٢٣
حـــقـــا وقـــد ومـــا وأولـــى الـــشـــعـــرا ... ودونـــه فـــي كـــاف ثـــانـــي فـــاطـــرا

الوقف على ما قبل حتى إذا

حـــتـــى إذا مـــا قـــبـــل وقـــف إن جُـــعـــلا ... لـــلابـــتـــدا وإن لـــغـــايـــة فَـــلا
ذا لابـــن مـــالـــك وأخـــفـــش كـــذا ... حـــتـــى تـــوارت إن تـــقَـــدَّر إذا

جعل لها بابا في(ب) لكن كتبه ضمن الدفتر الذي كانت فيه مع منظومات وفوائد أخر لذا ضمنتها هنا من أصلها .

مذاهبهم في الازدواج والوقف على الآي قبل الذين والذي

ابـــن نُـــصـــيـــر ذو أزواج وافـــصـــل ... قـــبـــل الـــتـــي الـــذي وجـــمـــع أو صـــل
ويـــقـــطـــع الـــرومـــانِ أولـــى إن وَصـــف ... مـــدحـــا ويـــنـــفـــي لاخـــتـــصـــاص المـَنَـــصَـــف
إلا الـــذيـــن آمـــنـــوا وهـــاجـــروا ... ويـــلـــبـــســـوا إيمـــانـــهـــم ويُـــحـــشـــروا
ويـــحـــمـــلـــون الـــعـــرش آتـــيـــنـــاهـــم ... ويـــأكـــلُـــون قـــطـــعـــهـــا مـــحـــتـــم
كـــذا الـــذيـــن آمـــنـــوا طـــوبـــى لـــهـــم ... وكـــفـــروا ويـــنـــفـــقـــون فـــي الأتـــم

جعل لها بابا في (ب) لكن كتبه ضمن الدفتر الذي كانت فيه مع منظومات وفوائد أخر لذا ضمنتها هنا من أصلها .

مواضع الاستثناء المنقطع ومذاهب الوقف على قبله

مـــنـــقـــطـــع إلا ابـــتـــغـــا رضـــوان ... وأن تـــكـــون حـــاجـــةً أمـــانـــي
إلا ســـلامـــاً واتـــبـــاعَ وإغـــتـــراف ... وخـــطـــأً أن تـــفـــعـــلـــوا مـــا قـــد ســـلـــف
مـــن شـــاء قـــيـــلاً أن يـــقـــولـــوا والـــلـــمـــم ... وأنْ يـــشـــا فـــي يـــوســـف وحـــيـــاً وســـم
وآل لـــوط اخـــتـــلاف إلا مـــن أمـــر ... وفـــي كـــذاب غـــيـــر الانـــعـــام اســـتـــقـــر
وأن تـــقـــولـــوا أن يـــحـــاط بـــكـــمُ ... وحـــجـــةٌ إلا الـــذيـــن ظـــلـــمـــوا

يُـهـدَي ومـا يُـتـلـى وإن يـصـدقـوا ... مـاشـاءَ الانـعـام وهـودٍ تـتـقـوا
مـوضـعـي الأنـعـام رمـزا يُـتـبـع ... وأن يـشـاءَ الـكـهـفِ والأعـراف مع
مـا مـلـكـت الاحـزاب إلا المـوتَـةَ ... يـأتـين الأُولـى اتـخـذ المـودَّةَ
مـن رحـم الأولـى وقـوم مـن ظـلـمُ ... إيـاه ربَّ المـتـقـين فـارحـم
سـت وخـمـسـون بـأيـدى مـصـرنـا ... وقـول إبـلـيـس أذًى مـن آمـنـا

٦٣ ... ٢٧

فـقـف وإلا فـابـن حـاجـب خـطـر ... قـف أو فـدع أو إن يـصـرح بـالخـبـر
وتم مـايـلـيـه عـن أبـي الـعـلا ... أوقـف إذا لـم يـتـغـيـر مـا خَـلا
وكـف بـن مـقـسـمٍ ولـو مـتـصـلا ... كـذا رؤوسَ الآي لـكـن فـضـلا

مذاهب أئمة القراء في الوقف والابتداء

عـن قُـنـبـل مـرقـدنـا مـكٍّ بـشَـر ... نـحـل وقـبـل الـراسـخـون الـوقـف قر
يـشـعـرُكـم وفـي سـواهـا مـا أتـى ... إلا لـقـطـع نـفَـسـي لحـمـزةَ
أو لـلـرؤوس الآي لـلـرازيِّ ... فـمـذهـبـان عـنـه فـي المـرويِّ
وابـن الـعـلا وقـف الـفـواصـلِ أحب ... وحـسـن بـدئـه الخـزاعـيُّ نـسـب
ويـعـكـس الـرازي ثـلاثُ ابـن الـعـلا ... ولـعـلـى وعـاصـمٍ عـكـسُ كِـلا
ولـلـبـواقـي حـسـنُ وقـفٍ وابـتـدا ... فـرداً ولـلـكـلِ بـجـمـع وردا
وشـرط جـمـع الحـرف وقـفٌ وابـتـدا ... ومـنـعُ تـركـيـبٍ وجـودةُ الأدا

حكم الابتداء بهمزة الوصل

فـي الـفـعـل ضُـم حـيـث ثـالـثُ يُـضـم ... واكـسِرْ سِـوَى إن أُصِّـل الـكـسرُ وضَـم
واكـسـرْ فـي الاسْـمـا أل فـافـتـح وجـل ... فـي الـنـقـلِ لـكـنْ لامُـه عـن الِاسـمِ وقـلْ
ونـحـو آلآن أبـدل فـسـهـلا ... وافـتـرى احـذف وبـسـبـعـةٍ كِـلا

كما تضمنت بعض هذه الأبواب في (و) لكن هناك تغيير في الأبيات وعددها وهي كما يلي :

لاجـرم

لاجـرمَ اعـدد خـمـسـةً فـي الـطـولِ ... وهـود مـع ثـلاثـة فـي الـنـحـل
فـركـبـت تـركـيـب خـمـسـة عـشـر ... لـسـيـبـويـه والخـلـيـل نـسـبـا
ولأبـي الـسـعـود لا لمـا سـبـق ... ومـا يـلـي كـسـب فـي المـعـنـى وحـق
فـأولٌ أن عـلـى المـفـعـول ... والـثـانـي بـالـفـاعـل كـالخـلـيـل

وصح وقف لا عليهما وله كما عن الفرَّا كلا مردٌّ له
أي لا محالة ولا مجد ولا منع عليه حمزةٌ وسَّطَ لا

الوقف على بلى

في ستَّ عشرةَ بلى اثنانِ مع عشرين عن ثلاثةٍ وقف وقع
من بين قالوا والخلاف في كلا إنَّ شهدنا وهو أنه على
ورسلنا وعدا وفي استقر والمنع في الباقي الثلاثة عشر
بلى وربنا وربي قسم بأربعة بلى ولكنكم
إن تصبروا وقادرين وكلا من قد ولكن ستة بعد بلى

الوقف على كلا

كلا ثلاثٌ وثلاثون أتت وهي في النصف الأخير تركت
في خمس عشرة على ثلاثة فالوقف في سبع بمريم اثبت
والمؤمنين مع سبأ ينجيه أن أزيد كلا إنه لينبذن
والخلف في الفجر وفي التكاثر ونبأ وثالث المدثر
وقرأ وثانيها وتطفيفِ سأل وأول القيامة الظلة حل
مع عبس فتلك خمسة عشر وامتنع الوقف بكلا والقمر
لما تحبون تكذبونا وبلغت أيضا لمحجوبونا
إن معي ربي مع الأبرار وإن الإنسان مع الفجار
وإنه تذكرة فواحد في عدها من بعد عشر ذائد
وبعضهم في كل كلا قد ولف والبعض لا والبعض بعد الآي كف
أراد معناه الكسائي حقا لا قبل إن حيث فتحا حقا
وللسجستاني معناه ألا وللخليل الرد ردعا أو بلا
والنضر وهو ابن شميل كنعم والحسن البصري كلا لو قسم

الوقف على كذلك وذلك

في كاف والدر والدخان الشعرا فاطر قف والخلف في الكهف جرى
ومثله ذلك أخرها ولا بصادِ والقتال جعلا
والحج من قبل ومن ومريما فهيْ ثمانِ ثم سبعٌ لهما

الوقف على نعم

في الشعرا نعم وفي الاعراف قف وقل نعم لا وقف فيه قد عُرف

وقف المعانق

في البكر والأنعام والدخانِ	والتوبة الاعراف الامتحان

أي وقف المعانقة هو ما يكون بين وقفين بحيث إذا وقف على أحدهما فلا يوقف على الآخر وقد وقع في أربعة عشر موضعا : ((لاريب فيه)) ، ((الناس على حياة ومن الذين اشركوا)) ، ((بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون)) بالبقرة ، ((وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم)) في آل عمران ، ((محرمة عليهم أربعين سنة)) في الانعام ، ((ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا)) كلاهما بالمائدة ، ((قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم)) ، في الانعام ((قالوا بلى شهدنا)) بالأعراف ، ((وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة)) بالتوبة ، ((يهديهم ربهم بإيمانهم)) بيونس ، ((ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم)) بإبراهيم ، ((فلا يصلون إليكما بآياتنا)) ، ((يخلق ما يشاء ويختار)) كلاهما بالقصص ، ((يانساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن)) بالأحزاب ، ((أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم)) بالدخان ، ((لن ينفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة)) بالممتحنة ، ((وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين)) ، ((يوم لايخزي الله النبي والذين آمنوا معه)) كلاهما بالتحريم .

الوقف على ما قبل حتى إذا

حتى إذا ما قبل وقف إن جعلا	للإبتدا وإن لغات فلا
فأولٌ للأكثرين وعلى	ثان عن الأخفش وابن مالك

أنواع الوقف

وقف انتظاري أو اختياري	أو اضْطِراري أو اختباري
أحد عشر لازم وتام	كاف كقال حسن يرام
وجائز وصالح وسنة	نبينا والوحي فيما أثبتوا
مرخص المعانق والمقبول قر	قبيح الحرام ستة عشر

ما يدغم ومالايدغم من الحروف

من الهجاء أحرف ثلاثة	لا مدغم فيها ولا مدغمة
وهذه في لفظ آخ اجتمعت	وأحرف أربعةٌ ما أدغمت
بل مدغم فيها وتلك الظاء	والزايُ والصادُ كذاك الطاءُ
وأدغمت ست بمثلِ فاء	عين وغينِ ها واو ياءُ
وخمسُ في جنسٍ وقربِ دالُ	والشين والضاد وجيم دال
حروف رقّ حسنٌ لكم ثبت	في المثل والجنس وقربِ أدغمت

تابع المدود

وثلثن مقصور أصل غيرا سببه وعكسه امدد واقصرا
ولكن امدد حيث يبقى الأثرُ أولى وإلا فاقصرنه أشهرُ
والفرق أن ضد قصر الوسط والطول والضدَّ له القصر فقط

تابع الصفات

أسبابها اليا والألف قد قلبت عن يا كتقواهم إذا تطرفت
وشبه الانقلاب نحو الرؤيا وشبهُ شِبْهه لِنعمةْ يحيٰ
كذا إمالة لميلٍ جاوزتْ وألفٌ في الرسمِ ياذا وقعت
وكسرةٌ وما بحالٍ عرضت وكلها للكسرِ واليا رجعت
وميلت حُروف حَيٍّ طُهْرِ نصًا على أسميتها إذ تسرِى

العوارض المنفردة

أسكن وأشمم رافعا ورمه مع جرٍّ ووسط مدَّ واقصر تُتبع
وزيد وجهُ الروم في كآت لم بتوسيطٍ وطولٍ يأتي
كذا اختلاس مدغمٍ كالعم ما وزد لقدر الوصل ستا كالسَّما

تابع المخرج

والحلق واللسان ثم الأنف وانحصرت في الشفتين الجوف
ضم ويا عن كسر إن كلٌ سكن فالجوف منه ألفٌ والواو عن
فالهمز من أقصاه فالها تبعت للحلق ستٌ من ثلاث وخرجت
والسكت والتأنيث والكنايةِ أقسامها أربعة ها البينيه
والغين من أدناه ثم الخاء والعين من وسطه فالحاء
تخصها وعمها أربعة ثمان عشر اللسان عشرةٌ
مع ما يحاذيه يليه الكاف فجاء من أقصى اللسان القاف

أنصاف القرآن

ونصفه للسور الحديد والكلمات لفظ والجلودُ
وليتلطف فاه نصف الأحرف أو نون نكرا أول الكهف اقتفي
ونصفه من جهة الآيات ما يأفكون الشعرا يآتي

الوقف على ما قبل إلا المنقطع

قـف قبـل إلا أن تـكـون فـي كـلـى　　إلا ابـتـغـا إلا أمـانـي الـغـيـر لا

الأحرف السبعة

الأحـرف الـسـبـعـة إمـا أوجـه　　أو سـبـعـة مـن الخـلاف أوجـه
فـأول الـقـولـين ذو لـغـاتٍ　　أهـل قـريـش وثـقـيـف تـأتـي
وهـكـذا كـنـانـةٌ والـيـمـنُ　　تمـيـمـهـا هـذيـلـهـا هـوازن
والـثـانِ فـالأسـمـاء والأفـعـال　　وأيـضـا الإعـرابِ والإبـدال
والـنـقـص والـتـقـديم مـع ضـدهـمـا　　والـلـهـجـاتِ نـحـو حـرفِ أدغـمـا



كَيْفِيَّةُ الابْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ (١)

١٧٣ـ وَهَمْزَةُ الوَصْلِ مِنَ الفِعْلِ تُضَمْ ... بَدْءًا إذا أُصِّلَ فِي الثَّالِثِ ضَمّ (٢)

١٧٤ـ وَحِينَمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أُخَيّْ ... فِي ابْنُوا مَعَ ائْتُونِي مَعَ امْشُوا اقْضُوا إِلَيّْ

١٧٥ـ وَكَسْرُهَا فِي الفَتْحِ وَالكَسْرِ كَذَا ... وَفَتْحُهَا مَعْ لامِ عُرْفٍ أُخِذَا

١٧٦ـ وَابْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلامٍ فِي ابْتِدَا ... الاِسْمُ الفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا

١٧٧ـ وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ الخُمَاسِيْ ... يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِيْ

١٧٨ـ وَأَيْضًا اثْنَتَيْنِ وَابْنٍ وَابْنَتِ ... وَاثْنَيْنِ وَاسْمٍ وَامْرِئٍ وَامْرَأَةِ

١٧٩ـ وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أَحْرَى لَدَى ... ءالذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِ وَرَدَا (٣)

١٨٠ـ كَذَا كِلا ءالآنَ مَعْ ءاللهُ مِنْ ... بَعْدِ اصْطَفَى كَذَا الذِي قَبْلَ أذِنْ (٤)

---

(١) هذا الباب خالف في ترتيبه ما في (ب).

(٢) في (أ) بعد هذا البيت قوله:

وَالْكَسْر فِيْ فَتحٍ وفي كسرٍ وَضَمْ ... يَعْرِضُ كابْنُوا ائْتوا أنِ امْشُوا اقْضُوا انْحَتَمْ

وافتح بأل والهمز واللام لدى ... الاسمُ الفُسُوقُ في ابتداءٍ وَرَدَ

وَكَسْرُهَا في مَصْدَرِ الخماسي ... يأتي كَذَا في مَصْدَرِ السُّدَاسِي

وابْنَتَ وابنٍ وامرئٍ واثنين ... وامرأةٍ واسمٍ مع اثنتين

(٣) بدل هذا البيت في (ج) قوله:

وسهلت أو أبدلت أولى لدى ... ألذكرين في كليه وردا

(٤) في (أ) بعد هذا البيت قوله:

وحذفها في سبعةٍ محتم ... في أتَّخذناهُمْ وأتَّخَذْتُمُ

وأَفْتَرى أطَّلَعَ اسْتَكْبَرْتَا ... وَاصْطَفى البَنَاتِ أَسْتَغْفَرْتَا



الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ وَالقَطْعُ وَالسَّكْتُ

١٨١ـ الوَقْفُ : تَامٌ : حَيْثُ لا تَعَلُّقَا (١) فِيْهِ ، وَكَافٍ : حَيْثُ مَعْنًى عُلِّقَا

١٨٢ـ قِفْ وَابْتَدِئْ وَحَيْثُ لَفْظًا : فَحَسَنْ فَقِفْ وَلا تَبْدَأْ وَفِي الآيِ يُسَنّ

١٨٣ـ وَحَيْثُ لَمْ يَتِمَّ : فَالقَبِيحُ قِفْ ضَرُورَةً وَابْدَأْ بِمَا قَبْلُ عُرِفْ

١٨٤ـ وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا مَا يَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا

١٨٥ـ وَالقَطْعُ كَالوَقْفِ وَفِي الآيَاتِ جَا وَاسْكُتْ عَلَى مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا (٢)

١٨٦ـ بِالكَهْفِ مَعْ بَلْ رَّانَ مَنْ رَّاقٍ وَمَرّ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الخَمْسِ انْحَصَرْ (٣)

مَرَاتِبُ القِرَاءَةِ (٤)

١٨٧ـ حَدْرٌ ، وَتَدْوِيرٌ ، وَتَرْتِيلٌ ، تُرَى جَمِيعُهَا مَرَاتِبًا لِمَنْ قَرَا (٥)

---

(١) قال في (ج) في صدر هذا البيت قوله : وهو تام حيث لا تعلقا

(٢) بدل هذا البيت في (ج) قوله :

والقطع كالوقف وبالآي يخَصّ واسكتْ بلا تنفس فيما يُنَصّ

(٣) هذا البيت ليس في (ج) .

(٤) من هذا الباب إلى الخاتمة ليس في (ج) ، بعد هذا الباب في (و) قوله :

ما وافق النحو ورسماً يحتمل وصح إسنادا فقرآن وسم

وحيث منها اختل ركن فثبت شذوذه ولو أتى في السبعة

والسنة المكي ومهدوي يرى وبعضهم يشترط التواتر

(٥) في (هـ) بدل هذا البيت قوله :

حدرٌ وتحقيق وتدويرٌ ترى جميعها مراتبا لمن قرا



الاسْتِعَاذَةُ وَالبَسْمَلَةُ (١)

١٨٨ - إِنْ شِئْتَ تَتْلُو فَاسْتَعِذْ وَلْتَجْهَرَا لِسَامِعٍ كَمَا بِنَحْلٍ ذُكِرَا (٢)

١٨٩ - وَإِنْ تَزِدْ أَوْ تَنْقُصَ اوْ تُغَيِّرَا لَفْظًا فَلا تَعْدُ الذي قَدْ أُثِرَا

١٩٠ - وَالنَّدْبُ مَشْهُورٌ فِي الاِسْتِعَاذَةِ وَبَسْمِلاً بَدْءًا سِوَى بَرَاءةِ

١٩١ - وَخُيِّرَ البَادي بِأَجْزَاءِ السُّوَرْ وَالجَعْبَرِيُّ فِي بَرَاءةٍ حَظَرْ

١٩٢ - وَاقْطَعْ وَصِلْ فَأَرْبَعٌ فِي أَوَّلِ كَلٍّ وَفِي الأَجْزَاءِ سِتٌّ تَنْجَلِي

١٩٣ - وَبَيْنَ أَنْفَالٍ وَبَيْنَ التَّوبَةِ قِفْ وَاسْكُتًا وَصِلْ بِلا بَسْمَلَةِ

١٩٤ - وَبَيْنَ مَا سِوَاهُمَا اقْطَعْ وَصِلِ جَمِيعًا أَوْ صِلْ ثَانِيًا بِالأَوَّلِ

(١) في (ب) تضمن هذا الباب بيتان كما أنه اختصر في العنوان وهما قوله :

البسملة

إن وصلت براءةٌ فاقطع وصل واسكت ودعه إن بختمها تصل

وسم في السوى ووسْطاً خيروا أو فَصّلوا وهُو فيها أظهرُ

(٢) في (أ) عنوان الباب هنا : **أوجه الاستعاذة**

قطع الجميع ثم وصل الثاني ووصل أول فخذ بياني

ووصل كل ثم في الأجزى بلا بسملة زد قاطعا أو واصلا

وبين الانفال وبين التوبة قف واسكتا وصل بلا بسملة

وبين ما سواهما الكل افصلا ثم صل الثاني وللكل صلا

وبين ما سواهما اقطع وصل جميعا أو صل ثانيا بالأول

مَا يُرَاعَى لِحَفْصٍ (١)

١٩٥ ـ ءَأَعْجَمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا لِحَفْصِنَا وَمُيِّلَتْ مَجْرَاهَا

١٩٦ ـ وَاضْمُمْ أَوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وَأَتَى سِينًا وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةَ

١٩٧ ـ وَالصَّادَ فِي مُصَيْطِرٍ خُذْ وَكِلا هَذَيْنِ فِي الْمُصَيْطِرُونَ نُقِلا

---

(١) في (ب) غاير هذا الباب العنوان والأبيات مافي الأصل وهو قوله :

ما يراعى لحفص من طريق الشاطبية والتيسير

مجرى أمل ءَأَعجميٌّ سهلا وغن عند وي وفي رَلَّ احظلا

قف مثبتا الظنون والرسولا كانت قواريـر مع السبيلا

كذاك لكنا أنا ونقلا خلفُ فما أتان مع سلاسلا

ومد قبل الهمز خمساً أربعا وزد بغير الروم كالما مشبعا

واضمم أو افتح ضعف روم وأتى سينا ويبصط وثاني بصطة

والصاد في مصيطرٍ خُذْ وكِلا هذين في المصيطرون نقلا

والسكتُ في مرقدنا وعوجا بل ران من راقٍ وما للهمز جا

وعين لا تقصر وأظهر ما اختلف كنون مع ياسين مم قد حُرف

أما كلا طاسين ميمَ فادغم كاركب ويلهث ثم نخلقكم أتمْ

في (أ) اختلف مضمون الباب من الأبيات عما هنا وهي قوله : **ما يراعى لحفص**

صادَ مصيطر له يَرْوُونا وصادَ أو سينَ المصيطرونا

وسينَ يَبْصُطُ وبَصْطَةً وضَمْ وَفَتْحَ ضُعْفِ الرومِ نَخْلُقكُمْ يَتم

قد انتهى لآلىء البيان بحمد ربي جامع البيان

١٠١ ٩٩ ١٣١ ٣٠١ ٩٣٠

وهذه الأبيات نجمهما علا تاريخها ظل منير للملا

٢٠٠ ١٣٦٢

فيا إلهي انْفَعْ به الطُّلَّابا وامْنَحْنِي القبولَ والثوابا

وصلِّ دائِماً مع السلام على النبي سَيِّدِ الأنامِ

محمدٍ وآلِهِ الْهَوامِعِ وصحبه الكواكبِ السواطعِ

خَاتِمَةٌ (١)

١٩٨ - وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِعَوْنِ البَارِي فَانفَعْ بِهِ يَارَبُّ كُلَّ قَارِي (٢)

١٩٩ - وَلِلسَّمَنُّودِيِّ إِبْرَاهِيمَا ابنِ عَلِيٍّ كُنْ بِهِ رَحِيمَا

٢٠٠ - وَصَلِّ دَائِمًا مُسَلِّمًا (٣) عَلَى طَهَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ المَلاَ

١٠١ ٩٩ ١٣١ ٣٠١ ٩٣٠

٢٠١ - وَهَذِهِ الأَبْيَاتُ : نَجْمُهَا عَلا تَارِيخُهَا : ظَلَّ مُنِيرًا للمَلا

٢٠٠ ١٣٦٢

***

(١) في (ب) زاد أبياتا في الخاتمة ليست في الأصل وهي قوله :

خاتمة نسأل الله حسنها

للذكر نصفُ السور الحديدُ والكلمات لفظ والجلودُ
وأحرفٍ وليتلطّفْ فاه صف أوخامسٌ أو عند صبراً الألف
أونون نكراً أوليها يُرى والآي يأفكون عند الشعرا
فمن بشوق للأدا أو رمز أم الأنعام ياطه عُلا زُهرٍ وسم
من ليلة الجمْعة مع بالترتيل مع حدرٍ وتحقيق وتدوير وقع
فكم كأوسٍ ابن حُذيفة استند له فعثمانَ بن عفانَ اعتمد
قد انتهى لآليٌ البيان بعون ربي وافي البيان
أبياته بدرُ هدىَ الطلابا تاريخه طرفٌ غزا الألبابا
فاجعله ربي خالصا لوجهكا وعم نفع من به تمسكا
وللسمنودي إبراهيما ابن عليٍّ كن به رحيما
فهو أسيرُ ذنبِه وإنّيا أحمد ربي دائما مصليا

وتضمن كذلك فى (هـ) قوله :-

فمي بشوق للأدل أو رمز ام   الأنعام ياطه عُلا زهرٍ وسم
في ليلة الجمعة للبداية   وليلة الخميس للنهاية
فكم على الترتيب من هاتين   مثل ابن مسعود وذي النورين
قد انتهى لآلئ البيان   بعون ربي وافي البيان
أبياته: بدر هدى الطلابا   تاريخه : طرف غزا الألبابا
٢٩٠ ٢٠٦ ١٠ ٧٤   ١٣٦٦ ٢٨٩ ١٠٠٨ ٦٩
فَاْجْعَلْهُ ربي خالصا لوجهكا   وعم نفع من به تمسك
وللسمنودي إبراهيما   ابن علي كن به رحيما
فهو أسير ذنبه وإنيا   أحمد ربي دائما مصليا

(٢) خاتمة (ج) هي قوله :

قد انتهى لآلئ البيان   بحمد ربي وافي البيان
أبياته في العد نجمها علا   تاريخه ظل منيرا للملا
٢٠٠ ٩٩٠ ١٠١   ١٣٦٢ ٩٣٠ ٣٠١ ١٣١
فيا كريم انفع به من رامه   واجعله خالصاً وسهل فهمه
وللسمنوديِّ إبراهيما   ابن عليٍّ كن به رحيما
وصل دائماً وسلِّما على   طه وآله وصحبه الملا

(٣) في (ج) بدل مسلما ، وسلما .





(١) هذه المنظومة جمعها المحقق من مسودات هذا النظم ، والله أعلم .



مقدمة التحقيق



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جمع شتات العلوم ، ورفع قدرها بخاتم الأنبياء وخير العموم ، ويسر الفنون لمن حاز المتون ، والصلاة والسلام على من بعث إلى آخر القرون ، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان وأحسن بهم الظنون .

وبعد :

فلما تيسر لي مقابلة جميع مسودات نظم لآلئ البيان في تجويد القرآن ، وجدت بها زيادات كثيرة طالت بها الحواشي ، وهي من التي زادها الإمام مرة بعد أخرى حتى زادة على أصلها أضعافاً ، فأردت أن أجمعها بعد أن بينت الأصل في المنظومة الأولى المتقدمة وذكرت الزيادات عليها بالهامش ولم أزد شيئاً من النظم بل هي بجميعها من نظم شيخنا الإمام السمنودي رحمه الله تعالى جمعتها من مجموع المسودات التسع التي حصلت المقابلة عليها كما تقدم في النظم السابق ، وقد زدت فيها ثلاث كلمات وهي في آخر النظم بيت رقم (٣٢٣) قولي : (نور لد البابا) وهي عدد أبيات هذه المنظومة .

والله أسأل أن يأجر إمامنا السمنودي ويرحمه رحمة واسعة ويجزيه على الإسلام والمسلمين خير الجزاء بهذا الميراث الذي تركه لأهل القرآن .

والحمد لله أولا وآخرا اللهم أحسن خاتمتنا في الأمور كلها

المحقق

مُقَدِّمَـةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

١- أَحْمَدُ رَبِّي دَائِماً مُصَلّياً   مُسَلِّماً عَلَى خِيَارِ الأَصْفَيَا

٢- مُحَمَّدٍ وَالآلِ وَالأَصحابِ   وَقَاريءٍ مُجَوِّدِ الكتابِ

٣- وبعد فالتجويدُ للقرآنِ :   فرضٌ على تاليهِ بالبرهانِ

٤- لذا نظمت موجزاً مُفيدا   مُوَفِّيًا أصوله سديدا

٥- سَمَّيْتُهُ : لآلىء البيان   فاقبلهُ يا ذا الفضل والإحسانِ

حَدُّ التَّجْويدِ

٦- وَحَدُّهُ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفِ   حُقُوقَهُ مِنْ : مَخْرَجٍ وَوَصْفِ

٧- وأن يسوي بين كلِ حرفِ   ومثله في لفظه باللطف

٨- وحكمه : فرضُ كفايةٍ ، على   طالبه ، وفرضُ عين عملا

٩- أركانه : معرفة المخارجِ   كذا ، الصفاتِ ثم أحكامٌ تجي

١٠- وهكذا رياضةٌ ، والأخذ منْ   أفواهِ عارفيه ، خمسةٌ تَعِنْ

١١- والْحَدْرُ والتدويرُ مع تحقيقِ   : مراتب التجويد ، بالتحقيقِ

تقسيم اللحن وحكمه

١٢- اللحن قسمان : جَلِيٌّ وخَفِي   كل حرام مع خلاف في الخفي



مَخَارِجُ الحُرُوفِ

١٣ـ فقَدْ عَدَّها الْخَلِيلُ : سَبْعَةَ عَشَرْ وَذَاكَ مِنْ بَيْنِ الْمَذاهِبِ اشْتَهَرْ

١٤ـ وعمها : الحلق اللسان ، الجوف ، والشفتان ، هكذا ، والأنف

١٥ـ والضم عَمَّ الكُلَّ فالجوف له واي إذا جانس كلٌّ قبله

١٦ـ فَالْجَوْفُ : مِنْهُ أَلِفٌ وَالواوُ عَنْ ضَمٍّ ، وَيَا عَنْ كَسْرٍ اَنْ كُلٌّ سَكَنْ

١٧ـ وَالْحَلْقُ : مِنْهُ سِتَّةٌ قَدْ خَرَجَتْ فَالْهَمْزُ مِنْ أَقْصَاهُ ، فَالْهَا تَبِعَتْ

١٨ـ وَالعَيْنُ : مِنْ وَسَطِهِ ، فَالْحَاءُ وَالغَيْنُ : مِنْ أَدْنَاهُ ، ثُمَّ الْخَاءُ

١٩ـ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ : القَافُ ، مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ : الكَافُ

٢٠ـ وَالْجِيمُ : فَالشِّينُ ، فَيَاءٌ : مِنْ وَسَطْ ، وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ

٢١ـ مَعْ عُلوِ أَضْرَاسٍ مِنَ اليُسْرى كَثُرْ ، وَاللامُ : أَدْنَاهَا لأُخْراهَا تُمَرّ

٢٢ـ وَالنُّونُ مِنَ طَرَفِهِ لا ما تَلا ، وَالرَّاءُ دْانَاهُ لِظَهْرٍ مَدْخَلا

٢٣ـ وَالطَّاءُ ، فَالدَّالُ ، فَتَا : مِنْهُ وَمِنْ أَصْلِ الثَّنِيَّتِيْنِ مِنْ عُلْيَاهَا زُكِنْ

٢٤ـ وَالصَّادُ ، فَالسِّينُ ، فَزايٌ : تُتْلَى مِنْهُ مُصَاحِباً فُوَيْقَ السُّفْلَى

٢٥ـ وَالظَّاءُ ، فَالذَّالُ ، فَثَاءٌ : خَرَجَتْ مِنْهُ وَمِنْ أَطْرافِ عُليَاهَا أَتَتْ

٢٦ـ كَذَاكَ مِنْ أَطْرافِ عُليَا يُلْفَى مَعْ بَطْنِ سُفْلَى شَفَةٍ حَرْفُ الفَا

٢٧ـ والشَّفَتَان : مِنْهُمَا ثَلاثَةُ بَاءٌ ، فَمِيمٌ ، ثُمَّ وَاوٌ، تَثْبتُ

٢٨ـ وَالنُّونُ ، وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَانِ مِمَّا مَضَى وَالأَنْفِ يَخْرُجَانِ

٢٩ـ وَحَيْثُ ذَانِ أُدْغِمَا أَوْ أُخْفِيَا فَذَانِ مِنْ أَنْفٍ فَقَطْ قَدْ أَتَيَا



صِفَاتُ الحُرُوفِ اللازِمَةُ المَشْهُورَةُ

٣٠ـ مَيِّزْ بها حَسِّنْ بها الحروفا   واعرف بها : القَوِيَّ ، والضعيفا

٣١ـ جَهْرٌ ، وَرِخْوٌ ، وَاسْتِفَالٌ ، منفتح ،   وَمُصْمَتٌ ، وَضِدُّهَا ، سَيَتَّضِحْ

٣٢ـ فَالْهَمْسُ فِي : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ،   وَشِدَّةٌ : أَجِدَتْ كَقُطْبٍ جُمِعَتْ

٣٣ـ وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَرِخْوٍ : لِنْ عُمَرْ   وَخُصَّ ضَغْطٍ قِظْ : لِلاسْتِعْلا اسْتَقَرْ

٣٤ـ وَرَمْزُ : طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ : مُطْبَقَةْ   وَلَفْظُ : نَلْ بِرَفَمٍ : لِلْمُذْلَقَةْ

٣٥ـ قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ وَقُرِّبَتْ   لِلفَتْحِ وَالأَرْجَحُ مَا قَبْلُ اقْتَفَتْ

٣٦ـ كَبِيرَةٌ حَيْثُ لَدَى الوَقْفِ أَتَتْ   أَكْبَرُ حَيْثُ عِنْدَ وَقْفٍ شُدِّدَتْ

٣٧ـ وَالْهَاءُ مَعْ حُرُوفِ مَدٍّ لِلْخَفَا   وَنَحْوُ : كَيْ وَلَوْ بِلِينٍ وُصِفَا

٣٨ـ وَالصَّادُ مَعْ سِينٍ وَزَايٍ : صُفِّرَتْ   وَاللامُ وَالرَّا : انْحَرَافاً وَكُرِّرَتْ

٣٩ـ وَغُنَّ : فِي نُونٍ وَمِيمٍ بَادِيَا   إِنْ : شُدِّدا فَأُدْغِمَا فَأُخْفِيَا

٤٠ـ فَأُظْهِرا فَحُرِّكا ، وَقُدِّرَتْ   بِأَلِفٍ لا فِيهِمَا كَمَا ثَبَتْ

٤١ـ خَمْسُ مَرَاتِبٍ ، بِهَا وَاسْتَطِلا   ضَاداً ، وَفِي الشِّينِ : التَّفَشِّي كَمُلا

٤٢ـ وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّناً فَبَيِّنٌ   وَحَيْثُمَا شُدِّدَ فَهْوَ أَبْيَنُ

تَقْسِيمُ الصِّفَاتِ

٤٣ـ ضَعِيفُهَا ، هَمْسٌ ، وَرِخْوٌ ، وَخَفَا   لِينُ ، انْفِتَاحُ ، وَاسْتِفَالٌ عُرِفَا

٤٤ـ وَمَا سِوَاهَا وَصْفُهُ : بِالقُوَّةِ   لا الذَّلْقِ ، وَالإِصْمَاتِ ، وَالبَيْنِيَّةِ



تَقْسِيمُ الحُرُوفِ

٤٥ ـ قَـوِيُّ أَحْـرُفِ الْـهِـجَـاءِ : ضَـادُ ، بَا ، قَافُ ، جِيمُ ، دَالُ ، ظَا ، رَا ، صَادُ

٤٦ ـ وَالطَّاءُ : أَقْوَى ، وَالضَّعِيفُ : سِينُ ، ذَالٌ ، وَزايٌ ، تَا ، وَعَيْن ، شِينُ ،

٤٧ ـ كاف ، وخا ، واو ، ويا ، والأضعف : فحثها ، والوسط الغنْمُ عرفوا

٤٨ ـ وَالوَسْطُ : هَمْزٌ ، غَيْنُ ، مَعْ لامٍ أَتَتْ ، وَالْمِيمِ ، وَالنُّونِ ، فَخَمْساً قُسِّمَتْ

أَلْقَابُ الحُرُوفِ

٤٩ ـ وَأَحْرُفُ المَدِّ إلى : الجَوْفِ انْتَمَتْ وَهَكَذَا إلى : الهَوَاءِ نُسِبَتْ

٥٠ ـ وَأَحْرُفُ الحَلْقِ أَتَتْ : حَلْقِيَّةْ ، وَالقَافُ ، وَالكَافُ مَعًا : لَهْوِيَّةْ ،

٥١ ـ وَالجِيمُ : وَالشِّينُ وَيَاءٌ لقبت مَعْ ، ضَادِهَا : شَجْرِيَّةً كَمَا ثَبَتْ

٥٢ ـ وَاللامُ ، وَالنُّونُ ، وَرَا : ذَلْقِيَّةْ وَالطَّاءُ ، وَالدَّالُ ، وَتَا : نِطْعِيَّةْ

٥٣ ـ وَأَحْرُفُ الصَّفِيرِ قُلْ : أَسْلِيَّةْ ، وَالظَّاءُ ، وَالذَّالُ ، وَثَا : لِثْوِيَّةْ

٥٤ ـ وَالفَا ، وَمِيمُ ، بَا ، وَوَاوٌ ، سُمِّيَتْ : شَفْوِيةً فَتِلْكَ عَشْرَةٌ أَتَتْ

صِفَاتُ الحُرُوفِ العَارِضَةُ

٥٥ ـ إِظْهَارٌ ، ادْغَامٌ ، وَقَلْبٌ ، وَكَذَا إِخْفَا ، وَتَفْخِيمٌ ، وَرقٌّ ، أُخِذَا

٥٦ ـ وَالمَدُّ ، وَالقَصْرُ ، مَعَ التَّحَرُّكِ ، وَأَيضًا السُّكُونُ ، وَالسَّكْتُ ، حُكِي

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوينُ

٥٧ـ عِنْدَ حُرُوفِ الحَلْقِ أَظْهِرَنْهُمَا ... وَعِنْدَ : يَرْمُلُونَ أَدْغِمَنْهُمَا

٥٨ـ مِنْ كِلْمَتَيْنِ مَعَ غَنٍّ دُونَ رَلْ ... وَ ن مَعْ يس بِالإِظْهَارِ حَلّ

٥٩ـ وَعِنْدَ بَاءٍ مِيماً اقْلِبَنْهُمَا ... وَعِنْدَ بَاقِيهِنَّ أَخْفِيَنْهُمَا

٦٠ـ وَقَارَبَ الإِظْهَارَ عِنْدَ أَوَّلَيْ ... كَمْ قَرَّ وَالإِدْغَامَ دَوْماً تِلْوَ طَيْ

٦١ـ وَوَسَطٌ صِدْقٌ سَمَا زَاهٍ ثَنَا ... ظَلَّ جَلِيلا ضِفْ شَرِيفًا ذَا فِنَا

المِيمُ السَّاكِنَةُ

٦٢ـ وَأَخْفِ أَحْرَى عِنْدَ بَا وَأَدْغِمَا ... فِي المِيمِ ، وَالإِظْهَارُ مَعْ سِوَاهُمَا

اللامَاتُ السَّواكِنُ

٦٣ـ أَلْ فِي : ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ ... أَظْهِرْ وَكُنْ فِي غَيرِهَا مُدْغِمَهُ

٦٤ـ واللام : من فعل وحرف أظهرا ... لا قل وبل فأدغمنهما : برا

٦٥ـ ومعهما في اللام هل وأظهرا ... في اسمٍ ولامِ الأمر أيضا قرا

المُتَمَاثِلانِ وَالمُتَجَانِسَانِ وَالمُتَقَارِبَانِ وَالمُتَبَاعِدَانِ

٦٦ـ إِنْ يَجْتَمِعْ حَرْفَانِ خَطًّا قُسِّمَا ... عِشْرِينَ قِسْماً بَعْدَ وَاحِدٍ نَمَا

٦٧ـ فَمُتَمَاثِلانِ : إِنْ يَتَّحِدَا ... فِي : مَخْرَجٍ ، وَصِفَةٍ كَمَا بَدا

٦٨ـ وَمُتَجَانِسَانِ : حَيْثُ اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا

٦٩ـ وَمُتَقَارِبَانِ : حَيْثُ فِيهِمَا تَقَارُبٌ أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا

٧٠ـ وَمُتَبَاعِدَانِ : حَيْثُ مَخْرَجَا تَبَاعَدا وَالخُلْفُ فِي الصِّفَاتِ جَا

٧١ـ وَحَيْثُمَا تَحَرَّكَ الحَرْفَانِ فِي كَلٍّ فَسَمِّ بِالكَبِيرِ وَاقْتَفِ

٧٢ـ وَسَمِّ بِالصَّغِيرِ حَيْثُمَا سَكَنْ أَوَّلُهَا وَمُطْلَقٌ فِي العَكْسِ عَنْ

اتفاق القراء في الإدْغَامُ الصغير

٧٣ـ أَوَّلَ مِثْلَي الصَّغِيرِ دُونَ مَدّ أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَكْتُ مَالِيَهْ أَسَدّ

٧٤ـ وَالجِنْسُ مِنْهُ النُّونُ فِي المِيمِ ادَّغِمْ وَهَكَذا ارْكَبْ مَعَ يَلْهَثْ قَدْ عُلِمْ

٧٥ـ كَإِذْ بِظَا وَالدَّالُ أَوْ طَا أُدْغِمَا فِي التَا مَعَ الإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا

٧٦ـ وَالقُرْبُ مِنْهُ النُّونُ فِي حُرُوفِ رَلْ وَ وَيْ كَذَاكَ اللامُ فِي رَاءٍ دَخَلْ

٧٧ـ وَقَافُ نَخْلُقكُّمْ بِكَافِهِ ادَّغِمْ مَعْ وَصْفِ عُلْوٍ وَالأَصَحُّ أَنْ يَتِمّ

٧٨ـ وَالنُّونَ فِي مَالَكَ لا تَأْمَنَّا أَشْمِمْهُ مُدْغِماً أَوَ اخْفِيَنَّا

ما يدغم وما لا يدغم من الحروف

٧٩ـ من الهجاءِ أحرفٌ ثلاثة لا مُدغم فيها ولا مدغمةٌ

٨٠ـ وهذه في لفظ آخِ اجتمعت وأحرفٌ أربعةٌ : ما أدغمت

٨١ـ بل مدغمٌ فيها وتلك : الظاءُ والزايُ ، والصادُ ، كذاك الطاءُ

٨٢ـ وأدغمت ستٌّ : بمثلٍ فاءُ ، عينٌ ، وغينٌ ، ها ، وواوٌ ، ياءُ ،

٨٣ـ وخمسُ في جنسٍ وقربٍ : دالُ ، والشين ، والضادُ ، وجيمٌ ، ذلُ ،

٨٤ـ حروف رقّ حسنٌ لكم ثبت في : المثل ، والجنس ، وقربٍ أدغمت

تَقْسِيمُ الإدْغَام

٨٥- ذَا نَاقِصٌ إِنْ يَبْقَ وَصْفُ الْمُدْغَمِ ... وَكَامِلٌ إِنْ يُمْحَ ذَا فَلْيُعْلَمِ

التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ

٨٦- حُرُوفَ الاسْتِفَالِ : حَتْماً رَقِّقِ ... وَالعُلْوَ : فَخِّمْ سِيَّمَا فِي الْمُطْبَقِ

٨٧- أَعْلاهُ فِي : كَطَائِفٌ فَصَلَّى ... فَقُرْبَةٌ فَلا تُزِغْ فَظِلاَّ

٨٨- وَاللامُ فِي اسْمِ اللهِ حَيْثُمَا أَتَتْ ... مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ غُلِّظَتْ

٨٩- وَالرَّاءُ رُقِّقَتْ إِذَا مَا سَكَنَتْ ... مِنْ بَعْدِ وَصْلِ كَسْرَةٍ تَأَصَّلَتْ

٩٠- وَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ فَتْحِ اسْتِعْلا ... مُتَّصِلٍ وَرِقٌّ فِرْقٍ أَعْلَى

٩١- ورققت في الوصل مهما كسرت ... وفخمت حيث لوقف سكنت

٩٢- مالم تكن من بعد ياءٍ سكنت ... أو كسرةٍ أو بسكونٍ فصلت

٩٣- وَرِقُّ رَا يَسْرِ وَأَسْرِ أَحَرَى ... كَالقِطْرِ مَعْ نُذُرِ عَكْسُ مِصرَ

٩٤- وَالرَّوْمُ كَالوَصلِ وَتَتْبَعُ الأَلِفْ ... مَا قَبْلَهَا ، وَالعَكْسُ فِي الغَنِّ أُلِفْ

٩٥- ورققت إن كسِرَتْ أو مُيِّلَتْ ... وفخمت حيثُ لوقفٍ سَكَنَتْ

أَقْسَامُ المدِّ

٩٦- وَالمَدُّ : أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ جَلا ... وَسَمِّ : بِالمَدِّ الطَّبِيعِي الأَوَّلا

٩٧- وَهُوَ : مَالَمْ يَكُ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ ... حَرفٌ مُسَكَّنٌ ، أَوِ الهَمْزُ وَرَدْ

٩٨- وَذَاكَ : كِلْمِيٌّ ، وَحَرْفِيٌّ جَرَى كَـأَتُجَادِلُونَنِي طَـهَ وَرَا
٩٩- أَمَّا الأخِيرُ فَهْوَ مَوقُوفٌ عَلَى هَمْزٍ أَوِ السُّكُونِ مُطْلَقاً جَلا
١٠٠- حُرُوفُهُ فِي لَفْظِ : وَايٍ جُمِعَتْ وَمَعْ شُرُوطِهَا بِـنُوحِيهَا أَتَتْ

أَحْكَامُ المَدِّ

١٠١- فَوَاجِبٌ : مَعْ سَبْقِهِ إِنْ يَتَّصِلْ بِهَمْزَةٍ وَجَائِزٌ : إِنْ يَنْفَصِلْ
١٠٢- أو إن عليه همزةٌ تقدمتْ من نحو : إيمانا رؤوس آمَنَتْ
١٠٣- أو عرض السكون كيفما ورد في الوقف والإدغام عن لين ومد
١٠٤- وَاللِّينُ مُلْحَقٌ بِهِ إذا وُقِفْ وَلَكِنِ الطُّولُ بِقِلَّةٍ وُصِفْ
١٠٥- وَلازِمٌ إِنْ سَاكِنٌ جَا بَعْدَ مَدّ وَقْفاً وَوَصْلا وَبِستٍّ يُعْتَمَدْ
١٠٦- وَإِنْ طَرَا تَحْرِيكُهُ فَأَشْبِعاً وَاقْصُرْ وَعَيْنَ امْدُدْ وَوَسِّطْهُ مَعاً
١٠٧- وَإِنْ بِحَرْفٍ جَاءَ : فَالْحَرْفِيُّ وَإِنْ بِكِلْمَةٍ فَذَا : الكِلْمِيُّ
١٠٨- مُثَقَّلانِ : حَيْثُ كُلٌّ شُدِّدَا مُخَفَّفَانِ : حَيْثُ لَمْ يُشَدَّدَا
١٠٩- حرفيه يوجد في بدء السور في كلم : نسمع لقصك الخصر
١١٠- طريحها المد الطبيعي إلا ألفْ فليس فيه مد يتلى
١١١- والكل أربع وعشر جامع : نص حكيم سره لقاطع
١١٢- بعض بوجهين وبعض طولا والبعض مُدَّ اثنين والبعض خلا

أقسام اللين

١١٣- جا قبل همز أو سكون أصّلا أو عارضٍ وخُففا أو ثقلا

مَراتِبُ المُدُودِ

١١٤ - أَقْوَى الْمُدودِ : لازمٌ ، فَمَا اتَّصَلْ فَعَارِضٌ ، فَذُوا انْفِصَالٍ ، فَبَدَلْ
١١٥ - فاللين ، ثم المعنويُّ قد يقلْ عَنْهَا ، وَأَقوَى السببين يَستَقِلْ
١١٦ - فلا يقلُّ كمآبٍ عن بدل وقفا ولا السَّوءِ عن الذي وُصِل
١١٧ - ولا كعين بل ولا العارضُ عن لينٍ وما الثاني عضلاً إن تعكسن
١١٨ - وعارضُ الوقف ، علا أو نزلا عن مدغم أو سوّ أول في كلا
١١٩ - وامددها إن مُدَّ وقفاً كالسما أو سوٍّ ذا وقفٍ وثلث فيهما
١٢٠ - كقصر عارضٍ بلازم فلا إثمَ يزاد أربعاً إن سُهِّلا

ألقاب المدود

١٢١ - ورُمْ،مَكِّنْ،احجز،وابْسُط،افْرقْعَادِلا بالغ ، بأصلٍ ، عارضاً ، لِنْ ، بَدَلَ

هاء الكناية

١٢٢ - إذا أتت بين محركين صل واقصر لها من قبل همز وأطل
١٢٣ - وبين ساكنين أو مُحرك فساكن والعكس لا المكي اتركِ
١٢٤ - فيه مهانا معه حفص وحذفْ يرضه لكم من أجل ساكنٍ حُذِفْ

تقسيم الوقف (١)

١٢٥ - الوقف عن كيفية ، لفظيُّ وللتَّعلُّقات : معنويُّ
١٢٦ - فَهْوَ : انتظاريٌّ ، أو اختباري ، أو اضطراريُّ ، أو اختياري

(١) كما قد أفردت للإمام السمنودي رحمه الله منظومة خاصة فى الوقف والابتداء باسم: المقتدى في الوقف والابتدا.




الوقوف اللفظية

١٢٧ - الــروم ، والـسـكـون ، والإشــمــامُ   والـنـقـل ، والإبــدال ، والإدغــام ،

١٢٨ - والحـذف ، والتسهيلُ ، وانفصال ،   هاء السكت ، والاثبات ، واتصال ،

كيفية الوقف على أواخر الكلم

١٢٩ - أسكـنـه أو أشـم فـي رفـع وضـم   أو في سوى المنصوب والمفتوح رم

١٣٠ - وعند ها أنثى ، وميم الجمع ، مع   ، عـارض تحريك كلا الوجهين دعْ

١٣١ - والخلف في هـاء الضمير ، والأتم   دع بعد يـا والــواوِ أو كسر وضم

١٣٢ - والسكت ، والأدغام ، كالوقف نعم   يـدغـم فـي الـشـفـويّ ثـم يُشم

١٣٣ - زد مخفيا كالعفو وأمر ، وليرد ،   فـي وقـف : كـالـسـوء تـوسـط ومد

١٣٤ - وكالسما ، طـولٌ ، ورم مع كرؤف   كـوصـلـهـا ورم لـسـاكـتٍ كـدِف

١٣٥ - لاشـمـامُ ضَـمٌّ مَـعَ إدغـامٍ ، كمن   لدُنه لَدْنـي ، وبُعـيد الـوقف عَن

١٣٦ - فــأربـعٌ مــع مــا مـضـى والإخـفـا   في : مَنْ لدنه وتأمنا لدُنيّ ، يُلفى

١٣٧ - تـأمـرهـم ، يـأمـرهـم ، يـأمـركـم ،   ينصركم ، يشعركم ، بـارئكـم ،

١٣٨ - أرْنـا ، وأرنـيِ ، ونِعِمّا ، يخصموا ،   تعْدوا ، يهِدّى ، حُطّ معَ ، ما علموا

١٣٩ - وهـــو فـــي الـــنـــون أتـــى كـلـيـا   وفـي الـسـوى كـالـرومِ جـا بغْضِيًا

وجوه العوارض المنفردة

١٤٠ ـ إِنْ جَاءَ مَدٌّ قَبْلُ أَوْ لِينٌ جَرَى ... فَأَشْبِعاً أَوْ وَسِّطاً أَوِ اقْصُرَا

١٤١ ـ وَزِدْ بِرَفْعٍ مَعَهَا الإِشْمَامَا ... وَفِيهِ كَالْمَجْرورِ زِدْ مُرَامَا

١٤٢ ـ ثَلاثَةٌ نَصْباً وَأَرْبَعٌ بِجَرّ ... وَسَبْعَةٌ فِي عَارِضِ الرَّفْعِ تُقَرّ

١٤٣ ـ وَإِنْ خَلا مِنْ ذَيْنِ فَالسُّكُونُ قَرّ ... وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ ثُمَّ رُمْهُ مَعَ جَرّ

١٤٤ ـ فَوَاحِدٌ فِي النَّصْبِ وَاثْنَانِ لَدَى ... جَرٍّ وَفِي الرَّفْعِ ثَلاثَةٌ بَدَا

وُجُوهُ العَوَارِضِ المُجْتَمِعَةِ المُخْتَلِفَةِ

١٤٥ ـ وَسَوِّ رَوْمَ أَوْ ثَلاثَ عَارِضٍ ... بِآخَرٍ إِنْ تُشْمِمَ او تُمَحِّضِ

١٤٦ ـ وَالنَّصْبَ ثَلِّثْ إِنْ تَرُمْ فِيمَا عَدَا ... فَسِتَّةٌ فِي النَّصْبِ مَعْ جَرٍّ بَدَا

١٤٧ ـ وَجَاءَ فِي رَفْعٍ وَجَرٍ سَبْعَةُ ... وَالنَّصْبِ مَعْ رَفْعٍ كَكُلٍّ تِسْعَةُ

وُجُوهُ اللِّينِ مَعَ العَوَارِضِ

١٤٨ ـ عَارِضُ مَدٍّ وَقْفَ لِينٍ إِنْ تَلا ... فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الأَخِيرِ مَا عَلا

١٤٩ ـ وَسَوِّ حَالَ العَكْسِ أَوْ زِدْ مَا نَزَلْ ... بِالمَحْضِ أَوْ إِشْمَامِ مَا بِالرَّفْعِ حَلّْ

١٥٠ ـ وَفِيهِ مَعْ ذِي الجَرِّ زِدْ رَوْماً كَإِذْ ... جُرًّا وَزِدْ ثَلاثَ نَصْبٍ حِينَئِذْ

١٥١ ـ فَسِتَّةٌ إِذْ نُصِبَا وَسَبْعٌ اذْ ... جُرَّا وَتِسْعٌ فِيهِ مَعْ نَصْبٍ أُخِذْ

١٥٢ ـ وَعِنْدَ رَفْعِ ذَيْنِ أَوْ فِيمَا يُجَرّْ ... مَعْ صَاحِبِ الرَّفْعِ ثَلاثَةَ عَشَرْ

١٥٣ ـ وَفِيهِ مَعْ ذِي النَّصْبِ خَمْسَةَ عَشَرْ ... وَجَازَ فِي الكُلِّ ثَمَانٍ مَعْ عَشَرْ

وُجُوهُ الوَقْفِ عَلَى المَدِّ اللازِمِ

١٥٤- سَكِّنْهُ إِنْ تَقِفْ وَأَشْمِمْ رَافِعاً   وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَدٍّ مُشْبِعاً

معرفة الوقوف والابتداء

١٥٥- اللازم : الموهم إنما وصلا   والتام : مالم يتعلق مسجلا

١٥٦- وحسن : قل به التعلق   معنى ، وكاف : إذ به يعلق

١٥٧- وما به تعلق في الراجح   باللفظ : فالمقبول عكس ، الصالح

١٥٨- وجائز : إذ يستوي قل وما   لقصد معنى فالبيان علما

١٥٩- والوقف من وقفين : ذو تعانق   قف وابتدىء وحيث ذو تعلق

١٦٠- باللفظ فالمفيد قف لاتبتدي   ثم القبيح : وهو مالم يفد

١٦١- قف فيه : مضطرا وقبله ابدأن ،   والآي : فيها الكل أو وقف يُسَنْ

١٦٢- أوقف وعد في : ناقص وموهم   أو صِلْهُ والْمُفْسِدُ : قصداً حَرِّمِ

١٦٣- فالجمع رم يجل قدس صنعتك   والقطعُ في أوساط آيات ترك

١٦٤- واسكت : بلا تنفس في : عوجا ،   مرقدنا ، من راق ، مع بل ران ، جا

تَحْدِيدُ حَفْصٍ فِي نَوْعَيِ المَدِّ اللازِمِ

١٦٥- قَدْ مَدَّ ذَا فَصْلٍ وَمَا يَتَّصِلُ   خَمْساً وَأَرْبَعاً وَهَذَا أَعْدَلُ

١٦٦- وَزَادَ فِي كَـ المَاءِ سِتّاً إِنْ يَقِفْ   وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقًا كَمَا عُرِفْ

١٦٧ـ وَرُمْـــهُ مَـعْ جَـرٍّ بِمَـا بِـهِ وُصِـلْ ... فَـفِـي انْــفِــرَادِهِ ثَـلاثَــةٌ تَحِـلّ

١٦٨ـ فَتِلْكَ فِي نَصْبٍ وَخَمْسَةٌ بِجَرّْ ... وَأَوْجُـــهُ الـرَّفْـعِ ثَـمَـانٍ تُعْـتَـبَرْ

١٦٩ـ وَفِـي اجْتِمَـاعِـهِ بِـذِي انْـفِـصَـالِ ... أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْـلِ ذِي اتِّصَالِ

١٧٠ـ أَرْبَــعَــةٌ نَـصْـبـاً وَسِـتَّـةٌ بِـجَـرّْ ... وَعَــشْـرَةٌ فِـي حَـالَـةِ الـرَّفْـعِ تُـقَرّْ

١٧١ـ وَمُـدَّ عَـارِضَ الـسُّـكُـونِ إِنْ يُمَـدّ ... سِتّاً فَفِي نَصْبِهِمَا سَبْعٌ تُعَدّ

١٧٢ـ وَإِنْ يُـجَـرَّا فَـالـوُجُـوهُ تِـسْـعَـةُ ... وَحَــالَ نَـصْـبِـهِ بِـجَـرٍّ عَـشْـرَةُ

١٧٣ـ وَحِــينَ عَـكْـسِ ذَا ثَـلاثَـةَ عَـشَـرْ ... وَعِــنْـدَ رَفْــعِ ذَيْــنِ سِـتَّـةَ عَـشَـرْ

١٧٤ـ كَعِنْدَ ذِي رَفْـعٍ بِـجَـرٍّ وَاسْـتَـقِرّْ ... فِي نَصْبِهِ بِالرَّفْعِ سَبْعَةَ عَشَرْ

١٧٥ـ وَحِينَمَا يُـرْفَـعُ مَـعْ نَـصْـبٍ فَـقُـلْ ... عِشْرُونَ مِثْلُ رَفْعِهِ فِي جَمْعِ كُلّ

١٧٦ـ وَحَيْثُمَا يُنْصَبُ فَالكُلُّ اجْتَمَعْ ... فَـوَاحِـدٌ مِـنْ بَعْـدِ عِشْـرِينَ وَقَـعْ

الإثبَاتُ وَالحَذْفُ

١٧٧ـ وَوَارِدٌ إِثْـبَـاتُ يَـا فِـي الأَيْـدِي ... بَعْدَ أُولِي وَالحَـذْفُ فِي ذَا الأَيْـدِ

١٧٨ـ وَوَقْـفُ مُعْجِزِي مُحِلِّي حَاضِرِي ... آتِـي المُقِيمِي مُهْلِكِي بِاليَا دُرِي

١٧٩ـ وَالحَـذْفُ قَبْلَ سَاكِنٍ فِي اليَا رَسَا ... وَقْـفـاً كَـوَصْـلٍ عِـنْـدَ نُـنجِ يُونُسَا

١٨٠ـ وَاخْـشَـوْنِ مَعْ يُـؤْتِ النِّسَا وَالـوَادِ ... وَوَادِ وَالجَـــوارِ مَـــعْ لَـــهَـادِ

١٨١ـ وَهَـــادِ رُومٍ صَـالِ تُـغْـنِ بِـالـقَـمَـرْ ... يُــرِدْنِ مَــعْ عِـبَـادِ أَوَّلَــيْ زُمَــرْ

١٨٢ـ وَالـــوَاوِ فِــي وَيَمْـــحُ ثُــمَّ يَــدْعُ ... الانْـسَــانُ وَالــدَّاعِ كَـذَا سَـنَـدْعُ

١٨٣ـ وَصَـالِـحُ الـتَّـحْـرِيمِ ثُـمَّ الأَلِـفِ ... فِـي أَيُّـهَ الـرَّحْـمَـنِ نُـورِ الـزُّخْـرُفِ

١٨٤ ـ وَفِـي سَـلاسِـلاً وَمَـا ءَاتَـانِ قِـفْ بِالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي اليَا وَالأَلِفْ
١٨٥ ـ وَقِـفْ بِهـا فِـي لَيَكُـونًـا نَسْفَعَـا إِذًا وَلَـكِـنَّـا وَنَـحْـوِ رُكَّـعَـا
١٨٦ ـ أَنَـا مَـعَ الظُّنُـونَ وَالـرَّسُـولا كَـانَـتْ قَـوَارِيـرَا مَـعَ السَّبِيـلا
١٨٧ ـ وَحَـذْفُهَـا وَصْـلا وَمُطْلَقًـا لَـدَى ثَـمُـودَ مَـعْ أُخْـرَى قَـوَارِيـرَ بَـدَا

المَقْطُوعُ وَالمَوْصُولُ

١٨٨ ـ تُقْطَعُ أَنْ عَـنْ كُـلِّ لَـمْ ولَـوْ نَشَا كَـانُوا يَشَا وَالخُلْفُ فِي الجِنِّ فَشَا
١٨٩ ـ وَقَـطْـعُ أَنْ لَـنْ غَيـرَ أَلَّـنْ نَجْعَلا نَجْمَعَ وَالخُـلْفُ بِتُحْصُوهُ انْجَلَى
١٩٠ ـ وَنُـونَ أَنْ لا يَدْخُلَنَّهَـا افْصِلا يُشْرِكْنَ مَعْ مَلْجَأَ مَعْ تَعْلُوا عَلَى
١٩١ ـ تُشْرِكْ أَقُـولَ مَعْ يَقُولُـوا تَعْبُدوا يـس وَالأُخْـرى بِـهُـودٍ قَيَّـدوا
١٩٢ ـ كَـذَا بِهَـا أَنْ لا إِلَـهَ وَاخْتُلِفْ فِي الأَنبيا وَوَصْلَ إِلا الكُلِّ صِفْ
١٩٣ ـ كَنُونِ إِلَّـمْ هُـودَ وَافْصِـلْ إِنْ مَا بِـالـرَّعْـدِ ثُـمَّ صِـلْ جَمِيعَ أَمَّـا
١٩٤ ـ وَقُطِعَـتْ أَمْ مَـنْ بِـذِبْحٍ وَالنِّسَا وَفُصِّلَـتْ أَيْضـاً وَأَمْ مَـنْ أَسَّسَـا
١٩٥ ـ وَأَنَّ مَـا يَـدْعُـونَ الاثْـنَـيْنِ افْصِلا وَخُـلْـفُ أَنَّمَـا غَنِمْتُمْ حَصَلا
١٩٦ ـ مَـعْ إِنَّمَـا عِنْـدَ لَـدَى النَّحْلِ وَقَـعْ وَقَبْـلَ تُـوعَـدُونَ الأَنْـعَـامَ انقَطَعْ
١٩٧ ـ وَصِـلْ فَأَيْنَمَـا كَنَحْـلٍ وَجَـرَى خُلْفٌ بِـالاَحْزَابِ النِّسَا وَالشُّعَرَا
١٩٨ ـ وَقَطْعُ حَيْثُ مَا مَعاً وَيَـوْمَ هُمْ عَـلَى وَبَـارِزُونَ عَـكْسُ يَبْنَـؤُمّ
١٩٩ ـ وَفِـي النِّسَا مِـنْ مَا بِقَطْعِهِ وُصِفْ وَفِـي المُنَـافِقُونَ وَالـرُّومِ اخْتُلِفْ
٢٠٠ ـ وَمِمَّ مَـعْ مِمَّـنْ جَمِيعِهَـا صِلا وَمَوْضِعَيْ عَنْ مَنْ وَمَا نُهُوا افْصِلا

٢٠١ـ وَعَمَّ صِلْ وَقَطْعُ مَالِ فِي النِّسَا وَسَالَ وَالفُرقَانِ وَالكَهْفِ رَسَا

٢٠٢ـ وَوَقفُهُ بِمَا أَوِ اللامِ اعْلَمَا كَوَقْفِ أَيَّاناً بِأَيًّا أَوْ بِمَا

٢٠٣ـ وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ فُصِلَتْ وَخُلْفُ جَا رُدُّوا وَأُلْقِي دَخَلَتْ

٢٠٤ـ وَبِئْسَمَا اشْتَرَوْا فَصِلْ وَالخُلْفُ فِي خَلَفْتُمُونِي مَعَ بِأْمُرُكُمْ قُفِي

٢٠٥ـ وَقَطْعُ كَيْ لا أَوَّلِ الأحْزَابِ مَعْ نَحْلِ وَحَشْرٍ وَبِعِمْرَانَ وَقَعْ

٢٠٦ـ خُلْفُ كَفِي مَا الرُّومِ هَهُنَا كِلا تنزِيلَ ءَاتَاكُمْ مَعًا أُوحِي وَلا

٢٠٧ـ فَعَلْنَ فِي الأُخْرَى أَفَضْتُمْ وَاشْتَهَتْ أَوْ وَصْلُهَا مَعْ قَطْعِ هَهُنَا ثَبَتْ

٢٠٨ـ أَوْ هِيَ وَاشْتَهتْ أَوِ الكُلُّ فُصِلْ وَفِيمَ صِلْ وَلاتَ حِينَ مُنفَصِلْ

٢٠٩ـ وَقِيلَ وَصْلُهُ وَهَا وَيَا وَأَلْ كَالُوهُمُ أَوْ وَزَنُوهُمُ اتَّصَلْ

٢١٠ـ كَرُبَمَا مَهْمَا نِعِمَّا يَومَئِذْ كَأَنَّمَا وَوَيْكَأَنَّ حِينَئِذْ

٢١١ـ وَجَاءَ إِلْ يَاسِينَ بِانفِصَالِ وَصَحَّ وَقْفُ مَنْ تَلاهَا آلِ



التَّاءاتُ المَفْتُوحَةُ

٢١٢ـ تَا رَحْمَتَ البِكْرِ مَعَ الأعْرَافِ وَزُخْرُفٍ وَالرُّومِ هُودٍ كَافِ

٢١٣ـ وَفِي بِمَا رَحْمَةٍ الخُلْفُ أَتَى وَنِعْمَتَ البَقَرَةِ الأُخْرَى بِتَا

٢١٤ـ كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ أُخْرَيَيْنِ مَعْ ثَلاثَةِ النَّحْلِ أَخِيرَاتٍ تَقَعْ

٢١٥ـ مَعْ فَاطِرٍ وَفِي العُقُودِ الثَّانِي وَالطُّورِ مَعْ عِمْرَانَ مَعْ لُقْمَانِ

٢١٦ـ وَالخُلْفُ فِي نِعْمةُ رَبِّي وَامْرَأَتْ مَتَى تُضَفْ لِزَوْجِهَا بِالتَّا أَتَتْ

٢١٧ـ كَاللاتَ مَعْ هَيْهَاتَ ذَاتَ يَا أَبَتْ وَلاَتَ مَعْ مَرْضَاتَ إِنَّ شَجَرَتْ

٢١٨ـ وَسُنَّتَ الثَّلاثِ عِنْدَ فَاطِرِ وَمَوضِعَيْ الأَنفَالِ ثُمَّ غَافِرِ
٢١٩ـ وَلَعْنتَ النُّورِ وَنَجْعَلْ لَعْنَتَا وَابْنَتَ مَعْ قُرَّةُ عَينٍ فِطْرَتَا
٢٢٠ـ بَقِيَّتُ اللهِ وَأَيْضاً مَعْصِيَتْ مَعاً وَجَنَّتُ نَعِيمٍ وَقَعَتْ
٢٢١ـ كَلِمَتُ الأَعْرَافِ فِي العِرَاقِ تَا وَمَا قُرِي فَرْداً وَجَمْعاً فَبِتَا
٢٢٢ـ وَهْوَ جِمَالتُ وَءَايَاتٌ أَتَتْ بِالعَنكَبُوتِ فِي التي تَأَخَّرَتْ
٢٢٣ـ مَعْ يُوسُفٍ وَهُمْ عَلَى بَيِّنَتِ وَالغُرُفَاتِ وَكِلا غَيَابَتِ
٢٢٤ـ وَثَمَرَاتِ فُصِّلَتْ وَكَلِمَتْ يُونُسَ وَالأنعَامِ وَالطَّوْلِ بَدَتْ
٢٢٥ـ لَكِنْ بِثَانِي يُونُسٍ مَعْ غَافرِ فِي الفَرْدِ هَا وَالجَمْعِ تَا كَمَا قُرِي

الوقوف المعنوية

٢٢٦ـ المعنويُّ : لازمٌ ، وتامُ ، كافٍ كذاك ، حَسنٌ يُرام
٢٢٧ـ وجائزٌ ، وصالحٌ ، وسُنَّةُ ، نَبيِّنا والوحي فيما أثبتوا
٢٢٨ـ مرخَّصٌ ، المعانقُ ، المقبولُ ، قر قبيحٌ ، الحرامُ ، فهْي : اثنا عشر

الوقف على بلى

٢٢٩ـ في ست عشرةَ ثنتان مع عشرين عن ثلاثة وقفٌ وقع
٢٣٠ـ من بيَّن : قالوا والخلاف في بَلى ، وهْو شهدنا إنه إنَّ كِلا
٢٣١ـ وعداً عليه إن ومن أوفا استقر والمنع في الباقي الثلاثة عشر
٢٣٢ـ وهي بلى ورسْلنا لديهمُ وقادرين مع ولكنكم
٢٣٣ـ واثنان قبل قد ولكن فاعلم ومن وربنا وربي المقْسَم

حكم الوقف على بلى

٢٣٤ـ كل بلى اثنان وعشرون أتت ... على ثلاثةٍ فوقفها ثبت

٢٣٥ـ في ستِ عشرة بلى ثنتان مع ... عشرين عن ثلاثة وقفٌ وقع

٢٣٦ـ من بين قالوا والخلاف في كِلا ... إنَّ شهِدْنا وهْوَ إِنه على

٢٣٧ـ ورسْلُنا وعداً ومن أوفى ٱستقر ... والمنع في الباقي الثلاثة عشر

٢٣٨ـ بلى وربنا وربي قَسَمُ ... أربعةٌ بلى ولكنكمُ

٢٣٩ـ إن تصبروا وقادرين وكلا ... مَن قد ولكن ستةٌ بعد بلى

الوقف على كلا

٢٤٠ـ كلا ثلاث وثلاثون أتت ... وهي من النصف الآخر نزلت

٢٤١ـ في خمس عشرةَ على ثلاثةِ ... فالوقف في سبع بمريم اثبت

٢٤٢ـ والمؤمنين مع سبأ بمنجيه أن ... أزيد كلا إنه لينبذن

٢٤٣ـ وخلف فجر عمَّ والتكاثر ... والشعرا وثالثِ المدثر

٢٤٤ـ كلاَّ لئن لم ، لاتطعْه ، لاوَزَرْ ، ... وإنها تذكرةٌ ، بل ران ، قَرْ

٢٤٥ـ إنا خلقناهم ، فستة عشر ... وعشرة بالمنع ، كلا والقمر

٢٤٦ لمَّا ، تحبون ، تكذبونا ، ... وبَلَغَتْ أيضا ، لمحجوبونا

٢٤٧ـ وإنْ الإنسان ، مع الفجار ، ... وإنه تذكرةُ ، الأَبْرار

٢٤٨ـ وبعضهم في كُلِّ كَلا قد وقف ... والبعض لا والبعض بعد الآي كف

٢٤٩ـ أراد معناه الكسائي حقا ... لا قبل إنَّ حيث فتحا حقا

٢٥٠- ولـلـسِّـجِـسْـتـانـيِّ مـعـنـاه ألا   ولـلـخـلـيـل الـرد ردعـاً أو بِـلا

٢٥١- والـنـضـرِ وهْـو ابـن شَـمـيلٍ كَنَعَم   والحسـن الـبـصـري كـلا لـو قسم



الوقف على نعم وعلى ما زاد قبل لكن في غير الفواصل

٢٥٢- قـالـوا نـعـم يـأتـونـنـا فـي كـافِ   مـاذا أراد الخـلـف فـي ذا كـافِ



الوقف لا جرم

٢٥٣- لا جرم : اعلم خمسةً في الطول   وهــود مـع ثـلاثـةٍ فـي الـنـحـل

٢٥٤- فـركـبـت تـركـيـب خـمـسـة عشر   وبـعـد ذاك حـق مـعـنـاهـا وقـر

٢٦٠- مـا بـعـدهـا بـفـاعـلٍ قـد أعـربـا   لِـسـيـبـويـه والخـلـيـل نـسـبـا

٢٦١- ولأبـي الـسـعـودِ لا لِمـا سبق   ومـا يلي كَسَـبَ في المعنى وحق

٢٦٢- فـأولٌ أنَّ عـلـى المـفـعـولِ   والـثـانـي بـالـفـاعـل كـالخـلـيـل

٢٦٣- وجـاز وقـف لا عـلـيـهـا ولـهْ   كـمـا عـن الـفـرّا كـلا مـردَّ لـهْ

٢٦٤- أي لا مـحـالـة ولابُـدَّ ولا   مَـنَـعَ عـلـيـه حـمـزةٌ وسَّـطَ لا

٢٦٥- فـي أحـد الـوجـهـين مـن طـريـقِ   طـيـبـة الـنـشـر عـلـى الـتـحـقـيـق

الوقف على ذلك وعلى كذلك

٢٦٦- ذلـك فـلـولا ، قـل فـهـي ، فـإن   كـنـا ، وكـنـا ، لا وآتـيـنـا وإن

٢٦٧- مع وبلوناهم ، ولـو ، ومَن ، ومـا ،   وفـي كتبنا الخـلـف مـع ، ليعلما

٢٦٨ـ كِـلا جزينـاهـم ، جـزاؤهـم بُـكَ   والخلف في الدخان في كذالك

٢٣

٢٦٩ـ حقا وقد وما وأولى الشعرا   ودونه في كاف ثاني فاطرا



الوقف على ما قبل حتى إذا

٢٧٠ـ حتى إذا ما قبل وقف إن جُعلا   للإبتدا وإن لغاية فَلا

٢٧١ـ ذا لابن مالك وأخفش كذا   حتى توارت ، إن تُقَدَّرْ إذا

مذاهبهم في الازدواج والوقف على الآي قبل الذين والذي

٢٧٢ـ ابن نُصير ذو أزواج وٱفصل   قبل التي الذي وجمع أو صل

٢٧٣ـ ويقطع الرومانِ أولى إن وَصف   مدحا وينفي لاختصاص المَنصَف

٢٧٤ـ إلا الذين آمنوا وهاجروا ،   ولم يلبسوا إيمانهم ، ويُحشروا

٢٧٥ـ ويحملون العرش ، آتيناهم ،   ويأكلُون ، قطعها محتم

٢٧٦ـ كذا الذين آمنوا ، طوبى لهم ،   وكفروا ، وينفقون ، في الأتم

مواضع الاستثناء المنقطع ومذاهب الوقف على قبله

٢٧٧ـ منقطع إلا ابتغاء رضوان ،   وأن تكون ، حاجةً ، أماني

٢٧٨ـ إلا سلاماً ، وإتباعَ وٱغترف   وخطأً أن تفعلوا ، ما قد سلف

٢٧٩ـ من شاء ، قيلاً ، أن يقولوا ، واللمم   وأنْ يشا ، في يوسف وحياً وسم

٢٦٨ـ وآل لوط ، اختلاف إلا من أمر ، وفي كتاب غير الانعام استقر
٢٦٩ـ وأن تقولوا ، أن يحاط بكُمُ ، وحجة ، إلا الذين ظلموا
٢٧٠ـ ماشاءَ الأنعام ، وهودٍ تتقوا ، يُهدَى ، وما يُتلى ، وإن يصدقوا
٢٧١ـ وأن يشاءَ ، الكهفِ والأعراف مع موضعي الأنعام رمزا يُتبع
٢٧٢ـ يأتين ، الأُولى اتخذ المودَّةَ ، ما ملكت ، الاحزاب ، إلا الموتتَ
٢٧٣ـ إياه ، ربَّ المتقين ، فارحم من رحم ، الأولى ، وقوم من ظلم
٢٧٤ـ وقول إبليس أذًى من آمنا ، ست وخمسون ، بأيدى مصرنا

٦٣ ٢٧

٢٧٥ـ قف أو فدع أو إن يصرح بالخبر فقف وإلا فابن حاجب خطر
٢٧٦ـ أوقف إذا لم يتغير ما خَلا وتم مايليه عن أبي العلا
٢٧٧ـ كذا رءوس الآي لكن فضلا وكف بن مقسمٍ ولو متصلا

مذاهب أئمة القراء في الوقف والابتداء

٢٧٨ـ عن قُنبل مرقدنا مكٍّ بشَر نحل وقبل الراسخون الوقف قر
٢٧٩ـ يشعرُكم وفي سواها ما أتى إلا لقطع نفَسي لحمزةَ
٢٨٠ـ أو لرؤس الآي للرازيِّ فمذهبان عنه في المرويِّ
٢٨١ـ وابن العلا وقف الفواصلِ أحب وحسن بدئه الخزاعيُّ نسب
٢٨٢ـ ويعكس الرازي ثلاثُ ابن العلا ولعليٍّ وعاصمٍ عكسُ كِلا
٢٨٣ـ وللبواقي حسنُ وقفٍ وابتدا فرداً وللكلِّ بجمعٍ وردا
٢٨٤ـ وشرط جمع الحرف وقفٌ وابتدا ومنعُ تركيبٍ وجودةُ الأدا

حكم الابتداء بهمزة الوصل

٢٨٥ ـ في الفعل : ضُم حيث ثالثُ يُضم وٱكسِرْ : سِوّى إن أُصل الكسرُ وضَم

٢٨٦ ـ واكسرْ في الاسْما أل فافتح وجل في النقلِ لكنْ لامُه عن الِاسمُ وقلْ

٢٨٧ ـ ونحو : آلآن ٱبدل فسهلا وافترى احذف وبسبعة كِلا

كَيْفِيَّةُ الابْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ

٢٨٨ ـ وَهَمْزَةُ الوَصْلِ مِنَ الفِعْلِ تُضَمْ بَدْءًا إذا أُصِّلَ فِي الثَّالِثِ ضَمّ

٢٨٩ ـ وَحِينَمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أُخَيّْ فِي ابْنُوا امْعَ ائْتُونِي مَعَ امْشُوا اقْضُوا إِلَيّْ

٢٩٠ ـ وَكَسْرُهَا فِي الفَتْحِ وَالكَسْرِ كَذَا وَفَتْحُهَا مَعْ لامِ عُرْفٍ أُخِذَا

٢٩١ ـ وَابْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلامٍ فِي ابْتِدَا الاِسْمُ الفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا

٢٩٢ ـ وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ الخُمَاسِيْ يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِيْ

٢٩٣ ـ وَأَيْضًا اثْنَتَينِ وَابْنٍ وَابْنَتِ وَاثْنَيْنِ وَاسْمٍ وَامْرِئٍ وَامْرَأَةِ

٢٩٤ ـ وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أَحْرَى لَدَى ءالذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِ وَرَدَا

٢٩٥ ـ كَذَا كِلا ءالآنَ مَعْ ءاللهُ مِنْ بَعْدِ اصْطَفَى كَذَا الذِي قَبْلَ أذِنْ

الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ وَالقَطْعُ وَالسَّكْتُ

٢٩٦ ـ الوَقْفُ تَامٌ : حَيْثُ لا تَعَلُّقَا فِيهِ ، وَكَافٍ : حَيْثُ مَعْنًى عُلِّقَا

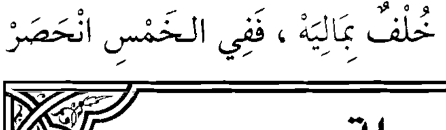
٢٩٧ ـ قِفْ وَابْتَدِئْ وَحَيْثُ لَفْظًا : فَحَسَنْ فَقِفْ وَلا تَبْدَأْ وَفِي الآيِ يُسَنّ

٢٩٨- وَحَيْثُ لَمْ يَتِمَّ : فَالقَبِيحُ قِفْ ضَرُورَةً وَابْدَأْ بِمَا قَبْلُ عُرِفْ

٢٩٩- وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا مَا يَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا

٣٠٠- وَالقَطْعُ : كَالوَقْفِ وَفِي الآيَاتِ جَا وَاسْكُتْ عَلَى مَرْقَدِنَا ، وَعِوَجَا

٣٠١- بِالكَهْفِ مَعْ بَل رَّانَ ، مَن رَّاقٍ وَمَرّ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ ، فَفِي الخَمْسِ انْحَصَرْ



أوجه البسملة

٣٠٢- إن وصلت بـراءةٌ فاقطع وصل واسكت ودعه إن بختمها تصل

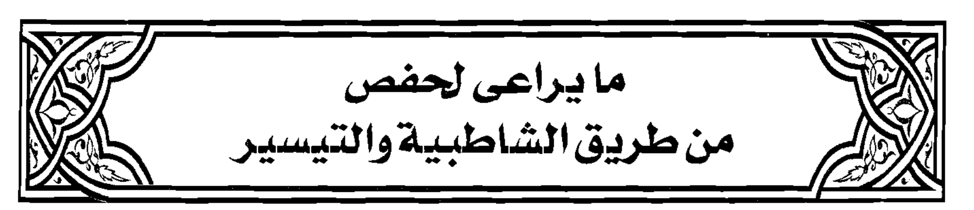
٣٠٣- وسم في السوى ووسْطاً خَيرا أو فَصّلوا وهُو فيها أظهر

مَا يُرَاعَى لِحَفْصٍ

٣٠٤- ءَأَعْجَمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا لِحَفْصِنَا وَمُيِّلَتْ مَجْرَاهَا

٣٠٥- وَاضْمُمْ أَوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وَأَتَى سِينَاً وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةَ

٣٠٦- وَالصَّادَ فِي مُصَيْطِرٍ خُذْ وَكِلا هَذَيْنِ فِي المُصَيْطِرُونَ نُقِلا



ما يراعى لحفص من طريق الشاطبية والتيسير

٣٠٧- مجرى أمل ، أأعجميٌّ سهلا وغن عند وي ، وفي رَلَّ احظلا

٣٠٨- قف مثبتا : الظنون ، والرسولا كانت ، قوارير ، مع السبيلا ،

٣٠٩- كذاك ، لكنا ، أنا ، ونقلا خلفُ ، فما أتان ، مع سلاسلا

٣١٠- ومـد قبل الـهـمز خـمسـاً أربـعا وزد بغير الـروم كالما مشبعا
٣١١- وٱضمم أو ٱفتح ، ضعف روم ، وأتى سينا : ويبصط ، وثاني بصطة
٣١٢- والـصـاد في : مصيطرٍ حذ وكِلا هـذين في : المصيطرون نقلا
٣١٣- والسكتُ : في مرقدنا ، وعوجا ، بل ران ، من راقٍ وما للهمز جا
٣١٤- وعين لا تقصر وأظهر ما ٱختلف كنون ، مع ياسين ، مم قد حُرف
٣١٥- أمـا كـلا طاسين ، ميمَ فادغم كاركب ، ويلهث ، ثم نخلقكم ، أتمْ

خاتمة نسأل الله حسنها

٣١٦- للذكر نصفُ السور : الحديدُ والكلمات لفظ : والجلودُ
٣١٧- وأحـرفٍ : وليتلطّفْ فاه صف أوخامسٌ أو عند : صبراً الألف
٣١٨- أو نـون : نكراً أوليها يُرى والآي : يأفكون عند الشعرا
٣١٩- فمن بشوق للأدا أو رمز أم الانعام ياطه عُلا زُهرٍ وسم
٣٢٠- من ليلة الجمْعة مع بالترتيل مع حدرٍ وتحقيق وتدوير وقع
٣٢١- فكم كأوسِ ابن حُذيفة أستند له فعثمانَ بن عفانَ اعتمد
٣٢٢- قد انتهى : لآلئُ البيان بعون ربي وافي البيان

٢٨٩ ١٠٠٨ ٦٨

٣٢٣- أبياته : نور لد البابا تاريخه : طرفٌ غزا الألبابا

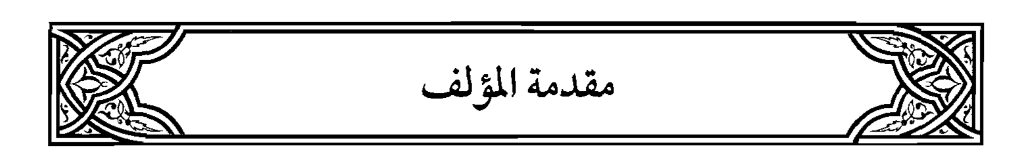
٣٢٦ ٢٥٦ ٣٤ ٣٦ ١٣٦٤

٣٢٤- فاجعله ربي خالصا لوجهكا وعم نفع من به تمسكا
٣٢٥- ولسمنوديّ إبراهيما ابن عليٍّ كن به رحيما
٣٢٦- فهو أسيرُ ذنبِه وإنِّيا أحمد ربي دائما مصليا

***


٤
نثر العِقْيان
شرح لآلئ البيان
في
تجويد القرآن





مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

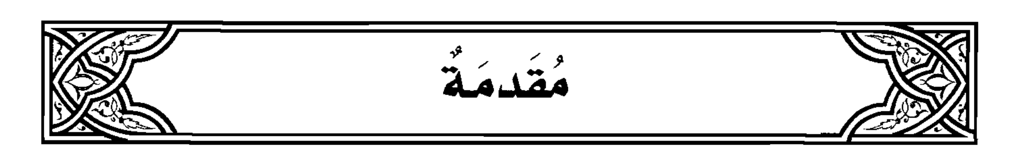
الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده تنزيلا ، وأمره بتجويده فقال : ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ ، اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الراسمين للهداية سبيلا .

أما بعد : فيقول أفقر العباد وأحوجهم إلى كرم ربه الغني / إبراهيم بن على بن على شحاثه السمنودي ، هذا شرح لطيف وضعته على نظمي المسمى (لآلئ البيان) المقرر تدريسه بمعهد القراءات بالأزهر الشريف الذي جمعت فيه شوارد التجويد وما لا بد منه لقارئ القرآن المجيد ، وسميته :

نثر العقيان شرح لآلئ البيان في تجويد القرآن

راجياً من الله أن يجعله نافعاً لطالبيه وسائغا لشاربيه ، إنه مجيب من سأل ، وكاف من عليه اتكل ، فأقول وبالله التوفيق ومنه الهداية إلى أقوم طريق .

المؤلف



مُقدمَةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ أَحْـمَـدُ رَبِّـي مَـعْ صَـلاتـي دَائِـمـا   عَـلَـى مُـحَـمَّـدٍ وَمَـنْ لَـهُ انْـتَـمَـى

٢ـ وَبَـعْـدُ فَـالـتَّـجْـويـدُ لِـلْـقُـرْآنِ :   فَـرْضٌ عَـلَـى تَـالِـيـهِ بِـالْـبُـرْهَـانِ

٣ـ لِـذَا نَـظَـمْـتُ مُـوجَـزاً مُـفِـيـدا   مُـوَفِّـيـاً أُصـولَـهُ سَـدِيـدَا

٤ـ سَـمَّـيـتُـهُ : لآلِـىءَ الـبَـيَـانِ   مُـجَـوِّداً لأَحْـرُفِ الـقُـرْآن

أي : ابتدئ نظمي هذا بالبسملة والحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز وعملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم [كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله فهو أقطع أو أجزم أو أبتر] روايات والمعنى أنه ناقص وقليل البركة .

ثم قرنتها بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أمتثالا لقول الله تعالى ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ﴾ (١).

وقولي: انتمى : أي انتسب فيشمل الآل والصحب والتابعين ومن تبعهم إلى يوم الدين .

ومعْ : بسكون العين وهو لغة فيها ، وقد استعملناها كثيرا فلا حاجة لضبطها في كل موضع .

وبعد الابتداء بالبسملة والحمدلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى من تبعه ، فإن حكم التجويد للقرآن الكريم فرض عين على كل

(١) الأحزاب : ٥٦

من يقرؤه ذكر كان أو أنثى . وهذا بالنسبة للعمل به أداءاً ، وأما بالنسبة للعلم بمعرفة قواعده التي سنذكرها فهو فرض كفاية ، وقد ثبتت فرضيته بالدليل القاطع من الكتاب والسنة والإجماع .

أما الكتاب فقول الله جعل وعلا : ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾(١) وأما السنة فما روي عن عبدالله بن مسعود موقوفاً «جودوا القرآن وزينوه بأحسن الأصوات وأعربوه فإنه عربي والله يحب أن يعرب به» .

وأما الإجماع : فقد أجمع المسلمون قاطبة على فرضية التجويد من لدن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى زماننا هذا ، ومن أجل ذلك جمعت قواعده مستوفية في نظم موجز مفيد ذي قول صائب.

وسميته : لآلئ البيان في تجويد القرآن.

(١) الأحزاب : ٥٦

حَدُّ التَّجْوِيدِ

٥- وَحَدُّهُ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفِ حُقُوقَهُ مِنْ : مَخْرَجٍ ، وَوَصْفِ

سبق أن تكلمت في الخطبة على حكم التجويد ، وها أنذا أتكلم في هذا الباب على حد التجويد ، فأقول :

التجويد لغة : التحسين ، واصطلاحاً : إعطاء الحروف حقها من المخارج والصفات اللازمة العارضة الآتي ذكرها ، وقد اقتصرنا في نظمنا على معرفة الحكم والحد ، لأنها أهم مبادئ التجويد العشرة ، ولتمام الفائدة فأذكر لك بقية هذه المبادئ المذكورة في قول بعضهم :

إن مبادئ كل فن عشرة : الحد ، والموضوع ، ثم الثمرة ،
وفضله ، ونسبة ، والواضع ، ولاسم ، الاستمداد ، حكم الشارع ،
مسائل ، والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرفا

فنقول :

موضوعة : الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها من المخارج والصفات الذاتية والعرضية ، وكذلك الحديث على قول بعضهم .

وثمرته : صون اللسان عن الخطأ في كلام الله .

وفضله : أنه من أشرف العلوم لتعلقه بالأشراف وهو : كلام الله سبحانه وتعالى .

ونسبته : التباين .

وواضعه : أئمة القراءة ، وقيل أول من ألف : فيه أبو مزاحم الخاقاني ، أو موسى ابن عبيد الله المقرئ البغدادي .

واسمه : التجويد .

واستمداده : من كيفية قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومسائله : قواعده التي يعرف بها أحكامه .

ثم إن التجويد ينقسم : إلى واجب شرعي ، وإلى واجب صناعي .

فأما الواجب الشرعي : فهو ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه .

والواجب شرعاً : في هذا الفن ما يصان به اللفظ القرآني من اللحن الجلي : وهو خطأ يطرأ على الحرف فيخل بلفظه ومعناه ، كضم التاء من ﴿ أنعمت ﴾ ، وسمي جلياً لأنه يدركه الخاص والعام .

وأم الواجب الصناعي : فهو ما يحسن فعله ويقبح تركه ، والواجب صناعة في هذا الفن ما يصان به اللفظ القرآني من اللحن الخفي : وهو خطأ يطرأ على الحرف فيخل بلفظه دون معناه ، كإظهار المدغم وقصر الممدود وعكسها وسمي خفياً لأنه لا يدركه إلا حذاق القراء :

٦- وَيَنبَغِي تَسْوِيَةٌ لِلْحَرْفِ مَعْ شِبْهِهِ فِي جَائِزٍ بِاللُّطْفِ

أي : يحسن للقارئ أن يسوي بين الحرف وبين نظيره في الأحكام من كل ما جاز فيه وجهان ، فأكثر كالعوارض والمنفصلات والمتصلات وذلك بلا تعسف ولا تكلف ولا تفريط ولا إفراط .

فائدة : اعلم أن أركان القرآن ثلاثة .

الأول : صحة السند ، وهو أن يقرأ القارئ على شيخ متقن ضابط ثقة ، اتصل سنده بالرسول صلى الله عليه وسلم .

الثاني : موافقة القراءة لوجه نحوي ولو ضعيفا.

الثالث : موافقة القراءة للرسم العثماني ولو احتمالا .

وقد أشرت (١) إلى هذه الأركان بقولي :

ما كان وفق النحو والذي رسم   وصح إسناداً فقرآن وسم

فإن اختل ركن من هذه الأركان كانت القراءة شاذة ، والله أعلم .

(١) وقد ذكره شيخنا السنمودي في منظومته.

مَخَارِجُ الحُرُوفِ

٧- قَـدْ عَـدَّهـا الْخَـلِـيـلُ سَـبْـعَـةَ عَـشَـرْ   وَذَاكَ مِـنْ بَـيْـنِ الْمَـذَاهِـبِ اشْتَهَرْ

المخارج : جمع مخرج وهو لغة محل الخروج ، واصطلاحاً : محل خروج الحرف أي محل خروج الحرف أي ظهوره وتمييزه عن غيره .

والحروف : جمع حرف وهو الطرف ، واصطلاحاً . صوت اشتمل على مقطع محقق أي مقاطع الحلق والفم ، كالهاء والصاد والباء ، أو مقدر كحروف المد ، والمراد بالحروف هنا الأصلية التي أولها الألف ، وآخرها الياء.

واعلم بأن الجمهور رتبوا المخارج باعتبار الهواء الخارج من داخل الرئة متصعداً إلى الفم فجعلوا أولها أول الحلق ، وآخرها أول الشفتين ولم ينظروا إلى قامة الإنسان ، وإلا لجعلوا أولها الشفتين وآخرها أول الحلق.

وقد اختلف النحاة في مخارج تلك الحروف على ثلاثة مذاهب :

فالأول : ذهب الخليل بن أحمد إلى أنها سبعة عشر مخرجاً ، فجعل الجوف مخرجاً ، والحلق ثلاثة ، واللسان عشرة ، والشفتين اثنين ، والخيشوم واحداً ، وهو المشهور من بين المذاهب .

والثاني : ذهب سيبوبه إلى أنها ستة عشر مخرجاً بإسقاط مخرج الجوف وتفريق حروفه ، فجعل مخرج الألف من أقصى الحلق والياء من وسط اللسان والواو من الشفتين .

والثالث : ذهب الفراء إلى أنها أربعة عشر مخرجاً بإسقاط مخرج الجوف

وتفريق حروفه كسيبويه ، وجعل مخارج اللسان ثمانية بجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجاً واحداً ، أي كلياً منقسماً إلى ثلاثة مخارج جزئية ، وحيث إن الأول هو المشهور فقد عولنا عليه في نظمنا .

ويعم المخارج السبعة عشر : خمسة مخارج عامة : الجوف والحلق واللسان والشفتاه والخيشوم.

٨- فَالْجَوْفُ مِنْهُ أَلِفٌ وَالواوُ عَنْ ضَمٍّ وَيَا عَنْ كَسْرٍ انْ كُلٌّ سَكَنْ

الأول : من المخارج العامة الجوف هو لغة الخلاء ، واصطلاحا : خلاء الفم والحلق ويخرج منه ثلاثة أحرف ، وهي الألف ولا تكون إلا ساكنة بعد فتح ولذا لم نقيدها في النظم ، والواو الساكنة بعد الضم ، والياء الساكنة بعد الكسر، ويقال لهذه الثلاثة حروف مد ولين .

وإنما قيدنا الواو والياء بمجانستهما لما قبلهما احترازا من الساكنتين بعد الفتح فإنهما حرفا لين فقط ، ولكل منهما مخرج يختص به ، وسيأتي الكلام على ذلك .

أما إذا تحركت كانتا حرفي علة فقط فلهما ثلاث حالات ، فهما حرفا علة إذا تحركتا ، ولين إذا سكنتا بعد الفتح ، ومدٌّ ولين إذا سكنتا بعد ما يجانسها ، وأشار بعضهم إلى ذلك بقوله :

والواو اليا حرفا علة أبداً ولين أن سكنا من غير تقييد

وإن يجانسها ما قبل فاعزهما المد أيضاً كما في الجود والجيد

وعن في البيت بمعنى: بعده لقوله تعالى ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ (١) ، ونقل حركة الهمزة من (إن) إلى الساكن قبلها متعين للوزن ، وهو لغة صحيحة شائعة :

٩ - وَالْحَـلْـقُ مِنْـهُ سِتَّةٌ قَـدْ خَرَجَتْ فَالْهَمْزُ مِـنْ أَقْـصَاهُ فَالْهَا تَبِعَتْ

١٠ - وَالعَـيْنُ مِـنْ وَسَطِـهِ فَالْحَـاءُ وَالْغَيْنُ مِنْ أَدْنَاهُ ثُـمَّ الْخَـاءُ

الثاني : من المخارج العامة للحلق وله ثلاثة مخارج أقصاه ووسطه وأدنا بستة أحرف ، فأقصاه مما يلي الصدر يخرج منه الهمزة فالهاء ، والهمزة أدخل من الهاء كما تفيده فاء العطف ، ووسطه يخرج منه العين فالحاء المهملتان والعين أدخل من الحاء كما تفيده فاء العطف ، وأدناه أي أقربه مما يلي الفم يخرج منه الغين فالخاء المعجمتان ، والغين أدخل من الخاء كما تفيده ثم العاطفة ، وتحريك السين من وسطه متعين للوزن وهو اللغة الفصحى .

١١ - وَجَـاءَ مِـنْ أَقْـصَى اللِّسَانِ القَـافُ مَـعْ مَـا يُحَـاذِيـهِ يَلِيهِ الكَـافُ

الثالث : من المخارج العامة : اللسان وله عشرة مخارج بثمانية عشر حرفا ستذكر في النظم ويعمها أقصى اللسان ووسطه وحافته وطرفه فأما أقصاه فله مخرجان بحرفين القاف والكاف ، فأما القاف فتخرج من أقصى اللسان مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ، وأما الكاف فكذلك إلا أن مخرجها تحت مخرج القاف قريباً إلى تقدم الفم .

(١) الانشقاق : ١٩

١٢ - وَالْجِيمُ فَالشِّينُ فَيَاءٌ مِنْ وَسَطْ وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ
١٣ - مَعْ عُلوِ أَضْرَاسٍ مِنَ الْيُسْرى كَثُرْ وَاللامُ أَدْنَاهَا لأُخْراهَا تُمَرّ

أي : ووسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى يخرج منه الجيم فالشين المثلثة فالياء المتحركة المثناة تحت ، والجيم ادخل من الشين ، والشين ادخل من الياء كما تفيده الفاء المعجمة ، فالياء وحافة اللسان أي جانبه ويختص بمخرجين بحرفين الضاد واللام ، فأما الضاد فتخرج من إحدى حافتي اللسان بعيد الوسط مع ما يلي الأضراس العليا من اليسري على كثرة أو من اليمنى على قلة أو منها معاً على عزة ، وأما اللام فتخرج من أدنى إحدى حافتي اللسان بعيد مخرج الضاد مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا إلا أن خروجها من اليمني على كثرة عكس الضاد وحافته بتخفيف الفاء كما في القاموس :

١٤ - وَالنُّونُ مِنَ طَرَفِهِ لا ماً تَلا وَالرَّاء دْانَاهُ لِظَهْرٍ مُدْخَلا
١٥ - وَالطَّاءُ فَالدَّالُ فَتَا مِنْهُ وَمِنْ أَصْلِ الثَّنِيَّتَيْنِ مِنْ عُلْيا زُكِنْ
١٦ - وَالصَّادُ فَالسِّينُ فَزايٌ تُتْلَى مِنْهُ مُصَاحِب فُوَيْقَ السُّفْلَى
١٧ - وَالظَّاءُ فَالذَّالُ فَثَاءٌ خَرَجَتْ مِنْهُ وَمِنْ أَطْرافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ

أي وطرف اللسان يختص بخمسة مخارج بأحد عشر حرفاً :

الأول : طرف اللسان تحت مخرج اللام قليلا مع ما يليه من لثة الأسنان العليا ، ويخرج منه النون المتحركة والساكنة المظهرة ، أما المشددة والمدغمة والمخفاة سيأتي الكلام عليها مع الميم آخر الباب .

والثاني : طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فويق الثنيتين قريباً لمخرج النون ، ويخرج منها الراء إلا أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا وطرفه بتحريك الراء .

وتلا بمعنى تبع : أي تبع مخرج اللام .

والثالث : طرف اللسان مع ما يقابله من أصل الثنيتين العليتين مصعداً إلى الحنك الأعلى ويخرج منه الطـاء المشالة فالدال المهملتان فالتـاء المثناة فـوق، والطاء أدخل من الدال ، والدال أدخل من التاء كما تفيده الفاء ، والثنيتين بتشديد الثاء مع كسر النون كما في القاموس ، وزكن بمعنى علم .

الرابع : طرف اللسان مع ما فويق الثنايا السفلى ، ويخرج منه الصاد فالسين المهملتان فالزاي والصاد أدخل من السين والسين أدخل من الزاي كما تفيده الفاء أيضاً .

الخامس : طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ، ويخرج منه الظاء المشالة، فالذال المعجمتان ، فالثاء المثلثة ، والظاء أدخل من الذال ، والذال أدخل من الثاء كما تفيده الفاء .

١٨- كَـذَاكَ مِـنْ أَطْـرافِ عُليَاهَا يُلْفَى مَـعْ بَطْـنِ سُفْلَى شَـفَـةٍ حَـرْفُ الفَا

١٩- وَالـشَّـفَـتَـانِ مِـنْـهُـمَـا ثَـلاثَـةُ بَـاءٌ فَـمِـيـمٌ ثُـمَّ وَاوٌ تَـثْـبُـتُ

الرابع : من المخارج العامة : الشفتان وله مخرجان بأربعة أحرف :

الأول : بطن الشفة السفلى أي وسطها مع أطراف الثنايا العليا ، ويخرج منه التاء .

الثاني : ما بين الشفتين ، ويخرج منه ثلاثة : أحرف الباء الموحدة ، فالميم المتحركة والساكنة المظهرة ، فالواو غير المدية إلا أنه بانطباق عند الميم ، وبأقوى

منه عند الباء وبانفتاح قليل عند الواو ، أما عند المد به فأقل منه ، والباء أدخل من الميم ، والميم أدخل من الواو كما نفيده الفاء .

وثم تنبيه : ليعلم أن لكل من الشفتين طرفان طرف يلي داخل الفم وآخر يلي خارجه ، فالباء من الداخلين ، والواو من الخارجين ، والميم من الوسط ، ولهذا جعلها مرتبة في النظم :

٢٠ - وَالنُّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ ثُمَّ مَضَى وَالأَنْفِ مَخْرُجَانِ

٢١ - وَحَيْثُ ذَانِ أُدْغِمَا أَوْ أُخْفِيَا فَذَانِ مِنْ أَنْفٍ فَقَطْ قَدْ أَتَيَا

الخامس : من المخارج العامة : الخيشوم : ويخرج منه حرفان النون والميم المشددتان والمدغمتان المخفاتان إلا أنه يختص بها في الإدغام والإخفاء نحو : ﴿ مِن مَّالٍ ﴾ ، ﴿ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ﴾ ، ﴿ وَكُنتُمْ ﴾ ، ﴿ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ ﴾ .

ويشترك مع مخرجهما السالف الذكر في التشديد نحو: ﴿ إِنَّا ﴾، ﴿وَأَمَّا ﴾ فيتحصل من ذلك : أن النون المشددة : تخرج من طرف اللسان تحت مخرج اللام قليلا مع ما يليه من لثة الأسنان العليا مصاحباً للأنف.

والميم المشددة : تخرج من بين الشفتين والأنف معا.

والمدغمتان والمخفاتان : من الأنف فقط .

فائدة : إذا أردت معرفة مخرج حرف فسكنه أو شدِّدة ، وأدخل عليه همزة الوصل محركة بأي حركة كانت واصغ إليه ، فحيث انقطع الصوت فهو مخرجه المحقق ، وحيث يمكن انقطاعه فهو مخرجه المقدر وكل حروف الهجاء مخارجها محققة لانقطاع الصوت عند خروجها واعتمادها على أجزاء الحلق واللسان والشفة ، إلا حروف المد الثلاثة مخرجها مقدر لعدم انقطاع الصوت عند خروجها بل يمتد بها في لين وعدم كلفة ، ولذا سميت حروف مد ولين .



أسئلة على ما تقدم

١- ما الدليل على فرضية التجويد من الكتاب والسنة والإجماع ؟

٢- إلى كم قسم ينقسم التجويد ، وما معنى كل قسم ؟

٣- إلى كم قسم ينقسم اللحن ، وما معنى كل قسم مع بيان وجه التسمية ؟

٤- ما هي أركان القرآن ؟

٥- ما المخرج والحرف لغة واصطلاحاً ؟

٦- بين الخلاف بين النحاة في عدد مخارج الحروف الهجائية التسعة والعشرين، مع التوجيه لكل مذهب ، وبيان المشهور منها ؟

٧- ما هي المخارج العامة ؟

٨- ما الجوف لغة واصطلاحاً ، وما حروفه ؟

٩- كم حالة للواو والياء وما هي ؟

١٠- كم مخرج للحلق ، وكم حرفاً له وما يختص به كل مخرج منها ؟

١١- كم مخرجاً للسان ، وكم حرفاً له وما يختص به كل مخرج منها.

١٢- كم مخرجا للشفتين ، وكم حرفاً له وما يختص به كل مخرج وكيف رتبت حروفه عند الخروج ؟

١٣- كم حرفاً للخيشوم ، وما يختص به وما يشترك فيه مع غيره ؟

١٤ - بم تعرف مخرج أي حرف ؟

صِفَاتُ الحُرُوفِ اللازمة المشهورة

٢٢ - جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَاسْتِفَالٌ منفتح وَمُصْمَتٌ وَضِدُّهَا سَيَتَّضِحْ

الصفات : جمع صفة ، وهي لغة : ما قام بالشئ من بياض أو سواد ونحوها .

واصطلاحاً : قسمان لازم وعارضة ، فاللازمة اصطلاحاً : كيفية تلزم ذات الحرف محركاً أو ساكناً ، وأما العارضة فسيأتي الكلام عليها في بابها إن شاء الله تعالى .

ويفهم من قولنا المشهورة أن هناك صفات غير مشهورة وسيأتي الكلام عليها في الشرح استطرادا ، وقد اقتصرنا في نظمنا على المشهور فيها إذ عليه الجمهور ، والمذكور منها في هذا الباب عشرون صفة .

وتنقسم قسمين : قسم له ضد ، وقسم لا ضد له ، فالذي له ضد فعشرة خمسة مذكورة في هذا البيت : وهو : الجهر ، والرخوة ، والاستقالة ، والانفتاح، والإصمات .

وخمس : تضاد هذه الصفات الخمس ستذكر مع حروفها على هذا الترتيب فيما بعد .

٢٣ - فَالْهَمْسُ : فِي فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ وَشِدَّةٌ : أَجْدَتْ كَقُطْبٍ جُمِعَتْ

إذا أردت أن تعرف ضد ما تقدم من الصفات الخمس :

فالصفة الأولى : الهمس : ومعناه لغة : الخفاء ، واصطلاحاً : جري النفس مع حروفه ، وله عشرة أحرف جمعت في كلم : ((فحثه شخص سكت)) وهي: الفاء ، والحاء المهملة ، والثاء المثلثة ، والهاء ، والشين والخا المعجمتان،

والصاد والسين المهملتان ، والكاف ، والتاء والمثناة من فوق ، والباقي من حروف الهجاء ما عدا حروف المد لضده هو الجهر : وهو لغة الاعلان .

واصطلاحاً : احتباس جري النفس عند النطق بحروفه ، وجملة : ((**فحثه شخص سكت**)) فيها قلب للوزن إذ الأصل سكت فحثه شخص ، والمعنى : أن رجلا كان ينصح إخوانه فلما سكت عن الكلام حضه آخر على الاستمرار في تلك النصائح لكي يتيقضوا بها ، وهذا من الكلام المطلوب شرعاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم : «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خير» (١) .

وأما الصفة الثانية : الشدة : وهي لغة : القوة .

واصطلاحاً : احتباس الصوت عند إسكان حروفه ، وحروفه ثمانية مجموعة في كلمتي : ((أجدت كقطب)) ، وهي : الهمز ، والجيم ، والدال المهملة ، والتاء المثناة من فوق ، والكاف ، والقاف ، والطاء المشالة المهملة ، والباء الموحدة .

فيبقى من حروف الهجاء واحد وعشرون حرفاً يختص الرخو منها بخمسة عشر حرفاً ، وهي ما عدا حروف الشدة وحروف والمد الآتيين :

والرخو : لغة : اللين ، واصطلاحاً : جرى الصوت عند إسكان حروفه فإن قيل إن التاء والكاف ذكرتا في حروف الهمس وفي حروف الشدة فكيف يتفق، الهمس : هو جريان النفس مع الشدة التي هي احتباس الصوت : قلت إنها شديدتان باعتبار أولهما ومهموستان باعتبار آخرهما.

ألا ترى أنك لو وقفت على نحو : ﴿ أَنۢبَتَتۡ ﴾ ، ﴿وشك﴾ لو جدت أن الصوت ينحبس بهما في أول النطق ويجرى النفس معهما آخره ، والشدة واحدة الشدائد ، وتطلق على القوة ، وأخذت بسكون الجيم بمعنى أفادت.

والقطب يطلق على ما تدور عليه الرحا ، وعلى سيد القوم ، وعلى النجم

المعروف ، وفي هذه الجملة إشارة إلى أن الشدة تفيد الإنسان القوة وتربي فيه خلق الصبر وقيل قديماً :

جزى الله الشدائد كل خير عرفت بها عدوي من صديقي

فكأن المعنى الشدة تُجْدي المرء قوة ، وتربي فيه الصبر الذي هو أساس النجاح ومداره في هذه الحياة فهي كقطب الرحا الذي تدور عليه باعتبار نتيجته ، أو كقطب القوم أي سيدهم ، أو كالنجم المخصوص الذي يهتدي به الساري في الظلمات .

٢٤ـ وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَرِخْوٍ: لِنْ عُمَرْ وَخُصَّ ضَغْطِ قِظْ:لِلاسْتِعْلا اسْتَقَرْ

أي : وبين صفتي الشدة والرخو حروف خمسة مجموعة في لفظي : لن عمر، وهي : اللام ، والنون ، والعين المهملة ، والميم ، والراء ، ويقال لهذه الحروف : بينيه ، لأنها صفة توسطت بين الصفتين ، ويقال لهذه الصفة أيضاً التوسط ، ومعناه لغة : الاعتدال ، واصطلاحاً : اعتدال الصوت بعدم انحباسه ، كالشدة والجريان كالرخو ، وهذه الصفة من الصفات التي لا ضد لها إذ جمعت شدة ما ورخوة ما خلافاً لمن جعلها هي والشدة ضدي الرخوة ، وإنما ذكرناها هنا لتوسطها بين هاتين الصفتين .

وفي لن عمر: إشارة إلى الأمر باللين لكل من عنده شدة ، وإنما خُصَّ سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عليه لأنه كان شديدا على أهل بيته ، وقيل أصل هذه الجملة أن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ووراءه جماعة وهو يمش الهوينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يا عمر فقال يا رسول الله والله ما من شخص منهم إلا وله حاجة، وحذف ياء النداء من لن يا عمر للضرورة .

الصفة الثالثة : من الصفات المتضادة : الاستعلاء : وهو لغة : الارتفاع ، واصطلاحاً : ارتفاع طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه، وله حروف سبعة مجموعة في كلمات: (خص ضغط قظ) ، وهي : الخاء المعجمة، والصاد المهملة ، والضاد والغين المعجمتان ، والطاء المشالة المهملة، والقاف والظاء المشالة المعجمة ، وسميت مستعلية لارتفاع اللسان بحروفها على الحنك الأعلى ، فإن قيل إن كلا من الغين والخاء حرف حلقي لا لساني حتى يرتفع بها إلى الحنك الأعلى ، قلت : إن سميت حروف الاستعلاء مستعلية بالنسبة للغالب أو لخروج صوتها من جهة العلو ، وكل ما حل في عال فهو مستقل ، والغين والخاء داخلان تحت هذا الضابط لأنهما جاورا أقصى اللسان فأعطيا حكم هذه الحروف من الاستعلاء بالمجاورة للقاف التي هي أمكن حروف الاستعلاء .

وقد بقي من حروف الهجاء اثنان وعشرون حرفاً يختص بها ما عدا حروف المد ضد الاستعلاء ، وهو الإستفال ومعناه في اللغة : الانخفاض ، وفي الاصطلاح : انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بحروفه .

و(خص) : بضم الخاء المعجمة البيت من القصب .

و(الضغط) : الضيق .

و(قظ) : من قاظ بالمكان إذا أقام فيه .

والمعنى : أقم وقت حرارة الصيف في مكان ضيق ، وفي ذلك إشارة إلى موعظة أخروية مضمونها : ((اقنع من الدنيا بمثل ذلك ، وما قاربه ولا تغتر بزينتها وزخرفها فإن مآلك الخروج منها)) ، كما قال صلى الله عليه وسلم : [كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل] .

٢٥ - وَرَمْزُ طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ:مُطْبَقَةْ وَلَفْظُ: نَلْ بِرَّفَمٍ لِلمُذْلَقَةْ

الصفة الرابعة : من الصفات المتضادة : الإطباق : وهو لغة : الالتصاق ، واصطلاحاً : التصاق طائفة من اللسان على ما يحاذيها من سقف الحنك ، وانحصار الصوت بينهما ، وله حروف أربعة مجموعة في أوائل حكم (طب صف ظلم ضغن) ، وهي : الطاء المشالة ، والصاد المهملتان ، والظاء المشالة ، والضاد المعجمتان ، والباقي من حروف الهجاء ما عدا حروف المد ، لضده وهو الانفتاح : وهو لغة : الافتراق ، واصطلاحاً : افتراق قليل بين اللسان والحنك الأعلى بحيث يخرج الريح من بينهما .

(والضغن) : الحقد ، ومعنى : (طب صف ظلم ضغن) أي : طب نفساً أيها القارئ بما قسم الله لك من نعمة الإسلام والقرآن تعش هنيئاً ، وصف لنفسك ظلم الحقد لأربابه فإنه يحرمهم طيب المنام ولذة الحياتين .

والصفة الخامسة : وهي آخر الصفات المتضادة : الإذلاق : وهو لغة : طرف الشئ ، واصطلاحاً : الاعتماد على طرف اللسان والشفة عند النطق بحرفه ، وحروفه ستة مجموعة في كلم : (نل بر فم) ، وهي : النون ، واللام ، والباء الموحدة ، والراء ، والتاء ، والميم ، والباقي من حروف الهجاء ما عدا حروف المد ، لهذه وهو الإصمات : وهو لغة : المنع ، واصطلاحا : منع انفراد حروفه أصولاً في بنات الأربعة والخمسة ، وذلك لأن كل كلمة من كلام العرب بنيت على أربعة أحرف أو خمسة أصولاً ، لابد وأن يكون فيها مع الحروف المصمته حرف من الحروف المذلقة ، وفعلوا ذلك لخفتها فعادلوا بها الثقيلة ، وأما عسجد اسم للذهب ، وعصطوس اسم للخيزران ، فليستا عربيتين في الأصل وإنما استعملتا في لغة العرب .

ومعنى (نل برفم) : أي خذ أيها القارئ من كل فم خيره من كلم طيب، وعظات مفيدة ، وكن من اللذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه .

ولما أنهيت الكلام على الصفات المتضادة شرعت في الكلام على :



الصفات الغير متضادة



فقلت :

٢٦ـ قَلْقَلَةٌ : قُطْبُ جَدٍ وَقُرِّبَتْ لِلفَتْحِ وَالأَرْجَحُ مَا قَبْلُ اقْتَفَتْ

٢٧ـ كَبِيْرَةٌ حَيْثُ لَدَى الوَقْفِ أَتَتْ أَكْبَرُ حَيْثُ عِنْدَ وَقْفٍ شُدِّدَتْ

الصفة الأولى : من الصفات التي لا ضد لها : القلقلة : ويقال لها أيضاً اللقلقة، ويتعلق بها خمسة مباحث :

الأول : في معناها لغة واصطلاحاً .

الثاني : في حروفها .

الثالث : في شرحها .

الرابع : في حكمها .

الخامس : في مراتبها .

فأما معناها لغة : الإضراب ، واصطلاحاً : إضراب الحرف في مخرجه ساكنا حتى يسمع منه نبرة قوية أي صوت عال ، وأما حروفها : فخمسة مجموعة في لفظي : (قطب جد) وهي : القاف ، والطاء المشالة المهملة ، والباء الموحدة، والجيم والدال المهملة .

وأما شرطها : فاجتماع الشدة والجهرة معاً ، فإن قيل إن الهمزة فيها هذا

الشرط بعينه فكأن حقها القلقلة كهذه الحروف .

قلت : لم تقلقل الهمزة لأنها تشبه التهوع أي القيئ ولما يعرض لها من التغير من تسهيل وإبدال وحذف .

وأما حكمها : فاختلف فيه أهل الأداء على خمسة مذاهب :

الأول : قربها بعضهم إلى الكسر مطلقاً .

الثاني : قربها بعضهم إلى الضم مطلقاً .

الثالث : قربها بعضهم على الضم أيضاً عند الطاء والقاف خاصة للاستعلاء، وللفتح عند الباء والجيم والدال .

الرابع : وهو الراجح قربها بعضهم إلى الفتح مطلقاً وذلك لخفة الفتحة .

الخامس : وهو الأرجح أتبعها بعضهم لما قبلهم في الحركات الثلاث .

وقد نظمت الجميع فقلت :

وقلقلة في قطب جد وحكمها	جرى فيه خلف بين اشياخنا الملا
فقربها بعض إلى الكسر مطلقاً	وقربها بعض إلى الضم مسجلا
وبعض لفتح عند جيم ودالها	وباء لضم في سواها لما علا
وقربها بعض لفتح مفضلا	واتبعها بعض لما قبل أفضلا

وقولنا مطلقاً : أي سواء كان قبلها فتح أو كسر أو ضم ، ولما كان العمل عندنا على المذهب الرابع والخامس ، اقتصرنا عليهما في النظم .

وأما مراتبها فثلاث :

صغيرة : إذا كانت في حشو الكلمة نحو : ﴿ وَٱقۡتَرَبَ – ٱلۡقِطۡرِ ﴾، أو إذا

كانت في آخر الكلمة ووصلت بما بعدها نحو : ﴿ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ .

وكبيرة : إذا سكنت للوقف نحو : ﴿ ٱلْمَجِيدِ ﴾ .

وأكبر : إن شددت في الوقف نحو : ﴿ ٱلْحَجِّ - ٱلْحَقُّ - يَتَّبِّ - مَن يَرْتَدَّ ﴾ .

وقد تقدم معنى القطب في الكلام على صفة الشدة ، ومعنى الجد : البخت والعظم أو هو ضد الهزل ، وضعف لضرورة النظم :

٢٨ـ وَالْهَاءُ مَعْ حُرُوفِ مَدٍّ لِلْخَفَا وَنَحْوُ كَيْ وَلَوْ بِلِينٍ وُصِفَا

الصفة الثانية : من الصفات التي لا ضد لها : الخفاء وهو لغة : الاستتار ، واصطلاحاً : خفاء النطق بحروفه إذا اندرجت مع حرف قبلها ، وحروفه أربعة: الهاء ، والألف ، والواو الساكنة المضمون ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها ، وقد جمعها ابن الجزري في تمهيده في لفظ (هاوي) ، وليس لحروف المد صفة سوى هذه الصفة ، لأن مخرجها مقدر وإن أجرى بعض علماء التجويد عليها الصفات الخمس المتضادة ، بناء على ما ذهب إليه سيبويه والقراء من تفريق هذه الحروف بجعل الألف من أقصا الحلق ، والواو وسط اللسان ، والواو من الشفتين ، فيكون مخرجها حينئذ محققاً ، ولما كان المشهور في عد مخارج الحروف مذهب الخليل شيخ سيبويه ، فقد عولنا عليه في باب الصفات تبعاً لمذهبه في المخارج ، إذ جعل مخرجها مقدراً وهو الجوف كما مر فليس لها إلا صفة الخفاء كما ذكر ، وهذا هو المتجه عندي والمعتمد عليه .

والصفة الثالثة : من الصفات التي لا ضد لها : اللين : وهو لغة : التنعم والسهولة ، واصطلاحاً : إخراج الحرف في لين وعدم كلفة، وله حرفان : الواو، والياء الساكنتان بعد الفتح نحو : (كي ولو) .

٢٩ـ وَالصَّادُ مَعْ سِينٍ وَزَايٍ : صُفِّرَتْ وَاللامُ وَالرَّا: انْحَرَافًا وَكُرِّرَتْ

الصفة الرابعة : من الصفات غير المتضادة : الصفير ، وهو لغة : التصويت، واصطلاحاً : صوت زائد يخرج من بين الشفتين يصاحب أحرفه الثلاثة التي هي الصاد والسين والزاي .

الصفة الخامسة : من الصفات غير المتضادة : الانحراف : وهو لغة الميل ، واصطلاحاً : ميل الحرف عند النطق به حتى يتصل بمخرج غيره ، وله حرفان : اللام ، والراء ، والمخرج الذيْ اتصلا به هو مخرج النون .

الصفة السادسة : من الصفات غير المتضادة : التكرير : وهو لغة : الإعادة ، واصطلاحاً : ارتعاد رأس طرف اللسان عند التصاقة بالحنك الأعلى ، وله حرف واحد وهو الراء .

وهذه الصفة تعرف لتجتنب لا ليعمل بها في القراءة وإنما أتينا بها ليعلم أن هذا الحرف يقبل التكرير دون غيره من الحروف .

٣٠ـ وَغُنَّ فِي نُونٍ وَمِيمٍ بَادِيَا إِنْ شُدِّدا فَأُدْغِمَا فَأُخْفِيَا
٣١ـ فَأُظْهِرا فَحُرِّكا وَقُدِّرَتْ بِأَلِفٍ لا فِيهِمَا كَمَا ثَبَتْ
٣٢ـ خَمْسُ مَرَاتِبٍ بِهَا وَاسْتَطِلا ضَاداً وَفِي الشِّينِ التَّفَشِّي كَمُلا
٣٣ـ وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّناً فَبَيِّنٌ وَحَيْثُمَا شُدِّدَ فَهْوَ أَبْيَنُ

الصفة السابعة : من الصفات غير المتضادة : الغنة : ويتعلق بها خمسة مباحث :

الأول : في معناها لغة واصطلاحاً .

الثاني : في حرفيها .

الثالث : في مراتب ظهورها .

الرابع : في مقدارها .

الخامس : في حكمها .

فأما معناها لغة : فهو صوت في الخيشوم ، واصطلاحاً : صوت لذيذ مركب في جسم حرفيها وهما النون والميم سواء كانتا مشددتين نحو : ﴿ وَأَمَّا ﴾ أو مدغمتين نحو : ﴿ مِن مَّالٍ ﴾ ، ﴿ أَم مَّنْ أَسَّسَ ﴾ ، أو مخفاتين نحو : ﴿أفأنت﴾ ، ﴿ويستنبئونك﴾ ، ﴿وأم به﴾ أو مظهرتين نحو : ﴿ينأون﴾، ﴿وإنكم﴾ ، ﴿إلينا﴾ أو محركتين : ﴿نأى﴾ ، ﴿والسماء﴾ ، والنون أغن من الميم .

وأما مراتب ظهورها : فخمسة ، وهي أن تكون في المشددتين أظهر منها في المدغمتين ، وفي المدغمتين أظهر منها في المخفاتين ، وفي المخفاتين أظهر منها في المظهرتين ، وفي المظهرتين أظهر منها في المحركتين .

وأما مقدارها : فحركتان في المشددتين والمدغمتين والمخفاتين ، وهذا معناه قولنا (وقدرت بألف لا فيها) أي لا في المظهرتين والمحركتين فالثابت فيهما أصلها ، وأما في الثلاثة الأول فالثابت فيهم كمالها .

وأما حكمها : فسيأتي الكلام عليه في باب الترقيق والتفخيم .

ومعنى (باديا) : أي ظاهر أو هي صفة لموصوف محذوف (أي غنا باديا) .

الصفة الثامنة : من الصفات غير المتضادة : الاستطالة : وهي لغة : الامتداد ، واصطلاحاً امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام ، وله حرف واحد ، وهي الضاد ،

الصفة التاسعة : التفشي : ويتعلق به ثلاثة مباحث :

الأول : في معناه لغة واصطلاحاً .

والثاني : في حروفه .

الثالث : في مراتبه .

فأما معناه لغة : فهو الانتشار ، واصطلاحاً : انتشار الريح في الفم حتى يتصل بمخرج الظاء المشالة المعجمة ، وأما حروفه : فواحد وهو الشين ، ويفهم من قولنا (كملا) أن هناك حروف فيها تفشى ولكنه ناقص عن تفشي الشين وجملتها: أربعة عشر حرفاً : الألف والواو والياء المديتان ، وهي والثاء المثلثة ، والذال والظاء المشالة المعجمتان ، والراء ، والزاي ، والسين ، والصـــاد المهملتان ، والضاد والمعجمة ، والفاء ، والميم ، والنون ، وتتفشى الألف والواو والياء بامتداد الصوت ، والثاء والذال والظاء بالانتشار ، والراء بالتكرير ، والزاي والسين والصاد المهملتان بالصفير ، والضاد بالإستطالة ، والفاء بالتأفف ، والميم والنون بالغنة ، ولنقص التفشي في عدم شهرة في تلك الحروف لم نعول عليه في النظم .

وأما مراتبه : فثلاثة وهو أن يكون في المشدد أكمل منه في الساكن ، نحو: ﴿الشمس﴾ وفي الساكن أكمل منه في التحرك نحو : ﴿ أشياء﴾ .

فهذه تسع صفات لا ضد لها تضم الصفة البينية تكون جملتها عشرة تضم للعشرة المتضادة تكون عشرين كما ذكر ، فهذه هي الصفات المشهورة بين علماء التجويد .

تتمة : زاد بعضهم على هذه الصفات المشهورة أربعا وعشرين صفة ، وهي غير مشهورة ، ونحن نذكرها لمن يريد معرفتها فنقول :

تنقسم الصفات الأربع والعشرون إلى متضادة وغير متضادة :

فأما المتضادة : فسبع عشرة صفة : وهي : الظهور وضده الخفاء السابق

ذكره في الصفات المشهورة ، والاستقرار : وضده القلقلة السالفة الذكر أيضاً ، والتفخيم : وضده الترقيق ، والعلة : وضدها الصحة ، والهواء : وضده التمرير، والإمالة : وضدها الانتصاب ، والإبدال والقلب : وضدهما السلامة والزيادة، وضدها الأصالة ، والحذف : وضده الثبوت .

وأما غير المتضادة : فسبع صفات وهي : الرجع والهتف بالتاء المثناه من فوق والهثف بالثاء المثلثة ، والاتصال والإشراب ، والنفخ ، والصتم .

فحروف الظهور سبعة وعشرون حرفاً وهي : ما عدا حروف ضده الخفاء المجموعة في لفظ : (هاوي) ، وقد مر ذكرها في النظم ووصفت بذلك لأنها تظهر في النطق إذا اندرجت مع حرف قبلها بعكس الخفية .

وحروف الاستقرار ثلاثة وعشرون حرفاً ، وهي : ما عدا حروف ضده القلقلة التي مرت بك في النظم ، وما عدا حروف المد أيضاً إذ مخرجها مقدراً كما علم ووصف بذلك لثبوتها في مخرجها عند النطق بها عكس المقلقة ، وحروف التفخيم : سبعة وهي الحروف المستعلية السالفة الذكر ويلتحق بها الألف والراء واللام في بعض أحوالهن ، فتارة تأتي مفخمة وأخرى مرققة وما عدا هذه الحروف لضده الترقيق وقد عقدنا للمفخمة والمرقق من الحروف الهجائية بابا يخصهما ، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى .

وحروف العلة أربعة : مجموعة في لفظ : (آوي) ، وهي : الهمزة ، والألف ، والواو ، والياء ، ووصفت حروف علة لأن التغيير بالإعلال لا يكون في جميع كلام العرب إلا في أحداها وما عداها من حروف الهجاء لضده الصحة ووصفت بذلك لصحتها من الإعلال.

وحروف الهواء ثلاثة : الألف ، والواو ، والياء الساكنتان المجانستان لما قبلها، ووصفت بذلك لأنها تنتهي بهواء الفم إذ فمخرجها مقدر كما علم، ويقال

لها أيضاً المحذوفة لامتداد الصوت بها عند أسبابه ، وما عداها لضده التحيز ووصفت بذلك لاعتمادها على مخرج محقق ، ويقال لها أيضاً المقصورة لعدم قبولها المد أصلا .

وحروف الإمالة ثلاثة : وهي : الألف ، والراء ، وهاء التأنيث لكن لا يتمكن النطق بالإمالة في هاء التأنيث والألف إلا بإمالة الحرف الذي قبلهما ، ووصفت بذلك لأن الإمالة في كلام العرب لا تكون إلا فيها وما عداها لضده الانتصاب ، ووصفت بذلك لاستقامتها بعدم قبولها الإمالة .

وحروف الإبدال إثنا عشر حرفاً مجموعة في قولك : (طال يوم أنجدته)، وهي : الطاء المشالة المهملة ، والألف ، واللام ، والياء المثناة تحت ، والواو ، والميم، والهمزة ، والنون ، والجيم ، والدال المهملة ، والتاء المثناة فوق، والهـــاء.

ووصفت بذلك لأنها تبدل من غيرها . تقول هذا أمر لازب ، ولازم فتبدل أحدهما من الآخر ، فالميم بدل من الباء ، ولا تقول الباء بدل من الميم ، لأن الباء ليست من حروف الإبدال ، إنما يبدل غيرها منها ، ولا تبدل هي من غيرها ، والإبدال في تلك الحروف سماعي ينقل ولا يقاس عليه ، فلم يأت في السماع من العرب حرف يكون بدلا من غيره إلا من أحد هذه الحروف الإثنى عشر : فليعلم .

وحروف القلب : ثلاثة مجموعة في لفظ : (واي) ، وهي : الواو ، والألف، والياء المثناة تحت ، ووصفت بذلك لأن المتغير بالقلب لا يكون إلا في إحديها، وما عداهن سبعة عشر حرفاً لضدهما السلامة ووصفت بذلك لسلامتها من التغيير بالقلب والإبـدال ، ولا يتوهم أن حروف القلب غير حروف الإبدال فتخفى في العدد إذ هي داخلة فيها فتأتي مبدلة ومقلوبة .

وحروف الزيادة : عشرة مجموعة في قولك : (سألتمونيها) ، وهي : السين المهملة ، والهمزة ، واللام ، والتاء المثناة فوق ، والميم ، والواو ، والنون، والياء المثناة تحت ، والهاء ، والألف ، ووصفت بذلك لأنه لا يقع في كلام العرب حرف زائد في اسم أو فعل إلا أحد هذه الحروف العشرة لها أيضاً بالمذبذبة إلا الألف منها بذلك لأنها لا تستقر ويقال أبداً على حال بل تقع مرة زوائد وأخرى أصولاً ، وما عداها لضدها الأصالة ووصفت بذلك لأنها لا تقع أبداً في الكلام إلا أصولاً إما فاء الفعل أوعينه أو لامه .

وحروف الحذف ثمانية مجموعة في قولك : (أبوحنيفة) ، وهي : الهمزة ، والباء الموحدة ، والواو ، والحاء المهملة ، والنون ، والياء المثناة تحت ، والفاء ، والهاء ، ووصفت بذلك لأنه لا يحذف من كلام العرب إلا أحد هذه الحروف الثمانية .

وما عداها لضده لثبوت ووصفت بذلك لعدم قبولها الحذف ، وللرجع حرفان مجموعان في لفظ : منٌّ ، وهما النون والميم ، ووصفاً بذلك لأنهما يرجعان في مخرجها إلى الخيشوم لما فيهما من الغنة .

وللهتف بالتاء المثناة فوق حرفا واحد : وهو الهمز ، ويقال له أيضاً الجرس، ووصف بذلك لظهور الصوت القوى عند النطق به إذ في مخرجها تشبه التهوع.

وللهثف بالثاء المثلثة حرفاً : مجموعان فق لفظ (أ هـ) ، وهما : الهمزة ، والهاء ، ووصفا بذلك لضعف النطق بهما فضعف الهمزة ناشئ من تخفيفها بالتسهيل بين بين والإبدال والحذف وضعف الهاء ناشئ من خفائها .

وللاتصال حرفان مجموعان في لفظ : (وي) ، وهما : الواو ، والياء ، ووصفاً بذلك لأنهما يهويان في الفم عند النطق بها لما فيهما من اللين حتى

يتصلا بمخرج الألف .

وحروف الإشراب : ستة ، وهي : النون المخفاة ، والألف الممالة ، والألف المفخمة ، وهي : التي يخالط لفظها تفخيم يقربها من لفظ الواو ونحو : ((الصلاة)) لورش من طريق الأزرق ، والصاد المشمة صوت الزاي ، والهمزة المسهلة بين بين ، وهذه الخمسة مستعملة في القرآن ، والسادس حرف لم يستعمل في القراءة ، وهو بين الجيم والشين ، لغة : لبعض العرب ، يقولون في غلامه غلامش ، ويقال لهذه الحروف أيضاً المخالطة بكسر اللام وفتحها، ووصفت بذلك لإشرابها ومخالطتها بلفظ غيرها فهي تخرج من مخرجين وتردد بين حرفين ، ويقال لها أيضاً الفرعية لأنها تفرعت عن الحروف الأصلية التسعة والعشرين .

وحروف النفخ : أربعة : مجموعة في أوائل قولك : ((زن ذا ضمير ظن)) وهي : الزاي ، والذال ، والضاد ، والظاء المشالة المعجمات ، ووصفت بذلك لخروج ريح فيها عند سكونها وقفاً .

وحروف الصتم : ما عدا حروف الستة ، ووصفت بذلك لتمكنها في مخرجها من الفم واستحكامها فيه ، ولعدم شهرة هذه الصفات لم تعول عليها في النظم ، فجملة الصفات المشهورة وغير المشهورة أربع وأربعون صفة .

قاعدة : إذا أردت أن تستخرج صفات أي حرف من الحروف الهجائية فانظر أولاً إلى حروف الهمس ، فإن وجدته فيها فأثبت له هذه الصفة ، وإلا فأثبت له ضدها الجهر .

ثم انتقل ثانياً إلى حروف الشدة ، فإن وجدته فيها فأثبت له تلك الصفة ، وإلا فأثبت له ضدها الرخاوة ، إن لم يكن موجوداً في حروف البينية وهلم جداً .

تكميل : فوائد الصفات ثلاث :

الأولى : تمييز الحروف المشتركة في المخارج فإن كل حرف شارك غيره في المخرج فإنه لا يتميز منه إلا بالصفة وبالعكس .

الثانية : معرفة القوى من الضعيف ليعلم ما يجوز إدغامه وما لا يجوز .

الثالثة : تحسين لفظ الحروف المختلفة المخارج فقد اتضح لك من أن فوائد معرفة الصفات التميز والتحسين ومعرفة القوى من الضعيف .

تتمة : زاد بعضهم على هذه الصفات المشهورة ستا وعشرين صفة ، وهي غير مشهورة ونحن نذكرها لمن أراد معرفتها فنقول :

تنقسم الصفات الست والعشرين كالصفات المشهورة إلى متضادة وغير متضادة ، فأما المتضادة فتسعة صفات وهي : الظهور وضده الخفاء ، والاستقرار وضده القلقلة ، والتفخيم وضده الترقيق ، والعلة وضدها الصحة ، والهواء وضده التحيز ، والإمالة وضدها الانتصاب ، والإبدال والقلب وضدهما السلامة ، والزيادة وضدها الأصالة ، والحذف وضدها الثبوت .

وأما غير المتضادة : فسبع صفات وهي : الرجع ، والهتف بالتاء المثناة من فوق، والهثف بالثاء المثلثة ، والتصال ، والإشراب ، والنفخ ، والصتم .

فحروف الظهور : سبعة وعشرون حرفا ، وهي : ما عدا حروف ضده الخفاء المجموعة في لفظ : (هاوي) وقد مر ذكرها في النظم ، وحروف الاستقرار ثلاثة وعشرون حرفا، وهي ما عدا حرف ضده القلقلة السالفة الذكر، وما عدا حروف المد إذ مخرجها مقدرا كما علم ، وحروف التفخيم سبعة وهي حروف الاستعلاء السابقة الذكر ، ما عداها لضده الترقيق إلا الألف واللام والراء في بعض أحوالهن فتارة تأتي مفخمة وتارة تأتي مرققة ، وقد عقدنا للمفخم وطرقه من الحروف الهجائية بابا يخصهما ، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله .

وحروف العلة : ثلاثة مجموعة في لفظ : (واي) ، وهي : الواو والألف والياء، وما عداها من حروف الهجائية لضدها الصحة .

وحروف الهواء : الألف ، والواو ، والياء الساكنتين المجانستان لما قبلهما ، ويقال لها المدية كما مر وما عداها لضدها التحيز ، ويقال لها المقصورة لعدم قبولها المد أصلا .

وحروف الإمالة ثلاثة وهي : الألف ، والراء ، وهاء التأنيث، وما عداها لضده الانتصاب وهو الاستقامة .

وحروف الإبدال اثنا عشر حرفا مجموعة في قولك : (طال يوم أنجدته) ، وهي : الطاء المشالة المهملة ، والألف ، واللام ، والياء المثناة تحت ، والواو ، والميم ، والهمزة ، والنون ، والجيم ، والدال المهملة ، والتاء المثناة فوق ، والهاء.

وحروف القلب : ثلاثة ، مجموعة في لفظ : (واي) ، وهي : الواو ، والألف، والياء المثناة تحت ، وسميت القلبية لأن التغير بالقلب في إحديها ، وما عداها سبعة عشر حرفا لضدهما السلامة.

ولا يتوهم أن حروف القلب غير حروف الإبدال فتعني في العدد فتأتي مبدلة داخلة فيها ومقلوبة وحروف الزيادة عشرة مجموعة في قولك : (سألتمونيها) وهي : السين المهملة ، والهمزة ، واللام ، والتاء المثناة فوق ، والميم ، والواو ، والنون ، والباء ، المثناة تحت ، والهاء ، والألف ، وما عدها لضدهما الأصالة .

وحروف الحذف ثمانية مجموعة في قولك : (أبو حنيفة) ، وهي : الهمزة، والباء الموحدة ، والواو ، والحاء المهملة ، والنون ، والياء المثناة تحت ، والفاء ، والهاء ، وسميت محذوفة لأنه لا يحذف حرف من كلام العرب إلى أحد هذه الحروف الثمانية .

وما عدها لضده الثبوت ، وسميت ثابتة لعدم قبولها الحذف .

وللرجع حرفان النون والميم ، وللهتف بالتاء المثناة فوق حرف واحد ، وهو الهمز ويقال له أيضا الجرسى ، وللهثف بالثاء المثلة حرفان وهما : الهمزة والهاء، وللاتصال حرفان وهما : الواو والباء ، وحروف الإشراب ستة وهما النون المخفاة ، والألف الممالة والألف المفخمة وهي التي يخالطها تفخيم يقربها من لفظ الواو ونحو : ﴿الصلاة﴾ لورش من طريق الأزرق ، والصاد المشمة صوت الزاي ، والهمزة المسهلة بين بين وهذه الخمسة مستعملة في القرآن، والسادس حرف لم يستعمل في القراءة وهو بين الجيم والشين لغة بعض العرب يقولون في غلامه غلامش ، ويقال لهذه الحروف أيضا المخالطة بكسر اللام وفتحها ، ووصفت بذلك لإشرابها ومخالطتها بلفظ غيرها ، ويقال لها أيضا الفرعية لأنها تفرعت عن الحروف الأصلية السبعة والعشرين ، وحروف النفخ أربعة وهي الزاي والذال والصاد والظاء المشالة المعجمات ، وحروف الصتم ما عدا حروف الحلق الستة ، فجملة الصفات المشهورة وغير المشهورة أربعة وأربعون صفة، والمقدم شهرة هذه الصفات لم نعول عليها في النظم .

تقسيم الصفات

٣٤- ضَعِيفُهَا:هَمْسٌ وَرِخْوٌ وَخَفَا لِينُ انْفِتَاحُ وَاسْتِفَالٌ عُرِفَا
٣٥- وَمَا سِوَاهَا وَصْفُهُ بِالقُوَّةِ لا الذَّلْقِ وَالإِصْمَاتِ وَالبَيْنِيَّةِ

تنقسم الصفات اللازمة إلى ثلاثة أقسام : ضعيفة ، وقوية ، ما لا دخل له فيهما.

فأما الضعيفة : فست وهي : الهمس، والرخو، والخفاء ، واللين، والانفتاح، والاستفال.

وأما القوية : فاحدى عشرة ، وهي : الجهر ، والشدة ، والاستعلاء ، والإطباق، والقلقلة ، والصفير، والانحراف ، والتكرير، والغنة، والاستطالة، والتفشي الكامل .

وأما ما لا دخل له في القوة والضعف فثلاث: وهي : الإذلاق، والإصمات، والبينية ، لأن القوة والضعف إنما ينشآن عن انحباس النفس والصوت وجريانهما واستعلاء اللسان وانخفاضه وسهولة النطق والانفراج بين اللسان والحنك الأعلى والتصاقهما وشدة الصوت والانتشار.

تذييل: إذا علمت القوى والضعيف من الصفات، فاعلم أن حروف كل صفة بعضها أقوى من بعض على حسب ما فيها من صفات القوة والضعف، فحيثما وجد في الحرف صفات قوية أكثر من أخوته كان أقواها وغيره أضعف منه مثال ذلك : (حروف الهمس)، فأنت ترى أن الصاد أقواها لما فيها من الاستعلاء والإطباق والصغير.

ثم التاء والكاف والخاء والسين والشين أقوى من بقية الحروف ، لأن في كل واحد منها صفة قوية ، وهي شدة التاء والكاف ، واستعلاء الخاء ، وصفير

السين، وتفشي الشين ، ثم الفاء والحاء والثاء والهاء أضعفها ، لأن كل صفاتها، وقس على هذا حروف كل صفة ، والله أعلم .

تقسيم الحروف

٣٦ـ قَوِيُّ أَحْرُفِ الْهِجَاءِ ضَادُ بَا قَافُ جِيمٌ دَالُ ظَا رَا صَادُ
٣٧ـ وَالطَّاءُ أَقْوَى وَالضَّعِيفُ سِينُ ذَالٌ وَزايٌ تَا وَعَينٌ شِينُ
٣٨ـ وَالوَاوُ وَاليَاءُ وَخَاءُ كَافُهَا وَالْمَدُّ مَعْ فَحَثَّهُ أَضْعَفُهَا
٣٩ـ وَالوَسْطُ هَمْزٌ غَيْنُ مَعْ لامٍ أَتَتْ وَالْمِيمِ وَالنُّونِ فَخَمْسٌ قُسِمَتْ

تنقسم الحروف الهجائية التسعة والعشرون إلى خمسة أقسام :
قوية ، وأقوى ، وضعيفة ، وأضعف، ومتوسط :

فالقوية : هي ما كثرت فيها صفات القوة وقلت فيها صفات الضعف، وجملتها ثمانية أحرف : وهي : الضاد المعجمة، والباء الموحدة ، والقاف ، والجيم ، والدال المهملة ، والظاء المشالة المعجمة، والراء ، والصاد المهملة .

وأما الأقوى : فهو ما كانت صفاته كلها قوية ، وله حرف واحد ، وهو الطاء المشالة المهملة .

وأما الضعيفة : فهي ما كثرت فيها صفات الضعف وقلت فيها صفات القوة ، وجملتها عشرة أحرف ، وهي : السين المهملة ، والذال المعجمة ، والزاي، والتاء المثناة من فوق ، والعين المهملة ، والشين المثلثة ، والواو والياء غير المديتين، والخاء المعجمة ، والكاف .

وأما الأضعف : فهو ما كانت صفاته كلها ضعيفة ، وله حروف خمسة

وهي : حروف المد ، والحروف المجموعة في لفظ : (فحثه) ، وهي : الفاء ، والحاء المهملة ، والثاء المثلثة ، والهاء .

وأما المتوسطة : فهي ما تعادلت فيها صفات القوة صفات الضعف ، وجملتها خمسة وهي : الهمزة ، والغين المعجمة ، واللام ، والميم ، والنون .

وبمعرفة ما تقدم من تقسيم الصفات إلى قوية وضعيفة يمكنك أن تستنتج ما للحرف من صفات القوية والضعيفة ، وبتلك تعرف التقسيم المذكور في الحروف .

ولما أنهيت الكلام على الصفات وتقسيمها وتقسيم حروفها ، شرعت في الكلام على ألقاب الحروف فقلت :

ألقاب الحروف

٤٠ - وَأَحْرُفُ الْمَدِّ إِلى الْجَوْفِ انْتَمَتْ ... وَهَكَذَا إِلى الْهَوَاءِ نُسِبَتْ

٤١ - وَأَحْرُفُ الْحَلْقِ أَتَتْ حَلْقِيَّةْ ... وَالقَافُ وَالكَافُ مَعاً لَهْوِيَّةْ

٤٢ - وَالْجِيمُ وَالشِّينُ وَيَاءٌ لقبت ... مَعْ ضَادِهَا شَجْرِيَّةً كَمَا ثَبَتْ

٤٣ - وَاللامُ وَالنُّونُ وَرَا ذَلْقِيَّةْ ... وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا نِطْعِيَّةْ

٤٤ - وَأَحْرُفُ الصَّفِيرِ قُلْ أَسْلِيَّةْ ... وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِثْوِيَّةْ

٤٥ - وَالفَا وَمِيمٌ بَا وَوَاوٌ سُمِّيَتْ ... شَفْوِيةً فَتِلْكَ عَشْرَةٌ أَتَتْ

ألقاب الحروف عشرة : كما ذهب إليه الخليل ، وهي : الجوفية ، والهوائية ، والحلقية ، واللهوية ، والشجرية ، والذلقية ، والنطعية ، والأسلية ، واللثوية ، والشفوية .

فالجوفية والهوائية : حروف المد ، وسميت جوفية : نسبة إلى الجوف ، وسميت هوائية : لأنها تنتهي بهواء الفم والحلق فهو جوفية ابتداء ، وهوائية انتهاء .

والحلقية : حروف الحلق الستة ، وسميت حلقية نسبة إلى الحلق .

واللهوية : القاف والكاف ، وسميتا لهويتين لقربهما من اللهة ، وهي اللحمة المشرفة على الحلق .

والشجرية : الجيم، والشين المثلثة ، والياء المثناة من فوق، والضاد المعجمة، كما ورد في النشر، وسميت شجرية نسبة إلى شجر الفم ، وهو مجمع اللحيين.

وشجرية : بسكون الجيم لضرورة النظم .

والذولقية : اللام ، والنون ، والراء ، وسميت ذلقية : لخروجها من ذلق اللسان ، أي طرفه ، ويقال لها أيضاً الذولقية لما ذكر .

وذلقية : بسكون اللام للوزن .

والنطعية : بكسر النون وفتح الطاء ، الطاء المشالة المهملة ، والدال المهملة ، والتاء المثناة من فوق ، وسميت نطعية لقربها من نطع الفم أي غاره .

ونطعية : بسكون الطاء للوزن .

والأسلية : الصاد ، والسين المهملتان ، والزاي ، وسميت أسلية : لخروجها من أسلة اللسان أي مستدقه ، وأسلية بسكون السين للوزن .

واللثوية : بكسر اللام وفتح الثاء ، الظاء المشالة ، والذال المعجمتان ، والثاء المثلثة ، وسميت لثوية لخروجها من قرب اللثة : وهي اللحم الثابت حول الأسنان .

وسكنت الثاء في (لثوية) للوزن ، (والشفوية) : الفاء ، والباء ، والميم ، والواو ، وسميت شفوية : نسبة إلى الشفتين ويقال لها أيضاً الشفرية لما ذكر ، وسكنت الفاء في (شفوية) لضرورة النظم .

وإليك حاصل ما ذكر في صفات كل حرف وتمييزه عن غيره في القوة والضعف ولقبه .

فحروف المد : خفية متفشية قليلا ، أضعف ، جوفية هوائية .

والهمزة : مجهورة ، شديدة ، مستفلة ، منفتحة ، مصمتة ، متوسطة ، خلفية ، مهموسة ، رخوة ، مستعلية ، منفتحة ، مصمته ، نطعية.

والثاء المثلثة : مهجورة ، رخوة ، مستفلة ، منفتحة ، مصمتة ، متفشية قليلا ، مصمتة ، مقلقلة ، قوية ، شجرية .

والحاء المهملة : مهموسة ، رخوة ، مستفلة ، منفتحة ، مصمتة ، أضعف ، حلقية .

والخاء المعجمة : مهموسة ، رخوة ، مستفلة، منفتحة ، مصمتة ، ضعيفة ، حلقية .

والدال المهملة : مجهورة ، شديدة ، مستفلة، منفتحة ، مصمتة ، قلقلة ، قوية، نطعية .

والذال المعجمة : مهجورة ، رخوة ، مستفلة، منفتحة، مصمتة ، متفشية قليلا، ضعيفة ، لثوية .

والراء : مجهورة ، رخوة ، بينية، مستفلة ، منفتحة ، مذلقة ، منحرفة ، مكررة، متفشية قليلا ، قوية ، ذلقية .

والزاي : مجهورة ، رخوة ، مستفلة، منفتحة ، مصمتة ، مصغرة ، متفشية قليلا ، ضعيفة ، أسلية .

والسين المهملة : مهموسة ، رخوة ، مستفلة ، منفتحة ، مصمته ، ومصغرة ، متفشية قليلا ، ضعيفة ، أسلية .

والشين المعجمة : مهموسة ، رخوة ، مستفلة ، منفتحة ، مصمتة ، متفشية كاملاً ، ضعيفة ، شجرية .

والصاد المهملة : مهموسة ، رخوة ، مستعلية ، مطبقة ، مصمتة ، مصغرة ، متفشية قليلا ، قوية ، أسلية .

والضاد المعجمة : مجهورة ، رخوة ، مستعلية ، مطبقة ، مصمته ، مستطيلة ، متفشية قليلا ، قوية ، شجرية .

والطاء المشالة المهملة : مجهورة ، شديدة ، مستعليه ، مطبقة ، مصمتة ، مقلقة ، أقوى ، نطعية .

والظاء المشالة المهملة : مجهورة ، رخوة ، مستعلية ، مطبقة ، مصمتة ، متفشية، قليلا ، قوية ، لثوية .

والعين المهملة : مجهورة ، بينية ، مستفلة ، منفتحة ، مصمة ، ضعيفة ، حلقية.

والغين المعجمة : مجهورة ، رخوة ، مستعلية ، منفتحة ، مصمتة ، متوسطة، حلقية .

والفاء : مهموسة ، رخوة ، مستفلة ، منفتحة ، مذلقة ، متفشية قليلا ، أضعف، شفوية .

والقاف : مجهورة ، شديدة ، مستعلية ، منفتحة ، مصمتة ، مقلقلة ، قوية ، لهوية .

والكاف : مهموسة ، شديدة ، مستفلة ، منفتحة ، مصمتة ، ضعيفة ، لهوية.

واللام : مجهورة ، بينية ، مستفلة ، منفتحة ، مذلقة ، منحرفة ، متوسطة ، ذلقية .

والميم : مجهورة ، بينية ، مستفلة ، منفتحة ، مذلقة ، مغنونه ، متفشية قليلا ، متوسطة ، شفوية .

والنون : مجهورة ، بينية ، مستفلة ، منفتحة ، مذلقة ، أغن ، متفشية قليلا ، متوسطة ، ذلقيه .

والهاء : مهموسة ، رخوة مستعلية ، منفتحة ، مصمتة ، أضعف ، حلقية .

والواو غير المدية : مجهورة ، رخوة ، مستفلة ، منفتحة ، مصمتة ، لينة ، ضعيفة ، شفوية .

والياء غير المدية : مجهورة ، رخوة ، مستفلة ، منفتحة ، مصمتة ، لينة ، ضعيفة ، شجرية .




صفات الحروف العارضة

٤٦- إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ وَكَذَا إِخْفَا وَتَفْخِيمٌ وَرِقٌّ أُخِذَا

٤٧- وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ مَعَ التَّحَرُّكِ وَأَيضاً السُّكُونُ وَالسَّكْتُ حُكِي

تقدم معنى الصفة لغة ، ومعنى العارضة : اصطلاحا : فهي كيفية تنشأ عن ذات الحرف وجملتها إحدى عشرة صفة ، وهي الإدغام ، والإظهار ، والقلب، والإخفاء ، والتفخيم ، والترقيق ، والمد ، والقصر، والحركة ، والسكون ، والسكت ، وستأتي مفصلة في أبوابها إن شاء الله .

ولا يتزن البيت الأول إلا بنقل حركة الهمز ، وإظهار إلى الساكن قبله ، وبحذف الهمز من (إخفا) ، وهما لغتان فاشيتان .

وقبل الشروع في تفصيل تلك الصفات ذكرت ما ينبني عليه بعضها فقلت :

المتماثلان والمتجانسان والمتقاربان والمتباعدان

الحرفان المتلاقيان إما أن يتلاقيا خطا ولفظاً ، أو خطاً لا لفظاً ، أو لفظاً لا خطاً ، فأنواع الثلاثي ثلاثة :

فالأول : فيها ينقسم واحدا وعشرين قسما ، وهي : إما أن يكون الحرفان متماثلين ، أو متجانسين مخرجاً لا صفة ، أو صفة لا مخرجاً ، أو متقاربين مخرجاً وصفة ، أو مخرجاً لا صفة ، أو صفة لا مخرجاً ، أو متباعدين ، فهذه سبعة أقسام .

وكل منها إما أن يكون صغير أو كبير ، أو مطلقاً ، فلو ضربت هذه الثلاثة في الأقسام السبعة المتقدمة يبلغ العدد ما ذكر .



أحكام النون الساكنة والتنوين



٤٨ - عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ أَظْهِرَنْهُمَا وَعِنْدَ يَرْمُلُونَ أَدْغِمَنْهُمَا

٤٩ - مِنْ كِلْمَتَيْنِ مَعَ غَنٍّ دُونَ رَلْ وَن مَعْ يس بِالإظْهَارِ حَلّ

الأحكام جمع حكم، وهو لغة: لزوم شيء لآخر، واصطلاحاً: ما ثبت لحرف أو كلمة، والتنوين لغة: التصويت، يقال نون الطائر إذا صوت، واصطلاحاً: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً تفارقه خطاً ووقفاً، وهو يفارق النون الساكنة في ثلاثة أشياء:

الأول: لا يكون إلا في الأسماء بخلاف النون فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف نحو: ﴿ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾، ﴿ وَيَنْهَىٰ عَنِ ﴾.

الثاني: لا يكون إلا في الآخر بخلاف النون الساكنة فإنها تكون في الوسط والطرف كما مثل.

الثالث: لا يكون إلا في اللفظ ولا وصل، بخلاف النون فإنها تكون في اللفظ والخط والوصل والوقف فبينهما عموم وخصوص فعموم في الاسم والطرف واللفظ والوصل، وخصوص في الفعل والحرف والوسط الخط والوقف.

اختلف علماء التجويد في أحكام النون الساكنة والتنوين على ثلاثة مذاهب:

الأول: جعلها بعضهم ثلاثة وهي: الإظهار الحلقي، والإدغام بلا غنة، وبها، والإخفاء بلا قلب، وبه.

والثاني : جعلها بعضهم أربعة ، وهي : الإظهار الحلقي ، والإدغام بنوعية ، والقلب ، والإخفاء الحقيقي .

الثالث : جعلها بعضهم خمسة وهو كسابقه ، إلا أنه عـن نوعي الإدغام اثنين ، ولما كان المشهور هو الثاني فقد عولنا عليه في النظم .

فالحكم الأول : (الإظهار الحلقي) ويتعلق به أربعة مباحث :

الأول : في معناه لغة واصطلاحاً .

والثاني : في حروفه .

والثالث : في حقيقته .

والرابع : في وجهه .

فأما معناه لغة : فالبيان ، واصطلاحاً : فإخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر ، وقولنا : من غير غنة أي كاملة ، إذ أصلها كامن في النون والميم كما مر في مراتبها .

وأما حروفه : فستة مجموعة على حسب ترتيبها في مخارجها في أوائل قول بعضهم : (ألا هاك علماً حازه غير خاسر) ، وجمعها آخر غير مرتبة المخارج في أوائل قوله : (إذا غاب عني حبيبي همني خبره) .

وهي حروف الحلق الستة بعينها المتقدمة في باب المخارج ، فإذا وقع حرف منها بعد النون الساكنة والتنوين وجب إظهارها ، ويسمى إظهاراً حلقياً لخروج حروفه من الحلق وذلك نحو : ﴿ ينئون ﴾ وليس غيرها في القرآن ، ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ، ﴿ كُلٌّ ءَامَنَ ﴾ لغير نقاله ، ﴿ مِنْهُ ﴾ ، ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ ، ﴿ جُرُفٍ هَارٍ ﴾، ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾، ﴿ مَنْ عَمِلَ ﴾ ، ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ ﴾، ﴿ تَنْحِتُونَ ﴾، وليس غيرها في القرآن .

﴿ مِنْ حَكِيمٍ ﴾، ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾، ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ ، ولا ثاني له، ﴿مِنْ غِلٍّ﴾، ﴿ قَوْلًا غَيْرَ ﴾، ﴿ وَالْمُنْخَنِقَةُ ﴾ ولا ثاني له أيضاً، ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾، ﴿يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴾، فهذه ثمانية عشر مثالا ، إذ كل حرف من الحروف الستة بثلاثة أمثلة.

وأما حقيقته فهي إبقاء ذات الحرف وصفته معاً ، وقد علم أن الثابت في الغنة في المظهر أصلها لا كمالها فلينبه ، وأما وجهه فالتباعد بين النون والتنوين وبين حروف الحلق الستة مخرجاً وصفة .

الثاني : الإدغام ويتعلق به خمسة مباحث :

الأول : في معناه لغة ، واصطلاحاً .

والثاني : في أقسامه .

والثالث : في حروفه .

الرابع : في حقيقته .

والخامس : في وجهه .

فأما معناه لغة واصطلاحاً فقد مر في باب الإدغام ، وأما أقسامه فستأتي إن شاء الله في باب تقسيم الإدغام .

وأما حروفه فستة مجموعة في لفظ : (يرملون) ، وهي : الياء المثناة تحت ، والراء ، والميم ، واللام ، والواو ، والنون .

فإذا وقع حرف من هذه الحروف بعد النون الساكنة والتنوين وجب إدغامه بشرط أن يكون المدغم والمدغم فيه من كلمتين بأن يكون المدغم آخر الكلمة والمدغم فيه أول الأخرى وهذا الإدغام ينقسم قسمين ، قسم بغنة ، وقسم بلا غنة.

فأما الذي بغنة فهو إذا وقع بعد النون الساكنة والتنوين أحد حروف أربعة من حروف يرملون مجموعة في لفظ : (ينمو) ، وجب الإدغام بغنة نحو : ﴿مَن يَقُولُ﴾ ، ﴿قَـٰسِيَةً يُحَرِّفُونَ﴾ ، ﴿إِن نَّقُولُ﴾ ، ﴿نَرْفَعُ دَرَجَـٰتٍ﴾ ، ﴿عَن مَّن يَشَآءُ﴾ ، ﴿جَنَّـٰتٍ مَّعْرُوشَـٰتٍ﴾ ، ﴿مِن وَلِيٍّ﴾ ، ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ ، فهذه ثمانية أمثلة .

وأما الذي بلا غنة فهو إذا وقع بعد النون الساكنة والتنوين أحد حرفين من حروف (يرملون) مجموعة في لفظ : (رل) ، وهما : الراء ، واللام ، وجب الإدغام بغير غنة نحو : ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ ، ﴿ثَمَرَةٍ رِّزْقًا﴾ ، ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ ، ﴿لَأَيَـٰتٍ لِّقَوْمٍ﴾ ، فهذه أربعة أمثلة .

وخرج بقولنا من كلمتين ، ما إذا اجتمع المدغم والمدغم فيه في كلمة واحدة، ولم يقع في القرآن الكريم منه إلا في أربع كلمات، وهي : ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ ، حيث وقعت ، ﴿ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ ﴾ بالتوبة ، ﴿ بُنْيَـٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ بالصف ، ﴿ قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾ بالأنعام ، ﴿ صِنْوَانٌ ﴾ معاً بالرعد ، ففي هذه الكلمات الأربع وجب الإظهار ، ويسمى إظهاراً مطلقاً لأنه لم يقيد بحلقي ، ووجهة خوف اشتباهه بالمضاعف ، فنقول في الدنيا (الدَّيا) وفي بنيان (بيانه)، وفي قنوان (قوَّان)، وفي صنوان (صوَّان) .

وأما حقيقته فتختلف بحسب تقسيمه الآتي ذكره في بابه ، وأما وجهه فالتماثل عند النون والتجانس في الصفات دون المخرج عند الميم ، والتقارب في الصفات دون المخرج عند الواو والباء ، والتقارب في المخرج والصفات معاً، عند الراء واللام .

ويستثنى من القاعدة المتقدمة : ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾ ، ﴿ يسٓ ، وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ فقد ثبت فيها الإظهار ، ويسمي إظهاراً مطلقاً لأنه لم يقيد بحلقي كما عرفت ووجهه المحافظة على البنية إذ كل منهما اسم لسورته أو منادى حذف منه حرف النداء ومن ادغمه نظر إلى النون التي هي جزء منهما ومعنى : يرملون يسرعون .

٥٠- وَعِـنْـدَ بَـاءٍ مِيـمـاً اقْـلِبَنْـهُـمَـا وَعِـنْـدَ بَـاقِـيهِـنَّ أَخْـفِـيَـنْـهُـمَـا

٥١- وَقَـارَبَ الإِظْـهَـارَ عِنْدَ أَوَّلَـيْ: كَمْ قَـرَّ والإِدْغَـامَ: دَوْمـاً تِـلْـوُ طَـيْ

٥٢- وَوَسَـطٌ: صِـدْقٌ سَـمَـا زَاهٍ ثَـنَـا ظَـلَّ جَلِيلا ضِـفْ شَـرِيـفـاً ذَا فِنَا

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين : القلب ، ويتعلق به أربعة مباحث :

الأول : في معناه لغة واصطلاحاً .

الثاني : في حرفه .

الثالث : في حقيقته .

الرابع : في وجهه .

أما معناه لغة : فهو تحويل الشيء عن وجهه .

واصطلاحاً : جعل حرف مكان آخر مع الغنة والإخفاء .

وأما حرفه : فالباء فإذا وقعت بعد النون الساكنة التنوين وجب قلبهما ميماً مع الغنة والإخفاء نحو : ﴿ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ ﴾، ﴿ مِنۢ بَعْدِهِۦ ﴾ ، ﴿خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ﴾، والمراد بالإخفاء هنا هو كالإخفاء الآتي ذكره في باب الميم الساكنة المسمى بالإخفاء القلبي .

وأم حقيقته : فهي إذهاب ذات الحرف وصفته معاً .

وأما وجهه : فهو عشر النطق بالباء واختص قلبها بالميم لمواخاتها النون في جميع الصفات .

والحكم الرابع : الاخفاء ويتعلق خمسة مباحث :

الأول : في معناه لغة واصطلاحاً .

الثاني : في حروفه .

الثالث : في حقيقته .

الرابع : في وجهه .

الخامس : في مراتبه .

فأما معناه لغة : فهو الستر ، واصطلاحاً : النطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف المخفى .

وأما حروفه : فهي خمسة عشر وهي الباقية من الحروف المتقدمة من حروف الإظهار والإدغام والقلب ، وقد ذكرت في مراتب الإخفاء في أوائل قولنا (كم قر) (درما تلو طي) (صدق سما زاه ثنا ظل جليلا ضف شريفاً ذا فنا) ، وهي: الكاف ، والقاف ، والدال المهملة ، والتاء المثناه من فوق ، والطاء المشالة، والصاد والسين المهملات ، والزاي ، والثاء المثلثة ، والظاء المشالة المعجمة ، والجيم ، والضاد ، والشين ، والذال المعجمات ، والفاء .

فإن وقع حرف من هذه الحروف بعد النون الساكنة والتنوين وجب إخفاؤها مثال ذلك : ﴿يَنكُثُونَ﴾ ، ﴿مَن كَانَ﴾ ، ﴿لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾ ، ﴿يُنقِذُونِ﴾، ﴿وَلَئِن قُلْتَ﴾ ، ﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ، ﴿عِندَهُ﴾ ، ﴿وَمَن دَخَلَهُ﴾ ، ﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾، ﴿يَنتَهُونَ﴾ ، ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ ، ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ﴾ ، ﴿يَنطِقُونَ﴾، ﴿فَإِن طِبْنَ﴾، ﴿مُبَارَكَةً طَيِّبَةً﴾ ، ﴿يَنصُرُكُمْ﴾ ، ﴿مِّن صِيَامٍ﴾ ، ﴿صَفًّا صَفًّا﴾، ﴿مِنسَأَتَهُ﴾، ﴿أدم سلام﴾ ، ﴿فُرَاتٌ سَآئِغٌ﴾ ، ﴿أَنزَلْنَآ﴾، ﴿مِّن زَكَوٰةٍ﴾، ﴿يومئذ رزقاً﴾ ، ﴿مَّنثُورًا﴾ ، ﴿مِن ثَمَرَةٍ﴾ ، ﴿مُّطَاعٍ ثَمَّ﴾، ﴿يَنظُرُونَ﴾ ، ﴿

إِنَّهُۥ ظَنَّ﴾ ، ﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ ، ﴿أَنجَيْنَكُم﴾ ، ﴿إِن جَآءَكُمْ﴾ ، ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ ، ﴿مَنضُودٍ﴾ ، ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ ، ﴿ذُرِّيَّةً ضِعَـٰفًا﴾ ، ﴿يُنشِئُ﴾ ، ﴿لِمَن شَآءَ﴾ ، ﴿غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ ، ﴿مُّنذِرٌ﴾ ، ﴿مِن ذَكَرٍ﴾ ، ﴿سِرَاعًا ذَٰلِكَ﴾ ، ﴿ينفقون فإن﴾ ، ﴿فإذا مطهرة فيها﴾ .

فهذه خمسة وأربعون مثالا ، فإن وقع حرف من هذه الحروف بعد النون الساكنة والتنوين وجب إخفاؤهما ، ويسمى إخفاء حقيقياً .

وأما حقيقته فهي إذهاب ذات الحرف وبقاء صفته ، وهذا هو السبب في وصفه بالحقيقي ، لأن فيه استتار بالكلية بخلاف الإخفاء القلبي والشفوي ، فإن فيه جزء استتار .

وأما وجهه : فإن هذه الحروف الخمسة عشر لم تبعدن عن النون الساكنة والتنوين بعد الحروف الحلقية ، فيجب الإظهار عندهن ولم تقربن قرب حروف (يرملون) ، أو تماثلن كالنون ، فيجب الإدغام فيهن فأعطين حكماً متوسطاً بين الإظهار والإدغام ، وهو الإخفاء .

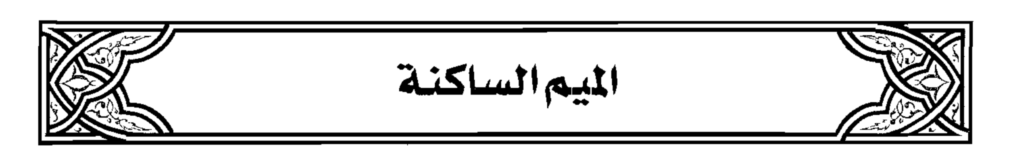
وأما مراتبه : فهي ثلاث : بعدى ، وقربى، ووسطى .

فالبعدى : يكون الإخفاء فيها قريباً إلى الإظهار ، ولها حرفان مجموعان في أولى قولنا : (كم قر) ، وهما : الكاف ، والقاف ، وسميت بعدى لبعد مخرجي هذين الحرفين عن النون الساكنة والتنوين بعد نسبيا .

والقربى : يكون الإخفاء فيها قريباً إلى الإدغام ، ولها حروف ثلاثة مجموعة في أوائل قولنا : (دوما تلو طي) ، وهي : الدال المهملة ، والتاء المثناة في فوق ، والطاء المشالة المهملة ، وسميت قربى : لقرب حروفها والنون الساكنة والتنوين قربا نسبياً أيضاً .

والوسطى : يكون الإخفاء فيها بين المرتبتين المذكورتين فلا يكون قريباً إلى الإظهار ، ولا قريب إلى الإدغام بل يكون بحالة متوسطة بينهما ، ومن أجل ذلك سيمت وسطى .

وقد سبق ذكر الأمثلة لكل حرف وهذه الحروف في الكلام على مبحث حروف الإخفاء فارجع إليها إن شئت ، وثنا وفنا بحذف همزيهما لضرورة النظم وهو بكسر الفاء .



الميم الساكنة

٥٣ - وَأَخْفِ أُخْرَى عِنْدَ بَا وَأَدْغِمَا فِي الْمِيمِ وَالإظْهَارُ مَعْ سِوَاهُمَا

الميم الساكنة قبل الحروف الهجائية لها ثلاثة أحكام : الإخفاء ، والإدغام ، والإظهار .

وقد تقدم معنا كل لغة واصطلاحاً .

فالإخفاء : له حرف واحد وهو الباء الموحدة ، فإذا وقع ذلك الحرف بعد الميم الساكنة نحو : ﴿يَعْتَصِم بِٱللَّهِ﴾ ، ﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ ، ﴿أَم بِظَـٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ﴾ ، فقد اختلف أهل الأداء في حكمها ، فذهب جماعة منهم إلى إخفائها عندها وهو اختيار الداني وغيره ، وهو الذي عليه القراء بمصر والشام والأندلس ، وذهب آخرون كأبي الحسن أحمد بن المنا وغيره إلى إظهارها عندها إظهار تاما أي من غير غنة كاملة ، وهو اختيار مكي القيسي وغيره ، وهو الذي عليه القراء بالعراق وسائر البلاد الشرقية، وحكى أحمد بن يعقوب التائب إجماع القراء عليه ، والوجهان صحيحان مقروء بهما ، إلا أن الإخفاء أولى بالقراءة لإجماع النقلة من علماء التجويد عليه في الإخفاء القلبي السابق الذكر لإجماع رواة أبي عمرو

ويعقوب عليه حال الإدغام الكبير لهما ، وإلى هذا أشرت بقولي :

وإن سكنت ميم لدى البا فأخفيا وأظهر بلا غنه كما جاء في النشر
والإخفـاء أولى لاتفاق شيوخنا عليه لدى قلب الجميع من العشر

وأيضاً لإجماع الرواة جميعهم عليه لدى الإخفاء في مدغم البصري ، ونقل (والإخفاء) لضرورة النظم ، ووجه الإخفاء أن الميم والباء لما اشتركا في المخرج واتفقا في الجهر والإستفال والانفتاح والإذلاق ثقل الإظهار والإدغام المحض وذهبت الغنة فعدل إلى الإخفاء ، ووجه الإظهار اعتبار الأصل ، ويسمى كل منهما شفوياً لخروج الميم والباء من الشفتين .

والإدغام : له حرف واحد أيضاً وهو الميم فإذا وقع ذلك الحرف بعد الميم الساكنة وجب إدغامها فيها ، ويسمى إدغام مثلين صغيراً ، ووجه التماثل في المخرج والصفات .

والإظهار : له ستة وعشرون حرفاً ، وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حرفي الإخفاء والإدغام ، فإذا وقع حرف منها بعد الميم الساكنة سواء كان من كلمة أو من كلمتين وجب إظهارها ، ويسمى إظهاراً شفوياً لخروج الميم من الشفتين، مثال ذلك : ﴿ ٱلظَّمْـَٔانُ ﴾ ، ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ ﴾ ، ﴿ أَمْنًا ﴾ ، ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ ، ﴿ أَمْثَلُهُمْ طريقة﴾ ، ﴿ خَلَقَكُمْ ثُمَّ ﴾ ، ﴿ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ ﴾ ، ﴿ يمحون ﴾ ، ﴿ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ﴾ ، ﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ ﴾ ، ﴿ يُمْدِدْكُمْ ﴾ ، ﴿ هُمْ دَرَجَٰتٌ ﴾ ، ﴿جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ﴾ ، ﴿ إمرا ﴾ ، ﴿جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا ﴾ ، ﴿رَمْزًا ﴾ ، ﴿ مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ﴾ ، ﴿هَمْسًا ﴾ ، ﴿ أعمالهم سيعويهـم ﴾ ، ﴿ فَٱمْشُواْ ﴾ ، ﴿لكم شرب ﴾ ، ﴿نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ﴾ ، ﴿ وَٱمْضُواْ ﴾ ، ﴿ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ ﴾ ، ﴿ وَأَمْطَرْنَا ﴾ ، ﴿عَلَيْكُمْ

طِبۡتُمۡ ﴾، ﴿وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ﴾ ، ﴿ أمعاهم ﴾ ، ﴿ يطلعكم على ﴾ ، ﴿نَصِيبَهُمۡ غَيۡرَ﴾، ﴿ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ ﴾ ، ﴿كَذَٰلِكُمۡ قَالَ ﴾، ﴿تَمۡكُرُونَ﴾، ﴿بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ ﴾ ، ﴿ منهم للإيمان ﴾ ، ﴿ءَامَنَّا ﴾ ، ﴿ وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ﴾، ﴿ أَمۡهِلۡهُمۡ ﴾، ﴿زَادَهُمۡ هُدٗى ﴾ ، ﴿أَمۡوَٰلَا ﴾، ﴿عنهم وشاورهم﴾، ﴿ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴾.

فهذه اثنان وخمسون مثالا ووجه الإظهار التباعد بين هذه الحروف وبين الميم ، إلا الواو فيتأكد إظهار الميم عندها لئلا تشتبه بالنون المدغمة ، وإن كانت متجانسة لها وكذا الفاء لئلا تشتبه بالنون المخفاة ، وإن كانت متقاربة .

فائدة : تبين من تمثيلنا أن ميم الجمع لا تقع إلا بعد ضمير من ثلاثة : تاء المتكلم ، وهاء الغائب ، وكاف المخاطب .

وأما الميم في: ﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴾ بالحاقة ، فقد وقعت بعد همزة ، وهي مبدلة من الكاف إذا أصل : ﴿ هَآؤُمُ ﴾ هاكم اسم فعل أمر بمعنى خذوا وقد نظمت ذلك فقلت :

ولم تأت ميم الجمع إلا بُعَيْدَةَ	وهاء وكاف للضمير كما انجلا
ولكن ميم الجمع في هاؤم اقرءوا	أتت بعد همز وهو من كاف ابدلا



اللامات السواكن

٥٤- أَلْ فِي ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ ... أَظْهِرْ وَكُنْ فِي غَيرِهَا مُدْغِمَهُ

٥٥- وَاللامُ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ أَظْهِرا ... وَاسمٍ وَلامَ الأمْرِ أَيضاً قَرِّرَا

تنقسم اللامات إلى خمسة أقسام :

الأول : لام أل .

الثاني : لام الفعل .

الثالث : لام الحرف .

الرابع : لام الإسم .

الخامس : لام الأمر .

ولكل منها حكمه : فلام أل إما أن تكون أصلية أي من بنية الكلمة نحو : ﴿ أَلْفَافًا ﴾ ، ﴿ أَلْسِنَتُكُمْ ﴾ ، ﴿ وَأَلْوَٰنِكُمْ ﴾ ، وهذه ليست مرادة هنا وسيأتي الكلام عليها في لام الإسم ، وإما أن تكون زائدة عن بنية الكلمة سواء صح تجريد الكلمة عنها بأن كانت موصولة : كـ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ ، أو معرفة كـ﴿ ٱلرَّسُولَ ﴾ أم لم يصح تجريدها عنها كـ﴿ ٱلَّذِى ﴾ ، ﴿ وَٱلَّتِى ﴾ ، و﴿ ٱلْـَٰٔنَ ﴾ ، ﴿ وَإِلْيَاسَ ﴾ والآصال همزته وهي المرادة هنا ، ولها قبل الحروف الهجائية غير الألف حالتان، إظهار ، وإدغام ، وقد تقدم معنى كل منهما لغة واصطلاحاً :

الحالة الأولى : الإظهار إذا وقع بعدها واحد من أربعة عشر حرفاً مجموعة في كلم : (ابغ حجك وخف عقيمه) وفي أوائل هذا البيت :

خذ يا مريد هدىً كامل فطن ... وثق بمن جل قدرا غاب أو حضرا

وهي : الهمزة ، والباء الموحدة ، والعين المعجمة ، والحاء المهملة ، والقاف، والياء المثناة من تحت ، والميم ، والهاء ، وذلك نحو : ﴿ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ ، ﴿ ٱلْبِرَّ ﴾، ﴿ٱلْغَارِ ﴾ ، ﴿ ٱلْحَقُّ ﴾ ، ﴿ ٱلْجَلَاءَ ﴾ ، ﴿ ٱلْكَلِمَ ﴾ ، ﴿ ٱلْوَدُودُ ﴾ ، ﴿ ٱلْخَلَّٰقُ ﴾، ﴿ٱلْفَوْزُ ﴾ ، ﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴾ ، ﴿ لِلْقَوْمِ ﴾ ، ﴿ وَٱلْيَسَعَ ﴾ ، ﴿ وَٱلْهُدَىٰ ﴾ ، وتسمى هذه اللام قمرية ، تشبيها لها بلام القمر في الظهور ، أو لتشبيه الأحرف بالقمر، واللام بالنجم بجامع بقاء كل عند الآخر ، فكما أن النجم يبقى نوره عند القمر ، كذلك اللام تبقى مظهرة عند هذه الأحرف ومن أجل ذلك يسمى هذا الإظهار إظهاراً قمرياً ، وإن لم أره .

ووجهه : التباعد بينها وبين هذه الحروف في المخرج والاختلاف في الصفات، ومعنى : (ابغ حجك وخف عقيمه) : اقصد حجك إلى بيت الله بنية خالصة حتى ترجع موفور الثواب لا مقطوعة كالمرأة العقيم .

الحالة الثانية : الإدغام إذا وقع بعدها واحد من أربعة عشر حرفاً ، وهي غير حروف الإظهار ، مجموعة في أوائل هذه البيت :

لم ظـالما سيئاً طب ثم صل رحماً   ودم ضابطا زر نصوحاً ذا تقى شكراً

وهي : اللام والظاء المشالة المعجمة ، والسين ، والطاء المشالة المهملتان ، والثاء المثلثة ، والصاد المهملة ، والراء ، والدال المهملة ، والضاد المعجمة ، والزاي ، والنون ، والذال المعجمة ، والتـاء المثناة من فوق ، والشين المثلثة ، وذلك نحـو: ﴿ ٱللَّطِيفُ ﴾ ، ﴿ ٱلظِّلَّ ﴾ ، ﴿ ٱلسَّلَٰمَ ﴾ ، ﴿ لِلطَّيِّبِينَ ﴾ ، ﴿ ٱلثَّوَابِ ﴾، ﴿لِلصَّٰبِرِينَ ﴾ ، ﴿ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ ، ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ ، ﴿الضعفاء﴾ ، ﴿ ٱلزَّبُورِ ﴾ ، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ ، ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ﴾ ، ﴿ ٱلتَّوَّٰبِينَ ﴾ ، ﴿ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ ، ولم

تقع الألف بعد لام أل بقسيمها لأنها لا تكون إلا بعد فتح ، وتلك اللام ساكنة ، ومثلها الواو والياء المديتان ، وتسمى اللام لاما شمسية تشبيها لها بلام الشمس في الإدغام ، أو لتشبيه الأحرف بالشمس ، واللام بالنجم بجامع خفاء كل عند الآخر فكما أن النجم يخفى نوره عند الشمس كذلك اللام تخفى عند هذه الحروف بإدغامها فيها ، ومن أجل ذلك يسمى هذا الإدغام إدغاماً شمسياً ، وإن لم أره أيضاً ، زوجه الإدغام التماثل في اللام والتقارب في باقي الحروف.

فإن قلت : لم أظهرت الام أل عند الياء والجيم في نحو : ﴿ أليم ﴾ ، ﴿وَٱلْجَارِ﴾ ، وأدغمت في الشين في نحو : ﴿ ٱلشَّكُورُ ﴾ ، مع أن الياء والجيم والشين من مخرج واحد كما هو معلوم .

قلت : ادغمت في الشين للتفشي الذي قرب مخرج اللام من الشين بخلاف أخويها فليس تفشي كما هو معروف .

ولام الفعل إما أن تكون زائدة عليه وليست مرادة هنا وسيأتي الكلام عليها في لام الأمر ، وإما أن تكون أصلية أي من بنية الأفعال ماضيها ومضارعها وأمرها ، وهي المردة هنا فماضيها نحو : ﴿قُلْنَا ﴾، ﴿فَٱلْتَقَى﴾ ، ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ﴾ ، ومضارعها نحو : ﴿ تُلْقُواْ ﴾، ﴿فلعنهم﴾، ﴿ يَلْتَقِطْهُ ﴾ ، ﴿ أَمَرَهَا﴾ ، نحو : ﴿ قُلْ نَعَمْ ﴾ ، وليس غيره من لام الأمر في القرآن إلا من هذا اللفظ .

وحكمها في ذلك وجوب الإظهار لجميع القراء إلا في : ﴿ قُلْ﴾ إذا وقفت قبل راء أو لام ، فحكمها الإدغام ، وقد تقدم في باب الإدغام .

ووجه الإظهار في لام الفعل : مراعاة الأصل ، فإن قيل لما أدغمت اللام في نحو : ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ وأظهرت في ﴿ قُلْ نَعَمْ ﴾ ، ونحو: ﴿ جَعَلْنَا ﴾ ، مع أنه لا فرق في ذلك ، قلت : أدغمت في نحو : ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ ، لكثرة دورها في القرآن،

وأظهرت في : ﴿ قُلۡ نَعَمۡ ﴾ ، لأنه أعل بحذف عينه فلا يعمل ثانياً بالإدغام ، وأظهرت في نحو : ﴿ جَعَلۡنَا ﴾ لئلا تشبه المضاعف فتقول جعنّا .

ولام الحرف هي لام هل وبل نحو : ﴿ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ ﴾ ، ﴿ بَلۡ أَنتُمۡ ﴾ .

وحكمها : وجوب الإظهار لكل القراء إلا إذا وقعت اللام منها قبل لام أو بل قبل راء لأهل لعدم وقوعها قبل راء كما علم فحكمها في ذلك الإدغام، وقد تقدم في باب الإدغام أيضاً ، وكذلك إلا ما صح إدغامه منهما في حروف مخصوصة فتقاربه لبعض القراء نحو : ﴿هَلۡ تَرَىٰ﴾، ﴿بَلۡ زُيِّنَ﴾، ووجه الإظهار التباعد في الحروف المتباعدة في المخارج ومراعاة الأصل في المتقاربة.

ولام الاسم هي التي تكون أصلية بأن تكون من بنيه الكلمة نحو : ﴿سُلۡطَٰنًا﴾، ﴿ سَلۡسَبِيلًا ﴾ ، ﴿ صلصال ﴾ ، ﴿ أَلۡفَافًا ﴾ ، ﴿ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡ ﴾ ، ﴿وَإِلۡيَاسَ ﴾ ، لإنقطاع همزته .

وحكمها : وجوب الإظهار لكل القراء ، ووجهه إعادة الأصل.

ولام الأمر هي التي تدل على الطلب زائدة على الأفعال المضارعة جازمة لها، والأصل فيها البناء على الكسر نحو : ﴿ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٍ ﴾ ، ﴿ لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَ ﴾ ، إلا إذا وقعت بعد حروف العطف الثلاثة – الفاء وثم والواو نحو : ﴿فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ﴾ ، ﴿فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ ﴾ ، ﴿ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ ﴾ ، ﴿ ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ ﴾ ، ﴿وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ﴾ ، فتبنى في ذلك على السكون ، وحكمها وجوب الإظهار لكل القراء ، ووجهه : مراعاة الأصل أيضاً.

تعميم : إذا أريد الابتداء باللام من : ﴿ لۡيَقۡطَعۡ ﴾ ، ﴿ لۡيَقۡضُواْ ﴾ ، فالابتداء بالكسر مراعاة للأصل ، ويسمى الإظهار من لام الفعل والحرف والاسم ولام الأمر إظهاراً مطلقاً لأنه لم يقيد بحلقي ولا بشفوي وإن لم أره . والله أعلم .

المُتَماثِلانِ وَالتَجانسانِ وَالمُتَقارِبانِ وَالمُتَباعِدانِ

٥٥ـ إِنْ يَجْتَمِعْ حَرْفَانِ خَطاً قُسِّمَا ... عِشْرِينَ قِسْماً بَعْدَ وَاحِدٍ نَمَا

ويشمل قولنا : (إن يجتمع حرفان خطا) وجود اللفظ معه بأن تلاقى الحرفان خطا ولفظا ففي هذا النوع يطرد جميع الأقسام المذكورة ، أما المتلاقيان خطا أو لفظا لا خطا فلا يطرد فيهما جميع الأقسام بل يمتنع بعضها فيهما ، فأما المتلاقيان خطا لا لفظا فلا يجيء منه إلا الكبير من المتماثلين والمتجانسين مخرجا لاصفة والمتقاربين مخرجا وصفة والمتباعدين مثال ما يجيء من المتماثلين الهاء مع الهاء من : ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ ، ومن المتجانسين مخرجا لا صفة الهاء مع الهمزة من: ﴿ بِهِۦٓ إِيمَـٰنُكُمْ ﴾ ، ومن المتقاربين مخرجا وصفة الهاء مع الحاء من : ﴿إِنَّهُۥ حَكِيمٌ ﴾ ، ومن المتباعدين الهاء مع الثاء من ﴿ بِهِۦ ثَمَنًا ﴾.

وأما المتلاقيان لفظا لا خطا : فيمتنع منه الصغير من المتجانسين صفة لا مخرجا، ومن المتقاربين مخرجا لا صفة ، وكذا الكبير من المتجانسين في المخرج دون الصفة ، ومن المتقاربين في المخرج دون الصفة أيضا ، ويجيء منه ما عدا ذلك، مثال الصغير: ﴿ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ ﴾ ، ﴿ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ ﴾ ، ﴿ تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيٓ ﴾ ، ﴿فَعَصَوْاْ رَسُولَ ﴾ ، ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ ﴾.

مثال ما يجيء من الصغير من المتماثلين الواو مع الواو من : ﴿ وَتَوَلَّواْ وَّٱسْتَغْنَى﴾ ، ومن المتجانسين مخرجا لا صفة الواو مع الميم من : ﴿ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ ﴾ ، ومن المتقاربين مخرجا وصفة الواو مع الفاء من ﴿ تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيٓ ﴾ ، ومن المتقاربين صفة لا مخرجا الواو مع الراء من : ﴿ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ ﴾ ، ومن المتباعدين الواو مع الهمزة من : ﴿ خَلَوْاْ إِلَىٰ ﴾ .

ومثال ما يجيء من الكبير ، فمن المتماثلين النون مع النون من : ﴿ أنا نذير ﴾ ، ومن المتجانسين صفة لا مخرجا النون مع الميم من : ﴿ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ ، ومن المتقاربين مخرجا وصفة النون مع اللام من : ﴿ وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ ﴾ ، واللام مع الراء من : ﴿ السبيلا ربنا ﴾ ، ومن المتقاربين صفة لا مخرجا اللام مع الواو من: ﴿ الرسولا وقالوا ﴾ ، ﴿ سَلَٰسِلَاْ وَأَغْلَٰلًا ﴾ ، والراء مع الميم من : ﴿ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ ﴾ ، ومن المتباعدين النون مع الهاء من : ﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ والظنونا هنالك ﴾ ، والدال مع الكاف من : ﴿ ثمودا كفروا ﴾ ، ومع القاف من ﴿ قواريرا قواريرا ﴾ ، ومثال ما يجيء من المطلق فمن المتماثلين اللام مع اللام من : ﴿ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ ﴾ ، ومن المتجانسين في المخرج دون الصفة التاء مع الطاء من : ﴿ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ ﴾ ، ومن المتجانسين في الصفة دون المخرج النون مع الميم من : ﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ ﴾ ، ومن المتقاربين في المخرج والصفة الذال مع الراء من: ﴿ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ ﴾ ، ومن المتقاربين في المخرج دون الصفة اللام مع الطاء من : ﴿ قَالُواْ ٱطَّيَّرْنَا ﴾ ، ومن المتقاربين في الصفة دون المخرج الذال مع الشين من : ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ ﴾ ، ومن المتباعدين اللام مع الهمزة من : ﴿ قالوا ائتنا ﴾ ، تبين من تمثيلنا أن الحرف الذي يفصل بين الحرفين المتلاقين خطا لا لفظا لا يكون إلا في المد المولد من حركة هاء الضمير ، وحروف المد المحذوف للتخلص من التقاء الساكنين والألف الثانية رسما المحذوفة لفظا

وقولنا : (إن يجتمع حرفان خطا) يشمل وجود اللفظ معه ، أما المتلاقيان خطا لا لفظا أو لفظا لا خطا فلا يطردان في جميع أقسام الواحد والعشرين المذكورة بل يكون في بعضها نحو : ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ ، ﴿ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ﴾ ، ﴿ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ ﴾، ﴿ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ ﴾ ، ﴿ أَنَا۠ نَذِيرٌ ﴾ ، ﴿ عَصَواْ وَّكَانُواْ ﴾ .

ويشمل قولنا : (إن يجتمع حرفان خطاً) وجود اللفظ معه بأن يتلاقى

الحرفان خطاً ولفظاً ففي هذا النوع نظر وجميع الأقسام المذكورة أما المتلاقيان خطاً لا لفظاً أو لفظاً لا خطاً فلا يطرد فيهما جميع الأقسام بل يمتنع بعضها فيهما، فأما المتلاقيان خطاً لا لفظاً فلا يجيء منه إلا الكبير من المتماثلين والمتجانسين مخرجاً لا صفة، والمتقاربين مخرجاً وصفة، والمتباعدين نحو: ﴿ إنه هو ﴾، ﴿به إيمانكم﴾، ﴿ إنه حكيم ﴾، ﴿ ليشتروا به ثمناً ﴾، والميم والراء في: ﴿أم ارتابوا ﴾.

وأما المتلاقيان لفظاً لا خطاً فيجيء من أقسام المتماثلين والمطلق من المتجانسين والمتقاربين والمتباعدين نحو: ﴿ عصوا وكانوا ﴾، ﴿ أنا نذير ﴾، ﴿ قالوا اللهم﴾، ﴿ كهيئة الطير ﴾، ﴿ إن امرؤ ﴾، ﴿ الذين ارتضى ﴾، ﴿ قالوا طيرانا ﴾، ﴿ إذا الشمس ﴾، ﴿ الهدى أئتنا ﴾، ونما بمعنى ثبت.

٥٦ـ فَمُتَمَاثِلانِ إنْ يَتَّحِدَا فِي مَخْرَجٍ وَصِفَةٍ كَمَا بَدا

٥٧ـ وَمُتَجَانِسَانِ إن تطابقا فِي مَخْرَجٍ أوَفِي الصِّفَاتِ اتفقا

الحرفان المتماثلان هما اللذان اتفقا في المخرج والصفات، كالبائين في نحو: ﴿ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ﴾ فهما من مخرج واحد، وصفاتهما كلها متماثلة.

والحرفان المتجانسان ينقسمان قسمين:

الأول: أن يتفقا في المخرج دون الصفات، كالواو مع الباء نحو: ﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ ﴾، فإن الواو والباء من مخرج الشفتين كما علم، مختلفين في بعض صفاتهما كما لا يخفى.

الثاني: أن يتفقا في الصفات دون المخرج كالدال مع الجيم في نحو: ﴿قَدْ جَآءَكُمْ ﴾، فأنت تراهما متفقين في صفاتهما مختلفين في مخرجيهما، وتطابقا بمعنى (اتفقا).

٥٨ - وَمُتَقَارِبَانِ حَيْثُ فِيهِمَا تَقَارُبٌ أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا

٥٩ - وَمُتَبَاعِدَانِ حَيْثُ مَخْرَجَا تَبَاعَدَا وَالْخُلْفُ فِي الصِّفَاتِ جَا

الحرفان المتقاربان ينقسمان ثلاثة أقسام :

الأول : أن يتقاربا في المخرج والصفات ، كاللام مع الراء نحو : ﴿ رسول ربك ﴾ ، فأنت تراهما متقاربين في مخرجيهما وفي أكثر صفاتها كما هو ظاهر .

الثاني : أن يتقاربا في المخرج دون الصفات كالدال مع السين في نحو : ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ فأنت تراهما متقاربين في مخرجهما لأنهما من طرف اللسان ، ومختلفين في أكثر صفاتهما كما هو جلي .

الثالث : أن يتقاربا في الصفات دون المخرج كالشين مع السين في ﴿ العرش سبيلا ﴾ ، فأنت تراهما متفقين في أكثر صفاتهما مختلفتين في مخرجهما كما علمت .

(وضابط المتقاربين في الصفات) إتحادهما في أربع صفات أو ثلاث فقط منه ، والحرفان المتباعدان هما اللذان تباعدا في المخرج واختلفا في الصفات ، ولو في حقيقة واحدة كالميم مع الهمزة في نحو : ﴿ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ﴾ ، فأنت تراهما متباعدين في مخرجيهما مختلفين في بعض صفاتهما كما عرفت ، وبه تمت الأقسام السبعة .

(فإن قيل) ما الفرق بين المتقاربين صفة لا مخرجاً ، وبين المتباعدين مع أن كلا منهما متباعد في المخرج مختلف في الصفات .

قلت : البعد قسمان قريب وبعيد ، فهو قريب في المتقاربين المذكور بعيد

في المتباعدين مثال ذلك الدال مع الشين في ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ ، والذال مع الهاء في ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾ ، فأنت ترى البعد في ا لمثال الأول قريباً بالنسبة لقرب طرف اللسان من وسطه بخلاف المثال الثاني ، فأنت ترى البعد فيه بين طرف اللسان وأقصى الحلق أبعد مما في المثال ، فالبعد بينهما نسبي وكذلك المتجانسان في الصفات دون المخرج ، فهو يعتبر وحده إذا لم يتناهى المخرج فلو تناهى غُلّب المخـــرج ولم يعتبر فيه تجـانس الصفات ، وذلك نحو الحاء والثاء، من: ﴿حَثِيثًا﴾ ، والتاء والقاف من : ﴿ قَسَتْ قُلُوبُكُم ﴾ ، والتاء والكاف من ﴿تَكْتُمُونَ ﴾ والله وأعلم .

٦٠ ـ وَحَيْثُمَا تَحَـــرَّكَ الْحَـــرْفَـــانِ فِي كَـــلٍّ فَـسَـــمِّ بِـالْـكَـبِـيـرِ وَاقْـتَـفِ

٦١ ـ وَسَـــمِّ بِـالـصَّـغِـيرِ حَيْثُمَـا سَـكَـنْ أَوَّلُـهَـا وَمُـطْـلَـقٌ فِـي الـعَـكْسِ عَـنْ

تنقسم الأقسام السبعة المذكورة إلى ثلاثة أقسام : كبير ، أو صغير ، ومطلق.

فأما الكبير : فهو أن يكون الحرفان في الأقسام السبعة متحركين :

مثاله في المتماثلين : ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ .

وفي المتجانسين في المخرج دون الصفات : ﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾ .

وفي المتجانسين في الصفات دون المخرج النون مع الميم في : ﴿ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ .

وفي المتقاربين فـي المخـــرج والصفـــات اللام مع الراء من : ﴿ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾ .

وفي المتقاربين في المخرج دون الصفات الدال مع الـــذال مـــن : ﴿ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾.

وفي المتقاربين في الصفات دون المخرج الثاء مع الشين مـــن ﴿ ثلاث شعب ﴾ .

وفي المتباعدين النون مع الهمزة من ﴿ يعدلون أمّنْ ﴾ .

وأما الصغير : فهو أن يكون أول الحرفين ساكناً وثانيهما متحركاً :

مثاله في المتماثلين : ﴿ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ .

وفي المتجانسين مخرجاً لا صفة : ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ .

وفي المتجانسين صفة لا مخرجاً النون مع الميم في : ﴿ مِن مَّالٍ ﴾ .

وفي المتقاربين مخرجاً وصفة النون مع اللام في : ﴿ مِن لَّدُنْهُ ﴾ .

وفي المتقاربين مخرجاً لا صفة الدال مع السين من : ﴿ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ ﴾ .

وفي المتقاربين صفة لا مخرجاً مع الياء في : ﴿ مَن يَعْمَلْ ﴾ .

وفي المتباعدين النون مع العين في : ﴿ مِنْ عِلْمٍ ﴾ .

وأما المطلق : فهو أن يكون أول الحرفين متحرك وثانيها ساكناً عكس الصغير وهو معنى قولنا (ومطلق في العكس عن) .

مثاله في المتماثلين : ﴿ أَقْرَرْتُمْ ﴾ .

وفي المتجانسين مخرجاً لا صفة الياء مع الشين في : ﴿ يَشْتَرِى ﴾ .

وفي المتجانسين صفة لا مخرجاً الميم مع النون في : ﴿ منثوراً ﴾ .

وفي المتقاربين مخرجاً وصفة النون مع الراء من : ﴿ نرتع ﴾ .

وفي المتقاربين مخرجاً لا صفة السين مع الطاء من : ﴿ بَسَطَ ﴾ .

وفي المتقاربين صفة لا مخرجاً الياء مع الذال من : ﴿ يذرؤكم ﴾ .

وفي المتباعدين الميم مع العين من : ﴿ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ ، و ﴿ عَن ﴾ بتشديد النون ساكنة بمعنى ظهر .

تتمة

كل حرفين التقيا خطاً ولفظاً ، أو خطاً فقط ، إما أن يكونا من عضوين أو من عضو ، فإن كانا من عضوين فهما متباعدان قولاً واحداً ، وإن كانا من عضو فهما متقاربان إن لم يوجد مخرج فاصل بينهما ، وإلا فمتباعدان .

إذا عرفت هذا فاعلم أن أحرف الحلق مع أحرف اللسان والشفتين متباعدان، وكذلك أحرف اللسان مع أحرف الشفتين لأن كلا من عضو ولفصل الأسنان بين اللسان والشفتين إلا الغين والخاء مع القاف والكاف فهما متقاربان، وإن كانا من عضوين لقربهما وشدة اتصال العضوين ببعضها .

وأحرف الحلق مع بعضها متقاربة ومتباعدة ، فأقصاه مع وسطه متقاربان، ومع أدناه متباعدان ، ووسطه مع أدناه متقاربان وكذلك أحرف اللسان مع بعضها ، فأقصاه مع وسطه متقاربان ومع طرفه متباعدان ، ووسطه مع حافته متقاربان ومع طرفه متباعدان ، وحافته مع طرفه متقاربان .

وأحرف الشفتين مع بعضها متقاربة ، وهذا كله فيما له مخرج محقق أما ما مخرجه مقدر وهو أحرف الجوف ، فلا توصف بالتقارب ولا بالتباعد لعدم وجود حيز لها ينتهي به الحرف عند النطق به ، بل هي قائمة بهواء الفم والحلق من غير تحيز ، والقيام غير مفيد ولذا كان من مرورها على جوف الفم والحلق لا يجعلها من قسم المتقاربين .

ولما أنهيت الكلام على المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين والمتباعدين وأقسامهن . شرعت في الكلام على حكم كل منها فقلت :

الإدغـــام

٦٢ـ أَوَّلَ مِثْلَيِ الصَّغِيرِ دُونَ مَد أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَكْتُ مَالِيَهْ أَسَدّ

هذا الباب وثانيه وثالثه ورابعه خاصة بالإدغام والإظهار والقلب والإخفاء، أما ذلك الباب فهو خاص بالإدغام ، ومعناه لغة : الإدخال ، واصطلاحاً : النطق بالحرفين حرفاً .

إذا اجتمع طرفان متماثلين وكان أولهما ساكنا وجب إدغام الأول في الثاني نحو : ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾ ، ﴿ يُدْرِككُّمُ ﴾ إلا إذا كان حرف مد ، كـ﴿ قَالُواْ وَهُمْ ﴾ ، ﴿ فِي يَوْمٍ ﴾ ، أو هاء سكت كـ﴿مَالِيَهْ – هَلَكَ﴾ فوجب الإظهار في الأول لئلا يزول حرف المد بالإدغام ، وجاز في الثاني مع سكتة يسيرة ، والسكت هو قطع الصوت على الكلمة زمنا دون تنفس ، وهذا أول موضعه .

ووجه الإدغام في هذا اللفظ التماثل ، ووجه الإظهار أن أول المتماثلين هاء سكت ولا تكون إلا في الوقف وأجريت في هذا اللفظ وصلا مجرى الوقف ولهذا كان إظهاره أصوب من إدغامه كما أشرنا إليه في النظم بقولنا :

ولكن سكت مالية أسد

الثاني : وهو قسمان صغير وكبير :

فالصغير : ما كان أول حرفيه ساكنا فيقلب ذلك الساكن ثم يدغم .

والكبير : ما كان أول حرفيه متحركا ، فيسكن الأول ثم يقلب ثم يدغم .

وسمي الصغير صغيراً لقلة العمل فيه ، والكبير كبيرا لكثرة العمل فيه ،

ولنبدأ أولاً بالصغير فنقول : إذا اجتمع حرفان متماثلان وكان أولهما ساكناً وجب إدغام الأول في الثاني نحو : ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾ ، ﴿ يُدْرِككُّمُ ﴾ ، ﴿ عَصَواْ وَّكَانُواْ ﴾ ، إلا إذا كان حرف مد كـ﴿ قَالُواْ وَهُمْ ﴾ ، ﴿ فِي يَوْمٍ ﴾، أو هاء سكت : كـ﴿مَالِيَهْ - هَلَكَ﴾ ، فوجب الإظهار في الأول لئلا يزول حرف المد بالإدغام ، وجاز في الثاني سكتة يسيرة .

والسكت : هو قطع الصوت على الكلمة زمناً دون تنفس ، وهذا أول مواضعه، ووجه الإدغام في هذا اللفظ التماثل ، ووجه الإظهار أن أول المتماثلين هاء سكت ولا تكون إلا في الوقف ، وأجريت في هذا اللفظ وصلا مجرى الوقف، ولهذا كان إظهاره أصوب من إدغامه كما اشرنا إليه في النظم بقولنا : أسد .

٦٣ـ وَالْجِنْسُ مِنْهُ النُّونُ فِي الْمِيمِ ادُّغِمْ ... وَهَكَذَا ارْكَبْ مَعَ يَلْهَثْ قَدْ عُلِمْ

٦٤ـ كَإِذْ بِظَا وَالدَّالُ أَوْ طَا أُدْغِمَا ... فِي التَّا مَعَ الإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا

لا يدغم من صغير المتجانسين في الصفات لا في المخرج إلا النون في الميم نحو : ﴿ مِّن مَّالٍ ﴾.

كذلك لا يدغم من صغير المتجانسين في المخرج لا في الصفات إلا الباء في الميم من : ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ بهود ، والثاء في الذال من : ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ بالاعراف ، وذال إذا في الظاء من نحو : ﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾ ، والدال في التا نحو: ﴿ وَجَدتُّم ﴾، ﴿وَقَد تَّبَيَّنَ﴾ ، والطاء في التاء نحو : ﴿ بَسَطتَ ﴾ بالمائدة ، ﴿أَحَطتُ ﴾ بالنمل ، ﴿ فَرَّطتُ ﴾ بالزمر ، ولا رابع لهن ، ولكنه مع بقاء صفة إطباق الطاء فيهما .

كذلك التاء في الدال نحو : ﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ ﴾ بالأعراف ، ﴿ أُجِيبَت

﴿ دَّعۡوَتُكُمَا ﴾ بيونس، وكذا التاء في الطاء نحو : ﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ ﴾ ، ﴿ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ ﴾ كلا هما بآل عمران، فجملة ما أدغم من صغيري المتجانسين بقسميه سبعة أحرف لا غير، ولا يتزن البيت الثاني إلا بحذف الهمزة من : (بظا وطا والتاء)، وبسكون (ها ، وهي) :

٦٥ـ وَالْقُرْبُ مِنْهُ النُّونُ فِي حُرُوفِ رَلْ   مع علـو قـاف والأصـح أن يتم

٦٦ـ وَقَـافُ نَخْلُقكُّمْ بِكَـافِهِ ادُّغِـمْ   مَعْ وَصْفِ عُلْوٍ وَالأَصَحُّ أَنْ يَتِمّ

لا يدغم من صغير المتقاربين صفة لا مخرجان إلا النون في الراء اللام المجموعان في (رل) نحو : ﴿ مِّن رَّبِّهِمۡ ﴾ ، ﴿ مِّن لَّبَنٍ ﴾ ، إلا اللام في الراء من لا في ﴿ قُل رَّبِّ ﴾ ، ﴿ بَل رَّفَعَهُ ﴾ ولم يوجد في القرآن لام هل قبل راء، كما لا يدغم من صغير المتقاربين صفة لا مخرجاً إلا النون في الواو والياء المجموعان في (وي) نحو : ﴿ مِن وَالٍ ﴾ ، ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلۡ ﴾ ، كذا لا يدغم من صغير المتقاربين مخرجاً لا صفة إلا القاف في الكاف من : ﴿ أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم ﴾ بالمرسلات خاصة ، واختلف أهل الأداء في بقاء واستعلاء القاف فذهب بعضهم على بقائها ، وآخرون إلى ذهابها وهو الأصح .

أما سوى ما خصص بالإدغام من أنواع الصغير فحكمة وجوب الإظهار لكل القراء، ويسمى إظهاراً مطلقاً لأنه لم يقيد بحلقي ولا بشفوي، وإن لم أر هذه التسمية في كتب التجويد، وكذا الحكم في كبير ومطلق المتماثلين والمتجانسين بقسميه، والمتقاربين بأقسامه الثلاثة، والمتباعدين بجميع أنواعه كما يستفاد من منطوق النظم ومفهومه، إلا أبا عمرو ويعقوب فلهما جواز الإدغام في كبير غير المتباعدين، ومعنى رل (روى) اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب .

ولما أنهيت الكلام على الإدغام الصغير ذكرت ما يدغم من الكبير فقلت :

٦٧ - وَالــنُّــونَ فِــي مَــالَــكَ لا تَــأَمَــنَّــا أَشْــمِــمْــهُ مُــدْغِــمــاً أَوَ اخْــفِــيَنَّ

ورد الإدغام لكل القراء في الكبير من المتماثلين في كلمة واحدة من قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا ﴾ بيوسف ، ولكن اختلف أهل الأداء في الإشارة على ضم أول متماثليه فذهب بعضهم إلى الإخفاء ويقال له أيضاً الاختلاس، وقدروه بثلثي حركة ، بخلاف الروم في الموقوف فإنه بثلثها كما ستعرفه إن شاء الله تعالى ، وذهب بعضهم إلى الإشمام وهو ضم الشفتين مقارنا للإدغام بخلاف إشمام الموقوف عليه فإنه يكون بعيد سكون الحرف كما سيعرف ، وهذا الوجه أقيس من الإخفاء ، ونقل حركة همزة اخفينَّ إلى الساكن قبلها متعين للوزن ، وهو لغة صحيحة كما علم .

تقسيم الإدغام

٦٨ـ ذَا نَاقِصٌ إِنْ يَبْقَ وَصْفُ الْمُدْغَمِ   وَكَامِلٌ إِنْ يُمْحَ ذَا فَلْيُعْلَمِ

ينقسم الإدغام المذكور في أبوابه إلى قسمين : ناقص ، وكامل :

فالناقص : هو إذهاب ذات الحرف وإبقاء صفته ، وبقاء الصفة لا يكون إلا في ثلاثة أشياء : الغنة ، والإطباق ، والإستعلاء .

فالغنة : تكون في حال إدغام الطاء في التاء : ﴿بَسَطتَ﴾ ، ﴿أَحَطتُ﴾ ، ﴿فَرَّطتُ﴾ .

والاستعلاء : يكون في حال إدغام القاف في الكاف من : ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ خاصة.

والإدغام الكامل : هو إذهاب الحرف وصفته معاً ، فيكون في النون الساكنة والتنوين عند حروف (لم نر) إدغاماً كاملاً ، والغنة في النون والميم في نحو: ﴿مِن نِّعْمَةٍ﴾ ، ﴿مِمَّا مَلَكَتْ﴾ ، غنة المدغم فيه لا المدغم كما ذهب إليه بعضهم ، ومن هذا تعرف حقيقة الإدغام ، الموعد بها في أحكام النون الساكنة والتنوين.

مهمات : إن قيل ما الفرق بين الإخفاء الشفوي والقلبي مع أنهما بمنزلة واحدة في أن كلا منهما ميم ساكنة قبل باء .

قلت : الفرق بينهما أن الميم في القلبي عارضة لأنها أتت بدلا من النون الساكنة والتنوين في اللفظ فقط ، بخلاف الميم في الشفوي فإنها أصلية بمعنى أنها لم تكن بدلاً من حرف آخر فهي ثابتة خطا ولفظاً .

وإن قيل ما الفرق بين الإخفاء القلبي والشفوي وبين الحقيقي حيث أن حقيقة كل منهن واحدة ، من إذهاب ذات الحرف وإبقاء صفته .

قلت : الفرق فمن ذلك ان استتار الحرف في الحقيقي يكون استتاراً كلياً بخلاف القلبي الشفوي فإن الاستتار فيهما جزئي لا كلي .

وإن قيل ما الفرق بين الإخفاء المذكور بأقسامه وبين الإدغام الناقص ، حيث أن كلا منهما فيه إذهاب ذات الحرف وإبقاء صفته .

قلت : الفرق بينهما أن الإدغام الناقص فيه تشديد بخلاف الإخفاء فليس فيه تشديد .

وإن قيل ما الفرق بين الإخفاء المذكور بأقسامه وبين الإخفاء في : ﴿ تَأْمَنَّا ﴾، حيث أن كلا منهما مسمى بالإخفاء .

قلت : الإخفاء قسمان إخفاء حركة وإخفاء حرف فهو في : ﴿تَأْمَنَّا﴾ إخفاء حركة وفي غيره إخفاء حرف كما هو معلوم وليحترز في الإخفاء القلبي والشفوي من كز الشفتين .

ولما أنهيت الكلام على صفات الإدغام والإظهار والقلب والإخفاء ، شرعت في الكلام على صفتي التفخيم والترقيق فقلت :

الترقيق والتفخيم (١) .

---

(١) إلى هنا تمت النسخة الخطية المعتمدة ولعل لها تكملة في النسخ والمسودات الأخرى لكن لم أجدها فيما عندي من المسودات التي أعطاني إياها الأستاذ أسامة الفاتح ابن الشيخ الإمام إبراهيم السمنودي ، ومن باب الاستفادة من كل ما سطره هذا الإمام ننشرها ضمن هذا المجموع .

٥



تَلْخِيصُ لآلئ البَيَانِ في تجويد القرآن



مقدمة التحقيق



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قدر كل شيء فأحسن فيه ، ويسر كل أمر وترك إخلاصه لراعيه ، والصلاة والسلام على من أمر بالصلاح ، وَحَضَّ على النجاح والفلاح ، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما دار فلك وما استهل ولد بالصياح .

وبعد :

فهذه المنظومة الثانية التي اهتم إمامنا السمنودي بها وهي منظومته ((تلخيص لآلىء البيان في تجويد القرآن)) وهي من المنظومات التي أكثر إمامنا الإمعان فيها ، وهي التي انتشرت أكثر بعد أصلها ((لآلىء البيان في تجويد القرآن)) ، حيث أقرت للتدريس كأصلها في معاهد القراءات وبقيت الأكثر شهرة.

وكذا قام الإمام مؤلفها رحمه الله بشرحها المعروف بـ((رياضة اللسان شرح تلخيص لآلىء البيان في تجويد القرآن)) حيث طبعت في حياة مؤلفها رحمه الله أكثر من طبعة ، وبعدها طبعت ثانياً ضمن هذا الكتاب ((جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات)) ، وبعد أن توفرت لنا النسخ الخطية بواسطة ابن الشيخ الأستاذ أسامة الفاتح بن إبراهيم السمنودي حفظه الله، وتم لنا مقابلتها من جديد على هذه النسخة ، وهذا بيان النسخ التي تم الاعتماد عليها في التحقيق .

تمت المقابلة لهذه المنظومة على أربعة نسخ :

الأولى : ضمن المجموع السادس عشر وتقع في (١٦) صحيفة ، وعدد أبوابها (٢٤) بابا، وعدد أبياتها (١٤٥) بيتا ، ورمزت لها بحرف (أ) .

الثانية : ضمن مخطوطة رياضة اللسان شرح تلخيص لآلئ البيان ، حيث قابلت أصل النظم من غير الشرح ، وهي تقع في ثلاثة كراريس وبيانها كما يلي :

أ- ضمن الكشكول الثالث وعدد صفحاته (٧٥) صحيفة .

ب-ضمن الكشكول الرابع وعدد صفحاته (٢٠) صحيفة .

ج - ضمن الكشكول الخامس وعدد صفحاته (١٠) صفحات .

وعدد أبوابها (٢٥) بابا ، وعدد أبياتها (١٥١) بيتا ورمزت لها بحرف (ب) .

الثالثة : نسخة خطية ضمن الأوراق مجموعه بخيط رقم المجموع (٢٠) وتقع في (١٨) صحيفة ، وعدد أبوابها(١٨) بابا ، وعدد أبياتها (١٢١) بيتا ، ورمزت لها بحرف (ج) .

الرابعة : نسخة مطبوعة في مكتبة ومطبعة أولاد صبيح بالقاهرة ميدان الأزهر الطبعة الثانية عام ١٣٧٤هـ الموافق ١٩٥٤م ، وكتب في أعلاها قررت مشيخة الأزهر تدريس هذا الكتاب بالمعاهد الدينية حسب المنهج الجديد الصادر في أكتوبر ١٩٥٤م ، وتقع هذه النسخة في (١٩) صحيفة ، وقام بتصحيحها فضيلة الشيخ متولي عبدالله الفقاعي المدرس بمعهد القراءات الأزهر ، كما وقع في آخرها اسمه .

وقد حصلت على هذه النسخة من فضيلة شيخنا عبدالرووف محمد سالم رحمه الله ، وعليها إهداء من المؤلف الإمام الكبير شيخنا إبراهيم السمنودي رحمه الله عام ١٩٥٥م للشيخ عبدالرؤوف سالم رحمه الله كما هو على الغلاف الداخلي للنسخة ، ورمزت لها بحرف (د) .

والله أسأل أن يجزل للمُؤَلِف الأجر والثواب ، ويجعل لِمُؤَلَّفِهِ الانتشار والاعتماد في التدريس كمقرر دراسي ، لما امتاز به من يسر العبارة وسهولة فهمها ، وكذا سهولة النظم لمن يريد حفظه ، والحمد لله أولاً وآخراً .

المحقق

مُقدِّمَـةُ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- أَحْـمَـدُ رَبِّـى وَأُصَـلِّـى أَبَـدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ خَيْرِ مَنْ هَدَى

٢- مُـحَـمَّـدٍ ذِي الْخُـلُـقِ الـعَظِيمِ وَآلِـهِ وَصَـحْـبِـهِ الـنُّـجُـومِ

٣- وَهَـاكَ فِـي التَّـجْـوِيـدِ لِـلقُرْءَانِ تَـلْـخِـيـصَـنَـا لآلِـئَ الـبَـيَـانِ

٤- أَرْجُـو بِـهِ السِّتْرَ مِـنَ العُيُوبِ وَالـعَـفْـوَ وَالصَّفْحَ عَـنِ الـذُّنُـوبِ

حَـدُّ التَّجْـويـدِ

٥- وَحَـدُّهُ إِعْـطَـاءُ كُـلِّ حَـرْفِ حُـقُـوقَـهُ مِـنْ مَـخْـرجٍ وَوَصْـفِ

٦- وَأَنْ يُـسَـوَّى بَـيْنَ كُـلِّ حَـرْفِ وَمِثْلِهِ فِـي لَفْظِهِ بِاللُّطْفِ (٢)

مَخَارِجُ الحُرُوفِ

٧- قـد عَـدَّهَـا الخـليـل سبـعـة عشر وذاك من بين المذاهب اشتهر (٣)

---

(١) تضمن هذا الباب بيتين فى (أ) وهما قوله :

أحمد ربى مع صلاتى دائما على محمد ومن له أنتمى

هـذا وخـذ لآلئ البيـان مجوداً لأحـرف القـرآن

وشابهه أيضا البيت الأول ما فى (ج) وبعده قوله :

وبعد فاعلم مابهذا تدري نظمى لتجويد حروف الذكر

مختصراً لآلئ البيان فاقبله ياذا الفضل و الإحسان

(٢) فى (ج) بدل هذا البيت قوله :

وينبغي تسويةٌ للحـرف مع شبهه فى جائز باللطف

(٣) هذا البيت كما فى (ج) وزدته للفائدة .

٨ـ الجَـوْفُ : مِنْهُ أَلِـفٌ ، وَالـواوُ عَنْ ضَمٍّ ، وَيَا عَنْ كَسْرٍ ، انْ كُلٌّ سَكَنْ

٩ـ وَالحَـلْـقُ : مِنْـهُ سِتَّةٌ قَـدْ خَـرَجَـتْ فَالهَمْزُ : مِنْ أَقْصَاهُ فَالْهَا : تبعَت

١٠ - وَالـعَـيْنُ : مِـنْ وَسَـطِـهِ فَـالحَـاءُ وَالـغَـيْنُ : مِـنْ أَدْنَـاهُ ثُـمَّ : الخَـاءُ

١١ - وَجَـاءَ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ : القَافُ مَـعْ مَـا يُـحَـاذِيـهِ يَـلِـيـهِ : الـكَـافُ

١٢ - وَالجِيـمُ فَـالشِّينُ فَـيَـاءٌ : مِنْ وَسَطْ وَالـضَّـادُ : مِـنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ

١٣ - مَعْ عُلوِ أَضْـراسٍ مِنَ اليُسْرى كَثُرْ ، وَالــلامُ : أَدْنَـاهَـا لأُخْـرَاهَـا تُمُـرّ

١٤ - وَالـنُّـونُ : مِـنْ طَـرَفِـهِ لامًـا تَـلا وَالـرَّاءُ : دَانَـاهُ لِـظَـهْـرٍ مُـدْخَـلا

١٥ - وَالـطَّـاءُ فَـالـدَّالُ فَـتَـا : مِنْـهُ وَمِـنْ أَصْـلِ الـثَّـنِـيَّـتَـيْنِ مِـنْ عُـلْـيَـا زُكِـنْ

١٦ - وَالـصَّـادُ فَـالـسِّينُ فَـزَايٌ : تُتْلَى مِـنْـهُ مُـصَـاحِـبًـا فُـوَيْـقَ الـسُّـفْـلَـى

١٧ - وَالـظَّـاءُ فَـالـذَّالُ فَـثَـاءٌ : خَـرَجَـتْ مِـنْـهُ وَمِـنْ أَطْـرافِ عُـلـيَـاهَـا أَتَـتْ

١٨ - كَـذَاكَ مِـنْ أَطْـرافِ عُـلْـيَـا يُلْفَى مَـعْ بَطْنِ سُفْلَى شَفَةٍ حَـرْفُ : الفَا

١٩ - وَالـشَّـفَـتَـانِ : مِـنْـهُـمَـا ثَـلاثَـةُ بَـاءٌ فَـمِـيـمٌ ثُـمَّ وَاوٌ تَـثْـبُـتُ

---

(١) فى (أ) بدل هذا البيت قوله : قلقلة قُطْبُ جَدٍ وأخفيت هاوِى ونحو لو وكى لين ثبت

وفى (ل) مثل هذا البيت لكن خالف فى عجزه فقال : .... هاوى ونحوكى ولو لين ثبت

(٢) بدل هذا البيت والذى بعده فى (أ) قوله :

وغنة فى نم وأظهر موفيا إن شددا فأُدغما فأُخفيا

مخرجها الخيشوم ثم استطلا ضَادًا وللشين التَّفَشِّي جُعِلا

(٣) زاد فى (ج) بعد هذا البيت قوله :

والنون والميم المشددان مما مضى والألف يخرجان

وحيث ذان أدغما أو أخفيا فذان من أنفٍ فقط قد أتيا



صِفَاتُ الحُرُوفِ

٢٠ - جَهْرٌ ، وَرِخْوٌ ، وَاسْتِفَالٌ ، مُنْفَتِحْ ، ... وَمُصْمَتٌ : وَضِدُّهَا سَيَتَّضِحْ

٢١ - فَالهَمْسُ فِي : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ، ... وَشِدَّةٌ : أَجْدَتْ كَقُطْبٍ جُمِعَتْ

٢٢ - وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَرِخْوٍ : لِنْ عُمَرْ ، ... وَخُصَّ ضَغْطٍ قِظْ : لِلاسْتِعْلا اسْتَقَرّ (١)

٢٣ - وَرَمْزُ : طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ ، مُطْبَقَهْ ، ... وَلَفْظُ : نَلْ بِرَّ فَمٍ : لِلمُذْلَقَهْ

٢٤ - قَلْقَلَةٌ : فِي قُطْبُ جَدٍّ ، وُجِدَتْ ... وَاللِّينُ فِي : وَيْ نَحْوُ كَيْ وَ لَوْ ثَبَتْ

٢٥ - وَالصَّادُ مَعْ سِينٍ وَزَايٍ : صُفِّرَتْ ، ... وَ اللامُ وَالرَّا : انْحَرَفَا وَكُرِّرَتْ (٢)

٢٦ - وَأَخْفِهِ إنْ شُدِّدَتْ وَاسْتَطِلا ... ضَادًا ، وَلِلشِّينِ : التَّفَشِّي ، جُعِلا

٢٧ - وَلِلْخَفَا هاويا ، وَنُونٌ مِيمُ ... : لِغُنَّةٍ مَخْرَجُهَا : الخَيْشُومُ



تَقْسِيمُ الصِّفَاتِ (٣)

٢٨ - ضَعِيفُهَا : هَمْسٌ ، وَرِخْوٌ ، وَخَفَا ، ... لِينٌ ، انْفِتَاحٌ ، وَاسْتِفَالٌ ، عُرِفَا

٢٩ - وَمَا سِوَاهَا وَصْفُهُ : بِالقُوَّةِ ، ... لا الذَّلْقِ ، وَالإصْمَاتِ ، وَالبَيْنِيَّةِ ،

---

(١) فى (ب) بدل استقر ، تقر .

(٢) بعد هذا البيت فى (أ) :

وغنة فى نم وأظهر موفيا ... إن شددا فأُدغما فأُخفيا

مخرجها الخيشوم ثم استطلا ... ضَادًا وللشين التَّفَشِّي كملا

(٣) هذا الباب والذى بعده ليسا فى (ج) .



تَقْسِيمُ الحُرُوفِ

٣٠- قَـوِيٌّ : أَحْـرُفِ الـهِجَاءِ ضَـادُ ، بَا ، قَافُ ، جِيمٌ ، دَالُ ، ظَا ، رَا ، صَادُ

٣١- وَالطَّاءُ ، أَقْوَى ، وَالضَّعِيفُ : سِينُ ذَالٌ ، وَزَايٌ ، تَا ، وَعَيْنُ ، شِينُ ،

٣٢- وَاوٌ ، وَيَاءُ ، ثُمَّ : خَاءُ ، كَافُهَا ، وَالمَـدُّ : مَعْ فَحَثَّهُ أَضْعَفُهَا

٣٣- وَالوَسْطُ : هَمْزٌ ، غَيْنُ مَعْ لامٍ أَتَتْ ، وَالمِيمُ ، وَالنُّونُ ، فَخَمْسًا قُسِّمَتْ

المُتَمَاثِلان وَالمُتَجَانِسَان وَالمُتَقَارِبَانِ وَالمُتَبَاعِدَانِ (١)

٣٤- إِنْ يَجْتَمِعْ حَرْفَانِ خَطًّا فَهُمَا حَيٌّ عَلَى الرَّاجِحِ فِيمَا قُسِّمَا (٢)

٣٥- فَمُتَمَاثِلانِ : إِنْ يَتَّحِدَا فِي مَخْرَجٍ ، وَصِفَةٍ ، كَمَا بَدَا

٣٦- وَمُتَجَانِسَانِ : حَيْثُ ائْتَلَفَا (٣) فِي مَخْرَجٍ ، وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا

٣٧- وَمُتَقَارِبَانِ : حَيْثُ فِيهِمَا تَقَارُبٌ أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا

٣٨- وَمُتَبَاعِدَانِ : حَيْثُ مَخْرَجَا تَبَاعَدَا وَالخُلْفُ فِي الصِّفَاتِ جَا

٣٩- وَحَيْثُمَا تَحَرَّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَسَمِّ : بِالكَبِيرِ وَاقْتَفِ

٤٠- وَسَمِّ بِالصَّغِيرِ : حَيْثُمَا سَكَنْ أَوَّلُهَا وَمُطْلَقٌ فِي العَكْسِ عَنْ (٤)

---

(١) البيت الأول ليس فى (أ) وأول بيت فيها هو قوله :

ومتماثلان إن يتحدا فى مخرج وصفة كما بدا

(٢) فى (ب) و(د) عجز هذا البيت قوله : .... عشرون بعد واحد قد قسما/ ورمز الحاء والياء بِعَدِ الحروف عشرون.

(٣) فى (أ) و (د) بدل هذا البيت قوله : وَمتَجَانِسَانِ إن تطابقا فِى مَخْرَجِ أوَفِي الصِّفَاتِ اتفقا

وكذا فى (ج) وهو ثاني بيت فى الباب .

(٤) فى (أ) قوله : وسم بالصغير حيثما سكن أولهما ومطلق إن تعكسن

الإدْغَامُ الصَّغِيرُ

٤١ - أَوَّلَ مِثْلَي الصَّغِيرِ غَيْرَ مَدّ أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَكْتُ مَالِيَهْ أَسَدّ

٤٢ - وَالجِنْسُ : مِنْهُ الدَّالُ أَوْ طَا أُدْغِمَا فِي التَّا مَعَ الإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا

٤٣ - وَإِذْ بِظَا وَارْكَبْ وَيَلْهَثْ وَلَزِمْ مِنْ قُرْبٍ ادْغَامٌ بِـ نَخْلُقكُّمْ يَتِمّ (١)

٤٤ - وَالنُّونَ : فِي مَالَكَ لا تَأْمَنَّا أَشْمِمْهُ مُدْغِمًا وَاخْفِيَنَّا

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ

٤٥ - عِنْدَ حُرُوفِ الحَلْقِ : أَظْهِرَنْهُمَا وَعِنْدَ : يَرْمُلُونَ أَدْغِمَنْهُمَا

٤٦ - مِنْ كِلْمَتَيْنِ مَعَ غَنٍّ دُونَ : رَلْ وَ ن مَعْ يس بِالإِظْهَارِ حَلّ

٤٧ - وَعِنْدَ بَاءٍ مِيمًا : اقْلِبَنْهُمَا وَعِنْدَ بَاقِيهِنَّ أَخْفِيَنْهُمَا

المِيمُ السَّاكِنَةُ

٤٨ - وَأَخْفِ أَحْرَى عِنْدَ بَا وَأَدْغِمَا فِي المِيمِ وَالإِظْهَارُ مَعْ سِوَاهُمَا

اللامَاتُ السَّوَاكِنُ

٤٩ - أَلْ فِي ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ أَظْهِرْ وَكُنْ فِي غَيرِهَا مُدْغِمَهُ

٥٠ - وَاللامُ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ أَظْهِرا لا قُلْ وَ بَلْ فَأَدْغِمَنْهُمَا بِرَا

٥١ - وَمَعْهُمَا فِي اللامِ هَلْ وَأَظْهِرَا فِي اسمٍ وَلامَ الأَمْرِ أَيضًا قَرِّرَا

---

(١) هذا البيت والذى بعده مغاير لما فى (أ) فقال :

وإذ بطا وخلف يلهث ذلك واركب وقُربٌ قاف نخلقكم حكَى

بعض بعلو و الأصح أن يتم وأخف تأمنا وأدغم إذ يشمّ

وكذا فى (ج) غاير البيت الأول فى الاصل وفى (أ) وشابه البيت الثانى فى (أ) والبيت الأول هو قوله :

وإذ بطا واركب ويلهث ذلك والقرب منه قاف نخلقكم حكى



التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ

٥٢ـ حُــرُوفَ الاسْـتِـفَـالِ حَـتْـمًا رَقِّـقِ ... وَالـعُـلْـوَ فَـخِّـمْ سِيَّمَا فِـي الْمُطْبَقِ

٥٣ـ وَالـلامُ : فِي اسْـمِ اللهِ حَيْثُمَا أَتَتْ ... مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَـمٍّ فُخِّمَتْ (١)

٥٤ـ وَالــرَّاءُ رُقِّـقَـتْ إِذَا مَـا سَـكَـنَـتْ ... مِـنْ بَـعْـدِ وَصْـلِ كَـسْـرَةٍ تَـأَصَّـلَـتْ

٥٥ـ وَلَـمْ تَـكُـنْ مِـنْ قَبْلِ فَتْـحِ اسْتِعْلا ... مُـتَّـصِـلٍ وَرِقُّ فِــرْقٍ أَعْـلَـى

٥٦ـ وَرُقِّقَتْ فِي الوَصْلِ حَيْثُ كُسِرَتْ ... وَفُخِّمَتْ حَيْثُ لِوَقْفٍ سَكَنَتْ (٢)

٥٧ـ مَـا لَـمْ تَـكُـنْ بَـعْـدَ سُـكُـونِ يَـا وَلا ... كَـسْـرٍ وَسَـاكِـنِ اسْـتِـفَـالٍ فَصَلا

٥٨ـ وَالخُـلْـفُ عِـنْـدَ الـفَـاصِـلِ المسْتَعْلِي ... وَاخْتِيرَ فِيهِ الوَقْفُ مِثْلُ الوَصْلِ (٣)

٥٩ـ وَقِـيـلَ بِـالـتَّـرْقِـيقِ فِـي ذِي الكَسْرِ ... لَــكِــنَّــهُ رُجِّـــحَ فِــي كَـيَـسْـرِ

٦٠ـ وَالــرَّوْمُ كَـالـوَصـلِ وَتَـتْـبَـعُ الأَلِـفْ ... مَـا قَبْلَهَا وَالعَكْسُ فِي الغَنِّ أُلِفْ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

٦١ـ وَالمَــدُّ : أَصْـلِـيٌّ وَفَـرْعِـيٌّ : جَلا ... وَسَـــمِّ بِـالمَـدِّ الـطَّـبِـيـعِـي الأَوَّلا

٦٢ـ وَهُــوَ مَـالَـمْ يَـكُ بَـعْـدَ حَـرْفِ مَـدّ ، ... حَـرفٌ مُـسَـكَّـنٌ ، أَوِ الـهَـمْـزُ وَرَدْ

٦٣ـ وَذَاكَ : كِـلْـمِـيٌّ وَحَــرْفِــيٌّ يُـرَى ... كَــأَتُجَــادِلُــونَــنِــي طَـــهَ وَرَا

٦٤ـ أَمَّـا الأَخِـيـرُ : فَـهْـوَ مَـوقُـوفٌ عَلَى ... هَمْزٍ كَذَا عَلَى السُّكُونِ مُسْجَلا (٤)

٦٥ـ حُـرُوفُـهُ فِـي لَـفْـظِ : وَايٍ جُـمِـعَـتْ ... وَمَــعْ شُـرُوطِـهَـا بِـنُـوحِـيْـهَـا أَتَـتْ

---

(١) فى (ج) بدل فخمت : غلظت .

(٢) بدل هذا البيت فى (ج) قــــوله : ورققت مكسورة وفخمت ... فى الوقف وهو راجح إذ كسرت

(٣) بدل هذا البيت والذى بعده فى (ج) قوله : ورق رايسر واسر أمرى ... كالقطر مع نذر عكس مصر

(٤) بدل هذا البيت فى (ج) قوله : أمـا الآخـر فهو موقـوف على ... همز أو السكون مطلقا جلا

أَحْكَامُ المَدِّ

٦٦ـ فَوَاجِبٌ : (١) مَعْ سَبْقِهِ إنْ يَتَّصِلْ ... بِهَمْزَةٍ ، وَجَائِزٌ إنْ يَنفَصِلْ

٦٧ـ أَوْ إنْ عَلَيْهِ هَمْزَةٌ تَقَدَّمَتْ ... أَوْ عَارِضُ السُّكُونِ لِلوَقْفِ ثَبَتْ

٦٨ـ وَاللِّينُ : مُلْحَقٌ بِهِ إذا وُقِفْ ... وَلَكِنِ الطُّولُ بِقِلَّةٍ وُصِفْ

٦٩ـ فَعَارِضٌ : لِلْوَقْفِ إنْ لِينًا تَلا ... فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الأخِيرِ مَا عَلا (٢)

٧٠ـ وَسَوِّ فِي العَكْسِ ، وَزِدْ مَا نَزَلا ... فَسِتَّةٌ طَرْدًا وَعَكْسًا تُجْتَلَى

٧١ـ وَلازِمٌ : إنْ سَاكِنٌ جَا بَعْدَ مَدّ ... وَصْلا وَوَقْفًا ، وَبِستٍّ يُعْتَمَدْ

٧٢ـ وَإنْ طَرَا تَحْرِيكُهُ (٣) فَأَشْبِعَا ... وَاقْصُرْ وَعَينَ امْدُدْ وَوَسِّطْهُ مَعَا

٧٣ـ وَإنْ بِحَرْفٍ جَاءَ : فَالحَرْفِيُّ ، ... وَإنْ بِكِلْمَةٍ فَذَا : الكِلْمِيُّ

٧٤ـ مُثَقَّلانِ : حَيْثُ كُلٌّ شُدِّدَا ... مُخَفَّفَانِ : حَيْثُ لَمْ يُشَدَّدَا

مَرَاتِبُ المُدُودِ (٤)

٧٥ـ أَقْوَى المُدودِ : لازِمٌ ، فَمَا اتَّصَلْ ، ... فَعَارِضٌ ، فَذُو انْفِصَالٍ ، فَبَدَلْ

٧٦ـ وَسَبَبَا مَدٍّ إذا مَا وُجِدَا ... فَإنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفَرَدَا

كَيْفِيَّةُ الوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الكَلِم

٧٧ـ وَالأَصْلُ فِي الوَقْفِ السُّكُونُ وَيُشَمّ ... كَذَا يُرَامُ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ وَضَمّ

(١) فى (أ) وواجب مع سبقة ....

(٢) هذا البيت والذى بعده ليسا فى (ج) .

(٣) نحو : (الٓمٓ الله) كذا فى الاصل .

(٤) هذا الباب ليس فى (ج) .

٧٨- وَرُمْ لَدَى جَرٍّ وَكَسْرٍ وَكِلاَ هَذَيْنِ فِي نَصْبٍ وَفَتْحٍ أُهْمِلا
٧٩- وَعِنْدَ هَا أُنْثَى ، وَمِيمِ الجَمْعِ ، أَوْ عَارِضِ تَحْرِيكٍ كِلَيْهِمَا نَفَوْا
٨٠- وَالخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ وَالأَتَمّ دَعْ بَعْدَ يَا ، وَالوَاوِ ، أَوْ كَسْرٍ ، وَضَمّ (١)

تَحْدِيدُ حَفصٍ فِي نَوْعَي المَدِّ (٢)

٨١- وَالمَدَّ : قَبْلَ الْهَمْزِ وَسِّطْ وَامْدُدَا خَمْسًا وَكَـ الْمَا قِفْ بِستٍّ زَائِدَا
٨٢- وَالرَّفْعَ : أَشْمِمْ مُطْلَقًا وَرُمْهُ كَالجَرِّ بِالَّذِي بِهِ تَصِلُهُ
٨٣- ثَلاثَةٌ نَصْبًا وَخَمْسَةٌ بِجَرّْ وَأَوْجُهُ الرَّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ
٨٤- وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتِّصَالِ
٨٥- أَرْبَعَةٌ نَصْبًا وَسِتَّةٌ بِجَرّْ وَعَشْرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تُقَرْ

الإثبَاتُ وَالحَذْفُ (٣)

٨٦- وَوَقْفُ : مُعْجِزِي ، مُحِلِّي ، حَاضِرِي ، ءاتِي ، المُقِيمِي ، مُهْلِكِي ، بِاليَا دُرِي

(١) زاد بعد هذا البيت بابا فى (ج) وهو قوله : اللين مع العارض .

عارض مد وقف لين إن تلا فسو أو زد فى الأخير ما تلا
وسو فى العكس وزد ما نزلا فستة طردا وعكسا حصلا
وزيد عنها أوجه إن تشمما أو إن ترم فى واحد أو فيهما

(٢) شابه هذا الباب فى (ج) البيتين الأخيرين فقط أما أول الباب قوله :

قد مد ذا فصل ورا يتصل خمساً وأربعاً وهذا أعدل
وزاد فى كالماء ستا إن تقف والرفع اشمم مطلقا كما عرف
ورمه مع جر بما به وصل ففى انفراده ثلاثة تحل
وتلك نصب وخمسة بجر وأوجه الرفع ثمان تعتبر

(٣) أول الباب فى (ج) قوله : والحذف قبل ساكن فى اليارسا وقفا كوصل عند نج يونسا
وبعده البيت الثالث كما هنا .

٨٧ - وَحَذْفُهَا مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ رَسَا عِنْدَ يُنَادِ مَعَ نُنْجِ يُونُسَا

٨٨ - وَاخْشَوْنِ ، مَعْ يُؤْتِ ، النِّسَا وَالوَادِ ، وَوَادِ ، وَالجَوارِ ، مَعْ لَهَادِ ،

٨٩ - وَهَادِ رُوم ، صَالِ ، تُغْنِ بِالقَمَرْ ، يُرِدْنِ ، مَعْ عِبَادِ ، أَوَّلَيْ زُمَرْ (١)

٩٠ - وَحَذْفُ وَاوٍ فِي وَيَمْحُ ، يَدْعُ الدَّاعِ ، وَالإنْسَانُ ، مَعْ سَنَدْعُ

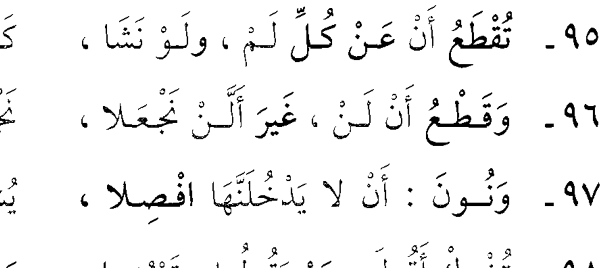
٩١ - وَصَالِحُ التَّحْرِيمِ مِثْلُ الألِفِ فِي أَيُّهَ الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ

٩٢ - وَفِي سَلاسِلاً ، وَمَا ءَاتَانِ ، قِفْ بِالحَذْفِ وَالإثْبَاتِ فِي اليَا وَالأَلِفْ

٩٣ - وَقِفْ بِهَا فِي لَفْظِ لَكِنَّا أَنَا كَانَتْ قَوَارِيرَا ، السَّبِيلاَ رَبَّنَا (٢)

٩٤ - وَقَبْلَهُ الرَّسُولَ ، وَالظُّنُونَا ، وَصِلْ بِحَذْفِهَا تَكُنْ مَصُونَا

المَقْطُوعُ وَالمَوْصُولُ



٩٥ - تُقْطَعُ أَنْ عَنْ كُلِّ لَمْ ، وَلَوْ نَشَا ، كَانُوا يَشَا ، وَالخُلْفُ فِي الجِنِّ فَشَا (٣)

٩٦ - وَقَطْعُ أَنْ لَنْ ، غَيرَ أَلَّنْ نَجْعَلا ، نَجْمَعَ ، وَالخُلْفُ بِتُحْصُوهُ ، انْجَلَى

٩٧ - وَنُونَ : أَنْ لا يَدْخُلَنَّهَا افْصِلا ، يُشْرِكْنَ ، مَعْ مَلْجَأَ ، مَعْ تَعْلُوا ، عَلَى

٩٨ - تُشْرِكْ أَقُولَ ، مَعْ يَقُولُوا ، تَعْبُدوا ، يَسَ وَالأُخْرى بِهُودٍ قَيَّدوا

٩٩ - كَذَا بِهَا أَنْ لا إِلَهَ ، وَاخْتُلِفْ فِي الأَنبيا وَوَصْلَ إِلا الكُلِّ صِفْ

١٠٠ - كَنُونِ إِلَّمْ هُودَ وَافْصِلْ : إِنْ مَا ، بِالرَّعْدِ ثُمَّ المِيمِ صِلْ مَنْ : أَمَّا (٤)

---

(١) بعد هذا البيت فى (ج) قوله :

والواو فى ويمح ثم يدع الاِنسان والداع كذا سَنْدعُ

(٢) هذا البيت والذى بعده ليسا فى (ج) .

(٣) هذا البيت والذى بعده ليسا فى (ج) وأول بيت فى (ل) قوله :

تقطع أن لم عكس ألن نجعلا تجمع و الخلف بتحصوه انجلى

(٤) بدل هذا البيت فى (ج) قوله : كنون إلم هود افصل إن ما بالرعد ثم صل جميع أمَّا

١٠١ ـ وَقُطِعَتْ : أَمْ مَنْ بِذِبْحٍ وَالنِّسَا ... وَفُصِّلَتْ أَيْضًا ، وَأَمْ مَنْ أَسَّسَا

١٠٢ ـ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ الاثْنَيْنِ افْصِلا ، ... وَخُلْفُ أَنَّمَا غَنِمْتُمْ حَصَلا

١٠٣ ـ مَعْ إِنَّمَا عِنْدَ لَدَى النَّحْلِ وَقَعْ ، ... وَقَبْلَ تُوعَدُونَ الأَنْعَامَ انقَطَعْ

١٠٤ ـ وَصِلْ فَأَيْنَمَا ، كَنَحْلٍ وَجَرَى ... خُلْفٌ بِالأَحْزَابِ النِّسَا وَالشُّعَرَا

١٠٥ ـ وَقَطْعُ حَيْثُمَا ، مَعًا وَيَوْمَ هُمْ ، ... عَلَى وَبَارِزُونَ ، عَكْسُ يَبْنَؤُمّ

١٠٦ ـ وَفِي النِّسَا وَالرُّومِ مِنْ مَا ، قُطِعَا ... وَالخُلْفُ فِي المُنَافِقُونَ وَقَعَا (١)

١٠٧ ـ وَمِمَّ مَعْ مِمَّنْ جَمِيعِهَا صِلا ، ... وَمَوْضِعَيْ : عَنْ مَنْ ، وَمَا نُهُوا افْصِلا

١٠٨ ـ وَعَمَّ صِلْ وَقَطْعُ مَالِ فِي النِّسَا ... وَسَالَ وَالفُرقَانِ وَالكَهْفِ رَسَا

١٠٩ ـ وَوَقْفُهُ بِمَا أَوِ اللام اعْلَمَا ... كَوَقْفِ : أَيًّامَّا بِأَيًّا أَوْ بِمَا (٢)

١١٠ ـ وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ قُطِعَتْ ، (٣) ... وَخُلْفُ جَا : رُدُّوا وَأُلْقِي دَخَلَتْ

١١١ ـ وَبِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي ، وَاشْتَرَوْا ، ... صِلْ وَالخِلافَ قَبْلَ يَأْمُرُكُمْ ، حَكَوْا

١١٢ ـ وَيَاءَ كَيْ لا الحَشْرِ ، ثُمَّ النَّحْلِ ... وَأَوَّلِ الأَحْزَابِ قُلْ بِالفَصْلِ (٤)

١١٣ ـ كَفَصْلِ فِي مَا الرُّومِ ، نُورٍ وَاشْتَهَتْ ، ... أُوحِي فَعَلْنَ ، ثَانِيًا وَوَقَعَتْ

١١٤ ـ وَالشُّعَرَا تَنْزِيلُ ءَاتَاكُمْ مَعًا ، ... وَفِيمَ صِلْ ، وَلاتَ حِينَ ، قُطِعَا

١١٥ ـ وَقِيلَ وَصْلُهُ وَهَا وَيَا وَأَلْ ، ... وَنَحْوُهَا ، أَوْ وَزَنُوهُمُ اتَّصَلْ (٥)

---

(١) هذا البيت أفضل مما في أصل اللآلئ المتقدم رقم البيت ١٤٦ لشموله. (٢) هذا البيت ليس فى (ج).

(٣) بدل قطعت فى (ج) فصلت .

(٤) بدل هذه الأبيات إلى آخر الباب فى (ج) قوله :

وقطع كى لا أول الأحزاب مع ... نحل كذا الحشر وأيضا أنقطع

فى ما أفضتم هاهنا لا واشتهت ... كذا رزقكم فعلن أُخرت

أوحـى كـلا تنزيل آتاكم معا ... وفيم صل ولات حين قطعا

وقيل وصله وهاويا وال ... كالوهم أووزنوهم أتصل

(٥) هذا البيت ليس فى (أ) و (ب).



التَّاءَاتُ المَفْتُوحَةُ

١١٦ ـ تَا رَحْمَتَ : الثَّاني مَعَ الأعْـرَافِ ... وَزُخْـــرُفٍ وَالـــرُّومِ هُــودٍ كَـافِ

١١٧ ـ وَنِـعْـمَـتَ : الأخِيـرِ بِـالـبَـقَـرَةِ ... عِـمْـرَانَ وَالثَّـانِـي لَـدَى المَـائِـدَةِ

١١٨ ـ كَــذَا بِـإِبْـرَاهِـيـمَ أُخْــرَيَـيْنِ مَعْ ... ثَـلاثَـةِ النَّـحْـلِ أَخِـيــرَاتٍ تَـقَـعْ

١١٩ ـ لُـقْـمَـانَ فَـاطِرٍ وَطُــورٍ وَامْـــرَأَتْ ... مَتَى تُضَفْ لِزَوْجِـهَا بِالتَّا أَتَـتْ

١٢٠ ـ وَسُـنَّـتَ ، الأنْـفَـالِ كَـالطَّـولِ أَتَـتْ ... مَعْ فَاطِرٍ كُـلاًّ ، وَإِنَّ شَجَرَتْ (١)

١٢١ ـ وَلَعْنتَ ، النُّورِ ، وَنَجْعَلْ لَعْنَتَا ، ... وَابْـنَـتَ : مَعْ قـرت عَـيْنٍ فِطْرَتَـا

١٢٢ ـ بَقِيَّتُ اللـهِ ، وَأَيْـضًـا مَعْصِيَتْ ، ... مَـعًـا وَجَـنَّـتُ نَـعِـيـمٍ ، وَقَـعَـتْ

١٢٣ ـ كَلِمَـتُ ، الأَعْــرَافِ بِـالتَّـاءِ أَتَـى ... وَمَــا قُــرِي فَـــرْدًا وَجَـمْـعًـا فَـبِـتَـا

١٢٤ ـ وَهْـوَ : جِمَالَتُ ، وَءَايَـاتٌ ، أَتَـتْ ... بِالعَنكَبُوتِ فِي التي تَـأَخَّـرَتْ (٢)

١٢٥ ـ مَـعْ يُـوسُـفٍ كَــذَا كِـلا غَـيَابَـتِ ... وَالـغُـرُفَـاتِ ، وَعَـلَـى بَـيِّـنَـتِ ،

١٢٦ ـ وَثَـمَـرَاتِ ، فُصِّـلَتْ وَكَـلِـمَـتْ ، ... طَـوْلٍ وَالأنْـعَـامِ وَيُـونُـسٍ بَـدَتْ

١٢٧ ـ لَـكِـنَّـهُ رَسْـمًـا بِـثَـانِـيـهَـا أَتَـى ... مَعْ غَافرٍ فِي الفَرْدِ هَا وَالجَمْعِ تَا

الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ وَالقَطْعُ وَالسَّكْتُ

١٢٨ ـ الـوَقْـفُ : تَـامٌ حَـيْـثُ لا تَـعَـلُّـقَـا ... فِـيهِ ، وَكَـافٍ : حَيْثُ مَعْنًى عُلِّقَا

١٢٩ ـ قِفْ وَابْتَدِئْ وَحَيْثُ لَفْظًا : فَحَسَنْ ... فَـقِـفْ وَلا تَـبْـدَأْ وَفِـي الآيِ يُسَنّ

---

(١) بدل هذا البيت فى (ج) قوله : وسنت الثلاث عند فاطر ... وموضوع الانفال ثم غافر

(٢) من هذا البيت إلى آخر الباب ليس فى (ج) .

١٣٠ - وَحَيْثُ لَمْ يَتِمَّ : فَالقَبِيحُ قِفْ ضَرُورَةً وَابْدَأْ بِمَا قَبْلُ عُرِفْ

١٣١ - وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا مَا يَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا

١٣٢ - وَالقَطْعُ : كَالوَقْفِ وَفِي الآيَاتِ جَا وَاسْكُتْ عَلَى: مَرْقَدِنَا ، وَعِوَجَا (١)

١٣٣ - بِالكَهْفِ مَعْ ، بَل رَّانَ ، مَن رَّاقٍ وَمَرّ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ ، فَفِي الخَمْسِ انْحَصَرْ

كَيْفِيَّةُ الابْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ

١٣٤ - وَهَمْزَةُ الوَصْلِ مِنَ الفِعْلِ تُضَمْ بَدْءًا إذا أُصِّلَ فِي الثَّالِثِ ضَمّ

١٣٥ - وَحِينَمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أُخَيّ فِي ابْنُوا امْعَ ائْتُونِي مَعَ امْشُوا اقْضُوا إِلَيّ (٢)

١٣٦ - وَكَسْرُهَا فِي الفَتْحِ وَالكَسْرِ كَذَا وَفَتْحُهَا مَعْ لامِ عُرْفٍ أُخِذَا

١٣٧ - وَابْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلامٍ فِي ابْتِدَا الاِسْمُ الفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا (٣)

١٣٨ - وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ الخُمَاسِيْ يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِيْ

١٣٩ - وَأَيْضًا اثْنَتَينِ وَابْنٍ وَابْنَةِ (٤) وَاثْنَيْنِ وَاسْمٍ وَامْرِئٍ وَامْرَأَةِ

١٤٠ - وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أَوْلى لَدَى ءالذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِ وَرَدَا

١٤١ - كَذَا كِلا ءآلآنَ مَعْ ءالّلهُ مِنْ بَعْدِ اصْطَفَى كَذَا الذِي قَبْلَ أَذِنْ

(١) هذ البيت والذى بعده ليسا فى (ج) .

(٢) هذا البيت ليس فى (ج) .

(٣) هذا البيت ليس فى (ج) .

(٤) فى (ك) وابنت .

(٥) من هذا الباب إلى آخر النظم ليس فى (ج) .

وُجُوهُ الاسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ (٥)

١٤٢ـ وَاقْطَعْ وَصِلْ فَأَرْبَعٌ فِي أَوَّلِ   كُلٍّ وَفِي الأَجْزَاءِ سِتٌّ تَنْجَلِي
١٤٣ـ وَبَيْنَ الأَنْفَالِ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ   قِفْ وَاسْكُتَا وَصِلْ بِلا بَسْمَلَةِ
١٤٤ـ وَبَيْنَ مَا سِوَاهُمَا اقْطَعْ وَصِلِ   جَمِيعاً اوْ صِلْ ثَانِيًا بِالأَوَّلِ

مَا يُرَاعَى لِحَفْصٍ

١٤٥ـ ءَأَعْجَمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا   لِحَفْصِنَا وَمُيِّلَتْ مَجْرَاهَا
١٤٦ـ وَاضْمُمْ أَوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وَاثْبِتَا   سِينًا وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةً (١)
١٤٧ـ وَالصَّادَ فِي مُصَيْطِرٍ خُذْ وَكِلا   هَذَيْنِ فِي الْمُصَيْطِرُونَ نُقِلا

خَاتِمَةٌ (٢)

١٤٨ـ وَتَمَّ مَا لَخَّصْتُ مِنْ لآلِئي   نَظْمًا مُفِيدًا حَامِدًا لِلْبَارِئِ

١٤٩ـ أَبْيَاتُهُ عُدَّتْ مَوَازِينَ الأَدَا (١١٤ ٣٧ = ١٥١)   تَارِيخُهُ وَحْيٌ غَدَا فَجْرَ الهُدَى (٢٤ ١٠٠٥ ٢٨٣ ٥٠ = ١٣٦٢ هـ)

١٥٠ـ فَيَا إِلَهِي انْفَعْ بِهِ الطُّلابَا   وَامْنَحْنِي القَبُولَ وَالثَّوابَا

---

(١) فى (أ) قوله: واضمم أو افتح ضعف روم واثبتا   سين ويبصط وثانى بصطةَ

(٢) الخاتمة فى (أ) قوله:

وتم ذا النظم بعون الباري   فانفعْ به يارب كلَّ قارى
وللسمنوديِّ إبراهيما   ابنِ عليٍّ كن به رحيما
وصلِّ دائما وسلما على   طهَ وآله وصحبه الملا

ليس فى (أ) عنوان هنا وجميع الأبيات تابعة لباب ما يراعى لحفص.

١٥١ ـ وَصَلِّ دَائِمًا مَعَ السَّلامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الأَنَامِ
١٥٢ ـ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الهَوَامِعِ وَصَحْبِهِ الكَوَاكِبِ السَّوَاطِعِ

***



٦

رِيَاضَةُ اللِّسَانِ
شَرح تلخيص لآلئ البيان
في تجويد القرآن





مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أورث كتابه من اصطفاه من العباد، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خير تالٍ وأفضل هاد، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم التناد.

أما بعد:

فيقول أفقر العباد وأحوجهم إلى كرم ربه الغني:

إبراهيم بن علي بن علي شحاثة الشافعي السمنودي:

هذا شرح وجيز لنظمي؛ الذي لخصته من كتاب:لآلئ البيان المنظوم في علم التجويد.

وقد راعيتُ أن يكون هذا الشرح: لطيف العبارة، واضح الأسلوب؛ رعاية لحال الناشئين، ومدارك المبتدئين.

وسمَّيتُه:

رياضة اللسان.. شرح تلخيص لآلئ البيان.. في تجويد القرآن.

والله المسئول أن ينفع به وبأصله الطالبين، إنه سميع قريب مجيب السائلين.

فأقول؛ مستمدًا من الله وحده العون والتوفيق:



مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ أَحْمَدُ رَبِّي وَأُصَلِّي أَبَدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ خَيْرِ مَنْ هَدَى

٢ ـ مُحَمَّدٍ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ النُّجُومِ

■ **أقــول:**

بدأت منظومي، بالبسملة، والحمد لله، والصلاة على سيدنا ومولانا محمد صاحب الخلق العظيم، وعلى آله وأصحابه الهداة إلى الطريق المستقيم، صلاة دائمة عاطرة مقرونة بالتحية والتسليم.

وذلك؛ اقتداءً بالكتاب العزيز وامتثالاً لقول الله عز وجل:

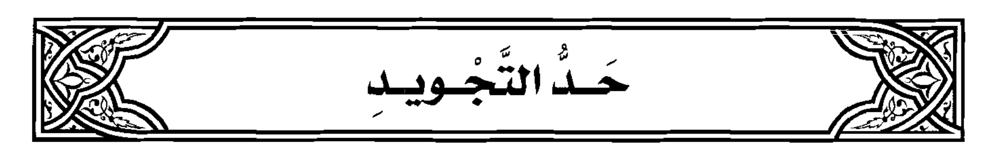
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ (الأحزاب: ٥٦).

وعملاً؛ بقول النبي ﷺ:«كل أمرذي بال لا يُبدأ فيه بذكر الله فهو أقطع»، أو:أجذم، أو:أبتر؛ روايات .

٣ ـ وَهَاكَ فِي التَّجْوِيدِ لِلْقُرْءَانِ تَلْخِيصَنَا لآلِئَ البَيَانِ
٤ ـ أَرْجُو بِهِ السِّتْرَ مِنَ العُيُوبِ وَالعَفْوَ وَالصَّفْحَ عَنِ الذُّنُوبِ

■ **أقول:**

خذ أيها الطالب نظْمًا في قواعد التجويد، لخصته من نظمي:لآلئ البيان؛ مُؤَمِّلاً من الله جلت قدْرته: أن يسْتر به عيوبي، وأن يعفو به عن ذنوبي، إنه سبحانه وتعالى أكرم الأكرمين، ووليُّ المستضعفين.



حَدُّ التَّجْوِيدِ

٥ ـ وَحَدُّهُ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفِ حُقُوقَهُ مِنْ مَخْرجٍ وَوَصْفِ
٦ ـ وَأَنْ يُسَوَّى بَيْنَ كُلِّ حَرْفِ وَمِثْلِهِ فِي لَفْظِهِ بِاللُّطْفِ

أقول تعريف التجويد:

إعطاء كل حرف حقه من المخارج والصفات، والتسوية بين الحرف ونظيره في اللفظ.

والمراد بالصفات: ما يشمل الذاتية: كالجهر والرخو، والعرضية: كالترقيق والتفخيم والإظهار والإدغام.

ويدخل في التسوية بين الحرف ونظيره: كل ما جاز فيه وجهان فأكثر، كالمدود المنفصلات والمتصلات والعوارض.

وذلك؛ بلا تكلف، ولا تعسف، ولا تفريط، ولا إفراط.

مَخَارِجُ الحُرُوفِ

المخارج: جمع مخرج.

ومعناه **لغة:** محل الخروج.

واصطلاحًا: محل خروج الحرف الذي يميزه عن غيره.

والحروف: جمع حرف.

وهو **لغة:** الطرَف ـ بفتح الراء ـ.

واصطلاحًا: صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر: فالمقدر: هو مخرج الجوف، والمحقق: ما عداه.

وتنقسم **المخارج إلى** قسمين: عامة وخاصة:

فالعامة: هي الجوف، والحلق، واللسان، والشفتان.

والخاصة: سبعة عشر على المشهور، وستأتي في النظم.

٧ ـ الجَـوْفُ مِـنْـهُ أَلِـفٌ وَالـواوُ عَـنْ ضَـمٍّ وَيَـا عَـنْ كَـسْـرٍ انْ كُـلٌّ سَكَنْ

■ **أقــول:**

المخرج الأول من المخارج العامة: الجوف:

ومعناه **لغة:** الخلاء.

واصطلاحًا: خلاء الفم والحلق.

ويخرج من هذا المخرج: الألف؛ ولا تكون إلا ساكنة بعد فتح.

والواو الساكنة بعد ضم.

والياء ـ المثناة من تحت ـ بعد كسر نحو:

﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي﴾، ﴿أَتُجَـٰدِلُونَنِي﴾، ﴿ٱئْتُونِي﴾، ﴿وَأُوتِينَا﴾.

وتسمى هذه الحروف: جوفية؛ لخروجها من الجوف، أوهوائية؛ لأنها تنتهي بهواء الفم.

وقيدت الواو بضمّ ما قبلها، والياء بكسر ما قبلها؛ احترازًا عن الساكنتين بعد الفتح نحو: ﴿خَوْفٌ﴾، و﴿بَيَّتَ﴾، فهما حينئذ؛ حرفا لين فقط ـ كما سيأتي في الصفات..

ولا يتزن البيت؛ إلا بنقل حركة همز إن إلى كسر.

٨ ـ وَالحَـلْـقُ مِنْهُ: سِتَّـةٌ قَـدْ خَـرَجَـتْ فَـالـهَـمْـزُ مِـنْ أَقْـصَـاهُ فَـالْـهَـا تَـبِعَـتْ

٩ ـ وَالـعَـيْـنُ مِـنْ وَسَـطِـهِ فَـالحَـاءُ وَالـغَـيْـنُ مِـنْ أَدْنَـاهُ ثُـمَّ الخَـاءُ

■ **أقــول:**

المخرج الثاني من المخارج العامة: الحلق:

ويشمل ثلاثة مخارج خاصة: أقصى الحلق، ووسطه، وأدناه، أي: أقربه إلى الفم.

فأقصاه: أي: أبعده مما يلي الصدر؛ يخرج منه: الهمزة، ويليها الهاء.

ووسطه: يخرج منه: العين، ويليها الحاء المهملتان.

وأدناه مما يلي الفم: يخرج منه: الغين، ويليها الخاء المعجمتان.

فهذه ستة أحرف؛ تسمى:حلقية؛ لخروجها من الحلق.

١٠ ـ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ : القَافُ   مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ : الكَافُ

المخرج الثالث من المخارج العامة: اللسان :

ويشمل عشرة مخارج خاصة، يخرج منها: ثمانية عشر حرفًا.

وهذه المخارج العشرة؛ تنحصر في أربعة مخارج: أقصى اللسان، ووسطه، وحافته، وطرفه:

ـ فأقصى اللسان منه مخرجان:

الأول: أقصاه مما يلي الحلق مع ما يليه من الحنك الأعلى، ويخرج منه: القاف.

الثاني: أقصاه مما يلي الفم تحت مخرج القاف قليلاً مع ما يليه من الحنك الأعلى، ويخرج منه:الكاف.

وهذان الحرفان يسميان:لهويين؛ لخروجهما من قرب اللَّهاة، وهي: اللحمة المشرفة على الحلق.

١١ ـ وَالجِيمُ ، فَالشِّينُ ، فَيَاءٌ مِنْ وَسْط ،   وَالضَّادُ : مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ

١٢ ـ مَعْ عُلوِ أَضْراسٍ مِنَ اليُسْرى كَثُرْ   وَاللامُ : أَدْنَاهَا لأُخْرَاهَا تُمَرّ

■ **أقــول :**

ـ وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى، يخرج منه: الجيم، ويليها:الشين

المعجمة، ويليها: الياء المثناة من تحت.

ـ وتسمى هذه الثلاثة: شجْرية؛ لخروجها من شجْر الفم، أي: منفتحة.

ـ وحافة اللسان منها مخرجان:

الأول: إحدى حافتيه بُعيْد مخرج الياء مع ما يلي الأضراس العليا من الجهة اليسرى على كثرة أو اليمنى على قلة أو منهما على عِزَّة، ويخرج منه الضاد المعجمة، وهي شجْرية كأسلافها في قول بعضهم.

الثاني: إحدى حافتيه من أدناها إلى أخراها من الجهة اليمنى على كثرة أو من اليسرى على قلة ـ عكس الضاد ـ أو منهما على عِزَّة مع ما يليها من الحنك الأعلى، ويخرج منه: اللام.

١٣ ـ وَالنُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ لاماً تَلا ... وَالرَّاءُ : دَانَاهُ لِظَهْرٍ مَدْخَلا

١٤ ـ وَالطَّاءُ ، فَالدَّالُ ، فَتَا : مِنْهُ وَمِنْ ... أَصْلِ الثَّنِيَّتَيْنِ مِنْ عُلْيا زُكِنْ

١٥ ـ وَالصَّادُ ، فَالسِّينُ ، فَزايٌ : تُتْلَى ... مِنْهُ مُصَاحِباً فُوَيْقَ السُّفْلَى

١٦ ـ وَالظَّاءُ ، فَالذَّالُ ، فَثَاءٌ : خَرَجَتْ ... مِنْهُ وَمِنْ أَطْرافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ

■ **أقــول:**

طرف اللسان منه خمسة مخارج:

الأول : طرفه تحت مخرج اللام قليلاً مع ما يليه من لِثَة الأسنان العليا. ويخرج منه: النون. واللِّثَة: بكسر اللام.

الثاني : طرفه مع ما يليه من لِثَة الأسنان العليا مائلاً إلى داخل ظهره. ويخرج منه: الراء.

ـ و اللام والنون والراء تسمى:ذلقية ـ بسكون اللام (أو فتحها)(١)- لخروجها من ذلق اللسان، أي: طرفه.

الثالث: طرفه مع أصل الثنيتين العُلْيَيْن مع ما يليه من الحنك الأعلى.

ويخرج منه:الطاء، ويليها:الدال المهملتان، ويليها:التاء المثناة من فوق.

ـ وتسمى هذه الثلاثة:نطعية ـ بكسر النون أو فتحها مع فتح الطاء أو سكونها ـ لخروجها من نطع الفم، أي: غاره.

الرابع : طرفه حال كونه مصاحبًا للأسنان السفلى قليلاً.

ويخرج منه:الصاد، ويليها:السين المهملتان، ويليها:الزاي.

ـ وتسمى هذه الثلاثة:أَسَلية ـ بفتح السين ـ؛ لخروجها من أسلة اللسان، أي: مستدقه.

الخامس: طرفه مع أطراف الثنايا العليا.

ويخرج منه:الظاء المعجمة المشالة ـ أي: ممدودة الألف ـ، ويليها: الذال المعجمة، ويليها:الثاء المثلثة.

ـ وتسمى هذه الثلاثة:لِثَوية ـ بكسر اللام وفتح المثلثة ـ؛ لخروجها من لِثَة الأسنان العليا، وهي: اللحم النابت حول الأسنان من داخل مقدم الفم.

١٧ ـ كَذَاكَ مِنْ أَطْرافِ عُليَا يُلْفَى مَعْ بَطْنِ سُفْلَى شَفَةٍ حَرْفُ : الفَا

١٨ ـ وَالشَّفَتَانِ : مِنْهُما ثَلاثَةُ : بَاءٌ ، فَمِيمٌ ، ثُمَّ وَاوٌ ، تَثْبُتُ

(١) في المخطوط الذي نراجع عليه بدل قوله «أو فتحها» «ذولقية» فتكون العبارة بسكون اللام أو ذولقية.

■ **أقــول :**

المخرج الرابع من المخارج العامة: الشفتان :

ومنه: مخرجان:

الأول: بطن الشفة السفلى، أي: وسطها مع أطراف الثنايا العليا.

ويخرج منه: الفاء.

الثاني: بين الشفتين:

ويخرج منه: الباء الموحدة، ويليها: الميم، ويليها: الواو.

وهذه الأربعة تسمى: شفوية أو شفهية ـ بتحريك الفاء ـ؛ لخروجها أو خروج بعضها من الشفتين.

صِفَاتُ الحُرُوفِ

١٩ ـ جَهْرٌ ، وَرِخْوٌ ، وَاسْتِفَالٌ ، مُنْفَتِحْ ، وَمُصْمَتٌ ، وَضِدُّهَا سَيَتَّضِحْ

■ **أقــول :**

الصفات: جمع صفة.

وهي **لغة:** ما قام بالشيء من المعاني ـ كالعِلم والبياض.

واصطلاحًا: حالات تعرض للأصوات الواقعة في الحروف.

وهي **قسمان:** ذاتية وعرضية:

فالذاتية: هي التي: لا تفارق ذات الحرف، أي: مخرجه، وهي المرادة هنا.

والعرضية: هي التي: تفارق ذات الحرف .

وجملتها عشر صفات :

الإظهار، والإدغام، والقلب، والإخفاء، والترقيق والتفخيم ـ : في اللام والراء والألف .

والحركة : سواء كانت تامة نحو : فتح الميم فى ﴿أَلَمٓ﴾ إلخ فاتحة آل عمران، أو تبعيضية كحركة الروم في الموقوف عليه .

والسكون : سواءً أكان محضًا أو مع الإشمام ـ، والسكت ـ نحو: ﴿مَالِيَهْ ۝ هَلَكَ﴾

و المد : فى عارض السكون توسطا كان أو إشباعاً .

وستأتي في أبوابها..

ثم الذاتية: عشرون صفة:

خمسة: لها ضد، وهي المذكورة في هذا البيت.

والعشرة الباقية: لا ضد لها.

٢٠ ـ فَالهَمْسُ فِي : فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ وَشِـدَّةٌ : أَجْـدَتْ كَقُطْبٍ ، جُمِعَتْ

■ **أقــول :**

ـ **الصفة الأولى من المتضادة:** الهمس :

ومعناه لغة: الخفاء.

واصطلاحًا: جري النفس مع حروفه.

ـ **وحروف الهمس:** عشرة، مجموعة في كلم: فحثه شخص سكت

ـ **وضدالهمس** :الجهر :

وحروفه: هي ما عدا هذه العشرة.

والجهر معناه لغة: الإعلان.

واصطلاحًا: احتباس النفس عند النطق بحروفه.

ـ **والصفة الثانية من المتضادة:** الشدة :

ومعناها لغة: القوة.

واصطلاحًا: احتباس الصوت عند إسكان حروفه.

ـ **وحروفه ثمانية، مجموعة في كلمتي:** أَجْدَتْ كَقُطْب

ـ **وضدها:**الرخوة :

ومعناها لغة: اللين .

واصطلاحًا: جري الصوت عند إسكان حروفها.

ـ **وحروف الرخوة:** هي ما عدا الثمانية والخمسة أحرف الآتية بعد:

٢١ ـ وَبَــيْنَ شِــدَّةٍ ، وَرِخْــوٍ : لِـنْ عُمَرْ وَ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ : لِلاسْتِعْلا ، تُقَرْ

■ **أقــول :**

ـ **من الصفات التي لا ضد لها:** صفة البينية : أي: التوسط.

ومعناها لغة: الاعتدال.

واصطلاحًا: اعتدال الصوت بعدم انحباسه: كالشدة، وجريانه: كالرخوة.

ـ **وحروفها:** خمسة، مجموعة في كلمتي: لن عمر.

ـ **ثم ذكرت الصفة الثالثة من المتضادة، وهي:** الاستعلاء :

ومعناه لغة: طلب العلو.

واصطلاحًا: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه.

وحروفه: سبعة، مجموعة في كلم: خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ

وضدالاستعلاء :الاستفال :

ومعناه لغة: الانخفاض.

واصطلاحًا: انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بحروفه.

وحروفه هي: ما عدا السبعة المتقدمة.

٢٢ ـ وَرَمْزُ : طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ : مُطْبَقَهْ وَلَـفْـظُ : نَـلْ بِـرَّ فَــمٍ : لِلمُذْلَقَهْ

■ **أقــول :**

ـ الصفة الرابعة من المتضادة: الإطباق :

ومعناه لغة: الالتصاق.

واصطلاحًا: التصاق طائفة من اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بحروفه.

ـ **وحروفه**: أربعة مذكورة في أوائل الكلم: طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْن

ـ **وضدالإطباق** :الانفتاح :

ومعناه لغة: الافتراق.

واصطلاحًا: افتراق قليل بين اللسان ، والحنك الأعلى عند النطق بحروفه.

ـ **وحروفه هي**: ما عدا الأربعة المتقدمة.

ـ **والصفة الخامسة من المتضادة هي**: الإذلاق :

ومعناه لغة: طرَف الشيء بفتح الراء.

واصطلاحًا: الاعتماد على طرف اللسان ، والشفة عند النطق بحروفهما.

ـ **وحروفه**: ستة، مجموعة في كلم: نَلْ بِرَّ فَمٍ

ـ **وضدالإذلاق** :الإصمات :

ومعناه لغة: المنع.

واصطلاحًا: عدم خلو الكلمة ذات الأربعة والخمسة أحرف من حرف ذلقي.

ـ **وحروف الإصمات هي**: ما عدا الستة المتقدمة.

٢٣ ـ قَلْقَلَةٌ فِي : قُطْبُ جَدٍّ ، وُجِدَتْ وَاللِّينُ : فِي وَيْ نَحْوُ : كَيْ وَ لَوْ ثَبَتْ

تقدم ذكر صفة من الصفات غير المتضادة، وهي: البينية

والثاني منها: القلقلة :

ومعناه لغة: الاضطراب.

واصطلاحًا: اضطراب الحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية - أي: صوتٌ عال-

وحروفها: خمسة، مجموعة في كلمتي: قُطْب جَدٍ

وحكمها : أن تكون قريبة إلى الفتح على الراجح، أو تتبع ما قبلها على الأرجح، وهي في الوصل: صغيرة، وفي الوقف: كبيرة وأكبر منها في: المشدد، فمراتبها: ثلاث.

ـ والصفة الثالثة من غير المتضادة: اللين

ومعناه لغة: السهولة.

واصطلاحًا: إخراج الحرف من غير كُلْفَة.

وله حرفان مجموعان في لفظ: وي

وهما:الياء، والواو الساكنتان بعد الفتح، نحو: كَيْ، ولَو.

٢٤ ــ وَ الصَّادُ مَعْ سِينٍ وَزَايٍ : صُفِّرَتْ   وَ الـلامُ وَالـرَّا : انْـحَـرَفَـا وَكُــرِّرَتْ

■ **أقـول :**

*** الصفة الرابعة من غير المتضادة: الصفير :**

ومعناه لغة: النفخ بصوت من بين الشفتين.

واصطلاحًا: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يصاحب أحرفه الثلاثة، وهي:الصاد والسين والزاي.

*** الصفة الخامسة من غير المتضادة: الانحراف :**

ومعناه لغة: الميل.

[**واصطلاحًا:** ميل الحرف بخروجه حتى يتصل بمخرج غيره.

وله حرفان: اللام والراء، وانحرافهما يكون إلى مخرج النون.

*** والصفة السادسة من غير المتضادة: التكرير :**

ومعناه لغة: الإعادة.

واصطلاحًا: ارتعاد ظهر اللسان عند النطق بحرفه، وهو: الراء،

وهذه الصفة تُعْرَف لتُجْتَنَب.] (١)

٢٥ ـ وَأَخْـفِـهِ إنْ شُـدِّدَتَ وَاسْتَطِلا ضَـادًا وَلِلشِّينِ التَّفَشِّي جُعِلا

■ أقـول :

إن الراء إذا شددت: وجب إخفاء تكريرها.

*** والصفة السابعة من غير المتضادة: الاستطالة :**

ومعناها لغة: الامتداد .

واصطلاحًا: امتداد الحرف، وهو: الضاد في مخرجه.

*** والصفة الثامنة من غير المتضادة وهي: التفشي :**

ومعناه لغة: الانتشار.

واصطلاحًا: انتشار الريح في الفم بحرفه، وهو: الشين المعجمة حتى يتصل بمخرج الظاء المعجمة المشالة.

والتفشي ناقص في المتحرك، وكامل في الساكن، وأكمل منه في المشدد،

(١) ما بين المعكوفين ساقط المخطوط الذي نراجع عليه.

فَلَهُ: ثلاث مراتب.

٢٦ ـ وَلِلْخَفَا هاوي وَنُونٌ مِيمُ لِغُنَّةٍ مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

■ **أقول :**

* **الصفة التاسعة من غير المتضادة:** الخفاء :

ومعناه لغة: الاستتار ..

واصطلاحًا: خفاء صوت الحرف.

وحروفه: أربعة، وهي: الهاء.

وحروف المد الثلاثة، مجموعة في لفظ: هاوي

وليس لحروف المد صفة غيرها.

* **والصفة العاشرة من غير المتضادة: الغنة :**

ومعناها لغة: صوت في الخيشوم ..

واصطلاحًا: صوت لذيذ مركب في جسم حرفيها ـ النون والميم ـ، وهي: في المشدد: أظهر منها في المدغم، وفي المدغم: أظهر منها في المخفى؛ فلها ثلاث مراتب.

ومقدار الغنة فيهن: حركتان؛ بحركة الإصبع؛ قبضًا أو بسطًا.

ومخرجها: الخيشوم.

تَقْسِيمُ الصِّفَاتِ

٢٧ ـ ضَعِيفُهَا : هَمْسٌ وَرِخْوٌ وَخَفَا لِينُ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ عُرِفَا

٢٨ ـ وَمَا سِوَاهَا وَصْفُهُ بِالقُوَّةِ لا الذَّلْقِ وَالإِصْمَاتِ وَالبَيْنِيَّةِ

■ **أقول :**

تنقسم الصفات المذكورة إلى ثلاث أقسام :-

ضعيفة وقوية ، ومالا دخل له فى القوة ولا فى الضعف

فأما الضعيفة : فهي ست صفات :الهمس، والرخاوة، والخفاء، واللين، والانفتاح، والاستفال.

وأما القوية: فهي إحدى عشرة صفة، وهي:الجهر، والشدة، والاستعلاء ، والإطباق، والقلقلة، والصفير، والانحراف، والتكرير، والغنة، ، والاستطالة، والتفشي .

وهذا معنى قول الناظم: وما سواها وصفه بالقوة.

وأما ما لا دخل له فى القوة ولا في الضعف: فهو ثلاث صفات:الإذلاق، والإصمات، والبينية.

ومما تقدم من تعريف كل صفة في الاصطلاح؛ تعرف سبب نسبة القوة والضعف للحروف.

تَقْسِيمُ الحُرُوفِ

٢٩ ـ قَــوِيٌّ : أَحْــرُفِ الــهِـجَـاءِ ضَــادُ بَـا قَــافُ جِـيـمٌ دَالُ ظَـا رَا صَــادُ

٣٠ ـ وَالطَّاءُ : أَقْوَى ، وَالضَّعِيفُ : سِينُ ذَالٌ وَزايٌ تَــا وَعَــيــنٌ شِــيــنُ

٣١ ـ وَاوٌ وَيَــاءُ ثُــمَّ خَــاءٌ كَـافُـهَـا وَالمَـدُّ مَـعْ فَـحَـثُّـهُ ، أَضْـعَـفُـهَـا

٣٢ ـ وَالـوَسْـطُ : هَمْزٌ غَـيْنُ مَعْ لامٍ أَتَـتْ وَالمِـيـمِ وَالـنُّـونِ فَـخَـمْـسًـا قُسِّمَتْ

■ **أقــول :**

تنقسم الحروف الهجائية بالنسبة للقوة والضعف إلى:

خمسة أقسام:

قوية، وأقوى، وضعيفة، وأضعف، ومتوسطة.

فالقوية: ما كثرت فيها صفات القوة، وَقَلَّتْ فيها صفات الضعف.

وذلك؛ ثمانية أحرف، وهي:

الضاد المعجمة، والباء الموحدة، والقاف، والجيم، والدال المهملة، والظاء المعجمة المشالة، والراء، والصاد المهملة.

والأقوى: ما كانت صفاته كلها قوية.

وذلك؛ في حرف واحدٍ، وهو:الطاء المهملة.

والضعيفة: ما كثرت فيها صفات الضعف، وَقَلَّتْ فيها صفات القوة.

وذلك عشرة أحرف وهي:

السين المهملة، والذال المعجمة، والزاي، والتاء المثناة من فوق، والعين المهملة، والشين المعجمة، والواو، والياء المثناة من تحت ـ سواء أكانتا متحركتين أم حرفي لين ـ، والخاء المعجمة، والكاف.

والأضعف: ما كانت صفاته كلها ضعيفة.

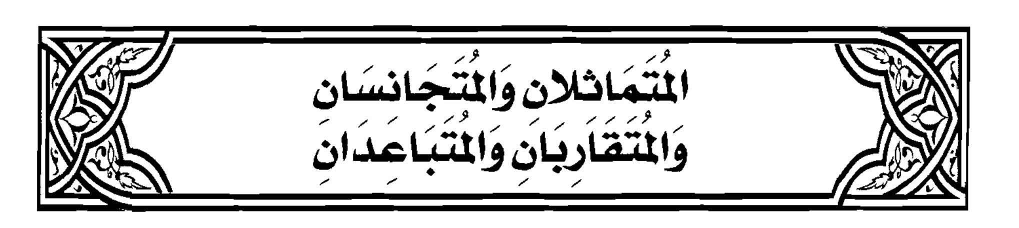
وذلك سبعة أحرف، وهي:

حروف المد الثلاثة، والحروف المجموعة في لفظ: فَحثَّهُ، وهي: الفاء، والحاء المهملة، والثاء المثلثة، والهاء.

والمتوسطة: ما تعادلت فيها صفات القوة والضعف.

وذلك؛ خمسة أحرف، وهي:

الهمزة، والغين المعجمة، واللام، والميم، والنون.



المُتَمَاثلان وَالمُتَجَانسَان وَالمُتَقَاربَان وَالمُتَبَاعِدَان

٣٣ ـ إِنْ يَجْتَمِعْ حَرْفَانِ خَطًّا فَهُمَا عشرون بعد واحد قد قسما (١)

٣٤ ـ فَمُتَمَاثِلانِ إِنْ يَتَّحِدَا فِي مَخْرَجٍ وَصِفَةٍ كَمَا بَدا

٣٥ ـ وَمُتَجَانِسَانِ إِنْ تطابقا فِي مَخْرَجٍ وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا (٢)

٣٦ ـ وَمُتَقَارِبَانِ حَيْثُ فِيهِمَا تَقَارُبٌ أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا

٣٧ ـ وَمُتَبَاعِدَانِ حَيْثُ مَخْرَجَا تَبَاعَدا وَالخُلْفُ فِي الصِّفَاتِ جَا

■ **أقول :**

الحرفان المتلاقيان لفظًا وخطًّا أو خطًّا فقط؛ إما أن يكونا متماثلين أو متجانسين: مخرجًا لا صفة أو صفة لا مخرجًا.

أو متقاربين: مخرجًا وصفة ، أو مخرجًا لا صفة ، أو صفة لا مخرجا.

أو متباعدين، وكل منهما: إما أن يكون كبيرًا أو صغيرًا أو مطلقًا، فهي واحد وعشرون قسمًا.

فأما المتماثلان: فهما الحرفان اللذان اتفقا مخرجًا وصفة، كالباءين، من نحو: ﴿ٱضْرِب بِّعَصَاكَ﴾.

وأما المتجانسان في المخرج دون الصفات: فهما الحرفان اللذان اتفقا مخرجًا واختلفا صفة، كالتاء مع الطاء من نحو: ﴿قالت طائفة﴾.

وأما المتجانسان صفة لا مخرجًا: فهما الحرفان اللذان اتحدا صفة واختلفا

(١) فى ن : إن يجتمع حرفان خطا فهما حى على الراجح فيما قسما

(٢) فى ن : ومتجانسان حيث ائتلفا فى مخرج وفى الصفات اختلفا

مخرجًا، كالدال مع الجيم من نحو: ﴿قَدْ جَآءَكُمْ﴾، والنون مع الميم من نحو: ﴿مِّن مَّالِ﴾.

وأما المتقاربان مخرجًا وصفة: فهما الحرفان اللذان تقاربا مخرجًا وصفة، كاللام مع الراء من نحو: ﴿رَسُولُ رَبِّكِ﴾.

وأما المتقاربان مخرجًا لا صفة: فهما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج واختلفا في الصفات، كالدال مع السين من نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾.

وأما المتقاربان صفة لا مخرجًا: فهما الحرفان اللذان تقاربا في الصفات واختلفا في المخرج، كالشين مع السين، من نحو: ﴿ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾.

وأما المتباعدان: فهما الحرفان اللذان تباعدا مخرجا واختلفا صفة، كالنون مع الحاء من نحو: ﴿قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾.

فهذه؛ سبعة أقسام.

٣٨ ـ وَحَيْثُمَا تَحَرَّكَ الحَرْفَانِ فِي   كَلٍّ فَسَمِّ بِالكَبِيرِ وَاقْتَفِ

٣٩ ـ وَسَمِّ بِالصَّغِيرِ حَيْثُمَا سَكَنْ   أَوَّلُهَا وَمُطْلَقٌ فِي العَكْسِ عَنْ

■ **أقول :**

تنقسم السبعة المتقدمة إلى ثلاثة أنواع: كبير وصغير ومطلق.

فالكبير: أن يكون الحرفان متحركين، نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾، ﴿ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾.

والصغير: أن يكون أول الحرفين ساكنًا، وثانيهما متحركًا، نحو: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ﴾، ﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ﴾، ﴿مِّن مَّالِ﴾، ﴿قُل رَّبِّ﴾.

والمطلق: أن يكون أول الحرفين متحركًا، وثانيهما ساكنًا، ولا يكون إلا من كلمة، نحو النونين من: ﴿نَنسَخْ﴾، والتاء والدال، من نحو: ﴿تَدْرُونَ﴾.

الإدْغَامُ الصَّغِيرُ

٤٠ ـ أَوَّلَ مِثْلَيِ الصَّغِيرِ غَيْرَ مَدْ أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَكْتُ مَالِيَهْ أَسَدْ

■ **أقــول :**

إذا اجتمع حرفان؛ وكان أولهما ساكنًا: وجب إدغام الأول في الثاني، نحو: ﴿ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ﴾؛ إلا إذا كان: الأول حرف مد أو هاء سكت، نحو: ﴿قَالُواْ وَهُمْ﴾، ﴿فِي يَوْمٍ﴾، ﴿مَالِيَهْ - هَلَكَ﴾ : حيث يجب الإظهار في الأول، ويجوز في الثاني، والسكت فيه: هو الأصوب.

٤١ ـ وَالجِنْسُ مِنْهُ الدَّالُ أَوْ طَا أُدْغِمَا فِي التَّا مَعَ الإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا

٤٢ ـ وَإِذْ بِظَا وَارْكَبْ وَيَلْهَثْ وَلَزِمْ مِنْ قُرِبٍ ادْغَامُ بِـ نَخْلُقكُّمْ يَتِمّ (١)

■ **أقــول :**

لا يدغم من المتجانسين الصغير؛ إلا ستة أحرف، وهي:

١ ـ الدال في التاء، نحو: ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾، ﴿وَجَدتُّم﴾.

٢ ـ والطاء في التاء مع وجوب الإطباق، نحو: ﴿بَسَطتَ﴾.

٣ ـ التاء في الدال والطاء نحو: ﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾، ﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ﴾.

٤ ـ وذال ﴿إِذ﴾ في الظاء نحو: ﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾.

٥ ـ والباء في الميم من: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾.

٦ ـ والثاء في الذال من: ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾.

(١) قال الشيخ رحمه الله : ولا يتزن البيت إلا بنقل حركة (همز إدغام) إلى (قرب) .

ولا يدغم من المتقاربين الصغير إلا القاف في الكاف من: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾.

إدغاما كاملا أى مع ذهاب صفة الاستعلاء وهو الإدغام التام ، وما ذكره بعضهم عن حفص فى جواز بقاء صفة الاستعلاء ، وهو الادغام الناقص فليس من طرقه لا من الشاطبية و لا من الطيبة .

٤٣ ـ وَالنُّونَ فِي مَالَكَ لا تَأْمَنَّا أَشْمِمْهُ مُدْغِمًا أوِ اخْفِيَنَّا

■ **أقول :**

يجوز فى قوله تعالى : ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ وجهان الإشمام : وهو هنا ضم الشفتين مقارناً للإدغام ، و الإخفاء : أى الإختلاس : وهو الإتيان بمعظم الحركة وقدرت بثلثيها ، بخلاف الروم الآتى فى الوقف : هو الإتيان بقليلها ، وقدرت بثلثها ، فالثابت فى الإخفاء أكثر من الذاهب عكس الروم ، و على الإشمام جمهور أهل الأداء .



النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ

٤٤ - عِنْدَ حُرُوفِ الحَلْقِ أَظْهِرَنْهُمَا وَعِنْدَ يَرْمُلُونَ أَدْغِمَنْهُمَا

٤٥ - مِنْ كِلْمَتَيْنِ مَعَ غَنٍّ دُونَ رَلْ وَ ن مَعْ يس بِالإِظْهَارِ حَلّ (١)

■ أقول :

أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة: الإظهار الحلقي ، والإدغام بلا غنة وبها، والقلب والإخفاء الحقيقي :

فالأول: إذا وقع بعد النون الساكنة والتنوين حرف من حروف الحلق الستة: وجب الإظهار، ويسمى هذا النوع: بالإظهار الحلقي، وذلك نحو:

﴿وَيَنْـَٔوْنَ﴾، ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، ﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾، ﴿وَمِنْهَاجًا﴾، ﴿مَنْ هَاجَرَ﴾، ﴿جُرُفٍ هَارٍ﴾، ﴿أَنْعَمْتَ﴾، ﴿وَأَنْ عَسَىٰٓ﴾، ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، ﴿يَنْحِتُونَ﴾، ﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ﴾، ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾، ﴿مِّنْ غِلٍّ﴾، ﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾، ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾، ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾، ﴿يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ﴾.

والإظهار في اللغة: البيان.

وفي الاصطلاح: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

والثاني: إذا وقع بعد النون الساكنة والتنوين حرف من حروف: يرملون : وَجَبَ الإدغام، وهو قسمان:

إدغام بغنة: وهو ما إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من أربعة:

(١) هكذا يُنْطَقُ الشطُر للوزن : وَنونُ مَعْ يَاسِينَ بِالْإِظْهَارِ حَلْ

ياء أو نون أو ميم أو واو : مجموعة في لفظ: ، ينمو.

وذلك نحو:

﴿مَن يَقُولُ﴾، ﴿وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ﴾، ﴿مِّن نِّعْمَةٍ﴾، ﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾، ﴿مِّن مَّالٍ﴾، ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾، ﴿مِن وَالٍ﴾، ﴿مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ﴾.

ويشترط؛ أن يكون المدغم والمدغم فيه من كلمتين كما مثلنا، وإلا: وجب الإظهار، ويسمى إظهارًا مطلقًا، نحو:

﴿قِنْوَانٌ﴾، ﴿صِنْوَانٌ﴾، ﴿بُنْيَـٰنٌ﴾، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾.

والقسم الثاني: الإدغام بغير غنة:

وهو ما إذا وقع بعد النون الساكنة والتنوين: راء أو لام.

مجموعة في لفظ: رل.

نحو: ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾، ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، ﴿مِّن لَّبَنٍ﴾، ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

ويستثنى من المدغم بغنة النون من ﴿يسٓ - وَٱلْقُرْءَانِ﴾، ومن ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾، فحكمهما: الإظهار، ويسمى: إظهارًا مطلقًا.

والإدغام لغة: الإدخال.

واصطلاحًا: التقاء حرف ساكن بمتحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدَّدًا.

٤٦ ـ وَعِنْدَ بَاءٍ مِيمًا اقْلِبَنْهُمَا وَعِنْدَ بَاقِيهِنَّ أَخْفِيَنْهُمَا

■ **أقول :**

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين: القلب :

وهو لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

واصطلاحًا: جعل حرف مكان آخر مع بقاء الغنة والإخفاء.

وله حرف واحد، وهو: الباء.

فإن وقعت بعد النون الساكنة والتنوين: وجب قلبهما(ميمًا) مع الغنة والإخفاء، نحو: ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾، ﴿أَنۢ بُورِكَ﴾، ﴿ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴾.

والحكم الرابع: الإخفاء:

ومعناه لغة: الستر.

واصطلاحًا: النطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف المخفى.

وله ما بقي من الحروف الهجائية؛ بعد حروف الإظهار والإدغام والقلب، وهو خمسة عشر حرفًا، مجموعة في أوائل هذا البيت:

صِلْ ذَا ثُقَى زَاهِداً قَدْ دَام فِي شَرَفٍ جُدْ ثُمَّ ضِفْ كَامِلاً سَلْ طَائِعاً ظُهْراً

فإن وقع حرف منها بعد النون الساكنة أو التنوين: وجب الإخفاء، ويسمى:إخفاء حقيقيًا، نحو:

﴿يَنصُرۡكُمُ﴾، ﴿أَن صَدُّوكُمۡ﴾، ﴿رِيحٗا صَرۡصَرٗا﴾، ﴿مُنذِرٞ﴾، ﴿أَيۡن ذُكِّرۡتُم﴾، ﴿سِرَاعٗا ذَٰلِكَ﴾، ﴿مُّنتَهُونَ﴾، ﴿فَإِن تُبۡتُمۡ﴾، ﴿جَنَّٰتٖ تَجۡرِي﴾، ﴿مُنزَلًا﴾، ﴿ فَإِن زَلَلۡتُم﴾، ﴿يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا﴾، ﴿يَنقُضُونَ﴾، ﴿فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ﴾، ﴿حسنا قال﴾، ﴿أَندَادٗا﴾، ﴿مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾، ﴿قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ﴾، ﴿فَٱنفِرُواْ﴾،

﴿فَإِن فَآءُو﴾، ﴿نَسْفًا - فَيَذَرُهَا﴾، ﴿يُنشِئُ﴾، ﴿مَن شَكَرَ﴾، ﴿بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾، ﴿أَنجَيْنَكُم﴾، ﴿وَمَن جَاهَدَ﴾، ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾، ﴿مَّنثُورًا﴾، ﴿مِن ثَمَرَةٍ﴾، ﴿أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾، ﴿مَّنضُودٍ﴾، ﴿مَّن ضَلَّ﴾، ﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾، ﴿أَنكَالًا﴾، ﴿مَن كَفَرَ﴾، ﴿عَادًا كَفَرُوا﴾، ﴿مِنسَأَتَهُ﴾، ﴿مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾، ﴿عَظِيمٌ - سَمَّعُونَ﴾، ﴿فَانطَلَقُوا﴾، ﴿مِّن طِينٍ﴾، ﴿مُّبَارَكَةً طَيِّبَةً﴾، ﴿يُنظَرُونَ﴾، ﴿مَن ظَلَمَ﴾، ﴿قَوْمٍ ظَلَمُوا﴾.

وللإخفاء ثلاث مراتب:

قربى: عند الطاء والدال والتاء.

بمعنى: أن الإخفاء عند هذه الحروف يكون قريبًا من الإدغام.

وبعدى: عند القاف والكاف.

فيكون حينئذ؛ بعيدًا عن الإدغام، قريبًا من الإظهار.

ووسطى: عند الأحرف الباقية.

فيكون عندها؛ في حالة متوسطة بين:الإدغام والإظهار.

ومنشأ هذه المراتب: قرب مخرج النون والتنوين، وبعده من حروف الإخفاء.

تتميم : التنوين لغة التصويت ، و اصطلاحاً : نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا وتفارقه خطاً ووقفاً .

المِيمُ السَّاكِنَةُ

٤٧ ـ وَأَخْـفِ أَحْـرَى عِـنْـدَ بَـا وَأَدْغِـمَـا   فِي الْمِيمِ وَالإظْـهَـارُ مَعْ سِوَاهُمَا

■ **أقـول :**

للميم الساكنة قبل الحروف الهجائية ثلاثة أحكام:

الإخفاء ، و الإدغام ، و الإظهار :

فالإخفاء: إذا وقع بعدها باء . نحو: ﴿وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ﴾ .

ويسمى: إخفاء شفوياً ؛ لخروج الميم و الباء من الشفتين، ويصح الإظهار.

والمختار: الأول.

والإدغام: إذا وقع بعد الميم : ميم . نحو: ﴿كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ .

ويسمى: إدغام مثلين صغير.

والإظهار: إذا وقع بعد الميم باقي الحروف الهجائية.

وهي: ستة وعشرون حرفًا.

نحو: ﴿هَمْسًا﴾ ﴿أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ﴾ ﴿كنتم تفرحون﴾.

إلى غير ذلك من الأمثلة.



اللامَاتُ السَّواكِنُ

٤٨ ـ أَلْ فِي ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ   أَظْهِرْ وَكُنْ فِي غَيرِهَا مُدْغِمَهُ

٤٩ ـ وَاللامُ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ أَظْهِرا   لا قُلْ وَ بَلْ فَأَدْغِمَنْهُمَا بِرَا

٥٠ ـ وَمَعْهُمَا فِي اللامِ هَلْ وَأَظْهِرَا   فِي اسمٍ وَلامَ الأمْرِ أَيضًا قَرِّرَا

■ **أقــول :**

اللامات السواكن خمسة أقسام:

لام أل، ولام الفعل، ولام الحرف، ولام الاسم، ولام الأمر.

فلام أل : إذا وقع بعدها حرف من حروف:

ابغ حجك وخف عقيمه :

وجب إظهارها، ويسمى: إظهارًا قمريًا؛ تشبيهًا لِلَّام بالنجم، والحروف بالقمر؛ بجامع ظهور كل عند الآخر.

نحو:

﴿الأَيْمَانَ﴾، ﴿ٱلْبَلَٰغُ﴾، ﴿ٱلْغُلَٰمُ﴾، ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾، ﴿ٱلْجَمَلُ﴾، ﴿ٱلْكَلِمَ﴾، ﴿ٱلْوَدُودُ﴾، ﴿ٱلْخَلَّٰقُ﴾، ﴿ٱلْفَوْزُ﴾، ﴿ٱلْعَظِيمِ ﴾، ﴿ٱلْقَوْلِ ﴾، ﴿ٱلْيَمِّ﴾، ﴿ٱلْمَـَٔابِ﴾، ﴿ٱلْهُدَىٰ ﴾ :

وهي مجموعة أيضًا في أوائل هذا البيت:

خذ يا مريد هدى عن كامل فطن   وثق بمن جل قدرا غاب أو حضر

وإن وقع بعدها حرف من الحروف الباقية غير هذه الحروف:

وجب الإدغام، ويُسمى: إدغامًا شمسيًا؛ تشبيهًا لِلَّام بالنجم، والحروف

بالشمس؛ لخفاء النجم عند ظهور الشمس:

ويجمع حروفه أوائل هذا البيت:

لــم ظـالمـا سيئا طـب صـل رحما دم ضابطاً زر نصوحاً ذا تقى شكراً

وذلك نحو:

﴿ٱللَّطِيفُ﴾، ﴿ٱلَّذِى﴾، ﴿ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتُ﴾، ﴿ٱلطَّيِّبَـٰتُ﴾، ﴿ٱلثَّوَابُ﴾، ﴿ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾، ﴿ٱلرَّحْمَـٰنِ﴾، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾، ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾، ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ﴾، ﴿ٱلتَّـٰٓئِبُونَ﴾، ﴿ٱلشَّـٰكِرِينَ﴾.

ولام الفعل: حكمها: الإظهار؛ ما لم يقع بعدها لام أو راء :

نحو: ﴿أَلْهَـٰكُمُ﴾، ﴿يَلْتَقِطْهُ﴾، ﴿قُلْ نَعَمْ﴾.

فإن وقع بعدها لام أو راء ولم يوجد إلا في لفظ: قل :

نحو: ﴿قُل رَّبِّ﴾، ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ﴾ : فحكمها: الإدغام.

ولام الحرف: حكمها: الإظهار كذلك، ما لم يقع بعدها لام أو راء .

نحو: ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾، ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ﴾.

فإن وقع بعدها لام أو راء : وجب الإدغام:

نحو: ﴿بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾، ﴿فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ﴾، ﴿بَل رَّفَعَهُ﴾.

ولم يوجد في القرآن راء بعد هل.

ولام الاسم: هي التي تكون من بنية الكلمة، وحكمها: الإظهار:

نحو: [﴿سُلْطَـٰنٍ﴾، ﴿أَلْفَافًا﴾، ﴿وَأَلْوَٰنِكُمْ﴾]. (١)

ولام الأمر: هي التي تدل على الطلب جازمة للمضارع :

وحكمها: الإظهار أيضًا:

نحو: ﴿فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا﴾، ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ﴾.

والابتداء في ﴿ليقضوا﴾ : بالكسر.

(١) مابين المعكوفين ساقط من المخطوط الذي نراجع عليه.

التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ

٥١ ـ حُـرُوفَ الاسْتِفَالِ حَتْمًا رَقِّقِ وَالـعُلْوَ فَخِّمْ سِيَّمَا فِي الْمُطْبَقِ

■ أقول :

الترقيق: معناه لغة: التنحيف.

واصطلاحًا: تنحيف الحرف في مخرجه.

والتفخيم: لغة: التسمين.

واصطلاحًا: تسمين الحرف في مخرجه، وكذلك التغليظ.

والحروف الهجائية بالنسبة للترقيق والتفخيم؛ أقسام ثلاثة:

١ ـ ما يرقق قولاً واحدًا.

٢ ـ ما يفخم كذلك.

٣ ـ ما فيه الوجهان.

وقد تضمن البيت المذكور قسمين من الثلاثة، وهما:

الأول: المرقق قولاً واحدًا، وهو حروف الاستفال؛ ما عدا اللام من لفظ الجلالة، و الراء ، و الألف ـ كما ستعرفه.

والثاني: المفخم قولاً واحدًا، وهو الحروف المستعلية؛ إلا أنه في المطبقة منها أقوى.

وهو في المفتوح قبل ألف كـ﴿طَالَ﴾ أقوى منه في المفتوح من دون ألف .

وفي المفتوح من دون ألف كـ﴿صَلَّ﴾ أقوى منه في المضموم.

وفي المضموم كـ﴿قُلْ﴾ أقوى منه في الساكن.

وفي الساكن كـ﴿يُخْرِجُ﴾ أقوى منه في المكسور كـ﴿خِلَٰلَ﴾.

فالمراتب خمس؛ إلا أن الغين و الخاء إذا سكنتا بعد الكسر، نحو:

﴿لَا تُزِغْ﴾، ﴿ان اغدوا﴾ أو ﴿أَخْرِجُوٓا۟﴾.

فهما كالمكسورتين؛ إلا ﴿إخراج﴾ كيف جاءت، فإنها باقية على مرتبتها.

٥٢ _ وَالـلامُ فِي اسْـمِ اللهِ حَيْثُمَا أَتَـتْ   مِـنْ بَـعْـدِ فَـتْـحَـةٍ وَضَـمٍّ فُـخِّـمَـتْ

■ **أقـول:**

القسم الثالث ما فيه الوجهان.

وهو ثلاثة أحرف: اللام و الراء و الألف.

فاللام: من لفظ الجلالة خاصة تفخم بعد الفتح أو الضم نحو: ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾، ﴿قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ﴾، ومفهوم هذا: ترقيقها بعد الكسر، نحو: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾.

٥٣ - وَالـرَّاءُ رُقِّـقَـتْ إِذَا مَـا سَكَـنَـتْ   مِـنْ بَـعْـدِ وَصْـلِ كَـسْـرَةٍ تَـأَصَّـلَـتْ

٥٤ - وَلَـمْ تَـكُـنْ مِـنْ قَـبْـلِ فَـتْـحِ اسْتِعْلا   مُـتَّـصِـلٍ وَرِقُّ فِـرْقٍ أعْـلَـى

■ **أقـول:**

الحرف الثاني مما فيه الوجهان:

الراء؛ فترقق إذا كانت ساكنة بعد كسرة أصلية متصلة بها وليس بعدها حرف استعلاء مفتوح في كلمتها:

نحو: ﴿مِرْيَةٍ﴾، ﴿فِرْعَوْنَ﴾، ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا﴾، ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾، ﴿أَنذِرْ قَوْمَكَ﴾.

وخرج بقيد الأصلية: العارضة، نحو: ﴿ارْكَعُوا﴾، ﴿أَمِ ارْتَابُوا﴾.

وبقيد المتصلة: المنفصلة، نحو: ﴿الَّذِي ارْتَضَىٰ﴾، ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾.

وبقيد قولنا: ليس بعدها حرف استعلاء مفتوح في كلمتها : ما إذا وجد بعدها ذلك، ولم يوجد إلا في خمس كلمات في القرآن:

﴿قِرْطَاسٍ﴾ بـالأنعام، ﴿ارصادًا﴾، ﴿فِرْقَةٍ﴾ كلاهما بـالتوبة، ﴿مِرْصَادًا﴾ بـ النبأ ، ﴿لَبِالْمِرْصَادِ﴾ بـالفجر .

فإن كان حرف الاستعلاء مكسورًا: كـ﴿فِرْقٍ﴾ بـالشعراء ، وليس غيره؛ ففيه الوجهان: والترقيق أولى؛ لكثرة تواتر النصوص عليه، فهو أولى بالقراءة إفرادًا، وبالتقديم جمعًا.

وخرج بقيد سكونها بعد الكسر: سكونها بعد الفتح والضم، نحو: ﴿يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ﴾.

فالقيود خمسة؛ تفخم الراء في محترزاتها.

٥٥ ـ وَرُقِّقَتْ فِي الوَصْلِ حَيْثُ كُسِرَتْ وَفُخِّمَتْ حَيْثُ لِوَقْفٍ سَكَنَتْ

٥٦ ـ مَا لَمْ تَكُنْ بَعْدَ سُكُونِ يَا وَلا كَسْرٍ وَسَاكِنِ اسْتِفَالٍ فَصَلا

■ **أقــول :**

ترقق الراء إذا كانت مكسورة، سواء كانت في أول الكلمة أو في آخرها أو

في وسطها، نحو:

﴿رِجَالٌ﴾، ﴿وَدُسُرٍ﴾، ﴿تَجْرِى﴾.

وخرج بقولنا: مكسورة : ما إذا كانت مفتوحة أو مضمومة سواء أكانت في أول الكلمة أم في وسطها أم في آخرها، نحو:

﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾، ﴿مِّدْرَارًا﴾، ﴿ٱلْكَوْثَرَ﴾، ﴿رُّسُلًا﴾، ﴿ٱلْمَوْرُودُ﴾، ﴿وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ﴾ :

فتفخم الراء في كل من هاتين الحالتين؛ هذا حكمها في الوصل.

وأما حكمها في الوقف:

فأنها تفخم قولا واحداً سواء أكانت مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة نحو :

﴿فَصَبْرٌ﴾، ﴿بِٱلنُّذُرِ﴾، ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾.

هذا ما لم تكن بعد ياء ساكنة مَدِّية أو لَيِّنة:

نحو: ﴿خَيْرٌ﴾، ﴿خَبِيرٌ﴾.

أو بعد كسر مباشر، نحو: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾، أو غير مباشر، والفاصل ساكن مستفل، نحو:

﴿بِكْرٌ﴾، ﴿ٱلذِّكْرَ﴾، ﴿ٱلشِّعْرَ﴾، ﴿ٱلسِّحْرَ﴾، ﴿حِجْرٌ﴾.

فالراء في هذه المستثنيات جميعها: مرققة.

وإنما تفخم الموقوف عليها.

إذا سكنت للوقف بعد الألف ، نحو: ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾.

وبعد الواو ، نحو: ﴿وَٱلطُّورِ﴾، كما تفخم إذا وقعت بعد فتح أو ضم مباشرين، نحو: ﴿وَٱلشَّجَرُ﴾ و﴿ٱلْحُرُّ﴾.

أو غير مباشرين والحاجز ساكن مستفل أو مستعل، نحو:

﴿وَٱلْفَجْرِ﴾، ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ و﴿حُمر﴾ و﴿حَضَرَ﴾.

وقولي في النظم : وساكن استفال فصلا مفهومه: أن الراء لا ترقق قولاً واحدًا؛ إذا كان الفاصل مستعليًا بعد الكسر: كـ﴿ٱلْقِطْرِ﴾ ﴿مِصْرَ﴾، ولا ثالث لهما. وسيأتي حكمهما بعد.

وخلاصة ما ذكر؛ أن الراء ترقق قولاً واحدًا؛ في أربع حالات:

١ ـ إذا كسرت.

٢ ـ إذا سكنت للوقف بعد ياء ساكنة مدِّية أو لَيّنة.

٣ ـ إذا سكنت بعد كسر أصلي متصل بها ولم يك بعدها حرف استعلاء مفتوح في كلمتها.

٤ ـ إذا سكنت وقفًا بعد كسر مباشر أو فصل بينهما وبين الكسر ساكن مستفل.

وتفخم وصلاً؛ في سبع حالات:

١ ـ إذا كانت مفتوحة

٢ ـ إذا كانت مضمومة.

٣ ـ إذا كانت ساكنة بعد الفتح.

٤ ـ إذا كانت ساكنة بعد الضم.

٥ ـ إذا كانت ساكنة بعد كسر منفصل.

٦ ـ إذا كانت ساكنة بعد كسر عارض.

٧ ـ إذا سكنت بعد كسر أصلي متصل بها وبعدها حرف استعلاء مفتوح في كلمتها.

وتفخم وقفًا؛ في ثلاث حالات:

١ ـ إذا سكنت للوقف بعد ألف أو واو.

٢، ٣ ـ إذا سكنت للوقف بعد فتح أو ضم مباشرين أو فصل بين كل منهما ساكن مستفل أو مستعل.

فجملة حالات التفخيم: عشر، واختلف في ﴿مِّصْرَ﴾، و﴿ٱلْقِطْرِ﴾، و﴿يَسْرِ﴾، و﴿أَسْرِ﴾، إلا أن تفخيم ﴿مِّصْرَ﴾ : أولى، وترقيق البواقي: أحرى.

٥٧ ـ وَالْخُلْفُ عِنْدَ الفَاصِلِ المسْتَعْلِي وَاخْتِيرَ فِيهِ الوَقْفُ مِثْلُ الوَصْلِ

٥٨ ـ وَقِيلَ بِالتَّرْقِيقِ فِي ذِي الكَسْرِ لَكِنَّهُ رُجِّحَ فِي كَيَسْرِ

■ **أقول:**

وقع الخلاف بين أهل الأداء في الراء بعد الكسر؛ إذا فصل بينهما ساكن مستعل من ﴿ٱلْقِطْرِ﴾في سبأ و﴿مِّصْرَ﴾، نحو: ﴿بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾ بيونس، ﴿ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ﴾، ﴿ٱدْخُلُواْ مِصْرَ﴾ بيوسف، ﴿أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ﴾ بالزخرف، ولا خامس لهن.

فذهب بعضهم: إلى الترقيق، وذهب آخرون: إلى التفخيم.

ولكن المختار في ﴿ٱلْقِطْرِ﴾ : الترقيق، وفي ﴿مِّصْرَ﴾ : التفخيم؛ نظرًا للوصل، وعملاً بالأصل.

وقد قال بعض من أهل الأداء كالعلامة الحصري بالترقيق وقفًا في كل راء مكسورة.

والعمل على خلافه؛ إلا أن الترقيق أولى فيما حذفت منه الياء نحو: ﴿يَسْرِ﴾،

و﴿أَسْرِ﴾، و ﴿نُذُرِ﴾، ليس غير؛ نظرًا للياء المحذوفة فيهن.

٥٩ ـ وَالــرَّوْمُ كَالـوَصلِ وَتَتْبَعُ الألِـفْ مَا قَبْلَهَا وَالعَكْسُ فِي الغَنِّ أُلِـفْ

■ **أقول :**

تضمن هذا البيت ثلاثة أحكام:

الأول: إذا أردت الوقف على راء بالروم؛ فحكمها: حكم الوصل:

فإن كانت الراء مفخمة في الوصل: فخمت في حالة الروم.

وإن كانت مرققة في الوصل: رققت في حالة الروم.

نحو: ﴿وَلَا بِكْرٌ﴾، ﴿لا تنفروا في الحر﴾.

الثاني: الألف؛ وهي من الحروف التي تفخم في حالة، وترقق في أخرى:

فتفخم؛ إذا كان قبلها حرف مفخم:

نحو: ﴿قَالَ﴾، ﴿أَفَطَالَ﴾، ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾، ﴿ٱلضَّآلُّونَ﴾، ﴿ٱلصَّآفُّونَ﴾ ﴿الخاسرون﴾، ﴿ٱلْغَاوُۥنَ﴾، ﴿ٱلرَّٰكِعُونَ﴾.

وإن كان قبلها حرف مرقق: رققت:

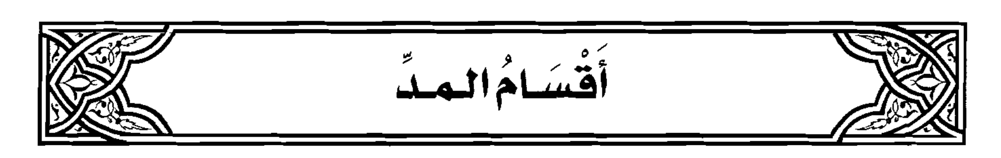
نحو: ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾.

الثالث: الغنة، وحكمها: أن تتبع ما بعدها تفخيمًا وترقيقًا، بعكس الألف:

فإن كان بعدها حرف مفخم: فخمت: نحو: ﴿مِن صَلْصَٰلٍ﴾، ﴿فَٱنطَلَقُوا۟﴾، ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ﴾، ﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾، ﴿حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾.

وإن كان بعدها حرف مرقق: رققت: نحو:

﴿مِن مَّالٍ﴾، ﴿مِن وَالٍ﴾، ﴿مِن سَبِيلٍ﴾.



أَقْسَامُ المدِّ

٦٠ - وَالمَــدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ جَلا   وَسَمِّ بِالمَدِّ الطَّبِيعِي الأَوَّلا

٦١ - وَهُوَ مَالَمْ يَكُ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ   حَرفٌ مُسَكَّنٌ أَوِ الهَمْزُ وَرَدْ

٦٢ - وَذَاكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ يُرَى   كَأَتُجَادِلُونَنِي طَهَ وَرَا

■ **أقــول :**

المـد : في اللغة: الزيادة.

وفي الاصطلاح: إطالة الصوت بحروف المد عند ملاقاة الهمز أو السكون.

والقصر : لغة: الحبس.

وفي الاصطلاح: حذف المد الزائد على المد الطبيعي.

والمد نوعان أصلي، وفرعي:

فالأصلي: ما لا يتوقف على سبب من همز أو سكون، ويقال له: مد طبيعي؛ لأن صاحب الطبع السليم: لا يزيد ولا ينقص في مده عن حركتين.

نحو: ﴿مُوسَىٰ﴾، ﴿وَعِيسَىٰ﴾، ﴿وَيَحْيَىٰ﴾.

والفرعي: ما توقف على سبب من همز أو سكون:

نحو: ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾، ﴿جَآءَ﴾، ﴿فِيٓ أُمِّهَا﴾.

والأصلي نوعان: كلمي، وحرفي.

فالكلمي: ما وقع حرف المد في كلمه:

نحو: ﴿أَتُجَٰدِلُونَنِي﴾.

والحرفي: ما كان هجاؤه على حرفين: ثانيهما: حرف مد،

وقد وقع في خمسة أحرف، مجموعة في لفظي: حي طهر ، ولا يكون إلا في أوائل السور.

فالحاء من ﴿حمٓ﴾ السبعة

و الياء في ﴿يسٓ﴾، و﴿كٓهيعٓصٓ﴾

و الطاء من فاتحة طه و الشعراء و النمل و القصص

و الهاء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، و﴿طه﴾

و الراء من ﴿الٓر﴾ و﴿الٓمٓر﴾

٦٣ – أَمَّا الأَخِيرُ فَهْوَ مَوقُوفٌ عَلَى هَمْزٍ كَذَا عَلَى السُّكُونِ مُسْجَلا

■ **أقــول:**

المد الفرعي: ما توقف على سبب من سكون أو همز، سواء أكان السكون عارضًا للوقف: كـ﴿تَعْلَمُونَ﴾، أم أصليًا ثابتًا وصلاً ووقفًا: كـ﴿الصاخة﴾ ﴿الٓمٓ﴾ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾.

والفرعي خمسة أنواع: متصل، ومنفصل، وبدل، وعارض للسكون، ولازم.

وسيأتي الكلام عليها.

٦٤ ـ حُرُوفُهُ فِي لَفْظِ وَايٍ جُمِعَتْ   وَمَعْ شُرُوطِهَا بِـنُوحِيْهَا أَتَتْ

■ **أقول :**

حروف المد ثلاثة:

الألف : وهي ملازمة للسكون بعد الفتح،

و الواو : ويشترط أن يكون ما قبلها مضمومًا،

و الياء : ويشترط أن يكون ما قبلها مكسورًا.

وقد اجتمعت هذه الحروف في لفظ: واي .

ومع شروطها في:

﴿نُوحِيهَآ﴾ ، ﴿أَتُحَآجُّوٓنِّي﴾ ، ﴿أَتُجَـٰدِلُونَنِي﴾، ﴿وَأُوتِينَا﴾، ﴿ٱئْتُونِي﴾ .



أَحْكَامُ المَدِّ

٦٥ ـ فَوَاجِبٌ مَعْ سَبْقِهِ إنْ يَتَّصِلْ ... بِهَمْزَةٍ وَجَائِزٌ إنْ يَنفَصِلْ

٦٦ ـ أَوْ إنْ عَلَيْهِ هَمْزَةٌ تَقَدَّمَتْ ... أَوْ عَارِضُ السُّكُونِ لِلوَقْفِ ثَبَتْ

■ **أقول:**

للمد أحكام ثلاثة: الوجوب، والجواز، واللزوم:

فالواجب: إذا كان حرف المد متقدمًا على الهمز متصلاً به في كلمة واحدة:

نحو: ﴿شَآءَ﴾، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾.

وإنما كان هذا واجبًا؛ لإجماع القرَّاء على مده؛ وإن اختلفوا في مقداره.

والمد الجائز؛ ثلاثة أنواع:

منفصل، وبدل، وعارض للسكون.

فأما المنفصل: فهو ما تقدم فيه حرف المد على الهمز منفصلاً عنه؛ بأن كان المد آخر الكلمة، والهمز أول الأخرى:

نحو: ﴿فِىٓ أُمِّهَا﴾، ﴿فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا﴾ ، ﴿قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ﴾ ، ﴿ربُّهُ أسلم﴾، ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾. والمنفصل؛ من أقسام الجائز؛ لجواز قصره لبعض القرَّاء.

وأما مد البدل: فهو ما تقدم الهمز فيه على المد.

نحو: ﴿ءَامَنُواْ﴾، ﴿إِيمَـٰنًا﴾، ﴿وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ﴾، ﴿يَـُٔوسًا﴾.

وإنما كان بدلاً؛ لإبدال الهمز في الأمثلة الثلاثة الأُوَلِ مدًّا ، لأنه بدل عن همزة وشبيهًا به في الرابع؛ لأنه جاء على صورته، وليس فيه إبدال.

والبدل؛ من أقسام الجائز؛ لجواز مده لبعض القرَّاء.

وأما مد العارض للسكون: فهو ما جاء بعد حرف المد فيه سكون عارض للوقف.

ويجوز فيه لكل القرَّاء: القصر، والتوسط، والمد.

٦٧ ـ وَاللِّينُ مُلْحَقٌ بِهِ إذا وُقِفْ ... وَلَكِنِ الطُّولُ بِقِلَّةٍ وُصِفْ

٦٨ ـ فَعَارِضٌ لِلْوَقْفِ إِنْ لِينًا تَلا ... فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الأخِيرِ مَا عَلا

٦٩ ـ وَسَوِّ فِي العَكْسِ وَزِدْ مَا نَزَلا ... فَسِتَّةٌ طَرْدًا وَعَكْسًا تُجْتَلَى

■ **أقول:**

إن حرف اللين في حالة الوقف عليه؛ يلتحق بعارض الوقف في الحكم، ففيه ثلاثة العارض؛ إلا أن رواة الطول فيه قليلون، فهو أقل منه في الحكم.

وعليه؛ إذا اجتمع مع العارض: فإما أن يتقدم على العارض، أو يتأخر عنه:

فإن تقدم، نحو: ﴿لَا ضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ :

فعلى قصر اللين: قصر العارض مثله وزيادة ما علا عنه من التوسط والإشباع.

وعلى توسط اللين توسط العارض مثله وزيادة ما علا عنه، وهو الإشباع ثم مَدُّهُمَا معًا.

وإن تأخر نحو: ﴿لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ وَبِالَّيْلِ﴾ :

فعلى قصر العارض: قصر اللين فقط.

وعلى توسط العارض: توسط اللين مثله وزيادة ما نزل عنه، وهو القصر.

وعلى إشباع العارض:

إشباع اللين مثله وزيادة ما نزل عنه وهو التوسط والقصر.

فالوجوه ستة؛ في التقديم والتأخير.

٧٠ ـ وَلازِمٌ إنْ سَاكِنٌ جَا بَعْدَ مَدّ وَصْلا وَوَقْفًا وَبِستٍّ يُعْتَمَدْ
٧١ ـ وَإِنْ طَرَا تَحْرِيكُهُ فَأَشْبِعَا وَاقْصُرْ وَعَينَ امْدُدْ وَوَسِّطْهُ مَعَا

■ **أقــول :**

المـد اللازم: هو ما جاء بعد حرف المد فيه ساكن ثابت وصلاً ووقفًا.

والمعتمد فيه لكل القُرَّاء: مده ست حركات:

نحو: ﴿دابة﴾، ﴿ٱلْحَاقَّةُ﴾.

ونحو:(لام ـ ميم ـ صاد) من: ﴿الٓمٓصٓ﴾.

أما إذا عرض له التحريك، نحو: ﴿ الٓمٓ - ٱللَّهُ﴾ فاتحة آل عمران، وليس غيره لحفص؛ فإنه يجوز فيه لكل القُرَّاء: القصر، والإشباع. والتحريك يكون فيه بالفتح؛ لخفته وللمحافظة على تفخيم لفظ الجلالة.

ويجوز التوسط والمد؛ في عين من فاتحتي مريم و الشورى.

٧٢ ـ وَإِنْ بِحَرْفٍ جَاءَ فَالحَرْفِيُّ وَإِنْ بِكِلْمَةٍ فَذَا الكِلْمِيُّ
٧٣ ـ مُثَقَّلانِ حَيْثُ كُلٌّ شُدِّدَا مُخَفَّفَانِ حَيْثُ لَمْ يُشَدَّدَا

■ **أقول :**

المد اللازم؛ أربعة أنواع:

حرفي وكلمي، وكل منهما: مثقل ومخفف:

فالحرفي: ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف، ووسطه حرف مد، ولم يجيء

إلا في فواتح السور.

وحروفه سبعة: مجموعة في كلمتي: سنقَصُ لكم.

فالسين: من: ﴿طسٓمٓ﴾ و﴿طسٓ﴾ و﴿يسٓ﴾.

والنون: من: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾.

والقاف: من: ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ و﴿حمٓ - عٓسٓقٓ﴾.

والصاد: من: ﴿الٓمٓصٓ﴾ و﴿كٓهيعٓصٓ﴾ و﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾.

والكاف: من: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾.

واللام والميم: من:

﴿الٓمٓ﴾ و﴿الٓمٓر﴾ و﴿الٓر﴾ و﴿الٓمٓصٓ﴾ و﴿طسٓمٓ﴾ في سورها.

والكلمي: ما وقع بعد حرف المد ساكن في كلمة:

نحو: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾، ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾.

والمثقل: ما وقع بعد حرف المد تشديد: كـ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾.

ومنه اللام في نحو: ﴿الٓمٓ﴾.

والسين: من: ﴿طسٓمٓ﴾.

والمخفف: ما لم يقع بعد مده تشديد، نحو: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ موضعي يونس، وليس غيره لحفص،

ومنه: ﴿قٓ﴾، ﴿صٓ﴾، ميم من ﴿الٓمٓ﴾.

تتمة:

يعلم مما سبق؛ أن الحروف المبتدأ بها في فواتح السور أربعة عشر حرفًا،

مجموعة في كلم: من قطعك صله سحيراً وهي تنقسم إلى أربعة أقسام:

ـ ما يمد ستًا قولاً واحدًا، وهي: في سبعة أحرف، مجموعة في كلمتي: سنقص لكم .

ـ ومنها ما يمد ستًا أو أربعًا، وهو عين من فاتحتي مريم و الشورى .

ـ ومنها ما يقصر قولاً واحدًا، وهو خمسة أحرف، مجموعة في كلمتي: حي طهر .

ـ ومنها ما لا مد فيه أصلاً، وهو: ألف .



مَرَاتِبُ المُدُودِ

٧٤ ـ أَقْوَى المُدودِ لازمٌ فَمَا اتَّصَلْ   فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلْ

٧٥ ـ وَسَبَبَا مَدٍّ إذا مَا وُجِدَا   فَإِنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفَرَدَا

■ **أقول:**

إن المدود الفرعية السابقة ليست كلها في الحكم سواء، بل بعضها أقوى من بعض.

فأقواها: اللازم، ويليه: المتصل، ويليه: العارض، ويليه: المنفصل، ويليه: البدل.

فإذا اجتمع في الكلمة سببان؛ قوي وضعيف: انفرد القوي بالحكم، فيعمل به، ويلغى الضعيف.

نحو: ﴿ءَآمِّينَ﴾، فهو مد لازم لا بدل.

ونحو: ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن﴾، فهو مد منفصل لا بدل.

ونحو: ﴿ٱلْمَـَٔابِ﴾، وقفا فهو مد عارض للوقف لا بدل.

كَيْفِيَّةُ الوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الكَلِم

٧٦ ـ وَالأَصْلُ فِي الوَقْفِ السُّكُونُ وَيُشَمّ   كَذَا يُرَامُ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ وَضَمّ

٧٧ ـ وَرُمْ لَدَى جَرٍّ وَكَسْرٍ وَكِلاَ   هَذَيْنِ فِي نَصْبٍ وَفَتْحٍ أُهْمِلا

٧٨ ـ وَعِنْدَ هَا أُنْثَى وَمِيمِ الجَمْعِ أَوْ   عَارِضِ تَحْرِيكٍ كِلَيْهِمَا نَفَوْا

■ **أقــول :**

الوقف على أواخر الكلم يكون: بالسكون، وهو الأصل. ويجوز الوقف عليه؛ بالإشمام والروم.

فالإشمام هنا: هو ضم الشفتين بُعيْد سكون الحرف المرفوع والمضموم، نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾ ﴿وَحَيْثُ﴾.

والروم: هو الإتيان ببعض الحركة في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور: نحو: ﴿ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾، ﴿مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾، ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾.

ويمتنع الإشمام والروم: في المنصوب، والمفتوح: نحو: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ﴾.

وفي هاء التأنيث، وهي التي تكون تاء في الوصل هاء في الوقف: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾.

وعند ميم الجمع، نحو: الوقف على ﴿عَلَيْهِمْ﴾ من ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾.

وفي المحرك العارض، نحو: كسر الميم والنون من: ﴿أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ﴾، ﴿لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾، فالموانع أربعة.

٧٩ ـ وَالخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ وَالأَتَمّ   دَعْ بَعْدَ يَا وَالوَاوِ أَوْ كَسْرٍ وَضَمّ

■ **أقـول :**

اختلف أهل الأداء في الإشمام والروم في هاء الضمير على ثلاثة مذاهب:

الأول: منعهما مطلقًا.

الثاني: جوازهما مطلقًا.

الثالث: منعهما؛ إذا كان قبل هاء الضمير (كسر) كـ(بِهِ)، أو (ضم).

نحو: و﴿ أَمۡرِهِۦ ﴾، أو ياء مدية أو لينة، نحو: ﴿ فِيهِ ﴾، ﴿عَلَيۡهِ ﴾، أو (واو) مدية أو لينة كـ﴿قتلوه﴾ ﴿رأوهُ﴾.

وجوازهما؛ إذا كان قبلهما (فتح)، نحو: ﴿لَهُ﴾، أو (ألف)، نحو: ﴿اشتراهُ﴾، أو (ساكن صحيح)، نحو: ﴿عنْهُ﴾.

■ **تتميم:**

يُعْلم من هذا الباب ومما سبق في أحكام المد: أن عارض الوقف:

إذا كان بعد حرف مد أو لين وكان منصوبًا؛ ففيه:

القصر، والتوسط، والمد.

وإن كان مجرورًا؛ ففيه:

القصر، والتوسط، والمد، والروم بالقصر.

وإن كان مرفوعًا؛ ففيه:

القصر، والتوسط، والمد بالسكون المجرد، والإشمام، والروم بالقصر.

ففي المنصوب منه: ثلاثة، وفي المجرور: أربعة، وفي المرفوع: سبعة.

وإن خلا العارض من حرفي المد واللين:

فإن كان منصوبًا؛ ففيه: السكون المجرد.

وإن كان مجرورًا؛ ففيه: السكون المجرد، والروم.

وإن كان مرفوعًا، ففيه: السكون المجرد، والإشمام، والروم.

ففي المنصوب منه: وجه واحد.

وفي المجرور: وجهان.

وفي المرفوع: ثلاثة.

وكذا في اللازم الموقوف عليه، مع مراعاة مده ستًّا كما علم، كـ﴿صَوَآفَّ﴾، و ﴿ٱلدَّوَآبِّ﴾ (١)، جرًّا، ورفْعًا هذا فى الأنفراد .

أما إذا أجتمع العارض الممدود مع عارض آخر ، فإن كان أحدهنا منصوباً والآخر مجروراً نحو ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ، ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ فقصر ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ عليه قصر ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ مجرواً ومراماً ، ثم توسط ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ مع توسط ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ ورومه مقصوراً ، ثم مد ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ مع مد ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ ورومه مقصوراً ، هذا إذا تقدم المنصوب على المجرور ، وأما في العكس نحو ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ - ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ فيقصران معاً ويوسطان معاً ويمدان معاً ثم يرام ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ مع ثلاثة ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ فالوجوه ستة تقديماً وتأخيراً .

---

(١) هذا مثال المنصوب والمجرور ، ومثال المرفوع : « ولا جانٌّ » .

وإن كان أحدهما مجروراً والآخر مرفوعاً وتقدم المجرور على المرفوع نحو ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾ فقصر ﴿ٱلدِّينِ﴾ مجرداً عليه قصر ﴿نَسۡتَعِينُ﴾ مجرداً ومشماً ثم توسط ﴿ٱلدِّينِ﴾ عليه توسط ﴿نَسۡتَعِينُ﴾ مجرداً ومشماً ثم مد ﴿ٱلدِّينِ﴾ وعليه مد ﴿نَسۡتَعِينُ﴾ مجرداً ومشماً ثم رومهما معاً .

وإن تقدم المرفوع على المجرور نحو :﴿ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ ، ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴾ فقصر ﴿عَلِيمٌ﴾ مجرداً ومشماً عليهما قصر ﴿وَٱلۡأٓصَالِ﴾ مجرداً ، ثم توسط ﴿عَلِيمٌ﴾ مجرداً ومشماً عليهما توسط ﴿وَٱلۡأٓصَالِ﴾ . ثم مد عليم مجرداً ومشماً عليهما مد والآصال ثم رومهم معاً فالوجوه سبعة في التقديم والتأخير .

وإن كان أحدهما مرفوعاً والآخر منصوباً وتقدم المرفوع على المنصوب نحو : ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ، ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ فعلى قصر ﴿نَسۡتَعِينُ﴾ مجرداً مشماً قصر ﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ وعلى توسط ﴿نَسۡتَعِينُ﴾ مجرداً مشماً توسط المستقيم وعلى مد نستعين مجرداً مشماً مد ﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ وعلى روم ﴿نَسۡتَعِينُ﴾ ثلاثة ﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ .

وإن تقدم المنصوب على المرفوع نحو : ﴿ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴾ ، ﴿وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٌ﴾ فعلى قصر ﴿يُنصَرُونَ﴾ قصر ﴿عَظِيمٌ﴾ مجرداً ومشماً ومراماً وعلى توسط ينصرون توسط ﴿عَظِيمٌ﴾ مجرداً ومشماً وقصره مراماً على مد ﴿يُنصَرُونَ﴾ مد ﴿عَظِيمٌ﴾ مجرداً ومشماً ورومه مقصوراً فالوجوه تسعة طرداً وعكساً .

وإن اجتمعت الثلاثة وكان المجرور أولاً ثم المرفوع ثانياً ثم المنصُوب ثالثاً نحو ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ، ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾

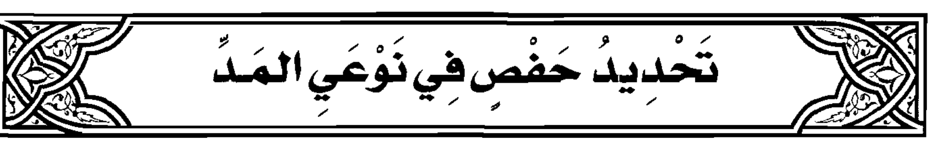
فعلى قصر ﴿ٱلدِّينِ﴾ مجرداً قصر ﴿نَسۡتَعِينُ﴾ مجرداً ومشماً مع قصر ﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ وعلى توسط ﴿ٱلدِّينِ﴾ توسط ﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾، ﴿نَسۡتَعِينُ﴾ مجرداً ومشماً مع مد ﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ ،وعلى مد الدين مد ﴿نَسۡتَعِينُ﴾ مجرداً ومشماً مع مد ﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ ثم روم ﴿ٱلدِّينِ﴾ و ﴿نَسۡتَعِينُ﴾ معاً عليه ثلاثة ﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ .

وإن كان المنصُوب أولاً والمجرور ثانياً والمرفوع ثالثاً نحو : ﴿فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ فقصر ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ عليه قصر ﴿حِينٍ﴾ مجرداً مع قصر ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ مجرداً ومشماً وروممهما معاً مقصورين ، ثم توسط ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ عليه توسط ﴿حِينٍ﴾ مع توسط ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ مجرداً ومشماً وروممهما مقصورين ، ثم مد ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ عليه مد ﴿حين﴾ مع ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ مجردا ومشماً وروممهما مقصورين كذلك .

وإن كان المرفوع أولاً والمجرور ثانياً و المنصُوب ثالثاً نحو : ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ، هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ ، فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ﴾ فعلى قصر ﴿يُرِيدُ﴾ مجرداً ومشماً قصر ﴿ٱلۡجُنُودِ﴾ مجرداً مع قصر ﴿وَثَمُودَ﴾ وعلى توسط ﴿يُرِيدُ﴾ مجرداً ومشماً توسط ﴿ٱلۡجُنُودِ وَثَمُودَ﴾ وعلى مد ﴿يُرِيدُ﴾ مجرداً ومشماً مد ﴿ٱلۡجُنُودِ﴾ و ﴿وَثَمُودَ﴾ وعلى روم ﴿يُرِيدُ﴾ و ﴿ٱلۡجُنُودِ﴾ معاً مقصورين ثلاثة ﴿وَثَمُودَ﴾ .

فالوجوه في الصور الثلاث تسعة فى الطرد و العكس ، كما لو كان المجرور أولاً والمنصوب ثانياً والمرفوع ثالثاً .

أو كان المنصوب أولاً والمرفوع ثانياً والمجرور ثالثاً . أوكان المرفوع أولاً والمنصوب ثانياً والمجرور ثالثاً فليحرر.



تَحْدِيدُ حَفْصٍ فِي نَوْعَي المَدِّ

٨٠ ـ وَالمَدَّ قَبْلَ الْهَمْزِ وَسِّطْ وَامْدُدَا ... خَمْسًا وَكَالْمَا قِفْ بِسِتٍّ زَائِدَا

٨١ ـ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقًا وَرُمْهُ ... كَالجَرِّ بِالَّذِي بِهِ تَصِلْهُ

٨٢ ـ ثَلاثَةٌ نَصْبًا وَخَمْسَةٌ بِجَرّ ... وَأَوْجُهُ الرَّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ

٨٣ ـ وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ ... أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتِّصَالِ

٨٤ ـ أَرْبَعَةٌ نَصْبًا وَسِتَّةٌ بِجَرّ ... وَعَشْرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تُقَرْ

■ **أقول:**

يَمُدُّ حفص المنفصل والمتصل أربعًا وخمسًا.

ويُزاد له في المتصل الموقوف عليه المتطرف همزة: المد ست حركات.

فهي: ثلاثة أوجه وقفًا، في نحو: ﴿ٱلْمَآءُ﴾، ﴿جَآءَ﴾، ﴿يَشَآءُ﴾ ويُزاد عليها: الروم والإشمام فيما يجوزان فيه؛ إلا أن الروم: لا يأتي في الموقوف عليه إلا على وجه الأربع والخمس، فلا يأتي على الست؛ لأن الروم كالوصل، ولا وصل بست؛ فلاروم فيه.

فبناء على ذلك؛ يأتي في المتصل المتطرف همزه المنصوب الموقوف عليه: ثلاثة أوجه فقط، وهي: الأربع، والخمس، والست بالسكون المحض.

وفي المجرور منه؛ خمسة أوجه، وهي: المد أربعًا، وخمسًا بالسكون والروم والمد ستًّا بالسكون فقط.

وفي المرفوع منه: ثمانية أوجه، وهي: المد أربعًا، وخمسًا بالسكون والإشمام

والروم، والمد ستًّا بالسكون المحض والإشمام فقط.

هذا حكمه في الانفراد.

أما إذا اجتمع مع مد منفصل أو متصل آخر موصول:

فالأوجه فيه على النحو الآتي:

١ ـ تقدم المنفصل وكان المتصل الموقوف عليه منصوبًا، نحو: ﴿ كُلَّمَآ أَضَآءَ ﴾، فعلى الأربع في المنفصل: أربع وست في المتصل، وعلى الخمس: خمس وست كذلك؛ فهي أربعة.

٢ ـ وفي المجرور، نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ﴾، فعلى الأربع: أربع بالسكون والروم، وست بالسكون المجرد فقط، وعلى الخمس: خمس بالسكون والروم، وست بالسكون المجرد فقط؛ فهي ستة.

٣ ـ وفي المرفوع، نحو: ﴿أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾، ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ ﴾، التوسط في المنفصل أو المتصل الموصول مع توسط الموقوف عليه مجردًا ومشمّاً ومرامًا. ومع مده ستًّا مجردًا ومشمًّا فحسب، ثم مد المنفصل أو المتصل الموصول خمسًا مع خمس في الموقوف عليه بالسكون المجرد والإشمام والروم، ومده ستًّا بالسكون المجرّد والإشمام فحسب؛ فهي عشرة.

الإثبَاتُ وَالحَذْفُ

٨٥ ـ وَوَقْفُ مُعْجِزِي مُحِلِّي حَاضِرِي ءاتِـي الْمُقِيمِي مُهْلِكِي بِاليَا دُرِي

■ **أقـول :**

جمع المذكر السالم الواقع قبل ساكن الذي حذفت نونه للإضافة: يوقف عليه بإثبات(الياء).

وقد وقع منه في القرآن: ست كلمات، في سبعة مواضع، وهي:

﴿غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ﴾ : موضعان بـ التوبة .

﴿مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ﴾ بـ لمائدة .

﴿حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ بـ البقرة .

﴿إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا﴾ بـ مريم .

﴿وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ﴾ بـ الحج .

﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ﴾ بـ القصص .

٨٦ ـ وَحَذْفُهَا مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ رَسَا عِنْدَ يُنَادِ مَعَ نُنْجِ يُونُسَا

٨٧ ـ وَاخْشَوْنِ مَعْ يُؤْتِ النِّسَا وَالْوَادِ وَوَادِ وَالجَوارِ مَعْ لَهَادِ

٨٨ ـ وَهَادِ رُومٍ صَالِ تُغْنِ بِالقَمَرْ يُرِدْنِ مَعْ عِبَادِ أوَّلَيْ زُمَرْ

■ **أقـول :**

تحذف(الياء) قبل الساكن وصلاً ووقفًا في ثلاث عشرة كلمة في سبعة عشر

موضعًا، وهي:

﴿يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾ في ق .

﴿نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ بـ يونس .

﴿وَٱخۡشَوۡنِ ٱلۡيَوۡمَ﴾ بـ المائدة .

﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ﴾ بـ النساء .

﴿إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ﴾ بـ طه و النازعات .

﴿مِن شَٰطِيِٕ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ﴾ بـ القصص ، ﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾ بها.

﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ بـ الرحمن .

﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ بـ التكوير .

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ بـ الحج .

﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ﴾ بـ الروم .

﴿إِلَّا مَنۡ هُوَ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ بـ الصافات .

﴿فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ﴾ بـ القمر .

﴿يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ بـ يس .

﴿قُلۡ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ ، ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ ، ٱلَّذِينَ﴾ : كلاهما بـ الزمر وقيدتهما بالأولين احترازًا من الرابع منها، وهو: ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾.

وما عدا ما ذكر؛ فبالإثبات نحو:

﴿يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُ﴾ بـ البقرة .

﴿إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ بـ الفرقان .

تكميل:

يوقف على: ﴿ذا الأيد﴾ : بحذف(الياء)، وعلى: ﴿أُوْلِي ٱلْأَيْدِى﴾، بإثباتها.

إذ الأول بمعنى:(القوة)، والثاني؛ جمع(يد)، وهي(النعمة) وكلا الموضعين في: ص .

٨٩ ـ وَحَذْفُ وَاوٍ فِي وَيَمْحُ يَدْعُ الدَّاعِ وَالإنْسَانُ مَعْ سَنَدْعُ

٩٠ ـ وَصَالِحُ التَّحْريمِ مِثْلُ الألِفِ فِي أَيُّهَ الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ

■ **أقول :**

تحذف(الواو) رسمًا قبل الساكن في أربع كلمات في خمسة مواضع، وهي:

﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ﴾ بـ الشورى .

﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ بـ الإسراء .

﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ بـ القمر .

﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ بـ العلق .

﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بـ التحريم :

على أنه جمع مذكر سالم حذفت نونه؛ للإضافة.

وماعدا الخمسة: فبالإثبات، نحو: ﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ بـ الرعد .

وتحذف الألف رسمًا قبل الساكن في كلمة واحدة في ثلاثة مواضع:

﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ بـ الرحمن .

﴿وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ بـ النور .

﴿وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ بـ الزخرف .

وما عدا الثلاثة: فبالإثبات، نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ﴾.

٩١ ـ وَفِــي سَــلاسِــلاً وَمَــا ءَاتَـــانِ قِـفْ بِالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي اليَا وَالأَلِفْ

■ **أقــول :**

ورد لحفص الإثبات والحذف في(ألف) ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ بـ الدهر : وقفًا؛ كما ورد حذف(الياء) وإثباتها في: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ بـ(النمل) وقفًا كذلك.

أما وصلاً؛ فتحذف(ألف) ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾، وتثبت(ياء) ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ مفتوحة.

٩٢ ـ وَقِــفْ بِـهَـا فِـي لَـفْـظِ لَـكِـنَّـا أَنَـا كَـانَـتْ قَـوَارِيـرَا الـسَّـبِـيـلَ رَبَّـنَـا

٩٣ ـ وَقَـبْـلَـهُ الـرَّسُـولَ وَالـظُّـنُـونَـا وَصِــلْ بِـحَـذْفِـهَـا تَـكُـنْ مَـصُـونَـا

■ **أقـول :**

تثبت(الألف) في الوقف وتحذف لفظًا في الوصل، في ست كلمات:

الأولى: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى﴾ بـ الكهف .

الثانية:(أنا) حيث وقعت، نحو: ﴿إن أنا إلا نذير﴾.

الثالثة: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا۠﴾ بـ الدهر ، وقيدتها بكانت؛ احترازًا من الثانية، فإنها محذوفة الألف لفظًا وصلاً ووقفًا.

الرابعة: ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ، رَبَّنَآ﴾ بـ الأحزاب ، وقيدتها بلفظ:(ربنا)؛

احترازًا من غيرها، نحو: ﴿ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴾ بـ الأحزاب أيضًا.

الخامسة: ﴿ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَاْ ﴾ بها أيضًا، وقيدتها بالقبلية؛ لإخراج غيرها، نحو: ﴿ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ﴾ بـ الممتحنة .

السادسة: ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَاْ﴾ بـ الأحزاب أيضًا.

■ تذييل :

يوقف على: ﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ بيوسف، ﴿لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ بـالعلق بالألف فيها بدلاً من(نون) التوكيد الخفيفة.

المَقْطُوعُ وَالمَوْصُولُ

٩٤ - تُقْطَعُ أَنْ عَنْ كُلِّ لَمْ ولَوْ نَشَا   كَانُوا يَشَا وَالخُلْفُ فِي الجِنِّ فَشَا

■ **أقـول:**

تقطع نون أن المفتوحة الهمزة المخففة من الثقيلة عن لم رسمًا في جميع القرآن، نحو:

﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ﴾ بـ الأنعام.

﴿كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ﴾، ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ﴾: كلاهما بـ يونس

﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ بـ البلد.

ولا خامس لهن.

كما تقطع نون (أن) المذكورة عن (لو): في ثلاثة مواضع اتفاقًا:

١ - ﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾ بـ الأعراف.

٢ - ﴿أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ﴾ بـ سبأ.

٣ - ﴿أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ بـ الرعد.

واختلف بين المصاحف العثمانية في: ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ﴾ بـ الجن.

فرسم في بعضها: مقطوعًا، وفي بعضها: موصُلاً، وعليه العمل.

ولا خامس لهن.

٩٥ - وَقَطْعُ أَنْ لَنْ غيرَ أَلَّنْ نَجْعَلا   نَجْمَعَ وَالخُلْفُ بِتُحْصُوهُ انْجَلَى

■ **أقول :**

تقطع (أن) السابقة عن (لن) في جميع القرآن، نحو:

﴿أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ﴾ بـ**الأنبياء** ؛ إلا:

﴿أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ﴾ بـ**المزمل** .

﴿أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ بـ**القيامة** .

﴿أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا﴾ بـ**الكهف** .(١)

فبالوصل في الأولين، واختلف في الثالث، والعمل على قطعه.

٩٦ ـ وَنُــونَ أَنْ لا يَـدْخُـلَنَّـهَـا **افْـصِـلا** يُشْرِكْنَ **مَعْ** مَلْجَأَ **مَعْ** تَعْلُوا عَلَى

٩٧ ـ تُشْرِكْ أَقُـولَ **مَعْ** يَقُولُوا تَعْبُدوا **يَـاسِـينَ وَالأُخْـرى بِـهُـودٍ قَـيَّـدوا**

٩٨ ـ **كَـذَا بِـهَـا** أَنْ لا إِلَــهَ **وَاخْـتُـلِـفْ فِي الأَنبيا وَوَصْـلَ إِلا الكُلِّ صِفْ**

■ **أقول :**

تقطع نون (أن) المفتوحة الهمزة المخففة النون عن(لا) اتفاقًا في عشرة مواضع:

الأول: ﴿أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ﴾ بـ**القلم** .

الثاني: ﴿أَن لَّا يشركن بالله شَيْئًا﴾ بـ**الممتحنة** .

الثالث: ﴿أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ﴾ بـ**التوبة** .

الرابع: ﴿وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ بـ**الدخان** ، وقيدتها بـ**على** المخففة؛ احترازًا من المشددة في قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ﴾ بـ**النمل** ؛ فإنها موصولة.

(١) في المخطوط الذي نراجع عليه ترتيب المواضع هكذا:
﴿ألن نجعل لكم موعدا﴾ الكهف: ٤٨
﴿ألن نجمع عظامه﴾ القيامة: ٣
﴿لن تحصوه فتاب عليكم﴾ المزمل: ٢٠ ، ورتبت في الاعلى كترتيب المصحف .

الخامس: ﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْـًٔا ﴾ بـ الحج .

السادس والسابع: ﴿ أَن لَّا أقول عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾، ﴿أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِ ﴾ : كلاهما بـ الأعراف .

الثامن: ﴿أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ ﴾ بـ يس .

التاسع: ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ الأخرى بـ هود .أما الأولى، وهي: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴾؛ فموصولة.

العاشر: ﴿وأن لا إله إلا هو﴾ بها أيضًا.

واختلف في: ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ ﴾ بـ الأنبياء .فرسم في بعض المصاحف بالوصل، وفي بعضها بالقطع، وعليه العمل.

وما عدا هذه الأحد عشر فموصول قولاً واحدًا:

وتوصل (إن الشرطية) بلام (لا) في جميع القرآن، نحو:

﴿ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ ﴾ بـ الأنفال .

﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ ﴾، ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ ﴾ كلاهما بـ التوبة .

﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ ﴾ بـهود .

﴿وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ ﴾ بـيوسف .

ولا سادس لهن.

٩٩ ـ كَنُونِ إِلَّمْ هُودَ وَافْصِلْ إِنْ مَا بِالرَّعْدِ ثُمَّ الْمِيمَ صِلْ مِنْ أَمَّا

١٠٠ ـ وَقُطِعَتْ أَمْ مَنْ بِذِبْحٍ وَالنِّسَا وَفُصِّلَتْ أَيْضًا وَأَمْ مَنْ أُسِّسَا

■ **أقــول :**

كما وُصِلت(إن) الشرطية بـ(لا) في جميع القرآن، توصل(النون) من(إن) ـ المكسورة الهمزة الشرطية ـ، في قوله تعالى: ﴿فإلم يستجيبوا لكم﴾ بـ هود .

وما عداها؛ فمقطوع، نحو: ﴿فإن لم يستجيبوا لك﴾ بـ(القصص)، ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ﴾ بـ البقرة .

وتقطع إن الشرطية أيضًا عن ما الموصولة في موضع واحد، وهو: ﴿وَإِن ما نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ﴾ بـ الرعد .

وما سواها؛ فموصول، نحو:

﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ﴾ بـ يونس .

وتوصل ميم أم بـما الموصولة في جميع القرآن، نحو:

﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ﴾ : **معًا بـالأنعام**، ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، ﴿أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: كلاهما بـ النمل .

ولا خامس لهن.

كما تقطع ميم أم عن من الاستفهامية: في أربعة مواضع:

﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾ **بـالصافات** .

﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ **بـالنساء** .

﴿أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ **بـ فصلت** .

﴿أَمْ مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ﴾ بـ التوبة .

وما سوى ذلك؛ فموصول، نحو:

﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ بـ النمل .

١٠١ ـ وَأَنَّ مَا يَـدْعُـونَ الاثْـنَـيْنِ افْصِـلا وَخُـلْـفُ أَنَّـمَـا غَـنِـمْـتُـمْ حَـصَـلا

١٠٢ ـ مَعْ إِنَّـمَا عِـنْـدَ لَـدَى النَّـحْـلِ وَقَـعْ وَقَـبْـلَ تُـوعَـدُونَ الأَنْـعَـامَ انقَطَعْ

■ **أقــول :**

تقطع نون أن ـ المفتوحة الهمزة المشددة النون ـ عن ما الموصولة في موضعين، وهما:

﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ﴾ بـ الحج .

﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ﴾ بـ لقمان .

واخْتُلِفَ في: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم﴾ بـ الأنفال .

وفي: ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ بـ النحل .

فرسما في بعض المصاحف؛ بالقطع، وفي بعضها؛ بالوصل، وعليه العمل.

والتقييد بلفظي: ﴿غَنِمْتُم﴾، و ﴿بضد﴾؛ لإخراج غيرهما، نحو:

﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ بـ الأنفال ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ﴾، ﴿إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ﴾ ، ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ﴾ : ثلاثتها بـ النحل أيضًا.

واتفق الرُسَّام؛ على قطع إن ـ المكسورة الهمزة المشددة النون ـ عن ما الموصولة من قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأَتٍ﴾ بـ الأنعام ، والقيدبـ﴿تُوعَدُونَ﴾ للاحتراز عن: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ بها أيضًا؛ فإنها موصولة.

ولا يتزن البيت؛ إلا بقراءة لفظ الأنعام بالنقل.

١٠٣ ـ وَصِلْ فَأَيْنَمَا كَنَحْلٍ وَجَرَى خُلْفٌ بِالاَحْزَابِ النِّسَا وَالشُّعَرَا

■ **أقول:**

توصل نون أين بما الزائدة: في موضعين اتفاقًا، وهما:

﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ **بالبقرة**.

﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾ **بالنحل**.

واختلف فيه في: ثلاثة مواضع، وهي:

﴿أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟﴾ **بالأحزاب**.

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ﴾ **بالنساء**.

﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ **بالشعراء**.

والعمل؛ على الوصل في النساء، وعلى القطع؛ في الآخرين، وما عدا هذه الخمسة؛ فمقطوع اتفاقًا:

وهو في سبعة مواضع:

﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا﴾ **بالبقرة**.

﴿أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله﴾ **بآل عمران**.

﴿قَالُوٓا۟ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ **بالأعراف**.

﴿وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ **بمريم**.

﴿قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ **بغافر**.

﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ **بالحديد**.

﴿وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟﴾ **بالمجادلة**.

فجملة مواضع أينما : اثنا عشر موضعًا لا غير.

ولا يتزن البيت؛ إلا بقراءة لفظ(**الأحزاب**) بالنقل.

١٠٤ ـ وَقَطْعُ حَيْثُمَا مَعًا وَيَوْمَ هُمْ عَلَى وَبَارِزُونَ عَكْسُ يَبْنَؤُمّ

■ **أقول :**

تقطع الثاء من حيث عن ما الزائدة من قوله تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ : موضعان **بالبقرة**، ولا ثالث لهما.

وتقطع(الميم) من(يوم) عن(هم) المقيدة بـ(على) الجارة من قوله تعالى:

﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ بـ**الذاريات** .

والمقيدة بـ(بارزون) من قوله تعالى:

﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ﴾ **بغافر**.

وقيدتهما بهذين القيدين: احترازًا من غيرهما، نحو:

﴿يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾ بـ**الزخرف** و **المعارج** .

﴿ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴾ **بالطور** .

﴿ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴾ **بالذاريات** ؛ فموصول ولا خامس لهن.

فجملة المواضع: ستة لا غير.

وتوصل(النون) بـ(الهمزة) من قوله تعالى:

﴿يبنؤم لا تأخذ بلحيتي﴾ **بـ طه** ، عكس سابقه.

أما ﴿ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى ﴾ **بالأعراف** ؛ فمقطوع.

١٠٥ ـ وَفِي النِّسَا وَالرُّومِ مِنْ مَا قُطِعَا   وَالخُلْفُ فِي المُنَافِقُونَ وَقَعَا

■ **أقول:**

تقطع نون مِن الجارة عن ما الموصولة اتفاقاً في موضعين، وهما:

﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ بـ النساء،

﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ﴾ بـ الروم.

ووقع الخلاف في: ﴿وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم﴾ بـ المنافقون.

فرسم؛ في بعض المصاحف: بالوصل، وفي بعضها: بالقطع، وعليه العمل.

وما سوى هذه الثلاثة؛ فموصول اتفاقًا:

نحو: ﴿أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم﴾ بـ البقرة.

﴿مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾.

﴿مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ﴾.

﴿مِمَّا تَرَكْتُم مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ﴾.

﴿مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ﴾.

﴿مِمَّا تَرَكْتُم مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ﴾.

﴿مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟﴾.. ﴿مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ﴾: جميعها بـ النساء.

١٠٦ ـ وَمِمَّ مَعْ مِمَّنْ جَمِيعِهَا صِلا   وَمَوْضِعَيْ عَنْ مَنْ وَمَا نُهُوا افْصِلا

■ **أقول:**

توصل مِن الجارة أيضًا بما الاستفهامية من قوله تعالى: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾

بـالطارق، ولا ثاني له.

كما توصل مِنْ الجارة أيضاً بـمن الموصولة في جميع القرآن:

نحو: ﴿مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ **بـالبقرة**.

﴿مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ **بـالأنعام** و يونس.

وتقطع نون عن عن مَنْ الموصولة: في موضعين، وهما: ﴿وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ﴾ **بـالنور**.

﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا﴾ **بـالنجم**.

ولا ثالث لهما.

وتقطع عن أيضًا عن ما الموصولة في قوله تعالى:

﴿فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ﴾ **بـالأعراف**.

وما سواها؛ فموصول، نحو: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

١٠٧ ـ وَعَـمَّ صِـلْ وَقَـطْعُ مَـالِ فِـي النِّسَا وَسَـالَ وَالـفُـرقَـانِ وَالـكَـهْـفِ رَسَـا

١٠٨ ـ وَوَقــفَــهُ بِمَــا أَوِ الــلامِ اعْـلَـمَـا كَــوَقْــفِ أيَّـامـا بِــأيّـا أَوْ بِمَـا

■ **أقول**:

توصل عن بـما الاستفهامية من قوله تعالى:

﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ فاتحة النبأ، وليس غيرها.

ثم قطع(لام) الجر عن مدخولها: ثابت في أربعة مواضع: وهي:

﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ **بـالنساء** .

﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ﴾ بـسأل .

﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ **بـالفرقان** .

﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾ **بـالكهف** .

وعليه؛ يصح الوقف لكل القراء على: ما أو اللام كالوقف لهم على أيا أو ما من أياما بـ(الإسراء)؛ لانفصال كلٍّ رسمًا.

وما عدا ما ذكر من مواضع مال ؛ فموصول:

نحو: ﴿وَمَالِأَحَدٍ عِندَهُۥ﴾ **بـالليل** .

﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا﴾ **بـيوسف** .

١٠٩ _ وَكُـلِّ مَـا سَـأَلْـتُـمُـوهُ قُـطِـعَـتْ وَخُـلْـفُ جَـا رُدُّوا وَأُلْـقِـي دَخَلَتْ

■ **أقـول :**

تقطع لام كل عن ما : اتفاقًا، في موضع واحد، وهو:

قوله تعالى: ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ **بـ إبراهيم** .

ووقع الخلاف في أربعة مواضع، وهي:

﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ **بـالمؤمنون** .

﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا﴾ **بـالنساء** .

﴿كلما ألقي فيها فوج﴾ **بـالملك** .

﴿كلما دخلت أمة لعنت أختها﴾ **بـالأعراف** .

فرسمت بالمواضع الأربعة؛ في بعض المصاحف: بالقطع، وعليه العمل في

الأولين، وفي بعضها: بالوصل، وعليه العمل في الأخيرين.

وما عدا هذه الخمسة؛ فموصول باتفاق، نحو:

﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنۡهَا﴾ **بـالبقرة** .

١١٠ ــ وَبِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا صِلْ وَالخِلافَ قَبْلَ يَأْمُرُكُمْ حَكَوْا

■ **أقـول :**

توصل سين بئس بـ ما الموصولة اتفاقاً في موضعين، وهما:

﴿ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِی مِنۢ بَعۡدِیۤ ﴾ **بـالأعراف** .

﴿ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡا۟ بِهِۦۤ أَنفُسَهُمۡ ﴾ **بـالبقرة** .

ووقع الخلاف في قوله تعالى:

﴿قُلۡ بِئۡسَمَا یَأۡمُرُكُم بِهِۦۤ إِیمَـٰنُكُمۡ﴾ **بـالبقرة** .

فرسم في بعض المصاحف: مقطوعًا، وفي بعضها: بالوصل، وعليه العمل.

وما عدا هذه الثلاثة؛ فمقطوع اتفاقًا، نحو:

﴿ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡا۟ بِهِۦۤ أَنفُسَهُمۡ ﴾ **بـالبقرة** .

﴿ فَبِئۡسَ مَا یَشۡتَرُونَ ﴾ **بـآل عمران** .

﴿لَبِئۡسَ مَا كَانُوا۟ یَعۡمَلُونَ﴾ .

﴿لَبِئۡسَ مَا كَانُوا۟ يصنعون﴾.

﴿لَبِئۡسَ مَا كَانُوا۟ يفعلون﴾.

﴿لَبِئۡسَ مَا قَدَّمَتۡ لَهُمۡ أَنفُسُهُمۡ﴾ أربعتها: **بـالمائدة** .

فجملة مواضع بئس ما تسعة لا غير.

ويؤخذ مما تقدم:

أن كل ما اقترن بـالفاء أو اللام من لفظ بئس ما : فمقطوع.

١١١ ـ وَيَــاءَ كَـيْ لا الحَـشْـرِ ثُـمَّ النَّحْـلِ ... وَأَوَّلِ الأحْــزَابِ قُــلْ بِالفَـصْلِ

١١٢ ـ كَفَصْلِ فِي مَا الـرُّومِ نُـورٍ وَاشْتَهَتْ ... أُوحِــي فَـعَـلْـنَ ثَـانِـياً وَوَقَـعَـتْ

١١٣ ـ وَالـشُّـعَـرَا تَـنْـزِيـلُ ءَاتَـاكُـمْ مَعَا ... وَفِـيـمَ صِـلْ وَلاتَ حِـيـنَ قُـطِـعَا

■ **أقــول :**

تقطع الياء من كي عن لا : في ثلاثة مواضع:

وهي: ﴿كي لا يكون دولة﴾ **بـالحشر** .

﴿لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ **بـالنحل** .

﴿لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ **بـالأحزاب** .

وقيدتها بالأولى؛ احترازا من الثانية، وهي:

﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ .

فهي مع: ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ بـآل عمران .

﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ **بـالحج** .

﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ **بـالحديد** : موصولة.

فجملة مواضع كيلا سبعة لا غير.

كما تقطع في عن ما الموصولة: في أحد عشر موضعًا؛

وهي: ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ **بالروم** .

﴿فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾ **بالنور** .

﴿فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ﴾ بالأنبياء .

﴿فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ بالأنعام .

﴿فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾ بالبقرة .

﴿وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ بالواقعة .

﴿فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾ **بالشعراء** .

﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ .

﴿فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ : كلاهما بـالزمر .

﴿فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ بـالمائدة و الأنعام .

وقيدت فعلن بالثانية؛ لإخراج الأولى.

وهي: ﴿فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ فهو موصول كغيره مما لم يذكر.

وتوصل في بـ ما الاستفهامية: في جميع القرآن، نحو:

﴿فِيمَ كُنتُمْ﴾ **بالنساء** .

﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾ **بالنازعات** .

وتقطع التاء عن الحاء من: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ **في ص** .

وذهب البعض؛ إلى وصل: ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾، وهو ضعيف.

والمعتمد: ما تقدم.

١١٤ ـ وَقِيـلَ وَصْـلُـهُ وَهَـا وَيَـا وَأَلْ وَنَـحْـوُهَـا أَوْ وَزَنُـوهُـمُ اتَّـصَـلْ

■ **أقول :**

وتوصل؛ ها التنبيه، و يا النداء، و لام التعريف: بما بعدهن رسمًا؛ في جميع القرآن.

نحو: ﴿هأنتم﴾، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾.

كما يوصل الضمير بما قبله حكمًا، من نحو:

﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ **بالمطففين** ؛ لعدم وجود الألف فيهما بعد واو الجماعة؛ ولأنه فيهما مفعول به، بخلاف قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ﴾؛ فإنه مقطوع؛ لوجود الألف بعد الواو ؛ ولكونه مبتدأ أو تأكيدًا للضمير الفاعل في: ﴿غَضِبُواْ﴾.



التَّاءَاتُ المَفْتُوحَةُ

١١٥ ـ تَا رَحْـمَـتَ الثَّـانِي مَـعَ الأعْـرَافِ وَزُخْـرُفٍ وَالـرُّومِ هُـودٍ كَـافِ

■ **أقول :**

تكتب: ﴿ رَحْمَتَ ﴾ بـالتاء المفتوحة في: سبعة مواضع، وهي:

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ **بـالبقرة** . وهي المرادة بقولي:(الثاني).

﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ **بـالأعراف** .

﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾، ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾: كلاهما بـالزخرف)، ﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ بـالروم ، ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ ﴾ **بـهود** ، ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ **بـمريم** .

وما عداهن؛ فبالتاء المربوطة، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ الأول **بـالبقرة** .

١١٦ ـ وَنِـعْـمَـتَ الأخِـيـرِ بِـالـبَـقَـرَةِ عِـمْـرَانَ وَالـثَّـانِـي لَـدَى المَـائِـدَةِ

١١٧ ـ كَـذَا بِـإِبْـرَاهِـيـمَ أُخْـرَيَـيْـنِ مَـعْ ثَـلاثَـةِ الـنَّـحْـلِ أَخِـيـرَاتٍ تَـقَـعْ

١١٨ ـ لُـقْـمَـانَ فَـاطِـرٍ وَطُـورٍ وَامْـرَأَتْ مَـتَـى تُـضَـفْ لِـزَوْجِـهَـا بِـالـتَّـا أَتَـتْ

■ **أقـول :**

تكتب ﴿ نِعْمَتَ ﴾ بـالتاء المفتوحة في أحد عشر موضعًا، وهي: ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم ﴾ **بـالبقرة** ، وهي المرادة بقولنا:(الأخير).

﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً﴾ **بـآل عمران**، وهي المرادة بها.

﴿ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ﴾ **بـالمائدة**.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾، ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ : كلاهما **بـإبراهيم**.

﴿أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾، ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾، ﴿وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ﴾ : ثلاثتها **بـالنحل**، ﴿ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ **بفاطر**، ﴿تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ﴾ **بـلقمان**، ﴿فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ﴾ **بالطور**.

وما سواها فبـالتاء المربوطة.

وتقييد الأخير **بـالبقرة**، والثاني **بـالمائدة**.

والأخيرين **بـإبراهيم**، والأخيرات **بـالنحل**؛ لإخراج غيرهن:

نحو: ﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ﴾ بـالبقرة، ﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ﴾، ﴿يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ : كلاهما **بـالمائدة**، ﴿ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم﴾ **بـإبراهيم**، ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾، ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾، ﴿أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ : ثلاثتها **بـالنحل**، ﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ **بـآل عمران**.

إلى غير ذلك....

وترسم ﴿ٱمْرَأَتُ﴾ بـالتاء المفتوحة؛ إذا أضيفت لزوجها:

وهي: في سبعة مواضع لا غير:

﴿ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ﴾ بها، ﴿ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ **بـالقصص**، ﴿ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ﴾

معًا بيوسف ، ﴿ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ﴾ ﴿ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ : ثلاثتها بالتحريم.

أما إذا لم تضف لزوجها، نحو: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا﴾، ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ﴾ فبالتاء المربوطة.

١١٩ ـ وَسُنَّةَ الأَنْفَالِ كَالطَّولِ أَتَتْ مَعْ فَاطِرٍ كُلًّا وَإِنَّ شَجَرَتْ

■ **أقول :**

تكتب سنت بالتاء المفتوحة، في خمسة مواضع، وهي: ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ بالأنفال ، ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِۦ﴾ **بغافر** ، ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾، ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا﴾، ﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ : **ثلاثتها بفاطر.**

وما سواها فبالتاء المربوطة، نحو: ﴿سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا﴾ بـ(الإسراء)، ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ﴾ **بالفتح** .

كما تكتب ﴿شَجَرَتَ﴾ بالدخان بالتاء المفتوحة.

وقيدت **بأن** : احترازًا عن غيرها، نحو:

﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ **بإبراهيم**، ﴿أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ﴾ **بالصافات.**

١٢٠ - وَلَعْنَتَ النُّورِ وَنَجْعَلْ لَعْنَتَا وَابْنَتَ مَعْ قُرَّةُ عَيْنٍ فِطْرَتَا

١٢١ - بَقِيَّتُ اللهِ وَأَيْضًا مَعْصِيَتْ مَعًا وَجَنَّتُ نَعِيمٍ وَقَعَتْ

■ **أقول :**

تكتب ﴿لَّعْنَتَ﴾ بالتاء المفتوحة: في موضعين، وهما: ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ

ﵟٱللَّهِ عَلَيۡهِﵞ بـالنور ، ﵟفَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَﵞ بـآل عمران .

وقيدتهما **بالنور** ، وبـ(نجعل)؛ لإخراج غيرهما: نحو: ﵟعَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِﵞ **بـالبقرة و آل عمران** .

وتكتب ﵟٱبۡنَتَﵞ بـالتاء المفتوحة: في موضع واحد، وهو: ﵟوَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَﵞ **بـالتحريم** ، ولا ثاني له.

كما تكتب ﵟقُرَّتُﵞ المضافة إلى ﵟعَيۡنٍﵞ من: ﵟقُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَﵞ **بـالقصص** .

وقيدتها بـﵟعَيۡنٍﵞ : احترازًا من: ﵟ قُرَّةَ أَعۡيُنٖﵞ **بـالفرقان والسجدة**، ولا رابع لهن.

وكتبت: ﵟفِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاﵞ بـالروم بـالتاء المفتوحة ولا ثاني لها.

وكتبت: ﵟ بَقِيَّتُ ﵞ المضافة إلى لفظ الجلالة: بـالتاء المفتوحة.

وَقَيْدُ الإضافة إلى لفظ الجلالة؛ مخرج : ﵟأُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَﵞ **بـهود** ، ﵟوَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَﵞ **بـالبقرة** ؛ **فهما**: بـالتاء المربوطة، ولا رابع لهن.

كما تكتب: ﵟوَمَعۡصِيَتِﵞ بـالتاء المفتوحة: في موضعين:

وهما: ﵟ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِﵞ **بـالمجادلة** ، ولا ثالث لهما.

وكذلك كتبت: ﵟ وَجَنَّتُ ﵞ المضافة إلى ﵟ نَعِيمٍﵞ من قوله تعالى: ﵟوَجَنَّتُ نَعِيمٖﵞ بـالواقعة بـالتاء،

وخرج بهذا القيد: **غيرها**، نحو: ﴿عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ﴾ **بالنجم**، **فهي**: بالهاء المربوطة.

١٢٢ ـ كَلِمَتُ الأَعْرَافِ بِالتَّاءِ أَتَى	وَمَا قُرِي فَرْدًا وَجَمْعًا فَبِتَا
١٢٣ ـ وَهْوَ جِمَالَتٌ وَءَايَاتٌ أَتَتْ	بِالعَنكَبُوتِ فِي التي تَأَخَّرَتْ
١٢٤ ـ مَعْ يُوسُفٍ كَذَا كِلا غَيَابَتِ	وَالغُرُفَاتِ وَعَلَى بَيِّنَتِ
١٢٥ ـ وَثَمَرَاتِ فُصِّلَتْ وَكَلِمَتْ	طَوْلٍ وَالأَنْعَامِ وَيُونُسٍ بَدَتْ
١٢٦ ـ لَكِنَّهُ رَسْمًا بِثَانِيهَا أَتَى	مَعْ غَافِرٍ فِي الفَرْدِ هَا وَالجَمْعِ تَا

■ **أقـول:**

يكتب لفظ: ﴿كَلِمَتُ﴾ بالتاء المفتوحة: في موضع واحد، وهو: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ **بالأعراف**.

وقيدت **بالأعراف**؛ لإخراج: غيرها، نحو: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ **بهود**.

ثم كل ما وقع فيه الخلاف بين القُرَّاء في قراءته؛ إفرادًا وجمعًا؛فيكتب: بالتاء المفتوحة:

وهو سبع كلمات، في اثنى عشر موضعًا، وهي: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ **بالمرسلات**، ﴿وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ **بالعنكبوت**، ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ **بيوسف**، ﴿غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ **معًا بها**، ﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ

ءَامِنُونَ﴾ **بسبأ** ، ﴿ فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ **بفاطر** ، ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ **بفصلت** ، ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ **بغافر**، ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ **بالأنعام**، ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ : كلاهما **بيونس** .

ولكن؛ وقع الخلاف في لفظ ﴿ كَلِمَتُ﴾ :**غافر**، وثاني **يونس** .

فعند من قرأهما بالإفراد: فبالتاء المربوطة، وهكذا بـ(المصاحف العراقية)

ومن قرأهما بالجمع: فبالتاء المفتوحة، وهكذا في(المصاحف الحجازية والشامية).

وقيدت ﴿ءَايَٰتٍ﴾ **بالعنكبوت**، وبالتأخير فيها، وبيوسف ، و﴿ بَيِّنَتٍ﴾ بـعلى، ﴿ كَلِمَتُ ﴾ في سورها المذكورة، ﴿ ثَمَرَٰتٍ﴾ **بفصلت** .

كل ذلك؛ لإخراج ما عداه، نحو: ﴿ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ﴾ **بالعنكبوت**، ﴿وأنزلنا فيها آيات بينات﴾ **بالنور** ، ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا﴾ **بالمؤمنون**.

الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ وَالقَطْعُ وَالسَّكْتُ

١٢٧ ـ الـوَقْـفُ تَـامٌ حَـيْـثُ لا تَـعَـلُّـقَـا ... فِـيْـهِ وَكَـافٍ حَـيْـثُ مَـعْـنًـى عُـلِّـقَـا

١٢٨ ـ قِـفْ وَابْـتَـدِئْ وَحَـيْـثُ لَفْظًا فَحَسَنْ ... فَـقِـفْ وَلا تَـبْـدَأْ وَفِـي الآيِ يُـسَنّ

١٢٩ ـ وَحَـيْـثُ لَـمْ يَـتِـمَّ فَـالـقَـبِـيـحُ قِـفْ ... ضَـرُورَةً وَابْـدَأْ بِـمَـا قَـبْـلُ عُـرِفْ

■ **أقــول:**

الوقف : لغة: الكف.

واصطلاحًا: قطع الكلمة عما بعدها زمنا يُتنفس فيه عادة.

والوقف أربعة أنواع: تام، وكاف، وحسن، وقبيح.

١ ـ فالتام: هو: الوقف على ما تم معناه، ولم يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنى: كالوقف على قوله تعالى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾؛ فإنه: تمام الآيات المتعلقة بالمؤمنين، وما بعده: منفصل عنه؛ متعلق بأحوال الكافرين.

٢ ـ الكافي: هو: الوقف على ما تم معناه؛ وتعلق بما بعده معنىً لا لفظًا: كالوقف على قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾؛ فَإِنَّهُ: متعلق بما بعده من جهة المعنى لا اللفظ.

وحكم التام والكافي فى الوقف عليهما، والابتداء بما بعدهما.

٣ ـ والحسن: هو: الوقف على ما تم معناه؛ وتعلق بما بعده لفظًا ومعنىً : كالوقف على لفظ: (الله)، من قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، و﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ من قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

وحكمه: أنه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده؛ إن كان رأس آية عملاً بالسنة.

وهو معنى قولي:(وفي الآي يسن).

فإن لم يكن رأس آية: كـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ : حسن الوقف عليه دون الابتداء بما بعده؛ لأنه: متعلق بما بعده لفظًا ومعنىً؛ فإن ما بعد لفظ الجلالة: متعلق به على أنه: صفة له.

٤ ـ والقبيح: هو: الوقف على ما لم يتم معناه؛ وتعلق بما بعده لفظًا ومعنىً: كالوقف على المضاف دون المضاف إليه، أو على أحد جزأي الكلام، أو على الموصوف دون صفته، نحو: لفظ (بسم) من ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾، و(الحمد) من ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، وما أشبه ذلك، كقطع الفعل عن فاعله، والمستثنى عن المستثنى منه، والجار عن مجروره.

وحكمه:

أنه لا يحسن الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده؛ إلا: إذا كان مضطرًا؛ كأن عطس وانقطع نفسه، فيقف للضرورة، ويسمى: وقف ضرورة، ثم يرجع ويبتدأ ويصل الكلمة بما بعدها. فإن وقف وابتدأ اختيارًا: كان قبيحًا.

وأقبح أنواعه: الوقف والابتداء الموهمان خلاف المعنى المراد كالوقف على ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ﴾ وكالابتداء ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ﴾؛ فإن وقف متعمِّدًا عالمًا بمعناه؛ فقد ارتكب إثمًا عظيمًا، وإن قصد المعنى، الفاسد: فقد كفر.

١٣٠ ـ وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا مَا يَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا

■ **أقول:**

(الوقف) في ذاته لا يتصف بوجوب ولا بحرمة، ولم يوجد في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه ولا حرام يأثم بفعله، وإنما يتصف بهما؛ بحسب ما يعرض له من قصد إيهام ما لا يراد: كالوقف على: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾،

﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَـٰتِ سُبْحَـٰنَهُۥ ﴾، ﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَـٰنَهُۥ ﴾.

وكالوقف على: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا ﴾، ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ ﴾، ﴿ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ ﴾، ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ۚ ﴾، وغير ذلك؛ مما يفسد المعنى بفصله عما بعده.

١٣١ ـ وَالقَطْعُ كَالوَقْفِ وَفِي الآيَاتِ جَا   وَاسْكُتْ عَلَى مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا

١٣٢ ـ بِالكَهْفِ مَعْ بَل رَّانَ مَن رَّاقٍ وَمَرّ   خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الخَمْسِ انْحَصَرْ

■ **أقــول :**

القطع : لغة: الجزم.

واصطلاحًا: ترك القراءة رأسًا والانتقال منها إلى غيرها:

كالذي يقطع القراءة وينتقل منها إلى حالة أخرى، وينبغي ألا يكون إلا على رأس آية، وهو معنى قولي:(وفي الآيات جا).

وإذا نظرت إلى الوقف والقطع والسكت؛ تجدها: تشترك في قطع الصوت زمنًا: وينفرد السكت؛ بكونه: من غير تنفس.

والقطع؛ بكونه: لا يكون إلا على رأس آية؛ بِنِيَّةِ: قطع القراءة والانتقال منها لأمر آخر ـ كما علمت ، وينفرد الوقف بأنه لا يكون إلا مع التنفس ويكون على رأس الآية وفى وسطها .

ومجموع ما يسكت عليه حفص: خمس كلمات:

﴿ عِوَجَا ﴾ **بـالكهف** ، ﴿ مَّرْقَدِنَا ﴾ **بـيس** ، ﴿من راق﴾ **بـالقيامة** ، ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ **بـالمطففين**، ﴿مَالِيَهْ - هَلَكَ﴾ على خلاف فيه ـ كما مر في (الإدغام الصغير)، وقيدت ﴿عِوَجَا﴾ **بـالكهف**؛ لإخراج: غيرها: نحو ﴿عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ﴾ **بـآل عمران**، ﴿وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ وَٱذْكُرُوٓا۟ ﴾ **بـالأعراف** .

كَيْفِيَّةُ الابْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ

١٣٣ ـ وَهَمْزَةُ الوَصْلِ مِنَ الفِعْلِ تُضَمْ   بَدْءًا إذا أُصِّلَ فِي الثَّالِثِ ضَمّ

١٣٤ ـ وَحِينَمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أُخَيّ   فِي ابْنُوا مَعَ ائْتُونِي مَعَ امْشُوا اقْضُوا إِلَيّ

■ **أقـــول:**

إن همزة الوصل؛ تُضَمْ ابتداء في الأفعال؛ إذا كان ثالثها مضمومًا ضمًّا أصليًّا، نحو: ﴿ٱنظُرُواْ﴾، ﴿ٱعْبُدُواْ﴾، ﴿ٱخْرُجُواْ﴾، ﴿أَنقَضَ﴾.

فإن ضُـمَّ ضمًّا عارضًا؛ فحكمها: الكسر، نحو: ﴿ٱبْنُواْ﴾، ﴿ٱئْتُونِى﴾، ﴿ٱمْشُواْ﴾، ﴿ٱقْضُوٓاْ﴾.

ولم يوجد في (القرآن) : غير هذه الأربعة.

١٣٥ ـ وَكَسْرُهَا فِي الفَتْحِ وَالكَسْرِ كَذَا   وَفَتْحُهَا مَعْ لامِ عُرْفٍ أُخِذَا

١٣٦ ـ وَابْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلامٍ فِي ابْتِدَا   الاِسْمُ الفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا

■ **أقـول:**

يبتدأ بكسر همزة الوصل؛ إذا كان ثالث الأفعال مكسورًا أو مفتوحًا:

نحو: ﴿ٱضْرِب﴾، ﴿ٱغْفِرْ﴾، ﴿ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ﴾، ﴿ٱشْتَرَوُاْ﴾، ﴿ٱقْرَأْ﴾، ﴿ٱعْمَلُواْ﴾.

كما يبتدأ بفتحها؛ إذا كانت مصاحبة للام التعريف:

نحـو: ﴿ٱلْإِسْلَٰمُ﴾، ﴿ٱلْأَيْمَٰنَ﴾، ﴿النور﴾.

ويجوز لكل القراء: الابتداء بالهمزة، وباللام من: ﴿ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ﴾ بـ **بالحجرات** : اختبارًا لا اختيارًا؛ لأن ما قبله: ليس موضع وقف.

١٣٧ ـ وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ الخُمَاسِيْ يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِيْ
١٣٨ ـ وَأَيْضًا اثْنَتَينِ وَابْنٍ وَابْنَتِ وَاثْنَيْنِ وَاسْمٍ وَامْرِئٍ وَامْرَأَةِ

■ **أقول:**

يبتدأ بكسر همزة الوصل: قياسًا وسماعًا:

فالقياسي: في كل مصدر خماسي كـ﴿ ٱخْتِلَٰقٌ ﴾، أو سداسي كـ﴿ٱسْتِغْفَارُ ﴾.

والسماعي: ولم يوجد منه في (القرآن) إلا سبع كلمات وهي: ﴿ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾ ، ﴿ ٱبْنَ ﴾ ، ﴿ ٱبْنَتَ ﴾ ، ﴿ ٱثْنَيْنِ ﴾ ، ﴿ ٱسْمَ ﴾ ، ﴿ ٱمْرِئٍ ﴾ ، ﴿ ٱمْرَأَةٌ ﴾ : حيث وقعت وكيف جاءت في القرآن الكريم.

١٣٩ ـ وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أَوْلَى لَدَى ءالذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِ وَرَدَا
١٤٠ ـ كَذَا كِلا ءالآنَ مَعْ ءاللهُ مِنْ بَعْدِ اصْطَفَى كَذَا الذِي قَبْلَ أَذِنْ

■ **أقول:**

ورد لكل القُرَّاء: الإبدال على الراجح والتسهيل في همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام التعريف: في ثلاث كلمات: في ستة مواضع، وهي:

﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ : موضعا **الأنعام**، ﴿ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ موضعا **يونس**، ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ بها.

﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ ﴾ **بالنمل**، وهو الواقع بعد لفظ ﴿ ٱصْطَفَىٰٓ ﴾.

وهذا معنى قولي:(بعد اصطفى).




وُجُوهُ الاسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ

١٤١ ـ وَاقْطَعْ وَصِلْ فَأَرْبَعٌ فِي أَوَّلِ ... كُلٍّ وَفِي الأَجْزَاءِ سِتٌّ تَنْجَلِي

■ **أقول :**

يجوز الوقف على الاستعاذة ووصلها بما بعدها، سواء أكانت ببسملة أم بآية.

وعليه؛ فلكل القُرَّاء في أول كل(سورة) : أربعة أوجه:

الأول: قطع الاستعاذة عن البسملة؛ ثم قطع البسملة عن أول السورة، ويسمى:(بقطع الجميع).

الثاني: قطع الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة، ويسمى:(بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث).

الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة مع الوقف عليها والابتداء بأول السورة، ويسمى:(وصل الأول بالثاني مع الوقف عليه).

الرابع: وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة، ويسمى:(وصل الجميع).

أما عند ابتداء أي جزء من أجزاء السورة؛ فلكل القُرَّاء: ستة أوجه، وهي هذه الأربعة بعينها، وقطع الاستعاذة ووصلها بالجزء بلا بسملة؛ لأن البسملة جائزة عند الابتداء بأجزاء السورة ولو بكلمة.

وصيغة الإستعاذة المختارة: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

وحكمها: الندب على المشهور.

ويستحب؛ الجهر بها في حالتين اثنتين:

الأولى: إذا كان القارئ بحضرة سامع.

الثانية: إذا كان في ابتداء دراسة:

فإن لم يكن بحضرة سامع؛ بأن قرأ خاليا: فيستحب له الإسرار، سواء قرأ جهرًا أم سرًّا.

وإن لم يكن في ابتداء دراسة؛ بأن قرأ في الدور الواحد بعد القارئ الأول الذي ابتدأ الدراسة: فيستحب له الإسرار أيضًا.

وإذا كان القارئ في الصلاة؛ فالمختار: إخفاء التعوذ، سواء أكانت الصلاة جهرية أم سرية.

١٤٢ - وَبَيْنَ أَنْفَالٍ وَبَيْنَ التَّوبَةِ قِفْ وَاسْكُتَا وَصِلْ بِلا بَسْمَلَةِ

■ **أقول:**

يجوز لكل القُرَّاء بين(الأنفال) و(التوبة) : ثلاثة أوجه، وهي:

الوقف، والسكت، والوصل: وكلها: بلا بسملة؛ إذ لم ترد البسملة أول(التوبة)؛ لنزولها بالسيف ـ أي: الأمر بالقتال ـ وهو قوله تعالى: ﴿وقاتلوا المشركين كافة﴾، والبسملة رحمة، ولا رحمة في القتال.

ولا يَتَّزِن البيت؛ إلا بقراءة(الأنفال) بالنقل.

١٤٣ - وَبَيْنَ مَا سِوَاهُمَا اقْطَعْ وَصِلِ جَمِيعًا اوْ صِلْ ثَانِيًا بِالأَوَّلِ

■ **أقول:**

قد علمت؛ أن البسملة مطلوبة في ابتداء السور لكل القُرَّاء، ما عدا(التوبة)؛

وجائزة لهم في أجزائها، وتطلب لحفص بين كل سورتين، ما عدا الأنفال والتوبة فالمواضع التى تطلب فيها البسملة ثلاثة .

ثم يجوز لحفص بين كل سورتين ثلاثة أوجه:

الأول: قطع الجميع.

أي: قطع آخر السورة الماضية عن البسملة، وقطع البسملة عن أول السورة الآتية.

الثاني: قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث:

أي: قطع آخر السورة مع وصل البسملة بأول السورة الآتية.

الثالث: وصل الجميع:

أي: وصل آخر السورة بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة الآتية وترتيبها في الأداء كما ذكر.

وامتنع وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها.

لأن البسملة للأوائل لا للأواخر.

ولا يتزن البيت؛ إلا بقراءته بنقل حركة همزة(أو) إلى(جميعًا).

مَا يُرَاعَى لِحَفْصٍ

١٤٤ ـ ءأَعْجَمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا لِحَفْصِنَا وَمُيِّلَتْ مَجْرَاهَا

١٤٥ ـ وَاضْمُمْ أَوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ واثبتا سِينَا وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةَ

١٤٦ ـ وَالصَّادَ فِي مُصَيْطِرٍ خُذْ وَكِلا هَذَيْنِ فِي الْمُصَيْطِرُونَ نُقِلا

■ **أقــول :**

ورد لحفص : التسهيل: بين(الهمزة) و(الألف) في الهمزة الثانية من: ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ **بـفصلت** .

وإمالة(الألف) نحو(الياء) من: ﴿مَجْرِىٰهَا﴾ **بـهود.**

وضم(الضاد) وفتحها من: ﴿ضَعْفٍ﴾ معًا و﴿ضَعْفًا﴾ : ثلاثتها: **بـالرُّومِ** ، والضم اختياره، والفتح: روايته عن شيخه عاصم.

كما ورد له(السين) في:

﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ **بـالبقرة** ، ﴿وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ **بـالأعراف.**

و(الصاد) في: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ **بـالغاشية.**

و(الصاد) و(السين) في: ﴿ٱلْمُصَۜيْطِرُونَ﴾ **بـالطور** ..والله أعلم.



خَاتِمَةُ النظم

١٤٧ - وَتَمَّ مَا لَخَّصْتُ مِنْ لآلِئِ نَظْمًا مُفِيدًا حَامِدًا لِلْبَارِئِ

١١٤ ١٧ ٢٤ ١٠٠٥ ٢٨٣٠ ٥٠

١٤٨ - أَبْيَاتُهُ عُدَّتْ (١) مَوَازِينَ الأدَا تَارِيخُهُ وَحْيٌ غَدَا فَجْرَ الهُدَى

١٣١ ١٣٦٢

■ **أقـــول:**

إلى هنا؛ انتهى نظم قواعد التجويد، الملخص من نظمنا: لآلئ البيان فجاء بعون الله: وافِيَ الأحكام، مفيدًا، مبلغًا لطالبه المرام.

وجملة أبياته: مائة وواحد وخمسون بيتًا؛ بعَدَدِ جمل حروف: موازين الأدا ؛ إذ الميم: بأربعين، والواو: بستة، والألف: بواحد، والزاي: بسبعة، والياء المثناة من تحت: بعشرة، والنون: بخمسين، والألف الثانية: بواحد، واللام: بثلاثين، والهمزة: بواحدة، والدال: بأربعة، والألف الثالثة: بواحد.

وتاريخ تأليفه: سنة ألف وثلاثمائة واثنتين وستين من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ، وذلك؛ بعدد جمل حروف وحي غدا فجر الهدى :

فالواو: بستة، والحاء المهملة: بثمانية، والياء المثناة من تحت: بعشرة، والغين المعجمة: بألف، والدال المهملة: بأربعة، والألف: بواحد، والفاء: بثمانين، والجيم: بثلاثة، والراء: بمائتين، والألف الثانية: بواحد، واللام: بثلاثين، والهاء: بخمسة، والدال المهملة الثانية: بأربعة، والياء المثناة من تحت: بعشرة.

(١) كما تقدم فى أصل النظم أن المؤلف رحمه الله قد زاد فيها وأنقص فكان لما أراد عد الأبيات لم ينتهى من تبيض المسودات فعدها على أنها (١٣١) بيتاً مع العلم أنها وصلت إلى (١٥١) والله أعلم .

ومعنى موازين الأدا :

أن كل بيت من أبيات هذا النظم؛ بمثابة الميزان للتلاوة؛ بما يحتويه من أحكام التجويد؛ إذ بها: يتبين معرفة النطق الصحيح من غيره.

ومعنى وحي غدا فجر الهدى :

أن نظمنا هذا وحي، أي: كتاب صار بمثابة فجر الهدى: في اهتداء الطلاب به إلى مسائل علم التجويد، كاهتداء الناس: بنور الفجر إلى الطريق المحسوسة.

١٤٩ ـ فَيَا إِلَهِي انْفَعْ بِهِ الطُّلابَا وَامْنَحْنِيَ القَبُولَ وَالثَّوابَا

■ **أقـول :**

اجعل يا إلهي هذا الكتاب نافعًا لطلابه !! وارزقني به القبول والثواب عليه في الآخرة؛ فأنت وحدك: مأمول من ناداك، ومجيب من دعاكَ .

ولا يتزن البيت؛ إلا بفتح ياء الإضافة من(وامنحني).

١٥٠ ـ وَصَلِّ دَائِمًا مَعَ السَّلامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الأَنَامِ

١٥١ ـ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الهَوَامِعِ وَصَحْبِهِ الكَوَاكِبِ السَّوَاطِعِ

■ **أقـول :**

ختمت هذا النظم بالصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين: سيدنا محمد وعلى آله: مصادر الخيرات الغزيرة، وأصحابه: أنوار الهدى والرشاد.

والهوامع: جمع(هامعة) على كثرة أو(هامع) على قلة، وهو: السحاب الماطر الكثير.

وهذا آخر ما يسره الله من جمع أحكام التجويد في هذا الملخص.

ومن أراد الزيادة؛ فعليه بالأصل وشرحه (١) ففيهما ما يثلج الصدر ويشرح الفؤاد.

وكان الفراغ من تأليف هذا الشرح: في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ألف وثلاثمائة وسبعة وستين من هجرة خير البرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية.

***

(١) لعله قصد شرحه نثر العقيان شرح لالي البيان وبعد بحث طويل للأستاذ الفاضل أسامة الفاتح ابن الشيخ السمنودي الإمام في مسودات الإمام وجد هذا الشرح ولكن للأسف ليس كاملا .



٧

التُّحْفَةُ السَّمَنُّودِيَّةُ فِي تَجْوِيدِ الكَلِمَاتِ القُرْآنِيَّةِ (١)

(١) هذه المنظومة لم أجد لها أصل خطي أعتمد عليه ضمن المنظومات والأصول الأخرى التي وصلت لي من مكتبة شيخنا السمنودي رحمه الله ، وهي من المنظومات التي طبعت في حياته وتداولت كثيرًا واشتهرت في حياته رحمه الله تعالى ، وقد صورت من النسخة المطبوعة التي كانت في حوزة شيخنا السمنودي رحمه الله عند إحدى زياراتي له عام ١٩٩٩م.

مُقَدِّمَةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - قَالَ أَسِيرُ الذَّنْبِ إِبْرَاهِيمُ ... شِحَاتَةُ اصْفَحْ عَنْهُ يَا كَرِيمُ
٢ - أَحْمَدُ رَبِّي دَائِمًا مُصَلِّيَا ... مُسَلِّمًا عَلَى إِمَامِ الأَنْبِيَا
٣ - مُحَمَّدٍ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ ... وَقَارِئٍ مُجَوِّدِ الكِتَابِ
٤ - وَبَعْدُ فَالتَّجْوِيدُ حَتْمٌ لازِمُ ... مَنْ يَتْرُكِ التَّجْوِيدَ فَهْوَ آثِمُ
٥ - لأَنَّ رَبَّنَا بِهِ قَدْ أَنْزَلا ... وَبِالتَّوَاتُرِ إِلَيْنَا وَصَلا
٦ - وَقَالَ آمِرًا بِهِ مُؤَكِّدَا ... وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ يَعْنِي جَوِّدَا
٧ - وَاعْرِفْ لَهُ وُقُوفَهُ وَالابْتِدَا ... وَذَاكَ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ وَرَدَا
٨ - وَقَدْ يَزِينُ القَارِئِينَ حُسْنَا ... وَلا يُعَوِّدُ اللِّسَانَ اللَّحْنَا

بَابُ التَّجْوِيدِ

٩ - وَحَدُّهُ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفِ ... حَقَّ وَمُسْتَحَقَّهُ مِنْ وَصْفِ
١٠ - وَحُكْمِهِ وَرَدُّهُ لأَصْلِهِ ... وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
١١ - بِلا تَكَلُّفٍ وَلا تَعَسُّفِ ... فِي النُّطْقِ بَلْ بِاليُسْرِ وَالتَّلَطُّفِ
١٢ - وَحُكْمُهُ فَرْضٌ كَمَا تَأَصَّلا ... كِفَايَةً عِلْمًا وَعَيْنًا عَمَلا

١٣ - وَالحَــدْرُ وَالتَّـدْوِيـرُ مَـعْ تَحْقِيـقِ مَـرَاتِـبُ الـكُـلِّ عَـلَـى التَّـحْقِيـقِ
١٤ - وَقِيـلَ وَسِّـطْ إِنْ تُـدَوِّرْ وَأَطِـلْ مُحَقِّقًا وَاقْصُرْ بِحَذْرٍ مَا انفَصَلْ
١٥ - وَجَـازَتِ الأَنْـغَـامُ بِـالمِيـزَانِ وَاضِعُهُ مُوسَى(١) أَوِ الخَاقَانِي(٢)
١٦ - أَرْكَـانُـهُ : مَـعْـرِفَـةُ المَـخَـارِجِ كَـذَا الـصِّفَـاتِ ثُـمَّ أَحْـكَـامٍ تَجِي
١٧ - وَهَـكَـذَا رِيَـاضَـةٌ وَالأَخْـذُ عَـنْ أَفْـوَاهِ عَـارِفِـيـهِ خَـمْـسَـةٌ تَـعِـنّ

مَعْنَى اللَّحْنِ وَأَقْسَامُهُ

١٨ - اللَّحْنُ قِسْمَانِ : جَلِيٌّ وَخَفِي كُلٌّ حَرَامٌ مَعْ خِلافٍ فِي الخَفِي
١٩ - أَمَّـا الجَلِيُّ : فَهْوَ مَبْنًى غَيَّرَا ثُمَّ الْخَفِيُّ : مَا عَلَى الْوَصْفِ طَرَا
٢٠ - وَوَاجِـبٌ شَـرْعًـا تَجَنُّبُ الْجَلِيّ وَوَاجِـبٌ صِـنَـاعَـةً تَـرْكُ الْخَـفِـيّ

الإِسْتِعَاذَةُ وَالبَسْمَلَةُ

٢١ - إِنْ شِئْتَ تَتْلُو فَاسْتَعِذْ وَلْتَجْهَرَا لِسَـامِـعٍ كَـمَـا بِـنَـحْـلٍ ذُكِـرَا
٢٢ - وَإِنْ تَـزِدْ أَوْ تَـنْـقُـصَ اوْ تُـغَـيِّـرَا لَـفْـظًـا فَـلا تَـعْـدُ الـذي قَـدْ أُثِـرَا
٢٣ - وَالـنَّـدْبُ مَـشْـهُـورٌ فِي الاِسْتِعَـاذَةِ وَبَـسْـمِـلاً بَـدْءًا سِـوَى بَـرَاءةِ
٢٤ - وَخُـيِّـرَ الـبَـادِي بِـأَجْـزَاءِ الـسُّـوَرْ وَالجَـعْـبَـرِيُّ فِـي بَـرَاءةٍ حَـظَـرْ
٢٥ - وَاقْـطَـعْ وَصِـلْ فَـأَرْبَـعٌ فِـي أَوَّلِ كُـلٍّ وَفِـي الأَجْـزَاءِ سِـتٌّ تَنْجَلِي
٢٦ - وَبَـيْـنَ أَنْـفَـالٍ وَبَـيْـنَ الـتَّـوْبَـةِ قِـفْ وَاسْكُتًا وَصِـلْ بِـلا بَسْمَلَةِ
٢٧ - وَبَـيْـنَ مَـا سِـوَاهُـمَـا اقْـطَـعْ وَصِـلِ جَـمِـيـعًـا أَوْ صِـلْ ثَـانِـيًـا بِـالأَوَّلِ

(١) هو موسى بن عبدالله البغدادي.
(٢) هو أبو مزاحم الخاقاني.

مَخارِجُ الحُرُوفِ والحَرَكاتِ الأصْلِيَّةِ

١٤

٢٨- قُطْرُبُ وَالْجِرْمِيُّ وَالْمُبَرِّدُ ... وَابْنُ زِيَادٍ وَابْنُ كِيسَانَ يَدُ

٢٩- وَالشَّاطِبِي وَسِيبَوَيْهِ وَيْ وَعَدّْ ... أَحَبَّهَا الْخَلِيلُ وَهْوَ الْمُعْتَمَدْ

٣٠- يَعُمُّهَا الْحَلْقُ اللِّسَانُ الْجَوْفُ ... وَالشَّفَتَانِ هَكَذَا وَالأَنْفُ

٣١- وَالْفَمُ عَمَّ الْكُلَّ ضِفْ نَرِقَّ لَكْ ... مُفْرَدَةٌ وَغَيْرُ هَذِي مُشْتَرَكْ

٣٢- فَالْجَوْفُ مِنْهُ خَرَجَتْ مُدُودُهَا ... وَالْحَلْقُ مِنْ أَقْصَاهُ هَمْزَةٌ فَهَا

٣٣- وَالعَيْنُ : مِنْ وَسَطِهِ فَالحَاءُ ... وَالغَيْنُ مِنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ الخَاءُ

٣٤- وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ القَافُ ... مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ الكَافُ

٣٥- وَالجِيمُ فَالشِّينُ فَيَاءٌ مِنْ وَسَطْ ... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ

٣٦- مَعْ عُلْوِ أَضْرَاسٍ مِنَ اليُسْرَى كَثُرْ ... وَقَلَّ مِنْ يُمْنَى وَمِنْهُمَا نَدَرْ

٣٧- وَاللامُ أَدْنَاهَا لأُخْرَاهَا حُكِي ... مَعْ لِثَةِ الضَّاحِكِ حَتَّى الضَّاحِكِ

٣٨- بِعَكْسِ ضَادٍ تَحْتُ نُونٌ مِنْ طَرَفْ ... دَانَاهُ رَا لِمُدْخَلِ الظَّهْرِ انْحَرَفْ

٣٩- وَالطَّاءُ فَالدَّالُ فَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا مِنْ أُصُولِهَا زُكِنْ

٤٠- وَالصَّادُ فَالسِّينُ فَزَايٌ تُتْلَى ... مِنْهُ مُصَاحِبًا فُوَيْقَ السُّفْلَى

٤١- وَالظَّاءُ فَالذَّالُ فَثَاءٌ خَرَجَتْ ... مِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ

٤٢- وَالفَا بِهَا مَعْ بَطْنِ سُفْلَى الشَّفَةِ ... وَالبَا فَمِيمًا ثُمَّ وَاوًا أَثْبِتِ

٤٣- لِلشَّفَتَيْنِ وَمِنَ الْخَيْشُومِ ... غُنَّةُ نُونٍ مُطْلَقًا وَالْمِيمِ

٤٤- وَالضَّمُّ كَالوَاوِ وَفَتْحٌ كَالأَلِفْ ... وَالْكَسْرُ كَالْيَا فِي مَخَارِجٍ عُرِفْ

٤٥- وَهِيَ لِلْحُرُوفِ جَاءَتْ أَصْلا ... أَوْ عَكْسُ ذَا وَالْكُلُّ أَصْلٌ أَوْلَى



أَلْقَابُ الحُرُوفِ

٤٦ـ وَأَحْـرُفُ المَدِّ إلى الجَوفِ انْتَمَتْ ... وَهَـكَـذَا إلـى الـهَـوَاءِ نُـسِبَتْ

٤٧ـ وَأَحْــرُفُ الحَـلْـقِ أَتَــتْ حَـلْقِيَّةْ ... وَالـقَـافُ وَالـكَـافُ مَعًـا لَـهْـوِيَّةْ

٤٨ـ وَالجِـيـمُ وَالـشِّـينُ وَيَــاءٌ لُـقِّـبَـتْ ... مَـعْ ضَادِهَـا شَـجْـرِيَّـةً كَـمَـا ثَـبَتْ

٤٩ـ وَالَّـــلامُ وَالـــنُّــونُ وَرَا ذَلْـقِـيَّـةْ ... وَالـطَّـاءُ وَالـــدَّالُ وَتَـا : نِـطْـعِـيَّـةْ

٥٠ـ وَأَحْــرُفُ الـصَّـفِـيرِ قُـلْ أَسْـلِـيَّـةْ ... وَالـظَّـاءُ والـــذَالُ وَثَـا : لِـثْـوِيَّـةْ

٥١ـ وَالــفَــا وَمِــيــمٌ بَـا وَوَاوٌ سُـمِّـيَـتْ ... شَـفْـوِيـةً فَـتِـلْـكَ عَـشْـرةٌ أَتَـتْ

صِفَاتُ الحُرُوفِ اللازِمَةُ المَشْهُورَةُ

٥٢ـ جَـهْـرٌ وَرِخْـوٌ وَاسْـتِـفَـالٌ مُنْفَتِحْ ... وَمُـصْـمَـتٌ وَضِـدُّهَـا سَـيَـتَّـضِـحْ

٥٣ـ فَالهَمْسُ : فِي فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ... وَشِـدَّةٌ : أَجْـدَتْ كَقُطْبٍ جُمِعَتْ

٥٤ـ وَبَـيْـنَ شِـدَّةٍ وَرِخْــوٍ : لِـنْ عُـمَـرْ ... وَ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ : لِلاسْتِعْلا اسْتَقَرّ

٥٥ـ وَرَمْزُ طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ : مُطْبَقَةْ ... وَلَـفْـظُ نَـلْ بِـرَّ فَـمٍ : لِـلـمُـذْلَـقَـةْ

٥٦ـ قَـلْـقَـلَـةٌ : قُـطْـبُ جَـدٍ وَقُـرِّبَـتْ ... لِفَتْحِ مَخْـرَجٍ عَلَى الأَوْلَـى ثَبَتْ

٥٧ـ كَـبِـيرَةٌ حَـيْـثُ لَـدَى الـوَقْـفِ أَتَـتْ ... أَكْـبَـرُ حَـيْـثُ عِـنْـدَ وَقْـفٍ شُـدِّدَتْ

٥٨ـ وَالـهَـاءُ مَـعْ حُـرُوفِ مَـدٍّ لِلْخَفَا ... وَنَـحْـوُ كَـيْ وَلَــوْ بِـلِـينٍ وُصِـفَـا

٥٩ـ وَالـصَّـادُ مَـعْ سِينٍ وَزَايٍ : صُفِّرَتْ ... وَ الـلامُ وَالـرَّا : انْـحَـرَفَا وَكُـرِّرَتْ

٦٠ـ وَغُنَّ فِي نُونٍ وَمِيمٍ بَادِيَا ... إِنْ شُدِّدا فَأُدْغِمَا فَأُخْفِيَا

٦١ـ فَأُظْهِرا فَحُرِّكا وَقُدِّرَتْ ... بِأَلِفٍ لا فِيهِمَا كَمَا ثَبَتْ

٦٢ـ خَمْسُ مَرَاتِبَ بِهَا وَاسْتَطِلا ... ضَادًا وَفِي الشِّينِ التَفَشِّي كَمُلا

٦٣ـ وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّنًا فَبَيِّنٌ ... وَحَيْثُمَا شُدِّدَ فَهْوَ أَبْيَنُ

تَقْسِيمُ الصِّفَاتِ

٦٤ـ ضَعِيفُهَا هَمْسٌ وَرِخْوٌ وَخَفَا ... لِينٌ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ عُرِفَا

٦٥ـ وَمَا سِوَاهَا وَصْفُهُ بِالقُوَّةِ ... لا الذَّلْقِ وَالإصْمَاتِ وَالبَيْنِيَّةِ

تَقْسِيمُ الحُرُوفِ

٦٦ـ قَوِيُّ أَحْرُفِ الهِجَاءِ ضَادُ ... بَا قَافُ جِيمٌ دَالُ طَا رَا صَادُ

٦٧ـ وَالطَّاءُ : أَقْوَى ، وَالضَّعِيفُ : سِينُ ... ذَالٌ وَزَايٌ تَا وَعَيْنٌ شِينُ

٦٨ـ كَذَاكَ حَرْفَا اللِّينِ خَاءٌ كَافُهَا ... وَالمَدُّ مَعْ فَحَثُّهُ أَضْعَفُهَا

٦٩ـ وَالوَسْطُ هَمْزٌ غَيْنُ مَعْ لامٍ أَتَتْ ... وَالمِيمِ وَالنُّونِ فَخَمْسًا قُسِّمَتْ

صِفَاتُ الحُرُوفِ العَارِضَةُ

٧٠ـ إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ وَكَذَا ... إِخْفَا وَتَفْخِيمٌ وَرقٌّ أُخِذَا

٧١ـ وَالمَدُّ وَالقَصْرُ مَعَ التَّحَرُّكِ ... وَأَيضًا السُّكُونُ وَالسَّكْتُ حُكِي

التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ

٧٢ـ حُـرُوفَ الاسْتِفَالِ حَتْمًا رَقِّقِ   وَالعُلْوَ فَخِّمْ سِيَّمَا فِي الْمُطْبَقِ

٧٣ـ أَعْلاهُ فِي كَطَائِفٌ فَصَلَّى   فَقُرْبَةٌ فَلا تُزِغْ فَظِلاَّ

٧٤ـ وَالْمُتَوَلِّي فِي السُّكُونِ فَصَّلا   فَمِثْلُ مَفْتُوحٍ وَمَضْمُومٍ تَلا

٧٥ـ ثَمَّ سُكُونًا بَعْدَ كَسْرٍ جَعَلا   وَمَنْ يُفَخِّمْ رَا كَإِخْرَاجٍ فَلا

٧٦ـ وَاللامُ فِي اسْمِ اللهِ حَيْثُمَا أَتَتْ   مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ غُلِّظَتْ

٧٧ـ وَالرَّاءُ رُقِّقَتْ إِذَا مَا سَكَنَتْ   مِنْ بَعْدِ وَصْلِ كَسْرَةٍ تَأَصَّلَتْ

٧٨ـ وَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ فَتْحِ اسْتِعْلا   مُتَّصِلٍ وَرِقُّ فِرْقٍ أَعْلَى

٧٩ـ وَرُقِّقَتْ مَكْسُورَةً وَفُخِّمَتْ   فِي الوَقْفِ وَهْوَ رَاجِحٌ إِذْ كُسِرَتْ

٨٠ـ مَا لَمْ تَكُنْ بَعْدَ سُكُونِ يَا وَلا   كَسْرٍ وَسَاكِنِ اسْتِفَالٍ فَصَلا

٨١ـ وَرِقُّ نَحْوِ يَسْرِ وَأَسْرِ أَحْرَى   كَالقِطْرِ مَعْ نُذُرِ عَكْسُ مِصرَ

٨٢ـ وَالرَّوْمُ كَالوَصلِ وَتَتْبَعُ الأَلِفْ   مَا قَبْلَهَا وَالعَكْسُ فِي الغَنِّ أُلِفْ

بَابُ التَّحْذِيرِ وَالتَّحْسِينِ

٨٣ـ إِيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ الْمُرَقَّقَا   إِنْ يَكُ مَعْ مُفَخَّمٍ قَدِ الْتَقَى

٨٤ـ كَأَطْهَرُ اغْلُظْ إِذْ نَتَقْنَا نَكَصَا   أَنْطَقَنَا اللهُ أَضَاءَ حَصْحَصَا

٨٥ـ لا تَخْتَلِسْ نَحْوَ وَلَنْ يَتِرَكُمْ   وَجِلَةٌ بِيَدِهِ يَعِدُكُمْ

٨٦ـ وَمِزْ مِنَ الأَشْبَاهِ يُصْحَبُونَا   وَفَقَعُوا نَذَرَ تُحْصِنُونَا

٨٧ـ صِرٌّ قَسَمْنَا وَأَسَرُّوا التِّينَ ضَلّ ... نَاضِرَةٌ وَالْمُنْذَرِينَ الرِّجْسَ ذَلّ

٨٨ـ مَرْكُومٌ التَّلاقِ مَعْ مَحْذُورَا ... نَسْرًا عَسَى حَسِيرُ مَعْ مَسْتُورَا

٨٩ـ وَاحْرِصْ عَلَى الشِدَّةِ فِي كَشِرْكِكُمْ ... وَتَتَوَفَّى وَأَتَتْ فِتْنَتُهُمْ

٩٠ـ وَالْجَهْرِ وَالشِّدةِ فِي كَالْفَجْرِ ... وَالْحَجِّ يُجْبَى نَبْغِ حُبَّ الصَّبْرِ

٩١ـ كَذَا سُكُونُ لا تُزِغْ سَبِّحْهُ مَعْ ... فَاصْفَحْ وَمِيمٍ قَبْلَ فَا وَاوٍ تَقَعْ

٩٢ـ وَالْكَزَّ دَعْ فِي المِيمِ حَيْثُ تَخْتَفِي ... بَلْ خِفَّ الانْطِبَاقَ مَعْ تَلَطُّفِ

٩٣ـ وَلا تُبَالِغْ فِي سُكُونِ الذَّالِ ... عَيْنٍ وَزَا وَثِقْلِ يَا وَالدَّالِ

٩٤ـ وَصِفْ هَاءَ كَجِبَاهُهُمْ لَهَا ... لاسِيَّمَا مُسَهِّلٍ نَبْرَأَهَا

٩٥ـ وَمَيِّزِ الضَّادَ مِنْ الظَّا إِذْ تَجِي ... بِالاسْتِطَالَةِ لَهَا وَالْمَخْرَجِ

٩٦ـ وَفِي التَّلاقِي كَيَعَضُّ الظَّالِمُ ... أَنْقَضَ ظَهْرَكَ الْبَيَانُ لازِمُ

٩٧ـ وَعَظْتَ خُضْتُمْ وَالَّذِي مَا ضُمَّا ... إِلا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّا

٩٨ـ وَاحْذَرْ مِنْ النَّفْخِ بِصَوْتٍ يَمْتَزِجْ ... وَإِنَّهُ فِي الْوَقْفِ أَوْلَى بِالْحَرَجْ

٩٩ـ وَاكْسِرْ إلى الضَّاحِكِ فِي الْمَكْسُورِ ... مِنْ نَحْوِ يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرِ

١٠٠ـ وَبَيِّنِ التَّشْدِيدَ مِنْ كَالْحَقِّ قُلْ ... وَهُوَ فِي كَيَتَوَلَّ اللهَ جَلّ

١٠١ـ وَأُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكْ أَجَلُّ ... مِنْ أَجْلِ مِيمَاتٍ ثَمَانٍ تَتْلُو

المُتَمَاثِلانِ وَالمُتَجَانِسَانِ وَالمُتَقَارِبَانِ وَالمُتَبَاعِدَانِ

١٠٢ـ إِنْ يَجْتَمِعْ حَرْفَانِ خَطًّا فَهُمَا ... حَيٌّ عَلَى الظَّاهِرِ فِيمَا قُسِّمَا

١٠٣ـ فَمُتَمَاثِلانِ إِنْ يَتَّحِدَا ... فِي مَخْرَجٍ وَصِفَةٍ كَمَا بَدَا

١٠٤ـ وَمُتَجَانِسَانِ إِنْ تَطَابَقَا فِي مَخْرَجٍ لا فِي الصِّفَاتِ اتَّفَقَا
١٠٥ـ وَمُتَقَارِبَانِ حَيْثُ فِيهِمَا تَقَارُبٌ أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا
١٠٦ـ وَمُتَبَاعِدَانِ حَيْثُ مَخْرَجَا تَبَاعَدا وَالخُلْفُ فِي الصِّفَاتِ جَا
١٠٧ـ وَحَيْثُمَا تَحَرَّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَسَمِّ بِالكَبِيرِ وَاقْتَفِ
١٠٨ـ وَسَمِّ بِالصَّغِيرِ حَيْثُمَا سَكَنْ أَوَّلُهَا وَمُطْلَقٌ فِي العَكْسِ عَنْ

الإِدْغَامُ

١٠٩ـ أَوَّلَ مِثْلَي الصَّغِيرِ غَيْرَ مَدّْ أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَكْتُ مَالِيَهْ أَسَدّْ
١١٠ـ وَالجِنْسُ مِنْهُ الدَّالُ أَوْ طَا أُدْغِمَا فِي التَّا مَعَ الإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا
١١١ـ وَإِذْ بِظَا وَارْكَبْ وَيَلْهَثْ وَلَزِمْ مِنْ قُربٍ ادْغَامٌ بِنَخْلُقكُّمْ يَتِمّ
١١٢ـ وَالنُّونَ فِي مَالَكَ لا تَأْمَنَّا أَشْمِمْهُ مُدْغِمًا أوَ اخْفِيَنَّا

تَقْسِيمُ الإِدْغَام

١١٣ـ ذَا نَاقِصٌ إِنْ يَبْقَ وَصْفُ المُدْغَمِ وَكَامِلٌ إِنْ يُمْحَ ذَا فَلْيُعْلَمِ

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ

١١٤ـ عِنْدَ حُرُوفِ الحَلْقِ أَظْهِرَنْهُمَا وَعِنْدَ يَرْمُلُونَ أَدْغِمَنْهُمَا
١١٥ـ مِنْ كِلْمَتَيْنِ مَعَ غَنٍّ دُونَ رَلْ وَ ن مَعْ يس بِالإِظْهَارِ حَلّ

١١٦ - وَعِـنْـدَ بَـاءٍ مِيمًا اقْلِبَنْهُمَا ... وَعِـنْـدَ بَاقِيهِنَّ أَخْفِيَنْهُمَا

١١٧ - وَقَـارَبَ الإظْهَارَ عِـنْدَ أَوَّلَيْ ... كَمْ قَرَّ وَالإدْغَامَ دَوْمًا تِلْوُ طَيْ

١١٨ - وَوَسَطٌ صِدْقٌ سَمَا زَاهٍ ثَنَا ... ظَلَّ جَلِيلا ضِفْ شَرِيفًا ذَا فِنَا

المِيمُ السَّاكِنَةُ

١١٩ - وَأَخْفِ أَحْرَى عِنْدَ بَا وَأَدْغِمَا ... فِي المِيمِ وَالإظْهَارُ مَعْ سِوَاهُمَا

اللامَاتُ السَّوَاكِنُ

١٢٠ - أَلْ فِي ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ ... أَظْهِرْ وَكُنْ فِي غَيرِهَا مُدْغِمَهُ

١٢١ - وَسَمِّ بِالْقَمْرِيَّةِ الْمُظْهَرَةَ ... وَسَمِّ بِالشَّمْسِيَّةِ الْمُدْغَمَةَ

١٢٢ - وَاللامُ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ أَظْهِرا ... لا قُلْ وَبَلْ فَأَدْغِمَنْهُمَا بِرَا

١٢٣ - وَمَعْهُمَا فِي اللامِ هَلْ وَأَظْهِرَا ... فِي اسمٍ وَلامِ الأمْرِ خَمْسَةٌ تُرَى

أَقْسَامُ المَدِّ

١٢٤ - وَالمَدُّ : أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ : جَلا ... وَسَمِّ بِالمَدِّ الطَّبِيعِي الأَوَّلا

١٢٥ - وَهُوَ مَالَمْ يَكُ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ ، ... حَرفٌ مُسَكَّنٌ ، أَوِ الهَمْزُ وَرَدْ

١٢٦ - وَذَاكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ يُرَى ... كَأَتُجَادِلُونَنِي طَهَ وَرَا

١٢٧ - أَمَّا الأخِيرُ فَهْوَ مَوقُوفٌ عَلَى ... هَمْزٍ كَذَا عَلَى السُّكُونِ مُسْجَلا

١٢٨ - حُرُوفُهُ فِي لَفْظِ : وَايٍ جُمِعَتْ ... وَمَعْ شُرُوطِهَا بِـ نُوحِيْهَا أَتَتْ



أَحْكَامُ المَدِّ

١٢٩ - فَوَاجِبٌ مَعْ سَبْقِهِ إنْ يَتَّصِلْ ... بِهَمْزَةٍ وَجَائِزٌ إنْ يَنفَصِلْ

١٣٠ - أَوْ إنْ عَلَيْهِ هَمْزَةٌ تَقَدَّمَتْ ... أَوْ عَارِضُ السُّكُونِ لِلوَقْفِ ثَبَتْ

١٣١ - وَاللِّينُ مُلْحَقٌ بِهِ إذا وُقِفْ ... وَلَكِنِ الطُّولُ بِقِلَّةٍ وُصِفْ

١٣٢ - وَلَفْظُهُ فِي الْقَصْرِ مِثْلُ كَيْ وَلَوْ ... خَوْفٌ عَلَيْهِمْ هَكَذَا الْقَوْمُ تَلَوْا

١٣٣ - فَعَارِضٌ لِلْوَقْفِ إنْ لِينًا تَلاَ ... فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الأخِيرِ مَا عَلا

١٣٤ - وَسَوِّ فِي العَكْسِ وَزِدْ مَا نَزَلا ... فَسِتَّةٌ طَرْدًا وَعَكْسًا تُجْتَلَى

١٣٥ - وَلازِمٌ إنْ سَاكِنٌ جَا بَعْدَ مَدّ ... وَصْلا وَوَقْفًا وَبِستٍّ يُعْتَمَدْ

١٣٦ - وَإِنْ طَرَا تَحْرِيكُهُ فَأَشْبِعَا ... وَاقْصُرْ وَعَينَ امْدُدْ وَوَسِّطْهُ مَعَا

١٣٧ - وَإِنْ بِحَرْفٍ جَاءَ فَالحَرْفِيُّ ... وَإِنْ بِكِلْمَةٍ فَذَا الكِلْمِيُّ

١٣٨ - مُثَقَّلانِ حَيْثُ كُلٌّ شُدِّدَا ... مُخَفَّفَانِ حَيْثُ لَمْ يُشَدَّدَا

١٣٩ - فِي سَنَقُصُّ عِلْمَكَ الْحَرْفِيُّ قَرّْ ... وَمَعَ حَيٍّ طَاهِرٍ بَدْءَ السُّوَرْ

١٤٠ - لِلْعَشْرِ وَالأَرْبَعِ كُلٌّ جَامِعُ ... نَصٌّ حَكِيمٌ سِرُّهُ لَقَاطِعُ

مَرَاتِبُ المُدُود

١٤١ - أَقْوَى المُدودِ لازِمٌ فَمَا اتَّصَلْ ... فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلْ

١٤٢ - وَسَبَبَا مَدٍّ إذا مَا وُجِدَا ... فَإِنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفَرَدَا

وُجُوهُ العَوارِضِ المُنْفَرِدَةِ

١٤٣ ـ إِنْ جَاءَ مَدٌّ قَبْلُ أَوْ لِينٌ جَرَى فَأَشْبِعًا أَوْ وَسِّطًا أَوِ اقْصُرَا

١٤٤ ـ وَزِدْ بِرَفْعٍ مَعَهَا الإِشْمَامَا وَفِيهِ كَالمَجْرُورِ زِدْ مُرَامَا

١٤٥ ـ ثَلاثَةٌ نَصْبًا وَأَرْبَعٌ بِجَرّْ وَسَبْعَةٌ فِي عَارِضِ الرَّفْعِ تُقَرّْ

١٤٦ ـ وَإِنْ خَلا مِنْ ذَيْنِ فَالسُّكُونُ قَرّْ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ ثُمَّ رُمْهُ مَعَ جَرّْ

١٤٧ ـ فَوَاحِدٌ فِي النَّصْبِ وَاثْنَانِ لَدَى جَرٍّ وَفِي الرَّفْعِ ثَلاثَةٌ بَدَا

تَحْدِيدُ حَفْصٍ فِي نَوْعَي المَدِّ

١٤٨ ـ وَالمَدَّ قَبْلَ الْهَمْزِ وَسِّطْ وَامْدُدَا خَمْسًا وَكَـ الْمَا قِفْ بِستٍّ زَائِدَا

١٤٩ ـ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقًا وَرُمْهُ كَالجَرِّ بِالَّذِي بِهِ تَصِلْهُ

١٥٠ ـ ثَلاثَةٌ نَصْبًا وَخَمْسَةٌ بِجَرّْ وَأَوْجُهُ الرَّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ

١٥١ ـ وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتِّصَالِ

١٥٢ ـ أَرْبَعَةٌ نَصْبًا وَستَّةٌ بِجَرّْ وَعَشْرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تُقَرّْ

هَاءُ الكِنَايَةِ

١٥٣ ـ إِذَا أَتَتْ بَيْنَ مُحَرَّكَيْنِ صِلْ وَاقْصُرْ لَهَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ وَأَطِلْ

١٥٤ ـ وَبَيْنَ سَاكِنَيْنِ أَوْ مُحَرَّكِ فَسَاكِنٍ وَالْعَكْسِ لا الْمَكِّي **اتْرُكِ**

١٥٥ ـ فِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ وَحُذِفْ يَرْضَهْ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ سَاكِنٍ حُذِفْ

كَيْفِيَّةُ الوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الكَلِم

١٥٦ - وَالأَصْلُ فِي الوَقْفِ السُّكُونُ وَيُشَمّْ ... كَـذَا يُـرَامُ عِـنْدَ ذِي رَفْـعٍ وَضَـمّْ

١٥٧ - وَرُمْ لَـدَى جَـرٍّ وَكَـسْـرٍ وَكِـلا ... هَـذَيْـنِ فِـي نَـصْـبٍ وَفَـتْـحٍ أُهْـمِلا

١٥٨ - وَعِـنْـدَ هَـا أُنثَى وَمِـيمِ الجَـمْعِ أَوْ ... عَـارِضِ تَحْـرِيـكٍ كِلَيْـهِمَا نَـفَـوْا

١٥٩ - وَالخُلْـفُ فِي هَـاءِ الضَّمِيرِ وَالأَتَمّْ ... دَعْ بَعْدَ يَا وَالـوَاوِ أَوْ كَسْرٍ وَضَـمّْ

الحَذْفُ وَالإِثْبَاتُ

١٦٠ - وَوَارِدٌ إِثْـبَـاتُ يَـا فِـي الأَيْـدِي ... بَعْدَ أُولِـي وَالحَـذْفُ فِي ذَا الأَيْـدِ

١٦١ - وَوَقْـفُ مُعْجِزِي مُحِلِّي حَاضِرِي ... آتِـي المُقِيمِـي مُهْلِكِي بِاليَا دُرِي

١٦٢ - وَالحَـذْفُ قَبْلَ سَاكِنٍ فِي اليَا رَسَا ... وَقْـفًـا كَـوَصْـلٍ عِـنْـدَ نُـنجِ يُونُسَا

١٦٣ - وَاخْـشَـوْنِ مَعْ يُـؤْتِ النِّسَا وَالـوَادِ ... وَوَادِ وَالجَـــوَارِ مَـــعْ لَـهَـادِ

١٦٤ - وَهَــادِ رُومٍ صَــالِ تُـغْـنِ بِـالقَمَرْ ... يُـــرِدْنِ مَـــعْ عِـبَـادِ أَوَّلَـــيْ زُمَـرْ

١٦٥ - وَالـــوَاوِ فِـي وَيَمْـــحُ ثُـــمَّ يَـدْعُ ... الإنـسَــانُ وَالـــدَّاعِ كَــذَا سَـنَـدْعُ

١٦٦ - وَصَــالِحُ التَّـحْـرِيمِ ثُـمَّ الأَلِـفِ ... فِـي أَيُّـهَ الـرَّحْـمَـنِ نُـورِ الزُّخْـرُفِ

١٦٧ - وَفِــي سَــلاسِــلاً وَمَــا ءَاتَــانِ قِـفْ ... بِالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي اليَا وَالأَلِفْ

١٦٨ - وَقِــفْ بِـهـا فِـي لَـيَكُـونًـا نَـسْفَعَـا ... إِذًا وَلَـكِـنَّـا وَنَـحْـوِ رُكَّـعَـا

١٦٩ - أَنَــا مَــعَ الـظُّـنُـونَ وَالـرَّسُـولا ... كَـانَـتْ قَـوَارِيـرًا مَـعَ السَّـبِيلا

١٧٠ - وَحَـذْفُـهَـا وَصْـلا وَمُـطْـلَـقًا لَـدَى ... ثَـمُـودَ مَـعْ أُخْـرَى قَـوَارِيـرَ بَـدَا

المَقْطُوعُ والمَوْصُولُ

١٧١ ـ تُقْطَعُ أَنْ عَنْ كُلِّ لَمْ ولَوْ نَشَا ... كَانُوا يَشَا وَالخُلْفُ فِي الجِنِّ فَشَا

١٧٢ ـ وَقَطْعُ أَنْ لَنْ غيرَ أَلَّنْ نَجْعَلا ... نَجْمَعَ وَالخُلْفُ بِتُحْصُوهُ انْجَلَى

١٧٣ ـ وَنُونَ أَنْ لا يَدْخُلَنَّهَا افْصِلا ... يُشْرِكْنَ مَعْ مَلْجَأَ مَعْ تَعْلُوا عَلَى

١٧٤ ـ تُشْرِكْ أَقُولَ مَعْ يَقُولُوا تَعْبُدوا ... يس وَالأُخْرى بِهُودٍ قَيَّدوا

١٧٥ ـ كَذَا بِهَا أَنْ لا إِلَهَ وَاخْتُلِفْ ... فِي الأَنبيا ووَصْلَ إِلاَّ الكُلِّ صِفْ

١٧٦ ـ كَنُونِ إِلَّمْ هُودَ وَافْصِلْ إِنْ مَا ... بِالرَّعْدِ ثُمَّ صِلْ جَمِيعَ أَمَّا

١٧٧ ـ وَقُطِعَتْ أَمْ مَنْ بِذِبْحِ وَالنِّسَا ... وَفُصِّلَتْ أَيْضًا وَأَمْ مَنْ أَسَّسَا

١٧٨ ـ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ الاثْنَيْنِ أفْصِلاَ ... وَخُلْفُ أَنَّمَا غَنِمْتُمْ حَصَلا

١٧٩ ـ مَعْ إِنَّمَا عِنْدَ لَدَى النَّحْلِ وَقَعْ ... وَقَبْلَ تُوعَدُونَ الأَنْعَامَ انقَطَعْ

١٨٠ ـ وَصِلْ فَأَيْنَمَا كَنَحْلٍ وَجَرَى ... خُلْفٌ بِالاَحْزَابِ النِّسَا وَالشُّعَرَا

١٨١ ـ وَقَطْعُ حَيْثُ مَا مَعًا وَيَوْمَ هُمْ ... عَلَى وَبَارِزُونَ عَكْسُ يَبْنَؤُمّ

١٨٢ ـ وَفِي النِّسَا مِنْ مَا بِقَطْعِهِ وُصِفْ ... وَفِي المُنَافِقُونَ وَالرُّومِ اخْتُلِفْ

١٨٣ ـ وَمِمَّ مَعْ مِمَّنْ جَمِيعِهَا صِلا ... وَمَوْضِعَيْ عَنْ مَنْ وَمَا نُهُوا افْصِلا

١٨٤ ـ وَعَمَّ صِلْ وَقَطْعُ مَالِ فِي النِّسَا ... وَسَالَ وَالفُرقَانِ وَالكَهْفِ رَسَا

١٨٥ ـ وَوَقْفَهُ بِمَا أَوِ اللامِ اعْلَمَا ... كَوَقْفِ أَيَّامَّا بِأَيَّا أَوْ بِمَا

١٨٦ ـ وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ فُصِلَتْ ... وَخُلْفُ جَا رُدُّوا وَأُلْقِي دَخَلَتْ

١٨٧ ـ وَبِئْسَمَا اشْتَرَوْا فَصِلْ وَالخُلْفُ فِي ... خَلَفْتُمُونِي مَعَ يَأْمُرُكُمْ قُفِي

١٨٨ـ وَقَطْعُ كَي لا أوَّلِ الأحْزَابِ مَعْ نَحْلٍ وَحَشْرٍ وَبِعِمْرَانَ وَقَعْ
١٨٩ـ خُلْفٌ كَـ فِي مَا الرُّومِ هَهُنَا كِلا تَنزِيلَ ءَاتَاكُمْ مَعًا أُوحِي وَلا
١٩٠ـ فَعَلْنَ فِي الأُخْرَى أفَضْتُمْ وَاشْتَهَتْ أَوْ وَصْلُهَا مَعْ قَطْعِ هَهُنَا ثَبَتْ
١٩١ـ أَوْ قَطْعُ فِي مَا الشُّعَرَا مَعَ اشْتَهَتْ مَعَ خِلافِ التِّسْعِ فِي البَاقِي ثَبَتْ
١٩٢ـ أَوْ الجَمِيعَ اقْطَعْ وَغَيْرُهَا وُصِلْ وَفِيمَ صِلْ وَلاتَ حِينَ مُنفَصِلْ
١٩٣ـ وَقِيلَ وَصْلُهُ وَهَا وَيَا وَأَلْ كَالُوهُمُ أَوْ وَزَنُوهُمُ اتَّصَلْ
١٩٤ـ كَرُبَمَا مَهْمَا نِعِمَّا يَومَئِذْ كَأَنَّمَا وَوَيْكَأَنَّ حِينَئِذْ
١٩٥ـ وَجَاءَ إِلْ يَاسِينَ بِانفِصَالِ وَصَحَّ وَقْفُ مَنْ تَلاهَا آلِ

التَّاءَاتُ المَفْتُوحَةُ

١٩٦ـ تَا رَحْمَتَ البِكْرِ مَعَ الأعْرَافِ وَزُخْرُفٍ وَالرُّومِ هُودٍ كَافِ
١٩٧ـ وَفِي بِمَا رَحْمَةٍ الخُلْفُ أَتِي وَنِعْمَتَ البَقَرَةِ الأُخْرَى بِتَا
١٩٨ـ كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ أُخْرَيَيْنِ مَعْ ثَلاثَةِ النَّحْلِ أَخِيرَاتٍ تَقَعْ
١٩٩ـ مَعْ فَاطِرٍ وَفِي العُقُودِ الثَّانِي وَالطُّورِ مَعْ عِمْرَانَ مَعْ لُقْمَانِ
٢٠٠ـ وَالخُلْفُ فِي نِعْمَةُ رَبِّي وَامْرَأَتْ مَتَى تُضَفْ لِزَوْجِهَا بِالتَّا أَتَتْ
٢٠١ـ كَاللاتَ مَعْ هَيْهَاتَ ذَاتَ يَا أَبَتْ وَلاتَ مَعْ مَرْضَاتَ إِنَّ شَجَرَتْ
٢٠٢ـ وَسُنَّتَ الثَّلاثِ عِنْدَ فَاطِرِ وَمَوضِعِ الأنفَالِ ثُمَّ غَافِرِ
٢٠٣ـ وَلَعْنَتَ النُّورِ وَنَجْعَلْ لَعْنَتَا وَابْنَتَ مَعْ قُرَّةُ عَيْنٍ فِطْرَتَا

٢٠٤ - بَقِيَّتُ اللهِ وَأَيْضًا مَعْصِيَتْ مَعًا وَجَنَّتُ نَعِيمٍ وَقَعَتْ

٢٠٥ - كَلِمَتُ الأَعْرَافِ فِي العِرَاقِ تَا وَمَا قُرِي فَرْدًا وَجَمْعًا فَبِتَا

٢٠٦ - وَهْوَ جِمَالَتٌ وَءَايَاتٌ أَتَتْ بِالعَنكَبُوتِ فِي التي تَأَخَّرَتْ

٢٠٧ - مَعْ يُوسُفٍ وَهُمْ عَلَى بَيِّنَتِ وَالغُرُفَاتِ وَكِلا غَيَابَتِ

٢٠٨ - وَثَمَرَاتِ فُصِّلَتْ وَكَلِمَتْ يُونُسَ وَالأنعَامِ وَالطَّوْلِ بَدَتْ

٢٠٩ - لَكِنْ بِثَانِي يُونُسٍ مَعْ غَافِرِ فِي الفَرْدِ هَا وَالجَمْعِ تَا كَمَا قُرِي

تَقْسِيمُ الوَقْفِ

٢١٠ - الْوَقْفُ عَنْ كَيْفِيَّةٍ لَفْظِيُّ وَعَنْ تَعَلُّقٍ فَمَعْنَوِيُّ

٢١١ - فَهْوَ اضْطِرَارِيٌّ أَوِ اخْتِبَارِي أَوْ انْتِظَارِيٌّ أَوِ اخْتِيَارِي

٢١٢ - كَذَاكَ تَعْرِيفِي وَهَذَا مَا أَتَى تَعْلِيمًا أَوْ إِعْلانًا اوْ إِجَابَةَ

٢١٣ - وَالاِخْتِبَارِي لاِمْتِحَانِ الْقَارِي مِنْ وَقْفِ رَسْمٍ أَوْ بِوَجْهٍ جَارِ

٢١٤ - وَاخْتَصَّ كُلٌّ بِبَيَانِ الْكَيْفِ وَالاِنْتِظَارِيُّ لِجَمْعٍ فَاعْرِفِ

٢١٥ - وَالاِضْطِرَارِيُّ لِعَارِضٍ جَلا وَالاِخْتِيَارِيْ لِتَمَامٍ كَمُلا

الوَقْفُ الاِخْتِيَارِيُّ وَالقَطْعُ وَالسَّكْتُ

٢١٦ - الوَقْفُ تَامٌ حَيْثُ لا تَعَلُّقَا فِيهِ وَكَافٍ حَيْثُ مَعْنًى عُلِّقَا

٢١٧ - قِفْ وَابْتَدِئْ وَحَيْثُ لَفْظًا فَحَسَنْ فَقِفْ وَلا تَبْدَأْ وَفِي الآيِ يُسَنّ

٢١٨- وَحَيْثُ لَمْ يَتِمَّ فَالقَبِيحُ قِفْ ... ضَرُورَةً وَابْدَأْ بِمَا قَبْلُ عُرِفْ

٢١٩- وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا ... مَا يَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا

٢٢٠- وَالقَطْعُ كَالوَقْفِ وَفِي الآيَاتِ جَا ... وَاسْكُتْ عَلَى مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا

٢٢١- بِالكَهْفِ مَعْ بَل رَّانَ مَن رَّاقٍ وَمَرّْ ... خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الخَمْسِ انْحَصَرْ

كَيْفِيَّةُ الابْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ

٢٢٢- وَهَمْزَةُ الوَصْلِ مِنَ الفِعْلِ تُضَمْ ... بَدْءًا إذا أُصِّلَ فِي الثَّالِثِ ضَمّ

٢٢٣- وَحِينَمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أُخَيّْ ... فِي ابْنُوا مَعَ ائْتُوا أَنِ امْشُوا اقْضُوا إِلَيّ

٢٢٤- وَكَسْرُهَا فِي الفَتْحِ وَالكَسْرِ كَذَا ... وَفَتْحُهَا مَعْ لامِ عُرْفٍ أُخِذَا

٢٢٥- وَابْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلامٍ فِي ابْتِدَا ... الاِسْمُ الفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا

٢٢٦- وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ الخُمَاسِيْ ... يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِيْ

٢٢٧- وَأَيْضًا اثْنَتَينِ وَابْنِ وَابْنَتِ ... وَاثْنَيْنِ وَاسْمٍ وَامْرِئٍ وَامْرَأَةِ

٢٢٨- وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أَحْرَى لَدَى ... ءالذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِ وَرَدَا

٢٢٩- كَذَا كِلا ءالآنَ مَعْ ءاللهُ مِنْ ... بَعْدِ اصْطَفَى كَذَا الذِي قَبْلَ أذِنْ

مَا يُرَاعَى لِحَفْصٍ

٢٣٠- ءأَعْجَمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا ... لِحَفْصِنَا وَمُيِّلَتْ مَجْرَاهَا

٢٣١- وَاضْمُمْ أَوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وَأَتَى ... سِينًا وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةَ

٢٣٢- وَالصَّادَ فِي مُصَيْطِرٍ خُذْ وَكِلا ... هَذَيْنِ فِي المُصَيْطِرُونَ نُقِلا

الخاتمة

٢٣٣- وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ رَبِنَا نَسْأَلُهُ الْخَاتِمَةَ الحُسْنَى لَنَا

٢٣٤- فَاجْعَلْهُ رَبِي خَالِصاً لِوَجْهِكَا وَعُمَّ نَفْعَ مَنْ لَهُ قَدْ سَلَكَا

٢٣٥- وَ لِلسَّمَنُّودِي إِبْرَاهِيمَا ابْنَ عَلِيٍّ كُنْ بِهِ رَحِيمَا

٢٣٦- فَهْوَ أَسِيرُ ذَنْبِهِ وَإِنَّهُ مُؤَمِّلٌ مِنْ رَبِهِ غُفْرَانَهُ

٢٣٧- وَصَلِّ تَعْظِيماً وَسَلِّماً على نَبِيِّنَا وَالآلِ مَا تَالٍ تَلا

***



٨

تحفة الإخوان في تجويد القرآن

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أخفى وأظهر ، وخلق كل شيء وقدر ، والصلاة والسلام على من دل أمته على الهدى وحثهم على اقتفاء الأثر ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى اليوم الذي به أخبر وحذر .

وبعد :

فقد اهتم إمامنا السمنودي كثيرا بفنون علم التجويد وكتب فيه الكثير ومما جمع في هذا الكتاب من نظم ونثر ، منها هذه المنظومة المسماة :

بتحفة الإخوان في تجويد القرآن

وهي التي تعتبر آخر ما نظمه الإمام قبل وفاته رحمه الله حيث لم تعرف هذه المنظومة إلا بعد وفاته ولم يذكرها كل من ترجم له في القديم أو الحديث ، ويقول أبنه الأستاذ أسامة الفاتح حفظه الله كان هذا المؤلف من آخر ما نظمه والدي الشيخ رحمه الله ، وكان يمانع من إخراجه للطباعة كلما نذكره ويقول إن هذه المنظومة لي ولم أنظمها لتطبع وكان يمانع من نشرها ، وقبل وفاته بأسبوع وأمام أحد طلبته عرضت عليه بالقول وذلك للأمانة الملقاة علي ولشعوري قرب أجله رحمه الله وذلك بسبب كثرة الأمراض التي كان يمر بها ، وبعد رفض كثير قال لي أنها لم تطبع من قبل ولم أعطها لأحد ولا توجد عند أي شخص من قريب أو من بعيد صورة منها وهي عندي أنا فقط ، وسألته لمن أعطيها ، قال د.ياسر إبراهيم المزروعي ليطبعها ضمن كتابي جامع الخيرات في الطبعات القادمة .

وهذه الطبعة الثانية لهذا الكتاب جامع الخيرات والذي تضمن ما ألفه الشيخ الإمام السمنودي رحمه الله ومن المنظومات التي تم إضافتها هذه المنظومة فمن حين أن أرسلها لي الأستاذ أسامة الفاتح حفظه الله حيث وصلت عندي صباح يوم السبت ١٠ شوال ١٤٢٩هـ الموافق ١١/ ١٠/ ٢٠٠٨م ، ومن يومها ابتدأت بصفها ومراجعتها وقراءتها وتهيئتها للطباعة ، والحمد لله أن جاءت على أكمل حال فرحم الله إمامنا الشيخ السمنودي على هذا الميراث الذي أورثة لأبنائه حملة كتاب رب العالمين وممن يطلبون علم التجويد و القراءات وما يلحق فيها من فنون فرحم الله شيخنا العلامة إبراهيم السمنودي واسكنه أعلى فراديس الجنان ، وأحسن لنا الختام وألحقنا بخير البشر سيد ولد عدنان .

المحقق

مُقَدِّمَـةُ

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - قَـالَ أَسِـيـرُ الـذَّنْـبِ إِبْـرَاهِـيـمُ ... شِـحَـاتَـةُ اصْـفَـحْ عَـنْـهُ يَـا كَـرِيـمُ
٢ - أَحْـمَـدُ رَبِّـي دَائِـمـاً مُـصَـلِّـيَـا ... مُـسَـلِّـمـاً عَـلَـى إِمَـامِ الْأَنْـبِـيَـا
٣ - مُـحَـمَّـدٍ وَالْآلِ وَالْأَصْـحَـابِ ... وَقَـارِيءٍ مُـجَـوِّدِ الْـكِـتَـابِ
٤ - وَبَـعْـدُ فَـالتَّـجْـوِيـدُ حَـتْـمٌ لَازِمُ ... مَـنْ يَـتْـرُكِ التَّـجْـوِيـدَ فَـهْـوَ آثِـمُ
٥ - لأَنَّ رَبَّـنَـا بِـهِ قَـدْ أَنْـزَلَا ... وَبِـالـتَّـوَاتُـرِ إِلَـيْـنَـا وَصَـلا
٦ - وَقَـالَ آمِـراً بِـهِ مُـؤَكِـدا ... وَرَتِّـلِ الْـقُـرْآنَ يَـعْـنِـي جَـوِّدَا
٧ - وَاعْـرِفْ لَـهُ وُقُـوفَـهُ وَالِابْـتِـدَا ... وَذَاكَ فِـي قَـوْلِ عَـلِـيٍّ وَرَدَا
٨ - وَقَـدْ يَـزِيـنُ الْـقَـارِئِـينَ حُـسْـنَـا ... وَلَا يُـعَـوِّدُ الـلِّـسَـانَ الـلَّـحْـنَـا
٩ - سَـمَّـيْـتُـهُ : بِـتُـحْـفَـةِ الْإِخْـوَانِ ... تُـبَـيِّـنُ التَّـجْـوِيـدَ فِـي الْـقُـرْآنِ
١٠ - فَـقُـلْـتُ رَاجِـيـاً مِـنَ الـرَّحِـيـمِ ... إِعَـانَـتِـي فِـيـهِ عَـلَـى التَّـتْـمِـيـمِ
١١ - وَأَنْ يَـعُـمَّ نَـفْـعُـهُ لِـطَـالِـبِـهْ ... وَقَـارِيءٍ وَسَـامِـعٍ لِـصَـاحِـبِـهْ

باب التجويد

١٢ - وَحَـدُّهُ إِعْـطَـاءُ كُـلِّ حَـرْفِ ... حُـقُـوقَـهُ مِـنْ مَـخْـرَجٍ وَوَصْـفِ
١٣ - وَأَنْ يُـسَـوِّي بَـيْـنَ كُـلِّ حَـرْفِ ... وَمِـثْـلِـهِ فِـي لَـفْـظِـهِ بِـالـلُّـطْـفِ(١)

(١) في ن : وَأَنْ يُسَوِّي بَيْنَ كُلِّ حَرْفِ ... وَمِثْلِهِ فِي جائز بِاللُّطْفِ

١٤ - وَحُكْمِهِ وَرَدِّهِ لِأَصْلِهِ ... وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

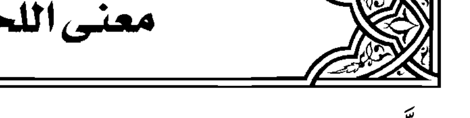
١٥ - بِلَا تَكَلُّفٍ وَلَا تَعَسُّفِ ... فِي النُّطْقِ بَلْ بِالْيُسْرِ والتَّلَطُّفِ

١٦ - وَحُكْمُهُ : فَرْضٌ كَمَا تَأَصَّلا ... كِفَايَةً عِلْماً وَعَيْناً عَمَلا

١٧ - وَجَازَتِ الأَنْغَامُ بِالْمِيزَانِ ... وَاضِعُهُ مُوسَى أَوِ الْخَاقَانِي(١)

١٨ - أَرْكَانُهُ : مَعْرِفَةُ الْمَخَارِجِ ... كَذَا الصِّفَاتِ ثُمَّ أَحْكَامٍ تَجِي

١٩ - وَهَكَذَا رِيَاضَةٌ وَالأَخْذُ مِنْ ... أَفْوَاهِ عَارِفِيهِ خَمْسَةٌ تَعِنْ



معنى اللحن وأقسامه

٢٠ - اللَّحْنُ قِسْمَانِ : جَلِيٌّ وَخَفِي ... كُلٌّ حَرَامٌ مَعْ خِلَافٍ فِي الْخَفِي

٢١ - أَمَّا الْجَلِيُّ : فَهْوَ مَبْنىً غَيَّرَا ... ثُمَّ الْخَفِيُّ : مَا عَلَى الْوصْفِ طَرَا

٢٢ - وَوَاجِبٌ شَرْعاً تَجَنُّبُ الْجَلِيْ ... وَوَاجِبٌ صِنَاعَةً تَرْكُ الْخَفِيْ

مخارج الحروف والحركات الأصلية

١٤

٢٣ - قُطْرُبُ وَالْجِرْمِيُّ وَالْمُبَرِّدُ ... وَابْنُ زِيَادٍ وَابْنُ كِيسَانَ يَدُ (٢)

١٦ ١٧

٢٤ - وَالشَّاطِبِي وَسِيبَوْيهِ وَيْ(٣) وَعَدْ ... أَحبَّهَا (٤) الْخَلِيلُ وَهْوَ الْمُعْتَمَدْ

٢٥ - يَعُمُّهَا : الْحَلْقُ اللِّسَانُ الْجَوْفُ ... وَالشَّفَتَانِ هَكَذَا وَالأَنْفُ

٢٦ - وَالْفَمُ عَمَّ الْكُلَّ ضِفْ نَرِقَّ لَكْ ... مُفْرَدَةٌ وَغَيْرُ هَذِى مُشْتَرِكْ

(١) هو موسى بن عبيد الله البغدادي ، والخاقاني هو أبو مزاحم الخاقاني . (٢) يعدونها أربعه عشر مخرجاً .
(٣) يعدونها ستة عشر مخرجاً . (٤) يعدونها سبعة عشر مخرجاً.

٢٧ـ فَالْجَوفُ : مِنْهُ خَرَجَتْ مُدُودُهَا ... وَالْحَلْقُ : مِنْ أَقْصَاهُ هَمْزَةٌ فَهَا

٢٨ـ وَالْعَيْنُ مِنْ وَسَطِهِ فَالْحَاءُ ... وَالْغَيْنُ مِنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ الْخَاءُ

٢٩ـ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ الْقَافُ ... مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ الْكَافُ

٣٠ـ وَالْجِيمُ فَالشِّينُ فَيَاءٌ مِنْ وَسَطْ ... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ

٣١ـ مَعْ عُلْوِ أَضْرَاسٍ مِنَ الْيُسْرَى كَثُرْ ... وَقَلَّ مِنْ يُمْنَى وَمِنْهُمَا نَدَرْ

٣٢ـ وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِأُخْرَاهَا حُكِي ... مَعْ لِثَةِ الضَّاحِكِ حَتَّى الضَّاحِكِ

٣٣ـ بِعَكْسِ ضَادٍ تَحْتُ نُونٌ مِنْ طَرَفْ ... دَانَاهُ رَا لِمُدْخَلِ الظَّهْرِ انْحَرَفْ

٣٤ـ وَالطَّاءُ فَالدَّالُ فَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا مِنْ أُصُولِهَا زُكِنْ

٣٥ـ وَالصَّادُ فَالسِّينُ فَزَايٌ تُتْلَى ... مِنْهُ مُصَاحِباً فُوَيْقَ السُّفْلَى

٣٦ـ وَالظَّاءُ فَالذَّالُ فَثَاءٌ خَرَجَتْ ... مِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ

٣٧ـ وَالفَا بِهَا مَعْ بَطْنِ سُفْلَى الشَّفَةِ ... وَالْبَا فَمِيماً ثُمَّ وَاواً أَثْبِتِ

٣٨ـ لِلشَّفَتَيْنِ وَمِنَ الْخَيْشُومِ ... غُنَّةُ نُونٍ مُطْلَقاً وَالْمِيمِ

٣٩ـ وَالضَّمُّ كَالْواوِ وَفَتْحٌ كَالْأَلِفْ ... وَالْكَسْرُ كَالْيَا فِي مَخَارِجٍ عُرِفْ

٤٠ـ وَهِي لِلْحُرُوفِ جَاءَتْ أَصْلا ... أَوْ عَكْسُ ذَا وَالْكُلُّ أَصْلٌ أَوْلَى

ألقاب الحروف

٤١ـ وَأَحْرُفُ الْمَدِّ إِلَى الْجَوْفِ انْتَمَتْ ... وَهَكَذَا إِلَى الْهَوَاءِ نُسِبَتْ

٤٢ـ وَأَحْرُفُ الْحَلْقِ أَتَتْ : حَلْقِيَّهْ ... وَالْقَافُ وَالْكَافُ مَعاً : لَهْوِيَّهْ

٤٣ـ وَالْجِيمُ وَالشِّينُ وَيَا لُقِّبَتْ ... مَعْ ضَادِهَا : شَجْرِيَّةً كَمَا ثَبَتْ

٤٤ـ وَالـــلَّامُ وَالــنُّــونُ وَرَا : ذَلْـقِـيَّـهْ وَالـطَّـاءُ وَالـــدَّالُ وَتَـا : نِـطْـعِـيَّهْ

٤٥ـ وَأَحْــرُفُ الـصَّـفِيرِ قُـلْ : أَسْـلِيَّهْ وَالـظَّـاءُ وَالـــذَّالُ وَثَـا لِـثَـوِيَّـهْ

٤٦ـ وَالْـفَـا وَمِـيـمٌ بَـا وَوَاوٌ سُـمِّـيَتْ شَـفْـوِيَّـةً فَـتِـلْـكَ عَـشْـرَةٌ أَتَـتْ

صفات الحروف اللَّازمة المشهورة

٤٧ـ جَـهْـرٌ وَرِخْــوٌ وَاسْـتِـفَـالٌ مُنْفَتِحْ وَمُـصْـمَـتٌ وَضِـدُّهَـا سَـيَـتَّـضِـحْ

٤٨ـ فَالْهَمْسُ : فِي فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ وَشِــدَّةٌ : أَجِـدَتْ كَقُطْبٍ جُمِعَتْ

٤٩ـ وَبَـيْنَ شِــدَّةٍ وَرِخْـــوٍ : لِـنْ عُـمَرْ وَخُصَّ ضَغْطٍ قِظْ لِلاسْتِعْلا ، اسْتَقَرّْ

٥٠ـ وَرَمْزُ : طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ ، مُطْبَقَهْ وَلَـفْـظُ : نَـلْ بِـرَّ فَـمٍ لِـلْـمُـذْلَـقَـهْ

٥١ـ قَـلْـقَـلَـةٌ : قُـطْـبُ جَـدٍ وَقُـرِّبَـتْ لِفَتْحِ مَخْرَجٍ عَلَى الْأَوْلَـى ثَبَتْ

٥٢ـ كَبِيرَةٌ : حَيْثُ لَدَى الْوَقْفِ أَتَتْ أَكْـبَـرُ : حَيْثُ عِنْدَ وَقْفٍ شُـدِّدَتْ

٥٣ـ وَالْـهَـاءُ مَـعْ حُــرُوفِ مَـدٍّ لِلْخَفَا وَنَـحْـوُ كَـيْ وَلَـوْ بِـلِـينٍ وُصِـفَـا

٥٤ـ وَالـصَّـادُ مَعْ سِينٍ وَزَايٍ : صُفِّرَتْ وَالـلَّامُ وَالـرَّا انْـحَـرَفَـا وَكُـرِّرَتْ

٥٥ـ وَغُـــنَّ فِـي نُـــونٍ وَمِـيـمٍ بَـادِيَـا إِنْ شُــدِّدَا فَـأُدْغِـمَـا فَـأُخْـفِـيَـا

٥٦ـ فَـأُظْـهِـرَا فَـحُـرِّكَـا وَقُـــدِّرَتْ بِـأَلِـفٍ لَا فِـيـهِـمَـا كَـمَـا ثَـبَـتْ

٥٧ـ خَـمْـسُ مَـرَاتِـبٍ لَـهَـا وَاسْـتَـطِـلا ضَـاداً وَفِـي الـشِّـينِ التَّفَشِّي كَمُلا

٥٨ـ وَإِنْ يَـكُـنْ مُـسَـكَّـنـاً فَـبَـيِّنٌ وَحَـيْـثُـمَـا شُـــدِّدَ فَـهْـوَ أَبْـيَـنُ

تقسيم الصفات

٥٩ـ ضَعِيفُهَا : هَـمْـسٌ وَرِخْـوٌ وَخَـفَـا لِـيـنٌ انْـفِـتَـاحٌ وَاسْـتِـفَـالٌ عُـرِفَـا

٦٠ـ وَمَـا سِـوَاهَـا وَصْـفُـهُ بِـالْـقُـوَّةِ لَا الـذَّلْـقِ وَالْإِصْـمَـاتِ وَالْبَيْنِيَّةِ

تقسيم الحروف

٦١ـ قَـوِيُّ أَحْـرُفِ الْـهِـجَـاءِ ضَـادُ ... بَـا قَـافُ جِيمٌ دَالُ ظَـا رَا صَـادُ

٦٢ـ وَالـطَّـاءُ أَقْـوَى ، وَالضَّعِيفُ : سِينُ ... ذَالٌ وَزَايٌ تَـا وَعَـيْـنٌ شِـيـنُ

٦٣ـ كَـذَاكَ حَـرْفَـا الـلِّـينِ : خَـاءٌ كَافُهَا ... وَالْمَـدُّ مَـعْ فَـحَـثَّـهُ أَضْـعَـفُـهَـا

٦٤ـ وَالْـوَسْـطُ هَـمْزٌ غَيْنُ مَعْ لَامٍ أَتَـتْ ... وَالْمِـيـمِ وَالـنُّـونِ فَخَمْساً قُسِّمَتْ

صفات الحروف العارضة

٦٥ـ إِظْـهَـارُ ادْغَـامٌ وَقَـلْـبٌ وَكَـذَا ... إِخْـفَـا وَتَـفْـخِـيـمٌ وَرِقٌّ أُخِـذَا

٦٦ـ وَالْمَـدُّ وَالْـقَـصْـرُ مَـعَ الـتَّـحَـرُّكِ ... وَأَيْضاً السُّكُونُ وَالسَّكْتُ حُكِي

الترقيق والتفخيم

٦٧ـ حُـرُوفَ الاسْـتِـفَـالِ حَـتْـماً رَقِّـقِ ... وَالْـعُـلْـوَ فَـخِّـمْ سِـيَّـمَا فِـي الْمُطْبَقِ

٦٨ـ أَعْـلَاهُ فِـي كَـطَـائِـفٌ فَـصَّـلَى ... فَـقُـرْبَـةٌ فَـلَا تُـزِغْ فَـظِـلا

٦٩ـ وَيَـتْـبَـعُ الـسَّـاكِـنُ مَـا فِيهَا اسْتَقَرْ ... فِي نَحْوِ يَصْلاهَا وَتُغْنِ بِالْقَمَرْ

٧٠ـ وَخَـاءُ إِخْـرَاجٍ بِـتَـفْـخِـيمٍ أَتَـتْ ... مِنْ أَجْلِ رَاءٍ بَعْدَهَا قَدْ فُخِّمَتْ

٧١ـ وَالـلَّامُ فِي اسْمِ اللهِ حَيْثُمَا أَتَتْ ... مِـنْ بَـعْـدِ فَـتْـحَـةٍ وَضَـمٍّ غُـلِّـظَتْ

٧٢ـ وَالـرَّاءُ رُقِّـقَـتْ إِذَا مَـا سَـكَـنَـتْ ... مِـنْ بَـعْـدِ وَصْـلِ كَـسْـرَةٍ تَـأَصَّـلَـتْ

٧٣ـ وَلَـمْ تَـكُـنْ مِـنْ قَـبْـلِ فَـتْـحِ اسْتِعْلا ... مُـتَّـصِـلٍ وَرِقٌّ فِـرْقٍ أَعْـلَـى

٧٤ـ وَرُقِّـقَـتْ مَـكْـسُـورَةً وَفُـخِّـمَـتْ ... فِي الْوَقْفِ وَهْوَ رَاجِحٌ إِذ كُسِرَتْ

٧٥- مَا لَمْ تَكُنْ بَعْدَ سُكُونٍ يَا وَلا كَسْرٍ وَسَاكِنِ اسْتِفَالٍ فَصَلا
٧٦- وَالْخُلْفُ عِنْدَ الْفَاصِلِ الْمُسْتَعْلِي وَلكِنِ الْمُخْتَارُ مِثْلُ الْوَصْلِ
٧٧- وَرَجَّحُوا تَرْقِيقَ وَقْفِ يَسْرِ أَنْ أَسْرِ مَعْ قَطْعٍ فَأَسْرِ أَدْرِ
٧٨- وَنُذُرِ السِّتِّ فَلاَ تُمَارِ وَمُفْتَرٍ وَهَارٍ وَالْجَوَارِ
٧٩- وَاخْتِيرَ فِيهِ الْوَقْفُ مِثْلُ الْوَصْلِ فِي مِصْرَ عَيْنَ الْقِطْرِ يَا ذَا الْفَضْلِ
٨٠- وَالرَّوْمُ كَالْوَصْلِ وَتَتْبَعُ الأَلِفْ مَاقَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْغَنِّ أُلِفْ
٨١- وَفَخِّمِ الْوَاوَ بِنَحْوِ الطُّورِ وَالرُّوحِ وَالتَّرْقِيقُ كَالْمَعْمُورِ
٨٢- وَبَابُ مُتَّكِينَ كَالصَّابُونَا وَلَيس منها قَوْلُهُ الْمَاعُونَا
٨٣- وَالْهُذَلِي مُعَظِّمٌ بِه أَطِلْ مُتَّصِلاً وَغُنَّ فِي الْحَرْفَيْنِ رَلْ
٨٤- وَقِفْ بِوَجْهَينِ عَلَى رَاءٍ شُكِلْ بِالْكَسْرِ أَوْ عَنْهُ بِمُسْتَعْلٍ فُصِلْ
٨٥- وَرِقُّ كَالقِطْرِ وَذِي كَسْرٍ لَزِمْ أَوْلَى وتَفْخِيمُ كَمِصْرَ الفَجْرِ سِمْ
٨٦- وَبَعْدَ مَا يَسكُنُ فِي الرَّا يَجْرِي وَجْهَانِ وَقفاً نَحْوُ مِصْرَ الفَجْرِ
٨٧- وَرَجَّحُوا تَفْخِيمَ مَا قَد فُخِمَا وَصْلاً وَمَا كَسْرَتُهُ لَنْ تَلْزَمَا

باب التحذير والتحسين

٨٨- إِيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ الْمُرَقَّقَا إِنْ يَكُ مَعْ مُفَخَّمٍ قَدِ الْتَقَى
٨٩- كَأَطْهَرُ اغْلُظْ إِذْ نَتَقْنَا نَكِصَا أَنْطَقَنَا اللَّهُ أَضَاءَ حَصْحَصَا
٩٠- لاَ تَخْتَلِسْ نَحْوَ وَلَنْ يَتِرَكُمْ وَجِلَةٌ بِيَدِهِ يَعِدُكُمْ
٩١- وَمِزْ مِنَ الأَشْبَاهِ يُصْحَبُونَا وَفَقَعُوا نَذَرَ تُحْصِنُونَا
٩٢- صِرٌّ قَسَمْنَا وَأَسَرُّوا التِّينَ ضَلْ نَاضِرَةٌ وَالْمُنْذَرِينَ الرِّجْسَ ذَلْ

٩٣ـ مَرْكُومٌ التَّلَاقِ مَعْ مَحْذُورَا ... نَسْراً عَسَىَ حَسِيرُ مَعْ مَسْتُورَا

٩٤ـ وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ فِي كَشِرْكِكُمْ ... وَتَتَوَفَّي وَأَتَتْ فِتْنَتُهُمْ

٩٥ـ وَالْجَهْرِ وَالشِّدَّةِ فِي كَالْفَجْرِ ... والْحَجِّ يُجْبَى نَبْغِ حُبَّ الصَّبْرِ

٩٦ـ كَذَا سُكُونُ لَا تُزِغْ سَبِّحْهُ مَعْ ... فَاصْفَحْ وَمِيمٍ قَبْلَ فَاوَاوٍ تَقَعْ

٩٧ـ وَالْكزَّ : دَعْ فِي الْمِيمِ حَيْثُ تَخْتَفِي ... بَلْ خِفِّ الانْطِبَاقَ مَعْ تَلَطُّفِ

٩٨ـ وَلَا تُبَالِغْ فِي سُكُونِ الذَّالِ ... عَيْنٍ وَزَا وَثِقْلِ يَا وَالدَّالِ

٩٩ـ وَصِفَّ هَاءَ كَجِبَاهُهُم لَهَا ... لَا سِيَّمَا مُسَهِّلٍ نَبْرَأَهَا

١٠٠ـ وَمَيِّزِ الضَّادَ مِنَ الظَّا إذْ تَجِي ... بِالِاسْتِطَالَةِ لَهَا وَالْمَخْرَجِ

١٠١ـ وَفِي التَّلَاقِيْ كَيَعَضُّ الظَّالِمُ ... أَنْقَضَ ظَهْرَكَ الْبَيَانُ لَازِمُ

١٠٢ـ وَعَظْتَ خُضْتُمْ وَالَّذِي مَا ضُمَّا ... إلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضُمَّا

١٠٣ـ وَاحْذَرْ مِنَ النَّفْخِ بِصَوتٍ يَمْتَزِجْ ... وَإِنَّهُ فِي الْوَقْفِ أَوْلَى بِالْحَرَجْ

١٠٤ـ وَاكْسِرْ إِلَى الضَّاحِكِ فِي الْمَكْسُورِ ... مِنِ نَحْوِ يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرِ

١٠٥ـ وَبَيِّنِ التَّشْدِيدَ مِنْ كَالْحَقِّ قُلْ ... وَهُوَ فِي كَيَتَولَّ اللَّهُ جَلْ

١٠٦ـ وَأَتْمِمِ مِمَّنْ مَعَكْ أَجَلُّ ... مِنْ أَجْلِ مِيمَاتٍ ثَمَان تَتْلُو

المتماثلان والمتجانسان والمتقاربان والمتباعدان

١٠٧ـ إِنْ يَجْتَمِعْ حَرْفَانِ خَطًّا فَهُمَا ... حَيٌّ عَلَى الظَّاهِرِ فِيمَا قُسِّمَا

١٠٨ـ فَمُتَمَاثِلَانِ : إِنْ يَتَّحِدَا ... فِي مَخْرَجٍ وَصِفَةٍ كَمَا بَدَا

١٠٩ـ وَمُتَجَانِسَانِ : إِنْ تَطَابَقَا ... فِي مَخْرَجٍ لَا فِي الصِّفَاتِ اتَّفَقَا

١١٠ ـ وَمُتَقَارِبَانِ : حَيْثُ فِيهِمَا	تَقَارُبٌ أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا
١١١ ـ وَمُتَبَاعِدَانِ : حَيْثُ مَخْرَجَا	تَبَاعَدَا وَالْخُلْفُ فِي الصِّفَاتِ جَا
١١٢ ـ وَحَيْثُمَا تَحَرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي	كُلٍّ فَسَمِّ بِالْكَبِيرِ وَاقْتَفِ
١١٣ ـ وَسَمِّ بِالصَّغِيرِ حَيْثُمَا سَكَنْ	أَوَّلُهَا وَمُطْلَقٌ فِي الْعَكْسِ عَنْ

الإدغام

١١٤ ـ أَوَّلَ مِثْلَيِ الصَّغِيرِ غَيْرَ مَدّ	أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَكْتُ مَالِيهْ أَسَدّ
١١٥ ـ وَالْجِنْسُ مِنْهُ الدَّالُ أَوْ طَا أُدْغِمَا	فِي التَّا مَعَ الإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا
١١٦ ـ وَإِذْ بِظَا وَارْكَبْ وَيَلْهَثْ وَلَزِمْ	مِنْ قُرْبٍ ادْغَامٌ بِنَخْلُقْكُمْ يَتِمْ
١١٧ ـ وَنَقْصُهُ لِلْكُلِّ إِلَّا حَفْصَا	مِنْ غَيْرِ نَشْرٍ قَدْ رَوَاهُ نَقْصَا
١١٨ ـ وَالنُّونَ فِي مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا	أَشْمِمْهُ مُدْغِماً وَأَخْفِيَنَّا
١١٩ ـ لِغَيْرِ عَاشِرٍ وَالاَصْبَهَانِي	وَالْمَحْضُ لِلثَّامِنِ ذُو بَيَانِي
١٢٠ ـ تَأْمَنُنَا الْمُطَّوِّعِيُّ أَدْغَمَا	أَوَّلَ مِثْلَيْ كِلْمَةٍ كَاللَّمَمَا
١٢١ ـ وَجَازَ إِشْمَامٌ بِمَرْفُوعِهِ كَذَا	فِيهِ وَفِي الْمَجْرُورِ إِخْفَاءَهُ خُذَا
١٢٢ ـ وَأَتُحَاجُونَا كَذَا تَهْدُونَنَا	وَسَبَباً وَأَخْفِ تُشْطِطْ وَاهْدِنَا
١٢٣ ـ وَأَيْضاً الإِخْفَاءُ فِي كَيُلْهِهِمْ	وَهَكَذَا اكْتَتَبَهَا بِشِرْكِكُمْ
١٢٤ ـ وَامْنَعْ لَهُ الإِدْغَامَ فِي وَلِيِّيَا	وَنَحْوِهِ : مِنْ كُلِّ مَا قَدْ أُوتِيَا

تقسيم الإدغام

١٢٥ ـ ذَا نَاقِصٌ إِنْ يَبْقَ وَصْفُ الْمُدْغَمِ	وَكَامِلٌ إِنْ يُمْحَ ذَا فَلْتَعْلَمِ



أحكام النون الساكنة والتنوين

١٢٦ـ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ أَظْهِرَنْهُمَا وَعِنْدَ يَرْمُلُونَ أَدْغِمَنْهُمَا

١٢٧ـ مِنْ كِلْمَتَيْنِ مَعَ غَنٍّ دُونَ رَلْ وَنّ مَعْ يَسّ بِالْإِظْهَارِ حَلْ

١٢٨ـ وَعِنْدَ بَاءٍ مِيماً اقْلِبَنْهُمَا وَعِنْدَ بَاقِيهِنَّ أَخْفِيَنْهُمَا

١٢٩ـ وَقَارَبَ الْإِظْهَارَ عِنْدَ أَوَّلَيْ كَمْ قَرَّ وَالْإِدْغَامَ دَوْماً تِلْوُ طَيْ

١٣٠ـ وَوَسَطٌ : صِدْقٌ سَمَا زَاهٍ ثَنَا ظَلَّ جَلِيلاً ضِفْ شَرِيفاً ذَا فِنَا

الميم الساكنة

١٣١ـ وَأَخْفِ أَحْرَى عِنْدَ بَا وَأَدْغِمَا فِي الْمِيمِ وَالْإِظْهَارُ مَعْ سِوَاهُمَا

اللامات السواكن

١٣٢ـ أَلْ فِي ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ أَظْهِرْ وَكُنْ فِي غَيْرِهَا مُدْغِمَهُ

١٣٣ـ وَسَمِّ بِالْقَمْرِيَّةِ الْمُظْهَرَةَ وَسَمِّ بِالشَّمْسِيَّةِ الْمُدْغَمَةَ

١٣٤ـ وَالَّلامَ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ أَظْهِرَا لاَ قُلْ وَبَلْ فَأَدْغِمَنْهُمَا بِرَا

١٣٥ـ وَمَعْهُمَا فِي الَّلامِ هَلْ وَأَظْهِرَا فِي اسْمٍ وَلَامِ الْأَمْرِ خَمْسَةٌ تُرَى

أقسام المد

١٣٦ـ وَالْمَدُّ : أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ : جَلا وَسَمِّ بِالْمَدِّ الطِّبِيعِي الْأَوَّلا

١٣٧ ـ وَهُوَ مَالَمْ يَكُ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ ، حَرْفٌ مُسَكَّنٌ ، أَوِ الْهَمْزُ وَرَدْ
١٣٨ ـ وَذَاكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ يُرَى كَأَتُحَاجُّونِّي طَّهَ وَرَا
١٣٩ ـ أَمَّا الأَخِيرُ فَهْوَ مَوْقُوفٌ عَلَى هَمْزٍ كَذَا عَلَى السُّكُونِ مُسْجَلا
١٤٠ ـ حُرُوفُهُ فِي لَفْظِ : وَايٍ جُمِعَتْ وَمَعْ شُرُوطِهَا بِنُوحِيهَا أَتَتْ

أحكام المد

١٤١ ـ فَوَاجِبٌ : مَعْ سَبْقِهِ إِنْ يَتَّصِل بِهَمْزَةٍ ، وَجَائِزٌ : إِنْ يَنْفَصِلْ
١٤٢ ـ أَوْ إِنْ عَلَيْهِ هَمْزَةٌ تَقَدَّمَتْ أَوْ عَارِضُ السُّكُونِ لِلْوَقْفِ ثَبَتْ
١٤٣ ـ وَاللِّينُ : مُلْحَقٌ بِهِ إِذَا وُقِفْ وَلَكِنِ الطُّولُ بِقِلَّةٍ وُصِفْ
١٤٤ ـ وَلَفْظُهُ فِي الْقَصْرِ : مِثْلَ كَيْ وَلَوْ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ هَكَذَا الْقَوْمُ (١) تَلَوْ
١٤٥ ـ وَوَسِّطاً فِيهِ بِقَدْرِ أَلِفِ وَمُدَّهُ بِأَلِفَيْنِ فَاعْرِفِ
١٤٦ ـ فَعَارِضٌ : لِلْوَقْفِ إِنْ لِيناً تَلا فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الأَخِيرِ مَا عَلا
١٤٧ ـ وَسَوِّ فِي العَكْسِ وَزِدْ مَا نَزَلا فَسِتَّةٌ طَرْداً وَعَكْساً تُجْتَلَى
١٤٨ ـ وَلازِمٌ : إِنْ سَاكِنٌ جَا بَعْدَ مَدْ وَصْلاً وَوَقْفاً وَبِسِتٍّ يُعْتَمَدْ
١٤٩ ـ وَإِنْ طَرَا تَحْرِيكُهُ فَأَشْبِعَا وَاقْصُرْ وَعَيْنَ امْدُدْ وَوَسِّطْهُ مَعَا
١٥٠ ـ وَإِنْ بِحَرْفٍ جَاءَ فَالْحَرْفِيُّ وَإِنْ بِكِلْمَةٍ فَذَا الْكِلْمِيُّ
١٥١ ـ مُثَقَّلانِ حَيْثُ كُلٌّ شُدِّدَا مُخَفَّفَانِ حَيْثُ لَمْ يُشَدَّدَا
١٥٢ ـ فِي سَنَقُصُّ عِلْمَكَ الْحَرْفِيُّ قَرْ وَحَيُّ طُهْرٍ خَمْسَةٌ بَدْءَ السُّوَرْ
١٥٣ ـ لِلْعَشْرِ وَالأَرْبَعِ كُلٌّ جَامِعُ نَصٌّ حَكِيمٌ سِرُّهُ لَقَاطِعُ

(١) مثل العراقيين والنويري والشاطبي و المرعشي .

١٥٤ـ طَرَقَ سَمْعَكَ النَّصِيحَهْ تَجْمَعُ مَنْ قَطَعَكْ صِلْهُ سُحَيْراً أَرْبَعُ

١٥٥ـ وَتِلْكَ إِمَّا لَازِمٌ أَوْ يَخْتَلِفْ عَيْنٌ أَوِ اثْنَا حَيُّ طُهْرٍ أَوْ أَلِفْ

مراتب المدود

١٥٦ـ أَقْوَى الْمُدُودِ لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلْ فَعَارِضٌ فَذُوا انْفِصَالٍ فَبَدَلْ

١٥٧ـ وَسَبَبَا مَدٍّ إِذَا مَا وُجِدَا فَإِنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفَرَدَا

وجوه العوارض المنفردة

١٥٨ـ إِنْ جَاءَ مَدٌّ قَبْلُ أَوْ لِينٌ جَرَى فَأَشْبِعاً أَوْ وَسِّطاً أَوِ اقْصُرَا

١٥٩ـ وَزِدْ بِرَفْعٍ مَعَهَا الْإِشْمَامَا وَفِيهِ كَالْمَجْرُورِ زِدْ مُرَامَا

١٦٠ـ ثَلَاثَةٌ نَصْباً وَأَرْبَعٌ بِجَرْ وَسَبْعَةٌ فِي عَارِضِ الرَّفْعِ تُقَرْ

١٦١ـ وَإِنْ خَلَا مِنْ ذَيْنِ فَالسُّكُونُ قَرْ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ ثُمَّ رُمْهُ مَعَ جَرْ

١٦٢ـ فَوَاحِدٌ فِي النَّصْبِ وَاثْنَانِ لَدَى جَرٍّ وَفِي الرَّفْعِ ثَلَاثَةٌ بَدَا

وجوه العوارض المجتمعة

١٦٣ـ الْبَعْضُ قَدْ سَوَّى وَبَعْضٌ فَرَّقَا وَالْبَعْضُ مِنْ هَذَيْنِ حُكْماً لَفَّقَا

١٦٤ـ فَسَوِّ رَوْمَ أَوْ ثَلَاثَ عَارِضِ بِآخَرٍ إِنْ تُشْمِمَ آوْ تُمَحِّضِ

١٦٥ـ وَالنَّصْبَ ثَلِّثْ إِنْ تَرُمْ فِيمَا عَدَا فَسِتَّةٌ فِي النَّصْبِ مَعْ خَفْضٍ بَدَا

١٦٦ـ وَجَاءَ فِي رَفْعٍ وَجَرٍّ سَبْعَةُ وَالنَّصْبِ مَعْ رَفْعٍ كَكُلٍّ تِسْعَةُ

١٦٧ـ وَإِنْ تَكُنْ عَوَارِضٌ مُوَافِقَهْ فِي الشَّكْلِ فَالْعَمَلُ بِالْمُوافَقَهْ

وجوه المد اللازم في الوقف

١٦٨ـ سَكِّنْهُ إنْ تَقِفْ وَأَشْمِمْ رَافِعَا ... وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَدٍّ مُشْبِعَا
١٦٩ـ فَوَاحِدٌ فِي النَّصْبِ وَاثْنَانِ بِجَرْ ... وَقُلْ ثَلَاثٌ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ تُقَرْ

العارض مع البدل والمدغم واللين المخفف والمشدد

١٧٠ـ وَعَارِضٌ مَعَ بَدَلٍ أَوْ مُدْغَمِ ... أَوْ عَكْسُ ذَا أَوْ سَوِّ أَوْلَى فَاعْلَمِ
١٧١ـ أَوْ عَارِضٌ مَعْ كَالَّذَيْنِ حَيْثُ شُدْ ... أَوْ ذَا بِلِينٍ ذَاكَ أَقْوَى فَاعْتَمِدْ
١٧٢ـ طَرْداً وَعَكْساً مِثْلُ لِينٍ قَدْ وَرَدْ ... مَعْ عَارِضٍ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ تُعَدْ

تحديد حفص في نوعي المد

١٧٣ـ وَالْمَدَّ قَبْلَ الْهَمْزِ وَسِّطْ وَامْدُدَا ... خَمْساً وَكَالْمَّا قِفْ بِسِتٍّ زَائِدَا
١٧٤ـ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقاً وَرُمْهُ ... كَالْجَرِّ بِالَّذِي بِهِ تَصِلْهُ
١٧٥ـ ثَلَاثَةٌ نَصْباً وَخَمْسَةٌ بِجَرّْ ... وَأَوْجُهُ الرَّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ
١٧٦ـ وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ ... أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتِّصَالِ
١٧٧ـ أَرْبَعَةٌ نَصْباً وَسِتَّةٌ بِجَرّْ ... وَعَشْرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تُقَرْ

هاء الكناية

١٧٨ـ إِذَا أَتَتْ بَيْنَ مُحَرَّكَيْنِ صِلْ ... وَاقْصُرْ لَهَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ وَأَطِلْ

١٧٩ ـ وَبَيْنَ سَاكِنَيْنِ أَوْ مُحَرَّكِ فَسَاكِنٍ وَالْعَكْسِ لَا الْمَكِّي اتْرَكِ

١٨٠ ـ فِيهِ مُهَاناً مَعَهُ حَفْصٌ وَحُذِفْ يَرْضَهْ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ سَاكِنٍ حُذِفْ

كيفية الوقف على أواخر الكلم

١٨١ ـ وَالْأَصْلُ فِي الْوَقْفِ السُّكُونُ وَيُشَمْ كَذَا يُرامُ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ وَضَمْ

١٨٢ ـ وَرُمْ لَدَى جَرٍّ وَكَسْرٍ وَكِلَا هَذَيْنِ فِي نَصْبٍ وَفَتْحٍ أُهْمِلَا

١٨٣ ـ وَعِنْدَهَا أُنْثَى وَمِيمِ الْجَمْعِ أَوْ عَارِضِ تَحْرِيكٍ كِلَيْهِمَا نَفَوْا

١٨٤ ـ وَالْخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ وَالْأَتَمْ دَعْ بَعْدَ يَا وَالْوَاوِ أَوْ كَسْرٍ وَضَمْ

الحذف والإثبات

١٨٥ ـ وَوَارِدٌ إِثْبَاتُ يَا فِي الْأَيْدِي بَعْدَ أُولِي وَالْحَذْفُ فِي ذَا الْأَيْدِ

١٨٦ ـ وَوَقْفُ مُعْجِزِي مُحِلِّي حَاضِرِي آتى الْمُقِيمِي مُهْلِكِي بَالْيا دُرِي

١٨٧ وَالْحَذْفُ قَبْلَ سَاكِنٍ فِي الْيَا رَسَا وَقْفاً كَوَصْلٍ عِنْدَ نُنْجِ يُونُسَا

١٨٨ ـ وَهَكَذَا يُنَادِ فِي قَافٍ كَذَا يَقْضِ فِي الأنْعَامِ لِبَعْضٍ أُخِذَا

١٨٩ ـ وَهَادِ رُومٍ صَالِ تُغْنِ بِالْقَمَرْ يُرِدْنِ مَعْ عِبَادِ أَوَّلَى زُمَرْ

١٩٠ ـ وَالْوَاوُ فِي وَيَمْحُ ثُمَّ يَدْعُ الانْسَانُ وَالدَّاعِ كَذَا سَنَدْعُ

١٩١ ـ وَاخْشَوْنِ مَعْ يُؤْتِ النِّسَا وَالْوَادِ وَوَادِ وَالْجَوارِ مَعْ لهاد

١٩٢ ـ وَصَالِحُ التَّحْرِيمِ ثُمَّ الْأَلِفِ فِي أَيُّهَ الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ

١٩٣ ـ وَفِي سَلَاسِلاً وَمَا آتَانِ قِفْ بِالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي الْيَا وَالْأَلِفْ

١٩٤ـ وَقِـفْ بِـهَـا فِـي لَـيَـكُـونـاً نَـسْـفَـعَـا ... إذاً وَلَـكِـنَّـا وَنَـحْـوِ رُكَّـعَـا

١٩٥ـ أَنَـا مَـعَ الـظُّـنُـونَ وَالـرَّسُـولا ... كَـانَـتْ قَـوَارِيـراً مَـعَ الـسَّـبِـيلا

١٩٦ـ وَحَـذْفُـهَـا وَصْـلاً وَمُـطْـلَـقـاً لَـدَى ... ثَـمُـودَ مَـعْ أُخْـرَى قَـوَارِيـرَا بَـدَا

المقطوع والموصول

١٩٧ـ تُـقْـطَـعُ أَنْ عَـنْ كُـلِّ لَـمْ وَلَـوْ نَشَا ... كَانُوا يَشَا وَالْخُلْفُ فِي الْجِنِّ فَشَا

١٩٨ـ وَقَـطْـعُ **أَنْ لَـنْ** غَـيْـرَ أَلَّـنْ نَجْـعَـلا ... نَجْـمَـعَ وَالْخُـلْـفُ بِتُحْصُوهُ انْجَلَى

١٩٩ـ وَنُـونَ أَنْ لَا يَـدْخُـلَـنَّـهَـا افْـصِـلا ... يُشْرِكْنَ مَعْ مَلْجَأَ مَعْ تَعْلُوا عَلَى

٢٠٠ـ تُـشْـرِكْ أَقُـولَ مَـعْ يَـقُـولُـوا تَعْبُدُوا ... يَـس وَالأُخْـرَى بِـهُـودٍ قَـيَّـدُوا

٢٠١ـ كَـذَا بِـهـا أَنْ لَا إِلَـهَ وَاخْـتُـلِـفْ ... فِي الأَنْبِيَا وَوَصْلَ إلا الْكُلِّ صِفْ

٢٠٢ـ كَـنُـونِ إِلَّـمْ هُـودَ وَافْـصِـلْ إِنْ مَا ... بِـالـرَّعْـدِ ثُـمَّ صِـلْ جَـمِـيـعَ أَمَّـا

٢٠٣ـ وَقُـطِـعَـتْ أَمْ مَـنْ بِـذِبْـحٍ وَالـنِّـسَـا ... وَفُـصِّـلَـتْ أَيْـضـاً وَأَمْ مَـنْ أَسَّـسَـا

٢٠٤ـ وَأَنَّ مَـا يَـدْعُـونَ الاثْـنَـيْـنِ افْـصِـلا ... وَخُـلْـفُ أَنَّـمَـا غَـنِـمْـتُـمْ حَـصَـلا

٢٠٥ـ مَـعْ إِنَّـمَـا عِـنْـدَ لَـدَى الـنَّـحْـلِ وَقَـعْ ... وَقَـبْـلَ تُـوعَـدُونَ الانْـعَـامَ انْقَطَعْ

٢٠٦ـ وَصِـلْ فَـأَيْـنَـمَـا كَـنَـحْـلٍ وَجَـرَى ... خُلْفٌ بِـالاحْـزَابِ النِّسَا وَالشُّعَرَا

٢٠٧ـ وَقَـطْـعُ حَـيْـثُ مَـا مَـعـاً وَيَـوْمَ هُـمْ ... عَـلَـى وَبَـارِزُونَ عَـكْـسُ يَـبْـنَـؤُمْ

٢٠٨ـ وَفِـي النِّسَا مِنْ مَا بِقَطْعِهِ وُصِفْ ... وَفِـي الْمُنَافِقِينَ وَالـرُّومِ اخْتُلِفْ

٢٠٩ـ وَمِمَّ مَـعْ مِمَّـنْ جَـمِـيـعِـهَـا صِـلا ... وَمَوْضِعَيْ عَنْ مَنْ وَمَا نُهُو افْصِلاَ

٢١٠ـ وَعَـمَّ صِـلْ وَقَـطْـعُ مَـالِ فِي النِّسَا ... وَسَـالَ وَالْـفُـرْقَـانِ وَالْـكَـهْـفِ رَسَـا

٢١١ـ وَوَقْفُهُ بِمَا أَوِ اللَّامِ اعْلَمَا ... كَوَقْفِ أَيًّامَّا بَأَيًّا أَوْ بِمَا
٢١٢ـ وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ فُصِلَتْ ... وَخُلْفُ جَا رُدُّوا وَأُلْقِى دَخَلَتْ
٢١٣ـ وَبِئْسَمَا اشْتَرَوا فَصِلْ وَالْخُلْفُ فِي ... خَلَفْتُمُونِي مَعَ يَأْمُرُكُمْ قُفِي
٢١٤ـ وَقَطْعُ كَيْ لا أَوَّلِ الأَحْزابِ مَعْ ... نَحْلٍ وَحَشْرٍ وَبِعِمْرَانَ وَقَعْ
٢١٥ـ خُلْفٌ كَـ فِيْ مَا الرُّومِ هَهُنَا كِلا ... تَنْزِيلَ آتَاكُمْ مَعاً أُوحِي وَلاَ
٢١٦ـ فَعَلْنَ فِي الأَخْرَى أَفَضْتُمْ وَاشْتَهَتْ ... أَوْ وَصْلُهَا مَعْ قَطْعِ هَهُنَا ثَبَتْ
٢١٧ـ أَوْقَطْعُ فِي مَا الشُّعَرَا مَعَ اشْتَهَتْ ... مَعَ خِلَافِ التِّسْعِ فِي الْبَاقِي ثَبَتْ
٢١٨ـ أَوِ الْجَمِيعَ اقْطَعْ وَغَيْرُهَا وَصِلْ ... وَفِيمَ صِلْ وَلَاتَ حِينَ مُنْفَصِلْ
٢١٩ـ وَقِيلَ وَصْلُهُ وَهَا وَيَا وَأَلْ ... كَالُوهُمُ أَوْ وَزَنُوهُمُ اتَّصَلْ
٢٢٠ـ كَرُبَمَا مَهْمَا نِعِمَّا يَوْمَئِذْ ... كَأَنَّمَا وَوَيْكَأَنَّ حِينَئِذْ
٢٢١ـ وَاثْنَا عَشَرْ كَذَا ثَلَاثِمَائَةِ ... تِسْعٌ وَتِسْعُونَ وَأَلْفَ سَنَةِ
٢٢٢ـ إِنْ كَانَ مَعَ ثَلَاثَةٍ أَوْ خَمْسَةِ ... أَوْ كَانَ مَعَ خَمْسِينَ أَوْ مَعْ مِئَةِ
٢٢٣ـ وَفَتْحَ جُزْئَيْنِ كَتِسْعَةَ عَشَرْ ... أَوْ أَمِنَ الذِى لِتَحْرِيكٍ نَظَرْ
٢٢٤ـ وَجَاءَ إِلْ يَاسِينَ بِانْفِصَالِ ... وَصَحَّ وَقْفُ مَنْ تَلاَهَا آلِ

التاءات المفتوحة

٢٢٥ـ تَا رَحْمَتَ الْبِكْرِ مَعَ الأَعْرَافِ ... وَزُخْرُفٍ وَالرُّومِ هُودٍ كَافِ
٢٢٦ـ وَفِي بِمَا رَحْمَةٍ الْخُلْفُ أَتَى ... وَنِعْمَتَ الْبَقَرَةِ الأُخْرَى بِتَا
٢٢٧ـ كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ أُخْرَيَيْنِ مَعْ ... ثَلَاثَةِ النَّحْلِ أَخِيرَاتٍ تَقَعْ

٢٢٨ـ مَعْ فَاطِرٍ وَفِي الْعُقُودِ الثَّانِي وَالطُّورِ مَعْ عِمْرانَ مَعْ لُقْمَانِ

٢٢٩ـ وَالْخُلْفُ فِي نِعْمَةُ رَبِّي وَامْرأَتْ مَتَى تُضَفْ لِزَوْجِهَا بَالتَّا أَتَتْ

٢٣٠ـ كَاللَّاتَ مَعْ هَيْهَاتَ ذَاتَ يَا أَبَتْ وَلَاتَ مَعْ مَرْضَاتَ إِنَّ شَجَرتْ

٢٣١ـ وَسُنَّتَ الثَّلَاثِ عِنْدَ فَاطِرِ وَمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ ثُمَّ غَافِرِ

٢٣٢ـ وَلَعْنَتَ النُّورِ وَنَجْعَلْ لَعْنَتَا وَابْنَتَ مَعْ قُرَّتُ عَيْنٍ فِطْرَتَا

٢٣٣ـ بَقِيَّتُ اللهِ وَأَيْضاً مَعْصِيَتْ مَعاً وَجَنَّتُ نَعِيمٍ وَقَعَتْ

٢٣٤ـ كَلِمَتُ الْأَعْرَافِ فِي الْعِرَاقِ(١) تا وَمَا قُرِي فَرْداً وَجَمْعاً فَبِتَا

٢٣٥ـ وَهْوَ جِمَالَتٌ وَآيَاتٌ أَتَتْ بَالْعَنْكَبُوتِ فِي الَّتِي تَأَخَّرَتْ

٢٣٦ـ مَعْ يُوسُفٍ كَذَا عَلَى بَيِّنَتِ وَالْغُرُفَاتِ وَكِلَا غَيَابَتِ

٢٣٧ـ وَثَمَراتِ فُصِّلَتْ وَكَلِمَتْ يُونُسَ وَالْأَنْعَامِ وَالطَّوْلِ بَدَتْ

٢٣٨ـ لَكِنْ بِثَانِي يُونُسٍ مَعْ غَافِرِ فِي الْفَرْدِ هَا وَالْجَمْعِ تَا كَمَا قُرِي

باب تقسيم الوقف

٢٣٩ـ الْوَقْفُ عَنْ كَيْفِيَّةٍ لَفْظِيُّ وَعَنْ تَعَلُّقٍ فَمَعْنَوِيُّ

٢٤٠ـ فَهْوَ اضْطِرَارِيٌّ أَوِ اختباري أَوِ انْتِظَارِيٌّ أَوِ اخْتِيَارِي

٢٤١ـ كَذَاكَ تَعْرِيفِي وَهَذَا مَا أَتَى تَعْلِيماً أَوْ إِعْلَاناً أَوْ إِجَابَةَ

٢٤٢ـ وَالِاخْتِبَارِي : لِامْتِحَانِ الْقَارِي مِنْ وَقْفِ رَسْمٍ أَوْ بِوَجْهٍ جَارِ

٢٤٣ـ وَاخْتَصَّ كُلٌّ بِبَيَانِ الْكَيْفِ وَالِانْتِظَارِيُّ : لِجَمْعِ فَاعْرِفِ

٢٤٤ـ وَالِاضْطِرَارِيُّ : لِعَارِضٍ جَلا وَالِاخْتِيَارِي : لِتَمَامٍ كَمُلا

(١) فى العراق أي البصرة والكوفة، أما عند أهل المدينة ومكة والشام تكتب بالهاء .

الوقف الاختياري والقطع والسكت

٢٤٥ـ الْوَقْفُ تَامٌ : حَيْثُ لَا تَعَلُّقَا فِيهِ وَكَافٍ : حَيْثُ مَعْنىً عُلِّقَا

٢٤٦ـ وَلَازِمٌ وَجَائِزٌ وَيَسْتَوِي طَرْفَاهُ أَوْ صِلْ جَانِحاً لِمَا رُوِى

٢٤٧ـ قِفْ وَابْتَدِيءْ وَحَيْثُ لَفْظاً فَحَسَنْ فَقِفْ وَلَا تَبْدَأْ ، وَفِي الْآيِ يُسَنْ

٢٤٨ـ وَحَيْثُ لَمْ يَتِمَّ : فَالْقَبِيحُ ، قِفْ ضَرُورَةً وَابْدَأْ بِمَا قَبْلُ عُرِفْ

٢٤٩ـ وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا مَا يَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا

٢٥٠ـ وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَفِي الآيَاتِ جَا وَاسْكُتْ عَلَى مَرْقدِنَا وَعِوَجَا

٢٥١ـ بِالْكَهْفِ مَعْ بَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ وَمرْ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الْخَمَس انْحصَرْ

كيفية الابْتِدَاءِ بهمزة الوصل

٢٥٢ـ وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنَ الْفِعْل تُضَمْ بَدْءاً إِذَا أُصِّلَ فِي الثَّالِثِ ضَمْ

٢٥٣ـ وَحَيْثُمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أُخَيْ فِي ابْنُوا وَكُلِّ ائْتُوا أَنِ امْشُوا اقْضُوا إِلَيْ

٢٥٤ـ وَكَسْرُهَا فِي الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ كَذَا وَفَتْحُهَا مَعْ لَامِ عُرْفٍ أُخِذَا

٢٥٥ـ وَابْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلامٍ فِي ابْتِدَا لِاسْمُ الْفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا

٢٥٦ـ وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ الْخُمَاسِي يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِي

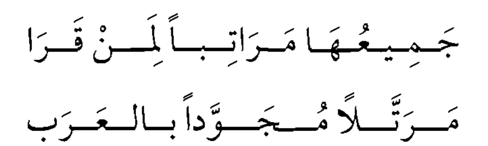
٢٥٧ـ وَأَيْضاً اثْنَتَيْنِ وَابْنٍ وَابْنَتِ وَاثْنَيْنِ وَاسْمٍ وَامْرِيءٍ وَامْرَأَةِ

٢٥٨ـ وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أَحْرَى لَدَى أَلذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِ وَرَدَا

٢٥٩ـ كَذَا كِلا آلانَ مَعْ أَللهُ مِنْ بَعْدِ اصْطَفَى كَذَا الْذِي قَبْلَ أَذِنْ

مراتب القراءة

٢٦٠- حَـدْرٌ وَتَـدْوِيـرٌ وَتَحْقِـيـقٌ تُـرَى   جَـمِـيعُـهَـا مَـرَاتِـبـاً لِمَـنْ قَـرَا

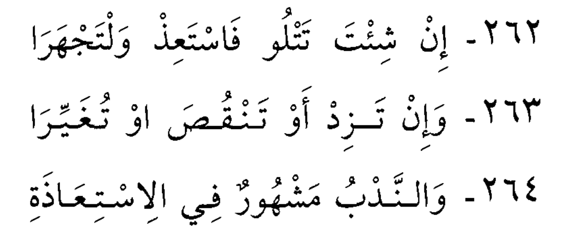


٢٦١- مَعَ حُسْنِ صَوْتٍ وَلُحُونِ العَرَبِ   مَـرَتَّـلاً مُـجَـوَّداً بِـالـعَـرَبِ

الاستعاذة والبسملة

٢٦٢- إِنْ شِئْتَ تَتْلُو فَاسْتَعِذْ وَلْتَجْهَرَا   لِسَـامِـعٍ كَـمَـا بِنَـحْـلٍ ذُكِـرَا

٢٦٣- وَإِنْ تَـزِدْ أَوْ تَـنْـقُـصَ اوْ تُـغَيِّرَا   لَـفْـظـاً فَـلَا تَـعْـدُ الَّـذِي قَـدْ أُثِـرَا



٢٦٤- وَالنَّـدْبُ مَشْهُورٌ فِي الِاسْتِعَـاذَةِ   وَبَـسْـمِـلاً بَـدْءاً سِـوَى بَـرَاءَةِ

٢٦٥- وَخُـيِّـر الْـبَـادِي بِـأَجْـزَاءِ الـسُّـوَرْ   وَالْجَـعْـبَـرِيُّ فِي بَـرَاءةٍ حَـظَرْ

٢٦٦- وَاقْـطَـعْ وَصِـلْ فَـأَرْبَـعٌ فِي أَوَّلِ   كُـلٍّ وَفِـي الْأَجْـزَاءِ سِـتٌّ تَنْجَلِي

٢٦٧- وَبَـيْنَ أَنْـفَـالٍ وَبَـيْنَ الـتَّـوبَـةِ   قِـفْ وَاسْكُـتـاً وَصِـلْ بِـلا بَسْمَلَةِ

٢٦٨- وَبَـيْنَ مَـا سِوَاهُـمَـا اقْـطَـعْ وَصِـلِ   جَـمِـيعًـا آو صِـلْ ثَـانِـيـاً بِـالْأَوَّلِ

مايراعى لحفص

٢٦٩- أَأَعْـجَـمِـيٌّ سُـهِّـلَـتْ أُخْـرَاهَـا   لِحَـفْـصِـنَـا وَمُـيِّـلَـتْ مَـجْـرَاهَـا

٢٧٠- وَاضْمُمْ أَوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وَاثْبِتَا   سِـين وَيَـبْـصُـطُ وَثَـانِـي بَـصْـطَـةَ

٢٧١- وَالـصَّـادَ فِي مُصَيْطِرٍ خُـذْ وَكِـلَا   هَـذَيْـنِ فِي الْمُصَـيْـطِـرُونَ نُـقِـلا

باب التكبير

٢٧٢ ـ تكْبِيرُ مَكيٍّ أَتَـى مِنْ وَالْضُّحَى ... أَو خَتْمِها أَو بَدء نَشْرَحْ صُحِّحَا

٢٧٣ ـ وَالْـهُـذَلِـي وَالْـهَـمَـذَانِـي كَـبَّـرَا ... فِـي بَـدْءِ غَـيْـرِ تَـوبَـةٍ مُـحَـرَّرَا

٢٧٤ ـ فَصَار مِنْ بَـدءِ الْضُّحى مُرجَّحَا ... وَكَـان فِـي بَـدءِ انْـشِـراحٍ أَرْجَـحَـا

٢٧٥ ـ وَسَبْعَةُ التَّكْبِيرِ أَوْ قَصْرٍ وَمَد ... مُـهـلِـلاً أَوْ حَـامِـداً لَـهُ يُـعَـدْ

٢٧٦ ـ وِالمَـكِـىُّ زَاد أَوْجُـهَ الْبَـسْـمَـلَةِ ... مَتَـى وَصَـلْـتَ الـنَّـاسَ بِـالْـفَـاتِحَةِ

الخاتمة

٢٧٧ ـ وَتَمَّ ذَا الـنَّـظْـمُ بِـحَـمْـدِ رَبِّـنَـا ... نَـسْـأَلُـهُ الْـخَـاتِـمَـةَ الْـحُـسْـنَـى لنا

٢٧٨ ـ فَاجْعَلْهُ رَبِـي خَالِصاً لِوَجْهِكَا ... وَعُـمَّ نَـفْـعَ مَـنْ لَـهُ قَـدْ سَـلَـكَـا

٢٧٩ ـ وَلِـلـسَّـمَـنُّـودِيِّ إِبْـرَاهِـيـمَـا ... ابْـنِ عَـلِـيٍّ كُـنْ بِـهِ رَحِـيـمَـا

٢٨٠ ـ فَـهْـوَ أَسِـيـرُ ذَنْـبِـهِ وَإِنَّـهُ ... مُـؤَمِّـلٌ مِـنْ رَبِّـهِ غُـفْـرَانَـهُ

٢٨١ ـ وَصَـلِّ تَـعْـظِـيماً وَسَـلِّـماً عَلَى ... نَـبِـيِّـنَـا وَالآلِ مَـا تَـالٍ تَـلا

***


٩
مَوَازِينُ الأدَاء في
التَّجْوِيدِ وَالوَقْفِ والابْتِدَاء





مُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - قَالَ أَسِيْرُ الذَّنْبِ إِبْرَاهِيمُ   شِحَاتَةُ اصْفَحْ عَنْهُ يَا كَرِيمُ

٢ - أَحْمَدُ رَبِّيْ دَائِمًا مُصَلِّيَا   مُسَلِّماً عَلَى إِمَامِ الأَنْبِيَا

٣ - مُحَمَّدٍ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ   وَقَارِئٍ مُجَوِّدِ الْكِتَابِ

٤ - وَبَعْدُ فَالتَّجْوِيدُ حَتْمٌ لازِمُ   مَنْ يَتْرُكِ التَّجْوِيدَ فَهْوَ آثِمُ

٥ - لِأَنَّ رَبَّنَا بِهِ قَدْ أَنْزَلا   وَبِالتَّوَاتُرِ إِلَيْنَا وَصَلا

٦ - وَقَالَ آمِرًا بِهِ مُؤَكِّداً   وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ يَعْنِي جَوِّدَا

٧ - وَاعْرِفْ لَهُ وُقُوفَهُ وَالابْتِدَا   وَذَاكَ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ وَرَدَا

٨ - وَقَدْ يَزِينُ الْقَارِئِينَ حُسْنَا   وَلا يُعَوِّدُ الْلِسَانَ اللحْنَا

٩ - لِذَا عُنِي نَظْمي مَوَازِينُ الأَدَا   بِهِ وَبِالوقفِ لَهُ والابْتِدَا

١٠ - حَوَي مِنَ الأحْكَامِ كُلَّ وَارِدِ   وكُلَّ غَامِضٍ وكُلَّ شَارِدِ

١١ - فكَانَ لِلْمُقْرِئِ نِعْمَ الْمُرْشِدُ   وكَانَ لِلقارِئِ نِعْمَ الْمَوْرِدُ

١٢ - وربُّنَا المسئولُ في الوصولِ   إلَيهِ وَالمَأْمُولُ في القَبُولِ

بابُ التَّجْوِيدِ

١٣ - وَحَدُّهُ إِعطَاءُ كُلِّ حَرْفِ   حَقَّ ومُسْتَحِقَّهُ مِنْ وَصْفِ

١٤ - وحُكْمُهُ وردُّه لأَصْلِهِ ... واللفظُ في نظيرِهِ كَمِثْلِهِ

١٥ - بِلا تَكَلُّفٍ ولا تَعَسُّفِ ... في النُّطقِ بَلْ باليسرِ والتلطُّفِ

١٦ - وَحُكْمُهُ فَرْضٌ كَمَا تَأَصَّلا ... كِفايةٌ عِلْماً وَعَيْناً عَمَلا

١٧ - والْحَدْرُ والتَدْويرُ مَعْ تَحْقِيقِ ... مَرَاتِبُ الْكُلِّ علَى التَّحْقِيقِ

١٨ - وَقِيلَ وَسِّطْ إِنْ تُدَوِّرْ وأَطِلْ ... مُحقِّقًا واقْصُرْ بحَدرٍ ما انْفَصلْ

١٩ - وجَازَتِ الأنْغَامُ بالْمِيزَانِ ... واضِعُهُ مُوسَىأو الخاقانِي(١)

٢٠ - أَرْكَانُهُ مَعْرِفَةُ الْمَخَارِجِ ... كَذا الصِّفَاتُ ثُمَّ أَحْكَام تَجِيْ

٢١ - وهَكَذَا رِياضَةٌ والأَخْذُ مِنْ ... أَفْوَاهِ عَارِفِيهِ خَمْسَةٌ تَعِنْ

باب اللَّحْنِ

٢٢ - الْلَحْنُ قِسْمَانِ جَلِيٌ وَخَفِيْ ... كُلٌ حَرَامٌ مَعْ خِلافٍ في الخَفِيْ

٢٣ - أمَّا الْجَلِيُّ فَهْوُ مَبْنىً غيَّرا ... ثُمَّ الْخَفِيُّ مَا عَلَى الْوَصْفِ طَرَا

٢٤ - وَوَاجِبٌ شَرْعًا تَجَنُّبُ الجَلِيْ ... وَوَاجِبٌ صِنَاعةً تَرْكُ الخَفِيْ

باب مَخارجِ الحُروفِ والحَركاتِ الأصْليَّة

١٤

٢٥ - قُطْرُبُ والْجَرْمِيُّ والْمُبَرِّدُ ... وابنُ زِيادٍ وبْنُ كِيسَانَ يدُ

١٦ ١٧

٢٦ - والشَّاطِبِيْ وَسِيبَويْه وَيْ وَعَدّ ... أحبها الْخَلِيلُ وَهْوَ الْمُعْتَمدْ

---

(١) هو موسى بن عبيد الله البغدادي، و الخاقاني : هو أبو مزاحم الخاقاني .

٢٧ـ يَعُمُّهَا الْحَلْقُ الْلِسَانُ الْجَوْفُ — والشَّفَتَانِ هَكَذَا وَالأَنْفُ

٢٨ـ والْفَمُ عَمَّ الْكُلَّ صِفْ نرقَّ لَكْ — مُفْرَدَةٌ وَغَيْرُ هَذِي مُشْتَرِكْ

٢٩ـ فَالْجَوْفُ مِنْه خَرَجَتْ مُدُودُها — والْحَلْقُ مِنْ أَقْصَاهُ هَمْزَةٌ فَهَا

٣٠ـ والْعَيْنُ مِنْ وَسَطِهِ فالْحَاءُ — والْغَيْنُ مِنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ الخَاءُ

٣١ـ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْلِسَانِ القَافُ — مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ الكَافُ

٣٢ـ والجِيمُ فالشِينُ فَيَاءٌ مِنْ وَسَطْ — والضَّادُ مِنْ حَافَتَيْه بَعْدُ انْضَبَطْ

٣٣ـ مَعْ عُلْوِ أضراس منَ اليُسْرَى كَثُرْ — وقَلَّ مِنْ يُمْنَى ومُنْهُمَا نَدَرْ

٣٤ـ واللامُ أَدْنَاهَا لأُخْرَاهَا حُكِي — مَعْ لَثَّةِ الضَّاحِكِ حَتَّى الضَّاحِكِ

٣٥ـ بِعَكْسِ ضَادٍ تَحْتُ نُونٌ مِنْ طَرَفْ — داناهُ رَا لِمَدْخَلِ الظَّهْرِ انْحَرَفْ

٣٦ـ والطَّاءُ فالدالُ فتامنهُ ومِنْ — عُلْيا الثَّنَايَا مِنْ أُصُولِهَا زُكِنْ

٣٧ـ والصَّادُ فالسِّينُ فَزَايٌ تُتْلَى — مِنْهُ مُصَاحِباً فُوَيْقَ السُّفْلَى

٣٨ـ والظَّاءُ فَالذَّالُ فَثَاءٌ خَرَجَتْ — مِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ

٣٩ـ والفا بِها مَعْ بَطْنِ سُفلَى الشَّفَة — والبَا فَمِيماً ثُمَّ وَاوًا أَثْبِتِ

٤٠ـ لِلشَّفَتَينِ وَمِنَ الْخَيْشُومِ — غُنَّةُ نُونٍ مُطْلَقاً وَالْمِيمِ

٤١ـ والضَمُّ كالواوِ وفتحٍ كالأَلِفْ — والكَسْرُ كاليا في مخارج عُرِفْ

٤٢ـ وَهِيَ للحروفِ جاءَتْ أَصْلا — أَوْ عكسُ ذَا والكلُّ أصلٌ أَوْلَى

بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ والْحَرَكَات

٤٣ـ وَصْفٌ عَلَى مَوْصُوفِهِ يَدُلُّ عَنْ — ذَاتٍ أَوِ المَحَلِّ أَوْ حُكْمٍ يَعِنْ

٤٤ـ مَيِّزْ بها حَسِّن بِهَا الحُرُوفَا — واعْرِفْ بِهَا القَوِيَّ والضَّعِيفَا

٧٣ ٥٣ ١٠ ١١

٤٥- عَبَأَ كُلَّا نَبَأ ذَاتِيَّةُ ... نِسْبيةٌ وَدْ وَ طِبْ عَارِضَةُ

٤٦- فأولٌ : جَهْرٌ ورِخْوٌ مُسْتَفِلْ ... تَرْقيقٌ انْفِتَاحٌ اصْمَاتٌ نُقِلْ

٤٧- قَصْرٌ تَحَيُّزٌ ظُهُورٌ صِمَّهُ ... ومُسْتَقَرَّةٌ كذَا الصَّرِيحَةُ

٤٨- مُنْتَصِبٌ وثَابِتٌ أَصليةُ ... سَالِمَةٌ وَضِدُّهَا المَهْمُوسَةُ

٤٩- يَجمَعُها فحثهُ شخصٌ سكتْ ... وَشدَّة : أَجْدَتْ كقطبٍ سَكَنتْ

٥٠- واحْبِسْ بِها الصوتَ وفي الجَهْرِ انْحَبَسْ ... جَدَّ أَبٍ قِطْ والسَّوى جُلُّ النَّفَسْ

٥١- وبينَ شدةٍ ورخوٍ: لِنْ عُمَرْ ... وخصَّ ضغطٍ قِظْ : للاستعلاءِ تُقَرْ

٥٢- وفُخِّمتْ وذو انطِبَاقٍ أوْلَى ... أَعْلاهُ في كَطَائِفٌ فصَلَّى

٥٣- فالغرفاتِ فاقتربْ فقِبلا ... والمتوّلي في السكونِ فصَّلا

٥٤- فَمِثْلُ مَفْتُوحٍ وَمَضْمُومٍ تَلا ... ثُمَّ سُكُوناً بَعْدَ كَسْرٍ جَعَلا

٥٥- والبَعْضُ بَعْدَ ساكنٍ ذَا جَعَلا ... ومَنْ يُفَخِّمْ را إِخْرَاجٍ[1] فَلا

٥٦- وميلُ فِطرةْ والذي عَنْ يا سَكَنْ ... منَ الوقفِ مثلُ ما عنِ الكَسْرِ اسْتَكَنْ

٥٧- والفَتْحُ فالضَّمُ فَكَسْرٍ وتَلا ... سَاكِنُها ذَا لابْنِ طَحَّانٍ جَلا

٥٨- وَمِثْلُ كَسْرٍ مَا بِمَيْلٍ وَرَدا ... ومُدْغَمٍ نحوُ طَرائِقْ قِدَدَا

٥٩- والرِّقُ والتَّفْخِيمُ في لَرَاو ... ما قبلُ اتْبِعْ أَلِفًا مَعْ واوِ

٦٠- كالله غالبٌ وفي النَّاقُورِ ... والطُّورِ والطَّاغُوتِ قووا والصُّورِ

٦١- محظورًا المَرْفُوعِ والمغضوبِ ... فَخُوراً الحرورُ مِن لُغُوبِ

[1] مثل إخراج مصراً ومصر واحدا، وإحدهم، وقطرا، وفطرت، ووقرا.

٤٦

٦٢ـ والــرَّا مهـا أحـوالُـهَـا لـو ضُـرِبَـتْ ثَـلاثُـهـا فـي حَـرَكَــاتٍ سَـبَـقَـتْ

٦٣ـ وَحَـرَكَـاتُـهَـا لِـسَـاكِـنٍ تَـلَـتْ وعَـكْـسُـهْ فَـخَـمْـسَ عَـشْـرٍ أَتَـتْ

٦٤ـ جَـمِيعُـها إنْ تَـكُ بِـدْءًا وَقَـعَـتْ أوْ وَسَـطـاً وَزَادَ إِنْ تَـطَـرَّفَـتْ

٦٥ـ سُـكُـونُـهـا مَـعْ سـاكِـنٍ فَـرُقِّـقَـتْ إنْ بَعْدَ أصلِ وَصْلِ كسرٍ سَكَنَتْ

٦٦ـ ولا يليهَا فَتْحُ مُسْتَعْلٍ وُصِلْ أوْ مَيْلُه والخُلْفُ في فِرْقٍ نُقِلْ

٦٧ـ مِـنْ جَـامِعِ البيَـانِ والإِعْــلانِ مَعْ حِـرْزٍ وبالتَّرْقِيقِ ذُو الكَافِ قَطَعْ

٦٨ـ وَصَـاحِـبُ التَّـجْرِيـدِ والتَّـبْـصِرَةِ مُــفْــرَدَتَــينِ هَــادِ الـهِـدَايـةِ

٦٩ـ ورُقِّـقَـتْ إِنْ كُـسِـرتْ أوْ مُـيِّـلـتْ وفُـخِّـمَـتْ حَيْـثُ لِـوَقْـفٍ سَكَنَتْ

٧٠ـ ما لَـمْ تَـكُـنْ مِـنْ بَـعْـدِ كَـسْـرَةٍ وَلا سُكُونُ حَرْفٍ ذِي اسْتِفَالٍ فَصَلا

٧١ـ وَلا سُـكُـونٌ وَلا تَـرْقِـيـقُ رَا كَــشَــرَرٍ وَلا إِمَــالَــةٌ تُــرَى

٧٢ـ والْوقْفُ بِالْوَجْهَيْنِ في ذِي الكَسْرِ حَلْ أو بَـيْـنَـهُ والــرَّاءُ مُـسْـتَـعْـلٍ فَـصَـلْ

٧٣ـ ورُجِّــحَ الـتَّـرْقِـيـقُ فـي كَـالـقـطـرِ ولازمِ الـكـسـرِ بِـنَـحْـوِ يَـسـرِ

٧٤ـ لَــمْ أَدْرِ فَـاسْـرِ نُـذُرِ الــجـوارِ أَنْ أَسْــرِ بـالـقـطـعِ تُـمـارِ هـارِ

٧٥ـ وفـي كـمـصـرٍ والــذي لَــنْ تُـلْـزَمـا كَــسْـرتـه رَجْــح أَنْ يُـفَـخَّـمـا

٧٦ـ فـأربـع فَـخِّـمْ ورقِّــقْ مُـسْـجَـلا أو رِقُّ ذُو الـعُـلْـوِ فـقـطْ أَوْ فَـصِّـلا

٧٧ـ ذلـكَ لـلـجُـمْـهُـورِ ثـم الـحُـضْـرِي فـالـدانِ فالطباخُ وابـنُ الـجـزرِي

٧٨ـ وسـويـتْ بـالــمُـقَـسِّـمـاتِ يَـسْـرِ أو رُقِّــقَــتْ وعـكـسُـهُ لــم يَـسْـرِ

٧٩ـ والــرَّوْمُ كـالـوصـل ولامُ فُـخِّـمَـتْ في اللهِ إنْ عَـنْ فَتْحٍ أو ضَـمّ أَتَـتْ

٨٠- والـخُـلْفُ عـنْ ميلٍ وأزرقٍ نُقِلْ ... بشـرطـهِ تـرقـيـقُ أو تـغـلـيظُ رَلْ

٨١- وافتـحْ وغَـلِّـظْ واعكساً كَيَصْلي ... وَجَــلَّ فـي الآيــاتِ رقُّ صَـلَّـى

٨٢- ويجمعُ المفخماتِ ضرُّ خُصْ ... غِـلَـظ قِـطٍّ لـكـنِ الـلامُ أَخَـصْ

٨٣- فـالـطَـا فـصـادٌ ضَـادُهَـا فـالظَّـاءُ ... فـالـقـافُ فـالـغَـينُ وخَـا فـالـراءُ

٨٤- ورمزُ طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ مُطْبَقَه ... ولـفـظُ نَـلْ بـرُّ فَـمٍ لـلـمُـذْلَـقَـه

٨٥- والمُسْتَطِيلُ الضادُ والمَمْدُودَةُ ... حُـرُوفُ جَـوْفٍ وَهِـيَ الـهَـاوِيَـةُ

٨٦- هاوي الخَفَا مَعْ مَدِّ وَيْ والعلةُ ... آوَى وقـطـبُ جـدِّ : القلقلةُ

٨٧- والقافُ ثُمَّ الطاءُ أقوَى وتَجِيْ ... بفتحِ صوتٍ أَوْ بفتحِ المخرجِ

٨٨- وقِـيـلَ قَـبـلُ أو بُـعَـيْـدٌ تبعتْ ... أو مطلقاً للحركاتِ قُـرِّبَـتْ

٨٩- أو قُـرِّبَـتْ للضمِ أو للفتحِ قَطْ ... والفتحِ ثم الكسرِ في جَذْبٍ فَقَطْ

٩٠- فَـتِـسْـعَـةٌ وعَـنْـدَ وقـفٍ كَـبُـرَتْ ... أَكْبَرُ مِنْها حَيثُ وَقْفاً شُـدِّدَتْ

٩١- والـجهرُ والـشِّـدَّةُ شـرطٌ وَامْـنَـعْ ... فـي الـهَـمْـزِ للتَخْفيفِ والتَـهَـوُّعْ

٩٢- أَصْـلِـيْ ثَمَّـا مشربةٌ إِذْ خرجَتْ ... مِـنْ مـخـرجـينِ وكـذا تـرَددتْ

٩٣- مِـنْ بـينِ حرفين فـلامٌ غُـلِّـظـتْ ... وبَـيْـنَ بَـيـنَ هـمـزةٍ تَـسَـهَّـلَـتْ

٩٤- وألـــفٌ فُـــخِّـــمَ أَوْ أُمِـيـلا ... والـيَـا إذْ تُـشَـمُّ مِـنْ كَقِـيـلا

٩٥- والـصـادُ إنْ تـشمُ نحوُ يُصْدِرَا ... والـنُـونُ والـمِـيمُ إذا لـم يَظْهَرا

٩٦- وحـركـاتٍ هـكـذا تـفـرعـتْ ... عـنْ حـركـاتِـهـا الـتـي تـأصَّـلـتْ

٩٧- فـفـتـحـةٌ تـمـالُ نـحـوُ الـكَـسْـرةِ ... مِـنْ نـحـوِ نُـوْنَـىْ ونَـأَىَ والـجَـنَّةِ

٩٨- وكـسـرةٌ مُـشَـمَّـةٌ بـالـضـمـةِ ... مِنْ قِيلَ وغِيضَ جِيءَ سِيءَ سِيئَت

٩٩- وحِـيـلَ سِـيقَ والـمَـلائكـةِ مِـنْ ... قبلُ اسْجُدُوا فالكلُ سَبْعةٌ فمن

١٠٠ ـ والـمَيلُ في هـارٍ لأسبابٍ أتَتْ يَـا وانـقـلابُ ألـفٍ تَـطَـرَّفَـتْ

١٠١ ـ وشبه الانـقـلاب نـحوُ الـرؤيَـا وشـبـهُ شـبـهِـهِ كـنعـمـةٍ يَـحْيَـى

١٠٢ ـ كَـذَا إمـالـةٌ لـمـيـلِ تَـبعـتْ وأَلِـفٌ فـي الـرسـمِ يـاءً وقعتْ

١٠٣ ـ وكـسـرةٌ ومـا بـحـالٍ عـرضَـتْ وكـلُّـهـا لـلـكسرِ والـيـا رَجَـعتْ

١٠٤ ـ طَـرِيـحَـه مِـلْ أبـوَا حَـنِـيفـةَ فَـاحْـذِفْ وفـي وليَّنا رَسْمًا أَتَـى

١٠٥ ـ لَـمْ يـكُ في الأَنْـفـالِ والقيامةِ لـقـمـانَ والـنِـسَـا والـتـوبـةِ

١٠٦ ـ مـعـاً بـهـودٍ والـنـحـلِ والـمـدثِّر ثـلاَثُ كـافٍ أربـعٌ فـي غـافر

١٠٧ ـ والـوزنُ فعلٌ والـحـروفُ الزائده سَـأَلْـتُـمُـونـيـهَـا كـذا الـمـذبـذبه

١٠٨ ـ أَمَّـا التِي زَادَتْ علَى همزٍ يَخِفْ في الوقفِ فَهِي في هَوَى الكَسْبِ أَلِفْ

١٠٩ ـ والـضـدُّ لـلـسـلامـةِ الإبـدالُ قـلـبٌ ورَجْـعٌ غُـنَّـةٌ يُـقَـالُ

١١٠ ـ وعـوضٌ وفـي تـأسِّيـهِ اجـتـمعْ حـروفُـهُ والـقـلبُ في واي وَقَـعْ

١١١ ـ زِدْ إذ تَـمَسُّ طَـيَّ صَوْلَـجَانِهِ[1] حـروفَ إبـدالٍ بـلا إدغَـامِـهِ

١١٢ ـ وارْجِـعْ وغُـنَّ نَمْ وفي الـذي يُشَدْ والـمدغَمُ الكـامـلُ مطلقًا أَشَـدْ

١١٣ ـ فالـمدغمُ الناقص فالـمُخْفَى جرَى فَـمُـظْـهَـرٍ فَـمُـتَـحَـرِكٍ يُـرَى

١١٤ ـ خـمسُ مـراتِـبَ وقَـدْرُهـا أَلِـفْ لا فيهمَا وحكمها عَكْسُ الألِفْ

١١٥ ـ واوُ كـحـولَـيْنِ ويـاهُ لِـيـنُ ولـلـصفـيرِ الـصـادُ زايٌ سـينُ

١١٦ ـ ورَلَّ الانـحـرافُ والـرَّا كُـرِّرَتْ وأَخْـفِـهِ حَـتْـمـاً إذا شُـدِّدَتْ

١١٧ ـ تَـقْـطِيْـعُهَا فِـي لَـمَعَتْ سُيوفُنَا ثـمَّ الـتَـفَـشِّي كـامـلٌ فـي شِينِنَا

---

(١) ومعنى الجملة : زد حذراً من العدو وقت أن تشعر بإضماره لكَ الكيد و الشر .

١١٨ - وناقصٌ في مدِّ وَيْ والثَّاءِ ... من حزوِ الصفيرِ غينٍ فَاءِ
١١٩ - وإن يكنْ مُسكَّناً فبَيِّنْ ... وحَيْثُمَا شُدِّدَ فَهْو أَبْيَنُ
١٢٠ - والنفخُ وقفًا رمزُ ذِي زُهدٍ ضَفَا ... ظِلاً وغيرُ الحلقِ للصتم اعْرفا
١٢١ - مُتَّصِلٌ مَمْدُوْدُ وَيْ مَهْتُوفُهَا ... جِرْسِيُّهَا الهمزُ واه مَهْتُوتُها
١٢٢ - للألف الصفاتُ أرْبَعْ عشَرةْ ... فقطْ منَ الإصماتِ للجوفِ انتهتْ
١٢٣ - وغَيْرُهُ من ستِّ عشرةَ إلى ... ثنتينِ مَعْ عِشْرِينَ وصف يُجْتَلَى
١٢٤ - وأحرفُ المدِ إلى الجوفِ انتمتْ ... وهكذا إلى الهواء نسبَتْ
١٢٥ - وأحرفُ الحلقِ أتت حَلْقِيهْ ... والقافُ والكافُ معًا لَهْوِّيَهْ
١٢٦ - والضادُ مَعْ جَيْشٍ أَتَتْ شَجْرِيَّهْ ... واللامُ والنونُ ورَا ذَلْقِيَّهْ
١٢٧ - والطاءُ والدالُ وتَا نِطْعِيهْ ... وأحرفِ الصفيرِ قُلْ أَسْلِيَّهْ
١٢٨ - والظاءُ والذالُ وثا لِثَوِيَّهْ ... ميمٌ وبَا واوٌ وفا شَفْوِيَّهْ
١٢٩ - ويَعْرِضُ إظْهارُ السكونِ الرِقُّ مَدْ ... وضِدُّهَا والقَلْبُ الاِخْفَا السَكْتُ عَدْ

بابُ تَقْسِيمُ الصِّفَاتِ

١٣٠ - همسٌ(١) ورخوٌ(٢) واستفالٌ(٣) رِقَّةُ(٤) ... لينٌ(٥) انفتاحٌ(٦) والخَفَا(٧) ضعيفةُ
١٣١ - والنفخُ(١) والإطباقُ(٢) والتكريرُ(٣) ... والانحرافُ(٤) الصْتم(٥) والصفيرُ(٦)
١٣٢ - والهتفُ(٧) والجِرْسُ(٨) الظهورُ(٩) الغنةُ(١٠) ... تفخيمُ(١١) عُلْوٍ(١٢) والتَفَشِّي(١٣) الشدةُ(١٤)

١٥ ١٦ ١٧

١٣٣ـ والجهرُ واستطالةٌ والْقَلْقَلَهْ قويةٌ وغيرُها لا دَخْلَ لَهْ

بابُ تَقْسِيمُ الحُرُوفِ

١٣٤ـ قويُّ أحْرفِ الهِجَاءِ صادُ جيمُ ودالٌ رَا وقافٌ ضادُ

١٣٥ـ والهمزُ والغينُ وزايٌ ظَاءُ واللامُ والميمُ ونونٌ باءُ

١٣٦ـ والطاءُ أقوَى والضعيفُ حاءُ سينٌ وشينٌ ثَا وكافٌ ياءُ

١٣٧ـ عَفَوْتَ والأضْعَفُ هاءٌ والأَلِفْ وَوَسَطٌ خُذْ فَهْيَ خمسةٌ عُرِفْ

بابُ التَحْذِيرِ والتَحْسِين

١٣٨ـ إياكَ أنْ تُفَخِّمَ المُرقَّقَا إن يَكُ مع مُفَخَّم قَدْ الْتَقَى

١٣٩ـ كأَطْهرُ اغْلُظْ إذْ نَتَقْنَا نَكَصَا أَنْطَقَنَا اللهُ أَضَاءَ حَصْحَصَا

١٤٠ـ لا تَخْتَلِسْ نَحوُ ولن يَتِرَكُمْ وجلةٌ بيَدِهِ يَعِدُكُمْ

١٤١ـ ومِز مِنَ الأَشْبَاهِ يُصْحَبُونَا وَفَقَعُوا نَذَرَ ثُمَّ تُحْصِنونَا

١٤٢ـ صِرٌّ قَسَمْنَا وَأَسَرُّوا التينَ ضَلْ نَاضرةٌ والمُنْذرينَ الرجسَ ذَلْ

١٤٣ـ مركومُ التَّلاقِ مَعْ مَحْذورًا نسرًا عَسَى مَسْتُورا

١٤٤ـ واحْرِصْ على الشِّدَّة في كشِرْكِكُم وتَتَوفَّى وأَتَتْ فِتْنَتُهُم

١٤٥ـ والجهرِ والشِّدَّةِ في كالفجرِ والحجِّ يُجْبى نَبْغِ حُبَّ الصَّبْرِ

١٤٦ـ كذا سكونُ لا تُزِغْ سَبِّحْهُ مَعْ فَاصْفَحْ وميمٍ قبلُ فَا واوٍ تَقَعْ

١٤٧- والكَزَّ دَعْ في الميمِ حيثُ تَخْتَفِي ... بَلْ خِفَّ الانطباقَ معْ تَلطُّفِ
١٤٨- ولا تُبَالِغْ في سكونِ الذَّالِ ... عينٍ وزَاَ وثِقَلٍ يَا والدَّالِ
١٤٩- وَصِفِّ هَاءَ كَجِبَاهُهُم لَهَا ... لا سِيَّمَا مُسَهِّلٍ نَبْرَأَهَا
١٥٠- وميِّزِ الضَّادَ منَ الظَّا إذْ تَجِي ... بالاستطالةِ لها والمَخْرَجِ
١٥١- وفي التلاقي كيعضُّ الظَّالمُ ... أَنْقَضَ ظَهْرَكَ البيانُ لازمُ
١٥٢- وَعَظْتَ خُضْتُمْ والذِي ما ضُمَّا ... إلا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضُمَّا
١٥٣- وَاحْذَرْ مِنْ النَفْخِ بصوتٍ يَمْتزِجْ ... وإنهُ فِي الوقفِ أَوْلَى بِالحَرِجْ
١٥٤- وَاكْسِرْ إِلى الضَاحِكِ في الْمَكْسُورِ ... مِنْ نَحْوِ يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرِ
١٥٥- وَبَيِّنِ التَّشْدِيدَ مِنْ كَالْحَقِّ قُلْ ... وَهُوَ فِي كَيَتَوَفَّ اللهَ جَلْ
١٥٦- وأُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكْ أَجَلُّ ... مِنْ أَجْلِ مِيمَاتٍ ثَمانٍ تَتْلُو

بَابُ المُتَمَاثِلَيْنِ والمُتَجَانسَيْنِ والمُتَقَارِبَيْنِ والمُتَبَاعِدَيْنِ

١٥٧- المُتَمَاثِلانِ إنْ يَتَّحِدَا ... فِي مَخْرَجٍ وصفةٍ كَمَا بَدَا
١٥٨- والمُتَجَانِسَانِ حَيْثُ ائْتُلِفَا ... في مَخْرَجٍ وفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا
١٥٩- والمتقاربانِ حيثُ فِيهِما ... تقاربٌ أو كانَ فِي أيِّهِمَا
١٦٠- أَوْ مخرجٍ وفِي الصفاتِ اتَّفَقَا ... وذَا كدالٍ مَعَ جيمٍ الْتَقَى
١٦١- والمُتَبَاعِدَانِ إنْ فِي المخرجِ ... بُعْدٌ وخُلفُ الوَصْفِ أو قربٌ يَجِي
١٦٢- وَسَمِّ بالصَغِيرِ حَيْثُمَا سَكَنْ ... أَوَّلُهَا ومطلقٍ إنْ تَعْكِسَنْ
١٦٣- وبالكبيرِ حيثُما الحَرْفَانِ قَدْ ... تَحرَّكُ فالكُلُّ[٢٤] كذْ في العَدَدْ

بابُ ضَابِطِ المُتَبَاعِدَيْنِ والمُتَقَارِبَيْنِ

١٦٤- مَعْ وَسَطِ اللسانِ أوْ أَقْصَاهُ ... وَالضَّادُ وَالحَلْقِيَةُ الشِفَاهُ

١٦٥- وأحْرفِ اللسانِ بالحَلْقِيَةِ ... لا الغَيْنُ والخَاءُ مَعَ اللَّهْوِيَّةِ

١٦٦- كَذَاكَ أَقْصَى الحَلقِ مَعْ أَدْنَاهُ ... وطرفُ اللسانِ مَعْ أَقْصاهُ

١٦٧- كلٌّ أَتَاكَ مُتَبَاعِدَانِ ... وَمَا سِوَاهُ مُتَقَارِبَانِ

١٦٨- وليسَ مِنْهَا المَدُّ للخليلِ ... بَلْ لِلْمُفَرِّقِ علَى الأُصولِ

بَابُ الإدغَامِ الصَغِيرِ

١٦٩- أَدْغِمْ بِمِثْلِي الصغيرِ دُونَ مَدّ ... والسَكْتُ في اللَّايْ ومَالِيَهْ أَسَدْ

١٧٠- والجنسُ منهُ الدَّالُ أَوْطَا ... في التا مَعَ الإطْبَاقِ وَهْيَ فِيهما

١٧١- وإذْ بِظَا وعندَ مِثلِ الفَرَّا ... لامٌ بِرَا وألْ بِنُونٍ ولرَا

١٧٢- والقربُ ليسَ منهُ إلاَّ نَقْلُ نَلْ ... في لِيَرُومَ الرَّا وفي حُرُوفِ أَلْ

١٧٣- والقَافُ فِي الكَافِ بِنَخْلُقكُّمْ أَتَمْ ... وانْقُصْ مِنَ الكَامِلِ للرَّازي عُلِمْ

١٧٤- والغَايَتَيْنِ وابنُ مِهرانَ ومن ... تبصرةٍ وجيز مصباحٍ قمن

١٧٥- لِذي رُموزِ ظَلَّ ثَبْتٌ إذْ فُهِمْ ... من طِيْبِ صِدقٍ سَارَ مَعْ إسحاقهم

بَابُ أحكامُ النونِ السَاكِنَةِ والتَنْوِين

١٧٦- ذِي مِنْ ثلاثةٍ لستّ تُجْتَلى ... فَعِنْد سِتّ الحلقِ أَظْهِرْ مَا خلا

١٧٧- غَيْنٍ وخَا يَزِيد يُخْفَيَانِ ... وَيَرْمُلُونَ ادْغِمْ سِوَى بُنْيَانِ

١٧٨ - قِـنْـوانٌ الـدُنْـيَـا كِـلا صِـنْـوَانِ وَغُـنَّ مَـنْ وَلْـيُـرْوَ بِـالْـوَجْـهَـانِ

١٧٩ - وَاقْلِـبْ مَعَ الْإِخْـفَـاء مِيماً عِنْدَ بَا وَأَخْـفِ فِي بَاقِي الـحُروفِ تَنْجُبَا

١٨٠ - وقَـارَبَ الإدغـامَ في رمـوزِ تُـبْ طِبْ دَائِمًا والعكسُ لَمْ خَيرٍ قَرُبْ

١٨١ - غيثا وَوَسْـطٌ ضِـفْ شَرِيفًا ذَا سَنَا جَـا فِـي ظَـلامٍ زَادَ صَـفْـوُهُ ثَنَا

بَابُ تَقْسِيمُ الإدغامِ ومراتبُ التَشديدِ فِيه

١٨٢ - إِنْ يَبْقَ وصْـفُ مدغمٍ نُطْقًا نقُصْ واشْـدُدْ بكاملٍ فَمِن فَمَا نَقَصْ

١٨٣ - وإِنْ بِـغِـنّـينٍ فَـغُـنَّ الـثَـانِـي إلا كَـعَـنْ مـن لِـفَـتـى كِـيسـانِ

بَابُ أحكامُ الميمِ الساكنةِ

١٨٤ - بِـغُـنَّـةٍ وَدُونِـهَـا الإِظْـهَـارُ لـلـباءِ والإخـفَـا هُـوَ الـمُـخْـتَـارُ

١٨٥ - وَوُهِّـلَ الإدغـامُ لَـكِـنْ حُـتِّـما فِي المِثْلِ والإظهارُ مَعْ سُوَاهُمَا

بَابُ أحكامُ اللاَّماتِ السَّواكِنِ

١٨٦ - أَلْ فِـي ابـغِ حـجَّكَ وخَـفْ عقيمَه أَظْـهِـرْ وكـن في غيرها مُدْغِـمَـهُ

١٨٧ - مِـنْ أحْـرِفِ الـذَّلْـقـيّـة النِّطْـيعـة والـضَّـادِ والأسْـلِـيَّـة الـلِّـثْـوِيَّـةِ

١٨٨ - والشِّينِ مِنْ أَجْلِ التَفَشّي وَخَلَتْ جِـيمٌ ويَـا مِـنْـهُ لِـذَا أَلْ أُظْـهِـرَتْ

١٨٩ - وسَـمِّ بـالـقَـمْـرِيَّـةِ الـمُـظْـهَـرَةَ وسَـمِّ بـالـشَّـمْـسِـيَّـةِ الـمدغـمـةَ

١٩٠ - والـلامَ مِـنَ فِـعْـلٍ وحـرفٍ أَظْـهِـرا لا قُـلْ وَبَـلْ فَـأَدْغِـمَـنْـهُـمَـا بـرَا

١٩١ - وَمعْهُمَا في اللام هَلْ وأظْهِرا | في اسمٍ ولامِ الأمرِ خمسةٌ تُرَى

بَابُ المُخْتَلفُ فِيهِ بَيْنَ القُرَّاءِ

١٩٢ - خِلافُهم فِي رَمْزِ راوٍ ذِي نَدَى | ثِقْ لُذْبِهِ دَوْمًا تَرى فَوَائِدَا

١٩٣ - فالرَّاءُ في اللامِ كَنَغْفِرْ لَكُمُ | واغْفِرْ لَنَا واصْبِرْ لِحُكْمِ تدغَمُ

١٩٤ - وفي الصَّفير وتَجِدْ إِذْ عُذْتُ | نَبَذْتُ واتَخَذْتُ مَعْ أَخَذْتُ

١٩٥ - والنونُ من نونٍ ومِنْ طَا سِينَا | ميمٍ بموضعَيْنِ مَعْ يَاسِينَا

١٩٦ - والثَّاءُ من يَلْهَثْ ومِنْ أُورِثْتُمُوا | معًا ومِنْ لَبِثْتُ مَعْ لَبِثْتُمُ

١٩٧ - في النونِ والثا هَلْ وفي التَّا بَلْ وهَلْ | والزايُ طَا والسينُ ظَا والضَادُ بَلْ

١٩٨ - والبا مِنِ ارْكَبْ ويُعَذِّبُ أوّلا | كَذَا بِفَا كاذْهَبْ وتُعْجِبْ أَسْجِلا

١٩٩ - والدالُ مِنْ يُرِدْ كذا من صادِ | ذِكْرُ كذا مِنْ قَدْ بظَا والضادِ

٢٠٠ - والذالِ والجيمِ الصفيرِ شينِها | وتاءُ تَأْنيثٍ بِستٍ صادِها

٢٠١ - والثاءِ والظا وسَجَزْ والفا ببا | من إنْ نشأْ نَخْسِفْ بِهِمْ عِنْدَ سَبَا

بَابُ الإِدغَامِ الكَبِيرِ

٢٠٢ - إِذَا الْتَقَى رَسْماً مقاربانِ | كبيراً أو جِنْسَانِ أو مِثْلانِ

٢٠٣ - بشرطِهُ البصري جَلَّ فادَّغِمْ | رض سَنَشدُ حُجَّتَكْ بَذْلُ قُثَمْ

٢٠٤ - في القُرْبِ والجِنْسِ كمِثْليْ ما اتُّفِقْ | بَحَثْتُ عِلْمَهُ كَنُورٍ في غَسَقْ

٢٠٥ـ وعـن يَـزيـدَ الـمَـحْـضُ فـي تأمنَّا وعـنـدَ بـاقِـي الـعشـرِ أشْـمِـمَـنَّـا

٢٠٦ـ أَخْــفَــاهُ لـلـسـبـعـةِ شـاطـبـيُّ كَــذَا لَـهُـمْ والــحـضـرمِ الـدانـيُّ

بَابُ ما يدغمُ وما لا يدغمُ من الحروفِ

٢٠٧ـ مــن الـهـجـاءِ أحــرفٌ ثـلاثـةُ لا مُـدْغَـمٌ فِـيها ولا مُـدْغَـمَـةُ

٢٠٨ـ وهــذهِ فِـي لـفـظِ آخِ اجْـتَـمَـعَـتْ وأحْـــرُفٌ أربـعـةٌ مـا أُدْغِـمَـتْ

٢٠٩ـ بَـلْ مـدغـمٌ فِـيها وتِـلْـكَ الـطـاءُ والـصَّـادُ والـــزَّايُ كـذاكَ الـظـاءُ

٢١٠ـ وأُدْغِــمَــتْ سـتٌّ بِـمِـثْـلٍ فـاءُ عَــيْنٌ وغَـيْــنٌ هَــا وَواوٌ يـاءُ

٢١١ـ وخـمـسٌ فـي جنسٍ وقُـرْبٍ دالُ والـشـينُ والـضـادُ وجـيـمٌ ذالُ

٢١٢ـ حُــرُوفُ رَقَّ حَـسَـنٌ لـكـمْ ثَـبَـتْ في الـمِثْلِ وَالْجِنْسِ وقُرْبٍ أُدْغِمَتْ

بابُ أقسامِ المَدِّ

٢١٣ـ والـمـدُّ : أَصْـلِـيٌّ وفَـرْعِـيٌّ : جَلا وسـمِّ بـالـمـدِّ الـطـبيعي الأولا

٢١٤ـ وهْـــوَ مَــا لا سـبَـبٌ لـه وُجِـدْ من همزٍ أو سكونٍ أو معنًى قُصِدْ

٢١٥ـ وذاكَ حَـرْفِـيٌّ وفـي بِـدءِ الـسُّـوَرْ فـي حـيِّ طُـهْـرٍ جا وَكِـلْـمِـيٌّ يُـقَرْ

٢١٦ـ بِـعِـوَضٍ أوْ صِـلَـةٍ أوْلا ثَـبَـتْ في الْوقفِ أو في الْوَصْلِ أو حَالَيْهِ سِتْ

٢١٧ـ وسَـبَـبُ الـفـرعِـيِّ جَـا لَـفْـظِيَّا سـكـونًـا أو هـمـزًا ومـعـنـويَّـا

٢١٨ـ حُـروفُـهُ بـالـشَّـرْطِ فِـي نوفيها حَـوْلَـيْنِ حَرْفا الـلـينِ جَـاءَا فِيها

بَابُ أحكامُ المَدِّ

٢١٩- أحكامُهُ ثلاثةٌ تدومُ — وجوبُ الجوازُ واللزومُ

٢٢٠- فواجبٌ مَعْ سبقه إنْ يَتَّصِلْ — بهمزةٍ وجائزٌ إنْ يَنْفَصِلْ

٢٢١- أو يتأخرْ ويُسَمَّى بِالبَدلْ — أو بالشبيهِ حيثُ لا إبدالَ حَلْ

٢٢٢- إلا يؤاخذْ وكقرآنٍ كَذَا — ماءًا وخُلْفُ هَمْزِ وَصْلٍ أُخِذَا

٢٢٣- كذاك آلآنَ وإسرائيلا — وأنَّهُ أهلكَ عادًا الاولى

٢٢٤- أو يعرضِ السكونُ بَعْدُ مُسْجَلا — للوقفِ والإدغامِ والسكتِ انْجَلى

٢٢٥- أو إنْ بُعَيْدَ اللينِ همزٌ وُصِلا — والقصرُ في موءودةٍ ومَوْئِلا

٢٢٦- دَعْ قَصْرَ شَيْ سَوْآتِ لن يُطَوَّلا — أو عَرَضَ السكونُ أو تأصَّلا

٢٢٧- حَرْفِيَّهُ في عين شُورى مريمِ — ونَحْوُ هاتين اللذينِ الكلِمي

٢٢٨- أو مدّ لازمٍ ومَدٌّ ما وَجَبْ — وفي كِليْهما تَغَيَّر السَّبَبْ

٢٢٩- أو مَدَّ للتَّعْظِيمِ أَرْبعاً بِلا — إِلَهَ إلا قاصرٌ ما انْفَصَلا

٢٣٠- أو حمزةٌ كذاكَ في أربعةِ — وأربعينَ مَدَّ للتبرئةِ

٢٣١- واقْصُرُهُ إنْ قَصَّرْتَ وامْدُدَهُ عَلَى — كِلَيْهِمَا إنْ تَعْتَبِر ما أُصِّلا

٢٣٢- فتِسْعةٌ لِجَائزٍ وطوِّلِ — لساكنٍ يلزمُ في المُعَوِّلِ

٢٣٣- الحقْ بهِ تَا أحمدٍ وحمزةِ — وعنْ رويسٍ هاءَ سَكْتِ النُّدْبَةِ

٢٣٤- مَعْ والعَذابِ وكِلا الكتابا — بأيدِ بالحقِ وإنْ أنسابا

٢٣٥- ومُبْدِلاً ثانِي همزتينِ مِنْ — كَلِمَتَيْنِ كَمِنَ السماءِ إِنْ

٢٣٦- وإنْ بحرفٍ جاءَ فالحَرْفِيُّ وإنْ بِكَلْمَةٍ فَذَا الكِلْمِيُّ

٢٣٧- كِلاهُمَا مَعْ ملحقٍ لينٍ وَمدْ مُثَقِّلٌ مُخَفَّفٌ ما لم يُشَد

١٤

٢٣٨- فكلها يد ثمانٍ لَزِمَتْ من السواكنِ ستٌ عَرَضَتْ

٢٣٩- وَثَلِّثاً مَقْصُورَ أَصْلٍ غُيِّرا سَبَبَه وعَكْسُهُ امْدُدْ واقْصِرا

٢٤٠- ولكنِ امدُدْ حيثُ يَبْقَى الأَثَرُ أَوْلَى وإلّا فاقْصُرْنْهُ أَشْهَرُ

٢٤١- نَحْوُ البغا إِنْ والنِسَا إن لِلنَّبِي آلآن مِيمَ اللهُ مَعْ ذِيَ العَنْكَبِ

بَابُ أقوالُ أهلِ الأدا في تقديرِ المَدّ

٢٤٢- ولفظُ قصرِ اللينِ مثلُ كَيْ ولَوْ خوفٌ عليهمْ هَكَذا القوم[1] تَلَوْا

٢٤٣- بِالْقَصْرِ نِصْفُ ألفٍ مكيُّ وسيبويهِ الجعبريْ الدانيُّ

٢٤٤- والبعضُ قد وسَّطَهُ بألفِ ومَدَّهُ بألفٍ ونصفِ

٢٤٥- وفي الطبيعي حَصْرُ حَرْفِيّ وَرَدْ ولازمِ السكونِ من لينٍ ومَدّ

بَابُ أقسامُ اللينِ

٢٤٦- واعلمْ بأنَّ اللينَ قَدْ يَكُونُ مِنْ بعدهِ هَمْزَةٌ أو سُكُونُ

٢٤٧- والثانِ لازمٌ وليسَ لازمَا مشددٌ مخففٌ كِلاهُما

بَابُ أقسامُ العَارِض

٢٤٨- في الوقفِ والإدغامِ عَارِضٌ بِمَدْ ودُونِهِ أو في اتصالٍ قد وردْ

---

(١) مثل العراقيين و النويري و الشاطبي و المرعشي .

٢٤٩ ـ في سنقصٌ عِلْمَكَ الحرفيّ قَرْ ... ومَعَ حيّ طاهرِ بدءُ السُّوَرْ

٢٥٠ ـ للعشرِ والأرْبَعِ كلٌ جَامِعْ ... نصٌّ حكيمٍ سِرُّه لِقَاطِعْ

٢٥١ ـ وهْيَ على خَمْسةِ أقسامٍ أَتَتْ ... بعضٍ علَى وجهينِ منها قد ثَبَتْ

٢٥٢ ـ وثَلَّثَ البعضُ وبَعْضٌ طَوَّلا ... والبعضُ مدَّ اثْنَيْنِ والبعضُ خَلا

٢٩

٢٥٣ ـ سُوَرُهَا في عدِّ حال جُمِعَتْ ... وَهْيَ على حَرْفٍ إلى خمسٍ أَتَتْ

٢٥٤ ـ فواتحُ السورِ خمسةَ عَشَرْ ... أَطِعْ لِنُصْحِ كَسْبِهِ تَقْوى حَصَرْ

٢٥٥ ـ وليسَ منْ مُخَفَّفِ الكِلْمِي خَلا ... مَحْيَايَ واللايَ وآلآن كِلا

٢٥٦ ـ أَرَيْتَ ها أنتمْ وهَمْزَي كِلْمَةِ ... وكِلْمتَيْنِ هَكَذا والنُّدْبةِ

٢٥٧ ـ والْبَعْضُ زادَ مَدَّ مُدْغَمٍ عَلَى ... مُخَفَّفٍ والبعضُ بالعكسِ تَلا

٢٥٨ ـ ومَدَّهُ الجمهورُ بالتَّسَاوِي ... سِتّاً وَقَدْرَ خمسٍ السَّخَاوِي

٢٥٩ ـ وبالتَّفاوتِ ابْنُ مِهْرَانَ نَقَلْ ... مَعَ ابنِ فحامٍ كما في المُتَّصِلْ

بَابُ مراتبُ المُدُودِ

٢٦٠ ـ أقوَى المدودِ لازمٌ فما اتصلْ ... فعارضٌ فَذُو انفصالٍ فَبَدلْ

٢٦١ ـ فاللينُ ثُمَّ المَعْنَويُّ قَد يَقِلْ ... عَنْها وأَقْوَى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلّ

٢٦٢ ـ فلا يقِلُّ كمآبٍ عن بَدَلْ ... وَقْفاً ولا السَّوْءِ عن الذي وُصِلْ

٢٦٣ ـ ولا كعينِ بَلْ ولا العارِضِ عَنْ ... لينٍ وما اللازمُ إنْ به استكنْ

٢٦٤ ـ تفاوتٌ عنْ عارضٍ بَلْ زِدْ فَسَوْ ... وَما عَلا العَكْسُ بَلِ انْقُصْ ثُمَّ سَوْ

٢٦٥ ـ وَلينَ إدغامٍ بلينِ الوَقْفِ سَوْ ... وعنْ أبي شَامَةَ ذا الإدغامُ قَوْ

٢٦٦ ـ وعــارضُ الـوقـفِ عَـلا أو نَـزَلا عَـنْ مدغـمٍ أو سـوِّ أولـى في كِلا

٢٦٧ ـ وامْدُدْهُـمـا إنْ مُـدَّ وَقْـفًـا كالسما سِـتّـاً وإلا فـالـثـالـثُ فِـيـهِـما

٢٦٨ ـ وسِّـو في الضَّرْبَيْنِ أو زِدْ ما انفردْ بـهِ الأخـيـرَ مِـنْـهُـما كَـمَـا وَرَدْ

٢٦٩ ـ وإنْ يُـمَـدَّ أَوَّلٌ ذا الـقـدْرا فـأوجُـهُ الـثـانِـي جميعاً تُـقْـرَا

٢٧٠ ـ لا القصرُ مَعْ خمسٍ فَمَا بِـهِ تلا حفصٌ فعشرٌ في اجتماعٍ لِلْمَلا

٢٧١ ـ وطول كالماءِ لِقَدرِ الوَصْل ضُمْ وَقْفًا وَيجْرِي حُكْمُ وصلٍ إنْ تَرُمْ

بَابُ ألقابُ المُدُودِ

٢٧٢ ـ ألـقـابُـهـا أحـدَ عَـشْـرَ بَـالِـغَـةِ الأصْـلُ والـعَـارِضُ والـمُـبَالَغَةِ

٢٧٣ ـ حَـجْـزٌ وبَـسْـطٌ بَـدَلٌ والـلـيـنُ رَوْمٌ وَفَـرْقٌ عَـدْلٌ الـتَّـمْـكِـينُ

بابُ تقسيمِ الوقفِ

٢٧٤ ـ الـوقـفُ عـنْ كيـفـيـةٍ لـفـظـيٌّ وعَـنَ تـعـلُّـقٍ فَـمَـعْـنَـوِيٌّ

٢٧٥ ـ فـهـو اضـطـراريٌّ أو اخْـتِـبَـارِيْ أو انـتـظـاريٌّ أو اخْـتِـيَـارِيْ

٢٧٦ ـ كـذاكَ تَـعْـرِيـفِـيْ وهـذا مـا أتـى تـعـلـيـماً أو إعـلانـاً أو إجـابـةَ

٢٧٧ ـ والاخـتـباريُّ الامـتـحـانَ الـقَـاري مـن وقـفِ رَسْـمٍ أو بِـوَجْـهٍ جارِ

٢٧٨ ـ واخْـتُـصَّ كـلٌّ بِـبَـيَـانِ الـكَـيْـفِ والانْـتِـظَـارِيِّ لـجمعٍ فـاعـرفِ

٢٧٩ ـ والاضـطـراريُّ لـعـارضٍ جَـلا وَالِاخْـتِـيَـارِيْ لـتـمـامٍ كَـمُـلا

بَابُ الوقوفُ اللفظيةِ

٢٨٠ ـ الـوقـفُ بـالـسكـونِ والإشـمـامِ والــرومِ والإبــدالِ والإدغـامِ

٢٨١ ـ والنَقْلُ والتَسْهِيلُ بَيْنَ بَيْنَ مَعْ حـذفٍ وإثبـاتٍ وإلـحـاقٍ وَقَـعْ

بَابُ كيفيةُ الوقفِ على أواخرِ الكلمِ

٢٨٢ ـ أسكـنهُ أو أَشِـمَّ في رفـعٍ وضَـمْ أو مَعْهُمَا الـمَجْرُورَ والـمكسورَ رُمْ

٢٨٣ ـ والنصبُ والفتحُ وميمُ الجمعِ وعـارضُ الشَّكْلِ أَتَـتْ بالمنعِ

٢٨٤ ـ كـهـاءِ تـأنيـثٍ وهـمـزٍ أُبْـدلا مـدًا كـيَبْدَا ويُـنَـشَّـا والْـمَـلا

٢٨٥ ـ وخُلْفُ ها الضميرِ أَوْدَعْ آنْ تَجي بعد محركٍ كما في الـمُبْهِجِ

٢٨٦ ـ ورُمْــهُ بـعـد سـاكـنٍ وفـي الأتمْ دَعْ بعدَ يا والـواوِ أو كسرٍ وضَـمْ

٢٨٧ ـ والـرومُ والإشـمـامُ نـصَّ ابنُ العَلا والـكـوفِ واختيـارِ سائرِ المَلا

٢٨٨ ـ والسكتُ والإدغـامُ كالوقفِ نَعمْ لِلْعُسْرِ فِي الإدغامِ خمسٌ لا تُشَمّ

٢٨٩ ـ أَلْـفَـا بِفَـا والـبَـا وميمٌ مَعْهُمَا ولا تُـرُم بـل اخْتَلِـسْ وَعَـمّـِمَـا

٢٩٠ ـ ولـم يُشِرْ فِي الفتحِ مُدَغِمٌ خَلا كالعَفْوَ وَأْمُرْ حيثُ أَخْفَى أَفْضَلا

٢٩١ ـ فَعِنْدَ سَبْعٍ مُنِعَ الـرومُ وفي أَحَـدَ عَشْر وَجْـهُ الاشـمـامُ نُفِي

٢٩٢ ـ وليس وَرْشٌ فِي وَعِيدِي مثبتاً مَـعْ سكتِه ورُمْ كَشَـيْءٍ ساكتا

٢٩٣ ـ الِاشْـمَـامُ ضَـمٌّ مَعَ إدغـامٍ ومنْ لَـدُنْهُ لَـدْنِى وَبُعَيْدَ الـوَقفِ عَنْ

٢٩٤ ـ فـأربـعٌ مـعْ مَـا مَضَـى والإخـفـا فـي مَـنْ وتـأَمَـنَّا لَـدُنِّـى يُلْفَـى

٢٩٥- تَـأْمُـرُهُـمْ يَـأَمُـرُهُـمْ يَـأمُـرُكُـمْ يَـنْـصُـرُكُـمْ يُـشْـعِـرُكُـمْ بَـارِئُـكُـمْ

١٧

٢٩٦- أَرْنَـا وأَرْنِـى ونِـعِـمَّـا يَـخْـصِـمُوا تَـعـدُوا يَـهِـدِّي حـطَّ مـع ما عمَّموا

٢٩٧- وَهِـيَ فِـي الـنُّـونِ أَتَـى كُـلِّـيا وفـي الـسِّـوَى والـرَّومُ جَـا بَعْضِيَّا

٢٩٨- لـكـنْ فـي الاخـتـلاسِ ثُـلْـثَـا حَـرَكَـهْ والـرَّوْمُ قَـدْرُهُ بِـثُـلْـثِ الـحَـرَكَـهْ

٢٩٩- واخْتُصَّ بالوَقْفِ وفي كسرٍ وضَمْ وآخـرٍ أتَـى والاخـتـلاسُ عَـمْ

بَابُ تحريرُ العوارضِ المجتمعةِ

٣٠٠- آراؤهـم أربـعـةٌ تَـسْـويـةُ إطـلاقٌ الـتـلـفـيقُ والـتـفـرقـةُ

٣٠١- فـالـبـعـضُ كـالأنـصـارِ والـعـراقـي مَـعَ ابـنُ مـوسَـى قـالَ بـالإطـلاقِ

٣٠٢- ضـربـاً ولـو تـمـاثـلَـتْ أشـكـالا إذْ شـاء الاخـتـلافَ واسـتـقـلالا

٣٠٣- والـبـعـضُ سَـوَّى بينها وفَـرَّقـا قـومٌ مُـرامـاً وفـريـقٌ لَـفَّـقَـا

٣٠٤- فـالـرومَ والـسـكـونَ سَـوَّى مُسْجَلا وثَـلَّـثَ المنصوبَ إنْ رَوْمـاً تَلا

٣٠٥- ولـيـسَ بَـيْـنَ هـذهِ تـركـيـبُ حـرامٌ أو مـكـروهٌ أو معيبُ

٣٠٦- لأنـهُ مـنَ الـخـلافِ الـجـائـزِ بـلْ هُـوَ فِـي الـواجـبِ غيرُ جائزِ

٣٠٧- وفـي قـراءةٍ وفـي طـريـقِ وفـي روايـةٍ عـلـى الـتـحـقـيقِ

٣٠٨- فـحيثُما أُبْـطِـلَ إعـرابـاً حَـرُمْ وإنْ عـلـى روايـةٍ فَـخُـلْـفُـهُـم

٣٠٩- للحرمةِ الطِّيبيُّ وابـنُ الـجزريِّ ولـلـكـراهـةِ الـنـويـريْ الـجَـعْـبَـرِي

٣١٠- وإنْ عـلـى الـتـلاوةِ الـتـركـيـبُ فـجـائـزٌ لَـكِـنَّـهُ مـعـيـبُ

بابُ الاستعاذةِ

٣١١- البدءُ باستعاذةٍ مندوبُ ... وعندَ بعضٍ حكمُهَا الوجوبُ

٣١٢- وكلُ صيغةٍ لها تؤدِّي ... جائزةٌ لَكِنْ بِلا تَعَدِّي

٣١٣- واختيرَ كالنحلِ وللكلِ اجهرِ ... عند التلقي أو سماعِ حاضرِ

٣١٤- والسرُّ خيرٌ عنْدَهُم مِنْ جهرِ ... إنْ كُنْتَ غيرَ مُبْتَدِي في الدَّوْرِ

٣١٥- كَحَالِ الانفرادِ والصلاةِ ... ولا تُعدها في الضروريَّاتِ

٣١٦- وإنما تُعِيدُها بسببِ ... رَدِّ السلامِ أو كلامٍ أجنبي

٣١٧- وقِفْ عليها وعلى الرحيمِ أو ... صِلْ واحدًا أو كُلًّا أربعٌ رَأَوْا

٣١٨- واقْطَعْ وَصِلْ تَعَوُّذاً بالتوبةِ ... وزِدْهُمَا في جزءِ كُلِّ سُورَةِ

٣١٩- وقِفْ على الرحيمِ أو صلِ مُهْملا ... تكبيرَهم أو قَاطعاً أو وَاصلا

٣٢٠- فستةٌ مَعْ قَطْعِ الاستعاذةِ ... كالْوَصْلِ فاثْنا عَشْرَ في الطيبةِ

٣٢١- ومبدلُ التكبيرِ في الرحيمِ ... أَطْلَقْهُ مَعْ وَجْهَي الرجيمِ

٣٢٢- وإنْ يَدَعْه أو يَصِلْهُ مُسْجَلا ... ببسمِ والهمزةُ جاءتْ أَوَّلا

٣٢٣- غَيَّرها موصولةً بالبَسْمَلَهْ ... مُسَوِّيَ الهمزيْنِ ذي عشرونَ لَهْ

٣٢٤- وهْيَ الأصولُ في استعاذةٍ تُرى ... وراعِ في عوارضٍ ما حُرِّرا

٦

٣٢٥- ولَتُدْرَ للموقوفِ أَنْوَاعا تُعَد ... ذو حركاتٍ بعد تحريكٍ وَمَدْ

٣٢٦- لينٍ وإسكانٍ وها كنايةِ ... وافَقَه المدغِمُ في ذي العَشْرةِ

١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٤

٣٢٧- وساكنٌ بَعْدَ محركٍ ومد ... عارضُ شكلٍ وَالطَّبِيعِيْ فَهْيَ يد

بابُ البسملة

٣٢٨ـ إنْ وُصِلَتْ براءةٌ فاقْطَعْ وَصِلْ ... واسْكُتْ ودَعْهُ إنْ بِخَتْمِهَا تَصلْ

٣٢٩ـ وسَمِّ في السِّوى وَوَسْطا خَيَّروا ... أو فَصَلُوا وَهُوَ فيها أظهَرُ

٣٣٠ـ وأيُّ جزءٍ إنْ أَتَى أو آخرِ ... مَعْ أولٍ أو مَعَ جزءٍ آخَرِ

٣٣١ـ فوصلُ كُلٍّ منهما بالبسملةِ ... قطعتَ أووصلتها كن مُهْمِلَهْ

٣٣٢ـ ما لم تصلها بأوائل السُّوَرْ ... فستةٌ ممنوعةٌ في ذي الصُّورْ

٣٣٣ـ وبين كُلِّ لِلْمُسَمِّيْ قطعُ كُلْ ... ووصلُ ثانٍ ثم وصلُ الكلِ قُلْ

٣٣٤ـ والنشرُ جا بالستةِ الماضيةِ ... مع قطعهِ للسورةِ الماضيةِ

٣٣٥ـ ووصلُ كُلِّ دونَ تكبيرٍ سِوَى ... حَمْزَةَ والبزارِ أوْ بهِ رَوىْ

٣٣٦ـ وما مَضَىَ لمبدلٍ هنا انْتَمى ... والسَّكْتَ زِدْ والوصلَ عن ذَوَيْهما

٣٣٧ـ لا إنْ تُكَرِّرْ سورةً أو تصِلا ... والناسِ بالحمدُ فحتما أُهْمِلا

٣٣٨ـ والبعضُ أجرى حيثُ تَرْتيبٌ فُقد ... وبعضهم نَفَى كجُلٍّ إنْ صَعِد

٣٣٩ـ وَرَاعِ ما جَا فِيهِمَا وَرَاعِ ... ما في العَوَارِضِ في الاجْتِمَاعِ

٣٤٠ـ ومن يُبَسْمِلْ عند زُهرٍ ساكتا ... في غيرِها فما بتكبيرٍ أَتى

٣٤١ـ وصُوَرُ الموقوفِ حد في السُّوَرْ ... الفتحُ والضمُ عن المدِ استقَرْ

١٢ ١ ٢

٣٤٢ كلٌّ بلا همزٍ وبالهمزِ وعَنْ ... محركٍ والضمُ بعد ما سَكَنْ

٧ ٠

٣٤٣ـ والكسرُ بَعدَ المدِ واللينِ عُنِى ... أو بعد تحريكٍ وبعد ساكنِ

٢٧ ١٠

٣٤٤ـ وهـا ضـميرٍ أو كـتـوابًـا ومَـدْ كَـرَا وَيَـرْضَـى جنتي اعـبـدوا تُعَدْ

١١ ١٢

٣٤٥ـ والسَّاكِنُ الأصْلِيُّ عن مدٍّ لَزِمْ وَعَـنْ مـُحَـرِّكٍ فَـقِـسْـمَانِ عُـلِـمْ

بَابُ المَحْذُوفِ والثابتِ

٣٤٦ـ يا حـاضـرِي ومُـعْـجِـزِي مُحِلِّى آتِـى الـمقيمِي مُهْلِكي للكلِ

٣٤٧ـ كَـذا بـهـادي النَّمْلِ واحـذف هـادِ بـالـحجِ والـروم وواد الـوادِ

٣٤٨ـ صالِ الجوارِ اخشونِ مع يؤت النّسا مَنْ يؤتِ يقضِ الحقَّ ننج يُونسا

٣٤٩ـ يـنـادِ إن يُـرِدْنِ تُـغْـنِ بـالقمرِ عِـبَـادِ فـي ثـانـي وأول الـزُمَـرْ

٣٥٠ـ وحـذفُ واوٍ مـن ويمـحُ يَـدْعُ الإنـسـانُ والـداعِ كـذا سَـنَـدْعُ

٣٥١ـ وصـالـحُ الـتـحـريم عَـمَّـنْ جَـمَـعَا والـفُ فـي لـيَـكُـونـاً نَـسْـفَـعَـا

٣٥٢ـ وحَـذفُـهـا مـن أَيُّـةَ الـرحـمن والـنـورِ مـع سـابـقـةِ الـدخـانِ

٣٥٣ـ ويا أُولِي الأيـدِي بِإثبَاتٍ وُصِفْ لـكـلـهـم ويـاءُ ذا الأيـدِ حُـذِفْ

بَابُ المَقْطُوعِ والمَوصُولُ

٣٥٥ـ لِـسُـنـةٍ مـثـواي جـمـعُ الـبـابِ فَـوصْـلُ أَل فـي جُـمـلـةِ الـكـتـابِ

٣٥٦ـ وجـاءَ إل يـاسـينَ بـانـفـصـال وصَـحَ وقْـفُ مـن تـلاهـا آلِ

٣٥٧ـ وكـلِّ مـا سـألـتـمـوهُ قُـطِـعَـتْ وخُـلْـفُ جَـا رَدُّوا وأُلـقـى دَخَـلَتْ

٣٥٨- ومـــالِ هـــذا والـــذيـــن هـؤلا وبئسَ ما بالفاءِ واللامِ افْصِلا

٣٥٩- وفي اشتروا صِل والخلافُ بعد قُل قال وإلا مع فإلَّم هودَ صِلْ

٣٦٠- وقطعُ إنْ ما الرعدِ أن لا يَدْخُلا يشركن لا ملجأ لا تعلوا على

٣٦١- تُشْركْ أقولَ لا يقولوا تعبدوا ياسينَ والثاني بهودٍ قَيَّدُوا

٣٦٢- كـذاكَ لا إلـه إلا واختـلـفْ في الأنبيا أنْ لَمْ وَلَو بالقَطْعِ صِفْ

٣٦٣- والخُلْفُ في الجن وأَلَّنْ نَجْعَلا نَجْمَع صِلْ وخلفُ تَحْصُوهُ انجلى

٣٦٤- والقطعُ في وأنَّ ما يدعونا وإنَّ ما مِنْ قبل تُوعَدُونا

٣٦٥- وخلفُ أنما غَنِمْتُمْ وردا مع إنما عند بنحل وُجِدَا

٣٦٦- وصل فأينما كنحل وَجَرى خُلْفٌ بالأحْزَاب النسا والشعرا

٣٦٧- وفي فمنْ مَا ملكتْ بالقطعِ صف وفي المنافقين والرومُ اخْتلفْ

٣٦٨- وممَّ مِمَّن حِينَئِذْ ويابنؤمْ صِلْ عكس عن من ما نهوا ووصلُ عَمْ

٣٦٩- من ذا بخلفهِ تَحينَ فُصِّلْت أُوْلى وأمْ مَنْ في النسا وفُصِّلت

٣٧٠- توبةٍ ذبحٍ ويومَ هُمْ علَى وَبَارِزُوا أما ويومئذْ صِلا

٣٧١- وَحَيْثُ مَا اقْطَعْ وَزِنُوا بِالوَصْلِ كالوا و أوذوا الْفَتْحِ مَالي النَمْل

٣٧٢- هَا يَا ومَاذَا الخُلفُ كَيْلا الحج مَعْ تَأْسَوْا عَلَيْكَ وَبتَحْزَنُوا وَقَعْ

٣٧٣- خُلْفُ وَفِي مَا هَهُنَا أَوْ وَاشْتَهَتْ بالقَطْعِ أَوْ وَالنُّورِ رُومٍ وَقَعَتْ

٣٧٤- أُوْحِيْ فَعَلْنَ الثَّانِ آتَاكُم زُمَر أَوْ كُلهَا كَفِيْمَ بِالوَصْلِ اسْتَطَر

بَابُ التاءاتِ المفتوحةِ

٣٧٥- هاءاتُ أُنْثَى لِقريشٍ كُتِبَتْ تاءً لطيّءٍ وحِمْيَرٍ أَتَتْ

٢٥ ٥٤ ٢٠

٣٧٦- فِي كَلِمَاتٍ عَدَّهَا يَدَايَا وَفِي مَوَاضِعَ نَدٍ هُدَايَا

٣٧٧- وَاخْتَلَفُوا فِي الأصلِ قِيلَ الهاءُ أَصْلٌ وَسِيْبَوَيْهِ قَالَ التَاءُ

٣٧٨- تَا رَحْمَتَ الْبَقَرةِ الأعرافِ وزخرفٍ والرومِ هودٍ كافِ

٣٧٩- وفي بِما رَحْمةٍ الخُلْفُ ثَبَتْ وَنِعْمَتُ النَّحْلِ ثلاثًا وَقَعَتْ

٣٨٠- والبِكْرُ إبراهيمُ فِيهَا اثنانِ ستٌ أخيراتٌ عُقُودَ الثاني

٣٨١- عِمْرَانَ لُقْمانَ وطورٍ فاطرِ نعمةُ رَبِي الخُلفُ سُنَّتْ غافِرِ

٣٨٢- الأنفالِ فاطرٍ بقيَّتْ وامرأَتْ سبعٌ مضافاتٍ وجَنَّتْ وقعتْ

٣٨٣- وَلَعْنَتَ النُّورِ فَنَجْعَلْ لَعْنتا شَجَرَتَ الدُّخَانِ مَعْصِيت أَتى

٣٨٤- وابْنَتَ مَعْ قُرَّتَ عينِ فِطْرَتَا كَلِمَةُ الأَعْرَافِ بِالعِرَاقِ تا

٣٨٥- والهاءُ في الحجازِ والشَّامِي أَتَى وَمَا قُرِي فردًا وجمعًا فَبِتَا

٣٨٦- وَهْوَ جِمالاتٌ وآياتٌ أتتْ بالعنكبوتِ في التي تَأخرتْ

٣٨٧- مَعْ يوسفٍ كَذَا كِلا غَيَابَتِ والغُرُفَاتِ وعلى بَيِّنَتِ

٣٨٨- وثمراتِ فصِّلتْ وكلمتْ طَوْلٍ والانعامِ ويُونسٍ بَدَتْ

٣٨٩- لكن بثانيها وبالطَّوْلِ أَتَى في الرسمِ عَنْ ذِي الفرضِ والجمعْ تَا

٣٩٠- وَلاتَ يَا أَبتِ مَعْ مَرضاتِ وذَاتَ واللاتَ كِلا هيهاتِ

بابُ الوقفِ على مرسومِ الخَطِ

٣٩١- نَصَّ عَلَيْهِ كُلُّ مَغْرِبِّي لِغَيْرِ الابنَيْنِ وحَضْرَمِيّ

٣٩٢- أما العِراقيونَ فالنَّصُ لِكُلْ قطعًا وإثباتًا وعَكسًا والبدلْ

٣٩٣- فـأبـدل الـتـاءاتِ هـاءً بعضُهمْ ... كَنَذْهباً والهمزَ مِثلَ مَا رُسِمْ

٣٩٤- والْـحذْف لفظاً صِلَةُ الميم وها ... حَاشا ورَسْماً مِنْ كَأيِّنْ نُونُها

٣٩٥- قَبْلَ السكونِ مثبتٌ حروفُ مَدّ ... لَكِنْ عِبادِ عن رويسٍ انْفَرَدْ

٣٩٦- بـهِ أَبُـو الـعَـلا وبـالاثْـبَـاتِ ... للحضرميّ الدَّانِيِّ في الواواتِ

٣٩٧- إلا وصَالِحُ فَمَا قَدْ وُقِفَا ... بِالواو بَلْ بِالاتِفَاقِ حُذفا

٣٩٨- وَهاءُ سكتٍ عند وقفٍ في لِمَهْ ... عمَّهْ ومِمَّهْ مَعَ فَيْمَهُ وبِمَهُ

٣٩٩- وَهْيَ وَهُو ونحو هنَّ كَيْدَكُنْ ... إلَيَّ سَاهُونَ سِنِينَ أَلْحِقَنْ

٤٠٠- وَثَمَّ ظَرْفاً وَيْلَتَى يَا أَسَفَا ... يَا حَسْرَتَى والهاءُ لفظًا حُذِفَا

٤٠١- مِنْ يَتَسَنّه واقتدِه كِتابيَهْ ... حِسَابِيَهْ سلطانِيَهْ ومالِيَهْ

٤٠٢- وَمَاهِيَهْ ومُدَّ لَكِنَّا أَنَا ... ذِي الهمزِ في حَالَيْهما تَبيَّنا

٤٠٣- والوقفِ حَسْبُ إنْ بِدونِ هَمْزَتِهْ ... ثَمود ذِي التَنْوِينِ في أَرْبَعَتِهْ

٤٠٤- سَلاسِلَ الظنونَ والرسولا ... كِلا قَواريرَ مَعَ السبِيلا

٤٠٥- وقطعُ يَا أو كافِ لَفظيْ ويْكَأنْ ... أَلاَّ أَلا وبأُسْجُدُوا ابْدَأَنْ

٤٠٦- ووصلُ أيّاما ومالِ الأَرْبَعَهْ ... وآلِ ياسِينَ فَكُنْ مُتَّبِعَهْ

بَابُ فوائدُ الرسمِ

٤٠٧- فوائدُ الرسمِ الدلالةُ عَلَى ... الْأَصلِ في شكلٍ وأحرفٍ بِلا

٤٠٨- كَمِنْ وراءِ العُلَما لأَوضعُوا ... وسأريكُمْ والصلاةِ اتْبَعُوا

٤٠٩- والنصُّ عن بعضِ اللغاتِ كالتِي ... لطَيِّءٍ وحِمْيَرٍ في نِعْمَتِ

٤١٠- ويومَ يأتِ يَسْرِ نَبْغِ الْكَهْفِ ... عَلى هُذَيْلٍ رُسِمَتْ بِالْحَذْفِ

٤١١ـ كَـذَا إِفَـادةُ مَـعَـانٍ غَـايَـرَتْ ... بالقطعِ والوصلِ كَأمْ مَنْ فُصِّلت

٤١٢ـ والأخذُ فِي المَرْوِيْ على ما أَجمعتْ ... رُسـامُـه لـيـخـدعـونَ كـلِـمَـتْ

٤١٣ـ وعـدمُ الـتـجـهـيـلِ لـلـكـتـابِ ... وكـيـفَ الابـتـداء فِـي الـكـتـابِ

بابُ أقسامِ الهاءاتِ في اختلافِ القراءاتِ

٤١٤ـ هَـا الـسَّـكْـتِ والتـأنيـثِ والكنايةِ ... تَـنْـبيـهُ جَـمْـعٌ والـمُـثَـنى البـنِّـيةِ

٤١٥ـ كَغضبِ الـلـهِ الـحَـمِـيْـدِ الـلـهِ مَعْ ... زَهْـرةَ والـرَهْـبِ أَبِـيْ لَـهَـبٍ وَقَـعْ

٤١٦ـ وَهْـوَ وهـي ما عـمِـلَـتْ وشَـذَّ فِي ... كـهَـذِهِ الـقـريـةِ وَصْـلُ الـحـاذِفِ

بَابُ هاءِ الكنايةِ

٤١٧ـ نَـحـوُ فَـمَـنْ يُـؤْمِـنْ بِـرَبِـهِ فَلا ... صِـلْ وَبِـهِ الـلـهُ عَـلَـيْـهِ الـذِّكْـرِ لا

٤١٨ـ كَـذَا اجْـتَـبَـاهُ لا فَـتَـى كَـثـيرِ ... وفـي اقـتـدِه الـسـكـتِ والضميرِ

٤١٩ـ فيـهِ مهانًا مَعْـه حَـفْـصٌ وحَـذَفْ ... يَرضَهْ لكم مِن أَجلِ ساكنٍ حُذِفْ

٤٢٠ـ واقـصرْ لها من قبلِ همزٍ وأطِـلْ ... وميمُ جمعٍ مِثْلَها لِـمَنْ يَصِلْ

٤٢١ـ والأصـلُ في ميمِ الجميع الضَمُّ ... والـشـرطُ قـبـلُ مـضـمـرٌ يُـؤَمُّ

٤٢٢ـ وأصـلُ هـاؤمُ اقـرءوا بالـكافِ قُلْ ... وإن تَـكُـن قـبلَ ضميرِ صِـلْ لكل

٤٢٣ـ نـحـو أَنُـلْـزِمُـكُـمُـوهَـا وكَـذا ... أَمـوالٌ اقْـتَـرَفْـتُـمُـوهَـا أُخِـذا

٤٢٤ـ سَـمِـعْـتُـمُـوهُ فَـكَـرِهْـتُـمُـوهُ ... وَدَخـلْـتُـمُـوهُ واتَّـخَـذْتُـمُـوهُ

٤٢٥ ـ اشـرَكْـتُـمـونِ وقَـتَـلْـتُـمـوهُـمْ بَـشَـرْتُـمُـونِـي فـاتـخـذتـمُـوهُـمْ

٤٢٦ ـ آتـيـتـمـوهُـنَّ عَـلَـمْـتُـمُـوهُـنْ طَـلَّـقَـتُـمُـوهُـنَّ كَـرِهْـتُـمُـوهُـنْ

بابُ الوقوفِ المعنويةِ

٤٢٧ ـ يـا صـالـحُ الـسـنـةَ عـانِـقْـهـا يَـبِـنْ لَـكَ الـحـرامُ والقبيحُ والْحَسَنْ

٤٢٨ ـ والـجـائِـزُ الـمقبولُ والـمُفِيدُ عَنْ والـتَّـامُ والـلازِمُ والـكـافِـي اعْلَمَنْ

بابُ معرفةِ الوُقُوفِ وأحكامُها

٤٢٩ ـ إنَّ الـسـخـاوِي وَقْـفَ جبريلَ ذَكـرْ فِـي فـاسـقـا أمـثـالَ رعـدٍ فَـحَـشَـرْ

٤٣٠ ـ فاستبِقُوا الـخيراتِ مَعْ شَهْرٍ بِحَقْ خَلَقـهـا الـلـهُ بِـأَدعُـوا قُـلْ صَـدَقْ

٤٣١ ـ والبعضُ في أنَّ أَنْـذِر الـنـاسَ وَلا يَـحْـزُنْـكَ قَـوْلُـهُـمْ بِـيُـونُـسٍ جَلا

٤٣٢ ـ بـالـلـهِ قَـبـلَ إنْ فِـي لُـقْـمَـانَـا مِـنْ كُـلِّ أَمْـرٍ هَـكَـذَا أَتَـانَـا

٤٣٣ ـ وأيـضًـا الـنـارِ الـذيـنَ وَبَـشَـرْ بـالـنحلِ واستـغـفِـرْهُ سبعةَ عَشَرْ

٤٣٤ ـ ولَـمْ أجِـدْهـا في حـديـثٍ أُثِـرا كـالآي بَـلْ وَلا سِـوَى مَـنْ ذَكَـرَا

٤٣٥ ـ والـلازمُ الـمُـوهِـمُ إِذْ مَـا وَصَـلا والـتَّـامُ مـا لَـمْ يتعلقْ مُـسْـجَـلا

٤٣٦ ـ وحَـسَـنٌ قَـلَّ بِـهِ الـتـعـلـقُ معنى وكـافٍ إذْ بِـهِ يُـعَـلَّـقُ

٤٣٧ ـ ومِـنْـهُ جـمـلـةُ الـنِّـدا فِـيـمـا خلا كَـربٍّ أو مـقـولَ قـولٍ جُـعِـلا

٤٣٨ ـ أو عَـرْضَـةٌ أو كـانَ بـعـدُ صفةَ نـحـو الـذيـن آمـنـوا اثـنـينِ أَتَـى

٤٣٩ ـ فـالـزركـشـيُّ والـسـيـوطـيُّ راوِيْ ذَاكَ مَـعَ الـعـطـارِ والـبـيـضَـاوِيْ

٤٤٠ ـ مَا لَمْ تَكُنْ دعا من اللهِ ولا مقولَ قولٍ أو بِمَعْنَاهُ انْجَلى

٤٤١ ـ وما بمعنى إنْ أتَى في الراجحِ فإنه المقبولُ عَكْسُ الصالحِ

٤٤٢ ـ من ذاكَ عَطْفُ جُمَلٍ وما سوى كُلٌّ به فجائزٌ على السَّوَا

٤٤٣ ـ ومنه أولُ المعادلين لا ذُو قِصرٍ فَهْوَ بِمقْبولٍ جَلا

٤٤٤ ـ ثُمَّ البيانُ ما بهِ تبيَّنا معنىً يراد وما بوصل بُيِّنا

٤٤٥ ـ ولو بما يليهِ ذو تَعلقٍ والوقفُ بين اثنينِ ذو تعانُقٍ

٤٤٦ ـ أو المراقبةِ عِند الرازِيْ وصادقِ الهِنْديّ وابنِ غازِيْ

٤٤٧ ـ في الفتحِ شورى التوبةِ الأنعامَ والْـ كهفِ الحديد والطلاقِ الطَّولِ حَلّ

٤٤٨ ـ والأنبيا الفرقانِ الامتحانِ والقدْرُ ياسين سَبَا الدُّخَانِ

٤٤٩ ـ يوسفَ إبراهيمَ واثنانِ بِنَصْ الاحزابَ والتحريمَ أيضًا والقصصْ

٤٥٠ ـ وأربعُ الاعرافِ قُلْ ويونُسا ثلاثُ عمرانَ وما تحتَ النسا

١٣ ٤٤

٤٥١ ـ وتسعةُ البكرِ وإلا المحتَمِلْ قطعًا ووصلاً عدَّها أَبٌ يَدُل

٤٥٢ ـ في العَشْرِ من سلكتُ نَصَّ جَمْعِي قِفْ وابتدأ وما بِهِ ذُو رَجْعِ

٤٥٣ ـ للفظِ فالمفيدُ قِفْ لا تَبدي ثم القبيحُ هُوَ ما لم يُفِدِ

٤٥٤ ـ أو أَفْسَدَ المَعْنَى بِلا قَصدٍ لَهُ وَقْفُ اضطراريٌّ وبدءٌ قَبْلَه

٤٥٥ ـ والوقفُ كالوصلِ والابتدا حَرُمْ إن مَعْه قَصدٌ فثلاثًا تَنْقَسِمْ

٤٥٦ ـ وفي رُءُوسِ الآي جَاءَ الكُلُّ أو وَقْفُ سُنَّةٍ بِها يَحلُّ

٤٥٧ ـ أو قِفْ وعُدْ في ناقصٍ وموهِمِ أو حينَ ذا صل إن لوقفٍ يُوهِمِ

٤٥٨- وإنـــنـي مـفَـصِّـل فـأقـتـدِى ... بـالـثـانِ فـي الـتـعـليـمِ والـتـعبـدِي

٤٥٩- وأتـبَـعُ الأولَ فـي الـتـدبـرِ ... فَـهْـي بِـه خَـمسـةُ أقـوالٍ دُرِي

٤٦٠- فالـجمعُ رُمْ يُـجِلُّ قَـدسُ صَنْعَتِكْ ... والـقـطعُ في أوسـاطِ آيـاتٍ تُـرِكْ

٤٦١- واسـكـتْ بِـلا تَـنفُّسٍ فـي تسعةِ ... فـي كـل سـكـنٍ قُـبَـيل هـمزةِ

٤٦٢- ومـالـيَـه مـرقـدِنـا وعِـوجـا ... بل رانَ من رَاقٍ وأحـرفِ الهجا

٤٦٣- كـذاكَ بـين سُـورٍ والّـلاَّيِ ... ورُدَّ لـلـدَانِـي سَـكْـتُ الآيِ

حكم بلى في القرآن

٤٦٤- حـكـم بـلـى فـي سـائـر الـقـرآن ... ثـلاثـة عـن عـابـد الـرحـمـن

٤٦٥- أعـنـي الـسـيـوطي جـامع الإتـقـان ... عـن عـصبة التفسير والـبـرهـان

٤٦٦- كـالـوقـف فـي سبع عليها قـد منع ... لا لـهـا تـعـلـق بما جـمـع

٤٦٧- قـالـوا بـلـى فـي سـورة الأنـعـام ... والـنـحـل وعـدا عـن ذو الإفـهـام

٤٦٨- وقـل بـلـى فـي سـبـأ قـد استـقـر ... كـذا بلى قـد فاتلوا بها في الزمر

٤٦٩- قـالـوا بـلـى فـي آخـر الأحـقـاف ... وفـي الـتـغـابـن لاذكـى الـوافـي

٤٧٠- وقـل بـلـى فـي سـورة الـقـيـامـة ... فـاحـذر مـن الـتـفـريـط والملامـة

٤٧١- وخـمـسـة فـيـهـا خـلاف زبـرا ... بـالمنـع والجـواز حـيـث حـررا

٤٧٢- بـلـى ولـكـن قـد أتـى فـي الـبـقـرة ... وفـي الـزمـر بـلـى ولـكـن حـرره

٤٧٣- بـلـى ورسـلـنـا أتـى فـي الـزخـرف ... وفـي الحـديـد مـثـلها عـنهـم قفي

٤٧٤- قـالـوا بـلى فـي المـلـك ثـم جـوزوا ... فـي ثـالـث الأقـسـام وقـفـا أبـرزوا

٤٧٥ - وعدها عشر سوى ما قد ذكر　　لم تخف عن فهم الذكي المستقر

بَابُ الوقفِ على بَلى

٤٧٦ - في ستٍّ عَشْرَةَ بَلَى في اثنينَ مَعْ　　عشرينَ في أربعةٍ حقًّا تَقَعْ

٤٧٧ - فالوقْفُ كافٍ في ثمانٍ قالوا　　من قَبْلِ إنَّ إنَّهُ وقالوا

٤٧٨ - إنْ مَنْ وَجَازَ في شَهِدْنَا وقبلَ　　ذو وهْو والصالحِ في وعداً جَعَلَ

٤٧٩ - والمنعُ في المواضعِ الباقيةِ　　في سورةِ الزخرفِ والقيامةِ

٤٨٠ - بلى ولكن قدْ ولكنكمُ　　بلى وربِّنا وربي المُقسَمُ

بَابُ الوقف عَلى كَلاَّ ونَعَمْ

٤٨١ - كَلَّا ثلاثٌ وثلاثون عَلى　　أربعةٍ في خمسَ عشْرةَ انْجلى

٤٨٢ - في نصفهِ الثاني أتتْ بمكةَ　　فالوقفُ كافٍ عند إحدَى عشرةَ

٤٨٣ - سَبَا كِلا مَعَارجٍ والفجرِ مَعْ　　ما قبلَ بَلْ ران لَئِن لَمْ لا تُطِعْ

٤٨٤ - بَلْ لا يخافُو إنَّه كان وزَرْ　　وجائزٌ لَدَى ثلاثة عَشَرْ

٤٨٥ - في المؤمنينَ وكذَا فِي مَرْيمِ　　عَبَسَ عَمَّ والتكاثرِ اعلمِ

٤٨٦ - وبل تُكَذِّبُوا اتحبوا يُنْبَذَنَّ　　مقبولُها ذو فاذهبا فَلَتَعْلَمَنَّ

٤٨٧ - وَصَالحٌ إنْ مَعَهُ في الظُّلَّةِ　　والمنعُ في كَلَّا إذا بَلَغَتِ

٤٨٨ - وإنَّ الإنسانَ كتابَ والقَمَرْ　　وإنَّه وإنَّهُمْ سَبْعٌ تُقَرْ

٤٨٩ـ وبعضُهم في كُلِّ كَلَّا قَدْ وَقَفْ والبعضُ لا والبعضُ بَعْدَ الآي كَفْ
٤٩٠ـ أرادَ معنَاهُ الكسائِي حقا لا قبلَ إنَّ حيثُ فتحا حقَّا
٤٩١ـ والقرطبيْ لا والسجستانِي أَلا وللخليلِ الرَدْعُ والزجرُ انْجَلَى
٤٩٢ـ والنضرُ والفرَّاءُ قالا كَنَعَمْ والوقفُ كافٍ جاءَ في قالوا نَعَمْ

بَابُ الوقف على لا من لا جرم

٤٩٣ـ لا جرَمَ اعلمْ خمسةٌ في الطَّوْلِ وهودَ مَعْ ثلاثةٍ في النَّحلِ
٤٩٤ـ فرُكِّبت تَرْكِيبَ خمسةَ عَشَرْ وبعدُ ذاكَ حقَّ معنَاه وَقَرَّ
٤٩٥ـ ما بَعْدَها بفاعلٍ قد أُعْرِبَا لسيبَوَيْهِ وَالْخَلِيلِ نُسبَا
٤٩٦ـ ولأبي السُّعودِ لا لِمَا سَبَقْ وما يلي كَسَبَ في الْمعنَى وحَقْ
٤٩٧ـ فأولٌ أَنَّ عَلَى المفعولِ والثانِ بالفاعلِ كالخليلِ
٤٩٨ـ وجازَ وقفٌ لا عَلَيْهِمَا وَلَهْ كَما عن الفرّا كَلا مَرَدَّ لَهْ
٤٩٩ـ أَيْ لا محالةَ ولابُدَّ وَلا مَنْعَ عَلَيْهِ حمزةٌ وسَّطَ لا
في النشرِ إن يَسْكُتْ عَلَى الموصولِ وخَلَفٌ عَنْهُ على المفصولِ

بَابُ الوقفُ على لا مِن فلا وربك، فلا أقسم

٥٠٠- فَلا وربِّك فَلا أُقسِمُ حَلْ في خمسةٍ بالانشقاقِ وسَأَلْ
٥٠١- وفوقُ والتكويرِ والواقعةِ قِفْ إن نَفَتْ ما قبْلَها في الستَّةِ
٥٠٢ـ وإنْ نَفَتْ لِقَسَمٍ أو إنْ تَزِدْ لأجلِ تأكيدٍ لَهُ فَلا يَرِدْ

٥٠٣ـ فـجـائـزٌ عـنـدَ الـنِّـسـا وسـأَلا والانـشـقـاقِ صـالـحٌ فيما خَـلا

بَابُ الوقفِ على كذلكَ و ذلكَ و هذَا

٥٠٤ـ وقـفُ كـذلـك وأورثـنـا ومـا وقـد وزوجْـنَـا وكـافٍ إنَّـمـا

٣ ١٤

٥٠٥ـ ذلـك فـافعـلُوا فلـولا مَـعْ فَـإِنْ ومَـن وكُـنَّـا وبـلَـوْنَـاهُـم وَإِنْ

٣

٥٠٦ـ ومـا وآتـيـنَـا ولـو لِـيَـعْـلَـمَـا جـزاؤُهُـمْ عَـلـى خـلافٍ فيهِمَا

١٨

٥٠٧ـ فـالـكـلُّ أبـهـى عـدداً لـكـن زِدِ في صـادَ مَـعْ وقـفٍ بِـهِ أنْ تبتدِى

٥٠٨ـ ووقـفُ هـذا قـالَ قـالـتْ قُـلْ وَلا و فـأسـألـوهـم أتـقُـولُـونَ عَـلَـى

٥٠٩ـ فـاصـبِـرُوا إنَّـه أتـنْـهَـانـا فَـمَـنْ فـإنْ وتـخـفـيفٍ وتـشـديـدٍ وإنْ

١٩

٥١٠ـ ولَـهُـمُ قـالُـوا ومَـا وكُـنَّـا وعَـدْ واستغْفِرِي فالكلُّ طَيٌّ فِي العدَدَ

بَابُ الوقفِ على ما قبل حتى، وأم، و بل

٥١١ـ مـا قبْلَ حَتَّى اقطعْ إذا مـا جُعِلا لـلابْـتِـدا وإنْ لـغـايـةٍ فَـلا

٥١٢ـ كـالـلـهِ رَبـي وبِـهِ مَـدًّا بها بِـإِذْنِـهِ الأنـعـامُ شَـهْـرًا أُخْـتُـهـا

٥١٣ـ والبـحـرِ عَـدْوًا والـحـديـدِ رحْمَتِهْ لـه انْـفُـخُـوا فـانـطَـلَـقـا ثـلاثَـتِـهْ

٢٤

٥١٤ـ حَـفَـظَـةَ الـكـتـابِ مـاءً زُمَـرا مـعًـا وخُـلِّـفُـوا وجِـيْـهٌ حَـصَـرا

٥١٥ـ والـوقـفُ قبـل أَمْ لـلانـفـصـالِ وبَـلْ لـلاضـرابِ والانـتـقـالِ

بَابُ الوقفِ على ما قبلَ لَكنْ

٥١٦ـ قِفْ قَبلَ لكن إنْ تَلَتْهَا جُمْلَةُ ولـمْ تَكُنْ مِنْ بَعدِ واوٍ تَثْبُتُ

٥١٧ـ كَلَكِنِ الرسولَ والذينَ مَعْ كِلا النِّسَا ذي كافَ والكهفِ وقَعْ

٥١٨ـ والزركشيُّ قَالَ بالإجماعِ قِفْ ولكن النـاسُ بِثَقْلٍ أو بِخِفْ

بَابُ الوقفِ قبلَ ثُمّ

٥١٩ـ قِفْ حيثُ للترتيبِ في الإخْبَارِ أو لِلتَعَجُّبِ ولـلإنْكَارِ

بَابُ الوقفِ قَبْلَ إن المكسورة

٥٢٠ـ قِفْ في سِوى المفعولِ والوصلِ فُصِل فِي قُرْبِ مَعنىً واتصالٍ يَحْتَمِلْ

بَابُ مواضعِ الاستثناءِ المنقطعِ ومذاهبِ الوقفِ على ما قبله

٥٢١ـ مُنْقَطِعٌ إلاَّ ابْتِغَا رضوانِ وأَنْ تَكُونَ حَاجَةً أمانِي

٥٢٢ـ من شاءَ قِيلاً إن يقولوا واللمَمْ وأَنْ يَشَا في يوسفٍ وَحياً وُسِمْ

٥٢٣ـ وخطأً أَنْ تَفْعلوا ما قَدْ سَلَفْ آل سلامًا واتِّباعَ واخْتَلَفْ

٥٢٥ـ رَمزًا وفي كتابِ لا الانعامِ قَرْ يصَّدَّقُوا ولا اتَّبَعْتُمْ مَنْ أَمَرْ

٥٢٦ـ وأَنْ تَقُولُوا أَنْ يُحاطَ بِكُمُ ... وحُجَّةٌ إلا الَّذِين ظَلَمُوا

٥٢٦ـ مَا شَاء الانعامَ وهودٍ أَنْ يَشَا ... الَانعام والأعراف والكهف فشا

٥٢٧ـ يأتين الأُولَى اتّخذ المودَةَ ... ما ملكت الاحزابُ الا الموتَةَ

٥٢٨ـ إِيَّاهُ رَبَّ المتقين ما رَحِمْ ... من رحم الأُولى وقومَ قَدْ عَلِمْ

٧ ٢ ٥٦

٥٢٩ـ وقولَ إبليسَ أذىً من آمنا ... يهدي وما يتلى فعدُّوها هُنَا

٥٣٠ـ قِفْ أو فَدَعْ أو إِنْ يُصرِّحْ بِالخَبَرْ ... فقفْ وإلا فابن حاجبٍ حظر

٥٣١ـ أوقِفْ إذا لمْ يتغيرْ ما خَلا ... وتَمَّ مَا يَلِيه عَنْ أَبِي العَلاَ

٥٣٢ـ كذا رُءوسَ الآي لَكِنْ فُضِلا ... وَقْفُ ابنِ مِقْسَمٍ ولَوْ مُتَّصِلا

بَابُ مذاهبهم في الوقف قَبلَ اللذينَ والذي والتي

٥٣٣ـ قَبلَ اللَذِينَ والَّذِيْ التي إفصلِ ... للبعضِ في الآي وللبعضِ صِلِ

٥٣٤ـ ويقطع الرُّمَّانِ أولى إِنْ وُصِفْ ... مَدْحًا وينفِي الاختصاصِ المتَّصِفْ

٥٣٥ـ إلا الذينَ آمنوا وهاجَرُوا ... وخَسِرُوا ويأكُلُونَ يُحْشُروا

٥٣٦ـ ويَحْمِلُونَ العَرْشَ ءاتَيْنَاهُمُ ... ثلاثةٌ فقطعها محتَّمُ

بَابُ الوقف على ما قبل لعلي ولعلهم ونحوولأتم نعمتي

٥٣٧ـ قَبْلَ لَعلِّي قَبْلَ آتى تقعُ ... قِفْ ولعلَّهُمْ قُبَيْلِ يرجعُ

٥٣٨ـ وَلأُتمَّ نِعْمَتِي ويَاهُ تَا وَلِيكُونَ ولْيُتْلَى أَتَى

٥٣٩ـ وليُوفيَهُمْ ونَحْوِه مما بِه التعليلَ بَعْدَ واوِهِ

٥٤٠ـ قِفْ لِلْمقَدرِ على ما قَبْلَهَا ما لم تَكُن عَطفا على أمثالِها

بَابُ مذاهِبِ أئمةِ القراءِ في الوقفِ والابتدا

٥٤١ـ عَنْ قنبلٍ مَرْقَدِنا الْمَكِّيْ بشَرَ نَحْلٌ وقبلَ الراسخون الوقفُ قَرْ

٥٤٢ـ يُشْعِرُكُمْ وفِي سِوَاهَا مَا أَتَى إلا لِقَطْعِ نَفَسٍ كحمزةَ

٥٤٣ـ أو لِرُءوس الآي للرازيّ فمذهبان اثنان للمكيّ

٥٤٤ـ وابن العلا وَقْفَ الفَوَاصِلِ أَحَبْ وحُسْنَ بَدْئِه الخُزاعيُّ نسب

٥٤٥ـ ويَعْكِسُ الرازي ثلاثُ ابنِ العَلا ولعلي وعاصمٍ عكسُ كِلا

٥٤٦ـ وللبواقي حُسْنُ وقف وابتدا فردًا وللكلِّ بجمعٍ وَرَدَا

٥٤٧ـ وشرطُ جَمعِ الحرفِ وقفٌ وابتِدَا ومنعُ تركيب وجودةُ الأدا

٥٤٨ـ ولكن الأولى لكلٍّ في الأدا ما مرَّ من أحكامِ وقف وابتدا

٥٤٩ـ لاسيَّما مذهب كلٍّ عند عَدْ فواصلِ الآياتِ حَسْبَمَا وَرَدْ

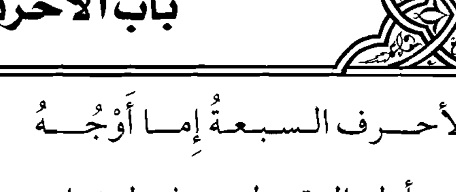
بابُ الابتداءِ بِهَمْزةِ الوَصْلِ

٥٥٠ـ وهمزةُ الوصلِ من الفعل تُضَم بَدءا إذا أُصِّل في الثالثِ ضَمْ

٥٥١ـ وحِيْنَمَا يَعرِضُ فاكسر يَا أُخَيْ في ابنُوا وكُلِّ ائتوا أن امشوا اقضوا إليَّ

٥٥٢ـ وَكُسِرَتْ في الفتحِ والكسرِ نَعم ذو الكسرِ في كاضطر للعارضِ ضَم

٥٥٣ـ وكسرها في مصدرِ الخماسي يأتي كذا في مصدرِ السداسي
٥٥٤ـ كذاك في اثنتينِ وابنٍ وابنةِ واثنينِ واسمٍ وامرئٍ وامرأةِ
٥٥٥ـ وافتح بأل كمن بإلياس وَصَل وابدأ بهمز وبلامٍ ما نُقِل
٥٥٦ـ وبئس الاسمُ لكنِ الهمزُ علا والجعبريُّ لامَ الاسمُ فضَّلا
٥٥٧ـ للفرقِ بين العارض المفارقِ وعارضٍ دام فلم يُحَقَّقِ
٥٥٨ـ واقصر كالاولى إن بلامٍ تبتدى وثَلِّثَنْهُ إن بهمزهِ اُبتدى
٥٥٩ـ وسُهِلَتْ أو أُبْدِلَتْ أولى لدى آلذكرين في كِلَيْهِ وردا
٥٦٠ـ كذا اَلآن مَعْ آللهُ من بعدِ اصطفى كذا الذي قبل أذن
٥٦١ـ كذا به السِّحْرُ عن المستفهمِ سبعٌ وحَذْفُهَا بسبعِ كَلِمِ
٥٦٢ـ أَطَّلَعَ الغَيْبَ وأستكبرتا وأفترى أيضًا وأستغفرتا
٥٦٣ـ قل أتخذتم ولمن يستَفْهِمُ في اتخذناهم وأصطفى واعلموا



بابُ الأحرفِ السبعةِ

٥٦٤ـ الأحرف السبعةُ إما أَوْجُهُ من لهجاتٍ أو خلافٍ أَوْجَهُ
٥٦٥ـ فأول القولين ذو لغاتِ بني قُريشٍ وثَقِيفٍ ياتي
٥٦٦ـ وهكذا كنانةٌ هوازنُ هذيلها تميمها واليمنُ
٥٦٧ـ والثان في الاسماءِ والأفعالِ وأيضًا الإعرابِ والابدالِ
٥٦٨ـ والنقصِ والتقديمِ مع ضدهما واللهجات لأبي الفضل انتمى
٥٦٩ـ كعبدنا فيها وإخوتكُمُ نجّيَ من قل رب قال أعلمُ

٥٧٠ - والشمسُ وَالقَمَرُ والنُجُومُ مُسَخَرَاتٌ يَغْفِرُ المَجْزُومُ

٥٧١ - إثمٌ كبير عند تجري تحتها وقتلوا وهمزةٌ خففتُها

٥٧٢ - والكلُّ في مصاحفِ الأمصار محتملُ الرسم لكلِ قاري

بابُ أركَانِ القِرَاءَةِ الصَحِيحَةِ

٥٧٣ - ما وافق النحو ورسما يَحْتَمِل وصَحَّ إسنادًا فَقُرْآنٌ نُقِلْ

٥٧٤ - وقيدوا الاسناد بالتواترِ والمهدوّيْ والجعبريْ والجزريْ

٥٧٥ - كذاك مكيُّ بالاستفاضةِ وبالقبولِ في تلقي الأمةِ

٥٧٦ - وحيث منها اختل ركنٌ فاثبت شذوذَه ولو أتى في السبعة

٥٧٧ - وكلها تحققت في العشرِ وشذ ما وراءها فلتدرِ

بابُ تقسيمِ القراءاتِ مِنْ حيثُ السندِ

٥٧٨ - نقل جماعةٍ رووا عن مثلهم مؤتمنين متواترٌ علم

٥٧٩ - كما بأَرْجِه ووليِّ اللهُ يهدي نِعِمَّا حَسَنًا يلقاه

٥٨٠ - والضابطُ العدلُ الرضا عن مثلهِ إن يستفضْ فَهْوَ الصحيحُ أَلْحقْ بهِ

٥٨١ - نحو تُفَرِّقْ وسُقَاةَ عَمَرَةَ يُخْرِجُ إلا قُبِلَتْ مُشْتَهَرَة

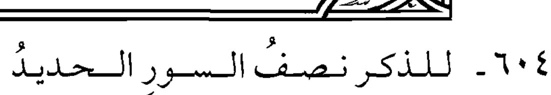
٥٨٢ - ضَعِيفُها ما لم يكن مُشْتَهَرا من مفرداتِ العَشْر أو كُتْبٍ تُرى

٥٨٣ - كخِفّ يعقوب تَغُرَّنَّكُمْ بِتَا أُولَى ونَصْبِ غَيْرِ بالحمدِ أَتى

٥٨٤ - ومَلِكا كبيرا المكيُّ كذا بنصبٍ حفصٌ الكوفيُّ

٥٨٥ - وجزم يستخلف وتذهب ريحَكُمْ ونقل ورش عن سليمان عُلِمْ
٥٨٦ - ومدَّ يا هيئة عيسى أربعه وخاسرَ الدنيا وجرِّ الآخره
٥٨٧ - وعن يزيد العُمَري كحمزةَ مخفّفٌ في حالتيهِ الهمزةَ
٥٨٨ - لله ربِّ العالمينَ مُيِّلا وأيضًا الرحمن بالجَرِّ تَلا
٥٨٩ - مالك يوم الدين للكسائي وبالسكونِ ولدُ العلاءِ
٥٩٠ - إياك مَيْله الصراط أولا له وحمزةٍ بزاي بَدَلا
٥٩١ - ونافعٌ إشباعُهُ قد يردُ كسرَ وضَمَّ مَلَكِي ونعبدو
٥٩٢ - والشَّاذُ ما نُقل قرآنا بلا تواتر ولا اشتهارِ قُبِلا
٥٩٣ - كَدَرُسَتْ يا حسرةَ العباد فَأَيقِنُوا في فأذنوا وصاد
٥٩٤ - وفي السما أرزاقكم رازقكم مَلَكَ يوم الدين من أنْفَسِكم
٥٩٥ - وكأَفَضْتُمْ واضْطَرَرْتم ادّغمْ وأَوَعَظْتَ بانطباقِ المدَّغَمْ
٥٩٦ - فليسَ مَعْ الادْغام يبقى إلا غنٌّ وإطباقٌ كذا واستعلا
٥٩٧ - حرفان مع نُطقٍ جميع ما دخل من ناقصٍ في سبعةٍ ترويك طل
٥٩٨ - والكلُّ إلا الطا بِتَا بِخُلْفِهِم سبعٌ وأربعون كلُّ ما ادُّغِم
٥٩٩ - موضوعها ما لم يصحَّ فاعلما كالرفعِ في اللهَ ونصبِ العلما
٦٠٠ - ومشبهُ المدرج مما ياتي مفسِّرًا كمتتابعاتِ
٦٠١ - فاقرأ مع القبولِ الَاوَّلَيْنِ واقبل لا تقرأ بالاوْسطين
٦٠٢ - وما الصلاة اليوم صحت بهما والآخران لا ولا بل حَرُمَا
٦٠٣ - فَهْيَ صحيحةٌ كذا ضعيفَةُ وشاذَةٌ وهكذا مُنْكَرةُ

بابُ أَنْصَافِ القُرْآنِ والمفصَّلِ



٦٠٤- لـلـذكـر نـصـفُ الـسـورِ الـحـديدُ ... والـكـلـمـاتِ لـفـظُ والـجـلـودُ

٦٠٥- وأحـــرفٍ ولـيـتـلـطـفْ فــاهُ صِـف ... أو خـامـسٌ أو عـنـد صـبـرًا الألـف

٦٠٦- أو نـــون نُــكــرًا أوّلـيـهـمـا يُــرى ... والآي يـأفِـكـون عـنـد الـشُّـعَـرا

٦٠٧- ثــم الـــمُـفَـصَّـل ثــلاثٌ قــالـوا ... مــن حُـــجُـــراتٍ لـلـنـبـا طـــوالُ

٦٠٨- ومِــنْ نَـبَـا إلـى الـضُّـحـى أوسـاطُـهُ ... ومـــن ضُـحـى لآخـــر قِـــصَـــارُهُ

بَابُ أَوْرَادِ الصَحَابَةِ رَضيَ اللهُ عَنْهُمْ

٦٠٩- أَحَـــيَّ(١) طِـعْ تَـوَّ ابـن عـفـانَ الأغَـرْ ... فَمِن بشَوْق (٢) لابن أَوْسِ في السِّوَرْ

بابُ التكبيرِ

٦١٠- بـين الـضـحـى والـلـيـل مـا مـرو عَـنْ ... مـلـكٍّ زد التهليل واقصرْ وامـدُدَنْ

٦١١- مـع خـمـسٍ تـكـبـير وعَـيِّن بـعـد ذا ... تـكـبـيـرَ بــــزِيِّ ولـــو تَـعَـوذا

٦١٢- لا الـنـاسِ والـحـمدِ وفـي هـاتين لا ... تـــأتِ بــوجــهــيْ أول مُـهـلِّـلا

٦١٣- وزد مـــنَ آخـــر الـضـحـى لـلآخِـرِ ... لـلـكـل والـــمـبـدل وجـهَـيْ آخِـرِ

٦١٤- فـسـبـعـةَ الـتـكـبـير بـالـتـهـلـيـل زد ... مـع قـصـرٍ أومَـــدٍّ كَـبِّـر إذ حمد

٦١٥- ومــن روى سـكـون لـي عـنـه فَـلا ... يــكــون حــامــدًا ولا مُـهَـلِّـلا

---

(١) الحاء إشارة إلى سورة الحجة وهى الأنعام كما فى البصائر وحده .

(٢) الباء إشارة إلى سورة بنى إسرائيل وهى سورة الاسراء .

٦١٦- واقطع وصل بسملةٍ بالأَّولِ ... مَعْ وصلِ تكبيرٍ بها للأَوَّلِ
٦١٧- وإن تصل تكبيرهم بالآخرِ ... مَعْ وَقْفِهِ فاجعلهما للآخرِ
٦١٨- حيثُ تقطعُ الجميعَ أو تَصِلْ ... أو تصلُ الرحيمِ حَسْبُ يَحْتَمِلْ
٦١٩- ما قبله مع وَصْلِ كلِّ إن سَكَنْ ... أو نُوِّنَ اكْسِرْهُ وجَنَّتِي افْتَحَنْ
٦٢٠- واحْذِفْ كيرضى واعبدوا وربَّهُ ... حسابَهم وأَبْقِ تحريكًا لَهُ
٦٢١- وللركوعِ والسجودِ كبِّرا ... وللقيامِ في الصلاةِ آخَرَا

الخاتمة

٦٢٢- وتم ذا النظمُ بحمدِ ربنا ... نَسْأَلُهُ الخاتمة الحسنى لنا

٦٢٣- أبياتُه تلكَ موازين الادا (٤٥٠ ١١٤ ٣٧) ... وعامَهُ وحي غدا فجر الهدى (٢٤ ١٠٠٥ ٢٨٣ ٥٠)

٦٢٤- فاجعله ربي خالصا لوجهكا (٦٠١) ... وعُم نفع من له قد سلكا (١٣٦٢)
٦٢٥- وللسمنودي إبراهيما ... ابنِ علي كن بهِ رحيما
٦٢٦- فهو أسير ذنبه وإنَّهُ ... مؤملٌ من ربه غفرانهُ
٦٢٧- وصلِّ تعظيمًا وسلمًا على ... نبينا والآل ما تالٍ تلا

***





١٠

بحث في بيان الظآء من الضادوفي حروف تقع بعد الضاد والظآء



بسم الله الرحمن الرحيم

ليعلم أن الظاء والضاد حرفان كثر إبدال أحدهما بالآخر ، خصوصا إبدال الضاد ظاء عند الأعاجم ومن شاكلهم ، فلما رأيت ذلك شاع وذاع وملأ الأسماع ، ورأيت أكثر المؤلفين ذكروه ، وفي غير مؤلف وضحوه وأظهروه ، رأيت أن أبين ذلك أشد بيان ، وأوضحه حسب الطاقة ليقرب فهمه على الإخوان ، فأقول وبالله التوفيق وأعوذ به من الخذلان:

أول ما وقع من الظآءات في القرآن الكريم في قصة الكافرين أو المنافقين ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ ..إلى أن قال ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ، فهذا وكل ما كان مشتقا من العظمة يقرأ بالظاء ، ووقع منه في القرآن مائة وثلاثة مواضع .

ومما وقع من الظاء وكان مشتقا من الظلمة ووقع منه في القرآن مائة موضع : قوله تعالى : ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾ ، وهو أول ما وقع في القرآن.

ومن ذلك ما كان مشتقا من الظلم ، ووقع منه في القرآن مائتان واثنان وثمانون موضعا ، وأول ما وقع منه في القرآن في البقرة قوله تعالى :﴿فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ .

ومن ذلك ما وقع مشتقا من النظر بمعنى الرؤيا ، ويقرأ بالظاء ، ووقع في القرآن ستة وثمانون موضعا ، أولها قوله تعالى : ﴿وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ .

أما قوله تعالى : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ بالقيامة ، و﴿نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ بالإنسان ، و﴿نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾ بالتطفيف ، فإنه بالضاد لأنه مشتق من النضارة وهي الحسن والإضاءة ، ومنه

قوله صلى الله عليه وسلم : «نضر الله أمـرءا سمـع مقالتي فـوعاها فأداها كما سمعهـا » .

ومن ذلك ما وقع مشتقا من الظن ، ووقع منه في القرآن سبعة وستون موضعا أولها : قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ ﴾ .

ومن ذلك ما كان مشتقا من الظل ، ووقع منه في القرآن اثنان وعشرون موضعا : أولها في قوله تعالى في البقرة : ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ ﴾ .

ومنه الظلة ، ووقع منه في القرآن موضعان أولهما قوله تعالى في الأعراف : ﴿كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ﴾ ، وثانيهما قوله في الشعراء : ﴿يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾ .

ومن ذلك ما كان مشتقا من الوعظ بمعنى التخويف من عذاب الله والترغيب في ثوابه ووقع منه في القرآن تسعة مواضع :

أولها قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ وليس منه قوله تعالى ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾ بالحجر، فإنه بالضاد وهو جمع عضة أي فرقة أي متفرقين فيه ، فقال بعضهم سحر وقال بعضهم شعر وقال بعضهم كهانة ، وآمن بعضهم ببعضه وكفر ببعضه .

ومن ذلك ما وقع مشتقا من الإنظار وهو التأخير ، ووقع منه في القرآن اثنان وعشرون موضعا في البقرة ، أولها قوله تعالى : ﴿ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ .

ومن ذلك ما وقع مشتقا من الحفظ ، ووقع منه في القرآن اثنان وأربعون موضعا أولها قوله تعالى في البقرة : ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا﴾.

ومن ذلك ما وقع مشتقا من الغيظ ووقع في القرآن إحدى عشر موضعا أولها قوله تعالى في آل عمران : ﴿ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾ .

وأما ما وقع بمعنى النقص فإنه بالضاد ، ووقع منه في القرآن موضعان أولهما: قوله تعالى بهود : ﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ ﴾ ، وثانيهما : بالرعد وهو قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ .

ومن ذلك ما كان مشتقا من الكظم ، ووقع منه في القرآن ستة مواضع أولها قوله تعالى في آل عمران : ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ .

ومن ذلك ماكان مشتقا من الغلاظة وهي الشدة ، ووقع منه في القرآن ثلاثة عشر موضعا ، أولها : قوله تعالى في آل عمران : ﴿غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ ﴾.

ومن ذلك ما وقع مشتقا من الإنتظار بمعنى الإرتقاب ، ووقع منه في القرآن أربعة عشر موضعا ، أولها : قوله تعالى : ﴿ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴾ .

ومن ذلك ما وقع مشتقا من الظمأ بمعنى العطش ، ووقع منه في القرآن ثلاثة مواضع في قوله تعالى في براءة (١) : ﴿ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ ﴾ ، وقوله تعالى في طه: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴾، وقوله تعالى في النور : ﴿ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً ﴾ .

ومن ذلك ما وقع مشتقا من الظهار وأغفله الشمس ابن الجزري ، ووقع منه في القرآن ثلاثة مواضع أولها : ﴿ تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾ بالأحزاب ، واثنان بالمجادلة : ﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم ﴾، و﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِمْ﴾ وما وقع في هذا الباب بعد ما ذكر فإنه موضع أو اثنان فلا ألتزم فيه ترتيبا .

(١) أي سورة التوبة .

أما ما وقع قبله من المواضع المتعددة فالتزمت فيها الترتيب لتسهل على طالبيها .

فمن ذلك ﴿ ظَلَّ ﴾ بالنحل والزخرف ، وبالنحل أيضا ﴿ظَعْنِكُمْ ﴾ ، ومن ذلك ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ﴾ بالنور ، ﴿وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ بالروم ، ومن ذلك و﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا﴾ بالكهف ، ومن ذلك ﴿ ظَلْتَ ﴾ بطه ، و﴿ ظَلْتَ ﴾ بالشعراء ، وبها أيضا ﴿ فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴾ ، ومن ذلك ﴿فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ بالحجر ، وبالروم ﴿لَّظَلُّواْ مِنۢ بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ﴾ ، ومن ذلك ﴿فَيَظْلَلْنَ﴾ بالشورى ، ومن ذلك ﴿ مَحْظُورًا ﴾ بالإسراء و﴿ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴾بالقمر ، وبالواقعة ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ ، ﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا ﴾ بآل عمران .

وكل ما وقع من الحظ بمعنى النصيب ، كقوله تعالى في آل عمران : ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ يقرأ بالظاء .

أما قوله تعالى : ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ بالماعون فإنه بالضاد .

ووقع الخلاف بين القراء في قوله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ بالتكوير فقرأه ابن كثير وأبوعمرو والكسائي بالظاء بمعنى متهم ، وقرأه الباقون بالضاد بمعنى بخيل .

وقد جمع بعضهم ما وقع من الظاءات في القرآن في أربعة أبيات فقال :

وإذا تلاقت الضاد مع الظاء فالمحافظة على النطق بهما من مخرجهما واجبة وذلك في قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ﴾ الفرقان ، ﴿ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴾ بألم نشرح.

ويجب المحافظة على النطق بالضاد إذا وقع بعدها طاء أو تاء كقوله تعالى :﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ بالبقرة ، ﴿ فِى مَآ أَفَضْتُمْ﴾ بالنور .

وإذا نطقت بها فاحذر من التحريك أو الإدغام ، وكذلك يجب المحافظة على النطق

بالظاء وتفخيمها إذا وقع بعدها تاء من قوله تعالى: ﴿أَوَعَظْتَ﴾ بالشعراء، لئلا تنقلب التاء طاء.

وكذلك يجب تقوية الهاء وتصفيتها وتخليصها لئلا تشتبه بالهمزة المسهلة فإنها مهموسة رخوة واجتمع فيها صفات الضعف كلها، وذلك في نحو: ﴿جِبَاهُهُمْ﴾ و﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿إِلَيْهِمْ﴾، وغير ذلك.

١١



الفوائد التى زادت على المنظومات من طرر المخطوطات (التجويد)

فائدة ثالثة :

قال في دليل المنجد للشيخ أحمد عماره عميد كلية اللغة العربية :

(غُزّى) : الوزن فُعّى ، الأصل غُزَّوٌ بوزن فُعّلٌ من الغزو ثم قلبت الواو إما ياءً فألفا ، وإما ألفا من أول الأمر ثم حذفت الألف وهي اللام للساكنين ، والمفرد غازٍ بوزن (فاعٍ) وأصله (غازِوٌ) فقلبت الواو ياءً ثم أُعِلّتْ إعْلال قاضٍ ، وقد نظم ذلك السمنودي فقال:

وليس غُــزّى مثل فُـعْـلى وَقْـفَـا	بـل هـي فـي الـوزن كـفُـعّـى تُلْفَى
والأصْــلُ (غُــزّوْ) مثل فُـعّـلْ فَألِفْ	أو تُـقْـلَـبُ الـواوُ بيا ثـم الأَلِـفْ
وأَلِـــفٌ لـلـسـاكـنين حُـذِفَـتْ	أي لامُـهـا مـفـردها غـازٍ ثَـبَـتْ
بــوزن فـاعٍ مثل قـاضٍ عُـومِلَـتْ	فـالأصـل غـــازِوٌ بـيـاء قُـلِـبَـتْ

فائدة رابعة :

ومــد وٱقـصــر إن تَـغْـيّـر السبب	مـن مــدِّ لازمٍ ومــن مــدٍ وجـب
نـحـوُ الـبـغـا إن والـنـسـا إن والنبى	آلآن مـيـمَ الـلّـهُ مـيـمَ العنكبِ
والمـــد أولـــى حـيـث هـمـزٌ سُـهِّـلا	مـن بعد همزٍ عكس إسـقـاطٍ تلا

ونظم غيره

وسـبــب الـــلازم حـيــث غُـيــرا	كالهمز إن غُـير فـامـدد وٱقصرا

١ ـ وأنّ ما يدعون بالحج انفصل وخلف لقمان والأنفال حصل

٢ ـ وفخمت وقفا وفي الكسر فقل إن لم تل الكسر وساكنا فصل
مستفلا أو بعد ياء ساكنة أورق أو تقليل أو إمالة

٣ ـ وقيل بالحرف وعندنا أبي فذي ثلاثة من المذاهب
وراع في الجميع وقفا ابتدا ومنع تركيب وجودة الأدا

المخالف كيدون بالإثبات وصلا لا وقفا

كذا ابن العلا إلا لمطوعيه وإلا ابن جمهور فكن متأملا
كذا الشامي لا الصوري قد كان راويا وعاصم لا الرزاز والفيل أعملا
وحمزة لا الطلحي ثم الكساء لا فتى فرج ثم الشفاء تقبلا
كذا الفصل بالتحقيق في قل أإنكم وباب أأقررتم والكسر مسجلا
وفي أعجمي الإخبار لاغير وارد وتسهيل ثان في أألقي أأنزلا
وإدغام باء الجزم مع عذت مع لقد وتشديد تا ما قتلوا قد تسلسلا
وفي لبدا مع خطأ الكسر وارد وفتح بمالي النمل مع كسفا انجلى
وتأنيث يمنى ثم يانجزين قل وأفئدة والنصب في دولة جلا
وقلل قوارير لدى الثان إن تقف . . . .



بيان مخرج اللام على ما ورد بشرح الجعبري على الشاطبية (١)



■ **قال رحمه الله :**

واللام المعني بحرف بأدناها المعين في أول لاح من الخامس من رأس حافة اللسان وطرفه ومحاذيها من الحنك الأعلى من اللثة في سمت الضاحك لا الثنية خلافا لسيبويه وإلا وافق ا.هـ

(المحشي) قال في سمت الضاحك خلافا لسيبويه إلخ : أي لو كانت اللام في سمت الثنية كما ذكر سيبويه لكان موافقا للجرمي ومن معه حيث جعلوا اللام والنون والراء من مخرج واحد وهو يخالفهم ويجعل لكل واحد مخرجا مستقلا انتهى .

■ **قال ملا علي القاري :**

ومخرج اللام أقرب الحافة وأولها إلى نهايتها أو إلى منتهى طرفها كما قال الشاطبي ، ثم المراد من الحنك الأعلى من اللثة في سمت الضاحك لا الثنية خلافا لسيبويه ، واللثة بضم فتخفيف مثلثة منبت الأسنان ، والثنية مقدم الأسنان ، والضاحك كل سن تبدو من مقدم الأضراس عند الضحك .

والحاصل أن مخرج اللام ما دون أول إحدى حافتي اللسان وما يحاذي ذلك من الحنك الأعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية انتهى .

(١) خط هذه الورقة بخط الشيخ عبد الرؤوف محمد سالم رحمه الله وقد ترجمت له في كتابي فتح رب البيت في ذكر مشايخ القرآن بدولة الكويت ص ٩٦.

■ **قال صاحب نهاية القول المفيد :**

المخرج التاسع : مابين حافتي اللسان معا بعد مخرج الضاد وما يحاذيهما من اللثة أي لحمة الأسنان العليا ، وهي لثة الضاحكين والنابين والرباعيتن والثنيتين ، ويخرج منه اللام وليس في الحروف أوسع مخرجا منه ، وحكى أبو حيان عن شيخه أبي علي بن أبي الأحوص أنه قال : يتأتى إخراجها من كلتا حافتي اللسان اليمنى واليسرى رفعه إلا أن إخراجها من حافته اليمنى أمكن بخلاف الضاد فإنها من اليسرى أمكن ا.هـ مرعشى وشارح القول المفيد .

وفي بعض الشراح مخرجها من أول حافة اللسان إلى آخرها وهو رأس اللسان مع ما يليها من لثة الحنك الأعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية ا.هـ من الكتب الثلاثة .



مخرج اللام من رسالة المرعشي :

مابين حافتي اللسان معا (١) بعد مخرج الضاد وما يحاذيهما من اللثة العليا وهي لثة الضاحكين والنابين والرباعيتين والشفتين يخرج منه اللام ورأس اللسان داخل في مخرجه .

قال وليس في الحروف أوسع مخرجا منه ، وفي الرعاية اللثة اللحم المركب فيه الأسنان كما في الضاد المعجمة ، واللثة بضم اللام وتخفيف الثاء كذا قال ملا علي القاري ،

(١) قوله معا زيد القيد لئلا يوهم كناية إحدى الحافتين .

ورأس اللسان داخل في مخرجه سواء لم يذكره المضمون لضرورة دخوله عند ذكر الحافتين .

مخرج اللام مابين حافتي اللسان مع رأسه وبين مايحاذي الجميع من اللثة العليا .

وليس في الحروف أوسع مخرج منه لطوله كما ترى لكنه مقوى لما لم يكن طول مخرجه في سقف جريان الصوت بل هنا على سعة الجريان لم يوجب طول مخرجه طول صوته بخلاف مخرج الضاد المعجمة .

الساكن العارض لا يخلو إما أن يكون مفتوحا أو مكسورا أو مضموما ، وما قبله لا يخلو إما أن يكون ممدودا أو لينيا أو ساكنا صحيحا ، أو محركا ، فهذه اثنا عشر قسما ، تأتي في الوقف والإدغام فتكون أربعة وعشرين وإما أن يكون مهموزا بعد مد أو لين في قراءة الأزرق وكل منهما إن أن يكون مفتوحا أو مكسورا أو مضموما فستة .

وإما أن يكون مشددا بعد محرك نحو الحيّ أو مد نحو الدوابّ محركا بالحركات الثلاث فستة أيضا تضاف لما قبلها تكون اثنى عشر تضاف للاربعة والعشرين فتبلغ الجملة ستة وثلاثين قسما .



أحوال الراء
ثلاثة وأربعون حالة : وهي :



خمسة عشر في أولها ، بضرب حركاتها الثلاثة وسكونها في الحركات الثلاثة التي قبلها باثني عشر ، ثم حركاتها الثلاثة بعد سكون ما قبلها واثناعشر إن كانت متوسطة بضرب حركاتها الثلاثة وسكونها في حركات ما قبلها الثلاثة .

وستة عشر إن كانت متطرفة بضرب حركاتها الثلاثة وسكونها في ثلاث حركات ما قبلها وسكونه .

السكت بين الأنفال والتوبة من الروضة .

الإشمام في الصراط الأول عن ابن شاذان ، والإشمام في جميع المعرف عن الوزان، والصاد في الكل عن الباقي من روضة المعدل ، يتقه بالصلة عن ابن شاذان من الروضة.

سنقرئك بالتسهيل للمبهج ، سئل بالتسهيل من روضة المعدل ، والوقف في كمستهزءون بالتسهيل من المبهج ، وبالتسهيل والحذف من الروضة ، ويقف المبهج على الياء والواو الأصليتين بالوجهين ، هزءا وكفؤاً بالواو من المبهج .

روى الشذائي من المبهج نحو من آمن والمنفصل عن محرك وعن مدها بالنقل في الأول والتحقيق فيما عداه ، والوقف كالرسم من روضة المعدل .

روى خلاد اركب معنا بالإظهار من المبهج .

روى الإظهار في ومن لم يتب فأولئك فقط من روضة المعدل .

ضعافا بالفتح من المبهج – وآتيك بالإمالة له ، وفي نحو الأبرار الإمالة لخلف والفتح لخلاد من روضة المعدل ، التوراية بالإمالة منها أيضا .

روى خلاد يبصط وبصطة بالسين من المبهج ، ولغير الوزان من روضة المعدل .

***

١ ـ فالـلازم الموهـم إذ مـا وصلا ... فالتام مـا لـم يتعلق مسجلا

٢ ـ نحـو وبالـيـل وزخـرفـا أتـى ... ونستعين أذ جاءني أزلـة

٣ ـ مقتضيباته ثلاثة عشر ... أوآخر القصصِ أعلم والسور

٤ ـ كـذاك قبل همزة المستفهمِ ... ولـو مقـدرا ولام القسم

٥ ـ والأمـر والنهي ويـاءاتِ الندا ... والشرط والنفي وقبل المبتدا

٦ ـ والفصل بين المتضادين كذا ... تناهي الاستثناء والقول خذا

٧ ـ وهكذا العدول عن أخبارِ ... إلـى حكاية فلا تمارِ

٨ ـ والكافي إن علق بالمعنى فقط ... من قبل بل والمبتدا قد انضبط

٩ ـ كالنفي الاستفهام إنّ وألا ... والفعل إن يستأنف أو يستقبلا

١٠ ـ بسوف والسين ومفعولا يرى ... ناصبه مقدرا مع ترى



الخلاف بين القراء في الإدغام الصغير

١ ـ وخلفهم في رمز راوٍ ذي ندى ... ثق لذ به دوماً ترى فوائدا

٢ ـ فالراء في اللام لنغفرلكمُ ... وأغفرلنا واصبر لحكم تدغمُ

٣ ـ وفي الصغير وتجد إذ عُذْتُ ... نبذْتُ واتخذتُ مع أخذتُ

٤ ـ والـنـونُ مـن نُـونٍ ومـن طـا سينا ... مـيـمَ بمـوضـعـين مـع ياسـينـا

٥ ـ والـشـان من يلهث ومـن أورثـتـموا ... مـعـا ومـن لـبـثـت مـع لبثـتـمُ

٦ ـ في النون والثّا هل وفي التّا بل وهل ... والـزاي طا والسين ظا والضاد بل

٧ ـ والـبـا مـن ارْكـب ويـعـذب أولا ... كـذا بفا كـاذهـب وتعجب مسجلا

٨ ـ والـدال مـن يـرد كـذا مـن صـادِ ... ذِكـرُ كـذا مـن قـد بِـظَـا والـضـاد

٩ ـ والـذال والجـيـم الـصـفـير شينها ... وتـاء تـأنـيـث بـسـتٍّ صـادهـا

١٠ ـ والـثـاء والـظـا وسَـجَـزْ والتـابـبا ... من إن نشأ نخسف بهم لـدى سبا

لغز في باب الوقف على أواخر الكلم

١ ـ يـا مـعـشـر الـقـراء جبـتـم ... بـالـعـفـو مـن ربـكـم والمـغـفـرة

٢ ـ إنـا رأيـنـا الـروم فـي جـرهـم ... ممـتـنـع فـي كـل مـا نـذاكـره

٣ ـ وقـد أجـيـز الـروم فـي نصبهم ... مـن غـير مـا خـلـف ولا معـذرة

٤ ـ والـروم والإشـمـام فـي رفعـهـم ... يمـنـعـه الـكـل فـفـكـر تـره

جواب

٥ ـ يـايـهـا المـلـغـز فـي نـظـمـه ... خـذ عـشـت ممـا قـلـتـه فـظـهـره

٦ ـ فـروم مـجـرور بـفـتـح امـنـعـا ... كـالـروم في ممنـوع حـرف المـره

٧ ـ ولا تـتـر تـقـديـرا أو مـعـربـا ... بـالحـرف كـالإسـكـان لـن تنكره

٨ ـ وروم مـنـصـوب بـكـسـر أجـز ... كـالكـسر فـي سـالـم جـمـع المـره

١٢



المقتدى في الوقف والابتدا




مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبدي المعيد ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل الخلق وأكرم العبيد ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم المزيد .

وبعد ،،

فهذا جمع لما تفرق من كتابات الإمام العلامة جزري زمانه ومتولي أوانه شيخنا إبراهيم السمنودي رحمه الله جمعتها في رسالة واحدة وهو من العلوم التي اهتم بها كثيرا رحمه الله حيث ابتدئها في رسالته المقتدى في الوقف والابتدا ولكن لم يتمها حيث انتهى عند أول الربع الأول من سورة البقرة .

ولما وجدت في ثنايا كراريسه المخطوطة رحمه الله ، كثيراً من الفوائد في الوقف والابتداء وكذا في بعض منظوماته المطبوعة والمخطوطة التي طبع بعضها من قبل وبعضها يطبع لأول مرة في هذا المجموع أردت إكمالا لهذا الجهد والعلم الذي خلفه لنا الإمام أن يكتمل في رسالة تجمع ماتفرق من ما يتعلق بالوقف والابتداء ليستفيد منها حفظة القرآن وطلاب علم القراءات ومن له اهتمام بعلوم القراءة ، فأحمد ربي أن جعلني وخصني بهذه الكنوز التي أسأل الله العلي القدير أن يبارك فيها ويجعل أعمالنا فيها خالصة لوجهه الكريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الكريم .

المحقق



مقدمة المؤلف



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده تنزيلا ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من رتل القرآن ترتيلا ، وعلى آله وأصحابه الذين اهتدوا بهدية فكانوا كالنجوم خير دليل وأهدى سبيلا .

وبعد :

فيقول أفقر العباد وأحوجهم إلى كرم ربه الغني / إبراهيم بن علي بن علي بن محمد بن العشري بن مصطفى بن العيسوي بن شحاتة التميمي السمنودي مولدا وبلدا ، الشافعي مذهبا ، الخليلي مشربا ، المصري إقامة وموطنا .

لما كنت مدرسا بمعهد القراءات بالأزهر الشريف سنة ١٩٦٤م عزمت وزارة الأوقاف والإذاعة المصرية على تسجيل القرآن الكريم لمشاهير القراء ، وهم : الشيخ محمود خليل الحصري ، والشيخ محمد صديق المنشاوي ، والشيخ عبدالباسط عبد الصمد ، والشيخ مصطفى إسماعيل ، في عهد الثورة المباركة ، انتدبت عضوا في لجنة الإشراف على المصحف المرتل بروايتي ورش عن نافع بن أبي رويم المدني ، وحفص عن عاصم بن أبي النجود الكوفي .

وكان هذا المشروع من أهم المشروعات التي قامت به ثورتنا المجيدة حفظا للقرآن من التغيير والتبديل .

لذلك رأيت من واجبي كعضو أن أعد نفسي إعدادا كاملا يليق بخدمة القرآن الكريم، فعكفت على كتب التفسير والإعراب والوقف والابتداء ، مستحضرا

كل حصة يراد تسجيلها في الأيام المقررة ، لأكون على بصيرة في المهمة التي شرفت بإسنادها إلى في هذا المشروع الضخم ، ليكون القاريء سليم الأداء في التجويد والأحكام والوقف والابتداء ، وحتى لايكون هناك اعتراض على القاريء من الجمهور حيث كله عيون .

فأردت أن أدون ما رأيت ، موجها ما ذكرت ، لم أذكر الغريب ولا الضعيف بل عولت على القوي والمألوف ، ليكون إرشادا للمبتدي وتذكارا للمنتهى ، فكان بعون الله هو:

المقتدى في الوقف والابتدا

والله المسئول أن ينفع به وأن يجعله خالصا لوجهه .

فأقول مستمدا منه العون والتوفيق :

المؤلف



الوقف والابتداء والقطع والسكت (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ الـوَقْـفُ تَـامٌ حَـيْـثُ لا تَـعَـلُّـقَـا فِـيْـهِ وَكَـافٍ حَـيْـثُ مَـعْـنـىً عُـلِّـقَـا

٢ـ قِـفْ وَابْـتَـدِئْ وَحَـيْـثُ لَفْظاً فَحَسَنْ فَـقِـفْ وَلا تَـبْـدَأْ وَفِـي الآيِ يُسَنْ

٣ـ وَحَـيْـثُ لَـمْ يَـتِـمّ فَـالـقَـبِـيـحُ قِـفْ ضَـرُورَةً وَابْـدَأْ بِمَـا قَـبْـلُ عُـرِفْ

٤ـ وَلَـمْ يَجِبْ وَقْـفٌ وَلَـمْ يَـحْـرُمْ عَدَا مَـا يَـقْـتَـضِـي مِـنْ سَـبَـبٍ إِنْ قُـصِـدَا

٥ـ وَالقَطْعُ كَالوَقْفِ وَفِي الآيَـاتِ جَا وَاسْـكُـتْ عَـلَـى مَـرْقَـدِنَـا وَعِـوجَـا

٦ـ بِالكَهْفِ مَعْ بَل رّانَ مَن رّاقٍ وَمَرْ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الْخَمْسِ انْحَصَرْ

قال في الشرح (٢)

(الوقف) :

لغة : الكف .

واصطلاحًا : قطع الكلمة عما بعدها زمنا يُتنفس فيه عادة .

والوقف أربعة أنواع : تام، وكاف، وحسن، وقبيح .

(١) كما في لآلئ البيان وتلخيصه ، وفي التحفة السمنودية كذلك لكن عنونه بعنوان : الوقف الاختياري والقطع والسكت .

(٢) كما في شرح لالى البيان المسمى رياضة اللسان .

١ـ فالتام :

هو : الوقف على ما تم معناه، ولم يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنى :

كالوقف على قوله تعالى :

﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾؛ فإنه: تمام الآيات المتعلقة بالمؤمنين، وما بعده : منفصل عنه؛ متعلق بأحوال الكافرين .

٢ ـ الكافي :

هو : الوقف على ما تم معناه؛ وتعلق بما بعده معنىً لا لفظًا :

كالوقف على قوله تعالى :

﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾؛ فإنه : متعلق بما بعده من جهة المعنى لا اللفظ .

وحكم التام والكافي : أنه يحسن الوقف عليهما ، والابتداء بما بعدهما .

٣ـ والحسن :

هو : الوقف على ما تم معناه؛ وتعلق بما بعده لفظًا ومعنىً :

كالوقف على لفظ : (الله) ، من قوله تعالى : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ، و(العالمين) من قوله تعالى : ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾.

وحكمه :

أنه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده؛ إن كان رأس آية عملاً بالسنة .

وهو معنى قولي :(وفي الآي يسن).

فإن لم يكن رأس آية : كـ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ : حسن الوقف عليه دون الابتداء بما بعده؛ لأنه : متعلق بما بعده لفظًا ومعنىً؛ فإن ما بعد لفظ الجلالة : متعلق به على أنه : صفة له .

٤ـ والقبيح :

هو : الوقف على ما لم يتم معناه؛ وتعلق بما بعده لفظًا ومعنىً :

كالوقف على المضاف دون المضاف إليه، أو على أحد جزأي الكلام، أو على الموصوف دون صفته، نحو :

(بسم) من ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ ، و(الحمد) من ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ، وما أشبه ذلك، كقطع الفعل عن فاعله، والمستثنى عن المستثنى منه، والجار عن مجروره .

وحكمه :

أنه لا يحسن الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده؛ إلا : إذا كان مضطرّاً؛ كأن عطس وانقطع نفسه، فيقف للضرورة، ويسمى: وقف ضرورة، ثم يرجع ويبتدأ ويصل الكلمة بما بعدها . فإن وقف وابتدأ اختيارًا : كان قبيحًا .

وأقبح أنواعه : الوقف والابتداء بـ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ ﴾؛ فإن وقف متعمّدًا عالمًا بمعناه؛ فقد ارتكب إثمًا عظيمًا، وإن قصد المعنى، الفاسد : فقد كفر .

٢٤٩- وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا مَا تَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا

(الوقف) في ذاته لا يتصف بوجوب ولا بحرمة، ولم يوجد في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه ولا حرام يأثم بفعله، وإنما يتصف بهما؛ بحسب ما يعرض له من قصد إيهام ما لا يراد :

كالوقف على : ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ﴾، ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ ﴾،

﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبۡحَٰنَهُۥ﴾.

وكالوقف على : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ ﴾ ، ﴿ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَ وَٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ لايبعث الله﴾، ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوۡءِ وَلِلَّهِ ﴾ ، وغير ذلك؛ مما يفسد المعنى بفصله عما بعده .

٢٥٠- وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَفِي الآيَاتِ جَا   وَاسْكُتْ عَلَى مَرْقدِنَا وَعِوَجَا

٢٥١- بِالْكَهْفِ مَعْ بَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ وَمرّ   خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الْخَمَس انْحَصَرْ

(القطع) :

لغة : الجزم .

واصطلاحًا : ترك القراءة رأساً والانتقال منها إلى غيرها :

كالذي يقطع القراءة على حِزْبٍ أو وِرْدٍ أو عُشْرٍ ، وينتقل منها إلى حالة أخرى، وينبغي ألا يكون إلا على رأس آية، وهو معنى قولي :(وفي الآيات جا).

وإذا نظرت إلى الوقف والقطع والسكت؛ تجدها : تشترك في قطع الصوت زمنًا :

وينفرد السكت؛ بكونه : من غير تنفس .

والقطع؛ بكونه : لا يكون إلا على رأس آية؛ بِنِيّةِ : قطع القراءة والانتقال منها لأمر آخر ـ كما علمت .

ومجموع ما يسكت عليه حفص : خمس كلمات :

﴿عِوَجَا﴾ بـ(الكهف) ﴿مَّرۡقَدِنَا﴾ بـ(يس).

﴿ مَنۡ رَاقٍ ﴾ بـ(القيامة) ، ﴿بَلۡ رَانَ ﴾ بـ(المطففين).

﴿ مَالِيَهْ - هَلَكَ ﴾ على خلاف فيه ـ كما مر في (الإدغام الصغير).

وقيدت ﴿عِوَجًا﴾ بـ(الكهف)؛ لإخراج : غيرها :

نحو ﴿ عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ﴾ بـ(آل عمران).

﴿ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا ﴾ بـ(الأعراف). (١)

(١) هناك سكت سادس نص عليه أهل الأداء والمحققون بين الأنفال والتوبة ، فلكل القراء بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه هي الوقف والسكت والوصل بلا بسملة ، كما قال الشيخ حسن خلف الحسيني رحمه الله

وللكل قف صل عليم براءة   أو اسكت وبين الناس والحمد بسملا

وقال الشيخ الخليجي أيضا : وبين الأنفال وتوبة بلا   بسملة قفا أو اسكت أو صلا

مراتب الوقف ومعرفتها والابتداء والقطع والسكت (١)

٧ـ فالـلازمُ الموهمُ إذ ما وصلا ... فالتامُ إن لم يتعلق مسجلا
٨ـ فالكاف إن عُلق معنىً فالحسن ... معنىً وفي الرجوح لفظا فاعلمن
٩ـ فالجائز الذي استوى فالصالحُ ... عُلق معنىً وبلفظٍ رجحوا
١٠ـ مرخص للطول جا في حرمت ... والبر والأعمى وخمرٍ إذ ثبت
١١ـ بها تمام ما مع التعلق ... والوقف من وقفين ذو تعانق
١٢ـ بيونس الأعراف الدخان التوبة ... طلاقٍ أحزابٍ وممتحنةِ
١٣ـ يوسف إبراهيما واثنان بنص ... الأنفال والتحريم الانعام القصص
١٤ـ ثلاث عمران العقود ست ... إبليس ست البكر للرازي اثبتوا
١٥ـ قف وابتدي في الكل والمقبولُ ما ... عُلق لفظا قِف ولاتبدء بما
١٦ـ وغير ما تم القبيحُ قف له ... عند اضطرارٍ حسب وابدء قبله
١٧ـ لا الآي بل في الكل سُنّ ... فانتم أو قف وعُد في ناقص وموهم
١٨ـ أوصلهما أوصله أوسكتٌ نعم ... والوقف أن يفسد كالابتداء حَرم
١٩ـ ثم السخاوي وقفَ وجبريل ذكرْ ... في فاسقا أمثال رعدٍ فحشرْ
٢٠ـ فاستبقوا الخيراتِ مع شهر بحق ... خلقها الله بادعوا قل صدق
٢١ـ وإن إلى الوقوف في قراءتك ... يُسر فعسرٌ جل وقع نصرتك
٢٢ـ والقطع كالوقف وفي الآي استقر ... يئسن والهمز وقولِ الآي
٢٣ـ وماليه واربع واللائي

---

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦).




باب معرفة الوقوف وأحكامها[1]

٢٢ ـ إن السخاوى وقف جبريلً ذكره ... في فاسقا أمثال رعدٍ فحشر

٢٣ ـ فاستبقوا الخيرات مع شهرٍ بحَقْ ... خلقها الله بأدعو قل صدق

٢٤ ـ والبعض في أن أنذر الناس ولا ... يحزنك قولهم بيونسَ جلا

٢٥ ـ بالله قبل إن في لقمانا ... من كل أمر هكذا أتانا

٢٦ ـ وأيضا النارَ الذينَ وبَشَرْ ... بالنحل واستغفره سبعة عشر

٢٧ ـ ولم أجدها في حديث أثرا ... كالآي بل ولا سوى من ذكرا

٢٨ ـ واللازم المُوهِمُ إذا ما وصلا ... والتَّامُ ما لم يتعلق مسجلا

٢٩ ـ وحسنٌ قل به التعلقُ ... معنى وكاف إذ به يعلّقُ

٣٠ ـ ومنه جملة الندا فيما خلا ... كربٍّ أو مقول قول جعلا

٣١ ـ أو عرضةٌ أو كان بعد صفة ... نحو الذين آمنوا اثنين أتى

٣٢ ـ فالزركشي والسيوطيُّ راوي ... ذاك مع العطار والبيضاوي

٣٣ ـ مالم تكن دعا من الله ولا ... مقول قولٍ أو بمعناه انجلى

٣٤ ـ وما بمعنى إن أتى في الراجح ... فإنه المقبول عكس الصالح

٣٥ ـ من ذاك عطف جملٍ وما سوى ... كل به فجائزٌ على السّوا

٣٦ ـ ومنه أول المعادلين لا ... ذو قصرٍ فهو بمقبول جلا

٣٧ ـ ثم البيان ما به تُبُيِّنَا ... معنىً يراد وما بوصل بُيِّنَا

---

(١) كما في موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء .

(٢) بنحل في قوله تعالى : ((والأنعام خلقها)) .

٣٨ـ ولــو بمـا يـلـيـه ذو تـعـلـقٍ	والـوقـف بـين اثـنـين ذو تـعـانـقٍ
٣٩ـ أو المـراقـبـة عـنـد الـرازي	وصـادق الـهـنـدي وابـن غـازي
٤٠ـ في الفتح شورى التوبة الأنعام والـ	كهف الحديدِ والطلاقِ الطول حلِّ
٤١ـ والأنـبـيـا الـفـرقـان الامـتـحـانَ	والـقـدر يـاسـين سـبـا الـدخـان
٤٢ـ يـوسـفَ إبـراهـيـمَ واثـنـان بنَصْ	الأحزاب والتحريم أيضاً والقصصْ
٤٣ـ وأربـع الأعـراف قـل ويـونـسـا	ثـلاث عـمـران ومـا تحـت النسا
٤٤ـ وتـسـعـة الـبـكـر وإلا المحتمل	قطعا ووصـلا عـدّهـا أبٌ يـدلْ
٤٥ـ في العشر من سلكتُ نصّ جمعي	قـف وابـتـدأ ومـا بـه ذو رجـع
٤٦ـ لـلـفـظ فـالمـفـيـد قـف لا تـبـدي	ثـم الـقـبـيـح هـو مـا لـم يفد
٤٧ـ أو أفـسـد المـعـنـى بـلا قـصـدٍ له	وقـف اضـطـراري وبـدْءٌ قبله
٤٨ـ والـوقـف كالوصل والابـتـدا حَـرُمْ	إن مـعـه قـصـد فـثـلاثـا تنقسم
٤٩ـ وفـي رؤس الآي جـاء الـكـلُّ	أو وقـف سـنّـةٍ بـهـا يـحـلُّ
٥٠ـ أو قـف وعـد فـي نـاقـص ومـوهـم	أو حـين ذا صـل إن لـوقـف يوهم
٥١ـ وإنـنـي مـفـصّـل فـاقـتـدي	بـالـثـان فـي الـتـعـلـيـم والـتـعـبـدي
٥٢ـ واتـبـع الأول فـي الـتـدبـر	فـهـي بـه خـمـسـة أقـوال دُرِي
٥٣ـ فالجمع رُمْ يُـجِـلُّ قـدسُ صنعتكْ	والـقـطـع فـي أوسـاط آيـاتٍ تُـرِكْ
٥٤ـ واسـكـت بـلاتـنـفـس فـي تسعة	فـي كـل سـكـنٍ قـبـيـل هـمـزة
٥٥ـ ومـالـيـه مـرقـدنـا وعـوجـا	بـل ران مـن راق وأحـرف الهجا
٥٦ـ كـذاك بـين سـور والـلاي	ورد لـلـدانـي سـكـت الآي



الوقف على بلى

٥٧ ـ في ستّ عشْرة بلى في اثنين مَعْ   عشرين في أربعة حقًّا تَقَعْ

٥٨ ـ فالوقفُ كافٍ في ثمان قالوا   من قبل إن إنه وقالوا

٥٩ ـ إنْ منْ وجاز في شهِدْنَا وقبل   ذو وهو الصالح في وعداً جَعَل

٦٠ ـ والمنع في المواضع الباقية   في سورة الزخرف والقيامة

٦١ ـ بلى ولكن قد ولكنكمُ   بلى وربنا وربي المقسمُ

الوقف على كلا ونعم

٦٢ ـ كلا ثلاث وثلاثون على   أربعة في خمس عشرة انجلى

٦٣ ـ في نصفه الثاني أتت بمكةَ   فالوقف كاف عند إحدى عشرة

٦٤ ـ سبا كِلا معارجٍ والفجر معْ   ما قبل بلْ ران لئن لمْ لا تُطِعْ

٦٥ ـ بل لا يخافوا إنه كان وزَرْ   وجائز لدى ثلاثة عَشَرْ

٦٦ ـ في المؤمنين وكذا في مريم   عبَسَ عمّ والتكاثرِ اعلمِ

٦٧ ـ وبل تكذبوا تحبوا يُنْبَذَنّ   مقبولها ذو فاذهبا فلتعلمَنّ

٦٨ ـ وصالحٌ إن معه في الظلة   والمنع في كلا إذا بلغتِ

٦٩ ـ وإن الإنسان كتابَ والقمَرْ   وإنه وإنهم سبعٌ تقرّ

٧٠ ـ وبعضهم في كلِّ كلّا قد وقَفْ   والبعض لا والبعض بعد الآي كفْ

٧١ ـ أراد معناه الكسائي حقّا   لا قبل إنّ حيث فتحا حقّا

٧٢ـ والقرطبي لا والسجستاني ألا ... وللخليل الردعُ والزجرُ انجلى

٧٣ـ والنضر والفرّاءُ قالا كَنَعَمْ ... والوقف كاف جاء في قالوا نَعَمْ



الوقف على «لا» من «لا جرم»

٧٤ـ لا جرم اعلم خمسةٌ في الطول ... وهودَ مع ثلاثةٍ في النحل

٧٥ـ فرُكِّبَتْ تركيب خمسةَ عَشَرْ ... وبعدُ ذاكَ حقّ معناه وقَرْ

٧٦ـ ما بعدها بفاعل قد أُعْربا ... لسيبويه والخليلُ نُسبَا

٧٧ـ ولأبي السعود لا لِمَا سَبَقْ ... وما يلي كسب في المعنى وحقْ

٧٨ـ فأوّلٌ أنّ على المفعولِ ... والثان بالفاعل كالخليل

٧٩ـ وجاز وقف لا عليهما ولهْ ... كما عن الفرا كلا مردّ لَهْ

٨٠ـ أي لا محالة ولا بُدّ ولا ... منعا عليه حمزةٌ وسط لا

٨١ـ في النشر إن يسكت على الموصول ... وخلف عنه على المفصول

الوقف على «لا» من فلا وربك و فلا أقسم

٨٢ـ فلا وربك فلا أقسم حَلْ ... في خمسة بالانشقاق وسأَلْ

٨٣ـ وفوقُ والتكوير والواقعة ... قف إن نَفَتْ ما قبلها في السُنّةِ

٨٤ـ وإن نَفَتْ لِقَسَمٍ أو إن تزدْ ... لأجل تأكيد له فَلَا يَرِدْ

٨٥ـ فجائز عند النسا وسألا ... والانشقاق صالِحٌ فيما خَلا



الوقف على كذلك وذلك وهذا

٨٦- وقــف كــذلــك وأورثـــنـــا ومــا ... وقــد وزوجــنـــا وكـــافٍ إنّمـــا

٨٧- ذلــك فـافعـلـوا فـلـولا مـع فـإنّ ... ومـــن وكـنـا وبـلـوناهـم وإنَّ

٨٨- ومـــا وآتَـيْـنَــا ولـــو لـيَـعْـلَـمَــا ... جــزاؤُهــمْ عـلـى خــلافٍ فيهما

٨٩- فـالـكـل أبـهـى عـــدوا لـكـن زِدِ ... في صـادَ مع وقـفٍ به إن تَبْتَدِى

٩٠- ووقـفُ هـذا قـال قـالـت قـلْ ولا ... وفـي سـألـوهـم أتـقـولـون عَلَى

٩١- فـاصـبـروا إنـــه أتـنـهـانـا فـمـنْ ... فــإنْ وتـخـفـيفٍ وتـشـديـد وإنْ

٩٢- ولــهـم قـــالـوا ومــا وكــنّــا وعَــدْ ... واستغفري فالكل طيٌّ في العدَدْ

الوقف على ما قبل حتى وأم وبل

٩٣- مـا قبل حتى اقطعْ إذا ما جُعِلا ... لـــلابـتــدا وإن لـــغـــايـــةٍ فلا

٩٤- كــالـلـه ربــي وبـــه مـــدّاً بـهـا ... بـإذنـه الأنـعـام شَـهْـراً أُختَـهـا

٩٥- والـبـحـرِ عَـــدْواً والحـديـد رحْـمتَـهْ ... لـه انـفـخـوا فـانـطـلـقا ثـلاثَـتِـهْ

٩٦- حـفـظـة الـكـتـاب مـــاءً زمـــرا ... معـا وخُـلِّـفُـوا وجـيـه حـصـرا

٩٧- والـــوقــف قـبـل أم لـلانـفـصـال ... وبـــل لـــلاضــراب والانــتــقــال



الوقف على ما قبل لكن

٩٨- قـف قبـل لكـن إن تلـتهـا جملةُ ... ولـم تكـن مـن بعـد واوٍ تُثْبَتُ

٩٩- كـلكـن الـرسـول والـذيـن مع ... كلا النسا ذي كاف والكهف وقع

١٠٠- والـزركشـي قـال بـالإجمـاع قف ... ولـكـن الـنـاس بثقـل أو بخف

الوقف قبل ثم

١٠١- قف في سوى المفعول والوصل فَصَلْ ... في قُربِ معنىً واتصال يُحْتَمَلْ

الوقف قبل إن المكسورة

١٠٢- في قُربِ معنىً واتصال يُحْتَمَلْ ... قف في سوى المفعول والوصل فَصَلْ

مواضع الاستثناء المنقطع ومذاهب الوقف على ما قبله

١٠٣- منقطع إلاّ ابتغا رضوانِ ... وأن تكون حاجة أماني

١٠٤- من شاء قيلا إن يقولوا واللمم ... وأَنْ يَشَا في يوسف وحْياً وسم

١٠٥- وخطأً أن تفعلوا ما قَدْ سَلَفْ ... آل سلاما واتباع واخْتُلِفْ

١٠٦- رمزا وفي كتاب لا الأنعام قر ... يصّدّقوُا ولا اتبعتم مَنْ أَمَرْ

١٠٧- وأن تقولوا أن يحاط بكُمُ ... وحجة إلا الذين ظَلمُوا

١٠٨- ما شاء الانعام وهود أَنْ يَشَا ... الانعام والأعراف والكهف فشا

١٠٩- يأتين الأولى اتخذ المودّةَ ... ما ملكت الاحزاب لا الموتَةَ

١١٠ـ إيّاهُ ربُّ المتقين ما رَحِمْ ... من رحم الأولى وقوم قد عُلِمْ

١١١ـ وقول إبليس أذى من آمنَا ... يهدي وما يتلى فعدوها هنا

١١٢ـ قفْ أو فدعْ أو إن يصرّحِ بالخبر ... فقفْ وإلا فابن حاجب حظر

١١٣ـ أو قف إذا لم يتغير ما خلا ... وتمّ ما يليه عن أبي العلا

١١٤ـ كذا رؤس الآي لكن فُضِّلا ... وقف ابن مقْسَمٍ ولو متّصِلا

مذاهبهم في الوقف قبل اللذين والذي والتي

١١٥ـ قبل اللذين والذي التي ٱفْصِلِ ... للبعض في الآي وللبعض صِلِ

١١٦ـ ويقطع الرمان أولى إن وصف ... مدحا وينفي الاختصاص المتصف

١١٧ـ إلا الذين آمنوا وهاجروا ... وخسروا ويأكلون يحشروا

١١٨ـ ويحملون العرش ءاتيناهُمُ ... ثلاثة فقطعها مُحَتَّمُ

الوقف على ما قبل لعلي ولعلهم ونحو ولأتم نعمتي

١١٩ـ قبل لعلي قبل آتى تقعُ ... قف ولعلهم قبيل يرجعُو

١٢٠ـ ولأتم نعمتى ويّاه تا ... وليكون وليتلى أتى

١٢١ـ وليوفيهم ونحوه ... مما به التعليل بعد واوه

١٢٢ـ قف للمقدر على ما قبلها ... ما لم تكن عطفا على أمثالها

مذاهب أئمة القراء في الوقف والابتدا

١٢٣ـ عن قنبل مرقدنا المكي بَشَرْ ... نحل وقبل الراسخون الوقف قرْ

١٢٤ - يشعرُكم وفي سواها ما أتى إلا لقْطع نَفَسٍ كحمزة
١٢٥ - أو لرءوس الآي للرازيِّ فمذهبان اثنان للمكيِّ
١٢٦ - وابن العلا وقف الفواصلُ أحب وَحُسْنَ بدئه الخزاعيُّ نَسَبْ
١٢٧ - ويعكس الرازي ثَلاثُ ابن العلا ولِعليٍّ وعاصمٍ عكس كلا
١٢٨ - وللبواقي حُسْنُ وقفٍ وابتدا فردا وللكل بجمع وردا
١٢٩ - وشرط جمع الحرف وقفٌ وابتدا ومنع تركيب وجودُة الأدا
١٣٠ - ولكن الأولى لِكُلٍّ في الأدا وما مرّ من أحكام وقف وابتدا
١٣١ - لاسيما مذهب كلٍّ عند عد فواصل الآيات حسبما ورد

الوقف والابتداء (١)

١٣٢ - وقوفنا تام وكاف وحسن ولازم والصالح المقبولُ عن
١٣٣ - وأيضا الجائزُ والمفيد وللتمام كلها تفيدُ
١٣٤ - فاللازم الموهم إذا ما وصلا والتام مالم يتعلق مسجلا
١٣٥ - وحَسَنٌ قل به التعلق معنى وكاف إن به تعلق
١٣٦ - وما به تعلِقٌ في الراجح باللفظ فالمقبول عكس الصالح
١٣٧ - وجائز إذ يستوي كلٌّ بلا مرجح قف وابتدي محصلا
١٣٨ - وإن بلفظٍ فالمفيد قف ولا تبدأ سوى الآي يسن للولا
١٣٩ - وحيث لم يتم فالقبيح قف ضرورة وابدأ بما قبل عرف
١٤٠ - وعكس لازم حرام إن قصد به كالابتداء معنى قد فسد
١٤١ - والقطع كالوقف وفي الآيات جا واسكت بلا تنفس في عوجا

(١) كما في الموجز المفيد في علم التجويد ١٨ .

١٤٢ـ مرقدنا بل ران من راق وَمرْ خلف بماليه ففي الخمس انحصر

كيفية الوقف على أواخر الكلم (١)

١٤٣ـ والأصل في الوقف السكون ويشم كذا يرام عند ذي رفع وضم

١٤٤ـ ورم لدى جر وكسر وكلا هذين في نصب وفتح أهملا

١٤٥ـ وهاء تأنيث وميم الجمع مع عارض تحريك كلا الوجهين دع

١٤٦ـ وخلف ها كناية وفي الأتم دع بعد يا والواو أو كسر وضم

أوجه العارض في الوقف

١٤٧ـ فثلثن عارض مد وأشم رفعا وفي المجرور والمرفوع رم

١٤٨ـ ثلاثة نصبا وأربع بجر وسبعة في حالة الرفع تقر

١٤٩ـ وإن بغير المد فالسكون قر والرفع أشمم ثم رمه مع جر

١٥٠ـ واللازم اسكنه وأشمم رافعا ورمه مع جر بمد مشبعا

١٥١ـ فواحد في النصب واثنان لدى جر وفي الرفع ثلاثة بدا

١٥٢ـ وذو اتصال همزه تطرفا أسكنه مع ثلاثة إن وقفا

١٥٣ـ وأشمم الرفع بها ورمه مع جر بأربع وخمس تتبع

١٥٤ـ ثلاثة نصبا وخمسة بجر وأوجه الرفع ثمان تعتبر

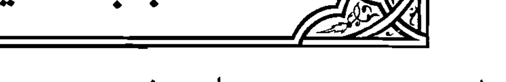
١٥٥ـ وفي اجتماعه بذي انفصال أو جمعه مع وصل ذي اتصال

١٥٦ـ أربعة نصبا وستة بجر وعشرة في حالة الرفع تقر

١٥٧ـ والعارض امدد إن تطل ما اتصلا لعارض الوقف وإلا أسجلا

---

(١) كما في الموجز المفيد في علم التجويد ٢١ .



باب تقسيمات الوقف (١)

١٥٨ - وعن تعلق فمعنوي ... الوقف عن كيفية لفظي

١٥٩ - أو انتظاري أو اختياري ... فهو اضطراري أو اختياري

١٦٠ - تعليما او إعلانا او إجابة ... كذاك تعريفي وهذا ما أتى

١٦١ - من وقف رسم أو بوجه جار ... والاختباري : لامتحان القاري

١٦٢ - والانتظاري : لجمع فاعرف ... واختص كل ببيان الكيف

١٦٣ - والاختياري : لتمام كملا ... والاضطراري : لعارض جلا

الوقف التام

يعرف بالابتداء بالاستفهام ملفوظا به أو مقدرا وآخر قصة وآخر سورة أو يكون بعده ياء الندا غالبا أو فعل الأمر أو لام القسم أو الشرط أو الفصل بين آية عذاب ورحمة أو العدول عن الأخبار إلى الحكاية أو الفصل بين صفتين متضادتين أو تناهي الاستثناء أو القول أو الابتداء بالنفي أو النهي .

الوقف التام (٢)

أكثر ما يكون في آوخر الآيات كالمفلحون وقد يوجد قرب الآية نحو أهلها أذلة وقد يكون في وسط الآية نحو لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جائني ، وقد يوجد بعد رأس

(١) كما في التحفة السمنودية في الكلمات القرآنية .

(٢) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .

الآية نحو مصبحين وبالليل ، يتكئون وزخرفا ، ومن مقتضيات التام :

الاستفهام ملفوظا به أو مقدرا .

آخر قصة وأبتداء أخرى .

آخر كل سورة .

والإبتداء بياء الندا غالبا .

والإبتداء بفعل الأمر .

والإبتداء بالقسم .

والإبتداء بالشرط .

الفصل بين آية عذاب وآية رحمة .

العدول عن الأخبار إلى الحكاية .

الفصل بين الصفتين المتضادتين .

تناهي الاستثناء .

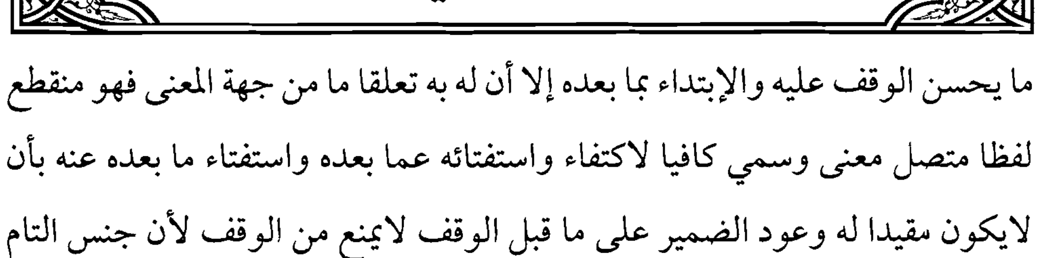
تناهي القول .

الابتداء بالنفي أو النهي .



الوقف التام

علامته أن يكون بعده مبتدأ أو فعلا مستأنفا أو مفعولا لمحذوف أو نفيا أو إن المكسورة أو استفهاما أو بل أو ألا المخففة أو السين وسوف .



الوقف الكافي (١)

ما يحسن الوقف عليه والإبتداء بما بعده إلا أن له به تعلقا ما من جهة المعنى فهو منقطع لفظا متصل معنى وسمي كافيا لاكتفاء واستفتائه عما بعده واستفتاء ما بعده عنه بأن لايكون سقيدا له وعود الضمير على ما قبل الوقف لايمنع من الوقف لأن جنس التام جميعه كذلك وعلامته أن يكون :

أن يكون ما بعده مبتدأ .

أو فعل مستأنفا .

أو مفعولا لفعل محذوف نحو وعد الله وسنة الله .

أن يكون ما بعده نفيا .

أو إن المكسوره .

أو إستفهاما .

أو بل .

أو إلا المخففة .

أو السين وسوف لأنها للوعيد .

الوقف الصالح

وهو الجائز ومبناه ما يجوز الوقف عليه وتركه وعلامته أن يكون فاصلا بين كلامين من كلمتين أو من متكلم واحد كقوله : ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾، ﴿وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾، والابتداء بقوله : ﴿رَسُولَ ٱللَّهِ﴾ .

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .

الوقف القبيح

هو ما امتد تعلقه بما قبله لفظا ومعنى .

الوقف الحسن

علامته أن يفصل بين المستثنى والمستثنى منه والنعت ومنعوته ، أو بدلا أو حالا أو توكيد أو مضافا .

الوقف اللازم (١)

١٦٤ - فـالـلازم المـوهـم إذ مـا وصـلا فـالـتـام مـا لـم يـتـعـلـق مسجلا

١٦٥ - نـحـو وبـالـيـل وزخـرفـا أتـى ونـسـتـعـين إذ جـاءنـى أزلـة

١٦٦ - مـقـتـضـيـبـاتـه ثـلاثـة عـشـر أوآخـر الـقـصصِ أعـلـم والـسـور

١٦٧ - كـذاك قـبـل هـمـزة المـسـتـفـهـمِ ولـو مـقـدرا ولام الـقـسـم

١٦٨ - والأمـر والـنـهي ويـاءاتِ الـندا والـشـرط والـنـفي وقـبـل المبتدا

١٦٩ - والـفـصـل بـين المـتـضـادين كـذا تـناهـي الاسـتـثـنـاء والـقـول خـذا

١٧٠ - وهـكـذا الـعـدول عـن أخـبـارِ إلـى حـكـايـة فـلا تمـارِ

١٧١ - والـكـافـي إن عـلـق بـالمعـنـى فقط مـن قـبـل بـل والمـبـتـدا قـد انضبط

١٧٢ - كـالـنـفـي الاسـتـفـهـام إنّ وألا والفـعـل إن يستأنف أو يستقبلا

١٧٣ - بـسـوف والـسـين ومـفـعـولا يـرى نـاصـبـه مـقـدرا مـع تـرى

(١) وجدتها ضمن أوراق مفرقة في ثنايا الكتب .

الوقوف اللفظية (١)

١٧٤ - الوقف بالسكون والإشمام ... والروم والإبدال والإدغام

١٧٥ - والنقل والتسهيل بين بين مع ... حذف وإثبات وإلحاق وقع

كيفية الوقف على أواخر الكلم

١٧٦ - أسكنه أو أشم في رفع وضم ... أو معهما المجرور والمكسور رم

١٧٧ - والنصب والفتح وميم الجمع ... وعارض الشكل أتت بالمنع

١٧٨ - كهاء تأنيث وهمز أبدلا ... مدا كبيدا وينشأ والملا

١٧٩ - وخلف ها الضمير أودع أن تجي ... بعد محرك كما في المنهج

١٨٠ - ورومه بعد ساكن وفي الأتم ... دع بعد يا والواو أو كسر وضم

١٨١ - والروم والإشمام نص ابن العلا ... والكوف واختيار سائر الملا

١٨٢ - والسكت والإدغام كالوقف نعم ... للعسر في الإدغام خمس لا تشم

١٨٣ - ألفا بفا والبا وميم معهما ... ولا ترم بل اختلس وعمما

١٨٤ - ولم يشر في الفتح مدغم خلا ... كالعفو وأمر حيث أخفى أفضلا

١٨٥ - فعند سبع منع الروم وفي ... أحد عشر وجه الاشمام نفى

١٨٦ - وليس ورش في وعيدي مثبتا ... مع سكته ورم كشيء ساكتا

١٨٧ - والاشمام ضم مع إدغام ومن ... لدنه لدني وبعيد الوقف عن

١٨٨ - فأربع مع ما مضى والإخفا ... في من وتأمنا لدني يلفى

---

(١) كما في موازين الأداء .

١٨٩ - تأمرهم يأمرهم يأمركم ... ينصركم يشعركم بارئكم

١٩٠ - أرنا وأرني ونعما يخصموا ... تعدوا يهدي حط مع ما عمموا

١٩١ - وهي في النون أتى كليا ... وفي السوى والروم جا بعضيا

١٩٢ - لكن في الاختلاس ثلثا حركة ... والروم قدره بثلث الحركة

١٩٣ - واختص بالوقف وفي كسر وضم ... وآخر أتى والاختلاس عم



أقسام العارض (١)

١٩٤ - في الوقف والإدغام عارض بمد ... ودونه أو في اتصال قد ورد

١٩٥ - في : سنقص علمك الحرفي قر ... ومع : حي طهر بدء السور

١٩٦ - للعشر والأربع : كل جامع ... نص حكيم سره لقاطع

١٩٧ - وهي على خمسة أقسام أتت ... بعض على وجهين منها قد ثبت

١٩٨ - وثلث البعض وبعض طولا ... والبعض مد اثنين والبعض خلا

١٩٩ - سورها في عد حال جمعت ... وهي على حرف إلى خمس أتت

٢٠٠ - فواتح السور خمسة عشر : ... أطع لنصح كسبه تقوى حصر

٢٠١ - وليس من مخفف الكلمي خلا ... محياي واللاي والآن كلا

٢٠٢ - أريت ها أنتم وهمزي كلمة ... وكلمتين هكذا والندبة

٢٠٣ - والبعض زاد مد مدغم على ... مخفف والبعض بالعكس تلا

٢٠٤ - ومده الجمهور بالتساوي ... ستا وقدر خمس السخاوي

٢٠٥ - وبالتفاوت ابن مهران نقل ... مع ابن فحام كما في المتصل

(١) كما في موازين الأداء .

أقسام العارض المنفرد وأحكامه (١)

٢٠٦ـ بـدا عـدهـا مـا بـعـد مـد ولـيـنـه فمنصوبه اقصر ثم وسط وطولا

٢٠٧ـ وأشـمـم بمـرفـوع عـليـهـا زيـادة وروما بمرفوع ومجرور افعلا

٢٠٨ـ وكالوصل لفظ الروم والقصر وارد لدى الوقف والإدغام فيما تنقلا

٢٠٩ـ ثلاث بمنصوب وفي الرفع سبعة وفي العارض المجرور أربعة علا

٢١٠ـ ونحو لآت فيه ستة أزرق ونحو : رءوف عنده تسعة حلا

٢١١ـ وما بعد تحريك أتى أو مسكن ففي الجر إسكان وروم تقبلا

٢١٢ـ وفي الرفع إسكان وإشمامه أتى وروم وفي المنصوب إسكانه بلا

٢١٣ـ فوجهان في جر وفي الرفع قد أتى ثلاث وفي المنصوب وجه تسلسلا

٢١٤ـ ورم في كدفء إن سكت بوقفه وفي الخبء لا تسكت إذ الروم أبطلا

٢١٥ـ وكالعفو دار الخلد أدغم وأخفه وأخفاه من الروم في غيره تلا

٢١٦ـ وللمك هاتين اللذين فثلثا على بالروم والإسكان حيث تثقلا

٢١٧ـ وما كان ممدودا لهمز فإنه يزاد بلا روم به أن يطولا

٢١٨ـ على عمل فيه بمرتبتين أو على أربع من ذي المراتب عولا

أقسام العارض المجتمع(١)

٢١٩ـ وأقسامه اثنا عشر عارض وقفه مع المثل والإدغام واللين مسجلا

٢٢٠ـ ومع بدل أو بعد همز مغير وما بعد لين والذي منه أصلا رض

---

(١) كما في كشف الغوامض في تحرير العوارض .

٢٢١ - ونحو يشا وقفا بموصوله وعا ... الوقف والإدغام واللين من كلا

٢٢٢ - ومهموز وقف اللين مع وصله أتى ... وعارض مد والذي منه قد خلا

عوارض الوقف [1]

٢٢٣ - مذاهب تحرير العوارض خمسة ... تفصل عن أهل الأداء تنقلا

٢٢٤ - فأطلقها بعض وبعض مفرق ... مراما وسوى بينها البعض مسجلا

٢٢٥ - وبعض يرى المنصوب بابا ملفقا ... وذا الجر والمرفوع بابا تنخلا

٢٢٦ - فإن كان مجرورا بمنصوب التقى ... بتسوية فاقصر ووسط وطولا

٢٢٧ - وثلث إذا ما رمت ستة أوجه ... وإن كان مرفوعا بمنصوب أنزلا

٢٢٨ - بتسوية ثلث مشما ومسكنا ... وثلث على روم فتسع تحصلا

٢٢٩ - وفي الجر والمرفوع ثلث مسويا ... في الإسكان والاشمام في الرفع تقبلا

٢٣٠ - وزد روم ثان عند كل بأول ... وزد سبعة المرفوع إن رمت أولا

٢٣١ - فست وعشر والملفق سبعة ... يرى كالمسوي إذ يروم لدى كلا

٢٣٢ - وفي الكل قل عند المسوي بسبعة ... وتسع لذي التلفيق إذ رام مسجلا

٢٣٣ - وتسعة ذي التلفيق مع روم أول ... وإسكانه عند المفرق تجتلى

٢٣٤ - وسوي التهامي في السكون ورومه ... وفي الروم والإشمام ذا النصب أسجلا

٢٣٥ - ففي الجر والمنصوب ست كما مضى ... وخمس وعشر في الجميع تعملا

٢٣٦ - كذا الرفع مع نصب وعشرة أوجه ... بجر ورفع مع ثلاث تعدلا

٢٣٧ - **وفي العارض الممدود إن مع سواه جا** ... فأطلق وفي المجرور والرفع ما خلا

---

(1) كما في كشف الغوامض في تحرير العوارض .

٢٣٨ـ وتفرقة أولى فتسوية تلى الـ ... ملفقة اعلم فالتهامية اجعلا
٢٣٩ـ وإن عارض يأتي بشكل موافق ... على كل حال بالموافقة اعملا
٢٤٠ـ خلافا لذي الضرب الحسابي وحده ... ومن أجل ذا التركيب كان موهلا

وجوه العوارض المنفردة (١)

٢٤١ـ إِنْ جَاءَ مَدٌّ قَبْلُ أَوْ لِينٌ جَرَى ... فَأَشْبِعاً أَوْ وَسِّطاً أَوِ اقْصُرَا
٢٤٢ـ وَزِدْ بِرَفْعٍ مَعَهَا الإِشْمَامَا ... وَفِيهِ كَالْمَجْرُورِ زِدْ مُرَامَا
٢٤٣ـ ثَلاثَةٌ نَصْباً وَأَرْبَعٌ بِجَرّ ... وَسَبْعَةٌ فِي عَارِضِ الرَّفْعِ تَقَرّ
٢٤٤ـ وَإِنْ خَلا مِنْ ذَيْنِ فَالسُّكُونُ قَرّ ... وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ ثُمَّ رُمْهُ مَعَ جَرّ
٢٤٥ـ فَوَاحِدٌ فِي النَّصْبِ وَاثْنَانِ لَدَى ... جَرٍّ وَفِي الرَّفْعِ ثَلاثَةٌ بَدَا

وجوه العوارض المجتمعة المختلفة (٢)

٢٤٦ـ وَسَوِّ رَوْمَ أَوْ ثَلاثَ عَارِضِ ... بِآخَرٍ إِنْ تُشْمِمَ اوْ تُمَحِّضِ
٢٤٧ـ وَالنَّصْبَ ثَلِّثْ إِنْ تَرُمْ فِيمَا عَدَا ... فَستة فِي النَّصْبِ مَعْ جَرٍّ بَدَا
٢٤٨ـ وَجَاءَ فِي رَفْعٍ وَجَرٍ سَبْعَةُ ... وَالنَّصْبِ مَعْ رَفْعٍ كَكُلٍّ تِسْعَةُ

وجوه اللين مع العوارض (٣)

٢٤٩ـ عَارِضُ مَدٍّ وَقْفَ لِينٍ إِنْ تَلا ... فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الأَخِيرِ مَا عَلا

---

(١) كما في لالى البيان .

(٢) كما في لالى البيان .

(٣) كما في لالى البيان .

٢٥٠ـ وَسَوِّ حَالَ العَكْسِ أَوْ زِدْ مَا نَزَلْ بِالْمَحْضِ أَوْ إِشْمَامِ مَا بِالرَّفْعِ حَلْ

٢٥١ـ وَفِيهِ مَعْ ذِي الْجَرِّ زِدَ رَوْماً كَإِذْ جَرّا وَزِدْ ثَلاثَ نَصْبٍ حَينَئِذْ

٢٥٢ـ فَسِتَّةٌ إِذْ نُصِبَا وَسَبْعٌ اذْ جُرّا وَتِسْعٌ فِيهِ مَعْ نَصْبٍ أُخِذْ

٢٥٣ـ وَعِنْدَ رَفْعِ ذَيْنِ أَوْ فِيمَا يُجَرْ مَعْ صَاحِبِ الرَّفْعِ ثَلاثَةَ عَشَرْ

٢٥٤ـ وَفِيهِ مَعْ ذِي النَّصْبِ خَمْسَةَ عَشَرْ وَجَازَ فِي الكُلِّ ثَمَانٍ مَعْ عَشَرْ

وجوه الوقف على المد اللازم (١)



٢٥٥- سَكِّنْهُ إِنْ تَقِفْ وَأَشْمِمْ رَافِعاً وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَدٍّ مُشْبِعاً

معرفة الوقوف والابتداء (٢)

٢٥٦- اللازم الموهم إنما وصلا والتام مالم يتعلق مسجلا

٢٥٧- وحسن قل به التعلق معنى وكاف إذ به يعلق

٢٥٨- وما به تعلق في الراجح باللفظ فالمقبول عكس الصالح

٢٥٩- وجائز إذ يستوي قل وما لقصد معنى فالبيان علما

٢٦٠- والوقف من وقفين ذو تعانق قف وابتدىء وحيث ذو تعلق

٢٦١- باللفظ فالمفيد قف لاتبتدي ثم القبيح وهو مالم يفد

٢٦٢- قف فيه مضطرا وقبله ابدأن والآي فيها الكل أو وقف يسن

٢٦٣- أوقف وعد في ناقص وموهم أو صِلْهُ والْمُفْسِدُ قصداً حَرِّمِ

---

(١) كما في لآلى البيان .

(٢) كما في لآلى البيان .

٢٦٤ـ فالجمع رم يجل قدس صنعتك والقطعُ في أوساط آيات ترك

٢٦٥ـ واسكت بلا تنفس في عوجا مرقدنا من راق مع بل ران جا

تحديد حفص في نوعي المد واللازم (١)

٢٦٦ـ قَدْ مَدّ ذَا فَصْل وَمَا يَتّصِلُ خَمْساً وَأَرْبَعاً وَهَذَا أَعْدَلُ

٢٦٧ـ وَزَادَ فِي كَالْمَاءِ سِتّا إِنْ يَقِفْ وَالرّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقاً كَمَا عُرِفْ

٢٦٨ـ وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَا بِهِ وُصِلْ فَفِي انْفِرَادِهِ ثَلاثَةٌ تَحِلْ

٢٦٩ـ فَتِلْكَ فِي نَصْبٍ وَخَمْسَةٌ بِجَرْ وَأَوْجُهُ الرّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ

٢٧٠ـ وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتّصَالِ

٢٧١ـ أَرْبَعَةٌ نَصْباً وَسِتّةٌ بِجَرْ وَعَشْرَةٌ فِي حَالَةِ الرّفْعِ تَقَرْ

٢٧٢ـ وَمُدّ عَارِضَ السُّكُونِ إِنْ يُمَدّ سِتاً فَفِي نَصْبِهِمَا سَبْعٌ تُعَدّ

٢٧٣ـ وَإِنْ يُجَرّا فَالوُجُوهُ تِسْعَةُ وَحَالَ نَصْبِهِ بِجَرّ عَشَرَةُ

٢٧٤ـ وَحِينَ عَكْسِ ذَا ثَلاثَةَ عَشَرْ وَعِنْدَ رَفْعِ ذَيْنِ سَتّةَ عَشَرْ

٢٧٥ـ كَعِنْدَ ذِي رَفْعٍ بِجَرٍّ وَاسْتَقَرْ فِي نَصْبِهِ بِالرّفْعِ سَبْعَةَ عَشَرْ

٢٧٦ـ وَحِينَمَا يُرْفَعُ مَعْ نَصْبٍ فَقُلْ عِشْرُونَ مِثْلُ رَفْعِهِ فِي جَمْعِ كُلْ

٢٧٧ـ وَحَيْثُمَا يُنْصَبُ فَالْكُلُّ اجْتَمَعْ فَوَاحِدٌ مِنْ بَعْدَ عِشْرِينَ وَقَعْ

تحرير العوارض المجتمعة (٢)

٢٧٨ـ آراؤهم أربعة تسوية إطلاق التلفيق والتفرقة

٢٧٩ـ فالبعض كالأنصار والعراقي مع ابن موسى قال بالإطلاق

(١) كما في لالى البيان.

(٢) كما في موازين الأداء.

٢٨٠ - ضربا ولو تماثلت أشكالا   إذ شاء الاختلاف واستقلالا

٢٨١ - والبعض سوى بينها وفرقا   قوم مراما وفريق لفقا

٢٨٢ - فالروم والسكون سوى مسجلا   وثلث المنصوب إن روما تلا

٢٨٣ - وليس بين هذه تركيب   حرام أو مكروه أو معيب

٢٨٤ - لأنه من الخلاف الجائز   بل هو في الواجب غير جائز

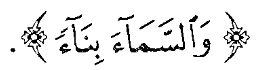
٢٨٥ - وفي قراءة وفي طريق   وفي رواية على التحقيق

٢٨٦ - فحيثما أبطل إعرابا حرم   وإن على رواية فخلفهم

٢٨٧ - للحرمة الطيبي وابن الجزري   وللكراهة النوير الجعبري

٢٨٨ - وإن على التلاوة التركيب   فجائز لكنه معيب

الوقف المرخص



﴿بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ﴾.

﴿مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ﴾.

﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾.

﴿كَافِرٍۭ بِهِۦ﴾.

﴿وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾.

﴿بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾.

﴿فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾.

﴿حَرْثٌ لَّكُمْ﴾.

﴿كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾.

﴿ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ﴾.

﴿ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾.

﴿ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ ﴾.

﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَالِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾.

﴿ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ ﴾.

﴿ خَالِدًا فِيهَا ﴾.

﴿ حيث وجدتموهم ﴾.

﴿ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ ﴾.

﴿ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ ﴾.

﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾.

﴿ أُحِلَّ لَكُمُ ﴾.

﴿ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾.

﴿ فَكَثَّرَكُمْ ﴾.

﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ﴾.

﴿ يَفْقَهُواْ قَوْلِي ﴾.

﴿ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴾.

﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾.

﴿ وَإِذَا ذُكِّرُواْ لَا يَذْكُرُونَ ﴾.

﴿ وَإِذَا رَأَوْاْ ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴾.

﴿ إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ ﴾.

﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴾.

﴿ لِلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ .
﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴾ .
﴿قَآئِمُونَ﴾ .
﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ﴾ .
﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ إلى ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ﴾ .
﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ إلى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾ .

وليعلم (١) أن السجاوندي قال إن يحيى بن نصير لا يقف على ﴿كلا﴾ إذا كانت بعد رأس آية نحو ﴿ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ - كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ ، فإنه لا يقف على ﴿كلا﴾ بل يقف على ﴿وزر﴾ وابن مقسم يقول إن كلا بمعنى حقا .

أقول : تلخص أن الكسائي مع ابن مقسم في معناها اتفقا على كلمة حقا وأن أبا حاتم بمعنى ألا وإن الخليل وسيبويه بمعنى الروع والزجر ، وأما الوقف المرخص عندي فالأوجه أن يكون في الآيات الطوال وانحصرت في خمس آيات :

﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ ﴾، فالوقف على ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ ، ﴿ وَفِي ٱلرِّقَابِ ﴾ ، ﴿ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ ﴾، ﴿إِذَا عَٰهَدُواْ﴾.

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ ﴾، فالوقف على ، ﴿ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ ﴾ ، وعلى ﴿مِنَ ٱلرَّضَٰعَةِ ﴾ وعلى ﴿بِهِنَّ ﴾،وعلى ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾،وعلى ﴿مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ ﴾، وعلى ﴿وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ ، وعلى ﴿ رَّحِيمًا ﴾.

﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ ﴾ بالنور ، فالوقف على ، ﴿ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ ﴾،.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾، فالوقف على، ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾، بالقتال ، فالوقف على ، ﴿ءَاسِنٍ﴾ ، ﴿طَعْمُهُۥ﴾ ، و﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ .

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .




مواضع المعانقة والمراقبه (١)

وله في ثلاثة وعشرين موضعا :

﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ﴾ بيوسف .

﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلْأَرْضِ ﴾ بالأنعام .

﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ﴾ بالدخان، ﴿ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ آل عمران .

﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ﴾ بالتوبة .

﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ ﴾ بالأعراف .

﴿ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ، يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ بالإمتحان .

﴿ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ ﴾ بيونس .

﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ ﴾ بالأحزاب .

﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ﴾ بإبراهيم.

﴿ فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِـَٔايَٰتِنَآ ﴾ .

﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ﴾ كلاهما بالقصص.

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ ﴾ كلاهما بالتحريم .

﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ ﴾ .

﴿ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ، كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ كلاهما بآل عمران.

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ﴾ .

---

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .

﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ ﴾ .

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمۡ أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٖ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ ﴾ .

﴿ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ﴾ .

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ خمستها بالبقرة .

﴿ مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ ﴾ .

﴿ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ، مِنۡ أَجۡلِ ﴾ .

﴿ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ ﴾ ثلاثتها بالمائدة .

وكلها واردة عن أبي الفضل الرازي .



مذاهب الأئمة في الابتداء بالذين (١)

١ - ﴿ ٱلَّذِينَ يُحۡشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾ بالفرقان .

٢ - ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ ﴾ بالتوبة .

٣ - ﴿ ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ ﴾ بغافر .

٤ - ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ ﴾ بالبقرة .

٥ ، ٦ - ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا ﴾ (٢) البقرة والأنعام.

٧ - ﴿ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ ﴾ بالبقرة .

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .




مذاهبهم في الازدواج والوقف على الآي قبل التي الذين والذي (١)

٢٨٩ـ ابن نصير ذو ازدواج وأفصل ... قبل التي الذي وجمع أو صل

٢٩٠ـ ويقطع الرومانِ أولى إن وصف ... مدحا وينفي لاختصاص المتَصَف

٢٩١ـ إلا الذين آمنوا وهاجروا ... ويلبسوا إيمانهم ويُحشروا

٢٩٢ـ ويحملون العرش آتيناهمُ ... ويأكلُون قطعها محتم

٢٩٣ـ كذا الذين آمنوا طوبى لهم ... وكفروا وينفقون في الأتم

الوقف على ما قبل واو العطف (٢)

٢٩٤ـ على مضاجعهمُ وربكِ ... هو عَلَيّ هينٌ وقَفٌ حُكى

٢٩٥ـ رمى وقبلَ قوله ليجعلا ... ولِيُوَفِّيهمُ وليدخلا

حكم الذين والذي

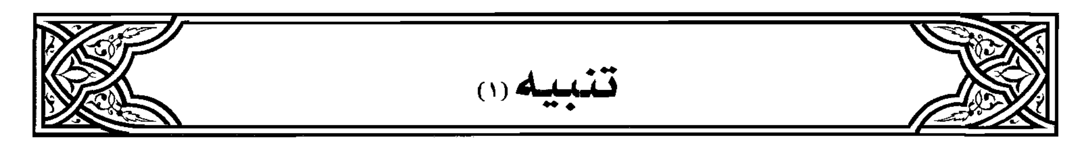
كل ما في القرآن مِنَ الذين والذي يجوز فيه الوصل بما قبله نعتا والقطع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ محذوف خبره إلا في سبعة مواضع، فإنه يتعين الابتداء بها : ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ﴾ في البقرة، وفيها أيضا : ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ﴾، وفيها أيضا : ﴿ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾، وفي التوبة : ﴿ٱلَّذِينَ

(١) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .

(٢) وهي ضمن الكشكول رقم (٦) .

ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ ﴾، وفي الفرقان : ﴿ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ﴾، وفي غافر : ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ ﴾.

لايجوز وصلها بما قبلها لأنه يوقع في محظور كما بين فيما تقدم وفي سورة الناس: ﴿ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ ﴾، على أنه مقطوع عما قبله ، وفصل الرومان في إن كانت الصفة للاختصاص امتنع الوقف على موصوفها لأنها لتعريفه فيلزم أن تتبعه في إعرابه ولا تقطع وإن كانت للمدح لا لتعريفه جاز القطع والإتباع والقطع أبلغ من إجرائها لأن عاملها في المدح غير عامل الموصوف .



تنبيه (1)

إعلم أن كل كلمة تعلقت بما بعدها وما بعدها من تمامها لا يوقف عليها كالمضاف دون المضاف إليه ، ولا على المنعوت دون النعت مالم يكن رأس آية ولا على الشرط دون جوابه ، ولا على الموصوف دون صفته ، ولا على الرافع دون مرفوعه ولا على الناصب دون منصوبه ولا على المؤكد دون توكيده ولا على المعطوف دون المعطوف عليه ولاعلى البدل دون المبدل منه ولا على إن أو كان أو ظن وأخواتهن دون اسمهن ولا اسمهن دون خبرهن ولا على المستثنى منه دون المستثنى لكن إن كان الاستثناء منقطعا ففيه خلاف المنع مطلقا تَحُّسباً إلى ما قبله لفظا والجواز مطلقا لأنه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه الثالث التفصيل فإن صرح بالخبر جاز وإن لم يصرح به فلا، قاله ابن الحاجب في أماليه ، ولا يوقف على الموصول دون صلته ولا على الفعل

(1) من هنا إلى آخر الكتاب وجدتها في أوراق متناثرة بين دفاتر وكشاكيل الإمام السمنودي ولما أنها متعلقة بالوقف والابتداء جعلتها ضمن هذه الرسالة ، والله أعلم .

دون مصدره ولاعلى على حرف دون متعلقة ولا على شرط دون جوابه سواء كان الجواب مقدما أو مؤخرا ، فالمقدم كقوله : ﴿ قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾ لأن قوله : ﴿إِنْ عُدْنَا﴾ يتعلق بسياق الكلام ، والافتراء مقيد بشرط العود والمؤخر كقوله : ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ﴾ ، فإن قوله ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾ جزاء في يفعل ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ ولا على الحال دون فيها ولا على المبتدأ دون خبره ولا على المميز دون مميزه ولا على القسم دون جوابه إلا إذا كان رأس آية ولا على القول دون مقوله لأنهما مثلا زمان كل واحد يطلب الآخر ولا المفسر دون مفسره لأن تفسير الشيء لاحق به ومتمم له وجار مجرى البعض أجزائه .

تنبيه

إذا اضطر القاريء ووقف على مالا ينبغي الوقف عليه حال الاختيار فليبتدئ بالكلمة الموقوف عليها إن كان ذلك لايغير المعنى غير فليبتدئ بما قبلها ليصح المعنى المراد فإن كان وقف على مضاف فليأت بالمضاف إليه أو وقف على المفسر فليأت بالمفسر أو على الأمر فليأت بجوابه أو على المترجم فليأت بالمترجم نحو : ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَالِقِينَ ﴾ فلا يوقف عليه حتى يأتي بالمترجم .

تنبيه

قال ابن الجزري ليس كل ما يتعسفه بعض القراء مما يقتضي وقفا يوقف عليه ، كأن يقف على قوله : ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ ويبتدئ : ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ على جملة من مبتدأ وخبر

وهذا ينبغي أن يرو ولا يلتفت إليه وإن كان قد نقله الهذلي في الوقف والابتدا ، وكأن يقف على قوله : ﴿ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ ﴾ ، ونحو: ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾، ونحو : ﴿فَلَا جُنَاحَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ ، ونحو : ﴿سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ بِحَقٍّ ﴾ وهو خطأ من وجهين :

أحدهما : أن حرف الجزاء لايعمل فيما قبله قال بعضهم إن صح ذلك عن أحد كان معناه إن كنت قلته فقد علمته بحق .

الثاني : أنه ليس موضع قسم وجواب آخر أنه إن كانت الباء غير متعلقة بشيء فذلك غير جائز ، وإن كانت للقسم لم يجز لأنه لا جواب ههنا ، وإن كان ينوي بها التأخير كان خطأ ، لأن التقديم والتأخير مجاز ولا يستعمل المجاز إلا بتوقيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو حجة قاطعة .

ونحو : ﴿ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ﴾ وجعل البا حرف قسم ، ونحو: ﴿ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾، وذلك خطأ لأن باء القسم لا يحذف معها الفعل بل متى ما ذكرت الباء تعين الإتيان بالفعل، كقوله : ﴿ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ ﴾ ، ﴿ وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ ﴾ ولا تمد الباء مع حذف الفعل ، ونحو : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ رَأَيْتَ نَعِيمًا ﴾ ، وليس بشيء لأن الجواب بعد وثم ظرف لايتصرف فلا يقع فاعلا ولا مفعولا وغلط من أعربه مفعولا لرأيت أو جعل الجواب محذوفا والتقدير إذا رأيت الجنة رأيت فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ونحو : ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴾ بنصب علم على إسقاط حرف القسم وبقاء عمله وهو ضعيف وذلك من خصائص الجلالة فلا يشركها فيه غير ما عند البصريين .

وجوب القسم : ﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴾ أي والله لترون الجحيم كقول امرئ القيس

فقالت يمين الله مالك حيلة   وما إن أرى عنك الغواية تنجلي

فهذا كله تعنت وتعسف لا فائدة فيه فينبغي تجنبه وتحريه لأنه محض تقليد وعلم العقل لايعمل به إلا إذا وافقه نقل، وسقت هذا هنا ليجتنب فإني رأيت من يدعي هذا الفن يقف على تلك الوقوف فيلقي في أسماع الناس شيئا لا أصل له وأنا محذر من تقليده واتباعه وكذا مثله ممن يتشبه بأهل وهم عنهم بمعزل اللهم أرنا الحق حقا فنتبعه ، والباطل باطلا فنجتنبه .

تنبيه

ينبغي للقارئ أن يراعي في الوقف الإزدواج والمعادل والقرائن والنظائر نحو : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾ ، ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ ، ﴿ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ ﴾ ، ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ﴾ ، والأولى الفصل والقطع بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع الآخر بل يقف على الأول ثم يبتدئ بالثاني .

موانع الروم والإشمام (١)



٢٩٦- وفي الفتح أو نصب وهاء مؤنث ... وميم لجمع عارض الشكل أهملا

٢٩٧- وقد جاء في هاء الكناية خلفهم ... جواز ومنع فيه أو أن يفصلا

٢٩٨- فدع بعد ذي كسر وضم وبعد يا ... وواو وجوز في سواها مفضلا

٢٩٩- ومن مبهج بعد المحرك دعهما ... ورم يا أخي بعد المسكن مسجلا

٣٠٠- ومبدل همز مدا امنعهما فذي ... موانع سبع عند وقف تنزلا

٣٠١- وللمدغم الإشمام دع عند فا بفا ... وميم وبا مع ذين والروم حللا

٣٠٢- وإشمام إدغام يكون مقارنا ... وإشمام وقف كان بعد مقللا

٣٠٣- وحرف بحرف وإنكسار بضمة ... ورم في سوى فتح وبالثلث أعملا

٣٠٤- وفي آخر يأتي بوقف ومدغم ... والاخفاء بالثلثين جاء وأشملا

إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف (٢)

٣٠٥- في هاء أنثى الفتح والإمالة ... وقفا وفيما قبلها ثلاثة

٣٠٦- مل زينب لذود شمس فجثت ... وأكهر من بعد ياء سكنت

٣٠٧- أو كسرة وليس ساكن فصل ... والبعض خص الها بكسر اتصل

٣٠٨- والبعض أه كالعشر من حروف حق ... ضغط عص خظا بفتح في الأحق

٣٠٩- والبعض عم الميل في غير الألف ... فالفتح قولا واحدا عند الألف

٣١٠- والميل حسب عند سبعة عشر ... في الخمس والعشر وبالشرطين كر

(١) كما في كشف الغوامض في تحرير العوارض من .

(٢) كما في مرشد الأعزة إلى خلافات الإمام حمزة .

٣١١- والخلف في الحرفين عن فتح وضم ... والقاف والمطبق والحلقي تم
٣١٢- مع مد شيء أو بسكته وأل ... أو مد ذي فصل بنشر لم تمل
٣١٣- لكن أجز من دونه الها المتصل ... بالكسر والسبعة عشر إذ نقل
٣١٤- وما أمال خلف إن أهملا ... سكتا وما أطلقها إن مد لا
٣١٥- وسكت مفصول له كذا على ... توسيط لا خلاد ما قد ميلا
٣١٦- وإن تقف في الآخرة وآية ... بعد يروا من أمة لآية
٣١٧- فافتح وميل إن تكن مغيرا ... فيها وإلا افتح كما جرى

الوقف على مرسوم الخط

٣١٨- في الوقف تهدى الروم باليا أو بلا ... وبئسما ذو الخلف حقق وابدلا

فصل في الوقف على الهمز

٣١٩- روى البعض نقل اللين والبعض مدغم ... وبعض شيء مع كهيئة وموئلا
٣٢٠- وأجراهما في اللين والمد بعضهم ... وفي وإذا الموءودة النقل فضلا
٣٢١- وفي قل أأنتم ثانيا لا تحققا ... على النقل والوجهان مع غير ذا اعتلى
٣٢٢- أألد وقالوا آإذا ولقومه ... أإنكمو مهما تغير فسهلا
٣٢٣- كقال أأقررتم لهمزيه حققا ... وثانيهما سهله أو معه أولا
٣٢٤- وهمزين مع مدين سهلت بين بيـ ... ـن طولا فقصرا دع وعكسا كهؤلا
٣٢٥- فلما أضاءت فيه ست وستة ... وعشرون في تستكبرون أهؤلا

٣٢٦ـ ووجهان قل مع أربعين تحررت ... لدى ليقولوا آمنوا مع أهؤلا

٣٢٧ـ ومنفصلا رسما من الهمز حققا ... وسهله أو فاخصص كقل إن خلو إلى

٣٢٨ـ كذا الحكم فيما كان وسطا بزائد ... وذي الفصل عن مد وتحريك اعملا

٣٢٩ـ فمهما تحققه ففي الغير أربع ... وليس سوى التسهيل إن هو سهلا

٣٣٠ـ فتسهيله من غاية وكفاية ... وعند ابن مهران وتذكار انجلى

٣٣١ـ وبالخلف في المصباح والمستنير جا ... وعن خلف أيضا من المبهج اعتلى

٣٣٢ـ ولكن نقل المد من يا وواوه ... وفي الصلة الإدغام في الوقف فضلا

٣٣٣ـ وفي اللين كابني آدم اسعوا إلى ذكر الله ... عن ابن سوار مدغما كأبي العلا

٣٣٤ـ وعن خلف مع سكت كل فلا تقف ... بسكت كمن أجر بل النقل نقلا

٣٣٥ـ فمن روضة الحفاظ مع كامل روى ... كخلادهم والسكت من مبهج تلا

٣٣٦ـ وحقق سواه إن تمل ها لحمزة ... عموما وإن خصصت فاتل بما خلا

٣٣٧ـ يروا أينما فافتحه مع ترك سكته ... ولي أيما من كلأمه اسجلا

٣٣٨ـ ونحو لأيه إن تحققه فافتحا ... والآخرة افتح عند سكت كذا يلا

٣٣٩ـ ومنفصل عن مد أو عن محرك ... لدى سكت مد الوصل ليس مسهلا

٣٤٠ـ كمع مد شيء ثم مع سكته وأل ... وتقليلك التوراة والمد عند لا

٣٤١ـ نعم خلف مع فتحه الها أجازه ... فليس سوى العطار مد مميلا

٣٤٢ على ما روى من مستنير محققا ... وإن ابن شيطا منه كان المسهلا

٣٤٣ـ وعن حمزة ما كان وسطا بزائد ... لدى سكت كالما أو كينأون سهلا

٣٤٤ـ كمع ميل ها أنثى وحققه عن خلف ... على السكت في المفصول إن مد نفي لا

٣٤٥ـ وحققه عن خلاد مع مد شيئه ... على السكت في المفصول تهدى وتقبلا

وقف حمزة وهشام على الهمز(١)

٣٤٦ـ ووقف حمزة بحيث رؤيا … تسؤوي وتؤويه كما في رئيا

٣٤٧ـ ولم يحقق يبنؤم حينئذ … ونحو للهدى ائتنا ويومئذ

٣٤٨ـ كذا كقل أأنتم إن نقلا … وسهل إن تسكت وإلا فاسجلا

٣٤٩ـ وإن يغير همزتي كهؤلا … فالمد مع قصر وعكسه احظلا

٣٥٠ـ وعنه تخفيف كارتسام … فالياء في من نبأ الأنعام

٣٥١ـ إيتاء ذي أو من ورى وآناء … تلقاء والخلاف في لقاء

٣٥٢ـ والواو من هزؤا وكفؤا تظمؤا … وأتوكؤا وكل يبدؤا

٣٥٣ـ وتفيؤا وكل نبؤا … لنبوئنك تفتؤا مع تعبؤا

٣٥٥ـ يدرؤا والنمل بها كل الملاء … والمؤمنون جاء فيها أولا

٣٥٦ـ بلا دخانِ والبلا دعاءُ … والضعفاء الأول ومانشاء

٣٥٧ـ وبرءاؤ أو شركا قبل بعد … شفعؤا وشفعاء الروم ورد

٣٥٨ـ مع جزاء أولى مائدة … وموضع الشورى وخلفا اثبت

٣٥٩ـ في الكهف والحشر وطه والزمر … وفي يُنَشأ ينشأ استقر

٣٦٠ـ وعلما والعلما أنباء … والضعفا بالطول مع أنباء

٣٦١ـ وألف النشاة مع خلف لدى … الاعراب يسئلون والخلف بدا

٣٦٢ـ في نحو خاطين ويوسا واخسئوا … ورش واضمم مع كاستهزؤا

٣٦٣ـ فقف بأربع على الذي رسم … بالياء عن محرك مما علم

٣٦٤ـ مع نحو ينشى حيث رسما يتحد … وكامرىء فيه ثلاثة ترد

---

(١) كما في الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشر .

٣٦٥- والوقف بعد ألف بستة ... وعند رسم الواو قف بخمسة

٣٦٦- بعد محرك بباب تظمؤا ... وأربع يجيء في نحو امرؤا

٣٦٧- وفي كلؤلؤ ثلاثة وقف ... بعشرة واثنين من بعد الألف

٣٦٨- لكن هشام في جزاء الكهف ... طه لرسم أوجه الواو منع

٣٦٩- مع فخمسة وسهلن لحمزة ... في الكهف ذا من اجل نصب الهمزة

وَقْفُ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ وَالْأَعْمَشِ عَلَى الْهَمْزِ

٣٧٠- وَحَمْزَةٌ حَيْثُ بِهَمْزٍ وَقَفَا ... خَفَّفَهُ تَوَسُّطاً أَوْ طَرَفَا

٣٧١- فَأَبْدِلَنْهُ سَاكِناً وَرِئْيَا ... زِدْ مَعَ تُؤْوِي مُدْغِماً كَرِئْيَا

٣٧٢- وَكَسْرُ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ يحُلْ ... وَإِنْ يُحَرَّكْ بَعْدَ سَاكِنٍ نُقِلْ

٣٧٣- وَوَسَطاً سَهِّلْهُ بَعْدَ ٱلْأَلِفِ ... وَأَبْدِلَنْهُ أَلِفاً فِى الطَّرَفِ

٣٧٤- وَٱلْوَاوَ وَٱلْيَا أَدْغِماً إِنْ زَادَتَا ... وَبَعْضُهُمْ إِنْ أُصِّلاَ بِهِ أَتَى

٣٧٥- وَٱلْبَعْضُ فِي اللِّينِ فَقَطْ قَدِ أُسْجِلاَ ... وَٱلْبَعْضُ فِي هَيْئَةِ شَيْءٍ مَوْئِلاَ

٣٧٦- وَبَعْدَ ضَمَّةٍ وَكَسْرٍ أُبْدِلَتْ ... إِنْ فُتِحَتْ وَاواً وَيَا وَسُهِّلَتْ

٣٧٧- فِي غَيْرِ ذَا وَٱلْبَعْضُ فِي كَسُئِلُوا ... وَيَطْفِئُوا وَاواً وَيَاءًا أَبْدَلُوا

٣٧٨- وَخُفِّفَ ٱلْأَوَّلُ بِالَّذِي وُصِفْ ... إِنْ يَتَوَسَّطْ بِهَوَى ٱلْكَسْبِ أَلِفْ

٣٧٩- فَنَحْوُ مِنْ أَجْرٍ وَأَوْ أَنْ فِي ٱلْأَصَحْ ... لاَ مِيمَ جَمْعٍ وَبِدُون ذَاكَ صَحْ

٣٨٠- وَلاَ تُحَقِّقْ نَحْوَ فَأْتِ يَوْمَئِذْ ... لِقَاءَنَا ائْتِ يبنئوم حِينَئِذْ

٣٨١- وَقِفْ عَلَى أَلْ بِثَلاَثٍ فَانْقُلاَ ... وَحَقِّقَنْهَا سَاكِتاً أَوْ مُهْمَلاَ

٣٨٢- وَذُو تَوَسُّطٍ بِزَائِدٍ مَنَعْ ... تَحْقِيقَهُ دُونَ الَّذِي لَهُ تَبِعْ

٣٨٣ـ وَذَاكَ نَحْوُ قُلِ أَأَنْتُمْ وَكِلاَ ... آلآنَ أَوْ كَأَمَنُوا أَهُؤُلاَ

٣٨٤ـ وَعَنْهُ تَخْفِيفٌ كَمَرْسُومٍ أَتَى ... فَأَلِفٌ فِي هَمْزِ نَحْوِ النَّشْأَتَا

٣٨٥ـ وَالْوَاوُ وَسْطاً فِي هُزَا وَفِي كُفَا ... وَطَرَفاً كَنَبأُ وَالضُّعَفَا

٣٨٦ـ وَالْيَا كَمَنْ نَبَأْ وَتَلْقَا طَرَفَا ... وَهَمْزُ نَحْوِ الْخَاطِئِينَ حُذِفَا

٣٨٧ـ كَذَا رُءوُسُ وَيَؤُوُساً وَاخْسَئُوا ... لكِنْ مَعَ الضَّمِ بِنَحْوِ اسْتَهْزِءوُا

٣٨٨ـ وَسَهِّلَنَّ إِنْ يُوَافِقْ وَاحْظُلاَ ... مَا شَذَّ نَحْوَ سَالَ لَايمْ هَؤُلا

٣٨٩ـ وَرُمْ وَاشْمُمْ لاَ بِمَدٍّ أُبْدِلاَ ... وَرُمْ مَعَ التَّسْهِيلِ آخِراً تَلاَ

٣٩٠ـ مُحَرّكاً أَوْ أَلِفاً وَفِي الطَّرَف ... خُلْفٌ لَنَا وَالْكُلِّ سِرُّ اخْتَلَفْ

٣٩١ـ وَفِي جَزَاءُ الْكَهْف مَعْ طه لَدَى ... هِشَامِهِمْ مَا الْوَاوَ رَسْماً وَرَدَا

الْوَقْفُ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِم

٣٩٢ـ قِفْ مُسْكِناً وَأَشْمِمْ بُعَيْدَهُ بِضَمْ ... لِلشَّفَتَيْنِ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ وَضَمْ

٣٩٣ـ أَوْ مَعَ ذِي جَرٍّ وَكَسْرٍ وَرَدَا ... رَوْمٌ بِتَحْرِيكٍ قَلِيلٍ فِي الأَدَا

٣٩٤ـ لاَ عَارِضَ الشّكْلِ وَمِيمُ الْجَمْعِ مَعْ ... هَاءِ الإِنَاثِ وَالْخِلاَفُ قَدْ وَقَعْ

٣٩٥ـ فِي هَا الضّمِيرِ وَالأَصَحُّ امْنَعْهُمَا ... مِنْ بَعْدِ يَا وَالْوَاوَ أَوْ أُمَّيْهِمَا

٣٩٦ـ وَالنّصَ بِالإِشْمَامِ وَالرّوْمِ حَوَى ... صِحَابُنَا وَالاِخْتِيَارُ لِلسَّوَى

الوقف على المهموز [1]

٣٩٧ـ وسهلا في البدء همزا انفصل ... في الرسم إن بكلمة قبل اتصل

٣٩٨ـ ومد واقصر ألفا وما يلي ... وي مثل هاء الصلة ادغم وانقل

(1) كما في مرشد الأعزة.

٣٩٩ـ فحققا وسهلا ما انفصلا واخصص كمن أجر وأو أن أفضلا

٤٠٠ ـ قالوا أأنت مع أأنتم أهملا تحقيق ثان إن تخفف أولا

٤٠١ ـ وحيث همزي كأضاءت غيرا فالألفان قبل مد واقصرا

٤٠٢ ـ واهمز وسهل واقصرن أو امددا واسكت بها التنبيه مع ياء الندى

٤٠٣ ـ وإن لهمزي هؤلاء رمتا تغييرا التفصيل دع إن رمتا

٤٠٤ ـ وفي كالاسلام ثلاث تأتي النقل والسكت ومنع السكت

٤٠٥ ـ إصرارهم أنيب سو في كلا أو سهل الأول والثاني ابدلا

٤٠٦ ـ وذو توسط بزائد حظل تحقيقه مع سكت موصول وكل

٤٠٧ ـ وميل ها التأنيث وانقل لخلف كاسعوا إلى مع سكت كل إن وقف

٤٠٨ ـ وحقق الشيخ السوى معمما ميلا وإلا قال ما تقدما

٤٠٩ ـ عن مد أو محرك ما يفضل حققه مع سكت بمد المتصل

٤١٠ ـ ومد شيء أو بسكته وأل ومد لا مع سكت مفصول حصل

٤١١ ـ واللين دون المد أدغم مسجلا أو شيء كهيئة ادغم مع موئلا

٤١٢ ـ أو فيهما أدغم أو انقلا نعم في وإذا الموءودة النقل أتم

فائدة (١)

٤١٣ ـ بأنْ أَوليَاؤه وَقَفْتَ لحمزةٍ وجوه إلى ستين أَوْصلها القرا

٤١٤ ـ بهمزته الأولى ثلاثةُ أَوْجُهٍ سكوتٌ وتحْقيق وَنَقْلٌ وفي الأخرى

٤١٥ ـ على الرسم إبدال وإن شئت سَهِّلا على ذين فامدد ثم أتبعها القصرا

(١) وجدتها ضمن الكشكول رقم (١) .

٤١٦ - فهذي وجوه أربعٌ في ثلاثةٍ ... فيحصُل من هذا اثنتان تلى عشرا

٤١٧ - وإن رُمْتَ أو أشممت في الهاء عند مَنْ ... يُجِيزُ فَمِنْ ضرب الثلاثةِ ذي يدرى

٤١٨ - ثلاثون تتلو ستّةً قد تحررتْ ... وهذا على إثبات همزتِهِ الأخرى

٤١٩ - وإنْ قُلْتَ لم تُرْسَم قرأتَ بحذفها ... مددت وأتبعت التوسُّطَ القصرا

٤٢٠ - مع الروم والإشمام إلا توسطا ... مع الروم لا يأتي ووجّهَهُ القُرّا

٤٢١ - فتلك ثمان ضربها في ثلاثةٍ ... يفيد مع العشرين أربعة أخرى

٤٢٢ - بها تمت الستون وهي ضعيفة ... وأوجه إثبات الجميع بها يُقْرَا

باب وقف حمزة وهشام على الهمز(١)

٤٢٣ - تؤوي معا رؤيا كرئيا واختلف ... في قل وقال بئسما إذا وقف

٤٢٤ - ولم يرد تحقيق أل ويومئذ ... وأو بفتح يبنؤم حينئذ

٤٢٥ - كذا كقل أأنتم إن تنقلا ... أو تسكتا فيه وإلا أسجلا

٤٢٦ - إن رمت مع تسهيل همزى هؤلا ... فالمد مع قصر وعكسه احظلا

٤٢٧ - وخفف الهمز كالارتسام ... فالياء في من نبإ الأنعام

٤٢٨ - إيتاء ذي آنساء من تلقاء ... وراء شورى الخلف في لقاء

٤٢٩ - والوا من هزءا وكفؤاً اتظمأ ... وأتوكأ وكل يبدأ

٤٣٠ - ويتفيأ وكل نبأ ... لا توبة تفتأ مع ما يعبأ

٤٣١ - يدرأ والنمل بها كل الملا ... والمؤمنون جاء فيها أولا

٤٣٢ - بلا مبين والبلا دعاء ... والضعفا الأولى وما نشاء

---

(١) كما في دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة من طريقي الشاطبية والدرة.

٤٣٣ـ وبــــرآ وشـــركـــا قـبـل لـقـد وشـرعـوا وشـفـعـا الــروم ورد

٤٣٤ـ مــع جـــزا أولــــى المـــائـــدة ومـوضـع الـشـورى وخـلـفـا أثبت

٤٣٥ـ في الكهف والحشر وطه والرمز وفـــي يـنـبـأ يـنـشـأ اسـتـقـر

٤٣٦ـ وعـلـمـا والـعـلـمـا أنـبـاء والـضـعـفـا بـالـطـول مـع أنـبـاء

٤٣٧ـ وألـــف الـنـشـأة يـسـألـون عن مع خلف ذا وحذف كالخاطين عن

٤٣٨ـ ولا يــــؤده يـؤسـا وأخـسـئـوا رءوس مع ضم بنحو استهزئوا

٤٣٩ـ فقف بأربع على الـذي رسم بـالـيـاء عـن مـحـرك مما علم

٤٤٠ـ مع نحو ينشى حيث رسما يتحد وكـــامـــرئٍ فـيـه ثـلاثـة تـرد

٤٤١ـ والـوقـف بـعـد ألـف بتسعة وعـنـد رسـم الـواو قـف بخمسة

٤٤٢ـ بـعـد مـحـرك بـبـاب تـظـمـأ وأربـــع تجـيء فـي نـحـو امـرؤ

٤٤٣ـ وفـــي كـلـؤلـؤ ثـلاثـة وقـف بـعـشـرة واثـنـين مـن بـعـد الألـف

٤٤٤ـ لكن هشام في جزاء الكهف مع جـــزاء طــه سبعة الـرسـم منع

٤٤٥ـ لأنــــه مــــن الـشـآمـيـيـنـا والـــواو مـن رسـم الـعـراقـيـيـنـا

٤٤٦ـ فـخـمـسـة وســهــلا لحـمـزة والكهف من أجل انتصاب الهمزة

٤٤٧ـ وبـين بـين أن يـوافـق والـطـرف أنـــواعـــه وقـفـا ثـلاثـون عـرف

٤٤٨ـ كـاقـرأ ونـبـيء وامـــرؤ قـال الملا تظموا وينشي يبدا استهزي انجلى

٤٤٩ـ من ملجأ ومن نبيء من شاطيء ولـؤلـؤ والخـــبء مـلء المـرء

٤٥٠ـ والفتح أو سواه من بعد الألف وبـــاب آنـائـي ومـا دعـــاء صف

٤٥١ـ وواو سـوء الـسـوء سـوءٌ أن تبو يـســوء والـســوء ســوء وقــرو

٤٥٢ـ والـيـاء من شـيءٍ وشـيءٌ والمسي وجــيء دريٌّ بـريء والـنـسـي

باب السكت (١)

٤٥٣ - ومع سكت مد الفصل لا سكت وارد بكالمرء إلا يسأمون ووهلا

٤٥٤ - وتخصيصه من غيرها مع هداية وإن لم يكونا عنه في النشر فانقلا

٤٥٥ - وبالخلف في الفصول للأخفش اسكتا وفي غير مده لابن ذكوان فاجعلا

٤٥٦ - على المرتبين اشبع بمتصل له كذي الفصل للنقاش إن كان مسجلا

٤٥٧ - على ما من الإرشاد علويهم غزى كذا غيره بالخلف من مبهج تلا

٤٥٨ - ومطوعي منه ومن كامل كذا بمصباح التلخيص لا غير أعملا

٤٥٩ - والأول يروى كامل لابن أخرم عن الجبن كالعلوي لثان أبو العلا

٤٦٠ - وسكتا بمفصول وشيء وأل لدى أبي طاهر اخصص بالتوسط في كلا

٤٦١ - وعنه كزرعان اخصصا بتوسط سكوت سوى مد لحفص مطولا

٤٦٢ - من الروضة التذكار ذا الوجه وارد وللفارسي التجريد يرويك أولا

٤٦٣ - ولاسكت يرويه القطيعي وكامل روى ذا اختصاص لا بويان مقبلا

٤٦٤ - وللشط سكت من كفاية سبطهم ومن غاية أما بمصباحهم فلا

٤٦٥ - في الكل للمطوعي سكت مبهج وما هو في المصباح مع كامل حلا

٤٦٦ - فمع سكت ذي التخصيص وسط وأشبعا لإدريس والزم طوله حيث أسجلا

٤٦٧ - ومن طرق القاضي لنخاسهم على رويس سكوت في سوى المد أرسلا

٤٦٨ - بمصباح اعلم والكفاية وارد فليس بنشر ذا القراد مؤهلا

٤٦٩ - إذا فاتل بين السورتين بسكته ومن يأته فاقصر وكل يره صلا

---

(١) كما في البدر المنير.

٤٧٠ ـ كــآلان أبــدلــه وســهــل أئـمـة وأئـنـكـم والمـد فـاقـصـر مطـولا

٤٧١ ـ كيلهم اكسر واتخذت اظهرن وها كعمه وثمه قل وفي كعلى لا

٤٧٢ ـ وأدغم من المختص باب ذهب فقط ونخلقكم اتمم وادخلوا اكسره وانقلا

٤٧٣ ـ وعكسا لما يرى أبو الطيب اقرأن ودع عن راو الطول في عين من كلا

٤٧٤ ـ جمع عن لام عن أبي الكرم اقصرن بها واقـرأن تسهيل بـاب يشا إلى

٤٧٥ ـ وأظهـر لـه أولـى الكتاب وأدغمن بـثـانيـه منـه والـعـذاب وأنـزلا

٤٧٦ ـ بتـنـزيـل معـا مـن جـهـنم عـنـده وتـكـبيـره عـنـد الأواخـــر حللا

٤٧٧ ـ ومـع تـرك عـن الـلام عكس كفاية ولكن بها اقصر وسطا عين يا فلا

٤٧٨ ـ ومال على ما قف وفي جمع نسوة بها قف وفي جمع المذكر أبطلا

٤٧٩ ـ وفي نحو دف من يقف ساكتا يرم وللسكت كن في يخرج الخبء مسهلا

٤٨٠ ـ عــادا الأولـــى عـلـى الـقـصـر ثلثا لـهـمـز ووســـط وامـددنـهـمـا كلا

٤٨١ ـ على قصر مع وجـه توسيط غيرها على فتح ذات الياء فاسكت وبسملا

٤٨٢ ـ ومـع فتحها مهما توسطهما وإن قصرت مع التقليل فالسكت أعملا

٤٨٣ ـ بمدهـمـا مفتح الـرؤوس كـذا بطو ل ثـابـت الـتـكـبير خـصـا وحللا

باب أقسام الهاءات في اختلاف القراءات (١)

٤٨٤ ـ هـا الـسـكـت والـتـأنـيـث والكناية تـنـبـيـه جـمـع والمـثـنـى الـبـيـنـة

٤٨٥ ـ كـغـضـب الـلـه الحـمـيـد مع زهـرة والـرهـب أبـي لـهـب وقـع

٤٨٦ ـ وهـو هـي مـا عـلـمـت وشـذ في كـهـذه الـقـريـة وصـل الحـاذف

(١) كما في موازين الأداء.

حكم بلى

٤٨٧ - حكم بلى في سائر القرآن ثلاثة عن عابد الرحمن
٤٨٨ - أعني السيوطي جامع الإتقان عن عصبة التفسير والبرهان
٤٨٩ - كالوقف في سبع عليها قد منع لا لها تعلق بما جمع
٤٩٠ - قالوا بلى في سورة الأنعام والنحل وعدا عن ذو الإفهام
٤٩١ - وقل بلى في سبأ قد استقر كذا بلى قد فاتلوا بها في الزمر
٤٩٢ - قالوا بلى في آخر الأحقاف وفي التغابن لاذكى الوافي
٤٩٣ - وقل بلى في سورة القيامة فاحذر من التفريط والملامة
٤٩٤ - وخمسة فيها خلاف زبرا بالمنع والجواز حيث حررا
٤٩٥ - بلى ولكن قد أتى في البقرة وفي الزمر بلى ولكن حرره
٤٩٦ - بلى ورسلنا أتى في الزخرف وفي الحديد مثلها عنهم قفي
٤٩٧ - قالوا بلى في الملك ثم جوزوا في ثالث الأقسام وقفا أبرزوا
٤٩٨ - وعدها عشر سوى ما قد ذكر لم تخف عن فهم الذكي المستقر

الوقفُ على بَلى (١)

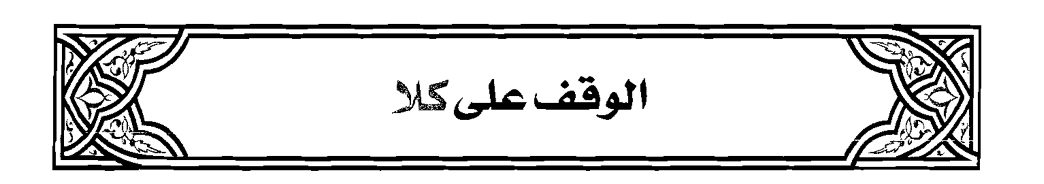
٤٩٩ - في ست عشرة بلى ثنتان مع عشرين عن ثلاثة وقفٌ وقع
٥٠٠ - من بين قالوا والخلاف في بلى وهْو شهدنا إنه إنّ كِلا
٥٠١ - وعداً عليه إن ومن أوفا استقر والمنع في الباقي الثلاثة عشر

---

(١) كما في كشكول رقم (٦).

٥٠٢- وهـــي بـلـى ورسْـلـنـا لـديـهـمُ وقـــادريـــن مـــع ولـكـنـهـمُ

٥٠٣- واثـنـان قـبـل قـد ولـكـن فاعلم ومَـــن وربـنـا وربـــي المـقْـسَـم



الوقف على كلا

إعلم أن (كلا) حرف لا حظ له في الإعراب وكذا جميع الحروف وكذا جميع الحروف لا يوقف عليها إلا(بلى) و(نعم) و(كلا) وحاصل الكلام عليها أن فيها **أربعة أقوال** :

يوقف عليها في جميع القرآن .

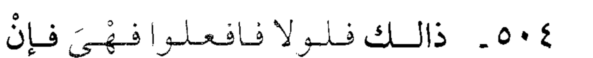
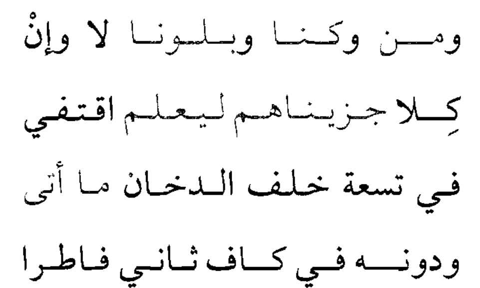
لا يوقف عليها في جميعه .

لا يوقف عليها إلا إذا كان قبلها رأس آية .

الرابع التفصيل إن كانت للردع والزجر وقف عليها وإلا فلا .

قاله الخليل وسيبويه وهي في ثلاثة وثلاثين موضعا في خمس عشرة سورة وكلها في النصف الثاني من القرآن .

الوقف على ذلك وعلى كذلك (١)

٥٠٤ـ ذالك فلولا فافعلوا فهْيَ فإنْ ... ومن وكنا وبلونا لا وإنْ

٥٠٥ـ وما وآتينا ولولا الخلف في ... كِلا جزيناهم ليعلم اقتفي

٥٠٦ـ جزاؤهم هوى كذلكَ أتى ... في تسعة خلف الدخان ما أتى

٥٠٧ـ حقا وقد وأولٍ بالشعرا ... ودونه في كاف ثاني فاطرا

مواضع الاستثناء المنقطع ومذاهب الوقف على قبله (٢)

٥٠٨ـ منقطع إلا ابتغا رضوان ... وأن تكون حاجةً أماني

٥٠٩ـ إلا سلاماً وإتباعَ واغتراف ... وخطأ أن تفعلوا ما قد سلف

٥١٠ـ من شاء قيلاً أن يقولوا واللمم ... وأن يشا في يوسفٍ وحياً وسم

٥١١ـ وآل لوط اختلاف إلا من أمر ... وفي كتاب غير الانعام استقر

٥١٢ـ وأن تقولوا أن يحاط بكمُ ... وحجةً إلا الذين ظلموا

٥١٣ـ ماشاء الأنعام وهودٍ تتقوا ... يُهدَى وما يُتلى وإن يصّدقوا

٥١٤ـ وأن يشاءَ الكهفِ والأعراف مع ... موضعي الأنعام رمزا يُتبع

٥١٥ـ يأتين الأُولى اتخذ المودّة ... ما ملكت الاحزاب إلا الموتَت

٥١٦ـ إياه ربّ المتقين مارحمِ ... من رحم الأولى وقوم من ظُلم

٥١٧ـ وقولَ إبليس أذى من آمنا ... ست وخمسون بأيدى مصرنا

---

(١) كما في كشكول رقم (٦) .

(٢) كما في كشكول رقم (٦) ، وهي كذالك في بعض المنظومات مكررة .

٥١٨- قف أو فدع أو إن يصرح بالخبر فقف وإلا فابن حاجب خطر

٥١٩- أوقف إذا لم يتغير ما خلا وتم مايليه عن أبي العلا

٥٢٠- كذا رءس الآي لكن فضلا وكف بن مقسمٍ ولو متصلا

***



قال الإمام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي في كتابه البرهان في علوم القرآن الجزء الأول ما نصه : (مسألة) ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ .

لاخلاف في التسامح بالوقف على المستثنى منه دون المستثنى إذا كان متصلا واختلف في الإستثناء المنقطع فمنهم من يجوزه مطلقا ، ومنهم من يمنعه مطلقا . وفصل ابن الحاجب في أماليه فقال :

يجوز إن صُرِّحَ بالخبر ولا يجوز إن لم يصرّحْ به لأنه إذا صُرِّحَ بالخبر استقلت الجملة واستغنت عما قبلها ، وإذا لم يصرح به كانت مفتقرة إلى ما قبلها ، قال ووجه من جوز مطلقا أنه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه فكان مثل قولنا زيد لمن قال من أبوك ؟

ألا ترى أن تقدير المنقطع في قولك ما في الدار أحد إلا الحارث لكن الحارث في الدار ولو قلت (لكن الحارث) مبتدئاً به بعد الوقوف على ما قبله لكان حسنا ، ألا ترى إلى جواز الوقف بالإجماع على مثل قوله :﴿ إن الله لايظلم الناس شيئا ﴾، والإبتداء بقوله : و﴿ لكن الناس أنفسهم يظلمون ﴾ فكذلك هذا.

ووجه من قال بالمنع ما رأى من احتياج الإستثناء المنقطع إلى ما قبله لفظا ومعنى ، أما اللفظ فلأنه لم يعهد استعمال إلا وما في معناها إلا متصلا بما قبلها لفظاً ، ألا ترى أنك إذا قلت ما في الدار أحد غير حمار فوقفت على ما قبل غير وابتدأت به كان قبيحا فكذلك هذا ، وأما المعنى فلأن ما قبله مشعر بتمام الكلام في المعنى ، فإنه ما في الدار أحد إلا الحمار هو الذي صحح قولك إلا الحمار ، ألا ترى أنك لو قلت إلا الحمار على انفراده كان خطأً اهـ .



سورة الفاتحة (١)

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ت ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ و ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ ع لان كلا منهما رأس آيــة ﴿ الدِّينِ ﴾ ت وكـذا ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ت ﴿ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ع لأنها رأس آية ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ع عند البصري والشامي والحجازي إلا المكي ﴿وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ ت.

سورة البقرة

﴿ألم﴾ ت ﴿ذلك الكتاب ﴾ ن على وجهين :

أحدهما : إن جعل ذلك مبتدأ والكتاب خبره على معنى أن ذلك هو الكتاب الكامل الحقيق بأن يخص به اسم الكتاب لأنه بلغ الغاية في كمال التفوق على سائر الكتب المنزلة.

والثاني : إن جعل ذلك خبرا لمبتدأ محذوف تقديره المؤلف من هذه الحروف (ا ل م) ذالك الكتاب ، والكتاب بدل من ذلك هذا إن كانت لاريب بمعنى لا شك أما إن كانت بمعنى حقا فلا يجوز الوقف على الكتاب بل على لا ريب أو فيه .

﴿الٓمٓ﴾ ج على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه ألم أو مفعول به لمحذوف تقديره أقرأ ألم ، وليس بوقف إن جعل مبتدأ خبره ذلك الكتاب ، ﴿الْكِتَابُ﴾ ج على أنه خبر ذلك على معنى ذلك هو الكتاب الكامل الحقيقي بأن يخص به اسم

(١) هذا أصل الرسالة في الوقف والابتداء التي أرادها الإمام في مقدمته للرسالة ، وكل ما تقدمها من اختياره، في كتب ومنظومات أخرى وجمعتها هنا لتعلقها بموضوعه والله أعلم .

الكتاب لأنه بلغ الغاية في التفوق على سائر الكتب المنزلة أو على أن الكتاب بدل من ذلك ، وذلك خبر لمبتدأ محذوف تقديره المؤلف من هذه الحروف أي ﴿الٓمٓ﴾ ، ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ أو على أن ﴿الم﴾ مبتدأ ، و﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ خبره ، وليس بوقف إن جعل ذلك الكتاب مبتدأ خبره ﴿لَا رَيۡبَۛ فِيهِ﴾ بينهما تعانق ومراقبة أي شدة اتصال بحيث لو وقف على ﴿لَا رَيۡبَۛ﴾ لايوقف على فيه ، فإن وقف على ﴿لَا رَيۡبَۛ﴾ كان خبر لا محذوفا تقديره فيه وفيه الثانية خبر مقدم وهدى مبتدأ مؤخر

سورة البقرة

﴿الٓمٓ﴾ ج ، على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه ﴿الٓمٓ﴾ ، أو مفعول به لمحذوف تقديره اقرأ ﴿الٓمٓ﴾ ، وليس بوقف أن جعل مبتدأ خبره ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾.

﴿ٱلۡكِتَٰبُ﴾ ج ، على أنه خبر ﴿ذَٰلِكَ﴾ ، على معنى ذلك هو الكتاب الكامل الحقيق بأن يخص به اسم الكتاب لأنه بلغ الغاية في التفوق على سائل الكتب المنزلة، أو على أن الكتاب بدل من ذلك ، وذلك خبر لمبتدأ محذوف تقديره المؤلف من هذه الحروف أي : ﴿الٓمٓ﴾ ، ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ أو على أن ﴿الٓمٓ﴾ مبتدأ ، و﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ خبره وليس بوقف أن جعل ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ مبتدأ خبر ﴿لَا رَيۡبَۛ فِيهِ﴾ ، ﴿لَا رَيۡبَۛ فِيهِ﴾ بينهما تعانق ومراقبة : أي شدة اتصال بحيث لو وقف على ﴿لَا رَيۡبَۛ﴾ لا يوقف على ﴿فِيهِ﴾ ، فإن وقف على ﴿لَا رَيۡبَۛ﴾ كان خبر لا محذوفاً تقديره فيه ، وفيه الثانية خبر مقدم ، ﴿هُدًى﴾ مبتدأ مؤخر .

وأن وقف على ﴿فِيهِ﴾ كانت ﴿فِيهِ﴾ خبر ﴿لَا﴾ ، و﴿هُدًى﴾ حينئذ خبر مبتدأ محذوف تقديره ، هو ﴿هُدًى﴾ ، أو ﴿هُدًى﴾ فاعل مرفوع بفيه ، والتقدير استقر فيه ﴿هُدًى﴾ ، وأن رفع ﴿هُدًى﴾ على أنه خبر لذلك بعد خبر أو نصب على الحال من الهاء في ﴿فِيهِ﴾ ، أي ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ هاديا ، والعامل في الحال معنى الجملة تقديره ، أحققه هاديا أو العامل فيه معنى التنبيه والإشارة الحاصل من قوله : ﴿ذَٰلِكَ﴾ فلا وقف في الآية مما مر .

﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ج على أنه مقطوع عما بعده ، أما على أن الذين مبتدأ خبره أولئك ، أو الذين خبر لمحذوف تقديره هم الذين ، أو الذين مفعول لفعل محذوف تقديره أعنى ﴿ٱلَّذِينَ﴾ .

وليس بوقف على أنه متصل بما بعده على أن ﴿ٱلَّذِينَ﴾ في موضع جر نعتاً للمتقين.

﴿يُنفِقُونَ﴾ ع ، لأنها رأس آية وليست بوقف ، لعطف ما بعدها على الذين الأول، ﴿مِن قَبْلِكَ﴾ ص ، أن جر ﴿ٱلَّذِينَ﴾ الأول نعتاً ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ أو نصب مفعولا به ، أو رفع بجعله خبر مبتدأ محذوف ، وعطف ﴿ٱلَّذِينَ﴾ الثاني عليه ، وليس بوقف إن جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ الأول مبتدأ أو الثاني مبتدأ خبره ، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ لم يلزم من الوقف على ما بين المبتدأ وخبره.

﴿يُوقِنُونَ﴾ ن ، على استئناف ما بعده عند الأكثرين ، وليس بوقف إن جعل

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ خبراً للذين الأول أو الثاني .

﴿ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ ن ، على استئناف ما بعده على الراجح ، وليس بوقف للعطف .

﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ ت ، لأنه آخر الكلام في المتقين .

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ن ، على استئناف ما بعده .

تعليلاً لما سبق من الحكم بعد ﴿ إِيمَٰنِهِمْ ﴾ أو تأكيدا له ، أو على أن الجملة بعده في جواب سؤال مقدر ، تقديره ما لهم لا يؤمنون ؟ فقيل : ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾، أو على جعلها جملة دعائية ، ولا يصح الوقف إن جعلت حالاً ، والتقدير ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ خاتماً الله على قلوبهم .

ولا يجوز الوقف على ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ لأن جملة ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ إما خبر لأن ، والجملة بينهما معترضة ، وإما مفسرة لما قبلها من إجمال ما فيه الاستواء ، وإما حال مؤكدة للجملة قبلها ، وإما بدل منها ، وإما خبر ثان.

﴿ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ﴾ ، و﴿ غِشَٰوَةٌ ﴾ ك ، لاستقلال كل من الجملتين لاستغناء كل من الجملتين عن الاخير ، ﴿ عَظِيمٌ ﴾ ت ، لأنه آخر الكلام في الكافرين .

﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ ك ، عند السجاوندي لإيهام أن الجملة بعده صفة على حد قولهم : ما هو بمؤمن مخادع فيكون النفي للصفة وليس كذلك ، بل المراد نفي الإيمان وإثبات

الخداع للمنافقين ، ﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ ك ، وعلى استئناف ما بعده خبراً لمحذوف تقديره : هم ﴿ يُخَٰدِعُونَ ﴾ ، أو جواباً لسؤال محذوف تقديره : ما بالهم يدعون الإيمان وهم كاذبون ، فقيل ﴿يخادعون الله﴾ الخ ، وليس بوقف إن جعلت جملة ﴿ يُخَٰدِعُونَ ﴾ بدل اشتمال من يقول ، أو حالاً من فاعل يقول ، أو آمنا ، والعامل في الحال يقول .

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ ك ، للابتداء بالنفي ، ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ ك ، على أن الجملة بعده دعاء عليهم وعلى هذا الإعراب جماعة من المفسرين والمعربين لا فقط لاستغنائه ، أو على أن الجملة خبرية لا محل لها من الإعراب ، ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ ج ، عما بعده معنى ولفظاً على المرجوح ، وليس بوقف إن جعلت الفاء للجزاء تأكيداً لما في قلوبهم لتعلقه بما بعده على الراجح ، لأن الفاء بعده للجزاء فهو تأكيد لما في قلوبهم ، أو كانت الجملة معطوفة على ما قبلها للجزاء فهو توكيد لما قبله ، أو لأن الفاء عاطفة على متعلق الخبر . اهـ ملخصاً من النشر لابن الجزري وأبي السعود .

﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾ ك ، ﴿ أَلِيمٌۢ ﴾ ع ، عند الشامي ، لأنها رأس آية ، وليس بوقف عند غيره لتعلق ما بعده به ، ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ ت ، لأن ما بعده شروع في بيان بعض قبائحهم ، ﴿ مُصْلِحُونَ ﴾ ك ، للابتداء بأداة الاستفتاح والتنبيه ، ﴿ لَّا يَشْعُرُونَ ﴾ ، ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ الأول ك .

ولا يجوز الوقف على ﴿ ٱلْمُفْسِدُونَ ﴾ ، و﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ الثاني للاستدراك ، خلافاً لابن الجزري ، حيث قال في نشره الوقف عليهما كاف ، ﴿ لَّا يَعْلَمُونَ ﴾ ك ، وكذا ﴿مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ ، ﴿ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ ص ، لأن ما بعده من عطف الجمل ، ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾

ك ، ﴿ بِٱلْهُدَىٰ ﴾ ص ، ﴿ تِّجَـٰرَتُهُمْ ﴾ ن ، على استئناف ما بعده بمعنى ، وما كانوا مهتدين في علم الله ، وص على معنى وما كانوا مهتدين في طرق التجارة .

﴿ مُهْتَدِينَ ﴾ ت ، ﴿ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾ ك ، الجمهور على رفع الثلاثة أخبار لمحذوف تقديره هم ، وقرأ عبدالله بن مسعود وحفصة بنصب الثلاثة ، إما على الذم ، وإما على الحال من الواو في يبصرون ، وإما مفعولات لتركهم ، وعلى القول بالذم يجوز الوقف ، وعلى الحال والمفعول لا يجوز ، وهي قراءة شاذة . اهـ ملخصاً من القرطبي .

﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ ، ﴿ وَبَرْقٌ ﴾ ك ، لاستئناف الفعل بعده ، و﴿حذر الموت﴾ و﴿بالكافرين﴾ و﴿يخطف أبصارهم﴾ كلها كاف ، كأن سائلاً قال : كيف حالهم عند سماع الرعد القاصف فقيل : ﴿يجعلون أصابعهم﴾ الخ ، وما حالهم عند رؤية البرق الخاطف فقيل : ﴿يكاد البرق يخطف أبصارهم﴾ .

وكيف حالهم مع هذا الهول : أيجعلون أصابعهم في أبصارهم كما فعلوا بآذانهم فقيل : كلما أضاء لهم الخ .

﴿ قَامُواْ ﴾ ك ، للابتداء بعده بالشرط .

﴿ وَأَبْصَـٰرِهِمْ ﴾ ك ، للابتداء بعده بإن المكسورة .

﴿ قَدِيرٌ ﴾ ت ، لأنه آخر الكلام في المنافقين وللابتداء بعده بياء النداء .

﴿ تَتَّقُونَ ﴾ ك ، أن رفع الذي خبراً لمحذوف تقديره هو الذي أو جعل مبتدأ خبره فلا تجعلوا.

ون إن نصب بفعل محذوف تقديره أعنى ، دع إن نصب مفعولا به لتتقون ، أو نصب

بدلا من الذي الأول ، أو عطف بيان له ، أو نعتاً لربكم ، أو صفة مكررة له .

﴿رِزْقًا لَّكُمْ﴾ ص ، لأن الفاء واقعة في جواب شرط محذوف تقديره : إذا أمرتم بعبادة من هذا شأنه من التفرد بهذه النعوت الجليلة والأفعال الجميلة فلا تجعلوا .أ هـ ملخصاً من أبي السعود .

وليس بصالح أن تعلقت الفاء باعبدوا ، أو لعلكم أو الذي ، ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ك .

﴿مِّن مِّثْلِهِۦ﴾ ص ، إن كانت الواو للاستئناف على معنى وادعوا الذين اتخذتموهم آلهة من دون الله وزعمتم أنهم يشهدون لكم يوم القيامة أنكم على الحق ، وليس بصالح أن عطف فأتوا على معنى وادعوا من يشهد لكم أنه مثل القرآن .أهـ ملخصاً من النسفي .

﴿صَٰدِقِينَ﴾ ك ، للابتداء بعده الشرط ، ﴿وَٱلْحِجَارَةُ﴾ ج ، على أن أعدت للكافرين جملة في محل رفع خبر لمحذوف تقديره هي ، وليس بوقف أن جعلت الجملة حالاً من النار بتقدير قد ، أي وقد أعدت .

﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾ ت ، ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ ج ، إن جعلت الجملة بعد مستأنفة كأنه قيل لما وصفت الجنة ما حالها ؟ فقيل : كما رزقوا الخ ، فليس لها محل من الإعراب ، أو جعلت خبراً لمحذوف تقديره هي كلما الخ ، وليس بوقف إن جعلت حالا مقدرة من الذين أو جنات ، أو جعلت صفة ثانية لجنات ، وأخرت لأن الأولى وصف لها باعتبار ذاتها والثانية وصف لأهلها .

﴿مِن قَبْلُ﴾ ص ، على استئناف ما بعده أو معترض ، وليس بصالح إن جعلت حالاً

من الواو في قالوا، والعامل فيها قالوا بتقدير قد أي وقد أتوا به الخ .

﴿ مُتَشَٰبِهًا ﴾ ك ، مطهرة ن أن جعلت الجملة بعده مستأنفة ، وليس بوقف أن جعلت حالاً من ضمير لهم ، والعامل فيها معنى الاستقرار ، ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ ت ، وهو آخر الربع .

﴿ مَثَلًا مَّا ﴾ بينهما تعانق ومراقبة ، نص على ذلك ابن الجزري في نشره نقلا عن أبي الفضل الرازي ، فمن وقف على مثلاً لا يقف على ما ، وتوجيه الوقف على مثلاً أن ما نكره مجهولة مفعولا بفعل محذوف تقديره أعنى ، أي شئ بعوضه فما فوقها .

وتوجيه الوقف على ما على أن بعوضة مفعول بمحذوف تقديره أعنى بعوضة ، وليس بوقف إن نصبت بعوضة على أنها صفة لما ، أو عطف بيان لمثلا أو بدلا منه ، أو مفعولا بيضرب ، ومثلا حال تقدمت عليه على القول بأن يضرب بمعنى يبين ، أو مفعولا ثانياً ليضرب على القول بأن يضرب بمعنى يصير ، أو نصبت على إسقاط بين والتقدير ما بين بعوضة فما فوقها ، فلما حذفت بين أعربت بعوضة كإعرابها ، وما على هذا القول صلة .

﴿فَمَا فَوْقَهَا ﴾ ك ، ﴿ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ ج ، لأن أما الثانية معطوفة على الأولى ، وكلمة أما للتفصيل بين الجمل .

﴿ مَاذَآ ﴾ حاصل الكلام عليها عند العرب على ستة أقوال :

الأول : ما استفهام مبتدأ ، وذا إشارة خبر .

الثاني : ما استفهام مبتدأ وذا صلة موصول ، وجملة أراد الله الخ ، صلة والموصول وصلته خبر المبتدأ .

الثالث : ماذا مركبة كلها استفهام مبتدأ ، وجملة أراد في محل رفع خبر المبدأ ، وجواب الاستفهام جملة يضل به كثيراً .

الرابع : أن ماذا اسم جنس بمعنى شئ .

الخامس : أن ما استفهام وذا زائدة .

السادس : أن ما زائدة وذا إشارة مبتدأ خبره ما بعده .

وعلى الأول يجوز الوقف على ماذا وقفاً كافية ، وحينئذ يراد الوقف على مثلاً ، فلا يوقف عليه لأن الجملة بعده صفة ، (قاله ابن الجزري في نشره) .

﴿ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ﴾ لام لئلا يوهم أن الجملة بعده صفة بل هي جواب للاستفهام على القول الثاني والثالث في ماذا .

﴿ وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ﴾ ك ، للابتداء بعده بالنفي ﴿ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ ك ، إن رفع الذين خذا لمبتدأ محذوف تقديره هم الذين ، وت إن رفع الذين على إنه مبتدأ خبره أولئك ، ون إن نصب الذين مفعول به بفعل محذوف تقديره أعني ، وع إن نصب الذين نعتاً للفاسقين لكونه رأس آية .

﴿ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ ك ، إن لم يجعل أولئك خبر الذين ، وإلا فلا يوقف عليه للفصل بين المبتدأ وخبره ، ﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ ت ، للإبتداء بعده بالاستفهام ، ﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾ ج ، وعند أبي حاتم ك ، على أن ما بعده مستأنف ، وبهم بما يعرفون

ويقدرون به ، وذلك أنهم كانوا يقرون بأنهم كانوا أموات ، إذا كانوا نطفا في أصلاب آبائهم ثم أحيوا من النطف ولم يكونوا يعترفوا بالحياة بعد الموت .
فقال تعالى ويجالهم : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ﴾ ثم إبتدأ فقال ﴿ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ ... الخ .

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ ت ، ﴿ جَمِيعًا ﴾ ص ، وعند أبي عمرو ك ، وعند الأشموني حسن ، وشيخ الإسلام مفهوم ، وتوجيهه على أن ثم هنا وردت على جهة الأخبار لتعداد النعم ، لأعلى جهة ترتيب الفعل ، كقوله : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ .

﴿ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ﴾ ك ، لاستئناف ما بعده ، ﴿ عَلِيمٌ ﴾ ت ، للابتداء بعده بقصة آدم ، ﴿خَلِيفَةً﴾ ن ، لأن ما بعده جواب لما قبله على تقدير نصب الظرف في وإذا باذكر ، ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ﴾ ص ، لأنه آخر الاستفهام ، وليس بوقف إن جعل ما بعده حالا ، ﴿ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ ن ، على نصب وإذ بمحذوف وإن نصب بالأنفال بعده فلا وقف في الآية .

﴿ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ت ، ﴿ صَادِقِينَ ﴾ ك ، ﴿ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ﴾ ن ، ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ ك ، ثم ﴿ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ ﴾ ن ، ﴿ تَكْتُمُونَ ﴾ ت ، ﴿ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾ ، من وقف على فسجدوا لا يقف على إبليس فبينهما مراقبة ومعانقة ، على إن الاستثناء منقطع لأن

إبليس من الجن لا من الملائكة ، وتكون أبى واستكبر في موضع نصب على الحال. (قاله أبو البقاء) أي ترك السجود كارها ومستكبراً ، ومن وقف على إبليس جعل الاستثناء متصلاً لأن إبليس كان طاووس الملائكة ، ثم عصى بعدم السجود لآدم ، وعليه فيكون جملة أبى واستكبر جملتان مستأنفتان جوابا لمن قال فما فعل ؟ .

﴿ وَٱسْتَكْبَرَ ﴾ ص ، على القول الأول بأن الجملتين حاليتين ، ﴿ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ كاف على استئناف ما بعده ، وع لكونه رأس آية ، وعطف ما بعده على ما قبله ، ﴿ ٱلْجَنَّةَ ﴾ ص ، ﴿ شِئْتُمَا ﴾ ص ، على استئناف النهى ، ﴿ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ كاف ، على استئناف ما بعده ، ون إن جعلت الجملة بعده مفسرة لما أجمل قبلها ، ﴿ مِمَّا كَانَا فِيهِ ﴾ ك ، لعطف الجملتين المتفقتين ، وقال شيخ الإسلام كاف ، ﴿وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ﴾ ك ، إن رفع بعضكم بالابتداء جبره لبعض عدد ، وليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال من الضمير في اهبطوا ، أي اهبطوا متباغضين بعضكم لبعض عدد ، ﴿عَدُوٌّ﴾ ج ، إلى حين ك ، وفتاب عليه ك ، ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ت ، ﴿ جَمِيعًا ﴾ ص ، لا وقف على هدى ، ولا على هداي لأن فمن تبع جواب ، فإما فلا يفصل بين الشرطين إن ومن وجوابها، وقال السجاوندي جواب الأول وهو أن محذوف تقديره فتبعوه ، وجواب من ﴿فلا خوف عليهم﴾ ، ﴿ يَحْزَنُونَ ﴾ ت ،﴿ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ ص ، بأن يكون هم فيها مستأنفا، ولا يجوز الوقف إن جعلت الجملة خبر ثانياً أو في محل نصب حالا من أصحاب وكذا في كل ما يماثله .

﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ ت ، للابتداء بعده بقصة بني إسرائيل ، ﴿أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ و﴿فَٱرْهَبُونِ ﴾، و﴿ بِعَهْدِكُمْ ﴾ ، و﴿ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ ﴾ ، و﴿ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِۦ﴾ ، و﴿ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ ، و﴿فَٱتَّقُونِ﴾، ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ ، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ، ﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ كلها ص ، لأنها عطف محل ، إلا ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ ، و ﴿ متقون ﴾ ، و﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ فالوقف عليها ع، لكونها رؤوس آية.

﴿ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ ت، نصف الحزب للابتداء بالاستفهام، ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ ك ، ﴿تَعْقِلُونَ﴾ ت، ﴿ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ ك ، ﴿ ٱلْخَٰشِعِينَ ﴾ ك ، إن رفع الذين خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هم ، ون إن نصب مفعولا بمحذوف تقديره أغفر الذين ، وع إن جر الذين نعتاً للخاشعين من حيث كونها رأس آية .

﴿رَٰجِعُونَ﴾ للنداء بعده ، ﴿أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ لا يجوز الوقف عليه لأن وأنى وما في خبرها في محل نصب لعطفها على المفعول وهو نعمت ، كأنه قال اذكروا وانعمتي التي أنعمت عليكم ، وتفضيلي إياكم على العالمين .

﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ص ، وع ، لأن ما بعده معطوف على اذكروا ، ولا يجوز الوقف على ﴿شيئاً ولا على شفاعة ولا على عدل ﴾ لكونها أوصاف للظرف ، ولا تقطع الصفة عن الموصوف ، ﴿ يُنصَرُونَ ﴾ ك ، ﴿ ءَالِ فِرْعَوْنَ ﴾ ص ، على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعلت الجملة حالاً من فرعون لأنه لا يصح قطع الحال عن ذويها.

ويوقف على ﴿سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ﴾ ج ، على الاستئناف ولا يوقف على أن الجملة مفسرة أو بدل أو حال لأن الجملة بعده إما مفسرة أو بدل مما قبلها فلا يصح قطع المفسر عن المفسر ولا البدل على المبدل منه كما تقدر ، ﴿نِسَآءَكُمۡ﴾ ن .

﴿عَظِيمٌ﴾ ، ﴿تَنظُرُونَ﴾ ، ﴿ظَٰلِمُونَ﴾ ، ﴿تَشۡكُرُونَ﴾ ، ﴿تَهۡتَدُونَ﴾ كلها كاف، إن علق إذ باذكر مقدراً ، أوعلى لكونها رؤوس أي إن عطف على ما قبله ، ﴿فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ ك، إن كانت التوبة في القتل فيكون أقتلوا بدلاً من فتوبوا ، ﴿عِندَ بَارِئِكُمۡ﴾ ن ، إن كانت الفاء في قوله فتاب متعلقة بمحذوف تقديره امتثلتم وفعلتم فتاب عليكم، أو قتلتم فتاب عليكم ، ﴿فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ﴾ ك ، لكسر إن بعده ، ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ ت ، ﴿وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ﴾، ﴿تَشۡكُرُونَ﴾ ، ﴿وَٱلسَّلۡوَىٰ﴾ ، ﴿رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾ ، كلها ك ، ﴿يَظۡلِمُونَ﴾ ك ، ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾ ك، وكذا ﴿ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ ، ﴿يَفۡسُقُونَ﴾ ثلاث أرباع الحزب .

﴿ٱلۡحَجَرَ﴾ ص ، لأن الفاء داخله على الجزاء المحذوف والتقدير فضرب فانفجرت، ﴿عَيۡنًا﴾ ن ، وكذا شربهم ، ﴿مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ﴾ ص ، ﴿مُفۡسِدِينَ﴾ ك ، ﴿ مصلها ﴾ ن، ﴿هُوَ خَيۡرٌ﴾ ج ، فالوقف على أن الجملة الأولى من كلام سيدنا موسى ، والثانية من قوله تعالى والوصل إن كلا الجملتين من كلام الله ، ﴿مَّا سَأَلۡتُمۡ﴾ ك ، ﴿وَٱلۡمَسۡكَنَةُ﴾ ص، ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾ ك ، وكذا ﴿ٱلۡحَقِّ﴾ ، ﴿يَعۡتَدُونَ﴾ ت ، وكذا ﴿يَحۡزَنُونَ﴾ ، ﴿تَتَّقُونَ﴾ ، ﴿ذَٰلِكَ﴾ ك ، أتى من بعد قيام التوراة أو الميثاق أو الأخذ ﴿ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ و ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ ت ، ﴿ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ ، و ﴿فَٰسِقِينَ﴾ ، و ﴿لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ ت ،

﴿بَقَرَةٌ﴾، ﴿هُزُوًا﴾ ن ، ﴿ٱلْجَـٰهِلِينَ﴾ ك، ﴿مَا هِىَ﴾ ، ﴿ٱلْأَوَّلِ﴾ ، ﴿بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ ، و﴿تُؤْمَرُونَ﴾ ، و﴿مَا لَوْنُهَا﴾ ، و﴿ٱلنَّـٰظِرِينَ﴾ ، و﴿لَمُهْتَدُونَ﴾ ، و﴿لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾ ، و﴿جِئْتَ بِٱلْحَقِّ﴾، و﴿يَفْعَلُونَ﴾ كلها ك .

﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا﴾ ص ، لأن ما بعده اعتراض بين العاطف والمعطوف عليه ، أي بين فدارأتم وفقلنا ، وكذا ﴿تَكْتُمُونَ﴾ ولكونه رأس آية فالوقف عليه سنة .

﴿بِبَعْضِهَا﴾ ك ، ﴿تَعْقِلُونَ﴾ ت ، ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ ص ، على أن الفاء أفصحت عن سؤال محذوف تقديره ، كيف قست ، فقيل فهي كالحجارة الخ ، ولا يجوز الوقف إن جعلت الفاء عاطفة للتفريع والتعقيب ، ﴿قَسْوَةً﴾ ، و﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ ، و﴿ٱلْمَآءُ﴾ وثلاثتها ن .

١٣



الفوائد التى زادت على المنظومات من طرر المخطوطات (الوقف والابتداء)

■ تنبيه

إعلم أن كل كلمة تعلقت بما بعدها وما بعدها من تمامها لا يوقف عليها كالمضاف ونون المضاف إليه ، ولا على المنعوت دون النعت مالم يكن رأس آية ولا على الشرط دون جوابه ، ولا على الموصوف دون صفته ، ولا على الرافع دون مرفوعه ولا على الناصب دون منصوبه ولا على المؤكد دون توكيده ولا على المعطوف دون المعطوف عليه ولا على البدل دون المبدل منه ولا على إن أو كان أو ظن وأخواتهن دون اسمهن ولا اسمهن دون خبرهن ولا على المستثنى منه دون المستثنى لكن إن كان الاستثناء منقطعا ففيه خلاف المنع مطلقا لاحتمال تعلقه إلى ما قبله لفظا والجواز مطلقا لأنه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليه الثالث التفصيل فإن صرح بالخبر جاز وإن لم يصرح به فلا قاله ابن الحاجب في أماليه ، ولا يوقف على الموصول دون صلته ولا على الفعل دون مصدره وعلى على حرف دون متعلقة ولا على شرط دون جوابه سواء كان الجواب مقدما أو مؤخرا ، فالمقدم كقوله : ﴿ قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾ لأن قوله : ﴿ إن عدنا ﴾ يتعلق بسياق الكلام ، والافتراء مقيد بشرط العود والمؤخر كقوله : ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ﴾ ، فإن قوله ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾ جزا من في ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ ولا على الحال دون فيها ولا على المبتدأ دون خبره ولا على المميز دون مميزه ولا على القسم دون جوابه إلا إذا كان رأس آية ولا على القول دون مقوله لانهما مثلا زمان كل واحد يطلب الآخر ولا المفسر دون مفسره لأن تفسير الشيء لاحق به ومتمم له وجار مجرى البعض أجزائه .

■ تنبيه

إذا اضطر القاريء ووقف على مالا ينبغي الوقف عليه حال الاختيار فليبتدئ بالكلمة

الموقوف عليها إن كان ذلك لايغير المعنى غير فليبتدئ بما قبلها ليصح المعنى المراد فإن كان وقف على مضاف فليأت بالمضاف إليه أو وقف على المفسر فليأت بالمفسر أو على الأمر فليأت بجوابه أو على المترجم فليأت بالمترجم نحو : ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَالِقِينَ ﴾ فلا يوقف عليه حتى يأتي بالمترجم .

■ تنبيه

قال ابن الجزري ليس كل ما يتعسفه بعض القراء مما يقتضي وقفا يوقف عليه ، كأن يقف على قوله : ﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ ويبتدئ : ﴿ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ على جملة من مبتدأ وخبر وهذا ينبغي أن يرو ولايلتفت إليه وإن كان قد نقله الهذلي في الوقف والابتدا ، وكأن يقف على قوله : ﴿ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ ﴾ ، ونحو : ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ، ونحو : ﴿ فَلَا جُنَاحَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ ، ونحو : ﴿ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ بِحَقٍّ ﴾ وهو خطأ من وجهين :

أحدهما : أن حرف الجزاء لايعمل فيما قبله قال بعضهم إن صح ذلك عن أحد كان معناه إن كنت قلته فقد علمته بحق .

الثاني : أنه ليس موضع قسم وجواب آخر أنه إن كانت الباء غير متعلقة بشيء فذلك غير جائز ، وإن كانت للقسم لم يجز لأنه لا جواب ههنا ، وإن كان ينوي بها التأخير كان خطأ ، لأن التقديم والتأخير مجاز ولا يستعمل المجاز إلا بتوقيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو حجة قاطعة .

ونحو : ﴿ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ﴾ وجعل البا حرف قسم ، ونحو: ﴿ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٌ ﴾ ، وذلك خطأ لأن باء القسم لا يحذف معها الفعل بل متى ما ذكرت الباء تعين الإتيان بالفعل ، كقوله : ﴿ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ ﴾ ، ﴿ وَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ ﴾ ولا تمد الباء مع حذف الفعل ، ونحو : ﴿ وَإِذَا رَأَيۡتَ ثَمَّ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ رَأَيۡتَ نَعِيمًا ﴾ ، وليس بشيء لأن الجواب بعد وثم ظرف لا يتصرف فلا يقع فاعلا ولا مفعولا وغلط من أعربه مفعولا لرأيت أو جعل الجواب محذوفا والتقدير إذا رأيت الجنة رأيت فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ونحو : ﴿ كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ﴾ بنصب علم على إسقاط حرف القسم وبقاء عمله وهو ضعيف وذلك من خصائص الجلالة فلا يشركها فيه غير ما عند البصريين .

وجواب القسم : ﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ﴾ أي والله لترون الجحيم كقول امرئ القيس

فقالت يمين الله مالك حيلة   وما إن أرى عنك الغواية تنجلي

فهذا كله تعنت وتعسف لا فائدة فيه فينبغي تجنبه وتحريه لأنه محض تقليد وعلم العقل لايعمل به إلا إذا وافقه نقل وسقت هذا هنا ليجتنب فإني رأيت من يدعي هذا الفن يقف على تلك الوقوف فيلقى في أسماع الناس شيئا لا أصلى له وأنا محذر من تقليده واتباعه وكذا مثله ممن يتشبه بأهل وهم عنهم بمعزل اللهم أرنا الحق حقا فتتبعه ، والباطل باطلا فنجتنبه .



الوقف على كلا



إعلم أن كلا حرف لا حظ له في الإعراب وكذا جميع الحروف وكذا جميع الحروف لايوقف عليها إلا بلى ونعم وكلا وحاصل الكلام عليها أن فيها أربعة أقوال :

(١) يوقف عليها في جميع القرآن .

(٢) لا يوقف عليها في جميعه .

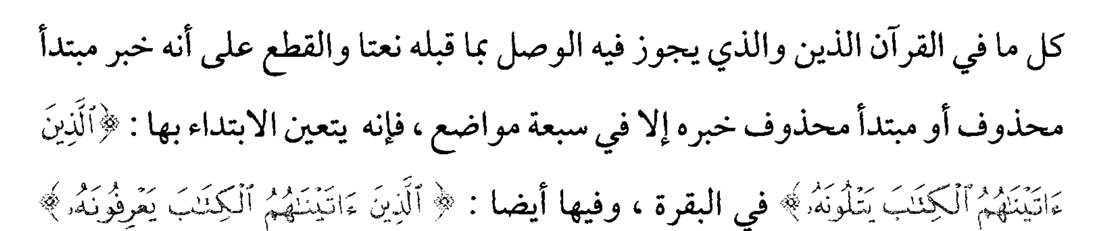
(٣) لا يوقف عليها إلا إذا كان قبلها رأس آية .

(٤) الرابع التفصيل إن كانت للردع والزجر وقف عليها وإلا فلا .

قاله الخليل وسيبويه وهي في ثلاثة وثلاثين موضعا في خمس عشرة سورة وكلها في النصف الثاني من القرآن .

حكم الذين والذي





كل ما في القرآن الذين والذي يجوز فيه الوصل بما قبله نعتا والقطع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ محذوف خبره إلا في سبعة مواضع ، فإنه يتعين الابتداء بها : ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ﴾ في البقرة ، وفيها أيضا : ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ﴾

، وفيها أيضا : ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ ، وفي التوبة : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ ﴾، وفي الفرقان : ﴿ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ﴾ ، وفي غافر : ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ ﴾ .

لايجوز وصلها بما قبلها لأنه يوقع في محظور كما بين فيما تقدم وفي سورة الناس: ﴿ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ﴾ ، على أنه مقطوع عما قبله ، وفصل الروماني إن كانت الصفة للاختصاص امتنع الوقف على موصوفها لأنها لتعريفه فيلزم أن تتبعه في إعرابه ولا تقطع وإن كانت للمدح لا لتعريفه جاز القطع والإتباع والقطع أبلغ من إجرائها لأن عاملها .

في المدح غير عامل الموصوف

■ تنبيه

ينبغي للقارئ أن يراعي في الوقف الإزدواج والمعادل والقرائن والنظائر نحو : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾ ، ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ ، ﴿ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ﴾ ، ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ﴾ ، والأولى الفصل والقطع بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع الآخر بل يقف على الأول ثم يبتدئ بالثاني .




الوقف الصالح

وهو الجائز ومبناه ما يجوز الوقف عليه وتركه وعلامته أن يكون فاصلا بين كلامين من كلمتين أو من متكلم واحد كقوله : ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾ ، ﴿وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾، والابتداء بقوله : ﴿رَسُولَ ٱللَّهِ﴾ .

الوقف القبيح

هو ما امتد تعلقه بما قبله لفظا ومعنى .

الوقف الحسن

علامته أن يفصل بين المستثنى والمستثنى منه والنعت ومنعوته ، أو بدلا أو حالا أو توكيداً أو مضافا .



الوقف التام

يعرف بالابتداء بالاستفهام ملفوظا به أو مقدرا وآخر قصة وآخر سورة أو يكون بعده ياء الندا غالبا أو فعل الأمر أو لام القسم أو الشرط أو الفصل بين آية عذاب ورحمة أو العدول عن الأخبار إلى الحكاية أو الفصل بين صفتين متضادتين أو تناهي الاستثناء أو القول أو الابتداء بالنفي أو النهي .

الوقف الكافي

علامته أن يكون بعده مبتدأ أو فعلا مستأنفا أو مفعولا لمحذوف أو نفيا أو إن المكسورة أو استفهاما أو بل أو ألا المخففة أو السين وسوف .

■ **فائدة**

قال أبو العلاء الهمذاني من العلماء من قال إذا كان بعد الإستثناء كلام تام جاز الإبتداء بإلا إذا لم يتغير معنى ما قبلها نحو : ﴿ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ - إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ وأما لو تغير بالوقف معنى ما قبله نحو : ﴿ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ فلايبتدأ بإلا ... وأما إذا لم يكن بعد إلا كلام تام بل كان متعلقا بما قبله فلا يوقف دونه ، وحاصل مذهب

أبي العلاء أن الإستثناء المنقطع الذي تم مابعده نحو: ﴿ فَبَشِّرْهُم ﴾ جاز الوقف إذا لم يتغير معنى ماقبل إلا وإلا فلا، قال ابن مقسم بكسر الميم إن كان منقطعا عما قبله فالوقف على ما قبل إلا أجود وعلى ما بعدها حسن، ثم ماكان رأس آية أزداد حسنا في الوقف فمن المنقطع قبل تمام الآية نحو: ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴾ الآية، ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ ﴾ الآية، ﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ﴾، ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ﴾، والتام في ذلك كله آخر الآية، وأما المنقطع بعد تمام الآية فقوله: ﴿ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ - إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ - إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ ﴾ فإن اللفظ لفظ الاستثناء والتقدير الرجوع من أخبار إلى إخبار ومن معنى إلى معنى.

الوقف على ذلك وعلى كذالك

١ ـ ذالك فلولا فافعلوا فهْيَ فإنْ	ومن وكنا وبلونا لا وإنْ
٢ ـ وما وآتينا ولولا الخلف في	كِلا جزيناهم ليعلم اقتفي
٣ ـ جزاؤهم هوى كذلكَ أتى	في تسعة خلف الدخان ما أتى
٤ ـ حقا وقد وأوَّلٍ بالشعرا	ودونه في كاف ثاني فاطرا



الوقف على بلى

١ - في ست عشرة بلى ثنتان مع … عشرين عن ثلاثة وقفٌ وقع

٢ - من بين قالوا والخلاف في بَلى … وهْو شهدنا إنه إنّ كِلا

٣- وعداً عليه إن ومن أوفا استقر … والمنع في الباقي الثلاثة عشر

٤ - وهي بلى ورسْلنا لديهمُ … وقادرين مع ولكنهمُ

٥ - واثنان قبل قد ولكن فاعلم … ومَن وربنا وربي المقْسَم



مواضع الاستثناء المنقطع ومذاهب الوقف على قبله

١ - منقطع إلا ابتغاء رضوان … وأن تكون حاجةً أماني

٢ - إلا سلاماً وإتباعَ وإغتراف … وخطأ أن تفعلوا ما قد سلف

٣- من شاء قيلاً أن يقولوا واللمم … وأن يشا في يوسفٍ وحياً وسم

٤ - وآل لوط اختلاف إلا من أمر … وفي عذاب غير الانعام استقر

٥ - وأن تقولوا أن يحاط بكمُ … وحجةً إلا الذين ظلموا

٦ - ماشاء الأنعام وهودٍ تتقوا … يُهدَى وما يُتلى وإن يصّدقوا

٧ - وأن يشاءَ الكهفِ والأعراف مع … موضعي الأنعام رمزا يُتبع

٨ - يأتين الأُولى اتخذ المؤودةِ … ما ملكت الاحزاب إلا الموتَت

٩ - إياه ربَّ المتقين فارحمْ … من رحم الأولى وقوم من ظُلمْ

١٠ـ وقــولَ إبـلـيـس أذى مــن آمـنـا ســت وخـمـسـون بـأيـدى مصرنا

١١ـ قـف أو فـدع أو إن يـصـرح بالخبر فـقـف وإلا فـابـن حـاجـب خطر

١٢ـ أوقــف إذا لــم يـتـغـيـر مــا خلا وتم مـايـلـيـه عــن أبــي الـعـلا

١٣ـ كــذا رءوس الآي لـكـن فضلا وكـف بـن مـقـسـمٍ ولــو متصلا

مراتب الوقف ومعرفتها والابتداء والقطع والسكت

١ـ فــالــلازمُ الـمـوهـمُ إذ مـا وصـلا فـالـتـامُ إن لـم يـتـعـلـق مسجلا

٢ـ فـالـكـاف إن عُـلـق مـعـنـىً فالحسن معنَى وفي الرجوح لفظا فاعلمن

٣ـ فالجائز الـذي اسـتـوى فالصالحُ عُـلـق مـعـنـىً وبـلـفـظٍ رجـحـوا

٤ـ مـرخـص لـلـطـول جـا فـي حرمت والـبـر والأعـمـى وخـمـرٍ إذ ثبت

٥ـ بـهـا تمـــام مـــا مـــع الـتـعـلـق والـوقـف مـن وقـفـين ذو تعانق

٦ـ بيونس الأعــراف الـدخـان التوبة طـــلاقٍ أحـــزابٍ وممـتـحـنـةٍ

٧ـ يـوسـف إبـراهـيـمـا واثـنـان بنص الأنفال والتحريم الانعام القصص

٨ـ ثـــلاث عـمــران الـعـقـود سبق إبليس ست البكر للرازي أثبتوا

٩ـ قف وابتدي في الكل والمقبولُ ما عُـلـق لـفـظـا قِـف ولاتـبـدء بما

١٠ـ وغـيـر مـا تم الـقـبـيـحُ قـف لـه عند اْضـطـرارٍ حسب وابـدء قبله

١١ـ لا الآي بـل فـي الـكـل سُـنّ فأنتم أو قف وعُد في ناقص وموهم

١٢ـ أوصلهما أوصـلـه أوسـكـتٌ نعم والوقف أن يفسد كالابتداء حَرم

١٣ ـ ثم السخاوي وقفَ وجبريل ذكر في فاسقا أمثال رعدٍ فحشر
١٤ ـ فاستبقوا الخيراتِ مع شهر بحق خلقها الله بادعوا قل صدق
١٥ ـ وإن إلى الوقوف في قراءتك يُسر فعسرٌ جل وقع نصرتك
١٦ ـ والقطع كالوقف وفي الآي استقر وأسكت بلا تنفس بين السور
١٧ ـ وماليه وأربع واللائي يئسن والهمز وقولِ الآي

الوقف التام

أكثر ما يكون في آوخر الآيات كالمفلحون وقد يوجد قرب الآية نحو ﴿أَهْلِهَآ أَذِلَّةً﴾ وقد يكون في وسط الآية نحو ﴿لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى﴾ ، وقد يوجد بعد رأس الآية نحو ﴿مُّصْبِحِينَ وَبِٱلَّيْلِ﴾ ، ﴿يَتَّكِـُٔونَ وَزُخْرُفًا﴾ ، ومن مقتضيات التام:

(١) الاستفهام ملفوظا به أو مقدرا .

(٢) آخر قصة وآبتداء أخرى .

(٣) آخر كل سورة .

(٤) والابتداء بياء الندا غالبا .

(٥) والابتداء بفعل الأمر .

(٦) والابتداء بالقسم .

(٧) والابتداء بالشرط .

(٨) الفصل بين آية عذاب وآية رحمة .

(٩) العدول عن الأخبار إلى الحكاية .

(١٠) الفصل بين الصفتين المتضادئين .

(١١) تناهي الاستثناء .

(١٢) تناهي القول .

(١٣) الابتداء بالنفي أو النهي .

الوقف الكافي

ما يحسن الوقف عليه والإبتداء بما بعده إلا أن له به تعلقا ما من جهة المعنى فهو منقطع لفظا متصل معنى وسمي مكافيا لاكتفائه وإستفتائه عما بعده وإستفتاء ما بعده عنه بأن لايكون مقيدا له وعود الضمير على ما قبل الوقف لايمنع من الوقف لأن جنس التام جميعه كذلك وعلامته أن يكون :

(١) أن يكون ما بعده مبتدأ .

(٢) أو فعل مستأنفا .

(٣) أو مفعولا لفعل محذوف نحو ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ﴾ و ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ﴾ .

(٤) أن يكون ما بعده نفيا .

(٥) أو إن المكسوره .

(٦) أو أستفهاما .

(٧) أو بل .

(٨) أو إلا المخففة .

(٩) أو السين وسوف لأنها للوعيد .



١٤

الأسانيد وطرقها

الكواكب العوالي
في
السند العالي

١ - لذ بالأسانيد الثقات فإنها أسمى شروط قراءة القرآن

٢ - ولأن أمة أحمد خصت بها وتميزت عن سائر الأديان

٣ - ولكم رأيت محققا ومهذبا ومؤرخا ماكان في الإمكان

٤ - فاحرص على تحقيقها وعلوها تحظى بقرب مُنزِلِ الفرقان

١ نظم الكواكب العوالي في السند العالي

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ اللَّه الصَّمَدْ ابْـنُ عَلِيٍّ ذَاكَ لِي أعلى مستند

٢ - قَرَأْتُ بِالْعَشْرِ مِنَ النَّشْرِ عَلَى شَيْخَيْنِ مَعْ تَحْرِيرِ أَوْجُهٍ عُلاَ

٣ - سيد المَدْعُوِّ بِالْعَلَّامِيْ وَحَنَفِي السَّقَّا الضَّرير السَّامِيْ

٤ - فسيد رَوَى عَنِ اثْنَيْنِ عَزَبْ هُوَ أَبُو حاتم الضَّرير ذُو الأَرَبْ

٥ - وَالشَّيْخِ إِبْراهيم أبي سعيدُ هُوَ الضَّرِيرُ الْقَارِئُ الْمُجِيدُ

٦ - ثُمَّ أَبُو حاتم عَلَى الضَّرِيرِ مَحْمُودُ النِّمْرُ وَذَا الْبُوصِيرِي

٧ - وَهْوَ عَلَى مُحَمَّدِ الْمُزَيْنِ عَلَى عَلِيٍّ شَلَبِي بِهَا عُنِي

٨ - عَنْ مُصْطَفَى الْمُقْرِىءِ هُوْ الطَّلْيَاوِي عَنْ سَالِمِ النِّبْتِيتِ حَقّاً رَاوِي

٩ - أَمَّا سَعِيدٌ فَعلى عَجُّورِ الشَّافِعِيِّ الأَحْمَدِي الْوَقُورِ

١٠ - فَالْجَوْهَرِي فَمُصَطَفَى المِيهِيِّ فَسَالِمِ النَّبتيتِ فَالْبَدْرِيِّ

١١ - وَحَنَفِيٌّ عَنْ خَلِيلٍ يَدْرِي فَالْمُتَوَلِّي فَالتِّهَامِي الدُّرِّي

١٢ - فَسَلَمُونَهْ ذَا عَنِ الْعُبَيْدِي فَالسَّيِّدِ الْبَدْرِيِّ فَالأَفَنْدِي

١٣ - فَالْبَقَّرِي مُحَمَّدٍ وَذَا عَلَى ... اَلْيَمَنِيِّ بْنِ شَحَاذَةٍ تَلاَ

١٤ - وَهْوَ عَنِ السُّنْبَاطِ فِيمَا قَدْ دُرِى ... عَنْ أَحْمَدَ ٱلْأَسْيُوطِ فَابْنِ الْجَزَرِي

١٥ - شَيْخَانِ قُلْ مِنِّي إِلَى البُوصَيْرِي ... وَالْمُتَوَلِّي وَإِلَى عَجُّورِ

١٦ - وَأَرْبَعٌ قُلْ مِنها لِلْبَدْرِي ... وَخَمْسَةٌ مِنْهُ إِلَى ذَا النِّمْرِ

١٧ - وَقُلْ مِنَ ٱلْبَدْرِيِّ لِابْنِ الْجَزَرِي ... هَا سِتَّةٌ مِنَ الشُّيُوخِ ٱلْغُرَرِ

١٨ - وَالْأَوَّلُ النُّجُومُ فَالْبُدُورُ ... ثُمَّ الشُّمُوسُ بَعْدَهَا تَدُورُ

١٩ - وَقَدْ أَخَذْتُ السَّبْعَ عَنْ مُحَمَّدِ ... هُوَ أَبُو حَلَاوَةَ بْنُ السَّيِّدِ

٢٠ - عَنْ شَيْخِهِ ابنُ عَابِدِ ٱلْجَوَّادِ ... عَلَى أَبِي حَاتِي بِذَا ٱلإِسْنَادِ

٢١ - وَهَكَذَا بِهَا وَبِالثَّلَاثَةِ ... عَنْ عَابِدِ الْجَوادِ كَالطَّيِّبَةِ

٢٢ - بِسَنَدَيْه أَيْ سَعِيدٍ وَالْعَزَبْ ... إِلَى ابْنِ الْجَزَرِيِّ قَدْ نَسَبْ

٢٣ - وَالْجَزَرِيْ إِلَى أَئِمَّةِ ٱلأَدَا ... من النشر والتَّحْبِيرِ كَانَ مُسْنِدَا

٢٤ - ثُمَّ إِلَى الصَّحَابَةِ الْأَخْيَارِ ... عَنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ٱلْمُخْتَارِ

٢٥ - عَلَيْهِ صَلَّى رَبُّنَا وَسَلَّمَا ... مَا غَرَّدَ الْقُمْرِيُّ فِي أُفْقِ السَّمَا

٢٦ - وَآلِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ الْأَوْفِيَا ... وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ ٱلأَصْفِيَا

٢٧ - وَعُمَّ إِبْرَاهِيمَ بِالْإِمْدَادِ ... وَصِلْهُ كَالْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ

٢٨ - فَإِنَّهُ مُقَصِّرٌ فِي طَاعَتِكْ ... وَالْمُذْنِبُ الطَّامِعُ فِي مَغْفِرَتِكْ

٢٩ - فَامْنُنْ بِعَفْوٍ مِنْكَ وَالْعَافِيَةِ ... فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ

***

٢ نظم الكواكب العوالي في السند العالي[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - الْحَمْدُ لِلَّه الْعَلِيِّ الصَّمَدِ مُصَلِّياً عَلَى النَّبِيِّ السَّنَدِ
٢ - مُحَمَّدٍ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَتَابِعٍ وَنَاقِلِي الْكِتَابِ
٣ - لَاسِيَّمَا الْأَعْلَوْنَ مِنْهُمْ سَنَدَا إِلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدَا
٤ - بَيْنِي وَبَيْنَهُ حُظِيتُ مِنْ أُولا بِسَبْعَةٍ مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ عُلاَ
٥ - فَقَدْ تَلَقَّيْتُ عَنِ الْعَلاَّمِي وَحَنَفِي النَّشْرَ عَلَى التَّمَامِ
٦ - فَأَوَّلٌ عَنْ شَيْخِهِ الْوَقُورِ سَعِيدٍ الضَّرِيرِ عَنْ عَجُّورِ
٧ - فَالْجَوْهَرِي فَمُصْطَفَى الْمِيهِيِّ فَسَالِم النَّبْتِيتِ فَالْبَدْرِيِّ
٨ - وَحَنفِيٌّ عَنْ خَلِيلٍ يَدْرِيْ فَالْمُتَوَلِّي فَالتِّهَامِي الدُّرِّيْ
٩ - فَسَلَمُونَهْ ذَا عَنِ الْعُبَيْدِي فَالسَّيِّد الْبَدْرِيِّ فَالْأَفَنْدِي
١٠ - فَالْبَقَرِي مُحَمَّدٍ وَذَا عَلَى الْيَمَنِيِّ بْنِ شَحَاذَة تَلاَ
١١ - وَهْوَ عَنِ السُّنْبَاطِ فِيمَا قَدْ دُرِى عَنْ أَحْمَدَ الْأَسْيُوطِ فَابْنِ الْجَزَري
١٢ - عَنِ ابْنَي الْجُنْدِيِّ وَالْبَغْدادِي هُمَا عَنِ الصَّائِغ ذِي الرَّشَادِ
١٣ - عَنِ الْكمَالِ ذَا عَنِ الْكِنْدِي اثبِتِ عَنْ سِبْطِ خَيَاطٍ مِنَ الْكِفَايَةِ

(١) وجدت هذه المنظومة معلقة في بيت الشيخ الإمام السمنودي رحمه الله بسمنود على أَحَدِ جدرانه، فصورتها ونقلتها هنا وهي في ذكر من تلقى عنهم القراءات من المشايخ وسندهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

١٤ - عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِ عَنْ مُصَاحِفِيٍّ عَنْ أَبِي طَاهِرْ زُكِنْ

١٥ - عَنْ أَحْمَدَ الْأُشْنَانِ عَنْ عُبَيْدِهِمْ عَنْ حَفْصِهِمْ عَنْ عَاصِمٍ كَمَا عُلِمْ

١٦ - فَالسُّلَمِيِّ وزرِّ والشَّيْبَانِي عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِلَا بُهْتَانِ

١٧ - فالسلمي وزر عن عثمانا وَعَنْ عَلِيٍّ هَكَذَا أَتَانَا

١٨ - والسُّلَمِيْ أَيْضَاً عَنِ ابْنِ ثَابِتِ وَعَنْ أُبَيٍّ وَجَمِيعُ الْخَمْسَة

١٩ - عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَنْ جِبْرِيلَ عَنْ اللَّوْحِ عَنْ مُنَزِّلِ الْقُرْآنِ عَنْ

٢٠ - وَصَلِّ رَبِّي مَعَ تَسِليمٍ عَلَى نَبِيِّنَا وَالْآلِ مَا تَالٍ تَلاَ

٢١ - وَعُمّ إِبْرَاهِيمَ بِالْإِمْدَادِ وَصِلْهُ كَالْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ(١)

٢٢ - فَإِنَّهُ مُقَصِّرُ فِي طَاعَتِكْ وَالْمُذْنِبُ الطَّامِعُ فِي مَغْفِرَتِكْ

٢٣ - فَامْنُنْ بِعَفْوٍ مِنْكَ وَالْعافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

تحرير في ليلة القدر السابعة والعشرين من رمضان المعظم سنة ١٤٠١هجرية الثامنة والعشرين من يوليو سنة ١٩٨١ ميلادية.

***

(١) هذه الأبيات لم تتغير من النظم الآتي ، وهذا مما يؤكد أنه نظم واحد لكن في النظم الأول : كان لسنده فى القراءات العشر إلى الإمام ابن الجزري ، والثاني : في جميع أسانيده رحمه الله وأعلاها من الإمام ابن الجزري رحمه الله إلى النبى صلي الله عليه وسلم .

قال الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي رحمة الله تعالي:

الإسناد الذي أدى إلينا القراءات العشر من طريق طيبة النشر[(١)]

ثم الإسناد الذي أدى إلينا القراءات السبع

ثم الإسناد الذي أدى إلينا القراءات الثلاث المتممة لقراءات الأئمة العشرة

ثم نظم الكواكب العوالي في السند العالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرءان شفاءً لما في الصدور، وجعله شافعاً مُشَفَّعاً يوم الحشر والنُّشور، ووعدنا على تلاوته الحور والقصور ، وأبهجنا من روضات جناته ما تَقَرُّ به العيُون وما يزيد من رؤيته البهجة والسرور.

أحمده حمداً مباركا كافِياً في تيسير الهداية ونهاية الإرشاد، وأشكره شكراً جزيلاً مفيداً بلوغ كنز المعاني وحِرز الأَماني وَكفَايَةِ التَّهَانِي وغَاية الإسعاد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الهادي إلى الرشاد، والمجيب لكل دَاعٍ وقاصدٍ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الجامع لكل المحاسن والمحامد الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق،

(١) هذه صوره من إجازات الشيخ للطلبة الذين قرأوا عليه وهي في الستينيات أو قبلها بيسير وهي لشيخنا الشيخ عبدالحكيم عبداللطيف الأزهري شيخ مقرأة الأزهر حفظه الله والموجه الأول بمعاهد القراءات ووكيل لجنة المصحف بالأزهر سابقا.

والْمُعْلِن الْحَقَّ بِالْحَقّ، والْمُخْتَارُ من صفْوَةِ الخلق. عُنْوان الكمال، والْمصْباح الموضّح المستنير به كُلِّ تالٍ. الذي أُعِطْىَ السّبْعَ المَثَانِي والْقُرآن، هُدىً للناس وبيناتٍ من الهدى والفرقان، القائل: «**من أراد أن يتكلم مع الله فليقرأ القرآن**»، شهادةً أدخرها لِيوم العرض على الدّيّان، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين جردوا أنفسهم لخدمة القرآن، تبصرة وتذكرة وتذكاراً للبيان والعرفان. وأفردوا علم القراءات بالتصانيف الحميدة العديدة، منظومة منثورة، طويلة وقصيرة، ملخصه بعبارة وجيزة مفيدة .

فَحَفِظُوا القرآن، وصانوه عن التغيير والتبديل والتحريف والزيادة والنقصان، وأقاموا بإعراب كلمه، واجتهدوا في تحقيقة وترتيله، وتدويره وحدره، وبينوا الفرق بين إمالته وفتحه، ومده وقصره، وأجادوا في بيان مُظْهَره ومدغمِه ومُحَقَّقِه وَمُسهَّلِهِ، وأوضحوا ما يحتاج إليه من قَطْعه ووصله، ونقلوه إلى مَنْ بَعْدَهُمْ رَطْباً غضًّا، وانتشر في الآفاق طولاً وعرضاً، صلاة طيبة النشر، جليلة القدر، دائمة باقية إلى يوم الحشر، وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد : فيقول أفقر العباد وأحوجهم إلى كرم ربه الغني / **إبراهيم شحاثة بن علي بن علي بن محمد بن العشري بن العيسوي بن شحاثة الثميمي** - بالثاء المثلثة - المقري الشافعي مذهباً، السمنوديُّ بلداً، الخليليُّ طريقة ومشرباً، إن خير ما تُنْفَقُ فيه نفائس الأوقات، وأولى ما تصرف إليه الهمم من وظائف الطاعات، الاشتغال بالعلوم الشرعية، وخصوصا علم القراءات، وذلك لتعلقه بكلام باريء الأرض والسماوات، وإنما تتفاضل العلوم بتفاضل الموضوعات.

ولما كان الإسناد فيه من مهمات الدين، وطلب العلو فيه قربة لرب العالمين، فقد تصدى له رجال محقِّقُون، وجهابذة مدقِقون. فكشفوا عن وجه فرائده اللِّثام، ونقلوا إلينا على تحرير تام. وهم أهل القراءات الملحوظون من الله تعالى بحسن رعايته، الممنوحون منه تعالى بعين عنايته. المذكورون في محكم القرآن، حيث قال الملك الديان، : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ ولذا كانوا أشرف هذه الأمة، كما شهدت لهم بذلك من السنة الأحاديث الجمة، من ذلك ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «**أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل**»[1]، وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**إن لله أهلين من الناس**» قيل من هم يارسول الله، قال : «**أهل القرآن هم أهل الله وخاصته**»[2]، والأحاديث في هذا الشأن كثيرة، ولا حاجة لذكرها هنا إذ هي شهيرة.

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (رقم/ ١٢٥٠٣).

(٢)رواه النسائي في سننه الكبرى (رقم/ ٧٩٧٧).

ولما كانت قراءة القرآن العظيم، وإقراؤه بأجود الروايات، ولا تجوز بدون دراية وأَخْذٍ عن راوٍ اتصل سنده بأئمة القراءات، المتصل سَنَدُهم بالرسول صلى الله عليه وسلم، إذ حقيقتها لا تُعْلَم إلا من أفواه الجهابذة الثقات المحققين، الذين اهتموا بكيفية النطق، بحروفه محررة المقادير والصفات من العارفين، ولا يعلم ذلك الأخذ إلا من تَلَقِيّةِ القراءة على وجه اليقين، وأخذُ العلم عن أهله، دليل على نجابة المرء وفضله.

وإن ممن كشف له ساعد الجد وشمر، وغاص في البحر الزاخر فأستخرج نفائس الدر والجواهر، وقاسم أعيان الأفاضل ففاز بالحظ الأوفر، وكان ممن انتظم في فضل هذا السلك الأبهى المفيد، وتحلى بشرف جوهر عقده النضر الفريد، اللّوذَعي الأريب، النابه النجيب، الماهر الحاذق اللبيب، الصالح الفالح الأديب، الضابط المحقق، المتقن المدقق، ذو القريحة الحادة الصافية، والبراعة والدراية والمعرفة الوافية نتيجتنا الكبرى، السعيد دنيا وأخرى، فضيلة الشيخ عبدالحكيم عبداللطيف عبدالله سليمان، الموجه الأول بشئون قرآن الأزهر كان الله له، وبَلّغه في الدارين أمله، آمين.

فقد شمر عن ساعد الجد والاجتهاد، وبحث دقائق هذا الفن ففاز بتحقيق المأمول والمرادْ وقد قرأ علي القرآن الكريم كله من أوله إلى آخره بقراءات الأئمة العشرة من طريق الطيبة، بالتحرير التام، إفراداً وجمعاً، على ما اختاره عمدة القراء والمقرئين، الشيخ محمد ابن أحمد المتولي وذلك في نظمه الموسوم بفتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، ولما أتم القراءة بذلك وبلغ رتبة الكمال، طلب مني الإجازة وكتابة السند، فأجزته إجازة صحيحة، بعبارة مقبولة صريحة، بشرطها المعتبر، عند أهل العلم والنظر، وآذنته أن يقرأ ويقرئ من شاء متى شاء حيث شاء، في أي مكان حل فيه وارتحل، وفي أي قطرٍ أقام فيه

ونزل، من أراد القراءة عليه إفرادا وجمعا، غفر الله له بذلك أوزاره، وأعلى في الدارين حزبه ومناره، ونفع به المسلمين، وأكثر أمثاله بين الخلائق أجمعين آمين.

وأُخبره أني قرأت القراءات العشر من طريق طيبة النشر على الشيخين الجليلين، الشيخ السيد بن عبدالعزيز بن عبدالجواد العلامي الشافعي السمنودي المتوفى يوم الأربعاء التاسع والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة (١٣٧١هـ) إحدى وسبعين وثلثمائة وألف هجرية، الموافق عشرين من أغسطس سنة (١٩٥٢م) اثنين وخمسين وتسعمائة وألف ميلادية، عن ثلاث وتسعين سنة ميلادية، والشيخ حنفي بن إبراهيم السقا المصري الشافعي الخلوتي البصير بقلبه المتوفى سنة (١٣٧١هـ) إحدى وسبعين وثلثمائة وألف هجرية عن اثنين وثمانين سنة.

قال السيد العلامي قرأت بها على شيخين، الشيخ عزب أبي حاتم الشافعي السمنودي البصير بقلبه المتوفى يوم السبت أول المحرم الحرام سنة (١٣٢٧هـ) سبع وعشرين وثلثمائة وألف هجرية، ثلاث وعشرين من يناير سنة (١٩٠٩م) تسع وتسعمائة وألف ميلادية، وعلى الشيخ إبراهيم بن السيد أحمد الملقب بسعيد القاري الْبَنَوِي الشافعي البصير بقلبه المتوفى في يوم السبت السابع من جمادى الأولى سنة (١٣٣٧هـ) سبع وثلاثين وثلثمائة وألف هجرية، الثامن من فبراير سنة (١٩١٩م) تسع عشرة وتسعمائة وألف ميلادية.

قال الشيخ عزب قرأت بها على الشيخ محمود النمر البوصيري التابعة لسمنود الشافعي البصير بقلبه، قال قرأت بها على الشيخ محمد المزَيِّن الشبرامَلِّسي قال قرأت

بها على الشيخ علي شلبي القدومي الرازقي ، قال قرأت بها على الشيخ مصطفى المقري الطَّليَاوي ، قال قرأت بها على الشيخ سالم النبتيتي محرر الطيبة.

وقال الشيخ إبراهيم سعيد : قرأت بها على الشيخ يوسف بن محمد عجور الشافعي الأحمدي ، قال قرأت بها على الشيخين الشيخ عبدالمنعم البنداري والشيخ علي صقر الجوهري.

قال البنداري : قرأت بها على الشيخ سليمان الشَّهداوي الشافعي الأحمدي، وقال الشهداوي والجوهري : قرأنا بها على الشيخ مصطفى الميهي الشافعي الأحمدي محرر الطيبة، قال الشيخ مصطفى الميهي : قرأت على الشيخين والدي الشيخ نور الدين علي ابن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي بن قيس الميهي الشافعي المقريء الأحمدي البصير بقلبه المولود سنة (١١٣٩هـ) تسع وثلاثون ومائة وألف هجرية والمتوفى ستة (١٢٢٩هـ) تسع وعشرين ومائتين عن تسعين عاما، وعلى الشيخ سالم النبتيتي محرر الطيبة، قال الشيخ علي الميهي : قرأت بها على الشيخ إسماعيل المحلى ، وهو على مشايخ العلوم وجهابذة فهام منهم المغدق عليه بالعطاء ، الشيخ أحمد الرشيدي المعروف بالخياط ، والشيخ محمد بن حسن المنير السمنودي الشافعي ، وهو من علماء القرن الثاني عشر الهجري ، وقال الشيخ النبتيتي : قرأت على السيد علي بن حسن البدري.

وقال السَّقَا : قرأت بها على الشيخ خليل بن محمد الشهير بغنيم ، والجنايني المصري الشافعي الخلوتي، قال الجنايني : قرأت بها على خاتمة المحققين ، الشيخ محمد بن أحمد ابن الحسن بن سليمان الشهير بالمتولي المصري الأزهري الشافعي البصير بقلبه ، محرر الطيبة وشيخ المقاريء المصرية الأسبق المتوفى سنة (١٣١٣هـ) ثلاث عشرة وثلثمائة وألف هجرية .

وقال المتولى : قرأت بها على الشيخ أحمد الدري الشهير بالتهامي ، والشيخ يوسف البرموني ، قراءة على الأول وإجازة من الثاني، قال كل منهما : قرأنا بها على الشيخ أحمد بن محمد سلمونه ، قال : قرأت بها على الشيخ إبراهيم بن بدوي بن أحمد العبيدي نسبة إلى عبدالسلام بن بشيش رضي الله عنه المقري الأزهري المالكي محرر الطيبة المتوفى في رجب سنة (١١٩٧هـ) سبع وتسعين ومائة وألف هجرية.

قال السمنودي : قرأت بها على أربعة شيوخ الشيخ أبو العلاء علي بن محسن الصعيدي الأزهري المالكي الشاذلي الوفائي المعروف بالرميلي، والشيخ أحمد الرشيدي الأزهري المالكي، والشيخ محمد العباسي الشهير بالعطار، والشيخ مصطفى ابن عبدالرحمن بن محمد المنمني - بكسر النون الثانية - الأزميري الحنفي شيخ محرري الطيبة نزيل مصر والمتوفى بها سنة (١١٥٥هـ) خمس وخمسين ومائة وألف هجرية.

فقال الرميلي : قرأت بها على الشيخ محمد بن إسماعيل البقري الأزهري الشافعي شيخ الإقراء بمصر المتوفى سنة (١١١١هـ) إحدى عشرة ومائة وألف هجرية .

وقال الرشيدي : قرأت بها على الشيخ المعمر أحمد بن أحمد بن رجب بن محمد البقري المعروف بأبي السماح المتوفى حاجا سنة (١١٨٩هـ) تسع وثمانين ومائة وألف هجرية.

وقال العطار : قرأت بها على شيوخي الثلاثة محمد البقري ، وأبي الضياء النور علي ابن علي الشبراملسي الأزهري الشافعي، وأبي العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي الأزهري الشافعي التقي الزاهد الناسك إمام الأئمة والقراء والمقرئين المتوفى سنة (١٠٧٥هـ) خمس وسبعين وألف هجرية عن سبع وستين سنة.

وقال الأزميري : قرأت بها على ثلاثة ، الشيخ أحمد حجازي ، والشيخ أبي محمد عبدالله حلمي بن محمد بن يوسف بن عبدالمنان الرومي الحنفي الشهير باسم جده يوسف أفندي زاده المقري محرر الطيبة وشيخ قراء القسطنطينية المتوفى سنة (١١٦٧هـ) سبع وستين ومائة وألف هجرية، والشيخ أحمد قره – بفتح القاف والراء وسكون الهاء ومعناه بلغة الأتراك أسود – الشهير بأزمير.

قال الشيخ حجازي : قرأت بها على الشيخ علي بن سليمان بن عبدالله المنصوري محرر الطيبة وشيخ قراء الأستانة المتوفى سنة (١١٣٤هـ) أربع وثلاثين ومائة وألف هجرية، قال المنصوري : قرأت بها على ثلاثة محمد البقري والشبراملسي والمزاحي.

وقال الأفندي زاده : قرأت بها على هؤلاء الثلاثة ، وعلى والدي الشيخ محمد بن يوسف، قال الشيخ محمد : قرأت بها على والدي يوسف، وعلى تلميذ والدي الشيخ محمد الشهير بإمام جامع نَشِانجِي – بكسر نونيه وبجيم بعد الثانية –، قال النِّشَانِجِي ويوسف : قرأنا بها على الشيخ محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي.

وقال الشيخ أحمد قره : قرأت بها على الشيخ عمر القسطنطيني، وقال القسطنطيني : قرأت بها على الشيخ شعبان بن مصطفى، وقال ابن مصطفى : قرأت بها على الشيخ محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي.

وقال السيد البدري : قرأت بها على ستة الأجهوري ، والأفندي زاده ، والأحمدين أحمد المقري الإسكندري الحنفي وأبي السعود أحمد الإسقاطي الحنفي محرر الطيبة المتوفى سنة (١١٥٩هـ) تسع وخمسين ومائة وألف هجرية، ومحفوظ ومحمد الأزبكاوي.

وقال العزيزي : قرأت بها على الأجهوري محرر الطيبة، قال الأجهوري : قرأت بها على سبعة مشايخ عبدالله الشيماظي والأفندي زاده ، وكانت قراءتي عليه بقلعة مصر وقت قدومه إليها قاصدا الحج سنة (١١٥١هـ) إحدى وخمسين ومائة وألف هجرية، وأحمد الإسقاطي والبقري وعبدة السجاعي والأزبكاوي ومحفوظ، فقال الشيماظي: قرأت بها على مشيختي بالمغرب المتصل سندهم بشيخ الإسلام ابن أبي جمعة عبدالله الهبطي صاحب الأوقاف الشهيرة ، والمتصل سنده بأبي عمرو الداني : هكذا قالوا ولعلهم تركوا ذكر سنده لشهرته أو لإجماعهم على ثقته وعدالته (١) .

وقال الأفندي زاده قرأت بها على مشيختي الأربعة السالف ذكرهم.

---

(١) وقرأ الشيخ عبد الله الشيماظي على رجال كثيرين منهم الشيخ عبد الخالق الشيماظي وهو على شيخ الاسلام أبو عبد الله عمر بن أبي جمعة الهبطي (ت ٩٣٠ هـ) الشهير بعبد الله الهبطي صاحب أوقاف القرآن الشهيرة به وهو على الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن علي العثماني (ت ٨٤١ هـ) وهو عن الإمام أبي الحسن الوهراني وهو عن أبي وكيل ميمون الفخار (ت ٨١٦ هـ) وهو عن أبي عبد الله محمد بن هجلون وهو عن أبي بكر بن أحمد بن أبي حمزة وهو عن أبيه وهو عن أبي عمرو الداني بسنده الآتي بعد . (تيسير الكريم الرحمن في إجازة من قرأ على القرآن - للمحقق - ص ١٢ - ١٣) .

وقال الإسكندري والإسقاطي : قرأنا بها على الشيخ أبي السعود ابن أبي النور الدمياطي الشافعي، قال الدمياطي قرأت بها على الشيخ شمس الدين المنوفي، وقال المنوفي قرأت بها على الشيخين شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالغني الشهير بالبنا الدمياطي الشافعي المحدث النقشبندي المتوفى بالمدينة المنورة في المحرم سنة (١١١٧هـ) سبع وعشرة ومائة وألف هجرية بعد أن حج للمرة الثالثة، ودفن بالبقيع، وعلى الشيخ علي بن إبراهيم الرشيدي المعروف بالخياط.

قال الشهاب البنا : قرأت بها على الشبراملسي والمزاحي.

وقال السجاعي : قرأت بها على أبي السماح البقري.

وقال محفوظ : قرأت بها على الرميلي.

وقال أبو السماح والأزبكاوي : قرأنا بها على الشيخ محمد البقري.

وقال الشيخ محمد البقري والخياط والشبراملسي: قرأنا بها على الزِيَّنْ عبد الرحمن اليمني.

وقال الشبراملسي : قرأت بها على المزاحي كما في إعجام الأعلام.

وقال المزاحي : قرأت بها على الشيخ أبي الفتوح سيف الدين بن عطاء الله الفضالي البصير بقلبه الأزهري الشافعي شيخ القراء بالديار المصرية وهو من علماء القرن الحادي عشر، وقال الفضالي : قرأت بها على الشيخ شحاذة اليمني وهو أول من وضع علم التحرير.

وقال عبد الرحمن اليمني : قرأت بها على ثلاثة مشايخ والدي شحاذة اليمني إلى قوله تعالى : في سورة النساء : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ فلما توفي والدي استأنفت ختمة على تلميذ والدي الشهاب أحمد ابن عبد الحق

السنباطي الأزهري الشافعي المتوفى بعد شعبان سنة (٩٥٠هـ) خمسين وتسعمائة هجرية، وعلى النور علي بن محمد بن خليل ابن إبراهيم بن موسى بن غانم المقدسي الأنصاري الخزرجي الحنفي.

وقال السنباطي : قرأت بها على شحاذة اليمني ، وجمال الدين يوسف ابن شيخ الإسلام، وقال ابن غانم : قرأت بها على السنباطي والمحب أبي الجود محمد بن إبراهيم السمديسي الحنفي، وقال السمديسي والسنباطي : قرأنا بها على الشهاب أحمد بن أسد الأنبوطي [1] بالباء الموحدة.

وقال شحاذة اليمني : قرأت بها على الشيخ أبي النصر محمد بن سالم الطبلاوي وابن مصطفى والنشانجي ويوسف جد الأفندي زادة.

وقال الأوليا أفندي : قرأت بها على الشيخ أحمد المسيري المصري، وقال المسيري : قرأت بها على أبي النصر محمد بن سالم الطبلاوي، وقال الطبلاوي : والجمال يوسف قرأنا بها على والدي قاضي القضاة شيخ الإسلام زين الدين زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي ثم الظاهري الشافعي وهو المحرر لمذهبه المولود سنة (٨٢٦هـ) ست وعشرين وثمانمائة هجرية وثلاثة وعشرين وأربعمائة وألف ميلادية (١٤٢٣م)، والمتوفى سنة (٩٢٦هـ) ست وعشرين وتسعمائة هجرية، وعشرين وخمسمائة وألف ميلادية (١٥٢٠م) عن مائة عام هجرية .

(١) في كثير من الإجازت المحرره الأميوطي.

وقال شيخ الإسلام : قرأت بها على خمسة مشايخ الشهاب أحمد بن أسد الأنبوطي[1] والبرهان أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي الأسكندري، والزين أبي النعيم رضوان بن محمد يوسف النضيري العقبي، ونور الدين علي بن محمد بن صالح المخزومي البلبيسي، والزين طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن علي النويري المالكي - وهو غير النويري شارح الطيبة والدرة كما قاله الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام وكما ذكره الأزميري في بدائعه .

وقال الشيوخ الأنبوطي [1] والقلقيلي والعقبي والبلبيسي والنويري : قرأنا بها على إمام القراء والمقرئين شمس الملة والدين محرر الطرق والروايات المحقق الحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي الشافعي مؤلف الطيبة والنشر والتحبير المتوفى سنة (٨٣٣هـ) ثلاث وثلاثين وثمانمائة هجرية بلّ الله ثراه بالرحمة والرضوان وأسكنه أعلى فراديس الجنان آمين.

***

(١) لعله الأميوطي.

■ وأما القراءات السبع من طريق الشاطبية والنشر

فقد قرأت بها على شيخي وأستاذي الشيخ محمد بن السيد بن عبد الله بن محمد أبو حلاوة السمنودي الشافعي البصير بقلبه المتوفى مساء يوم الخميس الثالث والعشرين من جمادي الأولى سنة (١٣٨٦هـ) ست وثمانين وثلاثمائة وألف هجرية الثامن من سبتمبر سنة (١٩٦٠م) ستين وتسعمائة وألف عن ست وسبعين سنة ميلادية، قال رحمه الله : قرأت بها على سيدي وأستاذي الشيخ السيد بن عبد العزيز بن عبد الجواد العلامي قال : قرأت بها على شيخي وسيدي الشيخ عزب أبي حاتم بسنده المتقدم .

■ وأما القراءات الثلاث المتممة للعشرة من طريق الدرة والتحبير

فقد قرأت بها مع السبع على شيخي وأستاذي الشيخ السيد عبد الجواد المذكور، قال : قرأت بها على شيخنا الشيخ عزب أبي حاتم والشيخ إبراهيم سعيد بسندهما المتقدم إلى ابن الجزري وهو بأسانيده المبسوطة في نشره إلى أئمة القراءات العشر إلى الصحابة رضوان الله عليهم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أمين الوحي جبريل عن اللوح المحفوظ عن رب العزة جل وعلا.

١ - أُولَئِكَ الشِّيَخَةُ ٱلأَبْـرَارُ مَا ذُكِـرُوا ... إلاَّ وَطِيـبُ عَبِيرِ المِسْكِ يَنْتَشِرُ
٢ - وَتَـنْـزِلُ الـرَّحَـمَـاتُ والسَّكِيَنَةُ مِنْ ... عُـلَا الـسَّمَـاوَاتِ والْمَلَائِـكُ الْغُرَرُ
٣ - بَـلَّ الإلَـــهُ ثَـرَاهُـمْ بِـالـرِّضَـا كَـرَمـاً ... مَا ضَاءَت الشَّمْسُ فِي ٱلعَلْيَاءِ بالْقمرُ
٤ - وَاصَـفَـحْ عَـنِ ابْـنِ شَحَاتَةٍ حَفِيدِهِمُ ... وَامْنُن بِعَفْوِكَ عَن أَثْقال بِها يَزِرُ
٥ - أَنْـتَ ٱلـكَـرِيمُ وَغـفَّـارُ الـذُّنُـوبِ لِمَنْ ... يَأْتِي إِلَـي بَابِكَ ٱلعَالِي وَيَعْتَذِرُ

هذا وإني قد أجزت الشيخ عبد الحكيم بن عبداللطيف أن يروي عني ما تجوز لي روايته بشرط التأمل والتثبت والمراجعة والإتقان، والعرض عن الشك على أهل الفن والعرفان، لأن الإنسان محل الخطأ والنسيان، وأوصيه بتقوى الله تعالى في السر والعلانية، وحفظ حدود الله تعالى وتعظيم كتابه، وقيامه بوظائف خدمته وتجويده، وأن يبذل له نفسه، ويعين عليه ذا الرغبة من خاطبيه، وأسأله أن يدعو لي حال قراءته وتلاوته، ويخصني بذلك في خلواته وجلواته بخالص نيته.

جعله الله من العلماء العاملين، وكفاه شر خلقه أجمعين، بجاه سيدنا ومولانا محمد أشرف المرسلين، وإمام المتقين، ورسول رب العالمين، صلى لله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، صلاة وسلام دائمين متلازمين، إلى أن يقوم الناس لرب العالمين.





سند ابن المعدل

هذا سند الإمام الشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى المعدل ، قال العلامة الشيخ مصطفى بن عبدالرحمن المنمني الأزميري عند تحريره على ﴿ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ ﴾ في بدائع البرهان :

وقرأ المعدل على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم ، وأنه قرأ على أبي الحسن الحمامي على ما وجدنا في الروضتين اهـ .

قلت: وقرأ الحمامي على أبي بكر أحمد بن عبدالرحمن بن الحسين بن البختري العجلي المعروف بالولي ، وقرأ الولي على أبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفامي الملقب بالفيل ، وقرأ الحمامي أيضا على أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد القلانسي ، وقرأ القلانسي على أبي الحسن زرعان بن أحمد بن عيسى الدقاق البغدادي ، وقرأ الفيل وزرعان على أبي حفص عمرٍو بن الصباح بن صبيح البغدادي الضرير .

وقرأ عمرو بن الصباح على أبي عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي الغاضري البزار ، وقرأ حفص على إمام الكوفة وقارئها أبي بكر بن أبي النجود بن بهدلة الأسدي مولاهم الكوفي ، وقرأ عاصم على أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب ابن ربيعة السلمي الضرير ، وعلى أبي مريم زِر بن حبيش بن حباشة الأسدي وعلى أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، وقرأ السلمي وزِر أيضا على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وقرأ السلمي أيضا على أُبيّ بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما وقرأ ابنُ مسعود وعثمانُ وعليٌ وأُبيٌ وزيدٌ على رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبريل عن اللوح المحفوظ عن الله جل وعلا .



سند العنوان والمبهج

قرأ أبو الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري صاحب العنوان على شيخه أبي القاسم عبدالجبار الطرسوسي ، وقرأ الطرسوسي على السامري .

وأما المبهج فقد قال مؤلفه أبو محمد سبط الخياط :

وأما قراءة عاصم بن أبي النجود من رواية حفص طريق عبيد بن الصباح فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل الشريف العباسي رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارزيني رحمه الله في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني .

وقرأ الأشناني على أبي محمد عبيد بن الصباح بن صبيح ومات عبيد سنة خمس وثلاثين ومائتين .



روات فويق القصر ليعقوب

أبو علاء في غايته من طريق أبو الطيب والنخاس وسبط الخياط في مبهجه والطبري في تلخيصه كلاهما من طريق النخاس ، والموسطون : الكامل وجامع ابن فارس والفارسي والتذكار .

(١) أبو العباس أحمد بن محمد بن دلة الواسطي ، مصنف الاعتبار في العشرة والشمس المضيئة نظما فيها ، وهداية الرفاق نظما في السبع .

(٢) إسماعيل بن علي بن الكدا الواسطي مصنف درر الأفكار في العشرة نظما وغيرها.

(٣) أبو علي الأهوازي له الإفصاح والإيضاح والموضح والوجيز والزهرة من واحد إلى سنة والموجز في الثمان .

(٤) التذكرة للقلانسي في العشر .

(٥) الروضة والتذكرة في العشر للسبط .

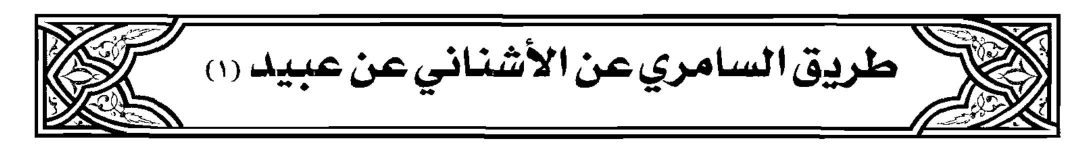
(٦) وأيضا الشفعة ثم الشمعة ورضة العزيز ثم الشرعة .

١ - إرادة الطالب والتبصرة   وأيضا التذكار ثم الروضة

٢ - كذا في الاختيار والإيجاز   والست عند السبط بٱعتزاز

٣ - أو قطع ما في الشعرا مع اشتهت   مع خلاف التسع في الباقي ثبت

٤ - أو الجمع اقطع وغيرها وصل   وفيم صل ولات حين منفصل



طريق السامري عن الأشناني عن عبيد (١)

■ **من خمس طرق :**

الأولى عنه: طريق ابن نفيس عنه من طريقين من الكافي لابن شريح قرأ بها ابن شريح على ابن نفيس، ومن طريق التجريد لابن الفحام قرأ بها ابن الفحام على أبي العباس بن نفيس.

الثانية عنه: طريق عبد الباقي من التجريد ، قرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على والده.

الثالثة عنه: عبد الجبار الطَّرَسوسي بفتح الراء من العنوان قرأ بها مؤلفه إسماعيل بن خلف الأنصاري على عبد الجبار الطرسوسي.

الرابعة عنه: من تبصرة ابن فارس قرأ بها ابن فارس .

الخامسة عنه: من جامع البيان للداني قرأ بها الداني .

يلاحظ ضم ما يأتي على الطرق المذكورة في النشر :

١) الفيل من تبصرة الخياط.

٢) ابن مهران عن ابن أبي الحسن على بن محمد بن خليع عن زرعان.

٣) الهاشمي من قراءة مكي على طاهر بن غلبون عنه.

٤) الهاشمي وزرعان من جامع البيان.

(١) بما أن هذا الكتاب من الكتب التي لم يتم إكمال تآليفة ، لذا ذكرته كما هو وحذفت بعض المواضيع التي لم تكتمل لعدم الفائدة والله أعلم .



طرق الأربعة

ابن محيصن عنه البزي وابن شنبوذ عن شبل فعنه ، أما البزي فمن طريق أبي محمد إسحاق بن أحمد الخزاعي من المبهج ومن طريق أبي غسان عطية بن المنذر بن عيسى النهاوندي من المفردة .

وأما ابن شنبوذ : فمن طريق أبي الفرج الشطوي من المبهج .

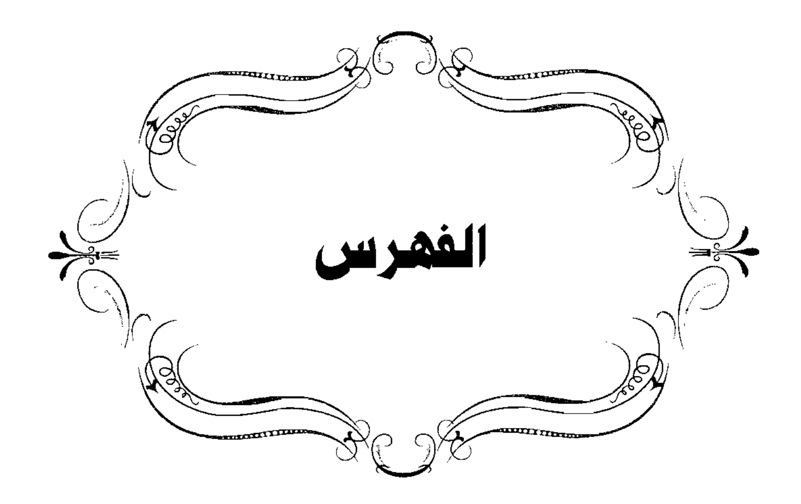
واليزيدي : عنه ابن الحكم وأحمد بن فرح

أما ابن الحكم : فمن طريق السري بن مكرم من المبهج ومن طريق بكران السراويلي من المستنير .

وأما ابن فرح : فمن طريق أبي بكر أحمد بن عبدالرحمن الولي من المستنير.

الحسن البصري : فمن روايتي الدوري والبلخي وكلاهما من طريق أبي عبدالله عبيد الله بن الحسن الرازي من المفردة.





الفهرس

الفهرس

١ - فهرس القسم الأول التجويد

١ - الـمُوجَزُ الـمُفِيد فِي عِلْـمِ التَـجْوِيـدِ

٢ - لآلِئُ البَيَانِ في تَجْويدِ القُرْآنِ المحقق

٣ - لآلِئُ البَيَانِ في تَجْويدِ القُرْآنِ المجموع

٤ - نثر العِقْيان شرح لآلئ البيان فى تجويد القرآن

٥ - تَلْخِيصُ لآلئِ البَيَانِ في تجويد القرآن

٦ - رِيَاضَةُ اللِّسَانِ شَرح تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن

٧ - التُّحْفَةُ السَّمَنُّودِيَّةُ فِي تَجْوِيدِ الكَلِمَاتِ القُرْآنِيَّةِ

٨ - تحفة الإخوان فى تجويد القرآن

٩ - مَوَازِينُ الأدَاء في التَّجْوِيدِ وَالوَقْفِ وَالابْتِدَاء

١٣ - الفوائد التى زادت على المنظومات من طرر المخطوطات (الوقف والابتداء)

١٤ - الأسانيد وطرقها


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



قرآن وسنة

إدارة العناية بالقرآن الكريم وعلومه

سلسلة مؤلفات علماء القرآن والقراءات (٤)

جامع الخيرات

في تجويد وتحرير أوجه القراءات

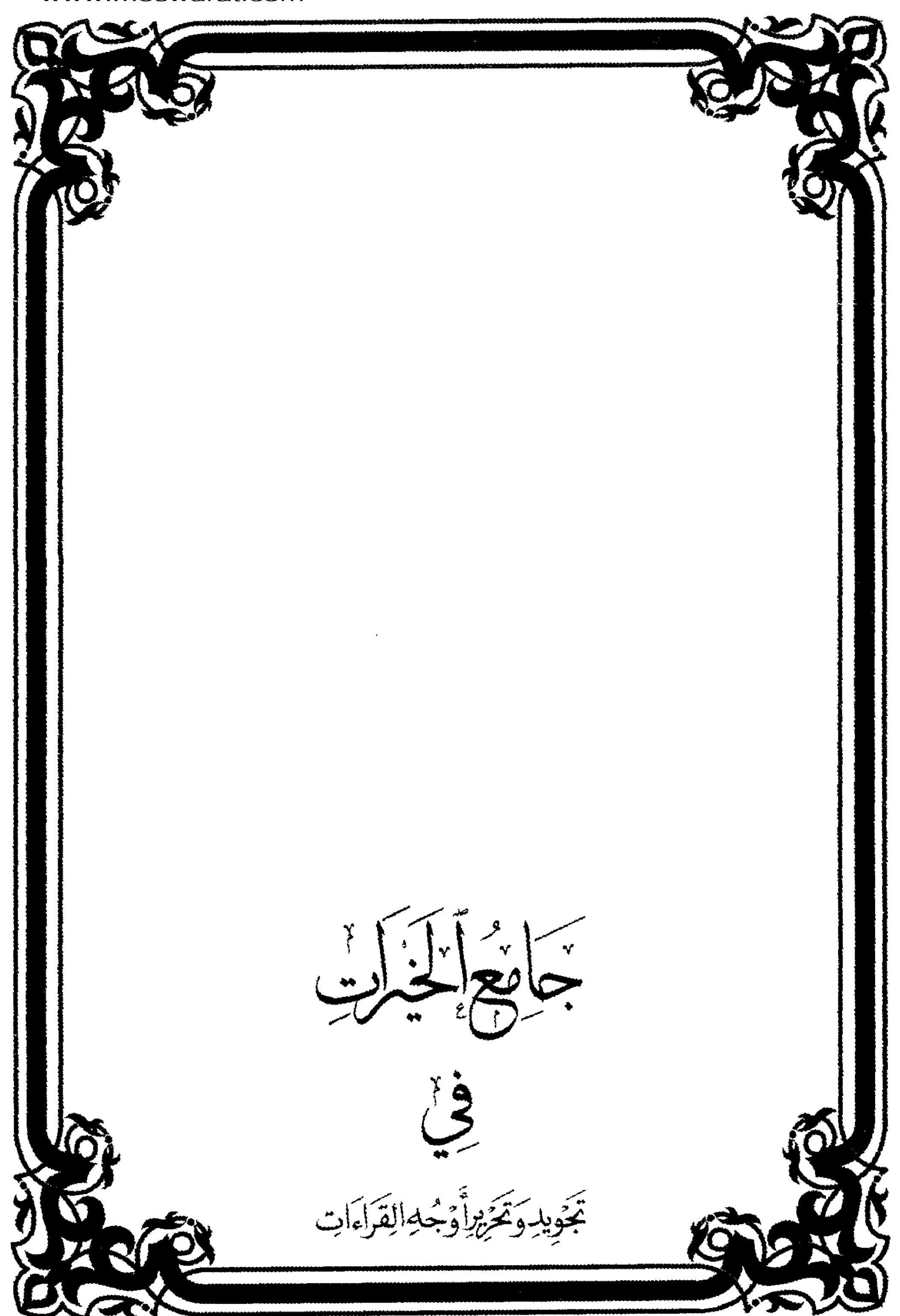
نظم وتأليف العلامة الشيخ
الفقير إلى كرم ربه السرمدي

إبراهيم علي علي شحاتة السمنودي رحمه الله

جمع وترتيب وتحقيق وتعليق
د. ياسر إبراهيم المزروعي




رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



جامع الخيرات

في

تجويد وتحرير أوجه القراءات

الهيئة العامة للعناية بطباعة
ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما
دولة الكويت

الطبعة الأولى
١٤٣٤- ٢٠١٣م

مصححة ومنقحة

وبها جميع ما للمؤلف من تأليف أو تحقيق أو تهذيب أو تعليق







سلسلة مؤلفات علماء القرآن والقراءات (٤)
جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات

جَامِعُ الخَيرَاتِ فِي تَجوِيدِ وَتَحرِيرِ أَوجُهِ القِرَاءَاتِ

نَظمُ وَتأليفُ
العَلَّامَةِ الشَّيخِ
الفَقِيرِ إلى كَرَمِ رَبِّهِ السَّرمَدِيّ
إبراهيم علي علي شحاتة السمنودي
رحمه الله

جمعُ وترتيبُ وتحقيقُ وتعليقُ
د. ياسر إبراهيم المزروعي

الجُزءُ الثَّالِثُ



٢

فيض الرحمن
فى الكتب المروية
عن حفص بن سليمان



١

ذكر ما يأتي على قصر المنفصل مع توسط المتصل لحفص من طريق الطيبة من روضة الحفاظ للمعدل



بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ حَمِدْتُكَ يَا مَوْلَايَ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ ... وَأُثْنِي ثَنَاءً طَيِّبَ الذِّكْرِ فِي النَّشْرِ

٢ ـ وَصَلَّيْتُ تَعْظِيماً وَسَلَّمْتُ سَرْمَدَا ... عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ مَعْ صَحْبِهِ الغُرِّ

٣ ـ وَبَعْدُ فَخُذْ مَا قَدْ رَوَاهُ مُعَدِّلٌ ... لَدَى رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ عَنْ حَفْصِنَا الْحَبْرِ

٤ ـ فَمُتَّصِلاً وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُراً ... كَـآلآن أَبْـدِلْـهُ وَقُـلْ عَـيْنَ بِالْقَصْرِ

٥ ـ وَيلهث فَأَدْغِمْهُ كَذَا اركب وَأَظْهِراً ... وَأَدْغِـمْ لَدَى نُونٍ وَيَاسِينَ ذِي البِرِّ

٦ ـ وَأَشْـمِـمْ بِتَأْمَنَّا وَنَخْلقُّكُمْ أَتمماً ... وَلَا غُنَّةٌ فِي اللَّامِ وَالرَّا كَمَا نَدْرِي

٧ ـ كَذَا السَّكْتُ وَالتَّكْبِيرُ فَاعْلَمْ وَوَافِقاً ... بآتانِ فَاحْذِفْ مَعْ سَلاسِلَ بِالدَّهْرِ

٨ ـ وَفَخِّمْ لَدَى فِرْقٍ وَفِي الْأَرْبَعِ أَدْرِجاً ... وَضُمَّ أَوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ بِلَا نُكْرِ

٩ ـ وَيَبْصُطُ قُلْ مَعْ بَصْطَةٍ بِمُصَيْطِرٍ ... بِصَادٍ وَسِينٍ وَهْوَ فِي جَمْعِهِ يَجْرِي

١٠ ـ وَأُهْـدِي صَلاتِي فِي الْخِتَامِ مُسَلِّماً ... عَلَى خَيْرِ هَادٍ تَالِيَ الْآيِ وَالذِّكْرِ

١١ ـ مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ مِنْ صَفْوَةِ الْوَرَى ... مَعَ الآلِ وَالصَّحْبِ الكِرَامِ وَمَنْ يُقْرِي

*****



٢

بَهْجَةُ اللُّحَاظِ
بما لِحَفْص
مِنْ رَوْضَةِ الحُفَّاظ

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدور الوعاظ ، وأرسل الرسل تبليغا لما أودعه في صدور الحفاظ ، والصلاة والسلام على من أرسل للبشارة بالجنة بهجة اللحاظ ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما دار فلك ولا نصح واعظ من الوعاظ .

وبعد ،،

فهذه منظومة :

بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ

وهي من أول المنظومات التي حرص إمامنا بعد منظومته لآلي البيان في تنقيحها مرة بعد أخرى ، وقد اشتهرت كثيرا بين طلبة العلم ممن أخذوا عن شيخنا الإمام السمنودي أو ممن أخذ عمن أخذ عنه .

وقد طبعت أولا ملحقة بمنظومة التحفة السمنودية عام ١٤١٥هـ ، ثم طبعت مفردة بشرح الإمام السمنودي قام بطبعها دار الحرمين بتحقيق أحد تلامذة الإمام السمنودي وهو الشيخ سعيد يوسف السمنودي عام ١٤٢٣هـ ، ثم أخيرا طبعت ضمن منظومات طرق رواية حفص بجامع الخيرات ، لكنها في جميع الطبعات السابقة لم يحصل لها طبعة محققه ومقابلة على أغلب النسخ التي نقحها الإمام السمنودي مرة بعد أخرى مثل هذه الطبعة التي أسأل الله أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم .

وقد حصل لي من النسخ التي تمت مقابلة المنظومة عليها خمس نسخ من بين مخطوط ومطبوع جمعتها بقولي : ((سنصفع)) ، وهذا وصف النسخ التي استعنت بها وهي مرتبة على ترتيب حروف أبج دهز ... الخ كما تقدمت الإشارة لها في المجلد الأول من هذا المجموع .

وصف النسخ التي اعتمدت عليها :

أولا : نسخة خطية ضمن الدفتر رقم (١٤) الرابع عشر ضمن مكتبة الإمام السمنودي وعدد صفحاتها : (٦) صحيفة ، وعدد أبياتها : (١٩) بيتا ، وكتب على غلافها : هذه قصيدة في ذكر ما يترتب على قصر المنفصل مع توسط المتصل على ما رواه المعدل في روضة الحفاظ عن حفص عن عاصم من طريق الطيبة ، تأليف الفقير إلى كرم ربه الغني إبراهيم بن علي بن علي شحاثة السمنودي المدرس بالأزهر الشريف .

وكتب في آخرها قوله : نقلها السعيد الموافي من نسخة المؤلف وذلك في يوم الاثنين ٨ من جمادى الآخرة سنة ألف وثلاثمائة وتسعين هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ، وقد امتازت بكثرة الحواشي ، وقد ضمنتها في شرح المنظومة بعدها ، ورمزت لها بحرف (ن) .

ثانيا : نسخة خطية ضمن مسودات المجموع الأول في مكتبة الإمام السمنودي وعدد صفحاتها : (٣) صحيفة ، وعدد أبياتها : (٢٠) بيتا ، وقد كتب في آخرها : تم تأليفها يوم أول ربيع الأول سنة ١٣٨٨ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ، ورمزت لها بحرف (س) .

ثالثا : نسخة مصورة على نسخة خطية من مكتبة الإمام قد أعطاني إياها الإمام

السمنودي عند أول زيارة له وهي في صفحة واحدة ، وعدد أبياتها : (١٩) بيتا ، ورمزت لها بحرف (ع) .

رابعاً : نسخة خطيه ملحقه بأخير منظومة تحفة الأخوان ضمن الكشكول رقم (٨) الثامن من مسودات الإمام السمنودي ، وتقع في أربع وراقات ، وعدد أبياتها (٢٣) ثلاثة وعشرون بيتاً ، ورمزت لها بحرف (ف) .

خامساً : نسخة مطبوعة من كتاب التحفة السمنودية الطبعة الأولى له عام ١٤١٥هـ الموافق ١٩٩٥م ، وقد اعتنى بها بإذن من المؤلف الإمام السمنودي ماجد نجم ، حيث ألحق في آخر الكتاب نظم بهجة اللحاظ من صفحة (٤٦) ولغاية صفحة (٤٩) ، وعدد صفحاتها : (٤) صحيفة ، وعدد أبياتها : (١٩) بيتا ، ورمزت لها بحرف (ص).

سادساً : نسخة خطية في ورقة واحدة تضمنت ثلاثة أبيات أملاها الإمام السمنودي في أول شهر رمضان عام ١٤٢٩هـ قبل وفاته رحمه الله ، ورمزت لها بحرف (ق) .

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ لَكَ الْحَمْدُ يَامَوْلايَ(١) فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ عَلَى نِعْمَةِ الْقُرْءانِ (٢) يَسَّرْتَ للذِّكْرِ
٢ ـ وَظَلَّ هُدًى للنَّاسِ مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ دَلائِلُهُ غُرٌّ وَسَامِيَةُ الْقَدْرِ
٣ ـ وَصَلَّيْتُ تَعْظِيماً وَسَلَّمْتُ سَرْمَداً عَلَى الْمُصْطَفَى وَالآلِ مَعْ صَحْبِهِ الزُّهْرِ
٤ ـ وَبَعْدُ فَهَذَا مَا رَوَاهُ مُعَدِّلٌ (٣) بِرَوْضَتِهِ الْفَيْحَاءِ مِنْ طَيِّبِ النَّشْرِ
٥ ـ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصٍ الْحَبْرِ مَنْ تَلا عَلَى عَاصِمٍ وَهْوَ الْمُكَنَّى أَبَا بَكْرِ (٤)
٦ ـ فَفِي الْبَدْءِ بِالأَجْزَاءِ لَيْسَ مُخَيِّرًا لِبَسْمَلَةٍ بَلْ لِلتَّبَرُّكِ مُسْتَقْرِي
٧ ـ وَمُتَّصِلاً وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرًا وَلا سَكْتَ قَبْلَ الْهَمْزِ مِنْ طُرُقِ الْقَصْرِ (٥)
٨ ـ وَمَا مُدَّ لِلتَّعْظِيمِ مِنْهَا وَلَمْ يَجِئْ بِهَا وَجْهُ تَكْبِيرٍ وَلا غنةٌ تَسْرِى (٦)
٩ ـ وَفِي مَوْضِعَيْ آلآنَ (٧) أَلذَّكَرَيْنِ مَعْ أأللهُ أَبْدِلْهَا مَعَ الْمَدِّ ذِي الْوَفْرِ
١٠ ـ وَأَشْمِمْ بِتَأْمَنَّا وَيَلْهَثْ فَأَدْغِمَنْ مَعَ ارْكَبْ وَنَخْلُقكُّمْ أَتِمَّ وَلا تُزْرِ
١١ ـ وَبَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا كَذَا لَهُ عِوَجاً لاَ سَكْتَ فِي الأَرْبَعِ الْغُرِّ
١٢ ـ وَهَامَالِيَهْ فِي الْوَصْلِ فَاسْكُتْ مُرَجِّحاً عَلَى وَجْهِ إِدْغَامِ الْتَمَاثُلِ يَاذُخْرِي

(١) في (ن) : ياللهُ .
(٢) في (ن) أولا (الإسلام) ثم عدلت لأنها هى المتضمنة له وهو (القرآن) .
(٣) المعدل هو الإمام الشريف أبو إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى المعدل .
(٤) في (ع) بدل هذا البيت قوله : لدى حفصٍ الكوفي والغاضِرِ تلا على عاصمٍ وَهْوَ المُكَنَّى أَبا بكرِ
(٥) فى (ع) بدل طرق القصر ، قال : طرق النشرِ .
(٦) كذا فى (ن) وفى (س ، ف) خالف العجز فقال : بها غنة فى اللام والرا كما تدر ، وقد زاد بخط مغاير كما في الأصل الذى شابهة النسخ الأخرى .
(٧) فى (ع) قال : ففى موضعي .

١٣ - وَمَعْ وَصْلِ تَكْبِيرٍ بِجَنَّتَي ٱفْتَحاً وَذَاكَ لِجَمْعِ الْسَّاكِنين فَخُذْ واذْرِ (١)

١٤ - وَمِنْ نَشْرَحِ التَّكْبِيرُ أَوْ كُلِّ سُورَةٍ سِوى الْتَّوبة الْغَراءِ وَجْهَانِ لِلعَشْرِ(٢)

١٥ - وَعَنْهُ سُقُوطُ الْمَدِّ فِي عَيْنٍ وَارِدٌ وَتَفْخِيمُ رَا فِرْقٍ لَدَى ءايةِ الْبَحْرِ(٣)

١٦ - وَآتَـانِ نَمْلٍ فَاحْذِفْ الْيَاءَ وَاقِفًا كَذَا الأَلِفَ احْذِفْ مِنْ سَلاَسِلَ بِالدَّهْرِ

١٧ - وَبِالْسِّينِ لاَ بِالْصَّادِ قُلْ أَمْ هُمُ الْمُصَيْـ طِرُونَ وَبِالْوَجْهَينِ فِي فَـرْدِهِ النُّكْرِ

١٨ - وفي يبصط الأولى وفى الخلق بصطة وَيَاسِينَ نُونٌ ضُعْفِ رومٍ كَذَا أَجْرِ

١٩ - ولكن مع الإظهار صاد مُصَيْطِرٍ وَفِي بَصْطَةً سِينٌ كَذَا يَبْسُط البِكْرِ

٢٠ - وَفَتْحٌ لَدَى ضُعْفٍ عن الفيل واردٌ ويظهر في ياسين مع نون ذى السطر (٤)

٢١ - وَذَاكَ طَرِيقُ الفِيلِ يَرْوِيهِ وَحْدَهُ عَنْ زَرْعَانَ وَالْكُلُّ عَنْ عَمْرو

٢٢ - وَأُهْدِي صَلاتِي فِي الْخِتَامِ مُسَلِّماً عَلَى خَاتَمِ الرُّسْلِ الْهُدَاةِ إِلَى الْبِرِّ

٢٣ - وَءالٍ وَصَحْبٍ كُلَّمَا قَالَ قَائِلٌ لكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلاَيَ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

---

(١) قال في بعض مسودات الإمام : وَفِي جَنَّتِي افْتَحْ يَاءَهُ لِمُكَبِّرٍ لِكُلٍ مِنَ الْقُرّاءِ إِنْ كُنْتَ مَوْصِلاَ

(٢) هذه الأبيات الثلاثة كما فى (ص) وليست فى (ن) ، وفى (س) البيت الأول والبيتين الأخيرين غير موجودين .

(٣) فى (ن) بدل البيت قوله :

وَبِالقَصر قل فى عين شورى ومريم وَفَخِّمْ بِفِرقٍ وَهْوَ آيَةِ الْبَحْرِ

وهو أيضاً فى (س) لكن شطب عليه وأبدل مكانه مافى الأصل والبيت رقم (١٢) .

(٤) بدل هذا البيت والبيتين السابقين بعده في (ن) قوله :

ولكن على سين يبصط بصطة يعين صاداً فى مصيطر المقري

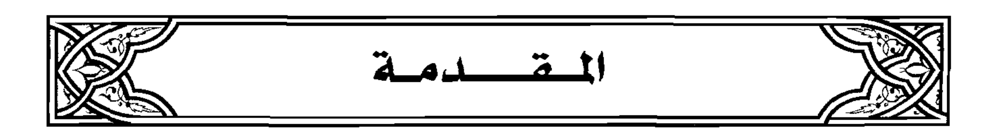
ويفتح فى ضعف بروم ثلاثها ويظهر في ياسين مع نون ذى السطر

وفي (ن) عجز هذا البيت قوله : وَبِالْعَكْسِ عَنْ زَرْعان والكل عن عَمْرو



٣

إرشاد الوعاظ
إلى شرح
بهجة اللحاظ بما لحفص
من روضة الحفاظ



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلاَيَ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ   عَلَى نِعْمَةِ الْقُرْءانِ يَسَّرْتَ للذِّكْرِ

الحمد في كلام العرب معناه: الثناء الكامل.

والألف واللام، لاستغراق الجنس من المحامد، فهو سبحانه، يستحق الحمد بأجمعه، إذ له الأسماء الحسنى والصفات العلا.

والصحيح: أن الحمد أعم من الشكر، لأنه ثناء على الممدوح بصفاته من غير سبق إحسان، والشكر ثناء على المشكور بما أولى من الإحسان.

ولك الحمد: أسلوب اختصاص، وقدم الخبر ـ كما جرت عليه عادة العرب بتقديم ما هو أعلق بنفوسهم، لاختصاصه تعالى بالحمد على الدوام وفي جميع الأوقات وفي كل الحالات.

في السر والجهر: أي: العلانية والخفاء، وفي السراء والضراء، وفي الفقر والرخاء، فنعمه دارة علينا متصلة عدد الأوقات، ومن أعظمها: نعمة القرآن حيث يسره الله.

(للذكر): يسر تلاوته، ويسر فهمه، ويسر العمل به لمن أراد، لا يكلف الإنسان شططا، ولا يرهقه من أمره عسرا، مصداقا لقوله تعالى:

(ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) القمر [الآية: ١٧].

٢ ـ وَظَلَّ هُدًى للنَّاسِ مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ دَلائِلُهُ غُرٌّ وَسَامِيَةُ الْقَدْرِ

وظل : أي : القرآن العظيم الذي أنزله على نبيه الكريم .

هدى للناس : يهدي به الله من اتبع رضوانه طرق النجاة والسلامة ومناهج الاستقامة ، ويخرجهم من كل ظلمة : من ظلمات الشرك والشك إلى نور الإيمان واليقين ، فيصرف عنهم المحذور ، ويحصل لهم أحب الأمور ، وينفي عنهم الضلالة ، ويرشدهم إلى أقوم حالة ، وهو زيادة على ما تقدم: كتاب مبين ظاهر الإعجاز .

دلائله غر : أي : آياته بينات ، ومعجزاته واضحات .

وسامية القدر: أي : عالية المكانة ، وعظيمة الشرف .

٣ ـ وَصَلَّيْتُ تَعْظِيماً وَسَلَّمْتُ سَرْمَداً عَلَى الْمُصْطَفَى وَالآلِ مَعْ صَحْبِهِ الزُّهْرِ

ولما كانت الكمالات الدينية والدنيوية ، وما فيه صلاح المعاش والمعاد فائضة من العلي العظيم على العباد بواسطة هذا الرسول الكريم ناسب إرداف الحمد لله بالصلاة عليه والتسليم ، وامتثالا لآية : ﴿ يأيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ .

فكل كلام لا يذكر الله فيه ، ولا يصلى فيه على رسوله : فهو أقطع أكتع ممحوق البركة ، فعطف على الحمد بالصلاة والسلام الدائمين .

سرمدا : إجلالا وتعظيما لمقام النبي .

المصطفى : أي : المختار من خلق الله .

والصلاة : من الله لرسوله تشريفه وزيادة تكرمته .

فالقائل : اللهم صل على محمد ، طالب له زيادة التشريف والتكرمة .

وقيل: المراد منهما آته الوسيلة ، وهي التي طلب من العباد أن يسألوها له .

وأصح ما قيل في صلاة الله على عبده ما ذكره الإمام البخاري ـ رحمه الله ـ عن أبي العالية قال: صلاة الله على عبده ثناؤه عليه عند الملائكة .

والتسليم أو السلام : هو تسليمه إياه من كل آفة ونقص .

قوله على الآل : هم أتباع النبي على دينه .

وقيل: مؤمنو بني هاشم وبني المطلب ، والراجح : الأول

وصحبه : اسم جمع لصاحب، وفي المراد بهم أقوال: المختار منها : أن الصحابي من لقي النبي وكان مؤمنا ، ومات على ذلك وهم ـ رضي الله عنهم ـ نجوم زهر : أضاء الله بها سماء البشرية ووجه الثناء عليهم وعلى الآل بالدعاء لهم : هو الوجه في الثناء عليه بعد الثناء على الرب الجليل ، لأنهم : الواسطة في إبلاغ الشرائع إلى العباد ، فاستحقوا الإحسان إليهم بالدعاء لهم .

فرضي الله عنهم ورضوا عنه، وألحقنا بهم في الصالحين.

٤ ـ وَبَعْدُ فَهَذَا مَا رَوَاهُ مُعَدِّلٌ   بِرَوْضَتِهِ الْفَيْحَاءِ مِنْ طَيِّبِ النَّشْرِ

وبعد : يؤتي بها للانتقال من أسلوب إلى آخر استحبابا في الخطب والمكاتبات ، أي : وبعد ما تقدم من حمد الله الأتم ، والصلاة والسلام على نبيه الأعظم .

فهذا : الفاء جواب الشرط واسم الإشارة لما في الذهن من الألفاظ والمعاني، ويراد به هنا : النظم الآتي وما اشتمل عليه من الإحكام المترتبة على القصر من

طريقه الذي .

رواه معدل : وهو الإمام الشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى المعدل في كتابه روضة الحفاظ من طريق طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري .

٥ ـ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصٍ الْحَبْرِ مَنْ تَلا عَلَى عَاصِمٍ وَهْوَ الْمُكَنَّى أَبَا بَكْرِ

بإسناده : أي : من طريقي أبو حميد الفيل ، وزرعان بن أحمد ، عن عمرو بن الصباح ، عن الإمام .

الحبر : الثقة الضابط .

حفص : بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي .

من تلا : عرضا وتلقينا وسماعا على التابعي الجليل ـ الذي جمع بين الفصاحة والتجويد ـ أبي بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي بإسناده في القراءة إلى : علي بن أبي طالب ،و عبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت : إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .



أوجه الأحكام المترتبة على القصر من طريقة

وهي المقصد من الكتاب .

٦ - فَفِي الْبَدْءِ بِالأَجْزَاءِ لَيْسَ مُخَيِّرًا لِبَسْمَلَةٍ بَلْ لِلتَّبَرُّكِ مُسْتَقْرِي

أي : البدء بالأجزاء : المراد البدء بالقراءة في غير أول السورة ، وطريق روضة المعدل البسملة بعد الاستعاذة تبركا كأول السورة مادمت قاصرا ، أما إذا قرأت من طريق الشاطبية فلك التخيير في الأجزاء وتلزم في أوائل السور ، ومن المعلوم أن مذهبها توسط المنفصل والمتصل .

٧ - وَمُتَّصِلاً وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرًا وَلا سَكْتَ قَبْلَ الْهَمْزِ مِنْ طُرُقِ الْقَصْرِ

أي : فأول ما يتعين على القارئ بقصر المد المنفصل : من طريقه الإتيان بالبسملة عند البدء بالقراءة في أجزاء السور : أي : أواسطها معاني لأشياء ومن مشكاة بسم الله الرحمن الرحيم : تشرق على صفحات الأكوان أنوار البهاء .

والمد (المتصل) : هو الذي اتصل سببه بشرطه ، أي : ما اجتمع فيه حرف المد والهمز في كلمة واحدة ، ويسمى : بالمد الواجب ، لاجتماع القراء على وجوب مده زيادة على مقدار المد الطبيعي - ولا يعرف عن أحد منهم في ذلك خلاف .

ولقد حكى الإمام ابن الجزري في النشر قوله : (تتبعت قصر المتصل فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة ، بل رأيت النص بمده).

ويترتب على القراءة من طريق ابن المعدل بإسناده إلى طيبة النشر وجوب توسط المد المتصل ، أي : مده بمقدار أربع حركات فقط .

أما المد المنفصل فهو الذي انفصل سببه عن شرطه ، أي : أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى ، ويترتب على القراءة من طريق طيبة النشر : وجوب قصر المد المنفصل ، أي : مده بمقدار حركتين فقط .

أما قوله : ولا سكت : فالسكت لغة : المنع .

وفي اصطلاح أهل الأداء: قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنا يسيرا مقداره حركتين من غير تنفس، وهو مقيد بالسماع والنقل ، ولا يجوز إلا فيما صحت الرواية به .

وليس للقارئ (من طرق القصر) السكت على الساكن قبل الهمز في (ال) التعريفية ،و (شيء) ، و(الساكن المفصول) والموصول ، فلا يأتي السكت المذكور مع قصر المد المنفصل ، بل يختص بتوسطه فقط .

٨ ـ وَمَا مُدَّ لِلتَّعْظِيمِ مِنْهَا وَلَمْ يَجِئْ بِهَا وَجْـهُ تَكْبِيرٍ وَلا غُنَّةٌ تَسْرِى

أي : وليس للقارئ منها ، أي : من طريق القصر لابن المعدل المد للتعظيم، لم يرد من الروضة مد (لا إله إلا الله) للتعظيم بل يقصر كغيره ، كما لم يرد التكبير لا في أوائل السور ولا في أواخرها ، ولا الغنة في النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء .

أي : في كلمة لا النافية في قوله تعالى : (لا إله إلا هو) حيث أتى و (لا إله إلا أنا) بطه والأنبياء (لا إله إلا أنت) بالأنبياء أيضا و (لا إله إلا الله)

بالصافات ونظائرها (١) فكلهم على تسويتها بالمنفصل ، أي : في عدم مدها مدا زائدا للتعظيم.

أما قوله : ولم يجي ، أي : ولم يأت من طريق القصر وجه تكبير أول السور ولا بين السورتين على خلاف مواضع ابتداء التكبير وانتهائه .. موافقا بذلك ما ذهب إليه جمهور أهل الأداء على تركه مطلقا .

أما قوله : ولا غنة تسري : أي لم يأت على القصر من طريقه أيضا وجه غنة في النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء من غير تفرقة بين ما رسم مقطوعا وموصولا على الأصل فيهما على ما ذهب إليه الجمهور من أهل الأداء من إدغامهما من غير غنة .

٩ ــ وَفِي مَوْضِعَيْ آلآنَ أَلذَّكَرَيْنِ مَعْ أأللهُ أَبْدِلْهَا مَعَ الْمَدِّ ذي الْوَفْرِ

أي : وليس للقارئ ـ من طريق القصر مع توسط المتصل ـ في قوله : تعالى: (ءالان) موضعي يونس وقوله تعالى : (ءالذكرين) موضعي الأنعام ، وقوله تعالى : (ءالله) بيونس والنمل إلا وجها واحدا فقط وهو وجوب إبدال همزة الوصل ألفا ومدها مدا موفورا أي : مشبعا بمقدار ست حركات .

الكلمات الثلاث في مواضعها الستة تقرأ بالإبدال في همزة الوصل ألفا مع المد الطويل .

(١) سورة محمد عليه الصلاة والسلام فقط .

١٠ ـ وأشمم بتآمنا ويلهث فأدغمن مع اركب ونخلقكم أتم ولا تزر

أي : أنه يجب على القارئ ـ من طريق القصر ـ في : (تأمنا) من قوله تعالى : (مالك لا تأمنا) بيوسف الإدغام مع الإشارة بالإشمام .

وكيفية الإشمام : أن تضم شفتيك عند إسكان النون الأولى مباشرة وقبل إدغامها في النون الثانية إدغاما تاما ، لأن أصل الكلمة : تأمننا بنونين :الأولى: مضمومة ، والثانية : مفتوحة ، فيشار بحركة الشفتين إلى ضمة النون قبل الإدغام.

أما قوله : و (يلهث) فادغما : إشارة إلى أن يتعين على القارئ من طريق القصر : وجوب إدغام الثاء في الذال حال الوصل من قوله تعالى: (يلهث ذلك) بالأعراف : قولاً واحدا ، موافقا بذلك : مذهب الجمهور من أهل الأداء.

ويتعين على القارئ أيضا وجوب إدغام الباء في الميم وصلا من قوله: (اركب معنا) بهود : قولا واحدا ، موافقا بذلك مذهب الجمهور من أهل الأداء.

كما يتعين على القارئ وجوب الإدغام التام ـ في (نخلقكم) من قوله تعالى : (ألم نخلقكم من ماء مهين) سورة المرسلات [الآية : ٢٠].

بمعنى : إدخال القاف في الكاف إدخالا كاملا ، بحيث لا يظهر منها شئ ، وقوله ولا تزر ، أي : ولا تنقص ، وهو إشارة إلى منع الإدغام الناقص المتمثل في النطق بالقاف غير مقلقله وفيها صفة الاستعلاء .

وادغام القاف في الكاف ادغاما محضا : هو مذهب جمهور أهل الأداء .

(نخلقكم) بالإدغام التام .

ومعنى ولاتزر : ولا تنقص الإدغام بل اجعله كاملا .

١١ ـ وَبَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا كَذَا لَهُ عِوَجاً لاَ سَكْتَ فِي الأَرْبَعِ الْغُرِّ
١٢ ـ وَهَا مَالِيَهْ فِي الْوَصْلِ فَاسْكُتْ مُرَجِّحاً عَلى وَجْهِ إِدْغَامِ الْتَمَاثُلِ يَاذُخْرِي

أي : ويتعين على القارئ بقصر المنفصل : الإدراج : أي عدم السكت ، مع إدغام اللام في الراء في ﴿ بل ران ﴾ من قوله تعالى : ﴿ كلا بل ران ﴾ المطففين [الآية : ١٤]

كما يتعين على القارئ عدم السكت أيضا مع إدغام النون في الراء في من ﴿ راق ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وقيل من راق ﴾ [القيامة : ٢٧] .

ولا سكت أيضا على الألف في (مرقدنا) من قوله تعالى : ﴿ من بعثنا من مرقدنا ﴾ [يس : ٢٥] كذا الألف في ﴿ له عوجا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ ولم يجعل له عوجا ﴾ [الكهف: ١] ، فيقرأ الموضعان بعدم السكت على الألف وصلا فلا سكت من طريق القصر في الأربع الغر ، أي : الزهر .

١٣ ـ وَمَعْ وَصْلِ تَكْبِيرٍ بِجَنَّتِي ٱفْتَحاً وَذَاكَ لِجَمْعِ الْسَّاكِنِين فَخُذْ وادْرِ
١٤ ـ وَمِنْ نَشْرَحِ التَّكْبِيرُ أَوْ كُلِّ سُورَةٍ سِوى الْتَّوبَة الْغَراءِ وَجْهَانِ لِلعَشْرِ
١٥ ـ وَعَنْهُ سُقُوطُ الْمَدِّ فِي عَيْنِ وَارِدٌ وَتَفْخِيمُ رَا فِرْقٍ لَدَى ءايةِ الْبَحْرِ

أي : ويتعين على القارئ عنه ، أي : عن حفص من طريق ابن المعدل : وجوب القصر العين في موضعيها من قوله تعالى : ﴿ كهيعص ﴾ أول مريم ، قوله تعالى : ﴿ حم عسق ﴾ أول الشورى : قولا واحدا

فتنطق العين في كل منهما مثل النطق بالعين في قوله تعالى : (قرة عين لي ولك) سورة [القصص: الآية : ٩] ونظائرها . وهذا معنى قوله : سقوط المد : أي : المد الزائد عن المد الأصلي بمقدار حركتين .

ويتعين على القارئ أيضا ـ من طريق القصر : وجوب تفخيم الرا في كلمة (فرق) من قوله تعالى : (اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق) سورة الشعراء [الآية : ٦٣] : قولا واحدا .

وهي : آية البحر ، أي : التي ورد ذكر البحر فيها تمييزا لها عن (فرقة) من قوله تعالى : (فلولا نفر من كل فرقة طائفة) بالتوبة .

١٦ ـ وَآتَـانِ نَمْـلٍ فَاحْـذِفْ الْيَـاءَ وَاقِفًـا   كَذَاالأَلِفَ احْذِفْ مِنْ سَلاَسِلَ بِالدَّهْرِ

أي : ويتعين على القارئ ، وجوب حذف الياء مع إسكان النون حال الوقف في كلمة (ءاتان) من قوله تعالى : (فما ءاتان الله خير مما ءاتاكم) سورة النمـل [الآية : ٣٦] .

ويتعين على القارئ أيضا : وجوب حذف الألف مع إسكان اللام حال الوقف في كلمة (سلاسلا) من قوله تعالى : (إنا أعتدنا للكفرين سلسلا) سورة الإنسان [الآية : ٤] .

١٧ ـ وَبِالْسِّينِ لاَ بِالْصَّادِ قُلْ أَمْ هُمُ الْمُصَيْـ   طِـرُونَ وَبِالْوَجْهَينِ فِي فَـرْدِهِ النُّكْـرِ

١٨ ـ وفي يبصط الأولى وفى الخلق بصطة   وَياسِينَ نُـونٌ ضُعْفِ رومٍ كَـذَا أَجْرِ

هذا : وما تقدم من أحكام هو ما اتفق عليه أبو الحسن زرعان البغدادي وابن حميد الفيل البغدادي فيما روياه عن عمرو بن الصباح عن حفص بن سليمان من روضة ابن المعدل ووقع الخلاف بينهما في ست كلمات.

فيجوز للقارئ أن يقرأ بالوجهين السين أو الصاد في فـرده ، أي : فـي فـرد (المصيطرون) ، أي : كلمة (مصيطر) من قوله تعالى : (لست عليهم بمصيطر)[الغاشية : ٢٢].

وقوله النكر غير المعرفة .

وللقارئ الوجهان : السين والصاد أيضا في كلمة : (يبصط) من قوله تعالى:(والله يقبض ويبصط) [البقرة :٢٤٥] وهو الموضع،الأول من السورة.

وله الوجهان أيضا ـ أي : السين والصاد ـ في كلمة (بصطة) من قوله تعالى: (وزادكم في الخلق بصطة) [الأعراف: ٦٩] .

وبالوجهين : أي : الإظهار والإدغام في (يس والقرآن) من قوله تعالى : (يس والقرآن الحكيم) [يس : ١] ،و في (ن والقلم) من قوله تعالى : (ن والقلم وما يسطرون) [القلم : ١] .

وبالوجهين أيضا ـ أي : الفتح والضم ـ في (ضعف) بمواضعها الثلاثة من قوله تعالى : (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة)[الروم : ٥٤] .

وقوله: كذا أجر: إشارة إلى جواز الوجهين في الكلمات الست وقد سبق بيانها، وفيما يلي تحرير أوجه الخلاف به ، فلينتبه :

(أم هم المصيطرون) بالسين فقط ، و(لست عليهم بمصيطر) بالسين

والصاد، وهو المراد بقولنا فرده النكر ، وكذا ﴿ والله يقبض ويبسط ﴾ ، وهي المراد بالأولى، وبالبكر فيما يأتي ، وكـذا و ﴿ زادكـم في الخـلـق بسطـة ﴾، و ﴿ يس ﴾ و﴿ ن ﴾ بالإظهار والإدغـام، و﴿ ضعف ﴾ الثلاثة بالروم بالفتح والضم.

١٩ ـ ولكن مع الإظهـار صـاد مُصَيْطِرٍ وَفي بَصْطَةً سِينٌ كَذَا يَبْسُط البِكْرِ
٢٠ ـ وَفَتْحٌ لَـدَى ضُعْفٍ عن الفيل واردٌ وَبِالْعَكْسِ عَنْ زَرْعان و الكل عن عَمْرِو
٢١ ـ وَذَاكَ طَرِيـقُ الفِيلِ يَـرْوِيـهِ وَحْـدَهُ عَـنْ زَرْعَـانَ وَالْـكُـلُّ عَـنْ عَمْرو

كذا يتعين على القارئ السين فقط في ﴿ يبصط ﴾ الموضع الأول بـ البقرة .

ويتعين على القارئ الفتح فقط في ضاد ﴿ ضعف ﴾ بمواضعها الثلاثة بـ سورة الروم .

الفيل هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفامي الملقب بالفيل ، طريق الفيل يُظْهر في ﴿ يس ﴾ ، ﴿ ن ﴾ مع الصاد في ﴿ بمصيطر ﴾ والسين في ﴿ يقبض ويبسط ﴾، وفي ﴿ الخلق بسطة ﴾، والفتح في ﴿ ضعف ﴾ الروم .

زرعان هو أبو الحسن زرعان بن أحمد بن عيسى الدقاق البغدادي ، وطريق زرعان الإدغام في ﴿ يس ﴾ ، ﴿ ن ﴾ مع السين في ﴿ بمصيطر ﴾، والصـاد في ﴿ يقبض ويبصط ﴾، و ﴿ في الخلق بسطة ﴾، والضم في ﴿ ضعف ﴾ الروم ، فهو بعكس الفيل في هذه الكلمات ، وقرأ كل من الفيل وزرعان على عمرو بن الصباح بن صبيح ، وقرأ عمرو على حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي الغاضري البزاز بالمعجمتين .

وقرأ حفص على عاصم بن أبي النجود الكوفي ، وقرأ عاصم على أبي عبدالرحمن بن حبيب السلمي ، وهو على أبي بن كعب وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو عن أمين الوحي جبريل وهو عن اللوح المحفوظ عن رب العزة جل ثناؤه وتقدست أسماؤه .

وما تقدم من بيان أوجه القراءة في المواضع الست المتقدمة عن الفيل وارد ، أي : أنه مذهب ابن حميد الفيل .

وبالعكس ، أي : في المواضع الست المتقدمة أتت الرواية عن زرعان ، فالرواية من طريقة بوجه الإدغام ، أي : إدغام النون في الواو وصلا في موضعي (يس والقرآن ،ن والقلم) .

ويتعين على القارئ من طريقه :

السين فقط في (بمصيطر) بـ الغاشية .

الصاد فقط في (بصطة) بـ الأعراف .

الصاد فقط في (يبصط) الموضع الأول بـ البقرة .

الضم فقط في ضاد (ضعف) بمواضعها الثلاثة بـ الروم .

والكل ، أي : طريق الفيل وزرعان عن عمرو ، أي : عن عمرو ابن الصباح عن حفص بن سليمان الكوفي .

وفيما يلي تلخيص المواضع المتقدمة :



الاحكام المترتبة على القصر من طريقه

- يتعين على القارئ الإتيان بالبسملة عند البدء بالقراءة في أجزاء السورة - أي : أواسطها ولو من الآية الثانية - دون تركها الجائز من الشاطبية ، وذلك للتبرك .
- وجوب توسط المد المتصل - أي : مده بمقدار أربع حركات فقط .
- ترك السكت على الساكن قبل الهمز في (ال) التعريفية و (شئ) والساكن المفصول والموصول .
- عدم المد للتعظيم في كلمة لا النافية في (لا إله إلا الله) ونظائرها .
- عدم التكبير بين السورتين من آخر الضحى وما بعده إلى آخر الناس .
- عدم الغنة في النون الساكنة والتنوين قبل اللام والراء من غير تفرقة بين ما رسم مقطوعا وموصولا .
- وجوب إبدال همزة الوصل ألفا ومدها مدا مشبعا بمقدار ست حركات في (ءالئن) موضعي يونس (والذكرين) موضعي الأنعام (وءالله) بيونس والنمل .
- وجوب الإدغام مع الإشارة بالإشمام في (تأمنا) بـ يوسف .
- وجوب إدغام الثاء في الذال حال الوصل في (يلهث ذلك) بالأعراف.
- وجوب إدغام الباء في الميم حال الوصل في (اركب معنا) بـ هود .

- وجوب الإدغام التام ـ بمعنى : إدخال القاف في الكاف إدخالا كاملا ـ في (نخلقكم) بـ المرسلات .
- الإدراج ـ أي : عدم السكت ـ مع إدغام اللام في الراء من (بل ران) بالمطففين ، والنون في الراء (من من راق) بالقيامة ولا سكت أيضا على الألف من (مرقدنا) بيس و (عوجا) بالكهف .
- وجوب قصر العين في موضعيها أول مريم والشورى ، فتنطق العين في كل منهما من غير مد زائد عن المد الأصلي .
- وجوب تفخيم الرا في كلمة (فرق) بالشعراء .
- وجوب حذف الياء مع إسكان النون في كلمة (ءاتان) بالنمل في حالة الوقف .
- وجوب حذف الألف مع إسكان اللام من (سلسلا) بالدهر في حال الوقف .
- وجوب القراءة بالسين فقط في كلمة (المصيطرون) بالطور .
- جواز القراءة بالوجهين : السين والصاد في كلمة (بمصيطر) بالغاشية.
- جواز القراءة بالوجهين : السين والصاد في كلمة (يبصط) في الموضع الأول بالبقرة كذا (بصطة) بالأعراف .
- جواز القراءة بالوجهين الإظهار والإدغام في (يس والقراءن) ، و (ن والقلم) .
- جواز القراءة بالوجهين : الضم والفتح في (ضعف) بمواضعها الثلاثة بالروم.

إلا أنه ينبغي على القارئ أن يلاحظ أنه إذا قرأنا بوجه الإظهار ـ إظهار النون عند الواو ـ في يس والقرآن ، ون والقلم يتعين عليه الصاد فقط في (بمصيطر) بالغاشية ، والسين فقط في (بصطة) بالأعراف و (يبصط) الموضع الأول بالبقرة والفتح فقط في ضاد (ضعف) في مواضعها الثلاثة بالروم ، وهذا : ما رواه الفيل، عن عمرو بن الصباح ، عن حفص .

وأما إذا قرأنا بوجه الإدغام في (يس والقرآن) ، و(ن والقلم) فيتعين عليه السين فقط (بمصيطر) بالغاشية والصاد فقط في (بصطة) بالأعراف و (يبصط) الموضع الأول بالبقرة والضم فقط في ضاد (ضعف) في مواضعها الثلاثة بالروم ، وهذا : ما رواه زرعان ، عن عمرو بن الصباح ، عن حفص .

الخاتمة

٢٢ ـ وَأُهْدِي صَلاتِي فِي الْخِتَامِ مُسَلِّماً عَلَى خَاتَمِ الرُّسْلِ الْهُدَاةِ إِلَى الْبِرِّ

٢٣ ـ وَءالٍ وَصَحْبٍ كُلَّمَا قَالَ قَائِلٌ لكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلاَيَ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

ومسك الختام : حمد الله على الدوام في السر والإعلان ، اقتداء بالكتاب العزيز في حمد أهل الجنة بعد تمام النعمة ، فهو سبحانه المحمود أبدا ، والمعبود على طول المدى ، لا إله غيره ، ولا رب سواه .

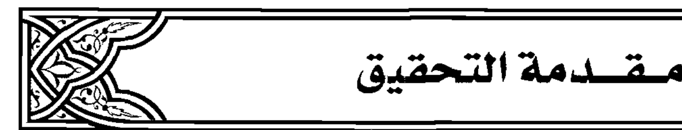
تم بحمد الله تعالى شرح

بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ



٤

المختصر المختص بقصر حفص

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بتعليمنا القرآن ، الذي اختار رواية حفص لتشتهر في آخر الزمان ، والصلاة والسلام على من تسلسل إليه الفرقان ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أفضل سيد ولد عدنان .

وبعد :

فهذه منظومة :

المختصر المختص بقصر حفص

وقد اهتم بها إمامنا اهتماما كثيرا لما أولى رواية حفص من الخصوصيات والتحقيق فيها بكونها هي الأشهر بين الروايات في زماننا هذا وهي مثال لما في القراءات من اختلاف ، فقد أعاد النظر فيها كثيرا ولقد وجدت ضمن مسودات مؤلفاته المخطوطة أربع نسخ لهذه المنظومة منها ما ضرب عليها بالقلم ومنها ما نفصت بعض الأبيات ومنها الكاملة وهذا بيان النسخ التي تم الاعتماد عليها .

الأولى : وهي النسخة الأصل والتي وجدتها ضمن كشكول تشطير البردة التي أشار إليه قبل في بعض الكشاكيل ، وتقع في ورقتين ورمزت لها بحرف (ر) .

الثانية : ضمن الكشكول نفسه وتقع في ورقتين ورمزت لها بحرف (ش) .

الثالثة : بنفس الكشكول وتقع في ورقتين ورمزت لها بحرف (ت) .

الرابعة : بنفس الكشكول لكن بورقة مفردة وبها نقص كثير في الأبيات ورمزت لها بحرف (ث).

الخامسة : وتقع في الكشكول الأول وهي التي ضرب عليها بالقلم وقال في أعلاها انظر كشكول تشطير البردة ، وتقع في ورقتين ورمزت لها بحرف (خ) .

والله أسأل أن يرحم مؤلفها ويجزل له المثوبة ، وأن يرحمنا ويحسن ختامنا إنه نعم المولى ونعم النصير ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

المحقق



المُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ أحمد ربي مع صلاتي على   محمدٍ والآلِ ما تالٍ تلا(١)

٢ ـ وبعد ذا مختصرٌ يَخْتَصُّ   بقصر حفصٍ حَسْبَمَا قد نصوا (٢)

٣ ـ معْ قصر حفصٍ مالهمزٍ يسكتُ   آتانِ نملٍ واقفاً لا يُثبتُ (٣)

٤ ـ وفَخِّماً فِرقٍ وتأمَنا أشِمْ   وأَدْغِماً يَلْهَثْ ونَخْلُقُّكم أَتِمْ

٥ ـ كَبِّرْ سِوَى التَّوْبَةِ فِي الْأَوَائِلِ   أَوْ مِنْ فَحَدِّثْ أَوْ أَلَمْ أَوْ أَهْمِلِ (٤)

٦ ـ تَوَسُّطٌ بلا إله إلاَّ   يَجُوزُ لِلتَّعْظِيمِ حَيْثُ حَلاَّ

٧ ـ وَشَرْطُهُ الغُنَّةُ في لامٍ وَرَا   فَلَيْسَ تَعْظِيمٌ بِدُونِها جَرَى(٥)

٨ ـ وَوَسِّطاً أَوَاشْبِعِ الْمُتَّصِلا   وَبَابَ آلآن فَسهل وأَبْدِلا

---

(١) هذا البيت ليس في (خ)، بعد هذا البيت في (ت) قوله :

وبعد فاعلم قصر حفص ينجلي   من مستنير جامع وكامل

كذا من المصباح والكفاية   والروضتين كذا والغاية

(٢) هذا البيت في (ث) فقط .

(٣) في (ت) و(ث) بدل هذا البيت قوله : في القصر حفص ما لهمز يسكت   آتان نمل واقفا لا يثبت

(٤) هذا البيت ليس في (خ) هنا .

(٥) بدل هذا البيت في (ت) و(ث) قوله : وغنة أو اترك في سكون النون   في اللام والراء وفي التنوين

واختص كل منهما بالآخر   فليس تعظيم بدونها دري

٩ـ وبصطةً يبصطُ مَعْ مصيطرِ ... وَجَمْعِهِ بِالصّادِ وَالسّينِ قُرِي (١)

١٠ـ وعوجاً مرقدنا بل رانَ مَن ... راقٍ عَلَى الْأَرْبَعِ فَاسْكُتْ وَاتْرُكَنْ

١١ـ أَوْفي سِوَى مرقدنا كُنْ سَاكِتَا ... أَوْ حَسْبُ منَ راقٍ وَبل ران اسْكُتَا (٢)

١٢ـ وَعَيْنَ وَسَطاً وَامْدُداً وَاقْصُرْ وفي(٣) ... سَلَاسِلَ ٱقْصُر وامدداً إِنْ تَقِفِ (٤)

١٣ـ ياسينَ وَارْكَبْ نونَ أظهرْ وٱدَّغِمْ ... وَضُعْفِ رومٍ في الثلاث ٱفْتَحْ وضُمْ

١٤ـ ومن يُكبِّرْ أو يَغُنَّ ما تلا ... توسُّطاً بل أشبع المتصلا (٥)

١٥ـ فإِنْ تُوَسِّطْ ذا اتِصالٍ فَاقْصُرَنْ ... عَيْنَ وفي ٱرْكَبْ مَعَنَا فأدغمن(٦)

١٦ـ والسين في المصيطرونا وامنعِ ... لغنةٍ والسكت عند الأربع (٧)

١٧ـ وإن تُطِلْ(٨) فإن تَغُنّ عَظِّمَنْ ... واركبْ ويَاسينَ ونُونَ أَظْهِرَنْ (٩)

---

(١) في (ت) و(ث) بدل هذا البيت قوله : وسين يبصط وبصطة قرى ... كذا المصيطرون مع مصيطر

أو سين طورا وفي الأولين أو ... صادهما أو صاد هل خمس رووا

(٣) من أول المنظومة إلى هنا في (خ) تقديم وتأخير في الأبيات .

(٤) بدل هذا البيت في (خ) قوله : وَعَيْنَ فَاقْصُرْ وَسَطاً وَامْدُدْ وفي ... سَلَاسِلَ ٱقْصُر وٱمدداً إِنْ تَقِفِ

(٥) هذا البيت والذي قبله كما في (ش) فقط .

(٦) بدل هذا البيت في (خ) قوله : فَإِنْ تُوَسِّطْ فَالمصيطرونا ... لَا صَادَ فِيهِ بَل روينا السينا

وفي (ش) قوله : فمن يوسطْه ففي عين اقصرا ... له وفي اركب معنا لا تظهرا

(٧) بدل هذا البيت في (ش، ت) قوله : والسكت دع في الكلمات الأربع ... والصاد في المصيطرون فٱمنع،

وفي (ش ، ت) قوله : والسينُ عنه في المصيطرونا ... والصاد عنه في السوى يروونا .

(٨) في (ش ، ت) ومن يطل .

(٩) هذا البيت والذي قبله ليسا في (خ) بدل هذا البيت في (ت) قوله :

وأقرأ له صاد مصيطرٍ ... واركب وياسين ونون أظهرن

١٨ـ مصيطرٍ يَبْصُطُ قُلْ مَعْ بَصْطَةَ بِالصَّادِ وَالسِّينُ بِذِي الطُّورِ أَتَى
١٩ـ وافتح بضعفٍ مدرجاً فِي الْأَرْبَعِ وَعَيْنَ قُلْ بِالسِّتِّ أَوْ بِالْأَرْبَع (١٠)
٢٠ـ وَحَيْثُ لَمْ تَغُنَّ فَاقْصُرهَا عَلَى تَكْبِيرِهِ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ مُهْمِلا
٢١ـ وٱخْتُصَّ بِالْغُنَّةِ أَنْ يُسهّلا آلآن وَالإِثْبَاتِ فِي سَلاسَلا
٢٢ـ وَمَا بَقِي مِنْ كَلِم الْخِلَافِ فِي الطُّولِ وَالتَّوْسِيطِ ذوُ خِلَافِ
٢٣ـ وَمَنْ بِدْونِ غنةٍ قد كَبّرا فهو بياسينَ ونونَ أَظْهَرا (١١)
٢٤ـ وَلَا تُكَبِّرْ مَعْ توسُّطٍ وَلا إِدْغَامَ يَاسِينَ وَنُونٍ قُبلا
٢٥ـ وَلَا عَلَى سِينِ مصيطرٍ وَلا صَادٍ لَدَى المصيطرونَ نُقِلا
٢٦ـ وأنه أَدْغَمَ في ٱركبْ معَنَا وساكتٌ على سوى مَرْقَدِنَا (١٢)
٢٧ـ كَضَمّ ضعفٍ بَلْ بِه اركب مَّعنا أدغِمْ مع الإدراج في مَرْقَدِنَا
٢٨ـ ويَفْتَحُ الضَّادَ بضعفٍ وروى الصادَ في مصيطرٍ دون السوى(١٣)
٢٩ـ والسينُ لا الصادُ أتى في بصطةَ معْ يَبْصُطُ ٱعلمْ إن تَركْتَ الغُنَّةَ
٣٠ـ فإن تُكَبِّرْ أو تَغُنَّ فأطِلْ حَتْماً وإلا ٱمْدُدْ وَوَسِّطْ ما ٱتَّصَلْ
٣١ـ والحمدُ للّهِ وصلى اللهُ على نَبِيِّنَا ومَن والاهُ
٣٢ـ وآلِهِ وصَحْبِهِ وعُمَّنَا ما قال عبدٌ مذنبٌ يا رَبنَّا (١٤)

(١٠) بدل هذا البيت في (خ) قوله : ضعف افْتَحاً وَأَدْرِجاً فِي الْأَرْبَعِ وَعَيْنَ قُلْ بِالسِّتِّ أَوْ بِالْأَرْبَعِ

(١١) هذا البيت كما في (ش ، ت) فقط .

(١٢) هذا البيت كما في(ش ، ت) فقط .

(١٣) هذا البيت كما في (ش ، ت) فقط .

(١٤) هذا البيت وجدته في (ت) فقط .



٥



شرح المختصر المختص بقصر حفص






مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم وفقني الله وإياك أن قصر حفص قد ورد من ثمان طرق :

روضتا المعدل والمالكي ، وجامع أبي الحسن بن فارس الخياط ، لعمروٍ من طريقيه الفيل وزرعان ، وللفيل عنه من : المصباح لأبي الكرم الشهرزوري ، والكامل لأبي القاسم الهذلي ، والكفاية لأبي العز القلانسي ، وقد أجمع الكل على إدغام: ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ بالأعراف ، و﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم ﴾ بالمرسلات إدغاما كاملا ، وتفخيم: ﴿ فِرْقٍ ﴾ بالشعراء وإشمام : ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ بيوسف ، وحذف الياء من : ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ وقفا بالنمل، وعدم السكت قبل الهمز .

واختلفوا في ما يأتي :

التكبير : أجمعوا على عدم التكبير مطلقا زاد أبو العلاء في غايته التكبير من أول : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾ إلى أول الناس ، وزاد هو والهذلي في كامله التكبير في أول كل سورة سوى براءة ، وزاد الكامل أيضا هو والمصباح التكبير من آخر الضحى الى آخر الناس ، ففي المصباح مذهبان ، وفي الغاية والكامل ثلاثة مذاهب .

المد المتصل : مده أربعا من روضة المعدل ، ومده ستاً بقية الطرق من روضة المالكي والجامع والمصباح والكامل والمستنير والغاية والكفاية .

مد التعظيم : روى الكامل مد ﴿لَآ﴾ من : ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا﴾ حيث وقع أربعا للتعظيم وقصره الباقون كغيره من المنفصلات .

الغنة : روى الكامل إبقاء الغنة في النون الساكنة والتنوين حالة الإدغام في اللام والراء ، نحو : ﴿ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ و ﴿ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴾ و﴿ مِن لَّدُنْهُ ﴾ و﴿وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ﴾ .

﴿ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ ﴾ ، ﴿ وزادكم في الخلق بصطه ﴾ ، و﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ ، بالسين والصاد فيما عداه وروى المستنير والغاية والكفاية الصاد فقط في ﴿ بِمُصَيْطِرٍ﴾ والسين فيما عداه ، وروى المالكي في روضته الصاد في ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ و﴿ بِمُصَيْطِرٍ﴾ للفيل عن عمرو والسين في ﴿ يَبْسُطُ ﴾ و﴿ بَسْطَةً ﴾ ، وروى لزرعان عن عمرو السين في الأربعة ، وروى الجامع الصاد لعمرٍو في ﴿ يَبْسُطُ ﴾ و﴿ بَسْطَةً ﴾ والصاد للفيل عنه في ﴿ بِمُصَيْطِرٍ﴾ والسين لزرعان عنه والسين في ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ لهما وروى المعدل في روضته السين في ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ والسين للفيل في ﴿ يَبْسُطُ ﴾ و﴿ بَسْطَةً ﴾ ، والصاد في ﴿ بِمُصَيْطِرٍ﴾ ولزرعان العكس .

﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ معا ، و﴿ الآن ﴾ معا بيونس ، و﴿ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ بها ، ﴿ آلله خَيْرٌ ﴾ بالنمل ، فيها الإبدال من جميع الطرق ، وزاد الكامل التسهيل فله وجهان .

﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ : أظهره الجامع والكامل وأدغمه الباقون .

﴿ يسٓ ﴾ و﴿ نٓ ﴾ : الإظهار للفيل من جميع طرقه والإدغام لزرعان من جميع طرقه أيضا ، ففي الروضتين والجامع الإظهار والإدغام ، وفي المصباح والكامل والمستنير والغاية والكفاية الإظهار فقط إذ ليس فيها إلا طريق الفيل .

الكلمات الأربع : ﴿ عِوَجَا - قَيِّمَا ﴾ ، و﴿ مَّرْقَدِنَا هَٰذَا ﴾ ، و﴿ مَنْ رَاقٍ﴾ ، و﴿ بَلْ رَانَ ﴾: السكت عليها من المصباح ، والإدراج في الكل من روضة المعدل والكامل والجامع والكفاية ، والإدراج في ﴿ مَّرْقَدِنَا﴾ فقط من الغاية وروضة المالكي ، والسكت على ﴿

﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ ، و﴿ بَلْ رَانَ ﴾ فقط من المستنير ، فالمذاهب أربعة .

﴿ عين ﴾ : مريم والشورى : روى الكامل فيها التوسط والمد ، والكفاية التوسط والقصر، والمصباح وروضة المالكي التوسط فقط ، وروى الباقون القصر فقط .

﴿ ضَعْفٍ ﴾ معا و﴿ ضَعْفًا ﴾ بالروم : الضم في الثلاثة من روضة المالكي لعمرو ومن الكفاية ، وليس فيها إلا طريق الفيل كما علم ، ومن الجامع لزرعان فقط والفتح من بقية الطرق .

﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ بالدهر : روى الكامل إثبات الألف وقفا والحذف من بقية الطرق .

تحرير الطرق

إذا قرئ بمد المتصل أربعا تعين عليه إدغام : ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ ، والإدراج في الكلمات الأربع ، وقصر ﴿ عين ﴾ معا ، وحذف الألف من ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ ، وإبدال باب ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ ، والسين في ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ ، والصاد والسين في ﴿ يَبْسُطُ ﴾ و﴿ بَسْطَةً ﴾ و﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ ، والضم والفتح في ﴿ ضَعْفٍ ﴾ و ﴿ ضَعْفًا ﴾ بالروم ، والإظهار والإدغام في ﴿ يسٓ ﴾ و﴿ نٓ ﴾ ، وهذا من روضة المعدل ، وليس بها غنة ، ولا تعظيم ولا تكبير كما مر .

وإذا قرئ بمد المتصل ستاً ، فإن كان مع الغنة تعين عليه المد للتعظيم والصاد في ﴿ يَبْسُطُ ﴾ ، و﴿ بَسْطَةً ﴾ و﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ ، والسين في ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ ، وإظهار ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ و﴿ يسٓ ﴾ و﴿ نٓ ﴾ ، والإدراج في الكلمات الأربع ، والتوسط والمد في ﴿ عين ﴾ معا ، والفتح في ﴿ ضَعْفٍ ﴾ معا و﴿ ضَعْفًا ﴾

بالروم ، وإثبات الألف وقفا في ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ ، وجاز الإبدال والتسهيل في باب : ﴿ءَآلذَّٰكَرَيۡنِ ﴾، والتكبير في الأوائل أو من آخر الضحى أو عدمه مطلقا ، وهذا من طريق الكامل .

وإذا قرئ بمد المتصل ستاً بلا غنة وبلا تكبير : فلا مد للتعظيم إذا الغنة شرط له ، وتعين عليه إبدال باب ﴿ءَآلذَّٰكَرَيۡنِ ﴾ ، وحذف الألف من ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ وقفا ، والقصر والتوسيط في ﴿ عين ﴾ معا ، وجاز الوجهان فيما بقي من كلم الخلاف لاختلاف الطرق كما مر والكلمات هي : ﴿ يَبۡسُطُ ﴾ و﴿بَسۡطَةً ﴾ و﴿ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴾ و﴿ بِمُصَيۡطِرٍ﴾ و ﴿ٱرۡكَب ﴾ و﴿ يسٓ﴾ و﴿ نٓ ﴾، والمذاهب الأربعة في الكلمات الأربع ، و ﴿ ضَعۡفٍ﴾ و﴿ ضَعۡفًا ﴾ بالروم .

وإذا قرئ بمد المتصل ستا مع التكبير في الأوائل بلا غنة ، تعين السين في ﴿ يَبۡسُطُ ﴾ و﴿بَسۡطَةً ﴾ و﴿ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴾ والصاد في ﴿ بِمُصَيۡطِرٍ﴾ وإبدال باب ﴿ءَآلذَّٰكَرَيۡنِ ﴾ وإدغام ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ وإظهار ﴿ يسٓ﴾ و﴿ نٓ ﴾ وإدراج ﴿ مَّرۡقَدِنَا﴾ فقط ، وقصر ﴿ عين ﴾ معا ، وفتح ﴿ ضَعۡفٍ﴾ و﴿ ضَعۡفًا ﴾ بالروم وحذف الألف من ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾وقفا ، وهذا من غاية الاختصار لأبي العلاء الهذلي .

إذا تقرر هذا فاعلم : أنه لا تكبير مع توسط المتصل بل على إشباعه ، ولا على إدغام ﴿ يسٓ﴾ و﴿ نٓ ﴾ بل على إظهارهما ، ولا على الضم في ﴿ ضَعۡفٍ﴾ و﴿ ضَعۡفًا ﴾ بل على الفتح ، ولا على الصاد في ﴿ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴾ بل على السين ، ولا على السين في ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ بل على الصاد ، ولكن يتعين عليه الإدغام في ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ ، والإدراج في ﴿ مَّرۡقَدِنَا﴾ فقط ، والسين في ﴿ يَبۡسُطُ ﴾ و ﴿بَسۡطَةً ﴾ إذا قرئ بترك الغنة

من الغاية ، وإلا فالإظهار ﴿ٱرۡكَب﴾ ، والإدراج في الكلمات الأربع ، والصاد في ﴿يَبۡصُۜطُ﴾ و﴿بَصۜۡطَةٗ﴾ من الكامل كما مر في مذهبه .

وعلى ذلك فيكون في نحو قوله تعالى : ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ﴾ ثلاثة أوجه : توسط المتصل بلا غنة ، ومده ستا بلا غنة وبها .

وفي نحو قوله تعالى : ﴿ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ إلى ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ﴾ ثلاثة أوجه : قصر المنفصل بلا غنة ، وبها ، فعلى عدم الغنة قصر ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا﴾ مع توسط المتصل وإشباعه ، وعلى الغنة مد التعظيم وإشباع المتصل فقط .

وفي قوله تعالى : ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾ إلى ﴿وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَا﴾ خمسة أوجه : السين ولا يأتي عليه إلا عدم الغنة مع توسط المتصل ، ومده ستاً ، والصاد بلا غنة ، وبها ، فعلى عدم الغنة توسط المتصل وإشباعه ، وعلى الغنة إشباعه فقط .

وفي قوله تعالى : ﴿أَوَعَجِبۡتُمۡ أَن جَآءَكُمۡ ذِكۡرٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنكُمۡ لِيُنذِرَكُمۡۚ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ جَعَلَكُمۡ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعۡدِ قَوۡمِ نُوحٖ وَزَادَكُمۡ فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗ﴾ خمسة أوجه: توسط المتصل بلا غنة مع السين والصاد في ﴿بَصۜۡطَةٗ﴾ ثم مد المتصل ستاً بلا غنة ، وبها ، فعلى عدم الغنة السين والصاد ، وعلى الغنة الصاد فقط .

وفي قوله تعالى : ﴿وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِ﴾ الآية أربعة أوجه : الإبدال في ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ مع التوسط والمد في المتصل ، فعلى التوسط لا غنة ، وعلى المد الغنة وعدمها ، ثم التسهيل عليه إشباع وغنة فقط .

وفي قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ ﴾ الآية ثلاثة أوجه : عدم الغنة مع الإبدال في ﴿ آلله ﴾ ، ثم الغنة مع الإبدال والتسهيل .

وفي قوله تعالى : ﴿ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ﴾ إلى ﴿ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ أربعة أوجه : قصر المنفصل مع توسط المتصل وإشباعه ، فعلى التوسط قصر ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ﴾ مع الإبدال فقط في ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ ، وعلى الإشباع في المتصل قصر ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ﴾ ومد للتعظيم ، فعلى قصره الإبدال فقط ، وعلى المد للتعظيم الإبدال والتسهيل.

وفي قوله تعالى : ﴿ وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ ﴾ إلى ﴿ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ﴾ أربعه أوجه : الإدغام مع توسط المتصل ومده بلا غنة ، والإظهار ولا يكون إلا مع مد المتصل ستاً بلا غنة ، وبها .

وفي قوله تعالى : ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ﴾ إلى ﴿ وَلَا لِءَابَآئِهِمْ ﴾ ستة أوجه : عدم الغنة بلا تكبير ، وبه ، فعلى عدم التكبير الإدراج في ﴿ عِوَجَا ﴾ مع توسط المتصل ومده ستا والسكت في ﴿ عِوَجَا ﴾ مع الإشباع فقط ، وعلى التكبير سكت وإشباع فقط ، ثم الغنة بلا تكبير ، وبه ، وعلى كل إدراج وإشباع فقط .

وفي قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ سبعة أوجه: توسط المتصل بلا تكبير مع قصر عين فقط ، ثم إشباع المتصل بلا تكبير ، وبه ، وعلى كل ثلاثة ﴿ عين ﴾ .

وفي قوله تعالى : ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ﴾ إلى ﴿ حمٓ - عٓسٓقٓ ﴾ ثمانية أوجه : عدم الغنة مع توسط المتصل بلا تكبير ، والقصر فقط في ﴿ عين ﴾ ،

ومع إشباع المتصل بلا تكبير مع القصر ، والتوسط في ﴿ عين ﴾ ، ومع التكبير مع القصر فقط ، فهذه أربعة على عدم الغنة ، ثم الغنة عليها إشباع المتصل بلا تكبير ، وبه، مع توسط ﴿ عين ﴾ ومدها ، فأربعة أيضا على الغنة تضاف للأربعة السابقة تكون ثمانية.

وفي قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا ﴾ إلى ﴿ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾ خمسة أوجه : عدم الغنة مع فتح ﴿ ضَعْفٍ ﴾ و﴿ ضَعْفًا ﴾ وضمهما ، وعلى كل توسط المتصل وإشباعه ، ثم الغنة ولا تكونُ إلا مع الفتح ، والإشباع فقط ، فلو وصل إلى أول الأحزاب لزاد التكبير ، ولا يكونُ إلاَّ مع الفتح مع الغنة وعدمها .

وفي قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴾ إلى قوله: ﴿عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ ، وفي قوله تعالى ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ إلى ﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ خمسة أوجه : توسط المتصل بلا تكبير مع الإظهار والإدغام فيهما، ثم الإشباع في المتصل بلا تكبير ، وبه ، فعلى عدم التكبير إظهار وإدغام ، وعلى التكبير إظهار فقط .

وفي قوله تعالى : ﴿ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ ﴾ ثلاثة أوجه : توسط المتصل مع السين فقط ، والمتصل ستا مع السين والصاد ، ولم يَرْوِ الصاد فيها مع الإشباع إلا روضة المالكي عن الفيل عن عمرو ، ولو قرئ بالتكبير أو الغنة تعين السين.

وفي قوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴾ إلى الوقف على ﴿ سَلَاسِلَا ﴾أربعة أوجه : عدم التكبير مع إثبات الألف وحذفها في ﴿ سَلَاسِلَا ﴾،

وكذلك الوجهان مع التكبير .

وفي قوله تعالى ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ إلى ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ خمسة أوجه : مد المتصل أربعا بلا غنة ، وبها ، فعلى عدم الغنة الصاد والسين ، وعلى الغنة صاد فقط ، ويزاد لمن كبر وجهان الصاد فقط بلا غنة وبها .

وفي قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ إلى ﴿ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ أربعة أوجه : عدم الغنة مع توسط المتصل ، والإدراج في ﴿ مَّرْقَدِنَا ﴾ فقط، ومع مد المتصل ستا والسكت ، والإدراج ثم الغنة مع الإشباع في المتصل ، والإدراج فقط ، وإن لوحظ التكبير فيزاد بلا غنة ، وبها مع الإدراج فقط ، فتكون الأوجه ستة .

وفي قوله تعالى : ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ : ثلاثة أوجه عدم الغنة مع السكت ، والإدراج في ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ والغنة مع الإدراج فقط .

ولو ابتدئ من قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ إلى ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ كانت الأوجه ستة : توسط المتصل بلا تكبير ، وبلا غنة مع الإدراج فقط ، ثم مد المتصل ستا بلا تكبير ، وبه ، فعلى عدم التكبير ترك الغنة مع السكت والإدراج والغنةُ مع الإدراج فقط ، وعلى التكبير الغنة وعدمها فعلى عدم الغنة السكت فقط من الغاية ، وعلى الغنة الإدراج فقط من الكامل .

وفي قوله تعالى : ﴿ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴾ إلى ﴿ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾

ستة أوجه : عدم الغنة بلا تكبير ، وبه ، فعلى عدم الغنة : توسط المتصل مع الإدراج فقط في ﴿ بَلۡ رَانَ ﴾ ، وإشباع المتصل مع السكت والإدراج ، وعلى التكبير إشباع المتصل مع السكت فقط من الغاية ، ثم الغنة بلا تكبير وبه ، وعلى كل منهما الإدراج فقط من الكامل .

الحمد لله على تمامه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد مخلوقاته ومداد كلماته كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون .

قاله الفقير إلى كرم ربه الغني

إبراهيم علي علي شحاتة السمنودي

٦



آيَـةُ الـعَـصْـر في خـلافات حفص من طريق طيِّبَة النَّـشْـر



مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب الأرباب ، ومسبب الأسباب ، ومنزل الكتاب ، حفظ الأرض بالجبال من الاضطراب ، وقهر الجبارين وأذل الصعاب ، وسمع خفي النطق ومهموس الخطاب ، كتاب أنزلنه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولى الألباب ، وصلى الله على سيدنا محمد لب الألباب ، وعلى آله والأصحاب .

وبعد ،،

فهذا نظم :

أية العصر في خلافات حفص من طريق القصر

وهي من المنظومات التي اهتم بها الإمام السمنودي رحمه الله في التنقيح والزيادة والشرح في أكثر من مسودة ، وقد تبين ذلك جليا من خلال تصفحي في المسودات التي حصلت عليها بعد عن طريق ابن الشيخ الأستاذ أسامة الفاتح فتح الله عليه في الدنيا والآخرة ، الذي بفضل سعيه وحرصه على مؤلفات الإمام خرجت هذه الكنوز ، ولولاه لما رأت هذه النور ، فالحمد لله أولا وآخرا .

وصف النسخ المعتمد عليها في التحقيق :

وقد تم الاعتماد على ما حصل لي من هذه النسخ والتي جمعتها بهذه الكلمات من قولي ((ذضظفأبج)) وتم الاعتماد عليها وهي مرتبة على حروف أبج دهز ..

الخ كما يلي :

أولا : نسخة خطية ضمن المجموع الأول ، وعدد صفحاتها : (١٥) صحيفة ، وأبوابها: (٣٠) بابا ، وعدد أبياتها : (١٢٤) بيتا ، ورمزت لها بحرف (ذ) .

ثانيا : نسخة خطية ضمن المجموع التاسع ، وعدد صفحاتها (١٤) صحيفة ، وأبوابها: (٢٩) بابا ، وعدد أبياتها : (١٢٤) بيتا ورمزت لها بحرف (ض) .

ثالثا : نسخة خطية ضمن المجموع (٢٤) ، وأبوابها : (٢٥) بابا ، وعدد أبياتها : (١١٥) بيتا ، ورمزت لها بحرف (ظ) .

رابعا : نسخة خطية ضمن المجموع (٢٨) وأبوابها : (٢٢) بابا ، وعدد أبياتها : (١٢٤) بيتا ، ورمزت لها بحرف (غ) .

خامسا : نسخة خطية ضمن المجموع (٣٥) وأبوابها : (٢٤) بابا ، وعدد أبياتها : (١٢٤) بيتا ، ورمزت لها بحرف (أ) .

سادسا : نسخة خطية ضمن المجموع (٢٧) وتضمنت أربعة أوراق وهي ناقصة من الآخر ، ورمزت لها بحرف (ب).

سابعا : نسخة خطية لشرح منظومة آية العصر في الكشكول رقم (٣٦) وتضمن مائة وثلاثة وأربعون (١٤٣) ورقة وفي كل ورقة (١٣) ثلاثة عشر سطرا ، وفي كل سطر (٨) ثمان كلمات ، ورمزت لها بحرف (ج).

والله أسأل أن يحسن خاتمتنا في الأمور كلها ويجرنا من خزي الدنيا والآخرة والحمد لله رب العالمين

المحقق

المُقَدِّمَة (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - حَمِدْتُكَ يَا مُسْتَوْجِبَ الْحَمْدِ والشُّكْرِ وَأُثْنِي عَلَيْكَ الخَيْرَ يَا مُنْزِلَ الذِّكْرِ

٢ - وَصَلِّ وَسَلِّمْ يَا إِلهِي عَلَى الَّذِي أَجَارَ الْوَرَى مِنْ ظُلْمَةِ الشِّرْكِ والْكُفْرِ

٣ - مُحَمَّدٍ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأَعْلَامِ والأَنْجُمِ الزُّهْرِ

١٨

٤ - وَهَاكَ خِلَافَاتٍ لِحَفْصٍ جَمَعْتُهَا مُحَرَّرَةً مِنْ حَي (٢) طَيِّبَةِ النَّشْرِ (٣)

٥ - لَهُ ابْنَانِ لِلصَّبَّاحِ نَجْلِ صُبَيْحِهِمْ عُبَيْدٌ وَعَمْرٌو لَيْسَ بالأَخَوَيْنِ ادْرِ (٤)

٦ - أَبُو طَاهِرٍ والْهَاشِمِيْ عن عُبَيْدِهِمْ (٥) وَفِيلٌ وَزَرْعَانٌ طَرِيقَانِ عَنْ عَمْرُو (٦)

٧ - وَقَدْ أَزْهَرَتْ خَمْسُونَ نَجْماً وَسَبْعَةٌ (٧) مُفَرَّعَةً عَنْ هَذِهِ الأَرْبَعِ الْقُمْرِ (٨)

٨ - وَسَمَّيْتُ نَظْمِى آيَةَ العَصْرِ رَاجِياً مِنَ اللَهِ نَفْعَ الطَّالِبِينَ مَدَى الدَّهْرِ

---

(١) لم يذكر المؤلف فى (ج) من بداية المقدمة حتى نهايتها وابتداء من أول باب الاستعاذة.

(٢) في (ذ، ب): من نص.

(٣) بدل هذا البيت في (غ، أ) قوله: وَهَاكَ خِلَافاتٍ مُحَرَّرَةً لَدَى أَبِي عَمْرِهِمْ حَفْصٍ بِطَيِّبَةِ النَّشْرِ

(٤) بدل هذا البيت في (غ، أ) قوله: فَعَنْهُ ابْنُ صَبَّاحٍ عُبَيْدٌ طَرِيقُهُ وَعَمْرُو بْنُ صَبَّاحٍ كَذَاكَ لَهُ يَسْرِى

(٥) في (ب): والهاشمي لعبيدهم.

(٦) كذا في (غ، أ) وما في الأصل قوله: أَبُوطَاهِرٍ وَالْهَاشِمِـي لِعُبَيْدِهِـمْ وَفِيلٌ وَزَرْعَانٌ طَرِيقَانِ عَنْ عَمْرِو

(٧) في (ظ) صدر هذا البيت قوله: وقد أزهرت خمس وستون كوكبا مفرعة عن هذه الأربع القمر

(٨) بدل هذا البيت في (غ، أ) قوله: وَقَدْ أَخَذَتْ خَمْسُونَ مِنْ بَعْدِ خَمْسَةٍ مُفَرَّعَةً عَنْ هَذِهِ الأَرْبَعِ الْغُرِّ
وفي (ذ): الأربعة القمر.



بَابُ الاسْتِعَاذَةِ

٩ ـ أَلاَ فَاسْتَعِذْ إِنْ شِئْتَ تَقْرأُ لافِظاً   أَعُوذُ كَمَا فِي النَّحْلِ نَدْباً عَنِ الْكُثْرِ

١٠ ـ وَإِنْ زِدتَّ أَوْ غَيَّرْتَ يَا صَاحِ أَوْ نَقَصْـ   ـتَ لَفْظاً فَلاَ تَعْدُ الصَّحِيحَ مِنَ الإِثْرِ(١)

١١ ـ وَعِنْدَ التَّلَقِّي أَوْ سَمَاعٍ لِحَاضِرٍ   أَتَى الْحُكْمُ عَنْ كُلِّ الأَئِمَّةِ بِالْجَهْرِ(٢)

١٢ ـ وَفِي الدَّوْرِ إِنْ لَمْ تَبْتَدِئ يَا أَخِي وَإِنْ   تَكُنْ فِي انْفِرَادٍ وَالصَّلاَةِ فَبِالسِّرِّ(٣)

١٣ ـ وَإِنْ لِكَلاَمٍ أَجْنَبِي فَأَعِدْ وَلَوْ   لِرَدِّ سَلاَمٍ واعْكِسَنَّ لِمُضْطَرِّ (٤)

١٤ ـ وَقِفْ ثُمَّ صِلْ فَاعْلَمْ لَدَى البَدْءِ أَرْبَعاً   وَسِتّاً لَدَى الأَجْزَاءِ مِنْ سُوَرِ الذِّكْرِ

---

(١) في (ظ) تضمن هذا الباب ثلاثة أبيات الأول والثاني كما هنا والثالث قوله :

وقف ثم صل فاعلم لدى البدء أربعا   وقف ثم صل فاعلم لدى البدء أربعا

(٢) بدل هذا البيت والذي بعده في (غ) قوله :

وَإِنْ تَكُ فِي حَالِ ابْتِدَاءِ دِرَاسَةٍ   وَحَالِ اسْتِمَاعٍ لَا الصَّلَاةِ فَبِالْجَهْرِ

وَقِفْ ثُمَّ صِلْ فَاعْلَمْ لَدَى الْبَدْءِ أَرْبَعاً   وَسِتّاً لَدَى الأَجْزَاءِ مِنْ سُوَرِ الذِّكْرِ

وفي (أ ، ج) بدل هذا البيت قوله : وإن في استماع وابتداء دراسة   ولم تخف أو مالم تصل فبالجهر

(٣) هذا البيت والذي بعده ليسا في (أ) .

(٤) هذا البيت والذى قبله ليسا في (ج) .



بَابُ التَكبير(١)

١٥ـ وَمِنْ بَدْءِ نَشْرَحْ أَوْ فَحَدِّثْ أَوْابتَدَا   سِوَى التَّوْبَةِ التَّكْبِيرُ أَوْ تَرْكُهُ يُثْرِي

١٦ـ فالأول : مختص بمنعك غنة   وبالطول لا مع خمس منفصل يجري

١٧ـ ويختص ثانيها : بالإشباع مطلقا   نعم غن مع خمس بمنفصل وادر

١٨ـ وثالثها : يختص بالمد مشبعا   وغن إذا عند الفريقين يا ذخري (٢)

١٩ـ وليس على التكبير زرعان قاصرا   وليس بتوسيط أبو طاهر يقرى (٣)

٢٠ـ وَغُنَّ لِذِي خَمْسٍ بِثَانٍ وثَالِثٍ   وَلَيْسَ فُوَيْقُ القَصْرِ مَعْ ثَانٍ اسْتُقْرِي

٢١ـ فَمِنْ غَايَةٍ نَشْرَحْ وَعُمَّ بِهَا وَكَا   مِلٍ وَهْوَ وَالْمِصْبَاحُ مِنْ آخِرٍ يُكْرِي (٤)

---

(١) هذا الباب مختلف الأبيات في (ظ ، ج) ومضمون الأبيات كما يأتي :

ومن بدء نشرح أو فحدث أو ابتدا   سوى توبة كبر أو اترك له وابري

فمن غاية نشرح وعم بها وكا   مل وهو كالمصباح من آخر يجري

فأشبع بتكبير ودع مع أول   بمنفصل خمسا كذا الغن ياذخري

وغن لذي خمس بثان وثالث   وليس فويق القصر مع ثان استقري

وكذا في (غ ، أ) غاير هذا الباب مضمنه من الأبيات ما هنا وهو قوله :

ومن بدء نشرح أو سوى بدء توبة   كذا من فحدث كبرا واتركا وابري

من أول قوله : فالأول مختص إلى هنا كما في (ظ ، غ) .

(٢) يكري هذه كلمة تستعمل في النقص والزيادة ، والمراد بها في هذا المقام وفيما يأتي الزيادة .

(٣) هذا البيت كما في (ظ ، ج) وهو خامس الأبيات الأربعة المتقدمة في الحاشية .

(٤) بدل هذا البيت في (ض ، ب) قوله :

فَأَشْبِعْ بِتَكْبِيرٍ وَدعْ مَعَ أَوَّلٍ   بِمُنْفَصِلٍ خَمْساً كَذَا الغَنّ يَا ذُخْرِي

وَمَعْ ثَالِثٍ ذُو الْخَمْسِ يُرِيكَ غُنة   كَذَا عِنْدَ ثَانٍ ذُو الفَرِيقَيْنِ يستقر



بَابُ البَسْمَلَةِ

٢٢- سِوى تَوبَةٍ فِي الْبدءِ وَالْوصْلِ بَسْمِلاً وَمَعْ وَصْلِهَا بِالآخرِ الْوقْفِ لاتُجز (١)

٢٣- وَقِفْ واسْكُتًا أَوْ صِلْ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ وَمَهْمَا تَصِلْهَا بِالسّوَى فَكَذَا تَسْرِي

٢٤- وَلاَ سَكْتَ يَأْتِي إِنْ تَصِلْهَا بِخَتْمِهَا بِأَوّلِهَا فالسّكْتُ كَانَ عَلَى هَجْرِ (٢)

٢٥- وَخُيّرَ فِي الأَجْزَاءِ لَكِنْ بِتَوْبَةٍ يَمِيلُ الإِمَامُ الْجَعْبَرِيُّ إِلى الْحَظْرِ

٢٦- وَقَالَ السَّخَاوِيْ بِالجَوَازِ تَبَرُّكًا وَكُلٌّ مِنْ الوَجْهَيْنِ مُحْتَمَلُ النّشْرِ (٣)

٢٧- فَبَسْمِلْ إِذَا لَمْ تَرْعَ وامْنَعْ مُرَاعِياً كَتَنْزِيلِهَا بِالسّيْفِ فِي فِئَةِ الشّرِ (٤)

٢٨- وَقَدْ أَطْلَقَ التَّخْيِيرَ فِيها كَغَيْرِهَا أَبُو مَعْشَرٍ والشّاطِبّي وَأَبُو عَمْرِو (٥)

٢٩- وَتُكْرَهُ فِي ٱلأَجْزَا وَتَحْرُمُ فِي ابْتِدَا وَذَا لابْن عَبْدِالْحَقّ وَالْهَيْتَمِي الْحَبْرِ

٣٠- كذا لِخَطِيبٍ ثُمَّ تُكْرَهُ أَوّلاً وَتُنْدَبُ فِي الأَجْزَا لِرَمْلِيّ الْخُبْرِ (٦)

٣١- وَهَذَا إِذَا لَمْ تُعْتَقَدْ مِنْ بَرَاءَةٍ وَإِلا فَكلٌّ مُجمِعُونَ عَلَى الكُفْرِ

---

(١) في (ض) هذا البيت غير موجود، وفي (ب): لاتجر.

(٢) في (ذ) بدل هذا البيت بيت وهو:

وَلاَسَكْتَ يَأْتِي إِنْ تَصِلْهَا بِخَتْمِهَا وَفِي الوَصْلِ أَوْ فِي البَدْءِ بَسْمِلْ لَدَى الغَيْرْ

بدل هذا البيت في (ج) قوله: ولكن إذا ما كنت واصل ختمها بأولها فالسكت كان على هجري

(٣) بدل هذا البيت في (غ، أ، ج) قوله:

كذَا الْجَزَرِي إِنْ يَرَاعَ فِي الْبَدْءِ عِلّةً كَتَنْزِيلِهَا بِالسّيْفِ فِي فِئَةِ الْشّرِ

(٤) هذا البيت والذي بعده ليسا في (أ).

(٥) هذا البيت والذى قبله ليسا في (ج).

(٦) في (غ، أ، ج) بدل قوله في آخر البيت لرملي الخبر، قال: لرملي على نصر.

بَابُ أَوجُهِ (١) الابْتِدَاءِ وَمَا بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

٣٢- عَلَى قَطْعٍ أَوْ وَصْلِ التَّعَوُّذِ سِتَّةٌ   سِوَى تَوْبَةٍ فَاثْنَانِ فِي البَدْءِ مَعَ عَشْرِ(٢)

٣٣- فَمَعْ عَدَمِ التَّكْبِيرِ أَوْ مَعَ وَقْفِهِ   أَوْ الْوَصْلِ قِفْ أَوْ صِلْ لِبَسْمَلَةٍ تُبْرِي (٣)

٣٤- وَوَصْلاً ثَمَانٍ سِتُّ قَطْعٍ بِآخِرٍ   وَكُلاً بِلاَ تَكْبِيرٍ أَوْ مَعْهُ صِلْ وَاسْرِ

٣٥- وَزِدْ وَصْلَهُ بِالْخَتْمِ مِنْ آخِرِ الضُّحى(٤)   وَبَسْمِلْ وَقِفْ أَوْ صِلْ فَعَشْرٌ كَمَا الدُّرِّ (٥)



بَابُ (٦) المَدِّ المتَّصِلِ والمنْفَصِلِ (٧)

٣٦- وَمُتَّصِلاً أَشْبِعْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُراً   وَثَلِّثْ وَتَوْسِيطاً وَخَمْساً مَعاً أَجْرِ

٣٧- فَعِنْدَ اجْتِمَاعٍ سَوِّ مَدَّهُمَا مَعاً   وَزِدْ فِي اتِّصَالٍ طُولَهُ عَنْ أُولِي الْحِجْرِ (٨)

---

(١) في (ض ، غ ، أ) : باب وجوه .

(٢) بدل هذا البيت في (أ ، ج) قوله : على قطع أو وصل التعوذ ستة   سوى توبة بدءا فوجهان مع عشر .

(٣) في (أ ، ج) بدل تبري ، قال تدر .

(٤) في (غ ، أ ، ج) بدل قوله بالختم من آخر الضحى ، قال : بالختم وقفا من الضحى .

(٥) إلى هنا تمت (ذ) .

(٦) في (ظ) لم يذكر لفظ باب .

(٧) شابه هذا الباب في (غ ، أ) البيت الأول فقط واختلف في باقي الأبيات إلى آخر الباب وهي :

وَأَشْبِعْ فَقَطْ بِالْقَصْرِ أَوْ بِفُوَيْقِهِ   فَذِي سِتَّةٌ طَرْداً وَعَكْساً بِهَا نُقْرِي

وَوَسِّطَ بَعْضٌ لاَ إِلَهَ مُعَظِّماً   وَفِي ذِي اتِّصَالٍ مُدّ سِتّا عَلَى الْقَصْرِ

وَوَقْفاً لِقَدْرِ الْوَصْلِ زِدْ طُولَ كَالسَّمَا   لِعَارِضِ إِسْكَانٍ بِلَا رَوْمٍ اسْتُقْرِي

(٨) هذا البيت أول الأبيات الخمسة في (غ ، أ) المتقدمة في الحاشية وجعلت منها بيت هنا والآخر في الصفحة القادمة وبقى ثلاثة هنا في الحاشية .

٣٨- فَوَسِّطْ وَأَشْبِعْ قاصِرًا وأَطِلْ عَلَى ... ثَلاَثٍ وَطَوِّلْ بَعْدَ تَسْوِيَةِ الْقَدْرِ (١)

٣٩- وَقَصِّر وَوَسِّطْ إن تُوَسِّطْ وَخَمسٍ انْ ... تُخَمِّسْ وأَطْلِقْ إنْ تُطِلْ سَبْعَةٌ تَسْرِي

٤٠- وَفِي الْقَصْرِ والإشبَاعِ جَازَ تَوَسُّطٌ ... لِتَعْظِيمِكَ التَّهْلِيلَ لِلْوَاحِدِ الوِتْرِ(٢)

٤١- وَلِلوَصْلِ وَقْفًا ضُمَّ إِشْبَاعَ كَالسَّمَا ... بِلاَ رَوْمِهِ والعَارِضَ امْدُدْ إِذًا تَدْرِ(٣)

٤٢- وَوَسِّطْ وَأَشْبِعْ عَارِضَ الْوَقْفِ حِينَ ذَا ... وَلَمْ يَأْتِ إلّا الْقَصْرُ مَعْ غَيْرِ ذَا الْقَدْرِ (٤)

٤٣- بِعَمْرٍو يُخَصُّ الْقَصْرُ واخْصُصْ فُوَيْقَهُ ... وَمَدّ التَّعْظِيمِ بِفِيلٍ وَلَمْ يُقْرِي

٤٤- بِخَمْسٍ عَلَى سِتٍّ وَلاَ أَرْبعٍ مَعاً ... وَخَمْسَانِ مِنْهَا مَا أَبُو طَاهِرٍ يُجْرِي

٤٥- ثَلاَثٌ لَهُ والْهَاشِمِيْ عَنْهُ أَرْبَعٌ ... وَسِتٌّ لِزَرْعَانٍ ولِلفِيلِ عَنْ عَمْرِو (٥)

---

(١) في (ض) بعد هذا البيت :

وَقَصِّرْ وَوَسِّطْ إنْ تُوَسِّطْ وَخَمْسِ ان ... تُخَمِّسْ وَأَطْلِقْ إنْ تُطِلْ سَبْعَةٌ تَسْرِي
وَلِلوَصْلِ وَقْفاً ضُمّ إِشْبَاعَ كَالسّمَا ... بِلاَ رَوْمِهِ وَالعَارِضَ امْدُدْ إذاً تَدْرِ
وَفِي الْقَصْرِ وَالإشبَاعِ جَازَ تَوَسّطٌ ... لِتَعْظِيمِكَ التّهْلِيلَ لِلْوَاحِدِ الوِتْرِ
بِعَمْرٍو يُخَصُّ الْقَصْرُ واخْصُصْ فُوَيْقَهُ ... وَمَدّاً لِتَعْظِيمِ بِفِيلٍ وَلَمْ يُقْرِي
بِخَمْسٍ عَلَى سِتٍّ وَلاَ أَرْبعٍ مَعاً ... وَخَمْسَانِ مِنْهَا مَا أَبُوطَاهِرٍ يُجْرِي
ثَلاَثٌ لَهُ وَالْهَاشِمِي عَنْهُ أَرْبَعٌ ... وَسِتٌّ لِزَرْعَانٍ وَلِلفِيلِ عَنْ عَمْرِو

في (ج) بعد البيت الأول من هذا الباب قوله :

فعند اجتماع سو مدهما معاً ... وزد في اتصال طوله عن أولى الحجر
وأشبع فقط بالقصر أو بفويقه ... فذي ستة طرداً وعكسا بها تقري
ووسط بعض لا إله معظما ... وفى ذي اتصال مد ستاً على القصر
ووقفاً لقدر الوصل زد طول كالسما ... لعارض إسكان بلا روم استقري
ووسط وأشبع عارض الوقف حين ذا ... ولم يأت إلا القصر مع ذا القدر

(٢) في (ظ) اختلاف بسيط في صدر البيت فقال :

وفي القصر والإشباع وسط كامل ... لتعظيمك التهليل للواحد الوتر

(٣) بعد هذا البيت في (ظ) قوله : ومد ووسط عارض الوقف حين ذا ... ولم يأت إلا القصر مع غير ذا القدر
بِعَمْرٍو يُخَصُّ الْقَصْرُ واخْصُصْ بفيلهم ... ثلاثا كذا التعظيم يا صاحب الفكر
وما وسط المدين كالخمس مشبعا ... وما فيهما خمسا أبوطاهر يجري

(٤) هذا البيت خامس الأبيات في (غ ، ظ) المتقدم ذكرها في حاشية الصفحة السابقة .

(٥) هذا البيت هو الأخير كما في (ظ) بعد أن أنهى باب المتصل والمنفصل في (ج) شرع في باب النون الساكنه والتنوين فقال : وغنهما في اللام والرا أو اتركاً ... وقد فضلت إن تقطع النون في الزبر
ودع إن توسط ذا اتصال كقاصر ... ولكن ذا التعظيم عين أن تجري

بَابُ مَآخذ أَوْجُه الضَّرْبَيْن (١)

٤٦ ـ رَوَى قَصْرَ عَمْرو رَوْضَتَانِ وَجَامِعٌ وَلِلْفيلِ مِصْبَاحٌ رَوَاهُ عَلى خُبْرِ

٤٧ ـ كَذَا غَايَةٌ وَالْمُسْتَنِيرُ كِفَايَةٌ وَكُلٌّ عَلَى إِشْبَاعِ مُتَّصِلٍ وَفْرِ

٤٨ ـ كَذَا ثَلَّثَ التَّذْكَارُ غَايَةُ مُبْهِج وَكُلٌّ عَلَى إِشْبَاعِ مُتَّصِلٍ وَفْرِ (٢)

٤٩ ـ نَعَمْ رَوْضَةُ الْحُفَّاظِ مَدَّتْهُ أَرْبَعاً وَما مُدَّ تَعْظِيماً سِوى الكامل الْبَدْرِ

٥٠ ـ وَثَلَّثْ مِنْ التَّذْكَارِ غَايَةِ مُبْهِجِ وَكُلٌّ عَنْ الْحَمَّامِ لا الْمُبهج الدُّرِيّ

٥١ ـ وَحِرْزٌ وَتَجْرِيدٌ كِفَايةُ سِبْطِهِمْ وَغَايَةُ مِهْرانٍ كِلا أَربعٍ تُجْرِي

٥٢ ـ فَأَربعةٌ مِنْ كَامِلِ الْهُذَلِيّ أَتَتْ وَوَجْهَانِ عَنِ كُلِّ مِنْ الأَرْبَعِ الْغُرِّ (٣)

٥٣ ـ وَخَمْسَانِ مِنْ حِرْزٍ وَمِنْ أَصْلِهِ وَمِنْ وَجِيزٍ وَتَلْخِيصِ ابْن بَلِّيمَةَ الْمُقْرِي

٥٤ ـ وَتَذْكِرَةٍ وَالدَّانِ عَن فَارِسٍ رَوى وَخَمسٌ عَلى طُولِ الْكِفَايَةِ ذُو أَزر(٤)

(١) هذا الباب ليس في (غ، أ، ج)، تضمن هذا الباب في (ض) (١٣) بيتا بينما هنا تضمن (١١) بيتا وأذكر هنا الترتيب في النسخة الأخرى وعدد أبياتها (١٣) بيتا وهي:

رَوَى قَصْرَ عَمْرو رَوْضَتَانِ وَجَامِعٌ وَلِلْفيلِ مِصْبَاحٌ رَوَاهُ عَلى خُبْرِ
كَذَا غَايَةٌ وَالْمُسْتَنِيرُ كِفَايَةٌ وَمِنْ كَامِلٍ عَظِّمْ وَثَلِّثْ عَلَى نَصْرِ
نَعَمْ رَوْضَةُ الْحُفَّاظِ مَدَّتْهُ أَرْبَعاً وَكُلٌّ عَنْ الْحَمَّامِ لاَ الْمُبْهِجِ الدُّرِي
فَذَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْخَلِيلِ وَأَرْبَعٍ مَعاً لابْنِ مِهْرَانَ الْمُكَنَّى أَبَا بَكْرِ
وَحِرْزُ الأَمَانِي مَعْ كِفَايَةِ سِبْطِهِمْ وَلِلْمَالِكِي التَّجْرِيدُ وَالفَارِسي يُجْرِي
وَخَمْسَانِ مِنْ حِرْزٍ وَمِنْ أَصْلِهِ وَمِنْ وَجِيزٍ وَتَلْخِيصِ ابْنِ بَلِّيمَةَ الْمُقْرِي
وَتَذْكِرَةٍ وَالدَّانِ عن فَارِسٍ وَفِي الْـ ـكِفَايَةِ طُلْ مَعْ خَمْسٍ رَمْزُ أَبِي زُهرِ
وَمِنْ كَامِلٍ ذَا عَنْ أَبِي طَاهِرٍ وَلِلْـ ـمَلَنجِيّ وَالْخَبَّازِي لِلهَاشِمِي اسْتُقْرِي
وَوَسِّطْ فِي الطُّولِ الْبَوَاقِي كَرَوْضَةٍ عَنِ السَّوْسَنْجِرْدِي كَزَرْعَانِهِم يُكْرِي
وَمِنْ جَامِعٍ يَرْوِيهِ عَنْهُ الْمَصَاحِفِي وَلِلفيلِ مِنْ مِصْبَاحِ ابْنَ الْخَلِيلِ اذْرِ
كَذَلِكَ قُلْ مِنْ مُسْتَنِيرٍ وَكَامِلٍ بِذَاكَ أَبُو إِسْحَاقِ الطَّبَرِي يُقْرِي

(٢) هذا البيت كما في (ض) بترتيب الثالث بعد الباب.

(٣) هذا البيت كما في (ض) بترتيب الثالث عشر آخر الباب.

(٤) أزر: أي لمرموز الهمزة والزاي وهما أبوطاهر وزرعان، والراء في كل منهما، والأزر معناه القوة.

٥٥ - كَـذَلِـكَ يَـروى عـن عُـبَيْـدٍ بكامِلٍ ... وَوَسّـطَ فِي الطُولِ البَواقِي مِنْ الغُرِّ

٥٦ - وَمِـنْ جَامِعِ زَرعـانُ عَنْهُ الْمَصَاحِفِي ... كَذا السّوسنجرديُّ من روضةٍ يُكْري

٥٧ - وَلِلْفِيلِ قُل مِنْ مُستَنِيرٍ وَكَامِلٍ ... عَليهِ أَبـو إِسْحَاقٍ الطبري يُقري

٥٨ - كَذلك مِنْ مِصْبَاحِ ابن الْخَلِيلِ جَا ... فوجهان في كل من الخمس عن عمرو(١)

بَابُ الغُنّة فِي النُون والتَنْوين عِنْدَ اللّامِ والرّاء (٢)

٥٩ - وَغُنّهُمَا فِي الّلامِ وَالـرّا أو اتْرُكاً ... وَدَعْهَا مَتَى ثَلَّثْتَ أَو تَتْلُ بِالْقَصْرِ

٦٠ - وَأَوْجِبْ عَلَى التّعْظِيمِ مِنْ كَاملٍ أَتَتْ ... كَـذَا مِنْ وَجِيزٍ غايَةٍ لأَبي بكر(٣)

٦١ - وَفِي الْغَيْرِ جَوز فمن كامل وَمِنْ ... وقد فضلت إن تقطع النون في الزبر (٤)

---

(١) هذا الباب ليس في (ظ) .

(٢) هذا الباب في (ض) بعد باب السكت على الساكن قبل الهمز وهنا قبله ، وتضمن هنا بيتين لكنهما غير البيتين في النسخة الأخرى وهما ما يلي :

لَـدَى الـلّامِ وَالـرّا غُـنّ وَاتْـرُكْ وَغُـنّ إِنْ ... تُعَظِّمْ وَكُنْ فِي مُطْلَقِ الْقَصْرِ ذَا حَظْرِ

وَفِـي الْـغَـيْـرِ جَـوز فمـن كـامـل وَمِـنْ ... وَجِـيـزٍ كَـذَا مِـنْ غَـايَـةٍ لِأَبِـي بَـكْـرِ

كما تضمن كذالك في (غ ، ظ) غير ما هنا وهما قوله :

وغـنـهـمـا فـي الـلام والـرا أو اتـركـاً ... وقـد فضلـت إن تـقـطـع الـنـون في الزبر

ودع إن تـوسـط ذا اتـصـال كـقـاصـر ... ولـكـن ذا الـتـعـظـيـم عـين أن تجـري

(٣) بدل هذا البيت في (ظ) قوله :

وأوجـب بتعظيم وبـالـفـيـل خصها ... بـخـمـسـيه والـتـوسـيـط مـع مـده الـوفـر

ولـلـهـاشـمـي اخـصـص بخمس مطولا ... وبـالأربـعـين اخـصـص بـزرعـان عـن عمرو

وذا لابـن مـهـران بـغـايـتـه ومـن ... وجـيـز أتـى الخـمـسـان معهـا بـلا نكر

ومـن كـامـل طـول عـلـى مـد أربـع ... وخـمـس وتـعـظـيـم عـلـيـهـا فـخـذ وادر

(٤) هذا البيت ركب صدره من البيت الثانى في (ض) كما تقدم في الحاشية ، وركب عجزه من عجز البيت الأول في (غ ، أ) كما تقدم في الحواشي المتقدمة .

بَابُ السُكْتِ عَلى السّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزِ(١)

٦٢ - عَلَى أَلْ مَعَ الْمَفصُولِ مَعَ شَيءٍ اسْكتاً أَواسْكُتْ مَعَ الْمَوصُولِ أَوْدَعْهُ عَنْ كُثْرِ(٢)

٦٣ - وَلاَسَكْتَ فِي مَدّ وَرُمْ سَاكِتاً عَلى كَدِفءٌ وَبالتَّكْبِيرِ وَالغَنّ لاَ تُجْرِ(٣)

٦٤ - وَمَعْ سَكْتِ ذِي التّخْصِيصِ أَرْبَعَةٌ مَعاً عَنْ الفَارِسِي التّجْريدُ لاَالْمَالِكي يَدْرِي(٤)

٦٥ - وَسِتٌّ مَعاً أَوْ سَكْتُ مُنْفَصِلٍ أَتَى بِخَمْسٍ مَعاً قِيلاَ وَلَيْسَا مِنْ النّشْرِ (٥)

---

(١) هذا الباب في (ض) تضمن ستة أبيات وهنا تضمن خمسة وهناك خلاف في ترتيب الأبيات ومضمونها ذكر الستة في النسخة الأخرى هنا :

عَلَى أَلْ مَعَ الْمَفصُولِ مَعَ شَيءٍ اسْكتاً أَو اسْكُتْ مَعَ الْمَوصُولِ أَوْ دَعْهُ عَنْ كُثْرِ

وَلاَ سَكْتَ فِي مَدّ وَرُمْ سَاكِتاً عَلى كَدِفءٌ وَبالتّكْبِيرِ وَالغَنّ لاَ تُجْرِ

وَمَعْ سَكْتِ ذِي التّخْصِيصِ أَرْبَعَةٌ مَعاً عَنْ الفَارِسِي التّجْريدُ لاَ الْمَالِكي يَدْرِي

وَسِتٌّ مَعاً أَوْ سَكْتُ مُنْفَصِلٍ أَتَى بِخَمْسٍ مَعاً قِيلاَ وَلَيْسَا مِنْ النّشْرِ

وَوَسِّطْ عَلى الثّانِي مُطِيلاً بِرَوْضَةٍ وَذَاكَ وَهَذِي عَنْ أَبِي طَاهِرٍ أُجْرِي

وَبالْخُلْفِ تَذْكَارُ ابنِ شِيطَا يَعُمُّهُ لَهُ وَلِزَرْعانٍ وَلاَ سَكْتَ لِلْغيْرِ

تضمن هذا الباب أبيات في (غ) لكن اختلفت الأولى في بعض أعجاز الأبيات والبعض في المضمون وهي :

على أل مع المفصول مع شيء اسكتا أو اسكت مع الموصول أو دعه واستبرى

ولا سكت في مد ورم ساكتا على كشيء وبالتكبير والغن لا تجر

بتوسيطك المدين يختص أول كشان بتوسيط مع المد ذي الوفر

(٢) قال في (أ ، ج) بدل : عن كثر ، قال أو دعه واستبري .

(٣) بدل هذا البيت في (ظ ، أ ، ج) قوله :

ولا سكت في مد ورم ساكنا على كشيء وبالتكبير والغن لاتُجر

(٤) في (ب) هذا البيت آخر الباب وغاير ما هنا وهو قوله :

بتوسيطك المدين يختص أول كشان بتوسيط مع المد ذي الوفر

(٥) هذا البيت والذي قبله ليسا في الأصل ووضعتها هنا كما في (ض) .

٦٦- ووسط معاً مَعْ أوّلٍ ثم وَسّطاً عَلَى الْمَذْهَبِ الثَّانِي مَعَ الطُّولِ كَيْ تَدْرِي

٦٧- عن الفارس التجريدُ خَصّ وَرَوْضَة تَعُمّ وكُلٌّ عن أبي طاهرٍ أُجري (١)

٦٨- وَبالْخُلف تذكار ابن شيطا يَعُمُّهُ لَهُ وَلزرعانٍ وَلَا سَكْتَ لِلْغَيْرِ(٢)

بَابُ اجْتِمَاعِ الأُصُولِ الْخَمْسَةِ (٣)

٦٩- عَلَى القَصْرِ مَعْ وَجْهِ التَّوَسُّطِ لَمْ يَرِدْ سكوتٌ وتكبيرٌ وغنٌّ كما سُرّي

٧٠- وَكَبِّر بلا غَنٍّ أَوْ اعْكِسْ أوامْنَعاً أَوْ اقْرَأْهُمَا مَعْ وَجْهَ طُولٍ عَلَى الْقَصْرِ (٤)

٧١- كَذَا مَعْ فُوَيْقِ الْقَصْرِ أَوْ مَعْ تَوُسُّطٍ وَزِدْ مَعْهُ فِي الْمَوْصُولِ سَكْتاً عَلَى يُسْرِ (٥)

٧٢- وَكَبّر أَوْ اتْرُكْ إِنْ تُثَلِّثْ مُطَوِلا وَما مَعَه سَكْتٌ ولا غُنّةٌ تسرِي

---

(١) هذا البيت والذي بعده في (ظ) غاير ما هنا وهما قوله :

عن الفارس التجريد ويك أولا وثان أتى من روضة المالك الحبر
وبالخلف تذكار أبوطاهر روى ومن دون خلف منه زرعان مستقري

(٢) بدل هذا البيت في (أ) قوله : بتوسيطك المدين يختص أول كثان بتوسيط مع المد ذي الوفر .

(٣) تضمن هذا الباب في (ض) (٩) أبيات وهنا (٧) ونذكر الترتيب في النسخة الأخرى :

عَلَى القَصْرِ مَعْ وَجْهِ التَّوَسُّطِ لَمْ يَرِدْ سكوتٌ وتكبيرٌ وغنٌّ كما سُرّي
وَكَبِّر بلا غَنٍّ أَوْ اعْكِسْ وامْنَعاً أَوْ اقْرَأْهُمَا عِنْدَ الطويل مع القصر
وَمَعْ أَربعِ الضربين غُنّ أَوْ اسكتَاً عَلى رُتْبَتِ الْمَفْصُولِ أَوْ دَعْهُمَا تُبْرِي
وَمَعْ خَمْسَةٍ نوعين غُنّ أَوْ اتركاً وَفي الْخَمْسِ إِنْ تُشْبِعْ فَغُنّ بلا عُسْرِ
بِتَكْبِيرٍ أو لا وامْنَعَنّهما معا فَوَجْهَانِ مع عِشْرِينَ فِي الْجَمْعِ وَالْحَصْرِ

عنون هذا الباب في (غ ، ج) تلخيص وتوضيح ، وتضمن أبيات شابه بعضها وخالف البعض الآخر ما هنا ، وهي :

وكبر بلا غن أو اعكس أو امنعا أو اقرأهما عند الثلاث أو القصر
وأيضا على الإشباع عند توسط وزد معه في الموصول سكتا على يسر
ومن وسط المدين قد كان ساكتا على رتبة المفصول أو كان ذا حجر
ومع خمسة المدين غُنَّ أو اتركا وبالخمس إن تشبع فغن بلا عسر
بتكبير أولا وامنعنهما معا فجملتها عشرون في الجمع والحصر

(٤) هذا البيت هو أول بيت في (ج) تحت عنوان تلخيص وتوضيح .

(٥) هذا البيت كما في (ض) الثالث وضمنته هنا لعلاقته ولتمام الفائدة .

٧٣ـ وَمَعْ أَربعِ الضربين (١) غُنّ أَوْ اسكتاً ... عَلى رُتْبَةِ الْمَفْصُولِ أَوْ دَعْهُمَا تُبْرِي

٧٤ـ وَكَالقصرِ مَعْ طولٍ تـوَسُّطُ مشبعٍ ... وَزِدْمَعْهُفي الْمَوْصُولِ سَكْتاًعَلىيُسْرِ (٢)

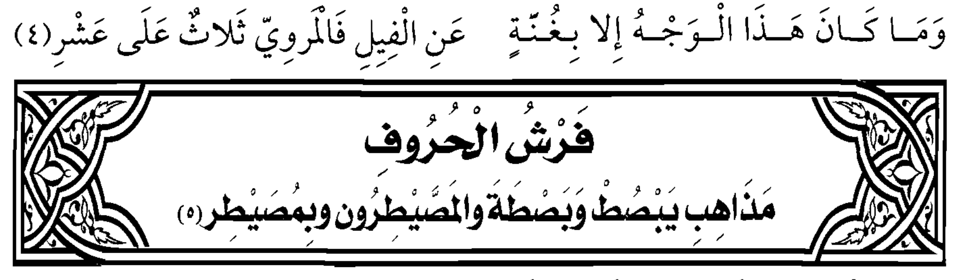
٧٥ـ وَمَعْ خَمْسَةِ الْمَدّيْنِ غُنّ أَوْ اتركاً ... وَفي الْخَمْسِ إِنْ تُشْبِعْ فَغُنّ بلا عُسْرِ

٧٦ـ بتَكْبيرٍ أو لا وامْنَعَنّهما معا ... فَجُمْلَتُهَاعِشْرُونَفِي الْجَمْعِ وَالْحَصْرِ (٣)

٧٧ـ أَبُو طَاهِرٍ لَمْ يَرْوِ مِنْهَا تَوَسُّطاً ... بِتَكْبِيرِه بَلْ كَانْ مِنْهُ عَلَى هَجْرِ

٧٨ـ فَسَبْعٌ لَهُ وَالْهَاشِمِي عَنْهُ سِتّةٌ ... وَزَرَعَانُ تِسْعٌ كَالْثُرَيّا لَهُ تَسْرِي

٧٩ـ وَمَا كَانَ هَذَا الْوَجْهُ إلا بِغُنّةٍ ... عَنِ الْفِيلِ فَالْمَروِيّ ثَلاثٌ عَلَى عَشْرِ (٤)



فَرْشُ الْحُرُوف

مَذَاهِبِ يَبْصُطْ وَبَصْطَةَ والمَصَيْطِرُون وبِمُصَيْطِر (٥)

٨٠ـ لَدَى الكُلِّ صَادٌ أَوْ لَدَى الأَوّلَين أَوْ ... بِهَلْ أَوْ وَطُورٍ أَوْ سِوى يَبْصُطُ البِكْرِ

(١) في (ظ) بدل الضربين قال المدين .

(٢) هذا البيت والبيتين قبله بدلهما فى (ض) قوله :

وأيضا على الإشباع عند توسط ... وزد معه فى الموصول سكتا على يسر

ومن وسط المدين قد كان ساكتا ... على رتبه المفصول أو كان ذا حجر

(٣) بعد هذا البيت في (ظ) قوله :

عن الهاشمي من تلك ستة أوجه ... كذلك سبع عن أبي طاهر تجري

وأيضا لدى زرعان تسعة أوجه ... وللفيل منها واحد جاء مع عشر

(٤) الأبيات الثلاثة الأخيرة كما في (ض) وضمنتها هنا لعموم الفائدة .

(٥) في (ذ) ذكر عنوان الباب مغاير وهو : باب مذاهب يبصط وبصطة والمسيطرون وبمسيطر ، وفي (ظ) العنوان : والله يقبض ويبسط وفي الخلق بصطة والمصيطرون وبمصيطر ، وفي (غ ، أ) فرش الحروف يبصط وبصطة وفي (ج) يبصط ويبصطة ، كما تضمن ما في (غ ، أ ، ج) خمسة أبيات إلى باب يلهث ذلك وهي :

وسين وصاد في ويبصط بصطة ... بثان وفيه الصاد مع سين ذي البكر

فالأول دع بالغن لا الخمس مشبعا ... فأوجبه والثاني على السكت ذو حظر

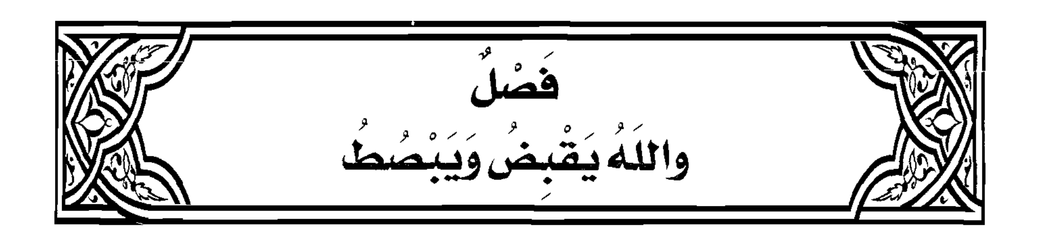
كتوسيط ذي وصل ومن دون غنة ... بمد ثلاث أو بتكبير ذي القصر

ومع غنة الخمسين أو خمس مشبع ... وألزمه إن عظمت للواحد الوتر

٨١- أَوْ السِينُ فِي كُلٍّ أَوْ الطُّورِ وَحْدَهَا ... أَوْ البِكْرِ أَيْضاً مَعَ مُصَيْطِرِ النُّكْرِ(١)

٨٢- وللهاشمي السين مع طول أربع ... كزرعان مع خمس المطيل بلا نكر

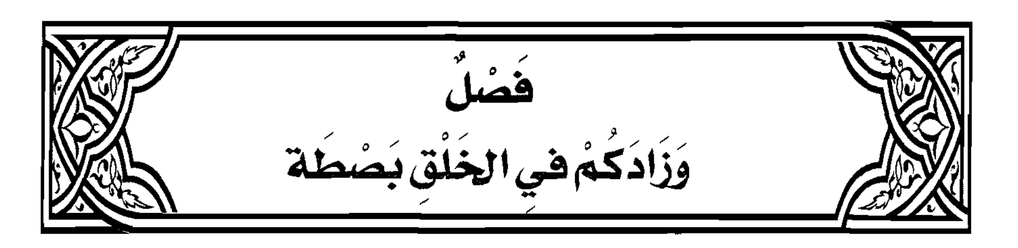
٨٣- بالصاد حتم إن بخمسيه قارىء ... وفي الخمس مع طول أبوطاهر يكري



فَصْلٌ
والله يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ

٨٤- عَلَى غُنَّةٍ لاَ سِينَ إلا لِمُشْبِعٍ ... عَلَى مَدِّ خَمْسٍ وَالْمُسَوَى فَخُذْ وَادْرِ

٨٥- كَذَا مَعْ فُوَيْقِ القَصْرِ أَوْ أَرْبَعٍ مَعاً ... وَتكبيرِ ذِي قصرٍ بِلاَ غُنَّةٍ يَجْرِي (٢)



فَصْلٌ
وَزَادَكُمْ في الخَلْقِ بَصْطَة

٨٦- كَيَبْصُطُ حُكْماً بَصْطَةً لَكِنِ اقْرَأَنْ ... بِهَا الصَّادَ مَعْ غَنِّ الْمُسَوِّي لَدَى القَدْرِ

---

(١) في (ض) عجز البيت مغاير لما هنا وهو: البكر أيضا مع مسيطر النكر ، وفي (ظ) بدل هذا البيت قوله:

أو الصاد في ذي الطور والخلق بسطة ... فقط أو بهذي وحدها أو لدى الغير

أو الثان مع هل أو سوى الطور جاء أو ... لدى الكل سين واحد جاء مع عشر

(٢) في (ض) تغير شطر عجز البيت عن هنا وهو : ومع وجه تكبير بلا غنة يجري ، وفي (ظ) بدل يجري، قوله : أُجر ، كما زاد في (ظ) بعد هذا البيت بيتين جعلتهم بعده في الأصل .

فَصْلٌ
المُصَيْطِرُونَ (١)

٨٧- بِهِ السِّينَ أَوْجِبْ عِنْدَ غُنَّةِ مُشْبِعٍ ... أَوْ الْخَمْسِ عَنْهُ وَالتَّوَسُّطِ مَعَ قَصْرِ

٨٨- وَمَعْ وَجْهِ تَكْبِيرٍ بِلاَ غُنَّةٍ وَمَعْ ... ثَلاثٍ وَلَيْسَ السَّكْتُ مَعْ صَادِهِ أُجْرِي

٨٩- وَمَنْ مَدّ فِي الضَّرْبَيْنِ خَمْساً وَأَربعاً ... عَلَى غُنَّةٍ فَالصَّادُ لاَ غَيْرُ مُسْتَقْرِي(٢)



فَصْلٌ
بِمُصَيطِرٍ

٩٠- عَلى الْخَمْسِ وَالإِشْبَاعِ إِنْ مُدّ خَمْسَةً ... عَلَى غُنَّةٍ سِينٌ وَإِلاَ فَلاَ تَسْرِي(٣)

٩١- كَمَعْ سَكْتِ مَخْصُوصٍ وَمَدِّ ثَلاثٍ اوْ ... بِلاَ غَنِّ تكْبِيرٍ وَخَمْسَيْنَ فَلْتَدْرِ(٤)

---

(١) في (ض) عنوان الباب يختلف وهو : فصل المسيطرون .

(٢) بعد هذا البيت في (ظ) قوله :

ولم يرو فيه الصاد زرعانهم ولا ... أبو طاهر من سائر الطرق الغر

وللهاشمي السين مع وجه أربع ... بمنفصل مع طول متصل يرى

(٣) في (ظ) بدل قوله في آخر البيت : تسري ، قال :تجر .

(٤) في (ظ) بدل قوله : في آخر البيت : فلتدر ، قال : فاستمر ، كما زاد في (أ) بعد هذا البيت قوله :

وللهاشمي السين مع طول أربع ... ومع أربعة عكس زرعان لم يجر

بالصاد حتم إن بخمسيه قارىء ... زرعان سين في التوسيط مع قصر

زاد في (ض) بعد هذا البيت قوله :

بِتَذْكِرة والدان مَعْ خُلْفِ كَامِلٍ ... وَحِرْزٍ وَتَيْسِيرِ الْإِمَامِ أَبِي عَمْرِو



بَابُ آلذَّكَرَيْنِ وإِخْوَتهِ (١)

٩٢- وَأَبْـــدِلْ كِـلا الآنَ آلـذّكَـرَيْـنْ مَـعْ ءآللَّهُ مَعْ طُولٍ وَسَهِّلْهُ مَعْ قَصْر (٢)

٩٣- وَجَــازَ بِـلاَ غَــنِّ الْمُـسَـوّي وَسَكْتِهِ وَأَيْضاً عَلَى غَنِّ الْمُطِيلِ بِلاَ نُكْرِ (٣)

باب يَلْهَث ذلك (٤)

٩٤- وأدغــم وأظـهـر واخـصـصـنـه بغنة على الخمس مع طول لخباز المقري

٩٥- وأيـضـا بـتـوسـيـطـين مـن دون غنة وما الفيل إلا مدغم فيه عن عمرو (٥)

---

(١) في (ج) بدل هذا العنوان قوله : همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام التعريف .

(٢) زاد في (ظ) بعد هذا البيت قوله :

ولـيـس لــزرعــان بـه غــن مشبعا وســو بــلا سـكـت ولا غـنـة تـسْر

وجــاز بـلا غـن المسـوي وسكـتـه وأيـضـا عـلـى غـن المـطـيـل بـلا نكر

مـن الـكـامـل التيسير والحـرز خلف وتــذكــرة مـن دونــه مـع أبــي عـمـرو

(٣) في (ج) بدل هذا البيت قوله : وليس مع الإشباع إلا بغنة وخمس بها و السكت والقصر عن حذر

(٤) في (ض) تضمن هذا الباب بيتين وهما :

وَأَدغِــمْــهُ أَوْ أَظْـهِـرْ لِخـبـاز كامل بعَكْسِ الملنجي سمتى الهاشمي السبر

وَبِـالْخُـلْـفِ تجريـد فَـأَشْـبِـعْ بِغُـنّـةٍ عَلَى الْخَمْسِ أَوْ وَسِّطْ مَعاً دُونَهَا وَادْرِ

وكذا في (غ ، أ ، ج) قوله :

وأدغــم وأظـهـر واخـصـصـنـه بغنة عـلـى الخـمـس مـع طـول لخـبـاز المقـري

وأيــضــا بـتـوسـيـط لمـديــن خصـه وأدغــم عـلـى التعظيم للـكـامـل الـبـدر

(٥) ما في الأصل كما في (ظ) وفي (ب) قوله :

وَأَدْغِـمْ وَأَظـهْـر مَـعْـه غُـنّ بخمسٍ طو لِ خـبّـازٍ أَوْ وَسِّــط مَـعـاً دُونَـهَـا وَادْرِ

بَابُ يا بُنَيّ ارْكَبْ مَعَنَا (١)

٩٦- وَأَدْغِـمْ وَأَظْـهِـرْهُ وَإِنْ تُـدْغِـماً فَلاَ ... تَغُنّ سِوَى الإِشْبَاعِ مَعْ خَمْسَةِ الوِتْرِ

٩٧- وَلَـمْ يَكُنِ الإِظْهَارُ عَنْ سَاكِتٍ وَلاَ ... لِصَاحِبِ تَكْبِيرٍ بِـلاَ غُنّةٍ يَسْرِي

٩٨- وَلاَ مَعْ فُوَيْقَيْ مُشْبِعٍ هَكَذَا وَلاَ التْـ ... تَوسُّطِ أَيْضاً فِي التُّوَسّطِ وَالقَصْرِ

٩٩- فَمِنْ جَامِعٍ وَالـدّانِ وَالْمُسْتَنِيرِ جَا ... مِنِ الطّبَرِي مَعْ غَنّ لاَ الْهَاشِمِي البَدْرِ

بَابُ مَالَكَ لاَ تَأْمَنَّا (٢)

١٠٠- وفـي نـون تـأمـنـا أشـم وأخـفـين ... ولم يك مع سكت ولا غنة يسري

١٠١- ولا مـع تـكـبـير وخـص بـأربـع ... وخمس معاً للشاطبي وأبي عمرو

(١) تضمن هذا الباب هنا ثلاثة أبيات وفي (ض) أربعة أبيات وهي :

وَأَدْغِـمْ وَأَظْـهِـرْهُ وَإِنْ تُـدْغِـماً فَلاَ ... تَـغُـنّ سِـوَى الإِشْبَـاعِ مَعْ خَمْسَةِ الـوِتْرِ

وَلَـمْ يَـكُـنِ الإِظْـهَـارُ عِـنْـدَ ثَـلاثَـةٍ ... وَسَـكْـتٍ وَتَـوسِـيـطٍ بِمُـتَـصِـلٍ

وَلاَ عِـنْـدَ طُـولٍ مَـعْ فُـوَيـقِ تَـوَسُّـطٍ ... يَـجْـرِيـوَلا عِنْدَ تَكْبِيرٍ بلا غُنّة يَسْرِي

في (ظ) بعد البيت الثاني في الحاشية السابقة بعد هذا البيت قوله :

وأيـضـا يـطـول مـع فـويـق تـوسط ... ومـع وجـه تـكـبـير بـلاغـنـة فـادر

ومـن خـمـس المـديـن مـن دون غنة ... عن الهاشمي أدغـم عكس زرعـان ياذخر

وكذا في (غ ، أ ، ج) تضمن بيتان هما :

وأدغـم وأظـهـره وذا متعين ... على غنة لا الخمس بالطول فاستمر

ولـيـس بـتـوسـيـطـين أو بـثـلاثـة ... وسـكـت وتـكـبـير بـلا غـنـة أجـري

(٢) ما في الأصل كما في و(ج) وتضمن هذا الباب في (ظ) بيتان هما قوله :

وأشـمـم بـتـأمـنـا لـكـل أو اختلس ... لـزرعـانـهـم والـهـاشـمـي بـلا نـكـرِ

ووسـط لـه المـديـن مـن شـاطـبـيـة ... وخـمـسـا هـمـا قـل مـن طـريـق أبـي عمرو

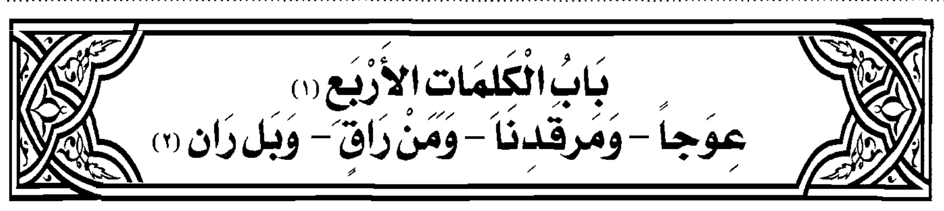
وفي (ب) أيضا قوله :

يُـشَـمُّ وَيُـخْـفَـي وَاخْـصُـصَـنْـهُ بِـأَرْبَـعٍ ... وَخَـمْـسٍ مَـعاً لِـلشّـاطِـبِي وَأَبِـي عَـمْـرِو

وكذا في (غ) وهما قوله :

وأيـضـا يـطـول مـع فـويـق تـوسط ... ومـع وجـه تـكـبـير بـلاغـنـة فـادر

ومـن خـمـس المـديـن مـن دون غنة ... عن الهاشمي أدغـم عكس زرعـان ياذخر



بَابُ الْكَلِمَاتِ الأَرْبَعِ (١)
عِوَجاً - وَمَرقَدِنَا - وَمَنْ رَاقٍ - وَبَل رَان (٢)

١٠٢ - على عوجا بالكهف مرقدنا اسكتا ... وبل ران من راق أو اترك بها وابري

١٠٣ - أو الأولين اسكت أو الآخرين أو ... على غير ثانيها فخمس بها تجري

١٠٤ - فالأول : مختص بخمس وأربع ... معا أو بطول في التوسط والقصر

١٠٥ - وما معه تكبير وسكت وغنة ... وثان : بغن عند طول بلا نكر

١٠٦ - ودعه على التكبير من دون غنة ... وخمس بذي وصل وسكت كمن أمري

١٠٧ - وثالثها : يختص بالمد أربعا ... بنوعيه ما لم تسكتن يا أخا الفكر

١٠٨ - ورابعها : ما جاء إلا بأربع ... بمتصل والغن مع خمسة الوتر

١٠٩ - ومنعك تكبيرا وغنا مطولا ... بلا خمسة أو سكت كل بلا وعر

١١٠ - وخامسها : امنع عند سكت وغنة ... وخص بإشباع بلا خمسة فادر

ذِكْرِ عِوجاً قَيِّماً

١١١ - وَلاَ سَكْتَ فِيهَا عِنْدَ سَكْتٍ وَغُنَّةٍ ... وَخَمسٍ بِسِتٍّ وَالتَوَسُّطِ مَعْ قَصْرِ

١١٢ - وَقُلْ سَكْتُهَا حَتْمٌ عَلَى تَرْكِ غُنَّةٍ ... إِذَا مَا بِتَكْبِيرٍ وَخَمْسٍ مَعاً تُقْرِي (٣)

وكذا في (أ) قوله في هذا الباب :

وفي نون تأمنا أشم وأخفين ... ولم يك مع سكت ولا غنة يسري

ولا مع تكبير وخص بأربع ... وخمس معا للشاطبي وأبي عمرو

(١) من هذا الباب إلى باب عين مريم والشورى، ذكر في (غ ، أ ، ج) ضمن باب عوجا وإخوته وقد جعلته في الأصل ، وفي (أ) بيت واحد وهو قوله :

عَلَى الأَوَّلَيْنِ اسْكُتْ أَوِ الآخِرَيْنِ أَوْ ... سِوَى الثَّانِي أَوْ فِي الكُلِّ أَوْ دَعْهُ يَا ذُخْرِ

(٢) في (ض) ذكر في أول الباب : باب مذاهب عوجا ... الخ .

(٣) زاد في (ظ) بعد هذا البيت قوله :

ومن وسط المدين فاسكت لهاشمي ... وزرعان واترك عن أبي طاهر تدر

ذِكْرِ مَرْقَدِنَا هَذَا

١١٣ - وَمَرْقَدِنَا حُكْماً كالأُولَى نَعَمْ عَلَى ... ثَلاَثٍ وَتَكْبِيرٍ بِهَا السَّكْتُ لَمْ يَجْرِ(١)



ذِكْرِ مَنْ رَاقٍ، وَبَلْ رَان

١١٤ - وَحُكْماً كالأُولَى لَكِنِ اسْكُتْ لِسَاكِتٍ ... بِمَا خُصَّ أَوْ غَنِّ الْمُسَوِّي لِكَيْ تَدْرِي(٢)



بَابُ عَيْنُ مَرْيَمَ والشُّورَى (٣)

١١٥ - أَطِلْهَا وَوَسِّطْ وَاقْصُرَنْهَا بِهِ ... تَوسُّطَ ذِي قَصْرٍ وَسَكْتَ كَمِنْ أَمْرِي

---

(١) في (ظ) بدل قوله في آخر البيت لم يجر، قال: لم يسرى.

(٢) زاد في (ض) بعد هذا البيت قوله:

وسكتهما رد عن أبي طاهر على ... توسط مديه وزرعان لم يجر

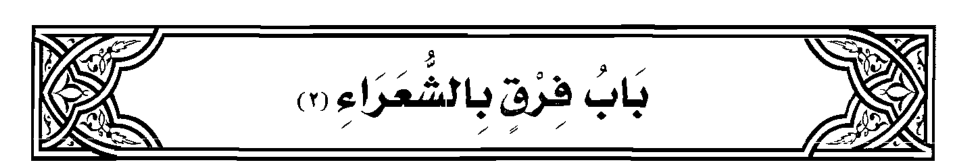
(٣) تضمن هذا الباب في (غ، أ، ج) أبيات غير التي هنا وهي:

كلا عين اقصر وسطن وأشبعا ... وبالغنة اخصصه ومع طول واستقرى
كذا اخصصه بالتوسيط أو بفويقه ... معا عند ترك السكت والغن عن سبر
وتوسيطها امنع دون غن مكبرا ... كخمسين مع غن وسكت كأن أسر
ويمتنع فيها القصر من عم سكته ... ومن مد ستا إن بغنته يقري
ومع خمس المدين من دون غنة ... وأوجبه من غن مع ذلك القدر

لكن خالف ما في (أ) البيت الثاني قال: كذا اخصصه بالتوسيط أو مد خمسة ... معا عند ترك السكت والغن عن سبر.

١١٦ - وَغُنّـَةَ مَـنْ سَـوّى وَتَـكْبِيـرَ تَـارِكٍ لِغَنٍّ وَوَسِّطْ مُطْلَقَ السّكْتِ وَاسْتَقْرِي (١)

١١٧ - وَلاَ قَصْرَ فِي الْخَمْسِين أَوْ غَنِّ مُشْبعٍ وَلاَ طُـولَ إِنْ تُـشْبِعْ بِـلاَ غُـنّـَةٍ فَـادْرِ



بَابُ فِرْقٍ بِالشُّعَرَاءِ (٢)

١١٨ - وَفِـي رَاءِ فِـرْقٍ فَـخِّمَنْهَا وَرَقِّـقـاً لِصَاحِبِ تَجْرِيدٍ وَخُلْفِ أَبِي عَمْرِو

١١٩ - وَحِـــرْزِ الأَمَــانِــي إِنّـــهُ مُـتَـعَـيّـنٌ عَلى السّكْتِ فِي الْمَفْصُولِ فِي نَحْوِ مِنْ أَجْرِ (٣)

١٢٠ - وَجَـوِّزْهُ عِنْدَ المَـدِّ خَمْساً وَأَرْبَـعـاً بِلاَ غُنّةٍ وَالسّكْتِ وَامْنَعْهُ فِي الغَيْرِ (٤)

---

(١) بدل هذا البيت والذي بعده في (ظ) قوله :

وغـنـة مـن سـوى ومـن دونـهـا متى تـوسـط مـديـه وزرعـــان لـم يـجر

(٢) زاد في (ض): باب فرق بالشعراء ، كما تضمن هذا الباب هنا بيتين بينما في نسخة ثلاثة أبيات وهم :

وَفِـي رَاءِ فِـرْقٍ فَـخِّمَـنْـهَا وَرَقِّـقـاً وَأَوْجِبْهُ إِن تَسْكُتْ عَلَى نَحْوِ مَنْ أَجْرِ

وَجَـوِّزهُ عِـنْدَ الْـمَـدِّ خَمساً وَأَرْبَـعـاً بِـلا غُـنّـةٍ وَالـسّـكْـتِ وَامْـنَـعْـهُ فِي الغَيرِ

ما في الأصل كما في (غ ، أ ، ج) قال : باب كل فرق كالطود العظيم ، وفي (خ) قوله :

وفـخـم ورقـــق راء فـــرق مـرجـحـا وعـــين ثـــان عـنـد سـكـت كـمـن أجـر

وإن مـد فـي الـنـوعـين خمسا وأربـعـا بـــلا غـــن أو سـكـت فـجـوزه واسـتـمـر

(٣) بدل هذا البيت في (ظ) قوله :

عـن الـكـل فـخـم أو سـوى الفيل رقـقا وأوجـبـه إن تسكـت على نحـو من أجر

(٤) بعد هذا البيت في (ظ) قوله :

فللهاشمي التفخيم لا غير إن روى بخمس وبـالـوجـهـين زرعـان يستقري

ومـع أربـعـين مـع أبـي طـاهـر فلا يـفـخـم بـل بـالخـلف لـلـهـاشـمي أُجـري

باب فما آتان (١)

١٢١ - وَأَثْبِتْ أَوِ احْذِفْ يَاءَ آتَانِ وَاقِفاً وَمَعْ سَكْتِ وَاقِفٍ(٢) بِالإِثْبَاتِ قِفْ وَافِرِ

١٢٢ - وَفِي الْخَمْسِ مَعْ طَولٍ وَقَصْرٍ وَغُنَّةٍ (٣) وَتَكْبِيرِ الإِثْبَاتِ قَدْ كَانَ فِي حَظْرِ(٤)

١٢٣ - ويفتح حفص ضعف روم ثلاثها على عاصم وهو المكنى أبابكر

١٢٤ - وقد ضمها لكنه في اختياره ولم يأت عند الغن بالطول ذي الوفر (٥)



بَابُ مِنْ ضَعْفٍ مَعًا وَضَعْفًا وَشَيْبَة (٦)

١٢٥ - وَضُمّ أَوِ افْتَحْ وَهْو مَعْ غَنِّ مُشْبِعٍ كَذَا مَعْ ثَلاثٍ أَوْ بِتَكْبِيرِ ذِي القَصْرِ

---

(١) في (غ، ج) تضمن هذا الباب قوله:

وأثبت أو احذف ياءه عند وقفه ومع سكت مفصول بالإثبات قف وافر
وفي الغن والتكبير حذفك واجب وأيضا على الإشباع في الخمس والقصر
ووقفا فما آتاني احذف وأثبتن ومع سكت مفصول بالإثبات قف وافر

وفي (أ) قال: وفي الغن والتكبير حذفك واجب وأيضا على الإشباع في الخمس والقصر

(٢) في (ض) صدر البيت يختلف: وفي الخمس مع ست وقصر وغنة

(٣) بدل قوله: سكت واقف، في (ظ) قال: سكت مخصوص.

(٤) بعد هذا البيت في (ظ) قوله:

وما مثبت إلا مثلث مبهج لفيل كزرعان بخمس أبي عمرو

(٥) ما في الأصل البيتين الاخيرين كما في (غ، ج) وثالثها قوله:

ومد ثلاث أو بتكبير قاصر بلا غنة والسكت فاعلمه عن خبر

(٦) تضمن هذا الباب في (ظ) أبيات غير ما هنا وهي قوله:

وضم لكل في الثلاثة وافتحا لهم هكذا إلا أبا طاهر فاجري
وإن نرو في المدين وجه توسط على غنة فاقرأ بضمك واستقر
وبالفتح مع سكت وغنة مشبع ومن دونها مع وجه تكبير ذي القصر
وفي الطول فتح الهاشمي موسطا ومع أربع زرعان ضم ولاتُكر

في (ج) باب ضعف وضعفا بالروم:

ويفتح حفص ضعف روم ثلاثها على عاصم وهو المكنى أبو بكر
وقد ضمها لكنه في أختباره ولم يأت عند الغن بالطول ذي الوفر
ومد ثلاث أو بتكبير قاصر بلا غنة والسكت فاعلمه عن خبر

١٢٦ - وَمَعْ سَكْتِ مَخْصُوصٍ تَعَيّنَ وَاضْمُماً لِمَنْ وَسَّطَ النَّوْعَيْنِ مَعْ غُنّةٍ تَجْرِي (١)

بَابُ يس والقرآن، ون والقلم (٢)

١٢٧ - وَأَظْهَرَ حَفْصٌ أَوْ لِزَرْعَانَ مُدْغِمٌ سِوَى الشَّهْرَزُورِي وَابْنِ مِهْرَانَ ذِي الْبِرّ

١٢٨ - وَلَيْسَ عَلَى مَدِّ الثّلاثِ وَغُنّةٍ وَتَكْبِيرِ ذِي قَصْرٍ وَسَكْتٍ كَأَنْ أَسْرِ

وفي (أ) مثل (غ) لكن غاير آخر البيت فقال: كذلك عند السكت لم يك واردا ولا مع فويق القصر فاعلمه عن خبر

(١) في (ذ) عجز البيت يختلف وهو: لمن وسط المدين مع غنة تجري

(٢) تضمن هذا الباب في (ظ) أبيات غير ما هنا وهي قوله:

عن الكل أظهر أو لزرعان أدغما بلا غنة في ذين فاعلمه عن خُبر

ووسط مع الإشباع غير مكبر بالإظهار فالمصباح حسب له مُجري

وكذا في (غ) قوله:

وفي نون مع ياسين أظهر وأدغما ومع غنة والسكت ذا الوجه لك يسر

كمن دون غن إن تطل مع ثلاثة وأيضا مع التكبير في حالة القصر

وكذا في (أ) قوله:

وفي نون مع ياسين أظهر وأدغمن ومع غنة والسكت ذا الوجه لك يسر

وأيضا على مد الثلاث والزمن بتكبير ذي التوسيط وامنع لذي القصر

في (ج) تضمن هذا الباب قوله:

وفي نون مع ياسين أظهر وأدغمن ومع غنة والسكت ذا الوجه لم يسر

كذا مع فويق القصر من دون غنته وأيضاً بتكبير في حالة القصر

بعد هذا الباب في (غ) و باب المصيطرون وبمصيطر، وتضمن هذه الأبيات:

وسين وصاد فيها أو مصيطر مع السين في ذي الجمع أو عكسه استقري

فأولها امنع عند مد ثلاثة وأيضا على الخمسين والسكت لا تجر

كذاك على التوسيط والقصر إن تطل مع الغن والتكبير ياصفوة العصر

ودع ثانيا عند الفويقين مشبعا وسكت وتكبير وغن كما سري

وثالثها مع خمس منفصل فدع بغن ويرويه المعظم عن إثر

ورابعها لم يرو إلا بغنة على خمسة المدين خذه بلا كدر

هذه الأبيات كما في (ج) لكن من غير البيت الثاني و الثالث.

بَابُ لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِل (١)

١٢٩ - بِهَا الأَلِفَ احْذِفْ عِنْدَ وَقْفٍ وَأَثْبِتاً وَعَيِّنْهُ فِي الإِشْبَاعِ مَعْ غُنْةٍ تَدْرِ

١٣٠ - وفِي المّدِ فِي الْضَّرْبَيْنِ خَمْساً وَ أَرَبَعاً بِلَا غَنٍّ أَوْ سَكْتٍ أَجِزْهُ بِلَا نُكْرِ

وكذا في (أ) و باب المصيطرون وبمصيطر، وتضمن هذه الأبيات :

وسين وصاد فيها أو مصيطر مع السين في ذي الجمع أو عكسه استقري

فأولها اخصصه تقصرن مشبعا إذا كنت للتكبير والغن ذا هجر

وتوسيطك المدين والخمس مشبعا ومنعك وجه السكت يا صفوة العصر

ودع ثانيا عند الفويقين مشبعا وسكت وتكبير وغن كما سري

وثالثها مع خمس منفصل فدع بغن ويرويه المعظم عن إثر

ورابعها لم يرو إلا بغنة على خمسة المدين خذه بلا كدر

(١) وفي (أ) تضمن هذا الباب أربعة أبيات هي :

سلاسل عند الوقف فاحذف وأثبتن وخصصه بالإشباع مع غنة تدر

كذلك بالتوسيط أو بفويقه معا إن تكن للسكت والغن ذا حجر

على القصر أشبع ذا اتصال وأهملن سكوتا لهمز يلهث ادغم على إصر

وأشمم بتأمنا وفرق ففخمن وآتان نمل قف بلا يا به وافر

وفي (غ) تضمن هذا الباب أبيات غير ما هنا وهي :

بها الألف اثبت عند وقف أو احذفا وأثبت على الإشباع مع غنة تدر

وجوزه عند المد خمسا وأربعا معا إن تكن للسكت والغن ذا حجر

وفي (ج) شابهت الأبيات الأول و الثاني كما في (غ) والثالث و الرابع كما في (أ) وهو كما في قوله :

بها الألف اثبت عند وقف أو احذفا وأثبت على الإشباع مع غنة تدر

وجوزه عند المد خمسا وأربعاً معا إن تكن للسكت والغن ذا حجر

على القصر أشبع ذا أتصال وأهملن سكوتاً لهمز يلهث أدغم على إصر

وأشمم بتأمنا وفرق ففخمن وآتان نمل قف بلا يا به وافر

١٣١ - بِهَا الْأَلِفَ احْذِفْ عِنْدَ وَقْفٍ وَأَثْبِتاً بِتَـذْكِـرَةٍ مَـعْ كَـامِـلٍ وَأَبِـي عَـمْـرِو
١٣٢ - وَتَلْخِيصِهِمْ مَعْ خُلْفِ حِرْزٍ وَأَصْلِهِ وَعَيِّنْهُ فِي الإِشْبَاعِ مَعْ غُنَّةٍ تَدْرِ (١)
١٣٣ - وَفِي الْمَدِّ فِي الضَّرْبَيْنِ خَمْساً وَأَرْبَعاً بِلَا غَنٍّ أَوْ سَكْتٍ أَجِزْهُ بِلَا نُكْرِ (٢)

بعد هذا الباب في (غ ، أ ، ج) بابين الأول هو : قوله : مايترتب على قصر حفص من المنفصل

على القصر أشبع ذا اتصال وأهملا سكوتا لهمز يلهث ادغم على إصر
وأشـم بتأمنا وفـرق ففخما وآتـان نمـل قـف بـلايا بـه وافـر
ومـن بـدء نـشـرح لـم يـكـبر معظم بل الخلف في كل وختم الضحى البشر
كـهمزة وصـل ثـم غـن وأظهـرا له اركب وفي نون وياسين ذي البر
ويبصط قـل مـع بصطة ومصيطر بصاد وفي ذي الجمع سين به تجري
وفي الأربع ادرج وافتحا ضعف رومها وفي الوقف أثبت في سلاسل بالدهر
ولا قصر في عين وفي البدء حيث لم تكبر بلاغن فدع طولها تبري
مصيطر اقـرأ صـاده دون جمعه وسوهما أو بصطة يبصط البكر
وفي الكلمات الأربع اسكت أو اتركا كثان أو اسكت في الأخيرين يا ذخري
كـآلان أبـدلـه وأسـكـن سلاسلا وخلف لدى ياسين مع نون ذي السطر
كـذا اركـب وضعف ثـم تكبير آخر وإن يك في كل أو الشرح للصدر
فمن دون غن أدغم اركب وأظهرا بياسين مع نون وقل عين بالقصر
سلاسل سكن ضعفا افتح وأبدلا كـآلان واسكت لا بمرقدنا القبر
مصيطر جا بالصاد والسين في السوى ومـع ذاك تكبير الأواخـر في حظر

البيت الأول والثاني من الباب السابق ليسا في (أ ، ج) ، والثاني قوله : الخلاف العام لكل القراء

وإن سكنت ميم لـدى البا فأخفيا وأظـهـر لـكـل مـن أئـمـتـنا الـقـمـر
والإخفاء أولى إذ لدى القلب مجمع عليه وأيضا عند إدغام كالبصري
ووقـف عـلـى مـال الـذين وهـؤلاء وهـذا وأيـا مـا كـما الـرسم والـزبـر
ولـم يـرو بـدء بـالـذي بـعـد منهما وفخم ورقق وقف را مصر والقطر
كـذا نـذري يسري أن أسـر لقاطع فـأسـر وفـي كـل كـوصـل بـه أمر
وللحصر الترقيق في الغير موهن وفي الوصل ميم الله بالطول والقصر
وأظـهـر بـسكت ماليه أو فـأدغما وبالهمز الإسم إبداء وباللام للكسر

(١) هذا البيت والذي قبله كما في (ض) وضمنتها هنا لعموم الفائدة .

(٢) بدل هذا البيت في (ظ) قوله : ومن مد في النوعين خمسا وأربعا بلا غن أو سكت فجوزه واستمر
ولان الـسـوء أبـي طـاهـر بـها على غنة في الطول من كامل أُجري
سـوى الـهاشـمي صـار مـع أربعا معا ومـا .... زرعـان إلا أبـوعـمـرو

بَابُ (١) مَا خَالفَ النَشْرَ مِنْ الطُرُقِ العَشْرْ (٢)

١٣٤ - أَبُـو مَعْشَرٍ تَلْخِيصُهُ مِثْلَ كَامِلٍ ... مِنْ الْطَّبَرِيْ وَالْخُلْفُ فِي الْطُورِ مُسْتَقْرِي

١٣٥ - وَسِينَ عُبَيدٍ صَادَ عَمْرٍو بِغَيرِهَا ... وَمَرْقَدِنَا بِالْسَكْتِ مَعْ عِوَجاً يُقْرِي

١٣٦ - وَلَمْ يَرْوِ تَكْبِيراً وَآتَانِ مُثْبَتٌ ... وَالآنَ ذُو طُولٍ وَفِي عَيْنِ ذُو قَصْرِ

١٣٧ - وَتَبْصِرَةٌ كَافٍ وَهَادٍ هِدَايَةً ... بِخَمْسٍ وَطُولٍ كَالْكِفَايَةِ تَسْتَقْرِي

١٣٨ - إِذًا فِي فَمَا آتَانِي الْحُكْمُ جَائِزٌ ... وَعَيْنَ وَفِرْقٍ مَعْ سَلاسِلَ بِالْدَّهْرِ

١٣٩ - وَفِي الأَرْبَعِ الْغَراءِ وَالْطُورِ هكذا ... وَيُروي ابنُ مَهْرانٍ بِغَايَتِهِ الْقَطْرِ

---

(١) هذا الباب ليس في (ظ).

(٢) في (ض) هذا الباب آخر قبله باب وهو باب ألم نخلقكم، وتمامه كما يلي:

وَإِدْغَامُ نخلقكم أَتَمّ جَمِيعُهُمْ ... وَلَمْ يَبْقَ الاِسْتِعْلَا مِنْ طُرُقِ النشر

وَلَكِنْ عَنِ النقّاشِ غَايَةُ أَحْمَدِ ... وَعَنْ عَمْرِو العنوانُ تَبْصِرةٌ تُزْرِي

بِغُنَةِ هَذِي أَرْبَعٌ وَبِدُونِهَا ... عَلَى الْخَمْسِ مَعْ سِتٍّ رَوَى الْمُدْغِمُ الْمُزْرِي

وَتَمّ بِعَوْنِ اللهِ نَظْمِي مُوَضّحاً ... لِكُلِّ خِلَافٍ مَا رَوَى الْحَاذِقُ الْمُدْرِي

سَمَا بِصَرِيحِ النّصّ نَفْعاً وَإِنّهُ ... بِإِحْكَامِهِ أَحْكَامُهُ آيَةُ الْعَصْرِ

فَأَحْمَدُ رَبّ الْعَرْشِ حَمْداً مُبَارَكاً ... وَأَشْكُرُهُ شُكْراً جَزِيلاً مَدَى الدَّهْرَ

وَأَبْيَاتُهُ عُدّتْ نُجُومَ هِدَايَةٍ ... وَتَارِيخُهُ بُشْرَى التّهَانِي لِمَنْ يَدْرِيَ

فَيَاذَا الْجَلَالِ اقْبَلْهُ وَاجْعَلْهُ خَالِصاً ... لِوَجْهِكَ إِحْسَاناً وَيَسِّرْهُ لِلذِّكْرْ

وَهَبْ يَاإِلَهِي لِلْمُؤَلِفِ رَحْمَةً ... إِذَا مَا يَقُومُ النَّاسُ لِلنَّشْرِ وَالْحَشْرِ

وَصِلْ حَبْلَ أُنْسِي بِالْوِدَادِ وَحَلّنِي ... بِسَتْرِكَ فِي الدَّارَيْنِ يَا مُسْبِلَ السّتْرَ

فَمَا الظّنُّ يَا مَوْلَايَ فِيكَ بِخَائِبٍ ... وَلا الْعَائِذُ اللاَّجِي إِلَيْكَ بِذِي خُسْرِ

وَصَلِّ وَسَلّمْ سَيّدِي كُلّ لَحْظَةٍ ... عَلَى خَاتَمِ الرُسْلِ الْمُتَوّجِ بِالنَّصْرَ

وَتَصْفُو بِذِكْرَاهُ النُّفُوسُ وَتَرْتَوِي ... وَيَحْيَا وَيَصْحُو مَيْتَ الشَّوْقِ مِنَ سُكْرِ

مُحَمّدٍ الْمُخْتَارِ مِنْ خِيرَةِ الْوَرَى ... مَعَ الآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ ذَوِي الْقَدْرَ

وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ كُلّمَا قَالَ قَائِلٌ ... حَمَدتُّكُ يَا مُسْتَوجِبَ الحَمْدِ وَالشُكْرِ

١٤٠ - عَلَى مَا رَوى الْنَّقَاشُ يَبْصُطُ صَادَهُ وَإِظْهَارَ يَلْهَثْ عَكْسَ زَرْعَانَ ذِي الْنَّشْرِ

١٤١ - وَإِدْغَـامُ نَخْلُقْكُمْ أَتَمّ وَانْقَصَا بِـهَا عِنْدَ نَقَّاشٍ وَتَبْصِرَةٍ فَادْرِ

١٤٢ - وَمَا أُشْبِعَ الْضَرّبَانِ إلا بِجَامِعٍ آل بَيَانِ لإبْرَاهِيمِهِمْ (١) وَأَبِي بَكْرِ(٢)

١٤٣ - عَلَى سَكْتِ مَخْصُوصٍ وَمَا سَاكِتٌ بِهِ وَمُنْفَصِلٍ مَداً سِوى الْسَّامِرِي الْحَبْرِ

١٤٤ - عَلَى مَا مِنْ الْتَجْرِيدِ مَعْ خَمْسَةٍ مَعاً رَوى عَبْدُ بَاقٍ وَهو كَالْفَارِسِي يُجْرِي

١٤٥ - نَعَمْ صَادَ طُورِ جَا سَلاسِلِ مُثْبَتٌ وَكَالْحِرْزِ ذُو الْطُولَينِ لَكِنّهُ مُقْرِي

١٤٦ - بِإِخْفَاءِ تَأَمَنْا وَسِينَ بِطُورِهَا وَإِبدالِ (٣) أَوْ تَسْهِيلِ آلانَ مَعْ قَصْرِ

الخاتمة

١٤٧ - وَقَدْ تَمْ هَذَا النَّظْمُ فِي الْحُسْنِ آيَةً حَوتْ أَوْجُهاً تَزْهُو بِطَيِّبَةِ الْنَشْرِ (٤)

١٤٨ - فَأَحْمَدُ رَبَّ العَرْشِ حَمْداً مُبَارَكاً وَأَشْكُرُهُ شُكْراً جَزِيلاً مَدَى الْعُمْرِ

٩٩ ٢٥ ٥١٢ ٤٩٧ ١٢٠ ٢٢٤

١٤٩ - وَأَبْيَاتُهُ: عُدّتْ نُجُومَ هِدَايَةٍ وَتَارِيخُهُ : بُشْرَى التَّهَانِي لِمَنْ يَدْرِي

١٢٤ ١٣٥٣هـ

١٥٠ - فَيَاذَا الْجَلالِ اقْبَلْهُ وَاجْعَلْهُ خَالِصاً لِوَجْهِكَ إِحْسَاناً وَيَسّرْهُ لِلذِّكْرِ

١٥١ - وَهَبْ يَا إِلهِي لِلْمُؤَلِف رَحْمَةً إِذَا مَا يَقُومُ النَّاسُ لِلنّشْرِ وَالْحَشْرِ

١٥٢ - وَصِلْ حَبْلَ أُنْسِي بِالوِدَادِ وَحَلّنِي بِسَتْرِكَ فِي الدّارَيْنِ يَامُسْبَلَ السّتْرِ

١٥٣ - فَمَا الظّنُّ يَا مَوْلاَي فِيْكَ بِخَائِبٍ وَلا العَائِذُ اللاّجِيْ إِلَيْكَ بِذِي خُسْرِ

---

(١) هو إبراهيم بن الحسن بن عبدالرحمن .

(٢) هو أبوبكر محمد بن علي بن الحسن .

(٣) قولنا وإبدال أو تسهيل الخ : قال في النشر وقال أبو عمرو في جامعه والوجهان جيدان أ.هـ قلت بخلاف ما في الحرز فالوجهان فيه مع أولوية الإبدال .

(٤) إلى هذا البيت انتهت المنظومة هذه في (ض) .

١٥٤ - وَصَــلِّ وَسَلِّــمْ رَبّـنَـا كُـلّ لَحْظَـةٍ عَلى خَـاتَمِ الـرُسْلِ الْمُتَـوّجِ بِالْنّصْرِ
١٥٥ - وَتَصْفُو بِذِكْـرَاهُ النّفُوسُ وَتَرْتَوِي وَيَحْيَا وَيَصْحُو مَيّتُ الشّوقِ مِنْ سُكْرِ
١٥٦ - مَعَ الآلِ وَالصّحْبِ الكِرَامِ ذَوِي الْقَدْرِ(١) مُـحَـمّـدٍ الْمُـخـتـار مِـنْ خِـيـرَةِ الـوَرَى
١٥٧ - وَبَــارِكْ عَـلَـيْهِـمْ كُـلّمَـا قَـال قَـائِـلٌ حَمْدتُكَ يَا مُسْتَوجِب الْحَمْدِ وَالْشُّكْرِ

تمت بعون الله وحسن توفيقه

(١) آخر باب في (غ، أ، ج) هي الخاتمة وبوبها بقوله : خاتمة نسأل الله حسنها

وإدغــام نـخـلـقـكـم أتم لحفصنا — وما صح عنه النقص من طرق النشر
وميـل بمجـراهـا وسـهـل أأعـجـمي — وفيه وفي وصل الظنونا اتل بالقصر
كذلك لكنا أطعنا الرسول فالسـ — سبيلا أنــا أولـى قـواريـر بـالـدهـر
وقـل كـلمة بالطول مع ثـان يونس — لـدى الوقف بالها للموحد من مقري
وتم بعـون الـلـه ذا الـنـظـم آية — حـوت عـاطـر الأزهــار طيبة النشر
فأحـمـد رب الـعـرش حـمـدا مباركا — وأشـكـره شـكـرا جـزيـلا مـدى العمر
٢٥ ٩٩ — ٥١٢ ٤٩٧ ١٢٠ ٢٢٤
وأبـيــاتــه عـــدت نجـــوم هــداية — وتـاريـخـه بـشـرى الـتـهـاني لمن يـدري
١٢٤ — ٣ ٥ ٣ ١
فـيـاذا الجـلال اقبله واجعله خالصا — بـوجـهـك إحـسـانـا ويـسـره لـلـذكر
وهــب يـا إلـهـي لـلـمـؤلـف رحـمـة — إذا مـا يـقـوم الـنـاس لـلـنشر والحشر
وصـل حبـل أنسـي بـالـوداد وحلني — بسترك في الـداريـن يامسبل الستر
فمـا الـظـن يـا مـولاى فيك بخائب — ولا الـعـائـذ الـلاجـي إلـيك بـذي خسر
وصــل وسـلـم ربـنـا كـل لحظة — علـى خـاتم الـرسـل المـتـوج بالنصر
وتـصـفـو بـذكـراه الـنـفـوس وتـرتـوي — ويحيا ويصحو ميت الـشـوق مـن سكر
مـحـمـد المـخـتـار مـن خـيـرة الـورى — مع الآل والصحب الكرام ذوي القدر
وبـــارك عـلـيـهـم كـلـمـا قـــال قـائـل — حـمدتك يامستوجب الحمد والشكر

أنتهى في (ج) إلى آخر الأبيات الأربعة من الأول فيما تقدم .

٧



شرح آية العصر
في
خلافات حفص
من طريق النشر

المُقَدِّمَة (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ حَمِدْتُكَ يَا مُسْتَوْجِبَ الْحَمْدِ والشُّكْرِ وَأُثْنِي عَلَيْكَ الخَيْرَ يَا مُنْزِلَ الذِّكْرِ

٢ ـ وَصَلِّ وَسَلِّمْ يَا إِلَهِي عَلَى الَّذِي أَجَارَ الْوَرَى مِنْ ظُلْمَةِ الشِّرْكِ والْكُفْرِ

٣ ـ مُحَمَّدٍ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأَعْلَامِ والأَنْجُمِ الزُّهْرِ

١٨

٤ ـ وَهَاكَ خِلَافَاتٍ لِحَفْصٍ جَمَعْتُهَا مُحَرَّرَةً مِنْ حَي (١) طَيِّبَةِ النَّشْرِ (٢)

٥ ـ لَهُ ابْنَانِ لِلصَّبَّاحِ نَجْلِ صُبَيْحِهِمْ عُبَيْدٌ وَعَمْرٌو لَيْسَ بالأَخَوَيْنِ ادْرِ (٣)

٦ ـ أَبُو طَاهِرٍ والْهَاشِمِيْ عن عُبَيْدِهِمْ (٤) وَفِيلٌ وَزَرْعَانٌ طَرِيقَانِ عَنْ عَمْرُو (٥)

٧ ـ وَقَدْ أَزْهَرَتْ خَمْسُونَ نَجْماً وَسَبْعَةٌ (٦) مُفَرَّعَةً عَنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِ الْقُمْرِ (٧)

٨ ـ وَسَمَّيْتُ نَظْمِي آيَةَ العَصْرِ رَاجِياً مِنْ اللهِ نَفْعَ الطَّالِبِينَ مَدَى الدَّهْرِ

(١) لم يذكر المؤلف في (ج) من أول النظم حتى نهاية المقدمة حيث ابتداء شرحه من أول باب الإستعادة، وذكرتها هنا لإكمال المنظومة، كما في الخاتمة لأنهما ليس فيهما أحكام والمقصود بالشرح شرح ما فيها من أحكام.

(٢) في (ذ، ب): من نص.

(٣) بدل هذا البيت في (ظ، أ) قوله: وَهَاكَ خِلَافاتٍ مُحَرَّرَةً لَدَى أَبِي عَمْرِهِمْ حَفْصٍ بِطَيِّبَةِ النَّشْرِ

(٤) بدل هذا البيت في (ظ، أ) قوله: فَعَنْهُ ابْنُ صَبّاحٍ عُبَيْدٌ طَرِيقُهُ وَعَمْرُو بْنُ صَبّاحٍ كَذَاكَ لَهُ يَسْرِي

(٥) في (ب): والهاشمي لعبيدهم.

(٦) كذا في (ظ، أ) وما في الأصل قوله: أَبُوطَاهِرٍ وَالْهَاشِمِي لِعُبَيْدِهِمْ وَفِيلٌ وَزَرْعَانٌ طَرِيقَانِ عَنْ عَمْرِو

(٧) في (ظ) صدر هذا البيت قوله: وقد أزهرت خمس وستون كوكبا مفرعة عن هذه الأربع القمر

(٨) بدل هذا البيت في (ظ، أ) قوله: وَقَدْ أَخَذَتْ خَمْسُونَ مِنْ بَعْدِ خَمْسَةٍ مُفَرَّعَةً عَنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِ الْغُرِّ، وفي (ج): الأربعة القمر.



الاستعاذة

بسم الله الرحمن الرحيم

٩ - أَلاَ فَاسْتَعِذْ إِنْ شِئْتَ تَقْرأُ لافِظاً   أَعُوذُ كَمَا فِي النّحْلِ نَدْباً عَنِ الْكُثْرِ

■ **الإعراب :**

(ألا) : أداة استفتاح .

و(فاستعذ) : الفاء إما زائدة لضرورة النظم ، وإما واقعة في جواب الشرط الآتي ، واستعذ أمرية جواب الشرط الآتي .

و(إن) : شرطية جازمة .

و(شئت) : ماضي في محل جزم فعل الشرط ، والتاء فاعل .

و(تقرأ) : مضارع .

و(لافظاً) : اسم فاعل حال من فاعل شئت وتقرأ ، والضمير المستتر فيه فاعل به .

و(أعوذ) : مفعول به باسم الفاعل قصد لفظه .

و(كما) : الكاف حرف تشبيه وجر بمعنى مثل ، وما اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بلافظاً .

و(في النحل) : جار ومجرور متعلق بالمحذوف لا محل له من الإعراب صلة الموصول والعائد محذوف تقديره كما ورد هو في النحل .

و(ندباً) : تمييز نسبي .

و(عن الكثر) : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره وهذا الحكم مأخوذ عن الكثير .

■ المعنى :

أقول إذا أردت أيها الطالب أن تقرأ القرآن الكريم ، فيطلب منك على الندب عن الكثير من الفقهاء (١) أن تستعيذ كما في سورة النحل ، بأن تقول : ((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)) وهذه هي الصيغة المشهورة المختارة ، وفسرت استعذ بأعوذ ، لأنه المستعمل في الأداء فلا ينبغي ما يشمله الأمر في الآية الكريمة من : استعيذ ، ونستعيذ ، وأتعوذ ، ونتعوذ .

١٠ ــ وَإِنْ زِدتَّ أَوْ غَيَّرْتَ يَا صَاحِ أَوْ نَقَصْــ ـتَ لَفْظاً فَلاَ تَعْدُ الصَّحِيحَ مِنَ الْإِثْرِ (٢)

■ الإعراب :

(وإن) : الواو استئنافيه وإن شرطية جازمة .

(زدت): ماضي في محل جزم فعل الشرط، والتاء ضمير المخاطب فاعله .

و (أو) : حرف عطف وتمييز .

و(غيرت) : كزدت معطوف عليه وكذلك ، (أو نقصت) .

(١) خلافا لمن ذهب إلى الوجوب كالثوري والفخر الرازي.

(٢) في (ظ) تضمن هذا الباب ثلاثة أبيات الأول والثاني كما هنا والثالث قوله :

وقف ثم صل فاعلم لدى البدء أربعا ... وقف ثم صل فاعلم لدى البدء أربعا

و(يا صاح) : حرف نداء ومنادي .

(ولفظاً) : مفعول به للماضيات الثلاث .

و(فلا) : الفاء واقعة في جواب الشرط ، ولا ناهية جازمة .

و(تعد) : مضارع مجزوم بها والضمير المستتر فاعله .

و(الصحيح) : مفعول به .

و(من الإثر) : جار ومجرور متعلق بالصحيح ، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

■ **المعنى :**

أقول إن زدت أيها القارئ على الصيغة المتقدمة ، أو نقصت عنها أو غيرت منها لفظاً ، فلا تتجاوز ما صحت به الرواية من المنقول المأثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين (١) .

(والإثر) : بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة لغة في فتحتيه ، وقد جاء بها القرآن الكريم في رواية رويس عن يعقوب في قوله تعالى ((قال هم أولاء على إثري)) ، وقد استعملناها في قصيدتنا هذه للضرورة ، فلا حاجة لضبطها ثانية .

(١)فمن الزيادة : أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ، وأعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، وأعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم ، وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم ، ومن النقص : أعوذ بالله من الشيطان ، ومن التغيير : اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم .

١١ - وَإِنْ تَكُ فِي حَالِ ابْتِدَاءِ دِرَاسَةٍ وَحَالِ اسْتِمَاعٍ لَا الصَّلَاةِ فَبِالْجَهْرِ (١)

■ الإعراب :

(وإن) : الواو للاستئناف ، وإن شرطية جازمة .

و(في استماع) : جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل جزم فعل الشرط تقديره (وإن تكن في استماع) .

(وابتداء دراسة) : الواو عاطفة بمعنى أو وابتداء معطوف على استماع وهو مضاف ، ودراسة مضاف إليه .

(ولم) : الواو عاطفة بمعنى أو أيضاً ، ولم حرف نفي وجزم وقلب .

(وتخف) : مضارع مجزوم به بحذف الياء ، والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت ، والجملة معطوفة على استماع .

و(أو) : حرف عطف وتمييز .

و(ما) : مصدرية ظرفية .

و(لم تصل) : مثل لم تخف .

و(فبالجهر) : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وبالجهر جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل جزم جواب الشرط تقديره فتلفظ بها جهراً .

(١) وفي (أ ، ج) بدل هذا البيت قوله : وإن في استماع وابتداء دراسة ولم تخف أو مالم تصل فبالجهر

■ **المعنى :**

أقول إذ كنت أيها القارئ بحضرة من يسمع قراءتك أو تبتدء بالقراءة كما في الدور ، أو جهرت بالقراءة ، أو كنت خارج الصلاة ، فتجهر بالاستعاذة في هذه الحالات الأربع ، أما إذا كنت في خلوة ، أو ما لم تبتدء في دراسة ، أو كنت مخفياً للقراءة ، أو كنت داخل الصلاة فتخفى الاستعاذة في هـذه القيود الأربع ، فلكل من الجهر والإخفاء أربع حالات .

١٢ - وَقِفْ ثُمَّ صِلْ فَاعْلَمْ لَدَى الْبَدْءِ أَرْبَعاً   وَسِتّاً لَدَى الْأَجْزَاءِ مِنْ سُوَرِ الذِّكْرِ

■ **الإعراب (١):**

■ **المعنى :**

أقول : يجوز الوقف على الاستعاذة ووصلها بما بعدها ، بسملة كانت أو آية، وعليه فيكون في أول كل سورة أوجهها أربعة :

الأول : قطع الاستعاذة عن البسملة ، وقطع البسملة عن أول السورة ، ويقال له قطع الجميع .

الثاني : الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة ، ويقال له : قطع الأول ووصل الثاني بالثالث .

الثالث : وصل الاستعاذة بالبسملة مع قطعها عن أول السورة ، ويقال له : وصل الأول بالثاني مع الوقف عليه .

---

(١) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

الرابع : وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة ، ويقال له : وصل الجميع .

وهذا كله في غير براءة إذ لا بسملة في أولها كما ستقف عليه إن شاء الله ، وأما في أولها فلك قطع الاستعاذة ووصلها بأولها ، وأما في أجزاء السور وهي ما بعد أول السور ولو بكلمة ، فيجوز فيهن ستة أوجه : وهي الأربعة المتقدمة بعينها ، وقطع التعوذ ووصله بالجزء ، ويكون القطع أولى في نحو : ((إليه يرد علم الساعة)) لبشاعة مرجع الضمير .

ولما كان التكبير محله بعد الاستعاذة وقبل البسملة شرعت في ذكره بينهما فقلت :



التكبير

١٣ ـ وَمِنْ بَدْءِ نَشْرَحْ أَوْ فَحَدِّثْ أَوَابْتَدَا سِوَى التَّوْبَةِ التَّكْبِيرُ أَوْ تَرْكُهُ يُثْرِي

■ **المعنى(١) :**

أقول : قد ورد لحفص التكبير على أربعة مذاهب :

الأول : من أول سورة الانشراح إلى أول الناس .

الثاني : في أول كل سورة سوى التوبة ، لأن التكبير لا يكون إلا قبل البسملة ولا بسملة في أولها ، كما ستعرفه فيكون من أول الانشراح آكد من غيرهن .

الثالث : من آخر الضحى إلى آخر الناس .

الرابع : عدم التكبير مطلقاً.

---

(١) لم يذكر الإعراب هنا .

■ **التوجيه :**

تكبير الأوائل والأواخر من سور الختم حملا على تكبير البزي عن ابن كثير المكي لأن المكيين يستعملونه في كل حالة حتى الصلاة ، وأما تكبير الأوائل مطلقاً فهو محمول على تكبير الأوائل من سورة الانشراح ، وأما عدم التكبير فعلى الأصل .

■ **الطرق :**

تكبير الأوائل من الانشراح مذهب أبي العلاء الهمذاني في غايته ، وتكبير الأوائل مطلقاً مذهبه ومذهب أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي في كامله ، وتكبير الأواخر له ، ولأبي الكرم الشهرزوي في مصباحه وعدم التكبير مطلقاً لبقية الطرق .

١٤ ـ فالأول : مختص بمنعك غنة وبالطول لا مع خمس منفصل يجري

■ **الإعراب(١):**

■ **المعنى :**

أقول : إذا علمت أيها القارئ مذاهب التكبير الأربعة : فاعلم أن الأول منها لا يأتي إلا على عدم الغنة في النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء ، وعلى مد المتصل ستاً مع ما يجوز عليه في المد المنفصل من القصر ، ومده ثلاثاً وأربعاً وعلى مده خمساً فلا يجوز من طريق الغاية صاحبة هذا المذهب .

(١) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

١٥ ـ ويختص ثانيها : بالإشباع مطلقا نعم غن مع خمس بمنفصل وادر

■ **الإعراب(١):**

■ **المعنى :**

أقول : لا يجوز المذهب الثاني إلا على مد المتصل ستاً مع ما يجوز عليه من قصر المنفصل ومده ثلاثاً وأربعاً وخمساً ، والغنة وعدمها إلا أنها تتعين عليه حال مد المنفصل خمساً لأنها من الكامل وطريقه كذلك .

١٦ ـ وثالثها : يختص بالمد مشبعا وغن إذا عند الفويقين يا ذخري

■ **الإعراب(٣):**

■ **المعنى :**

أقول : لا يجوز المذهب الثالث إلا على مد المتصل ستاً مع ما يجوز عليه من أوجه المنفصل الأربعة والغنة وعدمها ، إلا أنها تتعين عليه حال مد المنفصل ثلاثاً وخمساً لأنهما من الكامل .

ولما كانت البسملة محلها بعد التكبير شرعت في ذكرها فقلت :

(١) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

(٣) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

البسملة

١٧ ـ سِوى تَوبَةٍ فِي الْبدءِ وَالْوصْلِ بَسْمِلاً ... وَمَعْ وَصْلِهَا بِالآخرِ الْوقْفِ لاتجزِ (١)

■ **الإعراب(٢) :**

■ **المعنى :**

أقول : تطلب البسملة في ثلاثة مواضع :

الأول : في أول كل سورة سوى براءة .

الثاني : بين السورتين غير براءة أيضاً .

الثالث : في أجزاء السور . وسيأتي .

ولا يصح الوقف على البسملة موصولة بأواخر السور إذ البسملة للأوائل لا للأواخر ، ويجوز ما عداه من قطع الجميع ، وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث ، ووصل الجميع .

١٨ ـ وَقِفْ واسْكُتًا أَوْ صِلْ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ ... وَمَهْمَا تَصِلْهَا بِالسِّوَى فَكَذَا تَسْرِي

١٩ ـ ولكن إذا ما كنت واصل ختمها ... بأولها فالسكت كان علي هجري

■ **الإعراب (٣) :**

■ **المعنى :**

أقول : حيث منعت البسملة في أول التوبة فيجوز بينها وبين آخر الأنفال

---

(١) في (ض) هذا البيت غير موجود ، وفي (ب) : لاتجر .

(٢) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

(٣) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

ثلاثة أوجه :

وهي الوقف ، والسكت ، والوصل ، وكذلك تجوز هذه الثلاثة بعينها ، إذا وصل أول التوبة بآخر أي سورة أو آية ، إلا إذا وصل آخر التوبة بأولها ، فلا يجوز فيها إلا الوقف والوصل ، وامتنع السكت لأنه لا يجوز إلا بين سورتين، وهذه سورة واحدة مكررة ، بخلاف الوقف والوصل فإنهما جائزان بين كل سورتين أو آيتين .

٢٠ ـ وَخُيِّرَ فِي الأَجْـزَاءِ لَكِنْ بِتَوْبَةٍ يَمِيلُ الإِمَامُ الْجَعْبَرِيُّ إِلى الْحَظْرِ
٢١ ـ كذَا الْجَزَرِي إِنْ يَرْاعَ فِي الْبَدْءِ عِلّةً كَتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ فِي فِئَةِ الْشَّرِّ

■ **الإعراب**(١):

■ **المعنى :**

أقول : هذا هو مطلب البسملة الثالث ، وهو التخيير بين البسملة وتركها في أجزاء السور جميعها ، والمراد بالجزء : ما بعد أول السورة ولو بكلمة كما مر ، وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين ، وعلى اختيار تركها جمهور المغاربة.

وقد اختلف بين أهل الأداء في الابتداء بالبسملة في أجزاء التوبة فقد ذهب العلامة السخاوي إلى الجواز كسائر أجزاء السور ، وذهب الإمام الجعبري إلى المنع ، مراعاة للعلة التي من أجلها حذفت البسملة في أولها ، وهو نزولها

(١) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

بالسيف أي : ((وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة)) فالأولى منعها في الجزء ، لأنه هو السبب في المنع ، ومنعها في الأول محمول عليه .

وذهب المحقق ابن الجزري إلى التفصيل فقال : إذا روعيت العلة التي من أجلها حذفت البسملة في أولها فتمتنع البسملة في أجزاءها ، وأما إذا لم تراع هذه العلة أو لم تعتبر فتجوز ، وهذا المذهب أولى وأحرى من سابقيه ، وعلل منع البسملة ثلاث ، كما في : فتح العلي الرحمن شرح هبة المنان للأستاذ الشيخ محمد الطباخ رحمه الله :

الأول : نزولها بالسيف أي الأمر بالقتال وهو قوله تعالى : ((وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة)) .

الثانية : كانت البسملة في أول التوبة ونسخت مع ما نسخ .

الثالثة : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبين فيها شيئاً وصلتها الصحابة بالأنفال لتشابه قضيتهما فهما كالسورة الواحدة .

ولما ذكرت حكم البسملة أداءاً ، شرعت في ذكر حكمها فقهاً تتميماً للفائدة فقلت:

٢٢ ـ وَتُكْرَهُ فِي ٱلأَجْزَا وَتَحْرُمُ فِي ابْتِدَا ... وَذَا لابْن عَبْدِالْحَقِّ وَالْهَيْتَمِي الْحَبْرِ

٢٣ ـ كذا لِخَطِيبٍ ثُمَّ تُكْرَهُ أَوَّلاً ... وَتُنْدَبُ فِي الأَجْزَا لِرَمْليِّ الْخُبْرِ (١)

٢٤ ـ وَهَذَا إِذَا لَمْ تُعْتَقَدْ مِنْ بَرَاءَةٍ ... وَإِلا فَكلٌّ مُجْمِعُونَ عَلَى الكُفْرِ

(١) في (غ ، أ ، ج) بدل قوله في آخر البيت لرملي الخبر ، قال : لرملي على نصر .

■ **الإعراب**(١):

■ **المعنى** :

أقول : اختلف بين الفقهاء الشافعية في البسملة في أول التوبة وأجزاءها، فذهب : ابن عبدالحق السنباطي وابن حجر الهيتمي والخطيب الشربيني إلى حرمتها في أولها ، وكراهتها في أجزاءها ، وذهب الرملي إلى كرهتها في أولها، وندبها في أجزاءها ، وهذا المذهب هو المقبول المنصور .

ومحل هذا الخلاف عند عدم اعتقاد البسملة آية من براءة ، أما اعتقاده كونها آية منها فكفر بالإجماع .

وقد اقتصرنا على علماء الشافعية لأنه مذهبنا .

ولما ذكرت الاستعاذة والتكبير والبسملة ، ذكرت ما يترتب عليها من الوجوه مجتمعه فقلت :



وجوه الابتداء وما بين السورتين

٢٥ ـ عَلَى قَطْعِ أَوْ وَصْلِ التَّعَوُّذِ سِتَّةٌ سِوَى تَوْبَةٍ فَاثْنَانِ فِي البَدْءِ مَعَ عَشْرِ(٢)

٢٦ ـ فَمَعْ عَدَمِ التَّكْبِيرِ أَوْ مَعَ وَقْفِهِ أَوْ الْوَصْلِ قِفْ أَوْ صِلْ لِبَسْمَلَةٍ تُبْرِي (٣)

■ **الإعراب** (٤):

---

(١) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

(٢) بدل هذا البيت في (أ ، ج) قوله : على قطع أو وصل التعوذ ستة سوى توبة بدءا فوجهان مع عشر .

(٣) في (أ ، ج) بدل تبري ، قال تدر .

(٤) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

■ المعنى :

أقول : إذا ابتدأت أيها القارئ في أول كل سورة سوى التوبة ، فلك اثنا عشر وجها (١) .

الأول : الوقف على التعوذ وعلى البسملة .

الثاني : كذلك لكن مع وصل البسملة بأول السورة .

الثالث : قطع التعوذ عن التكبير عن البسملة عن أول السورة .

الرابع : كذلك لكن مع وصل البسملة بأول السورة .

الخامس والسادس : قطع التعوذ مع وصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها ووصلها بأول السورة .

السابع والثامن : وصل التعوذ بالبسملة مع قطعها ووصلها بأول السورة .

التاسع والعاشر : وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه وقطع البسملة ووصلها بأول السورة .

الحادي عشر والثاني عشر: وصل التعوذ بالتكبير بالبسملة مقطوعة وموصولة بأول السورة .

وهذه الأوجه يقال لها وجوه الابتداء ، ولا يتزن البيت إلا بسكون مع الأولى وتحريك الثانية .

٢٧ ـ وَوَصْلاً ثَمَانٍ سِتٌّ قَطْعٍ بِآخِرٍ وَكُلاً بِلاَ تَكْبِيرٍ أَوْ مَعْهُ صِلْ وَاسْرِ

(١) وهي قطع البسملة ووصلها بأول السورة بلا تكبير ، وبه ، مقطوعاً وموصولا بالبسملة ، فهذه ستة على كل من قطع التعوذ ووصله وإيضاحها:

■ **الإعراب (١):**

■ **المعنى :**

أقول : يجوز بين كل سورتين سوى الأنفال والتوبة ثمانية أوجه : وهي الستة التي جاءت على قطع التعوذ بعينها ، ووصل الطرفين بلا تكبير ، وبه ، ولا يتزن البيت إلا بنقل حركة همز أو إلى ما قبله ، وبسكون عين معه .

٢٨ ـ وَزِدْ وَصْلَهُ بِالْخَتْمِ مِنْ آخِرِ الضُّحَى(٢) وَبَسْمِلْ وَقِفْ أَوْصِلْ فَعَشْرٌ كَمَا الدُّرّ (٣)

■ **الإعراب(٤):**

■ **المعنى :**

أقول : يزيد على الأوجه الثمانية التي بين السورتين وجهان : من آخر الضحى إلى آخر الناس ، وهما وصل التكبير بآخر السورة مع قطع البسملة ، ووصلها بأول السورة التالية .

وبهما تكون الوجوه بين كل سورتين من الضحى إلى آخر القرآن عشرة ، ويقال لهذين الوجهين وجها الأواخر ، أما وصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها ووصلها بأول السورة فيقال لهما وجها الأوائل ، وأما قطع الجميع ووصلة وقطع التكبير مع وصل البسملة بأول السورة ، فيقال لها الثلاثة

(١) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

(٢) في (غ ، أ ، ج) بدل قوله بالختم من آخر الضحى ، قال : بالختم وقفا من الضحى .

(٣) إلى هنا تمت (ب) .

(٤) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

المحتملة . وقد أشرت إلى ذلك كله في نظمنا حل العسير من أوجه التكبير (١) فقلت :

وَاقْطَعْ وَصِلْ بَسْمَلَةً بِالأَوَّلِ مَعَ وَصْلِ تِكْبِيرٍ بِهَا لِلأَوَّلِ
وَإِنْ تَصِلْ تَكْبِيرَهُمْ بِالآخِرِ مَعَ وَقْفِهِ فَاجْعَلْهُمَا لِلآخِرِ
وَحَيْثُ تَقْطَعُ الْجَمِيعَ أَوْ تَصِلْ أَوْ تَصِلْ الرَّحِيمِ حَسْبُ يَحْتَمِلْ

وليعلم أن التكبير لفظه : ((الله أكبر)) وأنه سنة مطلقاً ، ويسن بالجهر في ختم القرآن ، ولا تهليل ولا تحميد معه عند حفص أصلاً ، إلا عند سور الختم ، إذا قصد تعظيمه على رأي بعض المتأخرين ، ويأتي على قطع القراءة عند آخر الضحى وما بعدها إلى الناس ، وجهان :

أولهما : الوقف على آخر السورة وعلى التكبير .

ثانيهما : وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه .

وإذا وصلت أواخر السور بالتكبير كسرت ما كان آخرهن ساكناً أو منوناً، نحو : ((فحدثِ الله أكبر)) ، ((فارغبِ اللّه أكبر)) ، ((عليمٌ اِلله أكبر)) ، ((تكبيراِ اللَّه أكبر)) ، ((مسدٍ اللَّه أكبر)) ، وإن كان ميم جمع ضُمت نحو: ﴿حسابهمُ الله أكبر﴾ ، وإن كان هاء ضمير امتنعت صلتها نحو: (خشى ربهُ الله أكبر) ، وإن كان حرف مد وجب حذفه نحو : (واعبدُواْ الل٦ه أكبر) (١) ، (جنتى الله أكبر) (٢)، (ولسوف يرضى الله أكبر) .

(١) كذا في منظومة حل العسير بيت رقم (٣٥ - ٣٧) .

(٢) (واعبدو) أخر الفجر

(٣) (جنتي) أخر الفجر

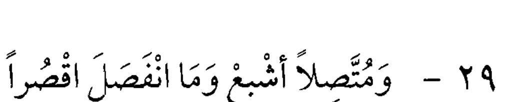
وإن كان محركاً تركته على حاله وحذفت همزة الوصل نحو : (بأحكم الحاكمين الله أكبر) ، (وعنده علم الكتاب الله أكبر) ، و(الأبتر الله أكبر) .

ويراعي ترقيق لام الجلالة في نحو : (ومن عنده علم الكتاب الله أكبر) ، (لخبير الله أكبر) .

فأقسام أواخر السور ستة ، وقد أشرت إليها في حل العسير (١) فقلت :

مَا قَبْلَهُ فَاكْسِرْهُ إِذْ يُسَكَّنُ وَصْلاً لِسَاكِنَيْنِ أَوْ يُنَوَّنُ
وَمِيمَ جَمْعٍ إِنْ يَكُنْ أَوْ مَدَّا أَوْ هَاءَ مُضْمَرٍ فَلاَ تُمَدَّا
إلا بجنتي وشراً يره مُسكَّناً فالفتح ثم كسرهُ
وَإِنْ يُحَرَّكْ فَعَلَى إِبْقَاءِ حَرَكَةِ الإِعْرَابَ وَالْبِنَاءِ

المد المتصل والمنفصل



٢٩ - وَمُتَّصِلاً أَشْبِعْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُراً وَثَلِّثْ وَتَوْسِيطاً وَخَمْساً مَعاً أَجْرِ

■ **الإعراب** (٢):

■ **المعنى** :

أقول : انفرد المد المتصل نحو : ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ ﴾ بمده ثلاث ألفات أي

(١) كذا في نظم حل العسير بيت رقم (٣٨ - ٤١) .

(٢) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

ست حركات ، ويقال له الطول أو الإشباع ، كما انفرد المد المنفصل نحو: ﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾ ، و﴿ فِيٓ أُمِّهَا ﴾ و﴿وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ بمده قدر ألف أي حركتين ، ويقال له القصر ، وألف نصف أي ثلاث ألفات ، ويقال له فويق القصر ، ويسويان في مدهما معاً ألفين أي أربع حركات ، ويقال له التوسط ، وألفين ونصف أي خمس حركات ، ويقال له فويق التوسط .

ففي المد المتصل على الانفراد ثلاث مراتب : المد أربعاً وخمساً وستاً ، وفي المد المنفصل على الانفراد أربع مراتب ، مده اثنين وثلاثاً وأربعاً وخمساً (١) .

■ الطـــــــرق

توسط المتصل : من ثلاث طرق : أبي القاسم الشاطبي على المختار ، وأبي القاسم عبدالرحمن الصقلي المعروف بابن الفحام في تجريده ، وأبي محمد عبدالله سبط الخياط في كفايته في القراءات الست .

وفويق توسطه : من ست طرق: الشاطبي على غير المختار ، وأبي الحسن طاهر بن غلبون في تذكرته ، وأبي على الحسن المعروف بابن بليمة في تلخيص العبارات ، وأبي علي الحسن الأهوازي في وجيزه وأبي عمرو الداني في تيسيره ومن قراءته على أبي الفتح .

وإشباعه : من بقية الطرق .

وقصر المنفصل : من عشر طرق : للحمامي عن الولي عن الفيل عن عمرو بن الصباح من سبع طرق مستنير طاهر بن سوار ، وجامع ابن فارس ، وغاية

أبي العلاء الهمذاني ، وكفاية أبي العز القلانسي في القراءات العشر المعروفة بالكفاية الكبرى ، ومصباح أبي الكرم الشهرزوري ، وروضة الحفاظ لأبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدل ، وروضة أبي على المالكي البغدادي .

ولزرعان من ثلاث طرق : الجامع ، والروضتين .

وفويق قصره : من أربع طرق : للفيل من تذكار أبي الفتح بن عبدالله المعروف بابن شيطا ، ومبهج سبط الخياط صاحب الكفاية الصغرى ، وللحمامي عن الولي عن الفيل من غاية أبي العلاء الهمذاني ، وكامل أبي القاسم الهذلي .

وتوسطه : من اثنتى عشر طريقاً : التجريد ، وكفاية الست ، وإرشاد أبي العز صاحب الكفاية الكبرى ، ولغير الحمامي عن الفيل من المستنير ، والمصباح ، والغاية ، والتذكار ، وروضة المالكي ، ولغيره عن عمرو من الجامع ، وللهاشمي من الشاطبية على المختار ، وللطبري عن الولي عن الفيل من الكامل ، ولعبيد من المبهج .

وفويق توسطه من ثمان طرق : التذكرة ، والشاطبية ، والتيسير ، والوجيز ، وتلخيص العبارات ، ومن قراءة الداني على أبي الفتح ، ولغير الفيل من كفاية أبي العز ، ولعبيد من الكامل ، وقد نظمت ذلك كله في : المناهل المستعذبة في طرق الأئمة المهذبة (١) : فقلت :

ولما أنهيت الكلام على مراتب كل من المدين انفرادا شرعت في الكلام على تحرير أو جهها اجتماعاً فقلت :

---

(١) وهي ضمن هذا المجموع لكن بغير هذا الاسم ، لأنه في البداية سماها بهذا الاسم ثم غيره ، وهي منظومة : ((النفحات الطيبة من وجوه الطيبة)) كما تأتي في مكانها .

٣٠ ـ فَعِنْدَ اجْتِمَاعِ سَوِّ مَدَّهُما مَعاً وَزِدْفِي اتِّصَالٍ طُولَهُ عَنْ أُولِى الْحِجْرِ(١)
٣١ ـ وَأَشْبِعْ فَقَطْ بِالْقَصْرِ أَوْ بِفُوَيْقِهِ فَذِي سِتَّةٌ طَرْداً وَعَكْساً بِهَا نُقْرِي

■ **الإعراب (٢):**

■ **المعنى :**

أقول : حيث قد علمت مراتب المدين انفرادا ، فسوها في المد أربعاً وخمساً إذا اجتمعا وزد إشباع المتصل على كل منهما ، ومد المتصل ستاً فقط على قصر المنفصل وفويقه .

■ **التطبيق :**

مثال ذلك لو تقدم المنفصل على المتصل : ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ﴾ فالإشباع على القصر وفويقه ، وتوسط المنفصل مع توسط المتصل وإشباعه ، وفويق توسط المنفصل مع فويق توسط المتصل وإشباعه .

ومثاله لو تأخر المنفصل عن المتصل : ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ فتوسط المدين وفويق توسطهما على السواء ، وإشباع المتصل مع مراتب المنفصل الأربعة فالوجوه ستة في الطرد والعكس نقرئ منها معاشر الأزميريين، ولا التفات لما ذهب إليه بعض المحررين كالإمام الضباع شيخ

(١) هذا البيت أول الأبيات الخمسة في (غ ، أ) المتقدمة في الحاشية وجعلت منها بيت هنا والآخر في الصفحة القادمة وبقى ثلاثة هنا في الحاش

(٢) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

المقارئ المصرية الحالي من جعلها سبعة بزيادة توسط المتصل على قصر المنفصل للحمامي من المصباح، ونص الأزميري في بدائع البرهان يفيد أن طريق المصباح الإشباع فقط في المتصل لا غير .

وذهب بعضهم كالعلامة علي سبيع إلى جعلها ثمانية : بزيادة مد المتصل خمساً على قصر المنفصل ، وذهب بعضهم أيضاً كالأستاذ علي المنصوري إلى جعلها تسعة : بزيادة مد المتصل ثلاثاً على فويق قصر المنفصل ، وذهب بعضهم أيضاً كشيخه سيف الدين الفضالي البصير بقلبه إلى جعلها عشرة : بزيادة مد المتصل ثلاثا على قصر المنفصل ، وكل ذلك مخالف للطرق المذكورة (١) لا أساس ولا أصل له يرجع إليه فتمسك واقرأ بما ذكرناه لك محررا حسب أصول الطرق ومراجعها التي بأيدينا .

٣٢ـ وَوَسَّطَ بَعْضٌ لَا إِلَهَ مُعَظِّماً وَفِي ذِي اتِّصَالٍ مُدّ سِتًّا عَلَى الْقَصْرِ

■ **الإعراب** (٢):

■ **المعنى** :

أقول : ذهب الهذلي صاحب الكامل وحده وهو المراد في البيت بالبعض ، إلى مد لفظ : ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾ حيث وقع مداً متوسطاً ويسمى مد التعظيم، ولا يكون إلا على مد المتصل ستاً مع قصر المنفصل كما هو مذهبه ،

---

(١) فكل ما حرروه عليه هذه المدود الزائدة .

(٢) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

وقد وقع لفظ : ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾ في القرآن في خمسة مواضع :

﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ **كيف جاء** ، ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ ﴾ بطه والأنبياء ، و﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ ﴾ بها أيضاً ، و﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ بالقتال و الصافات .

ولا يعد مد التعظيم مداً فلا يأتي عليه ما يأتي على المد ، ولا يمتنع عليه ما يمتنع عليه بل له حكم خاص سيذكر في مواضعه إن شاء الله .

■ التوجيه :

القصد من مد التعظيم المبالغة في نفي الألوهية (١) .

■ التطبيق :

ففي نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ ﴾ خمسة أوجه : قصر ﴿ إِنَّنِي ﴾ مع قصر ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾ وتوسطها ثم تسويتهما في المد ثلاثاً وأربعاً وخمساً .

وفي قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً ﴾ إلى ﴿ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴾ (٢) سبعة أوجه : وهي التوسط وفويقه في كل من المتصل و﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾ والمنفصل ثم إشباع المتصل عليه قصر ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾ وتوسطها وعلى كليهما قصر المنفصل ثم مدهما معاً ثلاثاً وأربعاً وخمساً .

---

(١) نفي الألوهية عن غير ذات الله واثباتها لله تعالي .

(٢) إلى قوله تعالى : « واستغفر لذنبك والمؤمنين والمؤمنات » .

■ **الإعراب** (١):

■ **المعنى :**

أقول : يجوز المد ستاً في كل متصل تطرف همزه نحـــو : ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ و﴿ ٱلْمَآءُ ﴾ في حال الوقف عليه على ما أتى في المتصل وصلاً من توسطه وفويقه ، وذلك نظراً لعروض السكون لا للهمز ، وعليه فلا يصح معه الروم كما تتبعناه ، إذ الروم كالوصل فلا يجوز معه إلا ما جاز في الوصل ، ونحن إذا وصلناه وصلناه بما جاز في مثله من التوسط أو بفويقه لا بالإشباع حينئذ .

■ **التطبيق :**

ففي نحو قوله تعالى : ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ ﴾ ثلاثة عشر وجهاً، وهي توسط الأول وفويقه وعلى كل مثله في الثاني بسكون وإشمام وروم وإشباعه بسكون وإشمام فقط ، فهذه عشرة ثم إشباع الأول مع إشباع الثاني بسكون وإشمام وروم .

٣٣ ـ وَوَقْفاً لِقَدْرِ الْوَصْلِ زِدْ طُولَ كَالسَّمَا لِعَارِضِ إِسْكَانٍ بِلَا رَوْمٍ اسْتُقْرِي

■ **الإعراب :**

■ **المعنى :**

أقول : يتعين توسط المد العارض للوقف وطوله حين إشباع ذلك المد المتصل المتطرف همزه للوقف ، ولم يصح إلا قصره على توسط ذلك المتصل وفويقه.

(١) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .
وفى الشرح : ووقفاً لقدر الوصل زد طول كالسما لعارض إسكان بلاروم استقري

٣٤ ـ ووسط وأشبع عارض الوقف حين ذا ولم يأت إلا القصر مع غير ذا القدر

■ **التوجيه :**

تعيين توسط العارض وطوله على إشباع المتصل مراعاة السكون العارض في كل منهما لأن وجهي العارض لا يكونان إلا في الوقف ، وكذلك إشباع المتصل ووجه وجوب قصر العارض على توسط المتصل وفويقه مراعاة وجه الوصل في كل منهما ، فمراعاة النظير ملاحظة فيهما إذهما بمثابة الباب الواحد، فحيث روعي السكون أو حركة الوصل في كلٍّ روعي الآخر منهما لذلك قال الإمام ابن الجزري في مقدمته (واللفظ في نظيره كمثله) ، وقلنا في نظمنا لآلئ البيان في تجويد القرآن :

وأن يسوى بين كل حرف ومثله في لفظه باللطف

■ **التطبيق :**

ففي نحو قوله تعالى : ﴿ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ﴾ إلى ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ مع الوقف عليه وعلى ﴿ يَشَآءُ ﴾ قصر العارض على كل من توسط المتصل وفويقه وتوسط العارض وطوله على إشباع المتصل فقط ، وفي الوقف على قوله تعالى : ﴿ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾ وعلى ﴿ مِمَّا يَشَآءُ ﴾ بقصر ﴿جَالُوتَ ﴾ عليه توسط المتصل وفويقه وتوسط العارض وطوله عليهما إشباع المتصل فقط فالوجوه السورتين أربعة وإن روعي الإشمام والروم ،

فترتقي الأوجه إلى عشرة بزيادة توسط المتصل وفويقه بالإشمام والروم على قصر ﴿جَالُوتَ﴾ وإشباع المتصل بالإشمام فقط على توسط العارض وطوله، وقس على ذلك ما أشبهه .

■ **تتمة :**

قد ذكرنا من ألقاب المدود العشرة ثلاثة : التمكين : وهو المد المتصل، والفصل : وهو المد المنفصل ، والمبالغة : وهو مد التعظيم ، ومثله نحو : ﴿لَا رَيْبَ﴾ في قراءة حمزة وإليك الباقي منها الحجز : وهو المد الفاصل بين الهمزتين عند المدخلين .

والروم : وهو (١)

والفرق : وهو

والبنية : وهو

والبدل : نحو : ﴿ءَامَنُوا﴾ .

والأصل : وهو

والعدل : وهو

وقد نظمت ألقاب المدود العشرة فقلت :

حجز وروم وفرق بنية بدل   مكن وبالغ بأصل وافصلاً عدلا

(١) لم يذكر المؤلف رحمه الله تعالى تعريف هذا النوع من أنواع المد ولا الأنواع التي هذه.



النون الساكنة والتنوين

٣٥ ـ وغنهما في اللام والرا أو اتركاً وقد فضلت إن تقطع النون في الزبر

■ **الإعراب** (١) :

اللغة : الزبر الرسم - أي الكتابة .

■ **المعنى** :

أقول : ورد لِحفص الغنة وتركها في النون الساكنة والتنوين عند إدغامهما في اللام والراء نحو : ﴿ مِن لَّدُنْهُ ﴾ ، ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ، ﴿ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ ، ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٢) والغنة في المقطوع رسماً ، راجحة فلو اجتمعت في المقطوع مع الموصول رسماً نحو : ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ بهود ، فلا يصح الغنة في الموصول مع تركها في

(١) لم يعرب هذا البيت وترك مكانه نصف صفحة لعله لنية الرجوع له لكن للأسف لم يكمله .

(٢) واختار الإمام ابن الجزري في نشره ، وتبعه الإمام المنصوري اختصاص هذه الغنة بما رسم مقطوعاً نحو: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ ﴾ بالبقرة ، ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ ﴾ بالقصص ، دون الموصول نحو : ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ ﴾ بهود ، قال الإمام الطباخ : وفي لئلا لا تغن اللاما ككل ما يتصل أ رتساما

وعلى ذلك جرى أكثر المحررين وقد أطلق الحكم فيها أكثر المتقدمين وإلى إطلاقه جنح إمامنا المتولي شيخ المقاريء الأسبق ، ونصر القول به بما تنبغي مراجعته من روضه النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير قال في نظمه فتح الكريم :

وغن على ماكان بالقطع رسمه وهذا على ما اختير في النشر يا فلا

وإلا فهم قد أطلقوها وعمموا ولا غنة عــن أزرق قط فاعــقــلا

المقطوع، بل يصح العكس ، أو الغنة وتركها فيهما معاً ، فالأوجه ثلاثة .

وإليك المواضع التي رسمت مقطوعة وموصولة ومختلف فيها، فتقطع: ﴿ أَنْ ﴾ عن ﴿ لَمْ ﴾ كيف وقع نحو : ﴿ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ ﴾ ، ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ﴾ كلاهما بيونس ، ﴿ ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ ﴾ بالأنعام، ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ بالبلد ، ولا خامس لهن .

وتقطع ﴿ أَنْ ﴾ عن ﴿ لَوْ ﴾ اتفاقاً في ثلاثة مواضع : ﴿ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ﴾ بالأعراف ، ﴿أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ بالرعد، ﴿ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴾ بسبأ .

واختلافاً في ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴾ بالجن ، وتوصل ﴿ أَنْ ﴾ بلن اتفاقاً في موضعين : ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾ بالكهف ، ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ بالقيامة .

واختلافا في : ﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ﴾ بالمزمل ، وتقطع اتفاقاً فيما عدا هذه الثلاثة ، نحو : ﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ بالأنبياء .

وتقطع ﴿ أَنْ ﴾ عن ﴿ لَا ﴾ اتفاقاً في عشرة مواضع : ﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴾ بالقلم ، ﴿ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ ﴾ بالممتحنة ، ﴿ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ﴾ بالتوبة ، ﴿ وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ بالدخان، ﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا ﴾ بالحج ، ﴿ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾ ، ﴿ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾ كلاهما بالأعراف ، ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ يس ، ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴾ بهود ، ﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ بها .

وتقطع اختلافاً في: ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ﴾ بالأنبياء، وتوصل فيما عدا ذلك نحو: ﴿أَلَّا يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ بالنمل.

وتوصل إن الشرطية بلا في خمسة مواضع: ﴿إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ بالأنفال، ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا﴾، ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾ كلاهما بالتوبة، ﴿وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ﴾ بهود، ﴿وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ﴾ بيوسف ولا سادس لهن.

وتوصل ﴿أَنۡ﴾ الشرطية بلم في موضع واحد وهو: ﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ﴾ بهود، وما عداه مقطوع، نحو: ((فإن لم يستجيبوا لك)) بالقصص، ﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ﴾ بالبقرة.

وقد نظمت ذلك كله في لآلئ البيان فقلت (١):

تُقْطَعُ: أَنْ عَنْ كُلِّ لَمْ وَلَوْ نَشَا	كَانُوا يَشَا: وَالْخُلْفُ فِي الْجِنِّ فَشَا
وَقَطْعُ: أَنْ لَنْ غَيرَ أَلَّنْ نَجْعَلا	نَجْمَعَ وَالْخُلْفُ بِتُحْصُوهُ انْجَلَى
وَنُونَ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا افْصِلاَ	يُشْرِكْنَ مَعْ مَلْجَأً مَعْ تَعْلُوا عَلَى
تُشْرِكْ أَقُولَ مَعْ يَقُولُواَ تَعْبُدوا	يـاسين وَالأُخْرى بِهُودٍ قَيَّدوا
كَذَابِهَا: أَنْ لَا إِلَهَ وَاخْتُلِفْ	فِي الأَنْبِيَا وَوَصْلَ إلا الكُلِّ صِفْ
كَنُونِ: إِلَّمْ هُودَ وَافْصِلْ إِنْ مَا	بِالرَّعْدِ ثُمَّ صل من أما

(١) تقدم في نظم لآلى البيان في تجويد القرآن - باب المقطوع والموصول بيت رقم (١٣٥ - ١٤٠).

■ التوجيه :

(الطرق) الغنة مذهب الهذلي في كامله والأهوازي في وجيزه وتركها من بقية الطرق وقد نظم ذلك إمامنا المتولي فقال (١)

ثُـمَّ مِـنَ الـكـامِـلِ يَـرْوى حَـفْـصُ كَـذَا مِـنَ الْـوَجِـيـزِ عَـنْـهُ نَـصُّ

ولما ذكرت حكم الغنة شرعت في ذكر ما يترتب عليها من المدود فقلت

٣٦ ـ ودع إن توسط ذا اتصال كقاصر ولكن ذا التعظيم عين أن تجرى

■ (المعنى) :

أقول تمتنع الغنة في حالتين :

الأولى : توسط المتصل ويلزم معه توسط المنفصل .

الثانية : قصر المنفصلات جميعها ويلزم معه إشباع المتصل وتجب على مد التعظيم ولا يكون إلا عند قصر المنفصل وإشباع المتصل كما علم ، وتجوز على غير ذلك من أوجه المدين فويق توسطهما ومد المنفصل ثلاثاً وأربعاً وخمساً مع مد المتصل ستاً ، فللغنة ثلاث حالات منع ووجوب وجواز وقد علمت .

(١) كما في عزو الطرق للإمام المتولي باب مبحث طرق الفنة بيت رقم(٦٣) .

■ (التطبيق) :

ففي نحو قوله تعالى ﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ ﴾ الآية خمسة أوجه ، التوسط مع ترك الغنة فقط وفويقه والإشباع وعلى كل منهما ترك الغنة وإبقاؤها وفي قوله تعالى ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ إلى مثلاً ﴾ ثمانية أوجه، وهي أربعة المنفصل على كل من ترك الغنة وإبقاؤها وإنما جاءت الغنة على القصر على نية المد للتعظيم معة .

وفي قوله ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ الآية ثمانية أوجه ترك الغنة مطلقاً عليه أربعة المنفصل ، ثم الغنة في المقطوع اتفاقاً ، وهو ﴿ أَن لَّن ﴾ مع ترك الغنة وإبقاءها في المختلف فيه رسماً ، وهو ﴿ أَن لَّآ إِلَٰهَ ﴾ وعلى كل مده أربعاً للتعظيم وخمساً وفي قوله تعالى ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ﴾ الآية عشرة أوجه : ترك الغنة في الموصول والمقطوع اتفاقاً مع تسوية قصر المنفصل من غير تفرقة بين (لا) وغيرها ، ثم الغنة في المقطوع فحسب مع مد التعظيم فقط ثم تسوية المنفصل (بلا إله) ثلاثاً وأربعاً وخمساً بلا غنة وبها في المقطوع فقط ثم الغنة فيه ، وفي الموصول مع قصر المنفصل ومد التعظيم ومدهما معـــاً ثلاثاً وأربعاً وخمساً .

وفي قوله تعالى ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ الآية أحد عشر وجهاً ترك الغنة مع ستة المدين والغنة ولا تكون إلا مع فـويـق توسطهما وأربعة المنفصل مـــع إشباع المتصل فقط(١) .

وفـــي قـوله تعالى ﴿ ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾ إلى ﴿ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ ثمانية

(١) وفي العكس قوله تعالى ﴿ فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ﴾ الآية أحد عشر أيضاً قصر المنفصل وفويقه فيهما إشباع المتصل بلا غنة وبها فيهما وتوسطه مع توسط المتصل بلا غنة فقط وإشباعه بلا غنة وبها وفويق توسطه عليه مثله والإشباع في المتصل بلا غنة وبها في كليهما – ومجيء الغنة على القصر ملاحظ فيه مد التعظيم .

أوجه : قصر المنفصل مع ترك إلغنة وإبقاءها فمع ترك الغنة قصر (لا) فقط ومع الغنة توسطها فحسب ثم تسوية المنفصل (بلا إله) في المد ثلاثاً وأربعاً وخمساً بـلا غنة وبها .

فإذا وصلت إلى قوله تعالى : ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُواْ﴾ فترتقي الأوجه إلى أحد عشر: وجهان على قصر (ما) عدم الغنة مع قصر (لا) والغنة مع توسطها وعلى كل منهما إشباع المتصل فحسب ، ووجهان على فويق قصرها .

عدم الغنة وإبقاؤها مع فويق قصر (لا) وإشباع المتصل وثلاثة على توسطها وهي عدم الغنة مع توسط (لا) وتوسط المتصل وإشباعه والغنة مع توسط (لا) وإشباع المتصل فقط وأربعة على فويق توسطها وهي فويق توسط (لا) مع فويق توسط المتصل وإشباعه على كل من ترك الغنة وإبقائها

السكت على الساكن قبل الهمز

٣٧ ـ عَلَى أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعَ شَيءٍ أَو اسْكُتْ مَعَ الْمَوصُولِ أَوْ دَعْهُ واستبري

■ **(اللغة) :**

واستبري : من برأ الثلاثي والسين والتاء فيه زائدتان

(المعنى) أقول ورد لحفص في السكت على الساكن قبل الهمز ثلاثة مذاهب:

الأول : السكت على (٢) ال وشيء منصوباً كان أو مجروراً أو مرفوعاً

(١) السكت على المفصول ، السكت على الموصول ، عدم السكت مطلقا .

والساكن المفصول صحيحاً كان أو ليناً نحو : ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿خَلَوْا إِلَىٰ ﴾ و(ابني آدم) ويسمى رتبة السكت الخاص.

الثاني: السكت على ما ذكر وعلى الساكن الموصول نحو : (دفء) ، (المرء)، (الخبء) ، (يجأرون) ، و(يسأمون) ويسمى رتبة السكت العام.

الثالث: عدم ا لسكت مطلقاً

■ **(التوجيه) :**

وجه السكت بنوعيه خفة النطق بالهمز كما مر في توجيه المد فهو من أنواع التخفيف أيضاً.

■ **(الطرق) :**

المذهب الأول: من تجريد ابن الفحام من طريق الفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني عن عبيد بن الصباح .

والمذهب الثاني: من روضة المالكي من طريق الحمامي أيضاً عن أبي طاهر عن الأشناني عن عبيد عن حفص أيضاً.

ومن تذكار ابن شيطا من غير طريق الولي عن الفيل عن عمرو وكل عن حفص كما حرره الأزميري نقلا عن بستان ابن الجندي واعتمده إمامنا المتولي وترك السكت مطلقاً من بقية الطرق وقد نظمها إمامنا المتولي مع تكملتي لها فقال(١) :

وَالسكتُ عَنْ حَفْصٍ عَلى شيءٍ وَأَل وَالساكنُ الْمَفْصُولِ أَوْ مَعْ مَا اتصل

فَـالأَوَّلُ الْمَـرْوِيُّ فِـي التَّجْـرِيـدِ عَـنْ فَـارِسِـيِّـهِـمْ بِـلاَ تَـفْـنِـيـدِ

وَالـثَّـانِـي فِـي رَوْضَـةِ مَـالِـكِـيِّ وَيَـنْـتَـمِـي كُـلٌّ لِحَـمَّـامِـيِّ

(١) كما في عزو الطرق للإمام المتولى مبحث طرق سكت حفص الأربع الأبيات الأولي رقم (٢٣٨-٢٤١) .

عَنْ أَبِـي طَـاهِـرٍ عَـنِ الأُشْـنَـانِـي ذَا عَـنْ عُـبَـيْـدٍ هَـاكَ عَـنْ إِذْعَـانِ

وأيـضـاً الـثـانـي مـن الـتـذكـار لـلـفـيـل عـن غـيـر الـولـي جـاري

نـقـلا عـن الـبـسـتـان لابـن الجـنـدي كـمـا فـي الأزمـيـري حـبـر الـنـقـد

ولما ذُكرت مذاهب السكت ذَكرت ما يمتنع فيه وما يجْوز فقلت :

٣٨ ـ وَلاَسَـكْـتَ فِي مَدّ وَرُمْ سَاكِنا عَلى كشئ وَبالتَّكبِيرِ وَالـغَـنّ لاَ تُجْرِ

■ (المعنى) :

أقول لم يرد لحفص السكت على حروف المد نحو (شاء) ، و(سوء) ، و(جيء) ، و (ياأيها) و(أمره إلى الله) (في أولادكم) بل هو خاص بحمزة وحدة وإذا أريد السكت على الساكن قبل الهمز المتطرف وقفاً نحو : (شئ) ، و(المرء) ، و(دفء) فلا يصح إلا على الروم لعدم النطق بالساكنين لأن الروم فيه بعض الحركة فأعطى حكمها وحينئذ فلا يجوز الوقف بالسكت على ﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ﴾ لعدم مسوغه وهو الروم لأنه لا يتأتى في المنصوب كما هو معلوم من قواعد التجويد ، وكذا لا يجوز السكت على التكبير ولا على الغنة لاختلاف الطرق.

■ (التطبيق) :

ففي نحو قوله تعالى : ﴿ لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ﴾ إلى قوله ﴿ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ ثلاثة أوجه عدم السكت بلا تكبير وبه ، والسكت بلا تكبير فقط .

وفي نحو قوله تعالى : (واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً) الآية ثلاثة أوجه أيضاً عدم الغنة مع عدم السكت ومعه ، والغنة مع عدمه فقط .

٣٩- بتوسيطك المدين يختص أول كثان بتوسيط مع المد ذي الوفر

■ (اللغة) :

الوفر مصدر وفراً لثلاثي بمعنى الزيادة ، وفيه إشارة على أن المد ستاً أطول المدود

■ (المعنى) :

أقول لا يجوز المذهب الأول : وهو السكت الخاص إلا على توسط المدين كما هو مذهب صاحبه ذي التجريد .

كما لا يجوز المذهب الثاني : وهو السكت العام إلا على توسط المنفصل مع طول المتصل كما هو مذهب صاحبيه المالكي في روضته عن عبيد وابن شيطا في تذكاره عن غير الولي من طريق الفيل عن عمرو .

■ (التطبيق) :

ففي نحو قوله تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ الآية خمسة أوجه :

الأول : القصر مع عدم السكت .

الثاني : فويقة كذلك .

الثالث والرابع : التوسط مع عدم السكت ومعه .

الخامس : فويقه مع عدمه فقط .

فإذا وصلت إلى : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ فترتقي الأوجه إلى ثلاثة عشر : وجهان منها على القصر وهما عدم السكت مع ترك الغنة وإبقاؤها مع إشباع المتصل فيهما .

واثنان : على فويقه كالذَّيْنِ على قصره .

وخمسة : على توسط المنفصل ، وهي عدم السكت مع توسط المتصل وعدم الغنة ، ومع إشباعه بلا غنة وبها والسكت مع توسطه وإشباعه بلا غنة في كل منهما .

وأربعة : على فويق توسطه وهي عدم السكت مع فويق توسط المتصل وإشباعه وكل منهما مع ترك الغنة وإبقائها .

وفي قوله تعالى ﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ الآية خمسة أوجه: التوسط والإشباع وعلى كل عدم السكت ومعه وفويق التوسط مع عدمه فقط .

وفي قوله تعالى ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ الآية خمسة أوجه أيضاً عدم السكت مع أربعة المنفصل والسكت مع توسطه لا غير فإذا وصلت ﴿ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴾ فترتقي الأوجه إلى تسعة لمجيء الغنة على أربعة عدم السكت المذكورة .

وفي قوله تعالى ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ ﴾ الآية ثلاثة عشر وجهاً :

أحد عشر : على عدم السكت اثنان منها على القصر وهما إشباع المتصل بلا غنة وبها .

واثنان أيضاً على فويق القصر كالذين على قصره وثلاثة على توسط المنفصل وهي توسط المتصل مع ترك الغنة فقط وإشباعه مع تركها وإبقائها .

وأربعة : على فويق توسطه وهي فويق توسط المتصل وإشباعه وكل منهما مع ترك الغنة وإبقائها .

والثاني عشر والثالث عشر : السكت مع توسط المنفصل وتوسط المتصل

وإشباعه ولا غنة معهما فلو وقف على (السفهاء) الثاني فترتقي الأوجه إلى سبعة وأربعين : تسعة وثلاثون على عدم السكت ستة منها على قصر المنفصل وهي إشباع (السفهاء) الأول والثاني بسكون وإشمام وروم وعلى كل عدم الغنة وإبقاؤها ، وستة على فويقه كالتي على قصره ، وأحد عشر : على توسط وهي توسط (السفهاء) الأول مع توسط الثاني مجرداً ومشموماً ومراماً وإشباعه مجرداً ومشموماً فقط وعلى كل ترك الغنة فحسب وإشباع الأول مع إشباع الثاني مجرداً ومشموماً ومراماً. وعلى كل عدم الغنة وإبقاؤها.

وستة عشر على فويقه وهي فويق توسط (السفهاء) الأول مع مثله في الثاني مجرداً ومشموماً ومراماً وإشباعه مجرداً ومشموماً فقط. وإشباع الأول مع إشباع الثاني مجرداً ومشموماً ومراماً بلاغنة وبها في كل من هذه الثمانية وثمانية على السكت وهي توسط (السفهاء) الأول عليه توسط الثاني بسكون وإشمام وروم وإشباعه بسكون وإشمامه فقط وإشباع الأول عليه إشباع الثاني مع السكون والإشمام والروم ومعلوم أن الغنة لا تجامع السكت .

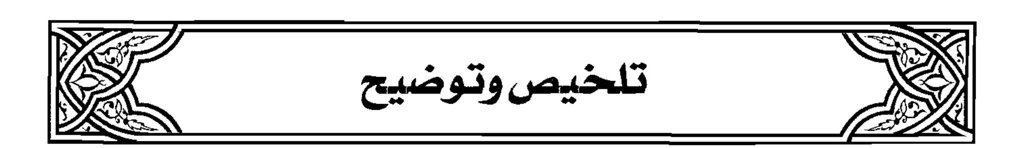
وفي قوله تعالى : ﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْ ﴾ إلى ﴿ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ ﴾ تسعة أوجه : ثمانية على عدم السكت وهي عدم التكبير والتكبير وعلى كل منهما أربعة المنفصل وواحد على السكت ، وهو عدم التكبير مع التوسط لا غير .

فلو وصلت إلى : ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَانًا ﴾ فترتقي الأوجه إلى اثني عشر: عشرة منها على عدم السكت وهي عدم التكبير مع ستة المدين والتكبير مع أربعة المنفصل مع إشباع المتصل ووجهان منها على السكت وهما عدم التكبير مع توسط المنفصل مع توسط المتصل وإشباعه .

فإذا ابتدأت من قوله تعالى ﴿وَإِن كَانُوٓاْ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً ﴾ فترتقي الأوجـه

إلى واحد وعشرين : بزيادة الغنة في تسعة أوجه : وهي خمسة المدين على عدم التكبير وأربعة المنفصل مع إشباع المتصل ، على عدم التكبير ومعه .

ولما فرغت من الكلام على الأمور الكلية التي لا بد للقارئ من ملاحظتها وجوداً وعدماً واعتماده في قراءته على وجه معين مما يجوز فيها حال تركيبها أردت أن الخصها وأوضحها مجموعة في باب واحد ليسهل على القارئ معرفتها واستحضارها في الإجتماع فقلت :



٤٠ ـ وكبر بلا غن أو اعكس أو امنعا أو اقرأهما عند الثلاث أو القصر

(المعنى) :

أقول إذا اجتمعت الأصول المطردة بين سورتين فيأتي على كل من قصر المنفصل وفويقه أربعة أوجه عدم التكبير والغنة معاً والغنة بلا تكبير والتكبير بلا غنة والتكبير والغنة معاً ، وإنما جاءت الغنة على القصر على نية مد التعظيم ومعلوم أن القاصر والمثلث ليس لهما في المتصل إلا الإشباع كما ليس لهما إلا عدم السكت مطلقاً :

٤١ ـ وأيضا على الإشباع عند توسط وزد معه في الموصول سكتا على يسر

٤٢ ـ ومن وسط المدين قد كان ساكتا على رتبة المفصول أو كان ذا حجر

■ **(اللغة)** :

اليسر ضد العسر – والحجر معناه المنع

■ **(المعنى)** :

أقول ويأتي على توسط المنفصل سبعة أوجه : اثنان : منها على توسط المتصل وهما السكت الخاص وعدمه ، وخمسة : منها على إشباعه وهي الأربعة السالفة بعينها على القصر وفويقه والسكت العام وتركه ، ولا غنة ولا تكبير مع السكت برتبته كما هو معلوم.

٤٣ ـ ومع خمسة المدين غُنَّ أو اتركا وبالخمس إن تشبع فغن بلا عسر

٤٤ ـ بتكبير أولا وامنعنهما معا فجملتها عشرون في الجمع والحصر

■ **(المعنى)** :

أقول ويأتي على فويق توسط المنفصل خمسة أوجه : وجهان : منها على فويق توسط المتصل ، وهما ترك الغنة وإبقاؤها ، وثلاثة منها على إشباعه وهي عدم الغنة والتكبير وإبقاؤها بلا تكبير وبه فجملة الأوجه في الاجتماع عشرون وجهاً إذ على القصر أربعة وعلى فويقه كذلك وعلى توسط المنفصل سبعة وعلى فويقه خمسة .

■ **(التطبيق)** :

المواضع التي اجتمعت فيها هذه الأصول لا تظهر إلا بين سورتين من أجل التكبير كهود ويوسف عليهما السلام من ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ ﴾

إلى ﴿ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ وبين سورتي إبراهيم عليه السلام والحجر من ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ﴾ إلى ﴿ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ وبين سورتي الحجر و النحل من ﴿واعبد ربك حتى يأتيك اليقين﴾ إلى ﴿ بشق الانفس﴾ ومـريم طه عليهما السلام من ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ﴾ إلــى ﴿لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ .

وكشورى والزخرف من ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ إلى ﴿ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ وكالفتح والحجرات من ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ إلى ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ وكنوح عليه السلام والجن من ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ﴾ إلى ﴿ قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ إلى غير ذلك من الأمثلة وبما تقدم تعرف كيفية استخراج هذه الوجوه وضبطها وتطبيقها على ما اشبهها ولما تم الكلام على الكليات المطردة شرعت في جزءياتها فقلت .



يبصط وبصطه

٤٥ ـ وسين وصاد في و يبصط بصطة بثان وفيه الصاد مع سين ذي البكر

■ **(المعنى) :**

أقول ورد لحفص في قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ بالبقرة ﴿ وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ بالأعراف ثلاثة مذاهب :

الأول : السين فيهما .

الثاني : الصاد فيهما .

الثالث : السين في ويبصط .

والبكر أي سورة البقرة وسميت بها لقوله تعالى ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ﴾ مع الصاد في بصطة وقيدت يبصط بالواو والبكر لإخراج غيرها نحو ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾ كيف أتى ﴿فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ﴾ بالروم وقيدت بصطه بالثاني لإخراج الأول وهو: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾ بالبقرة فكل ذلك بالسين قولاً واحداً.

■ **(التوجيه)**:

■ **(الطرق)**: السين فيهما للجمهور (١) والصاد فيهما للهاشمي من تذكرة طاهر بن غلبون ولأبي طاهر والولي عن الفيل من مصباح أبي الكرم الشهرزوري من كامل أبي القاسم الهذلي وللطبري عن الولي عنه من مستنير أبي طاهر بن سوار ولزرعان من تذكار أبي الفتح بن شيطا وروضة أبي إسماعيل المعدل وغاية أبي العلاء الهمذاني وقراءة الداني على أبي الفتح فارس ولعمرو من جامع ابن فارس ولعبيد من كفاية أبي العز القلانسي والسين في ويبصط مع الصاد في بصطه من وجيز أبي على الأهوازي وقد نظمت ذلك كله في (المناهل المستعذبه في طرق الأئمة المهذبة) فقلت (١):

والصاد فيهما لحفص اثبت — للهاشمي عنه من التذكرة
ولأبي طاهر والولي عن — فيلٍ من المصباح فافهم واحفظن

(١) أي للهاشمي من جميع طرقه ما عدا التذكرة ولأبي طاهر من جميع طرقه ما عدا المصباح والكفاية الكبرى وللحمامي عن الفيل من المستنير ولابن خليع من المصباح الكفاية الكبرى وللحمامي عن الفيل من المستنير ولابن خليع من المصباح ومن الكفاية الكبرى والروضتين وغاية أبى العلاء والمبهج و التذكار ولزرعان من روضة المالكي والمستنير والمصباح والتجريد والكفاية الكبرى.

وهـو مـن الـكـامـل لـلـفـيـل قُـري   وعـنـه لـلـولـي عـنـد الـطـبـري
مـن مـسـتـنـيـر ولـزرعـان تُـلِـي   مـن أربـع ذي روضـة المـعـدل
تـذكـار الـغـايـة لـلـهـمـذانـي   وعـن أبـي الـفـتـح تـلاه الـدانـي
وعـمـرهـم مـن جـامـع ابـن فـارس   عـبـيـدِ مـن كـفـايـة الـقـلانـسـي
وسـين يـبـصـط وصـاد بـصـطـة   من الوجيز حسب عن حفص أتى
والـسـين فـيـهـمـا لـبـاق ثـبـتـا ...   لابـن مـجـاهـدٍ كـأول بْـسـطَـةَ

ولما ذكرت المذاهب الثلاثة في الكلمتين ذكرت ما يترتب على كل مذهب من الكليات فقلت :

٤٦ ـ فالأول دع بالغن لا الخمس مشبعا   فأوجبه والثاني على السكت ذو حظر
٤٧ ـ كتوسيط ذي وصل ومن دون غنة   بمد ثلاث أو بتكبير ذي القصر
٤٨ ـ ومع غنة الخمسين أو خمس مشبع   وألزمه إن عظمت للواحد الوتر

■ **(الاعراب)** :

■ **(اللغة)** : الوتر هو الله وقد يطلق على مفرد العدد الواحد وثلاثة وخمسة وشبه ذلك ، والمرادبه هنا المعنى الأول.

---

(١) هذه الأبيات لم أجدها كما ذكر الامام السمنودي في نظم المناهل المستعذبه التى حصلت عليها من ابن الشيخ السيد اسامة الفاتح ووجدتها ضمن مذكرات أخرى كتب عليها مذاهب حفص فى يبصطه .... ألخ وهى ضمن هذا الجزء .

■ **(المعنى) : أقول حيث قد علمت المذاهب المتقدمة :**

فالأول : منها يمتنع مع الغنة على ما يترتب عليها من أوجه المدين إلا عند إشباع المتصل مع فويق توسط المنفصل فتجب معه ويجوز فيما عدا ذلك من الأصول .

وأما المذهب الثاني : فيمتنع على السكت بنوعيه وعلى توسط المتصل ويلزم منه توسط المنفصل كما هو معلوم وعلى عدم الغنة مع فويق القصر كبرت أو لم تكبر وعلى عدمها أيضاً مع التكبير لصاحب القصر ، وعليها عند مد النوعين خمساً والمنفصل خمساً مع إشباع المتصل ، ويجب على مد التعظيم ويجوز على غير ذلك من بقية الأحوال فلكل من الأول والثاني ثلاث حالات منع ووجوب وجواز وقد عرفت جميعها.

٤٩ ــ وثالثها لم يأت إلا بغنه على خمسة المدين فأسمع بلا وقر

اللغة: الوقر: الثقل الذي يحدث في الآذان .

■ **(المعنى) :**

أقول لم يأت المذهب الثالث منها على أصل من الأصول المطردة إلا على الغنة عند خمسة المدين ويمتنع على ماعداه وقولي (فاسمع بلا وقر) أي انصت واصغ لما قلته لك من المذاهب وتحريرها ولا تلتفت إلى غيره خوف التخليط والتركيب في الطرق فما ذكرناه محرر محقق مضبوط حسب الأصول ومراجعها .

■ **(التطبيق) :**

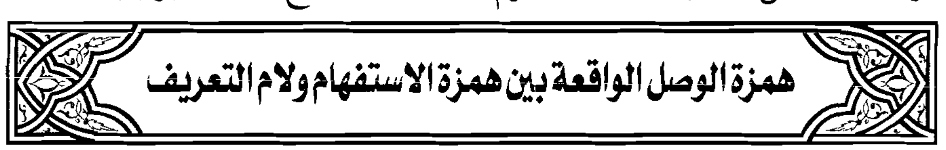
ففي قوله تعالى : ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ ﴾

ثمانية أوجه القصر مع الصاد والسين وكذلك على كل من فويقه والتوسط وفويقه .

فإذا وصلت إلى قوله : (والله عليم بالظالمين) فترتقي الأوجه إلى عشرون وجهاً أربعة على قصر المنفصل وهي الصاد مع أشباع المتصل وترك الغنة مطلقاً ، والغنة في النون مع تركها وإبقائها في الموصول رسماً والسين مع إشباعه وتركها فيهما فقط ، وثلاثة على فويق قصره وهي الصاد مع النون فقط مع ترك الغنة وإبقائها في الموصول رسماً ، والسين مع عدمها فيهما وكل مع إشباع المتصل، ولا سكت مع هذه السبعة كما هو معلوم ، وخمسة على توسطه وهي السين مع توسط المتصل وإشباعه بلا سكت وبه فيهما ، والصاد مع إشباعه بلا سكت ولا غنة مع هذه الخمسة ، وثمانية على فويق توسطه وهي السين مع فويق توسط المتصل وإشباعه وعلى كلٍ منهما ترك الغنة مطلقاً ، والغنة في المنون مع تركها وإبقائها في الموصول رسماً ، والصاد مع فويق توسط المتصل وإشباعه ولا غنة معهما ولا سكت مع هذه الثمانية .

وفي قوله تعالى : ﴿ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ﴾ سبعة عشر وجهاً : خمسة عشر على عدم السكت واحد منها على توسط المتصل وهو عدم الغنة مع السين فقط وثلاثة على فويق توسطه وهي عدم الغنة مع السين والصاد والغنة مع الصاد فقط ، ومعلوم أن توسط المتصل وفويقه يختصان بمثليهما في المنفصل خلافاً لبعض المحررين كما أوضحناه في بابه، وأحد عشر على إشباعه سبعاً منها على عدم الغنة وهي قصر المنفصل مع الصاد والسين وفويق قصره مع السين فقط وتوسطه وفويقه مع الوجهين ، وأربعة

على إبقائها وهي القصر وفويقه والتوسط مع الصاد فقط وفويق التوسط مع السين فحسب ووجهان على السكت وهما توسط المتصل وإشباعة وعلى كليهما توسط المنفصل والسين فقط، ومعلوم أن الغنة لا تجا مع السكت برتبتيه.



همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام التعريف

٥٠ ـ وَأَبْـــدِلْ كِـلا آلآنَ آلـذّكَـرَيْـنْ مَـعْ ءآللَّهُ مَـعْ طُـولٍ وَسَـهِّـلْ مَـعْ القَصْر

■ (المعنى):

أقـول: ورد لحفص بل لكل القراء في همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام التعريف وجهان الأول إبدالها مداً مشبعاً والثاني تسهيلها بين الهمزة والألف مع القصر وقد اختلف بين أهل الأداء في الراجح منهما فذهب أبوعمرو الداني في جامع البيان إلى ترجيح التسهيل متعللاً بأنه يقوم مقام الحركة وهمزة الوصل ساقطة في الدرج فتكون ساكنة وذهب غيره إلى ترجيح الإبدال للتخلص من التقاء الساكنين همزة الوصل واللام وهو الأولى وقد وقعت همزة الوصل هذه في ثلاث كلمات في ستة مواضع وهـي (آلذكرين) معاً بالأنعام و(آلآن) معاً بيونس عليه السلام و(آلله) بها وبالنمل.

■ التوجيه:

(الطرق) الإبدال من جميع الطرق - والتسهيل من تيسير الداني وحرز الشاطبي ومن كامل الهذلي أيضاً على ما ذكره خاتمة المحققين إمامنا المتولي نقلاً عن بعضهم عن إعلان المحقق ابن الجزري.

٥١ ـ وليس مع الإشباع إلا بغنة   وخمس والسكت والقصر عن صدر

■ (اللغة) :

الحدر : الإسراع ويراد به عندنا معاشر القراء مرتبة من مراتب القراءة.

■ (المعنى) :

أقول يمتنع التسهيل المذكور على إشباع المتصل مع ما يترتب عليه من أوجه المنفصل إلا عند الغنة فيجوز حينئذ معها وكذلك يمتنع على خمسة المدين مع الغنة وعلى السكت برتبتيه وعلى قصر المنفصلات جميعها .

وفي ذكر الحدر عقب القصر مناسبة إذ كل منهما فيه معنى الإسراع ولمجيء القصر حال رتبة الحدر في الأولى ، ويجوز التسهيل على غير ذلك من توسط المدين بلا سكت وفويق التوسط بلا غنة كما جاز على إشباع المتصل مع الغنة وأربعة المنفصل ومد التعظيم .

■ (التطبيق) :

ففي قوله تعالى : ﴿ ثَمَـٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ﴾ الآية ثلاثة أوجه عدم السكت مع الإبدال والتسهيل والسكت مع الإبدال فقط وفي قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ ﴾ الآية ثمانية أوجه : ستة على عدم السكت وهي الإبدال مع ثلاثة المتصل والتسهيل ، كذلك ووجهان على السكت وهما الإبدال مع توسط المتصل وإشباعه .

وفي قوله تعالى : ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ﴾ الآية تسعة أوجه

الأول إلى الرابع : القصر وفويقه وعلى كل منهما الإبدال والتسهيل من غير

سكت .

والخامس ، والسادس ، والسابع : التوسط مع الإبدال بلا سكت وبه ومع التسهيل بدونه فقط.

والثامن والتاسع : فويق التوسط مع الإبدال والتسهيل ولا سكت معهما.

وفي قوله تعالى : ﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق ﴾ الآية خمسة عشر وجهاً : أربعة عشر على عدم السكت وهي ثلاثة منها على القصر وهي ترك الغنة مع الإبدال فقط ، والغنة ، مع الإبدال والتسهيل ، وثلاثة على فويقه كالتي على قصره ، وأربعة على توسطه وهي عدم الغنة وإبقاؤها وعلى كل منهما الإبدال والتسهيل وأربعة على فويقه كالتي على توسطه ، وواحد على السكت وهو التوسط مع الإبدال فقط ولا غنة معه كما هو معلوم .

وفي قوله تعالى ﴿ ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾ الآية ثلاثة أوجه : الإبدال بلا سكت وبه، والتسهيل بدونه فقط .

فإذا ابتدأت من قوله تعالى : ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ﴾ فترتقي الأوجه إلى خمسة عشر وجهاً : ثلاثة منها على قصر المنفصل ، وهي القصر(لا إله) مع الإبدال فقط ومدها مع الإبدال والتسهيل ، واثنان على فويق قصره ، وهي الإبدال والتسهيل ولابد من إشباع المتصل ، وعدم السكت في هذه الخمسة كما هو معلوم ، وستة على توسطه وهي توسط المتصل وإشباعه وعلى كل منهما الإبدال بلا سكت وبه والتسهيل بدونه فحسب .

وأربعة على فويق توسطه وهي فويق توسط المتصل وإشباعه وعلى كليهما

الإبدال والتسهيل ولا سكت مع هذه الأربعة كما هو معلوم .

وفي قوله تعالى : ﴿ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ﴾ الآية ثمانية أوجه وهي الإبدال والتسهيل على كل من أربعة المنفصل .

فإذا وصلت إلى آخر الآية التي تليها فترتقي الأوجه إلى أربعة عشر: وجهان منها على قصر المنفصل وهما الإبدال والتسهيل مع إشباع المتصل ووجهان على فويقه كالذين على قصره ولا سكت مع هذه الأربعة كما هو معلوم ، وستة على توسطه وهي الإبدال مع توسط المتصل ، وإشباعه بلا سكت وبه فيهما والتسهيل مع توسط المتصل وإشباعه أيضاً ولا سكت معهما وأربعة على فويق توسطه وهي الإبدال والتسهيل وعليهما فويق توسط المتصل ، وإشباعه والله أعلم.



يلهث ذلك

٥٢ – وأدغـم وأظهر واخصصنه بغنة على الخمس مع طول لخباز المقري

٥٣ – وأيـضـاً بتوسيط لمـديـن خصه وأدغم على التعظيم للكامل البدري

(المعنى) أقول ورد لحفص في قوله تعالى (يلهث ذلك) إدغام الثاء في الذال وإظهارها ولكنه لا يأتي إلا على الغنة مع مد المنفصل خمساً عند إشباع المتصل(١) .

وأيضاً على توسط المدين سكت أو لم تسكت ويتعين إدغام على المد للتعظيم من الكامل .

ففي قوله تعالى : (ولو شئنا لرفعناه بها) الآية ثمانية أوجه: وهي القصر وفويقه ولا يكونان إلا على عدم السكت مع الإدغام ، ثم التوسط بلا سكت وبه مع الإدغام والإظهار في فويق التوسط ولا يكون إلا مع عدم السكت مع الإدغام والإظهار ، ثم فويق التوسط ولا يكون إلا مع عدم السكت مع الإدغام والإظهار .

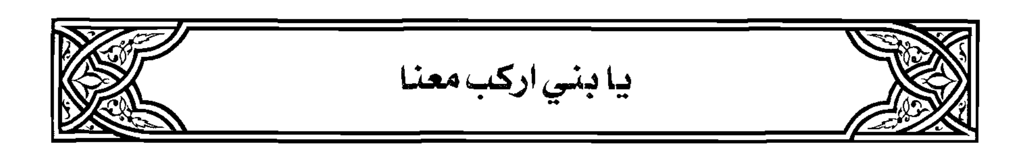
فلو وصلت إلى (وأنفسهم كانوا يظلمون) بلغت الأوجه أحد عشر وجهاً : وهي : القصر وفويقه مع عدم السكت مع الإدغام والإشباع.

ثم التوسط بلا سكت وبه وعلى كل منهما الإدغام والإظهار فمع الإدغام

(١) من طريق الخبازي عن الهاشمي من الكامل.

توسط المتصل وإشباعه ، ومع الإظهار توسطه فقط ثم فويق التوسط عليه عدم السكت ومع الإدغام والإظهار ، فمع الإدغام فويق توسط المتصل وإشباعه ومع الإظهار إشباعه فقط .

فلو وصلت إلى ﴿ وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ﴾ بلغت الأوجه سبعة عشر وجهاً بزيادة الغنة على قصر المنفصل وفويقه وتوسطه مع الإشباع والإدغام وبزيادة فويق توسط المنفصل مع الإدغام والإظهار، فمع الإدغام فويق توسط المتصل وإشباعه ومع الإظهار إشباع المتصل فقط .



٥٤ ـ	وأدغـــم وأظـهـره وذا متعين	على غنة لا الخمس بالطول فاستمر
٥٥ ـ	ولـيـس بـتـوسـيـطـين أو بثلاثة	وسكـت وتكبير بـلا غنة أجـري

■ (المعنى) :

أقول ورد لحفص الإدغام والإظهار في الباء عند الميم من قوله تعالى : ﴿يا بني اركب معنا﴾ بسورة هود فالإدغام لجمهور الطرق عنه والإظهار للأهوازي في وجيزة وابن فارس في جامعه والداني من قراءته على أبي الفتح وابن سوار في مستنيره من طريق الطبري عن الولي عن الفيل والهذلي في كامله لغير الهاشمي.

وعليه فيتعين الإظهار على الغنة مع ما يأتي عليها (١) وأوجه المدين إلا عند مد المنفصل خمساً مع مد المتصل ستاً فيجوز عليه الوجهان (٢) ، ويمتنع الإظهار على توسط المدين ومد المنفصل ثلاث بلا غنة ولا يكون إلا عند الإشباع في المتصل كما مر ويمتنع أيضاً على السكت بمرتبتيه وعلى التكبير بلا غنة ، ولا يكون إلا مع إشباع المتصل كما هو معلوم وعلى توسطه مع إشباع المتصل بلا سكت وعلى خمسة المدين بلا غنة فيهما ، فيجوز على كلٍ الوجهان كمع فويق التوسط عند الإشباع كما ذكر .

ففي قوله : «وقال اركبوا فيها» إلى قوله تعالى ﴿فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين﴾ سبعة عشر وجهاً: أحد عشر منها على عدم الغنة وهي على الإدغام القصر وفويقه وعلى كليهما الإشباع وتوسط المدين وتوسط المنفصل مع إشباع المتصل بلا سكت وبه فيهما ومد المنفصل خمساً مع مد المتصل خمساً وستاً ، ولا سكت فيهما كما هو معلوم فهذه ثمانية ، وعلى الإظهار قصر المنفصل وتوسطه مع الإشباع فيهما ومد المنفصل خمساً مع مد المتصل خمساً فقط ، ولا سكت مع هذه الثلاثة فإن ضمت إلى ثمانية الإدغام بلغ العدد ما ذكر.

وستة منها على الغنة وهي الإظهار والإدغام فعلى الإظهار القصر وفويقه والتوسط وعلى كل الإشباع ومد المنفصل خمساً مع مد المتصل خمساً وستاً وعلى الإدغام فويق توسط المنفصل مع إشباع المتصل فقط (٣) .

(١) من المد للتعظيم.

(٢) سواء في ذلك كله كبرت أم لم تكبر.

(٣) ومعلوم أن السكت لا يجامع الغنة .

فلو ابتدأت من قوله تعالى : ﴿ وهي تجري بهم﴾ إلى ﴿من الجاهلين ﴾ كانت الأوجه سبعة عشر : أيضاً وهي تسعة على الإدغام وهي القصر وفويقه مع الإشباع فيهما بلا سكت ولاغنة ، وتوسط المدين بلا سكت وبه خاصاً ولا غنة فيهما ، وتوسط المنفصل مع إشباع المتصل بلا غنة وبلا سكت وبه عاماً وخمسة المدين بلا غنة ومد المنفصل خمساً مع إشباع المتصل بلا غنة وبها ، وثمانية على الإظهار وهي قصر المنفصل بلا غنة وبها وفويقه مع الغنة فقط وتوسط المنفصل مع إشباع المتصل وخمسة المدين بلا غنة وبها فيهما ومد المنفصل خمساً مع مد المتصل ستاً مع الغنة فقط ولا سكت مع ثمانية الإظهار .



مالك لا تأمنا

٥٦ ـ وفي نون تأمنا أشم وأخفين ولم يك مع سكت ولا غنة يسري

٥٧ ـ ولا مع تكبير وخص بأربع وخمس معاً للشاطبي وأبي عمرو

■ (المعنى) :

أقول أجمعت الطرق عن حفص على إدغام أول المتماثلين في قوله تعالى ﴿ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا ﴾ بسورة يوسف ولكنهم اختلفوا في الإشارة فذهب جمهورهم إلى الإشمام فيُشار بضم الشفتين إلى ضمة النون مقارناً للإدغام لا بعد لفظه كما في الوقف : قال الإمام الطيبي :

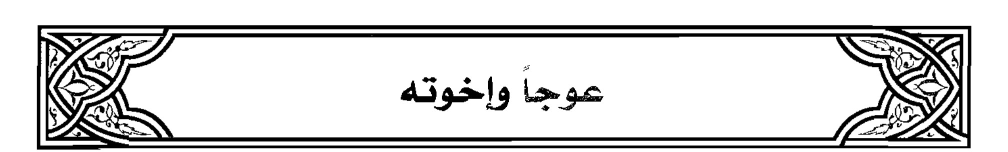
وأشمم هنا مقارناً للحرف لا بعد لفظه كحال الوقف

وحكى الإشمام الشاطبي وقطع باختلاسه واختاره أبو عمرو الداني. والاختلاس هو الإتيان بمعظم الحركة وقد قدره علماء هذا الفن بثلثي الحركة بخلاف الروم الخاص بالوقف فهو الإتيان بقليل الحركة فالثابت في الاختلاس أكثر من الذاهب والثابت في الروم أقل من الذاهب ويمتنع الاختلاس على السكت بنوعيه وعلى الغنة وعلى التكبير ولا يجوز على وجه من أوجه المدين إلا على توسط المدين وفويقه .

ففي قوله تعالى : ﴿ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ إلى قوله تعالى حكاية عن إخوة يوسف : ﴿ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴾ خمسة عشر وجهاً : وهي على القصر وفويقه الغنة وعدمها، وعلى كل الإشمام فقط فهذه أربعة ، وعلى توسط المنفصل ستة أوجه وهي : توسط المتصل بلا غنة وبلا سكت وبه فعلى عدم السكت الإشمام والاختلاس وعلى السكت الإشمام فقط ، وإشباع المتصل بلا غنة وبها فعلى عدم الغنة السكت وعدمه وعلى الغنة عدمه فقط وعلى كل من الثلاثة الإشمام فقط وفويق توسط المنفصل عليه خمسة أوجه : وهي فويق توسط المتصل بلا غنة وبها فعلى عدم الغنة الإشمام والاختلاس ، وعلى الغنة الإشمام فقط وإشباع المتصل بلا غنة وبها وعلى كليهما الإشمام فقط ، ولا سكت مع هذه الخمسة كما هو معلوم .

فلو ابتدأت من قوله تعالى حكاية عن إخوة يوسف : ﴿ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ إلى : ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴾ كانت الأوجه خمسة عشر : أيضاً وهي القصر وفويقة عليهما الإشمام فقط بلا سكت مع الغنة وعدمها فهذه أربعة وعلى كل إشباع المتصل فقط وعلى توسط المنفصل ستة

أوجه : وهي الإشمام والاختلاس فعلى الإشمام عدم السكت بلا غنة وبها والسكت بلا غنة فقط فعلى السكت وعدم الغنة توسط المتصل وإشباعه ، وعلى الغنة الإشباع فقط وعلى الاختلاس توسط المدين بلا سكت وبلا غنة ، وعلى فويق توسط المنفصل خمسة أوجه : وهي الإشمام والإختلاس فعلى الإشمام الغنة وعدمها وعلى كليهما فويق توسط المتصل وإشباعه ، وعلى الاختلاس فويق توسط المتصل بلا غنة فقط ، فاعلم ذلك وفقني الله وإياك إلى الصواب.



عوجاً وإخوته

٥٨ ـ على عوجا بالكهف مرقدنا اسكتا ... وبل ران من راق أو اترك بها وابري

٥٩ ـ أو الأولين اسكت أو الآخرين أو ... على غير ثانيها فخمس بها تجري

■ **(المعنى) :**

أقول ورد لحفص في قوله تعالى ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا - قَيِّمًا﴾ بالكهف ﴿مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا﴾ بيس ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ بالقيامة ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ بالمطففين خمسة مذاهب .

الأول : السكت في الكلمات الأربع .

الثاني : عدم السكت فيها .

الثالث : السكت على ﴿عِوَجَا﴾ و﴿مَّرْقَدِنَا﴾ وتركه في ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ و﴿بَلْ رَانَ﴾ .

الرابع : السكت على ﴿مَنۡ رَاقٍ﴾ و﴿بَلۡ رَانَ﴾ وتركه في ﴿عِوَجَا﴾ و﴿مَّرۡقَدِنَا﴾ .

الخامس : ترك السكت في ﴿مَّرۡقَدِنَا﴾ والسكت فيما عداه.

فالأول : مذهب طاهر بن غلبون في تذكرته وأبي الحسن بن بليمة في تلخيصه وأبي الكرم الشهرزوري في مصباحه وأبي القاسم الشاطبي في حرزه وأبي عمرو الداني في تيسيره ومن قراءته على أبي الفتح فارس (١) .

الثالث : مذهب عمرو من التجريد .

الرابع : مذهب طاهر بن سوار في مستنيره وأبي محمد سبط الخياط في مبهجه وكفايته وأبي العز القلانسي في إرشاده والأهوازي في وجيزه وابن الفحام في تجريده من طريق الفارسي.

الخامس : مذهب أبي العلاء الهمذاني في غايته وأبي على المالكي في روضته من طريق عمرو .

٦٠ ـ فالأول : مختص بخمس وأربع معا أو بطول في التوسط والقصر

٦١ ـ وما معه تكبير وسكت وغنة وثان : بغن عند طول بلا نكر

٦٢ ـ ودعه على التكبير من دون غنة وخمس بذي وصل وسكت كـ(ـمن أمري)

أقول لا يجوز المذهب الأول : وهو السكت في الكلمات الأربع على وجه من أوجه المدين إلا على توسط المدين وفويقه وإشباع المتصل حال توسط المنفصل وقصره ويمتنع معه التكبير والسكت والغنة .

(١) الثاني مذهب ابن الفحام من طريق الخياط وأبي على المالكي في روضتيه من طريق أبي طاهر وأبي القاسم الهذلي في كاملة والمعدل في روضته وبن فارس في جامعه وأبي العز القلانسي في كفايته وابن شيطا في تذكاره.

ويتعين المذهب الثاني : وهو ترك السكت في الجميع على الغنة عند طول المتصل مع ما يترتب عليها من أوجه المنفصل ومد التعظيم مع ملاحظة التكبير وعدمه.

ويمتنع على التكبير بلا غنة وعلى فويق توسط المتصل ويلزم منه مد المنفصل خمساً مثله بلا غنة وبهاو يمتنع أيضاً على السكت في المفصول ويلزم منه السكت على أل وشيء إذ الكل مرتبة واحده - ويجوز فيما عدا ما ذكر من قصر المنفصل وفويقه وتوسطه مع الإشباع وتوسط المدين بلا غنة في الجميع والسكت العام بشرطه وهو توسط المنفصل مع إشباع المتصل فللمذهب الثاني ثلاث حالات وجوب حالة الغنة مع الطول وامتناع حالة التكبير بلا غنة وخمسة المدين بلا غنة وبها والسكت الخاص وجواز فيما عدا ذلك .

٦٣ - وثالثها : يختص بالمد أربعا ... بنوعيه ما لم تسكتن يا أخا الفكر
٦٤ - ورابعها : ما جاء إلا بأربع ... بمتصل والغن مع خمسة الوتر
٦٥ ـ ومنعك تكبيرا وغنا مطولا ... بلا خمسة أو سكت كل بلا وعر
٦٦ ـ وخامسها: امنع عند سكت وغنة ... وخص بإشباع بلا خمسة فادر

أقول لا يجوز المذهب الثالث : وهو السكت على اللفظين الأولين (عوجاً) و(مرقدنا) على وجه من أوجه المدين إلا على توسط النوعين بلا سكت وكذا لا يجوز .

ا لمذهب الرابع : وهو السكت على اللفظين الآخرين ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ و﴿ بَلْ رَانَ﴾ على وجه من أوجه المدين والسكت والغنة إلا على توسط المتصل ، ويلزم منه تسوية المنفصل به سواء في ذلك سكت على رتبة المفصول أم لا وعلى الغنة

عند مد المتصل والمنفصل خمساً وعلى منع التكبير والغنة عند طول المتصل مع قصر المنفصل وفويقه وتوسطه بلا سكت على رتبة الموصول.

وقولي بلا وعر أي جاء هذا الحكم سهلاً يسراً لا صعوبة فيه ويمتنع المذهب الخامس : وهو السكت على غير (مرقدنا) على السكت برتبتيه وعلى الغنة ولا يجوز على وجه من أوجه المدين إلا على إشباع المتصل مع قصر المنفصل وفويقه وتوسطه فقط ذلك مع التكبير وعدمه .

ففي قوله تعالى : ﴿وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا﴾ إلى قوله ﴿ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا ﴾ تسعة عشر وجهاً : أحد عشر على عدم الغنة ثمانية منها على عدم التكبير وهي قصر المنفصل مع سكت (عوجاً) وإدراجه وفويق قصـــره مع الإدراج فقط وتوسطه مع السكت في ﴿عِوَجَا﴾ ولا سكت في ﴿ لَّهُمۡ أَجۡرًا ﴾ على هذه الأربعة ثم التوسط مع إدارج ﴿عِوَجَا﴾ ووجهي (لهم أجراً ثم) فويق التوسط مع سكت ﴿عِوَجَا﴾ وإدراجه وعدم السكت في ﴿ لَّهُمۡ أَجۡرًا ﴾ وثلاثة على التكبير وهي القصر وفويقه والتوسط في المنفصل مع السكت في ﴿عِوَجَا﴾ وعدمه في ﴿ لَّهُمۡ أَجۡرًا ﴾ وثمانية على الغنة : وهي أربعة المنفصل بلا تكبير وبه مع عدم السكت في ﴿عِوَجَا﴾ و﴿ لَّهُمۡ أَجۡرًا ﴾ .

فإذا وصلت إلى قوله تعالى : ﴿ وَلَا لِأٓبَآئِهِمۡ ﴾ فترتقي الأوجه إلى ثلاثة وعشرين لمجئ إشباع المتصل مع ثمانية عشر وجهاً من التسعة عشر المذكورة وهي ما عدا فويق التوسط مع السكت ولمجيء فويق توسطه مع اثنين منها وهما وجها ﴿عِوَجَا﴾ مع فويق توسط المنفصل ومجيء توسطه على ثلاثة

وهي توسط المنفصل مع سكت ﴿عِوَجَا﴾ وحده ومع إدراجه مع وجهي ﴿لَهُمْ أَجْرًا﴾.

وليعلم أن القاصرين مشبعون وعليه فلا تتغير أوجه القصر سواء وصلت إلى ﴿وَلَا لِآبَائِهِمْ﴾ أم لا فما على القصر ، في الحالة الأول : عليه هو بعينه كذلك في الحالة الثانية : وذلك لبطلان توسط المتصل على قصر المنفصل من المصباح كما أفادة الإمام الضباع وغيره والصواب الإشباع كما هو منصوص في المصباح كما مَرَّواضحاً في باب (المد المتصل والمنفصل) .

وفي قوله تعالى : ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ﴾ إلى قوله : ﴿وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ ثلاثة أوجه: عدم سكت الأجداث مع سكت (مرقدنا) وإدراجه ثم سكت الأجداث مع إدراج (مرقدنا) فقط .

فإذا وصلت إلى قوله تعالى ﴿ فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ فتزيد الغنة على الثاني .

وإذا ابتدأت من قوله تعالى ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ إلى قوله تعالى ﴿وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ كانت خمسة عشر وجهاً : ثلاثة عشر منها على عدم السكت للهمز ثلاثة منها على قصر المنفصل وهي عدم الغنة مع السكت والإدراج في ﴿ مَّرْقَدِنَا﴾ والغنة مع الإدراج فقط وعلى كل من الثلاثة إشباع المتصل ووجهان على فويق قصره وهما الإشباع والإدراج على كل من الغنة وعدمها وأربع على توسطه وهي عدم الغنة مع توسط المتصل ووجهي (مرقدنا) ومع الإشباع والإدراج والغنة مع الإشباع والإدراج فقط، وأربعة على فويق توسطه وهي عدم الغنة مع فويق توسط المتصل وسكت (مرقدنا) ومع الإشباع والإدراج فقط. والغنة مع وجهي المتصل وإدراج (مرقدنا) فقط.

والرابع عشر والخامس عشر : السكت للهمز مع توسط المنفصل ووجهي المتصل وإدراج ﴿ مَرْقَدِنَا﴾ عليهما .

وفي قوله تعالى : ﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ - وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ اثنا عشر وجهاً: ثلاثة ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ وهي السكت ولا غنة عليه .

والإدراج بلا غنة وبها على كل من أربعة المنفصل.

فإذا ابتدأت من قوله تعالى : ﴿ كلا بل تحبون العاجلة﴾ إلى ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ فتجيء الأوجه المذكورة على عدم السكت للهمز ويجئ على السكت له وجهان، وهما سكت ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ وإدراجه بلا غنة.

وإذا ابتدأت من قوله تعالى ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ إلى وقيل ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ فالأربعة عشر المذكورة تأتي على عدم السكت على ﴿ قَرَأْنَٰهُ﴾ ويأتي على السكت عليه وجه واحد وهو التوسط مع الإدراج فقط في ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ (١) ومعلوم أن سكت الموصول يستلزم السكت على (أل وشيء) والساكن المفصول ولا غنة معه .

وإذا وصلت إلى قوله تعالى : ﴿لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾ فتكون ثلاثة وعشرين وجهاً: لمجيء التكبير على أربعة المنفصل عند إدراج ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ مع الغنة وعلى قصره وفويقه وتوسطه مع السكت عليه وعلى قصره أيضاً لكن مع الإدراج بلا غنة.

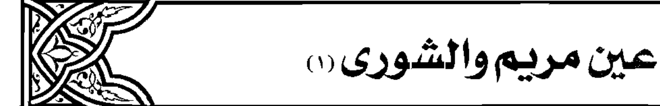
وفي قوله تعالى : ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ خمسة عشر وجهاً: ثلاثة على قصر المنفصل.

---

(١) وبذلك تكون الأوجه خمسة عشروجهاً.

وهي عدم الغنة مع سكت ﴿ بَلۡ رَانَ ﴾ وإدراجه. والغنة مع إدراجه فقط وثلاثة على فويق قصره كذلك . ولا سكت للهمز في الستة . وخمسة على التوسط وهي عدم الغنة مع عدم السكت للهمز والسكت له وعلى كل منهما سكت ﴿ بَلۡ رَانَ ﴾ وإدراجه. والغنة مع إدراجه فقط . وأربعة على فويق توسطه وهي وجها ﴿ بَلۡ رَانَ ﴾ على كل من الغنة وعدمها.

فإذا وصلت إلى قوله تعالى : ﴿ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴾ فترتقي الأوجه إلى سبعة عشر: لمجيء إشباع المتصل على ما عدا الثاني عشر والرابع عشر . وفويق توسطه عليهما وتوسطه على ، السابع والثامن والتاسع ، والله أعلم.



عين مريم والشورى (١)

٦٧ ـ كلا عين اقصر وسطن وأشبعا — وبالغنة اخصصه ومع طول واستقرى

٦٨ ـ كذا اخصصه بالتوسيط أو بفويقه — معا عند ترك السكت والغن عن سبر

٦٩ ـ وتوسيطها امنع دون غن مكبرا — كخمسين مع غن وسكت كأن أسر

٧٠ ـ ويمتنع فيها القصر من عم سكته — ومن مد ستا إن بغنته يقري

٧١ ـ ومع خمس المدين من دون غنة — وأوجبه من غن مع ذلك القدر

(١) تضمن هذا الباب في (غ ، أ ، ج) أبيات غير التى هنا وهى :

كلا عين اقصر وسطن وأشبعن — وبالغنة خصصه مع الطول واستقرى

كذا اخصصه بالتوسيط أو بفويقه — معاً عند ترك السكت والغن عن سبر

وتوسيطها امنع دون عن مكبرا — كخمسين مع عن وسكت كأن أسر

ويمنع فيها القصر من عم سكته — ومن مد ستاً إن بغنته يقرى

ومن خمس المدين من دون غنة — وأوجبه من غن مع ذلك القدر

■ (المعنى) :

أقول ورد لحفص في ياء عين من قوله تعالى : ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ فاتحة مريم (وحم عسق) فاتحة شورى ثلاثة أوجه القصر وقدره ألف أي حركتان والتوسط وقدره ألفان أي أربع حركات والطول وقدره ثلاث ألفات أي ست حركات واختلف أهل الأداء في الأرجح منها .

■ (الطرق) :

القصر من عشر طرق من مبهج سبط الخياط وكفايته ومستنير ابن سوار وجامع ابن فارس وتجريد ابن الفحام وروضة المعدل ووجيز الأهوازي وغاية أبى العلاء وإرشاد أبي العز وأحد الوجهين في كفايته .

والتوسط : من سبع طرق من روضة المالكي وتذكره ابن غلبون وتذكار ابن شيطا وتلخيص ابن بليمة ومصباح أبي الكرم وتيسير الداني وأحد الوجهين من كامل الهذلي وحرز الشاطبي ومن قراءة الداني على أبي الفتح فارس وهو الوجه الثاني من كفاية أبي العز.

والطول : من ثلاث طرق من الكامل والحرز والداني عن فارس وهو الوجه الثاني في كل منها.

■ (التحرير) :

لا يجوز الطول إلا على الغنة عند إشباع المتصل مع أوجه المنفصل الأربعة مع ملاحظة التكبير وعدمه ومع ملاحظة مد التعظيم عند القصر وكذا لا يجوز إلا على توسط المدين وفويقه بلا سكت وبلا غنة فيهما ويمتنع التوسط على

التكبير بلا غنة وعلى فويق توسط المدين مع الغنة وعلى السكت الخاص ويجوز فيما عدا ذلك : ويمتنع القصر على السكت العام وعلى إشباع المتصل مع أربعة المنفصل عند الغنة وعلى خمسة المدين بدونها ويجب عليها عند فويق توسط المدين ويجوز على ما عدا ذلك فللقصر ثلاث حالات منع ووجوب وجواز وقد عرفت كلا منها .

ففي قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ... الآية﴾ إلى قوله تعـالى : ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ثمانية وعشرن وجهاً : ستة منها على قصر المنفصل وهي إشباع المتصل بلا تكبير وبه وعلى كليهما ثلاثة عين وإنما أتى مد عين على عدم التكبير في حالة القصر على نية المد للتعظيم إذ لا يجوز على قصر المنفصلات جميعهما وخمسة على فويق قصره وهي إشباع المتصل مع عدم التكبير وقصر عين ، وتوسطها فقط مع التكبير ثلاثتها .

وثمانية على توسطه وهي توسط المتصل مع عدم التكبير وثلاثة عين وإشباعه مع عدم التكبير وقصر عين ، وتوسطها فقط ومع التكبير ثلاثتها .

وسبعة على فويق توسطه وهي فويق توسط المتصل مع عدم التكبير وثلاثة عين - ومع إشباعه وعدم التكبير وقصر عين وتوسطها فقط ومع التكبير توسطها وإشباعها فقط .

والسابع والعشرون والثامن والعشرون : السكت مع توسط المدين وقصر عين فقط ومع توسط المنفصل وإشباع المتصل توسط عين فقط ومعلوم أنه لا تكبير معهما .

فلو ابتدأت من قوله تعالى : ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي ﴾ فتأتي

الغنة مع فويق توسط المدين بلا تكبير مع قصر عين فقط ومع أوجه المنفصل الأربعة وإشباع المتصل بلا تكبير وبه فهذه ثمانية وعلى كل منها توسط عين ومدها فقط فتكون ستة عشر تضم للوجه السابق تكون سبعة عشر وجهاً ومعلوم أنه لا سكت مع الغنة وكل مندرجة في الثمانية والعشرين المتقدمة كل في موضعه .

وفي قوله تعالى ﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمۡ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿حم عسق﴾ خمسة وثلاثون وجهاً : سبعة منها على قصر المنفصل ثلاثة منها على عدم الغنة وهي إشباع المتصل بلا تكبير وبه فمع عدم التكبير قصر عين وتوسطها فقط ومع التكبير قصرها فقط وأربعة مع الغنة وهي توسط عين وإشباعها فقط على كل من التكبير وتركه وسبعة على فويق قصره كالسبعة التي على قصره ولا سكت مع هذه الخمسة عشر .

واثنا عشر : على توسطه ثمانية منها على عدم الغنة وهي توسط المتصل بلا سكت ولا تكبير مع ثلاثة عين .ومع السكت وقصرها فقط.

وإشباعه مع عدم السكت والتكبير أيضاً مع قصرها وتوسطها فقط .

ومع التكبير وقصرها فقط . ومع السكت وتوسطها فقط . وأربعة على الغنة كأربعتها السابقة على القصر.

وتسعة على فويق توسطه .

خمسة منها على عدم الغنة وهي فويق توسط المتصل مع توسط عين ومدها فقط.

وإشباعه مع قصرها وتوسطها فقط.

ولا تكبير مع هذه الأربعة .

وخمسة على الغنة وهي فويق توسط المتصل مع قصر عين فقط وعدم التكبير وإشباعه بلا تكبير وبه وعلى كل منهما توسط عين وإشباعها فقط ومعلوم أنه لا سكت مع فويق التوسط ، والله أعلم .

هذا هو تحرير الخلاف الواجب أما إذا راعينا الخلاف الجائز فتكون الأوجه بين السورتين كالآتي (١).



كل فرق كالطود العظيم (٢)

٧٢ ـ وفخم ورقق راء فرق مرجحا وعُيِّن ثان عند سكت كمن أجر

٧٣ ـ وإن مد في النوعين خمسا وأربعا بلا غن أو سكت فجوزه واستمر

■ **(المعنى) :**

أقول ورد لحفص في الراء من قوله تعالى: ﴿فكان كل فرق كالطود العظيم﴾ وجهان: التفخيم لوجود حرف الاستعلاء بعد الراء.

والترقيق لكسر القاف قال ابن الجزري: الوجهان صحيحان مقروء بهما إلا أن الترقيق أرجع وأشهر لحكاية الإجماع عليه وكثرة تواتر النصوص عليه. اهـ، وعليه فهو أولى بالقراءة.

■ **(الطرق) :**

فالتفخيم للجمهور والترقيق مذهب صاحب التجريد ونص على الوجهين الشاطبي في حرزه وبهما قرأ الداني على أبي الفتح وغيره.

■ **(التحرير) :**

يتعين الترقيق على السكت الخاص ويجوز على توسط المدين وفويقه بلا

---

(١) هنا ترك المؤلف رحمه الله بياض بقدر ثلاثة أسط.

(٢) في (ظ) قال: وفخم ورفق راء فرق مرجحاً وعين ثان عند سكت كمن أجر
وإن مد في النوعين خمساً وأربعاً بلا غن أو سكت مجوزه واستمر

سكت ولا غنة فيهما ويمتنع على غير ذلك فالترقيق ثلاث حالات وجوب وجواز وامتناع وقد عُرف كل منها .

ففي قول تعالى : ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْءَاخَرِينَ ﴾ ثمانية أوجه : وهي القصر وفويقه مع التفخيم فقط وعدم السكت فيهما وتوسطه مع الترقيق والتفخيم وعلى كليهما السكت وعدمه وفويق توسطه مع الترقيق والتفخيم وعلى كليهما السكت وعدمه .

وفويق توسطه مع الترقيق والتفخيم وعدم السكت معهما.

فإذا ابتدأت من قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ كانت عشرة أوجه وهي ستة المدين مع التفخيم وعدم السكت. ثم توسطهما. وإشباع المتصل مع توسط المنفصل مع الترقيق فقط والسكت وعدمه فيهما.

وإذا وصلت إلى قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ فترتقي الأوجه إلى ستة عشر لمجيء الغنة في خمسة أوجه : وهي التفخيم فقط بلاسكت مع فويق توسط المدين ومع أربعة المنفصل عند إشباع المتصل ، والله أعلم.



فما آتاني (١)

٧٤ - وأثبت أو احذف ياءه عند وقفه ومع سكت مفصول بالإثبات قف وافر

٧٥ - وفي الغن والتكبير حذفك واجب وأيضا على الإشباع في الخمس والقصر

■ (المعنى) :

أقول ورد لحفص إثبات الياء وحذفها في الوقف على قوله تعالى : ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ بالنمل وخرج بقيد الوقف الوصل ففيه إثبات الياء قولا واحداً مع الفتح ومعنا « وافر » أي اقطع به .

■ (الطرق) :

فالإثبات لابن بليمة في تلخيصه وابن غلبون في تذكرته وسبط الخياط في مبهجه وكفايته والداني من قراءته على أبي الفتح فارس وأطلق الخلاف في تيسيره وقيده في مفرداته بما يفيد أن طريقه منه الإثبات وذكر الشاطبي الوجهين في حرزه وذكر أبو على المالكي البغدادي في روضته الإثبات لأبي طاهر والحذف لغيره وذكر ابن الفحام في تجريده الإثبات للفارسي عن أبي طاهر والحذف لغيره ، وذهب الباقون إلى حذفها قولا واحداً وإلى ذلك أشرت في : المناهل المستعذبة في طرق الأئمة المهذبة فقلت :

بيا فما آتان وقف حفصهم من مبهج كفاية السبط وسم

وهو لتلخيص العبارات ومن تذكرة وعند ساكت قمن

وذاك لا الساكت من تذكار والدان عن فارس أيضاً فار

وأحد الوجهين في التيسير والشاطبية بلا نكير

ومفردات الدان بالإثبات وعند باقي الطرق حذف ياتي

■ (التحرير) :

يتعين الإثبات على السكت الخاص كما يتعين الحذف على الغنة وعلى التكبير وعلى إشباع المتصل حال مد المنفصل خمساً وعلى قصره ويجوز كل منهما على غير ذلك من السكت العام وفويق قصر المنفصل وتوسطه مع إشباع المتصل بلا غنة ولا تكبير وتوسط المدين بلا سكت ومدهما خمساً بلا غنة .

ففي قوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ ﴾ إلى قوله ﴿ فما آتان ﴾ ثلاثة عشرة وجهاً : عشرة منها على عدم السكت وهي توسط المدين وفويقه مع إثبات الياء وحذفها على كليهما ، ثم إشباع المتصل مع أربعة المنفصل فعلى قصره وفويق توسطه الحذف فقط وعلى فويق قصره وتوسطه الوجهان .

وثلاثة على السكت وهي توسط المدين مع الإثبات فقط وإشباع المتصل مع توسط المنفصل مع الوجهين .

فلو وصلت إلى : ﴿ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴾ فترتقي الوجوه إلى ثمانية عشر وجهاً : بزيادة الغنة على خمسة أوجه وهي فويق توسط المدين وإشباع المتصل مع أربعة المنفصل وعلى كل الحذف فقط ، والله أعلم .



ضعف وضعفاً بالروم



٧٦ - ويفتح حفص ضعف روم ثلاثها على عاصم وهو المكني أبا بكر

٧٧ - وقد ضمها لكنه في اختياره ولم يأت عند الغن بالطول ذي الوفر

٧٨ - ومد ثلاث أو بتكبير قاصر بلا غنة والسكت فاعلمه عن خبر

■ **(المعنى) :**

أقول ورد لحفص في قوله تعالى ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ ضَعۡفًا وَشَيۡبَةً ﴾ وجهان فتح الضاد وضمها من ضعف معاً وضعفاً والفتح روايته عن شيخه أبي بكر عاصم بن أبي النجود والضم اختياره قاله ابن الجزري في نشره : (٢)

■ **(الطرق) :**

روى أبو علي المالكي في روضته وأبو العز القلانسي في كفايته الفتح لأبي طاهر والضم لغيره.

وروى ابن فارس في جامعه وابن سوار في مستنيره وابن شيطا في تذكاره وابن الفحام في تجريده . وأبوالعلاء في غايته . والمعدل في روضته الضم لزرعان والفتح لغيره ، ورواها بالضم فقط ابن غلبون في تذكرته والداني من قراءته على أبي الفتح وذكر هو الوجهين في تيسيره والشاطبي في حرزه

(١) هنا ترك المؤلف رحمه الله بياضاً بقدر خمسة أسطر ولم يذكر ما قاله ابن الجزري في نشره.

والأهوازي في وجيزه ، وأخذ الباقون بالفتح قولاً واحداً

■ **(التحرير) :**

ويمتنع الضم على الغنة عند إشباع المتصل على ما يترتب عليها من أربعة المنفصل ومد التعظيم والتكبير وتركه ، وكذلك يمتنع على فويق القصر والتكبير مع القصر بلا غنة فيهما وعلى نوعي السكت .

وقولي (فـاعلم عن خبر) أي فاعلم ذلك علماً مأخوذاً عمن يعين

ففي قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ﴾ إلى ﴿ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴾ ثلاثة عشر وجهاً : وجهان منها على قصر المنفصل وهما فتح الضاد وضمها مع إشباع المتصل فيهما. وواحد على فويق قصره وهو الفتح فقط مع الإشباع ومعلوم أنه لا سكت مع هذه الثلاثة .

وستة على توسطه أربعة منها على عدم السكت وهي توسط المتصل وإشباعه على كل من فتح الضاد وضمها ، واثنان منها على السكت وهما فتح الضاد فقط مع توسط المتصل وإشباعه ، وأربعة على فويق توسطه كالأربعة التي على توسطه بلا سكت .

فإذا وصلت إلى قوله تعالى : ﴿ولا هم يستعتبون﴾ فترتقي الوجوه إلى تسعة عشر وجهاً : لمجيء الغنة على أربعة المنفصل مع إشباع المتصل مع فتح الضاد فقط. وعلى فويق توسط المدين مع وجههما فالأوجه الخاصة بالغنة ستة .

فإذا وصلت إلى قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ فتكون واحداً وعشرين وجهاً: لمجيء التكبير في ثمانية أوجه : وهي على فتح الضاد قصر المنفصل وفويقه وتوسطه بلا غنة وبها . وفويق توسطه مع الغنة فقط . وعلى

ضمها توسطه بدونها فقط وعلى كل من الثمانية إشباع المتصل فقط إذا هو مذهب المكبرين كما هو معلوم . والله أعلم.



٧٩ ـ وفي نون مع ياسين أظهر وأدغمن   ومع غنة والسكت ذا الوجه لم يسر

٨٠ ـ كذا مع فويق القصر من دون غنتة   وأيضاً مع التكبير في حالة القصر

■ (المعنى) :

أقول ورد لحفص في النون من : ﴿يسٓ - وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ﴾ ومن ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ وجهان : الإظهار والإدغام .

■ (التوجيه) :

فالإظهار محافظة على البنية ، والإدغام لسكون النون قبل الواو .

■ (الطرق) :

فالإظهار للجمهور - والإدغام عن زرعان من جميع طرقه إلا المصباح فإنه مظهر منه ، ومن المعلوم أن طرق زرعان جميعها أحد عشر طريقاً فقط ، وهي : المصباح والمستنير والتذكار والتجريد والروضتان وكفاية أبي العز وغاية أبي العلاء وجامعا ابن فاس والداني ومن قراءته على أبي الفتح فارس وقدمر نظمها عند الطرق فارجع إليها إن شئت .

■ **(التحرير) :**

ويمتنع الإدغام على الغنة مع ما يترتب عليها من أوجه المدين والتكبير وتركه وعلى السكت بنوعيه وعلى فويق قصر المنفصل ولا يكون إلا عند إشباع المتصل كما هو معلوم ، وعلى التكبير عند القصر بلا غنة فيهما ، أما على قصر المنفصل وتوسطه وفويق توسطه مع إشباع المتصل وتوسطهما وفويق توسطهما بلا غنة ولا سكت ولا تكبير وعليه مع توسط المنفصل عند إشباع المتصل فيجوز على كل من الأحوال الستة الوجهان .

٧٤ - ٧٥ -

ففي قوله تعالى : ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ ثماينة عشر وجهاً : ستة عشر على عدم السكت ثلاثة منها على قصر المنفصل وهي إشباع المتصل بلا تكبير وبه .

فعلى عدم التكبير الإظهار والإدغام وعلى التكبير الإظهار فقط .

ووجهان على فويقه وهما : إشباع المتصل بلا تكبير وبه مع الإظهار فقط في كل منهما ، وستة على توسطه وهي توسط المتصل مع عدم التكبير وإشباعه بلا تكبير وبه ، وعلى كل من الثلاثة الإظهار والإدغام.

وخمسة على فويق توسطه وهي فويق توسط المتصل بلا تكبير مع الإظهار والإدغام وإشباعه بلا تكبير معهما أيضاً ، ومع التكبير الإظهار فقط ووجهان على السكت : وهما توسط المتصل على السكت على المفصول فقط وإشباعه على السكت عليه وعلى الموصول وعلى كل منهما الإظهار فقط ومعلوم أن التكبير لا يجامع السكت بنوعيه .

وفي قوله تعالى : ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾ إلى قوله : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ثمانية عشر وجهاً : أيضاً ستة عشر على عدم السكت وجهان منها على توسط المتصل وهما عدم التكبير مع الإظهار والإدغام وعلى كليهما توسط المنفصل فقط ، ووجهان على فويق توسطه كالوجهين اللذين على توسطه .

واثنا عشر على إشباعه : سبعة على عدم التكبير ، وهي : الإظهار مع أربعة المنفصل والإدغام مع قصره وتوسطه وفويق توسطه فقط ، وخمسة على التكبير وهي : الإظهار مع أربعة المنفصل والإدغام مع توسطه فقط ، ووجهان على السكت وهما توسط المدين وإشباع المتصل مع توسط المنفصل بلا تكبير مع الإظهار فقط فيهما .

فلو كان مع ذلك في كل من السورتين الغنة كأن ابتدأت من قوله تعالى : ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ﴾ وكأن وصلت إلى قوله تعالى : ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ فترتقي الأوجه إلى سبعة وعشرين وجهاً لزيادة الغنة في تسعة أوجه وهي : الإظهار عند فويق توسط المدين وعند إشباع المتصل مع أربعة المنفصل بلا تكبير وبه في كل من الأربعة ، والله أعلم .

المصيطرون وبمصيطر

٨١ ـ وسين وصاد فيهما أو مصيطر ... مع السين في ذي الجمع أو عكسه استقري

٨٢ ـ ودع ثانياً عند الفويقين مشبعاً ... وسكت وتكبير وغن كما سُري

٨٣ ـ وثالثها مع خمس منفصل فدع ... بغن ويرويه المعظم عن إثر

٨٤ ـ ورابعها لم يرو إلا بغنة ... على خمسة المدين خذه بلا كدر

■ **(الإعراب)** :

و(سين) مبتدأ و(صاد) معطوف عليه وفيهما جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرهما وأوحرف عطف وتخيير و(مصيطر) معطوف على ضمير فيهما .

بمعنى أو صاد في (مصيطر) و(مع) ظرف مكان متعلق بمحذوف صفة لصاد والسين مضاف إليه و (في ذي الجمع) جار ومجرور ومضاف إليه والجار والمجرور ومتعلق بمحذوف حال من المضاف إليه و(أو) للعطف والتخيير و(عكسه) معطوف على المبتدآت قبله .

و(استقرى) : جملة فعلية خبره. فأولها: القاف فيه للتفريع، وأولها مفعول مقدم بالأمر بعده منصوب به على الراجح وهو مضاف والضمير فيه مضاف إليه .

و(اخصصه) أمرية والضمير فيه مفعول به ، وبقصرك جار ومجرور متعلق بالفعل قبله وهو مضاف وضمير المخاطب مضاف إليه .

ومشبعاً : حال من ضمير المخاطب وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض

شرطه منصوب بجوابه وكنت فعل شرطه والتاء ضمير المخاطب اسم كان وللتكبير جار ومجرور متعلق بهمز والغن معطوف عليه وذا خبر كان وهو مضاف وهجري مضاف إليه وجواب شرط إذا مقدم عليه وهو (فأولها اخصصه بقصرك مشبعاً) وتوسيطك الواو عاطفة وتوسيطك معطوف على بقصرك وهو مضاف وضمير المخاطب مضاف إليه ، والمدين مفعول بتوسيطك والخمس الواو عاطفة والخمس معطوف على بقصرك أيضاً أو منصوب بمحذوف تقديره ومدك الخمس ومشبعاً حال إما من المجرور إما من ضمير مدك المحذوف ومنعك الواو عاطفة .

ومنعك معطوف على بقصرك أيضاً وهو مضاف وضمير المخاطب مضاف إليه ووجه منصوب بمنعك وهو مضاف والسكت مضاف إليه .

(ويا صفوة العصر) حرف نداء ومنادى مضاف (والعصر) مضاف إليه ودع الواو استثناءً فيه ودع أمريه وثانياً مفعول به وعند ظرف مكان وكان متعلق بدع وهو مضاف والفويقين مضاف إليه ، ومشبعاً حال من فاعل دع وسكت وتكبير وغن الواو فيهن عاطفة وهي معطوفات على الفويقين وكما جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هذا المذكور كائن كما سُرِّي) وسري ماضٍ مبني للمجهول وهو مضاف والضمير فيه مضاف إليه (وثالثها) الواو استئنافيه وثالثها مفعول به مقدم فدع وهو مضاف والضمير منه مضاف إليه .

ومع ظرف مكان متعلق فدع وهو مضاف وخمس مضاف إليه وخمس مضاف ومنفصل مضاف إليه وفدع الفاء زائدة لضرورة النظم ودع أمرية وبغن

جار ومجرور متعلق بها ويرويه الواو استئنافية ويرويه مضارع والضمير فيه مفعول مقدم والمعظم فاعله وعن إثري جار ومجرور متعلق بيرويه .

(ورابعها) الواو استئنافية (ورابعها) مبتدأ وهو مضاف والضمير فيه مضاف إليه و(لم) حرف نفي وجزم وقلب و(يرو) مضارع مجزوم بحذف الألف وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على رابعها و(إلا)حرف استثناء مفرغ وبغنة جار ومجرور متعلق بالفعل المجزوم و(على خمسة المدين) جار ومجرور مضاف ومضاف إليه والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من بغنة و(خذه) أمرية والضمير فيها مفعول به و(بلا كدر) جار ومجرور متعلق بها .

■ **(اللغة) :**

معنى شرى انكشف - والكدر ضد الصفاء وقد تقدم معنى الاستقراء والهجر والإثر.

■ **(المعنى) :**

أقول ورد لحفص في قوله تعالى : ﴿ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ بالطور و﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ بالغاشية أربعة مذاهب :

الأول : السين فيهما .

الثاني : الصاد فيهما .

الثالث : السين في المصيطرون مع الصاد في بمصيطر .

الرابع : عكسه وهو الصاد في المصيطرون مع السين في بمصيطر .

■ **(التوجيه) :**(١)

(١) ترك المؤلف رحمه الله هنا بياضاً يقدر ثلاثة أسطر.

■ **(الطرق) :**

فالسين فيهما لعبيد من الكامل ولابن خليع عن الفيل من المصباح، ولزرعان من التجريد والتذكار والروضتين والمستنير وكفاية أبي العز وجامع ابن فارس ومن المصباح على ما ذكره له أولاً ، والصاد فيهما للطبري عن الولي عن الفيل من المستنير وللحمامي عن الولي عن الفيل أيضاً من روضة المالكي وللهاشمي من التذكرة وتلخيص العبارات ، ومن التيسير والشاطبية في أحد وجهيهما والسين في المصطيرون مع الصاد في بمصيطر للهاشمي من الشاطبية والتيسير والمستنير والغاية والجامع والمبهج، ولأبي طاهر من جميع طرقه ما عدا الكامل، والكفاية الكبرى، وللفيل من جميع طرقه ما عدا روضة المالكي، والطبري من المستنير، وابن خليع من المصباح، ولزرعان من الغاية وأحد وجهي طريقى المصباح ومن قراءة الداني على أبي الفتح .

والصاد في المصيطرون مع السين في بمصيطر من الوجيز فقط على ما استظهره الإمام الأزميري .

■ **(التحرير) :**

لا يجوز المذهب الأول : إلا في ستة حالات :

الحالة الأولى : قصر المنفصل مع إشباع المتصل بلا تكبير ولا غنة .

الثانية : توسط المدين بلا سكت .

الثالثة : السكت العام ولا يكون إلا على توسط المنفصل مع إشباع المتصل كما هو معلوم .

الثالثة : توسط المنفصل مع إشباع المتصل بلا سكت ولا غنة ولا تكبير .

الرابعة والخامسة والسادسة : فويق توسط المنفصل مع إشباع المتصل بلا غنة ولا تكبير وبالغنة بلا تكبير وبه ويمتنع المذهب الثاني : في ست حالات :

الحالة الأولى والثانية : فويق قصر المنفصل وفويق توسطه على إشباع المتصل .

الثالثة والرابعة : **السكت بنوعية** .

الخامسة والسادسة : التكبير والغنة مع ما يترتب عليها من أوجه المدين ويجوز في ما عدا ذلك في أربع حالات : قصر المنفصل مع إشباع المتصل وتوسط المدين ، وتوسط المنفصل مع إشباع المتصل وفويق توسطهما ، فيمتنع في ست ويجوز في أربع .

ويمتنع المذهب الثالث : على مد المنفصل خمساً سواء في ذلك مددت المتصل مثله أو أشبعته مع الغنة فيهما ويجوز فيما عدا ذلك ويتعين على المد للتعظيم.

فله ثلاث حالات : وجوب وجواز وامتناع وقد عرفت كلا منها ولا يأتي المذهب الرابع إلا على الغنة مع خمسة المدين

■ **(التطبيق)** :

ففي قوله تعالى : ﴿ فليأتوا بحديث مثله ﴾ إلى قوله : ﴿ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ اثنا عشر وجهاً : وجهان منها على قصر المنفصل وهما عدم السكت مع إشباع المتصل مع السين والصاد ، وواحد على فويقه وهو عدم السكت مع إشباع المتصل والسين فقط ، وستة على توسطه ، أربعة منها على عدم السكت ، وهي : توسط المتصل مع السين والصاد وإشباعه معهما أيضاً ، ووجهان على السكت وهما توسط المتصل وإشباعه مع السين فقط في كل منهما ، وثلاثة على فويق توسطه وهي عدم السكت مع فويق توسط المتصل والسين والصاد ومع إشباعه والسين فقط.

فإذا ابتدأت من قوله تعالى : ﴿ ويطوف عليهم غلمان لهم ﴾ فترتقي الأوجه إلى سبعة عشر وجهاً : لمجيء الغنة في خمسة أوجه : وهي السين مع إشباع المتصل على أربعة المنفصل ، والصاد مع فويق توسط المدين .

فإذ وصلت إلى قوله تعالى : ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ فتكون الأوجه أربعة وعشرين: لمجيء التكبير في سبعة أوجه : وهي السين فقط مع أربعة الغنة عند إشباع المتصل ومع إشباعه أيضاً مع قصر المنفصل وفويقه وتوسطه بلا غنة ولا سكت.

وفي قوله تعالى : ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴾ إلى قوله : (الأكبر) إثنا عشر وجهاً: أحد عشر على عدم السكت ، ثلاثة منها على القصر وهي ترك الغنة مع السين والصاد وإبقاؤها مع الصاد وحدها ، ووجهان على فويقه وهما ترك الغنة وإبقاؤها مع الصاد فقط فيها ، وثلاثة على التوسط وهي ترك الغنة مع السين والصاد وإبقاؤها مع الصاد فقط ، وثلاثة على فويقه وهي ترك الغنة مع السين والصاد وإبقاؤها مع السين فقط ، ووجه واحد على السكت وهو التوسط مع الصاد فقط فإذا ابتدأت من قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ فترتقي الأوجه إلى سبعة عشر وجهاً : لأن الإثنى عشر المذكورة تجيء على طول المتصل ويزاد عليها خمسة أوجه ثلاثة منها على توسطه وهي توسط المنفصل مع السين والصاد بلا سكت فيهما ومع الصاد فقط على السكت ، ووجهان على فويق توسط المدين ، وهما ترك الغنة مع الصاد فقط وإبقاؤها مع السين وحدها .

وإذا وصلت إلى قوله : ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾ فتكون الأوجه مع الحالة الأولى تسعة عشر وجهاً : لمجيء التكبير في سبعة أوجه: وهي الصاد مع قصر المنفصل وفويقه وتوسطه بلا غنة وبها والسين مع فويق القصر والغنة فقط ، وفي الحالة الثانية : أربعة وعشرون لمجيء هذه السبعة بعينها أيضاً على إشباع المتصل، والله أعلم.



للكافرين سلاسل(١)

٨٥ – بها الألف اثبت عند وقف أو احذفا وأثبت على الإشباع مع غنة تدر

٨٦ – وجوزه عند المد خمسا وأربعاً معا إن تكن للسكت والغن ذا حجر

■ (الإعراب) :

(بها) جار ومجرور متعلق بالأمريتين بعد (والألف) مفعول مقدم (واثبت أو احذفن) أمريتان والنون في الأخرى نون التوكيد الخفيفة (وأو) فيها للعطف والتخيير (وعند وقف) ظرف مكان متعلق بهما وهو مضاف ووقف مضاف إليه (وأثبت) أمرية (وعلى الإشباع) جار ومجرور متعلق بها (ومع غنة) ظرف مكان متعلق بمحذوف حال من الإشباع (وتدر) مضارع مجزوم في جواب الأمر وفاعلة مستتر فيه وجوباً تقديره أنت (وجوزه) أمرية والهاء فيه مفعول به (وعند) ظرف مكاني متعلق به وهو مضاف (والمد) مضاف إليه (وخمساً) تمييز (وأربعاً) معطوف عليه (ومعاً) ظرف مكان متعلق بمحذوف حال من المد (وإن) شرطية (وتكن) مضارع ناقص والضمير المستنير فيه إسمها (وللغن) جار ومجرور متعلق بحجر الآتي (والتكبير) معطوف عليه (وذا) خبر تكن وهو مضاف (وحجر) مضاف إليه وجواب إن متقدم وهو جملة (وجوزه) الخ .

---

(١) في (ظ) قال :

بها الألف اثبت عند وقف أو أحذفن وأثبت على الإشباع مع غنة تدر

وجوزه عند المد خمساً وأربعاً معاً إن تكن للغن والسكت ذاحجر

■ (المعنى) :

أقول ورد لحفص في قوله تعالى : (إنا أعتدنا للكافرين سلاسلا) بالدهر وجهان: إثبات الألف وحذفها عند الوقف ، ولا يتزن البيت إلا بوصل الهمز من (بها الألف اثبت) وذلك للضرورة .

■ (التوجيه) : (١)

■ (الطرق) :

ذهب إلى الإثبات ابن غلبون في تذكرته وابن بليمة في تلخيصه والهذلي في كامله وبه قرأ الداني على أبي الفتح وذكر هو الوجهين في تيسيره والشاطبي في حرزه وذهب الباقون إلى الحذف قولا واحداً.

■ (التحرير) :

ويتعين الإثبات على إشباع المتصل مع الغنة مع ما يترتب عليها من أربعة المنفصل ومد التعظيم والتكبير وتركه ، ويجوز الإثبات على توسط المدين وفويق توسطهما بلا سكت ولا غنة ولا يجوز فيما عدا ذلك من بقية الأحوال من نوعي السكت وقصر المنفصل وفويقه وتوسطه مع إشباع المتصل سواء في ذلك كبرت أم لا ، وخمسة المدين مع الغنة وخمسة المنفصل مع إشباع المتصل بلا غنة ، ولا تكبير بل يجب الحذف وحده في هذه الأحوال جميعها فلكل من الاثبات والحذف ثلاث حالات : وجوب وجواز وامتناع فليعلم .

■ (التطبيق) :

ففي قوله تعالى : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ ﴾ إلى

(١) ترك المؤلف رحمه الله هنا بياضاً بقدر ثلاثة أسطر.

قــولــه:

﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ﴾ تسعة أوجه: ثمانية على عدم السكت وهي : أربعة المنفصل مع الوقف بالوجهين ، وواحد على السكت وهو التوسط مع الوقف بحذف الألف فقط.

فإذا ابتدأت من أول السورة فتأتي التسعة المذكورة على عدم التكبير ويأت على التكبير سبعة أوجه : وهي قصر المنفصل وفويقه وتوسطه وعلى كل منها الوقف بالوجهين وفويق التوسط مع الوقف بالألف فقط وإنما أتى بإثبات الألف على أوجه التكبير المذكورة لملاحظة الغنة فلو وصلت إلى (قمطريرا) فتكون الأوجه في الحالة الأولى : ثمانية عشر وجهاً : ستة عشر على عدم السكت ، ثلاثة منها على القصر وهي الحذف مع عدم الغنة والإثبات بلا غنة وبها وكل منها على إشباع المتصل وثلاثة على فويقه كالثلاثة التي على قصره.

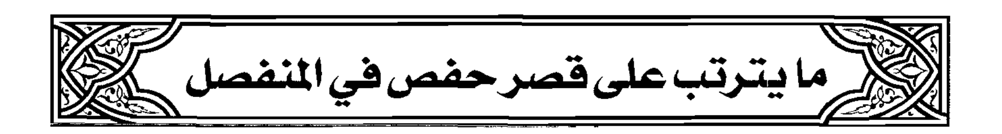
وخمسة على توسطه ، وهي : على الحذف توسط المتصل وإشباعه بلا غنة فيهما وعلى الإثبات توسط المتصل بلا غنة وإشباعه بلا غنة وبها ، وخمسة على فويق توسطه ، كالخمسة التي على توسطه .

والسابع عشر والثامن عشر : السكت مع توسط المنفصل مع الحذف فقط مع توسط المتصل وإشباعه .

وتكون الأوجه في الحالة الثانية : خمسةوعشرين وجهاً : بزيادة سبعة التكبير المذكورة على الثمانية عشر ، والله أعلم .

ولما كان القراء المصريون يستعملون في قراءتهم قصر حفص أردت أن أجمع ما يترتب عليه من الواجب والجائز والممنوع من كلم الخلاف المذكورة

في رسالتنا هذه في باب واحد هذه ليكونوا على بصيرة فيما هم بصدده حفظاً وصونا للسان عن الخطأ والزلل والتركيب في أوجه الرواية فقلت .



ما يترتب على قصر حفص في المنفصل

٨٧ ـ على القصر أشبع ذا أتصال وأهملن سكوتاً لهمز يلهث أدغـم على إصر

٨٨ ـ وأشـمـم بتـأمنا و فـرق ففخمن و آتــان نمـل قـف بـلا يـا بـه وافـر

■ **الإعراب :**

(على القصر) جــار ومجرور متعلق بالأفعال الآتية جميعها في هذا الباب وقدم للحصر (وأشبع) أمرية (وذا) مفعول به بمعنى صاحب وهو مضاف (واتصال) مضاف إليه (وأهملن) الواو عاطفة (وأهملن) أمرية أيضاً معطوفة على الأولـى والنون فيها نـون التوكيد الخفيفة (وسكــوتا) مفعول بــه (ولهمز) جار ومجرور متعلق بالأمر قبله (ويلهث) مفعول به مقدم مقصود لفظه (وأدغم) أمرية (وعلى إصر) جار ومجرور إما متعلق بذلك الأمر فيكون بمعنى النقل وإما بمحذوف تقديره كن فيكون بمعنى العهد قال الله تعالى : (ويضع عنهم إصرهم) (وأخذتم على ذلكم إصري) .

(وأشمم) أمرية معطوفة على الأولــى أيضــاً (وبتأمنا) جــار ومجــرور قصد لفظه متعلق بهذا الأمــر (وفـرق) مفعول به مقدم و(مفخماً) أمرية معطوفة على الأولى أيضاً والفاء فيها زائدة للضرورة (وآتان نمل) مبتدأ قصد لفظه والواو فيه للإستئناف وهو مضاف ونمل مضاف إليه (وقف) أمرية خبر

المبتدأ و(بلا يابه) كل من كلا الجار والمجرور متعلق بفعلي (قف وافر) وافر بمعنى اقطع به .

■ **(المعنى) :**

أقول إعلم ياأخي شرح الله صدري وإياك أن قصر حفص لم يرد إلا من طريقى الفيل وزرعان عن عمرو بن الصباح عنه .

عنه (فالفيل) : من ثمان طرق أبو العلاء الهمذاني في غايته ، وأبو العز القلانسي في كفايته ، وأبوالكرم الشهرزوري في مصباحه ، وأبو على المالكي البغدادي في روضته ، وأبو إسماعيل موسى بن الحسين المعدل في روضته ، وأبوالحسن على الشهير بابن فارس الخياط في جامعه ، وأبو طاهر أحمد بن سوار البغدادي في مستنيره ، وأبوالقاسم يوسف بن على الهذلي في كامله (وزرعان) : من ثلاث طرق فقط الجامع والروضتين وهؤلاء الثمانية يقصرون المنفصلات جميعها على السواء إلا الهذلي فإنه يمد لفظ (لا إله)حيث وقع مداً متوسطاً وذلك لقصد التعظيم والمبالغة في نفي الألوهية عن غير الله وقد اتفق هؤلاء القاصرون جميعهم على مد المتصل ستاً وعلى عدم السكت على الساكن قبل الهمز كيف وقعا وعلى إدغام الثاء في الذال من (يلهث ذلك) بالأعراف وعلى إشمام (تأمنا) بيوسف مع الإدغام وعلى تفخيم راء فرق بالشعراء وعلى حذف الياء وقفاً في (فما آتان) بالنمل وأما بقية كلمات الخلاف فيجوز في كل منها ما فيه من الأوجه مرتباً على أحوال القصر الأربعة لا مفرعاً عليها .

والأحوال الأربعة هي: التكبير مع غنة النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء ومنعهما معاً ومع أحدهما وسيأتي ذلك مفصلا .

٨٩ ـ ومن بدء نشرح لم يكبر معظم بل الخلف في كل وختم الضحى البشر
٩٠ ـ كهمزة وصل ثم غن وأظهراً له اركب وفي نون ويس ذي البر

■ **(الإعراب)** :

(ومن بدء بشرح) الواو استئنافية ومن بذء جار ومجرور متعلق بقولنا (لم يكبر) وهو مضاف ونشرح مضاف إليه مقصود لفظه (ولم يكبر) لم حرف نفي وجزم وقلب ويكبر مضارع مجزوم به (ومعظم) فاعله و(بل الخلف في كل) بل حرف إضراب والخلف مبتدأ في كل جار ومجرور متعلق بمحذوف خبره (وختم الضحى البشر) الواو عاطفة وختم معطوف على كل وهو مضاف والضحى مضاف إليه والبشر مضاف إلى محذوف تقديره ذات البشر صفة للضحى و(كهمزة وصل) الكاف حرف تشبيه وجر وهمزة مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال تقديره الخلف المتقدم وهو مضاف ووصل مضاف إليه (وثم غن وأظهرن) أمريتان والنون فيه نون التوكيد الخفيفة و(له اركب) جار ومجرور متعلق بأظهرن والضمير فيه عائد على (معظم) (واركب) مفعول به للأمر الثاني قُصد لفظه ومفعول الأول النون الساكنة والتنوين وحذف للعلم به (وفي نون ويس ذي البر) الواو عاطفة والمعطوف محذوف تقديره وأظهر النون في نون الخ (وفي نون) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من النون المحذوفة الواقعة مفعولا به وصرف المجرور للضرورة و(يس) معطوف عليه ولم يصرف لخفة الفتح و(ذي) بمعنى صاحب صفة ليس وهو مضاف والبر مضاف إليه .

■ **(اللغة) :**

(البشر) هو الأمر السَّارُّ وبمعنى البشارة (والبر) الخير

■ **(المعنى) :**

أقول قد علمت مما مر أن الهذلي صاحب الكامل وحده هو الذي يمد لفظ لا إله حيث وقع مداً متوسطاً للتعظيم وهذه طريقته فقد ورد عنه في التكبير ثلاثة مذاهب الأول : التكبير في أول كل سورة ماعدا براءة لأن التكبير إنما يأتي قبل البسملة ولا بسملة في أولها لما مر في شرح البسملة من علل منعها الثلاث: نزولها بالسيف - ونسخها مع ما نسخ في أولها- وفعل الصحابة من وصل أولها بآخر الأنفال لتشابه قضيتهما فجعلوهما بمثابة السورة الواحدة وذلك بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وعدم بيانه شيئاً فيها .

الثاني : التكبير في الأواخر من خاتمة الضحى إلى آخر الناس .

الثالث : عدم التكبير مطلقاً ولم يرد عنه التكبير من أول الانشراح إلى أول الناس دون سائر السور بل هو مذهب أبي العلاء الهمذاني في غايته كما سيأتي، وقد ورد عن صاحب الكامل أيضاً الخلاف في همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام التعريف بين إبدالها مداً مشبعاً على الراجح وتسهيلها بين الهمزة والألف وقد وقعف في ثلاث كلمات في ستة مواضع وهي كِلَا: (آلذكرين) بالأنعام و(آلآن) بيونس و(آلله) بها وبالنمل وورد عنه أيضاً الغنة في النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء وتفضُلُ في المقطوع رسماً وقد مر نظمه من : لآلئ البيان في بابها فارجع إليه إن شئت ، وورد عنه أيضاً إظهار النون من فاتحتي يس ون ووصفت الضحى بالبشارة لمافيها من تعداد النعم على النبي صلى الله عليه وسلم من قوله تعالى : ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى - وَلَلْآخِرَةُ

خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ - وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ - أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ - وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ - وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴾ ووصف لفظ يس بذي البر لأنه اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك أنه وهو وحده صاحب الفضل والخير علينا معاشر المسلمين اِذ أنقذنا من ظلمات الشرك والكفر إلى نور الهدى والرشاد .

٩١ ـ ويبصط قـل مـع بصطة ومصيطر بصاد وفي ذي الجمع سين به تجرى

■ (الإعراب) :

(ويبصط) الواو عاطفة و(يبصط) مبتدأ مقصود لفظه وهو ما بعده مقول القول (وقل) أمرية و(مع) ظرف مكاني متعلق بمحذوف حال من و(يبصط) على قول سبيويه و(بصطه) مضاف إليه مجرور بالكسر المقدر منع من ظهوره حركة الحكاية (ومصيطر) الواو عاطفة و(مصيطر) معطوف على (بصطة) و(بصاد) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (وفي ذي الجمع) الواو استئنافية وفي ذي جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وذي بمعنى صاحب مضاف والجمع مضاف إليه و(سين) مبتدأ مؤخر وبه جار ومجرور متعلق بالفعل بعده و(تجري) مضارع وفاعله مستتر فيه جواز أي يعود على السين والجملة من الفعل والفاعل صفة للمبتدأ بمعنى جارية

■ (المعنى) :

أقول مذهب صاحب الكامل الصاد فقط في ﴿ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ ﴾ بالبقرة وفي ﴿ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ﴾ بالأعراف وفي ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ بالغاشية والسين فقط في جمعه وهو ﴿ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَۜيْطِرُونَ ﴾ بالطور .

وفي الأربع ادرج وافتحاً ضعف رومها   وفي الوقف أثبت في سلاسل بالدهر

■ **(الإعراب) :**

(الـواو) استئنافية (وفي الأربـع) جـار ومجرور متعلق بالأمر بعده و(ادرج) أمرية (وافتحا) الواو عاطفة وما بعدها أمرية معطوفة على ما قبلها والنون فيها التوكيد الخفيف و(ضعف) مفعول به وهو مضاف و(روم من رومها) مضاف إليه وهو مضاف وها مضاف إليه (وفي الوقف الواو عاطفة جار ومجرور متعلق بالأمر بعده (أثبت) أمرية معطوفة على ادرج ومفعولها محذوف تقديره وأثبت الألف و(في سلاسل) جار ومجرور متعلق بالأمر قبله ومنع من الصرف لصيغة منتهى الجموع و(بالدهر) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (سلاسل)

■ **(المعنى) :**

أقول ورد في مذهب صاحب الكامل الإدراج أي ترك السكت في الكلمات الأربع - (عوجاً قيماً) بالكهف ، (مرقدنا هذا) بس (من راق) بالقيامة - (بل ران) بالتطفيف ولم تنظم هذه الأربع للعلم بها وشهرتها وكذا الفتح في ضاد (ضعف) و(ضعفاً) بالروم وقيدت بها لإخراج غيرهن وإثبات الألف في (سلاسل) بالدهر في الوقف والقيد بالدهر لبيان الواقع إذ لا ثاني له .

ولا قصر في عين وفي البدء حيث لم   تكبر بـلا غـن فـدع طولـها تبري

■ (الإعــراب):

(ولا قصر) الواو استئنافية ولا نافية للجنس وقصـــر اسمــها و(في عين) جار ومجرور صُرف للضرورة متعلق بمحذوف خبر لا (وفي البدء) الواو للاستئناف وفي البدء جار ومجرور متعلق بتكبير و(حيث) ظرف مكان فيه معنى الشرط متعلق بجواب شرطه وهو فدع و(لم تكبر) لم نفي وجزم وقلب وتكبر مضارعاً مجزوم به و(فدع) الفاء واقعة في جواب الشرط ودع أمرية و(طول) من طولها مفعول بها وهو مضاف وها مضاف إليه عائد على عين و(تبري) مضارع جزم في جواب دع وفاعله مستتر فيه وجوباً وإبدال همزه لغة فيه .

■ (المعنى) :

أقول لم يرد عن صاحب الكامل القصر في عين من (كهيعص) و(حم عسق) بل له فيها التوسط والمد وإلى هنا انتهى مذهب الكامل وقولي (وفي البدء حيث لم تكبر الخ) شروع في مذهب غيره من السبعة الباقية بمعنى أنك إذا لم تكبر في أوائل السور وتركت الغنة فلم تقرأ في عين السورتين الإشباع بل اقتصر فيها على التوسط والقصر حينئذ وقولي يبري أي إذا عملت بهذا الحكم فقد أبرأت ذمتك في صحة الرواية وأدائها على أحسن وجه

■ (الطرق) :

فالتوسط من المصباح وروضة المالكي والقصر من روضة المعدل والجامع والمستنير والغاية والوجهان من كفاية أبي العز .

٩٤ - مصيطر اقـرأ صـاده دون جمعه وسوهـما أو بصطة يبصط البكر

■ (الإعراب) :

(مصيطر) مبتدأ قصر لفظه و(اقرأ) أمرية و(صاد) من صاده مفعول به والهاء فيه مضاف إليه يعود على (مصيطر) و(دون) ظرف مكاني بمعنى غير وهو مضاف و(جمع) من جمعه مضاف إليه وهو مضاف والهاء مضاف إليه يعود على (مصيطر) (وسوهما) الواو عاطفة وسوهما أمرية معطوفة على إقرأ (أو) عطف وتخيير و(بصطة) مفعول به معطوف على ضمير وسوهما و(يبصط) معطوف على (بصطة) وهو مضاف و(البكر) مضاف إليه .

■ (المعنى) :

أقول قد علمت مما مر في (المصيطرون وبمصيطر) أربعة مذاهب السين فيهما، والصاد فيهما ، والسين في (المصيطرون) مع الصاد في (بمصيطر) وعسكه والجائز من هذه الأربعة على القصر ثلاثة وهي ماعدا الأخير منها ، وقد علمت مما مر أيضاً في باب (يبصط وبصطه) ثلاثة مذاهب السين فيهما ، والصاد فيهما ، والسين في و(يبصط) مع الصاد في (وزادكم في الخلق بصطه) والوارد منها على القصر اثنان تسويتهما معاً سيناً وصاداً فقط.

■ (الطرق) :

فالسين في(المصيطرون) مع (الصاد) في بمصيط من المصباح فقط والسين فيهما معاً من المستنير والجامع والغاية والكفاية وروضة المعدل ولزرعان من روضة المالكي ، والصاد فيها معاً للحمامي عن الفيل منها فقط ، والسين في و(يبصط)

و(بصطة) من المستنير والكفاية والغاية وروضة المالكي وللحمامي عن الفيل من روضة المعدل ، والصاد فيهما من الجامع والمصباح ولزرعان من روضة المعدل.

٩٥ - وفي الكلمات الأربع اسكت أو اتركا كثان أو اسكت في الأخيرين يا ذخري

■ (**الإعراب**):

(وفي الكلمات) الواو عاطفة في الكلمات جار ومجرور متعلق بالأمرين بعد و(الأربع) صفة للكلمات و(اسكت أو اتركا) أمريتان وأو بينهما عطف وتمييز وقولي (كثان) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كتركك في الثاني منها (أو اسكت) أو عطف وتخيير واسكت أمرية (في الأخيرين) جار ومجرور متعلق بها (يا ذخري) ياء للنداء وذخري منادى ، وياء المتكلم مضاف إليه .

■ (**المعنى**) :

أقول قد علمت مما مر في الكلمات الأربع (عوجاً) ، و(مرقدنا) ، ومن (راق) ، و (بل ران) أربعة مذاهب السكت والإدراج في الكل والإدراج في ﴿مَّرْقَدِنَا﴾ فقط وهو الوارد في البيت الثاني لأنه وقع في الترتيب ثاني الكلمات الأربع والسكت في ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ و﴿ بَلْ رَانَ﴾ فقط وهما المرادان أن في البيت بالأخيرين والسكت وفى الطرق ﴿ عِوَجًا﴾ و﴿مَّرْقَدِنَا﴾ فقط ولا يجوز منها على القصر إلا الأربعة الأولى وبعد .

■ **(الطرق)** :

فالسكت في الكل من المصباح فقط - والإدراج في الكل من الجامع والكفاية وروضة المعدل والإدراج في مرقدنا فقط من روضة المالكي والغاية

فحسب والسكت في ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ و﴿ بَلْ رَانَ ﴾ من المستنير فقط.

٩٦ - كــالآن أبــدلــه وأســكــن سلاسلا وخلف لدى ياسين مع نون ذي السطر

■ **(الإعراب) :**

(كآلان) جار ومجرور متعلق بالفعل بعده و(ابدل) من أبدله أمرية والهاء مفعول به يعود على كآلان (وأسكن) أمرية معطوفة على الأولى و(سلاسلا) مفعول به وصرف للوزن (وخلف) الواوا استئنافية وخلف مبتدأ و(لدى) ظرف مكاني متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وهي مضاف وياسين مضاف إليه و(مع) ظرف مكان متعلق بمحذوف حال من ياسين وهو مضاف ونون مضاف إليه ومنع من الصرف ياسين ونون تخفيفاً إذا الأصل فيهما السكون و(ذي) بمعنى صاحب صفة لنون وهو مضاف والسطر مضاف إليه .

■ **(المعنى) :**

أقول قد اتفق القاصرون السبعة على إبدال همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام التعريف مداً مشبعاً في كلماتها الثلاث في مواضعها الستة وقد مرت بك في مذهب الهذلي .

واتفقوا أيضاً على إسكان اللام من : ﴿سَلَٰسِلَاْ ﴾ وقفاً واختلفوا في ﴿ يسٓ - وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ بين الإظهار والإدغام .

ووصفت ن بذي السطر إشارة إلى قوله تعالى : ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ وليست للإخراج بل هي لبيان الواقع تكملة إذ لا يوجد غيرها .

■ **(الطرق) :**

فالإظهار للحمامي عن الفيل من الطرق السبع والإدغام لزرعان من طرقة الثلاث الجامع والروضتين .

٩٧ – كذا اركب وضعف ثم تكبير آخر   وإن يك في كل أو الشرح للصدر

٩٨ – فمن دون غن أدغم اركب وأظهراً   بياسين مع نون وقل عين بالقصر

■ **(الإعراب) :**

(كذا) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم و(اركب) مبتدأ مؤخر قصد لفظه (وضعف) الواو عاطفة و(ضعف) معطوف على (اركب) و(ثم) عاطفة وتكبير معطوف على (اركب) أيضاً وهو مضاف و(آخر) بكسر الخاء المعجمة مضاف إليه وإن الواو للاستئناف وإن شرطية جازمة و(يك) مضارع ناقص معتل شرطه حذفت نونه تخفيفاً وواوه لإلتقاء الساكنين والضمير فيه اسم كان يعود على التكبير و(في كل) جار ومجرور متعلق بالفعل الناقص قبله و(أو) للعطف التخييز و(الشرح) معطوف على كل و(للصدر) جار ومجرور متعلق بالشرح وقولي (فمن دون) الفاء واقعة في جواب الشرط ومن دون جار ومجرور متعلق بكل الأفعال الآتية ودون مضاف و(غن) مضاف إليه و(أدغم) و(أظهرن) و(قل) أمريات و(اركب) مفعول الأولى و(بياسين) جار ومجرور متعلق بالثانية ومنع من الصرف تخفيفاً و(مع) ظرف كان متعلق من (بياسين) وهو مضاف ونون مضاف إليه وصرف ضرورة و(عين) مبتدأ مبني على الفتح للتخفيف في محل رفع و(بالقصر) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبره.

■ **(المعنى) :**

أقول وكذلك اختلف القاصرون السبعة بين الإظهار والإدغام في (اركب معنا) وبين فتح الضاد وضمها من (ضعف) معاً (وضعفاً) بالروم ولم تقيد بسورتها للعلم بها وبين التكبير في أواخر سور الختم وتركه وإلى هنا انتهى ما يترتب على مذهب هؤلاء القاصرين السبعة .

■ **(الطرق) :**

فالإظهار من الجامع فقط .

والإدغام من المصباح والمستنير والروضتين والكفاية والغاية والفتح من المصباح والمستنير والغاية وللحمامي من الفيل من الجامع والضم من الكفاية وروضة المالكي ولزرعان من روضة المعدل والجامع - والتكبير من المصباح فحسب وتركه للباقين- وقولي (وإن يك في كل) الخ أي إذ كبرت في أوائل السور جميعها أو كبرت من أول الإنشراح إلى أول الناس فقط بلا غنة ولا يكون ذلك إلا في مذهب أبي العلاء في غايته فيترتب عليه الإدغام في ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ والإظهار في ﴿ يسٓ - وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ ، ﴿ نٓ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ - والقصر في عين من فاتحتي مريم والشورى وقد مر مذهبه في عدم التكبير بلا غنة مندرجاً مع من وافقه من القاصرين في قولنا (في البدء حيث لم تكبر بلا غن) الخ فله في التكبير ثلاثة مذاهب وقد وضح لك كل منها فليعلم .

٩٩ ـ سلاسل سكن ضعفاً افتح وأبدلا كـآلان واسكـت لا بمرقدنا القبر

■ **الإعراب :**

(سلاسل) مفعول به مقدم و(سكن) أمرية وكذلك (ضعفاً افتح) وحذفت وواو العطف من ضعفاً للوزن (وأبدلا) الواو عاطفة وأبدلا أمرية والنون فيها للتوكيد الخفيف معطوفة على الأولى (كآلان) جار ومجرور مفعول لها (واسكت) الواو عاطفة واسكت أمرية معطوفة على الأولى أيضاً (لا) نافية بمعنى غير (بمرقدنا) جار ومجرور متعلق بالأمر قبله وهو مضاف إلى الضمير فيه (والقبر) إما بدل وإما عطف بيان .

■ **(المعنى) :**

أقول يتعين في مذهب أبي العلاء في غايته إسكان اللام في (سلاسل) وقفاً والفتح في (ضعف) الثلاثة بالروم والإبدال في باب (آلان) والسكت في غير (مرقدنا) وقولي القبر مناسب للمرقد إذ هما بمعنى واحد

١٠٠ - مصيطر جا بالصاد والسين في السوى ومع ذاك تكبير الأواخر في حظْر

■ **الإعراب :**

(مصيطر) مبتدأ مقصود لفظه و(جا) ماضية خبر المبتدأ و(بالصاد) جار ومجرور متعلق بها (والسين) مبتدأ و(في السوى) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبره (ومع) الواو استئنافية ومع ظرف مكاني متعلق بحظْر وهو مضاف و(ذا) مضاف إليه والكاف حرف خطاب و(تكبير) مبتدأ وهو مضاف و(الأواخر) مضاف إليه و(في حظْر) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ

■ (المعنى) :

أقول قد ورد في مذهب أبي العلاء في غايته الصاد في (بمصيطر) والسين في غيره من باقي إخوته (المصيطرون) و(يبصط) و(بصطة) ولم يرد في هذا المذهب التكبير في أواخر سور الختم وفي ذلك إشارة إلى براعة ختام هذا الباب .

ولما كان هناك كلمات مختلف فيها بين أهل الأداء لحفص بل لجميع القراء أردت أن أنظمها تتميماً للفائدة وإن كانت مذكورة في كتب التجويد فقلت .



الخلاف العام لكل القراء

١٠١ ـ وإن سُكنت ميم لدى البا فأخفيا وأظهر لكل من أئمتنا القمر

١٠٢ ـ والاخفاء أولى إذ لدى القلب مجمع عليه وأيضاً عند إدغام كالبصري

■ (الإعراب) :

(وإن) الواو استئنافية وإن شرطية جازمة و(سكنت) ماض في محل جزم فعل الشرط والتاء علامة التأنيث و(ميم) فاعل سكن و(لدى) ظرف مكاني وهو مضاف و(البا) مضاف إليه قصر على لغة من يحذف الهمز ضرورة (فاخفيا) الفاء واقعة في جواب إن وأخفيا أمرية والنون للتوكيد الخفيف (وأظهر) الواو عاطفة وأظهر أمرية معطوفة على فأخفيا وهما جوابا الشرط و(لكل) جار ومجرور متعلق بالأمرين قبله و(من أئمتنا) جار ومجرور بدل من لكل وأئمة مضاف ونا مضاف إليه و(القمر) صفة لأئمتنا (والإخفاء) الواو

استئنافية والإخفاء مبتدأ ولا يتزن إلا بالنقل و(أولى) خبره و(إذ) تعليلية و(لدى) ظرف مكان مضاف و(القلب) مضاف إليه والظرف متعلق بمحذوف خبر مجمع و(مجمع) مبتدأ والضمير المستتر فيه نائب فاعل و(عليه) جار ومجرور متعلق بمجمع (وأيضاً) منصوب على المصدر و(عند) ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر ثاني لمجمع وهو مضاف و(إدغام) مضاف إليه و(إدغام) مضاف و(كالبصري) مضاف إليه والكاف فيه للتشبيه بمعنى مثل .

■ **(المعنى) :**

أقول كل ميم سكنت قبل الباء فقد اختلف فيها بين أهل الأداء فالكثير منهم على إخفائها والبعض على إظهارها عندها .

■ **(التوجيه) :**

وجه الإخفاء لأنه ضرب من الإدغام لتجانس الحرفين وهو موجب له وقد عدل عنه للخفة ووجه الإظهار ثقل الإدغام والوجهان صحيحان مقروء بهما لكل القراء إلا أن الإخفاء أولى بالعمل لإتفاق أهل الأداء عليه عند قلب النون الساكنة والتنوين ميماً عند الباء لجميع القراء وأيضاً لإجماع رواة الإدغام الكبير عليه مثل أبي عمرو ويعقوب والحسن وأبي المبارك يحيى اليزيدي البصريين وابن محيصن المكي وأبي العباس المطوعي الكوفي وعليه فيجب الإخفاء لا غير عند المدغمين لأنهم يخفون الميم المتحركة قبل الباء في مذهبهم ففي الساكنة من باب أولى .

١٠٣ ـ ووقف على مال الذين وهؤلا   وهذا وأيا ما كما الرسم والزبر

■ **(الإعراب) :**

(ووقف) الواو استئنافية ووقف مبتدأ و(على مال) جار ومجرور مقصود لفظه متعلق بوقف وهو مضاف واللذين مضاف إليه (وهؤلا) الواو عاطفة وهؤلا معطوف على الذين وهكذا في (وهذا) (وأياما) الواو عاطفة وأياما معطوف على مال قصد لفظه مال و(كما الرسم) الكاف حرف تشبيه وجر بمعنى مثل وما زائدة والرسم مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ (والزبر) الواو عاطفة والزبر معطوف على الرسم عطف مرادف إذ هو بمعنى (الرسم) .

■ **(المعنى) :**

أقول ورد لكل القراء الوقف كالرسم على ما أو على اللام في (مال) في أربعة مواضع وهي : ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ لَا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ حَدِيثٗا﴾ بالنساء ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَا﴾ بالكهف ﴿وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأۡكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشِي فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ﴾ بالفرقان ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ﴾ بالمعارج وكذلك ورد لهم الوقف على الياء أو على ما من ﴿أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ بالإسراء .

■ **(التوجيه) :**

الوقف على اللام من مال وعلى الياء من أياما وعلى ما منهما لكون كل منهما كلمة مستقلة قد انفصلت عن ما بعدها رسماً .

١٠٤ – ولـم يـرو بـدء بـالـذي بعـد منهما   وفخم ورقق وقف را مصر والقطر

■ **(الإعراب) :**

(الواو) للاستئناف و(لم) نافية جازمة قالبة و(يرو) مضارع مبني للمجهول مجزوم بها و(بدء) نائب فاعله و(بالذي) جار ومجرور متعلق به و(بعد) ظرف مكان مبني على الضم حذف المضاف إليه ونُوي معناه وهو متعلق بمحذوف صفة لبدء و(منهما) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل (وفخم) الواو للاستئناف وفخم أمرية (ورقق) الواو عاطفة ورقق معطوفة عليها و(وقف) منصوب على نزع الخافض وهو مضاف و(را) مضاف إليه ورا مضاف و(مصر) مضاف إليه ممنوع من الصرف (والقطر) الواو عاطفة والقطر معطوف على مصر .

■ **(المعنى) :**

أقول لم يصح الابتداء بما بعد (مال) و(أياما) لما في ذلك من قبح الابتداء وفساد المعنى وعدم تمام المقصود وقد ورد لكل القراء التفخيم والترقيق في الراءات الآتية في الوقف من (مصر) في مواضعها الآربعة وهي : ﴿ أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ بُيُوتٗا ﴾ بيونس ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ﴾، ﴿ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ كلاهما بيوسف ﴿ أَلَيۡسَ لِي مُلۡكُ مِصۡرَ ﴾ بالزخرف ومن ﴿وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِ﴾ بسبأ

■ **(التوجيه) :**

التفخيم فيهما لسكون الراء بعد حرف مستعل فصل بينها وبين الكسر قبلها والترقيق فيهما لسكون الراء بعد الكسر من غير نظر إلى ذلك الفاصل

١٠٥ ـ كذا نذري يسري أن اسر لقاطع فأسر و في كل كوصل به أمر

■ **(الإعراب) :**

(كذا) الكاف حرف تشبيه وجر بمعنى مثل وذا مجرور اسم إشارة في محل جر بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم و(نـذري) وما بعده من الألفاظ الثلاثة مبتدآت مؤخرة و(لقاطع) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لأن أسري المقصود لفظه وإثبات الياء في نذري ويسري ووصل همزة أن اسر على قراءة من يقرأُها كذلك للضرورة (وفي كل) الواو للاستئناف وفي كل جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم و(كوصل) الكاف للتشبيه والجر بمعنى مثل مبتدأ مؤخر ووصل مجرور بها و(به) جار ومجرور متعلق بفعل التعجب بعده الآتي على صيغة فعل الأمر وهو (أمر) بمعنى أجدربه وتقديم الجار والمجرور عليه ضرورة

■ **(المعنى) :**

أقول مثل ما تقدم مما فيه التفخيم والترقيق (نُذُرِ) في مواضعها الستة بالقمر ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ﴾ بالفجر ﴿أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِى﴾ لمن يقطع همزتها أما من يصلها فليس له فيها الا الترقيق بطه والشعراء ﴿فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾ بهود والحجر ﴿فَأَسۡرِ بِعِبَادِى لَيۡلًا﴾ بالدخان سواء قطعت همزتها أم وصلت .

■ **(التوجيه) :**

وجه التفخيم في (نذر) سكون الراء بعد الضم ، وفي (يسر) وتاليتها سكون الراء بعد الفتح ولم يعد سكون المستقل فاصلا فيهن - ووجه الترقيق في الكلمات الأربع لزوم الكسر .

وقولي: (وفي كل كوصل) الخ يعني أن ما يرجح في هذه الراءات جميعها

في الوقف هو ما يكون في وصلها من تفخيم وترقيق ففي (مصر) يرجح التفخيم وفي الباقي يرجح الترقيق فترجيح التفخيم في (مصر) والترقيق في (القطر) نظراً للأصل وعملاً بالوصل والترقيق في (نذر) و(يسر) و(أن أسر) و(فاسر) نظرا للياء المحذوفة فيهن .

١٠٦ ـ وللحصر الترقيق في الغير موهن وفي الوصل ميم الله بالطول والقصر

■ (الإعراب):

(وللحصر) الواو للاستئناف وللحصر جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وهو بضمتين كما في القاموس و(الترقيق) مبتدأ مؤخر و(في الغير) جار ومجرور متعلق بالترقيق ولك أن تجعل الترقيق خبر لمحذوف وفي الغير متعلق به وعليه فيكون متعلق للحصر محذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره وهناك مذهب كائن للحصر هو الترقيق في الغير و(موهن) اسم مفعول من أوهن الرباعي خبر لمبتدأ محذوف تقديره وهو موهن على كلا الإعرابيين والضمير في موهن نائب فاعله (وفي الوصل) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم و(ميم الله) مبتدأ مؤخر قصر لفظه و(بالطول) جار ومجرور متعلق بمتعلق الخبر المحذوف (والقصر) الواو عاطفة والقصر معطوف على الطول .

■ (المعنى) :

أقول ورد للإمام أبي الحسن الحصري القيرواني الترقيق في باقي الراءات المكسورة في الوقف فقد قال في قصيدته المشهورة بالحصرية :

وما أنت بالترقيق واصله فقف عليه به إذ لست فيه بمضطرٍّ

والتفخيم في ذلك كما في النشر هو المقبول المنصور ما لم تقع الراء بعد ياء ساكنة لينة كانت أو مدية نحو : (خير) و(خبير) أو بعد كسر مباشر أو فصل بينه وبين الراء حرف مستفل نحو (ليس البر) و (الشعرى) و(القرآن ذي الذكر) أو بعد حرف مرقق من طريق الأزرق عن ورش ولم يوجد إلا في (بشرر) بالمرسلات أو بعد حرف ممال مطلقاً (أي صغرى أو كبرى) نحو النهار والقرار في ذلك كله الترقيق فحسب .

وقولي (وفي الوصل ميم الله) الخ أي أن الياء المدية من ﴿ الٓمٓ، ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ فاتحة آل عمران مقروء لكل القراء بالإشباع وبالقصر في حالة الوصل إلا أبا جعفر فليس له إلا الإشباع فقط لأنه يسكت على حروف التهجي جميعها في أوائل السور خاصة بها وكذا أختلف بين أهل الأداء في الراجح منهما فذهب بعضهم إلى ترجيح الإشباع وذهب آخرون إلى ترجيح القصر، وإليه أجنح لعدم بقاء أثر سبب المد، قال ابن الجزري في طيبته:

والمد أولى إن تغير السبب ، أوبقي الأثر فاقصر أحب .

■ **(التوجيه) :**

وجه الإشباع مراعات الأصل وهو مده مدا لازمًا ووجه القصر مراعاة عروض الحركة وهي الفتح للتخلص من التقاء الساكنين وقد كان التخلص به لخفته وللحفظ على تفخيم لفظ الجلالة وإن كان الأصل في التخلص أن يكون بالكسر.

١٠٧ ـ وأظهر بسكت مالية أو فأدغما وبالهمز الاسم إبدأ وباللام للكسر

■ **(الإعراب) :**

وأظهر الواو للاستئناف (وأظهر) أمرية و(بسكت) جار ومجرور متعلق بها و(مالية) مفعول به مقصود لفظه و(أو) حرف عطف وتخيير و(فادغما) الفاء زائدة وقد أتى بها للترتيب والتعقيب و(أدغما) أمرية معطوفة على الأولى مؤكدة بالتوكيد الخفيف (وبالهمز) الواو استئنافية وبالهمز جار ومجرور متعلق بالأمر بعده و(الاسم) مفعول به مقدم و(ابدأ) أمرية (وباللام) الواو عاطفة وما بعدها معطوف على وبالهمز و(للكسر) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك البدء كائن أو هذان الوجهان كائنان للكسر

■ **(المعنى) :**

أقــول ورد عن من يثبت هــاء السكت في قوله تعالى : ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡ﴾ بالحاقة وجهان الإظهار ولا يكون إلا بسكتة يسيرة من غير تنفس والإدغام والراجح منهما الأول كما تفيده فاء الترتيب والتعقيب .

كما ورد لكل في الابتداء بالاسم من قوله تعالى : ﴿بِئۡسَ ٱلِاسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِ﴾ بالحجرات وجهان الابتداء بالهمز وباللام واختلف أهل الأداء في الراجح منهما فالأكثرون على الهمز والبعض كالجعبري على اللام وإليه أميل لرجحان عروض النقل الدائم عن المفارق .

■ **(التوجيه) :**

وجه الإظهار كون المظهر هاء سكت وهي لا تكون إلا في الوقف وقد أجريت في الوصل مجرى الوقف والإدغام لتماثل الحرفين والإبتداء بالهمز لرسمه ولمراعاة الأصل في الابتداء بلام التعريف وأما الابتداء بلام التعريف

فللكسر اللازم الآتي به للتخلص من التقاء الساكنين وهو معنى قولنا (وباللام للكسر) ولما كانت هناك مسائل مهمة يحتاج قارئ حفص إليها أردت أن أختم بها قصيدتي فقلت :

طرق حفص العشر التى ليست من النشر(١)

١٠٨ - أَبُـو مَعْشَرٍ تَلْخِيصُهُ مِثْلَ كَامِلٍ مِنْ الْطَّبَرِيْ وَالْخُلْفُ فِي الْطُورِ مُسْتَقْرِي

١٠٩ - وَسِـينَ عُبَيدٍ صَادَ عَمْرٍو بِغَيرِهَا وَمَرْقَدِنَا بِالْسَكْتِ مَعْ عِوَجاً يُقْرِي

١١٠ - وَلَـمْ يَـرْوِ تَكْبِيراً وَآتَـانِ مُثْبَتٌ وَالآنَ ذُو طُولٍ وَفِي عَيْنٍ ذُو قَصْرِ

١١٢ - وَتَـبْـصِـرَةٌ كَـافٍ وَهَـادٍ هِـدَايَـةً بِخَمْسٍ وَطُولٍ كَالْكِفَايَةِ تَسْتَقْرِي

١١٣ - إِذًا فِي فَمَا آتَانِي الْحُكْمُ جَائِزٌ وَعَيْنَ وَفِرْقٍ مَعْ سَلاسِلَ بِالْدَّهْرِ

١١٤ - وَفِي الأَرْبَعِ الْغَراءِ وَالْطُورِ هكذا وَيُـروي ابـنُ مَهْرانٍ بِغَايَتِهِ الْقَطْرِ

١١٥ - عَلَى مَا رَوى الْنَّقَاشُ يَبْصُطُ صَادَهُ وَإِظْهَارَيَلْهَثْ عَكْسَ زَرْعَانَ ذِي الْنَّشْرِ

١١٦ - وَإِدْغَـامُ نَخْلُقْكُمْ أَتَمَّ وَانْقَصَا بِـهَا عِـنْدَ نَـقَّاشٍ وَتَبْصِرَةٍ فَـادْرِ

(١) وجدت هذا البحث في ورقات مفصول عن شرح آية العصر ونظرا لتعلقه حيث أنه مر في أصل نظم آية العصر ولم يشرح ضمن النسخة الخطية للشرح لكن وجدتها ضمن المسودات الأخرى وتتميما للفائدة جعلتها قبل الخاتمة كما هو في أصل النظم ، وقال في آخرها .

والسـامِريُّ قل بتجريد أتى عـن عـبد بـاق وبـكـافٍ ثبتا

نَقّاشُ في التلخيص أي للطبري وغـايـةٍ أي لابـن مـهران دُرِى

وقـل أبـو بكـر وإبـراهـيـم مـن جـامـع الـبـيـان يـا فهيم

ست عن الأشنان عن عُبَيْدِهم وأربـعٌ قد أخَـذَتْ عن عَمْرِهم

عينون في التلخيص والتبصرة قَـطّـانُ مـن هـادٍ ومـن هـدايـةِ

وهـذه الـثـلاث مـن طريـق أَخْـذِ أبي الطيّب ذي التحقيقِ

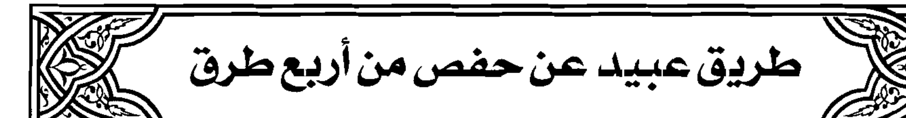
١١٧- وَمَا أُشْبِعَ الْضرّبَانِ إلا بِجَامِعِ آل بَيَانِ لإبْرَاهِيمِهِمْ (١) وَأَبـي بَكْرٍ(٢)

١١٨- عَلَى سَكْتِ مَخْصُوصٍ وَمَا سَاكتٌ بِهِ وَمُنْفَصِلٍ مَداً سِوى الْسّامِرِي الْحَبْرِ

١١٩- عَلَى مَا مِنْ الْتَجْرِيدِ مَعْ خَمْسَةٍ مَعاً رَوى عَبْدُ بَاقٍ وَهو كَالْفَارِسِي يُجْرِي

١٢٠- نَعَمْ صَادَ طُورِ جَا سَلاسِلِ مُثْبَتٌ وَكَالْحِرْزِ ذُو الْطُولَيِن لَكِنّهُ مُقْرِي

١٢١- بِإِخْفَاءِ تَأَمَنْا وَسِينَ بِطُورِهَا وَإبدالِ (٣) أَوْ تَسْهِيلِ آلانَ مَعْ قَصْرِ



طريق عبيد عن حفص من أربع طرق

■ **الأولى : عنه السامري من طريقين :**

١. من الكافي قرأ بها ابن شريح على أبن نفيس .

٢. ومن التجريد قرأ بها ابن الفحام على عبدالباقي بن الحسن ، وقرأ كل من عبدالباقي وابن نفيس على السامري .

■ **الثانية و الثالثة :**

• طريق ابراهيم بن الحسن بن عبدالرحمن ، وأبي بكر محمد بن علي بن الحسن من جامع البيان ، وقرأ بها الداني على أبي الفتح فارس على عبدالباقي بن الحسن ، وقرأ عبدالباقي على الطريقين المذكورين إبراهيم وأبي بكر.

(١) هو إبراهيم بن الحسن بن عبدالرحمن .

(٢) هو أبوبكر محمد بن علي بن الحسن .

(٣) قولنا وإبدال أو تسهيل الخ : قال في النشر وقال أبو عمرو في جامعه والوجهان جيدان أ.هـ قلت بخلاف ما في الحرز فالوجهان فيه مع أولوية الإبدال .

■ الرابعة : طريق النقاش من طريقين :

١. من التلخيص للطبري قرأ بها أبومعشر على أبي القاسم علي بن محمد.

٢. ومن الغاية لابن مِهْرَان ، وقرأ كل من ابن مهران وأبي القاسم على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش ، وقرأ النقاش وإبراهيم وأبوبكر والسامري أربعتهم على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني ، وقرأ الأشناني على أبي محمد عبيد بن الصّبّاح بن صبيح النّهْشّلي الكوفي ثم البغدادي فهذه ست طرق لعبيد بن الصّبّاح.



طريق عمرٍو عن حفص من طريقين

■ الأولى : طريق العينوني من طريقين :

١. من تلخيص أبي معشر الطبري قرأ بها أبو معشر على أبي القاسم على بن محمد ، وقرأ أبوالقاسم على أبي بكر النقاش ، وقرأ بها مكي بن أبي طالب على أبي الطيب بن غلبون ، وقرأ أبو الطيب على عبدالصمد بن محمد العينوني .

٢. ٢- ومن التبصرة قرأ بها مكي بن أبي طالب على أبي الطيب بن غلبون ، وقرأ أبو الطيب على عبدالصمد العينوني .

■ الثانية : طريق القطان عنه من طريقين :

١- من الهداية قرأ بها المهدوي عِلى ابن سفيان .

٢- ومن الهادي لابن سفيان وقرأ ابن سفيان على أبي الطيب وهو على جعفر بن سليمان القافلائي وهو على محمد بن يزيد القطان ، وقرأ القطان والعينوني على أبي حفص عمرِو بن الصباح بن صبيح الكوفي ، فهذه أربع طرق لعمرو ، وقرأ عمرو وعبيد على حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي الغاضري البزاز .

فهذه عشر طرق لحفص وليست من النشر .



خاتمة نسأل الله حسنها

١٢٢ ـ وإدغـــام نـخـلـقـكـم أتـم لحفصنا   وما صح عنه النقص من طرق النشر

■ **(الإعراب) :**

(وإدغام) الواو للاستئناف وإدغام مفعول مقدم وهو مضاف و(نخلقكم) مضاف إليه مقصود لفظه و(أتم) أمرية و(لحفصنا) جار ومجرور متعلق بها وهو مضاف وضمير المتكلم مضاف إليه (وما صح) الواو للاستئناف وما نافية وصح ماض و(النقص) فاعله و(من طرق) جار ومجرور متعلق بالماضي وطرق مضاف و(النشر) مضاف إليه .

■ **(المعنى) :**

أقول ورد لحفص الإدغام الكامل في أول المتقاربين من قوله تعالى ﴿ ألم

نخلقكم من ماء مهين﴾ بالمرسلات ولم يصح عنه فيها الإدغام الناقص لأنه ليس من طرق النشر التي عولنا عليها في كتابنا هذا وقد ذهب أئمة التجويد والقراءات إلى جوازه لحفص بل لكل القراء كالإدغام الكامل فقد قال ابن الجزري قي مقدمته وطيبته : (والخلف بنخلقكم وقع) .

وقد أسنده في نشره بأنه من طريقيْ أبي محمد مكي بن أبى طالب في تبصرته وأبي بكر بن مهران في غايته ولكن من تأمل في طرق النشر يجده خالياً منها لحفص والصواب أن من كان من القراء مذكور من طريقيهما فلا مانع بالأخذ له به وإلا فبالإدغام الكامل فقط ، وقد أوضحنا ذلك في نظمنا (سناء الغرة في تحرير الشاطبية والدرة) (١) و(الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشرة) فليراجعهما من شاء من ذوي القراءات .

١٢٣ ـ وميل بمجراها وسهل أأعجمي وفيه وفي وصل الظنونا اتل بالقصر

■ (الإعراب) :

(وميل) الواو عاطفة وميل أمرية معطوفة على (أتم) في البيت السابق و(بمجراها) جار ومجرور متعلق بالفعل قبله وكذلك (وسهل أأعجمي) (وفيه) الواو استئنافية وفيه جار ومجرور متعلق بالفعل بعده (وفي وصل) الواو عاطفة وفي وصل جار ومجرور معطوف على ما قبله ووصل مضاف و(الظنونا) مضاف إليه قصد لفظه و(اتل)أمرية و(بالقصر) جار ومجرور متعلق بها.

(١) لا يوجد اسم كتاب ضمن المطبوع والمخطوط بهذا الاسم ولعله كتاب دواعي المسرة في الاوجه العشرية المحرة من طريق الشاطبية والدرة والله أعلم .

■ (المعنى) :

أقول مما يراعي لحفص إمالة الألف إلى الياء في ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا﴾ بهود وتسهيل الهمزة الثانية من ﴿ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞ﴾ بفصلت .

وقولي (وفيه وفي وصل الظنونا) الخ يعني أنه يراعي القصر مع تسهيل أأعجمي وفي حالة وصل(الظنونا) ﴿هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ بالأحزاب والوارد بالقصر (١) في أأعجمي عدم إدخال ألف قبل التسهيل فإن ذلك خاص بمذهب المدخلين والمراد بالقصر في (الظنونا) حذف الألف الآتية لتناسب الفاصلة أداء لا رسماً وقد مر في باب (المد المتصل والمنفصل) تعريف القصر من عدم الزيادة على المد الأصلي فله إطلاقات ثلاثة وقد وضح كل منها .

١٢٤ـ كذلك لكنا أطعنا الرسول فالسبيلا أنا أُولَى قوارير بالدهر

■ (الإعراب) :

(كذلك) الكاف حرف تشبيه وجر بمعنى مثل وذا اسم إشارة مرجعه (الظنونا) في محل جر بالكاف والجار والمجرور خبر مقدم واللام للبعد والكاف حرف خطاب و(لكنا) وما بعده مبتدات مؤخرات وأولى مضاف و(قوارير) مضاف إليه منع من الصرف و(بالدهر) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من المضاف إليه.

■ (المعنى) :

أقول مثل (الظنونا) في الحكم ﴿أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا۠﴾ .

(١) وقيد قصر الظنون بالوصل لأخراج الوقف فإن الألف ثابته فيه رسماً وأداءًا .

(٢) وجدت هذا الأضافة وهي بحدود أربعة أوراق ضمن أوراق الإمام رحمه الله وفألحقتها ضمن هذا الشرح لتعلقها به .

﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾ كلاهما بالأحزاب ﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠﴾ بالدهر ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ بالكهف أنا حيث وقع نحو ﴿أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُ﴾ بالبقرة ﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ﴾ بالأعراف وقيد الرسولا بأطعنا والسبيلا بالفاء و(قوارير) بالأولى وبالدهر للإخراج نحو ﴿يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ﴾ بالممتحنة ﴿وَهُوَ يَهۡدِي ٱلسَّبِيلَ﴾ بالأحزاب ﴿إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَ﴾ بالنمل ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ﴾ بالدهر بأنها مقصورة أي محذوفة الألف وصلاً ووقفاً ورسماً وأداء.

١٢٥ ـ وقل كلمة بالطول مع ثان يونس   لدى الوقف بالها للموحد من مقري

■ **(الإعراب) :**

(وقل) الواو عاطفة وقل أمرية معطوفة على (أئمة) في البيت الأول وباقي البيت في محل نصب مقول القول و(كلمة) مبتدأ سكنت هاء التأنيث فيه ضرورة و(بالطول) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة للمبتدأ و(مع) ظرف مكاني متعلق بمحذوف حال من المبتدأ على قول سيبويه ومع مضاف (وثان) مضاف إليه وثاني مضاف و(يونس) مضاف إليه و(لدى) ظرف مكاني متعلق بكل وهو مضاف (والوقف) مضاف إليه و(بالها) جار ومجرور متعلق بالوقف و(للموحد) جار ومجرور متعلق بقل أيضاً و(من مقري) جار ومجرور متعلق بالموحد وإبدال همزة مقري على لغة المبدلين للضرورة .

■ **(المعنى) :**

أقول مما يراع لمن قرأ من الأئمة الأربعة عشر بالإفراد في ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ

عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بيونس ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ بالطول (١) الوقف بالهاء وهم العراقيون والمكيون وذلك لرسم مصاحفهم وحفص من العراقيين أما من قرأ منهم بالجمع فالوقف له بالتاء وهم المدنيون والشاميون .

وما ذكرت هذه المسألة وإن كانت تجويديه إلالم يقيده بعض كتب التجويد والقراءات من إجراء القاعدة المشهورة وهي كل ما اختلف فيه بين القراء فرداً وجمعاً فالوقف عليه بالتاء ، والله أعلم .



الخاتمة (١)

١٢٦ ـ وتم بعون الله ذا النظم آية ... حوت عاطر الأزهار طيبة النشر

١٢٧ ـ فأحمد رب العرش حمدا مباركا ... وأشكره شكرا جزيلا مدى العمر

٩٩ ٢٥ ... ٥١٢ ٤٩٧ ١٢٠ ٢٢٤

١٢٨ ـ وأبياته عدت : نجوم هداية ... وتاريخه : بشرى التهاني لمن يدري

١٢٤ ... ١٣٥٣

١٢٩ ـ فياذا الجلال اقبله واجعله خالصا ... بوجهك إحسانا ويسره للذكر

١٣٠ ـ وهب يا إلهي للمؤلف رحمة ... إذا ما يقوم الناس للنشر والحشر

١٣١ ـ وصل حبل أنسي بالوداد وحلني ... بسترك في الدارين يامسبل الستر

١٣٢ ـ فما الظن يا مولاى فيك بخائب ... ولا العائذ اللاجي إليك بذي خسر

١٣٣ ـ وصل وسلم ربنا كل لحظة ... على خاتم الرسل المتوج بالنصر

١٣٤ ـ وتصفو بذكراه النفوس وترتوي ... ويحيا ويصحو ميت الشوق من سكر

١٣٥ ـ محمد المختار من خيرة الورى ... مع الآل والصحب الكرام ذوي القدر

١٣٦ ـ وبارك عليهم كلما قال قائل ... حمدتك يامستوجب الحمد والشكر

(١) لم يذكر المؤلف في شرحه الخاتمة والابيات التابعة لها كما لم يذكر المقدمة وذكرتها تتميماً للنظم ، والله أعلم .



٨

أماني الطلبة
في خلف حفص
من طريق الطيبة



مقدمة التحقيق

بسم الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعلنا من طلبة العلوم ، ومن علينا بتعلم أشرف مفهوم ، من أتى به خير مرسل ومأمون ، وقال عز من قائل إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الحساب المعلوم .

وبعد ،،

فهذه منظومة :

أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة

وهي ممن كثر عليها من قبل إمامنا السمنودي رحمه الله التنقيح والإضافة حتى أتت على أحسن وجه ، وقد حصل لنا من النسخ التي اعتمدنا عليها كل من :

أولا : ضمن المجموع الأول وتضم (٨) ورقات ، وعدد أبوابها (٢١) بابا ، وأبياتها (٥٨) بيتا ، وهي الأصل ورمزت لها بحرف (د) .

الثانية : ضمن المجموع (٤١) في (٦) ورقات ، وأبوابها (٢٢) بابا ، وأبياتها (٦٧) بيتا ، وبها تشطيبات كثيرة في الأبيات إضافة إلى أنه هناك تغيير في اسم المنظومة حيث أسماها هنا : ((غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة)) ، كما يأتي في هوامشها الإشارة إليها ، ورمزت لها بحرف (هـ) .

وهذا أوان الشروع في المقصود ، رحم الله الإمام السمنودي وأحسن لنا الختام .

المحقق



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ مَوْلاَهُ الْعَلِيِّ ... أَسِيرُ ذَنْبِهِ ابْراهِيمُ بْنُ عَلِيّ

٢ ـ أحْمَدُ رَبِي مُنْزِلَ الْكِتَابِ ... هُدًى وَذِكْرَى لأُولِي الأَلْبَابِ

٣ ـ ثُمَّ أُصَلِّي وأُسَلِّمُ عَلَى ... طَهَ وآلِهِ وَصَحْبِهِ الْعُلاَ

٤ ـ وَبَعْدُ هَذِهِ : أَمَانِي الْطَّلَبَهْ ... فِي خُلْفِ حَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الطَّيِّبَهْ

٥ ـ لَخَّصْتُهَا مِنْ آيَتِي تسْهِيلاَ ... مُؤَمِّلا لِي وَلَهَا الْقَبُولاَ

التَّكْبِيرُ

٦ ـ مِنْ بَدْءِ نَشْرَحْ أو فحَدِّثْ أَوْ خَلاَ ... بَرَاءةٍ كَبِّر اَو اتْرُك مُسْجَلا

٧ ـ فَأَولٌ لِلهَمَذَانِيِّ وَرَدْ ... والثَّاني فِي الْمِصْبَاحِ والكَامِلِ عَدَّ

٨ ـ وَثَالِثٌ رَوَاه مَعَ أَبِي العَلا ... وَذَاً اتِّصَالٍ إِنْ تُكَبِّرْ طَوِّلاَ (١)

٩ ـ ولاَ تَقِفْ عَلَى الرَّحِيمِ إن تَصِلْ ... كُلاّ فَعَشْرٌ مِنْ فَحَدِّث تَحْتَمِلْ

١٠ ـ كَذَا ثَمَانٍ فِي السِّوى واثْنَا عَشَرْ ... إِنْ تَسْتَعِذْ لَدَى أَوَائِلِ السِّوَرْ

١١ ـ وَإِنْ تُكَرِّرْ تَوبَةً فاقْطَعْ وَصِلْ ... والسَّكْتَ زِدْهُ إِنْ بِهَا الْغَيْرُ وُصِلْ

---

(١) بدل هذا البيت والذي بعده في (هـ) قوله:

فَالطولُ حَتْمٌ إِنْ تُكبر وحِظَلْ ... مَعَ أَوَّلٍ غَنٌّ وَخَمسِ المنفصل

وَغن في الخمس بثالث ومع ... ثَانٍ وما مَعْهُ الثلاث قَدْ وَقَعْ

المدُّ المنْفَصِل والمتَّصِل

١٢ـ وَسِّطْ وخَمِّسْ فِيهِمَا وما انْفَصَلْ ... ثَلِّثْ أو اقْصُرْهُ وأَشْبِعْ ما اتَّصَلْ (١)

١٣ـ فامْدُدْ وَوَسِّطْ قَاصِراً وأشْبِعَا ... مُثَلِّثاً وسَوِّ أو زِدْ مُشْبِعَا

١٤ـ واقْصُرْ وَوَسِّطْ إنْ تُوَسِّطْ ما اتَّصَلْ ... وامْدُدْهُ خَمْساً إنْ تُخَمِّسْ ما انْفَصَلْ

١٥ـ وأَطْلِقَنْهُ إنْ أَطَلْتَ الْمُتَّصِلْ ... فَسَبْعَةٌ فِي الطَّرْدِ والعَكْسِ تَحِلْ (٢)

١٦ـ وَزِدْ بِلاَ إِلَهَ إلاَّ أرْبَعَا ... لأَجْلِ تَعْظِيمٍ بِقَصْرٍ مُشْبِعَا (٣)

١٧ـ وَطُولَ كالْمَا زِدْ بِلاَ رَوْمٍ إذَا ... وَقَفْتَ والعَارِضَ مُدَّ حِينَ ذَا (٤)

الغُنَّةُ في النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ عِنْدَ اللاَّمِ والرَّاءِ (٥)

١٨ـ غُنَّ بِتَعْظِيمٍ وَدَعْ مَعْ قَصْرِ ... فِي ذِي انْفِصَالٍ وأَجِزْ فِي الغَيْرِ

السَّكْتُ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزِ

١٩ـ اسْكُتْ عَلَى السَّاكِنِ فِي الْمَفْصُولِ ... مَعْ أَلْ وَشَيْءٍ أَوَ مَعَ المَوْصُولِ

---

(١) خالف عجز البيت ما في (هـ) فقال:

وسط وخمس فيهما وما انفصل ... اقصر وثلثه وأشبع ما اتصل

(٢) في (هـ) بدل الثلاثة الأبيات السابقة قوله:

فَإن قصرت وسَّط اشْبِعْ وَامْدُد ... ستًّا مُثَلِّثًا وَسَوِّ أَوزد

ستًّا وَإن تُشْبِعْ فَأَطلِقْ مَا انْفَصَلْ ... وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ إنْ تُوَسِّطْ مَا اتَّصَلْ

وَمُدَّ خَمْسًا حَسْب إنْ خَمْسٌ جَرَى ... فَسَبْعَةٌ فِي الطّردِ وَالعكسِ تُرى

(٣) هذا البيت كما في (هـ).

(٤) بدل هذا البيت في (هـ) قوله:

وَزِيدَتِ الأوجهُ إنْ وَقْفًا تَضمُ ... لِلْوَصْلِ ستًّا وَكَوَصْلٍ إنْ تَرُمْ

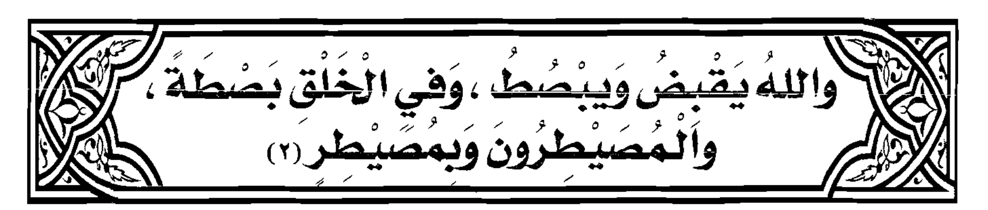
وامدد ووسط عارضًا إذا قرى ... بذلك الست وإلا ما قصرى

(٥) هذا الباب ليس في (د).

٢٠ـ أَوْ دَعْـهُ كـالمَدِّ وَرُمْ كَـالمَـرْءِ مَعْ ... وَقْفٍ بِسكْتٍ فَهْوَ فِي الْخَبْءَ امْتَنَعْ

٢١ـ وَوَسِّطْ النَّوْعَيْنِ إِنْ خَصَّصْتَهُ ... وَوَسِّطاً مَعْ طُولٍ اَنْ أَطْلَقْتَهُ (١)

٢٢ـ وَلا تَجِىءْ بِالسَّكْتِ إِنْ تُكَبِّرا ... أو تَقْرَأِ الغُنَّةَ في لاَمٍ وَرَا



٢٣ـ صَادُ الْجَمِيعِ أَوْ مُصَيْطِرٍ أَتى ... أَوْ وَالْمُصَيْطِرُونَ أَوْ وبَصْطَةَ

٢٤ـ أَوْ سِينَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَا ... أَوْ مَعْ مُصَيْطِرٍ فَقَطْ يَرْوُونَا

٢٥ـ أَوْ حَسْبُ فِي يَبْصُطُ مَعْ ذِي الْغَاشِيه ... أَوْ سِينَ كُلٍّ فَبِهَا أَوْجُهٌ ثَمَانِيهْ

والله يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ

٢٦ـ دَعْ سِينَهُ مَعْ غُنَّةٍ إِلاَّ عَلى ... خَمْسِ الْمُطِيلِ والْمُسَوِّي فَاجْعَلاَ

٢٧ـ كَمَعْ تَوسُّطَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةِ ... أَوْ قَصْرِ مَنْ كَبَّرَ دُونَ الغُنَّةِ



٢٨ـ كَيَبْصُطُ اجْعَلْ بَصْطَةً لكنْ لَدى ... غَنِّ الْمُسَوِّي سِينَها مَا وَرَدَا

(١) بدل هذا البيت في (د) قوله: وَوَسِّطْ المدين إنْ تَخُصَّهُ ... وَوَسِّطاً مَعْ طُولٍ إنْ تَعُمَّهُ

(٢) فصل هنا في الأبواب الخمسة الآتية مع هذا الباب بخلاف (هـ) حيث جمعهم في باب واحد فقال:

يقبض ويبصط ... وفي الخلق بصطة

سينٌ وصادٌ فيهما قَدْ ثَبَتَا ... أَوَصادُ ثَان دُونَ أَوّلٍ أَتَى

فالأول امنعه بغنة نعم ... في الخمس مع ست بها فَلْتلتزم

كالقصر في التكبير دونها ولا ... تلاق مع ثانٍ وتوسيط كلا

ودون تكبير أطال ذو الوسط ... مع ثالث أوعىً من سوى فقط

الْمُصَيْطِرُونَ

٢٩ـ قُلْ سِينَهُ فِي القصْرِ عَنْ ذِي الْأَرْبعِ أَوْ غُنَّـةٍ أَوْ خَمْسَـةٍ لِلمُشْبِعِ

٣٠ـ أَوْ مَـعْ ثَـلاَثٍ أَوْ بِتَكْبِيرٍ بِلاَ غَـنٍّ ولا سَكْـتَ بِصَادِهِ انْجَلَـى

٣١ـ ومَـنْ يَـغُـنَّ مَـعْ تَوسُّطَيْنِ أَوْجَبَ صَادَهُ كَمَعْ خَمْسَيْنِ

لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِر

٣٢ـ مَـعَ غُنَّـةٍ إِنْ مَـدَّ خَمْساً سِينُهُ فِي الخَمْسِ والسِّتِّ وَإِلاَّ صَادُه

٣٣ـ كَسَكْتِ مَخْصُوصٍ وَدونَ غُنَّةِ خَـمْسَيْنِ والتَّكْبِيرِ والثَّلاثَـةِ

آلذَّكَرَيْنِ وَبَابَهُ

٣٤ـ أَبْـدِلْ كِـلاَ أَلـذَّكَرَيْنِ مَعْ كِلاَ آلانَ مَعْ أَللَّـهُ أَوْ فَسَهِّـلاَ

٣٥ـ وَجَـازَ لِلْمُطِيلِ عِنْدَ الغُنَّةِ ولِلسِّوى لاَ بِهَا كالسَّكْتِ (١)

يَلْهَثْ ذَلِكَ

٣٦ـ أَدْغِمْ وأَظْهِرْ مَعْهُ غُنَّ مُشْبِعاً فِي الخَمْسِ أَو بِدُونِها وَسِّطْ مَعا

---

(١) (١) عند (هـ) بدل هذا البيت قوله:

وامنعه عند السكت والثلاثة والغن في المدين بالتسوية

والخمس مع ست وتكبير بلا عن عليهما وقصر مسجلا

يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا

٣٧ ـ أَدْغِـمْ وأَظْـهِـرْهُ ولاَ تُـدْغِـمْ عَلى ... غُـنَّـةِ غَـيْـرِ الْـخَـمْـسِ إِنْ تُـطَـوِّلا

٣٨ ـ ولا تُـثَـلِّـثْ مَـعَ إِظْـهَـارٍ وَلاَ ... تَـسْـكُـتْ وَلاَ تُـوَسِّـطِ الْـمُـتَّـصِلا

٣٩ ـ وَلا تُـطِـلْـهُ مَـعَ مَـدِّ الْـخَـمْـسَـةِ ... ولا تُـكَـبِّـر بِـدُونِ الْـغُـنَّـةِ (١)

مَالَكَ لاَ تَأْمَنَّا

٤٠ ـ أَشْـمِـمْ وأَخْـفِـهِ ومَـعْـهُ وسِّـطِـنْ ... أَوْ خَـمِّـساً مَعاً بِـلاَ سَـكْـتٍ وغَـنْ

عِوَجَا ، وَمَرْقَدِنَا ، وَمَنْ رَاقٍ ، وَبَلْ رَانَ

٤١ ـ فِي الأَرْبَـعِ اسْكُتْ أو فِي الأَوَّلَـيْنِ ... فَـقَـطْ أو اسْـكُـتـاً فِـي الآخِـرَيْـنِ

٤٢ ـ أَوْ فِـي سِـوَى مَـرْقَـدِنَـا أَوْ فَامْنَعِ ... فِـي كـلِّـهَـا فَـخَـمْـسَـةٌ فِـي الأَرْبَـعِ

عِوَجاً قَيِّماً

٤٣ ـ فِي الطُّولِ مَعْ خَمْسٍ وَقَصْرٍ مَعْ وَسَطْ ... والسَّكْـتِ والـغُـنَّـةِ سَكْتُها سَقَطْ

٤٤ ـ وإِنْ بِـدُونِ غُـنَّـةٍ كَـبَّـرْتَ أَوْ ... خَمَّسْتَ فِي الضَّرْبَيْنِ فالسَّكْتَ رَوَوْا

٤٥ ـ كَـعِـوَجـاً فِـي الْحُـكْـمِ لكِـنْ حُـظِـرا ... سَـكْـتٌ إِذَا ثَـلَّـثْـتَ أَو تُـكَـبِّـرا

٤٦ ـ كَـعِـوجـاً لَـكِـنْ بِمَـخْـصُـوصٍ مَتَى ... تَسْكُتْ كَغُنَّةِ المُسوِّي فاسْكُتَا (٢)

---

(١) بدل هذا البيت في (هـ) قوله : ولا تطله مع فويقه ولا ... تكبراً من دون غن في أولاً

(٢) هذا الباب والذي بعده في (د) قبل هذا البيت بابين الأول : من مرقدنا هذا ، والثاني من راق ، بل ران على خلاف الترتيب هنا .

عَيْنُ مَرْيَمْ والشُّورى

٤٧ـ أَطِلْ وَوَسِّطْ واقْصُراً بِه اخْصُصَا قَصْراً بِتَوْسِيطٍ وَسَكْتاً خُصِّصَا

٤٨ـ وَغَنَّ مَنْ سَوَّى وتَكْبِيراً بِلا غَنٍّ وَوَسِّطْهَا بِسَكْتٍ مُسْجَلا

٤٩ـ لاَ قَصْرَ فِي الْخَمْسَيْن أَوْ طُولٍ بِغَنْ وإِنْ تُطِلْ بِدُونِها لاَ تُشْبِعَنْ

كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيم

٥٠ـ فَخِّمْ وَرَقِّقْهُ ولَكِنْ ذَا عَلى سَكْتٍ عَلى الْمَخْصُوصِ حَتْماً أُعْمِلاَ

٥١ـ وَجَازَ مَعْ تَوَسُّطٍ وَخَمْسَةِ مَعًا بِلاَ سَكْتٍ ولا بِغُنَّةِ

فَمَا آتَانِ

٥٢ـ أَثْبِتْ أَوِ احْذِفْ يَاءَهُ وقْفًا وَمَنْ يَسْكُتُ فِي الْمَخْصُوصِ عَنْهُ أَثْبِتَنْ

٥٣ـ واحْذِفْ عَلى التَّكْبِيرِ أَو فِي الْغُنَّةِ والقَصْرِ أَوْ فِي الطُّولِ عِنْد الخَمْسَةِ

مِنْ ضَعْفٍ مَعاً وضَعْفاً وشَيْبَة (١)

٥٤ـ ضُمَّ أَوِ افْتَحْ خُذْهُ مَعْ ثَلاثَةِ والقَصْرِ بِالتَّكْبِيرِ دُونَ الْغُنَّةِ

٥٥ـ وسَكْتِ مَخْصُوصٍ وغَنٍّ مُشْبِعا واضْمُمْ عَلَيْها مَعْ تَوسُّطٍ مَعا

---

(١) هذا الباب في (هـ) به خلاف بسيط في الأبيات حيث قال:

ضُمَّ أَوِ افْتَحْ وَهو مَعْ ثَلَاثَةِ وَالقَصْرِ بالتَّكْبِيرِ دُونَ الْغُنَّة

وَالسَكْتِ مَخْصُوصٍ وَعمن أَشْبَعَا واضْمُمْ عَلَيْها مَعْ تَوسُّطٍ مَعَا

يس والقُرْآنِ ، نٓ والقَلَم (٢)

٥٦ـ أَظْهِرْ وأَدْغِمْ فِي كِلَيْهِمَا وَمَا عَلى فُوَيْقِ الْقَصْرِ كُلٌّ أُدْغِمَا

٥٧ـ ولاَ عَلى قَصْرٍ بِتَكْبِيرٍ وَلاَ غَنٍّ ولا سَكْتٍ بِمَخْصُوصٍ جَلا

لِلْكَافِرِينَ سَلاسِلْ

٥٨ـ فِي وَقْفِهِ أَثْبِتْ أَوِ احْذِفْ أَلِفَا وإِنْ تُطِلْ مَعْ غُنَّةٍ لا تَحْذِفَا

٥٩ـ وإِنْ تُسَوِّ أَرْبَعاً وخَمْسَةَ أَجِزْ بِلا سَكْتٍ وغُنَّ مُثْبِتَا

أَلَمْ نَخْلُقْكُّم

٦٠ـ ما نَقَصَ الإِدْغَامُ فِيهِ بَلْ يَتِمْ مِنْ طُرُقِ النَّشْرِ كَمَا مِنْهُ عُلِمْ

٦١ـ وإِنْ بِهِ تَقْرَا فَخَمِّسْ مُشْبِعَا وَلا تَغُنَّ أَوْ بِهَا وسِّطْ مَعَا

---

(١) بعد هذا الباب في (هـ) قوله:

المصيطرون وبمصيطر

صاد وسين فيهما أو ذا رسا في الجمع دون فرده أوفاعكما

وسين طور قل بخمس المشبع لما أو عنه والقصر عن ذي الأربع

وخمسة المدين دون الغنة لم ترو مع سين لدى الغاشية

وإن تخمس في الطويل عندهما بسينها حتم وإلا صادها

ومن يثلث أو يكبر مهملا غنا فإنه بثالث تلا

به اخصص السكت على المفصول كذا به والثان في الموصول

وأول مع عن الأربعين ورابع مع غنة الخمسين

الخاتمة

٦٦
٦٢ ـ وهَــا هُــنَــا تَمَــامُ مَــا **أَرَدْتُ** فالـلَـهُ حَسْبِـي وَبِــهِ أحْـصَـيْـتُ

٤٠٠ ٨٤٩ ٩٠ ٣٧
٦٣ ـ مُـؤَرِّخـاً : شَمْسَ الضُّحَى في لُبِّهِ فَـاجْـعَـلْـهُ رَبِّـي خَـالِـصـاً وانْـفَـعْ بِـهِ
(١٣٧٦)

٦٤ ـ وَصــلِّ تَعْـظِـيمـاً وَسَـلِّـمْ دَائِـمـاً عَـلَـى نَـبِـيِّـنَـا وَمَــنْ لَــهُ انْـتَـمَـى

٦٥ ـ وَعُــمَّــنَــا مَــعْ آلِــهِ الْـكِــرَامِ وصَـحْـبِـهِ الأَمَــاجِـدِ الـعِـظَـامِ

٦٦ ـ مَـا وَقَـفَ الجَـانِـي بِـبَـابِـكَ العَلِيْ يَـقُـولُ رَاجِـي عَـفْـوِ مَـوْلاَهُ العَلِيْ

تمت بعون الله وحسن توفيقه

***

٩



غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

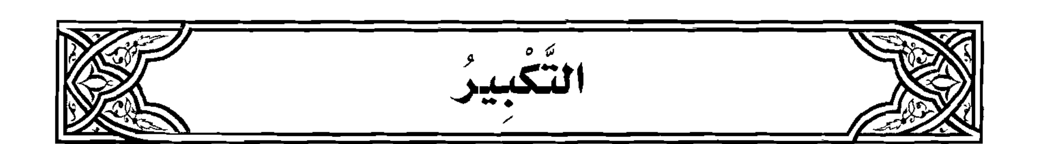
١ ـ أحـمـد ربـي منـزل الـكـتـابِ   هـدىً وذكـرى لأولـى الألـبـابِ

٢ ـ وصـل يـارب مـع الـسـلام   عـلـى رسـول جـاء لـلـسَّـلام

٣ ـ مـحـمـد والآل والأصـحـاب   وقـارئٍ مُـحَـرِّرِ الـكـتـابِ

٤ ـ وهـاك: تلخيص الـذي في آيـاتِ   مـن خـلـف حـفـصنا مـن الطيبة

٥ ـ رومـا وتـيـسـيرا عـلـى طـلابـه   فـاقـبـلـه يـا إلـهـنـا وانـفـع بـه



التَّكْبِيرُ

٦ ـ من بـدء نشرح أو فحدث أو خلا   بـراءةٍ كـبِّـر أو آتـرك مسجلا

٧ ـ فـمـد سـتّـاً إن تـكـبـر واحـظـلِ   خـمـسـاً وأيـضـا غـنـة مـع أوّلِ

٨ ـ وغـن مـع خـمـسٍ بـثـالـث ومـعْ   ثـان ومـا مـعـه الـثـلاث مَـعْ ومَـعْ



المدُّ المنْفَصِل والمتَّصِل

٩ـ وسط وخَمِّس فيها وما ٱنفصل ... ثلث أو اقصره وأشبع ما اتصل

١٠ـ فإن قصرت وسط اشبع وامدد ... ستا مثلثاً وسوّ أو زد

١١ـ ستا وإن تشبع فأطلق ما انفصل ... واقصر ووسط إن توسط ما اتصل

١٢ـ ومد خمسا حسب إن خمس جرى ... فسبعة في الطرد والعكس ترى

١٣ـ وإن تمد لا إله أربعه ... في القصر مع طول تكن ثمانيه

١٤ـ وزيدت الأوجه إن وقفا تضم ... للوصل ستا وكوصل إن ترم

تمت بعون الله وحسن توفيقه

***



١٠

المناهل المستعذبة شرح غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة



مقدمة المؤلف



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل القرآن على عبده تنزيلا ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من رتل القرآن ترتيلا ، وعلى آله وأصحابه الذين اهتدوا بهديه فنشروا دينه على أحسن وجه ، وذللوا طريقه تذليلا .

أما بعد ،،

فيقول أفقر العباد وأحوجهم إلى كرم ربه الغني ، إبراهيم شحاتة بن علي بن علي بن محمد العشري بن العيسوي ، الشافعي الخليلي السمنودي ، هذا شرح لطيف ، رائق منيف ، وضعته على نظمي الذي لخصته من قصيدتي : آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة النشر ، وقد سلكت في هذا التلخيص كأصله ما حرره الجهابذة الأعلام الإمام الشيخ مصطفى بن عبدالرحمن الأزميري المنمي - بفتح نونه وميمه الأولى وكسر الثانية - ، والعمدة الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي المصري ، وخاتمة المحققين الشيخ علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الشهير بالضباع المصري طيب الله ثراهم بالرحمة والرضوان ، وأسكنهم بفضله وجوده فسيح الجنان .

وسميته :

المناهل المستعذبة شرح غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة

والله المسئول أن ينفع به وبأصله النفع العميم ، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم ، وأن يفتح على كل من تلقاه بقلب سليم ، فأقول مستمدا من الله العون والتوفيق والهداية إلى أقوم طريق .

المؤلف

مقدمة النظم

بسم الله الرحمن الرحيم

١- أحمد ربي منزِل الكتابِ هدىً وذكرى لأولي الألبابِ

٢- وصل يارب مع السلام على رسول جاء للسّلام

٣- محمد والآل والأصحاب وقارئ محررِ الكتابِ

أي ابتدئ نظمي هذا ببسم الله الرحمن الرحيم ، وبالحمد لله اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم : ((كل أمر ذي بال لايبدأُ فيه بذكر الله فهو أقطع ، أو أجذم ، أو أبتر)) (١) روايات ، ثم ثنيت ابتدائي بالصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله الذي أرسله الله للناس كافة لينقذهم من ظلمة الكفر إلى نور الهدى ويرشدهم إلى ما فيه سعادتهم الدنيوية والأخروية ، وذلك امتثالاً لقول الله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ ، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه وكل من قرأ القرآن بأوجهه الصحيحة ، والصلاة من الله رحمة مقرونة بالتعظيم ، ومن الملائكة استغفار ، ومن الأدميين تضرع ودعاء ، والسلام معناه الأمان، وآل النبي كل مؤمن ولو عاصيا ، والصحابي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو مؤمن ، والتحرير معناه بيان الوجه الصحيح من الممنوع .

٤- وهاك: تلخيص الذي في آياتي من خلف حفصنا من الطيبة

٥- روماً وتيسيرا على طلابه فاقبله يا إلهنا وانفع به

(١) تخريج الحديث

أي خذ أيها الطالب تلخيص ما نظمته في قصيدتي : « آية العصر من خلف حفص من طريق طيبة النشر» ، وذلك لقصد تسهيله على الطلاب لما في الأصل من كثرة الطرق ، والله المسئول أن يقبله وأن ينفع به وبأصله ، وحفص هذا: هو أبو عمرو حفص بن سليمان الكوفي الغاضري البزّار روى القراءة عن عاصم أبي بكر بن أبي النجود الكوفي .



التَّكْبِيرُ

٦- من بدء نشرح أو فحدث أو خلا — براءةٍ كبِّر أو اَترك مسجلا

٧- فمد ستّا إن تكبر واحظلِ — خمساً وأيضا غنة مع أوّلِ

٨- وغن مع خمسٍ بثالث ومعَ — ثان وما معه الثلاث مَع ومَع

ورد في التكبير أربعة مذاهب :

الأول : التكبير من أول الإنشراح إلى أول الناس .

الثاني : التكبير من آخر الضحى إلى آخر الناس ، ويقال لها التكبير الخاص .

الثالث : التكبير في أول كل سورة سوى التوبة لعدم البسملة في أولها ويقال له التكبير العام .

الرابع : ترك التكبير مطلقا .

ويتعين على التكبير مد المتصل ستّا كما يتعين على المذهب الأول منه مد المنفصل خمسا وترك الغنة عند اللام والراء ، ويجوز على قصر المنفصل ومده ثلاثا وأربعا ، ويتعين على المذهب الثاني والثالث الغنة مع المنفصل خمسا ، ويمتنع على المذهب

الثاني وهو تكبير الأواخر مد المنفصل ثلاثا وتجوز الغنة عليه وعلى التكبير العام مع قصر المنفصل على نية المد للتعظيم كما سيأتي ، وعلى مد المنفصل أربعا ، أما عند مده ثلاثا فلا يجوز عليه كما سيأتي ، فعلى التكبير العام عند قصر المنفصل وتوسطه الغنة وعدمها وعند مده ثلاثا عدم الغنة فقط ، وعند مده خمسا الغنة فقط ، فهذه ستة أوجه ومثلها على تكبير الأواخر ما عدا مد المنفصل ثلاثا لما علمت من منعه عليه .

تذييل أو تكميل : إذا وصل آخر السورة بالتكبير فينقسم إلى ستة أقسام : منون نحو : ((مقتدرٍ الله أكبر)) ، وساكن صحيح نحو : ((واقترب الله أكبر)) ، وحرف مد نحو : ((فاسجدوا لله واعبدوا الله أكبر)) ، ((فادخلي في عبادي وادخلي جنتي الله أكبر)) ، ((ولسوف يرضى الله أكبر)) ، وميم جمع نحو : ((حسابهم الله أكبر)) ، وهاء الضمير نحو : ((خشي ربه الله أكبر)) ، ومحرك إعراب أو بناء نحو : ((ومن عنده علم الكتاب الله أكبر)) ، ((لتسئلن يومئذ عن النعيم الله أكبر)) ، ((أليس الله بأحكم الحاكمين الله أكبر)) .

ففي القسم الأول وهو المنون والثاني وهو الساكن الصحيح الكسر لالتقاء الساكنين، وفي القسم الثالث وهو حروف المد ، والرابع وهو ميم الجمع ، والخامس وهو هاء الضمير عدم المد في ذلك كله إلاَّ في ﴿ جَنَّتِي ﴾ فبفتح ياءها جريا على نظائرها نحو: ﴿ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ ﴾ ، ﴿ جَآءَنِيَ ٱلۡبَيِّنَٰتُ ﴾ ، ﴿ أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ ﴾ ، إذ لا تسكن الياء قبل لام التعريف إلا بنص نحو : ﴿ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ، هذا كما في بدائع البرهان وعمدة العرفان للأزميري ، وفي القسم السادس وهو المحرك إبقاءه على حركته سواء أكانت حركة إعراب أم بناء كما تقدم في أمثلته وقد نظمت ذلك في حل العسير من أوجه التكبير فقلت :

٩ ـ ما قبله فاكسره إذ يسكن وصلا لساكنين أو ينون

١٠ ـ وميم جمع إن يكن أو مدا أو هاء مضمر فلا تمدا

١١ ـ إلا بجنتي وشرا يره مسكنا فالفتح ثم كسره

١٢ ـ وإن يحرك فعلى إبقاء حركة الإعراب والبناء

ولما انهيت الكلام على التكبير شرعت في الكلام على المدين فقلت :



المدُّ المنْفَصِل والمتَّصِل

١٣ - وسط وخَمّس فيها وما نفصل ثلث أو اقصره وأشبع ما اتصل

أي ورد في لا النافية للجنس من كلمة : ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ حيث أتى و﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ ﴾ بالنحل فطه والأنبياء ، و﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ ﴾ بها أيضا ، و﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ بالقتال والصافات، ورد في ذلك كله جواز التوسط حال القصر في المنفصل مع الإشباع في المتصل، ويقال له مد التعظيم ، وبه تكون أوجه المدين ثمانية ، وعليه إذا جمع لفظ ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾ مع المدين فإما أن يتقدم عنها أو يتأخر عنها أو يتوسط بينهما ، فإن تقدم عنها نحو : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ ، وإن تأخر كما في قوله تعالى : ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ ﴾ ، ﴿ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ ﴾ الآيتين ، فعلى توسط المتصل قصر المنفصل و﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾ وتوسطها وعلى مد المتصل خمسا مد المنفصل و ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾ خمسا كذلك ، وعلى مد المتصل ستا قصر المنفصل وقصر ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾ وتوسطه ، وفويق القصر فيها ومدهما أربعا ، وإن توسط بينهما كما في قوله تعالى : ﴿

ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ﴾ إلى ﴿ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴾ فعلى قصر المنفصل قصر ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾ وتوسطه وعلى قصره توسط المتصل وطوله ، وعلى توسطه طول المتصل فقط وعلى فويق القصر في المنفصل و ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾ إشباع المتصل فقط وعلى مد المنفصل و ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾ أربعا ومد المتصل أربعا وستا ، وعلى مد المنفصل و ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾ خمسا مد المتصل خمسا وستا .

١٤ـ وزيدت الأوجه إن وقفا تضم للوصل ستا وكوصل إن ترم

أي تزيد الأوجه المتقدمة في المدين إذا ضم بقدر الوصل مد المتصل المتطرف همزةُ ستا في الوقف ولا يُرَامُ إلا على الوجه الذي يوصل ففي نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ ﴾ إلى الوقف على ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ الثاني سبعة وعشرون وجها. وهي قصر المنفصل مع مد ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ الأول أربعا وستا ، وعلى مده أربعا مد الثاني أربعا بسكون وإشباع وروم ومده ستا بالسكون والإشمام فقط ، وعلى مده ستا مد الثاني ستا كذلك بالسكون والإشمام والروم ، ثم فويق القصر مع إشباع ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ الأول مع إشباع الثاني بسكون وإشمام وروم ، ثم توسط المنفصل وعليه ما على القصر، ثم مد المنفصل خمسا مع مد ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ الأول خمسا وستا ، فعلى مده خمسا مد الثاني خمسا كذلك بالسكون والإشمام والروم ، ومده ستا بالسكون والإشمام فقط ، وعلى مده ستا مد الثاني ستا كذلك بالسكون والإشمام والروم .

وفي نحو قوله تعالى : ﴿ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَآ ﴾ إلى الوقف على ﴿ مَا نَشَٰٓؤُاْ ﴾ سبعة وعشرون وجها وهي : توسط المتصل الأول وهو ﴿ ءَابَآؤُنَا ﴾ عليه قصر المنفصل وتوسطه وعلى كل منهما توسط الموقوف عليه

بسكون وإشمام وروم وإشباعه بالسكون والإشمام فقط ، ثم مد ﴿لَآ إِلَٰهَ﴾ خمسا مع مد المنفصل خمسا فقط مع مد الموقوف عليه خمسا بسكون وإشمام وروم ، ومده ستا بالسكون والإشمام فقط ، ثم مد ﴿ءَابَآؤُنَا﴾ ستا عليه قصر المنفصل وفويقه وتوسطه وفويقه وعلى كل إشباع الموقوف عليه بالسكون والإشمام والروم، وإن كان مع المنفصل والمتصلين الموصول والموقوف عليه لفظ ﴿لَآ إِلَٰهَ﴾ كما في قوله تعالى : ﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾ إلى قوله ﴿فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ﴾ وقفا كانت الأوجه ثلاثين بزيادة مد التعظيم حالة الطويل في ﴿ءَابَآءِكُمُ﴾ مع مد ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ ستا بالسكون والإشمام والروم ، والله أعلم .

١١



أنشودة العصر فيما لحفص من طريق القصر (١)

(١) تكرر اسم هذه المنظومة وقدمتها على الاخرى لتقدمها بالتاريخ .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - لك الحمد ياذا الجود والفضل والعلا ... يكافئ فضلاً كان منك تفضُّلا

٢ - وصل على خير الأنام محمدٍ ... مع الآل والأصحاب طرّاً ومن تلا

٣ - وبعد فهذا النظم في ذكر ما أتى ... على قصر حفص في انفصال معوَّلا

٤ - ففي ذي اتصال مد قدر ثلاثةٍ ... وأربعة أو مد خمساً وطوّلا

٥ - وعينَ معا فاقصر ووسط وأشبعاً ... وَوَسَّطَ بَعْضٌ لا إله مبجِّلا

٦ - وبل ران من راق ومرقدنا كذا ... له عوجا في الأربع اسكت وأهملا

٧ - ون وباء اركب ويس أظهراً ... وأدغم وأوجبْه بيلهث كما انجلى

٨ - وفي وقف ما آتاني الياء فاحذفاً ... كذا الألف احذف عند وقف سلاسلا

٩ - وبالصاد أو بالسين قل في مصيطر ... وفي جمعه أيضا ويبسط أولا

١٠ - وعين وجه الصاد في الخلق بسطة ... وضم أو افتح ضعف روم مرتِّلا

١١ - وكبر بعض في ابتدا كل سورةٍ ... سوى توبة فامنعه إذ لن يبْسملا

١٢ - وكبر بعض في الأواخر من ضحىً ... وما كبر الجمهور في الكل مسجلا

١٣ - ومن يرد تكبير الأواخر حيثما ... أراد انقطاعا كان في البدء مهملا

١٤ - وقد زاد تكبير انتقال مصلياً ... ويعكس ذا من في ابتداءٍ به تلا

١٥ - وبسملة مهما تصلها بآخر ... فوقفا عليها دعه وٱقرأ بما حلا

الخاتمة

١٩ ٢٠٦ ١٠٠٢ ١٣١

١٦ـ وأنشودة العصر انتهت عدها : هدى وأرختها : بدر الظلام مكملا

١٩ ١٣٣٩هـ

١٧- فحمدك ربي مع صلاتي دائما على المصطفى المختار من صفوة الملا

١٨- محمدٍ المبعوث للناس رحمة مع الآل والصحب العليِّين منزلا

١٩- وتهدى إلى القراء ما قال قائلٌ لك الحمد ياذا الجود والفضل والعلا

***



١٢

أنشودة العصر فيما لحفص على القصر




مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد من رفع السماء بلا عمد ، وأعز جنده وما أذل من عبد ، ورفع قدر علمائه ممن عبده وسجد ، والصلاة والسلام على أفضل من شهد ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وخير من به اعتمد .

وبعد :

فهذا نظم أنشودة العصر فيما لحفص على القصر وقد تكرر ٱسم هذه المنظومة مرتين في هذا المجموع وكل واحدة تضمنت غير الأخرى إلاَّ أن بعضها أشمل من الأخرى وهي هذه الأولى ووجدت لها ضمن مخطوطات ومسودات إمامنا السمنودي رحمه الله نسختين وقد تمت المقابلة عليهما وتبيين ما فيهما من فروق في الهوامش وهذا وصف النسخ التي اعتمدت عليها :

الأولى : ضمن المجموع الأول والذي تضمنت المنظومة منه (٥) ورقات ، وعدد أبياتها (٥٠) بيتا وبها شطب يسير وإضافات أبيات في الجانب ورمزت لها بحرف (و) وهي الأصل .

الثانية : ضمن المجموع السادس والذي تضمنت المنظومة منه (٥) ورقات ، وعدد أبياتها (٥٠) بيتا وخطها مغاير لخط الأولى ورمزت لها بحرف (ز) .

رحم الله إمامنا السمنودي وأسكنه أعلى فراديس الجنان ، وأحسن لنا الختام ، وشملنا وعُلَمَاءَنَا ومشايخنا بالورود على حوض أشرف المرسلين وخير الأنام .

المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - حَمِدْتُ إِلهَ الكَائِنَاتِ عَلَى يُسْرِي وأَشْكُرُهُ شُكْرًا يَفُوحُ مِنَ النَّشْرِ
٢ - وصَلَّيْتُ تَعْظِيماً وسَلَّمْتُ دَائِماً عَلى الْمُصْطَفَى خَيْرِ النَّبِيينَ فِي النَّشْرِ
٣ - مُحَمَّدٍ الْهَادِي البَشِيرِ وَآَلِهِ وأَصْحَابِهِ والتَّابِعِينَ إِلى النَّشْرِ
٤ - وبَعْدُ فَذِي أُنْشُودَةُ الْعَصْرِ فِي الَّذِي عَلى الْقَصْرِ عَنْ حَفْصٍ بِطَيِّبَةِ النَّشْرِ (١)
٥ - فَزَرْعَانُ جَا مِنْ رَوْضَتَيْنِ وجَامِعٌ وَفِيلٌ أَتى مِنْهَا ومِنْ كَامِلٍ يَسْرِي
٦ - ومِنْ غَايَةٍ والْمُسْتَنِيرِ كِفَايَةِ وَمِصْبَاحِهِم هَذِي ثَمَانِيَةُ القَصْرِ
٧ - وكُلٌّ عَنِ الحَمَّامِ يَرْوِي طَرِيقَهُ بالاِسْنَادِ عَنْ زَرْعَانَ والفِيلِ عَنْ عَمْرِو
٨ - فَفِي الْقَصْرِ لاَ تَسْكُتْ لِهَمْزٍ وأَدْغِماً بِيَلْهَثْ وَبِنَخْلُقْكُّم أَتِمَّ ولا تُزرِ
٩ - وأَشْمِمْ بِتَأْمَنَّا وفِرْقٍ فَفَخِّماً وآَتَانِ نَمْلٍ قِفْ بِلا يَا بِهِ وافْرِ
١٠ - ومُتَّصِلٌ قَدْ جَازَ فِيهِ تَوسُّطٌ والاِشْبَاعُ أَمَّا مَدُّ خَمْسٍ فلا يَجْرِي
١١ - فَمَهْمَا تُوَسِّطْ فاقْصُراً عَيْنَ مَرْيَمِ وشُورَى وَوَقْفاً فِي سَلاسِلَ بالدَّهْرِ
١٢ - وَبَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا كَذَا لَهُ عِوَجاً لا سَكْتَ فِي الأَرْبَعِ الْغُرِّ
١٣ - وفِي مَوْضِعَيْ آلآنَ أَلْذَّكَرَينِ قُلْ بالابْدَالِ مَعْ ءأَللَّهُ ذِي الإِذْنِ والخَيْرِ

---

(١) في (ز) بعد هذا البيت:

فتسع على زرعان والفيل عنده — على عمرهم ترويك لا غير بالقصر
فمن جامع و الروضتين وفيلهم — بمصباحهم مع جامع الفارسي نصر
ومن كامل والمستنير وغاية — عن الهمذاني والكفاية فى العشر
وكل عن الحمام وهو عن الولي — عن الفيل إسناد الروايه عن عمرو

١٤ـ وإِدْغَامِ بَاءِ ارْكَبْ وسِينٍ لَدى الْمُصَيْـ ـطِرُونَ وعَنْ زَرْعَانَ فِي فَرْدِهِ النُّكْرِ

١٥ـ وَيَا ابْصُطْ يَرْوِى صَادَهُ مَعَ بَصْطَةً وإِدْغَامَه يَاسِينَ مَعْ نُونَ ذِي السَّطْرِ

١٦ـ وضَمّاً بِضُعْفِ الرُّومِ والفِيلُ عَكْسُهُ فَمِنْ رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ كُلّ الَّذِي أَجْرِي

١٧ـ وَعَظِّمْ أَوِ اتْرُكَ إِنْ تُطِلْ فَمُوَسِّطاً لتَعْظِيمِكَ التَّهْلِيلَ للوَاحِدِ الوِتْرِ

١٨ـ عَنِ الفَيلِ فِي التَّنْوِينِ والنُّونِ كَامِلٌ يَغُنُّ لَدَى لاَمٍ وَراءٍ بِلا عُسْرِ

١٩ـ وَكَبِّرَ مِنْ خَتْمِ الضُّحَى وأَوَائِلِ سِوى تَوْبَةٍ أَوْ كَانَ فِي الْكُلِّ ذَا حَظْرِ

٢٠ـ كَالآن أَبْدِلْ أو فَسَهِّلْ وأظْهِراً لَدى ارْكَبْ وفِي نُونٍ وياسِينَ ذِي البِرِّ

٢١ـ ويَبْصُطُ قُلْ مَعْ بَصْطَةً ومُصَيْطِرٍ بِصَادٍ لَهُ والسِّينُ فِي جَمْعِهِ تَجْرِي

٢٢ـ وَفِي ضُعْفٍ افْتَحْ واتْلُ إِدْرَاجِ أَرْبَعِ ولاَ قَصْرَ فِي عَينِ سَلاسِلَ بِالدَّهْرِ

٢٣ـ وَكبّرْ وَدَعْ إِنْ لَمْ تُعَظِّمْ فَحَيْثُ لَمْ تُكَبِّرْ فَأَبْدِلْ بَابَ آلآنَ بِالوَفْرِ

٢٤ـ سَلاَسلَ عَيْنَ اقْصُرْ وَقُل مِنْ كِفَايَةِ بِخُلْفٍ وَمِصْبَاحٍ تَوسُّطُها يُكْرِي

٢٥ـ كَمِنْ رَوْضَةٍ والأَرْبَعَ اسْكُتْ أو اتْرُكَا أَو اسْكُتْ بِمَنْ رَاقٍ وَبلْ رَانَ يا ذُخْرِي

٢٦ـ ومَرْقَدِنَا أَدْرِجْ بِمِصْبَاحٍ اعْلَماً فَمِنْ جَامِعٍ مَعْهُ الْكِفَايَةُ تَسْتَقْرِي

٢٧ـ فَمِنْ مُسْتَنِيرٍ ثَالِثٌ مِنْ مَذَاهِبٍ فَمِنْ غَايَةٍ مَعْ رَوْضَةِ المَالِكِي الحَبْرِ(١)

٢٨ـ مُصَيْطِرٍ اقْرَأْ صَادَهُ مِنْ كِفَايَةٍ ومِنْ غَايَةٍ والمُسْتَنِيرِ بِلاَ نُكْرٍ

٢٩ـ ولِلْفِيلِ ذَا مِنْ رَوْضَةٍ مَعَ جَمْعِهِ وَمِنْ جَامِعٍ لِلفِيلِ صَادٌ بِذِي النُّكْرِ (٢)

٣٠ـ وسِينٌ لِزَرْعَانٍ وفِي الخَلقِ بَصْطَةً بِصَادٍ لِعَمْرِو فِيهِ مَعْ يَبْصُطُ الْبِكْرِ

---

(١) فى (ز) بدل هذا البيت قوله :

فمن مستنير جامع الفارسى جا   فمن غاية مع روضة المالكى الحبر

(٢) فى (ز) بدل هذا البيت قوله :

وللفيل ذا من روضة مع جمعه   ومع بصطة من جامع الفارسي المقري

ومن جامع الخياط فى الخلق بسطة   لزرعان وجه الصاد مع يبسط البكر

٣١- وفي الْجَامِعِ الْمِصْبَاحِ سِينٌ بِطُورِهَا وَمِنْ رَوْضَةٍ زَرْعَانُ فِي الأَرْبعِ الزُّهْرِ(١)

٣٢- فَسِينٌ بِهَا أَوْ طُورٍ أَوْ أَوَّلَيْنِ أَوْ أَخِيرَيْنِ أَوْصَادٌ بِهَلْ خَمْسَةٌ تَسْرِي

٣٣- ويَاسِينَ مَعَ نُونٍ لِزَرْعَانَ أَدْغِماً وأَظْهِرْهُمَا لِلفِيلِ يَا صَفْوَةَ العَصْرِ

٣٤- وفي ارْكَبْ عَلَى الإِظْهَارِ يَرْوِي ابْنُ فَارِسٍ بِجَامِعِهِ والغَيْرُ أَدْغَمَ عَنْ عَمْرِو

٣٥- وَضَمَّ بِضَعْفٍ رَوْضَةٌ وكِفَايَةٌ ومِنْ جَامِعٍ زَرْعَانُ يرْوِيهِ عَنْ خُبْرِ

٣٦- وَزِيدَ مِنَ الْمِصْبَاحِ تَكْبِيرُ آخِرٍ وَمِنْ غَايَةٍ فِي الْكُلِّ والشَّرْحِ للصَّدْرِ

٣٧- فَمَنْ يَرْوِ تكْبِيرَ الأَوَائِلِ مُدْرِجٌ بِمَرْقَدِنَا هَذَا كَمَا مَرَّ فِي الذِّكْرِ

٣٨- وَيَفْتَحُ فِي ضُعْفٍ وفِي بِمُصَيْطِرٍ رَوَى صَادَهُ والسِّينَ فِي جَمْعِهِ مُدْرِ

٣٩- وَفِي ذِي اتِّصَالٍ بِالطَّوِيلِ يَمُدُّهُ فَمِنْ كَامِلٍ والغَايَةِ الفِيلُ مُسْتَقْرِي

٤٠- وَمَا مُدْغِمٌ يَاسِينَ مَعْ نُونَ بَلْ أَتَى لِزَرْعَانَ والتَّكْبِيرُ لَيْسَ بِه يُقْرِي

٤١- ومَا مَدَّ تَعْظِيماً وَلَمْ يَرْوِ غُنَّةً لَدَى اللامِ والرَّا بَلْ يَكُونُ عَلَى هَجْرِ

٤٢- وَيُبْدِلُ حَتْمًا بَابَ آلآنَ مُشْبِعاً وَمَا مَدَّ فِي عَيْنٍ سَلاسِلَ بالقَصْرِ

٤٣- وبالضَّمِ فِي ضَعْفٍ وسِين مُصَيْطِرٍ كَجَمْعٍ وبالإِدْرَاجِ مَرْقَدِنَا يَجْرِي

٤٤- وبِالْخُلْفِ يَرْوِي غَيْرُه مَعَ بَصْطَةً ويَبْصُطُ وارْكَبْ إِنْ تُطِلْ يَا أَخَا الْفِكْرِ(٢)

٤٥- وَمَعْ وَصْلِ تكْبِيرِ بِجَنَّتِي افْتَحاً وَذَاكَ لِجَمْعِ السَّاكِنَيْنِ فَخُذْ وَادْرِ

٤٦- وَمِنْ نَشْرَحِ التَّكْبِيرُ أَوْ مِنْ فَحَدِّثاً أَوَائِلَ كُلٍ إلا بَراءةُ للعشرِ

(١) بعد هذا البيت بيت في (ز) هو قوله:

وفي نون مع ياسين أدغمهما له وأظهرهما للفيل يا صفوة العصر

(٢) هذا البيت والذي قبله ليسا في (ز).

الخاتمة

٥٠

٤٧ - وَأَبْيَاتُهَا : تَمَّتْ فَعُدَّتْ كواكباً ... لِطُلاَّبِهَا تَهْدِي السَّبِيلَ إِلَى الذِّكْرِ

٤٨ - فَنَوِّرْ بِهَا قَلْبِي وَعَيْنِي وَمَرْقَدِي ... وَأَصْلِحْ بِهَا بَالِي وَيَسِّرْ بِهَا أَمْرِي

٤٩ - وَعُمَّ بِهَا نَفْعاً يَكُونُ وَسِيلَةً ... لِرُحْمَاكَ يَا مَوْلاَيَ مِنْ وَقْفَةِ الحَشْرِ

٥٠ - فَإِنِّي مَلِيءٌ بِالذُّنُوبِ وَلَيْسَ لِي ... سِوى عَطْفِكَ الْمَشْمُولِ بالعَفْوِ والغَفْرِ

٥١ - وَصَلِّ عَلى طَهَ الحَبِيبِ وآلِهِ ... وَأَصْحَابِه الغُرِّ الكِرَامِ ذَوِي القَدْرِ

٤٤٨ ٣٦ ٥٠٤ ١١٠ ٢٨٠

٥٢ - وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ مَا يَقُولُ مُؤَرِّخٌ : ... حَمِدْتُ إِلٰهَ الكائِنَاتِ عَلَى يُسْرى

١٣٧٦

***





١٣

باسم الثغر بما لحفص على القصر

بسم الله الرحمن الرحيم

١- يَا طَالِباً أَحْكَامَ قَصْرِ حَفْصِ ... ذَا بَاسِمُ الثَّغْرِ جَلِيُّ النَّصِّ
٢- لَقَدْ رَوَى الْحَمَّامِ قَصْرَ عَمْرِو ... مِنْ جَامِعٍ والرَّوْضَتَيْنِ يَسْرِي
٣- والْفِيلُ مِنْ مِصْبَاحِ الكِفَايَةِ ... وَمُسْتَنِيرٍ كَامِلٍ والغَايَةِ
٤- فِي الْقَصْرِ حَفْصٌ مَا لِهَمْزٍ يَسْكُتُ ... آتَانِ نَمْلٍ وَاقِفاً لاَ يُثْبِتُ
٥- فَخِّمْ لَهُ فِرْقٍ وتَأْمَنَّا أشِمْ ... وَأَدْغِماً يَلْهَثْ وَنخْلُقْكُّمْ أَتِمْ
٦- كَبِّرْ سِوَى التَّوْبَةِ فِي الأَوَائِلِ ... أَوْ مِنْ فَحَدِّثْ أَوْ أَلَمْ أَوْ أَهْمِلِ
٧- تَوسُّطٌ بِلاَ إِلَهَ إلا ... يَجُوزُ لِلْتَّعْظِيمِ حَيْثُ حَلَّا
٨- غُنَّ أَوْ اتْرُكْ فِي سُكُونِ النُّونِ ... فِي اللَّامِ والرَّاءِ وَفِي التَّنْوِينِ
٩- وَوَسِّطاً أَوْ أَشْبِعِ الْمُتَّصِلاَ ... وَعَيْنَ وَسِّطْ واقْصُراً وَطَوِّلَا
١٠- وَسَينُ يَبْصُطُ وَبصْطَةً قُرِي ... كَذَا الْمُصَيْطِرُونَ مَعَ مُصَيْطِرِ
١١- أو الأَوَّلَيْنِ أَوْ فِي الآخَرَيْنِ أَوْ ... أَيِّهِمِا أَوْ صَادُ هَلْ سِتٌّ رَوَوْا
١٢- وعِوَجاً مَرْقَدِنَا بَلْ رَانَ مَنْ ... رَاقٍ عَلَى الأَرْبَعِ فَاسْكُتْ واتْرُكَنْ
١٣- أَوْ فِي سِوَى مَرْقَدِنَا كُنْ سَاكِتاً ... أَوْ حَسْبُ مَنْ رَاقٍ وَبَلْ رَانَ اسْكُتاً
١٤- يَاسِينَ وارْكَبْ نُونَ أظْهِرْ وادَّغِمْ ... وَضَعفَ رُوم فِي الثَّلاثِ افْتَحْ وضُمْ
١٥- وَعَيْنَ وَسِّطْ وامْدُداً واقْصُرْ وَفِي ... سَلاَسِلَ امْدُدْ واقْصُرَنْ إِنْ تَقِفِ
١٦- أَبْدِلْ وَسَهِّلْ فِي كِلاَ آلاَنَ مَعْ ... ألذَّكَرَيْنِ مَعَ أأللَهُ وَقَعْ
١٧- ومن يُكَبِّرْ أو يَغُنَّ مَاتَلا ... تَوسُّطاً بل أَشَبَعَ المتصلا
١٨- فخمسة فمن يوسطْ ٱقصرِ ... عينَ وفى ٱركب معنا لاتظهرِ
١٩- فَامْنَعْهُمَا مُوَسِّطٌ وقُلْ كِلا ... أَوْ دَعْهُمَا أو وَاحِدًا مُطَوِّلاَ

٢٠ـ والسَّكْتَ دَعْ فِي الْكلِمَاتِ الأرْبعِ والصَّادَ فِي الْمُصَيْطِرُونَ فامْنَع
٢١ـ والْخُلْفُ فِي البَاقِي وَلكِنْ سِينُ هَلْ مَعَ صَادِ يَبْصُطُ وبَصْطَةً نَقَلْ
٢٢ـ ونُونَ مَعَ يَاسِينَ أَدْغِمْ واضْمُمَنْ ضَعْفًا لِزَرْعَانَ وللفِيلَ اعْكِسَنْ
٢٣ـ وَمَنْ يُطِلْ فَإِنْ يَغُنْ مَا ادَّغم فِي ارْكَبْ وَياسِينَ ونُونَ والْقَلَمْ
٢٤ـ وَأَنَّهُ فَقَطْ مُعَظِّمٌ رَوَى سِينَ الْمُصَيْطِرُونَ مَعَ صَادَ السِّوى
٢٥ـ ومُدَّ وقفاً وَحْدَهُ سَلاَسِلاَ تحرر فِي آلآنَ أَنْ يُسَهِّلاَ
٢٦ـ وافْتَحْ بِضُعْفٍ مُدْرِجاً فِي الأَرْبَعِ وعينَ قُلْ بالسِّتِّ أوْ بالأَرْبَعِ
٢٧ـ وَحَيْثُ لَمْ يَغُنَّ فاقْصُرْهَا عَلَى تَكْبِيرِهِ واقْصُرْ ووسِّطْ مُهْمِلا
٢٨ـ وَمَا بَقِي مِنْ كَلِم الْخِلاَفِ فَإِنَّهُ عَلَيْهِ بالخِلاَفِ
٢٩ـ وَمَنْ بِدُونِ غُنَّةٍ قَدْ كَبَّرَا فَهْوَ بِيَاسِينَ ونُونَ أَظْهَرَا
٣٠ـ وأَنَّهُ أَدْغَمْ فِي ارْكَبْ مَعَنَا وسَاكِتٌ عَلَى سِوَى مَرْقَدِنَا
٣١ـ ويَفْتَحُ الضَّادَ بِضُعْفٍ وَرَوَى الصَّادَ فِي مُصَيْطِرٍ دُونَ السِّوَى
٣٢ـ وَجَنَّتِى افْتَحْ عِنْدَ تكبيرٍ وصِلْ لِلْهُذَلِى وَالْهَمَذَانِّى نُقِلْ

الخاتمة

٣٣ـ والحَمْدُ لِلَهِ مَعَ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيّ الخَيِّر الصِّلاتِ
٣٤ـ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَعُمَّنَا تَفَضُّلاً وكرماً يا ربَّنَا

٣٦ـ مَا عَدَّ لِلأَبْيَاتِ : كادحٌ (٣٣) وَقَدْ (٣٣) أَرَّخَهَا : نَصٌّ (١٤٠) جَلِيٌّ (٤٣) ذُو (٧٠٦) رُشْدِ (٥٠٤)
١٣٩٣هـ

***

١٤



سيف النصر
فيما لحفص
من طريق القصر



مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلق الله الأمين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبة ومن تبعه على أوامر كتابه الرصين .

وبعد :

فهذه منظومة:

سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر

وهي المنظومات التي تطبع لأول مرة ولم أجد ممن ترجم للإمام السمنودي ذكرها لا في القديم ولا في الحديث، وقد تشرفت بقراءتها ومقابلتها على ما حصل لنا من مسودات حيث وجدت لها نسختين خطيتين وهذا بيانهما :

الأولى : ضمن مجموع رسائل للشيخ الإمام باسم رسائل الولهان في جميع قراءة حفص بن سليمان ، وضم فيه ثلاث منظومات منها هذه وتقع هي الرسالة الثانية في ثلاث ورقات ، ضمنت (٤٩) بيتا ، ورمزت لها بحرف (ح) وهي الأصل .

الثانية : ورقة وجدتها ضمن هذا المجموع دون الإشارة إليها أو اتصالها بأصل المجموع، وتضمنت (٤١) بيتا ، ورمزت لها بحرف (ط) .

والله أسأل أن يرحم إمامنا السمنودي ويجزل له الثواب والأجر الوافر فيما خلفه من هذا العلم في هذا الفن خاصة .

المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

١ ـ قال الذليل العبد إبراهيم شحاثة أرض عنه ياكريم(٢)
٢ ـ حمدا لربي منزل القرآن ذي الجود والإفضال(٣) والإحسان
٣ ـ صلى وسلم الإله ذو العلا على محمد ومن له تلا (٤)
٤ ـ وبعد : فاعلم ما بنشر تالي حفص على القصر في الانفصال
٥ ـ سميت هذا النظم سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر
٦ ـ فما على قصر انفصال قسما إلى وجوب وجواز اعلما
٧ ـ فالواجب ادغم بيلهث ، واقرا بوجه صاد بسطة في الأخرى (٥)

(١) وجدتها ضمن مجموع باسم رسائل الولهان في جمع قراءة حفص بن سليمان ضم ثلاثة منظومات هي الرسالة الثانية وقبلها رسالة فك الأسير في بيان خلافات حفص من طريقي الحرز والتيسير، وبعدها مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر .

(٢) في (ط) هذا البيت غير موجود .

(٣) قال في (ط) بدل الإفضال الإنعام .

(٤) بدل هذا البيت والذي بعده في (ط) قوله :

صلى وسلم الإله ربنا على النبي المصطفى رسولنا
وآله وصحبه الأعيان من هم أولو القصور في الجنان
وهاك ما رواه سفر النشر في ذي انفصال عند وجه القصر
وذاك ما تلاه زرعان مع الـ ـفيل على الفيل عمرو لحفص الأجل
متبعا طريقة المنصوري كما تبعته مذهب الأزميري

(٥) بدل هذا البيت في (ط) قوله : فالواجب الإدغام في يلهث أتى وبسطة الخلق بصاد ثبتا .

٨ـ والقصر : في الدهر لدى : سلاسلا ، وحذف : ما آتان وقفا اجعلا (١)

٩ـ والجائز امدد ذا اتصال أربعا أو خمسا آو ثلاثا آو كن مشبعا

١٠ـ وقيل دع ثلاثة وقيل لا تمده خمسا وقبل اخطل كلا (٢)

١١ـ واقصر ووسط وامددا عينا معا ، واقصر ومد لا إله أربعا

١٢ـ واركب ون أدغما أو أظهرا كذاك يس كما تقررا

١٣ـ وعوجا ، بل ران ، من راق كذا مرقدنا ، في الأربع اسكت وابتدا (٣)

١٤ـ ويبسط الأولى ، كذا مصيطر ، مع جمعه بالصاد والسين قرى(٤)

١٥ـ وكبرا : أو دعه في البداءة من كل سورة سوى براءة (٥)

---

(١) بدل هذا البيت والذي بعده في (ط) قوله :

وترك غنة بلام وبرا وترك سكت قبل همز قررا

والوقف بالحذف لدى سلاسلا وعند ما آتان نمل جعلا

وبعضهم كمصطفى الأزميري قد قال بالجواز في المذكور

وذاك لا السكت ويلهث وكذا آتان بل كان بعكس آخذا

وكان مشمًّا بتأمنا كما كان بفرق الشعرا مفخما

(٢) بدل هذا البيت والذي بعده في (ط) قوله :

وقال الأزميري عند المتصل توسيط خمس وثلاث قد حظل

واقصر ومد لا إله أربعا واقصر ووسط وامددن عين معا

وجاء في الثلاثة التفصيل وإنني لوسط أميل

(٣) بعد هذا البيت في (ط) قوله : والباء في اركب أظهرن أو أدغما كذاك يس ون القلما .

(٤) بدل هذا البيت في (ط) قوله : ويبسط الأول مع مصيطر كجمعة بالصاد والسين قري .

(٥) بدل هذا البيت والذي بعده في (ط) قوله :

والأشهر الصاد لدى مصيطر كما لدى المصيطرون قد دري

وبعضهم في بدء كل سورة مكبر سوى ابتداء التوبة

والبعض من بدء انشراح كبروا والبعض من ختم الضحى مكبر

والبعض قد كان بكل مهملا فتلك أربع كما لنا جلا

١٦ـ وكبر أو ذره في الأواخر من ختم سورة الضحى للآخر

١٧ـ فعشرة واثنان جازت أولا إن تستعذ مع خلفه مبسملا

١٨ـ فقف على الرحيم أو صل مانعا تكبيرا أو كبر بذين قاطعا

١٩ـ ثم صل التكبير بالبسملة مع قطعها أو وصلها بالسورة

٢٠ـ فتلك ستة إذا ما ينفصل تعوذ ومثلها إن يتصل (١)

٢١ـ وبين كل سورتين حررا من ذين ثمانية أوجه ترى (٢)

٢٢ـ فستة انفصال الاستعاذة تأتي بقطع آخر الماضية

٢٣ـ والكل صل عادما التكبيرا أوصله مع وجودك التكبيرا (٣)

٢٤ـ وزد بوجهي آخر عن هذه من آخر الضحى إلى أن ينتهي (٤)

٢٥ـ فأوصل الآخر بالتكبير إذ يقطع وافصل بسم أو صل حينئذ (٥)

٢٦ـ وبين ما سوى ذه امنع ذين ومطلقا في الكل دع وجهين

٢٧ـ فالقطع في بسملة إذ توصل بآخر كبرت أولا يهمل

٢٨ـ واحظره حتما إن يكبر في ابتدا كالعكس حيثما انقطاعا تقصدا

٢٩ـ فالأول اجعله لمن بداء يرى والثان للذي رآه آخرا

(١) بدل هذا البيت في (ط) قوله : فهذه ست إذا ما ينفصل تعوذ ومثلها إن يتصل.

(٢) بدل هذا البيت في (ط) قوله : وبين كل سورتين حررا فيها ثمانيا كما تقررا .

(٣) بدل هذا البيت في (ط) قوله : والكل صل مع عدم التكبير أو معه على الترتيب في الجمع رأوا .

(٤) بدل هذا البيت في (ط) قوله :

ومن ألم نشرح إذا جمعت مع بدء سواها فثلاث تتبع

فإن تكبر في السوى فكبرا وإن تركته فكن مخيرا

وعشرة تجيء في الأواخر فزد على الثمان وجهي آخر

(٥) من هذا البيت إلى رقم (٤٣) غير موجود في (ط) .

٣٠ـ فإن أراد الابتداء من تلا   تكبيره بدءا يكبر أولا
٣١ـ وإن أراد الابتداء من حكى   تكبيره حتما يبسمل تاركا
٣٢ـ ومن لجمع المذهبين قد نوى   فليتله في البدء والختم سوا
٣٣ـ ومن رواه في الختام كبرا   في سورة اقرأ مرتين آخرا
٣٤ـ فالأول اجعله لختم السورة   والثان عند سجدة التلاوة
٣٥ـ ومن تلاه أولا فإنه   في آخر العلق يعد منّه
٣٦ـ وإن يشا سجود ذي التلاوة   فلينو للسجود لا للسورة
٣٧ـ وفي الصلاة إن يزد فقبل ما   إن يركع التكبير يتلى خاتما
٣٨ـ وبعد تكبيرك للإحرام   كبر لبدء الحمد كالقيام
٣٩ـ والله أكبرْ لفظه وبعده   وقبله لا ذكر أصلا عنده
٤٠ـ ما قبله فاكسره إذ يسكن   وصلا لساكنين أو ينون
٤١ـ وميم جمع إن يكن أو مدا   أو هاء مضمر فلا تمدا
٤٢ـ وإن يحرك فعلى إبقاء   حركة الإعراب والبناء
٤٣ـ وبين أنفال وتوبة بلا   بسملة قفا أو اسكت أو صلا
٤٤ـ وما من الحرز بمد جوزا   فمن طريق القصر أيضا أجزا (١)

الخاتمة

٤٥ـ وهاهنا تمام نظمي سائلا   ربي عموم نفع من به تلا

٢٨ ٢١ ١٣ ١٢١٧ ١١٨

---

(١) بدل هذا البيت في (ط) قوله: وما على المد بحرز جوزا   فعند وجه القصر أيضا أجزا.

٤٦ـ أبياته في العد : يزهو هاديا   وعامه : جود غزير واقيا

٤٩   ١٣٤٨هـ

٤٧ـ فاجعله يا إلهنا مقبولا   وهب لمن يرومه وصولا (١)

٤٨ـ وصل دائما وسلم أبدا   على النبي الهاشمي أحمدا

٤٩ـ والآل والأصحاب مع أتباعه   وقارىء القَرآن مع سامعه (٢)

(١) بدل هذا البيت في (ط) قوله : واغفر لإبراهيم ذنبا عظما   ذا ابن علي شحاثة من نظما

(٢) بدل هذا البيت في (ط) قوله : والآل والعترة والأشياع   والصحب والأنصار والأتباع .



١٥

مرآة عين البِشر
فيما لحفص
من طريق النشر



مقدمة النظم

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

١- أَبْـــدَأُ ذَا الـنَّـظْـمِ بِـبِـسْـمِ الـلَّـهِ ... وَالْـشَّـكْـرُ وَالْـتَّـحْـمِـيدُ لِـلْإِلَـهِ

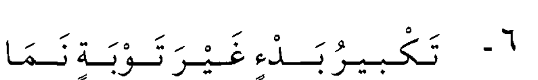
٢- ثُـمَّ الْـصَّـلَاةُ وَالْـسَّـلَامُ دَائِـمـاً ... عَـلَـىٰ مُـحَـمَّـدٍ وَمَـنْ لَـهُ انْـتَـمَـىٰ

٣- وَهَـاكَ مَـا زَادَ عَـنِ الـتَّـيْـسِـيرِ ... حَـفـصٌ مِـنَ الـنَّـشْـرِ مَـعَ الْـتَّـحْـرِيرِ

٤- سَـمَّـيْـتُـهُ : مِـرْآة عَـيْـنِ الـبِـشرِ ... فِـيمَـا لِحَـفْـصٍ مِـنْ طَـرِيـقِ النَّشْرِ

٥- فَـقُـلْـتُ رَاجِـيـاً مِـنَ الْـتَّـوَابِ ... هِـدَايَـتِـي لِـطُـرُقِ الْـصَّـوَابِ

باب ما يزيد فيه التكبير وما يحرر معه



٦- تَـكْـبِـيرُ بَـدْءٍ غَـيْـرَ تَـوْبَـةٍ نَـمَـا ... كَـآخِـرِ الـضُّـحَـىٰ إِلَـىٰ أَنْ يَخْتِمَا

٧- فَـمَـعْـهُ أَوْلَا إِنْ بَـدَأْتَ الـسُّـوَرَا ... مُـسْـتَـعِـيذاً مُـبَـسْـمِـلاً فَـاثْـنَـا عَـشَـرا

٨- فَـسِـتَّـةٌ مِـنْـهَـا إِنْ اسْـتِـعَـاذَةِ ... تُـقْـطَـعُ وَإِنْ تُـوصَـل فَـأَيْـضاً سِتَّةِ

٩- فَـقِـفْ عَلَىٰ الـرَّحِـيـمِ أَوْ صِـلْـهُ بَلا ... تَـكْـبِـيرٍ أَوْ كَـبِّـرْ بِـوَقْـفٍ أَوْصِـلا

١٠- وَإِنَّ وَصَـلْـتَ سُـورَةً بِـثَـانِـيَـهْ ... تُجُـزْ وَجُـوهٌ مِـن ذى ثَـمَـانِـيَـهْ

(١) وجدتها ضمن مجموع باسم رسائل الولهان في جمع قراءة حفص بن سليمان ضم ثلاثة منظومات هي الرسالة الثالثة وقبلها رسالة فك الأسير في بيان خلافات حفص من طريقي الحرز والتيسير، و سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر

١١ـ فَمَا بِقَطْعِكَ التَّعُوُّذَ انْتَبِهْ ... وَالكل صِلْ مِنْ غَيرِ تَكْبِيرٍ وَبِهْ

١٢ـ وَزِدْ مِن آخرِ الضُّحَىٰ لِلآخرِ ... عَلى الثمانية وجْهي آخرِ

١٣ـ فَقِفْ عَلَىٰ التَّكْبِيرِ حَيْثُ وَاصِلُهْ ... بِالخَتْم وَافْصِلْ ثُمَّ صِلِ لِلْبسملة

١٤ـ وَإِنْ بِأَنْفَالٍ تَصِلْ بَرَاءَتَا ... فَاقْطَعُهما أَوْ صِلْهُمَا أَواسْكُتَا

باب ما يزيد في المنْفَصِل والمتَّصل

١٥ـ قَصْرُ انْفِصَالٍ زِدْ وسِتَّ الْمُتَّصِلْ ... أَوْ زِدْ ثَلَاثاً فِيهِ مَعْ مَا يِنْفَصِلْ

١٦ـ فَمُدَّ ذَيْنِ سَوِّ أَوْ زِدْ قَدْرَ مَا ... بِهِ انْفَرَادُ ثَانِ إِنْ تَجْمَعْهُمَا

١٧ـ وَإِنْ تُمَدَّ أَوَّلًا ذَا القَدْرا ... فَأَوْجُهِ الثَّانِي جَمِيعاً تُقْرَا

ما يزيد على مد المنفصل من السكت وغيره

١٨ـ وَالبعضُ زَادَ عِنْدَ مَدِّ الْمُنفْصِلْ ... سَكْتَا عَلَىٰ شَيءٍ وَأَلْ وَمَا فَصَلْ

١٩ـ وَالْبَعْضُ أَيْضاً مَعْ ذِي الثَّلَاثَةِ ... زَادَ عَلَىٰ الْمَفْصُولِ وَجْهُ السَّكْتَةِ

٢٠ـ وَمَا لِحَفْصٍ قَطْ سَكْتَةُ عُلَىٰ ... مَا مَدَ مُنْفَصِلًا أَوْ مُتّصِلا

٢١ـ فَرَجَّحَ السُّكُوتَ فِي الْمَفْصُولِ ... وَأَلْ كَذَا شَيءٍ عَنْ الْمَوْصُولِ

٢٢ـ فَتَرْكُ سَكْتَ ذِي الثَّلاثَةِ امْنَعاً ... مَعْ سَكْتِ مَوْصُولٍ إِذَا مَا اجْتَمَعَا

٢٣ـ وَضُمَّ ضَعْفَ الروم بِالْسَكْتِ سَقَطْ ... وَالصَّادَ فِي مُصَيطرٍ مَعْهُ فَقَطْ

٢٤ـ وَسَكْتُ نَحْوَ ملءْ وَالْمَرْء فَلا ... تُجْزْهُ وَقْفَا إِنْ لِرُومٍ تُهْمِلا

٢٥ـ وَأَيْضاً الْإِظْهارُ فِي يَلْهَثْ زَدَا ... كَصَادِ ثَانِي بَسْطَةً إِنْ تُمْدُدَا

٢٦ـ وَهَــكَــذَا غُــنَــةُ رَا وَلامِ إِنْ تَنْقَطِعْ فِي مُصْحَفِ الْإِمَـامِ

ما يمتنع على قصر المنفصل وما يجب عليه وما يجوز

٢٧ـ مَـا زَادَ بِالْـمَـدِّ امْـنَعاً إِنْ تَقْصُرَا لابَصْطَةً فَالصَّادَ أَوْجِـبْ قَاصِرَا

٢٨ـ وَاحْــذِفْ بِنَمْـلٍ وَاقِـفَـا آتَـانِ كَالْقَصْرِ فِي سَلاسِلاَ الإِنْسَانِ

٢٩ـ وَالبَعْضُ قَدَ أَجَازَ لِلتَّبْجِيلِ تَوسِيطَ أَرْبَعٍ لَدَى الْتَّهْلِيْلِ

باب ما يزيد على التكبير وعدمه وقصر المنفصل ومده و السكت والغنة وتركها

٣٠ـ فِي الْكُلِّ مَنْعُ سَكْتِ مَنْ رَاقٍ وَمَا مَعَهَا كَصَادِ وَيَبْسُطَ الأَولَىٰ نَمَا

٣١ـ وَأَيْضًا الإِظْهَارُ فِي اركب وَكَذَا إِدغَامُ يَس وَنَ أُخِذَا

٣٢ـ وَقَصْرَ عَيْنِ مَرْيَمٍ وَالشُّورَى أَيْضًا بِقَدرِ أَلِفٍ مَشْهُورَا

٣٣ـ وَهَكَذَا السِّينُ لَدَىَ مُصَيطِرٍ فِي الْكُلِّ لَا الْسَّكْتِ نَمَتْ كَمَا دُرِي

٣٤ـ وَمَا مِنَ الْتَّيْسِيرِ مِنْ خُلْفٍ وَرَدْ فَهَكَذَا أَيْضًا مِنَ الْنَّشْرِ اطَّرَدْ

باب ما يجوز على جميع ما ذكر

٣٥ـ فِي كُلِّ عَارِضٍ أَجِزْ مَا حُرِّرَا دِرَايَةً عَلَىٰ جَمِيعِ مَا جَرَىٰ

الخاتمة

٣٦ـ وَتَّم نُظمِي ذَا بِحَمْدِ الْبَارِي فَانْفَعْ بِهِ يَارَبِّ كُلَّ قَارِي

٣٧ـ وَهَـبْ لإِبْـرَاهِيـمَ هُـو ابـنُ عَلِي   نَاظِمُـهَا شَـحَاتَـةُ الْـقَـدْرِ الْعَلِي

١٤ ٢٦   ٢٠٤ ١٢٩ ١٠١٨

٣٨ـ أَبَـيـاتُـهُ فِـي الْـعَـدِّ : وَجْـهُ حَـاوَيَا   تَـارِّيـخُـهُ : دُرٌ لَـطِـيـفٌ غَـاوِيَـا

٤٠   ١٣٥١هـ

٣٩ـ وَصَـــلِ يَـــارَبِّ مَـــعْ الْـسَّـــلامِ   عَـلـى نَـبِـيِّـنَـا الْـرَسُـولِ الـسَـامِي

٤٠ـ وَآلِـــهِ وَصَـــحْـبِـــهِ وَكُـــلِ مَـــنْ   تَـــلاهُـــمُ إِلَـــى نِـهَـايَـةِ الْـزَمَـنْ

تمت بعون الله وحسن توفيقه

***

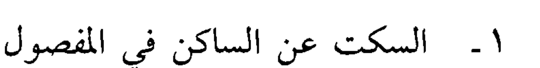
١٦



طرق مرآة عين البِشر
فيما لحفص
من طريق النشر



السكت على الساكن قبل الهمز



١ - السكت عن الساكن في المفصول ... مع أل وشيءٍ أو مع الموصول

٢ - الفارسي التجريدُ خصه وعُم ... من روضةٍ لدى أبي طاهرهم

٣ - وصاحب التذكار بالخلف تلى ... عنه وعن زرعان فيما أُسجلا

مذاهبهم في يبصط وبسطة والمصيطرون ومسيطر

٤ - الصاد في كلٍ أتى من تذكرة ... والطبري من مستنير ذكره

٥ - وصاد الأولين عن زرعان من ... معدل تذكار جامع قمن

٦ - والصاد في مصيطر للهاشمي ... من غاية وجامع له أعلم

٧ - ومبهج أيضا ومستنير ... والحرز بالخلاف والتيسير

٨ - ولأبي طاهر الإرشاد مع ... كفاية الست وجامع وقع

٩ - كذا من التجريد والتذكار ... وروضة للمالكي جار

١٠ - والفيل جاء روضة المعدل ... والمستنير غاية له أنقل

١١ - ومبهج تذكارهم يا صاحبي ... وجاء عن زرعان من مصباح

١٢ - والآخرين قل بتلخيص ومن ... حرز وللفيل من روضة زكن

١٣ - والسين في يبسط مع صاد السوى ... من غاية له ابن مهران روى

١٤ - وسين كل عند زرعان أثبتي ... من روضة البغدادي والكفاية

١٥- ولعبيدٍ كاملٌ والفيلُ من ... مصباحهم لابن الخليل يافطن

١٦- وسين طور جاء عن زرعان ... من غاية ومن طريق الداني

١٧- وعن أبي طاهر الكفايةُ ... والفيل عنه جامع والغاية

١٨- كذاك للحمامي من المصاحفي ... وكامل يريه عن إفصاحي

١٩- والسين في يبسط مع مصيطر ... فقط من الوجيز للفيل قرى

٢٠- صاد بكل أو من الأولين ... أو هل أتاك أو في الأخيرين

٢١- أو سين كل أو فقط في الطور أو ... في أول أو ذا ورابع رووا

ياسين ونون

٢٢- أظهر لحفص ولزرعان ادّغم ... سوى ابن مهران من ابن الكرم



تابع باب آلذكرين

٢٣- بتذكرة يأتي وبالخلق وارد ... بحرز كذا من كامل وأبي عمرو

٢٤- فمن جامع والدان والمستنير جا ... من الطبري مع غَنّ لا الهاشمي الحبر



تابع فرق

٢٥- وذاك بتجريد وبالخلق وارد ... بحرز الأماني مع طريق أبي عمرو

تابع سلاسلا

٢٦- بها الألف احذف عند وقف وأثبتن ... بتذكرة مع كامل وأبي عمرو

٢٧ - وتلخيصهم مع خلف حرز وأصله ... وعينه في الإشباع مع غنة تدر

٢٨ - وفي المد في الضربين خمسا وأربعاً ... بلا عن أو سكن أجزى بلا نكر

حكم فما آتاني في الوقف

٢٩ - آتان في التلخيص والتذكرة ... كتاب السبط والدانى اثبتي

٣٠ - ولابي طاهرهم من الروضتين ... والفارسي عنه بتجريد أتى

٣١ - والعكس عن غيرهما والخلف من ... حرز وأصله وللباقي أخرهن

باب آلذكرين وإخوته

٣٢ - سهل كالآن من التذكرة ... وبالخلاف قل بشاطبية

٣٣ - وكامل ومن طريق الداني ... وأبدل الباقون وهو الثاني

باب يلهث ذلك

٣٢ - أظهر ذو التجريد بالجواز ... يلهث وكامل عن الخبازي

باب اركب معنا

٣٣ - واركب من الوجيز والداني اظهر ... ومستنير من طريق الطبري

٣٥ - وكامل أيضا لغير الهاشمي ... وجامع وعن سواهم أدغم

مالك لا تأمنا

٣٦- إخفاء تأمنا اختيار الداني ... والشاطبي في الحرز باسيقان



فرق بالشعراء

٣٧- رققه التجريد والخلف روى ... ذو الحرز والداني وفخم السوى

باب من ضعف وضعفا وشيبة

٣٨- في ضعف روم ضم ذو التذكرةِ ... كذا بن مهران روى من غايةِ

٣٩- والدانِ والخلاف في تيسير ... والحرز والوجيز عن تحرير

٤٠- والضم عن زرعانَ مع فتحِ السوى ... من جامع ومستنير قد روى

٤١- وروضة الحفاظ والتذكار ... تجريدهم وغاية اختصار

٤٢- وعن أبي طاهر العكس اثبتِ ... من روضة البغداد والكفاية

٤٣- والفتح من كفاية الست ومن ... مصباح الإرشاد خذه يافطن

٤٤- كذا بتلخيص العبارات يجي ... ومن طريقي كامل والمبهجي

باب سلاسلا

٤٥- سلاسلا من كامل تذكرة ... ومن طريق الدان وقفا أثبت

٤٦- كذا بتلخيص العبارات اثبت ... وخلف تيسير وشاطبية

ألم نخلقكم

٤٧- إدغـــام نـخـلـقـكـم لـكـلٍ كملا ومـا بـقـاء الـعـلـو فـي الـنـشـر انجلى

٤٨- بـل هـو لـلـنـقـاش جـا مـن غـايـهِ مـهـرانَ والـعـيـنـون مـن تـبـصـرهِ

عين مريم والشورى

٤٩- من كامل والحـرز والـداني أمددا عـين بـخـلـفـهـم وعـنـهـم وسـطـا

٥٠- كـصـاحـب الـتـذكـار والـتـذكـرتي والمالـكـي الـبـغـداد عند الروضتي

٥١- كـذا بتلخيص الـعـبـارت ومـن تيسير المصباح أيضا قـد زكـن

٥٢- وأحـد الـوجـهـين مـن الـكـفـايـة والـقـصـر مـن الـكـفـايـتـين اثبت

٥٣- والـغـايـتـين والـوجـيـز المبهجي ومـسـتـنـير جـامـع أيـضـا يـجي

٥٤- كـذا مـن الـتـجـريـد والإرشـــاد وروضـــة الحـفـاظ ذي الـرشـاد

مذهب عوجا ومرقدنا ومن راق وبل ران

٥٥- الـسـكـت في الأربـع مـن تـذكـرة مـصـبـاح الـتـيـسـير شـاطـبـيـة

٥٦- كـذا بتلخيص الـعـبـارت وعـن فـــارسٍ الــدانــي رواه فـاتـبـعـن

٥٧- وسـكـنُ الأولـين ذو التجريد روى لـــزرعـــان بـــلا تـرديـد

٥٨- والأخـــريـــن عـــن أبـــي طـاهـرهـم يـرويـه عـنـد الـفـارسـي كـمـا علم

٥٩- كـذاك مـن كـفـايـة الـسـت يجي والمـسـتـنـير هـكـذا والمـبـهـج

٦٠- كـذا بـغـايـة ابـن مـهـران ومـن إرشـادهـم ومـن وجـيـزٍ فاعلمن

٦١- ومـــدرجٌ مـرقـدنـا أبـو الـعـلا وصـاحـب الـروضـة عن عمرو تلا

٦٢ - إدراجــك الأربــع جا مـن كـاملٍ وهــكــذا مــن روضـــة المـعــدل

٦٣ - كـــذاك مــن كـفـايـة القـلانـسي تــذكـارهــم وجـامـع بــن فــارسِ

٦٤ - وعــن أبــي طـاهـر التـجـريـد قد رواه عـنـد المـالـكـيّ ذي الـرشـد

٦٥ - وروضـــةٌ فـاثـنـان مـنـهـا وردا كــمــا بــتــجـريـدٍ ثــلاثـــةٌ بــدا

باب التكبير

٦٦ - تـكـبـيـر نـشـرح زائـــدٌ مـن غـايـةِ وذي وكـــامـــلٌ ســـوى بـــراءةِ

٦٧ - وهـو والمصباحُ من ختم الضحى وتــركــه عــنـد الجـمـيـع صححا

باب الغنة

٦٨ - مــن الــوجـيـز كـامـل وغـايـةِ أي لابــن مـهـران بـوجـه الـغـنـة



يبصط وبصطه والمصيطرون وبمصيطر

٦٩ - أو هـل أتـاك أو فـي الأخـيـريـن صـــادٌ بــكــلٍ أو فـــي الأولـــيـن

٧٠ - فــي أولٍ أو ذا ورابـــعٍ رووا أو سين كـلٍ أو فقط في الـطـور أو

٧١ - والـطـبـري مــن مستنير ذكـره فـالـصـاد في الـكـلِ أتـى من تذكره

٧٢ - مـعـدل الـتـذكـار جـامـع قمن وصـــاد الأولــيـن عــن زرعـــان من

٧٣ - مــن غـايـة وجـــامـــعٍ لــه أعــلـم والـصــاد فـي مصيطر للهاشمي

٧٤ - والحـــرز بــالخــلافِ والـتـيـسـيـر ومـــبــهـــجٍ أيـــضـــاً ومـسـتـنـيـر

٧٥ - كـفـايـة الـســت وجــامــعٍ وقـع ولأبـــي طـــاهـــرٍ الــتــذكـــار مع

٧٦ - وروضـــةٍ لـلـمـالـكـي الـبـغـدادي كــذا مــن الـتـجـريـد والإرشـــادِ

٧٧- وروضـــة الحـفــاظ والـكـفـايـةِ والـفـيـل مـن تـذكـارهـم والـغـايـه

٧٨- والخلفُ عن زرعـان في المصباحِ ومـسـتـنـيـرٍ مـبـهـج يـاصـاح

٧٩- حـرزٍ ولـلـفـيـل بـروضـةٍ زكـن والآخـريـن قـل بـتـلـخـيص ومـن

٨٠- مـن روضـة الـبـغـدادي والكفاية وسـين كـلٍ عـنـد زرعـان اثبتي

٨١- كـذا المـصـبـاح بـلا تـرديـدِ والمـسـتـنـيـر ومـن الـتـجـريـدِ

٨٢- مصباحهم لابـن الخليل يا فطن ولـعـبـيـدٍ كـامـلٌ والـفـيـل من

٨٣- مـن غـايـةٍ ومـن طـريـق الـدانـي وسـين طـورٍ جـاء عـن زرعـانِ

٨٤- كـفـايـةٍ والـفـيـلُ جـامـعٌ تبع وعـن أبـي طـاهـرٍ المـصـبـاحُ مع

٨٥- وجـاء فـي المـصـبـاحِ للحمامي وكـامـلٌ أيـضـاً عـلـى الـتـمـام

٨٦- مـن غـايـةٍ يـرويـه عـن زرعـانـا وسـينُ أول فـتـى مـهـرانـا

٨٧- فـقـط مـن الـوجـيـز لـلـفيل قرى والـسـين مـن يـبـصـط مـع مصيطر

السكت من جامع البيان

السكت على أل وشيء والمفصول وإشباع المدين من طريقي أبي بكر محمد بن علي بن الحسن وإبراهيم بن الحسن بن عبدالرحمن بواسطة الإشناني يقبض ويبسط وفي الخلق بسطة بالسين والسكت في الكلمات الاربع والخلاف في ضعف الروم المسيطرون بالسين والصاد في بمصيطر وركب معنا بالادغام وكذالك يلهث، والاظهار في يس ونون.

السين في المصيطرون فقط للحمامي بالمصباح ولابن خليل السين في الكل.




سكت عبدالباقي

يسكت على ال وشيء والمفصول والمد المنفصل ، ويمد خمسا في المدين ويظهر يس ونون ، ويقصر عين ويبدل باب الذكرين ، يبسط وبسطه بالسين ، المسيطرون بالصاد وكذا بمسيطر وروى زرعان بمسيطر بالسين ، فما آتان بالاثبات ، ضعف الروم بالفتح ، سلاسلا بالاسكان مثل الفارسي ، وأما السامري والمطوعي بالألف وأظهر يس ونون .

السامري

من طريق عبدالجبار من العنوان وابن نفيس من الكافي والتجريد ومن طريق عبدلباقي من التجريد

طريق النقاش

من غاية ابن مهران وتلخيص أبي معشر .

طريق المطوعي

من المبهج والتجريد عن الفارس عن السعيدي عن المطوعي .


١٧


فكُ الأسيْرِ
فِي خلافَات حَفْصٍ
مِنْ النَشْرِ وَالتَّيْسِيرِ






مقدمة التحقيق

بسم الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده ، وصلاة وسلاما على من لانبي بعده ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، ومن سار على نهجه ومشى على دربه .

وبعد ،،

فهذه إحدى منظومات الإمام السمنودي رحمه الله وهي من المنظومات التي تطبع لأول مرة ولم يذكرها من ترجم للشيخ في القديم والحديث ، وهي من المنظومات التي نظمها في أول حياته مما امتاز به حفص من طرق التيسير والنشر ، المسماة بـ

فك الأسير في خلافات حفص من النشر والتيسير

وقد وجدت لها ضمن كتب الشيخ ومؤلفاته نسختين خطيتان :

الأولى : وهي ضمن المجموع (٢٧) من كتب ومسودات ومخطوطات الشيخ الإمام السمنودي ، وتقع في دفتر صغير حجم الجيب في (١٨) ورقة ، ومجموع أبياتها (٩٣) بيتا ، ورمزت لها بحرف (ى) وهي الأصل .

الثانية : وهي ضمن المجموع (١١) من كتب ومسودات ومخطوطات الشيخ الإمام السمنودي ، وتقع في دفتر حجم الوسط أو المعتاد للكتب في (٤) ورقات ومجموع أبياتها (٥٠) بيتا ، وفي آخرها تقريظ للشيخ محمد عبدالرحمن الخليجي على المنظومة نفسها ورمزت لها بحرف (ك) .

ثالثا : وهي ضمن المجموع (٤٤) من كتب ومسودات ومخطوطات الشيخ الإمام السمنودي ، وتقع في دفتر حجم الوسط أو المعتاد للكتب في (٤) ورقات ومجموع أبياتها (٢٩) بيتا ورمزت لها بحرف (ل) .

والله ولي التوفيق

المحقق



مقدمة النظم

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - حَمَدْتُكَ يَا مُسْتَوْجِبَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ ... وَأُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ يَا مُنْزِلَ الذِّكْرِ

٢ - وصَلِّ وَسَلِّمْ يَا إِلَهِي عَلَى الذِي ... أَجَارَ الْوَرَى مِنْ ظُلْمَةِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ

٣ - مُحَمَّدٍ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ وَآلِهِ ... وَأَصْحَابِهِ الْأَعْلَامِ وَالْأَنْجُمِ الزُّهْرِ

٤ - وَبَعْدُ : فَخُذْ نَظْمِي خِلَافَاتِ مَا أَتَى ... بِنَشْرٍ وَتَيْسِيرٍ لِحَفْصٍ أَبِي عَمْرِو

٥ - وَسَمَّيْتُهُ : فَكَّ الْأَسِيرِ مُؤَمِّلاً ... لِطُلَّابِهِ الْإِطْلَاقَ مِنْ رِبْقَةِ الْأَسْرِ

الاسْتِعَاذَةُ

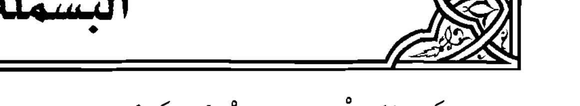
٦ - أَلَا فَاسْتَعِذْ كَالنَّحْلِ جَهْراً لِسَامِعٍ ... إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقْرَا وَذَلِكَ لِلْأَمْرِ

٧ - وَإِنْ زِدْتَ أَوْ غَيَّرْتَ يَا صَاحِ أَوْ نَقَصْـ ... ـتَ لَفْظاً فَلَا تَعْدُ الصَّحِيحَ مِنَ الْأَثْرِ

٨ - وَلا تُظْهِرنْهَا فِي الْصَّلاةِ فَقد أَبَى ... أَئِمَتُنَا الْإِظْهَارُ فِي الْسِرِ وَالْجَهْرِ (١)

٩ - وَفِي حُكْمِهَا جَمُّ الْأُفَاضِلِ نَادِبٌ ... وَأَوْجَبَهَا بَعْضُ الْمَشَايِخِ كَالْفَخْرِ

١٠ - وَقِفْ ثُمَّ صِلْ فَاعْلَمْ لَدَى الْبَدْءِ أَرْبَعاً ... وَسِتّاً لَدَى الْأَجْزَاءِ مِنْ صُوَرِ الذِّكْرِ



الْبَسْمَلَةُ

١١ - وَبَسْمَلَ عِنْدَ الْوَصْلِ حَفْصٌ كَبَدْئِهِمْ ... سِوَى تَوْبَةٍ فَامْنَعْ لِكُلٍ مِنَ الْعَشْرِ

(١) هذا البيت ساقط من (ك ، ل) .

١٢ - وَذَاكَ لِنَسْخٍ أَوْ لِتَرْكِ النَّبِيّ أَوْ ... لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيفِ فِي فِئَةِ الْكُفْرِ(١)

١٣ - وَدَعْ وَقْفَهَا إِنْ تَتَّصِلْ بِأَوَاخِرٍ ... فَجَازَتْ ثَلَاثٌ بَيْنَ كُلٍّ بِلَا نُكْرِ

١٤ - وَقِفْ وَاسْكُتاً أَوْ صِلْ عَلِيمٌ بَرَاءةٌ ... وَإِنْ وُصِلَتْ مَعْ غَيْرِهَا فَكَذَا يَسْرِي(٢)

١٥ - وَخَيِّرْ فِي الْأَثْنَاءِ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ ... وَلَكِنَّ فِي الْمُخْتَارِ خُلْفُ ذَوِي الْقَدْرِ(٣)

١٦ - فَمُخْتَارُ جُمْهُورِ الْعِرَاقِ وجُودُهَا ... خِلَافاً لِمُخْتَارِ الْمَغَارِبَةِ الْكُثْرِ(٤)

١٧ - وَرَأَيُ الْعِرَاقِيينَ أَرْجَحُ لِلَذِي ... يُبَسْمِلُ وَصلا مِثْلَ حَفْصٍ أَبِي عَمْرِو

١٨ - وَفِيْهَا لَدَى الْأَثْنَاءِ عِنْدَ بَرَاءَةٍ ... خِلَافٌ أَتَى عَمَّنْ تَأَخَّرَ فِي الْعَصْرِ

١٩ - فَقَالَ السَّخَاوِي بِالْجَوازِ كَغَيرِهَا ... وَمَالَ الْإِمَامُ الْجَعَّبَرِيْ إِلى الْحَظْرِ

٢٠ - وَفَصَّلَ فِي ذَاكَ الْمُحَقِقُ شَيْخُنَا ... هَو الْجَزَرِيُّ الْعَالِمُ الشَّمْسُ فِي الظُّهْرِ

٢١ - فَيَمْتَنِعُ لِلْمُخْتَارِ تَركاً بِغَيْرِهَا ... وَجَوَّزَ لِلْمُخْتَارِ فِي الْغَيْرِ أَنْ تَجْرِي

٢٢ - وَهَذَا إِذَا لَمْ يَرعِ أَوْ يَر مَنْعُهَا ... لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيفِ فِي فِئَةِ الشَّرِ

٢٣ - وَإِنِّيَ فِي هَذِي الْمَذَاهِبِ جَانِحٌ ... إِلى الْجَعْبَرِيّ الْحَازِمِ الرَّأْيِ وَالْفِكْرِ

---

(١) هذا البيت والذي قبله سقط من (ك، ل).

(٢) في (ك، ل) بدل يسري يجري.

(٣) بدل هذا البيت في (ك، ل) قوله: وَخُيِّرَ فِي الْأَجْزَاءِ لَكِنْ بِتَوْبَةٍ ... يَمِيل الْأَمَامُ الْجُعْبَرِيُّ إِلَى الْحَظْرِ

(٤) من هذا الباب إلى آخره الباب ليس في (ك، ل).



خلافات التيسير

٢٤ـ وَمَدّ مِنَ التَّيْسِير ذَا الْفَضْلِ أَرْبَعاً ... وَخَمْساً كَذِي وَصْلٍ لَدَى حَفْصٍ الْحَبْرِ(١)

٢٥ـ وَإِنْ يَتَطَرَّفْ هَمْزُهُ زَاد مُشْبَعاً ... لَدَى الْوَقْفِ لَا بِالرّومِ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرّ(٢)

٢٦ـ وَيَاء فَمَا آتَانِيَ احذف وَأَثْبِتاً ... وَاقْتَدِه هُمَا بِالْوَقْفِ يَا طَلْعَةَ الْبَدْرِ

٢٧ـ وفي ضعف روم يصطفى لحفص ضمه ... ويفتحه عن عاصم ذا أبي بكر

٢٨ـ وكن قارئاً بالصاد والسين في المصيـ ... طرون ووجه الصاد أشهر فلتدر

٢٩ـ وبالحذف والإثبات في الألف اقرأً ... لدى وقفِ حفصٍ في سلاسلَ بالدهر

٣٠ـ وللكل أخفِ الميمَ عندَ سكونِها ... لدى البا وأَظْهِرْهَا كما جاءَ في النشرِ

٣١ـ والإخفاءُ أسمَىٰ لاتفاقِ شيوخِنا ... عليه لدى إقلابِ كلٍّ مِنَ العشر

٣٢ـ وأيضا لإجماعِ الرواةِ جميعهِم ... عليه لدى الإخفاءِ في مدغمِ البصرِي

٣٣ـ وللفتح ميمَ اللهُ في وصلهِ اقصراً ... وللأصلِ خذ كالوقفِ بالمد ذي الوفرِ

٣٤ـ وفي ذين في الرجحانِ خلفُ أماجدٍ ... فبعضهمُ للمدِّ والجلُّ للقصر

٣٥ـ وفي مال بالفرقان والكهف والنسَا ... وسال على ما قف أو اللامَ للبتر

---

(١) بعد هذا البيت ثلاثة أبيات في (ك، ل) ما عدى البيت الثالث ساقط من (ل) هي :

وللوقف زد كالماء ستا ولا ترم ... لأن لم يجزي في الوصل من ذلك السفر

ووقفك بالإثبات والحذف وارد ... بآتان نمل مع سلاسل بالدهر

وبالصاد أو بالسين قل في المصيطرو ... ن واضمم أو افتح ضعف روم كما استقري

(٢) من هذا البيت إلى آخر الباب ليس في (ك، ل) .

٣٦ـ وأيّـاً بـأيّـاًمـا لـدى الـوقـف أو بما ... وبدؤهما بالوجه الآخر ذو حظر

٣٧ـ وهـمـزة وصـل فـي ثـلاث بستة ... تـبـدل مـدا أو تـسـهـل مـع قصر

٣٨ـ وهاهي في لفظي ءَألـذكـريـن مع ... ءآلآن مـع آلـلـهُ مستَفـهـماً فـادر

٣٩ـ وفـصـل ذا الـتـبـديـل فـيـهـا ثقاتنا ... عموما سوى الداني المكنى أبا عمرو

٤٠ـ ففضل ذا التسهيل في غير جامع الـ ... بـيـان لمنـع الـسـاكـنين لـدى الشعر

٤١ـ ورم نـون تـأمـنـا وأشـمـمـه مدغما ... وفي المجتبى من ذين خلف أولى الذكر

٤٢ـ فقد يجتنى الـروم القليل من الملاَ ... وقد تجتبى الإشمام غالب من يقري

٤٣ـ وفخم للاستعلاء را القِطر واقفاً ... كرا مصر أو رقق لِمَا قبلُ من كسر

٤٤ـ وترقيق راء القطر أولـى كعكسه ... بمـصـر وذا المشـهـور فـي الـقِـطـر

٤٥ـ ورقـق وفـخـم كـل راء تطرفت ... بكسر لدى وقف كفي البر والبحر

٤٦ـ وذاك سـوى مـا فيه يعرض كسره ... ومـا يـوجـب الترقيق قبل فلا تُجر

٤٧ـ وتـرقـيـق هـذي الـراء مـذهـب قلة ... وتفخيمها رأي الأسـاتـذة الكُثر

٤٨ـ وقـد حـرر الطباخ من ذيـن مذهباً ... يفصل في الرا وهو أحرى لدى الخبَر

٤٩ـ فـرجـح ذا الترقيق إن تـأت كسرة ... تـلازم راءاً نـحـو كـسـر إذا يسر

٥٠ـ ورجـح ذا التفخيمِ إن جـاء كسرة ... لِلإعراب في الرا نحو كسرة والفجر

٥١ـ وفـي الـظـلَّة اقـرأ راء فـرق مفخماً ... لـقـاف ورقـقـهـا لمـا بـعـدُ مـن كسر

٥٢ـ وفضله إذ عنه النصوص تواترت ... وفيه حكى الإجماع بعض أولى الأمر

٥٣ـ ومـا صُـوِّب الترقيق فـي راء قرية ... وفـي مـريم أيضـا وفـي المـرء بالجر

٥٤ـ ووسـط وطَـوّل عين شـورى ومَريم ... وفي ذين في المختار خلف ذوي الحجر

٥٥ـ فحذاقهم يختار وجه توسط ... وإني إلى هذا أميل بلا فخر

٥٦ـ ومعظمهم يختار وجه مطول ... ويختار هذين المغارب مع مضر

٥٧ـ والِاسم الفسوق ابدأ بهمز لرسمه ... وللأصل أو باللام لَلازم الكسر

٥٨ـ وباللام كان الجعبريُّ مرجحاً ... وخالفه كل الشيوخ أولى الفكر

٥٩ـ وإني وإن كان الجميع مخالفاً ... جنحت لقول الجعبري الخالص الحر

٦٠ـ وها ماليه أدغم أو اَقرأ بسكتها ... وفُصل إذ كالوقف في حكمه يجري

٦١ـ وإدغام نخلقكم أتم مكملاً ... أو انقصه والإتمام أقوى وذو نصر

زيادات النشر على التيسير(١)

٦٢ـ وَقَدْ زَادَ قَصْرٌ فِي انفصال ومشبع ... بذي الوصل أو زادا ثلاثاً من النّشر(٢)

٦٣ـ فعند اجتماع سوّ مدهما معاً ... وزد ذا انفراد في المؤخر في الذكر(٣)

---

(١) ذكر في (ك، ل) العنوان: زيادات النشر وتقييداتها

(٢) في (ل) بدل هذا البيت قوله: من النشر زد مد اتصال مطولا ... ومد انفصال بالثلاث وبالقصر

(٣) زاد قبل هذا البيت في (ل) قوله:

وقد زاد تكبير ابتدا كل سورة ... سوى توبة فاتنا في البدء مع عشر

وتأتيك ست عند وقف استعاذة ... كوصل وبالترتيب في الجمع للمقري

فمع عدم التكبير أو مع وقفه ... أو الوصْل قف أو صِلْ لبسملة فادر

وفي الوصل بين السورتين مجوز ... ثمانية من ذلك العدد الحصري

فقل ما على وقف التعوذ ثم صل ... جميعا بلا تكبير أو معه أجْرِ

وزد وصله بالختم وقفا من الضحى ... وبسمل وقف أو صل فعشر بها تسري

وزد في انفصال واتصال ثلاثة ... وزد فيه ستًا مثل ذي الفصل بالقصر

٦٤ - وَإِنْ مُـدَّ كُـلَّ ذَا انْـفَـرَادٍ فَمَـا أَتَـىٰ ... بِثَانٍ أَجْزِ كُلَّ فَعَشْرٌ بِهَا أَقْـرَىٰ (١)

٦٥ - وَتُعَزَىٰ لِسيفِ الدينِ رَأْيـاً وَمَذْهَباً ... خِلَافاً لِمَنْ يَنْفِي وُجُوهاً مِنْ الْعَشْرِ (٢)

٦٦ - وَفِي وَقْـفٍ نَحْوَ المَاءِ أَوْ كَيَشَاءُ رُمْ ... عَلى جَائِزٍ فِي الْوَصْلِ يَا بَهْجَةَ الزَّهْرِ

٦٧ - وَفِـي لَا إِلَـهَ الْبَعْضُ كَـانَ مُوَسِّطًا ... عَلَىٰ الْقَصْرِ لِلتَّعْظِيمِ لِلْوَاحِدِ الْوُتْرِ

٦٨ - وَفِي الوَقْفِ مَا آتَانِيَ اليَاءُ فَاحْذِفَاً ... كَذَاالْأَلِفِ احْذِفْ فِي سَلَاسِل مَعْ قَصْرِ

٦٩ - وَإِنْ مَدَّ حَفْصٌ ذَا انْفِصالٍ فَزِدْ لَهُ ... سُكُوتاً عَلَىٰ شَيْءٍ وَأَلْ وَكَمِنْ أَجْرِ

٧٠ - وَمَعْ سَكْتِهِنَّ اسْكُتْ وَدَعْ فِي كَسْوءَةٍ ... فَجَاءَتَ ثَلَاثَافِي اجْتِمَاعِ كَمَااسْتُقْرِي(٣)

٧١ - وَلِلسَّاكِت افْتَحْ ضَعْفَ رُومٍ وَقِفْ لَهُ ... مَعْ الرَّوْمِ فِي كَالْمَرءِ بِالرَّفْعِ وَالْجَرِ(٤)

---

(١) بدل هذا البيت في (ل) :

وإن مد كل ذا انفراد فما أتى ... بثان أجز كلا سوى الخمس مع قصر
وليس سوى الإشباع عند ثلاثة ... بمنفصل فالكل سبع بها أقرى
وفي المد زد في الراء واللام غنة ... لدى قطعها أولى من الوصل في الزبر
وتكبير نشرح زده بدأً كأولٍ ... سوى توبة فاثنان في البدء مع عشر
وتأتيك ست عند قطع اسعاذة ... كوصل وبالترتيب في الجمع للمقري
فمع عدم التكبير أو مع وقفه ... أو الوصل قف أو صل لبسملة فادر
وفي الوصل بين السورتين فجوزن ... ثمانية من ذلك العدد الحصري
فقل ما على قطع التعوذ ثم صل ... جميعا بلا تكبير أو معه أجرى
وزد وصله بالختم وقفا من الضحى ... وبسمل وقف أو صل فعشر بها تسري
وإن وسط المدان زاد سكوته ... على أل وشيء مع كالساكن من أمري
وزد سكت كالقرآن معها موسطا ... لمنفصل مع مد متصل وافر
ولا سكت بالتكبير والغن وارد ... وفي السكت رم كالمرء في الرفع والجر

(٢) بعد هذا البيت في (ك) قوله : وفي المد زد سكتا بدون تفاوت ... علا أل وشيء مع كساكن من أمري

(٣) بدل هذا البيت في (ك) : ومع سكتهن اسكت ودع في كسوره ... وفي السكت رم كالمرء بالرفع والجر

(٤) بدل هذا البيت في (ك) قوله : وفي ضعف أفتح واتل صاد مصيطر ... وزد سينه إن كنت للسكت ذا هجر

٧٢ـ وَبِالْمَدِّ (١) أَيْضاً زِدْ لَدَى الرَّاءِ غُنَّةً كَذَا اللَّامِ إِنْ تَقْطَعْ عَنِ النُّونِ فِي الزَّبْرِ (٢)

٧٣ـ وَجَازَ عَلَيْهَا غَنُّ مَا فِيهِ خُلْفُهُ فَجَاءَتْ ثَلاثاً فِي اجْتِمَاعٍ لَدَى الْحَصْرِ

٧٤ـ وَزِدْ مُظْهِراً يَلْهَثْ وَزِدْ صَادَ بَسْطَةً بِالْأَعْرَافِ فِي مَدٍّ وَعَيْنَهُ فِي الْقَصْرِ

٧٥ـ وَزِدْ وَجْهَ صَادٍ فِي وَيَبْسُطُ مُطْلَقاً وَإِدْرَاجُ مَنْ رَاقٍ وَإِخْوَتَهَا الْغُرِّ

٧٦ـ وَزِدْ مُدْغِماً يَسَ مَعْ نَ هَكَذَا وَزِدْ فِي ارْكَبْ الْإِظْهَارَ يَا صَفْوَةَ الْعَصْرِ (٣)

٧٧ـ وَزِدْ قَصْرَ عَيْنٍ وَهُوَ مُخْتَارُ كُلِّ مَنْ تَأَخَّرَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ذَوِي الْخُبْرِ

٧٨ـ كَذَا السِّينَ لَا بِالسَّكْتِ زِدْ فِي مُسَيْطِرٍ وَالْأَشْهَرُ فِيهِ الصَّادَ كَالسَّالِفِ الذِّكْرِ

٧٩ـ وَتَكْبِيرِ بَدْءٍ زِدْه فِي غَيْرِ تَوْبَةٍ فَإِنْ تَسْتَعِذْ فِي الْبَدْءِ فَاثْنَانِ مَعْ عَشْرِ

٨٠ـ وَتَأْتِيكَ سِتٌّ عِنْدَ وَقْفِ اسْتِعَاذَةٍ كَوَصْلٍ وَبِالتَّرْتِيبِ جَمْعاً لِمَنْ يُقْرِي

٨١ـ فَمَعْ عَدَمِ التَّكْبِيرِ أَوْ مَعَ وَقْفِهِ أَوْ الْوَصْلِ قِفْ أَوْ صِل لِبَسْمَلَةٍ فَادْرِ

٨٢ـ وَفِي الْوَصْلِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَجَوِّزاً ثَمَانِيَةٍ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي الشِّعْرِ

٨٣ـ فَقُلْ مَا عَلَى وَقْفِ التَّعَوُّذِ ثُمَّ صِلْ جَمِيعاً بِلَا تَكْبِيرٍ أَوْ مَعْهَ أَجْرِ

---

(١) في (ك) وفي المد.

(٢) بعد هذا البيت في (ك) قوله:

وزد مظهراً يلهث وزد صاد بسطة بالأعراف في مد وعيّنه مع قصر
ومعه أجز في لا إله توسُّطاً لتعظيمك التهليل للواحد الوتر
وياء فما آتاني احذفه واقفا كذا الألف احذف في سلاسل بالدهر

(٣) بدل هذا البيت في (ك) قوله: وزد مضعفا يس مع ن هكذا وزد في اركب الإظهار يا صفوة العصر

٨٤ـ وَزِدْ وَصْلَهُ بِالْخَتْمِ وَقْفاً مِنَ الضُّحى وَبَسْمِلْ وَقِفْ أَوْصِلْ فَعَشْرٌ بِهَا تَسْرِي(١)

الخاتمة

٨٥ـ وَتم بِعَونِ اللَّهِ مَارُمْتُ نَظْمَهُ فَأَحْمَدُ ذَا الإِحْسَانِ فِي السِّرِ وَالْجَهرِ

٧٢ ٢١ ٢٢٤ ١٢٠ ٤٩٧ ٥١٢

٨٦ـ وَأَبْيَاتُهُ عُدْتَ : هَدَايَا لِطَالِبٍ وَتَارِيخُهُ : بُشّرَى التّهَانِي لِمَنْ يَدْرِي

٩٣ ١٣٥٣هـ

٨٧ـ فَيَا ذَا الْجلالِ اقّبَلْهُ وَاجْعَلْهُ خَالِصاً لِوَجْهِكَ مَالِي غَيْرَ وَجْهِكَ مِنْ ذُخْرِ

٨٨ـ وَهَبْ طَالِبِيهِ النَّفْعَ يَاخَيْرَ سَامِعٍ وَيَسِّرْ عَلَيْهِمْ كُلَّ مَا فِيهِ مِنْ عُسْرِ

(١) زاد بعد هذا الباب في (ك) قوله : الخلاف العام لكل القراء

وقف مال لهذا والذين وهؤلا وقف عند أيا ما كما الرسم للعشر
ورقق وفخم راء فرق ووقف را كوالفجر أو يسري ورا مصر والقطر
وترقيق فرق مع كيسر مرجح كذا القطر أيضا عكس مصر وكالفجر
وأشبع ووسط عين شورى ومريم وقد زاد فيها القصر من طرق النشر
وفي وصل ميم الله طّول أو اقصراً وبالهمز الاسم أبدأ وباللام للكسر
وهمزة وصل من كآلآن يونس تبدل مداً أو تسهل مع قصر
وإدغام نخلقكم أتم أو انقصا وها ماليه أدغم أو اسكت لمن يجري
وأخف كآمنتم به أو فأظهرا ورم نون تأمنا وأشمم للكثر
وقد كملت أبيات نظمي كواكب وتاريخه بشرى التهاني لمن يدري
فيا ذا الجلال اقبله واجعله خالصا ويسر على تاليه ما فيه من عسر
وهب يا إلهي للمؤلف رحمة إذ ما يقوم الناس للحشر والنشر
فما الظن يا مولاي فيك بخائب ولا العائذ اللاجي إليك بذي خسر
وصل وسلم سيدي كل لحظة على خاتم الرسل المشفع في الحشر
محمد المختار من خيرة الورى مع الآل والصحب الكرام ذوي القدري
وبارك عليهم كلما قال قائل حمدتك يامستوجب الحمد والشكر

٨٩- وَسَهَّلْ لِمُنْشِيهِ إِبْرَاهِيمَ شَحَاتَةٍ ... سَبِيلَ الْهُدَى وَارْحَمْهُ فِي الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ

٩٠- فَمَا الظَّنُّ يَا مَوْلَايَ فِيكَ بِخَائِبٍ ... وَلَا الْعَائِذُ اللَّاجِي إِلَيْكَ بِذِي خُسْرِ

٩١- وَصَلِّ وَسَلِّمْ سَيِّدِي كُلَّ لَحْظَةٍ ... عَلَى خَاتَمِ الرُّسْلِ الْمُشَفَّعِ فِي الْحَشْرِ

٩٢- مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ مِنْ خِيرَةِ الْوَرَى ... مَعَ الْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ أَوْلِى الْبِرِّ

٩٣- وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا قَالَ قَائِلٌ ... حَمِدْتُكَ يَامُسْتَوْجِبَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ

تم نسخها بعون الواحد الصمد

في ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣٦٤هـ عصر يوم الأحد



تقريظ الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي (١) المقري الحنفي الأسكندري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وأصحابه، ومن ولاه، أما بعد،،

فقد اطلعت على هذه المنظومة المسماة بفك الأسير فوجدتها حسنة النظام، صحيحة الأحكام، وفق الله مؤلفها، للخير ونفع به الأنام.

كتبه محمد عبدالرحمن الخليجي

تحريرا في ٤ من المحرم ١٣٦٥هـ

(١) هو شيخ قراء الإسكندرية الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن سليمان الخليجي العباسي المقري الحنفي صاحب المؤلفات في القراءات والمحرر في القراءات ولد عام ١٢٩٢هـ بالإسكندرية توفي بها عام ١٣٨٩هـ، له مؤلفات كثيرة في القراءات وتحريراتها نسأل الله أن يعيننا على جمعها، هداية القاري.

١٨



ضياءُ الفجر في طرق حفص من طريق طيبة النشر



مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أضاء الكون بأنواره، ألذي اعجز كل مخلوق عن إدراك مكنونه، والصلاة والسلام على أشرف من بين فنونه، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأحبابه.

وبعد ،،

فهذه منظومة :

ضياء الفجر في طرق حفص من طريق طيبة النشر

قد نقحها الإمام السمنودي كثيرا ضمن مسودات مؤلفاته وقد وجدت لها ثلاث نسخ وبيانها كما يلي :

وصف النسخ :

الأولى : وهي الأصل ضمن الكشكول التاسع وتقع في (١٢) ورقة ورمزت لها بحرف (م)

الثانية : ضمن المجموع الأول وتقع في أربع ورقات ورمزت لها بحرف (ن) .

الثالثة : ضمن المجموع (٤٥) وهي ورقة ملحقة به ورمزت لها بحرف (س) .

الرابعة : ضمن المجموع (٤٥) وهي تقع في ورقتين ورمزت لها بحرف (ع) .

والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يحسن خاتمتنا في الأمور كلها ويلحقنا بالنبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا والحمد لله رب العالمين .

المحقق

مقدمة النظم

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ حَـمْدًا لِـمَوْلاَنَا عَلَـى مَا يَسَّرَا مِـنْ طُـرقِ النَّشْرِ عَلى مَا ظَهَرَا

٢ ـ وَعَـزْوُ أَوْجُـهٍ لَهُمْ عَنْ حَفْصِهِمْ لَـهُ عُبَيـدٌ ثُمَّ عَـمْرٌو قَـدْ وُسِـمْ

٣ ـ كُـلٌّ لَـهُ اثْـنَـانِ فَـعَـنْ عُـبَـيْدِهِـمْ الْهَـاشِـمِـيُّ وأَبُـوطَـاهِـرِهِـمْ

٤ ـ هُمَا عَـنْ الأُشْـنَـانِ عَـنْـهُ يَـسْرِي والْفِيلُ مَعَ زَرْعَانِهِمْ عَنْ عَمْرِو

٥ ـ فَالْهَاشِمِيْ عَشْرٌ لَهُ عَنْ خَمْسَةِ عَـنْـهُ فَطَـاهِـرٌ بِشَاطِبِيَّـةِ

٦ ـ وأَيْـضًا الْمُسْتَنِيرَ والتَّذْكِرةَ كَـذَا بِتَلْخِيصِ الْعَبَارَاتِ أَتَى

٧ ـ وَوَارِدٌ عَبْدُ السَّلاَمِ الْمُشْتَهَرْ مِـنْ مسْتَنِيرٍ جَامِعِ الْخَيَّـاطِ قَرْ

٨ ـ ثُـمَّ الْمَلْنْجِيُّ الإِمَـامُ الْقَـارِي مِـنْ كَـامِلٍ وغَـايَـةِ اخْـتِـصَـارِ

٩ ـ وَعَنْـهُ خَبَّـازِيْ بِكَامِلٍ يَجِي والْكَـارِزِينِي مِـنْ طَرِيقِ الْمُبْهِجِ

١٠ ـ وَعَـنْ أَبِـي طَاهِرٍ ثَلاثَةَ عَشَرْ عَـنْ أَرْبَـعٍ أَصْلِيـةٍ تَقْفُوا الأَثَـرْ

١١ ـ عَنْـهُ ابْـنُ عَـلاَّفٍ تَـذْكَارٍ وَفِـي كِفَايَةِ السِّت رَوَى الْمَصَاحِفِي

١٢ ـ وَعَـنْـهُ حَـمَّامِـي بِتِسْعٍ ثَبَتَا مِـنْ كَامِلٍ وَهُـوَ مِـنْ الـرَّازِي أَتَى

١٣ ـ وَرَوْضَـةٍ لِلْمَالِكِي الْمِصْبَاحِ وَالْجَامِعِ التِّذْكَارِ خُـذْ يَا صَاحِ

١٤ ـ كَـذَا مِـنَ التَّجْرِيدِ عِنْد الفَارِسِي وَالْمَالِكِي وَسِفْرَي الْقَلاَنِسِي

١٥ ـ والنَّهْرَوانِي مِنْهَا والْفِيلُ مِنْ سَبْعٍ وَعَشْرٍ عَنْ طَرِيقَيْنِ زُكِنْ

١٦- هُمَا طَرِيقُ ابْنُ الخَلِيلِ والْوَلِي فَالطَّبَرِيْ عَنْهُ وحَمَّامِي يَلِي
١٧- فَابْنُ الخَلِيلِ عَنْهُ مِنْ ثِنْتَيْنْ مِنْ مُبْهِجٍ مِصْبَاحِ الحُصَيْنِ
١٨- أَمَّا الْوَلِيْ فَعَنْهُ خَمْسَ عَشْرَة يَخْتَصُّ حَمَّامِي بِإِحْدَى عَشْرَةِ
١٩- مِنْ كَامِلٍ مِصْبَاحِ التِّذْكَارِ والرَّوْضَتَيْنِ غَايَةِ اخْتِصَارِ
٢٠- كَذَاكَ مِنْ كِفَايَةِ الْقَلانِسِي وَهَكَذَا مِنْ جَامِعِ ابْنِ فَارِسِي
٢١- وَمُسْتَنِيرٍ وَهُوَ عَنْ خَيَّاطِهِمْ والشَّرْمَقَانِيُّ وَعَنْد عَطَّارِهِمْ
٢٢- والطَّبَرِيُّ مِنْ مُسْتَنِيرٍ عَنْهُمَا وَمِنْ وَجِيزٍ كَامِلٍ فَلْيُعْلَمَا
٢٣- وَجَاءَ عَنْ زَرْعَانَ سَبْعَةَ عَشَرْ عَنْ سَبْعَةٍ أَصْلِيَّةٍ عَنْهُ تَقَرْ
٢٤- فَالنَّهْرَوَانِي مِنْ كِفَايَةٍ جَرَى وَمُسْتَنِيرٍ عَنْد عَطَّارٍ يُرَى
٢٥- وَمِنْهُ حَمَّامِي مِنَ الْعَطَّارِ والرَّوْضَتَيْنِ وَمِنَ التِّذْكَارِ
٢٦- وَجَامِعٍ ثُمَّ الْمَصَاحِفِيُّ مِنْ جَامِعِ ابْنِ فَارِسٍ مَرْوِيُّ
٢٧- كَالمُسْتَنِيرِ جَا عَنْ الْعَطَّارِ مَعْ مِصْبَاحِهِم والسَّوْسَنَجْرْدِي وَقَعْ
٢٨- مِنْ أَرْبَعٍ روضَةِ مَالِكِيِّهِمْ كَذَا بِمِصْبَاحٍ وَتَجْرِيدٍ عُلِمْ
٢٩- وَغَايَةٍ لِلْهَمَذَانِي وَاثْبتِ بَكْرَ ابْنَ شَاذَانَ بِهَذِي الغَايَةِ
٣٠- ثُمَّ الْخُرَسَانِيُّ طَرِيقُ الْدَّانِي رَوَى بِهَا عَنْ فَارِس ذِي الشَّانِ
٣١- ثُمَّ ابْنُ مِهْرَانَ بِغَايَةٍ عَلَى ابْنُ خُلَيْعٍ عِنْد زَرْعَانَ تَلا
٣٢- ثُمَّ أَبُو الْحَسَنْ عَلِيُّ مِنْ غَايَةِ عِنْدَ ابْنِ مِهَرانٍ لِزَرْعَانَ اثْبتِ
٣٣- وَكُلُّهَا مُسْنَدَةٌ فِي النَّشْرِ لاَ الرَّوْضَتَانِ مِنْ طَرِيقَيْ عَمْرِو
٣٤- وَجَامِعٌ لِلْفِيلِ فَالأَزْمِيرِي قد أَسْنَدَ الثّلاثَ فِي التَّحْرِيرِ
٣٥- وإِنَّنِي تَأَسِّياً أَسْنَدْتُ لِلْغَايِةِ الأُخْرَى بِمَا ذَكَرْتُ

بابُ المُنْفَصِل والمُتَّصِل

٣٦ـ قَصْرٌ بِجَامِعٍ وَرَوْضَتَيْنِ عَنْ ... عَمْرٍو وَمِنْ كِفَايَةٍ لِلْفِيلِ عَنْ

٣٧ـ كَالْمُسْتَنِيرِ الغَايَةِ التِّذْكَارِ قُلْ ... مِنْ كَامِلٍ عَظِّمْ وَثَلِّثْ ما انْفَصَلْ

٣٨ـ كَالغَايَةِ التِّذْكَارِ لِلْحَمَّامِ كُلْ ... وَمُبْهِجٍ لابْنِ الْخَلِيلِ ذَا نُقِلْ

٣٩ـ والْكُلُّ قَدْ أَشْبَعَ فِي الْمُتَّصِلِ ... وَسِّطْ فَقَطْ مِنْ رَوْضَةِ الْمُعَدِّلِ

٤٠ـ لِلْحِرْزِ والتَّجْرِيدِ مَعْ كِفَايَةِ ... سِبْطٍ ومِهْرَانٍ كِلا أَرْبَعَةِ

٤١ـ خَمْسَانِ فِي التَّلْخِيصِ والتَّذْكِرَةِ ... كَذَا بِتَيْسِيرٍ وَشَاطِبِيَّةِ

٤٢ـ وَمِنْ وَجِيزٍ وَطَرِيقِ الدَّانِي ... عَنْ فَارِسٍ رَوَاهُ بِاسْتِيقَانِ

٤٣ـ وَالْخَمْسِ مَعَ مَدِّكَ فِي الْمُتَّصِلِ ... سِتًّا رَوَى عُبَيْدُهُمْ مِنْ كَامِلِ

٤٤ـ ومِنْ كِفَايَةٍ لَدَى زَرْعَانَا ... مَعَ أَبِي طَاهِرِهِمْ أَتَانَا

٤٥ـ وَلِلْبَوَاقِي وسطًا إن تُطِلِ ... كالطَّبَرِي مِنْ مُسْتَنِيرٍ كَامِلِ

٤٦ـ وابْنِ الْخَلِيلِ قُلْ بِمِصْبَاحٍ كَذَا ... السَّوْسَنَجْرِدِي بِرَوْضَةٍ خُذَا

٤٧ـ كَذَا الْمَصَاحِفِي بِجَامِعٍ وَقَدْ ... مَضَى عَنْ الْحَمَّامِ مَا مِنْهَا وَرَدْ



بَابُ السَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزِ

٤٨ـ اسْكُتْ عَلَى السَّاكِنِ فِي الْمَفْصُولِ ... مَعَ أَلْ وَشَيْءٍ أَوْ مَعَ الْمَوْصُولِ

٤٩ـ لِلْفَارِسي التَّجْرِيدِ خُصَّهُ وَعَمْ ... ذُو رَوْضِهِ لَدَى أَبِي طَاهِرِهِمْ

٥٠ـ وَصَاحِبِ التِّذْكَارِ بِالْخُلْفِ تَلاَ ... عَنْهُ وَعَنْ زَرْعَانَ فِيمَا أُسْجِلاَ

بَابُ
النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ

٥١ـ قُلْ مِنْ وَجِيزٍ كَامِلٍ وَغَايَةِ ... أَيْ لابْنِ مِهْرَانَ بِوَجْهِ الْغُنَّةِ



بَابُ
مَذَاهِبِهِم فِي يَبْصُطْ وَبَصْطَةً والمُسَيْطِرُونَ وَبِمُسَيْطِرِ

٥٢ـ صَادٌ بِكُلٍّ أو فِي الأَوَّلِينِ ... أَوْ هَلْ أَتَاكَ أَوْ فِي الاخِرَيْنِ

٥٣ـ أَوْ سِينُ كلٍّ او فَقَطْ فِي الطُّورِ أَوْ ... فِي أَوَّلٍ أَوْ ذَا وَرَابِعٍ رَوَواْ

٥٤ـ فَالصَّادُ فِي الْكُلِّ أَتَى مِنْ تَذْكِرَهْ ... والطَّبَرِيْ مِنْ مُسْتَنِيرٍ ذَكَرَه

٥٥ـ وَصَادُ الاَوَّلَيْنِ عَنْ زَرْعَانَ مِنْ ... مُعَدِّلٍ جَامِعِ تِذْكَارٍ يَعِنْ

٥٦ـ والصَّادُ فِي مُسَيْطِرٍ لِلْهَاشِمِي ... من غَايَةٍ وجَامِعٍ لَهُ اعْلَمِ

٥٧ـ وَمُبْهِجٍ أيْضاً وَمُسْتَنِيرِ ... كَذَاكَ مِنْ حِرْزٍ وَمِنْ تَيْسِيرِ

٥٨ـ وَلأَبِي طَاهِرٍ التَّذْكَارِ مَعْ ... كِفَايَةِ السِّتِّ وَجَامِعٍ وَقَعْ

٥٩ـ كَذَا مِنَ التَّجْرِيدِ والإرْشَادِ ... وَرَوْضَةٍ لِلْمَالِكِى الْبَغْدَادِي

٦٠ـ والْفِيلِ أيْضًا مِنْ طَرِيقِ الْغَايَةِ ... وَرَوْضَةِ الْحُفَّاظِ والْكِفَايَةِ

٦١ـ وَمُسْتَنِيرٍ مُبْهِجٍ تَذْكَارِهِمْ ... وَالْخُلفُ فِي المِصْبَاحِ **عَنْ** زَرْعَانِهِمْ

٦٢ـ وَصَادُ الاخِرَيْنِ مِنْ حِرْزٍ وَمِنْ ... تَيْسِيرِ دَانِيِّ وَتَلْخِيصِ الْحَسَنْ

٦٣ـ كالفِيلِ جَا مِنْ رَوْضَةٍ وَسِينُ كُلْ ... مِنْ رَوْضَةٍ وَمِنْ كِفَايَةٍ نُقِلْ

٦٤ـ والمُسْتَنِيرِ وَمِنَ المِصْبَاحِ مَعْ ... تَجْرِيدِهِمْ كُلٌّ لِزَرْعَانَ جُمِعْ

٦٥ـ ولِعُبَيْدٍ كَامِلٍ والفِيلُ مِنْ ... مِصْبَاحِهِمْ لابْنِ الخَلِيلِ قَدْ زُكِنْ

٦٦ـ وسِينُ طُورٍ وحَسْبُ عن زَرْعَانِ ... مِنْ غَايَةٍ وَمِنْ طَرِيقِ الدَّانِي

٦٧ـ وَعَنْ أَبِي طَاهِرٍ المِصْبَاحُ مَعْ ... كِفَايَةٍ والْفِيلُ جَامِعٌ تَبِعْ

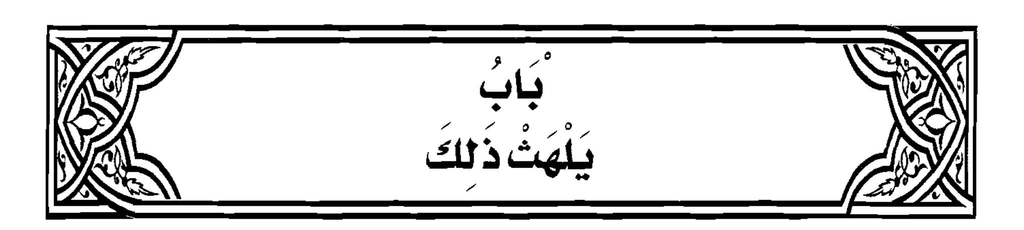
٦٨ـ وَكَامِلٌ أيْضاً عَلى التَّمَامِ ... وَجَاءَ فِي المِصْبَاحِ للحَمَّامِي

٦٩ـ وسِينُ يَبْصُطُ ابْنُ مِهْرَانَ يَعِي ... وَمِنْ وَجِيزٍ سِينُهُ مَعْ رَابِعِ

بَابُ
آلذَّكَرَيْنِ وإِخْوَتِه

٧٠ـ أَلذَّكَرَيْنِ وَكَذَاكَ الإِخْوَةُ ... سهله الدَّانِيُّ والتَّذْكِرَةُ

٧١ـ وَخُلْفُ تَيْسِيرٍ وَحِرْزٍ كَامِلِ ... وَدُونَ خُلْفٍ لِلْبَواقِي أَبْدِلِ



بَابُ
يَلْهَثْ ذَلِك

٧٢ـ أَظْهَرَ ذُو التَّجْرِيدِ بِالجَوازِ ... يَلْهَثْ وَكَامِلٌ عَنِ الخَبَّازِ

بَابُ
يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعنَا

٧٣- وَارْكَبْ مِنَ الوَجِيزِ والدَّاني أَظْهِرِ ... والمُسْتَنِيرِ مِنْ طَرِيقِ الطَّبَرِي

٧٤- وَكَامِلٍ أيْضًا لِغَيْرِ الْهَاشِمِي ... وَجَامِعٍ كَذَا ابْنِ مِهْرَانَ اعْلَمِ



بَابُ
مَالكَ لاَ تَأْمَنَّا

٧٥- إِخْفَاءُ تَأْمَنَّا اخْتِيَارُ الدَّانِي ... وَالشَّاطِبِي فِي الْحِرْزِ باسْتِيقَانِ



بَابُ
مَذَاهِبِهِم فِي عِوَجاً وَقِيما وَمرْقَدِنا وَمَنْ رَاق وَبلْ رَّان

٧٦- فِي الأَوَّلَيْنِ أَوْ فِي الآخِرَيْنِ أَوْ ... لاَ الثَّانِي أَوْ فِي الْكُلِ سَكْتُ أَوْ أَبَوْ

٧٧- فَسَكْتُ الاَوَّلَيْنِ ذُو التَّجْرِيدِ قَدْ ... رَواه عَنْ زَرْعَانَ حَسْبَمَا وَرَدْ

٧٨- والآخِرَيْنِ عَنْ أَبِي طَاهِرِهِمْ ... يَرْوِيهِ عَنْهُ الفَارِسي كَمَا عُلِمْ

٧٩- كَذَاكَ مِنْ كِفَايَةِ السِّتّ يَجِي ... والْمُسْتَنِيرِ هَكَذَا والْمُبْهِجِ

٨٠- كَذَا بِغَايَةِ ابْنِ مِهْرَانَ وَمِنْ ... إِرْشَادِهِمْ وَمِنْ وَجِيزٍ فَاعْلَمَنْ

٨١- وَفِي سِوَى مَرْقَدِنَا أَبُو العَلا ... يَرْوِي وَذُو الرَّوْضَةِ عَنْ عَمْرٍو تَلا

٨٢ـ والسَّكْتُ فِي الأَرْبَعِ مِنْ تَذْكِرَةِ ... مِصْبَاحِ التَّيْسِيرِ شَاطِبِيَّةِ

٨٣ـ كَذَا بِتَلْخِيصِ الْعِبَارَاتِ وَعَنْ ... فَارِسِ الدَّانِي رَوَاه فاتْبَعَنْ

٨٤ـ إِدْرَاجُكَ الأَرْبَعَ جَا مِنْ كَامِلِ ... وَهَكَذَا مِنْ رَوْضَةِ الْمُعَدِّلِ

٨٥ـ كَذَاكَ مِنْ كِفَايَةِ الْقَلانِسِي ... تَذْكَارِهِمْ وَجَامِعِ ابْنِ فَارِسِي

٨٦ـ وَعَنْ أَبِي طَاهِرٍ التَّجْرِيدُ قَدْ ... رَوَاه عِنْدَ الْمَالِكِيِّ ذِي الرَّشَدْ

٨٧ـ وَرَوْضَةٌ فَاثْنَانِ مِنْهَا وَرَدَا ... كَمَا بِتَجْرِيدٍ ثَلاثَةٌ بَدَا

بَابُ
عَيْنِ مَرْيَمْ والشُّورَى

٨٨ـ مِنْ كَامِلٍ والْحِرْزِ والدَّانِي امْدُدَنْ ... عَيْن بِخُلْفِهِمْ وَعَنْهُمْ وَسِّطَنْ

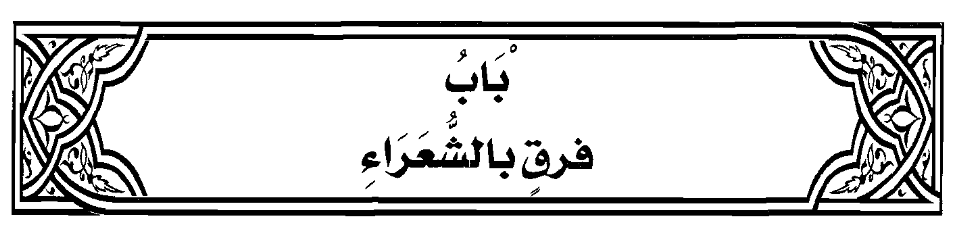
٨٩ـ مَعَ صَاحِبِ التِّذْكَارِ والتَّذْكِرَةِ ... والْمالِكِي الْبَغْدَادِ عِنْدَ الرَّوْضَةِ

٩٠ـ كَذَا بِتَلْخِيصِ ابْنِ بَلِّيمَةَ مَعْ ... تَيْسِيرِ الْمِصْبَاحِ خُذْهُ تُتَّبَعْ

٩١ـ وَأَحَدُ الْوَجْهَيْنِ فِي الْكِفَايَةِ ... والْقَصْرَ فِي الْكِفَايَتَيْنِ أَثْبِتِ

٩٢ـ والْغَايَتَيْنِ والْوَجِيزِ الْمُبْهِجِ ... وَمُسْتَنِيرٍ جَامِعٍ أَيْضًا يَجِي

٩٣ـ وَرَوْضَةِ الْحُفَّاظِ والإِرْشَادِ ... كَذا مِنْ التَّجْرِيدِ ذِي الرَّشَادِ



بَابُ
فرقٍ بالشُّعَرَاءِ

٩٤ـ رَقَّقَ ذُو التَّجْرِيدِ والْخُلْفُ رَوَى ... ذُو الْحِرْزِ والدَّانِي وَفَخَّمَ السِّوَى

بَابُ
فَمَا آتَانِ

٩٥ـ آتَانِ فِي التَّلْخِيصِ والتَّذْكِرَةِ كِتَابَي السِّبْطِ ولِلدَّانِي اثْبِتِ

٩٦ـ ولأَبِي طَاهِرِهِمْ والرَّوْضَةِ والفَارِسِي عَنْهُ بِتَجْرِيدٍ أُتِي

٩٧ـ والْحَذْفُ عَنْ غَيْرِهِمَا والْخُلْفُ فِي حِرْزٍ وَتَيْسِيرٍ ولِلبَاقِي احْذِفِ

بَابُ
مِنْ ضَعْفَ معًا وضَعْفًا وشَيْبَة

٩٨ـ فِي ضَعْفِ رُومٍ ضَمَّ ذُو التَّذْكِرَةِ كَذَا ابْنُ مِهْرَانَ رَوَى مِنْ غَايَةِ

٩٩ـ والدَّانِي والخِلافِ فِي التَّيْسِيرِ والحِرْزِ والْوَجِيزِ عَنْ تَحْرِيرِ

١٠٠ـ والضَّمُّ عَنْ زَرْعَانَ مَعْ فَتْحِ السِّوَى مِنْ جَامِعٍ وَمُسْتَنِيرٍ قَدْ رَوَى

١٠١ـ وَرَوْضَةِ الْحُفَّاظِ والتِّذْكَارِ تَجْرِيدِهِمْ وَغَايَةِ اخْتِصَارِ

١٠٢ـ وَعَنْ أَبِي طَاهِرٍ العَكْسَ اثْبِتِ مِنْ رَوْضَةِ الْبَغْدَادِ والْكِفَايَةِ

١٠٣ـ وَفَتْحُ مِصْبَاحٍ وَسِفْرَىْ سِبْطِهِمْ وَالْكَامِلِ الإِرْشَادِ مَعْ تَلْخِيصِهِمْ

بَابُ
يس والقرآن، ون والقلم

١٠٤ـ أَظْهِرْ لِحَفْصٍ أَوْ لِزَرْعَانَ ادَّغِمْ سوى ابنِ مِهْرانَ كَذَا أبو الكَرَمْ

بابُ
للكافرين سلاسل

١٠٥- سَلاسِــــلاً مِــنْ كـاملٍ تَــذْكِــرَةِ   وَمِــنْ طَـرِيقِ الــدانِ وقفًا أثبتِ

١٠٦- كَــذَا بتلخيصِ الـعبـاراتِ أثبتِ   وخلـــفُ تيسيـــرٍ وشـاطبيَّــةِ



بَابُ
ألم نخلقكم

١٠٧- إدغــامُ نَخْلُقّكم لـكـلٍّ كَمُلاَ   وما بقاءُ العلوِ في النشرِ انجَلى

١٠٨- بِــلْ هُــوَ لـلنقـاشِ جَـا من غـايـةِ   مِــهْـرَانَ والـعـنـوانِ مِــنْ تبصرةِ



بابُ
التكبير

١٠٩- مِــنْ بـدءِ نـشـرحْ كـبِّرًا مـن غـايـةٍ   وذي وكــامـــلٌ ســـوى بـــراءةِ

١١٠- والكاملُ المصباحُ مِنْ ختمِ الضُّحى   وتـركُـهُ عـنـدَ الـجميعِ صُحِّحَـا

الخاتمة

١١١- والآن قَــدْ لاحَ ضـيـاءُ الـفـجرِ   فيما لـحفصٍ مِــنْ طـريقِ النشرِ

٩٧ ٢٠ ٢٤٢ ٢٥٩ ٨٦٠

١١٢ ـ أبـيـاتُـهُ: أَوْفـى وجـوهٍ، أرّخـتْ: نـصـوصُـهـا لـحفْـصِـنَا تَـدَوَّنَـتْ

١١٧ ١٣٦١

١١٣ ـ فـاجْـعَـلْـهُ يَـا إلـهَـنَـا مـقبـولاَ وهَـبْ لِـمَـنْ يـرومُـهُ الـوُصُـولاَ

١١٤ ـ وَحَـمـدُ ربِّـي مَـعْ صَـلاةٍ دائـمـهْ على خيارِ الـرُّسـلِ الْـمُـعَظَّمَهْ

١١٥ ـ طـهَ الْحَبِيـبِ الـمُـصْطَفَى وَالآلِ وَصَـحْبِـهِ الـزُّهْـرِ وَكُـلِّ تَـالِ

١١٦ ـ سَـارَ عَلَـى طَـرِيـقِ هَـؤُلاَءِ مُـحَـرِّراً لِـلأَوْجُـهِ الـغَـرَّاءِ

١١٧ ـ وَلاَ يَـزَالُ شَـاكِـراً مُـكَـرِّراً حـمـدًا لِـمـوْلانَـا عَلَـى ما يسَّرَا

***



سند غاية ابن مهران ومذهبها في كلم الخلف (١)



١. ترك التكبير .

٢. ترك السكت قبل الهمز .

٣. قال ابن مهران ﴿هدىً للمتقين﴾ أدغم الغنة والتنوين عند اللام والراء مكي ويزيد وخلف وافق سهْل في الراء فقط.

٤. ﴿يبسط﴾،و﴿بسطة﴾، قال، زرعان بالسين في البقرة والصاد في الأعراف، ويفهم منه الصاد فيهما للنقاش عن الأشناني عن عبيد .

٥. قال وأدغموا ﴿يلهث ذلك﴾، و ﴿ألم نخلقكم﴾ إلا النقاش لابن كثير وقالون وحفص.

٦. قال ﴿اركب معنا﴾ غير مدغم عاصم وابن ذكوان وحمزة والحلواني عن قالون ويعقوب وسهل وخلف.

٧. ﴿لا تأمنا﴾ بالإشمام.

٨. ﴿عوجا﴾،و﴿مرقدنا﴾ بالإدراج فيهما ونصه في ﴿من راق﴾،﴿بل ران﴾ الإظهار.

٩. عين مريم والشوري بالقصر.

١٠. ﴿كل فرق﴾ بالتفخيم.

١١. ﴿فما آتان﴾ بالحذف وقفا.

(١) (٣٤٤) بمكتبة تيمور من تفسير، بدار الكتب المصرية

١. ﴿ضعف﴾و﴿ضعفا﴾ بالروم بالضم.

٢. يس ونون بالإظهار.

٣. ﴿المسيطرون﴾و﴿بمسيطر﴾ بالصاد فيهما.

٤. ﴿الكافرين﴾،﴿سلاسل﴾ الحذف وقفا.

وليعلم أن مذهبه في الأجزاء البسملة لأنه عراقي ، وأما سنده فقال وأما رواية حفص من طريق عبيد فقرأت بها القرآن كله على أبي الحسن بكر النقاش عن الأشناني عن عبيد عن حفص ، وأما من طريق عمرو بن الصباح فقرأت بها القرآن كله على ابن خليع عن زرعان عن عمرو عن حفص(١).



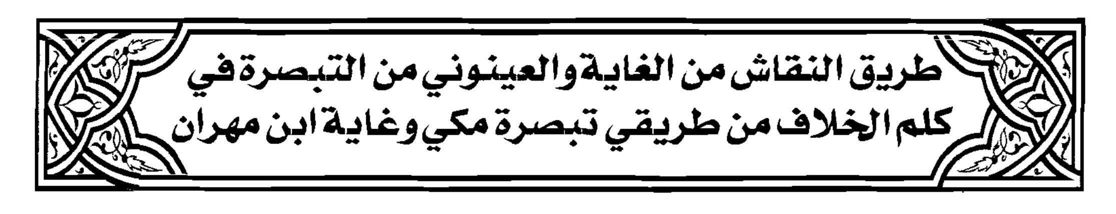
سند الهادي والهداية ومذهبهما في كلم الخلاف

وقد روى كل منهما عدم التكبير وعدم السكت وعدم الغنة ولا بسملة لهما في الأجزاء.

﴿يبسط﴾،و﴿بسطة﴾: بالسين للهادي ، وبالوجهين للهداية.

ولهما بإبدال باب ﴿ءألذكرين﴾ ، وإدغام ﴿يلهث ذلك﴾،و﴿اركب معنا﴾، وإشمام ﴿تأمنا﴾، والسكت في الكلمات الأربع، وللهادي قصر عين، وللهداية القصر والإشباع، ولهما الترقيق في ﴿فرق﴾ ، والإثبات في﴿ فما آتان﴾، و﴿المسيطرون﴾،﴿بمصيطر﴾ بالصاد ، و﴿سلاسل﴾ بالألف ، و﴿نخلقكم﴾ بالإدغام التام.

(١) تبصرة مكي بن أبي طالب غرة حرف (ب ٢٣٩٣٦) بدار الكتب المصرية .



طريق النقاش من الغاية والعينوني من التبصرة في كلم الخلاف من طريقي تبصرة مكي وغاية ابن مهران

اتفقا على عدم التكبير- وعدم السكت- وإشمام ﴿تأمنا﴾ وإبدال باب ﴿ءألذكرين﴾ ، والإدغام الناقص في﴿ ألم نخلقكم﴾ واختلفا فيما يأتي:

١. فالتبصرة بعدم الغنة عند اللام والراء ، والغاية بإبقائها.
٢. التبصرة بخمس المنفصل وإشباع المتصل ، والغاية بتوسطهما.
٣. التبصرة الصاد في الأربع مع زيادة السين في ﴿يبصط﴾،و﴿بسطة﴾ والغاية بالصاد في الكل.
٤. التبصرة في ﴿يلهث﴾،و﴿اركب﴾ بالإدغام و﴿يس﴾،و﴿ن﴾ بالإظهار ، والغاية بالإظهار في الأربع.
٥. التبصرة بالسكت في الأربع ، والغاية بسكت الأخيرين.
٦. التبصرة بالتوسط والطول في عين معا ، والغاية بالقصر.
٧. التبصرة بترقيق ﴿فرق﴾ ، والغاية بتفخيمها.
٨. ﴿فما آتان﴾ التبصرة بالإثبات ، والغاية بالحذف.
٩. ﴿ضعف﴾ الثلاثة بالروم كالتبصرة بالوجهين ، والغاية بالضم.
١٠. ﴿للكافرين سلاسل﴾ وقفا التبصرة بإثبات الألف ، والغاية بحذفها.




ما خالف فيه هبيرة من رواية حسنون عمرو بن الصباح

- **قال ابن الجزري في طبقات القراء ما نصه :**

وهاك حروفاً عن هبيرة خالفت   لعمرو بن صباح رواية حسنون فيحسَبُ قرن أكسر

وفـــي فالـحـــق يـــــومُ ريسـ   ـنة انصب بنصب اسكـــن مـع الفتح للـــنـون

- **فائدة في طرق عمرو بن الصباح :**

الفيل وزرعان والعينوني والقطانِ والحسن بن المبارك والسمسار، وعلى بن محصن وعلى بن سعيد.





مُرشد الإخوان إلى طُرق حفص بن سليمان



مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مرشد من شاء لرحمته ، الدال مريد محبته ، والصلاة والسلام على من أرشد أمته لإخوته وصحابته ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأحبته .

وبعد ،،

فقد تيسر لنا التحقيق في منظومة إمامنا وشيخنا السمنودي رحمه الله المسماة بـ:

مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان

بعد أن حصلنا على نسخ أخرى خطية لها حيث تم لنا مقابلتها وهما :

أولا : نسخة خطية ضمن المجموع الأول وهو عبارة عن كشكول كبير ، وضمت هذه المنظومة ثلاثة عشر ورقة وهي الأصل ، ورمزت لها بحرف (ف) .

ثانيا : نسخة خطية ضمن المجموع الثالث عشر وهي عبارة عن أوراق مجموعة بدبوس، وتضمنت أربعة عشر ورقة من الحجم المتوسط ورمزت لها بحرف (ص).

والله نعم المولى ونعم المعين والحمد لله رب العالمين .

المحقق



المُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ الْحَمْدُ لِلَهِ الَّذِي هَدَانَا ... لِطُرقِ الرَّشَادِ واصْطَفَانَا

٢ـ ثُمَّ صلاةً مَعْ سلامٍ عَاطِرِ ... على النَّبِيِّ العَربيِّ الطَّاهِرِ

٣ـ وآلِهِ وصَحْبِهِ والمُقْتَدِي ... بِهدْيِهِمْ عَلَى طَرِيقِ الرَّشَدِ

٤ـ وبعدُ هَذا النَّظْمُ فِيمَا جَاءَنَا ... مِنْ طُرقٍ قَدْ أُخِذَتْ عَنْ حَفْصِنَا

٥ـ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الصحابى السُّلَمِيْ ... فَعَنْ عَلِيْ عَنْ النَّبيِّ الهَاشِمِيْ

٦ـ فَعَنْ أَمِينِ الوَحْيِ جِبْرِيلَ عَلى ... اللَّوْحِ عَنْ إِلهِنَا الَّذِي عَلا

٧ـ جَمَعْتُهُ مِنْ غَايَةِ النِّهَايَةِ ... والنَّشْرِ مَعَ أُصُولِهِ الحاضِرَةِ

٨ـ سَمَّيْتُهُ بِمُرْشِدِ الإِخْوانِ ... فانْفَعْ بِهِ يَا صَاحِبَ الإِحْسَانِ

٩ـ فَقُلْتُ رَاجِيًا مِنَ الْوَهَّابِ ... هِدَايَتِي لِطُرقِ الصَّوَابِ



الطُّرُقُ الرَّئِيسِيةُ

١٠ـ عَنْ حَفْصِنَا عُبَيْدُ مَعْ عَمْرٍو كَذَا ... قَوَّاسُهُمْ وأحْوَلٌ قَدْ أَخَذَا

١١ـ ثُمَّ هُبَيْرةُ مع الزَّهْرَانِيِّ ... كذا ابْنُ شاهِي جَاءَ مَعْ زرقانِي

١٢ـ وَهَكَذَا عَبَّاسُ الصَّفَّارُ مَعْ ... حِمْدَانِهم والمَرْوَذِيِّ المُتَّبَعْ

الطُرقُ الفَرْعيةُ
طُرقُ عبيد

١٣ـ عـلـى عـبـيـد الإمـام الـهـاشـمـي كــذا أبــو طـاهـر الحـبـرا علم

١٤ـ والسّـامِـرِيْ النَّقّـاشُ والمُطَّوِّعِي وابْنَا الـجُلَنْدِي ومُـجَاهِدٍ يَعِي

١٥ـ والدّارَقُطْنِـيْ وابْـنُ عِـلاَّنَ كَذَا قَـزَّازُهُـمْ وابْـنِ سُـوَيْدٍ أَخَـذَا

١٦ـ وعَبْـدُ قُـدُّوسٍ معَ الغَضَايِرِي وابْنَا عَلِيْ والحَسَنْ والسُّكَّرِي

١٧ـ ثُـمَّ الطَّيـالِسِـيُّ والـمُعَلاَّ قُطَيْفُهُمْ مِنَ الرَّهَاوِي تُجْلَى

١٨ـ وابْـنُ عُبَيْد اللـهِ وابْـنُ عُمَـرَا وَهَـكَـذَا عبدُ الـجَلِيلِ قَـدْ قَـرَا

١٩ـ ثم ابْنُ عبْدِ اللَهِ أَعَنِي أحْمَـدا كَـذا ابْـنُ أحْـمَـدَ بـنِ خَـطَّابٍ بَدا

٢٠ـ وأحْـمَـدَ الـدَّقّـاقِ وابْـنُ تَـدْهُـنِ كَـذاكَ عثمانُ بـنُ سَمْعَانَ عُنِي

٢١ـ وابْـنُ بشيرٍ وابْـنُ شَـاذَانَ الحَسَنْ كـذا الـدَّقِيقيُّ وَبَـرْوزِيُّ استكَنْ

٣٤

٢٢ـ وَهَـكَـذَا الخَرْقِيُّ والـمَاوَرْدِي ثـم الـشَّـذَائِـيْ جل عِـنْـدَ الـعَـدِّ

طُرقُ عَمْرو

٢٣ـ عَـنْ عَـمْـرٍو الْـفِـيلُ كَـذا زَرْعَـانُ وأيْـضًـا العَيْنُوني والقَطَّانُ

٢٤ـ وابْـنُ الـمُبَارَكِ مَـعَ السِّمسَارِ وأحْـمَـدُ الـمدعوُّ بالـصَّفَّارِ

٢٥ـ ثُـمَّ عَلِيٌّ وَهُـوَ ابْنُ مُحْصِنِ وابْـنُ سَعِيدٍ ذو دَوَالَـةٍ عُنِي

(١) فى (ص) بدل هذا البيت : على عُبَيْدٍ قرأ العينوني كابن المبارك الرضا المأمون

١٣

٢٦ـ وابْنَا جُبَيْرٍ وعبيدِ القاصِ مَعْ ... مُحَمَّدِ الخياطِ زَاهُ يُتْبَعْ

٢٧ـ واخْتَارَ مِنْهُم أرْبَعًا ذُو النَّشْرِ ... أيْ أَوْلَى عُبَيْدِهِمْ وَعمْرِو

طُرقُ القوَّاسِ

٢٨ـ عَنْهُ ثَمَانٍ أحْمَدُ الحُلْوَانِي ... والحَسَنُ الرَازِي ومالِحَانِي

٢٩ـ وَذَا عَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ قَدْ أَتَى ... وهَكَذَا الصَّلْتُ ابْنَه قَدْ ثَبَتَا

٣٠ـ وابَنُ هُذَيْلٍ جَا وإبْرَاهِيمُ ... أعْنِيهِ بالسِّمْسَارِ يَا فَهِيمُ

٣١ـ وأحْمَدُ الصَّفَّارُ كالبَزَّارِ ... وَهْوَ مِنَ النَّقَّاشِ حَقًّا جَارِ

طُرقُ الأحْوَلِ

٣٢ـ عَنْهُ أَبُو الحارِثِ والدُّورِيُّ ... ثم ابْنُ وَاقِدٍ والانْطَاكِي

طرق هبيرة

٣٣ـ رَوَى لَهُ الخَزّازُ وابْنَا الهيْثَمِ ... الْخُضْرِ وَالْحَسْنُونِ فادْرِ واعْلَمِ

طُرقُ الزَّهْرَاني

٣٤ـ عَنْهُ ابْنُ شَاهِينٍ رَوَى طَرِيقَهُ ... كَذا ابْنُ مَاهَانٍ روى وُجُوهَهُ

طُرقُ ابنُ شَاهِي

٣٥ـ وَعِـنْدَه الـفَـضْـلُ بـنُ شَـاذَانَ بَـدَا   مَـعَ ابْـنِ بَـشَّـارِ المُـسَمَّـى أَحْـمَـدَا



طُرُقُ زَرقَانَ والعبَّاس الصَّفَّارِ وحِمْدَان الدَّقَّاق

٣٦ـ كُـلٌّ مِـنَ الـثَّـلاثِ عَـنْـهُ قَـارِي   أَحْـمَـدُ مَـنْ يُـعْـرَفُ بـالـصَّـفَّارِ

طُرقُ الحُسَيْنِ المِرْوَذيُّ

٣٧ـ عَـنِ الْحُسَيْنِ الـمَرْوَذِيِّ وَاحِـدُ   أَعْـنِـيـه بالـرِّقِّـى وذَا مُحَـمَّـدُ

مَآخِذُ طُرق عُبَيْد

٣٨ـ لَلهَاشِمِيِّ أَرْبَـعٌ مَـعْ عَشَـرَتْ   فعَنْه سِتُّ طُرُقٍ أَصْلاً رَوَتْ

٣٩ـ فَطَـاهِرٌ مِـنْ سِفْـرَة التَّذْكِرةِ   كَـذَا بِتَلْخِيصِ فَتَى بلِّيْمَةِ

٤٠ـ والحِـرْزِ والتَّيْسِيرِ والإِعْـلاَنِ   والـمُـفْـرَداتِ جَامِعِ البَيَـانِ

٤١ـ وَوَارِدٌ عبدُ السَّـلاَمِ المشْتَهِرْ   مِـنْ مُسْتَنِيرٍ جَامِعِ الْخَيَّـاطِ قَرْ

٤٢ـ ثُمَّ المَلَنْجِيُّ الإِمَـامُ القَارِي   مِـنْ كَامِلٍ وغَـايَـةِ اخْتِصَارِ

٤٣ـ وعَنْـهُ خبَّـازِي بِكَامِلٍ يَجِي   والْكَارِزِينِيْ مِنْ طَرِيقِ المُبْهِجِ

٤٤ـ ثُـمَّ الْخُزَاعِيُّ بِـمُنْتَهَاهُ قَرْ   وعَـنْ طاهِرْ ثَمَانٍ مَعْ عَشَرْ

٤٥ - عَـنْ سِـتَّـةٍ أصْـلاً فَـحَـمَّـامِيُّـهُـمْ ... مِـنْ كَـامِـلٍ وهْـوَ مِـنْ الـرَّازِي يَـؤُمْ
٤٦ - والـرَّوْضـةِ التّجْرِيدِ عِنْدَ الْفَارِسِي ... والْـمَـالِـكِي وَسِـفْـرَيِ القَلاَنِسي
٤٧ - إعْـــلاَنِ الـــمِصْبَاحُ للهبَّـارِي ... ولـلتَّـمِيمِـيْ ومِـــنَ التِّـذْكارِ
٤٨ - وجَامِعَـيْ عَلِيْ ونَصْـرٍ عَنْهُ ... والطَّـبَرِي والـصَّيْـدَلاَنِي مِنْـهُ
٤٩ - والـنَّـهْـرَوانِـي مِـنَ طَـرِيـقَـيْنِ نُمِيْ ... كِـتَـابَـي القَـلانِسِيّ فـاعْلَمِ
٥٠ - ثُـمَّ ابْـنُ عَـلَّانٍ بِـتَـذْكَـارٍ وَفِـى ... كِـفَايَـةِ الـسِّـتِّ رَوَى المَصَاحِفِي
٥١ - والـسَّـامِريْ مِـنْ جَـامِـعِ البَـيَـانِ ... والـمُفْرَداتِ القَاصِـدِ العُنْوانِ
٥٢ - والـمُـجْتَبَى الكَـامِـلِ والـكِفَايَةِ ... والمُسْتَنِيرِ المُنْتَهِي الكافِي اثْبِتِي
٥٣ - إعْـــلاَنِ التَّـجْـرِيــدِ ذُو تَـلاقِـي ... بـابْـنِ نَـفِـيسٍ وبِـعَـبْـدِ الْـبَـاقِـي
٥٤ - نَـقَّـاشِـهِـمْ مِـنْ غـايـةٍ أي لِـفَـتَـى ... مِـهْـرَانِـهِـمْ وكَـامِـلٍ قَـدْ ثَـبَـتَا
٥٥ - كَـذَا بِتَـلْـخِيصِ الـثَّـمَانِي ويَـجِي ... مُـطَّـوِّعِـي مِـنْ كَـامِـلٍ والمُبْـهِـجِ
٥٦ - والْـمُنْتَهَى الـتَّجْرِيـدِ والإعْـلاَنِ ... لابْـنِ الجَـلَـنْـدِي مفـرداتُ الـدَّانِـي
٥٧ - كِـفَـايَـةٌ وكَـامِـلٌ وأَثْـبِـتِ ... ابْـنَ مُـجَـاهِـدٍ بِـهِ والـسَّـبْـعَـةِ
٥٨ - ثُـمَّ الـشَّـذَائِـيُّ كـعُـثْـمَـانٍ يَـلِـي ... كِـلاَهُـمَـا فِي الـمنْتَهَى والكَامِلِ
٥٩ - ثـم ابـنُ عِــلَّانٍ مِـنْ الـكِـفَـايِـةِ ... ومِـنْـهُـمَـا والـدَّارَقُـطْـنِي أَثْـبِـتِ
٦٠ - مِـنْـهَـا وكَـامِـلٍ كَـمَـا الْـقَـزّازِ ... وجَــاءَ مِنْــهُ وَمِــنْ الأَهْــوَازِي
٦١ - ابْــنُ سُـويْـدٍ كـالـغَـضَـايِـرِيّ ... وعَـبْـدُ قُـدّوسٍ عَلَى الـمَرْوِيّ
٦٢ - والـسُّـكَّـرِيِّ جَـاءَ مِـنَ الإرْشَـادِ ... أَيْ لِأَبِـي الـطَّـيِّـبِ ذِي الـرَّشَـادِ
٦٣ - والـمُـنْتَهَـى وقَـاصِـدٍ وأَرْبَـعُ ... مِـنْ جَـامِـعِ الْـبَـيَـانِ فـهْـوَ يَـقَـعُ

٦٤ - وابْنَا عَلِيٍّ والمُبَارِكِ الْحَسَنْ ... ومِنْهُ جَا كالمُفْرَدَاتِ ابْنُ الْحَسَنْ
٦٥ - ومِنْ مُوضِّحٍ ومِنْ مِفْتَاحِ ... رَوَى ابْنُ شَاذَانَ الحَسَنْ يَاصَاحِ
٦٦ - وَجَاءَ مِنْ كَامِلِ الْبَواقِي ... إلا طَرِيقَ أَحْمَدَ الدَّقَّاقِ

مآخذ طرق عمرو

٦٧ - الْفِيلُ عَنْ عَمْرٍو رَوَى عَنْهُ الْوَلِي ... فَعَنْهُ حَمَّامِي بِمِصْبَاحٍ يَلِي
٦٨ - كَذَا بِرَوْضَتَيْنِ والتِّذْكَارِ ... وكَامِلٍ وغَايَةِ اخْتِصَارِ
٦٩ - كِفَايَةٍ عَنْ واسَطِيِّهِمْ كِلاَ ... وجَامِعَيْ نَصْرٍ وخَيَّاطٍ جَلاَ
٧٠ - والمُسْتَنِيرِ وَهْوَ عَنْ خَيَّاطِهِمْ ... والشُّرْمَقَانِيّ وعَنْ عَطَّارِهِمْ
٧١ - والطَّبَرِي مِنْ مُسْتَنِيرٍ عَنْهُمَا ... وَمِنْ وَجِيزٍ كَامِلٍ فَلْيُعْلَمَا
٧٢ - وَجَامِعٍ للفَارِسِيِّ نَصْرِ ... والمُنْتَهَى فَعَنْهُ سِتٌّ تَسْرِي
٧٣ - وابْنُ الخَلِيلِ عَنْهُ دُونَ مَيْنِ ... مِنْ مُبْهِجٍ مِصْبَاحِ الحُصَيْنِ
٧٤ - وَجَاءَ عَنْ زَرْعَانَ سَبْعُ طُرُقِ ... بَكْرٌ بِغَايَةِ اخْتِصَارٍ يَلْتَقِي
٧٥ - والنّهْرَوَانِيُّ مِنَ الْكِفَايَةِ ... والمُسْتَنِيرِ ذَا لعَطَّارٍ أُتِي
٧٦ - وَمِنْهُ حَمَّامِيٌّ مِنَ العَطَّارِ ... والرَّوْضَتَيْنِ وَمِنَ التِّذْكَارِ
٧٧ - وجَامِعَيْ نَصْرٍ وَخَيَّاطٍ وَمِنْ ... جَامِعِهِ الْمَصَاحِفِيُّ قَدْ زُكِنْ
٧٨ - كَالمُسْتَنِير جَا عَنِ الْعَطَّارِ مَعْ ... مِصْبَاحِهِمْ والسَّوْسَنْجِرْدِيِّ وَقَعْ
٧٩ - مِنْ سِتِّ التَّجْرِيدِ عِنْدَ الفَارِسِي ... وَرَوْضَةٍ وجَامِعٍ للفَارِسِي
٨٠ - كَذَا مِنَ المِصْبَاحِ والإِعْلاَنِ ... وأَيْضًا الغَايَةِ للهَمْذَانِي

٨١ـ ثُمَّ الـخُرَاسَانِيُّ تَلاَهَا الدَّانِي عَنْ فَارِسٍ كَجَامِعِ البَيَانِ (١)

٨٢ـ وابْنُ خَلِيعٍ جَا بِأُخْرَى الغَايَةِ إحْدَى وعِشْرُونَ طَرِيقًا أثْبِتِ

٨٣ـ وما بِنَشْرٍ جَامِعُ البَيَانِ كالمُفْرَدَاتِ المُنْتَهَى الإعْلاَنِ

٨٤ـ فاخْتِيرَ خَمْسٌ مِنْهُ مَعْ سِتِّينَا مِنَ أرْبَعٍ مَرَّتْ مَعَ السَّبْعِينَا

٨٥ـ وَجَاءَ عَيْنُونِيُّهُمْ مِنْ تَبْصِرَهْ وهَكَذَا مِنْ كَامِلٍ والتَّذْكِرَهْ

٨٦ـ كَذَا مِنَ التَّلْخِيصِ فِي الثَّمَانِي وهَكَذا مِنْ جَامِعِ الْبَيَانِ

٨٧ـ وابْنُ يَزِيدٍ وَهْوَ الْقَطَّانُ مِنْ هِدَايَةٍ هَادٍ وكَامِلٍ قَمِنْ(٢)

٨٨ـ وقَاصِدٍ ارْشَادِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ والمُنْتَهَى فَسِتَّةٌ لَهُ اعْلَمِ

٨٩ـ وابْنُ الْمُبَارِكِ المُسَمَّى بالْحَسَنْ مِنْ جَامِعِ البَيَانِ والْكَامِلِ عَنْ

٩٠ـ وأَحْمَدُ الصَّفَّارُ جَا مِنْ كَامِلِ وَهَكَذَا مِنْ مُسْتَنِيرٍ فاجْعَلِ

٩١ـ وَقَدْ رَوَى **الْبَاقِي** بِكَامِلٍ عَدَا سِمْسَارِهِمْ فَلَيْسَ إلا فِي الأَدَا

مَآخذُ طُرُق الْقَوَّاس

٩٢ـ مِنْ مُسْتَنِيرٍ جَامِعِ الْبَيَانِ والكَامِلِ الكِفَايَةِ الحُلْوَانِي

٩٣ـ والحَسَنِ الرَّازِيُّ والبَزّارُ والمالِحَانِ السادةُ الأخْيَارُ

٩٤ـ وأَحْمَدُ الصَّفَّارُ **مِنْ** كِفَايَةِ وكَامَلٍ ومُسْتَنِيرٍ أَثْبِتِ

٩٥ـ ومِثْلُهُ السِّمْسَارُ لَكِنْ زَادَ مِنْ جَامِعِ نَصْرٍ مِثْلَ حُلْوَانَ الْفَطِنْ

٩٦ـ والصَّلْتُ جَا وابْنُ هُذَيْلِ وَرَدَا مِنْ كَامِلٍ سِتٌّ وعِشْرُونَ اعْدُدَا

(١) فى (ص) بعد هذا البيت: وقاصد إرشاد عبد المنعم والمنتهى خذه بلا تفهم
وابن خليع عند جامن غاية أخرى فذى إحدى وعشرون اثبتِ

(٢) فى (ص) بعد هذا البيت: ومابنشر جامع البيان كالمفردات المنتهى الإعلان
فاختير منه مع ستينا من أربع مرت مع السبعينا

مَآخِذُ طُرُقِ الأحْوَلِ

٩٧ـ مِنْ جَامِعِ الْبَيَانِ ثُمَّ الكَامِلِ ... لَيْثٌ وَمِنْهُ عَبْدُ رَازِقٍ يَلِي

٩٨ـ كَذَا ابْنُ وَاقِدٍ وَمَا قَدْ أَسْنَدَا ... دُورِيُّهُمْ بَلْ آخِذٌ مِنَ الأَدَا

مَآخِذُ طُرِقِ هُبَيْره

٩٩ـ حَسْنُونُهُم مِنْ جَامِعِ البَيَانِ ... وجَامِعٍ للفَارِسِي ذِي الشَّانِ

١٠٠ـ وَهْوَ والخِضْرُ بِمُسْتَنِيرِ ... كِلاَهُمَا ابْنَا الْهَيْثَمِ النِّحْرِيرِ

١٠١ـ خَرّازُهُمْ مِنْ جَامِعِ الدَّانِي مَعْ ... كِفَايَةٍ وكَامِلٍ سَبْعٌ تَقَعْ

مَآخِذُ طُرُقِ الزَّهْرَانِي والمَرْوَذِي

١٠٢ـ والمِرْوَذِيُّ جَاءَ كَالزَّهْرَانِي ... فِي مَأْخِذٍ مِنْ جَامِعِ الْبَيَانِ (١)

مَآخِذُ طُرِقِ ابْنِ شَاهِي

١٠٣ـ مِنَ الكِفَايَةِ ابْنُ شَاذَانَ يَلِي ... ثُمَّ بشَّارُ بِهَا والكَامِلِ

١٠٤ـ وَجَامِعَيْ دَانِيِّهِمْ وَنَصْرِ ... والمُسْتَنِيرِ سِتَّةٌ فِي الْحَصْرِ

مآخِذَ طُرِقِ زرقَانَ والعبّاسِ وحِمْدَان

١٠٥ـ مِنْ مُسْتَنِيرٍ أحْمَدُ الصَّفَّارُ عَنْ ... كُلٍّ مِنَ الثَّلاثِ جَاءَ واسْتَكَنْ

(١) في (ص) : من جامع للداني .

١٠٦ـ وَزَادَ فِي الكَامِلِ عَنْ عَبَّاسِهِمْ ... كَجَامِعِ الْبَيَانِ عَنْ حِمْدَانِهِمْ

١٠٧ـ فَجُمْلَةُ الطُّرُقِ عَنْ حَفْصٍ عَشَرْ ... مَعْ أَرْبَعٍ ومِائَتَيْنِ تَنْحَصِرْ

١٠٨ـ وتَمَّ نَظْمِي كَامِلاً وكَافِيًا ... وجَامِعًا ومُسْتَنِيرًا هَادِيًا

١٠٩ـ ومُبْهِجًا مُذَكِّرًا مُبَصِّرَا ... مُجَرَّدًا مُلَخَّصًا مُيَسَّرًا

١١٠ـ عُنْوانُ مِصْبَاحٍ وإرْشَادٍ لَنَا ... وَرَوْضَةٍ حِرْزٍ وَجِيزٍ جَاءَنَا

١١١ـ وغَايَةٍ فِي طُرُقِ الْهِدَايَةِ ... لِحَفْصِنَا الْكُوفِيّ فِي الرِّوَايَةِ[1]

الخاتمة

١٩ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠٥ ٢٧١

١١٢ـ أَبْيَاتُه : عُدّتْ هُدَى نُجُومَا ... تَارِيخُهُ : سَيْلٌ غَدَا كَرِيمَا

(١١٩) (١٣٧٦)

١١٣ـ والْحَمْدُ لِلهِ الكَرِيمِ خاتِمَهْ ... نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حُسْنَ الخَاتِمَةْ

١١٤ـ واسْلُكْ بِهِمْ طَرِيقَنَا لِطَاعَتِكْ ... فَإِنَّنِي مُفْتَقِرٌ لِرَحْمَتِكْ

١١٥ـ واجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ هَمّ فَرَجَا ... وَهَبْ لَنَا مِنْ كلِّ ضِيقٍ مَخْرَجَا

١١٦ـ فَأَنْتَ رَبُّنَا وأَنْتَ المُرْتَجَى ... وَأَنْتَ حَسْبُنَا وأَنْتَ الْمُلْتَجَى

١١٧ـ وَصَلِّ مَعْ أَزْكَى سَلام سَرْمَدِي ... عَلَى خِتَامِ الأنْبِيَا مُحَمَّدِ

١١٨ـ وآلِهِ وَصَحْبِه (٢) أَهْلِ الْمُنَى ... وكُلِّ تَابِعٍ لَهُمْ وَعُمَّنَا

١١٩ـ مَا قَال حِبٌّ لَهُمُ وَلْهَانَا ... الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي هَدَانَا

تم بعون الله وحسن توفيقه

***

(١) في (ص) : في القرءاة ، بدل في الرواية .

(٢) في (ص) : وأهله وصحبه .



٢٠

أُمْنِيَةُ الوَلْهَانِ
في سَكْتِ
حَفْصِ بِنْ سُلَيْمَانِ



مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده، الذي جعل العلم أمنية لكل من عبده ، والصلاة والسلام على من أولى أصحابه وأحبابه شكر وحمده، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع دربه.

وبعد ،،

فهذه :

أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان

وهي إحدى منظومات الإمام السمنودي وبعد أن تم لنا طباعتها ضمن هذا المجموع الطبعة الأولى حصل لنا نسخ أخرى لها وتم لنا التحقيق عليها لتضمينها كل ما كتبه الشيخ الإمام السمنودي إذ هو رحمه الله دائم التجديد والنظر فيما نظمه وينظمه ومنها هذه المنظومة فمن النسخ التي تم الاعتماد عليها ما يلي :

أولا : نسخة خطية ضمن المجموع الأول وهو عبارة عن كشكول كبير ووقعت في ثلاث ورقات وهي الأصل ورمزت لها بحرف (ق) .

ثانيا : نسخة خطية ضمن المجموع الثاني وهو عبارة عن كشكول كبير ووقعت في ورقة واحدة ، ورمزت لها بحرف (ر) .

ثالثا : نسخة خطية مصورة في ورقة مفردة ضمن الأوراق المتفرقة بحجم الوسط ، ورمزت لها بحرف (ش) .

والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ومقربة لدية في جنات النعيم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلاةِ عَلَى النَّبِي صَاحِبِ الآيَاتِ
٢ـ حَفْصٌ مِنْ الرَّوْضَةِ والتِّذْكَارِ قَدْ يَسْكُتُ قَبْلَ الهَمْزِ إلاَّ عِنْدَ مَدْ
٣ـ أَوْ دُونَ مَوْصُولٍ مِنْ التَّجْرِيدِ حَلْ للفَارِسِي في أَلْ وَشَئ وما انْفَصَلْ(١)
٤ـ والكُلُّ يَرْوِي عَنْ أَبِي طَاهِرِهِمِ وَهْوَ عَنْ الأُشْنَانِ عَنْ عُبَيْدِهِمْ
٥ـ وَزَادَ ذُو التِّذْكَارِ عَنْ زَرعانَ عَنْ عَمْرٍو وَذَا وذاك عَنْ حَفْصٍ زُكِنْ
٦ـ فَمَا رَوَى الغُنَّةَ فِي لامٍ وَرَا منها كَتَكْبِيرٍ وما ارْكَبْ أَظْهَرا
٧ـ وَنُونُ تأْمنَّا بِهَا الإشْمَامُ وتَمَّ في نخلقْكُّم الإدْغَامُ
٨ـ وبَابَ ءالآنَ أَطَالَ مُبْدِلا وَمُسْكِنٌ فِي وقْفِهِ سَلاسِلا
٩ـ وَضُعْفَ رُومٍ يَفْتَحُ الثَلاثَةَ وَعِوجًا مَرْقَدِنا لن يَسْكُتَا (٢)
١٠ـ والسِّينَ يَرْوِي في المُصَيْطِرُونا وفي السِّوى يَخْتَلِفُ الرَّاوُونا (٣)
١١ـ فَمَنْ يَخُصُّ السَّكْتَ عَنْهُ أظْهِرِ يَاسِينَ مَعْ نُونٍ وَعيْنَ فاقْصُرِ
١٢ـ وَعَنْهُ صادُ بِمُصَيْطرٍ حُتِمْ وسِينَ يبْصُطُ وبَصْطَةً لَزِمْ (٤)
١٣ـ وعُيِّنَتْ ياءُ فمَا آتَانِي فِي وَقْفِهِ وَوُسِّطَ الضَّرْبَانِ
١٤ـ وَوَجْهِ تَرْقِيقٍ بِفِرْقٍ جُعِلا وسَكْتُ مَنْ رَاقٍ وبَل رَّانَ عَلَى

---

(١) فى(ر) بعد هذا البيت قوله : وما روى الغنة فى لام ورا منها كتكبير وما اركب أظهرا

(٢) فى (ر) بعد هذا البيت قوله : وفى المصيطرون يروى السينا وفى السوى يختلف الراوو نا

(٣) بدل هذا البيت والذي قبله في (ش) قوله : وعوجاً مرقدنا لا تسكتا عليهما بل عدم السكت أتى
والسين يروي أم هم المصيطرون وفي السوى يختلف الراوونا

(٤) بعد هذا البيت في (ش) قوله : وضعف روم في الثلاث لا تضم ضاداً بل الفتح بها قد أنحتم

١٥ ـ والخُلْفُ فِي يَلْهثْ ومَنْ يَسْكُتْ بِكُلْ أَدْغَمَهُ وَعَكْسُ ما قَبْلَيْه حَلْ

١٦ ـ وَوُسِّطَتْ عَيْنٌ وفِي المُتَّصلِ طُولٌ على تَوسُّطِ المنْفَصِلِ

١٧ ـ وخُلْفُ يَاسِينَ ونونٍ بَصْطَةَ يَبْصُطُ آتَانِي مُصَيْطِرٍ أَتى(١)

١٨ ـ فَرَوْضَةٌ مُثْبِتَةٌ آتَانِي وَيَحْذِفُ التِّذْكارُ والوجْهَانِ

١٩ ـ في الغيرِ مِنْهُ فأبو طَاهِرِهِم إظْهَارُه مِنْ الطَّرِيقَيْنِ عُلِمْ

٢٠ ـ والصَّادُ فِي مُصَيْطِرٍ دُونَ السِّوى والعَكْسَ في التِّذْكَارِ زَرْعانٌ رَوى

٢١ ـ ويُخْرِجُ الخَبْءَ بِهِ السَّكْتُ حُظِلْ وقْفًا لمنْعِ الرَّوْمِ إِذْ بِهِ يَحِلْ

الخاتمة

٢٢ ـ فَهَذِهِ أمْنِيَّةُ الوَلْهَانِ فانْفَعْ بِهَا حَمَلَةَ القُرْآن (٢)

٢٣ ـ واغْفِرْ لإبْرَاهِيمَ يَا عَليُّ ذا ابن عليّ السَّمَنُّودِيُّ (٣)

٢٤ ـ فَأنْتَ مَلْجأُ المُقَصِّرِينَا وتَقْبَلُ العَاصِينَ والرَّاجِينَا

٢٥ ـ وصَلِّ رَبى مَعَ تَسْلِيمٍ عَلَى سَيدِنَا مُحَمَّدٍ ومَنْ تَلا (٤)

تمت بعون الله وحسن توفيقه:

أول رجب سنة : ١٣٨٨هـ

***

(١) في (ر) بعد هذا البيت قوله : ويخرج الخبء به السكت حظل وفقاً لمنع الروم إذ به يحل

(٢) في(ر) : فانفع به .

(٣) في (ر) : وتقبل الراجين والعاصينا .

(٤) في (ر) : وصلى ربنا وسلما على محمد والآل ما تالٍ تلا


٢١
فكُ الأسيْرِ
فِي بيان خلاَفَاتِ حَفْصٍ
مِنْ
طريق الحرز وَالْتَّيْسيرِ

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

١ - حَمِدْتُكَ يَا مُسْتَوْجِبَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ   وَأُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ ذا الجود واليسر

٢ - وصل إله العرش ربي وسلما   على من محادين الضلالة والكفر (٢)

٣ - محمد المختار من صفوة الورى   مع الآل والأصحاب والعترة الغر

٤ - وبعد : فهذا النظم في خلف ما أتى   من الحرز والتيسير عن حفص المقري

٥ - وسميته : فك الأسير مؤملا   لطلابه فكا من الجهل والعسر

٦ - فما جاء فيه الخلف عد لحفصنا   ثمان مع السفرين واثنين مع عشر

٧ - وذا الخلف إما في اتصال أو ابتدا   أوالوقف أوفي الوصل والوقف قد يسري

٨ - وكل على وجه اختيار سوى الذي   سأذكره للاضطرار وللخَبر

٩ - ففي الوصل ميم الله مد مطولا   أو اقصر ولا توسيط في ميمها يجري

١٠ - وفي الفصل في الوجهين خلف أئمة   فللأكثر الإشباع والبعض للقصر

١١ - وفي البدء بئس الاسم تتلى في الابتلا   بلام كذا بأل وذا صفه بالقصر

١٢ - وفي الوقف رقق كل راء وفخما   إذا ما تطرفت بحالة ذي الكسر

١٣ - ولكن إذا جاءت للإعراب كسرة   فرجح لتفخيم كَفِى البر والبحر

١٤ - وذاك سوى را القطر فالرق راجح   لديه ككسر لازم نحو را يسر

---

(١) وجدتها ضمن مجموع باسم رسائل الولهان في جمع قراءة حفص بن سليمان ضمن ثلاثة منظومات هي أولها وثانيها منظومة سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر، وبعدها مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر .

(٢) كتب في أعلى الشطر ليكون البيت : وصل إله العرش ربي وسلما   على من أتانا لهداية البشر

١٥ - وفخم من المفتوح وقفا ورققا ... بتفضيلك التفخيم راءًا لدى مصر

١٦ - ووقفا فما آتاني احذف أو اثبتا ... ومد أو اقصراً سلاسل في الدهر

١٧ - وفي الكهف والفرقان مع سال والنسا ... على مال قف باللام أو ما كما حُرّي

١٨ - ووقفك أيا ما بأيا كذا بما ... ووقفهما لمبتلىً أو لمضطرِّ

١٩ - وأشبع لذي وصل تطرف همزه ... لدى الوقف لا بالروم في الرفع والجر

٢٠ - وفي الوصل والوقف امددنْه بأربع ... وخمس كذي فصل كما جاء عن الحبر

٢١ - وللشاطبي الترجيح في وجه أربع ... ولم ير ذا الترجيح داني أبو عمرو

٢٢ - ومد مع الإبدال فاقصر مسهلا ... ثلاثة ألفاظ مع السؤل تستقري

٢٣ - وهاهي في لفظي ءالذكرين مع ... ءالآن مع ءالله لا غير ذي فادر

٢٤ - ووسط أو امدد عين شورى ومريم ... وفضل على التوسيط مدًّا بلا نكر

٢٥ - وأشمم بتأمنا ورمه وفيهما ... خلاف في الاختيار بين أولي الأمر

٢٦ - فالإشمام عند الجل يختار مذهبا ... ويختار وجه الروم بعض ذوي القدر

٢٧ - وللقاف فخم راء فرق بظلة ... ورقق بتقديم لتحريكى الكسر

٢٨ - وضم أو افتح ضعف روم ثلاثها ... والأَول مختار لدى حفص البدر

٢٩ - وفي لفظك المصيطرون بصاده ... وبالسين قله لا الذي فوق والفجر

٣٠ - وأدغم لماليه وأظهر بسكته ... وفضل عن حفص كما هو للغير

٣١ - ونخلقكم أظهر لعلو وأدغما ... وفضل ذا أيضا كما قال في النشر

٣٢ - وألحق بهذه الخلافات أوجها ... تُحلّى بخلف مع فوائد في أُسري

٣٣ - فبسمل وجوبا في ابتدا كل سورة ... سوى توبة وجوزنْها لدى الشطر

٣٤ ـ وفيه في الاختيار بين مشايخ ... خلاف جرى عن حفص الكوكب الدري
٣٥ ـ فجل العراقيين يختار أخذها ... ويختار جل المغربيين للحظر
٣٦ ـ وللفقهاء الخلف في بسم توبة ... لدى البدء والأثناء لليمن والبر
٣٧ ـ فجوزها بعض بدون كراهة ... بغير اتصال البدء شرطا فلا تمر
٣٨ ـ وبعض بتحريم البداءة قائل ... وفي شطرها كره كما جاء عن خُبر
٣٩ ـ وبعضُم بالكره قال بأول ... وبالندب في الأثنا وهذا به أحر
٤٠ ـ فإن تستعذ مع سورة أو بآية ... فأربعة مع بسم في العدد الحصري
٤١ ـ فللكل صل أو واحداً صل أو اقطعا ... جميعا وذا المنعوت بالحسن والفخر
٤٢ ـ وإن تستعذ في الوسط غير مبسمل ... فوجهين صل وافصل كتوبتنا أجر
٤٣ ـ وعظم وجه الفصل لاسيما إذا ... هناك ضمير عاد لله ذي الخير
٤٤ ـ وبين سوى الأنفال والتوبة اقرأن ... وعد ثلاثة من الأوجه الوتر
٤٥ ـ فصل للجميع أو لثان بثالث ... أو اقطع لكل وْهو أولى كما ندري
٤٦ ـ وأما لديهما فأيضا ثلاثة ... فقف يا أخي فاسكت فأوصل كما نقري

الخاتمة

٤٧ ـ إلى ها هنا تمام نظم خلاف ما ... أردناه للإمام حفص أبي عمرو
٤٨ ـ فأحمد ذا الإحسان ربيَ منعما ... عليّ بفيض دام في السر والجهر

٢٩ ٢٧ ٥١٢ ٤٩٧ ١٢٠ ٢٢٤

٤٩ ـ وأبياته في العد : يهدى حبيبه ٥٦   وتاريخه : بشرى التهاني لمن يدري ١٤٥٣هـ

٥٠ ـ فياذا الجلال انفع به وبأصله   عموم مريد للتلاوة في الذكر

٥١ ـ وللناظم امنحه أمانا لخوفه   إذا سارعت كل الأنام إلى النشر

٥٢ ـ وأعنيه إبراهيم وهو شحاثة   هو ابن علي نجل من جده العشري

٥٣ ـ وصل دواما يا إله تفضلا   وسلم على من جاء بالهدى والبشر

٥٤ ـ محمد المبعوث للناس رحمة   ومنقذ خلق الله من وقفة الحشر

٥٥ ـ وتصفو بذكراه النفوس وترتوي   ويحيا ويصحو ميّت الشوق من سكر

٥٦ ـ كذا الآل والأصحاب ما قال قائل   حمدتك يا مستوجب الحمد والشكر

تمت بعون الله



٢٢

خلف حفص
من طريق الطيبة

المد المنفصل والمتصل

١ - قصرٌ بجامعٍ وروضتين عن	عمرٍو ومن كفايةٍ للفيل عن
٢ - كالمستنيرِ الغايةِ التذكار قل	من كاملٍ عظم عن الحمام كل
٣ - ثُلث من التذكار والغاية له	ومبهجٌ لابن الخليل نقله
٤ - وكلهم اشبع في المتصل	ووسطاً فقط عن المعدل
٥ - و الحرز و التجريد مع كفاية	سبط و مهران كلا أربعةِ
٦ - خمسان في التلخيص و التذكرة	كذا بتيسير وشاطبية
٧ - ومن وجيز وطريق الداني	عن فارس رواه باستيقان
٨ - والخمس مع مدك في المتصل	ستاً روى عُبيدهم من كاملِ
٩ - ومن كفاية لدى زرعانا	مع أبي طاهرهم آتانا
١٠ - وللبواقي وسطا إن تُطِل	كالطبري من مستنير كامل
١١ - وبن الخليل قل بمصباح كذا	السوسنجردي بروضة خذا
١٢ - كذا المصاحفِ بجامعٍ ففي	كل من الخمسةِ وجهان اقتف
١٣ - صاد الجميع قد أتى من تذكرة	والطبري من مستنير حرره
١٤ - وصاد الأولينَ عن زرعان من	معدل تذكار جامع قمن
١٥ - والصاد في مصيطر للهاشمي	من غاية و جامع له اعلم
١٦ - و مبهج أيضا و مستنير	وشاطبية ومن تيسير
١٧ - تذكار التجريد والكفاية	في الست والإرشاد ثم الروضة

١٨ - وفي الأخيرين بتلخيص ومن حرز وللفيل بروضة زكن
١٩ - وسين يبصط مع صاد السوى من غاية عند بن مهران روى
٢٠ - وسين كل عند زرعان أثبتي من روضة المالكي الكفاية
٢١ - ولعبيد كامل والفيل من مصباحهم لابن الخليل يافطن
٢٢ - وسين طور جاء عن زرعان من غاية ومن طريق الداني
٢٣ - والسين في يبصط مع مصيطر فقط من الوجيز للفيل قرى
٢٤ - وعن أبي طاهر الكفاية والفيل عنه جامع قد أثبتوا
٢٤ - كذاك كامل وللحمامي عنه من المصباح ذي الاعلام

مذاهب حفص في ويبصط وبصطه والمسيطرون وبمسيطر

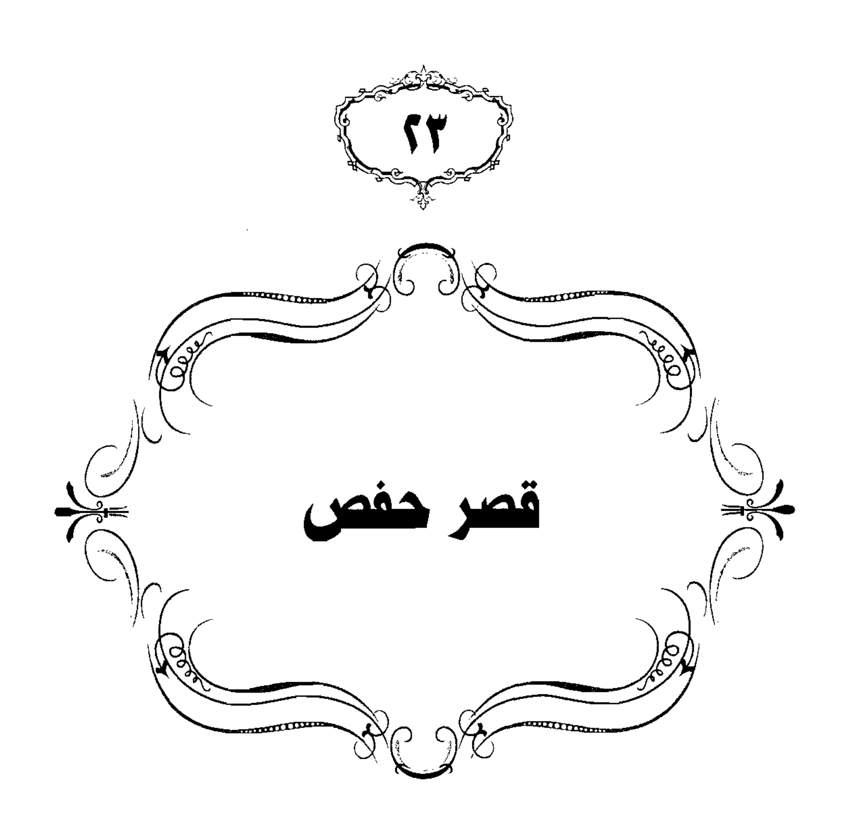
الصاد في بمصيطر مع السين في غيرها للهاشمي وأحد الوجهين، ولابي طاهر من طريقين الفارسي والمالكي، ومن طريقيّ الحمامي، السين في الأولين والصاد في الأخيرين للهاشمي، الصاد في يبصط وبصطه مع السين في غيرها لزرعان من طريقين الحمامي والمصاحفي، من طريقيهما الحمامي والسوسنجردي والمستنير والتجريد.




المد المنفصل والمتصل

١ ـ عن حفصنا خمس وستون فعن	عبيدهم سبع وعشرون إعلمن
٢ ـ فالهاشمي عشر له عن خمسة	عنه فطاهر بشاطبية
٣ ـ وأيضا التيسير و التذكرة	كذا بتلخيص العبارات اثبت
٤ ـ ووارد عبدالسلام المشتهر ثم	من مستنير جامع الخياط قر

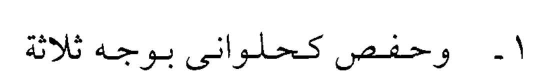




٢٣

قصر حفص

ذكر قصر حفص



١ ـ وحفص كحلواني بوجه ثلاثة ... وحينئذ للسكت والغنة

٢ ـ مصيطرا قرأ صاده ثم في المصـ ... ـيطرون ويبصط بصطه سينها اجعلا

٣ ـ ومرقدنا أدرج وسكن سلاسلا ... يوقف وما أتان فيه فأسجلا

٤ ـ ونخلقكم الإدغام أتممه كاملا ... وتكبيره عند الأواخر أهملا

٥ ـ ولم يك في عين سوى أربع ... بلا وجه تكبير أو القصر مسجلا

٦ ـ وفي عوجا بل ران من راق اختلف ... وقد خصص التكبير بالسكت في أولا

محكم فويق القصر لحفص

قال السيد هاشم : وإن قرئ لحفص بفويق القصر في المنفصل من المبهج و التذكار و غاية أبي العلاء فيَختَص بوجه عدم السكت في ﴿مرقدنا﴾ والساكن قبل الهمزة والإدغام في ﴿يلهث﴾،و﴿اركب﴾والإظهار في يس ونون ، والإبدال في نحو ﴿ءالذكرين﴾ ، والإدغام الكامل في﴿ ألم نخلقكم﴾ ، والإشمام في ﴿لا تأمنا﴾ ، وعدم الغنة في نحو ﴿إن لم﴾،و﴿من رب﴾،والسين في ﴿يبصط﴾،و﴿بسطة﴾،و﴿المسيطرون﴾،والصاد في﴿بمصيطر﴾ ، وفتح الضاد في ﴿ضعف﴾ ، و﴿ضعفاً﴾ ، والتفخيم في ﴿فرق﴾ ، والوقف بغير ألف في ﴿سلاسل﴾ ، وعد التكبير لآخر السورة ، وعدم الطول في عين بلا تكبير القصر من المبهج و الغاية والتوسط من التذكار ، والقصر مع التكبير لأبي العلاء .

ويأتي على الوجهين في ﴿عوجا﴾ السكت من الغاية والوصل من المبهج والتذكار، وفي ﴿من راق﴾،و﴿بل ران﴾ السكت من المبهج والغاية والوصل من التذكار، إلا أن التكبير يختص بوجه السكت في ﴿عوجا﴾،و﴿من راق﴾،و﴿بل ران﴾ وعُدمه في غيرها.

انتهى

السيد هاشم



قصر حفص

بالقصر عن حفص بمد المتصل	أربعا أو ستا كذا خمسا نقل
وزادكم في الخلق بصطة قرا	بالصاد لا بالسين مهما قصرا
وبسط الأولى مصيطرون مع	مصيطر بالصاد والسين اتبع
في الروم ضعفا ضم وافتح واتمم	يلهث وفي اركب عنه بالوجهين تم
وتسكن في الوقف في سلاسلا	ونون ما آتاني الله انجلا
وتسعة في شاء أن تقف	أربعا أو ستا كذا خمسا عرف
واشممن كلا ورم كلا وفي	نحو من السماء الإشمام نقى



٢٤

مذاهب حفص في يبصط وبصطه والمصيطرون وبمصيطر

بسم الله الرحمن الرحيم

١ – الصاد: في الكل للهاشمي من التذكرة، وللفيل من طريق الطبري من المستنير.

٢ – الصاد : في بمصيطر مع السين في غيرها للهاشمي من المستنير ، وغاية أبي العلاء ، وجامع ابن فارس ، والمبهج والتيسير ، وأحد الوجهين من الشاطبة ، ولأبي طاهر من كفاية الست وروضة المالكي وإرشاد أبي العز ، والتذكار ، والتجريد من طريقيه (الفارسي والمالكي) وجامع ابن فارس ومن طريقي الصيدلاني والحمّامي من جامع الفارسي ، وللفيل من المستنير من طريق الحمّامي ، وكفاية أبي العز ، وروضة المعدِّل ، وغاية أبي العلاء والمبهج **و**التذكار ، ومن طريق الحمامي من جامع الفارسي ، ولزرعان من المصباح في أحد وجهيه .

٣ – السين : في الأولين ، والصاد في الأخيرين للهاشمي ، من تلخيص العبارات وهو الوجه الثاني من الشاطبية ، وللفيل من روضة المالكي .

٤ – السين : في ويبصط ، والصاد فيما عداها لزرعان من غاية ابن مهران فقط .

٥ – السين : في بصطة ، والصاد في غيرها للطبري عن الولي عن الفيل من جامع الفارسي فقط .

٦- السين : في يبصط وبمصيطر مع الصاد في بصطه والمصيطرون للفيل من الوجيز فقط .

٧ - الصاد : في ويبصط وبصطة مع السين في غيرها لزرعان من روضة المعدل والتذكار ، وجامع ابن فارس من طريقيه (الحمامي والمصاحفي) .

٨ - السين : في المصيطرون مع الصاد في غيرها لأبي طاهر من كفاية أبي العز وللفيل من المصباح من طريق الحمامي ، والكامل من طريقيه (الحمامي والطبري) وجامع ابن فارس ، ولزرعان من غاية أبي العلاء ، وطريق الداني عن أبي الفتح فارس.

٩ - السين : في الكل للهاشمي من الكامل من طريقيه (الملنجي والخبازي) ولأبي طاهر من الكامل ، وللفيل من المصباح من طريق ابن الخليل ، ولزرعان من روضةِ المالكي من طريقيها (الحمامي والسوسنجردي) والمستنير والتجريد وكفاية أبي العز والمصباح في وجهه الثاني وجامع الفارسي .

١٠ - الصاد : في ويبصط وبمصيطر مع السين في غيرهما لأبي طاهر من طريق الطبري من جامع الفارسي .



كلم الخلاف لحفص من التبصرة والكافي والهادي والهداية والعنوان والمبهج

اتفقوا على إدغام يلهث ذلك واركب معنا ما عدا العنوان . فبالإظهار في يلهث ، واتفقوا على إظهار يس والقرآن ، ونون والقلم ، وعلى عدم التكبير وعدم الغنة وعدم السكت وعلى الإبدال في ءآلذكرين معا بالأنعام وآلان معا بيونس وآلله بها والنمل ، وعلى الإشمام في تأمنا وعلى التفخيم في فرق واختلف عنهم فيما يأتي :



يبصط وبصطة والمصيطرون وبمصيطر

تروي التبصرة والكافي والهداية الصاد في المصيطرون وبمصيطر والوجهين في يبصط وبصطة ، والعنوان يروي السين في الأولين ، والصاد في الأخيرين ، والمبهج روى السين في البقرة والأعراف والطور والصاد في بمصيطر .

ويروي الهادي بالصاد في الأخيرين والسين في الأولين .



عين مريم والشوري

يروي صاحب الكافي والهادي القصر وكذلك المبهج ، والهداية القصر والإشباع ، والعنوان التوسط ، والتبصرة التوسط والإشباع .



فما آتان

يروي الكافي الحذف والإثبات ، ويروي صاحب التبصرة والهادي والهداية والعنوان والمبهج الإثبات فقط ، الكلمات الأربع اتفقوا على السكت ما عدا المبهج فبالسكت على من راق وبل ران فقط .



فرق بالشعراء

رققه صاحب التبصرة والكافي والهادي والهداية وفخمه العنوان والمبهج .



ضعف الثلاثة بالروم

روى صاحب المبهج الفتح ، وروى الباقي الخلاف .



للكافرين سلاسل

يروي صاحب التبصره والهادي والهداية والكافي والعنوان الإثبات وقفا والمبهج بالحذف أما مذاهبهم في المد المنفصل ، والمتصل : فصاحب العنوان بالتوسط فيهما ، ويروي صاحب المبهج بالتوسط في المنفصل مع الإشباع في المتصل ، ويروي صاحب التبصره والكافي والهادي والهداية فويق التوسط في المنفصل مع إشباع المتصل ، ولم تذكر مذهب العنوان والمبهج من طريق المطوعي في قصيدتنا آية العصر فيما لحفص من طيبة النشر لموافقتهما بعض طريق النشر فليعلم .

يبصط وبصطة لحفص

والصاد فيهما لحفصٍ اثبت ... للهاشمي أتى من التذكرة
ولابي طاهر والولي عن ... فيل من المصباح فافهم واحفظن
كذا من الكامل للفيل قُرِي ... وعنه للوليِّ عند الطبري
من مستنير ولزرعان تُلِي ... من رابع ذي روضة المعدل
تذكار الغاية للهمداني ... وعن أبي الفتح رواه الداني
وعمرهم من جامع ابن فارس ... عبيدِ من كفاية القلانسي
وسَينُ يبصط وصادُ بَصْطَةَ ... من الوجيز حسبُ عن حفص أتى
والسينُ فيهما لباق وأتى ... لابن مجاهد كأول بسْطَةَ

هذا نظم أصول طرق حفص عن عاصم من طريق الطيبة أصول الهاشمي

١ - وسط وخمس فيهما من حرزهم ... والوسط مع مد فمن غايتهم
٢ - ومستنير جامع ومبهج ... تيسيرهم بالخمس فيهما يجي
٣ - كذلك التلخيص والتذكرة ... والكامل الخمس بمد غنة

أصول أبي طاهر

٤ - كفاية الست بوسط فيهما ... كذاك مصباح وتجريد نما

٥ ـ ومنه خص السكت فارسيهم ... وعمه من روضة تذكارهم

٦ ـ بخلفه والمد وسط مشبعا ... لذين مع الإرشاد جامع معا

٧ ـ والخمس مع ست من الكفاية ... وكامل كبرله مع غنة

أصول الفيل

٨ ـ والقصر مع الإشباع عن حمامي ... من مستنير جامع الهمام

٩ ـ كفاية والروضتين الكامل ... وغاية وزد ثلاثا فانقل

١٠ ـ أي عنهما والمبهج التذكار قل ... ثلاث مع ست وجيز قد نقل

١١ ـ بالخمس فيهما بغنة ورد ... والطبري وسطن له بمد

١٢ ـ من مستنير كامل ووسطا ... نجل خليع فيهما اقصر وسطا

١٣ ـ وذا عن الحمامي من مصباح ... كسابق له فخذ ياصاح

أصول زرعان

١٤ ـ من جامع والروضتين اقصر بمد ... وذا لحماميهم قد اطرد

١٥ ـ والسوسنجردي والمصاحفي ... قد وسطا بالمد ثم ذاك في

١٦ ـ الجامع الروضة ثم الغاية ... تذكار مستنير أيضا يثبت

١٧ ـ تذكار بالسكت بخلفه عمه ... والوسط فيهما لتجريد وهوه

١٨ ـ أتى لمصباح وفي الكفاية ... خمس بست فيهما بخمسة

١٩ ـ طريق داني ومن كامل مع ... غاية جا التكبير مطلقا وقع

والله يقبض ويبسط

١ـ علــى غــنــة لاســين إلا بمشبع ... على مد من خمسٍ والمسوى فاخذ و در

٢ـ كـذا مع فويق القصر أما أربـع معا ... وتكبير ذي قصرٍ بـلا غنتهْ أجر

٣ـ ومـد لـين أو خمسٍ مع عـن ساكنا ... ومن طرق النقاش والمطوعي الحبر

٤ـ وللهاشمي السين مع طـول أربع ... كزرعـان مع خمس الفيل بلا نكر

٥ـ وبـالخـلـف كــافٍ روضـــة لمعـدلا ... فسينه لفيل صاد زرعـان عن عمرو

وزادكم في الخلق بسطة

٦ـ كيبصط حكما بصطا لاكـن الزما ... به الصاد مع عن المسوي لدى القدر

المصيطرون

٧ـ على القصر مع وجه التوسط سينه ... ومـع وجـه تـكـبير بـلا غـنـة تسر

٨ـ كـذا مـع فـويق الـقـصـر أوجـه غنة ... أو الخمس في الإشباع من طرق النشر

٩ـ ومن كاف التلخيص صاد ولم يجئ ... عـلـى الـسـكـت إلا مـد منفصل

١٠ـ ومن مد في الضربين خمسا وأربعا ... عـلـى غـنـة فـالـصـاد لاغـيـر مستقر

١١ـ ولـم يـرو فيه الـصـاد زرعـانـهـم ولا ... أبـوطـاهـر مـن سـائـر الـطـرق الغر

لست عليهم بمصيطر

١٢ - على الخمس والإشباع إن مد خمسة ... على غنة سين وإلا فلا تجر

١٣ - كسكت سوى أو مع ثلاث أو ... بلا غن تكبير وخمسين فاستمر

١٥ - لنقاش التلخيص سين عبيدهم ... وصادا عند العينون يرويها عن عمر

باب الذكرين

١٦ - وأبدل كلا آلآن الذكرين مع ... أألله مع طول وسهله مع قصر

١٧ - وجاز بلا عن المسوي وسكته ... وطولين أو عن المطيل بلا نكر

١٨ - بعنوانهم مع طاهر مع فارس ... وبالخلف حرزا كامل وأبوعمرو

يلهث ذالك

١٩ - وأدغم وأظهر وخصصنه بغنة ... على الخمس مع طول لخباز المقري

٢٠ - وأيضا بتوسيطين من غنةٍ ... بتجريد عنوان ومن كامل أجري

يابني اركب معنا

٢١ - وأدغم وأظهر وإن تدغما فلا ... تغن سوى الإشباع مع خمسة الوتر

٢٢ - وليس على الإظهار مد ثلاثةٍ ... وسكتا وتوسيطا بمتصلا تجري

٢٣ - كذالك طول مع فويق توسطٍ ... ومع وجه تكبير بلا غنة فذري

مالك لاتأمنا

٢٤ـ أشـم بـه أو أخـف معـه اطـل معاً ووسْطْ وخمس بالتساوي لكي تدري

٢٥ـ وهـذان قـل مـن دون سكتاً وغنتاً بحرز الأماني واختيار أبـي عمرو



عوجا قيما ومرقدنا ومن راق وبل ران

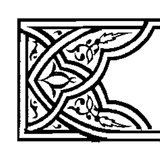
٢٦ـ على الأولـين اسكت أو الآخرين سوى الثان أو في الكل أو دعه ياذخري

حكم الهاشمي في كلم الخلاف

م	كلم الخلاف	الحكم
١	﴿ يَبۡصُۜطُ ﴾، و ﴿ بَصۜۡطَةٗ ﴾	الجواز مع الخمستين ، والسين على التوسطين ، والتوسط مع الإشباع ، والخمسة مع ستة.
٢	﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴾، ﴿بِمُصَيۡطِرٍ ﴾	الجواز على أربعة معاً وخمسة معا ، والسين على التوسط ، وخمسة مع الإشباع على خمسة مع ستة السين فقط ، وعلى ما عداه الصاد.
٣	باب ﴿ءآلذكرين﴾	الجواز على التوسط والخمسة معا ، والخمسة مع الإشباع والإبدال على التوسط مع الإشباع.

م	كلم الخلاف	الحكم
٤	﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾	الجواز على خمسة مع ستة ، والإدغام فيما عداه .
٥	﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾	الجواز مع التوسط والإشباع ، والإدغام فيما عداه.
٦	﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾	الجواز على أربعة معا وخمسة معا ، والإشمام فيما عداهما.
٧	﴿مَّرْقَدِنَا﴾ ،﴿عِوَجَا﴾ ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ،﴿بَلْ رَانَ﴾	السكت على توسط المدين في الأربعة ، وكذا على الخمستين ، والإدراج في الكل أو في﴿مرقدنا﴾ فقط ، أو في الأولين وفي الأخيرين على التوسط مع الإشباع.
٨	عين مريم	التوسط والمد على التوسطين ، والخمسة مع الإشباع والتوسط على الخمستين ، والقصر على التوسط مع الإشباع.
٩	﴿كُلُّ فِرْقٍ﴾	على توسط المدين وجهان ، والتفخيم فيما عداه.

م	كلم الخلاف	الحكم
١٠	﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾	على أربعة الجواز، وكذا على التوسط مع الإشباع، والخمستين والحذف مع الخمس والإشباع .
١١	﴿ضَعْفٍ﴾، ﴿ضَعْفًا﴾	الفتح في الخمس مع الإشباع ، والوجهان فيما عداه .
١٢	﴿سَلَٰسِلَا۟﴾	إثبات على الخمس مع الإشباع ، والحذف على التوسط مع الإشباع ، والوجهان على التوسطين والخمسين ، ويختص تكبيرة بالخمس والإشباع والغن وكذا التوسط والطول عاما وخاصا .



حكم أبو طاهر في كلم الخلاف

م	كلم الخلاف	الحكم
١	﴿ يَبۡصُۜطُ ﴾، و ﴿ بَصۜۡطَةً ﴾	على التوسطين والخمس مع طول بلا غنة السين ، والصاد عليه مع الغنة ، والوجهان مع التوسط والإشباع ، ويختص سكته بالسين ، وكذا الغنة في أرجعة مع ستة .
٢	﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴾، ﴿بِمُصَيۡطِرٍ ﴾	بمسيطر في الخمس مع الإشباع مع الغنة والسين والصاد فيما عداه .
٣	باب ﴿ءآلذكرين﴾	في الخمس مع الإشباع والغنة الوجهان والإبدال فيما عداه .
٤	﴿ يَلۡهَث ذَّٰلِكَ ﴾	الوجهان على توسط المدين والإدغام فيما عداه .
٥	﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾	الوجهان في التوسط مع الإشباع والإظهار في الخمسة مع الطول ، والغنة والإدغام ، فيما عداهما .

م	كلم الخلاف	الحكم
٦	﴿لَا تَأۡمَنَّا﴾ ﴿مَرۡقَدِنَا﴾، ﴿عِوَجَا﴾ ﴿مَنۡ رَاقٍ﴾، ﴿بَلۡ رَانَ﴾	على الخمسة والطول الإدراج وعلى التوسطين الإدراج في الكل أو الأولين للأخرين وبه يختص السكت وعلى التوسط مع الإشباع السكت أو الإدراج أو إدراج الأولين فقط ويختص السكت العام والغنة بإدراج الكل .
٧	عين مريم	على التوسطين القصر وعلى التوسط ، والخمس مع الإشباع بلاغنة فيها ، التوسط والقصر ومع الغنة التوسط والطول ، ويختص السكت العام بتوسطها .
٨	﴿كُلُّ فِرۡقٍ﴾	الوجهان على التوسطين ، والتفخيم فيما عداه.
٩	﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾	على الخمس والطول حذف ، وكذا على الغنة في التوسط والطول ، والوجهان فيما عداهما ، ويختص السكت بالإشباع .

م	كلم الخلاف	الحكم
١٠	﴿ضَعْفٍ﴾، ﴿ضَعْفًا﴾، ﴿سَلَاسِلَاْ﴾	على التوسط والخمس والإشباع والغنة إثبات والحذف فيما عداهما ، وأظهر أبوطاهر ﴿يس﴾، و﴿ن﴾ ، وأشم ﴿تأمنا﴾ وفتح ﴿ضعف﴾ ، وروى السين في ﴿المسيطرون﴾ ، وأبوطاهر كالهاشمي في التكبير .



حكمْ الفيل في كلم الخلاف

م	كلم الخلاف	الحكم
١	﴿ يَبۡصُۜطُ ﴾، و ﴿ بَصۜۡطَـةً ﴾	على القصر وفويقه السين وعلى التعظيم الصاد كالتوسط مع الطول والغنة والوجهان مع القصر والتوسط والإشباع بلا غنة وفي الخمستين مع الغنة سين يبصط مع صاد ﴿بصطه﴾.
٢	﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴾،	الوجهان في التوسط مع الإشباع بلا غنة والصاد في الخمسين ، والسين فيما عداهما.
٣	﴿بِمُصَيۡطِرٍ ﴾	الوجهان في التوسط مع الإشباع بلا غنة ، والسين في الخمسين والصاد فيما عداهما وبه يختص السكت.
٤	﴿ءآلذكرين﴾	الوجهان على التوسط والإشباع بلا غنة وبها ، والإبدال فيما عداه ، وبه يختص السكت.
٥	﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾	على التعظيم الإظهار وكذا الخمسين ، والوجهان على التوسط والإشباع بلا غنة ، والإدغام فيما عداهما.

م	كلم الخلاف	الحكم
٦	﴿عِوَجًا ﴾ وإخوته	على القصر والتوسط الإدراج في الكل ، وعلى القصر والطول السكت في الكل أو الأخيرين أو غير ﴿مَّرْقَدِنَا﴾ ، وعلى فويق القصر الإدراج في الكل أو الأولين أو ﴿مَّرْقَدِنَا﴾ فقط ، وعلى التوسط والإشباع بلا غنة كالقصر مع الإشباع ، أما مع الغنة فالإدراج في الكل ، وفي الخمسين سكت الأخيرين.
٧	عين مريم	على القصر والتوسط قصرها وعلى القصر والطول وعلى فويق القصر والتوسط مع الطول بلا غنة قصرها وتوسطها ، أما مع الغنة والتعظيم فتوسطها وطولها وعلى الخمسين قصرها.
٨	﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾	على التوسط والطول بلا غنة الوجهان ، وفيما عداه الحذف.

م	كلم الخلاف	الحكم
٩	﴿ضَعۡفٍ﴾،	على الخمسين والقصر والطول الوجهان والفتح فيما عداهما.
١٠	﴿سَلَٰسِلَاْ﴾	على الخمسين الإثبات وكذا على التعظيم والتوسط والطول بالغنة والحذف ، فيما عدا ذلك. ولم يسكت الفيل على الساكن قبل الهمز وأدغم ﴿يَلۡهَث ذَّٰلِكَ﴾ ، وأظهر ﴿يسٓ﴾ و﴿نٓ﴾ وفخم راء ﴿فِرۡقٍ﴾ وأشم ﴿لَا تَأۡمَ۫نَّا﴾ ، وتكبيره يختص بالتعظيم أو التوسط مع الطول والغنة أو القصر وفويقه مع الإشباع.

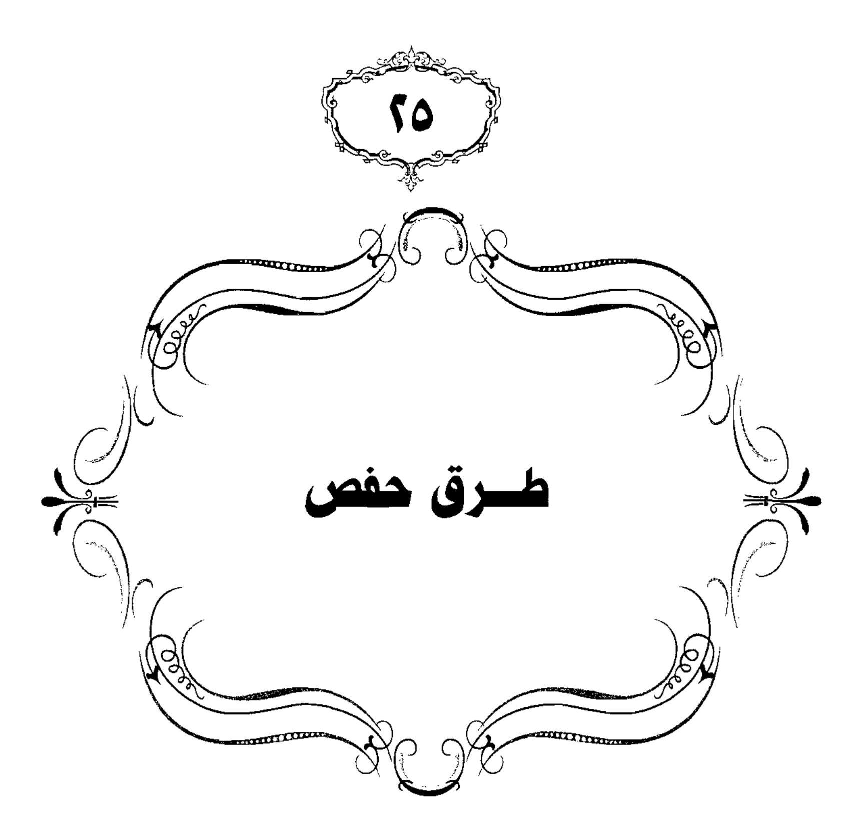


حكم زرعان في كلم الخلاف

م	كلم الخلاف	الحكم
١	﴿ يَبْصُۜطُ ﴾، و ﴿ بَسْطَةً ﴾	الوجهان في القصر والتوسط مع الإشباع والصاد في القصر مع التوسط ، والخمسين والسين في التوسطين والخمس مع الطول، وسكتهِ يختص بالصاد.
٢	﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾،	في الخمسين صاد ، وفي القصر مع الإشباع الوجهان ، وكذا في التوسط مع الطول والسين على غير ذلك ، وسكته يختص بالسين.
٣	﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾	الوجهان في التوسطين والإدغام فيما عداه.
٤	﴿ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾	الوجهان في القصر والتوسط مع الإشباع والإظهار في الخمسين والإدغام فيما عداهما ، والسكت يختص به.
٥	﴿يسٓ ﴾، ﴿ نٓ ﴾	في الأولى التوسط مع الطول الوجهان ، والإدغام فيما عداه وبه يختص السكت.

م	كلم الخلاف	الحكم
٦	﴿لَا تَأۡمَنَّا﴾	الوجهان في الخمسين والإشمام فيما عداه ، وبه يختص السكت.
٧	﴿عِوَجَا﴾ وإخوته	في التوسطين سكت الأولين وفي الخمستين سكت الكل ، وفي التوسط مع الإشباع السكت والإدراج في الكل أو الإدراج في ﴿مَّرۡقَدِنَا﴾ فقط أو الأولين فقط ، وفي القصر مع الإشباع الإدراج في ﴿مَّرۡقَدِنَا﴾ والسكت في غيرها أو الإدراج في الكل وفي القصر مع التوسط الإدراج في الكل ، والسكت يختص بإدراج الجميع وفي الخمس والطول إدراج.
٨	عين مريم	في القصر والتوسط قصر وكذا في التوسطين وفي التوسط مع الطول قصرها وتوسطها وكذا في الخمس مع الطول وتوسطها ومدها في الخمستين ، والسكت يختص بتوسطها.
٩	﴿كُلُّ فِرۡقٍ﴾	الترقيق في التوسطين والوجهان في الخمسين ، والتفخيم فيما عداهما.

م	كلم الخلاف	الحكم
١٠	﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾	الإثبات في الخمسين ، والحذف فيما عداه.
١١	﴿ضَعْفٍ﴾، ﴿ضَعْفًا﴾	في التوسط مع الطول الوجهان ، وما عداه بالضم وبه يختص السكت.
١٢	﴿سَلَٰسِلَاْ ﴾	في الخمسين الإثبات والحذف فيما عداه. ولا غنة لزرعان ، وله السين في ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ والإبدال في باب ﴿ءألذكرين﴾.

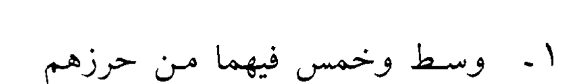


٢٥

طرق حفص

بسم الله الرحمن الرحيم

طرق الهاشمي



١- وسط وخمس فيهما من حرزهم   والوسط معَ الاشباع من غايتهم

٢- ومستنير جامعٍ ومبهجِ   تيسيرهم بالخمس فيهما يجي

٣- تذكرة تلخيصهم كذا ورد   وغنّ كامل بخمس مع مدّ

طرق أبي طاهر

٤- كفاية الست بوسط وردت   كذا من التجريد فيهما ثبتْ

٥- ومنه خصّ السكتَ فارسيُّهُمْ   وعمّهْ من روضةٍ تذكارُهُمْ

٦- بخلفه وامدد بوسط لَهُمَا   مع جامعٍ مصباحِ الارشاد اعْلَمَا

٧- والخمسُ مع ستٍّ من الكفاية   وكامل لكن لَهُ مع غنّةِ

طرق الفيل

٨- والقصرُ مع الإشباع عن حمامهم   من مستنيرِ جامعٍ مِصْبَاحهمْ

٩- كفايةٍ والروضتين الكاملِ   وغايةٍ وزدْ ثلاثاً فانْقُلِ

١٠- أي عنهما والمبهج التَذكارُ قل   ثلاث مع ستٍّ وجيزُ قد نقل

١١- بالخمس فيهما بغنة وَرَدْ   والطبريُّ وسِّطَنْ له بمدّ

١٢ ـ مِن مستنيرهم وكاملٍ ومن ... مصباح عن نَجْلِ خُلَيْعٍ يا فطِنْ

طرق زرعان

١٣ ـ وذا لحماميهم قَدِ اطَّرَدْ ... من جامعٍ والروضتين اقصُرْ بِمَدّ

١٤ ـ قَدْ وَسَّطَا بالمدِّ ثم ذَاكَ فِي ... وَالسَّوَسَنْجَرِديُّ والمصاحِفِي

١٥ ـ تذكارِ مستنيرِ مصباحِ اثبِتِ ... الروضةِ الجامعِ ثم الغايةِ

١٦ ـ والوسْطُ فِي التجريدِ جَاءَ فيهِمَا ... تذكارُ بالسكتِ بخلفٍ عَمِّمَا

١٧ ـ وَالدَّانِ فيهِمَا روَى بخمسة ... والخمسُ مَعْ سِتٍّ مِنَ الكفايةِ

١٨ ـ ختم الضحى للناس تكبيراً يَعِنْ ... وزد كاملّ مع المصباحِ مِنْ

١٩ ـ قد زيدَ من بدءِ انشراحٍ فانْقُلا ... كَذَا من الغايةِ عن أبي العلا

٢٠ ـ أَوّلُ كل غيرَ توبةٍ جَلي ... وهكذا عنه وعن ذي الكامل

٢١ ـ من نحو لا إثم إذا ما سُهلا ... لكن أجز لحمزةٍ توسيط لا

٢٢ ـ إن يبق إثرهُ وإلا اقصر أسدّ ... وسببٌ غير فالأولى يُمدّ

٢٣ ـ عاصمهم مع الكسائي غُرُّ ... وغير حفص صحبة وغيرُ

٢٤ ـ حمزة فتى ومع علي وقع ... وخلف مع شعبة صفا مع

٢٥ ـ وحمزة مع الكسائي رضى ... روى ومع أعمشهم فقل فضا

٢٦ ـ أو سين أم هم المصيطرونا ... أو مع مصيطرٍ فقط يروونا

٢٧ ـ أو حسب في يبصط مع ذي الغاشية ... أو سين كلٍ فيها ثمانية

٢٨ ـ أو السين في كلٍ أو الطور وحدها ... أو البكر أيضا مع مصيطر النكرِ

٢٩ ـ صاد الجميع قد أتى من تذكره ... والطبري من مستنير حرره

٣٠ - وصاد الأولين عن زرعان من | معدل تذكار جامع قمن
٣١ - والصاد في مصيطر للهاشمي | من غاية وجامع له اعلم
٣٢ - ومبهج أيضا ومستنير | وشاطبية ومن تيسير
٣٣ - تذكار التجريد والكفاية | في الست والإرشاد ثم الروضة
٣٤ - وفي الأخيرين بتلخيص ومن | حرز وللفيل بروضة زكن
٣٥ - وسين يبصط مع صاد السوى | من غاية عند بن مهران روى
٣٦ - وسين كل عند زرعان ٱثبتي | من روضة المالكي الكفاية
٣٧ - ولعبيد كامل والفيل من | مصباحهم لابن الخليل يا فطن
٣٨ - وسين طور جاء عن زرعان | من غاية ومن طريق الداني
٣٩ - والسين في يبصط مع مصيطر | فقط من الوجيز للفيل قرى
٤٠ - وعن أبي طاهر الكفاية | والفيل عنه جامع قد أثبتوا
٤١ - كذاك كامل وللحمامي | عنه من المصباح ذي الإعلام

***





٢٦

طـرق حفص
من طريق الطيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

١- عن حفصنا خمس وستون فعن ... عبيدهم سبع وعشرون أعلمن

٢- فالهاشمي عشر له عن خمسة ... عنه فطاهر بشاطبية

٣- وأيضا التيسير والتذكرة ... كذا بتلخيص العبارات أثبت

٤- ووارد عبدالسلام المشتهر ... من مستنير جامع الخياط قر

٥- ثم الملنجي الإمام القاري ... من كامل وغاية أختصار

٦- وعنه خبازي بكامل يجي ... والكارزيني من طريق المبهج

٧- وعن أبي طاهرٍ سبعة عشر ... عن ستة أصلية عنه تقر

٨- فعنه حمامي من احدى عشرة ... من كاملٍ وهو من الرازي أتى

٩- كذا من المصباح للعَبّاري ... وللتميم ومن التذكار

١٠- والروضة التجريد عند الفارسي ... والمالكي وسفري القلانسي

١١- وجامعيّ مكي ونصرٍ عنه ... والطبري والصيدلاني منه

١٢- والنهرواني من طريقين ثمن ... كتابي القلانسي فعلم

١٣- ثم ابن علاف بتذكار وفي ... كفاية الست روى المصاحفي

١٤- ومن ثمانٍ وثلاثين إستقر ... عمرو فعند الفيل تسعة عشر

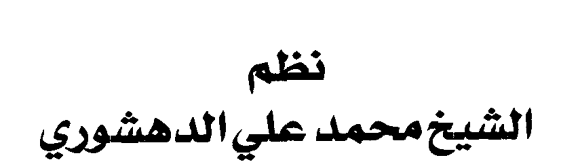
١٥- عن اثنتين ابن الخليل والولي ... فالطبري عنه وحمامي يلي

١٦ـ فابن الخليل عنه من ثنتينِ	من مبهج مصباح الحصيني
١٧ـ أما الولي فعنه سبعة عشر	يختص حماميهم باثني عشر
١٨ـ من كامل مصباح التذكار	والروضتين غاية اختصار
١٩ـ كذاك من كفاية القلانسي	وجامع ابن فارسي والفارسي
٢٠ـ ومستنير وهو عن خياطهم	والشرمقاني وعن عطارهم
٢١ـ والطبري من مستنير عنهما	ومن وجيز كامل فليعلما
٢٢ـ وجامع للفارسيِّ نصرِ	فعنه خمس طرقٍ فالتدرِ
٢٣ـ وجاء عن زرعان تسعة عَشْرَة	عن سبعة أصلية مشتهرة
٢٤ـ فالنهرواني من كفاية جرى	ومستنير عند عطار يرى
٢٥ـ ومنه حمامي من العطاري	والروضتين ومن التذكاري
٢٦ـ وجامعي نصرٍ وخياط ومن	جامعه المصاحفي قد زكن
٢٧ـ كالمستنير جا عن العطار مع	مصباحهم والسوسنجردي وقع
٢٨ـ من روضة وجامع للفارسي	مصباح التجريد عند الفارسي
٢٩ـ وغاية للنهرواني وأثبت	بكر بن شاذان بهذي الغاية
٣٠ـ وابن خليع عنه جا من غاية	أي لابن مهرانهم فالتثبت

٣

ما يتعلق برسم وضبط وعد الآي والفواصل


١
قصيدة
في أسماء السور



نظم
الشيخ محمد علي الدهشوري

المنقولة من الكتاب المسمى
بالقمر الزاهي
في
مدح النبي الباهي

وقد قام بتصحيحها وتهذيبها وزاد عليها

الفقير إلى كرم ربه الغني
إبراهيم علي علي شحاتة السمنودي



مقدمة النظم

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ باسم الإله افتتاح الحمد والبقره   مصليا بصلاة لم تزل عطره

٢ ـ على نبي له الرَّحَمَنُ مُمَتِدحٌ   في آل عمران أيضاً والنسا ذكره

٣ ـ كذا بمائدة الأنعام فَضَّلَهْ   ووصْفُه التامُ في الأعراف قدِ نشره

٤ ـ أنفاله نزلت أيضاً بَراءةَ مَن   يحبه وهو مشغول بما أَمَرَه

٥ ـ به نجا يونسَ من حوته ونجا   هودٌ ويوسفَ من سجنٍ به عبره

٦ ـ أقسم برعد وإبراهيم إن له   في حجر نحلٍ عُرَى الآيات مشتهره

٧ ـ سبحان جاعلَهُ كهفا لأمته   ومريما زوجةً في جَنةٍ نضِره

٨ ـ طه به الأنبيا للحج قد وفدوا   والمؤمنون على النور اقتفوا أثره

٩ ـ آيات فرقانه ذلّت لها الشعرا   وسورة النمل قد قَصَّتْ لنا سيره

١٠ ـ العنكبوتُ على غارٍ له نسجت   والرومُ ولّت برعب منه منكسره

١١ ـ لقمانُ حكمته من بعض حكمته   فاسجد لرب على الأحزاب قد نصره

١٢ ـ كم في سبا عبرة للقلب قد فطرت   فلذ بياسين تنجو يا أخا البررة

١٣ ـ قد صُفّت الأنبيا والرسْلُ قاطبةً   خَلفَ النبي بأمر الله مؤتمرة

١٤ ـ إن صاد نفسي الهَوَىٰ يوماً ففي زُمرٍ   وغافر الذنب كم ذنب له غفره

١٥ ـ كم خُلعةٍ فصلت للطائعين له ... وأمرهم بينهم شورى بلا نكره

١٦ ـ لم تلههم زينة الدنيا وزخرفُها ... لما رأوها كدخان له غبره

١٧ ـ إذ جثا الخلق والأحقاف قد شرفت ... فذاك يوم على الكفار قد نصره

١٨ ـ محمد خص بالفتح المبين وقد ... أتاه في الحجرات الوحي بالخيره

١٩ ـ قاف الوفاق وذَرْ والطُّور نجمُ هدىً ... وشق رب السّما للمصطفى قمره

٢٠ ـ رحمنُ واقعة كل الحديد بها ... كم من مجادلة في الحشر محتذره

٢١ ـ من يمتحنْ صفنا في يوم جُمعتنا ... فليس يلقى به غشا ولا كدره

٢٢ ـ مطهر من نفاق ليس بينهمو ... تغابنٌ طَلَّقُوا دنياهم القذره

٢٣ ـ وحرَّموها وفي ملك لها زهدوا ... كزهد صاحب نون حققوا خبره

٢٤ ـ إن تسألوني عن نوح فوحي هدًى ... والمصطفى مُسْمِعُ الجنَّ الذي جهره

٢٥ ـ مزمِّلٌ اسمه مدثر وحميً ... يوم القيمة للإنسان مِن قترة

٢٦ ـ بمرسلات نبا في يوم نازعة ... عبوس تكوير شمس منه منفطره

٢٧ ـ مطففوا الميزان قد خسروا ... يوم انشقاق السّما أبراجها النضره

٢٨ ـ كم طارقٍ سبح الأعلى بغاشية ... والفجر بلدته بالشمس مستتره

٢٩ ـ والليل قُمْهُ ولا تترك صلاة الضحى ... يُشرحْ لك الصدرُ والخيرات مدخَره

٣٠ ـ بسورة التين واقرأ إنها نزلت ... في ليلة القدر والأنوار منتشره

٣١ ـ ولم يكن مثل خير الرسْل أحمدنا ... منه تزلزلت الكفار والفجره

٣٢ ـ بعاديات الردى في يوم قارعةٍ ... أعمى التكاثر من قلب له بصره

٣٣ ـ من كان في عصره همازةً لِمزاً ... يلقاه فيل قريش قاهرٌ قهره

٣٤ـ ويـل لمـانـع مـاعـون تـراه غـدا مباعَداً كوثر الهادي الذي أثره

٣٥ـ الكافرون إذا جا نصر خالقنا تبّاً لهم لُعِنوا هم أمة كفره

٣٦ـ فأخلص لرب الفلقْ والناس تنج غداً من زَلة عظُمت أو شدة عَسِره

الخاتمة

٣٧ـ وصل ربي على الهادي وعترته وآله وعلى أصحابه العشره

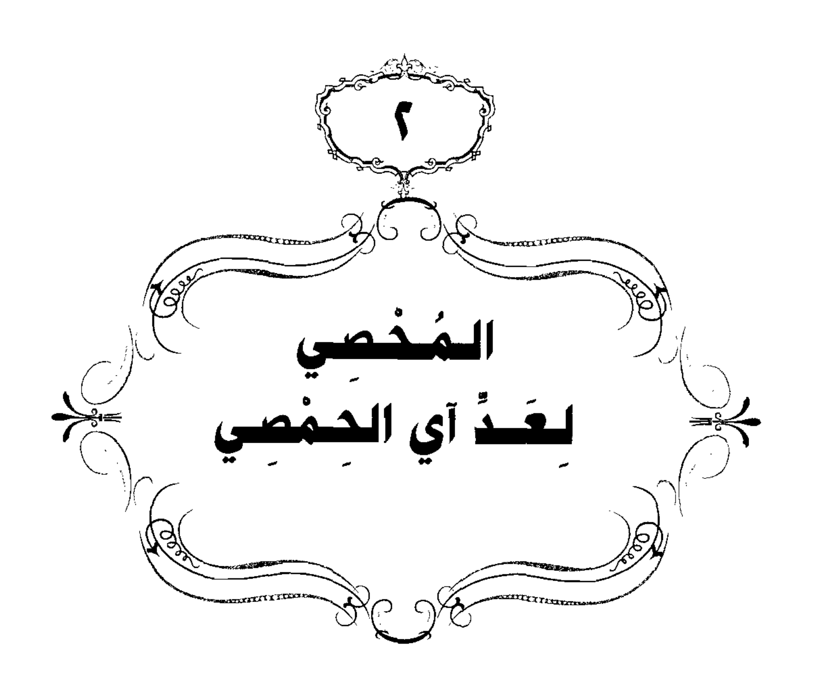
٣٨ـ الراشدين وسعد وابنِ عوفهم وابن الزبير مَعَ الجراح للغدره

٣٩ـ وطلحةٍ وسعيدٍ إنّ عشرتهم قد بُشروا بدخول الجنّةِ العطِره

٤٠ـ وعُمَّنَا مع باق الصحب ماسجعت حمامةُ الأيكِ والأوراق مزدهره

٤١ـ أو قال مختتم القرآن مفتتحا بسم الإله ٱفتتاح الحمد والبقره

***



٢

المُخْصِي لِعَدِّ آي الحِمْصِي



بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ لَكَ الْحَمْدُ يَا أَللَّهُ يَا مُنْزِلَ الذِّكْرِ عَلَى صَاحِبِ الآيَاتِ والْفَضْلِ والبِرِّ

٢ ـ عَلَيْهِ صَلاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلامُهُ مَعَ الآلِ والأَصْحابِ طُرّاً ومَنْ يُقْرِي

٣ ـ وبَعْدُ فَذَا المُحْصِي لِحِمْصِيِّهِمْ أَتى مَزِيدًا عَلَى أَعْدَادِ نَاظِمَةِ الزُّهْرِ

٤ ـ أَبُو حَيْوَةٍ [1] عن خالدٍ عن جماعةٍ مِنَ الصَّحْبِ كَالفَارُوقِ يَرْوِي ويَسْتَقْرِي

٧٥

٥ ـ فَإِنْ خَالفَ الأَصْلَ الدِّمَشْقيْ ذَكَرْتُهُ ويَجْمَعُهَا داعٍ وإِلاَّ فَلا أُجْرِي

٦ ـ وفي سُورٍ قَدْ أَذْكُرُ العدَّ ما خَفِي ومَا لا فَلا والأَصْلُ نبرَاسُ مَنْ يَدْرِي

٧ ـ تُحِبُّونَ إِسْرَائِيلَ كَالبَصْرِ واردٌ وفي القَيِّمُ اعْدُدْ لا أليمًا وَرَا النَّفْرِ

٨ ـ وصِلْ تُشْرِكُونَ مُؤْمِنِينَ بِهُودِهَا وَدَعْ ثانِ لُوطٍ والبصِيرِ لَدَى الْقَهْرِ

١٣٨

٩ ـ وَوَالباطِلَ اعْدُدْ لا جَدِيدٍ وَرَاءَهُ وَطَهَ لِحَقٌّ عَدَّ فِي الْيَمّ ذَا الْجَرّ

١٠ ـ وضَنْكًا وبالإِهْمَال منِّي مَحَبَّةً ومنِّي هُدَى الدنيا المُوَالِيةِ الزُّهْرِ

١١ ـ وَهَارُونَ كالكُوفِيْ بِقَدْ أَفْلَحَ اتْرُكَا وَدَعْ لِأُولي الأَبْصَارِ في النُّورِ يا ذُخْرِي

١٢ ـ وفي قَصَصٍ في الطِّينِ لا يَقْتُلُونِ صِلْ وسَبْعُونَ قُلْ في الْعَنْكَبُوتِ عَلَى يُسْرِ

[1] وفي نسخة: أبو حيوة عن خالدٍ عن عمر وعن معاويةٍ والباهلي وفتى عمرو

١٣ - بِهَا الذِينَ دعْ لا يَقْطَعُونَ السَّبِيلَ يُؤْ ... مِنُونَ الَّتِي مِنْ قَبْلِ فَاصِلةِ الكُفْرِ

٤٤

١٤ - وفي فَاطِرٍ دُمْ في القُبُورِ اعْدُدَا جـديـ ... ـدٍ إلا نذيرٌ تَشكُرونَ عَلَى هَجْرِ

٨٤

١٥ - وَدَعْ جَانِبٍ وَاعْدُدْ دُحُورًا وَدَعْ نَبَا ... عَظِيمٌ أَقُولُ اعْدُدْ وَفي الطَّوْلِ فِدِ وَادْرِ

١٦ - ويَوْمَ التَّلاقِي والبصيرُ وبَارِزُوا ... كَكُوفٍ وأمَّا يُسْحَبُون فَكَالْبَصْرِ

١٧ - وَشُورَى كَكُوفٍ في البُطُونِ فَعَدُّها ... وَالاِسْقَاطِ فِي الزَّقُّومِ أَوْزارُهَا يَسْرِي

١٨ - كَيُصْلِحُ بَالَهُمْ وأَقْدَامَكُمْ وَفِي الرْ ... رِقَابِ الْوَثَاقَ الشَّارِبِينَ لَدَى الْخَمْرِ

١٩ - كَذَا مِنْهُمُ اعْدُدْ طَالَ عَدٌّ مُحَمَّدٍ ... ونَجْمٌ بِهَا الدُّنْيَا تَعُدُّ مِنَ القُمْرِ

٢٠ - ومَيْمَنَةَ الأُولَى كَمَشْأَمَةٍ والأَوْ ... وَلُونَ وَرَيْحَانٌ فَدَعْ لا يَقُولُوا إِفْرِ

٢١ - قديرُ الطَّلاقِ اعْدُدْ والآخِرِ دَعْ وَصِلْ ... حُسُومًا وفي التَّحْرِيمِ الأَنْهَارِ قد تَجْرِي

٢٢ - كَذَا سَنَةٍ نُورًا ونَسْرًا وأَهْمِلاً ... سُواعًا جَحِيمًا مِثْلَ مُزَّمِّلٍ تَدْرِ

٢٣ - عن المجرمينَ اعْدُدْ لِتَعْجَلْ بِهِ كَذَا ... وَصَاخَةُ كَدْحًا كَادِحٌ عُدَّ مِنْ غُرِّ

٢٤ - مُلاقِيهِ سَوَّاهَا وأَكْرَمَنِ احْذِفًا ... ونَعَّمَهُ اثْبِتَ كَيَنْهَى مَعَ القصر

٢٥ - يُرَاءُونَ مِنْ جُوعٍ لَهُم مِائَتَانِ قُلْ ... وَسِتَّةُ آلافٍ وأَرْبَعُ لِلْبَصْرِ

٢٦ - ومُخْتَلِفٌ عَنْهُ أَقُولَ لِصَادِهَا ... فَيَعْقُوبُ ذو عَدٍّ وأَيُّوبَ ذُو حَظْرِ

٢٧ - وْأُولَى وْيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ يَحُطُّهَا ... ويَعْتَاضُ كَالأَعْلامِ والْعَكْسُ عَنْ كُثْرِ

٢٨ - مِنَ المُشْرِكِينَ الثَّالِثَ الجَحْدَرِي لَهُ الشْـ ... شِهَابُ وفي الثانِي المُعَلَّى له يُجْرِي

٢٩ - وبَعْدُ لَهُ والخلفُ فيه لنافعٍ ... وبالخلفِ جَامِعَ مَنْ طَغَى لأبى عمرو

٣٠ـ أبو عمرٍو الدانيُّ والجعْبَرِيْ لِأَوْ   وَلِ المَدَنِي أُولاَهُما العدد للحصري

٣١ـ ويتبع إما للدمشقى ابُن عامرٍ   وإما لحمصٍ فى الفواصل مستقرى

٣٢ـ وللمَدَنيّ الأولِ البصرِ زَائِدٌ   لِعَشْرٍ وكُوفٍ سَبْعَ آيٍ عَلَى العَشْرِ

٣٣ـ وفي طِينٍ أَنْعَامٍ ويَسْتَضْعِفُونَ خُلْـ   ـفُ الاَوَّلِ مَعْ نَادِيكُمُ المُنْكَرَ استَبْرِي

٣٤ـ ولِلْمَدَنِيِّ الثَّانِ أَرْبَعَ عشْرَةٍ   وتِسْعٌ وعَشْرٌ عِنْدَ مكيّ استُقْرِي

٣٥ـ وَكَزَّ الدَّمَشْقِيُّ بَلْ حمصٍ كتاب غَا   فِرٍ قَدْ رَوَى ابْنُ الْجَهْمِ لِلشَّامِ بِالْحَظْرِ

الخاتمة

٣٦

٣٦- وَقَدْ زَادَ لِلْكُوفيّ جُمَلُ : أَبْلَجٍ   وَطالَ بِهِ مِسْكُ الْخِتَامِ مَعَ النَّشْرِ

١٤٠٠

٣٧- وَفِي غُرٍّ : أَرَّخْتُ نَظْمِي مُصَلّياً   عَلَى أَشْرَفِ الْخَلْقِ الْمُشَفَّعِ فِي الْحَشْرِ

١٤٠٠

٣٨- مُحَمَّدٍ الْهَادِي الرَّءُوفِ وَآلِهِ   وأَصْحَابِهِ والتَّابِعِينَ إِلَى النَّشْرِ

٣٩- وسَلِّمْ عَلَيْهِمْ رَبِّ مَا قَالَ قَائِلٌ   لَكَ الْحَمْدُ يَا أللَّهُ يَا مُنْزِلَ الذِّكْرِ

***





٣

عد آى القرآن



سور الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم عده المكي والكوفي فالسابعة عندهما (صراط الذين) إلى آخر السورة ، (أنعمت عليهم) عده المدينان والشامي والبصري دون البسملة.

سورة البقرة

(ألم) عده الكوفي ، (ولهم عذاب أليم) عده الشامي ، (مصلحون) أسقطة الشامي، (خائفين) عده البصري ، (واتقون يا أولي الألباب) عده المدني الأخيرة والعراقي والشامي ، (ماذا ينفقون) عده المكي والمدني الأول ، (لعلكم تتفكرون) الأول عده المدني الأخير والكوفي والشامي ، (قولاً معروفاً) عده البصري ، (الحي القيوم) عده المدني الأخيرة والمكي والبصري ، (من الظلمات إلى النور) عده المدني الأول.

سورة آل عمران

(ألم) عده الكوفي ، (وأنزل التوراة والإنجيل) أسقطه الشامي، (وأنزل الفرقان) أسقطه الكوفي ، (والتوراة والانجيل) عده الكوفي ، (ورسولاً إلى بني إسرائيل) عده البصري والحمصي ، (حتى تنفقوا مما تحبون) عده الدمشقي والحجاري غير أبو جعفر، (مقام إبراهيم) عده الشامي وأبو جعفر.

سورة النساء

(أن تضلوا السبيل) عده الكوفي والشامي، (فيعذبهم عذاباً أليماً) عده الشامي .

سورة المائدة



(بالعقود) ، (ويعفوا عن كثير) أسقطهما الكوفي، (فإنكم غالبون) **عده البصري** .

سورة الأنعام

(وجعل الظلمات والنور) **عده الحجازي** ، (قل لست عليكم بوكيل) **عده الكوفي** (كن فيكون) ، (هداني ربي إلى صراط مستقيم) **أسقطهما الكوفي** .

سورة الأعراف

(المص) **عده الكوفي** ، (له الدين) **عده البصري والشامي** ، (كما بدأكم تعودون) **عده الكوفي** (ضعفاً من النار) **الحسن** ، (على بني إسرائيل) **عدهما الحجازي** .

سورة الأنفال

(ثم يغلبون) **عده البصري والشامي** ، (ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً) **تركه الكوفي** (بنصرة والمؤمنين) **تركه البصري** .

سورة التوبة

(برئ من المشركين) ، (إلا الذين عاهدتم من المشركين) **عده البصري الأول وترك الثاني على الوجه الأصح** ، (ذلك الدين القيم) **عده الحمصي** ، (إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً) **عده الدمشقي** ، (عاد وثمود) **عده الحجازي** .

سورة يونس

(له الدين) ، (شفاء لما في الصدور) عدهما الشامي ، (لنكونن من الشاكرين) تركه الشامي .

سورة هود

(برئ مما تشركون) عده الكوفي والحمصي ، (في قوم لوط) ، تركه البصري والحمصي ، (من سجيل) عده المكي والمدني الأخير ، (منضود) عده العراقي والشامي والمدني الأول ، (إن كنتم مؤمنين) في قصة شعيب عده الحجازي والحمصي ، (ولا يزالون مختلفين) عده العراقي والدمشقي ، (إنا عاملون) عده العراقي والشامي والمدني الأول.

سورة يوسف

لا شئ بها

سورة الرعد

(لفي خلق جديد) تركه الكوفي ، (الأعمى والبصير) عده الدمشقي ، (أم هل تستوي الظلمات والنور) تركه الكوفي (الحق والباطل) عده الحمصي ، (لهم سوء الحساب) عده الشامي ، (من كل باب) عده العراقي والشامي.



سورة إبراهيم

(من الظلمات إلى النور) في الموضعين عدهما الحجازي والشامي ، (قوم نوح وعاد وثمود) عده الحجازي والبصري (بخلق جديد) عده الكوفي والشامي والمدني الأول ، (وفرعها في السماء) تركه المدني الأول ، (وسخر لكم الليل والنهار) تركه البصري ، (عما يعملون الظالمون) عده الشامي .



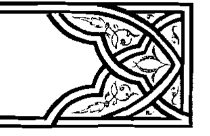
سورة الإسراء

(الأذقان سجداً) أسقطه الحجازي والبصري والشامي.



سورة الكهف

(وزدناهم هدى) تركه الشامي ، (إلا قليل) عده المدني الأخير ، (ذلك غدا) تركه المدني الأخير ، (بينهما زرعاً) تركه المدني الأول والمكي ، (أن تبيد هذه أبداً) تركه المدني الاخير والشامي ، (وءاتيناه من كل شئ سبباً) تركه المدني الأول والمكي ، (فاتبع سبباً ثم اتبع سبباً) معاً عد الثلاثة العراقي ، (وجد عندها قوماً) تركه المدني الثاني والكوفي ، (بالأخسرين أعمالا) تركه الحجازي .



سورة مريم

(كهيعص) عده الكوفي ، (واذكر في الكتاب إبراهيم) عده المدني الأخير والمكي، (فليمدد له الرحمن مداً) تركه الكوفي .

سورة طه

(طه) **عده الكوفي ،** (كي نسبحك كثيراً) ، (ونذكرك كثيراً) **تركهما البصـــري ،** (فاقذفيه في اليم) **عده الحمصي** (محبة مني) **عده الحجازي والدمشقي ،** (ولا تحزن) **عده الشامي،** (وفتناك فتوناً) **عده البصري والشامي ،** (في أهل مدين) **عده الشامي،** (واصطنعتك لنفسي) **عده الكوفي والشامي ،** (ولقد أوحينا إلى موسى) ، (معنا بني إسرائيل) **عدهما الشامي ،** (من اليَمِّ ماغشيهم) **عده الكوفي ،** (غضبان أسفاً) **عده المدني الأول والمكي ،** (وعدًا حسناً) **عده المدني الأخير والشامي ،** (ألقى السامري) **تركه الشامي والمدني الأخير ،** (وإله موسى) **عده المدني الأول المكي،** (إليهم قولاً) **عده المدني الأخير ،** (إذا رأيتهم ضلوا) **عده الكوفي ،** (قاعاً صفصفاً) **تكره الحجازي،** (منِيِّ هُدًى) **و**(زهرة الحياة الدنيا) **تركهما الكوفي والحمصي .**

سورة الأنبياء

(ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم) **عده الكوفي.**



(من فوق رءوسهم الحميم) ، (ما في بطونهم والجلود) **عدهما الكوفي ،** (وعاد وثمودٌ) **تركه الشامي ،** (وقوم لوط) **عده الكوفي والحجازي ،** (سماكم المسلمين) **عده مكي بخلف عنه.**

سورة المؤمنون

(وأخاه هارون) **تركه الكوفي والحمصي .**

سورة النور

(والأصال) ، (يذهب بالأبصار) عدهما العراقي والدمشقي ، (لأولى الأبصار) تركه الحمصي .

سورة الشعراء

(طسم) عده الكوفي ، (فلسوف تعلمون) تركه الكوفي ، (أينما كنتم تعبدون) وهو الثالث تركه البصري، (وما تنزلت به الشياطين) تركه المكي والمدني الأخير .



(بأس شديد) عده الحجازي ، (من قوارير) تركه الكوفي .

سورة القصص

طسم عده الكوفي ، (يسقون) تركه الكوفي ، (أن يقتلون) تركه الحمصي ، (على الطين) عده الحمصي .

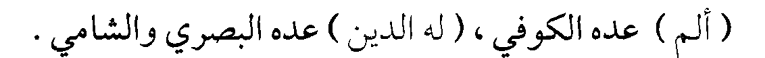
سورة العنكبوت

(ألم) عده الكوفي، (وتقطعون السبيل) عده الحجازي والحمصي ، (له الدين) عده البصري والدمشقي ، (والمنكر) عده المدني الأول بخلفه ، (يؤمنون) عده الحمصي.

سورة الروم

(ألم) عده الكوفي ، (غلبت الروم) تركه المكي والمدني الأخير ، (سيغلبون) عده المكي في رأي صحيح عنه ، وكذا جميع القراء ، (في بضع سنين) تركه الكوفي والمدني الأول (يقسم المجرمون) عده المدني الأول .

سورة لقمان



(ألم) عده الكوفي ، (له الدين) عده البصري والشامي .

سورة السجدة

(ألم) عده الكوفي (لفي خلق جديد) عده الحجازي والشامي .

سورة سبأ

(عن يمين وشمال) عده الشامي .

سورة فاطر

(لهم عذاب شديد) الأول عده البصري والشامي ، (بخلق جديد) تركه البصري، (لعلكم تشكرون) تركه الحمصي ، (الأعمى والبصير) ، (بمسمع من في القبور) تركه الدمشقي ، (إلا نذير) تركه الحمصي ، (أن تزولاً) عده البصري ، (تبديلاً) عده البصري والمدني الأخير والشامي .

سورة يس

(يسٓ) **عده الكوفي .**

سورة الصافات

(من كل جانب) **تركه الحمصي** (دُحُورًا) **عده الحمصي ،** (وما كانوا يعبدون) **تركه البصري ،** (وإن كانوا ليقولون) **تركه أبو جعفر .**

سورة ص

(ذى الذكر) **عده الكوفي ،** (غواص) **تركه البصري ،** (نبؤا عظيم) **تركه الحمصي** و(الحق أقول) **عده الكوفي والحمصي وأيوب.**

سورة الزمر

(يختلفون) **الأول تركه الكوفي ،** (مخلصاً له الدين) **الثاني عده الكوفي والشامي،** (مخلصاً له ديني) **عده الكوفي،** (فبشر عباد) **تركه المكي والمدني الأول ،** (من تحتها الأنهار) **عده المكي ولمدني الأول ،** (فما له من هاد) **الثاني ،** (فسوف تعلمون) **عدهما الكوفي .**

سورة غافر

(حم) **عده الكوفي ،** (يوم التلاق) **تركه الدمشقي ،** (بـارزون) **عده الدمشقي،**

(كاظمين) تركه الكوفي ، (بني إسرائيل الكتاب) تركه المدني الأخير والبصري وابن الأبهم عن الشامي ، (الأعمى والبصير) عده المدني الأخير والدمشقي ، (السلاسل يسحبون) عده الكوفي والدمشقي والمدني الأخير ، (في الحميم) عده المكي والمدني الأول ، (أين ما كنتم تشركون) عده الكوفي والشامي.



سورة فصلت

(حم) عده الكوفي ، (مثل صاعقة عاد وثمود) عده الحجازي والكوفي.



سورة الشورى

(حم) ، (عسق) ، (كالأعلام) الكوفي والحمصي .



سورة الزخرف

(حم) عده الكوفي ، (هو مَهِينٌ) عده الحجازي والبصري .



سورة الدخان

(حم) ، عده الكوفي ، (إن هؤلاء ليقولون) عده الكوفي أيضاً ، (شجرت الزقوم) لم يعده المكي والحمصي والمدني الأخير ، (في البطون) عده المدني الأول والدمشقي .



سورة الجاثية

(حم) عده الكوفي وحده .

سورة الأحقاف

(حم) عده الكوفي وحدة .

سورة القتال

(فضرب الرقاب) ، (فشدوا الوثاق) عدهما الحمصي ، (أوزارها) تركه الكوفي، (لا نتصر منهم) عده الحمصي (ويصلح بالهم) ، (ويثبت أقدامكم) تركها الحمصي (للشاربين) عده البصري والحمصي .



سورة الطور

(والطور) عده العراقي والشامي ، (دعا) عده الكوفي والشامي .

سورة النجم

(من الحق شيئاً) عده الكوفي ، (عن من تولى) ، عده الشامي ، (ولم يرد إلا الحياة الدنيا) تركه الدمشقي .

سورة الرحمن

(الرحمن) عده الكوفي والشامي ، (خلق الإنسان) الأول تركه المدينان ، (للأنام) تركه المكي، (شواظ من نار) عده الحجازي ، (المجرمون) تركه البصري.

سورة الواقعة

(فأصحاب الميمنة) ، (وأصحاب المشئمة) تركهما الكوفي ، (موضونه) عده الحجازي والكوفي ، (وأباريق) عده المدني الأخير والمكي ، (وحور عين) عده الكوفي المدني الأول ، (ولا تأثيماً) اسقطه المكي والمدني الأول ، (وأصحاب اليمين) تركه الكوفي والمدني الأخير ، (إنشاء) تركه البصري ، (وأصحاب الشمال) تركه الكوفي، (في سموم وحميم) تركه المكي ، (وكانوا يقولون) عده المكي والحمصي ، (أو ءاباؤنا الأولون) تركه الحمصي ، (إن الأولين والآخرين) تركه الشامي والمدني الأخير ، (لمجموعون) عده الشامي والمدني الأخير ، (فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ) عده الشامي.



سورة الحديد

(من قبله العذاب) عده الكوفي ، (وءاتيناه الإنجيل) عده البصري .



سورة المجادلة

(في الأَذَلِّينَ) تركه المدني الأخير والمكي.



سورة الطلاق

(واليوم الآخر) عده الدمشقي ، (يجعل له مخرجاً) عده الكوفي والمدني الأخير والمكي ، (يا أولى الألباب) عده المدني الأول ، (قدير) عده الحمصي .




سورة التحريم

(من تحتها الأنهار) عده الحمصي .

سورة الملك

(قد جاءنا نذيرٌ) عده المكي والمدنيان غير أبي جعفر .

سورة الحاقة

(الحاقة) الأولى عده الكوفي والبصري ، (حسوماً) عده الحمصي والبصري ، (بشماله) عده الحجازي .

سورة المعارج

(خمسين ألف سنة) تركه الدمشقي .

سورة نوح

(نوراً) عده الحمصي ، (ولا سواعاً) تركه الحمصي والكوفي ، (ونسرا) عده الكوفي والحمصي والمدني الأخير ، (وقد أضلوا كثيراً) عده المكي والمدني الأول ، (فادخلوا ناراً) تركه الكوفي .

سورة المزمل

(يا أيها المزمل) عده الكوفي والشامي والمدني الأول ، (وجحيماً) **تركه الحمصي** ، (إليكم رسولاً) عده المكي ، (إلى فرعون رسولاً) تركه المكي بخلف عنه ، (الولدان شيبا) تركه المدني الأخير .

سورة المدثر

(يتساءلون) تركه المدني الأخير ، (عن المجرمين) تركه المكي والدمشقي .

سورة القيامة

(لتعجل به) عده الكوفي والحمصي .

سورة النبأ

(عذاباً قريباً) عده البصري والمكي بخلف عنه .



سورة النازعات

(ولأنعامكم) عده الحجازي والكوفي، (وأما من خاف) عده العراقي والشامي .

سورة عبس

(إلى طعامه) تركه أبوجعفر ، و(لأنعامكم) عده الحجازي والكوفي ،

(الصاخة) تركه الدمشقي .



سورة التكوير

(فأين تذهبون) تركه أبوجعفر .

سورة الانشقاق

(كادح) ، (كدحاً) عدهما الحمصي ، (فملا قيه) تركه الحمصي ، (بيمينه) ، (وراء ظهره) عدهما الحجازي والكوفي.

سورة الطارق

(يكيدون كيداً) تركه المدني الأول.

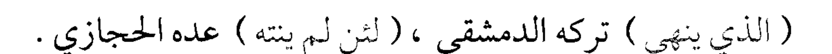
سورة الفجر

(ونعمه) ، (عليه رزقه) عدهما الحجازي والحمصي ، (أكرمن) تركه الحمصي ، (بجهنم) عدها الحجازي والشامي ، (في عبادي) عدها الكوفي .

سورة الشمس

(فعقروها) عده المدني الأول والمكي بخلف عنهما والحمصي بلا خلاف، (فسواها) تركه الحمصي .

سورة العلق



(الذي ينهى) تركه الدمشقي ، (لئن لم ينته) عده الحجازي .



سورة القدر

(القدر) الثالث عده المكي والشامي .



سورة البينه

(له الدين) عده البصري والشامي بخلف عنه .



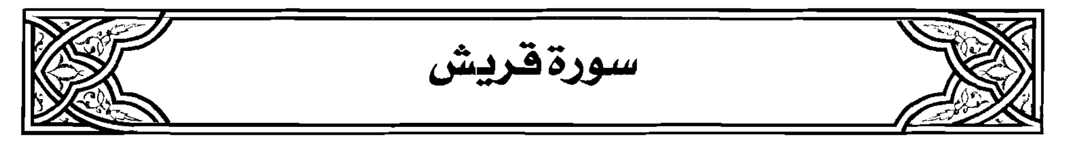
سورة الزلزال

(أشتاتاً) تركه الكوفي والمدني الأول .



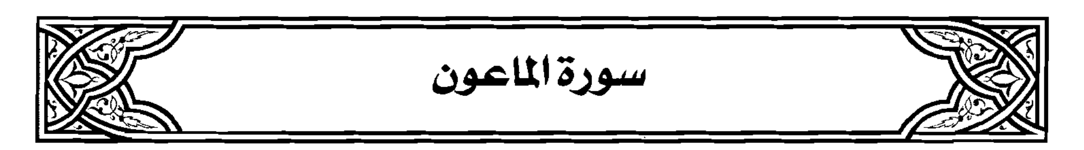
سورة القارعة

(القارعة) الأولى عده الكوفي ، (موازينه) معاً عدهما الكوفي والحجازي .



سورة قريش

(من جوع) عده الحجازي والحمصي .



سورة الماعون

(يراءون) عده العراقي والحمصي .



سورة الإخلاص

(لم يلد) عده المكي والشامي .



سورة الناس

و(الوسواس) عده المكي والشامي.

والحمد لله الذي تمما


٤
الحَصْرُ الشَّامِلِ
لخَوَاتِيمِ الفَوَّاصِلِ



بسم الله الرحمن الرحيم (١)

١ ـ بِحَمْدِكَ يَا مَوْلايَ أَبْدَأُ فِي شِعْرِي لِحَصْرِ خَواتِيمِ الفَوَاصِلِ فِي الذِّكْرِ
٢ ـ وَأَزْكَى صَلاةٍ مَعْ سَلامِكَ دَائِمًا عَلَى مَنْ بِهِ نُورُ الْهُدَى لاحَ كالْفَجْرِ
٣ ـ محمدٍ المُهْدَى إلى النَّاسِ رَحْمَةً وآلٍ وصَحْبٍ كالنُّجُومِ وَمَنْ يُقرِي
٤ ـ وبَعْدُ فَمَا عَمَّ الهِجَاءُ فَواصِلاً وَلَكِنْ أَتَى مِنْهَا الْكَثِيرُ على يُسْرِ
٥ ـ وَلَسْتُ عَلى تَرْتِيبِ الاَحْرُفِ آتياً وَلَكِنْ على مَا قَلَّ فِي العَدِّ والْحَصْرِ
٦ ـ فَلا خَا ولا غَينٌ ولا لِينَ بَلْ فَقَطْ عَرِيضٍ وحَتٌّ شَذَّ فِي اثْنَيْنِ فِي الزُّهْرِ
٧ ـ فَحَدِّثْ مَعَ المَبْثُوثِ ثَاؤُهَما أَتَى وَحَا كَادِحٌ بالخُلْفِ والفَتْحُ بالنَّصْرِ
٨ ـ وذَالُ حَنِيذٍ ثُمَّ مَجْذُوذٍ اتْبَعَنْ قُرَيْشٍ مَعَ الْمَنْفُوشِ شِينُهَما اسْتُقْرِي
٩ ـ ومـا ابْتُدِئَتْ بالشّينِ أَيَّةُ آيةٍ سِوى النَّحْلِ والشُّورى وعِمْرَانَ والبِكْرِ
١٠ ـ وَوَاوُ تَعُولُوا واعْبُدُوا خَتْمَ نَجْمِها وضَلُّوا بِطَهَ مَعْ خِلافٍ بِهِ أُجْرِي
١١ ـ وما الفَاءُ إلا عِنْدَ مُخْتَلِفٍ أَتَتْ وفي الصَّيْفِ أيْضًا ثُمَّ خَوْفٍ كَمَا تَسْرِي
١٢ ـ وفي انْفَطَرَتْ والذَّرْوِ كَافٌ بِأَرْبَعٍ وأَرْبَعَةٌ عِنْدَ انْشِراحٍ لَدَى الصَّدْرِ
١٣ ـ وَمَعْ جِيمِ حَجٍّ ذِي المَعَارِجِ والبُرو جِ أزواجُ صَادٍ خَمسُ قافٍ كَمَا الدُّرِّ
١٤ ـ عَزِيزٌ بِحَجٍّ والحَدِيدِ وتَحْتِهَا وفُصِّلَتْ ابْراهِيمَ مَعْ فاطِرٍ تَجْرِي
١٥ ـ كَذَاكَ بِهُودٍ والعَزِيزُ بِهَا أَتَى وشُورَى فذِي تِسْعٌ كَسَالِفَةِ الذكرِ
١٦ ـ وصادُ مَنَاصٍ مَعْ مَحِيصٍ بِفُصِّلَتْ وفي قَافَ والشُّورى وسابِقَةِ الحِجْرِ

(١) تم تلوين اسماء السور في هذه المنظومة فقط باللون الأحمر للمتيز بها

١٧ ـ ومَنْقُوصٍ مَرْصُوصٌ وأوَّلُ مريمٍ ... بِهِ الخُلْفُ كالأَعْرَافِ غَوَّاصٍ اسْتُقْرِي

١٨ ـ تَقَبَّلْ دُعَائِي والدُّعَاءِ مَعاً يَشَا ... بِحَجٍّ وإِبْرَاهِيمَ عِمَرَانَ فِي العَقْرِ

١٩ ـ بِهَا وَبِإِبْرَاهِيمَ ثِنْتَانِ فِي السَّما ... وَبالخُلْفِ أُولاها هواءٌ مَعَ النَّذْرِ

٢٠ ـ كَذَا زكريَّا فِي الَّذِي بَعْدَ عَبْدَه ... لِقَارِئِهِ بِالهَمْزِ زَادَ عَلى العَشْرِ

٢١ ـ وَفِي النَّاسِ والتَّكْوِيرِ طِبْ عَدُّ سينِها ... وَيَاسِينَ ذُو خُلْفٍ كَوَسْوَاسِهَا الشَّرِّ

٢٢ ـ سَواءِ الصِّراطِ مَعْ قَنُوطٌ مُحيطٌ فُصْـ ... صِلَتْ وَبِعِمْرانٍ والأَنْفَالَ فِي البَطْرِ

٢٣ ـ بُرُوجِ كِلا هُودٍ ولوطٍ بِقَافَ مَعْ ... كِلَيْها وخُلْفُ الثانِ كَالحَجِّ ذِي البِرِّ

٢٤ ـ يَغِيظُ بِهَا أَيْضًا غَلِيظٌ بِفُصِّلتْ ... وَلُقْمَانَ إِبْراهِيمَ مَعْ هُودِهَا تَسْرِي

٢٥ ـ حفيظٌ معًا فيها وفي قافَ مَعْ سبا ... ولانعامِ مَحْفُوظٍ وَحافظْ عَلى الإِثْرِ

٢٦ ـ وَعَيْنُ ضَرِيعٍ بَعْدُ جُوعٍ وَخُلْفُ ذِي ... قُرَيشٍ يُطَاعُ الرجْعِ والصَّدْعِ خُذْ وادْرِ

٢٧ ـ مَتاعٌ كَذَا المَرْفُوعِ فِي الطُّورِ وَارِدٌ ... وقُلْ دَافِعٌ فِيهَا وَفِي سَالَ يَاذُخْرِي

٢٨ ـ وقُلْ واقِعٌ فِي السُّورَتَيْنِ وذَرْوِهَا ... وَفِي مُرْسَلاتٍ فَهِي أَرْبَعُ مع عَشْرِ

٢٩ ـ وتَا فِي انْفِطَارٍ وانْشِقَاقٍ وكُوِّرَتْ ... قُرَيْشٍ وَهَلْ والمُرْسَلاتِ أَجَلْ تَجْرِي

٣٠ ـ شَهيقٌ سَحِيقٌ والْحَرِيقِ بُرُوجِها ... وعِمْرَانَ أَنْفَالٍ كِلا الْحَجِّ فَلْتَدْرِ

٣١ ـ عَمِيقٍ كَذا كِلْتَا العَتِيقُ لَصَادِقٌ ... والأَعْنَاقِ غَسَّاقٍ والإِشْراقِ فِي السُّخْرِ

٣٢ ـ شِقَاقٍ فَوَاقٍ واخْتِلاقٌ وخُلْفُ ذِي الْـ ... وَثَاقَ خَلاقٍ الثَّانِ بالحَقِّ في العَصْرِ

٣٣ ـ وَفَاتِحَةِ الشُّورَى وَيَوْمَ التَّلاقِ جَا ... ولا خُلْفَ فِي المِيثَاقِ يا صَفْوَةَ العَصْرِ

٣٤ ـ وَوَاقٍ ثَلاثٌ والمَشَارِقِ والفَلَقْ ... عَلَقْ وخَلَقْ مَعْ تَيْنِ مَقْرُونَةُ الذِّكْرِ

٣٥ ـ وأَرْبَعُ قَافَاتِ الْقِيَامَةِ طَارِقٍ ... وفي انْشَقَّتِ اعْلم يَجْلُ عَدُّكَ لِلزُّهْرِ

٣٦ـ وَذُو اليَّاءِ فِي سَبْعٍ وعشْرِينَ آيَةً بِتَنْزِيلَ طَه والقِيامَةِ والفَجْرِ
٣٧ـ وبِالخُلْفِ في مِنِّي الَّتي مَعْ مَحَبَّةٍ كَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ مَعَ الوِزْرِ
٣٨ـ كَذَا فَنَسِي قُلْ مَعْ لِنَفْسِي اذْهَبا إلى عِبَادِي لَهُ دِينِي فَكُنْ سَامِعًا تَدْرِ
٣٩ـ وَزَادَ عَلى رَسْمِ المَصَاحِفِ بَعْضُهم ثَمَانِينَ يَاءً بَعْدَ أَرْبَعَةٍ غُرِّ
٤٠ـ وهَادِي بِخَمْسٍ ثُمَّ وَاقِي ثَلاثَةٌ وَوَالِي عَنِ المَكِّيّ فِي وَقْفِهِ تَسْرِي
٤١ـ وَفَانِي وَرَاقِي شَذَّ لِابْنِ مُحَيْصِنٍ ولا يُعْجِزُوني حَيْثُ يَرْوِيهِ بِالكَسْرِ

١٢٣

٤٢ـ ولكن مَعَ التَّخْفِيفِ والثِّقْلِ خُلْفُهُ ويَجْمَعُ أَقْطَابِي لَهَا العَدَدَ الحَصْرِي
٤٣ـ ويَجْمَعُ بَاقِيهَا مُنَادٍ لِرَبِّهِ وتَكْثُرُ فِي الآياتِ كالنَّظْمِ والشِّعْرِ
٤٤ـ ولَكِنْ لَدَى القُرْآنِ نَمَّارُهُ وَبَلْ مُرَتَّبَةٌ عِنْدَ التَّفَاضُلِ في الكُثْرِ
٤٥ـ وخَمْسَةُ أَقْسَامٍ تَجي لِمُكَرَّرٍ وَهَا هِيَ بالتَّمْثِيلِ تَبْدُو لِمُسْتَقْرِي
٤٦ـ كيَعْقُوبَ والمِيعَادَ أو بِيَمِينِهِ تُحِبُّون قلْ يا صَاحِ في البِرِّ والأَمْرِ
٤٧ـ والأَنْهَارَ مَعْرُوفًا يقُولونَ أربعٌ وفاصِلَةُ القَيُّومُ مَعْ أبدًا تَجْرِي
٤٨ـ وَستُّ جَدِيدِ النُّورِ أنْعامِكم معًا كَكَيْدًا وكالأعْلامِ في آيةِ البَحْرِ
٤٩ـ وسَبْعُ لَهُ الدِّينَ البَصِيرُ وهكذا ثَمودُ وإسْرَائِيلَ ثِنْتَانِ مَعْ عَشْرِ
٥٠ـ وفي سُوَرٍ أَشْكالُها سَلْ نَرُدَّها فَوَاصِلُ شَمْسِ الْكَهْفِ واللَّيْلِ والدَّهْرِ
٥١ـ وسَبِّحْ وفَتْحِ النَّاسِ وَيْلِ مُنَافِقٍ صَمَدْ وَأَلَمْ والْكَوثَرِ القَمَرِ القَدْرِ
٥٢ـ وما سُورَةٌ لَمْ تَخْلُ آيَةُ آيَةٍ مِنَ اللهِ إلاَّ آيُ سَابِقَةِ الحَشْرِ
٥٣ـ وفي الحَجِّ سَبْعٌ قَدْ أَتَتْ من لَيُدْخِلَنْ نَ خَتْمُ الجَميعِ اسْمَانِ لِلَّهِ ذِي الغَفْرِ

٥٤ـ ومَا آيَـةٌ تَحْـوِي الحُـرُوفَ جَمِيعَها سِوى قَدْ أَهَمَّتْهُم كذا شَطْأَهُ فاذْرِ

٥٥ـ تـأَسَّ بِنُصْحِ طَه يَقْوَ عُـلاكَ في ابْـ تِـدَا سُورِ القُرآنِ إِنْ كَنْتَ لا تَدْرِي

٥٦ـ عَـلَيْكَ صَـلاةُ اللَـه يَا خَيْرَ ناصِحٍ بِسُنَّتِـكِ الحُسْنىَ وآيـاتِـك الـغُـرِّ

٥٧ـ هُمَا خَيْرُ نِـبْرَاسٍ وأعْـظَـمُ مُرْشِـدٍ وأَهْـدَى سَبِيلٍ لِلنَّجاةِ من الحشرِ

٥٨ـ هُنَالِكَ يَخْشَى النَّاسُ مِنْ هَوْلِ مَوْقِفٍ وكُـلٌّ حَيَارَى أو سُكَارَى بلا سُكْرِ

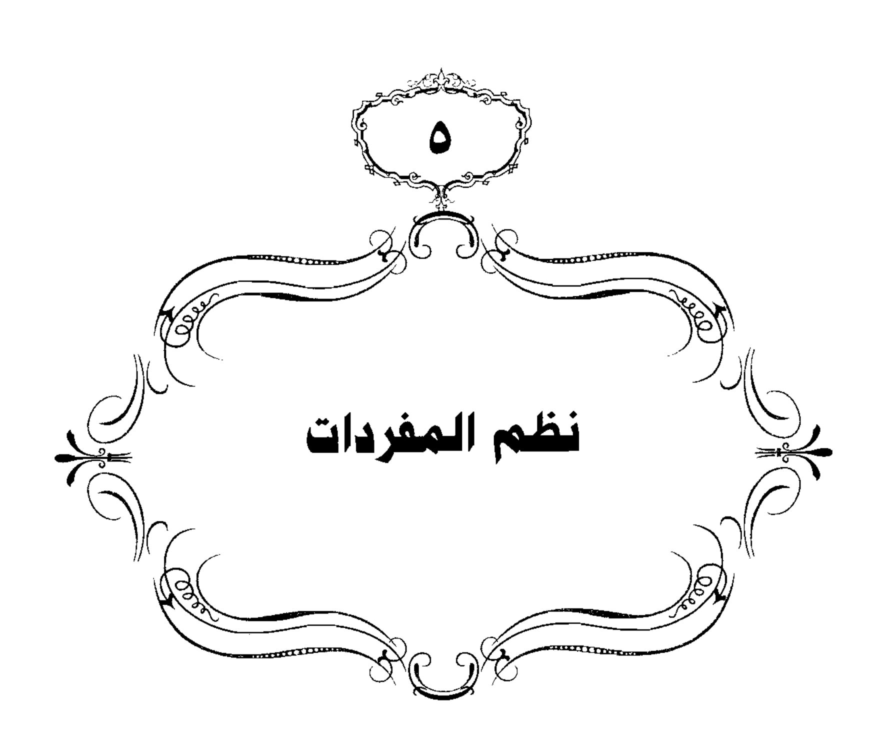
٥٩ـ ومـا غَـيْـرُ طـه شَـافِـعٌ ومُـشَـفَّـعٌ عَلَيْهِ سَـلامٌ مِنْكَ يا مُنْزِلَ الـذِّكْرِ

٦٠ـ وآلٍ وصَـحْـبٍ مـا تَمَـسَّـكَ مُسْلِمٌ بِهَدْيِهِمَا حَتَّى يَفُوزَ مَـدى العُمْرِ

صباح يوم الجمعة المبارك السادس من المحرم سنة ١٣٨٠ هـ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التحية ، والموافق أول يوليو سنة ١٩٦٠ ميلاديه .

تمت بعون الله وحسن توفيقة

***



٥

نظم المفردات

بسم الله الرحمن الرحيم



حذف ألف جمع المذكر السالم

١ ـ أنـــواع جـمـع ســالـم مـذكـر خـذهـا ثـمـانـيـا كـمـا عـنـهـم دُري

٢ ـ كـالـعـالمين ومـا أتـى مـهـموز عيـ ـنٍ لام ثـم جـاء مـنـقـوصاً أُخـيْ

٣ ـ محذوف نـون أو أتـي بعد الأِلف تـشـديـد أو وزان فَـعّـالٍ وصـف

٤ ـ كــذا فَــعَــالِـيٌّ وَفَــعّــالِـيٌّ هـــاك بـيـانَـهـا أَيَـــا صَـفِـيُّ

٥ ـ فمنهما الأول فاحذف حيث حل وكـاتـبـين الانـفـطـار الـثـبـت قَـلْ

٦ ـ وابـــن نجـــاح وأخـــريـــن أثبتا بـغـافـر قـلـيـلُ دور قـد أتـي

٧ ـ لــدّايــنِ عــن بعـض ومـا أتـاكَ مــهــمــوُزَ عَـــيـنٍْ ثـبـتـه كـفـاك

٨ ـ سوي الذي قد جاوز المحذوف عن نجـل نجـــاح حـــذفــه فـرجـحـن

٩ ـ ومـا بــلام حــذفـه فـالـصّـابئـِ ـنَ الـصّـابـؤن خـاسئينَ خَـاطئِ

١٠ ـ لخاطِـئـون الخـاطـئـون والأَوّلُ من يـوسـف فـمـالـئـون اسـتـأصـلـوا

١١ ـ سوي الأخـيرين سليمانٌ حذف والـــدان غـيـر آخـــر فـيـه اختـلـف

١٢ ـ ثـم مـن المـنـقـوص جـا راعـونـا فـي المـؤمـنـين ســال مـع غـاويـنـا

١٣ ـ فـي الـذبـح ثـم قـل بـهـا طاغينا مـع نُـــونَ ثـــم صـــاد لـلـطـاغـيـنـا

١٤ ـ فـعـن أبـي داوود حَــذْفُ مـا ذكـر وغـيُـره ثـبـتُ لـسكـتٍ قـد شهر

١٥ ـ وعنهما طاغون ذرْ والطور خُصّ وفي سواه خلف دان عنه نُصّ
١٦ ـ وما من المهموز أو منه أتى محذوفَ نونٍ حكمُهُ قد ثبتا
١٧ ـ وفي سواهما أتي مختصا بالحذف عن نجل نجاح نصا
١٨ ـ بالغيه بالغوه بَالِغِى هِ مع ملاقوه ملاقوا يبتغي
١٩ ـ فاحذف لدانيٍّ بِالآخِرِيَنْ وغيرُ ذَيَنْ الخلفُ دُونَ مَيْنِ
٢٠ ـ كصالحُ التحريم مع فَعّالِ ووزنِ فعّالِيّ خذ مقالِي
٢١ ـ سوي ناكّالون فاحذفنهُ وابن نجاح في الثلاثِ عنه
٢٢ ـ حذفٌ سوى الظلة والمائدةِ في لفظ جبارين عنه فاثبت
٢٣ ـ كذا فعالي أتي والداني بالحذف والإثبات خذ بياني



حذف ألف جمع المؤنث السالم

٢٤ ـ وعنهما جمع مؤنث سلم إن كان ذا ألف سوي ما قد علم
٢٥ ـ في يُونُسٍ آياتنا الحرفانِ بعد عليهم مكر خذ تبياني
٢٦ ـ وسيئات قل لحذف صورتهِ خلفهما روضات والجنات يه
٢٧ ـ ورجحن الثبتَ ثم عكسه ببيناتٍ منه جاءَ نصه
٢٨ ـ واحذف بنات لأبي داود في الانعامِ والنحل مع الطور اقتفي
٢٩ ـ اعكسن نحسات التي بفصلت وخلفه سوءاتِ عنه وَرَدَتْ
٣٠ ـ والآن والدّانِ خلفه بأيات أتى وبعده للسائلين يا فتي

٣١- وإن يكن ذا ألفين قد خَلا من همزٍ أو تشديد إحذفن كِلا

٣٢- إذ واردٌ في أكثر المصاحف وبعضها جاء بالأخرى فاعرفِ

٣٣- وحذف الأخرى في رسالته أتى بالمائدة لابن نجاح يا فتي

٣٤- كيابسات يوسف ورجحه في راسيات باسقات صححه

٣٥- وبعد واوٍ في سموات ثبت وذاك عنهما والأَولْ ماثبت

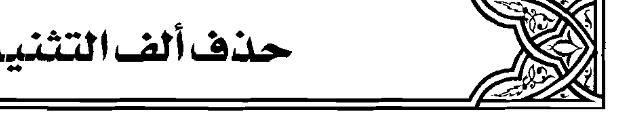
٣٦- وإن يكن ذا همز أو تشديد فاحذفهما أصح للورود

٣٧- وجاء عن بعض العراق المدني إثبات الأُولى وانعكاسه عُنِي

٣٨- وذا ضعيف مَعَ إِثباتهما واعمل كما مر علي حذفهما

حذف ألف ضمير الرفع المتصل

٣٩- وبعد نون مضمر قد اتصل كنحو زدناهم هدي حذف حصل



حذف ألف التثنية

٤٠- وفي المثني إن أتاك في الوسط فالحذف للداني قل بلا شطط

٤١- وفي تكذبان عنهما اختلف وابن نجاح في الجميع عنه صف

٤٢- لكن بالأوليان فاحذف عند كل ويأتيانها النساء اختر وقل

٤٣- أيضا فذانك كذا هذان لساحران فافهم المعاني



حذف الأسماء الأعجمية

٤٤ ـ عدتها عشرون قل وواحدُ ... فيها خلاف عنهم قد أسندوا

٤٥ ـ فاحذف بإبرهيم اسماعيل مع ... إسحاق هارون ولقمان جمع

٤٦ ـ كذا بعمران سليمان وفي ... قارون اسرائيل خلف اقتفي

٤٧ ـ مع لفظ هاروت وماروت وقل ... ابن نجاح خير الحذف بكل

٤٨ ـ وعكسه الداني وميكائيلا ... بالحذف ثم جئ بيا بديلا

٤٩ ـ وعنهما هامان بعد الميم تم ... والخلف بعد الهاء واحذفه أتم

٥٠ ـ لابن نجاح ثم للداني قَلّ ... وفي العراق الغازي عنه قد نقل

٥١ ـ وعنهم الإثبات في طالوتا ... يأجوج مأجوج وفي جالوتا

٥٢ ـ كذا بداود ورجح بابلا ... الياس الياسين عنهم نقلا

باب المفردات حذف الألف بعد الهمزة

٥٣ ـ وعنهما قرآن يوسف أتى ... وزخرف وخلف دان ثبتا

٥٤ ـ وسبعة الأوزان عنه ثبتت ... فُعْلانُ فِعْلَانُ وَفَعّال أتت

٥٥ ـ وفاعلٌ فَعَالُ مِفْضَالٌ وَرَدْ ... فِعَالُ إلا ما بنصٍّ قَدْ قُصِدْ

٥٦ ـ وعنهما الآن سوي جنٍّ رأى ... إلا بنجمٍ ما رآى لقد رأى

٥٧ ـ وبرءَا امتحانِ قَلْ وعن أبي ... داود في سوءآتِ خلف اجتُبِي

٥٨ ـ إذ ثنيت جاءنا قيلَ الأُولَى ... وقيل الاخرى ثُمّ رجح ا لأُولَى



حذف الألف بعد الباء

٥٩- وعنهما خبائث الأعراف ... والأنبياء كذا كبائرْ وَافِ
٦٠- في النجم والشوري وباعد في سبا ... وفي عبادي الفجر عنهما اكتبا
٦١- والخلف في عبادَهُ بالزُّمَرِ ... قدَ ذَكَرا والحذفِ فيه شهِّرِ
٦٢- أنباؤُا في الأنعام والظلةِ عَنْـ ... ـهُمَا وَخُلْفُ ابْنُ نَجَاحٍ ظُلّةً
٦٣- وحيث جَا مُبَارَكَهْ بَارَكْنَا ... تبارك الرحمنِ مَعْ ملك فِنا
٦٤- مباركٌ في صاد مع مباركا ... في قافَ عنهما جميعُ ذَلِكَا
٦٥- وابن نجاح أثبت الباقي خلا ... بارك فيها عكسه الداني جلا
٦٦- رباع في النساء عنهما وفي ... فاطر عن نجل نجاح فاحذِفِ
٦٧- وعنهما وباطل من قبل ما ... كانوا وعن نجل نجاح عمّمَا
٦٨- وبالغ الكعبة عنهما أتَتْ ... ونص تنزيل ببالَغَهْ ثبت
٦٩- وبالغ أمرَهُ والبالغةُ ... وكذاك عنه حكمةٌ بالغَةُ
٧٠- عبادتِهْ في مريم عبادَنا ... في صادَ مع وَبَاشُروهُنّ لَنَا
٧١- تباشروهن مع الألباب قُلْ ... وكيف أسبابٌ سوى الأول حَلْ
٧٢- رَبائِبٌ غضبان ثم باخِع ... وفي أحباؤُه لذاك تابِعْ
٧٣- رهبانَهُمْ أَدبارُهُمْ للغائِبِ ... وكل أدبار بحذف فاكتُبِ
٧٤- من سورة الأحزاب للآخر عَمّ ... وفي اجتباهُ رَبُّهُ طه القلم
٧٥- كذاك عقباها وفي اجتباهُ في ... نحل مع اجتباكُمُ حجٍّ صِفِ
٧٦- بالخلفِ فيهما فقيل بالألِفْ ... واختار باليا رسمها كما وُصِف

٧٧- كباسط الرعد بحذف عنهُ   وباسط في الكهف فاحفظنه

حذف الألف بعد التاء

٧٨- كتابُ عنهما سوى مع أجَل   وثانِ حجرتم كهف فاعْقِلِ
٧٩- وأولِ النمل أتاك وكَذَا   حيثُ يتامى مع ختامه خذا
٨٠- وعن أبي داود بهتانٌ متا   ع كيفما يس وامتازوا أتى

حذف الألف بعد الثاء

٨١- وعنهما أثارةٍ فهم عَلَى   أثارهم بالذبح مثله انجلا
٨٢- وفي سواه عن أبي داود مع   أثابكم بآل عمران وقَعْ
٨٣- أثابهم بالفتح والعقود حلْ   ميثاقُ والأوثانُ أوثاناً نَقلْ
٨٤- أثاثاً أيضا معه أمثالُ الذي   من سورة النور لآخرِ خُذِى
٨٥- وخلف دانيٍّ أثاماً وثبتْ   ألفُهُ لأنّ غيره سَكَتْ

حذف الألف بعد الجيم

٨٦- وهل يجازى بسَبَا المجادلةْ   بها المجالس عنهما معا وله
٨٧- وجاعل اليل بالأنعام اختُلِفْ   وعن أبي داود فاحذِفِ الألِف
٨٨- وعنه أفعالُ الجدالِ مطلقا   كذا الجهاد مع تجارةْ أَطلقا
٨٩- ويونس الأعراف جاوزنا وفي   الجاهليةِ يَسيْنَ لَهْ واحْذِفِ

٩٠- وابــن نجـاح عـن عـطـاءٍ وَحَـكَـمْ قـد نـقـل المـرجـانُ والـثـبـت أَهَـمْ

حذف الألف بعد الحاء

٩١- وكـيـف أصـحـابُ وخـيـر حافظا حـامـيـةٍ ولا تحـاضُـون احـفـظـا

٩٢- بـالـفـجـر عـنـهـما وسـبـحـان سـوي بقال سبحانَ بالاسري قد حوي (١)

٩٣- وعـنـهـمـا حـاسـن مـعـا والخـلـفُ فـي حـاذرون واحـذفـنّ تَـصْـفُ

٩٤- سـحـار فـي يـونـس والأعـرافِ قـد جـاء عـنـهـمـا مـع الخـلاف

٩٥- وعـن أبـي داود فـاحـذف حافظوا بـالـبـقـرة مـعـه أحـاطـت فاحفظوا

٩٦- وأتحـاجـونـي بِـالأنـعـام وفـي سبأ مـحـاريـب وحـاجـجـتـم تفي

٩٧- وكـيـف أرحـام بـخـلـف واثـبـتِ أولـى كـذا ريـحـانُ فـي الـواقـعـةِ

حذف الألف بعد الخاء

٩٨- يـخـادعـون عـنـهـمـا خـادعـهـم خـالـق فـي الـنـور وإبـراهـيـم قَـلْ

٩٩- ولا تـخـاف دركـا وخـاشـعـا وابـن نجـاح خـاشـعـا فـي الحـشـر

١٠٠- ويـتـخـافـتـون والخـامـسـةُ غـيـر الـعـلـم فـلا يـخـاف ظُـلْـمَـا

دال قد

١٠١- وَإِدْغَـامُ قَدْ فِي الضَّادِ وَالظَّا وَمُدْغِم بِـجِـيـمٍ وَذَالٍ وَالـصِّـفِـيـر وَشِينِهَا

(١) قال الإمام في الهامش عن عجز هذا البيت: سبحان ربي فبخلف قد حوى.

١٠٢ـ وَفِي قَدْ ذَرَأْنَا لابْنِ ذَكْوَانَ أَدْغِماً وَعَنْهُ اخْتَصَّ بِإِدْغَامِهِ كَمَا

١٠٣ـ وَإِدْغَامُ زينا بِخُلْفِ ابْنِ أَخَرمٍ بِهِ خُصّ غنًا وابْنُ الاَخْرَمِ عَكْسُهُ

حذف الألف بعد الدال

١٠٤ـ وعنهما إدارءتم ودارست وادارك النمل تداركهُ أتت

١٠٥ـ جدار قل والخلف في يدافع بالحج عنهما وحذف أتبعوا

١٠٦ـ خلف هداي عنهما وأثبت وابن نجاح الحذف في عداوةِ

١٠٧ـ بغير أول وقل جدالنا بهود مع ولدانُ كيف جاءنا

حذف الألف بعد الذال

١٠٨ـ ذلك كيف جا جذاذا عنْهُمَا ولا كذابا في النبأْ قُلْ مثلما

١٠٩ـ مع خلف دانٍ وأذانُ التوبةِ لابن نجاح وأذاقها اثبت

حذف الألف بعد الراء

١١٠ـ وعنهما مراغما ترابَا في الرعد نمل نَبأً أصابا

١١١ـ كذا عشيراتكمُ حرامُ بالانبيا وفي خراجا لصاموا

١١٢ـ بالمؤمنين الكهف ثم نقلوا في فخراجُ الثبت وهو حاصلُ

١١٣ - وفـي أريـتـم بـعـد الاسـتـفـهـام ... بـالخـلـف عـنـهـمـا بـلا إيـهـام
١١٤ - كـذا سـراجـا جـاء فـي الـفـرقـان ... مـع لـفـظ بـشـري يـوسـف المعاني
١١٥ - وفي تـراءى عنهما الأُولـى وضح ... وفـي قـواريـرا مـعـا ثبـت رجـح
١١٦ - وابـن نجـاح فـي فـراشـا فـي البقر ... مـع تـراضـوا وتـراضـيـتـم ظَـهَـرْ
١١٧ - مـيـراث مـع دراهـم فـرادى ... اكـراهـهـن راعـنـا أجـادا
١١٨ - وفـي سرابـيـل ومـا اشـتـق مـن الْ ... مُـرَاودَهْ كـراودتـنـي قـد نَـقَـلْ
١١٩ - وخـلـفـه إنـي أرانـي يـوسـفـا ... وكـيـفـمـا صـراط لـكـن فـاحـذفـا

حذف الألف بعد الزاي

١٢٠ - فـي الـبـقـرة أزال مـع تـزاور ... وفـي جـزاؤا الأولـين قـرّرُوا
١٢١ - وفي المائدهْ وموضع الكهف الزمر ... طه وشـوري الحشر عنهما استقر
١٢٢ - زاكـيـةً خـلـفـهـمـا جـزاؤهُ ... بـيـوسـف لابـن نجـاح حـذفـه

حذف الألف بعد السين

١٢٣ - وعـنـهـمـا كـيـف مـسـاكـنٌ وعـن ... بعض لشاطبينا سبا اخْصُصن
١٢٤ - وفـي مـسـاكـن الجـمـيـع عنهما ... وفـي الـعـقـود الـثـانِ جـا خُلْفُهُمَا
١٢٥ - وكـيـف أَسْـرَى مـع مساجدِهما ... وفـي تَسَـاقَـطْ سـامِـراً قـل مثلما
١٢٦ - أسـاوِرَهْ أتـى ونـنـسـاهـا يَـلـي ... بـرسـالـتـي يـسـارعـون فـانْـقُـلِ

١٢٧- بالانبيا عنهما وأطلقا نجل نجاح كلّه وحققا
١٢٨- وكيف احسانٌ له لا الأول وأطلق المنصفُ فيه فانقلوا
١٢٧- وكل إنسان اساطير احذف لابن نجاح مع اساءوا فاعرف
١٢٨- وفي الروم والنجم كذا يسَامرى لساحران قل بطه فاذكر
١٢٩- وعنهما ساحر حيثما وقع في النكر غير آخر لذرد فدع
١٣٠- ونقلا ثبت الجميع واختلف في ساحران القص سالما فصف

حذف الألف بعد الشين

١٣١- وما تشاؤا هود عنهما وفي تشابه البقر كذاك فاعرف
١٣٢- وكل ما اشتق من اسم فعلِ فعن سليمان احذفنّ بكل
١٣٣- وعنهما غشاوةٌ في الجاثيهْ كذا مشارق المعارجْ آتيه
١٣٤- وعن أبي داود كيف وردا مع شاخصة وشاطئ وشاهدا
١٣٥- يغني به المنصوب قل وفي تَشَا قوية قبيل فيهمُ نحلٍ فَشَا

حذف الألف بعد الصاد

١٣٦- وعنهما يصالحا يصاعدُ كيف نصاري وتصاعر أسْنَدُوا
١٣٧- كذا تصاحبني وجا آصارهم فصال لقمانَ وقلْ أحقافُهُمْ
١٣٨- خص به نجل نجاح وأتى صالح عنه ولدان ثبتا
١٣٩- في الكل غير علم وعنهما صاعقةُ البقرْ وذرو فافهَمَا
١٤٠- وفي سوى ذين أبوداود قد حذفه في الصرف والنكر استفد

١٤١- واحـذف أصابتكم أصابتهم وما ... أصابكم عنه أصابعهم كَمَا

١٤٢- صاحبة أبصار كيف جاء ... يا صاحبيْ بيوسف سواءَ

١٤٣- لصاحبه ما جر باللام فَخُصّ ... صلصالٍ أوصاني بصائرْ فيه نُصّ

١٤٤- بالجاثية وفي مصابيح حذفٌ ... نجل نجاح مثل ما مرّ فَصِفْ

حذف الألف بعد الضاد

١٤٥- وعنهُمَا لفظُ مُضَاعَفَةْ أَتَى ... مَعْهُ يُضاعفها وما اشْتُقَ مَتَي

١٤٦- وَخُلْفُ دَانٍ أَولَ الْبَقَرْ وَحَرْ ... فَي الحديد الشاطِبي في الكل قَرّ

١٤٧- وعنهما كيفَ أتي بضاعَةْ ... وابن نجاح في النساء رضاعه

١٤٨- وخص منصفٌ بموضع البقر ... كذا يضاهون بتوبة اسْتَقَرّ

حذف الألف بعد الطاء

١٤٩- وكيف سلطانٌ وشيطانٌ وقع ... كذا خطايا عنهما في الْجُلِّ ضع

١٥٠- وطائرٌ كيف أتاك عنهما ... إلا بيس لدانِ اثبت كما

١٥١- وطائفٌ خلفهما وعن أبي ... داود رجح حذفه ثم اكتب

١٥٢- وعنه الطاغوتَ مع حطاما ... كذا استطاعوا اسطاعوا عِ الكلاما

حذف الألف بعد الظاء

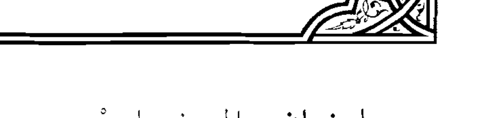
١٥٣- وعنهما عظاماً العظام قُلْ ... وابن نجاحٍ حذفُهُ جَاءَ بِكُلْ

١٥٤ - سِوَى الذي بِالبَقَرِ القِيَامَهْ ... ومُنْصِفٌ حذفَ الجميع رَامَهْ
١٥٥ - وعنهما تَظَاهرون البقرة ... قد سمع الأحزاب أيضا فاذكُرَهْ
١٥٦ - تَظاهَرَا القصصِ مع تَظَّاهَرَا ... في التحريم ثم عُمّ ظَاهِرَا
١٥٧ - كَيْفَ أتى بأيِّ لفظٍ حذفا ... لابن نجاح مَعَ ظاهِرَهْ قَفَا
١٥٨ - وخص شاطبيُّنَا الأحزابا ... مع موضع التحريم عِ الصوابا

حذف الألف بعد العين

١٧٥ - وعنهما عاقد ثم وعاقدت ... وفي تعالى ماضيا كذا أتت
١٧٦ - ومثله الميعاد في الأنفال ... معاجزين شفعؤا وال
١٧٧ - دعاؤا غافر وعاليهم وَأَوْ ... إطعامُ عالم سبا عنهما سَبَارَوَوْا
١٧٨ - وغيرها لابن نجاح شاطبي ... وعنهما عاهدوا الأولَى فاكتب
١٧٩ - كذا بما عاهد في الكُلِّ وكُلّ ... ما اشتق حذفُ ابن نجاح فيه قُلْ
١٨٠ - وبعض شراح العقيلة اقتصر ... على الذي بالبكر أوْ أُولَى استقر
١٨١ - وعن أبي داودَ في شَعَائر ... سِوَى بأولٍ وأضعافاً جرى
١٨٢ - بآل عمرانَ وكيف جَاءَ ... أنعامُ عاقِبَهْ كذا سَوَاءَ
١٨٣ - عاليَهَا و شفعاؤُنا مَعَا ... يسن مع العاكفْ بحج فَاسْمَعَا
١٨٤ - وكيف عاملٌ سوى الأنعام لَه ... كذاك عاصِمْ لا بيونس فَبهْ
١٨٥ - رَجّحَ الإثباتَ وللدان احذفِ ... لَهُ ضِعَافاً ثم جَا في المنصف
١٨٦ - حذفُ شَعَائِرَ وعاملْ مطلقا ... وعملُ المغرب فيه حققا

حذف الألف بعد الغين



١٨٧ ـ ويبلغانِ والمغاربْ عنهما ... فِي سَالَ لكن حذفُ الأعراف سما

١٨٨ ـ لابن نجاح كيف غافِلْ غَاشيةْ ... عَنْهُ وأضغاثٌ كذاك ءاتَيهْ

١٨٩ ـ وفاستغاثهُ مغاضبا لَهُ ... أضغانَهُمْ أضغانكم جَا حَذْفُهُ

حذف الألف بعد الفاء

١٩٠ ـ وفي تفادوهم دفاع عنهما ... وفارَقُوا والضعفوا مثلما

١٩١ ـ وَفَارِغاً تَفَاوُتٍ والخلفُ ... في فارهين بل لحذفها اقْتفُ

١٩٢ ـ كذاكَ فاكهون فاكهينا ... جا عنهما فاحفظ تكن مكسينا

١٩٣ ـ ورجح الإثبات في الاثنين عن ... ندَنَا وفي المغرب في الثان اسْتَكَنْ

١٩٤ ـ وعن أبي داود في شفاعَهْ ... فِي الكل معهُ فاحِشة كفاره

١٩٥ ـ سوى بأوّلٍ رفاتاً ثم والْ ... غَفّارُ ما حُلِّي بِأَل الأَطفال حَلْ

١٩٦ ـ بالنور فَاكَهَهْ بخلفٍ عَنْهُ ... وفي مفازات بخلف صيغْهُ

حذف الألف بعد القاف

١٩٧ ـ وعنهما ولا تقاتَلُوهُمُو ... وبعده ثلاثة حذفهمو

١٩٨ ـ وآل عمران بها وقتلوا ... وقاتلوا وفي النسا لقاتلوا

١٩٩ ـ يقاتلون الحج ثم قاتلوا ... في سورة القتال عنهما انقلوا

٢٠٠ ـ والخلف جاء في يقاتلونا ... قبل الذين عنهما مبينا

٢٠١- وكل أفعال القتال حُذِفَتْ لابن نجاح عنه كيفما بدت

٢٠٢- وعنهما قاسيةَ العقود مع للقاسيةْ شقاوة كذا تَبَعْ

٢٠٣- بقادر يس والاحقاف وابن نجاح في القيامةْ وافي

٢٠٤- وعنهما في قال رب احكم كذا في قال قبل أولو زخْرفْ خُذَا

٢٠٥- وقال كم مع قال إن لبثتمُ ومثل ذين قال ربي يُعلمُ

٢٠٦- بغير كوف في الثلاث واختلف في قال إنما بنص قد وصفْ

٢٠٧- وعن أبي داود في مقاعِدا اعقابكم بالكاف عنهُ وَارَدَا

٢٠٨- ميقات كيف جا وفي مقامعُ الألْقَابُ قَانتُ اسْتَقَامُوا تَابِعُ

حذف الألف بعد الكاف

٢٠٩- وعنهما في شركاؤا شرعوا وشركاؤا بعد فيكمْ فاتبعوا

٢١٠- وفي أكابر ومعه الكافرُ بالرعد في الحج سكارى قرروا

٢١١- وفي النساء عن أبي داود مع كاذبٌ مطلقا ودان قد تبع

٢١٢- في زمر والخلف عنهما جري في كاتبا قبل رهان واذكرا

٢١٣- للدان خلفا في الثلاث قبله واختير في الأربع إثباتُ له

٢١٤- وفي نكالا في العقود والبقر لابن نجاح مَعَ الأَبكارِ استقر

٢١٥- كذاك أنكاثا وفي اقرأ كاذبه ومنصف في الموضعين أطلقه

حذف الألف بعد اللام

٢١٦- وكيف لفظ الله واللهم مع ... إله لكنّ ولكنْ قد وَقَعْ

٢١٧- وفي سلاسل وفي ملائكه ... بَلَاغُ مع سلامُ كيف أتيهْ

٢١٨- ومثلها أولئك الموسط ... همز لَهُ وفي خلائفْ أسقطوا

٢١٩- كذا ثلاثون ثلاثين وقُلْ ... ثلاثةٌ ثَلَاثَ لا مستم نُقِلْ

٢٢٠- وفي ملاقيه يلاقوا مثلُهُ ... واللات واللائي مع اللاتي كهو

٢٢١- وثمت الخلاق ليلاف إلا ... فهم خلافَكْ لاتين والْبَلاَ

٢٢٢- ثم بَلَا قبل مبينٌ وخلا ... فَ مع رسولِ الله أيضا فاعقلا

٢٢٣- وكيفما ضَلالُ مع حَلَالُ ... كلالةٌ خلالُ مع أغلال

٢٢٤- سلالة ظِلالُ والجلال ... وكل ذاك عنهما قد قالوا

٢٢٥- ومع نقل الآنَ غير الجن ... ومنصف حذف الجميع يعني

٢٢٦- وشرط حذف ما بعيد اللام ... توسط مع اتصال تامِ

٢٢٧- وغير أول غلام عنهما ... والحذف للمنصف في الكل انتمى

٢٢٨- ثلاث في النساء عنهما وفي ... فاطرِ عن نجل نجاح يقتفي

٢٢٩- وعنهما كلام في الفتح وعن ... صاحب تنزيل سواها فاحذفن

٢٣٠- وعنه إصلاح وظَّلامٌ سوى ... الأول فيهما وعلَّام حوي

٢٣١- كذاك لا فيه الطلاق مع خلَا ... ئفْ كيف الاسلام أتاك فانقلا

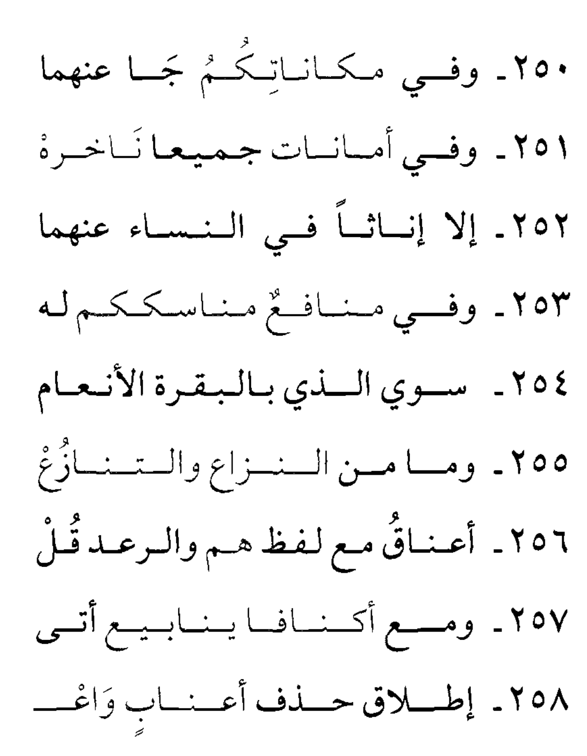
٢٣٢- وفي اختلاف واختلاقٌ وخَلاَ ... قٍ معه أولادٌ بحذف مسجلا

٢٣٣ـ آلاف مع ولايــة الـولايَــةْ   حــلائـل الـبـلاد معها لاغـيَـهْ
٢٣٤ـ إمــلاقٍ الـقـلائـد الازْلامُ   أصـلابـكُـمْ أقـلامُ الأعـلامُ
٢٣٥ـ ويـتـلاومـون مـع جـلابـيـ   ـبـهـن الاَحْـلاَمُ فـعـنـه آبِـى
٢٣٦ـ والخـلـف عـنـهـما أوكـلاهـما   لـكـن الاثـبـات كـثـير فاعـلـما
٢٣٧ـ وكـل هـذا الـبـاب منصف حذف   من غير ما استثناءٍ افهم التحف
٢٣٨ـ وابـن نجـاح تسعة عنها سكت   تـلاوتـهْ كـيـف عـلانـيـهْ ثبت
٢٣٩ـ ولائـم لاهـيـةً فـلانـا   وفـي الـتـلاق مـع غـلاظ جانا
٢٤٠ـ ولازب أتـتـك مـع حـلاف   فـهـذه جـاءتـك عـن خـلاف

حذف الألف بعد الميم

٢٤١ـ وعـنـهـمـا مـالـك فـي الـفـاتحة   ومـالـكَ المـلـكِ كـذاك جـاءَتِ
٢٤٢ـ بـآل عـمـرانَ وفـي يـا مـالِـكْ   بـالـزخـرف الـرحـمـن قـلْ كذلك
٢٤٣ـ وفـي ثـمـانـين ثـمـانـي مثلـها   ثـمـانـية وكـلـمـات احـذف لها
٢٤٤ـ وَمَـا فِـي الاستفهامِ إنْ جُرّ احذِفِ   جِـمَـالَـتٌ مع خلف دانِـهِـمْ كفي
٢٤٥ـ وابـن نجـاح كـيـف جَـا أعـمـالُ   أَيْمَـانٌ إيمَـانٌ لـه قـد قـالـوا
٢٤٦ـ أسـمـائـه المـضـاف لـلـغـائـب مع   أمـانِـيَـهْ إمـامـهـم الاسـرا تبع
٢٤٧ـ أعـمـامـكـم وفـي تمـاثـيـل سبا   وفـي تمـارونَـه تمـاسُّـوا فاكتبا
٢٤٨ـ كـذا الـغـمـام غير مـا فـي الـبقره   ومـنـصـف حـذف الجـمـيـع ذكـره
٢٤٩ـ سـيـمـاهـم الـرحـمـنِ والـقـتـالِ   وفـي الـبـقـرة لابـن نجـاح تـال

حذف الألف بعد النون



٢٥٠ـ وفــي مــكــانــاتِــكُــمُ جَــا عنهما ... كـــذا مــكــانــاتــهــم قــل مثلما

٢٥١ـ وفـي أمـانـات جـمـيـعـا نَـاخـرهْ ... والخلف عنهما أتـي فـي نـاظِـره

٢٥٢ـ إلا إنــاثــاً فــي الــنــســاء عنهما ... وعــن سـلـيـمـان سِــوَاهُ قـد سَما

٢٥٣ـ وفــي مــنــافــعٌ مـنـاسـكـكـم لـه ... وكـيـف جـا أعــنــابُ عـنـهُ حـذفُهُ

٢٥٤ـ ســوي الــذي بـالـبـقـرة الأنـعـام ... وفــي الـقـنـاطـيـر بـنـص سـامي

٢٥٥ـ ومــا مــن الــنــزاع والــتــنــازُعْ ... مـع المـنـاجـاة فـحـذفـه وارفـع

٢٥٦ـ أعـنـاقُ مع لـفـظ هـم والـرعـد قُـلْ ... فـي مـريم والـذبـح نـادينـا نَـقَـلْ

٢٥٧ـ ومــع أكــنــافــا يــنــابــيـع أتــى ... أصـنـامـكـم ولـلـبـلـنـسـي أثـبـتـا

٢٥٨ـ إطــلاق حــذف أعــنــابٍ وَاعْــ ... ـــنَاقٍ جـمـيـعـا فـانْـقُـلَـنّ واتـبـع

حذف الألف بعد الهاء

٢٥٩ـ وكـيـف أنـهـارٌ مـهـاداً إنْ نصب ... وفــرهـــان أيــهــا أيــضــا كـتـب

٢٦٠ـ بالحذف في الزخرف الرحمن مَعْ ... نــور بـثـانٍ عـنـهـمـا كـل وقَـعْ

٢٦١ـ كـذلـكَ هـا التنبيه فغير الـطـرفِ ... خُـلْـفُ بِـهـادِ نمـلِ رومٍ فـاعْـرفِ

٢٦٢ـ وابـن نجاح كيف جَـا بـرهـانُ مَعْ ... شــهـــادةٌ وبـــجـــهـــالـــةٍ تـبـع

٢٦٣ـ الاَشـهـادُ والـقَـهّـارُ بـالـرعـد فَقُـلْ ... والامـتـحـان قـل جـهـادا قـد نَـقَـلْ

٢٦٤ـ أهـانَـنِـي عنـه ولـكـن قـد سـكَـتْ ... عَـنْ لفظ بـرهـانانِ والحـذف ثبت



حذف الألف بعد الواو

٢٦٥ـ فـي الـبـقـر الاعـــراف طـه عنهما ... حـذف بـواعـدنـا وخـذ خلفهما

٢٦٦ـ وفــي صـلــواتِ تــوبــةٍ وهــودِ ... كــذاك فـي قـد افـلـح المعـهـود

٣٣١ـ ورجــح الحـــذف بـهـا ومثلـهـا ... بـمـواقـع الخـلـف أتـي فـي نقلها

٣٣٢ـ وابــن نجـاح كـيـف أبــواب وأمْــ ... ــواتُ وإِخــوانٌ وأمــوال فعُـمْ

٣٣٣ـ عـــدوانٌ أَلْـــوانٌ وأزواجٌ كـذا ... وفـي الـصـواعـقِ مـواقـيـتٌ خُـذَا

٣٣٤ـ وواســـع واســعـــة وولـــدَهْ ... أعـنـي المـؤنـث وواحــدْ واحِـدَهْ

٣٣٥ـ وكـيـف والـــد المـثـنـي قـد ورد ... أفــواه مـع ضـمـيـر غـائـب قَـصَـدْ

٣٣٦ـ أفـواهـكـم الاَحــزاب رضـوان بـوا ... ري فـأواري مـع مَـوَالـي قـد حوى

٣٣٧ـ وفـي لـواقـح رَواســي مَـعْـهُ وَالْــ ... قــواعــدُ الـنـور فــواكــهٌ حَـصَـلْ

٣٣٨ـ أخــواكــم صــوامِـع أصـــواتُ قرْ ... لقمان والحـجـراتِ ألــواح القمر

٣٣٩ـ أَقْــوَاتَــهَــا مـع الـنـواصـي ءَاتـيـه ... لــواقــعٌ لـــذّرْو معـهـا وَاعِـيَـهْ

٣٤٠ـ واختـيـر فـي مـثـوَايَ عَـنـهُ وَكَــذَا ... يــواطـئـوا لَـكـنّ ثـبـتَـهُ خُــذَا



حذف الألف بعد الياء

٣٤١ـ ويــا الــنـدا مـع الـقـيـامـه عنهما ... وَيَـسْـجُـدُوا بعد ألاَ النَّمْلِ افْهَمَا

٣٤٢ـ كـذا خـطـايـانـا خـطـايـاكـم وفـي ... لـفـظ غـيـابـاتٍ مـعـا بـيـوسفِ

٣٤٣ـ في الشمس سقياها بخلف عنهما ... ورجــح الحــذف لجـلِّ رَسْـمِـهَـا

٣٤٥- وقل قياما في العقود عنهما وفي سواه ابن نجاح عمما

٣٤٦- وفي الشياطين بلا خلف له والدان فيه الخلف قد أثبته

٣٤٧- خلف الرياح عنهما في الحجرِ والكهف والفرقان خذ خبر

٣٤٨- لكن سليمان استحب الحذف في الـ حجر وخيّرْ أولَ الروم فقل

٣٤٩- والحذفُ في الأعرافِ نملٍ فاطِرِ ثانِي بروم جاثِيَهْ عَنْهُ أذكُرِ

٣٥٠- وخلفُ شورَى البقرهْ وَاَبْرَهَمْ والدان في الثلاث لا خلفَ حُكم

٣٥١- والحذف في الرياح كله اشتهر إلا الذي بأول الروم استقر

٣٥٢- وحيث طغيان وبنيان كذا ديار الامع خلال حُبّ ذا

٣٦٧- لابن نجاح ثم إيّايَ لَهُ رؤياي بعده الأيامى مثله

٣٦٨- وقل بياتا عنه مَعْ تبْيَانَا وعنهما محياي خلفٌ جَانَا

٣٦٩- كذَاكَ أَولياؤُهم بالبقرهْ الانعام أوليائهم فيها اذكرَه

٣٧٠- إن اولياؤه بالانفال أتَتْ ونحن أولياؤكم بفصّلت

٣٧١- وأوليائكم بالاَحزاب أتى لسبعة وابن نجاح أثبتا

٣٧٢- وعن خلف ادعيائهم وأحـ ياها ومحياهم وأحياكم وضَحْ

٣٧٣- ومعه أحياهم ورجح ثبتَ كُلْ وبالبقر قد جَاء ثبته لِكُلْ

٣٧٤- وفي بأيام قبيل الله صِفْ قد جاء عنهما بياءٍ وألِفْ

٣٧٥- وقيل باليائين واختبر وذَا تمام نظم المفردات احفظ لِذا

حذف الياءات (١)

١- والياء في المرسوم أن تحذف أتت ... زائدة أصليّةً وذي أتت

٢- في الداع يؤت الله بالنسا وفي الْ ... أنعام يقص الحق ننج الثان حل

٣- بيونس ويأت هود ينجلي ... والمتعال المهتدي لا الأولِ

٤- ونبغ كهف ثم واد الوادِ ... والباد بالحج بها لهاد

٥- بهاد روم في سبا الجواب ... وصالِ ذبح والتلاق آبي

٦- مع التناد والجوار مطلقا ... يناد والمناد قاف حققا

٧- وتغن في القمر ويسر الفجر ثم ... وترهبون أول الزائد ثم

٩- خمس اتقوني بعد تكفروني ... دعان أولى اتبعن خافوني

١٠- كل أطيعون عقود اخشون ... بها وقد هدان دون مين

١١- كيدون تنظرون تسئلن ولا ... تخزون أرسلون تقربون لا

١٢- تؤتون مع تفندون ومتا ... ب مع مآب وعقاب ثبتا

١٣- أشركتمون مع دعائي ربنا ... وعيد مع تبشروني جاءنا

١٤- بالكسر مع من قبل فيهم تفضحو ... ني يهدين آخرتني قد صححوا

١٥- وإن ترن يؤتيني تعلمن ... تتبعن بعد اعبدوني فاسمعن

١٦- تستعجلوني غاب أو إن حضرا ... كل نكيري كذبون قد جرى

١٧- أن يحضرون وارجعون بعده ... تكلمون ثم يهديني له

١٨- وقل سيهديني ويسقين حلا ... يشفين يحيين يكذبون لا

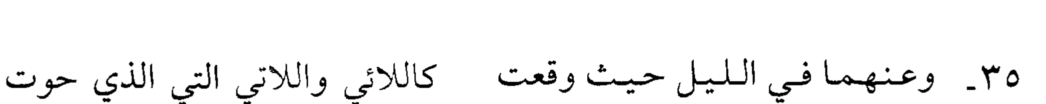
(١) تم نظم المفردات ولعلاقته به اتبعته وبنفس الترتيب، وذلك لأني وجدته بنفس الكشكول الذي فيه نظم المفردات.

١٩ ـ ويقتلون تشهدون أتُمِدّْ دون فما أتان إن يردون جَد
٢٠ ـ وينقذوني فاسمعوني مع لَتُر ديني عذاب مع عباد بالزمر
٢١ ـ بعد فبشر يعبدوني يطعمو ني مع نذر نذير أكرمن هُمُ
٢٢ ـ أهانني إلا فهم لي ديني ورب قوم بالندا يأتيني
٢٣ ـ ويا عباد الأولان بالزمر وخلفُ يا عباد لا خوف حصر
٢٤ ـ وفي النبيين والأُميينا بحذف يا مع الحواريينا
٢٥ ـ وذا أتانا عنهما مع ربّا نبين والحذف بالأخرى حُبّا
٢٦ ـ ونحو يستحي ويحيي رجحا حذفا لثان ساكن قد صححا
٢٧ ـ أمّا وليّ وحيّ يحيي لأقم العكس كذا لنحيي
٢٨ ـ وجاءا طلاقٌ لدى العقيله في لفظ يحيي فراجع قيله
٢٩ ـ وحذف بإبراهيم ياءٌ بالبقر وفي الشام والعراق غيرها استقر

فصل حذف الواو

٣٠ ـ واحذف لواو قبل ساكن لدي خمس ويدع بعدُ الإنسان بدا
٣١ ـ ويمح بالشوري ويدع الداع مع سندع ثم صالح التحريم دع
٣٢ ـ وكل لفظ فيه واوان حذف احدهما لجمع أو بنا وصف
٣٣ ـ ليستون وُرِىَ الموءُودةُ داود والفاوُنَ الأول تثبت
٣٤ ـ وفي ليسوء واعكس كذا تؤويه تؤوي وَذَا عن عالمٍ نبيه

فصل حذف اللام



٣٥ـ وعنهما في الليل حيث وقعت ... كاللائي واللاتي التي الذي حوت

٣٦ـ وابن نجاح رجح الأولى وصح ... وعكسه الدانيُّ فافهم ما اتضح

فصل حذف النون

٣٧ـ وعنهما حذف ننجي يوسفا ... ننجي بالأنبيا لخلف وصفا

٣٨ـ وجاء تأمنا بواحد لكل ... وفي لَنِنْظُر مع لَنَنْصُر ما قِبلْ



باب الزيادة

٣٩ـ وأحرف المد فزد من الهجا ... وذاك في مواضع لذي الحجي



٦

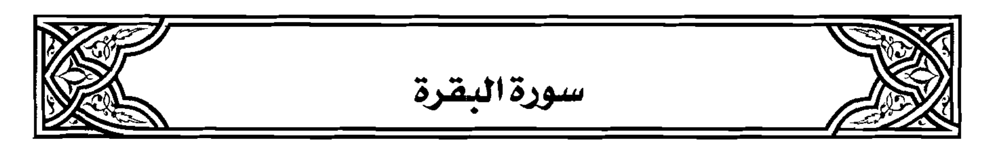
تيسير العزيز المنان
إلى
عدد آيات وفواصل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم



سورة الفاتحة

وعدد آياتها : سبع ، وفواصل الآيات : (م – ن) .



سورة البقرة

وعدد آياتها : مائتان وست وثمانون آية ، وفواصل الآيات:

ب – د – ر – ق – ل – م – ن ، ويجمعها : (قم لندبر) .



سورة آل عمران

وعدد آياتها : مائتان ، وفواصل الآيات:

أ – ب – د – ر – ط – ق – ل – م – ن ، يجمعها : (لقد أطنب مر) .



سورة النساء

وعدد آياتها : مائة وخمس وسبعون ، وفواصل الآيات :

ا – ل – م – ن – و ، ويجمعها : (ومِلْنَا) أو (منوال) .



سورة المائدة

وعدد آياتها : مائة وعشرون ، وفواصل الآيات :

ب – د – ر – ل – م – ن ، ويجمعها : (لم ندبر) .



سورة الأنعام

وعدد آياتها : مائة وخمس وستون ، وفواصل الآيات:

ر – ظ – ل – م – ن ، ويجمعها : (لم نظر) .



سورة الأعراف

وعدد آياتها : مائتان وست آيات ، وفواصل الآيات:

د – ل – م – ن ، ويجمعها : (من دل) .



سورة الأنفال

وعدد آياتها : خمس وسبعون ، وفواصل الآيات :

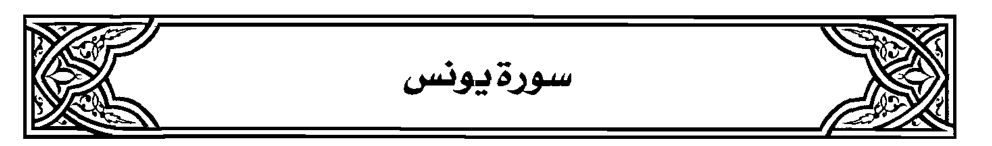
ب – د – ر – ط – ق – م – ن ، ويجمعها : (ندم قطرب) .



سورة التوبة أو سورة براءة

وعدد آياتها : مائة وتسع وعشرون ، وفواصل الآيات :

ب – ر – ل – م – ن ، ويجمعها : (لَمْ نُرِبْ) .



سورة يونس

وعدد آياتها : مائة وعشر آيات ، وفواصل الآيات :

ل – م – ن ، ويجمعها : (ملن) .

سورة هود

وعدد آياتها : مائة وثلاث وعشرون ، وفواصل الآيات :

ب – د – ذ – ر – ز – ص – ط – ظ – ق – ل – م – ن ، ويجمعها :

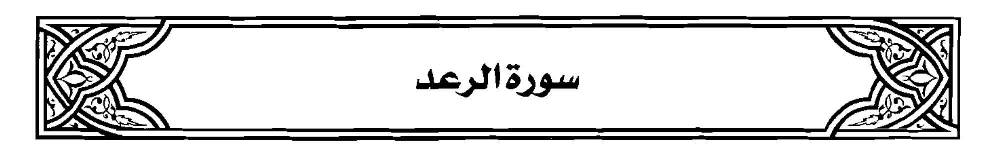
(قصد لنظم طبر زذ) ،ومعنى طبر زذ : السكر ، كما في القاموس .



سورة يوسف

وعدد آياتها : مائة وإحدى عشرة آية ، وفواصل الآيات :

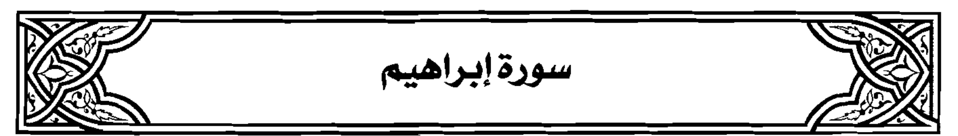
ر – ل – م – ن ، ويجمعها : (لم نر) .



سورة الرعد

وعدد آياتها : ثلاث وأربعون آية ، وفواصل الآيات :

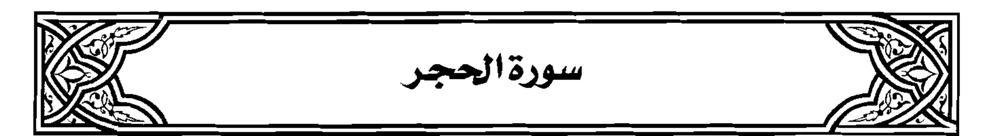
ب – د – ر – ع – ق – ل – ن ، ويجمعها : (نقر دعبل) .



سورة إبراهيم

وعدد آياتها : اثنتان وخمسون آية ، وفواصل الآيات :

آ – ب – د – ذ – ر – ص – ظ – ل – م – ن ، ويجمعها : (آدم نظر صب ذل) .



سورة الحجر

وعدد آياتها : تسع وتسعون ، وفواصل الآيات :

ل – م – ن ، ويجمعها : (ملن) .



سورة النحل

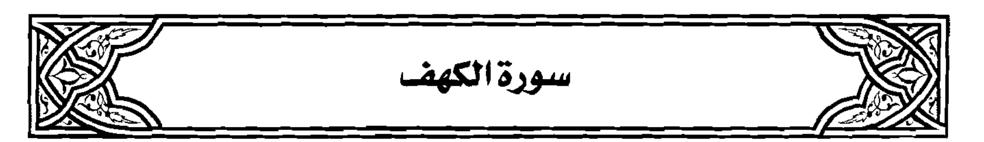
وعدد آياتها : مائة وثمان وعشرون ، وفواصل الآيات :

ر – م – ن ، ويجمعها : (نمر) .

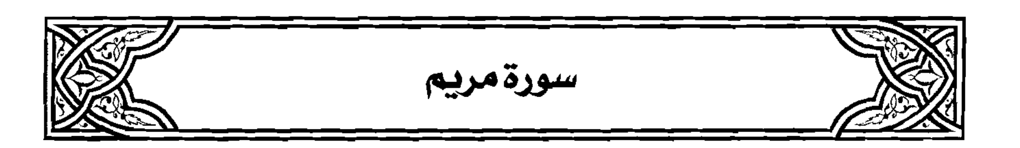


وعدد آياتها : مائة وإحدى عشر ، وفواصل الآيات :

ألف إلا الآية الأولى فإنها راء ، ويجمعها : (را) .



وعدد آياتها : مائة وعشر ، وفواصل الآيات : على (الألف).



وعدد آياتها : ثمانية وتسعون ، وفواصل الآيات :

د – م – ن ، ويجمعها : (مدن) .

والصواب : ا – ص – م – ن ، ويجمعها : (مناص) .



وعدد آياتها : مائة وخمس وثلاثون ، وفواصل الآيات :

ا – م – و – ي ، ويجمعها : (يوما) ، الصواب الألف والياء والميم .

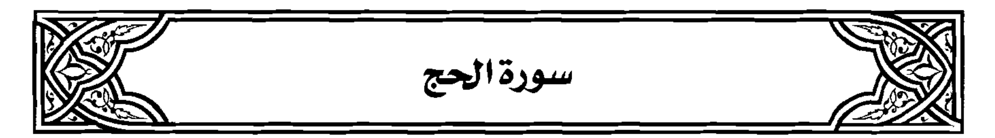
لم يكن فيها واو ، ولعله حسب الواو في قوله : ﴿ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴾ .



سورة الأنبياء

وعدد آياتها : (١١٢) آية ، وفواصل الآيات :

م – ن ، ويجمعها : (من) .



سورة الحج

وعدد آياتها : (٧٨) آية ، وفواصل الآيات :

ا – ج – د – ر – ز – ظ – ط – ق – م – ن ، ويجمعها :

(انظم زبرجد قط) أو (انظم زبرجد قط) .



سورة قد أفلح المؤمنون

وعدد آياتها : (١١٨) آية ، وفواصل الآيات :

م – ن ، ويجمعها : (من) .



سورة النور

وعدد آياتها : (٦٤) آية ، وفواصل الآيات :

ب – ر – ل – م – ن ، ويجمعها : (لم نَرِب) .

سورة الفرقان

وعدد آياتها : (٧٧) آية ، وفواصل الآيات :

(لا) على لام : ﴿ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴾ .



سورة الشعراء

وعدد آياتها : (٢٢٧) آية ، وفواصل الآيات :

ل – م – ن ، ويجمعها : (ملن) .



سورة النمل

وعدد آياتها : (٩٣) آية ، وفواصل الآيات :

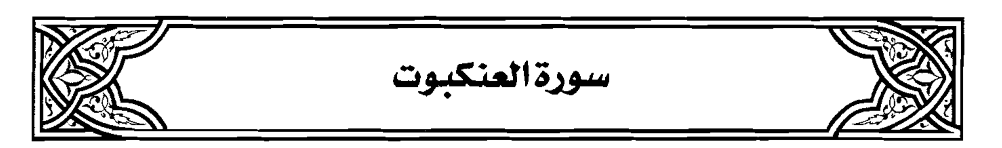
م – ن ، ويجمعها : (من) .



سورة القصص

وعدد آياتها : (٨٨) آية ، وفواصل الآيات :

ر – ل – م – ن ، ويجمعها : (لم نر) .



سورة العنكبوت

وعدد آياتها : (٦٩) آية ، وفواصل الآيات :

ر – م – ن ، ويجمعها : (نمر) .



سورة الروم

وعدد آياتها : (٦٠) آية ، وفواصل الآيات :

ر – م – ن ، ويجمعها : (نمر) .



سورة لقمان

وعدد آياتها : (٣٤) آية ، وفواصل الآيات :

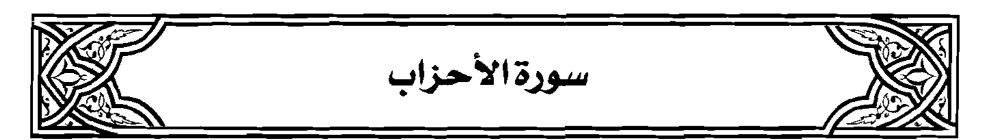
د – ر – ظ – م – ن ، ويجمعها : (ظن مرد) أو (مد نظر) .



سورة السجدة

وعدد آياتها : (٣٠) آية ، وفواصل الآيات :

ل – م – ن ، ويجمعها : (ملن) .



سورة الأحزاب

وعدد آياتها : (٧٣) ، وفواصل الآيات : (لا) .



سورة سبأ

وعدد آياتها : (٥٤) آية ، وفواصل الآيات :

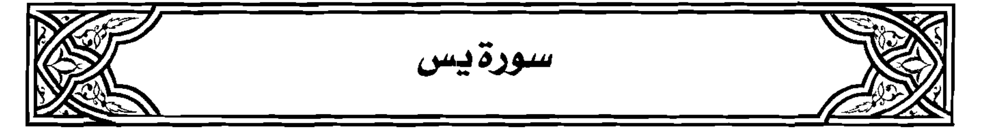
ب - د - ر - ظ - ل - م - ن ، ويجمعها : (ظن لمد بر) .



سورة فاطر

وعدد آياتها : (٤٥) آية ، وفواصل الآيات :

ا - ب - د - ز - م - ن ، ويجمعها : (أد من بز) .



سورة يس

وعدد آياتها : (٨٣) آية ، وفواصل الآيات

م - ن ، ويجمعها : (من) .



سورة الصافات

وعدد آياتها : (١٨٢) آية ، وفواصل الآيات :

ا - ب - ت - د - ق - م ، ويجمعها : (قدم بتا) .



وعدد آياتها : (٨٨) آية ، وفواصل الآيات :

ب - ج - د - ر - ص - ط - ق - ل - م - ن ، ويجمعها : (صد قطرب من لج) .



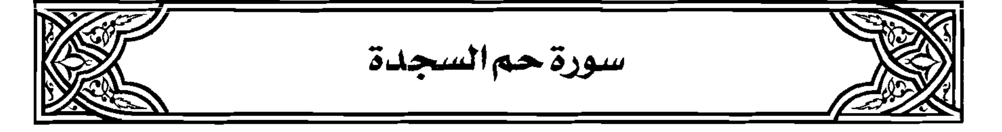
وعدد آياتها : (٧٥) ، وفواصل الآيات :

ب - د - ر - ل - م - ن ، ويجمعها : (من ل بدر) .



وعدد آياتها : (٨٥) آية ، وفواصل الآيات :

ب - ر - ع - ق - ل - م - ن - و ، ويجمعها : (من علق وبر) .



وعدد آياتها : (٥٤) آية ، وفواصل الآيات :

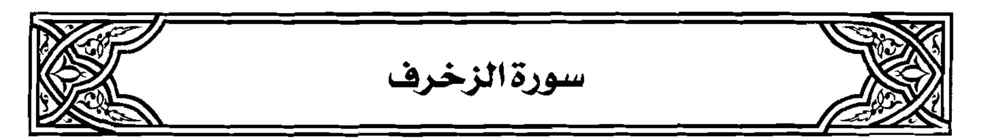
الحروف كما في المصحف : ظ - ن - ط - ب - ر - م - د - ز - ص - ض ،

ويجمعها : (ظن طب حرم صد) أو (مز رد ظن طِبٍّ صَدٍ) .

سورة الشورى

وعدد آياتها : (٥٣) آية ، وفواصل الآيات :

ب – د – ر – ز – ص – ق – ل – م ، ويجمعها : (زر لصب قدم) .



سورة الزخرف

وعدد آياتها : (٨٩) آية ، وفواصل الآيات :

ل – م – ن ، ويجمعها : (ملن) .



سورة الدخان

وعدد آياتها : (٥٩) آية ، وفواصل الآيات :

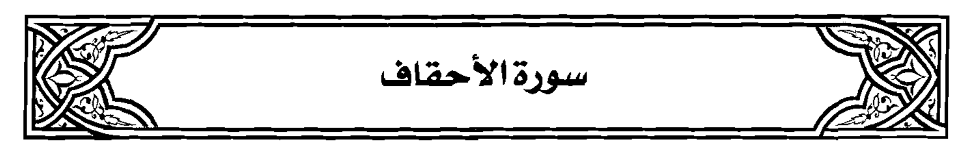
م – ن ، ويجمعها : (من) .



سورة الجاثية

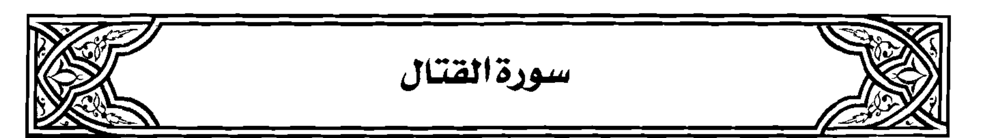
وعدد آياتها : (٢٧) آية ، وفواصل الآيات :

م – ن ، ويجمعها : (من) .



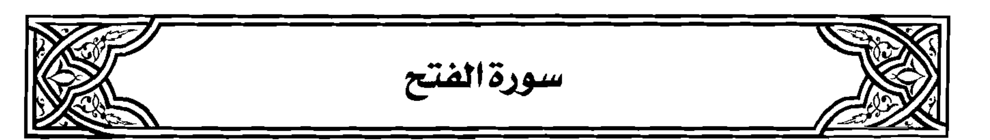
وعدد آياتها : (٣٥) آية ، وفواصل الآيات :

م – ن ، ويجمعها : (من) .



وعدد آياتها : (٣٨) آية ، وفواصل الآيات :

ا – م ، ويجمعها : (ما) .



وعدد آياتها : (٢٩) آية ، وفواصل الآيات : على (الألف) .



وعدد آياتها : (١٨) آية ، وفواصل الآيات :

م – ن ، ويجمعها : (من) .



وعدد آياتها : (٤٥) آية ، وفواصل الآيات :

ب – ج – د – ر – ص – ظ ، ويجمعها : (صر جد ظب) ، أو (صر طب جظ) .

سورة الذاريات

وعدد آياتها : (٦٠) آية ، وفواصل الآيات :

ا – ع – ف – ق – ك – م – ن ، ويجمعها : (قفاك معن) .



سورة الطور

وعدد آياتها : (٤٩) آية ، وفواصل الآيات :

ا – د – ع – م – ن ، ويجمعها : (من دعا) .



سورة النجم

وعدد آياتها : (٦٢) آية ، وفواصل الآيات :

ا – ن – هـ – و ، ويجمعها : (واهن) .



سورة القمر

وعدد آياتها : (٥٥) آية ، وفواصل الآيات : على (الراء) .



سورة الرحمن

وعدد آياتها : (٧٨) آية ، وفواصل الآيات :

ر – م – ن ، ويجمعها : (مرن) .



وعدد آياتها : (٩٦) آية ، وفواصل الآيات :

ا - ب - د - ل - م - ن - هـ ، ويجمعها : (لا بد منه) .



وعدد آياتها : (٢٩) آية ، وفواصل الآيات :

ب - د - ر - ز - م - ن ، ويجمعها : (من بزرَدّ) .



وعدد آياتها : (٢٢) آية ، وفواصل الآيات :

د - ر - ز - م - ن ، ويجمعها : (من زرد) .



وعدد آياتها : (٢٤) آية ، وفواصل الآيات :

ب - ر - م - ن ، ويجمعها : (من بر) .



سورة الممتحنة

وعدد آياتها : (١٣) آية ، وفواصل الآيات :

د - ر - ل - م - ن ، ويجمعها : (لم نرد) .



سورة الصف

وعدد آياتها : (١٤) آية ، وفواصل الآيات :

ص - م - ن ، ويجمعها : (صمن) .



سورة الجمعة

وعدد آياتها : (١١) آية ، وفواصل الآيات :

م - ن ، ويجمعها : (من) .



سورة المنافقون

وعدد آياتها : (١١) آية ، وفواصل الآيات : (نون) .



سورة التغابن

وعدد آياتها : (١٨) آية ، وفواصل الآيات :

د - ر - م - ن ، ويجمعها : (من رد) .



وعدد آياتها : (١٢) آية ، وفواصل الآيات : على (الألف) .



وعدد آياتها : (١٢) آية ، وفواصل الآيات :

ا- ر - م - ن ، ويجمعها : (منار) .



وعدد آياتها : (٣٠) آية ، وفواصل الآيات :

ر - م - ن ، ويجمعها : (نمر) .



وعدد آياتها : (٥٢) آية ، وفواصل الآيات :

م - ن ، ويجمعها : (من) .



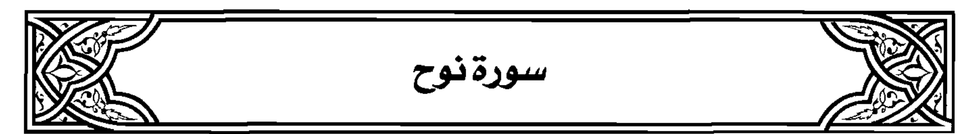
وعدد آياتها : (٥٢) آية ، وفواصل الآيات :

ل - م - ن - هـ ، ويجمعها : (نم له) .

سورة المعارج

وعدد آياتها : (٤٤) آية ، وفواصل الآيات :

ا – ج – ع – ل – م – ن – هـ ، ويجمعها : (جعلنا هم) .



سورة نوح

وعدد آياتها : (٢٨) آية ، وفواصل الآيات :

ا – م – ن – هـ ، ويجمعها : (منها) . – تراجع –



سورة الجن

وعدد آياتها : (٢٨) آية ، وفواصل الآيات : على (الألف) .



سورة المزمل

وعدد آياتها : (٢٠) آية ، وفواصل الآيات :

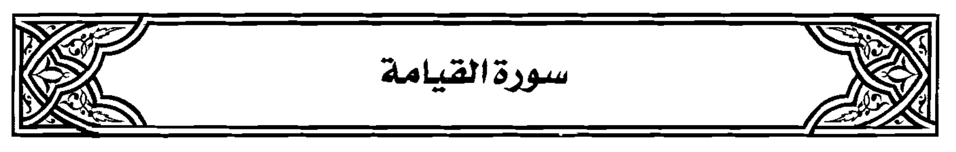
ا – ل – م ، ويجمعها : (مال) .



سورة المدثر

وعدد آياتها : (٥٦) آية ، وفواصل الآيات :

ا – د – ر – ن – هـ ، ويجمعها : (رُدْنَها) .



سورة القيامة

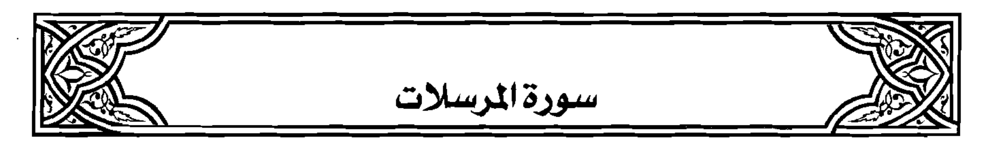
وعدد آياتها : (٤٠) آية ، وفواصل الآيات :

ا – ر – ق – هـ – ي ، ويجمعها : (يَقْرَاهُ) .



سورة الدهر

وعدد آياتها : (٣١) آية ، وفواصل الآيات : على (الألف) .



سورة المرسلات

وعدد آياتها : (٥٠) آية ، وفواصل الآيات :

ا – ب – ت – ر – ع – ل – م – ن ، ويجمعها : (عبرتم لنا) .



سورة النبأ

وعدد آياتها : (٤٠) آية ، وفواصل الآيات :

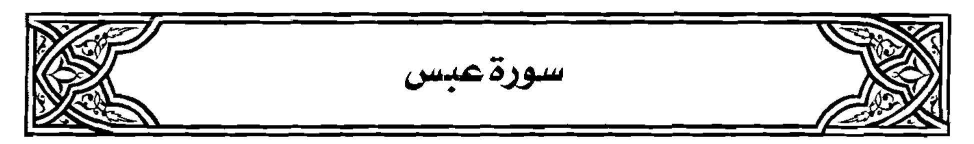
ا – م – ن ، ويجمعها : (منا) .



سورة النازعات

وعدد آياتها : (٤٦) آية ، وفواصل الآيات :

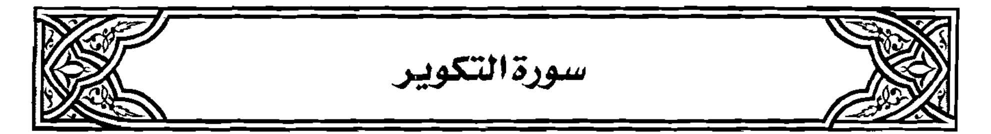
م – هـ ، ويجمعها : (هم) .



سورة عبس

وعدد آياتها : (٤٢) آية ، وفواصل الآيات :

ا - م - هـ ، ويجمعها : (هما) .



سورة التكوير

وعدد آياتها : (٢٩) آية ، وفواصل الآيات :

ت - س - م - ن ، ويجمعها : (تسنم) .



سورة الانفطار

وعدد آياتها : (١٩) آية ، وفواصل الآيات :

ت - ك - م - ن - هـ ، ويجمعها : (تمكنه) .



سورة المطففين

وعدد آياتها : (٣٦) آية ، وفواصل الآيات :

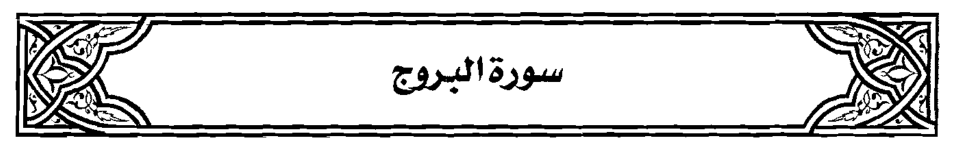
م - ن ، ويجمعها : (من) .



سورة الانشقاق

وعدد آياتها : (٢٥) ، وفواصل الآيات :

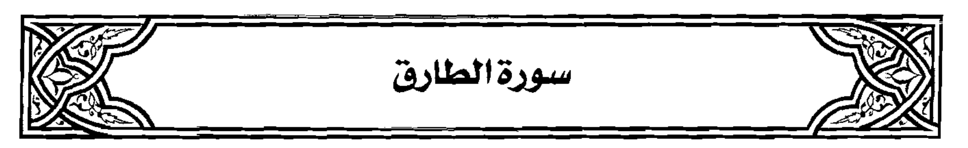
ا - ت - ر - ق - م - ن - هـ ، ويجمعها : (قهر تمان) .



سورة البروج

وعدد آياتها : (٢٢) آية ، وفواصل الآيات :

ب – ج – د – ر – ق – ط – ظ – ، ويجمعها : (قرظ طب جد) .



سورة الطارق

وعدد آياتها : (١٧) آية ، وفواصل الآيات :

ا – ب – د – ع – ظ – ق – ل – ، ويجمعها : (ظل بق عاد) .



سورة الأعلى

وعدد آياتها : (١٩) آية ، وفواصل الآيات : على (الألف) .



سورة الغاشية

وعدد آياتها : (٢٦) آية ، وفواصل الآيات :

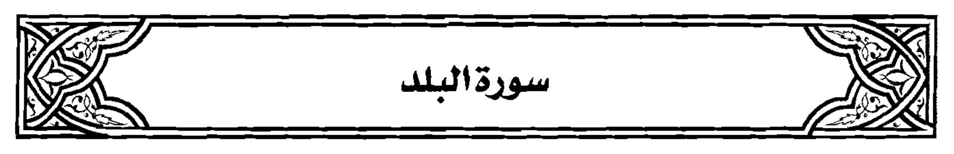
ت – ر – ع – م – هـ ، ويجمعها : (عمرته) .



سورة الفجر

وعدد آياتها : (٣٠) آية ، وفواصل الآيات :

ا – ب – د – ر – م – ن – هـ – ي ، ويجمعها : (نادم يهرب) أو (نديم هارب) .

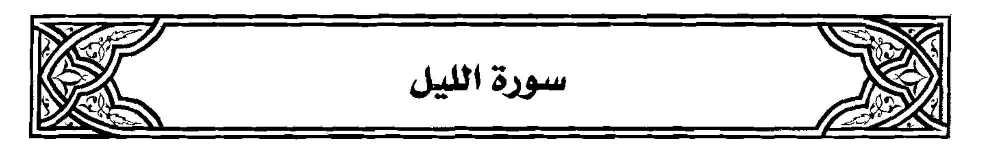


وعدد آياتها : (٢٠) آية ، وفواصل الآيات :

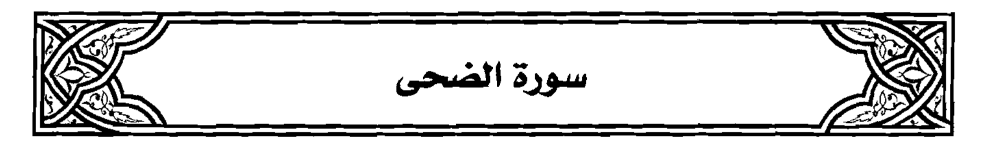
ا - د - ن - هـ ، ويجمعها : (هدنا) .



وعدد آياتها : (١٥) آية ، وفواصل الآيات : على (الألف) .



وعدد آياتها : (٢١) آية ، وفواصل الآيات : على (الألف) .



وعدد آياتها : (١١) آية ، وفواصل الآيات :

ا - ث - ر ، ويجمعها : (ثرا) .



وعدد آياتها : (٨) آيات ، وفواصل الآيات :

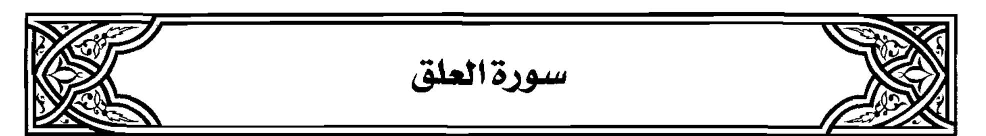
ا - ب - ك ، ويجمعها : (بكا) .



سورة التين

وعدد آياتها : (٨) آيات ، وفواصل الآيات :

م – ن ، ويجمعها : (من) .



سورة العلق

وعدد آياتها : (١٩) آية ، وفواصل الآيات :

ا – ب – ق – م – هـ ، ويجمعها : (قم بها) أو (قام به) .



سورة القدر

وعدد آياتها : (٥) آيات ، وفواصل الآيات : على (الراء) .



سورة البينة

وعدد آياتها : (٨) آيات ، وفواصل الآيات : على (الهاء) .



سورة الزلزلة

وعدد آياتها : (٨) آيات ، وفواصل الآيات :

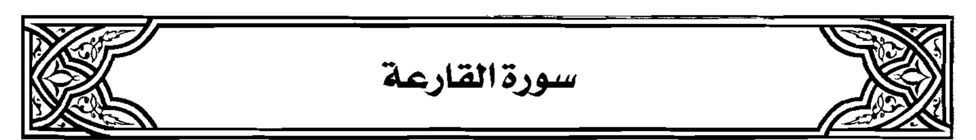
ا – م – هـ ، ويجمعها : (هما) .



سورة العاديات

وعدد آياتها : (١١) آية ، وفواصل الآيات :

ا – د – ر ، ويجمعها : (دار) .



سورة القارعة

وعدد آياتها : (١١) آية ، وفواصل الآيات :

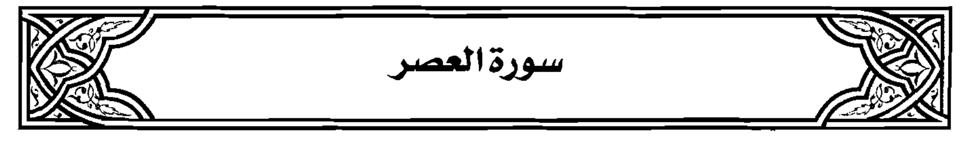
ث – ش – هـ ، ويجمعها : (شثه) .



سورة التكاثر

وعدد آياتها : (٨) آيات ، وفواصل الآيات :

ر – م – ن ، ويجمعها : (نمر) .



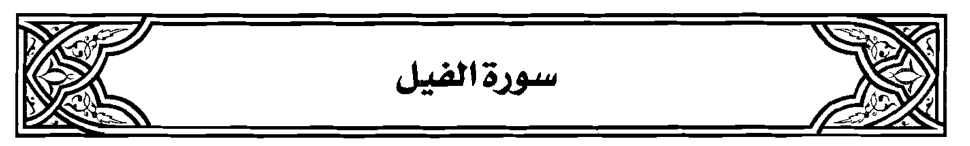
سورة العصر

وعدد آياتها : (٣) آيات ، وفواصل الآيات : على (الراء) .



سورة الهمزة

وعدد آياتها : (٩) آيات ، وفواصل الآيات : على (الهاء) .



سورة الفيل

وعدد آياتها : (٥) آيات ، وفواصل الآيات : على (اللام) .



سورة قريش

وعدد آياتها : (٤) آيات ، وفواصل الآيات :

ت - ش - ف ، ويجمعها : (شَفَتْ) .



سورة الماعون

وعدد آياتها : (٧) آيات ، وفواصل الآيات :

م - ن ، ويجمعها : (من) أو (نم) .



سورة الكوثر

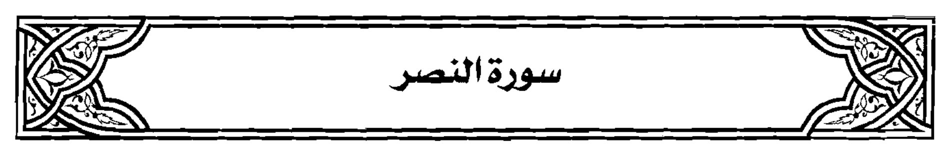
وعدد آياتها : (٣) آيات ، وفواصل الآيات : على (الراء) .



سورة الكافرون

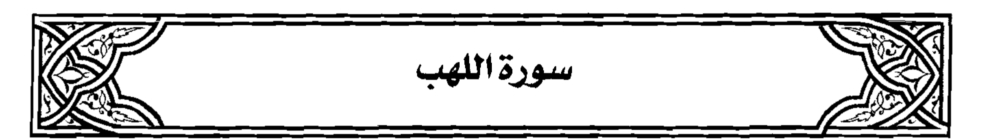
وعدد آياتها : (٦) آيات ، وفواصل الآيات :

د - م - ن ، ويجمعها : (ندم) .



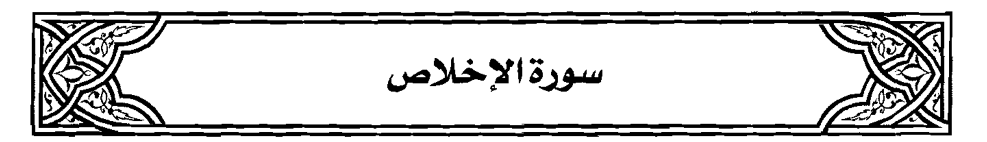
وعدد آياتها : (٣) آيات ، وفواصل الآيات :

ا – ح ، ويجمعها : (حا) .



وعدد آياتها : (٥) آيات ، وفواصل الآيات :

ب – د ، ويجمعها : (دب) .



وعدد آياتها : (٤) آيات ، وفواصل الآيات : على (الدال) .



وعدد آياتها : (٥) آيات ، وفواصل الآيات :

ب – د – ق ، ويجمعها : (دبق) .



وعدد آياتها : (٦) آيات ، وفواصل الآيات : على (السين) .





٧

درر البحور المقذوفة بالأمواج على شاطئ البحار



التفاعيل العشر (كامل)

١ـ كـل الـتـفـاعـيـل الـتـي ببـحـورنـا ... عَـشْـرٌ مُـفَـاعَـلَـتُنْ مَـفَـاعِـيـلٌ لَـنَـا

٢ـ وَكَـذَا فُعُولُـنْ فَـاعِـلاَتُـنْ فِي الْمُضَـ ... ـارِعِ صَاحِبِ الْمَفْرُوقِ مِنْ أُوْتَادِنَا

٣ـ وَتَـفَـرَّعَـتْ مُتَفَـاعِلُـنْ مُسْتَفْعِلُنْ ... مَـعْ فَـاعِـلاَتِـنْ فَـاعِلِنْ عَـنْ أَصْلِنَا

٤ـ وَكَـذَاكَ مَفْعُـولاَتُ مَعْ مُسْتَفْعِلُنْ ... فِي الْخَفِّ وَالْمُجْتَثِّ مِنْ مَفْرُوقِنَا

نظم تفاعيل العروض العشر (طويل)

٥ـ تَفَاعِيلُهُمْ عَشْرٌ وَلَكِنْ أُصُولُهَا ... بِـأَرْبَـعٍ وَافَـتْ وَالـفُـرُوعُ بِمَا بَقِيْ

٦ـ فُعُـولُـنْ مَفَـاعِيلُـنْ مُفَـاعَـلَتُنْ وَفَـا ... عِ لاَتُنْ ذَوُوا الأَوْتَـادِ أَصْلٌ بَدَا نَقِيْ

٧ـ مفككة واستخرج وَبِالسَّبَبِ ابْتَدِى ... تَجِدْهَـا فُرُوعًـا سِتَّةً فَـادْرِ يَـا تَقِيْ

٨ـ أَتَـتْـكَ بِمَفْعُولاَت مُـعْ مُتَفَاعِلُنْ ... وَمُسْتَفْعِلُنْ نَـوْعَيْنِ خَطَّهُمَا رَقِيْ

٩ـ وَخُـذْ فَاعِلاَتُنْ فَاعِلُنْ تَلْقَ وَجْهَهَا ... تَبَدَّى وَقَـدْ يَحْظَى اللَّبِيبُ بِمَا لَقِيْ

نظم بيان موضوع مستفع لن وفاعلاتن مفروق الوتد (البسيط)

١٠ـ مستفع لُـن إن تـرم مفـروقـةً وَتِـداً ... فَفِي الْخَفِيفِ وَفِي المجْتَثِّ قَدْ وَرَدَا

١١ـ وَفَـاعِ لاَتُـنْ تَـبَـدَّى فِي مُضَارِعِهِمْ ... لاَ غَيْرُ فَافْرُقْ وَكُنْ فِي الْعِلْمِ مُجْتَهِدَا



المقدمة

١٢ـ يَـامُـبْـدِعَ الْأَشْـيَـاءِ صَـلِّ وَسَـلِّمَـا ... دَوْمَـا عَـلَـى بَـحْـرِ الْـعُـلُـومِ نَـبِيِّـنَـا

١٣ـ طَـهَ الْحَبِيـبِ مُـحَـمَّـدٍ خَيْـرِ الْـوَرَى ... وَالْآلِ وَالـصَّـحْـبِ الْـكِـرَامِ وَعُـمَّـنَـا

١٤ـ وَأَنِــلْ عُـبَـيْـدَكَ أَجْــرَهُ فِـي نَـظْـمِـهِ ... عِلْمَ الْعَرُوضِ مَعَ الْقَوَافِي وَاحْمِنَا

١٥ـ فَـلَـعَـلَّـهُ يُـحْـظَـى بِـنَـفْـعٍ شَـامَـلٍ ... وَلَـعَـلَّـهُ يَشْفِي الْعَلِيلَ مِـنَ الضَّنَى

١٦ـ تَـقْـطِـيعُ أَجْــزَاءِ الْـبُـحُـورِ بِـأَحْـرُفٍ ... عَـشْرٍ وَذَلِـكَ فِي : عَمِلَتْ سُيُوفُنَا

١٧ـ حَقِيقَةُ السَّبَبِ الْخَفِيفِ بِعُرْفِهِمْ ... حَــرْفٌ تَحَــرّكَ قَـبْـلَ سُـكّـنَـا

١٨ـ ومُــحَــرَّكٌ مِــنْ بَــعْــدِهِ مُـتَـحَـرِّكٌ ... سَـبَـبٌ ثَـقِـيلٌ قَـد أَتَــى فِي فَنِّنَـا

١٩ـ مُـتَـحَـرَّكَـانِ فَـسَـاكِـنٌ وَتَــدٌ وَقَــدْ ... نَعَـتُوهُ بالمجموع فَـاحفَـظْ نُعْتَنا

٢٠ـ وَمُـحَـرَّكَـانِ وَقَــدْ تَـوَسَّـطَ سَـاكِـنٌ ... فَـصْـلاً فَـذَا الْمَـفْـرُوقِ مِـن أَوْتَـادنـا

٢١ـ وَثَـلاَثَــةٌ مِــنْ قَـبْـلِ حَــرْفٍ سَـاكِـنٌ ... صُغْرَى الفَوَاصِل سُحِبَتْ فِي عِلْمنَا

٢٢ـ كُبْرَى الْفَوَاصِلِ أَرْبَعٌ قَدْ حُرِّكَتْ ... مِـن بـعـدِهَـا حَـرفٌ أَتَــاك سَـكَّـنَّـا

٢٣ـ مِـنْ هَــذِهِ الْأَشْـيَـاء يَـكُـونُ تَـأَلُّـفٌ ... لِبنَا تَفَاعِيلَ الـعَـرُوضِ بِشِعْرِنا

٢٤ـ مَـجْـمُـوعُـهَـا حُـكُـمًـا وَخَـطًّـا عَـشْـرَةٌ ... وكَــذَاكَ لَـفْـظاً فَـاسْـتَـمِـعْ لِكلاَمِنَا

٢٥ـ وَتَـغَـيُّـرُ الْأَجْــزَا : زِحَــافٌ بَـعْـضُـهُ ... والـبـعـضُ يُسمى عِـلَّـةً فِي عُـرْفِـنَـا

٢٦ـ ذا مـفـردٌ يَـأْتِـي ومُــــزْدَوِجٌ وَذِي ... زِيــدَ وَنَـقُّـص أربــعٌ تَـقْـسِـيمِـنَـا

٢٧ـ وزِحَــاف ضَـرْبٍ أَوْ عَـرُوضٍ وَاجِـبٌ ... أو جـائـزٍ فِي الـثَّـانِ مِـن أَسْبَابِـنَـا

٢٨ـ وَلِـعِـلَّـةٍ عَــرِّفْ بِـتَـغْـيِـيـرٍ إِذَا ... مَـا جَـاءَ يُـلْـزِمُ فِي جَمِيعِ قَصِيدَنَا

٢٩- وَتَكون في الأسباب والأوتاد لم ... ينزل بغير عروضنا أو ضربنا

باب الزحاف والعلل وأسمائها

٣٠- الخَبن : حَذْفُ الثّانِي مِنْ جُزْء مَتَى ... يَسْكُنْ وَإلّا فَهْوَ : وَقْصٌ أُعْلِنَا

٣١- إضْمَارُهُمْ إسْكَانُهُ مُتَحَرِّكَا ... وَالطِّيُّ : حَذْفُكَ رَابِعًا إنْ سُكِّنَاَ

٣٢- وَالْقَبْضُ : حَذْفُكَ خَامِسًا بِسُكُونِهِ ... وَالْعَصْبُ : إسْكَانٌ لَهُ فتَفطّنَاَ

٣٣- وَالْكُلُّ : إمّا وَاجِبٌ أَوْ جَائِزٌ ... كُلٌّ ثَمَانِيَةٌ أَتَتْ فِي عَدِّنَا

٣٤- الْعَقْلُ : حَذْفُكَ خَامِسًا بِتَحَرُّكٍ ... وَالْكَفُّ : حَذْفُكَ سَابِعًا جَا مُسْكَنَا

٣٥- هَذِى ثَمَانِيَةُ الزِّحَافِ : لِمُفْرَدٍ ... أما لِمُزْدَوِجٍ : فأَرْبَعَةٌ هُنَا

٣٦- فَالْخَبلُ طَيٌّ : جَاءَ مَعْ خَبْنٍ وَمَعْ ... إضْمَارِهِمْ خَزْلٌ فَحَاذِرْ خَزْ لَنَاَ

٣٧- وَالشّكْلُ : جَمْعُ الْكَفِّ مَعْ خَبْنٍ وَإنْ ... مَعْ عَصْبِهِمْ فَالنّقْصُ يُدْعَى عِنْدَنَاَ

٣٨- تَرْفِيلُهُمْ : سَبَبٌ خَفِيفٌ زَائِدٌ ... مِنْ بَعْد مَجْمُوعٍ فَعِي تَرْفِيلَنَاَ

٣٩- تَذْيِيلُهُمْ : حَرْفٌ بِإسْكَانٍ أَتَى ... فِي إثْرِ مَجْمُوعٍ فَشِمْ (١) تَذْيِيلَنَاَ

٤٠- وَبِكَامِلٍ : وَبَسِيطِ الدُّور بيتُ ذاَ ... خَصّوا كَتَرْفِيلٍ بِكَامِلِ بَحْرِنَا

٤١- تَسْبِيغُهُمْ : حَرْفٌ يُسَكّنُ قَدْ تلاَ ... سَبَباً خَفِيفًا فَاسْتَمِعْ لِكَلاَمِنَاَ

٤٢- وَالْحذْفُ : إذْهَابُ الْخَفِيفِ وَذَاكَ مَعْ ... عَصْبٍ يُسَمّى القَطْفَ فَاقْطِفَ لِلْجَنَى

٤٣- والقَطْعُ : حَذْفُكَ سَاكِنَ الْوَتِدِ : الذي ... بِالْجَمْعِ مَعْ إسْكَانِ مَا قَبْلُ افْطُنَاَ

(١) فشم تذييلنا : أي أنظر إليه من شام البرق إذا نظر إليه كما في القاموس .

٤٤ ـ وَالكَسْفُ : حَذْفُكَ سَابِعاً مُتَحَرِّكاً ... وَالْبَتْرُ : مِنْ قَطْعٍ وَحَذفٍ كُوِّناَ
٤٥ ـ والقَصْرُ : حَذْفُكَ سَاكِناً مِنْ خَفِّهِمْ ... إِنْ كَانَ حَرْفٌ قَبْلَهُ قَدْ أُسْكِناَ
٤٦ ـ وَالْحَذُّ : إِسْقَاطُ لِمَجْمُوعٍ وَإِنْ ... تَحْذِفْ لِمَفْرُوقٍ : تُحَمِّرُ بُيِّناَ
٤٧ ـ وَالْوَقْفُ : إِسْكَانٌ لِحَرْفٍ سَابعٍ ... تَشْعِيثُهُمْ : حَذْفٌ لِعَيْنٍ جَاءَناَ
٤٨ ـ فِي فاعلاتن فَهْوَ فَالاَتُنْ غَدَا ... فَيَصِيرُ مَفْعُولَنْ بِنَقْلٍ اِيقَنَا
٤٩ ـ بِخَفِيفِنَا الْمُجْتَثِّ : ثُمَّ بِفَاعِلُنْ ... فَالُنْ لَدَى مُتَدَارِكٍ فَعْلُنْ بِنَا
٥٠ ـ وَالْخَرْمُ : حَذْفُ بِدَايَة الْمَجْمُوعِ فِي ... صَدْرٍ بِخَمْسَةِ أَبْحُرٍ قَدْ عُيِّناَ
٥١ ـ هِيَ وَافِرٌ هَزَجٌ كَذَا مُتَقَارِبٌ ... وَكَذَاكَ بَحْرُ مُضَارِعٍ وَطَوِيُلناَ
٥٢ ـ بالأحمر إِسْقَاطٌ بِخفِّ عَرُوضِهِ ... جَا مِنْ فَعوُ مَتَقَارِبٍ فعلٍ اسْكنا
٥٣ ـ والخَزْمُ مَا حَرْفٌ يَزِيدُ لِأَرْبَعِ ... فِي الصَّدْرِ لاَ عَجُزٍ أَتَى عَنْ جُلِّناَ
٥٤ ـ وَبِذَا أَتَتْ عِلَلُ الزِّيَادَةِ : أَرْبَعاً ... وَاثْنَانِ مَعْ عَشْرٍ أَتَتْكَ لِنَقْصِنَا

باب أسماء البحور

٥٥ ـ طَوِيلٌ ، مَدِيدٌ ، فَالْبَسِيطُ ، فَوَافِرٌ ... فكَامِلُ ، أَهْزَاجُ ، الْأَرَاجِيزُ ، أَرْمُلاَ
٥٦ ـ سَرِيعٌ ، سراحٌ ، فَالْخَفِيفُ ، مُضَارِعٌ ... فَمُقْتَضَبٌ ، مُجْتَثٌّ ، قَرِّبْ لِتَفْضُلاَ
٥٧ ـ وَأَوْسَطُهَا عَنْ أَخْفَشٍ : مُتَدَارِكٌ ... وَزِيدَ ثَلاَثٌ بَعْدَ عَشْرٍ كَوَامِلاَ
٥٨ ـ هِيَ الْمُستَطِيلُ : امْتَدَّهُ مُتَوَفِّرٌ ... ومُتَّئِدٌ ، والْمُنْسَرِدْ تحمر عَلاَ
٥٩ ـ وَتِلْكَ : وَسِيطٌ ، فَالْوَسِيمُ ، فَمُعْتَمَدْ ، ... غَرِيبٌ ، قَرِيبٌ ، فَالْمُشَاكِلُ ، قَدْ تَلاَ

٦٠- وَسِلْسِلَةُ ٱلْقُوْمَائي كَانَ وَكَانَ وَالـ مُوَشَّحُ، والدُّوربيتُ، والزجَلُ اعْتَلَى

٦١- مَـوَالـيّـا بَـالْمَـوّالِ جَـاءَ بـشُـهْـرَهِ وَهَـذِي الفنونُ السّبْعُ حَاكٍ تحصلا

بحر الطويل

٦٢- عَرُوضُ طَوِيلٍ ذَاتُ قَبْضٍ وَضَرْبُهَا صَحِيحٌ ومقبوضٌ وَقَدْ جَاءَ بِالْحَذْفِ

٦٣- فَعُولُنْ مَفَاعِلُينْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ وَقَبْضُ فَعُولُنْ فِي الزِّحَافِ مِنَ الظَّرْفِ

٦٤- نعم جَـوّزوُا التّصْرِيحَ فِيهَا بِـأَوّلٍ فَسَوِّ بِضَرْبٍ فِي الصَّحِيحِ وفي الَحذْفِ

(الشواهد) الصحيح

٦٥- أَبَا مُنْذرٍ كَانَتْ غُـرُوراً صَحِيفَتِي ولم أُعْطِكُمْ بالطوْعِ مَالِي وَلاَ عِرْضِي

٦٦- أَطَـالَ عَذُولِي فِيكَ كُفْرَانَهُ ٱلْهوىَ وَآمَنْتُ يَا ذَا الطّيِّ فَانْسَ ولاَ تَكْفُرْ

٦٧- فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فَمَنْ شَاَء فَلْيُؤمِنْ ومن شاء فليكفر

المقبوض

٦٨- سَتُبْدِي لَكَ ٱلأَيّـامُ مَا كُنْتَ جَاهِلاً وَيَـأْتِـيـكَ بِـالْأَخْـبَـارِ مَـنْ لَـمْ تُـزَودِ

٦٩- لَـقَـدْ كَـانَ نُـورُ ٱلعِلْمِ لِلْعُبْدِ مِنْحَةً فَإِنْ جِئْتَ بِالْحُسْنَى آتَيْتَ كَماَ تَشَا

٧٠- وَكُـنْـتَ بِـهِ بَـدْرًا مُـنِـيراً وَسَـيِّـداً وَذَلِـكَ فَـضْـلُ الله يَـأْتِـيهِ مَـنْ يَشَا

المحذوف

٧١- أَقِيمُو بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلاَّ تُقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُسَا

التصريع

٧٢- أَرَاكَ عَصِيّ الّدمْعِ شِيَمتُكَ الصّبْرُ فَمَا لِلْهَوَى نَهيٌ عَلَيْكَ وَلاَ أَمْرَ

٧٣- أَجَارَةَ بَيْتَيْنَا أَبُوكِ غَيُورُ ومَيسرٌ وَمَا يُرجَى لَدَيْكِ عَسِيرُ

بحر المديد

٧٤- صَحّ جُزْءُ أَوْ بِحَذْفٍ وَيُقْصَرْ وابْتُرَنْهُ اخْبِنْ بِحَذفٍ وَيُبْتَرْ

٧٥- فَاعِلاَتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلاَتُنْ فِي مَدِيدٍ خَبْنُهُمْ لَيْسَ يُنْكَرْ

(الشواهد) الصحيح

٧٦- يَالَبَكْرٍ أَنْشُرُوا لي كليبا يَالَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

٧٧- يَا مَدِيدَ الْهَجْر هَلْ مِنْ كِتَابِ فِيهِ آيَاتُ الشِّفَا لِلسّقِيمِ

٧٨- فَاعِلاَتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلاَتُنْ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ

٧٩- لَوْ مَدَدْنَا بِابْتِهَالٍ يَدَيْنَا نَرْتَجِيكُمْ هَلْ يَكُونُ الْعَطَاءُ

٨٠- فَاعِلاَتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلاَتُنْ إِنْ زَعَمْتُمْ أَنّكُمْ أَوْلِيَاءُ

المحذوف

٨١- اعْـلَـمُـوا أَنِّـي لَـكُـمْ حَـافِـظٌ   شَـاهِـداً مَـا كُـنْـتُ أَوْ غَـائِـبَـا



المقصور

٨٢- لَا يَـغُـرَّنَّ امْـرَأً عَـيْـشُـهُ   كُـلُّ عَـيْـشٍ صَـائِـرٌ لِـلـزَّوَالِ



الأبتر

٨٣- إِنَّمَـا الـذَّلْـفَـاءُ يَـاقُـوتَـةٌ   أُخـرِجَـتْ مِـن كِـيسِ دَهْـقَـانِ



المخبون المحذوف

٨٤- لِـلْـفَـتَـى عَـقْـلٌ يَـعِـيشُ بِـهِ   حَـيْـثُ تَـهْـدِي سِـاقَـهُ قَـدَمُـهْ



الأبتر

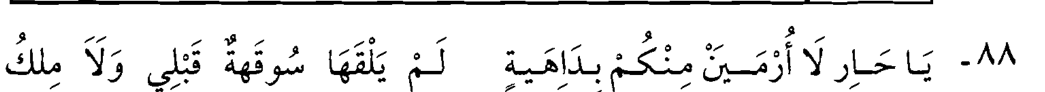
٨٥- رُبَّ ثَـأْرٍ بِـتُّ أَرْمُـقُـهَـا   تَـقْـضِـمُ الْـهِـنْـدِيَّ وَالْـفَـارَا



البحر البسيط

٨٦- اُخْبِنْهُمَا اقْطَعْهُ وَاُجْزَأْ قَاطِعًا لَهُمَا   أَوْ صَـحِّـحَـنَّ وَذَيِّـلْـهُ أو اقْـطَـعْـهُ

٨٧- مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعَلُنْ   اخْـبِنْ بَسِيطاً وَمَـا قَبْلَ انْتِهَا امْنَعْهُ



الشواهد مخبون العروض والضرب

٨٨- يَا حَارِ لَا أُرْمَيَنْ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ   لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ

٨٩- إِنِّي بَسَطتُّ يَدِي أَدْعُو عَلَى فِئَةٍ   لَامُوا عَلَيْكَ عَسَى تَحْلُو أَمَالُهُمُ

٩٠- مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ   فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ

المقطوع

٩١- قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي   جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللحيين سَرْحُوبُ

مجزوء مقطوع

٩٢- مَا هَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ أَطْلَالِ   أَضْحَتْ قِفَارًا كَوَحْيِ الْوَاحِي

مجزوء صحيح

٩٣- مَاذَا وُقُوفِي عَلَى رَبْعٍ عَفَا   مُخْلَوْلِقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ

٩٤- قُمْ فِي دُجَى الليلِ وَاسْجُدْ وَاقتَرِبْ   وَأَخْشَى الإِلَهَ الَّذِي قَدْ صَوَّرَا

٩٥- خَلَعْتُ قَلْبِي بِنَارِ عِشْقٍ   تَصْلَى بِهَا مُهْجَتِي الْحَرَارَهْ

٩٦- مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ فَعُولُنْ   وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةْ

مجزوء مذال

٩٧- إِنَّـــا ذُمْـنَـــا عَـلَـى مـا خَـيَّـلَـتْ ‌‌‌ سَعْدُ بْـنُ زَيْـدٍ وَعَـمْـرُو مِـنْ تَمِـيمْ

مجزوء مقطوع

٩٨- سِـيُـروا مَـعـاً إِنَّمَـــا مِيَـعـادُكُـمْ ‌‌‌ يَــوْمُ الـثَّـلاثَـاءِ بَطْـنُ الْــوَادِي

بحر الوافر

٩٩- قَـطـعْـنَـا وافِــراً وَإذَا جَـزَأْنَــا ‌‌‌ فَـبِـالتَّـصْـحِـيحِ أَوْ عَـصْـبٍ لِـشَانِ

١٠٠- مُـفَـاعَـلَـتُنْ مُـفَـاعَـلَـتُنْ مُـفَـاعِـلْ ‌‌‌ وَأَنَّ الْعَـصْـبَ أَسْـهَـلُ فِـي اللِّسَانِ

(الشواهد) مقطوف العروض والضرب

١٠١- لَـنَـا غَـنَـمٌ نُـسَـوِّقُـهَـا غِـزَارٌ ‌‌‌ كَــأَنَّ قُــرُونَ جِلَّـتِهَـا الْـعِـصِيُّ

١٠٢- غَــرَامِــي بِــالأَحِــبَّــةِ وافـريـة ‌‌‌ وُشَـــاةٌ بِـــالأَزِقَّــةِ راكِــــزُونَ

١٠٣- أَلَـمْ تَـرَ أَنَّـهُـمْ فِـي كُـلِّ وَادي ‌‌‌ إذا مَـــرُّوا بِـهِـمْ يَـتَـغَـامَـزُونَـا

١٠٤- ويـخـزيـهِـمْ وَيَـنْـصُـرْكُـمْ عَـلَـيْـهِـمْ ‌‌‌ وَيَـشْـفِ صُــدُورَ قَـوْمٍ مُـؤْمِـنِـينَـا

مجزوء صحيح

١٠٥- لَـقَـدْ عَـلِـمَـتْ رَبِـيـعَـةُ أَنْ ‌‌‌ نَ حَـبْـلَـكَ وَاهِــنٌ خَـلَـقُ

مجزؤ معصوب

١٠٦- أُعَاتِبُهَا وآمُرُهَا ... فَتُغْضِبُنِي وَتَعْصِينِي

بحر الكامل

١٠٧- صُحَّابِهِ اقْطَعْ وَاحْذُذَنْهُ مُضَمِّراً ... أَوْحُذَّ كُلاًّ أَوْ بِهِ ٱلإِضْمَارَ زِدْ

١٠٨- وَاجْزَأْهُمَا مَعْ صُحّه أَوْقَطْعِهِ ... تَذْيِيلُهُ تَرفِيلُهُ تِسْعٌ تَرِدْ

١٠٩- مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ... فِي ٱلكَامِلِ للإضْمَارُ يَسْهُلُ مُنْفَرِدْ

(الشواهد) صحيح الضرب والوزن

١١٠- وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدًي ... وكَمَاَ عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي

١١١- كَمُلَتْ صِفَاتُكَ يارَشًا وَأُولُو ٱلهَوَى ... قَدْ بَايَعُوكَ وَحَظُّهُمْ بِكَ قَدْ نَمَا

١١٢- مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ ... إِنَّ الذِينَ يُبَايِعُونَكِ إنَّمَا

مقطوع متفاعل

١١٣- وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمّهُنّ فَإِنّهُ ... نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنّ خَبَالاَ

أَحَذُّ مضمر

١١٤- لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَا مَتَيْنِ فَعاقِلُ ... دَرَسَتْ وغَيّرَ آيَهَا ٱلقَطْرُ

حَذُّ العروض والضرب

١١٥ـ دِمَـــنٌ عَـفَـتْ وَمَـحَـا مَـعَـالِمَهَـا هَـطِـلٌ أَجَــنٌ وَبَـــارِحٌ تَــرِبُ

أَحَذُّ مُضْمَرُ

١١٦ـ وَلأَنْـــتَ أَشْـجَـعُ مِـنْ أُسَـامَـةَ إِذْ دُعِـيَـتْ نَـزَالِ وَلُــجّ فِي الـذّعُـرِ

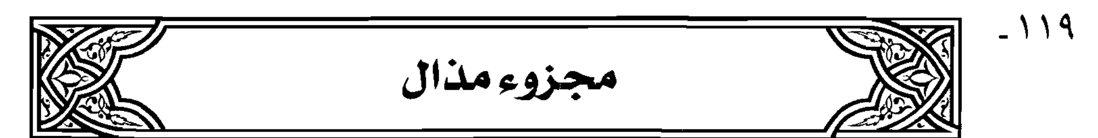
مجزوء صحيح

١١٧ـ وَإِذَا افْـتَـقَـرْتَ فَــلاَ تَـكُـنْ مُـتَـجَـشِّـعَـاً وَتَحَــمّــلِ

مجزوء مقطوع

١١٨ـ وَإِذَا هُـمُـو ذَكَـــرُوا الإِسَـــا ءَةَ أَكْـــثَـــرُوا الحَـسَـنَـاتِ

١١٩ـ



١٢٠ـ جَـــدَثٌ يَــكُـــوْن مُـقَـامَـهُ أَبَـــداً بِمُـخْـتَـلِـفِ الـرِّيَـــاحْ

مجزوء مرفل

١٢١ـ وَلَـــقَـــدْ سَـبَـقْـتَـهُـمُـو إِلَـــيْ يَ فَـلِـمْ نَـزَعْـتَ وَأَنْـــتَ آخِـرْ

١٢٢ـ بَـالَـيْـلُ طُــلْ يَــا شَـــوْقُ دُمْ إِنِّــي عَـلَـي الحَــالَـيْنِ صَـابِـرْ

١٢٣- لُذْ بِالْهُدَاهْ فَإِنَّهُمْ   فَازُوا بِجَنَّاتِ النَّعِيمْ



ما تجمل المذال والمرفل من المجزوء

١٢٤- والله يهدي من يشا   ء إلى صراط مستقيم

بحر الهمزج

١٢٥- وصَحِّحْ فِيهِمَا جُزْءاً   إِذَا هَزَّجْتَ واحْذِفْهُ

١٢٦- مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ   زِحَافُ الكَفِّ فَاعْرِفْهُ

(الشواهد) صحيح الضرب والوزن

١٢٧- عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَي السَّهْـ   ـبُ فَالْأَمْلَاحُ فَالْعَمْرُ

١٢٨- لَإِنْ تَهْزَجْ بِعُشَّاقٍ فَهُمْ فِي عشـ   ـشِقِهْمْ تاهُوا

١٢٩- مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ   وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ

محذوف مفاعي

١٣٠- وَمَا ظَهْري لِبَاغِي الضَّيْـ   ـمِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

بحر الرجز

١٣١- صَحِّحْ عَرُوضَ رَجَزٍ وضربها واقطعهُ   وَاجْزَأْ وَأَشْطُرَنَّ وانلكِ

١٣٢- مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ   كُلُّ زِحَافٍ فِيهِ مَهْدُ الْمُلْكِ

(الشواهد) صحيح الضرب والوزن

١٣٣ـ دارٌ لسلمي إذ سليمي جارةٌ   قَفْرٌ تُرَى آياتُهَا مثلَ الزُّبُرْ

١٣٤ـ يَارَجَزاً بِالّلومِ فِي مُوسَى الذِي   أَبْغِي وَعِشْقِي فِيهِ كَانَ الْمبتغَى

١٣٥ـ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفَعِلُنْ مُسْتَفَعِلُنْ   اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنّهُ طَغَى

مقطوع مستفعلن

١٣٦ـ أَلْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ   وَالْقَلْبَ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودُ

مجزوء صحيح

١٣٧ـ قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ   مِنْ أُمِّ عَمْرٍو مُقْفِرُ

مشطور مستفعلن

١٣٨ـ مَا هَاجَ أَحْزَانًا   وَشَجْوًا قَدْ شَجَا

مفهوك مستفعلن

١٣٩ـ يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعْ   أَخُبُّ فِيهَا وَأَضَعْ

بحر الرمل

١٤٠ـ حَذْفُ كُلِّ وَهْوَ مَقْصُورٌ وَتَامْ   جَزْءُ كُلٍ سْبغ احْذِفْهُ يُرَامْ

١٤١ - فَاعِلاتُنَ فَاعِلاتُنْ فَاعِلَنْ مَعَ خَبْنِ الرَّمَلِ الْوَزْنُ اسْتَقَامْ

(الشواهد) محذوف الضرب والوزن

١٤٢ - قَالَتِ الْخَنْسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبْ

١٤٣ - إِنْ رَمَلْتُمْ نَحْوَ ظَبْيٍ نَافِرٍ فَاسْتَمِيلُوهُ بِدَاعِي أُنْسِهِ

١٤٤ - فَاعِلاتُنْ فَاعِلاتُنْ فَاعِلاً وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ

من قول الحجاج بن يوسف الثقفي ومنه قول بشار يمدح عقبة بن سالم

١٤٥ - يَا طَلَلَ الْحَيِّ بِذَاتِ الصَّمْدِ

١٤٦ - بِاللهِ خَبِّرْ كَيْفَ صِرْتَ بَعْدِي

١٤٧ - أَقْفَرْتَ مِن دعدٍ وتُرْبَ دَعْدِ

١٤٨ - سَقْيًا لأَسْمَاءَ ابْنَةِ الأَشَدِّ

١٤٩ - قَامَتْ تَرَانِي إِذْ رَأَتْنِي وَحْدِي

١٥٠ - كَالشَّمْسِ تَحْتَ الزِّبْرِجِ الْمُنْقَدِّ

١٥١ - صَدَّتْ بِخَدٍّ وجَلَتْ عَنْ خَدِّ

١٥٢ - ثُمَّ انْثَنَتْ كَالنَّفَسِ المرتدِّ

١٥٣ - عَهْدِي بِهَا سَقْيًا لَهُ من عهد

١٥٤ - تُخْلِفُ وَعْدًا وَتَفِي بِوَعْدِ

١٥٥ - فَنَحْنُ مِنْ جُهْدِ الْهَوَى فِي وَجْدِ



من قول شوقي في المشطور الصحيح (في توت عنخ أمون)

١٥٦ - قَمْ سَابِقِ السَّاعَةَ   وَاسْبَقْ عَهْدَهَا

١٥٧ - ٱلأَرْضُ ضَاقَتْ عَنْـ   ـكَ فَاصْدَعْ غُمْدَهَا

١٥٨ - وَامْلأْ رِمَاحًا   غَوْرَهَا وَنَجْدَهَا

١٥٩ - وافتح شِلاَلَهَا   وَعَذْبَهَا وعدها

١٦٠ - وَاصْرِفْ إِلَيْنَا   جَزْرَهَا وَمَدَّهَا

١٦١ - تِلْكَ الْوُجُوهُ   لاَشَكَوْنَا فَقْدَهَا

١٦٢ - بَيَّضَتِ الْقُرْبى   لَنَا مُسْوَدَّهَا

قول شوقي في منهوك الرجز على لسان الجن وهم ينشدون

١٦٣ - الرَّقْصُ يَبْعَثُ الطَّرَبْ   هَلُمَّ يَا جِنَّ الْعَرَبْ

١٦٤ - هَلُمَّ رقَصْةَ اللَّهَبْ   إِذاَ مَشَى عَلَى الْحَطَبْ

١٦٥ - نَحْنُ بَنُو جَهَنَّمَا   نَغْلِي كَمَا تَغْلِي دَمَا

١٦٦ - نَثُوُر فِي ٱلأَرْضِ كَمَا   ثَارَ أَبُونَا فِي السَّمَا

١٦٧ - نَحْنُ الرُّعُودُ الْقَاصِفَةْ   نَحْنُ الرِّيَاحُ الْعَاصِفَةْ

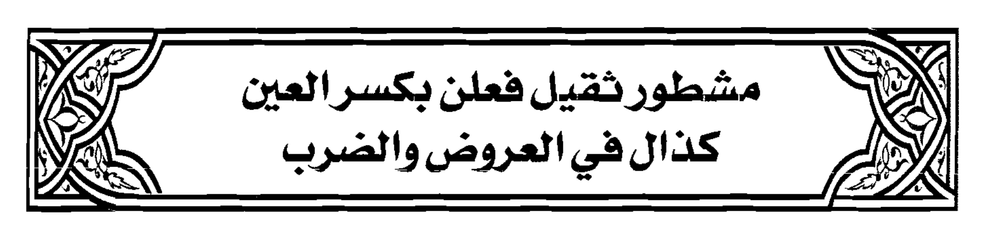
١٦٨ - والظُّلُمَاتُ الرَّاجِفَةْ   عَرَمْرِماً عَزمزوا

١٦٩ - إِنَّا دُمًّلى لَنَا صُوَرْ   نَرَى ونَسْمَعُ الْبَشَرْ

١٧٠ - ولا يَرَوْنَ مَنْ حَضَرْ   مِنَّاَ ومَنْ تَكَلَّمَا

١٧١ - نَـقُـولُ حِـينَ نَـصْـطَـدِمْ ‏ ‏ ‏ بِـسَـادَةٍ أَوْ بِـخَـدَمْ

١٧٢ - صَـمَـمْ صَـمَـمْ صَـمَـمْ صَـمَـمْ ‏ ‏ ‏ عَـمىً عَـمىً عَـمىً عَـمَى



مشطور ثقيل فعلن بكسر العين كذال في العروض والضرب

١٧٣ - يَـا مُـخْـتَـرِقَ الْـفَـلَا ‏ ‏ ‏ عَـلَـى ظَـهْـر قَـعُـودْ

١٧٤ - لَاتَـقْـرُبْ حَـاجِـراً ‏ ‏ ‏ وَلَاسَـفْـحَ زَرُود

١٧٥ - واحـذر غـرُبـا هـنـاك ‏ ‏ ‏ نـزّالَ قَـعـودْ

١٧٦ - غـزلان غـدت ‏ ‏ ‏ تـصـدنـا بـالـلـحـظ أسـود



مشطور خفيف فعلن (١)

١٧٧ - مَوْلَاي كَتُبَتَ رحمَةُ الناسَ عَلَيْكْ ‏ ‏ ‏ الْمَـرْجِـعَ وْالْمَـآلُ وَالْـكُـلُّ إِلَـيْـكْ

١٧٨ - مَـالِـي عَـمَـلٌ أَرَاهُ لْـلـعَـرْضِ عَلَيكْ ‏ ‏ ‏ أَرْحَـمْ ذُلـي وَوَقْـفَـتِـي بَـيْـنَ يَـدَيْـكْ

مشطور خفيف العين

١٧٩ - مـاَ لْـلِـمُـسْـتَـضْـعَـفِينَ إِلاَّ الـرّحْـمـنْ ‏ ‏ ‏ يَـحْـنُـو كَـرَمًـا عَـلَـيْـهِـمُ بِـاْلإِحْـسَـانْ

بحر الموشح

١٨٠ - وَشّـحَـنْ نَـظْـمَ اْلَـمَـعَـانِـي ستةٌ ‏ ‏ ‏ فَـاعِـلَاتُـنْ فَـاعِـلُـنْ مستفعلنْ

١٨١ - أو بَـعْـدُ زد فـاعِـلُـنْ وقـيـلْ ‏ ‏ ‏ مـسـتـفـعـلـن فـاعـلـن فـعـيـلْ

---

(١) أي بسكون العين مذال في العروض والضرب .

الشواهد

١٨٢ - سَبِّح المولي الـذِي إنْ قَال كُنْ   يَـا سَـمَـاءَ مُـطْـراً حـالاً يكن

١٨٣ - يَـا رِجَـالَ الـلـهِ أَنْـتُـمْ هَـدْيُـنَـا   انْـظُـرونـا نـقـتـبس مـن نـوركـم

١٨٤ - يَـا إِلَـه الْخَـلْـقِ إِنّـي مذنب تائبٌ   أرْتَجِيكَ العَفْوَ عن ذنبي وَعَنْ زَلتِي

١٨٥ - يـاجـيـرة الأبـرقِ الـيَـمَـانِ   هـل لـي إلـى وصلكم سَبَيلُ

مشطور السريع الموقوف

١٨٦ - مـن أيِّـنَـا تَـضْـحَـكُ   ذاتُ الـحـجـلـيـنِ

١٨٧ - أبـدلـهـا الـلـه   بـلـون لـونـين

١٨٨ - سـواد وجـه   وبـيـاض عـيـنـين

مشطو السريع المكسوف

١٨٩ - إِلَـى مَـتَـى نَـرْضَـى   بِـعَـيْـش الـذلِّ

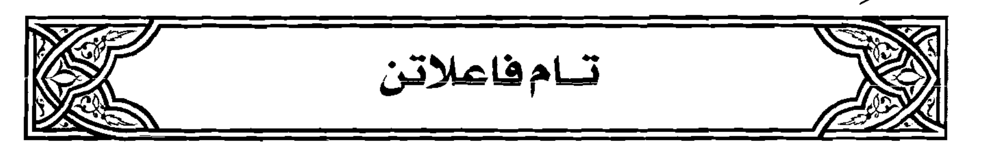
١٩٠ - والـضّـيْـم مِـنْ   مُـسْـتَـغْـمـرٍ مـحـتـلِّ

١٩١ - يَـنْـفُـثُ فـيـنَـا   سُـمّـه كُـالـصِّـلِّ

مشطور الرجز المقطوع من قول الحجاج بن يوسف الثقفي

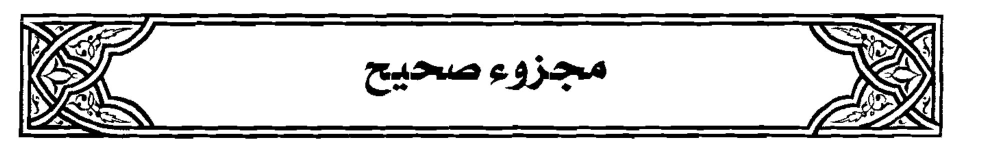
١٩٢ - قَـد شَـمّـرتْ عَـنْ   سَـاقِـهَـا فَـشُـدُّوا

١٩٣ - وَجَـدّتِ الحَـربُ   بِـكُـم فَـجِـدُّوا



مقصور فاعلاتن

١٩٤- أَبْـلِـغِ الـنُّـعْـمَـانَ عَـنِّـي مَـأْلُـكـاً   أَنَّـهُ قَـدْ طَـالَ حَبْسِـبي وَانْـتِـظَـارْ



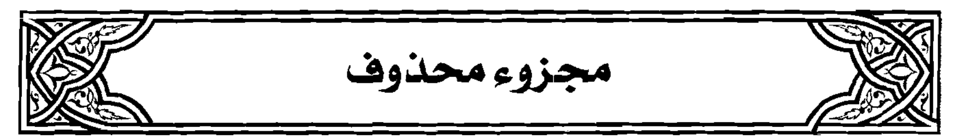
تـام فاعلاتن

١٩٥- مِثْلَ سَحْقِ الْـبُـرْدِ عَفَّى بَـعْـدَهُ الـ   قَـطْـرُ مَـغْـنَـاهُ وَتَـأْوِيـبُ الشَّـمَـالْ



مجزوء صحيح

١٩٦- مُـقْـفِـرَاتٌ دَارِسَـاتٌ   مِـثْـلُ آيَـاتِ الـزَّبُـورِ



مجزوء مسبغ

١٩٧- يَـا خَـلِـيـلَـيَّ ارْبَـعَـاً وَاسْـ   ـتَـخْـبِـرَا رَبْـعًـا بِـعَـسْـفَـانْ



مجزوء محذوف

١٩٨- مَـا لِمَـا قَـرَّتْ بِـهِ الـعَـيْـ   ـنَـانِ مِـنْ هَـذَا ثَـمَـرْ

بحر السريع

١٩٩- وَفِـي الـسَّـرِيـعِ اكْـسِـفْـهُـمَـا طَـاوِيًـا   قِـفْ فَـاطْـوِهِ وَاصْـلِـمْـهُ أَوْ خَـابِـلاَ

٢٠٠- والـشَّـطْـرُ وَالْـوَقْـفُ مَـعاً فِـيهِمَا   كَالْـشَّـطِـرِ وَالْـكَـسْـفِ فَـكُـنْ قَابِلاَ

٢٠١- مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُفْعِلاً   زَاحِـفْ بِمَـا شِـئْـتَ لِـكَـيْ يَـسْـهُـلاَ

(الشواهد) مكسوف العروض والضرب

٢٠٢ـ هَاجَ الْهَوَي رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضى   مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ

٢٠٣ـ سَارِعْ إِلَى غِزْلَانِ وَادِي الْحَمَى   وَقُلْ أَيَا غِيدُ أُرْحَمُوا صَبَّكُمْ

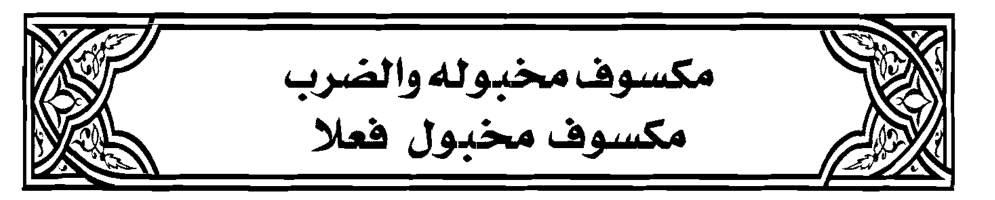
٢٠٤ـ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُفْعِلاً   يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ

موقوف مطوي مفعلات

٢٠٥ـ أَزْمَانَ سَلْمَى لَا يَرَي مِثْلَهَا الرْ   رَاءُونَ فِي شَأْمٍ وَلاَ فِي عِراقْ

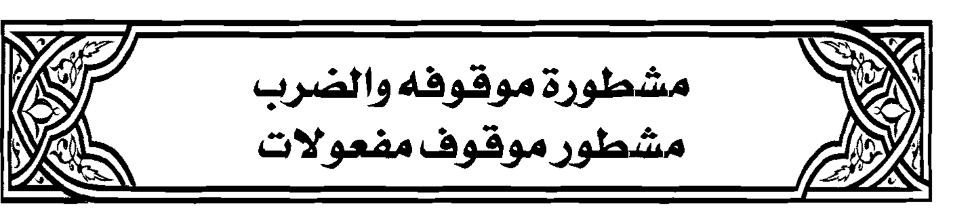
أصلم مفعو

٢٠٦ـ قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَا   مَهْلاً لَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي



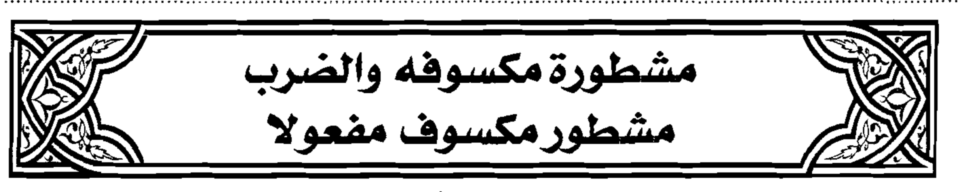
مكسوف مخبوله والضرب
مكسوف مخبول فعلا

٢٠٧ـ النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا   نِيْرَو أَطْرَافُ الْأَكُفِّ عَنَمْ



مشطورة موقوفه والضرب
مشطور موقوف مفعولات

٢٠٨ـ يَنْضَخْنَ فِي حَافَاتِهَا بِالْأَبْوَالْ



مشطورة مكسوفه والضرب مشطور مكسوف مفعولا

٢٠٩ـ يَـاصَـاحِـبِـي رَحْـلِـي أَقِـــلاَّ عَـذْلِـي

بحر المنسرح

٢١٠ـ مُـنْسَـرِحٌ لَـمْ تَـصِـحّ فَاطوِهِـمَـا وَاقْـطَـعْـهُ وَانْـهِـكْـهَا كَـاسِفًا وَقِـفَا

٢١١ـ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَعِلُنْ وَالطَّيُّ فِي مَفْعُولَاتُ قَدْ شَرُفَا

(الشواهد) مطوية والضرب مطوي مستعلن

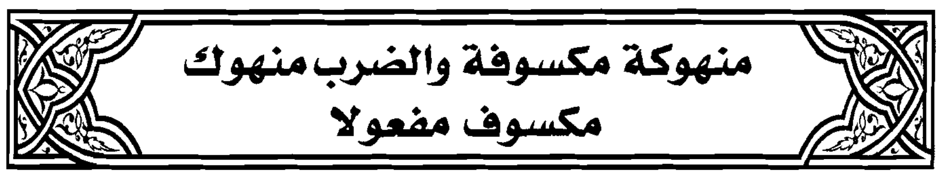
٢١٢ـ لَا تَـسْـأَلِ الْمَـرْءَ عَـنْ خَـلَائِـقِـهِ فِـي وَجْـهِـهِ شَـاهِـدٌ مِـنَ الْخَبَـرِ

٢١٣ـ تَـنْسَـرِحُ الْـعَـيْنَ فِي خـدَيه رَشًـا حـيّـا بِـكَـأْسٍ وَقَـالَ خُـذْهُ بِفي

٢١٤ـ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَعِلُنْ هُـوَ الَّـذِي أَنْـزَلَ السَّـكِـيـنَـةَ فِي

مطوية والضرب مقطوع مستفعل

٢١٥ـ مَـا هَـيَّـجَ الـشَّـوْقَ مِـنْ مُـطَـوَّقَـةٍ قَـامَـتْ عَـلَـي بَـانَـةٍ تُـغَـنِّـيـنَـا



منهوكة مكسوفة والضرب منهوك مكسوف مفعولا

٢١٦ـ وَيْــــلُ أمِّ سَـعْـدٍ سَـعْـدَا

منهوكة موقوفه والضرب
منهوك موقوف مفعولات

٢١٧- صَـــبْـــراً بَـــنِـــي عَـــبْـــدِ الـــدَّارْ

بحر الخفيف

٢١٨- صَحّ كُلُ مَعْ حَذْفِهِ ثُمّ حَذْفُ صَحّ جَزْءٌ أَوْ خَابِنِينَ اقْصُرُوهُ

٢١٩- فَاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاَتُنْ إِنّ خَبْنَ الْخَفِيفَ حَشْواً وَجِيهُ

(الشواهد) صحيحة والضرب
صحيح فاعلاتن

٢٢٠- حَلّ أَهْلِي مَا بَيَن دُرنَا فَبَادُو لاَ وَحَلّتْ عُلْوِيّة بِالسِّخَالِ

٢٢١- خَفّ حَمْلُ الْهَوَي عَلَيْناَ وَلَكِنْ ثَقّلَتْهُ عَوَاذِلَ تَتَرَنّمْ

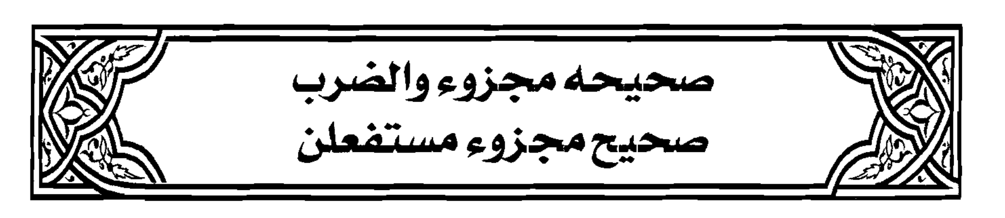
٢٢٢- فَاعِلاَتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاَتُنْ رَبّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذَابَ جَهَنّمْ

صحيحة والضرب محذوف فاعلا

٢٢٣- لَيْتَ شِعْري هَلْ ثَمّ هَلٌ آتِيَنْهُمْ أَمْ يَحُولَنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرّدِيَ

محذوفة والضرب محذوف فاعلا

٢٢٤- إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَمْتَثِلْ مِنْهُ أَوْ نَدَعْهُ لَكُمْ



صحيحه مجزوء والضرب صحيح مجزوء مستفعلن

٢٢٥ـ لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا ترى ... أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا



صحيحه مجزوء والضرب مخبون مقصور مجزوء مستفع ل

٢٢٦ـ كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو ... نُوا غَضِبْتِمْ يَسِيرُ

بحر المضارع

٢٢٧ـ مُضَارِعٌ اجْزِئُوهُ ... وبالصحة ارسِمُوهُ

٢٢٨ـ مفاعلن فَاعِ لَاتُنْ ... وثانيه فَرِّقُوهُ

(الشواهد) صحيح العروض والضرب

٢٢٩ـ دَعَانِي إلى سُعَادي ... دَوَاعِي هَوَى سُعَادِي

٢٣٠ـ إِلَى كَمْ تُضَارِعُونَا ... فَتًى وَجْهُهُ نَضِيرُ

٢٣١ـ مَفَاعِيلُ فَاعِ لَاتُنْ ... أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرُ

بحر المقتضب

٢٣٢ـ إن حسن طَيُّهُمُو ... فِي عَرُوضِ مُقْتَضَبِ

٢٣٣ـ مُـفْـعِـلَاتُ مُـسْـتَـعِـلُـنْ وَاطْـوِ أَوَّلاً تُـصِـبِ

٢٣٤ـ

(الشواهد) مطوية والضرب مطوي مستعلن

أَقْـبَـلَـتْ فَـلَاحَ لَـهَـا عَـارِضَـانِ كَـالـسَّـبَـجِ

٢٣٥ـ اقْـتَـضِـبْ وُشَـاةَ هَـوًى فِـي سَـنَـاكَ حَـاوَلَـهُـمْ

٢٣٦ـ مُـفْـعِـلَاتُ مُـسْـتَـعِـلُـنْ كُـلَّـمَـا أَضَـاءَ لَـهُـمْ

بحر المجتث

٢٣٧ـ مُـجْـتَـثُّـهُـمْ قَـدْ أَتَـانَـا بِـالْجَـزْءِ يَـاذَا الـصَّـدِيـقُ

٢٣٨ـ مُـسْـتَـفْـعِ لُـنْ فَـاعِـلَاتُـنْ وَأَوَّلُ مَـفْـرُوقُ

(الشواهد) صحيحة والضرب صحيح فاعلاتن

٢٣٩ـ الْـبَـطْـنُ مِـنْـهَـا خَـمِـيـصٌ وَالْـوَجْـهُ مِـثْـلُ الْـهِـلَالِ

٢٤٠ـ اجْـتَـثَّ مَـنْ عَـابَ ثَـغْـراً فِـيـهِ الْجُـمَـانُ الـنَّـظِـيـمُ

٢٤١ـ مُـسْـتَـفْـعِ لُـنْ فَـاعِـلَاتُـن هُـوَ الْـعَـلِـيُّ الْـعَـظِـيـمُ

بحر المتقارب

٢٤٢ـ وصَحَّابِهِ اقصُرْ أو احْذِف أو ابْترْ أَوِ اجْزَأْ بِحَذْفٍ وَزِدْ بَتْرَ ضربِ

٢٤٣ـ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ وَحَذْفٌ بِأُولَى كَقَبْضٍ لقربِ

(الشواهد) صحيحة والضرب صحيح فعولن

٢٤٤ـ فَـأَمّـا تَمِـيـمٌ تَمِـيـمُ بْـنُ مُـرٍّ   فَـأَلْفَـاهُمُ الْـقَـوْمُ رَوبـي نِـيَاماَ

٢٤٥ـ تَـقَـارُبْ وَهَـاتِ اسْقِنِي كَـأْسَ رَاحٍ   وَبَـاعِـدْ وُشَـاتَـك بُـعْـدَ الـسَّـمَـاءِ

٢٤٦ـ فَـعُـولُـنْ فَـعُـولُـنْ فَـعُـولُـنْ فَـعُـولُـنْ   وَإِنْ يَـسْـتَـغِـيثُـوا يُـغَـاثُـوا بِمَـاءٍ

صحيحة والضرب مقصور فعول

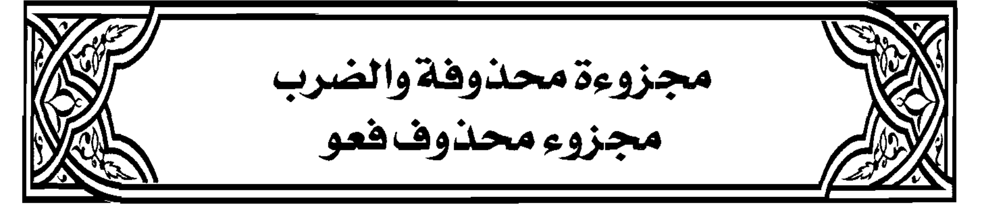
٢٤٧ـ وَيَـأْوِى إِلَـى نِـسْـوَةٍ بَـائِـسَـاتٍ   وشُـعْـثٍ مَـرَاضِـيعَ مِـثْلِ الـسِّـعَـالِ

صحيحة والضرب محذوف فعو

٢٤٨ـ وَأَرْوِي مِـنَ الـشِّعْرِ شِـعْـراً عَـوِيصاً   يُـنَـسِّـى الـرُّوَاةَ الـذِي قَـدْ رَوَوْا

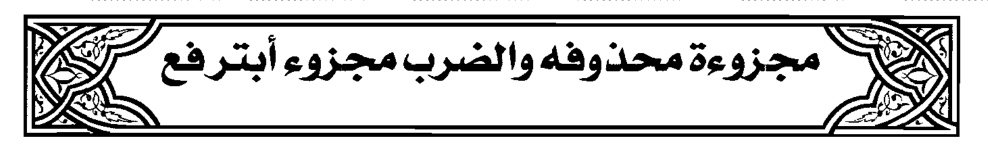
صحيحة والضرب أبتر فع

٢٤٩ـ خَـلِيلَـيَّ عُـوجَـا عَـلَـى رَسْـمِ دارٍ   خَـلَـتْ مِـنْ سُـلَـيْمَـي وَمِـنْ مَـيَّـهْ



مجزوءة محذوفة والضرب
مجزوء محذوف فعو

٢٥٠ـ أَمِـنْ دِمْـنَـةٍ أَقْـفَـرَتْ   لِـسَـلْـمَـي بِـذَاتِ الْـغَـضَـى



مجزوءة محذوفه والضرب مجزوء أبتر فع

٢٥١ـ تَعَفَّفْ وَلاَ تَبْتَئِسْ ‌‌ فَمَا يُقْضَ يَأتِيكَاَ

بحر: المتدارك أو المخترع أو المحدث أو الشقيق أو المنتسق أو الخبب

٢٥٢ـ حَشْوُ الْمُتَدَارَكِ قَدْ قُطِعَا ‌‌ وَأَتَى خَبْنٌ وَقَدِ اجْتَمَعَا

٢٥٣ـ صَحّ الْكُلُّ وَاجْزَأْ فَذَيِّلْهُ أَوْ ‌‌ رَفِّلُوُه بِخَبْنٍ أَتَى رَابِعَا

٢٥٤ـ فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن ‌‌ فاعل فعلن أيّ ذين اصْنَعَا



(الشواهد) صحيحه والضرب صحيح فاعلن

٢٥٥ـ جَاءَنَا عَامِرٌ سَالِماً صَالِحاً ‌‌ بَعْدَ مَا كَانَ مَا كَانَ مِنْ عَامِرِ



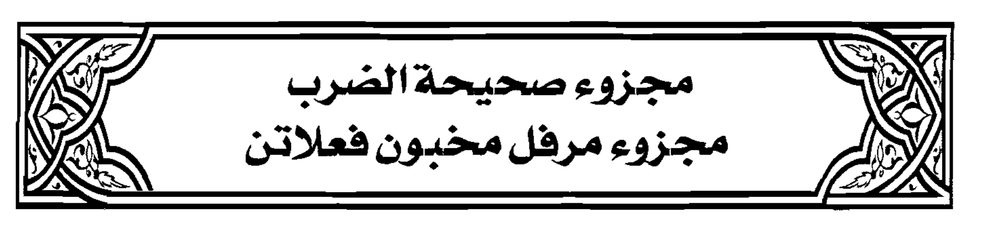
مجزوء صحيحة والضرب صحيح فاعلن

٢٥٦ـ قِفْ عَلَى دَارِهِمْ وَابْكِيَنْ ‌‌ بَيْنَ أَطْلاَلِهَا وَالدِّمَنْ



مجزوء صحيحة والضرب مجزوء مذال فاعلان

٢٥٧ـ هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرَتْ ‌‌ أَمْ زَبُورٌ مَحَتْهَا الدُّهُورْ



مجزوء صحيحة الضرب
مجزوء مرفل مخبون فعلاتن

٢٥٨- دارُ سُعْدَي بِشَحْرِ عُمَانِ ... قَدْ كَسَاهَا الْبِلَى المَلَوانِ

والشاهد مع الاقتباس

٢٥٩- دارِكْ قَلْبِي بِلَمَى ثَغرٍ ... فِي مَبْسَمِهِ نَظْمُ الْجَوْهَرْ

٢٦٠- فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعَلُنْ فَعْلُنْ ... إنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرْ

٢٦١- لِتُدَارِكْ خُطْوَتَنَا قُلْنَا ... جُودا بِالْوَصْلِ وَلَوْ سَاعَهْ

٢٦٢- فَعَلُنْ فَعْلُنْ فَعَلُنْ فَعْلُنْ ... قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةْ

٢٦٣- بَادِرْ وَتَدَارَكْ مَنْ عَذَلُو ... كَ وَدُرْ مَعْهُمْ فِيمَا دَارُوا

٢٦٤- فَعْلُنْ فَعَلُنْ فَعْلُنْ فَعَلُنْ ... قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ

٢٦٥- يَارَبِّ اخْتِمْ بِالْخَيْرِ لَنَا ... وَاجْعَلْ فِينَا الحَظَّ الْأَوْفَرْ

٢٦٦- وَارْزُقْنَا الْحِكْمَةَ كَيْ نُحْظَى ... بِالْقُرْبِ لَدَي النُّورِ الْأَزْهَرْ

٢٦٧- فَبِحَقِّكَ أَرْضَى عَبْدْ عَبَدْ ... لِيَفُوزَ وَبِالْعَلْيَا يَظْفَرْ

٢٦٨- وَبِحَقِّ رَسُولِ قُلْتُ لَهُ ... إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرْ

ألقاب الأبيات

١ ـ التام	٥ ـ المنهول	٩ ـ المصرع
٢ ـ الوافي	٦ ـ المدور	١٠ ـ المجمع
٣ ـ المجزوء	٧ ـ المقفي	١١ ـ البأو
٤ ـ المشطور	٨ ـ المصمّت	١٢ ـ النصب

ألقاب اجزاء الأبيات

١ ـ العروض	٥ ـ الاعتماد	٩ ـ السالم
٢ ـ الضرب	٦ ـ الفصل	١٠ ـ الصحيح
٣ ـ الحشو	٧ ـ الغاية	١١ ـ المُعَرَّي
٤ ـ الابتداء	٨ ـ الموفور	

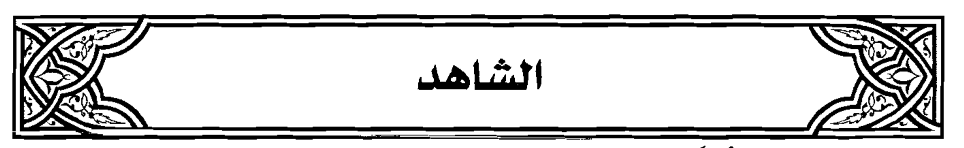
البحور الستة المهملة

- **الأول: المستطيل أو البسيط:**
- **وأجزاؤه: مفاعيلن فعولن ٤ مقلوب الطويل**

الشاهد

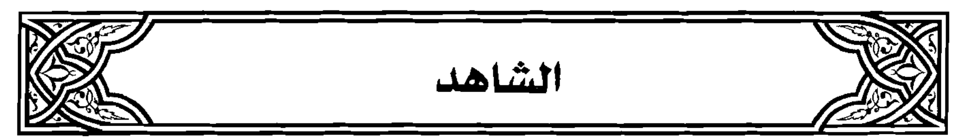
٢٦٩ ـ لَقَدْ هَاجَ اشْتِيَاقِي غَرِيرُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ أُدِيرَا لِصُدْغٍ مِنْهُ عَلَي مِسْكٍ وَعَنْبَرِ

- **الثاني: الممتد أو الوسيم:**
- **وأجزاءه: فاعلن فاعلتن مرتين**



٢٧٠ـ صَادَ قَلْبِي غَـزَالُ أَحْـوَرٌ ذُو دَلالٍ كُلـمّا زِدْتُ حُبّاً زَادَ مني نُفُورَا

- **الثالث: المتوفر أو المعتمد:**
- **وأجزاؤه: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن مرتين**



٢٧١ـ مَا وُقُوفكَ بِالرّكَائِبِ فِي الطّلَلْ مَا سُؤَالُكَ عَنْ حَبِيبكَ قَدْ رَحَلْ

٢٧٢ـ مَا أَصَابَكَ يا فُؤادِي بَعْدَهُمُ أَيْنَ صَبْرُكَ يَا فُؤادِيَ ما فَعَلْ

- **الرابع: المتئد أو الغريب**
- **وأجزاؤه: فاعلاتن فاعلتن مستفعلن مرتين**



٢٧٣ـ كُنْ لأ خْلاَقِ التّصَابِي مستريا وَلِأ حْوَال الشّبَابِ مُسْتَحْلِياَ

٢٧٤ـ مَالِسَلْمَي في البرايَا مِنْ مُشْبِهٍ لاَ وَلاَ الْبَدْرُ الْمنُيرُ الْمُستكْمِلُ

- **الخامس: المنسرد أو القريب**
- **وأجزاءه: مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مرتين**

الشاهد

٢٧٥ - عَلَى ٱلعَقْلِ فَعَوِّلِ فِي شَانِ   وَدَانِ كُلَّ مَنْ تشا أَنْ تُدَانِي

٢٧٦ - لَقَدْ نَادَيتُ أَقْوَاماً حِينَ جَابُوا   وَمَا بِالسَّمْعِ مِنْ وَقْرٍ لَوْ أَجَابُوا

- **السادس: المطرد أو المُشاكل**
- **وأجزاؤه: فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن مرتين**

الشاهد

٢٧٧ - مَا عَلَي مُسْتَهَامٍ رِيعَ بِالصَّدِّ   فَاشْتَكَى ثُمَّ أَبْكَانِي مِنَ الْوَجْدِ

٢٧٨ - مِنْ مُجِيرٍ من ٱلأَشْجَانِ وَالْكَرْبِ   مَنْ مُزِيلِي مِنَ ٱلأَبْعَادِ بِالْقُرْبِ

الفنون السبعة - السلسلة

٢٧٩ - سَلْسِلْ بَثَمانٍ لِمَدحِ مَنْ حَسَناً كَانْ   فَعْلُنْ فَعِلاَتُنْ مُتَفعِلُنْ فَعِلاَتَانْ

٢٨٠ - يَا سَعْدُ لَكَ السَّعْدَانِ مَرَرْتَ عَلَى ٱلبَانْ   عَرِّجْ قَصِيبا البَدْرِ فِي ٱلمَنَازِلِ قَدْبَانْ

ومنه

٢٨١ - يَا مَنْ بِسِنَانِ رُمْحِهِ قَدْ طَعَنَا   والصَّارِمْ مِن لِحَاظِهِ قَطَّعَنَا

٢٨٢ - ارْحَــمْ دَنِفاً فِي سِنِّهِ قَدْ طَعَنَا   مِـنْ حُبِّكَ لَا يُصِيبُهُ قَطُّ عَنَا

٢٨٣ - قَـوْمًـا هُـمُـوا اثْـنَـانِ (٢)   مُـسْـتَـفْـعِـلُـنْ فَـعُـلَانُ

٢٨٤ - مَـا قَـامَ غُـصْـنُ الْـبَـانِ   إلاَّ وسُـقْـمِـي بَـانِ

٢٨٥ - مُـسْـتَـفْـعِـلُـنْ فَـعَـلَانُ   مِـنْ لَحْـظِـكَ الـفَـتَّـانِ

٢٨٦ - كُـنْ يَـا مَـلِـيـح حـلـيـماً (٣)   ثَـلَّـثْـتَ مِـيـزَانَ الـصُّـدُود

٢٨٧ - مُـسْـتَـفْـعِـلُـنْ فَـعِـلَاتُـنْ   يَـا بَـدْرُ يَـا مِـيـضَـانُ

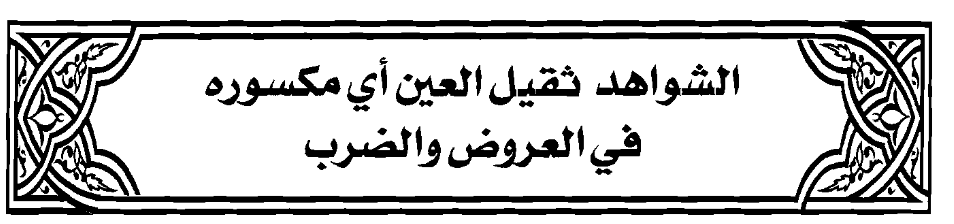
٢٨٨ - وَشُحْـنَ نَـظْـمَ الْمَـعَـالِي سِتَّـةً   فَـاعِـلَاتُـنْ فَـاعِـلُـنْ مُسْتَفْعِـلُـنْ

٢٨٩ - أَوْ بَـعْـدُ زِدُ فَـاعِـلُـنٌ وَقِـيـل   مُـسْـتَـفْـعِـلُـنْ فَـاعِـلُـنْ فعيل

بحر الدوبيت

٢٩٠ - دَوبِـيـتُـهُـمْ ثَـمَـانِـياً مُـتَّـزِنُ   فَـعْـلٌ مُتَفَـاعِـلٌ فَعُـولُـنٌ فعِلُـنْ

٢٩١ - ثـقّـلْ خَـفِّـفْ مَـعـاً وَزَيِّـلْـهُ إِذاً   وَأَجْـزأْ وَاحْذْفهُمَا اشْطُرنَّ يَا فَطِنْ



الشواهد ثقيل العين أي مكسوره في العروض والضرب

٢٩٢ - أَرْثُـوا لمحبّتِي فَـأَنْـتُـمْ عَـرَبٌ   منْكُمُ مَطَرُا الْجَـدَي دَوَامـاً هَتِنُ

٢٩٣ - إِنْ كَـانَ هَـلَاكُـنَـا بِـوُزْرٍ حَـتْماً   أَنْـتُـمْ لِـنَـجَـاتَـنـا يَـقِـيَـنا سُـفـنُ

٢٩٤ - أَهْـوَى رَشَـأً هَـوُاه لِـلْـقَـلْـبِ غَـدَا   مَـا أَحْـسَـنَ فِـعْـلَـهُ وَلَـوْ كَـانَ أَذَي

٢٩٥ - لم أَنْسى وَإِنْ أَقُـلْ لَـهُ الْـوَصْـلُ مَتَى   مَـوْلَايِ إِذَا أَمُـتْ أَسَّـى قَـالَ إِذَا

٢٩٦ـ لَوْ صَادَفَ نُوحُ دَمْعَ عَيْنِي غَرِقاَ ... أَوْ صَادَفَ لَوْعَتِي الْخَلِيلُ احْتَرَقاَ

٢٩٧ـ أَوْ حُمِّلَتِ الْجِبَالُ مَا أَحْمِلُهُ ... صَارَتْ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقَا

خفيفة العين أي ساكنه من فعلن من العروض والضرب

٢٩٨ـ أَهْوَى قَمَراً لَهُ الْمَعَانِي رِقٌّ ... مِنْ صُبْحِ جَبِينِه أَضَاءَ الشَّرْقُ

٢٩٩ـ تَدْرِي بِاللهِ مَا يَقُولُ الْبَرْقُ ... مَا بَيْنَ ضِيَائِهِ وَبَيْنِيى فَرْقُ

٣٠٠ـ دُوبيتُ لِنَظْمِ فارسٍ ميزانُ ... ما خَصّصَهُم بكسْبِهِ الإمكانُ

٣٠١ـ فَعْلُنْ مُتَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ فَعْلُنْ ... بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا

٣٠٢ـ كَمْ مِنْ حِيَلٍ عَمِلْتُوهَا أَنْتُمُ ... حَتَّى لِوَ ثِيقِ عَهْدِ وُدِّي خُنْتُمْ

٣٠٣ـ فَعْلُنْ مُتَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ فَعْلُنْ ... تَاللهِ لَتَسْئَلُنَّ عَمَّا كُنْتُم

ثقيل فعلن أي مكسور العين من العروض والضرب ثقيل مذال

٣٠٤ـ رَبَّاهُ امْنَحْ لَنَا رضاك كَرَماً ... نَسْمُو اوجَ العُلاَ به والدرجاتْ

- **خفيقة و العروض من فعلن أي بسكون العين في العروض والضرب خفيف مذال.**

٣٠٥ـ يَا مَنْ لِإِلَهِهِ اسِيَر ذَنْبٍ ... قِفْ وَاْطُرقْ بَابَهْ فَيَمْحُو الزلاّتْ

مجزوء صحيح

٣٠٦- إِنِّـــي لِأَحِـبَّـتِـي مَـشُـوقُ   حُـبِّـي أَبَــداً لَـهُـمْ عَـمِيقُ

٣٠٧- والْـقَـلْـبُ بِـوِصَـالِـهِمْ عَـرِيـقُ   سَــكْــرَانَ بِـهِـمْ وَلاَ يُـفِـيقُ

مجزوء محذوف فعولن

٣٠٨- وَارْحَــمْ دَنِـفـاً مِــنَ الْـعَـنَـا   أَشْــقَــاهُ الْــوَجْـدُ وَالـضَّـنَـى

٣٠٩- يَــهْــوَاكَ صَـبَـابَـةً وَلاَ   تَـثْـنِـيـهِ مَـفَـاتِـنُ الـدُّنَـا

مشطور ثقيل فعلن أي مكسور العين في العروض والضرب

٣١٠- اَلْـغُـصْـنُ إِذاَ رَأكَ تَـأْتِـي سَـجَـدَا   وَالْـعَـيْنُ إِذَا رَأَتْـكَ تَخْشَى الرَّمَـدَا

٣١١- يَا مَـنْ بِـوِصَـالِـهِ يُـدَاوِي اَلْـكَبِدَا   مَـا تَـعْـمَـلُ طَـيِّـبَاً سَـتَـلْـقَـاهُ غَـدَا

٣١٢- عَـيْـنَـاكَ وَحَـاجِـبَـاكَ نَـبْـلٌ وقِـيَـا   فِـي شَـعْـرِكَ وَالْجَـبِـينُ صُـبْـحٌ وَمَسَاَ

٣١٣- كَـمْ يَـعْـذُل فِـي اَلْـهَـوي رِجَـالٌ وَنِسَا   فَاصْبِرْ فَعَسَى يُفَرِّجُ الْكَرْبُ عَسَى

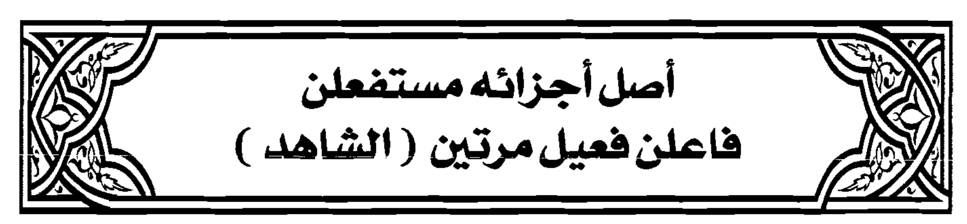
خفيفة العين من فعلن أي بسكونها في العروض والضرب

٣١٤- أَكْــرِمْ بِـنَـبِـيِّـنَـا اَلأَمِــيِن صِـدْقَـا   وَالـصِّـدِّيـق الـنَّـبِـي الْـوَسِـيم خَلْقا

٣١٥- سَـبِّـحِ اَلْمَـولَـي الـذِي إِنْ قَـالَ كُـنْ   يَـا سَـمَـاءُ مُمْـطِـراً حَـالاً يَـكُـنْ

٣١٦ـ يَـا رِجَـالَ الـلـهِ أَنْـتُـمْ هَـدْيُـنَـا ... انْـظُـرُونَـا نَـقْـتَـبِـسْ مِـنْ نُـورِكُـمْ

٣١٧ـ يَـا إِلَـه الخَـلْـقِ إِنِّـي مُـذْنِـبٌ تَـائِـبٌ ... أَرْتَجِيكَ الْعَفْوَ عَنْ ذَنْبِي وَعَنْ زَلَّتِي



أصل أجزائه مستفعلن فاعلن فعيل مرتين (الشاهد)

٣١٨ـ يَـا جِـيـرَةَ الأَبْـرَقِ الْـيَـمَـانِ ... هَـلْ لِـي إِلَـى وَصْـلِـكُـمْ سَـبِـيـلُ

وقيل أجزا ؤه فاعلاتن فاعلن مستفعلن فاعلن

- **فله أوزان ثلاثة على الغالب**

٣١٩ـ دُوبَـيْـتُـهُـمْ ثَـمَـانِـيـاً مـتـزنٌ ... فَـعْـلُـنْ مُـتَـفَـاعِـلُـنْ فُـعُـولُـنْ فَعَلُنْ

٣٢٠ـ ثَـقِّـلْ خَـفِّـفْ مَـعًـا وَزَيِّـلْـهُ إِذًا ... وَاجْـزَأْ واجْـذُذْهُـمَـا اشْـطُـراً يَا فَطِنِ

٣٢١ـ أَرْثُـوا لِمَحِـبَّـتِـي فَـأَنْـتُـمْ عَـرَبٌ ... مِـنْـكُـمْ مَـطَـرُا الْجَـدَى دَوامًـا هَـتِـنُ

٣٢٢ـ إِنْ كَـانَ هَـلاَكُـنَـا بِـوَزْرٍ حَـتْـمًـا ... أَنْـتُـمْ لِـنَـجَـاتِـنَـا يَـقِـيـنًـا سُـفُـنُ

الشاهد مع الاقتباس

٣٢٣ـ دُو بـيـتُ لـنَـظْـم فَـارِسٍ مِـيـزانٌ ... مَـا خَـصَّـصَـهُـمْ بِـكَـسْـبِـهِ الإِمْـكَـانُ

٣٢٤ـ فَـعْـلُـنْ مُـتَـفَـاعِـلُـنْ فَـعُـولُـنْ فَعْلُنْ ... بَـلْ رَانَ عَـلَـى قُـلـوبِـهِـمْ مَـا كَـانُـوا

وأيضا

٣٢٥ـ كَـمْ مِـنْ حِـيَـلٍ عَـمِـلْـتُـمُـوهَـا أَنْـتُـمْ ... حَـتَّـى لِـوَثِـيـقِ عَـهْـدِ وِدِّي خُنْتُمْ

٣٢٦ـ فَـعْـلُـنْ مُـتَـفَـاعِـلُـنْ فَـعُـولُـنْ فَعَلُنْ ... تَـالـلَّـهِ لَـتُـسْـئَـلُـنّ عَـمّـا كُـنْـتُـمْ

- **وله أعاريض خمسة وأضرب سبعة**
- **الأول: تامة ثقيلة وضربها مثلها أو مذال.**
- **الثانية: تامة خفيفة وضربها مثلها أو مذال.**
- **الثالثة: مجزوه صحيحة وضربها مثلها.**
- **الرابعة: مجزوءة محذوفة وضربها مثلها.**
- **الخامسة: مشطورة وضربها مثلها.**

الزجـــل

٣٢٨ـ أَزْجَـالُـهُـمْ جَـاءَتْ سِتَّـا   مُـسْـتَـفْـعِـلُـنْ فَـعْـلُـنْ فَـعْـلُـنْ

٣٢٩ـ أَوْ مَـعْ سُـكُـونِ آخـرٍ يُـسْـتَـعْـمَـلُ   مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُ

٣٣٠ـ أَوْ زِنْ وَلَـكِـنِ الْإسْـكَـانْ   مُـسْـتَـفْـعِـلُـنْ فَـعْـلُـنْ فَـعْـلَانْ

٣٣١ـ يَـا رَبَّـنَـا أَفْـرِجْ عَـنِّـي   إِنْ مَـسَّـنِـي يَـوْمـاً حُـزْنٌ

٣٣٢ـ اسْـتَـغْـفِـرِ الـلـهَ الْـعَـظِـيـمَ الْـبَـارِي   مِـنْ كُـلِّ مَـا حُـمـلُ مِـنْ أَوْزَارِي

- **وقيل: أجزاؤه مستفعلن مستفعلن مستفعلْ بسكون آخره مرتين**
- **وقيل: أجزاؤه مستفعلن فعلن مفعلان فله أوزان**
- **ثلاثة على المشهور**

٣٣٣ـ إِنِّـي بِـأَحْـبَـابِـي وَلْـهَـانْ   شَـوْقـاً بِـذِكْـرَاهُـم نَـشْـوَانْ

الْمَوالِي

٣٣٤ـ مَـوَّالُـهُـمْ ثَـمِّـنِ الأَجْـزاءَ يَا فاضِلْ   مستفعلُن فاعلُنْ مستفعلن فاعِلْ

٣٣٥ـ عَاشِرْذَوِي الفَضْلِ واحْذَرْعِشْرَةَ السُّفَّلْ   وَعَنْ عُيُوبِ صَدِيقك اكْفُفًا واغْفُلْ

٣٣٦- وَصُنْ لِسَانَكَ أينما كنت تَفْضُل ... ولَا تُشَارِكْ وَلَا تَضْمَنْ ولا تَكْفُلْ

الشاهد مع الاقتباس

٣٣٧- لُذْ بِالْمَوالي الْأَكَابِرِ واعْتَصِمْ بِالله ... يَهْدِيكَ إِذَا شا وَإِلاّ لَا تَزَالُ باللاّهِي

٣٣٨- مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل ... وَمَا تَشَاؤُنَ إِلاّ أَنْ يَشَاءَ اللهُ

٣٣٩- وَالِ المهَيْمِنَ واعْتَصِمْ بِتَقْوَاهُ ... وَلْتَدْعُ مَنْ هُوَ لَا إِلَهَ إِلاّ هُو

٣٤٠- وَلُذْ بمَنْ بِوِصَالِ رَبِّهِمْ تَاهُوا ... وَنَادِ دَوْمًا وَقُلْ رَبّاهُ يَا رَبّاهُ

٣٤١- يَمْنَحْكَ مِنْ فَضْلِهِ أَسْمَى عَطَايَاهُ ... وَمَا تَشَاءُونَ إِلاّ أَنْ يَشَا الله

نظم عيوب القوافي

٣٤٢- رَوِيّ وَمَجْرًي عِنْدَهُمْ إن تَبَدّلاَ ... بِغَيْرِهِمَا قُرْبًا فَإِكْفَاءُ إِقْوَاءُ

٣٤٣- وَإِنْ كَانَ ذَا فِي الْبُعْدِ فَهْو إِجَازَةٌ ... وَإِصْرَافٌ اعْلَمْ والتّكَرُرُ إِيطاءُ

٣٤٥- بِلَفْظٍ وَمَعْنًي حَيْثُ لَمْ يَمضِ سَبْعَةٌ ... وَإِلّا فَلا إِيطَاءَ إِذْ هُمْ بِهِ جَاؤُا

٣٤٥- وَتَضْمِيُنُهمْ عَيْبٌ فَجَانِبْهُ وإحْتَرِسْ ... بِفَهْمٍ وَخُذْ شَيْئاً وَإِنْ غَابَ أَشْيَاءُ

٣٤٦- سِنَادٌ بِتَأْسِيسِ وَإِشْبَاعُ مَا يَلِي ... وَحَذْوٌ وَرِدْفٌ مجيب إِنْ شِئَ اْنشَاءُ

٣٤٧- فَأَمّا بِتَوْجِيهٍ فَبَعْضٌ أَجَازَهُ ... وَمَنْ قَدْ أَبَوْهُ بِالْكَرَاهَةِ قَدْ بَاءُوا

نظم حروف القوافي

٣٤٨- أَحْرُفٌ سِتّة بِّدَتْ فِي اْلقَوَافِي ... مِثْلُ شَمْسِ السّمَاءِ ذَاتِ اْلبُرْوجِ

٣٤٩- وَهْيَ تَأْسِيسُهَا دَخِيلٌ وِرَدْفٌ ... وَرَوِيٌّ مَعْ وَصْلِهِ وَاْلخُرُوجُ



نظم أسماء حركاتها

٣٥٠- حَرَكَاتٌ سِتٌّ أَتَتْ فِي الْقَوَافِي … هِيَ رَسٌّ يَلِيهِ إِشْبَاعٌ افْهَمْ

٣٥١- ثُمَّ حَذْوٌ تَوْجِيهُ مَجْرَى نَفَاذٍ … فَارْوِعَنِّيْ وَفُزْ بِهَا وَتَفَهَّمْ



نظم ضرورات الشعر

٣٥٢- ضَرُورَةُ وَزْنِ النَّظْمِ جِيءَ لِأَجلِهَا … بِتَفْكِيكِ إِدْغَامٍ وَتَخْفِيفِ تَشْدِيدِ

٣٥٣- وَصَرْفٍ لِمَمْنُوعٍ كَذَلِكَ عَكْسُهُ … وَمَدِّ لِمَقْصُورٍ وَقَصْرٍ لِمدودِ

٣٥٤- وَوَصْلٍ لِهَمْزِ الْقَطْعِ وَالْعَكْسُ مِثْلُهُ … وَتَقْيِيدِ إِطْلَاقٍ وَإِطْلَاقِ تَقْيِيدِ

٣٥٥- وَتَغْيِيرِ مَبْنَي اللَّفْظِ حِينَ ازْدِوَاجِهِ … بِآخَرِ فِي المِيزَانِ لَا حِينَ تَجْرِيدِ

٣٥٦- وَتَحْرِيكِ مَا جَازَ السُّكُونُ وَعَكْسُهُ … وَتَأْخِيرُ ذِي التَّقْدِيمِ تَأْخِيرُ تَبْعِيدِ

٣٥٧- كَذَا حَرَكَاتٌ لِلرَّوِيِّ أَتَوْا بِهَا … وَلَمْ يَكُنِ الْإِعْرَابُ فِيهَا بِمَوْجُودِ



ألقاب الآبيات والأجزاء

٣٥٨- أَلْقَابُ الَابْيَاتِ : الْمُقَفَّى ، الْمُدْرجُ … مُدَاخَلٌ ، مُدَوَّرٌ ، وَالْمُدْمَجُ

٣٥٩- وَالْمُصْمَتُ ، الْمَجْزُوءُوَ ، الْمُصَرَّعُ … وَالتَّام ، وَالْوَافِي ، كَذَا الْمَجمَّعُ

٣٦٠- وَأَيْضاً : المشْطُورُ ، وَالْمَنْهُوكُ ، قَرْ … وَالْبَأْوُ وَالنَّصْبُ فَخَمْسَة عَشَر

٣٦١- أَلْقَابُ الَاجْزَاءِ تَلَاتَةَ عَشَرْ : … صَحِيحٌ ، الْمَوْفُورُ ، وَالْحَشْوُ ، اسْتَقَرْ

٣٦٢ـ وَالِابْتَدا ، وَالضَّرْبُ ، وَالْعَرُوضُ ... والصَّدرُ ، والْخِتَامُ ، ثَمّ الْغَايَةُ (١)

٣٦٣ـ كَذَكَ : الإعْتِمَادُ ، ثُمّ السَّالِمُ ، ... وَالْفَصْلُ ، أَيْضاً : وَالْمُعَرى ، فَاعْلَمُوَا

٣٦٤ـ فَالتَّامُ : مَا اسْتُكْمَلَ أَجْزَا الدَّائِرَةْ ... مِنْ غَيْرِ نَقْصٍ فَالْتَقِطْ جَوَاهِرَه

٣٦٥ـ وَالْوَافِ مَا الّنقْصُ إلَيْه انْتَسَبَا ... وَسَمِّ بِالْمَجْزُوءِ مَا قَدْ ذَهَبَا

٣٦٦ـ جُزْآ عَرُوضٍ وَضُرْبِهِ وُسِمْ ... مَا نِصْفَهُ أَذْهَبْتَ مَشْطُوراً رُسِمْ

٣٦٧ـ وَلْتَدْعُ بِالْمَنْهُوكِ مَا تَرَاهُ ... وَحَذْفُ ثُلْثَيْهِ قَدِ اعْتَرَاهُ

٣٦٨ـ وَمُصْمَتٌ مَا فِي رويّ خَالَفَتْ ... عَرُوضُهُ الضَّرْبَ فَهَاكَ مَا ثَبَتْ

٣٦٩ـ وَمَا عَرُوضُهُ لِضَرْبٍ تَتْبَعُ ... فِي زَيْدٍ أَوْ فِي نَقْصٍ الْمُصَرّعُ

٣٧٠ـ أَمَّا إِذَا سَادَتْ فَذَا الْمُقَفّى ... فَدُونَكَ الْعِلْمَ تُقَرّبْ زُلْفَى

٣٧١ـ وَسَمِّ مَا أَرَدْتَهُ مُصَرّعَا ... وَلَمْ يُوَافِقْ ضَرْبُهُ مُجْتَمِعَا

٣٧٢ـ أَمَّا الذِي فِي كِلْمَةٍ شَطْرَاهُ ... مُشْتَرِكَانِ هَذِهِ أَسْمَاهُ

٣٧٣ـ مَدَاخِلٌ أَوّلُهَا وَمُدْرَجُ ... وَبَعْدَهُ مُدَوّرٌ وَمُدْمَجُ

٣٧٤ـ والْبَأْوُ مَا اسْتَكْمَلَ أَجْزا بَحْرِهِ ... مُجَنّباً سِنَادَهُمْ بِأَسْرِهِ

٣٧٥ـ والنّصْبُ مَا خَلاَ مِنَ الْقَبِيحِ ... فَقَطْ وَذَا فِي الْمَذْهَبِ الصّحِيحِ

٣٧٦ـ وَأَوّلَ الأَجْزَا ادْعُهُ بِالصّدْرِ ... وَخُذْ هُدِيتَ اسْمَ خِتَامِ الشّطْرِ

٣٧٧ـ هُوَ الْعَرُوضُ إِنْ بِصَدْرٍ كَانَ ... والضّرْبُ إِنْ بِالْعَجُزِ اسْتَبَانَا

٣٧٨ـ وَالْحَشْوُ غَيْرُ الضّرْبِ وَالْعَرُوضِ ... وَزَادَ وَالصّدْرُ فَتَى عَرُوضِ

٣٧٩ـ وَكُلُّ جُزْءٍ أَوّلَ الْبَيْتِ ابْتِدَا ... إِنْ قَابَلاً مَالَمْ يَحُزْ حَشْواً غَدَا

٣٨٠ـ كَالْحَزْمِ وَهْوَ يَا رَفِيعَ الْقَدْرِ ... حَذْفُ ابْتداَ الْمَجْمُوعِ إِنْ فِي الصّدْرِ

(١) هكذا البيت دون تصريع بخط المؤلف

٣٨١- وَاخْصُصْهُ يَا هَذَا بِخَمْسِ أَبْحُرِ قَارِبْ، وَضَارِع، طُولَ، هَزَجٍ، وَفِّرِ

٣٨٢- وَالاعْتِمَادُ كُلُّ جُزْءٍ زُوحِفَا بَغَيْرِ مُخْتَصٍّ وَفِي الْحَشْوِ وَفَى

٣٨٣- وَسَمِّ مَا لَيْسَ لِحَشْوٍ مُثِّلاَ فِي صِحَّةٍ أَوِ اعْتِلاَلٍ فُصِّلاَ

٣٨٤- وَمِثْلُ فَصْلٍ فِي الْعَرُوضِ الْغَايَهْ فِي الضَّرْبِ فَارْقَ سُلِّمَ الدِّرَايَهْ

٣٨٥- وَأَيُّ جُزْءٍ كَانَ مِنْ خَرْمٍ سَلِمْ مَعْ كَوْنِهِ يَجُوزُ مَوْفُورًا وُسِمْ

٣٨٦- وَالسَّالِمُ السَّالِمُ مِنْ زِحَافِ وإن كَانَ فِيهِ تَارَةً يُوَافِي

٣٨٧- وَأَيُّ ضَرْبٍ وَعَرُوضٍ سَلِمَا مِنْ عِلَّةٍ فِي الْحَشْوِ مَالَهَا انْتَمَي

٣٨٨- سَمِّ صَحِيحًا وَإِذاَ الضَّرْبُ خَلاَ مِنْ عِلَّةٍ زَادَتْ لَهَا إن تَدخُلاَ

٣٨٩- فَسَمِّهِ يَا صَاحِ بِالْمُعَرَّى وَهَهُنَا تَمَّ الْعَرُوضُ ذِكْرَا

نظم المجزوء والمشطور والمنهوك من البحور

٣٩٠- إِنَّ الْبُحُورَ التِي فِي النَّظْمِ قَدْ وَرَدَتْ مَجْزُوءَةً خَمْسَةٌ جَاءَتْ بِهَا الْعَرَبُ

٣٩١- وَهْيَ: الْمُضَارِعُ، وَالْمُجْتَثُّ، مَعْ هَزَجٍ كَذَا الْمَدِيدُ، أَتَانَا قُلْ وَمُقتَضبُ،

٣٩٢- وَفِي الطَّوِيل، السَّرِيعِ، ثُمَّ مُنْسَرِحٍ، فَامْنَعْ وَقُلْ جَائِزٌ، فِي غَيرِ مَا حَسَبُوا

٣٩٣- خُفَّ إكْمِلاً رَجزَ الدو بيتِ مع وَافِرْ، تَقَارُبْ، بَسِيطًا هَكَذَا الخَبَبُ

٣٩٤- شطر السريع مع الدو بيت مع رجزٍ وَ نَهْكُ، مُنْسَرِحٍ، مَعْ ذَاكَ قَدْ كَتَبُوا

علم القافية - حد القافية

٣٩٥- قَافِيَةُ الْبَيْتِ مِنَ الْحَرْفِ الذِي قبل السُّكُونَيْنِ لِلانْتِهَا خُذِ

٣٩٦- وَقَدْ تَكُونُ كِلْمَةً أَوْ أَكْثَرَا وَتَارَةً اَقَلَّ مِمَّا ذُكِرَا

٣٩٧ـ وَقَــوْلُ بَعْضِهِمُ هِـيَ الْخِتَـامُ ... مِنْ كِلْمِ بَيْتٍ مَا لَهُ انْتِظَامُ

الفصل الثاني في حروفها

٣٩٨ـ حُرُوفُهَـا أَوَّلُـهَـا الـرَّوِيُّ ... وَهْيَ الَّذِي الشِّعْرُ بِهِ مَبْنِيُّ

٣٩٩ـ وَانْسُبْ لَهُ القَصِيدَ ثُمّ الثَّانِي ... وَصِلٌ وَهَـذَا عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ

٤٠٠ـ فَتَـارَةً يَكُونُ حَرْفَ مَدِّ ... نَشَأَ فِي الرَّوِيِّ لَاذِي الْقَيْدِ

٤٠١ـ وَتَـارَةً يَكُونُ هَـاءً سَكَنَتْ ... أَوْ رُفِعَتْ أَوْ فُتِحَتْ أَوْ كُسِرَتْ

٤٠٢ـ وَالثَّالِثُ الْخُـرُوجُ وَهْـوَ مَدُّ ... مِنْ أَصْلِ هَاءِ الْوَصْلِ مُسْتَمَدُّ

٤٠٣ـ وَالرِّدْفُ وَهْوَ الرَّابِعُ الْحَرْفُ الذِي ... قَبْلَ الرَّوِيِّ وهْوَ مَدٌّ فَاحْتُذِي

٤٠٤ـ وَالْخَامِسُ التَّأْسِيسُ حَدُّه أَلِفْ ... بَيْنَ الرَّوِي وَبَيْنَهَا حَرْفُ أَلِفْ

٤٠٥ـ والسَّادِسُ الدَّخِيلُ وُهْوَ مَا يُرَى ... مُحَرّكاً مِنْ بَعْدِ تَأْسِيسٍ جَرَى

الفصل الثالث من حركاتها

٤٠٦ـ وَالْحَرَكَاتُ سِتّةٌ كَالأَحْرُفِ ... أَوَّلُهَا الْمَجْرَى وَحَدّها اعْرِفِ

٤٠٧ـ هِيَ التِي عَلَى الرَّوِيِّ الْمُطلَقِ ... وَمَا عَلَى الْهَاءِ نفاذ حَقِّقِ

٤٠٨ـ حَذْوٌ عَلَى مَا قَبْلَ رِدْفٍ قَدْ بُنِي ... وَمَا عَلَى الدَّخِيلِ إِشْبَاعٌ سَنِي

٤٠٩ـ وَمَا عَلَى مَا قَبْلَ تَأْسِيسٍ وَقَعْ ... رَسٌّ يُرَى وَغَيْرَ فَتْحٍ لَا يَقَعْ

٤١٠ـ وَمَا عَلَى مَا قَبْلَ ذِي التّقْييدِ ... يُدْعَى بِتَوْجِيهٍ بِلَا تَرْدِيدِ



الفصل الرابع وأسمائها

٤١١ - بِالْمُتَكَاوِسِ ادْعُ كُلَّ قَافِيَه ... فِي سَاكِنِيهَا أَرْبَعٌ مُوَالِيَة

٤١٢ - وَإِنْ يَكُنْ مِنْهَا ثَلَاثٌ سَمِّهِمَا ... بِالْمُتَرَاكِبِ بِشَرْطِ ضَمِّهَا

٤١٣ - وَسَمِّهَا إِنْ كَانَ فِيهَا اثْنَانِ ... مُتَدَارَكًا لَا زِلْتَ فِي أَمَانِ

٤١٤ - وَإِنْ بِفَرْدٍ سَاكِنَاهَا افْتَرَقَا ... فَالْمُتَوَاتِرُ لَهَا اسْمٌ يُنْتَقَى

٤١٥ - وَإِنْ رَأَيْتَ السَّاكِنَيْنِ اجْتَمَعَا ... بِالْمُتَرَادِفِ ادْعُهَا وَاسْتَمِعَا

الفصل الخامس في أنواعها

٤١٦ - أَنْوَاعُهَا تِسْعٌ فَسِتٌّ مُطْلَقَةْ ... إِذْ هِيَ بِالْهَا أَوْ بِلَيْنٍ مُلْحَقَة

٤١٧ - وَمَعَ هَذَا فَسَوَاءٌ أُسِّسَتْ ... أو أُرْدِفَتْ أَوْ مِنْهُمَا قَدْ جُرِّدَتْ

٤١٨ - ثُمَّ ثَلَاثٌ بَعْدَهَا مُقَيَّدَه ... مَرْدُوفَةٌ مَا أُسِّسَتْ مُجَرَّدَهْ

الفصل السادس في عيوبها

٤١٩ - أَمَّا الْعُيُوبُ فَهْيَ سَبْعٌ تُذْكَرُ ... أَوَّلُهَا الْإِيطَا كَمَا قَدْ قَرَّرُوا

٤٢٠ - وَحَدُّهُ فِي الْمَذْهَبِ الْمَرْضِيّ ... هُوَ اتِّحَادُ كِلْمَتَيْ رَوِيّ

٤٢١ - لَفْظًا وَمَعْنًى وَإِذَا الْبَيْتُ افْتَقَرْ ... لِلثَّانِ فَالتَّضْمِينُ يَا صَاحِ اسْتَقَرْ

٤٢٢ - وَحَدُّ الِاقْوَاءِ اخْتِلَافُ الْمَجْرَي ... بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وُقِيتَ الشَّرَّا

٤٢٣ - أَمَّا إِذَا مَا كَانَ الِاخْتِلَافُ ... بِالْفَتْحِ مَعْ سِوَاهُ فَالْإِصْرَافُ

٤٢٤ ـ وَإِنْ بَحَرْفَيْنِ قَرِيبَيْنِ اخْتَلَفْ   نَفْسُى الرّوِي عَلَيْهِ الاكْتِفَا انْصَرَفْ
٤٢٥ ـ أَوْ بِبَعِيَدينِ أَجَازَهُ وِسَمْ   أَمّا السّنَادُ فَهْوَ خَمْسٌ قَدْ عُلِمْ
٤٢٦ ـ رِدْفٌ وَتَأْسِيسٌ وَإِشْبَاعٌ كَذَا   حَذْوٌ وَتَوْجِيهٌ وَعِلْمَهُ خُذَا
٤٢٧ ـ يُضَافُ لِلرِّدْفِ إِذَا لَمْ تُرْدِفِ   بَيْتًا أَتَى مِنْ بَعْدِ بَيْتِ مُرْدَفِ
٤٢٨ ـ وَمِثْلُ ذَا يُقَالُ فِيمَا قَدْ تَلاَ   وَلِلْمُوَلدِ أَجَازَ الْفُضَلاَ
٤٢٩ ـ أَنْ يَنْتَحِي ٱلإِيطَاءَ والّتضْمِينَا   كَذَا السّنَادَ كُلَّهُ يَقِينَا
٤٣١ ـ وَٱلْحَمْدُ فِي ٱلبَدْءِ وَفِي ٱلخِتَامِ   لِمَنْ حَبَانَا نِعْمَةَ ٱلإِسْلاَمِ
٤٣٢ ـ ثُمّ الصّلاَةُ وَالسّلاَمُ تَتْرَى   عَلَى نَبِيّنَا الرّفِيعِ قَدْرَا
٤٣٣ ـ كَذَا عَلَى ٱلأَصْحَابِ ثُمّ الآلِ   نُجُومِ الاهْتِدَاءِ وَالْكَمَالِ
٤٣٥ ـ مَا غَنّتِ الْوُرْقُ عَلَى ٱلأَغْصَانِ   وَاخْتِمْ لَنَا يَارَبِّ بِٱلإِيمَانِ


٨
سور نزلت بمكه
سور نزلت بالمدينة

سور نزلت بمكة (١)

١. سورة الأنعام إلا ثلاث آيات من أول : ((قل تعالوا)) .
٢. الأعراف .
٣. يونس .
٤. هود .
٥. يوسف .
٦. الرعد .
٧. إبراهيم .
٨. الحجر .
٩. النحل ، سوى ثلاث آيات من آخرها .
١٠. بني إسرائيل .
١١. الكهف .
١٢. مريم .
١٣. طه .
١٤. الأنبياء .
١٥. الحج ، سوى ثلاث آيات من أول : ((هذان خصمان)) .
١٦. المؤمنون .

(١) كما في كشكول رقم (٢٧) .

١٧. الفرقان .

١٨. الشعراء ، سوى خمس آيات من آخرها من أول : ((والشعراء يتبعهم الغاوون)) إلى آخر السورة .

١٩. النمل .

٢٠. القصص .

٢١. العنكبوت .

٢٢. الروم .

٢٣. لقمان ، سوى ثلاث آيات منها من أول : ((ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام)) .

٢٤. السجدة، سوى ثلاث آيات من أول : ((أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً)) .

٢٥. سبإ .

٢٦. يس .

٢٧. فاطر .

٢٨. الصافات .

٢٩. ص .

٣٠. الزمر ، سوى ثلاث آيات من أول : ((قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم)) .

٣١. الحواميم السبع .

٣٢. ق .

٣٣. الرحمن .

٣٤. نون .

٣٥. الذاريات .

٣٦. الواقعة .

٣٧. الحاقة .

٣٨. الطور .

٣٩. الصف .

٤٠. سأل .

٤١. النجم .

٤٢. التغابن ، ألا آيات من آخرها .

٤٣. القمر .

٤٤. الملك .

٤٥. نوح .

٤٦. الجن .

٤٧. المزمل ، إلا أية : ((إن ربك يعلم)) إلى المدثر .

٤٨. القيامة ، إلى آخر القرآن إلا السورة الآتية وهي (الزلزلة - النصر - الإخلاص - والفلق - الناس- فهذه الخمسة مدنيات) .



سور نزلت بالمدينة

١. الأنفال .

٢. التغابن .

٣. براءة .

٤. قد سمع .

٥. الطلاق .

٦. الحشر .

٧. التحريم .

٨. النور .

٩. الممتحنة .

١٠. النور .

١١. الأحزاب .

١٢. الصف .

١٣. محمد .

١٤. الفتح .

١٥. الجمعة .

١٦. الحجرات .

١٧. المنافقون .

١٨. الحديد .



٩

السور التى أتفق الجميع في عدد آياتها



م	اسماء السور	عدد آياتها
١	سورة يوسف	١١١
٢	سورة الحجر	٩٩
٣	سورة النحل	١٢٩
٤	سورة الفرقان	٧٧
٥	سورة القصص	٨٨
٦	سورة الأحزاب	٧٣
٧	سورة الفتح	٢٩
٨	سورة الحجرات	١٨
٩	سورة ق	٤٥
١٠	سورة الذاريات	٦٠
١١	سورة القمر	٥٥
١٢	سورة الحشر	٢٤
١٣	سورة الممتحنة	١٣
١٤	سورة الصف	١٤
١٥	سورة الجمعة	١١
١٦	سورة المنافقون	١١
١٧	سورة التغابن	١٨
١٨	سورة القلم	٥٢
١٩	سورة الجن	٢٨

٢٠	سورة الإنسان	٣١
٢١	سورة المرسلات	٥٠
٢٢	سورة الأنفطار	١٩
٢٣	سورة المطففين	٣٠
٢٤	سورة البروج	٢٢
٢٥	سورة الأعلى	١٩
٢٦	سورة الغاشية	٢٦
٢٧	سورة البلد	٢٠
٢٨	سورة الليل	٢١
٢٩	سورة الضحى	١١
٣٠	سورة الانشراح	٨
٣١	سورة التين	٨
٣٢	سورة العاديات	١١
٣٣	سورة التكاثر	٨
٣٤	سورة العصر	٣
٣٥	سورة الهمزة	٩
٣٦	سورة الفيل	٥
٣٧	سورة الكوثر	٣
٣٨	سورة الكافرون	٦
٣٩	سورة النصر	٣
٤٠	سورة المسد	٥
٤١	سورة الفلق	٥



١٠

متشابهات القرآن الكريم

سورة النحل

إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون	إن في ذلك لآية لقوم يسمعون
إن في ذلك لأيات لقوم يعقلون	إن في ذلك لآية لقوم يعقلون
إن في ذلك لآية لقوم يذكرون	إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون
إن في ذلك لأيات لقوم يؤمنون	

- (وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب) في العنكبوت (الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً) بالأعراف.
- وقل ما نزل الله بلا إشكال بالملك والأعراف والقتال
- الآية الوحيدة التي تنتهي بحرف الضاد بفصلت « فذو دعاء عريض »

سورة النور

- (كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم) .
- (كذلك يبين الله لكم ءاياته والله عليكم حكيم) .
- (كذلك يبين الله لكم الآيات لعلم تعقلون) .

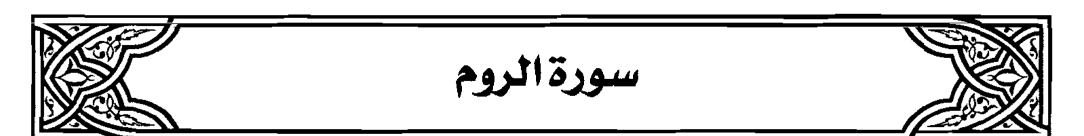
سورة النمل

- أعدل وأعلم وتذكر .
- ونزه الله عن المشرك وائت بالبرهان .



سورة غافر

- (أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم) .
- (أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم وما كانوا يكسبون) .



سورة الروم

- تفكر يا عالم .
- واسمع يا عاقل .



سورة الرحمن

- خرمى وكيسى يف فيه وذف .
- فمفكه ومفف حلمت .

الربع الوحيد في القرآن الكريم الذي لا يوجد به حرف (ش) هو « ولو أرادوا الخروج » بالتوبة .



١١

تنظيم الأرباع والأحزاب والأجزاء

■ أولا : الجزء الأول :

- أول الفاتحة .
- إن الله لايستحيي أن يضرب مثلا ما .
- يابني إسرائيل - الأولى .
- وإذ استسقى .
- أفتطمعون أن يؤمنوا لكم .
- ولقد جاءكم موسى بالبينات .
- ما ننسخ من آية أو ننسها .
- وإذ ابتلى .

■ ثانيا : الجزء لثاني :

- سيقول السفهاء من الناس .
- إن الصفا والمروة .
- ليس البر أن تولوا وجوهكم .
- يسألونك عن الأهلة .
- واذكروا الله .
- يسألونك عن الخمر والميسر .
- والوالدات .
- ألم تر إلى الذين خرجوا .

■ **ثالثا : الجزء الثالث :**

- تلك الرسل .
- قول معروف .
- ليس عليك هداهم .
- لله ما في السموات وما في الأرض .
- شهد الله أنه لا إله إلا هو .
- إن الله اصطفى آدم .
- فلما أحس عيسى .
- ومن أهل الكتاب .

■ **رابعا : الجزء الرابع :**

- كل الطعام .
- كنتم خير أمة أخرجت للناس .
- ياأيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا .
- إذ تصعدون .
- ولاتحسبن الذين قتلوا .
- وإذ أخذ الله ميثاق الذين آوتوا الكتاب .
- أول النساء .
- يوصيكم الله في أولادكم .

■ **خامسا : الجزء الخامس :**

- حرمت عليكم أمهاتكم .

- واعبدوا الله .
- إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات .
- فليقاتل في سبيل الله .
- فما لكم في المنافقين فئتين .
- ومن يهاجر في سبيل الله .
- لاخير في كثير من نجواهم .
- يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط .

■ سادسا : الجزء السادس :

- لا يحب الله الجهر بالسوء من القول .
- إنا أوحينا إليك .
- أول المائدة .
- ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل .
- واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق .
- يا أيها الرسول لايحزنك .
- يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود .
- يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك .

■ سابعا : الجزء السابع :

- لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا .
- جعل الله الكعبة البيت الحرام .

- يوم يجمع الله الرسل .
- وله ماسكن في الليل والنهار.
- إنما يستجيب الذين يسمعون.
- وعنده مفاتح الغيب .
- وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر.
- إن الله فالق الحب والنوى .

■ ثامنا : الجزء الثامن .

- ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة .
- لهم دار السلام عند ربهم .
- وهو الذي أنشأ جنات معروشات .
- قل تعالوا أتل ماحرم ربكم .
- أول الأعراف .
- يابني آدم خذوا زينتكم .
- وإذا صرفت أبصارهم .
- وإلى عاد أخاهم هودا .

■ تاسعا : الجزء التاسع :

- وإلى مدين أخاهم شعيب .
- وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك .

- وواعدنا موسى ثلاثين ليلة .
- واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة .
- وإذ نتقنا الجبل فوقهم .
- هو الذي خلقكم من نفس واحدة .
- أول الأنفال .
- ياأيها الذين آمنوا استجيبوا لله .

■ عاشرا الجزء العاشر :

- واعلموا أنما غنمتم .
- وإن جنحوا .
- أول التوبة .
- ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله .
- ياأيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان .
- ولوأرادوا الخروج لأعدوا له عدة .
- إنما الصدقات للفقراء والمساكين .
- ومنهم من عاهد الله .

■ الحادي عشر الجزء الحادي عشر :

- إنما السبيل على الذين يستأذنونك .
- إن الله ٱشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم .

- وما كان المؤمنون لينفروا كافة .
- ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير .
- للذين أحسنوا الحسنى وزيادة .
- قل لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً .
- واتل عليهم نبأ نوح .
- وجاوزنا ببني إسرائيل البحر .

■ الثاني عشر : الجزء الثاني عشر :

- وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها .
- ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه .
- وقال اركبوا فيها .
- وإلى ثمود .
- وإلى مدين .
- ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه .
- لقد كان في يوسف وإخوته آية .
- وقال نسوة في المدينة امرت العزيز .

■ الثالث عشر : الجزء الثاني عشر :

- وما أبرئ نفسي .
- قالوا إن يسرق .

- رب قد ءاتيتني .
- وإن تعجب .
- أفمن يعلم .
- مثل الجنة .
- قالت رسلهم .
- ألم تر إلى الذين بدلوا .

■ الرابع عشر : الجزء الثالث عشر :

- أول الحجر .
- نبىء عبادي أني أنا الغفور الرحيم .
- أول النحل .
- وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم .
- وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين .
- ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لايقدر على شيء .
- إن الله يأمر بالعدل والإحسان .
- يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها .

■ الخامس عشر : الجزء الرابع عشر :

- أول الإسراء .
- وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه .

- وإذا قرأت القرآن .
- ولقد كرمنا بني آدم .
- ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات .
- وترى الشمس .
- واضرب لهم مثلاً رجلين .
- وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين .

■ السادس عشر : الجزء الخامس عشر :

- ويسألونك عن ذي القرنين .
- أول مريم .
- واذكر في الكتاب إبراهيم .
- تلك الجنة .
- أول طه .
- منها خلقناكم .
- وما أعجلك عن قومك يا موسى .
- وعنت الوجوه للحي القيوم .

■ السابع عشر : الجزء السادس عشر :

- أول الأنبياء .
- ومن يقل منهم إني إله من دونه .

- ولقد آتينا إبراهيم رشده .
- وأيوب إذ نادى ربه .
- أول الحج .
- ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض .
- إن الله يدافع عن الذين آمنوا .
- والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا .

■ الثامن عشر : الجزء السابع عشر :

- ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين .
- ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين .
- ولو رحمناهم .
- أول النور .
- يا أيها الذين آمنوا لاتتبعوا خطوات الشيطان .
- الله نور السموات والأرض .
- وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن .
- أول الفرقان .

■ التاسع عشر : الجزء الثامن عشر :

- وقال الذين لا يرجون لقاءنا .
- وهو الذي مرج البحرين .

- وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين .
- وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي .
- كذبت قوم نوح المرسلين .
- كذب أصحاب ليئكة المرسلين .
- أول النمل .
- قال سننظر .

■ العشرون : الجزء التاسع عشر :

- قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .
- إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون .
- وأوحينا إلى أم موسى .
- فلما قضى موسى الأجل .
- ولقد وصلنا لهم القول .
- إن قارون كان من قوم موسى .
- أول العنكبوت .
- فآمن له لوط .

■ الواحد والعشرون: الجزء العشرون :

- ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن .
- أول الروم .

- فأقم وجهك للدين حنيفا .
- الله الذي خلقكم من ضعف .
- ومن يسلم وجهه إلى الله .
- أول السجدة .
- أول الأحزاب .
- لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة .

■ الثاني والعشرون : الجزء الحادى والعشرون :

- إن المسلمين والمسلمات .
- يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات .
- لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض .
- ولقد آتينا داود منا فضلا .
- قل من يرزقكم من السمٰوٰت والأرض .
- قل إنما أعظكم بواحدة .
- يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله .
- إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا .

■ الثالث والعشرون : الجزء الثاني والعشرون :

- وما أنزلنا على قومه من بعده .
- ألم أعهد إليكم يابني آدم أن لا تعبدوا الشيطان .

- احشروا الذين ظلموا .
- ولقد نادانا نوح .
- وإن يونس لمن المرسلين .
- وهل أتاك نبأ الخصم .
- واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب .
- وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه .

■ الرابع والعشرون : الجزء الثالث والعشرون :

- فمن أظلم مِمَّن كذب على الله .
- قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم .
- أول غافر .
- ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين .
- وياقوم مالي أدعوكم إلى النجاة .
- قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله .
- قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين .
- إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا .

■ الخامس والعشرون : الجزء الرابع والعشرون :

- إليه يرد علم الساعة .
- شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا .

- ولو بسط الله الرزق لعبادة لبغوا في الأرض .
- وما كان لبشر أن يكلمه الله .
- وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون .
- ولما ضرب ابن مريم مثلا .
- ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون .
- الله الذي سخر لكم البحر .

■ السادس والعشرون : الجزء الخامس والعشرون :

- أول الأحقاف .
- واذكر أخا عاد .
- يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم .
- يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولاتبطلوا أعمالكم .
- لقد رضي الله عن المؤمنين .
- أول الحجرات .
- يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى .
- وأزلفت الجنة للمتقين .

■ السابع والعشرون : الجزء السادس والعشرون :

- هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين .
- إن المتقين في جنات ونعيم .
- ولله ما في السموات وما في الأرض .
- كذبت قبلهم قوم نوح .

- أول الرحمن .
- أول الواقعة .
- فلا أقسم بمواقع النجوم .
- ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله .

الثامن والعشرون : الجزء السابع والعشرون :

- أول المجادلة .
- ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم .
- ألم تر إلى الذين نافقوا .
- يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات .
- أول الجمعة .
- يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله .
- أول الطلاق .
- أول التحريم .

التاسع والعشرون : الجزء الثامن والعشرون :

- أول الملك .
- أول القلم .
- أول الحاقة .
- إن الإنسان خلق هلوعا .

- أول الجن .
- إن ربك يعلم .
- أول القيامة .

الثلاثون : الجزء التاسع والعشرون :

- ويطوف عليهم ولدان مخلدون .
- أول النبأ .
- أول عبس .
- أول الإنفطار .
- أول الإنشقاق .
- أول الأعلى .
- أول البلد .
- أول الإنشراح .
- أول القارعة .



١٢

بيان أوائل الأرباع على ما في غيث النفع في القراءات السبع



الموضوع	البيــان
أول البقرة	بلا خلاف
إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما	بلا خلاف
أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم	بلا خلاف
وإذ قلتم يا موسى لن نصبر	عند الأكثرين
أفتطمعون	بلا خلاف
ولقد جاءكم موسى	بلا خلاف
ما ننسخ	بلا خلاف
وإذ ابتلى	بلا خلاف
سيقول	بلا خلاف
إن الصفا	عند الأكثرين
ليس البر	بلا خلاف
يسألونك عن الأهلة	بلا خلاف
واذكروا الله	بلا خلاف
يسألونك عن الخمر	بلا خلاف
وإذا طلقتم الأولى (والوالدات عند المغاربة)	عند الأكثرين
حافظوا على الصلوات	عند الجمهور
ألم تر إلى الذين خرجوا	عند بعضهم وهو الأقرب
تلك الرسل	بلا خلاف

الموضوع	البيـــان
قول معروف	بلا خلاف
وإذ قال إبراهيم رب أرني	عند جماعة
ليس عليك هداهم	بلا خلاف
وإن كنتم على سفر	بلا خلاف
قل أؤنبئكم	بلا خلاف
أن الله اصطفى آدم	بلا خلاف
فلما أحس عيسى	بلا خلاف
ومن أهل الكتاب	بلا خلاف
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون	باتفاق
ضربت عليه الذلة - وعليه عمل الغيث	عند الجمهور
ليسوا سواء - وعليه عمل الغيث	عند البعض
من أهل الكتاب - وعليه عمل الغيث	عند البعض
وسارعوا	بلا خلاف
إذ تصعدون	بلا خلاف
يستبشرون	بلا خلاف
لتبلون	باتفاق
إن في خلق السموات - اختيار الغيث	
أول السورة	عند المشارقه

الموضوع	البيـــان
وابتلوا اليتامى	عند المغاربة
ولكم نصف	باتفاق
تلك حدود الله	عند المغاربة
والمحصنات	بلا خلاف
واعبدوا الله	بلا خلاف
إن الله يأمركم - عليه جرى الغيث	عند بعض
أم لهم نصيب من الملك - عليه جرى الغيث	عند آخرين
فليقاتل	عند قوم
يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم	عند بعض
وأن منكم لمن ليبطئن	عند بعض
الله لا إله إلا هو ليجمعنكم	باتفاق
ومن يهاجر	عند قوم
إن الذين توفاهم	عند آخرين على الأرجح
لا خير في كثير	عند الأكثر
ومن يفعل ذلك ابتغاء وجه الله	عند بعضهم
وإن يتفرقا - عليه الغيث	عند البعض
ولله ما في السموات وما في الأرض وكان	عند البعض
الله بكل شئ محيطاً	عند بعض

الموضوع	البيـــان
ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلاً	عند بعض
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين	
لا يحب الله الجهر بالسوء	بلا خلاف
إنا أوحينا إليك	عند الأكثرين
لكن الله يشهد	عند بعضهم
أول المائدة	عند الأكثرين
حرمت عليكم الميتة	عند بعض
يا أيها الذين آمنوا ذاكروا نعمت الله عليكم	عند جماعة
ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل	عند آخرين
قال رجلان	عند المغاربة
واتل عليهم	عند المشارقة
يا أيها الرسول لا يحزنك	بلا خلاف
وأن احكم بينهم بما أنزل الله	على المشهور
أفحكم الجاهلية	عند بعض
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود	عند آخرين
يا أيها الرسول بلغ	عند بعض
وقالت اليهود	عند بعض

الموضوع	البيـــان
لتجدن	بلا خلاف
جعل الله الكعبة	اتفاق
وإذ أوحيت	عند الأكثرين
يوم يجمع الله الرسل	عند بعض
وله ما سكن	عند بعض
وقالوا لولا أنزل عليه ملك	عند بعض
إنما يستجيب	باتفاق
وعنده مفاتح الغيب	بلا خلاف
وحاجه قومه	عند المغاربة
وإذ قال إبراهيم	عند المشارقه
إن الله فالق الحب والنوى	على المشهور
ولقد جئتمونا فرادى	على قول بعض
ولو أننا	من غير خلاف
لهم دار السلام	عند أهل المغرب
ويوم يحشرهم جميعاً	عند أهل المشرق
وهو الذي أنشأ جنات	عند الأكثر
قد خسر الذين قتلوا أولادهم	عند البعض
قل تعالوا	عند الجمهور

الموضوع	البيـان
قل فلله الحجة البالغة	عند بعض
أول الأعراف	بلا خلاف
قل أمر ربي بالقسط	على الأصح
يا بني آدم قد أنزلنا	عند بعض
يا بني آدم خذوا زينتكم	عند بعض
وإذا صرفت أبصارهم	بلا خلاف
أو عجبتم الثانية	على المشهور
أو عجبتم الأولى	عن بعض
وإلى عاد	عن بعض
قال الملأ الذين استكبروا	بلا خلاف
وأوحينا إلى موسى	بلا خلاف
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة	بلا خلاف
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة	بلا خلاف
وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة	بلا خلاف
قل لا أملك لنفسي	عند المغاربة
هو الذي خلقكم	عند المشارقة
أول الأنفال	على المشهور
كما أخرجك ربك	عند بعض

الموضوع	البيــان
إن شر الدواب	على المشهور
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله	عند بعض
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله	عند بعض
واعلموا أنما غنمتم	بلا خلاف
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة	على المشهور
إن شر الدواب	عند بعض
وإن جنحوا للسلم	عند بعض
أول التوبة	الأكثرين
فإذا انسلخ الأشهر الحرم	عند بعض
أجعلتم سقاية الحاج	بلا خلاف
يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار	بلا خلاف
ولو أرادوا الخروج	للأكثرين
عفا الله عنك	عند بعض
ومنهم الذين يؤذون النبي	على المشهور
إنما الصدقات	عند بعض
ومنهم من عاهد الله	بلا خلاف
إنما السبيل	بلا خلاف
إن الله اشترى من المؤمنين	عند بعض

الموضوع	البيـان
والذين اتخذوا مسجداً	على المشهور
وما كان المؤمنون لينفروا كافة	على المختار
ما كان لأهل المدينة	عند بعض
يا أيها الذين آمنوا قاتلوا	عند بعض
ولو يعجل الله للناس	بلا خلاف
للذين أحسنوا الحسنى	عند المغاربة وعلى قول عند المشارقة
قل من يرزقكم	على المشهور عند المشارقة
قل لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً	للجمهور
ويستنبئونك	عند بعض
واتل عليهم نبأ نوح	بلا خلاف
ولقد بوأنا بني إسرائيل	عند المغاربة
وجاوزنا ببني إسرائيل	عند المشارقة
أول هود	عند جماعة
وما من دابة	عند بعض
مثل الفريقين	عند الجمهور
أن الذين أمنوا وعملوا الصالحات	عند بعض
أولئك الذين خسروا أنفسهم	عند بعض
ولقد أرسلنا نوحاً	عند بعض

الموضوع	البيــان
وقال اركبوا فيها	على المشهور
وهي تجرى	على قول شذ لبعضهم
قالوا يا صالح	على المشهور
وإلى ثمود	عند بعض
وإلى مدين أخاهم شعيباً	بلا خلاف
وأما الذين سعدوا	عند جمهور أهل المشرق
يوم يأت لا تكلم نفس	عند جمهور أهل المغرب
فلا تك في مرية	عند قوم
ولقد آتينا موسى الكتاب	عند آخرين
وجاءوا أباهم عشاء	عليه العمل بالمغرب الأدنى
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف	عليه العلم بالمغرب الأقصى
لقد كان في يوسف وإخوته	بلا خلاف عند صاحب المسعف
ودخل معه السجن فتيان	عليه العمل في اللطائف وصاحب الغيث
قال رب السجن	عند بعض
فلما سمعت	عند بعض
وقال نسوة	عند بعض
وما أبرئ نفسي	بلا خلاف

الموضوع	البيــان
قالوا إن يسرق	بلا خلاف
رب قد آتيتني من الملك	بلا خلاف
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة	عند الأكثرين
وإن تعجب	عند جماعة أهل المغرب الأقصى
أفمن يعلم	بلا خلاف
مثل الجنة	عند الجمهور
أفمن هو قائم	عند بعضهم
قالت رسلهم	عند الجمهور وحكى القادري الإجماع عليه
ألم يأتكم	عند بعض وهو الأولى عند السفاقسى
ألم تر إلى الذين بدلوا	على المشهور
ألم تر كيف ضرب الله مثلاً	عند جماعة
أول الحجر	بلا خلاف
نبئ عبادي	الجمهور
ونزعنا ما في صدورهم	عند بعض ولم يعتبر عند الجمهور
أول النحل	بلا خلاف
والخيل والبغال	عند بعض المغاربة ولم يعتبر هذا الخلاف
وقيل للذين اتقوا	عند المغاربة

الموضوع	البيـــان
الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم	المشارقة والقسطلاني
قد مكر الذين من قبلهم	عند بعض وادعى عليه في المسعف الاجماع
وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين	بلا خلاف
والله فضل بعضكم على بعض	على المشهور
ضرب الله مثلاً عبداً	عند بعض
إن الله يأمر بالعدل	عند المغاربة وجمهور المشارقة
وأوفوا بعهد الله	بعض المشارقة
وضرب الله مثلاً قرية	على المشهور وفي المسعف الاجماع عليه
يوم تأتي كل نفس	عند بعض
أول الإسراء	بلا خلاف
وقضى ربك	بلا خلاف
قل كونوا حجارة	بلا خلاف
ولقد كرمنا بني آدم	بلا خلاف
أو لم يروا	عند الجمهور
ولقد آتينا موسى	عند بعض وزعم صاحب المسعف أنه لا خلاف عند المغاربة وجمهور المشارقة
فلعلك باخع	عند بعض المشارقة
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات	بالاجماع

الموضوع	البيـان
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا	عند الغيث وقال ولا عبره لمن خالف
قال ألم أقل لك	بلا خلاف
وتركنا بعضهم يؤمئذ	عليه عمل الغيث وهو الظاهر
أفحسب الذين كفروا	على المشهور
قل هل ننبئكم بالأخسرين	عند بعض
فحملته	عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة
يا أخت هرون	بعض المشارقة
ذلك عيسى	بعض المشارقة
فخلف من بعدهم خلف	عند الجمهور
جنات عدن	عند بعض
تلك الجنة	عند بعض
أولئك الذين أنعم الله عليهم	عند بعض
أول طه	بلا خلاف
منها خلقناكم	عند جميع المغاربة وبعض المشارقة
قال فمن ربكما يا موسى	عند جمهور المشارقة
وما أعجلك عن قومك يا موسى	بلا خلاف
وعنت الوجوه للحي	بلا خلاف
أول سورة الأنبياء	بلا خلاف

الموضوع	البيـــان
أو لم ير الذين كفروا	جميع المغاربة وجمهور المشارقة
ومن يقل منهم	عند بعض المشارقة
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا	عند بعض المشارقة
ولقد آتينا إبراهيم رشده	جميع المغاربة وجمهور المشارقة
ولقد أتينا موسى وهرون الفرقان	عند بعض المشارقة
وذا النون	جمهور المغاربة وبعض المشارقة
وأيوب إذ نادى	جمهور المشارقة
ولسليمان الريح	بعض المشارقة وبعض المغاربة
أول الحج	بلا خلاف
هذان خصمان	بلا خلاف
إن الله يدافع عن الذين آمنوا	عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة
ذلك ومن عاقب	عند جمهور المغاربة وجمهور المشارقة
قال رب انصرني بما كذبون	عند جميع أهل المغرب وجمهور المشارقة
هيهات هيهات لما توعدون	عند بعض المشارقة
ولو رحمناهم	عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة
أول سورة النور	للجمهور
فاتخذتموهم سخرياً	لبعض المشارقة
أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً	لبعض المغاربة

الموضوع	البيـــان
يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان	بلا خلاف
الله نور السموات والأرض	جميع المغاربة وجمهور المشارقة
ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات	بعض المشارقة
وأقسموا بالله جهد أيمانهم	عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة
قل أطيعوا الله	بعض المشارقة
أول الفرقان	لجمهور أهل المشرق وعليه عملنا
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم	عند أهل المغرب الأقصى
وقال الذين لا يرجون لقاءنا	بلا خلاف
ألم تر إلى ربك كيف مد الظل	عن بعضهم وعليه عملنا
وهو الذي جعل لكم الليل لباساً	عند بعضهم
وهو الذي أرسل الرياح	عند بعضهم
ولقد صرفناه بينهم	عند بعضهم
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً	عند الكثير
أول سورة الشعراء	عند جميع المشارقة وبعض المغاربة
وإذ نادى ربك موسى	بعض المغاربة والأول أولى
وأوحينا إلى موسى	عند جماعة واقتصر عليه في اللطائف
قالوا لا ضير	عند بعضهم
قال آمنتم له	عند بعضهم

الموضوع	البيـان
قالوا أنؤمن لك	بلا خلاف
كذب أصحاب لئيكة المرسلين	عند جميع المشارقة وهو الأولى لصاحب الغيث
أتأتون الذكران من العالمين	عند بعضهم
أوفوا الكيل	عند المغاربة
أول النمل	عند الجمهور
وأنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم	انفرد به بعض المغاربة وهو بعيد
قال سننظر أصدقت	بلا خلاف
فما كان جواب قومه	بلا خلاف
وإذا وقع القول عليهم	بلا خلاف
وحرمنا عليه المراضع	بلا خلاف
فلما قضى موسى الأجل	عند جميع المغاربة وجمهور المشارقة
ولقد وصلنا لهم القول	بلا خلاف
إن قارون	عند جميع المغاربة وبعض المشارقة
قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً	لجمهور المشارقة
وهو الله لا إله إلا هو	بعض المشارقة
ووصينا الإنسان بوالديه حُسْناً	عند جميع المغاربة وبعض المشارقة
أول العنكبوت	لجمهور المشارقة

الموضوع	البيـــان
فآمن له لوط	بلا خلاف
ولا تجادلوا أهل الكتاب	بلا خلاف
أول سورة الروم	عند جماعة
أو لم يسيروا في الارض	عند آخرين
فأقم وجهك للدين حنيفاً	عند الجمهور
منيبين	عن بعض
وإذا مس الإنسان ضر	عن بعض
الله الذي خلقكم من ضعف	عند جميع أهل المغرب وجمهور المشارقة
أول سورة لقمان	شاذ لبعض المشارقة
ومن يسلم وجهه إلى الله	بلا خلاف
قل يتوفاكم ملك الموت	بلا خلاف
ما جعل الله لرجل من قلبين	على المختار عندنا وهو الأقرب
أول سور الأحزاب	عن بعضهم مقتصراً عليه
النبي أولى بالمؤمنين	عن بعضهم مقتصراً عليه أيضاً
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله	
قد يعلم الله المعوقين	عند الجمهور
قل لن ينفعكم الفرار	عد بعضهم
ومن يقنت منكن لله ورسوله	بلا خلاف

الموضوع	البيان
يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم	عند الجمهور
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً	عند بعضهم
لئن لم ينته المنافقون	عند الجمهور
إن الله وملائكته يصلون على النبي	عند بعضهم
ولقد آتينا داود منا فضلاً	للجمهور
ويرى الذين أوتوا العلم	عند بعض
وقال الذين كفروا هل ندلكم	عند بعض
قل من يرزقكم	بلا خلاف
قل إنما أعظكم بواحدة	عند الجمهور
وما أتيناهم من كتب يدرسونها	عند بعض
قل إن ربي يقذف بالحق	عند بعض
يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله	بلا خلاف
إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا	للجمهور
وما أنزلنا على قومه	بلا خلاف
ألم أعهد إليكم يا بني آدم	بلا خلاف
احشروا الذين ظلموا وأزواجهم	بلا خلاف
وإن من شيعته لإبراهيم	للجمهور
ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين	عند بعضهم

الموضوع	البيـــان
ولقد نادانا نوح	عند بعهضم
فنبذناه بالعراء	للجمهور
فاستفتهم ألربك البنات	عند بعض
وهل أتاك نبأ الخصم	بلا خلاف
وعندهم قاصرات الطرف أتراب	للجمهور
واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب	تفرد به بعضهم
وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه	بالإجماع
فمن أظلم	بلا خلاف
قل يا عبادي الذين أسرفوا	للجمهور وهو الأولى
وأنيبوا إلى ربكم	عن بعض
أول سورة غافر	بلا خلاف
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا	عند جماعة
أو لم يسيروا	عند آخرين
ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة	بلا خلاف معتبر
قل إني نهيت	للجمهور
قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق	لجميع المغاربة
أول سورة فصلت	لجميع المشارقة
وقيضنا لهم قرناء	جميع أهل المغرب

الموضوع	البيـــان
وما كنتم تستترون	عن بعض أهل المشرق
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم	عن بعض أهل المشرق
وأن يصبروا فالنار مثوى لهم	عن بعض أهل المشرق
إليه يرد علم الساعة	باتفاق
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً	للجمهور
وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم	عن بعض
ولو بسط الله الرزق لعباده	للجمهور
ومن آياته خلق السموات والأرض	عن بعض
وهو الذي ينزل الغيث	عن بعض
ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام	عن بعض
وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً	للجمهور
لله ملك السموات والأرض	عن بعض
أول سورة الزخرف	عن بعض
قال أَوَلَوْ جئتكم	بالاجماع
ولما ضرب ابن مريم مثلا	على ما اخترناه
وقالوا يا أيه الساحر	عن بعض
وإنه لعلم للساعة	عن بعض
فاختلف الأحزاب من بينهم	عن بعض

الموضوع	البيـان
ولما جاء عيسى	عن بعض
الأخلاء	عن بعض
ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون	على ما اخترناه وهو الأولى
وإن لم تؤمنوا لى	عن بعض
كم تركوا من جنات	عن بعض
ولقد اخترناهم	عن بعض
الله الذي سخر لكم البحر	اقتصر عليه في اللطائف وهو الأولى
هذا هدى	جميع المغاربة
قل للذين آمنوا يغفروا	لبعض المشارقة
ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب	لجمهور المشارقة
أول الأحقاف	باتفاق
واذكر أخا عاد	بلا خلاف
أفلم يسيروا في الأرض	للجمهور
أول سورة القتال	عن بعض
يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله	عن بعض
إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات	عن بعض وهو أولى
وكأين من قرية هي أشد قوة	عن بعض
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول	للجمهور

الموضوع	البيـــان
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين	عن بعض
لقد رضي الله عن المؤمنين	باتفاق
أول سورة الحجرات	اتفاق
قالت الأعراب آمنا	للجمهور
يا أيها الناس إنا خلقناكم	لجماعة
قال قرينه ربنا ما أطغيته	للجمهور
وأزلفت الجنة للمتقين	عند جماعة
ولقد خلقنا السموات والأرض	عن بعض
قال فما خطبكم أيها المرسلون	بالإجماع
ويطوف عليهم غلمان لهم	لجميع المغاربة
وأمددناهم بفاكهة ولحم	عن بعض المشارقة
يتنازعون فيها كأساً	عن بعض المشارقة
فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن	عن بعض المشارقة
وكم من ملك في السموات والأرض	للجمهور
ولله ما في السموات وما في الأرض	عن بعض
كذبت قبلهم قوم نوح	عند جماعة
فدعا ربه أني مغلوب	عن بعض
كذبت عاد	عن بعض

الموضوع	البيان
كذبت ثمود	عن بعض
أول الرحمن	بالإجماع
أول سورة الواقعة	على المشهور
فيهما فاكهة	عن بعض
فلا أقسم بمواقع النجوم	بلا خلاف
ألم يأن للذين آمنوا	اتفاق
أول سورة قد سمع	اتفاق
ألم تر إلى الذين تولوا قوماً	للجمهور
أأشفقتم	عن بعض
استحوذ عليهم الشيطان	عن بعض
إن الذين يحادون الله ورسوله	عن بعض
ألم تر إلى الذين نافقوا	للجمهور
كمثل الشيطان	عن بعض
عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة	للجمهور
لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة	عن بعض
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم	عن بعض
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات	عن بعض

الموضوع	البيـــان
أول سورة الجمعة	بالإجماع
يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم	للجمهور
يقولون لأن رجعنا إلى المدينة	عن بعض
أو سورة التغابن	عن بعض
أول سورة الطلاق	للجمهور
يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم	عن بعض
أول سورة التحريم	للجمهور
لينفق ذو سعة من سعته	عن بعض
أول سورة الملك	بالإجماع
أول سورة القلم	الجمهور
فطاف عليها طائف	عن بعض
أول سورة الحاقة	للأكثرين
فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة	عند جماعة
فأما من أوتي كتابه بيمينه	عند جماعة
والملك على أرجائها	عن بعض
إن الإنسان خلق هلوعاً	للجمهور
فلا أقسم برب المشارق والمغارب	عن بعض
أول سورة الجن	بلا خلاف

الموضوع	البيـــان
إن ربك يعلم	للجمهور
إن هذه تذكرة	عن بعضهم
إن أرسلنا إليكم رسولاً شاهداً عليكم	عن بعضهم
أول سورة القيامة	الإجماع
ويطوف عليهم ولدان	لجماعة
وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً	عن بعضهم
عاليهم ثياب سندس خضر	عن بعضهم
أول النبأ	بالإجماع
أول عبس	عند جماعة
يسألونك عن الساعة	عند بعض
أول سورة الانفطار	على المشهور
فلا أقسم بالخنس	عن بعض
أول المطففين	عند آخر
أول سورة الانشقاق	لجماعة وهو الأقرب
ومزاجه من تسنيم	عن بعض
فلا أقسم بالشفق	عن بعض آخر
أول سورة الأعلى	باتفاق
أول سورة البلد	بلا خلاف

الموضوع	البيـــان
أول سورة الفجر	تفرد به بعضهم وهو ضعيف
أول سورة الانشراح	على المشهور
أولى الضحى	عن بعض
أول العلق	عن بعض آخر
أول سورة القارعة	لجماعة
أول سورة الزلزلة	عن بعض
أول سورة العاديات	عن بعض
أول سورة التكاثر	عن بعض
آخر الناس آخر الحزب الستين	

والحمد لله رب العالمين



١٣

بيان الأثمان والأرباع ولأحزاب و الأجزاء وذلك على ما ذهب إليه العلامة أحمد بن عمر الإسقاطي

أول الثمن	أول الرابع
مثلهم كمثل الذي	
وإذ قلنا للملائكة	
وإذ قال موسى لقومه	
وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم	
وإن يأتوكم أساري تفادوهم	
ولما جاءهم رسول من عند الله	
ومن أظلم ممن منع مساجد الله	
أم كنتم شهداء إذ	
ولكل وجهة هو موليها	
يا أيها الناس كلوا مما في الأرض	
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام	
وأتموا الحج والعمرة لله	
كان الناس أمة واحدة	
والمطلقات يتربصن بأنفسهن	
ولا تعزموا عقدة النكاح	
وقال لهم نبيهم إن آية ملكة	
ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم	
يا أيها الذين آمنوا أنفقوا	

أول الثمن	أول الرابع
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله	
إن الله لا يخفى عليه شئ	
إن الذين يكفرون بآيات الله	
وإذ قالت الملائكة	
قل يا أهل الكتاب تعالوا	
قل آمنا بالله	لن تنالوا البر حتى تنفقوا
ولتكن منكم أمة	
وإذ غدوت من أهلك	
وما محمد إلا رسول	
إن ينصركم الله فلا غالب لكم	
لقد سمع الله قول الذين قالوا	
فاستجاب لهم	
للرجال نصيب	
وليست التوبة	
يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا	
من الذين هادوا	
ولو أنا كتبنا	
ما أصابك من حسنة فمن الله	الله لا إله إلا هو ليجمعنكم

أول الثمن	أول الرابع
ومن يقتل مؤمنا متعمداً	
فإذا قضيتم الصلاة	
ومن أحسن ديناً ممن أسلم	
وقد نزل عليكم	
ورفعنا فوقهم الطور	
لن يستنكف المسيح	حرمت عليكم الميتة والدم
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم	
لقد كفر الذين قالوا	
إنما جزاء الذين يحاربون الله	
وكتبنا عليهم فيها	
قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا	
لقد كفر الذين قالوا أن الله ثالث	
يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر	
يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم	
وإذ قال الله يا عيسى بن مريم	
ولو ترى إذ وقفوا على النار	
وما نرسل المرسلين إلا مبشرين	
وإذا رأيت الذين يخوضون	

أول الثمن	أول الرابع
وتلك حجتنا آتيناها	
لا تدركه الأبصار	
وذروا ظاهر الأثم وباطنه	
قل يا قوم اعملوا	
قل لا أجد فيما أوحي	
هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة	
ويا آدم اسكن	
وقالت أُولَاهُم	
إن ربكم الله الذي خلق	
قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا	
أولم يهد للذين يرثون الأرض	
ولقد أخذنا آل فرعون	
واتخذ قوم موسى من بعده	
واسألهم عن القرية	
ولقد ذرأنا لجنهم كثيراً	قل لا أملك لنفسي
إن الذين اتقوا	كما أخرجك ربك من بيتك
إذ يوحي ربك إلى الملائكة	

أول الثمن	أول الرابع
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم	
وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم	
يا أيها النبي قل لمن في	
وإن نكثوا أيمانهم	
يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس	يا أيها الذين آمنوا أن كثيراً
إلا تنصروه فقد نصره الله	
قل أنفقوا طوعاً أو كرها	
كالذين من قبلكم	
ولا تصل ولا تصلي على أحد منهم	
وممن حولكم من الأعراب	
لقد تاب الله على النبي	
إن ربكم الله	وما كان المؤمنون لينفروا
وإذا أذقنا الناس	ولو يعجل الله للناس
أم يقولون افتراه	قل من يرزقكم
وما تكون في شأن	
فلما جاء السحرة	
وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله	أول هود
ولئن أذقنا الإنسان	ومن أظلم

أول الثمن	أول الرابع
ويا قوم لا أسألكم عليه ما لا	
وإلى عاد أخاهم هوداً	
فلما رأى أيدهم	
ويا قوم اعملوا على مكانتكم	
وكُلًّا نقص عليك	لقد كان في يوسف
وشروه بثمن بخس	
يا صاحبي السجن أأرباب	
فلما رجعوا إلى أبيهم	
قال إنما اشكو بثي	
لقد كان في قصصهم عبرة	
له دعوة الحق	
كذلك أرسلناك	
وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه	
واستفتحوا وخاب كل جبار	ألم تر كيف ضرب الله
ربنا إنك تعلم ما نخفي	
وأرسلنا الرياح لواقح	
قالوا أو لم ننهك عن العالمين	
وهو الذي سخر البحر	

أول الثمن	أول الرابع
وأقسموا بالله جهد أيمانهم	
تالله لقد أرسلنا إلى أمم	
والله جعل لكم من بيوتكم سكناً	والله فضل بعضكم على بعض
فإذا قرأت القرآن	
ثم إن ربك للذين عملوا السوء	
وجعلنا الليل والنهار آيتين	
ولا تقف ما ليس لك به علم	
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا	
قل لئن اجتمعت الأنس	ولقد آتينا موسى تسع
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا	
فلا تمار فيهم	
واضرب لهم مثل الحياة الدنيا	وإذ قلنا للملائكة اسجدوا
وإذ قال موسى لفتاة	قال ألم أقل لك
فأتبع سبباً	أفحسب الذين كفروا
يا زكريا أنا نبشرك	فاختلف الأحزاب
واعتزلكم	تلك الجنة
أفرأيت الذي كفر بآياتنا	
قال رب اشرح لي صدري	أنا قد أوحي إلينا

أول الثمن	أول الرابع
فأوجس في نفسه خيفة موسى	
قال فاذهب	
قال كذلك أتتك آياتنا	
وما خلقنا السماء والأرض	ومن يقل منهم
لو يعلم الذين كفروا	
قالوا حرقوه	وذا النون
حتى إذا فتحت يأجوج	
وأن الساعة آتية لا ريب فيها	
ثم ليقضوا تفثهم	
قل يا أيها الناس	والذين هاجروا
يا أيها الناس ضرب مثل	
وإن لكم في الأنعام لعبرة	وقال الملأ من قومه
وأن هذه أمتكم أمة واحدة	أفلم يدبروا القول
ادفع بالتي هي أحسن	أفحسبتم
والخامسة أن لعنة الله عليه	
قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم	
ولله ملك السموات والأرض	
وإذا بلغ الأطفال	إنما المؤمنون

أول الثمن	أول الرابع
تبارك الذي إن شاء	
ولقد أتينا موسى الكتاب	
وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة	
قال رب السموات والأرض وما	
قال أفرأيتم	قالوا أنؤمن
كذبت ثمود	كذب أصحاب الأيكة
كذلك سلكناه	
وورث سليمان داود	
وصدها ما كانت تعبد من دون الله	
أمن يبدأ الخلق ثم يعيده	
آخر النحل	
ولما توجه	
وجعلناهم أئمة	
وما أوتيتم	
وقال الذين أوتوا العلم	ووصينا الإنسان
ولقد أرسلنا نوحاً	
وإلى مدين أخاهم	
يا عبادي الذين آمنوا	

أول الثمن	أول الرابع
فسبحان الله حين تمسون	فأقم وجهك
فأقم وجهك للدين القيم	
وإذ قال لقمان	وقال الذين أوتوا العلم
يا أيها الناس اتقوا ربكم	ولو ترى إذا المجرمون
وأما الذين فسقوا	
وإذ أخذنا من النبيين	
من المؤمنين رجال	
وإذ تقول	يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم
لا يحل لك النساء	إن الله وملائكته
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا	أفترى على الله كذباً
لقد كان لسبإ	
وما أموالكم	قل إن ربي يقذف بالحق
إن الشيطان لكم عدو	يا أيها الناس أنتم الفقراء
إن الذين يتلون كتاب الله	قل أرأيتم شركاءكم
إنا جعلنا في أعناقهم	
وإذا قيل لهم اتقوا	ألم أعهد إليكم
وضرب لنا مثلاً	
قال قائل منهم	وإن من شيعته

أول الثمن	أول الرابع
ولقد مننا على موسى وهرون	فنبذناه
آخر السورة	
ولقد فتنا سليمان	وهل أتاك نبأ
قال رب فأنظرني	وعندهم قاصرات الطرف
ألم تر أن الله أنزل من	وإذا مس الإنسان
أم اتخذوا من دون الله شفعاء	أو لم يعلموا أن الله
ونفخ في الصور	
وقهم السيئات	
وقال الذي آمن	
قالوا أو لم تأتكم رسلكم	هو الحي
فاصبروا أن وعد الله حق	
فأما عاد	أول السورة
ومن آياته الليل	فإن يصبروا
تكاد السموات	
من كان يريد حرث الآخرة	ومن آياته الجوار
إنما السبيل	وما كان لبشر
وجعلوا له من عبادة	قال أو لو جئتكم
فإما نذهبن بك	وإنه لعلم للساعة

أول الثمن	أول الرابع
أم يحسبون	ولقد فتنا قبلهم
أن المتقين في مقام	
أفرأيت من اتخذ إلهه هواه	الله الذي سخر لكم البحر
إن الذين قالوا ربنا الله	
وإذا صرفنا إليك	أول القتال
ومنهم من يستمع إليك	يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله
أن الذين يبايعونك	وعدكم الله مغانم
إذ جعل الذين كفروا	أو الحجرات
وأن طائفتان	قالت الأعراب آمنا
كذبت قبلهم قوم نوح	وكم أهلكنا
الذين هم في غمره	
آخر السورة	قل تربصوا
آخر الطور	وكم من ملك
وقوم نوح	إنا أرسلنا عليهم
أكفاركم	أول الرحمن
يا معشر الجن	فيهما عينان
فجعلناهن أبكاراً	فلا أقسم بمواقع
آمنوا بالله	

أول الثمن	أول الرابع
ما أصاب من مصيبة	
يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم	أن الذين يحادون
للفقراء المهاجرين	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
أن يثقفوكم	لا ينهاكم الله عن الذين لم
إن الله يحب الذين يقاتلون	أول الجمعة
آخر الجمعة	يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم
زعم الذين كفروا	يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم
فإذا بلغن أجلهن	وكأين من قرية عتت
وإذا أسر النبي	
هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً	أول سورة (نون)
أم لكم أيمان	وحملت الأرض
ولو تقول علينا	والذين هم لفروجهم
وإني كلما دعوتهم	أول الجن
قل إني لن يجيرني من الله أحد	إن ربك يعلم
وما جعلنا أصحاب النار	أول القيامة
آخر سورة القيامة	وإذا رأيت ثم
ألم نهلك الأولين	أول النبأ
آخر النبأ	أول عبس

أول الثمن	أول الرابع
آخر عبس	أول الانفطار
آخر الانفطار	أول الانشقاق
آخر الانشقاق	أول سورة الأعلى
آخر الغاشية	أول البلد
آخر سورة الشمس	أول الضحى
آخر سورة العلق	أول العاديات
آخر الفيل	
ملاحظة :	ما لم يذكر من الأرباع فهو كما في المصحف الأميري

وقد نقل هذا من كلام الإمام أحمد بن عمر الأسقاطي في كتابه أجوبة المسائل المشكلات التي عملها بأمر الوزير عبدالله بن الوزير مصطفى بن الوزير محمد أبو نايلة المقرئ الشهير نسبة الشريف بالكيزلي كما نقله هو عن شيوخه وجرى عليه أهل الأداء في ، مصر فرغ منه في شهر رجب ١٢٨٧ هـ



١٤

ياءات الإضافة والزوائد



ياءات الإضافة



جملتها مائتان وثلاثة وثلاثون ياء :

تسعة وتسعون منها قبل الهمز المفتوح .

واثنان وخمسون منها قبل المهمز المكسور .

وعشرة منها قبل الهمز المضموم .

وواحد وثلاثون منها قبل لام التعريف وهي :

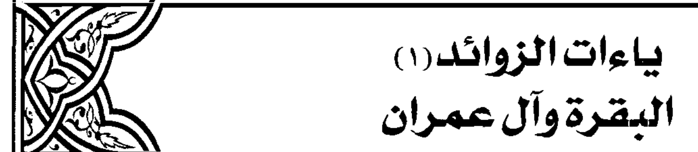
((تشمت بي الأعداء)) ، ((وما مسني السوء)) ، ((وليي الله)) بالأعراف ، ((ومسنى[1] الكبر)) في الحجر ، ((وشركائي الذين زعمتم)) بالكهف ، ((وشركائي الذين كنتم)) ، معا بالقصص ، ((وربي الله)) في غافر، و((نبأني العليم)) في التحريم ، فهذه تسعة سكنها ابن محيصن بخلف عنه من المبهج .

وسكن ابن محيصن من الطريقين : ((حسبي الله)) في براءة ، وسكن ((شركائي الذين)) في النحل ، و((حسبي الله)) في الزمر من رواية المبهج وفتحهما من المفردة.

وسبعة منها قبل همزة الوصل ، وأربعة وثلاثون منها بلا همز ، وهي التي في الشاطبية بعينها .

ما عدا : ((ياعباد لاخوف)) ويزاد عليها خمسة وهي : ((اشرح لي صدري)) ، ((وقومي ليلا)) بنوح ، و((لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق)) ، و((أخي فأصبح)) الثلاث بالمائدة فتحهن الحسن .

(١) وأيضا : « وما منسى السوء » .

ياءات الزوائد[1]
البقرة وآل عمران

■ ثلاث وهي :

((من اتبعن)) ، ((وأطيعون)) ، ((وخافون)) .



سورة النساء

ليس فيها إضافة .

■ ياءات الزوائد

واحدة وهي : ((وسوف يؤت الله)) .



سورة المائدة

■ ياءات الإضافة

تسع وهي : ((إني أخاف الله)) ، ((لي أن أقول)) ، ((يدي إليك)) ، ((إني أريد))، ((فأني أعذبه)) ، ((أمي ألهين)) ، ((نفسي وأخي)) ، ((سوءت أخي)) .

■ ياءات الزوائد

اثنان : ((أخشون اليوم)) ، ((أخشون ولا تشْتَرُوا)) .

(1) كما في كشكول رقم (١٠) .

سورة الأنعام

■ ياءات الإضافة

ثمان وهي : ((إني أمرت)) ، ((إني أخاف)) ، ((إني أراك)) ، ((وجهي للذي)) ، ((صراطي مستقيما)) ، ((ربي إلى صراط)) ، ((محياي)) ، ((ومماتي)) .

■ ياءات الزوائد

أثنان : ((وقد هدان)) ، ((ويقض)) .

سورة الأعراف

■ ياءات الإضافة

عشرة وهي ((حرم ربي الفواحش)) ، ((إني أخاف)) ، ((مسني السوء)) ، ((إن وليي الله)) ، ((ولاتشمت الأعداء)) ، ((بعدي أعجلتم)) ، ((فأرسل معي)) ، ((إني اصطفيتك)) ، ((آياتي الذين)) ، ((عذابي أصيب)) .

■ ياءات الزوائد

أثنان : ((ثم كيدون)) ، ((فلا تنظرون)) .

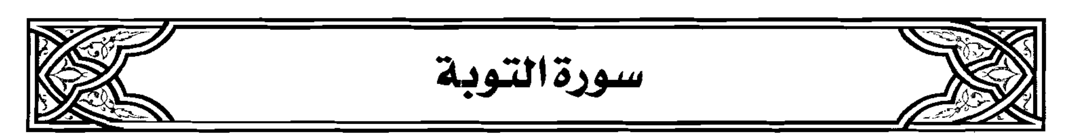
سورة الأنفال

■ ياءات الإضافة

أثنان : ((إني أرى)) ، ((إني أخاف)) .

■ **الزوائد**

واحدة : ((لا يعجزون))



سورة التوبة

■ **ياءات الإضافة**

ثلاث : ((معي أبدا)) ، ((معي عدوا)) ، ((حسبي الله))

وليس فيها زوائد.

سورة يونس عليه السلام

■ **ياءات الإضافة**

خمسة : ((لي أن أبدل له)) ، ((إني أخاف)) ، ((نفسي إن)) ، ((ربي إنه)) ، ((أجري إلا)) .

■ **ياءات الزوائد**

إثنان وهي : ((تنظرون)) ، ((وننجي المؤمنين)) .



سورة هود

■ **ياءات الإضافة**

■ **ثمانية عشر وهي :**

((إني أخاف)) ثلاث ، ((إني أعظك)) ، ((إني أعوذ)) ، ((شقاقي أن)) ، ((عني إنه)) ، ((إني إذا)) ، ((نصحي إن)) ، ((ضيفي أليس)) ، ((أجري إلا)) معا، ((أرهطي

أعـز)) ، ((فطرني أفـلا)) ، ((ولكني أراكـم)) ، ((وإنـي أراكـم)) ، ((إنـي أشهد)) ، ((توفيقي إلا)) .

■ ياءات الزوائد

أربعة : ((فلاتسئلن)) ، ((ثم تنظرون)) ، ((ولاتخزون)) ، ((يوم يأت)).



سورة يوسف

■ ياءات الإضافة

اثنان وعشرون: ((ليحزننى أن)) ، ((ربي أحسن)) ، ((يدعونني إليه)) ، ((إني أرانى أعصر)) ، ((إني أراني أحمل))، ((تدعوننى إليه)) ، ((ربي أن تركت)) ، ((أباءى إبراهيم))، ((إني أري سبع)) ، ((لعلي إرجعو)) ، ((نفسي إن)) ، ((ما رحم ربي إن)) ، ((إني أوف))، ((إنى أنا أخوك)) ، ((يأذن لي أبي)) ، ((أبي أو يحكم الله لي)) ، ((وحزني إلى)) ، ((إني أعلم)) ، ((ربي أنه)) ، ((بي إذ)) ، ((إخوتي إن))،((سبيلي أدعو)) .

■ ياءات الزوائد

ست : ((فارسلون)) ، ((ولاتقربون)) ، ((تفندون)) ، ((تؤتون)) ، ((يرتع)) ، ((أنه من يتق)) .



سورة الرعد

ليس فيها إضافة

■ ياءات الزوائد

تسع وهي : ((المتعال)) ، ((مآب)) ، ((عقاب)) ، ((وهاد)) معا ، (وواق)) معا ، ((ووال)) .



سورة إبراهيم عليه السلام

■ ياءات الإضافة

أربع : ((لي عليكم)) ، ((لعبادي الذين)) ، ((إني أسكنت)) ، ((مصرخي)) .



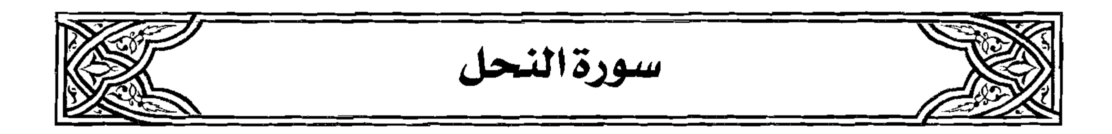
سورة الحجر

■ ياءات الإضافة

خمسة : وهي : ((عبادي أني أنا)) ، ((بناتي إن)) ، ((وقل إني أنا)) ، ((ومسني الكبر)) .

■ ياءات الزوائد

اثنان : ((فلاتفضحون)) ، ((ولاتخزون)) .



سورة النحل

■ ياءات الإضافة

واحدة : ((شركائي الذين)) .

ياءات الزوائد ثلاثة : ((فارهبون)) ، ((فاتقون)) .

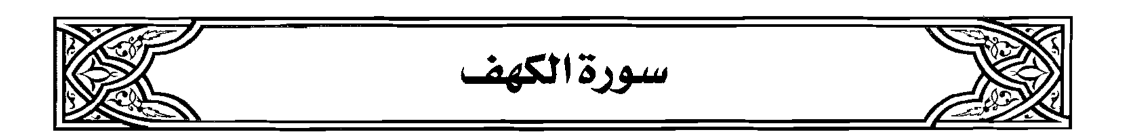
سورة الإسراء

■ ياءات الإضافة

واحدة : ((ربي إذا)) .

■ ياءات الزوائد

اثنان : ((لئن أخرتن)) ، ((فهو المهتد)) .



■ ياءات الإضافة

عشرة: ((ربي أعلم)) ، ((بربي أحدا)) معا ، ((ربي إن)) ، ((ستجدني إن)) ، معي صبرا)) ثلاث ، ((شركائي الذين)) ، ((دوني أولياء)) .

■ الزوائد

ست : ((المهتدي)) ، ((إن يهدي)) ، ((أن يؤتين)) ، ((أن تعلمن)) ، ((وإن ترن))، ((ماكنا نبغ))

وأما ((تسئلن)) فليست من الزوائد.

سورة مريم

■ ياءات الإضافة

ثمانية : ((وراءي وكانت)) ، ((لي آية)) ، ((على هين)) معا ، ((إني أخاف)) ، ((إني أعوذ)) ، ((آتاني الكتاب)) ، ((ربي إنه)) ، وليس فيها زوائد.

سورة طه

■ ياءات الإضافة

أربعة عشر : ((إني آنست)) ، ((أني أنا ربك)) ، ((أنني أنا)) ، ((لنفسي اذهب)) ، ((ذكري اذهبا)) ، ((لعلي آتيكم)) ، ((ولي فيها)) ، ((لذكري إن)) ، ((يسرلي أمري)) ، ((على عيني إذ)) ، ((برأسي إن)) ، ((أخي أشدد)) ، ((حشرتني أعمى)) ، وعن الحسن : ((لي صدري)).

وفيها زائدتان : ((تتبعن أفعصيت)) ، ((والواد المقدس)) .



سورة الأنبياء

■ ياءات الإضافة

أربع : ((أني آله)) ، ((ومن معي)) ، ((مسني الضر)) ، ((عبادي الصالحون)) .

■ ياءات الزوائد

ثلاثة : ((فاعبدون)) معا ، ((فلا تستعجلون)) .

سورة الحج

■ ياءات الإضافة

واحدة : ((بيتي للطائفين)) .

■ ياءات الزوائد

ثلاث : ((الباد)) ، و((نكير)) ، ((فاتقون)) ، ((يحضرون)) ، ((يرجعون)) ، ((ولاتكلمون)) .

سورة النور

ليس فيها زوائد ولا إضافة



■ ياءات الإضافة

اثنان : ((ياليتني اتخذت)) ، ((قومي اتخذوا)) ، وليس فيها زوائد .



سورة الشعراء

■ **ياءات الإضافة**

ثلاثة عشر : ((إني أخاف)) معا ، ((ربي أعلم)) ، ((بعبادي إنكم)) ، ((لي إلا)) ، ((لابي إنه)) ، ((إن معي)) ، ((من معي)) ، ((أجري إلا)) . خمسة .

■ **ياءات الزوائد**

ستة عشر : ((يكذبون)) ، ((تقتلون)) ، ((سيهدين)) ، ((فهو يهدين)) ، ((يسقين))، ((يشفين)) ، ((يحيين)) ، ((كذبون)) ، ((وأطيعون)) ثمانية .

سورة النمل

■ **ياءات الإضافة**

خمسة : ((إني آنست)) ، ((أوزعني أن)) ، ((مالي لا أرى)) ، ((أني ألقي إلى)) ، ((ليبلوني ءاشكر)) .

■ **ياءات الزوائد**

أربع : ((تمدونن)) ، ((آتان)) ، ((حتى تشهدون)) ، ((على واد النمل)) .

سورة القصص

■ **الإضافة**

أربعة عشر : ((ربي أني)) ، ((آنست)) ، ((إني أنا)) ، ((وشركائي الذين)) معا ،

((إني أخاف)) ، ((ربي أعلم)) معا ، ((لعلي)) معا ، ((إني أريد)) ، ((ستجدني إن))، ((معي ردءا)) ، ((عندي أولم)) .

■ **ياءات الزوائد**

ثلاث : ((أن تقتلون)) ، ((أن يكذبون)) ، ((الواد الأيمن)) .

سورة العنكبوت

■ **ياءات الإضافة**

ثلاث : ((ربي إنه)) ، ((ياعباد الذين)) ، ((أرضي واسعة)) .

■ **ياءات الزوائد**

واحدة : ((فاعبدون)) .

سورة الروم

ليس فيها إضافة

■ **ياءات الزوائد**

واحدة : ((بهاد العمي)) .

سورة لقمان

ليس فيها شيء



سورة السجدة

ليس فيها شيء



سورة الأحزاب

ليس فيها شيء



سورة سبأ

■ ياءات الإضافة

أربع : ((عبادى الشكور)) ، ((أجرى الا)) ، ((ربى إنه)) ، ((أرونى الذين)) .

■ ياءات الزوائد

: أثنان : ((كالجواب)) ، و((نكير)) .



سورة فاطر

ليس فيها إضافة : والزوائد واحدة : ((نكير)) .

سورة يس

الإضافة

ثلاث: ((مالي لا اعبد)) ، ((إني إذا)) ، ((إني آمنت)) .

ياءات الزوائد

ثلاث : ((يردن الرحمن)) ، ((لاتنقذون)) ، ((فاسمعون)) .

سورة الصافات

ياءات الإضافة

ثلاث : ((إني أرى)) ، ((إني أذبحك)) ، ((ستجدني إن شاء)) .

ياءات الزوائد

ثلاث : ((سيهدين)) ، ((لتردين)) ، ((صال الجحيم)) .

سورة ص

ياءات الإضافة

ست : ((لي نعجة)) ، ((إني أحببت)) ، ((بعدي إنك)) ، ((لعنتي إلى)) ، ((لي من)) ، ((مسني الشيطان)) .

ياءات الزوائد

إثنان : ((عقاب)) ، ((وعذاب)) .

ياءات الإضافة

ست : ((إني أخاف)) ، ((إني أمرت)) ، ((ياعبادي الذين أسرفوا)) ، ((أتأمروني اعبد)) ، ((أرادني الله)) ، ((حسبي الله)) .

ياءات الزوائد

((ياعباد فاتقون)) ، ((فبشر عباد)) ، ((وهاد)) معا .



سورة غافر

ياءات الإضافة

((إني أخاف)) في ثلاث ، ((ذروني أقتل)) ، ((ادعوني استجب)) ، ((لعلي أبلغ)) ، ((مالي أدعوكم)) ، ((أمري إلى الله)) ، ((ربي الله)) ، ((جاءني البينات)).

ياءات الزوائد

ست : ((عقاب)) ، ((التلاق)) ، ((التناد)) ، ((اتبعوني أهدكم)) ، ((وهاد)) ، ((وواق)).

سورة فصلت

الإضافة

اثنان : ((شركائي قالوا)) ، ((ربي إن)) ، وليس فيها زوائد.

سورة الشورى

ليس فيها إضافة، والزوائد واحدة: وهي: ((الجوار)).

سورة الزخرف

ياءات الإضافة

واحدة: ((تحتى أفلا)).

ياءات الزوائد

أربع: ((سيهدين))، ((أطيعون))، ((اتبعون هذا))، ((ياعباد لاخوف)).

سورة الدخان

ياءات الإضافة

اثنان: ((إني آتيكم))، ((تؤمنوا لي)).

ياءات الزوائد

اثنان: ((ترجعون))، ((فاعتزلون)).



سورة الأحقاف

ياءات الإضافة

أربعة : ((أوزعني أن)) ، ((إني أخاف)) ، ((ولكني أراكم)) ، ((اتعدانني أن)) ، وليس فيها زوائد .



سورة محمد صلى الله عليه وسلم إلى سورة ق

ليس فيها شيء



سورة ق

ليس فيها إضافة

والزوائد أربع : ((وعيدي)) معا ، ((المناد)) ، ((يناد)) .



سورة الذاريات

الزائد ثلاث : ((ليعبدون)) ، ((أن يطعمون)) ، ((فلايستعجلون)) .

سورتي الطور والنجم

ليس فيها شيء

سورة القمر

ليس فيها إضافة

الزوائد تسع : ((فما تغن النذر)) ، ((الداع)) ، ((إلى الداع)) ، ((نذر)) ست .

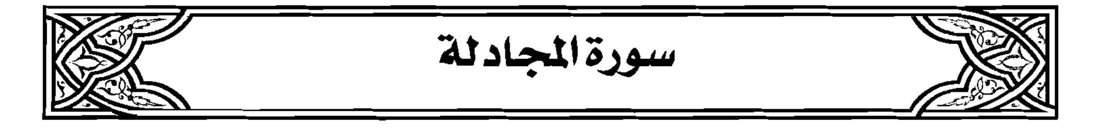
سورة الرحمن عزوجل

ليس فيها إضافة

الزوائد اثنان : ((الجوار)) ، ((من عليها فانٍ)) .

سورتي الواقعة والحديد

ليس فيها شيء



سورة المجادلة

الإضافة : ((ورُسُلىِ إِنَّ)) ، وليس فيها زوائد .



سورة الحشر

الإضافة واحدة : ((إني أخاف)) ، وليس فيها زوائد .



سورة الممتحنة

ليس فيها شيء

سورة الصف

الإضافة : ((من بعدي اسمه)) ، ((أنصاري إلى الله)) ، وليس فيها زوائد .



من سورة الجمعة حتي سورة الطلاق

ليس فيها شيء (١)



سورة التحريم

الإضافة : واحدة : ((نبأني العليم الخبير)) ، ليس فيها زوائد .

(١) (أخرتنى إلى) فى سورة المنافقون ، وكل القراء اجمعوا على أسكانها .

سورة الملك

الإضافة ثنتان : ((أهلكني الله)) ، ((ومن معي)) ، ((أوحرمنا)) .

وزائدتان : ((نذير)) ، ((ونكير)) .

سورة نون حتي سورة المعارج

ليس فيها شيء .

سورة نوح عليه السلام

الإضافة أربع : ((قومي ليلا)) ، ((دعاءي إلا)) ، ((إني أعلنت)) ، ((بيتي مؤمنا))، والزوائد واحدة : ((وأطيعون)) .

سورة الجن

الإضافة واحدة: ((ربى أمدا)) ، وليس فيها زوائد .

سورتي المزمل والمدثر

ليس فيها شيء .



سورة القيامة

ليس فيها إضافة وفيها زائدة واحدة : ((من راق)) .



سورة الإنسان

ليس فيها شيء .

سورة المرسلات

ليس فيها إضافة وفيها زائدة واحدة : ((فكيدون)) ،



سورة النبأ

ليس فيها شيء .



سورة النازعات

ليس فيها إضافة ، والزوائد واحد : ((الواد المقدس)) .

سورة عبس

ليس فيها شيء



سورة التكوير

ليس فيها إضافة وفيها زائدة : ((الجوار الكنس)) .



من سور الانفطار حتي سورة الغاشية

ليس فيها شيء



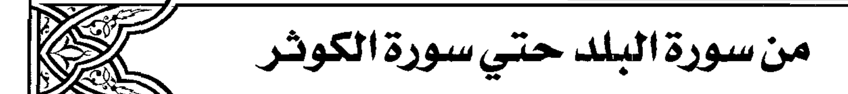
سورة الفجر

ياءات الإضافة

اثنين : ((ربي أكرمن)) ، ((ربي أهانن)) .

ياءات الزوائد

أربع : ((ايسر)) ، ((بالواد)) ، ((أكرمن)) ، ((أهانن)) .




من سورة البلد حتي سورة الكوثر

ليس فيها شيء

سورة الكافرون



ياءات الإضافة

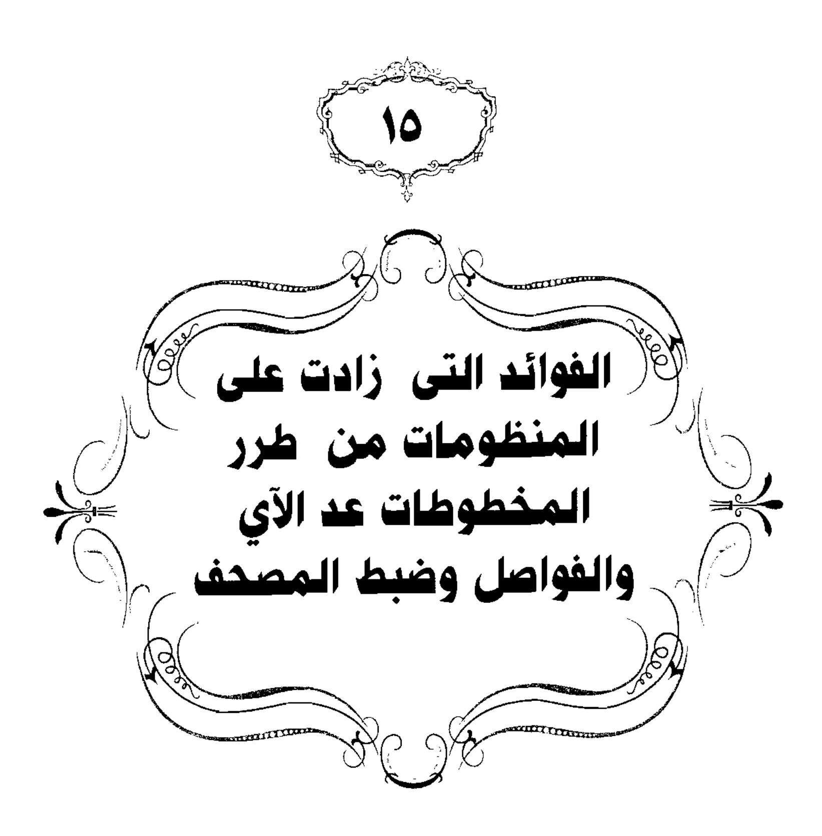
واحدة : ((ولي دين)) ، والزائدة ، واحدة وهي : ((دين)) .

من سورة النصر حتي سورة الناس

ليس فيها شيء

تم بحمد الله

***



١٥

الفوائد التى زادت على المنظومات من طرر المخطوطات عد الآي والفواصل وضبط المصحف



بسم الله الرحمن الرحيم

القول في الأرباع للأئمة في الخلف جا من واحدٍ للسبعة
في زخرف سبع وفي الفرقان ست وخمسُ هودٍ والقتال حُملت
وأفلا يعلمُ والزلزله وتحتُ والتكاثر القارعه
٢٧
وأربعٌ جاءتْكَ عند اثنى عشر وعَد وال ما به الثلاث قر
واثنان في اثنين وسبعين أتت وواحدٌ في الغير فاعلم ما ثبت
من غيث نفعٍ والمخلاتي وأحمدَ بنِ عُمر الإسقاطي

الأرباع على مذهب السيد هاشم المغربي على ما في شرح الإفادة المقنعة

﴿ وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ - ﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ ﴾- ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ ﴾ - ﴿ وَٱبْتَلُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ - ﴿ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ﴾ - ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ - ﴿ وَإِن يَتَفَرَّقَا ﴾ - ﴿ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ ﴾ - ﴿ حُرِّمَتْ ﴾ - ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ - ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم ﴾ - ﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ ﴾ -﴿ قَدْ خَسِرَ ﴾ - ﴿ فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ ﴾ - ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ ﴾ - ﴿ أو عجبتم ﴾ - ﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا ﴾ - ﴿ وأعدوا لهم ﴾ -﴿ فإذا انسلخ ﴾ - ﴿ ومنهم الذين يؤذون النبي ﴾ - ﴿ قل لا أملك لنفسي ضراً ﴾ - ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا ﴾ - ﴿ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ﴾ - ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ - ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ ﴾ - ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ ﴾ - ﴿ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ ﴾ - ﴿ أَوَلَمْ

يروا ﴾ - ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ ﴾ - ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ﴾ - ﴿ أَفَحَسِبَ ﴾ - ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ ﴾ - ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ ﴾ **بالأنبياء** - ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ ﴾ - ﴿ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى ﴾ - ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ ﴾ - ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا ﴾ - ﴿ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ ﴾ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ - ﴿ قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ﴾ - ﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ ﴾ - ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ - ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ ﴾ **بالروم** - ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ﴾ - ﴿ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم ﴾ - ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ﴾ - ﴿ وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ ﴾ - ﴿ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾ - ﴿ كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ ﴾ - ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ ﴾ - ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ **بمحمد** - ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ ﴾ **القمر** - **الواقعة** - ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ ﴾ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ﴾ **أول الممتحنة** - ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ ﴾ **إلى أول الطلاق** - ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا ﴾ - ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴾ - **أول سال** - ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴾ - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ ﴾ - ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴾ - ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴾ - ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ ﴾ .



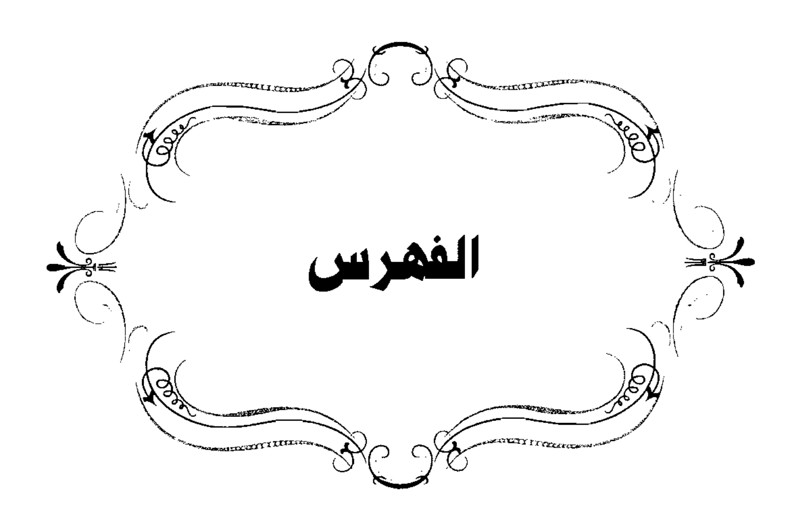
من تفسير ابن كثير ص٧ :

في مسند الإمام أحمد وسنن أبي داود وابن ماجة وغيرهم ، عن أوس بن حذافة أنه سأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته كيف تحزبون القرآن : قالوا ثلاث ، وخمسٌ ، وسبعٌ ، وتسعٌ ، وإحدى عشرة ، وثلاثَ عشرة حزب المنفصل حتى تختم .

(الخلف في نصف حروف القرآن)

الفاء من ﴿وليتلطف﴾ قول سلام أبي محمد الحماني بكسر المهملة كما في القرطبي ، ولامه الثانية ﴿صبرا﴾ الأولى قول السفاقسي في غيث النفع عند سورة الكهف في آخر ربع ﴿ما أشهدتهم﴾ ، ونون ﴿نكرا﴾ الأولى قول السيوطي في الإتقان فجملة الآراء أربعة ، وجملة حروف القرآن (٣٤٠٧٤٠) ألف ثلاث مائة وأربعون ألفا وسبع مائة وأربعون حرفا في رواية الحمامي المذكور.





الفهرس

الفهرس

٦ ـ آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة النشر

٧ - شرح آية العصر في خلافات حفص من طريق طيبة النشر

٨ - أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة

٩ - غنية الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة

١٠ - المناهل المستعذبة شرح غنية الطلبة

١١ - أنشودة العصر فيما لحفص من طريق القصر

١٢ - أنشودة العصر فيما لحفص على القصر

١٣ - باسم الثغر بما لحفص على القصر

١٤ - سيف النصر فيما لحفص من طريق القصر

١٥ - مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر

١٦ - طرق مرآة عين البشر فيما لحفص من طريق النشر

١٧ - فك الأسير في بيان خلافات حفص من النشر والتيسير

١٨ - ضياء الفجر في طرق حفص من طريق طيبة النشر

١٩ - مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان

٢٠ - أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان

٢١ - فك الأسير في خلافات حفص من طريقي الحرز والتيسير

٢٢ - خلف حفص من طريق الطيبة

٢٣ - قصر حفص

٢٤ - مذاهب حفص في يبصط وبصطه والمصيطرون وبمصيطر

٣- فهرس القسم الثالث فما يتعلق برسم وضبط وعد آي والفواصل

٦ - تيسير العزيز المنان إلى عدد آيات وفواصل القرآن

٧ - درر البحور المقذوفة بالأمواج على شاطئ البحار

١٥ - الفوائد التى زادت على المنظومات من طرر المخطوطات عد الآي




رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



سلسلة مؤلفات علماء القرآن والقراءات (٤)

قرآن وسنة
إدارة الشؤون الإسلامية والعربية - إدارة العلمية بالقرآن الكريم وعلومه

جامع الخيرات

في تجويد وتحرير أوجه القراءات

نظم وتأليف العلامة الشيخ
الفقير إلى كرم ربه السرمدي
إبراهيم علي علي شحاتة السمنودي رحمه الله

جمع وترتيب وتحقيق وتعليق
د. ياسر إبراهيم المزروعي





جَامِعُ الْخَيْرَاتِ

فِي

تجويد وتحرير أوجه القراءات

الهيئة العامة للعناية بطباعة
ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما
دولة الكويت

الطبعة الأولى
١٤٣٤- ٢٠١٣م

مصححة ومنقحة
وبها جميع ما للمؤلف من تأليف أو تحقيق أو تهذيب أو تعليق





إدارة العناية بالقرآن الكريم وعلومه

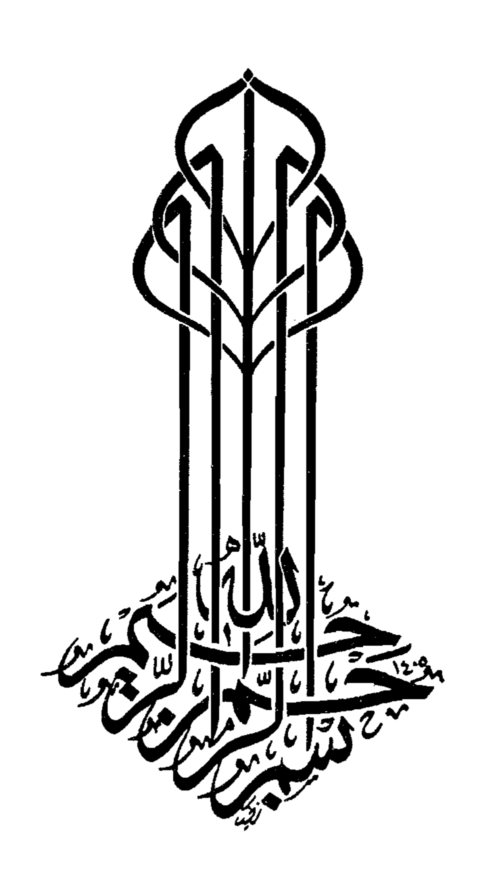
سلسلة مؤلفات علماء القرآن والقراءات (٤)
جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات

جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات

نظم وتأليف
العلامة الشيخ
الفقير إلى كرم ربه السرمدي
إبراهيم علي علي شحاثة السمنودي
رحمه الله

جمع وترتيب وتحقيق وتعليق
د/ ياسر إبراهيم المزروعي

الجزء الرابع


بسم الله الرحمن الرحيم



٤

مفردات القراءات

١



تحرير
كلم الخلاف لقالون

جــــدول تحــــريــــر كـــــ

مسلسل	ميم الجمع	المنفصل	المتصل	ذو الغن	يمل هو	ثم هو	أنا إلا	لاتعد	نعما فنعما	لا يهدي	يخصمون	تأمنا	عين مريم وشورى	التكبير بين السورتين	النبكم الفي النزل	أشهدوا	آلذكرين	مد التعظيم	ترزقانه
١	س	قصر	توسط	لا	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	لا	ط
٢	س	قصر	توسط	غنة	ط	ضم	ط	س	س	س	س	شم	قصر	لا	مد	مد	إبدال	لا	صلة
٣	س	قصر	طول	لا	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	لا	ط
٤	س	قصر	طول	غنة	ط	ط	ط	ط	س	س	ط	شم	ط	ط	مد	ط	ط	ط	ط
٥	س	توسط	توسط	لا	ضم	س	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	لا	ط	ط	ط	لا	ط
٦	صلة	قصر	توسط	لا	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	لا	ط	ط	ط	لا	ط
٧	صلة	قصر	توسط	غنة	ط	ضم	ط	س	س	س	س	شم	قصر	لا	مد	مد	إبدال	لا	صلة
٨	صلة	قصر	طول	لا	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
٩	صلة	قصر	طول	غنة	ط	ط	ط	ط	س	س	ط	شم	ط	ط	مد	ط	ط	ط	ط
١٠	صلة	توسط	توسط	لا	ضم	س	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	لا	ط

- **ط : الشاطبية**
- **ف : فتح**
- **ن : إدغام كامل**
- **لا : لا يوجد غنة، وفي المد التعظيم : لا مد**

لـــم الـــخـــلاف لقـــالـــون

ومن يأته	السوء إلا	يشاء إلى	هايـ	التوراة	ها يا مريم	يلهث ذلك	أركب معنا	يعذب من بالبقرة	يس والقرآن	المؤتفك والمؤتفكات	لأهب لك	فرق	أئمة	إلى ربه أن	التلاق والتناد	الداع إذا	دعان	ألم نخلقكم
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ن
قصر	غ	س	ف	ق	ف	غ	ط	ط	غ	إبدال	ط	خ	س	ف	حذف	حذف	حذف	ن
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	عدا ٣	ط
ط	غ	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	غ	ط	ط	خ	س	ف	حذف	عدا ٣	عدا ٣	ن
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	همز	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ن
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ن
قصر	غ	س	ف	ف	ف	غ	ط	ط	غ	إبدال	ط	خ	س	ف	حذف	حذف	حذف	ن
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	عدا ٣	عدا ٣	ن
ط	غ	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	غ	ط	ط	خ	س	ف	عدا ٣	عدا ٣	ن
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	همز	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ن

- س : تسهيل
- غ : إدغام
- خ : تفخيم

٢



تَتِمَّةٌ في :
تَحْرِيرِ طُرُقِ
ابْنِ كَثِيرٍ وَشُعْبَةَ



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - حَمِدْتُكَ يَامَنْ قَد تَّفَرَّدَ فِي الْعُلا ... وصَلَّيْتُ تَعْظِيمًا عَلَى أَشْرَفِ المَلاَ

٢ - وَبَعْدُ فَخُذْ تَحْرِيرَ أَوْجُهِ شُعْبَةٍ ... مَعَ ابْنِ كَثِيرٍ مِنْ خِلاَفٍ قَدُ اجْمِلاَ

٣ - فَعَنْ قُنْبلٍ صَادَ ابْنِ شَنْبُوذَ جَاءَ فِي ... صِرَاطٍ وَسِينُ ابْنِ الْمَجَاهِدِ مُسْجَلاَ

٤ - كَجَا أَمْرُنَا عَنْهُ فَسَهِّلْ وَأَبْدِلَنْ ... وَعِنْدَ ابْنِ شَنْبُوذٍ فَأَسْقِطْ وَسَهِّلاَ

٥ - أَمَالَ أَبُو حَمْدُونَ عَنْ نَجْلِ آدَمٍ ... بَلَى وَلِبَاقِي شُعْبَةَ الْفَتْحُ رُتِّلاَ

٦ - وَقُلْ لِلْعُلَيْمِي جِبْرَئِيلَ بِيَا وَعَنْ ... فَتَى شَنَبُوذٍ يَاءُ مِيكَائِلَ احْظُلاَ

٧ - وأَسْكَنَ طَا خُطْوَاتٍ عَنْ أَحْمَدٍ أَبُو ... رَبِيْعَةَ ضَمَّ ابْنُ الْحُبَابِ تَوَصَّلاَ

٨ - وَيَبْصُطُ قُلْ بِالسِّينِ لابْنِ مُجَاهِدٍ ... كَذا بَصْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْخَلْقِ فاعْمَلاَ

٩ - وَبِالْخُلْفِ تَا الْبَزِّيِّ خَفَّفَهَا أَبُو ... رَبِيْعَةَ أَمَّا ابْنُ الْحُبَابِ فَثَقَّلاَ

١٠ - بِلا أَلِفٍ هَا أَنْتُمْ ابْنُ مُجَاهِدٍ ... وَبِالضَّمِّ فِي التَّنْوِينِ يَرْوِى مُحَصِّلاَ

١١ - وَرِضْوَانُهُ يَرْوِيهِ يَحْيَى ابْنُ آدَمٍ ... عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ بِالضَّمِّ فَاقْبَلاَ

١٢ - وَفِي لَمْ يَكُنْ أَنِّثْ لَهُ ثُمَّ إِنَّهَا ... عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ فَتْحُ لَهُ انْجَلَى

١٣ - رَأَى لِلْعُلَيْمِي افْتَحْهُ فِي غَيْرِ أَوَّلٍ ... وَأَنْ لَّعْنَةُ انْصِبْهُ بِخُلْفٍ مُّثَقَّلاَ

١٤ - وَذَا لابْنِ شَنْبُوذٍ وَعِنْدَ ابْنِ آدَمٍ ... مَعَ الْخُلْفِ أَرْجِئْهُ مَعًا كَفَتَى الْعَلاَ

١٥ - وآمَنْتُمُ طَهَ عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ ... بِإِخْبَارِهِ أَمَّا ابْنُ شَنْبُوذَ فَاسْأَلاَ

١٦ - وَفِي الْمُلْكِ والأَعْرَافِ وَصْلاً مُحَقِّقٌ ... بِثَانٍ وَفِي مَنْ حَيَّ إِظْهَارُهُ اعْتَلَى

١٧ - وَفِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ يُقْرَأُ عَنْ أَبِي ... رِبَيعَةَ قَصْرٌ فِي لأُقْسِمُ مَعْ وَلاَ

١٨ - وَفِي لَفْظِ أَدْرَى غَيْرَ يُونُسَ أَضْجِعًا ... بِخُلْفٍ لَدَى يَحْيَى ابْنِ آدَمَ تَفَضُّلاَ

١٩ - يَكُونُ بِتَأْنِيثٍ رَوَاهُ بِخُلْفِهِ ... وَفِي ارْكَبْ بِإِظْهَارِ الْعُلَيْمِي تَنَقَّلاَ

٢٠ - بِيَا يَتَّقِي لا نَرْتَعِ ابْنُ مُجَاهِدٍ ... كَيْيْأَسْ لَدَى أَبِي رِبَيعَةَ وُصِّلاَ

٢١ - بِقَلْبٍ وَإِبْدَالٍ مَعَ الْخُلْفِ وَارِدٌ ... نَأَى افْتَحْ بِخُلْفٍ لابْنِ آدَمَ تَجُمُّلاَ

٢٢ - وَشُعْبَةُ آتُونِي بَوَصْلِهِمَا سِوَى ... شُعَيْبٍ فَعَنْ يَحْيَى بِقَطْعِهِمَا تَلاَ

٢٣ - وَهَذَا الَّذِي قَد صَوَّبَ النَّشْرُ نَقْلَهُ ... وَوَصْلٌ فَقَطْعٌ فِي الْبَدَائِعِ كُمِّلا

٢٤ - تُسَاقِطْ نُقَيِّضْ عِنْدَ يَحيى ابنُ آدمٍ ... بِتَاءٍ وَنُونٍ بِالْخِلاَفِ لَهُ كِلاَ

٢٥ - وَرَأْفَةٌ الإِسْكَانُ لابْنِ حُبَابِهِمْ ... بِنُورٍ وَالأُخْرَى ابْنِ الْمُجَاهِدِ حَصَّلاَ

٢٦ - جُيُوبٍ بِكَسْرٍ قُلْ بِخُلْفِ ابْنِ آدَمٍ ... يَقُولُونَ غَيِّبْ لابْنِ شَنْبُوذَ تَعْدِلاَ

٢٧ - وَآتَانِ وَقْفًا يَحْذِفُ ابْنُ مُجَاهِدٍ ... وَغَيْبُ الْعُلَيْمِي تَفْعَلُونَ تُقُبِّلاَ

٢٨ - كَذَلِكَ عَنْهُ الْغَيْبُ فِي أَوَ لَمْ تَرَوْا ... فَتَى شَنَبُوذٍ يَا نُذِيقَهُمُ تَلاَ

٢٩ - ويَاسِينَ عِنْدِ ابْنِ الْحُبَابِ فَأَدْغِماً ... وَيَا يَخْصِمُوا كَسْرُ ابْنُ آدَمَ يُجْتَلَى (١)

٣٠ - وَبِالْخُلْفِ يَرْضَهْ يُدْخَلُونَ فَأَسْكِنَنْ ... وَجَهِّلْ لَّهُ وَاقْرَأْ بِهِ مُضْجِعاً بَلَى

٣١ - وَفِي أَعْجَمِيٌّ أَخْبَرَ ابْنُ مُجَاهِدٍ ... وَعِنْدَ أَبِي رُبَيْعَةَ الْخُلْفُ نُقِّلا (٢)

٣٢ - بِتَاءٍ وَقَصْرٍ فِي لِيُنْذِرَ آنِفًا ... وَهَمْزُ أَلِتْنَا لابْنِ شَنْبُوذَ أَهْمِلاَ

٣٣ - وَصَادُ الْمُصَيْطِرُونَ عَنْهُ كَهَلْ أَتَى ... وَسِينُهُمَا أَوْ سِينُ طُورٍ لِقُنْبلاَ

(١) في (ن): وياسين نون ابن الحباب له ادَّغِمْ ... ويا يخْصِمُوا اكسْر خلفُ يحيى تقبلا

(٢) في (ن): وقل أعجمي بالخلف لابن مجاهد ... وعند أبى ربيعه الخلفُ نُقِّلا

٣٤ـ وَخُشْبٌ سُكُونُ الشِّينِ لابْنِ مُجَاهِدٍ   وَيُسْأَلُ ضَمَّ ابْنُ الْحُبَابِ مُعَوِّلاَ

٣٥ـ سَلاسِلَ وَقْفًا يَحْذِفُ ابْنُ مُجَاهِدٍ   وَبِالْخُلْفِ عَنْ أَبِي رَبِيْعَةَ فَاقْبَلاَ

٣٦ـ وَفِي سُعِّرَتْ خَفَّ ابْنُ آدَمَ وَامْدُدًا   بِخُلْفٍ رَآهُ ابْنُ الْمُجَاهِدِ وَصَّلاَ

٣٧ـ وَلِي دِينِ لِلْبَزِّيِّ فَافْتَحْ وَعَنْ أَبِي   رَبِيعَةَ إِسْكَانٌ يُزَادُ وَيُجْتَلَى

٣٨ـ وَصَلِّ وَسَلِّمْ يا إِلَهِي تَحِيَّةً   عَلَى خَاتِمِ الرُّسْلِ الْكِرَامِ وَمَنْ تَلاَ

٣٩ـ وَعُمَّ جَمِيْعَ الصَّحْبِ مَا قَالَ قَائِلٌ   حَمَدْتُكَ يَا مَنْ قَدْ تَفَرَّدَ فِي الْعُلاَ

***

تتمة
باب ميم الجمع

١ - واقصر لِهَا من قبل همزٍ وأطل ... ومـيـمُ جـمـعٍ مثلها لمن يصل

٢ - والأصل فيها الضمُ أربعاً تلت ... كاف وتا وما ضميرٍ كثرت

٣ - وهمز هاؤم أقرءوا فقط أتت ... والأصل ها أو قبل همزٍ سكنت

٤ - أو حركت أو هاك أو هاءك ذي ... خمسٌ لها أسم فعلٍ لخذِ

٥ - وأسنوا لهذه الثلاثةِ ... فردا مُثنىً وإلى جماعهِ

٦ - وأولٌ والثانِ شاملان قل ... وإن تكن قبل ضمير صل لكل

٧ - نلزمكموها و اقترفتموها ... أُرثتموها أو تركتموها

٨ - سمعتموه فكرهتموه ... خلفتموه واتخذتموه

٩ - أنزلتموه مع فاسقيناكمو ... ه مع مكرتموه مع قدتموا

١٠ - لبشرتموني و بما أشركتمو ... ن بئسما خلفتموا أذيتموا

١١ - سألتموهن قتلتموهم ... وجدتموهم وثقفتموهم

١٢ - أطعمتموهم إذ يوريكموهم ... أثخنتموهم فاتخذتموهم



٣

المصطفون الأخيار في قراءة شعبه وحمزة وخلف البزار


أ
إتحَافُ الصُحْبَة
بِرِوايـة شُعْبَة




مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يسر رواياته لمن أراد قراءاته ، الذي شرح صدور علمائه لإفرادها بإتحافه ، والصلاة والسلام على من بلغها لأصاحبه ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه واقتفى أثره من أتباعه .

وبعد ،،

فهذه منظومة :

إتحاف الصحبة برواية شعبة

وهي من المنظومات التي اهتم إمامنا فيها وقد قرأتها عليه كاملة وكان معي بعض طلبة العلم من الكويت ، وبعد أن انهيانا قراءتها قال بلفظه ((أوعوا لشعبة)) وكررها مرتين أي اهتموا برواية شعبة حرصا منه لأمور كثيرة ومنها أن شعبة هو الراوي الثاني لحفص عن عاصم ، ولما أنه فصل فيها تفصيلا شاملا لم يسبق إليه من قبل فيمن نظم أو أفرد رواية شعبة .

وقد حصل لي ضمن مسودات الإمام السمنودي نسختان خطيتان تمت المقابلة عليها بيانها كما يلي :

- **وصف النسخ التي اعتمدت عليها :**

أولا : نسخة خطية ضمن الدفتر رقم (٧) السابع مكتبة الإمام السمنودي وعدد صفحاتها (١٥) خمسة عشر صحيفة ، وعدد أبياتها (١٤٠) بيت ، وقد رمز لها بحرف (ت) .

ثانيا : نسخة خطية ضمن الدفتر رقم (٤٠) أربعين مكتبة الإمام السمنودي وعدد صفحاتها : (١١) صحيفة ، وعدد أبياتها : (٧٤) بيتا ، وقد رمز لها بحرف (ث) .

المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ حَمِدْتُكَ يَا مَنْ قَدْ تَفَرَّدَ فِي الْعُلاَ وَصَلَّيْتُ تَعْظِيمًا عَلَى أَشْرَفِ الْمَلاَ مَعَ

٢ـ مُحَمَّدٍ الْمُهْدَىٰ إِلَى النَّاسِ رَحْمَةً الْآلِ وَالْصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ تَلاَ (١)

٣ـ وَبَعْدُ فَهَذَا النَّظْمُ إِتْحَافُ صُحبةٍ لِشُعْبَةَ مَا يُرْوَى بِطَيِّبَةِ العُلا

٤ـ عَلَيْهِ الْعُلَيْمِي مَعْهُ يَحْيَى بْنُ آدمٍ يَلِى ابْنُ خَلِيعٍ ثُمَّ رَزَازُ أَوّلاَ

٥ـ ويَرْوِى عَنِ الثَّانِي شُعَيْبٌ وُجُوهَهُ كَذَاكَ أَبُو حَمْدُونَ مَا عَنْهُ وُصِّلاَ

٦ـ فَإِنْ خَالَفُوا مَا كَانَ فِي الْحِرْزِ حَفْصَهُمْ ذَكَرْتُ وَفِي الْإِجْمَالِ كُنْتُ مُفصِّلا

٧ـ فَقُلْتُ وَبِاللَّهِ اسْتَعَنْتُ لَعَلَّهُ يَكُونُ لإِتْحَافِي الرَّجَاءَ الْمُؤَمَّلَا (٢)

بابُ المَدِّ والقَصْرِ

٨ـ وَطُولَ اتِّصَالٍ زِدْ وَفِي عَيْنِ قَصْرَهَا وَفِيهِ مُهَانًا لاَ تَكُنْ فِيهِ مُوصَلاَ

٩ـ يُؤَدِّهْ نُوَلِّهْ نُصْلِهِ يتقهْ ونؤْ تِهِ اسكن شعيبٌ خُلْفُ يَرْضَهْ بِهِ تَلاَ (٣)

---

(١) في (ث) بدل هذا البيت قوله : محمد المختار من صفوت الورى مع الآل و الصحب الكرام ومن تلا

(٢) هذا البيت والذي قبله ليسا في (ث) .

(٣) بدل هذا البيت في (ث) قوله : يؤده ونؤته مع نوله ونصله ويتقه مع كسرٍ بها أسكن كما أنجلي
ويرضه بالاسكان بن آدم خلفه وأرجؤه في وجه رَوَى متقبلا




الهمزتان من كلمة والهمز المفرد

١٠ - وَفِي فُصِّلَتْ تَحْقِيقُ ثَانِي أأعجمي ... أَأَمنتمُ عِنْدَ الثَّلاَثِ بِهَا اسْأَلاَ (١)

١١ - أأن كان ذا مالٍ أإنا لمغرمو ... ن آإنكم فِي الْعَنْكَبُوتِ تَنَزَّلاَ

١٢ - وَأَيْضاً بِأَعْرَافٍ وإِنَّ لَنَا بِهَا ... وَمُؤْصَدَةٌ واللُّؤلؤُ الكلُّ أُبْدِلا

١٣ - وهزؤًا وكفؤًا ثم درىّ اهْمِزًا ... ومُرجَوْن ترجى والتناوش أُصِّلاَ (٢)

١٤ - كَذَا زكريا ثُمَّ مَعْ دخل ارفعًا ... ويا ودعا والنصب في غير الذي خلا

١٥ - وأرجئهُ فِي وَجْهٍ رَوَاهُ شُعَيْبُهُمْ ... بِإِسْكَانِ هَمْزٍ قَاصِرِ الضَّمِّ مُرْسَلاَ (٣)



الإدغام والإظهار (٤)

١٦ - وَإِدْغَامَ نخلقكم أَتِمَّ أوِ انْقُصاً ... عَنِ ابْنَ خُلِيعٍ للعُلَيْمِيّ نُقِّلا

١٧ - بِغَايَةِ مِهْرانٍ عَلَى أَرْبَعٍ معاً ... وَبَابِ اتخاذٍ أَدْغِمَنْهُ لِيَسْهُلاَ

---

(١) بدل هذا البيت والذي بعده في (ث) قوله :

ويقرأ بالتحقيق في أأعجمي ... أو بالهمز في واو التناويش فاقبلا

وفي أعجمى حقق ومؤصدة معاً ... كذلك في يأجوج مع مأجوج أبدلا

ويأجوج مع مأجوج مؤصدة معاً ... يضاهون مع ضم كذا الذئب أبدلا

وفي الذئب أيضا مع يضاهون ضمه ... وبالهمز في واو التناويش أصلا

(٢) بدل هذا البيت في (ث) قوله : وهزءًا وكفءاً مع سكونهما أهمزا ... ومرجون ترجى والتناوس أوصلا

(٣) هذا البيت ليس في (ث) .

(٤) في (ث) بدل هذا الباب قال : الإظهار و الإدغام

وباب إتخاذ أدعما خلفهم ... بياسين مع نون أتى متقبلا

كذلك يلهث والعليمي قد روي ... بإظهاره فى أركب فكن متحصلا

١٨ ـ ونون كَذَا ياسين يلهث بِهَا اختلف   عند العليمي اركب فَأَظْهِرْ لِيَجْمُلا

١٩ ـ وَفِي رلّ فِي التَّلْخِيصِ غَنَّ شُعَيْبُهُمْ   كَذَا ابْنُ خُلِيعٍ حَيْثُمَا مَدَّ أَطْوَلاَ



الفتح والإمالة

٢٠ ـ فِي الاسرى أَمِلْ أعمى وَخَلْف سوًى سدًى   رمى وَأَبُو حَمْدُونَ مَيَّلَ في بلى

٢١ ـ وهارٍ نآى الإسرى وَغَير شُعَيْبِهِمْ   بِخُلْفِ أَبِي حَمْدُونَ فِي النُّونِ مَيَّلاَ (١)

٢٢ ـ رأى كوكباً حَرْفَيْهِ أَضْجِعْ لِشُعْبَةٍ   وَفِيمَا سِوَاهُ كَانَ يَحْيَى مُمَيِّلاَ (٢)

٢٣ ـ وَقَبْلَ السُّكُونِ الرا أَمْلِهُ وَإِنْ تَقِفْ   عَلَيْهِ فَفِي الْحَرْفَيْنِ بِالْمَيْلِ أُعْمِلا (٣)

٢٤ ـ وَبِالْخُلْفِ يا بشرى وأدرى بِيُونُسٍ   أَمِلْ وَلِيَحْيَى الْخُلْفُ فِي غَيْرِهِ اعْتَلَى

٢٥ ـ وَبِالْفَتْحِ مجراها وبل ران مُضْجَعٌ   وَفِي حيّ طُهرٍ فِي الْفَوَاتِحِ مَيّلاَ (٤)

ياءات الإضافة والزوائد

٢٦ ـ وَيَفْتَحُ مِنْ بَعْدِي وَعَهْدِيَ قَبْلَ أَلْ   ويُسكِنُ لي فيها وَمَا كان لي كِلَا

٢٧ ـ وَلِي نَعْجَةٌ لِي دِينِ وَجْهِي كَذَا مَعِي   وَبَيْتِي وَأُمِّي ثُمَّ أجري تَوَصُّلاَ

٢٨ ـ وَفِي يَا عِبَادِي لاَ فَأَثْبِتْهُ وَافْتَحَا   وَحَذْفُ فما آتان وَقْفاً وَمَوْصِلا

(١) بدل هذا البيت في (ث) قوله : كذا ونأى الاسرى والنون ميلوا   ويحي بخلف ثم هار تميلا

(٢) بدل هذا البيت في (ث) قوله : رأى كوكبا حرفيه أضجع وغيره   الفتح للعليمي وابن آدم ميلا

(٣) بدل هذا البيت في (ث) قوله : وقبل السكون الر أمل ثم إن تقف   عليه فكالأولى أتى متنقلا

(٤) بدل هذا البيت فى (ث) قوله : وبل إن من عين الثلاثي اضجعا   وفى حي طهر في الفواتح ميلا

سورة البقرة

٢٩ـ وَغَيْبُكَ ثَانِي تعملون وَفِي الْمُنَا … فِقِينَ وَأُخرى النَّمْل مَعْ هُودٍ اعملا (١)

٣٠ـ وجبرئل اقْرَأْ حَيْثُ جَا لِابْنِ آدَمِ … وَيْرِوى الْعُلَيْمِي جبرئيلَ محصِّلا

٣١ـ وميكال ميكائيل غب أم يقول مَعْ … خِطَا بِكَ فِي الْإِسْرَا يقولون أوَّلا (٢)

٣٢ـ وَقَصْرُ رؤفٍ كَيْفَ جَاءَ وَسَكِّناً … لِضَمٍّ لَدَى خطْواتِ حَيْثُ تَنزَّلاَ (٣)

٣٣ـ وجرفٍ وعرباً ثم ضَمٌّ لِسَاكِنٍ … بجزءٍ ونكرًا ثُمَّ نذرًا معوّلا (٤)

٣٤ـ وبالرفع ليس البَرُّ موصٍ لتكملوا … بثقلٍ بيوتٍ والبيوت قد أسْجِلاَ

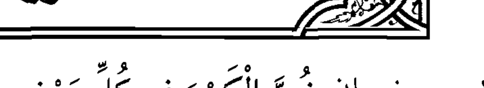
٣٥ـ شيوخًا عيونٍ والعيونِ الغيوب مَعْ … جيوب أَبِي حَمْدُونَ كسرٌ تسلسلا

٣٦ـ ويطهرن يطَّهرْنَ إِسْكَانُ قدرُه … وصيَّةً ارْفَعْ يَبْصُطُ الصَّادُ أُعْمِلاَ

٣٧ـ وفي بصْطةً أَيْضًا وَجَمْعِ مصيطرٍ … نِعِمَّا اخْتَلِسْ أَو أَسْكِنِ الْعَيْنَ فِي كِلاَ

٣٨ يُكَفِّرُ قُلْ بِالْنُّونِ فِيهِ وفأْذنوا … فَمُدَّ لِهَمْزٍ وَاكْسِرِ الذَّالَ تَفْضُلاَ

سورة آل عمران



٣٩ـ ورضوان ضُمَّ الْكَسْرَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ … وَخُلْفُ شُعَيْبٍ عِنْدَ رضوانه انْجَلَى (٥)

---

(١) بدل هذا البيت في (ث) قوله: وغب يعملون النمل هود وفي المنا … فقين وفيما ها هنا بعده أولا

(٢) بدل هذا البيت في (ث) قوله: وميكال ميكائيل غب أم يقول مع … يقولون في الاسراء قد جاء أولا

(٣) بدل هذا البيت في (ث) قوله: وقصر رؤف حيث جاء وسكنا … لضم لدى خطوات حيث نزلا

(٤) وافق هذا البيت في صدره كما هنا وخلف في (ث) عجزه فقال:

وجرف وعربا ثم ضم لساكن … بجزء ونكرا ثم نظرا معولا

(٥) خالف عجز هذا البيت في (ث) فقال:

ورضوان ضم الكسر في كل موضع … ورضوانه بالخلف يحيى تقبلا

٤٠ـ وَفِي بلدٍ ميتٍ مَعَ الميت خَفِّفًا بما وَضَعَتْ سَكِّن وَضُمَّ لِتَعذِلاَ
٤١ـ وَنُونَ يوفيهم ويبغون يرجعو ن خَاطِب وَفِي رُومٍ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ لاَ
٤٢ـ وَبِالْفَتْحِ حِج البيت ثُمَّ خِطَابُهُمْ وَما يَفعلوا لَن يُكفروه تَجَمُّلاَ
٤٣ـ وَغِبْهُ بِشُورَى وَالْعُلَيْمي مُغَيِّبٌ بِنَمْلٍ وقُرحُ القُرحُ بِالضَّمِّ رُتِّلا
٤٤ـ وَفِي يجمعون اتْلُ الْخِطَابَ نُبَيِّنَنْ نّهُ فِيهِ مَعْ مَا بَعْدَهُ الْغَيْبُ أَقبلاَ (١)

سورة النساء والمائدة

٤٥ـ سَيَصْلَوْنَ ضُمَّ الْيَا ويوصِي بِفَتْحِهِ مُبيِّنةٍ مَعْ جَمْعِهِ افْتَحْهُ مُسْجَلاَ (٢)
٤٦ـ أُحِلَ بِفَتْحَيْهِ كأُحْصِنَّ غِبْ تكن وإن يكنِ الْأَنْعَام أَنِّثْهُ تَفْضُلاَ (٣)
٤٧ـ وَفِي لم يكن فِيهِ الخِلاَفُ فَأَنِّثَا لِيَحْيىَ وَذكِّرْ لِلْعُلَيْمي مُفصِّلا (٤)
٤٨ـ وَفِي يَدْخُلونَ اقْرَأْ بِهَا وَبِمَرْيَمٍ بِتَجْهِيلِهِ مَعْ غَافِرٍ جَاءَ أَوَّلاَ
٤٩ـ وَجَهِّلْ بِثَانِيهَا لِيَحْيَى بِخُلْفِهِ وَلَيْسَ سِوَى التَّجْهِيلِ إِنْ مُيِّلَتْ بَلَى
٥٠ـ وَبِالنُّونِ يؤتيهم وشنآن سُكِّنا وأرجلَكم بِالْخَفْضِ يُرْوَى وَيُجْتَلَى
٥١ـ رسالات كَالْأَنْعَامِ جَاءَ بِجَمْعِهِ وعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ فِيمَا تَثَقَّلاَ
٥٢ـ وَتَاءَ ٱسْتَحَقَّ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِحَائِهِ وَفِي الأَوْلَيَانِ الأَوَّلِينَ تَبَدَّلاَ

(١) خالف صدر هذا البيت ما في (ث) فقال:
وفي يجمعون الغيب قل ومبيـ نه فيه مع ما بعدها الغيب أقبلا
(٢) خالف عجز هذا البيت ما في (ث) فقال:
سيصلون ضم الياء ويوصى بفتحه مبينة بالفتح مع جمعه أنجلى
(٣) بدل هذا البيت في (ث) قوله: أحل بفتحيه وأحصن لم يكن وإن يكن الأنعام أنث لتفضلا
(٤) بدل هذا البيت في (ث) قوله: وثم لم يكن تأنيث يحيى بن آدم بها والعليمي قال بالعكس مرسلا



سورة الأنعام

٥٣ـ ويُصرف بِفَتْحِ اليَاءِ مَعْ كَسْرِ رَائِهِ وَفِتْنَتُهُم بِالْنَّصْبِ كُنْ مُتَعَمِّلا
٥٤ـ نكذبَ فَاقْرَأْ مَعْ نكونَ بِرَفْعِهِ ولا تعقلونَ الْغَيْبُ فِيهِ وَما ولا
٥٥ـ وَفِي تستبين الْيَاءُ مَعْ كَسْرِ خفيةً معًا وغيبٌ في لينذر أُرْسِلا
٥٦ـ وَبينكم ارْفَع ثُمَّ بِالْفَتْحِ إِنَّها عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ يَحْيَى تَقَبّلا
٥٧ـ وأَنَّ بِجِنٍّ للمساجد فَاكْسِرَنْ كَثَالِثِ أَنْفَالٍ وَأَنَّك قَبْلَ لاَ
٥٨ـ مُنزِّلُ التَّخْفِيفُ حَرَّم جَهّلاً وَرَا حَرَجًا بِالْكَسْرِ يصّاعد انْقُلاَ (١)
٥٩ـ ويحشر كَالْفُرْقَانِ مَعْ ثَانِ يُونسٍ وَمَعْهَا يَقُولُ النُّونُ فِي سَبَأٍ جَلاَ
٦٠ـ مكانات مَدُّ النُّونِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَتذكّرون الكُلُّ جَاءَ مُثَقَّلاَ



سورة الأعراف والأنفال

٦١ـ ولا تعلمون الرَّابِعَ اقْرَأْ بِغَيْبِةٍ وَثَقّلْ مَعًا يُغشِي وتلقف مُسْجَلاَ (٢)
٦٢ـ معاً يَعْرِشُونَ اضْمُمْ وأُمَّ اكْسِرَنْ معاً وَمعذرةً رفعٌ وَقُلْ بيأسٍ على (٣)

(١) بدل هذا البيت والذي قبله في (ث) قوله :

وأن التى فى الجن غير مساجد بكسرة همز مع وأنك قبل لا
منزل التخفيف بعد سكونه وعند الحديد الثقل في راء نزلا
وقيل به الروح الأمين مثقل وقد نصبا معن وحرم جهلا
وراحرجاً بالكسر يصاعد امدون لصاد وخف العين فيه تجملا

(٢) بدل هذا البيت في (ث) فقال :

ولا تعلمون الرابع اقرأ بغيبه ويغش بها والرعد جاء مثقلا

(٣) بدل هذا البيت في (ث) قوله :

معاً يعرشون أضمم وتلقف كله بثقل ورفع عند معذرة كلا

٦٣ـ خلافٍ ليحيى يمسكون مخفف ... وشركًا ونوّن موهنٌ وانْصِبِ الوَلاَ (١)

٦٤ـ كـذاك مُتِمٌّ بالغٌ حيّ أظهرن ... وتا يحسبن السَّلم بِالْكَسْرِ فِي كِلاَ (٢)

سورة التوبة

٦٥ـ عشيرتكم جَمْعُ يُضِلُّ بِفَتْحِ يَا ... وَبِالْكَسْرِ فِي تاء صلاتَك رتِّلاَ

٦٦ـ بِجَمْعِكَ مَعْ هُودٍ تَقَطَّعَ ضُمّ تَا ... يزيغُ بِتَأْنِيثٍ أَتَى مُتَنَقِّلا

سورة يونسٍ عليه السلام

٦٧ـ يُفَصِّل نُونٌ قُلْ متاعَ بِرَفْعِهِ ... وَفِي لا يهدّي الكَسْرُ فِي اليَاءِ حُصِّلا

٦٨ـ تكونَ فَذَكِّرْ لِلْعُلَيْمِي وَبِالْخِلا ... فِ يَحْيَى وَنُونٌ فِي ويجعل وُصِّلاَ

٦٩ـ علينا نُنَجِّي المؤمنين مُثقّلٌ ... وَبِالْخِفِّ فِي إنا مُنَجُّوكَ فَافْعَلاَ

سورة هودٍ عليه السلام

٧٠ـ فَعُمِّيَتِ ٱفْتَحْ ثُمَّ خَفِّفْ لِمِيمِهِ ... ومن كلِّ زوجين الْإِضَافَةُ فِي كِلاَ

٧١ـ وَبِالضَّمِّ مَجراها ثمود مُنَوّنٌ ... كَفُرْقَانِه وَالْعَنْكَبُوتِ فَحَصِّلا

٧٢ـ ويعقوب فَارْفَعْ وَافْتَحاً سُعِدوا وإن ... كَلًّا مخفف سَمِّ يرجع تُقبلا

سورة يوسف عليه السلام

٧٣ـ وَفِي يا بنيَّ الكلِّ فاكسر وكلهم ... لِشُعْبَةَ تأمنا بِإشْمَامِهِ تَلاَ

---

(١) بدل هذا البيت في (ث) قوله : وقد قال يحي بيأس باختلافه ... وموهن نوّنه وبالنصب ما تلا

(٢) بدل هذا البيت في (ث) قوله : كذاك ميم بالغ يحسبن تا ... وفي السلم كسر كالذي قبله إلا

٧٤- وَأَخْفَى شُعَيْبٌ عَنْهُ وَابْنُ خُلِيعِهِمْ ... وَلاَ طُولَ دأباً بِالْسُّكُونِ تَجَمَّلاَ

٧٥- لفتيته حِفْظاً ونوحي إليه مَعْ ... إليهم بياً وَالْفَتْحِ فِي الْحَاءِ مُسْجَلاَ



ومن سورة الرّعد إلى سورة الإسراء

٧٦- وزرعٌ بِخَفْضٍ مَعْ ثَلاَثٍ تَلَتْ ويو ... قدوا التَّا وأم هل تستوى اليَاءُ نُقِّلا

٧٧- تُنزّل بِالتَّا ضُمَّ مَعْ فَتْحِ زاءه وال ... مَلائكة الْمَنْصُوبِ بِالرَّفْعِ أُعْمِلاَ

٧٨- قدرْنا بِهَا وَالنَّمْلُ جَاءَ مُخَفَّفا ... وينبت فِيهِ الْنُّونُ يُرْوَى وَيُعْتَلى

٧٩- وَفِي وَالنجومُ انْصِبْ وَبَعْدُ بِكَسْرَةٍ ... وَفِي يَجْحَدُ التَّا فَتْحُ نَسْقِيكُمُ كِلاَ

٨٠- وَفِي ليسوءُوا فَافْتَحِ الْهَمْزَ وَاحْذِفًا ... لِمَدٍّ وأفٍّ لا تُنَوِّنْهُ مُسْجَلاَ

٨١- وَضُمَّ هُنَا القِسطاسِ مَعْ حَرْفِ ظُلّةٍ ... تسبّح بِالتَّذْكِيرِ كُنْ مُتَعَمِّلاَ

٨٢- وَفِي النورِ جَهِّلْهُ وَرَجْلِكَ اسْكِناً ... وَخلْفَك فَاقْرَأْ فِي خلافَك تَفْضُلا



سورة الكهف

٨٣- وَفِي الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ السَّكْتُ مُهْمَلٌ ... وَفِي مِنْ لَدُنْهُ اسْكُنْ مُشَمّاً لِيَعْدِلَا

٨٤- وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ وَاسْكِنْ بورقكم ... وَمُهْلَكِ فَافْتَحْ مَعْ لِمُهْلَكِهِمْ جَلاَ

٨٥- وَفِي هَاءِ أنسانيه بِالْكَسْرِ قَدْ أَتَى ... وَمَعْهُ عليهُ اللهَ فِي الْفَتْحِ وُصِّلاَ

٨٦- لَدُنّي بِخفٍّ أَشْمِمِ الضَّمَّ وَاخْتَلِسْ ... وَحامِيةِ السَّدَّين سَدّاً لَدَى كِلاَ

٨٧- بِضَمٍّ وآتوني بِوَصْلِهِمَا سِوَى ... شُعيْبٍ فَعَنْ يَحْيَى بِقَطْعِهِمَا تَلاَ

٨٨- وَوَصْلٌ فَقَطْعٌ فِيهِما فثلاثةٌ ... وَفِي الصَّدَفين اضْمُمْ فَسكِّنْ لِتُقْبَلاَ

سورة مريم وطه والأنبياء عليهم الصلاة والسلام (١)

٨٩ـ عِـتيّاً صِـليّاً مـع جثيّاً ومِـتّـمُ ومِـتّ ومِـتْنَا ضُـمَّ كَـيْـفَ تَـنَـزَّلا

٩٠ـ ونَسيًا بِكَسْرٍ فَتْحُ من تـحتِها أنْصِبَنْ وتَسَّاقَطُ اشْـدُدْ بَـيْنَ فَتْحَيْهِ تَعْدِلاَ

٩١ـ نَعَمْ للعليمي اليا ويحيى بتا سِوى أَبِي الْحَسَنِ الْخَيَّاطِ فَالْيَا تَقَبَّلاَ

٩٢ـ وَمَذْهَبُهُ فِي ذِي انْفِصَالٍ تَوسُّطٌ وَفِي ذِي اتّصَالٍ بِالْطَّوِيلِ تَعَمَّلاَ

٩٣ـ كِلاَ يَنْفَطِرْنَ اقْرَأْ فَيَسْحَتَكُمْ أَتَى بِفَتْحَيْنِ إِنْ هَـذَانِ يُـرْوَى مُثَقَّلاَ

٩٤ـ حَمَلْنَا اتْلُ تَرْضَىٰ اضْمُمْ وَتَذْكِيرُ تأتهم وَفِي قال قل ربي ورب احكم اجْعَلاَ

٩٥ـ وَقـل أَوَلَـوْ وَالـنَّونِ تـحصنكم أَتَى وَثَانِي نُنَجِّي احْذِفْ وفي الجِيمِ ثُقِّلا

٩٦ـ حـرامٌ سُكُـونٌ بَـيْنَ كَسْرٍ وَقَصْرِهِ كتابِ مَعَ التَّحْرِيمِ تَوْحِيدُهُ انْجَلَى

سورة الحج (٢)

٩٧ـ سَـواءًا بـرفـعٍ كَالْشَّرِيعَةِ ثُمَّ وَلْـ يُوفُوا بِفَتْحِ الـوَاوِ والـفاءُ ثُقِّلاَ

٩٨ـ وَبِالْكَسْرِ فِي تَـا للذين يقاتَلو ن يدعُون مَعْ لُقْمَانَ خَاطِبْهُ أَوَّلا

سورة المؤمنين

٩٩ـ وَتَـوْحِـيدُ عظمًا والـعظامَ ومُنْزَلا بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ عالِمَ ارْفَعْ لِيَجْمُلاَ

(١) من سورة التوبه إلي آخر هذه السورة ليس في (ث).

(٢) في (ث) تضمن هذا الباب قوله: سواء برفع كالذي في شريعة ليوفوا بتحريك السكون تعملا
وفي أذن أفتح همزه ويقاتلو ن تائه كسر أتاك فحصلا




سورة النور والفرقان (١)

١٠٠ـ وأربعُ قُلْ بِالْنَّصْبِ خامسةَ ارْفَعَنْ وَغيرِ أولي بِالْنَّصْبِ كُنْ مُتعَمِّلاَ

١٠١ـ وَيوقَدُ أَنَّثْهُ كَمَا اسْتَخْلَفَ اضْمُماً مَعَ الْكَسْرِ وَالتَّخفيْفِ جَا فِي وَلَيُبْدِلا

١٠٢ـ ثلاثُ بِنَصْبٍ قل وَيَجْعَلْ بِرَفْعِهِ وَبِالْغَيْبِ قُلْ فِي تستطيعون تُقْبَلا

١٠٣ـ يضَاعَفْ وَيخلدْ رفع يَلْقَوْنَ فَاقْرَأَنْ وَتَوْحِيدُ ذريَّاتِنَا مِنْ قَبْلُ أَقْبِلاَ



ومن سورة الشعراء إلى سورة يس

١٠٤ـ لِشُعْبَةَ را فِرْقٍ يُفَخِّمُ كُلَّهُمْ وَعَنْهُ سِوَى الرزازُ تَرْقِيقُهاَ تلاَ

١٠٥ـ وَمَعْ سَبَأٍ كِسَفاً بِإِسْكَانِ سِينِهِ وَبِالْنَّصْبِ فِي الروحُ الأمينُ تَعَمَّلاَ (١)

١٠٦ـ وَفِي نَزَّلَ اقْرَأْ كَالْحَدِيدِ بِثْقِلِهِ وَتخفون غِبْ مَعْ تعلنون محصِّلا

١٠٧ـ وَكُلٌّ أَتَوْهُ الْمَدُّ فِيهِ وَضَمُّهُ مَعَ الرَّهْبِ وَالتَّجْهِيلُ في خَسَفَ اعْتَلَىَ

١٠٨ـ يروا كيف يحيى بالخطاب وَنَوِّناً مودَّةَ وَانْصِبْ بَيْنِكُم مُتَقَبِّلاَ

١٠٩ـ وفي آية من ربه كُنْ مُوَحِّدًا وَللعالِمين الْفَتْحُ فِي الَّلامِ أُرْسِلاَ

---

(١) في (ث) تضمن هذا الباب قوله :

وأربع قل بالنصب خامسة أرفعن ويشهد ذكر غير بالنصب أعملا
ودري أهمزا مد يوقد انثن كما أستحلف أضمم وأكسراً خف مبدلا
ثلاث بنصب الرفع ويجعل برفع وبالغيب قل في تستطيعون تقبلا
يضاعف ويخلد رفع ويلقون فاقرأن وتوحيد ذرياتنا من قبل أقبلا

(٢) بدل هذا البيت في (ث) قوله :
ومع سبإ إسكان كسفا نزلا مع النصب في الروح الأمين تقبلا

وهو الموجود في الباب فقط .

١١٠ - وآثَار إِفْـرَادٍ وَفِـي ضَـعـفٍ اضْـمُمَا وَيـتَّـخِـذَ أرْفَـعْـهُ وَقُـلْ نِـعْـمَـةً حُلا

١١١ - مُـقـام بِـفَـتْـح ثُـمَّ مَـدُّ الـظـنـون وَالـرْ رَسولا السّبيلا حَيْثُمَا كُنْتَ مُوصِلاَ

١١٢ - وَبِالْـخَفْضِ مِنْ رجزٍ أليمٌ كِلاَهُمَا وَفِي الريحَ رفعُ جَمْعُ مسكنهم جَلاَ

١١٣ - نجازي بِيَا جهِّل وَبِالرَّفْعِ بَعْدَهُ وَبيّنتٍ بِالْجَمْعِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلاَ

ومن سورة ياسين إلى سورة فصلت

١١٤ - وَتـنـزيـلَ مَـرْفُـوعُ عَـززْنـا مُـخَفّفٌ وَما عملت ما تشتهي الْهَاءُ أَهْمِلاَ (١)

١١٥ - رَوَى ابن خُلَيْع يـخصمون بِفَتْحِ يَا وَكَسْرِ أبي حمدون وَالْخُلْفُ مَا خَلاَ

١١٦ - وَلا يسمعوا قُلْ وَارْفَـعِ الله ربّكم وَربَّ وَنَصْبٌ فِي الكواكب قَبْلَ لاَ

١١٧ - وَيـسّـمّـعـوا الـخفان والـلـه ربكم وَربّ بِـرَفْـعٍ فِـي الثَّـلاَثـةِ أُصِّـلاَ

١١٨ - غَـسَـاقَ مَـعًـا خَـفًّـا مـفـازاتِ جَـمْـعُـهُ وَفِي يُظْهِرَ الْفَتْحُ فِي الْيَاءِ وَالْهَاءِ جُمِّلاَ

١١٩ - فـسـادَ بِـرَفْـعٍ مَـعْ فـأطَّـلِـعَ اقـرأن وَفِـي أدخِلوا مَعْ ضَمِّ خَاءٍ لَهُ صِلاَ

ومن سورة فصلت إلى سورة المجادلة (٢)

١٢٠ - وَفِي أَرْنِ أَسْكِنْ وَمن ثمرات وَحِّدًا يُنَشَّأ فَافْتَحْ وَاسْكِنًا غَيْرَ أَثْقَلا

١٢١ - نُـقَـيّـضْ بـيـاءٍ لـلـعـلـيْـمـي وَنُـونُـه ليحيى سِوَى الخياط فَالْيَا بِهَا تَلاَ

(١) بدل هذا البيت في (ث) قوله :

كـذا تشتهيه ثـم قـل فـي ظـلـل هنا كـذا جبلا ننسكه يـا صـاح تقبلا

وهو الموجود في الباب فقط .

(٢) هذ الأبيات جرى عليها تعديل وهو ما فى الأصل و السابقة هي :

تقـــولُ بيـــاء مثـل بالرفـــع واردٌ وإسرارهم فافتح وفي نبْلونكم

وفي المنشآت الكسر بالخلف رُتِّلا ونعلمَ باليا مع ونبـلُوَ فاقبـلا

١٢٢ - وَبِالْمَدِّ جاءانا وأَسْـورَةُ اجْمَعَنْ ... وَيغلى بِتَا مَعْ يؤمنون فَحَصِّلاَ
١٢٣ - وَأَحْسَنَ فَارْفَعْ بَيْنَ فِعْلَيْنِ جُهِّلَا ... مَعَ الْيَاءِ وَاقْرَأْ قاتلوا فَتُبَجَّلاَ
١٢٤ - وَإسرارهم فَافْتَحْ وَفِي نبلونكم ... وَنعلم باليا مَعْ وَنبلوَ فَاقْبَلاَ
١٢٥ - نقول بِيَاءٍ مِثْلُ بِالرَّفْعِ وَارِدٌ ... وَفِي المنشآت الْكَسْرُ بِالْخُلْفِ رُتِّلَا
١٢٦ - وَصَادُ لَدَى المصَّدِّقين مُخَفَّفٌ ... كَذلِك فِي المصَّدِّقات قَدْ اعْتَلَى(١)

ومن سورة المجادلة إلى آخر القرآن

١٢٧ - مجالس وَحِّدْ وَانْشُزُوا اكْسِرْ بِخُلْفِهِ ... وَضُمَّ نصوحًا رَفْعُ نزاعة جَلَى
١٢٨ - إلى نُصُبٍ فَافْتَح وَسَكِّنْ لِصَادِهِ ... وَفِي بَاءِ ربُّ المشرق الْخَفْضُ أُعْمِلاَ
١٢٩ - والرُّجْز فاكسره إذ أَدبَرَا اقْرأً ... وَيمنى فَأَنِّثْهُ وَنَوِّنْ سلاسلا
١٣٠ - قوارير فِي اثْنَيْهِ وَمُدَّ بِوَقْفِهَا ... وَخضرُ اخْفِضًا وَاجْمَعْ جمالاتُ الحلا
١٣١ - وناخِرةَ امْدُدْ سعِّرت خَفَّ شُعْبَةٌ ... بِخْلْفِ الْعُلَيْمِي مَعْهُ وَسِّطْ مُطَوِّلا
١٣٢ - وَمُهْمِلاً التَّكْبِيرُ عَنْهُ فَقَدْ أَتَى ... بِتَلْخِيصِ المِصْبَاحُ وَالنشرُ أَغْفلاَ
١٣٣ - وَفِي فكهين امْدُدْ وَتصْلى بِضَمِّ تَا ... وَفِي عَمَدٍ ضَمَّانِ فِيهِ تَوَصَّلاَ

التكبير

١٣٤ - وَزِدْ مِنْ فحدِّث أَوْ ألم أَوْ أَوَائِلِ ... لِتَكْبِيرِهِ إن ذُو اتِّصَالٍ تَطَوّلَا
١٣٥ - وَلَمْ يُرْوَ تكبيرٌ عَلَى غُنَّةٍ وَقَدْ ... هُدِينَا الَّذِي رُمْنَاهُ حَتَّى تَكَمَّلاَ
١٣٦ - وَفَاحَ بِطِيبِ النَّشْرِ مِسْكُ خِتَامِهِ ... فَأَحْسِنْ خِتَامِي يَا كَرِيمُ وَجَمِّلاَ

(١) من هذا الباب إلى آخر المنظومة ليس في (ث).

١٣٧ ـ وَكُنْ مُؤْنِسِي لَمَّا أَكُونُ بِوَحْشَتِي   وَأُوضَعُ وَحْدِي فِي التُّرَابِ لأُسْأَلَا [١]

١٤٠   ٨٥٣ ٤١ ١٠٤ ٢١٢ ١٦٩
١٣٨ ـ وَأبيَاتُهُ فِي العَدِّ : سَلمى وَأُرِّخَت :   لشعبتنا مَا قَدْ رَواهُ مُحصِّلا
(١٤٠)   (١٣٧٩)

١٣٩ ـ وَصَلِّ وَسَلِّمْ يَا إِلَهِي تَحِّيةً   عَلَى خَاتَمِ الرُّسُلِ الكِرَامِ ومن تَلا

١٤٠ ـ وَعَمَّ جَميعَ الصَّحْبِ ما قَالَ قائِل   حَمِدْتُكَ يَا مَنْ قد تَفَرَّدَ في العُلا

***

(١) فى وإحدى الأوراق من مسودات الإمام قال :

وكن لى أنيسا إذا أكون بوحشتى   وأوضع وحدي فى التراب لأسألا




ب
مُرْشِدُ الأعِزَّة
إلى خِلافَات
الإمامِ حَمْزَة



مقدمة النظم

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ يَقُولُ مَنْ يَسْأَلُ مَوْلَاه ٱلْعَلِي ... مَحْوَ ٱلْمَسَاوِى إبْرَهِيم بْنُ عَلِي

٢ـ الحَمْدُ لِلّهِ الذِي هَدَانَا ... لِخِدْمَةِ ٱلْقُرْآنِ وَاصْطَفَانَا

٣ـ ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَبَدَا ... عَلَى النَّبِيِّ ٱلْعَرَبِيِّ أَحْمَدَا

٤ـ وَآلِهِ ٱلأَفَاضِلِ ٱلأَمْجَادِ ... وَصَحْبِهِ ٱلْهُدَاةِ لِلرَّشَادِ

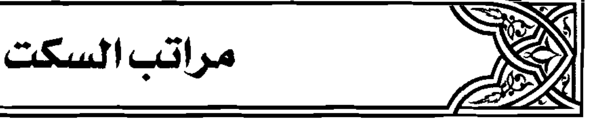
٥ـ وَبَعْدُ خُذْ نَظْمِي خِلافَاتٍ أَتَتْ ... فِي النَّشْر عَنْ حَمْزَةَ حَسْبَمَا بَدَتْ

٦ـ مُعْتَمِدًا فِيهِ عَلَى تَحْرِيرِ ... شَيْخِ الشُّيُوُخِ مُصْطَفَى ٱلأَزْمِيري

٧ـ وَالْمُتَوَلِّي عُمْدَةِ القُرَّاءِ ... مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الضِّيَاءِ

٨ـ سَمَّيْتُهْ : بِمُرْشِد ٱلأَعِزَّةِ ... إِلَى خِلاَفَاتِ ٱلإِمَامِ حَمْزَةِ

٩ـ فَقُلْتُ بِالْإِلَهِ مُسْتَعِينَا ... لَعَلَّهُ يَكُونُ لِي مُعِينَا



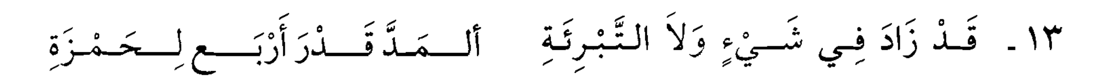
مراتب السكت

١٠ـ فِي أَلْ وَشَيْءٍ أَوْ مَعَ الْمَفْصُولِ ... لِحَمْزَةَ اسْكُتْ أَوْ مَعَ الْمَوْصُولِ

١١ـ أَوْ مَعَ ثَانٍ سَكْتُ مَدِّ الْمُنْفَصِلْ ... أَوْ مَعَ كُلِّ سَكْتِ مدِّ الْمُتَّصِلْ

١٢ـ أَوْ لَيْسَ عَنْ خَلَّادٍ السَّكْتُ وَرَدْ ... أَوْ لَيْسَ عَنْ حَمْزَةَ سَكْتٌ اَطَّرَدْ

شيء ولا التبرءة



١٣ـ قَدْ زَادَ فِي شَيْءٍ وَلاَ التَّبْرِئَةِ ... ألـمَدَّ قَدْرَ أَرْبَعٍ لِحَمْزَةِ

قيود توسط شيء

١٤ـ حَمْزَةُ إِنْ وَسَّطَ شيئًا اشْتَرَطْ ... سكتًا بأل أَوْ مَعَ مَفْصُولٍ فَقَطْ

١٥ـ وَمَنْ لِخَلاَّدٍ بِمَفْصُولٍ سَكَتْ ... فَوَقْفُهُ بِهِ كَمَا فِي أَلْ ثَبَتْ

١٦ـ وَعَنْهُ شَيْئًا ثُمَّ هزءًا انْقُلاَ ... وَكَيَشَاء امْدُدْهُ سِتّاً مُبْدِلا

١٧ـ يستهزؤن لم تَطَوْهَا سَهِّلاَ ... وَمَا بإِحسانٍ لَهُ تَسَهُّلاَ

١٨ـ وَقَدْ أَشَمَّ فِي الصراط أَوّلاَ ... وَمَا يَلِي وَالصَّاد فِي الْغَيْرِ تَلاَ

توسط لا التبرئة

١٩ـ لِخَلَفٍ سَكْتٌ عَلَى الْمَفْصُولِ ... مَعْ مَدِّ لاَ وَالشَّيْخُ فِي الْمَوْصُولِ

٢٠ـ وَسَهِّلاً عَنْهُ كيستهزونا ... فِي وَقْفِهِ كَذَا لِخاطئينا

٢١ـ فِي الأَوَّلِ اسْكُتْ وَقْفَ مَفْصُول وَأل ... وَالثَّانِ خَفِّفْ وَجَوِّزْ مَا انْفَصَلْ

٢٢ـ وَمَنْ لِخَلادَّ تَلاَ بِمَدٍّ لا ... أَشَمَّ فِي الحمد الصراطَ الأَوَّلاَ

٢٣ـ وَالثَّان أَوْ مَعْ ذَاتِ أل أَوْ أَهْمَلاَ ... وَأَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ مَدُّ لاَ

٢٤ـ لَارَيْب لاَ رَفَثَ لاَ فُسُوقَ لاَ ... جِدَالَ لاَ تَبْدِيلَ لاَ مُبَدِّلاَ

٢٥ـ لاَ عِلْمَ لاَ طَاقَةَ مَعْ لَاشِيَةَ ... لاَ ظُلْمَ لاَ قُوَّةَ مَعْ لاَ حُجَّةَ

٢٦ـ لاَ فَـوْتَ لاَ خَـلاَقَ لاَ بُشْرَىَ فَلا صَرِيـخَ لاَ مُمْسِكَ مَعْ لاَ مُرْسِلاَ
٢٧ـ كَـذَاكَ لاَ مَوْلَـى لَهُـمْ لاَ نَـاصِرَا لَـهُـمْ وَلاَ مَـقَـامَ مَـعْ لاَ وَزَرَا
٢٨ـ فَـلاَ مَـرَدَّ مَـعَ لاَ مُعَقِّبَـا لاَ رَادَ لاَ كَاشِفَ مَعْ لاَ غَالِبَا
٢٩ـ كَـذَا فَـلاَ هَـادِيَ لاَ عُدْوَانَـا مَـعَ فَـلاَ كُـفْـرَانَ لاَ بَـرْهَـانَـا
٣٠ـ لاَ كَيْلَ لاَ تَثْرِيبَ لاَ شَرِيكَ لاَ مَـلْجَأَ لاَ عَـاصِمَ مَـعْ لاَ قِبَلاَ
٣١ـ وَلاَ مِسَـاسَ لاَ عِـوَجْ لاَ ضَيْرَا وَلاَ جُـنَـاحَ لاَ جَـرَمْ لاَ خَيْرَا
٣٢ـ وَنَـحْـوُ لاَ إِثْـمَ إِذَا مَـا سُهِّلاَ لِعَـارِضٍ وَسِّطْهُ إِنْ وَسَّطْتَ لاَ
٣٣ـ وَاقْصُرْهُ إِنْ قَصَّرتَ وَامْـدُدْهُ عَلَى كِلَيْهِمَا إِنْ تَعْتَبِرْ مَا أُصِّلا

الوقف على المهموز

٣٤ـ وَسَهِّلاً فِي الْبَدْءِ هَمْزًا انْفَصَلْ فِي الرَّسْمِ إِنْ بِكْلِمَةٍ قَبْلُ اتَّصَلْ
٣٥ـ وَمُـدَّ وَاقْـصُـرْ أَلِـفًـا وَمَـا يَلِـي وِيْ مِثْلَ هَاءِ الصِّلَةِ ادْغِمْ وَانْقُلِ
٣٦ـ فَحَقِّقَاً وَسَهِّلاً مَا انْفَصَلاَ وَاخْصُصْ كَمن أجرٍ وأَوْ أن أفضلا
٣٧ـ قـالـوا أأنـتَ مَعْ أَأَنْتُم أُهْمِلاَ تَحْقِيقُ ثَانٍ إِنْ تُخَفِّفْ أَوّلاَ
٣٨ـ وَحَيْثُ هَمْزَيْ كَأضاءت غُيِّراً فَـالْأَلِـفَـانِ قَـبْـلُ مُـدَّ وَاقْـصُـرَا
٣٩ـ وَاهْمِزْ وَسَهِّلْ وَاقْصُرَنْ أَوِ امْدُدَا وَاسْكُتْ بِهَا التَّنْبِيهِ مَعْ يَاءِ النِّدَا
٤٠ـ وَإِنْ لِـهَـمْـزَيْ هَـؤُلاَءِ رُمْتَـا تَغْيِيراً التَّفْصِيلَ دَعْ إِنْ رُمْتَا
٤١ـ وَفِـي كَـالاسـلام ثَـلاَثٌ تَـأْتِي اْلنَّقْلُ وَالسَّكْتُ وَمَنْعُ السَّكْتِ
٤٢ـ إصـرارَهـم أُنِيبُ سَوِّ فِي كِلاَ أَوْ سَهِّلِ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي ابْدِلاَ

٤٣ـ وَذُو تَـوَسُّـطٍ بِـزَائِـدٍ حُـظِـلْ تَحْقِيقُهُ مَعْ سَكْتِ مَوْصُولٍ وُكِلْ

٤٤ـ وَمَيْلِ هَا ٱلتَّأنِيثِ وَانْقُلْ لِخَلَفْ كاسعوْا إلى مَعْ سَكْتِ كُلِّ إِنْ وَقَفْ

٤٥ـ وَحَقْقَ الشَّيْخُ السِّوى مُعَمِّماً مَيْلاً وَإِلاَّ قَالَ مَا تَقَدَّمَا

٤٦ـ عَنْ مدٍّ أَوْ مُحَرَّكٍ مَا يَنْفِصلْ حَقِّقْهُ مَعْ سَكْتٍ بِمد الْمُتْصِلْ

٤٧ـ وَمَدِّ شيءٍ أوْ بِسَكْتِهِ وَأَلْ وَمَدِّ لاَ مَعْ سَكْتِ مَفْصُولٍ حَصَلْ

٤٨ـ وَالْلَّيْنُ دُونَ ٱلمَدّ أَدْغِمْ مُسْجَلاَ أَوْ شَيْ كهيئةِ ادّغِمْ مَعْ موئلا

٤٩ـ أَوْ فِيهِمَا أَدْغِمْ أَوِ انْقُلاً نَعَمْ فِي وَإذا الموءودة النّقْلُ أَتَمْ

إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

٥٠ـ فِي هَاء أُنْثَى الْفَتْحُ وَالإِمَالَةُ وَقْفا وَفِيمَا قَبْلَهَا ثَلاَثَةُ

٥١ـ مِلْ زينبٌ لذود شمس فجثت وأكهرٌ مِنْ بَعْدِ يَاءٍ سَكَنَتْ

٥٢ـ أَوْ كَسْرَةٍ وَلَيْسَ سَاكِنٌ فَصَلْ وَالْبَعْضُ خَصَّ الْهَا بِكَسْرٍ اتَّصَلْ

٥٣ـ وَالْبَعْضُ أَهْ كَالْعَشْرِ مِنْ حُرُوفِ حق ضغطُ عصٍ خظا بِفَتْحٍ فِي الْأَحَقْ

٥٤ـ وَالْبَعْضُ عَمَّ الْمَيْلَ فِي غَيْرِ الْأَلِفْ فَالْفَتْحُ قَوْلاً وَاحِدًا عِنْدَ الْأَلِفْ

٥٥ـ وَالْمَيْلُ حَسْبُ عِنْد سَبْعَةَ عَشَرْ فِي ٱلخَمْسِ وَالْعَشْرِ وَبِالشَّرْطَيْنِ كَرْ

٥٦ـ وَالْخُلْفُ فِي الْحرفَيْنِ عَنْ فَتْحٍ وَضَمْ وَالْقَافِ وَالْمُطْبَقِ وَالْحَلْقِيِّ تَمْ

٥٧ـ مَعْ مَدِّ شيءٍ أَوْ بِسَكْتِهِ وَأَلْ أَوْ مَدِّ ذِي فَصْلٍ بِنَشْرٍ لَمْ تُمَلْ

٥٨ـ لَكِنْ أَجِزْ مِنْ دُونِهِ الْهَا الْمُتَّصِلْ بِالْكَسْرِ وَالسَّبْعَةَ عَشْرَ إِذْ نُقِلْ

٥٩ـ وَمَا أَمَالَ خَلَفٌ إِنْ أَهْمَلاَ سَكْتاً وَمَا أَطْلَقَهَا إِنْ مَدَّ لاَ

٦٠ـ وَسَكْتُ مَفْصُولٍ لَهُ كَذَا عَلَى تَوْسِيطِ لا خَلَّادُ مَا قَدْ مَيَّلاَ

٦١ـ وَإِنْ تَقِفْ فِي الآخرهْ وآيهْ بَعْدَ يروْا من أمَّةٍ لآيةْ

٦٢ـ فَافْتَحْ وَمَيِّلْ إن تكنْ مُغَيِّراً فِيهَا وَإِلاَّ افْتَحْ كَمَا جَرَى

الوقف على مرسوم الخط

٦٣ـ فِي الْوَقْفِ تُهدي الرُّوْمُ بِالْيَا أَوْ بِلا وَبِئسما ذُو الْخُلْفِ حَقِّقْ وَأَبْدِلا

أوجه الابتداء

٦٤ـ إِنْ تَسْتَعِذْ مُبَسْمِلاً مَعْ سُورَةِ فَستَّةٌ لِحَمْزَةٍ مَعْ عَشْرَةِ

٦٥ـ عَلَى الرحيم قِفْ وَصِلْ وَجْهَانِ مَعْ عَدَمٍ التَّكْبِيرِ يَأْتِيَانِ

٦٦ـ أَوْ مَعَ وَقْفِهِ عَلَى الْتَّحْقِيقِ أَوْ إِبْدَالِهِ أَوْ مَعَ وَصْلِهِ رَأَوْا

٦٧ـ فَذِي ثَمَانٌ عِنْدَ وَقْفِهِ عَلَى تَعَوُّذٍ وَمِثْلُهَا إِنْ وُصِلاَ

٦٨ـ وَإِن يدعه أَوْ يَصِلْهُ مُسْجَلاَ بِبِسْمِ وَالْهَمْزَةُ جَاءَتْ أَوَّلاَ

٦٩ـ غَيَّرَهَا مَوْصُولَةً بِالْبَسْمَلَهْ مُسَوِّيَ الْهَمْزَيْنِ ذِي عِشْرُونَ لَهْ

ما بين السورتين

٧٠ـ وَبَيْنَ كُلِّ سُورَةٍ وَتَالِيَهْ جَاءَتْ وَجُوُه حَمْزَةٍ ثَمَانِيَهْ

٧١ـ فَاقْطَعْ وَصِلْ بَسْمَلَةً وَقِفْ عَلَى تَكْبِيرِه مُحَقِّقًا أَوْ مُبْدِلاَ

٧٢ـ أَوْ صِلْهُ سِتَّةٌ بِقَطْعِ الآخرِ وَالْكُلَّ صِلْ مكبِّراً كَمَا دُرِي

٧٣ـ وَوَصْــــلُ آخِـــرٍ بِــــأَوّلٍ وَزِدْ أَرْبَــعَــةً إِنْ هَــمْـزُ أَوَّلٍ وُجِـدْ
٧٤ـ تَـغْـيِـيرُهُ إِنْ بـالـرحـيـم وُصِـلاَ مَـعْ وَقْــفِ تَـكْـبِـيرٍ وَقَــدْ تَـبَـدَّلاَ
٧٥ـ أَوْ وَصْـلِـهِ أوْ مَـعَ وَصْـلِ الْـكُـلِّ قَرْ أَوْ مَـعَ وَصْـلِ الْـطَّـرَفَـيْنِ اثْـنَـا عَشَرْ
٧٦ـ وَفِـي سِـوَى الْـتَّـالِـيَـتَـيْنِ اخْـتُـلِـفَا فِي الْوَصْل عَنْ حَمْزَةَ فَالْبَعْضُ نَفَى
٧٧ـ وَجَـــوَّزَ الْـبَـعْـضُ وَفِـيَـمـا فُـصِّـلا أَجِـزْهُ إِنْ تَـنَـزِلْ وَإِنْ تَـصْـعَـدْ فَلا
٧٨ـ وَإِنْ وَصَـلْـتَ الـنَّـاسِ بِالْـحَمْدِ وَإِنْ كَــرَّرْتَ سُــورَةً فَـحَـتْـمًـا بسْمِلَنْ
٧٩ـ إِلاَّ بَـــراءَةً فَــلاَ فَـاقْـطَـعْ وَصِـــلْ وَاسْـكُـتْ وَدَعْـهُ إِنْ بِخَتْمِهَا تَصِلْ

سورة الفاتحة

٨٠ـ أَشْـمِـمْ لِـخَـلاَّدَ الـصـراط الأَوَّلاً أَوْ مَـعَ ثَـانٍ أَوْ بِـذِي لاَمٍ وَلاَ
٨١ـ مَـعْ ثَـالِـثٍ سَـهِّـلْ لَـهُ زَوَائِـــدَا وَاخْـتَـصَّ تَـكْـبِـيرٌ بِـهِ كَـمَـا بَـدَا
٨٢ـ وَمَـــعْ أَخِـيـرِهَـا كَـذَا مَــعْ أَوّلِ فَفِـي أَلِـفْ فِـي الْـوَقْـفِ لاَ تُسَهِّلِ

سورة البقرة

٨٣ـ مَـعْ سَـكْـتِ خَــلاَّدٍ بِـمـدٍّ فُـصِـلاَ سَـهِّـلْ كَمستهزون وَقْـفًـا وَأَبْـدِلا
٨٤ـ وَإِنْ بِـهِ حَـمْـزَةُ يَـسْـكُـتْ فَعَلَى هــزءًا وكــفـءًا إِنْ وَقَـفْـتَ أَبْـدِلاَ
٨٥ـ يبصط قُـلْ بِـالْـسِّـينِ أَوْ بِـالْـصَّـادِ مَـعْ بصطة الأَعْــرَافِ عَـنْ خَـلاَّدِ
٨٦ـ وَمَـنْ يَـقُـلْ بِسَكْتِ مَـدِّ الْـمُـنْفَصِلْ فَـلَـيْـسَ إِلاَّ الْـصَّـادُ فِـيهِـمَا جُـعِـلْ
٨٧ـ وَفِـي يـعـذب مـن يـشـاء فَـادَّغِـمْ لِــحَـمْـزَةٍ أَوْ أَظْـهِـرَنْـهُ إِذَا جُـزِمْ

٨٨ـ وَإِنْ بِسَكْتِ أَلْ فَأَدْغِمْ سَاكِتَا فِي شَيءٍ أَوْ مُوسِّطاً لِحَمْزَة

٨٩ـ وَإِنْ بِسَكْتِ أَلْ وَمَفْصُولٍ فَقَطْ فَوَجْهُ إِدْغَامٍ لِخَلادٍ سَقَطْ

٩٠ـ إِنْ مُدَّ شيْ وَمَعَ سَكْتٍ مَا خَلاَ يشا وَتَرْكِ السَّكْتِ للشيخ كِلاَ

٩١ـ كَمَدٍّ لا وَأَظْهِرَنْ لِحَمْزَةَ وَأَدْغِمْ لِخَلَّادٍ بِكُلٍّ سَاكِتَا

سورة آل عمران

٩٢ـ الْمَيْلُ وَالتَّقْلِيلُ فِي التوراةِ وَالْمَيْلُ فِي الْتَّكْبِيرِ حَتْم يَاتِي

٩٣ـ كَسَكْتِ مَوْصُولٍ وَمَدٍّ يُعْتَمَدْ وَخِفِّ هَمْزٍ بَعْدَ تَحْرِيكٍ وَمَدْ

٩٤ـ وَمَيْل هَا التَّأْنِيثِ أَوْ تَوْسِيطِ لا وَمَنْ يُوَسِّطْ يَاءَ شَيءٍ قَلَّلاَ

٩٥ـ وَفَتْحُ كَالأبرارِ خَلاّدٌ أَتَى وَالْمَيْلُ وَالتَّقْلِيلُ عِنْدَ حَمْزَةَ

٩٦ـ وَلَكِنِ الْاضْجَاعَ دَعْ مَعْ سَكْتِ أَلْ فَقَطْ لِخَلَّادٍ وَمَا وَقْفاً نَقَلْ

٩٧ـ فِي الْفَتْحِ وَانْقُلْ مَعْهُ إِنْ تَسْكُتْ لَهُ فِي غَيْرِ مَدٍّ مَعْهُ دَعْ تَقْلِيلَهُ

٩٨ـ وَخَلَفٌ لاَ نَقْلَ إِنْ يَسْكُتْ بِأَلْ بَلْ سَاكِتٌ فِي وَقْفِهِ مَتَى يُمِلْ

٩٩ـ وَعِنْدَ سَكْتِ الْكُلِّ إِنْ تُمِيِّلِ لَهُ وَإِنْ تَفْتَحْ لِخَلّادَ انْقُلِ

١٠٠ـ وَحَمْزَةٌ مَعْ تَرْكِ سَكْتٍ مُسْجَلا يَنْقُلُ حُتْماً إِنْ يَكُنْ مُمَيِّلا

١٠١ـ فَخَلَفٌ عَنْهُ ثَلاَثَةَ عَشَرْ وَجْهاً وَعَنْ خَلّادَ سِتَّةَ عشر

١٠٢ـ وَافْتَحْ لِخَلَّادٍ وَمَيِّلْ لِخَلَفْ بِمَدِّلَا أَوْ مَيْلِ هَا أُنْثَى تَقِفْ

١٠٣ـ وَالْفَتْحَ دَعْ مَعْ مَدِّ شيءٍ وَأَمِلْ مَعْ سَكْتِ خَلَّادٍ إِذاً بِمَا فُصِلْ

١٠٤ـ لاَ مَيْلَ مَعْ تَحْقِيقِ لَلْأَبْرَارِ وَفِي السِّوَى الْإِطْلَاقُ مَعَ الأَنْهَارِ



سورة النساء

١٠٥ - خَــلاَّدُ لَــمْ يُــمِـلْ ضعـافًا إِنْ تَـلاَ   بِسَكْتِ غَيْرِ أل وَشيْ بَلْ أَهْمَلاَ

١٠٦ - وَعَــنْــهُ إِدْغَـــامٌ وَإِظْــهَـــارٌ لَــدَى   بـا الْــجَزْمِ فِي الْفَاءِ كيغلب وَرَدَا

١٠٧ - مَعْ سَكْتِ أَلْ وَشيء الْإِظَـهَـارُ لا   يَجي وَفِي الْـوَجْـهَـيْنِ جَـازَ مَـدُّلا

١٠٨ - وَسَكْتُ مَدِّ الْفَصْلِ دَعْـهُ مُدْغِمَا   إِلاَّ يتب فَجَـائِـزٌ أَنْ يُـدْغَـمَـا

١٠٩ - وَمَــعَ مَــدّ شــيءٍ ادْغِـــمْ مُسْـجَـلاَ   إِلاَّ يتب مَع سَكْـتِ مَفْصُولٍ فَلا

١١٠ - وَفِـيـهِ مَـعْ سِــوَاهُ أَظْــهِـرْ وَادَّغِـــمْ   أَوْ أَظْــهِــرَنْ يتب ثَـلاَثَـة عُـلِـمْ

١١١ - وَحَـمْـزَةٌ مَـعْ سَـكْـتِ كـلٍّ وَخَـلْـفُ   مَـعْ تَـرْكِـهِ إِدْغَــامَ بَـلْ طَبَـعَ كَـفْ



سورة المائدة

١١٢ - مَــا أَنْـــزَل الــلــهُ إِلَــيْــكَ سَـهِّــلاَ   أَوْ حَـقِّـقاً مَعْ سَكْتِ مَـدٍّ فُصِلاَ

١١٣ - مَــنْ قَـلَّـلَ الـتـوراةَ أَوْ مَــنْ مَـيَّـلاَ   مَعْ سَكْتِ أَلْ أرجلهم مَا أَبْـدَلا

١١٤ - وَلَا تُـــمِـلْ مقتصدهْ وَقْـفـاً وَلاَ   تَـسْـكُـتْ بِـمَـدٍّ إِنْ تَـكُـنْ مُـقَـلِّـلاَ

١١٥ - وَمَنْ يُمِلْ مَعْ سَكْتِ مَدِّ الْمُنْفَصِلْ   مُـحَقِّقاً يَسْكُتْ بِـمَدِّ الْمُتَّصِلْ

١١٦ - وَجَـــازَ مَـعْ فَـتْـحِ ومـن يـبـدل فَـلا   سَـكْـتَ بِـهِ سَبُع وَعَـشْـرٌ حَـصَـلاَ

١١٧ - وَقِفْ بِنَقْلٍ حَسْبُ فِي الإنـجيل إِذْ   أَمَلْتَـهَا مَعْ وَجْـهِ تَـرْكِ سَكْتِ إِذْ



ومن سورة الأنعام إلى سورة يونس

١١٨ـ أَبْدِلْ كِلاَ أَلذكريْنِ مَعْ كِلاَ ... آلآن مَعْ أَللـه أَوْ فَسَهِّلا

١١٩ـ وَاخْتَصَّ تَرْكُ السَّكْتِ فِي الْوَقْفِ عَلَى ... لاَ مَاتِ تَعْرِيفٍ بِإِبْدَالٍ جَلاَ

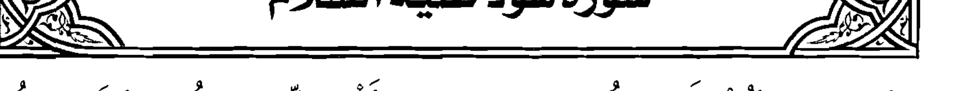
١٢٠ـ وَخَلَفٌ مَعْ تَرْكِ سَكْتٍ أَبْدَلا ... وَفَخِّماً رَا فرقة مُمَيِّلاَ

سورة يونس عليه السلام

١٢١ـ وَفِي بِهِ آلان حمزةٌ عَلَى ... الْنَّقْلِ وَالْإدغَامِ وقفاً أَبْدَلاَ

١٢٢ـ كَذَاكَ بَعْدَ المسلمين أَبْدَلا ... مُسَهِّلاً وَاقْصُرْ ومُدَّ نَاقِلاَ

١٢٣ـ وَحَمْزَةٌ مَعْ سَكْتِ مَدٍّ فَصَلاَ ... وَخَلَفٌ مَعْ تَرْكِ سَكْتٍ أَبْدَلاَ



سورة هود عليه السلام

١٢٤ـ الأخسرون انْقُلْ أَوِ اسْكُتْ سَاكِتا ... فِي أَلْ وَحَقِّقْ وَاسْكُتِ انْ لَمْ تَسْكُتا

١٢٥ـ مَعْ قَصْرِ لاَ وَإِنْ تَمُدَّ فَاسْكُتا ... لِخَلَفٍ وَانْقُلْ فَقَطْ لِحَمْزَةَ

١٢٦ـ إِنْ تُدْغِمِ اركب عِنْدَ خَلاَّدٍ حُظِلْ ... تَوْسِيطُ لا وَسَكْتُ مَدِّ الْمُنْفَصِلْ

١٢٧ـ عَلَيْه وَقْفًا فِي نشاء الْوَاوَ كَفْ ... وَخَلَفٌ أَيضاً إِذْا أُنِيبُ خَفْ

١٢٨ـ وَاهْمِزْ وَأَبْدِلْ فِي أُنيب سَاكِتَا ... عَلَيْه فِي الْقِيَاسِ عِنْدَ حَمْزَةَ



سورة يوسف عليه السلام والرعد

١٢٩ - إِشْمَامُ تأمنا وَأَخْفَى الدّانِي ... وَالْحِرْزُ وَالتَّكْبِيرَ دَعْ فِي الثَّانِي

١٣٠ - عَلَيْهِ فَارِسٌ بِسَكْتِ شيْ وأل ... لِخَلَفٍ مَعْ سَكْتِ مَفْصُولٍ نُقِلْ

١٣١ - وَعِنْدَ خَلَّادٍ نَفَى وَسَكَتَا ... فِي أَلْ وَشَيءٍ طَاهِرٌ لِحَمْزَةَ

١٣٢ - وَلَيْسَ سَكْتٌ عَنْهُمَا فِيمَا خَلا ... وَفَارِسٌ فِي زَائِدٍ قَدْ سَهَّلاَ

١٣٣ - وَالْخَفُّ بَعْدَ الْمَدِّ وَالتَّحَرُّكِ ... وَمَيْلَ هَا التّأنيثِ فِي الْوَقْفِ اتْرُكِ

١٣٤ - أعناقهم وَقْفاً لِخَلَّادٍ عَلَى ... إِدْغَامِ تعجب لَا تَكُنْ مُسَهِّلاَ

ومن سورة إبراهيم إلى سورة الكهف

١٣٥ - حَمْزَةُ فِي البوارِ وَالقهارِ ... بِالفَتْحِ وَالتَّقْلِيلُ عَنْهُ جَارِ

١٣٦ - لَكِنْ إذْ وسَّطَ لَا فَافْتَحْهُمَا ... وَشيئًا إنْ وسَّطَه قلِّلْهُما

١٣٧ - وَخَلَفٍ مَعْ سَكْتِ أَلْ وَجْهَانِ ... عِنْدَ قرارٍ عَنْهُ يَأْتِيَانِ

١٣٨ - تَقْلِيلُهُ مَعَ البوارِ قَدْ أَتَى ... وَمَيْلُهَ مَعْ فَتْحِهِ قَدْ ثَبَتَا

١٣٩ - وَسَكْتَ غَيْرِ الْمَدِّ قلِّلاَ مَعَا ... وَافْتَحْ وَقَلِّلْ ثَانياً إنْ تُضْجِعَا

١٤٠ - وَسَكْتَ مَدِّ الْفَصْلِ مَعْهُ مَيِّلاَ ... وَقَلِّل الثَّانِيَ وَافْتَحْ مَعْ كِلاَ

١٤١ - وَمَعَ سَكْتِ الْكُلِّ كُنْ مُمَيِّلاَ ... فِي أَوَّلٍ وَافْتَحْ فَقَطْ فِيما تَلا

١٤٢ - وَمَعَ تَرْكِ السَّكْتِ كُنْ مُقَلِّلاً ... مَعًا أَوِ افْتَحْ ثَانياً مُمَيِّلاَ

١٤٣ - وَعِنْدَ خَلَّادٍ عَلَيْهِ افْتَحْهُمَا ... وَمِلْ مَعَ التَّقْلِيلِ أَوْ قِّلْهُمَا

١٤٤ ـ وَإِنْ بِأَلْ تَسْكُتْ فَقَلِّلْ وَافْتَحَنْ مَعاً وَإِنْ بِغَيْرِ مَدٍّ تَسْكُتَنْ

١٤٥ ـ فَإِنْ فَتَحْتَ افْتَحَ وَإِنْ تُقَلِّلِ فَقَلِّلاً وَإِنْ تُمِلْ فَأَسْجِلِ

١٤٦ ـ وَإِنْ بِمَدٍّ تَسْكُتَنْ فَمَيِّلا مَعْ فَتْحِكَ الْثَّانِيَ وَافْتَحاً كِلاَ

ومن سورة الكهف إلى سورة النور

١٤٧ ـ وَاخْتَصَّ بِالْتَّلْيِيْنِ أَنْ تُمَيِّلاَ آلهة مَعْ سَكْتِ هَا مِنْ هؤلا

١٤٨ ـ وَلَيْسَ مِنَ نَشْرٍ وَعَين ثَلِّثَنْ وَعِنْدَ سَكْتِ الْكُلِّ إِنْ تُكَبِّرَنْ

١٤٩ ـ فَامْدُدْ وَوَسِّطْهَا وَإِنْ تَسْكُتْ عَلَى مَدِّ انْفِصَالٍ فِبهَا الْقَصْرَ اجْعَلاَ

١٥٠ ـ وَإِنْ قرارٍ تَفْتَحَ أوْ تُمَيِّلاَ لِحَمْزَةٍ فخلقاً آخر انْقُلاَ

١٥١ ـ وَاسْكُتْ وَإِنْ لِخَلَفٍ سَكْتٌ حُظِلْ حقِّقْ مَعَ التَّقْلِيلِ وَانْقُلْ إِنْ تُمِلْ

ومن سورة النور إلى سورة النمل

١٥٢ ـ هَا يتقهْ أَسْكِنْ لِخَلاَّدٍ وَصِلْ بالْوَصل هَا أُنْثَىَ عُموماً لاَ تُمِلْ

١٥٣ ـ تَرْقِيقُ أَوْ تَفْخِيمُ فرق نُقِلاَ لَكِنْ مَعَ التَّرْقِيقِ لاَ تَمُدَّ لا

١٥٤ ـ وَلاَ تُمِلْ لآيَةً وَقْفاً وَلا تَقْرَأْ بأجمعين أَنْ تُسَهِّلاَ

١٥٥ ـ وَلا تجئ بِسَكْتِ حَمْزَةٍ عَلا أسألكم وَلاَ بِمَدٍّ وُصِلاَ

١٥٦ ـ وَلاَ بِسَكْتِ الْمدِّ فِيما انْفَصَلا لِخَلَفٍ وَإِنْ بِتَفْخِيمٍ تَلاَ

١٥٧ ـ مَعْ تَرْكِهِ السَّكْتَ فأجمعين خِفّ وَلَمْ يُحَقِّقْ حَمْزَةٌ أَلْ إِنْ وَقَفْ



ومن سورة النمل إلى سورة الشورى

١٥٨ - آتيك عَنْ خَلَّادٍ افْتَحْ وَأَمِلْ ... وَانْقُلْ أمينٌ فَاتِحًا مَعْ سَكْتِ كُلّ

١٥٩ - وَافْتَحْ مَعَ التَّوْسِيطِ فِي شيء عَلَى ... سَكْتٍ بِمَفْصُولٍ وَمَعْ تَوْسِيطِ لا

١٦٠ - وَفِي اصطفى أللهُ إنْ تُسَهِّلا ... هَمْزَةَ الِاسْتِفْهَامِ وَقْفًا أَبْدِلا

١٦١ - ياسين قَلِّلْ وَأَمِلْ وَأَهْمِلاَ ... لِحَمْزَةَ التَّكْبِير إنْ تُقَلِّلاَ

١٦٢ - وَسَكْتُ مَوْصُولٍ وَسَكْتُ الْكُلِّ ... وَسَكْتُ خَلَّادٍ بِمَدِّ الْفَصْلِ

١٦٣ - لاَ مَيْلَ فِي الأشْرارِ إِنْ تُحَقِّقِ ... وَإِنْ نَقَلْتَ أَوْ سَكَتَّ أَطْلِقِ

ومن سورة الشوري إلى سورة الطور

١٦٤ - مَعْ تَرْكِ سَكْتِ خَلَفٍ عين اقْصُرَنْ ... وَمَعَ مَدِّهَا كَشَيْ فَلْتَنْقُلَنْ

١٦٥ - أَلْ ثُمَّ بِالتَّكْبِيرِ سَاكِتاً عَلَى ... سُكونِ غَيْرِ الْمَدِّ فَالنّقلَ اجْعَلاَ

١٦٦ - وَسَكْتَ غَيْرِ الْمَدِّ دَعْهُ مَعْ وَسَطْ ... كَشَيْ فَلاَ تَكْبِيرَ وَالنَّقْلُ سَقَطْ

١٦٧ - وَسَكْتُ خَلَّادِ عَلَى مَا دُونَ مَدْ ... مَعْ مَدِّ شيءٍ مَعَهُ وَسِّطْ وَمُدْ

١٦٨ - وَمَعَ تَرْكِ السَّكْتِ عَنْهُ زِدْهُمَا ... وَمَا بَقِي لِحَمْزَةٍ كَمريما

١٦٩ - لَكِنْ عَلَى تَكْبِيرِ خَلَّادٍ بِلاَ ... سَكْتٍ لَهُ وَسِّطْ بِهَا أَوْ طَوِّلا

١٧٠ - وَفِي بيَّتَ خَلَّادُ إنْ يُدْغِمْ فَلاَ ... إثم وَلا أنفسكم تُسَهِّلاَ

ومن سورة الطور إلى سورة القيامة

١٧١ - وَفِي الْمُصَيْطِرُونَ مَعْ مُصَيْطِرِ ... إِشْمَامُ خَلَّادٍ وَصَادُهُ قُرِى

١٧٢ ـ وَمَــنْ يَقُـلْ بِـالـصَّـادِ فِيهِمَا فَـلاَ سَـكْـتَ وَلَا تَـكْـبِيرَ عَـنْـهُ أُعْـمِـلاَ

١٧٣ ـ بَـلْ نَـقَـلَ الأرض لَـهُ وَالأَكْـبَـرَ وَقْـفـاً وَفِـي إِيَـايـهـم مَـا غـيرا

١٧٤ ـ مـا أنـفـقـوا مَـعْ مَـدٍّ لا مَـا سَـهّـلُـوا إلاَّ عَـلَـى سَـكْـتِ عليكم واسألوا

سورة القيامة والدهر

١٧٥ ـ فِي الْأَرْبعِ الزُّهْرِ الثَّمَانِي وَاسْكُتِ وَلَا تُـمِـلْ عَـلَـيْـه الـقـيـامـةِ

١٧٦ ـ وَلاَ تَــمُـدَّ شـيْ لِــخَـلَّادٍ عَـلَـى سَـكْـتٍ بِـمَـفْـصُولٍ وَلاَ تَـمُـدَّ لا

١٧٧ ـ كَـخَلَفٍ مَـعْ سَكْتِ مَفْصُولٍ وَلاَ تَـسْـكُـتْ عَـلَى مَـدٍّ لَـهُ مُـنْـفَـصِلاَ

١٧٨ ـ وَلاَ عَـلَـى كـل لـه وَلاَ عَـلَـى إِهْـمَـالِ سَـكْـتٍ عِـنْـدَهُ أن تُسْهِلاَ

١٧٩ ـ أمـامـهُ أَخْـلَـدَهُ أحـدْ وَإِنْ كُـلاًّ تَـصِـل فَـيَـاءَ جنتي افْـتَـحَنْ

ومن سورة المرسلات إلى آخر القرآن

١٨٠ ـ فـي ذكـرًا انْ تُـدْغـم لِـخَـلَّادٍ فَـلاَ تُـكْـبِّـراً وسَـكْـتَ مَـدٍّ أَهْـمِـلا

١٨١ ـ وَفِـيـهِ مَـعْ صبحاً فَـأَظْـهِـرَنْـهُـمَـا أَوْ أَدْغِـمِ الأوَّل أَوْ أَدْغِـمْـهُـمَـا

١٨٢ ـ وَفِـي ألـم نخلقكم الْإِدْغَــامُ بِـالْـعُـلْـوِ أَوْ لاَ نَـاقـصٌ وَتَـامُ

١٨٣ ـ مَعْ نَاقِصٍ لاَ سَكْتَ فِي ماءٍ جَلا وَلاَ لِـــخَـلَّادٍ قـــرارٍ مُـيِّـلا

١٨٤ ـ وَلاَ سُـكُـوت فِـي مكين هَـكَـذَا لِــمَـنْ بِـتَـقْـلِـيـلِ قـرارٍ أَخَـــذَا

١٨٥ ـ لِــحَـمْـزَةَ الأبــرار أَطْـلِـقْ إلاَّ تَـقْـلِـيـلَ خَــلَّادٍ بِـسَـكْـتِ كُـلَّ

١٨٦ ـ وَمَــنْ بِـتَـكْـبِـيرٍ يَـقُـولُ مُـبْـدِلا فَــإِنَّـهُ فِـي سئلت قَــدْ سَـهَّـلاَ

التكبير

١٨٧ ـ وَمِـنْ فحدث أَوْ ألـم أَوْ بَـدْء قُلْ ... لاَ تَـوْبَـةٍ كَبِّرْ أوِ اتْـرُكْ عِـنْـدَ كُـلْ

١٨٨ ـ مَـعْ مَـدِّ لا وشـيْ وَسَـكْـتِـهِ يُكَفّ ... لِـحَـمْزَةٍ وَتَـرْكُ سَـكْـتٍ لِخَلَفْ

١٨٩ ـ وَلَـيْـسَ إِبْـــدَالٌ بِـتَـكْـبِيرٍ لَـدَى ... أَوَائِـــلِ مَـعْ سَكْـتِ مَـوْصُولٍ بَـدَا

١٩٠ ـ وَأَبْـدِلاً مَـعْ سَكْـتِ مَدِّ الْمُنْفَصِلْ ... وَاهْـمِـزْهُ مَـعْ سَكْـتٍ بِـمَدِّ الْمُتَّصِلِ

١٩١ ـ سَهِّـلْ كـالارحـامِ أو اخطانا نَعَمْ ... مَـنْ حَـقَّـقَ التَّكْبِيرَ وَقْـفًـا مَا ادَّغَـمْ

١٩٢ ـ وَمِـنْ فـحدث أَرْبَـعٌ زَادَتْ عَلَىَ ... مَـا مَـرَّ فَـالْـخَـتْـمُ بِـتَـكْـبِيرٍ صِـلاَ

١٩٣ ـ وَقِــفْ بِـهِ مُــحَـقِّـقـاً أَوْ مُـبْـدِلاَ ... وَلِـلـرحـيـم قِـفْ وَصِـلْ عَـلَـى كِـلاَ

١٩٤ ـ وَاقْـطَـعْ وَصِـلْ بَسْمَلَـةً بِـالْأَولِ ... مَـعْ وَصْـلِ تَـكْـبِيرٍ بِـهَا لِـلْأَوَّلِ

١٩٥ ـ وَإِنْ لِـتَـكْـبِـيرِ تَـصِـلْ بِـالآخِـرِ ... مَـعْ وَقْـفِـهِ فَـاجْـعَـلْـهُـمَا لِـلآخِـرِ

١٩٦ ـ وَحَيْـثُ تَقْطَعُ الْجَمِيعَ أَوْ تَصِلْ ... أَوْ تَـصِلِ ٱلرحيم حَسْبُ يَحْتَمِلْ

الخاتمة

١٩٧ ـ هَـــذَا تَـــمَـامُ مَـــا أَرَدْتُ نَـظْـمَ ... وَالْـــحَـمْـدُ لِـلَّـهِ مُـفِيضِ النِّـعْـمَهْ

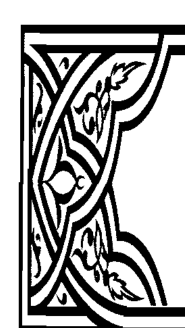
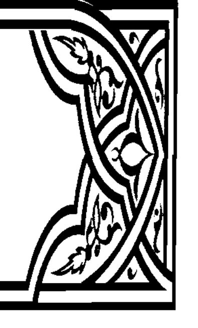
١٩٨ ـ أَبْـيَـاتُـهُ عُـدَّتْ : مصابيح الهدى ... تَـارِيـــخُـهُ : ضَـوءٌ بـلـيـلٍ أرشـدا

(١٥١ ٥٠ = ٢٠١) (٨٠٧ ٧٢ ٥٠٦ = ١٣٨٥هـ)

١٩٩ ـ فَـيَـا إِلَـهِـي اجْـعَـلْـهُ يُـمْـنـاً سَـهْلا ... وَاقْـبَـلْـهُ بِـالْإِحْـسَـانِ مِـنْـكَ فَضْلاَ

٢٠٠ ـ ثُـمَّ الـصَّـلاَةُ وَالْـسَّـلاَمُ الـسَّـرْمَـدِي ... عَـلَـى خِـتَـامِ الْأَنْـبِـيَـا مُـحَـمَّـدِ

٢٠١ ـ وَالْآلِ والْـصَّـحْـبِ الْـكَـرامِ الْـبَـرَرَةْ ... وَالْـتَّـابِـعِـينَ الْـطَّـاهِـرِيـن الْـخِـيَـرَةْ

تتمة
فيما يأتي لخلاد على توسيط شيء مع السكت في المفصول من طريق الطيبة

١ - إذا كنت في المفصول بالسكت آخِذاً ... لخلادهم مع مدِ شيء فأعملا

٢ - لدى الوقف في المفصول سكتا وأشـ ... ـمما بفاتحة الحرفين في هزؤا انقلا

٣ - وشيء كذا حقق لوسط بزائدٍ ... وسهل لدى يستهزؤن لتجملا

٤ - ونحو يشا أبدله في الوقف مشبعا ... ومن لم يتب أظهر هديت إلى العلا

٥ - كذلك في باءٍ يعذبْ وأهملا ... له القصر في عين كما قد تنقلا

٦ - وأما إذا وسطت مع سكت أل فقط ... فجوز له كل الوجوه بما خلا

٧ - ولكن عليه باب يعذبْ فأدغما ... كذلك باء الجزم في الفاء أسْجلا

٨ - وعند صراط والصراط جميعها ... فخذ فيهما بالصاد لا غير تكملا





ج

تحْقِيقُ المَقَامِ فيمَا لحَمْزَةَ على السَكْتِ العَام

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ بِالْكِتَابِ تكَفَّلا وشَرَّفْتَنَا بِالْمُصْطَفَى الْبَدْرِ مُرْسَلا

٢ ـ نَبِيٌّ عَلَيْهِ ٱلآيُ تَتْرا تَنَزَّلَتْ فَلاَحَ بِهِ فَجْرُ الْهُدَى وَتَهَلَّلاَ

٣ ـ هُوَ الْكامِلُ النِّبْراسُ وَالْمُبْهِجُ الذِي بِرَوْضَتِهِ يُرْضِي ٱلإِلَـهُ اَلْمُؤَمَّلاَ

٤ ـ فَيَغْمُرُهُ مِنْ فَيْضِه كُلّ طَيِّبِ بِنَشْرِ عَبِيرٍ فَاحَ مِسْكاً وَمَنْدَلا

٥ ـ عَلَيْهِ صَلاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلاَمُهُ مَعَ ٱلآلِ وَالأَصْحابِ مَا طَائِرٌ عَلاَ

٦ ـ وَبَعْدُ فَهَذَا النَّظْمُ فِيمَا لِحَمْزَةٍ عَلَى السَّكْتِ فِي كُلٍّ بطيِّبَةٍ جَلاَ

٧ ـ مِنَ السَّاكِنِ المَفْصُولِ مَعْ أل وَشَيْئِهِ وَمِنْ نَحْوِ قرآن وَمَدَّيْ كَهَؤلا

٨ ـ عَلَى مَا رَوَى ذُو كَامِلٍ مَعْ مُبْهِجٍ وَذُو رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ أَعْنِي المُعَدِّلا

٩ ـ فَعَنْ خَلَفٍ إِدْرِيسُ ابن مِقْسَمٍ بِرَوْضَةِ حُفَّاظٍ وَمِنْ كَامِلٍ تَلا

١٠ ـ ويَرْوِي لِخَلادِ الشَّذَائِي بِمُبْهِجٍ كَذَاكَ ابْنُ شَاذَانٍ مِنَ ٱلرَّوْضَةِ اعْتَلَى

١١ ـ وَمِنْ كَامِلٍ وَزَّانُهُم وَابْنُ هَيْثَمٍ عَلَى مَا ابْنُ نَصْرٍ قَاسِمٍ مِنْهُ حَصَّلا

١٢ ـ فَمَا كَانَ وَسْطًا بِالزَّوَائِدِ سَهِّلاً وَمِنْ مُبْهِجٍ هُزْؤا وكفُؤا تَبَدَّلاَ

١٣ ـ وَبِالْكَامِلِ اخْصُصْ مَذْهَبَ الأخفشِ الرِّضَا كَذَا اخْصُصْ بِهِ وَالرَّوْضَةِ الرَّسْمَ كَالْمَلاَ

١٤ ـ وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ اسْكُتْ بِوَقْفِهِ وَحَقِّقْ فَقَطْ بَعْدَ الْمُحَرَّكِ أَوَّلاَ

١٥ ـ وَكَاسْعَوا إلَى فِي الرَّوْضَةِ انْقُلْ كَكَامِلٍ وَعَيْنٍ مَعًا وَسِّطْ لَدَيْهِ وَطَوِّلاَ (١)

١٦ ـ وَتَسْهِيلُ هَمْزٍ مِنْ كَالآن خصِّصاً بِهِ وَأَطِلْ وَاقْصُرْهُ فِي الوَقْفِ مُبْدِلاَ

(١) في (ذ) بدل هذا البيت قوله : من كامل كاسعوا ومن أجر انقلا وعين معاً وسط لديه وطولا

١٧ـ وَفِي وَقْفِ هَا أُنْثَى سِوَى أَلِفٍ أَمِلْ ... لَـهُ أَوْ سِـوَى اسْتِعْلاَ وَحَـاعٍ تَـمَيَّلا

١٨ـ وهِـرُّكَ عَـنْ إِسْـكَـانِ يَـاءٍ وَكَـسْـرَةٍ ... مُمَـالٌ وَمَـا الْإِسْـكَـانُ يَـحْجُزُ فَيْصَلاَ

١٩ـ فَـمِـنْ أُمَّـــةٍ قـربـانـا آلـهـة أَجِـزْ ... إِمَالَةَ إِنْ تَنْقُلْ وَإِنْ تَسْكُتَا فَلاَ (١)

٢٠ـ وَإِضْجَاعُ كَالْأَبْـرَارِ عَنْ خَلَفٍ أَتَى ... وَخَـلاَّدُهُـمْ مِـنْ مُبْهِجٍ فِيهِ ذُو وِلا

٢١ـ فَفِي وَقْفِهِ اسْكُتْ خَلْقاً آخر وَافْتَحاً ... وَفِـي الآخِـرَهْ يَـوْمَ الْقِيَامَهْ مُمَيّلا

٢٢ـ وَانْـقُـلْ فَـقَـطْ مَهْمَا قَـرَأْتَ بِفَتْحِهِ ... وَفِي الْهَاءِ فَتْحٌ وَالْإِمَالَةُ وُصّلا (٢)

٢٣ـ وَحمزةُ في التوراةِ ياسين مُضْجِعٌ ... وَلَـيْـسَ بقـهـار الـبـوارِ مُـقَـلِّـلاَ

٢٤ـ وَمِـنْ كـامـلِ آتـيك فَـافْـتَـحْ بِنَقْلِهِ ... قَـويٌّ أمينٌ ثُمَّ أَضْجِعْ لِـمَا خَلاَ (٣)

٢٥ـ وَذَاكَ لِـخَـلاَّد ضعافا لَـهُ افْتَحاً ... وَبـل طَبَعَ الْإِظْـهَـارُ فِيهِ قَدِ انْجَلَى

٢٦ـ وَأَظْـهِـرْ يُـعَـذِّبْ مَـنْ وَأَدْغِـمْ بِكامِلٍ ... عَلَى مَا لـخَلادٍ رَوَى القاسم العُلا

٢٧ـ وَبِاْلـجَزْمِ فِي الفا مُدْغِمٌ غَيْرَ مبهج ... وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فِي روضةٍ لَيْسَ مُدْخِلا

٢٨ـ فَمَعْ فَتْحِ هَا اْلتَّأْنِيثِ أَظْهِرْ وَأَدْغِماً ... وَمَـعْ مَيْلِهَا الْإِدْغَـامُ لاَ غَيْرُ أُعْمِلا

٢٩ـ وأَظْهَرَ غَيْرُ الكامِلِ اركب وَعَنْهُمَ اْل ... مغيراتِ مَعْ فالـملقيات كَذَا اجْعَلاَ

٣٠ـ وَإِدْغَـــامَ نَـخْـلُـقـكُّـمْ أَتمَّ مُـكَـمِّـلاً ... وَبِـالْـضَّـــمِّ تَـأْمَـنَّـا أشِـــمَّ مُـثَـقِّـلا

٣١ـ وَأُولَـى الصِّراطِ الصادَ زَايًا أَشِمَّهَا ... وَمِنْ كَامِلٍ مَعْ مُبْهِجٍ أَلْ قَد اْسْجِلاَ

٣٢ـ وَفِـي هَـلْ كَطُورٍ جَـاءَ فِي بِـمصيطر ... وَسِينُ سِوَى الوزان في يبصطُ اجْتَلَى

---

(١) في (ذ) بدل هذا البيت قوله : فمن أمـةٍ قـربـانـا آلـة أمـل ... له الوقف إن تنقل وإن تسكتا فلا

(٢) في (ذ) بدل هذا البيت قوله : وسكت ونقل إن قرأت بفتحة ... وفي الهاء فتح والامـالـة وصـلا

(٣) في (ذ) بدل هذا البيت قوله : ومن كامـل آتيك فافتح بنقله ... قـوى أمين واعكس لما خـــــلا

٣٣ـ كَـذَا بصطةً وَاسْكُـتْ عليمٌ بـراءةٌ ... بـرَوْضَـةِ حُـفَّـاظٍ بِـهَا يـتَّقِـهْ صِـلاَ

٣٤ـ فَمَعْرُوفَةٌ بِالْفَتْحِ قِفْ إِنْ وَصَلْتَهَا ... وَإِلاَّ فَفِيها الْفتْحُ وَالْمَيْلُ حُلِّلا

٣٥ـ وَتَفْخِيمُ رَا فِـرْقٍ وَمِـنْ كُـلِّ فِرْقَةٍ ... لمَضجعها فِي الْـوَقْـفِ جَاءَ مُعَوَّلا

٣٦ـ وَفِي الْوَصْلِ مَافِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ سَاكِتٌ ... أولـوا كـرمٍ بَـلْ بِالْتَّسَاوِي لِتَعْدِلا

٣٧ـ وَمِـنْ كَـامِلٍ تَكْبِيرُ حَـمْـزَةَ زَائِـدٌ ... سِوَى تَوْبَةٍ أَوْ مِن مُحَدِّثْ تُكَمِّلاَ

٣٨ـ إِذا قل بِوَجْهَيْ عَيْنَ مع ها مُؤَنَّثٍ ... وَكُلَّ الصراط اشْمِمْ وَمَفْصُولاً انْقُلاَ

الخاتمة

٣٩ـ فَـذَلِـكَ تحقيق الـمـقـام لـحمزة ... فَحَقِّقْ بِـهِ الآمـالَ يَـا رَبِّ وَاقْبَلاَ

٤٠ـ وَهَـبْ لِلسَّمَنُّودِيِّ مِنْكَ هِـدَايَـةً ... يَفُوحُ بِهَا مِسْكُ الْخِتَامِ تَفَضُّلاَ

٤١ـ فَـأَنْـتَ مَـلاَذُ الْـخَـائِفِينَ وَأَمْنُـهُـمْ ... إِذَا نُشِرَتْ صُحُفٌ خوالٍ مِنَ الحلاَ

٤٢ـ وَمَـا حِيلَتِي إِلاَّ مَـدِيـحُ مُحَمَّدٍ ... وَذِكْـرِي لِآيَـاتِ الـقُـرَانِ مُـرَتِّـلا

٤٣ـ فَـأَنْعِمْ وَأَكْـرِمْ بِالشَّفِيعَيْنِ حُجَّةً ... لِمَنْ كَانَ بِـالْأَوْزَارِ مِثْلِي مُحَمَّلاَ

٤٤ـ وصَـلِّ عَلَى خَيْرِ الْـبَـرَايَا مُحَمَّدٍ ... صَلاَةً تَعُمُّ الآلَ وَالصَّحْبَ وَالْـولا

١٣٨٦ ... ٤٦

٤٥ـ وسَلِّمْ عَلَيهم مَا شَغُوفٌ : مُؤَرِّخٌ ... وَهَام : بِهِ يُحْصِى الْحِسَانَ الْكَوَامِلاَ

١٣٨٦

٤٦ـ ومَـا زَالَ وَلْـهَـانـاً يُـرَدِّدُ قَـوْلَـهُ ... لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ بِالْكَتَابِ تَكَفَّلا

تم بعون الله وحسن توفيقه

***



د



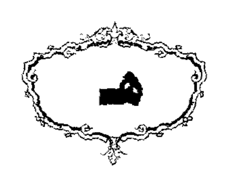
ملحق بمنظومة تحقيق المقام

فوائد

١ـ بأنْ أَولياؤه وَقَفْتَ لحمزةٍ وجوه إلى ستين أوْصلها القرا
٢ـ بهمزته الأولى ثلاثةُ أَوْجُهٍ سكوتٌ وتحْقيق وَنَقْلٌ وفي الأخرى
٣ـ على الرسم إبدال وإن شئت سَهِّلا على ذين فامدد ثم أتبعها القصرا
٤ـ فهذي وجوه أربعٌ في ثلاثةٍ فيحصْل من هذا اثنتان تلى عشرا
٥ـ وإنْ رُمْتَ أو أشممت في الهاء عند مَنْ يُجيزُ فَمِنْ ضرب الثلاثةِ ذي يدري
٦ـ ثلاثون تتلو ستّةً قد تحررتْ وهذا على إثبات همزتِهِ الأخرى
٧ـ وإنْ قُلْتَ لم تُرْسَم قرأتَ بحذفها مددت وأتبعت التوسُّطَ القصرا
٨ـ مع الروم والإشمام إلا توسطا مع الروم لا يأتي ووجّهَهُ القُرّا
٩ـ فتلك ثمان ضربها في ثلاثةٍ يفيد مع العشرين أربعة أخرى
١٠ـ بها تمت الستون وهي ضعيفة وأوجه إثبات الجميع بها يُقْرَا

السكت

١١ـ ومعْ سكت مدِّ الفصل لا سكت واردٌ بكالمرء إلا يسأمون فحللا
١٢ـ على ما رواه ذو الوجيز لحمزةٍ نعم منه عن خلّادٍ النشر قد خلا
١٣ـ ومن غايةٍ يرو ابنُ مِهرانَ سكت أل وشيءٍ ومفصول لحمزة مقبلا
١٤ـ كذا السكت في دفءٌ ورِدءاً وهكذا على السوء مع جزءٍ ولا منع من كلا
١٥ـ وإهمالُه كالمهدوي السكتَ عن خلفْ وإن لم يكونا عنه في النشر فاقبلا
١٦ـ لشام واسكن عند داجون واقصرا لزيد وللحلوان والصور تقبلا





رسالَةٌ فِيمَا لِحَمْزَةَ
على السَّكْتِ العَام
مِنَ الطَّيِّبَةِ مِنْ طَرِيقِ الكَامِلِ

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ على سكتِ كلِّ قَبْلِ همزٍ بكاملٍ ... لِـحَمْزَةَ وسْطًا بالزوائد سهلا

٢ ـ ومنفصلٌ عن مدٍّ اسكتْ بوقفه ... وحقق فقط بعد المحرك أولا

٣ ـ وقف في كمن أجرٍ وفاسعوا بنقله ... وليس بقهار البوار مُقَللا

٤ ـ إمالةَ ها التأنيثِ خصّصْ وعمِّماً ... وياسين والتوراة كُلاًّ فميّلا

٥ ـ وفخم له فِرْقٍ ومَع مَيْلِ فرقةٍ ... وأشمم بتأمنا ونخلقكم أكملا

٦ ـ تُعَذِّبْ له مَعْ خُلْفِ خلادٍ اظهرًا ... وإضجاعُ كالأبرار عن خلفِ جلا

٧ ـ وبالفتحِ خلادٌ كآتيك عنه مع ... ضِعَافاً وبالإسكان يتقِهِ اعملا

٨ ـ وبل طبع اقرأه بإظهاره وفالـ ... مغيراتِ مع فالملقياتِ كذا اجعلا

٩ ـ وفي اركب وباء الجزمِ أدغم وبصطةً ... بسينٍ وصادٍ مع ويبصط قد تلا

١٠ ـ وإشمامُهُ كلَّ الصراط مُعَرَّفاً ... وفي هل وطورٍ في مصيطرٍ انجلى

١١ ـ وما كاملٌ في الأربع الزُّهْر سَاكِتٌ ... على الوصلِ بل في الحكم سَوَّى بما خلا

١٢ ـ وقد زاد تكبير الأوَائل مطلقا ... سوى توبةٍ أو مِنْ فحَدِّثْ تكمَّلا

١٣ ـ وأزكى صلاةٍ مع أجل تحِيَّةٍ ... على المصطفى المهدَى إلى الناس مرسلا

١٤ ـ محمد الهادي البشير وآله ... وأصحابه والتابعين ومن تلا

***

تمت بعون الله وتوفيقه
- في: أول يوليو لعام ١٩٦٨م



و

شرح رسالَةُ فِيمَا لِحَمْزَةَ
على السَكْتِ العَامِ
مِنَ الطَيِّبَةِ مِنْ طَرِيقِ الكَامِل





مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد النبي الأمين ، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد : فيقول أفقر العباد وأحوجهم إلى كرم ربه الغني / إبراهيم بن علي بن علي بن محمد بن العشري بن العسوي بن شحاتة ، وإليه سرت النسبة ، الشافعي السمنودي الخليلي .

هذه شرح لطيف رائق منيف ، وضعته على رسالتي : في قراءة حمزة على السكت العام ، من طريق الكامل لأبي القاسم الهذلي رحمة الله ، من طريق الطيبة .

والله أسأل أن ينفع به النفع العميم .

فأقول وبالله التوفيق :

١ ـ على سكتِ كُلٍ قَبْلَ هَمْزٍ بِكَامِلٍ   لِحَمْزَةَ وسْطاً بِالْزَوَائِدِ سَهِّلا

إذا قرأت لحمزة بالسكت العام : أي على (أل) و (شئ) والمفصول ، نحو : ((من أجر))، ((وعذاب أليم)) ، و((فاسعوا إلى)) .

والموصول : نحو : ((قرآن)) ، و((مذؤوماً)) .

والمد المنفصل : نحو : ((بما أنزل)) ، و((قالوا آمنا)) ، و((في أمها)) .

والمد المتصل : نحو : ((إلا فك)) ، ونحو : ((شاء)) ، و((الملائكة)) ، و ((جاؤ)) .

إذا قرئ بالسكت على ذلك كله من طريق الكامل ، فيتعين عليه تغيير الهمز المتوسط بزائد ، بحسب القواعد المعروفة في الوقف على الهمز ، نحو : ((بأنهم)) ، ((يآدم)) و((لأنتم)) .

وحروف الزوائد عشرة : مجموعة في قولي : (هوي الكسب ألف) :

فالهاء ، نحو : ((هاؤلاء)) ، والواو ، نحو : ((وأنتم)) ، والياء ، نحو : ((إبراهيم)) ، وأل : وهي لام التعريف ، نحو : ((الإيمان)) ، والكاف ، نحو : ((كألف سنة)) ، والسين ، نحو : ((سأريكم دار الفاسقين)) ، والباء ، نحو : ((بأنهم)) ، والهمزة ، نحو : ((أءنذرتهم)) ، واللام ، نحو : ((لأنتم)) ، و((لآدم)) ، والفاء ، نحو : ((فؤلائك)).

٢ ـ وَمُنْفَصِلٌ عَن مَدٍّ اسْكُتْ بِوَقْفِهِ وَحَقِّقْ فَقَطْ بَعد الْمُحَرِّكِ أَوّلا

إذ وقف على المد المنفصل فيتعين الوقف عليه بالسكت ، كالوصل نحو الأمثلة: المتقدمة نحو : ((يا أيها)) ، ونحو : ((هاؤلاء)) ، فإنهما من جملة المتوسط بزائد ، وهو التسهيل مع المد والقصر .

وإذا وقف على الهمز المحرك بعد محرك فيتعين تحقيقه ، نحو : ((في الكتاب إدريس)) ، و((إن إبراهيم)) ، ((كان آمنا)) ، ويقدر عليه أحد هذا بالتحقيق .

٣ ـ وَقِفْ فِي كَمِنْ أَجْرٍ وَفَاسعَوْا بِنقْلِهِ وَلَيْسَ بِقَهَارِ البَوارِ مُقَلِّلا

إذا وقفت على الهمز المنفصل عن ساكن صحيح أو شبهه ، نحو : ((من أجر)) ، و((عذاب أليم)) ، و((فاسعوا إلى)) ، و((بني آدم)) ، فالوقف عليه بالنقل فقط ، ويتعين الفتح في ((القهار)) ، و((البوار)) حيث وقعا .

٤ ـ إِمالةَ هَا التَّأنِيثِ خَصِّصْ وَعَمِّماً وَيس وَالْتَّوراةَ كُلاًّ فَمَيِّلا

لحمزة في الوقف على هاء التأنيث من الكامل مذهبان :

الأول : الإمالة مطلقاً في كل الحروف ما عدا الألف ، نحو : ((الصلاة)) ، و((مشكاة)) ، ((فليس)) ، وتسمى الإمالة العامة .

والثاني : الإمالة فقط إذا كان قبل هاء التأنيث حرف من حروف : (فجثت زينب لذود شمس) ، وحروف (أهرك) .

إذا كان بعد كسر ، نحو : ((ألهه)) أو ياء ساكنة ، نحو ((الأيكة)).

والفتح إذا كان بعد فتح أو ضم ، نحو : ((الشجرة)) ، و((التهلكة)) ، والفتح مطلقاً في ماعدا ذلك هو عشرة أحرف مجموعة في قول الإمام الشاطبي :

حق ضغاًط عص خظا

فيتحصل من مجموعة المذهبين الفتح فقط في الألف والوجهان في الحروف العشرة وهي : (هرك) بعد الفتح والضم - والإمالة فقط في حروف : (فجثت زينب لذود شمس) ، وفي (هرك) بشرطيها : أي الكسر والياء الساكنة .

ويتعين على السكت العام الإمالة في ياء ((يس)) ، ولفظ التوراة حيث وقعت .

٥ ـ وَفَخِّمْ لَهُ فِرْقٍ وَمَعْ قَبْلِ فِرْقَةٍ وَأَشِمم بِتَأْمَنَّا وَنَخْلُقْكُمْ اكْمِلا

يتعين التفخيم في راء : ((فرق)) بالشعراء ، وفي راء : ((فرقة)) بالتوبة ، حال الوقف عليها بالإمالة ، ولا التفات لمن أجاز فيها الوجهين مع الإمالة حيث قاسها بفرق، هكذا في فتح الكريم وشرحه الروض النضير للإمام المتولي .

كما يتعين الإشمام في قوله : ((لا تأمنا)) بيوسف ، وهو ضم الشفتين مع الإدغام، وكذلك يتعين الإدغام التام في : ((ألم نخلقكم)) بالمرسلات .

٦ ـ يُعَذِّبْ لَهُ مَعْ خُلْفِ خَلّادٍ اظْهِراً واضْجِاع كل الأَبْرارِ عَنْ خَلْفٍ جَلا

يتعين لحمزة على السكت العام من الكامل ، الإظهار في قوله تعالى : ((فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء)) بالبقرة ، مع الخلاف لخلاد ، فالإظهار لخلف وجهاً واحداً، والوجهان لخلاد ، وتتعين الإمالة لخلف نحو : ((الأبرار)) ، و ((الأشرار))، و((قرار))، وجلا : ظهر .

٧ ـ وَبـالْـفَـتْـحِ خَـلادٌ كَـآتِـيـكَ عَـنْـهُ مَـعْ ضِعَافاً وَبِالْإِسكانِ يَتَقِهِ اعْمَلا

يقرأ خلاد بالفتح فقط في المكرر وفي : ((آتيك)) معاً بالنمل ، وفي : ((ضعافاً)) بالنساء ، كما يقرأ بالإسكان فقط في هاء : ((ويتقه)) مع كسر القاف قبلها .

٨ ـ وَبَـلْ طَـبَـعَ اقْـرَأْهُ بِـإِظْـهَـارِه وَفَـالْـ مُغِيرَاتِ مَعْ فَالْمُلْقِيَاتِ كَذا اجْعَلا

يتعين الإظهار لخلاد في قوله تعالى : ((بل طبع الله عليها بكفرهم)) بالنساء ، وفي قوله تعالى : ((فالملقيات ذكر)) بالمرسلات ، و((فالمغيرات صبحاً)) بالعاديات .

٩ ـ وَفِي إركَبْ وَبَاءِ الْجَزْمِ أَدْغِمْ وَبَصْطَةً بِسِينٍ وَصادٍ مَعْ وَيَبْسُطُ قَدْ تَلا

يتعين لخلاد الإظهار في : ((اركب معنا)) بهود ، وفي باء الجزم نحو : ((اذهب فمن تبعك)) ، ((ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون)) ، ويجوز لخلاد السين والصاد في قوله تعالى : ((والله يقبض ويبسط)) بالبقرة ، ((وزادكم في الخلق بسطه)) بالأعراف ، ومعنى تلا قرأ بالوجهين عن شيخه في اللفظين المذكورين .

١٠ ـ وَإِشْـمَـامُـهُ كُـلّ الْـصِـرَاطِ مُعَرفاً وَفِي هَلْ وَطُورٍ فِي مُصيطِرٍ انجلا

يتعين لخلاد الإشمام في : ((الصراط)) المعرف (بأل) في جميع القرآن ، وفي ((المصيطرون)) بالطور ، وفي ((مصيطر)) بالغاشية ، والإشمام في ذلك هو خلق صوط الصاد بالزاي فيمتزجه فيتولد منهما حرف لا بصاد خالص ولا بزاي خالصة ، فيصبر كظاء العوام ، ومعنى : انجلا : ظهر .

١١ ـ وَمَا كَامِلٌ فِي الأَرْبَعِ الزُّهرْ سَاكِتٌ عَلى الْوَصْلِ بَل فِي الْحُكْمِ سَوّى بِمَا خَلا

لم يرد في طريق الكامل السكت لحمزة في الأربع الزهر ، وهي : القيامة ، المطففين، والبلد ، والهمزة ، بل هي في الحكم عنده كغيرها .

١٢ ـ وَقـدْ زَاد تَكْبِيرَ الأَوَائِـلِ مُطْلَقاً سِوَى تَوبةٍ أَوْ مِنْ فَحَدِّثْ تكَمّلا

- **ورد في التكبير لحمزة مذهبان :**

الأول : التكبير في أول كل سورة ما عدا براءة .

والثاني : التكبير في أوآخر السور من آخر الضحى إلى آخر الناس .

وهذان المذهبان زائدان على الوصل بين السور وهو الأصل ، ويأتي على التكبير في الأوائل خمسة أوجه وهي :

قطع الجميع ، ثم وصل البسملة بأول السورة ، ثم وصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها ، أو وصلها بأول السورة ، ثم وصل الجميع .

ويأتي على التكبير في الخواتم هذه الخمسة ، ويزيد عليها : وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ، مع قطع البسملة أو وصلها بأول السورة .

فلو نظرت إلى الوصل وهو الأصل كان له بين السورة في الأوائل ستة أوجه ، وهي : خمسة التكبير المتقدمة ، ووصل السورة بالسورة بلا تكبير ولا بسملة .

ولو نظرت إلى الوصل في سور الختم كان له ثمانية أوجه ، وهي : خمسة التكبير المتقدمة ، ووجهاً الأواخر ، والوصل .

١٣ ـ وَأَزْكَــى صَــلاةٍ مَـعْ أَجَــلِّ تَحِّيَـةٍ عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُهْدَى إِلى النّاسِ مُرْسَلا

١٤ ـ مُـحَـمَـدٍ الْـهَـادِي الْـبَـشِـيـرِ وَآلِـهِ وَأَصْـحَـابِـهِ وَالْـتَـابِـعِـينَ وَمَــنْ تَلا

بعد أن انتهيت من الأحكام المتعلقة بالسكت العام لحمزة من طريق الكامل من الطيبة ، ذكرت الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تلاهم بإحسان إلى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين .







أرجوزة
في توسط (لا) النافية للجنس
وعدها في جميع القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

١- يَقُولُ رَاجِي عَفوِ مَوْلَاهُ الْعَلِي أَسِيرُ ذَنْبِهِ ابْرَاهِيمُ بْنُ عَلِي

٢- الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِخِدْمَةِ الْقُرْآنِ وَاصْطَفَانَا

٣- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلامُ أَبَدَا عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدَا

٤- مُحَمَّدٍ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ النُّجُومِ

٥- وَبَعْدُ فَاعْلَمْ : مَدُّ لا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ جَاءَ لِلإِمَامِ حَمْزَةِ (١)

٦- مَعْ سَكْتِهِ حَتْماً عَلَى الْمَوْصُولِ وَخَلَفٍ عَنْهُ عَلَى الْمَفْصُولِ

٧- وَهْيَ الَّتِي تُدْعَى بِـ : لا التَّبْرِئَةِ وَالْكُلُّ : أَرْبَعُونَ مَعْ أَرْبَعَةِ

٨- لَا رَيْبَ ، لَا رَفَثَ ، لَا فُسُوقَ ، لَا جِدَالَ ، لَا تَبْدِيلَ ، لَا مُبَدِّلَا

٩- لَا عِلْمَ ، لَا طَاقَةَ ، مَعْ لَا شِيَةَ لَا ظُلْمَ ، لَا قُوَّةَ ، مَعْ لَا حُجَّةَ

١٠- لَا فَوْتَ ، لَا خَلاَقَ ، لَا بُشْرَى ، فَلَا صَرِيخَ ، لَا مُمْسِكَ ، مَع لَا مُرْسِلَا

١١- كَذَاكَ : لَا مَوْلَى لَهُمْ ، لَا نَاصِرَا لَهُمْ ، لَا مَقَامَ ، مَعْ لَا وَزَرَا

١٢- فَلَا مَرَدَّ ، مَعَ لَا مُعَقِّبَا لَا رَادَّ ، لَا كَاشِفَ ، مَعْ لَا غَالِبَا

١٣- كَذَا فَلَا هَادِيَ ، لَا عُدْوَانَا وَمَعْ فَلَا كُفْرَانَ ، لَا بُرْهَانَا

١٤- لَا كَيْلَ ، لَا تَثْرِيبَ ، لَا شَرِيكَ لَا مَلْجَأَ ، لَا عَاصِمَ ، مَعْ لَا قِبَلا

١٥- وَلَا مِسَاسَ ، لَا عِوَجْ ، لَا ضَيْرَا وَلَا جُنَاحَ ، لَا جَرَمْ ، لَا خَيْرَا

١٦- وَنَحْوُ : لَا إِثْمَ ، إِذَا مَا سُهِّلَا لِعَارِضٍ وَسِّطْهُ إِنْ وَسَّطْتَ لا

١٧ ـ وَاقْصُرْهُ إِنْ قَصَرْتَ ، وَامْدُدْهُ عَلَى كِلَيْهِمَا إِنْ تَعْتَبِرْ مَا أُصِّلا



الخاتمة

١٨ ـ وَهَا هُنَا تَمَامُ ذِي الْأُرْجُوزَةِ فَالْحَمْدُ للهِ مُفِيضِ النِّعْمَةِ

١٩ ـ وَصَلِّ رَبِّ مَعْ تَسْلِيمٍ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلا

٢٠ ـ مَا وَقَفَ الْجَانِي بِبَابِكَ الْعَلِي يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ مَوْلَاهُ الْعَلِي



ح

هِدَايَةُ الأخْيَار
إلى
قِرَاءَةِ الإمَامِ خَلَفٍ البَزَّار



مقدمة النظم

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ حَـمِـدْتُـكَ يَـا رَبَّ الْأَنَـامِ مُـؤَمِّـلاَ   صَـلاَةً وَتَسْلِيماً عَلى أَشْرَفِ الْـمَلاَ

٢ـ مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ لِلنَّاسِ رَحْمَةً   وَآلٍ وَأَصْـحَـابٍ وَمَـنْ لَـهُـمُ تَـلاَ

٣ـ وَبَـعْـدُ فَـلِـلْأَخْـيَارِ نَظْمي هِـدَايَـةً   إِلَى خَلَفِ الْبَزّارِ مَا كَانَ مُجْتَلَى

٤ـ بِطَيِّبَةٍ مَـعْ دُرَّةٍ فِـي اخْـتِـيَـارِهِ   وَإِسْـحَـاقُ مَعْ إِدْرِيـس عَـنْهُ تَنَقَّلاَ

٥ـ فَمَا خَالَفَا حَفْصاً بِـحِرْزٍ ذَكَـرْتُـهُ   وَمَا لاَ فَلاَ مَعْ ذِكْرِ مَا حَرَّرَ الْـمَلاَ

٦ـ فَقُلْتُ وَبِاللَّهِ الْكَرِيمِ اسْتِعَانَتِي   عَلَيْه وَتَوْفِيقِي وَحَسْبِي تَوَكُّلاَ

ما جاء بين السورتين



٧ـ وَصِلْ عَنْهُ بَيْنَ الْسُّورَتَيْنِ وَسَاكِتٌ   لإِسْحَاقَ ذُو إرشاد وَكَالْمَاءِ طوّلا

٨ـ وَإِنْ فُقِدَ الْتَّرْتِيبُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَجِزْ   أَوِ امْنَعْهُمَا أَوْ فِي الْصُّعُودِ وَفَضِّلَا

٩ـ وَمَهْمَا قَرَنْتَ الناس بالـحمد أوْتَكُنْ   لَـدَى سُورَةٍ كَـرّرْتَ فَالْكُلُّ بَسْمَلاَ

١٠ـ وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبعِ الزُّهْرِ سَاكِتٌ   بِوَصْلٍ وَعِنْدَ الْسَّكْتِ كَانَ مُبَسْمِلاَ

١١ـ فَفِي الْوَصْلِ صِلْ وَاسْكُتْ بِهَا إِنْ تَأَخَّرَتْ   وَإِنْ تَسْكُتَا فِي الْغَيْرِ فَاسْكُتْ وَبَسْمِلا

١٢ـ وَفِي الْعَكْسِ إِنْ تَسْكُتْ فَاسْكُتاً وَصِلْ   وَمَهْمَا تُسَمِّ اسْكُتْ وَإِنْ تَصِلاً صِلاَ

المد والقصر

١٣ ـ وَمُنْفَصِلاً وَسِّطْ وَمُتَّصِلاً أَطِلْ　　وَوَسِّط وَزِدْ فِي عينَ قصرًا لدَى كِلاَ

١٤ ـ وفيه مهانا فاقصراً يرضه فأل　　قِهِ أرجِهِ مَعْ كَسْرِ يتقِهِ صِلاً

الهمزتان من كلمةٍ والهمز المفرد

١٥ ـ أإن لنا الْأَعْرَافُ آإنكم بِهَا　　مَعَ الْعَنْكَبُوتِ مَعْ آامنتمُ اسأَلا

١٦ ـ وَيَقْرأُ بِالْتَّحْقِيقِ ثَانِي أأعجمي　　وَبِالْهَمْزِ دريُّ التناوش تُقبِّلا

١٧ ـ ويأجوج مَعْ مأجوج مؤصدةٌ معاً　　يضاهون مَعْ ضَمٍّ كَذَا الذئبُ أُبْدِلاَ

السكت على الساكن قبل الهمز والنقل

١٨ ـ لِإدْرِيسَ زَادَ السَّكْتَ فِي أَلْ وَشيئِهِ　　وَمَفْصُولِهِ أَوْ فِي سِوَى الْمَدِّ مُسْجَلاَ

١٩ ـ وَثَانِ رَوَى الْمطَّوِّعيُّ بمبهج　　وَمِنْ كَامِلٍ يَرْوِى ابنُ بُويَانَ أَوَّلا

٢٠ ـ وَشَطِّيُّهُمْ مِنْ غَايَةٍ وَكِفَايَةٍ　　لِسَبْطٍ وَكُلٌّ غيرَ ذي مَدٍّ أَطْوَلاَ

٢١ ـ وَإِنَّ اخْتِيَارَ النَّشْرِ وَجْهُ تَوَسُّطٍ　　وَلَا سَكْتَ يَرْوِيهِ الْقَطِيعِي بَلْ اهْمَلاَ

٢٢ ـ بِإِطْلاَقِ أَوْ تَخْصِيصِهِ مَعْ تَوَسُّطٍ　　كَآلان أَبْدِلْ وَاقْصُراً عين فِي كِلاَ

٢٣ ـ وَفِي نَحْوِ دفءٌ مَنْ يَقِفْ سَاكِتًا يَرُمْ　　وَإِنْ بَعْدَ فَأْوُوا واسأل بِه انْقُلاَ



الإظهار والإدغام

٢٤ ـ وَإِدْغَـامُ إِذْ فِي الْتَّاءِ وَالْـدَّالِ وَارِدٌ ... وَفِي الْذَّالِ قَدْ وَالْشِّينُ وَالضَّادُ وادُخُلاَ

٢٥ ـ وَفِي الْجِيمِ وَالْظَّا وَالْصَّفِيرِ وَأُدْغِمَتْ ... بِذِي الْخَمْسِ تَا الْتَّأنِيثِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلاَ

٢٦ ـ وَبَـابِ اتخاذٍ من يـردْ صَـادِ مَـرْيَمٍ ... نبذت وعـذت ادْغِـمْ يُعـذِّب أوَّلا

٢٧ ـ ويـاسين والـقـرآن مَـعْ نـونَ هَـكَـذَا ... وَفِي اركب عَلَى الإِظْهَارِ جَاءَ مُرَتَّلا

الفتح والإمالة

٢٨ ـ أَمِـلْ فِي ذَوَاتِ الْيَا وَمَـا رَسْـمُـهُ بِيَا ... سِوَى مَا زكا حتى على ولدى إِلَى

٢٩ ـ وَمَـا وَزْنُـــهُ فعلى بِتَثْلِيثِ فَائِهَا ... وَإِنْ ضُـمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَلى فَحَصِّلا

٣٠ ـ وَكُـلَّ مَـزِيـدٍ مِـنْ ثُـلاَثِـي وَكُـلَّـمَـا ... يَلِي الْرَّا كَأَسرى مَعْ رؤسٍ لِتَعْدِلاَ

٣١ ـ بِسُوَرةِ طَهَ الْنَّجْمِ وَالشَّمسُ وَالضُّحَى ... وَفِي اللَّيْلِ وَاقْـرَأْ وَالْـمَعَارِجِ ثُمَّ لاَ

٣٢ ـ وَسَبِّـحْ كَـذَا وَالْـنَّـازِعَـاتِ وَتَـحْتهاً ... وَعِـنْدَ الربا الإضجاع جاء وأوكلا

٣٣ ـ وتـوراة والـرؤيـا الْـمُحَلَّى بِـلاَمِـهِ ... وَفِـي غَـيْرِهِ الشَّطِّي لإِدْرِيـسَ مَيَّلاَ

٣٤ ـ فَلاَ مَيْلَ فِي روياك فِي الْسَّكْتِ كُلِّهِ ... وبـل ران قُـلْ مَـعْ شاء جاء تَـمَيَّلاَ

٣٥ ـ وَإِضْـجَـاعُ كَـالأبـرار آتـيك وَارِدٌ ... وَحَـرْ فَـيْ بـآي فِـي سُـورَتَـيْن تَنَزَّلا

٣٦ ـ وَحَرْفَيْ رأى أَضْجِعْهُ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... وَقَبْلَ الْسُّكُونِ الـرَّا وَقفًا أَمِـلْ كِلاَ

٣٧ ـ وَرَاءَ تـرآءى وَهْــوُ فِـي شُـعَـرَائِـهِ ... وَفِـي حي رهـطٍ فِـي الْأَوَائِــلِ مُيِّلاَ

٣٨ ـ سِوَى الهاء مِنْ كَافٍ وَقِفْ فِي مُنَوَّنٍ ... وَقَـبْـلَ سُـكُـونٍ بِـالـذِي قَـدْ تَـأَصَّـلاَ

٣٩ـ وَفَـتْـحُ فأحيا قَـدْ هـداني تقاته ومحياي محياهم ومثواي فَاَقْبَلا

٤٠ـ هداي خطايا مَعْ دحا وَطحا سجى وأوصـانِ أنساني عصاني إِذَا تَلَا

٤١ـ ومرضاةِ مشكاةٍ وَآتانِ مَـرْيَمٍ وَنَمْلٍ وكلتا الْخُلْفُ وَالْفَتْحُ فُضِّلاَ

الوقف على المرسوم

٤٢ـ وَهَـا يتسنه واقتده حَذْفَهَا أَتَى لَدَى الْوَصْلِ وَالْإِثْبَاتِ وَقْفًا عَلَى كِلاَ

ياءات الإضافة والزوائد

٤٣ـ سُكُونُ يدى أمي وأجري كذا معي وَوجهي وبيتي وما كان لي كِلاَ

٤٤ـ ولي دين فيها ولي نعجة كذا لَدَى النَّمْلِ مالِ ثُمَّ ياسِينُ ذِي الْعُلاَ

٤٥ـ كَذَا يا عبادي افْتَحْ وَعهديَ قَبْلَ أل وَحَـذْفُ فما آتانِ وَقْفًا وَمَوْصِلاَ

سورة البقرة

٤٦ـ وَفِي كُلِّ هَاءٍ بَعْدَ يَاءٍ مُسَكَّنٍ وَكَسْرٍ وَقَبْلَ الْمِيمِ فَاضْمُمْهُ مُوصِلاَ

٤٧ـ وَهـزءًا وَكفؤًا سَكِّنِ الْضَّمَّ هَامِزاً وَخطوات جُرْفٍ ثُمَّ عرباً كَذَا اجْعَلَا

٤٨ـ وَحسَناً بِفَتْحَيْهِ وَتفدوهم اقْرَأَنْ وَبِالْغَيْبِ ثَانِي تعملون تَنَقَّلاَ

٤٩ـ وَفِي آلِ عِمْرَانٍ بِرَابِعِهَا وَآ خِرَ النمل مَعْ هُودٍ وَجبريل مُسْجَلَا

٥٠ـ بِكَسْرَةِ هَمْزٍ زِيْدَ مَعْ فَتْحِ رَائِهِ وَجِيمٍ وَميكائيل بِالْهَمْزِ وَالياء حُصِّلا

٥١ـ وَلِكنْ بِخُفٍّ بَعْدَهُ ارْفَعْ كَذَا الْذَّي بِيُونُسَ وَالْأَنْفَالِ فِي اثْنَيْنِ أَوَّلاَ

٥٢ ـ وَقَصْرُ رؤفٍ حَيْثُ جَاء وَفِي كِلاَ تطوَّع يَطَّوَّع وَتَوْحِيدًا انْقُلاَ

٥٣ ـ لَدَى الرِّيح فِيمَا هَا هُنَا وَشَرِيعَةٍ وَفِي الْحِجْرِ والأعراف والكهف نُزِّلا

٥٤ ـ وفي النمل ثاني الروم ثم بفاطر وَبِالضَّمِّ أُوَلَى السَّاكِنَيْنِ تكَمَّلاَ

٥٥ ـ وجرفٍ وعربًا ثُمَّ ضَمّ لِثَالِثٍ مِنَ الْفِعْلِ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِتَأَصُلاَ

٥٦ ـ إِذَا ضُمَّ بَدْءً اهمزهُ كَأَنِ اعْبُدوا وَمحظورًا انْظُرْ قالت اخرج تَجَمُّلاَ

٥٧ ـ وَبِالرَّفْعِ ليس البر موصٍ مُثَقَّلٌ وَكَسْرُ بيوتٍ والبيوتِ تُقُبّلاَ

٥٨ ـ وَلا تقتلوهم بَعْدَهُ يقتلوكم فإن قاتلوكم قَصْرُهَا جَاءَ وَانْجَلَى

٥٩ ـ وَيرجع هُودٍ سَمِّ والمؤمنين وال أمورِ وَتَحْتَ النَّمْلِ قَدْ جَاء أَوَّلاَ

٦٠ ـ ويَطْهُرْنَ يَطَّهَّرْنَ وَارْفَعْ وصية وَضُمَّ تمسوهن وَامْدُدْهُ مُسْجَلاَ

٦١ ـ يُضَاعِفَه ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ كَمَا هُنَا فصرهن كَسْرُ الضَّمِّ جَاءَ مُعَوَّلاَ

٦٢ ـ وَضُمَّ هُنَا وَالْمُؤْمِنِينَ بربوةٍ نعما مَعًا بِالْفَتْحِ فِي النُّونِ أُعْمِلاَ

٦٣ ـ وَفِي وَنكفرْ نُونُهُ مَعَ جَزْمِهِ وَيَحْسب كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً جَلاَ

٦٤ ـ وَتَصَّدَّقُوا ثَقِّلْ تجارةً ارْفَعاً وَحاضرةً واجْزِمْ فيغفرُ تُقْبَلاَ

٦٥ ـ كَذَا ويعذِّبْ مَنْ وَفِي وكتابه وَمَوْضِعِ تَحْرِيمٍ بِتَوْحِيدِهِ اجْعَلاَ

سورة آل عمران

٦٦ ـ وَفِي تغلبون الْغَيْبُ مَعْ تحشرون قُلْ فنادته ناداه أَتَى وَتَمَيَّلاَ

٦٧ ـ يُعلمه قُلْ مَعْ يُوفيهم كَذَا يُوفَّى بِالاَحْقَافِ بِالنُّونِ فَانْقُلاَ

٦٨ ـ ويبغون خَاطِبْ يُرجعون كَزُخْرُفٍ وَوَاوُ مسومين بِالْفَتْحِ فَاقْبَلاَ

٦٩ـ ويغشى فَأَنِّثْهُ متم اكسره هَا هُنَا ... وَفِي يجمعوا خَاطِبْ يغل فَجهِّلاَ

٧٠ـ يميز مَعاً فَاْضمُمْ وَشَدِّدَ وَقاتلوا ... كَذَا يقتلوا أخِرهُ لَدى التوبةِ يُعْتَلى

سورة النساء

٧١ـ يوصى بِكَسرٍ فِي الْأَخِيرِ بِصَادهِ ... وَكَرْهًا هُنْا مَعْ تَوْبَةٍ ضَمُّهُ جَلَى

٧٢ـ وَأحصن فَتْحَاهُ وَفِي النَّحْلِ فَافْتَحاً ... سُكُونًا وَضَمًّا كَالْحَدِيدِ مُحَصَّلاَ

٧٣ـ وَفِي لو تسوى فَتْحُ تَاءٍ بِهِ أَتَى ... ولامستم اقْصُرْ كَالْعُقُودِ لِتَجْمُلاَ

٧٤ـ وَفِيمَا هُنَا وَالْكَهْفِ تَذْكِيرُ لم يكن ... ولا تظلمون الْغَيْبُ فِيهِ تَقَبَّلاَ

٧٥ـ وَإن يَأْتِ صَادٌ سَاكِنٌ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأصدق فَالْإشْمَامُ زَايًا بِهِ انْجَلَى

٧٦ـ وَمَعْ حجراتٍ قُلْ كِلاَ فتثبتوا ... وَأُخْرَى السلام الْقَصْرُ فِيهِ تَجَمَّلاَ

٧٧ـ وَغَيْرَ أولي بِالنَّصْبِ فِي رَفْعِهِ أَتَى ... وَفِي رَفْعِ غَيْرِ الله بِالْخَفْضِ شُكِّلاَ

٧٨ـ وَنؤتيه فِي الثَّانِي سنؤتيهم اقْرَأَنْ ... بِيَاءٍ وَفِي نؤتيهم النُّونُ وُصِّلاَ

٧٩ـ وَقدنزَّل اضْمُمْ وَاكْسِرِ الزَّايَ وَاضْمماً ... زبورًا مَعَ الْإِسْرَاءِ وَالْأَنْبِيَا الْعُلَى

سورة المائدة

٨٠ـ وأرجلكم فَاخْفِضْ تكون بِرَفْعِهِ ... وَعقدتم الخِفُّ اسْتُحِقَّ فَجُهِّلا

٨١ـ وَفِي الأوليان الْأَوَّلِينَ وَساحِرٌ ... بسحرٌ بِهَا مَعْ هُودَ وَالصَّفِّ أُقْبِلا

٨٢ـ وَبِالْعَكْسِ فِي طَهَ وَتَخْفِيفِ منزل ... ومنزلها مَعْ ينزل الغيث مُسْجَلاَ



سورة الأنعام

٨٣ـ ويصرف بِفَتْحِ الضَّمِّ مَعْ كَسْرِ رَائِهِ وَفتنتهم مَعْ ربّنا النَّصْبُ أُعْمِلاَ

٨٤ـ نكذب فَارْفَعْ مَعْ نكونَ ويعقلو ن مَعْ يُوسُفَ ٱلأَعْرافِ بِالْغَيْبِ جُمِّلاَ

٨٥ـ وَفِـي أنه كَسْرٌ أَتَى مَعْ فأنه وَفِـي أنها أَيْضاً وَأن بها انْقُلاَ

٨٦ـ وَثَالِثُ أَنْفَالٍ وآمنت أنه وإني لكم بِالْفَتْحِ فِي هُودٍ أُرْسِلاَ

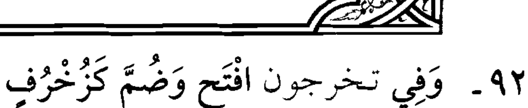
٨٧ـ وَتَذْكِيرُهمْ فِي تستبين ويقض فِي يقص وَحَرْفَا الليسع الْلاَّم ثُقِّلا

٨٨ـ وَسَكِّنْ وَرَفْعُ فِي تقطع بينكم وَفيمَا هُنَا الضَّمَّانِ فِي ثمر كِلاَ

٨٩ـ وَفِي الْكَهْفِ حَرْفَاهُ وَياسين هَكَذَا وَحرم فِيهِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ نُقِّلاَ

٩٠ـ ونحشر كَالْفُرْقَانِ مَعْ ثَانِ يُونُسٍ كَذَا مَعْ نقول الْنُّونُ فِي سَبَأٍ جَلا

٩١ـ كِلا من تكون اقرأ وتأتيهم كذا بِيَائِهِمَا وَاكْسِرْ حصاد فتَكْمُلاَ



سورة الأعراف والأنفال

٩٢ـ وَفِي تخرجون افْتَح وَضُمَّ كَزُخْرُفِ وَجَاثِيَةٍ أَيْضاً وَفِي الْرُّوم أَوّلا

٩٣ـ تُفَتَّح بِالتذْكِيرِ جَاءَ مُخَفَّفًا وَأن لعنة التَّشْدِيدُ وَالنَّصْبُ أُقْبِلا

٩٤ـ وَيغشى بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقّلْ وَحَيْث جَا ءَ بُشرا فِفِيهِ النُّونُ بِالْفَتْحِ شُكِّلاَ

٩٥ـ وَفِي ساحرٍ سحَّارٍ اقْرَأْ كَيُونُسٍ وَتلقف فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ ثُقِّلا

٩٦ـ وَفِي يعكفون اكْسِرْ وَإدريسُ خَلْفَهُ وَيَضم له الشَّطِّيْ وَيَكْسِرُ مَا خَلاَ

٩٧ـ وَدكَّاء فِي دكَّا وَفِي الْرُّشْدِ فَافْتَحَا وَحَرِّكْ وَكَسْرٌ فِي حليهم اعْتَلَى

٩٨ـ ويرحمْ ويغفرْ خَاطِبًا ربُّنا انْصِبًا ... وَمِيمَ ابن أم اكْسِرْ مَعًا مُتَقَبِّلاَ

٩٩ـ وَمعذرةً رَفْعُ يذرهم بجزمه ... وموهن نَوِّنْ كيد بِالْنَّصْبِ تُقْبَلاَ

١٠٠ـ كَذَا بالغ مَعْ أمره حيَّ أظهراً ... وَلا يحسبن اتُّل الخِطَابَ مُعَوِّلا

١٠١ـ وَفِيهِ وَفي ذي الْنُّورِ إدْرِيسُ خُلْفُهُ ... فغب عنه للشَّطِّي وَخَاطِبْ لِمَا خَلاَ

سورة التوبة

١٠٢ـ عُزَيْرُ بِلاَ نُونٍ وتقبل ذكِّراً ... ويعف بِيَا مَعْ تَا تعذَّب وجُهِّلا

١٠٣ـ وطائفة الْثَّانِي بِرفْعٍ وضم في ... تقطَّع أَنِّثْ فِي يزيغ فَتَكْمُلاَ

سورة يونس عليه السلام

١٠٤ـ يُفصل نُونٌ يشركوا التَّا كسر ومهان ... وَفي النَّمْلِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوَّلاَ

١٠٥ـ متاع بِرَفْعٍ قُلْ وَيبلو بِتَائِهِ ... وَفِي لا يهدّي سكِّنَا غَيْرَ أَثْقَلا

١٠٦ـ وَأصغر فَاقْرَأ مَعْهُ أكبر رَافعًا ... وَقُلْ فِي ننجي المؤمنين مُثَقَّلا

١٠٧ـ وَفِي الْحِجْر منجوهم وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نن ... جين بِخُفً مَعْ مُنَجُّوك فَاقْبَلاَ

سورة هودٍ عليه السلام

١٠٨ـ ومن كل زوجين الإضَافَةُ فِيهِمَا ... وَفِي يا بُنَيِّ اكْسِرْ بِحَيْثُ تَنَزَّلا

١٠٩ـ ثمود بِهَا وَالْعَنْكَبُوتَ وَهَكَذَا ... بِوَ النَّجْمِ وَالْفُرْقَانِ تَنوِينُهُ اعْتَلَى

١١٠ـ وَيعقوب فَارْفَعْ خِفُّ لَمَّا كَزُخْرُفٍ ... وَيَاسِين أَيْضًا ثُمَّ فِي الطَّارِقِ الْعُلا

سورة يوسف عليه السلام

١١١ ـ وَلَا تُـخْفِ تأمنا وَدأبًـا فأسْكنًا وَفِي يعصروا خَاطِبْ وَنكتل بيَا عَلى

١١٢ ـ وَيوحِي إليهم فَتْحُ حَاءِ جَمِيعهَا وَبالْيَا فننجي فِي فنجّي أُعْمِلاَ

سورة الرعد وأختيها

١١٣ ـ وزرع بِخفضٍ مَعْ ثَلاَثٍ لَهَا تَلَتْ ويسقى فَأَنِّثْ يَا نفضِّل فَاقْبَلاَ

١١٤ ـ كذلك أم هل يستوي يُثْبِتُ اشددًا وخالق مَعْ نورٍ وَبِالْخَفْضِ مَا تَلاَ

١١٥ ـ وَرب بِثِقْلٍ يقنطُون وَيقنطوا ويقنط كَسْرُ النُّونِ فِيهِنَّ أُقْبِلاَ

سورة النحل والإسراء

١١٦ ـ وَفِي والنجومُ انصِبْ وَبِالْكَسْرِ بَعْدَهُ وَيدعون مَعْ ذِي الْعَنْكَبُوتِ بتَا على

١١٧ ـ كِلاَ تتوفاهم فَذَكِّرْ وَخَاطِباً يروا كَيْفَ يبدي مَعْ يرواها هُنَا كِلاَ

١١٨ ـ وَفِي يجزين النُّونُ فِي أوّلٍ وَفِي ليجزي قوماً فِي الشَّرِيعَةِ نُزِّلاَ

١١٩ ـ وَفِي يلحدون افْتَحْ لِضَمٍّ وَكَسْرِهِ وَفِي ليسوء افْتَحْ وَلِلْمَدِّ أَهْمِلاَ

١٢٠ ـ وَفِي يبلغن امْدُدْهُ وَاكْسِرْ وَشَدِّداً وَأف بِلاَنُونٍ بِحَيْثُ تَنَزَّلاَ

١٢١ ـ وَيسرف فَخَاطِبْ يذكروا اضْمُمْ وَخَفِّفَا بِهَا وَلَدَى الْفُرْقَانِ فِي اثْنَيْن حُصِّلاَ

١٢٢ ـ يقولون فَاقْرَأْ فِيهِمَا بِخِطَابِه وَرجلك بِالْإِسْكَانِ يُروَى وَيُجْتَلَى

١٢٣ ـ وَفِيمَا هُنَا كسفًا وَفي الشُّعَرَا أَتى وَفِي سَبَإٍ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَقَّلاَ



سورة الكهف

١٢٤ - وَفِي الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ السَّكْتُ مُهْمَلٌ ... بورقكم سَكِّنْ وَفِي مائةٍ فَلاَ

١٢٥ - تُنَوِّنْ وَكَسْرٌ فِي الولاية وَاضْمُمَا ... مَعَ الْفَتْحِ مَعْ نَمْلٍ لمهلك تُقْبَلاَ

١٢٦ - وَفِي ضَمٍّ أنسانيه بِالْكَسْرِ قَدْ أَتَى ... كَذَا فِي عليه الله فِي الْفَتْحِ أُنْزِلاَ

١٢٧ - لتغرق غب مَعْ فَتْحِ ضَمٍّ وَكَسْرِهَا ... وَقُلْ أهلها بِالرَّفْعِ حامية جَلى

١٢٨ - وَبِالضَّمِّ فِي لسدين فَاقْرأْ وَهَكَذَا ... لَدَى يفقهون الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شُكِّلاَ

١٢٩ - وَحَرِّكْ بِهَا وَالمؤمنين وَمُدَّ فِي ... خراجا وَبِالتَّذْكِيرِ أَنْ تنفد انْجَلَى

سورة مريم وطه والأنبياء عليهم الصلاة والسلام

١٣٠ - عتيا صليا مَعْ جثيا بِضَمِّهَا ... وَنِسْيًا بِكَسْرٍ قُلْ وَتساقط انْقُلاَ

١٣١ - وَقولَ بِرفعٍ يَنْفَطِرْنَ بِهِ اقْرَأَنْ ... وتَشْدِيد إن هذان يُرْوَى وَيُجْتَلَى

١٣٢ - وَأنجيتكم وَاعدتكم مَا رزقتكم ... وَفِي مَلْكِنا ضَمُّ حملنا بِهِ اعْمَلاَ

١٣٣ - وَفِي يبصروا خَاطِبْ وَتَذْكِيرُ تأتهم ... وَبِالْأَمْرِ قل ربي يُزَادُ وَيُجْتَلَى

١٣٤ - عَنِ الْفَارِسِىْ مِنْ جَامِعٍ وَكِفَايَةٍ ... لِسِبْطٍ وَمِصْبَاحٍ فتكبيراً اهملا

١٣٥ - وَلَا سَكْتَ مَعْهُ غَيْرَ سَكْتِ مُوسطٍ ... وَلَا سَكْتَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَحَصِّلاَ

١٣٦ - وَبِالْأَمْرِ قل رب احكم اقْرَأْ وَهَكَذَا ... بِقُلْ أولو فِي سُورَةِ الزُّخْرُفِ انْجَلَى

١٣٧ - وَفِي الْجِنِّ بِالْمَاضِي لَدَى قال إنما ... لتحصنكم تَذْكِيرُهُ قَدْ تَنَقَّلاَ

سورة الحج

١٣٨ـ سكـارى معًـا سكْـرى ولـؤلـؤا بِفَاطِرٍ قُلْ مَعْ هَا هُنَا الْخَفْضُ أُعْمِلاَ

١٣٩ـ سَـوَاءً بِـرَفْـعِ منسكًا كَسْـرُ سِينِهِ مَعًا ثُـمَّ فَتْحُ الضَّمِّ فِي أُذِن اعْتَلَى

١٤٠ـ وَإِدْرِيسُ ذُو خُلفٍ فشطيُّهْم رَوَى لَـهُ الـضَّـمَّ وَالْبَـاقِـي بِفَـتْـحٍ لَـهُ تَـلاَ

١٤١ـ وَفِـي سَبَإٍ فَـاضْـمُـمْ بِـهِ وَيقاتلو ن كَسْرٌ وَغَيْبٌ فِي تعدون حُصِّلاَ

سورة المؤمنون والنور

١٤٢ـ صلاتـهـم وَحِّـدْ وَعـالـمُ فَـاجْـرُرًا وَشـقـوتـنـا فِـيـهِ شـقـاوتـنـا اجْـعَـلاَ

١٤٣ـ وَبِـالْـكَـسْرِ سِـخْـرِيّاً بِـهَـا وَبِـصَـادِهَـا وَخامسة الْأُخْـرَى بِـرَفْـعٍ تَـجَمُّلاَ

١٤٤ـ وَيَـشـهـد ذكِّـــرْهُ ويـوقـد أَنِّـثَـا وَثَـانِـي ثَـلاَثُ النَّصْبِ فِيهِ تُقُبِّلاَ

سورة الفرقان

١٤٥ـ وَيأكـل مِنْهَا الـنُّـونُ قَـدْ كَـانَ وَارِدًا وَبِالْغَيْبِ قُلْ فِي تستطيعون تَفُضُّلاَ

١٤٦ـ سراجًا بِجَمْعٍ قُلْ وَيلقون فَـاْقَـرَأَنْ وَتَـوْحِـيـدُ ذريـاتـنـا قَـبْـلُ نُـزِّلاَ

سورة الشعراء والنمل

١٤٧ـ وَفَخِّمْ فَقَطْ فرقٍ وَفِي الروحَ والأمِيـ ن نَصْبُهَمَا وَالـثِّـقْـلُ مِـنْ قَـبْـلُ نـزِّلاَ

١٤٨ـ كَذَا فِي الْحَدِيدِ اشْدُدْ وَفِي مكث اضْمُماً وَتـخفون قُلْ بِالْغَيّبِ مَعْ تعلنون مُحَصَّلاَ

١٤٩ـ نقولن فَاضْمُمْ لَامَهُ ونبيتن نه التَّاءُ ثُمَّ النُّونُ خَاطِبْهُ فِي كِلاَ

سورة القصص

١٥٠ـ وَمَعْ وَيرى رَفْعُ الثلَّاثَةِ بَعْدَهُ وَحزنًا بِفَتْحَيْهِ أَتَى فَتَنَقَّلاَ

١٥١ـ وَبِالضَّمِّ قُلْ فِي الْجِيمِ جاء بِجَذْوَةٍ كَذَلكَ ضَمُّ الرَّاءِ فِي الرهب نُقِّلا

١٥٢ـ يصدقني بِالْجَزْمِ قَدْ كَانَ وَارِدًا وَفِي خسف اضْمُمْ مَعَ الْكَسْرِ تكْمُلاَ

سورة العنكبوت

١٥٣ـ ونون وبعد انصب مودة بينكم وَفِي آية تَوْحِيدُهُ مِنْ بَعْدُ أُنْزِلَا

١٥٤ـ وفي نُثْوِيَنَّ الباء ثلثه مبدلا وَإِسْكَانُ وَلْ بِالْكَسْرِ جَاءَ مُعَوَّلاَ

ومن سورة الروم إلى سورة فصلت

١٥٥ـ وَللعالِمين افْتَحْ وَمِنْ ضعفٍ اضُمُماً وضعفا تصاعرِ نعمةً كن مرتّلا

١٥٦ـ وَتظاهرون افْتَحْ لِضَمٍّ وَكَسْرَةٍ وَفِي قد سمع لَكِنْ بِهَا الظَّا تَثَقَّلاَ

١٥٧ـ مقام افتحاً وَالْكَسْرُ فِي كُلِّ أُسوةٍ وَبِالْيَاءِ تعمل نؤتها قَدْ تَنَقَّلاَ

١٥٨ـ وَخاتم قرن اكْسِرْ كثيرًا مُثَلَّثٌ وَبِالْخَفْضِ مِنْ رجزٍ أليم لَدَى كِلاَ

١٥٩ـ وَنخسف نشأ نسقط بها الْيَاءَ وَاقْصُراً بمسكنهم وَالْهَاءُ فِي عملته لاَ

١٦٠ـ كَذَا تشتهيه اعْلَمْ جبلا بِضَمَّتَيْـ ـهِ خَفِّفْ ظلال قَبْلَهُ ظللٍ على

١٦١ـ نُنَكِّسه فَافْتَحْ ضُمَّهُ ثُمَّ سَكِّناً وَفِي كَافِهِ ضَمُّ أَتَى غَيْرُ أَثْقَلاَ

١٦٢ـ بزينه لا تنوين فيه واضمم عجبت تا وَفِي ينزفون الزَّايُ بِالْكَسْرِ أَقْبِلاَ
١٦٣ـ وَمَاذَا تَرى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَارِدٌ فواقٍ بِضَمٍّ واتخذناهُمُ صِلاَ
١٦٤ـ وَفِي عبده يُرْوَى بِكَافٍ عباده وَفِي قضى التَّجْهِيلُ مَعْ رَفْعِ مَا تَلاَ
١٦٥ـ مفازات جَمْعٌ يظهرَ افْتَحْ بِيَاءِهَا وَرَفْعَ الفسادَ مَعْ فأطلعُ انْجَلَى

ومن سورة فصلت إلى سورة الرحمن

١٦٦ـ وَفِي ثمراتٍ وَحِّدًا وكبير في كبائر في الشُّورَى وَفِي النَّجْمِ نُقِّلاَ
١٦٧ـ وأن كنتم اكْسِرْ جَمْعَ أسورةٌ أَتَى يصدون كَسْرُ الصَّادِ بِالضَّمِّ أَعْمِلاَ
١٦٨ـ وَفِي قبله انْصِبْ ثُمَّ ضُمَّ لِهَائِهِ وَيغلى بتا آيات الْكَسْرُ فِي كِلاَ
١٦٩ـ وَفِي يؤمنون التَّاءُ قُلْ وَغشاوة فَقُلْ غشوة مَعْ قاتلو مُتَقَبَّلاَ
١٧٠ـ إِلَى السَّلم كَسْرُ السِّينِ ضرا بِضمه وَقَصَرُ كلام الله مَعْ كَسْرِهِ اعْتَلَى
١٧١ـ وَكَسْرُ وَأدبار السجود وَمثل ما بِرَفْعِكَ وَاخْفِضْ قوم نوحٍ تُبَجَّلاَ
١٧٢ـ وَبِالصَّادِ لاَ بِالسِّينِ قُلْ فِي المسيطرو ن وَالْفَتْحُ فِي يَا يُصعقون تَنَقَّلاَ
١٧٣ـ تمارونه تمرونه اقْرَأْ وَخُشَّعاً بِفَتْحٍ وَمَدٍّ وَاكْسِرًا غَيْرَ أَثْقِلاَ

ومن سورة الرحمن إلى سورة النبأ

١٧٤ـ وَبِالْخَفْضِ وَالريحانُ نفرُغ يَاؤُهُ وشرب بِفَتْحٍ موقع اقْرَأْ كَمَا انْجَلَى
١٧٥ـ مجالس وَحِّدْ وَانشزوا الْكَسْرُ فيهما ويفصل فَاضْمُمْهُ وَلِلْكَسْرِ ثَقِّلاَ
١٧٦ـ وَتخفى بتذكيرٍ ونزاعةٌ ارْفَعَا شهاداتهم تَوْحِيدُهُ قَدْ تَنَقَّلاَ

١٧٧ - إلى نُصبٍ فَافْتَحْ وَفِي وُلْدُه اضْمُماً ... وَفِي كلِّ الْإسْكَانُ مِنْ بْعَدْ فِي كِلاَ

١٧٨ - وَفِي رَفْعِ رب المشرق الْخَفْضُ وَارِدٌ ... وَالرُّجز فَاكْسِرْ ثُمَّ يمنى بتا على

١٧٩ - سلاسل فَاقْصُرْهُ فَقَطْ عِنْدَ وَقْفِهِ ... وَيُرْوَى بِتَنْوِينٍ قواريرِ أوَّلا

١٨٠ - وَإستبرق خضرٌ بِخَفْضِهِمَا مَعاً ... وَإِدْغَامِ نخلقكم أَتَمَّ مَكَمَّلاَ

ومن سورة النبأ إلى آخر القرآن

١٨١ - وَبِالْرَّفْعِ فِي الرحمن ناخرة امْدُدًا ... فتنفعه ارفع نشرت كن مثقّلا

١٨٢ - وَفِي سعرت خَفِّفْ وَفِي فكهين لاَ ... تقصره وافتح تركبن لتعدلا

١٨٣ - وَبِالْخَفْضِ ذو العرش المجيد بِدَالِهِ ... وفي الوَتِر حتى مطلع الكسرُ في كلا

١٨٤ - وجمّع شَدِّدْ ضَمَّتى عُمُدٍ وَعَوْا ... وحَمالةَ اقرأه برفعٍ تكملا

باب التكبير

١٨٥ - وَزِدْ مِنْ فحدث أَوْ ألم أَوْ أَوَائِلِ ... لِتَكْبِيرِهِ إِنْ فِي اتِّصَالٍ تُطوَّلا

١٨٦ - وَلاَ سَكْتَ فِي الْمَوْصُولِ معهُ وَجوّزًا ... لِتَخْصِيصِ سَكْتٍ حَيْثُمَا تروى أولا

١٨٧ - وَأَوْجِبْهُ مُعْ ثَانٍ كَذَا مَعَ ثَالِثٍ ... فَمِنَ كَامِلٍ مَعْ غَايَةٍ لأَبِي الْعَلاَ

الخاتمة

١٨٨ - وَتَمَّ بِعَوْنِ اللَّهِ مِاَ رَمْتُ نَظْمَهُ ... فَلِلهِ حَمْدِي حَيْثُ مَنَّ فَأَكْمَلاَ

١٢٨ ٦٧ — ٢٢٦ ٩٣ ٤١ ١٠٣١

١٨٩ ـ وَأَبْيَاتُهُ فِي الْعَدِّ : حسنى حميدة — وَتَارِيخُهُ : يَرْوِي محامد ما غــــلا

١٩٥ — ١٣٩١

١٩٠ ـ بِـهِ وبِـخَير الْـمُرسَلِينَ مُحَمَّدٍ — وَبِالذِّكْرِ هَبْ رُحْمَاكَ يَا رَافِعَ الْعُلاَ

١٩١ ـ لِعَبْدِكَ إِبْرَاهِيمَ فَهْوَ مُقَصِّرٌ — أَسيرُ الْخَطَايَا وَالذُّنُوب تَحَمَّلاَ

١٩٢ ـ وَحَقِّقْ إِلَـهِ مَا نَـرُومُ تَكَرُّماً — فَأَنْتَ الْمُرجَّى وَالْكَرِيمُ تَفَضُّلاَ

١٩٣ ـ وَأَزْكَى صَلاَةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ عَلَى — مُحَمَّدٍ الْمُخْتَار مِنْ صَفْوَةِ الْمَلاَ

١٩٤ ـ وَعِتْرَته الْغُرِّ الْكِرام وَعَمَّنَا — مَعَ الْآلِ وَالصَّحْبِ الْهُدَاةِ وَمَنْ تَلاَ

١٩٥ ـ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا قَالَ قَائِلٌ — حَمِدْتُكَ يَا رَبَّ الْأَنَامِ مُؤَمِّلاَ

***





٣

النَّجْمُ الزَّاهِرُ
في
قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ



مقدمة النظم

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ لكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ كنت لِلذِكْرِ مُنْزِلا ... وَكُنْتَ لَهُ نِعْمَ الْحَفِيظُ تكَفُّلاَ

٢ـ وَأَزْكَى صَلاةٍ مَعْ أَجَلِّ تَحِيَّةٍ ... عَلَى ٱلْمُصْطفَى ٱلْمُهْدَى إِلَى النَّاس مرْسَلاَ

٣ـ مُحَمَّدٍ ٱلْمِصْبَاح وَٱلْكَامِلِ ٱلْهُدَى ... وَآلٍ وَصَحْبٍ كَالنُّجُوم وَمَنْ تَلاَ

٤ـ وَبَعْدُ فَهذَا مَا رَوَاهُ ابْنُ عَامِرٍ ... بِطَيِّبَةٍ مَعْ ذِكْرِ تَحْرِيرٍ انْجَلَى

٥ـ عَلَى مَا بِهِ الرَّوْضُ النَّضِيرُ مُحَرَّرٌ ... فَقَدْ كَانَ نَجْماً زَاهِراً فِي السَّمَا عَلاَ

٦ـ عَلَيْهِ هِشَامٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ نَاقِلٌ ... وَكُلٌّ مَعَ ٱلإسْنَادِ عَنْهُ تَوَصَّلاَ

٧ـ فَحُلوَانِ وَالدَّاجُونِ قُلْ عَنْ هِشَامِهِمْ ... وَوَالى بْنُ عَبْدَانٍ وَجَمَّالٌ ٱوَّلاَ

٨ـ وَلِلثَّانِ زَيْدٌ وَالشَّذَائِي وأَخْفَشٌ ... وَصُورِيُّهُمْ قُلْ لاِبِنِ ذَكْوَانَ أُصِّلاَ

٩ـ فَلْلاَخفَشِ النَّقَّاشُ وَابْنُ أَخْرَمٍ ... وَلِلصُّورِ رَمْلِيٌّ وَمُطَّوِعِّيْ تلا

١٠ـ فَإِنْ خَالَفُوا حَفْصًا ذَكَرْتُ وُجُوهَهُمْ ... وَإِلاَّ فَلا وَالشَّيْخُ إِنْ يُكُ مُسْجَلاَ

١١ـ فَقُلْتُ وَبِاللهِ اعْتِصَامِي وَقُوَّتي ... عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعاً مُتَوَكِّلاَ



باب المد والقصر

١٢ـ وَمُنْفَصِلاً وَسِّطْ وَمُتَّصِلاً أَطِلْ ... وتَوْسِيطَ لاَ ٱلْمُطَّوِّعِي بِهِ ٱعْتَلى

١٣ـ وَبِالطُّولِ للنَّقَّاشِ قُلْ فِيهِمَا مَعاً ... أَوِ ٱقصُرْ عَنِ ٱلْحُلْوَانِ مُنْفَصِلاً جَلاَ

١٤ـ وَثَلِّثْهُ لِلجَمَّالِ وَامْدُدْ مُوَسِّطاً ... لِتَعْظِيم ذِي قَصْرٍ وَأَشْبِعْ عَلَى كِلاَ

١٥ـ وَهذَا طَرِيقُ النَّصّ وَاخْتَارَ نَشْرُنَا ... لِمَرْتَبَتِي طُولَى وَوُسْطَى عَنِ ٱلْمَلاَ



هاء الكناية

١٦ - يُــؤْدهْ ونُـؤتـهْ مَـعْ نُـوَلِّـهْ وَنُصْـلِـهِ ... وَيَتَّقـهِ مَـعْ كسْرٍ فَـأَلْقهْ بِهَا صِلا

١٧ - لِشَامٍ وَلِـلدَّاجُـونِ سَكِّنْ بِقَصْرِهِ ... لِـهَـاء ... ...

١٨ - وَمَـا اخْتَلَسَ ٱلْمطَّوعِي مَعَ سَكْتِه ... وَمَا كَانَ رَمْلِيٌّ مَعَ السَّكْتِ مُوصِلاَ

١٩ - نَعَـمْ يَتَّقِهْ مَـعْ أَلْقـهِ صِـلْ بِسَكْتِه ... وَغُنَّتِهِ فِي الـلَّامِ بِٱلْقَصْرِ أُهْمِلاَ

٢٠ - وَمَـعْ صِلَـةِ ٱلْجَمَّـالِ دَعْـهَـا بِرائِـهِ ... وَإِنْ يَقْصُرِ ٱلْمطَّوِّعِيّ بِهَا تَلاَ

٢١ - كَزَيْدٍ وَدَعْـهَـا إِنْ قَـرَأْتَ بِوَصْلِهِ ... وَفِيـهِ مُهَاناً لَا تَكُنْ فِيهِ مُوصِلاَ

٢٢ - وَيَـرْضَـهُ لِـلصُّـورِيِّ مِثْلَ هِشَامِهِمْ ... بِقَصْرٍ وَفِي وَجْهٍ لَدَى أَخْفَشٍ صِلاَ

٢٣ - وَإِنْ يَسْكُتِ النَّقَّاشُ أَوْ مَدَّ يَخْتَلِسْ ... كَذَا الثَّانِي إِنْ يَسْكُتْ عَلَى ٱلكُلِّ مُسْجَلاَ

٢٤ - وَلَـيْسَ لَـهُ قَصْرٌ عَلَى سَكْتِ غَيْرِهِ ... وَتَوْسِيطُه فِي ذِي اتِّصَالٍ كَمَا ٱنْجَلَى

٢٥ - وَقَـدْ وَسَّـطَ النَّقَاشُ مَدّيْهِ إِنْ يَصِلْ ... مِنَ النَّشْرِ لَمْ يَكنْ هِشَامُ فَحَصِّلاَ

٢٦ - وَفِـي هَـاءِ أنسَانِيهُ بِٱلْكَسْرِ وَارِدٌ ... وَمَـعْـهُ عَلَيْهُ اَللهَ بِٱلْفَتْحِ وَصَّلاَ

٢٧ - هِشَامٌ لَهُ ٱلْحُلْوَانِ أَنْ لَمْ يَرَهْ يَصِلْ ... وَأَسْكَنَهُ الدَّاجُونِ فِيمَا تَنَقَّلاَ



بَابُ ٱلْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

٢٨ - وَيَفْصِلُ بَيْنَ ٱلْهَمْزَتَيْنِ هِشَامُهُمْ ... بِخُلْفٍ وَلَكِنْ عِنْدَ سَبْعٍ تَفَصَّلاَ

٢٩ - أَئنَّكَ أَئفْكاً كَذَا حَرْفُ مَرْيَمٍ ... وَمَوْضِعَي ٱلأَعْرَافِ وَالشُّعَرا الْعُلاَ

٣٠ - وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِٱلْخُلْفِ سَهِّلاَ ... وَقَدْ كَانَ مَنْعُهُ فِي ٱلْمُكَرَّرِ أَفْضَلاَ

٣١- وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَى مِثْلَ حَفْصِهِمْ وَسَهَّلَ مَعْ فَصْلٍ أَأُلْقِي أَأُنْزِلاَ

٣٢- فَفِي نَحْوِ آأَنْذَرْتَهُمْ لِهِشَامِهِمْ فَحَقِّقْ وَسَهِّلْ عِنْدَ حُلْوَانَ مُدْخِلاَ

٣٣- وَعَنْهُ رَوَى الدَّاجُونِ قَصْراً مُحَقَّقاً وَزَيْدٌ بِكَافٍ عَنْهُ بِالْفَصْلِ سَهَّلاَ

٣٤- أَأَنْ كَانَ بِاسْتِفْهَامِهِ ٱقْرَا وَأَعْجَمِي هِشَامٌ بِخُلْفٍ فِيهِ يُسْقِطُ أَوَّلاَ

٣٥- وَفِي كُلِّ ٱلحلوان سَهَّلَ مُدْخِلاَ وَمِنْ دُونِ فَصْلٍ عِنْدَ دَاجُونَ سَهَّلاَ

٣٦- وَبِٱلْخُلْفِ مَعْ أَنْ كَانَ عِنْدَ ٱبْنِ أَخْرَمٍ وَرَمْلِيِّهِمْ مِنْ دُونِ سَكْتِهِمُ ٱفْصِلاَ

٣٧- أَأَسْجُدُ لِلصُّورِيِّ سَهِّلْ بِخُلْفِهِ بِهِ ٱلْغُنَّةُ اخْصُصْ عَكْسَ سَكْتٍ تَبَجَّلاَ

٣٨- وَفِي ذَلِكَ ٱفْصِلْ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِهِمْ وَحَقِّقْ وَسَهِّلْ فِي ٱلْبَدَائِعِ عَنْ كِلاَ

٣٩- وَفِي آئِذَا إِخْبَارُهُ أَتَى بِخُلْفِ ٱبْنِ ذَكْوَانَ وَمَعْ سَكْتِهِ أَسْأَلاَ

٤٠- وَمَا كُرِّرَ ٱسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ أَإِذَا أَئِنَّا فَبِٱلْإِخْبَارِ نَرْوِيهِ أَوَّلاَ

٤١- سِوى النَّازِعَاتِ النَّحْلِ فَبِٱلْعَكسِ فِيهِمَا وَلَكِنْ بِنَمْلٍ زِدْهُ نُوناً لِتُقْبَلاَ

٤٢- وَلَيْسَ عَلَى قَصْرٍ وَلاَغُنَّةٍ لَدَا هِشَامٍ وَلاَ طُولٍ كَٱلْآنَ سُهِّلاَ

٤٣- وَلاَ مَعَ سَكْتٍ غَيْرَ سَكْتِ ابْنِ أَخْرَمٍ عَلَى غَيْرِ مَوْصُولٍ فَوَجْهَاهُ حُلِّلاَ

الهمز المفرد

٤٤- وَيَأْجُوجَ مَعْ مَأْجُوجَ مُوصَدَةٌ كَذَا عَلَى الضَّمِّ فِي ٱلْهَاءِ يُضَاهُونَ أَبْدِلاَ

٤٥- وَمُرْجَونَ تُرْجِي ٱهْمِزْ بِهِ فِي ٱلْبَرِيئَةِ ابْـ ـنِ ذَكْوانَ مَعْ إِدْغَامِ رِئْياً تَعَمَّلاَ

٤٦- وَفِي زَكَرِيَا ٱهْمِزْ وَمَعْ دَخَلَ ارْفَعَنْ وَيَا وَدَعَا أَيْضاً وَتَخْفِيفُ كَفَّلاَ

٤٧- وَهُزْءًا وَكُفْءاً ثُمَّ بِئْسٍ ٱهْمَزَا وَزَيْدٌ فَقَطْ فِيهِ بِيَاءٍ تَوَصَّلاَ

٤٨ـ وَأَرْجِئْهُ وَاكْسِر لِابْنِ ذَكْوانَ قَاصِرًا ... بِـهَـاءٍ وَضَـمٌّ عَـنْ هِـشَـامٍ تَحَـصَّـلاَ

٤٩ـ وَلَكِن عَنِ الْحلوانِ بِالْصِّلَةِ اقْـرَأَنْ ... وَبِالْقَصْرِ للداجونِ والصِّلَةِ اعْمَلا

السَّكْتُ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزِ

٥٠ـ بِخُلْفٍ عَلَى الْمَفْصُولِ مَعْ أَلْ وَشَيْئِهِ ... لِأَخْفَشٍ اسْكُتْ وَابْنِ ذَكْوانَ مُسْجَلاَ

٥١ـ وَلاَ سَكْتَ فِي مَدٍّ وَرُمْ سَاكِتاً عَلَى ... كدفء كَذَا فِي وَقْفِكَ الْخَبْءَ أَهملا

٥٢ـ وَفِي ذِي اتِّصَالٍ نَصُّ إِشْبَاعِ سَاكِتٍ ... وَإِنْ أَطْلَقَ النَّقَّاشُ نَوْعَيْهِ طَوَّلاَ

وَقْفُ هِشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ

٥٣ـ هِشَامٌ بِخُلْفٍ لاَ الشَّذَائِي بِأَرْبَعٍ ... لَدَى وَقْفٍ وَهَمْزٍ إِنْ تَطَرَّفَ سُهِّلا

٥٤ـ فَأَبْدِلْـهُ مَـدّاً سَاكِـناً عَـنْ مُـحَـرَّكٍ ... وَإِنْ عَنْ سُكُونٍ قَدْ تَحَرَّكَ فَانْقُلاَ

٥٥ـ وَإِنْ أَلِـفٌ مِـنْ قَبْـلُ أَبْـدَلَ مِثْلَهُ ... مَعَ الْقَصْرِ وَالتَّوْسِيطِ وَالْمَد أَطْوَلاَ

٥٦ـ وَإِنْ يَكُ ذَا ضَـمٍّ وَكَسْرٍ فَـزِدْ إِذاَ ... كَأَنْ عَقْبَ التَّحْرِيكِ رَوْمـاً تُسَهِّلاَ

٥٧ـ وَفِي الْـواوِ وَالْيَا إِنْ يُـزَادُ فَأَدْغِمًا ... وَمَا كَانَ أَصْلياً فَأَدْغِمْ أَوِ انْقُلاَ

٥٨ـ وَيُرْوَى كبرومٌ (١) نَحْوَ تِلْقَاءِ يُونُسٍ ... وَمِـنْ نَبَأ الأَنْـعَـامِ يُعْبَأُ وَالْـبَـلاَ

٥٩ـ وَأَشْـمـمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ مُبْدَلِ مَـدِّهِ ... وَلكِنْ لِرَسْمٍ كَامْرِئٍ أَوِ امْرُؤٌ جَلاَ

الإِدْغَامُ الصَّغِيرُ - فَصْلُ ذَالِ إِذْ

٦٠ـ وَإِذْ عَـنْ هِـشَامٍ فِي تَجِدْ وَصِفيرِهَا ... فَأَدْغِمْ وَفِي الدَّالِ ابنِ الاَخْرَمِ أَسْجَلاَ

٦١ـ وَبِالْخُلْفِ لِلصُّورِيْ وَنَقَّاشُهُمْ وَفِي ... دَخَلْتُ سِوَى الْمُطَّوعِي الْبَعْضُ قَدْ تَلاَ

(١) لعلها: بروم.

٦٢ - وَإِنْ يَسْكُتِ الصَّورِي فَأَظْهِرْ وَغُنَّةً ... بِهِ اخْصُصْ وَبِالْإِدْغَامِ فِي رَا أَبِي الْعَلَا

٦٣ - وَمِنْ مُبْهِجٍ إِدْغَامُ رَمْلِيهِمْ بِإِذْ ... تَقُولُ مَعاً وَاخْصُصْ بِهِ السَّكْتَ تَعْدِلَا

فَصْلُ دَالِ قَدْ

٦٤ - وَإِدْغَامُ قَدْ فِي الضَّادِ وَالظَّا وَمُدْغِمٌ ... هِشَامٌ فَقَطْ فِي سِتَّةٍ مُتَحَمِّلَا

٦٥ - بِجِيمٍ وَذَالٍ وَالصَّفِيرِ وَشِينِهَا ... وَفِي ظَلَمَكْ عَنْهُ الْخِلَافُ تَسَلْسَلَا

٦٦ - وَفِي قَدْ ذَرَأْنَا لِابْنِ ذَكْوَانَ أَدْغِماً ... وَأَظْهِرْهُ لِلصُّورِيِّ مِنْ مُبْهِجٍ جَلَا

٦٧ - وَعَنْهُ اخْتَصَّ بِإِدْغَامِهِ كَمَا ... بِإِظْهَارِهِ يَخْتَصُّ سَكْتٌ لَهُ اعْقِلَا

٦٨ - وَإِدْغَامُ زِينا بِخُلْفِ ابْنِ أَخْرَمٍ ... وَصُورِّيهِمْ وَالسَّكْتُ عَنْهُ فَأَهْمِلَا

٦٩ - بِهِ خُصّ غَنّاً وابْنُ الاَخْرَمِ عَكْسُهُ ... بِتَوْسِيطِهِ كَالرَّاءِ لِلرَّمْلِي أَقْبَلَا

ذِكْرُ تَاءِ التَّأْنِيثِ

٧٠ - وَفِي الصَّادِ وَالظَّا أُدْغِمَتْ تَا مُؤَنَّثٍ ... وَفِي الثَّا هِشَامٌ مِثْلُ نَقَّاشِهِمْ تَلَا

٧١ - وَبِالْخُلْفِ لِلْبَاقِي وَلِلصُّورِ مُدْغِماً ... فَفِي الْكَافِرِينَ افْتَحْ وَلِلسَّكْتِ أُهْمِلَا

٧٢ - بِالْادْغَامِ دَعْ إِطْلَاقَ سَكْتِ ابْنِ أَخْرَمٍ ... وَفِي الْعَكْسِ ذَا التَّخْصِيصُ وَالْغُنَّةُ احْظُلَا

٧٣ - وَخُلْفُ هشام في سجزْ مع لَهُدِّمَتْ ... كَأَنْبَتَتْ الصوري وَلَا سَكْتَ يُجْتَلَى

فَصْلُ لَامِ هَلْ وَبَلْ

٧٤ - وَأَدْغِمْهُمَا فِي التَّاِ وَفِي الثَّاءِ هَلْ فَقَطْ ... وَفِي الزَّايِ طَا وَالسِّينُ ظَا بَلْ تَدَخَّلَا

٧٥ - لُحَلْوَانِ وَالدَّاجُونِ بِالْخُلْفِ مُظْهِرٌ ... وَهَلْ تَسْتَوِي فِيهِ الْخِلَافُ لَدَا كِلَا



فَصْلُ حُرُوفٍ أُخَرَ قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا

٧٦- وَبَــابُ اتِّـخَـاذٍ مَـعْ لَبِثْتُ فَـأَدْغِـمـاً   يَـرِدْ هَـكَـذَا مَـعْ صَـادِ ذِكْـرُ تَحَصَّلاَ

٧٧- وَفِـي ارْكَـبْ فَأَظْهِرْهُ وَفِي فَنَبَذْتُهاَ   وَعُـذْتُ بِخُلْفٍ عَـنْ هِشَامٍ تَدَخَّلاَ

٥٠- وَإِدْغَــامُ بَـاءِ ٱلْجَـزْمِ فِي ٱلْـفَـاءِ عِنْدَهُ   بِخُلْفٍ وَلاَ إِظْهَارَ فِي ٱلْقَصْرِ أَعْمَلاَ

٥١- وَقَـدْ أَدْغَـمَ الـدَّاجُـونِ يَلْهَثْ بِخُلْفِهِ   وَالاَخْفَشُ فِي يَاسِينَ مَعْ نُونَ أَعْمَلاَ

٥٢- وَلِلصُّورِ خُلْفٌ وَاخْصُصًا سَكْتَهُ بِهِ   وَإِنْ كَبَّـرَ ٱلْمُـطَّـوِعِـى مُـظْـهِـراً تَـلاَ

٥٣- وَأَوْرَثْـتـمُـوهَـا عَـنْ هِـشَـامٍ فَأَدْغِماً   كَـذَاكْ لِـصُـورِيّ وَلاَ سَكْتَ يُجْتَلَى

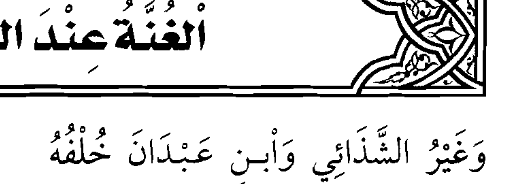
٥٤- وَأَدْغِـمْـهُـمَـا أَظْـهِـرْهَـا أو بِـزُخْـرُفٍ   وَلَيْسَ عَنِ الرَّمْلِي ٱلأَخِير فَحَصِّلاَ

٥٥- لِمُطَّـوعِـي مَـعْ ثَـانِ افْـتَـحْ وَأَوْجِـبـاً   عَـلَى ثَـالِـثٍ فِـي ذَاتِ رَا أَنْ تَمَيَّلاَ

٥٦- وَغُـنَّـةُ صُــورِيّ بِــالاِدْغَــامِ فِيهِمَا   تَخُصُّ فَلاَ تَأْتِي عَلَى ٱلْغَيْرِ مُسْجَلاَ

٥٧- وَإِدْغَــامُ نَخْلُقْكُمْ أَتَمَّ كَحَفْصِهِمْ   أَوِ ٱنْقُصْ وَبِٱبْنِ ٱلأَخْرَمِ اخْصُصْهُ تُقْبَلاَ

٥٨- بِـتَـوْسِـيـطِ يَـــاءٍ إِنْ تـغُـن بـغـايـة ابْــ   ــن مِـهْـرَانَ أَوْ إِشْـبَـاعِ تَـبْـصِـرَةٍ بِلاَ



ٱلْغُنَّةُ عِنْدَ اللاَّمِ وَالرَّاءِ

٥٩- وَغَيْرُ الشَّذَائِي وَابْـنِ عَبْدَانَ خُلْفُهُ   يَــغُــنُّ لَــدَا لاَمٍ وَرَا مُـتَـقَـبَّـلاَ

٦٠- وَزَادَ مِـنَ الـتَّلْخِيصِ جـمَّـالُ لاَمِهَا   وَرَمُـلِـيُّ لاَ مِـن غَـايَـةٍ لأَبِـي ٱلْعَلاَ

٦١- وَلاَ سَكْتَ مَعْهَا غَيْرُ سَكْتِ ابْنِ أَخْرَمٍ   عَلَى غَيْرِ مَوْصُولٍ وَأَشْبِعْ لِمَا خَلاَ

٦٢- وَغُــنَّــةُ جَـمَّــالٍ تَـخُـصُّ بِـقَـصْـرِهِ   كَـذَا بِفُوَيْقَ ٱلْقَصْرِ مَعْ لاَمِهِ ٱنْجَلَى



ياءات الإضافة والزوائد

٦٣- وَفَتْـحُ لَعَلِّي مَعْ دُعَـائِي بِنَوْحِهَا ... وَحُزْنِي وَآبَائِي كَذَا رُسُلِي اعْتَلَى

٦٤- وَأَرْضِـي وَعَـهْدِي الظَّالِمِينَ وَهكَذَا ... صِرَاطِي وَتَوْفِيقِي أَرَهْطِي فَحَصِّلاَ

٦٥- وَخُـلْـفُ هِـشَـامٍ فِـيهِ مَـالِـي بِغَافِرٍ ... لَهُ افْتَحْ وَبِالْإِسْكَانِ لِلْأَخْفِش اجْعَلاَ

٦٦- وَبِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ صُورِيُّهُمْ فَإِنْ ... فَتَحْتَ فَلاَ تَسْكُتْ وَفِي النَّارِ مَيِّلاَ

٦٧- وَلَـمْ يَفْتَحِ الْمُطَّوِعِي الْكَافِرِينَ قُلْ ... ولَـمُ يَمِـلِ الصُّـورِيُّ إِنْ مُسْكِناً تَلاَ

٦٨- سُكُونٌ وَلِـي فِيهَا وَمَا كَانَ لِي مَعاً ... يَـدِي وَمَعِـي إِلاَّ بِـذِي هَـمْـزَةٍ فَلاَ

٦٩- وَلِي دِينِ بَيْتِي لاِبْنِ ذَكْـوَانَ مُسْكِناً ... وَلِـي نَـعْـجَـةٌ مَـالِـي بِنَـحْـلٍ تَنَقَّلاَ

٧٠- بِخُلْفِ هِشَامٍ عَنْهُ دَاجُـونَ مُسْكِنٌ ... بِخُلْفٍ لَدَى مَالِي بِيَاسِينَ ذِي الْعُلَى

٧١- وَقُـلْ لِعِبَـادِي مَعْـهُ أيـاتـي اسكناً ... وَأَثْبِتْ مَعَ الْإِسْكَانِ فِي يَاعِبَادِ لاَ

٧٢- وَآتَـانِ نَمْلُ احْـذِفْ وَكِيدُونِ مُطْلَقاً ... بِيَـاءِ هِـشَـامٍ زَادَ دَاجُـونَ مُـوصَـلاَ

٧٣- وَفِي الْكَهفِ تَسْأَلْنِي ابْنِ ذَكْوَانَ حَاذِفٌ ... بِـخُـلْـفٍ بِـهِ لاَ تَـسْـكُـتاً لاَتُـطَـوّلاَ

٧٤- وَكَالْوَصْلِ حَالَ الْوَقْفِ زَادَ ابْنُ أَخْرَمٍ ... فَأَثْبَتَ فِي وَصْلٍ وَفِي الْوَقْفِ أَهمَلاَ

مَا جَاءَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

٧٥- وَبَيْنَهُـمَـا صِـلْ وَاسْـكُـتَنَّ وَبَسْمِلاَ ... بَعْـضُ بِـزُهْـرٍ وَيْـلٌ وَيْـلٌ وَلاَ وَلاَ

٧٦- يُبَسْمِلُ إِنْ يَسْكُتْ وَلَـيْسَ مُكَبِّراً ... وَيَسْكُتُ مَعَ وَصْلٍ وَبَعْضُ بِذَا تَلاَ

٧٧- بِـتَـوْبَـةِ رَحْـمَـانٍ قُـرَيْـشٌ مُـحَـمَّـدٍ ... حَدِيدٍ وَفِـي الْكُلِّ الْمَسَوِّيّ تَفَضُّلاَ

٧٨- وَلَمْ يَكُنِ الدَّاجُونِ بِالسَّكْت آخِذًا ... وَلَمْ يَكُن(١) الصُّورِيُّ إِلاَّ مُبَسْمِلاَ
٧٩- وَلَيْسَ مَعَ التَّكْبِيرِ قَصْرُ هِشَامِهِمْ ... وَلاَطُولُ نَقَّاشٍ وَبَسْمِلْ عَلَى كِلاَ
٨٠- كَذَا لاِبْنِ ذَكْوَانٍ مَعَ السَّكْت كُلِّهِ ... وَعَنْ أَخْفَشٍ مَعْ سَكْتٍ مَا خُصَّ بَسْمَلاَ

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ وَالْبَقَرَةِ

٨١- وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ بِالْقَصْرِ قَدْ أَتَى ... وَيَا يَكْذِبُونَ اضْمُمْ وَفِي الذَّالِ ثَقِّلاَ
٨٢- وَأَشْمِمْ بِضَمٍّ حِيلَ سِيئَتْ وَسِيقَ سِئ ... وَعِنْدَ هِشَامٍ قِيلَ فِي الْفِعْلِ فَاجْعَلاَ
٨٣- وَجِيءَ وَغِيضَ الْمَاءُ أَيْضاً بِهِ اخْصُصاً ... وَنَغْفِرْ مَعَ الْأَعْرَافِ أَنِّثْ وَجَهِّلاَ
٨٤- وَتَظَّاهَرُونَ اشْدُدْ كَتَحْرِيمِهَا وَفِي أَلْ ... مُجَادَلَةِ الْأَحْزَابِ مَعْ فَتْحَتِي كِلاَ
٨٥- تُفَادُونَهُمْ افْتَحْ ثُمَّ سَكِّنْهُ وَاقْصُرَنْ ... وَمِيكَالَ مِيكَائِيلَ جَاءَ مُسَلْسَلاَ
٨٦- وَلِكْن خَفِيفٌ وَارْفَعاً بَعْدُ كَالَّذِي ... بِأُولَى الْأَنْفَالِ وَالْبِرُّ فِي كِلاَ
٨٧- وننسخ سوى الداجون ضم بكسره ... عَلِيمُ وَقَالُوا الْحَذْفُ فِي الْوَاو أعمَلاَ
٨٨- وَأَيْضاً وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ احْذِفاً ... وَفِي آلِ عُمْرَانَ لَدَى سَارِعُوا إِلَى
٨٩- حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَالَّذِينَ بِتَوبَةٍ ... كَذَا فِي الْعُقُودِ احْذِفْ يَقُولُ مُحَصِّلاَ
٩٠- وَبِالْعَكْسِ فِي الْأَعْرَافِ مِنْ بَعْدِ مُفْسِدِيـ ... ـن قَالَ وَذَا الْمَذْكُورُ مِنْ بَعْدِهِ الْمَلا
٩١- وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ حَيْثُ جَا ... سِوَى قَوْلِهِ وَالْحَقُّ فَالرَّفْعُ نُزِّلاَ
٩٢- وَيَقْرَأُ إِبْرَاهَامُ فِي ذِي وَمَرْيَمِ ... وَسُورَةُ وَالذَّارِيَاتُ تَجَمَّلاَ
٩٣- وَفِي النَّحْلِ وَالشُّورَى الْحَدِيدِي وَنَجْمُهَا ... كَذَا فِي امْتِحَانِ مَوْضِعَ جَاءَ أَوَّلاَ
٩٤- كَذَا آخِرَ الْأَنْعَامِ وَالْعَنْكَبُوتِ مَعْ ... ثَلاَثِ النِّسَا وَهِيَ الْأَوَاخِرُ تُجْتَلَى

(١) قوله يكن في أصل المخطوط، ووضعتها لمقتضى الكلام ولاستقامة وزن البيت والله أعلم.

٩٥ - كَـذَا فِي أَخِيـرَيْ تَـوْبَـةٍ لِهِشَامِهِمْ ... وَرَمْـلِيِّـهِـمْ وَالْخُـلْـفُ فِيـهِ لِمَا خَلاَ

٩٦ - فَيَا وَالْأَلِــفْ أَوْ زِدْهُ عَـنْ أَخْفشٍ ... هُنَاوَلاَسَكْتَ مَعْ ثَانِ ابْنِ الْاَخْرَمِ اعْمَلاَ

٩٧ - وَمَعْ ثَالِثٍ إِطْلاَقُهُ السَّكْتَ لَمْ يَكُنْ ... وَلَمْ يَكُنِ التَّخْصِيصُ إِنْ يكون أولا

٩٨ - وَغَـنِّ بِسَكْتٍ خُصَّ وَامْنَعْ بِـأَوَّلٍ ... وَمَعْـهَـا هُنَـا دَعْ يَـا حمـارك مَيِّلا

٩٩ - وَمَــعْ ثَــانِ نَـقَّـاشٍ وَثَـالِـثُـهُ فَـلاَ ... تُغَنِّ وَلاَ سَكْتٍ كَـذَا لاَ تُطَوِّلاَ

١٠٠ - وَمَعْ أَلِفِ الْمُطَّوِّعِي افْتَحْ ذَاتَ رَا ... عَلَى الْغَنِّ أَوَّلاَ الْكَافِرِينَ فَمَيِّلاَ

١٠١ - وَمعْ يَائِهِ ذَا الـرَّاءِ مَعْهَا افْتَحاً لَهُ ... بِـلاَ غَـنَّـةٍ أَوْ غُــنَّ أَيْـضـاً مُمَـيِّـلاَ

١٠٢ - وَمَــعْ يَـا زِيـدَ ذَا اتِّـصَـالِ مُوَسِّطاً ... وَتَـوْسِيـطُ جَـمَّـالٍ فَـدَعْـهُ مُطَوِّلاَ

١٠٣ - وَمَـا جَـازَ عَـنْـهُ الْغَـنُّ إِلاَّ بِـلاَمِهِ ... وَعِـنْدَ سجز أَظْـهِـرْ لَـهُ التَّاءَ تُقْبَلاَ

١٠٤ - وَحَـقِّـقْ لَــهُ مَـا تَـطَـرَّفَ هَـمْـزَه ... كَـذَلِـكْ يَـقِـفْ نَـحْـوَ آأَنْـتَ مُدْخَـلاَ

١٠٥ - وَقُـلْ أَلِـفٌ نَقَّـاشُ أَوْيَـا هِشَامُهُمْ ... مِـنَ النَّـشْـرِ لِكـنْ بِـانْـفِـرَادٍ تَنَقَّلاَ

١٠٦ - وَلَـيْـسَ سِـوَى الـرَّمْـلِيِّ عِنـدَ إمالة ... عَـلَـى أَلِـفٍ بِالسَّكْتِ أَوْ غُـنَّـةٍ تَلاَ

١٠٧ - فَأُمْتِعُهُ خَـفِّـفْ وَأَوْصَـى بِـهِ أَقْـرَأَنْ ... يُوصَى مُـوَلَّاهَـا افْـتَـحِ الـلاَّمَ تَعْدِلاَ

١٠٨ - وَمِنْ قَبْلُ خَاطِبْ يَعْمَلُونَ وَهكَذَا ... لَدَى سُورَةِ الْأَنْعَامِ فِي الثَّانِ أَرْسِلاَ

١٠٩ - كَـذَلِـكَ فَـاقْـرأْ بِالْخِطَابِ وَلَـوْ يَرَى ... وَفِي إِذْ يَـرَوْنَ الضَّمُّ فِي الْبَاءِ كَلَّلاَ

١١٠ - وَضَـمُّـكَ أُوْلَـى السَّاكِنَيْنِ لِضَـمّ ثَا ... لِثِ الْفِعلِ ضَمّاً فِي قُلِ ادْعُو تَمَثَّلاَ

١١١ - خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ وَرَحْـمَـةٍ ادْخُـلُوا ... بِضَـمّ وَكَـسْرٍ لاِبْـنِ ذَكْـوَانَ أُرْسِـلاَ

١١٢ - وَغَيْرِهِمَا بِالْكَسْرِ قُلْ لاِبْـنِ أَخْـرَمٍ ... وَبِالْخُلْفِ لِلصُّورِي وَنَّقَـاشُ أَقْبَلاَ

١١٣ - وَإِنْ ضَــمَّ نَـقَّـاشٌ مُـتَّـصِلاً أَطِـلْ ... وَلاَ سَكْتَ كَالرَّمْلِيِّ بِالْكَسْرِ إِنْ تَلاَ

١١٤- بِهِ غُنَّةُ الرَّا اخْصُصْ كَإِنْ لاِبْنِ أَخْرَمٍ ... تَطِلُّ وَبِكَسْرِ حَيْثُ وَسَّط مُوصَلاَ

١١٥- وَمَا عَمَّ عَنْهُ السَّكْتُ مَعْ وَجْهِ ضَمِّهِ ... وَمُطَّوَعِي ذَا الرَّا عَلَى ٱلْكَسْرِ مَيَّلاَ

١١٦- وَرَفْعُكَ لَيْسَ ٱلْبِرُّ يُرْوَى وَفِديَةٌ ... أَضِفْ لاِبْنِ ذَكْوَانٍ وَجُرَّ لِمَا تَلاَ

١١٧- كَذَا فَجَزَاءُ مِثْلَ كَفَّارَةٍ طَعَا ... م مِسْكِينِ اجْمَعْ هَاهُنَا مُتَّقَبلاَ

١١٨- وَكَيْفَ ٱلْبُيُوتُ اكْسِرْ عُيَونَ مَعْ ... جُيُوبِ شُيُوخًا لاِبْنِ ذَكْوَانَ أَنْزِلاَ

١١٩- وَيَرْجِعُ مِنْ قَبْلِ ٱلأُمُورِ فَسَمِّهِ ... بِكُلِّ كَذَا فِي يَرْجِعِ ٱلأَمْرُ فَافعلاَ

١٢٠- مَعًا قَدْرُهُ أسْكُنْ عَنْ هِشَامٍ وَحَيْثُ جَا ... يُضَاعَفُ بِالتَّشْدِيدِ وَٱلْقَصْرِ كُمِّلاَ

١٢١- وَيَبْصُطُ قُلْ بِالسِّينِ مَعْ صَادِ بَصْطَةً ... لِنَقَّاشِهِمْ وَٱلْخُلْفُ صُورٍ بِهِ تَلاَ

١٢٢- وَصَادُهُمُ ٱلْمَرْوِيُّ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَمٍ ... فَهذِى ثَلاَثٌ لاِبْنِ ذَكْوَانَ تُجْتَلَى

١٢٣- وَإِنَ يُتْلى إِبْرَاهَامُ مُطَوّعِيُّهُمْ ... فَصَادَ وَلِلرَّمْلِيّ سَكْتاً بِهِ احْظُلاَ

١٢٤- وَبِالصَّادِ وَٱليَا ٱقرأْ بِذَا اخْتَصَّ سَكْتُهُ ... عَلَى فَتْحِهِ فِي زَادَ مِنْ مُبْهجٍ جَلاَ

١٢٥- نِعِمَّا مَعاً فَافْتَحْ وَشَدِّدْ تَصَدَّقُوا ... تِجَارَةَ ارْفَعْ كَالنِّسَاءِ وَمَا تَلاَ

سورة آل عمران

١٢٦- بِمَا وَضَعَتْ سَكِّنْ وَضُمَّ وَخَفِّفَنْ ... لَدَى بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ ٱلمَيْتِ كَفَّلاَ

١٢٧- وَمَعْ كَسْرِ أَنَّ ٱللهَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ ... تُكَلِّمُهُمْ أَنَّا صَبَبْنَا تَنَزُّلاَ

١٢٨- وَإِنَّهُمُ لاَ يَعْجِزُونَ بِفَتْحِهِ ... يُعَلِّمُهُ بِالنُّونِ كُنْ مُتَقَبَّلاَ

١٢٧- كَذَا فَنُوَفِّيهِمْ وَٱلاَحْقَافُ عِنْدَهَا ... هِشَامُ بِخُلْفٍ فِي نُوَفِّيهِمُ تَلاَ

١٢٨- وَبِٱلفَتْحِ حَجُّ ٱلبَيْتِ يَبْغُونَ خَاطِباً ... كَمَائِدَةٍ مَعْ يَرْجِعُونَ لِتَفْضُلاَ

١٢٩- وَمَـا تَـفْـعَلُوا لَـنْ تَـكْـفُـرُوهُ فَغَيِّبَا ... كَذَا تَفْعَلُوا الشُّورَى وَفي النَّمْلِ فُصِّلاَ

١٣٠- وَفِي مُنْزِلِيْنَ اشْدُدْ كَذَا مُنْزِلُونَ وَالْ ... حَدِيدُ بِهَا التَّشْدِيدُ فِي زَاي نُزِّلاَ

١٣١- وَفِي الشُّعْرَا فِي نُزِّلَ اشْـدُدْهُ هكَذَا ... وَبِالنَّصْبِ فِي الرُّوحِ ٱلأَمِينَ تَقَبَّلاَ

١٣٢- وَبِٱلْفَتْحِ قُلْ فِي ٱلْوَاوِ عِنْدَ مُسَوِّمِيـ ... ـنَ وَاضْمُمْ سُكُونَ الرُّعْبِ رُعْباً لِتَأْصُلاَ

١٣٣- كَـذَاكَ عُقْباً وَرُحْماً ثُمَّ نُذْراً وَهكَذَا ... بِنُكْراً أَتَـانَـا لاِبْـنِ ذَكْـوَانَ مُرْسَلاَ

١٣٤- وَجُرْفٍ سِوَى الدَّاجُونِ قَالَ بِعَكْسِهِ ... وَثُلُثَيْ هِشَامٍ قَـدْ رَوَى مُتَحَمِّلاَ

١٣٥- وَفِيمَا هُنَا اْقَـرأْ يَجْمَعُونَ مُخَاطِباً ... كَيُونُسَ وَاْقْــرَأْ أَنْ يَغُلَّ فَجَهِّلاَ

١٣٦- وَمَـا قَتَلُوا قُـلْ فَـادْرَءُوا لِهِشَامِهِمْ ... عَلَى أَحَـدِ الْـوَجْـهَـيْنِ فِيهِ مُثَقَّلاَ

١٣٧- وَمَـا بَـعْـدُ بِـالتَّشْـدِيـدِ جَـاءَ كَـآخِرٍ ... وَفِـي ٱلْحَـجِّ وَٱلأَنْـعَـامِ أَيْضاً تَثَقَّلا

١٣٨- وَلاَ تَحْسَبَنَ ٱلْخُلْفَ غِب لِهِشَامِهِمْ ... وَفِي فَـرَحٍ كَالنُّورِ بِٱلْغَيْبِ فَاْقْبَلاَ

١٣٩- وَبِـالـزُّبُـرِ اْقْـــرَأْهُ وِفَـاقـاً لِـرَسْـمِـهِ ... وَخُـلْـفُ هِـشَامٍ بِـٱلْـكِـتَـابِ تَنَقَّلاَ

سورة النساء

١٤٠- وَتَـسَّـاأَلُـونَ اشْـدُدْ وَقُـلْ قيما مَعاً ... سيصلون فَاضْمُمْ يوصَى الذي تلا

١٤١- وَنُدْخِلْهُ نُونٌ كَالطَّلَاقِ وَفَـوْقَ مَعْ ... نـكـفـرُ وَفَـتْـحُ مَـعْ نـعـذبُ نُـزِّلا

١٤٢- أَحَـلَّ بِـفَـتْـحَـيْهِ وَعَـاقَـدت امـددا ... وَتَحْـتَ ابن ذكـوان مَعَ الخفِ رَتَّـلا

١٤٣- تَسَوى افْتَحاً وَاشْـدُدْ قَلِيلٌ بِنَصْبِهِ ... وَذِكْـر يكن أَنِّثْهُ فِي الشُّعَرَا الْعُلا

١٤٤- لِـزَيْـدٍ عَـنِ الـداجـون ذكـر وإن يكن ... كَـذَا لِلشَّذائِي عَنْهُ مِصْبَاحٌ اجْتَلَى

١٤٥- لِجـمـال الـتـجـريـد فَـامْـدُدْ مُحَقِّقاً ... وَفِـي الـسُّـورَتَـيْنِ ارْفَـعْ لِمَا بَعد ولا

١٤٦ ـ وَبِالْقَصْرِ فَاْقَرَأْ فِي السلام مُؤَخِّراً وَغَيْرَ أولى بِالنِّصْبِ كَالنُّورِ أُعْمِلا
١٤٧ ـ وَيصالحا فِي يصلحا اقر وَإِنْ تَلْوُا يُضَمُّ لِلَامٍ وَأَحْذِفِ الْوَاوَ أَوَّلَا
١٤٨ ـ وفي الدرك حَرِّكْ نون يؤتي كَفَتْحِهَا وَنَزَّل جَهِّل مَوْضِعَيْهِ وَأَنْزَل

سورة المائدة

١٤٩ ـ وسكن معا شنان ثم الجروح قُلْ بِرَفْعِ وَقُلْ مَعْ يرتدد متقبلا
١٥٠ ـ رسالات والأنعام بِالْجَمْعِ وَارِدٌ مَعَ الْكَسْرِ فِي التَّا واستحق مجهلا

سورة الأنعام

١٥١ ـ نكذب فارْفَعْهُ وللدار فَاحْذِفَا لَدَى لَامِهِ الْأُخْرَى وَبِالْخَفَضِ مَا تَلا
١٥٢ ـ فتحنا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كَذَا لَدَى فتحت فِي أَرْبَعٍ كُنْ مُثَقِّلا
١٥٣ ـ وبالغدوة اْقَرَأْ مِثْلَ كَهْفٍ ويقض فِي يَقُصُّ وَقُلْ أنجيتنا مُتَقَبِّلا
١٥٤ ـ ينجيكم الثَّانِي ابن ذكوان خَفَّه وَقُلْ ثِقَلُ صِفْ ثَانِ يُونُسَ تُقْبَلا
١٥٥ ـ ويُنْسَ (١) كذا وَاقَرأْ تحاجون خفه بِنُونٍ وَخُلْفٌ عَنْ هشام تَسَلْسَلا
١٥٦ ـ وبينكم ارْفَعْ جاعلُ الليلِ فَأقرأن درست تُحَرِّكْ ثُمَّ سَكِّنْ لِتُقْبَلا
١٥٧ ـ وَفِي يؤمنوا مِثل الْشَّرِيعَةِ خَاطِبِ وَفِي قبلا كَسْرٌ مِعَ الْفَتْحِ فِي كِلا
١٥٨ ـ وَفِي كَلِمَاتِ اجمع مع طول ويونس وقرأ بالتجهيل حَرَّمَ فَصَّلاَ

(١) المقصود بها قوله : « ينسينك » .

١٥٩ ـ يضلون فَافْتَحْ هَا هُنَا مَعَ يُونُسٍ ويحشرهم مَعْ ثَانِ يُونُسَ قَدْ جَلا

١٦٠ ـ كَذَا مَعْ نقول أعلم مع بفرقانها سبا لَدَى السِّتِّ نُونٌ ثُمَّ زَيَّنَ جهلا

١٦١ ـ وَقُلْ قَتْلُ مَعْ أولادَهم شركائهم بِرَفْعٍ فَنَصْبٍ ثُمَّ جَرٍّ عَلَى الْوِلا

١٦٢ ـ وَفِي المعز لَا الداجون حَرِّكْ وَأَنِّثُوا يَكُونُ بِخُلْفٍ عَنْهُ وَارْفَعْ لِمَا تَلا

١٦٣ ـ وَأَنِّثْهُ فِي الْأَحْزَابِ ثُمَّ هشامهم روى بِثَلاثٍ فِيهِ مَعْ دُولَةً وَلا

١٦٤ ـ فَذَكِّرْ وَقُلْ بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ دولة وَأَنِّثْ لِدَاجُونٍ وَبِالرَّفْعِ فَاعْمَلا

١٦٥ ـ وَأَنَّ كَمَا فِي الْمُؤْمِنِينَ مُخَفَّفٌ وَتذكرون الْكُلَّ جَاءَ مُثَقَّلا

سورة الأعراف

١٦٦ ـ وَفِي مَا هُنَا مَعْ غَافِرٍ يتذكرو ن قُلْ ولباس النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ نُزِّلا

١٦٧ ـ مَعَ الزُّخْرُفِ افْتَحْ تخرجون وَضُمَّهُ وَرَوْمٌ وَخُلْفٌ لابن ذكوان أُصِّلا

١٦٨ ـ وَأَنْ لَعْنَةَ اشْدُدْ فِيهِ مَعْ نَصْبِ لَعْنَةٍ وَوالشمسُ رَفْعٌ مَعْ ثَلَاثٍ لها تَلا

١٦٩ ـ كَنَحْلٍ ونشرا حَيْثُ جَاءَ بِهِ اقْرَأَنْ وَأو أمن أو آباؤنا اسكِنْهُمَا كِلا

١٧٠ ـ وَفِي الْكُلِّ تلقف ثَقِّلَنْهُ نَعَمْ رَوَى بطه ابن ذكوان به الرفع أثقلا

١٧١ ـ مَعاً يعرشون اضْمُمْ وَأنجاكم اقرأن وَمِيمَ ابن أم اكْسِرْ مَعاً مُتَقَبَّلا

١٧٢ ـ وأصارهم بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ وَارِدٌ خطيئاتكم وَحِّدْ كَمَا نَقَلَ الْمَلا

١٧٣ ـ مَعَ الرَّفْعِ فِيهِ مِثْلَ معذرة أتى وَبِالْجَمْعِ ذُرِّيَاتِهم قَدْ تَنَقَّلا

١٧٤ ـ وَيَاسِينُ أَيْضاً ثُمَّ فِي الْطُّورِ قَدْ أَتَى لَدَى مَوْضِعَيْنِ اعْلَمْ مَعَ الرَّفْعِ أَوَّلا

سورة الأنفال

١٧٥ ـ وَموهن خَفِّفْ مَعْ متم وبالغ   وَبِالنَّصْبِ قُلْ مَا بَعْدَ الثَّلَاثِ عَلَى الوِلا

١٧٦ ـ وإذ يتوفى أَنِّثُوهُ كَمَا رَوَوْا   وضعفا وضعف الروم بِالْضَّمِّ رُتِّلا

سورة التوبة

١٧٧ ـ وِبِالْكَسْرِ لا أيمان وعزير لا   تنوِّن يُضَلُّ الْفَتْحُ مَع كَسْرٍ انْجَلَى

١٧٨ ـ وإن نعف قُلْ بِالْيَا نعذب أَنِّثَنْ   وَطائفة ارْفَعْ بَعْدَ مَا أَن يجهلا

١٧٩ ـ وأُسِّس جهله وبنيانه ارفعن   مَعاً ثُمَّ أَنِّثْ فِي يزيغ فَتَكْمُلا

سورة يونس عليه السلام

١٨٠ ـ لسحر وَنُون في يُفْصِّلُ وارد   وكل لقضى والنصب في أجل اجعلا

١٨١ ـ وينشركم قُلْ فِي يسير وارفعا   متاع ولا يهدي افْتَحِ الْهَاءَ تَفْضُلا

١٨٢ ـ وتتبعان اقْرَأْ بِتَخْفِيفِ نُونِهِ   وَخُلْفُ هشام وَامْنَعِ الْقَصْرَ تَعْدِلا

سورة هود عليه السلام

١٨٣ ـ وفي تسألن اشدد مع الكهف وافتحن   هنا النون الداجون بالخلف مرسلا

١٨٤ ـ ثمود كفرقان ونجم وعنكب   بتنوينه والفتح في سعدوا انجلى



سورة يوسف عليه السلام

١٨٥ - وَيا أبت افْتَحْ كَيْفَ جَاءَ وَقِفْ بِهَا ... وَإِخْـفَـاءُ تأمنا يَـخُـصُّ وَيُجْتَلَى

١٨٦ - بِتَوْسِيطِيكَ الضَّرْبَيْنِ مِنْ دُونِ غُنَّةٍ ... مِـنَ الحـرز والـداني فَلَيْسَ مُرَتَّـلا

١٨٧ - لداجوان والصوريْ والإِشْمَامُ مُطْلَقاً ... وَيرتع ويلعب فِيهِمَا النُّونُ وُصِّلا

١٨٨ - وَبشراي قُلْ هيت بِالْكَسْرِ هَـاؤُهُ ... وَبِـالْـهَـمْزِ فِيهِ عَـنْ هشام تَحَصَّـلا

١٨٩ - وَداجـون ضَـمَّ التَّا وَحـلـوان فَـاتِحٌ ... وَفِي المخلصين اللَّامُ بِالْكَسْرِ عُمِّلا

١٩٠ - وَدأبـا فَـأَسْـكِـنْـهُ وحـفـظا بحافظ ... وفتيته أَيْـضـاً بفـتـيـانه اجْـعَـلا

١٩١ - ونوحي إليهم أَوْ إليه بِيَائِهِ وَجَهْلٍ ... وَفِـــي قــد كُــذِّبــوا كُــنَّ مُـثَـقِّـلا

سور الرعد وأخواتها

١٩٢ - وَبِـالْخَـفْـضِ زرع وَالْـثَّـلاثَـةُ بَـعْـدَهُ ... خِـطَـابُ وَممـا يـوقـدون تَـوَصَّـلا

١٩٣ - وَصدوا وَصدا الطَّوْلُ بِالْفَتْحِ وَاشْدُدَنْ ... وَيُـثْـبِـتُ والـلـه الـذي رَفْـعُـهُ عَـلا

١٩٤ - وَأفـئـدة بـالـيـا هـشـام بِـخُـلْـفِـهِ ... وَلَا قَـصْـرَ مَـعْ بَـاءٍ وَرُبَّ مُثَقَّلا

١٩٥ - تـنـزل فَـتْـحُ الـزَّايِ وَالـتَّـا بِنُونِـهَا ... بِـفَـتْـح وَرَفْـعٍ فـي المـلائـكـة انجلى

سورة النحل

١٩٦ - وَيـدعـون خاطبه كلمتان والـذي ... لَدَى الْعَنْكَبُوتِ اعْلَمْ وَفِي الْحَجِّ أَوَّلا

١٩٧ - وَتَجْهِيلُ يهدي فَوْقَ نسقيكُمْ مَعاً ... بِفَتْحٍ وَخَاطِبْ فِي أَخِيرٍ يَـرَوْا إِلى

١٩٨ـ وَبِالْيَاءِ أُولَى نجزين ابن أخرم بالنون للمطوعي وقل كلا

١٩٩ـ لِبَاقِي الْدِّمَشْقِي سَكْتُ رَمْلي اخْصُصاً يسى وأن يسكت النقاش أو هو نولا

٢٠٠ـ فَلا يا وما غنا عليها وقاصرٌ بنون هشام عن لام بها أخطلا

٢٠١ـ ليجزي قَوْماً بِالْشَّرِيعَةِ نُونُهُ وَفِي فتنوا الْفَتْحَانِ فِيهِ تَوَصَّلا

سورة الإسراء

٢٠٢ـ وَفِي ليسوءوا افْتَحْ بِلَا مَدِّ هَمْزِهِ وَأف بِلَا تَنْوِينِ افْتَحْهُ مُسْجَلا

٢٠٣ـ ويلقى اضْمُمِ اشْدُدْ خَطَأً افْتَحْ مُحركاً بِخُلْفِ هشام ذَا مَعَ الْقَصْرِ أُهْمِلا

٢٠٤ـ وَمَوْضِعَي القسطاس ضُمَّ بِقَافِهِ يقولون فِي الْأُولَى الْخِطَابُ قَدِ اعْتَلَى

٢٠٥ـ تسبح بِالْتَّذْكِيرِ قَدْ جَاءَ وَارِداً وَرجلك بِالْإِسْكَانِ يُرْوَى وَيُجْتَلَى

٢٠٦ـ وَنَاء ابن ذكوان رَوَى فِي نآ مَعاً تفجر فِي الْأَولَى أَتَى مُتَثَقَّلا

٢٠٧ـ وَقال بقل سبحان ربي فِي الَانْبِيَا وَآخِرهَا وَالْجِنُّ مَعْ إِنَّمَا انْجَلَى

سورة الكهف

٢٠٨ـ وَفِي الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ الْسَّكْتُ مُهْمَلٌ وَقُلْ مرفقا فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ وُصِّلا

٢٠٩ـ وَتزورُّ فَاقْرَأْهُ ولا تشرك اجْزِ مَنْ وَخَاطِبْ وَبِالضَّمَّيْنْ فِي ثُمُرٍ كِلا

٢١٠ـ وَمُدَّ لكنَّا نسير أَنِّثاً بِنُونٍ مَعَ الْتَّجْهِيلِ وَارْفَعْ لِمَا وِلا

٢١١ـ لمهلكهم ضَمُّوا ومهلك أهله بِمِيمٍ وَفَتْحِ الْلَّامِ أَيْضاً فَحَصِّلا

٢١٢ـ وَحَاميه قُلْ وَارْفَعاً مَعْ إِضَافَةٍ جَزَاءً وَمَعْ طَهَ فَلَا وَاوَ تُجْتَلَى

٢١٣ـ بِوَقْفِ هشام إِذْ مِنَ الشَّامِ كَائِنٌ وَذِي الْوَاوِ مِنْ رَسْمِ الْعِراقِ تَمَثَّلا

٢١٤ـ وَبِالضَّمِّ فِي السين سدا بِحَيْثُ جَا وَضَمَّانِ فِي الصدفين فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلا

سورة مريم

٢١٥ـ عتيا صليا مَعْ جثيا وبالتحر وَمت ومتنا ضُمَّ حَيْثُ تَنَزَّلا

٢١٦ـ ونسيا بِكَسْرٍ قُلْ وَمِنْ تَحْتِهَا اقْرَءاً بِفَتْحٍ بميم ناصب التاء تقبلا

٢١٧ـ وَتَسّاقَط اشْدُدْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ وَاقْرَءاً هُنَا ينفطرن اعْلَمْ وَكُنْ مُتَقَبِّلا

ومن سورة طه عليه السلام إلى المؤمنين

٢١٨ـ وَبِالْفَتْحِ قَطْعُ اشْدُدْ وَأشركه ضُمَّهُ مهادا بمهدا قُلْ مَعَ الزُّخْرُفِ الْعُلا

٢١٩ـ فيسحت فَتْحَاهُ يخيل أَنِّثْ ابـ ـنُ ذَكْوَانَ لا الْرَّمْلِيُّ مَعْ سكته تلا

٢٢٠ـ وَإِنْ يثقل بملكنا اكسر يأتهم فَذَكِّرْ وَننجي احْذِفْ وَفِي الْجِيمِ ثَقِّلا

٢٢١ـ وَفِي الْكُتُبِ التَّوْحِيدُ قَدْ جَاءَنَا كَمَا لَدَى سُورَةِ التَّحْرِيمِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلا

٢٢٢ـ وَبِالْخُلْفِ للصوري فِي تصفوني غب بِهِ خُصَّ تَكْبِيرٌ وَلَا سَكْتَ يُجْتَلَى

٢٢٣ـ وَخَاطِبْ سكارى افْتَحْ لِمُطَّوِّعِيهِمْ وَمَعْ وَجْهِ غَيْبٍ لَسْتَ إِلَّا مُمَيِّلا

٢٢٤ـ وَحَرِّكْ لِيَقْطَع مَعْ لِيَقْضُو كَذَا بِهِ لِيُوفُو ابْنُ ذَكْوَانٍ لِيَطَّوْفُو تَلا

٢٢٥ـ وَفِي لُؤْلُؤاً اخْفِضْ بِهَا وَبِفَاطِرٍ سَوَاءٌ بِرَفْعٍ كَالْشَّرِيعَةِ وَصِّلا

٢٢٦ـ وَفِـي أُذُنِ افْـتَـحْ ثُـمَّ عظما مُـوَحِّـداً مَعَ العظم واقرأً فِي فَخرْجُ لِتُكْمِلا

سورة النور

٢٢٧ـ وَأَرْبَـعُ فَـانْـصِبْهُ وَبِـالْـرَّفْـعِ فَـاقْـرَاءاً بِـخَـامِـسَـة الْأُخْــرَى يُـسَبِّـحُ جملا

٢٢٨ـ ويجعل بِرِفْعٍ قُلْ وَفِي تستطيعون غب تشقق مَـعْ قَـافٍ بِـهِ الـشِّـينُ ثُـقِّـلا

٢٢٩ـ وَلَـمْ يقتروا اضْمُمْ يَاهُ مَعْ كَسْرِ تَائِهِ يضاعف ويخلد رَفْعُ جَزْمِهِمَا انْجَلَى

سورة الشعراء

٢٣٠ـ وَمَـعْ فَـتْـحِ خَـلْـقُ الْأَولِـينَ سُكُونُهُ وَليكة فَـاقْـرَأْ مِـثْـلَ صَـادِ لِـتَأْصُـلا

٢٣١ـ وَإِنْ تظهر عند ابـن ذكـوان كذبت فَـأَطْـلِـقْ لَـهُ سِـتّـاً وَإِنْ تـدغـمـاً فَـلا

٢٣٢ـ وَكِسْفاً عَلَى الْإِسْكَانِ كَالرُّومِ مَعْ سَبَا نَـعَـمْ لِـهِـشَام خُـلْـفُ رُومٍ تَسَلْسَلا

٢٣٣ـ وَفِي كِلْمَتَيْنِ الْفَاءُ فِي الْوَاوِ قَدْ أَتَتْ لَدَى وَتَوكَّلْ ثُمّ فِي الْشَّمْسِ فِي وَلا

ومن سورة النمل إلى سبأ

٢٣٤ـ شِهابٍ بِلاَ نُونٍ وَفِي مَكُثَ اضْمُماً وَتُخْفُونَ غِب مَعْ يَعْلَمُونَ عَلَى الْوِلاَ

٢٣٥ـ وَفِي يَصْدُرَ افْتَحْ ضُمَّ وَاكْسِر بِجَذْوةِ يُصَدِّقْنِي اجْزِم وَضُمَّ الرَّهْب تَفْضُلاَ

٢٣٦ـ وَفِـي خُـسِـفِ الْفَتْحَانِ قُـلْ وَمَـوَدَّةً بِتَنوِينِهِ وَبِالنَّصْبِ فِي بينِكُمْ جَلاَ

٢٣٧ـ وَلِـلْـعَـالِـمِـينَ افْـتَـحْ وَيَـنْـفَـعُ انـثـاً كَـطُـولٍ وَرَفْـعٍ فِـي وَيَـتَّـخِـذُ انْجَلَى

٢٣٨ـ وَقُـلْ نَعَتَا مَعْ خَلْقَهُ وَالظُّنونُا وَالرَّ سُول السَّبيلَ امْـدُدْهُ وَقْفاً وَمَوْصِلاَ

٢٣٩ـ مَقَامَ لَكُمْ فَفَتْحُ كَثَانِي الدُّخَانِ قُلْ وَقَصْرُ لأَتَوهَا لِرَمْلِيّ انْجَلَى

٢٤٠ـ وَأَيْضاً عَنِ الْمُطَّوعِيِّ بِخُلْفِهِ وَلِكنْ عَلَيْهِ السَّكْتُ وَالْفَتْحُ أُهْمِلاَ

٢٤١ـ وَمَعْ وَجْهِ تَكْبِيرٍ فَكُنْ آخِذاً بِهِ كَذَا إنْ تَكُنْ لِلْكَافِرِينَ مُمَيِّلاَ

٢٤٢ـ وَفِي الْكُلِّ كَسْر الضَّمِ فِي هَمْزِ أُسْوَةٍ يُضَاعَفْ بِنُونٍ وَاكْسِرِ الْعَيْنَ اثْقِلاَ

٢٤٣ـ وَبَعْضُ انْصِباً وَالتَّا بِخَاتم كَسْر كَبِيراً سِوى الْحُلْوَانِ بِثَاءٍ رُتِّلاَ

وَمِنْ سُورَةِ سَبَأ إِلَى يَاسِينَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ

٢٤٤ـ وَفي عَالِمِ الْغَيْبِ ارْفَعاً لِخَفْضِهِ وَبِالْعَكْسِ مِنْ رَجزٍ الْيمِ لَدَى كِلاَ

٢٤٥ـ مَسَاكِنُهُمْ فَاجْمَعْ نُجَازِي بِيَائِهِ وَجَهِّلْ وَرَفْعٌ فِي الْكُفُورَ الَّذِي تَلاَ

٢٤٦ـ وَفِي رَبَّنَا بَاعِدْ مَعَ الْقَصْرِ شَيِّدا وَصَدَّقَ بِالتَّخْفِيفِ يُرْوَى وَيُجْتَلَى

٢٤٧ـ وَفَزَّعَ فِيهِ فَتْحُ ضَمٍّ وَكَسْرُهُ عَلَى بَيِّنَاتٍ فِيهِ بِالْجَمْعِ نُقِّلاَ

سُورَةُ يَاسِينَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ

٢٤٨ـ وَبِالْفَتْحِ لاَ الدَّاجُونِ خَا يَخَصِّمُونَ قُلْ جِبِلٌّ فعل جُبْلُ وننكسه فاقْبَلا

٢٤٩ـ لِيُنْذِرَ كَالأَحْقَافِ قُلْ بِخِطَابِهِ وَبِالْخُلْفِ خَاطِبْ يَعْقِلُونَ مُفَصَّلاَ

٢٥٠ـ هِشَامٌ سِوى زَيْدٍ لَهُ تَعقلُونَ غِبْ كَزَيْدٍ عَنِ الرَّمْلِي وَبِالْخُلْفِ مَيَّلاَ

٢٥١ـ مَشَارِبُ لِلْحُلْوَانِ وَافْتَحْهُ قَاصِداً وَزِيدٌ عَنِ الدَّاجُونِ قَدْ قِيلَ مَيَّلاَ

٢٥٢ـ وَأَضْجِعْهُ لِلْمُطَّوعِيّ بِخُلْفِهِ عَلَى فَتْحِهِ فِي الْكَافِرِينَ وَمَيَّلاَ

٢٥٣ـ بِتَسْوِيَةٍ تَخْتَصُّ غُنَّتُهُ كَمَا بِتَفْرِقَةٍ سَكْتٌ يَخُصُّ وَيُجْتَلَى

٢٥٤ـ وَمَعْ غَيْبِ رَمْلِيٍّ أَمِلْهُ أَمِلْهُمَا وَعِنْدَ ٱلْخِطَابِ ٱفْتَحْهُمَا وَأَمِلْ كِلاَ
٢٥٥ـ وَغَنَّ لَهُ مَعْ خَا ودَعْهَا عَلَى السِّوَى وَلاَ سَكْتَ إلاَّ عِنْدَ فَتْحِهِمَا انْجَلَى
٢٥٦ـ وَمَعْ فَتْحِكَ ٱلْحَرْفَيْنِ غِبْ لِمُعَدَّلِ وَلِلشَّهْرَزُورِي لاَ بِنَشْرٍ تَقَبَّلاَ

سُورَةُ الصَّافات

٢٥٧ـ بِزِينَةِ لاَ تَنْوِينَ فِيهِ وَيَسْمَعُو نَ ثِقْلَهُ بِا لتَّخْفِيفِ يُرْوَى مُعَوَّلاَ
٢٥٨ـ وَعِنْدَ هِشَامٍ قُلْ أَئِنَ لَتَارِكُوا أَئِنَّكَ أَئِنَّا بِفَصْلٍ لُذْ بِلاَ
٢٥٩ـ أَوِ اقْصُرْ لِدَاجُونِيِّه غَيْر ثَالِثٍ أَوِ افْصِلْ لَحُلْوانِيه غَيْرَ أَوَّلاَ
٢٦٠ـ بِثَالِثِهِ يَخْتَصُّ غُنَّتُهُ كَمَا بِثَالِثِ دَاجُونٍ تَخُصُّ وَتُجْتَلَى
٢٦١ـ وَإِلْيَاسَ عَنْ زَيْدٍ وَجَمَّالُهُمْ وَصَلْ بِخُلْفِهِمَا وَاخْصُصْ بِتَوسِيطِهِ كِلاَ
٢٦٢ـ وَأَهْمِلْ عَلَيْهِ غُنَّةً عِنْدَ زَيْدِهِمْ وَفِيهِ عَنِ النَّقَّاشِ وَصْلُ تَوَصَّلاَ
٢٦٣ـ وَبِٱلْخُلْفِ لِلصُّورِيِّ قُلْ وَابْنِ أَخْرَمِ بِهِ غُنَّةُ لِلأَوَّلِ اخْصُصْ وَأَهْمِلاَ
٢٦٤ـ لِثَانٍ إِذَا وَسَّطْتَ مُتَّصِلاً لَهُ وَمَعْ قَطْعِهِ مَا عَمَّ سَكْتٌ وَأَبْطِلاَ
٢٦٥ـ عَلَى قَطْعِ رَمْلِيْ عَكْسَ مُطَوّعِيِّهِم وَآل يا ٱلْيَاسِينَ كُنْ مُتَعَمِّلاَ
٢٦٦ـ وَصَحَّ عَلَيْهِ ٱلْوَقْفُ وَٱللهُ رَبُّكُمْ وَرُبَّ بِرَفْعٍ فِي الثَّلاَثَةِ أُصِّلاَ(١)

(١) إلى هنا تمت هذه المنظومة ولم تكتمل، وذكرتها ضمن هذا المجموع لما فيها من أختصار لقراءة ابن عامر، وقد كملت إلا ربعها الأخير، وجزى الله مولفها وناظمها خير الجزاء ورحمه الله وأسكنه أعلى فراديس الجنان.



٤

ملحق بمنظومة النجم الزاهر في قراءة ابن عامر





فويق القصر لهشام وحفص

١ - هشام له الجمّالُ يَرْوِي ، وحَفْصُهمْ ... له الفيلُ يروى في انفصال كما انجلَى

٢ - ثلاثا على طول اتصالٍ فأَوّلٌ ... لَهُ سَمّ والتكبيرَ حتماً فأهملا

٣ - يؤدهْ نولَهْ نصله معَ نؤْتهِ ... فألْقِهْ وأَرجهْ يتّقهْ لم يرهْ صِلا

٤ - وكُرهْ قاصِراً يرْضهْ وعَيْنَ وحاذرو ... نَ بابَ أأَنتم مُدّ حقِّق وسهِّلا

٥ - آآمنتمُ سهِّل كأَن كَان مُدْخَلاً ... وفي أَعْجمي أَخْبر وسهِّلهُ مُدْخِلا

٦ - أُنَبِّئكم حقِّق مع الفصْلِ يا أَخي ... وحقِّق بقصرٍ سهِّل امدُدْ أأُنْزِلا

٧ - وسهِّل وحقِّق في أأُلقىَ مُدخِلا ... وآإنّكم في فُصِّلت مِثلها اجعلا

٨ - لِباقي ذواتِ الكسر حقق وأَطلِقاً ... وهمزة وصلٍ من كالآنَ أبدلا

٩ - وفي همَزاتِ الوقف حَققْ وأَدغماً ... سجزْ هدِّمت معْها نبذْتُ تَدخّلا

١٠ - كذا هل وبل إلاّ بهل تستوي فلا ... ومن غيرِ نشرٍ مُبهجٌ مُدغِماً تلا

١١ - ويلهث فأظهرهُ لقد ظلمكْ وعُذ ... تُ أَطْلِقْ ونخلقكم فأدغمهُ مُكمِلا

١٢ - وَدَعْ غُنّةَ الرّا عابدونَ وعَابِدٌ ... و آنِيَة مَعْ يَا إنَاهُ فَميّلا

١٣ - وحرفيْ رآآ فتح مَعْ مَشَارِبُ يا أَخِي ... وشاء و جا مَعْ زا وخابَ مُعوِّلا

١٤ - وفي الْمعزِ أَيضاً هئتُ منسأْتهُ كذَا ... لَدَى يَخصمُون الفتح مع كرها انقُلا

١٥ - وأَيضاً أرَهْطي مع ولي نعجةٌ كذا ... بياسين مالي ثم في النّمل أُسجِلا

١٦ - وَفِرْقٍ ففخِّم ثم كِيدُونِ أَثْبِتاً ... بِحَالَيْهِ كَالْبَا في الكتابِ مُحصِّلا

١٧ - ونَنْسَخْ بضم ثم كسرٍ وَيُفصَلُ ... تُحاجُونِ لِمَا تَتْبعَانِ فَثَقّلا

١٨ - وَبِئسٍ بِهمزٍ تسْأَلنّ أكْسِراً يَكُنْ ... يشأوون مَنْهَا يفعلون بتَا عَلا

١٩ - نُوَفِّيَهُمْ مَعْ تعقلونَ بِيَائِهِ ... يَكُونَ مَعَ التّذْكِيرِ دُولَةٌ اسْجَلا

٢٠ - وَجُرْفٍ وأَرْنَا اسْكِنْ كبيراً بتَا وقُلْ ... بِإلْيَاسَ همزُ الْقطْعِ واصرف سَلَاسِلا

٢١ - بِخَالِصَةٍ مَعْ كُلِّ قَلْبٍ أَضِفْ ومُدْ ... دَ آزَرَهُ مَعْ فَاكِهِينَ لِتُوصَلا

٢٢ - وأَشْمِمْ بِتَأْمَنّا وَبِالْخُلْفِ فَاقْرأَ ... بِأَفْئِدَةً مَعْ نَجْزِيَنّ لِتَأْصُلا

٢٣ - وفي لبدأً كِسْفاً وَخِطأً وَقُتّلُوا ... قَوَارِيرَ يُمْنَى عَبرةَ كَذا اعْمَلا

٢٤ - وَبَالْجَزْمِ إِبْرَاهَامَ أَيْضاً نَعَمْ بِهِ ... عَلَى غُنّةٍ يَاءٌ وَمَعْ تَرْكَهَا فَلا

٢٥ - كَذَا الفصْلُ بِالتّحْقِيقِ فِي قُلْ أَئِنْكُمْ ... وَبَابِ أَأَقْرَرْتُمْ وَذِي الكسرِ مُسجَلا

٢٦ - وَفِي أَعْجَمِي الْإِخْبَارُ لَا غَيْرُ وَارِدٌ ... وَتسهيلُ ثَانٍ فِي أَأُلْقِي أَأُنْزِلا

٢٧ - وإدغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ مَعْ عُذْتُ مَعْ لَقَدْ ... وَتَشْدِيدُ تَا مَاقُتّلُوا قدْ تَسَلْسَلا

٢٨ - وفي لِبداً كَسْرٌ كَخِطْأً مُسَكّناً ... وَفَتْحُ بِمَالِي النّمْلِ مَعْ كِسْفاً انْجَلَى

٢٩ - وَتَأْنِيثُ يُمْنَى ثم يَا نَجْزِيَنّ واجْعَلَ افْئِـ ... ـدَةً والنّصْبُ فِي دُولَةٌ جَلا

٣٠ - ومَصْرُ قَوَارِيراً لَدَى الثّانِ إِنْ تَقِفْ ... وَفي تَحْسَبَنّ الْخُلْفُ في تَائِهِ عَلا

٣١ - وَكُلٌّ مِنَ التّلْخِيصِ للطّبَرِيّ جَا ... وَقُلْ عَكْسُهُ مِنْ مُبْهِجِ السّبْطِ أُعْمِلا

٣٢ - وَمَا قُتّلُوا خَفّفْ وَفي تَحْسَبَنّ غِبْ ... وغَيّب وَخَاطِبْهُ إِذَا مَا تُسهّلا

٣٣ - وَبَالْجَزْمِ إِنْ تُظْهِرْ فَعِنْدَ مُكَرّرٍ ... بِلَا فَصْلٍ اقْرأَهُ وإلاّ فَأَدْخِلا

٣٢ - أَأَسْجُدُ قَالَ اذْهَبْ فَأَدْغِمْ مُحَقّقاً ... وَأَظْهِرْ على التّسهيلِ والفصل مع مِلا

٣٣ - وأمّا فُوَيقُ القَصْرِ عن فِيلِ حَفْصِهِمْ ... فَدَعْ غُنّةً والسكتَ مَعْهُ وَأَبدِلا

٣٥ - كالآنَ وارْكَبْ مَعْهُ يَلْهَثْ فَأَدْغِماً ... وَيَاسِينَ نُونَ أَظْهِرْ ونخلقكُم اكْمِلا

٣٦ - وَمَرْقَدِنَا أَدْرِجْ وَفي الْوَقْفِ أَثْبتاً ... أَوِ احْذِفْ فَمَا آتانِ وَاقْصُرْ سَلَاسِلا

٣٧- مُصَيْطِرٍ اقْرأْ صَادَهُ ثم في المصيـ ـطِرُونَ وَيَبْصُطْ بَصْطَةً سِينَهَا اجْعَلا
٣٨- وَأَشمِمْ بِتَأْمَنَّا وَفِي غَيْرِهِ لَا تُطِلْ وَفِرْقٍ فَفَخِّمْ ضُعفاً افْتَح وأَهْمِلا
٣٩- لِتكْبِيرِ خَتْمٍ غَيْرَ مَرْقَدِنَا اسْكُتاً وَآتَان عَينَ اقْصُرْ بتكبِيرٍ أوّلا

هشام

٤٠- وبالقصر في يرضه وباب أأنتم لثانيهما حقق سهله مدخلا
٤١- أأمنتم أأن كان سهل ومده وفي أعجمي أخبر وبالفصل سهلا
٤٢- أنبئكم حقق ومد أو اقصر وحقق بقصر سهل امدد أأونزلا
٤٣- وسهل وحقق في أؤلق مدخلا وقل آئنكم أيضا بفصلت انقلا
٤٤- لباقي ذوات الكسر حقق وأطلق وفي موضعي عين اقصرن لتفضلا
٤٥- ويلهث بإظهار وفي سجز ادغم كذا هدمت معها نبذت تدخلا
٤٦- كذا هل وبل إلا برعد فأظهرن وإدغامه من غير نشر تقبلا
٤٧- وأتمم بنخلقكم وفرق ففخمن وهمزة وصل من كالآن أبدلا
٤٨- وبالفتح فاقرأ في مشارب يا أخي وشاء وجا مع زاد خاب معولا
٤٩- وفتح أرهطي ثم لي نعجة كذا بيس مالي ثم ذو النمل اسجلا
٥٠- وآنية مع عابدون وعابد ويا مريم أيضا إناه فميلا
٥١- وبالخلف قل في تحسبن وقتلوا وأفئدة مع تجزين تقبلا
٥٢- وفي لبدا خطأ كذا كسفا أقرأن بخلف كيمنى مع قوارير حصلا



باب أأنذرتهم

٥٣- كأنـذرتـهـم إلا أأسـجـد أعجمي ... أأن كـان آمـنـتـم أأذهـبـتـم افصلا

٥٤- وحـقـقْ لحلـوانـي هـشـام وسهلا ... ولـكـن بـقـصـر فـي الـتـوسـط سهلا

٥٥- وسـهِّـل لـه بـالخلـفِ فـي هَـمَـزاتـه ... لدى الوقفِ إن وسّطْت عنه كلَا إلى

٥٦- وعنه روى الدّاجون قصراً مُحقِّقاً ... وزاد لـــه مـــع شـــاء جـــاء تَمَـيّـلا

٥٧- وزَيْـدٌ بـكـافٍ عنه سَهّـل مدُخِـلاً ... ومِـــنْ مُـسْـتَـنـيرٍ لـلـمفـسّـر أَدْخَـــلا

٥٨- وحـقـق كـلا لا أأنـذرتـهـم منا ... ومـا كـان مستثنى سيـذكـر منزلا

٥٩- لِـكـافٍ فـسهِّـل مـا تـطـرّفَ همزُه ... وزادَ وَشَـا معْ جا رأَى افْتَح لتأْصُلا

٦٠- كذا يَخْصَموا مِنْسات مَالِي كِلَاهُما ... فـــآزَره امْـــدُدْ يـا بمـريـم مَـيّـلا

٦١- وأظهرْ سجزْ معْ عُذْتُ يَلْهثْ نَبذْتُها ... لقدْ ظلمكْ أيضاً وَبَالْجزْم مُسْجَلا

٦٢- وفي هُدِّمت خُلْفٌ وأدغِمْ بِهَلْ وبَلْ ... ويُمْنَى فـأَنّـثْ أَنْ يكون كـذا اجْعَلا

٦٣- نُـوَفِّـيـهـم مـعْ نَجْـزِيـنّ ويـفْـعلـوْ ... ن كي لا يكون اليـاء وارفـع لِما تلا

٦٤- وتـتّبـعـانِ اشـدُدْ كـيـفْـصَلُ بَيْنكمْ ... تُحاجونِ خَفِّفْ كَرْهاً اضمُمه في كِلا

٦٥- أُنـبّـئـكُـمْ فـاقـرأ كـحـفـصٍ وغـيره ... كعيسى وذا التكريرِ والسّبْعة افْصِلا

٦٦- ولكن مع التسهيل في قُلْ أئِنكم ... وقلبٍ أضِف إلياس بالقطع فاعْمَلا

٦٧- وأرْجئْه صِل معْ باب نُؤتِه واقْصُراً ... بِـيَـتّـقِـهِ ألْـقِـهْ كـذا يَـرْضَـهُ اقْـبِـلا

٦٨- وفـي لِـبـداً فـاضْـمُـم وفـرقٍ فَرِقّقاً ... وكِـيـدونِ فِـي الحـالـيْنِ أَثْـبـتْـه تجَمُّلا

٦٩- وللمستنير اعكس وأظهر لَهُدِّمت ... وفـي لِـبـداً خُـلـفٌ وحـقِّـق وأدْخِـلا

٧٠- لـه فـي ذوات الـضّـمِ دُولـةٌ انْصِباً ... على الْيا وأَثْبِتْها بكيدونِ مُوصلا

٧١- وبــاب يُــؤَدِّهْ مع فألقهْ ويتّقِهْ ... فأسْكنْ كيَرْضَهْ لا بنشرٍ تُقُبِّلا

٧٢- وأهْمَل كلٌّ منهما وجه غُنّةٍ ... وتكبيرهِ أيضا وللمدِّ طَوّلا

٧٣- كآلآنَ أبدلْ عيْن فاقصُر وحقّقاً ... مع القصر في ذي الضم والكسر مُسْجلا

٧٤- وتسألن خطأً فاكسراً خاب معْ مَشَا ... رِبُ افتح كرهطي قُتِّلوا كُنْ مُثَقِّلا

٧٥- وَبَا والكتابِ اثْبتْ وهل تستوي اظهراً ... وفي فاكهين امْدُدْ وافئدةً فلا

٧٦- ولي نعجةٌ أسْكن ككِسْفاً وغيباً ... تشاءون نخلقكم فأدغمه مُكملا



حكم فويق القصر لهشام كما في السيد هاشم (١)

قال : وإن قرئ لهشام بفويق القصر في المنفصل للحلواني من المبهج وتلخيص أبي معشر على ما في النشر ، فيختص بوجه البسملة بين السورتين بلا تكبير ، والصلة في ﴿يؤده﴾ ، ﴿ونصله﴾ ، ﴿ونوله﴾ ، ﴿ونؤته﴾ ،﴿وفألقه﴾،﴿ويتقه﴾،﴿وأرجه﴾،﴿ ويره﴾، في البلد ، والاختلاس في ﴿يرضه﴾، والتسهيل في ﴿ءأمنتم﴾، والفصل مع التسهيل من المبهج ، ومع التحقيق من التلخيص في ﴿ءأنذرتهم ﴾ ونحوها، إلا إن كان فبالتسهيل فقط ، وبالفصل مع التسهيل من المبهج ، وبالأخبار من التلخيص في ﴿ءأعجمي﴾.

وبالفصل مع التحقيق في ﴿أؤنبئكم﴾ من التلخيص وبالقصر مع التحقيق من المبهج والفصل مع التسهيل من التلخيص في ﴿أؤنزل ﴾، وعدم الفصل مع التحقيق من المبهج، وبالفصل مع التسهيل من التلخيص ومع التحقيق من المبهج في ﴿أؤلقي﴾، وبالفصل

مع التحقيق من التلخيص ومع التسهيل من المبهج في ﴿أئنكم﴾ في فصلت ، وبالتحقيق مع الفصل من التلخيص ، ومع القصر من المبهج وسائر ذوات الكسر، وبالهمز وقفاً في الهمزة المتطرفة، والإظهار في ﴿يلهث﴾ والإدغام في حروف ﴿سجز﴾ و﴿لهدمت﴾ ،و﴿نبذتها﴾ ولام ﴿بل﴾،و﴿هل﴾ ، إلا في الرعد فبالإدغام للشذائي عن الحلواني فلا يكون من طريق الطيبة ، فالأولى ترك هذا الوجه وبالإظهار من المبهج والتلخيص، وعدم الغنة في نحو ﴿من رب﴾ ، وعدم الغنة من المبهج والغنة من التلخيص في نحو ﴿إن لم﴾، والقصر في عين، والإبدال في نحو ﴿ءالذكرين﴾، والإدغام الكامل في ﴿الم نخلقكم﴾، والتفحيم في ﴿فرق﴾، والفتح في ﴿جاء﴾،﴿وشاء﴾، و﴿زاد﴾ و﴿خاب﴾ و﴿ءانيةٍ﴾ و﴿مشارب﴾،و﴿ارهطي ﴾،و﴿لي نعجة﴾،و﴿مالي لا﴾ بيس و﴿كرها﴾،و﴿المعز﴾،و﴿هئت ﴾،و﴿منسأته﴾،و﴿يخصمون﴾، والإمالة في ﴿عابدون﴾ ،و ﴿عابد﴾ ، ﴿آنية﴾ و﴿كهيعص﴾، وللإثبات في الحالين في﴿كيدون﴾،والإسكان في ﴿جرف﴾،و﴿ارنا﴾ في فصلت، والضم والكسر في ﴿ما ننسخ﴾، وزيادة الباء في ﴿وبالكتاب﴾ ، والتشديد في ﴿أتحاجونّي ﴾و﴿لا تتبعان﴾ ﴿ولمّا﴾ بالزخرف و﴿يفصل بينكم﴾ بالممتحنة، والتأنيث ﴿وإن تكن﴾، والهمز في بيس، وكسر النون في ﴿فلا تسئلْنِ ﴾ بهود، والإشمام في ﴿لا تأمنا﴾، والقصر في ﴿حذرون﴾، والخطاب في ﴿تعقلون﴾ بيس ، ﴿وما تشاؤن﴾ بالدهر، والغيب في ﴿يفعلون﴾ بالنحل، والتذكير في ﴿كي لا يكون﴾ مع النصب من التلخيص والرفع من المبهج في ﴿دولة﴾، والثاء المثلثة في كثيرا بالأحزاب، والمد في ﴿فاكهين﴾ و﴿فئآزره﴾، والقطع في ﴿وإن إلياس﴾، وعدم التنوين في ﴿بخالصة﴾ و﴿قلب﴾ والياء في

﴿وليوفيهم﴾، والتنوين في ﴿سلاسل﴾.

ويأتي على الوجهين في ﴿لقد ظلمك﴾،و﴿عذت﴾ والباء المجزوم الإدغام من التلخيص والإظهار من المبهج، و﴿مالي لا ﴾ في النمل الفتح من التلخيص والإسكان من المبهج، ﴿وما قتلوا﴾ التشديد من التلخيص والتخفيف من المبهج، ﴿ولا تحسبن ﴾ الخطاب من التلخيص والغيب من المبهج والتلخيص، و﴿أفئدة﴾ الإشباع من التلخيص والقصر من المبهج، ﴿ولنجزين﴾ النون من المبهج والياء من التلخيص و﴿خطأً﴾ مثل حفص من التلخيص ومثل ابن ذكوان من المبهج، و﴿كسفا﴾ الإسكان من المبهج والفتح من التلخيص، و﴿لُبَدا﴾ بكسر اللامِ من التلخيص وبضمها من المبهج و﴿يمنى﴾ بالتأنيث من التلخيص وبالتذكير من المبهج ، و﴿قوارير من فضة﴾ القصر من التلخيص والمد من المبهج.

ويأتي في الجمع بين ﴿ما قتلوا﴾،﴿ ولا تحسبن﴾ ثلاثة أوجه التخفيف مع الغيب من المبهج والتشديد مع الوجهين من التلخيص ، وبين ﴿تعجب﴾ و﴿أئنا﴾ وجهان الإظهار مع عدم الفصل من المبهج والإدغام مع الفصل من التلخيص .

وبين ﴿ءَأسجد﴾ و﴿قال أذهب فمن تبعك﴾ وجهان أيضاً الفصل فقط مع التحقيق والإدغام من التلخيص ومع التسهيل والإظهار من المبهج.



٥







١

المُعْتَمَدُ فِي مَراتِبِ المدِّ





مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا؛ لمن طيب عبير نشره من شاء لحفظ كتابه، وصلاةً وسلامًا؛ علي سيد أنبيائه وأصفيائه وأحبابه، سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وأصحابه.

وبعد:

فيقول أفقر العباد إلى كرم ربه الغني: **إبراهيم شحاتة بن علي بن على بن محمد بن العَشْرِي بن العِسَوي السَمنُّودِي الشَافِعي الخَلِيلي**:

هذا؛ مختصر لطيف فى: مراتب المد: من طريق طيبة النشر؛ عَنَيْتُ فيه: بمآخذ أوجه الضربين.

واقتصرت فيه: على الطرق المسندة في النشر؛ معتمدًا في ذلك: على ما حرره الإِمَامَان الجلِيلان: **الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن المَنَمِي الأَزْمِيرِي**، **والشيخ مُحَمد بن أحْمَد المتولي** شيخ القراء والمقرئين.

وسَمَّيْتُه: المُعْتَمَد فِي مَراتِبِ المدِ

مستمِدًّا من اللَّه وحْدَه يَد الْعَوْنِ والتوفِيق لأقومِ طَرِيق.



الكتب المسندة في النشر

الكتب المسندة في النشر جملتها: ستة وثلاثون كتابًا فقط، جمعتها في حروف كلم: (جمعٌ أَحْكِ قُوتَ غَرْسِه) أو (غِرٌّ حكت أسوق جمعه) أو (غَسَق عِكْرِمةُ واحتَجَّ) أعجم من غرس قوته.

فالجيم: ترمز إلى ثلاثة كتب:

١ - جامع البيان لأبي عمرو الداني.

٢ - وجامع أبي الحسن الخياط.

٣ - وجامع أبي الحسن نصر الفارسي.

والميم: ترمز إلى ثمانية كتب:

١، ٢ - مُفْرَدَتَا يعقوب لأبي عمرو الداني وأبي القاسم بن الفَحَّام.

٣ - ومُبْهَجْ أبي محمد سِبْط الخياط.

٤ - ومُجْتَبَى أبي القاسم عبدالجبار الطرْسوسي.

٥ - ومِصْبَاح أبي الكرم الشَّهْرَزُوري.

٦ - ومُسْتَنِير أبي طاهر بن سوار.

٧، ٨ - ومُوَضِّح ابن خيرون وَمِفْتَاحِه.

والعين: ترمز إلى:

١ - عنوان أبي الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري الأندلسي ثم المصري.

والهمزة: ترمز إلى ثلاثة كتب:

١ - إِرْشَاد أبي العز القَلانِسي.

٢ ـ وإِرْشَاد أبي الطيِّب عبد المنعم بن غَلْبُون.

٣ ـ وإِعْلان أبي القاسم الصَّفْرَاوِي.

والحاء: ترمز إلى:

١ ـ حِرْز الأَمَانِي للإِمَامِ الشَّاطِبِي.

والكاف: ترمز إلى أربعة كتب:

١ ـ كِفَاية أَبِي الْعِز القَلانِسي.

٢ ـ وكِفَاية السِّت لأبي محمد سَبْط الخياط.

٣ ـ وكامل أبي القاسم الهُذَلي.

٤ ـ وكافي ابن شُرَيْح.

والقاف: ترمز إلى:

١ ـ قاصد أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي القرطبي.

والواو: ترمز إلى:

١ ـ وَجِيز أَبِي عَلي الأَهْوَازِي.

والتاء: ترمز إلى سبعة كتب:

١ ـ تَيْسِير أبي عَمْرٍو الدَّانِي.

٢ ـ وتَجْرِيد أَبِي القَاسِم بن الفحَّام.

٣ ـ وتَبْصِرة مكي بن أبي طالب.

٤ ـ وتَذْكِرة أبي الحسن طاهر بن غَلْبُون.

٥ ـ وتِذْكَار أبي الفتح بن شِيطَا.

٦، ٧ ـ وتلخيصَيْ أبي معشر الطبري، والحسن بن بَلِّيمَة القِيرَوَاني.

والغين: ترمز إلى:

١ ـ غَايَة الاخْتِصَار لأبي العَلاء الهَمَذَاني.

٢ ـ وإلى غاية أبي بكر أحمد بن مِهْرَان.

والراء: ترمز إلى:

١ ـ رَوْضَة أبي علي المالكي البغدادي.

٢ ـ وإلى رَوْضَة الإمام الشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى المعدِّل.

والسين: ترمز إلى:

١ ـ سبعة ابن مجاهد.

والهاء: ترمز إلى:

٢ ـ هِدَاية أبي العباس أحمد بن عمَّار المهدوي.

٣ ـ وإلى هَادِي شيخه أبى عبد الله محمد بن سفيان.

وهناك طرق أدائية، سَتُعْلَم؛ حين الكلام عليها في مَكانِها.

ومعنى جملة (جَمْعُ أَحْكِ قُوَتَ غَرْسِةِ) أن هذا جمع من الطرق أذكر ماكتبوه وماجمعوه فى تصانيفهم من الأوجه مشبهاً ذلك بالاثمار الناضجة التى استوت على عودها بعد ما غرسها علماء هذا الفن بجامع الانتفاع فى كل .

الأثمار: جمع (ثُمُرْ) بضمتين، و الثمر: جمع ثمار، و الثمار: جمع ثَمَر بفتحتين وهو جمع ثمرة أو جنس .

(وأحك) فعل مضارع حذف منه الياء لغير جازمٍ على لغة هذيل على حد قوله تعالى ﴿يوم يأت لاتكـلم نفـس إلا بإذنـه ﴾ و ﴿قـال ذلك ماكنا نبغ﴾ و ﴿والليل إذا يسر﴾.

ومعنى الجملة الثانية : جارية ذكرت قولهم وإنى اسوق جمع هذا القول ، ومعنى لحما .

الثالثة : رجل غير عربي أصلح أرضه وزرع قوته .

ومعنى الرابعة : اظلم عكرمه بن أبى جهل من عبادة الأوثان فلما آمن استنار واحتج ببرهان من القرآن الكريم .



مذاهب أهل الأداء في مراتب المد



اختلف أهل الأداء في مراتب المد على أربعة مذاهب:

الأول: ذهب بعضهم إلى أنها مرتبتان:

١ ـ طولى لورش؛ من طريق: الأزرق، وحَمْزة، وابن ذكوان؛ من طريق: النقاش، عن الأخفش، عنه.

٢ ـ ووسطى للباقين، وهذا مذهب: صاحب: العُنْوَان والـمُجْتَبى، وابن مجاهد في سبعته، وابن مِهْران في غايته، والـمُعدِّل في روضته، وابن الفحَّام في تَـجْرِيده.

وهو اختيار: الشَّاطِبي، والمحقق ابن الجزري واستقر عليه: رأي الفُضَلاء.

الثاني: ذهب بعضهم إلى أنها أربع مراتب:

١ ـ طولى للأزرق والنقَّاش وحمزة.

٢ ـ ثم خمسة لعاصم.

٣ ـ ثم أربعة لابن عامر والكسائى وخلف العاشر.

٤ ـ ثم ثلاثة في الضربين لقالون والأصبهانى، ودورى أبى عمرو.

وفي المتصل فقط لقالون والأصبهانى وابن كثير، وأبى عمرو ويعقوب، وهذا مذهب الدانى في تيسيره ، ومفْرَدَتِهِ ، وجَامِعِه ، وأبى الحسن طاهر في تذكرته، وابن بَلِّيمة في تلخيصه.

الثالث : إشباع المتصل؛ لكل القراء مع المرتبتين في المنفصل.

وهذا: مذهب كثير من العراقيِّين: كابن فارس والفارسي في جامعيْهِما، وابن سوارٍ في مُسْتَنِيره، والمالكي في روضته، وأبي العزِّ في إرشاده، والشَّهْرَزُورِي في مِصْبَاحِه، والـخَزْرَجي في قاصدِه.

الرابع : إشباع المتصل؛ لكل القراء مع المراتب الأربع في المنفصل.

وهذا؛ مذهب صاحب الإِعْلان، وبعض العِراقيّين ـ كأبي العلاء في غايته، والسِّبْط في مُبْهِجِه، وبعض المغاربة كالهُذَلي في كامله، وأبي العز في كِفَايَتِه، وابن شُرَيْح في كافِيهِ، والـمهْدَوِي في هدايته، وابن سُفْيان في هادِيهِ.

■ **وقد نظم ذلك كله: [1] العلامة المتولي [2] مع بعض زيادات وتهذيبٍ لنا عليه، فقال:**

١ ـ وهَـاكَ مـا جَـمَعْتُـهُ مِـنْ طُـرُقِ مَرَاتِبِ الْمَدِّ إِذَا الْهَمْزُ لَقِي [3]

٢ ـ فَـوجْـهُ إشباعِكَ فـى الـمُـتَّصِلِ لِـكُــلِّ قَــارِئٍ رَوَاهُ الْـهُـذَلِــي

---

(١) ما تقدم هو مضمون الابيات الآتيه.

(٢) وقد ذكره في نظمه عزو الطرق في باب بحث طرق مراتب المد من بيت رقم (٧٠) إلى (٨٤) وقد هذب شيخنا السمنودي وزاد أبياتاً سأشير إليها.

(٣) كذا في عزو الطرق للإمام المتولي بعد هذا البيت.

مِـنَ الـنُّـوَيْـرِي حَـسَـبَ الإِمْـكَـانِ وَالْـقَـصْـرُ مِـنْ بَـدَائِـعِ الْـبُـرْهَـانِ

وليس هنا لماتم من تهذيب شيخنا السمنودي عليه.

٣ـ والـمَهْدَوِيُّ وأَبُو العَلاءِ وهَكَذَا مَكِيٌّ بِلا مِرَاءِ[(١)]

٤ـ ثُمَّ أَبُو العِزِّ القَلانِسِيُّ كَذَا ابْنُ فَارِسٍ وَفَارِسِيُّ

٥ـ والطَّبَرِيُّ وابْنُ شِيطَا وكَذَا صَاحبُ مُبْهِجٍ وكَافٍ أَخَذَا[(٢)]

٦ـ ومُسْتَنِيرٌ وقَاصِدٍ والهَادِي كَذَا أَبُو الطَّيِبِ ذُو الإِرْشَادِ

٧ـ وصَاحِبُ المُوَضِّحِ المِفْتَاحِ والشَهْرَزُورِى صَاحِبُ المِصْبَاحِ

٨ـ وأربعٌ مراتبٌ فى المتصلِ معروفةً وَمِثْلُهَا فى المُنْفَصِلِ

٩ـ عن طاهرٍ وهو ابنُ غلبونٍ كذا عن ابنِ بلّيمةَ والدَّانِى خُذَا

١٠ـ وَقَالَ فِى الضَّرْبَينِ رُتْبَتَانِ طُولَى وَوُسْطَى صَاحِبُ العُنْوَانِ

١١ـ والمُجْتَبَى التَّجْريدِ مَع ذِى السَّبْعَةِ كَذَا ابنُ مِهْرانَ رَوَى مِنْ غَايَةِ[(٣)]

١٢ـ وأَخَذَ شَاطِبىٌّ بِهِ قُلْ واسْتَقَرَّ عَليهِ رَأْىُ الفُضَلاءِ فاقْفُ الأَثَرَ

وها أنذا أذكر مذهب كلٍّ على حِدَه؛ فأقول:

(١) بعد هذا البيت تغير شامل في الأبيات حيث اختصر شيخنا السمنودي وهذبه وذكر الامام المتولي بعدها هذه الابيات:

ثُمَّ أَبُو عَلِيٍّ ٱلبَغْدَادِي ثُمَّ أَبُو ٱلعِزِّ هَذَاكَ ٱلهَادِي

وَصَاحِبُ التَّذْكَارِ مُسْتَنِيرُ وَالطَّبَرِي والسبْطُ يَا سَمِيرُ

وَصَاحِبُ الْكَافِي وَذُو المِصْبَاحِ وَالْقَاصِدُ اعْلَمْ يَا أَخَا الفَلَاحِ

(٢) بعد هذا البيت زاد المتولي قوله:

وَالسّبْطُ مَكِّيٌّ وَمَالِكِيُّ وَصَاحِبُ ٱلكَافِي وَمَهْدَوِيُّ

وَصَاحِبُ الْهَادِي وَذِي ٱلإِقْنَاعِ وَغَيْرُهُمْ مِنْ كُلِّ حبرٍ وَاعِ

(٣) هذا البيت والذي بعده غير الذي في العزو وهما

وَالْمُجْتَبِي والمسْتَنِيرُ وَفَتَى مُجَاهِدٍ ثُمَّ ابْنُ فَارِسٍ أَتَى

وَنَجْلُ خَيْرُونَ كَذا كَثِيرُ مِنَ ٱلعِرَاقِيِّينَ يَاخَبِيرُ

قـــالـــون

لقالون في المد المنفصل: القصر، ومده: ثلاثًا، وأربعًا.

وفي المتصل: مده: ثلاثًا، وأربعًا، وستًا ، **وله في اجتماع الضربين: ستة أوجه؛**

وهي: قصر المنفصل: عليه في المتصل؛ مده: ثلاثًا، وأربعًا، وستًا.

ثم مد المنفصل ثلاثًا: عليه؛ مد المتصل: ثلاثًا، وستًا.

ثم مدهما معا: أربعًا.

هذا؛ إذا تقدم المنفصل ـ كما في قوله تعالى:

﴿ فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ (البقرة: ١٧).

أما إذا تأخر المنفصل عن المتصل ـ كما في قوله تعالى:

﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ الآية (البقرة: ١٩).

فله فيها: ستة أوجه أيضًا؛

وهي:

مد المتصل ثلاثًا؛ عليه: قصر المنفصل؛ وفويق قصره.

وتوسط المتصل؛ عليه: قصر المنفصل، وتوسطه.

ومد المتصل ستًا؛ عليه: قصر المنفصل؛ وفويق قصره فقط.

■ **وقد نظمها الإمام المتولي(١) مع بعض تهذيب لنا فقال:**

١ـ مِـنْ غَايتَينِ قَصْرُ قالونَ ومِنْ ... كتابَىْ القَلانِسِىْ كَـافٍ زُكِـنْ
٢ـ والسَّبْعَةِ المِصْبَاحِ ثُمَّ المُجْتَبَى ... والرَّوْضَتَيْـنِ فافْهَمَنْ لِتَنْجُبَا
٣ـ والجامعِ التَّلْخِيصِ مُسْتَنِيرِ ... وكَـامِلٍ حِـرْزٍ مَـعَ التَّيْسِيرِ
٤ـ ثُمَّ عَنْ الحُلْوَانِى تَجْرِيدٌ نُقِلْ ... كَذَا بِتَلْخِيصِ العِبَاراتِ حَصَلْ
٥ـ وَعَـنْ أَبِـي الْفَتْحِ رَواهُ الدَّانِي ... مِـنْ الطَّرِيقَيْـنِ فَخُذْ بَيَانِي(٢)
٦ـ والْقَصْـرُ مِـنْ كفايةٍ كُبْرَى نَجِدْ ... فِي النَّشْرِ لَكِنْ في النُّصُوصِ فاسْتَنِدْ
٧ـ وهو الذي عليهِ الأَزْمِيرِيْ جَرَى ... ومَـنْ يَقُلْ بالمدِّ مِنْهاَ مَا دَرَى
٨ـ ثَلِّثْهُ مِـنْ غَايَـةِ الاخْتِصَارِ ... كِفَايَةُ السِّبْطِ مَعَ التِّذْكَارِ(٣)
٩ـ ثُـمَّ مِـنَ المُبْهِجِ والإِعْلانِ ... وكَامِـلٍ فَخُـذْهُ عَـنْ إِيقَانِ

---

(١) وقد أتي ذكر هذه الابيات في باب مراتب المد من كتابه عزو الطرق من بيت رقم (٩١) إلى (١٠٢).

(٢) بعد هذا البيت خمسة أبيات لم يذكرها شيخنا السمنودي اختصاراً وتهذيباً وهي:

وَالْمَـدُّ مِـنْ غَـايَـةِ الاخْتِصَارِ ... كِفَايَةُ السِّبْطِ مَعَ التَّذْكَارِ
ثُـمَّ مِـنَ المُبْهِجِ وَالإعْـلاَنِ ... وَكَامِلٍ فَخُذْهُ عَنْ إِيقَانِ
وَعَـنْ أَبِـي نَشِيطِهِمْ مِـنْ تَذْكَرَهْ ... كَافٍ وَتَجْرِيدٍ وَهَادِ تَبْصِرَهْ
كَـذَا بِتَلْخِيصِ الْعِبَارَاتِ مَعَا ... هِدَايَةٍ فَاحْفَظْ وَكُنْ مُتَّبِعَا
وَقَـرَأَ الدّانِي عَلَى أَبِي الْحَسَنْ ... بِـهِ وَفِي التَّيْسِيرِ والْحِـزرِ افْهَمَنْ

(٣) هذا البيت والذي بعده من تهذيب شيخنا السمنودي مختصراً لما في العزو للمتولي.

١٠ ـ وعَـنْ أَبِـي نَشِيطِهِـمْ مِـنْ تَذْكِـرَهْ   هَـادِ هِـدَايـةٍ وكَـافٍ تَبْصِـرَهْ [١]

١١ ـ كَـذَا بِتَلْخِيـصِ الْعِبَاراتِ اعْلَمَنْ   وقَـرأَ الـدَّانِـي عَلى أَبِـي الـحَسَنْ

١٢ ـ بِـهِ وَفِـي التَّيْسِيـرِ والـحِرزِ وبِـهْ   تَــوَسُّـطٌ كَـمَـا بِتَـجْــرِيـدِ انْتَبِـهْ

وقد ذكر الأزميريُّ في بَدائِعه؛ حين الكلام على آيتي:

﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ﴾ (البقرة: ٣١).

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَـٰرَىٰ ﴾ (النساء: ٤٣).

توسط المنفصل مع إشباع المتصل لقالون؛ ونسبهُ: إلى المصريين.

ولما كان ذلك مجهولاً، وغير مسندٍ في النَّشْرِ تَركْنَاه؛ خوف الالتباس، وعدم المعرفة بالأصل، لأننا: قد الْتَزمنا في ذلك الـمُخْتَصر: ما كان مُسْندًا، أو مرويًا: نصًّا أو أداءً.

ورش من طريق الأزرق وحمزة



لهما في المد المنفصل والمتصل: المد ستًّا؛ قولاً واحدًا .

ورش من طريق الأصبهاني

للأصبهاني في المنفصل: القصر؛ وفويقه، والتوسط.

وفي المتصل؛ مده: ثلاثًا، وأربعًا، وستًّا.

وله في اجتماع المدين: سبعة أوجه؛ وهي:

قصر المنفصل؛ عليه: مد المتصل: ثلاثًا، وأربعًا، وستًّا.

---

[١] هذه الأبيات الثلاثة تقدم مكانها في العزو، واعاد ترتيبها شيخنا السمنودي تهذيباً وترتيباً لتكون كما هنا.

ثم مد المنفصل ثلاثًا؛ عليه: مد المتصل: ثلاثًا، وستًّا.

ثم مد المنفصل أربعًا؛ عليه: مد المتصل: أربعًا، وستًّا.

هذا؛ إذا تقدم المنفصل على المتصل ـ كما في قوله تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ﴾ (المائدة: ٨).

أما إذا تأخر المنفصل عن المتصل ـ كما في قوله:

﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ﴾ (المائدة: ٣٣).

فله فيها سبعة أوجه أيضًا ، وهي:

مد المتصل ثلاثًا؛ عليه: قصر المنفصل؛ وفويق قصره فقط.

ثم توسط المتصل؛ عليه: قصر المنفصل، وتوسطه فقط.

ثم مد المتصل ستًّا؛ عليه: قصر المنفصل، ومده: ثلاثًا وأربعًا.

■ وهي في هذا النظم للمتولي[1] مع التَّهْذِيب:

١ ـ مِنْ مُسْتَنِيرٍ قَصْرُ الاصبهانى كِفَايَةٍ كُبْرَى ومِنْ إِعْلانِ

٢ ـ والرَّوْضَتَيْنِ ومِنَ المِفْتَاحِ وجَامِعِ ابْنِ فَارِسٍ مِصْبَاحِ

٣ ـ كَذَاكَ مِنْ غَايَةِ الاخْتِصَارِ ثَلْثُهُ مِنْهَا وَمَنْ التِّذْكَارِ

٤ ـ كَذَا مِنَ التَّلْخِيصِ في الثَّمَانِي ومُبْهِجٍ أيْضًا ومِنْ إِعْلانِ[2]

٥ ـ توسطٌ فِي الكَامِلِ التَّجْرِيدِ مَعْ كتابِ غَايةُ ابْنِ مِهْرانَ وَقَعْ

(١) أتي ذكرها في باب مراتب المد من كتاب عزو الطرق للإمام المتولي من بيت رقم (١٠٣) إلى (١٠٨).

(٢) البيتين الاخيرين من صنيع شيخنا السمنودي.



الإمام ابن كثير

له في المنفصل: القصر؛ قولاً واحدًا.

وله في المتصل؛ ثلاثة أوجه: مده: ثلاثًا، وأربعًا، وستًا. فالمد ثلاثًا؛ من: المستنير والشاطبية ـ على غير المختار، وتَلْخِيص العِبَارات، ومن قراءة الدَّانِي على أبي الفتح فارس ولقنبل من الإِعْلان .

والمد أربعًا؛ لابن كثير: من التَّجْرِيد، وروْضَـة المعدِّل، ومن الشَّاطِبية ـ على المختار -، ولقُنْبُل: من العُنْوان، والـمُجْتَبى، وكِفَاية السِّتِّ، وسبعة ابن مجاهد.

والمد ستًا؛ لابن كثير: من الـمِصْبَاح، والـمُسْتَنِير، والكَامِل، والـمُبْهِج، وتلخيص الطَّبري، وجامع الخياط.

وللبَزِّي عنه: من الإرشادين، وكفاية أبي العز، والهداية، وغاية أبي العلاء ـ نصًا، وروضة المالكي، والـمِفْتَاح.

ولقنبل عنه: من القاصد، والكافي، ومن قراءته: على المرزوقى، على القطان.



الإمام أبي عمرو

للدوري عنه في المنفصل: القصر؛ وفويقه، والتوسط.

وفي المتصل: مده: ثلاثًا، وأربعًا، وستًّا.

وله في اجْتِماع المدين: سبعة أوجه ـ كالأصبهاني؛ وهي:

قصر المنفصل؛ عليه: مد المتصل: ثلاثًا، وأربعًا، وستًا.

ومد المنفصل ثلاثًا؛ عليه: مد المتصل: ثلاثًا، وستًّا.

ومد المنفصل أربعًا؛ عليه: مد المتصل: أربعًا، وستًّا.

هذا؛ إذا تقدم المنفصل على المتصل ـ كما في قوله تعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (النساء: ١٤٤)

أما إذا تأخر المنفصل عن المتصل ـ كما في قوله تعالى:

﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ﴾ (البقرة: ٣٤).

فله فيها سبعة أوجهٍ أيضًا ، وهي:

مد المتصل ثلاثًا؛ عليه: قصر المنفصل؛ وفُوَيْقه.

ثم توسط المتصل؛ عليه: قصر المنفصل، وتوسطه.

ثم إشباع المتصل؛ عليه: قصر المنفصل، ومده: ثلاثًا، وأربعًا.

وللسوسي عنه؛ في المنفصل، والمتصل، انفرادًا، واجتماعًا، وتقديمًا، وتأخيرًا:

كالدوري؛ إلا أنه: لا يُثَلِّثُهُمَا معاً ؛ فله في الاجتماع: ستة أوجه.

ومعلوم؛ أن إدغام أبي عمرو: لا يكون على مد المنفصل؛ بل على: قصره؛ مع مد المتصل: ثلاثًا، وأربعًا، وستًا.

فلو ضُمَّتْ هذه الثلاثة؛ لسبعة الدوري؛ ولستة السوسي: تكون: أوجه الدوري: عشرة، وأوجه السوسي: تسعة.

وقد نظمها الإمام المتولي[1] مع تهذيب له فقال:

١ -	لابنِ العَلا الإظهارُ قَصْرٌ صَحِبَا	مِنْ كَافِ العُنَوانِ ثُمَّ المُجْتَبَى
٢ -	وَرَوْضَـةٍ لِلمالكي التَّيْسِيرِ	كِفَايَةٍ كُبْرَى ومُسْتَنِيرِ
٣ -	كذا بِتَلْخِيصِ الْعِبَارَاتِ يُرَى	كَذَا بِجَامِعِ ابنِ فَارِسٍ جَرَى
٤ -	وابنُ نَفِيسٍ عَبْدُ بَاقٍ أَخَذَا	صَاحِبُ تجريدٍ لَدَيْهِمَا خُذَا
٥ -	ثُمَّ عَنْ الدُّورِيْ فَقَطْ مِنْ رَوْضَةِ	أَخْرَى وَشَاطِبِيَّةٍ وَسَبْعَةِ
٦ -	وَلأَبِي الْعِزِّ مِنَ الإِرْشَادِ	كَالطَّبَرِيِّ هُدِيتَ لِلرَّشَادِ
٧ -	ولابْنِ خَيْرُونَ مِنَ التِّذْكَارِ	كَذا مِنَ القَاصِدِ عَنْهُ جَارِ
٨ -	وقَدْ أَتَى أيْضًا مِنَ الإعْلانِ	عَلَى أَبِي الفَتْحِ تَلاهُ الدَّانِي
٩ -	وعَنْهُ لابْنِ فَرَحٍ رَواهُ	صَاحِبُ مِصْباحٍ كَذَا نلقاه[2]

[1] كذا في باب مراتب المد من نظم عزو الطرق للإمام المتولي: من بيت رقم (١٠٩) إلى (١٣٠).

[2] بعد هذا البيت تغير كامل في تركيب الأبيات وتهذيبها.

وله في اجتماع الضربين: ثلاثة أوجه: وهي:

توسط المنفصل؛ مع توسط المتصل وإشباعه.

ثم مدهما معاً ستًا؛ للنقاش، عن الأخفش، عنه.

هذا كما في المثال الأول لهشام.

أما في المثال الثاني؛ فلابن ذكْوَان: ثلاثة أوجه أيضًا: وهي:

توسط الضربين، وإشباعهما معاً، وإشباع المتصل؛ مع توسط المنفصل.

فتوسط المدين؛ لابن عامر: من روايتيه من التَّيْسِير، والشَّاطِبية، وتلخيص العِبَارات، والتَّجْرِيد.

ولهشام فقط؛ من: المُجْتَبى، والعُنْوان، والإِعْلان، وسبعةِ ابن مجاهد.

ومن قراءة الدَّاني على عبد العزيز الفارسي، ولابن ذكوان فقط؛ من: غاية ابن مِهْران، والتَّذْكِرة ومن قراءة الدَّانِي على طاهر بن غلبون؛ والأجير.

وتوسط المنفصل مع إشباع المتصل: لابن عامر من الكامل، وروضة المالكي، وغاية الاختصار، والمستنير، وجامع الخياط.

ولهشام وحده؛ من: الكافي.

ولابن ذكوان وحده؛ من: المبهج، والتبصرة، والهادي، والهداية، وإرشاد أبي العز، وكفايته، وجامع الفارسي، والمصباح، وتلخيص الطَّبري.

ومد المنفصل ثلاثًا مع إشباع المتصل؛ لهشامٍ فقط من: طريق الجمال، عن الـحُلْوَاني، عنه: من: الـمُبْهِج، وتَلخيص أبي معشر.

وقصر المنفصل مع توسط المتصل: من طريق الجمال، عن الـحُلْوَاني، عن هشام من: روضة المعدل فقط.



الإمام ابن عامر

لهشام عنه؛ في المنفصل: القصر؛ وفويقه، والتوسط.

وفي المتصل: التوسط، والطويل.

وله في اجتماع المدين: خمسة أوجه؛ وهي:

قصر المنفصل؛ مع توسط المتصل؛ وإشباعه.

ثم مد المنفصل: ثلاثًا؛ مع إشباع المتصل فقط.

ثم مد المنفصل: أربعًا؛ مع مد المتصل: أربعًا، وستًّا، هذا؛ إذا تقدم المنفصل على المتصل ـ كما في قوله تعالى:

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآ ﴾ (لقمان:٢١).

أما إذا تأخر المنفصل عن المتصل ـ كما في قوله تعالى:

﴿ نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ ﴾ (البقرة: ٢٢٣).

فله فيها: خمسة أوجه أيضًا: وهي:

توسط المتصل؛ عليه: قصر المنفصل، وتوسطه.

ثم إشباع المتصل؛ عليه: قصر المنفصل، ومده: ثلاثًا وأربعًا.

ولابن ذكوان عنه في كل من المنفصل والمتصل: وجهان انفرادًا: التوسط، والإشباع.

١٠ - وجَاءِ لِلْسُّوسيّ مِنْ مِصْبَاحِ ... ولِلإمَامِ ثَلِّثَا يَا صَاحِ
١١ - مِنْ مُبْهِجٍ غَايَةِ الاخْتِصَارِ ... وكَامِلٍ كُنْ تَابِعَ الآثَارِ
١٢ - وهُوَ عَنْ الدُّوريّ مِنَ تِّذكَارِ ... كِفَايَةٍ فِي السِّت لا تُمَارِ
١٣ - كَافٍ مَعَ الإعْلانِ هادٍ تَبْصِرَهْ ... حِرْزٍ مَعَ التَّيْسِيرِ قُلْ والتَّذْكِرَهْ
١٤ - ولابْنِ بَلِّيمَةَ ثُمَّ أَرْبَعا ... لِلشَيخِ مدٌ كاملٌ فاتْبِعَا
١٥ - وصَاحِبُ التَّجْرِيدِ قَدْ أسْنَدَهُ ... لِلْفَارِسِيْ وعِنْد دورٍ وَحْدَهُ
١٦ - لِلشَّاطِبيّ فِي اخْتِيارٍ جَاءَ ... وابنِ مُجَاهِدٍ كَذا أَدَاءَ
١٧ - وقَدْ رَوَى اثْنَا عَشَرَ الإدْغَامَ عن ... فَتَى العَلا مِنْ مُبْهِجٍ فَلْتَفْهَمَنْ
١٨ - غايةُ الاخْتِصَارِ مُثْلُ الكامِلِ ... والمسْتَنِير روْضَةِ المعدِّلِ
١٩ - ثُمَّ عن الدُّورِيْ مِنَ الإعْلانِ ... وهَكَذا مِنْ جَامِعِ الْبَيَانِ
٢٠ - والغَايَةِ الأُخْرَى وعِنْد الطَّبَرِيْ ... وَلأَبِي الزَّعْراءِ أيْضًا قَدْ قُرِي
٢١ - وَذَا مِنَ الْمِصْبَاحِ ثُمَّ مِنْهُ مَعْ ... حِرْزٍ كتَيْسِيرٍ لِسُوسِيّ وَقَعْ
٢٢ - ونَصَّ فِي التَيْسِير أَن ابْنَ العَلا ... أَدْغَمَ بِالخِلافِ حَيْثُ أبْدَلا[1]
٢٣ - وذَا لِسُوسٍ ولِدورٍ أظْهِرا ... مُحقِقًا فَذِي ثلاثةٌ تُرى
٢٤ - وما بِتَلْخِيصِ العِبَارَاتِ نَجِدْ ... لابْنِ العَلا الأدْغَام عَنْ ذَا لا تَحِدْ[2]
٢٥ - ولَيْسَ فِي رَوْضَةِ مَالِكيّ ... ادْغَامُ دُورِيٍّ ولا سُوسِيّ

---

(١) هذا البيت والذي قبله كما في العزو.

(٢) هذا البيت والذي بعده كما في العزو.

ومع إشباع المتصل له: من المصباح، وتلخيص أبي معشر.

ولابن عَبْدَان، عن الحَلْوَاني، عن هشام: من القاصد، وكفاية أبي العز فقط، وإشباع المدين؛ لابن ذكوان: من طريق النقاش، عن الأخفش، عنه: من أربعة طرق: المستنير، وكفاية أبي العز، وإرشاده والمِصْبَاح .

■ قال الإمام المتولي[1] :

١ ـ وعَــنْ بِـيَـانِ أَهْــلِ كـلِّ مَـرْتَـبَـهْ ... مَــنْ هَــذهِ أغْـنَـى كَـلامُ الطَّـيِّبَـهْ

٢ ـ لَـكِـنَّ اشْـبَـاعَ ابْـن ذكْــوان لَـدَى ... نَقَّاشِـهِـم عَـنْ أخْـفَـشٍ عَـنْـهُ بَـدَا

٣ ـ عِـنْـدَ أبـي الْـعِـزِ مِـنَ الإرْشَـــادِ ... وَهُــوَ لــمِـصْباحٍ بِـذِي الإسْـنَـادِ

٤ ـ وَهُـوَ لـحَمَّامِي عَـنْ النَّـقـاشِ مِنْ ... كِـفَـايـةٍ ومـسـتـنـيـرٍ يَـا فَـطِـنْ

٥ ـ وَصَاحِبِ المِصْبَاح وَقَدْ عَزَاه في ... بعْضِ المَواضِعِ إِلَيْهِ فَاعْـرِفِ[2]

٦ ـ ولابـنِ عَـبْـدانَ عَـنْ الــحُـلْـوَانِي ... قَصْرٌ مَنَ القَاصِد ذِي الْعِرْفَانِ[3]

٧ ـ وَمِـــنْ كِـفَـــايَـــةٍ ولِـلْـجَـمَّـــالِ ... عَـنْـهُ مِــنْ التَّـلـخِـيصِ لا تُـبَـالِ

٨ ـ وَهَـكَـذَا مِـنْ رَوْضَـــةِ الـمُعَدّلِ ... كَـذَا مِــنَ الــمِـصْـبَـاحِ فـاعْـقِـلِ

٩ ـ وثَـلَّـثَ الـجَمَّـالُ لِلْـحُلْـوَاني ... مِـنْ مُبْـهِـجٍ والـطَّـبَـرِي ذِي الـشَّـانِ

[1] كذا في باب مراتب المد في نظم عزو الطرق للإمام المتولي: بيت رقم (٨٥) إلى (٨٩)

[2] من أول النظم إلى هنا كما في العزو: من بيت (٨٥) إلى (٨٩).

[3] من هنا إلى البيت القبل الآخير من العزو: من بيت (١٣١) إلى (١٣٣) والبيت الآخير من شيخنا السمنودي.



الإمام عاصم

لشعبة: عنه، في المنفصل: وجهان: التوسط؛ وفُوَيْقِ التوسط.

وفي المتصل انفرادًا: ثلاثة أوجه:

التوسط؛ وفويق التوسط، والطويل.

وله في اجتماع المدين: أربعة أوجه: توسط المدين، ومدهما خمسًا.

ثم مد المتصل ستًا على توسط المنفصل؛ وفُوَيْق توسطه.

ولحفص: عنه: في المنفصل: أربعة أوجه:

القصر؛ وفويق القصر، والتوسط، وفويق التوسط.

وفي المتصل؛ ثلاثة أوجه: التوسط، وفويق التوسط، والطويل.

وله في اجتماع الضربين: سبعة أوجه: وهي:

قصر المنفصل؛ مع توسط المتصل وإشباعه.

ثم فويق القصر في المنفصل: عليه إشباع المتصل فقط.

ثم توسط المنفصل: عليه توسط المتصل وإشباعه.

ثم فويق التوسط في المنفصل: عليه في المتصل: فويق التوسط وإشباعه.

هذا؛ إذا تقدم المنفصل على المتصل ـ كما في قوله تعالى:

﴿ أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ ﴾ (يونس: ٦٢).

أما إذا تأخر المنفصل عن المتصل ـ كما في قوله تعالى:

﴿ نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ (فُصِّلَتْ : ٣١).

فله فيها سبعة أوجه أيضًا:

توسط المتصل: عليه قصر المنفصل وتوسطه.

ثم مدهما معا: خمسًا.

ثم إشباع المتصل: عليه في المنفصل القصر؛ وفويق القصر، والتوسط، وفويق توسطه.

فمد الضربين خمسًا لعاصم: من التَّيْسِير، والـحِرْزِ ـ على غير المختار- وتلخيص ابن بَلِّيمَة، ومن قراءة الدَّاني على أبي الفتح: فارس بن أحمد.

ولحفص، عنه: من التَّذْكِرَة، والوَجِيز .

ولشعبة، عنه: من التّجريد على عبدالباقي.

ومد المنفصل خمسًا مع إشباع المتصل لعاصم: من كفاية أبي العِزِّ، والكامل.

ولشعبة، عنه: من الكافي، ومُوضِّحْ ابن خيرون وَمِفْتَاحه.

ومد الضربين أربعًا لعاصم: من الشَّاطِبية ـ على المختار ، والتَّجْرِيد، وكِفَاية الستِّ، وغاية ابن مِهْران.

ولشعبة، عنه فقط: من سبعة ابن مجاهد، والـمُجْتَبى، والعُنْوَان، وروضة ابن المعدِّل .

وقد أسندنا؛ غاية ابن مِهْران لحفص؛ فقد قرأ ابن مهران: على ابن خُلَيْع، وقرأ

ابن خُلَيْع: **على** زَرْعَانَ، وقرأ زَرْعَان: **على** عمرو بن الصباح، وقرأ عمرو: **على** حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي الغاضري البزاز ـ **بالمعجمتين**.

هذا ـ كما هو في نص غاية ابن مهران، **وقد اقتصر** ابن الجزري في نشره؛ **على إسنادها** لشعبة دون حفص.

ولنا في هذا الإسناد: أسوة بالعلامة الأزميري؛ **حيث أسند** الروضتين **في** بدائعه، وتبعه: المتولي في روضه **إلى** الحمَّامي عن زرعان، والفيل عن عمرو: عن حفص، عن عاصم؛ **خلافا لما في** النَّشْر .

وتوسط المنفصل مع إشباع المتصل لعاصم: من الـمُسْتَنِير، والـمِصْبَاح، والـمُبْهِج، وغاية الاختصار، والكامل، والتِّذْكار، وإرشاد **أبي** العزِّ، وجامع الخياط، وروضة المالكي.

ولشعبة **عنه فقط: من** موضح ابن خَيْرون ومِفْتَاحه وتلخيص **أبي** مَعْشر الطَّبَري.

ومد المتصل ثلاثًا مع مد المتصل ستًّا؛ لحفص: **من** طريق الفيل، **عن** عمرو، **عنه، من:** الـمُبْهِج والتِّذْكار، وغاية الاختصار ـ **كما في** صريح النص **للعلامة** الضباع من الكامل **على القول المنصور** .

وقصر المنفصل مع توسط المتصل؛ لحفص: **من طريق** عمرو **من** روضة المعدِّل **فقط**.

ومع إشباع المتصل؛ لعمرٍو، **عنه: من** جامع ابن فارس، وروضة المالكي، وللفيل **عنه: من** الـمِصْبَاح، والـمُسْتَنِير، وغاية **أبي** العَلاء، وكِفَاية **أبي** العزِّ.

■ **وقد نظمتُ أوجُـه حفص في ضِياءِ الفَجْرِ[١] فقلت:**

١ ـ قصرٌ بِجَامعٍ ورَوْضَتَين عَنْ ... عَمْرٍو وَمِنْ كِفَايةٍ لِلفِيلِ عَنْ

٢ ـ كَالمُسْتَنِيرِ الغَايةِ التِّذْكَارِ قُلْ ... مِنْ كَامِلٍ عَظِّمْ وثَلِّث مَا انْفَصَلْ

٣ ـ كَالغَايَةِ التِّذْكَارِ لِلحَمَّامِ كُلْ ... ومُبْهِجٍ لابْنِ الْخَلِيلِ ذَا نُقِلْ

٤ ـ والكُلُّ قَدْ أشْبَعَ فِي المُتَّصِلِ ... وَسِّطْ فَقَطْ مِنْ رَوْضَةِ المُعَدِّلِ

٥ ـ لِلْحِرْزِ والتَّجْرِيدِ مَعَ كِفَايَةِ ... سِبْطٍ وَمِهْرَانَ كِلاَ أَرْبَعَةْ

٦ ـ خَمْسَانِ فِي التَّلْخِيصِ والتَّذْكِرةِ ... كَذَا بِتَيْسِيرٍ وشَاطِبِيَّةِ

٧ ـ وَمِنْ وَجِيزٍ وَطَرِيقِ الدَّانِي ... عَنْ فَارِسٍ رَوَاهُ باسْتِيقَانِ

٨ ـ والخَمْسِ مَعْ مَدِّكَ فِي المُتَّصِلِ ... سِتًّا رَوَى عُبَيْدُهُمْ مِنْ كَامِلِ

٩ ـ وَمِنْ كِفَايةٍ لَدَى زَرْعَانَا ... مَعَ أَبِي طَاهِرِهِمْ أَتَانَا

١٠ ـ وَلِلْبَوَاقِي وَسِّطَنْ إنْ تُطِلِ ... كالطَّبَرِي مِنْ مُسْتَنِيرٍ كَامِلِ

١١ ـ وابْنُ الخَلِيلِ قُلْ بِمصْبَاحٍ كَذَا ... السَّوْسَنَجِرْدِيْ بِرَوْضَةٍ خُذَا

١٢ ـ كَذَا المَصَاحِفِي بِجَامِعٍ وَقَدْ ... مَضَى عَنَ الحَمَّامِ مَا مِنْهَا وَرَدْ

وقد ورد لحفص: الإشباع في الضربين ـ كحمزة من جامع البيان؛ ولكنه: ليس من طرق الطيبة ، ولم نقرأ به؛ فلْيُعلم..

---

(١) تقدم ذكر هذه المنظومة في طرق رواية حفص وقد جاءت هذه الابيات في باب المنفصل والمتصل.

الإمام: الكسائي

له في المنفصل: التوسط فقط.

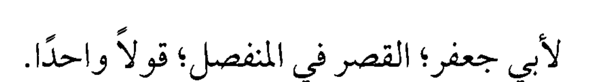
وفي المتصل: وجهان: التوسُّط، والطُّول.

فتوسط الضربين له: من الشَّاطِبيَّة، والتيسير، وتلخيص ابن بلّيمة.

ولأبي الحارث عنه فقط من التَّجْريد، وغاية ابن مِهْران، والتَّذْكِرَةِ، وسبعة ابن مجاهد، وجامع البيان، ومن قراءة الدَّاني على طاهر ابن غلبون، وللدُّوري عنه فقط؛ من قراءة ابن الفحَّام على الشيرازي.

ومد المتصل: ستًّا؛ للكسائي: من الكامل، وروضة المالكي، وغاية الاختصار، والمصباح، وجامع الخياط، والمستنير.

ولأبي الحارث عنه فقط: من الهادي، والهداية، والتبصرة، وكفاية أبي العز، ومُوضِّح ابن خيرون ومفتاحه.



الإمام: أبي جعفر

لأبي جعفر؛ القصر في المنفصل؛ قولاً واحدًا.

وله في المتصل: الإشباع من: النص، ومده ثلاثًا من: التَّحْبِير، ومده أربعًا من: طريق الاختيار، ومن النص، لابن وِرْدَان.

فالإشباع؛ لأبي جَعْفَر من: المستنير، والمصباح، والكامل، والمفتاح؛ ولابن وِرْدَان: عنه فقط: من كفاية أبي العز وإرشاده، وغاية أبي العلاء، والتِّذكار، وروضة المالكي، وجامع ابن فارس، والفارسي.

ولابن جَمَّاز عنه فقط: من الموضح، ومن قراءة سِبْطِ الخياط على الشريف عبد القادر.

وتوسط المتصل؛ لابن وِرْدَان : من غاية ابن مِهْران فقط، ولأبي جعفر؛ على اختيار ابن الجزري، ولم يَرِد مده ثلاثًا من طريق الطيبة ؛ بل من طريق التَّحْبير فقط.



الإمام: يعقوب

ليعقوب؛ في المنفصل: القصر؛ وفويق القصر، والتوسط.

وفي المتصل: مده: ثلاثًا، وأربعًا وستًا.

وله في اجتماع المدين ستة أوجه ـ كالسوسي: وهي:

قصر المنفصل؛ مع مد المتصل: ثلاثًا، وأربعًا، وستًا.

ثم؛ فويق القصر في المنفصل: عليه إشباع المتصل فقط.

ثم توسط المنفصل؛ مع توسط المتصل وإشباعه.

هذا؛ إذا تقدم المنفصل على المتصل ـ كما في قوله تعالى:

﴿ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ ... ﴾ (آل عمران: ١١٩).

أما إذا تأخر المنفصل عن المتصل ـ كما في قوله تعالى:

﴿ وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ ﴾ (يوسف: ٣٨).

فعلى مد المتصل ثلاثًا: قصر المنفصل فقط.

وعلى مد المتصل أربعًا: قصر المنفصل، ومده أربعًا فقط.

وعلى مد المتصل ستًا: قصر المنفصل، ومده: ثلاثًا، وأربعًا.

وإذا كان معهما مدغم فلا يكون إلا على قصر المنفصل مع إشباع المتصل ليعقوب.

وعلى توسط المنفصل وإشباع المتصل؛ لرَوْحٍ فقط من طريق الزبيري عنه.

فلرُوَيْس حينئذٍ؛ سبعة أوجه، وَلرَوْحٍ: ثمانية أوجه.

■ **وقد أشرتُ إليها مسندة فقلتُ:**

١ ـ والقَصْرُ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ أَبي الكَرَم ... ولابـنِ مِهْـرَانٍ بِغَـايةٍ عُلِمْ

٢ ـ والمَـالِكـيّ والقَلانسيّ ... ثُمَّ ابْنُ خَيْرُونَ مَعَ الدَّانيّ

٣ ـ ومُبْهِجٍ ومُسْتَنيرٍ أَثَرا ... ثم ابْنُ خيرونٍ عَنَيْتُ طَاهرا

٤ ـ وَقُلْ فُوَيْقَ القَصْرِ فيما انْفَصَلا ... مِنْ غَايةٍ وتِلْكَ عَنْ أبيَ العَلا

٥ ـ تَوْسيطِهِ مِنْ جَامِعَيّ خَيَّاطِهِم ... والْفَارسيْ وكَامِلٍ تَذْكَارِهِم

٦ ـ وفي كَلا الضَّرْبَيْنِ بِالأَرْبَعَةِ ... عن ابْنِ فَحَّامٍ مِنَ الـمُفْرَدةِ

٧ ـ وأَدْغَمَ المصْبَاحُ عِنْدَ الحضْرمِي ... بالخُلْفِ والكَامِلِ عَنْ رَوْحِهِم

المد للتعظيم

٨ ـ والمدُّ للتَعْظِيمِ يَرْوِي الهُذَلي ... لِكُلِّ مَنْ يَقْصُرُ فِي المنْفَصِل

٩ ـ والطَّبَرِيُ يَرْويه عِنْدَ الحَضْرَمِي ... وابْنُ كَثِيرٍ لَيسَ إِلا يَنْتَمي

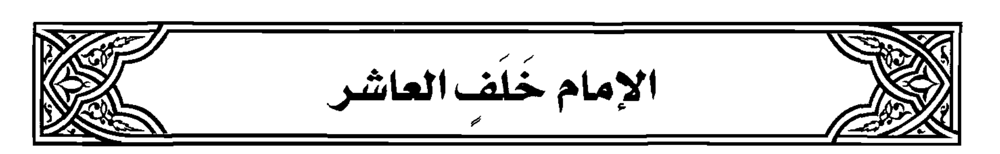
١٠ ـ ولَيْسَ يَخْفَي أَنَ قَصْرَ المنْفَصِل ... بِنْ لي حمىً عَنْ خُلْفِهم دَاعٍ ثَمِلِ

ومعنى هذه الأبيات:

أن صاحب الكامل؛ قد روى المد للتعظيم بقدر: أربع حركات في «لا» النافية للجنس من كلمة (لا إله إلا) ؛ حيث وقعت؛ وذلك: لجميع القاصرين، وهم: قالون، والأصبهاني، والحُلْوَاني: عن هشام، وأبوعمرو، ويعقوب، وحفص: من طريق عمرو بن الصباح، وابن كثير، وأبو جعفر، ورواه أبو معشر

الطَّبري في تلخيصه عن ابن كثير، ويعقوب فقط.

وهذا خلاف ما في النشر؛ حيث جعل الطَّبري في تلخيصه، وابن مِهْران في غايته ـ كالهُذَلي في كامله، وهو خلاف المنصوص في كتابيهما ـ كما نص على ذلك الأزميري والمتولي. فَلْيُعْلَمْ..



الإمام خَلَفٍ العاشر

لخلف؛ في المنفصل: التوسط فقط.

وفي المتصل: التوسط، والطويل ـ كالكسائي، فمدهما: أربعًا: من كفاية السِتِّ فقط.

ولإسحاق عنه فقط: من غاية ابن مِهْرَان.

ومد المتصل ستًا: من الـمِصْبَاحِ، والكَامِلِ، وغاية أبي العلاء.

ولإسْحَاق عنه فقط: من المستنير، والتِّذْكار، وجامع ابن فارس، والفارسي، وروضة المالكي، وكتابي القلانسي، وابن خيرون.

ولإدريس عنه فقط: من الـمُبْهِجْ .

من هذا؛ عُلِـمَ أنَّ :

القراء العشرة لهم في الضربين إذا قُرِئ لهم بجميع المراتب من طريق الطيبة ـ نصًا واختيارًا: أقسام سبعة:

١ ـ فمنهم من له وجه واحد: وهم: الأزرق، وحمزة، وابن جَمَّاز: من طريق النص؛ وإلا: فله في الاختيار: التوسط؛ فله وجهان ـ نصًا -، ولا مانع له: المد ثلاثًا؛ على ما في التَّحْبير .

٢ ـ ومنهم من له وجهان ـ نصًا واختيارًا : وهم: الكسائي، وخلف العاشر، وابن وِرْدَان، عن أبي جعفر.

٣ ـ ومنهم من له ثلاثة أوجه: وهو: ابن كثير، وابن ذِكْوان، وكذا ابن جَمَّاز؛ على ما مر.

٤ ـ ومنهم من له أربعة أوجه: وهو: شعبة، عن عاصم.

٥ ـ ومنهم من له خمسة أوجه: وهو: هشام، عن ابن عامر.

٦ ـ ومنهم من له ستة أوجه: وهم: قالون، عن نافع. والسوسي، عن أبي عمرو، ويعقوب من روايتيه.

٧ ـ ومنهم من له سبعة أوجه: وهم: الأصبهاني، عن ورش. والدوري، عن أبي عمرو. وحفص، عن عاصم؛ وكلها: معلومة؛ مما مر.

فإذا تقدم المنفصل وتأخر المتصل عنه ـ كما في قوله تعالى:

﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ (البقرة: ٤٧).

عشرة أوجه؛ بيانها:

قصر المنفصل:

عليه مد المتصل: ثلاثًا؛ لقالون، والأصبهاني، وابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، وكذا أبو جعفر؛ على أنه من طريق التَّحْبير لا من طريق الطيبة.

وأربعًا؛ لهؤلاء، ولهشام: من طريق الـحُلْوَاني، ولحفص: من طريق عمرو.

وستًّا؛ لجميع أصحاب القصر.

ثم مد المنفصل ثلاثًا:

عليه مد المتصل: ثلاثًا؛ لقالون، والأصبهاني، ودوري أبي عمرو.

وستًّا؛ لهم، وللسوسي عن أبي عمرو، وللجمَّال عن الـحُلْوَاني عن هشام، وللفيل عن عمرو عن حفص، وليعقوب.

ثم مد المنفصل أربعًا:

عليه مد المتصل: أربعًا؛ لقالون، والأصبهاني، وأبي عمرو وابن عامر، وعاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر.

ومد المتصل ستًّا لهؤلاء ما عدا قالون.

ثم مد المنفصل خمسًا: عليه مد المتصل: خمسًا، وستًّا؛ لعاصم وحده.

ثم مدهما: ستًّا؛ للأزرق عن ورش، والنقاش عن الأخفش عن ابن ذِكْوَان، وحَمْزة.

وإذا تقدم المتصل وتأخر عنه المنفصل ـ كما في قوله تعالى:

﴿ قَـالُواْ يَـٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ ﴾ (هود: ٨٧).

عشرة أوجه أيضًا؛ وهي:

مد المتصل ثلاثًا: عليه قصر المنفصل؛ لقالون، والأصبهاني،وابن كثير،وأبي عمرو، ويعقوب، وكذا أبو جعفر؛ ولكن: من غير طريق الطيبة؛ بل هو من طريق التَّحبير ـ كما عُلم.

ومده ثلاثًا؛ لقالون، والأصبهاني، ودوري أبي عمرو فقط.

ثم مد المتصل أربعًا: عليه قصر المنفصل؛ لقالون، والأصبهاني،وابن كثير،وأبي عمرو، والـحُلْوَاني عن هشام، وعمرو عن حفص، وأبي جعفر، ويعقوب.

ومده أربعًا؛ لقالون، والأصبهاني، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر.

ثم مد المتصل خمسًا: عليه مد المنفصل خمسًا؛ لعاصم فقط.

ثم مد المتصل ستًّا: عليه قصر المنفصل؛ لأصحاب القصر.

ومده ثلاثًا؛ لقالون، والأصبهاني، وأبي عمرو، والـجَمَّال عن الـحُلْوَاني عن هشام، والفيل عن عمرو عن حفص، ويعقوب.

وأربعًا؛ للأصبهاني، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر.

وخمسًا؛ لعاصم فقط.

وستًّا؛ للأزرق، والنقاش، وحمزة.

فالأوجه؛ طردًا وعكسًا: عشرة.

■ **وقد جعل العلامة الطَّبَّاخ لهذه الأوجه قاعدة منظومة في قوله:**

١ـ وَذَا انْفِصَالٍ واتِّصَالٍ سَوٍّ أَوْ | زِدْ مَا بِهِ انْفِرَادُ آخِرٍ رَأَوْ
٢ـ وإِنْ يَمُد قَدْرَ مَا بِهِ انْفَرد | فَأَوْجُهُ الثَّانِي جَمِيعُهَا تُعَدْ

وقد لزم لهذين البيتين بيتٌ نظمته بقولي:

لكن على القصر بذى انفصال | لم يجز الخمس بذى اتصال

■ **تذييـل:**

لو وُقِفَ على قوله تعالى:

﴿أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾ (هود: ٨٧).

ونحوه؛ من كل همز مرفوع مرسوم على واو بعد ألف؛ فلهشام بخلفه، وحمزة: فيه أوجه تغيير الهمز:

وهي: إبدال الهمز مدًّا؛ مع القصر والتوسط والمد.

ثم التسهيل بالروم؛ مع المد والقصر لهما، ومع التوسط؛ لهشام .

ثم إبدال الهمز واوا؛ مع القصر، والتوسط، والمد؛ بالسكون وبالإشمام، ثم الرَّوْم على القصر.

فأوجه هشام: ثلاثة عشر؛ تزاد له على أوجه التحقيق الماضية، مع مراعاة الرَّوْم والإشمام؛ على كل من التوسط، والمد، وأوجه حمزة: اثنا عشر.

وإذا كان «الهمز» مرسومًا على «ياء» بعد «ألف» نحو:

﴿.. تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓ ..﴾ (يونس: ١٥).

ففيه؛ لهشام: التوسط، والمد، بالسكون وبالرَّوْم.

ثم ؛ ستة القياس السابقة.

وحمزة؛ خمسة القياس، وأربعة الرسم..

■ **تتمــة :**

يجوز لكل القراء في المتصل المتطرف همزه مده ستًا لأجل الوقف ويراع فيه الروم على وجه الوصل.. وإلى ذلك أشار العلامة الطباخ بقوله:

١ ـ وَوَاقِـفًـا لِـقَـدْرِ مَـدِّ الوَصْـلِ دُمْ   سِتًّا ويَـجْرِي حُكْمُ وَصْـلِ إن تَـرُمْ

وعليه؛ فتكون أوجه القُرَّاء في الآية المذكورة مع الوقف؛ على مانشاء كالآتي:

مد المتصل ثلاثًا؛ مع قصر المنفصل: عليه مد المتصل الموقوف عليه: ثلاثًا؛ بالسكون، وبالإشمام، وبالرَّوْمِ.

ومده ستًّا؛ بالسكون، والإشمام فقط.

فهذه خمسة؛ لقالون، والأصبهاني، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر ـ على أنه من التَّحْبير ـ كما عُلِمْ ـ، ويعقوب.

ثم مدهما ثلاثًا: عليه مد الموقوف عليه ثلاثًا؛ بالسكون، وبالإشمام، وبالرَّوْمِ.

ومده سِتًّا؛ بالسكون، وبالإشمام فقط.

فهذه خمسة؛ لقالون، والأصبهاني، ودوري أبي عمرو فقط.

ثم مد المتصل الأول، أربعًا: عليه قصر المنفصل.

ومد الموقوف: عليه أربعًا؛ بالسكون، والإشمام، والرَّوْم.

ومده سِتًّا؛ بالسكون، والإشمام فقط.

فهذه خمسة؛ لقالون، والأصبهاني، وابن كثير، وأبي عمرو، والـحُلْوَاني عن هشام، وعمرو عن حفص، وأبي جعفر، ويعقوب.

ثم مد الكل أربعًا؛ مع السكون، والإشمام، والرَّوْم.

ومد الموقوف: عليه ستًّا؛ بالسكون، والإشمام فقط.

فخمسة؛ لقالون، والأصبهاني، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر.

ثم أوجه تغيير الهمز الثلاثة عشر المعروفة؛ ولم تأت إلا على توسط المنفصل؛ فيمتنع له: تسهيل الهمز على القصر؛ وفويق القصر.

ثم مد المتصل الأول خمسًا: عليه مد المنفصل والموقوف عليه: خمسًا؛ بالسكون، والإشمام، والرَّوْم.

ومده ستًّا؛ بالسكون، والإشمام فقط.

فخمسة؛ لعاصم وحده.

ثم مد المتصل الأول ستًّا: عليه قصر المنفصل؛ مع مد الموقوف عليه ستًّا؛ بالسكون، والإشمام، والرَّوْمِ.

فثلاثة؛ لأصحاب القصر.

ومد المنفصل ثلاثًا: عليه مد الموقوف عليه ستًّا؛ بالسكون، والإشمام، والرَّوْمِ.

فثلاثة؛ لقالون، والأصبهاني، وأبي عمرو، وهشام من طريق الجَمَّال عن الحُلْوَاني عنه، وحفص من طريق الفيل عن عمرو عنه، ويعقوب.

ومد المنفصل أربعًا: عليه مد الموقوف عليه سِتًّا؛ بالسكون، والإشمام، والرَّوْمِ.

فثلاثة؛ للأصبهاني، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

ولهشام أوجه تغيير الهمز الثلاثة عشر الماضية.

ومد المنفصل خمسًا: عليه مد الموقوف عليه ستًّا؛ بالسكون، والإشمام، والرَّوْمِ.

فثلاثة؛ لعاصم فقط.

ومد المنفصل سِتًّا: عليه مد الموقوف عليه ستًّا؛ بالسكون، والإشمام، والرَّوْمِ.

فثلاثة؛ للأزرق، والنقاش.

ولحمزة أوجه تغيير الهمز الاثنا عشر، ولك في قوله تعالى:

﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ ﴾ (العنكبوت: ٢١).

مد الأول: ثلاثًا؛ مع مد الثاني: ثلاثًا؛ بالسكون، والإشمام، والرَّوْم.

وستًّا؛ بالسكون، والإشمام فقط .

فخمسة؛ لقالون، والأصبهاني، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، من التَّحْبير ـ كما سبق ـ، ويعقوب.

ومد الأول: عليه مد الثاني: أربعًا؛ بالسكون، والإشمام، والرَّوْمِ.

وستًّا؛ بالسكون، والإشمام فقط لهؤلاء، وابن عامر، وعاصم، والكسائي، وخلف.

ثم؛ ستة القياس؛ لهشام وحده.

ومد الأول خمسًا: عليه مد الثاني: خمسًا؛ بالسكون، والرَّوْمِ، والإشمام.

وستًّا؛ بالسكون، والإشمام فقط .

فخمسة؛ لعاصم وحده.

ثم مدهما ستًّا؛ بالسكون، والإشمام، والروم.

فثلاثة؛ للأزرق، والنقاش.

ولحمزة خمسة القياس، وقس على هذا ما أشبهه.

مذاهبهم في باب: ﴿آلذكرين﴾

١ - سَهِّــلْ كَـآلأن مِــنَ الـعُنْـوَانِ والـمُجْتَبَى ومِـنْ طِريـقِ الدَّانـي

٢ - على أَبِـي الفَتْحِ وَمِـنْ تَـذْكِـرَةِ وَخُلْـفُ كَـامِـلٍ وشَـاطِبِيَّةِ

٣ - وَهَـكَـذَا مِـنْ جَـامِعِ البَيانِ وأَيْضًا التَّيْسِيرِ والإِعْـلانِ

٤ - وَدُونَ خُلْـفٍ للبَواقِـي أَبْـدِلا واقْـصِـرْ لَـنَـا قُـلْ بِـهِ أو طَـوِّلا

مذاهبهم في: ﴿مالك لا تأمنا﴾

٥ - وَعَـنَ أَبِـي جَعْفَـرَ تَأْمنـا أَدَّغِـمْ مَحْضًا وعَـنْ سِـوَاه لـلكِلِّ أَشِـمْ

٦ - أو اخْتَلِـسْ لِغَيـرِ الأَصْبَهانِـي وَخَلَـفِ الْعَـاشِـرِ ذِي الْعِـرْفَانِ

٧ - إِذْ قَـدْ رَواهُ الشَّـاطِبي والـدَّانِـي وَمَـا لِغَيْـرِ ذَيْـنِ يَـرْوِيَـانِ

٨ - وَلا يَجـوز مَـا يَـكُـونُ خَـارِجَـا عَنْ ذَينِ مِثْلُ السَّكْتِ قَبْلَ الهَمْزِ جَا

مذاهبهم في «عين» «مريم» و«الشورى»

٩ - والـقَـصْـرُ فِـي عَـيْنٍ مِـنَ الـهدايةْ هـادٍ وكَـافٍ مُـبْـهِـجٍ كِـفَـايـةِ

١٠ - ومِـنْ وَجِـيـزِ جَامع ابْـنِ فِـارسِ والـغَـايَـتَيْـنِ جَـامِـعٍ لِلْفَـارِسي

١١ - ولابْـنِ خَيْـرُون أَبِـي الـعِز أَبي مَـعْـشَـرِهِـم فـافْـهَـمْ ولا تُـكَـذِّبِ

١٢ - ولابْـنِ فَـحَّـامٍ بِتَـجْـرِيـدٍ ومِـنْ مُـفْـرَدةٍ وَرَوْضَـةِ الـحُـفَّـاظِ عَـنْ

١٣ - ومُـسْـتَـنـيرٍ وَمِـنْ الإِعْـلانِ تَـوْسِيـطِـهـا مِـنْ جَـامِـعِ البَـيَـانِ

١٤ ـ والمُجْتَبِى المِصْبَاحِ والعُنْوَانِ تَـذْكِـرةٍ تَـبْصِـرةٍ إعْـلانِ

١٥ ـ وقَاصِدٍ مُفْرَدةٍ للدَّانِي تَيْسِيرِهِ والحِرْزِ عَنْ إيقانِ

١٦ ـ تِذْكَارِهِمْ ورَوْضَةِ البَغْدَادِي ولأَبِي الطَّيِّبِ ذِي الإِرْشَادِ

١٧ ـ كَذَا بِتَلْخِيصِ العِبَارَات وَذَا ثَانِي كَفَايةِ أَبِي العِزِّ خُذَا

١٨ ـ والطُولِ من مُفْردةٍ للدَّانِي وسَبْعَةٍ هِدَايةٍ إعْلانِ

١٩ ـ تَبْصِرةٍ وَجامِعِ البَيَانِ والحِرْزِ أيْضًا خُذْهُ عَنْ إيقَانِ

٢٠ ـ وكَامِلٍ والطَّبَرِي والدَّانِي عَنْ فَارسٍ لَهُمْ أَتَى الوَجْهَانِ

مذاهبهم في ﴿ فرق ﴾ بـ « الشعراء »

٢١ ـ رَقَّقَ فِرقٍ هادٍ الهِدَايةُ كَافٍ كَذَا التَّجْرِيدُ والتَّبْصِرَةُ

٢٢ ـ مُفْردَتان واخْتِلافِ الدَّانِي عَنْ فارسٍ وجَامِعِ البَيَانِ

٢٣ ـ والحِرْزِ والإعْلانِ والبَاقُونَا فِي رَائِه فَقَطْ يُفَخِّمُونَا

مذاهبهم في : ﴿ ألم نخلقكم ﴾

٢٤ ـ إدْغَامُ نَخْلُقْكُّمْ لكُلِّهِمْ أَتَمْ أَوْ ابْقِ الاسْتِعَلاءَ عَنْ نَافِعِهِمْ

٢٥ ـ إسْحَاقَ يَعْقُوبَ يَزِيدَ حَمْزَةَ لَيثُ ابْنِ ذِكْوانٍ ودورٍ شُعْبَةَ

٢٦ ـ فَلابْنُ ذِكْوَانٍ رَوَى ابْنُ الأخْرَمِ مِنْ كَامِلٍ مِنْ طُرُقِ الرَّازي اعْلَمِ

٢٧ ـ والغَايتَينِ والوَجِيزِ والتَّبْصِرَهْ وأزْرَقٍ مِنْهَا فَقَطْ قَدْ حَرَّرَه

٢٨ ـ بِذِي وَغايةِ ابْنِ مِهْرَان أَتَى لِلّيْثِ قَالُونَ وَدُورٍ حَمْزَةَ

٢٩ـ وقُــلْ بِـدُونِـهــا ابْــنُ مِــهْــرَان تَـلا لِـــخُـلْـفٍ خُـلْـفًـا وخَـــلاَّدٍ بِـلا

٣٠ـ والأصْبَـهـانِـي وابْــنُ وِرْدَانٍ بِـذِي كـالـحَضْـرَمِـيِّ مَـعَ إسْـحَـاقَ خُـذِ

٣١ـ وابْـــنِ خُـلَـيْـعٍ هَـكَـذا يَـا صَـاحِ ولابْـــنِ جَـمَّـازٍ مِـنَ الـمِـصْبَاحِ

والآن قد فاح مسكُ الختامِ والحمدُ للهِ على التمام.

وكان الفراغ من تأليفه: فجر اليوم السابع والعشرين من رمضان الـمُكَرَّم، سنة ألف وثلاثمائة وثمان وتسعين هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية.

اللهم صل على سيدنا محمد؛ صلاة تُنجِّينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتَقْضي لنا بها جميع الحاجات، وتُطَهِّرنا بها من جميع السيئات، وتَرْفَعنَا بها أعلى الدرجات، وتُبَلِّغَنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات.

اللهم صل أفضل صلاة؛ على أسعد مخلوقاتك، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، عدد معلوماتك، ومداد كلماتك؛ كلما ذكرك الذاكرون، وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون.

***



٢

ملحق بكتاب
المعتمد في مراتب المد



تابع العزو في المدود

١ - وهـاك مـا جـمعتـه مـن طـرق	مـراتـب المـد إذا الـهـمز لقى
٢ - فـأربـعٌ مـراتـبٌ فـي المتصـل	مـعـروفـة ومثـلها فـي المنفـصل
٣ - عـن طاهر وهـو ابـن غـلبونٍ كذا	عـن ابـن بـليمة والـدانـي خـذا
٤ - وذي الـوجيز هـاد الاقـنـاع مع	كـاف وإعـلان وغـيرهـم وقـع
٥ - وقـال فـي الـضـربـين رتـبتـان	طـولى ووسـطى صـاحب العنوان
٦ - والـسبـط مـن كـفـايـة يـاصـاح	وصـاحـب الـتـجريـد والمـصبـاح
٧ - كـذا ابـن مـهران روى من غايته	وابـن مـجاهـد كـذا مـن سبعته
٨ - والمـجـتـبى أيـضـا كـذا كـثير	مـن الـعـراقـيـين يـاخـبـير
٩ - وأخـذ شـاطـبي بـه قـل واستـقر	عـليه رأى الـفضـلا فـاقف الأثـر
١٠ - وقـد روى الإشبـاع في المتصل	الـهـذلـي مـع أربـعِ المنفـصل
١١ - والمـهـدويُّ وأبـو الـعـلاء	وهـكـذا مـكـي بـلا مـراء
١٢ - ثـم أبـو عـلـى الـبـغـدادي	ثـم أبـو الـعـز هـداك الـهـادي
١٣ - والـسبـط مـن مبـهِـجه وهـكـذا	الـطـبـرى وابـن شـيـطـا أخـذا
١٤ - وابـن سـوار مـد فـي المتصل	سـتـا عـلـى رتـبـتـى المنـفصـل
١٥ - كـذا فـتى خـيـرون والمـعـدلُ	وجـامـع ابـن فـارس قـد نـقلوا




٣
كَشْفُ الغَوَامِضِ
في
تَحرِيرِ العَوَارِض





مقدمة التحقيق



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كشف الحق لعبادة ، وأبعد الغوامض على اربابه ، والصلاة والسلام على من حرر العبيد ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الوعيد .

وبعد :

فهذه منظومة : **كشف الغوامض في تحرير العوارض**

وهي من المنظومات التي حرص الإمام على تنقيحها مرة بعد أخرى وقد طبعت في حياة مؤلفها رحمه الله ضمن كتابه (جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات) ، وبعد أن توفرت لنا النسخ الخطية بواسطة ابن الشيخ الأستاذ أسامة الفاتح ابن إبراهيم السمنودي حفظه الله ، تم لنا مقابلتها من جديد على النسخ التي كانت ضمن مخطوطاته رحمه الله ، وهذا بيان النسخ التي تم الاعتماد عليها في التحقيق .

- **تم المقابلة لهذه المنظومة على أربع نسخ :**

الأولى : ضمن المجموع الأول وتقع في (١٠) ورقات ، وعدد أبوابها (١٢) بابا ، وعدد أبياتها (٨٣) بيتا ، وبها بعض الحواشي ، كما ذكر على غلافها أنها تمتاز ببعض الزيادات والتحقيقات لذا جعلتها الأصل ورمزت لها بحرف (أ) .

الثانية : ضمن المجموع الأول وتقع في (٩) ورقات ، وعدد أبوابها (٩) أبواب ، وعدد أبياتها (٦٠) بيتا ، وقد تضمنت هذه النسخة الكثير من الحواشي على الأبيات توضح غوامض ما في النظم أو تترجم لمن مر ذكره فيها من العلماء والمشايخ ، ورمزت لها بحرف (ب) .

ثالثا : ضمن المجموع السادس والعشرون ، وتقع في (٧) ورقات ، وعدد أبوابها (٩) أبواب ، وعدد أبياتها (٥٨) بيتا ، ويظهر عليها كثرة التنقيح لما يتضح من التشطيبات لكثير من الأبيات فيها ، ورمزت لها بحرف (ج) .

رابعا : ضمن المجموع السادس والعشرون ، وتقع في (٩) ورقات، وعدد أبوابها (٨) أبواب، وعدد أبياتها (٨٠) بيتا وخطها غاير خطوط النسخ الأخرى، ورمزت لها بحرف (د)

والله أسأل أن يتقبل هذا العمل ويرحم مؤلفه وينور عليه قبره ، ويجعله في موازين حسناته وأن يوفقنا إلى نشره وإعلانه والحمد لله أولا وآخرا .

المحقق



مُقدِّمةُ المؤلف



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - لَكَ الْحَمْدُ يَا أَللَّهُ رَبِّي عَلى الْوِلا(١) وصَــلِّ وسَـلِّـمْ يـا إِلـهِـي تَفَضُّلا

٢ - عَلى المصْطَفَى الـمَبْعُوثِ للنَّاسِ رَحْمةً مَعَ الآلِ والصَّحْبِ الْكِرَامِ ومَنْ تَلا

٣ - وَبَعْدُ فَخُذْ نَظْمِي وُجُـوهَ عَـوَارِضٍ أُوَضِّــحُ فِيه مَـا تَـحرَّرَ لِلمَلا (٢)

٤ - فَتَـحْـرِيـرُهُـمْ قِـسْـمَـانِ إِمَّـا دِرَايـةً أَتَـانَـا وإِمَـا عَـنْ رِوايـةٍ انْـجَلَى(٣)

٥ - فَـمَـا عَـنْ خِـلافٍ جَـائِـزٍ فَـهْـوَ أولٌ لِـمَا جَاءَ تَـخْيِيرًا مِنَ الأَوْجُهِ الْـحُلا(٤)

---

(١) الولا: المتابعة و الدوام.

(٢) بعد هذا البيت فى (د) قوله:

وبينت فيه ما أتى من مذاهب الـ أئمة فى التحرير أوفى وأعدلا

(٣) ذكر فى (ب) بعد هذا البيت إلى آخر الباب قوله:

وباسـم الخـلافِ الجـائـز الأول اعلمـاً لما جــاء تخـيـيـراً مــن الأوجـه الحــلا

وبـالـواجـب الثــانـي أتى عـن رواتـه كــأوجــه مـدٍ مــن مـراتبـه العـــلا

ولــيــنٍ وأبـــدالٍ وميــم جـمـاعـــةٍ وسميته كشفَ الـغـوامـضِ مكمـلا

وفى (ج) بدل انجلى قوله أعمِلا، بعد هذا البيت إلى آخر الباب فى (ج، س) قوله:

وباسم الخلاف الجائز الأول اعلماً لماجاء تخييرا من الأوجه الحلا

وباسم الخلاف الواجب الثان وارد لما جاء مررياً من الطرق العلا

وسميته كشف الغوامض ناظما مذاهب تحرير العوارض مكملا

وزاد فى (د) قبل البيت الأخير من هذا الباب قوله:

كأوجه أبدال وميم جماعةٍ ولين ومد بالمراتب جملا

كمازاد ايضاً بعد آخر بيت قوله:

فقلت وبالله اعتصامى وقوتى وحسبى وعونى وحده متوكلا

(٤) الحلا: أي التي تجمع الحسن.

٦ - وَمَا عَنْ خِلافٍ وَاجِبٍ فَهْوَ آخِرٌ ... لِمَا جَاءَ مَرْوِيًّا عَنِ الطُّرُقِ الْعُلا

٧ - كَأَوْجُهِ إِبْدَالٍ ومَيمِ جَمَاعَةٍ ... وَلِينٍ ومَدٍّ بِالمَرَاتِبِ جُمِّلا

٨ - وَسَمَّيْتُهُ كَشْفَ الْغَوامِضِ عَلَّهُ ... يُوضِّحُ لِلطُّلاَّبِ مَا كَانَ مُشْكِلا

أَقْسَامُ اللِّينِ (١)

٩ - أَتَى بَعْدَهُ هَمْزٌ وَسَاكِنُ لازِمٍ ... وَعَارِضٌ اعْلَمْ خَفَّ كُلٌّ وثُقِّلا

أقسام العارض (٢)

١٠ - وَمِنْ دُونِ مَدٍّ أَوْ بِهِ جَاءَ عَارِضٌ ... لِوقْفٍ وَإِدْغَامٍ وَمُتَّصِلٍ جَلا

أَقْسَامُ العَارِضِ المُنْفَرِد وأحْكَامُه

١١ - بَدَا عدُّها مَا بَعْدَ مَدٍّ وَلِينِهِ ... فَمَنْصُوبَه اقْصُرْ ثُمَّ وَسِّطْ وَطَوِّلا

١٢ - وأَشْمِمْ بِمَرْفُوعٍ عَلَيْهَا زِيَادةً ... ورَوْمًا بِمَرْفُوعٍ ومَجْرُورٍ افْعَلا

١٣ - وكَالوَصْلِ لَفْظُ الرَّوْمِ والقَصْرِ وَارِدٌ ... لَدَى الْوَقْفِ والإدْغَامِ فِيمَا تَنَقَّلا

١٤ - ثَلاثٌ بِمَنْصوبٍ وفِي الرَّفْعِ سَبْعَةٌ ... وَفِي العَارِضِ الْمَجْرُورِ أَرْبَعَةٌ عُلا

١٥ - ونَحْوُ لآتٍ فِيهِ سِتَّةُ أَزْرَقٍ ... وَنحْوُ رَءُوفٌ عِنْدَه تِسْعَةٌ حُلا

١٦ - وَمَا بَعْدَ تَحْرِيكٍ أَتَى أَو مُسَكَّنٍ ... فَفِي الْجَرِّ إسْكَانٌ ورومٌ تُقُبِّلا

١٧ - وَفِي الرَّفْعِ إسْكَانٌ وإشْمَامُهُ أَتَى ... وَرَوْمٌ وَفِي المَنْصُوبِ إسْكَانُهُ بِلا

(١) من هذا الباب إلى آخر باب موانع الروم والإشمام ليسا فى (ب) وكذا فى (ج)، لكن باب موانع الروم و الاشمام موجود فى (ب، ج) لكن على خلاف فى الترتيب هنا.

(٢) هذا الباب ليس فى (د).

١٨ـ فَوَجْهَانِ في جَرٍّ وَفِي الرَّفْعِ قَدْ أَتى ثلاثٌ وفي الـمَنْصُوبِ وَجْهٌ تَسَلْسَلا

١٩ـ وَرُمْ فَي كَـدِفْءٌ إِن سَكَتَّ بِوَقْفِه وفي الخَبْءَ لاتَسْكُتْ إِذا الرَّوْمُ أُبْطِلا(١)

٢٠ـ وكَالعَفْوَ دَارُ الخُلْدِ أَدْغِـمْ وأَخْفِهِ وَأَخْـفَـاهُ مَنْ بِـالـرَّوْمِ فِي غَيْرِه تَلا

٢١ـ ولِـلـمَـكِّ هَـاتَـيْن الـلَّـذَيْـنِ فَثَلِّثًا عَلى الرَّوْمِ والاسْكَانِ حَيْثُ تثقَّلا

٢٢ـ وَمـا كَـانَ مَـمْـدُودًا لِـهَـمْزٍ فـإِنَّـهُ يُـزَادُ بِـلا رَوْمٍ بِـهِ أَنْ يُـطَـوَّلا

٢٣ـ عَـلَـى عَـمَـلٍ فِـيـهِ بِـمَـرْتَـبَـتَـيْنِ أَوْ عَلى أَرْبَعٍ مِنْ ذِي الـمَرَاتِبِ عُوِّلا

موانع الروم والإشمام (٢)

٢٤ـ وَفِـي الفَتْحِ أَو نَصْبٍ وَهَـاءِ مُؤنَّثٍ وَمَيم لِجَمْعٍ عَـارِض الشَّكْلِ أُهْمِلا

٢٥ـ وَقَدْ جَاءَ فِي هَاءِ الكِنايَة خُلْفُهُم (٣) جَـوَازٌ وَمَنْعٌ فِيه أَوْ أَنْ يُفصَّلا (٤)

٢٦ـ فَـدَعْ بَعْدَ ذِي كَسْرٍ وضَـمّ وبَعْدَ يَا وَوَاوٍ وجَـوِّزْ فِي سِـواهَـا مفضِّلا

٢٧ـ وَمِـنْ مُبْهِجٍ بَعْدَ الـمُحَرِّكِ دَعْهُمَا وَرُمْ يَا أَخِي(٥) بَعْدَ الـمُسَكَّنِ مُسْجَلا

٢٨ـ ومُـبْـدِلَ هَـمْـزٍ مَـدًّا امْنَعْهُمَا فَـذِي مَـوَانِـعُ سَبْعٌ عِـنْدَ وَقْـفٍ تَـنَزَّلا (٦)

٢٩ـ ولِلمُدْغِمِ الإشْمَامَ دَعْ عِنْدَ فَا بِفَا وَمَيـمٍ وَبَـا مَعْ ذَيْـنِ والـرَّوْمَ حَلِّلا

٣٠ـ وإِشْـمَـامُ إِدْغَـامٍ يَـكُـونُ مَـقَـارِنًـا وإِشْمَـامُ وَقْـفٍ كَـانَ بَعْدُ مُقلَّلا (٧)

(١) بدل هذا البيت فى (د) قوله : وأدغم بنحو العفو وأخفه فوجهان عن يعقوب مع ولد العلا

(٢) هذا الباب فى (ب) خالف ترتيبه هنا .

(٣) فى (ب ، د) بدل قوله هاء الكناية خلفهم قوله : هاء الضمير

(٤) بدل هذا البيت فى (ج) قوله : وفى الهاء للإضمارى أربعة أتت جواز ومنعٌ فيه أو أن يفصلا

(٥) أخى وردت فيها ثلاث لغات (أخى – وأخيي – وأخَى) .

(٦) هذا البيت ليس فى (ب ، ج ، د) .

(٧) من هذا البيت إلى آخر الباب ليس فى (ب ، ج ، د) لكن زاد فى (د) بعد هذا البيت قوله :

ورومك فى الإدغام بالثلثين جا ورومك عند الوقف بالثلث اعملا

٣١ـ وحَرْفٍ بَحَرْفٍ وانْكِسَارٍ بِضَمَّةٍ ... وَرُمْ فِي سِوى فَتْحٍ وبالثُلْثِ اعْمَلا

٣٢ـ والاختلاس فى نعما أرْنا ... ونحو بارئكم ولا تأمنا

٣٣ـ ولا تعدَّو لا يَهَدِّى إلا ... وهم يخصمون فادرى الكلا

٣٤ـ وفي آخرٍ يَأْتي بوقفٍ ومُدْغمٍ ... والاِخفاءِ بالثُّلُثَيْن جَاء وأَشْمَلا

أقْسَامُ العَارِضِ المُجْتَمِع

٣٥ـ وأَقْسَامُه اثْنَا عَشْرَ عَارِضُ وقْفِهِ [1] ... مَعَ المِثْلِ والإِدْغَامِ واللّينِ مُسْجَلا [2]

٣٦ـ وَمَعْ بَدَلٍ أو بَعْدَ هَمْزٍ مُغيَّرٍ ... وَمَا بَعْدَ لِينٍ والَّذِي مِنْهُ أُصِّلا

٣٧ـ وَنَحْوُ يَشَا وَقْفًا بِمَوْصُولِه وعا ... رضِ الوَقْفِ والإِدْغَامِ واللّينِ مِنْ كِلا [3]

٣٨ـ وَمهْمُوزُ وقفِ اللّينِ مَعْ وَصْلِهِ أَتَى ... وَعارِضُ مَدٍّ والَّذِي مِنْهُ قَدْ خَلا

عَوارِضُ الوَقْف

٣٩- مَذَاهِبُ تَحْرِيرِ الْعَوارِضِ خَمْسَةٌ ... تُفصَّلُ عَنْ أَهْلِ الْأَدَاءِ تَنَقُّلا

---

(١) صدر هذا البيت مخالف ما هنا فى (ج) وهو قوله :

وأقسامه طب عارض الوقف قد أتى ... مع المثل والإدغام واللين مسجلا

(٢) مسجلا: أي مطلقا.

(٣) هذا البيت والذى بعده فى (ج) قوله :

ومتصل وقفاً تطرف همزه ... مع الوقف والإدغام و اللين من كلا

ومهموز وقف اللين جا معَ وصله ... وعارض مدٍ والذى منه قد خلا

٤٠ ـ فأَطْلَقَها بَعْضٌ[١] وَبعْضٌ [٢] مُفَرِّقٌ مُرَامًا وَسَوَّى [٣] بيْنهَا البَعْضُ مُسْجَلا

٤١ ـ وَبَعْضٌ [٤] يَرى المَنْصُوبَ بَابًا مُلفِقًا وذَا الجَرِّ والمَرْفُوعَ بابًا تَنَخَّلا

٤٢ ـ فَإنْ كَانَ مَجْرُورًا بِمَنْصوبٍ الْتَقَى بِتَسْوِيةٍ فاقْصُر وَوَسِّطْ وطَوِّلا

٤٣ ـ وَثَلِّثْ إذا مَا رُمْتَ سِتَّةُ أوجُهٍ وإن كَانَ مَرْفُوعًا بِمَنْصُوبٍ انزلا (٥)

٤٤ ـ بِتَسْوِيةٍ ثَلِّثْ مُشِمًّا ومُسْكنًا وَثَلِّثْ عَلى رَوْمٍ فَتِسْعٌ تَحَصَّلا

٤٥ ـ وَفِي الجَرِّ والمَرْفُوعِ ثَلِّثْ مُسَوِّيًا فِي الاِسْكَانِ والاِشْمَامِ فِي الرَّفْعِ تُقبلا

٤٦ ـ وَزِدْ رَوْمَ ثَانٍ عِنْدَ كُلٍّ بِأَوَّلٍ وَزِدْ سَبْعَةَ المَرْفُوعِ إنْ رُمْتَ أَوَّلا

٤٧ ـ فَسِتٌّ وَعَشْرٌ والمُلفِّقُ سَبْعَةً يرى كالمُسَوِّي إذ يَرُومُ لَدَى كِلا

٤٨ ـ وَفى الكُلِّ قُلْ عِنْدَ المُسَوِّي بِسَبْعَةٍ وَتَسْعٍ لِذِي التَّلْفِيقِ[٦] إذْ رَامَ مُسْجِلا

٤٩ ـ وَتِسْعَةُ ذِي التَّلَفِيقِ مَعَ رَوْمِ أولٍ (٧) وإسْكَانِه عِنْدَ المفرِّقِ تُجْتَلي

٥٠ ـ وسَوَّى التُهَامِيُّ[٨] فِي السُّكُونِ وَرَوْمِهِ وَفِي الرَّوْمِ والاشْمَامِ ذَا النَّصْبِ أَسْجَلا(٩)

٥١ ـ فَفِي الجَرِّ والمَنْصُوبِ ستٍ كَمَا مَضَى وخَمْسٍ وَعَشْرٍ فِي الجَمِيعِ تَعَمَّلا

(١) كالحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقى فى كتابه « العدد المعتبر » وأبي حفص عمر بن قاسم الانصارى شيخ العلامة القسطلاني فى كتابيه « المكرر » و « البدور الزاهرة » ، وأمين الدين بن موسى فى رسالته ، وأبي بكر المعروف بابن الجندي .

(٢) كالسفاقسى و النبتيتى و الميهى و الطباخ فيما ذكره .

(٣) كالخليجي فى كتابيه « حل المشكلات » و « قرة العين »، و الضباع فى « القول المعتبر » ، والأبياري فى رسالته، وعلى شلبي فى « الفيض الربانى » .

(٤) كعثمان راضي السنطاوي فى كتابيه « حسن التهاني » و الخليجي فيما نقله عن شيخه عبد العزيز كحيل ، وبعض مقرئي الأرياف .

(٥) بدل هذا البيت فى (ج) قوله : وسوى التهامي فى السكون ورام أو أشم ثلاثا فى ثلاث مرتلا

(٦) أي تركيب الطرق والخلط بينها.

(٧) فى (ج) خالف صدر البيت ما هنا فقال : وتسعة تلفيق على روم أول وإسكان عند المفرق تجتلا

(٨) هو الشيخ أحمد التهامي نقلا عن الطباخ والنويري كما في «الفيض الرباني» عند الكلام على قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ﴾ بسورة هود في تحريره مع ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ قبله وفي الكلام بين آخر المائدة والأنعام.

(٩) أي عمل بها.

٥٢- كَذَا الرَّفْعُ مَعَ نَصْبٍ وَعشْرةُ أَوْجُهٍ ... بِجَرٍّ وَرَفْعٍ مَعْ ثَلاثٍ تَعَدَّلا (١)

٥٣- وَفِى العَارِضِ الْمَمْدُودِ إِنْ مَعْ سِوَاهُ جَا ... فَأَطْلِقْ وَفِى الْمَجْرُورِ والرَّفْعِ مَا خَلا

٥٤- وَتفْرِقةٌ أَوْلَى فَتَسْوِيةٌ تَلِى الـْ ... مُلَفَّقَةُ اعْلَمْ فالتُّهامية اجْعَلا (٢)

٥٥- وإِنْ عَارِضٌ يِأْتِي بِشَكْلٍ مُوَافِقٍ ... على كُلِّ حَالٍ بِالْمُوَافَقَة اعْمَلا

٥٦- خِلافًا لِذي الضَّرْبِ الحِسابِيِّ وَحْدَهُ ... وَمِنْ أَجْلِ ذَا التَّرْكِيبِ كَان مُوَهَّلا

تَفَاوُتُ المدود

٥٧- وَلازِمٌ أَقْوَى فاتِّصَالٌ فَعَارِضٌ ... فَمُنْفَصِلٌ يَأْتِي فَذُو بَدلٍ جَلا

٥٨- وَفي سَبَبَيْ مَدٍّ إِذا اجْتَمَعَا مَعًا ... فَأَقْوَاهُمَا يَخْتَصُّ بِالحُكْمِ فانْقُلا

٥٩- فَإِنْ عَارِضٌ أَوْ نَحْوُ عَيْنٍ لِلِينِهِ ... تَلا أو كَمُسْتَهْزِءُون إِنْ بَدَلًا تَلا

٦٠- فَلا تَنْقُصًا بَلْ زِدْ فَسَوِّ وَلا تَزِدْ ... بِعَكْسٍ بَلِ انقُصْ ثُمَّ سَوِّ بِأَوَّلا (٣)

٦١- وَبَعْضٌ (٤) كَآيَاتٌ كَذا آيَتَين قد ... يراه كمستهزون حكماً وماعلا (٥)

---

(١) فى (ج) بدل قوله ثلاث تعدلا ، قوله : ثلاثة انجلى

(٢) فى (ج) من هذا البيت إلى آخر الباب فيها تقديم وتأخير فى ترتيب الأبيات الثلاثة .

(٣) هذا البيت والذى بعده مغاير فى (ج) كما هنا وهو قوله :

كذا نحو مستهزون عن بدل تلا ... ومنه كآياتٍ على مذهب جلا

ولا خُلف إن والاه فى الحكم تابعاً ... له ككفورٌ يعمهون تمثلا

فلا تنقصاً بل زد فسوى ولا ترد ... بعكسٍ بل أنقص ثم سوى بأولا

(٤) هذا البعض محمد بن عبد الرحمن الخليجى و عثمان راضي السنطاوي .

(٥) فى (م) بدل هذا البيت قوله :وللبعض .... إلخ

فلا تنقصاً بل زد فسو ولا تزد ... بعكسٍ بل انُقص ثم سو بأولا

٦٢ ـ وَثَلِّثْ لِذِي التَّغْيير مِنْ قَبْلِ عَارِضٍ ... بِتَثْلِيثِ ذِي التَّحْقِيقِ أَوْ قُلْ بِمَا خَلا

٦٣ ـ وَرَجِّحْهُ إِذ أَحْكَامُ ثَانٍ تَبَعَّضَتْ ... وفيه على الطُّولِ التوسطُ أُشكلا (١)

٦٤ ـ وإِنْ عَارِضٌ يأْتِي معَ البَدَلَين قُلْ ... يُخَصَّصُ ذُو التَّحقِيقِ بالحُكْمِ فاعْقِلا

٦٥ ـ وَوقْفٌ عَنِ(٢) الإِدْغَامِ قَدْقَلَّ(٣) أوعلا(٤) ... وتسويةٌ (٥) أَوْلَي كَذا اللينُ مِنْ كِلا

٦٦ ـ ومَنْ مَدَّ فى المهموزِ وقفاً أطال عا ... رضَ الوقفِ والإدغامِ واللينَ أَسجلا(٧)

٦٧ ـ وأَطْلَقَ رَاضٍ(٦) في يشا معَ مُدغَمْ ... وأَشْمِمْ وَرُمْ فِي كُلِّ مَا مَرَّ يُعْتَلى(٨)

٦٨ ـ وَوَقْفًا لِقَدْرِ الوَصْلِ ضُمَّ مُطَوِّلا ... كشيءٍ لِوَرْشٍ أو يَشَاءُ عَنِ المَلا (٩)

٦٩ ـ ونَحْوُ مآبٍ مُطْلَقٌ مَعْ مَتابِ فِي الْـ ... ـمُرَجَّحِ ثُمَّ الرَوْمُ كالوَصْلُ وُصِّلا

أوجه الاستعاذة الأصلية

٧٠ ـ عَلَى الكُلِّ قِفْ أَوْ قِفْ عَلى أَوَّلٍ فَقَطْ ... أَوِ الثَّانيَ اقْطَعْهُ أَوْ الكُلَّ أَوْ صِلا

٧١ ـ فَأَرْبَعَةٌ والقَطْعَ وَالوَصْلَ زِدْهُمَا ... لَدَى البَدْءِ بالأَجزاءِ مَالَمْ تُبَسْمِلا(١٠)

(١) بدل هذا البيت فى (ب، ج) قوله: ورجِّحه إذ احكامه قد تبعَّضت ... وعندى على الطُولِ التوسطُ أُشكلا

(٢) فى (د) بدل قوله عن الادغام، قال مع الادغام.

(٣) علي مذهب أبي شامة.

(٤) على مذهب الميهي والسنطاوي.

(٥) على مذهب ابن الجزري والنويري والطباخ رحمهم الله.

(٦) أي راضي السنطاوي.

(٧) بدل هذا البيت فى (ب، ج، د) قوله: ومَنْ مَد وقفاً كالسماءِ مُطَولٌ ... بوقف وإدغام وفى اللين أسجلا

(٨) فى (ج) بدل هذا البيت والذى بعده قوله: وأطلق راض فى يشا مع مدغم ... ووقفا لقدر الوصل ضم مطوِّلا

كشئ ونحو السَّوء فى وقف أزرق ... ونحو يشا أو هؤلاء عن الملا

(٩) بدل هذا البيت الذى قبله فى (ب) قوله: وأطلق راضى فى يشا مع مدغم ... ووقفاً لقدر الوصلِ ضُمَّ مُطِّولا

وفى (ج) قال: وأُطْلِقَ راضٍ كالسما مع مدغمٍ ... وروحك مثل الوصلِ فادرِ لتأصلا

(١٠) زاد فى (ب، ج، د) بعد هذا البيت قوله:

وهذى تسمى بالأصول وراع ما ... تفرع عنها فى العوارضِ ماخلا

أنواع المواقف والمدغم

١٤ ٣

٧٣ـ تُعَدُّ يَدٌ أَنْوَاعَ كُلِّ مَوَاقِفٍ فَذُو حَرَكَاتٍ بَعْدُ تَحْرِيكٍ انْجَلى

٦ ٩ ١٠

٧٤ـ ومَدٍّ وَلِينٍ والسُّكُونِ ومُضْمَرٌ فَعَشْرٌ وَذُو الإِدْغَامِ في العَشْرِ ذُو وَلا

١١ ١٢ ١٣ ١٤

٧٥ـ وسَاكِنُ عَنْ مَدٍّ وبَعدَ مُحَرَّكٍ وَعارِضُ شَكْلٍ والطَّبِيعيُّ كالعَلا



أوجه البسملة الأصلية

٧٦ـ عَلَى الكُلِّ قِفْ أَوْ صِلْ أَو اقْطَعْ لأولٍ وسَكْتًا ووصَلا زِدْ لِمَنْ بِهِمَا تَلا

٧٧ـ وَقِفْ واسْكُتًا أو صِلْ عَلِيمٌ بَرَاءةٌ وَفي الكُلِّ زِدْ مَا في العَوارِضِ أُعْمِلا

صُوَرُ المَوقُوفِ بين السِّوَر

١٢ ١ ٢

٧٨ـ وَقُلْ صُوَرُ الـمَوْقُوفِ فِي سُوَرٍ حِجًا فَذُو الفَتْحِ أَوْ ضَمٍّ عَنِ الـمَدِّ أُنْزِلا

٤ ٥

٧٩ـ وكُلٌّ بِلا هَمْزٍ أَتَى وَبِه وَعَنْ مُحَرَّكٍ او ضَمٌّ عَنِ السَّاكِنِ اعْتَلَى (١)

---

(١) فى (ج) بدل قوله اعتلى ، قال اجْعَلَا .

٨٠- وَذُو الْكَسْرِ بَعْدَ الـمَدِّ واللِّينِ واقِعٌ (٦) ... وَمِنْ بَعْدِ تَحْرِيكٍ (٧) وإِسْكَانٍ (٨) اجْتَلَى

٨١- وَهَاءُ ضَمِيرٍ (٩) والطَّبِيعِي (١٠) وَسَاكِنٌ ... أَتَى بَعْدِ تَحْرِيكٍ (١١) وَمَدٍّ (١٢) مُؤَصَّلا

الخاتمة

٨٢- وتم بعون الله مارمت نَظْمَهُ ... فيارَبِّ عَمِّمْ نفعه وتَقَّبلا (١)

٨٣- وأبياته فى العد آل (٣٢) كواكبِ (٤٩) (٨١) ... وفى شغف (١٣٨٠) ارَّخته فتكملا (١٣٨٠)

٨٤- فأرجو به حسنَ الختام ولم أزل ... بطه ختام الأنبياء متوسلا (٢)

٨٥- عَلَيْهِ صَلاةُ اللَهِ مَا قَالَ قَائِلٌ ... لَكَ الحَمْدُ يَا أَللَهُ رَبِي عَلى الْوِلا

تم بعون الله وحسن توفيقه

***

(١) بدل هذا البيت فى (د) قوله :

وتم بعون الله مارمت جمعه ... فعمم إلاهي نفعه وتقبلا

(٢) بدل هذه الأبيات فى (ب ، ج) قوله :

وفى شغف قد تم نظما ولم أزل ... بطه ختام الانبيا متوسلا



٤

ملحق بمنظومة كشف الغوامض





أوجه رويس

١ - وعـنـد رويــس لـم يـكـن مـعَ غنةٍ   يخصصُ إدغــام الـكـتـاب محصلا

٢ - وإن تـظـهـراً مع أتـخـذتم بدونها   فليس فُويق القصر في كِلِ اهملا

٣ - وزد هــاءه فـي خـالـدون مطولا   بمـصـبـاحـهـم والمستنير تـنـل عُـلا

٤ - وإن تدغمَا في الـذال حسْبُ فثلثاً   لـدى أحـد المـدّيْـن واقـصـر مطولا

٥ - ومنفصلًا ثـلـثْ إن أدغِـمـا ووســ   ـط اشبع بقصر حيث ادغمت اولا

٦ - ولا هــاء فـي كـل وإن تـرو غنة   فكذاك إن تدغم ففي القصر أعملا

٧ - على أربـع هـاءً وفي الطول أهملاً   ووسـط مع الاشبـاع من كامل كلا

٨ - وأشبع بقصر مدغِمَ البا ومَطهرا   بـذالٍ مـن المصباح والـهـاءَ أهـمِـلا



الخلاف الخاص لرويس

٩ - وفي ذي اتصال إن يثلث رويس أو   يوسط معا فادغم ذهـب عنه يا فلا

١٠ - وأظهر جعل مهما تكن فيه مظهرا   وأظهر وأدغــم حيث أدغمت أولا

١١ - وإن تـدغـم الـثـانـي فـلا غـنـة ولا   ثــلاث انـفـصـال واتــصــال تحصلا

١٢ - ولا هــاء إلا عـم مـع قـصـر مشبع   وإلا كـهـنـه إن قـصـرت مـطـولا

١٣ - وغـن على طـول والاظـهـار فيهما   عـلـى أربــع والـقـصـر عـنـه مبجلا

١٤ - فمن كامل هذان يروى ابن مقسم   كما الجوهري النخاس إن مدغما تلا

١٥ - عـلـى أربــع واخـتـص عـن موسط   وقـصـر مـن التحبير و الـدرة العلا





٥

حَلُّ الْعَسِيرِ
مِنْ
أَوْجُهِ التَّكْبِيرِ





مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أكبر من كل كبير ، يسر الخير وأبعد كل عسير ، والصلاة والسلام على من حل العسير وسن التكبير ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن عليهم الاحترام والتقدير.

وبعد :

فهذه منظومة :

حل العسير في أوجه التكبير

قد طبعت في حياة مؤلفها كثيرا واشتهرت عند طلبة علم القراءات وخصوصا معاهد القراءات بمصر ، وقد حصلنا على نسختين الأولى خطية والثانية مصورة وبيانها كما يلي :

الأولى : مسودة خطية بخط جميل ضمن الكشكول الثامن والعشرين بالحجم الكبير وتقع في ثلاث ورقات ورمزت لها بحرف (هـ) .

الثانية : نسخة مصورة على النسخة المطبوعة وتقع في ثلاث ورقات بالحجم المتوسط ورمزت لها بحرف (و) .

والله أسأل أن يرحم إمامنا السمنودي ويُحْسِنْ خاتمتنا ويلحقنا به في جنات النعيم مع النبيين والصديقين والشهداء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِخِدْمَةِ الْقُرْآنِ وَاصْطَفَانَا
٢ - ثُمَّ صَلاَةٌ مَعْ سَلامٍ عَاطِرِ عَلَى النَّبِيِّ الْقُرَشِيِّ الطَّاهِرِ
٣ - وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ مَادَامَ عَبْدٌ ذَاكِرًا لِرَبِّهِ
٤ - ـ هَذَا ـ وَخُذْ أَوْجُهَ تَكْبِيرٍ لَدَى كُلٍّ مِّنَ الْقُرَّاءِ وَصْلاً وَابْتِدَا
٥ - فَفِي ابْتِدَا كُلٍّ سِوَى بَرَاءَةِ وَجْهَانِ مَعْ عَشْرٍ لِّكُلِّ الْعَشْرَةِ
٦ - فَقِفْ عَلَى الرَّحِيمِ أَوْصِلْ مُهْمِلاَ تَكْبِيرَهُمْ أَوْ قَاطِعًا أَوْ وَّاصِلاَ
٧ - فَتِلْكَ سِتَّةٌ إِذَا مَا يَنْفَصِلْ تَعَوُّذٌ وَمِثْلُهَا إِنْ يَتَّصِلْ
٨ - وَزَادَ عَنْهَا حَمْزَةٌ إِبْدَالَهُ أَكْبَرُ وَقْفًا فَأَرْبَعٌ لَهُ
٩ - كَوَصْلِهِ الرَّحِيمِ بِالْمَهْمُوزِ مَعْ وَقْفٍ بِتَغْيِيرٍ فَعِشْرُونَ تَقَعْ
١٠ - وَسَوِّ فِي التَّحْقِيقِ وَالتَّغْيِيرِ ذَا الْهَمْزِ مَعَ وَقْفٍ عَلَى التَّكْبِيرِ
١١ - وبين أنفالٍ وتوبةٍ فقل ثلاثةٌ فقف وصل واسكتْ لكل
١٢ - وَبَيْنَ مَا سِوَاهُمَا ثَمَانِيَهْ فَخُذْ بِقَطْعِ الْخَتْمِ سِتَّ الْمَاضِيَه
١٣ - والكل صلْ مكبرا لكلهم أوْلا سوى حمزةَ مع بزَّارهم (١)
١٤ - ومامضى لحمزةٍ هنا فزِدْ مع وصل آخر بأولٍ يَرِدْ

(١) فى (و): وَالْكُلَّ صِلْ بِدُونِ تَكْبِيرٍ وَبِهْ وَمَا مَضَى لِحَمْزَةٍ هُنَا انْتَبِهْ
مَعْ وَصْلِهِ لأُخَّرَ بِالأَوَّلِ مَعْ تَحْقِيقِ أَوْ تَخْفِيفِ هَمْزٍ قَدْ وَقَعْ

١٥ـ وإنْ يكنْ همز فى الابتدا زدِ تسهيله بحسب القواعدِ
١٦ـ وَالْوَصْلَ والسُّكُوتَ زِدْ عَمَّنْ قَرَا لاَ النَّاسِ وَالْحَمْدِ كَأَنْ تُكَرَّرَا
١٧ـ والْبَعْضُ أَجْرَى حَيْثُ تَرْتِيبٌ فُقِدْ وَبَعْضُهُمْ نَفَى كَجِلٍّ إنْ صَعِدْ
١٨ـ وَرَاعِ عِنْدَ الْمُدْغِمِينَ الْمُدْغَمَا بِبِسْمٍ كَالْفَجْرِ مَتَى تَصِلْهُمَا
١٩ـ لَكِنْ بِبِسْمِ اخْتُصَّ عَنْ رَّوحِهِمِ وَهْوَ وَهَا السَّكْتِ بِسَكْتِ الْحَضْرَمِي
٢٠ـ وَحَالَتَانِ حَيْثُ زَهْرٌ جُمِعَتْ بِالْغَيْرِ فَالأُولَى إذَا تَأَخَّرَتْ
٢١ـ فَفِيهِمَا ثَلاَثَةُ الْبَسْمَلَةِ والزهرَ بسمِلْ واسكتن إن تسكت (١)
٢٢ـ وَصِلْ سِوَاهَا ثُمَّ صِلْ وَاسْكُتْ بِهَا وَالْحَالَةُ الأُخَرَى إذَا قَدَّمْتَهَا
٢٣ـ فَبَسْمِلَنَّ فِيهِمَا وَزِدْ عَلَى وُجُوهِهَا السُّكُوتَ فِيمَا قَدْ خَلاَ
٢٤ـ وَاسْكُتْ بِهَا وَاسْكُتْ وَصِلْ فِيمَا خَلاَ وَإِنْ وَصَلْتَهَا فَفِي الْغَيْرِ صِلاَ
٢٥ـ فَتِسْعَةٌ فِي الْحَالَتَيْنِ قَدْ تُرَى وَزِدْ وسو أوجها مُكَبِّرَا (٢)
٢٦ـ وذهب الجمهور للتسوية بغيرها من أجل نقص العلةِ
٢٧ـ وُمَبْدِلُ التَّكْبِيرِ خَتْمُ السُّورَةِ يَزِيدُ وَجْهَيْ آخِرٍ إنْ يَسْكُتِ
٢٨ـ وَبَيْنَ لَيْلٍ و الضُّحَى التَّهْلِيلُ قَدْ زِيدَ لِمَكِّيٍّ بِقَصْرٍ وَبِمَدْ
٢٩ـ مَعْ خَمْسِ تَكْبِيرٍ وَعَيِّنْ بَعْدَ ذَا تَكْبِيرَ بَزِّيٍّ وَلَوْ تَعَوَّذَا
٣٠ـ لاَ النَّاسِ وَالْحَمْدُ وَفِي هَاتَيْنِ لاَ تَأْتِ بِوَجْهَيْ أَوَّلٍ مُهَلِّلاَ
٣١ـ وَزِدْ عَلَى مَا مَرَّ وَجْهَيْ آخِرِ لِلْكُلِّ مِنْ خَتْمِ الضُّحَى لِلآخِرِ

(١) فى (و): فَفِيهِمَا ثَلاَثَةُ البسملة وَعِنْدَ زَهْرٍ جِئْ بِهَا أَوْ فَاسْكُتِ
(٢) فى(و): فَتِسْعَةٌ فى الحالتين قدترى وزد عليها عشرة مكبرا

٣٢ـ وَزِيـدَ فِـي الْـوَجْـهَـيْنِ عِـنْدَ حَـمْزَةَ ... إِبْــدَالُ تَـكْـبِـيـرٍ لَــهُ كـمَـا أَتَـى

٣٣ـ فَسَبْعَةُ التَّكْبِيرِ بِالتَّهْلِيلِ زِدْ ... مَعَ قَصْرٍ أَوْ مَدٍّ كَبَزٍّ إِذْ حَمِدْ

٣٤ـ وَمِنْ رَوَى سُكُونَ لِي عَنْ أَحْمَدَا ... فَلَمْ يَكُن مُّهَلِّلاً أَوْ حَامِدَا

٣٥ـ وَاقْطَعْ وَصِلْ بَسْمَلَةً بِالأَوَّلِ ... مَعَ وَصْلِ تِكْبِيرٍ بِهَا لِلأَوَّلِ

٣٦ـ وَإِنْ تَصِلْ تَكْبِيرَهُمْ بِالآخِرِ ... مَعَ وَقْفِهِ فَاجْعَلْهُمَا لِلآخِرِ

٣٧ـ وَحَيْثُ تَقْطَعُ الْجَمِيعَ أَوْ تَصِلْ ... أَوْ تَصِلُ الرَّحِيمِ حَسْبُ يَحْتَمِلْ

٣٨ـ مَا قَبْلَهُ فَاكْسِرْهُ إِذْ يُسَكَّنُ ... وَصْلاً لِسَاكِنَيْنِ أَوْ يُنَوَّنُ

٣٩ـ وَمِيمَ جَمْعٍ إِنْ يَكُنْ أَوْ مَدًّا ... أَوْ هَاءَ مُضْمَرٍ فَلاَ تُمَدَّا

٤٠ـ إلا بجنتى وشراً يره ... مُسكَّناً فالفتح ثم كسرهُ

٤١ـ وَإِنْ يُحَرِّكْ فَعَلَى إِبْقَاءِ ... حَرَكَةِ الإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ

٤٢ـ وَمَنْ رَوَى التَّكْبِيرَ فِي بَدْءٍ وَقَدْ ... أَرَادَ قَطْعًا فَهْوَ فِي خَتْمٍ فَقَدْ

٤٣ـ وَعَكْسُهُ لِمَنْ رَوَاهُ آخِرَا ... وَزَادَ ذَانِ لِلصَّلاَةِ آخِرَا

الخاتمة

٤٤ـ وَهَا هُنَا حلُّ الْعَسِيرِ كَمُلاَ ... فَانْفَعْ بِهِ يَا رَبِّ كُلَّ مَنْ تَلاَ

٤٥ـ وَصَلِّ يَا إِلَهَنَا وَسَلِّمِ ... عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِي

٤٦ـ مُحَمَّدٍ وَالآلِ والصحْبِ وَمَنْ ... تَلاهُمُ إِلَى نِهَايَةِ الزَّمَنْ

***



٦

ملحق بمنظومة حـــل العـــســـيـــر





التكبير

١ - قد سُنّ من بدء انشراح أو ضحى ... من أول أو آخر مُصَحّحَا

٢ - للناس هكذا هدًى زِنْ يختلف ... وقبله التهليل بالخلف دَنِفْ

٣ - ومن فحدث أو ألم نشرح يرد ... تحميد بزٍ بعدُ بالخلف وُجد

٤ - فبين ليْلٍ والضحى اقطع وَصِلا ... بسملةً بدون تكبيرٍ كِلا

٥ - أو مع مقطوعا وموصولا وصل ... كُلا بلا تكبيرَ أو به يحل

٦ - وزيَدَ تهليل بقصر وبمد ... مع خمس تكبير لمكي ورد

٧ - وبين غير عين وجهي أخر ... زد عنه من ختم الضحى للأخر

٨ - فسبعة التكبير قد أتت بلا ... تهليلٍ أو به بوجهيْه دَلا

٩ - وزد لبزي عليها الحمد ... وزد لقنبل ثلاثَ البسملة

١٠ - وسبعة التكبير بالتسكين ... قل حَسَبْ للبزيِّ في لي دين

١١ - وإن وصلت الناس بالحمد فلا ... تأت بوجهَيْ أوّلٍ بل أهمِلا

١٢ - وحين ذا دم خمس تكبير بلا ... تهليلٍ أو به بوجهيه تلا

١٣ - وزد لبز معها محمدَلا ... وزد ثلاث قنبل مبسملا

١٤ - واقطع وصل بسملةً بالأول ... مع وصل تكبيرٍهُمَا لِلأول

١٥ - واقطع وصلها حيثما بالآخر ... تصله مع وقفٍ هما للآخر

١٦ - وحينما تقطع كُلّا أو تصلْ ... أو تصل الرحيم حسبُ يحتمل

١٧ - ما قبله فاكسره اذ يسكن ... ولا لساكنين أو ينون

١٨ ـ ومِيمَ جمع إِن يكن أو مَدّا أو هاء مضمر فلا تمدا

١٩ ـ وإن يحركْ فعلى إبقاءِ حركة الإعراب والبناء



الخاتمة

٢٠ ـ وهاهنا تمام ما قصدنا فيا إلهي اجعله سهلا يمنى

١٣٦ ١٩ ٧٤ ٢٨٩ ١٠٠٨ ١٨

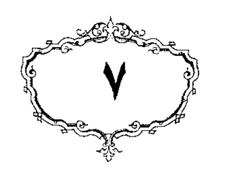
٢١ ـ أبياته : قولٌ هدَى الطلابا تاريخه : طرفٌ غَزَا الالبابا

٢٢٩ ١٣٦٥

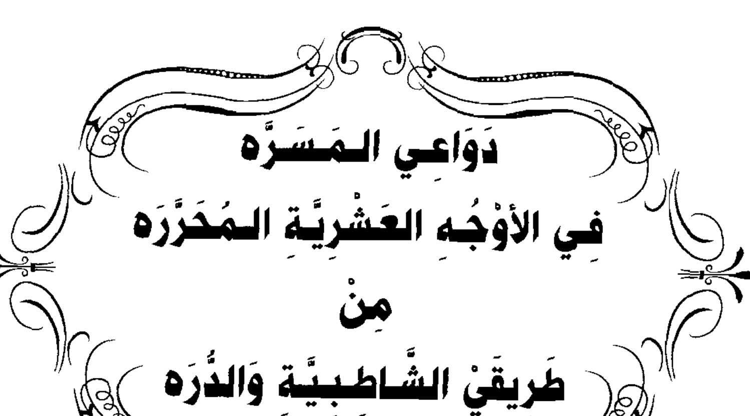
٢٢ ـ والحمد لله على الكمال سبحانه انفراد بالكمال

٢٣ ـ وصل ربي مع سلام عاطر على رسول شافع في المحشر

٢٤ ـ سيدنا محمد والآل وصحبه طرا وكل تالِ



٧



دَوَاعِي المَسَرَّه
فِي الأوْجُهِ العَشْرِيَّةِ المُحَرَّرَه
مِنْ
طَرِيقَيْ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَه






مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يسر دواعي المسرة لعبادة المؤمنين ، الذي وجههم لمعرفة كتابة المبين، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهج خير المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد ،،

فهذه أحد المنظومات للإمام السمنودي في القراءات العشرة الصغرى التي وسمها بـ :

دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة من طريقي الشاطبية والدرة

قد أعاد النظر فيها مرة بعد أخرى وهي طريقته رحمه الله في منظوماته التي اهتم فيها إمامنا ، وقد حصلت على نسختين بنفس الاسم لكن في الأولى مختصر والأخرى مطول فقال في الأولى :

دواعي المسرة بتحرير الشاطبية والدرة

وقال في الأخرى :

دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة من طريقي الشاطبية والدرة

وهي الاسم الذي اشتهر وقد طبعت في آخر حياة الإمام رحمه الله ضمن كتاب جامع الخيرات لأول مرة ، كما وجدت له أسم آخر ذكره في أحد شروحه وهو :

سناء الغرة في تحرير الشاطبية والدرة

وبعد أن تم طبع الطبعة الأولى على النسخ التي توفرت لي من مصورات الإمام رحمه الله حيث لم تتوفر لي إلا نسخة واحدة هي التي أخرجت عليها الكتاب ، ثم بعد أن أعطاني ابن الشيخ السمنودي جميع مسوداته وجدت نسخة أخرى حيث تم مقابلة النسختين على بعض ووجدت أن النسخة الأولى التي تم طبعها هي الأخيرة وهي اشمل حيث جعلتها هي الأصل ، وجعلت فروق النسخة الثانية بالهامش تتميما للفائدة وهذا وصف النسخ التي اعتمد عليها :

- **وصف النسخ الخطية :**

أولا : نسخة خطية ضمن الكشكول رقم (١) الأول ضمن مكتبة الإمام السمنودي وعدد صفحاتها : (٤٥) صحيفة ، وعدد أبياتها : (٣٩٧) بيتا ، وهو من القطع الكبير ورمزت لها بحرف (ز) .

ثانيا : نسخة خطية ضمن الكشكول رقم (٣٥) الخامس والثلاثون ضمن مكتبة الإمام السمنودي وعدد صفحاتها : (٤١) صحيفة ، وعدد أبياتها : (٢٥٢) بيتا ، وهو من القطع الكبير ورمزت لها بحرف (ح) .

والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

المحقق

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ قَالَ السَّمَنُّودِيُّ إِبْرَاهِيمُ	بن عَلِيٍّ حَسْبُهُ الْكَرِيمُ (١)
٢ ـ حَمْدًا لِمَنْ لِذِكْرِه قَدْ أَدْخَلا	حِرْزَ الأَمَانِيْ مِنْ بِتَحْرِيرٍ تلا
٣ ـ ثُمَّ صَلاة مَعَ تَسْلِيم عَلَى	دُرَّةِ خَيْرِ الأَنْبِيَاءِ الفُضَلا
٤ ـ مُحَمَّدٍ والآلِ والصَّحْبِ وَمَن	تَلا كِتَابَ اللهِ بِالْوَجْهِ الْحَسَنْ
٥ ـ وَبَعْدُ فَاعْلَمْ ذَاكَ تَحْرِيرٌ عَلَى	حِرزٍ دُرَّةٍ يَحُلُّ الْمُشْكِلا
٦ ـ أَبْقَيْتُ رَمْزَ مَنْ بِحِرْزٍ مُهْمِلا	مَا لِلضَّعِيفِ مومئ كَيفْتَلا
٧ ـ وَمَاجَ شَذ أَعْضلا وَلَمْ يَصِحْ	وَأَهْمَلا إِلاَّ الَّذِي مِنْهُ يَصِحْ
٨ ـ سَمَّيْتُهُ دَوَاعِيَ الْمَسَرَّه	في الأَوْجُهِ الْعَشرِيةِ الْمُحَرَّرَه

(١) كذا في (ح) شابه هذا البيت فقط وما بعده الأبيات التالية لنهاية المقدمة:

حمدا لربي منزل الكتاب	هدى وذكرى لأولي الألباب
وَبَعْدُ فَاعْلَمْ ذَاكَ تَحْرِيرٌ عَلَى	حِرْزٍ وَدُرّةٍ يَحُلُّ الْمُشْكِلا
أَبْقَيْتُ رَمْزَ مَنْ بِشَاطِبيّةِ	حَرّضْتُ بِاْسْمِ مَنْ أَتَى فِي الدُّرّةِ
سَمّيْتُهُ دَوَاعِيَ الْمَسّرةْ	مُحَرّرَا لِلْحِرْزِ ثُمّ الدُّرّةْ
فَقُلْتُ أَرْجُو رَبِّيَ الْقَبُولَ بِهْ	وَأَنْ يَعُمّ نَفْعُهُ لِطَالِبِهْ



بَابُ السَّنَدِ بَيْنَ الشَّيْخِ وَالرَّاوِي (١)

٩- مَكٍ وَ بِصْرٍ حَمْزَةٍ شَام وَرَدْ ... بَيْنَ رُوَاتِهِم وَبَيْنَهُمْ سَنَدْ

١٠- فَأَخَذَ الْبَزِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ ... وَهْوَ عَنْ الْقِسْطِ رَوَى الْقِرَاءَةَ

١١- وَقنبَل رَوَى عَنِ الْقَوَّاسِ عَنْ ... وَهْبٍ عَنِ الْقِسْطِ الَّذِي فِي الذِّكْرِ عَن

١٢- وَالْقِسْطُ عَنْ شِبْلٍ وَعَنْ مَعْرُوف ... والْكُلُّ عَنْ مكِّيِّ الْمَعْرُوفِ

١٣- ورَاوِيا الْبَصْرِيِّ إِسْنَادُهُما ... يَحْيَى الْيَزِيدِي الَّذِي بَيْنَهُمَا

١٤- هِشَامُ عَنْ عِراكِ الْعَظِيم ... وَالثَّان عَنْ أَيُّوبِ التَّميمي

١٥- والْكُلُّ عَنْ يَحْيَى أَيْ الذِّمَاري ... وَهْوَ عن الشَّامِي بِلا إِنْكَارِ

١٦- وَبَيْنَ حَمْزَةٍ وَرَاوِيِيهِ ... سُلَيْمٍ الَّذِي قَرَا عَلَيْهِ

بَابُ طُرُقِ رُوَاةِ الأَئِمَةِ الْعَشْرَةِ (٢)

١٧- أَبو نَشِيطٍ جَاءَ عَنْ قَالُونِهِم ... وَأَزْرَقٌ هُو طَرِيقُ وَرْشِهِم

---

(١) بدل هذا الباب في (ح) كما يلي: (الرمز الحرفي والجمعي)

مـن نافع إلى على ابجد هَوزْ ... حطي كلم نصع فضَقْ رسَتْ رمَزْ

حرز الأماني وللجمعي ... ثخذ ظَغَشْ والكل للحرفي

صُحبه صحابٌ عم حِرميٌّ نفر ... حقٌّ سما حصُن لكلميٍّ تقرْ

(٢) هذا الباب كما هنا لكن به خلاف في بعض الكلمات في الأبيات:

أَبُو نَشِيطٍ جَاءَ عَنْ قَالُونِهِمْ ... نَحَاسُهُمْ عَنْ أَزْرَقٍ عَنْ وَرْشِهِمْ

وَقُلْ لِبَزِّيِّ أَبُورَبِيعَةَ ... فَعَنْهُ نَقَّاشٌ طَرِيقَهُ أَتَى

وَابْنُ مُجَاهِدٍ رَوَى عَنْ قُنْبُلِ ... أَيْ مِنْ طَرِيقِ السَّامِرِيِّ الْفَاضِلِ

١٨ - وَجَـاءَ لِـلْـبـزِيْ أَبُـو رَبِـيعَـة فَـعَـنْـهُ نَـقَّـاشٌ رَوَى الْـقِـرَاءَة

١٩ - وابْـنُ مُـجَاهِـد طَـرِيـقُ قنبل فَـمِنْ طَرِيـقِ الـسَّـامِرِيّ الْفَاضِل

٢٠ - وَعَـنْ أَبِـي عَـمْـرٍو فتى الْـعَـلاء يَـرْوِى عَنْ الـدُّورِيْ أَبُـو الزَّعْـرَاء

٢١ - وَابْـنُ جَرِيـرٍ سَـمْـتُ سُوسِيِّهِـم ذَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْحُسَيْنِ فَاعْلَم

٢٢ - عَـلَـى هِـشَـامٍ قَـرَأَ الـحـلْـوانِـيْ وَأَخْـفَـشٌ عَـلَـى فَـتَـى ذكـوان

٢٣ - لـشعـبـةٍ شُـعَـيْـبُ لابـن آدم لِحَفْصِهِم عُبيدُ عَنْهُ الْهَاشِمِيْ

٢٤ - وخَـلَـفٌ لَـهُ ابْـنُ عُـثْـمَـان رَوَى ثُـمَّ ابْـنُ شَـاذان لخـلادٍ حَـوَى

٢٥ - والـلَّـيـثُ قـل مـحـمد بـن يـحيى عـنـه فعـنـه اعـتـمـد الـبَـطِّـنَّـا

٢٦ - دُورِي الْـكِـسَـائِـيُّ عَـلَـيْـهِ جَـعْـفَـرْ هـو الـنَّـصِيبِيُّ الـطـريـقُ الـذاكـرْ

٢٧ - وَقُلْ عَلِى الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَلَى عِيسَى بْنِ وَرْدَانَ بْنُ هَـارُونَ تَلاَ

وَعَـنْ أَبِـي الْـزَّعْـرَاءِ فِي الْمَـرْوِيّ ابْـنُ مُـجَـاهِـدٍ عَـنِ الْـدُّورِيّ

وَابْـنُ الْحُـسَـيْنِ عَـنْ فَـتَـى جَـرِيـرِ وَذَا لِـسُـوسِـيّ بِـلاَ نَـكِـيـرِ

وَعَـنْ هِـشَـامٍ قُـلْ فَـتَـى عَـبْـدَانِ رَوَى لَـهُ بِـسَـنَـدِ الْحُـلْـوَانِـي

وَقَـدْ رَوَى الْـنَّـقَّـاشُ عَـنْ أَخْـفَـشِهِـمْ وَذَا طَـرِيـقٌ الابْـنِ ذَكْـوَانَ وَرسَـمْ

وَشُـعْـبَـةٌ لَـهُ شُـعَـيْـبٌ يَـنْـتَـمِـي وَذَاكَ عَـنْ يَـحْـيَ هُـوَ ابْـنُ آدَمِ

وَقُـلْ عُـبَـيْـدٌ مِـنْ طَـرِيـقُ الْـهَـاشِـمِي أَبِـي الْحَـسَـنْ طَـرِيـقُ حَـفْـصِ عَـاصِـمِ

وَخَـلَـفٌ عَـنْـهُ فَـتَـى بُـوَيَـانِ وَقُـلْ لِخَـلاَّدٍ فَـتَـى شَـاذَانِ

وَالْـلَّـيْـثُ فَـاعْـتَـمْـدِ لَـهُ الْـبَـطِّـيَ وَهُـوَ عَـنْ مُـحَـمَّـدِ بْـنِ يَـحْـيَـى

وَابْـنُ الْجَـلَـنْـدَى قَـدْ رَوَى عَـنْ جَـعْـفَـرِ عَـنْ حَـفْـصِ الْـدُّورِي طَـرِيـقًـا قَـدْ دُرِى

وَلِابْـنِ وَرْدَان طَـرِيـقُ الْـفَـضْـلِ عَـنْـهُ ابْـنُ هَـارُونَ إِمَـامُ الـنَّـقْـلِ

ثُـمّ ابْـنُ جَـمّـازٍ فَـعَـنْـهُ الْـهَـاشِـمِي أي مـن طـريـق ابـن رزيـن فـاعـلـم

وَقَـدْ أَتَـى الْـنَّـخَّـاسُ عَـنْ رُوَيْـسِـهِـمْ ثُـمّ ابْـنُ وَهْـبٍ نَـاقِـلٌ عَـنْ رُوْحِـهِـمْ

إِسْـحَـاقُ عَـنْـهُ الْـسَّـوسَـنْـجِـرْدِي يَـعِـي إِدْرِيـسٌ الْـقَـطِـيـعِ وَالْمُـطَّـوِّعِـيّ

٢٨ـ وَلِابْــنِ جَـمَّـازٍ أَبُــو أَيُّــوبَ قَـدْ جَا مِنَّ طَرِيقِ ابْنِ رُزَيْنٍ ذِي الَّرشَدْ

٢٩ـ رُوَيْــسٌ الـنخاس فَـالْـحَـمَّام لَـهْ رَوْحٌ لَـهُ ابْـنُ وَهْـبَ خُـذْ مُعَدِّ لَهْ

٣٠ـ إِسْحَـاقُ عَنْهُ السَّوْسَنْجَرْدِيْ يَعِي إِدْرِيــسٌ الْقَـطِيعِ والْــمُـطَّوِّعِـي

بَـابُ الرُّمُـوزِ (١)

٣١ـ الـرَّمْـزُ جا حَـرْفِـيٌّ أو كِـلْـمِيٌّ فَــرْدِيٌّ أو جَـمْـعِـيٌّ الـحـرْفِـيُّ

٣٢ـ مِـنْ نَـافِـعٍ إِلَـى الْكِسَـائِيِّ اتَّـسَقْ أَبـجْ دَهَـزْ حُطِّي كَلِـمْ نَصَعْ فَضَقْ

٣٣ـ رَسَـتْ عَلَى التَّرْتِيبِ لِلْفَرْدِيِّ أَمَّـا ثَـخَـذْ ظَـغَـش فلِلجَمْعِيِّ

٣٤ـ سَمَـا صحاب صُحْبَةٌ وحِـرْمِـيٌّ نـفـر حـصـن حَــقٌّ الـكِـلْـمِـيُّ

بَابُ أَنْوَاعِ الْمُخَالَفَةِ فِي الدُّرَّةِ

٣٥ـ وَإِنَّــمَـا تَـأْتِـي الْــمُـخَـالَـفَـةُ فِي وَجْــهٍ وَرَاوٍ وإمــامٍ فَـاعْـرِفِ

بَابُ الاسْتِعَاذَةِ

٣٦ـ قَـدْ صَحَّ فِي مُـخْـتَارِ الاسْـتِـعَـاذَةِ النَّقْصُ والتَّغْيِيرُ كَـالـزِّيَـادَةِ (٢)

٣٧ـ وَاجْــهَــرْ بِـهَـا لِلْـكُـلِّ فِي الـسِّـوَرْ عِنْد التَّلَقِي أَوْ سَمَاعِ مَنْ حضر

٣٨ـ وَأَخْـفِـهَـا فِي الـدَّوْرِ إِنْ لَـمْ تَبْتَدِي أَوْ فِـي الـصَّـلاةِ أَوْ مَتَى تَـنْـفَـرِدِ

---

(١) تقدم هذا الباب في (ح) خلاف الترتيب هنا.

(٢) هذا البيت كما في (ح) وخالفها في الأبيات الأخرى إلى آخر الباب وسمي:

وَجَــهْــرُهَــا بِـالْاسْـتِـمَـاعِ قُـيِّـدَا أَوْ بِـابْـتِـدَا دِرَاسَــةٍ قَـدْ وَرَدَا

وَلَـسْـتْ مُـخْـفِـيًا كَـمَـا الْـصَّــلاَةِ ونـدبـهـا الْـمَـشْـهُـورُ عَــنْ ثِـقَـاتِ

وَقِـفْ وَصِـلْ فَـفِـي ابْـتِـدَا أَرْبَـعَـةُ صَـحَّـتْ وَفِـي الْأَجْــزَاءِ جَـاءَتْ سِـتَّـةُ

٣٩ـ وَلِكَلَامٍ أَجْنَبِيٍ أَعِدْ وَلا تُعِدْ ضَرُورةً ونَدبٌ فُضِّلَا

بَابُ الْبَسْمَلَةِ (١)

٤٠ـ صِلْ وَاسَكُتاً لِلْحَضْرَمِيْ وَابْنِ الْعَلا شَامٍ وَوَرْشٍ أَوْلَهُ فَبَسْمِلا

٤١ـ وَالْكُلُّ بَيْنَ النَّاسِ والْفَاتِحَةِ وَإِنْ يُكَرِّرْ قَالَ بِالْبَسْمَلَةِ

٤٢ـ فِي فَقْدِ تَرْتِيبٍ صِلِ اسْكُتْ أَوْ دَعِ وَفِي الْأَصَحِّ إِنْ صَعَدْتَ فَامْنَعِ

٤٣ـ وَاخْتِيَر لِلسَّاكِتِ أَنْ يُبَسْمِلا والسَّكْتُ عَنْ ذِي الوصل في ويلٌ ولا

٤٤ـ وَوَصْلُ لِيلاف الْقِتَالِ التَّوْبَةِ حَدِيدِ الرَّحْمَنِ عِنْدَ السَّاكِتِ

٤٥ـ فَحَالَتَانِ حَيْثُ زُهْرٍ جُمِعَتْ بِالْغَيرِ فَالْأَوْلَى إِذَا تَأَخَّرَتْ

٤٦ـ فَإِنْ تُبَسْمِلْ قَبْلَهَا بَسْمِلْ بِهَا وَإِنْ سَكَتَّ اسْكتْ وَبَسْمِلْ عِنْدَهَا

---

(١) تضمن باب البسملة في (ح) أبيات غير التي في (ز) وهي:

ولم ترد بسملة لأبي العلا واليحصبي بل عنهما اسكت وصِلا
لا بسملة لأبي عمرو وابن عامر ويعقوب كما في النشر والجعبري
وليس إلا السكتُ عن يعقُوبَ إِذْ بابن سُوارٍ وأبي العزّ أُخِذْ
فِي فَقْدِ تَرْتِيبِ صِلِ اسْكُتْ أَوْدَعِ وفي الْأَصَحّ إِنْ صَعِدْتَ فَامْنَعِ
وَإِنْ تُكَرِّرْ سُورَةً أَوْ تَصِلَا والنّاسِ بِالْحَمْدُ فَكُلٌّ بَسْمَلا
وَبَيْنَ أَنْفَالٍ وَتَوْبَةٍ بِلَا بَسْمَلَةٍ قِفْ واسْكتَنّ أَوْصِلا
وَالْبَعْضُ فِي الزُّهْرِ لِسَاكِتٍ تَلا بَسْمَلَةً وَالسَّكْتَ عَمَّنْ وَصَلا
فَحَالَتَانِ حَيْثُ زُهْرٌ جُمِعَتْ بِالْغَيْرِ فَالْأولَى إِذَا تَأَخَّرَتْ
فَفِيهِمَا ثَلاثَةُ الْبَسْمَلَةِ وَعِنْدَ زُهْرٍ جِيءْ بِهَا أَوْفَا سْكُتِ
وَصِلْ سِوَاهَا ثُمّ صِلْ وَاسْكُتْ بِهَا وَالْحَالَةُ الْأُخْرَى إِذَا قَدّمْتَهَا
فَتِسْعَةٌ فِي الْحَالَتَيْنِ تَثْبُتُ وَلَكِنْ الأَوْلَى بِهَا التّسْوِيَةُ
وَرَاعِ حُكْمًا إِنْ تَصِلْ أَوْ تَسْكُتِ وَاحْتُمِلَ التّخْبِيرُ عِنْدَ التّوبةِ

٤٧ - وَإِنْ تَصِلْ فِي ٱلْغَيْرِ صِلْ وَاسْكُتْ بِهَا ... والْـحَالَةُ الأُخْـرَى إذا قَدَّمتَها

٤٨ - فَبَسْمِلَنَّ فِيهِما وَزِدْ عَلَى ... كُلٍّ مِنَ الْوُجُوهِ سَكْتَ مَا خَلا

٤٩ - وَاسْكُتْ بِها واسْكُت وَصِلْ فِيما خَلا ... وَإِن وَصَلْتَها فَفِي الْغَيرِ صِلا

٥٠ - فَتِسْعَةٌ وَحَيْثُمَا الْـخَمْسُ تَلِي ... مَا قَبْلَ سَوِّ أَوْجُـه الْمُبَسْمِلِ

٥١ - وَإِنْ سَكَتَّ اسْكُتْ وَصِلْ وَصِلْهُمَا ... وَإِنْ عَكَسْتَ سَمِّ وَاسْكُتْ فِيهِمَا

٥٢ - وَإِنْ تَصِلْ فَاسْكُتْ وَصِلْ فَستةُ ... وَفِي ٱلجَمِيعِ الْأَفْضَلُ التَّسْوِيَةُ

٥٣ - وَبَيْنَ الأَنْفَالِ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ ... قِفْ وَاسْكُتًا وَصِلْ بِلَا بَسْمَلَةِ

٥٤ - مَعْ سَكْتٍ أَوْ ثَلَاثَةِ الْبَسْمَلَةِ ... وَقِفْ وَصِلْ مَعْ وَصْلِ غَيْرِ التَّوْبَةِ

٥٥ - وَإِنْ تَقَدَّمَتْ فَمَعْ وَقْفٍ وَمَعْ ... وَصْلٍ بِهَا خَمْسَةُ غَيْرِهَا تَقَعْ

٥٦ - وَاسْكُتْ وَجِيْء بِأَوْجُهِ ٱلْبَسْمَلةِ ... مَعْ سَكْتِهَا فَأَرْبَعٌ مَعْ عَشْرةِ

٥٧ - وَإِنْ تَصِلْ آخِرَهَا بِالْأَوَّلِ ... فَلاَ يَجُوزُ السَّكْتُ بَلْ قِفْ وَصِلِ

٥٨ - وَخَيِّرِ الْقَارِئَ فِي الْأَجْزَاءِ ... وَالْبَعْضُ وَالاَهَا لِلابْتِدَاءِ

٥٩ - أما بِتَوْبَةٍ فَمَنْعُ الْجُعْبَرِي ... عَكْسَ السَّخَاوِي وَاحْتِمَالُ الجَزَرِي

سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ (١)

٦٠ - وخُلْفُ خَلَّادَ الصراطَ الأوَّلا ... مَعْ صَادِهِ اسْكُتْ وَمَعَ الْإِشْمَامِ لاَ (١)

(١) كذا في (ح) لكن اختلف عجز البيت وهو قوله:

وَخُلْفُ خَلَّادَ الصِّرَاطَ الْأَوَّلِ ... وَالسُّوسِي بِالْإِدْغَامِ خُصّ فَانْقُلِ

بَابُ الإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

٦١ - وَكُــلُّ إِدْغَــامٍ مِــنَ الْـكَـبِـيـرِ ... فَـهُـوَ لـلـسُّـوسِـيّ لاَ لـلـدُّورِي

٦٢ - إِنْ حُـرِّكَ الْـحَـرْفَـانِ مِـنْ مِثْلَيْنِ ... أو مُـتَـقَـارِبَـيْنِ أَوْ جِـنْـسَـيْنِ

٦٣ - وَالْـتَـقَـيَـا خَـطـاً فَـلِـلْـمِـثْـلِ استحق ... بِـحَـثـت عـلـمه كـنـورٍ فـي غسق

٦٤ - وَمَـا مِـنَ الْـجِـنْـسِ أَوِ الْـقُـرْبِ ادَّغِـمْ ... رض سنشد حجتك بـذل قثم

٦٥ - فـي قـرَّ مَـن دلَّـك شـرط المدغم ... إِمَّـا بِـوَاحِـدٍ أَوِ اثْـنَـيْنِ إعْـلَـمِ

فَصْلٌ فِيمَا يُدْغَمُ وَمَا لا يُدْغَمُ مِن الْحُرُوفِ (١)

٦٦ - مَـا أُدْغِـمَـتْ آخ وَلَـيْـسَ مـدغِـمُ ... فـيـهـا ومـنـهـا أربـعٌ لا تُـدْغَـمُ

٦٧ - بَـلْ مُـدْغَـمٌ فِـيـهَـا وَتِـلْـكَ الـظَّـاءُ ... والـزَّايُ والـصَّـادُ كَـذَاكَ الـطَّـاءُ

---

(١) في (ح) لم يذكر الباب السابق الإدغام الكبير وكذا عنوان هذا الباب وهو فصل فيما يدغم وما لا يدغم من الحروف، لكن ابتداء الأبيات مغايرة للأبيات هنا وهي:

مِـــنَ الْـهِـجَـاءِ أَحْـــرُفٌ ثَـلاَثَـةُ ... لَا مُـدْغَـمٌ فِـيـهَـا وَلَا مُـدْغَـمَـةُ

وَهـــذِهِ فِـي لَـفْـظِ ((آخ)) اجْـتَـمَـعتْ ... وَأَحْــــرُفٌ أَرْبَـــعَـــةٌ مَـــا أُدْغِـــمَـــتْ

بَـــلْ مُـدْغَـــمٌ فِـيـهَـا وَتِـلْـكَ الْـظَّـاءُ ... وَالْـــزَّايُ وَالـصَّـــادُ كَـــذَاكَ الْـطَّـاءُ

وَأُدْغِـــمَـــتْ سِـــتٌّ بِمِـثْـلٍ فَـــاءُ ... عَـــيْنٌ وَغَـــيْنٌ هـمـا وَوَاوٌ يَـــاءُ

وَخَـمْـسُ فِـي جِـنْـسٍ وَقُـــرْبٍ دَالُ ... وَالْــشِّــيـنُ وَالْـضَّـــادُ وَجِــيـمٌ ذَالُ

حُـــرُوفُ ((رَقَّ حَـسَـنٌ لَـكُـمْ ثَـبَـتْ)) ... فِـي الْمِـثْـلِ وَالْجِـنْـسِ وَقُـرْبٍ أُدْغِـمَـتْ

وَالْــــرَّوْمُ فِـي مِـيـمٍ وَبَـــاوَلَا تُـشِـمْ ... فَـــاءًا بِـفَـا وَاقْـــرِنْـــهُ بِـالَّـذِي اُدْغِــمْ

هَاءُ الْكِنَايَةِ

وَعَــنْ هِـشَـامٍ لَا تَـكُـنْ مُـسَـكِّـنَـا ... يَـرْضَـهُ لَـكُـمْ كَـقَـصْـرِ يَـأْتِـهْ مُؤْمِنَـا

٦٨ـ وأُدْغِمَتْ سِتٌّ بمثلٍ فاءُ ... عَيْنٌ وَغَيْنٌ هَا وَوَاوٌ ياءُ

٦٩ـ وخَمْسُ في جِنْسٍ وقُرْبٍ دالُ ... والشِّينُ والضَّادُ وجِيمٌ ذَالُ

٧٠ـ حُرُوفُ رَقَّ حَسَنٌ لكُم ثَبَتْ ... فِي الْمِثْلِ وَالْجِنْسِ وقُرْبٍ أُدغِمَتْ

٧١ـ وَالْفَا وَبَا وَالْمِيمُ رُم ولا تُشِمْ ... وَلَيْسَ كَالْمَوْقُوفِ بَلْ مَعْ مَا ادُّغِمْ

٧٢ـ كَذَاكَ تأمنا لدُنه لَدُني ... والرَّوْمُ الاخْتِلاَسُ في الْبَابِ عُنِي

بَابُ أَقْسَامِ الْهَاءَاتِ فِي اخْتِلافِ الْقِرَاءآت (١)

٧٣ـ هَا السَّكْتِ والتَّأنِيثِ والْكِنَايَةِ ... تَنْبِيهِ جَمْعٍ والْمُثَنَّى البنيةِ

٧٤ـ صِلْ عَنْ هِشَامٍ هاءَ يَأْتِهْ مُؤْمِنا ... واقْصُرْ لَهُ يَرْضَهْ وَلَا تُسَكِّنا

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ
فَصْلٌ فِي مَدَّيِ الْمُنْفَصِلِ وَالْمُتَّصِلِ (٢)

٧٥ـ وَالْمَدُّ حَيْثُمَا أَتَى مُنْفَصِلاَ ... فَاقْصُرْ يَداً دُمْ وَالْخِلاَفُ بِنُ طُلا

٧٦ـ ومُدَّ سِتًّا فيه مع ما اتصلا ... جُدْ فُزْ وَوَسِّطْ لِلسِّوىٰ وَفُضِّلا

٧٧ـ أَوْ دُونَ سِتِّ نَل فَدُونَهَا رَسَتْ ... كَهْفًا فَدُونَهَا لِبَاقِيهِمْ أَتَتْ

٧٨ـ وَثَامِنٌ وَتَاسِعٌ كَالْمَكِّي ... وَعاشِرٌ كَالْيَحْصُبِيِّ يَحْكِي

٧٩ـ فَإِنْ قَصَرْتَ حَالَ سَبْقِ الْمُنْفَصِلْ ... فَثَلِّثَا أَوْ وَسِّطَنَّ الْمُتَّصِلْ

٨٠ـ وَحالَ عَكْسٍ إن تُثَلِّثْ مَا اتَّصَلْ ... أَوْ إِنْ تَوَسِّطْنَهُ فَاقْصُرْ مَا انْفَصَلْ

(١) هذا الباب ليس في (ح).

(٢) في (ح) بدل هذا الباب (باب المد و القصر) والأبيات كما هي.

٨١- وسَوِّ فِي الْـحَالَيْنِ مَا لَمْ تَقْصُرا ... فَجُمْلَةُ الـوُجُوهِ سِتَّةٌ تُرَى (١)

٨٢- فِي وَقْفِ كَالماءِ لقدرِ الوَصْلِ ضُمْ ... سِتًا وَأَجْرِ حُكمَ وَصْلٍ إن تَرُمْ (٢)

٨٣- وَالْعَارِضَ امْدُدْ حَسْبُ إِنْ تَمُدَّهُ ... سِتاً وَإلاَّ فَالثَّلاثُ عِنْدَهُ

---

(١) من هذا البيت خالف ما في (ح) وهو قوله :

وَسَوِّ فِي الْحَالَيْنِ إِنْ لَمْ تَقْصُرَا ... فَجُمْلَةُ الْوُجُوهِ سِتَّةٌ تُرَى

وَزِيدَ إِنْ بِذِي انْفِصَالٍ تَقْصُرِ ... قَصْرٌ لَدَى الْمُتَّصِلِ الْمُغَيَّرِ

وَزِدْهُ مَعْ كُلٍّ بِذِي اتِّصَالِ ... مُحَقَّقٍ مَعْ قَصْرِ ذِي انْفِصَالِ

(٢) بعد هذا البيت زاد في (ح) قوله:

والبلا دن فيها ثلاثةُ ... سلطانُ والجمهور أو شحاذةُ

فإن تلا المحققُ المغيرا ... فإن قصرت ثلثنّ الآخرا

ووسطنهما معاً وأمدهما ... وسو في العكس الوجوه فيهما

وزاد مع وجيهي توسيط ومد ... قصر المغير فخمسة تُعد

وذي لسلطان وعن شحاذةِ ... وإلا هما الجمهور في التسويةِ

وإن مع اليائي محققُ فُلا ... تقليل مع قصرٍ بإجماع الملا

واليمني يختص بالفتح على ... توسطٍ فعنه خمسة عُلا

وهكذا مغير لكن على ... قصر الإمامين أجز مقللا

واللين مع قصر وتوسيط البدل ... وسّطْ وعند المد وسط وأطل

واللين وسط ثم ثلث البدل ... وامدهما معا فأربع حُلا

لكن يجوز القصر في المغيرِ ... مع مد لين عند سلطان قرى

واليمني قد أطلق اللين على ... أوجهه في البدلين مسجلا

سوآت قصر الواو ثلث بدلا ... وسط ووسط وأمدا مقللا

وَابْنُ كَثِيرٍ قَالَ فِي اللَّذَيْنِ ... هاتَيْنِ بِالْوَجْهَيْنِ مِثْلَ عَيْنْ

وَقَبْلَ مَا أُدْغِمَ عَنْ رُوَيْسِهِمْ ... أَشْبِعْ كَتَا حَمْزَةَ أَو بَزِّيِّهِمْ

وَاقْصُرْ لِوَرْشٍ كَنِدَاءاً وَقْفَا ... كذا يُؤَاخِذْ عَنْهُ كَيْفَ يُلْغَى

وَكَمَآبٍ لَيْسَ فِي الْوَقْفِ يَقِلّْ ... عَنْ بَدَلٍ وَرَوْمُهُ كَمَا يَصِلْ

وَثَلِّثَنْ مَقْصُورَ أَصْلٍ غُيِّرَا ... سَبَبُهُ وَعَكْسَهُ امْدُدْ وَاقْصُرَا

وَلَكِنْ امْدُدْ حَيْثُ يَبْقَى الأَثَرُ ... أَوْلَى وَإِلَّا فَاقْصُرَنْهُ أَشْهَرُ



بَابُ فَصْلٌ في الْبَدَلَين

٨٤ـ فِي الْبَدلَين سَوٍّ أَوْ زِدْ قَاصِرَا ... فِي اْلـمَدّ وَالتَّوَسُّطِ المُغَيَّرا

٨٥ـ فَإِنْ تَلاَ الْـمُحَقَّقُ الـمُغَيَّرا ... فَإِنْ قَصَرْتَ ثَلِّثَنَّ الآخِرا

٨٦ـ وَوَسِّطَنْهُمَا مَعًا وامدُدْهُمَا ... وَسَوِّ فِي اْلعَكْسِ الْوُجُوهَ فِيهِمَا

٨٧ـ وَزِدْ عَلَى وَجْهَيْ تَوَسُّطٍ وَمَدْ ... قَصْرِ اْلمُغَيَّرِ فَخَمْسَةٌ تُعَدْ

٨٨ـ وَافْتَحْ كَآتِي قَاصِرًا وَقَلِّلاَ ... مُوَسِّطًا وَإِنْ تُطِل فَأَسْجِلاَ

٨٩ـ وَفتلقى آدم افْتَحْ وَاقْصُرَنْ ... وَامْدُدْ وَإِنْ قلَّلْت وَسِّطْ وَامْدُدَنْ

٩٠ـ وَالْيَمَني(١) يَخْتَصُّ بِالْفَتحْ عَلَى ... تَوَسُّطٍ فَعَنْهُ خَمْسَةٌ عُلا

٩١ـ وَهَكَذَا مُغَيَّرٌ لَكِنْ بِذا ... فِي الْقَصْرِ ذِي تَقْلِيلُ سُلْطَانٍ(٢) وَذَا

٩٢ـ وَالْحُكْمُ لِلثَّابِتِ إِنْ تَجْمَعْهُمَا ... بِهَا أَو لِعَارِضٍ أَو كِلَيْهِمَا

٩٣ـ وَالْمَذْهَبَانِ عِنْدَ وَرْشٍ جَاءَا ... فِي اْلوَقْتِ فِي السوأى وَفِي تراءى

٩٤ـ وَاقْصُرْ لِوَرشٍ كنداء وَقْفَا ... كَذَا يواخذ عَنْهُ كَيْفَ يُلْفَى

٩٥ـ وَاللِّيْنُ مَعْ قَصْرٍ وتَوْسيطِ البَدَلْ ... وَسِّطْ وَعِنْدَ الْمَدِّ وسِّطْ وأَطِلْ

٩٦ـ وَوَسِّطِ اللَّيِنَ وثَلِّثْ بَدَلا ... وَامْدُدْهُمَا مَعًا فَأَرْبَعٌ خَلاَ

٩٧ـ لَكِنْ أَجِزْ مَعْ قَصْرِكَ المُغَيَّرا ... مَدًّا بِلَيْنٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ يُرى

٩٨ـ وَالْيَمَنِي قَدْ أَطْلَقَ اللِّيْنَ عَلَى ... أَوْجُهِهِ فِي اْلبَدَلَيْنِ مُسْجَلاَ

---

(١) اليمني : هو عبدالرحمن اليمني بن شحاذة اليمنى المتوفى سنة ٩٦٠هـ تقريباً ، لأنه قرأ على ابن عبد الحق السنباطي المتوفى سنة ٩٥٠ هـ .

(٢) سلطان :هو الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي المتوفى سنة ١٠٧٥ هـ عن سبعة وستين عاماً .

٩٩ـ وَلِلْخَلِيجِي قَصْرُ ذِي التغير مَعْ — تَقْلِيلِهِ أَوْ مَدِّهِ الَّلِيْنُ امْتَنَعْ

١٠٠ـ وَإِنْ يَمُدَّ الْبَدَلَ الْإِسْقَاطِي — وَاللَّيْن فَالتَّقْلِيلُ بِالْإِسْقَاطِ

١٠١ـ وَأَحَدُ الْهَمْزَيْنِ أَوْ كِلاَهُمَا — مَعْ لَيْنٍ أَوْ ذِي الْيَاءِ أَوْ دُونَهُمَا

١٠٢ـ أَوْ مَعْهُمَا طَرْداً وَعَكْسًا جَاءَنَا — كَآيتاى لا تبطلُ وأكتب لنا

١٠٣ـ قَوْلاَنِ فِي الْهَمْزَيْنِ أَوْ مُحَقَّقِ — مَعْ لَيْن وَمَعَ ذَات يَاءٍ يَلْتَقِي

١٠٤ـ وَإِنْ مُحَقَّقٌ أَتَاكَ مَعْهُمَا — أَوْ كَانَ ذوُ التُّغْيِير مَعْ أَيِّهما

١٠٥ـ ثَلاَثَةٌ وَإِنْ مُغَيَّرٌ مَعَهْ — اللّيْنُ وَالْيَائِيُّ فَاعْلَمْ أَرْبَعَهْ

١٠٦ـ كَالْبَدَلَيْنِ مَعَ أَيٍّ مِنْهُمَا — وَخَمْسَةٌ فِي الْبَدَلَيْنِ مَعْهُمَا

فَصْلٌ فِي مَرَاتِبِ الْمُدُودِ (١)

١٠٧ـ أَقْوَى الْمُدُودِ لاَزِمٌ فَمَا اتَّصَلْ — فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلْ

١٠٨ـ وَاعْمَلْ بِأَقْوَى السَّبَبَيْنِ كرأَى — أيديهم وكالمآب ورِئَا

١٠٩ـ ذُو نُدْبَةٍ وَمُدْغَمُ الزَّيَّاتِ — وَذَاكَ كَالْبَزِّيْ مِنَ التَّاءَاتِ

١١٠ـ واخْتَلَفُوا فِي قَدْرِ مَدِّ الَّلاَزِمِ — فَقِيلَ بِالثَّمَانِ عِنْدَ الْمُدْغِمِ

١١١ـ أو مُظْهِرٍ وقِيل بالتَّفَاوُتِ — وَالْخَمْسُ وَالسِّتُّ أَصَحُّ الْخَمْسَةِ

---

(١) في (ح) هذا الباب: مراتب المدود

أقوى المدود لازم فالملحق — به فذو اتصالِ المحّقِقُ

ثم المسهل معارض فمد — مُتَصِلٍ بهمزٍ فبتسهيل ورد

فبدلٌ فالمعنى نحو لا — خلاق والعارض عن لين علا

وسببا مدِّ إذا ما وُجِدا — فإن أقوى السببين انفردا

ألقاب المدود

رُم بِنيْةً بالغْ بأصل وافصلا — فرْقا ومكّنْ عدلاً احجز بدلا

١١٢ـ والسَّكْتُ وَالْإِدْغَامُ كَالْوَقْفِ وَمَدْ وسِّطْ لِمَكٍّ تيْنِ ذينِ إذ يُشَدّ
١١٣ـ وعَين وَسِّطْ وَامْدُدًا لِلسَّبْعَةِ وَامْدُدْ مِنَ التَّحْبِيرِ لِلثَّلَاثَةِ
١١٤ـ وَقَصْرُهَا مَعْ سَكْتِ إِدْرِيسَ رَوَوْا وَلَفْظُ قَصْرِ اللَّينْ مِثْلُ كي ولَوْ
١١٥ـ وَالْبَعْضُ قَدْ وسَّطَهُ بِأَلِفِ وَمَدَّهُ بِأَلِفٍ ونصْفِ
١١٦ـ وَعَارِضُ الْوَقْفِ عَلَا أوْنزَ لا عَنْ مُدْغَمٍ وَسَوِّ أَوْلَى في كِلا
١١٧ـ وَلَيْنَ إِدْغَامٍ بلين الْوَقْفِ سَوِّ أَوْلَى وَعِنْدَ الْبَعْضِ ذا الإدغام قَوِّ
١١٨ـ وَحَيْثُ كالسَّوْءِ تَلاَ مَا وُصِلا أَوْ عَارِضٌ لَيْنًا تَلا أَوْ بَدَلاَ
١١٩ـ أَوْ مَدٌّ لاَزم لِعَارِضٍ تَلا عَلَى التَّفَاوُتِ الذِي بِهِ خَلاَ
١٢٠ـ أَوْ لاَزِمُ اللَّيْنِ تَلاَ لَيْنَاَ فَلاَ تُنْقِصْ وَعَكْسًا لاَ تَزِدْ فِيما تَلاَ
١٢١ـ وَلَيْسَ آيَاتِ كخاطينا مَعْ بَدَلٍ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينا
١٢٢ـ وَالآنَ كَالْخَاطِينَ جَاءَ أَوْ يُسجِلُ وَوسَطٌ فِي الطُولِ عِنْدي يُهْمِلُ
١٢٣ـ وَجوزَ الرَّوْمَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي لَوْ لَمْ تَقِفْ لم يَمْتَنِعْ لِلْآخِذِ

فَصْلٌ فِي أَلْقَابِ الْمُدُودِ وَأَقْسَامِهَا

١٢٤ـ أَلْقَابُ مَدٍّ بَدَلٌ وَالْعَدْلُ رَوْمٌ وَفَرْقٌ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ
١٢٥ـ بَالِغْ بِتَعْظِيمٍ وَبِالتَّبْرِئَةِ وَابْسُطْ وَلِنْ واحْجزْ ومَكِّن تَثْبُتِ
١٢٦ـ وَالْمَدُّ جَا أَصْلِيٌّ أَوْ فَرْعِيٌّ وَأَوَّلٌ حَرْفِيٌّ أَوْ كِلْمِيٌّ
١٢٧ـ وَهُوَ إِمَّا عِوَضٌ عَنْ نُونِ كنسفعا أَوْ هَمْزٍ أَوْ تَنْوِينِ
١٢٨ـ أو صِلَةُ الْمِيمِ وَهَا أَوْ لا ثَبَتْ فِي الْوَقْفِ أَوْفِي الْوَصْلِ أَوْ حَالَيْهِ سِتْ

١٢٩ـ وَذاَ هُوَ الذَّاتِيْ الطَّبِيعِي لاَ سَبَبْ | وَالثَّانِ لفظيٌّ وَمَعْنَوِيْ السَّبَبْ

١٣٠ـ وَاللَّفْظِ إِمَّا سَاكِنٌ أَوْ هَمْزَةُ | وَالْمَعْنَوِيْ تَعْظِيمٌ أَوْ تَبرِئَةُ

١٣١ـ وَالْكُلُّ مِنْ مدٍّ وَحَرفِ اللَّيْنِ | يَكُونُ مَعْ هَمْزٍ أِوَ السُّكُونِ

١٣٢ـ وَالْمَدُّ جَا مُنْفَصِلٌ أَوْ مُتّصِلْ | أَوْ بَدَلٌ أَوِ الشَّبِيهُ بالْبَدَلْ

١٣٣ـ كُلٌّ مُحَقَّقٌ مُغَيَّرٌ جَرَى | أَمَّا السُّكُونُ فَهْوَ عَارِضٌ يُرَى

١٣٤ـ وَهْوَ فِي الإِدْغَامِ وَالْوَقْفِ بِمَدْ | وَدُونَهُ أَوْ فِي اتِّصَالٍ قَدْ وَرَدْ

١٣٥ـ وَلاَزِمٌ حَرْفِيٌّ أَوْ كِلْمِيٌّ | وَمُلْحَقٌ بِهِ لنَا مَرْوِيٌّ

١٣٦ـ مُثَقَّلٌ مُخَفَّفٌ كُلٌّ وَرَدْ | حَرْفِيُّ لَيْنٍ خَفَّ وَالْكِلْمِي يُشَدْ

١٣٧ـ والنَّشْرُ زَادَ مَدَّي الْمُبَالَغَهْ | فَهْيَ ثَلاَثِينَ بِحَجْزٍ بَالِغَهْ

١٣٨ـ ممدود أَصْلٍ غُيِّرَ امْدُدْ وَاقْصِرَا | وثَلِّثَنْ مَقْصُورَ أَصْلٍ غُيِّرا

بَابُ الْهَمْزَتَينِ مِنْ كَلِمَةٍ

١٣٩ـ لاَ تُبْدِلاً أئمةً بَلْ سَهِّلا | وَهَكَذَا نَحْوُ آَامنتم جَلاَ

١٤٠ـ وَوَقْفُ آَانت أَرَيْتَ وَعَلَى | تَوَسُّطِ الْيَا هَاشِمٌ[1] قد أَبْدَلا

١٤١ـ لاَ خُلْفَ فِي الْوَصْلِ لَدَى هِشَامِ | فِي السَّبْعِ أَوْ تَكْرِيرِ الاِسْتِفْهَامِ

١٤٢ـ وَبَابُ آلآن لِكُلٍّ أُبْدِلاَ | أَوْلَى وَلِلسَّبعَةِ حَسْبُ سُهِّلا

١٤٣ـ كَذَا به السحر أَبُو عُمْرٍو تَلاَ | وأَمَّا أبو جعفرَ فيهما سَهَّلا

---

(١) هاشم: هو السيد هاشم في تحريره كما نص عليه الضباع على الشاطبية.



بَابُ الْهَمْزَتَينِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (١)

١٤٤ ـ واعْتَبِرِ الْإِسْقَاطَ فِي أيِّهِمَا لِكَيْ يَجُوزَ الْمَدُّ مِنْ قَبْلِهِمَا

١٤٥ ـ وَحَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ غُيِّرا بِأَيِّ تَغْيِيرٍ فَمُدُّ وَاقْصُرَا

١٤٦ ـ وَقَدِّمِ الْمَدَّ إِذَا سَهَّلْتَ وَقَدِّمِ الْقَصْرَ إِذَا أَسْقَطْتَ

١٤٧ ـ وَالْقَصْرُ في الْإِسْقَاطِ لاَ يَجُوزُ مَعْ مَدِّ انْفِصَالٍ حَيْثُماَ مَعْه اجْتَمَعْ

١٤٨ ـ وَمَنْ يَرَى الْحُكْمَ لَدَى الْمُسَّهلَهْ فَذَاكَ مَذْهَبٌ لِبَعْضِ النَّقَلَهْ

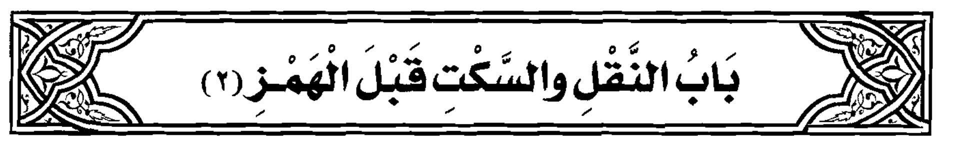
١٤٩ ـ وَفِي البغا وهؤلا من أُبْدِلاَ يَاءً فَبَاقِي الْبَابِ عَنْهُ سُهِّلا

١٥٠ ـ وَأَشْبِعِ الْمُبْدَلَ مَدًّا وِإِنْ جَرى مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَإلاَّ فَاقْصُرَا

١٥١ ـ مِنْ كِلْمَةٍ أَوْ كِلْمَتَيْنِ وَاقْصُرَا أَوْ مَدِّ مَا التُّحْرِيكُ بَعْدهُ طَرَا

بابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ

١٥٢ ـ يَزِيدُ وقْفًا يشأ الله كِلاَ وَبَعْدَ مَنْ يَفُوتُ وَرْشٌ أَبدلاَ



بَابُ النَّقْلِ والسَّكْتِ قَبْلَ الْهَمْزِ (٢)

١٥٣ ـ وَنَقْلُ وَرْشٍ لاَ بِمَدٍّ ثَبَتَا وَمَا بِمِيمِ الْجَمْعِ نَقْلُ حمزةَ

(١) في (ح) بدل هذا الباب قوله :

الهمزتان من كلمة

لَا تُبدِلَنْ أَئِمَّةً بَلْ سَهِّلَا كَذَاكَ وَرْشٌ كَأَ آمَنْتُم تَلَا

كَالْوَقْفِ عِنْدَهُ عَلَى أَأَنْتَ إِنْ كَانَ فَرْدًا وَكَذَا أَرَيْتَ

وَمَا بِهِ الإدْخَالُ لَمْ يُقَسْ عَلَى مُتَّصِلٍ إِذْ مَدُّه مَا أُصِّلا

١٥٤ ـ وَعَنْهُ طاهِرُ بن غَلْبُون نَقَلْ   سَكْتًا على السَّاكِنِ مِنْ شيء وأَلْ

الهمزتان من كلمتين

وَجَاءَ آل امْدُدْ أَوِ اقْصُرْ مُبْدِلا   وَسَهِّلَنْ وَحِينَ ذَاكَ طَوِّلا
وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ جَهْبَذًا وَسُهِّلاَ   بِالْخُلْفِ حَيْثُ بَابُهُ تَبُدِّلا
وَنَحْوُ هَؤُلَاءِ إِنْ دَعْ فِي أُوَلا   قَصْراً عَلَى مَدِّكَ هَا لِابْنِ الْعَلا
وفي أولاء سوّه بالمنفصل   في القصر عنه مع ثلاث المتصل
وَوَرْشٌ إِنْ أَبْدَلَهُ يَاءًا فَلاَ   تُبْدِلْ بِبَاقِي بَابِهِ بَلْ سَهِّلا
وَلَيْسَ لِلْعَارِضِ نَحْوُ جَا أَجَلْ   وَأَأَمِنْتُمْ ذَا الْتِحَاقِ بِالْبَدَلْ

الهمز المفرد

سُكُونُهُ لِلْمُبْدِلِينَ أُصِّلاَ   وَبَعْدَ مَنْ يَفُوتُ وَرْشٌ أَبْدَلَا
وَفِي يَشَأْ مِنْ قَبْلِ لَفْظِ اللهِ إِذ   وَقَفْتَ فَالْإِبْدَالُ فِيهِ مَا نُبِذْ

(١) في (ح) عنوان الباب : نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ، كما تضمن الباب سبعة عشر بيتا شابهة هنا الأبيات الأربعة الأولي والبيت الأخير هنا .

وَلَمْ يُحَقِّقْ نَحْوَ وَامُرْ فَاتِ   وَلَيْسَ مِنْهَا هَاءُ هَاؤُمْ تاتِي
وَقَدْ رَوَى التَّخْفِيفَ مِثْلُ الرَّسْمِ   أَنْبِئْهُمُ نَبِّئْهُمْ بِالضَّمّ
وَهْوَ وَطَاهِرُ بْنُ غَلْبُونٍ عَلَى   وَقْفٍ عَلَى الْمَفْصُولِ مَا قَدْ نَقَلَا
لِطَاهِرٍ صَادَ الصِّرَاطَ أَثْبِتَا   وَالسِّينَ فِي يَبْصُطُ مَعْهَا بَصْطَةَ
وافتحْ وَمِيِّلْ فِي ضِعَافاً وَأَمِلْ   آتِيكَ ثُمَّ يَتَّقِهْ لِلْهَاءِ صِلْ
وَأَظْهِرنْ فَالْمُلْقِيَاتِ بَلْ طَبَعْ   مَعْ فَالْمُغِيرَاتِ مَعَ ارْكَبْ تُتَّبَعْ
وَأدْغِمْ يَتُبْ وَأَشْمِمَنْ مُصَيْطِرِ   وَفِي الْمُصَيْطِرُونَ هَكَذا قُرِى
وَعَكْسُ كُلِّ ذَا لِفَارِسٍ ظَهَرْ   لَكِنْ عَلَى فَتْحِ ضِعَافاً اقْتَصَرْ
وَعَنْهُ فِي مَنْ لَمْ يَتُبْ فَخَيِّرِ   كَذَا الْمُصَيْطِرُونَ مَعْ مُصَيْطِرِ
وَعَادًا الْأُولَى ابْدَ أَنَّ أَوْصِلاَ   لِثَامِنٍ وَتَاسِعٍ كَابْنِ الْعَلَا
وَمَنْ يُوَسِّطْ بَدَلًا أَوْ أَشْبَعَهْ   زَادَ بِهَا الْقَصْرَ فَخَمْسَةٌ مَعَهْ
في البدء باللام افتحا وقللا   وأجرى بالهمز المذاهب العلا
وَانْقُلْ كِتَابِيهْ وَأَدْغِمْ مَالِيَهْ   وَاسْكُتْ عَلَيْهَا مُسْكِنًا كِتَابِيَهْ

١٥٥ - وَعَنْ أَبِي الْفَتْحِ مَعَ الْمَفْصُولِ خَفْ ... وَعَنْهُ لاَ سَكْتَ لِخَلاَّدٍ عُرِف

١٥٦ - عَلَى زَوَائِدٍ بِتَخْفِيفٍ يقِفْ ... يَجْمَعُهَا لَفْظُ هوى الكسب أُلِفْ

١٥٧ - وَيَسْكُتُ الْمُطَّوِّعِيْ فِي غَيْرِ مَدْ ... وَرُمْ كشي وقْفًا وَكَالْمَاطُلْ وَرَدْ

١٥٨ - وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ أَجَلْ ... وبئسَ الاسمُ الْكُلُّ بِاللّامِ وأل

١٥٩ - وَنَحْوُ الأولى إن بِلَامٍ تَبْتَدِي ... فَاقْصُرْ وثَلِّثْ إِنْ بَهِمْزِهِ بُدِي

١٦٠ - فِي الْبَدْءِ بِاللّامِ افْتَحًا وَقَلِّلاَ ... وَأَجْرِ بِالْهَمْزِ الْمَذَاهِبَ الْعُلاَ



بَابُ وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ(١)

١٦١ - تُؤْوي معًا رُؤْيا كَرِئْيًا وَاخْتُلِفْ ... فِي قل وقال بئسما إذَا وُقِفْ

(١) خالف في (ح) مضمون الباب في الأبيات مثال: وقف حمزة وهشام على الهمز

تُؤوِي مَعاً رُؤْيَا كَرِئْياً تَثْبُتُ ... وَضَعُفَ الإِدْغَامُ فِي الْمَوْءُودَةُ

وَلَا تُحَقِّقْ يَبْنَؤُمَّ حِينَئِذْ ... وَنَحْوَ لِلأَرْضِ ائتِيَا وَيَوْمَئِذْ

كَذَا كَقُلْ أَأَنْتُمْ إِنْ نُقِلا ... وَسَهِّلِ إِنْ تَسْكُتْ وَإِلّا أَسْجِلا

وَإِنْ تُغَيِّرْ هَمْزَتَيْ كَهَؤُلا ... فَالْمَدّ مَعْ قَصْرٍ وَعَكْسُهُ أَحْظُلا

وَخَفِّفَ الْهَمْزُ كَالازْتسام ... فالياء في من نباء الأنعام

إِيتَاءِ ذِي أَوْمِنْ وَرَا آنَاءِ ... تِلْقَاءِ وَالْخِلَافُ فِي لِقَاءِ

وَالْوَاوُ مِنْ هُزْءًا وَكُفءًا تَظْمَأُ ... وَأَتَوَكَّأُ وَكُلِّ يَبْدَأُ

وَيَتَقَيَّأُ وَكُلِّ نَبَأُ ... لَا تَوْبَةٍ تَفْتَأُ مَعْ مَايَعْبَأُ

يَدْرَأُ وَالنَّمْلُ بِهَا كُلُّ الْمَلا ... وَالْمُؤْمِنُونَ جَاءَ فِيهَا أَوّلا

بَلاَ مُبِيْنٌ وَالْبَلاَ دُعَاءُ ... وَالضُّعَفَا الأُولَى وَمَا نَشَاءُ

وَبُرَآ وَشُرَكَا قَبْلَ لَقَدْ ... وَشَرَعُوا وَشُفَعَا الرُّوم وَرَدْ

مَعَ جَزَاءُ أَوّلَى مَائِدَةَ ... وَمَوْضِعِ الشُّورَى وَخُلْفًا أَثْبِتِ

فِي الْكَهْفِ وَالْحَشْرِ وَطَهَ وَالزُّمَرْ ... وَفِي يُنَبَّأُ يُنَشَّأُ اسْتَقَرْ

وَعُلَمَا وَالْعُلَمَا أَنْبَاءُ ... وَالضُّعَفَا بِالطّوْلِ مَعْ أَبْنَاءُ

١٦٢ـ وَلَمْ يَرِدْ تَحْقِيقُ أَلْ ويومئذ وَأَوْ بِفَتْحِ يَبْنَؤُمّ حينئذ

١٦٣ـ كَذَا كقل أأنتم إِنْ تَنْقُلاَ أَوْ تَسْكُتَا فِيهِ وَإِلاَّ أَسْجِلاَ

١٦٤ـ إِنْ رُمْتَ مَعْ تَسْهِيلِ هَمْزَىْ هؤلا فَالْمَدُّ مَعْ قَصْرٍ وَعَكْسُهُ احْظُلاَ

١٦٥ـ وَخَفِّفِ الْهَمْزَ كَالِارتِسَامِ فَالْيَاءُ فِي من نبإِ الأَنْعَامِ

١٦٦ـ إيتاء ذي آناء من تلقاءِ وراءِ شُورَى الْخُلْفُ في لقاء

١٦٧ـ وَالْوَاوُ مِنْ هزءاً وكفءا تطمأ وأتوكأ وكل يبدأ

١٦٨ـ ويتفيأ وَكُلُّ نبأ لاَ تَوْبَةٍ تفتأ مَعْ ما يعبأ

١٦٩ـ يدرأ وَالنَّمْلُ بِهَا كُلُّ الملا وَالْمُؤْمِنُون جَاءَ فِيهَا أَوَّلا

١٧٠ـ بلا مبين والبلا دعاءُ والضعفا الأُولى وما نشاءُ

١٧١ـ وبُرَآ وشركا قَبْلُ لقد وشرعوا وشفعا الرُّوْم وَرَدْ

١٧٢ـ مَعَ جزا أوّلَى المَائدةِ وَمَوْضِعِ الشُّورى وَخُلْفًا أَثْبِتِ

١٧٣ـ فِي الْكَهْفِ وَالْحَشْرِ وَطَهَ وَالزُّمَرْ وَفِي يُنَبَّأ ينشأ استقر

١٧٤ـ وعلما والعلما أنباءُ والضعفا بالطّول مَعْ أبناء

وَأَلِفُ النَّشْأَةِ مَعْ خُلْفٍ لَدَى الأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ وَالْحَذْفُ بَدَا

فِي نَحْوِ خَاطِينَ وَيَوْسَاً وَاخْسَئُوا وَرُوسُ وَاضْمُمْ مَعْهُ فِي كَاسْتَهْزِئُوا

فَقِفْ بِأَرْبَعٍ عَلَى الَّذِي رُسِمْ بِالْيَاءِ عَنْ مُحَرّكٍ مما عُلِمْ

مَعْ نَحْوِ يُنْشِئُ حَيْثُ رَسْمًا يَتَّحِدْ وَكَامْرِئٍ فِيهِ ثَلاَثَةٌ تَرِدْ

وَالْوَقْفُ بَعْدَ أَلِفٍ بِتِسْعَةِ وَعِنْدَ رَسْمِ الْوَاوِ قِفْ بِخَمْسَةِ

بَعْدَ مُحَرّكٍ بِبَابِ تَظْمَأُ وَأَرْبَعٌ تَجِئُ فِي نَحْوِ امْرُؤُ

وَفِي كَلُؤْلُؤٍ ثَلاَثَةٌ وَقِفْ بِعَشْرَةٍ وَاثْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ الأَلِفْ

لَكِنْ هِشَامٌ فِي جَزَاؤُ الْكَهْفِ مَعْ طَهَ لِرَسْمِ أَوْجُهَ الْوَاوِ مَنَعْ

فَخَمْسَةٌ وَسَهّلَنْ لِحَمْزَةِ فِي الْكَهْفِ ذَا مِنْ أَجْلِ نَصْبِ الْهَمْزَةِ

١٧٥ ـ وَأَلِــفِ الـنـشـأة يـسـألـون عَـنْ ... مَعْ خُلْفِ ذَا وَحَذْفِ كالخاطين عَنْ

١٧٦ ـ ولا يــؤده يـؤسا وأخـسـئـوا ... رءوس مَعْ ضَمٍّ بِنَحْوِ استهزئوا

١٧٧ ـ فَقِفْ بِأَرْبَعٍ عَلَى الذِي رُسِمْ ... بِالْيَاءِ عَنْ مُحَرَّكٍ مِمَّا عُلِمْ

١٧٨ ـ مَعْ نَحْوِ ينشي حَيْثُ رَسْمًا يَتَّحِدْ ... وَكَامرِئٍ فِيهِ ثَلاَثَةٌ تَرِدْ

١٧٩ ـ وَالْوَقْفُ بَعْدَ أَلِفٍ بِتِسْعَةِ ... وَعِنْدَ رَسْمِ الْوَاوِ قِفْ بِخَمْسَةِ

١٨٠ ـ بَعْدَ مُحَرَّكٍ بِبَابِ تظمأ ... وَأَرْبَعٌ تَجِيءُ فِي نَحْوِ امْرُؤُ

١٨١ ـ وَفِي كَلُؤْلُؤٍ ثَلاَثَةٌ وُقِفْ ... بِعَشْرَةٍ واثْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ الْأَلِفْ

١٨٢ ـ لَكِنْ هِشَامٌ فِي جزاء الْكَهْفِ مَعْ ... جزاءُ طَهَ سَبْعَةَ الرَّسْمِ مُنِعْ

١٨٣ ـ لِأَنَّهُ مِنَ الشَّآمِيينَا ... وَالْوَاوُ مِنْ رَسْمِ الْعِرَاقِيِّينَا

١٨٤ ـ فَخَمْسَةٌ وَسَهِّلاً لِحَمْزَةِ ... وَالْكَهْفُ مِنْ أَجْلِ انْتِصَابِ الْهَمْزَةِ

١٨٥ ـ وَبَيْنَ بَيْنَ إِنْ يُوَافِقْ وَالطَّرَفْ ... أَنْوَاعُهُ وَقْفاً ثَلاَثُونَ عُرِفْ

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)

١٨٦ ـ كاقرأ ونبئ وامرؤ قال الملا ... تظموا وينشى بدا أستهزى انجلى

(٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥)

١٨٧ ـ من ملجأ ومن نَبَيْ من شاطئ ... ولؤلؤٍ والخَبْء ملء المرءِ

١٨٨ ـ وَالْفَتْحُ أَوْ سِوَاهُ مِنْ بَعْدِ الْأَلِفْ ... وَبَابُ آنائي وما دعاء صف

١٨٩ ـ وَوَاو سُوء السوءَ سوءٌ أن تبوّ ... يسوءَ والسَّوْءِ سَوْءٍ وقُرُوّ

١٩٠ ـ والياءُ من شيءٍ وشيءٌ والمُسي ... وجيء دُرّيءٌ بريءٌ والنَّسِي



بَابُ ذِكْرُ لامِ هَلْ وَبَلْ

١٩١ـ فِي النُّونِ والتَا أُدْغِمَا والثَاءِ هَل   والزَاي طَا وَالسِينِ ظَا وَالضَادِ بَل

بَابُ أَقْسَامِ الإِدْغَامِ وَالإِشْمَامِ وَالإِخْفَاءِ (١)

١٩٢ـ إِدْغَامُهُمْ صَغِيرٌ أو كبيرُ   وَاجِبٌ اوْ جائزٌ الصَّغِيرُ

١٩٣ـ فَالْوَاجِبُ الْمُدْغَمُ بِاتِّفَاقِ   وَالطَّا بِتَا مِنْهُ مَعَ الإِطْبَاقِ

١٩٤ـ والخُلْفُ فِي اسْتِعْلاَءِ نخلقكم نَعَمْ   مِنَ الطَّرِيقَيْنِ عَنِ الْجَمِيعِ تَمْ

١٩٥ـ وَنَاقِصٌ فِي نُقَطٍ إن بَقِيَتْ   صِفَتُهَا وَكَامِلٍ إِنْ ذَهَبَتْ

١٩٦ـ فَالْمُدْغَمَاتُ كُلُّها مِمَّا اتُّفِق   عَلَيْهِ طِبْ عُذْ هند كَمْ فلو ترق

١٩٧ـ وَالْجَائِزُ الذِي بِخُلْفٍ يَأْتِي   فِي كِلْمِ رِدْ منهلَ فذٍّ ثَبْتِ

١٩٨ـ سِتٌّ وَعِشْرُونَ إِلَى الْكَبِيرِ ضُمْ   تَصِيُر تِسْعَةً وَخَمْسِين تَعُمْ

---

(١) غاير هذا الباب في (ح) ما هنا وهو قوله : الإدغام الصغير

وَلابْنِ ذَكْوَانَ فَأَظْهِرْ وَجَبَتْ   وَعِنْدَ مَكِّيٍّ يُعَذِّبْ أُظْهِرَتْ

وَكُلُّ مِثْلِيَ الصغير يُدّغَمْ   لَا الْمَدُّ وَالسَّكْتُ بِمَالِيَهْ أَتَمْ

نَخْلُقْكُمْ أَدْغِمْ كَامِلاً لِكُلِّهِمْ   أَوْ نَاقِصاً بِنْ طِبْ سَنًا مَعْ رَوْحِهِمْ

الْفَتْحُ والإِمَالَةُ

١٣٩- أَسْبَابُهَا الْيَا والأَلِف قَدْ قُلِبَتْ   عَنْ يَا كَتَقْوَاهُمْ إِذَا تَطَرَّفَتْ

١٤٠- وَشِبْهُ الانْقِلاَبِ نَحْوُ الرُّؤْيَا   وَشِبْهُ شِبْهِهِ كَنِعْمَةٌ يَحْيى

١٤١- كَذَا إِمَالَةٌ لِمَيْلٍ جَاوَرَتْ   وَأَلِفٌ فِي الرَّسْمِ يَاءًا وَقَعَتْ

١٤٢- وَكَسْرَةٌ وَمَا بِحَالٍ عَرَضَتْ   وَكُلُّهَا لِلْكَسْرِ وَالْيَا رَجَعَتْ

١٩٩ـ إِشْمَامُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَالْإِخْفَا فِي حَرْفٍ اوْ حَرَكَةٍ قَدْ يُلْفى

٢٠٠ـ وَالْأَوَّلُ الْقَلْبِي الْحَقِيقِيْ الشَّفَوِي وَالثَّانِ رَوْمٌ وَاخْتِلَاسٌ قد رُوِي

٢٠١ـ فَالرَّوْمُ بالثُّلْثِ وَفِي كَسْرٍ وَضَمْ حَتْماً وَالاخْتِلَاسُ بالثُّلْثَيْنِ عَمّ

٢٠٢ـ خَمْسٌ مِنَ التَّعْرِيفِ لِلتَّنْوِيْن تَفْرُقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النون

وَمُيِّلَتْ حُرُوفُ حَيِّ طُهْرِ نَصًّا عَلَى اسْمِيَّتِهَا إِذْ تَسْرِي

وَمَيِّلُوا عَصى أَبَى الْفِعْلَيْن وَلَمْ يُمِيلُوا مِنْهُمَا الاسْمَيْنْ

كَذَا الصَّفَا بَدَا سَنَا زَكَا شَفَا دَنَا عَدَا خلاَ عَلاَ نَجَا عَفَا

وَمُيِّلَتْ أَنِّيَ إِذَا مَا تَقَعُ مِنْ قَبْلَ تُشْلِيهِ سِوَى لَا نَسْمَعُ

رُءُوسَ آيِ عِنْدَ وَرْشٍ قَلِّلَنْ لَامَا بِهِ هَا فَهْوَ مَعْ ذِي الْيَا افْتَحَنْ

أَوْ قَلِّلِ الْجَمِيعَ أَوْ قَلِّلْ سِوَى نَحْو بَنَاهَا فَثَلَاثَةً رَوَى

ولم يقلل ورشهم مرضات ولا كلاهما مشكاة

ولا الربا ولا كلا أنصاري ولا فلا تمار والجواري

وَافْتَحْ بِقْصْرٍ بَدَلٍ وَقَلِّلا مُوَسِّطاً وَأَطْلِقَنْ مُطَوِّلَا

وَعَدِّ مَنْ طَغَى حِجًا لَا وَرْشَنَا وَعَكْسُهُ إِلَهُ مُوسَى جَاءَنَا

وَعَنْهُمَا مِنيّ هُدًى فِي الْثُّنْيَا عُدَّتْ كَزَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَمُبْدِلَ الْهُدَى ائْتِنَا افْتَحْهُ وَصَحّ كِلْتَا كَفِعْلَى لَكِنِ الْفَتْحُ أَصَحّ

وَفِي يُوَارِي وَأُوَارِي الْفَتْحُ تمّ وَالْمَيْلُ فِي النّاسِ طَوَى وَالْفَتْحُ يَمّ

كَفَتْحِهِ نَآى وَقَدْ تَفَضّلا فَتْحُكَ تَتْراً عِنْدَ وَقْفِ ابْنِ الْعَلا

وَمَيِّلُوا فِي وَقْفِهِمْ سَوًى سُدَى مَثْوًى أَذًى عَمىً ضُحىً مَوْلىً هُدَى

فَتىً مُصَفىً وَمُصَلّىً وَقُرَى طُوًى رِبًا غُزًّى مُسَمًّى مُفْتَرَى

الراءات

وَمِصْرَ وَالْقِطْرِ بْخُلْفِ وَقْفِهِمْ وَلَكِنِ الْمُخْتَارُ مِثْلُ وَصْلِهِم

وَرِقُّهُمْ أَرْجَحُ فِي كُيَسْرِ وَرَقِّقَنْ لِمَنْ يَصِلْ أَنْ أَسْرِ

بِشَرَرٍ وَقْفاً لِوَرْشٍ رُقِّقَتْ وَأَطْلِقَتْ رَا فِرْقَةٍ إِنْ مُيِّلَتْ

وَمَا بِفْرِقٍ قَالَ بِالتَّرقِيقِ أَصْحَابُ دُرَّةٍ عَلَى التَّحْقِيقِ

بَابُ الْفَتْحِ والإِمَالَةِ وَبيْنَ اللَّفْظَين

٢٠٣- ستةٌ وعِشْرُونَ بِضَمٍ فُعْلا — رجعىٰ وسُقياها وحسنى المثلا
٢٠٤- انثى مع الوُسْطَى وسوءى الدنيا — قُصْوى مع الوثقى وزلفى العليا
٢٠٥- أولى مع السفلى ورُؤْيا القُرْبى — موسى كذا العُزىٰ وطوبى عُقْبى
٢٠٦- عِشْرُوْنَ والرائي أخرى العُسْرى — شورى مَعَ الكبرى وبُشرى اليُسْرى
٢٠٧- وَالْفَتْحُ فِي ثَلاَث عَشْرِ سكرى — مرضى وقتلى واسم يحيى أسرى
٢٠٨- شَتَّى وطغواها وصرعى نَجْوى — دعوى مع الموتى وتقوى السلوى
٢٠٩- وَالْكَسْرُ فِي سَبْعٍ بِسِيَما ذِكْرَى — عيسى وضيزى ثم إحدى الشعرى
٢١٠- كلتا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ البَصْرَةِ — وَهْيَ مثنىً عِنْدَ أَهْلِ الكُوفَةِ
٢١١- وَفَتْحُ كُلٍّ أو مُميل أعْلى — ستة وَأَرْبَعُونَ كُلُّ فُعْلى
٢١٢- ومَيَّلُوا عصى أَبَى الْفِعْلَيْنِ — وَلَمْ يُمِيلُوا مِنْهُمَا الْإِسْمَيْنِ
٢١٣- دعا الصفا بدا سنا زكا شفا — دنا عدا خلا علا نجا عفا
٢١٤- لما طغى الأقصى وأقصى إِنْ تَقِفْ — لِلْأصْلِ مِلْ وَلَوْ رُسِمْن بِالْأَلِفْ
٢١٥- قَلِّلْ رُءُوسَ ٱلآي عَنْ ورشٍ وما — ها فِيهِ لَا الرَّائِي وَذُو الْيَا افْتَحْهُمَا
٢١٦- أَوِ ٱفتَحَ أَوْ قَلَلْ جَمِيعًا أَوْ سِوَى — مَا فِيهِ ها فَأَرْبَعٌ بِهَا رَوَى
٢١٧- وَلَمْ يُقَلِّلْ وَرْشُهُمْ مرضاتِ — وَلاَ كلاهما وَلاَ مشكاةِ
٢١٨- وَلاَ الربا وَلاَ كلا أنصاري — وَلاَ فلا تمار والجواري
٢١٩- نَآى مَعاً فَافْتَحْهُ عِنْدَ صَالِحِ — يا أسفا لِلدُّورِي قَلِّلْ وَافْتَحِ

٢٢٠- فَتْحُ أواري ويـواري اثْـنَـيْنِ تم   وَالـمَيْلُ فِي الناس طوى وَالْفَتحُ ويم

٢٢١- وَقِـفْ بِمَا أصِّـلَ في سِـوىً سُدىً   مثوى أذىً عَمىً ضُحىً مَوْلىً هُدىً

٢٢٢- فتـىً مُصَـفّـى ومُـصَـلّـىً وقُـرىً   طُـوىً رِبًـا غُـزَّى مُـسَمَّـى مُـفْتَرىً

٢٢٣- تـترا وَفَـتْـحُ ابـن الـعلا فِـيهِ أَسَـدّ   لِأَلِـفٍ فِـي الـرَّسْـمِ حَـيُّ فـي الْـعَدَدْ

بَابُ إِمَالَةِ مَا قَبْلَ هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْوَقْفِ

٢٢٤- مَـا قَبْـلَـهَـا مَـفْـتُـوحٌ أو مُـمُـيَّـلُ   أَوْ مَـا بِـهِ الْـخِـلَافُ أو مُـفَصَّـلُ

٢٢٥- هـا زَيْـنَـبٌ لِـذود شِـمْـسٍ فَجثت   وأكْـهَـرٍ بِـشَـرطـهـا تَـمَـيَّـلَتْ

٢٢٦- والـفـتـحُ بَـعْـد فَـتْـحَـةٍ وضـمـةِ   لِغَيْرِ ذِي الْكَافِي وَذِي التَّبْصَرةِ

٢٢٧- وَبَعْدَ حَا عَيْنٍ وَالاِسْتِعَلاَ اخْتُلِفْ   وَالْـفَـتْـحُ قَـوْلاً وَاحِـدًا بَـعْـدَ الْأَلِـفْ

٢٢٨- فَمِلْ سِوَاهَـا وَأَمِـل فِـي الـمُشْتَهرْ   أَكْـهَـرَ بِالشَّرْطَيْنِ والـخَمْسَ عَشَرْ

بَابُ الـرَّاءَاتِ

٢٢٩- وفُـخِّـمَـتْ فِـرْقٍ لَـدَى الـثَّـلَاثَـةِ   وفُـخِّـمَـتْ أو رُقِّـقَـتْ للسبعةِ

٢٣٠- وفِـرْقَـةٍ مـا رُقِّـقَـتْ ان مُـيِّـلَتْ   بِـشَـرَرٍ وقْـفـاً لِـورشٍ رُقِّـقَـتْ

٢٣١- والأَعْـجَـمِـي الـذي بـه التَّـفْـخِيمُ   عِـمْـرَانَ اسـرائـيـلَ إبـراهـيـمُ

بَابُ اللاَّمَاتِ (١)

٢٣٢ـ وَوَرْشُهُمْ في كَمُصَلىًّ مطلقا غَلَّظَ إِنْ يُفْتَحْ والإِرَّقَّقَا

٢٣٣ـ ذَا إِنْ يُقَلِّلْ ذَاتَ يَا وَافْتَحْ عَلَى فَتْحٍ بِهَا وَراعِ مَعْها الْبَدَلاَ

٢٣٤ـ وَبَعْضُهُمْ سَوَى وَبَعضٌ وَسَّطْ مُفَرَّقًا فَخَمْسَةٌ أَوْ أربعة

٢٣٥ـ سِتٌّ ثَمَانٌ تِسْعَةٌ سَيَصْلَى كذا ويصلاها يُصَلَّى تَصْلَى

٢٣٦ـ إِطْلاَقِ ذِي الآيِ مَعَ الْيَائِي نُقِلْ يصالحا كطال في الْحُكْمِ جُعِلْ

٢٣٧ـ وَمَنْ يُغَلِّظ طال في الْوَصْلِ تَلاَ فِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ مِثْل يُوصَلا

(١) البيت الأول كما في (ح) وأختلف ما بعدها وهو قوله:

وَالْخُلْفَ فِي يَصَّالَحَا كَطَالاَ وَالْرِّقّ فِي الْرُّءُوسِ حَتْمًا قَالا

وَغَلِّظَنْ فِي كَنَرَى اللهَ عَلَى فَتْحٍ وَأَطْلِقْ لاَمَهُ إِنْ مُيِّلا

الإشمام والروم والاختلاس

أشمم بُعَيْدَ سَاكن كالوقف أو مُدْغِمًا مقارناً للحرفِ

وهو ضم الشفتين فيهما وأيضاً الحرف بحرف أشمما

أو أشممن حركةً بحركهْ والروم يأتي بقليل الحركهْ

والاختلاس بكثيرها يُرى في مطلق التحريك وسْطًا آخِرَا

وأجر حكم السكت والإدغام كعارض الوقف من الأحكام



بَابُ أَنْوَاعِ الْوَقْفِ

٢٣٨- الْوَقْفُ بِالسُّكُونِ وَالْإِشْمَامِ ... وَالرَّوْمِ أَوْ بِالنَّقْلِ وَالْإِدْغَامِ

٢٣٩- وَالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ أَوْ أَنْ أُلْحِقَا ... هَا السَّكْتِ أو سَهِّلْ أَوَ اُبْدِلْ مُطْلَقَا

٢٤٠- والرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ نَصُّ ابْنِ الْعَلاَ ... وَالْكُوفِ وَاخْتِيَارُ سَائِرِ الْمَلاَ

٢٤١- وخُلْفُ هَا الضَّمِيرِ أو دَعْ إِنْ تَجِي ... بَعْدَ مُحَرَّكٍ كَمَا فِي الْمُبْهِجِ

٢٤٢- ورُمْهُ بَعْدَ سَاكِنٍ وفي الأَتَمْ ... دَعْ بَعْدَ يَاَ وَالْوَاوَ أوِ كَسْرٍ وضَمْ

٢٤٣- إِنْ رَمُتَ سَوَّى بَعْضُهُمْ وفَرّقَا ... بَعْضٌ بِآخَرَ وَبَعْضٌ لَفَّقَا

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ (١)

٢٤٤ـ يَعْقُوبُ فِي لِمَهْ إلَيَّ هُنّ ... بِالْهَا فَقَطْ كَذَاكَ نَحْوُ كَيْدِكُنَّ

٢٤٥ـ يا صالِ نُنْجِ يُونُسٍ يُرِدْنِ ... يؤْتِ فما تُغْنِ الجوارِ اخْشَوْنِ

٢٤٦ـ ينادِ واد الوادِ يَقْضِ هاد لا ... نَمْلٍ وفي ذي وأولى الأيدي الملا

٢٤٧ـ ذا الأيد مع ويمح يَدْعُ اقتربت ... الاسْرا سندع مَعْ وصالحُ حُذِفَتْ

٢٤٨ـ في ويكأَنَّهْ ويكانَّ وَقْفُ كُلّ ... ومالِ أَيَّا ما كما الرَّسْمِ أجل

(١) كذا في جميع النسخ البيت الأول واختلف في الأبيات الأخرى ففي (ح) قوله:

وَالْيَاءُ قَبْلَ سَاكِنٍ فِي الْوَادِ ... يَقْضِي وَنُنْجِ يُونُسٍ لَهَادِ

كَذَا فَمَا تُغْنِي الْجَوَارِ اْخْشَوْنِ ... وَصَالِ مَعْ يُؤْتِ مَعًا يُرِدْنِ

وَالَى بِهَادِ الْرُّوم شَافٍ وَادٍ ... نَمْلٍ رَسَا وَالْخُلْفُ دُمْ يَنَادِ

لِلْكُلِّ وَيْكَأَنَّ وَيْكَأَنَّهْ ... وَمَالِ أَيًّا مَا كَرَسْمِ هِنَّهْ

بَابُ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ (١)

٢٤٩ـ وَفَتْح عندي أَوَلَمْ زِنْ واسْكِنَا   هُدًى ويا قوم أَرهْطي أفْتَح لنَا
٢٥٠ـ حُكْمُ عبادي في الندا قد انحصَرْ   في العنكبوت وكذا ثاني الزُّمَرْ

بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ (٢)

٢٥١ـ فِي غَيْرِ مَا بِدُرَّةٍ يَزِيدُ قُفْ(٣)   أَصْلاً وقَالُونَ إذا الأَصْلُ اخْتَلَفْ
٢٥٢ـ ومِثْلَ عُثْمَانَ بآتاني تَلا   كيدون أَثْبِتْ عَنْ هِشَامٍ مُسْجَلا
٢٥٣ـ بَشِّرْ عبادي احْذِفْ وَأَثْبِتْ إن يَقِفْ   سُوسٍ ونرْتَعِي لِقُنْبُلٍ حُذِفْ
٢٥٤ـ وفي التَّلاقي والتَّنادِي احْذِفْ وسَوْ   دعانِ بالداعي لقالون رَوَوْا

---

(١) في النسخه (ح) تضمن هذا الباب بيت واحد وزاد هنا بيت آخر .

(٢) ما هنا خالف ما في (ح) فقال :   ياءات الزوائد

وَأَثْبِتَنْ لِي مُطْلَقًا كِيدُونِي   وَالدَّاعِ مَعْ دَعَانِ عَنْ قَالُونِ
سَوِّ اخْتِلَافًا نَرْتَعِ الْحَذْفِ زَهَره   كَالْكُلِّ فِي عِبَادِ أَوّلِ الْزُّمَرْ
بُشِّرْ عِبَادِ عِنْدُ سُوسِيِّ قِفَا   عَلَيْهِ بِالْإِثْبَاتِ أَوْ كُنْ حَاذِفَا
وَعَنْ أَبِي جَعْفرٍ الْحَذْفُ لَدَى   آتَانِ عِنْدَ النَّمْلِ وَقْفًا وَرَدَا

(٣) قف: قف فعل أمر من قاف يقوفُه إذا تبع أثرة .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٢٥٥ ـ ولا تُشِمَّ مَصْدَرًا مِنْ قِيلاَ ضَمًّا كَقِيلَهُ و إلا قِيلا

٢٥٦ ـ ذو قَصْرٍ واعدنا بِطَهَ حَصْرَهْ وَأَيْضًا الأَعْرَافِ قُلْ وَالبَقَرَهْ

٢٥٧ ـ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الأماني فِي الرفْعِ وَالْجَرِّ عَلَى الْإِسْكَانِ

٢٥٨ ـ وَاكْسِرْ لَهُ هَاءَ أمانِيِّهِمُ وضُمَّ بَدْءًا اضْطُرّ واضطرِرْتُمُ

(١) قال في (ح) هنا فرش الحروف من سورة البقرة إلى سورة الأعراف

وَلَمْ يُشَمّ قِيلَهُ وَقِيلاَ إِذْ خُصّ بِالْفِعْلِ بِمَاضِي قِيلا
ذُو قَصْرٍ وَاعَدْنَا بِطَهَ حَصَرَهْ وَأَيْضًا الْأَعْرَافِ ثُمّ الْبَقَرَهْ
وَفِي النّبِيّ قَبْلَ إِنْ وإِلا بِنْ هَمْزَهُ وَقْفًا وَأَدْغِمْ وَصْلا
لِلشّامِنِ اكْسِرْهَا أَمَانِيهُمُ وَضُمّ بَدْءَ اضْطُرّ وَاضْطُرِرْتُمُ
ولابن وردان فكن مثقلا كما بنشر لا تضار كذا ولا
ها أنتم المبنيه للبزي شام وكوفي وحضرمي
وألحقت عندهم بالمنفصل وهي مع الإبدال للباقي احتمل
فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً دَعِ السِّينَ مَـ ـدَى وَبَعْدَ كُنْتُمْ ظَلْمُتُوا مَا شُدّدَا
وَمَنْ يُشَدّدْ كَتَلَظّى فَبِتَا بَدْءاً وَتَاءَيْ كَتَمَارَى أَثْبَتَا
وفي يمل هْو وثم هو اضمما عن ابن وردان بنشر علما
وَفِي نِعِمّا زِدْ سُكُونَ صِيغَ بِهْ حُلًا كَذَا تعْدُوا يُهِدّي فَانْتَبِهْ
مَعَ يَخْصِمُوا بِنْ وَلِشَيْخِهِ اثبتِ قَصْراً عَلَى يَس ثِقْلَ الْمَيْتَةِ
إن تفتح التوارة عن قالونا فالمد حتم أن روى السكونا
والقصر مع وصل وإله تقللا في القصر سكناً وفي المد أسجلا
وَلَمْ يَصِحّ الْقَصْرُ فِي الْمُنفَصِلِ مَعْ قَصْرِهَا أَنْتُمْ لَدَى الْمُسَهّلِ
وَعِنْدَ وَرْشٍ لَا تُقَلّلْ ذَا الْيَا مَعْ فَتْحِ جَارِ إِنْ تُوَسّطْ شَيّا
وَلَا تُقَلّلْ فِيهِمَا إِذَا جَرَى مَدٌّ بِهِ فَتِلْكَ سِتّةٌ تُرَى
أَوْ ذَاتَ يَا بْالجَارِ كُنْ مُسَوّيَا أَوْ مُطْلَقًا وَالْكُلُّ مَعْ وَجْهَيْ شَيَا
فَأَرْبَعٌ ثُمّ ثَمَانٍ وَرَدَتْ وَحُكْمُ جَبّارِينَ كَالْجَارِ ثَبَتْ

٢٥٩- يا حاضِري ومُعْجِزي مُحِلِّي آتي المقيمي مهلكي للكُلِّ

٢٦٠- وَبَابُ ذِكْرًا حجرًا امْرًا سِتْرًا وزرًا وصِهْرًا لَيْسَ مِنْهَا سِرًّا

٢٦١- ما رُقِّقَتْ عَلَى تَوَسُّطِ البدلْ وفي فِصالاً حَسْبُ في القَصْرِ حَظَلْ

٢٦٢- تَغْليظَهُ الطَّبَّاخُ والمنْصُورِيْ عَكْسًا لِلاِسْقَاطِيْ ولِلأَزْمِيرِيْ

٢٦٣- يبصُطُ بصْطَةَ بِصَادِ ظاهِرِ وسين فارسٍ وصادُها مَري

٢٦٤- أنا ولكنا وحاش وَقْفُ كُلْ وَبَعْدَ كُنْتُم وفَظَلْتم ما ثَقُلْ

٢٦٥- وفي نِعِمَّا أخْفِ أو أسْكِنْ حَلا صِدْقٌ بِهِ وَعَنْهُ هَكَذَا اجْعَلاَ

٢٦٦- تَعْدُوا ويَخْصِمون لا يَهْدِي وما ابنُ كَثِيرٍ فِي يُعَذِّبْ أدْغَمَا

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

٢٦٧- لِلْكُلِّ مِيمَ الله مُدَّ واقْصُرا وناقِلٌ فِي الْعَنْكَبُوتِ ذَا يَرَى

٢٦٨- فِي الْفَتْحِ ثَلِّثْ فِي المآب إِنْ سَكَنْ والحق في التَّقْلِيلِ وَسِّطْ وَامْدُدَنْ

٢٦٩- وَزِدْ عَلَى الْخَمْسَةِ إِنْ لَمْ تُسْكِنِ أَرْبَعَ سُلْطَانٍ وخَمْسَ اليَمَنِي

٢٧٠- واخْصُصْ بِيَاسِينَ عُمُومَ الميتَةِ فَنَافِعٌ كَشَامِنِ الأَئِمَّةِ

٢٧١- وزَكَرِيَّا هَمْزَهُ ارْفَعْ مَعْ دَخَلْ يا وَدَعَا وَمَعَ تَخْفِيفِ كَفَلْ

وَيَدْخُلُونَ فِي النِّسَا وَفَاطِرِ وَمَرْيَمٍ وَاثْنَيْنِ عِنْدَ غَافِرِ

فَابْنُ الْعَلَا جَهِلَ غَيْرَ أَخِرِ طَولٍ وَدُمْ صَفْواً بِغَيْرِ فَاطِرِ

وَثَامِنٌ كَشُعْبَةٍ وَمَا خَلاَ فَاطِرَ وَالنِّسَا رُوَيْسٌ جَهِلا

وَغَيْرُ فاطِرِ وثاني غافر روح وبالعكس لباقيهم قرى

وَغَيْرُ رَا رَأَى لِسُوسِيّ أَتَى كَقَبْلَ سَاكِنٍ لَهُ مَعْ شُعْبَةَ

حَرْفَيْهِ إِنْ أُضْمِرَ فَافْتَحْ وَأَمِلْ وَهَا اقْتَدِهْ عِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانَ وُصِلْ

٢٧٢- إن تَفْتَحِ التوراة عَنْ قالونا فَالْزَمْ لَهُ مَعْ مَدِّهِ السُّكُونَا
٢٧٣- وَالْوَصْل مَعْ قَصْرٍ وإن تُقَلِّلا في القَصْرِ سَكِّنًا وَفِي الْمَدِّ اسْجِلاَ
٢٧٤- ها أنتم التَّنْبِيهُ لِلبزِّيّ والحضْرَمِي والشَّام والكوفِيّ
٢٧٥- فأُلْحِقَتْ عِنْدَهُمُ بِالمُنْفَصِلْ وَهْيَ مَعَ الإِبْدَالِ لِلْبَاقِي احْتُمِلْ
٢٧٦- لا مَدَّ فِي التَّسْهِيلِ دُونَ هؤلا وَمِلْءُ عِيسَى قِفْ كَحَمْزَة انْقُلا

سُورَةُ النِّسَاءِ

٢٧٧- مع مَيْلِ خَلَّادٍ ضعافًا اسْكُتَا وَاسْكُتْ بِفَتْحٍ عَنْهُ أَوْ لَا تَسْكُتَا
٢٧٨- وَعِنْدَ وَرْشٍ لا تُقَلِّلْ ذا اليا مَعْ فَتْحِ جار إن تُوسِّطْ شَيَّا
٢٧٩- ولا تُقَلِّلْ فِيهِمَا إِذَا جَرَى مَدٌّ بِهِ فتِلْكَ ستَّةٌ تُرى
٢٨٠- أَوْ ذات يا بالجار كُنْ مُسَوِّيا أو مُطْلِقًا والكُلُّ مَعْ وَجْهَيْ شَيَا
٢٨١- لِلْجَزَرِي الأَرْبَعُ والثَّمَانِي للمنى والسَّتُّ عَنْ سُلطانِ
٢٨٢- ويدخلون هَا هُنَا مَعْ فاطِرِ ومَرْيَمٍ واثنين عِنْدَ غَافِرِ
٢٨٣- فَابْنُ الْعَلاَ جَهَّل غَيْرَ آخرِ طَولٍ ودُمْ صَفْوًا بِغَيْر فاطِرِ
٢٨٤- وَثَامِنٌ كَشُعْبَةٍ وَمَا خَلاَ فاطِرَ والنِّسَا رُوَيسٌ جَهَّلا
٢٨٥- وَغَيْرَ فَاطِرٍ وثَانِي غَافِرِ رَوْحٌ وَبِالْعَكْسِ لِبَاقِيهِمْ قُرِي
٢٨٦- بل طَبَعَ الإِظْهَارَ مَعْ سَكْتٍ حُتِم والعَكْسُ بالتَّحْقِيقِ عَنْ خَلاَّدِهِمْ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

٢٨٧- مُوسَى وَجَبَّارِينَ سَوِّ فِيهِمَا فِي الفَتْحِ وَالتقْلِيلِ أوْ أطْلِقْهِمَا

سُورَةُ الأَنْعَام

٢٨٨- ما مَيَّل الـهدى ائتنا مَنْ أَبْدَلَا إِذْ لاَ يَزَالُ الْحَذَفُ فِيهِ حَاصِلا

٢٨٩- وفَتْح سُوسٍ را رأى وما أتى مع سَاكِنٍ وهَمْزَهُ مَعْ شعبة

٢٩٠- حَرْفَيْهِ إِنَ أُضْمِرَ فافْتَحْ وأمِلْ وَهَا اقْتَدِهْ عِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانَ وُصِلْ

٢٩١- ألذَكَرَيْنِ إن لِوَرْشٍ سُهِّلا فَقَصْرُه في نَبِّئُوني أهْمِلا

سُورَةُ الأَعْرَاف (١)

٢٩٢- سَوْءاتِ قَصْرُ الْوَاوِ ثَلِّثْ بَدَلا وَسِّطْ وَوَسِّطْ وَامْدُدًا مُقَلِّلا

٢٩٣- تا وَقْفُ كُوفٍ لاَ الْكِسَائِي كَلِمَتْ ها الطَّوْلِ ثاني يُونُسٍ إن وُجِّدَتْ

---

(١) في (ح) هنا فرش الحروف من سورة الأعراف إلى سورة الرعد:

رُشْدًا بِأُخْرَى الْكَهْفِ قَيْدُ ابْنِ الْعَلا يَا كَافَ لِلسُّوسِيِّ مَا تَمَيَّلا

هَا يَا لِقَالُونَ بِهَا افْتَحْ وَجَلا خَمْسَةُ أَحْوَالٍ بِالآنَ كِلا

فَالْهَمْزَ وَاللاَّمَ اقْصُرَنْ إذَا أُفْرِدَتْ وَصْلًا وَثَلِّثْ لاَمَهَا إنْ طُوِّلَتْ

أَوْ سُهِّلَتْ فَتِلْكَ سَبْعَةُ أَتَتْ وَحَيْثُمَا بَدْءًا وَوَقْفًا أُفْرِدَتْ

فَفِي ثَلاَثِ لاَمِهَا ثَلاَثَةُ هَمْزَتِهَا تُضْرَبُ فَهْيَ تِسْعَةُ

وَإِنْ تَكُنْ مَعْ بَدَلٍ يَسْبِقُهَا فَا قْصُرْهُ مَعْ لاَمٍ وَثَلِّثْ هَمْزَهَا

وَإِنْ تُوسِّطْهُ فَلِلْهَمْزِ اقْصُرَنْ مَعْ لاَمِهَا وَاقْصُرْ لَهَا وَوَسِّطَنْ

سُورَةُ الأَنْفَالِ

٢٩٤- سِتُّونَ فِي إنْ أولياؤُه وُقِفْ وَضُعِّفَ الحَذْفُ وَفِي الْوَاوِ اخْتُلِفْ(١)

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلامُ

٢٩٥- آلآنَ عِنْدَ النَّاقِلِينَ اقْصُرْ وَمُدْ فَاسْكُتْ لِحَمْزَةٍ بِتَسْهِيلٍ وَمَدْ

٢٩٦- وانْقُلْ عَلَى ثَلَاثِ هَمْزٍ عَنْهُ عُدْ خَمْسًا وَوَرْشٌ سِتَّ حَالَاتٍ يَعُد

٢٩٧- فَالْهَمْزَ وَاللَّامَ اقْصُرًا إن تَبْتدِي بِهَا وثَلِّثْ لأَمَهَا إن تَمْدُدِ

٢٩٨- أَوْ إِنْ تُسَهِّلْ فَهْي سَبْعَةٌ أَتَتْ وَإِنْ بِهَا بَدَأْت مَعْ وَقْفٍ ثَبَتْ

٢٩٩- فَفِي ثَلَاثِ لامِهَا ثَلاثَةُ هَمْزَتِهَا تُضْرَبُ فَهْي تِسْعَةُ

وَإذ طُوِّلَتْ أَوْ سُهِّلَتْ كَذَا اسْتَقَرْ مَعْ مَدِّهِ فَهْيَ ثَلَاثَةَ عَشَرْ

وَفِي ثَلَاثَيْ بَدَلٍ وَالْهَمْزِ فِي ثَلَاثِ لَامِهَا أضرِبَنْ إنْ تَقِفِ

فَسَبْعَةٌ مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ تُرَى وَحَيْثُ مَعْهَا بَدَلٌ تَأَخَّرَا

فَالْهَمْزَ فِيهَا مَعَ لَام اقْصُرَنْ وَالْبَدلَ اقْصُرْهُ وَوَسِّطْ وَامْدُدَنْ

وَإِنْ تُمَدّ أَوْ تُسَهِّلْ فَعَلَى قَصْرِكَ لَاماً ثَلِّثَنّ الْبَدَلَا

وَامْدُدْهُمَا وَوَسِّطَنْهُمَا مَعَا فَذِيَ ثَلَاثٌ بَعْدَ عَشْرٍ وَقَعَا

وَعَنْ رُوَيْسٍ فَاجْمَعُوا اقْطَعْ وَاكْسِرِ وَمَالَهُ بِالْوَصْلِ مَعْ فَتْحٍ قُرِى

وَمَحْضُ تَأْمَنّا لِشَامِنٍ فَقَطْ وَلَيْسَ فِيهِ الْرُّوْمُ لِلْبَزار قَطّ

بُشْرَايَ فَافْتَحْ فَأَمِلْ فَقَلِّلِ لِابنِ الْعَلَا وَلَا تَضُمّ هِئْتَ لِي

حَاشَا فَصِلْ بِأَلِفٍ لَا إنْ وَقّفْ حُزْ عَكْسُ لَكِنّا لِمَنْ وَصْلاً حَذَفْ

(١) قولي اختلف: الذي ذهب إلى ضعف الوقف بالواو ابن الجزري، والذى ذهب إلى صحة الواو بعض الفضلاء وابن القاصح في تحفة الأنام والمتولي في إتحافه والضباع فى شرحه على الشاطبية و أبي السعود في كتابه.

٣٠٠- وَإِنْ تَكُنْ مَعْ بَدَلٍ يَسْبِقُهَا ... فَاقْصُرْهُ مَعْ لَامٍ وَثَلِّثْ هَمْزَهَا

٣٠١- وَإِنْ تُوَسِّطْهُ فَلِلْهَمْزِ اقْصُرَنْ ... مَعْ لَامِهَا وَاقْصُرْ لَهَا وَوَسِّطَنْ

٣٠٢- إن طُوِّلَتْ أو سُهِّلَتْ كَذَا اُسْتَقِرْ ... مَعْ مَدِّه فهْيَ ثلاثةَ عَشَرْ

١٨ ٢٧ ٢٤

٣٠٣- وفي ثلاث ألْهَمْزِ مَا فِي الآنَ مَرْ ... وَقْفًا يدي أو كزٌّ أو حيٌ حصر

٣٠٤- وَإِنْ تَكُنْ مَعْ ثَابِتٍ تَأَخَّرا ... ثَلِّثْهُ إِنْ هَمْزًا ولامًا تَقْصُرَا

١٣

٣٠٥- وَخَمْسُ مَا حُقِّقُ مَعْ ما غُيرا ... فِي الْمَدِّ وَالتَّسْهِيل حادٍ حُصِرَا

٣٠٦- وَاعْمَلْ بِخَمسِ الْبَدَلَيْنِ قَاصِرَا ... فِي لَامِهَا إِنْ تَبْلُغِ الْمُغَيَّرا

١٩

٣٠٧- وأمْدُدْ معًا وسِّطْ بِتَسِهْيلٍ وَمَدْ ... هَدى رُوَيسُ فَأَجْمِعُوا لِلْوَصْلِ رَدْ

سُورَةُ هُودٍ

٣٠٨- فِي السَّكْتِ لَا مِنْ دونِهِ اركب أَظْهِرَنْ ... أن أسر عَنْ ذِي الْوَصْلِ وَقْفًا رَقِّقَنّ

٣٠٩- ومن ورا إِلَى عجيبٌ استَقَرّ ... لِوَرْشِهِمْ بالضَّرْبِ سِتَّةَ عَشَرْ

٣١٠- صَحَّتْ جَمِيْعها لَدَى الْجُمْهُورِ ... وَاثْنَانِ لَمْ يُجِزْهُمَا المَنْصُورِي

٣١١- تَوَسُّطُ فِي الْفَتْحِ حَيْثُ سَهَّلا ... كُلًّا وَفِي التَّقْلِيل حَيْثُ أبْدَلا

سُورَةُ يُوسُف

٣١٢ـ أَدْغَمَ تأمنا يَزِيدُ وَأَشِمْ عَنْ غَيْرِهِ أَوْ أَخْفِ عَنْ سبعتهم

٣١٣ـ بشراي فَافْتَحْ فَأَمِلْ فَقَلِّلِ لابن العلا وَلاَ تَضُمَّ هِئْت لي

سُورَةُ الرَّعْدِ [١]

٣١٤ـ مَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ إحْدَى عَشَرْ فِي ذي وَالإسْرَا اثْنَانِ وَالسَّجْدَةِ قَرْ

٣١٥ـ وَالْمُؤْمِنِينَ ثَانِ ذبحٍ أَخْبَرَا أَوَّلَهُ فِي السِّتِّ ثَامِنٌ كَرَى [٢]

---

(١) في (ح) قال فرش الحروف ومن سورة الرعد إلى آخر القرآن :

وَنَحْوُ آئِذَا أَئِنَّا كُرِّرَا أَوَّلَهُ أَخْبَرَ ثَامِنٌ كَسرَى
ثَانِيَهُ يَعْقُوبُ رَامَ آمِنَا وَالنَّمْلِ مَعْ نُونٍ تُزَادُ كَمْ رَنَا
الأَوّلَ أُدْ مَعْ ثَامِنٍ وَتَحْتَ عَمْ ذَا وَالأَخِيرَ الحَضْرَمِي كَمْ رَامَ أَمْ
وَأَوّلْ الأَوّلِ مِنْ ذِبْحٍ كَفَى ثَانِيَهُ مَعْ وَقَعَتْ رُمْ آنِفَا
مَعَ أَبِي جَعْفَرِهِمْ وَالحَضْرَمِي أَوّلَهَا عَنِ الجَمِيعِ اسْتَفْهِمِ
مَعْ ثَانِ عَنْكَبُوتِهَا وَاسْتَفْهَمَا أَوّلَهَا الْبَزَّارُ صُحْبَةٌ حِمَى
لَيَجْزِيَنّ النُّونُ وَالْيَا مِنْحَةٌ وَفِي لَدُنِّي زَادَ رَدْمًا شُعْبَةُ
وَاللاَّءِ وَقْفًا رُمْهُ لِلْمُسَهِّلِ مَعْ مَدٍّ أَوْ قَصْرٍ وَبِالْيَا طَوِّلِ
يا حسرتاي الفتح عن عيسى بلا خلف به كما بنشر نقلا
لِتُنذِرَ الأَحْقَافِ لِلْبَزِّي بِتَا وَمَدُّ آنِفاً فَقَطْ لَهُ أَتَى
يَطْمِثْ مَعًا تَفْرِقَةُ الْكِسَائِي فِي الضَّمّ وَالْكَسْرِ بِلاَ مِرَاءِ
خُلْفٌ يَكُونَ مَعَ رَفْعِ دُولَةَ وَلاَبْنِ ذَكْوَانَ بِيُؤْمِنُونَ تَا
فَقَطْ كَذَا يَذَّكَّرُونَ قَدْ أَتَى وَخُلْفُ قُنْبُلٍ رَآه ثَبَتَا

(٢) الكرى : ذكر الكروان .

٣١٦- ثَـانِـيَـهَ يـعْـقُـوبُ رامَ آمنـا   والـنَّـمـلِ مَـعْ نُـونٍ تُـزَادُكَـمْ رَنَـا

٣١٧- اَلاولَ أُد مَـعْ ثـامِـنٍ والـنَّـزْعِ ذا   ثـانـيـهَـا يَـعْـقُـوبُ لـم در أذى

٣١٨- وَأَوَّلَ الأَوّلِ مِـنْ ذبْـحٍ كَفَـى   ثـانِـيَـهُ مع وُقـعَـتْ رُمْ آنـفـا

٣١٩- مَـعْ أَبِـي جَعْفَرِهم والحَضْرَمِي   أَوّلـهَـا عَـنِ الْـجَمِيعِ اسْتَفْهِمِ

٣٢٠- مَـعْ ثَـانِ عَـنْكَبُوتِها واستَفْهَمَا   أَوَّلَـهَـا الـبزار صُـحْـبَـةً حَـمَى

٣٢١- عـن آمـنـوا وَقْـفُ مـآبٍ لا يَـقِـلْ   وَرَاعِ ذَاتَ الْـيَا ورُمْ كَـمَـا تَصِل

سُورَةُ الحِجْرِ

٣٢٢- وَجَــاءَ آل بـالـخِـلافِ سُـهِّـلا   لـمُـبْـدِلٍ ومُـدَّ واقْـصُـرْ مبدلا

٣٢٣- خَـمْـسٌ لـورشٍ وثـلاثُ قُـنْـبُـلِ   وإن يَـكُـنْ مُـجْـتَـمِـعاً مَـعْ بَـدَلِ

٣٢٤- مَعْ وَجْهَي الإِبْـدَالِ ثَلِّثْ واعْمَلِ   بِـمَـا مَضَـى فِـي ذيـن إن تُسَهَّلِ

سُورَةُ النَّحْلِ

٣٢٥- إِنَّ ابْـن بَلِّـيمَـةَ والـدَّانـي حَـذَفْ   في شُـرَكَايَ فَالْخِلاَفُ مَا ضَعُفْ

٣٢٦- في الـسَّـوْءِ والآخـرةِ الأعْـلى أتَـتْ   تِـسْعةُ سُلْطَانٍ وَلِلْجُمْهُور سِت

٣٢٧- والـيَـمَـنـي اثْـنَـا عَـشْـرَ والأبـيـارِ مَـا   قـلَّـلَ كَـالإِسْـقَـاطِ إن يُطِلْهُـما

٣٢٨- واقــرأ لـيَـجْـزِيَـنَّ بـالـنـون ويـا   عـن ابـن ذكـوان كـمـا قَـدْ رُوِيـا

سُورَةُ الكَهْفِ

٣٢٩- أَشَـمَّ أَوْ أَخْـفَـي لَـدُنِّـي شُـعْـبَـةُ   وَرُشْــدًا الأخـرى هـي الــمـرادةُ

سُورَةُ مَرْيَمَ

٣٣٠ـ ها يا لِقَالُونَ مِنَ الـحِرْزِ افتحِ وَلَيْسَ فِي يا عَيْنَ مَيْلُ صَالحِ

سورة طَهَ عَلَيْهِ السَّلامُ

٣٣١ـ وتسعةٌ فيها خِلَافٌ مُشْتَهرْ مِنْ فاصِلَات السُّوَرِ الْإِحْدَى عَشَرْ

٣٣٢ـ طه لكوفٍ غيرهم مِنِّي هدًى وما بِزَهْرَةَ الحياة قُيِّدَا

٣٣٣ـ موسى أن اسْرِ من تَوَلَّى الشامِ عَدْ والغَيْرُ دنيا النَّجْمِ مَعْ ينهى اعْتَمَدْ

٣٣٤ـ إلهُ موسى نافِعٌ وَ الْمَكِّي ومن طغى غيرُ الحِجَازِي يَحْكِي

٣٣٥ـ وفيهما خُلْفُ أَبِي عَمْرٍو ورَدْ والخلفُ في اعتماد وَرْشٍ في العدد

٣٣٦ـ لِنافعٍ دانِيُّهُم والجُعْبَرِي وَلأَبِي جَعْفَرٍ ابْنُ الجَزَرِي

٣٣٧ـ وإنني وَإِنْ لِذَا اشْتِهَارُ كالمتولي أَوَّلاً أخْتَارُ

٣٣٨ـ وَلَيْسَ مِنْ رُؤُوسِ آيِ طَهَ أتاكَ ألقاها عصى أتاها

٣٣٩ـ هُدَايَ موسى ويلكم إما إلى أعْطى اجْتَبَى يُقْضى تعالى نُقِلا

١٨

٣٤٠ـ هواه ألقى السامري أعمى وَقَدْ تُجْزَى خطايا فتولى حَيٌّ عُدْ

٣٤١ـ والنَّجْمُ يُجزاهُ كَذَا إذ يَغْشى تَهْوى فأوحى وكذا فغشَّى

٣٤٢ـ أغنى وأعطى و القيامة كلا أولى بلا فاءٍ وألقى وبلى

٣٤٣ـ سال ابتغى والليل أعطى يصلى ترع أتى نادى نهى والأعلى

٣٤٤ـ يصلى وسُلطانُ الرُّؤُوسَ قَلَّلاَ وَالْيَمَنِى من قَبْلِ فتح قَلَّلا

٣٤٥ـ فَسَوِّ أو قَلِّلْ لَهُ الْفَوَاصِلاَ وَمَا بِهِ ها فَتَحُ كُلِّ أَوَّلا

سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ والسَّلامُ

٣٤٦ـ إِنْ كَـانَ نُجِـيَّ الـمؤمنين ماضيا تَـعَـيَّنَ الـرَّفْـعُ وقُـلْ نُجِّـيَـا

٣٤٧ـ وَإِنْ يَـكُـنْ مُـضَـارِعًـا قُـلْ نُنْجِي أو قُلْ نُنَجِّي ما الجواب المُنْجِي

٣٤٨ـ جَـوَابُـهُ مُـضَـارِعٌ لِـنَـجَّـى أَوْ إِنَّـهُ مُـضَـارِعٌ لأَنْجَـى

٣٤٩ـ وَاحْـذِفْ عَلَى الْأَولِ نُـونَـا ثَانِيهْ وأدغِـمِ الـثَّـانِي بِجِيمٍ تَالِيَهْ

سُورَةُ النُّـورِ

٣٥٠ـ صِلْ هاء يَتَّقِهْ لـدى أَبِي الْحَسَنْ وَعَـنْ أَبِي الْفَتْحِ لِـخَلادٍ سَكَنْ

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ وَالنَّمْلِ

٣٥١ـ مَـنْ يَـرْوِ لَـيْـكَـةَ بِـلامِـهَـا ابْـتَـدَا وَالْوَقْفُ بالخَبْ والخبا فشا لدى

٣٥٢ـ نَصّ أبي السعود[1] مع أبي العلا [2] آتيك مِلْ فِي السَّكْتِ وَافْتَحْ مُهْمِلا

سُورَةُ الْقَصَصِ

٣٥٣ـ وَبِـاتِّـفَـاقٍ خَـفَّـفَ الـقُـرَّاءُ فَـعَـمِـيَـتْ عـلـيـهِـمُ الأنـبـاءُ

(١) أبو السعود : هو أبو السعود الشهير بأبي النور الدمياطي نص على الوجهين في كتابه الوقف على الهمزة .

(٢) أبو العلاء : هو الحافظ أبو العلاء الهمذاني بالمعجمة ، نص على الوجهين فى غايته وهو الأصل فى ذكر جواز الوقف بالخبا كما في النشر صفحة (٢٤٢) فليعلم . وتبعهما الأبياري في كتابة القواعد السنيه فى الوقف على الهمزة العليه ، وليس الوقف على الخبا اتباعا للرسم ولكنه لإشباع الفتحه إذ كل المصاحقف بلا ألف .

سُورَةُ الرُّومِ

٣٥٤- تَـجْهِيلُ تُـخْرَجون ما قد مُنِعَا إِذا بْـنُ أَخْـرَمٍ لأَخْـفَـشٍ وَعَـى

٣٥٥- كَالْحُكْمِ فِي بَاقِي الـخِلاَفَاتِ فَلاَ وَجْـهَ لمنْعِ النَّشْرِ حَيْثُ أُبْطِلاَ

سُورَةُ الأَحْزَابِ

٣٥٦- والـلاءِ وَقْـفًـا رُمْـهُ للمُسَهِّلِ مَـعْ مـدٍ أوقْـصْـرٍ وباليا طَـوِّلِ

٣٥٧- واهْـمِـزْ لِـقَـالُـونَ الـنَبِـيَّ قَبْلا إِلاَّ وَإِنْ وَقْـفًـا وَأَدْغِـمْ وَصْـلا

سُورَةُ سَبأٍ

٣٥٨- تَرْقِيقُهم أَوْلـى بـوقْـفِ القِطْرِ نُـذُرْ ويَسْرِ عَكْسَ مِصْرَ الفَجْرِ

سُورَةُ الصَّافَاتِ

٣٥٩- ويـا يَـزِفُّـونَ بِـضَـمِّ حَـمْـزَةِ إِلْيـاسَ ذو الـوصلِ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ

٣٦٠- وَرَسْـمُ إل يـاسين بِـانْـفِـصَـالِ وصَـحَّ وَقْـفُ مَـنْ تَـلاهـا آل

سُورَةُ الأَحْقَافِ وَالْقِتَالِ

٣٦١- لـيـنذر الـبَـزِّي بِـتَـا وَفِـي فما أغنـى مَضَـى تِسْعٌ لسُلْطَانٍ كَمَا

٣٦٢- لِـلْيَمَنِـى ثَـمَـانِ عَـشْرَ آنِـفَـا وَامْـدُدْ فَـقَـطْ لأَحْـمَـدٍ فـي آنفا

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ وَالطُّورِ

٣٦٣ـ في السَّكْتِ لا تُظْهِرْ يَتُبْ وما قُرِي ... صادُ المصيطرون مَعْ مصيطرِ

سُورَةُ النَّجْمِ

٣٦٤ـ وعادًا الأولى ابْدَأَنْها أَوْصِلا ... لِشَامِنٍ وَتَاسِعٍ كَابْنِ الْعَلَا

٣٦٥ـ وَإِنْ قَصَرْتَ فَاْجعَلْنها كَالْعَدَمْ ... وَحُكْمُ ذِي الْيَا مَعَ آلا يُسْتَتَمْ

٣٦٦ـ وَإِنْ تَصِلْ للنذر الأولى فما ... فِي الْبَدَلَيْنِ مَعَ ذي الْيَا عُلِما

٣٦٧ـ وَفِي سِوَى الْقَصْرِ اعْتَبِرْهَا بَدَلاَ ... مَعْهَا وَفِي الْكُلِّ الرؤوسِ قَلِّلا

٣٦٨ـ أَوْ قُلْ بِفَتْحِ الْيَمَنِيِّ مُسْجَلا ... مُسْتَثْنِيًا مَعْ خَمْسِهِ أو مُسْجِلا

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

٣٦٩ـ يَطْمِثْ معًا فِي الجَمْعِ ضَمُّ الأَوَّلِ ... مَعْ كَسْرِ ثانٍ ثم عَكْسٌ لِعَلِي



سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَشْرِ

٣٧٠ـ تَفْرِيقُ آأنتم أرَيْتُم ما مُنِعْ ... مَعْ يا وتا يَكُونَ دُولَةٌ رُفِعْ



٣٧١- وأَظْهِرِ اللاي يئسْنَ سَاكِتَا لِلْبزِ والْبَصْرِيْ وأَدْغِمْ يَا فَتَى



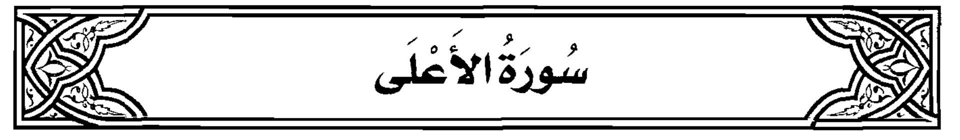
٣٧٢- أَدْغِمْ لِوَرْشٍ ماليه إِذَا أَتَى نَقْلُ كتابيه وَإِلاَّ فَاسْكُتَا



٣٧٣- أَطْلِقْ بِتَقْلِيلِ الرُّؤُوسِ أُولَى صَلى أَوِ افْتَحْ غَيْرَهُ أَوْ كُلَّا



٣٧٤- فالملقيات فالمغيرات كلا إن تُظْهِرًا فَاسْكُتْ وَإِنْ تُدْغِم فَلَا



٣٧٥- فِي من طغى لِوَقْفِ مرساها عُنِي بِسِتٍّ سُلطانٍ وَعَشْرِ الْيَمَنِي

٣٧٦- صَلَّى كَمَا مَرَّ وَإِنْ مَعْ تصلى فَسَوِّ أَوْ غَلِّظْهُ دُونَ صَلَّى

سُورَةُ الْعَلَقِ

٣٧٧- ومُـدَّ وَاقْـصُـرْ أَنْ رآه استغنى لـقُـنْـبُـلٍ كـمـا لـه قَـرَأْنَـا

بَابُ التَّكْبِيرِ(١)

٣٧٨- مِنْ والضُّحى التَّكْبِيرُ عَنْ مَكِّيِّهم بِخُلفِهِ أوْ مِن فَحَدِّثْ أَوْ أَلَمْ

٣٧٩- للناس هكذا هُدًى زِنْ يَخْتَلِفْ وَقَبْلَهُ الْتَّهْلِيلُ بِالْخُلْفِ دَنِفْ

٣٨٠- ومِنْ فَحَدِّثْ أو أَلَمْ بزٍّ حَمِدْ بَعْدُ بِخُلفٍ حَيْثُ تَهْلِيلٌ وُجِدْ

٣٨١- فَبَيْنَ لَيْلٍ والضُّحى اقْطَعْ وَصِلا بَسْمَلَةً مِنْ دُونِ تَكْبِيرٍ كِلا

٣٨٢- أَوْ مَعْه مَقْطُوعًا وَمَوْصُولاً وَصِلْ كُلًّا بِلاَ تَكْبِيرٍ اوْ بِهِ تَصِلْ

---

(١) في (ح) قال التكبير :

قَدْ سُنَّ مِنْ بَدْءِ انْشِرَاحٍ أَوْ ضُحَى مِنْ أَوَّلٍ أو آخِرٍ مُصَحَّحَا

لِلنَّاسِ هَكَذَا هُدىً زِنْ يَخْتَلِفْ وَقَبْلَهُ الْتَّهْلِيلُ بِالْخُلْفِ دَنِفْ

وَمِنْ فَحَدِّثْ أَوْ أَلَمْ نَشْرَحْ يَرِدْ تَحْمِيدُ بَزٍّ بَعْدُ بِالْخُلْفِ وُجِدْ

فَبَيْنَ لَيْلِ وَالضُّحَى اقْطَعْ وَصِلاً بَسْمَلَةً بِدُونِ تَكْبِيرٍ كِلاَ

أَوْ مَعْهُ مَقْطُوعًا وَمَوْصُولًا وَصِلْ كُلًّا بِلاَ تَكْبِيرٍ أَوْ بِهِ يَحِلْ

وَزِيدَ تَهْلِيلٌ بِقَصْرٍ وَبَمَدْ مَعْ خَمْسِ تَكْبِيرٍ لِمَكِّي وَرَدْ

وَبَيْنَ غَيْرَتَيْنِ وَجْهَيْ آخِرٍ زِدْ عَنْهُ مِنْ خَتْمِ الْضُّحَى لِلْآخِرِ

فَسَبْعَةُ التَكْبِيرِ تَأْتِيكَ بِلاَ تَهْلِيلٍ أَوْ بِهِ بِوَجْهَيْهِ اعْمَلاَ

وَزِدْ لِبَزِّيّ إِذًا مُحَمْدِ لاَ وَزِدْ ثَلاَثَ قُنْبُلٍ مُبَسْمِلاَ

وَسَبْعَةُ الْتَّكْبِيرِ بِالْتَّسْكِينِ قُلْ حَسْبُ لِلْبَزِّيِّ فِي لِي دِينِ

وَإِنْ وَصَلْتَ الْنَّاسَ بِالْحَمْدِ فَلاَ تَأْتِ بِوَجْهَيْ أَوَّلٍ مُهَلِّلاَ

فَبَيْنَ تَينِ خَمْسَ تَكْبِيرٍ بِلاَ تَهْلِيلٍ أَوْ بِهِ بِوَجْهَيْهِ انْقُلاَ

١٨

٣٨٣ـ وَزِيــدَ تَـهْـلِـيـلٌ بـقَـصـرٍ وبِـمَـدّ مَعْ خَمْسَةِ التكبير حَيَّ الملكِّ عَدَّ

٣٨٤ـ وزاد وَجْهَـيْ آخـرٍ مِـنْ بَـعْـدِ ذَا وَكَـبَّـر الـبـزِّيْ وَلـو تَـعَـوَّذَا

٣٨٥ـ فَسَبْعَةَ التَّكْبِير بالتَّهْلِيلِ زِدْ مَـعْ قَصْرٍ اوْ مـدٍّ كَبْر إن حَمِدْ

٣٥ ٢٤

٣٨٦ـ واضْـمُـمْ ثَـلاثَ قُنْبُلٍ مُبَسْمِلاَ أَوْجُـهُـهُ وحَـيٌ وَلِـلْـبَـزِّيْ دلا

٣٨٧ـ وَسَبْعَـةُ التَّكْبِيرِ مَـعْ تَسْكِينِ أَحْـمَـدُ تَـأْتِي حَسْـبُ فِي لي دين

٤٢

٣٨٨ـ وجـوهـه مـاءٌ وَدَعْ إِنْ تَـصِـلِ والـنـاس بالحمد لِوْجْهَـيْ أَوَّلِ

٣٨٩ـ فَـخَـمْـسَـةٌ بِـدُونِ تَـهْـلِـيـلٍ وَبِـهْ بِـالْـقَـصْـرِ وَالْـمَـدِّ بـلا حَـمْـدٍ وَبِـهْ

بِـدُونِ تَحْـمِـيـدٍ وَبِـالْحَـمْـدَلَـةِ وَزِدْ لِـمَـلِـكٍ أَوْجُـهَ الْـبَـسْـمَـلَـةِ

وَتَمّ ذَا الـنَّـظْـمُ بِـعَـوْنِ الْـبَـارِئِ فَـانْـفَـعْ بِـهِ يَـا رَبِّ كُـلَّ قَـارِئِ

أَبْـيَـاتُـهُ قَـوْلٌ هَـدَى الـطُّـلاَّبَـا تَـارِيـخُـهُ طَـرْفٌ غَـزَا الأَلْـبَـابَـا

٢٢٩، ١٣٦، ١٩، ٧٤ ١٣٦٥، ٢٨٩، ١٠٠٨، ٦٨

وَالْحَـمْـدُ لِـلَّـهِ عَـلَـى الْـكَـمَـالِ سُـبْـحَـانَـهُ انْـفَـرَدَ بِـالْـكَـمَـالِ

وَصَـلِّ رَبِّـي مَـعْ سَـلاَمٍ عَـاطِـرِ عَـلَـى نَـبِـيِّ شَـافِـعٍ فِـي الْمَحْـشَـرِ

طَـهَ الْحَـبِـيـبِ الْمُـصْـطَـفَـى وَالآلِ وَصَـحْـبِـهِ طُـرًّا وَكُـلِّ تَـالِ

تم بعون الله

وحسن توفيقه

٧ ٢١ ١٨

٣٩٠- وَزِدْ عَنِ المَكِّي ثَلاَثَ الْبَسْمَلَةْ جُدْ طَيِّبَ البَزِّي وحَيّ قُنْبُله

٣٩١- واقْطَعْ وَصِلْ بَسْمَلَةً بالأَوَّلِ مَعْ وَصْلِ تَكْبِيرٍ بهَا لِلْأَولِ

٣٩٢- وَإِنْ لِتَكْبِيرٍ تَصِلْ بالآخِرِ مَعْ وَقْفِهِ فاجعَلهُما للآخِرِ

٣٩٣- وحَيْثُ تَقْطَعُ الجَمِيعَ أَوْ تَصِلْ أو تَصِلُ الرحيم حِسبُ يحْتَمِلْ

الخاتمة

٣٩٤- خِتَامه مِسْكٌ بِحَمْدِ اللَّهِ فاحَ عبيرُه بِلا تَنَاهِ

٣٩٧ ٣٠٤ ١٩ ٧٤ ١٣٦٥ ٢٨٩ ١٠٠٨ ٦٨

٣٩٥- أبياته : قَدْرٌ هدى الطلابا تاريخه: طَرْفُ غزا الألبابا

٣٩٦- ثُمَّ الصَّلاَة والسَّلاَمُ التَّالِي عَلَى النَّبيِّ المُصْطَفَى وَالْآلِ

٣٩٧- تَحِيَّةً مِنْ ناظمٍ تَدُومُ هُوَ السَّمَنُّودِيُّ إِبْرَاهِيمُ

تم بحمد الله وحسن توفيقه

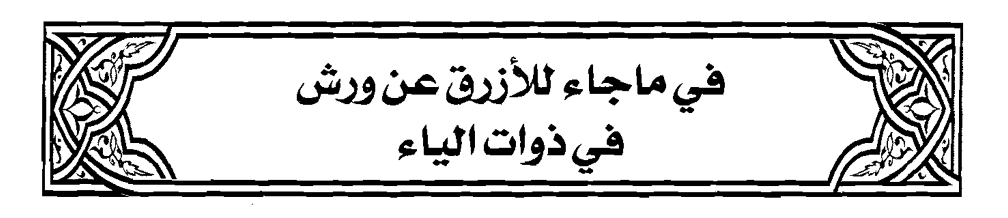
***

٨



ملحق بمنظومة دواعي المسرة





في ماجاء للأزرق عن ورش في ذوات الياء

١ - لقد جاء في النشر المنيف لأزرق ... بغير ذوات الـرا مـذاهـبُ تجتلا

٢ - فقلل رؤس الآي مع ذات يَا له ... وقـلـل رؤسـاً غيـر مـا هـا بـه فلا

٣ - وعن صاحب التجريد إطلاق فتحه ... وفـي مـذهـبٍ جـمعُ الـثـلاثـة أكمِلا

٤ - وقـد ركّـبَ الـدانـي فقلل مطلقا ... سـوى نـحـو أرسـاهـا فـمـا فيـه قللا

٥ - فـعـن نـافـع مـع نجـل خـاقـان أولا ... رواه وبـالـثـانـي عـلـى طـاهـر تلا

٦ - على الأول الإبـدال وسـط ومدها ... وأمـا عـلـى الـثـانـي فتثليثها انجلا

٧ - ومـع ثـالـث مـد ومـع رابـع فجيء ... بـتـوسـيـطـهـا والمـــد ذا إن تقلا

٨ - جميعا وثلث إن فتحت الجميع أو ... تقلل لما عـن هـا مِـنَ الآي قـد خلا

٩ - ولكن بتلخيص العبارات لم نجد ... سـوي مـابـه الـدانـي تمـذهـب يـا فُـلا

١٠ - وفي النشر في ثاني المذهب عَدّهْ ... ومـذهـبـه قـصـر وتـوسـيـط اعـتـلا

فائدة من كتاب أجوبة المسائل للأستاذ الإمام أحمد بن عمر الإسقاطي الحنفي :

- **سورة النحل :**

- **المسألة الثلاثون :**

قوله تعالى : « للذين لايؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى »

بكم وجه يصح أن يقرأ لورش من الطريق المذكورة .

- **الجواب :**
- **يصح فيهما خمسة أوجه :**
  - قصر البدل على توسط اللين مع الفتح .
  - التوسط فيهما مع الإمالة .
  - الطويل في البدل على التوسط في اللين مع الإمالة .
  - ومع الفتح .
  - والطويل فيهما مع الفتح .

ويمتنع الطويل فيهما مع الإمالة إذ لم يقرأ به أحد كما حرره في النشر اهـ .

أقول : وليعلم أنه لم يذكر الشيخ تحرير نظيرها في آية بني إسرائيل بآل عمران ولا في : « ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى » الآية بالرعد . فدل ذلك دلالة واضحة على تخصيص التحرير بآية النحل المذكورة .

ووافقه على ذلك العلامة الشيخ محمد محمد هلال الأبياري حيث قال في متن الضوابط تقليل الأعلى عند مد الآخرة والسوء عند ورشهم ما ذكره والله أعلم .



فائدة أخرى

١ـ بعراق صادٍ ثم في اقتربت أتى ... بكلمةٍ الهمز الأخير يضمونا

٢ـ فَمُدّ أو أقْصِرْهُ في الثلاث مُسَهّلا ... لدى ابن العلاء وامْدُدْوَسَهّل لقالونا

٣ـ وَقَصْرُ مع التسهيل لابن كثيرِهِم ... وورشٍ وبالتسهيل والقصر باقُونا

٤ـ وحَقّقَ مع مدٍّ وقَصْرٍ هشامُهم ... بِعمْران وازداد في سواها كقالونا

٥ـ مذاهبٌ خَمْسٌ في الثلاثِ لسبعةِ ... أبو جعفرٍ فيها روى مِثْلَ قالونا

٦ـ رُوَيْـسٌ كَمَكِّيّ وَرَوْحٌ وعاشر ... يقولان ما فيها البواقي يقولونا

٧ـ وعن نافعٍ زد مع يزيد أَأُشْهِدُوا ... كأخوتها وامدد بِخُلُقٍ لقالونا

٨ـ وقَصْرٍ مع التسهيل في الكُلّ زائد ... بطيّبةٍ عَمّا أتـاك لقالونا



٦



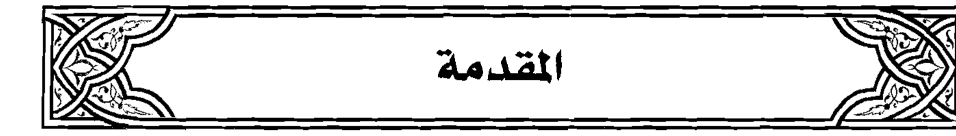
القراءات العشر الكبرى وتحريرتها





١

الضوابطُ الفكريةُ في مشكلاتِ الأوجهِ الذكريةِ



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ حَـمْـداً لِـرَبِّـي مَـعْ صَـلاَتِـهِ عَلَى *** مُـحَـمَّـدٍ وَآلِـــهِ وَمَـــن تَــلاَ

٢ ـ وَهـــذِهِ الـضَّـوَابِـطُ الْـفِـكْـرِيَـةْ *** فِـي مُشْكِلاَتِ الأَوْجُـهِ الـذِّكْـرِيَـهْ

٣ ـ أَرْجُــو الْإِلَـــهَ أَنْ يُـعِـينَـنِي عَلَى *** حَـلِّ جَـمِـيـعِ مَـا عَـلَـيْـنَـا أَشْـكَـلاَ

اَلْمَدُّ الْمُنْفَصِلُ وَالْمُتَّصِلُ

٤ ـ وَذَا انْـفِـصَـالٍ وَاتِّـصَـالٍ سَـوِّ أَوْ *** زِدْ مَـا بِـهِ انْـفِـرَادُ آخِـرٍ رَأَوْا

٥ ـ وَإِنْ يُـمَـدْ قَـدْرَ مَـا بِـهِ انْـفَـرَدْ *** فَـأَوْجُـهُ الـثَّـانِـي جَـمِـيـعُـهَـا تُـعَـدْ

٦ ـ وَلـكِـنَّ الْـقَـصْـرَ بِـخَـمْـسٍ لَـمْ نَـرَهْ *** فَـأَوْجُـهُ الـضَّـرْبَـيْـنِ كُـلٌّ عَـشَـرَهْ

٧ ـ وَوَاقِـفـاً لِـقَـدْرِ مُـدَّ وَصْـلٍ ضُـمْ *** سِتًّا وَيَـجْـرِي حُـكْـمُ وَصْـلٍ إِنْ تَـرُمْ

حُكْمُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ

٨ ـ رُمْ فِـي يُـشَـاقِ الْـحَـشْرِ لاَ الأَنْـفَـالِ *** فَـكَـسْـرُهُ لاَ لِـلـسُّـكُـونِ الـتَّـالِـي

٩ ـ إِذْ فِـعْـلُ أَمْـرٍ وَمُـضَـارِعٍ جَـزَمْ *** مُـضَـعَّـفَـيْـنِ فَـكَّ كُـلٍّ وَادَّغِـمْ

١٠ ـ وَآخِـرُ الْـمُـدْغَـمِ ثَـلِّـثْ إِنْ يُـضَـمْ *** عَيْناً وَإِنْ تُـكْـسَـرْ بِـهِ فَـامْـنَـعْ لِـضَـمْ

١١ ـ كَـمَـنْ يُـشَـاقِ الـلَّـهَ أَوْ يَـرْتَـدَّا *** يُـصْـلَـى بِـنَـارٍ وَلْـيُـشَـدَّ شَـدًّا

نَمَاذِجُ مِنَ الْوَقْفِ عَلَى الْمَهْمُوزِ

١٢ـ لأمــلأن واطــمــأنــوا وَكَـــذَا	أريــت أطـفـاهـا اشـمـأزت أُخِــذَا
١٣ـ وأولــيــاتــهــم وأولــيــاتــكــم	وأولــيــاؤكــم وَأولــيــاؤهــم
١٤ـ فِــي مَـوْضِـعَـيْــنِ وَإن أولـيـاؤه	وَيُــوسُــفٌ فِـيـهَـا أَتــى جــزاؤه
١٥ـ وَفِيهِمَا التَّصْوِيرُ كَالْخَمْسِ الْأُوَلْ	أَوْلَى وَفِي الْخَمْسِ الْأَوَاخِرِ أَقَلْ
١٦ـ سَهِّلْ وَأَبْـدِلْ وَاحْـذِفاً فِيما ذُكِـرْ	وَفِـــي كَـمـتـكـاً ومـتـكـون قَـرْ
١٧ـ وَاحْـذِفْ وَسَهِّلْ كاخسئوا تبرءوا	بــاءوا يـؤسـا روسـهـم تـبـوءوا
١٨ـ بـئـيـس الـصـابـين خـاسـئـيـنـا	خـاطـيـن مـسـتـهـزيـن متـكـيـنـا
١٩ـ جـا أمـر حَـقِّـقْ سَاكِـتًـا وَمَــنْ تَـلاَ	تَــحْـقِـيـقَ كَــالأَبْـرَارِ لَـنَ يُـمَـيِّلاَ
٢٠ـ وَلاَ تُــمِـلْ أَرْبَــعَـــةً مُـغَـيَّـرَهْ	وَاعْـكِـسْ بِأَرْبَعَهْ من وامهْ الآخِـرَهْ
٢١ـ كـقـل ءأنــتــم وءأقــــررتم فَــلاَ	تَــحْـقِـيـقَ ثَــانٍ إِنْ تُـسَـهِّـلْ أَوَّلاَ
٢٢ـ قـل أؤنـبـيـكـم بِـهِ سِــتَّ عَـشَـرْ	لِــوَاوِهِ وَالْحَــجُّ لِـلْـفَـا اثْـنَـا عَـشَـرْ
٢٣ـ وَكَــأضــاءت هــؤلا إِنْ غَــيَّـرَا	هَـمْـزَاهُـمَـا فَـامْـدُدْ مَعاً أَوِ اقْـصُـرَا
٢٤ـ لكِنْ عَلَى الْإِبْـدَالِ زِدْ فِي الْقَصْرِ	مَــداً فَـتِـسـعٌ فِـي أضـاءت تَـسْـرِي
٢٧	١٠ ٥١
٢٥ـ وهـــؤلا زكِّ وَفِـــــي أهـــؤلا	فِـي سَبَأ الْأَعْـرَافِ وَصْـلاً جُزْ كَلا
٢٦ـ وَمَــعْ كَـآمـنـوا عَـــزَا كَــآزَرَهْ	وسـال كَـافُ مُـبْـدَلٌ مَـعْ تَـبْـصِـرَهْ
٢٧ـ لا كـأ آمـنـتـم وأيـديـنـا فَــرُدْ	وَفِـي كَمَلجأ وَءاتـي اقْـصُـرْ وَمُـدْ

٢٨- وَلَا يَصِحُّ الْوَقْفُ رَسْماً بِالْأَلِفْ ... إلا بَعْدَ فَتْحٍ أَوْ أَلِفْ

٢٩- وَالْهَمْزُ بَيْنَ الْأَلِفَيْنِ الْفَاصِلُ ... مِنْ نَحْوِ فيها ءايةً لَا يُبْدَلُ

٣٠- وَلَمْ يَجُزْ إِبْدَالُ مَا أَدَّى إِلَى ... سَوَاكِنٍ ظَوَاهِرٍ عَلَى الْوِلَا

٣١- فِي كِلْمَةٍ واو آباؤ تأتِ ... ثَلَاثَةً فِي اثْنَيْنِ فِي أَرْبَعَةِ

٣٢- وَنَحْوِ ءأنذرتهم حَذْفُ حُظِرْ ... لِلَبْسِ الاسْتِفْهَامِ فِيهِ بِالْخَبَرْ

٣٣- آلآنَ مَعْ أَللهُ مِنْ بَعْدِ اصطفىَ ... أَبْدِلْ فَقَطْ إِنْ بَدَأَ كُلٌّ خَفَّفَا

٣٤- أَوْ إِنْ تُحَقِّقْ ال وَقِفْ بِالنَّقْلِ ... مُسَهِّلاً مَعْ سَكْتِ مَدِّ الْفَصْلِ

١٤

٣٥- يَدُ بِهَا وَحَقِّقِ الْمُنْفَصِلَا ... أَوْ خِفَّهُ أَوْ خِفَّ نَحْوِ اسْعَوْا إِلَى

٣٦- كَامرؤٌ ويستهزئُ رُمْ مُسَهِّلَا ... وَرُمْ وَجَرِّدْهُ وَاشْمِمْ مُبْدلا

٣٧- وَاوْ الْعِرَاقِ فِي جَزَاؤُ الْكَهْفِ مَعْ ... طه فَعَنْ هِشَامِهِمْ فِي الْوَقْفِ دَعْ

٣٨- وَحَمْزَةٌ لِنَصْبِ كَهْفٍ سَهَّلَا ... وَاللِينُ مِثْلُ الْمَدِ ادْغِمْ وَانْقُلَا

٣٩- أَوْ أَدْغِمِ اللِّينَ فَقَطْ أَوِ انْقُلَا ... أَوْ هيئة ادْغِمْ مَعَ شيءٍ موئلا

٤٠- وَقِفْ عَلَى الَّذِي بِيَاءٍ قَدْ رُسِمْ ... بَعْدَ مُحَرِّكٍ بِأَرْبَعٍ عُلِمْ

٤١- وَبَعْدَ سَاكِنٍ بِتِسْعٍ وَعَلَى ... مَرْسُومِ وَاوٍ لِمُحَرِّكٍ تَلَا

٤٢- بِخَمْسَةٍ وَسَاكِنٍ بِاثْنَيْ عَشَرْ ... وَفِي كشاطئ ثَلَاثَةٌ تُقَرْ

٤٣- وَاثْنَانِ فِي النشأة يسألون عَنْ ... شطاه والخبا ويبنؤم عَنْ

٤٤- هُزْؤاً كُفا اسْتَئْجِرْهُ وَاسْتَئْجَرْتَ مَعْ ... مُسْتَئْنِسِينَ لَحَدِيثٍ قَدْ وَقَعْ

٤٥- كَذَاكَ أخطئنا وفدارءتمْ ... هل امتلئت فإذا اطمئننتمْ

٤٦ ـ يستئخرون غَيْرَ الاَعْـرَافِ بِتَا وَالْيَاءِ والمستئخرين قَدْ أَتَى

٤٧ ـ اسْتَئْذَنُوكَ وَكَذَا يستئذنُ كُلًّا كَذَا كِلا نَئَى قَدْ بَيَّنُوا

٤٨ ـ رءى سِوَى الَّتِي تَلَى لَقَدْ وَما وَمَا بِخُلُفٍ رَسْمُهُ كبئسما

الرَّاءاتُ

٤٩ ـ وَقِفْ بِوَجْهَيْنِ عَلَى رَاءٍ شُكِلْ بِالْكَسْرِ أَوْ عَنْهُ بِمُسْتَعْلٍ فُصِلْ

٥٠ ـ كَنذر الجوارِ جُرفٍ هارِ ثُمارِ أدرى أسرِ يسرِ الجارِ

٥١ ـ وَنَهَرٍ وَسُعُرِ وَالعُسْرِ والفجر والطورِ ومصرَ القِطرِ

٥٢ ـ تَفْخِيمُ مصرَ وَعروضِ الكسرِ أَوْلَى كفرق لاَزِمٍ وَالقِطرِ

اللَّامَاتُ الْيَائِيَةُ

٥٣ ـ صلى ويصلاها يُصَلى تَصلى نارا سيصلى ومصلىّ يصلى

٥٤ ـ وَقْفاً عَلَيْهِمَا مِنَ الْإِرْشَادِ مَعْ تَذْكِرَةٍ غَلِّظْ بِفَتْحٍ تُتَّبَعْ

٥٥ ـ وَالْعَكْسُ عِنْدَ الْمُجْتَبَى الْعِنوَانِ وَالْحِرْزُ كَالْأَصْلِ لَهُ الْوَجْهَانِ

٥٦ ـ تَرْقِيقُ صَلى حَسْبَ مِنْ تَبْصِرَةِ كَذَاكَ مِنْ هَادٍ ومِنْ هِدَايَةِ

٥٧ ـ تَرْقِيقُهُ مَعَ الخِلاَفِ فِي السَّوَى ابْنُ شُرَيْحٍ عِنْدَ كَافِيهِ رَوَى

٥٨ ـ كَذَا بِتَلْخِيصِ الْعِبَارَاتِ دُرِى وَكَامِلٍ وَمِنْ طَرِيقِ الطَّبَرِي

٥٩ ـ وَصَاحِبِ التَّجْرِيدِ فِيهِ نَقَلاَ وَجْهَيْهِ مَعْ تَغْلِيظِهِ فِيمَا خَلاَ

٦٠ ـ وَلَكِنِ التَّرْقِيقُ فِيهِ فُضِّلاَ كَالْحِرْزِ وَالتَّيْسِيرِ فِيمَا نَقَلاَ

٦١ ـ وَحَقُّ ذِي التَّجْرِيدِ أَنْ يُفَضِّلا تَغْلِيظَهُ لِفَتْحِهِ الْفَوَاصِلاَ

٦٢- سِتٌّ كَمَا فِي النَّشْرِ وَالْمَطْلُوبِ تُرْوَى عَنِ الْأَزْرَقِ أَيْ يَعْقُوبِ
٦٣- فَوَجْهُ تَقْلِيلِ ذَوَاتِ الْيَاءِ عَلَيْهِ وَجْهَانِ بِهذَا الْيَائِي
٦٤- وَالْفَتْحُ مَعْ فَتْحٍ بِكَامِلٍ وَمِنْ حِرْزِ الأَمَانِي فَثَلاثَة تُعَنْ
٦٥- وَتِلْكَ عَنْ عَلِيّ الْمَنْصُورِي وَشَلَبِي مَرْوِيَّةُ التَّحْرِيرِ
٦٦- وَأَطْلَقَ النَّشْرُ وَأَمَّا صَلَّى فَأَرْبَعٌ فِيهِ وَفِي كَأَوْلَى
٦٧- كُلٌّ بِتَقْلِيلِ رُءوُسِ الآيِ صَحْ أَوْ كُلاًّ افْتَحْ أَوْ سِوَى صَلَّى انْفَتَحْ
٦٨- وَمَا الأَخِيرَانِ لِسُلطَانٍ وَلاَ آخِرُهَا لِلْيَمَنِي وَأَغْفَلاَ

أَوْجُهُ النَّشْرِ مِنْ فَصَلَى إِلَى تَصْلَى

٦٩- رَقِّق فَصَلَّى وَاقْصِرِ افْتَحْ غَلِّظَنْ تَصْلَى وَفِيهِ صِلْ وَبَسْمِلْ وَاسْكُتَنْ
٧٠- أَوْ وَاصِلاً رَقِّقْ وَإِنْ تُقَلِّلِ غَلِّظْ وَرَقِّقْ سَاكِتاً مِنْ كَامِلِ
٧١- وَإِنْ تُكَبِّرْ فَثَلاَثَةَ اثْبِتِ وَخَيْرُ فَخِّمْ قَلِّلِ اطْلِقْ وَاسْكُتِ
٧٢- وَإِنْ تُوَسِّطْ فَبِذَا أَوْ رَقِّقِ فِي الرَّا وَقَلِّلاًّ وَتَصْلَى أَطْلِقِ
٧٣- فِي الْوَصْلِ وَالسَّكْتِ وَفِي الْبَسْمَلَةِ أَوْ غَلِّظِ افْتَحْ سَمٍّ مِنْ تَبْصِرَةِ
٧٤- وَإِنْ تَمُدْ صِلْ وَبَسْمِلْ وَأَتَى أَرْبَعَةٌ فِي لاَمِ تَصْلَى وَأَتَى
٧٥- وَاسْكُتْ وَكَبِّرْ وَالثَّلاَثُ فِي كِلاَ وَإِنْ تُفَخِّمْ مُدَّ وَاقْصُرْ قَلِّلاَ
٧٦- صِلْ رَقِّقاً وَإِنْ تُغَلِّظْ فِيهِمَا فَأَرْبَعُ الْهَمْزِ مَعَ الْيَاءِ اعْلَمَا
٧٧- مُبَسْمِلاً أَوْ وَاصِلاً أَوْ سَاكِتَا أَوْ فِي التَّوَسُّطِ افتحاً إِنْ تَسْكُتَا
٧٨- وَذَا مِنَ الإِرْشَادِ وَاقْصُرْ وَاسْكُتِ وَافْتَحْ مُفَخِّماً مِنَ التَّذْكِرَةِ
٧٩- كُلٌّ عَلَى التَّقْلِيلِ فِي فَوَاصِلاَ وَإِنْ فَتَحْتَ افْتَحْ وَمُدَّ وَصِلاَ

٣٤ ١٨

٨٠- وَغَلِّظْ تَصْلَى أريت سَهِّلاَ مَعْ خُلْفِ صَلَّى عَدُّهَا حَيٌّ جَلاَ

أَوْجُهُ الْيَمَنِي

٨١ـ رَقِّقْ فَصَلَّى وَاضْرِبَنْ ثَلَاثَةَ الْهَمْزِ فِي ثَلَاثِ تَصْلَى مَعْ أَتَى

٨٢ـ وَإِنْ تُغَلِّظْهُ فَتَصْلَى غَلِّظَنْ وَسِتَّةُ الْهَمْزِ مَعَ الْيَائِي اقْرَأَنْ

٨٣ـ وَالْكُلُّ مَعْ تَقْلِيلِ كَالْفَوَاصِلاَ وَإِنْ فَتَحْتَ الْكُلَّ ثَلِّثْ بَدَلاَ

٨٤ـ ثَمَانِ عَشْرَ وَبِهَا صِلْ وَاسْكُتِ وَسَمِّ ذِي خَمْسُونَ مَعْ أَرْبَعَةِ

أَوْجُهُ سُلْطَان

٨٥ـ رَقِّقْ فصلّى وَاقْصُراً وَطَوِّلاَ وَبِثَلَاثِ هل أتى تَصْلَىٰ اجْعَلاَ

٨٦ـ وَإِنْ تَوَسُّطاً فَحَتْماً قَلِّلِ ذَا الْيَا وَفِي تَصْلَىٰ عَلَيْهِ أَسْجِلِ

٨٧ـ وَإِنْ تُغَلِّظْ فِيهِمَا فَخَمْسَةُ مُغَيَّرٍ مَعْ ذَاتِ يَاءٍ تَثْبُتُ

٨٩ـ ثلاثَ عشْرَ وبها اسكُتْ بسملا صل قلّلِ الرءوس عدُّها حلا

حُكْمُ هَا أَنْتُمْ

٩٠ـ ها أنتم التَّنْبِيهُ لِلْبَزِّي وَلابْنِ عَامِرٍ وَلِلْكُوفِيّ

٩١ـ وَابْنِ مُحَيْصِنٍ مِنَ الْمُبْهِجِ لاَ مُفْرَدَةٍ وَالْحَضْرَمِي كَذَا اجْعَلاَ

٩٢ـ فَأُلْحِقَتْ عِنْدَهُمُ بِالْمُنْفَصِلْ وَهْيَ مَعَ الإِبْدَالِ لِلْبَاقِي احتُمِلْ

٩٣ـ وَمَنْ يُسَهِّلْ هَمْزَ هَا أنتم فَلا يَمُدُّ فِيهِ مَعَ قَصْرِ هؤُلاَ



مَمْدُودُ الأَصْلِ وَمَقْصُورَه

٩٤- مَمْدُودُ أَصْلٍ غُيِّرَ امْدُدْ وَاقْصُرَا ... وثلثاً مقصور أصلٍ غُيِّرَا

٩٥- وَيَحْصُرُ الْأَوَّلُ إِحْدَى عَشْرَةَ ... للكل ميمَ اللهُ عمران أتى

٩٦- وَنَاقِلِ آلآن مِيمَ الْعَنْكَبِ ... ومبدِلِ النساءِ إن وللنبى

٩٨- إن وَالْبَغَاءِ إِنْ وَلِلَّذِي كَسَرْ ... يَاسِينَ صَادَ قافَ نُونَ قَدْ ظَهَرْ

٩٩- وَكُلَّ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ غُيِّرَا ... بِأَيِّ تَغْيِيرٍ فَمُدَّ وَاقْصُرَا

١٠٠- وَلكِنِ امْدُدْ حَيْثُ يَبْقَى الأَثَرُ ... أَوْلَى وَإِلاَّ فَاقْصُرَنْهُ أَشْهَرُ

١٠١- فَلاَ يَجُوزُ الْقَصْرُ فِي الْمُسَهَّلِ ... مَعْ مَدِّ مَحْذُوفٍ وَمَدِّ الْمُبْدَلِ

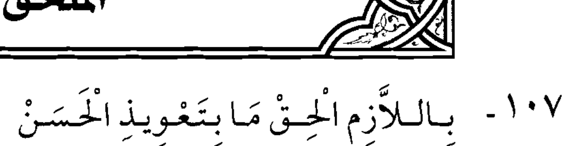
١٠٢- بَلْ جَازَ عَكْسُهُ وَلاَ تَفَاوُتَا ... فِي الْأَلِفَيْنِ قَبْلَ تَسْهِيلٍ أَتَى

١٠٣- كَهؤلاء مَعْ ولا آباؤُكُمْ ... لَمَّا أضاءت مَعَ أوليائكم

١٠٤- وَثُلُثاً كَالضُّعَفَا إِنْ أُبْدِلاَ ... وَقْفاً وَلا إثمَ إِذَا مَا سُهِّلاَ

١٠٥- وَالثَّانِ عَارِضٌ وَيَأتِ اللِّينُ ... مِنْ بَعْدِهِ هَمْزَةٌ اوْ سُكُونُ

١٠٦- وَذَا يَكُونُ عَارِضاً وَلاَزِمَا ... مُشَدَّدٌ مُخَفَّفٌ كِلاَهُمَا



الْمُلْحَقُ بِاللاَّزِمِ

١٠٧- بِاللاَّزِمِ الْحِقْ مَا بِتَعْوِيذِ الْحَسَنْ ... وَالشَّنَبُوذي مُدغَماً فَأَتبِعَنْ

١٠٨- وَعَنْ رُوَيْسٍ مُدَّ وَالْعَذَابَا ... أوّلَى الكتابَ مَعْ أنسابا

١٠٩- وَنَدْبَهٍ وَمُدَغمِ الزَّيَاتِ ... وَكَذا مُشدد التاءات

١١٠- ونحوُ هأنتم وإلّا أن وَلاَ ... أولاذهم لمن بِإبْدَالٍ تَلاَ

الْإِدْغَامُ الصَّغِيرُ

١١١- حُرُوفُ ٱلْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ اثْنَا عَشَرْ يَجْمَعُهَا لُذْ نَضَّ ثَبْتٍ قَدْ ظَفَرْ

١١٢- وَنَاقِصُ الْإِدْغَامِ مَعْ بَقَائِي ٱلاطْبَاقِ وَالْغَنِّ وَالِاسْتِعْلَاءِ

الْإِدْغَامُ الْكَبِيرُ

١١٣- أَشْمِمْ ورُمْ فِي كُلِّ مُدْغَمٍ خَلا الْبَا وَفَا وَالْمِيمَ فَٱلْإِشْمَامُ لاَ

١١٤- وَاخْتَصَّ بِٱلْإِدْغَامِ فِي وَرِقِكُمْ ابنُ مُحَيْصِنٍ وفِي رازِقُكُم

شُرُوطُ الاخْتِلَاسِ وَالْإِسْكَانِ فِي بَابِ نُطْعِمُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ

١١٥- شُرُوطُ الاخِتَلاسِ وَالْإِسْكَانِ فِي بَابِهِمَا عَشَرَةٌ فَلْتَعْرِفِ

١١٦- فِعْلٌ مُضَارِعٌ بِهِ ضَمَّانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ عَلَى التَّوَالِي قَدْ رَأَوْا

١١٧- مِنْ قَبْلِ آخِرٍ وَلَيْسَ مَدُّ مِنْ قَبْلِ أُولى الضَّمِّ فِيما عَدُّوا

١١٨- مُتَّصِلٌ بِأَحَدِ الضَّمَائِرِ كَمْ هُمْ وَهُنَّ نَاوِنِي كما دُرِى

١١٩- وَأَنْ يَكُونَ بِالضَّمِيرِ سِتَّةَ مِنَ الْحُرُوفِ غَالِباً أَوْ خَمْسَةَ

١٢٠- وَأَنْ يَكُونَ سَاكِنٌ وَالْمُخْفَى مُخَفَّفاً وَلاَمُ فِعْلٍ يُلْفَى

الخاتمة

١٢١- وَهَا هُنَا قَدْ فَاحَ مِسْكُ الْخَاتِمَهْ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حُسْنَ الْخَاتِمَهْ

١٠١ ١٩ ١٤٠ ٥١٤ ٧٤٠ ٧

١٢٢- أَبْيَاتُهُ فِي الْعَدِّ : أَطْيَافُ هُدَى تَارِيخُهُ : نَصٌّ رَشَدْ مُذْ بَدَا

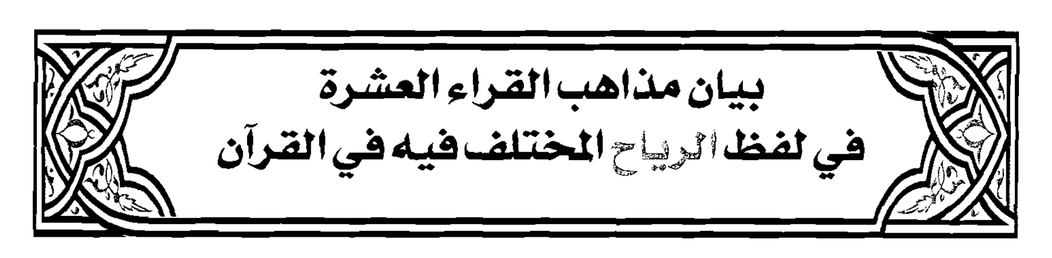
١٢٠ ١٤٠١

١٢٣- صَلَى الْإِلَهُ مَعْ سَلَامِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ والْآلِ مَا تَالٍ تَلَا



٢

ملحق بمنظومة الضوابط الفكرية



بيان مذاهب القراء العشرة في لفظ الرياح المختلف فيه في القرآن

ورد لفظ ﴿الرياح﴾ مختلف فيه عن القراء العشرة بين الجمع والأفراد في ستة عشر موضعا وهو :

١ - ﴿وتصريف الرياح والسحاب المسخر﴾ **بالبقرة .**

٢- ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشرا﴾ **بالأعراف .**

٣- ﴿اشتدت به الريح في يوم عاصف﴾ **بإبراهيم.**

٤ - ﴿فيرسل عليكم قاصفا من الريح﴾ **بالإسراء .**

٥ - ﴿وأرسلنا الرياح لواقح﴾ **بالحجر .**

٦ - ﴿فأصبح هشيما تذروه الرياح﴾ **بالكهف .**

٧- ﴿ولسليمان الريح عاصفة﴾ **بالأنبياء .**

٨- ﴿أوتهوى به الريح﴾ **بالحج .**

٩- ﴿وهو الذي أرسل الرياح بشرا﴾ **بالفرقان .**

١٠-﴿ومن يرسل الرياح بشرا﴾ **بالنمل .**

١١ - ﴿الله الذي يُرسل الرياح فتثير سحابا﴾ **الموضع الثاني بالروم .**

١٢ - ﴿ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر﴾ **بسبأ .**

١٣ - ﴿والله الذي أرسل الرياح﴾ **بفاطر .**

١٤ - ﴿فسخرنا له الريح﴾ **بصاد .**

١٥ - ﴿يسكن الريح﴾ **بالشورى .**

١٦- ﴿وتصريف الرياح آيات﴾ بالجاثية .

• وهاك بيان مذاهبهم

- قرأ نافع بالإفراد في سورة الإسراء، والأنبياء، والحج، وسبأ ، وصاد . وبالجمع في الأحد عشر الباقية .
- قرأ ابن كثير بالجمع في سورة البقرة، والحجر، والكهف، والجاثية . وبالإفراد في الإثنى عشر الباقية .
- قرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب بالجمع في سورة البقرة، والأعراف والحجر، والكهف، والفرقان، والنمل، وثاني الروم، وفاطر، الجاثية . وبالإفراد في السبعة الباقية.
- قرأ حمزة وخلف العاشرة بالإفراد في الجميع ، إلا موضع الفرقان فقط فَبِالْجَمْعِ.
- قرأ الكسائي بالإفراد في الجميع كذلك ، إلّا موضعي الحجر، والفرقان ، فقد قرأهما بالجمع.
- قرأ أبو جعفر بالجمع في الكل ، إلّا موضع الحج فبالخلاف بين الجمع والإفراد .

والله سبحانه وتعالى أعلم


٣
الدُرِّ النَّظِيم
في
تحرير أوجه القرآن العظيم



مقدمة التحقيق



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي الكبير ، الذي يسر العلم بإرسال رسوله البدر المنير ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى كل خير وأمنهم من كل ضير .

وبعد ،،

فهذه منظومة : ((الـدُرِّ الـنَّـظِـيـم في تحرير أوجه القرآن العظيم)) نظمها الإمام السمنودي رحمه الله في تحرير القراءات العشر الكبرى وسلك فيها طريق من سبقه كالإمام المتولي في نظمه الفتح الكريم وغيره ممن تقدمه كالعبيدي والأزميري والميهي ونحوهم ممن عرفوا بالتأليف والتحقيق في فن تحرير القراءات العشر الكبرى ، وقد اهتم بها رحمه الله غاية الاهتمام حيث نقحها في أكثر من مرة كما وجدت في مسوداته التي اعتمدت عليها لجمع هذه المنظومة والتي فاقت بعدد أبياتها ما تقدمها ممن نظم في التحريرات رحمه الله تعالى ، وقد اعتمدت على ما يلي من المسودات :

أولا : نسخة خطية بخط أحد من كان ينسخ للشيخ وتقع ضمن الكشكول الثاني في ٢٨٠ ورقة من الحجم المتوسط ، وقد تضمنت كثيراً من التشطيبات على بعض الأبيات ورمزت لها بحرف (ط).

ثانيا : نسخة خطية بخط أحد من كان ينسخ للشيخ وتقع ضمن الكشكول الخامس والعشرين في ثمانية وعشرين ورقة من الحجم الكبير ، وهو كسابقه في التشطيبات ، ورمزت لها بحرف (ي) .

ثالثا : نسخة خطية بخط أحد من كان ينسخ للشيخ وتقع ضمن الكشكول السادس والعشرين في سبعة وعشرين ورقة من الحجم المتوسط ، ويتضح أنها المسودة الأولى لان بها أبيات كثيرة قد تغيرت وزيد بها أبيات أخرى .ورمزت لها بحرف (ك) .

رابعا : أوراق متناثرة بين مؤلفاته رحمه الله ومخطوطاته وتختلف أنواع أحجامها وهي كثيرة ورمزت لها بحرف (ل) .

خامسا : ثلاثات أوراق متناثرة لعلها كانت مقدمة لهذا النظم لكن عنوانها بأسم غاير اسم هذا المنظمة لكن شابهها في الأبيات حيث تضمنت خمسة وثلاثون بيتاً ضمنته مقدمة هذا النظم وقال في البيت قبل الأخير منها : وسميته الدر النظيم .... ألخ ورمزت لها بحرف (م) .

والله أسأل أن يرحم إمامنا السمنودي وأن يحسن خاتمتنا ويلحقنا به في جنات النعيم مع النبيين والصالحين وحسن أولائك رفيقا الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ لَكَ الْحَمْدُ يَاذَا الجودِ والفضلِ والعُلا ... يُكافِئُ فَضْلاً كان مِنْكَ تَفَضُّلا
٢ ـ فسبحانكَ اللهُمَّ بِرُّكَ دَائِمٌ ... يُفِيضُ عَلَيْنَا بِالفَضَائِلِ مَنْهَلا
٣ ـ وأنزلتَ قُرْآنًا كريمًا مُفَصَّلاً ... وكُنتَ لَهُ نِعْمَ الحفيظُ تكفُّلا
٤ ـ وأُهْدِيْ صلاةً مَعْ سَلامٍ تَحِيَّةً ... عَلَى خَيْرِ مبْعُوثٍ إلى النَّاسِ مُرْسَلا
٥ ـ مُحَمَّدٍ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ هدايةً ... وآلٍ وصحبٍ كالنُّجُومِ ومَنْ تَلا
٦ ـ وبَعْدُ فَخُذْ نَظْمِي لِتَحْرِيرِ أَوْجُهٍ ... بِطَيِّبَةٍ فَاحَتْ بِنَشْرٍ عَنْ الْمَلا
٧ ـ لَقَدْ فَتَحَ الْحَبْرُ الإمَامُ مُحَمَّدٌ ... هُوَ الْمُتَوَلِيّ مَا بِهَا كَانَ مُقْفَلا
٨ ـ لَقَدْ فَتَحَ الأَزْمِيرُ خَيْرَ مُحَرِّرٍ ... لَهَا ما بِهَا كَانَ مُقْفَلا
٩ ـ وَذَلِكَ مِنْ إتْحَافِهِ وبَدَائِعِ ... ومِنْ عُمدةٍ أيضًا وتَقْرِيبِهِ انْجَلَى
١٠ ـ وَتَابَعَهُ الحَبْرُ الإمَامُ مُحَمَدٌ ... هُوَ الْمُتَوَلِيُّ نَاظِماً وَمُكَمِّلا
١١ ـ وَذَلِكَ مِنْ فَتْحِ الْكَرِيمِ مُؤَخَّرا ... فَأَنْعِمْ بِهِ بَدْرًا تَوَسَّط فِي العُلا
١٢ ـ وَذَلِكَ مِنْ فَتْحِ الْكَرِيمِ وَرَوْضِهِ ... فَأَنْعِمْ بِهِ بَدْرًا تَوَسَّط فِي العُلا (١)
١٣ ـ وَلَكِنَّهُ لَمَّا تَفَرَّقَ دُرُّهُ ... وَظَلَّ بِهِ فَهْمُ الْمَسَائِلِ مُعْضِلا (٢)

(١) قال بعد هذا البيت في الدر: وماذاك إلا من مراجع فتحه ... وأيضا من الروض النضير تأملا
وما كان من درِّ الإمام موافقا ... أتيت به في عقد نظمي ليجملا
(٢) وافق صدر البيت كما هنا وخالف عجزه في (م) وهو قوله : وعز به صيد اللآلي والحلا

١٤ـ أَرَدْتُ لَـهُ جَـمْعًـا بَـدِيـعًـا مُـهَـذَّبًـا مَـزِيـدًا مَـعَ التَّـرْتِـيـبِ يُـسْـرًا مُذَلَّلا

١٥ـ وَذَلِـكَ مِـنْ نَـشْرٍ وَتَـحْرِيـرِهِ مَـعَ الْـ بَـدَائِـعِ والـرَّوْضِ النَّضِيرِ تأَمَّلا (١)

١٦ـ وَمَـا كَـانَ مِـنْ دُرِّ الإِمَـامِ مُـوَافِقًـا أَتَـيْتُ بِـهِ فِـي عِقْدِ نَظْمِي لِيَجْمُلا

١٧ـ وَقُـلْ حُكْمُهُ فَـرْضٌ وأَوَّلُ وَاضِـعٍ لَهُ الْيَمَنِي الْـمَدْعُو شَحَاذَةَ فِي العُلا

١٨ـ ورُبَّ مَـكَـان فِـيْـهِ كَـرَّرْتُ حُـكْـمَهُ لِـئَلا بِـطُـوْلِ الـعَـهْـدِ يُنْسَى فَيُغفَلا

١٩ـ وإِن قُلْتُ يَحْيَى فَالْـمُرَادُ ابْنُ آدمَ وبَـعْـضَ انْـفِـرَادَاتٍ ذَكَـرْتُ مُعَوِّلا

٢٠ـ كَمَا وُقِّتَتْ رَوْحٌ وَمَـنْ يَومِهِم أتى بـضـمٍّ ابـن ذَكْـوَانٍ يُـخْـبِـلُ رتـلا

٢١ـ وَإِدْغَـامُـهُ إِذْ في تَقُولُ بِعْكْسِ قَدْ ذَرَأْنَا لَهُ وَارْكَبْ لَيَعْقُوبَ أُرْسِلا

٢٢ـ وَإِدْغَامِ سُوسِي الأرض شقا على الذي رَوَاهُ لَـهُ الـقَـاضِـي وإلا تَـعَـطَّـلا

٢٣ـ وفي شركايا الـنَحْلِ بِالْـحَذْفِ أَحْـمَـدٌ وَسَكْتُ رُوَيْسٍ فِي سِوَى الـمَدِّ مُسَجّلا

١
٢٤ـ مَبَادِئُـهُ العَشْرُ الْكَـوَامِـلُ حَدُّهُ يُبَيِنُ صَحِيحاً أو يُفَصِّلُ مُجْمَلا

٢ ٣
٢٥ـ والاسْمُ هو التَحْرِيرُ واضِعَهُ شَحَا ذَةَ الـيَـمَـنِ الـشيْـخُ الـمُـحَـرِّرُ أَوَّلا

٤ ٥
٢٦ـ وَمَوْضُوعُهُ كِلْمُ الخِلافُ وحَكْمُهُ الـ ـوجُوبُ هُنَا إذ بِالرّوَايَةِ وُصِّلا

---

(١) بدل هذا البيت في (م) قوله:

وما ذاك إلا من مراجع فتحه وأيضاً من الـروض النضير تأملا

٢٧- وَإلا فَقُلْ ثَمَّ الْـجَـوَازُ وَفْضْـلُهُ[٦] عَلَى غَـيْرِهِ لِلذِكْرِ كَـانَ مُفَضَّـلا

٢٨- وَنِسَـبْتُـهُ لِلْغَيْرِ فِيـهِ تَبَايُنٌ[٧] مِـنَ الـطُرُقِ اسْـتِـمْـدَادُهُ[٨] وَتعدلا

٢٩- مَسَـائِلُـهُ[٩] العُلْيَا قَـوَاعِـدُهُ التي تُـمَـيِّزُهُ عَـنْ غِـيْرِهِ وِلِتْعدلا

٣٠- وَفَـائِدَةُ[١٠] التَحْرِيرِ صَـوْنُ رِوَايَـةٍ مِنَ الخَلْطِ والتَرْكِيبِ في الطُرِقِ العُلا

٣١- لِذَا عُنِيَ الْمَنْصُورُ مَعْ يُوسُفٍ بِه كَذَا الـمُتَوَلِّي بَعْدَ الازمِيرِ عَـوَّلا

٣٢- وَهَاشِمُهُـمْ والسَّـمَرْقَنديُّ وَعَامِرٌ وَضَبَّاعُ رَاضٍ والـخَلِيجِيُّ أَعْمَـلا

٣٣- وطَبّـاخُ والميهي العُبَيْديْ وَسَـالِمٌ هِلالِيُّ والأجهوريْ وَالإسْقَاطِ حُصِّلا

٣٤- لِيُوسفَ والـى السِـتُ بعـدُ وتابعٌ لِمَـنْـصُـورٍ الـبَـاقـي وثـالِـثُ أولا

٣٥- أُوْلاَءِ الأُلَـى قامُوا بِتَحْرِيرِ أَوْجُـهٍ هِـدَايَةِ مِصْبَاحٍ لِـمَا كَـانَ مُشْكِلاَ

٣٦- جَزَاهُـمْ إلَـهُ الْخَلْقِ خَيْرَ جَزَائِهِ وَطَيَّـبَ ذِكْـرَاهُـمْ وَأَكْـرَمَ مَنْزِلا

٣٧- وسَـمَّـيْـتُـهُ الـبَـدْرَ الـمُـنِيرَ لَعَـلَّهُ يَكُـونُ مَنَارَ السالكين ومَـوْئِـلا (١)

٣٨- فيا رَبِّ أَلْهِمْنِي الصَّـوَابَ تكَرُّمًا وَعُـمَّ بِـهِ نَـفْـعَ الْـمُـرِيـدِينَ وَاقْـبَلا

---

(١) في (م) بدل هذا البيت قال :

وسـميتـه الـدر النـظيم لعله يـكـون غنـى لـلسـاكين ومـوئـلا



هَاءَات السَّكْت

٣٩ - وَهَا السَّكْتُ فِي الْعَالَمِينَ عليَّ ثُمْ   مَ ذِي نُدْبَةٍ يُخْتَصُّ بِالقَصْرِ فَاعْقَلا (٢)

٤٠ - كَذَلِكَ بِالإظْهَارِ لَكِنْ رُوَيْسُهم   بِهَا خَصَّ إِدْغَامًا بِذِيْ نُدْبَةٍ وَلا (٣)

٤١ - يُغَنُّ مَعًا إلاَّ بِقَصْرٍ مُوَسِّطًا   وَلَيْسَ لَهُ مَدُّ الثَّلاثِ مُحَصَّلا

٤٢ - وَلا سَكْتَ قَبْلَ الْهَمْزِ إلاَّ بِهَا أَتَى   وَهَا كَعَلَيْهْ مَعْهُ كَالْغُنَّةِ احْظُلا

٤٣ - كَرَوْحِ سِوَى قَصْرٍ لَهُ مَعْ تَوَسُّطٍ   وخُصَّ ثَلاثُ الْحَضرميّ بِهَا اقْبلا

٤٤ - ودَعْ هَاءَ ثَمَّهْ عن رُوَيْسٍ بِغُنَّةٍ   وَلَكِنْ بِقَصْرٍ فِي التَّوَسُّطِ فَاعْمِلا

٤٥ - وَأَوْجِبْ لَهُ مَعْ غُنَّةٍ وَتَوَسُّطٍ   بِمُتَّصِلٍ كَالْمُفْلِحُونَ مُرتِّلا

٤٦ - وَدَعْ إِنْ يُطِلْ مَعْ غن را كَثَلاثِ شَيْـ   خِهِ وَلِرَوْحٍ خُصَّ بِالطُّوْلِ مُسْجَلا

٤٧ - وتَخْتَصُّ كَالإدْغَامِ عَنْ حَضْرَمِيِّهِمْ   بِسَكْتِكَ بَيْنَ السُّوْرَتَيْنِ فَحَصِّلا

٤٨ - ومِنْ كَامِلٍ إدغَامُ رَوْحٍ مُبَسْمِلاً   وَمَعْ غُنَّةِ البَزِّي فَلِمْ هَاهُ أَهْمِلا

٤٩ - وَأَثْبِتْ عَلَى تَوْسِيطي الْحَضْرَمِي كَذَا   بَسكتِ رُوَيْسٍ أَوْ بِإدْغَامِهِ افْعَلا

٥٠ - وَمَعَ غُنَّةٍ فِي اللامِ أَوْ غنَّةٍ مَعًا   عَلَى الْقَصْرِ فِي التَّوَسُطِ فَانْقُلا

٥١ - وبِالْعَكْسِ رَوْحٌ وَارْوِ إِثْبَاتَه مَتَى   تُثَلِّثَ لَهُ فِي ذِي إِنْفِصَالٍ لِتُوصَلا

٥٢ - وعِنْدَ رُوَيْسٍ حِينَ ذَاكَ إِن تُطِلْ   بِلا غُنَّةٍ فِي الْقَصْرِ عَنْه فَحَلِّلا

٥٣ -

---

(٢) عجز هذا البيت موافق لما فى التنقيح بيت رقم (٣٣).

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح بيت رقم (٣٤).

٥٤ - كَذَا إِنْ يَطِل رَوْحٌ عَلَى الْقَصْرِ مُطْلَقاً ... كَذَا إِنْ تُثَلِّثْ ذَا إِتِّصَالٍ لَدَى كِلا

٥٥ - وَلكِنْ بِعَمَّهْ عَنْهُ فَالْهَا فَقَطْ عَلَى ... ثَلاثِ انْفِصالٍ كَاتِّصَالٍ تَوصَّلا

٥٦ - ودَعْ فِي سِوَاهَا [١] إن تُطِل مَعْ تَوَسُّطٍ ... وخمسةُ أَقْوَالٍ بِكُلٍ فَأسْجِلا

٥٧ - وغَيْرِ لَمَهْ بَعْضٌ [٢] رَوَى كُلَّ وَاحِدٍ ... وَدَعْ هَا كَهُنَّهْ إِنْ تُوسِطْ مُطَوِّلا

٥٨ - لِيَعْقُوبَ أو ثَلَّثت مُنْفَصِلاً لَدَى ... رُوَيْسٍ كَقَصْرٍ فِي التَّوسُطِ إِنْ تَلا

٥٩ - وَأَوْجِبْ لِرَوْحٍ عِنْدَ ذَا وَلِشَيْخِهِ ... بِمدِّ ثَلاثٍ فِي الَّذِي كَانَ مُوصَلا

٦٠ - وتَوسِيطِ مَدَّيْهِ وَسَكْتِ رُوَيْسِهم ... بِلا غُنَّةٍ أَمَّا لَدَى الرَا فَأَهْمِلا

٦١ - وفي الْقَصْرِ والإشْبَاعِ مَع غُنَّةٍ أَجِزْ ... وَمن دونها الزم إن روى الشيخ مقبلا

٦٢ - بِكَالْعَالَمِينَ الْهَا وإلا فَلا وَفِي ... كَطَلَّقَكُنَّ الحكمُ عَنْهُ قَدِ انْجَلَى

٦٣ - فَتَحْبِيرُ تَيْسيرٍ ومُفْرَدَتَانِ جَا ... بِكُلِّ مثالُ الكافِ والنونِ ثُقِّلا

٦٤ - فَتَخْتَصُّ هَا كَالسائِلِين بِطُولِهِ ... وَوَسْطُ رُوَيسٍ هَكَذَا نُدْبَةٌ تَلا

٦٥ - وَلا هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تُمِّدَ مُعَظِّمًا ... لِيَعْقُوبَ إلاَّ فى كَفِيْمَهْ فَحُلِّلا

٦٦ - إلا كَهُنَّهْ عِنْدَ رَوْحٍ نَعَم إِذَا ... تَغُنَّ فَالْهَا دَعْ وَإِلاَّ فَأَعْمِلا

٦٧ - وَلا هَاءَ إِنْ كَبَّرْتَ إِلا بِعَمّ جَا ... بِلا غُنَّةٍ مِنْ غَايَةٍ لأَبِي العَلا (٣)

---

(١) فى (ي) : ودع من سواها .

(٢) فى (ي) : وغير لمه بعض .

(٣) هذا الباب والذى بعده فى النظم وجدته فى (ل) ولمخالفة هذا البحر أصل المنظومة جلته هنا .

رواة فويق القصر ليعقوب

إرادة الطالب والتبصرة ... وأيضا التذكار ثم الروضة

كذا فى الاختيار والإيجاز ... والست عند السبط بأعتزاز

أو قطع ما في الشعرا مع اشتهت ... مع خلاف التسع فى الباقي ثبت

أو الجمع اقطع وغيرها وصل ... وفيم صل ولات حين منفصل

أوجه رويس

٦٨- وعـنـد رويـس لـم يكـن مـعَ غنةٍ　　يخصصُ إدغـام الكتاب مُحصِّلا
٦٩- وإن تـظـهـراً مـع أتـخـذتم بدونها　　فليس فُويق القصر فى كِلٍ أهملا
٧٠- وزد هـــاءه فــي خــالــدون مطولا　　بمصباحهم والمستنير تنل عُلا
٧١- وإن تدغمَا في الـذال حسْبُ فثلثاً　　لـدى أحـد المدّيْن واقصر مطولا
٧٢- ومـنـفـصـلاَ ثـلـثْ إن أدغِـمـا ووسـ　　ـط اشبع بقصر حيث ادغمت أولا
٧٣- ولا هــاء فــي كــلٍّ وإن تــرو غنة　　فلكذاك إن تدغم ففي القصر أعملا
٧٤- على أربـع هـاءً وفي الطول أهملاً　　ووسط مع الاشباع من كامل كلا
٧٥- وأشبع بقصر مدغم البا ومطَهرا　　بـذال مـن المصباح والـهـاءَ أهملها

الخلاف الخاص لرويس

٧٦- وفى ذى اتصال إن يثلث رويس أو　　يوسط معا فادغم ذهب عن با فلا
٧٧- وأظهر جعل مهما تكن فيه مظهرا　　وأظهر وأدغـم حيث أدغمت أولا
٧٨- وإن تـدغـم الـثـانـي فـلا غـنـة ولا　　ثـلاث أنـفـصـال واتـصـال تحصلا
٧٩- ولا هـاء إلا عـم مع قـصـر مشبع　　وإلا كـهـنـه إن قـصـرت مـطـولا
٨٠- وغـن عـلـى طـول والاظـهـار فيها　　عـلـى أربـع والـقـصـر عـنـه مبجلا
٨١- فمن كامل هـذان يـروى ابـن مقسم　　كما الجوهري النخاس إن مدغما تلا
٨٢- عـلـى أربـع وأخـتـص عـن موسط　　وقصر من التحبير والـدرة العلا

مَا بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

٨٣- وَعَنْ خَلفٍ يَخْتَصُّ إِسْحَاقِهِم بِوَجْـ ـهِ سَكْتِك بَيْنَ السُّورَتَين مُطَوِّلا[1]

٨٤- وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ حَمْزةٍ حَيْثُمَا تُكَبْـ ـبِرَهُ فَبَسْمِلْ وَانْوِ وَقْفًا بِمَا خَلا

٨٥- ومَدُّ ابْنِ ذَكْوَانٍ وَقَصْرُ هِشَامٍ أَوْ ثَلاثٍ عَلَيْهَا لا تُكَبِّر وَبَسْمِلا

٨٦- كَذَا لابْنِ ذَكْوَانٍ مَعَ السَّكْتِ كُلِّه وَلَمْ يَكُنْ الصُّورِيُّ إِلاَّ مُبَسْمِلا

٨٧- وَلَمْ يَفْتَحًا فِي كَافِرِينَ مُكَبِّرًا وَغَنَّ مُمِيلاً كَامِلٌ كَأَبِي الْعَلا

٨٨- وَمَعَ سَكْتِ ذِي التَّخْصِيصِ بَسْمِل لأَخْفَشٍ ولا سكت لِلدَّاجُونِ بَلْ سَمِّ أَوْصِلا

٨٩- فَيَرْوِي الشَّذَائِي عَنْهُ بَسْمَلَةً فَقَطْ وَزَيْدٌ بِهَا وَالوَصْلُ كَانَ مُرَتِّلا

٩٠- وَلا وَصْلَ عَنْ يَعْقُوبَ عِنْدَ تَوَسُّطٍ وَلا عِنْدَ قَصْرٍ حَيْثُ كَانَ مُطَوِّلا

٩١- فَبَسْمِلْ إِذَا وَسَّطْتَ مَعْ طُوله مَتَى تَغُنَّ وَإِلاَّ فَاتْلُ بِالسَّكْتِ يَا فُلا

٩٢- وَفِي الْقَصْرِ إِنْ وَسَّطَ فَالسَّكْتُ قَدرَوَى وَفِي الْقَصْرِ إِنْ ثَلَّثْتَ بَسْمَلَةً تَلا

٩٣- وَإِنْ وَسَّطَ الضَّرْبَيْنِ فَالنَّصُ سَكْتُه خَلافًا لِنَشْرٍ حَيْثُ كَانَ مُبَسْمِلا

٩٤- وَلا سَكْتَ مَعْ تَكْبِيرِ حَفْصٍ وَأَوْجباً لإدْرِيسَ فِي الْمَفْصُولِ إِنْ يَكُ أَوَّلا

٩٥- وَجَـوِّزْهُ مَعْ تَكبِيرِ آخِرَ سُورَةٍ وَمَا سَكْتُ مَوْصُولٍ يُرَى مَعْهُ مُرْسَلا

٩٦- كَذَا مدُّ لا [2] أو مَدُّ شَيءٍ لِحَمْزةٍ كَسَكْتٍ بِهَا أَوْ إِنْ رَوَى خَلَفٌ بِلا

---

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٩) وغاير فى آخره فقال فحصلا .

(٢) فى (ي) : كذا مد الـ .

٩٧ - إِذَا مَـنْ يُكَـبِّرهُ عِـنْـدَ حَـمـزَةَ نَـاقِـلٌ كَالارْحَامِ وَقْفًا مَعَ كَقُلْ إِنْ خَلوالى (١)

٩٨ - وسـهـل فـأنـذر ثـم إن يـك مبـدلاً فـأدغـم أخطانا يـزاد ويجتلى (٢)

٩٩ - وَزِدْ مُدْغِمًا وَاسْكُتْ عَلَى أَلْ وَشَيْئِهِ وَمَفْصُولِه أَو مَدِّ ذي الْفَصْلِ مُبْدِلا

١٠٠ - عَـنِ الْـهَـمَـذَانِـي وَامْـنَـعَـنَّ مُحَقِّقًا تَفَاوُتَ سَكْتِ الْمَدِّ مِنْ كَامِلٍ جَلا (٣)

١٠١ - وَلَـمْ يَـرْوِ تَـكْـبِيرَ الْـجَمِيعِ سِوَاهُمـا وَمَـذْهَـبُ كُـلٍّ مِنْـهُـمَا أَنْ يُطَـوِّلا

١٠٢ - فَلا سَكْتَ فِي الْمَوْصُولِ إلاَّ لِحَمْزَةٍ إِذَا كَـرُوَيْـسٍ فِـي الأَوَاخِـرِ إِنْ تَلا

١٠٣ - وَلا سَكْتَ فِي الْمَفْصُولِ إلاَّ لأَخْفَشٍ وَحَـمْـزَةَ أَوْ إِدْرِيـسَ مَعْـهُ فَحَصِّلا

قُيُودُ مَدِّ التَّعْظِيم

١٠٤ - لِيَعْقُوبَ وَالْحُلْوَانِي فِي السَّكْتِ فَامنَعَا وَفِي الْوَصْلِ فَامْنَعْ عَنْهُمَا وَفَتَى الْعُلا

١٠٥ - وَدَعْـهُ عَلَى الإِدْغَـامِ عِنْدَ رُوَيْسِهِمْ وَدَعْـهُ كَتَكْـبِيرٍ لِدورِيِّهِـم عَلَى

١٠٦ - الإِظْـهَـارِ فِـي وَاغْـفِـرْ لَنَا وَلِصَالِح عَلَى وَجْهِ وَصْلٍ فَاتْرُكَ الْمَدَّ مُسْجَلا (٤)

---

(١) فى (ي) بدل هذا البيت قوله:

وإن مع تكبير يقف حمزة على أليم أو أخطانا و الارحـام فانقلا

(٢) زدت هذا البيت هنا من (ي) وليس بالأصل.

(٣) قبل هذا البيت فى (ك) قوله قوله:

وفى أل مع المفصول مع شئ اسكتا أو اسكت بها مع مد ذي الفصل مبدلا

(٤) فى التنقيح البيت رقم (٢٩) قوله:

الاظهار فى كاغفر لنا وكذا اتركن لـقـالـون إن تـوراة كـان مقللا

وعجز هذا البيت موافق لعجز بيت التنقيح رقم (٣١).

قَواعد حَمْزَة
فَصْلٌ فِي تَوَسُّطِ لَا النَافِيَةِ للجنسِ

١٠٧ ـ وَفِي أَلْ مَعْ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتًا ... لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لا [1]

١٠٨ ـ أَوِاسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ وَاشْمِمَنّ ... لِخَلَّادٍ الْحَرْفَيْنِ أَوْ مَعَ أَلْ وَلا

١٠٩ ـ وَمَعَ سَكْتِ مَفْصُولٍ لَدى خَلَفٍ فَقِفْ ... عَلَيْهِ وَأَلْ بِالسَّكْتِ لِلطَّبَرِيْ انجَلى [2]

١١٠ ـ وَمَعْ سَكْتِ مَوْصُولٍ فَسَوِّ مُحَقِّقًا ... بِمُنْفَصِلٍ رَسْمًا لَهُ ومُسهِّلا

١١١ ـ وَحَقِّقْهُ عَنْ خَلادَ وَانْقُل لِحَمْزَةٍ ... بِأَلْ عِنْدَ وَقْفٍ وَالزَّوَائِدِ سُهِّلا

١١٢ ـ فمن مُسْتَنِيرٍ عَنْهُ عَطَّارهُمْ روَى ... وذو الْمُبْهِجِ المصباح عن خلفٍ تلا

١١٣ ـ وما كان ذو التوسيط فيها مكبراً ... وما كان فى التوراة إلا مميلا

فصل في توسط شيء

١١٤ ـ وشيئًا إِذَا وَسَّطتَ عن حمزةَ اسكتًا ... بآل أو مع المفصول توراة قَلِّلا [3]

١١٥ ـ وَمَنْ يروِ في المفصول سكتا موسِّطا ... عليه لخلادٍ به واقفًا تلا

١١٦ ـ كَأَل وروى الإشمامَ في حرفَي اهدنا الصِّـ ... صِرَاط صراط الصادَ للغير أسجِلا

١١٧ ـ وسهل كيستهزون وانقِل بلينه ... وهُزْءًا وأشبع عنه كالماءِ مُبْدِلا

١١٨ ـ وإن وسَّطتَ معْ سكتِ أل فأجز نعم ... أشِمَّ له كلَّ الصراط وأهملا

---

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٠).

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٣)، لكن أختلف آخر العجز فهناك قال: ها لا تميلا، بدل: للطبرى انجلا.

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٠٩).



فصل في إمالة هاء التأنيث

١١٩ـ ومـعْ مـدِّ شـيءٍ ثـم معْ سكته وأل ... لِحمزةَ هَا التَّأنيثِ لسْتَ مُمَيِّلاَ (١)

١٢٠ـ ومَعْ وجهِ تركِ السكتِ عن خلفٍ فَدعْ ... كـإِطْـلاقِـهـا لـكنه مـعَ مـدِّلا (٢)

١٢١ـ على السكتِ في الموصول ثم لهُ على ... توسطها مع سكت مفصولٍ إهْملا

١٢٢ـ ومعْ سكت موصول على مدِّهَا أَمِلْ ... كمِنْ أُمَّةٍ في السكتِ وافتحْهُ مسجَلا

١٢٣ـ وليست لـخلادِ على وجـه مدها ... ومعْ سكت مدٍّ ليس ما كان مَوْصِلا (٣)

١٢٤ـ فللكاف معْ راءٍ بِشَرْطِهِمَا أَمِل ... لِحمزةَ معْ خمسٍ وعشْرٍ وما تلا

١٢٥ـ لـكسرٍ وذَا مـن غـيرِ طيبةٍ تلا ... به من طريق النهرواني أبو العلا

١٢٦ـ ومن غايةٍ يَرْوِي ابْنُ مَهْرانَ فَتْحَهُ ... لدى العشْرِ والمختصُّ كان مُمَيِّلا

١٢٧ـ وعن حَمْزَةٍ فتحُ المعدّل ساكتاً ... عُمُومًا وعند الكاملِ اخْصُصْ وأَسْجِلا

١٢٨ـ وإن مَعَهَا اليائي أو اللين أربعٌ ... لديه وسبعٌ عند سُلطَانِ العلا

---

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٠).

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤١).

(٣) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٣٩).



ذوات الياء واللين (١)

١٢٩ ـ بذي اليا مع الهمزين خمسٌ وستةٌ   بلينٍ وسبعٌ عنه في الأربع إنجلى

١٣٠ ـ وقل أحد الهمزين أو قل كلاهما   مع اللين أو ذي الياء أو منهما خلا

١٣١ ـ أو اللين واليائي خمسون حالةَ   إذا ما بتقديم وتأخيرٍ اعملا

١٣٢ ـ ثلاثة أقوال أتت في مغيرٍ   مع اللين أو ذي الياء أو معهما إن جلا

١٣٣ ـ وفي البدلين إثنان أو ثابت أتى   بلين أو اليائى أو معهما كلا

١٣٤ ـ وإن معهما اليائى أو اللينُ أربعٌ   لديه وسبعٌ عند سلطانٍ العلا

١٣٥ ـ ولليمنى تسعٌ بذي الياء إذ نفى   على القصر فى الهمزين تقليلة اعقلا

١٣٦ ـ وعشرٌ بلين ثم فى الكل واحدٌ   يزاد عليها عند سلطانٍ إعتلى

١٨

١٣٧ ـ ولِلْيَمَنِيْ العدُّ حيٌّ وستةٌ   عن المتولى والجميع تنقلا

١٣٨ ـ بحرزِ الأمانيْ والمرجَّحُ آخرٌ   فسلطانٌ المزَّاح فَالْيَمَنِيْ تَلا

١٣٩ ـ وقل أربعٌ تَتْلوا ثَلاثينَ صورةً   إِذَا الكُلُّ تقديمًا وتأخيرًا أُعْمِلا

١٤٠ ـ وعند الخليجي ليس قصر مغيرٍ   بتقليله أو مده اللين حاصلا (٢)

١٤١ ـ وأربعة جاءتك في البدلين إن   بأيهما أو معهما قد تحصلا

١٤٢ ـ قواعد عشر قد أتتك لأزرق   تُحرر للخمسين من أوجه حُلا

١٤٣ ـ وفي نحوِ الأُولَى إن بدأْتَ بِلامِهِ   فوجهانِ في ذِي اليَاء زَادا لِهَؤْلا

١٤٤ ـ فللمتوليْ سِتَّةٌ وَشِحَاذَةٍ   ثمانٍ وللمزَّاحِ سبعةٌ انْجَلَى

---

(١) هذه الباب (ل) لكن لم يبين مكانها فوضعتها هنا حسب الترتيب والله أعلم.

(٢) هذه الأبيات الثلاثة الخيرة وجدتها فى (ل) لكن لم يبين مكانها فوضعتها هنا حسب الترتيب والله أعلم.



فصل في الوقف على الهمز

١٤٥ - روى البعضُ نقْلَ اللينِ والبعضُ مُدْغِمٌ ... وبعضٌ بشيءٍ معْ كَهَيْئَةِ مَوْئِلا

١٤٦ - وأجراهُمَا في اللّينِ والمدّ بعضُهُمْ ... وفي وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ النَّقْلُ فُضِّلاَ

١٤٧ - وفي قلْ أأنتم ثانيًا لا تحقّقًا ... على النقلِ والوجهان معْ غيرِ ذَا اعتِلى

١٤٨ - آَلِذْ وَقَالُوا آإِذَا وَلِقَوْمِهِ ... أَإِنكم مهما تُغَيِّر فَسَهِّلا

١٤٩ - كقالَ أَأَقْررتُمْ لهمزَيْهِ حَقِّقًا ... وثانِيْهِمَا سهِّلْهُ أَوْ مَعْهُ أَوَّلا

١٥٠ - وَهَمْزَيْنِ معْ مَدَّيْنِ سَهَّلْتَ بَيْن بَيْـ ... ـنَ طُولا فقصرًا دَعْ وعكْسًا كَهَؤُلا

١٥١ - فلما أضاءت فِيه ستٌّ وَستَّةٌ ... وعِشْرونَ فِي تستكبرونَ أَهَؤُلا

١٥٢ - ووجهانِ قلْ معْ أربعين تَحَرَّرَتْ ... لدى لِيقولُوا آمنُوا معْ أَهَؤُلا

١٥٣ - وَمُنْفصِلاً رَسْمًا من الهمزِ حَقِّقًا ... وَسَهِّلْهُأوفاخْصُصْ كَقلْ إِنْ خَلَوْإِلَى(١)

---

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٠٤) ، وبعد هذا البيت هذه الأبيات السبعة وجدتها فى (ل) لكن لم يبين مكانها فوضعتها هنا حسب الترتيب والله أعلم .

وإن يعد البدلَ الإسقاط ... واللين فالتقليل بالإسقاط

واحد الهمزين أو كلاهما ... مع لين أو ذي الياء أو دونهما

أو معهما طردا وعكسا وردت ... ثمان حالات وخمسون أتت

قولان في الهمزين أو محقق ... مع لين أو ذات ياء يلتقي

وأين محققٌ أتاك معهما ... أو كان ذو التغيير مع أيهما

ثلاثة وإن مغير معه ... اللين و اليائيُّ فاعلم أربعة

كالبدلين معَ أي منهما ... وخمسةٌ فى البدلين معهما

١٥٤ - كذا الحكمُ فِيمَا كَانَ وَسْطًا بِزَائِدٍ وذِي الفصْلِ عن مدٍّ وَتَحْريكٍ اعمِلا

١٥٥ - فمهْما تحقِّقْهُ فَفِي الغيرِ أَرْبَعٌ وليس سوى التسهيلِ إِنْ هُوَ سُهِّلا

١٥٦ - فتسهيلُه من غايةٍ وكفايةٍ وعند ابنَ مْهَرانٍ وتذكارٍ انجَلَى

١٥٧ - وبالخلفِ في المصباحِ والمسْتنيرِ جَا وَعَنْ خَلَفٍ أَيْضًا مِنَ المبهجِ اعْتَلَى

١٥٨ - ولكِنَّ نَقْل المدِّ من يَا وواوِهِ وفِي الصِّلَةِ الإِدْغَامُ فِي الوَقْفِ فُضِّلا

١٥٩ - وفي اللينِ كابْنَيْ آدمَ سْعَوْا إِلَى فزد عَنِ ابنِ سوارٍ مُدْغِمًا كأبِي العَلا

١٦٠ - وعن خَلَفٍ معْ سَكْتِ كُلِّ فلا تَقِفْ بِسَكْتِ كمِنْ أَجْرٍ بَلِ النَّقْلُ نُقِّلا (١)

١٦١ - فمن روضةِ الحفَّاظِ مَعْ كَامِلٍ رَوَى كَخلاَّدِهِمْ وَالسَّكْتَ من مُبْهِجٍ تَلا

١٦٢ - وَحَقِّقْ سِوَاهُ إِنْ تُمِلْ هَا لِحَمْزَةٍ عمومًا وإن خَصَّصْتَ فَاتْلُ بِمَا خَلا (٢)

١٦٣ - ليروا آية فافتحْهُ مَعْ تَركِ سَكتِهِ ولى آية من كل أُمَّةَ اسْجِلا

١٦٤ - ونحو لآيهْ إِنْ تحقِّقْهُ فَافْتَحاً وَالآخِرَةَ إِفْتَحْ عند سكتٍ كَذَا بِلا

١٦٥ - ومنفصلٌ عن مَدٍّ أَوْ عن مُحرَّكٍ لَدَى سَكْتِ مَدِّ الوَصْلِ لَيسَ مُسَهِّلا (٣)

١٦٦ - كمعَ مدِّ شيءٍ ثم مَعْ سكتِهِ وآلْ وتَقْليلكَ التوراة والمد عند لا (٤)

١٦٧ - نَعَمْ خَلَفٌ مَعْ فَتْحِهِ الهَا أَجَازَهُ فليس سوَى العطَّارِ مَدَّ مُمَيِّلا

١٦٨ - على ما رَوَى مِن مستنيرٍ مُحَقِّقًا وإنَّ ابْن شِيْطَا منه كَان المُسَهِّلا

١٦٩ - وعن حمزةٍ ما كان وسْطًا بِزَائِدٍ لدى سكْتِ كَالْمَا أَوْ كَيَنْأَوْنَ سَهَّلا

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٠٦) .

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٠٧) .

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٠٢) .

(٤) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٠٣) ، لكن غاير فى عجزه فقال : كذلك إن توراة كان مقللا .

١٧٠- كمعَ مَيْلِ هَا أنثى وَحَقِّقْهُ عنْ خَلَفْ على السكتِ في المفصُولِ إنْ مَدَّ نَفْيُ لا
١٧١- وَحَقِّقْهُ عنْ خَلَّادَ مَعْ مَدِّ شَيْئِهِ على السكْتِ فِي الْمَفْصُولِ تُهْدَى وَتُقْبَلا
١٧٢- وسهلْ كمستهزون مع مد لا له ومع سكت مد الفصل ما الحذف وصلا(١)
١٧٣- ومن النشرِ بل سهلْ وأبدلْ له وقف بهزءاً و كفءاً عند حمزةَ مبدلا
١٧٤- وذا الكسر بعد الضم حقق وسهلاً كإسرارهم و العكسَ حقق وأبدلا

الإدغام الكبير (٢)

١٧٥- ليعقوب ذو المصباح بالخلف مدغمٌ سوى هو فالإظهار منه قد انجلى
١٧٦- ومن كاملٍ إدغام روحٍ رواه من طريق الزبيري لابن حبشان وصلا
١٧٧- فإدغام يعقوب أخصصن بقصره وتوسيط أو تعظيم روحٍ مبجلا
١٧٨- وفي ذي إتصال بالطويل مخصصاً نعم مابه خصوا رويسهُم فلا
١٧٩- ومد به مدا طويلاً كندبة وتاءات بزيٍّ حمزة ذى العلا
١٨٠- وليس رويسٌ في المخصص مظهرا بإدغام ذي التفخيم إذ عنه فضلا
١٨١- كبيراً وذا التخصيص لا تدغما إذا بضدهما أظهرت عن ولد العلا
١٨٢- وما به خص الخلاف لبعض شأ نهم ولسوسي الأرض شقاً تثقلا
١٨٣- ويعقوب سوى ذا اختصاص بغيره وأن لرويس تدغما فالصغير كلا

(١) هذه الأبيات الثلاثة الاخيرة وجدتها فى (ل) لكن لم يبين مكانها فوضعتها هنا حسب الترتيب، ثم وجدتها فى نسخة أخرى على حسب هذا الترتيب ، و الله أعلم .

(٢) هذا الباب وجدته فى (ل) لكن لم يبين مكانها فوضعتها هنا حسب الترتيب والله أعلم

الغنة

١٨٤ - ولا غنَّةٌ عـنْ أزْرَقٍ قَـطُّ فَاعْلَمَنْ ... وعن شعْبةٍ تَرْوِي وفي اللام تُجْتَلَى

١٨٥ - لِجَمَّالِ حَلْوَانٍ وَنَخَّاسِهِمْ عَلَى ... رُوَيْـسٍ وَلِـلرَّمْلِيِّ فِي الـرَّاءِ نُقِّلا

١٨٦ - عَنِ الطَّبرِيْ فالشَّهْرَزُورِيْ فَعنْ أَبِي الْـ ... عَلا الْهَمَذَانِيْ فَانْفِهَا لِفَتَى الْعَلا

١٨٧ - عَلَى القصْرِ أن وَسَّطْتَ لَكِنْ لِدُورِهِمْ ... بـإظْـهـارِهِ أَوْ إنْ تُـثَـلِّـثْ مُـطَـوِّلا

١٨٨ - لِيَعْقُوبَ مَعْ حفصٍ وكـلُّ مُكَبِّرٌ ... عليهِ سِوَى قالونَ مَعْ ثَالِثِ الْـمَلا

١٨٩ - وَمَـعْ أَرْبَـعَـيْ قَـالـونَ وَالـدُّورِ تَاسِعٍ ... وَوَصْلِهِمَا وَالقَصْرُ عَن حَفْصٍ احْظُلا

١٩٠ - وَلليَحْصبِيْ مَعْ وَصْلِهِ وَسُكُونِهِ ... وهمْزِ هِشَامٍ حَيْثُ فِي الْوَقْفِ سُهِّلا

١٩١ - وتـكـبيـرِهِ بَـدْءًا وَجَـمَّـالُ خَصَّهَا ... بِقَصْرٍ وَلامٌ بالفويق لَـهُ اعْتَلَى

١٩٢ - ومـعْ غنَّـةٍ سَـهِّـلْ كَـآ أَنْـذَرْتَـهُـمْ لَـهُ ... وَحَقِّقْ بِغَنِّ اللامِ وافصِلْ عَلَى كَلا

١٩٣ - وغـنَّـةَ حِـلْـوَانٍ بِـجَـمَّـالِـهِ اخْصُصَا ... كـزيْـدٍ عـن الـدَّاجُـونِ يـا مـنْ لـهُ تَلا

١٩٤ - ومَـنْ مَـدَّ لِلتَّعْظِيمِ أَوْجَـبَ غنَّةً ... سِـوى قُنْبُلٍ وَالْحضـرَمـيُّ فَحَـلِّلا

١٩٥ - وغيرَ هِـشَامٍ وابـنِ وَرْدَانَ فَاتْرُكاً ... ومُـدَّ لِـكُـلِّ ذَا اتِّـصَـالٍ مُـطَـوِّلا

١٩٦ - وَأَوْجَبَـهَا يعقوبُ إِنْ كَـان مُدْغِمًا ... ولكنْ مَعَ الرَّا عنْ رُوَيْسٍ فأَهْمِلا [١]

١٩٧ - وغـنَّـةُ قـالـونَ ابـنُ مـهْـرَانَ موجَبٌ ... وَيُـقْـرَأُ لِـلـدُّورِيْ بـالإدْغَـامِ مُرْسَلا

١٩٨ - وَقَـلِّـلَ فُـعْـلَـى كُـلَّـهـا مَـعْ فَـوَاصِـلٍ ... وَكَالْمُتَّقِيْنَهْ عَنْ رُوَيْـسٍ بِهَا تَلا

١٩٩ - وَلِـلـدُّورِ مَعْ يَعقوبَ غَـنٌّ وَسَاكِتٌ ... ويُقْصَرُ مَعْ وَجْهِ التَّوَسُّطْ عَنَ أُوَّلا

٢٠٠ - وغن متَوَسِّطِيْن [٢] عند ابْنِ أخرم ... وَحَفْصِهِم والأصبهـاني محصـلا

---

(١) عجز هذا البيت كما في عجز بيت التنقيح رقم (١٦).

(٢) في (ي): وغن بتوسطين.

٢٠١ - وَمَا غُنَّ لِلدُّورِيِّ فِي النَّاسِ مُضْجَعٌ ... سِوَى ابْن فَرَحْ منْ كاملٍ حيث بـجَّلا

٢٠٢ - وَلا قَصْرَ مَعْ الاظْهَارِ فِيهِ لِشَيْخِهِ ... وَلا مُبْهِجٍ أَوْ غَايَةٍ لأَبِـي العَلا

٢٠٣ - فلابُدَّ مِـنْ إدْغَـامِـهِ عنْدَ قَصْرِهِ ... بِهَا وَلِسُوسِ مُبْهِجٌ كَانَ مُبْدِلا

٢٠٤ - وَفِي الْغَايَةِ اهْمِزْ إنْ يَمُدَّ وخُلْفُ كَا ... مِلٍ وَلِـدُورٍ خُلْفُ كُلٍّ وَعَنْ كِلا

٢٠٥ - أَطِلْ مَعْ ثَلاثٍ في انْفِصَالٍ وَزَائِدٌ ... تَـوَسُّطُهُ مِـنْ كَـامِـلٍ لِفَتَى العَلا

٢٠٦ - وَمَا كامِلٍ عَنْ غيرِ حَفْصٍ مُثَلِّثٍ ... كَـذَاكَ أَبُـو عَـمْرٍو وَقَـالُونُ فَاعْقِلا

٢٠٧ - وَلابـنِ الْعَلا وَالأَصْبَهَانِيْ تَوَسُّطٌ ... يَخُصُّ بِهَا مِنْ كامِلٍ حيثُ طُوِّلا

٢٠٨ - وَعَنْ شُعْبَةَ اعْكِسْ دونَ تَكْبِيرِهِ وَمَنْ ... يَـمُـدُّ ثَلاثًا فِي اتِّـصَالٍ فَأَهْمِلا

٢٠٩ - وَلِلدُّورِ صِلْ وَاسْكُتْ وَكَبِّرْ بِغَايَةٍ ... وَبَسْمَلَةٍ مِنْهَا عَنِ السُّوسِ تُجْتَلَى

٢١٠ - وَمِنْ مُبْهِجٍ لابْنِ الْعَلا السَّكْتُ وَارِدٌ ... وَمُحْتَمَلٌ مِنْ كَامِلٍ أَوْ فَبَسْمِلا

٢١١ - وَمَا وَسَّطَ الضَّرْبَيْنِ إلاَّ بِهَا أَبُو ... شُعَيْبٍ مِنَ التَّجْرِيدِ لِلْفَارِسِي عَلَى

٢١٢ - فَتَى حِبْشٍ مَعْ فَتْحِهِ فِي فَوَاصِلٍ ... وَفُعْلَى وَنَحْوِ الدَّارِ وَقْفًا وَبَسْمِلا

٢١٣ - وَيَخْتَصُّ تكبيرُ ابنِ ذكْوَانَ صَالِحٍ ... وَثَامِنِهِمْ وَالأَصْبَهَانِيْ بِهَا انْقُلا

٢١٤ - لِحَفْصٍ بِخَمْسٍ إنْ يُطِلْ مِنْ طَرِيقَي الْـ ... مُلَنِّجِيِّ وَالْـخَبَّازِ مِنْ كَامِلٍ جَلا

٢١٥ - وَلَـمْ يَرْوِهَا مَعْهُ هِشَامٌ وَشُعْبَةٌ ... وَجَـازَتْ عَلَيْهِ لِلْبَوَاقِي مِنَ الْمَلا

٢١٦ - وَغَـنَّ عَلَى التَّكْبِيرِ مَعْ صَادِ قُنْبُلٌ ... وَأَوْجِبْ مَعَهَا شَيْخَهُ إنْ يُطَوِّلا

٢١٧ - كَثَامِنُهُمْ وَالشَّامَ إلاَّ ابْنَ أَخْرَمِ ... وَيَعْقُوبَ أَيْضًا حَيْثُمَا هُوَ بَسْمَلا

٢١٨ - كَلام رُوَيْسٍ وَاخْصُصَنْهَا بِسَكْتِهِ ... وَمَا غَنَّ كُلا سَاكِتًا وَمُطَوِّلا

٢١٩ - وَلا سَكْتَ معْهَا غَيْرَ سَكْتِ ابْنِ أَخْرَمِ ... عَلَى غَيْرِ مَوْصُولٍ وَنَحَّاسِهِمْ عَلَى

٢٢٠ ـ سِوَى الْمَدِّ لَكِنْ عِنْدَ لامٍ رُويسهِمْ ‏ على مَا مِنَ الْمِصْبَاحِ فَاضٍ بِهِ تَلا

٢٢١ ـ فَأَوْجِبْ عَلَى هَاهُ بِقَصْرٍ مُوَسِّطًا ‏ وَإدْغَامِ يَعْقُوبٍ وَمَدٍّ مُبَسْمِلا

٢٢٢ ـ وَمَعْ مَدِّ ذِي سَكْتٍ بِقَصْرٍ فَسَمِّ أَوْ ‏ فُوَيْقٍ وَتَوْسِيطَيْنِ وَالْوَصْلِ أَهْمِلا

٢٢٣ ـ وَمَا غَنَّ حَالَ الْقَصْرِ عِنْدَ تَوَسُّطٍ ‏ سِوَى الدُّورِ مَعْ قَالُونَ وَالْحَضْرَمِيْ وَلا

٢٢٤ ـ يَغُنُّ بِتَوسِيْطَيْنِ إلا ابن اخرم ‏ وَسُوسٍ وَحَفْصُ الأَصبهاني كما خلا

٢٢٥ ـ وَمَا مَعْ فُوَيْقِ الْقَصْرِ مَع مَدِّ سِتَّةٍ ‏ يَغُنُّ سِوَى قَالُونَ مَعْ وَلَدِ العُلا

٢٢٦ ـ وَغُنَّ عَلَى مَا كَانَ بِالْقَطْعِ رَسْمُهُ ‏ وَهَذَا على مَا اخْتِيرَ فِي النَّشْرِ يَا فُلا

٢٢٧ ـ وَإلاَّ فَهُمْ قَدْ أَطْلَقُوهَا وَعَمَّمُوا ‏ وَهَذَا هُوَ الْمَنْصُورُ فِي قَوْلِ مَنْ بَلا

٢٢٨ ـ وَلا غُنَّةَ فِي الْيَاءِ عِنْدَ ضَرِيْرِهِمْ ‏ وَأَتْبِعْ لَهُ وَامْنَعْهُ إنْ سَاكِنٌ تَلا (١)

٢٢٩ ـ يُوَارِي أُوَارِي مَعْ تُمَارِ أَمِلْ وَبَا ‏ رِئِ الْغَارِ عَنْهُ افْتَحْ وَعَنْ جَعْفَرٍ فَلا (٢)

المـــدان (٣)

٢٣٠ ـ بِمَرْتَبَتَيْنِ أَوْ بِلا ربع الْمُدان أو أَطَلَ ‏ فقط ذا اتصال أو بكل تعملا

٢٣١ ـ وَطُولَ ابْنِ ذَكْوَانٍ بِنَقَّاشٍ اخْصُصاً (٤) ‏ كَقَصْرٍ بِحِلْوَانٍ وَعَمْرٍو تَمَثَّلا

٢٣٢ ـ وَبِالْفِيلِ وَالْجَمَّالِ عَنْ ذَيْنِ خَصِّصاً ‏ ثَلاثًا لِحَفْصٍ مَعْ هِشَامٍ مُطَوِّلا

٢٣٣ ـ وَمَا لَهُمَا يَرْوِي التَّوَسُّطَ قَاصِراً ‏ سِوى رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ أَعْنِ الْمُعَدِّلا

٢٣٤ ـ وَثَلِّثْ كَالإعْلانِ مُتَّصِلاً لِلاصْـ ‏ بِهَانِيْ وَمَعْ خُلْفٍ بِمُنْفَصِلٍ تَلا

٢٣٥ ـ وَيَعْقُوبُ وَالسُّوسِيُّ مَا ثَلَّثَاهُمَا ‏ وَلِلأَصْبَهَانِي الْقَصْرُ إنْ وَسَّطَ اخْطِلا

---

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٨).

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٩).

(٣) فى (ك) هنا باب وليس هو فى باقى النسخ ، وقبله باب قواعد الازرق وهنا بعد ثلاثة أبواب.

(٤) صدر هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح رقم (٢٣).

٢٣٦- فَلَمْ يَرْوِ فِي الضَّرْبَيْنِ مَدُّ ثَلاثَةٍ ... سِوَاهُ كَقَالُونٍ وَدُورِيْ فَتَى الْعَلا

٢٣٧- وَمَا مَعْ ثَلاثٍ مُشْبِعٍ غَيْرُ حَفْصٍ مَعْ ... هِشَامٍ وَيَعْقُوبٍ وَسُوسٍ وَهَؤُلا

٢٣٨- لِمُطَّوِّعٍ اشْبِعْ مَعْ أَبِي الطَّيِّبِ الرِّضَا ... وَيَرْوِيْ ثَلاثَ الْفَصْلِ عَنْهُ أَبُو الْعَلا

٢٣٩- وَمُدَّ طَوِيلاً عَنْ أَبِيْ جَعْفَرَ وَزِدْ ... لِعِيسَى بْنِ وَرْدَانَ التَّوَسُّطُ تَفْضُلا

٢٤٠- عَلَى مَا ابْنُ مَهْرَانٍ بِغَايَتِهِ رَوَى ... عَنِ ابْنِ شَبِيبٍ ذَا عَنِ الْفَضْلِ نُقِّلا

٢٤١- فَمَدُّ انْفِصَالٍ وَاتِّصَالٍ فَسَوِّياً ... وَزِدْ ذَا انْفِرَادٍ وَفِي الْمُؤَخَّرِ مِنْ كِلا

٢٤٢- وَأَطْلِقْ بِثَانٍ إِنْ يكُنْ ذَا بِأَوَّلٍ ... وَلا قَصْرَ مَعْ خَمْسٍ فَعَشْرٌ عَنِ الْمَلا

٢٤٣- وَضَمٌّ لِقَدْرِ الْوَصْلِ إِشْبَاعُ كَالسَّمَا ... بِلا رَوْمِهِ وَالْعَارِضَ امْدُدْهُ أَطْوَلا

٢٤٤- وَمَا مَدَّ سِتاً فِي التَّوَسُّطِ صَاحِبَ الْـ ... بَدَائِعِ لِلسّوسِي قَالُونَ ذِيْ الْوِلا

٢٤٥- وَذَلِكَ فِي تَحْرِيْرِهِ عِنْدَ ءَايَتَيْ ... وَإِنْ كُنْتُمُوا مَرْضَى وَأَسْمَاءِ هَؤُلا (١)

٢٤٦- وَمَا ابْنُ الْعَلا يَرْوِيهِ إِلاَّ بِغُنَّةٍ ... فَخَمْسٌ فَقَطْ قُلْ عَنْ هِشَامَ مُحَصِّلا

٢٤٧- وَسِتٌّ أَتَتْ لِلْحَضْرَمِيِّ وَصَالِحِ (٢) ... لِقَالُونِهِمْ وَالأَصْبَهَانِيِّ تُجْتَلَي(٣)

٢٤٨- وَسَبْعٌ عَنْ الدُّورِيْ وَعَنْ حَفْصِهِمْ أَتَتْ ... مِنْ جَامِعِ الْدَانِيْ بِطُولَيْهِمَا تَلاَ

٢٤٩- على سكت مفصول وشيءْ وأل وَما(٤) ... أتى من طريق النشرِ عنه فأهمِلا

٢٥٠- فَتَنْقَسِمُ الْقُرَّاءُ فِى النَّشْرِ سَبْعَةً ... فَترويك مِنْ وَجْهٍ إِلَى سَبْعَةٍ حُلاَ (٥)

---

(١) فى (ي) هذا البيت بدل ما هنا وهو قوله :

وفى كهؤلاء إن فى المتصل ... دع قصر سقط بمد المنفصل

(٢) فى (ي) : وَسِتٌّ أَتَتْ لِلْحَضْرَمِيِّ وَصَالِحِ ... لِقَالُونَ والسّوسي ويعقوب نُقَّلا

فى (ي) : وللصور اشبع .

(٣) فى الاصل قال فى عجز هذا البيت : لقالون والاصبهانى تجتلى .

(٤) .... وما – أتي من طريق النشر عنه فأهملا .

(٥) فى (ي) : بدائع نصا عند قالون ذى الولا .

السكت (١)

٢٥١ـ وَمَعْ سَكْتِ مِدِّ الْفَصْلِ لاَ سَكْتَ وَارِدٌ بِكَالمرء إلا يسأمون ووُهِّلا (٢)

٢٥٢ـ على ما رواه ذو الوجيز لحمزةٍ نعم منه عن خلَّاد النشر قد خلا

٢٥٣ـ ومن غاية يرو ابنُ مِهرانَ سكت أل وشيء ومفصول لحمزة مقبلا

٢٥٤ـ كذا السكت في دفءٌ ورِدءاً وهكذا على السوء مع جزءٍ ولا منع من كلا

٢٥٥ـ وإهمالُه كالمهدوي السكتَ عن خلفْ وإن لم يكونا عنه في النشر فاقبلا

٢٥٦ـ لشام واسكن عند داجون واقصرا لزيد وللحلوان والصور تقبلا

٢٥٧ـ وتحقيقة مِنْ غيرِها مَعْ هِدَايَةٍ وَإِنْ لم يكونا عنه فِي النُّشْرِ فَانْقُلاَ

٢٥٨ـ وبالْخُلْفِ في المَفْصُولِ لِلْأَخَفْشِ اسكُتاً وَفِي غَيْرِ مدٍّ لِابْنِ ذَكْوَانَ فَاْجعلا

---

(١) هذه الابيات وجدتها فى (ل) وضمنتها هنا لارتباطها ولعلها من عزو الطرق مما تقدم من المنظومات:

وهاك ما جمعته من طرق مراتب المد إذا الهمز لقى
فأربعٌ مراتبٌ فى المتصل معروفة ومثلها فى المنفصل
عن طاهر وهو ابن غلبونٍ كذا عن ابن بليمة والداني خذا
وذي الوجيز هاد الاقناع مع كاف وإعلان وغيرهم وقع
وقال في الضربين رتبتان طولى ووسطى صاحب العنوان
والسبط من كفاية ياصاح وصاحب التجريد والمصباح
كذا ابن مهران روى من غايته وابن مجاهد كذا من سبعته
والمجتبى أيضا كذا كثير من العراقيين ياخبير
وأخذ شاطبى به قل واستقر عليه رأى الفضلا فاقف الأثر
وقد روى الإشباع في المتصل الهذلي مع أربع المنفصل
والمهدويُّ وأبو العلاء وهكذا مكى بلا مراء
ثم أبو على البغدادى ثم أبو العز هداك الهادى
والسبط من مبهجه وهكذا الطبرى وابن شيطا أخذا
وابن سوار مد في المتصلِ ستا على رتبتى المنفصل
كذا فتى خيرون والمعدلُ وجامع ابن فارس قد نقلوا

(٢) الابيات السته الاولى كما فى (ك) .

٢٥٩- عَلَى الرُتبَتَيْنْ اشْبِعْ بِمُتَّصِلٍ لَهُ كَذِي الْفَصْلِ للنَقّاشِ إِنْ كَانَ مُسْجَلَا
٢٦٠- عَلَى مَا مِنَ ٱلإِرْشَادِ عُلْوِيُّهم قَرَى كَذاَ غَيْرُهُ بِالْخُلْفِ مِنْ مُبْهِجٍ تَلَا
٢٦١- ومَطَّوِّعِيُّ مِنْهُ وَمِنْ كَامِلٍ كَذَا بِمِصْبَاحٍ التَّلْخِيصِ لاَ غَيْرُ أُعْمِلاَ
٢٦٢- وَالأَوّلُ يَرْوِى كَامِلٌ لِابْنِ أَخْرَمٍ عَنِ الجُبْن كَالْعُلْوِيْ لِثَانٍ أَبُو الْعَلاَ
٢٦٣- وَسَكْتاً بِمفْصُولٍ وَشَيْءٍ وأَلْ لَدَى أَبِي طَاهِرِ اخْصُصْ بِالتَّوَسُّطِ فِي كِلاَ
٢٦٤- وَعَنْهُ كَزَرْعَانَ اخْصُصَا بِتَوَسُّطٍ سُكُوتَ سِوَى مدٍّ لِحَفْصٍ مُطَّولاَ
٢٦٥- مِنَ الرْوضَةِ التَّذْكَارَ ذَا الْوَجْهُ وَارِدٌ وَلِلْفَارِسِي التَّجْرِيدُ يُرْوِيكَ أَوَّلاَ
٢٦٦- وَلاَ سَكْتَ يَرْوِيهِ الْقَطِيعِي وَكَامِلٌ رَوَى ذَا اخْتِصَاصٍ لابن بويان مُقْبلاَ
٢٦٧- وَلِلشَّطِّ سَكْتُ مِن كِفَايَةِ سَبْطِهِمْ وَمِنْ غَايَةٍ أَمَّا بِمِصْبَاحِهِمْ فَلاَ
٢٦٨- وفي الْكُلِّ لِلْمُطَّوِّعِي سَكْتُ مُبْهِجٍ وَمَا هُوَ فِي الْمِصْبَاحِ مَعْ كَامِلٍ حلاَ
٢٦٩- فَمَعْ سَكْتُ ذِي التَّخْصِيصِ وَسِّطْ وَأَشْبِعاً لإِدْرِيس وَالزَمْ طُولَه حَيْثُ أُسْجِلاَ
٢٧٠- وَمِنْ طُرُقِ الْقَاضِي لِنَخَّاسِهِمْ عَلَى رُوَيْسٍ سُكُوتٌ فِي سِوَى الْمَدِّ أُرْسِلاَ
٢٧١- بِمِصْبَاحٍ اعْلَمْ وَالْكِفَايَةِ وَارِدٌ فَلَيْسَ بِنَشْرٍ ذَا انفرادٍ مُوَهِّلا
٢٧٢- إِذَا فَاتْلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسَكْتِه وَمن يأته فَاقْصُرْ وكلا يَرَهُ صِلا
٢٧٣- كَالآن أَبْدِلْهُ وَسَهِّلْ أئمة وأنذكم وَالْمَدَّ فَاقْصُرْ مُطَوِّلاَ
٢٧٤- كَيُلْهِهُمُ اكْسِرْ واتخذت اظْهِرَنْ وهَا كعمه وثمه قل وفي كعليَّ لا
٢٧٥- وَأَدْغِمْ مِنَ الْمُخْتَصِّ بَابَ ذهب فَقَطْ ونخلقكم أَتْمِمْ وادخلوا اكْسِرْهُ وَانْقُلاَ
٢٧٦- وَعَكْسًا لما يرى أَبُو الطَّيِّبِ اقْرأَنْ وَدَعْ غَنَّ رَا وَالطول فِي عَيْنٍ مِنْ كِلاَ
٢٧٧- فمع غن لام عَنْ أَبِي الْكَرَمِ اقْصُرَنْ بِهَا وَاقْرَأَنْ تَسْهِيلَ بَابِ يشا إلى
٢٧٨- وَأَظْهِرْ لَهُ أُولَى الْكِتَابِ وَأَدْغِمَنْ بِثَانِيهِ مَعْهُ وَالعذاب وأنزلا

٢٧٩ـ بِتَنْزِيل معها من جهنَّمَ عِنْدَهُ وَتَكْبِيُرهُ عِنْدَ الْأَوَاخِرِ حُلِّلا

٢٨٠ـ وَمَعْ تَرْكِ غَنِّ اللَّامِ عَكْسُ كِفَايَةٍ وَلَكِنْ بِهَا اقْصُرْ وَسِّطاً عَين يَا فُلا

٢٨١ـ ومالِ عَلَى ما قِفْ وَفِي جَمْعِ نسوة بِهَا قِفْ وَفِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ أَبْطِلاَ

٢٨٢ـ وَفِي نَحْوِ دفُ مَنْ يَقِفْ سَاكِتًا يَرُمْ وَلِلسَّكْتِ كُنْ فِي يخرج الخبء مُسْهِلاَ

فصلٌ في عادً الأولى (١)

٢٨٣- وقل عادًا الأولى عَلَىالْقَصْرِ ثَلِّثاً لِهَمْزٍ وَوَسِّطْ وَامْدُدَنْهُمَا كِلاَ

٢٨٤- عَلَىَ قَصْرِهَا مَعْ وَجْهِ تَوْسِيطِ غَيْرِهَا عَلَى فَتْحِ ذَاتِ الْيَاءِ فَاسْكُتْ وَبَسْمِلاَ

٢٨٥- وَمَعْ فَتْحِهَا مَهْمَا تُوَسِّطْهُمَا وَإِنْ قَصَرْتَ مَعَ التَّقْلِيلِ فَالسَّكْتُ أُعْمِلاَ

٢٨٦- بِمَدِّهِمَا فَتْحُ الرُّؤُوسِ كَذَا بِطُو لِ ثَابِتٍ التَّكْبِيرُ خُصَّا وحُلِّلا

فصل في أحكام آلان وأحوالها

٢٨٧- وآلان إِنْ أبدلْتَ بِالْقَصْرِ فَاقْصُرًا لِلامٍ وثلِّث إِنْ تُطِلْ أَوْ تُسَهِّلاَ (٢)

٢٨٨- عَلَى الْأَصْلِ يَأْتِي مَدُّ الُاولَى وَقَصْرُهاَ لِعَارِض مِنْ نَقْلٍ وَالْتَّوَسُّطُ أُبْطِلاَ

٢٨٩- فَلَا تَعْتَبِرْ إِلْحَاقَهَا بِكَآمَنَتْ لِمَنْ أَلْزَمَ الْإِبْدَالَ مِنْهُمْ بَلَ اهْمِلاَ

٢٩٠- فتوسيطُكَ الْمَدَّيْنِ فِيهِ تَصَادُمٌ فَفِيهِ اعْتِبَارُ الْلَّفْظِ وَالْأَصْلِ عُوِّلا

٢٩١- فَإِنْ وَسَّطَ الْقَبْلِيُّ لِلفْظِ فَاعْجَبُوا لِتَوسِيط بَعْدِيّ عَنِ الْأَصْلِ قَدْ خَلاَ

٢٩٢- وَمَا عَادًا الأولى بِهِ مِنْ تَصَادُمٍ لَدَى الْمَدِّ وَالْإِدْغَامِ إِذْ مَا تُعَلِّلاَ

٢٩٣- ٢٩٤ـ فَأَنْتَ تَرَى الْحَيْثِيَّةَ افْتَرَقَتْ وَذَا يُجَابُ بِهِ أَيْضًا لِمَنْ فِي ابْتِدَا تَلاَ

(١) ليس مسمى الباب في (ك) .

(٢) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٥٢) .

٢٩٥- بِهَمْزَةِ وَصْلٍ وَهْوَ فِي الْوَصْلِ مُدْغَمٌ ... عَلَى أَنَّهُ قَدْ صَحَّ نَقْلاً وَسُلْسِلاَ

٢٩٦- وَمَعْ قَصْرِ ثَانٍ لَسْتَ فِيهِ بِوَاجِدٍ ... لِتَخْرِيجِهِ عِنْدَ الْقِيَاسِ أَخَا وَلاَ

٢٩٧- بَلِ اللاَّزِمُ الْهَمْزِيُّ وَهْوُ مَغيَّرَ ... كَغَيْرٍ أَبُوهُ لِلتَّوَسُّطِ مَنْزِلا

٢٩٨- وآلْدْ وآمنْتُم أَحَقُّ بِهِ إِذْ التَّـ ... ـحَرُّكُ أَصْلِيُّ وُبِالْأَصْلِ أُعْمِلاَ

٢٩٩- وَقُلْ قَصْرُ إسرائيل حَسْبُ وَوَسِّطًا ... وَمُدَّ بِكُلٍّ فَاتِحاً وَمُعَلِّلاَ (١)

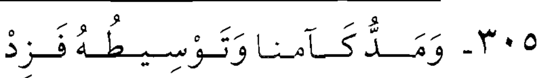
٣٠٠- فَسِتٌّ أَتَتْ مِنْ بَعْدِ عَشْرَةِ أَوْجُهٍ ... عَلَى مَا بِنَشْرٍ ذَاكَ فَهْماً وَمَا تَلاَ

٣٠١- بِهِ بَلْ بِإِلْغَاءِ اعْتِدَادٍ بِعَارِضٍ ... وَلَكِنْ بِهِ أَهْلُ الْأَدَاءِ تَعَمَّلاَ

٣٠٢- وَكَالْبَدَلِ اجْعَلْ نَحْوَ ايت فِي الِابْتِدَا ... بِخُلفٍ وَقَصْرُ اللِّين تَقْلِيلاً اهْمِلاَ

٣٠٣- وَهَذَا مِنَ الْكَافِي وَتَبْصِرَةٍ كَذَا ... بِهَادٍ وَالِاسْتِثْنَاءَ عِنْدَ مَا خَلاَ

٣٠٤- وَنَحْوُ مَآبٍ لَيْسَ يُنْقُصُ فِي الْوقُو ... فِ عَنْ بَدلٍ وَالرَّوْمُ كَالْوَصْلِ وُصِّلاَ



قواعد الأزرق - فصل في الإبدال (٢)

٣٠٥- وَمَدُّ كَآمنا وَتَوْسِيطُهُ فَزِدْ ... لِلأَزْرَقِ قَصْرًا فِي الْمُغَيَّرِ مَعْ كِلاَ

٣٠٦- مِنَ الطَّبَرِي الْعُنْوانِ وَالْمُجْتَبَى وَكَا ... مِلٍ مَعَ تَلْخِيصِ الْعِبَارَاتِ نُقِّلاَ

٣٠٧- وَقُلْ هَمْزُ إسرائيل إِنْ مَعْ مُحَقَّقٍ ... أَتَى فَهْوَ تَنْزِيلُ الْمُغَيَّرِ نُزِّلا

٣٠٨- وَمَعْ قَصْرِهِ تجرى ثَلاَثُ مُغَيَّرٍ ... فَسَبْعٌ وَفِيمَا قَبْلُ خَمْسٌ تَحَصَّلاَ

٣٠٩- وَعِنْدَ اجْتِمَاعِ الْكُلِّ تِسْعَةُ أَوْجُهٍ ... فَذِي الْخَمْسُ مَعْ قَصْرٍ وَوَسِّطْ وَطَوِّلاَ

٣١٠- بِكُلٍّ وَزِدْ قَصْرَ الْمُغَيِّرِ فِيهِمَا ... وَمُسْتَثْنٍ إسرائيل ذَا الْيَاءِ قَلِّلاَ

---

(١) من هذا البيت إلى آخر الباب فى (ك) ضمن باب قواعد الارزق فصل فى الابذال .

(٢) هذا الباب فى (ي) قبل باب المدان .

٣١١- إِذَا كَانَ بِالتَّوْسِيطِ فِي غَيْرِهِ رَوَى ... مِنَ الْحِرْزِ وَالْدَّانِي حَسْبُ تَوَصَّلاَ

٣١٢- وَمَعْ فَتْحِ ذِي الْيَاءِ إِنْ قَصُرَتْ مُغَيِّراً ... فَمَا غَيْرَ سُلْطَانٍ وَالْيَمَنِي تَلاَ (١)

٣١٣- ومُدَّ بِإِسرائيل مَعْ ثَابِتٍ مَعاً ... وَجوِّزِ عَلَى التَّقْلِيلِ خَمْسَهُمَا الحُلاَ

٣١٤- وَمَا الْجَزَرِي يَدْرِيهِ بِالنَّصِّ مَذْهَباً ... وَبَعْدَ احْتِمَالٍ قَالَهُ قَدْ تَحَوَّلاَ (٢)

٣١٥- كَمَا أَوْرَدُوه عَنْ رِسَالَتِهِ الَّتِي ... تُلَقَّبُ بِالْإِعْلاَنِ فَاعْمَلْ بِمَا خَلاَ

٣١٦- وَفِي مَدِّكَ الْأُخرَى كَذَا فِي تَوَسُّطٍ ... مَعَ الْقَصْرِ فِي الْأُولَى التَّصَادُمُ حُصِّلاَ

٣١٧- فَمَا الْقَصْرُ إِلاَّ لِاعْتِبَارٍ بِعَارِضٍ ... وَمَا لاِعْتِبَارِ الْأَصْلِ عَوْدٌ فَيُعْمَلاَ

٣١٨- فَمَنْ ثَمَّ كَانَ القصرُ فيها مُحَتَّماً ... مَعَ الْقَصْرِ فِي الْأُولَى فَكُنْ مُتأَمِّلا

٣١٩- فَذِي سَبْعَةٌ فَرْداً وَوَصْلاً وَالِابْتِدَا ... وَإِنْ رُكِّبَتْ مَعْ هَمزْ آمنتمُ انْقُلاَ

٣٢٠- ثَلاَثَةَ هَمْزِ الْوَصْلِ مَعْ قَصْرِ لاَمِهَا ... وَكُلاًّ عَلَى تَثْلِيثِ آمنتمُ اجْعَلاَ

٣٢١- وَتَوْسِيطَ لاَمٍ زِدْهُ عِنْدَ تَوَسُّطٍ ... وَزِدْ مَدَّهَا مَعْ وَجْهِ مَدٍّ تَنَلْ عُلاَ

٣٢٢- عَلَى الْمَدِّ وَالتَّسْهِيلِ فِي أَوَّلٍ هُمَا ... فَتِلْكَ ثَلاَثٌ بَعْدَ عَشْرَةٍ اقْبَلاَ

٣٢٣- وَفِي لاَمِهَا أَحدِ الثَّلاثَةِ واقِفاً ... عَلَى مَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ تِسْعٌ تَحَصَّلاَ

٣٢٤- وَقُلْ فِي ثَلاَثِ الْهَمْزِ سِتَّةٌ عَارِضٍ ... وَآمنتُ عَشْرٌ مَعْ ثَمَانِيَةٍ حُلاَ

٣٢٥- وَإِنْ تَبْتَدِئْ مِنْهَا وَوَافَيْتَ آيَةً ... فَمَعْ وَجْهِ تَسْهِيلٍ وَمَدِّكَ مُبْدِلاَ

٣٢٦- عَلَى الْقَصْرِ فِي لاَمٍ ثَلاَثَةُ مَا يَلِي ... وَوَسِّطْهُمَا وَامْدُدْهُمَا يَا أَخَا الْعُلاَ

٣٢٧- وَمَعْ قَصْرِ هَمْزِ الْوَصْلِ فِي اللَّامِ فَاقْصُراً ... وَفِي بَدَلٍ ثَلِّثْ كَمَا عُدَّا أَوَّلاَ

٣٢٨- وَزِدْ ظلموا التَّرْقِيقَ بِالْفَتْحِ مُبْدِلاً ... وَمُشْبِعُ أَبْدَالٍ أَرَيْتُم مُسَهِّلاَ

٣٢٩- وَرَاعِ بِهَا حُكْمَ ابْنِ بلَيمةٍ وَمَنْ ... يُوسِّط إسرائيلَ آلان أَبْدِلاَ

(١) وفى (ي) : فما غير سلطان ولا اليمنى تلا .

(٢) من هذا الباب إلى آخر الباب فى (ك) تابع لباب فصل فى أحكام الآن واحوالها .

٣٣٠ـ وَلَمْ يَرْوِ الاِسْتِثْنَا كَمَنْ يَرْوِ مَدَّهُ بِتَقْلِيلِهِ أَوْ يَرْوِ فَتْحاً مُسَهِّلاَ

٣٣١ـ فَمَعْ أَوْجُهِ الْتَّوسِيطِ زِدْهُ تَوَسُّطاً وَمَعْ أَوْجُهِ الإِشْبَاعِ زِدْ أَنْ تُطَوِّلاَ

١٧ ١٣

٣٣٢ـ فجيدٌ فِي الأُولَى كَالْأَخِيرَةِ عُدَّهَا وَثَانِيَةٌ فِي الْعَدِّ طَلٌّ تَجَمَّلاَ

٢٧ ٦٠

٣٣٣ـ وَدَأْبُكَ فِي حَالِ ابْتِدَائِكَ مِنْ وقا ل موسى وَكم فِي حَالِ وَقْفِكَ جُمَّلاً

٣٣٤ـ وَلِلْطَّبَرِي مَعْ فَارِسٍ مَعَ طَاهِرٍ وَذِي الْمُجْتَبَى الْعُنْوَانِ لِلْهَمْزِ سَهَّلاَ

٣٣٥ـ وَنُصَّ بِتَيْسِيرٍ وَحِرْزٍ وَكَامِلٍ عَلَيْهِ عَلَى وَجْهٍ فَكُنْ مُتَقَبِّلاَ

٣٣٦ـ وَفِي الْثَّانِ الاِسْتِثْنَاءِ يَجُوزُ لِمُبْدِلٍ فِرَاراً مِنْ الْمَدَّيْنِ كالأعجمي انْجَلَى

٣٣٧ـ وَفِي غَيْرِ تَيْسِيرٍ وَفِي جَامِعٍ فَقَطْ أَبُو عَمْرٍو اسْتَثْنَاهُ فَافْهَمْ لِتَفْضُلاَ

٣٣٨ـ كَذلِكَ ذُوْ كَافٍ وَهَادٍ وَهِدَايَةٍ وَبِالْخُلْفِ قَالَ الشَّاطِبيُّ وَقَوَّلا

٣٣٩ـ وَقُلْ عَادًا الأُوْلَى كَذَلِكَ هُمْ بِهَا ومكيُّهم أيضاً بِتَبْصِرَةٍ تَلا

٣٤٠ـ بِمذْهَبِ ما قُلْنَاهُ إِذْ هُوَ بَيِّنٌ (١) وَمِنْ غَيْرِهِ أَوْلَى وَأَحرَى تَأَمُّلا

فَصْلٌ في اللِّينَاتِ للأزرق

٣٤١ـ وَمَعْ قَصْرِ لِيْنِ سَوّ هَمْزًا مُثَلِّثًا بِتَوْسِيطِهِ ثَلِّثْ وَبالْمَدِّ طَوِّلا (٢)

٣٤٢ـ وَمَنْ وَسَّطْ الإِبْدالَ مَعْ فَتْحِ ذَاتِ يَا فَفِي كُلِّ لِينٍ بِالتَّوَسُّطِ أَعْمَلا

٣٤٣ـ وَسَوْءَاتِ قَصْرُ الْوَاوِ وَالْهَمْزِ ثَلِّثاً وَوَسِّطْ بِتَوْسِيطٍ وَمَدٍّ مُقَلِّلا (٣)

(١) فى (ي) : تمد بما قلناه إذ هو بين .

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٥٤) .

(٣) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٥٥) .

فَصلٌ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ ورءوسِ الآي للأزرق

٣٤٥- وَقَلِّلْ رُؤُوسَ الْآيِ مَعْ كُلِّ ذَاتِ يَا وَقَلِّلْ رُؤُوسًا غَيْرَ مَا هَا بِهِ فَلا (١)

٣٤٥- وَقَلِّلْ سِوَى مَا فِيْهِ هَا مِنْ فَوَاصِلٍ أَوِ افْتَحْ وَفِي الْحِرْزِ اخْتِلافٌ تَوَصَّلا

٣٤٦- كَمَا هُوَ فِي نَشْرٍ وَفِي عَزْوِ أَوْجُهٍ عَنِ الْمُتَوَلِّي فَهْيَ خَمْسٌ تَحَصَّلا

رواية الأزرق من طريق تلخيص ابن بَلِّيمة (٢)

٣٤٧- وَقَلِّلْ من التلخيصِ ذَا الْيا لأزرقٍ سوى ما به ها من رؤوس تَنَزَّلا (٣)

٣٤٨- على ما وجدناه به عكس ما مضى وصاحِبُهُ لا شكَّ في بدلٍ تَلا

٣٤٩- بقصر وتوسيطٍ وفي اللين قد روى بقصر سوى شيءٍ فوسَّطَ فاعقلا (٤)

٣٥٠- ويسكتُ بَيْنَ السورتين وإنَّه لثان من الهمزين كان مُسَهِّلا (٥)

٣٥١- وَأَبدلَ همزَ الوصلِ مدًّا وَزَادَ يَا لَدَى هؤلا إن والبغا إن وسَهَّلا (٦)

٣٥٢- أريت وهأنتم وقد مَدَّه وفي كتابيه إني بالسكون تَعَمَّلا (٧)

٣٥٣- وَنُونَ بِإِدغَامٍ كيس قَدْ رَوَى وقلل مَعْ هَا يا وَهَا تَحْتُ مَيَّلا (٨)

٣٥٤- وَكَان بِجَبَّارِينَ والْجارِ فَاتحاً أَرَاكَهُم قَدْ كَان فيه مُقَلِّلا

٣٥٥- وبالخلف إجْرَامي وَتَنْتَصِرَان سَا حِرَان كذا أن طَهِّرا وكذا كِلا (٩)

٣٥٦- سِرَاعًا ذِرَاعَيْه ذِرَاعاً وَهَكَذَا افْتِرَاءً مِرَاءً عَنْك وِزْرَكَ وَالْوِلا (١٠)

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٥٦) .

(٢) فى ذوات الياء والبدل واللين - حكم مابين السورتين - الهمزة فى كلمة وكلمتين - الأدغام - الأماله ها و يا و جبارين و الجار وأراكهم - التفخيم و الترقيق فى الراء - والتغليظ والتنصيف فى اللام .

(٣) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٥٧) . (٣) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٥٨)

(٤) الأبيات الأربعة مع هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٩٥،٦٠،٦١،٦٢) .

(٥) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٥٧) . (٧) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٥٩) .

(٨) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٦٠) . (٩) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٦٣) .

(١٠) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٦٤) .

٣٥٧- وَفَخَّم فِي فِرْقٍ والْإِشْراقِ مَعْ إِرَمْ عشيرُتكم أيضاً كذا شَررٍ تَلا

٣٥٨- وَكِبْرٌ كَذَا عِشْرُون مَعْ ذَاتِ ضَمَّةٍ تلى اليا كخيرُ الرازقين تمثلا

٣٥٩- وغَلَّظَ لاماتٍ سِوَى مَا يَلِي الألف ومحياي بالإسكانِ والفَتْحِ تكملا

مذهب صاحب التجريد فى اللامات للأزرق

٣٦٠- لِلازْرَقِ ذُو التَّجْرِيدِ فِي الْكُلِّ فَاتِحٌ وَرَقَّقَ لامًا بَعْدَ ظَل وكَيُوصَلا

٣٦١- وطال وَخُلْفٌ فِي فِصَالاً وَيُصْلِحَا وَفِي الْغَيْرِ غَلِّظْ عَنْهُ وَالْهَمْزَ طَوِّلا

٣٦٢- كَلِينٍ وَسَهِّلْ فِي أَرَيْتُمْ وَأَبْدِلا لِثَانٍ مِنَ الْهَمْزَيْنِ لا كَيَشَا إِلَى

٣٦٣- وَفِي السَّيِّئُ إلاَّ الْخُلْفُ فَابْنُ نَفِيْسِهِمْ رَوَاهُ بِإِبْدَالٍ وَقَدْ كَانَ مُوصِلا

٣٦٤- وَسَهَّلَ عَبْدُ الْبَاقِ وَهْوَ مُبَسْمِلٌ وَمَحْيَايَ بِالإسْكَانِ لا غَيْرُ أعْمَلا

فصل في الراءات المضمومة

٣٦٥- وَفِي الرَّاءِ ذات الضَّمّ رَقِّقْ وَفَخِّماً وعِشْرُون كِبْرٌ فَخِّمَنْهُمَا كِلا (١)

٣٦٦- وَفَخَّمَ تَلْخِيصٌ هُمَا مَعَ ضَمَّةٍ تَلِي الْيَا كَخَيْرُ الرَّازِقِينَ تَمَثَّلا

٣٦٧- وَفَخَّمَ فِي فِرْقٍ وَالاشْرَاقِ مَعْ إِرَمْ عَشِيْرَتُكُمْ أَيْضًا كَذَا شَرَرٍ تَلا (٢)

٣٦٨- وَوَسَّطَ فِي عينٍ وشيئاً مُوُسِّطٌ فَقَطْ ثُمّ فِي الْإِبْدَالِ كَانَ مُرَتِّلاَ

٣٦٩- بِقَصْرٍ وَتَوْسِيطٍ وَقَلَّلَ ذَاتَ يَا سِوَى مَا بِهِ هَا مِنْ رُءوسٍ تَنَزَّلا (٣)

(١) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٦٨) .
(٢) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٦٥) .
(٣) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٦١) .

٣٧١ـ وَغَلَّظَ لاماتٍ سِوَى مَا يَلِي الأَلِف وَمَا كَانَ عِنْدَ الْوَقْفِ يَسْكُن فَاعْقِلا
٣٧٢ـ وَصَلَّى وَخُلْفٌ فِي مُصَلَّىً وَبَابه وَمَحْيَايَ بِالإِسْكَانِ وَالْفَتْح كُمّلا [١]
٣٧٣ـ وَمَعَ ثَالِثٍ فَافْتَح وَدَعْ قَصْرَ لِيْنِه[٢] فَأَرْبَعَةٌ فِي اللّين مَعْ بَدَلٍ جَلا
٣٧٤ـ وَمَعْ ثَانٍ اقْصُرْ وَافْتَحَنَّ كَذَا اسْكُتاً أَوِ امْدُدْ بِإِبْدَالٍ وَقَلِّلْ كَذَا صِلا
٣٧٥ـ وَأَهْمِلْهُ مَعْ وَجْه التَّوَسُّطِ مُطْلَقًا وَتَرْقِيقِ لامٍ بَعْدَ ظَاءٍ كَيُوصَلا
٣٧٦ـ وَتَفْخِيمِهِ فِي بَابِ فَانطَلَقُوا وَفِي كَطَالَ وَصَلْصَالٍ وَفِي إِرَمَ اعْقِلا [٣]
٣٧٧ـ عَشِيْرَتُكُم مَعْ حِذْرَكُم وِزْر كِبْرَهُ لَعِبْرَةً وَإِجْرَامِي كَذَا حَصِرَت تَلا [٤]
٣٧٨ـ وَفِي كُلِّ ذِي نَصْبٍ وَعِنْدَ تَوَسُّطٍ وَمَدٍّ لَهُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ فَأَهْمِلا [٥]
٣٧٩ـ ومع مَد شيءٍ حَيْثُمَا كُنْتَ فَاتِحا [٦] كذا إن تُقَلِّل مُبدِلاً كيشا إلى[٧]
٣٨٠ـ كَذَا إِنْ كَـآَنْتُم وَآلانَ يُونُسٍ أَرَيْتُم كَذَا جَا أَمْرُنَا مَدًّا أُبْدِلا
٣٨١ـ وَمَحْيَايَ إِنْ تَقْرَأْ بِفَتْحَيْه فَامْنَعاً وَإِنْ مُدَّ مَعْ تَفْخِيمٍ وِزْرَكَ وَالْولا
٣٨٢ـ كَذَلِكَ إِنْ تَمْدُدْ وَكُنْتَ مُرَقّقاً سِرَاعاً ذِرَاعاً مَعْ ذِرَاعَيْهِ فَاحْظُلا
٣٨٣ـ كَذَا امْنَعْهُ إِنْ فَخَّمْتَ رَا شَرَرٍ إِذَا قَصَرْتَ وَإِنْ تَعْكِسْ فَدَعْهُ مُطَوّلا
٣٨٤ـ وَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ عِنْدَ قَصْرِ مُغَيَّرٍ فَلَيْسَ يُرى تَرْقِيْقُ ذِي الضَّمّ فَاعْقِلا

---

(١) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٦٧) .
(٢) صدر هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح رقم (٦٩) .
(٣) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٧١) .
(٤) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٧٢) .
(٥) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٧٣) .
(٦) صدر هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح رقم (٧٤) .
(٧) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٧٥) .




فَصْلٌ في الراءات المنصوبة

٣٨٥- وَرَقِّقْ ذَوَاتِ النَّصْبِ كُـلاًّ وَفَخِّماً ... وَفَخِّم كَذِكْراً غَيرَ صِهْراً وَأَسْجِلا (١)

٣٨٦- وَفَخِّم كَذِكْراً لَيْسَ صِهْراً وَغَيْرُه ... فَفِي الْوَقْفِ رَقِّقْهُ وَفَخِّمْه مُوصِلا (٢)

٣٨٧- وَمَعْ ذَا امْدُداً وَافْتَحْ وَدَعْ قَصْرَ لِينِهِ ... كَسَكْتٍ وَدَعْ مَعْ ثَالِثٍ أَنْ تُقَلِّلا(٣)

٣٨٨- وَرَابِعُـهَا إِنْ تَفْتَحَنَّ مُوَسِّطاً ... فَأَوْجِبْ وَإِنْ قَلَّلت بِالقَصْرِ فَاحْظُلا

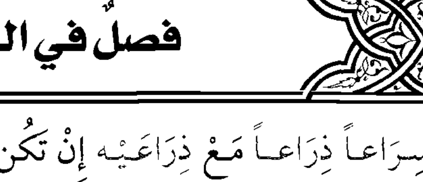
٣٨٩- وَمَعْ ثَانٍ اسْكُت وَافْتَحنَّ وَوَسِّطاً ... لِشَيْءٍ فَقَطْ ثَانٍ لِهَمْزَين سُهِّلا

٣٩٠- وَيَقْصُر ذُو الإِرْشَادِ هَمْزاً وَقِيلَ عَنْـ ... ـهُ تَوْسِيطُ كُلِّ الْهَمْزِ وَاللِّينِ أُعْمِلا

٣٩١- وَذُو كَامِلٍ قَدْ مَدَّ هَمْزًا وَزَائِدٌ ... عَلَى مَا مَضَى الإِبْدَالُ فِي كَيْشَا إِلَى

٣٩٢- وَتَقْلِيلَه أَيْضًا وَتَكْبِيرَهُ وَلَمْ ... يَكُنْ ذَا عَلَى بَاقِي المَذَاهِبِ مُجْتَلَى

٣٩٣- بِخَامِسِهَا وَالثَّانِ إِنْ كُنْتَ قَارِئاً ... فَبَابُ أَرَيْتُم لا تَكُن فِيه مُبْدِلا



فصلٌ في الرَّاءات الخاصة

٣٩٤- سِرَاعاً ذِرَاعاً مَعْ ذِرَاعَيْه إِنْ تكُن ... تُوَسِّطُ مَعْ فَتْحٍ فَتَفْخِيمَها احْظُلا

٣٩٥- بِتَفْخِيم سَاحِرَانِ تَنْتَصِرَانِ طَهْـ ... ـهِرَا وَافْتِرَاءً مَعْ مِرَاءً فَأَهْمِلا (٤)

٣٩٦- عَلى الْمَدِّ تَقْلِيلاً وَفَتْحاً مُوسِّطاً ... وَذَا النَّصْبِ رَقِّقْ مَدَّ شَيءٍ فَأَبْطِلا (٥)

٣٩٧- فَرَقِّقْ مِرَاءًا ظَاهِرًا أَوْ فَوَاحِداً ... وَفِي الْقَصْرِ حِجْرٌ وَافْتِرَاءًا مّدُ اسْجِلا

٣٩٨- وَفَخِّمْ لِضَمٍ إِنْ تُفَخِّمْ كَسَاحِرَا ... نِ فِي الْقَصْرِ مَعْ فَتْحٍ وَإِلاَّ فَحَلِّلا

(١) صدر هذا البيت كما هو فى صدر بيت التنقيح رقم (٧٨). (٢) صدر هذا البيت كما هو فى صدر بيت التنقيح رقم (٧٩).

(٣) صدر هذا البيت كما هو فى صدر بيت التنقيح رقم (٨٠)، لكن خالف فى آخر العجز فقال: ودع ترقيق صهرا مقللا.

(٤) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٨٤).

(٥) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٨٥)، لكن خالف آخر العجز فقال: رقق حذركم حصرت فلا.

٣٩٩- عَشِيرَتكُم إنْ أَنْتَ فَخَّمتَ فَافْتَحنْ وَوَسِّط وَمُدَّ اللِّينَ وَاعْمَلْ بِمَا خَلا [(١)]

٤٠٠- لَعِبْرَةً انْ فَخَّمْتَ فَافْتَح ذَوَات يا وَهَمْز يَشَا إنْ اجْتَنَبْ أَنْ تُبَدِّلا

٤٠١- وَأُبْدلَ فِي التَّجْرِيدِ آخِرُ فَاطِرٍ بِخُلْفٍ وَيُرْوَى فِي الأُصُولِ مُسَّهلا

٤٠٢- وَأَبْدِلْ أَأَنْتُم وَسِّط اللِّينَ وَامْدُداً وَمَا اللَّامُ قَيْدٌ كِبْرَهُ مِثْلَهَا اجْعَلا

٤٠٣- وَفِي وِزْرَ أُخْرَى قَصْرَ لِينٍ مُفَخِّماً فَدَعْ وَبِه يَخْتَصُّ فَتْحُ فَوَاصِلا

٤٠٤- بِتَقْلِيلٍ افْتَحْ يَاءَ مَحْيَايَ عِنْدَه وَفِي اللِّينِ بِالتَّوْسِيطِ كُنْ مُتَعَمِّلا

٤٠٥- وَحِذْرَكُمْ انْ فُخِّم افْتَح وحيثُما تَصِل حَصِرَتْ أَيْضا وإلاَّ فَأَهْمِلا

٤٠٦- نَعَمْ جَازَ غَنٌّ ذِي الْمَدِّ فرداً وَأَهْمِلا لتفخيم إجرامي بمدٍّ مُقَلِّلا [(٢)]

٤٠٧- ونحو خَبِيراً لا تُفَخِّمْه وَاقِفاً وَذَا إنْ تُفَخِّمْ في الثَّلاثِ عَلَى الوِلا [(٣)]

٤٠٨- وَإن مَعْ إِرَمْ رَقَّقْتَ ذَا الضَّمّ فَافْتَحاً لِذي الْيَاءِ والتَّكْبِيرَ والوصلَ أَهْمِلا

٤٠٩- وَحَيْرَانَ مَعْ تَفْخِيمِ ذِي الضَّمّ رَقِّقاً كَنَصْبٍ بِحَالَيْه وقَصْرٍ مُقَلِّلا

٤١٠- وَتَرْقِيقُ والإشْرَاقِ يَرْوِي مُفَخِّمٌ لِمَضْمُومَةٍ وَالْخُلْفُ عَن قَاصِرٍ عَلا [(٤)]

٤١١- كَذَا الطَّبَرِيُّ الْحبْرُ وَهْوَ مُفَخِّمٌ سِرَاعاً ذِرَاعاً مَعْ ذِرَاعَيْه مُقْبِلا

٤١٢- وَأَنْ طَهِّرا فِرْقٍ وَتَنْتَصِرَانِ سَا حِرَانِ افْتِرَاءً مَعْ مِرَاءًا كَمَا انْجَلى

٤١٣- وَأَيْضاً إِرَمْ وَاقْرأ بِتَرْقِيقِ غَيْرِها وَأَشْمِمْ بِتَأْمَنَّا وَنَخْلُقكُمْ اكْمِلا

٤١٤- وَفِي نُونَ مَعْ يَاسِينَ أَدْغِمْ بِفَتْحِهِ وَأَظْهِرْ لَهُ يَلْهَث وَلِلْهَمْزِ طَوِّلا

٤١٥- وَشَيْئاً فَقَطْ وَسِّطْ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ وَوَسِّطْ كِلا عَيْنٍ وَمُدَّ مُطَوِّلا

٤١٦- كَالآن آلْئنَ أَرَيْتَ فَسَهِّلاً وَفِي كَالْبِغَا إنْ عَنْهُ مَداً فَأَبْدِلا

٤١٧- وَفِي كَيْشَا إِنَّ الْخِلافُ لَهُ أَتَى وَسَهِّل هَا أَنْتُم وَقَدْ كَانَ مُدخِلا

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٨٨) ، لكن خالف فى أول صدره فقال : عشيرة إن فخمت ذا الياء فافتحن .

(٢) عجز هذا البيت موافق لعجز بيت التنقيح رقم (٨٦) . (٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٨٧) .

(٤) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٩١).

٤١٨- كِتَابِيَهِ اسْكُن عَنْهُ وَاسْكُت بِمَالِيَهْ وَفِي الْجَارِ جَبَّارِين بِالْفَتْحِ أَعمِلا

٤١٩- كَذَا افْتَحْ ذَوَاتِ الْيَاءِ عَنْهُ وَقَلِّلاً لَهُ فِي رُءُوسٍ غَيْرَ مَا هَا بِه فَلا

٤٢٠- وَقَلِّل كَذَا هَا يَا وَطَه أَرَاكَهُمْ وَغَلِّظْ كِلا اللامَيْنِ تُهْدَى وَتُقْبَلا

٤٢١- وَفِي لامِ صِلْصَالٍ وَفِي نَحْوِ طَالَ قُلْ بِخُلْفٍ وَرَقِّقْ عَنْه وَقْفاً كَيُوصَلا

٤٢٢- وَمَحْيَايْ أَسْكِنْ فِيهِ يَاءَ إِضَافَةٍ وَصِل عَنْه بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَتَكْمُلا

اللاَّمَات

٤٢٣- وَفِي اللامِ بَعْد الطَّاءِ غَلِّظْ وَرَقِّقاً وَفِي كِلْمَتَيْ طَلَّقْتُمْ وَالطَّلاقُ لا

٤٢٤- تُغَلِّظْ وَمَعْ ثَانِي الْمَذَاهِبِ فَخِّماً لِذي الضَّمِّ كُلا قَاصِراً أَوْ مُطَوِّلا

٤٢٥- أَوِ النَّصْبِ فَخِّمْ قَاصِراً أَوْ مُوَسِّطاً عَلَى مَا مِن الإرْشَادِ بَعْضٌ تَقَبَّلا

٤٢٦- وَمَعْ ثالثٍ فِي اللِّينِ وَالْبَدَلِ امْدُدًا وَبَسْمِلْ إِذًا وَافْتَحْ وَمَا النَّشْرُ عَوَّلا

٤٢٧- وَفِي اللامِ بَعدَ الظَّاءِ ذِي الْفَتْحْ غَلِّظاً وَرَقِّقْ وَغَلِّظْ حسبُ إِنْ سَاكِناً تَلا

٤٢٨- عَلى الثَّانِ وَقْفًا لا تُفَخِّمْ كَشَاكِراً وَلِلْهَمْزِ مُدَّ افْتَحْ وَجَوِّزْ فَوَاصِلا

٤٢٩- وَغَلِّظْهُمَا أَوْ إِثْرَ طَا أَوْ عُقَيْبَ ظَا أَوِ الطَّاء إِلاَّ الكِلْمَتَيْن تَنَلْ عُلا

٤٣٠- وَغَلِّظْ لِصَلْصَالٍ بِتَقْلِيلِ قَاصِرٍ وَمَعْ مَدِّكَ الْأَبْدَالَ دَعْهُ مُقَلِّلا

٤٣١- كَيَصَّالَحَا مَعْ وَجه تَغْلِيظِهِ فَفِي الْـ وُقُوفِ خَبِيْراً لا يُفَخَّمُ فَاعْقِلا

فُعلى مع رءوس الآي

٤٣٢- وَفُعْلى جَمِيعًا مَعْ فَوَاصِلٍ فَافْتَحًا وَقَلِّلْهُمَا أَوْ فِي الْفَوَاصِلِ قَلِّلا [1]

٤٣٣- وَمُوسى وعِيسى ثُمَّ يحيى فَقَطْ مَعَ الْـ فَوَاصِلِ عِنْدَ المَهْدَوِيْ كُنْ مُقَلِّلا

---

(١) هذا البيت كما في التنقيح رقم (١٣٣).

٤٣٤ - وَلَيْسَ لِنَشْرٍ أَوْ عِنْ الهُذَلِيِّ قُل   بِتَقْلِيلِكَ الأَسْمَا الثَّلاَثَة مُسْجَلا
٤٣٥ - أَوِ افْتَحْ بِيَحْيَىَ حَسْبُ لِابْنِ الْعَلاَ نَعَمْ   مِنَ الْكَافِ فَتْحُ الْسوُّسِي وَالْخُلْفُ نُقِّلا
٤٣٦ - بِهَا لِدورٍ أَوْ لدنيا جميعه   أَمِلْ فاتحاً فُعْلى لَهُ وَفَوَاصِلاَ
٤٣٧ - وإظهارُ راءِ الْجَزْمِ خُصَّ بِرابعٍ   وبالثانِ لِلدُّورِيْ بلا غُنَّةٍ تلا
٤٣٨ - وعند فويق القصر إن كنت فاتحا   فلا تختلس بل بالسكون تعملا (١)
٤٣٩ - ودع غنة السوسي مع وجه فتحه   على المد والاخفا ولا تك مهملا
٤٤٠ - له عند تقليل مع المد سكنا   ولا تختلس مع مده إن تقللا
٤٤١ - ومع مده كالهمز لم يخف غيره   ولم يمل الدوري في الناس مكملا
٤٤٢ - ولابن العلا فالكل سكن وأخفه   وإخفاء بارئكم وإسكان ما خلا
٤٤٣ - وللدور فاعكس أو أتم الجميع أو   كيأمر مع إسكان بارئكم تلا
٤٤٤ - فمختلساً اسكن واخف وسكِّناً (٢)   ببارئكم أطلق وفي الكل أكملا
٤٤٥ - وأضجع أو افتح ذات را قبل ساكن   لسوس أو قبل المسيح فميلا
٤٤٦ - أو أضجع فقط حتى نرى الله جهرة   كذا سيرى الله أضجعن له كلا
٤٤٧ - وفخم للام الله إن كنت فاتحا   ورقق وفخم حيث كنت مميلا
٤٤٨ - فأوجه سوس في وإذ قلتم اعلما   ثمانية من بعد عشرة أسجلا
٤٤٩ - ولكن بفتح إن تثلث بمبهج   بلا غنة أضجع نرى الله مبدلا

---

(١) ولا تظهرا مع غُنَّةٍ عَنْهُ مُخْفِياً   على قَصْرِهِ مع وجه تقليله ولا
تَغُنَّ لسوس فَاتِحاً عند مده   وإخفائه بَلْ عِنْدَ إسكَانِهِ على
توسط أوجب وعند ثلاثة   بمنفصل جوز ولا تك مهملا

(٢) مع هذا البيت عشرون بيتاً وجدتها فى (ث) لكن لم يبين مكانها فوضعتها هذا حسب الترتيب والله أعلم.

٤٥٠- ومع عن ذي الإخفاء فتح نرى ولا ... توسط في الإتمام بل كان مهملا
٤٥١- ويختص بالإسكان عن توسط ... فمع فتح موسى افتح وإلا فاسجلا
٤٥٢- وأخفي لدور سبعة ابن مجاهد ... بقصر ووسط فاتحا مقللا
٤٥٣- وحقق لدور مخفيا ومسكنا ... بلا غنة عند التوسط مع كلا
٤٥٤- وإن يخف سوس مظهرا كان فاتحا ... نرى الله مع سوس وفي الهمز مسجلا
٤٥٥- وإن يخف سوس مبدلا ومقللا ... بلا غنة في القصر فالرق أعملا
٤٥٦- أو الفتح إن يدغم بها وبدونها ... عن الفارس فالشهرزوري تنقلا

بارئكم مع غيرها لأبي عمرو

٤٥٧- وَمَدُّ ثَلاثٍ فِي اتِّصالٍ مُخَصَّصٌ ... بثانٍ لدورٍ أَوْ لِسُوسٍ مُبَدِّلا
٤٥٨- وَمَعْ ثَالِثٍ لِلشَّيْخِ أَظْهِرْ صِلِ اقْصُرًا ... وللدُّورِ فَاهْمِزْ وَسِّط الْمدَّ مُوْصَلا
٤٥٩- وَلِلسُّوسِ أَبْدِلْ إِنْ يُوَسِّطْهُ وَاصِلاً ... وَحَقِّقْ وَأَبْدِلْ إِنْ أَطَالَ مُبَسْمِلا
٤٦٠- وَمَعْ رَابِعٍ أَظْهِرْ ولِلدُّورِ ثلثًا ... وَحَقِّقْ وللسُّوسِيّ فَاقْصُرْ وَأَبْدِلاَ
٤٦١- وَمَعْ سابِعٍ لا تَرْوِ بَسْمَلَةً ولا ... تُوسِّط بَلِ اهمز مَعْ ثَلاثٍ لِتَأْصُلا
٤٦٢- وَغُنَّة دوريٍّ عَلَى الْقَصْرِ خُصَّهَا ... بِهِ أو بثانٍ مَعْ توسُّطِهِ عَلَى
٤٦٣- سُكُوتٍ وَإِدْغَامِ ابْنِ مِهْرَانَ وَحْدَهُ ... وللسُّوسِ مَعْ ثَانٍ وَالاوَّلِ حَلِّلا
٤٦٤- سِوى غَنِّ تَوْسِيطٍ بثانٍ وأَدْغِماً ... على القصرِ وامنع بِالْفُوَيْقِ مُبَدِّلا
٤٦٥- وَأَشْبِعْ عَلَى كُلٍّ وَجوِّزْه فِيْهِمَا ... وَمَعْ خَامِسٍ لِلشَّيْخِ غُنَّ وَبَسْمِلا
٤٦٦- أَوِ اسْكُتْ بِه التكْبِيرُ خُصَّ كَسَابعٍ ... وَالاوَّلِ وَاقْصر عَيْنَ مَعْ سَادِسِ العُلا
٤٦٧- وَلِلدُّور ثلِّث ذَا انْفِصَالٍ وَبَسْمِلاً ... وَعَنْ صَالحٍ فَاقْصُر وَأَظْهِر وَأَبْدِلا

٤٦٨ - وَأَسْكِن كَيَأْمُرْكُمْ وَأرنا كَمُفْرَدٍ ... وَبُشْرَايَ فَافْتَحْ ثُمَّ قَلِّلْ مَتَى بَلَى

٤٦٩ - كَحَامِيم لا يَهْدِّي اخْتَلِس وَيَخَصِّمُوا ... نِعِمَّا وَفي الْلاَّئِي بِيَاءٍ تبدَّلا

٤٧٠ - وَنَحْوَتَرَى الشَّمْسَ افْتَحاً قِفْ مُسَكِّناً(١) ... كَفِي النَّارِ مَعْ فَتْحٍ ورُمهُ مُقَلِّلا



سُورَةُ الفاتحة

٤٧١ - وهَا السَكْتِ في كَالعَالَمِينَ الَّذينَ إن ... تَكُنْ مُدْغما لِلْحَضْرَمِيِّ فَأهْمِلا (٢)

٤٧٢ - وَتَخْتَصُّ كَالإدْغَامِ لا رَيْب عنده ... بِسَكْتِكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَحَصِّلا

٤٧٣ - وَمَا كَان عَنْ رَوْحٍ يَخُصُّ بِسَكْتِه ... بالإدْغَامُ بَلْ مِنْ كَامِلٍ كُنْ مُبَسْمِلا

٤٧٤ - وَأَشْمِمْ لِخَلاَّدَ الصِّرَاطَ بِأَوَّلٍ ... فَقَطْ أَوْ وَثَانٍ أَوْ لِذِي اللاَّمِ ثُمَّ لاَ (٣)

٤٧٥ - وَمَعْ ثَالِثٍ مَا كَانَ وَسْطاً بِزَائِدٍ ... فَلابُدَّ حَال الْوقْفِ مِنْ أَنْ يُسَهِّلا

٤٧٦ - بِه خُصَّ تَكْبِيرٍ وَمَعْ أَوَّلٍ وَمَعْ ... أَخِيرِ أَلِفْ فِي الْوَقْفِ لَيْسَ مُسَهَّلا

٤٧٧ - وَسَكْتٌ عَلَى الْمَفْصُولِ خُصَّ بِثالِثٍ ... وَلا سَكْتَ فِي كُلٍّ عَلَى الثَّانِ أُعْمِلا

٤٧٨ - وَسَكْتٌ بِمَدِّ غَيْرِ ذِي الْوَصْلِ لَمْ يَكُنْ ... عَلى الثَّانِ مِن نَشْرٍ وَلا الرَّابِعِ اجْتَلى

٤٧٩ - وَعَنْ قُنْبُلٍ سِيْناً رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ ... فَتَى شَنَبُوذٍ عَنْه صَاداً تَقَبَّلا



سُورَةُ البقرة

٤٨٠ - أأنذرتهم وَالْبَابُ عِنْدَ هِشَامِهِمْ ... فَحَقِّق وَسَهِّلْ عِنْدَ حُلْوَانِ مُدْخِلاَ

---

(١) صدر هذا البيت موافق بمضمونه ما فى صدر بيت التنقيح رقم (٤٤).

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٥).

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٧).

٤٨١ ـ ولكن على قصر له مع توسط بـمتصل ما كان إلا مسهلا
٤٨٢ ـ وسهّل له بالـخُلفِ في همزاتِه لدى الوقف إن وسّطت عنه كَلا إلى
٤٨٣ ـ وعنه روَى الداجون قَصرًا مُحَقَّقاً وزاد له مع شاء جاء تميَّلا (١)
٤٨٤ ـ وزيدٌ بكافٍ عنه سهَّل مدخِلا ويفتح في تلك الثلاثة مُسجَلا
٤٨٥ ـ وسهَّل له عند الوقف في همزاتِه ومن مستنيرٍ للمفسّرِ أدخَلا
٤٨٦ ـ وحقَّق في كُلٍّ ولو أعجمي أأن أأذهبتمُ إلا أأنذرتهم فلا
٤٨٧ ـ وأشبعَ كُلَّ ذا اتِّصالٍ وتاركٌ لغنٍّ وتكبيرٍ ولا منع من كلا
٤٨٨ ـ فحقق وسهل مدخلا لهشامهم وحقق بلا فصلٍ لداجون مسجلا
٤٨٩ ـ وفي الكافرين افتح وذا الراء مَيّلا (٢) به سكتُ رمليَّ تَخصَّص وانجلَى
٤٩٠ ـ وأضجِعْهُما للصُّورِ وافتَحْهُمَا معاً لِمُطوعِي واخصُص به السكت يافُلا (٣)
٤٩١ ـ وغَن على ثانيهِ وامنعْ لِشيْخِهِ على أوَّلٍ وافتح لأخفشِهم كِلا
٤٩٢ ـ وفي ذهبَ اظْهِر مع جعلْ لِرُوَيْسِهِم وأظْهِر وأدغِم حَيْثُ أَدْغَمْتَ أَوَّلا
٤٩٣ ـ وغُنَّ على قصرٍ والإظهارِ فِيهِمَا عَلى أربع أو إن تَوسّط مطوّلا
٤٩٤ ـ كتعظيمِه وامدد ثلاثا مطوّلاً ودعْها على الإدغام في الثان مسجلا
٤٩٥ ـ ووسِّط معاً أو أشبعاً قاصراً إذًا وها لا كعمّه هنّ ليس محصَّلا
٤٩٦ ـ وحكم ذهب في لا قِبَلْ وجعلْ لكم بنحلٍ وأنّهْ في الأخيريْنِ أُرسِلا
٤٩٧ ـ فيْروي ابن مهران بغايته كذا أبو الطيب الإظهارَ فيها معوِّلا

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢١) .

(٢) صدر هذا البيت هو عجز بيت التنقيح رقم (٣٦) .

(٣) فى التنقيح : واضجعهما أيضا لصوريهم وذا على ترك سكت ثم مطوعي تلا .

٤٩٨ـ كَـذَا كَـامِـلٌ يَـرْوِيـه عِـنْـدَ ابْـنِ مِقْسَمٍ وقـد عَـمَّ توسيطًا وخـصّ مبجّلا

٤٩٩ـ وَأَدْغِـمْ بَاقيهم كـذا كامِلٌ عَلَى التْـ وَسّـطِ لِلنّخّاسْ وَالـجَوْهَـرِي تَلاَ

٥٠٠ـ جَـعَلْ وَاحِـدٌ بَـعْـدَ الْثَّلاثِينَ قَـدْ أَتَى هَـنَـا مَـعَ أَنْـعَـامٍ وَيَـونَـسَ فَـا قْـبَلاَ

٥٠١ـ وَفِـي سُـورَةِ الإسـرا وَطَـهَ وَمَـرْيَمٍ وَنَـمْـلٍ وَفَـوْقَ الْعَـنْـكَـبُوتِ تَـنْـزَّلَا

٥٠٢ـ وَيَـس وَالْـشُّـورى وَنُـوحٍ وَسَـجْدَةٍ وَفِـي زُمُـرٍ مِـنْ قَـبْـلِ لِـلَّـهِ نُـزِّلا

٥٠٣ـ وَفِي اثْنَيْنِ فِي الْفُرْقَانِ وَالْمُلْكِ وَارِدٌ وَفِـي زُخْـرُفٍ والـطوْلِ سـتٌّ تَنَقَّلا

٥٠٤ـ ثَـمَـانٍ بِـنَـحْـلٍ وَالْـجَـمِـيعُ ثَـلاَثَـةٌ فرُجِّح ذُو نَحْلٍ فَشُورَى فَمَا خَلاَ

٥٠٥ـ فَإِدْغَامُهُ فِي اْلكُلِّ مِنْ رَوْضَـةٍ وَلابْـ ـنِ فَحَّامِهِمْ وَالْفَارِسِي الْخُلفَ وصِّلاَ

٥٠٦ـ وَفِـي هَـؤلا إِن وَالـبغَـا إِن لِأزْرَقٍ عَلَى كَسْـرِ يـاءٍ بَاقِـي الْـبَـابِ سَهَلا

٥٠٧ـ ودَعْ ثانِي الـرَّاءات مَـعْ ذاكَ مُشبعاً وثالثَهَا أَيْضَا وخامِسُهَا أَخَا علا(١)

٥٠٨ـ وسهِّـل وأبـدل فيه لابـنِ مُجاهدٍ ولـلـثَّـانِ تسهيـلٌ وحـذفُـك أوّلا

٥٠٩ـ بتسهيلهِ أشبـع ودعْ وجـهَ غُـنـةٍ ولـم تُـرْوَ عند ابـن المجاهِد مُبدِلا

٥١٠ـ وفـي هـؤُلاء إن مُـدَّهَـا مَـعَ قصر ما تـلا لـه امنـع مُسـقِـطاً لا مسهّلا

٥١١ـ وسـوِّ بِها التَّنْبِيهِ فِي قصرِها على ثـلاث اتِّـصـالٍ مُسْقِطاً عند هـؤُلا

٥١٢ـ وعـنـد رُوَيْـسٍ صـل وَعـمَّ فقط بها بـحـذفٍ كـتـحـقـيـقٍ بأئـنـكـم تلا

٥١٣ـ كـذا إن تـخـفِّـفْ فـي فتحنا ثلاثِها وإن سُـجِّـرَتْ قـد كنت عنهُ مُثَقِّلا

٥١٤ـ كذلك إن تَضْمُمْ يضلّوا يضلَّ غيْـ ـرَ لُقْـمَـانَ أوْ تفتح لَـهُ يـا عـبادِ لا

---

(١) مع هذا البيت (٣٧٨) بيتاً وجدتها في (ل) لكن لم يبين مكانها فوضعتها هنا حسب الترتيب، ثم وجدتها بنفس الترتيب في نسخة أخرى، والله أعلم.

٥١٥ - كذا إن تخاطبْ يفعلون وإن تكن ... لَدَى أعجميٌّ مُخبراً ثُمّ نَزَّلا(١)

٥١٦ - إذا كنت بالتَّخفيفِ فِي الزَّاي آخذاً ... كذلِك إن نَوَّنْت عنهُ سلاسِلا(٢)

٥١٧ - كذا إن تخاطِب في يقولُون ثم معْـ ... ـهُ ذَكَّرْ تُسبِّحْ غِبْ فَأَنِّث لِتأَصُلا(٣)

٥١٨ - على الحذفِ أشبع عالمُ اجرُرْ فأَجمِعُوا ... صل افتح ودَعْ غنًّا وينقُصُ جُهَّلا

٥١٩ - وبابَ أخذتُ ادْغِم وأَصدَقُ محِّصناً ... يشاءُ إلى سهِّل وآلانَ أبدِلا

٥٢٠ - وَيُغنهمُ اضمُمْ وادخِلُوا اكْسِرْه وانقُلاً ... وذا الفصل ثلِّث عن أبي الطيّب انْقُلا

٥٢١ - وعيسى له اضمُمْ للملائكةِ اسجدوا ... وعن هبةِ الله اشممَنَّ وطوَّلا

٥٢٢ - وبابَ اتخذتم عن روَيْسٍ فأَظهِراً ... وأدغِم وأظهِرْ في تَخِذْتَ سِواهُ لا

٥٢٣ - وَمَعْ غنّة الحرفَيْنِ ثانياً اقرأن ... وفي اللّامِ أوْ تُدغِم كبيراً فأَوَّلا

٥٢٤ - وإن تُتْمماً بارئكُمُ أو تُمِدَّ مُخـ ... ـفِياً عند دوريٍّ فَغُنَّةً اهْمِلا(٤)

٥٢٥ - كأن تفتحاً مع قصره واختلاسِهِ ... ومع مدِّه مع وجهِ إسكانِه وَلا(٥)

٥٢٦ - تكن مظهراً معَ غُنَّةٍ عنه فخفياً ... على قصره إن كنت عنه مُقلِّلا

٥٢٧ - وعند فويق القصر إن كنت فاتحاً ... فلا تختلس بل بالسكون تعملا(٦)

٥٢٨ - ودع غنَّة السُّوسي مع وجه فتْحِه ... على المدِّ والإخفا ولا تك مهملا

٥٢٩ - له عند تقليلٍ مع المد سكِّناً ... ولا تختلس مع مدِّه إن تقللا

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١١٩).

(٢) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (١٢٠).

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٢١)، لكن قال في آخره: لتفضلا بدل لتأصلا.

(٤) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٢٦).

(٥) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٢٧)، لكن قال فى آخر بدل و لا، اعتلى.

(٦) من هذا البيت إلى البيت رقم (٥٢٤) ليست فى (ط) ووجدتها في (ي).

٥٣٠ ـ ومـع مـده كالهمز لـم يخف غيره ... ولـم يُمِل الـدوري في النـاس يُكْمِلا

٥٣١ ـ ولابـن العلا فالكل سكن وأخْفِهِ ... وإخـفـاء بـارئـكـم وإسـكـان مـا خلا

٥٣٢ ـ ولـلـدورِ فاعكس أو أتم الجميع أوْ ... كـيـأْمـرُ مـع إسـكـانِ بـارئـكـم تلا

٥٣٣ ـ فمختلساً أسـكـن وأخـف وسكِّناً ... ببارئكم أطـلـق وفـي الـكـل أكملا

٥٣٤ ـ وأضْجعْ أو افتحْ ذات را قبل ساكن ... لـسـوسٍ أوْ قـبـل المـسـيـح فميلا

٥٣٥ ـ أوَاضجع فقطْ حتّى نَرَى الله جهرةً ... كـذا سـيـرى الـلـه أضـجـعـن لـه كلا

٣٩ ٤ ٧١

٥٣٦ ـ فـأوجـهـه فـي الآيـتـين يُـعـدَّهـا ... مـلا وعـن الـدوري في الـعـدِّ جـا حلا

٥٣٧ ـ وإدغـامُ دورٍ حيث شئتم ونـحـوَهُ ... وإظـهـارُهُ نـغـفـرْ لـكـمْ مـا تُـقـبِّـلا

٥٣٨ ـ ونغفر لكم مع وجـه إظـهـارِه فلا ... تَـغُـنَّ ولا تـقـصُـر لـه حيث أبـدَلا

٥٣٩ ـ وموسىٰ معَ السَّلوَى من النّشر قلِّلا ... ولم يفتح السَّلوى سِوى المهدَوِي العُلا

٥٤٠ ـ وغنّة عيسى عكسَ توسيطه اخصُصاً ... وبـنـقـلٍ كـقـالـوا الآن فيـمـا تَـنَـقَّـلا

٥٤١ ـ وعـنـد رُوَيْـسٍ لـم يـكُـن مـعَ غُـنَّـةٍ ... يُخَصَّصُ إدغـامُ الكتابَ مُحصَّلا

٥٤٢ ـ وإن تُـدْغِـمـاً مع مـدِّهِ أتـخـذْتُـمُ ... فـأدْغِـم ومـع قصرٍ فـأظْـهِـرْهُ مُهْمِلا

٥٤٣ ـ لـهـاءٍ لَـهُ في خـالـدونَ وأُهْـمِـلـتْ ... على القصرِ معَ إدْغـام ذَالٍ تدَخَّلا

٥٤٤ ـ بـلا غُـنَّـةٍ كُـلٌّ وإنْ تـقْـرأَن بها ... فـإدغـام ذالٍ عند ذي المـدِّ أُعْـمِـلا

٥٤٥ ـ وإظـهـارُهُ دونَ الـكـتـابَ لقاصرٍ ... عليْها بـلا هـاءٍ ومُـدَّ مُـطـوِّلا (١)

٥٤٦ ـ كـذلـك ثـانـيـة وأنـسـابَ والـعـذَا ... بَ معْ نُـذْبـةٍ عنه وتـاءات هَـبْ فُلا

---

(١) عجز هذا البيت كما في عجز بيت التنقيح رقم (٢١٣).

٥٤٧ـ وعن شعبةٍ يَحْيى بنُ آدمَ قارِئٌ عليْهِ أبو حَمْدون إضْجَاعَهُ بَلَى
٥٤٨ـ وإن تفتح القُربى مع القصرِ مُظْهَراً فلِلنَّاسِ عن دوريِّهِمْ لا تُميِّلا
٥٤٩ـ كذا إن تُقَلِّلْ حيث أدغمت فيهما وما قلَّلَ السّوسي وما الدوري ميَّلا
٥٥٠ـ لدنيا إذا ثَلَّثت بالطَّولِ مبدِلاً كذا إن يخاطب يفعلوا والَّذي تلا(١)
٥٥١ـ ومن وسَّط الضربَيْن لابن العَلا فتح لسوس ولم يبدل لدورٍ مُقلِّلا
٥٥٢ـ وعند العُلَيْمي جبرئيلَ لشعبةٍ فتى شنبوذٍ عنه ميكائيلَ اعْتلى
٥٥٣ـ وما ننسخِ لداجونِ خُصَّ بفتحِهِ أَمَانِيهُمُ الها اكْسر لمن مُسْكِناً تلا
٥٥٤ـ وشام بياءٍ إلَّا ابنُ عبدانَ والشذا ءِ والرَّملِ إبْرَاهَامَ مَعْ خُلْفِهِ تَلا
٥٥٥ـ فَيا والأَلِفْ أو زِدْهُ عن أَخفشٍ هُنا ولا سكت معْ ثاني ابن الأَخرَم أُعملا
٥٥٦ـ ومع ثالثٍ إطلاقه السكت لم يكن ولم يكن التخصيص إن يتلُ أوّلا
٥٥٧ـ وغُن بسكتٍ خُصَّ وامنع بأوَّلٍ ومعْها هُنا دعْ يا حمارِك ميِّلا
٥٥٨ـ ومعْ ثان نقَّاشٍ وثالثْه فلا تغُنَّ ولا سكت كذا لا تُطوِّلا
٥٥٩ـ ومعْ ألِفِ المطَّوِّعِي افتح ذواتِ رَا على الغن أولا الكافرين فَميِّلا
٥٦٠ـ ومع يائه ذا الراءِ معْها افتحاً لهُ بلا غُنَّةٍ أو غُنَّ أيْضاً مُميِّلا
٥٦١ـ ومع ياءِ زيْدٍ ذا اتِّصالٍ فَوَسِّطاً وَتَوْسِيطَ جمَّالٍ فدعْهُ مُطَوِّلا
٥٦٢ـ وما جاز عنه الغَنُّ إلّا بلامِه وعند سَجَزْ أظْهِرْ لَهْ التَّاءَ تُقْبَلا
٥٦٣ـ وحقِّقْ لَهُ فيما تَطَرَّفَ همْزُهُ كذلك حقِّقْ نحْوَ آأنت مُدْخِلا

(١) في (ك) بدل هذه الأبيات قوله:

وعند رويس أدغما والعذاب لا الْـ ـكتاب على مد الثلاثة في أولا
وأظهرهُ إن وسطت والثاني خلفه بقصر وإن وسطت إظهاره حَلَا
وفي الطَّولِ إن تقصرْ فأطلق وسِّو إنْ تثلث وأدغم حسب ياصاح أولا
وأظهرهما أو واحد إن توسطا فأربعة من بعد عشر تكملا

٥٦٣ - وقل أَلِفُ النَّقَّاشِ أويا هِشَامِهم ... من النَّشْرِ لكن بانفرادٍ تنقَّلا

٥٦٤ - كذا الطبري مع كاملٍ واختلِفْ به ... لصاحب تجريدٍ وغلِّظْ له خلا (١)

٥٦٥ - وفضَّل فالتيسير والحرز رقّهُ ... وكان عليه عنده أن يُفضَّلا

٥٦٦ - لتغليظه إذ كان في الآي فاتحاً ... فستٌّ كما في النَّشْر في السبْع تجتلى

٥٦٧ - وليس سوى الرَّمليِّ عند إمالةٍ ... على أَلِفٍ بالسَّكت أو غنَّةٍ تلا

٥٦٨ - وأطلق مصليّ وابتلى عند أزرقٍ ... ولكن على التَّرقيق والفتح طُوِّلا

٥٦٩ - بهمزةِ إسرائيل يَصْلَى بيا وتا ... سيصلى ويصلاها معاً قد تمثَّلا

٥٧٠ - يُصلَّى وصلى في ثلاثِ فواصلٍ ... وفي بدلٍ مع ذي الفواصِلِ أسجلا

٥٧١ - فعن ولَدَى غلبونٍ الكل غلِّظاً ... وفي المجتبى العنوان رققه مسجلا

٥٧٢ - وفي الحرزِ والأصل اختلافٌ ورقِّقَاً ... بصَلَّى فقط عن ذي الْهَدايةِ تُقْبَلا

٥٧٣ - كتبصرةٍ هادٍ ومع خلفِ غيرِهِ ... بكافٍ وتلخيص العبارات أُعملا

٥٧٤ - يشَاءُ إلَى إنْ غَنَّ كُلُّ مُوَسِّطٍ ... بِذِي الوصْل أوْ يُدْغِمْ روَيْسٌ فَسَهِّلَا

٥٧٥ - كذا لابن وردانٍ على وجه غُنَّةٍ ... وَأَيضاً على وجه التَّوسُّطِ أُعملا

٥٧٦ - وإبدالَهُ للأصبهانيِّ خصِّصاً ... بتعْظيمٍ أو توسيطِهِ إن يُطَوِّلا

٥٧٧ - وما مدَّ سُوسيٌّ بلا غُنَّةٍ عَلَى ... إمالتِهِ يرى الَّذين مُوَصَّلا

٥٧٨ - وعند ابن وردانَ اخصُصاً بخطابِهِ ... يرى غُنَّةً والْزمْ بِهِ أَن تُطَوِّلا

٥٧٩ - وَأَسَكَنَ طَا خُطُوَاتِ عن أَحْمَدٍ أَبو ... ربيعة ضَمُّ ابنُ الحُبَابِ توصُّلا

٥٨٠ - فلا ثمهْ إن تعتد فيه بعارضٍ ... لدى الوقف بالتسهيل مع وجه مَدٍّ لا

٥٨١ - لِحمزة وسِّط ثم في قصرها اقصراً ... وإن تعتبر أصلاً فمد على كلا

(١) الأبيات الثلاثة مع هذا البيت في (ك) ترتيبها بعد بيت رقم (٥٤٨) من قوله كتبصرة.

٥٨٢ـ ومعْ كسْرِ طاءِ اضْطر مع ما اضْطرْرتُمُ لهمزةِ وصْلٍ ضم في بَدْءِ الابتِلا

٥٨٣ـ وعند رويْسٍ والعذابَ الكتابَ إن بمتصل ثلثت أدغما أوَّلا

٥٨٤ـ وأظهرهما في القصر أوْ في توسُّطٍ بمنفصلٍ عند التَّوسُّطِ في أُولا

٥٨٥ـ ومهما تُطل أظَهرهما أو فأدغماً بثانٍ وفي ذي الفصل أطلق على كلا

٥٨٦ـ وأدغمْهما أو أوَّلاً عند قصره فوجهٌ له من بعد عشر قد انجلى

٥٨٧ـ وعن حمزةَ الأنْثى وقَفْتَ محقِّقاً فحقِّق أليمٌ رحمةٌ لا تُميِّلا

٥٨٨ـ ومعْ سكت مدِّ الفصلِ أوْ كُلٍّ اسْكُتاً على الفتح وانْقُل إن تُمِلْهَا على كِلا

٥٨٩ـ لِقالُونَ يا الدَّاعِي دعَانِي احْذَفَنْهُمَا أوَ اثْبِتْهُمَا أوْ ثَانِياً أوْ فَأوَّلا

٥٩٠ـ وعن صالِحٍ كَالنَّارِ معْ مدِّهِ فَلا تُمِلْ واقِفاً فِي نَحو دُنْيَا مُقَلِّلا

٥٩١ـ ومَعْ وَجْهِ تقلِيلٍ معَ القصرِ عِنْدَهُ معَ الهمزِ وقفاً كالدِّيارِ تَميَّلا

٥٩٢ـ وَمَعْ غُنّةٍ وَالْهمْزِ والطَّولِ عندما تُثَلِّثُ فافتح حينَ ذا لأبى العَلا

٥٩٣ـ وفيه أمِل وافتح وقلِّل بِشرْطهِ أَوِ افتح مُميلاً إن يكن في فَوَاصِلا

٥٩٤ـ ولا تُمِل الدُّنيا مع النَّاسِ مُطْلَقاً وَلَا تفتَحنْها قاصِراً مُظْهِراً عَلَى

٥٩٥ـ إمالتِهِ واهمزِ على بَيْنَ بَيْنَ فِي متى وَبَلَى معْ قصرِ دوري فتى العَلا

٥٩٦ـ كَذَا الْحُكْمُ فِي أنَّى ويَا ويْلَتَى لَهُ وَيَا أَسَفَى أَيْضاً ويَا حَسْرَتَى عَلَى

٥٩٧ـ وَيا ويْلتي أنَّي وَيا حسْرَتَي لَهُ بتقليلٍ اقْرأْ أوْ وَيا أَسفَى العُلا

٥٩٨ـ وقلِّل جميعاً معْ بَلَى ومتىَ وزد لبَعضٍ عَسَى والفتح في السبعة انقُلا

٥٩٩ـ ومن جامع الدَّاني بالإدغام فاقرأن وَأَنَّي فقط من هذه كن مُقلِّلا

٦٠٠ـ وثلِّث عليه ذا اتِّصالٍ وَأَوْجِبن على ثالثٍ أو رابعٍ أن تُطَوِّلا

٦٠١ـ وَتَوْسيطَ كُلٍّ دعْ بالأوّلِ واخصُصاً بِخَامسها التكبيرَ والغَنَّ يا فُلا

٦٠٢ـ ومع رابعٍ ذا الفصل ثلِّث وقَلِّلاً فواصِلَ مع فعلى ويحيىَ فَحلَّلا

٦٠٣ - بِهادٍ أو افتح عند فعْلىَ مُقلِّلا ... فواصِلَ والأَسْما ولاتكُ مُبدِلَا

٦٠٤ - عن المهدوِي واقرأْ على غيرِ رابعٍ ... وخامِسها التقليلَ في الكُلِّ مُسجلا

٦٠٥ - ودعْ غُنّةً عند ابن وردان حَيْثُما ... قرأتَ بِثِقلٍ لا تضارَ كذا وَلا

٦٠٦ - يُضارَ وإن تقرا بوجه تَوسُّطٍ ... بمتَّصلٍ عنه فحتماً تَثَقَّلا

٦٠٧ - ورقق فصَالاً حسبُ أو طالَ أوهما ... ويصالحا أو غلظ الكل أفضلا

٦٠٨ - ومن قال بالتغليظ في طال واصلاً ... فوجهان في وقفٍ عليه كيوصلا

٦٠٩ - ومن رق في طلقتموهن إن يرم ... بصيرٌ فبالتفخيم إن هُو قَلَّلا

٦١٠ - وأطلَقَ إن يفتح ومن كان عاكساً ... فرقْ له الرا فاتحاً ومقللا

٦١١ - ويبصط قل بالسين مع صاد بصطةٍ ... لِحفصٍ مع النَّقَّاشِ تُهدَى وتُقبَلا

٦١٢ - وصادُهُما المرويُّ عند ابنِ أَخْرمٍ ... وبالْخُلف للصُّوريِّ معْ حفصٍ انقُلا

٦١٣ - وإن يتل إبـرَاهَامَ مُطَّوِّعِيُّهُم ... فصادٌ وللرَّمليِّ سكتاً به أحظُلا

٦١٤ - ومن يرْوِ سكت المدِّ ذي الفصلِ وحْدَهُ ... لِخَلَّادِهِم فالصَّادُ لا غيرُ أو صِلا

٦١٥ - وقد جاء وجهُ السّينِ لابن مجاهِدٍ ... لَدى بصطةً في العلم والجسم معْ كِلا

٦١٦ - وزاد بفتحٍ مَدْ رواهُ ابن أَخْرَمٍ ... وبالخُلفِ نَقَّاشٌ ومطَّوِّعي وَلا(١)

٦١٧ - تُمُدَّ وَلَا تسكُت وبسملْ لِأَوّلٍ ... بِلا وجهِ تكبيرٍ وغُنَّتَهُ أفعلا

٦١٨ - ومن دونِها اقرأ عند مُطَّوِّعِيِّهِم ... وَلاَتَكُ فِي ذي الرَّاءِ عنه مُمَيِّلا

٦١٩ - وبالصّادِ والْيا اقرأْ بِهِ اختصَّ سكتُه ... وما أُظهَرَ الدُّورِي معَ القصرِ مُبدِلا

٦٢٠ - بتقليل أَنَّي إذ تُلَاحِظُ وحْدَهَا ... وَإلاَّ فحقِّق عند قصرٍ كما خَلا

٦٢١ - ومعْ فتح أَنَّي عنه في النَّاسِ إن تُمِل ... فَغُنَّ ولا تُظْهِرْ بقصرٍ وطَوِّلا

٦٢٢ - حِمارِكَ فافتح والحِمارِ لِأخفشٍ ... بِخُلْفٍ وما النَّقَّاشُ كان مُمَيِّلا(٢)

---

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٦٧)، وقال بدل يا فلا، اخطلا.

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٧٢).

٦٢٣ـ على المدِّ ما فيه اختلافٌ سِواهُما ولا سكت عنه إن هُما قد تَمَيَّلا

٦٢٤ـ ومعْ وجه مدٍّ عند فتحهمَا اقْرأَن بلا غُنَّةٍ واقرأ بها إن تُمِّيلا

٦٢٥ـ ولا سكت معْ فتحٍ أتى لابن أَخْرمٍ وأرْني على إسكانه لفتى العَلا

٦٢٦ـ فدع غُنَّةً معْ وجهِ تحقيق همزَةٍ وَذا حَيْثُما الموْتى قرأتَ مُقلِّلا

٦٢٧ـ ويختصُّ سوسيٌّ بهمزٍ وغُنَّةٍ وتقليلِهِ الْمَوْتى وإخفائه اعقِلا(١)

٦٢٨ـ كذلك بالإسكان مع بَيْنَ بَيْنَ فيـ ـهِ معْ وجهِ إبْدَالٍ وغُنَّةٍ انْقُلا

٦٢٩ـ ويختَصُّ بالإخفا وإهمالِ غُنَّةٍ لدوريٍّ التَّقليلُ يا صاحِ في بَلَى

٦٣٠ـ وبالهمزِ إن موْتى قرأت بفتحهِ وما جاء في الكافي لسوسيِّهم خَلا

٦٣١ـ وخُلفُ هشامٍ تا سجز أَوْ فَمُظْهِرٌ لَدَى نَضِجَتْ زَيْدٌ كَحُلْوانِ مقبِلا

٦٣٢ـ نعم لابن عبدانٍ من النّشر لم يكُن وما غَنَّ جمَّالٌ بالإظهار مسجَلا

٦٣٣ـ وغُنَّ لِزَيْدٍ مُظْهِراً وَلَهُدِّمت كذا نَضِجَت إن تُظهِراً عنهما فَلا

٦٣٤ـ وأَنْبَتَتْ الصّوريُّ بالخُلفِ مدغِمٌ ولاسكت واخصُصْ غَنَّ رملي بِهِ اقبَلا

٦٣٥ـ وبالخُلف تا البَزِّيِّ خَفَّفَها أَبو ربيعةَ أَمَّا ابن الحُبَاب فثقَّلا

٦٣٦ـ وما بعدَ كنتم معْ فظلتم لدى أبي ربيعة يروى الزَّيْنَبيُّ مثقّلا

٦٣٧ـ على ما أبو عمرٍو روَى مُسنِداً له نعم من طريق الزَّيْنبي النَّشرُ قد خَلا

٦٣٨ـ ودَع غناً إن وسّطت ذا الوصل مخفَياً نِعِما لدى قالونَ معْ ولدِ العَلا

٦٣٩ـ لقالون إن تضمم يمِلَّ هْو فامنعاً بلا عنٍّ الإبدالَ في الطُّول موصِلا

٦٤٠ـ وفي القصر أيْضاً توسَّط بغُنَّةٍ ومهما يُسكنْها فإن يك مبدِلا

٦٤١ـ فقصرٌ على الإشباع عند ابن فارسٍ وإذ ما يُسهِّل فالثلاثةُ في كِلا

٦٤٢ـ على ما أتانا من كفاية سبطهم وقصرٌ على طولٍ بمصباحٍ اعْمِلا

---

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٧٧).

٦٤٣ـ مع ابنِ سُوَارٍ وابنِ فارسٍ اعْلَمن ومدُّ ثلاثٍ عند طولٍ تُقُبِّلا
٦٤٤ـ سكن يمل لدى قالون من جامع ابن فارس قد بانا
٦٤٥ـ كفاية في الست والمصباح والخلف في المبهج قل يا صاح
٦٤٦ـ والغايتين قل كمستنير والضم للباقي بلا نكير
٦٤٧ـ لقالون إن تسكن يمل هو امنعا بمتصل مد الثلاث فحصلا
٦٤٨ـ على الطول إن سهلت ثلث أوا قصرن مسكن ميم واتل بالقصر موصلا
٦٤٩ـ وإن تبدلن فاقصر على ترك غنة وما غن والإبدال إن مسكنا تلا
٦٥٠ـ ومع صلة معها اقصرن مع توسط وثلث واسكن حيث معها تطولا
٦٥١ـ لدى مبهجٍ مع غايةٍ لِأبي العَلا ومع غُنَّةٍ سهِّل وثلِّث مُطوِّلا
٦٥٢ـ على من رَوَى إسكانَ ميم بمبهجٍ وقصرٌ بتوسيط ابن مِهران مسجِلا
٦٥٣ـ وبالخُلفِ كُلُّ السَّبعِ إلَّا أبا الكَرم ثلاثُ أتت معْ أربعين له انجلى
٦٥٤ـ وإحداهُما معْ وجه تقليلِه لَدَى أبي عَمرهم مع غُنَّةٍ كن مُسهِّلا(١)
٦٥٥ـ ومع وجه تقليلٍ على ترك غُنَّةٍ فلا مدَّ للسُّوسيِّ إن هُوَ أَبْدَلا(٢)
٦٥٦ـ ومع غُنَّةٍ فتحٌ معَ القصرِ مُبدِلاً يُخصُّ بِه مثلَ الفُوَيْق مُقلِّلا(٣)
٦٥٧ـ ومعْ سكت ألْ أدِغم يُعذِّبْ لِحمزةٍ على السكت والتوسيط في شيءٍ اجعلا(٤)
٦٥٨ـ ومعْ سكت خلَّادٍ بأنفسكم وألْ مع المدِّ في شيْءٍ فالِادغام أُهمِلا
٦٥٩ـ ومع وجه سكتِ الكُلِّ أظهِر لحمزةٍ وأدغِم لخلَّادٍ كما قد تنقَّلا
٦٦٠ـ ويختص بالإدغام فيها لساكتٍ بوقف أوَ اخطانا لخلادَ مدُّ لا

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٨٥).

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٨٦)، لكن خالف فى صدره فقال: ومع وجه تقليل على حذف غنة.

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٨٧).

(٤) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (١٨٩).



سورة آل عمران

٦٦١ـ عن الكلِّ مِيمَ الله مُدَّ أوِ اقصراً ... وعن ناقلٍ في العنكبوت كذا اجعلا

٦٦٢ـ وعن حمزَةَ التَّوراةَ معْ مدٍّ لا أمِل ... ومعْ مدِّه في لفظ شيْءٍ فقلِّلَا

٦٦٣ـ كمعْ سكتِه معْ ألْ بطيبَّةٍ نعم ... لِذي روضةِ الحفَّاظِ ليس مقلَّلا

٦٦٤ـ كمعْ سكت موصولٍ ومدٍّ وهكذا ... على وجه تكبيرٍ كقالونَ ثم لا

٦٦٥ـ تُعظِّم معَ التَّقْلِيلِ عنه كذاكَ لا ... تغُنَّ بقصرٍ في التَّوسُّط يا فُلا

٦٦٦ـ يُؤَيِّد مع تكبيرٍ أوْ معْ توسُّطٍ ... وتعظيمِ عيسى لا تكُن فيه مُبدِلا

٦٦٧ـ وغنةً اتْرُكْ حَيْثُ كبَّرْتَ مُبْدِلاً ... يشا إنَّ والزَمْ لابنِ جمَّازٍ العلا

٦٦٨ـ وإن أدغم الدُّوريُّ مبدِلَ من يشا ... ءُ إنَّ ففي الدنيا اجتنب أن تمِّيلا

٦٦٩ـ وإن تفتحنْها أو تُمِلْها فبابُ آ ... أَنبِّئكُمْ ما بَيْنَ همزيْه أَدْخِلا

٦٧٠ـ ومُدَّ أواقصر عن هشامٍ محقِّقاً ... بقل أؤُنَبِّئكم أؤلقي أؤنزلا

٦٧١ـ أو اقصر مع التحقيق عنه بأوَّلٍ ... ومدَّ له في الآخيرين مسهلا

٦٧٢ـ ومع مد قالون بها اقصر أؤشهدوا ... وفي الكلمات الأربع اقصراً وأفضلا

٦٧٣ـ وعمرانَ والمحراب فافتح وواحداً ... أمل لابن ذكوانٍ وكلًّا فميِّلا(١)

٦٧٤ـ وليس سوى النقاش في الثانِ مضجعاً(٢) ... وعمران ما الرمليُّ في النشرِ ميلا

٦٧٥ـ وبالفتح خَصَّ الكُلُّ سكتاً وغنةً ... وأوْجَبها المطّوعيُّ مميِّلا

٦٧٦ـ وإن تفتح الأنثى وأنَّى مقلَّلٌ ... كيحيى لدوري اهمز وثلِّثْ مطوِّلا

٦٧٧ـ على ما رواه المهدوي في هدايةٍ ... ولكن طريق النشرِ منها له خلا

(١) هذا البيت كما في التنقيح رقم (١٩٨).

(٢) صدر هذا البيت كما في صدر بيت التنقيح (١٩٩).

٦٧٨ ـ ومع قصر إسرائيل فاقصر بآيةٍ … كلينٍ وللرائين رقِّق وقلِّلا

٦٧٩ ـ وذا الضَّمِّ دون النّصب فخِّم أو اعكساً … وفي اللين وسِّط رقِّقَنَّهما كِلا

٦٨٠ ـ وذا الياء فافتح في الثلاثةِ واقرأن … لدى آيةٍ وجه التَّوسُّط تُقْبَلا

٦٨١ ـ كلينٍ وفي الرائَيْنِ رقِّقْ وقلِّلاً … أمِل آيةٍ واللِّينَ وسِّط وطوِّلا

٦٨٢ ـ ورقِّقْهُمَا وافتح وقلِّلْ ووسطاً … لكلٍّ من الهمزين فزت محصِّلاً

٦٨٣ ـ وفي اللين فاقصر رقِّقنَّهما وقل … بتقليل ذي اليا لابن بليمة العُلا

٦٨٤ ـ ووسِّطهُ وافتح فخمًّا راءَ طائِراً … ورققهما وافتح بتبصرةٍ جلا

٦٨٥ ـ ومع مدك الهمزين في اللين فَاقَصراً … ورقِّقهما وافتح لذي الياءِ تفضُلا

٦٨٦ ـ وذلك يُروَى عن أبي معشرٍ فقط … وفي طائراً لا غيرُ رقِّق وقلِّلاً

٦٨٧ ـ وفيها فقط فخِّم كذا افتح وقلِّلاً … وفي اللِّينِ وسِّط وامُددَنَّ وفي كِلا

٦٨٨ ـ فرقِّقْهما فخِّم لدى الوصلِ طائراً … وفي الأربعِ افتح تلك عشرون تُجتلى

٦٨٩ ـ وإن لابن وردانٍ كهيئةٍ مدغمٌ … فخصِّص به وجه التوسُّط يا فُلا

٦٩٠ ـ بلا ألفٍ ها أنتمُ ابن مجاهدٍ … مع المد إن سهَّلْت دع قصر هؤلا

٦٩١ ـ وتفخيمَ ذاتِ الضَّمِّ فاخصُص لأزرقٍ … بها كذوات النصب وقفاً وموصِلا

٦٩٢ ـ كذاك بها خُصَّ اعتدادٌ بعارض … وقصر بهمزٍ إن قرأت مقلِّلَا

٦٩٣ ـ وفتحٌ بتوسيطٍ ومدٍّ متى تكن … بترقيقه الرَّائَيْنِ تقرأُ فاعقِلا

٦٩٤ ـ وتفخيمَ ذاتِ النَّصبِ في الوصل خُصَّه … بها وبإبدالٍ بمدٍّ تطوَّلا

٦٩٥ ـ وللأصبهاني احذف مطيلاً موسِّطاً … وأثبت إذا ثلثت ما كان موصلا

٦٩٦ ـ يؤدِّهْ ونؤته مع نولهْ ونصلهِ … فألقهْ إليهم يتقهْ حيثما تلا

٦٩٧ـ بإسْكانِها عيسى بن وردان فاخصصاً — بـه غـنـة عـكـس الـتـوسـط تجملا

٦٩٨ـ وفي الست صل للشامِ واقصر سوى الشذا — ءِ مع أخفشٍ وأسكن لداجون تقبلا

٦٩٩ـ ومـا اختلس المُطَّوِّعي مـعَ سكته — وما كان رمليٌّ مع السَكت موصِلا

٧٠٠ـ نـعـم بتقـه مـع ألقـه صـل بسكته — وغنته فـي الـلام بالقصر أهمِلا

٧٠١ـ ومـع صِلـةِ الجـمـال دعْـهَـا بـرائِه — وإن يـقـصـر الـمـطُّـوِّعـيَّ بـهـا تلا

٧٠٢ـ كـزيـدٍ ودعـهـا إن يـصل ثـم شيخه — روى بخلافٍ قصرَ أرجئهُ في كِلا

٧٠٣ـ وأَوْجـب لـه قـصراً على وجـه غنَّةٍ — وإن تك فيها لابـن وردان موصِلا

٧٠٤ـ فـمـتـصـلاً أشـبـع ويـحـيى بـن آدمٍ — بخلفِ شعيبٍ قالها كفتى العَلا

٧٠٥ـ وإن يختلس عيسى لـدى ترزقانِهِ — فـمـتـصـلاً أشـبـع وغـنَّـتـه احـظـلا

٧٠٦ـ وفي القصر والتوسيط قالونُ خصَّها — بـهـذا ومـن يأتـه بـذا الحكـم قد تلا

٧٠٧ـ ودعها على إسكانِ سـوسٍ وأبـدلاً — وقـصِّـر وفـعـلـى والـفـواصـلَ قلِّلا

٧٠٨ـ وإن يختلس عيسى بن وردان يأته — فخصِّص به التوسيط والغنةُ أَهمِلا

٧٠٩ـ وفي القصر والتوسيط والغنة اختلس — ليعقوبهم فالنشر عن روحٍ ابطَلا

٧١٠ـ ويرضه ليحيى اسكن بخلف شعيبهم — ومـع وصـل عيسى لا تغنَّ وطـوِّلا

٧١١ـ ومهما تكبر عـن أبـي جعفرٍ فصِل — وفي أحد الوجهيْن عن أخفشٍ صِلا

٧١٢ـ وإن يسكت النَّقّاش أو مدَّ يختلس — كذا الثانِ إن يسكت بما كانَ موصَلا

٧١٣ـ ولـيـس لـه قـصـرٌ على سكت غيره — وتوسيطِه في ذي اتصالٍ كما انجلى

٧١٤ـ وقـد وسَّـط النَّقاش مـدَّيْه إن يصل — من النشر لم يسكن هشامٌ فحصِّلا

٧١٥ـ هـشـامٌ لـه الـحـلـوان أن لـم يـرهْ يصل — وأسـكـنـه الـداجـونِ فـيـمـا تنقَّلا

٧١٦- وخـص رويـس الاخـتـلاس بغنَّةٍ   على طولِ من سمىً بتكبيرٍ أوْ بِلا
٧١٧- ولـم يختلس يعقوب إلا بها على   سكوتٍ وقصرٍ في التَّوسُّط مقبلا
٧١٨- فمع وجـه توسيطيْن أو مـع ثلاثةٍ   وقصرٍ على طـولٍ وإشباعِـهِ صِلَى
٧١٩- وفي زلزلت إن تختلس عن رويسهم   فأظهر وعن يعقوب فاسكت وبسمِلا
٧٢٠- وعـن روْحِـهِـم لا تَـرْوِ تكبيرَ أوَّلٍ   ولا تـرْو إدغـامَ الزُّبَيْرِي بلَ اهمِلا
٧٢١- وإدغـامَ مصباح روى في اختلاسِه   وغـن ابـنُ مـهرانٍ ليعقوب موصِلا
٧٢٢- وفي السورتين اقصر لعيسى أوِ امدداً   أو اسْكن في الأخرى عند وصلك أو لا
٧٢٣- بـه لا تـكـبـرٍّ لا تـوسِّـط وغُـنَـة   له امتنعت مع وجه وصلك في كِلا
٧٢٤- ودعـهـا كـتـوسيطٍ لـه إن تُحـقِّـقـاً   بِـلـءُ وجـوِّز حيثما كـنـت نـاقِـلا
٧٢٥- وللأصبهاني إن تُطِل مع توسُّطٍ   بمنفصلٍ فـالـنَّـقْـلُ لا غـيـرُ أُعـمِـلا
٧٢٦- وحـقَّـقـه عـنـه إن تُمُـــدَّ ثـلاثـةً   بمتَّـصـلٍ أو إن تـوسِّـطْـهُـمـا كلا
٧٢٧- كِـلَا إذ تـقـول ادْغــم لرمليِّهم بِبـ   ـهـجٍ وبـإرشـادٍ بـه الـسـكـت حلِّلا
٧٢٨- ومـع إذ تفيضون ادَّغِـم من كفايةٍ   ودع غـنّـةً وأشـبـع وآلـلـه أبـدلا
٧٢٩- وفي يبدِلِ الـدوريُّ إن يك قاصراً   بمنفصلٍ مـع وجـه تـقـليله بلى
٧٣٠- وإن يظهر الـدوُّريُّ كاغفر لنا اقصراً   وقـلـل لـدنـيـا مُـــدَّ وافـتـح وقـلِّـلا
٧٣١- وما قُتِّلوا شَـدِّد بخلفٍ هشامهم   سوى أحمدٍ أعني الشذائيِّ فما تلا
٧٣٢- لِحـلـوانِ خـاطـب يحسبنَّ بخُلفه   ومعه اقـصـراً إن قتلوا لـم يثقلا(١)
٧٣٣- ولكن على التخفيف والغيب لم يرد   لجـمَّـالٍ إلا المـــدَّ فـيـمـا تـنـقَّـلا
٧٣٤- وغـنَّـتَـهُ بـالـقـصـر والـتّـا مخفِّفاً   تخصُّ وبالتشديد عن زيدهم جلا

(١) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٢١٤).

٧٣٥ـ وبالباء للحلوان في والكتاب قُل ... وحذفٌ لثانٍ عنهما الضِّدُّ قُلِّلا

٧٣٦ـ وما للشذائيِّ غير حذفٍ وخصِّصاً ... به غنَّةَ الثَّاني وعكسك أوَّلا

٧٣٧ـ وإضجاعَ كالأبرارِ مع سكت أل فقط ... فدع عند خلادٍ وما نقلَه تلا

٧٣٨ـ بفتحٍ إذاً وانقل مع الفتح ساكتاً ... على غير مدٍّ معه ما عنه قُلِّلا (١)

٧٣٩ـ وعن حمزةٍ مع تركهِ السّكتَ كلَّه ... على وجه إضجاعٍ له انقل كما انجلى

٧٤٠ـ وإن تنفرد وقفاً فسبعةُ أوجهٍ ... فقلِّل بتحقيقٍ وفي الغير أُسجِلا

٧٤١ـ ومع ميل ها التأنيث أو مدٍّ لا أمل ... لدى خلفٍ وافتح لِخَلادِ ذي العلا

٧٤٢ـ ودع فتحَه مع مدِّ شيءٍ وإن يكن ... على رتبة المفصولِ عنه فميِّلا

سورة النساء

٧٤٣ـ أبو جعفرٍ إن يروِ تحقيقهُ لدى ... هنيئاً مريئاً مع بَرى حيثُ أُنزِلا

٧٤٤ـ فخصِّص به غَنَّ ابنِ وردانهِم كما ... بإدغامه خُصَّ التَّوسُّط وانجلى

٧٤٥ـ كذا غنَّةٌ عند ابن جمَّازهِم وإن ... تكبِّر فأدغِم عنه من كاملٍ جلا

٧٤٦ـ وإن تسكُتاً في ساكنٍ غير أل وشيء ... فلست لخلادٍ ضِعافاً تُميِّلا (٢)

٧٤٧ـ وعنه إذا وسّطت شيْئاً فإن تقِف ... عليْه لدى سكتٍ بمفصولٍ انقُلا

٧٤٨ـ وبَا الجزم ادغِم عند خلَّادَ ساكتاً ... بأل ومع الوجهيْن قد جاز مدُّ لا

٧٤٩ـ ودع سكتَ مدِّ الفصل مُدّغِماً وفي ... ومن لم يتُب قد كان هذا محلَّلا (٣)

٧٥٠ـ ومع مدِّ شيءٍ أدغماً مطلقاً وفيـ ... ـهِ الاظهارُ معْ سكتٍ بمفصولٍ اعمِلا (٤)

٧٥١ـ وأربعةٌ فيها فأظهر وأدغِماً ... وأظهر وأدغِم لم يتُب عكسَ ما خَلا

---

(١) عجز هذا البيت كما في عجز بيت التنقيح رقم (٢١٦).

(٢) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٢١٨).

(٣) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٢٢٠).

(٤) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٢٢١).

٧٥٢ـ بالاظهارِ لا تقصر كغنٍّ هشامِهم | وعن غير جمّالٍ بالادغام طوِّلا
٧٥٣ـ خبيثةٍ اجْتُثّت ورحمةٍ ادخُلوا | بضمٍّ وكسرٍ لابن ذكوان أُرسلا
٧٥٤ـ وغيرُهُما بالكسر قُل لابن أخرمٍ | وبالخُلف للصُّوري ونَّقاشٍ اقبلا
٧٥٥ـ وإن ضَمَّ نقَّاشٌ فمتّصلا أطِل | ولا سكت كالرَّمليِّ بالكسر إن تلا
٧٥٦ـ به غُنَّةَ الرّا اخصص كإن لابن أخرمٍ | تُطل وبكسرٍ حيث وسَّط موصَلا
٧٥٧ـ وما عُمّ عنه السكتُ معْ وجه ضَمِّه | ومطَّوّعي ذا الرَّا على الكسر ميَّلا (١)
٧٥٨ـ ومجرورُه بالضَّمِّ لابن مجاهدٍ | ولا يُظلمون الغيبُ عن روحٍ اجعلا
٧٥٩ـ على وجه إظهارٍ بلا غنَّةٍ على الطْ | طَويلِ فقط من غايةٍ لابي العلا
٧٦٠ـ وكلٌّ على ما أوْ على الّلامِ وَاقِفٌ | لدى مالِ هذا والّذين وهؤُلا
٧٦١ـ كأَصدَقُ مع صادٍ أطِل لرُوَيْسهم | وأظهر ولاتسكت ولا قصر مُسجلا
٧٦٢ـ وإن يرْوِ عيسى الكسرَ في لَسْتَ مؤمناً | فغنَّته دع والتّوسُّط حَلِّلا
٧٦٣ـ وإبدالُ همزٍ عند مدٍّ لصالحٍ | فليْس يُرَى إن كان دنيا مقلَّلا
٧٦٤ـ وفي لفظ إبراهيم لا ألِفٌ على | سكوتِ سِوَى الرّمليِّ بل كان مُهملا
٧٦٥ـ وإن يختلس قالونُ تعدوا فغنَّةً | على القصر مع وجه التّوسُّطِ أبطِلا
٧٦٦ـ وعن خَلَفٍ إدغامَ بل طَبع اخصُصاً | بسكتٍ له في نحو يسأَلُك انقُلا
٧٦٧ـ أوِالسّكتِ في مدٍّ انفصالٍ وقف له | عليْه ومفصولٍ به مُتقبِّلا
٧٦٨ـ وبالسّكت أَوْ بالنَّقلِ في أل بوقفِه | وأظهِر لخلاَّدٍ على السّكت مُسجلا
٧٦٩ـ وَفِي هَل وبل داجونِ بالخُلفِ مُظهِرٌ | وهل تستوي بالخُلفِ عن شيْخِهِ اعتلى

---

(١) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٢٢٤).



سورة المائدة

٧٧٠- سليْمانُ عنه الهاشميُّ مسكِّنٌ ... وفاتحٌ الدُّوريُّ شنْآنُ في كِلا

٧٧١- ومُنخنقة مع يُنغضون وإن يكن ... عن الثّامن اظهر أخفِ أَوْ أَخْفِ الاَوّلا

٧٧٢- وخَصَّ ابنُ وردانٍ بالِاظهار غنّةً ... كذاك ابن جمَّازٍ بالِاخفاءِ مسجلا

٧٧٣- ورضوانَه بالكسر عن شعبةٍ سوى ... شعيْبٍ فعن يحيى بخُلفٍ تقبَّلا

٧٧٤- إليك وقبلُ اللهُ وقفا لحمزةٍ ... لدى سكت مدِّ الفصلِ حقِّق وسهِّلا

٧٧٥- بتقليله التَّوْراة فتحُ مؤنَّث ... وفي أل بنقلٍ قف فقط إن تُمِّلا

٧٧٦- إذا كنت في المفصولِ عنه محقِّقاً ... وخُذ أوْجُهاً عن أزرقٍ متقبِّلا

٧٧٧- كهيئةِ إسرائيلَ فَاقْصرْهُمَا مَعاً ... وَذَا النَّصْبِ مَعْ ذي الضَّمِّ رَقِّقْ وَقَلِّلاَ

٧٧٨- وَذاَ الْضَّمِّ فخِّمْ فَاتِحاً ثُمَّ قَلِّلاً ... وَوَسِّطْ لِهَمْزٍ ثُمَّ رقِّقْهُمَا كِلاَ

٧٧٩- وَلِلْهَمْزِ مُدَّ افْتَحْ ورقِّقهُما معاً ... وَقَلِّلْ وَفَخِّمْ سِحرٌ الهمزَ طوِّلا

٧٨٠- وَفِي طائراً لا غَيْرَهُ فَخِّمِ افْتَحاً ... وَفِي الْهَمْزِ فَاقْصُرْ مُدَّ قَلِّلْ مُطَوِّلا

٧٨١- وهيئةِ وسِّط مُدَّ رقِّقهُما افْتَحِ اقْـ ... ـصُرِ امْدُدْ لِهَمْزٍ وَاقْصَراً إِنْ تُقلِّلا

٧٨٢- وَفِي الوَصْلِ فَخِّمْ طائرًا فَقَطِ افْتَحَا ... وَفِي هَمْزِ إسرائيل مُدَّ لتفضُلا

٧٨٣- وَزِد إِنْ تَوسِّط فِي كهيْئة فَاتحًا ... توسُّط إسرائيل إذ رُقِّقا كِلا

٧٨٤- كَتَوْسِيطِهِ مَعْ رِق ذِي الْضَّمِّ وَحْدَهُ ... بِفَتْحٍ ثَمَانٍ بَعْدَ عَشْرٍ تَحَصَّلاَ

٧٨٥- أأنت فَسَهِّلْ مَعْ أريْتَ بوقْفِهِ ... وَيَمْنَعُ إِبْدَالاً سَواكِنُه الوِلا

٧٨٦- وَرَملى بلا سَكْتٍ ولا غُنَّةٍ معًا ... أمال الحواريِّين بالخُلف في كِلا

سُورَةُ الأنعام

٧٨٧- وَمَــدَّ هِـشَـامٌ عِـنْـدَ قَـصْـرٍ أَئِنَكم كذا الحُكمُ في ذي الكسر حَيْثُ تَنزَّلا

٧٨٨- وَحَقَّق تَخْيِيراً أَبُو الطَّيِّبِ الرِّضا وفي لم يكن أَنِّث ليحيى مُعَوِّلا

٧٨٩- وَلاَ سَكْتَ فِي مَدِّ انفصالٍ لمبدلٍ إليك الذي من بعد يستمعُ انجلى

٧٩٠- بَلَى إِنْ تُقَلِّلْ عِنْدَ دُوْرِي فَأَظهراً ولا تُمل الدُّنيا وفي القصر قلِّلا

٧٩١- وَلِلأَصْبَهَانِي مَعْ أَبِي جَعْفَرٍ يشا عليه فقف قبل الجلالة مبدِلا

٧٩٢- وَبالخلف للداجون حرفي رأى أمل وأيضا عن الجمال ميلهما كلا

٧٩٣- وهــذا بتجريد كما في بدائع ومع مضمر فافتحهما ثم ميلا

٧٩٤- وعند ابن جمَّازٍ فتحنا وتَحْتَها إذا شُدِّدا فالغُنَّةَ امنع لتأصُلا

٧٩٥- وَحَرْفَيْ رأى عند ابْنِ عَبْدَانَ فَافْتَحاً وبالخُلف عند باقي هشامٍ تنقَّلا

٧٩٦- وَقَدْ وَسَّطَ الْجَمَّالُ مَدَّيْهِ مُضْجِعاً ومَعْ مُضْمَرٍ فافْتَحْهُما ثُمَّ مَيِّلا

٧٩٧- مَعاً لاِبْنِ ذَكْوَانٍ وَهَمْزاً فَقَطْ أَمِلْ لَهُ وَاخْصُصاً سَكْتاً بِفَتْحِكَ فِي كِلا (١)

٧٩٨- وَلَمْ يَكُنِ الْوَجْهُ الْأَخِيرُ لِأَخَفَشٍ وَلَيْسَ عَنِ الْمُطَّوِّعي الثَّانِ مُعْتلى (٢)

٧٩٩- وَفِي نَحْوِ اخرى عِنْدَ فَتْحِهِمَا افْتَحاً ومَعْ فَتْحِ را كُنْ فيه عَنْهُ مُمَيِّلا(٣)

٨٠٠- بِفَتْحِهِمَا لِلْأَخَفْشِ الغُنَّةَ اخصُصاً وَدَعْهَا عَنْ الرَّمليِّ مَعْهُ مُحَصِّلا

٨٠١- وَجَوِّز عَلَى إِضْجَاعِهِ الْهَمْزَ وَحْدَهُ وَأَوْجِبْ لَدَى الرَّا إن يمِّيلْهما كِلا

(١) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٢٣٤).

(٢) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٢٣٥).

(٣) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٢٣٦)، وغاير في آخر العجز فقال: ومع فتح را عنه اضجعه وخطلا.

٨٠٢- وَعِنْدَ العُلَيْمي لاَ تُمِلْ غَيْرَ أَوَّلٍ وَسُوسِيُّهُمْ مِنَ غَيْرِ طَيِّبةٍ تلا
٨٠٣- إِمَالَةَ راءٍ في الَّذي مع مُحَرَّكٍ وحَرْفَيْ سِواه يا بكافَ نآى كِلا (١)
٨٠٤- إذ قل بإدغام ودع غنة ولا تكبر وفعلى و الفواصل قللا
٨٠٥- إذاً لا تكبّرْ لا تغُنَّ وقلّلاً فَوَاصِل مَعْ فَعْلَى وأدِغم ووَهِّلا
٨٠٦- وحَرْفا رأى إِنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ لشعبةَ وقفاً دُونَ خُلْفٍ تميَّلا (٢)
٨٠٧- تحاجونِ عَنْ زيْدٍ وجمَّالٍ اشدُداً بخُلفِهما والغَيْرُ ما فيه ثَقَّلا
٨٠٨- وَعِنْدَ هِشام إن تَمُدَّ ثلاثةً فشدّدْ وإِنْ تَقْرَأ بغنَّتِهِ فلا
٨٠٩- وَعِنْدَ ابن ذكوانٍ فَصِلْ كَسْرَهَا اقتده وَزِدْ قَصْرَ صُورِيّ ونقَّاشِهم عَلَى
٨١٠- تَوسُّطِه مِنْ غَيْرِ سَكْتٍ مُطَوِّلاً وَلاَ تَأْتِ لِلرَّمْليّ بِالْسَّكْتِ مُوصِلاَ
٨١١- تَوسُّطُ مِنْ دُوْنَ سَكْتٍ وَلاَ تَجِي لرمليهم بِالْسَّكْتِ إِنْ كُنْتَ مُوصِلاَ
٨١٢- وَلاَ تَكُ فِي ذكرَى مَعَ الْقَصْرِ فَاتِحاً وَفِي كافرين احْذَرْ إِذاً أَنْ تُمَيّلا
٨١٣- ومن مبهج إسكان مطوعيهم يخيل للصوري ذكر متقبلا
٨١٤- وأظهر عند الذال قد وأدغمن لرمليه إذ في تقول فتعدلا
٨١٥- وها أهليهم مع يومهم عنه فاضممن وأتبع عنه فى الثلاثة ثقلاً
٨١٦- وفي إذ تفيضوا إذ دخلت له أدغم وفى غير ذين أخصص به السكت تجملا
٨١٧- وَأَسْكِنْهُ لِلْمُطَّوعي وَافْتَحْنَهُما وَخُصَّ بِهِ سكتاً مِنْ الْمُبْهِجْ اعْتَلَى
٨١٨- وَبِالصَّلَةِ الصُّوريُّ خَصَّصَ غنَّةً وَإِنْ يَقْصُرِ النَّقَّاشُ حَتْماً بِهاَ تَلاَ
٨١٩- وَفِي إِنَّها فَافْتَحْ لِيَحْيَى ابْنِ آدمٍ عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ كُنْ مُتقبّلا
٨٢٠- وَإِنْ يْروِ عيسى ما اضطررتم بِكَسْرِهِ فَخَصِّصْ بِهِ غنًّا وَذاَ الْوَصْلِ طَوِّلا

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٣٧).

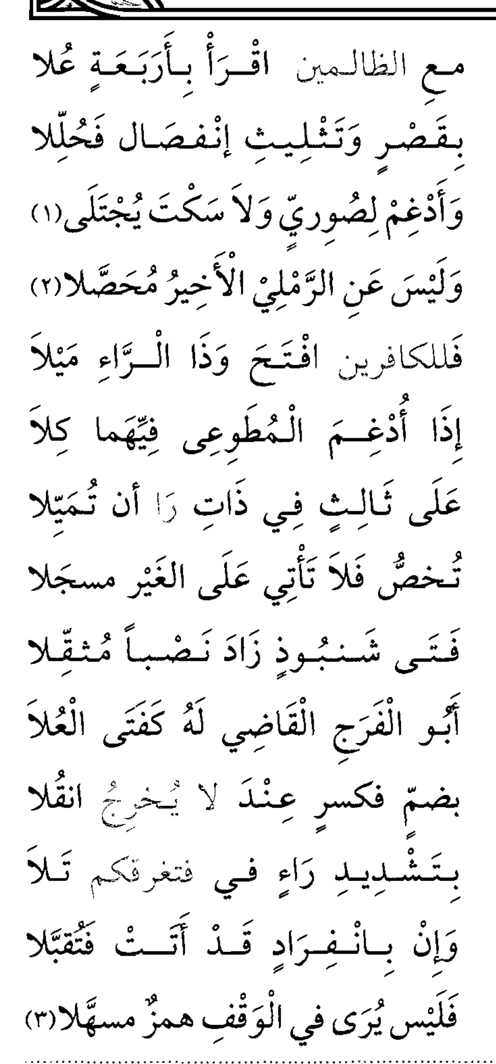
(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٣٨)، وغاير فى صدره فقال: وحرفا رأى مع ساكن فى بدائع.

٨٢٠ـ لِزيْدٍ عن الدَّاجون ذكْره وإن تكُن كـذا الشَّـذائي عنه مصباحٌ اجعلا
٨٢١ـ لِـجَمَّالِ التَّجْريدُ فـامدُد مُحقِّقًا وفي الْمعْز بالإسكان داجونِ وصَّلا
٨٢٢ـ بِتَسْهِيلِ هَمْزِ الوَصْل مَا كَانَ مدْغِماً رُويَسٌ وَمَا يَعْقُوبُ ها السَّكتِ رَتَّلا
٨٢٣ـ لَـدَى صادقينَهْ والتَّوسُّطَ ما رَوَى لَدىَ ذِي انْفِصَالٍ واتِّصالٍ مُحصِّلا
٨٢٤ـ وَمَا حَمْزَةٌ في مدِّ ذي الفَصْل ساكتاً كَذَا خَلَفٌ لاَ يَتْرُكُ الْسَّكْتَ مُسْجَلاَ
٨٢٥ـ كَـمَـدِّ ابـن ذَكْـوَانٍ وغـنِّ هِشَامِهِمْ وَقَـصْرٍ بكُلٍّ عَنْهُ مَعْ حفصٍ الْعُلاَ
٨٢٦ـ وغُـنَّـةَ ذي خمسٍ وكُـلِّ مـوسِّـطٍ بمتَّصلٍ كالسَّكتِ أَهمل ومَعهُ لا
٨٢٧ـ ومـد ابـن ذكـون وقـصـر هشامهم وسكتا وقصرا عند حفص فأهملا
٨٢٨ـ وإن مُـدَّ للتعظيم مـن كـامـل أجز لحفص وروح مع هشام ومعه لا
٨٢٩ـ تُـرقَّـقُ لامٌ بـعـد ظـاءٍ لِأزْرَقٍ وَعَنْ صُور نَقَّاشٍ مَعَ السَّكتِ أَبْدِلاَ
٨٣٠ـ وَوجهانِ مَعْ تَخْصِيصِ سَكْتِ ابْن أَخْرَمِ أُجِـيـزَا وَلاَ إِطْـلاَقَ إِنْ هُـوَ سهَّلا
٨٣١ـ وَتَسْهِيلُهُ لِلأَصْبَهَانِي مُخَصَّصٌ بِهَا إِنْ يُعظِّم أَوْ يُوَسِّط مُطَوِّلاَ
٨٣٢ـ وَعِنْدَ ابْنِ وَرْدَانٍ إِذَا كُنْتَ مُبْدِلاً فـغُنَّتَهُ مِـثَـلَ الـتّـوسُّـط حَـلِّلا
٨٣٣ـ وإنـا وجـدنـا أن يـكـون مُـذَكَّـراً لـزَيْدٍ عَـنِ الـدَّاجـونِ إِنْ هُـوَ طَـوَّلاَ
٨٣٤ـ وَصَـادُ رويْـسٍ يصدفون لِـمُظْهرٍ عَلَى غنَّةٍ الـحرفَيْنِ والطُّولِ أُعملا
٨٣٥ـ وجَـوِّزه مَـعْ ذا إن قـرأت بدُونِها وَأَشْمِمْ عَلَى بَاقِي الوُجُوهِ لتفضُلا
٨٣٦ـ ومحيايَ مع فتَحيْهِ شَـيْءٌ مُوسَّطٌ ومضمُومَةٌ معْ وِزْرَ رقِّق وطـوِّلا
٨٣٧ـ أوِ اقْـصُرْ لِهَـمْـزٍ وِزْرَ فـخِّم وثلّثاً لِـهَـمْـزٍ وَمَـعْ شـيْءٍ فـمدَّهُـمَا كلاَ
٨٣٨ـ وَرَقِّقـهُما أوْ وِزر فـخِّم ومُسْكِنًا فـوسِّـط لـشـيءٍ وِزْرَ فـخِّـم لتقبلا
٨٣٩ـ ورقِّقْـهـمـا وَالْـهـمْـزَ ثـلِّـثْـهُ فِيهِمَا أَوِ اقْصُرْهُ مَعْ تَفخِيم ذِي الضَّمّ تعدلا
٨٤٠ـ وَأَشْـبِـعْـهُـمَـا رقِّـقـهُما وِزرَ فخِّمَا وَوَسِّـط لـشـيْءٍ إن فَـتَـحْـتَ مُقَلِّلا

٨٤١- وَثَـلِّـثْ لِـهَـمْـزٍ رقِّـقـنَّـهـمُـا معاً ... وذا الـضَّـمّ فخِّم ثُـمَّ لِلْهَمْزِ طَـوِّلا

٨٤٢- كَـذَا إِنْ تُـسَكِّـنْ ثُـمَّ طَوِّلْهُمَا معاً ... ورقِّـقُـهـمَـا مع فَـتْـح يـاهُ محصِّلا

٨٤٣- أَوِ امْـدُدْهُـمَـا رقِّـقـهُـما ثُـمَّ فَخِّماً ... لِذِي الضَّمّ سَبْعٌ بَعَدْ عِشْرِين كُمَّلا



سُورَةُ الأعراف

٨٤٤- وَفِي من جهنَّمْ عن رُوَيسِهِمُ الرِّضى ... مـع الظالـمين اقْـرَأْ بـأَرْبَـعَـةٍ عُلا

٨٤٥- وَمَعْ أَرْبَعِ الْضَّرْبَيْنِ أَدْغِمْ وَإِنْ تُطِلْ ... بِقَـصْـرٍ وَتَثْلِيـثِ إِنْفـصَـال فَحُلِّلا

٨٤٦- وأورثتموها لِابْـنِ ذَكْـوَانَ أَظْـهِـراً ... وَأَدْغِمْ لِصُورِيٍّ وَلاَ سَكْتَ يُجْتَلَى(١)

٨٤٧- وَأَدْغِـمْـهُـمَـا أَظْهِرْهُمَا أَوْ بِزُخْرفٍ ... وَلَيْسَ عَنِ الرَّمْلِيْ الْأَخِيرُ مُحَصَّلا(٢)

٨٤٨- وَلَـكْـنِ لِرملى إِذَا كُـنْـتَ فَاتِحَاً ... فَللكافرين افْـتَـحَ وَذَا الْـرَّاءِ مَيْلاَ

٨٤٩- وَلَـمْ يَكُ هَـذَا الْـوَجْهُ بِالْنَّص وَارِداً ... إِذَا أُدْغِـمَ الْـمُطوِعِى فِيِّهَما كِلاَ

٨٥٠- لِـمُطِّوِّعِي مَـعْ ثـانٍ افْـتَـحْ وَأَوْجِـبـاً ... عَلَى ثَـالِـثٍ فِـي ذَاتِ رَا أن تُـمَيِّلا

٨٥١- وغُـنَّـةُ صُـورِيٍّ بِـالإِدْغَـام فيهما ... تُـخصُّ فَلاَ تَأْتِي عَلَى الغَيْر مسجَلا

٨٥٢- وأن لعنةُ التَّخفيفُ والـرَّفـعُ قُنبلٌ ... فَـتَـى شَـنـبُـوذٍ زَادَ نَـصْـباً مُـثـقِّـلا

٨٥٣- روَ الـشَّـطَوِي كالشَّام عَـنْـهُ وَنَـاقِـلٌ ... أَبُـو الْفَرَجِ الْقَاضِي لَهُ كَفَتَى الْعُلاَ

٨٥٤- رَوَى الشَّطوِي عِنْدَ ابْنِ وَرْدَانَ وَحْده ... بضمّ فكسرٍ عِـنْـدَ لا يُـخرِجُ انقُلا

٨٥٥- كَـذَاكَ سُـقَـاةَ اقْـرَأْ مَـعَ عَـمَـرَة وقل ... بِـتَـشْـدِيـدِ رَاءٍ فـي فتغرقكم تَـلاَ

٨٥٦- إِذاً غُـنَـةً أَهْـمِـلْ وَمُـتَّـصِـلاً أَطِـل ... وَإِنْ بِـانْـفِـرَادٍ قَـدْ أَتَـتْ فَتُقبَّلا

٨٥٧- وأئنّكم مَـعْ تَـرْكِ فَصْـلِ هِشَامِهِمْ ... فَلَيْس يُرَى فِي الْوَقْفِ همزٌ مسهَّلا(٣)

---

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٤٥). (٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٤٦).

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٤٨): وفى من جهنم عن رويسهم العلا ... مع الظالمين اقرأ أربعة عُلا

بإداغامه لا تقصرون مع توسط ... ولا غنة كالتكبير إلا مبجبلا

٨٥٨- كَذَا حُكْمُ بِاقِي سَبْعَةٍ مَعْ مُكَرَّرٍ وَجَازَ بِبِاقِي الْبَابِ أَنْ يَتَسَهَّلا(١)

٨٥٩- ءَآمنتُم الدَّاجونِ حقَّقهُ الشَّذا ءِ عَنْهُ وبئس زَيْدٌ الياءَ وصَّلا(٢)

٨٦٠- وآمنتُمْ طه عَنِ ابْنِ مُجاهِدٍ بِإسْقَاطِه الأُولَى وَبِالْوَاوِ أبدَلا

٨٦١- لَدَى الْوَصْلِ فِي الأَعْرَافِ والمُلْكِ قنبلٌ فَتَى شَنَبُوذٍ حقَّقَ الثَّانِ موصِلا

٨٦٢- وَكُوفِيُّهُمْ إلاَّ الْكِسَائِيَّ وَاقِفٌ عَلَى كَلِمَهْ بِالتَّا وَبِالْهَا ما خلا

٨٦٣- وَبِالْهَاءِ ثَانِي يُونُسٍ لِمُوَحِّدٍ وَبِالتَّا لِذِي جمعٍ كحاميمَ أَوْلاَ

٨٦٤- لإِدْرِيسَ فَاضْمُمْ يعكفونَ كذا أَذِن كِلا تحسِبَنَّ غِبٍ ورُؤيا فمِيّلا (٣)

٨٦٥- وَدَعْ سَكْتَ مَوْصُولٍ فشطيُّهمْ روَى لَهُ ذا ويرْوا العَكسَ في الكلّ ما خلا

٨٦٦- وَمَعْ فَتْحِ يا موسى عَلَى الناس فَافْتَحاً لِدُورِيْ وَيَحْيَى بَئِسٍ خُلْفُهُ اعْتَلَى

٨٦٧- وَإِدْغَامِهِ لِلأَصْبَهَانِى مُثَلَّثَا بِمُتَصِلٍ أَوْ إِنْ قَصَرَّتَ فَأَهْمِلاَ

٨٦٨- وَفِى حَالِ قَصْرٍ غُنَّ بِالْخُلفِ مُشْبِعاً وَكَبِّرْ إِذَا مَالَمْ تَغُنْ فَتَكْمُلاَ

٨٦٩- كإذ ما تكبر مشبعا مع ثلاثة وفى ثابت عن أزرق معه طولا

٨٧٠- ووصلا ووقفا عند كيدون مثبت بياء هشام زاد داجون موصلا

٨٧١- فعَنْهُ أَبُو حَمْدُونَ مِنْ دُونِ خُلْفِهِ وَعِنْهُ شُعَيْبٌ بِالْخِلاَفِ تَحَصَّلاَ

٨٧٢- وَقَدْ أَدْغَمْ الدَّاجُونِ يلهث بِخُلْفِهِ وَإِظَّهَارُ حَفْصٍ بِالتَّوَسُّطِ مُسْجَلاَ

٨٧٢- يخص وأيضا خص بالمد خمسةً على غنة إن ذو أتصال تطولا

٨٧٣- ومن روضة للمالكي فاظهرن على سكت حفص فى الجميع معولا(٤)

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٤٩).

(٢) هذا البيت كماى التنقيح رقم (٢٥٠).

(٣) صدر هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح رقم (٢٥٣).

(٣) فى (ي): لشطى اضمم تعكفون كذا أذن كلا تحسبن غب ورؤيا فميلا

(٤) بدل هذا البيت والبيتان الذي قبله فى (ي) قوله:

وقد أدغم الدَّاجونِ يهلث بخلفِه وأدْغَم حفصٌ إن يعظِّم مبجّلا

ويختصُّ إظهارٌ له بتوسُّطٍ لِمدِّيْهِ أو غَنِّ بخمسٍ مُطوِّلا

٨٧٤- وغنَّتُهُ زَادَتْ بِتَوْسِيطِهِ مَعاً عَلَى وَجْهِ إِدْغَامٍ أَوْ الطُّولِ مُسْجَلاَ
٨٧٥- وَفِي ثَابِتٍ عَنْ أَزْرَقٍ مَعْهَ أَشْبِعاً وَفَخِّم ذَوَاتِ النَّصْبِ وَقْفًا وَمَوصِلاَ
٨٧٦- وَعَيسى بنُ وردانٍ إذا كان مُظْهِراً فَلَيْس بتوسيطِ اتِّصالٍ مُرَتِّلا
٨٧٧- وَإِدْغَامُ يلهث ذوا اخْتِيَارٍ بكاملٍ لِوَرْشٍ وأيضاً عن أبي جعفرٍ جلا
٨٧٨- وفي قد ذرأنا لابْنِ ذَكْوَانَ أدغِماً وأظهِرْهُ للصُّوري به الغُنَّةَ احظلا
٨٧٩- وَخَصِّصْ بِهِ سَكْتاً وَأَثْبِتَ أَوِ احْذِفاً بِكُلِّ أَنَا إلا لِقَالُونَ أَوْ صِلاَ
٨٨٠- هُنَا دُونَ مَا الْأَحْقَافِ وَالشُّعَرَا وَخُذْ عَلَى غَنّ قَصْرٍ فِي التَّوسُّطِ الْأَوّل
٨٨١- وَفِي السُّوء إلا سهِّل وكِيدُونِ مطلقاً بياءٍ هشامٌ زيْدُهُ زاد موصِلا[1]
٨٨٢- وَلَيِّيَ مَعْ ياءَيْه دَعْ مدَّ صالحٍ وَإنْ تَكْسِرًا معْ حَذْفِ ياءٍ مثقِّلا[2]
٨٨٣- فَلاَ قَصْر مَعْ إِظْهَارِهِ فِي بَدَائِعِ فتى شنبوذ عنه من حي اعتلا
٨٨٤- بلا قصر بالإظهارِ بل بالدِّغامِه أوَ اظهِر وثلِّث ذا انفصالٍ وفي كِلا
٨٨٥- أَطِلْ ثُمّ أبْدِلْ وَاسْكُتَنَّ بِمُبْهِجٍ وَغَنٌّ وتَكْبِيرٌ عَلَى الفَتحِ حُلِّلا

سُورَةُ الأنفال والتوبة

٨٨٦- وَعَنْ شُعْبَةٍ إِضْجَاعُ يَحْيى بنِ آدمٍ وَفَتْحُ العُلَيْمي فِي رَمَي قَدْ تَفَضَّلا
٨٨٧- وَتصديةً إنْ لَمْ يُشَمَّ رَوَيْسُهُمْ فذوقوا العذابَ أظْهِرْهُ عَنْهُ كَمَا خَلاَ
٨٨٨- قديرٌ إِذَا فَخَّمْتَهُ افْتَحْ أَرَاكَهُم على مدِّ آمنتم وَمَعْ قَصْرِهِ فَلاَ
٨٨٩- وَمَا أَظْهَرَ الدوري ويغفر لكم متى تغن له أو تقصرن حيث أبدلا

(١) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٢٥٥)، وغايره بقوله: بياء هشام زاد داجون موصلا.

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٥٩).

٨٩٠ـ لِلْأزْرَقِ وَالْإِظْهَارَ في حَيَّ قد رَوَى فَتَى شنبوذٍ ثُمَّ لِلثَّانِ ثُقِّلا

٨٩١ـ لَدَى قنبُلٍ وَالدُّورِيُّ ما كانَ مظهراً ويغفرْ لكم إن يقصُراً حَيْثُ أَبدَلا

٨٩٢ـ وَلِلْكُلِّ قِفْ صِلْ فِي عليمٌ براءَةٌ أو اسكُت وبَين النّاس والحمد بَسْمِلاَ (١)

٨٩٣ـ وَلاَ سَكْتَ بَيْنَ الْسُّورَتيْن لِحَمْزَةٍ هُنَا إِنْ بِسَكْتِ الْمَدِّ مُنْفَصِلاً تَلاَ

٨٩٤ـ وَتَفْخِيمُ ذاتِ الضَّمِّ عند توسُّطٍ لشيءٍ عليه اسكت لِلأزْرَقِ أوْصِلا

٨٩٥ـ ومع مدِّه فالوَصْلُ بَيْنَهُمَا لَهُ ولا مانعٌ مِنْ وَجْهِ وَقْفٍ عَنِ الْمَلاَ

٨٩٦ـ وَعَنْ سَاكِتٍ ثُمَّ الْمُسمَّى اسْكتًا وَصِلْ لِمَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَاصِلاً أوْ مُبسملا

٨٩٧ـ على الْوَصْلِ سكتُ السَّبْعِ تبصرةٌ رَوَت ومن روضَتَيْنِ السَّكتُ عن حمزةَ اعتلى(٢)

٨٩٨ـ وَعَنْ طاهرٍ صِلْ إِنْ سَكَتَّ لأِزْرَقٍ وَلِلْيَحْصُبي وَالْمَازِنِيِّ فَتَى الْعَلاَ

٨٩٩ـ وآخِرُ أحقافٍ وَفِيلٍ كذا القَمَرْ وَوَاقِعَةٍ بالتَّالِيَاتِ كَذَا تَلاَ

٩٠٠ـ وَلاَ سَكْتَ بَين السُّورتيْن هُنَا أَتَى عَلَى وَصْلِ بزَّارٍ ويعقوبَ فاقبلا

٩٠١ـ وَعَنْ كُلِّ التكبيرُ مُمْتَنِعٌ هُنَا وَعِنْدَ رُوَيْسٍ حَيثُما كُنْتَ مُبْدِلا

٩٠٢ـ أئِمَّةَ لا تُدْغِم وها مؤمنين دَعْ وَلِلأَصْبَهَانِي مَعْهُ غُنَّةً اهْمِلاَ

٩٠٣ـ وَثلِّث أَوْ اقْصُرْ ذَا انْفِصَالٍ مطوّلاً وَفَتحُك في تأْبَى عَلَيْهِ تَعَمَّلا (٣)

٩٠٤ـ وَفِي الثَّابِتِ الْإِشْبَاعُ حَتْمٌ لِأزْرَقٍ بما رحُبت إدغامَ نَقَّاشٍ اجْعَلاَ

٩٠٥ـ وَبِالْخُلْفِ لِلْبَاقِي وَخَصَّ ابنُ أخرمٍ بِهِ سَكْتَ مَفْصُولٍ كَغَنِّ مُثقِّلا

٩٠٦ـ وَفِي الكافرين افْتَحْ عَنِ الْصُّورِ مُدْغِمًا وغُنّتَهُ والسّكتَ أيْضًا فأبطِلا

---

(١) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٢٥٩).

(٢) في (ل) بدل هذا البيت قوله: على الوصل سكت الكل تبصرة روت ومن روضتين السكت عن حمزة أنجلى

(٣) في (ل) بدل هذا البيت قوله: وثلث أو أقصر ذا انفصال مطولاً بما رحبت ثم ابن ذكوان وصلا

٩٠٧ ـ وغنة اخصص بإدغام ابن أخرم وإظهار صوري فكن متأملا

٩٠٨ ـ ويمنع إظهار على ترك غنة لمطوعي حيث ذو الراء ميلا

٩٠٩ ـ وهارٍ لنقَّاشٍ ومطوِّعيِّهِمْ بخلْفِهما افْتَحْ سَكْتاً امْنَعْ مُميّلا(١)

٩١٠ ـ لنقَّاشِهم واعْكِس لمُطَّوِّعيِّهم وهارٍ ونارِ افْتَحْ فنارِ أمل كِلا (٢)

٩١١ ـ وَرَا جُرْفٍ الدَّاجون ضَمَّ ومَوْطِئًا بتكبيرِ أو تعظيمِ ثامنِ ابدِلا

٩١٢ ـ وَعَنْدِ ابْنِ وردانٍ إِذَا كُنْتَ قَارِئاً بِتَحْقِيقِ هَمْزٍ فالتَّوسُّط أبطِلا

٩١٣ ـ وَغُنَّ ابْنِ جَمَّازٍ بِهِ دعْ وفِرْقةٍ يُقاسُ بفِرقٍ حيْثُ فِي الْوَقْفِ مُيّلا

٩١٤ ـ كَمَا هُوَ في نَشْرٍ وَتَفْخِيمَهَا اعْتَمِدْ فَمَا قاسَ والإشراقِ لِلأَزْرَق الْمَلاَ

٩١٥ ـ عَلَى أَنَّهُ أَوْلَى قِيَاساً وَلَمْ يُقَلْ بِتَرْقِيقِهِ إِلاَّ لِرَاوٍ بِهِ تَلاَ

سُورَةُ يونس عليه السلام

٩١٦ ـ وَمَعْ خُلف نقَّاشٍ لِبَزّيْ رَوَى أبو رَبيعةَ قَصْراً في لأُقسِمُ مَعْ وَلا

٩١٧ ـ وسوِّهِمَا قَصْراً ومدًّا أوِ اقْصِراَ بَإِحْدَاهُما فَالْكُلُّ أَرْبعةٌ عُلا

٩١٨ ـ لِنقَّاشِهم أَدْرَى افتحاً وابنِ أَخْرَمٍ بخُلفٍ وَلَمْ يَسْكُتْ إِذَا لَمْ يُميّلا(٣)

٩١٩ ـ وعن بعضهم إضجاعة لابن أخرم وفى غير فتح فكان مفضلا

٩٢٠ ـ وَفِيمَا هُنا بالطُّولِ مَيْلُ أبي العَلا وَمَا بَعْدَ هَذَا عَنْ شُعَيْبٍ تَمَيَّلاَ

٩٢١ ـ ومعْ صادِ تَصْدِيقَ الَّذي عنْ رُوَيسِهِمْ فِفِي العَالمين الوقُف وبالهاءِ أُهمِلا

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٦٣).

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٦٤).

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٦٦).

٩٢٢ـ وإن تشممن مع غنة الـرا فقط له فـلا تهملنها حسبما عنـه أرسـلا
٩٢٣ـ وَمَـعْ غُنَّةِ الـرّا إن تُشِـمَّ فجِيْء بهِا عَلَـى مَـا ابـنُ مِـهْـرانٍ بِـغَـايَـتِـهِ تَـلاَ
٩٢٤ـ وَعِـنْـدَ بِـهِ آلان عـن حـمـزةٍ على كِـلا النَّقلِ والإدغَـام وقفاً فأَبْدِلا
٩٢٥ـ بقصرٍ ومدٍّ مَعْهُما انْقُلْ أَوِ اسْكُتَنْ بِالإبْدَالِ وانْقُل عِنْدَ سَكْتٍ مُسَهِّلا
٩٢٦ـ وَمَـعْ تَـرْكِ سَكْتٍ فِي بِهِ ستَّةٌ أَتَـتْ بِـالإبْـدالِ فَانقُل قَـاصِرًا أو مطوِّلا
٩٢٧ـ أَوِ اسْكُتْ وَدَعْهُ مُشبِعاً وانْقُلِ اسْكُتاً بِتَسْـهِـيلِـهِ عـشـرٌ وأَربـعـةٌ حُـلا
٩٢٨ـ كَـذَا السِّتُّ في الثَّانِيَ وأَبْدِلْهُ ناقِلاً بِتَسْـهِـيـلِ أُولاهُ ثَـمَـانِـيـةٌ عُـلا
٩٢٩ـ لِدَاجُونِ هل تُجْزَوْنَ أدغِـمْ مسهِّلاً وَأظهِر وَأَدْغِـمْ عَنْهُ إِنْ تَـكُ مُبْدِلا
٩٣٠ـ وَفِـي لا يَهِدِّي لِأبنِ جمَّازٍ انْ تكُنْ قَـرَأْتَ بِـإِسْكَـانٍ فلِلْغنَّةِ اهْـمِـلاَ
٩٣١ـ وَدَعْها إِذَا وسَّطّتَ ذَا ٱلوَصْل مُخْفِياً بِـهَـا عِـنْـدَ قَـالُـونٍ كَـذَا وَلَـدِ الْعَلا
٩٣٢ـ وَيَـخْتَصُّ إِدْغَامٌ وَهَا المسلمين عَنْ رُوَيْسِهِمُ بِالْقَطْعِ فِي فاجْمعوا انقُلا(١)
٩٣٣ـ لِيَحْيَى أَبُـو حَـمْـدُونَ يـرْوِي مُؤَنِّثاً يَكُونُ وخُلفٌ عَنْ شُعَيْبٍ تَسلسلا
٩٣٤ـ وَمَـعْ وَجْـهِ مَـدِّ الـمَـازِنـيِّ وَفَتْحِهِ بموسى لِتقرأْ فِي بِهِ السِّحرُ مُبْدِلا (٢)
٩٣٥ـ وَتَسْهِيلُه يَخْتَصُّ بِـالْـدُّورِ حَيْثُمَا قَرَأْتَ بِوَجْهِ الْقَصْرِ وَالْهَمْزِ مُسْجَلاَ
٩٣٦ـ وَيَخْتَصُّ بالسُّوسِيّ إِنْ يُك فَاتِحاً لِموسى عَلَى قَصْرٍ وَلِلْهَمْزِ أَبْدَلاَ
٩٣٧ـ وَإِنْ تَـفْـتَـحِ الدُّنيا وَموسى مُقَلِّلٌ فَأَشْبِعْ وَإِنْ تَقْصُرْ فَأَدْغِمْ وَبَجِّلا
٩٣٨ـ عَـنِ ابْـنِ الـعَـلاَ مِـنْ كَـامِـلٍ أَوْ فثلِّثاً وَحَقِّقْ لِـدُورٍ واقصُرِ اظْهِر وأبدِلا
٩٣٩ـ وَقِـــفْ كلمه بـالـهـا هـنـا لموحد وبـالـتـا لـــذى جـمـع كـحـم أولا
٩٤٠ـ لِسُوسٍ وَآلانَ آبْـدِلاً عَنْهُمَا مِنَ الْـ ـهِدَايَةِ جَا والنَّشرُ مِنْ ذِكْرِهَا خَلاَ

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٧٠).

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٧١).

٩٤١- كَـذا أَبْدلـنْهـا إِنْ تُـمِـلْ أَوْ تُقلّلِ هُما مَـعْ ثَـلاَثٍ هَـامِـزًا وَمُـطَـوّلا

٩٤٢- عَنِ السُّوسِ أَوْ تَفْتَحْهُماَ عِنْدَ شَيْخِه وَلِـكْـن بِـقَـصْرٍ في الـتَّـوَسُّـطِ سَهّلا

٩٤٣- وَفِـي أَحَـدِ الْـوَجْـهَـيْنِ تتَّبعَانِ لِابْـ ـنِ عَـبْـدَانَ مَـعْ زَيْـدٍ أتـى مُتَثَقَّلا

٩٤٤- وَلَكِنْ عَلَى قَصْرِ ابْنِ عَبْدانَ شدِّدًا وَمَـعْ مَـدِّه أَشْـبِـعْ إِذَا لَـمْ يُـثَـقِّلا



سُورَةُ هود عليه السلام

٩٤٥- وَعِنْدَ الْعُلَيْمي اركبْ فأظهِر كَحَفْصِهِمْ بِـغـنّ سِـوى خَـمْـسٍ بـطُـولٍ فحلّلا

٩٤٦- ولَـيْسَ عَلَى سَـكْـتٍ وَلا مَعْ ثَلاَثَةٍ وَلاَ مَـعَ تَـوْسِـيطَـيْنِ كَـانَ مُـرَتَّـلا

٩٤٧- وَلا مَـع تَـكْـبِيرٍ عَـلَـى تَـرْكِ غُنَّةٍ وَلاَ مَـعَ خَـمْـسٍ إن تَـمُـدَّ مطوّلا

٩٤٨- وإنَّـا وَجَـدْنَـا الـحضرَمِيَّ بغاية ابْـ ـنِ مهرانَ بـاْلإِظْـهَـارَ مَعْ مَنْ بِـهِ تَلاَ

٩٤٩- وَمَـذْهَـبُـهُ فِـي الـسَّـكْـتِ مَـدَّ كغُنَّةٍ وَفِي الْعَكْسِ عَنْ خلّادَ لَمْ يَأتِ مَدٌّ لاَ

٩٥٠- وَمَـعْـهُ فَـسَـكْـتُ الْـمَـدِّ مَـرْتَـبَـةٌ له وَتشأَلِن خُلْفُ الْفَتْحِ دَاجُونِ وصَّلاَ (١)

٩٥١- هِـشَـامُ إنِ الـجَمَّالُ عَنْهُ يُـمِلْ رآى فَـوَسِّـطْ لِـمَـدَّيْهِ وَحَـقِّـق وَأَدْخِـلاَ

٩٥٢- لَـهُ فِـي آأَلِـدْ ثُـمَّ زيـدٌ مُـخصّصٌ بِإِضْجَاعِهِ التَّحْقيقَ فِي الْمَدِّ فيْصَلا

٩٥٣- وَتَسْهِيلُـهُ بِـالْـفَـصْـلِ خُـصَّ بِفَتْحِهِ وَفِي الْمَذْهَبَيْن اشبع وَلَا مَنْعَ مِنْ كِلا

٩٥٤- وَمَعْ سَكْتِ مَدِّ ذِي انْفِصَالٍ فَحَقِّقاً لِـحَـمْـزَةٍ وَقْـفـاً فـي أُنـيـبُ وأَبـدلا

٩٥٥- وَمَـعْـهُ سُـكُـوتُ الْـمَـدِ مَـرْتَـبَـةً لَـهُ وَمَا صُوبَ الْإِدْغَـامُ عَنْ عمرو الملا

٩٥٦- وَمَـدَّ أرهَـطِـي إِنْ يُسكِّن هِشَامُهُمْ كَـأَنْ دُونَ يَـاءٍ فاجعلَ افئدةً تَـلاَ (٢)

---

(١) هذا البيت غير موجود في (ي) وهو في (ك).

(٢) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٢٧٧).

٩٥٧ - وَعَـنْ أَزْرَقٍ معْ وَجْـهِ تْرقِيقِه وَما ظـلمنـاهُـم جـا أَمْــرُ رَبِّــكَ أُبـدِلا

٩٥٨ - وَهَــذَا عَـلَـى مَـا نَـصَّـه فِـي بَـدَائِـعٍ وأُبْــدِلَ فِـي نَـشْـرٍ لِـكَـافٍ وسُـهِّـلا

سُورَةُ يوسف عليه السلام

٩٥٩ - وَفِـي النَّشْـرِ تأمنَّا عَنِ الـحِرْزِ رَوْمُهُ وَمُـخْـتَـارِ دَانـيِّ دَرى مَـنْ تَـأَمَّـلا (١)

٩٦٠ - فَلاَ رَوْمَ عمَّا كَـانَ عَنْ ذَيْـنِ خَارجاً كـبـزَّارِهِـم والأصبـهـانِـيّ وُصّــلا

٩٦١ - وبل سولت مَعْ فَتْح جاءوا فَأَدْغَمنْ لِـزَيْـدٍ وَبِـالْـوَجْـهَـيْنِ قل إِنْ تُـمِّيلاَ

٩٦٢ - بيا يتَّقِي لا نـرتَـعِ ابـن مـجاهدٍ وبشراى فَافْتَحْ ثُـمّ أَضْـجِعْ فقلّلا

٩٦٣ - عن ابـن العلا وَامْـنَـعْ لَـهُ وَجْـهَ غنَّةٍ وَإِدْغَــامَ دُورٍ حَـيْـثُ قلّلْت يَـا فُلا

٩٦٤ - بِغُنَّتِـهِ اضْـجِـعْ قـاصـراً ومـوسِّـطاً وللسُّوسِ معْها افْتَحْ بِتَوْسِيطِه كِلا

٩٦٥ - وقَـلَّ لِيَـحْيـى لا الـعُـلَـيْـمِـيّ مَيْلُها وفي النَّاس إن ثَلَّثْتَ مُنْفَصِلاً فَلاَ

٩٦٦ - تُـمِلْ عـنْـدَ دُورِيّ بِتَقْلِيلِهِ عَسَى وَلَـيْـسَ بِـنَـشْـرٍ حَـيْـث كـاَنَ مُقلّلا

٩٦٧ - عَلَى الْهَمْزِ فَتْح النَاسِ بَلْ مِنْ هِدَايَةٍ وَمَـا كَـانَ ذوُ التَّقْلِيلِ فِـيهِ مُرتّـلا

٩٦٨ - بِتَقْلِيلِ أَوْ إِضْـجَـاعِ بُـشْـرَايَ عْندَهُ وهِـئْـتَ لِـدَاجُـونـيٍّ الـضَّـمُّ أُعمِلا

٩٦٩ - رَأى لِهَشامِ إِنْ يَكُنْ فِيهِ مُضْجَعًا فَوَقْفًا عَلَى الفحشاء لَيسَ مُسَهلا

٩٧٠ - وَلِـلأَزْرَقِ ائتوني عَلَى غَيْرِ قَصْرِهِ فَتَفْخِيمُ خَيْرُ الـمنزلين قَدْ أُهْمِلا(٢)

٩٧١ - وأنّي أُوفـي الكَيْلَ إِنْ تَـكُ فَاتِحًا فَـغُـنَّـةَ عِـيسَـى وَالـتَّـوَسُّـطَ أَبْـطِـلا

٩٧٢ - وَفِي باب ييأس فاقلِب ابْدله عن أبي رَبيعَةَ معْ خُلفٍ لِنَقَّاشِهِ انْجَلَى

٩٧٣ - ويَرْوِي طريقُ ابْنِ الـحبابِ كَحَفْصِهِمْ ويـا أسفى الــدُّورِيُّ يَفْـتَـحُ مُبْدِلا

(١) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٢٧٨).

(٢) في (ي) عجز هذا البيت هو قوله: فتفخيم غير المرسلين قد همِلا.

٩٧٤ - بِقَصْرٍ ومُزْجاةٍ عَنِ الصُّورِ كاملٌ ... لِنَقَّاشِ التَّجْرِيدُ قالا تميَّلا

٩٧٥ - وَلاَ سَكْتَ والصَّوريُّ أوجَبَ غُنَّةً ... عَلَى الْمَيْلِ والنَّقَّاشُ قَدْ كَانَ مُهْمِلا

٩٧٦ - وَمَعْ سَكْتِ مَفْصُولٍ وشيءٍ موسِّطٌ(١) ... وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ ذي انْفِصَالٍ ومدِّلا

٩٧٧ - لِخَلاَّدَ سَهِّلْ خاطئين رؤوسهم ... يؤوسًا تطوْها والذي قَدْ تَمثَّلا

٩٧٨ - وَلِلأَزْرَقِ التَّفخيمَ في راءِ عِبرَةٌ ... عَلَى الْقَصْرِ في حتَّى إذا استيأسَ احْظُلاَ

٩٧٩ - وَلاَ سَكْتِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ إِذَا تَلَا ... رُوَيْسٌ بِصَادٍ فِي وَتصديق مُكْمِلاَ

سُورَةُ الرعد (٢)

٩٨٠ - عَلَى القَصْرِ أَبْدِلِ يؤمنون بغُنَّةٍ ... إِذَا مَا أَمَالَ النَّاسِ دُورِيْ فَتى الْعَلاَ

٩٨١ - بإدْغَامِ تعجب خُصَّ قَصْرُ هِشَامِهِمْ ... وَحَتْماً عَنِ الْحُلْوَانِ مُدْغِماً افْصِلاَ(٣)

٩٨٢ - وَفِي الْوَقْفِ في أعناقهم كُنْ مُحقِّقاً ... عَلَى وَجْهِ إِدْغَامٍ لِخَلاَّد مُسْجَلاَ (٤)

سُورَةُ إبراهيم عليه السلام (٥)

٩٨٣ - وَلِلأَصْبَهَانِي فِي تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ ... بِمَدِّ ثَلاَثٍ فِي اتِّصَالٍ فَسَهِّلا (٦)

٩٨٤ - كَذَا إِنْ توسِّطْ مُشْبِعاً مَعَ غُنَّةٍ ... وَحَقِّقْ بِتَوْسِيطِ اتِّصَالٍ فَتُقْبَلا

٩٨٥ - وَمَعْ طُولِهِ أيْضًا بِقَصْرٍ وَغُنَّةٍ ... وَأَمَّا عَلَى بَاقِي الْوُجُوهِ فَأَسْجِلا

(١) صدر هذا البيت موافق لصدر بيت التنقيح رقم (١١٠).

(٢) هذا الباب ليس فى (ط) ووجدته فى (ش) منه.

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٨١).

(٤) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٨٢).

(٥) هذا الباب ليس فى (ط) ووجدته فى (ي) منه.

(٦) فى (ك) بدل هذا البيت قوله: وللاصبهانى فى تأذن ربكم ... على مدتثليث أتصال فسهلا

٩٨٦ـ وَخَاب عَنِ الحُلوانِ وَالْأَخْفَشِ افْتَحاً ... وَبِالْمَيْلِ للرَّمْلِيْ وَبِالْخُلْفِ مَا خَلاَ (١)

٩٨٧ـ وَفِيه وَفِي ذِي الرَّاء مُطْلَقاً افْتَحاً ... وَمِيّلْ وَفِي ذي الرَّا فَقَطْ كُنْ مُمَيِّلا

٩٨٨ـ وَدَعْ غُنْةً مَعْ ذَا وَغُنْ مُمِيلاً ... وَيَخْتَصُ وَجْهُ السَّكْتِ بِالْفَتْحِ فِي كِلاَ

وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ تَرْكِ سَكْتٍ فقلِّلْ الْـ ... ـبَوارِ قَرارٍ وافتحنَّ مُـمـيّلا(٢)

٩٨٩ـ ومَعْ سَكْتِ أَل في النَّشر قَلِّلْهُمَا معاً ... وَمِنْ رَوْضَةٍ عَنْهُ الـمُعَدِّلُ ميَّلا

٩٩٠ـ قرارٍ عَلَى فَتْحِ البَوار وإنْ سَكَتْ ... تَ فِي غَيْرِ مدٍّ فِيهِمَا كُنْ مُقَلِّلا

٩٩١ـ وَأَضْجِعْ قرارٍ ثَانِياً قَلِّلِ افْتَحاً ... وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ ذِي انْفِصالٍ فميّلا (٣)

٩٩٢ـ وَقَلِّلْ قرارٍ ثانياً فِيهِماَ افْتَحاً ... وَمَعْ سَكْتِ كُلٍّ أَضْجِعِ افْتَحْ لِمَا تَلاَ

وَمَعْ تَرْكِ سَكْتٍ عِنْدَ خَلَّادٍ افْتَحنْ ... ـهُمَا فِيهِمَا قَلِّل وَأَضْجِعْ فقلِّلا

٩٩٣ـ وَمَعْ سَكْتِ أَلْ قَلِّلْهُمَا افتحنْهُما ومعْ ... سُكُوتِ سِوَى مدٍّ فقلِّل وميّلا

٩٩٤ـ قرارٍ وقلِّلْ ثَانِياً فِيهِمَا وَمَعْ ... إِمَالَةٍ افْتَحْ ثُمَّ فَتْحُهُمَا تَلاَ

٩٩٥ـ وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ مُطْلَقاً عَنْهُ أَضْجِعَنْ ... قرارٍ وفِي الثَّانِي افْتَحاً وَافْتَحاً كِلاَ

٩٩٦ـ وَعَنْ حَمْزَةَ القَهَّارِ مثلُ البوارِ قُلْ(٤) ... وفتحهُما أوْجِب عَلَى وَجْهِ مَدٍّ لاَ

وقلِّلْهُمَا مَعْ مَدِّ شيْءٍ لَهُ إذَا ... سَكَتَّ بِمَفْصُولٍ ومَعْ أل فَأَسْجِلاَ

٩٩٧ـ دعائي احْذفِ الْيَا لاِبْنَ شَنْبُوذَ وَاصِلاً ... وعَنْ قُنْبل اعْكِسَ وَاحْذفِ اثبته مُسْجَلاً

٩٩٨ـ وَقَدْ قَالَ فِي نَشْرٍ قَرأْتُ لِقُنْبُلٍ ... بِكُلٍّ منَ الوَجْهَيْنِ وَقفًا وَمَوْصِلاَ

٩٩٩ـ ثَلاثَةُ أَوْجُهٍ عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ ... وَأَرْبَعَةٌ قُلْ لِابْنِ شَنْبُوذَ تُجْتَلَى

---

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٨٣).

(٢) بدل هذا البيت فى (ك) قوله: وخاب عن الرملى كن فيه مضجعا ... وبالخلف للاجون و المطوعى انقلا

(٣) هذا البيت و الخمسه التى بعده كما فى التنقيح من رقم (٢٨٥ إلى ٢٩٠).

(٤) صدر هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح رقم (٢٩١).

١٠٠٠ـ بِالْاِثْبَاتِ فِي الْحَالَيْنِ تَخْتَصُّ غنَّةٌ ومتَّصلاً أَشْبِعْهُ إِنْ تَرْوِ أَوَّلا

١٠٠١ـ تَرَى المجرمين افتحْهُ وَصْلاً لِصَالِحٍ عَلَى أوْجُه القهَّارِ وقفًا ومُيّلا (١)

١٠٠٢ـ وَبِالْفَتْحِ مَعْ مَدٍّ وَغَنٍّ بغايةٍ تُمَالُ وَذكرَ الدَّارِ في الحُكم مُثِّلا

سُورَةُ الحِجْرِ

١٠٠٣ـ وضُمَّ أو اكسِرْ يُلهِهم يغنِهم قِهم مَعًا لِرُوَيْسٍ أوْ قِهِم ضُمَّ أوَّلا

١٠٠٤ـ وَلَيْسَ مَعَ الْإِدْغَامِ ذَا عنه آتياً وَلاَ مَعَ هَا كالعالمين مُرتَّلا

١٠٠٥ـ وَلاَ معَ إِظْهَارٍ لَدَى فأخذتُهم وغُنَّ ووسِّط مُشبعاً كاملٌ تلا (٢)

١٠٠٦ـ وَلاَ كَسْرَ يُرْوَى فِيهِمَا لِمُعَظِّمٍ وَإِنْ تُدْغِم اكسِر أُدخلوا عنه وانقُلا

١٠٠٧ـ وَإِذْ لاِبْنِ ذَكْوَانٍ بِدَالٍ فَأَدْغِماً أَوِ اظْهِرْهُ للنَّقَّاش وَالصُّور مْسْجَلا

١٠٠٨ـ أَوِ ادْغِم لِرَمْلِيٍّ إذ دخلت بِكَهْفِه وَإِنْ يَسْكُتِ الصُّورِي بإِظْهَارِه تلا

١٠٠٩ـ بِهِ غُنَّةٌ تَخْتصُّ إِلاَّ بِرائِهَا فَمَعْ وَجْهِ إِدْغَامٍ رَوَاهَا أَبُو الْعَلاَ

١٠١٠ـ وإن يُظهِرِ النَّقّاش متَّصِلاً أطِلْ عَلَى أَرْبَعٍ والسَّكْتَ والغُنَّة احظُلا

١٠١١ـ وَبِالخُلْفِ سَهِّلْ جاءَ آلَ لِمُبدِلٍ ومُدَّ أو اقصُرِ لِلذي فِيه أبدَلا (٣)

١٠١٢ـ بِتَسْهِيلِه مَعْ وَجْهِ إِبْدَالِ غَيْرِه لَدَى أَزْرَقٍ دَعْ قَصْرَ هَمْزٍ مقللا (٤)

---

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٩٢).

(٢) بدل هذا البيت فى (ك) قوله : ولا مع إظهار لباب اتخذتم وإن تدغم اكسر ادخلوا عنه وانقلا

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٢٩٦).

(٤) بدل هذا البيت فى (ك) قوله : بتسهيله مع وجه إبدال غيره على القصر فافتح ثم فى الغير أسجلا



سُورَةُ النحل

١٠١٣ـ أَمَالَ أتى الرّمْلِيْ وَمُطَّوّعِيُّهُمْ(١) بِخُلْفٍ وَسَكْتٌ عَكْسُ تكْبِيرٍ اُهْمِلا (٢)

١٠١٤ـ وقد خصص التكبير والسكت عنده بفتح على ما قال ذو النشر فاقبلا

١٠١٥ـ وغُنَّ بِمَيْلٍ لاَ بِفَتْحٍ فَقَدْ أَتى مِنَ ٱلكامِلِ الْمِصْبَاحُ أَنْ يَتَمَيَّلا

١٠١٦ـ وَقَدْ قَالَ ذُو التَّلْخِيصِ في شركائِيَ الْـ ـلَذين بِحَذْفِ الْهَمْزِ عَنْ أَحْمدٍ فلا

١٠١٧ـ يَكُونُ بِهِ الدَّانِيُّ مُنْفَرِدًا إذاً خِلافاً لقَوْلِ النَّشْر والحقُّ يُعتلى

١٠١٨ـ وَمِنْ طُرُقِ النَّقَّاشِ قَدْ رَوَياهُ وَهْـ ـوَ مِنْ غَيْرِ نشْرٍ صَحَّ أَيْضاً تَقبُّلا

١٠١٩ـ وَمَا قَصرَ الدُّوريُّ مُنْفَصِلاً عَلَى إِمَالَتِهِ فِي النَّاسِ إن قُلِّلَتْ بلى

١٠٢٠ـ بَلِ امْدُدْ ثَلَاثاً ثُمَّ مُتَّصِلاً أطِلْ بِكَافٍ وهادٍ والهِدَايَةِ نُقِّلا

١٠٢١ـ وَللشاربين الفَتْحُ فِيه لِأَخْفَشٍ وَفِيه عَنِ الصُّوريّ بِالْخُلْفِ ميّلا

١٠٢٢ـ وَدَعْ غُنَّةَ الرَّمليّ واخْصُصْ سُكُوتَهُ بِفَتْحٍ بِهِ الْمُطَّوّعي السّكْتَ أَهْمَلاَ

١٠٢٣ـ وَفِيهِ وَفِي ذِي الرَّاء فَٱفْتَحْ لَهُ وَقُلْ إِمَالَتُه أيْضاً وَكُلٌّ تميَّلا

١٠٢٤ـ وَعِنْدَ رُوَيْسٍ خَمْسَةٌ فِي جعلْ لكم إِلَى الكافرونه واقفاً فتأمَّلا

١٠٢٥ـ وفي نجزينَّ الياءَ يرْوِ ابْنُ أَخْرَمٍ وَنُوناً رَوَى المطَّوّعيّ وقُلْ كِلا

١٠٢٦ـ لِبَاقِي الدِّمشقيْ سكتَ رَمْلي اخصُصاًبِيَا وَإِنْ يَسْكُتِ النَّقَّاشُ أوْ هو طوَّلا

١٠٢٧ـ فَلاَ يَا وَمَا غَنَّا عَلَيْهَا وَقَاصِرٌ بِنُونٍ هِشَامٌ غنَّ لامٍ بها احظُلا

---

(١) صدر هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح رقم (٢٩٨).

(٢) بدل هذا البيت فى (ك) قوله:

أمال أتى الرملى ومطوعيهم بخلف وما عنه البدائع ميلا

سُورَةُ الإسراء

١٠٢٨ـ يُلقَّاه لِلرَّمْلِيْ فُمالٌ وَهَكَذَا لِنَقَّاشٍ التَّجْرِيدُ كَانَ ميّلا

١٠٢٩ـ وَوَسَّطَ مَدَّيْهِ وَمِنْ دُونِ غُنَّةٍ يَمُدُّ هِشَامٌ عِنْدَ مَا خَطَأً تَلاَ (١)

١٠٣٠ـ وَبِالنَّاس إِنْ تُضْجِعْ فَدَعْ وَجْهَ غنَّةٍ عَلَى الْهَمْزِ فِى الرُّؤيا لِلدُورِي فتَى الْعَلاَ

١٠٣١ـ أأسجُد لِلصُّورِيِّ سهِّلْ بخُلفِه (٢) بِهِ الْغَنَّة اخْصُصْ عَكْسَ سَكْتٍ تُبجَّلا

١٠٣٢ـ وَفِيمَا هُنا افْصِلْ مِنْ طَرِيقَيْ هِشَامِهِمْ وَحَقِّق وَسَهِّل فِي الْبَدَائِعِ عَنْ كِلاَ

١٠٣٣ـ نَآي شُعْبَةٌ إلاَّ شُعَيْباً بِهِ مَعًا بِخُلْفِ أَبِي حَمْدُونَ فِي الْنُّونِ مَيَّلاَ

١٠٣٤ـ وقُلْ تِسْعَةُ الْإِبْدَالِ عَنْ أَزْرَقٍ إِذَا قَرَأْتَ بِمُوسَى فَاتِحًا وَمُقَلِّلاَ

١٠٣٥ـ وَوَقْفُكَ أَيَّامَا بِأَيَّا كَذَا بِما فَكُلٌّ مِنَ الْوَجْهَيْنِ صَحَّ عَنِ الْمَلاَ

سُورَةُ الكهف

١٠٣٦ـ عَلَى الْأَرْبَعِ اسْكُتْ أَوْ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ أَوْ عَلَى الآخِرَيْن أَوْ بمرقدنا فَلاَ

١٠٣٧ـ ومرقدنا أدرج وتكبيره أخصصن بذا وبإدراج الجميع مطولا

١٠٣٨ـ أَوِ اتْرُكْهُ في كُلٍّ فَخَمْسٌ لِحَفْصِهِمْ وَدَعْ مَعَ قَصْرٍ فِي التَّوسُّط الْاوَّلاَ

١٠٣٩ـ وَمَعْ سَكْتِ هَا فَاخْصُصْ إِمَالَةَ آلِهَهْ بِتَثْلِيثِهِ عَنْ حَمْزَةٍ لأَبِي الْعَلاَ

١٠٤٠ـ وَلَيْسَ لِنَشْرٍ واطَّلَعْتَ لِأَزْرَقٍ بِوَجْهَيْنِ مَعْ وَجْهِي ذراعيه اعملا

١٠٤١ـ نَعَمْ غَلِّظاً مَهْمَا تُفَخِّمْ مُوَسِّطاَ وَرَقِّقْ بِلاَمٍ إِنْ تُفَخِّمْ مُطَوِّلا

---

(١) عجز هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح رقم (٣٠٤).

(٢) صدر هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٣٠٤).

١٠٤٢ - وَلَيْس رُوَيْسٌ مُدْغِماً في بوَرْقِكم ... وَإِنْ وَسَّطَ الْضَّرْبَيْنِ أَدْغِم مُبدِّلاً (١)

١٠٤٣ - وَفِي الْقَصْرِ مَعْ طُولٍ بَلاِ غُنَةٍّ وَإِنْ ... لَدَى أَحَدِ الْضَّرْبَيْنِ ثَلَّثْ حُلِّلا

١٠٤٤ - وكلتا كفعْلى اجْعَلْ أَوْ إِفْتَحْ لِكُلِّهِمْ ... أَوْ إِفْتَحْ فَقَطْ عِنْدَ الْمُمَيلِ وَفُضّلا

١٠٤٥ - وَعِنْدَ ابِنْ ذَكْوَانٍ عَلَى حَذْفِ يَاءِ تسْـ ... ـألْنِي فَلَا تَسْكُتْ كَذَا لَا تُطوِّلا

١٠٤٦ - وَكَالوَصْلِ حالَ الوَقْفِ زَادَ ابْنُ أَخرَم ... فَأَهْمَلَهَا وَقْفًا وَأَثْبَتَ مُوصِلاً (٢)

١٠٤٧ - ومعْ مدِّ شيْءٍ ليْس ذِكْرًا مفخَّمًا ... للازرق مع ترقيق فانطلقا اعقِلا (٣)

١٠٤٨ - فأتْبَعَ خفِّف لابن ذكوان واشدُدا ... لرمليِّهم واخصُص به السَّكت تفضُلا

١٠٤٩ - وللكافرين افْتَحْ وَدَعْ وَجْهَ غُنَّةٍ ... عَلَيْهِ وَذَا مِنْ مُبْهِجٍ قَدْ تنقَّلا

١٠٥٠ - وَرَسْمُ العِرَاقيِّينِ بالْوَاوِ فِي جزا ... كَطَهَ وَلَكِنْ ذِي لِحَمْزَةَ سُهِّلا

١٠٥١ - وَشُعْبَةُ آتوني بِوصلها سِوَى ... شُعَيْبٍ فَعَنْ يحْيى بقطِعهما تلا

١٠٥٢ - وهذا الذي قد صوب النشر نقله ... ووصل وقطع فى البدائع كملا

١٠٥٣ - وَوَصلٌ فَقطْعٌ عِنْدَ شُعْبَةَ وَارِدٌ ... فَوَجْهَانِ عَنْ كُلِّ الرَّوَاةِ تَسَلْسَلاَ

سُورَةُ مريم

١٠٥٤ - لِقَالُونَ مَعْ تَكْبِيرِهِ عَيْنَ فَاقصُرًا ... وَهَا يا افتحًا وَامْدُدْ وَوَسِّطْ مُقلِّلا

١٠٥٥ - بِهِ غُنَّ وَامْنَعْهُمَا لَهُ مَعَ أَوَّلٍ ... وَالإِبْدَالَ فِي إِنَّا نبشِّرك احْظُلاَ

١٠٥٦ - وغُنَّ لَهُ مَهْمَا قَصَرْتَ مُوَسِّطًا ... عَلَى الْقَصْرِ فِيهَا فَاتِحًا وَمُسَهِّلا

١٠٥٧ - وَلِلأَزرَقِ الْتَّكْبِيرُ مَعْ قَصْرِهَا كَذَا ... عَلَى فَتْحِ هَا يَا لاَ يَكُون مَحَصَّلاَ

---

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٠٩).

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣١٠).

(٣) وجدت فى (ل) هذا البيت وكتب عليه الشيخ سورة مريم.

وليس فى نشر وعين ثلثاً ... وعند سكت الكل إن تكبرن

ومهما يوسط ن صرا أو مطولا ... رويس بلا تكبير أظهر مبدلا

١٠٥٨ـ وَمَـعْ قَـصْـرِ عـيْنٍ عنه ذِكـرُ فرِّقًا ونادى افتحًا همزًا أَطِلْ ثمْ أوْصِلاَ

١٠٥٩ـ وَعَـنْـهُ إذَا قَـلَّـلْـتَ هَـا يَـا فـإن تُفَـ خِمًا ساكتًا وسِّـطْ كَـذَا لا تقلِّلا

١٠٦٠ـ وَإِنْ وَاصِـلاً وسِّـطْ وَقَـلِّـلْ وَسَهِّـلاً وَمَعْ فَتْحِ هَا يَاَ فَتْحُ نادى قدْ اعْمِلاَ

١٠٦١ـ وَلِلْأَصْبَهَانِي إِنْ تُكَبِّرْ بِهاَ اقصُرا وَسَهِّل وَثلِّثْ وَاقْصُراً لأَبِي العَلاَ (١)

١٠٦٢ـ وَإِنْ قِيلْ توسيط انفصال مكبرا فـمـن كـامـل لا قـصـرهـا يـا فقللا

١٠٦٣ـ وَمَـعْ قـصـره إذ فى اتـصـال موسط فوسط وهـا يا افتح بمصباح انقلا

١٠٦٤ـ وَإِنْ مد في النوعين أربعاً اقصرن وإشـبـاعـهـا دع إن تـثـلـث مطولا

١٠٦٥ـ وَوَسِّـطْ وَأَشبِعْـهَا عَـلَى مَـدِّ أَرْبَـعِ أَوِ الْـمَدِّ للتَّعْظِيم مِنْ كَـامِلٍ جَلاَ

١٠٦٦ـ بِهَذِي الْمُدُودِ اخْتَصَّ تَقْلِيلُه فَلاَ يَـكُـونُ بِـنَشْـرٍ ذَا انْـفـرَادٍ مُـؤَهِّـلا

١٠٦٧ـ وَعَـنْ قُنْبُلٍ لاَ قَـصْـرَ مَـعْ غُنَّةٍ وَإِنْ تُـمِلْ يَـا لِـدُورِيِّ فَلَسْتَ مُبَسْمِلا

١٠٦٨ـ ومنفصِلاً فاقصر ومعْ قصر عيْنَ إن سكـتَّ فـأدغِـم ثـمَّ إن تـصِـلاً فلا

١٠٦٩ـ وَمَـدًّا وتَوْسيطاً فَـدَعْ وَاصِـلاً وَعِنـ ـدَهُ أيْضاً الإظهارُ معْ قصرٍ اهملا

١٠٧٠ـ مَعَ الْـمَدِّ وَالتَّوسِيطِ فِيها مُكبِّراً كَـإِدْغَـامِـهِ مَـعْ وَجْـهِ وَصْـلٍ مُطوَّلا

١٠٧١ـ كَسُوسِيِّهم لَكِنْ مَعَ الْقَصْرِ ثُمَّ لَـمْ يُطِلْها مَعَ الْإِظْهَارِ وَالْقَصْرِ مُوصِلاَ

١٠٧٢ـ وَمَا مَدَّ مَعْ سَكْتٍ لَدَى قَصْرِهَا وَفَا تـحاً عَـنْ هِـشَامٍ مُدَّ لاَ عـيْنَ بَسْمِلاَ

١٠٧٣ـ وَفِي عيْنِ اقْصُرْ حَيْثُ كنتَ مُكَبِّراً وَمَـعْ قَـصْـرِهِ مَـا كَـانَ فِيهَا مُـطَـوِّلا

١٠٧٤ـ وَيـمتَنِعُ التَّكْبِيرُ مَعْ وَجْـهِ قَصْرِهَا وَهَـذَا إِذَ مَـا كَـانَ فِـي الْيَـا مُمَيِّلاَ

١٠٧٥ـ وَأَيْضاً عَنِ الْحُلْوَانِ لاَ تَكُ قَاصِراً بِـهَا عِـنْـدَ سَـكْـتٍ مُضْجِعاً فَتُبَجَّلاَ

١٠٧٦ـ وَمَعْ غُنَّةِ الْـحَرْفِيْنِ فَاقْصُرْ وَوَسِّطاً وَمَـعْ لاَمٍ اقْصُرْ عَـنْ هِـشَامٍ لِتُقبَلاَ

---

(١) بدل هذا البيت فى (ي) قوله: وللاصبهاني إن يثلث مكبرا فقاصرها مع فتح هايا أبو العلا

١٠٧٧ - وَفَتْحُ مَعَ الْتَّكْبِيرِ أَوْ مَعْ تَوَسُّطٍ | يُخصُّ به الدَّاجونِ فيمَا حَكَى الْمَلاَ
١٠٧٨ - وَلاَ سَكْتَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ لأَخْفَشٍ | عَلَى قَصْرِهَا النَّقَّاشُ مَا الْمَدَّ أَعْمَلاَ
١٠٧٩ - بِهَا إِنْ يُطِلْ وَاقْصُرْ مَعَ الْسَّكْت عِنْدَهُ | لَدَى الْهَمْزَ كَالصُّوريّ كُنْ مُتعمِّلا
١٠٨٠ - كَذَاكَ مَعَ الْإِطْلاَقِ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَم | وَمُدَّ وَوَسِّطْ إِنْ يُخَصَّ لَهُ وَلَا
١٠٨١ - يَجُوزَانِ مَعْ غَنٍّ بِتَوْسِيطِهِ مَعاً | وَمَا مَدَّهَا حَفْصٌ مَعَ الْقَصْرِ مُسْجَلا
١٠٨٢ - وَلاَ مَعْ ثلاثٍ ثُمَّ وَسِّطْ مُعمِّماً | سُكُوتاً وَمَعْ تخصيصِه اقصُرْ كَذَا اقْبلا
١٠٨٣ - عَلَى غَنِّ مَنْ سَوَّى وَأَوْجِبْ تَوسُّطاً | وَمَدًّا بِهَا مَهْمَا تَغُنَّ مطوِّلا
١٠٨٤ - وتوسيطها امنع قاصرا ومكبرا | على قصر كل الباب هذا وماخلا
١٠٨٥ - وَدَعْ قصرها إن تمددن معظما | وعن حمزة مع سكت كل فأعملا
١٠٨٦ - سِوَى الْقَصْرِ بِالْتَّكْبِيرِ وَاقْصُرْ بِدُونِه | كَمَعْ سَكْتِ مَدِّ الْفَصْلِ وامنع مسهِّلا
١٠٨٧ - لَهُ أَحَداً مَدًّا كَقَصْرٍ مُكَبِّراً | لخلاَّدِهِمْ مَعْ تَرْكِهِ الْسَّكْتَ مُسْجَلاَ
١٠٨٨ - وَدَعْ غُنَّةً عِنْدَ ابْنِ وَرْدَانَ مُشْبِعاً | بِهاَ مِثْلَ قَصْرٍ لاِبْنِ جَمَّازٍ الْعُلاَ
١٠٨٩ - وَإِدْغَامِ يعقوب اخصُصاً بِتَوَسُّطٍ | وَأَيْضاً بِمَدٍّ عِنْدَ رَوْحٍ مُبَسْمِلاَ
١٠٩٠ - عَلَى الطُّولِ مَعْ مدِّ الزُّبيري بِكَامِلٍ | وَدَعْ غَيْرَ قَصْرٍ عْندَ مَدِّك مُوصِلا
١٠٩١ - ولا تُشْبِعَنْها عِنْدَ مَدِّك سَاكِتاً | وَمعْ غَنّ ذي الْإِشْبَاعِ وَسِّطْ وطوِّلا
١٠٩٢ - ووسِّط بِلاَمٍ وَاقْصُراً لِمُوسِّطٍ | وَمَعْ سَكْتِهِ بِالْقَصْرِ إِسْحَاقُهُمْ تلا
١٠٩٣ - كَمَعْ سَكْتِ مَفْصُولٍ لإِدْرِيسِهِمْ عَلَى | تَوَسُّطِهِ أَوْ سَكْتِ مَوْصُولٍ اْعتلَى
١٠٩٤ - وَعَنْ أَزْرَقٍ إِنَّا نبشِّرُك امْنَعاً | لِتَفْخِيم رَا إِنْ تُبْدِلَنَّ مقلِّلا
١٠٩٥ - وَعِنْدَ رُوَيْس إِنْ تُوَسِّطْ مَعَا وَإِنْ | تُثَلِّثْ بِذِي الْوَصْلِ أَدْغِم فَتَمْثُلا

---

(١) كما في (ك): وثلث بلا تكبير أو وسطا معا | إذا ما رويس مدغم فتمثلا
وفى ولصنغ حكمه عن رويسهم | كما فى إليها روحنا فتمثلا

١٠٩٦ـ وَجَـوِّزْهُ مَعْ مَدِّ انْفِصَالٍ ثلاثةً   وَقُـلْ حكم ولْتُصنع به قد تمثلا

١٠٩٧ـ ويحيى وأنَّى حيْث قلَّلْت مَدْغِماً   فَسَهِّـلْ وَإن أنَّى فَأَظْهِرْ مُسَهِّلا

١٠٩٨ـ عَلَى مَا بِهَادٍ مِنْ خِلاَفٍ وإنَّهُ   يَـمُدُّ ثَلاثاً فِي انْفِصَالٍ وَطَوَّلا

١٠٩٩ـ بِمُتَّصِلٍ مَعْ قَصْرِ عينٍ وَفَتْحِ يا   وَإهْمَالِ تَكْبِيرٍ وَغنّ مبسملا

١١٠٠ـ لِـدُورٍ وتسَّاقط نُقيّض لشُعْبَةٍ   بِتَاءٍ فَنُونٍ لابْـنِ آدَمَ مَا خَلا

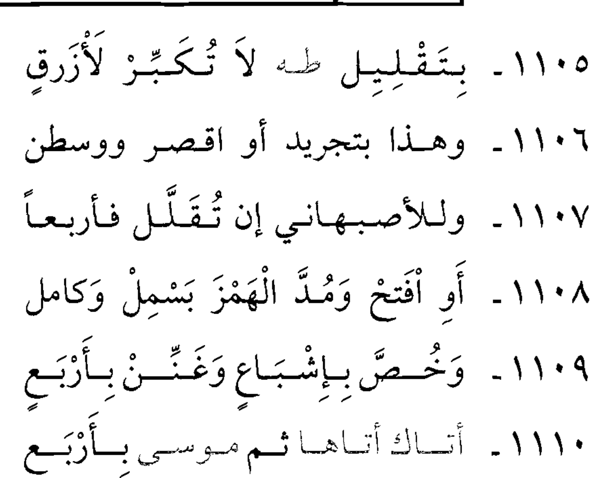
١١٠١ـ أَبَا الْحَسَنِ الْخيَّاطِ عْنِدَ شُعَيبِهِمْ   فَيَرْوِى بِيَاءٍ كالعُلَيْميّ في كِلا

١١٠٢ـ وَفي آإذا ما مـتُّ عِنْدَ هِشَامِهِمْ   بقَصْرٍ عَلَى إظْهَارِ هل تعلمُ اقبلا [(١)]

١١٠٣ـ وَبَسْمِلْ بِلاَ تَكْبِيرِ مُظْهَراً إذاً   وعِنْدَ ابْنِ ذَكْوانٍ مَعَ السَّكْت فَاسْأَلاَ[(٢)]

١١٠٤ـ وَعَنْ أَزْرَقٍ تَرْقِيقُ أطَّلَعَ امنعَا   إذا أفريْتَ الدهْرَ تَقْرَأُ مُبدِلاً [(٣)]

ومن سُورَةِ طه إلى سُورَةِ الشعراء



١١٠٥ـ بِتَقْلِيلِ طه لاَ تُكَبِّرْ لأَزْرَقٍ   وَعَنْهُ افْتحا ذَا الياء وَقلِّلْ فَوَاصِلاَ

١١٠٦ـ وهـذا بتجريد أو اقصر ووسطن   وقلل رءوسا ثم ذا الياء أسجلا

١١٠٧ـ وللأصبهاني إن تُقَلِّل فأربعاً   كذاك ثلاثا فى اتصال فأهملا

١١٠٨ـ أَوِ افْتَحْ وَمُدَّ الْهَمْزَ بَسْمِلْ وَكامل   كَذَا الطَّبَرِي لِلأَصْبَهَانِيّ قلَّلا

١١٠٩ـ وَخُصَّ بِإشْبَاعٍ وَغَنِّنْ بِأَرْبَعٍ   كَذَا بِثَلاَثٍ أَوْ بِتَعْظِيمِ اقْبَلاَ

١١١٠ـ أتـاك أتاها ثم موسى بِأَرْبَعٍ   لدى ويلكم إما أنِ اسر وَمَع إلى

---

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣١٣).

(٢) عجز هذا البيت كما فى عحز بيت التنقيح رقم (٣١٤).

(٣) بدل هذا البيت فى (ك) وله:

وعن أزرق ترقيق اطلع أمنعن   إذا أفريت الدهر قد كنت مبدلا

١١١١ - هـواه فـألـقـاهـا تـولـى **بـفـا** هـدا   ى أعطى خطايانا تعالى اجتبى **اعتلا**

١١١٢ - **كَذَلكَ** وَألقى ثم أعمى **وقد** عصى   لتجزى وان يقضي **بطه قَدُ انْـزِلاَ**

١١١٣ - **وَقَدْ جاءَ فِي وَالنَّجْمِ** أوحى **الذِي** بفا   **وَمِنْ بَعْدُ** إذ يغشى وتهوى **عَلَى الْوَلاَ**

١١١٤ - وعن من تولى **مَعْ** وأعطى **كَذَاكَ** ثُمْ   مَ يُـجْزَاهُ أغنى **مَـعْ** فغشى **تكَمَّلاَ**

١١١٥ - وَسال ابتغى **فِيهَا** وأَوْلَى **معاً خَلَتْ**   **عَـنِ الْفَا** وألقى **في الِقيامَةِ مَعْ بَلَى**

١١١٦ - **وَفِـي** النزع نـاداه أتـاكَ **ومـن** طَغَى   نهى والـذي يصلى بِـسبِّحْ **تـنُزِّلا**

١١١٧ - وأعطى ويصلاها دبر الليل **قد أتى**   **فذي من ذوات الياء ليست فواصلا**

١١١٨ - **وسوِّهِـمـا أَوْ فِـي الـفَـوَاصِـلِ قَلِّلاً**   **بِـلاَهَـا عَلَى تَقْلِيلِ أوْ فَـتْـحِ مَـا خَلاَ**

١١١٩ - **فَلاَ فَتْحَ فِي ذِي الْيَا وَلاَ فِي فَوَاصِلٍ**   **بتَقْلِيلِ ما** ها **فيه لِـلاَزْرَقِ انْـجَلَى**

١١٢٠ - **ولا فَتْحَ أيْضًا فِي الْفَوَاصِلِ إنْ تكُنْ**   **بلاَ**ها **عَلَى تَقْلِيلِ ذي الْيَـاءِ أُعْمِلاَ**

١١٢١ - **وَلَيْسَ سِوَى التَّجرْيِدِ وَالْـحِرْزِ فَاتِـحاً**   **رُؤُوسـاً وَسُـلْـطَـانُ الـفَـوَاصِـلَ قَلَّلا**

١١٢٢ - **وَلِـلْـيَـمَـنِـي تَـقْـلِـيـلُـهَـا قَـبْـلَ فَـتْـحِـهِ**   **وَكُـلُّ لِـمَـا** ها **فِـيه يَـفْـتـح أَوَّلاَ**

١١٢٣ - **ثَـلاَثٌ** بأعطى **واتقى** وبمن طغى   لأيـان مرسـاهـا **أَحَـدْ عـشْـرَ كُمِّلا**

١١٢٤ - **عَلَى الْمدِّ وَالتَّوْسِيطِ لِلْأَرْبعِ اقرأَنْ**   **وَمَـا كَـانَ** مرساها **عَلَى الْقَصْرِ قُلِّلا**

١١٢٥ - **وَتَقْلِيلُ ذِي الْيَا عِنْدَ قَصْرٍ مُحَقَّقٌ**   **يُخص بِتَلْخِيصِ ابْـنِ بلِّيمةَ الْعُلا**

١١٢٦ - **وَيَـأْتِـي لِسُلْطَانٍ مِـنَ الْـحْـرزِ سِتَّةٌ**   **وَللْيَمَنِي عَشْرٌ مِنَ الْأَوْجُـهِ الْـحِلا**

١١٢٧ - **عَلَى مَا بِهِ الْمِيهِيُّ فِي قَوْلِ أبْـرقٍ**   **كَـذَا الفيض مع ربح الـمريد تعملا**

١١٢٨ - **وَكَـنْـزُ الْـمَعَانِي هَـكَـذَا وَلَـقَـدْ تَلَا**   **بِــهِ الـــمُـتَـوَلِّـي فَـــأْدرِهِ وَتَـقَـبَّـلاَ**

١١٢٩ - أخي اشدُدْ **لِعِيسَى إنْ تَـمُدّ مُعَظِّماً**   **فَكَالشَّامِ وَاْقَرْأ فِي التَّوَسُّطِ كَالْـمَلاَ** (١)

---

(١) في (ي) هذان البيتان هنا لكنهما تكرر معناهما قبل فلذا جعلتهما في الهامش وهما قوله :

أخي اشدد لعيسى فتح ياه بفتحه   لدى هبة المنان إذ هو مسجلا

كـذلك والـميهـي مصطفـى   واسكنها ذو النشر وجهان اعملا

١١٣٠- وَإِنْ يَفْتَحِ اشْدُدْ الـيَـاءَ من أخي　كَمَا حَـرَّرَ الطَّبَّاخُ عَنْهُ مُؤَصِّلا

١١٣١- إذاً مِـائَـةٌ لِـلْـفَـتْحِ وَالْـكُـلُّ عَشْرَةٌ　تَلِي مِائَتَيْ يَا مَعْ ثَلَاثٍ كَوَامِلا

١١٣٢- سُوىً وسُدىً بِالْفَتْحِ عَنْ شُعْبَةٍ سِوَى　شُعَيْبٍ فَعَنْ يَحْيَى مَعَ الْخُلْفِ مَيَّلا

١١٣٣- وَفَتْحُكَ فِي المثلى يَخُصُّ لِأَزْرَقٍ　بِتَرْقِيقِهِ فِي ساحران تَحَصَّلا

١١٣٤- وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو مَعَ الْمَدِّ مُطْلَقاً　وَالادْغَامِ وَالدُّورِيْ مَعَ الْقَصْرِ مُبْدِلاً(١)

١١٣٥- فَدَعْ فَتْحَ موسى إن تقلِّل فَوَاصِلاً　وإن قُلِّلت موسى فَأَدْغِمْ لتفضُلا

١١٣٦- أَوِ امْدُدْ وَمَعْهُ اهْمِزْ وَأَبْدِلْ بِكَامِلٍ　يُخَيَّلُ أَنِّثْ لابْنِ ذَكْوَانَ تُعْتَلَى

١١٣٧- وذكّره للصُّوريْ بِهِ السَّكْتَ خصِّصاً　وَدَعْ غُنَّةً معه وفي الكافرين لا

١١٣٨- تُمِلْ عَنْهُ كَالْمُطَّوِّعِيِّ بِذَاتِ رَا　وَبَعْدَ إلهُ الخُلْفُ عن وَلَدِ العَلا

١١٣٩- وَعَنْ نَافِعٍ فِي عَدِّهِ مِنْ فَوَاصِلٍ　وَفِي من طغى لابْنِ العَلا الخُلْفُ جمّلا

١١٤٠- وَذوُ النَّشْرِ وإلى عَدِّ وَرْشٍ لِثَامِنٍ　والأول الدانيُّ والجعبري تلا

١١٤١- كَذَا الْمُتَوَلِّيِّ وَهْوَ عِنْدِي مُفَضَّلٌ　وَإِنْ كَانَ غَيْثُ النَّفْعِ يَخْتَارُ أَوّلا

١١٤٢- نبذتُ اذهب اظهر وادَّغِم لِهِشَامِهِمْ　أَوِ ادْغِمْ لَهُ غيْرَ الشَّذَائِيِّ أَوّلاَ

١١٤٣- أَوِ اعْكِسْ لِحَلْوَانٍ وَتَعْظِيمَهُ اخْصُصاً　بِإِدْغَامِهِ الْحَرْفَيْنِ مِنْ كَامِلٍ جَلاَ

١١٤٤- وَمَعْ غُنَّةِ الحُلوانِ أَدغِمْهُماَ مَعاً　وَدَعْهَا عَنِ الدَّاجُونِ إن تُظهراً كِلا

١١٤٥- ومن يَرْوِ عَنْ عِيسَى بْنِ وَرْدَانَ تأتهم　بِتَذْكِيرِ لَمْ يرْوِ إلاَّ مطوّلا

١١٤٦- وَبَسْملْ مُمِيلَ النَّاسِ مَعْ فَتْحِكَ اهتدى　لِدُورٍ وَلَا تَكْبِيرَ إن مُيِّلا كِلا

١١٤٧- وَعَنْ خَلَفٍ فِي قال قل فِي اخْتِيَارِهِ　بِخُلفٍ نَفَى الْمِصْبَاحُ بِالْأَمْرِ قَدْ تَلاَ

١١٤٨- وَمِنْ جَامِعٍ لِلْفَارِسِيْ وَكِفَايَةٍ　لِسِبْطٍ فَلَا تَكْبِيرَ مَعْهُ تَوَصَّلا

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣١٧).

١١٤٩ - وَلاَ سَكْتَ إلاَّ في الَّذي مَعْ تَوَسُّطٍ وَلاَ يَسْكُتْ بَيْنَ السُّورَتيْن تحصَّلا

١١٥٠ - رآك وبل تأتيهُمْ لِهِشَامِهِمْ رَوَى فِيهِمَا الدَّاجُونُ أَرْبَعَةً حُلا

١١٥١ - أَئمَّةً إن تُبْدِلْ فَدَعْ قَصْرَ أزرقٍ بسَوْءٍ ونادَى افْتَحْ وَلِلْهَمْزِ طُوّلاَ

١١٥٢ - وَبِالْخُلْفِ لِلصُّوريِّ فِي تصفُون غِبْ بِهِ خُصَّ تكْبِيرٌ وَلاَ سَكْتَ يُجْتَلَى

١١٥٣ - وَخَاطب سكارى افتح لمطَّوِّعيِّهمْ وَمَعْ وَجْهِ غيْبٍ لَسْتَ إِلاَّ مُمِّيلاَ

١١٥٤ - به الرِّيحُ إنْ عِيسَى بْنُ وَرْدَانَ جَامِعٌ فَتَوْسِيطُهُ فِي ذِي اتِّصَالٍ تحلّلا

١١٥٥ - وَمِنْ مُسْتَنِيرٍ عَنْ رُوَيْسٍ فَأَدْغِماً لِبَاءِ ومن عاقبْ بِقَصْرٍ مطوّلا

١١٥٦ - وَذا لِابنِ عَلّافٍ لِنخّاسِهِمْ وَفِي قرارٍ بِهِ عَنْ حَمْزَةٍ إن تُميّلا

١١٥٧ - عَلَى سَكْتِ أل في خَلْقاً آخر فَاسْكُتاً بِوَقْفٍ وَفَتْحٌ كَالْإِمَالَة وُصِّلا

١١٥٨ - كَمَا هُوَ فِي نَشْرٍ وَتَحْقِيقِهِ إِذَا بِرَوْضَةِ حُفَّاظٍ تفرَّدَ وَاعْتَلَى

١١٥٩ - وَعَنْ خلَفٍ فَانْقُلْ عَلَى تَرْكِ سَكْتِ أل مُميلاً وَحقِّقْ حيْثُ كُنْتَ تقلّلا

١١٦٠ - وتتْرَا لَدَى كُلِّ الرُّسومِ بِهَا أَلِف فَمِنْ ثَمَّ يرْوِ الفتحَ أَوْلَى فَتَى الْعَلا

١١٦١ - وَلِلأَصْلِ ذُوَ ميْلٍ وَعَالِمِ إنْ بَدَا رُويْسٌ برفعٍ وَجْهَ إسقاطٍ اهمَلا

١١٦٢ - على السكت مع فتح كذاك تلا به عليه على وجه الإمالة يافلا

١١٦٣ - لدى خلف فاعلم وعالم إن بدا رويس برفع وجه إسقاط اهملا

١١٦٤ - وأدغَم ذو الإسقاطِ فى فاتخذتموا جُيُوبٍ ليحى أكسِرْ بُخلْفٍ تقَبَّلاَ (١)

١١٦٥ - وَرَأْفَةٌ الإسْكَانُ لابْنِ مُجَاهِدٍ بتْلِكَ وَذِي لِابنِ الحُبَاب تحصَّلا

١١٦٦ - وَفِي شُهَدَا إلاَّ إذَا كُنْتَ مُبْدِلاً فَهَا الصَّادقينه عَنْ رُويسهمُ اهمِلا

(١) فى (ي) : جيوبِ أَبُو حَمْدُونَ يكسِرُ جيمه لِيَحْيَى وَمَا فِي شُعبة الضَّمَّ رتَّلا

١١٦٧- وَخَيْراً إِذَا فَخَّمْتَ لِـلأَزْرَقِ البغا ءإن عِنْدَ مَدِّ الْهَمْزِ ماياءا ابدِلا (١)

١١٦٨- وإبدالُـه مـدّاً يـخُـصُّ بـمَـدِّه لِهَمْزٍ وَمَعْ تَقْلِيلِهِ كَانَ مُهْمَلا (٢)

١١٦٩- وَإِنْ فَاتِحاً وَسَّطْتَ غَيْرَ مُفخِّمٍ (٣) فَلَا يَاءَ مَكْسُوراً بِتَبْصِرَةٍ جَلاَ

١١٧٠- وَمَعْ وَجْهَ تَقْلِيلٍ عَلَى الْقَصْرِ عِنْدَهُ فَلَا تُبْدِلاً مَدًّا بِوَجْهَيْهِ تَفْضُلاَ

١١٧١- وَإِضْجَاعُ والإكرام اكراهِهن قُلْ (٤) أَتَى لِابْنِ ذَكْوَانٍ بخُلفٍ مُحَصَّلا

١١٧٢- وَلَمْ يَسْكُتَنْ فِي الْمَيْلِ إِلاَّ ابْنُ أَخْرَمٍ عُمُوماً وَلِلْمُطَّوِّعِيْ مَا تُمَيَّلا

١١٧٣- عَلَى مَيْلِ ذَاتِ الرَّا وَغُنَّ مُمَيِّلاً لَهُ وَامْنَعاً عَنْ غَيْرِهِ مُضْجِعاً كِلا

١١٧٤- ويتقه لكن عموما فتى مجا هد عنه خاطب فى يقولون تجتلى

١١٧٥- وَلِا بْنِ الْعَلا الإِدْغَامُ فِي بعض شأنهم بَطَيبةٍ وَالْخلف فى النَّشر أوْصِلا

١١٧٦- وما كان رملى من النشر مضجعاً ....

١١٧٧- يقولون فِيهِ خَاطَب ابْنُ مُجَاهِدٍ (٥) وَبالغَيْب يَرْوِيهِ ابْنُ شَنْبُوذَ مُرْسَلاَ

١١٧٨- بِخَمْسِ ذَوَاتِ النَّصْبِ قُلْ إِنْ تَقِفْ عَلَى ظهيراً وَفِي التَّرْقِيقِ ذا الْضَّمِّ حُلِّلا

سُورَةُ الشعراء

١١٧٩- وَفِي حاذرون اخصُصْ بِدَاجُونِ مَدَّه وفِرقٍ عَلَى تَرْقِيقِهِ الْيَحْصُبِي تلا

١١٨٠- بِمُنَفَصِلٍ مِنْ دُونِ سَكْتٍ توسُّطاً وَحَفْصٌ بِخَمْسٍ والتَّوسُّطِ مُسجلا

١١٨١- وَلِلأَصْبَهَانِي لا تُطِلْ بَلْ فَثَلِّثاً بِمُتَّصِلٍ أَوْ قُل بِتَوْسِيطِهِ كِلا

١١٨٢- وَتَرقِيقُ ظلّت لاَ يَكُونُ بِدُونِهِ وَتَفْخِيمُ مَضْمُومٍ بِهِ كَانَ مُهْمَلا

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٢٦).

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٢٧).

(٣) صدر هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح رقم (٣٢٨).

(٤) صدر هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح رقم (٣٢٩).

(٥) فى (ي) : ويتقه لكن عموما فتى مجا هد عنه خاطب فى يقولون تجتلى

١١٨٣ ـ وَمَعْ سَكْتِ مدِّ الفَصْلِ عَنْ خَلَفٍ وَسَكْـ ـتِ مَوْصُولٍ أَوْ كُلٍّ لـحَمْزَةَ أو بطِلا

١١٨٤ ـ وَإِضجَاعُ هَا التأنيثِ في الوَقْفِ لَـمْ يَكُنْ لَدَى حَمْزَةٍ وَامْنَعْ بِهِ وَجْهَ مدِّلا (١)

١١٨٥ ـ كَشَيْءٍ عَلَى مَفْصُول خَلاَّدَ مَعْهُ أَجْـ ـمَعِين امْنَعاً عَـنْ حَـمْزَةٍ أن يُسَهِّلا

١١٨٦ ـ ومـع فتـح خـلق الأولـين سكونه وليكة فاقرأ مثل صـاد لتأصلا (٢)

١١٨٧ ـ وكسفا على الإسكان كالروم مع سبأ نـعـم لـهشـام خـلـف روم تسلسلا

١١٨٨ ـ وفى نزل التشديد و الروح والأميـ ـين رفعها بالنصب كـان معولا

١١٨٩ ـ وفي كلمتين الفاء فى الواو قد أتت لدى وتوكل ثم فى الشمس في ولا

١١٩٠ ـ وَلاَ هَـاءَ فِيهِ عِنْدَ يَعْقُوبَ وافِقاً وَمَـا مَعَهُ الإِدْغَـامُ أَيْضاً تَحَصَّلا

١١٩١ ـ بَلِ امْـدُدْ ثَلاَثاً ذَا اتِّصَالٍ وَوَسِّطاً لَهُ فِي كِلاَ الضَّرْبَيْن تُهْدَى وتُقْبَلا

١١٩٢ ـ وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ تَرْكِ سَكْتٍ مفخِّماً فَفِي الْوَقْفِ أَدْغِمْ أجمعِين أو انقُلا (٣)

١١٩٣ ـ وَمَعْ فَتْحِ موسى اهمزْ لِدُورٍ مُرَقِّقاً وَتَفْخِيمُ سُوسٍ قاصِراً ومُقلِّلا (٤)

١١٩٤ ـ ودع غـنـة لـلاصـبـهـانـى مـرقـقـا ومـتـصـلا ثـلـث ووسـطـهـمـا كلا

١١٩٥ ـ يُـخـصُّ بِـإِبْـدَالٍ وَمَـعْ مَـدِّه فَلا يُـرقِّـقُ لَـكِـنْ حَيَـنمَا هُـوَ قَـلَّـلا (٥)

١١٩٦ ـ وَلَيْسَ سِوَى السُّوسِيْ يُغنُّ مُرَقِّقاً بِتَوْسِيطِهِ الـمَدَّيْنِ بَلْ كَانَ مُهمِلا

١١٩٧ ـ وَمَـنْ قَـالِ بِالتَّكْبِير أَوَّلَ سُـورَةٍ فَـمَا كَـانَ بالتَّرقيقِ لـلكُلِّ عامِلا

١١٩٨ ـ وليْس عَنِ الصُّوريْ وَلاَ عَاشِرٍ وَلا أَبِـي جَـعْـفَـرٍ تَـرْقِـيـقُـه متنقَّلا

١١٩٩ ـ وَفِي كذبت إن تُظهراً لِابْـن أَخْـرَم فَـأَطْلِقْ لَـهُ سَكْتاً وَإِنْ تُدغِماً فَلاَ

١٢٠٠ ـ وَفِي ظلموا إِن رُقِّقَـتْ عِنْدَ أَزْرَقٍ فَلَا سَكْتَ بيْن الـسُّـوَرَتَـيْنِ تَوَصَّلا

---

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٣٤) لكن قال فى صدره : هاء التأنيث فى النشر ، وهنا فى الوقف .

(٢) هذه الأبيات الاربعة مع هذا البيت وجدتها فى (ل) لكن لم يبين مكانها فوضعتها هنا حسب الترتيب والله أعلم

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٤٠)

(٤) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٣٨)

(٥) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٣٩)



سُورَةُ النمل

١٢٠١ ـ شهاب بلا نون وفى مكث اضممن   وتخفون غب مع تعلنون على الولا

١٢٠٢ ـ وَحَرْفَيْ رآها افْتَحْ عَلَى فَتْحِ جاءها   لِزَيْدٍ عَنِ الدَّاجُونِ مِنْ كَافٍ انْجَلَى

١٢٠٣ ـ وآتــانِ وَقْـفـاً بحَـذفِ ابْـنِ مُجاهِدٍ   كَحَفْصٍ عَلَى قَصْرٍ وَغُنَّةٍ اقبلا

١٢٠٤ ـ كمِن دُونِها في النَّشْرِ مَعْ خمْسٍ مشْبِعٍ   وَمَعْ سَكْتِ ذي التَّخْصيصِ إثباتُه انجلى

١٢٠٥ ـ وَعِنْدَ رُوَيْسٍ لا قِبْلَ لهمْ بها   إلى صاغرونهْ ستَّةٌ فِيهِ تُجْتَلَى

١٢٠٦ ـ عَلَى غُنّةٍ أمَّا عَلَى الْقَصْرِ مُظهِراً (١)   بِلاَ غُنَّةٍ فَالْوَقْفُ بِالْهَاءِ أُهمِلا

١٢٠٧ ـ وَإِنْ تَفْتَحاً آتيك فِي الكُلِّ سَاكتاً   قويٌّ أمينٌ عِنْدَ خَلاَّدٍ انقُلا

١٢٠٨ ـ وَإِنْ تَضْجِعاً فَاسْكُتْ مَعَ السَّكْتِ مُطْلقاً   وَمَعْ سَكْتِ غَيْرِ المدّ فَالنّقْلُ نُقِّلا

١٢٠٩ ـ وَمَعْ سَكْت مَدٍّ غيْرِ متَّصلٍ وَمَعْ   توسُّطِ لا ما كان فيها مُميّلا (٢)

١٢١٠ ـ وَمَعْ سَكْتِ مفصولٍ وشيْءٍ موسط   فهذا من العنوان والمجتبى انجلى

١٢١١ ـ وَجمالُ إن يضجع رآهُ فحقّقاً   أأشكرُ مع فصلٍ وتوسيطه اقبَلا

١٢١٢ ـ وَفِي أصطفى اللّه أَبْدِلْ لِحَمْزَةٍ (٣)   بِتَسْهِيلِهِ بِالْمَدِّ والقصرِ أوَّلا

---

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٤٦)

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٤٧) .

(٣) فى (ي) بدل هذه الأبيات قوله :

وفي ارجع إليهم عند بدء رويسهم   إلى صاغرون اثنان مع عشرة علا

فلا هاء مع قصر ولا أربع متى   تكن مظهرا عنه بلا غنة كلا

١٢١٣ - ولَيْس رُوَيْسٌ مدغِماً وجعلْ لها ... على المدِّ مع إظهارِه في وأنْزَلا (١)

١٢١٤ - بِإدْغَامِهِ اخْصُصْ غنه اللَّامُ عِنْدَهُ (٢) ... بتنزيلَ وَاجْعَلْ حُكْمَهُ كَمُبْدِّلاَ

١٢١٥ - وَعِنْدَ الْعُلَيْمِي يفعلون وَلَمْ يَغِبْ ... لِدَاجُونِ فِيهَا وَابْنِ الْاَخْرَمِ مُقْبَلاَ

١٢١٦ - وَمَا الغيب فيه لابن الاخرم وارد ... وخاطب فقط مع حصر حلون ثم لا

١٢١٧ - سِوى الْكَافِ وَالْزَمْ عَنْدَ غَيْبٍ تَوَسُّطاً ... بِمُنْفَصِلٍ مَعْ تَرْكِ سَكْتٍ وَفِيهِ لاَ

١٢١٨ - يُغيِّبُ لِلْمُطَّوِّعِي غَيْرُ كَامِلٍ ... وَفِي كافرين النَّار كَانَ مُميّلا

١٢١٩ - وَمَعْ فَتْحِ جاء ادْغِمْ مِنَ الْكَافِ هل وبل ... لِزَيدٍ وَأَدْغِمْ وَقْفَ شيء أوِ انْقُلاَ

---

(١) في (ي) بدل هذه الأبيات قوله .

وعند رويس اظهراً وجعلْ لها ... على القصر مع إظهاره في وأنزَل
على أربع والخلفُ عند ثلاثة ... وإشباعهِ مع ما بمنفصلٍ جلا
وأظهرْه إن ثَلَّثت في الطول واختلف ... على أرْبعيهِ مدغما عنه أولا
وكلٌّ على إبدالِ أاللُّه ثم زد ... بتسهيله في الطولِ إظهارَه كلا
على أربع والقصرِ مثل خلاف من ... يمد ثلاثاً في الذي كان موصلا
ويختص تكبير بالإظهار فيهما ... وغنة من لم يقصرن مطولا

(٢)في (ي) بدل هذه الأبيات قوله .

كروح ومعها أثت على قصر أول ... ولا ها كهنَّهْ إن تَغُنَّ لدى كلا
سوى اللام أو تُشْبِعْ على قاصرٍ ... ومهما تثلث ذا اتصالٍ فأَعْملا
كتوسيطه من دون غنة وفي ... لطلقكن الحكم فيه تَمَثَّلا



سُورَةُ القصص

١٢٢٠- وفى يصدر افتح ضم واكسر بجذوة ... يصدقني اجزم واضمم الرهب تفضلا

١٢٢١- وَإِحْدَاهُمَا مَعْ فَتْحِهِ إِنْ قُلِّلت عسى ... لِدُورِيْ فِفِي استاجِرْت لَاَ تَكُ مُبْدِلاَ

١٢٢٢- عَنَ الْمهْدَوِيْ وَاطْلِقْ إِذَا قُلِّلا معاً ... بِـهَـا وثـلِّـث بـالـطَّـويـل عـلى كِـلا

١٢٢٣- وَلابْنِ الْعَلاَ الْوَجْهَانِ فِي تعقلون قُلْ ... وَدَعْ غَيْبَ سُوسِي بمدٍّ مُقلِّلا

١٢٢٤- وَإِنْ كُنْتَ لِلدُّوريِّ فِيهِ مُخاطِباً ... فموسى وعيسى ثُمَّ يحيى فقلِّلا(١)

١٢٢٥- وفـى خسف الفتحان مل ومودة ... بتنوينه و النصب في بينكم تلا (٢)



ومن سُورَةِ العنكبوت إلى سُورَةِ سبأ

١٢٢٦- بأَعْلَمَ أخْفَى الدَّورِ إِنْ غَنَّ قَاصِراً ... بِتَوْسِيطِه مَعْ فَتْحِهِ النَّاس مُقبلا

١٢٢٧- ولـلـعـالمين افـتـح ويـنـفـع انـث ... كـطـول ورفـع فـي ويتخـذ انجلى

١٢٢٨- وقـل نعمةً مع خلقه ثـم في الظنو ... نا الرسولا السبيلا بوقف وموصلا

١٢٢٩- مقام لكم فافتح كثانى الدخان قل ... بضمن وأتوهـا عـلى المدِ

١٢٣٠- وفي الكل كسر الضم في همز اسوة ... يضاعف بنون واكسر العين اثقلا

١٢٣١- وبـعـد انـصبن والـتَّـا خـاتم كسره ... كبيرا عـن الـداجـون بـالـثـاء رتلا

١٢٣٢- وأظـهـر مُميلاً قـاصِرًا ومُـوَسِّطًا ... بِـلا غُـنَّـةٍ أو أَخْـفِ معْها مُـطَـوِّلا

١٢٣٣- وَعِنْدَ الْعُلَيْميْ الغيْبُ في أَوَ لَمْ تَرَوْا ... وفي تُخْرَجونَ الفتحُ والضَّمُّ عُدِّلا

(١) عجز هذا البيت كما فى عجز البيت التنقيح رقم (٣٥٠).

(٢) هذه الأبيات الستة مع هذا البيت وجدتها فى (ل) لكن لم يبين مكانها فوضعتها هنا حسب الترتيب والله أعلم.

كـذلـك كـانـوا مـدغـمـا لـرويـسـهـم ... فـثـلـث بـلا تـكـبـيـر أو وسـطـا كلا

١٢٣٤ - بِخُلفٍ عَنْ النَّقَّاش عِنْدَ تَوَسُّطٍ (١) بِمُنْفَصِلٍ والسَّكتَ مَعْهَ فَأَهْمِلاَ

١٢٣٥ - يُذِيقُهُم بِالنُّونِ لاِبْنِ مُجَاهِدٍ وَبِالْيَاءِ قُل عِنْدَ الرَّفِيقِ لِقُنْبُلا

١٢٣٦ - وما أنت تَهْدِي احذِف بِهِ الياءَ واقفاً لَدَى خَلَفٍ معْ تَرْكِهِ السَّكْتَ مُسْجَلا

١٢٣٧ - وَعَنْ حَمْزَةٍ معْ سَكْتِ كُلِّ وَسَكْتِه بِمَفْصُولِهِ مَعْ مَدِّ شَيْءٍ تنقَّلا

١٢٣٨ - كَمَعْ سَكْتِ مَوْصُولٍ وَمَاسَكْتُ حَفْصِهِمْ مَعَ الضَّمّ في ضَعْفٍ وضَعْفًا تُقُبِّلا

١٢٣٩ - كَذَاكَ فُوَيْقُ القصرِ أَوْ غَنُّ مُشْبِعٍ وتكبيرُ ذي قَصْرٍ بِلاَ غُنَّةٍ جلا

١٢٤٠ - وَمَنْ يَرْوِ عَنْهُ غُنَّةً مَعْ تَوَسُّطٍ معاً كَانَ في اللَّفْظَيْنِ بالضَّمّ عاملا

١٢٤١ - كذلك كانوا عَن رُوَيْسٍ فأَدغماً إِذَا مَا لَهُ الضَّرْبَيْنِ وَسَّطَ مُعْدِلا

١٢٤٢ - وَفِي أَحَدِ الْضَّرْبَيْنِ إِنْ تَكُ قَارِئاً لَهُ بِفُوَيْقِ الْقَصْرِ جَوِّزْهُ تفضلا

١٢٤٣ - بِأَيّ فَأَبْدِلْ مُطْلَقاً أَوْ فَحَقِّقاً بِأَيِّكُمُ وَلِلْأَصْبَهَانِيِّ وَأَسْجِلاَ

١٢٤٤ - فَأَوَّلَهَا اقْرَأْ إِنْ تَغُنَّ مَوسِّطاً بِإِشْبَاعِهِ أَوْ إن تُعَظِّم مُبجِّلا

١٢٤٥ - ولكن على الإبدال ليس مكبرا مع القصر و الاشباع عند أبي العلا

١٢٤٦ - وحققه إن ثلثت متصلا له كذا عند غن إن قصرت مطولا

١٢٤٧ - كذلك مع توسيط كل وأبدلن على وجه توسيط مع الطول تقبلا

١٢٤٨ - كمع وجه توسيط اتصال بقصره بلا غنة واقرأ باطلاق ما خلا

١٢٤٩ - وَثَانِيهَا اخْصُصْ بِالثَّلاثِ مُطوِّلا بِلاَ غنَّةٍ بالخُلفِ مِنْ مُبْهِجٍ حَلاَ

١٢٥٠ - وَثَالِثَهَا أَوْجِبْ إِذَا كُنْتَ قَاصِراً عَلَى وَجْهِ تَكْبِيراً أو الغنّ يا فُلا

١٢٥١ - كَذَا إِنْ تُثَلِّثْ ذَا اتِّصالٍ وَحَيْثُمَا تغُنَّ عَلَى وَجْهِ التَّوسُّط فِي كِلاَ

١٢٥٢ - وَعَنْ أَزْرَقٍ إِنْ تُبْدِلَنَّ أئمَّةً فَهمزاً أَطِلْ وَافْتَحْ كَذَا سمّ أَوْصِلاَ (٢)

١٢٥٣ - وَيَا اللاءِ أَبْدِلْ لَا تُكَبِّرِ مُقَلِّلا مَتَى عِنْدَ دُورِيّ وَلَيْس مُسَهِّلاَ

١٢٥٤ - عَلَى مَدِّه السُّوسيُّ إِنْ كَانَ قَارِئاً بِسَكْتٍ لَدَى فَتْحٍ لَهَا مُتَقَبِّلاَ (٣)

---

(١) صدر هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح رقم (٣٥٢).

(٢) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٣٥٣).

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٥٥).

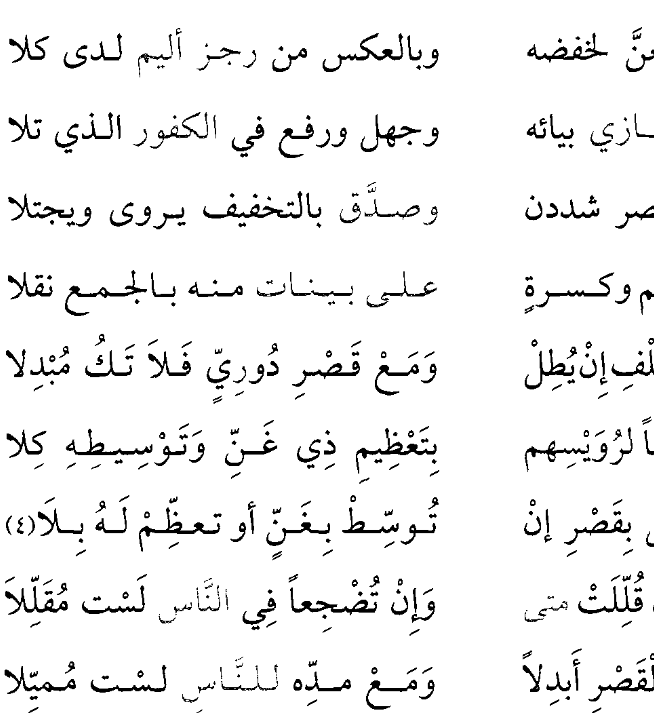
١٢٥٣- وَبِالرَّوْمِ وَالتَّسْهِيلِ قِفْ لِمُسَهِّلٍ ... وَبِالْيَا بِإِسْكَانٍ (١) أَتَوْهَا تَوَصَّلا

١٢٥٤- بِقَصْرٍ لِرَمْلِيّ ومطوّعِيّهِمْ ... بِخُلفٍ وَمَعْهُ السَّكتُ كَالْفَتْحِ أَهْمَلاَ (٢)

١٢٥٥- وَمَعْ وَجْهِ تَكْبِيرٍ فَكُنْ آخذاً بِهِ ... كَذَا إِنْ تَكُنْ للكافرين مُمِّيلا

١٢٥٦- وقالُونُ حَالَ الوَصْلِ في لِلنَّبِيِّ مَعْ ... بُيوتَ النبيّ الياءَ شَدَّدَ مبدِلا

١٢٥٧- إناهُ عَنِ الْحَلْوَانِ أَضْجِعْهُ وَاتْلُ بَا ... كثيراً عَنِ الدَّاجُونِ نُقْطَةَ اسْفَلاَ



سورة سبأ وفاطر (٣)

١٢٥٨- وفى عالم الغيب ارفعنَّ لخفضه ... وبالعكس من رجز أليم لدى كلا

١٢٥٩- مساكنهم وحد نجازي بيائه ... وجهل ورفع في الكفور الذي تلا

١٢٦٠- وفي ربنا باعد مع القصر شددن ... وصدَّق بالتخفيف يروى ويجتلا

١٢٦١- وفُزِّع فيه فتح ضم وكسرةٍ ... على بينات منه بالجمع نقلا

١٢٦٢- ومنساته اسْكَنْ عَنْهَ بِالْخُلْفِ إِنْ يُطِلْ ... وَمَعْ قَصْرِ دُورِيٍّ فَلاَ تَكُ مُبْدِلا

١٢٦٣- وَلَا يَنْقُصُ افْتَحْ فَاضْمُماً لِرُوَيْسِهِم ... بِتَعْظِيمِ ذِي غَنٍّ وَتَوْسِيطِهِ كِلا

١٢٦٤- وَسَكْتٍ وَإِدْغَامٍ وَجَهِّل بِقَصْرِ إِنْ ... تُوسِّطْ بِغَنٍّ أو تعظِّمْ لَهُ بِلاَ (٤)

١٢٦٥- عَلَى وَجْهِ فَتْحِ النَّاسِ إِنْ قُلِّلَتْ متى ... وَإِنْ تُضْجِعاً فِي النَّاسِ لَسْت مُقَلِّلاَ

١٢٦٦- وَفِي الْغُنَّةِ افتحْها وَفِي الْقَصْرِ أَبدِلاً ... وَمَعْ مدِّه للنَّاسِ لَسْت مُمَيِّلا

---

(١) بدل قوله بإسكان فى (ي) قوله بتسكين .

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٥٦) .

(٣) هذه الأبيات الاربعة الاولى وجدتها فى (ك) لكن لم يبين مكانها فوضعتها هنا حسب الترتيب والله أعلم .

(٤) هذا البيت والذى بعده وجدتها فى (ل) لكن لم ين مكانها فوضعتها هنا حسب الترتيب

سورة يس صلى الله عليه وسلم

١٢٦٧ - ويس عَنْ قَالُونَ أَدْغِمْ مُكَبِّراً عَلَى فَتْحِ يَا أَمَّا إِذَا قُلِّلَتْ فَلاَ
١٢٦٨ - وَدَعْ وَجْهَ مَدٍّ حَيْثُ قَلَّلْت مُدْغِماً وَلِلأَصْبَهَانِي لَا تُكَبِّرْ مُقَلِّلا
١٢٦٩ - عَلَى قصْرِهِ أو مُظهِراً ثمَّ ذَا اخْصُصاً بِتَوْسِيطِ كُلٍّ وَادَّغِم إِنْ تُقلِّلا
١٢٧٠ - لِوَرْشٍ وَمَعْهُ جَا أَجَلْ عِنْدَ أَزْرَقٍ فَسَهِّل وَصِل وَاسْكُتْ وَكَبِّر وَمَسْجَلاَ
١٢٧١ - عَلَى وَجْهِ وَصْلٍ رَا بصيراً فرقِّقاً وَآبَاؤُهُم فامدُد وَإِنْ تَسْكُتَنْ فَلاَ
١٢٧٢ - تُمِدَّ وَلَكِنْ إِنْ تُفَخِّمْ فَمُدَّه وَمَعْ وَجْهِ باسم فَخِّمنَّ مُطَوِّلا
١٢٧٣ - وَسَهِّل وَفَخِّم مُدَّ قَلِّل مكبّراً وَإِنْ تُظهر ابْدِلِ مُدَّ رقِّق وَبَسْمِلاَ
١٢٧٤ - وَفَخِّم لَدَى وصْلٍ وَلِلسَّكت فَاتْرُكَنْ وَإِنْ تُدْغِماً مَعْ وَجْهِ فَتْحٍ فَأَبْدِلاَ
١٢٧٥ - وَوَصْلاً فَفَخِّم صِل وَبَسْمِل وَفِيهِمَا فَمُدَّ كَذَا اقْرَأْ حَيْثُ كُنْتَ مُسهِّلا
١٢٧٦ - بِلاَ مَدٍّ اسْكُتْ حَيْثُ فخَّمتَ مُطلقاً وَأَوْجُهُ حِرْزٍ لَيْسَ يُنكِرُ من تلا
١٢٧٧ - بِتَفْخِيم ذاتِ الضَّمّ سَهِّلْ وَأَدْغِماً بِهَا وَاسْكُتِ افْتَحْ وَاقْصُراً صِلْ وَطَوِّلاَ
١٢٧٨ - وَإِنْ مُدَّ شَيْ فَافْتَحْ وَإِلاَّ فقلِّلاً وَأَدْغِمهُ عِنْدَ ابْنِ الحُبَابِ مُثقِّلاَ
١٢٧٩ - بِتَسْهِيلِ التَّكْبِيرُ لِابْنِ مُجاهِدٍ يُخصُّ وَلِلثَّاني بِأَنْ لاَ يُسَهِّلا
١٢٨٠ - والاظهار للبزي قد جاء عن أبي ربيعه و الثاني بالإدغام رتلا
١٢٨١ - بِلاَ سَكْتِ الصُّوريُّ بِالْخُلْفِ مُظهِرٌ(١) وخَصَّ بِهِ تكبيرَ مُطَوِّعي المَلا
١٢٨٢ - وَيَخْتَصُّ بِالإِظْهَارِ سَكتٌ لِحَفصِهِمْ(٢) وَتَكْبِيرُهُ بِالْمَدِّ إِنْ مُدْغماً تَلاَ
١٢٨٣ - وغُنَّتُهُ أيْضًا ومدُّ ثلاثةٍ وَعَنْ حَمْزَةَ التَّكْبِيرَ فَامْنَعْ مُقلِّلاَ

(١) صدر هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح رقم (٣٦٢) .

(٢) صدر هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح رقم (٣٦٣) .

١٢٨٤- كَذَا الْسَّكْتُ فِي كُلٍّ وَمَوصُولِهِ كَذَا ... لِخَلاَّدَ سَكْتُ الْمدِّ ذِي الْفَصْلِ أُهْمِلاَ

١٢٨٥- وَمالِي هِشَامٌ قَدْ رَوَاهُ بِفَتْحِهِ ... وَالاسكانُ عَنْ زَيْدٍ يُزَادُ وَيُجْتَلَى

١٢٨٦- وَمَا أَسْكَنَ الْحَلْوَانِ إلاَّ بِكامِلٍ ... فَلا غُنَّةٌ مَعْهُ بَلِ اتْرُكْ وَطَوِّلاَ

١٢٨٧- وَمُنْفَصِلاً وَسِّطْ أَوِ اقْصُرْ مُعَظِّماً ... وَخَا يخصمون اكْسِرْ لِدَاجُونِ تُقْبَلا

١٢٨٨- ومالى للداجون سكن بخلفه ... وخا يخصمون اكسر له متقبلا

١٢٨٩- بِخُلفٍ وَدَعْ غَنّا وَأَشْبِعْ بِفَتْحِهِ ... وَيحْيَ بِكَسْرِ الْيَاءِ بِالْخُلْفِ حُصِّلاَ

١٢٩٠- وَمِنْ مُبْهِجٍ يَرْوِ الْعُلَيْمِيُّ كَسْرَهَا ... وَأَشْبِعْ إِذًا وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفَضَّلا

١٢٩١- لِدُورِيِّ امْدُدْ عِنْدَ تَقْلِيلِهِ متى ... مَعَ الْهَمْزِ إِنْ تُتِمْ وَإِنْ تَكُ مُبْدِلَا (١)

١٢٩٢- وَمَعْ غَنِّ إن وَسَّطْت ذَا الوَصْلِ أَسْكِنَنْ ... لقالونهم واستوْفِ عند فتى العَلا

١٢٩٣- وغُنَّ وَوَسِّطْ لاَ تُطِلْ لِمُعَدِّلٍ ... مَعَ الْفَتْحِ عَنْ رَوْحٍ وَإن شذَّ فاقبَلا

١٢٩٤- وَبالفتح لا الداجون خا يخصمون قل ... جبلاًّ فقل جُبْلاً وننكسه فاعقلا (٢)

١٢٩٥- لينذر كالاحقاف يرى مخاطبا ... وبالخلف خاطب يعقلون مفصلا

١٢٩٦- هِشَامٌ سِوَى زَيْدٍ لَهُ تعقلون غِبْ ... كزيْدٍ عن الرَّمْلِيِّ وَبالْخُلْفِ مَيَّلاَ

١٢٩٧- مشارِبُ لِلْحَلْوَانِ وَافْتَحْهُ قَاصِراً ... وَزيْدٌ عَنَ الدَّاجُونِ قَدْ قِيلَ مَيَّلا

١٢٩٨- وَأَضْجِعْه لِلْمُطَّوِّعيِّ بِخُلْفِهِ ... عَلَى فَتْحِهِ فِي الكافرين وَمُيِّلَا

١٢٩٩- وَلا سكت إلا حيثما كنت مضجعاً ... مشارب دون الكافرين كما أنجلى

١٣٠٠- بِتَسْوِيَةٍ تَخْتَصُّ غُنَّتُهُ كما ... بتفرقةٍ سَكْتٌ يَخُصُّ وَيُجْتَلَى

١٣٠١- وَمَعْ غَيْبِ رَمْلِيِّ أَمِلْهُ أَمِلْهُمَا ... وَعِنْدَ الْخِطَابِ افْتَحْهُمَا وَأَمِلْ كِلاَ

١٣٠٢- ولا سكت إلا عند فتحهما له ... وَغنته أخصصن بالخطاب فجملا

١٣٠٣- وغن على وجه الإمالة فيهما ... وفى النشر للصوري كل تميلا

١٣٠٤- وغُنّ لَهُ مَعْ ذَا وَدَعْها عَلَى السِّوَى ... وَلَا سَكْتَ إلاّ عِنْدَ فَتْحِهِمَا انْجَلَى

١٣٠٥- وَمَعْ فَتْحِكَ الْحَرْفَيْنِ غِبْ لِمُعَدِّلٍ ... وَلِلْشَّهْرَزُورِيْ لَا بِنَشْرٍ تُقُبِّلا

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٦٦).

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٧٠).

سُورَةُ الصافات (١)

١٣٠٦ - بزينة لا تنوين فيه ويسمعون قل ... وإلياس وصل بالخلف وصلا

١٣٠٧ - ويروى برفع النصب فى الله ربكم ... ورب وال ياسين آل تنقلا

١٣٠٨ - وعند هشامٍ قُل أئنَّا لتاركُوا ... أئنَّك آئنَّا بفصلٍ كذا بلا(٢)

١٣٠٩ - أوِ اقصُر لداجونيِّهِ غيْر ثالثٍ ... أَوِ افصِل لحلوانيِّهِ غَيْرَ أوَّلا(٣)

١٣١٠ - بثالثه تختصُّ غنَّتُه كما ... بثالثِ دَاجونٍ تُخصُّ وتجتلى

١٣١١ - وإلياسَ عن زيْدٍ وجَمَّالِهِمْ فصِلْ ... بخلفهما واخصُص بتوسيطه كِلا

١٣١٢ - وأهمِل عليه غنّةً عند زيدِهم ... وفيه عن النَّقَّاشِ وصْلٌ تَوَصَّلا

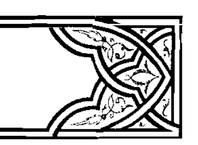
١٣١٣ - وبالخُلف للصّوريّ ثمَّ ابنِ أخرمٍ ... به غُنَّةٌ لِلأَوّلِ اخصُص وأهمِلا

١٣١٤ - ولم يسكت الرملي مع وجه قطع ... وما السكت فى الموصول قد كان مرسلا

١٣١٥ - على وجه قطع فيه عند ابن أخرم ... وللأصبهاني اصطفى جاء موصلا

١٣١٦ - لِثانٍ إذا وسَّطت متَّصلاً له ... ومعْ قطعِهِ ما عُمَّ سكتٌ وأُبطِلا

١٣١٧ - على قطع رملي عكس مُطَّوِّعيِّهم ... وَللْأَصْبَهَانِي اصطفى جاء مُوصَلا (٤)



ومن سُورَةِ ص إلى سُورَةِ فُصِّلت

١٣١٨ - وَسَكْتُ ابْنِ ذَكْوَانٍ وَإِظْهَارُ ذَالِ إِذْ ... لَهُ مَعْهُمَا المحرابَ لَيسَ مُميَّلا (٥)

١٣١٩ - سُكُونَ وَلِي بِالْمَدِّ خَصَّ هِشَامُهُمْ ... وَإِدْغَامُ قد مَعْ فَتْحِ دَاجُونِ أُهْمِلاَ

١٣٢٠ - وَعَنْ قنبلٍ بالسُّؤْقِ سَوِّ بسؤْقِهِ ... أوِ اضمُمْ فَقَطْ لِابْنِ الْمُجَاهِدِ أَوَّلاَ

---

(١) البيتان أول الباب وجدتهما فى (ل) لكن لم يبين مكانهما فوضعتهما هنا حسب الترتيب والله أعلم .

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٧٢) . (٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٧٣) .

(٤) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٣٧٦) . (٥) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٧٧) .

١٣٢١ - بِخَالِصَةِ الْدَّاجُونِ نَوِّن وَلَا تكُنْ ... عَلَى مَدِّ تَعْظِيمٍ فَأَنَّى مُقلِّلا (١)

١٣٢٢ - لِدُورِيْ وَالإِدْغامَ اخْصُصاً لرُوَيْسِهِمْ ... بِإِثْبَاتِه فِي يا عبادي فَحَصِّلاَ

١٣٢٣ - وَمَدٌّ لِتَعْظِيمٍ يُخَصُّ بِحَذْفِهَا ... وَمَا حَذْفُهَا يَأْتِي مَعَ الْمَدِّ مُسْجَلا

١٣٢٤ - وَمَعْ وَجْهِ ضَمِّ الياءِ في لِيضِلَّ عن ... فَأَثْبِتْ وَفِي الْمُخْتَصِّ أَظْهِرْ كَأَنْزَلا

١٣٢٥ - وَأُولى عباد الكُلُّ يَحْذِفُ يَاءَهُ ... نَعَمْ لِرُوَيْسٍ أثبَتَ اليا أبو العَلا

١٣٢٦ - بِغَايَتِهِ فَرْداً وَذَا لِابَنْ مِقْسِمٍ ... لَدَى وَقْفِهِ مَعْه أَبُو الطَّيِّب العُلا

١٣٢٧ - فبشّر عبادي افْتَحْ لِسُوسِيِّهم وَقِف ... بوَجْهَيْنِ أو فاحذِفْه وقفًا ومَوْصِلا (٢)

١٣٢٨ - إمالةَ مَنْ فِي النَّارِ فِي الْوَقْفِ عِنْدَهُ ... عَلَى الْمَدِّ والتَّقْلِيلِ خَصَّ بِذَا الْمَلا

١٣٢٩ - ويا حسْرَتَى الدُّوريُّ لَيسَ مُقلِّلاً ... عَلَى وَجْهِ قَصْرٍ حَيْثُما كَانَ مُبْدِلاَ

١٣٣٠ - بَلَى مَعْهُ قَلِّلْ دونَ يَا حسرتى على ... وَقَلِّلْهُمَا وَافْتَحْهُمَا يَا أَخَا الْعُلاَ

١٣٣١ - وَإِنْ تَفْتَحْنها لِابْنِ وَرْدَانَ فَاخْصُصاً ... بِهِ غُنَّةً مِثْلَ التوسُّط يا فُلا

١٣٣٢ - وَبِالْخُلْفِ لِلرَّمليّ قُل تأمرونني ... بِنُونٍ وَوَجْهَ السَّكتِ كُنْ عَنْهُ مهملا (٣)

١٣٣٣ - عَلَى الْفَتْحِ للسُّوسيِّ في وترى اقصُراً ... عَلَى الْوَصْلِ وَاقصُرْ جا فَقَلِّل مُميّلا

١٣٣٤ - عَلَيْه وَلاَ تَسْكُتْ مُميلا مُقصِّراً ... عَلَى الْفَتْحِ فِي حا لا تُمِلْهُ مُبَسْمِلا

١٣٣٥ - عَلَى عَدَمِ التَّكْبِيرِ وَالْقَصْرِ مظهِراً ... وللشَّيْخِ إن كَبَّرْتَ في حا مُقلِّلا

١٣٣٦ - فمُدَّ لِتَعْظِيم وَمَعْ وَصْلٍ اخْصُصاً ... بسوسيِّه إِدْغَامَه إِنْ تُقلِّلاَ

١٣٣٧ - وبالدُّورِ إِنْ تَفْتَحْ أَبُو مَرْوانَ في التّـ ... ـلاقي التَّنادي عِنْدَ قالونَ وَصَّلا

١٣٣٨ - وعين عليه فى اتصال توسطا ... وأيضا ثلاثا قاله الدان ذو العلا

١٣٣٩ - على ما رَوى الدَّانيُّ عن فارسٍ عن الْـ ... ـخُراسان عَبدِالْبَاقي وَالنَّشرُ قَدْ خَلاَ

---

(١) هذا البيت و الثلاثه بعده كما فى التنقيح من بيت رقم (٣٧٩ إلى ٣٨٢).

(٢) هذا البيت والذى بعده كما فى التنقيح رقم (٣٨٣-٣٨٤).

(٣) هذا البيت والأثنين بعده كما فى التنقيح رقم (٣٨٥-٢٨٦-٣٨٧).

١٣٤٠ـ على القصر في ذِي انْفِصَالٍ وثلِّثا | بِمُتَّصلٍ وَالْـمِيمَ حتْمًا لَـهُ صِلاَ
١٣٤١ـ وَتَـدعـون لـلـنَّقَّاشِ بالغيْبِ وَارِدٌ | وَبالْـخُلْف عَنْ بَاقِي ابْنِ ذَكْوَانَ حُصِّلاَ
١٣٤٢ـ وما سكت مفصول بغيب ابن أخرم | وما مع خطاب سكت موصوله جَلاَ
١٣٤٣ـ بِـهِ سَكْتُ صُـورِيِّ يخصُّ وغُنَّ را | لِـرَمْلِيْ وَلِلْمُطَّوِّعِي الكافرين لا
١٣٤٤ـ يُمَالُ وَخَاطِبْ إنْ يُمَلْ وَابُنُ أَخْرَم | بِهِ خَصَّ سَكْتَ الكلّ والغَنَّ أُهمَلا
١٣٤٥ـ هِشَامٌ بِوجَهْي غُـذْتُ يَقْرَأُ مُطْلَقًا | لكن على وصل ابـن عبدان تَجَمْلاَ
١٣٤٦ـ وَلكن على الحلوان إن كنت قارئاً | لـديـه بـإظـهـار فـغـنـة أهـمـلا
١٣٤٧ـ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ نَوِّناً عِنْدَ أَخْفَشٍ | وزيْـدٍ وجـمَّـالٍ بِـخُلْفِهـمَـا كِـلاَ
١٣٤٨ـ كَـذَلِـك لِلْمُطَّوِّعِي ثُـمَّ إن يُـنَوْ | ونَـنْ غُنَّ لا تَسْكُتْ كَذَا لا تُميِّلا
١٣٤٩ـ وَإنْ نَـوَّنَ الـجَمَّالُ فَـاقْـرأ بغنَّةٍ | مُسوّيَ حَرْفَيْها وَبِالْقَصْرِ فَاعْمَلاَ
١٣٥٠ـ وَمَـعْ تَـرْكِـهِ لَـمْ يَـرْوِ غَنَّـا مسوِّياً | وَأَشْبِـعْ لَـدَى زيْـدٍ وغُـنَّتَهُ احظُلا
١٣٥١ـ ومالِيَ لِلصُّورِيِّ بالخُلفِ فَتْحُهُ | ومَعْهُ فلا تسكُتَ وَفَي النارِ مَيِّلاَ (١)
١٣٥٢ وَمـدا لحلواني اخـصـص بإضافة | ومعها عـن الـداجـون غنة احظلا
١٣٥٣ـ وَلَـمْ يَفْتَحِ الْـمُطَّوِّعِي كافرين قُلْ | وَلَـمْ يُمِلِ الصُّورِيُّ إنْ مُسْكِناً تَلاَ
١٣٥٤ـ وَجـهِّـل لِيَـحْيىَ يدخلونَ بخُلْفِهِ | وَلَيْس سِوَى التَّجْهِيلِ إن مُيِّلَت بَلَى

سُورَةِ فُصِّلت والشُّورى

١٣٥٥ـ أتَنَّكـم فَـامْـدُدْ وَحَـقِّـقْ وَسَـهِّـلاً | وَحَقِّق بِقَصْرٍ عَنْ هِشَام توَصَّلا (٢)
١٣٥٦ـ وَمَعْ ثَالِثٍ مَا قَصْرُ مُنْفَصِلٍ يُرَى(٣) | بِـهِ غُـن زيْـدٍ قـد يُـخصُّ ويـجْتَلى
١٣٥٧ـ كَـبِـالـثَّـانِ جَـمَّـالٌ ولامٌ بـأوّلٍ | أَرْنَا عَنِ الدَّاجُونِ بِالْكَسْرِ نُقِّلاَ (٤)

---

(١) هذا البيت والذى بعده كما فى التنقيح رقم (٣٩٥-٣٩٦) . (٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٣٩٧) .
(٣) صدر هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح رقم (٣٩٨) ، (٤) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٣٩٨).

١٣٥٨ - وَمَعَ سَكْتِ مدِّ الْفَصْل مَعْ يسْأمون قِفْ ... بِسَكْتِ أليم من وجيزٍ تَنقَّلا

١٣٥٩ - وَأَخْبر بِخُلْفِ ابْنِ الْمُجَاهِدِ أعجمي ... فعَن صَالِحٍ أَخْبِرْ وللسَّامِري اسْأَلا

١٣٦٠ - وأَخْبِرْ بِخُلفٍ عَنْ هِشَامٍ وسَهِّلاً ... لِحُلوَانِ مَعْ فصْلٍ وَدَاجُونِهِمْ بِلاَ

١٣٦١ - بإخْبارِهِ دعْ غُنَّةً ثُمَّ خَصِّصاً ... بِهِ عِنْدَ حَرْفَيْها لِحُلْوَانِ تَفْضُلا

١٣٦٢ - وَبِالخُلْفِ مَعْ أن كانَ عِنْدَ ابْنِ أخْرمٍ ... ورمليّهم من دون سكْتهما افصلا

١٣٦٣ - وقُلْ وجه غَنِّ الرَّا به مُتخصِّصٌ ... ولِلأوَّلِ امنعْها ومُدَّ مطوِّلا

١٣٦٤ - وَيَفْصِلُ فِي أَنْ كَانَ حُلْوَانِهُمُ وَقَدْ ... تفرَّد في زَيْنِ المفسِّرُ مُدخِلا

١٣٦٥ - بِلاَ غَنِّ داجونٍ لزيْدٍ محقِّقاً ... وياءُ إلى ربِّي لِقَالُونِهِمْ عَلَى

١٣٦٦ - سُكُونٍ بِهَا فَاتْرُك لَهُ وَجْهَ غُنَّةٍ ... وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو عَلَى قَصْرِه فَلاَ

١٣٦٧ - يَجِي مَدُّ عَيْنٍ وامنعاً معَ مدِّهِ ... سِوَى قَصْرِهَا مَعْ فَتْحِ حاميمَ موصِلا

١٣٦٨ - عَلَى الْكُلِّ والإدغامَ معْ قَصْرِهَا نَفي ... عَلَى الْوَصْلِ بَيْنَ السُّورتيْن مقلِّلا

١٣٦٩ - لِحَاميمَ وَالتَّكْبِيرَ فَامْنَعْ مُقَلِّلاً ... عَلَى قَصْرِهَا وَالْقَصْرُ فِيها مُبَسْمِلاَ

١٣٧٠ - عَلَى الْمَدِّ وَالتَّقْلِيلِ فَامْنَعْ لِصَالِحٍ ... وَمَعْ مدِّهِ والسَّكتِ فامنَعْه مُسْجَلا

١٣٧١ - كَمَعْ قَصْرِهِ مَعْ سَكْتِهِ مَعَ فَتْحِهِ ... وَمَعْ وَجْهِ فَتْحٍ قصْرَ دُورِيِّ احظُلا

١٣٧٢ - عَلَى الْمَدّ إِنْ بَسْمَلْتَ غَيْرَ مُكبِّرٍ ... وَمَعْ غَنِّ إن وسَّطْتَ مُتَّصِلاً عَلَى (١)

١٣٧٣ - سُكُوتٍ وَقَصْرٍ فَاقْصُرَنْها بِفَتْحِهِ ... كَسُوسٍ بتوْسيطَيْه إنْ هُوَ بَسْمَلاَ

١٣٧٤ - وَمَعْها إذَا قَلَّلْتَ لاَ قَصْرَ إنْ تُطِلْ ... وَلَاطُولَ إنْ تَفْتَحْ لَدَى وَلَدِ الْعَلاَ

١٣٧٥ - وَإِنَ تَكُ لِلْمُطَّوِّعِي فَاتِحَ القُرَى ... فَبِالْقَصْرِ وَالتَّوسِيطَ كُنْ مُتَعمِّلا

١٣٧٦ - كذلك مع إطلاق سكت ابن أخرم ... ومُدَّ ووسط إن يُخَصَّ له ولا

١٣٧٧ - وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ تَرْكِهِ الْسَّكْتَ فَاقْصُراً ... وَمَعْ مَدِّهاَ مَعْ شيءٍ النَّقلُ أُهمِلا

(١) بدل هذا البيت في (ك) قوله :

ومع مد إن بسملت غير مكبر ... على وجه فتح دورى احظلا

١٣٧٨ ـ بـأَلْ ثُـمَّ مـعْ تَـكْـبِـيرِهِ سَـاكِـتـاً عَلَى ... سِـوَى مـدِّه فـالـنَّـقـلُ وقـفـاً تَنَقَّلا

١٣٧٩ ـ وَمَـعْ سكت غيْرِ الـمدِّ فيها مُوسِّطاً ... كشيْءٍ فلا تكبيرَ والـنَّـقْـلُ أُبْـطِـلا

١٣٨٠ ـ وَمَـعْ مَدِّها فِي شيْءٍ امْنَعْ تَوَسُّطاً ... مَعَ السَّكْتِ فِي الْمَفْصُولِ تُهْدَى وتُقْبلا

١٣٨١ ـ وَمَـعْ سَـكْـتِ خَـلَّادٍ عَلى غيْرِ مدِّه ... عَلَى مَدِّ شيْءٍ قَصْرُهَا كَانَ مُهْمَلاَ

١٣٨٢ ـ وَمَعْ تَرْكِ سَكْتٍ عَنْهُ زدْ غَيْرَ قَصْرِهَا ... وَرَاعِ كَمَـا فِـي عيْن مَـرْيَمَ لِلْمَلاَ

١٣٨٣ ـ وَلَكِنْ عَلَى الْتَّكْبِيرِ مَعْ تَرْكِ سَكْتِهِ ... فَمُدَّ وَوَسّـط إِذْ مِنَ الْكَامِلِ اعْتَلَى

١٣٨٤ ـ جَعَلْ لِـرُوَيْـسٍ جَـازَ إِدْغَـامُـهُ عَلَى ... ثَـلَاثٍ وَقَـصْـرٍ دُونَ غَـنّ مُـطَـوَّلاَ

١٣٨٥ ـ وَبِالْـخُلْفِ لِلصُّورِيْ وَنَقَّاشٍ اقْرَأَنْ ... بِالإِسْكَانِ فِي يوحى وَرَفْعِك يُرسِلا

١٣٨٦ ـ وَقَـدْ غَـنَّ نـقَّـاشٌ بِـتَـوْسِـيطِـهِ إِذاً ... وَمَعْهُ سِوَى رَمْلِيِّ السَّكْتَ أَهْمَلاَ

١٣٨٧ ـ وَمَـعْ نَصْبِ الرَّمليُّ لَـمْ يَـكُ سَاكِتاً ... وَذُو الْفَتْحِ لِلْمُطَّوِّعِي النَّاصِبَ انقُلا(١)

١٣٨٨ ـ وَلَـمْ يَكُـنِ الـصُّـورِيُّ مَعْـهُ مُكَبِّراً ... وَمِنْ دُونِه النَّقَّاشُ فِي الرَّفْعِ بَسْمَلاَ

ومن سُورَةِ الزُّخْرف إلى سُورَةِ الفتح

١٣٨٩ ـ جعل لكمُ إِنْ تُـدْغِـمـاً لِـرُوَيْـسِـهِـمْ ... فَهَا لاَ كعمّهْ هُنَّ لَيْس مُحصَّلا (٢)

١٣٩٠ ـ ولَمّا عَـنَ الْـحَلْوَانِ فَـاقْـرَأْ مُـخَفِّفاً ... بِخُلْفٍ أَتَى وَاخْتَصَّ بِالْـمَدِّ مُسْجَلا(٣)

١٣٩١ ـ وَقَـلِّـلْ ونجواهُم بلى أو بلى فَقَطْ ... بِمَدِّ ثَـلَاثٍ عِنْدَ دَوْرِي فَتَى الْعَلاَ

١٣٩٢ ـ وَقَـلِّـلْـهُـمَـا لِابْـنِ الْـعَـلاَ مَـعَ قَـصْـرِهِ ... وَفِـي كُلِّها أَشْبِعْ وَلِلْغُنَّةِ احْظُلاَ

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٠٦).

(٢) هذه الأبيات فى (ي) ولم أجدها فى الأصل فلذا جعلتها فى الهامش هنا.

ولكن على التكبير مع تَـرك سكته ... لمـدَّ ووسّـط إذ من الكـامل اعتلى

جعـل لـرويس جـاز إدغـامـه على ... ثـلاثِ وقصـر دون غّـن مطولا

وبالخلف للصُّوري ونقَّاش اقرأن ... بالإسكان فى يوحى ورفعك يُرسلا

وقـد غَـنَّ نـقـاش بتوسيطه إذاً ... ومعْه سِوى رملـيّ السَّكتَ اهَمَلا

ومعْ نصب الرَّملـيُّ لـم يك ساكتاً ... وذو الفتح للمطوِّعى الناصبَ انقُلا

ولـم يكـن الـصُّـوريُّ معه مكبّراً ... ومن دونه النقاش فى الرفع بسملا

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٠٧).

١٣٩٣ - وَمَعْ سَكْتِ مَفْصُولٍ لِخَلاَّدٍ إِنْ تكن تُوسِّط شيْئاً واقفاً هُـزْءاً انقُلا

١٣٩٤ - وَقِفْ عَنْهَ فِي يستهزءون مُسَهِّلاً وَمَعْ مَدِّ لا أَيْضًا يَكُونُ مُسَهَّلاَ

١٣٩٥ - وَتَوْسِيط إسرائيل للأزرق أخصصاً بتقليله إذ ما أريت تبدلا

١٣٩٦ - وتوسيطَ إسرائيل وَالْـمَدَّ فَامْنَعاً لِلازرقِ إِنْ تُبْدِلْ أَرَيْتُم مُقَلِّلا (١)

١٣٩٧ - يُوفِّيهَم بِالْنَّونِ عَنْهُ وَعَنْ أَبِي رَبيعَة خَاطِبْ فِي لِيُنذِر وانقُلا

١٣٩٨ - وَفِي آنفاً فَاقْصُرْ عَلَى الْخُلْفِ فِيهِمَا وَمُدَّ إذاً فِي ذِي اتِّصَالٍ مُطَوَّلاَ

١٣٩٩ - وَدَعْ مَدَّ تَعْظِيم عَلَيْهِ كَغُنَّة أأذهبتم اقْصُرْ حَقِّقِ امْدُدْ وَسَهِّلاَ

١٤٠٠ - لِدَاجُونِ وَاقصُرْ سَهِّل امْدُدْ وَحَقِّقاً لِزَيْدٍ وَلِلْحُلْوَانِ مُطْلَقاً افْصِلا

١٤٠١ - فَإِنْ يَفْتَحِ الْدَّاجُونِ كَرْهاً فَحَقِّقاً بِفَصْلٍ وَإِنْ يَضْمُمْهُ فَالْغَيْرَ أَعْمَلاَ

١٤٠٢ - وغُنَّتَهُ أَوْجِبِ على أولِ كذا عَلَى ثَالِثٍ وَامْنَعْ لَهُ مَعَ مَا خَلاَ

١٤٠٣ - وَيَفْتَحُ لِلْمُطَّوِّعي شَارِبِين شَهْ رَزُورِي وَزَادَ السِّبطُ ذَا الرَّاءَ قُلْ كِلاَ (٢)

١٤٠٤ - وَمَعْ قَصْرِ جا أشراطُها لِفَتَى الْعَلاَ عَلَى الْمَدِّ لِلتَّعظِيم لَسْتَ مُقَلِّلاَ (٣)

١٤٠٥ - فأَنَّى كتقوَاهُم ولا تظهراً إذاً لَدَى قَوْلِ واستغفر لذنبك تفضُلا(٤)

١٤٠٦ - وَتَقْلِيلُ أَنَّى حسْبُ فَامْنَعْهُ قَاصِراً وَأَيْضاً بِحَالِ المدِّ فَامْنَعْهُ مُبدِلا

١٤٠٧ - وَإِنْ قَلَّلَ الدَّوريُّ تقوَاهم فَقَطْ مَعَ الْمَدِّ وَالْإِظْهَارِ وَما الهمزَ أبدَلا

١٤٠٨ - وَفِي غَيْرِ هَذَا مُطْلَقاً مَعَ فَتْحِهِ فَأَنَّى لهم إدغامُ راءٍ توَصَّلا (٥)

١٤٠٩ - وَفِي الْقَصْرِ وَالْإِبْدَالِ إِنْ قُلِّلاَ مَعاً فَمَن جَامعِ إِدْغَامُها معْ يعلمُ انجلى

١٤١٠ - وَإِسْرَارَهُم فِي الْوَقْفِ عَنْ حَمْزَةٍ عَلَى سُكُوتٍ بِمَدِّ الْفَصْلِ لَمْ يَكُ مُبْدَلا

(١) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٤٠٨) لكن قال هناك في آخره: مقللا.

(٢) بدل هذا البيت فى (ك) قوله: ويفتح للمطوعى شاربين شهـ ـرزورى وزاد السبط ذا الراء ميلا
ومع قصر در رجاء أشراطها له على المد للتعظيم لست مقللا

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤١١).

(٤) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤١٢).

(٥) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤١٤).



ومن سُورَةِ الفَتْحِ إلى سُورَةِ المُلْكِ

١٤١١- فَآزره اقْصُرْ لِلشَّذائيّ أَحْمَدٍ ... وَبِالخُلْفِ عَنْ بَاقي هِشَامٍ مُطوّلا

١٤١٢- وَمَعْ مَدِّ زيْدٍ فازْوِ غَيْرَ مكبّرٍ ... وَمِنْ دُونِهِ مَعْ قَصْرِ حُلوانِ بَسْمِلا

١٤١٣- وغُنَّتُه خُصَّتْ كزيْدٍ بقصرِه ... كما اختصَّ غَنُّ اللامِ بالمدِّ فاقبَلا

١٤١٤- وَفِي بِئْس الاسْم ابْدَأْ بِأَلْ أَوْ بِلَامِهِ ... فَقَدْ صُحِّحَ الْوَجْهَانِ في النَّشْر للمَلا

١٤١٥- وَفِي من لِغُوبٍ إن تَغُنّ لقُنبُلٍ ... فياءَ يُنادي احْذِفْ لَدَى وَقْفِ الِابْتلاَ

١٤١٦- وَأَطْلِقْ سراعاً والمصيرُ لِأَزْرَقٍ ... وَفَخِّمْ بِتَفْخِيمِ المصيرُ مُطَوِّلاَ

١٤١٧- وَفِي السَّكْتِ بَيْنَ السُّورتيْن لِوَرْشِهِمْ ... يخاف وعيد احْذِفْ كَوَقْفٍ تَمَثَّلا

١٤١٨- وَإذ دخلوا أَظْهِرْ لِمُطَّوِّعِيِّهِم ... عَلَى يَاءِ إِبراهيم ثُمَّ مُمَيِّلاَ (١)

١٤١٩- عَلَى أَلِفٍ أَدْغِمْ وَفَاتِحاً أظهِراً (٢) ... عَلَيْهَا وَكَسْرٌ لِابْنِ ذَكْوَانَ يُعْتَلى

١٤٢٠- بيَوْمِهِمُ قبل السَّكون وأهلهم ... وزد ضمَّ رمليّ بمصباحٍ انجلى

١٤٢١- كَمِنْ جَامِعٍ لِلفَارسيّ وَمُبهِجٍ ... وَأَيْضاً مِنْ التَّلْخِيصِ لِلطَّبَري الْعُلاَ

١٤٢٢- وَإِرْشَادِهِمْ وَالمُسْتَنِير فَستةٌ ... وَخصِّص بِهِ سَكْتاً كَمَا قَدْ تَنَقَّلاَ

١٤٢٣- هنيئاً كَمَا قَبْلَ الْمَعَارِجِ وَالنَّبا ... بِالِادْغَامِ فِيهَا مَا أَبُو جَعْفَرٍ تَلاَ

١٤٢٤- فَمِنْ كَامِلٍ يَبْدو وَعَنْ قُنْبُلٍ وَمَا ... أَلتناهُم عِنْدَ ابْنِ شَنْبُوذَ رتّلاَ

١٤٢٥- بِحَذفٍ لِهَمْزٍ ثُمَّ فِي بمصيطرٍ ... بِصَادٍ كَمَا فِي جَمْعِهِ قَدْ تَحَمَّلا

١٤٢٦- وَسِينُها أَوْ ها هُنا عِنْدَ قُنْبُلٍ ... وَعَنْ أَخْفَشٍ بِالخُلْفِ سينَهُمَا اجْعَلاَ

١٤٢٧- وَدَعْ سَكْتَ نَقَّاشٍ وَوَسِّط معاً وفيـ ... ـهِما سوِّ أَوْ فرِّق لِحَفْصٍ مُحصِّلا

---

(١) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٤١٩).

(٢) صدر هذا البيت كما في صدر بيت التنقيح رقم (٤١٧).

١٤٢٨ - لم رُوى مَعْ سكتٍ سِوى صاد هل له ....

١٤٢٩ - من آيات إِنْ تَقْصُرْ مُوَسِّطَ ثَابِتٍ فِفَي أفرايتم عِنْدَ الأزْرَقِ سَهِّلا

١٤٣٠ - وَعِنْدَ رُوَيْسٍ أَظْهِرَنَّ وَأَتَّه فِي الأرْبَعِ أَوْ أَدْغِمْ أَوِ الأولَيْن لا (١)

١٤٣١ - بِثَالِثِهَا مَنْ فِي اتِّصَالٍ مُثَلِّثٌ وَمَنْ وَسَّطَ الْضَّرْبَيْنِ أَيْضاً بِهِ تَلاَ

١٤٣٢ - وَمَنْ فِي انْفِصَالٍ مَدَّ عَنْهُ ثلاثةً بِأَوَّلِهَا أَوْ ثَالِثٍ كَانَ عَامِلاً

١٤٣٣ - الأولى لَهُ ابْدأَ مُظْهِراً لِكُلِّ قَاصِراً كَذَلِكَ مَعْ إِدْغَامِ يَعْقُوبَ فَافْعَلاَ (٢)

١٤٣٤ - وَأَوَّلَ يطمثهنَّ أَوْ ثَانِيَا عَلَى يَضُمُّ وَعَنْهُ الْكَسْرَ نرْوِيهِ فِي كِلاَ (٣)

١٤٣٥ - وَضَمَّهُما زِدْعَنْ أَبِي الْحَارِثِ الرِّضَى وَإِنْ يَرْوِ عِيسَى بِالْتَّوَسُّطِ أَهمَلاَ

١٤٣٦ - لِهَمْزٍ لَدَى المُنْشُونَ ثُمَّ هِشَامُهُمْ يَكُونَ فَذَكِّرْ عَنْهُ مَعْ نَصْبِهِ الْوِلَا (٤)

١٤٣٧ - أَوِ ارْفَعْ لَهَ غَيْرَ الشَّذائي مُذكِّراً أَوِ ارْفَعْ بِتَأْنِيثِ ابْنِ عَبْدَانَ تَجْمُلا

١٤٣٨ - وَأَوَّلُهَا يَخْتَصُّ عَنْهُ بِقَصْرِه وَمَا مَعَهُ الْحَلْوَانِ فِي الْوَقْفِ سُهَّلاَ

١٤٣٩ - بِثَانٍ عَنِ الْجَمَّالِ تَخْتَصُّ غُنَّةٌ كَمَا اخْتَصَّ غَنُّ الَّلامِ بِالْأَوِّلِ اقْبَلاَ

١٤٤٠ - وَيُفصل لِلْحُلْوانِ يُرْوَى مشدَّداً وَكَافٍ وَتَلْخِيصٌ لِدَاجُونِ ثُقِّلاَ

١٤٤١ - وَمُتَّصِلاً أَشْبِعْ وَدَعْ غُنَّةً إِذاً وَقَلْ عَنْهُ إبراهامَ بِالْيَاءِ أَوَّلاَ

١٤٤٢ - وَخُشُبٌ سُكُونُ الشِّينِ لِابْنِ مُجَاهِدٍ وَمَعْ مَدِّ لا ما أنفقوا مَا تَسَهَّلاَ

١٤٤٣ - لَدَى خَلَفٍ إلاَّ عَلَى سَكْتِهِ عَلَى عليكم مَعَ الْمَوْصُولِ تَفْخِيماً اجْعَلاَ

١٤٤٤ - لِلازرقِ فِي طَلَّقتمُ وَفقد ظَلَم عَلَى وَجْهِ تكْبِيرٍ وَإِنْ رُقِّقَا كِلاَ

١٤٤٥ - فَبَسْمِلَ وَصِلْ لَا تُبْدِلِ الْهَمْزَ فِي إِذاَ وَإِنْ رُقِّقَت طَلَّقتمُ صِل مُسهِّلا

١٤٤٦ - كَذَا اسْكُتْ مَعَ الْوَجْهَيْن يغفر لِدُورِ مُظْ ـهِراً مبدِلاً يأنين فَاسْكُتْ وَبَسْمِلاَ

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٢١) .

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٢٢) .

(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٢٣) ، (٤) عجز هذا البيت كما فى عجز بيت التنقيح رقم (٤٢٤) .

١٤٤٧- وَمُنْفَصِلاً ثالث وَمُتّصِلاً أَطِلْ بِتَبْصِرةِ الْمَكّي فَكُنْ مُتَعَمِّلا

١٤٤٨- وَإِظْهَارُه مَعْ وَجْهِ تَقْليلهِ عسى عَنِ الْمَهْدَوِي والنَّشرُ مِنْ عَدّه خَلاَ

١٤٤٩- وَقَبْلَ يَئسْنَ الْيَاءَ أَظْهِرِ بِسَكْتَةٍ وَأَدْغِمْهُ لِلْبَزّيِّ مَعْ وَلَدِ الْعَلاَ

١٤٥٠- وَإِنْ يُدْغِمِ الْدُّورِيُّ مَا قُلِّلَتْ عسى إِذَ اخْتَصَّ عَنْهُ بِالْفُوَيقِ مُطَوِّلاَ

١٤٥١- وَالاَزْرَقُ فِي خيْراً وطلقكنّ مَعْ عسى قاسَ أوْ والضَّم أوْ والنّبي إلى

ومن سُورَةِ الملك إلى سُورَةِ الإنسان

١٤٥٢- وَفِي وَلقد أدْغِمْ بِخُلْفِ ابْنِ أَخْرَمٍ وصُورِيِّهِمْ وَالْسَّكْتَ عَنْهُ فَأَهْمِلاَ

١٤٥٣- بِهِ خَصَّ غَنًّا وابنُ الاخرمِ عكسُه بتوسيطه كالرَّمليِّ اقبَلا

١٤٥٤- وإطلاقه عند ابن الاخرم مظهرا فدع ومع الإدغام خصص وأسجلا

١٤٥٥- وأظهَرَ للمطَّوّعي غَيْرُ كاملٍ وَمَا مَعَه سَكْتُ ابْنِ الاَخْرَم مُسْجَلاَ

١٤٥٦- فسُحقاً لعيسى إن تَضُمَّ فغُنَّة وَتكبيره عَكْسَ التَّوسُّط أَهْمَلاَ

١٤٥٧- وَفِي نُونِ أَدْغِمْ إِنْ تُكَبّر لِأَزْرَقٍ وَفِي أرأيتم بيْن بيْن فَسَهِّلاَ

١٤٥٨- وَأَظْهِرْ عَلَى تَفْخِيم مَضْمُومةٍ كَالاَصْ بهاني وَلِلْبَاقِي كَيَاسِينَ حَصِّلا

١٤٥٩- وَأَظْهِرْ فَقَطْ عِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانَ كَذَّبت مُمِيلاً وما أدراك أبصارِهم كِلا

١٤٦٠- عَلَى وَجْهِ تكبيرٍ وَأَظْهِرْ وَأَدْغِماً عَلَى عَدَم التَّكْبِيرِ حَيْثُ تَمَيَّلاَ

١٤٦١- كَأدراك إِنْ سَمَّيْتَ غَيْرَ مُكبِّرٍ وَلَكِن عَلَى هَذا فَمُطَّوّعي تَلاَ

١٤٦٢- بِالإِظْهَارِ وَالْوَجْهَانِ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَمٍ وَلَيْسَ سِوَى الْإِدْغَامِ فِي غَيْرِ ذَا اعْتَلَى

١٤٦٣- وَجَاء أَمِلَ إِنْ تُظْهِرَنَّ فهل ترى لِزَيْدٍ وَإِنْ تُدْغِمْهُ فَافْتَحْ وَمَيِّلاَ

١٤٦٤- وَمَاليه أَدْغِمْ إِنْ نَقَلْتَ كتابيه لِوَرْشٍ وَأَظْهِرْ حَيْثُما لَسْتَ نَاقِلاَ (١)

---

(١) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٤٣١).

١٤٦٥- وَعَنْ أَزْرَقٍ لاَ نَقْلَ إِنْ تفتحاً مُوَ ... سِّطاً اوْ تُفَخّمْ ذَاتَ ضَم مُحَصِّلاَ (١)

١٤٦٦- وَتَحْقِيقَهُ لِلأَصْبَهَانِيّ خَصّصاً ... بِمَدِّ ثَلاَثٍ إِنْ يُغَنَّ مُطَوِّلَا

١٤٦٧- كَتَوْسِيط كُلٍّ دُونَهَا وَلأَزْرَقٍ ... عَلَى النَّقْلِ دَعْ تَفْخِيمَ ضَمّ وَتَا عَلاَ

١٤٦٨- لِنقَّاشِهِمْ فِي يؤمنون وَبَعْدَهُ ... وقيل مَعَ التَّحْقِيقِ ثَانٍ بِهِ تَلاَ (٢)

١٤٦٩- وَمَعْهُ فَبَسْمِلْ إِنَّهُ لأَبِي الْعَلاَ ... وَيسأَلُ ضَمَّ ابْنُ الْحُبَابَ وَعَدَّلا

١٤٧٠- وَلِلأَزْرَقِ التَّكْبِيرَ فَامْنَعْ مُفَخِّماً ... سِراعاً وَإِنْ فَخَّمْتَهُ وَحْدَهُ فَلاَ

١٤٧١- تُقَلِّلْ وَإِنْ فَخَّمْتَ مَعْ ذَاتِ ضَمَّةٍ ... مَعَ السَّكْتِ فَافْتَحْ ثُمَّ فِي الْوَصْلِ قُلِّلا

١٤٧٢- وَإِنَّ سِراعاً لا يفخِّمُهُ الَّذِي ... يُفَخِّمُ خيْراً عَنْهُ وَقْفاً وَمَوْصِلاَ

١٤٧٣- وَبَسمِلْ بِزُهْرٍ إِنْ تُبَسْمِلْ بِغَيْرِهَا ... وَإِنْ تَسْكُتِ اسْكُتْ بَعْدَمَا أَنْ تُبَسْمِلاَ

١٤٧٤- وَإِنْ تَصِلاَ فَاسْكُتْ بِهَا ثُمَّ صِل وَإِنْ ... بَدَأْتَ بِهَا بَسْمِلْ بِهَا وَبِمَا تَلاَ

١٤٧٥- فَبَسْمِلِ كَذَا اسْكُتْ ثُمَّ إِنْ تَسْكُتَنْ بِهَا ... فَفِي غَيْرِهَا اسْكُتْ صِلْ وَإِنْ تَصِلاً صِلا

١٤٧٦- فَذِي تِسْعَةٌ فِي الْحَالَتَيْنِ وَلَمْ يَرِدْ ... بِبَسْمَلَةٍ فِي السَّكْتِ تَكْبِيرُ مَنْ تَلاَ

١٤٧٧- وَلَكِنَّهُ يَأْتِي بِخَمْسٍ مُسَوِّياً ... فَأَرْبَعَةٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ تَنَقَّلاَ

١٤٧٨- وَصَلَّى وَأَوْلَى أَطْلِقاً لِمُقَلِّلٍ ... رُؤوساً أَوِ افْتَحْ غَيْرَ صَلَّى وَمُسْجَلاَ

١٤٧٩- هِشَامُ بِيُمْنى لا الشَّذَائِي مُؤَنِّثٌ ... بِخُلفٍ بِهِ اخْصُص غُنَّةً عَنْهُ يَا فُلاَ

١٤٨٠- عَلَى الْيَاءِ أَشْبِعْ لاَ تُكَبِّرْ وَبَسْمِلاً ... وَبِالْقَصْرِ قُلْ عِنْدَ ابْنِ عَبْدَانَ تُكْمِلاَ

سُورَةُ الإنسان

١٤٨١- هِشَامُ سِوَى زَيْدٍ لَهُ اصْرِفْ سلاسلا ... وَقِفْ بِالأَلِفْ إِنْ غَنَّ حفصٌ مُطَوِّلاَ (٣)

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٣٢) .

(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٣٣) .

(٣) بدل هذا البيت فى (ك) قوله : هشام سوى زيد له أحرف سلاسلا ... ومع قصر حفص قف بقصر سلاسلا

١٤٨٢ - وَجَـوِّزْهَ مَعْ خَمْسٍ وَمَعْ وَجْهِ أَرْبعِ مَعًا إِنْ تَكُنْ لِلْغنّ وَالسَّكْتِ مُهْمِلاَ
١٤٨٣ - وَبـالأَلِـفِ اقْـرَأْ لِابْـنِ ذَكْـوَانَ ساكتاً كَتَكْبيرِهِ أَوْ غَـنّ الأَخْـفَـشِ تـجمُلا
١٤٨٤ - وَمَيْلُك لِلْمُطَّوِّعِي الكافرين قُلْ وَإِنْ غَنَّ مَعْ فَتْحٍ فَبالْقَصْرِ أَعْمِلاَ
وَلاَ خُلْفَ لِلرَّمْلِيّ فِي الْوَقْفِ بالأَلِفْ وَلَاخُلْفَ عَنْ رَوْحٍ مَعَ الْقَصْرِ مُسْجَلاَ (١)
١٤٨٥ - وَبِالْقَصْرِ قِفْ إِنْ يُدْغمَا عِنْدَ مَدِّه وَلَـوْ كَـانَ لِلتَّعْظِيمِ يُـرْوَى مُبَجّلاَ
١٤٨٦ - وَيَـحْذِفُهَا فِي وَقْفِهِ ابْـنُ مَجَاهِدٍ وَبِالْخُلْفِ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ وُصِّلاَ
١٤٨٧ - قوارير مَعْ إِدْغَـامِ رَوْحٍ فَبِالأَلِفْ وَفِي الثَّانِ لِلحُلْوانِ بِالْخُلْفَ قِفْ بِلاَ (٢)
١٤٨٨ - وَإِسْـكَـانُـهُ مَـعْ قَـصْـرِهِ مُـتَـعَـيِّنٌ تشاءُون فِيهِ الْغَيْبُ مَعْ قَصْرِهِ تَلاَ (٣)
١٤٨٩ - وَسَمَّى فَقَطْ إِنْ كَانَ يَرْوِي خِطَابَهُ (٤) بِهِ خَصَّ تَكْبِيراً وَ دَاجُـونِ أَهْمَلاَ
١٤٩٠ - وَمَـدُّ ابْـنِ ذَكْـوَانٍ وَتَوْسِيطُهُ عَلَى خِطَابٍ وَغَيْبٍ مَعْ خِطَابٍ فَبَسْمِلاَ
١٤٩١ - مَع السكت للصوري معه ولابن أخـ ـرم خصصاً سكتا مع الغيب تعدلا
١٤٩٢ - وأطلقه مع وجه الخطاب فذا الذي بـدائـع بُـرهـانٍ أبـان وأنـهـلا
١٤٩٣ - وَأَشْـبِـعْ وَلِـلنَّقَّاشِ لاَ تَـكُ سَاكِتًا وَمَعْ غَيْبِ رَمْلِيْ السَّكْتُ وَالغَنُّ أَهْمِلاَ
١٤٩٤ - كَتَكْبِيرِهِ وَاخْصُصْهُ بِالْيَا لِأَخْفَشِ كَغَنّ بِهَا عِنْدَ ابْنِ الاَخْـرَمِ تَعْدِلَا
١٤٩٥ - وَمَا عَمَّ مَعْهَا السّكْتُ وَاعْكِسْ مُخَاطِباً وَلاَ غَـيْـبَ لِـلْـمُـطَّـوِّعِـيّ تَـحَصَّلاَ

سُورَةُ المرسلات

١٤٩٦ - وَفِي ذِكراً إِنْ تُدْغِمْ لِخَلاَّدِهِمْ فَلاَ (٥) تُكَبِّرْ وَسَكْتَ الْمَدّ أَيْضاً فَأَهْمِلاَ
١٤٩٧ - وَذكْـراً وَصُبحاً فِيهِمَا أَدْغِـمـاً لَهُ وَأَظْهِرْهُماَ أَيْضاً وَأَدْغماً أَوّلاَ (٦)
١٤٩٨ - وَعِـنْـدَ ابْـنِ جَـمَّازٍ بِأُقِّتتِ اقْـرَأَنْ بِوَاوٍ مَعَ ٱلتَّخْفِيفْ وَاهْمِزْ مُثَقّلاَ (٧)

(١) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٣٧).
(٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٣٩).
(٣) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٤٠).
(٤) صدر هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح (٤٤١).
(٥) صدر هذا البيت كما فى صدر بيت التنقيح (٤٤٤).
(٦) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٣٩).
(٧) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٤٦).

١٤٩٩- فقل أول الوجهين للهاشمى له وثانيها للدور عنه تنقلا
١٥٠٠- فَعَنْهُ أَبُو أَيُّوبَ يَرْوِيكَ أَوَّلاً وَعَنْهُ رَوَى الدُّورِيْ الأَخِيرَ مُحَمِّلاَ
١٥٠١- وَمِنْ غَنِّ عَنْ رَوْحٍ بِقَصْرٍ مُوَسِّطاً رَوَى وَحْدَهُ إِبْدَالَهَا كَفَتَى الْعَلاَ
١٥٠٢- وَإِدْغَامَ نخلقكم أتِمّ أَوِ انْقُصَا لِحَمْزَةَ مَعْ لَيثٍ وَدُورِي فَتى الْعَلاَ
١٥٠٣- وَلِلْمَدَنِيْ وَالْحَضْرَمِيْ وَابْنِ أَخْرَمٍ وَإِسْحَاقَ أَيْضاً وَالْعُلَيْمي تَنَقَّلا
١٥٠٤- مِنَ الْكَامِلِ الرَّازِي رَوَى لِابْنِ أَخْرَمٍ وَأَيْضاً وَجِيزٌ غَايَةٌ لِأَبِي الْعَلاَ
١٥٠٥- كَذَا الْغَايَةُ الأُخْرَى وَتَبْصِرَةٌ رَوَت وَقُل مِنْهُمَا غَيْرُ الْعُلَيْمِيِّ حَصَّلاَ
١٥٠٦- وَمِنْ غَيْرَ نَشْرٍ صَحَّ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَسُوسٍ وَحَفْصٍ مِنْ طَرِيقَيْهِمَا كِلاَ
١٥٠٧- طَرِيقُ ابْنِ مَهْرَانٍ رَوَاهُ لِحَمْزَةٍ لَدَى خَلَفٍ خُلْفٌ وَخَلَّادِهِمْ بِلاَ
١٥٠٨- وَلِابْنِ خَلِيعٍ لِلْعُلَيْمِيْ لِشُعْبَةٍ وَمَا لِابْنِ جَمَّازٍ رَوَاهُ مُعَوِّلاَ
١٥٠٩- سِوَى صَاحِبِ الْمِصْبَاحِ عَنْ هَاشِمِيِّهِ الْ مُكَنَّى أَبَا أَيُّوبَ سَبْعٌ تَعَمَّلاَ
١٥١٠- فَفِي أُقِّتت لَا ثُقْلَ وَالْبَصْرِ عَنْهُ لاَ تَكُنْ مُدغماً مَعْهُ الْكَبِيرَ لِتَعْدِلاَ
١٥١١- وَخَلَّادُ فِي فالملقيات لَهُ ادَّغِمْ طَرِيقُ ابْنِ مَهْرَانٍ عَلَيْهِ مُحَصِّلاَ
١٥١٢- وَغُنَّ عَلَى تَوْسِيطِ قَالُونَ قَاصِراً وَمِنْ دُونِهَا ثَلِّثْ عَلَيْهِ مُطَوِّلاَ
١٥١٣- وَوَسِّطْ مَعاً لِلأَصْبَهَانِي بِغُنَّةٍ وَعَنْ أَزْرَقٍ تَفْخِيمَ ذِي الضَّمِّ أَهْمِلاَ
١٥١٤- وَلِلدُّورِ مَعْ إِظْهَارِهِ ابْنُ مُجَاهِدٍ أَطَالَ بِقَصْرٍ سَاكِتاً وَمُبَسْمِلاَ
١٥١٥- وَلَمْ يَرْوِ بِالتَّكْبِيرِ إِلاَّ ابْنُ أَخْرَمٍ وَغُنَّتَهُ مَعْ وَجْهِ التَّوَسُّطِ حَلِّلا
١٥١٦- وَعِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانٍ فَلاَ سَكْتَ وَارِدٌ وَلاَ مَيْلَ عَنْهُ فِي قرارٍ مُرَتَّلاَ
١٥١٧- وَلاَ سَكْتَ فِي ماءٍ لِحَمْزَةَ تَارِكاً وَلَيْسَ لِخَلَّادٍ إِذَا أَنْ تُمَيِّلاَ
١٥١٨- وَلاَ سَكْتَ أَيْضاً فِي مكينٍ لِحَمْزَةٍ وَهَذَا إِذَا مَا كُنْتَ عَنْهُ مُقَلِّلاَ
١٥١٩- وَلِلْحَضْرَمِي وَسِّطْ وَغُنَّ وَفِي المكذِّ بين رُوَيْسٌ وَحْدَهُ الْهَا تَحَمَّلاَ
١٥٢٠- وَوَسِّطْ لِعِيسَى مَعْ أَبِي الْحَارِثِ الرِّضَا وَإِسْحَاقَ أَيْضاً وَالْعُلَيْمِي كَمَا انْجَلَى

١٥٢١ ـ وَوَسِّـطْ مَعاً مَعْ غَنَّةٍ إِنْ تَقُلْ بِهِ لِحَفْصٍ وَدَعْهَا عِنْدَ خَمْسٍ مُطَوِّلاَ

١٥٢٢ ـ وَلِلسُّوسِ كَالْمكِّيّ وَسِّطْ بِقَصْرِهِ وَأَشْبِـعْ عَلَى قَصْرٍ وَلِلْغُنَّةِ احْظُلاَ

ومن سُورَةِ النبأ إلى عبس

١٥٢٣ ـ وَلاَ وَقْفَ فِي عمه لِيَعْقُوبَ مُوصِلاً بِلاَهَا العَلِيْمي شعِّرت عَنْهُ ثُقِّلاَ

١٥٢٤ ـ بِخُلْفٍ وَفِي التَّخْفِيفِ مُتَّصِلاً أَطِلْ بِتَوْسِيطِ مِصْبَاحٍ وَتَلْخِيصٍ اعْتَلَى

ومن سُورَةِ عبس إلى آخر القرآن

١٥٢٥ ـ وفى الأرض شقاً إن بمتصل تطل قد أدغم القاضي المكنى أبا العلا (١)

١٥٢٦ ـ عن ابن حبيش عن صالح من كفاية ومصباحهم مع غاية لأبي العلا

١٥٢٧ ـ بـه تم مـا فيـه الخـلاف المدغـم ثـمـانيـة مـع عـشـرة لـفـتـى الـعـلا

١٥٢٨ ـ وهـذا وإن كـان انـفـراد فَيَنْبَغِي به الأخـذ إذ راويـه فى النشر أصلا

١٥٢٩ ـ وهذى الثماني عشرة اعلم كغيرها ليعقوب والإظـهـارُ في هو أُعملا

١٥٣٠ ـ رأى إِنْ يُمِلْ زَيْداً أَمِلْ شا وإن علـ ـيـه جَمَّالُهُمْ بَسْمِلْ وَوَسِّطْ لَهُ كِلاَ

١٥٣١ ـ وَرَمْليُّهُمْ بِالْقَصْرِ فِي فاكهين وَابْـ ـنُ الاَخْرَمِ وَالدَّاجُونِ خُلْفُهُمَا انْجَلَى (٢)

١٥٣٢ ـ وَمَـا كَبَّرَ الْدَّاجُـونِ إِنْ كَـانَ مُظْهِراً بهل ثوب الكفار بَلْ حَسْبُ بَسْمَلاَ

١٥٣٣ ـ وَركبك أَدْغِـمْ عَنْ رُوَيْـسٍ مُوَسِّطاً مَـعـاً وَبِـتَـثْلِيـثِ انْـفِـصَـالٍ فَـحَـلِّلاَ

١٥٣٤ ـ كَذَا إِنْ تُطِلُ فِي الْقَصْرِ مِنْ دُونِ غُنَّهِ (٣) وَهَا الْسَّكْتِ وَالْتَّكْبِيرَ جَوِّزْهُ تَفْضُلاَ

(١) هذه الأبيات الخمسة الاولى وجدتها في (ل) لكن لم يبين مكانها فوضعتها هنا حسب الترتيب والله أعلم . (٢) هذا البيت كما فى التنقيح رقم (٤٥٥) .

(٣) بدل هذه الأبيات فى (ي) قوله : وفى ذى اتصال إن يثلث رويسهم ففى ركبك كلا بإدغامه تلا
ومـن دون تكبير وهـاء وغنة أجز عنه قصر أو ثلاث مطول

١٥٣٥ ـ وَرَقِّقْ فصلى دُوَن تصلى مُرَجِّحاً ... وَسَوِّهِمَا وَالْحُكْمُ فِيهِ كَمَا خَلاَ

١٥٣٦ ـ وآنيـةٍ مـعْ عـابـدونَ وعـابـدٌ ... فَكُلٌّ عن الحُلْوَانِ يُرْوَى مُميَّلا (١)

١٥٣٧ ـ وَمَا بَعْدَ بل لا مَدَّ رَوْحٌ مُخاطِباً ... وَإِدْغَامَهُ بِالْمَدِّ مَعْ غَيْبه احظُلا (٢)

١٥٣٨ ـ وَيَفْتَحُ لِلْمُطَّوِّعِي غَيْرَ كَامِلٍ ... وَقد خاب وَالتَّلْخِيصُ أَدْغِمَ مَاتَلاَ

١٥٣٩ ـ وَفِي جَنَّتِي افْتَحْ يَاءَهُ لِمُكَبِّرٍ ... لِكُلٍّ مِنَ الْقُرَّاءِ إِنْ كُنْتَ مُوصِلاَ (٣)

١٥٤٠ ـ فحدث ألم لِلْهَمْزِ يَسْكُتُ حَمْزَةٌ ... وَإِدْرِيسُ بَيْنَ السَّورَتَيْنِ مُوَصَّلاَ

١٥٤١ ـ وَوِزْرك مَعْ تالِيهِ رَقِّق لِأَزْرَقٍ ... وَفَخِّمْهُمَا أَوْ رَقِّقًا حَسْبُ أَوَّلاَ

١٥٤٢ ـ وَأَوَّلَهَا اقْرَأْ إِنْ تُكَبِّرْ وَثَانِياً ... عَلَى غَيْرِ مَدِّ الْهَمْزِ أَهَمِلْهُ مُوصِلاَ

١٥٤٣ ـ وَثَالِثَهَا فَاخْصُصْ بِفَتْحِ فَوَاصِلٍ ... وَمَدٍّ وَلاَ سَكْتٍ وَأن رآهُ تَلاَ

١٥٤٤ ـ بِمَدٍّ بِهِ فِي وَجْهِ ابْنِ مُجَاهِدٍ ... وَمطلَع مَعْ تَرْقِيقِهِ لاَ تُبَسْمِلاَ

١٥٤٥ ـ لِلاَزْرَقِ بَيْنَ الْسُّورَتَيْنِ وَإِنْ تَلاَ ... بِتَكْبِيرِهِ فَاقْرأْ أريت مُسهِّلا

١٥٤٦ ـ وَلِي دِينِ لِلْبَزِّيِّ فَافْتَحْ وَعَنْ أَبِي ... رَبِيْعَةَ إِسْكَانٌ يُزَادُ ويُجْتَلى

١٥٤٧ ـ ولا وصل بين السورتين إذا تلا ... رويس بوجه النافثات تكملا

١٥٤٨ ـ وَإِنْ يَرْوِ وَجْهُ النَّافِثَاتِ رُوَيْسُهُمُ ... فَيَسْكُتُ بَيْنَ الْسُّورَتَيْنِ وبَسْمَلاَ

---

(١) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٤٥٦).

(٢) هذا البيت كما في التنقيح رقم (٤٥٨).

(٣) بعد هذا البيت بيت في (ي) هو قوله:

ومع وصل تكبيرٍ بِجُنَّتَيَّ افتحًا ... وقد بلغني وجاءني الفتح وُصلا

خاتمةٌ نسألُ الله حُسْنَها

١٥٤٩ - وَمِـنْ نشرح التَّكْبِيرُ لِابْـنِ كَثِيرِهِمْ ... وَسُوسِيِّهِمْ عَنْ بَعْضِهِمْ وَعَنِ الْـمَلاَ

١٥٥٠ - رَوَى الْهَمَذَانِي ثُمَّ مِنْ آخِرِ الضُّحى ... لِكلٍّ مِنَ الـمِصْبَاحِ مَعْ كَامِلِ حَلاَ

١٥٥١ - وَلِـلْـهَـمَـذَانِـيْ ثُـمَّ لـلـهـذلـي معاً ... لَدَيْهِمْ جَمِيعًا أَوَّلَ الْكُـلِّ مُسْجَلاَ

١٥٥٢ - وَلِابْـنِ كَثِيرٍ زِدْ مِنَ أَوَّلِ وَالضُّحى ... وَمِـنْ قَبْلُ زَادَ ابْـنُ الْـحُبَابِ فَهَلَلا

١٥٥٣ - لَـدَى خَـتْـمِـهِ وَالْـبَـعْـضَ زَادَ لِقُنْبُلٍ ... وَمِنْ بِعَدُ عِنْدَ ابْنِ الْـحُبَابِ فَحَمْدَلاَ

١٥٥٤ - كَـمَـا عَـنْـهُ يَـرْوِيـه لَـنَـا عَـبْـدُ وَاحِـدٍ ... وَذَا مِـنَ ألـمْ أَوْ مِـنْ فحدّث تَنقَّلاَ

١٥٥٥ - وَفِي غَيْرِ مدٍّ سَكْتُ حَمْزَتِهِمْ وَعَنْ ... رويـس روى الـقـاضـي بـه مُتَبَّلا

١٥٥٦ - وَوَجْـهَـانِ فِـي كَالله اعلمُ أن تَقِفْ ... وفـي نحو من أجـرٍ فبالنَّقل نَقَّلا

١٥٥٧ - وَهَـذَا مِنَ الْـمِصْبَاحِ ثُمَّ اسْكُتَنْ بِأَلْ ... وَشيْءٍ مَعَ الْـمَفْصُولِ عِنْدَ أَبِي الْعَلاَ

١٥٥٨ - وَفِيهَا وَمَدِّ الْفَصْلِ فَاسْكُتْ وَوَقْفُهُ ... بِتَسْهِـيـلِ هَـمْـزٍ كَـيْـفَـمَـا قَـدْ تَـنَـزَّلاَ

١٥٥٩ - وَفِي أَل مَعَ الْـمَفْصُولِ مَعْ شيْءٍ اسْكُتَا ... وَفِي غَيْرِ مَدٍّ ثُمَّ فِي الْكُلِّ مُسْجَلاَ

١٥٦٠ - لِـحَـمْـزَةَ أَوْ تَـحْقِيقِ خَـلَّادٍ اطْلِقاً ... وَمَـا كَـانَ وَسْـطـاً بِـالْـزَّوَائِـدِ سَهِّلاَ

١٥٦١ - كَـذَا نَحْوُ عَنْ أمري فَسَهِّلْ بِكَامِلٍ ... وَفِـي ذي اتِّـصَـالٍ لِـلْـثَّـلَاثَـةِ طَـوِّلاَ

١٥٦٢ - وأطلِق لـمكيٍّ وسوسيِّهم وقد ... هُدِينا الَّـذي رُمناه حتى تكمَّلا

١٢٠٠ ٨١ ١١ ٥٠ ٦٥٥ ٥٠٥ ٨٤

١٥٦٣ - وَأَبْـيَـاتُـهُ : غُـر وَتـارِيـخـه : لنا ... هو الهدى و التحقيق رشّداً وموئلا (١)

١٢٠٠ ١٣٨٦

الخاتمة (٢)

١٥٦٤ - وَقَـدْ تَمَّ ذَا نَظْماً وَلَم أَزَلْ ... بِبَسْطِي خِتَام الأَنْبِيَا مُتَوَسِّلاَ

١٥٦٥ - دَعَـوْتُـكَ يَا اللهُ بِـهِ مستجبْ ... وَبِالْخَيْرِ يفتحُ رب واختم تفضُّلا (٣)

١٥٦٦ - لِعَبْدٍ تَسَمَّى بِاسْمِ خَيْرِ وَسِيلةٍ ... وَبِالْمُتَوَلِّيِّ قَدْ تَشَهَّر فِي الْمَلاَ

١٥٦٧ - وأكبر رضوان وأوسع رحمة ... على الحجة الإزمير عمدة من تلا

١٥٦٨ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ دَائمًا كُلَمَا قَالَ قَائِلٌ ... لَكَ الْحَمْدُ يَاذَا الْجُودِ وَالْفَضْلِ وَالْعُلاَ (٤)

*****

(١) عدد الأبيات زاد على ما نص عليه فى عد الحروف من أنها ١٢٠٠ بيتاً ذلك أن الشيخ الامام السمنودي رحمه الله لم يبيض هذه المنظومة إلا قبل وفاته وهذا الامر فى غالب منظوماته رحمه الله ، حيث أنه يزيد أبيات ويشطب أخرى ، علماً بأنا قد جمعنا هذه المنظومه من كثير من المسودات التى كانت عنده والأوراق التى وجدناها ضمن المسودات فتمت لنا بمجموع هذه الأبيات .

(٢) بدل هذا البيت فى ت قوله :

دعوتك يارب الورى بهم استجب ... وبالعفو والغفران من تفضلا

(٣) بدل هذا البيت فى ت قوله :

وآل وصحب لكما قال قائل ... لك الحمد ياذا الجود الفضل و العلا

(٤) لم أجد هذه الأبيات ضمن آخر النظم فى (ك) ووضعتها لتضمنها ختام هذا النظم ولعلها سقطت الورقه التى كانت بها الابيات والله أعلم .



٤

ملحق الدُرِّ النَّظِيم
في تحرير أوجه القرآنَ العظيم

تحـــريـــر

١ . ﴿ ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم . . .إلى وأنتم تعلمون ﴾

٢ .

٣ . فويق قصر المتصل وإدغام ﴿لذهب﴾ وقصر المنفصل وأطهار ﴿خلقكم وجعل﴾ وعدم الغنة- للداني عن أبي الفتح وابن غلبون من طريق الجوهري .

٤ .توسط المتصل وإظهار ﴿لذهب﴾ مع القصر وإظهار ﴿خلقكم وجعل﴾ مع الغنة من طريق ابن مقسم للغاية .

٥ . توسط المتصل وإدغام ﴿لذهب﴾ مع التوسط في المنفصل وإظهار ﴿خلقكم وجعل﴾ من مفردة ابن الفحام .

٦ . توسط المتصل وإدغام ﴿لذهب﴾ مع التوسط في المنفصل وإظهار ﴿خلقكم﴾ وإدغام ﴿جعل﴾ من مفردة ابن الفحام .

٧ . إشباع المتصل وإظهار ﴿لذهب﴾ مع القصر وإظهار ﴿خلقكم وجعل﴾ والغنة للكامل على مد التعظيم .

٨ .إشباع المتصل وإظهار ﴿لذهب﴾ مع فويق القصر وإظهار ﴿خلقكم وجعل﴾ مع عدم الغنة من غاية أبي العلاء وطريق أبي الطيب .

٩ . إشباع المتصل وإظهار ﴿لذهب﴾ مع توسط المنفصل وإظهار ﴿خلقكم وجعل﴾ مع الغنة من الكامل طريق ابن مقسم .

١٠ . إشباع المتصل وإدغام ﴿لذهب﴾ مع القصر وإظهار ﴿خلقكم وجعل﴾ وعدم الغنة للجمهور عن النخاس .

١١ . إشباع المتصل وإدغام ﴿لذهب﴾ مع القصر وإظهار ﴿خلقكم وجعل﴾ ومع الغنة من المصباح .

١٢ . إشباع المتصل وإدغام ﴿لذهب﴾ مع القصر وإظهار ﴿خلقكم ﴾وإدغام ﴿جعل﴾ مع عدم الغنة من روضة المالكي وأحد وجهي الجامع تخييرا عن الحمامي عن النخاس .

١٣ . إشباع المتصل وإدغام ﴿لذهب﴾ مع القصر وإدغام ﴿خلقكم وجعل﴾ مع الغنة من المصباح .

١٤ . إشباع المتصل وإدغام ﴿لذهب﴾ مع فويق القصر مع إظهار ﴿خلقكم وجعل﴾ وعدم الغنة من المبهج وتلخيص الطبري .

١٥ . إشباع المتصل وإدغام ﴿لذهب﴾ مع توسط المنفصل مع إظهار ﴿خلقكم وجعل﴾ وعدم الغنة من التذكار .

١٦ . إشباع المتصل وإدغام ﴿لذهب﴾ والتوسط مع إظهار ﴿خلقكم وجعل﴾ ومع الغنة من الكامل من طريق النخاس والجوهري .

والله أعلم

٥



نظم تنقيح فتح الكريم
في
تحرير أوجه القرآن العظيم

نظـــــم

الشيخ عامر السيد عثمان
(١٣١٧ - ١٤٠٨ هـ)
(١٩٠٠ - ١٩٨٨ م)

الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات
(١٣٢٤- ١٤٢٤هـ)
(١٩٠٦- ٢٠٠٣م)

الشيخ ابراهيم شحاته السمنودي
(١٣٣٣- ١٤٢٩هـ)
(١٩١٣- ٢٠٠٨م)

مقدمة

قال الناظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١- لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمَا ... عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ والصَّحْبِ مُرْسَلَا

٢- وَبَعْدُ: فَذَا تَنْقِيحُ تَحْرِيرِ شَيْخِنَا ... مُحَمَّدِ الْمُتَوَلِّ شُهِّرَ فِي الْمَلَا

٣- فَتَحْرِيرُهُ قَدْ زَادَ بَحْثاً وَدِقَّةً ... عَلَى كُلِّ تَحْرِيْرٍ لِطَيِّبَةٍ جَلَا

٤- وَمِنْ رَوْضِهِ عَنْهُ فَوَائِدُ زِدْتُهَا ... فَيَارَبِّ عَمِّمْ نَفْعَهُ وَتَقَبَّلَا

سورة الفاتحة والبقرة

٥- وَهَا السَّكْتِ في كَالْعَالَمِينَ الَّذِينَ إِنْ ... تكُنْ مُدْغِماً لِلْحَضْرَمِيِّ فأَهْمِلَا

٦- وَتَخْتَصُّ كَالْإِدْغَامِ بِالسَّكْتِ عِنْدَهُ ... وَمِنْ كَامِلٍ إِدْغَامُ رَوْحٍ مُبَسْمِلَا

٧- وَأَشْمِمْ لِخَلَّادِ الصِّرَاطَ بِأَوَّلٍ ... فَقَطْ أَوْ وَثَانٍ أَوْ لِذِي اللَّامِ ثُمَّ لَا

٨- وَمَعْهُ أَلِفْ حَقِّقْ كَذَا مَعَ أَوَّلٍ ... وَمَعْ ثَالِثٍ وَسْطَ الزَّوَائِدِ سَهِّلَا

٩- وَعَنْ خَلَفٍ يَخْتَصُّ إِسْحَاقُهُمْ بِوَجْـ ... ـهِ سَكْتِكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَحَصِّلَا

توسط لا لحمزة

١٠- وَفي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيءٍ اسْكُتَنْ ... لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١- أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لَحمزةَ وَاشمِمَنْ ... لِخَلَّادِ الْحَرْفَيْنِ أَوْ مَعَ أَلْ وَلَا

١٢- كَمُنْشُونَ سَهِّلْ وَافْتَحَنْ هَا مُؤَنَّثٍ ... وَمَنْ قَالَ بِالتَّوْسِيطِ تَوْرَاةَ مَيَّلا

١٣- وَمَعْ سَكْتِ مَفْصُولٍ لَدَى خَلَفٍ فَقِفْ ... عَلَيْهِ وَأَلْ بِالسَّكْتِ هَا لَا تُمَيِّلَا

أحكام تتعلق بالغنة

١٤- وَدَعْ غُنَّةَ الدُّورِي كَيَعْقُوبَ وَاصِلًا ... كَشَامٍ إِذَا بِالسَّكْتِ وَالْوَصْلِ رُتِّلَا

١٥- وَمَا غَنَّ مَعْ سَكْتٍ سِوَى نَجْلِ أَخْرَمٍ ... عَلَى غَيْرِ مَوْصُولٍ وَالَازْرَقُ مَا تَلا

١٦- بِهَا، ثُمَّ مَعْ إِدْغَامِ يَعْقُوبَ أَوْجِبَنْ ... وَلَكِنْ مَعَ الرَّا عَنْ رُوَيْسٍ فَأَهْمِلَا

١٧- وَغُنَّ لِحُلْوَانٍ لَدَى اللَّامِ قَاصِراً ... كَمَا عِنْدَ رَمْلِيٍّ لَدَى الرَّاءِ تُقْبَلَا

أحكام تتعلق بهشام

١٨- وَيَقْصُرُ حُلْوَانِيُّهُمْ عَنْ هِشَامِهِمْ ... بِخُلْفٍ وَدَاجُونِيٌّ الْمَدَّ وَصَّلَا

١٩- وَسَهَّلَ حُلْوَانِيُّ الْهَمْزَ وَاقِفاً ... عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ فِي الْمَدِّ ثُمَّ لَا

٢٠- يَغُنُّ عَلَى مَدٍّ ءَأَنْذَرْتَهُمْ لَهُ ... فَمُدَّ مَعَ التَّحْقِيقِ وافْصِلْ مُسَهِّلَا

٢١- وَعَنْهُ رَوَى الدَّاجُونِ قَصْراً مُحَقِّقاً ... وَزَادَ لَهُ مَعْ شَاءَ جَاءَ تَمَيُّلَا

٢٢- وَمِنْ كَافٍ افْتَحْ سَهِّلِ الْهَمْزَ وَاقِفاً ... كَـآ أَنْتَ سَهِّلْ فَاصِلًا غَنًّا اهْمِلا

أحكام تتعلق بابن ذكوان وحفص وإدريس وهشام

٢٣- وَطُولَ ابْنِ ذَكْوانٍ بِنَقَّاشٍ اخْصُصَنْ ... وَسَكْتاً لِحَفْصٍ عِنْدَ قَصْرٍ فَأَهْمِلَا

٢٤- وَعَنْه وعَنْ إِدْرِيسَ كَالْأَخْفَشِ اسْكُتَنْ ... عَلَى أَلْ وَمَفْصُولٍ وشَيْءٍ فَمُسْجَلَا

٢٥- وَلِلصُّورِ أَطْلِقْهُ كَنَقَّاشٍ ان يُطِلْ وَخَصِّصْ عَلَى تَوْسِيطِهِ لِتُكَمِّلَا

٢٦- وَبَسْمِلْ لِصُورِيٍّ كَحُلْوانِ قَاصِراً كَمَدٍّ ابْنِ ذَكْوَانٍ وَسَكْتٍ لَهُ جَلا

أحكام تتعلق بالبصريين

٢٧- وَمَدّاً لِتَعْظِيمٍ لِبَصْرِيِّهِمْ فَدَعْ بِوَصْلٍ كَذَا مَعْ سَكْتِ يَعْقُوبَ وَاحْظُلَا

٢٨- لِهَا سَكْتِهِ مَعْهُ كَذَاكَ رُوَيْسُهُمْ عَلَى وَجْهِ إِدْغَامٍ كَدُورِيِّهِمْ عَلَى

٢٩- الاِظهَارِ فِي كَاغْفِر لنَا وَكَذَا اتْرُكَنْ لِقَالُونَ إنْ تَوْرَاةَ كَانَ مُقَلِّلَا

٣٠- وَلَا مَدَّ لِلتَّعْظِيمِ مَعْ تَرْكِ غُنَّةٍ سِوَى ابْنِ كَثِيرٍ مَعْهُ يَعْقُوبُ حَصَّلَا

٣١- وَدَعْ غَنَّ حَفْصٍ قَاصِراً وَلِصَالِحِ عَلَى وَجْهِ وَصْلٍ فَاتْرِكِ الْمَدَّ مُسْجَلَا

٣٢- وَلَا مَدَّ مَعْ الادْغَامِ إِلَّا لِرَوْحِهِمْ نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رُوَيْساً فَأسْجِلَا

٣٣- وَهَا السَّكْتِ في كَالْمُفْلِحُونَ عَلَىَ ثُمْ مَ ذِيْ نُدْبَةٍ تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَاعْقِلَا

٣٤- كَذَلِكَ بِالإِظْهَارِ لَكِنْ رُوَيْسُهُمْ بِهَا خَصَّ إِدْغَاماً بِذِي نُدْبَةٍ وَلَا

٣٥- يَغُنُّ عَلَى قَصْرٍ عَلَى وَجْه حَذْفِهَا بِذِيْ نُدْبةٍ أَيْضاً وقَدْ كَانَ مُهْمِلَا

٣٦- بِنحْوِ عَلَيْهْ حَيْثُ مَا غَنَّ فَاسْتَمِعْ وَفِيْ الْكَافِرِينَ افْتَحْ وَذَا الرَّاءِ مَيِّلَا

٣٧- وَأَضْجِعْهُمَا أَيْضاً لِصُورِيِّهِمْ وَذَا عَلَى تَرْكِ سَكْتٍ ثُمَّ مُطَّوِّعِيْ تَلَا

٣٨- بِفَتْحِهِمَا أَيْضاً بِذَا اخْتَصَّ سَكْتُهُ وَدَعْ غُنَّةَ الصُّورِي بَالاَوّلِ مُسْجَلَا

٣٩- لِمُطَّوِّعِي عَيِّنْ عَلَى الثَّانِ غُنَّةً وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ لَيْسَ مَا كَانَ مُوصَلَا

٤٠- وَمَعْ مَدِّ شَيءٍ ثُمَّ مَعْ سَكْتِهِ وألْ لِحَمْزَةَ هَا التَّأْنِيثِ لَسْتَ مُمَيِّلَا

٤١- وَمَعْ وَجْهِ تَرْكِ السَّكْتِ عَنْ خَلفٍ فَدَعْ كَإِطْلَاقِهَا لَكِنَّهُ مَعَ مَدٍّ لا

٤٢- لَه خَصِّصَ أَوْ عَمِّمْ مَعَ السَّكْتِ كُلِّهِ كَفِي النَّارِ إنْ قَلَّلْتَ رُمْ أَظْهِرَ ابْدِلَا

٤٣- وَدَعْ غُنَّةً وَاقْصُرْ وَفِي الَّلَاءِ أَبْدِلَنْ وَقلِلْ سِوَى يَحيى كَحَامِيمَ مَعْ بَلى

٤٤- وَنَحْوَ تَرَى الشَّمْسَ افْتَحَ اخْفِ يَخَصِّمُو نِعِمَّا يَهِدِّي اسْكِنْ كَيَأْمُرُكُمْ فَلا

٤٥- وَأَرْنِي وَإِنْ قَلَّلْتَ فَعْلَى فَإِنْ تَمُدْ دَ فَافْتَحْ كَنَارِ اهْمِزْ وَغُنَّ مُرَتِّلا

٤٦- وَإِنْ تَقْصُرنْ مَعْ هَمْزِ اضْجِعْ وَغُنّةً فَدَعْ وَمَعَ الإِبْدَالِ غُنّةً احْظُلَا

٤٧- مُمِيلًا وَإِنْ تَفْتَحْ لِفَعْلَى مُوَسِّطاً مَعَ الْهَمْزِ عَيِّنْ غُنّةً وَتَقَبَّلَا

مذهب الضرير عن دوري الكسائي

٤٨- وَلَا غُنَّةٌ فِي الْيَاءِ عِنْدَ ضَرِيرِهِمْ وَأَتْبِعْ لَهُ وَامْنَعْهُ إِنْ سَاكِنٌ تَلَا

٤٩- يُوَارِي أُوَارِي مَعْ تُمَارِ أَمِلْ وَبَا رِئُ الغَارِ عَنْهُ افْتَحْ وَعَنْ جَعْفرٍ فَلَا

باب في قواعد الأزرق

فصل في البدل واللين وذوات الياء

٥٠- وَمعْ قَصْرِ إِسْرَائِيلَ قَلِّلْ مُوَسِّطاً سِوَاهُ وَإِنْ تَسْتَثْنِ آلانَ أَهْمِلَا

٥١- تَوَسُّطَ إِسْرائِيلَ وَافْتَحْ بِمَدِّهِ بِتَوْسِيْطِ إِسْرَائِيلَ آلانَ أَبْدِلَا

٥٢- وآلانَ إِنْ أَبْدَلْتَ بِالْقَصْر فَاقْصُرَنْ لِلَامٍ وَثَلِّثْ إِنْ تُطِلْ أَوْ تُسَهِّلَا

٥٣- ومُسْتَثْنِى الأولَى بَعْدَ عَاداً لَّهُ افْتَحنْ بِتَوْسِيطِ إِسْرَائيلَ أَوْ مَدِّهِ اقْبَلا

حكم اللين مع البدل

٥٤- وَمعْ قَصْر لِينِ سِوٍّ هَمْزاً مُثَلِّثاً بِتَوْسِيطِهِ ثَلِّثْ وبِالْمَدِّ طَوِّلَا

٥٥- وفِي وَاوِ سَوْءَاتِ اقْصُرَنَّ مُثَلِّثاً وَوَسِّطْ بِتِوْسِيْطٍ وَمَدٍّ مُقَلِّلَا

حكم ذوات الياء مع رؤوس الآي

٥٦- وقَلِّلْ رُؤوسَ الآيِ مَعْ كُلِ ذَاتِ يَا ... وَقَلل رُؤوساً غَيـر مَا ها بـهِ فَلا

مذهب ابن بَلِّيمَة

٥٧- وَقَلّلْ مِنَ التَّلْخِيصِ ذَا الْيَاءِ عِنْدهُ ... سِوَى مَا بِهِ هَا مِنْ رُءُوسٍ تَنَزَّلا

٥٨- عَلَيْه اقْصُرَنْ وَسِّطْ لِهَمْزٍ ولِينُهُ ... بِقَصْرٍ سِوَى شَيْءٍ فوَسِّطْهُ تُقْبَلَا

٥٩- وَيَسْكُتُ بَيْنَ الْسُورَتَيْنِ وَإِنَّهُ ... لِثَانٍ مِنَ الْهَمْزَيْن كَانَ مُسَهِّلا

٦٠- وَأَبْدَلَ هَمْزَ الْوَصْلِ مَداً وَزَادَ يَا ... لَدى هَؤلَا إنْ وَالْبِغَا إنْ وَسَهِّلَا

٦١- أَرَيْتَ وَهَا أَنْتُمْ وَقَدْ مَدَّهُ وَفِي ... كِتَابِيَه انِّي بالسكونِ تعَمَّلا

٦٢- وَنُونَ بإدْغَامِ كياسِيَن قَدْ رَوَى ... وَقَلِّلَ مَعْ هَا، يَا وَهَا تَحْتُ مَيَّلَا

٦٣- وبالْخُلْفِ إجْرَامي، وَتنتَصرانِ، سَا ... حِرَانِ كَذَا أَنْ طَهِّرَا وَكَذَا كِلَا

٦٤- سِرَاعاً، ذِرَاعَيْهِ، ذِرَاعاً، وهَكذا افْـ ... ـتِراءً مِرَاءً، عَنْكَ وِزْرَكَ وَالْوِلَا

٦٥- وَفَخَّمَ فِي فِرْقٍ، وَالاِشْرَاقِ، مَعْ إرَمْ ... عَشِيْرَتُكُمْ، أَيْضاً كَذَا شَرَرٍ تَلَا

٦٦- وَكِبْرٌ كَذَا عِشْرُونَ، مَعْ ذَاتِ ضَمَّة ... تَلِي الْيَا كَخَيْرُ الرَّازِقينَ تَمَثَّلا

٦٧- وَغَلَّظ لَامَاتٍ سِوَى مَا يَلِي الأَلِفْ ... وَمَحْيَايَ بِالإسْكَانِ وَالْفَتْحِ كَمَّلا



فصل في الراءات

٦٨- وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقِّقْ وَفَخِّمَنْ   وَعِشْرُونَ كِبْرٌ فَخِّمَنَّهُمَا كِلَا

٦٩- وَمَعْ ثَالِثٍ فَافْتَحْ وَدَعْ قَصْرَ لِينِهِ   وَلَا تَأْتِ بِالثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُبْدِلَا

٧٠- كَجَا أَمْرُنَا، آلَانَ، مَعْ أَرَأَيْتُمُ   ءأنتَ، وَمَعْ تَرْقِيقِ لامِ كَيُوصَلَا

٧١- وَظَلَّتْ، وَمَعْ تَفْخيمهَا بعْدَ طَا، وَفي   كَطَالَ وَصِلْصَالٍ وَفِي إِرَمَ اعْقِلَا

٧٢- عَشيرتُكمْ مَعْ حِذْرَكُمْ، وِزْرَ، كِبْرَهُ   كَعِبْرَةً، إجْرَامِيْ كَذَا حَصِرَتْ تَلَا

٧٣- وَفي كُلِّ ذِي نَصْبٍ، وَعِنْدَ تَوَسُّطٍ   وَمَدٌّ لَهُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ فَأَهْمِلَا

٧٤- وَمَعْ مَدِّ شَيءٍ حَيْثُ مَا كُنْتَ فَاتِحاً   وَمَعْ فَتْحِ يَا مَحْيَايَ إن لَّمْ يُقَلِّلَا

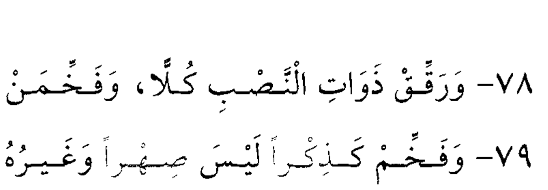
٧٥- كَذَا إِنْ تُقَلِّلْ مُبْدِلًا كَيَشَا إِلَى   وَإِنْ تَقْرَأَنْ تَفْخِيمَ ذِي الضَّمِّ مُسْجَلَا

٧٦- فصِلْ قَلِّلِ امْدُدْ وَاسْكُتِ افْتَحْ بِقَصْرِهِ   بِتَفْخِيمِهَا إِنْ مُدَّ وِزْرَكَ وَالْوِلَا

٧٧- فَرَقِّقْ وَفَخِّمْ فِي ذِرَاعاً كَذَاكَ مَعْ   سِرَاعاً ذِرَاعَيْهِ فَكُنْ مُتَأَمِّلَا

بيان حكم الراءات المنصوبة

٧٨- وَرَقِّقْ ذَوَاتِ النَّصْبِ كُلًّا، وَفَخِّمَنْ   وَفَخِّمْ كَذِكْراً غَيْرَ صِهْراً وَأَسْجِلَا



٧٩- وَفَخِّمْ كَذِكْراً لَيْسَ صِهْراً وَغَيرُهُ   فَفِي الْوَقْفِ رَقِّقْهُ وَفَخِّمْهُ مُوصَلَا

٨٠- وَمَعْ ذَا امْدُدَنْ وَافْتَحْ وَدَعْ قَصْرَ لِينِهِ   كَسَكْتٍ وَدَعْ تَرْقِيقَ صِهْراً مُقَلِّلَا

٨١- وَمَعْ ثَانِ اسْكُتْ ثَانِيَ الْهَمْزَتَيْنِ سَهْـ   ـهِلِ اقْصُرْ سِوَى شَيءٍ فَوَسِّطْهُ قَلِّلا

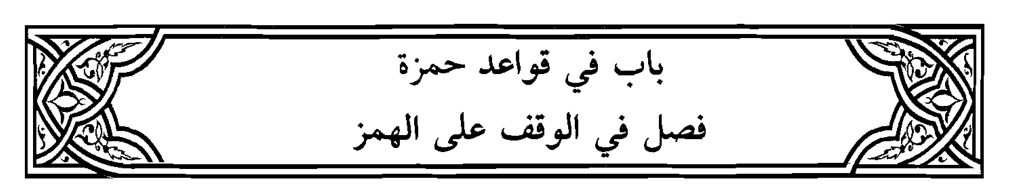
٨٢- بِمَدٍّ لِهَمْزٍ، وَافْتَحِ اقْصُرْ وَأَشْبِعَنْ ... بِتَوْسِيطِ كُلٍّ قِيلَ مَعْ فَتْحِ اعْمِلَا
٨٣- كَذِكْرًا مَعَ التَّوْسِيْطِ وَالْفَتْحِ فَخِّمَنْ ... وَبِالْقَصْرِ وَالتَّقْلِيلِ تَفْخِيْمَهُ احْظُلَا
٨٤- بِتَفْخِيمِ سَاحِرَانِ، تَنْتَصِرَانِ طَهْـ ... ـهَرًا وَافْتِرَاءً مَعْ مِرَاءً فَأَهْمِلَا
٨٥- عَلَى الْمَدِّ تَقْلِيلًا، وَفَتْحاً مُوَسِّطاً ... وَذَا النَّصْبِ رَقِّقْ، حِذْرَكُمْ حَصِرَتْ فَلَا
٨٦- تُفَخِّمْهُمَا إِلَّا بِفَتْحٍ، وَأَهْمِلَنْ ... لِتَفْخِيمِ إِجْرَامِيْ بِمَدٍّ مُقَلِّلَا
٨٧- وَنَحْوَ خَبِيرًا لَا تُفَخِّمْهُ وَاقِفَاً ... وَذَا إِنْ تُفَخِّمْ فِي الثَّلَاثِ عَلَى الْوِلَا
٨٨- عَشِيرَةٌ إِنْ فَخَّمْتَ ذَا الْيَاءِ فَافْتَحَنْ ... وَوَسِّطْ وَمُدَّ اللِّيْنَ، وَاعْمَلْ بِمَا خَلَا
٨٩- بِتَفْخِيمِ عِبْرَهْ كِبْرَهْ افْتَحْ وَسَهِّلَنْ ... يَشَاءُ إِلَى ثَانٍ لِهَمْزَيْنِ أُبْدِلَا
٩٠- وَفِي اللِّينِ لَا تَقْصُرْ وَفِي وِزْرَ إِنْ تُفَخْـ ... ـخِمَنْ لَا تُقَلِّلْ عِنْدَ قَصْرٍ تَنَلْ عُلَا
٩١- وَتَرْقِيقُ وَالْإِشْرَاقِ يَرْوِيْ مُفَخِّمٌ ... لِمَضْمُومَةٍ، وَالْخُلْفُ عَنْ قَاصِرٍ عَلَا
٩٢- أَبُو مَعْشَرٍ خُلْفٌ لَهُ وَلَهُ امْدُدَنْ ... وَغَلِّظْ كِلَا اللَّامَيْنِ دَعْ أَنْ تُقَلِّلَا
٩٣- وَرَقِّقْ كَثِيراً، ثُمَّ ذَا الضَّمِّ رَقِّقَنْ ... عَلَى قَصْرِ مَنْ تَفْخِيمَهُ شَرَرٍ تَلَا
٩٤- وَرَقِّقْ مَعَ التَّرْقِيقِ فِي شَرَرٍ فَقَطْ ... عَلَى وَجْهِ مَدِّ الْهَمْزِ فِيمَا تَنَقَّلَا

فصل في اللامات

٩٥- كَمَطْلَعِ إِنْ رَقَّقْتَ سَهِّلْ أَرَيْتُمُ ... صِلِ اسْكُتْ وَفَخِّمْ ذاتَ ضَمٍّ مُطَوِّلَا
٩٦- وَفَخِّمْ لَهَا أَوْ ذَاتِ نَصْبٍ بِفَتْحِهِ ... وَلَا وَصْلَ إِنْ تُبْدِلْ بِكَالسُّوءِ إِنْ حَلَا
٩٧- بِتَرْقِيقِ لَامٍ بَعْدَ ظَا صِلْ وَبَسْمِلَنْ ... وَلِلْهَمْزِ مُدَّ افْتَحْ كَآلَانَ أَبْدِلَا
٩٨- وَنَحْوَ يَسِيراً لَا تُفَخِّمْهُ وَاقِفاً ... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقاً ابْطِلَا

٩٩- وَفَخِّمْهُمَا أَوْ إِثْرَ طَا أَوْ عَقِيبَ ظَا ... وَتَغْلِيظُ صَلْصَالِ بِمَدٍ مُقَلِّلَا

١٠٠- فَدَعْ، كَفِصَالًا إِنْ تُفَخِّمْ فَفِي الْوُقُو ... فِ نَحْوُ خَبِيراً لَا يُفَخَّمُ فَاعْقِلَا



باب في قواعد حمزة

فصل في الوقف على الهمز

١٠١- بِإِضْجَاعِ هَا أَوْ سَكْتِ كَالْمَا أَوِ اسْألوا ... لِحَمْزَةَ وَسْطاً بِالزَّوَائِدِ سَهِّلَا

١٠٢- وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ اوْ عَنْ مُحَرَّكٍ ... لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلَا

١٠٣- كَمَعْ مَدِّ شَيءٍ ثُمَ مَعْ سَكْتِهِ وَألْ ... كَذَلِكِ إِنْ تَوْرَاةَ كَانَ مُقَلِّلَا

١٠٤- وَمُنْفَصِلًا رَسْماً مِنَ الْهَمْزِ حَقَّقاً ... وَسَهِّلْهُ أَوْ فَاخْصُصْ كَقُلْ إِنْ خَلَوْا إِلَى

١٠٥- وَمَعْ سَكْتِ مَدِّ الفَصْلِ خَلَّادُ قد تَّلَا ... بِتَسْهِيلِ مُسْتَهْزُونَ وَقْفاً وَأَبْدَلَا

١٠٦- وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ سَكْتِ كُلٍّ فَلَا تَقِفْ ... بِسَكْتِ كَمِنْ أَجْرٍ بَلِ النَّقْلُ نُقِّلَا

١٠٧- وَحَقِّقْ سِوَاهُ إِنْ تُمِلْ هَا لِحَمْزَةٍ ... عُمُوماً وَإِنْ خَصَّصْتَ فَاتْلُ بِمَا خَلَا

١٠٨- وَمَعْ سَكْتِ مَدِ الفَصْلِ عَنْ حَمْزَةَ اسْكُتَنْ ... بِكَالْمَرْءِ لَكِنْ حَبْرُ إِزْمِيرَ قَالَ: لَا

فصل في توسط شيء لحمزة

١٠٩- وَشَيْئاً إذا وَسَّطتَ عَنْ حَمْزَةَ اسْكُتَنْ ... بِأَلْ أَوْ مَعَ الْمَفْصُولِ تَوْرَاةَ قَلِّلا

١١٠- وَمَع سَكْتِ مَفْصُولٍ وَشَيءُ مُوَسَّطٌ ... فَحَقِّقْ لِخَلَّادٍ كَقُلْ إِنْ وَهَؤُلَا

١١١- وَبِالنَّقْلِ فِي شَيْءٍ وَبِالمَدِّ مُبْدِلًا ... كَمَاءٍ صِرَاطَ اشْمِمْ فِي الأُولَى وَمَا وَلَا

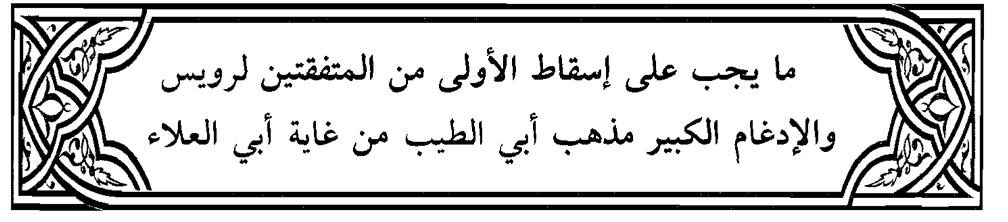
١١٢- كَالَابْرَارِ أَضْجِعْ وَافْتَحِ آتِيكَ سَهِّلًا ... كَيَسْتَهْزِءونَ بَابَ هُزْؤاً لَهُ انْقُلَا

باب لذهب مع جعل لرويس

١١٣- وَبَابَ ذَهَبْ رُوَيْسٌ اظْهَرَ مَعْ جَعَلْ   وَأَظْهِرْ وَأَدْغِمْ حَيْثُ أَدْغَمْتَ أَوَّلَا
١١٤- وَإِنْ تُدْغِمِ الثَّانِي فَدَعْ وَجْهَ غُنَّةٍ   كَهَا السَّكْتِ لَا عَمَّهْ كَهُنَّهْ فَحَصِّلَا

تحريرات عامة

١١٥- وَفِي هَؤُلَا إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لأَزْرَقٍ   عَلَى كَسْرِ يَاءٍ بَاقِيَ الْبَابِ سَهِلَا



ما يجب على إسقاط الأولى من المتفقتين لرويس والإدغام الكبير مذهب أبي الطيب من غاية أبي العلاء

١١٦- وَصِلْ لِرُوَيْسٍ مُدَّ عَمَّ فَقَطْ بِهَا   بِحَذْفٍ كَتَحْقِيقٍ أَئِنَّكُمُ تَلَا
١١٧- كَذَا إِنْ تُخَفَّفْ فِي فَتَحْنَا ثَلاثِهَا   وَإِنْ سُجِّرَتَ قَدْ كُنْتَ عَنْهُ مُثَقِّلَا
١١٨- كَذَلِكَ إِنْ تَضْمُمْ يَضِلُّوا يَضِلَّ غَيْـ   ـرَ لُقْمَانَ أَوْ تَفْتَحْ لَهُ يَا عِبَادِ لا
١١٩- كَذا إِنْ تُخَاطِبْ يَفْعَلُونَ وَإِنْ تَكُنْ   لَدَى أَعْجَمِيٌّ مُخْبِراً ثُمَّ نَزَّلَا
١٢٠- إِذَا كُنْتَ بِالتَّخْفِيفِ فِي الزَّايِ آخِذاً   كَذَلِكَ إِن نَوَّنْتَ عَنْهُ سَلَاسِلَا
١٢١- كَذا إِنْ تُخَاطِبْ فِي يَقُولُونَ ثَمَّ مَعْـ   ـهُ ذَكِّرْ تُسَبِّحْ غِبْ وَأَنِّثْ لِتَفْضُلَا
١٢٢- بِالاِسْقَاطِ دَعْ غَنّاً وَعَالِمُ فَاجْرُرَنْ   كَآلَانَ أَبْدِلْ فَاجْمَعُوا صِلْ كَقَصْدُ لا
١٢٣- تُشِمَّ وَلَا يَنْقُصْ بِضَمٍ فَفَتْحَةٍ   يَشَاءُ إِلَى وَالْبَابَ سَهِّلْ لِتَعْدِلَا

١٢٤- كَذَلِكَ فِي بَابِ اتَّخَذْتُم فَأَدْغِمَنْ وَإِنْ تُدْغِمِ الْكَبِيرَ أَظْهِرْهُ تجْمُلا

١٢٥- يَشَاءُ إِلَى سَهِّلْ كَأَصْدَقُ أَشْمِمَنْ وَلَا يُنْقِصُ افْتَحْ ضُمَّ عَنْهُ كَمَا انْجَلَى

باب بارئكم مع غيرها لأبي عمرو

١٢٦- وَإِنْ تُتْمِمَنْ بَارِئْكُمُ أَوْ تَمُدَّ مُخْـ فِياً عِنْدَ دُورِيٍّ فَغُنَّةً اهْمِلَا

١٢٧- كَإِنْ تَفْتَحَنْ مَعْ قَصْرِهِ وَاخْتِلَاسِهِ وَمَعْ مَدِّهِ مَعْ وَجْهِ إِسْكَانِهِ اعْتَلى

١٢٨- وَلَا تُظْهِرَنْ مَعْ غُنَّةٍ عَنْهُ مُخْفِياً عَلَى قَصْرِهِ مَعْ وَجْهِ تَقْلِيلِهِ، وَلا

١٢٩- تَغُنَّ لَدَى السُّوسِيِّ مَعْ وَجْهِ فَتْحِهِ مَعَ الْمَدِّ وَالإِخْفَا، وَلَا تَكُ مُهْمِلَا

١٣٠- لَهُ عِنْدَ تَقْلِيلِ مَعَ الْمَدِّ مُسْكِناً وَمَعْ وَجْهِ تَقْلِيلِ لَهُ أَيْضاً احْظُلَا

١٣١- عَلَى الْمَدِّ إِخْفَاءً، وَعِنْدَ اخْتِلَاسِهِ بِبَارِئْكُمُ وَجْهَينِ فِي غَيْرِهِ تَلا

١٣٢- وَمَعْ مَدِّهِ كَالْهَمْزِ لَمْ يُخْفِ غَيْرَهُ وَلَمْ يُمِلِ الدُّورِيُّ فِي النَّاسِ مُكْمِلا

فعلى مع الفواصل وغيرهما والغنة

١٣٣- وَفعْلى جَمِيعاً مَعْ فَوَاصِلِ افْتَحَنْ وَقَلِّلْهُمَا أَوْ فِي الْفَوَاصِلِ قَلِّلَا

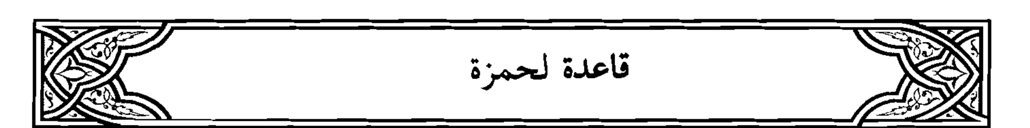
١٣٤- عَنِ ابْنِ الْعَلَا أَوْ لَفْظَ دُنْيا جَمِيعِهِ أَمِلْ عِنْدَ دُورِيٍّ مَعَ الْفَتْحِ فِي كِلا

١٣٥- وغنَّةَ دُوْرِ اخْصُصْ بِثَانٍ وَرَابِعٍ بِقَصْرٍ، وَثَالِثاً لِسُوسٍ لَهَا احْظُلَا

١٣٦- وَلِابْنِ الْعَلَا مِنْ كَامِلٍ غَنّاً الزَّمَنْ وَمُوسَى وَعِيسَى ثُمَّ يَحْيَى فَقَلِّلَا

حكم الراء المجزومة مع الادغام الكبير والغنة وباب فعلى والفواصل للدوري

١٣٧- بِإظْهَارِ رَا جَزْمٍ كَبِيراً فَأَظْهِرَنْ   وَدَعْ غُنَةً فَعْلَى فَوَاصِلَ قَلِّلَا



قاعدة لحمزة

١٣٨- وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ غَيْرِ مُتَّصِلٍ فقِفْ   بِهُزْؤاً وَكُفْؤاً عِنْدَ حَمْزَةَ مُبْدِلَا

قاعدة لابن وردان

١٣٩- وَخُصَّ بِنَقْلِ الآنَ غَنّاً كَتَا يَرَى   وَإسْكَانِ رَاءٍ فِي تُضَارَ كَذَا وَلَا

قاعدة لرويس

١٤٠- وَعِنْدَ رُوَيْسٍ فَامْنَعَنْ وَجْهَ غُنَّةٍ   عَلَى وَجْهِ إِدْغَامِ الْكِتَابَ مُحَصِّلَا

١٤١- وَإِنْ تُدْغِمَنْ مَعْ مَدِّه أَتَّخَذْتُمُ   فَأَدْغِمْ وَمَعْ قَصْرٍ فَأَظْهِرْهُ مُهْمِلَا

١٤٢- لَهِاءِ لَهُ فِي خَالِدُونَ وَإِنْ تَغُنْـ   ـنَ مَعْ مَدِّ ادْغِمْ كَاتَّخَذْتُمْ مُعَوِّلَا

١٤٣- وَلَا هَاءَ مَعْهُ قَاصِراً تَارِكاً لَهَا   وَذَلِكَ إِنْ تُظْهِرْ كِتَابَ لِتَجْمُلَا

قاعدة للدوري والبزي ويعقوب

١٤٤- وَإِنْ تَفْتَحِ الْقُرْبَى مَعَ الْقَصْرِ مُظْهِراً   فَلِلنَّاسِ عَنْ دُورِيِّهِمْ لا تُمَيِّلَا

١٤٥- كَذَا إِنْ تُقَلِّلْ حَيْثُ أَدْغَمْتَ فِيهِمَا   وَمَعْ غُنَّةِ الْبَزِّي فَلِمْ هَاهُ أَهْمِلَا

١٤٦- وَلَامَدَّ مَعْ إِبْدَالِ سُوسٍ مُقَلِّلَا وَلَا تُمِلِ الدُّنْيَا مَعَ الْمَدِّ مُبْدِلَا

١٤٧- وَإِدْغَامَ يَعْقُوبَ اخْصُصَنْ بِثُبُوتِهَا رُوَيْسٌ عَلى مَدٍّ مَتَى غَنَّ أَهْمَلَا

١٤٨- كَرَوْحٍ وَمَعْهَا اثْبِتْ عَلَى قَصْرِ أَوَّلٍ وَمَعْ هَا بِهُنَّهْ دَعْ عَلَى الْمَدِّ عَنْ كِلَا

قواعد لابن عامر

١٤٩- وَمَا نَنسَخِ الدَّاجُونِ خُصَّ بِفَتْحِهِ لِرَمْلِيِّ إِبْرَاهِيمَ بِالأَلِفِ انْقُلَا

١٥٠- لِلَاخْرَمِ أَطْلِقْ يَا أَلِفْ، وَهُنَا أَلِفْ وَقُل مَعَ ثَانٍ سَكْتُهُ كَانَ مُهْمَلَا

١٥١- وَمَعْ ثَالِثٍ إِطْلَاقُهُ السَّكْتَ لَمْ يَكُنْ ولَمْ يَكُنِ التَّخْصِيصُ إِنْ يَتْلُ أَوَّلَا

١٥٢- وَفِي مَذهَبِ التَّخْصِيصُ أَلْزَمَ غُنَّةً وَمَعْهَا هُنَا دَعْ يَا حِمَارِكَ مُيِّلَا

١٥٣- لِمُطَّوِّعِي أَطْلِقْ، وَيَبْصُطُ بَصْطَةً لِسِينٍ كَسَكْتٍ دَعهُ إِنْ أَلِفاً تَلَا

١٥٤- وَقدْ غَنَّ حَالَ الفَتْحِ لَا مَعْ إِمَالَةٍ وَلَيْسَ إِذاً فِي كَافِرِينَ مُمَيِّلَا

١٥٥- وَمَعْ يَائِهِ ذَا الرَّاءِ مَعْهَا افْتَحَنْ لَهُ بِلَا غُنَّةٍ أَوْ غُنَّ أَيْضاً مُمَيِّلَا

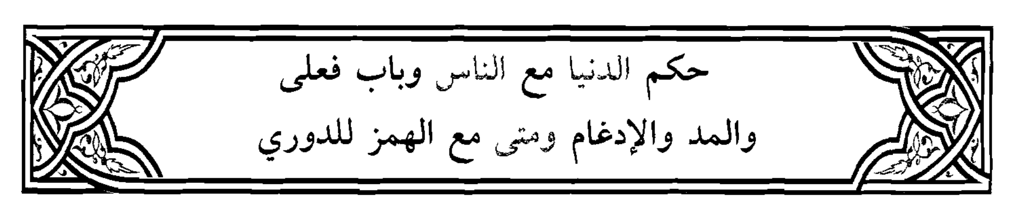
المد والغنة مع إمالة يرى الذين للسوسي

١٥٦- وَلَا مَدَّ لِلسُّوسِيِّ مَعْ تَرْكِهَا عَلَى إِمَالَتِهِ يَرَى الَّذِينَ مُوَصِّلَا



قاعدة لرويس

١٥٧- وَعِندَ رُوَيسٍ مُدْغِماً بَا الْعَذابَ مَعْ كِتَابَ، أَوِ الْعَذابَ لِلْمَدّ فَاحْظُلَا



حكم الدنيا مع الناس وباب فعلى والمد والإدغام ومتى مع الهمز للدوري

١٥٨- وَلَا تُمِلِ الدُّنْيَا مَعَ النَّاسِ مُطْلَقاً   وَدَعْ فَتْحَ فُعْلَى قَاصِراً مُظْهِراً عَلَى

١٥٩- إِمَالَتِهِ الإِبْدَالَ مَعْ بَيْنَ بَيْنَ فِي   مَتَى مَعَ قَصْرٍ دَعْ لِدُورِي فَتَى الْعَلَا

حكم عسى مع غيرها للدوري

١٦٠- وَدَعْ غُنَّةً كَالْقَصْرِ إِنْ قُلِّلَتْ عَسَى   وَرَا الْجَزْمِ أَدْغِمْ ثُمَّ فَعْلَى فَقَلِّلَا

الألفاظ السبعة للدوري

١٦١- وَ يَا وَيْلَتَى، أَنَّى، وَ يَا حَسْرَتَى، لَهُ   بِتَقْلِيلٍ اقْرَأْ أَوْ وَ يَا أَسَفَى الْعُلَا

١٦٢- وَقَلِّلْ جَمِيعاً مَعْ بَلَى، وَمَتَى، وَزِدْ   لِبَعْضٍ عَسَى، وَالْفَتْحُ فِي السَّبْعَةِ انْقُلَا

١٦٣- وَمِنْ جَامِعِ الدَّانِي بِالِادْغَامِ فَاقْرَأَنْ   وَأَنَّى فَقَطْ مِنْ هَذِهِ كُنْ مُقَلِّلَا

قاعدة في يبصط وبصطة لابن ذكوان وحفص وخلاد

١٦٤- وَيَبْصُطُ كَالأَعْرَافِ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَمٍ   بِصَادٍ، وَنَقَّاشٌ بِسِينٍ هُنَا تَلَا

١٦٥- وَصَادٍ بِأَعْرَافٍ وَمَعْ سَكْتِ حَفْصِهِمْ   وَرَمْلِيِّهِمْ فَالسِّينُ لَمْ يَكُ مُهْمَلَا

١٦٦- وَمَنْ يَرْوِ سَكْتَ المَدِّ ذِي الْفَصْلِ وَحْدَهُ   لِخَلَّادِهِمْ فَالصَّادَ لَا غَيْرَ أَوْصَلَا

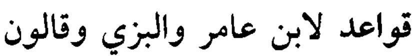
١٦٧- وَزَادَ بِفَتْحٍ قَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَخْرَمٍ وَبِالْخُلْفِ نَقَّاشٌ وَمُطَّوِّعِي احْظُلَا
١٦٨- لِمَدٍّ وَسَكْتٍ غُنَّ بَسْمِلْ لأَوَّلٍ لِمُطَّوعِي الإِضْجَاعَ وَالْغَنَّ أَهْمِلَا
١٦٩- وَبِالصَّادِ وَاليَا اقْرَأْ بِهِ اخْتَصَّ سَكْتُهُ ... ...

قواعد للدوري عن أبي عمرو

١٦٩- ... ... وَمَا أَظْهَرَ الدُّورِيْ مَعَ الْقَصْرِ مُبْدِلَا
١٧٠- وَذَلِكَ مَعْ تَقْلِيلِ أَنَّى وَغُنَّةً وَفَتْحاً لِفَعْلَى دَعْهُمَا إِنْ تُقَلِّلَا
١٧١- وَمَعْ فَتْحِ أَنَّى عَنْهُ فِي النَّاسِ إِنْ تُمِلْ فَغُنَّ وَلَا تُظْهِرْ بِقَصْرٍ تَأَمَّلَا

قواعد لابن ذكوان وأبي عمرو

١٧٢- حِمَارِكَ فَافْتَحْ وَالْحِمَارِ لأَخْفَشٍ بِخُلْفٍ وَمَا النَّقَّاشُ كَانَ مُمَيِّلَا
١٧٣- عَلَى الْمَدِّ مَا فِيهِ اخْتِلَافٌ سِوَاهُمَا وَلَا سَكْتَ عَنْهُ إِنْ هُمَا قَد تَّمَيَّلَا
١٧٤- وَمَعْ وَجْهِ مَدٍّ عِندَ فَتْحِهِمَا اقْرَأَنْ بِلَا غُنَّةٍ وَاقْرَأْ بِهَا إِنْ تُمَيِّلَا
١٧٥- وَلَا سَكْتَ مَعْ فَتْحٍ أَتَى لابْنِ أَخْرَمٍ وَأَرْنِيْ عَلَى إِسْكَانِهِ لِفَتَى الْعَلَا
١٧٦- فَدَعْ غُنَّةً مَعْ وَجْهِ تَحْقِيقِ هَمْزَةٍ وَذَا حَيْثُ مَا الْمَوْتَى قَرَأْتَ مُقَلِّلَا
١٧٧- وَيَخْتَصُّ سُوسِيٌّ بِهَمْزٍ وَغُنَّةٍ وَتَقْلِيْلِهِ الْمَوْتَى وَإِخْفَائِهِ اعْقِلَا
١٧٨- كَذَلِكَ بِالإِسْكَانِ مَعْ بَيْنَ بَيْنَ فِيـ ـهِ مَعْ وَجْهِ إِبْدَالٍ وَغُنَّةٍ انْقُلَا
١٧٩- بَلَى إِنْ تُقَلِّلْ أَخْفِ أَظْهِرْ وَغُنَّةً فَدَعْ لَا تُمِلْ دُنْيَا وَفَعْلَى فَقَلِّلَا
١٨٠- وَفِي النَّاسِ إِنْ تُضْجِعْ فَلَا تَقْصُرَنْ، وإِنْ فَتَحْتَ لَدَى قَصْرٍ فَلَاتَكُ مُبْدِلَا




قواعد لابن عامر والبزي وقالون

١٨١- لِدَاجُونِ إنْ تُظْهِرْ سَجزْ غُنَّ، ثُمَّ أَدْ غِمَنْ أَنْبتَتْ بِالْخُلْفِ لِلصُّورِ تَفْضُلَا

١٨٢- وَلَا سَكْتَ إنْ يُدْغِم، وَمَا بَعْدَ كُنْتُمُ فَظَلْتُمْ لَدَى الْبَزِّيِّ دَعْ أَنْ تُثَقِّلَا

١٨٣- لِقَالُونَ إِنْ تُسْكِنْ يُمِلَّ هُوَ امْنَعَنْ عَلَى الْمَدِّ إِبْدَالًا لِثَانِيهِمَا وَلَا

١٨٤- تَغُنَّ مَعَ الإِبْدَالِ إنْ كُنْتَ قَاصِراً وَمَعْ صِلَةٍ مَعْهَا اقْصُرَنْ إِنْ تُسَهِّلَا

قواعد لأبي عمرو

١٨٥- وَإِحْدَاهُمَا مَعْ وَجْهِ تَقْلِيلِهِ لَدَى أَبِي عَمْرِهِمْ مَعْ غُنَّةٍ كُنْ مُسَهِّلَا

١٨٦- وَمَع وَجْهِ تَقْلِيْلِ عَلَى حَذْفِ غُنَّةٍ فَلَا مَدَّ لِلسُّوسِيِّ إِنْ هُوَ أَبْدَلَا

١٨٧- وَمَعْ غُنَّةٍ فَتْحٌ مَعَ الْقَصْرِ مُبْدِلًا يُخَصُّ بِهِ والْمَدُّ أَيْضاً مُقَلِّلَا

١٨٨- ويَحْيَى وَأَنَّى حَيْثُ قَلَّلْتَ مُدْغِماً فَسَهِّلْ وَإِنْ أَنَّى فَأَظْهِرْ مُسَهِّلَا



أدغام يعذب من لحمزة

١٨٩- وَمَعْ سَكْتِ أَلْ أَدْغِمْ يُعَذِّبْ لِحَمْزَةٍ مَعَ السَّكْتِ وَالتَّوْسِيطَ فِي شَيْءٍ اجْعَلَا

١٩٠- وَإِنْ تَسْكُتَنْ عَنْهُ بِأَنْفُسِكُمْ وَأَلْ فَقَطْ وَجْهُ إِدْغَامِ وتَوْسِيطُهُ فَلَا

١٩١- يَجِيءُ لِخَلَّادِ وَمَعْ سَكْتِ مَا سِوَى يَشَاءُ فَبِالْوَجْهَيْنِ حَمْزَةُ وَصَّلَا

١٩٢- وَأَظْهِرْ لَهُ أدغِمْ لِخَلَّادِ سَاكِتاً وَمَعْ تَرْكِ سَكْتٍ حَمْزَةٌ بِهِمَا تَلَا

سورة آل عمران

١٩٣- وَلَا تُضْجِعِ التَّوْرَاةَ مَعَ سَكْتِ أَلْ وَ شَي وَلَا تَسْكُتَنْ فِي حَرْفِ مَدٍّ مُقَلِّلا

١٩٤- كَذَاكَ وَلَا فِي ذِي اتِّصَالٍ لِحَمْزَةٍ وَقَلِّلَنِ الدُّنْيَا عَنِ الدُّورِ مُدْخِلا

١٩٥- وَلَاتَكُ مَعْ إِبْدَالِ هَمْزَةِ مَنْ يَشَا ءُ إِنَّ مَعَ الإِدْغَامِ فِيهَا مُمَيِّلا

١٩٦- وَلَا غُنَّ إِنْ قَلَّلْتَ إِلا مُسَهِّلًا بِالادْغَامِ مَعْ فَتْحٍ لَدَى النَّاسِ يُجْتَلَى

١٩٧- وَإِنْ تَفْتَحَنْ دُنْيَا وَلِلنَّاسِ مُضْجِعٌ فَغُنَّ وَإِنْ تَفْتَحْهُمَا جَوِّزَنْ كِلَا

قاعدة لابن ذكوان

١٩٨- وَعِمْرَانَ وَالْمِحْرَابَ فَافْتَحْ وَوَاحِدًا أَمِلْ لابْنِ ذَكْوَانٍ وَكُلًّا فَمَيِّلَا

١٩٩- وَلَيْسَ سِوَى النَّقَّاشِ فِي الثَّانِ مُضْجِعاً وَسَكْتاً وَغَتاً خُصَّ بِالْفَتْحِ فِي كِلا

٢٠٠- وَغُنَّةَ انْ تُضْجِعْ لِمُطَّوِّعِي الْتَزِمْ وَعِمْرَانَ لِلرَّمْلِيِّ لَيْسَ مُمَيَّلَا

قاعدة للأزرق

٢٠١- بِإِبْدَالِ هَا أَنْتُمْ كَذَاكَ بِلَا أَلِفْ فَرَقِّقْ لِذاتِ الْضَّمِّ وَالنَّصْبِ وَاحْظُلَا

٢٠٢- مَعَ الْفَتْحِ تَوْسِيطاً كَقَصْرٍ مُقَلِّلًا بِالابْدَالِ زِدْ تَفْخِيمَ ذِي النَّصْبِ مُوصَلَا

قاعدة لابن عامر

٢٠٣- يُؤَدِّهْ وَنُؤْتِهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ وَيَتَّقِهِ مَعْ أَلْقِهِ فَاقْصُرَنْ صِلَا

٢٠٤- لِصُورِ هِشَامٍ صِلْ لِلَاخْفَشِ زِدْ سُكُو ... نَ دَاجُونِ سَكْتَ الرَّمْلِ فَامْنَعْهُ مُوْصِلَا

٢٠٥- نَعَمْ يَتَّقِهْ مَعْ أَلْقِهِ عَاكِساً قَرَا ... وَمُطَّوِّعِي إِنْ يَخْتَلِسْ سَكْتاً اهْمَلَا

٢٠٦- لِمُطَّوِّعِي دَاجُونِ غُنَّ بِقَصْرِهَا ... وَدَعْهَا لِدَاجُونٍ بِمَدٍّ كَذَا احْظُلَا

٢٠٧- لَدَى الرَّا لِحُلْوَانٍ بِوَصْلٍ، وَغُنَّةً ... بِلَامٍ لِرَمْلِيٍّ عَلَى الْقَصْرِ أَبْطِلَا

٢٠٨- وَأَرْجِئْهُ لِلدَّاجُونِ فَاقْصُرْ بِخُلْفِهِ ... وَيَرْضَهْ لِصُورٍ اقْصُرْ وَعَنْ أَخْفَشٍ كِلَا

٢٠٩- وَإِنْ يَسْكُتِ النَّقَّاشُ أَوْ مَدَّ يَخْتَلِسْ ... كَذَا الثَّانِ إِنْ يَسْكُتْ بِمَا كَانَ مُوَصَّلَا

٢١٠- ولَيْسَ لَهُ قَصْرٌ عَلَى سَكْتِ غَيْرِهِ ... مِنَ النَّشْرِ لَمْ يُسْكِنْ هِشَامٌ فَحَصِّلَا

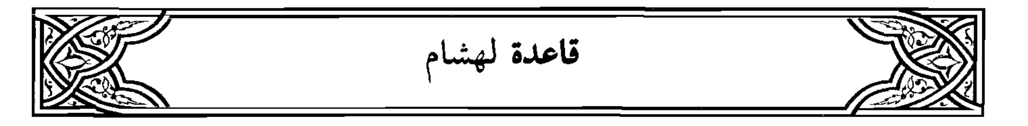
قاعدة لهشام ورويس

٢١١- وَمَدّاً وَغَنّاً دَعْ لِحُلْوَانِ مُسْكِناً ... بِأَنْ لَّمْ يَرِهْ وَالْغَنَّ دَاجُونٍ أَهْمَلَا

٢١٢- بِوَصْلٍ، وَإِنْ تُدْغِمْ فَصِلْ لِرُوَيسِهِمْ ... وَلَمْ يَخْتَلِسْ رَوْحٌ مَعَ الْمَدِّ فَاعْمَلَا

قاعدة للدوري

٢١٣- وَلَا تُمِلِ الدُّنْيَا مَعَ الْمَدِّ مُبْدِلَا ... كَذا إِنْ تُخَاطِبْ تَفْعَلُوا وَالَّذِي تَلَا



قاعدة لهشام

٢١٤- لِحُلْوَانِ خَاطِبْ يَحْسَبَنَّ بِخُلْفِهِ ... وَمَعْهُ اقْصُرَنْ إِنْ قُتِّلُوا لَمْ تُثَقِّلَا

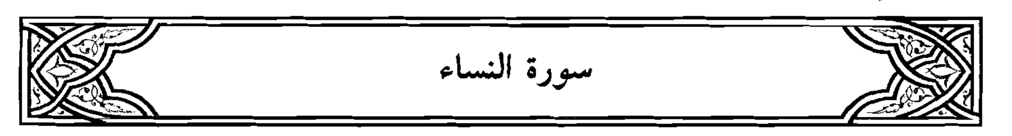


قاعدة لحمزة

٢١٥- وَتَقْلِيلُ كَالأَبْرَارِ حَتْمٌ لِحَمْزَةٍ ... عَلَى سَكْتِهِ فِي أَلْ وَوَقْفاً أَلِ انْقُلَا

٢١٦- فَقَطْ عِنْدَ خَلَّادٍ مَعَ الْفَتْحِ سَاكِتاً   عَلَى غَيْرِ مَدٌّ مَعْهُ ما عَنْهُ قَلَّلَا

٢١٧- بِإِضْجَاعِ ها التَّأنِيثِ أوْ مَدٍّ لَا أَمِلْ   لَدىَ خَلَفٍ وَافْتَحْ لِخَلادِ ذِي الْعُلَا



سورة النساء

٢١٨- وإن تَسْكُتَنْ في سَاكنٍ غَيْرِ ألْ وَشَيْ   فَلَسْتَ لِخَلَّادٍ ضِعَافاً مُمَيِّلَا

٢١٩- وَإظْهَارَهُ بِالْجَزْمِ مَعْ سَكْتِ ألْ فَقَطْ   فَدَعْ، وَمَعَ الْوَجْهَيْنِ قَدْ جَازَ مَدٌّ لا

٢٢٠- وَدَعْ سَكْتَ مَدِّ الْفَصْلِ مُدَّغِماً وَفِي   وَمَن لَّمْ يَتُبْ قَدْ كَانَ هَذَا مُحَلَّلَا

٢٢١- وَمَعْ مَدِّ شَيءٍ أَدْغِمَنْ مُطْلَقاً وَفِيـ   ـهِ الِاظْهَارُ مَعْ سَكْتٍ بِمْفصُولِ اعْمِلَا

قاعدة لابن ذكوان

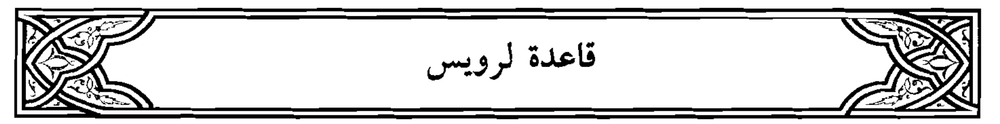
٢٢٢- وَنَحْوَ فَتِيلًا انْظُرِ اكْسِرْ لنَجْلِ أخْـ   ـرَمِ رَحْمَةٍ خَبِيثَةٍ خُلْفُه عَلَا

٢٢٣- وَلَا سَكْتَ لِلرَّمْلِيِّ مَعْ وَجْهِ كَسْرِهِ   وَمَا هُوَ مَعْ ضَمِّ ابْنِ الَاخْرَمِ أُسْجِلَا

٢٢٤- وَإنْ ضَمَّ نَقَّاشٌ تَلَا غَيْرَ سَاكِتٍ   وَمُطَّوِّعِي ذَا الرَّا عَلَى الْكَسْرِ مَيَّلَا

قاعدة لروح والسوسي

٢٢٥- وَمَعْ غَيْبِ يُظْلَمُونَ أظَهِرْ لِرَوْحِهِمْ   وَمَعْ مَدِّ سُوسِ اهْمِز لِفُعْلَى مُقَلِّلَا



قاعدة لرويس

٢٢٦- كَأَصْدَقُ إِنْ تَقْرَأْ بِصَادِ رُوَيْسِهِمْ   فَقَصْراً وَهَا سَكْتٍ كَسَاهُونَ أهْمِلَا

قاعدة لحمزة

٢٢٧- وَعَنْ خَلَفٍ إدْغَامُ غَيْرَ سَاكِتٍ كَمَعْ سَكْتِ كُلٌ عِنْدَ حَمْزَةَ أَهْمِلَا

قاعدة لهشام

٢٢٨- وَفِي هَلْ وَبَلْ دَاجُونِ بِالْخُلْفِ مُظْهِرٌ وَفِي الرَّعْدِ لِلْحُلْوَانِ خُلْفٌ تَأَصَّلَا

سورة المائدة والأنعام

قاعدة لحمزة وابن عامر

٢٢٩- إِلَيْكَ وَقَبْلَ اللَّهُ وَقْفاً لِحَمْزَةٍ لَدَى سَكْتِ مَدُّ الْفَصْلِ حَقِّقْ وَسَهِّلَا

٢٣٠- بِإِضْجَاعِ هَا التَّأْنِيثِ تَوْرَاةَ أَضْجِعَنِ وَفِي أَلْ بِنَقْلٍ قِفْ فَقَطْ إِنْ تُمَيِّلَا

٢٣١- إذا كُنْتَ في الْمَفْصُولِ عَنْهُ مُحَقِّقاً وَرَمْلِ الْحَوَارِيِّينَ بِالْخُلْفِ مَيَّلَا

٢٣٢- عَلَى تَرْكِ سَكْتٍ عَنْ هِشامٍ أَئِنَّكُمْ عَلَى قَصْرِهِ امْدُدْ مِثْلَ ذِي الْكَسْرِ مُسْجَلَا

٢٣٣- وَبِالْخُلفِ لِلدَّاجُونِ حَرْفَيْ رَأَى أَمِلْ وَمَعْ مُضْمَرٍ فَافْتَحْهُمَا ثُمَّ مَيِّلَا

٢٣٤- مَعاً لِابْنِ ذَكْوَانٍ وَهَمْزاً فَقَطْ أَمِلْ لَهُ واخْصُصاً سَكْتاً بِفتْحِك فِيْ كِلَا

٢٣٥- وَلَمْ يَكُنِ الْوَجْهُ الأَخِيرُ لأَخْفَشٍ وَلَيْسَ عَنِ الْمُطَّوِّعِي الثَّانِ مُعْتَلَى

٢٣٦- وَفِي نَحوِ أُخْرَى عِنْدَ فَتْحِهِمَا افْتَحنْ وَمَعْ فَتْحِ رَاءٍ عَنْه أَضْجِعْهُ وَاحْظُلَا

٢٣٧- إِمَالَةَ رَاءٍ فِي الَّذِي مَعْ مُحَرَّكٍ وَحَرْفِي سِوَاهُ يَا بِكَافٍ نَأَى كِلَا

قاعدة لشعبة

٢٣٨- وَحَرْفَا رَأى مَعْ سَاكِنٍ فِيْ بَدَائِعٍ لِشُعْبَةَ وَقْفاً دُونَ خُلْفٍ تَمَيَّلَا

قاعدة لابن عامر

٢٣٩- لِلَاخْرَمِ صِلْ قَصْرَ اقْتَدِهْ مَعْهُ وَسِّطَنْ وَغُنَّ وَلَا تَسْكُتْ لِنَقَّاشِهِمْ وَلَا

٢٤٠- تَغُنَّ أمِلْ ذَا الرَّاءِ وَافْتحْ بِكَافِرِيـ نَ لِلصُّورِ واخْصُصْ سَكْتَ رَمْلِي بِهِ اقْبَلَا

٢٤١- لمُطوعِي الإسْكَانَ زِدْ سَكتَهُ اخْصُصَنْ بـه وَيَكُنْ إنْ ذُكِّرتْ لَا تُسَهِّلَا

٢٤٢- ومُدَّ لِحُلْوَانٍ وَوَجْهِيْ يَكُونَ مَعْ يَكُنْ وَسكُونَ الْمَعْزِ دَاجُونِ وَصَّلَا

قاعدة ليعقوب

٢٤٣- بتَسْهِيلَ آلانَ اظْهِرَنْ لِرُوَيْسِهْم وَكَالْمُسلِمِين الْهَا لِيَعْقُوبَ أهْمِلَا

قاعدة لابن ذكوان وحفص

٢٤٤- كَمَدٍّ ابْنِ ذَكْوَانٍ وَسَكْتِ لَهُ كَذَا لِحَفْصٍ نَعَمْ تَخْصِيْصَ الَاخْرَمِ أَسْجِلَا

سورة الأعراف والأنفال والتوبة

٢٤٥- وأورِثْتمُوهَا لابْنِ ذَكوَانَ أَظْهِرَنْ وَأَدْغِمْ لِصُورِيِّ وَلَاسَكْتَ يُجْتَلى

٢٤٦- وَأَدْغِمْهُمَا أَظْهِرْهُمَا أَوْ بزُخْرُفٍ وَلَيْسَ عَنِ الرَّمْلِ الْأخِيرُ مُحَصَّلَا

٢٤٧- مَعَ الثَّانِ لِلْمُطَّوِّعِي افْتَحْ، وَعَيِّنَنْ لَدَى ثَالِثِ إِضْجَاعَ ذِي الرَّا فَقَطْ جَلَا
٢٤٨- أَئِنَّكُمْ مَعْ تَرْكِ فَصْلِ هِشَامِهِمْ فَلَيْسَ يُرَى فِي الْوَقْفِ هَمْزٌ مُسَهَّلَا
٢٤٩- كَذَا حُكْمُ بَاقِي سَبْعَةٍ مَعْ مُكَرَّرٍ وَجَازَ بِبَاقِي الْبَابِ أَنْ يَتَسَهَّلَا
٢٥٠- ءَآمَنْتُمُ الدَّاجُونِ حَقَّقَهُ الشَّذَا ءِ عَنْهُ وَبِئْسٍ زَيْدٌ الْيَاءَ وَصَّلَا
٢٥١- وَدَعْ سَكْتَ كُلٍّ عِنْدَ إِدْرِيسَ إِنْ تُغِبْ كِلَا يَحْسِبَنَّ أَوْ لِرُؤْيَا تُمَيِّلَا
٢٥٢- كَذَلِكَ إِنْ تَضْمُمْ أَذِنْ يَعْكُفُونَ قُلْ وَمَعْ فَتْحِ مُوسَى النَّاسِ لَيْسَ مُمَيَّلَا
٢٥٣- وَقَدْ أَدْغَمَ الدَّاجُونِ يَلْهَثْ بِخُلْفِهِ وَحَفْصٌ عَلَى الإِظْهَارِ مَدَّ وَأَهْمَلَا
٢٥٤- لِسَكْتٍ بِمَوصُولٍ وَغَنٍّ وَالاَصْبَهَا نِ إِنْ يُدْغِمَنْ فَامْدُدْ وَغُنَّ وَطَوِّلَا
٢٥٥- لِلَازْرَقِ هَمْزاً مَعْه، كِيدُونِ مُطْلَقاً بِيَاءٍ هِشَامٌ زَادَ دَاجُونِ موصِلَا
٢٥٦- وَلِيَيَ مَعْ يَاءَيْهِ دَعْ مَدَّ صَالِحٍ وَإِنْ تَكْسِرَنْ مَعْ حَذْفِ يَاءٍ مُثَقِّلَا
٢٥٧- فَلا قَصْرَ مَعْ إِظْهَارِهِ، وَأَرَاكَهُمْ بِتَفْخِيمِ ذَاتِ الضَّمِّ فَافْتَحْ مُطَوِّلَا
٢٥٨- لِهَمْزٍ، وَقَلِّلْهُ بِقَصْرٍ، وَأَدْغِمَنْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ مع قَصرِ دورٍ مُبَدِّلَا

قاعدة لجميع القراء

٢٥٩- وَلِلْكُلِّ قِفْ صِلْ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ أَوِ اسْكُتْ وبَيْنَ النَّاسِ والْحَمْدُ بَسْمِلَا
٢٦٠- أَئِمَّةَ إِنْ يُبْدِلْ رُوَيْسٌ فَأَظْهِرَنْ وَهَا مُؤْمِنِينَ اتْرُكْ وَنَقَّاشُهُمْ تَلَا
٢٦١- بِإِدْغَامِ تَا التَّأْنِيثِ فِي الثَّا وَسَكْتِ أَخْـ رَمِ اطْلِقْ بِإِظْهَارٍ وَإِنْ تُدْغِمَنْ فَلَا
٢٦٢- وَلَا غَنَّ إِنْ يُظْهِرْ وَإِنْ تُدْغِمَنْ لِصُو رِ ذَا الرَّا أَمِلْ وَالْغَنَّ كَالسَّكْتِ أَهْمِلَا
٢٦٣- وَهَارِ لِنَقَّاشٍ وَمُطَّوِّعِيِّهِمْ بِخُلْفِهِمَا افْتَحْ سَكْتاً امْنَعْ مُمَيِّلَا

٢٦٤- لِنَقَّاشِهِمْ وَاعْكِسْ لِمُطَّوِّعِيِّهِمْ وَهَارٍ وَنَارٍ افْتَحِ فَنَارٍ أَمِلْ كِلَا
٢٦٥- وَجُرْفٍ وَهَيْتَ اضْمُمْ لِدَاجُونِ وَحْدَهُ كَمَدٌّ لَهُ فِي حَاذِرُونَ تُقُبِّلَا

سورة يونس وهود عليهما السلام

٢٦٦- لِنَقَّاشِهِمْ أَدْرَى افْتَحَنْ وَابْنِ أَخْرَمٍ بِخُلْفٍ وَلَمْ يَسْكُتْ إِذَا لَمْ يُمَيِّلَا
٢٦٧- وَعِنْدَ بِهِ آلانَ عَنْ حَمْزَةٍ عَلَى كِلَا النَّقْلِ والإِدْغَامِ وَقْفاً فَأَبْدِلَا
٢٦٨- كَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ غَيْرِ مُتَّصِلٍ لَهُ كَذَا خَلَفٌ إِنْ يَتْرُكِ السَّكْتَ مُسْجَلَا
٢٦٩- وَسَهِّلْ وَهَلْ تُجْزَوْنَ عِنْدَ هِشَامِهِمْ فَأَدْغِمْ وَبِالْوَجْهَيْنِ فَاقْرأْ مُبَدِّلَا
٢٧٠- وَيَخْتَصُّ إِدْغَامٌ كَهَا مُسْلِمِينَ عَنْ رُوَيْسِهِمُ بِالْقَطْعِ فِي فَاجْمَعُوا انْقُلَا

قاعدة للسوسي والدوري

٢٧١- وَمَعْ وَجْهِ مَدِّ الْمَازِنِيِّ وَفَتْحِهِ بِمُوسَى لِتَقْرَأْ فِيْ بِهِ السِّحْرُ مُبْدِّلَا
٢٧٢- وَإِنْ تَفْتَحَنْ مُوسَى مَعَ الْقَصْرِ هَامِزاً فَتَسْهِيلَهُ خَصِّصْ بِدُوْرٍ تَنَلْ عُلَا
٢٧٣- كَذَا إِنْ تُقَلِّلْ مَعْهُمَا ثُمَّ خُصَّهُ بِسُوْسٍ عَلَى فَتْحٍ وَقَصْرٍ مُبَدِّلَا
٢٧٤- وَإِنْ خَفَّفَ الْحُلْوَانِ تَتَّبِعَانِ فَامْـ ـدُدَنْ فَتْحَ تَسْأَلْنَ عَنْهُ فَأَهْمِلَا
٢٧٥- وَإِنْ تُظْهِرِ ارْكَبْ سَكْتَ حَفْصِهِمُ امْنَعَنْ وَإِنْ تُدْغِمَنْ لِلْقَصْرِ عَنْهُ فَحَلِّلَا
٢٧٦- وَمَا مَدَّ لَا خَلَادُ انْ كَانَ مُدْغِماً وَمَعْهُ فَسَكْتُ الْمَدِّ مَرْتَبَةٌ جَلَا
٢٧٧- وَمَدَّ أَرَهْطِي إِنْ يُسَكِّنْ هِشَامُهُمْ كَإِنْ دُونَ يَاءٍ فَاجْعَلِ افْئِدَةَ تَلَا

سورة يوسف عليه السلام

٢٧٨- وَفِي النَّشْرِ تَأْمَنَّا عَنِ الْحِرْزِ رَوْمُهُ   وَمُخْتَارُ دَانِيٍّ دَرَى مَنْ تَأَمَّلَا

٢٧٩- وَيَا أَسَفَى يَا حَسْرَتَى افْتَحْ مُبَدِّلَا   بِقَصْرٍ وَمُزْجَاةٍ بِخُلْفٍ تَمَيَّلَا

٢٨٠- لِصُورٍ وَنَقَّاشٍ وَلَا سَكْتَ عَنْهُمَا   وَدَعْ غُنَّ نَقَّاشٍ ولِلصُّورِ أُعْمِلَا

سورة الرعد

٢٨١- بِإِدْغَامِ تَعْجَبْ خُصَّ قَصْرَ هِشَامِهِمْ   وَحَتْماً عَنِ الْحُلْوَانِ مُدْغِماً افْصِلَا

٢٨٢- وَفِي الْوَقْفِ فِي أَعْنَاقِهِمْ كُنْ مُحَقِّقاً   عَلَى وَجْهِ إِدْغَامٍ لِخَلَّاد مُسْجَلَا

سورة إبراهيم عليه السلام

٢٨٣- وَعَنْ خَلَفٍ مَعَ تَرْكِ سَكْتٍ فَقَلِّلِ الْـ   ـبَوَارِ قَرَارِ وَافْتَحَنَّ مُمَيِّلَا

٢٨٤- وَمَع سَكْتِ آلْ قَلِّلْهُمَا ثُمَّ إِنْ سَكَتْـ   ـتَ فِي غَيْرِ مَدٍّ فِيهِمَا كُنْ مُقَلِّلَا

٢٨٥- وَأَضْجِعْ قَرَارِ ثَانِياً قَلِّل افْتَحَنْ   وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ ذِي انْفِصَالٍ فَمَيِّلَا

٢٨٦- وَقَلِّلْ قَرَارِ ثَانِياً فِيهِمَا افْتَحَنْ   وَمَعْ سَكْتِ كُلٍّ أَضْجِعِ افْتَحْ لِمَا تَلَا

٢٨٧- وَمَعْ تَرْكِ سَكْتٍ عِنْدَ خَلَّادٍ افْتَحنْـ   ـهُمَا فِيهِمَا قَلِّلْ وَأَضْجِعْ وَقَللا

٢٨٨- وَمَعْ سَكْتِ آلْ قَلِّلْهُمَا افْتَحْهُمَا وَمَعْ   سُكُوتِ سِوَى مَدٍّ فَقَلِّلْ وَمَيِّلَا

٢٨٩- قَـرَارِ وَقَـلِّلْ ثَـانِـيـاً فِـيـهِـمَـا وَمَـعْ إِمَـالَةِ افْـتَـحْ ثُـمَّ فَـتْـحَـهُـمَـا تَـلَا
٢٩٠- وَمَعْ سَكْتِ مَدٌّ مُطْلَقاً عَنْهُ أضْجِعَنْ قَرَارٍ وَفِي الثَّاني افْتَحَنْ وَافْتَحَنْ كِلَا
٢٩١- وَعَنْ حَمْزَةَ الْقَهَّارِ مِثْلُ الْبَوارِ قُلْ بِتَـوْسِـيـطِ شَـيءٍ قَـلِّلَنْ لَا بِـمَـدٍّ لَا
٢٩٢- تَرَى الْمُجْرِمِينَ افْتَحْهُ وَصْلًا لِصَالِحٍ عَـلَى أَوْجُـهِ الْقَـهَّـارِ وَقْـفـاً ومَـيِّـلَا
٢٩٣- وَفِيْ وَتَرَى أيْضاً كَمَا فِيْ بَدَائِعٍ عَـلَى الْفَتْحِ مَعْ مَدٍّ فَزِدْ أَنْ تُمَيِّلَا

سورة الحجر

٢٩٤- وَإِنْ تُدْغِمِ اكْسِرْ أُدْخِلُوا لِرُوَيْسِهِمْ وَأَدْغَمَ إِذْ فِي الدَّالِ الاخْرَمُ مُسْجِلَا
٢٩٥- وَدَع سَكْتَ صُورٍ مُدْغِماً لَا تُطَوِّلَنْ وَلَا تَسْكُتِ انْ تُظْهِرْ لِنَقَّاشِهِمْ عَلَا
٢٩٦- وَبِالْخُلْفِ سَهِّلْ جَاءَ آلَ لِمُبْدِلٍ وَمُـدَّ أوِ اقْـصُـرْ لِلَّذِي فِـيـهِ أبْـدَلَا
٢٩٧- وَعَنْ أزْرَقٍ مَعْ وَجْهِ إبْدَالِ غَيْرِه فَـثَـلِّثْ بِـفْـتـحٍ مُـدَّ وَسِّطْ مُـقَـلِلَا

سورة النحل

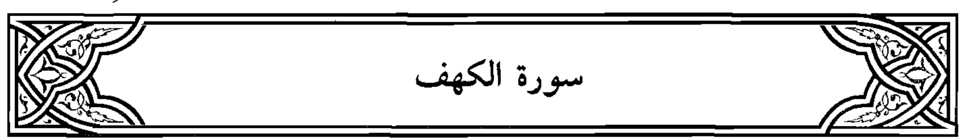
٢٩٨- أمَالَ أَتَى الرَّمْلِي وَمُطَّوِّعِيُّهُمْ بِـخُـلْفٍ وَلَمْ يَـسْـكُـتْ إذَا هُـوَ مَـيَّـلَا
٢٩٩- وَلِلشَّارِبِينَ اضْجِعْ لِصُورٍ بخُلْفِهِ عَـلَى سَكْتِ الرَّمْلِيُّ لَيْسَ مُمَيِّلَا
٣٠٠- لِمُطَّوِّعِي إنْ تُضْجِعِ افْتَحْ ذَوَاتِ رَا وَزَادَ بِهِ اخْصُصْ سَكْتَهُ أَوْ أَمِلْ كِلَا
٣٠١- وَإِنْ تَفْتَحِ اضْجِعْ زَادَ غُنَّ وَأَخْرَمٌ بِيَا يَجْزِيَنَّ النُّونَ مُطَّوِّعِي تَلَا
٣٠٢- وَرَمْلِي بِيَا اخصُصْ سَكْتَهُ نُوناً الزَمَنْ عَلَى سَكْتِ نَقَّاشٍ كَذَا إنْ يُطَوِّلَا

سورة الإسراء

٣٠٣- لِنَقَّاشِ التَّجْرِيدُ يَلْقَاهُ مُضْجَعٌ وَمِنْ طُرُقِ الرَّمْلِيِّ أَيْضاً تَمَيَّلَا

٣٠٤- وَمَدَّ هِشَامُ عِنْدَمَا خَطَأً قَرَا ءأَسْجُدُ لِلصُّورِيِّ بِالْخُلْفِ سَهَّلَا

٣٠٥- وَلَا سَكْتَ وافْصِلْ مِن طرِيقَيْ هِشَامِهِمْ وَسَهِّلْ وَحَقِّقْ فِي الْبَدائِعِ عَنْ كِلَا



سورة الكهف

٣٠٦- وَيَخْتَصُّ وَجْهُ السَّكْتِ مِنْ قَبْلِ هَمْزَةٍ لِحَفْصٍ بِتَرْكِ السَّكْتِ فِي الأَرْبَعِ الْعُلَا

٣٠٧- وَفِي كُلِّهَا اسْكُتْ عَنْهُ أَوْ لَا أَوِ اسْكُتَنْ عَلَى عِوَجاً والثَّانِ أَوْ دَعْهُ فِي كِلَا

٣٠٨- وَمَرْقَدِنَا أَدْرِجْ وَمَعْ حَذْفِ يَاءِ تَسْـ أَلَنِّي فَلَا تَسْكُتْ كَذَا لَا تُطَوِّلَا

٣٠٩- وَكَالوَصْلِ حَالَ الْوَقْفِ زَادَ ابْنُ أَخْرَمٍ فَأَهْمَلَهَا وَقْفاً وَأَثْبَتَ مُوصِلَا

٣١٠- وَمَعْ مَدَّ شَيْءٍ لَيْسَ ذِكْراً مُفَخَّماً لِلَازْرَقِ مَعْ تَرْقِيقِ فَانْطَلَقَا اعْقِلَا

سورة مريم

٣١١- بِإِضْجَاعِ يَا لِلدُّوْرِ فَاقْصُرْ صِلِ اسْكُتَنْ وَدَعْ وَجْهَ إِدْغَامٍ مَعَ الْوَصْلِ تُقْبَلَا

٣١٢- وَعِنْدَ هِشَامٍ إِنْ قَرَأْتَ بِفَتْحِهَا فَمُدَّ وَوَجْهَ السَّكْتِ كَالْوَصْلِ أَهْمِلَا

٣١٣- وَفِي إِئِذَا مَا مُتُّ عِنْدَ هِشَامِهِمْ بِقَصْرٍ عَلَى إِظْهَارِ هَلْ تَعْلَمُ اقْبَلَا

٣١٤- وَبَسْمِلْ لَهُ إِنْ كُنْتَ مُظْهِرَهَا إِذاً وَعِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانِ مَعَ السَّكْتِ فَاسْأَلَا



ومن سورة طه عليه السلام إلى سورة الفرقان

٣١٥- بِتَقْلِيلِ هَا طَهٰ لِذَيْ الْيَاءِ فَافْتَحَنْ   أَمِلْ خَابَ لِلرَّمْلِي وَبِالْخُلْفِ مَيِّلَا

٣١٦- لِدَاجُونِ مَعْ مُطَّوِّعِي ثُمَّ إِنْ تُمِلْ   لَهُ خَابَ حَتْماً ذَاتَ رَاءٍ فَمَيِّلَا

٣١٧- وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو مَعَ الْمَدِّ مُطْلَقاً   وَالاِدْغَامِ وَالدُّورِي مَعَ الْقَصْرِ مُبْدِلَا

٣١٨- فَدَعْ فَتْحَ يَا مُوسَى عَلَى بَيْنَ بَيْنَ فِي   رُؤُوسٍ وَيَأْتِهِ عِنْدَ سُوسِيِّهِمْ عَلَى

٣١٩- سُكُونٍ فَقَلِّلْ مُطْلَقاً أَبْدِلِ اقْصُرَنْ   لِدَاجُونِ إِنْ تُظْهِرْ نَبَذْتُ لَهُ احْظُلَا

٣٢٠- الاِدْغَامَ فِيْ بَا الْجَزْمِ وَالنَّاسِ إِنْ تُمِلْ   بِفَتْحِ اهْتَدَى لِلدُّورِ حَتْماً فَبَسْمِلَا

٣٢١- لِسُوسِي اهْتَدَى إِنْ تَفْتَحَنْ صِلْ وَبَسْمِلَنْ   وَفِيْ تَصِفُونَ الْغَيْبَ لِلصُّورِ فَاقْبَلَا

٣٢٢- بِخُلْفٍ وَلَا تَسْكُتْ سُكَارَى أَمِلْ بِغَيْـ   ـبِ مُطَّوِّعِي لَا مَعْ خِطَابٍ كَمَا انْجَلى



سورة المؤمنون

٣٢٣- وَإِنْ تَفْتَحَ أَوْ تُضجِعْ قَرَارٍ لِحَمْزَةٍ   عَلَى سَكْتِ أَلْ فِيْ خَلْقاً آخَرَ فَانْقُلَا

٣٢٤- كَذَا اسْكُتْ وَمَعْ إِهْمَالِ سَكْتٍ لَدَى خَلَفْ   بِالاِضْجَاعِ فَانْقُلْ ثُمَّ حَقِّقْ مُقَلِّلَا

سورة النور

٣٢٥- وَهَا الصَّادِقِينَه عَنْ رُوَيْسِهِمْ فَدَعْ   لِمَنْ كَانَ إِلا عَنْهُ يَقْرَأُ مُبْدِلَا

٣٢٦- وَخَيْراً إِذَا فَخَّمْتَ لِلاَزْرَقِ الْبِغَا   ءِ إِنْ عِنْدَ مَدِّ الْهَمْزِ مَا يَاءً ابْدِلَا

٣٢٧- وَإِبْدالُهُ مَدّاً يُخَصُّ بِمَدِّهِ ... لِهَمْزِ وَمَعْ تَقْلِيْلِهِ كَانَ مُهْمَلَا
٣٢٨- وَإِنْ فَاتِحاً وَسَّطتَّ غَيْرَ مُفَخِّمٍ ... فَلَا تُبْدِلَنْ يَاءً لَدَى مَنْ تَأَمَّلَا
٣٢٩- وَإِضْجَاعَ وَالإِكْرَامِ إِكْرَاهِهِنَّ بِابْـ ... ـنِ أَخْرَمِ اخْصُصْ سَاكِتاً ثُمَّ أَسْجِلَا
٣٣٠- لَهُ السَّكْتُ إِنْ تُضْجِعْ وَمُطَوِّعِيُّهُمْ ... لَهُ فَتْحُ ذِي الرَّا حَيْثُ كَانَ مُمَيَّلَا
٣٣١- وَلَمْ يُمِلِ الرَّمْلِي لِخَلَادِ امْنَعَنْ ... إِمَالَةَ هَا التَّأْنِيثِ إِنْ كَانَ مُوْصِلَا
٣٣٢- وَيَتَّقِهِ لَكِنْ عُمُوْماً سِوَى الأَلِفْ ... .

سورة الشعراء

٣٣٢- . . . . وَفِرْقٍ عَلَى تَرْقِيقِهِ الْمَدُّ يُجْتَلَى
٣٣٣- لِحَفْصٍ هِشَامٍ ثُمَّ أَيْضاً تَوَسُّطٌ ... بِلَا وَجْهِ سَكْتٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ فَاعْقِلَا
٣٣٤- وَإِضْجَاعُ هَا التَّأنِيثِ فِيْ النَّشْرِ لَمْ يَكُنْ ... لَدَى حَمْزَةٍ وَامْنَعْ بِهِ وَجْهِ مَدٍّ لا
٣٣٥- وَعَنْ خَلَفٍ لَا سَكْتَ فِي الْمَدِّ مَعْهُ أَجْـ ... ـمَعِيْنَ امْنَعَنْ عَنْ حَمْزَةٍ أَنْ يُسَهِّلَا
٣٣٦- وَلَا هَاءَ فِيهِ عِنْدَ يَعْقُوبَ وَاقِفاً ... وَمَا مَعَهُ الإِدْغَامُ أَيْضاً تَحَصَّلَا
٣٣٧- وَتَرْقِيقُ ظَلَّتْ لَا يَكُوْنُ بِدُوْنِهِ ... وَتَفْخِيْمُ مَضْمُوْمٍ بِهِ كَانَ مُهْمَلَا
٣٣٨- وَمَعْ فَتْحِ مُوْسَى اهْمِزْ لِدُورٍ مُرَقِّقاً ... وَتَفْخِيْمُ سُوْسٍ قَاصِراً وَمُقَلِّلَا
٣٣٩- يُخَصُّ بِإِبْدَالٍ وَمَعْ مَدِّهِ فَلَا ... يُرَقِّقُ لَكِنْ حَيْثُ مَا هُوَ قَلَّلَا
٣٤٠- وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ تَرْكِ سَكْتٍ مُفَخِّماً ... فَفِيْ الْوَقْفِ أَدْغِمْ أَجْمَعِينَ أَوِ انْقُلَا
٣٤١- وَلَمْ يَكُنْ الصُّوْرِيُّ إِلَّا مُفَخِّماً ... وَعَنْ أَخْفَشٍ وَجْهَانِ فِيْهِ تَهَلَّلَا

سورة النمل

٣٤٢- وَآتَانِ وَقْفاً فَاحْذِفَنَّ لِحَفْصِهِمْ عَلَى قَصْرِهِ وَاعْكِسْ مَعَ السَّكْتِ تَفْضُلَا
٣٤٣- وَمَعْ تَرْكِ غَنٍّ مُظْهِراً لَا قِبَلَ لَّهُمْ فَفِي صَاغِرُونَ الْوَقْفُ بِالْهَاءِ أُهْمِلَا
٣٤٤- وَإِنْ تَفْتَحَنْ آتِيكَ فِي الْكُلِّ سَاكِتاً قَوِيٌّ أَمِينٌ عِنْدَ خَلَّادٍ انْقُلَا
٣٤٥- وَإِنْ تُضْجِعَنْ فَاسْكُتْ مَعَ السَّكْتِ مُطْلَقاً وَمَعْ سَكْتِ غَيْرِ الْمَدِّ فَالنَّقْلُ نُقِّلَا
٣٤٦- وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ غَيْرِ مُتَّصِلٍ وَمَعْ تَوَسُّطِ لَا مَا كَانَ فِيهَا مُمَيِّلَا
٣٤٧- وَلَيْسَ رُوَيْسٌ مُدْغِماً وَجَعَلَ لَهَا عَلَى الْمَدِّ مَعْ إِظْهَارِهِ فِي وَأَنْزَلَا
٣٤٨- وَدَعْ غَيْبَ تَفْعَلُونَ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَمِ وَمَعْ غَيْبِ شَامِيٍّ فَوَسِّطْ وَأَهْمِلَا
٣٤٩- لِسَكْتٍ وَمَعْ غَيْبٍ لِّمُطَّوِّعِيِّهِمْ لَدَى الْكَافِرِينَ النَّارِ حَتْماً فَمَيِّلَا

ومن سورة القصص إلى سورة فاطر

٣٥٠- وَفِي يَعْقِلُونَ إِنْ تُخَاطِبْ لِدُوْرِهِمْ فَمُوسَى وَعِيسَى ثُمَّ يَحْيَى فَقَلِّلَا
٣٥١- وَدَعْ غَيْبَ سُوسِيٍّ بِمَدٍّ مُقَلِّلَا وَفِي تُخْرَجُونَ الْفَتْحُ وَالضَّمُ عُدِّلَا
٣٥٢- بِخُلْفٍ عَنِ النَّقَّاشِ عِنْدَ تَوَسُّطٍ وَلَا سَكْتَ وَافْتَحْ مَعْهُ ضُعْفاً كَذَا الْوِلَا
٣٥٣- لِحَفْصٍ وَإِنْ يُبْدِلْ أَئِمَّةَ أَزْرَقٌ فَهَمْزاً أَطِلْ وَافْتَحْ كَذَا سَمِّ أَوْ صِلَا
٣٥٤- وَمَعْ وَجْهِ تَقْلِيلٍ لِدُوْرِيِّهِمْ مَتَى لِيَا اللَّاءِ أَبْدِلْهُ وَلَيْسَ مُسَهِّلَا
٣٥٥- عَلَى مَدِّهِ السُّوسِيُّ إِنْ كَانَ قَارِئاً بِسَكْتٍ لَدَى فَتْحٍ أَتَوْهَا تَوَصَّلَا
٣٥٦- بِقَصْرٍ لِرَمْلِيٍّ وَمُطَّوِّعِيِّهِمْ بِخُلْفٍ وَمَعْهُ السَّكْتَ كَالْفَتْحِ أَهْمَلَا
٣٥٧- وَفِي كَافِرِينَ إِنْ تُمِلْ خُذْ بِقَصْرِهِ إِنَاهُ عَنِ الْحُلْوَانِ جَاءَ مُمَيَّلَا

٣٥٨- كَثِيراً عَنِ الدَّاجُونِ بِالْبَاءِ وَارِدٌ ... وَمِنْسَاتَ فِي وَجْهٍ بِإِسْكَانِهِ تَلَا

سورة يس عليه الصلاة والسلام

٣٥٩- لِقَالُونَ فاقْصُرْ حَيْثُ قَلَّلْتَ مُدْغِماً ... وَلِلْأَصْبَهَانِي مُظْهِراً مُدَّ تُقْبَلَا

٣٦٠- وَأَدْغِمْ لِوَرْشٍ إِنْ تُقَلِّلْ كَذَاكَ إِنْ ... تُفَخِّمْ لِذِي ضَمٍّ أَوِ النَّصْبِ مُسْجَلَا

٣٦١- بِتَفْخِيمْ ثَانٍ عِنْدَ ذِيْ الْمَدِّ قَلِّلَنْ ... وَمَعْ الَاوَّلِ افْتَحْ قَاصِراً لَا مُطَوِّلَا

٣٦٢- بَلَا سَكْتٍ الصُّوْرِيُّ بِالْخُلْفِ مُظْهِرٌ ... وَلِلْأَخْفَشِ الإِدْغَامُ لا غَيْرُ أُعْمِلَا

٣٦٣- وَيَخْتَصُّ بِالْإِظْهَارِ سَكْتٌ لِحَفْصِهِمْ ... بِتَقْلِيلٍ امْنَعْ سَكْتَ كُلٍّ وكَاسْأَلَا

٣٦٤- لِحَمْزَةَ، خَلَّادٌ فَزِدْ مَنْعَ سَكْتِهِ ... عَلَى حَرْفِ مَدٍّ ذِي انْفِصَالٍ تَأَمَّلَا

٣٦٥- وَمَالِيَ لِلدَّاجُونِ بِالْخُلْفِ أَسْكِنَنْ ... وَخَا يَخْصِمُونَ اكْسِرْ بِخُلْفٍ لَهُ عَلَا

٣٦٦- لِدُوْرِيٍّ امْدُدْ عِنْدَ تَقْلِيلِه مَتَى ... مَعَ الْهَمْزِ إِنْ تُتْمِمْ وَإِنْ تَكُ مُبْدِلَا

٣٦٧- لِحُلْوَانِ غِبْ يَعْقِلُو خُلفُ رَمْلِهِمْ ... وَدَاجُونِ وَافْتَحْ فِي مَشَارِبُ تَفْضُلَا

٣٦٨- لِلَاخْفَشِ وَافْتَحْ عِنْدَ حُلْوَانِ قَاصِراً ... وَمَعْ كَافِرِينَ افْتَحْهُمَا أَوْ فَمَيِّلَا

٣٦٩- لِمُطَّوِّعِيْ مَعْ غُنَّةٍ أَوْ أَمِلْ فَقَطْ ... مَشَارِبُ وَاخْصُصَنْ بِهِ السَّكْتَ تَجْمُلَا

٣٧٠- وَمَعَ غَيْبِ رَمْلِيٍّ أَمِلْهُ أَمِلْهُمَا ... وَعِنْدَ الْخِطَابِ افْتَحْهُمَا أَوْ أَمِلْ كِلَا

٣٧١- وَمَعْ ذَا الْزَمَنْ غَنّاً وَدَعْهَا عَلَى السِّوَى ... وَلَا سَكْتَ إِلَّا عِنْدَ فَتْحِهِمَا انْجَلى

سورة الصافات

٣٧٢- وَعِنْدَ هِشَامٍ قُلْ أَئِنَّا لَتَارِكُوا ... أَئِنَّكَ ءَائِنَّا بِفَصْلٍ كَذَا بِلَا

٣٧٣- أَوِ اقْصُرْ لِدَاجُونِيِّهِ غَيْرَ ثَالِثٍ ... أَوِ افْصِلْ لِحُلْوَانِيِّهِ غَيْرَ أَوَّلَا

٣٧٤- وَبِالمَدِّ وَصْلَ الْيَاسَ خُصَّ هِشَامُهُمْ وَفِيهِ عَنِ النَّقَّاشِ وَصْلٌ تَوَصَّلَا
٣٧٥- وَمُطْلَقَ سَكْتٍ دَعْ بِقَطْعِ ابْنِ أخْرَمِ وَلَيْسَ عَنِ المُطَّوِّعِي السَّكْتُ مُوْصَلَا
٣٧٦- وَلَمْ يَسْكُتِ الرَّمْلِيُّ مَعْ وَجْهِ قَطْعِهِ وَلِلأَصْبَهَانِيُّ اصْطَفَى جَاءَ مُوْصَلَا

سورة ص والزمر وغافر

٣٧٧- وَسَكْتُ ابْنِ ذَكْوَانٍ وَإِظْهَارُ ذالِ إِذْ لَهُ مَعْهُمَا الْمِحْرَابَ لَيْسَ مُمَيَّلَا
٣٧٨- سُكُونَ وَلِيْ بِالْمَدِّ خَصَّ هِشَامُهُمْ وَإِدْغَامُ قَدْ مَعْ فَتْحِ دَاجُوْنِ أُهْمِلَا
٣٧٩- بِخَالِصَةٍ نَوِّنْهُ عَنْهُ وَلَا تَكُنْ عَلَى مَدِّ تَعْظِيمِ فَأَنَّى مُقَلِّلا
٣٨٠- لِدُورِ وَالإدْغَامَ اخْصُصَنْ لِرُوَيْسِهِمْ بِإِثْبَاتِهِ فِيْ يَا عِبَادِي مُحَصِّلَا
٣٨١- وَمَدٌّ لِتَعْظِيمِ يَخُصُّ بِحَذْفِهَا وَمَا حَذْفُهَا يَأتِي مَعَ الْمَدِّ مُسْجَلَا
٣٨٢- وَمَعْ وَجْهِ ضَمِّ الْيَاءِ فِي لِيَضِلَّ عَنْ فَأثْبِتْ وَفِي الْمُخْتَصِّ أظْهِرْ كَأنْزَلَا
٣٨٣- فَبَشِّرْ عبَادِي افْتَحْ لِسُوسِيِّهِمْ وَقِفْ بِوَجْهَيْنِ أَوْ فَاحْذِفْهُ وَقْفاً ومَوْصِلَا
٣٨٤- إِمَالَةَ مَنْ فِي النَّارِ فِي الْوَقْفِ عِنْدَهُ لَدَى الْمَدِّ والتَّقْلِيلِ خَصَّ بِذَا الْمَلَا
٣٨٥- وَبِالْخُلْفِ لِلرَّمْلِيِّ قُلْ تَأْمُرُونَنِي بِنُونِ وَوَجْهَ السَّكْتِ كُنْ عَنْهُ مُهْمِلَا
٣٨٦- عَلَى الْفَتْحِ لِلسُّوسِيِّ فِي وَتَرى اقْصُرَنْ عَلَى الْوَصْلِ وَاقْصُرْ حَا فَقَلِّلْ مُمَيِّلَا
٣٨٧- عَلَيْهِ وَلَا تَسْكُتْ مُمِيلًا مُقَصِّراً عَلَى الْفَتْحِ فِي حَا لَا تُمِلْهُ مُبَسْمِلَا
٣٨٨- بقَصْرٍ وَإِظْهَارٍ وَمَعْ وَصْلِ اخْصُصَنْ بِسُوْسِيِّهِ إدْغَامَهُ إنْ تُقَلِّلَا
٣٨٩- وَبِالدُّورِ إِنْ تَفْتَحْ وَأُولَى فِهِمْ فَقَطْ فَضُمَّ وَأَدْغِمْ كَاتَّخَذْتَ الْكَبِيرَ لَا
٣٩٠- وَتَدْعُوْنَ لِلنَّقَّاشِ غِبْ وَبِهِ اخْصُصَنْ سُكُوْتاً لِصُوْرٍ وَابْنُ الاخْرَمِ مَا تَلَا
٣٩١- بِإِطْلَاقِ سَكتِ مَعْهُ وَاعْكِسْ مُخَاطِباً هِشَامٌ عَلَى الإِظْهَارِ فِيْ عُذْتُ أَهْمَلَا

٣٩٢- لِغَنٍّ نَوِّناً عِنْدَ أَخْفَشٍ   وَبِالْخُلْفِ أَيْضاً عَنْ هِشَامٍ تُقُبِّلَا

٣٩٣- كَذلِكَ لِلْمُطَّوعِي ثُمَّ إِنْ يُنَوْ   وِنَنْ غُنَّ لَا تَسْكُتْ كَذَا لَا تُمَيِّلَا

٣٩٤- وَإِنْ نَوَّنَ الْحُلْوَانِ غُنَّ كَذَا اقْصُرَنْ   وَمَا غَنَّ لِلدَّاجُونِ مَعْ تَرْكِهِ الْمَلَا

٣٩٥- وَمَالِيَ لِلصُّورِيِّ بِالْخُلْفِ فَتْحُهُ   وَمَعْهُ فَلَا تَسْكُتْ وَفِي النَّارِ مَيِّلَا

٣٩٦- وَلَمْ يَفْتَحِ الْمُطَّوِّعِي كَافِرِيْنَ قُلْ   وَلَمْ يُمِلِ الصُّوْرِيُّ إِنْ مُسْكِناً تَلَا

سورة فصلت

٣٩٧- أَئِنَّكُمُ فَامْدُدْ وَحَقِّقْ مُسَهِّلَاً   وَحَقِّقْ بِقَصْرٍ عَنْ هِشَامٍ تَمَثَّلَا

٣٩٨- وَمَعْ ثَالِثٍ مَا قَصْرُ مُنْفَصِلٍ يُرَى   وَأَرِنَا عَنِ الدَّاجُونِ بِالْكَسْرِ نُقِّلَا

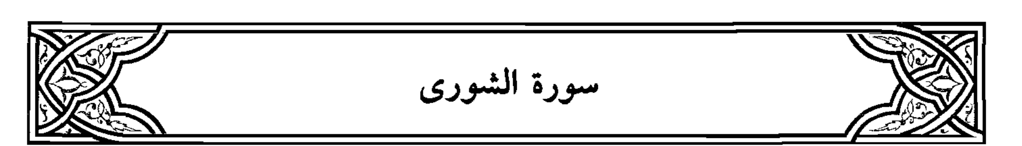
٣٩٩- وَفِيْ أَعْجَمِيْ أَخْبِرْ بِخُلْفِ هِشَامِهِمْ   وَمِنْ دُوْنِ فَصْلٍ عِنْدَ دَاجُوْنِ سَهِّلَا

٤٠٠- وَسَهِّلَ حُلْوَانِيُّهُ مَعَ فَصْلِهِ   أَأَنْ كَانَ عَنْهُ افْصِلْ وَدَاجُونِ أَهْمَلَا

٤٠١- وَبِالْخُلْفِ مَعْهُ أَعْجَمِيْ لابْنِ أَخْرَمٍ   وَرَمْلِيِّهِمْ مِنْ دُونِ سَكْتِهِمَا افْصِلَا

٤٠٢- وَلَا غَنَّ مَعْهُ لَكِنِ الرَّمْلِ مُوجِبٌ   لَدَى الرَّاءِ غَنّاً ثُمَّ فِيْ الَّلامِ أَهْمَلَا

٤٠٣- وَدَعْ غُنَّةَ الدَّاجُونِ إِنْ كُنْتَ مُخْبِراً   لِحُلْوَانِ عَيِّنْ غُنَّةَ الَّلامِ سَائِلَا



سورة الشورى

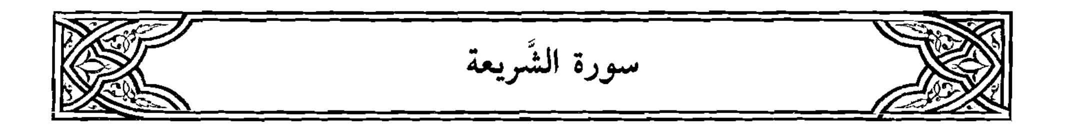
٤٠٤- وَبِالْخُلْفِ لِلصُّوْرِي وَنَقَّاشٍ اقْرَأَنْ   بِالاسْكَان فِي يُوحِيْ وَرَفْعِكَ

٤٠٥- وَمَعْهُ لِنَقَّاشٍ فَوَسِّطْ وَبَسْمِلَنْ   وَمَعْهُ سِوى رَمْلِيِّ السَّكْتَ أَهْمَلَا

٤٠٦- وَمَعْ نَصْبِ الرَّمِلِيُّ لَمْ يَكُ سَاكِتاً   وَذُوْ الْفَتْحِ لِلْمُطَّوِّعِي النَّاصِبُ انْقُلَا

سورة الزخرف

٤٠٧- وَلَمَّا عَنِ الْحُلْوَانِ فَاقْرَأْ مُخَفِّفاً ... بِخُلْفٍ أَتَى وَاخْتَصَّ بِالْمَدِّ وَاعْتَلَى



سورة الشَّريعة

٤٠٨- سِوَى قَصْرِ إِسْرَائِيلَ فَامْنَعْ مُقَلِّلا ... لِلَازْرَقِ إِنْ تُبْدِلْ أَرَيْتُمْ مُحَصِّلَا

سورة الأحقاف

٤٠٩- يُوَفِّيَهُمْ بِالْنُّونِ دَاجُونِ وَاضْمُمَنْ ... بِخُلْفٍ لَهُ كَرْهاً أَأَذْهَبْتُمُ تَلَا

٤١٠- بِالَارْبَعِ وَافْصِلُ عِنْدَ حُلْوانِ مُطْلَقاً ... لِدَاجُونِ حَقِّقْ مُدَّ مَعْ فَتْحِهِ كِلَا

سورة القتال

٤١١- وَمَعْ قَصْرِ جَا أَشْرَاطُهَا لِفَتَى الْعَلَا ... عَلَى الْمَدِّ لِلتَّعْظِيمِ لَسْتَ مُقَلِّلَا

٤١٢- فَأَنَّى كَتَقْوَاهُمْ وَلَا تُظْهِرَنْ إِذاً ... لَدَى قَوْلِ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ تَفْضُلَا

٤١٣- وَمَعْ وَجْهِ تَقْلِيلِ بَتَقْوَاهُمُ فَقَطْ ... مَعَ الْمَدِّ وَالْإِظْهَارِ مَا الْهَمْزُ أُبْدِلَا

٤١٤- وَفِي غَيْرِ هَذَا مُطْلَقاً مَعَ فَتْحِهِ ... فَأَنَّى لَهُمْ إِدْغَامُ راءٍ تَوَصَّلَا

سورة الفتح

٤١٥- فَآزَرَهُ اقْصُرْ مُدَّهُ لِهِشَامِهِمْ ... وَمَعْ قَصْرِهِ الْحُلْوَانِ كَانَ مُبَسْمِلَا

سورة الذاريات والطور

٤١٦- وَإِذْ دَخَلُوا أَظْهِرْ لِمُطَّوِّعِيِّهِمْ   عَلَى يَاءِ إِبْرَاهِيْمَ ثُمَّ مُمَيِّلَا
٤١٧- عَلَى أَلِفٍ أَدْغِمْ وَفَاتِحاً اظْهِرَنْ   مُصَيْطِرِ الْمُصَيْطِرُونَ تَقَبَّلَا
٤١٨- لَدَى أَخْفَشٍ سِيناً مَعَ الْخُلْفِ وَامْنَعَنْ   عَلَى السِّينِ عَنْهُ السَّكْتَ وَالْوَصْلَ تَعْدِلَا
٤١٩- وَوَسِّطْ لِنَقَّاشٍ وَحَقِّقْ وَفِيهِمَا   بِسِينٍ وَصَادٍ صَادِ هَلْ حَفْصُهُمْ تَلَا
٤٢٠- وَلَمْ يُرْوَ مَعْ سَكْتٍ سِوَى آخِرٍ لَهُ   وَمَا صَادُ خَلادٍ مَعَ السَّكْتِ أُعْمِلَا

سورة النجم

٤٢١- وَعِنْدَ رُوَيْسٍ أَظْهِرَنَّ وَأَنَّهُ   فِي الَارْبَعِ أَوْ أَدْغِمْ أَوِ الْأَوَّلَيْنِ لَا
٤٢٢- الأُوْلَى لَهُ ابْدَأْ مُظْهِرَ الْكُلِّ قَاصِراً   كَذَلِكَ مَعْ إِدْغَامِ يَعْقُوبَ فَافْعَلَا

ومن سورة الرحمن عز وجل إلى سورة الحشر

٤٢٣- وَأَوَّلَ يَطْمِثْهُنَّ أَو ثَانِياً عَلِي   يَضُمُّ وَعَنْهُ الْكَسْرَ نَروِيهِ فِي كِلَا
٤٢٤- وَضَمَّهُمَا لِلَّيْثِ زِدْ وَهِشَامُهُمْ   يَكُونَ فَذَكِّرْ عَنْهُ مَعْ وَجْهَي الْوِلَا
٤٢٥- وَرَفْعاً عَلَى التَّأْنِيثِ حُلْوَانِ زَادَهُ   وَمَعْ وَجْهِ نَصْبٍ وَاقِفاً لَا تُسَهِّلَا

ومن سورة الممتحنة إلى سورة التحريم

٤٢٦- لِحُلْوانِ يُفْصَلْ لَا تُخَفِّفْ وَمُظْهِراً   وَيَغْفِرْ فَمُدَّ اسْكُتْ وَبَسْمِلْ مُبَدِّلَا



ومن سورة الملك إلى سورة القيامة

٤٢٧- وَقَدْ أدْغَمَ الصُّورِيُّ ثُمَّ ابْنُ أَخْرَمٍ ... بِخُلْفِهِمَا والسَّكْتَ صُورِيٌّ اهْمَلَا

٤٢٨- بِتَفْخِيمِ ذِي ضَمٍّ لِنُونَ اظْهِرَنْ كَالاَصْـ ... بَـهَـانِـي وَلِلْبَاقِـي كَـيَاسِيـنَ حَـصِّـلَا

٤٢٩- كَأبْصَارِهِمْ أدْرَاكَ إنْ تُضْجِعَنْهُمَا ... فَـفِـي كَـذَّبَـتْ أَطْلِقْ كَـأَدْرَى مُـمَـيِّـلَا

٤٣٠- بِـبَسْمَلَةٍ لَكِنْ عَلَى ذَا فَأَظْهِرَنْ ... لِمُـطَّـوِّعِـي أدْغِـمْ إذا لَمْ تُـبَـسْـمِـلَا

٤٣١- وَمَالِيَهْ ادْغِمْ إنْ نَقَلْتَ كِتَابِيَهْ ... لِوَرْشٍ وأظْهِرْ حَيْثُ لم تكُ نَاقِلَا

٤٣٢- وَعَنْ أزْرَقٍ لا نَقْلَ إنْ تَفْتَحَنْ مُوَسْـ ... ـسِـطاً أَوْ تُـفَـخِّـمْ ذَاتَ ضَـمٍّ وتَـا عَـلَا

٤٣٣- لِنَقَّاشِهِمْ فِيْ يُؤْمِنُونَ وَبَعْدَهُ ... وَقِيلَ مَعَ التَّحْقِيقِ ثَانٍ بِهِ تَلَا

٤٣٤- وَمَعْهُ فَبَسْمِلْ ثُمَّ عِنْدَ هِشَامِهِمْ ... بِتَذْكِيرِهِ يُمْنَى فَبَسْمِلْ مُحَصِّلَا



سورة الإنسان

٤٣٥- ودَاجُونِ لَمْ يَصْرِفْ بِخُلْفِ سَلَاسِلَا ... وَمَعْ قَصْرِ حَفْصٍ قِفْ بِقَصْرِ سَلَاسِلَا

٤٣٦- كَسَكْتٍ وَمَعْ سَكتِ ابْنِ ذَكْوَانَ بِالأَلِفْ ... كَذَا عَنْهُ حَيْثُ الْكَافِرِينَ تَمَيَّلَا

٤٣٧- وَلَا خُلْفَ لِلرَّمْلِيِّ فِي الْوَقْفِ بِالأَلِفْ ... وَلَا خُلْفَ عَنْ رَوْحٍ مَعَ الْقَصْرِ مُسْجَلَا

٤٣٨- وَقِفْ بِسُكُونِ اللَّامِ إنْ تَكُ قَارِئاً ... بِإِدْغَامِهِ مَعْ مَدِّهِ مُتَقَبِّلَا

٤٣٩- قَوَارِيرَ مَعْ إدْغَامِ رَوْحٍ فَبِالأَلِفْ ... وَفِي الثَّانِ لِلْحُلْوَانِ بِالْخُلْفِ قِفْ بِلَا

٤٤٠- وَإِسْكَانُهُ مَعْ قَصْرِهِ مُتَعَيِّنٌ ... تَشَاؤُونَ فِيهِ الْغَيْبُ مَعْ قَصْرِهِ تَلَا

٤٤١- وَسَمَّى فَقَطْ إنْ كَانَ يَرْوِي خِطَابَهُ ... وَذا الْحُكْمُ أَيْضاً لِابْنِ ذَكْوَانَ يُجْتَلَى

٤٤٢- وَلَا سَكْتَ لِلنَّقَّاشِ مَعْهُ وَلَمْ يَكُنْ ... لِصُورِيِّهِمْ مَعْ غَيْبِهِ مُتَقَبَّلَا

٤٤٣- وَدَعْ سَكْتَ كُلٍّ عِنْدَ غَيْبِ ابْنِ أَخْرَمٍ ... وتَخْصِيصَهِ عِنْدَ الْخِطَابِ كَمَا انْجَلَى



ومن سورة المرسلات إلى آخر القرآن الكريم

٤٤٤- وَفِي ذِكْراً انْ تُدْغِمْ لِخَلَّادِهِمْ فَلَا سُكُوتَ عَلَى ذِي الْمَدِّ بَلْ كَانَ مُهْمَلَا

٤٤٥- وَذِكْراً وَصُبْحاً فِيهِمَا أَدْغِمَنْ لَهُ وَأَظْهِرْهُمَا أَيْضاً وَأَدْغِمَنَ اوَّلَا

٤٤٦- وَعِنْدَ ابْنِ جَمَّازٍ بِأُقِّتَتِ اقْرَأَنْ بِوَاوٍ مَعَ التَّخْفِيفِ وَاهْمِزْ مُثَقِّلَا

٤٤٧- وَعَنْ أزْرَقٍ تَفْخِيمُ مَضْمُومَةٍ مَعَ ادْ دُغَامِ أَلَمْ نَخْلُقكُّم كُنْ مُحَلِّلَا

٤٤٨- بِهِ سَكْتَ حَفْصٍ وَابْنِ ذَكْوَانَ فَاخْصُصَنْ كَإِدْرِيسَ مَعْ مَدِّ ابْنِ ذَكْوَانَ فَاعْقِلَا

٤٤٩- كَيَعْقُوبَ وَالسُّوسِي وَمَعْ قَصْرِ حَفْصِهِمْ كَذَا الْأَصْبَهَانِي ثُمَّ مَعْ تَرْكِهِ فَلَا

٤٥٠- تُمِلْ فِيْ قَرَارٍ لابْنِ ذَكْوَانِهِمْ وَلَا تَكُنْ مُدْغِماً لَفْظَ الْمُحَرَّكِ مُسْجِلَا

٤٥١- وَلَا سَكْتَ فِي مَاءٍ لِحَمْزَةَ تَارِكاً وَلَيْسَ لِخَلَّادٍ إِذاً أَنْ يُمَيِّلَا

٤٥٢- وَلَا سَكْتَ أَيْضاً فِي مَكِينٍ لِحَمْزَةٍ وَهَذَا إِذَا مَا كُنْتَ عَنْهُ مُقَلِّلَا

٤٥٣- وَلَا هَاءَ عَنْ رَوْحٍ بِوَقْفِ الْمُكَذِّبِيـ نَ مَعْ تَرْكِهِ وَالْهَا رُوَيْسٌ تَحَمَّلَا

٤٥٤- وَبِالْهَاءِ قِفْ فِي عَمَّ إِنْ كُنْتَ وَاصِلًا لِيَعْقُوبَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَخَا الْعُلَا

٤٥٥- وَرَمْلِيُّهِمْ بِالْقَصْرِ فِي فَاكِهِيْنَ وَابْـ نُ الَاخْرَمِ وَالدَّاجُونِ خُلْفُهُمَا انْجَلَى

٤٥٦- وَآنِيَةٍ مَعْ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ فَكُلٌّ عَنِ الْحُلْوَانِ يُرْوَى مُمَيَّلَا

٤٥٧- وَتَرْقِيقُ مَضْمُومِ إِرَمْ مَعْهُ عِنْدَ أَزْ رَقٍ فَافْتَحَنْ ذَا الْيَاءِ وَاسْكُتْ وَبَسْمِلَا

٤٥٨- وَمَا بَعْدَ بَلْ لَا مَدَّ رَوْحٌ مُخَاطِباً وَإِدْغَامَهُ بِالْمَدِّ مَعْ غَيْبِهِ احْظُلَا

٤٥٩- وَيَفْتَحُ لِلْمُطَّوِّعِي غَيْرُ كَامِلٍ وَقَدْ خَابَ وَالتَّلْخِيصُ أَدْغَمَ مَا تَلَا



الخـاتمـــة

٤٦٠- وَخَيْراً يَرَهْ شَرّاً يَرَهْ أَشْبِعَنْ لَدَى رُوَيْسٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا رَوْحٍ اعْقِلَا

٤٦١- وَصِلْهَا لِيَعْقُوبَ بِوَصْلٍ وَعِنْدَ مَنْ تَلَا النَّافِثَاتِ اسْكُتْ لَدَيْهِ وَبَسْمِلَا

٤٦٢- وَقَدْ تَمَّ هَذَا النَّظْمُ عَذْباً مُيَسَّراً فَلِلَّهِ حَمْدِي حَيْثُ مَنَّ فَأَكْمَلَا

٤٦٣- وَأَسْمَى صَلَاةٍ مَعْ أَجَلِّ تَحِيَّةٍ عَلَى الْمُصْطَفَى الْهَادِي الْأَمِينِ وَمَنْ تَلا

تم بعون اللّه وحسن توفيقه



٦

عميد القرا
في
القراءات العشر الكبرى

تأليف :

الشيخ : إبراهيم على شحاته السمنودي
الشيخ : محمد محمد جابر المصري



مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فلما أراد الله اجتماعي بأخي الشيخ إبراهيم شحاتة محقق زمانه وكوكب أساتذة معهد القراءات المنشأ بكلية اللغة العربية إحدى كليات الجامع الأزهر في عهد ملك مصر المعظم الملك فاروق الأول حفظه الله ، عرضت عليه أمنية قديمة في نفسي وهي أن نضع معا كتابا لطلاب القراءات العشر الكبرى في قسم التخصص بمعهد القراءات الذي أصبح يحمل على عاتقه رسالة العالم الإسلامي في المحافظة على لفظ القرآن ورسمه ، حتى يكون هذا الكتاب عدتهم في تحصيل ما حوته الطيبة من قراءات ، وتحقيق ما أشارت إليه من طرق وتحريرات، وحتى يكون بمثابة نثر الدراري التي نظمها حافظ زمانه ابن الجزري في كتابه طيبة النشر ، فشرح الله صدره لذلك العرض فشرعنا معتمدين على الله طالبين منه المدد .

هذا وقد سبقنا إلى قريب من مثل هذا الصنيع الشيخ أحمد البنا صاحب كتاب إتحاف فضلاء البشر ، ولكن إتحافه حوى المتواتر والشاذ من القراءات ، وما أجدر القراءات الاربع بمصنف خاص يحمل طابعها الشرعي ويبين لطلاب العلم مرتبة

هؤلاء القراء ومرتبة قراءاتهم من القرآنية ، لهذا لم نذكرها في كتابنا ليتفرغ الطالب لإتقان ما هو قرآن بالإجماع ، ولئلا يلتبس على المسلمين المتواتر بالشاذ إذا جمعا في مصنف واحد ، وقد زدنا على الإتحاف هداية الطلاب إلى ما تعقد من التحريرات وتوسعنا بعض التوسعة في التوجيهات وذكرنا الأصول العامة لقراءة الأئمة العشرة بدون تطويل ، فإنا ذكرنا جزئيات الأصول في مواضعها من الفرش ، وذكرنا في آخر كل ربع الممال والمقلل والمرقق والمدغم الكبير والصغير ، ثم همزات حمزة وهشام في الوقف ، ثم المرسوم ، فياءات الإضافة والزوائد ، ثم التحريرات والله نسأل أن ينفع به. ١٣من صفر ١٣٦٩هـ

إبراهيم على شحاتة	محمد محمد جابر
مدرس بمعهد القراءات	مدرس بمعهد القراءات

الاستعاذة

هي مندوبة على المشهور ، والمعتمد أنها قبل القراءة ، والمختار لجميع القراء.
صيغتها : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ولا حرج على القارئ في الإتيان بشئ من صيغ الإستعاذة مما صح عند أئمة القراء ، سواء بالزيادة أو النقص أو التغيير ، فمما ورد في الزيادة على اللفظ المتقدم ما رواه أصحاب السنن الأربعة عن أبي سعيد الخدري بإسناد جيد : «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم» ، ومما ورد في النقص عنه ما في حديث جبير بن مطعم عند أبي داود : «أعوذ بالله من الشيطان» ، ومما ورد في التغيير ما روي عن ابن مسعود: «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم» ، ويستحب الجهر بها لجميع القراء عند سماع القراءة وإلا فالإخفاء ، وقد صح إخفاؤها مطلقا من رواية المسيبي عن نافع ، ولحمزة وجهان : الإخفاء مطلقا ، والجهر أول الفاتحة فقط ، ويجوز الوقف على التعوذ ووصله بما بعده سواء كان بسملة أو غيرها ، وعليه لو التقى مع الميم مثلها كـ : الرجيم﴿ ما ننسخ ﴾ أدغم من مذهبه الإدغام ، كما يجب حذف همزة الوصل في نحو : ﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ ﴾ وترك الوصل أولى فيما لو كان أول القراءة لفظ الجلالة لما فيه من البشاعة وكذا لوكان لفظ فيه ضمير نحو: ﴿إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ لما فيه من إيهام رجوع الضمير إلى الشيطان .



باب التكبير

فيه لكل القراء أربعة مذاهب :

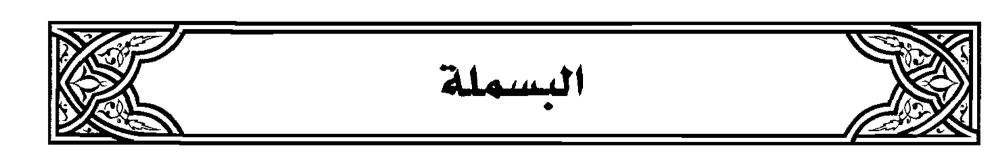
الأول : التكبير من أول الانشراح إلى أول الناس .

الثاني : التكبير من خاتمة الضحى إلى أخر الناس .

الثالث : التكبير في أول كل سورة إلا التوبة .

الرابع : عدم التكبير مطلقا إلا ابن كثير فإنه يكبر من أول والضحى خاصة بخلف عنه ، وإلا البزي من أول الإنشراح إلى أول الناس ، فإنه يكبر قولا واحدا ، وقنبل بالخلاف .

ولفظه : الله أكبر ، وزاد ابن كثير قبله التهليل بخلف عنه كما يختص البزي بزيادة التحميد بخلف عنه حال التهليل والتكبير ، فيكون لفظه حينئذ : ((لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد)) ، ولا يصح الفصل بين التهليل والتكبير والتحميد ، إذ هو كالبسملة ، ولا يجوز الوقف على التكبير موصولا بآخر السورة إلا في الختم من آخر الضحى إلى آخر القرآن .



البسملة

مواضعها ثلاثة : **ابتداء السور ، وأجزاؤها ، وبين السور .**

فأما في ابتداء السور : **فحكمها الوجوب الصناعي لكل القراء ما عدا براءة.**

وأما في أجزاء السور **فحكمها التخيير لهم .**

وأما بين السور : **فكلهم يبسملون .**

زاد السكت بينهن ورش من طريق الأزرق وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وخلف العاشر ، كما يزيد هؤلاء مع حمزة الوصل .

فلورش من طريق الأزرق وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب البسملة والسكت والوصل ، ولحمزة البسملة على نية الوقف على آخر السورة الماضية والوصل ، ولخلف العاشر البسملة كحمزة والسكت والوصل ، ولباقي القراء البسملة فقط.

والجمهور على تسوية الزهر بغيرها ولا يصح الوقف على البسملة موصولة بآخر السورة ، واتفقوا على السكت والوصل بين السورتين المرتبتين ، فإن كانتا غير مرتبتين فالبعض من أهل الأداء منعهما صاعدا أو منحدرا ، والبعض أجراهما في الانحدار لا في الصعود كأن وصلت آخر آل عمران بأول الأعراف حيث يجوزان دون العكس حيث يمتنعان كما إذا كررت السورة كالإخلاص أو وصلت الناس بالفاتحة .




تحرير التكبير

إذا علمت ما تقدم من الأبواب الثلاثة جاز لك في بدء غير براءة اثنا عشر وجها لكل القراء وهي :

الوقف على البسملة ، ووصلها بأول السورة بلا تكبير ، وبه مقطوعا وموصولا بالبسملة ، فهذه ستة على قطع التعوذ ووصله ، زاد حمزة على الإثنى عشر ، أربعة وهي :

إبدال همز اكبر واواً لفتحه بعد ضم مع الوقف على البسملة ووصلها بأول السورة حال الوقف على التعوذ ووصله بالتكبير ، وزاد أيضا على الستة عشر أربعة إذا كان أول السورة همزا مفتوحا : كـ((ألم)) ، أو مكسورة : كـ((إذا)) أول التكوير ، وهي إبدال الهمز المفتوح ياء لفتحة بعد كسر وتسهيل المكسور بين بين لكسره بعد كسر موصولين بـ((الرحيم)) بلا تكبير وبه موصولا بالبسملة حال قطع التعوذ ووصله بأيهما ، فجملة أوجهه عشرون .

وإذا وقف على التكبير فيراعى فيه التسوية بين همزته وبين الهمز المبدوء به تحقيقا وتغييرا .

ولك بين السورتين ما عدا الأنفال وبراءة **ثمانية أوجه** لكل القراء وهي الوقف على البسملة ووصلها بأول السورة بلا تكبير وبه مقطوعا وموصولا بالبسملة فهذه ستة على قطع آخر السورة الماضية ، ووصل الكل بلا تكبير وبه، وزاد حمزة عليها وجهين إبدال التكبير واوا مع قطع البسملة ووصلها بأول

السورة كما يزيد على هذه العشرة أربعة الهمز المبدوء به السالف الذكر ، ويزيد أيضا على الأربعة عشر وصل الطرفين مع تحقيق الهمز المبدوء به وتغييره نحو : ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ - الٓمٓ ﴾ ، ﴿ ٱلْفَجَرَةُ - إِذَا ﴾ فجملة أوجهه ستة عشر وجها.

ويزاد على الثمانية المتقدمة السكت والوصل لأصحابهما فجملة أوجههم عشرة كما يزيد يعقوب على هذه العشرة هاء السكت مع الستة الماضية على قطع آخر السورة ومع السكت ، فجملة أوجهه سبعة عشر ، ويزاد الإدغام لصاحبيه في وصل الكل حال البسملة نحو : ﴿ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ - بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾، ومع الوصل بلا بسملة نحو : ﴿ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ - لَمْ يَكُنِ ﴾ فجملة أوجههما حينئذ أحد عشر .

واعلم أن السكت كالوقف في أوجهه من روم وإشمام وغيرهما على ما سنذكره في بابه الخاص إن شاء الله .

أما ابن كثير فله الوجوه الثمانية المتقدمة إلى ما بين الليل والضحى ، أما بينهما فيزيد على الثمانية السابقة خمسة التكبير أي الثلاثة المحتملة ووجها الأوائل مع التهليل مقصورا وممدودا فجملة ماله بين هاتين ثمانية عشر وجها .

تنبيه : وجوه التكبير ثلاثة أقسام : وجهان لأول السورة ، وهما وصل التكبير بالبسملة مقطوعة وموصولة بأول السورة ويسميان بوجهي الأوائل ، ووجهان لآخر السورة وهما وصل التكبير بآخر السورة مع الوقف عليه مع قطع البسملة ووصلها بأول السورة ويسميان بوجهي الأواخر ، وثلاثة محتملة لأول السورة ولآخرها : وهي قطع الكل ووصله ، أو وصل البسملة بأول السورة فحسب ،

وتسمى بالثلاثة المحتملة بين السورتين خاتمة والضحى إلى آخر الناس ، فيزيد لكل القراء على ثمانيتهم وجها الأواخر فلهم عشرة .

وأما ابن كثير فله أيضا ذلك بينهن نظام خاص ذلك أن تأتي بسبعة التكبير بلا تهليل وبه مقصورا وممدودا بواحد وعشرين لكل من راوييه ، زاد البزي التحميد مع سبعة التكبير مع التهليل مقصورا وممدودا بخمسة وثلاثين ، زاد قنبل عليها ثلاثة البسملة ، فجملة ما لابن كثير ثمانية وثلاثون وجها المشترك بينهما واحد وعشرون ، والذي اختص به البزي التحميد بأوجهه الأربعة عشر والذي اختص به قنبل ثلاثة البسملة .

تنبيه : لو استعذت في بدء أي سورة من سور الختم ، كسورة الكوثر لابن كثير نظامه الخاص أيضا ذلك أن تأتي بخمسة التكبير بلا تهليل وبه مقصورا وممدودا بخمسة عشر وجها ، زاد البزي عليها التحميد مع خمسة التكبير مع التهليل مقصورا وممدودا بخمسة وعشرين تأتي على قطع التعوذ ووصله بخمسين زاد قنبل عليها ثلاثة البسملة فجملة أوجه ابن كثير ثلاثة وخمسون وجها المشترك بين راوييه ثلاثون وجها ، والمختص بالبزي التحميد بأوجهه العشرين ، والذي اختص بقنبل ثلاثة البسملة ، أما بين الناس والحمد فله نظام خاص أيضا ذلك أن تأتي بسبعة التكبير بلا تهليل أو به مقصورا وممدودا مع وجهي الأواخر والثلاثة المحتملة بلا تحميد لكل من الراويين وبه للبزي ، ثم بثلاثة البسملة لقنبل فجملة أوجه ابن كثير بينهما ثلاثون وجها المشترك بين الراويين سبعة عشر والذي انفرد به البزي عشرة التحميد والذي انفرد به قنبل ثلاثة البسملة .

■ **تنبيه :**

يجوز التهليل مع التكبير مع التحميد لكل القراء في سور الختم تعظيما ، وكل على أصله في مد التهليل إلا القاصرين فلهم جواز توسطه للتعظيم ، ثم في وصل الطرفين بالتكبير لا يخلو آخر السورة عن ستة أحوال :

أن يكون آخر السورة حرف مد : كـ﴿ وَٱعۡبُدُواْ ﴾ ، ﴿ جَنَّتِي ﴾ و﴿ يَرۡضَىٰ ﴾.

أن يكون ميم جمع : كـ﴿ أَمۡثَالُكُم ﴾ .

أن يكون ها ضمير : كـ﴿ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴾ .

أن يكون ساكنا صحيحا : كـ﴿ وَٱقۡتَرِبۡ ﴾.

أن يكون منونا : كـ﴿ مَّسَدِۭ ﴾.

أن يكون محركا : كـ﴿ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴾ ،و ﴿ بِٱلصَّبۡرِ ﴾ .

ففي الأول: حذف المد .

وفي الثاني: والثالث: حذف الصلة .

وفي الرابع: والخامس: الكسر لالتقاء الساكنين .

وفي السادس: إبقاؤه على حركته ، ويراعى الغنة في نحو : ﴿ مَسَدِ ﴾ إذا وصلت بالتهليل لأصحابها .



باب الإدغام

تعريفه ، أقسامة ، شروطه ، أسبابه ، موانعه :

■ تعريفه :

هو لغة : الإدخال ، واصطلاحا : النطق بالحرفين حرفا كالثاني مشدَّداً ، فقولنا النطق بالحرفين يشمل المظهر والمخفى والمدغم ، وقولنا حرفا خرج به المظهر ، وقولنا كالثاني خرج به المخفى ، وعرفه بعض النحاة بأنه : رفعك اللسان ووضعك إياه بالحرفين دفعة واحدة بعد إدخال أحدهما في الآخر ، وتعبيرهم في هذا المقام بالإدخال مجازا إذ ليست حقيقة الإدخال متحققة ولكن لما خفي الساكن عند المتحرك خفاء الداخل في المدخول فيه عبر عنه بالإدخال ، وعلى هذا ليس هو إدخال حرف في حرف بل هما ملفوظ بهما ، وغاية الأمر أن المدغم لما خلط بالمدغم فيه صارا كأنهما شيء واحد .

وتعريف النحاة غير مطرد لخروج الحروف الشفوية والحلقية ، لأن اللسان لا عمل له فيها حتى يرتفع أو ينخفض عند النطق بها ، ونجيب بأن هذه الحروف لما لم يكن لها خط في الإدغام إلا في حروف مخصوصة لم ينظر إليها في التعريف إعتبارا للغالب .

أقسامه : ينقسم الإدغام إلى كبير وصغير :

فالكبير : هو ما كان أول الحرفين فيه محركا ثم يسكن للإدغام ثم يقلب كالذي بعده ثم يدغم فهو أبدا أزيد عملا ولذا سُمي كبيرا .

والصغير : ما كان أولهما فيه ساكنا ثم يقلب كالثاني ثم يدغم فيه ، فهو أقل عملا ولذا سمي صغيرا ، والكبير مروي عن أبي عمرو بخلف عنه .

شروطه : أن يلتقي المدغم بالمدغم فيه خطا سواء التقيا لفظا أم لا ، فدخل ﴿أنه هو﴾ فلا تمنع الصلة وخرج نحو : ﴿ أَنَاْ نَذِيرٌ﴾ ، فتمنع الألف الفاصلة بين المتماثلين .

أسبابه : التماثل والتجانس و التقارب .

موانعه : قسمان : متفق عليها أو مختلف فيها ، فالمتفق عليها أربعة :كون المدغم منونا ، أو مشددا أو تاء ضمير (١) ليست مكسورة ، أو مخفى قبله ، فالمنون نحو : ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ، لأن التنوين حاجز قوي فجرى مجرى حرف مستقل فمنع من التقاء الحرفين لفظا وإن التقيا خطا ، والمشدد نحو : ﴿تمَّ ميقات﴾، ﴿ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ ، ووجهه تشديد المدغم فلا يشدد ثانيا بالإدغام، وتاء الضمير والمراد غير المكسورة تشمل المفتوحة والمضمومة نحو : ﴿كُنتُ تُرَٰبًا﴾ ، ﴿ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ﴾ ، ﴿ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ ، ﴿ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴾، والمخفى قبل المدغم نحو : ﴿فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ﴾ ولا ثاني له ، إذا الإخفاء نوع من التخفيف ، والمختلف فيها – الجزم ، وقد جاء في المثلين في قوله تعالى : ﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾ ، ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾ ، ﴿ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا ﴾ ، وفي المتجانسين : ﴿ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ ﴾، ويلتحق به ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ ، وفي المتقاربين : ﴿ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً ﴾، والمشهور الاعتداد بهذا المانع في المتقاربين وإجراء الوجهين في غيره وسيأتي التوجيه في الفرش ، إن شاء الله.

(١) والقصدبها: تاء المتكلم نحو كنت أو تاء المخاطب نحو: أأنت.

ولم يدغم من المثلين في كلمة واحدة إلا قوله تعالى : ﴿مَنَٰسِكَكُمْ﴾ في البقرة ، و ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ في المدثر ، وأظهر ما عداهما نحو : ﴿جِبَاهُهُمْ﴾ ، و﴿وُجُوهُهُمْ﴾ ، و﴿أَتُحَآجُّونَنَا﴾ ، و﴿بِشِرْكِكُمْ﴾ ، وشبهه ، وقد أدغم أول المثلين في مماثله من كلمتين في جميع القرآن مالم يكن هناك مانع مما تقدم ثم تذكر أمثلة المثلين الآيتة وذلك نحو :

وذلك نحو : ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ ، ﴿ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ﴾ ، ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ ، ﴿ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾ ، ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ ، ﴿ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾ ، ﴿يَشْفَعُ عِندَهُۥ﴾، ﴿خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ ، ﴿ٱلرِّزْقِ قُلْ﴾ ، ﴿رَبَّكَ كَثِيرًا﴾، ﴿لَا قِبَلَ لَهُم﴾ ، ﴿ٱلرَّحِيمِ - مَٰلِكِ﴾ ، ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾ ، ﴿فِيهِ هُدًى﴾ ، ﴿يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ .

إذا علم ذلك فليعلم أن من الحروف الألف والهمزة لايدغمان ولا يدغم فيهما ، ومنها خمسة أحرف لم تلق مثلها ولاجنسها ولا مقاربها فيدغم فيها وهي : الخاء ، والزاي ، والصاد ، والطاء ، والظاء .

ومنها ستة أحرف لقيت مثلها ولم تلق جنسها ولا مقاربها وهي : العين ، والغين ، والفاء ، والهاء ، والواو ، والياء .

ومنها خمسة لقيت مجانسها أو مقاربها ولم تلق مثلها وهي : الجيم ، والشين، والدال ، والذال ، والضاد .

وبقي من الحروف أحد عشر حرفا لقيت مثلها أو مقاربها أو مجانسها وهي: الباء ، والتاء ، والثاء ، والحاء ، والراء ، والسين ، والقاف ، والكاف ، واللام ،

والميم ، والنون .

فجملة اللاقي مثله متحركا سبعة عشر ، وجملة اللاقي مجانسه أو مقاربه ستة عشر حرفا ، جمعها ابن الجزري في كلم : ((رض سنشد حجتك بذل قثم)) وهي التي تدغم في مجانسها ومقاربها

وقد جمع ما يدغم من المثلين في أوائل هذين البيتين :

١ - يالائمي قد غيرت مهجتي كم تعنفني بقلة همتي
٢ - نعيت ربعا فارقوه سادتي ونحت عليهم ثم حارت قصتي

وأما المدغم من المتقاربين فهو ضربان أيضا في كلمة اصطلاحيه وفي كلمتين : أما ما كان من كلمة فلم يدغم منه إلا القاف في الكاف إذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع لتحقق الثقل بكثرة الحروف والحركات نحو : ﴿خَلَقَكُمْ﴾ ، ﴿رَزَقَكُمُ﴾ ، ﴿وَاثَقَكُم﴾ ، ﴿سَبَقَكُمْ﴾ ، ولا ما ضي غيرهن . ونحو : ﴿نَخْلُقكُّم﴾ ، ﴿نَرْزُقُكُمْ﴾ ، ﴿فنغرقكم﴾ ، ولا مضارع غيرهن، فإن سكن ما قبل القاف نحو : ﴿مِيثَـٰقَكُمْ﴾ ، ﴿مَّا خَلَقْتُكُمْ﴾ ، أو لم يأت بعد الكاف ميم جمع نحو : ﴿خَلَقَكَ﴾ ، ﴿نَرْزُقُكَ﴾ ، فلا خلاف في إظهاره ، إلا إذا كان بعد الكاف نون جمع المؤنث وهو : ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ فقط في التحريم ففيه خلاف والإدغام أحق لكراهة اجتماع ثلاث تشديدات .

وأما ما كان من كلمتين فإن المدغم من الحروف في مجانسه أو مقاربه بشرط

انتفاء الموانع المتقدمة ستة عشر حرفا جمعت في قولهم: ((رض سنشد حجتك بذل قثم)) كما تقدم:

فالراء تدغم في اللام بشرط أن لاتكون مفتوحة بعد ساكن نحو: ﴿ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾، ﴿ ٱلْمَصِيرُ - لَا يُكَلِّفُ ﴾، ﴿ وَٱلنَّهَارِ لَآيَٰتٍ ﴾، فإن انفتحت الراء وسكن ما قبلها أظهرت نحو: ﴿ وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ ﴾.

والضاد تدغم في الشين في قوله تعالى: ﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾ لا غير.

والسين تدغم في الزاي في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾، وباختلاف في الشين من: ﴿ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾، وأجمعوا على إظهار: ﴿ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا ﴾ لخفة الفتحة بعد السكون.

والنون تدغم إذا تحرك ما قبلها في الراء واللام نحو: ﴿ تأذن ربكم ﴾، ﴿ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ ﴾، فإن سكن ما قبلها أظهرت عندهما نحو: ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم ﴾، ﴿ أَن يَكُونَ لَهُمُ ﴾ إلا النون: من ﴿ نَحْنُ ﴾ فقط فإنها تدغم نحو: ﴿ نَحْنُ لَكَ ﴾ لثقل الضم مع لزومها ولكثرة دورانها.

والشين تدغم في السين من قوله تعالى: ﴿ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ بخلف.

والدال تدغم في عشرة أحرف جمعها الشاطبي في أوائل هذه الكلمات: ((ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا)) وهي: التاء والثاء والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء، ففي التاء نحو: ﴿ ٱلْمَسَٰجِدِ تِلْكَ ﴾، ﴿ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ وفي الثاء: ﴿ يُرِيدُ ثَوَابَ ﴾، وفي الجيم نحو: ﴿ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾، وفي الذال نحو: ﴿ القلائد ذلك ﴾، وفي

الزاي نحو : ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا ﴾ ، وفي السين نحو : ﴿ ٱلْأَصْفَادِ - سَرَابِيلُهُم ﴾، **وفي الشين نحو** : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ ﴾ ، وفي الصاد نحو : ﴿ نَفْقِدُ صُوَاعَ ﴾، وفي الضاد : ﴿ مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ ﴾ ، وفي الظاء : ﴿ من بعد ظلم ﴾ .

وشرط إدغام الدال في هذه الحروف ألا تكون مفتوحة بعد ساكن فإن فتحت بعد ساكن فلا تدغم إلا في التاء من : ﴿ كَادَ تَزِيغُ ﴾ بالتوبة، و﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ بالنحل .

والحاء : تدغم في العين في : ﴿ زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ ﴾ خاصة ، على خلاف في ذلك .

والجيم : تدغم في موضعين ، أحدهما في الشين في : ﴿ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ ﴾ على خلاف بين المدغمين ، والثاني في التاء في : ﴿ ذِى ٱلْمَعَارِجِ - تَعْرُجُ ﴾ .

والتاء : تدغم في عشرة الدال بزيادة الطاء بدلا من التاء إذ هي تكون من باب المتماثلين حينئذ والأمثلة تأتى على نظام ما سلف في ترتيب حروف الدال.

ففي الثاء : نحو : ﴿ البينات ثم ﴾ ، واختلف عن المدغم في : ﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ ﴾ بالبقرة ، و﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ ﴾ بالجمعة ، فالإظهار لخفة الفتحة بعد السكون ، والإدغام للتقارب .

وفي الجيم : **نحو** : ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ ﴾ .

وفي الذال : **نحو** : ﴿ ٱلْءَاخِرَةِ ذَٰلِكَ ﴾ ، واختلف المدغمون في : ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ ، بالإسراء ، ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ بالروم لكونهما من المجزوم أو مما حكمه حكم المجزوم فالآخذون بالإظهار لاحظوا النقض وقلة الحروف ،

والآخذون بالإدغام لاحظوا التقارب وقوة الكسرة .

وفي الزاي : نحو : ﴿ بِٱلْآخِرَةِ زَيَّنَّا ﴾ .

وفي السين : نحو : ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ ﴾ .

وفي الشين : نحو : ﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ ، واختلف عن المدغم في ﴿ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴾ ، وعلل الإظهار بكون تاء ﴿ جِئْتَ ﴾ للخطاب ولكن ثقل الكسرة سوغ الإدغام .

وفي الصاد : نحو : ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴾ .

وفي الضاد : نحو : ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ .

وفي الطاء : نحو : ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ﴾ ، واختلف عن المدغم في : ﴿ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ ﴾ فالإظهار لحذف الياء للجازم والإدغام للتجانس وقوة الكسر .

وفي الظاء : نحو : ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ ﴾ .

والكاف : تدغم في القاف إذا تحرك ما قبلها نحو : ﴿ لَكَ قَالَ ﴾ ، فإن سكن ما قبلها لم تدغم نحو : ﴿ وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ﴾ .

والباء : تدغم في الميم في قوله تعالى : ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ فقط ، وهو في خمسة مواضع لاتحاد مخرجهما وتجانسهما في الانفتاح والاستفال والجهر والإذلاق ، وليس منه مواضع آخر البقرة لسكون الباء فمحله الصغير ، وفهم من تخصيص : ﴿ يُعَذِّبُ ﴾ من خروج نحو : ﴿ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ ﴾ ، ﴿ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ﴾ ، ﴿ يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾ .

والذال : تدغم في السين في قوله تعالى : ﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ ﴾ موضعي الكهف فقط .

وفي الصاد : في قوله تعالى : ﴿ مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً ﴾ فقط .

واللام : تدغم في الراء إذا تحرك ما قبلها بأي حركة نحو : ﴿ رُسُلُ رَبِّكَ ﴾ ، ﴿ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ﴾ ، ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ ، فإن سكن ما قبلها أدغمت مكسورة أو مضمومة فقط نحو : ﴿ يَقُولُ رَبَّنَآ ﴾ ، ﴿ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ ، فإن انفتحت بعد الساكن نحو : ﴿ فَعَصَوْاْ رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ امتنع الإدغام لخفة الفتحة إلا لام نحو: ﴿ قَالَ رَبُّكُمْ ﴾ ، فإنها تدغم حيث وقعت لكثرة دورانها .

والقاف : تدغم في الكاف إذا تحرك ما قبلها نحو : ﴿ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾ ، فإن سكن ما قبلها لم تدغم نحو : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ﴾ .

والثاء : تدغم في خمسة أحرف وهي أوائل عشرة الدال :

ففي التاء : نحو : ﴿ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾.

وفي الذال : نحو : ﴿ الحرث ذلك ﴾ ، لاغير .

وفي السين : نحو : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ ﴾ .

وفي الشين : نحو : ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ .

وفي الضاد : نحو : ﴿ حَدِيثُ ضَيْفِ ﴾ فقط .

والميم : تسكن عند الباء إذا تحرك ما قبلها فتخفى بغنة تخفيفا لتوالي الحركات نحو : ﴿ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾، وليس في الإدغام الكبير مخفى غير ذلك ، فإن سكن ما قبلها أظهرت نحو : ﴿ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ ﴾ ونبهوا على تسكين

الميم إشارة إلى أن الحرف المخفى كالمدغم يسكن ثم يخفى لكن الفرق بينهما في أن المدغم يقلب ويشدد الثاني بخلاف المخفى فإنه لا يقلب ولا يشدد ، وقد علم أن جملة الخلاف الخاص لأبي عمرو ست عشرة كلمة (١) ، وهي : ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ بآل عمران ، ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ بيوسف ، ﴿وَإِن يَكُ كَاذِبًا﴾ بالطول وواو هو المضمومة الهاء حيث وقعت نحو : ﴿جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ﴾ ، ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ بالحجر ، ﴿الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ ، ﴿جِئْتَ شَيْئًا﴾ بمريم ، ﴿الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ بالإسراء ، ﴿وَالَّتِي يَئِسْنَ﴾ بالطلاق ، ﴿الزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ بالبقرة ، ﴿التَّوْرَىٰةَ ثُمَّ﴾ بالجمعة ، ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ بالنساء ، و﴿فَـَٔاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ بالإسراء ، و﴿وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ بالروم ، و﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُ﴾ بالفتح ، و﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ بالتحريم ، و﴿زُحْزِحَ عَنِ﴾ بآل عمران .

فليعلم أن الخلاف العام لأبي عمرو أقوى من الخلاف الخاص المذكور ، وعليه إذا اجتمعا فلا يجوز إظهار ما فيه الخلاف العام مع إدغام ما فيه الخلاف الخاص مثال ذلك : ﴿جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ﴾ فلك إظهارهما وإدغامهما وإظهار : ﴿هو والذين﴾ فقط ، فالوجوه ثلاثة .

وقد شاركه حمزة في إدغام التاء في أربعة مواضع وهي : ﴿وَالصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا - فَالزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا - فَالتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ ، ﴿وَالذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾ ، واختلف عن خلاد عنه في ﴿فَالْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ بالمرسلات ، ﴿فَالْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ بالعاديات ، ووافق يعقوب أبا عمرو في إدغام الباء في الباء من : ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ خاصة بالنساء ، بلا خلاف ، ووافق رويس أبا عمرو في إدغام أربعة أحرف

(١) الكلمات المذكورة سبعة عشرة كلمة.

بلا خلاف : ﴿ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ ، ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ ، ﴿ إِنَّكَ كُنتَ ﴾ ، ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ ، واختلف عن رويس في إدغام اثني عشر حرفا : ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ بالبقرة، ﴿جَعَلَ لَكُم ﴾ جميع ما في النحل ، وهو ثمانية ، و ﴿ لَّا قِبَلَ لَهُم ﴾ بالنمل ، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾ ، ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ ﴾ كلاهما بالنجم ، والراجح في الإثني عشر الإدغام ، واختلف عنه لكن من غير ترجيح في أربعة عشر حرفا ثلاثة بالبقرة ، ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ ، ﴿ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ ، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ ، وفي الأعراف : ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ ، وفي الكهف : ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ في مريم، ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا ﴾ ، وفي طه : ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴾ ، وفي النمل : ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ ، وفي الزمر : ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الأنعام﴾، وفي الروم : ﴿ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ ﴾ ، وفي الشورى : ﴿ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ ، وفي النجم : ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴾ ، ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ الأوليان وفي الإنفطار : ﴿ رَكَّبَكَ - كَلَّا ﴾ .

وذهب بعضهم إلى الخلاف في جعل جميع ما في القرآن ، واختص يعقوب بإدغام التاء من : ﴿ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴾ بالنجم ، ورويس بإدغامها من : ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟ ﴾ بسبأ ،

وإذا ابتدأ بهاتين الكلمتين فبتاءين مظهرتين موافقة للرسم والأصل بخلاف الابتداء بتاءات البزي الآتية ، وروى صاحب المصباح عن يعقوب بإدغام جميع ما أدغمه أبو عمرو من المثلين والمتقاربين مع تخفيف الهمز كما هو مذهبه، فعلم من ذلك أن الخلاف الخاص لرويس لأنهم لما أطلقوا عنه ولم يشترطوا

له ما اشترطوا لأبي عمرو دل على إدغامه بلا شرط وكما دل على الإدغام مع الهمز يدل عليه مع مد المنفصل ، أما أبو عمرو فله من الروايتين في الهمز الساكن مذهبان التخفيف بالإبدال والتحقيق ، كما له في المدغم الكبير الإدغام والإظهار من الروايتين في خمسة عشرة كلمة وهي : ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ ، ﴿لَّا قِبَلَ لَهُمْ ﴾ ، جعل الثمانية بالنحل ، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ الأخيران بالنجم والأوليان بها ، ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ ، ﴿ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِهِۦ ﴾، ﴿ ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ ، ﴿ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ ، ﴿ والعذاب بالمغفرة ﴾ ، ﴿ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ﴾ ، ﴿رَبِّكَ - كَلَّا ﴾ ، ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ بالنمل والزمر ، ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا ﴾ ، ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ ، ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ بالشورى ، ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ جميع ما في القرآن .

وهذا الخلاف على ثلاثة أقسام ما رجح فيه الإدغام وهو : ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ ، ﴿ لا قبل لهم ﴾، ﴿جعل لكم﴾ الثمانية بالنحل ، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ الأخريان بالنجم، وما يستوي فيه الإظهار والإدغام وهو : ﴿وإِنَّهُۥ هُوَ﴾ الأوليان بالنجم: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ ، ﴿ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِهِۦ ﴾ ، ﴿ ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾، ﴿ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ ﴾ ، ﴿ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ ، ﴿ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ ﴾، ﴿رَبِّكَ - كَلَّا ﴾، ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾ بالنمل والزمر ، و﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا ﴾ ، ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ ، ﴿وَجَعَلَ لَكُم ﴾ بالشورى .

وما رجح فيه الإظهار وهو ﴿ جَعَلَ ﴾ جميع ما في القرآن فهو في : ﴿لَذَهَبَ ﴾ ، وإخوته أرجح ، وفي : ﴿ وَأَنَّهُۥ ﴾ الأوليان بالنجم وإخوتيها

راجح وبه جعل في جميع القرآن مرجوح .

وعليه إذا اجتمع الأرجح مع الراجح فلا يجوز إظهار الأرجح مع إدغام الراجح ، كما لا يجوز إظهار الراجح مع إدغام المرجوح ، والخلاف الخاص لرويس بجميع أقسامه أقوى من الخلاف العام له ، فلو اجتمعا فلا يجوز إظهار الخاص مع إدغام العام بخلاف ما تقدم لأبي عمرو ، مثال اجتماع الكل: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا﴾ فلك إدغام الكل وإظهار : ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ مع إظهار ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ وإدغامه حال إدغام: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ وإظهار الكل فالوجوه أربعة .

فيتركب من البابين ثلاثة مذاهب مقروء بها :

الأول : الإظهار مع الإبدال اكتفاء بتخفيف واحد .

الثاني : الإدغام مع الإبدال مبالغة في التخفيف .

الثالث : الإظهار مع تحقيق الهمز عملا بالأصل الثابت عن أبي عمرو من جميع الطرق .

وأما الإدغام مع الهمز فلا يجوز عند أئمة القراء عن أبي عمرو لما فيه من تخفيف الثقيل دون الأثقل ، نعم يجوز ذلك ليعقوب كما هو قاعدته فالأولى أن يحتج لأبي عمرو بالإتباع ، وكما امتنع الإدغام مع الهمز لأبي عمرو امتنع أيضا مع المد في المنفصل ، مثال اجتماع الهمز مع الإدغام : ﴿ يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ﴾ ، فالهمز بالإظهار والإبدال بوجهين فهي ثلاثة ، ومثال اجتماع الإدغام مع المد : ﴿ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ ﴾ ، فيمتنع المد مع الإدغام ، ويجوز القصر بوجهي

الإظهار والإدغام فهي ثلاثة أيضا ، ومثال اجتماع الإدغام والهمز والمد: ﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ﴾ ، فمجموع الأوجه الحسابية ثمانية يمتنع منها ثلاثة : وهي الإدغام مع الهمز ، والمد والإدغام مع الهمز والقصر والإدغام مع الإبدال والمد ، وتجوز الخمسة الباقية .



ما ألحق بالمدغم

يلتحق بهذا الباب خمسة أحرف :

أولها : ﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾ بالنساء ، حيث أدغم التاء في الطاء أبو عمرو وحمزة.

ثانيها : ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ بيوسف فقد أجمع الأئمة العشرة على إدغامه ، واختلفوا في اللفظ به فقرأ أبو جعفر بإدغامه إدغاما محضا ، والباقون بالإشارة، واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روما ، وبعضهم يجعلها إشماما .

ثالثها : ﴿مَا مَكَّنِّي﴾ بالكهف قرأ ابن كثير بإظهار النون ، والباقون بالإدغام.

رابعها : ﴿ أتمدونن﴾ بالنمل أدغم النون في النون حمزة ويعقوب .

خامسها : ﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ ﴾ بالأحقاف أدغم هشام النون في النون .




أحكام الإدغام

الحكم الأول : ورد عن أبي عمرو أنه كان إذا أدغم الحرف الأول في مثله أو مجانسه أو مقاربه ، وسواء سكن ما قبل الأول أو تحرك إذا كان مرفوعا أو مجرورا أشار إلى حركته بالإشمام في المرفوع والمضموم ، وبالروم فيهما ، وفي المجرور والمكسور إلا في خمس صور في التقاء الباء مع الباء أو الميم ، والتقاء الميم مع الميم أو الباء ، والفاء مع الفاء نحو : ﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا ﴾ ، ﴿يُعَذِّبُ مَن ﴾ ، ﴿ ٱلرَّحِيمِ - مَلِكِ ﴾ ، ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ ، ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾ ، فليس في ذلك إشمام لعسر النطق به إذ هو ضم الشفتين ، وهذه الحروف من الشفتين فيتعسر النطق به فيهن ، والمقدم عندنا جواز الروم في الصور الخمس لعدم عسر النطق به خلافا لمن منع ذلك .

الحكم الثاني : لايخلو ما قبل الحرف المدغم إما أن يكون محركا أو ساكنا ، فإن كان محركا فلا كلام فيه ، وإن كان ساكنا فلا يخلو إما أن يكون معتلا أو صحيحا ، فإن كان معتلا فإن الإدغام معه ممكن لامتداد الصوت به ، ويجوز فيه ثلاثة أوجه : وهي المد والتوسط والقصر لجوازها في الوقف إذ كان حكم المسكن والإدغام كالمسكن للوقف وذلك نحو : ﴿ ٱلرَّحِيمِ - مَلِكِ ﴾ ، ﴿ قَالَ لَهُمُ ﴾ ، ﴿ يَقُولُ رَبَّنَآ ﴾ ، وكذا لو انفتح ما قبل الواو أو الياء نحو : ﴿قَوْمُ مُوسَىٰ ﴾ ، ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ ، حيث تجوز الثلاثة المتقدمة ، قال ابن الجزري: ولو قيل

باختيار المد في حرف المد والتوسط في حرف اللين كان له وجه لما يأتي في باب المد ، وإن كان الساكن حرفا صحيحا فإن الإدغام الصحيح معه يعسر لكونه جمعاً بين ساكنين أولاهما ليس بحرف علة ، وأكثر المحققين على الإخفاء، وهو الروم المتقدم ويعبر عنه بالإختلاس ، وذلك نحو : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ ، ﴿ٱلرُّعْبَ بِمَآ﴾ ، ﴿ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ﴾ ، ﴿ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ ، ﴿من بعد ظلمه﴾ ، ﴿ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ و ﴿زَادَتْهُ هَٰذِهِۦ﴾ ، وكلاهما مأخوذ به .

الحكم الثالث : لا يجوز غير الإشباع عند الإدغام في : ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ﴾ ، ﴿وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ﴾ ، ﴿أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ لرويس، ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا - فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا - فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ ، ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾ لحمزة وعند الإدغام في : ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ ، ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ لخلاد.



الإدغام الصغير

هو ما كان أول الحرفين فيه ساكنا ثم يقلب من جنس المدغم فيه ثم يدغم، ولذا سمي بالصغير كما تقدم في الكبير ، وهذا الباب خاص بالمتماثل أو المتجانس والمتقارب من الحروف اللسانية والشفوية فيهما ، أما الحلقية نحو : ﴿ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ ﴾ ، ﴿ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا ﴾ ، ﴿ أَفْرِغْ عَلَيْنَا ﴾ ، فلا دخل له في هذا الباب ، أما المتماثلان فواجب فيه الإدغام لكل القراء سواء كان من كلمة أو من كلمتين نحو : ﴿ يُدْرِككُّمُ ﴾ ، ﴿يُوَجِّههُّ ﴾ ، ﴿ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ﴾ ، إلا إذا كان أول الحرفين هاء السكت كما : ﴿ مَالِيَهْ - هَلَكَ ﴾ ، أو حرف مد نحو : ﴿ قَالُواْ وَهُمْ ﴾، ﴿ فِي يَوْمٍ ﴾ ، فيجوز في الأول الإدغام لتلاقي المثلين والإظهار لكونه هاء سكت وهي لا تلحق الآخر إلا وقفا وأجريت مجرى الوقف ووجب الإظهار في الثاني: لئلا يزول المد بالإدغام ، نحو : ﴿ قَالُواْ وَهُمْ ﴾ ، ﴿ فِي يَوْمٍ ﴾، لئلا يذهب المد بالإدغام .

الثالث : أن لا يكون أول الجنسين حرف حلق نحو : ﴿ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ ﴾، وينقسم الإدغام الصبفير(١) وهو النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة.

(١) إلى قسمين: الأول: وهو النون الساكنة والتنوين.
الثاني: ذال إذ ودال قد وتاء التأنيث ولام هل وبل.



فصل ذال إذ

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف ، وهي حروف تجد والصبفير:

فالتاء : ﴿إذ تبرأ الذين﴾ ، ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ ﴾ ، ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ ، ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ ﴾، ﴿ إِذْ تُفِيضُونَ ﴾ ، ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ ، ﴿ إِذْ تَدْعُونَ ﴾ ، ﴿ إِذْ تَمْشِيَ ﴾ .

والجيم : ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ ، ﴿إِذْ جِئْتَهُم ﴾ ، ﴿ إِذْ جَآءُوكُم ﴾ .

والدال : ﴿ إذ دخلت جنتك ﴾ في الكهف ، ﴿ إِذْ دَخَلُواْ﴾ في الحجر ، وصاد والذاريات .

والسين : ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ .

والصاد : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ ﴾ .

والزاي : ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾ ، ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ﴾ ، فأدغمها في الحروف الستة أبو عمرو وهشام وأظهرها عندها نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب، وأدغمها في التاء والدال فقط حمزة وخلف ، وأدغمها في غير الجيم الكسائي وخلاد ، واختلف عن ابن ذكوان في الدال ، فأدغم الذال عندها الأخفش وأظهرها الصوري كالخمسة الباقية .

دال قد

اختلف في إدغامها في ثمانية أحرف :

الجيم : نحو : ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ ﴾.

الذال : ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ ليس غير .

الزاي : ﴿ وَلَقَدْ زينا ﴾ فقط .

السين : ﴿ قَدْ سَأَلَهَا ﴾ .

الشين : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ فقط .

الصاد : ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ .

الضاد : ﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾ .

الظاء : ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ .

فأدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي وهشام وخلف لكن اختلف عن هشام في : ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ ، وأدغمها ورش في الضاد والظاء المعجمتين ، وأظهرها عند الستة ، وأدغمها ابن ذكوان في الذال والضاد والظاء المعجمات ، واختلف عنه في الزاي ، والباقون بالإظهار وهم ابن كثير وعاصم وقالون وأبو جعفر ويعقوب .



تاء التأنيث

اختلف في إدغامها في ستة أحرف :

أولها : الثاء : نحو ﴿ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ ﴾ .

ثانيها : الجيم : ﴿ وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا ﴾ .

والزاي : ﴿ خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ ﴾ فقط .

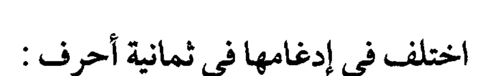
السين : ﴿ فَكَانَتۡ سَرَابًا ﴾ .

الصاد : ﴿ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ ﴾ .

الظاء : ﴿ حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ ﴾ .

فأدغمها في الستة أبو عمرو وحمزة والكسائي ، وأدغمها في الظاء فقط ورش من طريق الأزرق ، وأظهرها خلف في الثاء فقط ، وأدغمها ابن عامر في الظاء والصاد ، وأدغمها هشام في الثاء ، واختلف عنه في حروف سجز، واختلف عن الحلواني عن هشام في : ﴿ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ ﴾ ، وأظهرها ابن ذكوان عند حروف سجز ، واختلف عنه في التاء : و﴿ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ ﴾.

لام هل وبل



اختلف في إدغامها في ثمانية أحرف :

أولها التاء : نحو : ﴿ هَلۡ تَنقِمُونَ ﴾ ، ﴿ بَلۡ تَأۡتِيهِم ﴾ .

الثاء : ﴿ هَلۡ ثُوِّبَ ﴾ فقط .

الزاي : ﴿ بَلۡ زُيِّنَ ﴾ ، ﴿ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ ﴾ فقط .

السين : ﴿ بَلۡ سَوَّلَتۡ ﴾ معا فقط .

الضاد : ﴿ بَلۡ ضَلُّواْ ﴾ فقط .

الطاء : ﴿ بَلۡ طَبَعَ ﴾ .

الظاء : ﴿ بَلۡ ظَنَنتُمۡ ﴾ فقط .

النون : ﴿ هَلۡ نَحۡنُ ﴾ ، ﴿ بَلۡ نَقۡذِفُ ﴾ فاشترك هل وبل في التاء والنون ، واختص هل بالثاء المثلثة ، وبل بالخمسة الباقية ، فقرأ بإدغام اللام في الأحرف الثمانية الكسائي ، وقرأ حمزة بالإدغام في التاء والثاء والسين ، واختلف عنه في : ﴿ بَلۡ طَبَعَ ﴾ ، وقرأ هشام بالإظهار عند الضاء والنون ، واختلف عنه في الستة الباقية ، واستثنى أكثر رواة الإدغام عن هشام : ﴿هَلۡ تَسۡتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ ﴾ بالرعد ، فأظهروها ، والباقون بالإظهار في الثمانية إلا أن أبا عمرو أدغم لام هل في تاء : ﴿ تَرَىٰ ﴾ بالملك والحاقة فقط .



حروف قربت مخارجها

وهي سبعة عشر حرفا : الباء الساكنة عند الفاء ، في خمسة مواضع : ﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ ، ﴿تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ ، ﴿اذْهَبْ فَمَن﴾ ، ﴿فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾ ، ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ في الحجرات ، فأدغمها في الخمسة المذكورة أبو عمرو وهشام وخلاد والكسائي ، إلا أن الإدغام لخلاد وهشام بالخلف .

الثاني : ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾ بالبقرة ، أدغم الباء في الميم منه أبو عمرو والكسائي وخلف ، واختلف عن قالون وابن كثير وحمزة ، وقرأ من بقي من الجازمين وهو ورش وحده بالإظهار .

الثالث : ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾ أدغمه أبو عمرو والكسائي ويعقوب واختلف عن قالون وابن كثير وعاصم وخلاد ، والباقون وهم ورش وابن عامر وأبو جعفر وخلف بالإظهار .

الرابع : ﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾ بسبأ أدغم الفاء في الباء الكسائي وحده وأظهرها الباقون .

الخامس : الراء الساكنة عند اللام نحو : ﴿يَغْفِرْ لَكُم﴾ ، ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ﴾ ، فقرأ بالإدغام أبو عمرو بخلف عن الدوري ، والخلاف للدوري مفرع على الإظهار في الإدغام الكبير فمن أدغم الإدغام الكبير أدغم هذا وجها واحدا ،

ومن أظهر الكبير أجرى الخلاف في هذا .

السادس : لام (يفعل ذلك) حيث وقع أدغمها في الذال أبو الحارث عن الكسائي ، وأظهرها الباقون .

السابع : الدال عند الثاء في : ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ معا ، بآل عمران فقرأ بالإدغام أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ، والباقون بالإظهار.

الثامن : الثاء عند الذال وهو : ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ فقط أظهرها نافع وابن كثير وهشام وعاصم وأبو جعفر بخلاف عنهم ، والباقون بالإدغام .

التاسع : الذال عند التاء من : ﴿ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾ و﴿ ٱتَّخَذْتُ ﴾ ، وما جاء من لفظه فأظهر الذال ابن كثير وحفص ، واختلف عن رويس .

العاشر : الذال في التاء أيضا في : ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ بطه أدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف ، واختلف عن هشام ، والباقون بالإظهار .

الحادي عشر : الذال في التاء أيضا من : ﴿ عُذْتُ ﴾ معا ، فقرأه بالإدغام أبو عمرو وهشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وأبوجعفر وخلف .

الثاني عشر : الثاء في التاء من : ﴿ لَبِثْتُمْ ﴾ ، و﴿ لَبِثْتَ ﴾ كيف جاء فأدغم ذلك أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر ، والباقون بالإظهار .

الثالث عشر : الثاء في التاء أيضا في : ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ بالأعراف والزخرف، فأدغمه أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي ، واختلف عن ابن ذكوان ، والباقون بالإظهار .

الرابع عشر : الدال في الذال من : ﴿كٓهيعٓصٓ - ذِكْرُ﴾ ، أدغمها أبو عمرو

وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف، والباقون بالإظهار .

الخامس عشر : النون في الواو من : ﴿ يسٓ - وَٱلْقُرْءَانِ﴾ ، فأدغمها هشام والكسائي ويعقوب وخلف ، واختلف فيه عن نافع والبزي وابن ذكوان وعاصم، وقرأ الباقون بالإظهار ، وهم قنبل وأبو عمرو وحمزة وأبو جعفر .

السادس عشر : النون في الواو من : ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ فقرأ قالون وقنبل وأبو عمرو وحمزة وأبو جعفر بالإظهار ، وقرأ هشام والكسائي ويعقوب وخلف بالإدغام ، واختلف عن ورش والبزي وابن ذكوان وعاصم .

السابع عشر : النون عند الميم من ﴿ طسٓمٓ ﴾ أول الشعراء والقصص ، فأدغمه نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف وأظهره حمزة وأبو جعفر .



النون الساكنة والتنوين



والحرف الواقع بعدهما إما أن يقرب من مخرجهما جدا أولا : الأول واجب الإدغام ، والثاني : إما أن يبعد جدا أولا، الأول : واجب الإظهار ، والثاني واجب الإخفاء ، فالإخفاء حينئذ حال بين الإدغام والإظهار .

فالإظهار : يكون لهما عند حروف الحلق الستة : وهي :

الهمزة : نحو : ﴿ ينؤن ﴾ فقط ، ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ، ﴿ عادا إذ ﴾.

والهاء : ﴿ عنهم ﴾ ، ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ ، ﴿ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ ﴾.

والعين : ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ، ﴿ مَّنْ عَمِلَ ﴾ ، ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ ﴾.

والحاء : ﴿ وَٱنْحَرْ ﴾ ، ﴿ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾.

والغين : ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ ، ﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴾ ، ﴿ مَّآءٍ غَيْرِ ﴾.

والخاء : ﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾ ، ﴿ إِنْ خِفْتُمْ ﴾ ، ﴿ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴾.

فقد اتفق القراء على إظهار النون الساكنة والتنوين عند الستة لبعد المخرجين إلا أن أبا جعفر قرأ بإخفائهما عند الغين والخاء المعجمتين كيف وقعا ،لكن استثنى بعض أهل الأداء له : ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ ، ﴿ يَكُنْ غَنِيًّا ﴾ ، ﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾.

أما الإدغام فقد اتفق القراء على إدغام النون الساكنة والتنوين في ستة أحرف أيضا مجموعة في حروف يرملون ، منها حرفان بلا غنة وهما اللام والراء نحو : ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ ﴾ ، ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ، ﴿ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ ، ﴿ ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ﴾ ، وذهب كثير من أهل الأداء إلى الإدغام مع إبقاء الغنة ، وَرَوَوْا عنه

ذلك عن أكثر أئمة القراءة كنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب وغيرهم .

والأربعة أحرف الباقية من يرملون ، وهي النون والميم والواو والياء ، وهي حروف : ينمو تدغم فيها النون الساكنة والتنوين بغنة نحو : ﴿ عَن نَّفۡسٍ ﴾ ، ﴿حِطَّةٌ نَّغۡفِرۡ﴾ ، ﴿ مِن مَّالٍ ﴾ ، ﴿مَثَلٗا مَّا﴾ ، ﴿ مِن وَالٍ ﴾ ، ﴿ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ ﴾ ، ﴿مَن يَقُولُ﴾ ، ﴿ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ ﴾ .

واختلف في الواو والياء ، فأدغم خلف عن حمزة فيهما النون والتنوين بلا غنة ، واختلف عن الدوري عن الكسائي في الياء ، فروى الضرير الإدغام بغير غنة كرواية خلف عن حمزة ، وروى جعفر بن محمد إبقاء الغنة كالباقين.

وأجمعوا على إظهار النون الساكنة عند الواو والياء إذا اجتمعا في كلمة واحدة نحو : ﴿ صِنۡوَانٞ ﴾ ، و﴿ قِنۡوَانٞ ﴾ ، و﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ ، و﴿ بُنۡيَٰنٞ﴾ ، لئلا يشتبه بالمضعف نحو : صِوَّان ، ﴿ وحيان ﴾ أما الإخفاء فهو عند خمسة عشر حرفا ، وهي : التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف نحو : ﴿كُنتُمۡ﴾ ، ﴿مَن تَابَ﴾ ، ﴿ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي ﴾ ، ﴿ وَٱلۡأُنثَىٰ﴾ ، ﴿ مِن ثَمَرَةٖ ﴾ ، ﴿ قَوۡلٗا ثَقِيلًا﴾ ، ﴿ أَنجَيۡتَنَا ﴾ ، ﴿ إِن جَعَلَ ﴾ ، ﴿خَلۡقٗا جَدِيدًا ﴾ ، ﴿ أَندَادٗا ﴾ ، ﴿مِن دَآبَّةٖ﴾ ، ﴿وَكَأۡسٗا دِهَاقٗا﴾ ، ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ ، ﴿مِن ذَهَبٖ ﴾ ، ﴿ وَكِيلاً ذُرِّيَّةَ ﴾ ، ﴿ تَنزِيلٌ﴾ ، ﴿ مِّن زَوَالٖ ﴾ ، ﴿ صَعِيدٗا زَلَقًا﴾ ، ﴿ الإنسان ﴾ ، ﴿من سوء﴾ ، ﴿ رَجلاً سلماً ﴾ ، ﴿ أنشرنا﴾ ، ﴿ إِن شَآءَ ﴾ ، ﴿غَفُورٞ شَكُورٌ﴾ ، ﴿وَٱلۡأَنصَارِ﴾ ، ﴿ أَن صَدُّوكُمۡ ﴾ ،

﴿جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ ، ﴿مَّنضُودٍ﴾ ، ﴿مَّن ضَلَّ﴾ ، ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا﴾، ﴿ٱلْمُقَنطَرَةِ﴾ ، ﴿مِّن طِينٍ﴾ ، ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾، ﴿يُنظَرُونَ﴾، ﴿مِّن ظَهِيرٍ﴾ ، ﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ ، ﴿فَٱنفَلَقَ﴾ ، ﴿مِن فَضْلِهِۦ﴾، ﴿خَٰلِدًا فِيهَا﴾ ، ﴿ٱنقَلَبُوٓا۟﴾ ، ﴿مِن قَرَارٍ﴾، ﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ ، ﴿ٱلْمُنكَرِ﴾، ﴿مِّن كِتَٰبٍ﴾ ، ﴿كِتَٰبٌ كَرِيمٌ﴾ .

واعلم أن الإخفاء عند أئمتنا هو حال بين الإظهار والإدغام ، قال الداني : وذلك أن النون والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الإدغام فيجب إدغامهما فيهن من أجل القرب ، ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الإظهار فيجب إظهارهما عندهن من أجل البعد ، فلما عدم القرب الموجب للإدغام والبعد الموجب للإظهار أخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين ، إلا أن إخفاءهما على قربهما منهن وبعدهما عنهن فما قربا منه كانا عنده أخفى مما بعدا عنه ، والفرق بين المخفى والمدغم أن المخفى مخفف والمدغم مشدد .

■ فوائد

الفائدة الأولى : في النشر ينبغي أن تقيد غنة النون الساكنة والتنوين في اللام بالمنفصل رسما نحو : ﴿أَن لَّآ أَقُولَ﴾ ، ﴿أَن لَّا مَلْجَأَ﴾ ، أما المتصل رسما نحو : ﴿أَلَّن نَّجْعَلَ﴾ بالكهف ، ﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ﴾ ، ﴿أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴾ ، ﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ ، وكذلك ﴿أَلَّا تَعْلُوا۟﴾ ، ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ﴾ ، ﴿أَلَّا تَطْغَوْا۟﴾ وما أشبهه مما لم ترسم فيه النون فلا غنة فيه .

وجملة المرسوم بالنون عشرة مواضع : في الأعراف : ﴿ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾ ، ﴿ أَن لَّا تقولوا عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾ ، وفي التوبة : ﴿ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ ، وفي هود : ﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ ، ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ في قصة نوح عليه السلام ،وفي الحج : ﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا ﴾ ، وفي يس ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ ﴾ ، وفي الدخان : ﴿ وأن لا تعلوا على الله ﴾ ، وفي الممتحنة ﴿ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴾ ، وفي ن والقلم : ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ ﴾، واختلفت المصاحف في قوله في الأنبياء : ﴿ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ ﴾ وفي لآلئ البيان (١) :

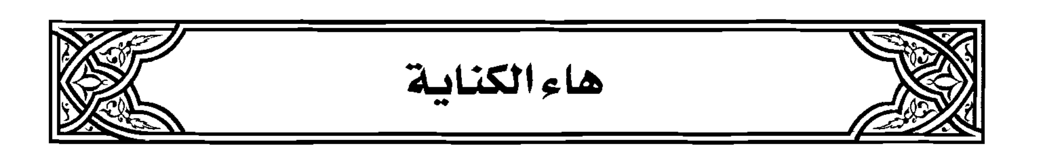
١ - تُقْطَعُ أَنْ عَنْ كُلِّ لَمْ وَلَوْ نَشَا ... كَانُوا يَشَا وَالْخُلْفُ فِي الْجِنِّ فَشَا
٢ - وَقَطْعُ أَنْ لَنْ غَيْرَ أَلَّنْ نَجْعَلا ... نَجْمَعَ وَالْخُلْفُ بِتُحْصُوهُ انْجَلا
٣ - وَنُونَ أَنْ لا يَدْخُلَنَّهَا افْصِلا ... يُشْرِكْنَ مَعْ مَلْجَأَ مَعْ تَعْلُو عَلَى
٤ - تُشْرِكْ أَقُولَ مَعْ يَقُولُوا تَعْبُدوا ... يَس وَالأُخْرَى بِهُودٍ قَيَّدوا
٥ - كَذَا بِهَا أَنْ لا إِلَهَ وَاخْتُلِفْ ... فِي الأَنبِيا وَوَصْلَ إِلا الْكُلِّ صِفْ
٦ - كَنُونِ إِلَّمْ هُودَ ... الخ

الفائدة الثانية : قال شيخنا (٢) الإقلاب ويقال له القلب معناه لغة التحويل وعرفا جعل الحرف حرفا آخر ، وقد اشتهر أنه الحكم المعرف من أحكام النون

(١) كذا في لآلى البيان من باب المقطوع والموصول من أول الباب بيت رقم (١٣٥) إلى (١٤٠) .
(٢) المقصود بالشيخ هنا هو الإمام ابن الجزري وقوله في النشر .

الساكنة والتنوين الأربعة ، وهو إبدالهما عند ملاقاتهما الباء ميما خالصة تعويضا صحيحا لا يبقى للنون والتنوين أثرا ، قال في النشر : ولا بد من إظهار الغنة مع ذلك فيصير في الحقيقة إخفاء الميم المقلوبة عند الباء فلا فرق حينئذ في اللفظ بين : ﴿ أَنۢ بُورِكَ ﴾ ، وبين ﴿ يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ ﴾ .

الفائدة الثالثة : مقتضى القياس فيما لو أدغم أبو عمرو : ﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ ، ﴿ نُّؤۡمِنَ لَكَ ﴾ ، ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ ﴾ ، إظهار الغنة ، قال ابن الجزري : وبعدم الغنة قرأت عن أبي عمرو .



هاء الكناية

هي عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب ، ولها أحوال أربعة :

الأول : أن تقع بين متحركين نحو : ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ ، ﴿ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ ﴾ ، ولا من علمه إلا خلاف في صلتها حينئذ بعد الضم بواو وبعد الكسر بياء ، لأنها حرف خفي إلا ما يأتي في مواضعه .

الثاني : أن تقع بين ساكنين : ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ ﴾ .

الثالث : أن تقع بين متحرك فساكن نحو : ﴿ لَهُ ٱلْمُلْكُ ﴾ ، ﴿ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ ، وهذان لا خلاف في عدم صلتهما لئلا يجتمع ساكنان على غير حدهما .

الرابع : أن تقع بين ساكن فمتحرك نحو : ﴿ عَقَلُوهُ ﴾ ، ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ ، وهذا مختلف فيه ، فابن كثير يصل الهاء بياء وصلا إذا كان الساكن قبل الهاء ياء نحو : ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾، وبواو إذا كان غير ياء نحو : ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴾ ، ﴿ ٱجْتَبَٰهُ وَهَدَىٰهُ ﴾ ، وقرأ حفص : ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ بالفرقان بالصلة وفاقا لابن كثير ، والباقون بكسرها بعد الياء وضمها بعد غيرها مع حذف الصلة تخفيفا ، إلا أن حفصا ضمها في : ﴿ أَنسَٰنِيهُ ﴾ بالكهف ، ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ بالفتح ، وهذا من القسم الثاني ، وقرأ الأصبهاني عن ورش بضم ﴿ به انظر ﴾ كما يأتي في محله إن شاء الله .

كما سنذكر الكلمات المستثناة من القسم الأول في مواضعها من الفرش ، ومما استثنوه من القسم الثاني وهو ما وقعت فيه الهاء بين ساكنين : ﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ في رواية تشديدا التاء : من ﴿ تَلَهَّىٰ ﴾ عن البزي .

باب المد والقصر

المد في اللغة : الزيادة ومنه : ﴿ يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم ﴾ ، أي : يزدكم ، واصطلاحا : إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين أو من حروف اللين فقط ، والمراد بالإطالة هنا : الزيادة عن المقدار الطبيعي الذي لا تقوم ذوات الحروف إلا به .

والقصر : لغة الحبس ، ومنه : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴾ أي محبوسات فيها ، واصطلاحا : إثبات حروف المد واللين ، أو اللين فقط من غير زيادة عليها، والمد واللين وصفان لازمان للألف من غير شرط لأنها لا تكون إلا ساكنة ، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا ، ويكونان في الواو والياء بشرط أن تكونا متولدتين عن حركة تجانسهما بأن يكون قبل الواو ضم وقبل الياء كسرة ، وأما إذا لم تكونا متولدتين عن حركة تجانسهما ، بأن وقعتا ساكنتين إثر فتح نحو : ﴿ شَىْءٍ ﴾ ، و﴿ بَيْتٍ ﴾ ، و﴿خَوْفٌ ﴾ ، و﴿ سَوْءٍ﴾ ، فيقال لهما حرفا لين فقط ، وسبب اختصاص هذه الحروف بالمد واللين اتساع مخارجها لأنها تخرج بامتداد ولين من غير كلفة على اللسان ، فإن المخرج إذا اتسع انتشر الصوت فيه وامتد ولان، وإذا ضاق انضغط فيه الصوت وصلب .

وكل حرف مساو لمخرجه إلا هي ، فلذلك قبلت الزيادة وأمكن فيها التطويل والتوسط ، بخلاف غيرها من الحروف ، وإنما قيل حرفا اللين فقط الزيادة وأمكن فيهما التطويل والتوسط لشبههما بالواو والياء المديتين في السكون وفي شيء من المد واللين ، وغيرهما من الحروف مساو لمخرجه منحصر فيه كما مر .

إذا تمهد هذا ، نقول : المد مجمع عليه ومختلف فيه ، فالمجمع عليه المد قبل الساكن كما قال الشاطبي :

وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن ... ...

ثم الساكن إما أن يكون بعد حرف مد أو لين وعلى كل فإما أن يكون لازما أو عارضا وهو في كل ، إما مدغم أو غير مدغم ، فالساكن بعد المد اللازم المدغم نحو : ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ ، ﴿ دَآبَّةٍ ﴾ ، ﴿ءآلذكرين﴾ ، عند من أبدل ، و﴿اللذان﴾ و﴿ هَٰذَانِّ ﴾ عند من شدد ، و﴿ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ ﴾ ، و﴿أتعداني﴾ عند من أدغم، ونحو : ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا - فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا - فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾ عند حمزة ، ونحو: ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ عند من أدغم عن خلاد ، ونحو : ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾، عند رويس ، ونحو ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ عند من أدغم عن رويس ، ونحو : ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ﴾، ﴿ وَلَا تَعَاوَنُواْ ﴾ ، و﴿ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴾ ، و﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ﴾، و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ عند البزي .

والساكن العارض المدغم : نحو : ﴿ قَالَ لَهُمُ ﴾ ، ﴿ قَالَ رَبُّكُمْ ﴾ ، ﴿يَقُولُ لَهُۥ ﴾ ، ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ ، ﴿ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾ ، ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ ، ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ

صَفًّا - فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرًا ﴾ عند أبي عمرو إذا أدغم .

والساكن اللازم غير المدغم : نحو : ((لام)) ، ((ميم)) ، ((صاد)) ، ((نون)) ، من فواتح السور التي هجاؤها على ثلاثة أحرف ، أوسطها حرف مد وثالثها ساكن ، وحروفه سبعة الثلاثة المتقدمة ، وقاف وسين وكاف وزاد بعضهم العين ، ويسمى هذا مد الهجاء اللازم لا لتزام القراء مده قدرا واحدا من غير تفاوت فيه وهو ثلاث ألفات ، وسماه بعضهم اللازم الحرفي لوجود حرف المد مع الساكن في حرف واحد ، ومن هذا النوع نعني اللازم غير المدغم نحو : ﴿ وَمَحۡيَايۡ ﴾ ، في قراءة من سكن الياء ، ونحو : ﴿ ٱلَّٰٓئِي ﴾ في قراءة من أبدل الهمزة ياء ساكنة ، ونحو : ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ ، ﴿ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ ﴾ ، عند من أبدل الهمزة الثانية ألفا ، ونحو : ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ ﴾ و ﴿ جَآءَ أَمۡرُنَا ﴾ عند من أبدل الهمزة الثانية المفتوحة ألفا والمكسورة ياء .

والساكن العارض غير المدغم : نحو : ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾ ، ﴿ ٱلۡمِهَادُ ﴾، و﴿ٱلۡعِبَادِ﴾، و﴿ٱلدِّينِ﴾، و﴿نَسۡتَعِينُ﴾، و﴿يُوقِنُونَ﴾، و﴿لَكَفُورٌ﴾، ونحو : ﴿ بير ﴾ ، و﴿ الذيب ﴾ ، و﴿الضأن﴾ عند من أبدل الهمزة ، وذلك حال الوقف بالسكون أو بالإشمام فيما يصح فيه .

ووجه المد للساكن التمكن من الجمع بين الساكنين ، فكأنه قام مقام حركة، ومقدار المد للساكن اللازم في قسميه هو الإشباع ست حركات قدرا واحدا من غير إفراط ، قال ابن الجزري : لا أعلم بينهم في ذلك خلافا سلفا ولا خلفا .

■ **وأما المد للساكن العارض : ففيه ثلاثة مذاهب :**

الأول : الإشباع كاللازم لاجتماع الساكنين اعتدادا بالعارض .

الثاني : التوسط لمراعاة اجتماع الساكنين ، وملاحظة كونه عارضا .

الثالث : القصر لأن السكون عارض فلا يعتد به ، ولأن الجمع بين الساكنين مما يختص بالوقف نحو : ﴿ٱلْقَدْرِ﴾ ، و﴿ٱلْفَجْرِ﴾ ، ولا فرق عند الجمهور بين سكون الوقف وسكون الإدغام عند أبي عمرو خلافا لأبي شامة في تعيين المد حالة الإدغام إلحاقا له باللازم .

والدليل على أن سكون إدغام أبي عمرو عارض إجراء أحكام الوقف عليه من الإسكان والروم والإشمام كما تقدم بخلاف نحو : ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾ لحمزة فإنها ملحقة باللازم كما تقدم ، فهو عنده كـ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ ، و﴿دَآبَّةٍ﴾ ، وكذا : ﴿أَنسَابَ بَّيْنَهُمْ﴾ ، لرويس كما تقدم ، والفرق بين إدغام أبي عمرو وغيره ممن ذكر ، أن أبا عمرو يجوز عنده كل من الإدغام والإظهار ، بخلاف نحو حمزة فإن الإدغام لازم عنده فكان المد معه واجبا لذلك .

أما الساكن بعد اللين : فهو كما تقدم ، إما لازم أو عارض وكل منهما مشدد وغير مشدد ، فاللازم المشدد في حرفين ﴿هَٰتَيْنِّ﴾ بالقصص، ﴿اللذين﴾ بفصلت في قراءة ابن كثير بالتشديد ، واللازم المخفف حرف واحد وهو ﴿عٓيٓنٓ﴾ أول مريم والشورى ، والعارض المشدد نحو : ﴿ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾، ﴿كَيْف فَّعَلَ﴾ ، ﴿بِٱلْخَيْرِ لَّقُضِيَ﴾ في قراءة الإدغام ، والعارض غير المشدد نحو: ﴿ٱلْبَيْتِ﴾ ، و﴿ٱلْخَوْفِ﴾ ، و﴿ٱلطَّوْلِ﴾ حالة الوقف بالسكون أو الإشمام فيما يسوغ فيه :

فالأول : يجوز فيه لابن كثير ثلاثة الوقف .

وأما الثاني : وهو عين ففيه الثلاثة أيضا ، كما تجوز في العارض المشدد والمخفف إلا أنه يمتنع لورش القصر في ﴿ شَيْءٍ﴾ من طريق الأزرق ، فيتحصل لورش من طريق الأزرق في نحو : ﴿ شَيْءٍ﴾ ، ﴿ سَوْءٍ﴾ ، وجهان التوسط والمد وصلا ووقفا بالإسكان المجرد ومع الإشمام والروم بشرطهما .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد : فهذه : تحريرات في خلف بعض الرواة.

(١) ... ... وَفِي الْكَافِرِينَ افْتَحْ وَذِي الرَّاءِ مَيِّلَا (١)




قوانين ابن ذكوان

(١) على سكت ابن ذكوان تمتنع الإمالة في : ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ وذي الراء من قوله (٢) :

وَأَضْجِعْهُمَا أَيْضًا لِصُورِيِّهِمْ وَذَا عَلَى تَرْكِ سَكْتٍ ...

(٢) إذا قرئ لابن ذكوان بالألف في : ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ ، امتنع السكت وتأتي الإمالة وعدمها في ذوي الراء ، وهذا على توسط المدين من قوله (٣) :

١ - وَرَمْلِيٌّ إِبْرَاهِيمَ يَرْوِيهِ بِالأَلِفْ وَفِيهِ خِلَافٌ لابْنِ أَخْرَمٍ انْجَلا
٢ - فَأَطْلِقْ لَهُ اليَا وَالأَلِفْ وَهُنَا الأَلِفْ وَقُلْ مَعَ ثَانٍ سَكْتُهُ كَانَ مُهْمَلا

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (٦٦) .
(٢) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٦٧) .
(٣) من فتح الكريم للمتولي فصل حكم المضموم مع الياء ، بيت رقم (٢٢٦) و (٢٢٧) .

طرق ابن ذكوان

١ - ونقاشهم ثم ابن ألاخرم خصصا بالاخفش عن نجل لذكوان فضلا

٢ - وثان له الصوري ورمليهم له كمطوعي أيضا طريقان بجلا

غنة ابن ذكوان

تمتنع له الغنة على السكت مطلقا إلا من طريق ابن الأخرم، فإنها تأتي على السكت الخاص من قول الناظم (١):

وَلا سَكْتَ مَعْهَا غَيْرَ سَكْتِ ابْنِ أَخْرِمٍ عَلَى غَيْرِ مَوْصُولٍ .. الخ

فعلى لأبي عمرو والفواصل

فتح فعلى والفواصل معا.

تقليلهما معا.

تقليل الفواصل مع فتح فعلى.

تقليل: ﴿مُوسَىٰ﴾، و﴿عِيسَى﴾، و﴿يَحْيَىٰ﴾، والفواصل مع فتح فعلى.

تقليل الأسماء الثلاثة مع فتح غيرهن، وهذه الخمسة لأبي عمرو من روايتيه.

إمالة: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ مع فتح فعلى والفواصل من رواية الدوري فقط.

(١) من الدر النظيم للإمام السمنودي باب الغنة بيت رقم (١٩٦).

طرق الألفاظ السبعة المقللة لدوري أبي عمرو

١. قرأ جماعة بتقليل : ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ﴾ ، و﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾ ، ﴿ أَنَّىٰ ﴾ .

٢. قرأ جماعة بتقليل : ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ﴾، و﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾، ﴿ أَنَّىٰ ﴾، و﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ﴾.

٣. قرأ جماعة بتقليل : ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ﴾، و﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾، ﴿ أَنَّىٰ ﴾، و﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ﴾ ، و﴿ بَلَىٰ ﴾ ، ﴿ مَتَىٰ ﴾ .

٤. قرأ جماعة بتقليل : ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ﴾، و﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾، ﴿ أَنَّىٰ ﴾. و﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ﴾ ، و﴿ بَلَىٰ ﴾، ﴿ مَتَىٰ ﴾، و﴿ عَسَىٰ ﴾ .

٥. زاد الأزميري تقليل : ﴿ أَنَّىٰ ﴾ وحدها مع الإدغام الكبير للداني من جامع البيان .

٦. فتح السبعة وهذا معنى قول المتولي(١) :

١ ـ وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَىٰ لَهُ بِتَقْلِيلٍ اقْرَأْ وَيَا أَسَفَى الْعُلاَ

٢ ـ وَقَلِّلْ جَمِيعًا مَعْ بَلَى وَمَتَى وَزِدْ لِبَعْضٍ عَسَى وَالْفَتْحَ فِي السَّبْعَةِ انْقُلا

٣ ـ وَمِنْ جَامِعِ الْدَّانِي بِالادْغَامِ فَاقْرَأَنْ وَأَنَّى فَقَطْ مِنْ هَذِهِ كُنْ مُقَلِّلا

---

(١) من فتح الكريم للمتولي فصل حكم المضموم مع الياء ، بيت رقم (٢٤٧) إلى (٢٤٩) .

طرق الأزرق في اللام بعد الظاء

له ثلاثة طرق (١) تفخيمها . (٢) ترقيقها . (٣) ترقيقها بعد الظاء المفتوحة دون الساكنة قال المتولي (١) :

١ ـ وَفِي الْلاَّمِ بَعْدَ الظَّاءِ فَخِّمْ وَرَقِّقنْ   وَرَقِّقْ عَقِيبَ الْفَتْحِ حَيْثُ تَنَزَّلا

٢ ـ وَفَخِّمْ فَقَطْ مَا بَعْدَ ظَاءٍ مُسَكَّنٍ   عَلَى مَا عَلَيهِ فِي البَدَائِعِ عَوَّلا

قال الأزميري : لا خلاف عن الأزرق في تفخيم اللام المفتوحة بعد الظاء الساكنة .

المد وطرقه لابن ذكوان (٢)

١ ـ وَعِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانٍ فَصُورٍ مُوَسِّطٌ   وَعَنْ أَخْفَشٍ خُلْفٌ طَرِيقَانِ عُدِّلا

٢ ـ فَعَنْ الأخفش التَّوسِيطَ يَرْوِي ابنُ أَخْرَمٍ   وَوَسَّطَ نَقَّاشٌ لَهُ ثُمَّ طَوَّلا

كيفية الوقف على الهمز عند إمالة تاء التأنيث لحمزة

١) إذا قرأت بالإمالة العامة (غير الألف) يتعين لحمزة النقل في الساكن المفصول نحو : ﴿ مِّنْ أَجْرٍ ﴾ ، والتحقيق في المنفصل عن محرك أو عن مد ، من قوله (٣) .

---

(١) من فتح الكريم للمتولي فصل حكم المضموم مع الياء ، بيت رقم (١٥٥) و (١٥٧) .

(٢) من فتح الكريم للمتولي سورة البقرة ، بيت رقم (٤٠) إلى (٤١) .

١ ـ وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ سَكْتِ كُلٍّ فَلَا تَقِفْ بِسَكْتٍ كَمَنْ أَجْرٍ بَلِ الْنَّقْلُ نُقِّلا

٢ ـ وَحَقِّقْ سِوَاهُ إِنْ تُمِلْ هَا لِحَمْزَةٍ عُمُوّمًا وَإِنْ خَصَّصْتَ فَاتْلُ بِمَا خَلَا (١)

٢) وإن أملت الإمالة الخاصة ، وهي الإمالة بعد : فجئت زينب لذود شمس، وبعد حروف : أكهر بشرطيها ، تكون الثلاثة المذاهب المذكورة في قوله: ﴿ ءَانِيَةٍ ﴾.

١ ـ وَمُنْفَصِلًا رَسْمًا مِنَ الْهَمْزِ حَقِّقَنْ وَسَهِّلْهُ أَوْ فَاخْصُصْ كَقُلْ إِنْ خَلَوا إِلَى (٢)

وحاصل المذاهب الثلاثة أنه يوقف لحمزة على الهمز المنفصل رسما بتحقيقه مطلقا ، وبتسهيله مطلقا ، وبتسهيل ما انفصل عن ساكن : كـ(قل إن) ((خلو إلى)) فقط وهذا الإطلاق مأخوذ من قوله :

وإن خصصت فاتل بما خلا .

وهذه كمالة البيت المتقدم :

وَحَقِّقْ سِوَاهُ إِنْ تُمِلْ هَا لِحَمْزَةٍ عُمُوْمًا وَإِنْ خَصَّصْتَ فَاتْلُ بِمَا خَلَا (٣)

(١) من فتح الكريم فصل حكم المضموم مع الياء ، بيت رقم (١٧١ و ١٧٢).

(٢) من فتح الكريم للمتولي فصل حكم المضموم مع الياء ، بيت رقم (١٦٦) .

(٣) وهو البيت رقم (١٧٢) من فتح الكريم .

مذاهب الأزرق في الراءات المنصوبة المنونة

فيها خمسة مذاهب :

الأول : الترقيق مطلقا .

الثاني : التفخيم مطلقا .

الثالث : التفخيم فيما كان بعد ساكن صحيح مظهرٍ نحو : ﴿ذِكۡرًا﴾ سوى، ﴿وَصِهۡرًا﴾ .

الرابع : تفخيم هذا الباب مطلقاً وهو ست كلمات : ﴿ذِكۡرًا﴾، ﴿سِتۡرًا﴾ ، ﴿إِمۡرًا﴾، ﴿وِزۡرًا﴾ ، ﴿حِجۡرًا﴾ ، ﴿وَصِهۡرًا﴾ .

الخامس : تفخيم باب : ﴿ذِكۡرًا﴾ سوى ﴿وَصِهۡرًا﴾، مع تفخيم غيره وصلا لا وقفا .

مذاهب الكسائي الثلاثة في إمالة هاء التأنيث

١ ـ وقبل ها التأنيث ميل: فجثت لذود شمس زينب وقفاً رست (١)

٢ ـ كأكهر من بعد ياء سكنت أو كسرة أو بسكون فصلت

٣ ـ والخلف في فطرة أو افتح أه كحق ضغط عص خظا وهذا أحق

٤ ـ أو عمم الميل له لا إلاَّ أَلفاً والبعض عن حمزة مثله اقتفى

المتفق على إمالته : فجثت زينب لذود شمس ، وهذا هو **القسم الأول** .

(١) .

القسم الثاني : يوقف عليه بالفتح ، وذلك إن كان قبل الهاء حرف من عشرة أحرف ، وهي : حاع ، وأحرف الاستعلاء السبعة : قظ خص ضغط ، إلا أن الفتح عند الألف إجماع وعند التسعة الباقية على المختار .

القسم الثالث : إذا وقع قبل الهاء حرف من أحرف : أكهر فالفتح في حال الإمالة في أخرى .



طرق إبراهام

الطريق الأول : الرملي عن الصوري ((إبراهام)) بالألف في مواضع الخلاف كلها .

الطريق الثاني : اختلف عن الأخرم عن الأخفش ، فروي عنه الياء مطلقا وبه يختص السكت العام ، وروي عنه الألف مطلقا وهذا يمتنع معه السكت بوجهيه، وروي عنه الألف بالبقرة دون غيرها ، ويختص هذا الوجه بالسكت الخاص ، ويأتي مع الياء ثلاثة أوجه :

الأول : الفتح في ذوات الراء و ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ بلا غنة ولا سكت .

الثاني : إمالتهما مع الغنة بلا سكت .

الثالث : السكت مع فتحهما بلا غنة .



مذهب الأزرق في الراءات المضمومة

له ثلاثة مذاهب :

المذهب الأول : ترقيقها مطلقا .

المذهب الثاني : تفخيمها مطلقا .

المذهب الثالث : تفخيم : ﴿ عِشْرُونَ ﴾ ، و﴿ كَبُرَ ﴾ ، دون غيرهما .

بقي مذهب **رابع :** وهو من تلخيص ابن بليمة تفخيم ﴿ عِشْرُونَ ﴾، و﴿ كِبْرٌ ﴾، ونحو : ﴿ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ ..



مذهب ابن ذكوان في الرائي

له ثلاثة مذاهب :

المذهب الأول : فتح : ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ مع إمالة الراء ، يختص به سكت الرملي .

المذهب الثاني : إمالتهما للصوري .

المذهب الثالث : فتحهما للمطوعي وهي طريقة الأخفش ، يختص به سكت المطوعي .

١ ـ . . . . وَفِي الْكَافِرِينَ افْتَحْ وَذَا الرَّاءِ مَيِّلَا (١)

٢ ـ وَأَضْجِعْهُمَا أَيْضًا لِصُورِيِّهِمْ وَذَا عَلَى تَرْكِ سَكْتٍ ثُمَّ مُطَّوِّعِي تَلا

٣ ـ بِفَتْحِهِمَا أَيْضًا بِذَا اخْتَصَّ سَكْتُهُ وَفِي النَّشْرِ مَا الصُّورِيُّ إِلَّا مُمَيِّلا

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (٦٦) إلى (٦٨) .



فعلى والفواصل من نظم المتولي (١)

١ ـ وَفَعْلَىٰ جَمِيعاً مَعْ فَوَاصِلٍ افْتَحنَّ   وَقَلِّلْهُمَا أَوْ فِي الْفَوَاصِلِ قَلِّلا

٢ ـ عَنِ ابْنِ الْعَلا أَوْ لَفْظَ دُنْيَا جَمِيعِه   أَمِلْ عِنْدَ دُورِي مَعَ الْفَتْحِ فِي كِلا

٣ ـ وَمُوسَى وَعِيسَى ثُمَّ يَحْيَ فَقَطْ مَعَ ٱلْ   فَوَاصِلِ عَنْدَ الْمَازِنِي كُنْ مُقَلِّلا

٤ ـ وَلِلْهُذَلِي الأَسْمَا الْثَّلَاثُة مِنْهُمَا   تُقَلِّلُ لَكِنْ تَرْك ذا عُدَّ أَفْضَلا

٥ ـ وَغُنة دُورِ اخْصُصْ بِثَانٍ وَرَابِعٍ   بِقَصْرِ بِهَا مَعْ سَادِسٍ شَيْخُهُ تَلا

٦ ـ وَمَا عِنْدَ سُوسِيٍّ تَرَى مَعَ ثَالِثٍ   وَلَا رَابِعٍ أَيضاً فَكُنْ متَأَمِّلا

١) تختص غنة الدوري على القصر بالوجه الثاني والرابع .

مراتب السكت (٢)

١ ـ وَمَا كَانَ حَفْصٌ سَاكِتاً عِنْدَ قَصْرِهِ   وَعَنْهُ وَعَنْ إِدْرِيْسَ رَتِّبْ فَأَوَّلا

٢ ـ عَلَى أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شيءٍ ٱسكتن   وَصُورِ مَعَ الْنَّقَّاشِ لَيْسَ مُفَصِّلا

٣ ـ وَلَكِنْ عَنِ الْنَّقَّاشِ عِنْدَ تَوَسُّطٍ   فَلَيْسَ يُرَى سَكْتٌ بِمَا كَانَ مُوْصَلا

٤ ـ وَسَكْت عَلَى الْمَفْصُولِ قُلْ لابِنِ أَخْرَمٍ   فَأَطْلِقْ كَذَا فِي الْنَّشْرِ عَنْهُ تُمَثَّلا

(١) من فتح الكريم للمتولي فصل حكم المضموم مع الياء، بيت رقم (٢٠٠) إلى (٢٠٥) .

(٢) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة، بيت رقم (٤٢) إلى (٤٥) .

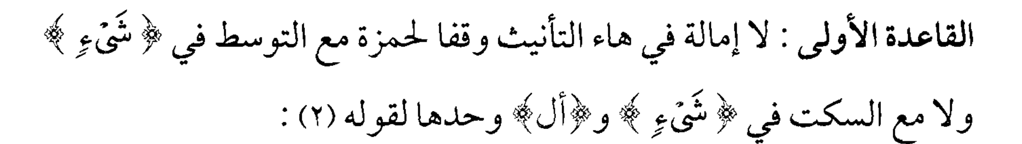
إمالة هاء التأنيث

قاعدة : يتعين على إمالة هاء التأنيث لحمزة في غير الألف أن تقف بالنقل في : ﴿ مِّنْ أَجْرٍ ﴾ وبالتحقيق في غيره من المنفصل رسما ،

١ ـ وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ سَكْتِ كُلٍّ فَلَا تَقِفْ بِسَكْتٍ كَمَنْ أَجْرٍ بَلِ النَّقْلُ نُقِّلا (١)

٢ ـ وَحَقِّقْ سِوَاهْ إِنْ تُمِلْ هَا لِحَمْزَةٍ عُمُوْمًا وَإِنْ خَصَّصْتَ فَاتْلُ بِمَا خَلا

قواعد إمالة هاء التأنيث لحمزة



القاعدة الأولى : لا إمالة في هاء التأنيث وقفا لحمزة مع التوسط في ﴿ شَيْءٍ ﴾ ولا مع السكت في ﴿ شَيْءٍ ﴾ و﴿أل﴾ وحدها لقوله (٢) :

وَمَعْ مَدِّ شَيءٍ ثُمَّ مَعْ سَكْتِهِ وَأَلْ لِحَمْزَةَ هَا التَّأَنِيثِ لَسْتَ مُمَيِّلا

القاعدة الثانية : لا إمالة لخلف وحده في وجه ترك السكت كله ، ولا إمالة له أيضا في كل الحروف أي ما عدا الألف مع توسط ﴿ لَا ﴾ لقوله (٣) :

وَمَعْ وَجْهِ تَرِكِ السَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ فَدَعْ كَإِطْلَاقِهَا لَكِنَّهُ مَعَ مَدِّ لا

(١) من فتح الكريم للمتولي فصل حكم المضموم مع الياء ، بيت رقم (١٧١) إلى (١٧٢) .

(٢) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٧٢) .

(٣) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٧٣) .

القاعدة الثالثة : لا إمالة لخلاد أصلا مع توسطها من قوله (١) :

وَلَيْسَتْ لِخَلَّادٍ عَلَى وَجْهِ مَدِّهَا   وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ لَيْسَ مَا كَانَ مُوصَلا

القاعدة الرابعة : إذا سكت حمزة على المد المنفصل دون المتصل له الفتح والإمالة **عند حروف** : فجثت زينب لذود شمس ، وعند الكاف والراء بشرطهما وفي الهاء التالية لكسرة متصلة كـ﴿ءَالِهَةً﴾ ، ﴿فَٰكِهَةٌ﴾ من قوله (٢) :

١ ــ ... ...   وَمَعَ سَكْتِ مَدٍّ لَيْسَ مَا كَانَ مُوصَلا

٢ ــ فَلِلْكَافِ مَعْ رَاءٍ بِشَرْطِهِمَا أَمِلْ   لِحَمْزَةَ مَعْ خَمْسٍ وَعَشْرٌ وَهَا تَلا

٣ ــ لِكَسْرٍ أَوْ افْتَحْ ثُمَّ إِنْ تَسْكُتَنْ لَهُ   ... ...

القاعدة الخامسة : تأتى الإمالة من غير تخصيص فيما عدا الألف لحمزة إذا سكت السكت العام .

لِكَسْرٍ أَوْ افْتَحْ ثُمَّ إِنْ تَسْكُتَنْ لَهُ   على الكُلِّ ذَا التَّخْصِيصِ قَدْ كَانَ مُهْمَلا (٣)

القاعدة السادسة : تأتي الإمالة العام لخلاد مع ترك السكت في الجميع من **مفهوم قوله فيما تقدم** : ((وَمَعْ وَجْهِ تَرِكِ السَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ فَدَعْ)) (٤) .

---

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٧٤) .

(٢) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٧٤) إلى (٧٦) .

(٣) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٧٦) .

(٤) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٧٣) .




قواعد توسط لا لحمزة

القاعدة الأولى : يمتنع على توسيط ﴿ لَا ﴾ تقليل ﴿ التوراة ﴾ لقوله (١) :

وَمَا كَانَ ذُو التَّوسِيطِ فِيهَا مُكَبِّراً وَمَا كَانَ فِي التَّورَاةِ إِلَّا مُمَيِّلا

القاعدة الثانية : لا سكت على المد من الروايتين على توسيط ﴿ لَا ﴾ :

١ - وَمَا كَانَ عَنْ خَلَّادَ فِي الْمَدِّ سَاكِتاً وَعَنْ خَلَفٍ مَا كَانَ فِيهِ مُفَصَّلَا (٢)

٢ - وَذَا مَا عَلَيهِ النَّاسُ وَالْحَقُّ تَرْكُهُ فَلاَ تَسْكُتَنَّ وَاسْتَوفِ نَشْراً تَأَمُّلا

القاعدة الثالثة : إذا وسطت ﴿ لَا ﴾ لخلف فاسكت على ﴿ألْ﴾ و﴿ شَيْءٍ ﴾ والمفصول وقف على ﴿ألْ﴾ و﴿ شَيْءٍ ﴾ بالسكت وحقق سائر الهمز المتوسط بزائد(٣) من قوله (٤) :

١ - وَمَعْ سَكْتِ مَفْصُولٍ لَدَى خَلَفٍ فَقِفْ عَلَيهِ وَأَلْ بِالسَّكْتِ هَا لَا تُمَيِّلا

٢ - وَحَقِّقْ لَهُ مَا كَانَ وَسْطاً بِزَائِدٍ كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ فَكُنْ مُتَأَمِّلا

القاعدة الرابعة : لا إمالة في هاء التأنيث على الوجه المتقدم لقوله : ها لا تميلا.

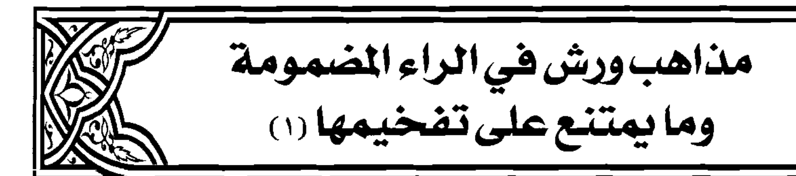
(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٢٣) .

(٢) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٢٤) إلى (٢٥) .

(٣) هذا لفظ المتولي في الشرح وأنه هو يريد المتوسط بحرف زائد غير أل ذلك أنه إذا سكت على الساكن الموصول يتعين التسهيل من قوله : ((وعن حمزة ما كان وسطا بزائد لدى سكت كالما أو كينأون سهلا))، وأما المتوسط بكلمة فالظاهر الإطلاق من مفهوم قوله : ((ومنفصل عن مد أو عن محرك لدى سكت مد الوصل ليس مسهلا)) .

(٤) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٢٢) .

القاعدة الخامسة : إذا قرأت بتوسيط ﴿ لَا ﴾ لخلاد فلا بد من السكت في الساكن المتصل كـ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ ، ويلزم منه السكت في الساكن المنفصل ولام التعريف وشيء من قول المحرر : وفي نحو قرآن لخلاد اسكتن .



مذاهب ورش في الراء المضمومة وما يمتنع على تفخيمها (١)

قال:

١ - وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الْضَّمِّ رَقِّقْ وَفَخِّمَن ... وَعِشْرُونَ كَبِّرْ فَخِّمَنَّهُمَا كِلا

٢ - وَلَمْ يَأْتِ ذَا إِلَّا عَلَى الْفَتْحِ وَالْطَّوِيـ ... ـلِ لَكِنْ حَرفَ الْلِّينِ وَسِّطْ وَطَوِّلا

٣ - وَتَفْخِيمَ رَاءٍ ذَاتَ ضَمَّةٍ امْنَعَن ... بِتَرْقِيقِ لَامٍ بَعدَ ظَا وَكَيُوصَلا

٤ - وَتَفْخِيمِهِ فِي بَابِ فَانْطَلَقُوا وَفِي ... كَطَالَ وَصَلْصَالٍ وَفِي إِرَمَ اعْقِلا

٥ - عَشِيرَتُكُمْ مَعْ حِذْرِكُمْ وِزْرَ كِبْرَهُ ... لَعِبْرَةَ إِجْرَامِي كَذَا حَصِرَتْ تَلا

٦ - وَفِي كُلِّ ذِي نَصْبٍ وَعِنْدَ تَوَسُّطٍ ... وَمُدٍّ لَهُ فِي غَيْرِ شَيءٍ فَأَهْمِلا

٧ - وَمَعْ مَدِّ شَيءٍ حَيْثُمَا كُنْتَ فَاتِحاً ... وَلَا مَنْعَ إِنْ وَسَّطْتَ فِيهِ مُقَلِّلا

٨ - كَذَا لَا تُفَخِّمْ حَيْثُ بَابَ أَرَيْتُمُ ... أَأَنْذَرْتَهُمْ جَا أَمْرُنَا مَدًّا أَبْدِلا

يمتنع تفخيم الراء المضمومة :

١. عند ترقيق اللام بعد ألف المعجمة .

٢. وعند ترقيق اللام الساكنة وقفا بعد الصاد والطاء .

٣. وعند تفخيمها بعد الطاء المهملة مطلقا .

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (١١٢) إلى (١١٩) .

٤. وبين الصاد في : ﴿ مِن صَلۡصَٰلٖ ﴾ .

٥. وعند تفخيم الراء من : ﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ﴾ .

٦. و﴿ وَعَشِيرَتُكُمۡ ﴾ .

٧. و﴿ حِذۡرَكُمۡ ﴾ .

٨. و﴿ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ﴾ .

٩. و﴿كِبۡرَهُۥ﴾ .

١٠. و﴿ عِبۡرَةٗ ﴾.

١١. و﴿ إِجۡرَامِي ﴾ .

١٢. و﴿ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ ﴾ .

١٣. والراءات المنصوبة المنونة .

١٤. وعند التوسط والمد في حرفي اللين سوى الياء من : ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ .

١٥. وعند ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ مع الفتح .

١٦. وعند الإبدال مدا في باب : ﴿ أَرَءَيۡتُمۡ ﴾ ، و﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ ، ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾.



طرق حرفي رأى

القاعدة الأولى : روى الداجوني عن هشام إمالة حرفي ﴿ رأى ﴾ حيث أتى قبل محرك بخلف.

القاعدة الثانية : روى الحلواني الفتح في حرفي ﴿ رأى ﴾ قبل محرك .

■ رآك ، رآه ، رآها

روي عن ابن ذكوان فيها ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : فتح الحرفين من الطريقين ، وبه يختص وجه السكت له قبل الهمز وكذا المد للنقاش .

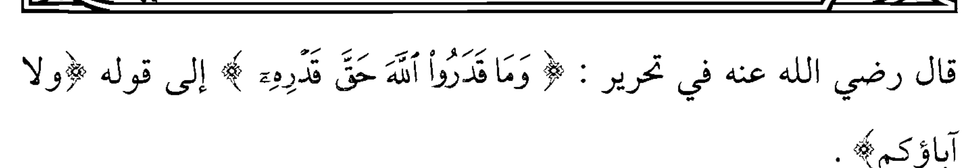
الوجه الثاني : فتح الحرفين مع فتح ذوات الراء للمطوعي .

الوجه الثالث : إمالة الحرفين للأخفش والرملي .

الوجه الرابع : فتح الراء مع إمالة الهمزة للصوري ، ويأتي للمطوعي مع الإمالة في نحو : ﴿ أخرى ﴾ .



قاعدة للأزميري في المنفصل عن مد



قال رضي الله عنه في تحرير : ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ﴾ إلى قوله ﴿ولا آباؤكم﴾ .

قاعدة : يمتنع التسهيل في الهمز الأول من ﴿ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ﴾ لحمزة على توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ مطلقا ، وعلى السكت فيه مع التحقيق في الساكن المنفصل ، وعلى السكت في المد المنفصل .

قاعدة يعقوب من البدائع

القاعدة : يختص وجه الإدغام وكذا وجه هاء السكت بوجه القصر ومعلوم أن الإدغام مخصوص بوجه عدم الهاء ، قال الأزميري في تحرير : ﴿ ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ ﴾ ، وقد أخذنا وجها سادسا : وهو المد فيهما مع الإدغام بلا هاء وقفا ، والصواب تركه كما تقدم ، وقد حقق المتولي(١) غير ذلك فقال :

١ـ وَإِدْغَامِ يَعقُوبَ اخْصُصَنَّ بِقَصْرِهِ نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رُؤيسِهِمُ فَلا

٢ـ وَأَنَّا أَخَذْنَا مَدَّ يَعْقُوبَ مُدْغِماً وَلَكِنْ طَرِيقُ النَّشْرِ مَا قُلْتُ أَوَّلا

٣ـ وَلَكِنَّهُ عَنْ رَوْحِهِمْ مِنْ طَرِيقِهِ فَعِنْدَ الزُّبَيْرِي عَنْهُ مِنْ كَامِلٍ حَلا

(١) من فتح الكريم لمتولى صورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم ٥٨ إلى ٦٢ .



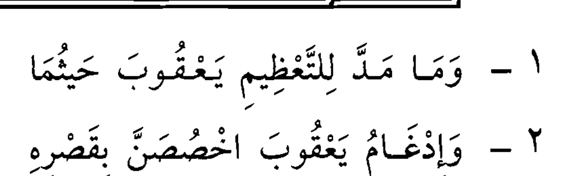
ما يمتنع على التسهيل آلذكرين (١)

١ ـ وَهَا السَّكْتِ عَنْ يَعْقُوبَ فِي صَادِقِينَ دَعْ   وَإِدْغَامَهُ إِنْ هَمْزَ وَصْلٍ تَسَهَّلا

٢ ـ كَمَدٍّ ابْنِ ذَكْوَانٍ وَقَصْرِ هِشَامِهِمْ   وَسَكْتٍ وَقَصْرٍ عِنْدَ حَفْصٍ وَقَعْهُ لا

٣ ـ تُرَقَّقُ لَامٌ بَعْدَ ظَاءٍ لأَزْرَقٍ   وَعَنْ صُورِ نَقَّاشٍ مَعَ السَّكْتِ أَبْدَلا

٤ ـ وَوَجْهَانِ مَعْ تَخْصِيصِ سَكْتِ ابْنِ أَخْرَمٍ   أُجِيزَ وَلَا إِطْلَاقَ إِنْ هُوَ سَهَّلا



قواعد يعقوب من نظم المتولي (٢)

١ ـ وَمَا مَدَّ لِلتَّعْظِيمِ يَعْقُوبَ حَيْثُمَا   رَوَى هَاءَ سَكْتٍ كَيْفَ مَا قَدْ تَنَقَّلا

٢ ـ وَإِدْغَامُ يَعْقُوبَ اخْصُصَنَّ بِقَصْرِهِ   نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رُوَيْسِهِمُ فَلا

٣ ـ وَإِنَّا أَخَذْنَا مَدَّ يَعْقُوبَ مُدْغِماً   وَلَكِنْ طَرِيقُ النَّشْرِ مَا قُلْتُ أَوَّلا

٤ ـ وَلَكِنَّهُ عَنْ رَوُحِهِمْ مِنْ طَرِيقِهِ   فَعِنْدَ الزُّبَيْرِي عَنْهُ مِنَ كَامِلٍ حَلا

٥ ـ وَهَا السَّكْتِ فِي كَالْمُفْلِحُونَ عَلَيَّ ثَمَّ   ذِي نُدْبَةٍ تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَاعْقِلا

٦ ـ كَذَلِكَ بِالإِظْهَارِ لَكِنْ رُوَيْسُهُمْ   بِهَا خَصَّ إِدْغَاماً بِذِي نُدْبَةٍ وَلا

٧ ـ يَغُنَّ عَلَى قَصْرٍ عَلَى وَجْهِ حَذْفِهَا   بِذِي نُدْبَةٍ أَيضاً وَقَدْ كَانَ مُهْمِلا

٨ ـ بِنَحْوِ عَلَيَّه حَيْثُمَا غَنَّ فَاسْتَمِعْ   ... ...

---

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة، بيت رقم (٣٧٥) إلى (٣٧٨) .

(٢) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة، بيت رقم (٥٧) إلى (٦٦) .

■ **قال المتولي شارحا :**

تختص ها السكت في نحو : ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ ، و﴿عَلَيَّ﴾ ليعقوب و﴿ثَمَّ﴾ الظرف لرويس بالقصر والإظهار وكذا الحكم لرويس في : ﴿ياويلتى﴾، و ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾، و ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ ، إلا أن الإدغام له يختص بوجه إثباتها، ﴿فِيهِنَّ﴾ وإلا أن الغنة تمتنع له مع القصر على وجه حذفها ، وتختص الغنة له بوجه حذفها في نحو : ﴿عَلَيَّ﴾ .

طرق توسيط شيء لحمزة

١ ـ وَشَيْءٌ إِذَا وَسَّطْتَهُ مَعَ سَكْتِ مِنْ أَخِي مَا بِإِحْسَانٍ لِخَلَّادِ سَهِّلَا (١)

٢ ـ وَعَنْهُ إِذَا وَسَّطْتَ شَيْئاً فَإِنْ تَقِفْ عَلَيْهِ لَدَى سَكْتٍ بِمَفْصُولٍ انْقُلَا (٢)

٣ ـ وَمَعْ سَكْتِ مَفْصُولٍ وَشَيءٌ مُوَسِّطٌ يَشَاءُ امْدُدَاً وَقْفاً لِخَلَّادَ مُبْدِلَا (٣)

٤ ـ وَمَنْ يَرْوِ فِي الْمَفْصُولِ سَكْتاً مُوَسِّطاً عَلَيْهِ لِخَلَّادٍ بِهِ وَاقِفاً تَلاَ (٤)

٥ ـ وَأَيضاًرَوَى الإِشْمَامَ فِي حَرْفَي اهْدِنَا الصِّـ ـرَاطَ صِرَاطِ الصَّادُ لِلْغَيرِ أَسْجَلا

يختص وجه التوسيط في ﴿شَيۡءٍ﴾ مع السكت في الساكن المنفصل لخلاد بترك التسهيل في الهمز المتوسط بزائد وقفا .

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٢٤٢) هذا البيت فقط .

(٢) من فتح الكريم للمتولي سورة النساء ، بيت رقم (٣٣١) هذا البيت فقط .

(٣) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٣٤٦) هذا البيت فقط .

(٤) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (١٧٨) و (١٧٩) .

١ - وَمُنْفَصِلا عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكٍ لَدَىٰ سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهِّلا

٢ - كَذَلِكَ مَعْ سَكْتٍ عَلَى أَلْ وَشَيْئِهِ كَذَلِكَ مَعْ تَوسِيطِ شَيْءٍ تَقَبَّلا (١)

٣ - إذا كُنْتَ فِي المَفْصُولِ بالسَّكْتِ آخذاً لِخَلَّادِهِم مَعْ مَدِّ شَيءٍ فَأَعْمِلاَ

٤ - لَدَى الوقفِ فِي المفصولِ سَكْتاً وأَشْمِماً بِفَاتِحَةِ الحرْفَيْنِ في هزوءً أنْقُلا

٥ - وشيءٍ كَذَا حَقِّقْ لِوْسْطٍ بِزَائِدٍ وَسَهِّلْ لَدَى يَسْتَهْزِؤُونَ لِتَجْمُلا

٦ - وَنُحْو يِشَا أَبْدِلْهُ فِي الوَقْفِ مُشْبِعاً وَلِمَنْ لَمْ يَتُبْ أَظْهِرْ هُدِيتَ إلى العُلا

٧ - كَذَلِكَ فِي باءِ يُعَذِّبْ وَأَهْمِلا لَه القصرُ في عَينٍ كَمَا قَدْ تَنَقَّلا

٨ - وَأَمَّا إِذَا وَسَّطْتَ مَعْ سَكْتِ أَلْ فَقَطْ فَجَوِّزْ لَهُ كُلَّ الوُجُوهِ بِمَا خَلا

٩ - وَلَكِنْ عَليهِ بَا يُعَذِّبُ فأدغماً كَذَلَكَ باءُ الجَزْمِ في الفا أَسْجَلا

١٠ - وَعِندَ صِراطٍ والصراطِ جَمِيعِهَا فَخُذْ فِيهِما بالصَّادِ لَا غير تَكْمُلا

الراءات المنصوبة المنونة وأحكامها (٢)

١ - وَرَقِّقْ ذَوَاتِ النَّصْبِ كُلًّا وَفخِّمَنْ وَفَخِّمْ كَذِكْراً غَيْرَ صِهْراً وَأَسْجِلا

٢ - وَفَخِّمْ كَذِكْراً لَيْسَ صِهْراً وَغَيْرِهِ فَفِي الوَقْفِ رَقِّقْهُ وَفَخِّمْهُ مُوصِلا

٣ - وَهَذَا عَلَى تَوْسِيطِ لِينٍ وَمَدِّهِ عَلَى مَدِّ إِسْرَائِيلَ وَالْفَتْحِ فِي كِلا

٤ - وَيَخْتَصُّ تَكْبِيرٌ بِثَانٍ وَبالْطَّوِيـ ـلِ فِي هَمْزِ إِسْرَائِيلَ خُذْهُ مُعَوِّلا

٥ - وَيَخْتَصُّ تَكْبِيرٌ بِوَجْهِ تَوَسُّطٍ بِشَيْءٍ وَقَصْرٍ فِي الْسِّوَىٰ أَيْضاً ٱقْبَلا

٦ - وَمَعْ ثَانِ الإِرْشَادُ يَقْصُرُ هَمْزَهُ وَلِيناً سِوَى شَيْءٍ أَأَشْكُرُ سَهَّلا

٧ - وَقِيلَ لَهُ تَوْسِيطُ كُلٍّ لَهُ افْتَحاً وَلِلْكَامِلِ ٱمْدُدْ سَهِّلِ افْتَحْ وَقَلِّلا

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة، بيت رقم (١٦٤) و (١٦٥).

(٢) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة، بيت رقم (١٢٨) و (١٣٤).

قاعدة : يأتي مع تفخيم المنصوبات في الحالين :

١. قصر البدل .

٢. توسط ﴿ شَيۡءٍ ﴾ وقصر غيره .

٣. تسهيل نحو ﴿ءَأَشۡكُرُ﴾ .

٤. الفتح .

مذهب آخر : على التفخيم :

١. توسيط الإبدال كلها واللين .

مذهب ثالث : مد البدل كله والفتح والتقليل وتسهيل ﴿ءَأَشۡكُرُ﴾، ونأخذ بالأول.

وزر أخرى

١ - وَفِي وَزْرَ أُخْرَى حَيْثُ فَخَّمْتَ فَافْتَحنً وقصر لهمز ثم وسط وطولا (١)

٢ - وَقَلِّلْ وَوَسِّطْ ثُمَّ طَوِّلْ فَذَا الذِي عَنِ السَّادَةِ الأَخْيَارِ صَحَّ تَنُقُّلا

■ قال المتولي :

ومعلوم أن تفخيم وزر أخرى لا يجامع تفخيم : ﴿وَلَا تَزِرُ﴾ ويأتي تفخيم: ﴿وَلَا تَزِرُ﴾ مع توسط ﴿ شَيۡءٍ ﴾ وفتح الألف وإسكان الياء ومع التقليل والوجهين في الياء ومع المد والتقليل والإسكان ولا خلاف في ترقيق : ﴿ وَازِرَةٞ ﴾ .

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (١٤١) وخالفه في عجز البيت هنا .

قاعدة : همز ثابت همز مغير ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ الوجوه خمسة:

أولا : قصر الثابت مع قصرهما .

ثانيا : توسيط الثابت مع توسيطهما وقصرهما .

ثالثا : مد الثابت مع مدهما وقصرهما .



والعكس خمسة أيضا

أولا : قصر المغير و﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ وتثليث الثابت .

ثانيا : توسطهما .

ثالثا : مدهما .

قاعدة : في : ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ مع المغير سبعة أوجه :

أولا : قصر ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ مع تثليث المغير .

ثانيا : توسط ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ عليه توسط المغير وقصره .

ثالثا : مد ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ عليه مد المغير وقصره .



عكس ذلك

أولا : قصر المغير عليه تثليث ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ .

ثانيا : توسط المغير عليه توسط ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ وقصرها .

ثالثا : مد المغير عليه مد ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ وقصرها .

قاعدة : بدل ثابت ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ ، ﴿شَيْءٍ﴾ الوجوه سبعة :

أولا : قصر البدل الثابت عليه قصر ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ وتوسط ﴿شَيْءٍ﴾ .

ثانيا : توسط البدل عليه توسط ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ وقصرها مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾ .

ثالثا : مد البدل عليه مد ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ وقصرها مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ومده.

قاعدة : بدل ﴿شَيْءٍ﴾ ، ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ الوجوه ثمانية :

أولا : قصر البدل مع توسيط اللين جميعه .

ثانيا : قصر البدل مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾ فقط .

ثالثا : توسط البدل مع توسيط اللين جميعه .

رابعا : توسط البدل مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾ وقصر غيره .

خامسا : مد البدل مع توسط اللين جميعه .

سادسا : مد البدل مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾ وقصر غيره .

سابعا : مد البدل مع مد اللين جميعه .

ثامنا : مد البدل مع مد ﴿شَيْءٍ﴾ وقصر غيره .

١ ـ وَمَنْ لَهُ يَبدَأُ نَحْو الأُولَىٰ بِهَمْزِةِ الوَصْلِ وَذَاكَ أَوْلَى

٢ ـ يُثَلِّثُ المَدَّ وَمَنْ لَهُ ابْتَدَا بِاللامِ يَقْصُرُ لَيْسَ إِلَّا بَدَا



أوجه المد للقراء العشرة

أولا : قالون ، أبو عمرو ، الاصبهاني ، يعقوب لهم في المنفصل والمتصل سبعة أوجه (٧).

ثانيا : ابن كثير وأبــو جعفر لهما فــي المنفصل والمتصل ثلاثة أوجه (٣) .

ثالثا : هشام له في المدين أربعة أوجه (٤) .

رابعا : ابن ذكوان له في المدين ثلاثة أوجه (٣) .

خامسا : شعبة له في المدين أربعة أوجه (٤) .

سادسا : حفص له في المدين سبعة أوجه (٧) .

سابعا : الكسائي له في المدين وجهان (٢) .

ثامنا : الأزرق وحمزة لهما في المدين وجه واحد (١).

توسيط لا (١)

١ - وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ ... لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لا

٢ - وَفِــي نَـحْـوِ قُـرْآنٍ لِخَــلَادٍ اسْـكُـتَنْ ... وَأَشْـمِـمْ لَـهُ الْـحَرْفَيْنِ أَوْ مَـعَ أَلْ وَلا

٣ - وَمَعْ سَكْتِ مَفْصُولٍ لَدَى خَلَفٍ فَقِفْ ... عَـلَـيـهِ وَأَلْ بِـالْـسَّـكْـتِ هَـا لَا تُـمَيِّلا

٤ - وَمَا كَـانَ ذُو الْتَّوسِيطِ فِيهَا مُكَبِّراً ... وَمَـا كَـانَ فِـي الْـتَّـورَاةِ إِلَّا مُـمَيِّلا

٥ - وَمَا كَانَ عَنْ خَلَّادَ فِي الْـمَدِّ سَاكِتاً ... وَعَــنْ خَـلَـفٍ مَـا كَـانَ فِـيـهِ مُفَصَّلا

٦ - وَذَا مَا عَلَيْهِ الْـنَّـاسُ وَالْـحَقُّ تَرْكُهُ ... فَـلَا تَسْكُتَنْ وَاسْـتَـوفِ نَـشْـراً تَأَمُّلا

---

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٢٠) إلى (٢٥) .

قاعدتان (١)

الأولى : وَفَي قُلْ أَأَنْتُمْ ثَانِياً لَا تُحَقِّقاً عَلَى النَّقْلِ وَالْوَجْهَانِ مَعْ غَيْرِ ذَا اعْتَلا

الثانية : كَقَالَ أَأَقْرَرْتُمْ لِهَمْزَيْهِ حَقِّقاً وَثَانِيهِمَا سَهِّلْهُ أَوْ مَعْهُ أَوَّلا

توسط لا

ومع مد لا ما أنفقوا ما تسهلا لدى خلف إلا على سكته على

عليكم مع الموصول ؛ تختص تبيين الهمز المتصل عن مد أو عن محرك رسما على توسيط لا لخلف بالسكت في الساكن المنفصل والمتصل جميعا .

للسوسي

١ ــ وإِنْ تُظْهِرَنْ فيمَنْ يَقُول فَقَصِّرَنْ لِمنْفَصِلٍ وافْتَحْ لِدُنْيَا وَمِيِّلا

٢ ــ لَدىٰ النارِ وٱفْتَحْ وَدُنْيَا فَقَلِّلا وفِي النَّارِ مَيِّلْ وَٱفْتَحَنْ وَقَلِّلا

٣ ــ وُمُدَّ وَفِي الدُّنْيَا ٱفْتَحَنَّ وَأَضْجعَنْ لَدَى الرا ٱفْتَحَنَّ دُنْيَا فَقَلِّلْ أَخَا العُلا

٤ ــ وَذَا الرا ٱفْتَحَنَّ ثُمَّ أَدْغِمْ وَقَصِّرَنْ وَفَتْحاً وَتَقْلِيلاً لِدُنْيَا فَحَصِّلا

٥ ــ وَفِي النَّارِ مَيِّلْ وَٱفْتَحَنَّ عَلَيْهِمَا فَذِي عَشْرَةٌ وٱثْنَانِ سُوسٍ بِهَا تَلا

---

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (١٦٧) و (١٦٨) .

التوراة لحمزة (١)

١ ـ وَلَا تُضْجِعِ التَّوْرَاةِ مَعْ سَكْتِ أَلْ وَشَي وَلَا تَسْكُتَنَّ فِي حَرْفِ مَدٍّ مُقَلِّلا
٢ ـ كَذَاكَ وَلَا فِي ذِي اتِّصَالِ لِحَمْزَةٍ ... ...

■ **قال المتولي :**

قاعدة : يمتنع وجه إمالة ﴿ التوراة ﴾ لحمزة مع السكت في ﴿أل﴾ و﴿ شَيْءٍ ﴾ وحدهما ، أو مع التوسط في ﴿ شَيْءٍ ﴾ .

قاعدة : يمتنع وجه التقليل مع السكت في المد منفصلا كان أو متصلا ، وفي هوامش شرح الروض .

وعن بعض الاضجاع أيضا تنقلا على السكت في شيء وأل عند حمزة

قاعدة : يمتنع التقليل في ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ إذا سكت على الساكن المتصل .

تحرير قالون

فَفِي هَـؤُلَاءِ مَدَّهَا مَعَ قَصْرِمَا تَلَاهُ لَهُ امْنَعْ مُسْقِطاً لَا مُسَهِّلَا (٢)
وفي دعوة الداعِي دَعَانِ ٱحْذِفَنْهُمَا وأَثْبِتْهُمَا أَوْ ثَانِياً أَوْ فَأَوِّلا
وإِنْ تَضْمُمَنْ هَا إِنْ يُمَلَّ هُوَ ٱمْنَعاً عَلَى الْغُنَّةِ الإِبْدَال مَعْ قَصْرِهِ وَلا

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٢٨٨) و (٢٨٩) .

(٢) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (١٨١) .

تَمُـدَّ مَـعْ الإِبْـدَالِ عِـنْـدَ سُكُـونِـهَا وَمَعْ غُنَّةٍ زِدْ مَنْعَ قَصْرِكَ مُبْدِلَا (١)
وَمَعْ صِلَةٍ مَعْهَا عَلَى الْقَصْرِ فَاقْتَصِرْ لِـمَنْ كَانَ يَـرْوِي الْهَمْزَ عَنْهُ مُسَهَّلا
وَتَـوراَةَ ٱفْـتَـحْ حَيْـثُ كُـنْـتَ مُكَبِّراً أَوْ إِنْ تُـمُـدَّ مُـعَـظِّـماً تَـنَـلْ العُلا
وَمَـعْ قَصْرِ هٰأنتمُ فَـذَا الفَصْلُ أَطْلِقاً وإِنْ تَـمْـدُدَنَّ فَالْـمَدُّ فِـيهِ مُسَهِّلا
وَمَـعْ قَـصْـرِ عَـينٍ لَاتُـكَـبِّـر مُـقَـلِّـلاً لَهَا يَا وإِنْ تَفْتَحْ بِغَيْرِهِ كَـذَا ٱعْـمَلا
وَلَـيْـسَ إِنْ كَـبَّـرْتَ فَـٱفْـتَـحْ مُدْغِماً وأَظْـهِـرْ لَـدىٰ تَقْلِيلِهِ تَـغْـدُ فَاضِلا
وَدَعْ وَجْـهَ مَـدٍّ حَيْثُ قَلَّلتْ مُدْغِماً تَلَاقِ التَّنَادِ فِي الثُّبُوتِ ٱقْصُرَنْ صِلا

قاعدة

وفـي كَـبِـيـرٍ مَـعْ كَـاتَّـخَـذْتَ أَوْ مَـا عَـمَّ خُـلْـفُـهُ وَمَـا خُـصَّ فَسَوْ
أَو أَدْغِـمِ الـثَّـانِي وَمَـا رَجَـحَ مَعْ سِـواهُ إِظْـهَـارٌ لَـهُ حَـسْـبُ فَـدَعْ
وَمـا بِـهِ خُـصَّ خَـلافُ ٱبْـنِ الـعَـلا كَـغَـيْـرِهِ وَالمِـيـمَ قَـبْـلَ الـبـاءِ لا

ابن ذكوان

١) يختص وجه الطول في المنفصل بفتح ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ وذي الراء: أزميري.

٢) أمالهما الصوري وهو موسط في المدين ولا سكت معها: متولي .

٣) يختص سكت المطوعي بفتحهما .

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٢٧٩) وفي الفتح قوله : تمد مع الإبدال ... ٱلخ .



مختاري من أوجه فعلى لأبي عمرو

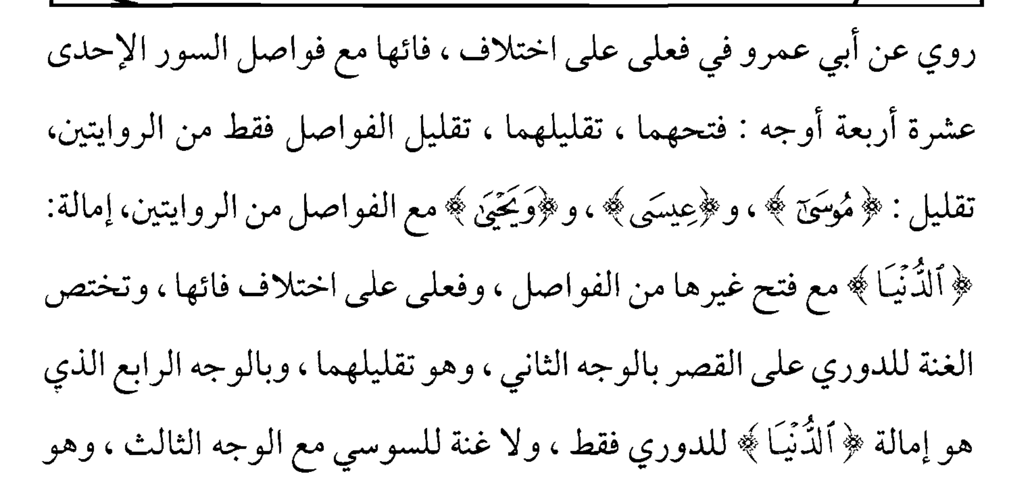
وَفَعْلَىٰ جَمِيعاً مَعْ فَوَاصِلِ افْتَحنْ وَقَلِّلْهُمَا أَوْ فِي الفَوَاصِلِ قَلِّلا

عَنِ ابْنِ الْعَلا أَوْ لَفْظَ دُنْيَا جَمِيعِهِ أَمِلْ عِنْدَ دُورِيٍّ مَعَ الفَتْحِ فِي كِلا (١)

وَغُنَّةَ دُورِ اخْصُصْ بِثَانٍ وَرَابِعٍ بِقَصْرٍ بِهَا . . . . . (٢)

وَمَا عِنْدَ سُوسِيٍّ تَرَى مَعَ ثَالِثٍ . . . .

تختص الغنة للدوري على القصر بالوجه الثاني وهو تقليلهما ، والرابع وهو إمالة ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ فقط ، ولا غنة للسوسي مع الوجه الثالث وهو تقليل الفواصل فقط .



أخيرا فعلى لأبي عمرو

روي عن أبي عمرو في فعلى على اختلاف ، فائها مع فواصل السور الإحدى عشرة أربعة أوجه : فتحهما ، تقليلهما ، تقليل الفواصل فقط من الروايتين، تقليل : ﴿ مُوسَىٰ ﴾ ، و﴿عِيسَى﴾ ، و﴿وَيَحْيَىٰ﴾ مع الفواصل من الروايتين، إمالة: ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ مع فتح غيرها من الفواصل ، وفعلى على اختلاف فائها ، وتختص الغنة للدوري على القصر بالوجه الثاني ، وهو تقليلهما ، وبالوجه الرابع الذي هو إمالة ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ للدوري فقط ، ولا غنة للسوسي مع الوجه الثالث ، وهو

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٢٠٠) و (٢٠١) .

(٢) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (٢٠٤) و (٢٠٥) .

تقليل الفواصل فقط ، ولا مع الرابع وهو تقليل الأسماء الثلاثة مع الفواصل من قول المتولي :

١ - وَفَعْلَى جَمِيعاً مَعْ فَوَاصِلٍ افْتَحَنَّ وَقَلِّلْهُمَا أَوْ فِي الْفَوَاصِلِ قَلِّلَن (١)

٢ - عَنِ ابْنِ العَلا أَوْ لَفْظِ دُنْيَا جَمِيعِهِ أَمِلْ عِنْدَ دُورِيٍّ مَعَ الفَتْحِ فِي كِلا

٣ - وَمُوْسَى وعِيْسَى ثُمَّ يَحْيَ فَقَطْ مَعَ الْـ فَوَاصِلِ عِنْدَ الْمَازِنِي كُنْ مُقَلِّلا

٤ - وَغُنَّةَ دُورِ اخْصُصْ بِشَانٍ وَرَابِعٍ بِقَصْرٍ بِهَا مَعْ سَادِسٍ شَيْخُهُ تَلا

٥ - وَمَا عِنْدَ سُوسِيٍّ تَرَى مَعَ ثَالِثٍ وَلَا رَابِعٍ أَيْضاً فَكُنْ مُتَأَمِّلا

يؤده وأخواتها

١ ـ	يؤده		
٢ ـ	نؤته		حلواني هشام
٣ ـ	نوله ما تولى	اختلاس وصله	والصوري عن ابن ذكوان
٤ ـ	نصله جهنم		لا مانع من السكت
٥ ـ	يتقه فأولئك		
٦ ـ	فألقه إليهم		

الأخفش له الصلة ، الداجوني إسكان الجميع

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٢٠٠) و (٢٠٥) .




يؤده لابن ذكوان

الأخفش : صلة

الصوري : صلة ، اختلاس

حلواني عن هشام : صلة ، اختلاس

داجوني عن هشام : سكون

اللامـــات

مفخم بالاتفاق :

تغليظها من اسم الله تعـالى بعد فتحة مخففة أو ضمة ، نحـو : ﴿ ٱللَّهَ رَبَّنَا ﴾ ، ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ أَخَذَ ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ قَالَ ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ ﴾ .

والتفخيم للتعظيم ، فإن كان قبلها كسرة مباشرة محضة فلا خلاف في ترقيقها نحو : ﴿ بِٱللَّهِ ﴾ ، واختلف فيما وقع بعد الراء الممالة في رواية السوسي كـ﴿نَرَى ٱللَّهَ ﴾ .

وأما المختلف فيه فكل لام مفتوحة : مخففة أو مشددة ، متوسطة أو متطرفة قبلها صاد مهملة أو طاء أو ظاء ، سواء سكنت هذه الثلاث أو فتحت خففت أو شددت .

مثال الصاد المفتوحة بعدها لام مخففة فنحو : ﴿ صَلَوٰةٍ ﴾ ، ﴿صَلَوَٰتٌ ﴾ ،

﴿صَلَوٰتَكَ﴾ ، ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ ، ﴿ صلح ﴾، ﴿فُصِّلَتْ ﴾ ، ﴿ يُوصَلَ﴾ ، ﴿ فَصَلَ ﴾، ﴿ مُفَصَّلًا ﴾ ، ﴿ مُّفَصَّلَٰتٍ﴾ ، ﴿ وَمَا صَلَبُوهُ ﴾ .

مثال الصاد بعدها لام مشددة : ﴿ صَلَّىٰ ﴾ ، ﴿ يُصَلَّى ﴾ ، ﴿تَصْلَىٰ ﴾ ، ﴿ يُصَلَّبُوٓاْ ﴾ .

ووقع مفصولا بألف في موضعين : ﴿ يَصَّالَحَا ﴾ ، و﴿ فِصَالًا ﴾.

مثال الصاد الساكنة وبعدها لام فنحو : ﴿ يَصْلَى ﴾ ، ﴿ سَيَصْلَىٰ ﴾، ﴿مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ ﴾ ، ﴿ وَأَصْلَحَ ﴾ ، ﴿ وَأَصْلَحُواْ ﴾ ، ﴿ إِصْلَٰحًا ﴾ .

مثال الطاء المفتوحة مع اللام المخففة : ﴿ الطلاق ﴾ ، ﴿أنطلق﴾، ﴿ فَٱنطَلَقُواْ ﴾، ﴿ أطلع ﴾ ، ﴿ فاطلع ﴾ ، ﴿ بطل ﴾ ، ﴿يقطع﴾.

مثال الطاء مع اللام المشددة : ﴿ المطلقات ﴾ ، ﴿ طلقتم ﴾ ، ﴿ طلقكن ﴾ ، ﴿طلقهن ﴾ .

مثال الطاء الساكنة : ﴿ مطلع الفجر ﴾ .

مثال المفصول بينها وبين اللام بألف : ﴿طال ﴾ .

مثال اللام مع الظاء : ﴿ ظلم ﴾ ، ﴿ ظلموا ﴾ ، ﴿ ظلمونا ﴾ .

مثال الظاء مع اللام المشددة : ﴿ ظللنا ﴾ ، ﴿ ظلت ﴾ ، ﴿ ظَلَّ ﴾.

قرأ ورش بتغليظ اللام الثانية لهذه الثلاثة وهو الأصح

أما الصحيح فالمذاهب الآتية :

أولا : التغليظ مخصوص بالصاد فترقق مع الطاء والظاء .

ثانيا : إذا فصل بين هذه الأحرف الثلاثة وبين اللام بألف جاز الوجهان وهو

في ثلاثة مواضع موضعان مع الصاد : ﴿ فِصَالًا ﴾، ﴿ يصالحا ﴾ ، وموضع مع الطاء وهو : ﴿ طَالَ ﴾ بطه ، و﴿ أَفَطَالَ ﴾ بها ، ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ﴾ بالحديد .

ثالثا : يجوز الوجهان فيما إذا وقع بعد اللام ألف ممالة نحو : ﴿صَلَّى ﴾ ، ﴿يَصْلَى ﴾، ﴿ يَصْلَىٰهَا ﴾ .

رابعا : يجوز الوجهان في اللام المتطرفة إذا وقف عليها وهي : ﴿أن يوصل﴾ بالبقرة ، ﴿ ولما فصل ﴾ بالبقرة ، ﴿ وَقَدْ فَصَّلَ ﴾ بالأنعام ، ﴿وَبَطَلَ﴾بالأعراف، و﴿ ظَلَّ﴾ بالنحل والزخرف ، ﴿ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾ بص .

خامسا : يجوز الوجهان في لام : ﴿ صَلْصَٰلٍ ﴾ بالحجر والرحمن، وإن كانت ساكنة لوقوعها بين صادين ، ولا خلاف عن الأزرق في تفخيم اللام بعد الظاء الساكنة .

الدوري والناس والغنة

١ ـ وَلَيْسَ عَنِ الدُّورِيِّ مَعْ قَصْرِه لَدَى   إِمَالَتِهِ لِلناسِ غُنَّةٌ ٱعْتَلا (١)

٢ ـ وَلَكِنْ مَعَ الإِدْغَامِ جَوِّزَ كَامِلٌ   عَلَيْهَا لَهُ غَنّاً فَخُذْهُ لَتَكْمُلا (٢)

يمتنع وجه الغنة للدوري مع القصر مع إمالة : ﴿ٱلنَّاسِ﴾ نص المتولي ، وأجازها محمد سعودي بهامش الروض بما ذكرنا . انتهى .

(١) من فتح الكريم للمتولي .

(٢) نظم الشيخ محمد سعودي .



باب اتخذتم لرويس (١)



١ - وَبَابَ اتَّخَذْتُمْ عَنْ رُوَيْسٍ فَأَظْهِراً وَأَدْغِمْ وَأَظْهِر فِي تَخَذْتَ سِوَاهُ لا

٢ - وَبَابَ اتَّخَذْتُمْ أَظْهِراً عَنْهُ مُدْغِماً فَصَاحِبُ مِصْبَاحٍ بِإِظْهَارِهِ جَلا

٣ - وَظَاهِرُهُ إِظْهَارَ يَعْقُوبَ هُوْ وَمَنْ كَذَلِكَ فِي نَصِّ الْبَدَائِعِ مُجْتَلا

٤ - وَأَنَّا قَرَأْنَاهُ بِإِدْغَامِهِ لَهُ عَلَى وَجْهِ إِدْغَامٍ عَنِ الْعِلْمِ فَاسْأَلا

روي عن رويس في ﴿ اتخذتم ﴾ وبابه ثلاثة أوجه :

١. الإظهار مطلقا وبه يختص وجه الإدغام الكبير لأنه من المصباح وليس فيه سوى الإظهار مطلقا .

٢. والثاني الإدغام مطلقا .

٣. والثالث إظهار : ﴿لَتَخِذْتَ﴾ في الكهف مع إدغام غيره ، وظاهر المصباح إظهار يعقوب في : ﴿ هُوَ وَمَن يَأْمُرُ ﴾ كما في البدائع ، قال المتولي : والذي قرأنا به ليعقوب بتمامه في وجه الإدغام هو الإدغام فقط ، واتباع النص أحق ثم قال فليعقوب في قوله سبحانه : ﴿جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾ ثلاثة إظهارهما إدغامهما والظاهر من المصباح إدغام الأول وإظهار الثاني .

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (١٩٠) و (١٩٣) .



يأمركم وبابه للدوري والسوسي

للسوسي في : ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾، و﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ وبابه وهو ﴿ يَنصُرْكُمُ ﴾ و﴿يشعركم﴾ ثلاثة أوجه :

الإسكان مطلقا .

الإختلاس مطلقا ، ويمتنع له مع المد والهمز .

الإختلاس في ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ مع الإسكان في ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ و﴿ يَنصُرْكُمُ ﴾ و﴿يُشْعِرُكُمْ ﴾ وبابها ، وأما الدوري فله الإتمام مطلقا ، ويمتنع مع إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ وله الإسكان مطلقا وله الإختلاس مطلقا .



الراء المضمومة

يمتنع تفخيم الراء المضمومة على وجه التسهيل في همزة الوصل من نحو : ﴿آلآن ﴾ مع الفتح .

وعلى وجه الإبدال مع التقليل .



ثم رجع المتولي فقال

قاعدة : التفخيم خاص بالتسهيل .

والتفخيم خاص بوجه الإسكان في : ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ وبفتح الياء مع التقليل .




الأوجه الجائزة على تفخيم المضموم

أولا : يجوز تفخيمها مع قصر ﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ وغيره من الإبدال مع الفتح .

ثانيا : يجوز مع مد ﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ مع التقليل ويلزم من مد ﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ مد غيره من الهمز المثبت ولا يلزم مد المغير بل يجوز قصره على اعتبار العارض .

ثالثا : يمتنع التفخيم على سائر وجوه البدل .

رابعا : يجوز تفخيم الراءات المضمومة على تفخيم : ﴿ وِزۡرَكَ ﴾ ، و﴿ ذِكۡرَكَ ﴾ عند القصر ، ولا يجوز على المد .

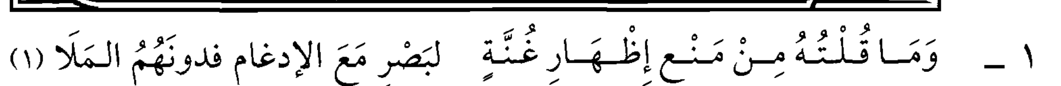
خامسا : قصر البدل ومده جائزان عند ترقيقهما .

سادسا : يجوز التفخيم في ذوات الضم عند تفخيم : ﴿ ذِرَاعًا ﴾ ، و﴿ سِرَاعًا ﴾ ، و﴿ ذِرَاعَيۡهِ ﴾ ، ولا تقليل على التفخيم في الكلمات الثلاث دون ذوات الضم، ونقل الأزميري الترقيق في الكلمات الثلاث وعين ، فالتفخيم جائز على الترقيق في الكلمات الثلاث مع قصر البدل.

سابعا : إذا روى بوجه المد في : ﴿ شَيۡءٍ ﴾ مع قصر المغير ولا يكون إلا مع مد المحض يتعين التفخيم في ذوات الضم .

ثامنا : إذا قرأ بتوسط : ﴿ شَيۡءٍ ﴾ مع قصر المدين ومد المحقق فالوجهان جائزان.

الغنة مع الإدغام الكبير ليعقوب



١ ـ وَمَـا قُـلْـتُـهُ مِـنْ مَـنْـعِ إِظْـهَـارِ غُـنَّـةٍ   لبَصْرِ مَعَ الإدغامِ فدونَهُمُ الـمَلَا (١)

٢ ـ فَلِلْحَضْرِمِيْ أَوْجِبِ ولابْنَ العَلا أَجِزْ   وَلكِنْ مَعَ الـرا عَن رُويْـسٍ فَأَهْمِلا

قاعدة : تتعين الغنة مع الإدغام ليعقوب ، إلا في الراء عن رويس فإنه إذا أدغم أهمل الغنة قطعا ، وتجوز لأبي عمرو .

الدنيا والناس للدوري

١ ـ وَلَا تُمِـلِ الـدُّنْـيَـا مَـعَ الْـنَـاسِ مُطْلَقاً   وَلَا تَفْتَحَنْهَا قَاصِراً مُظْهِراً عَلَى (٢)

٢ ـ إِمَـالَـتِـهِ الإِبْـدَالَ مَـعْ بَـينَ بَيْـنَ فِي   مَتَى مَعَ قَصْرٍ دَعْ لِدُورِي فَتَى الْعَلا

٣ ـ وَدَعْ غُنَّةً كَالْقَصْرِ إِنْ قُلِّلَتْ عَسَى   وَمَعْ فَتْحِ إِحْدَى مَعْهُ لَاتَكُ مُبْدِلا

١. تمتنع للدوري إمالة ﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ مع إمالة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ مطلقا .

٢. ويمتنع فتحها مع القصر مع الإظهار مع إمالة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ .

٣. ويمتنع له وجه الإبدال مع تقليل ﴿ بَلَىٰ ﴾ ، و﴿ مَتَىٰ ﴾ على القصر .

٤. ويختص تقليل ﴿ عَسَىٰ ﴾ له بالمد وعدم الغنة .

٥. ويختص فتح ﴿ إِحۡدَى ﴾ وبابها سوى ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ و﴿ عِيسَىٰ ﴾ و﴿ يَحۡيَىٰ ﴾ بعدم الإبدال مع تقليل ﴿ عَسَىٰ ﴾ .

(١) من الروض النصر

(٢) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٢٤٤) و (٢٤٦) .

هاء التأنيث

اتفق الرواة عن الكسائي على الإمالة عند الحروف الخمسة عشر وهي : التي في القسم الأول ، واتفقوا على الفتح عند الألف من القسم الثاني ، واتفق الجمهور على الفتح عند التسعة الباقية من القسم الثاني ، وكذلك عند الحروف الأربعة من القسم الثالث مالم يكن بعد ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو مفصولة بساكن ، هذا الذي عليه أكثر الأئمة .

وقد استثنى جماعة من ذلك فطرت وهي في الروم لأن الكسائي يقف عليه بالهاء واعْتَدُّوا بالفاصل الساكن لأنه حرف استعلاء وإطباق وذهب سائر القراء إلى الإمالة طردا للقاعدة ولم يفرقوا بين ساكن قوي وضعيف ، وذهب جماعة إلى إجراء الهمزة والهاء مجرى الأحرف العشرة التي هي في القسم الثاني فلم يميلوا عندهما من حيث أنهما من أحرف الحلق أيضا فكان لهما حكم أخواتهما، وذهب آخرون إلى إطلاق الإمالة عند جميع الحروف ولم يستثنوا سوى الألف وأجروا حروف الحلق والاستعلاء والحنك مجرى باقي الحروف .

الألف قبل هاء التأنيث أتت في عشر ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ و﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ و﴿ ٱلْحَيَوٰةِ ﴾ و﴿ ٱلنَّجَوٰةِ ﴾ و﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾ و﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ و﴿ ذَاتَ ﴾ و﴿ وَلَاتَ ﴾ و﴿ٱللَّٰتَ ﴾ .

الممال ثلاثة أقسام :

١. متفق على إمالته إذا وقع قبل الهاء أحرف من حروف: فجثت زينب لذود شمس.

٢. متفق على فتحه إذا وقع قبل الهاء حرف من حروف ((حاع)) وأحرف الاستعلاء السبعة ((قظ خص ضغط)) إلا أن الفتح قبل الألف بالإجماع وقبل الحروف التسعة الباقية مختار .

٣. إذا وقع قبل الهاء أحرف من حروف أكهر فالفتح في حال والإمالة في حال .

يؤده وإخوانه

١ ـ يُـؤَدِّهْ وَنُـؤْتِـهِ مَـعْ نُـوَلِّـهْ وَنُـصْلِـهِ وَيَـتَّـقِـهِ مَـعْ أَلْـقِـهْ فَـاقْـصُـراً صِـلا

٢ ـ لِحُلْوَانِ وَالْـصُّـوْرِيْ وَصِلْهَا لأَخْفَشٍ وَمَا كَانَ رَمْلِيٌّ مَعَ الْسَّكْتِ مُوْصِلا

٣ ـ وَمَـا اخْـتَـلَسَ الْـمُطَّوِّعِي مَعَ سَكْتِهِ وَذَلَـكَ فِـي كُـلِّ الْـمَوَاضِعِ أُرْسِـلاَ

٤ ـ وَفِـي كُلِّهَا الـدَّاجُـون يـروي مُسَكِّناً وَأَرْجِئْهُ فِي وَجْهٍ لَهُ لَيْسَ مُوصَلَا (١)

٥ ـ وإِنْ تَصِلَنْ فَالَغَّن في الَّلامِ جَـوِّزَنْ مَـعَ الـراءِ عَـنْ رَمْلِيِّهِـمْ فَتُبَـجَّلا

٦ ـ وَفِيهَا فَقَطْ إِنْ تَخْتَلِسْ وَهِشَامُهُمْ لَـدَىٰ صِلَةٍ فَامْنَعْ لَـهُ الـغَنَّ تُعَوِّلا

١- روى الحلواني عن هشام والصوري عن ابن ذكوان ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ و﴿نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا﴾ حيث أتى ، و﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَ﴾ و﴿وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ﴾ و﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ﴾ باختلاس كسرة الهاء وصلتها بياء في الجميع .

(١) من فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (٣٠٩) و (٣١٣) من أول الأبيات إلى هنا .

٢ - روى الأخفش بالصلة.

٣ - إذا قرئ للرملي بوجه الصلة في ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ و﴿نُؤْتِهِۦ﴾ و﴿نُوَلِّهِۦ﴾ و﴿وَنُصْلِهِۦ﴾ و﴿وَيَتَّقْهِ﴾ و﴿أَلْقِهْ﴾ لا تجوز الغنة في اللام والراء وإذا قرئ بالاختلاس تجوز في الراء وتمتنع الغنة لهشام على وجه الصلة. انتهى من الروض وهوامشه لمحمد سعودي.

٤ - يختص وجه السكت للرملي بالاختلاس وفي الغنة و﴿وَيَتَّقْهِ﴾ تحقيق نؤجله لحينه.

٥ - يختص السكت للمطوعي بالصلة مطلقا.

يؤده وإخوانه

١ - يُـؤَدِّهْ وَنُـؤْتِـهِ مَـعْ نُـوَلِّـهْ وَنُـصْـلِـهِ وَيَتَّـقِـهِ مَـعْ أَلْـقِـهْ فَـاقْـصُـراً صِـلا

٢ - لِحُلْوَنِ وَالصُّوْرِي وَصِلْهَا لأَخْفَشٍ (١) . . . .

٣ - . . . . وبالإِسْكَانِ لِلدَّاجُونِ قَدْ قَرَأَ المَلا

(١) تقدم الإحالة إليه في الحاشية السابقة.




المتوسط بزائد بعد تعديل أبي سبيع

وَعَنْ حَمْزَةٍ مَا كَانَ وَسْطاً بِزَائِدٍ لَدَى سَكْتِ كَالْمَا أَوْ كَيْنَأَوْنَ سَهِّلا

وَكُنْ آخذاً أَيْضاً بِهِ عَنْهُ إِنْ تَكُنْ عَلَى هَاءِ تَأْنِيثٍ وَقَفْتَ مُمَيِّلا

كَإِنْ تَتْرُكَنِ السَّكْتَ في الْكُلِّ مِنْ طَرِيقِ حِرْزٍ لَخَلَّادَ فَخُذْهُ مُحَصِّلا

وَحَقِّقْهُ حَتْماً حَيْثُمَا كُنْتَ سَاكِتاً عَلىٰ أَلْ وَشْيءٍ مِنْهُ يَا صَاحِ عَنْ كِلا (١)

علق في هوامش الروض بعد هذا النظم فقال: قوله: وما معه أي من أل وشيء. وقوله: منه أي من طريق الحرز، وقوله عن كلا أي عن خلف وخلاد وهذا هو التحقيق خلافا لما قرأنا به من طريق الحرز. انتهى من هوامش الروض نسخة الشيخ محمد إسماعيل الهمداني.



هاء التأنيث

لِخَلَّادِهِمْ فافتحْ أَخِي وَمِيِّلا على سَكْتِ كَالْمَا أَوْ كَيْنَأَوْنَ فَاعْقِلا

وَمَعْ وَجْهِ تَرْكِ السكْتِ عَنْ خَلَفٍ فَدَعْ كَإِطْلَاقِهَا لَكِنَّهُ مَعْ مَدٍّ لا

وَلَيْسَتْ لِخَلادِ عَلىٰ وَجْهِ مَدِّهَا وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ لَيْسَ مَا كَانَ مُوْصَلا

وَلكِنْ عَلَى التَّخْصِيْصِ تَأْتِي إِمالَةٌ عَلَىٰ وَجْهِ سَكْتٍ فِي الْجَمِيعِ فَحَصِّلا

فللكَافِ مَعْ رَاءِ بِشَرْطِهِمَا أَمِلْ لِحَمْزَةَ مَعْ خَمْسٍ وَعشْرٌ وهَا تَلا

لِكَسْرٍ أَوِافْتَحْ ثُمَّ إِنْ تَسْكُتَنْ لَهُ عَلَى الكُلِّ ذَاالتَّخْصِيصِ قَدْكَانَ مُهْمَلَا (٢)

---

(١) كذا في لآلى البيان من باب المقطوع والموصول من أول الباب بيت رقم (١٣٥) إلى (١٤٠).

(٢) المقصود بالشيخ هنا هو الإمام ابن الجزري وقوله في النشر.



السكت على المد المنفصل

إذا سكت على المد المنفصل فله التحقيق في المتوسط بزائد لخلاد نحو ﴿بأنهم﴾، ﴿بِـَٔايَةٍ﴾ مع السكت ﴿فِي ٱلْأَرْضِ﴾ مع التحقيق في المتوسط بكلمة المنفصل عن مد أو عن محرك، (١) .

وجاز له أي لخلاد الوقف في نحو : ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ بالتسهيل وبالإبدال ياء دون الحذف .



الأبرار ونحوه

وَتَقْلِيل كَالأَبْرَارِ حَتَّمَ لِحَمْزَةٌ	عَلَى سَكْتِهِ فِي أَلْ وَوَقْفاً أَلِ انْقُلَا (١)
فَقَطْ عِنْدَ خَلَّادِ مَعَ الْفَتْحِ سَاكِتاً	عَلَى غَيْرِ مَدٍّ مَعْهُ مَا عَنْهُ قُلِّلا
وَمَعْ سَكْتِ أَلْ فِي الْوَصل وَالْوَقْفِ عِنْدَهُ	فَذُو رَوْضَةٍ بِالْفَتْحِ كَانَ مُحَصِّلا
كذا لازم بوجه أمالة	لدى خلف والنشر من ذكره خلا
وعن خلف كن آخذا بإمالة	لدى روضة أيضاً عليه كما انجلا
وَإِضْجَاعِ هَا التَّأْنِيثِ مَعْهُ أَمِلْ فَقَطْ	لَدَى خَلَفٍ وَافْتَحْ لِخَلَّادِ ذِي الْعُلا (٢)
كَذَلِكَ فَاقْرَأْ عَنْهُمَا مَعَ مَدٍّ لا	وَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ فَتْحُ خَلَّاد ذَا أهْمِلا

(١) شرح الروض ص ٢١٠ جزء ٢ .

(٢) الثلاثة الأبيات الأولى كما في فتح الكريم للمتولي سورة آل عمران، بيت رقم (٣٢٥) إلى (٣٣٧) من أول الأبيات إلى هنا .

(٣) هذا البيت والذي بعده كما في فتح الكريم للمتولي سورة آل عمران، بيت رقم (٣٢٨) و (٣٢٩) .

قوله : ومع سكت أل في الوصل والوقف عنده لا تعارض مع هذا والذي قبله، وهو تقليل كـ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ لأنه ذكر أولاً المجمع عليه ثم ذكر بعد ذلك ما انفرد به صاحب الروضة ، سعودي.

الراء المجزومة تمد اللام والمدغم الكبير

وَإِدْغَامُ دُورٍ حَيْثُ شِئْتُمْ وَنَحْوَهُ ... وَإِظْهَارُهُ نَغْفِرْلَكُمْ مَا تُقُبِّلاَ (١)
وَنَغْفِرْلَكُمْ مَعْ وَجْهِ إِظْهَارِهِ لَهُ ... فَكُلٌّ مِنَ الأَسْمَا الْثَّلاثَةِ قَلَّلا
ولا غنة يا صاح معه (٢) على الذي ... تحرر عنهم فاحفظن متقبلا
وَمَا عِنْدَ سُوسِيٍّ عَلَى وَجْهِ مَدِّهِ ... وَلَا مَعَ إِدْغَامٍ كَفِى النَّارِ قُلِّلَا (٣)
فَهَذَا مِنَ الْكَافِي وَمَعْ مَدِّهِ فَلا ... تُمِلْ وَاقِفاً فِي نَحْوِ دُنْيَا مُقَلِّلا
وَمَع وَجْهِ تَقْلِيلٍ مَعَ الْقَصْرِ عِنْدَهُ ... مَعَ الْهَمْزِ وَقْفاً كَالْدِّيَارِ تَمَيَّلا

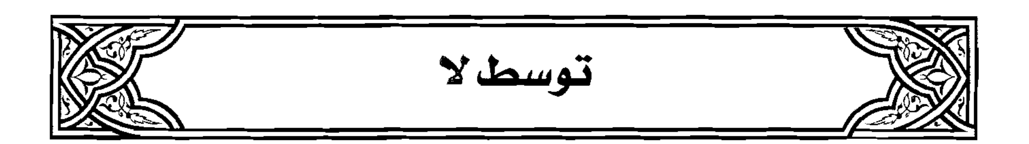
١. تقليل الألفات التي قبل الراء المتطرفة المكسورة للسوسي يختص من طريق الطيبة بحال الوقف والقصر والإظهار.
٢. يمتنع للسوسي في الآية الشريفة الإدغام في : ﴿يَقُولُ رَبَّنَآ﴾ مع الفتح وبين بين في ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ كليهما مع بين بين في ﴿ٱلنَّارِ﴾ وقفاً .

(١) أي مع الإظهار .
(٢) هذا البيت والذي بعده كما في فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (٢٠٦) و(٢٠٧) .
(٣) الثلاثة الأبيات من هذا إلى آخر كما في فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (٦٩) و(٧١) .



الإسقاط لرويس

وخصه بعدم المنفصل أو مده فعند قصر أهمل



توسط لا

يتعين عليه السكت على ﴿ أل ﴾ ، و﴿ شَيْءٍ ﴾ والمفصول لخلف فقط ، أو مع الموصول لحمزة من (١).



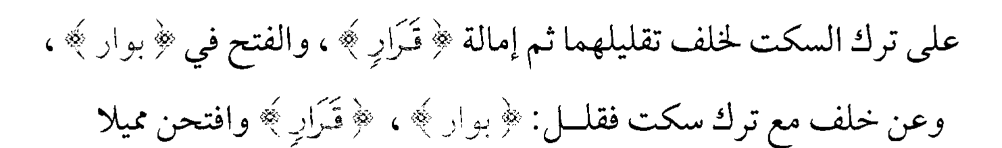
الهمزتين من كلمة ثانيهما مكسورة

الهمزتين من كلمة ثانيتهما مكسورة تأتي متفقا عليه بالاستفهام ومختلفا فيه . بالمتفق عليه سبع كلم في ثلاثة عشر موضعاً وهي : ﴿ أَإِنَّكُمْ ﴾ في الأنعام والنمل وفصلت ، ﴿ أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ في الشعراء ، ﴿ أَإِلَٰهٌ ﴾ في خمسة مواضع، ﴿ أَإِنَّا لَتَارِكُوٓا۟ ﴾ ، ﴿ أَإِنَّكَ لَمِنَ ﴾ ، ﴿ أئفكاً ﴾ ثلاثتها في الصافات ، ﴿أَإِذَا مِتْنَا ﴾ في قٓ .

واختلفوا في تسهيل الثانية منهما وتحقيقها وإدخال ألف بينهما ، فسهلها بين بين أي بين الهمزة والياء : نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ،

وحققها الكوفيون وابن عامر وروح ، واختلف عن رويس في حرف الأنعام ، وعن هشام في حرف فصلت ، وهو : ﴿أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ وكل من روى تسهيله فصل بألف ، والمحققون عنه روى الحلواني الفصل ، وروى عنه الداجوني ترك الفصل في الباب كله .

وذهب آخرون عن هشام إلى التفصيل ففصلوا بالألف في سبعة مواضع : وتركوا الفصل في الآخر ففصلوا مما تقدم في أربعة مواضع وهي : ﴿أَإِنَّ لَنَا﴾ في الشعراء ، ﴿أَإِنَّكَ﴾ ، و﴿أئفكاً﴾ في الصافات ، ﴿أَإِنَّكُمْ﴾ في فصلت، ومما يلحق بهذا الباب من المتفق عليه بالإستفهام قوله تعالى في العنكبوت : ﴿أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ ، وفي الواقعة : ﴿أَإِذَا مِتْنَا﴾ أجمعوا على قراءتهما بالإستفهام وهما من المكرر ، وكذلك قوله تعالى : ﴿أَإِن ذُكِّرْتُم﴾ في يس، أجمعوا على قراءته بالإستفهام ، إلا أن أباجعفر قرأ بفتحة الهمزة الثانية ، والباقون يكسرونها فيلحق عندهم بهذا الضرب ، وهم في هذه الثلاثة على أصولهم تحقيقاً وتسهيلاً ، إلا أن أصحاب التفصيل عن هشام يفصلون بين الهمزتين في حرفي العنكبوت والواقعة ولا يفصلون في حرف يسٓ .



خلف في القرار وبوار

على ترك السكت لخلف تقليلهما ثم إمالة ﴿قَرَارٍ﴾ ، والفتح في ﴿بوار﴾ ،

وعن خلف مع ترك سكت فقلل: ﴿بوار﴾ ، ﴿قَرَارٍ﴾ وافتحن مميلا

إذا سكت على أل تعين تقليلهما قال المتولي : (ومع سكت أل قللهما).

إذا سكت على غير المد يمتنع على تقليل ﴿ قَرَارٍ ﴾ فتح ﴿ البوار ﴾ ، والباقي جاز ، ثم إن سكت في غير مد فيهما كن مقللا . واجتمع ﴿ قَرَارٍ ﴾ ثانياً قلل افتحن .

إذا سكت على المد المنفصل له وجهى ﴿ قَرَارٍ ﴾ مع فتح ﴿ البوار ﴾ ،

ومع سكت مد ذي انفصال فميلا وقلل قرار ثانياً فيهما افتحا .

إذا سكت السكت العام أضجع ﴿ قَرَارٍ ﴾ وفتح ﴿ البوار ﴾ و

(مع سكت اضجع افتح لما تلا)

خـــــلاد

على ترك السكت فتحهما . تقليلهما . إمالة ﴿ قَرَارٍ ﴾ وتقليل ﴿ البوار ﴾ ومع ترك سكت عند خلاد أفتحهما فيهما قلل وأضجع فقللا .

إذا سكت على ﴿ آل ﴾ فقط فقللهما أو افتحهما ومع سكت ﴿ آل ﴾ قللهما . أفتحهما.

إذا سكت على غير المد بأن سكت على ﴿ آل ﴾ و﴿ شَيْءٍ ﴾ والمفصول أو على ما ذكر والموصول عليه تقليل ﴿ قَرَارٍ ﴾ ، وإمالة مع تقليل ﴿ البوار ﴾ فيهما ثم أمالة ﴿ قَرَارٍ ﴾ وفتح ﴿ البوار ﴾ ثم فتحهما فيمتنع تقليل ﴿ البوار ﴾ على فتح ﴿ قَرَارٍ ﴾ كما يمنع فتح ﴿ البوار ﴾ على تقليل ﴿ قَرَارٍ ﴾ (ومع سكوت سوى مد فقلل وميلا) ﴿ قَرَارٍ ﴾ (وقلل ثانياً فيهما ومع إمالة افتح ، ثم فتحهما تلا).

السكت في غير المتصل عليه إمالة ﴿ قَرَارٍ ﴾ وفتح ﴿ البوار ﴾ ، ثم فتحهما .

السكت في الكل كذلك عليه إمالة ﴿ قَرَارٍ ﴾ وفتح ﴿ البوار ﴾ ، ثم فتحهما.

ومع سكت معه مطلقا عنه اضجعن ﴿ قَرَارٍ ﴾ ، وفي الثاني افتحن ، وافتحن كلا .

توسيط شئ مع أل أو مع المفصول لحمزة

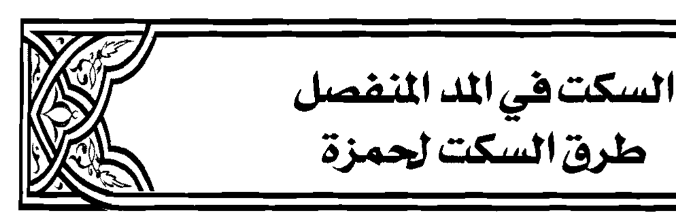
يتعين تقليل ﴿ قَرَارٍ ﴾ ، و﴿ البوار ﴾ عليهما من قول الشيخ أبو سبيع

(وقللهما حتما إذا كنت آخذاً بتوسيط شيء مطلقاً يا أخا العلا)

معنى مطلقا سواء سكت على ﴿ آل ﴾ فقط أو مع المفصول .

السكت العام لخلف

يختص سكت الكل لخلف بإمالة الحروف الخمسة عشر المعروفة وحروف أكهر بشرطيها ويصح في باقي الحروف الفتح والإمالة ، وأما الفتح مطلقاً فللمعول في روضه ، ولم يسنده في النشر إلى خلف فلا يكون أيضا من طريقة ، (ثم عن خلف له على سكت كل ليس إلا مميلا) .




السكت في المد المنفصل
طرق السكت لحمزة

١. السكت على ﴿ آل ﴾ و﴿ شَيْءٍ ﴾.

٢. السكت عليهما وعلى المفصول.

٣. السكت عليهن وعلى الموصول.

٤. السكت على ﴿ آل ﴾ و﴿ شَيْءٍ ﴾ والمفصول والمد المنفصل .

٥. السكت عليهن وعلى المتصل.

٦. ترك السكت لخلاد.

٧. ترك السكت لحمزة.

٨. توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ مع السكت على ﴿ آل ﴾ وحدها.

٩. توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ مع السكت على ﴿ آل ﴾ والمفصول.

١٠. توسط ﴿لا﴾ مع السكت على ﴿ آل ﴾ و﴿ شَيْءٍ ﴾ والمفصول لخلف.

١١. توسط ﴿لا﴾ مع السكت على ﴿ آل ﴾ و﴿ شَيْءٍ ﴾ والمفصول والموصول لحمزة.



المتوسط بحرف زائد



وعن حمزة ما كان وسطاً بزائد   لدى سكت كالما أو كينئاون سهلا

قال المتولي : ذكرنا تعيين التسهيل في المتوسط بزائد وفاقا لما اختاره الأزميري تبعاً للمنصوري أخذا من قول النشر : لو وقف على نحو ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ فله وجهان التحقيق مع السكت . والثاني النقل وفيه نظر (١) لما يأتي :

أولاً : المهدوي من أصحاب عدم السكت وله في المتوسط بزائد تحقيق وتسهيل .

ثانياً : مكي في التبصرة وأبو الطيب في الإرشاد من أصحاب عدم السكت وهما محققان في المتوسط بزائد .

قال ابن الجزري وحتى فيه وجه ثالث وهو التحقيق من غير سكت لجماعة ولا أعلم أنه خص في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق عن حمزة ، لأن أصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة حالة الوصل مجمعون على النقل وقفاً لا أعلم من المتقدمين في ذلك خلافاً منصوصا يعتمد عليه إلا أن بعض المتأخرين أخذ به عن خلاد اعتماداً على بعض شروح الشاطبية وفيها أن المتوسط بهاء التنبيه وياء النداء يسهل بين بين والمتوسط بلام التعريف ينقل.

(١) هذا النظر من المتولي.

وذهب كثير إلى الوقف بالتحقيق وفي الكافي التسهيل أحسن إلا في مثل ﴿ هأنتم ﴾ و﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ﴾ لتقدير الانفصال والتخفيف في غيره لعدم تقدير انفصال يؤيد هذا أيضا أي جواز الوجهين ، ما قالوه من جواز تحقيق الهمزة الثانية في ﴿ أونبيكم ﴾ وقفاً لخلاد من التبصرة ، وهذا يقتضي التحقيق في نحو ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ لازم لا فرق بينهما بل التحقيق نحو ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ من باب أولى لتقدير انفصال اللام ولذلك دخلت في باب الساكن الآخر الذي ينقل في ورش ، ونقل المنصوري اختيار المهدوي في شرح هداية التحقيق في مثل ذلك مع المتوسط بياء الزائدة وها التنبية ، ونقل أيضاً عن مكي أنه ذكر في التبصرة تحقيق المتوسط بزائد .

والخلاصة : أن ترجيح الأزميري تبعاً للمنصوري تعيين النقل وقفاً في نحو ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ عند عدم السكت غير مسلم للنصوص المتقدم في جواز تحقيق المتوسط بزائد لا فرق بين المتوسط بلام التعريف وغيرها ، والذي صوبه ابن الجزري إلى ترك الأخذ بوجه التحقيق من غير سكت ما فهمه من أن هذا انفراد من أبي الطيب بوجه التحقيق من غير سكت فأخذ بما عليه عن الجمهور وهذا خلاف الواقع ، لأن المهدوى أخذ من ابن سفيان وابن سفيان ومكي أخذا من أبي الطيب ، فالانفراد واضح في هذا الطريق هذا مسلم ، ولكن مكي قد شهر التحقيق في هذا الباب من غير فرق بين ﴿ أل ﴾ وغيرها ، والشهرة تنافي الانفراد ، ويؤيده أن ابن الجزري لم يتعرض في التقريب إلى ذكر هذا الإجماع

وإنما ذكر فيه كلا من التحقيق والتسهيل في المتوسط بزائد مطلقاً لام التعريف وغيرها ، وهذا نص صريح في تجويزه الوقف بالتحقيق من غير سكت في نحو ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ وهو الذي ينبغي الرجوع إليه والتعويل عليه في هذا الباب لأنه الأخير من كلامه ولا حاجة إلى ما نقله المنصوري وإن استجاده الأزميري ، نعم ما ذكره المنصوري مسلم من طريق الشاطبية لأن الداني قرأ بالسكت على ﴿ ٱل ﴾ و﴿ شَيۡءٍ ﴾على ابن الحسن ومذهبه التحقيق في هذا الباب ، وقرأ بالسكت عليهما وعلى الساكن المنتهي من رواية خلف وبعدم السكت من رواية خلاد ومذهبه التسهيل ولذا قال البحر عن أبوسبيع .



الاعتداد بالعارض

يميل المتولي رحمه الله إلى عدم الاعتداد بالعارض في البدل المغير بالنقل أو بالتسهيل والإبدال ، لقول ابن الجزري ، ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض في الباب كله سوى ما استثنى من ذلك فيما تقدم ، وبه قرأت وبه آخذ ولا أمنع الاعتداد بالعارض ا هـ .

وحيث أن التحريرات بل القراءات كلها نصوص فلا علينا أن نأخذ بالنصوص خصوصاً في مسائل كالتحريرات التي تشعبت الأوجه فيها بفتح باب التخريج، ولذا فلن أعول على وجه الاعتداد بالعارض ، ومن قرأ الروضة للمتولي يرى أن المتولي رضي الله عنه يكاد يصرح بعدم الأخذ بهذا الوجه ،

ولكنه فرع مسائله في التحريرات عليه تقليدا للشيوخ ، ولا أعول في تحريري إلا على النصوص الصريحة وأترك ما عداها ، ولذا إذا حررت ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ مع البدل فلا تحررها إلا على هذا الوجه فالبدل المغير والمحقق سواء، فعلى قصره مخففاً ومغيراً قصر ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ وعلى توسطه توسط ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ في قول من لم يستثنها وقصرها في مذهب المستثنى ، وعلى مده مدها وقصرها لما ذكر ، لم يستثن ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ سوى الداني والشاطبي ، وأما ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ و﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾ فنص على استثنائهما صاحب الهادي والهداية والكافي ، ونص على استثناء ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ مكي ويمنع على استثنائهما توسط ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ إلا على ما تقدم من نص مكي فيجوز عنده قصره وتوسطه على استثناء ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ ويمنع التقليل على مده ، وكذا يمنع التسهيل في ﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾ على توسيطه لاختلاف الطرق .



مذاهب ورش في اليائي ورءوس الآي

الذي يؤخذ من الطيبة ثلاثة مذاهب فقط :

(١) التقليل مطلقاً .

(٢) التقليل مطلقاً سوى رءوس الآي التي بها هاء تأنيث .

(٣) تقليل رؤوس الآي فقط سوى ما به ها تأنيث ، وزاد المتولي الفتح مطلقاً عكس الأول ، وهو مذهب صاحب التجريد ، وبه تمت المذاهب أربعة .



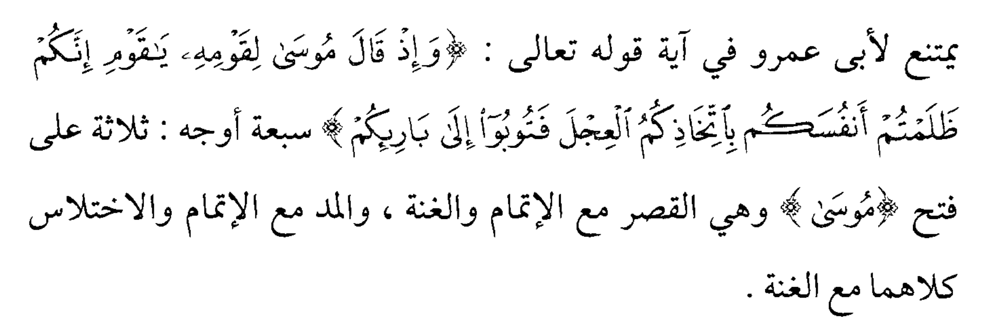

مناقشة هامة في السكت من الراوتين

أولاً : جاء في البدايع في تحرير قوله تعالى : ﴿ وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم ﴾ إلى قوله ﴿ما أنزل الله إليك﴾ أن السكت على الساكن المفصول والمد المنفصل فيه لخلف التحقيق وقفاً في المنفصل عن محرك من الوجيز ، ولخلاد من التجريد ، وفيه التسهيل لحمزة من غاية أبي العلاء ، وليس فيه الإبدال واوا وذكر أن السكت على الكل أي المنفصل والمتصل فيه التحقيق وقفاً لحمزة .

ويمنع على السكت في المد المنفصل إبدال همز ﴿إِلَيۡكَ﴾ واواً في الوقف ، ومفهوم هذا جواز التحقيق والتسهيل ، ويمنع على السكت في المنفصل من المد والمتصل مع تسهيل همز ﴿إِلَيۡكَ﴾ وإبداله واواً .



تحريرات أبي عمرو من الراوتين معاً



يمتنع لأبى عمرو في آية قوله تعالى : ﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ﴾ سبعة أوجه : ثلاثة على فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ وهي القصر مع الإتمام والغنة ، والمد مع الإتمام والاختلاس كلاهما مع الغنة .

وأربعة : على تقليل ﴿ مُوسَىٰ ﴾ وهي ما ذكر على فتحها والقصر مع الإسكان والغنة.

روي عن أبي عمرو في فعلى على اختلاف فائها مع فواصل السور الاحدى عشرة ستة أوجه :

(١) فتحهما .

(٢) وتقليلهما .

(٣) وتقليل الفواصل فقط من الرواتيين .

(٤) وإمالة ﴿ دنيا ﴾ مع فتح غيرها من رواية الدوري .

(٥) وتقليل ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و﴿ عِيسَى ﴾ و﴿ يَحْيَىٰ ﴾ مع الفواصل من الروايتين.

(٦) وتقليل الأسماء الثلاثة من الروايتين ، وتختص الغنة للدوري على القصر بالوجه الثاني ، وهو تقليلهما ، والرابع : وهو إماله ﴿ الدنيا ﴾ فقط ولابد منها مع الوجه السادس : وهو تقليل الأسماء الثلاثة فقط لأبي عمرو من الكامل، ولا غنة للسوسي مع الوجه الثالث : وهو تقليل الفواصل فقط ، ولا مع الرابع : وهو تقليل الأسماء الثلاثة مع الفواصل ، وتأتي الغنة على فتح فعلى ، والفواصل على القصر وعلى المد ، وتأتي على تقليلهما أيضاً على القصر والمد.

■ **قال المتولي** (١) :

وَفَعْلَى جَمِيعاً مَعْ فَوَاصل افْتَحَنْ ... وَقَلِّلْهُمَا أَوْ فِي الْفَوَاصِلِ قَلِّلا

عَنِ ابْنِ الْعَلا أَوْ لَفْظَ دُنْيَا جَمِيعِهِ ... أَمِلْ عِنْدَ دُورِيٍّ مَعَ الْفَتْحِ فِي كِلا

وَمُوْسَى وَعِيسَى ثُمَّ يَحْيَى فَقَطْ مَعَ الْـ ... ـفَوَاصِلِ عِنْدَ الْمَازِنِي كُنْ مُقَلِّلا

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (٢٠٠) و(٢٠٥) .

وَلِلْهُذَلِي الأَسْمَا الثَّلاَثَةُ مِنْهُمَا تُقَلِّلُ لَكِنْ تَرْكُ ذَا عُدَّ افْضَلا
وَغُنَّةَ دُورِ اخْصُصْ بِثَانٍ وَرَابِعٍ بِقَصْرٍ بِهَا مَعْ سَادِسٍ شَيْخُهُ تَلا
وَمَا عِنْدَ سُوسِيٍّ تَرَى مَعَ ثَالِثٍ وَلَا رَابِعٍ أَيْضاً فَكُنْ مُتَأَمِّلا

١. وينبغي أن يحمل كلام المتولى على إمالة الألفاظ الثلاثة من الكامل كما هو نص النشر، فهو الذي ينبغي أن لا يؤخذ به لأنه انفراد من الهذلي، أما تقليل الأسماء الثلاثة فليس من انفراد الهذلي بل هو أيضاً للمهدوى في هدايته فقوله: وترك ذا عد أفضلا، غير مسلم.

٢. قال المتولي على الإسكان في ﴿أَرِنِي﴾ لأبي عمرو يمتنع تقليل ﴿الموتى﴾ مع الهمز والغنة، قال المتولي:

... ... وَأَرْنِي عَلَى إِسْكَانِهِ لِفَتَى الْعَلا (١)
فَدَعْ غُنَّةً مَعْ وَجْهِ تَحْقِيقِ هَمْزَةٍ وَذَا حَيْثُمَا الْمَوْتَىٰ قَرَأْتَ مُقَلِّلا

٣. يختص السوسي من أوجه ﴿أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ بوجهين - أحدهما: الاختلاس مع تقليل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ والهمز والغنة.
والثاني: الإسكان مع تقليل ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ والإبدال والغنة.

قال المتولي: ويختص سوسي بهمز وغنة وتقليله الموتى وإخفائه أعقلا (٢)
كذلك بالإسكان مع بين بين فيه مع وجه إبدال وغنة انقلا.

---

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة والبقرة، بيت رقم (٢٦٦) و(٢٦٧).
(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة والبقرة، بيت رقم (٢٦٦) و(٢٦٧).

٤ . يختص الدوري على تقليل ﴿ بَلَىٰ ﴾ اختلاس ﴿ أَرِنِي ﴾ مع الفتح في ﴿ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ والهمز في ﴿ أَوَلَمْ تُؤْمِن ﴾ وعدم الغنة في ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾ ومع التقليل في ﴿ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ مع الهمز والإبدال وعدم الغنة فيهما أشار إلى ذلك المتولي فقال :

وَيَخْتَصُّ بِالإِخْفَا وَإِهْمَالِ غُنَّةٍ لِـدُوريٍّ التَّقْلِيلُ يَاصَاحِ فِي بَلَى (١)

وَبِالْهَمْزِ إِنْ مَوْتَى قَـرَأْتَ بِفَتْحِهِ وَمَا جَاءَ فِي الْكَافِي لِسُوسِيِّهِمْ خَلا

٥ . يمتنع لأبي عمرو الإبدال في ﴿ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا ﴾ مع تقليل ﴿ إِحْدَىٰ ﴾ مع الغنة وكذا يمتنع مع عدمها المد للسوسي قال المتولي :

وَإِحْدَاهُمَا مَعْ وَجْهِ تَقْلِيلِهُ لَدَى أَبِـي عَمْرِهِـمْ مَعْ غُنَّةٍ كُنْ مُسَهِّلَا (٢)

وَمَعْ وَجْهِ تَقْلِيلٍ عَلَى حَذْفِ غُنَّةٍ فَــلاَ مَـدَّ لِـلسُّوسِيِّ إِنْ هُـوَ أَبْـدَلا

٦ . يختص وجه الغنة مع تقليل ﴿ إِحْدَىٰهُمَا ﴾ بوجه تسهيل همزة ﴿إِذا﴾ أزميري بدائع.

٧ . يمتنع على المد وعلى الإدغام فتح ﴿ مُوسَىٰ ﴾ وتقليل الفواصل، (وكذا يمتنع ما تقدم على القصر مع الإبدال للدوري) (٣) ولذا قال المتولي :

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (٢٧٠) و(٢٧١) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (٢٨١) و(٢٨٢) .

(٣) لم يكتب أزميري بدائع .

وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو مَعَ الْـمَدِّ مُطلقاً (١) وَالادْغَامِ وَالدُّورِي مَعَ القَصْرِ مُبْدِلَا (٢)
فَدَعْ فَتْحَ يَا مُوسَى عَلَى بَيْنَ بَيْنَ فِي رُؤُوسٍ ... ...

٨ . ذكر في النشر الإدغام والإظهار في ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ وليس في الطيبة إلا الإدغام قال المتولي :

وَلِابْنِ الْعَلا الإِدْغَامُ فِي بَعْضِ شَأْنِهِمْ بَطَيِّبَةٍ وَالْـخُلْفُ فِي النَّشْرِ وُصِلَا (٣)

٩ . ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ يمتنع للسوسي المدمع التقليل والغيب ، وإن قرئ بالخطاب للدوري تعين تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ و﴿عِيسَى﴾ ، و﴿يَحْيَىٰ﴾ مع فتح غيرها من باب فعلى قال المتولي :

وَلابْنِ الْعَلا الوَجْهَانِ فِي تَعْقِلُونَ قُلْ وَدَعْ غَيْبَ سُوسِيٍّ بِمَدٍّ مُقَلِّلَا (٤)
وَإِنْ كُنْتَ لِلدُّورِيِّ فِيهِ مُخَاطِباً فَمُوسَى وَعِيسَى ثُمَّ يَحيَى فَقَلِّلا

١٠ . يختص قصر ﴿جَآءَ أَشْرَاطُهَا﴾ مع المد للتعظيم للدوري بفتح ﴿فَأَنَّىٰ لَهُمْ﴾ ، ﴿تَقْوَىٰهُمْ﴾ وإدغام ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾ ، وللسوسي بفتح ﴿تَقْوَىٰهُمْ﴾ ، ويمتنع تقليل ﴿فأنىٰ﴾ فقط للدوري على القصر مع الهمز والإبدال، وعلى المد مع الإبدال ، ويختص تقليل ﴿تَقْوَىٰهُمْ﴾ فقط مع المد وإظهار ﴿وَٱسْتَغْفِرْ﴾ للدوري بوجه الهمز ويختص فتح ﴿أَنَّىٰ﴾ عنه بإدغام

(١) مطلقا أي مع الهمز والإبدال . اهـ مؤلفه .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة طه إلي سورة الشعراء ، بيت رقم (٥٢١) و(٥٢٢) .

(٣) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة طه إلي سورة الشعراء ، بيت رقم (٥٤٤) .

(٤) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة القصص ، بيت رقم (٥٦٧) و (٥٦٨) .

﴿ وَٱسْتَغْفِرْ ﴾ مطلقا في غير هذا الوجه وهو تقليل ﴿ تَقْوَىٰهُمْ ﴾ فقط مع المد وإظهار ﴿ وَٱسْتَغْفِرْ ﴾ والهمز ، قال المتولي :

وَمَعْ قَصْرِ جَا أَشْرَاطُهَا لِفَتَى الْعَلا عَلَى الْمَدِّ لِلتَّعظِيْمِ لَسْتَ مُقَلِّلا (١)
فَأَنَّى كَتَقْوَاهُمْ وَلا تُظْهِراً إِذَا لَدَى قَوْلِ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ تَفْضُلا
وَتَقْلِيلُ أَنَّى حَسْبُ فَامْنَعْهُ قَاصِراً وَأَيْضاً بِحَالِ الْمَدِّ فَامْنَعْهُ مُبْدِلا
وَإِنْ قَلَّلَ الْدُّورِيُّ تَقْوَاهُمْ فَقَطْ مَعَ الْمَدِّ وَالإِظْهارِ مَا الْهَمْزَ أَبْدَلا
وَفِي غَيرِ هَذَا مُطْلَقاً مَعَ فَتْحِهِ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِدْغَامُ رَاءٍ تَوَصَّلا

١١ . يختص الادغام المحض في ﴿ ألم نخلقكم ﴾ بالإدغام الكبير .

١٢ . تختص إمالة ﴿ يا ﴾ من ﴿ كهيعص ﴾ فقط المنفصل .

إذاً فَاتْلُ بَيْنَ السورَتَيْنِ بِسَكْتِهِ وَمَنْ يَأْتِهِ فَاقْصُرْ وَهَا يَرَهْ صِلا
كَالآن أَبْدِلْ سَهِّلَنَّ أَئِمَةً أَئِنَّكُمُ والمَدُّ فَاقْصُرْ وَطَوِّلا
وَأَشْمِمْ بِتَأْمَنَّا أَوْ فَرْقٍ فَفَخِّماً وَبِالهَاءِ فِي ثَمَّهْ وَنَحْوُ لَهْ تَلا
وَأَدْغَمْ مِنَ الْمُخْتَصِّ عَنْهُ ذَهبْ قَبلْ جَعَلْ عِنْدَ نَخْلٍ هَكَذَا لاَمُبَدِّلا
كَذَا مِنْ جَهَنَّمْ أَنَّهُ النَجْم أَخِيرَيْهِ نَخلقُّكم فَأَدْغِمْهُ كَامِلا
وَعَكْساً لَمَا يَتْلُ أَبُوالطَّيِّبِ ٱقْرَأَنْ أَوسَهِّلْ مِنَ المِصْبَاحِ نَحْوُ يَشأْ إِلىٰ
وَكُنْ عَنْدَ لَامٍ رَاوِياً وَجْهَ غُنَّةٍ وَفِي عَينِ التَّوْسِيطَ قُلْ فِيهِمَا كِلا
وَأَظْهِرْ لَه بَابَ ٱتَّخَاذٍ وَخُلْفُهُ لَدَى كُلِّ حَرْفٍ مُدْغَمٍ لِفَتَىٰ العَلا

---

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة الزخرف إلى سورة الفتح ، بيت رقم (٦٧٨) و(٦٨٢) .

وَتكْبِيرُ خَتْمٍ ثُمَّ جَمْعِ مُذَكَّرٍ وَذُو نُدْبَةٍ مَـعَ نِسْـوَةٍ أَيْـضاً اسْـجِلا
وفي عينِ امْنَعْ طُولَها مِنْ كِفَايَةٍ وَبابَ اتِّخاذِ أَدْغِمَنْ فتُقْبَلا
كَذَا أَدْغَمْ لَهَا بَاءَ الكتاب بِأَوَّلٍ وكَالسّوءِ أَنْ كُنَّ فِيه عَنْهَا مُبَدِّلا

١٣ . يمتنع المد للسوسي على قراءة الياءين في ﴿ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ﴾ كما يمتنع القصر مع الإظهار على الياء الواحدة المكسورة المشددة ، قال المتولي :

وَلِيِّيَ مَعْ يَاءَيْهِ دَعْ مَدّ صَالِحٍ وَإِنْ تَكْسِراً مَعَ حَذْفِ يَاءٍ مُثَقِّلا (١)
فَلَا قَصْر مَعَ إِظْهَارِهِ فِي بَدَائِعٍ ... ...

ففي قوله تعالى : ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ﴾ إلى ﴿يُنصَرُونَ﴾ سبعة أوجه .

١٤ . يصح للسوسي في قوله تعالى : ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ - وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ إن وقف على ﴿ ٱلْقَهَّارِ ﴾ وصل ﴿ وَتَرَى ﴾ بما بعده أربعة أوجه: الفتح في ﴿ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ على ثلاثة ﴿ ٱلْقَهَّارِ ﴾ ، ثم إما لتهما .

زاد الأزميري خامساً : وهو الإمالة في ﴿وَتَرَى﴾ على فتح ﴿ ٱلْقَهَّارِ ﴾ لكن على المد ، قال المتولي :

تَرَى الْمُجْرِمِينَ افْتَحْهُ وَصْلاً لِصَالِحٍ عَلَى أَوْجُهِ القَهَّارِ وَقْفاً وَمُيِّلا (٢)
وَفِي وَتَرَى أَيْضاً كَمَا فِي بَدَائِعٍ عَلَى الْفَتْحِ مَعْ مَدٍّ فَزِدْ أَنْ تُمَيِّلا

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الأعراف ، بيت رقم (٣٩٦) و(٣٩٧) .
(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام ، بيت رقم (٤٦٠) و(٤٦١) .

١٥ . يختص إسكان ﴿ يَأۡتِهِۦ ﴾ للسوسي بتقليل الفواصل وغيرها من باب فعلى وإبدال الهمز وقصر المنفصل ، قال المتولي :

... ... وَيَأْتِهْ عِنْدَ سُوسِيِّهِمْ عَلَى (١)

سُكُونٍ فَقَلِّلْ مُطْلَقاً أَبْدِلِ أَقْصُراً ... ...

١٦ . ﴿ فبشر عباد الذين ﴾ فيه للسوسي ثلاثة أوجه :

الأول : إثبات الياء في الحالين ساكنة في الوقف مفتوحة في الوصل .

الثاني : الحذف وقفاً والإثبات وصلا .

الثالث : الحذف في الحالين وبه يختص الوقف بإمالة ﴿ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾ على المد، وكذا الوقف بالتقليل ، ومعلوم أنه لا يكون إلا مع القصر ويأتي على الأولين الوقف بالفتح فقط على المد ، وبالإمالة والفتح على القصر ، وتجتمع الثلاثة يعني : الفتح ، والامالة ، والتقليل ، على الثالث مع القصر ، ففي قوله : ﴿بشر عباد الذين﴾ إلى قوله ﴿ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾ أحد عشر وجهاً ، قال المتولي:

فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ لِسُوسِيِّهِمْ وَقِفْ بِوَجْهَينِ أَوْ فَاحْذِفْهُ وَقْفاً وَمَوْصِلَا (٢)

إِمَالَةَ مَنْ فِي النَّارِ فِي الْوَقْفِ عِنْدَهُ عَلَى الْـمَدِّ وَالتَّقْلِيلَ خَصَّ بِذَا الْـمَلا

١٧ . يختص الإدغام الكامل في ﴿ أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم ﴾ بالمد للسوسي.

١٨ . يختص تفخيم ﴿ فِرۡقٍ ﴾ على القصر مع التقليل للسوسي بالابدال ، ويمتنع له الترقيق على المد مع التقليل.

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (٥٢٣) و(٥٢٤) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة ص إلى سورة فصلت ، بيت رقم (٦٢٠) و(٦٢١) .

١٩ . قال الأزميري في البدائع عند الكلام على الغنة في أول البقرة : وأما السوسي فالغنة على القصر والفتح في فعلى ورءوس الآي ، ومع التقليل ، وعلى المد مع الفتح سوى ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و﴿ عِيسَى ﴾ و﴿ يَحْيَىٰ ﴾ ومع التقليل ، وكذا من الكامل في هذه الكلمات فقط.

٢٠ . يمتنع للسوسي فتح فعلى مع القصر والإختلاس في نحو : ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ والغنة.

٢١ . يمتنع للسوسي فتح فعلى مع المد والإسكان في نحو : ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ والغنة.



طريق أبو معشر في الإشراق

أبــو مـعـشـر بـالخـلـف ثـم مفخم   سـراعـا ذراعــا مـع ذراعـيـه مقبلا

وأن طـهـرا فـرق وتـنـتـصـران سا   حـران افـتـراء ثـم وزرك والــولا

مـراءا وبالترقيق في الغير قارئ   واشـمـم بتأمنا ونـخـلـقـكـم أكملا

وفـي نـون مع ياسين أدغـم فاتحا   وأظـهـر في يلهث وللهمز طولا

ووسـط فـي شـيء ويقصر غيره   ووسـط فـي عـين ومـد مطولا

كــألآن آآنــتـم أريـتـم مسهل   وفــي كـالـبـغـاء إن عـنـه أبـدلا

وفـي كيشا إن الخـلاف لـه أتى   وسـهـل هـا أنـتـم وقـد كـان مدخلا

كتابيه أسكن عنه وأسكت بماليه   وفـي الجـار جبارين بالفتح أعملا

كـذا افـتـح ذوات الـيـاء غنة وقللا   لـه فـي رؤوس غـيـر مـا هـا بـه فلا

وقـلـل كـذا هـا يـا وطـه أراكـهـم   وخـلـف بـصـلـصـال وغـلـظ لمـا خلا

ومـحـيـاي اسـكـن فـيـه يـاء إضـافـة   ودع عنه تكبيرا وبسمل كـذا صلا

---

(١) وغلظ اللامات إلا صلصال فبالوجهين، ومحياي بالإسكان.

تمتنع الغنة للدوري مع إتمام ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾.

تمتنع الغنة للدوري مع المد والإختلاس.

تمتنع الغنة للدوري مع القصر والإختلاس مع فتح ﴿ مُوسَىٰ ﴾.

تمتنع الغنة للدوري مع المد والإسكان مع فتح ﴿ مُوسَىٰ ﴾.

تمتنع الغنة لأبي عمرو مع تقليل ﴿ مُوسَىٰ ﴾ مع القصر وإسكان ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾.

٢٢ . يأتي للدوري مع فتح ﴿ أَنَّىٰ ﴾ وإمالة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ وجهان:

الأول: القصر مع الإدغام وعدم الغنة.

الثاني: المد مع الغنة.

قال المتولي:

وَمَعْ فَتْحِ أَنَّى عَنْهُ فِي النَّاسِ إِنْ تُمِلْ فَأَدْغِمْ عَلَى قَصْرٍ وَغُنَّ مُطَوِّلَا (١)

انظر تحرير المتولي في آية: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ ﴾.

٢٣ . يمتنع وجه إمالة ﴿ الدنيا ﴾ للدوري مع الادخال في قوله تعالى: ﴿ قل أؤنبكم ﴾ مطلقاً، وكذا يمتنع معه وجه الفتح على ما في الأزميري، ففيهما أربعة أوجه: الأول: الفتح مع عدم الإدخال.

الثاني والثالث: التقليل مع الإدخال وعدمه.

والرابع: الإمالة مع عدم الإدخال.

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الفاتحة والبقرة، بيت رقم (٢٦٢).

وكذا يمتنع وجه الإمالة مع وجه الإبدال في ﴿ يَشَآءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ ﴾ مع الإدغام الكبير ، قال المتولي :

... . وَقَلِّلَا الْدُّنْيَا عَنْ الدُّورِ مُدْخِلَا (١)

وَلَاتَكُ مَعْ إِبْدَالِ هَمْزَةِ مَنْ يَشَا ءُ إِنْ مَـعَ الإِدْغَـامِ فِيْهَا مُمَيِّـلا

٢٤ . قال الأزميري في تحرير قوله تعالى : ﴿ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ﴾ إلى قـوله: ﴿يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾ يصح فيه لأبي عمرو على وجه فتح الكل وتقليل الكل وتقليل ﴿ يَحْيَىٰ﴾ فقط وفتح ﴿ أَنَّىٰ﴾ فقط كل الوجوه بحسب التركيب ، ويأتي على وجه تقليل ﴿ أَنَّىٰ﴾ فقط وفتح ﴿ ٱلْأُنثَىٰ﴾ فقط وجه واحد ، وهو المد مع الإظهار والهمز حيث وجد انتهى ، وفي الروض يصح لأبي عمرو على وجه فتح ﴿ ٱلْأُنثَىٰ﴾ و﴿ أَنَّىٰ﴾ و﴿ يَحْيَىٰ﴾ وتقليل ﴿ يَحْيَىٰ﴾ فقط وتقليل كل الوجوه، وعلى فتح ﴿ ٱلْأُنثَىٰ﴾ مع تقليل ﴿ أَنَّىٰ﴾ و﴿ يَحْيَىٰ﴾ للدوري وجه واحد وهو المد مع الإظهار والهمز .

قال المتولي :

وَإِنْ تَفْتَـحِ الأُنْثَـى وَأَنَّـى مُقَلِّلُ كَيَحْيَى فَمَدًّا هْمِزْ لِدُورِي فَتَى الْعَلا (٢)

وَلَيْسَ لِنَشْرٍ ثُمَّ الأَزْمِيرِي لَمْ يَقُلْ بِتَقْلِيلِ أَنَّـى وَحْـدَهَـا عَنْـهُ فَاعْقِلا

يختص وجه تقليل ﴿ يَحْيَىٰ﴾ و﴿ أَنَّىٰ﴾ معاً مع الإدغام للدوري بوجه التسهيل في ﴿ يَـٰزَكَرِيَّآءُ إِنَّا ﴾ .

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة آل عمران ، بيت رقم (٢٩٠) و(٢٩١) .
(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة آل عمران ، بيت رقم (٢٩٣) و(٢٩٤) .

قال المتولي وأبو سبيع

ويحيى وأنى حيث قللت مدغماً فسهل وأنى وحــدهـا لا تقللا

٢٥ . يمتنع إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ مع المد والإبدال كما يمتنع مع وجه الخطاب في قوله تعالى : ﴿وما تفعلوا من خير فلن تكفروه﴾.

وكذا يمتنع مع الإظهار في ﴿زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ في وجه الإدغام الكبير ، نعم انفرد أبو العلاء في غايته بهذا الوجه للنهرواني عن زيد عن ابن فرح كما في الأزميري ، ويجوز الأخذ بمثل هذا الإنفراد لأنه وافق غيره في إظهار ﴿زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ في وجه الإدغام الكبير وفي إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ على حده وإن خالف غيره في الجمع بينهما فلا يعد هذا الوجه انفرادا في الاصطلاح لأن ابن الجزري قال في الطيبة :

.... وَلَا رَمْزَ يَرِدْ عَــنْ خَـلَـفٍ لأَنَّــهُ لَمْ يَنْفَـرِدْ (١)

مع أنه قرأ في قوله تعالى ﴿أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ﴾ بالمتوسط مع الإمالة في ﴿جَآءَكُمۡ﴾ ، و﴿لَا تَهۡوَىٰٓ﴾ وأظهر من هذا أن الشطي عن إدريس روى ﴿لَا تَحۡسَبَنَّ﴾ في الأنفال والنور بالغيب مع كسر السين ولم يوافق أحدا في الجمع بينهما مع أنه في كلمة واحدة ولم يعده ابن الجزري انفراداً وقس على هذا سائر المواضع أفاده الأزميري رحمه الله .

آخر سورة يس حيث انفرد المعدل في روضته بالجمع بين الخطاب في قوله: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ والمد والإمالة في قوله : ﴿وَمَشَارِبُ﴾ للداجوني عن هشام، وأما

(١) كذا في مقدمة طيبة النشر ، بيت رقم (٣٨) .

فعل انفرد الهذلي لابن شنبوذ عن ابن جمهور عن السوسي بالإمالة المحضة في ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و﴿ عِيسَى ﴾ و﴿ يَحْيَىٰ ﴾ فلا يقرأ به البتة لعدم الموافق له ، وكذا يمنع للدوري إمالة ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ مع الخطاب في قوله تعالى : ﴿وما تفعلوا من خير فلن تكفروه﴾ إلى هذا أشار المتولي فقال :

وَكَابْنِ الْعَلا أَرْجِهْ بِخُلْفِ ابْنِ آدَمٍ وَلَا تُمِلِ الْدُّنْيَا مَعَ الْمَدِّ مُبْدِلَا (١)

لِدُورِ كَأَنْ أَظْهَرْتَ زُحْزِحَ عَنْ وَإِنْ تُخَاطِبْ لَهُ مَا تَفْعَلُوا وَالَّذِيْ تَلا

٢٦ . للدوري في قوله تعالى : ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا﴾ إلى ﴿ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا﴾ على إدغام الراء كل الوجوه ، وهي ستة، وعلى الإظهار ثلاثة أوجه فقط ، القصر مع تقليل ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ والمد مع فتحها وتقليل الأسماء الثلاثة ورءوس الآي من الهداية ، ومع تقليلهما من التبصرة إلى ذلك أشار المتولي بقوله :

وَمَعْ وَجْهِ إِظْهَارٍ بِكَاغْفِرْ لَنَا اقْصُراً وَقَلِّلْ فَقَطْ مُــدَّ افْتَحَنْهَا وَقَـلِّلا (٢)

٢٧ . يختص تقليل ﴿ بَلَىٰ ﴾ و﴿ مَتَىٰ ﴾ للدوري بوجه الإظهار ، ويأتي على القصر مع تقليل ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ دون فتحها وإمالتها وعلى المد مع فتح ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ وتقليله دون إمالتها ، قال المتولي :

بَلَى إِنْ تُقَلِّلْ عِنْدَ دُورٍ فَأَظْهِرَنْ وَلَا تُمِلِ الْدَّنْيَا وَفِي الْقَصْرِ قَلِّلا (٣)

---

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة آل عمران ، بيت رقم (٣١٩) و (٣٢٠) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة آل عمران ، بيت رقم (٣٢١) .

(٣) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة آل عمران ، بيت رقم (٣٦٠) .

٢٨ . يختص فتح ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و﴿ عِيسَى ﴾ و﴿ يَحْيَىٰ ﴾ بوجه فتح ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ للدوري قال المتولي :

وَمَعْ فَتْحَ يَا مُوسَى عَلَى النَّاسِ فَافَتَحاً لِدُورٍ ... ... (١)

٢٩ . يمتنع إظهار الراء المجزومة عند اللام على القصر مع الإبدال، قال المتولي :

... وَالْـدُّورِي مَـا كَـانَ مُظْـهِـراً وَيَغْفِرْلَكُمْ إِنْ يَقْصُراً حَيْثُ أَبْدَلَا (٢)

٣٠ . في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ﴾ أربعة عشر وجهاً وهي بحسب التركيب ستة عشر ، يمتنع منها وجهان : وهما المد في المنفصل مع الفتح في ﴿ مُوسَىٰ ﴾ ووجهي ﴿ جِئْتُم ﴾ مع التسهيل في ﴿ءَآلسِّحْرُ﴾ ولذا، قال المتولي :

وَمَعْ وَجْـهِ مَـدِّ الْمَـازِنِيِّ وَفَتْحِهِ بِمُوْسَى لِتَقْرَأْ فِي بِهِ السِّحْرُ مُبْدِلا (٣)

وإن شئت قلت يختص المد مع فتح ﴿ مُوسَىٰ ﴾ لأبى عمرو بالإبدال .

٣١ . يختص تقليل ﴿ مُوسَىٰ ﴾ مع فتح ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ والقصر بالإدغام ، وكذا المد للتعظيم لأنه من الكامل ، قال المتولي :

وَتَقْلِيلُ مُوسَى دُوْنَ دُنْيَا لَهُ ادَّغِمْ عَلَى الْقَصْرِ مَعْهُ وَهْوَ مَنْ كَامِلٍ حَلَا (٤)

قال الأزميري : فللدوري في قوله تعالى :﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ ﴾ إلى قوله ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ ثمانية أوجه .

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الأعراف ، بيت رقم (٣٩٢) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة الأعراف ، بيت رقم (٣٩٩) .

(٣) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة يونس عليه السلام ، بيت رقم (٤٢٧) .

(٤) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة يونس عليه السلام ، بيت رقم (٤٢٨) .

٣٢ . ﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ﴾ قال الشيخ علي أبوسبيع :

وتسهيله يختص بالدوري حيثما قرأت بوجه الهمز والقصر مسجلا
وبالسوس إن تبدل مع الفتح قاصرا فكن واعياً ما قلته تنل العلا

وقوله مسجلا : أي سواء فتحت أو قللت .

٣٣ . يختص وجه القصر مع الإبدال لدوري أبي عمرو بفتح ﴿ يَٰأَسَفَىٰ ﴾ ففي قوله تعالى : ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ ﴾ إلى قوله ﴿ يَٰأَسَفَىٰ ﴾ ثمانية أوجه، قال المتولي :

... ... وَيَا أَسَفَى الدَّورِيُّ بِفَتْحٍ مُبْدِلاً (١)
بِقَصْرٍ ... ...

٣٤ . يمتنع تقليل ﴿ بَلَىٰ ﴾ و﴿ مَتَىٰ ﴾ مع إمالة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ على القصر لدوري أبى عمرو ففي قوله تعالى : ﴿ بَلَىٰ وَعْدًا ﴾ إلى قوله ﴿ كَٰذِبِينَ ﴾ بسورة النحل تسعة أوجه ، قال المتولي :

وَمَا قَصَّرَ الْدُّورِيُّ مُنْفَصِلاً عَلَى إمَالَتِهِ فِي النَّاسِ إنْ قُلِّلَتْ بَلَى (٢)

٣٥. يختص تقليل ﴿ أَنَّىٰ ﴾ فقط على ما ذكره الأزميري بالتسهيل في ﴿ يَٰزَكَرِيَّآءُ إِنَّا ﴾ والإظهار في ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ وذكر المتولي في سورة آل عمران منع تقليل ﴿ أَنَّىٰ ﴾ وحدها ، ولذلك قال الشيخ علي سبيع :

وَيَحْيَ وَأَنَّىٰ حَيْثُ قَلَّلْتَ مُدْغِماً فَسَهِّلْ وَأَنَّىٰ وَحْدَهَا لَا تُقَلِّلا

---

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الصديق يوسف عليه الصلاة والسلام، بيت رقم (٤٤٤) و (٤٤٥).

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة النحل ، بيت رقم (٤٧٠) .

٣٦ . يختص تقليل ﴿ مَتَىٰ ﴾ للدوري بإبدال همز﴿ اللائي ﴾ ياء ساكنة ، ويمتنع التسهيل في همز ﴿ اللائي ﴾ على المد مع فتح ﴿ مَتَىٰ ﴾ .

٣٧ . يمتنع للدوري قصر المنفصل مع فتح ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ وتقليل ﴿ مَتَىٰ ﴾ وإبدال الهمز ، كما يمتنع قصر المنفصل مع إمالة ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ وتقليل ﴿ مَتَىٰ ﴾ والهمز والإبدال و﴿ بَلَىٰ ﴾ كـ﴿ مَتَىٰ ﴾ ففي قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴾ ثلاثة عشر وجهاً ، قال المتولي :

... ... وَمَعْ قَصْرِ دُورِيٍّ فَلَا تَكُ مُبْدِلَا (١)

عَلَى وَجْهِ فَتْحِ النَّاسِ إِنْ قُلِّلَتْ مَتَى وَإِنْ تُضْجِعَنْ فِي النَّاسِ لَسْتَ مُقَلِّلا

٣٨ . يتعين للدوري المد على تقليل ﴿ مَتَىٰ ﴾ مع الهمز وإتمام ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ وعلى التقليل مع الإبدال مطلقاً و﴿ بَلَىٰ ﴾ كـ﴿ مَتَىٰ ﴾ ، قال المتولي :

لِـدُورِيٍّ امْــدُدْ عِـنْـدَ تَقْلِيلِهِ مَـتَــى مَعَ الْهَمْزِ إِنْ تُتْمِمْ وَإِنْ تَكُ مُبْدِلا (٢)

وفي هوامش نسخة الشيخ محمد إسماعيل من الروض من غير إمضاء ، كذا كما عهد في خط الشيخ محمد سعودي قوله : ﴿ وبلى كمتى ﴾ ، وتقدم أنه يختص تقليلهما للسوسي بالإبدال والإختلاس والقصر عند قوله : ﴿ بلى ومتى للمازني ﴾ انتهى .

٣٩ . يأتي في ﴿ يَٰحَسۡرَتَىٰ ﴾ مع ﴿ بَلَىٰ ﴾ ثلاثة أوجه : فتحهما ، وتقليل ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ مع فتح ﴿ بَلَىٰ ﴾ وتقليلهما ، ويمتنع تقليل ﴿ يَٰحَسۡرَتَىٰ ﴾ للدوري

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة العنكبوت إلى سورة يس ، بيت رقم (٥٨٢) و (٥٨٣).

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة يس ، بيت رقم (٦٠٢) .

على القصر مع الابدال ، قال المتولي :

وَيَا حَسْرَتَى الْدُّورِيُّ لَيْسَ مُقَلِّلَا عَلَى وَجْهِ قَصْرٍ حَيْثُمَا كَانَ مُبْدِلَا (١)

قال الأزميري قوله تعالى : ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ﴾ إلى قوله ﴿ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ ﴾ فيه للدوري أربعة أوجه :

الأول والثاني : فتح ﴿ يَٰحَسۡرَتَىٰ ﴾ و﴿ بلى ﴾ مع الإظهار والإدغام .

والثالث والرابع : تقليل ﴿ يَٰحَسۡرَتَىٰ ﴾ مع الإظهار فقط وفتح ﴿ بَلَىٰ ﴾ وتقليله انتهى .

قال المتولي في قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ ﴾ إلى قوله ﴿ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ ﴾ .

للدوري أحد عشر وجهاً : قال الأزميري وفيه للسوسي عشرة أوجه وإن أخذ بوجه تقلل ﴿ بَلَىٰ ﴾ له من الكافي على ما في النشر ، وعلى ما وجدنا في الكافي خلافاً لما في الطيبة من التخصيص برواية الدوري فيختص بوجه القصر والإبدال والإظهار وفتح ﴿ تَرَى ٱلۡعَذَابَ ﴾ فيكون له أحد عشر وجهاً ، ومعلوم أن تقليل ﴿ يَٰحَسۡرَتَىٰ ﴾ مختص برواية الدوري.

٤٠ . يختص إظهار ﴿ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ ﴾ للدوري بتقليل الفواصل ، قال المتولي :

وَإِنْ تُظْهِراً وَٱصْبِرْ لِدُورِيِّهِمْ فَلَا تُكَبِّرْ وَرُوسَ الآي أَيضاً فَقَلِّلا

٤١ . يختص تقليل عسى للدوي بادغام الراء المجزومة في اللام ، ويأتي مع

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة ص إلى سورة فصلت ، بيت رقم (٦٢١) .

الإظهار من هداية المهدوي ، ولكنه لم يسنده في النشر إلى أبي عمرو فلا يعد من طريق الطيبة .

٤٢ . ذكر الأزميري في البدائع عند الكلام على الغنة في قوله : ﴿ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ قال : وأما الدوري فالغنة له على القصر مع الفتح في رءوس الآي وفعلى على اختلاف فائها مع الإمالة المحضة في ﴿ ٱلدُّنْيَا﴾ ومع التقليل في فعلى ورؤوس الآي ، وعلى المد مع التقليل في ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ و﴿ عِيسَى﴾ و﴿يَحْيَىٰ﴾ فقط من الكامل.

٤٣ . يمتنع للدوري تقليل ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ مع المد والاختلاس في ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ ونحوه وعدم الغنة – بدائع .

٤٤ . يمتنع للدوري فتح ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ مع القصر وإتمام ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ ونحوه والغنة – بدائع .

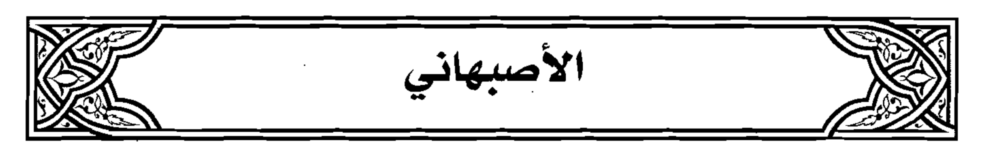
٤٥ . يمتنع للدوري فتح ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ مع المد وإتمام ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ والغنة – بدائع .

ابن كثير

يختص وجه الغنة للبزي بعدم الهاء في نحو : ﴿ قُلْ فَلِمَ ﴾ ،

قال المتولي :

....   وَمَعْ غُنَّةٍ الْبَزِّي فَلِمْ هَاهُ أَهْمَلَا (١)



الأصبهاني

يختص وجه الإدغام في ﴿ يَلْهَث ذَّلِكَ ﴾ للأصبهاني بالمد ،

قال المتولي :

وَلَا تَقْصُرَنْ لِلأَصْبَهَانِي مُدْغِماً (٢)   ... ...

ابن ذكوان

١- إذا قرئ للرملى بوجه الصلة في ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ و﴿ نُؤْتِهِۦ ﴾ و ﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ و﴿وَنُصْلِهِۦ ﴾ و﴿ وَيَتَّقْهِ﴾ و﴿ ألقه ﴾ تجوز له الغنة في اللام والراء وإذا قرأ بالاختلاس تجوز في الراء وتمتنع الغنة لهشام على وجه الصلة أشار إلى ذلك الشيخ محمد سعودي فقال :

---

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (٢٢١) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الأعراف ، بيت رقم (٣٩٣) .

وإِنْ تَصِلَنْ فَالَغنُّ في اللَّامِ جَوِّزَنْ   مَعَ الـراءِ عَـنْ رَمْلِيِّهِـمْ فَتُبَجَّلا
وَفِيها فَقَطْ إِنْ تَخْتَلَسْ وَهَشَامُهُمْ   لَـدَىٰ صِلَـةٍ فَامْنَعْ لَه الغَنُّ تَعْدِلا

٢- روى الأخفش عن ابن ذكوان ﴿ فَتِيلًا - ٱنظُرْ ﴾ ونحوه بكسر التنوين ، زاد ابن الأخرم الضم في ﴿ بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ ﴾ في الأعراف و﴿ خبيثه أجتثت ﴾ في إبراهيم مع عدم السكت المطلق زاد الأزميري الضم للنقاش مع عدم السكت.

٣- روى الرملى ﴿ فَتِيلًا - ٱنظُرْ ﴾ ونحوه بالضم مع السكت وعدمه ، وبالكسر مع عدم السكت زاد الأزميري الكسر للمطوعى ، ويتعين عليه إمالة ذوات الراء وعدم السكت ، قال المتولي :

وَعَـنْ أَخْفَشٍ تَنْوِينَ نَحْوِ فَتِيلًا انْـ   ظُرِ اكْسِرْ وَلِلرَّمْلِي بِخُلْفٍ تَقَبَّلَا (١)
خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ وَرَحْـمَـةٍ ادْخُـلُـوا   بِضَـمٍّ وَكَسْرٍ لِابْـنِ أَخْرَمْـهِمْ كِلا
وَلَا سَكْتَ لِلرَّمْلِيِّ مَعْ وَجْهِ كَسْرةٍ   وَمَا هُوَ مَعْ ضَمٍّ ابْنِ الأَخْرَمِ أَسْجِلا
وَضَـمٌّ عَلَى مَا قِيْلَ نَقَّـاشٌ ٱقْـرأَن   عَـلَيْـهِ بِـلَا سَـكْـتٍ وَمُطَّـوِّعِـي تَـلا
بِكَسْرٍ بِتَلْخِيصٍ وَذُو الْـرَّا بِـهِ لَهُ   مُمَالٌ وَمَا فِي الْنَّشْرِ قَدَّمْتُ أَوَّلَا

٤- أمال الرملى عن الصوري ﴿ ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ ﴾ معا بخلاف عنه وهو مخصوص بعدم السكت ، قال المتولي :

وَرَمْلِيُّهُـمْ مِـنْ غَيْرِ سَكْتٍ بِخُلْفِهِ   أَمَالَ الْـحَوَارِيِّينَ وَالْـحُكْمُ فِي كِلَا (٢)

(١) كذا في فتح الكريم سورة النساء ، بيت رقم (٣٣٥) و (٣٣٩) .
(٢) كذا في فتح الكريم سورة المائدة ، بيت رقم (٣٥٧) .



سورة الأنعام

١- روي عن ابن ذكوان في ﴿ رَءَاكَ ﴾ و﴿رَءَاهُ﴾ و﴿رَءَاهَا ﴾ ثلاثة مذاهب:

الأول : فتح الحرفين من الطريقين وبه يختص وجه السكت له قبل الهمز ، وكذلك المد للنقاش وفتحهما طريق المطوعى مع فتح ذوات الراء .

الثاني : إمالة الحرفين للأخفش والرملي .

الثالث : فتح الراء مع إمالة الهمزة.

للصوري وتختص الإمالة في نحو ﴿ أُخْرَىٰ ﴾ للمطوعي بهذا الوجه كما يختص الفتح له بفتحها ، قال المتولي :

... ... وَمَعْ مُضْمَرٍ فَافْتَحْهُمَا ثُمَّ مَيِّلَا (١)
مَعاً لَابْنِ ذَكْـوَانٍ وَهَـمْزاً فَقَطْ أَمِلْ لَهُ وَٱخْصُصاً سَكْتاً بِفَتْحِكَ فِي كِلا
كَـذَا خُـصَّ لِلنَّقَاشِ طُـولًا بَفْتِحِهِ عَلىٰ مَا وَجَدْنَا عَنْهُ بالرَّوْضِ فَاعْقِلَا (٢)
وَلَـمْ يَكُنِ الـوَجْهُ الأَخِيرُ لأَخْفَشٍ وَلَيْسَ عَنِ الْـمُطَّوِّعِي الثَّانِي مُعْتَلا
وَفِي نَحْوِ أُخْرَى عِنْدَ فَتْحِهِمَا افْتَحاً وَمَـعْ فَتْحِ رَاءٍ عَنْهُ أَضْجِعْهُ ثُـمَّ لا

روي عن ابن ذكوان في ﴿ أَفْـِٔدَةً ﴾ وجهان :

أحدهما : الصلة من الطريقين ويمتنع معه السكت للصورى .

والثاني : الإختلاس للصورى والنقاش ، ويختص له بالتوسط وعدم السكت،

(١) كذا في فتح الكريم سورة الأنعام ، بيت رقم (٣٦٢) و (٣٦٥) ما عد البيت الثالث فليس من الفتح.

(٢) هذا البيت من هوامش من نسخة الشيخ أحمد أبو زيتحار بإمضاء الكومي.

وللصورى بإمالة ذوات الراء وفتح ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ ، وانفرد المطوعي من المبهج بإسكان ﴿ أَفۡـِٔدَةٗ ﴾ .

قال الأزميري : فلا يقرأ به . وهو مشكل لتوقف القراءة بالسكت على جواز القراءة به لأن السكت له بل للصورى بكماله من المبهج فقط في أحد الوجهين فكلاهما انفراد ولا قائل بمنع السكت مع عدم الفارق فيراجع .

ومما يتوقف عليه القراءة بالسكت ما ذكره الأزميري في تحرير النشر من أن الرملي عن ابن ذكوان يقرأ ﴿ فَأَتۡبَعَ ﴾ ، ﴿ ثُمَّ أَتۡبَعَ ﴾ بالوصل والتشديد والصورى ﴿يخيل﴾ بالتذكير والرملي ﴿إِذۡ تَقُولُ﴾ في آل عمران والأحزاب بالإدغام وزاد إدغام ﴿إذ تفيضون﴾ في يونس ﴿ وإذ دخلت ﴾ في الكهف ، وروى الصوري عن ابن ذكوان دال ﴿قد﴾ في الذال بالإظهار ، وروى الرملي ﴿مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي ﴾، ﴿ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُوٓاْ ﴾ بضم الهاء والميم ، وقد نظم المتولي وأبوسبيع والشيخ محمد سعودي هذه القواعد فقالوا :

وَعِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانٍ فَصِلْ كَسْرَهَا اقْتَدِهْ   وَزِدْ قَصْرَ صُورِيٍّ وَنَقَّاشِهِمْ عَلَى (١)
تَوَسُّطِهِ مِنْ غَيْرِ سَكْتٍ وَلَا تَجِئْ   لِصُورِيِّهِمْ بِالسَّكْتِ إِنْ كُنْتَ مُوصِلا
وَلَاتَكُ فِي ذِكْرَى مَعَ الْقَصْرِ فَاتِحاً   وَفِي كَافِرِينَ احْذَرْ إِذاً أَنْ تُمَيِّلا
وَمِنْ مُبْهِجٍ إِسْكَانُ مُطَّوِّعِيِّهِمْ   وَلَكِنَّهُ كَانَ انْفِرَاداً فَأَهْمِلا

هذا لفظ المتولي في الفتح ، وقال الشيخ علي أبوسبيع ناظماً وجه المطوعي :

وعن بعضهم اسكن لمطوعيهم   وخص به سكتاً لديه فتجملا

---

(١) كذا في فتح الكريم سورة الأنعام ، بيت رقم (٣٦٩) و (٣٧٢) .

وقد نظم الشيخ محمد سعودي مايلزم مع سكت الصوري حيث قال :

وَهَـاءَ ٱقْـتَـدِهْ أسْكِـنْ لِـمُطَّوعِّيهِّمْ يُخَيَّلُ بِالتذْكِيرِ للصوريِّ فَانْقُلا
وَقَـدْ أَظْهَر فِي الـذالِ عَنْهُ وأَدغِمَنْ لـرمليِّهِـمْ إذ فـي تَـقْـولُ تَبَجَّلا
وذلكَ في الأحزابِ عمرانَ عنهُ جَا وأهلِهِمْ ٱضْجِعْ مَعْه يَوْمَهُم ٱنْـجَلا
فَـاتَّبَعَ شَـدِّدْ في الـثلاثِ بكهفهِمْ وَفِيهَا فَـأَدْغِـمْ إِذْ دَخَلت لِتَفْضُلا
وفي يونسٍ إِذْ فِي تُفِيضُونَ وٱخْصُصَنْ بِها السَكَت وامْنَع في الأَخِيرَينَ تَعْدِلا
فَـهَـذَا الـذِي قَـدْ أَغْـفَـلَ النَشْرَ ذِكْـرُهْ وَنَصَّ عَلَيهِ الحَبْرُ الأَزْمِيرِيّ يَافُلَا (١)

يمتنع مد ابن ذكوان على تسهيل همزة الوصل في ﴿ قل آلذكرين ﴾ ، وكذا يمتنع السكت قيل الهمز له الا أن السكت الخاص لابن الأخرم يأتي مع الوجهين .

روى ابن ذكوان ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ معاً بالإظهار من الطريقين ، وروي الصورى الإدغام في الموضعين من الطريقين ، وروي الصوري من طريق المطوعي الإظهار في موضع الزخرف ، ويختص سكت الصوري بإظهارهما ، وعلى إظهارهما للمطوعي يتعين فتح ذوات الراء كما يتعين فتح ﴿ كَفِرِينَ ﴾ على الإظهار في الزخرف له ، قال المتولي :

وَأُورِثْتُمُـوهَـا لِابْـنِ ذَكْـوَانَ أَظْهِرَنْ وَأَدْغِمْ لِصُورِيٍّ وَلَا سَكْتَ يُجْتَلَا (٢)
وَأَدْغِـمْـهُـمَـا أَظْهِرْهُمَا أَوْبِـزُخْـرُفٍ وَلَيْسَ عَنِ الرَّمْلِي الأَخِيرُ مُحَصِّلا
وَأَدْغَــمَ نَـشْـرٌ ثُـمَّ مُـطَّـوِّعِيٌّ افْتَحاً لَـهُ مَـعَ ثَــانٍ ثُـمَّ مَـعْ ثَـالِـثٍ فَـلا
تمل ﴿ كَفِرِينَ ﴾ انتهى من من الفتح والروض .

(١) أبيات الشيخ سعودي والشيخ أبو سبيع من هامش نسخة الشيخ محمد إسماعيل الهمداني .
(٢) كذا في فتح الكريم سورة الأعراف ، بيت رقم (٣٨١) إلى (٣٨٣) .



سورة الأعراف والأنفال والتوبة

روي عن ابن ذكوان في ﴿بمار حبث ثم﴾ الأدغام والإظهار ، أما الإدغام فمن الطريقين وأما الإظهار فهو عن الصوري وابن الأخرم ، ويمتنع إدغام الصوري مع السكت ، وكذا مع إمالة ﴿كَفِرِينَ﴾ واقتصر في النشر على الإظهار للصوري والإدغام للأخفش ، زاد الأزميري الإظهار لابن الأخرم والإدغام للصوري ، قال المتولي :

... ... بِـمَارَحُبَتْ ثُمَّ ابْنُ ذَكْوَانَ وَصَّلَا (١)

بِوَجْهَينِ وَالإِدْغَامَ مَعْ سَكْتٍ امْنَعَنْ لِـصُـورِيٍّ النَّقَّاشِ أُدْغِـمَ مُسْجَلا

وَفِي كَافِرِينَ افْتَحْ عَنِ الْصُّورِي مُدْغِماً وَفِي النَّشْرِ عَنْهُ اظْهِرْ وَعَنْ أَخْفَشٍ فَلا

روى النقاش عن الأخفش ، والمطوعي عن الصوري ﴿هَـارٍ﴾ بالفتح في أحد الوجهين وأمالها الرملي وابن الأخرم وجها واحداً ، ويمتنع السكت للنقاش مع الإمالة ، وللمطوعي مع الفتح ، ولابن ذكوان في قوله تعالى : ﴿هَـارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ﴾ ثلاثة أوجه : فتحهما وإمالة ﴿هَـارٍ﴾ وإمالتهما ، قال الأزميري ويختص وجه الطول بوجه الفتح فيهما ، قال المتولي :

وَهَـــارٍ لِـنَـقَّـاشٍ وَمُـطَّـوِّعِـيِّـهِـمْ بِخُلْفِهِمَا ٱفْتَحَ سَكْناً ٱمْنَعْ مُـمَيِّلَا (٢)

لِنَقَّاشِهِـمْ وَاعْـكِـسْ لِـمُطَّوِّعِيِّهِمْ وَهَـارٍ وَنَـارٍ ٱفْتَح فَـنَارٍ أَمِـلْ كِلا

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الأنفال و التوبة ، بيت رقم (٤٠٨) إلي (٤١٠) .

(٢) كذا في فتح الكريم سورة الأنفال و التوبة ، بيت رقم (٤١١) إلى (٤١٢) .

أختلف عن ابن ذكوان في ﴿ أَدۡرَىٰكُم ﴾ نحو ﴿ أَدۡرَىٰكَ ﴾ و﴿ أداركم ﴾ ، ومعلوم لك أن الأخفش يفتح الرائي لكن في ﴿ أدرى ﴾ أختلف طريقاه ، فابن الأخرم له الخلف والنقاش له الفتح وجهاً واحداً ، وتختص إمالة ابن الأخرم بالسكت، فيمتنع مع الفتح ، وهناك وجه ثالث لابن الأخرم وهو : إمالة حرف يونس أعني ﴿ أدراكم ﴾ فقط وفتح الباقي ، قال المتولي :

لِنَقَّاشِهِمْ أَدْرَى أَفْتحاً وَابْنُ أَخْرَمٍ ... بِخُلْفٍ وَلَمْ يَسْكُتْ إِذَا لَمْ يُمَيِّلَا (١)

وَعَنْ بَعْضِهِمْ الاضْجَاعُ هَاهُنَا فَقَطْ ... لَـهَ وسـواهُ الـفتحُ فِيـهِ تَـنَقَّـلَا (٢)

وفي البدائع للأزميري غير تحرير قوله تعالى : ﴿ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به﴾ إلى قوله ﴿ كذباً ﴾ أو ﴿ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ﴾ فيه لابن ذكوان ثمانية أوجه ، ثم قال ويختص وجـه الطـول بوجه الفتح فيهما أعني : ﴿ٱفۡتَرَىٰ﴾ و﴿ أَدۡرِىٰكَ ﴾.

٨–يمتنع الطول في المنفصل مع السكت على الساكن قبل الهمز وضم التنوين في ﴿ مُّبِينٍ – ٱقۡتُلُواْ ﴾ ففي قوله تعالى : ﴿ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ ﴾ إلى قوله ﴿صَٰلِحِينَ ﴾ فيه لابن ذكوان بحسب التركيب ثمانية يمتنع ما ذكر – بدائع .

٩– أمال الصوري ﴿ مُّزۡجَىٰةٍ ﴾ وكذا النقاش عن الأخفش ، ويختص لهما بعدم السكت قبل الهمز ﴿ مُّزۡجَىٰةٍ ﴾ وكذا النقاش عن الأخفش ، ويختص لهما بعدم السكت قبل الهمز ، قال المتولي :

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة سيدنا يونس عليه الصلاة والسلام ، بيت (٤١٧) .

(٢) سعودي .

... وَمُـزْجَـاةٍ عَـنِ الْصُّـورِي كَـامِلٌ   لِنَقَّاشٍ الْتَّـجْـرِيْـدُ قَـالَا تَـمَـيَّلَا (١)

فلا سكت ... ...

وفي البدائع : ﴿ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ ﴾ إلى قوله ﴿ مُّزۡجَىٰةٍ ﴾ فيه لابن ذكوان ثلاثة أوجة : التوسط مع الفتح والإمالة والطول مع الفتح ، ويختص وجه الطول بوجه الفتح .

١٠- ﴿ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴾ يمتنع كسر التنوين مع السكت والإمالة - بدائع .

١١- روى الأخفش عن ابن ذكوان ﴿ إِذۡ دَخَلُواْ ﴾ ﴿ وإذ دُخِلَتْ ﴾ جميعاً بالإدغام، والصوري بالإظهار ، زاد الأزميري في البدائع الإظهار للنقاش عند التوسط ، والإدغام للصوري بلا سكت لهما ، قال المتولي :

وَأَدْغَمَ إِذْ فِي الدَّالِ أَخْفَشُهُمْ وَفِي الْبَـ   ـدَائِعِ لِلصُّورِيِّ خَلْفٌ تَسَلْسَلَا (٢)

كَـذَلِـكَ لِـلـنَّـقَّـاشِ عِـنْـدَ تَـوَسُّـطٍ   وَدَعْ وَجْهَ سَكْتٍ عِنْدَ مَا زَادَ عَنْ كِلَا

١٢- أمال الرملي عن الصوري ﴿ أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ ﴾ ، اختلف عن المطوعي وفتحها الأخفش ، ويختص السكت بالفتح ، قال الشيخ أبوسبيع :

أمــال أتــى الـرمـلـي ومطوعيهم   بخلف وخص السكت بالفتح يافلا

١٣- روى المطوعى إمالة ﴿ لِّلشَّـٰرِبِينَ ﴾ وكذا الرملى في أحد الوجهين ، ولكن على عدم السكت وفيه وفي ذي الراء للمطوعي ثلاثة أوجه : فتحهما وإمالـة ﴿ لِّلشَّـٰرِبِينَ ﴾ فقط وبه يختص وجه السكت ، وإمالتهما ، قال المتولي :

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الأنعام ، بيت رقم (٤٤٥) إلي (٤٤٦) .

(٢) كذا في فتح الكريم سورة الحجر ، بيت رقم (٤٦٤) إلى (٤٦٥) .

وَلِلشَّارِبِينَ أَضْجِعْ لِمُطَّوِّعِيهِمْ عَلَى سَكْتٍ الرَّمْلِيُّ لَيْسَ إِلاَّ مُمَيِّلا (١)
وَحَرِّرْ لِلْمُطَّوِّعِي بَدَائِعٌ خِلاَفاً كَمَنْعِ السَّكْتِ إِنْ لَمْ يُمَيِّلا
وَفِيهِ وَفِي ذِي الرَّاءِ فَافْتَحْ لَهُ وَقُلْ إِمَالَتُهُ أَيْضاً وَكُلٌّ تَمَيَّلا

١٤- روى ابن الأخرم ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ بالياء، والمطوعي بالنون، والوجهان لسائر الرواة عن ابن عامر، ويختص وجه السكت للرملي بوجه الياء، ويختص وجه الياء للنقاش بالمتوسط وعدم السكت، قال المتولي وأبوسبيع:

وفي نجزينَّ الياءَ يروي ابن أخرمٍ ونوناً روى المطوعيُّ وَقُلْ كِلا
لباقي الدمشْقِيْ سَكْتَ رمْليّ اخصصاً بيَا وإن يسْكُتِ النقاشُ أَوْ هُوَ طَوَّلا
فَلاَ نُونَ (٢) فاعْلَمْ فَهذا هُوَ الذِي تَحَرَّرَ فاحْفَظْهُ وَكُنْ مُتَأَمِّلا

١٥- روى الرملى إمالة ﴿يَلْقَىٰهُ﴾ وروى المطوعي الفتح، وروى النقاش الإمالة مع التوسط وعدم السكت، وروي لابن الأخرم الفتح، وهو الوجه الثاني للنقاش، قال المتولي:

لِنَقَّاشٍ التَّجْرِيدُ يَلْقَاهُ مُضْجِعٌ وَمِنْ طُرُقِ الرَّمْلِيِّ أَيْضاً تَمَيَّلَا (٣)

وقوله النقاش التجريد: أي أن النقاش له الإمالة من كتاب التجريد، وفيه التوسط وعدم السكت كما هو في هامش الروض من نسخة الشيخ محمد إسماعيل الهمداني.

(١) كذا في فتح الكريم سورة النحل، بيت رقم (٤٧١) إلى (٤٧٣).
(٢) من قوله: نون من كلام الشيخ أبي سبيع.
(٣) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الإسراء، بيت رقم (٤٧٨).

١٦- روى الصوري عن ابن ذكوان ﴿ أأسجـدُ ﴾ بالتسهيل في أحد الوجهين ، وروى الأخفش تحقيقه وبه يختص وجه السكت للصوري ، قال المتولي :

أَأَسْجُـدُ لِلصُّـورِيِّ سَهِّلْ بِخُلْفِهِ   وَلَا سَكْتَ وَالْتَّحْقِيقَ فِي النَّشْرِ أَغْفَلَا (١)

١٧- روي عن ابن ذكوان بتمامه في قوله تعالى : ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَىْءٍ﴾ حذف الياء وصلا ووقفا وإثباتها كذلك ، زاد ابن الأخرم إثباتها وصلا لا وقفا ، ويختص وجه حذفها لابن ذكوان بالتوسط وعدم السكت ، قال المتولي :

وَعِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانٍ عَلَى حَذْفِ يَاتَسْـ   ـئَلَنِّي فَلَا تَسْكُتْ كَذَا لَاتُطَوِّلَا (٢)

وَكَالْوَصْلِ حَالَ الْوَقْفِ زَادَ ابْنُ أَخْرَمٍ   فَأَهْمَلْهَا وَقْفاً وَأَثْبَتَ مُوصِلا

١٨- يختص وجه السكت قبل الهمز لابن ذكوان بوجه الإستفهام في قوله تعالى : ﴿ أَءِذَا مَامِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴾ ، قال المتولي :

....   فَعِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانٍ مَعَ الْسَّكْتِ فَاسْأَلَا (٣)

١٩- ﴿ وقد خاب من افترى ﴾ فتحهما الأخفش والمطوعي في وجه ، وأمالهما الرملي في وجه ، وللمطوعي وجه ثالث وهو فتح الأول وإمالة الثاني ، قال المتولي :

وَخَابَ افْتَرَى افْتَحْ لَابْنِ ذَكْوَانَ أَوْ أَمِلْ   ... ... (٤)

وَيَفْتَحُ مَعْ وَجْـهِ الإِمَالَةِ فِي افْتَـــرَى   عَلَى مَا مِنَ الْتَلْخِيصِ مُطَّوِّعِي تَلَا

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الإسراء ، بيت رقم (٤٨٠) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الكهف ، بيت رقم (٤٨٨) و (٤٨٩) .

(٣) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة مريم عليها السلام ، بيت رقم (٥١٦) .

(٤) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة طه إلي سورة الشعراء ، بيت رقم (٥٢٠) و (٥٢١) .

٢٠- روى الصوري عن ابن ذكوان ﴿ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ بالغيب في أحد الوجهين ، ويمتنع مع السكت وفيه مع ﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ للمطوعي الخطاب مع الفتح كالاخفش ، والغيب مع الإمالة ، ولم يذكر النشر للصورى سوى الغيب، قال المتولي :

وَبِالْخُلْفِ لِلصُّورِيِّ فِي تَصِفُونَ غِبْ بَهُ خُصَّ تَكْبِيراً وَلَا سَكْتَ يُجْتَلَا (١)
وَخَاطِبْ سُكَارَى افْتَحْ لِمُطَّوِّعِيِّهِمْ وَمَعَ وَجْهِ غَيْبٍ لَسْتَ إِلَّا مُمَيِّلا
وَفِي النَّشْرِ لِلصُّورِيِّ غَيْبٌ فَقَطْ ... ...

٢١- روي عن ابن ذكوان من سائر طرقه إلا الرملي إمالة ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ و﴿ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ بالخلف ولا سكت مع الإمالة إلا لابن الأخرم فله السكت العام وعدمه وله على الفتح السكت الخاص وعدمه ، وللمطوعي إمالتهما مع فتح ذي الراء وفتحهما مع وجهي ذي الراء ، قال المتولي :

وإضجاعُ والإكرامِ إكراهِهِنَّ بِابْـ ـنِ أَخْرمِ أخصصاً ساكتاً ثُمَّ أَسْجِلَا (٢)
لَهُ السَّكْتُ إِنْ تُضْجِعْ وَمُطَّوِّعِيِّهِمْ لَهُ فَتْحُ ذِي الرَّا حَيْثُ كَانَ مُمَيِّلا
وَلَمْ يُمِلِ الرَّمْلِيْ ... ...

٢٢- قال الأزميري : البدائع يختص وجه الاختلاس في ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ بوجه المتوسط وعدم السكت.

٢٣- يختص تعميم السكت قبل الهمز لابن الأخرم بإظهار ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ ،

---

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة طه إلي سورة الشعراء ، بيت رقم (٥٢٧) إلي (٥٢٩) .
(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة طه إلي سورة الشعراء ، بيت رقم (٥٤١) و (٥٤٣) .

ويختص السكت الخاص بالإدغام ، قال المتولي :

وَفِي كَذَّبَتْ إِنْ تَظْهِراً لابْـنِ أَخْـرَمٍ فَأَطْلِقْ لَـهُ سَكْتاً وَإِنْ تُدْغِماً فَـلَا (١)

٢٤- روي عن ابن عامر الوجهان في ﴿ تَفْعَلُونَ ﴾ آخر النمل إلا ابن الأخرم فله الخطاب فقط ، ويختص وجه الغيب عن غيره بالتوسط وعدم السكت قبل الهمز ، وليس للمطوعي وجه الغيب الا من الكامل وطريقة إمالة ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ وذي الراء ، فله في قوله تعالى :﴿ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ ثمانية أوجه : قال المتولي :

وَعِنْدَ الْعُلَيْمِي يَفْعَلُونَ فَغِبْ وَمَعْـ ـهُ قَدْ وَسَّطَ الشَّامِيُّ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا (٢)

وَلَيْسَ لِدَاجُونِي ابْنِ الأَخرَمِ غَيْبُهُ وَفِي النَّشْرِ خُصَّ الْقَصْرُ بِالْغَيْبِ ثُمَّ لا

يَـغَـيِّـبُ لِـلْـمُـطَّـوِّعِي غَـيْـرُ كَـامِـلٍ وَفِـي كَـافِـرِيـنَ الـنَّـارِ كَـانَ مُـمَيِّلا

٢٥- ﴿ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ يختص وجه فتح التاء وضم الراء لابن ذكوان بوجه التوسط وعدم السكت فله في الآية المتقدمة إلى قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ﴾ خمسة أوجه هذا من البدائع، قال المتولي في الروض : أن النقاش روى فتح التاء وضم الراء على التوسط بلا سكت قبل الهمز ، وروى ضم التاء وفتح الراء على التوسط والمد والسكت وعدمه ، وهو الذي لابن الأخرم وللصوري وأشار إلى ذلك بقوله :

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الشعراء ، بيت رقم (٥٥٧) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة النمل ، بيت رقم (٥٦٤) و (٥٦٦) .

... ... وَفِي تُخْرَجُونَ الْفَتْحُ وَالْضَّمُ عُدِّلَا (١)
بِخُلْفٍ عَنِ النَّقَّاشِ عِنْدَ تَوَسُّطٍ وَلَا سَكْتَ ... ...

٢٦- روى الصوري بخلف عن المطوعي ﴿ لَأَتَوْهَا ﴾ بقصر الهمز، ويختص للمطوعي بالإمالة وعدم السكت، ويتعين له على إمالة ﴿كَٰفِرِينَ ﴾ واقتصر في النشر على القصر للصوري والمد للاخفش، زاد الأزميري المد للمطوعي، قال المتولي :

... ... أَتَوْهَا تَوَصَّلَا (٢)
بِقَصْرٍ لِرَمْلِيٍّ وَمُطَّوِعِيِّهِمْ بِخُلْفٍ وَمَعْهُ السَّكْتَ كَالْفَتْحِ أَهْمِلا
وَمع وجه تكبير فكن أخذاً به كذا إن تكن للكافرين مميلا
وَفِي النَّشْرِ لِلصُّورِيِّ قُلْ قَصْرُهُ فَقَطْ ... ...

٢٧- للصوري الخلف في ﴿ يسٓ - وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ إظهاراً وإدغاماً، ويأتي الادغام مع السكت، وأما الأخفش فله الإدغام، قال المتولي :

بِلَا سَكْتٍ الْصُّورِيُّ بِالْخُلْفِ مُظْهِرٌ ... ...
وَلِلأَخْفَشِ الإِدْغَامُ لَا غَيْرُ وَارِدٌ وَفِي النَّشْرِ لِلصُّورِيِّ إِظْهَارُهُ عَلَا (٣)

٢٨- ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ بيس قرأها الرملي بالغيب، والباقون عن ابن عامر بالخطاب .

---

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة العنكبوت إلي سورة يس عليه الصلاة والسلام، بيت رقم (٥٦٩) إلى (٥٧٠) .
(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة العنكبوت إلي سورة يس عليه الصلاة والسلام، بيت رقم (٥٧٥) إلى (٥٦٦) .
(٣) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة يس، بيت رقم (٥٩٥) إلى (٥٩٦) .

٢٩- اتفق رواة الأخفش على فتح ﴿وَمَشَارِبُ﴾، واختلف فيه عن الصوري وفيه مع ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾.

للمطوعي ثلاثة أوجه: فتحهما وفتح ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ فقط وبه يختص وجه السكت وإمالتهما من الكامل.

وفيهما للرملي ثلاثة أوجه: فتحهما على وجه الخطاب في ﴿تَعْقِلُونَ﴾ بيس، وفتح ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ على الغيب وإمالتهما على كل من الخطاب والغيب، ويختص وجه السكت له بالوجه الأول

واقتصر في النشر على الإمالة فقط للصوري، قال المتولي:

وَأَضْجِعْهُ لِلْمُطَّوِّعِيِّ بِخُلْفِهِ عَلَى فَتْحِهِ فِي الْكَافِرِينَ وَمُيِّلَا (١)
وَمَعْ غَيْبِ رَمْلِيٍّ أَمِلْهُ أَمِلْهُمَا وَعِنْدَ الْخِطَابِ افْتَحْهُمَا وَأَمِلْ كِلا
وَلَا سَكْتَ إِلَّا عِنْدَ فَتْحِهِمَا لَهُ وَفِي النَّشْرِ لِلصُّورِيِّ كُلٌّ تَمَيِّلا

سورة والصافات

٣٠- لم يختلف النقاش في وصل همزة ﴿إِلْيَاسَ﴾ واختلف عن الصوري وابن الأخرم إلا أن السكت للمطوعي يختص بقطعها وللرملي بوصلها، وذكر المبهج الوصل للصوري، ومعلوم أن السكت للصوري أحد وجهي المبهج، قال المتولي:

(١) من فتح الكريم للمتولي فصل حكم المضموم مع الياء، بيت رقم (٦٠٥) إلى (٦٠٧).

... ... وَفِيهِ عَنِ النَّقَّاشِ وَصْلُ تَوَصَّلَا (١)
وَبِالْخُلْفِ لِلصُّورِيِّ ثُمَّ ابْنِ أَخْرَمٍ وَلَيْسَ عَنِ الْمُطَّوِّعِي السَّكْتُ مُوصَلا
وَلَمْ يَسْكُتِ الرَّمْلِيُّ مَعْ وَجْهِ قَطْعِهِ ... ...

ثم من وصلها قطعها ابتداء .

ومن سورة ص إلى سورة فصلت

٣١- يمتنع إمالة ﴿ محراب ﴾ لابن ذكوان على السكت قبل الهمز وكذا على إظهار ﴿ إِذْ دَخَلُواْ ﴾ ، قال المتولي :

وَسَكْتُ ابْنِ ذَكْوَانٍ وَإِظْهَارُ ذَالِ إِذْ لَهُ مَعْهُمَا الْمِحْرَابَ لَيْسَ مُمَيَّلَا (٢)

٣٢- روى الرملي عن الصوري ﴿ تَأْمُرُوٓنِّيٓ ﴾ بنون واحدة في أحد الوجهين ، وسائر الرواة عن ابن ذكوان بنونين ، وهو الوجه الآخر للرملي وهو من سائر طرقه وبه يختص وجه السكت له ، قال المتولي :

وَبِالْخُلْفِ لِلرَّمْلِيِّ قُلْ تَأْمُرُونَنِي بِنُونٍ وَوَجْهَ السَّكْتِ كُنْ عَنْهُ مُهمِلَا (٣)

٣٣-روى الصوري عن ابن ذكوان وابن الأخرم عن الأخفش ﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ بالخطاب بخلف عنهما والنقاش بالغيب ، وهو الوجه الثاني لهما فالخطاب للصوري من الكامل ولابن الأخرم من المبهج ، وبه يختص السكت المطلق له والغيب عنهما من سائل الطرق ، وبه يختص وجه السكت للصوري

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الصافات ، بيت رقم (٦١٠) إلى (٦١٢) .
(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة ص إلى فصلت ، بيت رقم (٦١٤) .
(٣) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة ص إلى فصلت ، بيت رقم (٦٢٣) .

وكذا السكت الخاص لابن الاخرم ، وسكت في النشر عن الغيب للمطوعي مع كونه من غير الكامل عنه كما في الأزميري ، قال المتولي :

وَتَدْعُونَ لِلصُّورِيِّ ثُمَّ ابْنِ أَخْرَمٍ بِخُلْفِهِمَا خَاطِبْ وَلَا سَكْتَ يُجْتَلا (١)
عَلَيْهِ لِصُورِيٍّ وَمُطَّوِّعِيِّهِمْ يُخَاطِبْ عَنْهُ النَّشْرُ وَالْغَيْبَ أَغْفَلا

٣٤- روى الأخفش عن ابن ذكوان ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ﴾ بالتنوين ، وللمطوعي التنوين مع فتح ﴿جَبَّارٍ﴾ وعدم السكت من المصباح ثم الإضافة مع الفتح والسكت وعدمه من المبهج ، ومع الإمالة وعدم السكت من الكامل ، ورواه الرملي بالإضافة ، قال المتولي :

عَلَى كُلِّ قَلْبٍ نَوِّناً عِنْدَ أَخْفَشٍ كذلك للمطوعي بخلفه.......... (٢)
... ... إِذَا لَمْ يَكُونَا سَاكِتاً أَوْمُمَيِّلا

٣٥- روي الصورى ﴿مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ﴾ بفتح الياء في أحد الوجهين ، ويختص له بإمالة ذوات الراء وعدم السكت ، ثم على إسكان الصوري تمتنع إمالة ﴿كَفِرِينَ﴾ ، وتختص فتح الياء للمطوعي بإمالة ﴿كَفِرِينَ﴾ أما الأخفش فرواها بالإسكان ، قال المتولي :

وَمَالِيَ لِلصُّورِيِّ بِالْخُلْفِ فَتْحُهُ وَمَعْهُ فَلَا تَسْكُتْ وَفِي النَّارِ مَيِّلَا (٣)
وَلَمْ يَفْتَحِ الْمُطَّوِّعِي كَافِرِينَ قُلْ وَلَمْ يُمِلِ الصُّورِيُّ إِنْ مُسْكِناً تَلا

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة ص إلى سورة فصلت ، بيت رقم (٦٢٩) إلى (٦٣٠).
(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة ص إلى سورة فصلت ، بيت رقم (٦٣٢) إلى (٦٣٣).
(٣) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة ص إلى سورة فصلت ، بيت رقم (٦٣٥) إلى (٦٣٦).

٣٦- ﴿ ءَاْعْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ﴾ رواه ابن الأخرم عن الأخفش والرملي عن الصوري بالفصل بخلفهما ورواه النقاش والمطوعي بعدم الفصل وبه يختص وجه السكت قبل الهمز لابن الأخرم والرملي ومعه ﴿أن كان ذا مال ﴾ وروى عنهما الفصل أيضاً ، قال المتولي :

وَبِالْخُلْفِ مَعْ أَنْ كَانَ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَمٍ وَرَمْلِيُّهُمْ مِنْ دُونِ سَكْتِهِمَا افْصِلَا (١)

٣٧- روى الصوري عن ابن ذكوان والنقاش عن الأخفش ﴿ أَوْ يُرْسِلَ ﴾ برفع اللام ﴿ فَيُوحِىَ ﴾ بإسكان الياء بخلف عنهما ، وروى ابن الأخرم نصبهما، وهو لمن روى الفتح في ذوات الراء للمطوعي ، ويمتنع معه وجه السكت للرملي ، ويختص وجه الرفع للنقاش بالتوسط ، ويختص له وللمطوعي بعدم السكت وهو لمن روى الإمالة للمطوعي ، قال المتولي :

وَبِالْخُلْفِ لِلصُّورِي وَنَقَّاشٍ اقْرأً بِالإسْكَانِ فِي يُوحِي وَرَفْعُكَ يُرْسِلا (٢)
وَلَيْسَ لِنَقَّاشٍ عَلَى وَجْهِ مَدِّهِ وَمَعْهُ سِوَى رَمْلِيٍّ السَّكْتَ أَهْمَلا
وَمَعْ نَصْبٍ الرَّمْلِيُّ لَمْ يَكُ سَاكِتاً وَذُو الْفَتْحِ لِلْمُطَّوِّعِي النَّاصِبُ انْقُلا

روى أبو الكرم الشهرزوري صاحب المصباح للمطوعي عن الصوري الفتح في ﴿ لِّلشَّـٰرِبِينَ ﴾ وسائر الطرق عنه بالإمالة وفتح سبط الخياط عنه ﴿زَادَهُمْ ﴾ وسائر الطرق بالإمالة ، واتفق أبو الكرم وسبط الخياط على فتح ذوات الراء فإمالة ﴿ لِّلشَّـٰرِبِينَ ﴾ فقط من مبهج السبط وإمالة ﴿زَادَهُمْ ﴾ فقط من المصباح

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة فصلت و الشورى ، بيت رقم (٦٤٢) .
(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة فصلت و الشورى ، بيت رقم (٦٦٢) إلى (٦٦٤) .

وإمالتهما مع ذوات الراء من الكامل وتلخيص أبي معشر، ويختص السكت بالوجه الأول، قال المتولي:

وَيَفْتَحُ لِلمُطَّوِّعِي شَارِبِينَ شَهْـ ـرَزُورِي وَزَادَ السِّبْطُ وَذَا الرَّاءِ قُلْ كِلَا (١)

ومن سورة الفتح إلى سورة الملك

إذا أظهر المطوعي ﴿إِذْ دَخَلُواْ﴾ فله:

١. الياء في (إبراهيم) مع الفتح والإمالة في ذوات الراء.

٢. وله الألف في (إبراهيم) والفتح في ذوات الراء، وإن أدغم ﴿إِذ دَخَلُواْ﴾ فله الألف والإمالة، قال المتولي:

وَإِذْ دَخَلُوا أَظْهِرْ لِمُطَّوِّعِيِّهِمْ عَلَى يَاءِ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ مُمَيِّلَا (٢)

عَلَى أَلِفٍ أَدْغِمْ وَفَاتِحاً أَظْهِراً عَلَى وَجْهِهَا أَيْضاً ... ...

٤٠ - روى الأخفش عن ابن ذكوان السين في ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ بالخلف، ويختص للنقاش بالتوسط وعدم السكت، قال المتولي:

... ... وَعَنْ أَخْفَشٍ بِالْخُلْفِ سِينَهُمَا ٱجْعَلَا (٣)

وَوَسِّطْ لِنَقَّاشٍ وَحَقِّقْ ... ...

وروى الصور الصاد في الحرفين

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة الزخرف إلى سورة الفتح، بيت رقم (٦٧٧).

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة الزخرف إلى سورة الفتح، بيت رقم (٦٨٦) إلى (٦٨٧).

(٣) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة الفتح إلى سورة الملك، بيت رقم (٦٩٠) إلى (٦٩١).



ومن سورة الملك إلى سورة الإنسان

٤١ – روى الرملي عن الصوري وابن الأخرم عن الأخفش ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ﴾ بالإدغام بخلاف عنهما ، والنقاش بالإظهار كسائر طرقهما وبه يختص وجه السكت للرملي ، وللمطوعي الإظهار بلا سكت مع الفتح والإمالة في ذوات الراء والإظهار مع السكت وفتح ذوات الراء ، والإدغام بلا سكت مع إمالة ﴿كَٰفِرِينَ﴾ وذوات الراء وسكت في النشر عن الإظهار للصوري ، قال المتولي :

وَقَـدْ أَدْغَـمَ الْرَّمْلِيُّ ثُـمَّ ابْـنُ أَخْـرَمٍ   بِخُلْفِهِمَا وَالْسَّكْتِ رَمْلِيٌّ أَهْمَلَا (١)

وَأَظْـهَـرَ لِـلْـمُـطَّـوِّعِي غَـيْـرُ كَـامِـلٍ   وَالاِظْهَارَ لِلْصُّورِيِّ فِي الْنَّشْرِ أَغْفَلَا

٤٢ – اختلف عن ابن ذكوان في التاء مع تاء التأنيث فروى عنه الصوري إظهارها عندها وروى الأخفش إدغامها فيها .

روى النقاش عن الأخفش ﴿قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ و﴿قَلِيلًا تَذَكَّرُونَ﴾ بالتاء الفوقية وهو لابن الأخرم أيضاً مع عدم السكت قبل الهمز ، والباقون عن ابن ذكوان بالياء التحتية ، قال المتولي :

... ... وَتَا عَلَا (٢)

لِـنَـقَّـاشِـهِـمْ فِـي يُـؤْمِـنُـونَ وَبَـعْـدَهُ   وَقِـيْـلَ مَـعَ الْـتَّـحْـقِـيقِ ثَـانٍ بِـهِ تَـلَا

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة الملك إلى سورة الأنسان ، بيت رقم (٧١٠) و (٧١١) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة الملك إلى سورة الإنسان ، بيت رقم (٧٢٠) إلى (٧٢٢) .

يختص السكت قبل الهمز وكذا إمالة ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ لابن ذكوان بإثبات الألف وقفاً في ﴿ سَلَٰسِلَا۟ ﴾ ولم يختلف عن ابن ذكوان من طريق الرملي في إثبات ألف ﴿ سَلَٰسِلَا۟ ﴾ وقفاً ، قال المتولي :

... ... وَمَعْ قَصْرِ حَفْصٍ قِفْ بِقَصْرٍ سَلَاسِلا (١)

كَسَكْتٍ وَمَعْ سَكْتِ ابْنِ ذَكْوَانَ بِالأَلِفْ كَذَا عَنْهُ حَيْثُ الْكَافِرِينَ تَمَيَّلا

وَلَا خُلْفَ لِلرَّمْلِيِّ فِي الْوَقْفِ بِالأَلِفْ ... ...

٤٤ - روى ابن ذكوان الخطاب والغيب في ﴿ تَشَآءُونَ إِلَّآ ﴾ بسورة الدهر من الطريقين ويأتيان على المد والتوسط ، ويختص السكت قبل الهمز للنقاش بالغيب وللصوري بالخطاب ، ويأتي لابن الأخرم عليهما إلا أن التخصيص خاص بالغيب والإطلاق بالخطاب والغيب لابن ذكوان من سائر طرقه ،قال المتولي :

وَمَدُّ ابْنِ ذَكْوَانٍ وَتَوْسِيطُهُ على خِطَابٍ وَغَيْبٍ مَعْ خِطَابٍ فَبَسْمِلَا (٢)

وَلَا سَكْتَ لِلنَّقَّاشِ مَعْهُ وَلَم يَكن لِصُورِيِّهِمْ مَعْ غَيْبِهِ مُتَقَبِّلا

٤٥ - ويختص الإدغام المحض في ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم ﴾ بسكت ابن ذكوان وبالمد له وبإمالة ﴿ قَرَارٍ ﴾ .

٤٦ - روى الرملي عن الصوري والشذائي عن ابن الأخرم ﴿فَٰكِهِينَ ﴾ بالقصر، والباقون عن ابن ذكوان بالمد ، قال المتولي :

وَرَمليهم بِالْقَصْرِ فِي فَاكِهِينَ وَابْـنِ الأخْرَمِ وَالْدَّاجُونِ خَلْفُهُمَا انْجَلَا (٣)

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الأنسان ، بيت رقم (٧٢٨) و (٧٣٠) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الإنسان ، بيت رقم (٧٣٦) إلى (٧٣٧) .

(٣) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة المرسلات إلي آخر القرآن ، بيت رقم (٧٥١) .

٤٧ - روي المطوعي عن الصوري من غير الكامل ﴿وَقَدْ خَابَ﴾ بالفتح ومن التلخيص ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ بالإدغام، فالإمالة مع الإظهار من الكامل، والفتح مع الإدغام والإظهار، قال المتولي:

وَيَفْتَحُ لِلْمُطَّوِّعِي غَيْرُ كَامِلٍ وَقَدْ خَابَ وَالتَّلْخِيصُ أَدْغَمَ مَاتَلَا (١)

٤٨ - يختص الطول في ﴿عين﴾ بوجه التوسط في المنفصل.

٤٩ - يختص ترقيق ﴿فِرْقٍ﴾ لابن ذكوان بالتوسط وترك السكت.

٥٠ - ليس فيها سوى القصر أي ليس في ﴿عين﴾ سوى القصر على سكت الأخفش قبل الهمز ومعه الصوري وكذا ابن الأخرم في وجه إطلاقه السكت، ولا قصر فيها له في وجه التخصيص، ولا مد فيها للمطوعي مع فتح ذوات الراء.

٥١ - تأتي الغنة لابن ذكوان على الطول بلا سكت من المصباح للنقاش، وعن الصوري في الراء خاصة، ومع السكت على الساكن المنفصل لابن الأخرم.

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي من سورة المرسلات إلي آخر القرآن، بيت رقم (٧٥٥).

هشـــام

١- ﴿يَسِّرِ﴾ يمتنع التسهيل في ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ مع قصر هشام.

٢- قرأ الداجواني عن هشام ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾ فيه بالتذكير، قال المتولي:

وَأَنَّــا وَجَـدْنَـا أَنْ يَـكُـونَ مُـذَكَّـراً لِبَعْضٍ عَنِ الْدَّاجُونِي يَا مَنْ تَأَمَّلَا (١)

٣-يختص عدم الفصل لهشام في ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ في الأنعام والنمل وفصلت و﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ في الشعراء، و﴿أَءِلَٰهٌ﴾ في خمسة مواضع، و﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ﴾، و﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ﴾، و﴿أَئِفْكًا﴾ ثلاثتهما في الصافات، و﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ في قٓ، وكذا الهمز المكرر بتحقيق الهمز وقفاً، فمع الفصل يجوز التحقيق والتسهيل، كما يجوزان أيضاً مع عدم الفصل في غير ما ذكر، قال المتولي:

أَئِنَّـكُـمُ مَـعْ تَـرْكِ فَـصْلِ هِشَامِهِمْ فَلَيْسَ يُرَى فِي الْوَقْفِ هَمْزٌ مُسَهَّلَا (٢)
كَـذَا حُكْمُ بَاقِي سَبْعَةٍ مَـعْ مُكَرَّرِ وَجَــازَ بِـبَـاقِي الْـبَـابِ أَنْ يَتَسَهَّلَا

٤ - قرأ الحلواني الثلاثة المواضع وهي ﴿ءَامَنتُمْ﴾ أولى الأعراف، والثانية فيها ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ﴾ وفي طه والشعراء ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ بالتسهيل و﴿بئس﴾ بالهمز، وقرأ الداجوني بالوجهين في ﴿ءَامَنتُمْ﴾ وبئيس بالإبدال والهمز لكن الإبدال طريق زيد، والهمز طريق الشذائي، قال المتولي:

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الأنعام، بيت رقم (٣٧٩).

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الأعراف، بيت رقم (٣٨٥) إلى (٣٨٦).

أَآمَنْتُمُ الْـدَّاجُـونِـي حَـقَّـقَـهُ الْـشَّـذَا ئِي عَنْهُ وَبِئْيَس زَيْـدُ الْيَاءَ وَصَّـلَا (١)

٥ - روى الداجوني عن هشام ﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾ بالإدغام والإظهار ، ورواه الحلواني بالإظهار ، قال المتولي :

وَقَدْ أَدْغَمَ الْدَّاجُونِي يَلْهَثْ بِخُلْفِهِ ... ... (٢)

٦ - روى هشام ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ بالياء وصلا ووقفاً من الطريقين زاد الداجوني إثباتها في الوقف، قال المتولي :

... ... وَكَيْدُونِ مُطْلَقاً بِيَاءِ هِشَامٌ زَادَ دَاجُونِي مُوصِلا (٣)

٧ - روى الداجوني ﴿جُرُفٍ﴾ بضم الراء والحلواني بإسكانها ، قال الأزميري : فيها لهشام ثلاثة أوجه :

الأول والثاني : إسكان الراء في ﴿جُرُفٍ﴾ مع القصر والمد للحلواني .

والثالث : الضم مع المد للداجوني ، ويختص وجه الضم بوجه المد ، قال المتولي :

وَرَاء جُـرُفٍ الْـدَّاجُـونِ ضُـمَّ ... ... (٤)

٨ - في البدائع يختص وجه إمالة ﴿زَادَتْهُ﴾ بوجه المد مع الإدعام أي إدغام تاء تأنيث ﴿أُنزِلَتْ﴾ في سين سورة فلهشام في قوله تعالى : ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم﴾ إلى قوله ﴿إِيمَـٰنًا﴾ خمسة أوجه .

٩ - يأتي لهشام التسهيل في ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ يونس مع إدغام ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ﴾ من الطريقين والإبدال مع إظهاره من طريق الداجوني ، ومع إدغام من الطريقين ، قال المتولي :

وَسَهِّلْ وَهَـلْ تُجْـزَوْنَ عِـنْدَ هِشَـامِهِمْ فَأَدْغِمْ وَبِالْوَجْهَيْنِ فَاقْرَأْهُ مُبْدِلا (١)

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الأعراف ، بيت رقم (٣٨٧) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الأعراف ، بيت رقم (٣٩٣) .

(٣) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الأعراف ، بيت رقم (٣٩٥) .

(٤) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الأنفال والتوبة ، بيت رقم (٤١٣) .

١٠ - في قوله تعالى: ﴿ولا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿عَدُوًّا﴾

ثلاثة أوجه لهشام: تشديد النون مع القصر لأصحابه، ومع المد من الطريقين، والتخفيف مع المد للداجوني، ويختص وجه تخفيف النون بوجه المد، أشار المتولي إلى ذلك بقوله:

وَقَدْ خَفَّفَ الْدَّاجُونِي تَتَّبِعَانِ قُلْ   وَقَدْ قِيلَ بِالْتَّخْيِيرِ عَنْهُ وَثَقَّلَا (٢)

لِحُلْوَانِ فِي نَشْرٍ وَزَادَ بَدَائِعٌ   عَلَى وَجْهِ مَدٍّ عَنْهُ أَنْ لَا يُثَقِّلا

١١ - روى الداجوني ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِ﴾ بفتح النون في أحد الوجهين وكسرها الحلواني، ففي قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ إلى قوله ﴿مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ فيه لهشام ثلاثة أوجه:

الأول والثاني: كسر النون في ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِ﴾ مع قصر المنفصل لأصحابه عن الحلواني ومع المد لأصحابه عن الحلواني والداجوني.

والثالث: فتح النون مع المد للداجوني، قال المتولي:

وَفِي تَسْئَلَنِّ الْنُّونُ فَاقْرَأْ بِفَتْحِهَا   بِخُلْفٍ عَنِ الْدَّاجُونِي يُرْوَى مُحَصِّلا

يختص وجه١ في (أرهطي أعز) وكذا وجه ترك الإشباع في أفئدة لهشام بالمد ففي قوله تعالى: ﴿فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم﴾:

١- إشباع الياء مع قصر المنفصل لأصحابه.

٢- ومع المد للحلواني سوى أصحابه وللداجوني من المبهم.

٣ -حذف الياء مع المد لهشام من الكافي وللداجوني من أكثر طرقه قال المتولي:

---

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة سيدنا يونس علية الصلاة والسلام، بيت رقم (٤٢٤).

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة سيدنا يونس علية الصلاة والسلام، بيت رقم (٤٢٩) إلى (٤٣٠).

(٣) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة سيدنا هود علية الصلاة والسلام، بيت رقم (٤٣٦).

ومـد أرهـطي إن يسكن هشامهم كــان دون يــاء فـاجـعـل أفـئـدة تلا

﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ – قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ ﴾ فيه لهشام بحسب التركيب ستة أوجه ، يمتنع منها وجه واحد وهو القصر مع التحقيق وعدم الفصل ، ومعلوم أن التسهيل مع عدم الفصل ليس بمذهب لهشام – بدائع .

روى الداجوني عن هشام ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ بالضم في التاء والحلواني بالفتح ، قال المتولي (١):

... ... وَهَـيْـتَ لِـدَاجُـونِـيٍّ الـضَّـمَّ أَعْـمِـلا

﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ فيه لهشام فتح ﴿ جَآءُو ﴾ مع الإدغام وإمالة ﴿ جَآءُو ﴾ مع الإظهار والإدغام .

يختص قصر المنفصل لهشام بإدغام الباء من قوله ﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ ﴾ ونحوه، ويختص وجه الإدغام ﴿ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ ﴾ للحلواني بالفصل في ﴿أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ ، قال المتولي :

بِإِدْغَامِ تَعْجَبْ خُصَّ قَصْرُ هِشَامِهِمْ وَحَتْماً عَنِ الْحُلْوَانِ مُدْغِماً افْصِلَا (٢)

﴿ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ إلى قوله ﴿شُرَكَآءُ ﴾ فيه لهشام بحسب التركيب ثمانية يصح منها ستة ، ويمتنع منها وجهان ، وهما قصر المنفصل مع الوجهين في ﴿ هَلْ يَسْتَوِى ﴾ والإبدال في ﴿شُرَكَآءُ ﴾ وقفاً .

يختص وجه حذف الياء في ﴿ أَفْـِٔدَةً ﴾ بوجه المد ، ففي قوله تعالى : ﴿ فَاجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ ﴾ فيه لهشام ثلاثة أوجه :

(١) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة سيدنا يوسف علية الصلاة والسلام ، بيت رقم (٤٤١) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الرعد ، بيت رقم (٤٤٧) .

الأول والثاني : اثبات الياء في ﴿ أَفۡـِٔدَةٗ ﴾ مع القصر والمد .

والثالث : حذف الياء مع المد .

يختص وجه فتح الخاء والطاء من قوله ﴿ خطئاً كبيراً ﴾ بالمد لهشام ، قال المتولي :

وَمَـدَّ هِـشَـامٌ عِـنْدَمَا خَطَئاً قَـرَا (١) ... ...

حكى الأزميري اتفاق الرواة عن هشام على الفصل في ﴿ءأسجد﴾ بالإسراء وذكر التسهيل والتحقيق من الطريقين ، قال المتولي :

وفي ما هاهنا افصل من طريقي هشامهم وسهل وحقق في البدائع عن كلا(٢)

يختص وجه الإظهار في قوله: ﴿هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴾ بعدم الفصل في قوله تعالى: ﴿ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيًّا ﴾ ومعلوما أن إظهار ﴿هَلۡ تَعۡلَمُ﴾ أحد وجهي الداجوني عن هشام ، قال المتولي :

وفـي أئـذا مـامـت عـنـد هشامهم بقصر على إظهار هل تعلم اقبلا (٣)

روى الداجوني عن هشام ﴿ خَابَ﴾ بالإمالة في أحد وجهيه ، والحلواني بالفتح وهو الوجه الثاني للداجوني ، قال المتولي :

... ... وَخَابَ عَنِ الْدَّاجُونِي بِالْـخَلْفِ مُيِّلَا (٤)

يختص وجه إظهار ﴿ فَٱذۡهَبۡ ﴾ بوجه المد في المنفصل - بدائع (٥) .

---

(١) كذا فى فتح الكريم للمتولي سورة الإسراء ، بيت رقم (٤٧٨) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الإسراء ، بيت رقم (٤٨١) .

(٣) كذا فتح الكريم باب سورة مريم عليها السلام ، بيت رقم (٥١٦) .

(٤) كذا فتح الكريم باب سورة طه إلي الشعراء ، بيت رقم (٥١٩) .

(٥) كتب في الهامش اذكر مثالا .

روى الداجوني عن هشام في قوله تعالى : ﴿ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ ﴾ إلى قوله : ﴿ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ ﴾ ثلاثة أوجه : إظهارهما وإدغامهما ثم إدغام ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ مع إظهار ﴿ فَٱذْهَبْ ﴾ ويمتنع العكس ، قال المتولي :

وَأَظْهِرْ نَبَذْتُ اذْهَبْ لِدَاجُونِ وَأَدْغِمْ لِكُلٍّ مِنَ الْحَرْفَينِ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَا (١)

روى الداجوني عن هشام ﴿حَٰذِرُونَ﴾ بالمد والحلواني بالقصر، قال المتولي :

وَفِي حَاذِرُونَ اخْصُصْ بِدَاجُونِ مَدَّهُ .... (٢)

٢٥- القصر في المنفصل طريق الحلواني ، والمد للداجوني ، قال المتولي :

وَيَقْصُرُ حُلْوَانِيُّهُمْ عَنْ هِشَامِهِمْ بِخُلْفٍ وَدَاجُونِيُّ الْمَدَّ وَصَّلَا (٣)

اختص الحلواني في أحد وجهيه بتسهيل الهمز وقفاً على المد فإن قصر حقق كالداجوني ولا غنة له على المد وله في ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ وبابه التحقيق والتسهيل كلاهما مع الفصل ، وروى الداجوني التحقيق من غير فصل ، واختص الداجوني بإمالة ﴿ زاد ﴾ و﴿ شاء ﴾ و﴿ وَجَآءَ ﴾ ، قال المتولي :

وَسَهَّلَ حُلْوَانِيُّ الْهَمْزَ وَحْدَهُ لَدَى الوَقْفِ فِي وَجْهٍ عَلَى الْمَدِّ ثُمَّ لا (٤)
يَغُنُّ عَلَى مَدٍّ ءَاَنْذَرْتَهُمْ لَهُ فَمُدَّ مَعَ التَّحْقِيقِ وَافْصِلْ مُسَهِّلا
وَعَنْهُ رَوَى الدَّاجُونِي قَصْراً مُحَقِّقاً وَزَادَ لَهُ مَعْ شَاءَ جَاءَ تَمَيُّلا

---

(١) كتب في الهامش : راج بدائع الأزميري هنا ، كذا في فتح الكريم باب سورة ومن صورة طه إلي سورة الشعراء ، بيت رقم (٥٢٥) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي سورة الشعراء ، بيت رقم (٥٤٥) .

(٣) كذا فتح الكريم باب سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (٣٦) .

(٤) كذا فتح الكريم باب سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (٣٧) إلي (٣٩) .

٢٦ - ﴿ صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتۡقَنَ ﴾ إلى آخر ﴿ آمنون ﴾ فيه لهشام ثلاثة أوجه :

الأول : القصر في المنفصل مع الخطاب في ﴿ تَفۡعَلُونَ ﴾.

والثاني والثالث : المد مع الغيب والخطاب ، وفي النشر خص قصر هشام بالغيب ، ولذا قال المتولي :

وَلَيْسَ لِدَاجُونِ ابْنِ الأَخْرَمِ غَيْبُةُ وَفِي النَّشْرِ خُصَّ الْغَيْبُ بِالْقَصْرِ ثُمَّ لَا (١)

٢٧ - روى الحلواني عن هشام إمالة ﴿ إناه ﴾ وفتحها الداجوني ، قال المتولي :

... ... إِنَاهُ عَنِ الْحُلْوَانِ جَاءَ مُمَيَّلَا (٢)

٢٨ - روى الداجوني عن هشام ﴿ لَعۡنًا كَبِيرًا ﴾ بالباء الموحدة و﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ بإسكان الهمز في أحد الوجهين ، وروى الحلواني ﴿ كَثِيرًا ﴾ بالمثلثة و﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ بفتح الهمز ، قال المتولي :

كَبِيْراً عَنِ الدَّاجُونِ بِالبَاءِ وَارِدٌ وَمِنْسَأَتَ فِي وَجْهٍ بِإِسْكَانِهِ تَلَا (٣)

٢٩ - روى الداجوني عن هشام ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ﴾ بإسكان الباء ﴿ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ﴾ بكسر الخاء بخلف عنه فيهما ، وروى الحلواني فتحهما ، قال المتولي :

وَمَالِيَ لِلدَّاجُونِ بِالْخُلْفِ أَسْكِناً وَخَا يَخِصِّمُونَ أَكْسِرْ لَهُ مُتَقَبِّلَا (٤)

بِخُلْفٍ ... ...

---

(١) كذا في فتح الكريم باب سورة النمل ، بيت رقم (٥٦٥) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي باب سورة العنكبوت إلى سورة يس عليه الصلاة والسلام ، بيت رقم (٥٧٨) .

(٣) كذا في فتح الكريم للمتولي باب سورة العنكبوت إلى سورة يس عليه الصلاة والسلام ، بيت رقم (٥٨٠) .

(٤) كذا في فتح الكريم باب سورة يس عليه الصلاة والسلام ، بيت رقم (٦٠٠) و (٦٠١) .

٣٠ – روى الحلواني عن هشام والشذائي عن الداجوني ﴿ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ﴾ بالغيب .

٣١ – رواة المد عن الحلواني لهم إمالة ﴿ وَمَشَارِبُ ﴾ من بعض الكتب وفتحها من البعض الآخر ، واتفق رواة القصر على الفتح كالداجوني ، وانفرد المعدل بالإمالة لزيد عن الداجوني ، ويجوز أخذ مثل هذا الإنفراد .

سورة الصافات

روي الحلواني والداجوني معاً عن هشام ﴿ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا ﴾ و﴿ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُصَدِّقِينَ ﴾ و﴿ أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ بالفصل وعدمه في الحروف الثلاثة ، واختص الداجوني بالفصل في الأخيرة مع عدمه في الأولى والثانية ، واختص الحلواني بعدم الفصل في الأولى مع الفصل في الثانية والثالثة من بعض الكتب ، قال المتولي :

وَعِنْدَ هِشَامٍ قُلْ أَئِنَّا لَتَارِكُوا   أَئِنَّكَ آئِنَّا بِفَصْلٍ كَذَا بِلَا (١)

أَوْ اقْصُرْ لِدَاجُونِيِّهِ غَيْرَ ثَالِثٍ   أَوْ افْصِلْ لِحُلْوَانِيِّهِ غَيْرَ أَوَّلَا

٣٢ – اتفق رواة القصر عن هشام على قطع همزة ﴿ إلياس ﴾ واختلف رواة المد عنه ،قال المتولي :

وَبِالْمُدِّ وَصْلَ الْيَاسِ خَصَّ هِشَامُهُمْ (٢)   ... ...

(١) كذا في فتح الكريم باب سورة الصافات ، بيت رقم (٦٠٨) و (٦٠٩) .

(٢) كذا في فتح الكريم للمتولي باب سورة الصافات ، بيت رقم (٦١٠) .

٣٣ - اتفق رواة القصر عن هشام على فتح ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ واختلف عنه رواة المد، ويمتنع إدغام ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ للداجوني على فتح ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ ،

قال المتولي :

سُكُونَ وَلِي بِالْمَدِّ خَصَّ هِشَامُهُمْ وَإِدْغَامُ قَدْ مَعْ فَتْحِ دَاجُونِ أَهْمِلَا (١)

روى الداجوني ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ بالتنوين والحلواني بغير تنوين :

بِخَالِصَةٍ نَوِّنْهُ عَنْهُ ... ... (٢) ... ...

أي عن الداجوني المذكور في قوله :

... ... مَـعْ فَتْـحِ دَاجُـونِ أَهْـمِـلَا (٣)

٣٦-روى هشام ﴿عُذْتُ بِرَبِّي﴾ بالإظهار والإدغام على كل من القصر والمد وسكت في النشر عن الإظهار على القصر ، قال المتولي :

هِشَامٌ بِوَجْهَيْ عُـذْتُ يَقْرَأُ مُطْلَقاً وَقَصْرٌ مَعَ الإِظْهَارِ فِي النَّشْرِ أَهْمِلا (٤)

وفي هوامش نسخة الشيخ محمد إسماعيل للروض من تعليقات الشيخ على أبوسبيع :

ومـع وجـه إظـهـار فـدع وجـه غنة لحـلـوان فـاحـفـظـه وكـن مـتـأمـلاً

٣٧ - روى هشام ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ﴾ بالتنوين وعدمه ، فالتنوين للجمال

(١) كذا في فتح الكريم باب ومن سورة ص إلى سورة فصلت ، بيت رقم (٦١٤) .

(٢) كذا في فتح الكريم باب ومن سورة ص إلى سورة فصلت ، بيت رقم (٦١٥) .

(٣) كذا في فتح الكريم باب ومن سورة ص إلى سورة فصلت ، بيت رقم (٦١٤) .

(٤) كذا في فتح الكريم باب ومن سورة ص إلى سورة فصلت ، بيت رقم (٦٣٠) .

عن هشام من المصباح ، وعدم التنوين للحلواني من سائر طرقه وبه يختص وجه المد ، واقتصر في النشر على الإضافة للحلواني وعلى التنوين للداجوني ، لكن عدم التنوين للداجوني من الكافي والتنوين من سائر طرقه ، وفي هوامش نسخة الشيخ محمد إسماعيل الهمداني بإمضاء الشيخ محمد سعودي :

ولا مد للحلواني يأتي مستوفاً   وما غن للداجوني مع تركه الملا



سورة فصلت والشورى

٣٨ - روي عن هشام في ﴿أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ ثلاثة أوجه : الفصل مع التحقيق ومع التسهيل ثم عدم الفصل مع التحقيق ، وهذا لا يأتي مع قصر المنفصل ، وروى الداجوني ﴿أرنا اللذين﴾ بكسر الراء والحلواني بإسكانها ، قال المتولي :

أَئِنَّكُمُ فَامْدُدْ وَحَقِّقْ وَسَهِّلا   وَحَقِّقْ بِقَصْرٍ عَنْ هِشَامٍ تَمَثَّلَا (١)

وَمَعْ ثَالِثٍ مَا قَصْرُ مُنْفَصِلٍ يُرَى   وَأَرْنَا عَنِ الدَّاجُونِ بِالْكَسْرِ نُقِّلا

٣٩ - ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ الحلواني يفصل ويسهل على قصر المنفصل ومده ، والداجوني يسهل ولا يفصل ، فلكل منهما وجهان ، واقتصر في النشر على الإخبار فقط لمن روى القصر في المنفصل عن هشام ، وانفرد هبة الله عن زيد عن الداجوني بالإستفهام وتحقيق الهمزتين ، وروى الحلواني ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾ بالفصل ، والداجوني بدون فصل ، ففي قوله تعالى : ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا

(١) كذا في فتح الكريم باب سورة فصلت و الشوري ، بيت رقم (٦٣٧) و (٦٣٨) .

أَعْجَمِيًّا ﴾ إلى قوله ﴿ هُدًى وَشِفَآءٌ ﴾ لهشام سبعة أوجه ولابن ذكوان سبعة أيضاً ، قال المتولي :

وَفِي أَعجَمِيٌّ أَخْبَرَ ابْنُ مُجَاهِدٍ كَذَاكَ هِشَامٌ بِاخْتِلَافِهِما كِلَا (١)

وَسَهَّلَ حُلْوَانِيُّهُ مَعَ فَصْلِهِ وَمِنْ دُونِ فَصْلٍ عَنْهُ دَاجُونِ سَهّلا

فَوَجْهَانِ عَنْ كُلٍّ وَفِي النَّشْرِ لَمْ يَكُنْ عَلَى قَصْرِهِ فِي مَدِّ فَصْلٍ لِيَسْأَلا

وَيَفْصِلُ فِي أَنْ كَانَ حُلْوَانِ فَاسْتَفِدْ ... ...

من سورة الزخرف إلى سورة الفتح

٤٠ - روى الحلواني ﴿ وإن كل ذلك لما متاع ﴾ بالتخفيف في أحد الوجهين ، ويختص بالمد ، وروى الداجوني بالتشديد ، قال المتولي :

وَلَمَّا عَنِ الْحُلْوَانِ فَاقْرَأْ مُخَفِّفاً بِخُلْفٍ أَتَى وَاخْتُصَّ بِالْمَدِّ وَاعْتَلَا (٢)

٤١ - روى الداجوني سوى المفسر كرها بالضم ، والحلوان والمفسر بالفتح ، قال المتولي :

... ... لِدَاجُونِي كَرْهَا بِالْخِلَافِ اضْمُماً كِلَا (٣)

٤٢ - روى الداجوني ﴿ لنوفيهم ﴾ بالنون والحلواني بالباء ، قال المتولي : بعد قوله

... ... لِدَاجُونِي كَرْهَا بِالْخِلَافِ اضْمُماً ... (٤)

(١) كذا في فتح الكريم باب ومن سورة فصلت و الشورى ، بيت رقم (٦٣٩) و (٦٤٣) .
(٢) كذا في فتح الكريم باب ومن سورة الزخرف إلى سورة الفتح ، بيت رقم (٦٦٧) .
(٣) كذا في فتح الكريم باب ومن سورة الزخرف إلى سورة الفتح ، بيت رقم (٦٧١) .
(٤) كذا في فتح الكريم باب ومن سورة الزخرف إلى سورة الفتح ، بيت رقم (٦٧١) و (٦٧٢) .

نُـوَفِّـيْـهِـمُ بِـالْـنُّـونِ عَـنْـهُ ... ...

أي عن الداجوني المتقدم ذكره في البيت السابق .

٤٣ - روى الداجوني ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ بالفصل وعدمه كلاهما مع التسهيل والتحقيق وكلها جاريةٌ على الضم في كرهاً ، ويختص وجه الفتح بالفصل مع التحقيق، وروى الحلواني الفصل بوجهيه ، وسكت في النشر عن وجه الفصل مع التسهيل للداجوني ، وذكره الأزميري وانفرد أبوالكرم بالياء فـي ﴿ وَلِيُوَفِّيَهُمْ ﴾مع عدم الفصل والتحقيق في ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ للداجوني ، أشار إلى ذلك المتولي قال :

... ... أَأَذْهَبْتُمُ اقْصُرْ مُدَّ حَقِّقْ وَسَهِّلَا (١)

بِكُلٍّ وَلِلدَّاجُونِ كُلٌّ وَلَمْ يَكُنْ لِحُلْوَانِ إِلَّا الفَصْلُ فِيمَا تَأَصَّلا

وَفَصْلٌ مَعَ التَّسْهِيلِ فِي النَّشْرِ سَاقِطٌ لِدَاجُونِ لَكِنْ فِي الْبَدَائِعِ وَصَّلا

وَمَعْ فَتْحِهِ كُرْهاً يُمَدُّ مُحَقِّقاً وَمَعْ وَجْهِ ضَمٍّ كُلَّ وَجْهٍ تَحَمَّلا



من سورة الفتح إلى سورة الملك

٤٤ - روى هشام ﴿كَيْ لَا يَكُونَ﴾ بالتذكير مع الرفع والنصب في ﴿ دُولَةً ﴾ من الطريقين زاد الحلواني التأنيث مع الرفع من طريق الشاطبية وفيها المد في المنفصل ، وتبيين له تبيني الهمز وقفاً على وجه التذكير مع النصب زاد الأزميري التذكير مع الرفع للداجوني ، قال المتولي :

(١) كذا في فتح الكريم باب سورة الزخروف إلي سورة الفتح ، بيت رقم (٦٧٣) و (٦٧٦) .

.... وَهِشَامُهُمْ يَكُونَ فَذَكِّرْ عَنْهُ مَعْ وَجْهَيِ الْوِلَا (١)
وَرَفْعاً عَلَى التَّأنِيثِ حُلْوَانِ زَادَهُ وَمَعْ وَجْهِ نَصْبٍ وَاقِفاً لَا تُسَهَّلا

٤٥ - روى الحلواني عن هشام ﴿ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾ بالتشديد والداجوني بالتخفيف إلا من الكافي وتلخيص أبي معشر فبالتشديد كما في الأزميري، قال المتولي :

وَيَفْصِلُ لِلْحُلْوَانِي يُرْوَى مُشَدَّداً وَكَافٍ وَتَلْخِيصٌ لِدَاجُونِ ثَقَّلَا (٢)

سورة الإنسان

روي زيد عن الداجوني ﴿ سَلَسِلاْ ﴾ بغير تنوين ووقف بلا ألف، وروى الشذائي والحلواني بالتنوين ووقفا بالألف، قال المتولي :

وَدَاجُونِ لَمْ يَصْرِفْ بِخُلْفٍ سَلَاسِلا (٣) ... ...

٤٦ - وقف الحلواني على ﴿ قَوَارِيرَ ﴾ الثاني بحذفها في أحد الوجهين على المد ووجهاً واحداً على القصر، وأثبتها الداجواني وجهاً واحدا، قال المتولي:

... ... وَفِي الثَّانِ لِلْحُلْوَانِ بِالْخُلْفِ قِفْ بِلَا (٤)
وإسكانه مع قصره متعين ... ...

(١) كذا في فتح الكريم باب ومن سورة الفتح إلي سورة الملك، بيت رقم (٦٩٩) و (٧٠٠).
(٢) كذا في فتح الكريم باب ومن سورة الفتح إلى سورة الملك، بيت رقم (٧٠١).
(٣) كذا في فتح الكريم باب سورة الأنسان، بيت رقم (٧٢٨).
(٤) كذا في فتح الكريم باب سورة الأنسان، بيت رقم (٧٣٣).

٤٧ - روى الحلواني ﴿ وما تشاؤن ﴾ بالغيب وجهاً واحداً على القصر ، وبالوجهين على المد كالداجوني ، قال المتولي :

... ... تَشَاءوَنَ فِيهِ الْغَيْبُ مَعَ قَصْرِهِ تَلَا (١)

أي مع قصر الحلواني .

٤٨ - روى أبو العلا عن الداجوني ﴿ فَٰكِهِينَ ﴾ بالقصر ، والباقون عن الحلواني بالمد ، قال المتولي :

وَرَمْلِيُّهُمْ بِالْقَصْرِ فِي فَاكِهِينَ وَابْـــنِ الأَخْرَمِ وَالْدَّاجُونِ خُلْفُهُمَا انْـجَلا (٢)

٤٩ - أمال الحلواني عن هشام ﴿مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ و﴿ عَٰبِدُونَ ﴾ و﴿ عَابِدٌ ﴾ وفتحها الداجوني ، قال المتولي :

وَآنِـيَــةٌ مَــعْ عَــابِــدُونَ وَعَــابِـدٌ فَكُلٌّ عَنِ الْحُلْوَانِي يُرْوَي مُـمَيَّلا (٣)

٥٠- ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۬نَّا ﴾ إلى قوله ﴿ لَنَٰصِحُونَ ﴾ فيها لابن عامر أربعة أوجه :

١) القصر مع الإشمام

٢، ٣) التوسط مع الإشمام والإختلاس .

٤) الطول مع الإشمام .

٥١- ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ يختص فتح الياء لهشام بمد المنفصل وقصر ﴿ عَيْنِ ﴾ وتوسطها إلا أن التوسط خاص بالداجوني .

(١) كذا في فتح الكريم باب سورة الأنسان ، بيت رقم (٧٣٤) .

(٢) كذا في فتح الكريم باب سورة الأنسان ، بيت رقم (٧٥١) .

(٣) كذا في فتح الكريم باب سورة الأنسان ، بيت رقم (٧٥٢) .

٥٢- يختص ترقيق ﴿ فِرْقٍ ﴾ لهشام بمد المنفصل .

٥٣-إن قُرئ بفويق القصر لهشام فله الصلة في ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ و﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ و﴿وَنُصْلِهِۦ﴾ و﴿ نُؤْتِهِۦ ﴾ و﴿ فألقه ﴾ و﴿ وَيَتَّقْهِ﴾ و﴿ أرجئه ﴾ و﴿ يَرَهُۥٓ ﴾ المد والإختلاس في ﴿ يَرْضَهُ ﴾ والتسهيل في ﴿ءَأَمِنتُم ﴾ والفصل مع التسهيل والتحقيق في ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ونحوها إلا في ﴿ ءأن كان ﴾ فبالستهيل فقط ، وبالإخبار في ﴿ أَعْجَمِيٌّ ﴾ وبالفصل مع التحقيق في ﴿ أَئُنَبِّئُكُم﴾ وبالقصر مع التحقيق والفصل مع التسهيل في ﴿ أَءُنزِلَ﴾ وبالفصل مع التسهيل ومع التحقيق في ﴿ أَءُلْقِيَ ﴾ وبالفصل مع التحقيق ومع التسهيل في ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾ في فصلت وبالتحقيق مع الفصل ومع التسهيل في سائر ذوات الكسر ، وتحقيق الهمز المتطرف وإظهار ﴿ يَلْهَثْ ﴾ وإدغام سجز و﴿ لَّهُدِّمَتْ﴾ ، ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ ولام ﴿ بَل﴾ و﴿ هَلْ ﴾ وقصر ﴿ عَيْنٍ ﴾ وإبدال نحو ﴿ آلذكرين ﴾ والإدغام الكامل في ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم ﴾ وتفخيم ﴿ فِرْقٍ ﴾ وفتح ﴿جَآءَ﴾ و﴿ شَآءَ ﴾ و﴿ زاد ﴾ و﴿خَابَ﴾ و﴿ءَانِيَةٍ﴾ و﴿ وَمَشَارِبُ ﴾ و﴿أَرَهْطِيٓ ﴾ و﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ و﴿ وَمَا لِيَ لَآ ﴾ في يس ﴿وَكَرْهًا ﴾ و﴿ٱلْمَعْزِ ﴾ و﴿ هَيْتَ ﴾ و﴿ مِنسَأَتَهُۥ﴾ و﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ ، وإمالة ﴿عَـٰبِدُونَ ﴾ و﴿عَابِدٌ﴾ و﴿ إناه ﴾ و﴿كٓهيعٓصٓ﴾ والإثبات في ﴿كِيدُونِ﴾ في الحالين والإسكان في ﴿جُرُفٍ﴾ و﴿ أَرِنَا ﴾ في فصلت والضم والكسر في ﴿ مَا نَنسَخْ ﴾ وزيادة الباء في و﴿ بِٱلْكِتَـٰبِ ﴾ والتشديد في ﴿ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى ﴾ و﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ ﴾ و﴿لما﴾ و﴿يفصل﴾ والتأنيث في و﴿ إن تكون ﴾ والهمز في ﴿بِئْسَ﴾ وكسر النون

في ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى﴾ والإشمام في ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ والقصر في ﴿حذرون﴾ والخطاب في ﴿تَفْعَلُونَ﴾ ، ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾ والغيب في ﴿يَعْقِلُونَ﴾ ، والتذكير في ﴿كَىْ لَا يَكُونَ﴾ مع النصب والرفع في ﴿دُولَةً﴾ والثاء المثلثة في ﴿كَثِيرٌ﴾ والمد ﴿فَٰكِهِينَ﴾ و﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ والقطع في و﴿إن الياس﴾ وعدم التنوين في ﴿بخالصة﴾ و﴿قَلْبِ﴾ ، والباقي ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ والتنوين في ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ .

ويأتي في الجمع بين ﴿مَا قُتِلُواْ﴾ ، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ ثلاثة أوجه : التخفيف مع الغيب والتشديد مع الوجهين ، ولك في ﴿تَعْجَبْ﴾ و﴿أَءِنَّا﴾ الإظهار مع عدم الفصل والإدغام مع الفصل ، ولك في ﴿أأسجدُ﴾ ، و﴿قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن﴾ الفصل فقط مع التحقيق والإدغام ، ومع التسهيل والإظهار وعدم الغنة في ﴿مِن رِّجَالِكُمْ﴾ والوجهين في ﴿فَإِن لَّمْ﴾ .

يعقوب

١ - يمتنع على تسهيل همزة الوصل في قوله تعالى: ﴿قل الذكرين﴾ ليعقوب هاء السكت في ﴿صَٰدِقِينَ﴾ ونحوه كما يمتنع مع الإدغام الكبير له، قال المتولي:

وَهَا السَّكْتِ عَنْ يَعْقُوبَ فِي صَادِقِينَ دَعْ   وَإِدْغَامَهُ إِنْ هَمْزَ وَصْلٍ تَسَهَّلا (١)

ولذا قال الأزميري في البدائع يختص التسهيل بالنية إلى يعقوب بوجه الإظهار وعدم الهاء وقفاً، ومعلوم أن الإدغام مخصوص بوجه عدم الهاء.

قال المتولي: إن الكامل فيه التسهيل والإبدال لكل القراء، وعليه يأتي الإدغام من طريقه للزبيري عن روح مع الوجهين.

٢ - يختص الادغام المحض في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ بالمد في المنفصل ليعقوب.

٣ - يختص الإدغام المحض في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ بالإدغام الكبير.

٤ - ﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ إلى قوله ﴿لناصحون﴾ فيها أربعة أوجه:

الأول والثاني والثالث: القصر مع الإشمام مع الهاء وعدمها ومع الاختلاس وعدم الهاء.

الرابع: المد مع الإشمام وعدم الهاء.

(١) كذا في فتح الكريم باب سورة الأنعام، بيت رقم (٣٧٥).

٥ – يختص الإدغام ليعقوب بتوسط ﴿عَيْنٍ﴾ وللزبيري عن روح من الكامل بتوسطها وطولها.

٦ – يختص ترقيق ﴿ فِرْقٍ ﴾ ليعقوب بعدم هاء السكت في ﴿ أَجْمَعِينَ ﴾ ونحوه وبالإظهار أيضاً .

رويس

٧ – يختص وجه الصاد في قوله تعالى : ﴿تَصْدِيقَ ٱلَّذِى﴾ عن رويس بعدم هاء السكت في ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ ونحوها ففي قوله تعالى : ﴿وَلَـٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَـٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ الإشمام مع عدم الغنة في ﴿مِن رَّبِّ﴾ بهاء وبلا هاء ، ومع الغنة والهاء ، ثم الصاد الخالصة مع الغنة وعدمها بلا هاء فيهما ، ثم الصاد الخالصة طريق أبي الطيب ، ومذهبه الإسقاط في الهمزتين من كلمتين والإبدال في باب ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ ووصل الهمز وفتح الميم من قوله تعالى : ﴿فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ﴾، أشار إلى ذلك كله المتولي فقال:

وَمَعْ صَادِ تَصْدِيقَ الْذَّي عَنْ رُوَيْسِهِمْ   فَفِي الْعَالَمِينَ الْوَقْفَ بِالْهَاءِ أَهْمِلَا (١)
وَمَعْ وَجْهِ إِسْقَاطٍ فَبِالْصَّادِ فَاقْرَأَنْ   وَآلآنَ أَيْضاً أَبْدِلَا فَاجْمَعُوا صِلَا

تختص هاء السكت في ﴿المسلمين﴾ ونحوها لرويس بوجه القطع في قوله تعالى: ﴿ فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ﴾ وتقدم تخصيص هاء السكت المذكورة بالقصر والإظهار ، ففي قوله تعالى : ﴿فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ﴾ إلى قوله ﴿مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾

(١) كذا في فتح الكريم باب سورة سيدنا يونس ، بيت رقم (٤١٩) و(٤٣٠) .

خمسة أوجه، قال المتولي:

وَيَخْتَصُّ وَجْهُ الهَاءِ فِي مُسْلِمِينَ عَنْ رُوَيْسِهِمْ بِالْقَطْعِ فِي أَجْمِعُوا انْقُلا (١)

٩- اختلف عن رويس في ﴿ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ﴾، وفي النور ﴿ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ ﴾ وفي غافر ﴿ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴾، ﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ فضم الهاء عنه الجمهور، ولايأتي هنا الوجه مع الإدغام الكبير ولا مع الإظهار في باب الاتخاذ ويختص وجه الإدغام له بكسر الخاء وتعل حركة الهمز إلى التنوين من قوله تعالى ﴿ وَعُيُونٍ - ٱدْخُلُوهَا ﴾، قال المتولي (٢):

وَضُمَّ أَوِ اكْسِرْ يُلْهِهِمْ يُغْنِهِمْ قِهِمْ مَعاً لِرُوَيسٍ أَوْقِهِمْ ضُمَّ أَوَّلا

وَلَيْسَ مَعَ الإِدْغَامِ ذَا عَنْهُ آتِياً وَإِنْ تُدْغِمْ اكْسِرْ أُدْخُلُوا عَنْهُ وَانْقُلا

ولا مع إظهار لباب اتخذتم

١٠ - يضم رويس في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ خمسة أوجه الإظهار مطلقاً وإدغام ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ فقط بلاها وبها، ثم الإدغام مطلقاً بلا هاء والإظهار مطلقاً بلا هاء وبها، قال المتولي:

وَعِنْدَ رُوَيْسٍ خَمْسَةٌ فِي جَعَلْ لَكُمْ إِلَى الْكَافِرُونَ وَاقِفاً فَتَأَمَّلا (٣)

١١ - يتعين لرويس إدغام ﴿ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ ﴾ على الإسقاط في ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ ويمتنع الإسقاط على الابتداء بالرفع في ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ ﴾ في سورة

(١) كذا في فتح الكريم باب سورة سيدنا يونس، بيت رقم (٤٢٥).

(٢) كذا في فتح الكريم باب سورة الحجر، بيت رقم (٤٦٢) إلى (٤٦٣).

(٣) كذا في فتح الكريم باب سورة النحل، بيت رقم (٤٧٤).

المؤمنون، قال المتولي :

... ... وَعَالِمُ إِنْ بَدَا رُوَيْسٌ بِرَفْعٍ وَجْهِ إِسْقَاطٍ أَهْمِلا (١)
وَأَدْغَمَ ذُو الإِسْقَاطِ بَابَ اتَّخَذْتُمُ

١٢ - يصح لرويس في قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ ﴾ إلى قوله ﴿ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ خمسة أوجه ، لأن وجه الهاء يختص بوجه التسهيل مع قصر المنفصل ، قال المتولي :

وَهَا الْصَّادِقِينَهْ عَنْ رُوَيسِهِمُ فَدَعْ لِمَنْ كَانَ إِلَّا عَنْهُ يَقْرَأُ مُبْدِلا (٢)

يمتنع الإدغام في ﴿ وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ ﴾ على إظهار ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ على المد ، ففي قوله تعالى : ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ إلى قوله ﴿ وَجَعَلَ لَهَا ﴾ سبعة أوجه، قال المتولي (٣) :

وَلَيْسَ رُوَيْسٌ مُدْغِماً وَجَعَلْ لَّهَا عَلَى الْمَدِّ مَعْ إِظْهَارِهِ فِي وَأَنْزَلا

١٤ - يختص الإدغام لرويس بإثبات الياء في ﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ ولا يأتي حذفها على مد المنفصل مطلقاً ، قال المتولي :

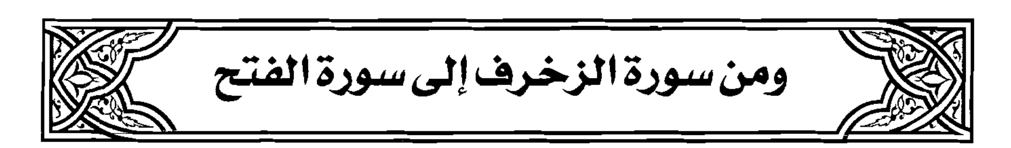
لِدُورٍ وَالادْغَامَ اخْصُصَن لِرُوَيسِهِمْ بِإِثْبَاتِهِ فِي يَا عِبَادِ فَحَصِّلا (٣)
وَمَدٌّ لِتَعْظِيمٍ يُخَصَّ بِحَذْفِهَا وَمَا حَذْفُهَا يَأْتِي مَعَ الْمَدِّ مُسْجَلا

ففي قوله تعالى : ﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ إلى قوله ﴿ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ أربعة

(١) كذا في فتح الكريم باب من سورة طه إلي سورة الشعراء ، بيت رقم (٥٣٣) و (٥٣٤) .
(٢) كذا في فتح الكريم باب من سورة طه إلي سورة الشعراء ، بيت رقم (٥٣٧) .
(٣) كذا في فتح الكريم باب سورة النمل ، بيت رقم (٥٦٣)
(٤) كذا في فتح الكريم باب من سورة ص إلى سورة فصلت ، بيت رقم (٦١٦) و (٦١٧) .

أوجه ، قال المتولي ويحتمل من الكامل إثباتها مع القصر من الكامل لأن فيه المد للتعظيم وعليه فلا يختص المد للتعظيم بوجه الحذف ، ويختص ضم الياء في ﴿ لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ بإثباتها وإظهار المختص ، قال المتولي :

وَمَعْ وَجْهِ ضَمِّ الْيَاءِ فِي لِيَضِلَّ عَنْ فَأَثْبِتْ وَفِي الْمُخْتَصِّ أَظْهِرْ كَأَنْزَلا (١)



ومن سورة الزخرف إلى سورة الفتح

١٥ – يختص إدغام ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ لرويس بعدم هاء السكت في غير ﴿عَمَّ﴾ و﴿ ا ﴾ ونحوها ، ففي قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴾ إلى ﴿ مُقْرِنِينَ﴾ أربعة أوجه ، قال المتولي :

جَعَلْ لَكُمْ إِنْ تُدْغِمَنْ لِرُوَيْسِهِمِ فَهَا لَا كَعَمَّهْ هُن لَيْسَ مُحَصِّلا (٢)

١٦ – روى عن رويس في قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ الأربعة ثلاثة أوجه إظهار الكل ، وإدغام الكل ، وإظهار الأولين مع إدغام الأخيرين ، ويتعين له على إظهار الكل على القصر ، وعلى إدغام الباب ليعقوب إثبات همزة الوصل مع ضم اللام في ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ عند الابتداء ، قال المتولي :

وَعِنْدَ رُوَيْسٍ أَظْهِرَنَّ وَأَنَّهُ فِي الأَرْبَعِ أَوْ أَدْغِمْ أَوْ الأَوَّلَيْنِ لَا (٣)
اَلأَوْلَى لَهُ ابْدَأْ مُظْهِرَ الْكُلِّ قَاصِراً كَذَلِكَ مَعْ إِدْغَامِ يَعْقُوبَ فَاعْقِلا

(١) كذا في فتح الكريم باب من سورة ص إلي سورة فصلت ، بيت رقم (٦١٨) .
(٢) كذا في فتح الكريم باب من سورة الزخروف إلي سورة الفتح ، بيت رقم (٦٦٦) .
(٣) كذا في فتح الكريم باب من سورة الفتح إلي سورة الملك ، بيت رقم (٦٩٦) إلى (٩٦٧) .

١٧ - روى العلاف عن النخاس عن التمار عن رويس ﴿ وَمَنْ عَاقَبَ ﴾ بالإدغام زيادة على ما في الطيبة من المدغم الخاص - ذكره الأزميري .

١٨ - يختص الإدغام المحض في ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم ﴾ بترك الهاء في نحو ﴿ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ .

١٩ - يختص الإدغام لرويس بصلة الهاء ﴿ من يره ﴾ في الموضعين ، قال المتولي:

... ... وَالْهَاءَ صِلْ مَنْ يَرَهْ لَدَى ‏ ‏ رُوَيسٍ عَلَى الإِدْغَامِ ... ... (١)



خلاد : قرار وبوار لخلاد

وَمَعْ تَرْكِ سَكْتٍ عِنْدَ خَلَّادٍ افْتَحَـ ‏ ‏ ـنْهُمَا فِيهِمَا قَلِّلْ وَأَضْجِع فَقَلِّلَا (٢)

وَمَعْ سَكْتِ أَلْ قَلِّلْهُمَا افْتَحْهُمَا وَمَعْ ‏ ‏ سُكُوتٍ سِوَى مَدٍّ فَقَلِّلْ وَمَيِّلا

قَرَارٍ وَقَلِّلْ ثَانِياً فِيهِمَا وَمَعْ ‏ ‏ إِمَالَةٍ افْتَحْ ثُمَّ فَتْحُهُمَا تَلا

وَمَعْ سَكْتِ مَدٍّ مُطْلَقاً عَنْهُ أَضْجِعَنْ ‏ ‏ قَرَارٍ وَفِي الْثَانِ افْتَحاً وَافَتَحاً كِلا

١ - روى البعض عن خلاد مع سكت ﴿ أل ﴾ وفتح ﴿ قَرَارٍ ﴾ تحقيق ﴿خَلْقًا ءَاخَرَ﴾ وقفاً ، قال المتولي (٣) :

... ... وَبَعْضٌ لِخَلَّادٍ بِتَحْقِيقِهِ تَلا

مَعَ الْسَّكْتِ مَعْ فَتْحٍ (٣) ... ...

(١) كذا في فتح الكريم باب من سورة المرسلات إلي آخر القرآن ، بيت رقم (٧٥٨) .

(٢) كذا في فتح الكريم باب سورة سيدنا إبراهيم عليه الصلاة و السلام ، بيت رقم (٤٥٣) إلي (٤٥٦) .

(٣) كذا في فتح الكريم باب من سورة طه إلي سورة الشعراء ، بيت رقم (٥٣٢) و (٥٣٣) .

٢ - يمتنع لخلاد إمالة هاء التأنيث وقفاً في الحروف كلها سوى الألف على الصلة في قوله : ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ لأن الإمالة من الكامل وطريقه الإسكان ،قال المتولي :

... ... لِـخَـلَّادٍ امْـنَـعَـن إِمَالَـةَ هَا التَّأْنِيثِ إِنْ كَانَ مُوصِلَا (١)

وَيَـتَّـقِـهِ لَـكِـنْ عُـمُـومـاً ... ...

٣- قال المتولي : إذا ابتدأت من قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ أتيت بسكت المد والساكن المنفصلين فقط مع إسكان الها في ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ ومع الصلة هذا هو الصواب ، خلافاً لما مشينا عليه سابقاً ، من منع ذلك مع الصلة .

٤ - يختص فتح ﴿ آتيك﴾ مع السكت في الجميع لخلاد بالنقل وقفاً في ﴿لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ ، وتختص الإمالة مع سكت الجميع له بالسكت في ﴿لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ وقفاً ومع السكت في غير المد بالنقل ، وتمتنع إمالة ﴿ آتيك﴾ مع سكت المد المنفصل ، كما يمتنع مع توسط ﴿ لَا ﴾ ، قال المتولي :

وَإِنْ تَفْتَحَنْ ءَاتِيكَ فِي الْكُلِّ سَاكِتاً قَـوِيٌّ أَمِـينٌ عِـنْـدَ خَـلَّادٍ انْـقُـلَا (٢)

وَإِنْ تُضْجِعَنْ فَاسْكُتْ مَعَ السَّكْتِ مُطْلَقاً وَمَـعْ سَكْتِ غَيْرِ الْمَدِّ فَالنَّقْلُ نُقِّلا

وَمَـعْ سَكْتِ مَدٍّ غَيْرِ مُتَّصِلٍ وَمَعْ تَـوَسُّـطِ لا مَـا كَـانَ فِـيـهَا مُـمَـيَّلا

(١) كذا في فتح الكريم باب من سورة طه إلي سورة الشعراء ، بيت رقم (٥٤٢) و (٥٤٣) .

(٢) كذا في فتح الكريم باب من سورة النمل ، بيت رقم (٥٦٠) و (٥٦٢) .

٥ - يمتنع تقليل يا ﴿يسٓ﴾ لخلاد مع السكت في المد المنفصل دون المتصل ، قال المتولي :

وَقَدْ زِيدَ عَنْ خَلَّادِهِمْ مَنْعُ سَكْتِهِ   عَلَى حَرْفِ مَدٍّ ذِي انْفِصَالٍ تَأَمَّلَا (١)



من سورة الزخرف إلى الفتح

٦ - يختص السكت في الساكن المنفصل مع توسط ﴿شَيۡءٍ﴾ لخلاد بالنقل في ﴿هزءا﴾ وتسهيل ﴿يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾ وقفا ، ويتعين تسهيل ﴿يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾ وقفاً على توسط ﴿لَا﴾ ، قال المتولي :

وَمَعْ سَكْتِ مَفْصُولٍ لِخَلَّادٍ إِنْ تَكُنْ   تُوَسِّطُ شَيْئاً وَاقِفاً هُزُءَا انْقُلَا (٢)

وَمَعْ مَدِّلَا أَيْضاً يَكُونُ مُسَهِّلا   وَقِفْ عَنْهُ فِي يَسْتَهْزِؤُنَ مُسَهِّلا

٧ - يختص وجه الصاد في ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ ، ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ لخلاد بعدم السكت مطلقاً ، قال المتولي :

... ...   وَمَا صَادُ خَلَّادٍ مَعَ السَّكْتِ أَعْمِلَا (٣)

٨ - يختص إدغام ﴿فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ ، ﴿فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا﴾ بعدم السكت في المد لاختلاف الطرق ، وفيهما ثلاثة أوجه إدغامهما وإظهارهما وإدغام الأول مع إظهار الثاني ، قال المتولي :

(١) كذا في فتح الكريم باب سورة يس ، بيت رقم (٥٩٩) .

(٢) كذا في فتح الكريم باب سورة الزخرف إلي سورة الفتح ، بيت رقم (٦٦٨) إلي (٦٦٩) .

(٣) كذا في فتح الكريم باب من سورة الفتح إلي سورة الملك ، بيت رقم (٦٩١) .

وَفِي ذِكْراً ٱنْ تُدْغِمْ لِخَلَّادِهِمْ فَلا تُكَبِّرْ وَسَكْتَ الْمَدِّ أَيْضاً فَأَهْمِلا (١)
وَذِكْراً وَصُبْحاً فِيهِمَا أدْغِماً لَهُ وَأَظْهِرْهُمَا أَيْضاً وَٱدْغِماً أَوَّلا

٩ - يختص الإدغام المحض في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ بإمالة ﴿قَرَارٍ﴾ لخلاد.

١٠ - يمتنع مد ﴿عين﴾ على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع السكت في الساكن المنفصل، ويمتنع لخلاد على السكت في غير المد مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ويصح له الثلاثة في ﴿عين﴾ على وجه ترك السكت.

(١) كذا في فتح الكريم للمتولى باب من سورة المرسلات إلى آخر القرآن الكريم، بيت رقم (٧٤٠) و(٧٤١).




التحريرات المشتركة بين الأئمة والرواة والطرق

١- إذا أتيت بالتكبير لحمزة وخلف عن نفسه فلا بد من البسملة معه ، وذلك على نية الوقف على آخر السورة الماضية ، قال المتولي :

وَعَنْ خَلَفٍ مَعَ حَمْزَةٍ حَيْثُمَا تُكَبْـ ـبِّرَنَّ فَبَسْمِلْ وَانْـوِ وَقْفاً بِمَا خَـلَا (١)

قال المتولي في الروض : واعلم أن التكبير يختص بوجه البسملة لكل القراء ومحله قبلها ، وذكر المنصوري تبعاً لشيخه سلطان : البسملة بلا تكبير لحمزة وخلف في اختياره على نية الوقف على آخر السورة ، ولم يكن ذلك في النشر ولا في غيره غير أن أبا معشر اختار في تلخيصه البسملة لكل القراء ، ولم يستثن حمزة ولا غيره .

قال في الغيث : لاختلاف بينهم في أن القاري إذا افتتح قراءته بأول السورة غير براءة فإنه يبسمل سواء كان ابتداؤه عن قطع أووقف.

٢- الغنة من حيث هي تختص بما رسم مقطوعاً أي بالنون نحو : ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ ﴾، ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ ﴾ ، ولا يجيء فيما رسم موصولا أي بغير نون وهذه جمله الموصول (١) ﴿فَـإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ﴾ في هود ، (٢) ﴿ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم﴾ في الكهف ، ﴿أَلَّن نَّجْمَعَ﴾ في القيامة ، ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾ في الأنفال، ﴿إِلَّا تَنفِـرُواْ ﴾ ، ﴿ إِلَّا تَنصُـرُوهُ ﴾ في التوبة ، (﴿ وإلا تغفرلي ﴾ في هود)(١)

(١) كذا في فتح الكريم باب سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (١٩) .

(٢) الأولى حذف هذه العبارة لأنها ليست من هذا الباب.

﴿وَإِلَّا تَصۡرِفۡ﴾ في يوسف .

وألا بفتح الهمزة إلا في عشرة مواضع رسمت فيها بالقطع وهي : ﴿أَن لَّآ أَقُولَ﴾ ، ﴿أَن لَّا يَقُولُواْ﴾ في الأعراف ، ﴿أَن لَّا مَلۡجَأَ﴾ في التوبة ، ﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ في هود ، ﴿أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ في قصة نوح بعده، ﴿أن لا تشرك﴾ في الحج ، ﴿أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَ﴾ في يس ، ﴿وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ في الدخان ، ﴿أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ﴾ في الامتحان ، ﴿وأن لا يدخلنها﴾ في ن .

واختلفت المصاحف في ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾ بالأنبياء ، وهذا على ما اختير في النشر ، وإلا فالحكم عام ، قال المتولي : وقرأت على بعض شيوخي بالغنة في الموصول ولا آخذ به غالباً ، قال المتولي :

... ... ثُمَّ لا (١)

تَغُنَّ سِوَى مَا كَانَ بِالقَطْعِ رَسْمُهٍ وَهَذَى عَلَى مَا اخْتير فِي النَّشْرِ يَافُلا

وَإِلَّا فَهُمْ قَدْ أَطْلَقُوهَا وَعَمَّمُوا وَلَا غُنَّةٌ عَنْ أَزْرَقٍ قَطُّ فَاعْقِلا

(١) كذا في فتح الكريم باب سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (٣١) إلى (٣٣) .



تحريرات مشتركة

٣- لو وقف لمن مذهبة السكت غير حمزة على ما فيه الهمز متطرف بعد الساكن المسكوت عليه تعين الروم ، وإن وقف بالسكون امتنع السكت لالتقاء الساكنين وعدم الاعتماد في الهمز على شئ ، ولذلك امتنع السكت على قوله تعالى : ﴿يخرج الخبء﴾ لعدم تأتي الروم فيه ، قال المتولي :

وَفِي نَحْوِ دِفْءٍ مَنْ يَقِفْ سَاكِتاً يَرُمْ وَلِلْسَكْتِ كُنْ فِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ مُهْمَلَا(١)

٤- يميل المتولي رحمه الله إلى عدم الاعتداد بالعارض في البدل المغير بالنقل أو بالتسهيل أوبالإبدال لقول ابن الجزري ، ولكن العمل على عدم الاعتداء بالعارض في الباب كله سوى ما استثنى من ذلك ، وبه قرأت وبه آخذ ولا أمنع الاعتداد بالعارض اهـ .

ومما استثنى كلمة ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ ، و﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ فإن رواة المد والتوسط في البدل اختلفوا في هذه الكلمات ولا ريب أن القصر فيها مع المد في غيرها اعتداد بالعارض .

٥- إذا قرئ لأبي عمرو ومن وافقه نحو : ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ ﴾ بحذف إحدى الهمزتين جاز ثلاثة أوجه : قصرها مع قصر ﴿ أُوْلَآءِ ﴾ ، ومده ثم مدهما دون مدها مع قصر ﴿ أُوْلَآءِ ﴾ لأنه إن قدر حذف الأولى من ﴿ أُوْلَآءِ ﴾ إن كان من قبيل المنفصل فيقصران ويمدان معاً ، وإن قدر حذف الثانية كان من قبيل المتصل

(١) كذا في فتح الكريم باب سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (٤٧) .

فلا وجه حينئذ لقصره مع مدها أو قصرها .

وإذا قرأت لقالون ومن وافقه بتسهيل الأولى ، فالأربعة الأوجه المذكورة جائزة بناءً على الاعتداد بالعارض وعدمه في ﴿ أُوْلَآءِ ﴾ سواء مد الأول أو قصر ، إلا أن مدها مع قصر ﴿ أُوْلَآءِ ﴾ يضعف كما في النشر ، لأن سبب الاتصال ولو تغير أقوى من الانفصال لإجماع من قصر المنفصل على جواز مد المتصل المغير دون العكس ، فالبزي وقالون يسهلان في هذا المثال ويجيزان فيه القصر ، والبزي لا يرى إلا القصر في المنفصل ، وقالون يجيز فيه الوجهين ، فمن ثم ضعف هذا الوجه عند ابن الجزري ولا يقدح هذا في جواز الأخذ به بعد ثبوته كما قد يتوهم وإلا لا امتنع القصر في ﴿ اللائي﴾للأزرق ، وفي نحوه وقفاً لحمزة من باب أولى لأنهما لا يريان في المنفصل إلا الإشباع ولامتنع أيضاً قصر حرف المد اللازم الذي هو أقوى المدود عند تغير سببه نحو : ﴿ الم الله ﴾ مع مد المنفصل ، مع أنه لم يقل به أحد ، قال المتولي :

وَفِـي هَـؤُلَا إِنْ مَـدَّهَـا مَـعَ قَـصْـرِ مَا تَـلَاهُ لَـهُ أَمْنَعْ مُسْقِطاً لَا مُسَهِّلَا (١)

٦- يجوز الوقف على آخر الأنفال لجميع القراء لأنه رأس آية .

ولا مانع من وجه وقف عن الملا

ولا تجيء البسملة ولا التكبير هنا أي بين الأُنفال وبراءة .

اعلم أن كل ما قريء بالجمع والإفراد فإنه مرسوم بالتاء ، فمن قرأ شيئاً منه بالإفراد فإن كان من مذهبه اتباع الرسم وقف بالتاء ، وإلا فبالهاء ، وأما من

(١) كذا في فتح الكريم باب سورة الفاتحة والبقرة ، بيت رقم (١٨١) .

قرأ بالجمع فإنه يقف بالتاء مطلقاً إلا أن قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ رسم في مصاحف أهل العراق بالهاء ، وكذلك اختلفت المصاحف في قوله : ﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ في غافر فرسم في بعضها بالتاء ، وفي بعضها بالهاء ، ولكن الذين كتب في مصاحفهم بالتاء قرأوهُ بالجمع هكذا في النشر .

وقال في المقنع : فأنى وجدت الحرف الثاني من يونس في مصاحف أهل العراق بالهاء ، وحدثنا ابن خاقان قال حدثنا أحمد قال حدثنا علي قال حدثنا أبوعبيد بإسناده عن أبي الدرداء أن الحرف الثاني من يونس في مصاحف أهل الشام بالتاء على الجمع ووجدته أنا في مصاحف أهل المدينة بالتاء على قراءتهم ا هـ .

ويؤخذ منه أن الوقف بالهاء عند من قرأهما بالإفراد وهم ابن كثير والعراقيون ، وبالتاء عند من قرأهما بالجمع وهم الباقون أما ابن كثير والبصريان والكسائي فالوقف لهم بالهاء واضح ، وأما عاصم وحمزة وخلف فيوقف لهم كذلك حسب ما رسم في مصاحفهم ، ولذا قال المتولي :

وقف كلمة بالها هنا لموحد وبالتاء لذي جمع لحاميم أولاً

وكذا ينبغي الوقف على قوله ﴿ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ ، و﴿ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ بالواوا ايناعاً للرسم كالرسم لهشام لأنه شامي ، وهذا كما في العقيلة من رسم العراقين وقد شمل ذلك كله قوله في النشر : إذا اختلفت المصاحف في رسم حرف ينبغي أن يتبع في تلك المصاحف مذاهب أئمة أمصار تلك المصاحف فينبغي إن كان

مكتوباً مثلا في مصاحف المدنية أن يجرى ذلك في قراءة نافع وأبي جعفر، وإن كان في المصحف المكي فقراءة ابن كثير ، والمصحف الشامي فقراءة ابن عامر والبصري فقراءة أبي عمرو ويعقوب ، والكوفي فقراءة الكوفين هذا هو الأليق بمذاهبهم والأصوب بأصولهم .

٨- أجمعوا على إدغام ﴿مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا﴾ في يوسف ، واختلفوا في لفظه فقرأ أبو جعفر بإدغامه إدغاما محضاً ، وقرأ الباقون بالإشارة ، واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها اختلاساً وبعضهم يجعلها إشماماً .

٩- أجمع أهل الأداء قاطبة على تفخيم لام الجلالة بعد الفتحه والضمة وعلى ترقيقها بعد الكسر سواء في ذلك الحركة العارضة للتخلص من التقاء الساكنين نحو : ﴿ الم الله ﴾ ، و﴿ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ ، و﴿ قُلِ ٱللَّهُ ﴾ وإلا صلة نحو : ﴿ قال ٱللَّهُ ﴾ ، و﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ﴾ ، ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾ واختلف عن السوسي في ﴿ نَرَى ٱللَّهَ ﴾ ، و﴿ فَسَيَرَى ٱللَّهُ ﴾ و﴿ وَسَيَرَى ﴾ عند إمالة الراء وصلا ، فيكون له فيهن الوجهين لا ثلاثة أوجه لفتح ، ولا يكون إلا مع التغليط والإمالة مع الوجهين ، وإذا وصلت البسملة بأي جزء من السورة وهو جائز ، وكان الجزء مفتتحاً بلفظ الجلالة تعين ترقيق اللام لوجود المقتضى ، ولا يكلف القارئ بالوقف دونه ليبتديء بالتفخيم لأنه إلزام بما لا يلزم ، إذ الترقيق لا محذور فيه كما توهم بل هو منزل من عند الله تبارك وتعالى .

١٠ - يجيء وجه التكبير لجميع القراء سوى الأزرق عن ورش على كل من القصر والتوسط والطول في ﴿ عين﴾ويمتنع للأزرق على القصر .

١١- الظاهر من النشر تخصيص التكبير بوجه المد في المنفصل لجميع القراء ولكن أخذنا التكبير مع القصر لابن كثير وأبي جعفر ومع القصر والمد لقالون والأصبهاني وأبي عمرو وحفص ويعقوب ، أزميري - بدائع .

١٢ - ﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ ﴾ ابتدأت ﴿ بالاسم ﴾ ففيه وجهان الابتداء بهمزة الوصل مع النقل ويجوز الابتداء باللام ، قال المتولي :

وَٱبْـدَأْ بِـهَمْزٍ أَوْ بِـلامٍ فِـي ابْـتِدَا الِاسْـمِ الْفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا (١)

١٣ - أختلف في إدغام ﴿مَالِيَهْ - هَلَكَ﴾ وإظهاره عن المثبتين للهاء وصلا فالجمهور على الإظهار لسكتة يسيرة من أجل أن الأول من المتعين هاء سكت ، والبعض كالإدغام للتماثل ، ومن روى التحقيق عن ورش في ﴿كِتَٰبِيَهْ - إِنِّي﴾ لزمه الإظهار في ﴿مَالِيَهْ﴾ ، ومن روى النقل لزم الإدغام لأنها عنده كالحرف اللازم الأصلي ، ولا يأتي للأزرق على توسط البدل مع الفتح وعلى تفخيم الراء المضمومة ، قال المتولي :

وَمَـالِـيَهْ أَدْغِـمْ إِنْ نَـقَلْـتَ كِتَابِيَهْ لِوَرْشٍ وَأَظْهِرْ حَيْثُ مَا لَسْتَ نَاقِلَا (٢)

وَعَنْ أَزْرَقٍ لَا نَقْلَ إِنْ تَفْتَحاً مُوَسِّطاً أَوْ تُفَخِّيم ذَاتَ ضَمٍّ ... ...

١٤ - أجمع رواة الإدغام عن أبي عمرو على إدغام القاف الكاف إدغاماً كاملاً يذهب معه صفة الاستعلاء ولفظها وإنما خالف من خالف في ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم ﴾ ممن لم يرو إدغام أبي عمرو .

(١) كذا في لالي البيان باب كيفية الابتداء بهمزة الوصل ، بيت رقم (١٧٦) .

(٢) كذا في فتح الكريم باب سورة الفاتحة و البقرة ، بيت رقم (١٩) .

١٥ - إذا وقف على نحو ﴿ فاء ﴾ و﴿ تَفِيٓءَ ﴾ و﴿ ٱلسُّوٓءَ ﴾ بالسكون لا يجوز فيه القصر عن أحد وكذا لا يجوز التوسط وقفاً لمن مذهبه الإشباع وصلا بل يجوز عكسه وهو الإشباع وقفاً لمن مذهبه التوسط وصلا إعمالا للسبب الأصلي دون السبب العارض ولا يجوز للأزرق في الوقف على شئ إلا المد والتوسط ويمنع القصر ويجوز لغيره .

١٦ - لا يجوز المد في وقف حمز وهشام على نحو : ﴿ تَفِيٓءَ ﴾ حالة النقل أن وقف بالسكون لتغير حرف المد بنقل حركة الهمز إليه ولا يقال أنه حرف من قبل همز مقدر لأن الهمز لما زال حرك حرف المد ثم سكن للوقف.

١٧ - ﴿ ءَآلۡـَٔـٰنَ ﴾ في موضعي يونس إذا قرئ لنافع وأبي جعفر بوجه إبدال همزة الوصل ونقل حركة الهمز التي بعد اللام إليها جاز لهما في هذه الألف المبدلة المد باعتبار آستصحاب حكم المد للساكن والقصر اعتداد بعارض النقل فإن وقف لهما عليها جاز مع كل من الوجهين السابقين في الألف التي بعد اللام ثلاثة أوجه العارض للوقف ، وهذه الثلاثة تجوز لحمزة في الوقف بالنقل.

١٨ - لا يجوز التوسط فيما تغير سبب المد فيه كـ﴿ الـم الله ﴾ ويجوز فيما تغير فيه سبب القصر نحو : ﴿ نستعين ﴾والفرق أن المد في الأول هو الأصل ثم عرض التغير في السبب والأصل أن لا يعتد بالعارض فمد على الأصل وقصر اعتداداً بالعارض إذ كان القصر ضداً للمد والقصر لا يتفاوت ، وفي الثاني الأصل القصر بناء على عدم الاعتداد بالعارض ثم عرض سبب المد وحيث اعتد بالعارض مد والمد مختلف طولا وتوسطاً فأمكن التفاوت فيه .

١٩ – لم ينفرد أبو جعفر بإدخال ألف بين الهمزة المحققة والمسهلة في ﴿ أَيِمَّةَ ﴾ بل ورد ذلك عن نافع وأبي عمرو وكل من فصل بالألف بينهما من المحققين إنما يفصل بها في حال تسهيلها بين بين ، ولا يجوز الفصل بها في حال إبدالها ياء محضة لأن الفصل إنما ساغ نسبتها لها ياءً ﴿أئنا﴾ ، و﴿ أَءِذَا ﴾ وسائر الباب وذلك الشبه إنما يكون في حالة التحقيق أو التسهيل بين بين ، أما حالة الابدال فإن ذلك يمنع أصلا وقياساً ولم يرد بذلك نص .

٢٠ – إذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين ألف وذلك في موضعين ﴿ جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾ ، و﴿جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ ، فهل نبدل الثانية فيهما للمبدلين كسائر الباب، أم تسهل من أجل الألف بعدها ، قال الداني اختلف أصحابنا فقال بعضهم لا تبدل لأن بعدها ألفاً فتجتمع ألفان واجتماعهما متعذر فوجب لذلك أن تكون بين بين لا غير لأن همزة بين بين في نية المتحركة ، وقال آخرون تبدل كسائر الباب ثم فيها بعد البدل وجهان :

١. أن نحذف الساكنين .
٢. وأن لا تحذف ويزاد في المد فيفصل بتلك الزيادة بين الساكنين ، وقد أجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد على مذهب من روى المد عن الأزرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت ، فمكي فيه التوسط والمد والقصر وفي ذلك نظر لايحصى.

٢١ – إذا لقيت الهمزة الساكنة ساكنا فحركت لأجله كقوله في الأنعام : ﴿ من يشأ الله يضلله﴾ ، وفي الشورى ﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ ﴾ حققت في مذهب من بدلها

ولم تبدل لحركتها فإن فصلت من ذلك الساكن بالوقف عليها دونه أبدلت لكونها وذلك في مذهب أبي جعفر وورش من طريق الأصبهاني .

٢٢- إذا قصد الوقف على ﴿ اللاء ﴾ في مذهب الهمزة بين بين إن وقف بالروم لم يكن فرق بين الوصل والوقف وإن وقف بالسكون وقف بياء ساكنة، وكذلك الوقف على ﴿ءَأَنتَ ﴾ ، و﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ على مذهب من روى البدل عن الأزرق فإنه يوقف عليه بالتسهيل عكس ما تقدم في ﴿ اللاء ﴾ وذلك من اجتماع ثلاث سواكن ظواهر وهو غير موجود في كلام العرب.

٢٣ - إذا نقلت حركة الهمز إلى لام التعريف في ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ ، ﴿ الآخرة﴾ وقصد الابتداء على مذهب الناقل فإما أن يجعل حرف التعريف ﴿ آل﴾ أو اللام فقط فإن جعلت ﴿ آل﴾ ابتدأ بهمزة الوصل وبعدها اللام المحركة بحركة همزة القطع فيقول ﴿ الرض ﴾ ، ﴿ الآخرة﴾ وإن جعلت اللام فقط فإما أن يعتد بالعارض وهو حركة اللام بعد النقل أولا يعتد بذلك ويعتبر الأصل فإن اعتددنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا ﴿ لرض ﴾ ليس إلا وأن لم نعتد أبقينا همزة الوصل على حالها وقلنا ﴿ الرض ﴾ ليس إلا وأن لم نعتد ابقينا همزة الوصل على حالها وقلنا ﴿ الرض ﴾ كما قلناها على تقدير إن المعرف ﴿ آل﴾ ولذلك جاز لنافع ولأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب في الأولى من ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ وجازا في ﴿الآن﴾ لابن وروان في وجه النقل .

٢٤ - إذا قرئ بالسكت لابن ذكوان يجوز أن يكون مع المد الطويل ومع التوسط لورود الرواية بذلك فإن قرئ لحفص فإنه لايكون إلا مع المد ولا يجوز أن يكون مع القصر.

٢٥ - تخفيف الهمز في الوقف بنسخ السكت إذا كان الساكن والهمزة في الكلمة الموقوف عليها وإن كان الساكن في كلمة والهمز أول كلمة أخرى فإن الذي مذهبه تخفيف المنفصل بنسخ تخفيفه سكته وعدمه وإنما يتأتى السكت حال وصل الساكن بما بعده ، أما إذا وقف على الساكن فيما يجوز الوقف عليه مما انفصل خطّاً فإن السكت المعروف يمتنع ويصير الوقف المعروف .

٢٦ - إذا قرئ بإظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام والراء للسوسي وغيره عن أبي عمرو فينبغي قياساً إظهارها من النون الساكنة والتنوين فيهما نحو : ﴿ نُّؤۡمِنَ لَكَ ﴾ ، ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ ﴾ ، ﴿ نبين له ﴾ ، ﴿ بإذن ربك ﴾ ، ﴿ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ ﴾ إذ النون من ذلك تسكن للإدغام ، قال ابن الجزري وبعدم الغنة قرأت عن أبي عمرو في الساكن والمتحرك وبه آخذ .

٢٧ - هاء السكت نحو : ﴿ كتابيه ﴾ ، و﴿ حِسَابِيَهۡ ﴾ ، و﴿ مَالِيَهۡ ﴾ ، و﴿يتسنه﴾ لا تدخلها الإمالة لأن من ضرورة إمالتها كسر ما قبلها ، وهي إنما أتى بها بياناً للفتح قبلها ففي إمالتها مخالفة للحكمة التي من أجلها اجتلبت ولا يجوز الإمالة في نحو : ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ و﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ وبابه مما قبله ألف لأن هذه الألف لو أميلت لزم إمالة ما قبلها ولم يمكن الاقتصار على إمالة الألف مع الهاء دون إمالة ما قبل الألف والأصل أن هذا الباب هو الاقتصار على إمالة الهاء والحرف الذي قبلها فقط .




تحرير حفص

يجوز في المنفصل على انفراده أربعة أوجه : القصر ومده ثلاثاً وأربعاً وخمساً، ويجوز في المتصل على انفراده ثلاثة أوجه : التوسط ومدة خمساً وستاً ، ويجوز فيهما إذا اجتمعا سبعة أوجه وأجاز بعض من قصر المنفصل مد لا النافيه في قوله تعالى : ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهِ﴾ حيث أتى بقدر ألفين للتعظيم ، ولابد حينئذٍ من إشباع المتصل وإبقاء الغنة ، ويتعين عليه الصاد في و﴿ يَبْصُطُ ﴾ ، و﴿ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْطَةً ﴾ ، و﴿ بمسيطر﴾ ، والسين في ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ ، وإظهار ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ و﴿ يسٓ- وَٱلْقُرْءَانِ﴾ ، و﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ ، وإدغام ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ ، وإدراج ﴿ عِوَجَا﴾ ، وإخوته ، وفتح ضاد ﴿ ضَعْفًا ﴾ و﴿ ضَعْفٍ﴾ ، وحذف الياء وقفاً في ﴿ فما آتان ﴾ ، وإثبات الألف وقف في ﴿لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ ﴾ ويمتنع مع قصر ﴿ عين﴾ .

السكت عند حفص على ﴿ آل﴾ و ﴿شَيْءٍ﴾ والساكن المفصول والساكن الموصول كـ﴿قُرْءَانٍ﴾ أو على ﴿ آل﴾ و ﴿شَيْءٍ﴾ ، والساكن المفصول ، ويختص الأول بتوسط المنفصل إشباع المتصل ، ويختص الثاني بتوسط النوعين، ولا يأتي مع السكت بنوعيه غنة .

تختص الغنة من حيث هى بإشباع المتصل ومده خمساً .

تمتنع الصاد في ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ ﴾ بالبقرة ، و﴿فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ﴾ في الأعراف على القصر ، والثلاث مع عدم الغنة وعلى إشباع المتصل مع مد

المنفصل خمساً عند الغنة ، وتمتنع السين فيهما على قصر المنفصل عند توسط المتصل ، وعلى الغنة عند قصر المنفصل ومدة ثلاثاً وأربعاً . (١)

تمتنع السين في ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ على مد النوعين خمساً بمد الغنة ، وتختص صاده بترك الغنة والسكت عند إشباع المتصل مع قصر المنفصل وتوسطه وعند توسط النوعين ومدهما خمساً.

تمتنع صاد ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ من قوله تعالى : ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ على الغنة عند مد المتصل خمساً مع مد المتصل خمساً وستاً ، وتمتنع سينه على مد المنفصل ثلاثاً وعلى السكت الخاص وعلى قصر المنفصل والغنة.

يمتنع التسهيل في ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ موضعي يونس ، و﴿ آلذكرين ﴾ موضعي الأنعام و﴿ آلله أذن لكم ﴾ بيونس ، و﴿ آلله خَيْرٌ ﴾ بالنمل ، على السكت وعلى قصر المنفصل مع توسط المتصل.

يختص إظهار ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ بإشباع المتصل مع مد المنفصل خمساً والغنة ، وبتوسط النوعين مع السكت الخاص وعدمه.

يتعين إظهار ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ إلا عند مد المنفصل خمساً مع إشباع المتصل حيث يجوز الوجهان ، ويجوزان أيضاً مع مد النوعين خمساً عند عدم الغنة مع طول المتصل عند قصر المنفصل ، وتوسطه بلا غنة ولا سكت ، ويختص إدغامه ببقية الأحوال .

يمتنع إظهار ﴿ يسٓ - وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ ، و﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ عند الغنة وعند السكت الخاص

(١) تكتب من صريح النص .

وعند مد المنفصل ثلاثاً وعند قصره مع توسط المتصل.

يختص روم ﴿ لَا تَأۡمَنَّا ﴾ بتوسط النوعين من غير سكت وبمدهما خمساً مع عدم الغنة ، ويجوز إشمامه في جميع الأحوال.

يختص السكت في ﴿عِوَجَا﴾ فيما يقصر المنفصل مع توسط المتصل ، ويأتي فيه الوجهان مع مد النوعين خمساً من غير غنة ومع توسطهما بلا سكت ومع توسط المنفصل وإشباع المتصل بلا سكت ولا غنة .

يتعين السكت في ﴿ مَّرۡقَدِنَا﴾ على قصر المنفصل عند إشباع المتصل ، ويتعين إدراجه على بقية الأحوال ، إلا مد النوعين خمساً بلا غنة وتوسطهما بلا سكت حيث يجوز الوجهان.

يختص الإدراج في ﴿ مَنۡ رَاقٍ ﴾ ، و﴿ بَلۡ رَانَ ﴾ بالسكت العام وبإشباع المتصل مع الغنة وأربعة المنفصل ومع عدمها مع مده خمساً ، ويجوز الوجهان مع قصر المنفصل عند إشباع المتصل بلا غنة ومع مده ثلاثا كذلك ومع توسط النوعين بلا سكت ومع توسط المتصل وإشباع المتصل بلا غنة ولا سكت ، وما عدا هذه الأوجه فأوجه اختصاص السكت .

يختص إشباع ﴿ عين ﴾بالغنة إلا عند مد المتصل خمساً وبتوسط النوعين من غير سكت ، وبمدهما خمساً من غير غنة ، ويمتنع توسطها على السكت الخاص وعلى الغنة عند مد النوعين خمساً ، ويمتنع قصرها على السكت العام وعلى قصر المنفصل مع توسط المتصل وعلى الغنة إلا مع مد المتصل خمساً .

يتعين ترقيق ﴿ فِرۡقٍ ﴾ عند توسط النوعين مع السكت ، ويمتنع تفخيمها عند

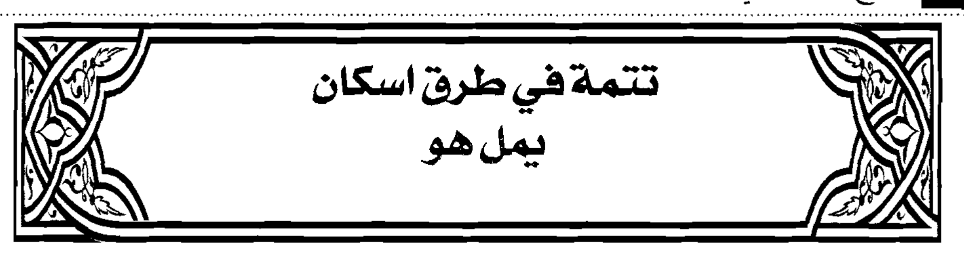
السكت الخاص .

يتعين إثبات ياء ﴿ آتان ﴾ في النمل على السكت الخاص ، ويتعين الحذف على قصر المنفصل مطلقاً وعلى مده ثلاثاً .

يتعين ضم ﴿ ضَعْفًا ﴾ عند إشباع المتصل مع الغنة وعند مد المنفصل ثلاثاً وعند قصره مع توسط المتصل.

يتعين إثبات ألف ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ وقفاً على الغنة وإشباع المتصل ، ويتعين حذفها مع ترك الغنة إلا عند توسط النوعين ومدهما خمساً فيجوز معهما الوجهان.

إن قريء بفويق القصر يختص بوجه عدم السكت في ﴿ مَّرْقَدِنَا ﴾ والساكن قبل الهمز والإدغام في ﴿ يَلْهَث ﴾ ، و﴿ ٱرْكَب ﴾ ، والإظهار في ﴿ يسٓ ﴾ و﴿ نٓ ﴾ ، والإبدال في نحو ﴿ الذاكرين ﴾ ، والإدغام الكامل في ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم ﴾ ، والإشمام في ﴿ لا تأمنا ﴾ ، وعدم الغنة والسين في ﴿ يَبْسُطُ ﴾ و﴿ بَصْۜطَةً ﴾ و﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾، والصاد في ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾، وفتح ﴿ ضَعْفٍ ﴾ و﴿ ضَعْفًا ﴾ ، وتفخيم ﴿ فِرْقٍ ﴾ والوقف بغير ألف في ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ .



تتمة في طرق اسكان يمل هو

١ ـ سكن يمل هو لدى قالونا ... من جامع ابن فارس قد بانا

٢ ـ كفاية في الست والمصباح ... والخلف في المبهج قل ياصاح

٣ ـ والغايتين قل كمستنير ... والضم للباقي بلا نكير

٤ ـ لقالون إن تسكن يمل هو امنعا ... بمتصل مد الثلاث فحصلا

٥ ـ على الطول إن سهلت ثلث أو اقصران ... مسكن ميم واتل بالقصر موصلا

٦ ـ وإن تبدلن فاقصر على ترك غنة ... وما غن والإبدال إن مسكنا تلا

٧ ـ ومع صلة معها اقصرن مع توسط ... وثلث واسكن حيث معها تطولا



٧

طرق
حكم مصلى وبابه



بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ مـن بـعـد حـمـد الـلـه والـصـلاةِ عـلـى الـنـبـي أفـضـل الـهـداةِ
٢ ـ صـلـىّ ويـصْـلاهـا مـعـاً يُـصَـلّـى تَصلى سيصلى ومصلَّى يصْلى
٣ ـ وقـفـاً عـلـيـهـمـا مـن الإرشـاد مع تـذكـرةٍ غـلـط بـفـتـحٍ تُـتـبـع
٤ ـ والـعـكـس عـنـد المجتبى الـعـنـوانِ والحـرزُ كـالأصـلِ لـه الـوجـهـانِ
٥ ـ ولـكـن الـتـرقـيـق فـي صـلـى علا وفـي الـسـوى تـغـلـيـظهُ تفضلا
٦ ـ ترقيق صلّى حسْب من تبصرةِ كـذلـك مـن هـادٍ ومـن هـدايـةِ
٧ ـ تـرقـيقَـه مـع الخـلاف فـي الـسوى مـرجـحـاً تـغـلـيـظه كـافٍ روى
٨ ـ كـذا بتلخيص الـعـبـارت دُورى وكـامـلٍ ومـن طـريـق الـطـبري
٩ ـ وصـاحـبُ الـتـجـريـد فيـه نَقلا وجـهـيـه مـع تـغـلـظه فـيـمـا خلا
١٠ ـ ولـكـن الـتـرقـيـق فـيـه فُـضـلا كـالحـرزِ والـتـيـسـير فـيـمـا نقلا
١١ ـ وحـقٌّ ذي الـتـجـريـد أن يفضلا تـغـلـيـظه لـفـتـحـة الـفـواصـلا
١٢ ـ سـتـة أقـوالٍ مـن المـطـلـوبِ والـنـشـر لـلأزرقِ أي يـعـقـوبِ
١٣ ـ فـوجـهُ تـقـلـيـل ذوات الـيـاءِ عـلـيـه وجـهـانِ بـهـذا الـيـائي
١٤ ـ والـفـتـح مـع فتح وإن تـأخـرت فـافـتـح وقـلـل حيث لامٌ غُلظت
١٥ ـ وقـلِّـلا مـعـاً بـكـامـلٍ ومـن حـرزٍ وإطـلاقٌ مـن الـنـشـرِ قمِن
١٦ ـ فـأربـع مـنـه وأمـا صـلـى فـافـتـح وقـلـل مـع وجـهـي أولـى

١٧ - كـلٌ بتقليل رءوس الآي صح ... أو كلاً افتح أو سوى صلى انفتح
١٨ - ستُه أوجهٍ بنشر وكما ... مد ثلاثة من الحرز اعلما
١٩ - نص عليهما القدوةُ المنصوري ... وهكذا سلطانُ ذو التحرير
٢٠ - واليمنى أيضاً ولكني زاد له ... فتحُ الجميع أربعٌ محتملة
٢١ - جوازهُ قال به عليٌّ ... أي شلبي ذو الفيضى والميهيُّ
٢٢ - ثم الأفندى عنه والأبياري ... والمتولى الكلُ ذو اعتبارِ
٢٣ - وصاحب النشر ارتضاه وحمل ... عليه ما بشاطبيةٍ حصل
٢٤ - وإن تغلظْ في فصلى غلظن ... تصلى وهل أتاك قلل وافتحن
٢٥ - وإن ترقيقة فقلل فهل أتى ... وأطلقا تصلى فأربعٌ أتى
٢٦ - وتلك سلطانيةٌ واليمنى ... بها وفتح الكلِ خمسةٌ عني
٢٧ - وراع عن كليهما المغيرّا ... وراعِ بين السورتين ما جرى
٢٨ - خمسٌ وخمسون لسلطانِ أتت ... واليمنى خمسٌ وسبعون بدت

الخاتمة

٢٩ - والحمد لله الكريم الوالى ... ثم الصلاة والسلام التالي
٣٠ - على النبي المصطفى المختارِ ... وآله وصحبه الأخيارِ

***



٨

تقسيم أصحاب الكتب إلى مؤلفاتها





تقسيم أصحاب الكتب إلى مؤلفاتها

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ذي ستة من واحد لأربعة   فما له سبعة أو ثمانية

٢ ـ للسبط فالأهوازي فالداني   فدلة مع القلانسي

٣ ـ فالطبري وأبي حيان   كذا ابن خيرون مع الديواني

٤ ـ وولدى مهران والفحام   وأيضا ابن الباذش الهمام

٥ ـ والجعبري وشعلة الأنصاري   والجزري وابن الوجيه القاري

٦ ـ وواحد فقط عن الباقينا   فالكل سبعة تلى خمسينا

وأقول إن أصحاب الكتب تنقسم إلى مؤلفاتها إلى ستة أقسام :

ماله ثمانية كتب .

ماله سبعة .

ماله أربعة .

ماله ثلاثة .

ماله كتابان

ماله كتاب واحد .

فالذي له ثمانية : أبو محمد سبط الخياط وهي : الكفاية ، وإرادة الطالب ، والروضة ، وتبصرة المبتدي ، والتذكير ، والاختيار ، والإيجاز ، والمبهج .

وقد عرفت أنها على ثلاثة أقسام :

فالأول في الست ، والأخير في الأثني عشر وما بينهما في العشر .

والذي له سبعة : أبو علي الأهوازي ، وهي : المفردة ، والموجز ، والوجيز ، والموضح ، والإفصاح ، والإيضاح ، والزهرة .

وقد عرفت أنها على ثلاثة أقسام أيضا فالأول في قراءتي أبي محيصن والحسن والثاني في القراءات الثماني والخمسة الباقية في العشر .

والذي أربعة أبو عمرو الداني وهي : مفردة يعقوب ، والمفردات ، والتيسير ، وجامع البيان في السبع .

والذي له ثلاثة اثنان ابن دلة الواسطي وأبو العز القلانسي ، فالأول له : هداية الرفاق في السبع والاعتبار والشمس المضية في العشر ، والثاني له الإرشاد والكناية والتذكرة جميعها في العشر والذي له كتابان اثنا عشا إما :

الأول : أبو معشر الطبري وله التلخيص في القراءات الثماني وسوق العروس في الست والعشرين .

الثاني : أبو حيان وله غاية المطلوب في قراءة يعقوب ، وعقد اللآلي في السبع العوالي .

الثالث : ابن خيرون وله الموضح والمفتاح كلاهما في العشر .

الرابع : الديواني وله روضة التقرير في الخلف بين الإرشاد والتيسير وجمع

الأصول كلاهما في السبع .

الخامس : ابن مهران وله المبسوط والغاية كلاهما في الاحدى عشرة .

السادس : ابن الفحام وله مفردة يعقوب والتجريد في السبع .

السابع : ابن الباذش وله الإقناع في السبع والغاية في العشر .

الثامن : الجعبري وله نهج الدماثة وخلاصة الأبحاث كلاهما في القراءات الثلاث .

التاسع : القاضي شعلة وله الشفعة والشمعة كلاهما في السبع .

العاشر : ابن خلف الأنصاري وله الاكتفاء والعنوان كلاهما في السبع .

الحادي عشر : ابن الجزري وله تحبير التيسير والدرة المضيئة في القراءات الثلاث كالجعبري .

الثاني عشر : ابن الوجيه وله الكنز والكفاية كلاهما في العشر .

أما ماله كتاب واحد فالباقي وهو أربعون وهي تنقسم إلى عشرة أقسام : أحادية ، وسداسية ، وسبعية ، وعشرية ، وإحدى عشرة ، واثنى عشرة ، وثلاثة عشرة ، وخمس عشرة وهم :

الحصري صاحب القصيدة في قراءة نافع .

وعبدالباري بن عبدالكريم الصعيدي صاحب مفردة يعقوب .

وابن القاصح صاحب المختصر في القراءات الست .

وابن مجاهد صاحب السبعة .

ومكي ابن أبي طالب صاحب التبصرة .

وابن البارزي صاحب الشرعة .

والمهدوي صاحب الهداية .

وابن سفيان صاحب الهادي .

والفرش صاحب المفردات .

والطرسوس صاحب المجتبى .

وأبو الطيب صاحب الإرشاد .

والخزرجي صاحب القاصد .

والشاطبي صاحب حرز الأماني .

وابن شريح صاحب الكافي .

والصفراوي صاحب الإعلان .

والطلمنكي صاحب الروضة .

والسخاوي صاحب جمال القراء وكمال الإقراء .

وابن بليمة صاحب تلخيص العبارات .

خمسة عشر كلها في السبع :

والحضرمي اليمنى صاحب المفيد .

وطاهر بن غلبون صاحب التذكرة .

ونصر صاحب الموضح .

وأبو الفتح فارس صاحب المنشأ

أربعتهم في القراءات الثماني .

وابن مسرور صاحب المفيد .

وابن رضوان صاحب الموضح .

وأبو الكلام صاحب المصباح .

وأبو منصور الخياط صاحب المهذب .

والحسن الكناني صاحب التكملة المفيدة .

وأبو الحسين نصر الفارس صاحب الجامع .

وأبو الفتح ابن شيطا صاحب التذكار .

وابن الكدا صاحب در الأفكار .

ثمانيتهم في العشر :

وأبو طاهر بن سوار صاحب المستنير .

وأبو الحسن بن فارس صاحب الجامع .

وأبو على المالكي صاحب الروضة .

وأبو العلاء الهمذاني بالمعجمة وتحريك الميم صاحب غاية الاختصار .

والعراقي صاحب الإرشاد .

خمستهم في الإحدى عشرة .

والأندراني صاحب الموضح في الأثنتى عشرة .

وابن الجندي صاحب البستان في الثلاث عشرة .

والمعدل صاحب روضة الحفاظ .

والخزاعي صاحب المنتهى .

كلاهما في الخمس عشرة .

والهذلي صاحب الكامل في الخمسين .



المنظومة من الأصول

١ ـ الْحُصْرِيّةُ مع الدّمَاثَةِ … والدرة العقد وشاطبية

٢ ـ والجمع والتقرير والرفاق مع … شمعة التكملة أفهم تتبع

٣ ـ والشمس والدر كذا الكفايةُ … لابن الوجيه كلاهما منظومة

وأقول تنقسم كتب الأصول إلى منظومة ومنثورة ، فالمنظومة ثلاثة عشر على أربعة أقسام : أحادية وثلاثية وسبعية وعشرية :

أما الأحادية : فقصيدة الحصري في قراءة نافع .

وأما الثلاثية فاثنا نهج الدماثة للجعبري ، والدرة المضيئة لابن الجزري .

وأما السباعية فستة وهي عقد اللآلي لابي حيان ، والشاطبية المسماة بحرز الأماني للشاطبي ، وجمع الأصول في المروي من المنقول ، وروضة التقرير في الخلف بين الحرز والتيسير كلاهما للديواني ، وهداية الرفاق لابن دلة الواسطي ، والشمعة للقاضي شعلة.

وأما العشرية فأربعة وهي التكملة المفيدة لحافظ القصيدة للكتاني ، والشمس المضيئة لابن دلة المذكور ، ودر الأفكار لابن الكُدا ، والكفاية لابن الوجيه وغيرها منثور .



٩

تقسيم أصحاب الكتب إلى أوطانهم

البغدادي

١ ـ السبط والجد أبو منصورى ثم ابن خيرون وشهرزوري
٢ ـ وابن سوار وابن شطا وعلى هو ابن فارس ومالكي يلي
٣ ـ وابنا مجاهد ومسرور فذى عشر ببغداد اعلمنهما وخذ

على وأقول : تنقسم أهل الكتب بالنسبة لأوطانهم خمسة أقسام : بغداديون، وعراقيون ومشرقيون ، ومغربيون ، ومصريون .

فأما البغداديون فهم : أبو محمد سبط الخياط وجده لأمه أبو منصور الخياط، وابن خيرون وأبو الكرم الشهرزوري ، وأبوطاهر بن سوار ، وأبو الفتح بن شيطا ، وابو الحسن على بن فارس الخياط ، وأبوعلي المالكي ، وابن مجاهد ، وابن مسرور ، فالجميع عشرة .

العراقيون

١ ـ مع أهل بغداد أبو علاء والواسطيون بلا مراء
٢ ـ ثم الخزاعي وذو الإرشاد وشعلة فتسعة مع عشرة

وأقول : أما العراقيون فهم البغداديون المتقدمون ويزاد عليهم أبو العلاء الهمذاني بالمعجمة وتحريك ما قبلها والواسطيون الخمسة وهم : إسماعيل بن

علي ابن الكدا بضم الكاف وفتحها ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن دلة ، وأبو العز القلانسي ، وأبو محمد عبدالله بن عبدالمؤمن ابن الوجيه ، وأبو الحسن على بن محمد بن أبي سعد الديواني وأبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، وأبو نصر منصور بن أحمد العراقي صاحب الإشارة والقاضي شعلة وبهذه التسعة تتم جملة العراقيين تسعة عشر فكل بغدادي عراقي ولا عكس .



المشرقيون

١ ـ وذ والشرق مامر والأهوازي   كذا ابن مهران وحضرمي

٢ ـ وصاحب الشرعة والبستان   والجزري وصاحب الإعلان

٣ ـ وولدا غلبون ثم الطبري   مع المعدل كذاك الجعبري

أقول : وأما المشرقيون فيشمل مافي الشرق الأوسط والأقصى ما تقدم من العراقيين ويزاد عليهم أثنا عشر أبو علي الأهوازي نزيل دمشق وأبو بكر أحمد بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري والحضرمي اليمني ، وشرف الدين هبة الله ابن عبدالرحيم بن إبراهيم بن البارزي قاضي حماه صاحب الشرعة وأبوبكر عبدالله بن أيدغدي الشمس الشهير بابن الجندي صاحب البستان والشمس بن الجزري ، وأبو القاسم الصفراوي نسبة لواد في الحجاز صاحب الإعلان وابنا

غلبون الحلبيان وأبو معشر الطبري شيخ أهل مكة المتوفى بها والإمام الشريف أبواسماعيل موسى بن الحسين ابن اسماعيل بن موسى المعدل ، وأبو اسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري الخليلي المتوفي بها وبهذه الاثنى عشر تتم المشارقة واحد وثلاثينا .

المغربيون

١ ـ المغربيون أبوحيان والطلمنكي وذو العنوان
٢ ـ والمجتبى والشاطبي والداني والمهدوي وفتى سفيان
٣ ـ والهذلي والخزاعي السامي مع ابن بليمة والفحام
٤ ـ مكي وذي الكافي كذاك الحصري مع ابن باذش فخذ كما دري

وأقول : وأما المغربيون فهم أبو حيان وأبو أحمد بن عبدالله ابن لب الطلمنكي ، وأبو الطاهر اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري صاحب العنوان ، الأندلسيون وأبو القاسم عبدالجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي صاحب المجتبى نزيلا مصر ، وأبو القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الأندلسي ، وأبو عمرو سعيد الداني الأندلسي ، وأبو العباس أحمد بن عمار المهدوي المغربي صاحب الهداية ، وأبو عبدالله محمد بن سفيان القيرواني

المالكي صاحب الهادي ، وأبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي نزيل نيسابور صاحب الكامل، وأبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي القرطبي صاحب القاصد ، وأبو علي الحسن بن خلف بن عبدالله بن بليمة الهواري القيرواني نزيل الاسكندرية صاحب تلخيص العبارات بلطيف الإشارات ، وأبو القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الإسكندرية صاحب التجريد ومفردة يعقوب ، وأبو محمد مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي صاحب التبصرة ، وأبو عبدالله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح الرعيني الأشبيلي صاحب الكافي ، وأبو الحسن الحصري بضم المهملة القيرواني صاحب القصيدة الرائية ، وأبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف بن الباذش الأنصاري الغرناطي صاحب الإقناع والغاية ، فهذه ستة عشر .



المصريون

١ ـ هم السخاوي كذاك الفارس كذا الصعيدي اعلمن مع فارس

وأقول وأما المصريون فهم : علم الدين أبو الحسن على بن محمد بن عبدالصمد السخاوي صاحب جمال القرآن وكمال الإقراء ، وأبو الحسين نصر

الفارس صاحب الجامع ، وأبو محمد عبدالباري بن عبدالرحمن بن عبدالكريم الصعيدي صاحب مفردة يعقوب ، وأبو الفتح فارس بن أحمد صاحب المنشار، فأربعة .

اختيار النشر



١ ـ النشر مسند إلى العنوان ... والمجتبى والحرز والإعلان

٢ ـ كاف وغير مفردات الداني ... ومبهج تذكرة الثماني

٣ ـ والجامعين والكفايتين ... لا النظم تلخيصين إرشادين

٤ ـ وروضتين غايتين أخرت ... ثم كتابي بن خيرون ثبت

٥ ـ كذا ابن فحام وهادى السبعة ... وأولى تبصرة هداية

٦ ـ والمستنير الكامل المصباح ... وجيز التذكار خذ يا صاح

وأقول : إن المحقق بن الجزري اختار في نشره من هذه الكتب خمسة وثلاثين كتابا ، حينما اسند إلى رواة القراء العشرة ، وهي : العنوان والمجتبى وحرز الأماني والإعلان والكافي وكتب الداني إلا مفرداته وهي : (جامع البيان والتيسير ومفردة يعقوب) والمبهج والتذكرة لابن غلبون ، وجامع ابن فارس ، وجامع الفارسي ، وكفاية الست ، وكفاية أبي العز ، وتلخيص أبي معشر وابن بليمة ، وإرشادى أبي العز وأبي الطيب ، وروضتي المالكي والمعدل ، وغاية ابن مهران وأبي العلاء ، والموضح والمفتاح لابن خيرون ، وتجريد ومفردة يعقوب

لابن الفحام والهادي ، وكتاب السبعة لابن مجاهد ، وتبصرة مكي ، وهداية المهدوي ، والمستنير ، والكامل ، والمصباح ، والوجيز ، والتذكار .

تلخيص وتوضيح

١ ـ خمس موضحاتها روضاتها وأربع مفردة غاياتُها
٢ ـ أما الكفايات مع الجوامع فهي ثلاث فادر هذا واقع
٣ ـ والمفرداتان وتلخيصان كذا المفيدان وإرشادان
٤ ـ تبصرتان والهدايتان تذكرتان الكل جاء اثنان

وأقول قد علم مما مر أن الموضحات خمس على ثلاثة أقسام :

الأول : الموضح لنصر في القراءات والثماني .

الثاني : موضح ابن رضوان وابن خيرون والأهوازي في القراءات العشر .

الثالث : موضح الاندراني في الأثني عشرة .

وأن الروضات خمس على أربعة أقسام :

الأول : روضة الطلمنكي ، وروضة التقرير في السبع .

الثاني : روضة سبط الخياط في العشر .

الثالث : روضة الحفاظ للمعدل في الخمس عشرة .

وأن الغايات أربع على ثلاثة أقسام :

الأول : غاية المطلوب في قراءة يعقوب لابي حيان .

الثاني : غاية ابن الباذش في العشر .

الثالث : غايتا أبي العلاء وابن مهران كلاهما في الأحدى عشرة .

وأن المفردة أربع على قسمين :

الأول : مفردة يعقوب للداني والصعيدي وابن الفحام .

الثاني : مفردة الأهوازي في قراءة ابن محيصن والحسن البصري .

وأن الكفايات ثلاث على قسمين :

الأول : كفاية السبط في الست .

والثاني : كفايتا أبي العز وابن الوجية كلاهما في العشر .

وأن الجوامع ثلاث على ثلاثة أقسام :

الأول : جامع البيان للداني في السبع .

الثاني : جامع الفارس في العشر .

الثالث : جامع ابن فارس في الإحدى عشر .

وأن المفرادات اثنتان مفردات الفرش والداني كلاهما في السبع .

والتلخيص اثنان على قسمين :

تلخيص ابن بليمة في السبع ، وتلخيص أبي معشر في الثماني .

والمفيد ، اثنان على قسمين مفيد الحضرمي في الثماني ، ومفيد ابن مسرور في العشر.

والإرشاد : اثنان على قسمين : إرشاد أبي الطيب في السبع ، وإرشاد أبي العز في العشر .

والتبصرة أثنان على قسمين تبصرة مكي في السبع ، وتبصرة السبط في العشر .

والهداية : اثنان هداية الرفاق لابن دلة والهداية للمهدوي .

والتذكرة اثنتان على قسمين : تذكرة طاهر بن غلبون في الثماني ، والتذكرة لابي العز في العشر .



١٠

الفوائد التي زادت على المنظومات من طرر المخطوطات (القراءات)

كـــلا

١ - فـي نـصفـه الـثـانـي أتــت بمكة ... فالوقف كاف عند احدى عشرة

٢ - سبا كـلا مـعـارجٍ والـفـجـر مع ... ما قبل بل ران لئن لـم لا تطع

٣ - بـل لاتـخـافـوا إنــه كـان مزر ... وجـائــز لــدى ثـلاثـة عـشـر

٤ - فـي المـؤمـنـين وكــذا فـي مـريم ... عـبـس عـم والـتـكـاثـر أعـلـم

٥ - وبـل تـكـذبـوا تحـبـوا يُـنـبـذن ... مـقـبـولـهـا ذو فـاذهـبـا فلتعلمن

٦ - وصـالـحٌ إن معـي فـي الظلة ... والمـنـع فـي كـلا إذا بـلـغـتِ

قال الإمام الجعبري في عقود الجمان في توجيه (وكذلك ننجي المؤمنين)

٧ - وبِالأنْبِيَا نُنْجِي ادغماً إن شِئْتَ كـ ... ـالأُتْرُجِّ أو فَاحْذِفْ ولَا للإسكانِ

٨ - قل من نُنَجِي عَنْ فَتَى الشجريِّ مِـ ... ـثْل تفكرون وفيه ما أرْضَانِـي

٩ - إِذْ في نُنَجيّ الحرفُ ليس بزائد ... بـخـلافـه وَتَـنـافُـرَ الـشـكـلان

١٠ - وَمُطِيُّهُ لبناءِ مَفْعُولٍ فَلا ... تعـبأ بـهِ إِذْ فيه تَحْـــذُورَان

قوله : ﴿يحذوران﴾ الأول : كون الياء ساكنة وحقها الفتح .

والثاني : نصب ﴿المؤمنين﴾ بعدها بتقدير نائب الفاعل وهو المصدر ((النجاء)) مع وجود المفعول .



كفالة الهمز المفرد لكل القراء

١١ـ وَفِي التَّنَاوُشُ اهْمِزاً صُحْبَةُ حَمْ ... وَزِدْ مَنَاةَ دُمْ وَأَبْدِلْ سَالَ عَمْ

١٢ـ أَهَبْ لِوَرْشِهِمْ حِماً بَدَا اخْتَلَفْ ... وَأُقِّتَتْ إِبْدَالُهُ حُسْنٌ ثَقَفْ

١٣ـ لَكِنْ بِتَخْفِيفٍ لَهُ وَذُلِّكَ ... بِالْهَمْزِ وَالثِّقْلِ كَغَالِبِ الْمَلا

١٤ـ هُزْءًا وَكُفْءًا أُبْدِلَا عُذْ وَسَكِّن ... ضَمُّ فَتىً معْهُما فِي الثان ظن

١٥ـ بِئسٍ بِيَاءٍ لَاحَ بِالْخُلْفِ مَدَا ... وَالْهَمْزُ كَمْ وَبَيْأَسٍ خُلْفٌ صَدَا

١٦ـ بَيئسٍ الْغَيْرُ وَمِنْسَاةَ ابْدِلا ... حِصْنٌ مَدًا سَكِّنْ لَوَى الْخُلْفُ مَلا

١٧ـ وَحَذْفُ هَمْزِ زَكَرِيَّا صَحْبُ ... وَفِيهِ رَفْعَ الْأَوّلِ انْصِبْ صَبُّ

١٨ـ فَزَكَرِيَّا هَمْزَهُ ارْفَعْ مَعْ دَخَلْ ... نَا وَ دَعَا وَمَعَ تَخْفِيفِ كَفَلْ



حُكْمُ الْمُنَوّنِ لابْنِ ذَكْوَانَ

١٩ـ وَالضَّمّ وَالْكَسْرَ بِذِي التّنْوِينِ مِنْ ... أَوْعَنْهُ رَحْمَةُ خَبِيثَةُ اضْمُمَنْ

٢٠ـ أَوْ عَنْهُ مَحْظُوراً فَتِيلاً اضْمُمَا ... مَعْ ضَمِّ مَسحورا أو اكسرنهما

٢١ـ مع كسر تنوين منيب ادخلوا ... عذابٍ اركض مع مبينٍ اقتلوا

الاستثناء المنقطع

﴿إلا اتباع الظن﴾، ﴿إلا سلاما﴾، ﴿إلا خطأ﴾، ﴿إلا امرأته﴾، ﴿وامرأتك﴾ ، ﴿ إلا أماني﴾، ﴿إلا ابتغاء رضوان الله﴾ ، ﴿إلا حاجة﴾، ﴿إلا أن تكون تجارة ﴾ **معا ، ومما يشبه المنقطع نحو:**﴿إلا في كتاب مبين ﴾ **في يونس والأنعام وسبأ ، وهو بمعنى الواو أي وهو في كتاب مبين** ، ﴿إلا رمزا﴾ ، ﴿إلا ما قد سلف﴾ ، ﴿إلا أن يقولوا ربنا الله ﴾، ﴿إلا من شاء أن يتخذ﴾، ﴿ إلا أن تفعلوا﴾ **الأحزاب**، ﴿إلا وحيا﴾، ﴿إلا اللمم﴾ ، ﴿إلا قيلا سلاما﴾ .

ما فيه خلاف

﴿إلا ابليس﴾ ، ﴿إلا قول إبراهيم﴾ ، ﴿إلا الذين ظلموا منهم﴾ ، ﴿إلا من اغترف﴾ **وفي الأشموني منقطع فقط وكذا** ﴿إلا من ظلم﴾ ، ﴿إلا أن تقولوا قولا معروفا﴾ ، ﴿إلا الموتة الأولى﴾ ، ﴿إلا أن تتقوا منهم تقاة﴾ **على تقدير معنى اللهم إلا أن تتقوا منهم تقاة ، في قول الكواشي** ، ﴿لن يضروكم إلا أذى﴾ ، ﴿إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾ **بالنساء** ، ﴿إلا أن يصدقوا﴾ ، ﴿إلا من أمر بصدقة﴾ ، ﴿إلا أن يشاء ربي شيئا﴾ **بالأنعام** ، ﴿ماكانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله﴾ **بها** ، ﴿خالدين فيها إلا ماشاء الله﴾ **بالأنعام وهود** ، ﴿إلا أن يشاء الله ربنا﴾ **بالأعراف** ، ﴿إلا أن يهدي﴾ ، ﴿إلا قوم يونس﴾ ، **والإنقطاع ضعيف** ، ﴿إلا من رحم﴾ ، ﴿إلا أن يحاط بكم﴾ ، ﴿إلا أن يشاء الله﴾ **بيوسف** ، ﴿إلا من اكره﴾ **وفيه نظر** ، ﴿ضل من تدعون إلا إياه﴾ **وقيل بالإتصال**

فيه ، ﴿غدا إلا أن يشاء الله﴾ لأبي جعفر ، ﴿إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا﴾ ، ﴿إلا مايتلى عليكم﴾ ، ﴿عدولي إلا رب العالمين﴾ وفيه نظر ، ﴿إلا ماملكت يمينك﴾ ،﴿إلا من آمن وعمل صالحا﴾ بسبأ ، ﴿إلا المودة في القربى﴾ مع ضعف الإتصال .

﴿لن يضروكم إلا أذى﴾ : فيها الخلاف فالإنقطاع على أنه لن يضروكم بقتال وغلبة لكن بكلمة أذى اهـ كرخي ولسمين .

والإتصال على معنى أنه استثناء مفرغ من المصدر العام كأنه قيل لن يضروكم ضررا البتة إلا ضرر أذى لايبالي به من كلمة سوء ونحوها اهـ سمين .

﴿ إلا رمزا﴾ : فيها الخلاف فالانقطاع على أن الرمز المراد به الإشارة وهو ليس من جنس الكلام ، لأن المراد به في الآية إنما هو النطق باللسان لا الإعلام بما في النفس .

والاتصال على أن الكلام مستعمل في معناه اللغوي وهو كل ما أفاد .

﴿إلا أن تقولوا قولا معروفا﴾ : فيها الخلاف قال الجلال بالانقطاع وكذا أبو البقاء ، ومعناه لكن ما عرف شرعان التعريض فلكم ذلك ،

والاتصال قاله أبو السعود أي لا تواعدوهن مواعدة ما إلا مواعدة معروفة غير منكرة شرعا وهي ما يكون بطريق التعريض والتلويح .

﴿إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾ : فيها الخلاف فالاتصال على أنه استثناء من عموم الأصوال والأوقات أو من أعم العلل أي لايحل لكم عضلهم في حال أو وقت أو لعلة إلا في حال أو وقت أو لأجل إنبانهن بها وعليه جرى الكرى والفاض والكشاف والجلال ، وقيل منقطع وأختاره الكواشي كأبي البقاء .

﴿إلا خطأ﴾ منقطع كما قاله أبو السعود وأبو البقاء .

﴿إلا أن يصدقوا﴾ فيها خلاف فالاتصال على أن المعنى فعليه دية في كل حال إلا في حال التصدق بها ، والانقطاع أي لكن إذا تصدقوا فلا يجب عليهم الدية .

﴿إلا من أمر﴾ فيها الخلاف فالاتصال على أن النجوى مصدر وفي الكلام حذف مضاف تقديره إلا نجوى من أمر بصدقة كما اختاره القاض والكشاف والجلال ، والانقطاع على أن من للأشخاص وليست من جنس التناجي فيكون بمعنى لكن من أمر بصدقة ففي نجواه اهـ كرخي والقولان في السمين ، والنصب على الانقطاع لغة الحجازيين أو على أصل الاستثناء في لغة بني تميم ، والخبر على الاتباع بالبدلين من كثير أو من نجواهم أو على الصفة لأحدهما .

﴿إلا أن يشاء ربي شيئا﴾ بالأنعام فيها الخلاف فالانقطاع أي لكن مشيئة الله إياي بضر أخافها للكرخي والحوفي وابن عطية والجلال وأحد قولي أبي البقاء والكواش، والاتصال وهو أظهر القولين لأن من جنس الأول والمستثنى منه الزمان كما في الكشاف بقوله إلا وقت مشيئة ربي شيئا يخاف فحذف الوقت يعني لا أخاف معبود انكم في وقت لأنها لا تقدر على منفعة ولا مضرة إلا أن يشاء ربي شيئا من المكروه يصيبني من جهتها اهـ .

﴿ماكانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله﴾ فيها الخلاف فالانقطاع تعليله كما سبق بمعنى أن المشيئة ليست من جنس إرادتهم كما قاله الكرخي والجلال والحوفي وأبي البقاء ن والاتصال كما مر أي ماكانوا ليؤمنوا في حال من الأحوال إلا في حال مشءئته أو في سائر الأزمان إلا في زمن مشيئته ومثل هو استثناء من علة عامة أي ماكلنوا ليؤمنوا الشيء من الاشياء إلا المشيئة الله الايمان وهو الأولى وهذا قول أبي حيان والبيضاوي والسفاقسي وكثير من المصريين وحكاه أبو البقاء .

﴿خالدين فيها إلا ماشاء الله﴾ فيها الخلاف فالانقطاع على أنه استثناء من غير الجنس.

الاتصال من الجنس بمعنى خالدين فيها في كل زمان إلا زمن مشيئة الله أو ما بمعنى من أي من كان من الكفرة يومئذ يؤمن في علم الله وهم من آمن في الدنيا اهـ كرخي.

﴿إلا أن يشاء ربنا﴾ بالأعراف فيها خلاف فالإتصال على أنه مستثنى من الأوقات العامة والتقدير وما يكون لنا أن نعود فيها في وقت من الأوقات إلا في وقت مشيئة الله ذلك أو مستثنى من الأحوال العامة ، والتقدير وما يكون لنا أن نعود فيها في حال من الأحوال إلا في حال مشيئة الله تعالى .

والانقطاع استثناء من غير الجنس بمعنى لكن من بنتت له مشيئة الله بالعودة فيعود.

﴿أمن لايهدي إلا أن يهدى﴾ فيها الخلاف فالاتصال على أنه استثناء مفرغ من عموم الأحوال أي لايهتدي في حال من الأحوال إلا في حال اهداء أي إهداء الغير إياه والانقطاع استثناء من غير الجنس بمعنى لكن رؤساء الكفر لايقدرون على هداية غيرهم إلا إذا هداهم الله .

﴿إلا قوم يونس﴾ : فيها الخلاف منقطع لانه مستثنى من غير الجنس ومتصل بمعنى فلولا كان أهل قرية ألخ .

﴿إلا من رحم﴾ فيها الخلاف فالانقطاع لأنه من غير الجنس لأن المعصوم غير العاصم وعليه غالب الأقوال .

والاتصال على معنى لايعصمك اليوم معتصم قط من جبل ونحوه سوى معتصم واحد هو مكان من رحم الله ونجاهم يعني في السفينة وهو رأي الزمخشري والقاضي.

وذكر صاحب الانتصاف أن الاحتمالان الممكنة هنا أربعة لا عاصم إلا راحم لا معصوم إلا مرحوم لاعاصم إلا مرحوم لا معصوم إلا راحم فالأولان استثناء من الجنس ، والآخر استثناء من غير الجنس فيكون منقطعا أي لكن المرحوم يعصم على الأول ولكن الراحم يعصم من أراد على الثاني اهـ زاده وشهاب .

﴿إلا ما شاء ربك﴾ معا منقطع أي خالدين فيها مادامت السموات وزيادة على هذه المدة لا منتهى لها وإلا تكون بمعنى الواو كما إلا في كتاب مبين أو سوى أو لكن كما في السمين والتقدير خالدين فيها مادامت السموات والأرض سوى ما شاء ربك زائدا على ذلك وقيل سوى ما أعدلهم من عذاب النار كالزمهرير ونحوه ، ومتصل بمعنى إلا أي غير ما شاء ربك من الزيادة على موتها مما لامنتهى له والمعنى خالدين فيها أبدا .

﴿إلا أن يحاط بكم﴾ متصل من عموم الأحوال أي لتأتنني به على كل حال إلا حال الإحاطة بكم ، أو من أعم العلل أي لا تمنعون من الإتيان به لعلة إلا الإحاطة بكم بأن تموتوا أو تغلبوا فلا تطيعون الإتيان به فأجابوه إلى ذلك

أو منقطع لأن المستثنى من غير الجنس لأن الإحاطة خلاف الإتيان والمعنى لكن إذا أحيط بكم من الموت أو غلبة فلا تطيعون الإتيان به .

﴿إلا أن يشاء الله﴾ بيوسف ليس فيه خلاف وهو منقطع لأنه من غير الجنس ، والمعنى ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك ولكن أخذه بشريعة يعقوب .

﴿ضل من تدعون إلا إياه﴾ فيه الخلاف فمتصل إن كان من لجميع الآلهه وإن كان المراد بها غيره تعالى فهو منقطع .

﴿غدا إلا أن يشاء الله﴾ فيها خلاف متصل على أنه مستثنى من عموم الأحوال أي لا تقل لشيء في حال من الأحوال إلا حال تلبسك بالتعليق بالمشيئة ، ومنقطع لأنه

المستثنى من غير الجنس .

﴿إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا﴾ فيه خلاف متصل على أن الضمير في يملكون للمتقين والمجرمين أي لايملك الشفاعة من القسمين إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا أي شهادة ألاإله إلا الله ولا حول ولاقوة إلا بالله .

ومنقطع على أن الضمير في لايملكون عائد على المجرمين أي لايملك المجرمون أن يشفعوا لغيرهم كما يشفع المؤمنون لكن من اتخذ عند الرحمن عهدا يشفعون .

﴿إلا مايتلى عليكم﴾ فيه خلاف منقطع لأن بهيمة الأنعام ليس فيها محرم ، ومتصل ويصرف إلى ما حرم منها بسبب عارض كالموت ونحوه .

﴿إلا أن يقولوا﴾ منقطع أي لكن بقولهم ربنا الله .

﴿إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا﴾ منقطع بمعنى لكن من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا أي طريقا بإنفاق ماله في مرضاته تعالى فلا أمنعه .

﴿إلا رب العالمين﴾ فيه وجهان فمنقطع لأن من غير الجنس لأنه لم يدخل تحت الأعداء .

ومتصل لان من الجنس لأن آباءهم قد كان منهم من يعبد الله وغيره .

﴿إلا أن تفعلوا﴾استثناء منقطع بمعنى لكن أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا بوصية فجائزا .

﴿الا ماملكت يمينك﴾ فيه خلاف متصل لأنه مستثنى من النساء فيتناول الأزواج والإماء ومنقطع لأن من غير الجنس بمعنى أنه لكن ما ملكت يمينك من الإيماء فتحل .

﴿إلا من آمن وعمل صالحا﴾ بسبأ إما منقطع لكون الخطاب للكفار ومن آمن ليس منهم وإما متصل بمعنى وما الأموال والأولاد تقرب أحدا إلا المؤمن الصالح الذي أنفق

أمواله في سبيل الله وعلم أولاده الخير ورباهم على الصلاح قاله أبوالسعود .

﴿إلا المودة في القربى﴾ فيه خلاف منقطع بمعنى لكن أسألكم أن تودوا قرابتي التي هي قرابتكم.

أو متصل بمعنى أي لا أسألكم عليه أجرا إلا هذا وهو أن تودوا أهل قرابتي .

﴿إلا وحيا﴾ منقطع لأنه من غير الجنس لأنه الوحي ليس بتكليم .

﴿إلا اللمم﴾ منقطع لأن اللمم الذنب الصغير .

﴿إلا قيلا سلاما سلاما﴾ منقطع .

﴿إلا الموتة الأولى﴾ منقطع أو متصل فمنقطع بمعنى لكن الموتة الأولى قد ذا قوها فتكون إلا بمعنى بعد أو بمعنى سوى قاله السمين .

والله سبحانه وتعالى أعلم



٧

القراءات الأربعة عشر




١
النفحات الطيبة
في
طرق الأئمة المهذبة



مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سهل مناهل العلم لأربابه فأعذبها ، ويسر للعلماء بطيب نفحات وجوهه فأعطرها ، والصلاة والسلام على أصل الطيب ومنبعها ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه خير من بلغها.

وبعد

فهذه منظومة : ((النفحات الطيبة من وجوه الطيبة)) ، نظمها إمامنا في بيان طرق الرواة عن القراء العشرة ، على ما سار عليه صاحب عزو الطرق لكن أشمل وأقصر، وقد نظر فيها كثيرا وغير فيها وأضاف لها ، فمن تغييره فيها ما سماها في أول نظمه لها : ((بالمناهل المستعذبة في طرق الأئمة العشرة)) ، ثم زاد فيها وغير اسمها إلى : ((النفحات الطيبة في وجوه الطيبة)) ، ولم يبوب إلا للقراء ، بخلاف النسخة الأخرى بوب للقراء والرواة والطرق ، وهذه من المنظومات التي لم تطبع من قبل ، وقد وقع لنا من نسخها ما يلي :

أولا : مسودة خطية بخط جميل ضمن الدفتر الواحد والأربعون بحجم الوسط ويضم تسعة وعشرون صحيفة وقد سماها النفحات الطيبة ورمزت لها بحرف (م).

ثانيا : مسودة خطية بخط أحد من كان بنسخ للشيخ ضمن الكشكول الثامن عشر ويضم ثمانية وخمسون صحيفة بحجم الوسط وقد سماها المناهل المستعذبة ، ورمزت لها بحرف (ن).

والله أسأل أن يرحم إمامنا السمنودي وأن يحسن خاتمتنا ويلحقنا به في جنات النعيم مع النبيين والصالحين وحسن أولئك رفيقا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المحقق



مقدمة النظم

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - يَقُولُ رَاجِي عَفْوَ مَوْلَاهُ الْعَلِيّْ   أَسِيرُ ذَنْبِهِ ابْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيّْ

٢ - مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللهِ وَالصَّلَاةِ   عَلَى نَبِيٍّ جَاءَ بِالْآيَاتِ

٣ - مُحَمَّدٍ رَسُولِنَا الْمُخْتَارِ   وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ

٤ - إِنَّ كِتَابَ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلْ   نُورٌ وَمِنْ نُورٍ عَلَى نُورٍ نَزَلْ

٥ - وَقَدْ سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي   بِسِرِّهِ فَضْلاً وَأَنْ يَهْدِيَنِي

٦ - لِلنَّظْمِ أَوْجُهٌ تَرَاهَا مُسْنَدَهْ   هَذَّبْتُهَا مِنْ طُرُقٍ مُعْتَمَدَهْ

٧ - لِلْمُتَوَلِّي آخِذاً ما طَابَقَا   مِنْ نَظْمِهِ إِنْ كَانَ لِي مُوَافِقَا

٨ - جمعتها من روضه النضير   والنشر مع بدائع الأزميري(١)

٩ - إتحافه تحريره للنشر   كذاك من تقريره فلْتَدْرِ

١٠ - زِدْتُ عَلَيْهَا طُرُقَ الْأَرْبَعَةِ   أَعْنِي الَّتِي فَوْقَ الشُّيُوخِ الْعَشْرَة

١١ - سَمَّيْتُهُ بالنفحات الطيبة   مهذِّبا عَزْوَ وجوه الطيبة(٢)

١٢ - فَقُلْتُ رَاجِياً مِنَ الْوَهَّابِ   هِدَايَتِي لِطُرُقِ الصَّوَابِ

---

(١) هذا البيت والذي بعده ليسا في (ن) .

(٢) بدل هذا البيت في (ن) قوله : سَمَّيْتُهُ الْمَنَاهِلَ الْمُسْتَعْذَبَهْ   فِي طُرُقِ الأَئِمَّةِ الْمُهَذَّبَهْ ، وفي (م) شطب عليه وكتب بدله ما في الأصل .

القراء الأربعة عشر ورواتهم(١) وطرقهم الأصلية ومآخذها المختارة في النشر

١٣ - لِكُلِ رَاوٍ مِنْ رَواةِ الْعَشْرِ ... باثْنَيْنِ فِي اثْنَيْنِ كَمَا فِي النَّشْرِ

١٤ - أَوْ أَرْبَعٌ لِلْبَعْضِ فَهِيْ ثَمَانِيَةْ ... لِكُلِ شَيْخٍ فَثَمَانُونَ هِيَهْ(٢)

نَافِعٌ

١٥ - فَنَافِعٌ ذُو الْفَضْلِ وَالْمَعَالِي ... عَلَيْهِ قَالُونُ كَوَرشٍ تَالِ(٣)

١٦ - فَجَاءَ عَنْ قَالُونَ رَاوِيَانِ ... أَبُو نَشِيطٍ قُلْ مَعَ الْحَلْوَانِي

١٧ - فَأَوَّلٌ عَنْهُ ابْنُ أَشْعَثٍ وَعَى ... عَنْهُ ابْنُ بُويَانَ وَقَزَّازٌ مَعَا

١٨ - وَالثَّانِ عَنْهُ ابْنُ أَبِي مِهْرَانَ مَعْ ... جَعْفَرِهِمْ نَجْلِ مُحَمَّدٍ وَقَعْ

١٩ - وَوَرْشٌ عَنْهُ الأَزْرَقُ اعْلَمَنْهُ ... وَعَنْ ثِقَاتٍ الأَصْبَهَانِيْ عَنْهُ

٢٠ - لِلأَزْرَقِ النَّحَاسُ إِسْمَاعِيلُ ... وَأَيْضاً ابْنُ سَيْفٍ الْجَلِيلُ

٢١ - لِلأَصْبَهَانِيِّ بْنُ جعفرٍ يَعِي ... أَيْ هِبَةَ اللهِ مَعَ الْمُطَّوِّعِي

(١) ذكر القراء العشرة في أبواب مستقلة لكل منهم، وأما الأربعة الزائدة على العشرة فذكرهم ضمن الأبيات ولم يفرد لهم أبوابا مستقلة.

(٢) هذا البيت والذي قبله ليسا في (ن).

(٣) هذا البيت ليس في (ن).



قَالُون (١)

٢٢ - فَنَجْلُ بويَانَ مِنَ التَّيْسِيرِ   وَالْحِرْزِ مَعْ كَافِ وَمُسْتَنِيرِ (٢)

٢٣ - وَكَامِلٍ هِدَايَةٍ وَالْمَالِكي   وَالطَّبَّرَي له بِتَلْخِيص حُكِى

٢٤ - تَجْرِيدٍ الْمُبْهِج غَايتَيْنْ   مِصْبَاحٍ أيضاً مَعْ كِفَايَتَين

٢٥ - وَجَاءَ قَزَّازٌ بِشَاطِبيَّةِ   مَعْ ابْنِ بَلِّيمَةَ والتَّبْصِرَةِ

٢٦ - تذكرةٍ هادٍ مَعَ الإعلاَنِ   وَالْجَزريِّ عَنْ فَتَى الَّلبَّانِ

٢٧ - وَابن أبي مِهرانَ مِنْ تجريدِ مَعْ   جَامِعِ خَيَّاطٍ وَمُبْهِجٍ وقع (٣)

٢٨ - وَالْمُجْتَبَى الكامِلُ غايتين   والرّوضَتَيْنِ والكفايتين

٢٩ - كَذَا بِتَلْخِيصين ثم القاصدِ   وَالْمُسْتَنِيرِ مَعْ فَتَى مُجَاهِدِ

٣٠ - كذا بِإرْشَاد أبي العزيُرَى   وَعَنْ أَبِي الفَتْحِ بِهَا الدَّانِي قَرَا

٣١ - وابنُ محمدٍّ لِخياطِ انْقُلِ   مِنْ جَامِعٍ وَمُسْتَنِيرٍ كَامِلِ



الأزرق

٣٢ - وَجَاءَ نَخَّاسٌ بِشَاطِبِيَّةِ   وَأَيْضاً التَّيْسِيرِ وَالْهِدَايَةِ

---

(١) زاد في (م) أول الباب قوله: أَبُونَشِيطٍ جَاءَ عَنْ قَالُونَا   نَخَّاسُهُمْ لِأَزْرَقٍ يَاتِينَا

وزاد قبل هذا الباب قوله: مآخذ هذه الطرق المختارة في النشر، كما أنه خالف ماهنا الترتيب في (ن).

(٢) بدل هذا البيت في (م) قوله: وَجَاء ابْنُ بَوْيان منَ التيسيرِ   والحرزِ مَعْ كَافٍ ومستنير

(٣) بدل هذا البيت في (ن) قوله: وَلِابْن مَهْرَانَ بِتَجْريدٍ يجي   وَجَامِعِ الْخَيَّاطِ ثم الْمُبْهَجِ.

٣٣ـ وَالطَّبَرِيْ فِي غَيْرِ تَلْخِيصٍ دَرَى وَلاِبْنِ بَلِّيمَةَ هَكَذَا يُرَى
٣٤ـ وأَيضا التجريدُ ثم المجتبى وَالْهُذَلِي في كَامِلٍ قَدْ ذَهَبَا (١)
٣٥ـ وَعَنْ أَبِي الفَتْحِ رَوَاهَا الدَانِي كَمَا (٢)رَوَاهَا عَنْ فَتَى خَاقَانِ
٣٦ـ ثُم ابْنُ سَيْفٍ جَاءَ مِنْ تَذْكِرَةِ وَالْكَامِلِ التَّجْرِيدِ مَعْ تَبْصِرَةِ (٣)
٣٧ـ مَعَ ابْنِ بَلِّيمَةَ وَالْإِرْشَادِ أَي لِأَبِي الْطَّيِّبِ ذِي الرَشَادِ (٤)
٣٨ـ وَالْمُجْتَبَى الْكَافِي مع الْعنْوَانِ وَعن أَبِي الحسنْ رَوَاهَا الدَّانِي

الأصبهاني

٣٩ـ وَهِبَةُ اللهِ أَتَى مِنْ أَرْبَعِ فَالطَّبرِي وَهْوَ أَبُو حَفْصٍ يَعِي
٤٠ـ كَذَاكَ حَمَّامِي وَنَهْرَوَانِي مَعَ أَبِي بَكْرِ فَتَى مَهْرَانِ (٥)
٤١ـ فَأَوَّلٌ أَتَى مِنَ الإِعلانِ تَلْخِيصٌ أيْ لِلطَّبَرِي وَالثَّانِي (٦)
٤٢ـ مِنْ مُسْتَنِيرٍ كَامِلٍ مِفْتَاحِ تَجْرِيدٍ الْإِعْلَانِ وَالْمِصْبَاحِ
٤٣ـ كَذَاكَ مِنْ غَايَةِ الاِخْتِصَارِ وَالرَّوْضَتَيْنِ وَمِنَ التّذْكَارِ
٤٤ـ كِفَايَةِ الْقَلَانِسِيِّ وَاعْلَمَنْ مِنَ الْأَدَاءِ الكِنْدِي أَبَا الْيَمنْ
٤٥ـ وَثَالِثٌ مِنْ جَامِعِ الْخَيَّاطِ مَعْ أَبِي الْعَلا وَالْمُسْتَنِيرَ يَتَّبِعْ

(١) بدل هذا البيت في (ن) قوله : وَالْمُجْتَبَى الكَامِلُ وَالتّجْرِيدُ عَنْ عَبْدِ بَاقٍ جَا بِلَا تَرْدِيدِ
(٢) في عجز هذا البيت في (ن) : قوله : كذا رواها .
(٣) بدل هذا البيت في (ن) قوله : ثم ابْنُ سَيْفٍ جَا مِنَ التذكرةِ وَالْكَامِلِ التجريدِ والتبصرَةِ
(٤) بدل هذا البيت في (ن) قوله : ولابن بليمة والإرشادِ أَيْ لِأبي الطيبِ ذِي المراد
(٥) بدل هذا البيت في (ن) قوله : كَذَاكَ حَمَّامِيْ وَنَهْرَوَانِي مَعَ ابْنِ مَهْرَانَ فَخُذْ بَيَانِي
(٦) بدل هذا البيت في (ن) قوله : فَأَولٌ أَتَى مِنَ الإِعْلَانِ تَلْخِيصِ قُلْ لِلطَّبَرِيَ والثَّانِي

٤٦ - كَـذَا الْـقَـلَانِـسـيِّ فِـي كِـفَـايَـتِـهْ وَرَابِـعٌ رَوَى لَـهْ مِـنْ غَـايَـتِـهْ

٤٧ - مـطَّـوِّعـيُّـه بِـكَـامـلٍ دُرِي كَـذَا مِـنَ التَّلْخِيصِ عِنْدَ الطَّبَرِي

٤٨ - كَـذَا أَبُـو الْفَضِّلِ هُـو الْعَبَاسِ مِنْ مُبْهِجِ الْمِصْبَاحِ فَافْهَمْ يَا فَطِنْ(١)

ابْنُ كَثِيرٍ

٤٩ - وَابْـنُ كَثِيرٍ عَنْـهُ يُـرْوَى بِسَنَدْ بَـزِّيُّـهُـمْ وَقُـنْـبُـلٌ كَـمَـا وَرَدْ (٢)

٥٠ - فـقـل لـلـبـزيِّ أبـو ربـيـعـة عنه كـذاك ابـن الحبـاب قـد أتـى (٣)

٥١ - لِأَوَّلٍ نَـقَّـاشُـهُـمْ مُـحَـمَّـدُ وَابْـنُ بُـنَـانٍ وَلِـثَـانٍ أَحْـمَـدُ

٥٢ - هُـوَ أَبُـو بَـكْـرِ بـنُ صَـالِـحٍ يُـرَى كَـذَاكَ عَـبْـدُ الْـوَاحِـدِ بْـنُ عُـمَـرَا

٥٣ - وَقُـنْـبُـلٌ عَـنْـهُ فَـتَـى مُـجَـاهِـدِ وَهَـكَـذَا ابْـنُ شَـنَـبُـوذَ يَـقْـتَـدِي

٥٤ - فَـابْـنُ مُـجَـاهِـدٍ عَـلَـيْـهِ الـسَّـامِـرِي وَصَـالِـحٌ نَجْـلُ مُـحَـمَّـدٍ دُرِي

٥٥ - وَقُـلْ عَـنِ ابْـنِ شَـنَـبُـوذَ قَـدْ رَوَى أَبُـوالْـفَـرَجْ وَالـشَّـطَـوِي عَـلَـى الـسَّـوَا

البزي

٥٦ - فَـقَـدْ أَتَـى الـنَّـقَّـاشُ مِـنْ تَـيْـسِـيـرِ حِـرْزٍ وَمِـصْـبَـاحٍ وَمُـسْـتَـنِـيـرِ(٤)

٥٧ - كَـذَا مِـنْ الْإِرْشَـادِ مَـعْ كِـفَـايَـةِ أَيْ لِأَبِـي الْـعِـزِّ مَـعَ الْـهِـدَايَـةِ

٥٨ - وَالْـكَـامِـلِ الـتَـجْـرِيـدِ ثـم الْمُـبْـهِـجِ وَلِأَبِـي الْـعَـلَا بِـغَـايَـةٍ يَـجِـي

٥٩ - وَهَـكَـذَا أَتَـى بِـتَـلْـخِـيـصَـيْـنِ وَجَـامِـعِ الْخَـيَّـاطِ رَوْضَـتَـيْـنِ(٥)

---

(١) في (ن) هذا البيت والذي قبله هما أول هذا الباب وهنا آخره. (٢) هذا البيت ليس في (ن).

(٣) في (ن) بدل هذا البيت قوله: بَزِّيُّهُمْ عَنْهُ أَبُو رَبِيعَة كَذَاكَ عَنْهُ ابْنُ الْحُبَابِ قَدْ أَتَى

(٤) بدل هذا البيت في (ن) قوله: نقاشه أتى من التيسير والحرز والمصباح مستنير، (٥) شطر هذا البيت ساقط من (ن).

٦٠- وَابْــنُ بَنَـانٍ قُـلْ مِـنَ الْمِصْبَاحِ ... وَلِأَبِـي خَـيْرُونَ مِـنَ الْمِفـتَـاحِ(١)

٦١- ثـم ابْـنُ صَـالِـحٍ مِـنَ الْإِرْشَـادِ ... لِعَبْدِ مُنْعِمٍ هَـذَاكَ الْـهَـادِي(٢)

٦٢- ثـم ابْـنُ فَـحَّـامٍ تَـلاَ بِـهَا عَـلَى ... عَبْـدٍ لِـبَاقٍ ذِي الْمَـرَاتِـبِ الْـعُـلا

٦٣- وَعَـنْ أَبِـي الْـفَـتْـحِ مَـعْ النَّـجَّارِ ... أَبِـي الْـفَـرَجْ دَانٍ بِـهـذَا قَـارِي

٦٤- وَعَـبْـدُ وَاحِـدِ أَتَـى مِـنْ كَـامِـلِ ... وَفِـي الْأَدَاءِ قَـدْ تَـلاَهَا الْـهُـذَلِـي

٦٥- مِـنْ طُـرُقِ الْحِبْرِ الْخُـزَاعِـيِّ عَلى ... أَبِـي الْـعَلَاءِ الْـهَـمَدَانِي ذِي العُلا

قنبل

٦٦- وَالسَّـامِرِيْ مِـنْ حِـرْزٍ التَّيْسِيرِ مَعْ ... قَـاصِـدِ الْـتَـجْـرِيـد كَـافٍ يَـتَّـبِعْ

٦٧- وَهَـكَـذَا مِـنْ رَوْضَـةِ الْمُـعَـدَلِ ... وَهَـكَـذَا مِـنْ كَـامِـلٍ لِـلْـهُـذَلِـي

٦٨- وَلِابْـنِ بَلِّـيمَـةَ وَالْـعُـنْـوَانِ ... وَالْمُـجْـتَـبَـى وَأَيْـضـاً الْإِعْـلاَنِ

٦٩- وَصَـالِـحٍ أَتَـى بِمُـسْـتَـنِـيرِ ... كِـفَـايَـةٍ فِـي الـسِّـتِّ يَـا سَـمِـيرِي(٣)

٧٠- وَقَـدْ تَـلاَ أَبُـو الْـعَـلَا الْـهَـمْـدَانِي ... عَـنْ مَـرْزَقِـي(٤) بِـهَا عَـنِ القطَّان

٧١- ثُـمَّ أَبُـو الْـفَـرَجِ مِـنْ كِـفَـايَـةِ ... فِي السِّتِّ وَالْمِصْبَاحِ أيضا أثبت(٥)

٧٢- وَالْمُسْـتَـنِـيرِ وَمِـنَ الـتَّـلْـخِـيصِ ... لِـلـطَّـبَرِي فَـاقْـبَـلْـهُ عَـنْ تَنْصِيصِ

٧٣- وَابْـنُ مُـجَـاهِـدٍ فِـي سَـبْـعَـةٍ ... عَـنْ كل من السامري وصَـالِـحِ(٦)

٧٤- وَالـشَّـطَـوِي مِـنْ كَـامِـلٍ وَمُـبْـهِـجِ ... جَـامِـعِ خَـيَّـاطٍ وَمِـصْـبَـاحٍ يَـجِي

(١) عجز هذا البيت ساقط من (ن)، (٢) بدل هذا البيت في (ن) قوله: ثم ابن صالح من الإرشاد أي لأبي الطيب ذي الرشاد .

(٣) بدل هذا البيت في (ن) قوله: وقل لصالح من الكفاية في الست ثم المستنير أثبت ، (٤) في (ن) قوله: عن مرزوقى بها

(٥) بدل هذا البيت في (ن) قوله: أما ابن شَنْبوذ فمن كفاية في الست والمصباح أيضا أثبت، (٦) البيت غير متزن (مكسور) .



أبو عمرو بْنُ الْعَلَاءِ

٧٥- وَابْنُ الْعَلا مِنْهُ الْيَزِيدِيُّ اتَّخذْ ... فَعَنْهُ دُورِيُّ مَعْ الْسُّوسِي أَخَذْ

٧٦- فخذ عَنِ الدُّورِي أَبَا الزَّعْرَاءِ ... وَأَيْضاً ابْنَ فَرَحٍ بِالْحَاءِ

٧٧- فَعَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ كَانَ يَنْقُلُ ... ابْنُ مُجَاهِدٍ كَذَا الْمُعَدِّلُ

٧٨- أَمَّا عَنِ ابْنِ فَرَحٍ فَأَتْبِعِ ... ابْنَ أَبِي بِلَالِ وَالْمُطَّوِّعِي

٧٩- ثُمَّ عَنِ السُّوسِي فَتَى جَرِيرِ ... وَهكَذَا عَنْهُ فَتَى جُمْهُورِ

٨٠- لِأَوَّلٍ نَجْلُ الْحُسَيْنْ قَدْ أَتَى ... وَهكَذَا ابْنُ حَبَشٍ قَدْ ثَبَتَا

٨١- لِلآخِرِ ابْنُ نَصْرٍ الشَّذَائِي ... وَالشَّنَبُوذِيُّ بِلَا مِرَاءِ

دوري أبي عمرو

٨٢- فَابْنُ مُجَاهِدٍ مِنْ التَّيْسِيرِ ... وَالْحِرْزِ وَالْتَّجْرِيدِ مُسْتَنِيرِ(١)

٨٣- وَجَامِعِ الْخَيَّاطِ ثُمَّ الْقَاصِدِ ... وَسَبْعَةٍ أَيْ لِفَتَى مُجَاهِدِ

٨٤- كَافٍ مَعَ الْهَادِي مَعَ الْتَّبْصِرَةِ ... غَايَةِ الاخْتِصَارِ وَالْتَّذْكِرَةِ

٨٥- وَالْمُبْهِجِ الْتَّذْكَارِ وَالْعُنْوَانِ ... وَالْمُجْتَبَى الْمُصْبَاحِ وَالإِعْلَانِ

٨٦- وَكَامِلٍ وَمِنْ كِفَايَتَيْنْ ... مَوَضِحٍ أَيْضًا وَتَلْخِيصَيْنْ

٨٧- مِفْتَاحِ الرَّوْضَةِ لِلْمُعَدِلِ ... وَعَنْ أَبِي الْفَتْحِ بِهَا الْدَّانِي انْقُلِ

٨٨- وَالشَّاطِبِي بِسَنَدٍ عَنْهُ تَلا ... عَنْ طَاهِرٍ كَذَا بِإِرْشَادٍ جَلا(٢)

٨٩- ثُمَّ الْمُعَدِّلِ مِنْ التَّجْرِيدِ ... وَالْمُجْتَبَى فَاعْلَمْ بِلَا تَرْدِيدِ(٣)

(١) بدل هذا البيت في (ن) قوله: وابن مجاهد من التيسير والحرز والتجريد ومستنير

(٢) هذا البيت ليس في(م). (٣) بدل هذا البيت في (ن) قوله: معدلٌ أتى من التجريد والمجتبى فاعلم بلا ترديد.

٩٠- ولابَـــنِ بَلِّـيْـمَـةَ ثُـمَّ الْـقَـاصِـدِ وَالْهُذَلِي عَنِ ابْنِ مسرور اعـدد(١)

٩١- وَقَــرأَ الْـدَّانِـي بِـهَـا عَــنْ فَـارِسِ كَـذَا على عَبْدِالْعزِيزِ الْفَارِسِي(٢)

٩٢- وَابْــنُ بِـلَالِ قُـلْ مِـنْ الْمِصْبَاحِ مَـعَ ابْــنِ بَلِّـيمَـةَ وَالْمِـفْـتَـاحِ(٣)

٩٣- جَـامِـعِ خَـيَّـاطٍ وَغَـايَـتَـيْنِ كَـافٍ وَتَجْـرِيـدٍ كِـفَـايَـتَـيْنِ

٩٤- الِارْشَــادُ لِـلْـقَـلَانِـسِيِّ وَكَـذَا مِـنْ كَـامِـلٍ وَالْمُسْتَنِـيرِ أُخِـذَا

٩٥- والمالكي التذكار و الداني قَرَا على أبي الفتح بَهَا محررا (٤)

٩٦- مُـطَّـوِّعِـيُّـهُ مِـنَ الْـتَّـلْـخِـيصِ لِلْطَبَرِي فَاعْلَمْهُ عَـنْ تَمْحِيصِ

٩٧- وَكَـامِـلٍ لِـلْـهُـذَلِـي وَالْمُـبْـهِـجِ كَـذَا مِنَ الْمِصْبَاحِ حَقًّا قَدْ يَجِى

السوسي

٩٨- ابْـنُ الْحُسَيْنِ قُلْ مِنْ التَّيْسِيرِ مَعْ حِــرْزٍ وَتَجْـرِيـدٍ وَكَـافٍ يُـتَّـبَعْ

٩٩- مَـعَ ابْــنِ بَلِّـيمَـةَ وَالْمُـعَــدِّلِ وَالْمُجْتَبَى الْعُنْوانِ أَيْضاً فَانْقُلِ(٥)

١٠٠- وَابْــنُ حَبَشْ مِـنْ كَـامِـلٍ كِـفَـايَـةِ قَـلَانِـسِي وَالْمَالِكِيْ فِي الْـرَّوْضَـةِ

١٠١- وَالْمُسْتَنِيرِ جَامِعِ الْخَيَّـاطِ مَعْ أَبِـي الْعَلَا الْمِصباحِ تَجْرِيدٍ وَقَعْ

١٠٢- ثُـمَّ الشَّـذائِي لِابْـنِ جُمْهُورٍ يَجِى مِـنْ كَـامِـلٍ مِصْبَاحِـهِـمْ وَالْمُبْـهِـجِ

(١) كتب في هامش (ن) على هذا البيت (يترك) لكنه مستقيم الوزن وأبدل مكانه آخر غير مستقيم الوزن فجعل المستقيم في الأصل وغير المستقيم هنا وهو قوله : مَعَ ابْنِ بَلِّيْمَةَ ثُمَّ الْقَاصِدِ وَالْهُذَلِي عَنِ ابْنِ مَسْرُورٍ اعْدُدِ

(٢) بدل هذا البيت في (ن) قوله : وقرأ الداني بها عن فارس معا كذا عبدالعزيز الفارسي

(٣) هذا البيت ليس (ن) ، (٤) بدل هذا البيت في (ن) قوله : وَالْمَالِكِي التَّذْكَارِ ثم الدَّانِي عَلَى أَبِي الْفَتْحِ فخذ بيانى، وفي (ن) قوله : والمالكي التذكار والداني قرا على أبي الفتح بها مُحَرِّرَا .

(٥) بدل هذا البيت في (ن) قوله : ولابن بليمة والمعدل والمجتبى العنوان أيضا فانقل

١٠٣ - وَالشَّنَبُوذِي مِنْهُمَا قَدْ ثَبَتَا وَمَا ابْنُ جُمْهُورٍ بِمِصْبَاحٍ أَتَى

١٠٤ - كَمَا عَلَيْهِ النَّصُّ لِلأَزْمِيرِي خِلَافُ مَا فِي النَّشْرِ خُذْ تَقْرِيرِي

ابْنُ عَامِرٍ

١٠٥ - ثُمَّ ابْنُ عَامِرٍ بِإِسْنَادٍ وَعَى عَنْهُ هِشَامٌ وَابْنُ ذَكْوانٍ مَعًا(١)

١٠٦ - فعن هِشَامٍ نَقْلُ حَلْوَانِيِّ وَعَنْهُ أَيْضاً نَقْلُ دَاجُونِيِّ

١٠٧ - لِلأَوَّلِ الْحَبْرُ فَتَى عَبْدَانِ وَالْأَزْرَقُ الْجَمَالُ ذُو الْبَيَانِ

١٠٨ - لِلثَّانِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَرَدَا مَعَ الشَّذَائِيِّ بْنِ نَصْرٍ أَحْمَدَا

١٠٩ - وَقَدْ أَتَانَا عَنْ فَتَى ذَكْوَانِ الاخْفَشُ وَالصَّورِيُّ نَاقِلَانِ

١١٠ - لِلأَخْفَشِ النَّقَاشُ وَابْنُ الأَخْرَمِ لِلصُّورِ قُلْ مَطَّوعِيُّ يَنْتَمِي

١١١ - وَأَيْضاً الرَّمْلِيُّ وَهُوَ السَّامِي بِشُهْرَةِ الدَّاجُونِ عَنْ هِشَامِ

تتمة(٢) طرق ابن عامر

١١٢ - وَقُلْ بِغَيْرِ النَّشْرِ حَلْوُانِيُّ مِنْ مُسْتَنِيرٍ جَاءَ يَا صَفِيُّ

١١٣ - وَأَيْضاً الدَّاجُونِ مِنْ تَذْكَارِ تِلْخِيصِ آي لِلطبريِّ جارِ

١١٤ - ثُمَّ هِشَامٌ جَا مِنَ التَّذْكِرَةِ هَادٍ مَعَ الْوَجِيزِ وَالتَّبْصِرَةِ

١١٥ - كَذَا ابْنُ مَهْرَانَ بِغَايَةٍ قُلِ جَمَّاله مِنْ رَوْضَةِ الْمُعَدِّلِ

١١٦ - مِنْهَا ابْنُ ذَكْوَانَ كَعُنْوَانٍ يَرِدْ وَعَنْهُ أَخْفَشٌ مِنَ الْكَافِي وُجِدْ

(١) هذا البيت ليس في (ن).

(٢) وجدت هذه الأبيات (ن) التي بها النظم لكن بعدها بحوالي خمس ورقات فألحقتها معه.

هشام

١١٧ - فَنَجْلُ عَبْدَانَ مِنَ التَّيْسِيرِ مَعْ حِرْزٍ كِفَايَةِ الْقَلَانِسِي وَقَعْ(١)

١١٨ - وَهَكَذَا مِنْ رَوْضَةِ الْمُعَدِّلِ مَعَ ابْنِ بَلِّيمَةَ ثم الْكَامِلِ

١١٩ - وَأَيضاً الْقَاصِدِ وَالْعُنْوَانِ وَالْمُجْتَبَى أَيْضاً مَعَ الإِعْلَانِ(٢)

١٢٠ - وَجَاءَ جَمَّالٌ مِنَ التَّلْخِيصِ لِلطَّبَرِيِّ الْحِبْرِ ذِي التَّمْحِيصِ

١٢١ - كَذَا مِنَ التَّجْرِيدِ ثُمَّ الْمُبْهِجِ وَسَبْعَةٍ لابْنِ مُجَاهِدٍ تَجِي

١٢٢ - وَالْكَامِلِ الْمِصْبَاحِ وَالدَّانِي قَرَا عَلَى الإِمَامِ الْفَارِسِي بِهَا دَرَى(٣)

١٢٣ - وَمَنْ سوى النشر من التذكار كَذَاكَ من غاية الاختصار(٤)

١٢٤ - وَوَارِدٌ زَيْدٌ مِنَ الْمِصْبَاحِ كَافٍ وَرَوْضَتَيْنِ قَلْ يَا صَاحِ

١٢٥ - تلخيص أي للطبري كفاية كبرى وعن أبي العلا من غاية(٥)

١٢٦ - وَالْمُسْتَنِير جَامِعِ الْخَيَّاطِ مَعْ كَامِلٍ التَّجْرِيدِ فَاعْلَمْ تُتَّبَعْ

١٢٧ - شَذَاءِ مِنْ مُبْهِجِ الإِعْلَانِ وَالكامل التلخيص في الثمان (٦)

١٢٨ - كَذَا مِنَ الْمِصْبَاحِ وَالتَّلْخِيصِ لِلطَّبَرِي فَاقْبَلْهُ عَنْ تَمْحِيصِ(٧)

(١) بدل هذا البيت في (ن) قوله : جاء ابن عبدان من التيسير مع حرز كفاية القلانسي وقع

(٢) بدل هذا البيت في (ن) قوله : وأيضا القاصد والعنوان والمجتبى كاف مع الأعلان

(٣) كتب في هامش (ن) على هذا البيت (يترك)، ولم يكتب عليه في الأصل شيء، وكتبته في الأصل .

(٤) إضافه هذا البيت ضمن الأبيات هنا في (م) وكتب مقابله (ينظر) .

(٥) كتب في (ن) بدل هذا البيت وشطب عليه هنا وأبدله بما في الأصل : ولأبي العز من الكفاية ولأبي العلاء عند الغاية

(٦) كتب في (م) بدل هذا البيت وشطب عليه هنا وأبدله بما في الأصل :

ثم الشذائي من طريق المبهج كذاك إعلان وكامل يجي

(٧) هذا البيت زائد على (م) .



ابن ذكوان

١٢٩ - وَقَــدْ رَوَى النَّقَّاشُ مِــنْ تَيْسِيرِ وَالْحِــرْزِ وَالْتَّجْرِيـدِ مُسْتَنِيرِ(١)

١٣٠ - وَأَيْـضــاً الْمِـصْبَـاحِ وَالتَّـذْكَـارِ وَكَــامِــلٍ غَــايَـةِ الِاخْــتِـصَــارِ

١٣١ - وَلِأَبِـــي الْـعِـزِّ مِــنَ الْـكِـفَـايَـةِ إِرْشَـــادُهُ وَالْمَالِكِي فِـي الرَّوْضَـةِ

١٣٢ - جَـامِـعِ خَـيَّـاطٍ وَتـلـخيـصَىْ فَـتَى بَـلِّـيـمَـةٍ وَالْــطَّــبَــرِيِّ ثَـبَـتَـا

١٣٣ - ثُــمَّ ابْـــنُ أَخْـــرَمَ مِــنَ الْـهِـدَايَـةِ هَــادٍ وَتَـلْـخِـيـصِ فَـتَـى بَـلِّـيمَـةِ

١٣٤ - وَالْـكَـامِـلِ الْمُـبْـهِـجِ وَالْتَّـبْـصِـرَةِ وَالْـغَــايَـتَـيْـنِ وَمِـــنَ الـتَّـذْكِـرَةِ

١٣٥ - وَقَـــرَأَ الـدَّانِـي بِـهَـا عَـــنْ طَـاهِـرِ كَـذَا عَلَى الْأَجِيرِ فَافْهَمْ مَا دُرِى

١٣٦ - وَوَارِدُ مُـطَّـوِّعِـيْ الْـصُّـورِي مِنْ مُبْهِجٍ مِصْبَاحِ شَهْرَزُورِي(٢)

١٣٧ - كَـذَا بِتَلْخِيصِ أَبِـي مَعْشَرِهِـمْ وَكَـــامِـــلٍ لِـلْـهُـذَلِـيِّ قَــدْ عُـلِـمْ

١٣٨ - ثُـمَّ رَوَى الـرَّمْـلِـي مِـنَ الْـكِـفَـايَـةِ الْإِرْشَـادَ لِلْقَلَانِسِي وَالرَّوْضَـةِ (٣)

١٣٩ - لِـلْـمَـالِـكِـي وَكَـامِـلٍ وَالْمُـبْـهِـجِ وَجَـامَـعِ لِـلْـفَـارِسِـي أَيـضـاً يَجِى

١٤٠ - وَالْمُـسْـتَـنِـيـرِ غَـايَـةِ الْـهَـمْـدَانِـي كَـــذَا أَبُـــو مَـعْـشَـرَ وَالـــدَّارَانِـــي

(١) بدل هذا البيت في (ن) قوله : قد جاء نقاش من التيسير   والحرز والتجريد مستنير

(٢) من هذا البيت إلى آخر الباب خالف الترتيب في (ن) .

(٣) بدل هذا البيت في (ن) قوله : ثم اتى الرملي من الكفاية   الارشاد للقلانسي والروضة

عَاصِمٌ

١٤١ـ وَعَاصِمٌ عَلَيْهِ شُعْبَةٌ تَلا كَذَاكَ حَفْصُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْعُلا(١)

١٤٢ـ لشعبة يحي ابن آدم كذا حي العليمي عنه حقا أخذا (٢)

١٤٣ـ فَلِابْنِ آدمٍ شُعَيْبٌ قَدْ أَتَى ثُمَّ أَبُو حَمْدُونَ أَيْضاً ثَبَتَا

١٤٤ـ وَلِلْعُلَيْمِي الْوَاسِطِي عنه وَعَى ابْنُ خُلَيعِهِمْ وَرَزَّازٌ مَعَا

١٤٥ـ وَخُذْ لِحَفْصٍ ابْنَي الصَّبَّاحِ عُبَيْدِهِمْ وَعَمْرِهِمْ يَا صَاحِ

١٤٦ـ فَعَنْ عُبَيْدِ الْهَاشِمِي أَبُو الْحَسَنْ كَذَا أَبُو طَاهِرٍ الْحَبْرُ اسْتَكَنْ

١٤٧ـ كُلٌّ عَلَى شَيْخِهِمَا الأُشْنَانِي وَالثَّانِ عَنْهُ الْفِيلُ مَعْ زَرْعَانِ

شُعْبَة

١٤٨ـ أَمَّا شُعَيْبٌ فَمِنَ التَّيْسِيرِ وَالْحِرْزِ مَعْ كَافٍ وَمُسْتَنِيرِ(٣)

١٤٩ـ وَالْمُجْتَبَى الْعُنْوانِ وَالْمِصْبَاحِ وَالْمُبْهِجِ الْمُوَضَّحِ الْمِفْتَاحِ

١٥٠ـ غَايَةِ الاِخْتِصَارِ ثُمَّ الْكَامِلِ تَجْرِيدِ الرَّوْضَةِ لِلْمُعَدِّلِ

١٥١ـ كَذَا بِتَلْخِيصَيْنِ ثُمَّ السَّبْعَةِ لِابْنِ مُجَاهِدٍ كَذَاكَ فَاثْبُتِ

١٥٢ـ ثُمَّ أَبُو حَمْدُونَ مِنْ تَذْكَارِ وَكَامِلٍ غَايَةِ الاِخْتِصَارِ

١٥٣ـ كَذَا مِنَ التَّجْرِيدِ قُلْ يَا صَاحِ وَالْمُسْتَنِيرِ وَمِنَ الْمِصْبَاحِ

١٥٤ـ كتابي القلانسي والمالكي من روضة جامع خياط حكي (٤)

---

(١) هذا البيت ليس في (ن).

(٢) بدل هذا البيت في (ن) قوله :عَنْ شُعْبَةٍ يَحْيَى بْنِ آدَمَ تَلَا وَهَكَذَا يَحْيَى الْعُلَيْمِي نَقَلا

(٣) بدل هذا البيت في (ن) قوله : شعيب اعلمه من التيسير والحرز مع كاف ومستنير

(٤) بدل هذا البيت في (ن) قوله :كِتَابِي الْقَلَانِسِي مَعَ جَامِعِ خَيَّاطِهِمْ وَالرَّوْضَتَيْنِ فَاتْبَعِ

١٥٥ـ وَابُـــنِ خَـلِـيعٍ مِـــنْ كِـفَـاَيَـتَـيْنِ وَالْـكَـامِـلِ الـتَّـذْكَـارِ غَـايَـتَـيْنِ

١٥٦ـ وهـكـذا مـن روضـــة للمالكي جامـع خياط وتجريد حـكـي (١)

١٥٧ـ وَهَـكَـذَا التَّلْخِيصُ أَيْ لِلطَّبَرِي وَمِــنْ طَرِيـقِ عَبْدِ بَـاقٍ قَـدْ دُرِى

١٥٨ـ أَعْـنِـى الْخُـراسَـانـيَّ نَجْـلِ الْحَسَنِ بِـهَـا عَـلَـى فَـــارِسٍ الـدَّانـي عُنِي

١٥٩ـ والحــافـظُ الـــرزازُ قـل يـا صـاح مـن كـامـل ومبهـج مصباح (٢)

حفص

١٦٠ـ وَالْـهَـاشِـمِـيْ مِـنْ حِـرْزٍ الْتَّيْسِير غَـايَـةِ الاخْـتِـصَـارِ مُسْتَنِيرِ

١٦١ـ وَجَـامِـعِ ابْـنِ فَـــارِسٍ تَـذْكِـرَةِ وَمُـبْـهِـجٍ كَـــذَا فَـتَـى بَـلِّـيـمَـةِ

١٦٢ـ وَأَيْـضـــاً الْخَـبَّـازِ و الْمُـلْـنجي مِـنْ كَـامِـلٍ لِـلْـهُـذَلِـيِّ قَـدْ يَجى

١٦٣ـ ثُـمَّ أَبُـو طَـاهِـرْ مِـنَ الْـكِـفَـايَـةِ فِي السِّتِّ ثُمَّ الْمَالِكِي فِي الرَّوْضَةِ

١٦٤ـ كِـتَـابِـي الْـقَـلَانِـسِـي الْمِـصْـبَـاحِ كَـذَا مِـنَ الْـتَّـذْكَـارِ قُـلْ يَـا صَـاحِ

١٦٥ـ وَهَـكَـذَا مِـنْ جَامِـعِ ابْـنِ فَـارِسِي وَأَيْـضـاً الْخَـيَّـاطِ ثُـمَّ الْـفَـارِسِي

١٦٦ـ مِـنْ طُـرُقِ الْـتَّـجْـرِيـدِ كُـلٍّ مِنْهُمَا وَكَـامِـلٍ مِنْ طُـرُقِ الْـرَّازِي انْتَمَى

١٦٧ـ وَالْفِيـلُ مِـنْ نَجْـلِ خَلِيعِ قَـدْ يَجى مِـنْ طُـرُقِ الْمِـصْـبَـاحِ ثُـمَّ الْمُبْهِـجِ

١٦٨ـ وَمِــنْ طَـرِيـقِ الْـطَّـبَرِي مِـنْ كَـامِـلِ وَالْمُـسْـتَـنِـيرِ وَالْـوَجِـيـزِ وَانْـقُـلِ

١٦٩ـ مِـنْ طُـرُقِ الْحَـمَّـامِ مِـنْ تَـذْكَـارِ وَكَـــامِــلٍ غَـــايَـــةِ الاخْـتِـصَـارِ

١٧٠ـ وَلِأَبِـــي الْـعِــزِّ مِــنَ الْـكِـفَـايَـةِ وَجَـامِـعِ ابْـنِ فَـارِسٍ كَـذَا اْثبتِ

١٧١ـ وَأَيْـضـاً الْمِـصْـبَـاحِ مُـسْـتَـنِـيرِ وَزِدْ بِـرَوْضَـتَـيْنِ عَـنْ الازْمِـيرِيْ(٣)

(١) بدل هذا البيت في (ن) قوله : وَجَامِعِ الْخَيَّاطِ وَالتَّجْرِيدِ وَالرَّوْضَتَيْنِ افْهَمْ بِلَا تَرْدِيدِ

(٢) بدل هذا البيت في (ن) قوله :رَزّازِهِمْ مِنء مُبْهِجٍ وَالْكَامِلِ مِصْبَاحِ الرَّوْضَةِ لِلْمُعَدِّلِ

(٣) هذا البيت خالف الترتيب هنا في (ن) وهو بدل قوله : وأيضا المصباح مستنير والروضتين فَاحْفَظَنْ تقريري

١٧٢ - وَجَاءَ زَرْعَانُ مِنَ التَّذْكَارِ ... وَالْمُسْتَنِيرِ غَايَةِ اخْتِصَارِ

١٧٣ - مِصْبَاحِ الْكِفَايَةِ الْكُبْرَى وَمِنْ ... مُصَاحِفِي كَذَاكَ حَمَّامِي زُكِنْ(١)

١٧٤ - كِلاهُمْ مِنْ جَامِعِ ابْنِ فَارِسِ ... كَذَا مِنَ التَّجْرِيدِ عِنْدَ الْفَارِسِي

١٧٥ - وَالسَّوْسَنَجْرِدِي لَهُ مِنْ رَوْضَةِ ... لِلْمَالِكِي وَالدَّانِ مِنْ قِرَاءَةِ

١٧٦ - عَلَى أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَحْمَدَ عَلَى ... عَبْدِ الْبَاقِ عَنْ أَبِي الْعِزِّ تَلا

١٧٧ - كَذَا بِرَوْضَتَيْنِ لِلْحَمَّامِي ... قَدْ زَادَ الأَزْمِيرِيْ الْإِمَامُ السَّامِي

حَمْزَةُ

١٧٨ - وَحَمْزَةٌ عَنْهُ سُلَيْمٌ أَخَذَا ... فَخَلَفٌ عَنْهُ وَخَلَّادٌ كَذَا (٢)

١٧٩ - فَخَلَفٌ لَهُ ابْنُ بُويَانَ يَلِي ... وأحمدُ بنُ صالحٍ أَبُو عَلِي

١٨٠ - كذا ابنُ مِقْسَمٍ معَ الْمُطَّوِّعِي ... وَتِلْكَ عَنْ إِدْرِيسهِمْ عَنْهُ تَعِي

١٨١ - وَخُذْ لِخَلَّادٍ عَلَى الْمَرْوِيِّ ... طَرِيقَي الْوَزَّانِ والطَّلْحِيِّ

١٨٢ - كَذَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ نُمِي ... وَهَكَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ

١٨٣ - وَاللَّيْثُ قُلْ لَهُ ابْنُ يَحْيَى يَنْتَمِي ... مُحَمَّدٌ وَسَلْمَةُ ابْنُ عَاصِمِ

١٨٤ - لِلأَوَّلِ الْبَطِّي كَقَنْطَرِيْ يَجِي ... لِلثَّانِ ثَعْلَبٌ مَعَ ابْنِ الْفَرَجِ

١٨٥ - قُلْ جَعْفَرُ النصيبِ عِنْدَ الدُّورِي ... مَعَ أَبِي عُثْمَانٍ الضَّرِيرِ

---

(١) بدل هذا البيت والي بعده في (ن) :

١ - وهكذا كفاية القلانسي ... مصاحفي جامع ابن فارس

٢ - وأيضا المصباح والحمامي ... ومن طريق الفارسِي الإمام

٣ - وذا من التجريد والحمامي ... من طرق للروضتين سامي

(٢) هذا البيت ليس في (ن) .

١٨٦ - فَأَوَّلٌ نجل الْجَلَنْدَى يَأْخُذُ عَنْهُ كَذَا ابنُ دِيزَوَيْهِ الْجَهْبَذُ

١٨٧ - ثُمَّ عَنِ الثَّانِي بِلاَ مِرَاءِ ابْنُ أَبي هَاشِمَ والشَّذَائِي(١)

خلف

١٨٨ - أَمَّا ابْنُ بُوْيَانَ فَمِنْ تَيْسِيرِ وَشَاطِبِّيَةٍ وَمُسْتَنِيرِ(٢)

١٨٩ - وَأَيْضاً الْتَّجْرِيدِ وَالتَّذْكَرَةِ كَذَاكَ تَلْخِيصُ فَتَى بَلِّيمَةِ

١٩٠ - وَجَامِعِ الْخَيَّاطِ ثُمَّ الْكَامِلِ وَرَوْضَةٍ لِلْمَالِكِيّ تَنْجَلِي

١٩١ - ثُمَّ ابْنُ صَالِحٍ مِنَ الْتَّجْرِيدِ قَدْ رَوَى وَدِانِي عَنْ أَبِي الْفَتْحِ اعْتُمِدْ(٣)

١٩٢ - ثُمَّ ابْنُ مِقسمٍ مِنَ الْتَّذْكَارِ مَعْ مُبْهِجٍ الْتَّجْرِيدِ كَافٍ يُتَّبَعْ

١٩٣ - وَالْمَالِكِي الْمُوضِحِ الْمِفْتَاحِ وَجَامِعِ الْخَيَّاطِ وَالْمِصْبَاحِ

١٩٤ - وَالْغَايَتَيْنِ وَالْوَجِيزِ الْكَامِلِ كِتَابِي الْقَلاَنِسيِّ فَانْقُلِ

١٩٥ - وَالْمُسْتَنِيرِ الْمُجْتَبَى الْعُنْوانِ وَعَنْ أَبِي الْفَتْحِ رَوَاهَا الْدَّانِي

١٩٦ - وَإِنَّهُ فِي رَوْضَةِ الْمُعَدِّلِ قَدْ زَادَهُ الأَزْمِيرِي يَاذَا فَاعْقِلِ(٤)

١٩٧ - مُطَوِّعِيُّهُ أَتَى مِنْ أَرْبَعِ وَتِلْكَ مِصْبَاحٌ وَتَجْرِيدٌ فَعِ

١٩٨ - كَذَا مِنَ الْمُبْهِجِ وَالتَّلْخِيصِ لِلطَّبَرِي فَاعْلَمْهُ بِالتَّمْحِيصِ

١٩٩ - فَقَدْ رَوَى الْوَزَّانُ مِنْ مِصْبَاحِ وَالْمَالِكِي الْمُوضِحِ الْمِفْتَاحِ(٥)

٢٠٠ - كَذَا مِنَ الْتَّجْرِيدِ مِنْهُ جَارِ وَالْمُسْتَنِيرِ الْكَامِلِ الْتَّذْكَارِ

(١) الأبيات الخمسة الأخيرة ليست في (م).

(٢) بدل هذا البيت في (ن) قوله: يأتى ابن بويان من التيسير والشاطبية ومستنير

(٣) هذا البيت خالف الترتيب في (ن). (٤) هذا البيت ليس في (ن).

(٥) بدل هذا البيت في (ن) قوله: وورد الوزان من مصباح والمالكي الموضح المفتاح

٢٠١ـ وَالْـغَـايَـتَـيْنِ مَـعَ تَـلْـخِـيصَـيْنِ وَجَـامِـعِ الْخَـيَّـاطِ دُونَ مَـيْنِ
٢٠٢ـ كِـفَـايَـةِ الْـقَـلاَنِـسِـيِّ وَتَـلا دَانٍ بِـهَا عَلَـى أَبِـي الْـفَتْـحِ العُلا
٢٠٣ـ طَـلْـحِيُّـهُ مِـنْ كَـامِـلٍ وَأَخْـبـرا دَانٍ بِـهَا عَـنْ أَبِ جَعْفَرٍ دَرَى(١)

خـــلاد

٢٠٤ـ ثُـمَّ ابْـنُ شَـاذَانَ بِشَـاطِبِيَّـةِ كَذَا مِنَ الْتَّيْسِيرِ وَالْكَافِي اْثْبِتِ(٢)
٢٠٥ـ وَكَـامِـلٍ وَالْمُـجْـتَـبَـى الْـعُـنْـوَانِ وَالْمُبْـهِـجِ الْـتَّـجْرِيـدِ وَالْإِعْـلاَنِ
٢٠٦ـ وَرَوْضَـةِ الْمُـعَـدِّلِ الْمِـفْـتَـاحِ مُـوَضِـحٍ وَالْـقَـاصِـدِ الْمِصْبَاحِ
٢٠٧ـ كَـذَا بِـتَـلْـخِـيصِ فَـتَـى بَـلِّـيمَـةَ وَالْـطَّـبَرِي حَيْثُ مِـنَ الْنَّشْرِ أَتَى
٢٠٨ـ ثُـمَّ ابْـنُ هَـيْـثَـمٍ مِـنَ الْـتَّـبْـصِـرَةِ وَالْـكَـامِـلِ الْمُبْـهِـجِ وَالْـهِـدَايَـةِ
٢٠٩ـ هَـادٍ وَتَـلْـخِـيـصِ فَـتَـى بَـلِّـيمَـهَ وَالْـدَّانِ عَـنْ فَـارِسْ وَطَـاهِـرٍ أَتَـى

الكسائي (٣)

٢١٠ـ ثُـمَّ الْـكِـسَـائِـيُّ عَـلِـيٌّ الْـرِّضَـى عَنْهُ أَبُـو الْحَـارِثِ وَالْـدُورِي مَضَى
٢١١ـ فَـالْلَيَّثُ قُـل لَـهُ ابْـنُ يَحْيَى يَنْتَمِي مُـحَـمَـدٍ وَسَـلَـمَـةُ بِـنُ عَـاصِـمِ
٢١٢ـ لِـلْأَوَلِ الْبَـطِّـيُّ كَـقَـنْـطَـرِي يَجِي لِـلْـثَـانِ ثَـعْـلَـبٌ مَـعَ ابْـنِ الْـفَـرَجِ
٢١٣ـ قُـل جَعْفَـرِ الْنَّصِيبِ عِـنْـدَ الْـدُّورِي مَـعْ ابْـنِ عُـثْـمَـانَ الْـضَـرِيـرِ

---

(١) الأبيات الخمسة الأخيره مخالفة للترتيب في (ن) لما هنا

(٢) بدل هذا البيت في (ن) قوله : يروى ابن شاذان بشاطبية كذا من التيسير والكافي اثبت

(٣) هذا الباب ليس في (ن) .

٢١٤ـ فَالْأَوَّلُ نَجْلُ الْجَلَنْدَا يَأْخُذ ... عَنْهُ كَذَا ابْنُ دَيْزَوَيْهِ الْجَهْبَذِ

٢١٥ـ ثُمَّ عَنِ الثَّانِي بِلَا مِرَاءِ ... ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ وَالشَّذَائِي

أبو الحارث

٢١٦ـ فَجَاءَ بَطِّيٌّ بِشَاطِبِيَّةِ ... تَيْسِيرِ التَّجْرِيدُ وَالْهِدَايَةِ(١)

٢١٧ـ وَكَامِلٍ كَذَا فَتَى بَلِّيمَةِ ... ثُمَّ ابْنُ مِهْرَانَ كَذَا فِي الْغَايَةِ

٢١٨ـ وَالْقَنْطَرِي مِنْ رَوْضَةٍ لِلْمَالِكِي ... كَذَا مِنَ التَّجْرِيدِ وَالْكَافِي حُكِي

٢١٩ـ وَلِأَبِي الْعِزِّ مِنَ الْكِفَايَةِ ... وَهَكَذَا أَبُو الْعَلَا فِي الْغَايَةِ

٢٢٠ـ ثُمَّ ابْنُ خَيْرُونَ مِنَ الْمِفْتَاحِ ... كَذَا مِنَ الْمُوَضِحِ الْمِصْبَاحِ

٢٢١ـ وَمُسْتَنِيرٍ مُبْهِجٍ وَكَامِلِ ... وَجَامِعِ الْخَيَّاطِ أَيْضاً فَانْقُلِ

٢٢٢ـ وَثَعْلَبٌ مِنْ كَامِلٍ تَذْكِرَةِ ... هَادٍ هِدَايَةٍ مَعَ التَّبْصِرَةِ

٢٢٣ـ وَابْنِ مُجَاهِدٍ بِسَبْعَةٍ كَذَا ... عَلَى مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى أَخَذَا

٢٢٤ـ وَهَكَذَا فِي جَامِعِ الْبَيَانِ ... لِابْنِ مُجَاهِدٍ دَرَاهَا الدَّانِي

٢٢٥ـ وَقَدْ رَوَاهَا طَاهِرٌ أَبُو الْحَسَنْ ... مِنَ الطَّرِيقَيْنِ جَمِيعاً فَاعْلَمَنْ

٢٢٦ـ تِلَاوَةً عَنِ الْإِمَامِ وَالِدِهْ ... وَعَنْ مُعَدِّلٍ سَمَاعاً فَانْتَبِهْ

٢٢٧ـ كِلَاهُمَا عَلَى فَتَى مُجَاهِدِ ... مِنَ الطَّرِيقَيْنِ احْفَظَنَّ تَرْشُدِ(٢)

٢٢٨ـ وَابْنُ الْفَرَجْ أَتَى بِمُسْتَنِيرِ ... غَايَةِ الِاخْتِصَارِ ذِي التَّحْرِيرِ

٢٢٩ـ كَذَا بِهَا ابْنُ الْجَزَرِيِّ تَالِي ... عَلَى ابْنُ الْحُسَنِ فَتَى هِلَالِ

(١) بدل هذا البيت في (ن) قوله: بَطِّيٌّ بتيسير وشاطبية وأيضا التجريد والهداية

(٢) كتب في هامش (ن) على هذا البيت (يترك)، ولم يكتب في الأصل عليه شيء، وقال هناك في صدره: كلاهما عن فتى مجاهد، وكذا كتب شطر بيت في آخر طرق أبي الحارث وهو قوله: أعني أبا علي الحبر الحسن، ثم كتب في الهامش (يترك).



دوري الكسائي

٢٣٠ - وَابْـنُ الْجَـلَـنْـدَا قُـلْ بِشَاطِبِّيَةِ ... وَأَصْـلِـهَـا كَـذَا فَـتَـى بَلِّـيمَـةِ

٢٣١ - ثُـمَّ ابْـنُ دِيَـزَوَيْـهِ قُـلْ مِـنْ كَـامِلِ ... وَقَـدْ رَوَاهَـا الْحَافِظُ الْدَّانِي انْقُلِ

٢٣٢ - وَذَا عَـلَـى ابْـنِ عُـمَـرَ الْمُـعَـدِّلِ ... أَبِـي مُـحَـمَّـدٍ كَـمَـا عَـنْـهُ جَلي

٢٣٣ - وَابْـنُ أَبِـي هَـاشِمْ مِنَ الْمِصْبَاحِ معْ ... غَـايَـةِ الاخْـتِـصَـارِ أَيْـضـاً يُتَّبَعْ

٢٣٤ - وَجَـامِـعِ الْخَـيَّـاطِ ثُـمَّ الْمَالِكِي ... وَمُسْتَنِيرٍ كَـامِلٍ أَيْـضـاً حُكِى

٢٣٥ - وَمِـنْ قِـرَاءَةِ الإِمَـامِ الـدَّانِـي ... عَلَىْ الْإِمَـامِ الْفَـارِسِي ذِي الشَّانِ

٢٣٦ - كَـذَا ابْـنُ فَـحَّامٍ عَلَى الْشِّـيرَازِي ... نَـصْـرٍ فَـخُـذْ ذَاكَ مَـعَ الْإِيـجَـازِ

٢٣٧ - ثُـمَّ الْـشَّـذَائِـيُّ مِـنَ الْمِصْبَاحِ ... وَهَـكَـذَا مِـنْ مُـبْـهِـجٍ يَـا صَـاحِ

أبو جعفر

٢٣٨ - ثُـمَّ أَبُـو جَـعْـفَـرٍ الْحَـبْـرُ الْأَجَـلْ ... فَعَنْهُ عِيْسَى كَابْنِ جمَازٍ نَقَلْ(١)

٢٣٩ - أَمَّـا ابْـنُ وَرْدَانَ فَـعَـنْـهُ الْـفَـضْـلُ ... هُـوَ ابْـنُ شَـاذَانَ بْـنِ عِيسَى يَتْلُو

٢٤٠ - وَهِـبَـةُ الـلـهِ بْـنُ جَـعْـفَـرٍ عَـلَـى ... حَـلْـوَانَ عَـنْ قَـالُـونَ كُـلٌّ نَـقَلا

٢٤١ - فَـالْـفَـضْـلُ عَنْهُ ابْنُ شَبِيبٍ أَحْمَدُ ... كَـذَا ابْـنُ هَـارُونَ وَذَا مُـحَـمَّـدُ

٢٤٢ - وَهِـبَـةُ الـلـهِ عَـلَـيْـهِ الْحَـنْـبَـلِـي ... كَـذَاكَ حَـمَّـامِي الْمُسَمَّى بِعَلِي

٢٤٣ - ثُـمَّ ابْـنُ جَـمَّـازٍ فَـهَـاشِـمِـيُّ ... عُـنِـي أَبَـا أَيُّـوبَ وَالـدُّورِيُّ

---

(١) هذا البيت ليس في (ن).

٢٤٤- كُـلٌّ عَـلَـى الـنَّـحَّـاسِ إِسْـمَـاعِـيـلا ابْـنُ رَزِيـنٍ لِـلْـطَـرِيـقِ الأُولَـى

٢٤٥- كَـذَاكَ جَـمَّـالٌ وَلِـلأُخْـرَى يَـلِـي قُـلِ ابْـنُ نَـفَّـاحٍ مَـعَ ابْـنُ نَـهْـشَـلِ

ابن وردان

٢٤٦- فَـابْـنُ شَـبِـيـبٍ قُـلْ مِـنَ الْـكِـفَـايَـةِ الإِرْشَـادِ لِـلْـقَـلاَنِـسِـيِّ فَـاثْـبُـتِ(١)

٢٤٧- وَالْـغَـايَـتَـيْـنِ وَمِـنَ الْـمِـصْـبَـاحِ كَـذَا مِـنَ الـتَّـذْكَـارِ قُـلْ يَـا صَـاحِ

٢٤٨- مِـنْ مُـسْـتَـنِـيرٍ رَوْضَـةٍ لِـلْـمَـالِـكِـي جَـامِـعِ خَـيَّـاطٍ وَكَـامِـلٍ حُـكِـي

٢٤٩- ثُـمَّ ابْـنُ هَـارُونَ عَـنِ الإِرْشَـادِ مَـعْ كِـفَـايَـةِ الْـقَـلاَنِـسِـيِّ يَـتَّـبِـعْ

٢٥٠- وَالْحَـنْـبَـلِـيُّ جَـا مِـنَ الْـمِـفْـتَـاحِ كِـتَـابَـيِ الْـقَـلاَنِـسِـي الْـمِـصْـبَـاحِ

٢٥١- وَقُـلْ لِحَـمَّـامِـي طَـرِيـقُ الْمَـالِـكِـي وَجَـامِـعٍ لِـلْـفَـارِسِـيِّ قَـدْ حُـكِـي

ابن جماز

٢٥٢- وَابْـنُ رَزِيـنٍ فَـاعْـلَـمَـنْ يَـا صَـاحِ مِـنْ مُـسْـتَـنِـيرٍ كَـامِـلٍ مِـصْـبَـاحِ

٢٥٣- جَـمَّـالُـهُ أَتَـى مِـنَ الْـمِـصْـبَـاحِ كَـذَا مِـنَ الْـمُـوَضِّـحِ الْـمِـفْـتَـاحِ

٢٥٤- ثُـمَّ ابْـنُ نَـفَّـاحٍ بِـكَـامِـلٍ دَرَي وَسِـبْـطُ خَـيَّـاطٍ بِـهَـا أَيْـضَـا قَـرَا(٢)

٢٥٥- عَـلَـى الْـشَّـرِيـفِ الْحَـبْـرِ عَـبْـدِالْـقَـادِرِ ثُـمَّ ابْـنُ نَـهْـشَـلٍ بِـكَـامِـلٍ حَـرِي(٣)

(١) بدل هذا البيت في (ن) قوله: وابن شبيب قل من الكفاية الارشاد للقلانسي فاثبت

(٢) بدل هذا البيت في (ن) قوله: نفاخة من كامل وقد تلا سِبطٌ علي الشريف ذي العلا

وفي (م) بدله أيضا قوله: ثم ابن نفاخ بكامل درى وسبط خياط بها حقا قرا

(٣) كتب في هامش (ن) على هذا البيت والذي قبله (يترك)، وهو قوله:

أعنيه عبدالقادر العباسي ونهشل من كامل يا راسي

يعقوب

٢٥٦ - وَالْحَضْرَمِيُّ وَهْوَ يَعْقُوبُ اعْتَرَفْ ... مِنْهُ رُوَيْسُ ثُمَّ رَوحٌ ذُو الشَّرَفْ

٢٥٧ - ثُمَّ رُوَيْسٌ فَمِنَ التَّمَارِ ... عنه أَبُو الطَّيِّبِ حَقاً قَارِي

٢٥٨ - كَالْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ مِقْسَمٍ كَذَا ... نَخَّاسُ بِالْخَا مُعْجَماً قَدْ أَخَذَا

٢٥٩ - ورَوْحُ الثَّبْتُ الإِمَامُ الْبَصْري ... عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ وَكَذَا الزُّبَيْرِي

٢٦٠ - أَمَّا ابنُ وَهْبٍ فَمِنَ المعدلِ ... وحمزةَ البصريِّ أَعْني ابن عَلِيْ

٢٦١ - وَلِلزُّبَيْرِي نَجِلُ حَبْشَانَ كَذَا ... غلامُ نَجْلِ شَنَبُوذَ أَخَذَا

رويس(١)

٢٦٢ - فَقُلْ أَبُو الطَّيِّبِ ذُو الْبَهَاءِ ... مِنْ غَايَةٍ أَيْ لِأَبِي الْعَلَاءِ (٢)

٢٦٣ - مِنْ كَامِلٍ تَذْكِرَةٍ لِلْجَوْهَرِي ... وَالدَّانِ جا عَنْ فَارِسٍ وَطَاهِرِ

٢٦٤ - ثُمَّ ابْنُ مِقْسَمٍ أَتَى مِنْ كَامِلِ ... وَغَايَةٍ أَيْ لِابْنِ مَهْرَانَ انْقُلِ

٢٦٥ - وَنَقَلَ النَّخَّاسُ مِنْ مِصْبَاحِ ... وَمُبْهِجٍ مُوضِّحٍ مِفْتَاحِ (٣)

٢٦٦ - وَكَامِلٍ كِتَابِي الْقَلَانِسِي ... وَجَامِعِ الْخَيَّاطِ ثُمَّ الْفَارِسِي

٢٦٧ - وَرَوْضَةٍ لِلْمَالِكِي التَّذْكَارِ ... وَالْمُسْتَنِيرِ غَايَةِ اخْتِصَارِ

٢٦٨ - كَذَا ابْنُ فَحَّامٍ مِنَ الْمُفْرَدَةِ ... وَالطَّبَرِي لَهُ بِتَلْخِيصٍ أَتِي

---

(١) أبيات هذا الباب في (م) خالفت ترتيب الأصل هنا .

(٢) بدل هذا البيت في (ن) قوله : ثم أبو الطيب ذو البهاء   من غاية أي لأبي العلاء

(٣) في (م) خالف الترتيب من هذا البيت إلى آخر الباب هم أول أربع أبيات في الباب .

روح

٢٦٩- وَطُـــرُقِ الْمُـــعَـــدِّلِ الإِمَـــامِ ... كَـطُـرُقِ الْـنَّـخَّـاسِ بِـالْـتَّـمَـامِ

٢٧٠- لَـكِـنْ عَـلَـيْـهَـا زِدْ طَـرِيـقَ الْـغَـايَـةِ ... أَيْ لِابْـنِ مَـهْـرَانَ مَـعَ الْـتَّـذْكِـرَةِ (١)

٢٧١- وَابْـــنُ عَـلِـيٍّ حَـمْـزَةٌ مِـــنْ كَـامِـلِ ... وَهَـكَـذَا مِـنْـهُ ابْـنُ حَـبْـشَـانَ يَلِي

٢٧٢- ثُـــمَّ غُـــلَامُ نَجْـلِ شَـنْـبُـوذَ الْـعُـلا ... مِـنْ غَـايَـةٍ وَتِـلْـكَ عَـنْ أَبِـي الْـعَـلا

خلف العاشر(٢)

٢٧٣- وَخَــلَــفٌ وَهْـــوَ الْـــذِّي تَـقَـدَمَـا ... إِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيْسِهِمْ لَهُ انْتَمَى(٣)

٢٧٤- إِسْـحَـاقُ الْــوَرَّاقُ عَـنْـهُ قَـدْ نَـقَـلْ ... ابْـنُ أَبِي عُمَرٍ الطُّوْسِي الْأَجَـلّ(٤)

٢٧٥- فَـعَـنْـهُ بَـكْـرٌ نَجْـلُ شَـــاذَانَ بَـدَا ... وَالـسَّـوَسـنـجَـرْدِي الْمُسَمَّى أحمدا

٢٧٦- كَـــذَا عَـــنِ الْـــوَرَّاقِ قُـلْ محمدُ ... فَـتَـاهُ وَالْـبُـرْصَـاطِ أيـضـا يَـرِدُ(٥)

٢٧٧- إِدْرِيـــسٌ الْحَـــدَّادُ عـنـه الـشَّـطِّي ... وأيـضـا الْمُطَّوِّعِـي ذو الـضـبـط(٦)

٢٧٨- كَـــذا الـقـطـيـعي الْمُـكَـنَّـى بِـأَبِـي ... بَـكْـرِ كَـذَا لَـهُ ابـن بَـوْيَـانَ أَنْـسُـبِ

---

(١) بدل هذا البيت في (ن) قوله : لكن عليها زد طريق الغاية أي ابن مهران مع التذكرة

(٢) كتب على هامش هذه الأبيات الخمسة فى (م) : (تترك هذه الخمسة إلى أن تعدل)، وليس عليها تعديل هنا فلذا ذكرتها بنصها.

(٣) هذا البيت ليس في (م) .

(٤) بدل هذا البيت في (ن) قوله : فقل عن الأول يا صفيُّ ابن أبي عمر الطُّوسيُّ

(٥) بدل هذا البيت في (ن) قوله : كذا عن الأول قل محمد فتاه والبرصاط أيضا يردُ

(٦) بدل هذا البيت في (ن) قوله : ثم الأخير عنه يروي الشطي وأيضا المطوعي ذو الضبط

إسحاق (١)

٢٧٩ - فَبَكْرُهُ مِنْ مُسْتَنِيرٍ جَامِعِ أَعْنِي لِخَيَّاطٍ وَمِصْبَاحٍ وَعَى (٢)

٢٨٠ - وَالسَّوْسَنْجِرْدِي مِنَ الْكِفَايَةِ فِي السِّتِّ ثُمَّ الْمَالِكِي فِي الرَّوْضَةِ

٢٨١ - وَكَامِلٍ وَجَامِعٍ لِلْفَارِسِي كَذَاكَ مِنْ كِتَابِي الْقَلَانِسِي

٢٨٢ - وَمُسْتَنِيرٍ غَايَةِ اخْتِصَارِ وَأَيْضاً الْمِصْبَاحِ وَالتَّذْكَارِ

٢٨٣ - ثُمَّ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ أَتَى مِنْ غَايَةٍ أَيْ لِأَبِي مَهْرَانَ اثْبِتَا

٢٨٤ - وَجَاءَ بَرْصَاطِيْ مِنْ الْمِصْبَاحِ كَذَا مِنَ الْمُوضِحِ الْمِفْتَاحِ

أدريس (٣)

٢٨٥ - شَطِّيٌّ مِنَ الْمِصْبَاحِ ثُمَّ غَايَةِ أَبِي الْعَلَا كِفَايَةِ السِّبْطِ اثْبِتِ (٤)

٢٨٦ - مُطَّوِّعِيُّهُ رَوَى مِنْ مُبْهِجِ كَذَا بِمِصْبَاحٍ وَكَامِلٍ يَجِي

٢٨٧ - ثُمَّ الْقَطِيعِيُّ مِنَ الْمِصْبَاحِ مَعْ كِفَايَةٍ فِي السِّتِّ لَا غَيْرُ وَقَعْ (٥)

٢٨٨ - ثُمَّ ابْنُ بُويَانَ وَلَيْسَ يَنْجَلِي إِلَّا مِنَ الْكَامِلِ عِنْدَ الْهُذَلِي (٦)

---

(١) في (م) خالف الترتيب في هذا الباب الأبيات في الأصل.

(٢) بدل هذا البيت في (ن) قوله: بكرٌ أتى من مستنير جامع أعني لخياط ومصباح وعى.

(٣) في (م) خالف الترتيب في هذا الباب الأبيات في الأصل.

(٤) بدل هذا البيت في (ن) قوله: وقل لشطي من الكفاية في الست والمصباح ثم الغاية

(٥) بدل هذا البيت في (ن) قوله: قل للقطيعي من الكفاية في الست والمصباح أيضا فاثبت

(٦) بدل هذا البيت في (ن) قوله: أي لأبي العلاء ثم فانقل عن ابن بويان طريق الكامل



طرق رواة الشاطبية والدرة

٢٨٩ـ لِكُلِّ رَاوٍ خُذْ طَرِيقاً وَاحِدَا … لِلْحِرْزِ وَ الدُّرَّةِ مِنْهَا مُورِدَا

٢٩٠ـ أَبونشيطٍ جَاءَ عَنْ قَالونَا … نَحَّاسُهُمْ لِأَزْرَقٍ يأتينَا

٢٩١ـ طَرِيقُ نَقَّاشٍ لِبَزِّيٍّ تَلِى … كَذَا طَرِيقُ السَّامِرِي لِقُنْبُلِ

٢٩٢ـ وابنُ مُجَاهِدٍ عَنِ الدُّورِيِّ … وَابْنُ الْحُسَيْنِ جَاءَ لِلسُّوسِيِّ

٢٩٣ـ وَلِهِشَامٍ قُلْ فَتَى عَبْدَانِ … نَقَّاشُهُمْ قُلْ لِفَتَى ذَكْوَانِ

٢٩٤ـ وَشُعْبَةٌ لَهُ شُعَيبٌ يَنْتَمِى … وَحَفْصُهُمْ لَهُ طريقُ الْهَاشِمِي

٢٩٥ـ وَخَلَفٌ لَهُ فَتَى بُويَانِ … وَقُلْ لِخَلَّادٍ فَتَى شَاذَانِ

٢٩٦ـ وَاللَّيْثُ فَاعْتَمِدْ لَهْ البطىَّ … وابنُ الْجَلَنْدَى يَتْبعُ الدُّورِيَّ

٢٩٧ـ وَلابْنِ وَرْدَانَ ابنَ هَارُوَن اعْتَمَدْ … وَالْهَاشِمِيُّ لِابْنِ جَمَّازٍ وردْ

٢٩٨ـ وَقَدْ أَتَى النَّخَّاسُ عَنْ رُوَيْسِهِمْ … ثُمّ ابْنُ وَهْبٍ ناقلٌ عَنْ رَوْحِهِمْ

٢٩٩ـ إِسْحَاقُ عَنْهُ السَّوْسَنَجْرَدِي يَعِى … إِدْرِيُسُ القَطِيعُ وَالْمُطَّوِّعِي



٢

الْوَجُوهُ النَّضِرَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ الأَرْبَعَ عَشْرَةَ



مقدمة التحقيق



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين .

وبعد

فهذه منظومة الوجوه النضرة في القراءات الأربع(١) عشرة وهي تعتبر من المنظومات التي اهتم بها إمامنا غاية الاهتمام لكن للأسف لم يكتمل نظمها وتأتي هي في المرتبة الرابعة إذ أن أول المنظومات التي نظمها وأكثر من تنقيحها هي منظومته : ((لآلىء البيان في تجويد القرآن)) ثم بعدها : ((تلخيص لآلىء البيان في تجويد القرآن)) ثم بعدها: ((البدر المنير في تحريرات القرآن المنير)) وأخيرا هذه المنظومة حيث نقحها كثيرا ، وقد تخللها بعض أبواب منظومات التجويد لكنها غايرت ماكتب في تلك المنظومات ولوجودها ضمن هذه المنظومة جعلتها معها والله أعلم ، وقد جمعتها مما حصل لي من النسخ التي تفضل الأستاذ أسامة الفاتح ابن الشيخ علي بها حيث اعتمدت عليها في

(١) المقصود بالأربعة هي التي زادت على العشر المتواترة وطرقها وهي : ابن محيصن عنه البزي وابن شنبوذ عن شبل فعنه ، أما البزي فمن طريق أبي محمد إسحاق بن أحمد الخزاعي من المبهج ومن طريق أبي غسان عطية بن المنذر بن عيسى النهاوندي من المفردة .

وأما ابن شنبوذ فمن طريق أبي الفرج الشطوي من المبهج .

اليزيدي عنه ابن الحكم وأحمد بن فرح .

أما ابن الحكم فمن طريق السري بن مكرم من المبهج ومن طريق بكران السراويلي من المستنير .

وأما ابن فرح فمن طريق أبي بكر أحمد بن عبدالرحمن الولي من المستنير.

الحسن البصري فمن روايتي الدوري والبلخي وكلاهما من طريق أبي عبدالله عبيد الله بن الحسن الرازي من المفردة.

الأعمش فمن روايتي الشنبوذي والمطوعي وكلاهما .

تحقيقها وإخراجها على هذه الصورة كما يلي :

- وصف النسخ المعتمد عليها في التحقيق :

١- نسخة خطية ضمن المجموع السادس وتضمنت (١٤٣) صحيفة من الحجم المتوسط ورمزت لها بحرف (س) .

٢- نسخة خطية ضمن المجموع الحادي عشر وتضمنت (٤٥) صحيفة وعدد أبوابها (٤٠) بابا ، وعدد أبياتها (٤٣٦) بيتا، وجعلتها هي الأصل ، ورمزت لها بحرف (ع).

٣- نسخة أخرى في دفترين ملتصقين ببعض مفرد رقم (١٦، ١٧) ضمن مخطوطات الشيخ الإمام وعدد صفحاتها (٨٠) صحيفة وعـــدد أبوابها (٤٠) بابا ، وعدد أبياتها (٧٩٠) بيتا ، وقد كثر فيها التشطيب على كثير من الأبيات ، وقد رمزت لها (ف) .

٤- نسخة أخرى في دفتر بحجم الكبير رقم الكشكول (٢٥) ضم فيها أبوابا وأبياتا لهذه المنظومة ورمزت له بحرف (ص) .

٥- نسخة أخرى ضمن دفتر (٢١) ورمزت لها بحرف (ق) .

٦- نسخة أخرى ضمن دفتر(٢٦) ورمزت لها بحرف (ر) .

وتعتبر هذه المنظومة من أشمل المنظومات في القراءات الأربعة عشر لسهولة نظمها وجمعها لأصولهم ، لكن للأسف لم تكتمل ولو اكتملت لكانت أعجوبة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المحقق




مقدمة النظم

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

١ - يَقُولَ ذُو التَّقْصِيرِ إِبْرَاهِيمُ ... اِبْنُ عَلِيٍّ صُنْهُ يَا كَرِيمُ

٢ - حَمْداً لِمَنْ عَلَى النَّبِيِّ أَنْزَلا ... كِتَابَهُ بِسَبْعَةٍ مُسَهِّلا(١)

٣ - وَصَلِّ رَبِّي مَعْ سَلَامٍ دَائِمِ ... عَلَى رَسُولِ اللَّه طه الهَاشِمِي

٤ - وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ قَرَا ... كِتَابَ رَبِّنَا بِمَا تَوَاتَرا

٥ - وَبَعْدُ فَالْحُفَّاظُ لِلْقُرْآنِ ... بَيْنَ ٱلأَنَامِ صَفْوَةُ الرَّحْمَنِ

٦ - لِأَنَّهُ أَوْرَثَهُمْ كِتَابَهْ ... وَخَصَّهُمْ بِالْفَضْلِ وَالْمَهَابَهْ

٧ - فَاللَّهُ يَجْزِي بِجَزِيلِ الأَجْرِ ... أَيِمَّةً صَانُوا وُجُوهَ الذِّكْرِ

٨ - وَنَقَلُوهَا ثِقَةً عَنْ ثِقَةِ ... بِالضَّبْطِ وَالتَّحْقِيقِ وَالتَّثَبُّتِ(٢)

٩ - فأربعٌ مَعْ عَشْرَةٍ قَدْ أَشْرَقَتْ ... مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ أَنْجُمٌ تَأَلَّقَتْ(٣)

١٠ - فَفِي الْحِجَازِ الْمَدَنِيِّ نَافِعْ ... كَذَا أَبُوجَعْفَرَ وَهْوَ التَّابِعْ

---

(١) بعد هذا البيت في (ف) ثلاثة أبيات هي مضمون باب الأحرف السبعة جعلتها بعد باب الرموز والاصطلاحات كما في (ع).

(٢) في (ف):

فَأَربعٌ وعشرةٌ بدورُ ... أَقْطَابُ أَنْجُمٍ بَهِا تَدُورُ

فَأَرْبَعٌ وَعَشْرَةٌ قَدْ أَشْرقَتْ ... مِنْهُم وَعَنْهُم أَنْجُم تَأَلَّقَتْ

فَمِنْهُمُ عَشَرةٌ شُمُوسٌ أشرقتْ ... مَعَ أَرْبَعٍ وَفِي الأنام انتشرتْ

حتى استمدت منهم بدورُ ... ثم نجم عنهم تنير

(٣) في (ف): بدل هذا البيت

فمنهمٌ عشرٌ شموسٌ أشرقتْ ... مع أربع وفي الأنام انتشرت

حتى استمدت منهم بدورُ ... ثم نجومٌ عنهمُ تُنِيرُ

وفى (ف): فمنهمٌ عشرٌ شموسٌ أشرقتْ ... وأربع من البدور أقمرت

وهذه الشموس والبدورُ ... أقطاب أنجمٍ بها تدور

١١ - وَالْمكِّ وَهْوَ ابْنُ كَثِيرٍ الْفَتَى وَابْنُ مُحَيْصِنٍ مُحَمَّدٍ أَتَى

١٢ - وَالْيَحْصُبِيُّ مِنْ دِمَشْقَ الشَّامِ هُوَ ابْنُ عَامِرٍ بِلَا إِيْهَامِ

١٣ - وَفِي الْعِرَاقِ الْبَصْرِ يَعْقُوبُ اعْلَمَنْ كَذَا أَبُوعَمْرٍو وَيَحْيَ والحسن

١٤ - وَالْكُوفِ عَاصِمٌ وَحَمْزَةٌ كَذَا عَلِيٌّ وَبَزَّارٌ وَأَعْمَشٌ خُذَا

١٥ - رَتَّبْتُهُمْ بِحَسْبِ الاِشْتِهَارِ فِي الأَخْذِ بِالْأَمْصَارِ وَالْأَقْطَارِ

١٦ - كُلُّ إِمَامٍ عَنْهُ رِوايَانِ كما تراه بعد في بيان

١٧ - فَنَافِعٌ ذُو الْفَضْلِ وَالْمَعَالِي عَلَيْهِ قَالُونٌ كَوَرْشٍ تَالِي

١٨ - وَابْنُ كَثِيرٍ عَنْهُ يَرْوِي بِسَنَدْ بَزِّيُّهُمْ وَ قُنْبُلٌ كَمَا وَرَدْ

١٩ - وَالْمَازِنِيُّ ابْنُ الْعَلَاءِ مِنْهُ يَحْيَى فَدُورٍ ثُمَّ سُوسٍ عَنْهُ (١)

٢٠ - ثُمَّ ابْنُ عَامِرٍ بِإِسْنَادٍ وَعَى عَنْهُ هِشَامٌ وَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَعَا

٢١ - وَعَاصِمٌ عَلَيْهِ شُعْبَةٌ تَلَا كَذَاكَ حَفْصُ ابنُ سُلَيْمَانَ الْعُلا

٢٢ - وَحَمْزَةٌ عَنْهُ سُلَيمٌ أَخَذَا فَخَلَفٌ عَنْهُ وَ خَلَّادٌ كَذَا

٢٣ - ثُمَّ الْكِسَائِيُّ عَلِيُّ الرِّضَى عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ وَ الدُّورِي مَضَى

٢٤ - ثَمَّ أَبُوجَعْفَرٍ الْحَبْرُ الأَجَلّْ فَعَنْهُ عِيسَى كَابْنِ جَمَّازٍ نَقَلْ

٢٥ - وَ الْحَضْرَمِيُّ وَهُو يَعْقُوب اعْتَرَفْ مِنْهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رُوحٌ ذوُ الشَّرَفْ

٢٦ - وَ خَلَفٌ وَهْوَ الَّذِي تَقَدَّمَا إِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسهِمْ لَهُ انْتَمَى

٢٧ - وَابْنُ مُحَيْصِنٍ فَشِبْلٌ مِنهُ فَالْبِزِّ وَابْنُ شَنَبُوذَ عَنُهُ

٢٨ - ثُمَّ الْيَزِيدِيُّ فَعَنْه ابْنَا الْحَكَمْ وَ فَرِحٍ عَنْ شَيْخِهِ الدُّورِيِّ عَمّْ

٢٩ - وَ حَسَنٌ فَعَنْهُ عِيسَى الثَّقَفِي فَعَنْهُ بَلْخِيٌّ مَعَ الدَّورِي يَفِي

(١) في (ع) : بدل هذا البيت قوله : وابن العلا منه اليزيديُّ اتَّخذ فعنه دوريٌّ مع السوسي أَخَذْ

٣٠- وابْـن قَـدَامَـةَ لأَعْـمَـشٍ يَـعـيِ (١) الـشَـنَـبُـوذِيَّ مَـعَ ٱلْـمُـطَـوَّعِـي (٢)

٣١- وَٱلْـعَـرَبِـيُّ مِـنْ أُولاَءِ : ابْـنُ ٱلْعَلاَ وَ ٱلْيَـحْصُبِيُّ ، وَٱلْمـوالِـي مَـا خَلاَ

٣٢- وَاثْـنَـانِ نَـحْـوِيَّـانِ مَـشْـهـُورَانِ : عَـلـيُّـهُـمْ كَـابْـنِ ٱلـعَـلا الـزَّبَّـانِ

٣٣- وَلِـلـرُّوَاةِ طُـرُقٌ كَـمْ طَـارِقِ يُـهْـدَى بِـهَـا وَمَـا بِـهَـا مِـنْ طَـارِقِ

٣٤- بِـاثْنَيْنِ مِـنْ إِثْـنَـيْنِ أَوْ أَرْبَـعٌ أَتَـتْ أَوْ عَشْرُ حَفْصٍ فَهْيَ عَنِ أَلْفٍ نَمَتْ

٣٥- أَمَّـا ٱلْـبُـدُورُ فَـٱلْـيَـزِيـدِيُّ يَـجي مِـنْ مُـسْـتَـنِـيرٍ وَطَـرِيـقِ ٱلْمُـبْـهِـجِ

٣٦- وَٱلْحَـسَـنُ ٱلْـبَـصْـرِيُّ مِـنْ مُـفْـرَدَةِ أَبِـي عَـلِـي ٱلأَهْـوَازِ ذوُ رِوَايَـةِ

٣٧- وَ أَعْـمَـشٌ مِـنْ مُبْـهِـجٍ قَـدْ نُـقِـلاَ وَابْـنُ مَـحْـيـصِـنٍ أَتَـانَـا مِـنْ كِـلاَ

٣٨- فَـهَـاكَ مَـا لِـهـؤُلاَءِ ٱلْـبَـرَرَةْ أُرْجُـوزَةً تُـدْعَـى ٱلْـوُجُـوهُ النَضِرَةْ

٣٩- حَـوَتْ وَزَادَتْ نَـظْـمَ نَـشْـرِ ٱلعَشْرِ بِـأَرْبَـعٍ وَقَـدْ زَكَـتْ بِـالـنَّـشْـرِ

٤٠- أَهْـمَـلْـتُ فِـيـهِ مَـا بِـضُـعْـفٍ وَرَدَا مُـعَـوِّلاً فِـيـهِ عَـلَـى مَـا اعْـتُـمِـدَا

٤١- مِـنْ أَوْجُـهٍ صَـحَّـتْ عَـنِ ٱلْـثِّـقَـاتِ وَطُـرُقٍ عَـنْ هَـذِهِ الـرُّوَاةِ

٤٢- فَـقُـلْـتُ رَاجِـيـاً مِـنَ ٱلْـكَـرِيـم قَـبُـولَـهُ مَـعْ نَـفْـعِـهِ ٱلْـعَـمِـيـمِ (٣)

---

(١) في (ف) صدر هذا البيت قوله : وأعمش بابن قدامة يعي .

(٢) في (ف) : بدل هذا البيت قوله : وَأَعْمَشٌ بِابْن قَدَامَةَ يَعِي الشَنَبُوذِيّ مَعْ ٱلْمُطَوَّعِي

(٣) في (ع) :

١ - فهاك مالهؤلاء البررة نظما يسمى بالوجوه النضرة

٢ - فقلت راجيا من الوهاب هدايتي لطرق الصواب



الرَّمْزُ وَالإِصْطِلاَحُ (١)

٤٣- مِنْ نَافِعٍ لِلْحَضَرمِي خُذْ رَمْزَهُمْ   مرَتَّباً أَبَجْ دَهَزْ حُطِّي كَلِمْ

٤٤- نَصَعْ فَضَقْ رَسَتْ ثَخَذْ ظَغَشْ وَقَرْ   لِابْنِ مُحَيْصِنٍ مِنَ الْمُبْهِجِ دَرْ ،

٤٥- وَ جَادَ مِنْ مُفْرَدَةٍ ، وَذَانِ بَرٌ ،   وَحَسَنٌ بدرٌ وَلِلأَعْمَشِ سِرٌ (٢)،

٤٦- لِلشَّنَبُوذِي بِيَدٍ أَشَرْتُ   بِطَابَ لِلْمُطَوِّعِي رَمَزْت

٤٧- وَمَا لِروَايَي خَلَفٍ وَ الْحَسَنِ   رَمْزٌ كَيَحْيَ وَ فَتَى مُحَيْصِنِ

٤٨- إِذْ نَدرَ اخْتِلاَفُهُمْ وَلَمْ يَرِدْ   رَمْزٌ عَنِ الْبَزَّارِ إِذْ لَمُ يَنْفَرِدْ

٤٩- كَذَا الْيَزِيدِيْ إِذْ قَلِيلاً يَسْتَقِلْ   وَهُوَ الْمُرَادُ بِاسْمِ يَحْيِ إِذْ يَحِلْ

٥٠- وَخَلَفٌ بِالاِسْمِ حَيْثُ يُذْكَرُ   أَوْ يُذْكَرُ الْبَزَّارُ فَهُوَ الْعَاشِرُ

٥١- وَجِيُم ورْشٍ فِي الْأُصُولِ أُخِذَا   لِأَزْرَقٍ وَ الْأَصْبَهَانِي حِيَن ذَا

(١) ظهر للفقير العاجز (المحقق) أمور نظرا لكثرة إعادة الإمام السمنودي لكتابة هذه المنظومة في أكثر من مكان وكثرة المسودات لها ففي الرموز حصل بعض الشيء منها وهي :

١- أطلق أكثر من رمز على بعض الأئمة والرواة الذين اتحدوا توافقوا في موضع من القراءة مثل رمز (حما) ذكر في بعض النسخ المقصود بهم (البصري ، والحضرمي ، واليزيدي) ، وذكر في نسخة أخرى لمرموز (حما) : رمز (فيض) وهم (اليزيدي ، والبصري) وزاد معهم (الحضرمي) .

٢- ذكر كذلك الرمز (كنز) للكوفيون (عاصم ، حمزة ، والكسائي ، والبزار ، والأعمش ، واليحصبي) ، ثم ذكر في الجدول المرفق في آخر المنظومة أن رمز (كنز) المقصود بهم (حمزة ، والأعمش) .

٣- ذكر أن الرمز (صفا) من المنظومة المقصود به (حمزة ، والكسائي ، والأعمش) ، وفي نفسه ذكر أن (صفا) المقصود به (شعبة ، والبزار) .

٤- ذكر أيضا أن الرمز (سما) من المنظومة لِلْحَرَمِيَّيْنِ (مدن ، ومكي) والبصري ، ثم ذكر في الجدول المرفق في آخر المنظومة أن مرموز (سما) هم : (نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر) .

٥- ذكر أيضا أن الرمز(حما) المقصود به : (المازني ، والحضرمي ، واليزيدي) ، ثم ذكر في نسخة أخرى أن (المازني ، واليزيدي ، والحضرمي) رمزهم (نجم) ، والله أعلم وهذا كله يتضح لعدم تبييض المسودات على يد الشيخ الإمام السمنودي رحمه الله ، وقد حاولت جاهدا أن لا أكرر الرمز المغاير في أصل النظم لكن ذكرته في الهامش للفائدة المرجوة من كثرة الأبيات التي سطرها رحمه الله .

(٢) في (ع) عجز البيت : وَحَسَنٌ حبر وَلِلأَعْمَشِ سِرٌ

(٣) هذا البيت ساقط من (س) .

٥٢ - يُـرْوَى كَقَالُون وَلَفْظُ وَرْشٍ(١) ... لِـذَيْـنِ مِثْلُ جيمهِ فِي الـفَرْشِ(٢)

٥٣ - للْمَدَنِي مَـدَا ، وَلِـلْمَكِّي مِنَـى ، ... وَ لِلْحِجَازِي حِرْمُ ، وَ ٱلْبَصْرِي غِنَىَ ،

٥٤ - هُـمَا سُمَا ، وَلْـلِعَـرِاقِـيِّ عُـلاَ ، ... وَلْلِيَزِيدِي فَيْضُ مَعْ فَتىَ ٱلْعَلاَ ،

٥٥ - وَٱلْمَـكِّ حَبْرٌ ، حَيْثُ كَـانَ مَعْهُمَا ... وَالحَضْرَمِيْ إنْ مَعَ ذِي فَيْضٍ حَمَى ،

٥٦ - وَإِنْ يَـكُـنْ مَـعَ ٱلإِمَـامِ ٱلْحَسَنِي ... فَالـرَّمْزُ نُـورٌ ، وَثَـوَى مَـعْ ثَامِنِ

٥٧ - وَ ٱلْمَكِّ مَعْ بصرّيِهِمْ ذوُ حَـقِّ ، ... وَٱلْمَـدَنِـي عَـمَّ مَـعَ الِـدّمَشْقِـي ،

٥٨ - كُـوفٍ صِـحَابٌ ، ثُـمَّ غَيْرُ عَاصِمِ ... أَصْحَابُ ، غَيْرُ شُعْبَةٍ صَحْبُ ، اْعَلَمِ

(١) فى (ع) عجز هذا البيت : يتلو كَقَالُون وَلَفْظُ وَرْشِ .

(٢) بعد هذا البيت في (ع) أبيات هي :

ورمـــزُ نـافـعٍ وثـامــنٍ غِـنَــى ، ... وابْـنَـي كـثيرٍ ومـحيْـصنٍ مِـنَـى ،

وهـم نـدًى ، و ابـن الـعلا و الثاني ... نــورٌ ، وحـضـرمـيُّـهُـمْ وَذَانِ

زهْـرٌ ، و يـحي مـعَ ذَا و المـازني ... نَجْـمٌ ، ورمـزُهُـمْ هـدًى معْ حَسَنِ

و الـثـانـي مـعْ ثـامنـهم و نـافعِ ... بــدْرٌ ، وحِـصْـنٌ لَهُـمَا معْ رابـعِ ،

ورمــز ثانـيـهـم سـمـا مـع ثـامـن ، ... و نـافـع ، و الحضـرمي و المـازني

هـمـا حِـمـاً ، ومَـعَ يَـحْـيَ المـازني ... فَـيْضٌ ، و تـاسِعٌ حَـلا مَـعْ ثامـنِ ،

و عـاصِـمٌ و خَـلَـفٌ و حَـمْـزَةُ ... و أعْـمَـشٌ كـذا الـكسائي حُـجَّـةُ ،

وهــؤلاء نَـفَــرٌ لا عــاصــمُ ، ... وهــمْ صِـحـابٌ غير شُعْبَتِهِـمُ ،

، وهــؤلاء صحبةٌ لا حَـفْـصُـنَا ، ... وهـــؤلاء وابــنُ عـامـرٍ سَـنَـا ،

و حـمـزَةٌ مـع الـكسائي عِـزُّ ، ... وإن يـكـن مـع أعـمـشٍ فـكـنْـزُ ،

و خَـلَـفٌ لـه صـفَـا مـعْ شُـعْـبَـةِ ، ... وفـي اجـتـمـاعـهِ عُـلاً مـع صحبـةِ ،

وهـو ضُـحـىً إنْ يَـكُ مع عَليّهِـمْ ، ... وهْـوَ رضـىً إنْ يَـكُ مَـعْ أَعْمَشِهـمْ ،

و ابـن مُحَيْـصنٍ و يَحْـيَ و الحسْـن ... صَحْبٌ ، وهم وأَعْمَشٌ شَمْسٌ ، إِذَنْ

٥٩- وَغَيْرُ حَفْصٍ صُحْبَةٌ ، وَغَيْرُ عَاصِمِهِمْ مَعْ ٱلْكِسَائِي غُرٌّ ،
٦٠- وَغَيْرُ عَاصِمٍ وَ أَعْمَشٍ شَفَى ، وَغَيْرُ أَعْمَشٍ فَقَطْ لَهُمْ كَفَى ،
٦١- وَرَمْزُ بَزَّارٍ صَفَا مَعْ شُعْبَةٍ ، وَمَعْ عَلِيّ رَوَى وَحَمْزَةٍ ،
٦٢- وَ أَعْمَشٌ مَعَ ٱلْكِسَائِيّ صَفَا(١) ، وَ حَمْزَةٌ مَعَ ٱلْكِسَائِي رِضَا ،
٦٣- وَ حَمْزَةٌ مَعْ أَعْمَشٍ قُلْ عِزٌّ ، وَ ٱلْيَحْصُبِيُّ مَعَ كُوفٍ كَنْزُ ،
٦٤- وَ ابْنُ مُحَيْصِنٍ وَيْحَي وَٱلْحَسَنْ زُهرٌ ، وَهُمْ وَأَعْمَشٌ شَمْسٌ ، إِذَنْ
٦٥- وَلَيْسَ فِي ٱلرَّمْزِ لِزُومُ رُتْبَةِ وَٱللَّفْظُ يُغْنِي إِنْ جَلاَ بِكَلْمَةِ (٢)
٦٦- عَنْ قَيْدِهَا وَٱلضِّدُّ عَنْ ضِدٍّ وَرَدْ كَٱلحَذْفِ وَالْإِدْغَامِ أَوْ جَمْعٍ وَمَدْ
٦٧- وَٱلْهَمزِ وَٱلإِدْغَامِ وَالتَّشْدِيد وَالرّقِّ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّوْحِيدِ
٦٨- وَٱلْمَيْلِ وَالتَّجْهِيلِ أَوْ كَالصِّلَةِ وَٱلْقَطْعِ وَٱلإِخْبَارِ وَالزِّيَادَةِ
٦٩- وَالنَّقْلِ وَٱلإِثْبَاتِ وَالتَّنْوِين وَٱلْغَيْبِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّسْكِينِ
٧٠- وَإِنْ جَرَى التَّحْرِيكُ بِالإِطْلاَقِ فَٱلْفَتْحُ وَهْوَ لِلسُّكُونِ لاَقِ
٧١- لِلنون يَاءٌ ولِفَتْحٍ كَسْرُ طَرْداً وعكساً كَلِنَصْبٍ جَرُّ
٧٢- لِلْجَزْمِ رَفْعٌ وَلِرفْعٍ نَصْبُ وَالْفَتْحُ لِلضَّمِ اطِّرَاداً حَسْبُ
٧٣- وَالرَّفْعَ وَٱلتَّذْكِيرَ وَالْغَيْبَ اسْجُلُوْا لَفْظاً وَوَاوٌ فِي ٱلتَّبَاسٍ تَفصلُ
٧٤- تَبِعْتُ فِي ٱلْجَمِيعِ نَظْمَ النَّشْرِ لِكَنْ بِأربعٍ ذَكَتْ فِي النَّشْرِ
٧٥- وَكُلُّ ذَا اتَّبِعْتُ الطَّيِبَهْ لِيسْهُلَ اسْتِحْضَارُهَا لِلطَلَبَهْ

الرمز الكلمي (٣)

٧٦- وَالْمَدَنِيُّ نَافِعٌ مَعْ ثَامِنِ وَٱلْمَكِّ ثَانِ مَعْ فَتَى مُحَيْصِنِ

(١) تكرر هنا رمز صفا لكن لغير المرموز بهم في البيت السابق.
(٢) هذا البيت و الثمانيه بعده كما في (ع).
(٣) هذا الباب كما في (ف).

٧٧- وَالْبَصْرِ ثَالِثٌ وَ يَعْقُوبُ اعْلَمَنْ ... وَهَكَذَا يَحْيَ الْيَزِيدِيْ وَالْحَسَنْ

٧٨- وَ الْكُوفِ عَاصِمٌ وَ حَمْزَةٌ كَذَا ... عَلِيْ وَ بَزَّارٌ وَ أَعْمَشٌ خُذَا

٧٩- وَهُمْ صِحَابٌ ثُمَّ غَيْرُ عَاصِم ... أَصْحَابُ غَيْرِ شُعْبَةٍ صَحْبُ اعْلَم

٨٠- وَغَيْرُ حَفْصٍ صُحْبَةٌ وَشُعْبَةُ ... وَخَلَفٌ صَفَا وَزَاهٍ حَمْزَةُ

٨١- فَتىً وَ بَزَّارٌ وَسَابِعٌ رَوَى ... وَ حَمْزَةٌ وَ سَابِعٌ رِضًى سِوَى

٨٢- وَ حَمْزَةٌ وَ أَعْمَشٌ قُلْ عِزٌّ ... ثُمَّ الدِّمَشْقِيْ مَعَ كُوفٍ كَنْزُ

٨٣- وَ الْمَدَنِيْ مَدًّا وَ مَكِّيٌّ مِنَى ... ثُمَّ الْحِجَازِي حِرْمُ وَ الْبَصْرِي غِنَى

٨٤- وَهُمْ سَماً وَمَعَ يَحْيَ الْمَازِنِيُّ ... فَيْضٌ وَ مَكْ وَمَعْهُمَا حَبْرٌ عُنِى

٨٥- وَ الْمَكْ مَعْ بَصْرِيِّهِمْ ذُو حَقٍّ ... وَ الْمَدَنِي عَمَّ مَعَ الدِّمَشْقِيَ

٨٦- بَصْرِيُّهُمْ غَيْرُ الإِمَامِ الْحَسَنِ ... حِمىً وَ تَاسِعٌ ثَوَى مَعْ ثَامِنِ

٨٧- وَابْنُ مُحَيْصِنٍ وَ يَحيْ وَ الْحَسَنْ ... زَهْرٌ وَ هُمْ وَ أَعْمَشٌ شَمْسٌ إِذْنٌ

ٱلأَحْرُفُ السَّبْعَةُ (١)

٨٨- أَصَحُّ مَا فِيهَا عَنِ ٱلأَسْلَافِ ... سَبْعَةُ أَوْجُهٍ مِنَ ٱلخِلَافِ

٨٩- وَهُوَ فِي ٱلأَسْمَاءِ وَٱلأَفْعَالِ ... وَأَيْضاً ٱلإِعْرَابِ وَٱلإِبْدَالِ

٩٠- وَالنَّقْصُ وَالتَّقْدِيمُ مَعْ ضِدِّهِمَا ... وَاللَّهَجَاتِ نَحْوَ حَرْفٍ أُدْغِمَا

أَرْكَانُ ٱلْقُرْآنِ (٢)

٩١- مَا وَافَقَ النَّحْوَ وَرَسْماً يَحْتَمِلْ ... وَصَحَّ إِسْنَاداً فَقُرْآنٌ نُقِلْ

٩٢- وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ مِنْهَا ... وَلَوْ مِنَ السَّبْعَةِ شَذَّ عَنْهَا

٩٣- كَغَيْرِ أَوَّلَيْ رُوَاةِ ٱلعَشْرَةِ ... وَأَيْضاً ٱلأَرْبَعَةِ الزَّائِدَةِ

(١) هذا الباب ليس في (ع) وتضمنت أبياته مقدمة النظم وهو هنا كما في ترتيب الأبواب في (ذ).

(٢) هذا الباب كما في (ف) وفي (ع): تضمن هذا الباب البيت الأول فقط.

مَرَاتِبُ الْقِرَاءَةِ (١)

٩٤- حَــدْرٌ وَتَــدْوِيــرٌ وَتَــرْتِيــلٌ تُــرَى ... جَـمِـيـعُـهَـا مَـرَاتِـبـاً لِمَــنْ قَـرَا

٩٥- أَوْ دَوِّرنْ مُـوَسِّـطـاً وَرتِّــلَا ... بِالطُّولِ وَاحْـدُرْ قَـاصِراً مُفَضِّلاً

الاسْتِعَاذَةُ (٢)

٩٦- لِـلْـكُـلِّ قُـلْ أَعُــوذُ مِـثْـلَ النَّحْلِ ... إِنْ شِـئْـتَ تَـقْـرَا نَـادِبـاً لِـلْـجِلِّ

٩٧- وَإِنْ تَـزِدْ أَوْ تَـنْـقُـصَ اوْ تُـغَـيِّراَ ... لَـفْـظاً فَـلَا تَـعْـدُ الَّــذِي قَـدْ أُثِـرَا

٩٨- زَادَ الـسَّـمِـيـعِ فَـالْـعَـلِـيـم بَـدْرُ ... مِــنْ بَـعْـدِ بِـالَـلَّـه وَزَادَ سِـرُّ

٩٩- وَ حَـسَـنٌ ذَا بَـعْـدَ إِنَّ اَلـلَّـهَ هُـو ... وَ الَّـشَـنَـبُـوذِي مَـعَ ذَا أَدْغَـمَـهُ

١٠٠- وَاجْـهَـرْ فِي الاسْـتِـمَـاعِ وَابْـتِـدَاءِ ... لِـلْـكُـلِّ لاَ الـصَّـلَاةِ وَالإِخْـفَـاءِ

١٠١- وَقِـيـلَ يَـخْـفـى نَـافِـعٌ وَ حَـمْـزَةُ ... أَوْ عَـنْـهُ وَ اَلْـبَـزَّارُ لَا الْـفَـاتِحَةُ

التَّكْبِيرُ

١٠٢- قَــدْ سُــنَّ تَـكْـبِـيـرٌ بِـكُــلِّ حَـالَـةِ ... مُـسَـلْـسَـلاً عَــنْ عُـلَـمَـاءِ مَـكَّـةِ

١٠٣- مِنْ بَدْءِ الانْشَراحِ أَوْ مِنَ وَالضُّحَى ... هَـادِيـهِ زَاهٍ بِـالْخِـلَافِ وَضَّـحَـا

١٠٤- أَوْ مِـنْ فَـحـدِّثْ عَـنْـهُـمَـا مَـعَ بِـزِّهِ ... سِـرٌّ إِلَـى الـنَّـاسِ كَـذَاكَ يَنْتَهِي

١٠٥- وَالْـبَـعْـضُ دَامَ قَـبْـلَـهُ مُـهَـلِّـلا ... وَمِـنْ فَـحَـدِّثْ أَوْ أَلَـمْ نَـشْـرَحْ تَلا

١٠٧- بَـعْـضٌ لِـبَـزٍّ بَـعْـدَهُ الـتَّـحْـمِـيـدَا ... مَـعْ ذَا وَعَــنْ مُـبَـسْـمِـلٍ تَمْـجِـيـدَا

١٠٨- أَوْ مِـنْ أَلَـمْ يُـسْـراً كَـعَـشْـرٍ كَـبِّرَنْ ... أَوْ هُمْ بِكُلٍّ أَوْ فَحَدَّثْ لَا الْـحَسَنْ

(١) كذا في (ف) وفي (ع) تضمن هذا الباب البيت الأول فقط.

(٢) من هذا الباب إلي نهاية باب وجوه ما بين السورتين ليس في (ع).

١٠٩ - فَصَارَ مِنْ بَدْءِ الضُّحَىٰ مُفَضَّلاَ وَكَانَ مِنْ بَدْءِ انْشَراحِ أَفْضَلاَ

١١٠ - وَبَيْنَ سُورَتَيْنِ لاَ تَقِفْ عَلَىَ بَسْمَلَةٍ حَيْثُ ٱلْجَمِيعُ اتَّصَلاَ

ٱلْبَسْمَلَةُ

١١١ - بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِي دَلا رُمْ ثَبْتَ بِرٍّ طَابَ نَفْساً وَصِلَا

١١٢ - فَتًى يداً وَالسَّكْت إِسْحَاقَ تَلاَ زِيَادَةً وَٱلْخُلْفُ كَمْ نَجْمٍ جَلاَ

١١٣ - وَاخْتِيرَ لِلسَّاكِتِ أَنْ يُبَسْمِلاَ كَالسَّكْتِ لِلْوَاصِلِ فِي وَيْلٌ وَلاَ

١١٤ - وَاخْتِيرَ عَنْ ذِي السَّكْتِ وَصْلُ خَمْسَةِ ذَا بَيْنَ ٱلأَنْفَالِ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ

١١٥ - وَوَصْلُكَ ٱلأَحْقَافَ بِٱلْقِتَالِ كَذَاكَ وَصْلُ قَمَرٍ بِالتَّالِي

١١٦ - كَذَا ٱلْعَظِيمُ وَصْلُهُ بِسَبَّحَا وَوَصْلُ فِيلٍ بِقُرَيْشٍ وَضَحَا

١١٧ - وَذَهَبَ ٱلْحُذَّاقُ لِلتَّسْوِيَةِ بِغَيْرِهَا مِنْ أَجْلِ نَقْصِ الْعِلَّةِ

١١٨ - وَبَسْمَلَ ٱلْكُلُّ فِي الابْتِدَاءِ عَنْ وَقْفٍ أَوْقَطْعٍ عَلَى السَّوَاءِ

١١٩ - وَلَمْ يُبَسْمِلْ بَدْءَ لاَ ٱلْفَاتِحَةِ بَدْرٌ كَكُلٍّ حَالَتَيْ بَرَاءَةِ

١٢٠ - وَخُيِّرُوا وَسْطاً وَفي تِلْكَ احْتُمِلْ وَوَقْفُهَا دَعْ إِنْ بِآخِرٍ تَصِلْ

وُجُوهُ الابْتِدَاءِ (١)

١٢١ - فِي بَدْءِ كُلِّ سُورَةٍ لاَ التَّوْبَةِ وَجْهَانِ مَعْ عَشْرٍ لِكُلِّ ٱلْعَشْرَةِ

١٢٢ - فَقِفْ عَلَى الرَّحِيمِ أَوْصِلْ مُهْمِلا تَكْبِيرَهُمْ أَوْ قَاطِعاً أَوْ وَاصِلاَ

(١) كتب في هامش (ف) ملحوظة: ينقل البابان الآتيان في حل العسير. والمقصود منهما هما: باب وجوه الابتداء، وباب وجوه ما بين السورتين.

١٢٣ - فَتِلْكَ سِتَّةٌ إِذَا مَا يَنْفَصِلْ ... تَعَوُّذٌ وَمِثْلُهَا إِنْ يَتَّصِلْ
١٢٤ - وَزَادَ عَنْهَا حَمْزَةٌ إِبْدَالَهُ ... أَكْبَرُ وَاقِفاً فَأَرْبَعُ لَهُ
١٢٥ - كَوَصْلِه الرَّحِيمِ بِالْمَهْمُوزِ مَعْ ... وَقْفٍ بِتَغْيِيرٍ فَعِشْرُونَ تَقَعْ
١٢٦ - وَسَوِّ فِي التَّحْقِيقِ وَالتَّغْيِيرِ ... ذَا الْهَمْزِ مَعْ وَقْفٍ عَلَى التَّكْبِيرِ
١٢٧ - وَاقْطَعْ وَصِلْ تَعَوُّذاً مَعْ تَسْمِيهْ ... أَوْ لاَ فَسِتَّةٌ لِجُزْءٍ تَالِيَهْ
١٢٨ - وَأَرْبَعٍ فِي الْحَمْدُ بَدْرٌ وَرَوَى ... وَجْهَينِ فِي اسْتِعَاذَةٍ عِنْدَ السِّوَى



وُجُوهُ مَا بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

١٢٩ - وَبَيْنَ أَنْفَالٍ وَتَوْبَةٍ صِلَنْ ... وَاسْكُتْ وَقِفْ لَهُمْ كَفَي الْغَيْرَ الْحَسَنْ
١٣٠ - كَذَاكَ إِنْ وَصَلْتَهَا بِغَيْرِهَا ... والسَّكْتَ دَعْ مَعْ وَصْلِهَا بِبَدْئِهَا (١)
١٣١ - وَغَيْرَ شَمْسٍ فِي السِّوَى ثَمَانِيَهْ ... فَخُذْ بِقَطْعِ الْخَتْمِ سِتَّ الْمَاضِيَهْ
١٣٢ - وَالْكُلَّ صِلْ مُكَبِّراً لِلْعَشْرَةِ ... أَوْلاَ سِوَى بَزَّارِهِمْ مَعْ حَمْزَةِ
١٣٣ - وَمَا مَضَى لِحَمْزَةٍ هُنَا فَزِدْ ... مَعْ وَصْلِ آخِرٍ بِأَوَّلٍ يَرِدْ
١٣٤ - وَإِنْ يَكُنْ هَمْزٌ فِي الابْتِدَا زِدِ ... تَسْهِيلَهُ بِحَسَبِ الْقَوَاعِدِ
١٣٥ - وَالْوَصْلَ وَالسُّكُوتَ زِدْ عَمَّنْ قَرَا ... لَا النَّاسِ وَ الْحَمْدَ كَأَنْ تُكَرِّرَا
١٣٦ - وَالْبَعْضُ أَجْرَى حَيْثُ تَرْتِيبٌ فَقَدْ ... وَبَعْضُهُمْ نَفَى كَحِلٍّ إِنْ صَعَدْ
١٣٧ - وَرَاعِ عِنْدَ الْمُدْغِمِينَ الْمُدْغَمَا ... ببسم كالفجر متى تَصِلْهُمَا

(١) هذا البيت ليس في (س).

١٣٨ - لَكِنْ بِبِسْمِ اخْتَصَّ عَنْ رَوْحِهِم وهوَ هَا الْسَّكْتِ بِسَكْتٍ الْحَضْرَمِي

١٣٩ - وَسَوٍّ فِي الْأَرْبَعِ حُكْماً تالِيهْ وَإِنْ سَكَتَّ زَادَتِ الثَّمَانِيهْ

١٤٠ - كَالْسَّكْتِ إِنْ تَصِلْ وَإِنْ عَكَسْتَا سَوٍّ وَزِدْ عَلى الثَّمَانِي السَّكْتَا

١٤١ - كَالْوَصْلِ إِنْ تَسْكُتْ بِهَا فَتِسْعَةٌ فِي الْحَالَتَيْنِ بَعْدَ عَشْرٍ تَثْبُتُ

١٤٢ - وَسَوٍّ أَوْ زِدْ وَجْهَ وَصلِ الْخَمْسَة إِذَا أَخَّرْتَ عَنْ غَيْرِهَا إِنْ تَسْكُتِ

١٤٣ - وَسَوٍّ إِنْ تَقَدَّمَتْ أَوْ فَاسْكُتِ مَتى تَصِل فَواحِدٌ مَعْ عَشْرَةِ

١٤٤ - وَبَيْنَ لَيْلٍ وَالْضُحى التَّهْلِيلُ قَدْ زِيدَ لَتَا فيهِمْ بِقَصْرٍ وَبِمَدْ

١٤٥ - مَعْ خَمْسِ تَكْبِيرٍ وَعَينِ بَعْدَ ذَا تَكْبِيرِ بَرٍّ هَبْ وَلَوْ تَعَوَّذَا

١٤٦ - لَا النَّاسُ وَ الْحَمْدِ وَفِي هَاتَيْنِ لَا تَجِئْ بِوَجْهَي أَوَّلٍ مُهَلِّلا

١٤٧ - وَزَادَ مِنْ خَتْمِ الضُّحَى لِلآخِرِ بَرٌّ مَعَ الْعَشْرَةِ وَجْهَيْ آخِرِ

١٤٨ - وَرَاعِ فِي الْوَجْهَيْنِ عِنْدَ حَمْزَةَ إِبْدَالَ تَكْبِيرٍ لَهُ كَمَا أَتى

١٤٩ - فَسَبْعةُ التَكْبِيرِ بِالْتَّهْلِيلِ زِدْ مَعْ قَصْرٍ اَوَ مَدٍّ كَبزٍّ إذ حَمِدْ

١٥٠ - وَمَنْ رَوَى سُكُونَ لِي عَنْ أَحْمَدَا فَلَمْ يَكُنْ مُهَلِّلاً أَوْ حَامِداً

١٥١ - وَزِيدَ فِي الْبابَينِ عَمَّا قَدْ مَضَى إِنْ رُوعِيَ التَّحْرِيرُ فِي عَوَارِضَا

مايجب في القراءة

١٥٢ - وواجِبٌ إعطاءُ كلَّ حرْفِ حُقُوقَهُ مِنْ مَخْرَجٍ وَوَصْفِ

١٥٣ - وينبَغي تَسْوِيَةٌ لِلْحَرْفِ مَعْ شِبْهِهِ في جائِزٍ بِالْلُّطْفِ

مخارج الحروف الأصلية (١)

١٥٤ - مَخَارِجِ الْحُرُوفِ سِتَةٌ تَلَتْ عَشْراً وَفِي أَرْبَعَةٍ قَدْ حُصِرَتْ
١٥٥ - فَالْجَوْفُ أَوَّلٌ وَ حَلْقٌ ثَانِ وَ الشَّفَتَانِ عَقِبَ اللِّسَانِ (٢)
١٥٦ - فَالْجَوْفُ منه ألف قد خرجت ضمّ ويا عن كسرٍ أن كلٌّ سكنْة
١٥٧ - وَ الْحَلْق مِنْهُ سِتّةٌ قَدْ خَرَجَتْ فَالْهَمْزُ مِنْ أَقْصَاهُ فَالْهَا تَبِعَتْ
١٥٨ - أَقْسَامُهَا أرْبَعَةُ هَا البنية وَ السَّكْتِ وَ التَّأْنِيثِ وَ الْكَنَايَةِ
١٥٩ - وَالْعَيْنُ مِنْ وَ سَطِهِ فَالْحَاءُ وَالْغَيْن مُنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ الْخَاءُ
١٦٠ - وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ الْقَافُ مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ الْكَافُ
١٦١ - وَالْجِيْمُ فَالشِّينُ فَيَاءٌ مِنْ وَسَطْ وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ
١٦٢ - مَعْ عُلْوِ أَضْراسٍ مِنَ الْيُسْرَى كثُرْ وَالْلَّام أَدْنَاهَا لأخراها ثَمُرْ
١٦٣ - وَالْنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ لاَمَاً تَلا وَالْرَّاءَ دنَاهُ لظهرٍ مدْخَلا
١٦٤ - وَالْطَّاءُ فَالدَّالُ فَتَا مِنْهُ وَمِنْ أصْلِ الثَّنيَّتَيْنِ مِنْ عُليَا زَكِنْ
١٦٥ - وَالْصَّادُ فَالسِّينُ فَزَايٌ تُتْلَى مِنْهُ مُصَاحِباً فُوَيْقَ السُّفْلَى
١٦٦ - وَالْظَّاءُ فَالذَّالُ فَثَاءٌ خرجَتْ مِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ
١٦٧ - كَذَاكَ مِنْ أَطْرَافِ عُلْيَا يُلْفَى مَعْ بَطْنِ سُفْلَى شَفَةٍ حَرْفُ الفا
١٦٨ - وَالشَّفَتَانِ مِنْهُمَا ثَلاَثَةُ بَاءٌ فَمِيمٌ ثُمَّ وَاوٌ تَثْبُتُ

---

(١) الأبواب من هذا الباب إلى نهاية باب صفات الحروف العرضية كما في (ع) وليست في (ف).

(٢) اتضح للعاجز الفقير (المحقق) ومن استعان به في ترتيب هذه المنظومة شئ من الفهم وهو أنه لو كان البيتان الآتيان بدل البيتين لكان أفضل والله اعلم.

فالجوف منه ألف والواو عن ضم وياء عن كسر إن كله سكن
والحلق منه ستة قد خرجت فالهمز من أقصاه فالهاء تبعت

إفراد القراءات وجمعها (١)

١٦٩ - أَفْــرِدْ لِــرَاوٍ فَــإِمَــام أَوَّلا ... حَتَّى تُـتِـمَّ أَصْـلَ كُـلٍّ مُـسْـجَلاَ

١٧٠ - وَبَـعْـدَهُ ٱجْـمَـعْ لِلشيوخَ كُلِّـهِـمْ ... بِالْوقْفِ حَسْبَ الذِّكْرِ فِي تَرْتِيبِهِمْ

١٧١ - أَو اعْـطِـفِ الأَقْـرَبَ ثُـمَّ الأَقْـرَبَا ... لِـلْـوَقْـفِ بَـعْـدَ أَولٍ مُـسْـتَوعِباً

١٧٢ - ثُـمَّ ابْـتَـدِيْء بِـوَجْـهِ مَـنْ قَـدْ وَقَـفاً ... وَبَـعْـدَهُ الأَقْـرَبُ لِـلْـوقْـفِ اعْطفاَ

١٧٣ - مُـرَاعِـياً فِـي الْـكُـلِّ وَقْـفاً وَابْـتِـدَا ... وَمَـنْـعَ تَـرْكِـيـبٍ وَجَــوْدَةَ الْأَداَ

١٧٤ - وَقِـيـلَ بِـالْحَـرْفِ وَعِـنْـدَنَـا أُبِـيْ ... فَـذِي ثَـلاَثَـةٌ مِـنَ الْـمَـذَاهِـبِ

الحروف الفرعية

١٧٥ - الْهمزُ ذُو التَّسْهِيلِ وَالـصَّـادُ أَتَـتْ ... مُـشَـمَّـةً وَأَلِــفٌ قَـدْ فُـخِّـمَـتْ

الإشمام والروم والاختلاس

١٧٦ - أَشْـمِـمْ بُـعَـيْـدَ سَـاكِـنٍ كَـالْـوَقْـفِ ... أَوْ مُـدْغِـمـاً مُـقَـارِنـاً لِـلْـحَـرْفِ

١٧٧ - وَهُــوُ ضَــمُّ الـشَّـفَـتَـين فِـيـهِـمَـا ... وَأَيْـضـاً الْحَــرْفَ بِـحَـرْفٍ أَشْـمِـمَـا

١٧٨ - أَوْ أَشْـمِـمَـنْ حَـرَكَـةً بِـحَـرَكَـهْ ... وَ الــرَّوْمُ يَـأْتِـي بِـقَـلِـيـلِ الْحَـرَكَـهْ

١٧٩ - وَاخْـتَـصَّ بِـالْإِدْغَـامِ وَالْـوَقْـفِ بِجَر ... وَالْكَسْرِ وَالرَّفْعِ وَفِي الضَّمْ استَقَرْ(٢)

١٨٠ - وَالْاخْــتِــلاسُ بِـكَـثِـيرِهـا يُــرَى ... فِي مُطْلَقِ التَّحْرِيكِ وَسْطاً آخِرَا(٣)

---

(١) هذا الباب والذى بعده كما في (ص) .

(٢) في (ص) بدل هذا البيت قوله : وهو في وقف وإدغام بجر ... والكسر والرفع وفي الضم استقر

(٣) في (ص) بدل هذا البيت قوله : والاختلاس بكثير الحركة ... في الوسط والآخر حيث الحركة

ألقاب الحروف

١٨١ - وَأَحْـرُفُ الْمَدِّ إِلى الْجوف انْتَمَتْ ... وَهَـكَـذَا إِلَـى الْـهَـواءِ نُسِبَتْ

١٨٢ - وَأَحْـــرُفُ الْحَـلْـقِ أَتَـــتْ حَلقيهْ ... وَالْـقَـافُ وَالْـكَـافُ مَعاً لَهْوِيَّهْ

١٨٣ - وَالْجِـيْـمُ وَالْـشّـيْنُ وَيـاءٌ لُقّبَتْ ... مَـعْ ضـادها شَـجْرِيَّةٌ كَمَا ثَبَتْ

١٨٤ - وَالْـــلاَّمُ وَالْـنُّـــونُ وَرَا ذَلْـقِـيَّهْ ... وَالْـطَّـاءُ وَالْـــدَّالُ وَتَـا نِطعِيَّهْ

١٨٥ - وَأَحْــــرُفِ الْـصَّـفـير قُـلْ أَسْلِيـةِ ... وَالْـظَّـاءُ وَالـــذَّالُ وَثَـا لِثْـوِيَّـهْ

١٨٦ - وَالْـفَـا وَبَـا مِـيمٌ وَوَاوٌ سُمّيَتْ ... شـفْـوِيَّـةً فَتِـلْـكَ عَـشْـرَةٌ أَتَـتْ

صفات الحروف اللازمة المشهورة

١٨٧ - جَـهْـرٌ وَرَخْـوٌ وَاسْتِـفَـالٌ مُنْفَتِحْ ... و مُـصْـمَـتٌ وَضِـدُّهَـا سَيَـتَّـضِـحْ

١٨٨ - فَالْهَمْسُ فِي فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ... وَشِـدَّةٌ : أَجِـدَتْ كقطْبٍ جُمِعَتْ

١٨٩ - وَبَـــيْنَ شِـــدَّةٍ وَرَخْـــوٍ : نَـلْ عُـمَـرْ ... وَخُص ضَغطٍ قظ : لِلاسْتِعْلا تُقرْ

١٩٠ - وَرَمْزُ طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِعْنٍ : مُطْبَقَهْ ... وَلَـفْـظُ نـل بـرَّ فـم : لِـلْـمُـذْلَـقَـهْ

١٩١ - قَـلْـقَـلـةٌ : في قطب جـدٍ وَجَـرَى ... فِي حُكْمِهَا خَمْسَةُ أَقْـوَالٍ تُرى

١٩٢ - فَـقُـرِّبَـتْ لـلـضَّـم أَوْ لِـلْـكَـسْـرَةِ ... أَوْ عـنْـدَ قـطٍّ فـرِّ لـبْ لـلـضَّـمَّـةِ

١٩٣ - وَفِـي سِـوَاهُـمَـا لِفَـتْـحٍ وَالْـعَـمَـلْ ... لِلْفَتْحِ أَوْ مَـا قَبْلَهَا تَتْلو أَجَلْ

١٩٤ - كَـبِيَرة حَيْـثُ لَـدَى الْـوَقْـفِ أَتَـتْ ... أَكْبَـرُ حَيْـثُ عِنْـدَ وَقْـفٍ شُـدِّدَتْ

١٩٥ - وَالْـصَّـادُ مَعْ سِينٍ وَزَايٍ : صُفِّرَتْ ... والـلام والـرَّا انْحرفا وَ كُـرِّرَتْ

١٩٦ - وَغُــنَّ فِـي نُــونٍ وَمِـيـم بَـادِيَـا ... إِنْ شُــدِّدَا فَـأُدْغِـمَـا فـأُخْـفِـيَـا

١٩٧ - فَـأُظْـهِـرَا فَـحُـرِّكَـا وقــدرتْ ... بـألـفٍ لا فـيـهِـمَـا كـمـا ثَـبَـتْ

١٩٨ - خَـمْـسُ مَــرَاتِــبٍ لَـهَـا ولِـلَّـذي ... من بعدُ تفخيماً ورِقًّـا تَحْتَذِي

١٩٩ـ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ ثُمَ اسْتَطِلا ضَاداً وَفِي الشِّينِ التَّفشيِّ كَمُلا

٢٠٠ـ وَ نَاقِصٌ فِي أَحْرُفِ الصَّفِيرِ وَالضَّادِ مَعْ ثوم كَذَا نَفِير

٢٠١ـ وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّناً فَبَيِّنُ وَحَيْثُمَا شُدِّدَ فَهْوَ أَبْيَنُ

تقسيم الصفات

٢٠٢ـ هَمْسٌ وَ رَخْوٌ وَ اسْتِفَالٌ عِلَّةُ لِينُ انْفِتَاحُ وَ الْخَفَا ضعيفةُ

٢٠٣ـ وَمَا سِواها وَصْفُهُ بالْقُوَّةِ لَا الذَّلْقِ وَ الْإِصْمَاتِ والبَيْنِيَّةِ

تقسيم الحروف

٢٠٤ـ قَوِيُّ أحْرُفِ الهجاءِ ضادُ بَا قَافُ جِيمٌ دَالُ ظَا رَا صَادُ

٢٠٥ـ وَالطَّاءُ أَقْوَى والضَّعِفُ سين ذالٌ وزايٌ تا وعينٌ شينُ

٢٠٦ـ والواوُ والياءُ وخَاءٌ كافُهَا وَالْمَدُّ مَعْ فَحَتُّهُ أضْعَفُهَا

٢٠٧ـ والوسْطُ همزٌ غَيْنُ مَعْ لامٍ أتتْ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ فَخَمْساً قُسِّمتْ

المتماثلان والمتجانسان والمتقاربان والمتباعدان

٢٠٨ـ إنْ يَجْتَمِعْ حَرْفَانِ خَطًّا فَهُمَا عِشْرِينَ بَعْدَ وَاحِدٍ قَدْ قُسِّمَا

٢٠٩ـ فَمُتَمَاثِلَانِ إنْ يَتَّحِدَا فِي مَخْرَجٍ وَصِفَةٍ كَمَا بَدَا

٢١٠ـ وَمُتَجَانِسَانِ إِنْ تَطَابَقَا فِي مَخْرَجٍ أَوْ فِي الصِّفَاتِ اتَّفَقَا

٢١١ـ وَمُتَقَارِبَانِ حَيْثُ فِيهِمَا تَقَارُبٌ أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا

٢١٢ـ وَمُتَبَاعِدَانِ حَيْثُ مَخْرَجَا تَبَاعَدَا وَالْخُلْفُ فِي الصِّفَاتِ جَا

٢١٣ـ وَحَيْثُمَا تَحَرَّكَا الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَسُمِّي بِالْكَبِيرِ وَاقْتَفِ

٢١٤ـ وَسَمِّ بِالْصَّغِيرِ حَيْثُمَا سَكَنْ أَوَّلُهَا وَمُطْلَقٍ إِنْ تَعْكِسَنْ
٢١٥ـ وَكُلَّ مِثْلِي الْصَّغِيرِ دُونَ مَدْ أَدْغِمْ وَخلف عِنْدَ ماليه وَرَدْ
٢١٦ـ وَفِي ألم نخلقكم الْإِدْغَامُ لِكُلِ شَيْخٍ نَاقِصٌ أَوْ تَامُ

صفات الحروف العارضة

٢١٧ـ الاِظْهَارُ وَالْإِدْغَامُ وَالْقَلْبُ كَذَا الاِخْفَاءُ مَعْ مَدٍّ وَقَصْرٍ أُخِذَا
٢١٨ـ وَالرِّقّ وَ الْتَّفْخِيمِ وَالْحَرَكَةِ وَأَيْضاً الْسُّكُونُ ثُمَّ الْسَّكْتِ

الأصول - الإِدَغامُ الكَبِيرُ

٢١٩ـ مَحَرَّكَانِ الْتَقَيَا فِيمَا رُسِمْ فِي الْمِثْلِ وَالْجِنْسِ وَفِي الْقُربِ ادَّغِمْ
٢٢٠ـ بِالْخُلْفِ عَنْ يَحْيَى وَعَنْ ابن الْعَلا(١) لِكنْ مَعَ الْهَمْزِ أَوِ الْمَدِّ اهمِلاَ
٢٢١ـ فَأدْغِمْ بِمِثْلي كِلْمَةٍ ما سَلَكَكُمْ كَذَا مناسِككمْ وَكِلْمَتَيْنِ عُمْ
٢٢٢ـ مَالمْ يُشَدِّدْ أَوْ يُنَّون أَوْ أَتَى تَا مُضْمَرٍ كَذَاكَ يُؤْتَ سَعَةَ
٢٢٣ـ يَحْزُنْكَ وَالْخِلاَفُ في يَبْتَغِ مَعْ يَكُ وَيَخْلُ جِئْتِ فِي كَافٍ وَقَعْ
٢٢٤ـ وَآلِ لُوطٍ هكَذَا وَ اللَّاء (٢) كَذَا هُوَ الَّذي بِضَمّ الْهَاءِ
٢٢٥ـ وَادْغِمْ بِجِنْسٍ وَبِقُرْبٍ أَوَّلا رَوَى لَبِيبٌ نَقْلَ حُكْمٍ قُبْلاَ
٢٢٦ـ كُنْ ذَا دِرَايَةٍ تَفُزْ ثِقْ شَاكِرَا جَمِيلَ سَادَاتِ ضَفَا بِلاَ مِرَا
٢٢٧ـ فَالرَّا بِلاَمٍ وَهْيَ فِي الرَّا لاَ إِنْ فُتِحَا عَنْ سَاكِنٍ لاَ قَالاَ
٢٢٨ـ وَالنُّونُ في هذَيْنِ لاَ عَنْ مَا سَكَنْ لاَ نَحْنُ وَالْخُلفُ بِحَا زُحْزِحَ عَنْ
٢٢٩ـ وَالْقَافُ في الْكَافِ وَذِي فِيهَا اثْبتِ وَالْمِيمُ شَرْطٌ إِنْ هُمَا بِكِلْمَةِ

(١) في (ف): وَعَنْ فَتىَ الْعَلَا.
(٢) في (ع): واللائي

٢٣٠ - وَالذَّالُ فِي سِينٍ وَصَادٍ أُدْغِمَتْ ... وَالدَّالُ فِي عَشْرَةِ أَحْرُفٍ أَتَتْ

٢٣١ - فِي رَمْزِ : سَلْوَى تَاهَ شَوْقَا ذُو ضَنَى ... زَهَتْ جَمَالاً ظَلَّ صَفْوُهُ ثَنَا

٢٣٢ - إِلاَّ بِفَتْحٍ بَعْدَ سَاكِنٍ خَلاَ ... تَا وَهْوَ فِي ٱلْعَشْرِ وَفِي الطَّا دَخَلاَ

٢٣٣ - وَٱلْخُلْفُ فِي وَٱلتَّأْتِ مَعْ آتِ حَصَلْ ... كَذَاكَ فِي الزَّكَاةِ وَالتَّوْرَاةِ حَلْ

٢٣٤ - وَالثَّاءُ فِي خَمْسَتِهَا ٱلأُولَى ٱدُّغِمْ ... وَٱلْخُلْفُ فِي ٱلعَرْشِ سَبِيلاً قَدْ وَسِمْ

٢٣٥ - وَادَّغَمِنْ جِيمَ ذِي ٱلْمَعَارِجِ ... وَٱلْخُلْفُ فِي أَخْرَجَ شَطْأَهُ يَجِي

٢٣٦ - وأُدْغِمَتْ سِينُ النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ... وَٱلْخُلْفُ عِنْدَ الرَّأْسُ شَيْباً قَدْ ثَبَتْ

٢٣٧ - كَٱلْخُلْفِ فِي ضَادٍ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ... وَبَا يُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ فَادَّغِمْ

٢٣٨ - وَٱلْمِيمُ قَبْلَ ٱلْبَاءِ تُخْفَى إن تَلِي ... مُحَرَّكاً وَرُمْ وَأَشْمِمْ وَاخْظُلِ

٢٣٩ - ولا تُشِمَّ بـا وميماً مَعْهُمَا ... والفَا بفَا وقبْلَ ما قَدْ أُدْغِمَا

٢٤٠ - إن صحَّ سَاكِنٌ فبالإخفى أجَلْ ... وَافَقَ فِي إِدْغَامِ بالصاحبِ ظَلْ

٢٤١ - أنسابَ مَعْ نسبحكْ رُوَيْسُنَا ... كَنذْكُرَكْ إنَّكَ فِي كُنْتَ بِنَا

٢٤٢ - وَرُجِّحَ الإِدْغَامُ عَنْهُ فِي جعلْ ... بِالنَّحْلِ مَعْهَا لذهبْ مَعْ لا قبلْ

٢٤٣ - و أنه بِالنَّجْمِ أُخْرَيَيْهَا ... والخُلْفُ فِيهَا عِنْدَ أُولَيَيْهَا

٢٤٤ - عَاقَبْ وركَّبكْ كَذَلِكْ أنزلا ... لكم كَذَا تُصْنَعَ مَعْ تمثَّلا

٢٤٥ - وأوَّلِ العذابَ والكتابَ مِنْ ... قبل بأيديهم وبالحق وإنْ

٢٤٦ - مُبَدّل الْكَهْفِ وَمن جَهَنَّمَا ... جعل شُورَى ولبعضِ عُمِّمَا

٢٤٧ - والبابَ أَدْغِمْ ظلَّ لا بِوَرْقِكُمْ ... ولا كهُو وَّمَنْ وَهُو وَّلِيُّهُمْ

٢٤٨ - وَلَيْسَ عَنْهُ الرَّوْمُ وَالإِشْمَامُ ... وَلَا اخْتِلَاسَ إِنْ جَرَى الإِدْغَام (١)

٢٤٩ - وطاب حمزة بصفاً زجرا (٢) ... ذروا كَذَا فالتاليات ذكرا

---

(١) بدل هذين البيتين في (ع) قوله: والبعض عن يعقوب في الباب عم ... إلا كهو من لدي أبي الكرم
فأظهرنه فقط أو أدغم ... مع غيره أو أظهرك للحضرمي

(٢) في (ف) صدر البيت هذا قوله: وطاب فائز بصفا زجرا.

٢٥٠ ـ و ذكراً الْأُخْـرَى وصبحاً فِيهِمَا ... أَدْغِـمْ وَأَظْهِـرْ أَوْ بـذكـراً أَدْغـما
٢٥١ ـ فَـقَـطْ وَكُـلُّـهَـا لخـلادٍ تـقرّ ... وجاد طاب ما سلَكْكُّمْ في سقَر(١)
٢٥٢ ـ كذا مناسككُّمْ وحبرٌ مَعْهُمَا (٢) ... فِي مِثْلِ لفظَيْنِ وزاد مَدغما
٢٥٣ ـ يَحْزُنْكَ مـعْ تـا مُضْمَرٍ وَمَعَهُمْ ... بَـرٌّ (٣) إِذَا مَـا أَولَ الْمِثْلَيْنِ ضُمْ
٢٥٤ ـ وَلَيْسَ للمطوِّعيِّ واقع ... إِدْغَـام هـوْ وَلـيُّ وهْـوَ واقـعُ (٤)
٢٥٥ ـ و جاد فِي الْجِنْسِ وَفِي الْقُرْبِ يعُمْ ... أخـرج مـعْ قـربٍ بـلـفظٍ بَـرُّهـمْ
٢٥٦ ـ وَمَـا بِـهِ خُـصَّ خِـلافُ فَيضنا ... فَـحُكْمُهُ الْإِظْهَارُ عـند بـرِّنَا
٢٥٧ ـ وَالْمِيمُ عِنْدَ الْبَا وَفِي يعذبُ ... وَالْبَـا بِبَـا فتـىً وبـرُّ يكتُبُ (٥)
٢٥٨ ـ تـصليةَ الْإِدْغَامُ طـاب وَأَتَـى ... عَنْهُ بِمِثْلَيْ كِلْمَةٍ لا التَّا بِتَا
٢٥٩ ـ كَـذَاكَ نـحْوُ سَبَباً وَ عَـدَدَا ... وشطـطا قَصَصِهِم مَـا وَرَدَا(٦)
٢٦٠ ـ وجـاد فـي أعْيُنِنَا الطُّـورُ مَعَهْ ... وأتحـاجـونـا كَـذاكَ تـتقـهْ(٧)
٢٦١ ـ وَعَـنْ رُوَيْسٍ تَتَفَكَّرُوا وَدَرْ ... فـي تَتَمَارَى بِاخْتِلافِهِ ظَهَرْ(٨)
٢٦٢ ـ وَإِنْ أَرَدْتَ فِيهِمَا أَنْ تَبْتَدِي ... لِلْمُدْغِمِينَ فَبِتَائَيْنِ ابْتَدِي

(١) كذا في (ف) وفي (ع) بدل البيتين السابقين قوله :

وصبحاً فيهما فقط وكلها لخلادٍ ... أدغم وأظهر أو بذكراً أدغما
تقرْ كذا مناسككُّمْ وبدرٌ معهما ... وجاد طاب ما سلَكْكُّمْ في سقَر

(٢) في (ف) صدر هذا البيت قوله : كذا مناسككُّمْ وبدرٌ معهما

(٣) في (ف) عجز هذا البيت قوله : دَرٌّ إذا ما أول المثلين ضُمْ

(٤) هذا البيت في (ف) وليس في (ع).

(٥) في (ع) عجز هذا البيت هو قوله : والبا ببا يداً وبرٌّ يكتُبُ .

(٦) هذا البيت كما في (ف) وليس في (ع) .

(٧) في (ف) : تبعه، وفي (ع) كما هنا قوله : نبقه .

(٨) بعد هذا البيت في (ف) إلى أخر الباب قوله : أَتَعِدَانِي جَادَ طَابَ مَعْ حَسَنْ ... دَرًا بِخُلْفٍ لُذْ تُمُدُّونَنِ ظَنّ
عزًا وَبَيَّتْ جَادَ فَيْضُ بَدْرِهِمْ ... عِـزًا وَتَأْمَنَّا لِكُلِّهِمْ أَشَم

٢٦٣ ـ يَـرْكَـدَّ لَا حصن وَحَـيَّ لَا ظَهَرْ غِنَى فَتَى صَفَا زَهَـا بِـالْخُلْفِ دَرْ

٢٦٤ ـ هب تعداني جاد طاب مع حسن دُرًّا بِـخُـلْـفٍ لُـذْ تمـدنـن ظن

٢٦٥ ـ كَـنْـزاً وبيَّت جـاد فـيـضُ حبرهم كَـنْـزَاً وَ تأمنا اخْـتَـلِسْـهُ أَوْ أَشِـمْ

٢٦٦ ـ أَوِ اخْتَلِسْ لِغَيْرِ الأَصْبَهَانِي مَعْ بَــزَّارِهِــمْ وَمَـحْـضُـه يَـدًا تُـطَـعْ

٢٦٧ ـ فِـيـهِ لِـلْـمُـطَّـوِّعِـيِّ أَظْـهَـرَا وَقَــالَ مَـامَـكَّـنَـنِي دُمْ مُـظْـهِـرَا

٢٦٨ ـ لِـلْـكُـلِّ لَـكِـنْ مَـحْـضُـه فـي ثـوى و طـاب إِظْـهَــاراً ومـكـن دوا

٢٦٩ ـ وَمَـا بِـخُلْفٍ خَصَّ فَـالْإِدْغَـامُ مَعْ إِظْـهَـارِ مَـا عـم لـغيض امْـتَـنَـعْ

٢٧٠ ـ وَفِـيـهِـمَـا الْـعَـكْـسُ رويـس ما روى كَـــذَاكَ فِـي مُـرَجِّـحٍ مَـعَ السوى

الفتح والإمالة والتقليل (١)

٢٧١ ـ وَمَـيَّـلُـوا فِـي وَقْـفِـهِـمْ سـوى سدى مثوىً أذى عمى ضُحىً مولاً هدَى

٢٧٢ ـ فـتـىً مـصـفـىً ومـصـلـىً وقـرى طـوًى ربـاً غُـزًّى مسمىً مفترى

٢٧٣ ـ وَهَـــكَـــذَا لمـا طـغـى وأقـصـى فِـي مَـوْضِـيعـه وَكَـــذَاكَ الاقصى

٢٧٤ ـ وَمَـيَّـلُـوا عـصـى أبـي الْـفِـعْـلَـيْنِ وَلَـــمْ يُمِـيـلُـوا مِـنْـهُـمَـا الْإِسْـمَـيْنِ

٢٧٥ ـ مَــعْ الـصـفـا بـدا سـنـا زكـا شفا دنـــا مــدا خــلا عــلا نجـا عـفـا

٢٧٦ ـ وَلَـــمْ يُـقَـلِّـلْ ورشــنـا مشكـاة وَلاَ لـربـا كِــلا ولا مـرضـات

٢٧٨ ـ وَإِنْ تُـوَسِّـطْ بَـــدَلاً فَـقَـلِّـلا وَإِنْ قَـصَـرْتَ افْـتَـحْ فَـاءَ بَـقَـا تَـلا

٢٧٩ ـ قَـلِّـلْ رُءوُسـاً غَـيْـرِ ذِي الضَّمِيرِ فَـافْـتَـحْـهُ مَـعْ ذِي الْـيَـا بِـلَا نَكِيرِ

٢٨٠ ـ وَفَــي يــواري وَ أوار الـفـتـح تم إِمَــالَــةٍ الـنـاس طـلا والـفـتـح يَم

٢٨١ ـ أَو قَـلِّـلِ الْجَـمِـيـعَ أَوْ قَـلِّـلْ سِـوَى نَـحْـو بـنـاهـا فَـثَـلَاثَـةَ رَوَى

(١) وضعت هذا العنوان لما تضمنه من أبيات ليس هو من وضع المؤلف، وجميع الأبيات كانت تابعة لباب الإدغام الصغير.

٢٨٢ـ سوى هدى لعنه أو احذفا   في وصلها له وأثبت واقفا

٢٨٣ـ كفَتْحِهِ نأى وقد نفضلا   فتحك تَترَا عند وقف ابن العلا

٢٨٤ـ وعد من طغى حِجاً لا ورشنا   وعكسه إلهُ موسى جاءنا

٢٨٥ـ وعنهما منى هدى في الثنيا   عُدَّتْ كزهرةَ الحياةِ الدنيا

٢٨٦ـ ومبدل الهدى ائتنا افْتَحْهُ وَصَحْ   كلنا كَفُعْلَى لَكِنِ الْفَتْحُ أَصَحْ

٢٨٧ـ فِي رَمْزِ : رَاوٍ ظَلَّ ضَيْفاً ذَا قُوَى   ثِقْ لُذْبِهِ دَوْماً تَرَى فَضلاً ثَوَى

ذَالُ إِذْ

٢٨٨ـ وَأُدْغِمتْ إِذْ فِي الصَّفِيرِ وَتَجِدْ   برٌّ لَنَا فَيْضٌ وفِى الدَّالِ مَجَدٌ

٢٨٩ـ مَعْ إِذْ تَقُولُ إِذْ تَفِيضُونَ اخْتَلَفْ   وَ حَمْزَةٌ في الدَّالِ وَالتَّا مَعْ خَلَفْ (١)

٢٩٠ـ وَالْجِيمِ طَابَ وَالصَّفِيرِ سِرُّنَا   وَدُونَ جِيمٍ رَامَ قَوْلاً بَدْرُنَا

دَالُ قَدْ

٢٩١ـ قَدْ أُدْغِمَتْ فِي الْجِيمِ وَ الصَّفِيرِ مَعْ   ذَالٍ وَظَا وَالشِّينِ وَالضَّادِ لَمَعْ

٢٩٢ـ فَتىَ حَوَى شَمْساً ربت و ظلمكْ (٢)   لي خُلْفُهُ وَالضَّادِ وَالظَّاءِ مَلَكَ

٢٩٣ـ وَالْخُلْفُ فِي الزَّايِ لَهُ كَالذَّالِ   وَ وَرْشُهُمْ فِي الضَّادِ وَالظَّا تَالِ

تَاءُ التَّأْنِيث

٢٩٤ـ فِي التَّاء وَالصَّفِيرِ وَالظَّا أُدْغِمَتْ   وَالْجِيمِ شَمْسُ رَبِّنَا فَضْلَا حَوَتْ

---

(١) في (ع) بدل هذا البيت قوله : مَعْ إِذْ تَقُولُ إِذْ تَفِيضُونَ اخْتَلَفْ وَضيغم فِي الدَّالِ وَالتَّا مَعْ خَلَفْ

(٢) صدر هذا البيت في (ع) : حسن ضحَى شَمْس فشت و ظلمكْ.

٢٩٥ـ وَ خَـلَـفٌ بِـغَـيْـرِ ثَـائِـهَـا وَجَـا في الظَّا وَكَمْ في الصَّادِ وَالظَّا وَلجاَ
٢٩٦ـ فـي سَجْزِ ٱلخِـلاَفُ مَعْ لَـهُـدِّمَـتْ وَالـثَّاءَ لُـذْ وَٱلْخُـلْـفَ مِزْ مَع أَنْبَتَتْ
٢٩٧ـ عَـنْـهُ وَفـيِ إِخْـوَتِـهَـا قَـدْ أُدْغِـمَـتْ أَوْ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ قَدْ أَظْهَرَتْ
٢٩٨ـ ولابـن ذكـوان فـأظـهـر وجبـت وعـنـد مـكـي يـعـذب أظـهـرت

لامَا هَلْ وَبَلْ

٢٩٩ـ فـيِ النَّونِ وَالـتَّا أُدْغِـمَـا وَالـثَّاءِ هَلْ وَالـزَّاي طَا وَالسِين ظَا وَالضَّاد بَلْ
٣٠٠ـ رُمْ بِـرَّهُـمْ لاَ جَـادَ عِـنْـدَ الـنُّون هَلْ وَغَيْرُ نَضٍّ عَكْسُ هَلْ في الرَّعْدِ جَلّْ
٣٠١ـ لَـنَـا وَفُـزْ فـي الـسِّـينِ وَالـثَّـاءِ وَتَـا وَ طَـابَ فيِ الطَّا مَعْ خِـلاَفِ حَمْزَةَ
٣٠٢ـ بَـلْ تُـؤْثِـرُونَ مُـدْغَـمٌ لِـلْـحَسَنِ وَ هْـوَ وَ يَـحْيَي هَـلْ تَـرَكَـالمَازِنـي

اتِّفَاقُهُمْ فِي إِدْغَامِ إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ وَهَلْ وَبَلْ

٣٠٣ـ بَا ٱلجَـزْمِ فيِ ٱلْفَاءِ ادَّغِـمْ حُكْماً رُمْ شَـمْـساً وَأَظْـهِـرْ وَادَّغَـمِ لَـنَا قُسِمْ
٣٠٤ـ أَوْ هُوَ فيِ مَنْ لَم يَتُبْ دُونَ السَّوَى بِـوَجْـهِ إِظْـهَـارٍ وَإِدْغَـامٍ رَوَى
٣٠٥ـ وَارْكَـبْ رَوَيْـنـا سِـرَّهُ دَرّاً عَلَى وَٱلْخُـلْـفُ دَانٍ قَوْلُـه نُصْح بَـدَا (١)
٣٠٦ـ فَـيْـضٌ مَـعَ ٱلـبِـزَّارِ مَـعْ أَعْـمَـشِـهِـمْ وَٱلخلفَ بِنْ فُزْ دُمْ وَرُدْ يَخْسِفْ بِهِمْ
٣٠٧ـ أَوْرِثْتُمُوا شَمْسَ رِضًى حُزْ لَـمَعَتْ مِـنْ خُـلْفِهِ أَوْ هِـيَ عَـنْـهُ أُظْـهِـرَتْ
٣٠٨ـ بِـزُخْـرُفٍ وَفـي سِـوَاهَـا أُدْغِـمَـتْ وَكَـيْـفَ جَـا لَبِثْتُ كَـمْ رِضًـى ثَبَتْ
٣٠٩ـ شَمْساً حَوَى يَلْهَثْ لِكُلٍّ وَاخْتَلَفْ نَلْ لِي بَدَا دَوْماً وَمَنْ يَفْعَلْ سَعَفْ
٣١٠ـ وَمَـنْ يُـرِدْ وَصَـادَ ذِكْـرُ كُـمْ حَـلا أَصْـحَـابُ زُهْـرٍ رَا بِـلاَمٍ يُجْتَلَى

(١) بدل هذا البيت في (ف) قوله: وَارْكَبْ غِنيً رُمْ سِرَّ دُرٍ وَاخْتَلِفْ دَانٍ قَوَى نل بن يعذب من راق

٣١١ـ طُهْرٌ بِخُلْفٍ جَادَ مَعْ يَحْيىَ وَفِي ... نَبَذْتُ جَادَ فَيْضُهُ لِي اخْتَلِفِ

٣١٢ـ أَصْحَابُهُ وَهُمْ وَتَبْ فِي عُذْتُ ... وَأَظْهِرَاً أَخَذْتُ وَ اتَّخَذْتُ

٣١٣ـ عَادَ دَلِيلاً وَبِخُلْفٍ غُمِرَا ... أَوْعِنْدَهُ فِي لَتَخِذْتَ أَظْهِرَا

٣١٤ـ وَالْغَيْرَ ادْغِمْ فَثَلاَثاً اعْلَمَا ... وَجَادَ بِالإِطْبَاقِ كَانَ مُدْغَماً

٣١٥ـ ضَاداً بِتَاءٍ نَحْوَ أَقْرَضْتُمْ وَبِرْ ... ظَا أَوْعَظْتَ مَعَ ضَادٍ كَاضْطُرْ

٣١٦ـ إِدْغَامُ نَخْلُقْكُمْ لِكُلِّهِمْ أَتَمْ ... أَوْ انْقُصاً لَهُمْ سِوَى إِدْرِيسِهِمْ(١)

٣١٧ـ لُذْ دُمْ يَقِي عَنْ شَمْسِ تَالٍ ذِكْرَى ... وَمَا لِمُدْغِمِ الْكَبِيرِ يُقْرَا

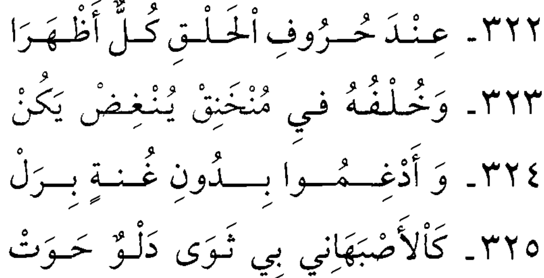
٣١٨ـ وَفِي كَبِيرٍ مَعْ كَيَغْفِرِ سَوِيا ... بَيْنَهُمَا أَوْ أَدْغِمَنْ الثَّانِيا

٣١٩ـ وَبَابُ الاتِّخَاذِ فِيهِ أَدْغِماً ... إِنْ تُظْهِرِ الْكَبِيرَ أَوْ أَظْهِرْهُمَا

٣٢٠ـ أَوْ الاتِّخَاذُ حَسْبَ عَنْ رُوَيْسِهِمْ ... لَكِنْ مَعَ الْمُخْتَصِّ أَظْهِرِ وَادَّغِمْ

٣٢١ـ لَكِنْ فَأَظْهِرْ مُدْغَماً مُبَدَّلاَ ... أَنْزَلَ لَكُمْ كَإِنْ تُعَمِّمْ جَعَلاَ

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ



٣٢٢ـ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ كُلٌّ أَظْهَرَا ... لاَ الْغَيْنُ وَالْخَا فَبِالإِخْفَا ثَرَا

٣٢٣ـ وَخُلْفُهُ فِي مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ ... وَ اقْلِبْ لِكُلٍّ عِنْدَ بَا مِيماً وَغَنْ

٣٢٤ـ وَ أَدْغِمُوا بِدُونِ غُنةٍ بِرَلْ ... أَوْ مُدَّغَمْ بِغُنَّةٍ عَدْلٌ كَفَلْ

٣٢٥ـ كَالأَصْبَهَانِي بِي ثَوَى دَلْوٌ حَوَتْ ... أَوْ غَنَّ لا مَا حَسَبُ لِي غَثٌّ عَكْسَ مَتْ

٣٢٦ـ وَالْغَنُّ فِي الْمَقْطُوعِ رَسْماً فُضِّلاَ ... وَالْكُلُّ فِي يَنْمُو بِغُنَّةٍ تَلاَ

٣٢٧ـ كَذَاكَ أدغم ما كلا ... مداً وسَكْتُ مَالِيَهْ قَدْ فُضِّلاَ

---

(١) بدل هذا البيت في (ص) قوله: وفي الم نخلقكم الإدغام ... لكل شيخ ناقص أو تام.

٣٢٨- وَطَـابَ ضَيْفٌ عِنْدَ ذَيْ بِحَذْفِ غَـنٍّ وَفِـي اَلْيَاءِ تُـرَى بِاَلْخُلْفِ
٣٢٩- وَنَـاقِصٌ إِنْ تَبْـقَ فِيهِ الْغُنَّةُ وَالْعُلْوُ وَالْإِطْبَاقُ ذِي ثَلاثَةُ(١)
٣٣٠- بِسِتَّةٍ إِذْ زِيـدَ بِـاتِّفَـاقِ طَـاءٌ بِتَا وَاَلْخُلْفُ فِى اَلْبَوَاقِي
٣٣١- يَاسِينَ أدغم سِرُّ ظِلِّه رَوَى بِرًّا لَكُمْ وَالْخُلفُ نَلْ هَبْ مُذْ أَوَى
٣٣٢- وَنُـون جَادَ لِي يَدَا ظَبْيٍ رَوَى وَاَلْخُلْفُ هَادِ نَبْتَغِيهِ مِنْ جَوَى
٣٣٣- وأظْهِـرُوا بِكِلْمَةٍ لَدَيْهِمَا طَا سين ميم طَابَ ثَبْتٌ فَاهِمَا
٣٣٤- وَجَـادَ فِي ثَلَاثَـهِ رَابِعُهُمْ وَعِنْـدَ بَاقِيهِنَّ أَخْفَى كُلُّهُمْ
٣٣٥- وَجَـادَ لاَ يَغُنُّ مُدْغِماً مِيَهْ سِنِينَ مَعْ يَوْمَئِذٍ ثمَانِيَهْ
٣٣٦- وَخَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ أَزْوَاجَا ثَلَاثَـةً أَنْ سَيَكُو ثَجَّاجَا

هَاءُ الكناية

٣٣٧- صِلْ قَبْلَ تَحْرِيكٍ وَبَعْدَ سَاكِنِ مِنىً وَيَخْلُدْ فِيهِ مَعْهُمَا عُنِي
٣٣٨- نُؤْتِهْ يُؤَدِّهْ نَصِلْهِ اسْكُنْ مَعَ نُوَلْ صِفْ عِزَّ بَدْرٍ حَافِلٍ وَاَلْخُلْفُ ثَلْ
٣٣٩- لَنَا وَأَلْقِهْ هُمْ وَحَفْصٌ وَاقْصِرَا فِيهِنَّ كَمْ خُلْفٍ بِهِ ثِقْ ظَاهِراً
٣٤٠- وَيَّتقِهْ بن ظرفَ علمٍ واختَلَفْ ذُو كَرَمٍ وَاسْكُنْ خَلِيلاً لَاذَ قَفْ
٣٤١- بِخُلْفِهِم صُنْ فَيْضَ سِرٍّ بَدْر وَاَلْقَافَ عُدْ يَرْضَهُ بَدْرٌ يَدْرِي
٣٤٢- وَاَلْخُلْفُ صَافٍ ذُو طُوًى كَيَحْيَى وَاقْصِرْ لَنَا فِي ظِلِّ أَمْنٍ نَحْيَا
٣٤٣- سِرًّا وَخُلْفاً خُذْ مُلا يَأْتِهْ بِيَا خُذْ ظَلَّ خُلْفُهُمْ سُكُونُ اَلْخُلْفِ يَا
٣٤٤- وَلَمْ يَرَهْ لِي اَلْخُلْفُ زَلْزَلَتْ خَطَرْ خُلْفٌ لَوَى وَاقْصِرهُمَا خَيْرٌ ظَهَرْ
٣٤٥- خَلْفُهُمَا بِيَدِهِ رُوَيْسُنَا وَخَلَفُ تُرْزَقَانِهِ خَيْراً بَنَا
٣٤٦- وَكَسْرَ أنسانيه ضُمَّ عَالِياً وَاَلْهَاءَ بَعْدَ اَلْكَسْرِ أَوْ سُكُونِ يَا

(١) هذا البيت والذي بعده كانا ضمن باب الإدغام الصغير ووضعتهما هنا لمناسبتهما الباب هنا.

٣٤٧- مِنْ قَبْلِ هَمْزِ ٱلْوَصْلِ دَرٌّ تَبِعَا ... عِزٌّ بِهَاءِ أَهْلِهِ امْكُثُوا مَعَا

٣٤٨- وَفِي عَلَيْهُ اللهَ جَادَ عَابِدُ ... وَفِي بِهِ انْظُرْ ٱلاصْبَهَانِي وَارِدُ

٣٤٩- وَ جَادَ فِي يَهْدِي بِهِ ٱللهُ تَلاَ ... أَرْجِئْهُ بِٱلْهَمْزِ مَعاً حَقٌّ كَلا

٣٥٠- وَهؤُلاَءِ لا ابْنُ ذَكْوَانَ بِضَمْ ... كَسْرٍ وَبِالسُّكُونِ سِرٌّ فِي نِعَمْ

٣٥١- وَاقْصُرْ غِنىً مُذْ بَانَ وَٱلْخُلْفُ خَلَدْ ... لَهَا وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْرِي وَرَدْ

أنواع الوقف على أواخر الكلم(١)

٣٥٢- عَشْرَةُ أَنْوَاعٍ هِيَ الْإِبْدَالُ ... وَالْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ وَالتَّسْهِيلُ

٣٥٣- وَالنَّقْلُ وَالْإِلْحَاقُ وَالْإِدْغَامُ ... وَالرَّوْمُ وَالسُّكُونُ وَالْإِشْمَامُ

كيفية الوقف على أواخر الكلم وحكم السكت

٣٥٤- قِفْ مُسْكِناً وَاشْمِمْ بُعَيْدَهُ بِضَمْ ... لِلْشَّفَتَيْنِ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ وَضَمْ

٣٥٥- أَوْ مَعَ ذِي جَرٍّ وَكَسْرٍ رُمْهُمَا ... وَعِنْدَ ذِي نَصْبٍ وَفَتْحٍ دَعْهُمَا

٣٥٦- كَذَا بِهَا أُنْثَى وَمِيمِ الْجَمْعِ مَعْ ... عَارِضِ تَحْرِيكٍ بِكِلْمَتَيْنِ دَعْ

٣٥٧- وَالْخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ وَالْأَتَمْ ... دَعْ بَعْدَ يَا وَالْوَاوِ أَوْ كَسْرٍ وَضَمْ

٣٥٨- وَالنَّصُّ بِالْإِشْمَامِ وَالرَّوْمِ حَوَى ... حُجَّتُنَا وَالاخْتِيَارُ لِلْسِّوَى

٣٥٩- معجزي ومهلكي مُحِلِّي ... وَحَاضِرِي أَتَى بِيَا لِلْكُلِّ

٣٦٠- وَقِفْ لَهُمْ بِحَذْفِ وَاوٍ يَدْعُ ... الانسان والداع كذا سندع

٣٦١- ويمح شورى صالح التَّحْرِيمِ ... فِي قَوْلِ جَمْعٍ صالح سَلِيمِ

٣٦٢- وَقِفْ عَلَى كنسفعا حِملا فتى ... بِأَلِفٍ وَالسَّكْتُ كَالْوَقْفِ أَتَى

---

(١) من هذا الباب إلى آخر باب معرفة الوقف والابتداء والقطع والسكت ليست في (ف).

معرفة الوقف والإبتداء والقطع والسكت

٣٦٣- وَقْــفُ انْـتِـظَـارِيٍّ أَوِ اخْـتِـبَـارِي   أَوْ اضْــطِــرارِيٍّ أَوِ اخْـتِـيَـاري

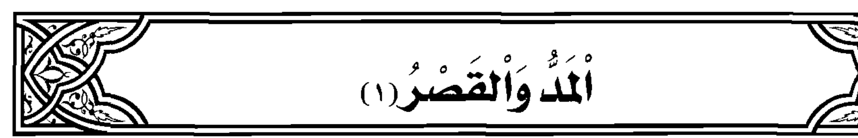
٣٦٤- وَهُـــوَ تَــام حَـيْــثُ لَاتَـعَـلُّـقَــا   فِـيـهِ وكَــاف حَـيْـثُ مَـعْـنَـىَ عُـلِّـقَـا

٣٦٥- قِفْ وَابْتَدِيء وَحَيْثُ لَفْظاً فَحَسَنْ   فَـقِـفْ وَلَا تَـبْـدَأْ وَفِـي الْآي يُسنْ

٣٦٦- وَحَـيْــثُ لَــمْ يَـتِـمَّ فَالْـقَـبِيح قِـفْ   ضَـــرُورَةً وَابْـــدَأْ بِمَــا قَـبْـلُ عُــرِفْ

٣٦٧- وَلَــمْ يَـجْـبْ وقف وَلَــمْ يحرم عدا   مَـايَـقْـتَـضِـي مِــنْ سَـبَـبٍ إنْ قُـصِـدَا

٣٦٨- وَالقطع كَـالْـوَقْـفِ وَبِــالْآي يُخَصْ   وَالـسكـت مِــنْ دُونِ تَـنَـفُّـسٍ بِنَصْ



ٱلْمَدُّ وَٱلْقَصْرُ(١)

٣٦٩- إنْ حَـرْفُ مَـدٍّ قَـبْـلَ هَـمْـزٍ فَـامْـدُدَا   سِـتّـاً مَضَى بِـالْخُـلْـفِ فِـي جُـودٍ يَـدَا

---

(١) في (ع) تضمن هذا الباب أبياتا هي قوله:

أشبع حرف المد قبل الهمز فم   فتى جليل والخـلاف مستتم
وغـيـرهـم وسـط أو نـل دونهم   فدونها طـاب ضحى كمالهم
فالغير مع لي عد أو أشبع ما اتصل   لكلهم معْ ما مضى فيما انفصل
واقـصـر ليحي عـد حما بـدا لنا   خـلافـهـم حـبـر دعـا بـرا ثنا
فسـو مـد ذيـن أو زد مـا انفرد   بـه الأخـيـر منـهـما كـما ورد
وإن تمـد أولا ذا الــقَــدْرَا   فـأوجـه الـثـانـي جـمـيـعـا تقرا
لـكـن لحـفـص و هـشـام طـولا   مـتـصـلا إن ثـلـثـا المنـفـصـلا
والقصر مع خمس لحفص امتنع   فعشرة في الطرد والعكس تقع
وزد على القصر بـذي انفصال   قـطـرا إذا غـيـر ذو اتـصـال
وزده أيضـا مـع وجـوه المتصل   متى يحقق عند قصر المنفصل
ووقف كالسما لقدر الوصل ضم   ستا وأجر حكم وصل إن ترم
وبـعـضـهـم جـــوز لـلـتـبـجـيـل   في القصر توسيطا لدى التهليل

٣٧٠- وَغَيْرُهُمْ وَسَّطَ أَوْ نَلْ دُونَهُمْ ... فَطَابَ كُفْءًا رَاوِياً بَزَّارُهُمْ

٣٧١- فَدَامَ عِلْمٌ بَاهِرٌ نَجْما لَنَا ... وَلَيْسَ إِلاَّ الطُّولَ طَابَ دَرَنَا

والكل يقصرون مد البدل ... والطول كالتوسيط زائد جلي

وعنه قصر في مغير على ... طول وتوسيط المحقق انجلى

وامنع يُؤاخِذْ أو بعيد ساكن ... صح بكلمة أو المنون

وخلف آلان وعادا الأولى ... وهمزة الوصل وإسرائيلا

واللين قبل الهمز إن بكلمة ... وسط وأشبعه سوى المؤودة

وموئلا ومن يمد قصرا ... في الواو من سوءات كيفما ترى

فاقصر لواوها وثلث بدلا ... ووسطا إن وسطت أو طولا

وعنه بعض غير شيء قصرا ... وأشبع اللازم كل من قرا

وقبل ما يدغم في غر ورد ... ملتحقا به كتاءات تشد

واقصر ووسط وامدد اللذين ... هاتين دائما وذي في عين

كعارض للوقف والإدغام ... وسو بين ذين في الأحكام

وملحق بالعارضين اللين مع ... قلة طول فيه حيثما وقع

وثلثن مقصور أصل غيرا ... سببه وعكسه امدد واقصرا

ولكن امدد حيث يبقى الأثر ... أولى وإلا فاقصرنه أشهر

والفرق أن ضد قصر الوسط ... والطول والضد له القصر فقط

فواتح عشر يليها أربع ... من قَطَعَكْ صله سحيرا تجمع

وثلث بعضها وبعض طولا ... والبعض مدا ثنين والبعض خلا

٣٧٢- ذُقْ مِثْلَ يَحْيَى فِي اتِّصَالِ وَكَذَا ... لِلْكُلِّ إِلاَّ جَادَ بَدْرٌ أُخِذَا

٣٧٣- والبعض تعظيماً لقاصر سوى ... زهر بلَا إِلَهَ توسيطاً روى

٣٧٤- وقصرِ ذِي فَصْلِ بَدَا نَجْماً لَنَا ... عَنْ خَلْفِهِمْ بَدْرٌ دَنَا بَرًّا ثَنَا

٣٧٥- فَسَوِّ مَدَّ ذَيْنِ أَوّلاً زِدْ مَا انْفَرَدْ ... بِهِ ٱلأَخِيرُ مِنْهُمَا كَمَا وَرَدْ

٣٧٦- وَإِنْ تُمَدَّ أَوّ لاَ ذَا ٱلْقَدْرَا ... فَأَوْجُهُ الثَّانِي جَمِيعاً تُقْرأَ

٣٧٧- لكِنْ بِقَصْرِ ٱلأَصْبَهَانِي حَفْصُهُمْ ... أَشْبِعْ كَإِنْ ثَلَّثَ مَعْ هِشَامِهِمْ

٣٧٨- وَٱلْقَصْرُ مَعْ خَمْسٍ لِحَفْصٍ امْتَنَعْ ... فَعَشْرَةٌ فِي الطَّرِدِ وَالْعَكْسِ تَقَعْ

٣٧٩- وَزِدْ عَلَى الْقَصْرِ بِذِي انْفِصَالِ ... قَصْراً إِذَا غَيَّرْتَ ذَا اتِّصَالِ

٣٨٠- وَزِدْهُ أَيْضاً مَعْ وُجُوهِ ٱلْمُتَّصِلْ ... مَتَى يُحَقِّقْ عِنْد قَصْرِ ٱلْمُنْفَصِلْ

٣٨١- وَزِدْ لِقَدْرِ ٱلْوَصْلِ طُولِ ٱلْكُلِّ ... فِي وَقْفِ كَٱلْمَاءِ وَرُمْ كَٱلْوَصْلِ

٣٨٢- وَٱلْكُلُّ يَقْصُرُونَ مَدَّ ٱلْبَدَلِ ... وَالطُّولُ كَالتَّوْسِيطِ زَائِد جَلِي

٣٨٣- وَقِيلَ قَصْرٌ فِي مُغَيرٍّ عَلَى ... طُولٍ لَدَى هَمْزٍ مُحَقَّقٍ جَلاَ

٣٨٤- وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ أَوْ بُعَيْدَ سَاكِنِ ... صَحَّ بِكِلْمَةٍ أَوِ ٱلْمُنَوَّنِ

٣٨٥- وَخُلْفُ آلاَنَ وَعَادَ الأُولَى ... وَهَمْزَةُ ٱلْوَصْلِ وَإِسْرَائِيلاَ

٣٨٦- وَاللِّينُ قَبْلَ ٱلْهَمْزِ إِنْ بِكِلْمَةِ ... وَسِّطْ وَأَشْبِعْهُ سِوَى ٱلْمَوْءُودَةِ

٣٨٧- وَمَوْئِلاً وَمَنْ يُمُدُّ قَصْرَا ... فِي ٱلْوَاوِ مِنْ سَوْءَاتِ كَيْفَمَا تُرَى

٣٨٨- فَاقْصِرْ لِوَاوِهَا وَثَلِّثْ بَدَلاَ ... وَوَسِّطَنْ إِنْ وُسِّطَتْ أَوْ طُوِّلاَ

٣٨٩- وَعَنْهُ بَعْضٌ غَيْرَ شَيْءٍ قُصِرَا ... وَأَشْبِعَ اللاَّزِمَ كُلُّ مَنْ قَرَا

٣٩٠- وَقَبْلَ إِدْغَامِ رُوَيْسٌ حَمْزَةَ ... أَلْحِقْ بِهِ كندبة وثقل تا

٣٩١- وَنَحْوَ عَيْنِ اقْصُرْ وَوَسِّطْ طَوِّلاَ ... لَهُمْ كَعَارِضِ السُّكُونِ مُسْجَلا

٣٩٢- وَلكِنِ الإِشْبَاعَ فِي اللِّينِ ثَقِلْ عَنْهُ وَأَقْوَى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلْ
٣٩٣- لكِنْ أَجِزْ لِحَمْزَةٍ تَوْسِيطَ لاَ مِنْ نَحْوِ لاَ إِثْمَ إِذَا مَا سُهِّلاَ
٣٩٤- وَسَبَبٌ غُيِّر فَالأَوْلَى يُمَدْ إِنْ يَبْقَ إِثْرَهُ وَإِلَّا اقْصُرْ أَسَدْ
٣٩٥- وَحِينَ ذَا أَشْبِعْ لَهُمْ مَا اتَّصَلاَ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ فَوَسِّطْ طَوِّلاَ
٣٩٦- وَهَاكَ مَا جَمَعْتُهُ مِنْ طُرُقِ مَرَاتِبِ المَدِّ إِذَا الْهَمْزُ لَقِي(١)
٣٩٧- فَأَرْبَعٌ مَرَاتِبٌ فِي الْمُتَّصِلْ مَعْرُوفَةٌ وَمِثْلُهَا فِي الْمُنْفَصِلْ
٣٩٨- عَنْ طَاهِرٍ وَهْوَ ابْنُ غَلْبُونٍ كَذَا عَنِ ابْنِ بَلِّيمَةَ وَالدَّانِي خُذَا
٣٩٩- وَذِي الوَجِيزِ هَادِ الإِقْنَاعِ مَعْ كَافٍ وَإِعْلاَنٍ وَغَيْرِهِمْ وَقَعْ
٤٠٠- وَقَالَ فِي الضَّرْبَيْنِ رُتْبَتَانِ طُولَى وَوُسْطَى صَاحِبُ العُنْوَانِ
٤٠١- وَالسَّبْطُ مِنْ كِفَايَةٍ يَاصَاحِ وَصَاحِبُ التَّجْرِيدِ وَالْمِصْبَاحِ
٤٠٢- كَذَا ابْنُ مَهْرَانَ رَوَى مِنْ غَايَتِهْ وَابْنُ مُجَاهِدٍ كَذَا مِنْ سَبْعَتِهْ
٤٠٣- وَالْمُجْتَبَى أَيْضًا كَذَا كَثِيرُ مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ يَاخَبِيرُ
٤٠٤- وَأَخْذُ شَاطِبِيْ بِهِ قُلَّ وَاسْتَقَرْ عَلَيْهِ رَأْيُ الفُضَلاَ فَاقْفُ الأَثَرْ
٤٠٥- وَقَدْ رَوَى الإِشْبَاعَ فِي الْمُتَّصِل الْهُذَلِي مَعْ أَرْبَعِ الْمُنْفَصِلِ
٤٠٦- وَالْمَهْدَوِيُّ وَأَبُو الْعَلاَءِ وَهَكَذَا مَكِّيْ بِلاَ مِرَاءِ
٤٠٧- ثُمَّ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِي ثُمَّ أَبُو الْعِزِّ هَدَاكَ الْهَادِي
٤٠٨- وَالسِّبْطُ مِنْ مُبْهِجِهِ وَهَكَذَا الطَّبَرِيُّ وَابْنُ شِيطَا أَخَذَا
٤٠٩- وَابْنُ سَوارٍ مَدَّ فِي الْمُتَّصِل سِتًّا عَلَى رَتْبَتَى الْمُنْفَصِلِ
٤١٠- كَذَا فَتَى خَيْرُونَ وَالْمُعَدِّلُ وَجَامِعِ ابْنِ فَارِسٍ قَدْ نَقَلُوا

---

(١) من هذا البيت إلي آخر الباب كما في (ر) .

ٱلْهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَةٍ

٤١١ - سَهَّلَ ٱلأُخْرَى فَيْضَ بِرٍّ دُمْ بَدَا ... غَيْثاً وَفِي ذِي ٱلْفَتْحِ خُلْفٌ لُبَدَا

٤١٢ - وَزَادَ فِي ذِي ٱلْفَتْحِ إِبْدَالاً جَنَى ... إِلاَّ ءَآمَنْتُمْ ءَآلِهَتُنَا

٤١٣ - أَأَسْجُدُ التَّسْهِيلُ خَلْفَ مُبْدِعِ ... أَإِنْ ذُكِرْتُمُ عَنِ ٱلْمُطَّوِعِي

٤١٤ - ائِنَّكُمْ لاَنْعَامُ بِٱلْخُلْفِ ثَوَى ... أَئِنَّكُمْ بِفُصِّلَتْ خُلَفٌ لَوَى

٤١٥ - وَمُخْبِرٌ بَرٌّ كِلاَ أَنْذَرْتَهُمْ ... وَعُدْ غِنَى ٱلأَعْرَافِ فِي أَئِنَّكُمْ

٤١٦ - وَعِنْدَهَا أَئِنْ مِنَى ... إِنَّا لَمُغْرَمُونَ لاَ شُعْبَتَنَا

٤١٧ - وَآئِذَا سِرُّ هُمُ وَيَدٌ ... فِي آئِذَا مَا مُتُّ مَعْ خَلَفٌ مَدَدْ

٤١٨ - قَالُوا أَئِنَّكَ دَنَا بِرٌّ ثنَا ... وَفِي أَأَنْ يُؤْتَى سِوَى بَدْرٍ مَنَى

٤١٩ - وَلكِنِ ٱلأَعْمَشُ هَمْزُهَا كَسَرْ ... أَشْهِدوا أَأُشْهِدُوا ثَبْتٌ أَقَرّْ

٤٢٠ - آمَنْتُمُ طه بِخُلْفٍ أَخْبَرَا ... زِنْ وَالثَّلاَثَ عَادَ بِرًّا غَامِرَا

٤٢١ - كَٱلأَصْبَهَانِيِّ وَبِالتَّحْقِيقِ صِفْ ... أَصْحَابَ بَدْرٍ شُهُباً لَنَا اخْتَلَفْ

٤٢٢ - وَمَوْضِعُ ٱلأَعْرَافِ الُاولَى أُبْدِلاَ ... فِي ٱلْوَصْلِ وَاواً زَاهِراً وَسُهِّلا

٤٢٣ - ثَانِيهِ بِٱلْخُلْفِ وَعَنْهُ هكَذَا ... فِي أَأَمِنْتُمْ وَصِحَابُهُمْ شَذَا

٤٢٤ - مُحَقِّقُون فِي ءَآلِهَتُنَا ... وَأَعْجَمِي حَم أَخْبِرْ بَدْرَنَا

٤٢٥ - وَٱلْخُلْفُ زَاهِرُ غَدَا لَهْجَتَهُمْ ... وَحقِّقْنَهَا شَاكِرًا صُحْبَتَهُمْ

٤٢٦ - أَنْ كَانَ أَخْبِرْ دَعْدُ بِرٍّ عَاشِقَا ... إِذْ فَيْضُهَا طَابَ رَوَى وَحَقِّقَا

٤٢٧ - فَاحَ شَذاً صَبَّ يَداً وَ لِلْحَسَنْ ... فِيهَا وَفِي أَنْ جَاءَهُ ٱلأَعْمَى امْدُدَنْ

٤٢٨ - إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَهُ مَعَ إِذَا ... تُتْلَى بِنُونٍ وَبِتَطْفِيفٍ كَذَا

٤٢٩ - مَعْ فَتْحِهِنَّ وَكَذَا عَنْهُ امْدُدَنْ ... أَذْهَبْتُمُ وَأُخْبِرَتْ جَادَ إِذَنْ

٤٣٠ - صِحَابَ دُرٍّ خُلْفُهُ فَيْضٌ وَزِدْ ... مُسْتَفْهِماً دراً بِتَحْقِيقٍ وُجِدْ

٤٣١ - وَمُخْبِرٌ أَوَّلَ مَا تَكَرَّرَا ... مِنْ نَحْوِ آئِذَا أَإِنَّا كَمْ ثَرَى
٤٣٢ - ثَانِيهُ اتْلُ رُمْ ظَبي وَالنَّمْلِ مَعْ ... نُونٍ بِهِ تُزَادُ كَامِلاً رَفَعْ
٤٣٣ - أَوَّلَهَا مَداً وَنَازِعَاتِ ثَمّ ... ثَانِيهُ كَمْ رَامَ ظِلَّهُ أَمَمْ
٤٣٤ - وَأَوّلَ الأَوَّلِ مِنْ ذَبْحٍ كِنا ... ثَانِيهُ ظُلَّ ثَمِيناً إِذْ رَنَا
٤٣٥ - مَعْ وَقَعَتْ وَالْكُلُّ فِي أُولاَهَا ... مُسْتَفْهِمٌ كَعَنْكَبٍ أُخْرَاهَا
٤٣٦ - لاوّلُ فَيْضُ صُحْبَةٍ بَدْرٌ وَمَدّ ... مِنْ قَبْلِ ضَمٍّ ثَابَ وَالْخُلْفُ بَرَدْ
٤٣٧ - حِلْماً لَوَى أَوْ عَنْهُ قُلْ فِى الأَوَّلِ ... كَحَفْصِهِمْ وَالْغَيْرَ سَهِّلْ وَافْصِلِ
٤٣٨ - أَوْ عَنْهُ حَقِّقْ وَافْصِلَنَّ الاوَّلاَ ... وَفِي سِوَاهُ امْدُدْ لَهُ مُسَهِلاَ
٤٣٩ - أَوِ اقْصُرَنْ مُحَقِّقاً أَوْ نَزَلاَ ... وَامْدُدْ بِتَحْقِيقٍ لَهُ فِيمَا خَلاَ
٤٤٠ - أَوْ عَنْهُ سَهِّل فِي الْجَمِيعِ مُدْخِلاَ ... فَسِتَّةٌ بِهَا هِشَامٌ قَدْ تَلاَ
٤٤١ - وَالْبَعْضُ فِي أَأُشْهِدُوا مَا أَدْخَلاَ ... إِنْ مَدَّ عَنْ قَالُونِهِمْ فِيمَا خَلاَ
٤٤٢ - وَالْمَدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرَةِ ثَلْ ... فَيْضاً بَدَا لِي خُلْفُهُ لكِنْ فَضَلْ
٤٤٣ - فَصْلُ الْمُكَرَّرِ فَسَبْعٍ عِنْدَهُ ... وَهْيَ أَئِنَّكَ أَئِفْكاً بَعْدَهُ
٤٤٤ - كَذَاكَ حَرْفُ فُصِّلَتْ وَكَافِ ... وَالشُّعَرَا وَحَرْفِي الأَعْرَافِ
٤٤٥ - وَلاَ خِلاَفَ عَنْ هِشَامٍ يَرِدُ ... فِي الْفَصْلِ بَيْنَ هَمْزَتَي أَأَسْجُدُ
٤٤٦ - وَهَمْزَ وَصْلٍ مِنْ كَآلآنَ أَبْدِلا ... أَوْلَى عَنِ الْجَمِيعِ أَوْ فَسَهِّلاَ
٤٤٧ - كَذابِهِ السِّحْرُ يَدَاهُمْ ثَمِلا ... فَيْضاً وَكُلُّ نَحْوَ آتِى أَبْدَلاَ
٤٤٨ - وَزَادَ إِبْدَالُ أَئِمَّةٍ لِمَنْ ... سَهَّلَ وَامْدُدْ لِي بِخُلْفِهِ ثَمَنْ
٤٤٩ - مُسَهِّلاً كَذَا لِلأَصْبَهَانِي ... فِي سَجْدَةٍ وَقَصَصٍ فِى الثَّانِي
٤٥٠ - وَالْخُلْفُ فِي أَنْ كَانَ مَعْ ءَأَعْجَمِي ... مِزْ وَامْنَعِ الْقَصْرَ بِتَسْهِيلٍ لُمِي
٤٥١ - بِقُلْ أَئِنَّكُمْ وَبَابُ آَأَلِدْ ... لاَ أعْجَمِي أَنْ كَانَ أَذْهَبْتُمْ يَرِدْ
٤٥٢ - أَوْ عَنْهُ آَأَنْذَرْتَهُمْ فَسَهِّلاَ ... وَافْصِلْ وَفِى سِوَاهُ حَقِّقْ مُدْخَلاَ

٤٥٣ - وَٱلْفَصْلُ فِي بَابِ ءَآمَنتُمْ وَفِي ... آلآنَ عِنْدَ ٱلْمُدْخِلِينَ قَدْ نُفِي

٤٥٤ - وَأَيْضاً ٱلإِبْدَالُ فِي ٱلْوَقْفِ عَلَى ... نَحْوِ أَأَنْتَ كَأَرَيْتَ أَهْمَلاَ

ٱلهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (١)

٤٥٥ - أَسْقَطَ ٱلأُولَى فِي اتِّفَاقٍ يَحْيَى ... جَادَ حِجاً وَٱلْخُلْفُ غَالٍ زِيَّا

٤٥٦ - وَعِنْدَ فَتْحٍ هَاجَ بَحْرُ دَرٍّ ... وَ هؤُلاَءِ سَهَّلُوا فِي ٱلْكَسْرِ

٤٥٧ - لكِنَّهُمْ بِالسُّوءِ يُدْغِمُونَا ... وَٱلْخُلْفِ لِلَبزِيِّ مَعْ قَالُونَا

٤٥٨ - وَسَهَّلَ ٱلْمَضْمُومَ هَائِمٌ بِنَا ... وَسَهَّلَ ٱلأُخْرَى غِيَاثٌ وَرْشُنَا

٤٥٩ - زَكَا ثَنَاءاً بِرُّهُ وَأَبْدِلِ ... لِبَعْضِهِمْ عَنْ أَزْرَقٍ وَ قُنْبُلِ

٤٦٠ - فَإِنْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ جَرَى ... فَمَدُّهُ سِتّا وَإِلاَّ فَاقْعُدَا

٤٦١ - مِنْ كِلْمَةٍ أَوْ كِلْمَتَيْنِ وَاقْصُرَا ... أَوْ مُدَّ مَا التَّحْرِيكَ بَعْدَه لهما

٤٦٢ - لكِنْ هُمَا فِي جَاءَ آلُ سَهَّلا ... بِٱلْخُلْفِ حَيْثُمَا سِوَاهُ أَبْدَلاَ(٢)

٤٦٣ - وَلَيْسَ للتعارض نحو جا أجل ... و أأمنتم عَنِ الْتِحَاقٍ بِالْبَدَلْ(٣)

٤٦٤ - وَزِيدَ فِي ٱلْبَغَاءِ إِنْ وَهؤُلاَ ... إِنْ يَاءُ أَزْرَقٍ بِكَسْرٍ مُبْدِلاَ(٤)

٤٦٥ - وَمَنْ رَوَى فِي ذَيْنِ يَاء مُبْدِلاَ ... عَنْهُ بَاقِي الْيَاءِ قَدْ تَسَهَّلاَ (٥)

٤٦٦ - وَفِى اخْتِلاَفٍ سَهَّلَ ٱلأُخْرَى كَيَا ... وَٱلْوَاوِ فِي كَسْرٍ وَضَمٍّ وَلِيَا

٤٦٧ - فَتْحاً وَعَكْساً يَا وَوَاواً أُبْدِلاَ ... وَٱلْكَسْرَ بَعْدَ الضَمِّ كَٱلْيَا سَهِّلا

٤٦٨ - أَوْ وَاواً ابْدِلْ فَيْضُهُمْ غَدَا مَدَا ... مِنىً وَبِالتَّحْقِيقِ كُلٌّ ٱبْتَدَ

(١) في (ص) جعل أول بيت في الباب هو قوله : عونا وقلبا في بصاد واختلف ... وبسطة في الأعراف معهم درنا

(٢) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وجاء آل فيه حتما أبدلا ... متى تكن في بابه مسهلا

وقال في (ص) أيضا مكان آخر قوله : مع جاء آل ثم فيه سهلا ... بالخلف حيث بان تبدلا

(٣) هذا البيت كما في (ص) . (٤) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وزاد وفي البغاء إن وهؤلا ... ياء أزرق بكسر مبدلا

(٥) هذا البيت كما في (ص) .

الْهَمْزُ الْمُفْرَدُ

٤٦٩- أَبْدِلْهُ مَعْ أَصْلِ السُّكُون ثَمِلاَ لاَ هَمْزَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ كِلا

٤٧٠- معْ خُلْفِ نَبِّئْنَا وَحُزْ كَيَحْيَى إبْدَالَهُ بِالْخُلْفِ إلاَّ رِئْيَا

٤٧١- مُؤْصَدَةٌ تُؤْوِي وَبَارِئْكُمْ إِذَا سُكِّنَ معْ ذِي الْأَمْرِ وَالْجَزْمِ كَذَا

٤٧٢- وَالْأَصْبَهَانِي مُبْدِلٌ لاَ الرَّأْسُ رِئْياً وَكَأْسٌ لُؤْلُؤًا وَبأْسُ

٤٧٣- تُؤْوِي مَعاً وَمَا أَتَى مِنْ جِئْنَا هَيِّئْ كَذَا قَرَأْتُ مَعْ نَبِئْنَا

٤٧٤- وَيُبْدِلُ الْأَزْرَقُ كُلَّ فَاءِ فِعْلٍ سِوَى الْآتِي مِنَ الْإِيوَاءِ

٤٧٥- وَافَقَهُمْ بَرٌّ بِكَالَّذِي أؤْتُمِنْ وَفِي كِلاَ الْمُؤْتَفِكَ الْخِلاَفَ بِنْ

٤٧٦- وَالذِّئْبَ جَا رَوَى وَبِئْرٍ بِئْسَ جَفْ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى يَدُ اللُّؤْلُؤ صَفْ

٤٧٧- أُنْبِئْهُمُ نَبِئْهُمُ ابْدِلْ لِلْحَسَنْ مَعْ كَسْرِ هَاءٍ فِيهِمَا ضِيزَى اهْمِزَنْ

٤٧٨- وَحَسَنٌ فِي مَوْضِعَيْ نَبِّئْهُمُ مَعْ كَسْرِ هَائِهِ كَذَا أَنْبِئْهُمُ

٤٧٩- وَفِي يَأْجُوجَ مَعْ مَأْجُوجَ سِرْ نَلْ مُؤْصَدَهْ فَجْراً رَوَى غِنىً عُمَرْ (١)

٤٨٠- وَمُبْدِلٌ فَاكَمُؤَجَّلاً ثَمِلْ وَرْشٌ وَفِي يُؤَيِّدُ الْخِلاَفُ خِلْ

٤٨١- وَالشَّنَبُوذِي فِي يُؤَلِّفُ تَلاَ وَالْأَصْبَهَانِيُّ مُؤَذِّنٌ كِلاَ (٢)

٤٨٢- حَقَّقَ وَالْإِبْدَالَ فِي الْعَيْنِ حَكَى مِن وَالْفُؤَادُ وَكِلاَ فُؤَادَكَا

٤٨٣- بِأَيِّ ذِي الْفَا مُبْدِلٌ وَمَا خَلاَ فَأَبْدِلَنْ أَوْ حَقِّقَنَّ مُسْجَلاَ (٣)

---

(١) بدل هذا البيت في (ص) قوله : منىً وفي يأجوج مع مأجوج نم سرًّا ومؤصده علاً هداه عم

(٢) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وفي يؤلف فتاهم تبعا والأصبهاني مؤذن فقا

(٣) بدل هذا البيت في (ص) قوله : بأي ذي الْفا مع خلاف في السوى ومعه في ملى وخاسئا ثوى

٤٨٤ - أَوْ حَقِّقَنْ بِأَيِّكُمْ فَقَطْ وَلَهْ ... مَعْ ثَامِنٍ نَاشِئَةٍ اقْرَأْ مُبْدَلَهْ(١)

٤٨٥ - مَعْ خَاسِئًا مُلِي وَثُبْ فِي قُرِئَا ... شَانِئَكَ اسْتُهْزِئَ مَعْ نُبِّوئَا

٤٨٦ - فِئَهْ مائَهْ خَاطِئَةَ اطْلِقْ وَرِئَا ... يُبَطِّئَنَّ مَعْ خِلَافِ مُوطِئَا

٤٨٧ - وَفِي لِئَلا سِرٌّ جَمٌّ لِأَهَبْ ... وَرْشٌ غِنىً وَٱلْخُلْفُ بَاهٍ وَقَلَبْ(٢)

٤٨٨ - مُبَدِّلاً لَمْ يَيْئَسِ ٱلْمُطَوِّعِي ... وَبَابُهُ بِٱلْخُلْفِ هَادٍ وَوُعِي

٤٨٩ - تَسْهِيلُهُ بِخُلْفِهِ أَعْنَتَكُمْ ... وَٱلْأَصْبَهَانِي وَإِذَا رَأَيتَهُمْ

٤٩٠ - رَأَيتُهُمْ رَأَيْتُ مِنْ قَبْلُ أَحَدْ ... رَأَتْه مَعْ رَآهُ بِالنَّمْلِ وَرَدْ

٤٩١ - تَحْتَ رَآهَا وَاطْمَأَنَّ وَكَأَنْ ... بِٱلْخُفِ أو بالثقل أخرى أملأنْ

٤٩٢ - أَصْفَى فَأَنْتَ فَأَمِن تَأْذَّنَا ... الأَعْرَاف بَعْدُ خُلْفُهُ كَائِن ثَنَا

٤٩٣ - وَاسْرَئِلْ طَابَ ثَناً أُوْلَاءِ ... لَحَسَنٍ وَطَابَ فِي آبَائِي

٤٩٤ - وعنه في المؤودة المودة عن ... وسئلو الفتنة سُولُو للحسن (٣)

٤٩٥ - وَاحْذِفْ تطوْا يَطُونَ مُتَكِينَا ... وَمُتَّكَا خَاطِينَا مُسْتَهْزِينَا

٤٩٦ - ومَعَ ضَمِّ ٱلْكَسْرِ فِي كَاسْتَهْزِئُوا ... ثَارٍ وَخَلْفَ خَالِدٍ فِي ٱلْمَنْشِئُوا

---

(١) هذا البيت والذي بعده في (ص) قوله :

ناشئة الليل وثب في قرئا ... شانئك استهزيئ مع تبوئا

يبطئن مع رئا باب فئه ... ومائه خاطئه والخاطئه

وموظئن بالخلف فيه يقرأ ... ورش هُدًى والخلف باه وقلَبْ

(٢) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وفي لئلا سر جم لِأَهَبْ ... له بالإبدال جاد الباريٌ

(٣) هذا البيت كما في (ص) .

٤٩٧ - وَغَـيْـرُ بِـرٍّ نَـلْ يُـضَاهِـئُـونَـا ... وَ ٱلْمَدَنِي الصَّابِينَ و الصَّابُونَا (١)

٤٩٨ - وَشُـرَكَـائِـيَ ٱلَّـذِيـنَ أَوَّلاَ ... هَبْ خُلْفَهُ وَاحْذِفْهُ بَدْراً مُسْجَلاَ (٢)

٤٩٩ - مَعْ كَسْرِ يَا رَاى قَمِيصَهُ وَفِي ... ثَاني أَجَاهَا وَٱلْجَلاَ عَنْهُ احْذِفِ (٣)

٥٠٠ - أَرَيْـتَ كُـلًّا رُمْ وَسَهِّـلْهَا مَدَا ... هَا أَنْتُمْ يَحْيَى مَدًا بَدْرٌ حَدَا (٤)

٥٠١ - وَٱلأَلِفَ احْذِفْ جَادَ وَرْشٌ زَاهِرَا ... خَلْفَهُمَا وَفِيهِمَا ابْدِلْ جَاهِرَا

٥٠٢ - وَحَذْفُ يَا اللاَّئِي سَمَا إِلاَّ ٱلْحَسَنْ ... وَسَهَّلُوا لِلْهَمْزِ لاَ بَاد ظَعَنْ (٥)

٥٠٣ - زَهْـواً وَأَسْـكِـنْ يَـاءَهُ مُـبَدِّلا ... بِٱلْخُلْفِ هَبْ فَيْضاً فَأَظْهِرْ وَاصِلا(٦)

٥٠٤ - بِالسَّكْتِ مَعْ يَئِسْنَ أَوْ أَدْغِمْ لَهُمْ ... وَلِلْمُسَهِّلِينَ قِفْ بِيَا وَرُمْ

٥٠٥ - وفـي ألـتـنـا زان خـلـفـا أوثـنـا ... وزكـريـا عـنـه مـع صحـابـنـا (٧)

٥٠٦ - وَالْهَمْزُ فِي دُرِّي فيض صحبة ... ومـن أئـمـة كـلا الـبـريـة

٥٠٧ - جُزْءاً وَرُؤْيَا أَدْغِمْ وَخُلْفُ هَيْئَةِ ... بَرِي هَنِيئاً مَعْ بَرِيئاً ثَبِّتِ (٨)

٥٠٨ - رِئْيـاً بَـدَا ثَـبِّـتْ مَـلاَ ذَا وَجَنَى ... ثُمُرُ النَّسِيء وَاهْمِزَنْ رَبَّتْ ثَنَا (٩)

٥٠٩ - وَفِـي مَـنَـاءَةَ مِنىً كَـذَا اهْـمِـزَا ... بَـابَ الـنَّـبِيِّ وَالـنُّـبُـوَّةِ ارْمُـزَا

٥١٠ - إلا لِـقَـالُـونَ الـنَّـبِـيِّ إلا ... وَلِلنَّبِيِّ إِنْ فَأَدْغِمْ وَصْلاَ

(١) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وغير برٍّ نل يضاهئونا ولغنى الصابين والصابونا

(٢) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وشركائي مع كسر اليا احذفن قبل الذين والجلاء للحسن

(٣) بدل هذا البيت في (ص) قوله : والهمز في راى قميص وفي آخر همزى فأجاء ها احذف

(٤) بدل هذا البيت في (ص) قوله : أريت كلًّا رم وسهلها غنى ها أنتم فيض غناكم حبرنا

(٥) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وحذف يا اللائي ليحي مع سما برّ وهمزا سهلو لابي ظما

(٦) بدل هذا البيت في (ص) قوله : زاهٍ وسكن ياءَه مُبدِّلَا بالخلف هب فيضا فأظهر واصلا

(٧) هذا البيت والذي بعده كما في (ص) .

(٨) بدل هذا البيت في (ص) قوله : جزءا ورؤيا ادغم وخلف هيئة كـذا بـربُون بـريء ثبت

مـع هـنيئـا ومـريـأ وادغـم في لفظ رئيا ماهر ثبت بسم

(٩) هذا البيت والذي بعده بدله في (ص) : وفي النسيء جل ثقلا واهمزا باب النبي والنبوة ارمزا

٥١١ - وَفي التَّنَاوُشْ هَمْزُ فَيْضٍ صُحْبَةِ   وَمِــنْ أَئِمَّـةٍ كِـلاَ الْبَـرِيَّـةِ (١)

٥١٢ - وَمُـبْـدِلٌ مـنسأته بِـرّ أَجَـل   فيضا وحصن بِالْمَعَارِجِ سأل (٢)

٥١٣ - أَدْرَأْتُـكُـمْ لِـتَـرَوُنَّ وَالْجَـأَنْ   مُحَرَّكاً كَذَا الرِّبَا اهْمِزْ لِلْحَسَنْ

٥١٤ - بَـادِئَ فَيْضُ بِدْرِهِمْ ضِئَاءَ زِنْ   وَالسُّوْقِ سَأْقِيهَا وَسُؤْقِهِ زُكِنْ(٣)

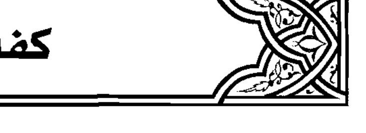
٥١٥ - أَوْ عَنْهُ بَعْدُ الْوَاوَ زِدْ مُرْجَونَا   تُرْجِئُ حَقَّهُ كَرِيمُ صَوْنَا (٤)

٥١٦ - وَعَنْ فَتىً هُزْءًا وَكُفُوءًا أَبْدَلُوا   وَعَمَّ بِالإِبْدَالِ سَالَ سَائِلُ (٥)

٥١٧ - مَعْ خَلْفِ خَفَّ الْقَافُ ذُقْ فَشُدِّدَتْ   مَعْ هَمْزِهَا وَعِنْدَ وَاوٍ خُفِّفَتْ (٦)

٥١٨ - وَفِي يَشَأْ مِنْ قَبْلِ لَفْظِ الله إِذْ   وَقَفْتَ فَالإِبْدَالُ فِيهِ مَانُبِذْ

٥١٩ - وَلَمْ يَصِحَّ الْقَصْرُ فِي الْمُنْفَصِلِ   مَعْ مَدِّ هاءنتم لَدَى الْمُسَهِّلِ



كفالة الهمز المفرد (٧)

٥٢٠ - وَفِي التَّنَاوُشْ اهْمِزاً صُحْبَةُ حَمْ   وَزِدْ مَنَاةَ دُمْ وَأَبْدِلْ سَالَ عَمْ

٥٢١ - أَهَبْ لِوَرْشِهِمْ حِماً بَدَا اخْتَلَفْ   وَأُقِّتَتْ إِبْدَالُهُ حُسْنٌ ثَقَفْ

٥٢٢ - لَكِنْ بِتَخْفِيفٍ لَهُ وَذُلِّلا   بِالْهَمْزِ وَالثِّقْلِ كَغَالِبِ الْمَلا

٥٢٣ - هُزْءًا وَكُفْءًا أُبْدِلاَ عُذْ وَسَكِنْ   ضَمُّ فَتىً معْهُما فِي الثان ظن

٥٢٤ - بِئسَ بِيَاءٍ لَاحَ بِالْخُلْفِ مَدَا   وَالْهَمْزُ كَمْ وَبَيْأَسٍ خُلْفٌ صَدَا

---

(١) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وفي التناوش اهمزن صحبتنا   فيض وفي ربت معا همز ثنا

(٢) هذا البيت كما في (ص) .

(٣) بدل هذا البيت في (ص) قوله : بادئ فيض حبرنا ضاء زن   والسؤق سأقيها وسؤ قه زكن

(٤) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وعنه بعد الواو زد مرجونا   ترجى كفانا زهر صحب صونا

(٥) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وهزؤا وكفؤا فتى عزف   وأقتت خذ فيض حبر واختلف

(٦) هذه الأبيات الثلاثة الأخيرة كما في (ص) .

(٧) هذا الباب كما في (ق) .

٥٢٥ - بَئيسِ الْغَيْرُ وَمِنْسَاةَ أَبْدِلا   حِصْنٌ مَداً سَكِّنْ لَوَى الْخُلْفُ مَلا
٥٢٦ - وَحَذْفُ هَمْزِ زَكَرِيَّا صَحْبُ   وَفِيهِ رَفْعَ الأَوَّلِ انْصِبْ صَبُّ
٥٢٧ - فَزَكَرِيَّا هَمْزَهُ ارْفَعْ مَعْ دَخَلْ   نَا وَدَعَا وَمَعَ تَخْفِيفٍ كَفَلْ

نَقْلُ حَرَكَةِ ٱلْهَمْزِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهُ

٥٢٨ - وَرْشٌ إِلَى ٱلآخَرِ لاَ ٱلْمَدَّ نَقَلْ   لكِنْ سُكُونُ هَا كِتَابِيَهْ أَجَلْ
٥٢٩ - وَالاه مِنْ إِسْتَبْرَقٍ غِثْ وَبَهَرْ   آلآنَ مَعْ خَيْرٍ وَفِى ٱلآنَ ٱلْخَبَرْ
٥٣٠ - خُذْ خُلْفَهُ وَانْقُلْ وَأَدْغِمْ كُلَّ أَلْ   بَعْدُ عَلَى وَبَعْدُ عَهْدٍ مَنْ وَبَلْ
٥٣١ - كَلَّيْسَ عَلَّعْمَى وَمَلَّمْوَالِ   كَذَاكَ بَلِّنْسَانُ عَلِّنْفَالِ
٥٣٢ - دَرًا وَمَعْهُ جَادَ فِي مِكَسْرَى   مِلا ثِمَينَ وَبِهِذَا فَاقْرَا
٥٣٣ - فِي عَاداً ٱلأُولَى أَخَا غِنىً ثَنَا   وَخَلْفَ هَمْزِ ٱلْوَاوِ فِي النَّقْلِ بِنَا
٥٣٤ - وَابْدَأْ لِغَيْرِ وَرْشِهِمْ بِٱلأَصْلِ   أَوْلَى كَهَمْزِ ٱلوَصْلِ عَنْ ذِي النَّقْلِ
٥٣٥ - وَشَطْأَهُ بِالنَّقْلِ دَرٌّ وَوُعِي   نَقْلُكَ مَذْءُوماً عَنِ ٱلْمُطَّوِعِي
٥٣٦ - رِدْءاً مَدًا تَنْوِينَهُ أَبْدِلْ أَلِفَا   ثَبْتاً وَمِلْءُ ٱلأَصْبَهَانِي اخْتَلَفَا
٥٣٧ - مَعَ ابْنِ وَرْدَانَ وَسَلْ رَوَى مَنِي   وَكَيْفَ جَا ٱلْقُرآنُ بِرَّهُ دَنَا

السَّكْتُ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ ٱلْهَمْزِ وَغَيْرِهِ

٥٣٨ - يَسْكُتُ حَمْزَةٌ عَلَى شَيْءٍ وَأَلْ   أَوْ مَعَ مَفْصُولٍ كَأُمَّةٍ أَجَلْ
٥٣٩ - أَوْ ضُمَّ مَعْهَا سَكَت جُزْءٌ جُزْءَا   وَالسَّوْءِ مَعْ سَوْءٍ وَدِفْءٍ رِدْءَا
٥٤٠ - أَوْ كُلَّ مَوْصُولٍ كَمِلْءُ أَوْ نُقِلْ   فِيهَا سِوى ٱلْمَوْصُولِ مَعْ مَدٍّ فُصِلْ
٥٤١ - أَوْ سَكْتُهُنَّ مَعَ مَدٍّ مُتَّصِلْ   أَوْ فِي ٱلْجَمِيعِ سَكْتُ خَلَّادٍ حُظِلْ

٥٤٢ـ أَوْ دَعْهُ عَنْ حَمْزَةٍ أَوْ فِي شَيْ وَسَطْ ... مَعْ سَكْتِ أَلْ أَوْ مَعَ مَفْصُولٍ فَقَطْ

٥٤٣ـ أَوْضَاءَ بِالتَّوْسِيطِ فِي كِلَا مَرَدّْ ... مَعْ سَكْتِ أَلْ وَشَيْ وَمَفْصُولٍ وَرَدْ

٥٤٤ـ أَوْ مَعَ مَوْصُولٍ أَتَى لِحَمْزَةِ ... لٰكِنْ لِخَلَّادٍ أَتَى عَنْ قِلَّةِ

٥٤٥ـ وَاسْكُتْ بِغَيْرِ ٱلْمَدِّ فِي ٱلْمَفْصُولِ ... مِنْ عِلْمِ إِدْرِيسَ وَفِي ٱلْمَوْصُولِ

٥٤٦ـ مَعْهُمْ غَلاَ أَوْ دَعْ وَثِقْ لَدَى ٱلْهِجَا ... وَعَادَ فِي مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا

٥٤٧ـ بِٱلْكَهْفِ أَوْ بَلْ رَانَ مِنْ رَاقٍ اسْكُتَا ... أَوْ فِي سِوى مَرْقَدِنَا كُنْ سَاكِتَا

٥٤٨ـ أَوْ اسْكُتَنْ فِي كُلِّهَا أَوِ امْنَعِ ... خَمْسَ مَرَاتِبَ بِهٰذِي ٱلأَرْبَعِ

وقف حمزة وهشام على الهمز

٥٤٩ـ وَوَقْفُ حمزة بِحَيْثُ رؤيا ... تؤوي وتؤويه كما في رئيا

٥٥٠ـ وَلَمْ يُحَقِّقْ يبنؤم حينئذ ... ونحو للهدى ائتنا ويومئذ

٥٥١ـ كَذَا كقل أأنتم إِنْ نُقِلا ... وَسَهِّلِ إِنْ تَسْكُتْ وَإِلاَّ فَاسْجُلا

٥٥٢ـ وَإِنْ يُغَيِّرْ هَمْزَتَيْ كَهٰؤلاء ... فَالْمَدُّ مَعْ قَصْرٍ وَعَكْسُهُ احْظُرِ

الوقف على المرسوم(١)

٥٥٣ـ وَعَنْهُ تَخْفِيفٌ كَإِرْتِسَامِ ... فَالْيَاءُ فِي مِنْ نَبَأَ الأَنْعَامِ

٥٥٤ـ إيتاء ذِي أَوْ من ورى وأناء ... تلقاء وَالْخِلَافُ فِي لقاء

٥٥٥ـ وَالْوَاوُ مِنْ هزؤا وكفؤا تظمؤا ... وأتوكؤا وكل يبدؤا

٥٥٦ـ ويتفيؤا وكل نبؤا ... لنبوئنك تفتؤا مَعْ تعبؤا

٥٥٧ـ يدرؤا وَالنَّمْلِ بِهَا كُل الملا ... والمؤمنون جَاءَ فِيهَا أَوَّلا

(١) هذا العنوان مما وضعناه وليس هو من صنيع المؤلف وإلا جميع الأبيات كانت ضمن الباب السابق.

٥٥٨- بَلا دُخَانِ وَالْبَلاَ دعاءُ وَالضعفاء الأول ومانشاء

٥٥٩- وبرءاؤ أو شركا قبل بعد وَشرعوا وشفعاء الروم ورد

٥٦٠- مَعَ جزاء أَوَّلَىْ مَائِدَةِ وَمَوْضِعَ الْشُّورَى وَخُلْفاً أَثْبِتِ

٥٦١- فِي الْكَهْفِ وَالْحَشْرِ وَطَهَ وَالْزُّمَرْ وَفِي يُنَشأ ينشأ اسْتَقَر

٥٦٢- وعلما والعلما انباء والضعفا بالطول مع أنباء

٥٦٣- وألف النشاة مَعْ خلف لَدَى الأعراب يسئلون وَالْخُلْفُ بَدَا

٥٦٤- في نحو : خاطين ويوسا واخسئوا ورش واضمم مع كاستهزؤا

٥٦٥- فَقِفْ بَأَرْبَعٍ عَلَى الذِي رُسِمْ بالْيَاءِ عَنْ مُحَرَّكٍ مِمَّا عُلِمْ

٥٦٦- مَعْ نَحْوِ : ينشى حَيْثُ رَسْماً يَتَّحِدْ وَكامرىء فِيهِ ثَلاثَةٌ تَرِدْ

٥٦٧- وَالْوَقْفُ بَعْدَ أَلِفٍ بِستَّةِ وَعِنْدَ رَسْمِ الْوَاوِ قِفْ بِخَمْسَةِ

٥٦٨- بَعْدَ مُحَرَكٍ بِبَابِ تظمؤا وَأَرْبَعٍ يَجِيءُ فِي نَحْوِ امرؤا

٥٦٩- وَفِي كَلْؤلؤ ثَلَاثَةٌ وَقَفْ بِعَشْرَةٍ وَاثْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ الأَلِفْ

٥٧٠- لَكِنْ هِشَامٌ فِي جزاء الْكَهْفِ مَعْ طَهَ لِرَسْمِ أَوْجُهِ الْوَاو مَنَعْ

٥٧١- فَخَمْسَةٌ وَسَهِّلَنْ لحمزة فِي الْكَهْفِ ذَا مِنْ أَجْلِ نَصْبِ الْهَمْزَةِ

وَقْفُ حَمْزَةَ وَهِشَام وَالأَعْمَش عَلَى الْهَمْز

٥٧٢- وَحَمْزَةٌ حَيْثُ بِهَمْزٍ وَقَفَا خَفَّفَهُ تَوَسُّطاً أَوْ طَرَفَا

٥٧٣- فَأَبْدِلَنْهُ سَاكِناً وَرِئْيَا زِدْ مَعَ تُؤوِي مُدْغِمًا كَرِئْيَا

٥٧٤- وَكَسْرُ أَنبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ يحُلْ وَإِنْ يُحَرَّكْ بَعْدَ سَاكِنٍ نُقِلْ

٥٧٥- وَوَسَطاً سَهِّلْهُ بَعْدَ الأَلِفِ وَأَبْدِلَنْهُ أَلِفاً فِى الطَّرَفِ

٥٧٦- وَالْوَاوَ وَالْيَا أَدْغِماً إِنْ زَادَتَا وَبَعْضُهُمْ إِنْ أُصِّلا بِهِ أتَى

٥٧٧ـ وَٱلْبَعْضُ فِي ٱللِّينِ فَقَطْ قَدِ أُسْجِلاَ ... وَٱلْبَعْضُ فِي هَيْئَةِ شَيْءٍ مَوْئِلاَ

٥٧٨ـ وَبَعْدَ ضَمَّةٍ وَكَسْرٍ أُبْدِلَتْ ... إِنْ فُتِحَتْ وَاواً وَيَا وَسُهِّلَتْ

٥٧٩ـ فِي غَيْرِ ذَا وَٱلْبَعْضُ فِي كَسُئِلُوا ... وَيُطْفِئُوا وَاواً وَيَاءًا أَبْدَلُوا

٥٨٠ـ وَخُفِّفَ ٱلأَوَّلُ بِٱلَّذِي وُصِفْ ... إِنْ يَتَوَسَّطْ بِهَوَى ٱلْكَسْبِ أَلِفْ

٥٨١ـ فَنَحْوُ مِنْ أَجْرِ وَأَوْ أَنْ فِي ٱلأَصَحْ ... لاَ مِيمَ جَمْعٍ وَبِدُونِ ذَاكَ صَحْ

٥٨٢ـ وَلاَ تُحَقِّقْ نَحْوَ فَأْتِ يَوْمَئِذْ ... لِقَاءَنَا آئْتِ يبنئوم حِينَئِذْ

٥٨٣ـ وَقِفْ عَلَى أَلْ بِثَلاَثٍ فَٱنْقُلاَ ... وَحَقِّقَنْهَا سَاكِتاً أَوْ مُهْمَلاَ

٥٨٤ـ وَذُو تَوَسُّطٍ بِزَائِدٍ مَنَعْ ... تَحْقِيقَهُ دُونَ ٱلَّذِي لَهُ تَبَعْ

٥٨٥ـ وَذَاكَ نَحْوُ : قُلِ أَأَنْتُمْ وَكِلاَ ... آلآنَ أَوْ كَأَمَنُوا أَهَؤُلاَ

٥٨٦ـ وَعَنْهُ تَخْفِيفٌ كَمَرْسُومٍ أَتَى ... فَأَلِفٌ فِي هَمْزِ نَحْوِ ٱلنَّشْأَتَا

٥٨٧ـ وَٱلْوَاوُ وَسْطاً فِي هُزَا وَفِي كُفَا ... وَطَرَفاً كَنَبأٌ وَ ٱلضُّعَفَا

٥٨٨ـ وَٱلْيَا كَمَنْ نَبَأ وَتِلْقَا طَرَفَا ... وَهَمْزِ نَحْوِ ٱلْخَاطِئِينَ حُذِفَا

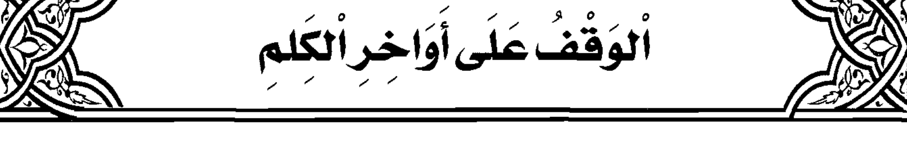
٥٨٩ـ كَذَا رُءُوسُ وَيَؤُوساً وَٱخْسَئُوا ... لكِنْ مَعَ ٱلضَّمِ بِنَحْوِ ٱسْتَهْزِءُوا

٥٩٠ـ وَسَهِّلَنَّ إِنْ يُوَافِقْ وَٱخْطُلاَ ... مَا شَذَّ نَحْوَ سَالَ لاَيمْ هَؤلاَ

٥٩١ـ وَرُمْ وَأَشْمِمْ لاَ بِمَدٍّ أُبْدِلاَ ... وَرُمْ مَعَ ٱلتَّسْهِيلِ آخِراً تَلاَ

٥٩٢ـ مُحَرَّكاً أَوْ أَلِفاً وَفِي ٱلطَّرَفْ ... خُلْفٌ لَنَا وَٱلْكُلِّ سِرُّ ٱخْتَلَفْ

٥٩٣ـ وَفِي جَزَاءُ ٱلْكَهْفِ مَعْ طه لَدَى ... هِشَامِهِمْ مَا ٱلْوَاوَ رَسْماً وَرَدَا



٥٩٤ـ قِفْ مُسْكِناً وَأَشْمِمْ بُعَيْدَهُ بِضَمْ ... لِلشَّفَتَيْنِ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ وَضَمْ

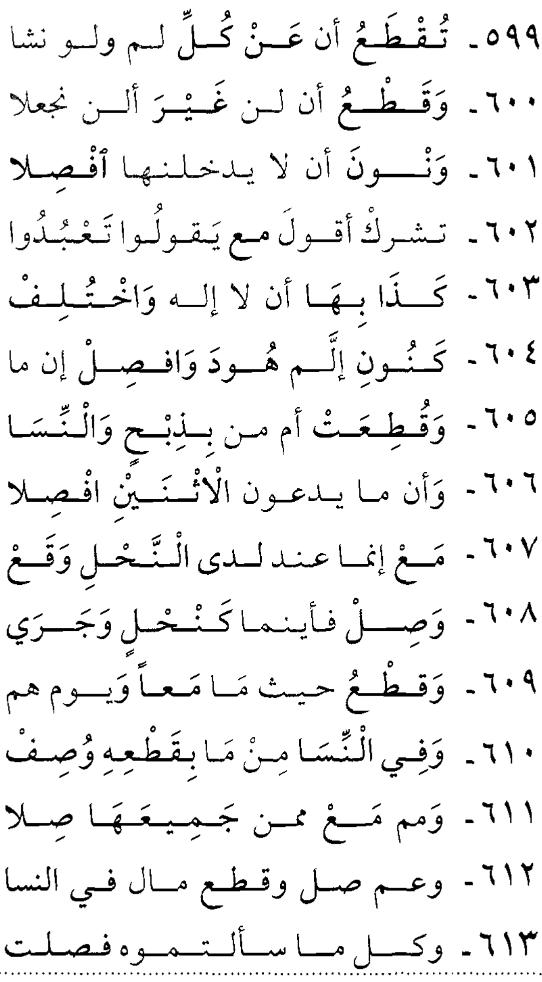
٥٩٥ـ أَوْ مَعَ ذِي جَرٍّ وَكَسْرٍ وَرَدَا ... رَوْمٌ بِتَحْرِيكٍ قَلِيلٍ فِي ٱلأَدَا

٥٩٦ـ لاَ عَارِضَ الشَّكْلِ وَمِيمُ الْجَمعِ مَعْ ... هَاءِ الْإِنَاثِ وَالْخِلَافُ قَدْ وَقَعْ

٥٩٧ـ فِي هَا الضَّمِيرِ وَالْأَصَحُّ امْنَعْهُمَا ... مِنْ بَعْدِ يَا وَالْوَاوَ أَوْ أُمَّيْهِمَا

٥٩٨ـ وَالنَّصُّ بِالْإِشْمَامِ وَالرَّوْمِ حَوَى ... صِحَابُنَا وَالِاخْتِيَارُ لِلسَّوَى

المقطوع والموصول (١)



٥٩٩ـ تُقْطَعُ أن عَنْ كُلِّ لم ولو نشا ... كانوا يشا وَالْخُلْفُ فِي الْجِنِّ فَشَا

٦٠٠ـ وَقَطْعُ أن لن غَيْرَ ألن نجعلا ... نجمع وَالْخُلْفُ بتحصوه انْجَلَى

٦٠١ـ وَنُونَ أن لا يدخلنها اَفْصِلا ... يشركن مَعْ ملجأ مَعْ تعلوا على

٦٠٢ـ تشركْ أقولَ مع يَقولُوا تَعْبُدُوا ... يس وَالْأُخْرَى بِهُودٍ قَيَّدُوا

٦٠٣ـ كَذَا بِهَا أن لا إله وَاخْتُلِفْ ... فِي الْأَنْبيا وَوَصْلَ إِلَّا الْكُلَّ صِفْ

٦٠٤ـ كَنُونِ إِلَّم هُودَ وَافْصِلْ إن ما ... بِالرَّعْدِ ثُمَّ صِلْ جَمِيعَ أما

٦٠٥ـ وَقُطِعَتْ أم من بِذِبْحٍ وَالنِّسَا ... وَفُصِّلَتْ أَيْضاً وأم من أسسا

٦٠٦ـ وأن ما يدعون الْاثْنَيْنِ افْصِلا ... وَخُلْفُ أنما غنمتم حُصِّلا

٦٠٧ـ مَعْ إنما عند لدى النَّحْلِ وَقَعْ ... وَقَبْلَ توعدون الْأَنْعَامَ انْقَطَعْ

٦٠٨ـ وَصِلْ فأينما كَنَحْلٍ وَجَرَي ... خَلْفٌ بِالْأَحْزَابِ النِّسَا وَالشُّعَرَا

٦٠٩ـ وَقطْعُ حيث مَا مَعاً وَيوم هم ... على وَبارزون عَكْسَ يبنؤم

٦١٠ـ وَفِي النِّسَا مِنْ مَا بِقَطْعِهِ وُصِفْ ... وَفِي الْمُنَافِقِينَ وَالرُّوم اخْتُلِفْ

٦١١ـ وَمِم مَعْ مِمن جَمِيعَهَا صِلا ... وَمَوضِعَيْ عن من وَمَا نهوا افْصِلا

٦١٢ـ وعم صل وقطع مال في النسا ... وَسَال وَالْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ رَسا

٦١٣ـ وكل ما سألتموه فصلت ... وَخُلْفُ جا ردوا وألقى دخلت (٢)

---

(١) هذا الباب والذي بعده ليسا في (ف).

(٢) زاد في: (تلخيص لآلىء البيان في تجويد القرآن) قبل هذا البيت قوله: ووقفه بما أو اللام اعلما ... كوقف أيا ما بأيا أوبما

رقم (١٠٨)، والذي يتضح لقاصر النظر أن ترك الإمام السمنودي رحمه الله لهذا البيت هنا هو من قبيل العمد لا من السهو وذلك لقلة الاعتماد على حكمه حيث أنه لايعمل به إلا من قبيل الاختبار، ولا يجوز الوقف على أحدهما حتى ولو كان مضطرا.

٦١٤ - وَوَصْلُ بئسما اشترو وَالْخُلْفُ فِي ... خلفتموني مَعَ يأمركم قُفِي

٦١٥ - وَقَطْعُ كي لا أَوَّلَ الْأَحْزَابِ مَعْ ... نَحْلٍ وَحَشْرٍ وَبِعِمْرانٍ وَقَعْ

٦١٦ - خُلْفٌ كَفى ما الرُّومِ هَهُنَا كِلاَ ... تنزيل آتاكم مَعاً أوحي وَلا

٦١٧ - فعلن فِي الْأُخْرَى أفضتم و اشتهت ... أَوْ خَلْفَهَا مَعْ قَطْعٍ هَهُنَا ثَبَتْ

٦١٨ - أوحى واشتهت أَوِ الْكُلُّ فُصِلْ ... وَفِيمَ صِلْ وَلات حين مُنْفَصِلْ

٦١٩ - وَقِيلَ وَصْلُهُ وَهَا وَيَا وَأَلْ ... كالوهم أو وزنوهم اتّصَلْ

٦٢٠ - كَرُبَمَا مهما نعما يومئذ ... كأن كأين ويكأن يومئذ

٦٢١ - وجاء إل ياسين بِانْفِصَالِ ... وَصَحَّ وَقْفُ مَنْ تَلاَهَا آل

التاءات المفتوحة (١)

٦٢٢ - تَا رحمة الْثَّانِ (٢) مَعَ الْأَعْرَافِ ... وَزُخْرُفٍ وَالرُّوم هُودٍ كَافِ

٦٢٣ - وَفِي بما رحمة الْخُلْف أَتَى ... وَنعمت الْبَقَرَةِ الْأُخْرَى بِتَا

٦٢٤ - كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ أُخْرَتَيْنِ مَعْ ... ثَلاَثَةِ الْنَّحْلِ أَخِيَراتٍ تَقَعْ

٦٢٥ - مَعْ فَاطِرٍ وَفِي الْعُقُودِ الْثَّانِي ... وَالْطُّورِ مَعْ عِمْرَانَ مَعْ لُقْمَانِ

٦٢٦ - وَالْخُلْفُ فِي نعمةُ ربي وامرأت ... مَتَى تُضَفْ لِزَوْجِهَا بِالْتَّا أَتَتْ

٦٢٧ - كَالات مَعْ هيهات ... ولات مَعْ مرضات إن شجرت

٦٢٨ - وسنت الثَّلاَثُ عِنْدَ فَاطِرْ ... وَمَوْضِعِ الْأَنْفَالِ ثُمَّ غَافِرْ

٦٢٩ - ولعنت الْنُّورِ وَنجعل لعنتا ... وابنت مع قرت عين فِطْرَتَا

٦٣٠ - بقيت الله وَأَيْضاً معصيت ... مَعَا وجنَّتُ نعيم وَقَعَتْ

---

(١) هذا الباب كما في لالى البيان بنصه ماعدا الأبيات رقم (٦ ، ١٠ ، ١٣) تغير التركيب لكن المضمون واحد .

(٢) في بعض النسخ قال في هذا البيت : تا رحمة البكر مع الأعراف ، والمقصود بالبكر والثاني : سورة البقرة لانها بالترتيب الثاني وهي التي ذكر فيها قصة البقرة أنها بكر .

٦٣١ - كَلِمَتُ الْأَعْـرَافِ بِالْخُلْفِ أَتَى وَمَا قُرِي فَرْداً وَجَمْعاً فَبِتَا
٦٣٢ - وَهْـوَ جمالت وَآيَاتٌ أتت بِالْعَنْكَبُوتِ فِي التِي تَأَخَّرَتْ
٦٣٣ - مَعْ يُوسُفٍ وَهم على بينت وَالغرفات وَكِلا غيابت
٦٣٤ - وثمرات فُصِّلَتْ وكلمت لأَنْعَامِ مَعْ أَوَّلِ يُونُسَ بَدَتْ
٦٣٥ - وفي يونس العراق ثَانِيهَا اسْتَقَرْ بِتَا كَطُولِ سَبْعَةٍ فِي اثْنَى عَشَرْ

الْوَقْفُ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ

٦٣٦ - أَلْكُلُّ بِاتِّبَاعِ رَسْمِ وَقْفُهُمْ خُبْراً وَلكِنْ فِي حُرُوفٍ خُلْفُهُمْ
٦٣٧ - فَحَيْثُ هَا التَّأْنِيثِ تَاءاً كُتِبَتْ فَالْوَقْفُ بِالْهَا رُمْ هُدًى وَيَا أَبَتْ
٦٣٨ - ثَوىَ مِنى كَفُو وَرُمْ فِي اللاَّتَا مَرْضَاتِ ذَاتِ بَهْجَةٍ وَلاَتَا
٦٣٩ - وَمَعْهُ فِي هَيْهَاتَ زِنْ خُلْفاً هَجَمْ دَرًّا بِمَهْ لمه وَمِمَّهْ فيم عَمْ
٦٤٠ - بِالْخُلْفِ هَبْ ظَبْياً وَثُمَّ وَيْلَتىَ وَأَسَفِي غِتْ خُلْفُهُ مع حَسْرتَى
٦٤١ - هُوْ وَهِيْ ظَلُّ وَفِى كَهِنْ خُلْفُ لَهُ كَذَا كَكَيْدِكُنْ (١)
٦٤٢ - عَنْهُ بِيَا نَحْو إلي فِي الْأَصَحْ وَنَحْوُ صالحون عالمين صَحْ (٢)

---

(١) في (ع) بدل هذا البيت قوله: وَهُوْ وَهِيْ ظَلُّ وَبالخلافِ في نون أنثى بعدها وكاف

(٢) في (ف) بعد هذا البيت إلى آخر الباب قوله:

مَعْ كَعَلَيَّ وَكَصَالِحِينَ عَنْهُ وَشِبْهُهُ كَأَجْمَعِينَ
وَصِلْ بَلاَ هَا مَالِيَهْ سُلْطَانِيَهْ بِرٌّ فَشَا ظَعْنًا وَفِي كِتَابِيَهْ
حِسَابِيَهْ بِرٌّ ظبىً وَيَتَّسِنْ لَخَلَفٍ مَعْ رِفْقِ زُهْرٍ فِي ظَعَنْ
وَاقْتَدَ يَحْيَى بَدْراً صحاب ظُبَا جَادَ وَكَسْرُ الْهَاءِ شَامَ ذَهَباَ
وَأَشْبِعَنْ بِالْخُلْفِ مِزْ وَلْيَقْرَا عَنْهُ سُكُونهاَ كَبَاقِي الْقُرَّا
وَمَا هِيَهْ ظَبْيٌ فَشَا شَمْساً عَدَا يَحْيَى وَجَادَ الْحَذْفُ وَقْفاً زَائِدَا
جاد ووصلا من كهذا بَرٌّ وَقَبْلَ الله وَالْحَقُّ اثْبِتِ

٦٤٣ ـ وَصِــلْ بِـلَا هَـا مَـالِيَـهْ سُلْطَانِيَـهْ ‏ بـر فَـشَـا ظـعـنـا وفـي مـاهـيـه (١)

٦٤٤ ـ مَـعْ حَـسَـنٍ وَأَعْـمَـشٍ حِسَـابِيَـهْ ‏ يَـتْـلُـوهُ بـر ظـل مَـعْ كِـتَـابِـيَـهْ

٦٤٥ ـ ويَـتَّـسِـنْـه نـفـر ظـهْـرَهُـمْ ‏ شمس سوى حبر كذا اقتده لَهُمْ

٦٤٦ ـ لا درهـم وَالْـكَـسْـرُ لابـن عامر ‏ وَالْخُـلْـفُ فِي إِشْبَاعِ كَسْرِهَا قُرِي

٦٤٧ ـ أَوْ عَـنْـهُ كَـالْبَـا في شكونا بردنا ‏ وَالْحَذْفُ عِنْدَ الْوَقْفِ فِي السَّبْعَةِ زدنا

٦٤٨ ـ وَالْحَـذْفُ وَصْـلا مِنْ كَهذِي ٱلْقَرَيةِ ‏ بَـرٌّ وَقَـبْـلَ الـلـه وَالْحَـقُّ أثْبُتِ

٦٤٩ ـ وَأَيُّـهَ الـرَّحْـمَـنِ وَالـزُّخْـرُفِ قِـفْ ‏ مَـعْ ثَـالِـثِ الْـنُّـورِ بِإِثْبَـاتِ الْأَلِـفْ

٦٥٠ ـ حـبـر حـمـا يـحـي مـع الـكـسـائـي ‏ وَكَـائِـن فِـيـهِـنَّ ضَـمُّ الْـهَـاءِ

٦٥١ ـ كَـأَيِّـنِ الـنُّـونَ وَبِـالْـيَـاءِ هـدى ‏ وَوَقْـفُ ويـك طـاب حـبـر زائـدا

٦٥٢ ـ جـاد بـيـا وَالْـكَـاف فـيـض در ‏ أَيَّـا بِـأَيَّـا مَـا لـعـز غـر

٦٥٣ ـ وَمـال فُـرْقَـانٍ وَكَـهْـفٍ وَالـنَّـسَـا ‏ وَسَـال فيض مَـا وَبِالْخُـلْـفِ رَسَـا

٦٥٤ ـ وَالْكُلُّ فِي الْثَّلَاثِ كَالْرَّسْمِ أَسَدْ ‏ وَفِيهِمَا الْبَدْءُ بِمَا وَالـلَّامِ رَدْ

هَا أَيُّهَا الرَّحْمَنُ نُورُ الزُّخْرُفِ ‏ كَمْ ضَمَّ قِفْ رَجَا غِنىً بِٱلأَلِفِ

كَـأَيِّـن الـنُّـونُ وَبِـالْـيَـاءِ غِنىً ‏ يَـا وَيـكَـأَنَّ طَـابَ رُشْـداً بَدْرُنَـا

جَـادَ مَعاً وَٱلْـكَـافَ دَرُّ فَيْضٍ ‏ أَيًّـا بِـأَيًّـا مَـا غَـدَا فِـي رَوْضٍ

وَمَـالَ فرقـانٍ وَكَـهْـفٍ وَالنَّسَا ‏ وَسَـالَ فَيْضٌ مَا وَبِٱلْخُلْفِ رَسَا

وَٱلْكُلُّ فِي الثَّلَاثِ كَالرَّسْمِ أَسَدْ ‏ وَفِيهِمَا ٱلْبَدْءُ بِمَا وَالـلَّامِ رَدْ

(١) في (ع) بعد هذا البيت أربعة أبيات هي :

وصـل بـلا هـا ماليـه سلطانية ‏ بـر خـشـا ظعنا وفـي كتابيه

حـسـابـيـه بـر ظـبـي ويـتـسـن ‏ فجر ضحاه ظل شمسا لا الحسن

واقـتـد يـحـي جـاد حـبـر كقر ‏ ظلما وكسر الهاء لابن عامر

واشبعـن بـالخلف مز وَلْـيُـقْـرَا ‏ عنه سكونها كباقي القرا

وماهيـه ظبـى فشـا شمسا عدا ‏ يحي وجاد الحذف وقفا زائدا




ياءات الزوائد(١)

٦٥٥- وَهَـاكَ يَـاءَاتٍ تُـزَادُ لَفْظَا إِذْ لَمْ تَنَلْنَ فِي الرُّسُوم حَظَّا

٦٥٦- جُمْلَتُهَا خَمْسُونَ بَعْدَ المائَةِ تَثْبُتُ فِي وَقْفٍ وَوَصْلٍ ظُلَّتِي (٢)

٦٥٧- تَثْبُتُ فِي وَقْفٍ وَوَصْلٍ يَاءُ دَامَ كَرِيمٌ يـره ظِبَاءُ

٦٥٨- كَذَاكَ كَنْزٌ عِنْدَ أُولَى النَّمْلِ وَثَالِثِ الْأَعْرَافِ عِنْدَ الْكَلِّ (٣)

٦٥٩- وَثَالِثُ الزُّخْرُفِ حَازَ يَحْيَى ثناء حبر أمه صبيا (٤)

٦٦٠- ورام حَبْرٌ فَيْضَ كَنْزِهِم غِنَى وَصْلاً أو كالجواب ورش عمنا (٥)

٦٦١- مناً وزِنْ بالخلف يرتعْ يتقي يوسف تُؤْتُونِ هُدًى منىً ثِقِ (٦)

٦٦٢- دعان و الداع إذا لِهَؤُلاَ مَعْ خُلْفِ قالون وَفِي الداع إلى

٦٦٣- ورش هوى برًّا هُنَا وَمَا اسْتَكَنْ بَعْدَ إلى صحب سما تعلمن

٦٦٤- أخرتن الاسراء مع تتبعن يَسْرِ الجوار والمناد يؤتين

---

(١) هذا الباب أغلبه كما في (ص) مالم ينبه عن غيره .

(٢) في (ف) بدل هذا البيت قوله : جُمْلَةُ مَا فِيِه اخْتِلَافُ الجلة إِحْدَى وَخَمْسُونَ بعد المائة

هذا والبيت والبيتان بعده كما في (ص) .

(٣) في (ف) بدل هذا البيت قوله : مِنىً كَذَا الْأُولَى بِالاعْرَافِ لَنَا وَأَيْضاً الْأُولَى بِنَمْلٍ عزُّنَا

وفي (غ) : بدل عزنا ،كنزُّنَا.

(٤) في (ف) بدل هذا البين قوله : وَثَالِثُ الزُّخْرُفِ حَازَ يَحْيَى مَهَا كَمَالِ بَدْرِهِ صَبِيًّا

و في (ع) : بدل بدر ، حبره .

(٥) بدل هذا البيت في (ف) قوله : وَرَامَ بَدْرٌ فَيْضَ عِزٍّ إِذْنَنَا وَصْلا فَكَالْجَوَابِ وَرْشُهُمْ حَمَى

وفي (ع) بدل هذا البيت قوله : وَرَامَ حبْرٌ فَيْضَه كنزِّهم غنى وَصْلا فَكَالْجَوَابِ وَرْشُ نجما

(٦) بدل هذا البيت في (ف) قوله : مِنىً وَزِنْ بِالْخُلْفِ يَرْتَعْ يَتَّقِ يُوسُفَ تُؤْتُونَ غِنَى مِنىً ثِقِ

و عجز هذا البيت في (ف) : يُوسُفَ تُؤْتُونَ غِنَى مِنىً ثِقِ .

٦٦٥ـ وَٱلْمُهْتَدِى أَيْضاً لِهَؤُلاَءِ بِسُورَةِ ٱلكَهْفِ وَبِٱلإِسْرَاء (١)

٦٦٦ـ واتَّبَعنْ قبل وقل هدًى غنى و الباد ورش ثغره هدًى منى (٢)

٦٦٧ـ وأتمدونن كنزه سما ونبغ كهف يأت هود رُسِما (٣)

٦٦٨ـ بدْرَ هدًى برًّا وكيدون فلا هدًى ثوى لِي الخلف واخْشون ولا (٤)

٦٦٩ـ أَشْرَكْتُمُونِ وَاتَّقُونِ الثَّانِي تُخْزُونِ فِي خَافُونِ قَدْ هَدَانِي

٦٧٠ـ هدى هنا واتبعون مَعَهُمْ جاد بزخرف وقبل أهدكم (٥)

٦٧١ـ مع ترني صحب سما لا الأزرقُ تَسْألن هودَ ورشُهم هدًى ثقُوا (٦)

٦٧٢ـ وثابت في الكهف ذا لكلهم رسما ولكن خلف حذف الْيَامُهِمْ

٦٧٣ـ عباد فاتقون بالخلف غلا بشر عباد اثبت بفتح واصلا

٦٧٤ـ واحذفه وقفا حينذا أو احذف أو اثبت اليا اليا بحاليه يفي

٦٧٥ـ آتَانِ نَمْلٍ وَافْتَحاً عِلْماً غَدَا فَيْضاً مَدَا وَوَقْفُهَا بِٱلْيَا بَدَا (٧)

٦٧٦ـ فيض زهاعونا خلافهم ظهر وفي عباد فاتقون الخلف غر

---

(١) كذا في (ف، س) قوله: يهدين الكهف لهؤلاء والمهتدى بها والاسراء

(٢) بدل هذا البيت في (ف) قوله: وٱلْبَادِ وَرْشٌ ثغرُهُ غِنىً مِنَّى وَ اتَّبِعَنْ قَبْلَ وَقُلْ مَدَا غِنَى

وفي (ع) بدل هذا البيت قوله: و الباد ورش ثفره هدى منى واتبعن قبل هدى غنى.

(٣) بدل هذا البيت في (ف) قوله: وأَتُمِدُّونَنِ ثوى أَوْ عِزُّ دُمْ حز يأت هود نبغ عن كهفٍ رم

(٤) بدل هذا البيت في (ف) قوله: عَمَّ غِنىَ برٍّ وَكَيْدُونِ فَلَا لَبَّاهُ يَحْيى ظَلَّ بَدْراً ثِقْ حُلا

أَوْ عَنْ هِشَامٍ أَثْبِتَنْهَا وَاصِلَا مَعْ حَذْفِهَا وَقْفاً وَفِي اخْشَوْنِ وَلاَ

وفي موضع آخر في (ف) قال: وَٱلْيَاءُ قَبْلَ سَاكِنٍ وَقْفاً ظَهَرْ فِي اخْشَوْنِ نُنْجِ صَالِ تَغْنَ بِالْقَمَرْ

في (ع) بدل هذا البيت والذي قبله: واتمدونن كنزه سما و نبغ كهف يأت هود رسما

بدر هدى برا وكيدون فلا لباه يحي حامدا حبر حلا

(٥) بدل هذا البيت في (ف) قوله: ثَرَا غِنًى وَاتَّبِعُونِي مَعَهُمْ جَادَ بِزُخْرُفٍ وَقَبْلَ أَهْدِكُمْ

(٦) بدل هذا البيت في (ف) قوله: مَعْ تَرَنِي سُماً سِوى أَزْرَقِهِمْ تَسْأَلْنَ هُودَ ثِقْ غِنىً مَعْ وَرْشِهِمْ

(٧) كذا في (ف، س) قوله: آتان نمل وافتحاً علم غدا فيض غنى ووقفها باليا يدا

٦٧٧ - وَفِي رُءوُسِ الْآيِ حبر ظَافرُ وَافَقَ فِي بَشِّرْ عباد ياسرُ

٦٧٨ - وَافَقَ هَادِ الرُّوم رَاوِيهِ فَطَنْ خَلْفَهُمَا يَداً وَوَادِ النَّملِ رَنْ (١)

٦٧٩ - خلفاً وَفِي يُنَادِ بَرٌّ وَاخْتُلِفْ دِرَايَةٍ وَلَهُمَا بِالْيَاء قِفْ

٦٨٠ - هَادٍ وَ بَاقٍ مَعَ وَالٍ وَاقِ وَزَادَ بَرٌّ يَاءَ فَانٍ رَاقِ

٦٨١ - وَأَثْبِتَنْ لِي مُطْلَقاً كيدوني وَالدَّاعِ مَعْ دَعَانِ عَنْ قالون

٦٨٢ - سَوِّ هِمَا حَذْفاً وَإِثْبَاتاً وَفِي ياء التلاق و التناد فَاحْذِفِ

٦٨٣ - عَنْهُ وَفِي نرتع بالحذفِ زهر كَالْكُلِّ في عباد أوّلِ الزُّمَرْ

٦٨٤ - بشر عبادِ وعند سوسٍ قِفَا عَلَيْه بِالْإِثْبَاتِ أَوْ كُنْ حَاذِفَا

٦٨٥ - وَعَنْ أبي جعفر الْحَذْفُ لَدَى آتان عِنْدَ النَّمْلِ وَقْفاً وَرَدَا

٦٨٦ - مَعْ فَتْحِ يَا محياي وَسِّطْ بَدَلا أو امْدُداً وَاللَّيْنُ وَسْط تقبلا

٦٨٧ - وَالسّكْتُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ لَزِمَا ذا عن أبي الفتح لورش عُلِمَا

٦٨٨ - ودعوة الداع إذ دعاني ورش ثوى هدى وخلفاً باني (٢)

٦٨٩ - ويوم يدع الداع ورش ثَمِلا هوى هدى برٌّ وما بعد إلى (٣)

---

(١) في (ع) عجز هذا البيت هو : خلفهما فتى ووادِ النمل رن .

(٢) بدل هذا البيت في (ع) قوله : وَدَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ وَرْشٌ ثَراَغِنىً وَخُلْفٌ بَانِ

فَاحْذِفْهُمَا أَوْ أَثْبِتَنْ دَعَانِي أَوْ أَثْبِتَنْهُمَا فَحَذْفُ الثَّانِي

في (ف) هذا البيت والأثين الذين قبله هم :

ثوى هدى واتبعوني معهم جاد بزخرف وقبل أهدكم

مع ترني صحب سما لا الأزرق تسألن هود ورشهم هدى تقوا

ودعوة الداع إذا دعان ورش قوى هدى وخلفا بان

(٣) بدل هذا البيت في (ف) قوله : وَيَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ وَرْشٌ ثَمِلاَ هَوَى غِنىً بِرٌّ وَمَا بَعْدُ إِلَى

و في (ع) عجز هذا البيت هو : هو هدى بر وما بعد إلى .

٦٩٠ - أخرتن ٱلإِسْرا ٱلْمُنَادِ يَهْدِيَنْ ... رَبِّي الْجَوارِ فِي وَيَسْرِ يُؤْتِيَنْ (١)

٦٩١ - يُسْرٌ سما صحب لهم تتبعن ... لَكِنْ بِفَتْحٍ وَبِوْقفِ الْيَا ثَمن (٢)

٦٩٢ - كَذَا يَرَوْنَ عَنْهُ وَالْوُقُف هُنَا ... عِبَادِ فَاتَّقُونِ خُلْفُ غُرِّنَا (٣)

٦٩٣ - عباد لاَ الْفَتْحَ عَنْهُ خُلْفُ صَادِنَا ... وَحَذْفُهُ شكر صحابه منى

٦٩٤ - بشر عبادي صِلْ بِفَتْحٍ وَقِفِ ... بِالْحَذْفِ أَوْ مُطْلَقاً أَثْبِتْ وَاحْذِفِ (٤)

٦٩٥ - يدا وَفِي الْإِثْبَاتِ مَعْهُ وَاقِفاً ... يعقوب وَاثْبِتْ ياعباد الزُّخْرُفَا

٦٩٦ - حبراً غدا فيض غنى كم صدَّرا ... لَكِنْ بِفَتْحٍ صِفْ وَخُلْفٍ غَمَراَ (٥)

٦٩٧ - وَالْكُلُّ بِالْيَا فَاتِحا وَلِيِّاَ ... لابن محيصن فبالإسكان يا

٦٩٨ - وحسن البصري رَوَى حَذْفَ الْيَاَ ... وَالْخُلْفُ عَنْ سوسيهم و يحي

٦٩٩ - وَافْتَحْ لَهُمْ لَكِنْ خِلاَفُ يحي ... يسري وَقَدْ زَادَ لَهُ حَذْفَ الْيَا

٧٠٠ - فيضٌ زَهَا عوْناً خَلاَفَهُمْ ظعن ... وَفِي رُءوُسِ الآيِ عَنْهُ كالحسن (٦)

---

(١) بدل هذا البيت في (ف) قوله: بَشِّر عِبَادِ اثْبِتْ بِفَتْحٍ وَقِفِ ... بِالْحَذْفِ أَوْ مُطْلَقاً اثْبِتْ وَاحْذِفِ

(٢) بدل هذا البيت في (ف) قوله: كَمْ صَانَهُ بَدْرُ غَدَا فَيْضاً مَدَا ... لكِن بِفَتْحٍ صِفْ وَخُلْفُ غُرِّدا

(٣) بدل هذا البيت في (ف) قوله: فَيْضاً زَهَا عَوْناً خِلاَفُهُمْ ظَعَنْ ... وَكُلُّ رُوَيْسٍ لِأَيِّ عنه كالحسنْ

(٤) بدل هذا البيت في (ف) قوله: أخرتن الاسراء المناد يهديني ... كَهْفِ الجوار يُؤْتَينْ تُعُلِّمَنْ

(٥) بدل هذا البيت في (ف) قوله: تُعَلِّمَنْ مَا كَذا تَتَّبِعَنْ ... لَهُمْ وَبِالْفَتْحِ وَوَقْفِ الْيَا ثَمَنْ

(٦) بدل هذا البيت في (ف) قوله: كَذَا يَرِدْنِ عَنْهُ وَالْوَقْفُ ثَوَى ... عِبَادً فَاتَّقُونِ بِالْخُلْفِ غَوَى

وفي (ع) هذا البيت والذي قبله قوله:

تعلمن صحب سما تتبعن ... لهم وبالفتح ووقف اليا ثمن

كذا يردن عنه والوقف حلا ... عباد فاتقون بالخلف غلا



مَا أُلحِقَ بالزَّوَائِدِ فِي الحُكْمِ (١)

٧٠١- وَتَسْأَلَنِّي ٱلْكَهْفَ حَـذْفُ ٱليَا مَلا ... خُلْفاً أَوِ احْـذِفْ وَاقِفاً لاَ وَاصِـلاَ

٧٠٢- وَلِـيِّـىَ الـلـه احـذفَـنْ مِـنْـهَـا ٱلْيَـا ... بَــدْراً وَخُـلْـفُ يَـاسِـرٍ كَيَحْيى

٧٠٣- مَعْ فَتْحِهِمْ أَوْ كَسْرِهَا يُسْرٌ وَعَـنْ ... مُطَّوَعِيٍّ يَا أُولِـى ٱلأَيْـدِي احْذِفَنْ



يَاءَاتُ ٱلإِضَافَةِ

٧٠٤- لَـيْـسَـتْ بِـلاَمِ ٱلْـفِـعْـلِ يَـا إِضَـافَـة ... لـكِـنْ كَـكَـافٍ أَوْ كَـهَـا كِـنَـايَـةِ

٧٠٥- جُـمْـلَـة مـا فِـيـهِ ٱلْــخِـلاَفُ مـائَـةُ ... يَـا وَثَـلاَثُـونَ تَـلِـيهَـا خَـمْـسَـةُ (٢)

٧٠٦- جُمْلَتُهَا خَمْسُونَ بَعْدَ الْمَائَةِ ... يَثْبُتُ فِي الْحَالَيْـنِ مِنْهَا ظبيتي

٧٠٧- دامــت لـنـا بــرا وأيـضــا يثبت ... أَوَّلَ نَــمْـلٍ أعـمـش وحـمـزة

٧٠٨- وَفِــي ثَــلاَثِــينَ تَـزِيـدُ سَـبْـعَـةَ ... مَـعْ مَـائِـتـيَ يَـاءٍ خِلاَفُـهُـمْ أَتَـى

٧٠٩- يَـجِـيُء مِـنْـهَـا قَـبْـلَ هَـمْـزِ ٱلْـقَـطْـعِ ... مَـعْ فَتْحِـهِ تِـسْـعُـونَ يَـا مَـعْ تِـسْـعِ

٧١٠- فَـفَـتْـحُ أَوْزِعْــنِــي هَـنـاءً جَـاءَنَـا ... بَرًّا ذَرُونِـي الأَصْبَهَانِي مَعْ مِنَى (٣)

---

(١) في هذا البيت تضمن أربعة أبيات هي :

ولـيي الـلـه احـذفـن منها اليا ... لحسـن والخـلـف يسر يحي

لـكـن مـع الـفـتـح لـهـؤلاء ... وزد عن السوسي كسر الياء

وتسألني الكهف حذف اليا ملا ... خلفا أو احذف واقفا لا وصلا

وحذف يا ذا الأيد للكل وعى ... كذا أولي الأيد عن المطوعي

(٢) هذا البيت والبيتان بعده كما في (ص)، وفي موضع آخر قال: وفي ثلاثين تلى ثلاثة ... مع مائتى ياء خلافهم وقعا

(٣) بدل هذا البيت في (ص) قوله: ففتح أوزعني هو بر جنى ... وفي ذروني الأصبهاني مع منى

٧١١- وَفَـاذْكُـرُونِـي عَنْـهُـمَا وَادْعُـونـي لابْـنِ كَـثِـيرِهِـمْ وَضَـيْـفِـي دُونـي
٧١٢- إِنّـــي بِــيُــوسُــفٍ بِــأَوَّلَــيْــهَــا يَــأْذَنَ لـي اجْـعَـلْ لِـي بِمَوْضِـعَـيْـهَـا
٧١٣- يـحَـيْـىَ إِمَــامٌ حَــازِمٌ ثَـبْـتٌ وَهُــمْ أَيْضـاً يَسِّر لِـي وَمَعْهُمْ بَـدْرُهُـمْ (١)
٧١٤- وَفِـي حَـشَـرْتَـنِي وَفِـي يَـحْـزُنُـنِي وَتَـعِـدَانِـنـي حِـرْمُـهُـمْ يَـبْـلُـوَنِـي (٢)
٧١٥- مَــعَ سَـبِـيـلـي أَمَّــــهُ ثِـقَـاتِـي فَـطَرِنِي هـدَانِ (٣) مَـعْ هيهات (٤)
٧١٦- وَتَـأْمُـرُونـيْ دُمْ مَـداً إِنّـي أَرَى مَـعْ يَـا وَلـكِـنِّـى لِيَـحْيَـى أُثِـرَا (٥)
٧١٧- حُـكْـمـاً هَـنِـيّـاً ثَـاوِيـاً وَهـــؤُلاَ وَابْـــنُ مُـحَـيْـصِـنٍ بِـتَـحْـتِي أَفَـلاَ (٦)
٧١٨- عِـنْـدِي دَنَـا ٱلْخِــلاَفُ ثَـبْـتٌ أَوْمِ فَيْضاً وَبَـاقِي ٱلْبَـابِ فَيْض حَـرِمِ (٧)
٧١٩- وَافَـقَ فِـي مَـالِـي لَـوَى مَـنِ اخْتَلَفْ وَفِـي أَرَهْـطِـي مَاهِرٌ وَٱلْخُلْفُ لَفّْ (٨)
٧٢٠- وَفِـي لَـعَلِّـي كَـمْ مَـعِـي التَّـوْبَـة عَـنْ كُـفْـءٍ وَفـي ذِي ٱلْمُلْكِ ذَانٍ وَ ٱلْحَسَنْ
٧٢١- وَأَسْــكَــنَ ٱلْجَـمِـيـعُ يَـا تَـفْـتـنـيِّ كَــذَا اتَّـبِـعْـنِـي أَرِنِــي تَـرْحَـمْـنِـي
٧٢٢- وَاثْـنَـانِ مَـعْ خَـمْـسِـينَ يَـا مَـعْ كَـسْـرَةِ فَـاْفـتَـحْ عِـبَـادِي مَـعْ بَـنَاتِي لَعْنَتِي (٩)
٧٢٣- كَــذَاكَ أَنْـصَــارِي مَـعـاً تَجِـدُنِــي مَـداً وَبَـيْـنَ إِخْـوَتِـي ثُـمْرٌ جَـنِي (١٠)

(١) في (ع) بدل هذا البيت قوله : يحي إمام حاذق ثبت وهم أيضا بيسر لي ومعهم حبرهم .
(٢) في (ع) عجز هذا البيت قوله : وتعدانني ندى يبلوني ، وفي (ص) قوله : أتعدانني كذا حشرتني يحزنني تحتي نداي يبلوني ، في (ع) عجز هذا البيت قوله : وتعدانني ندى يبلوني .
(٣) المقصود بهذان كما ظهر للفقير المحقق العاجز : هما كلمتي أوزعني في النمل والأحقاف مع أكثر التقدير والاحتمال .
(٤) بدل هذا البيت في (ص) قوله : مع سبيلي إذ ثنا فطرني هوى غنى وبتأمرونني
(٥) في (ع) بدل هذا البيت قوله : وتأمرون بدرنا إني أرى مع ولكني ليحي أسرا .
(٦) بدل هذا البيت في (ص) قوله : بَدْرٌ ولكني معاً إنى أرى يحي هوى ثناء حب آثرا
(٧) في (ع) بدل هذا البيت قوله : عندي دنا الخلاف ثابت الأدا فيضا وباقي الباب فيضه ندى
(٨) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وافق في فتح لَعَلِّى كاملُ وفي معي حبر كريم عادل
وفي أرهطي ماهرٌ والخلف لف وعند مالي لائذٌ من اختلف
(٩) في (ص) بدل لعنتي قال ليتني .
(١٠) بدل هذا البيت في (ص) قوله : تجدني أيضا وأنصاري كذا غنى وبين إخوتي ثق جهبذا

٧٢٤- وَرُسُــلِــي عَــمَّ وَبَــاقِــي الْـبَـاب ... بِالْفَتْحِ فَيْضٌ ثَـابِـتُ الأَلْـبَـابِ (١)

٧٢٥- وَافَــقَ فِــي أَجْــرِي كِــرَامُ بِـرٍّ ... عَـوْنـاً وَفِـي أُمـيَّ كَـرِيمٌ عُـمْـرِي (٢)

٧٢٦- حُزْنِـي وَتَـوْفِـيقِـي كَـسَـا(٣) دُعَـائِـي ... دَانَــاهُ بَــرٌّ كَــانَ مَــعْ آبَـائِـي

٧٢٧- يَــدِي عَــفَــافٌ وَإِلَــى رَبِــيِّ بَـنَـا ... خُـلْـفـاً وَأَنْـظِـرْنِـي لِـكُـلٍّ سَـكَـنَـا

٧٢٨- مَـعْ(٤) يَـا يُـصَـدِّقْنِي كَـذَا أَخَّـرْتَـنِـي ... ذُرِّيَّــتِــي يَـدْعُـونَـنِـي تَـدْعُـونَـنِـي

٧٢٩- وَعِـنْـدَ ضَــمٍّ عَـشْـرَةٌ فَـافْـتَـحْ ثَـنَـا ... أَوْ غَـيْـرَ آتُـونِـي بِـعَـهْـدِي فَاسْكِنَا (٥)

٧٣٠- وَقَـبْـلَ أَوْفِــي الْـكَـيْـلِ خُـلْـفُ ثِقَةِ ... وَافَــقَ جَــادَ فِــي كِــلاَ الْمَــائِــدَةِ

٧٣١- وَقَـبْـلَ هَـمْـزِ الْـوَصْـلِ سَـبْـعٌ فَفَتَحْ ... قَـوْمِي هُـمَـامٌ ثَـمَّ فَيْضاً إِذْ شَـرَحْ (٦)

٧٣٢- بعدي ليحيي صف سما مع حبرنا ... أخــي لـيـحـي دره دان حـنـا (٧)

٧٣٣- ذِكْـرَى لِـنَـفْـسِـي فَـيْـضَ حِـرْمٍ إِنِّـيَـا ... حَـبِـيـبُ يَـحْـيَـي مَـعَ مَـكٍّ وَلِـيَـا (٨)

---

(١) في (ع) هذا البيت والذي قبله قوله:

كـذاك أنـصـاري معا تجدني ... غنى وبين إخوتي ثمر جنى

ورسلي حصن وباقي الباب ... بالفتح فيض ثابت الألباب

(٢) وفي (ص) كالبيت الثاني في (ع).

(٣) في (ص) كفى دعائي.

(٤) في (ص) نافع يصدقني.

(٥) في (ع، ص) بدل هذا البيت قوله: وعند ضم عشرة فافتح غنى ... إلا بآتوني بعهدي فاسكنا.

(٦) بدل هذا البيت في (ص) قوله: وقبل همز الوصل سبع فافتحن ... قومى هواه شكر فيض إذا ثمن

(٧) بدل هذا البيت في (ص) قوله: أَخِي دَرٌّ دَامَ فَيْضاً وَصُنِ ... سَمَا بِبَعْدِي لاَ فَتَى مُحَيْصِنِ

(٨) في (ع) هذا البيت والذي قبله هما:

بعدي ليجي صانه حبر سما ... أخي ليجي حاز درا دائما

ذكرى لنفسي حامد يحي غنى ... منى وإني حافظ يحي منى

وفي (ص) بدل هذا البيت قوله: ذكرى لنفسي فيض أمة منى ... ثنا وأني نور يحي بِرُّنَا

٧٣٤ـ وَلَيْتَنِي فَيْضٌ وَفِي ٱلْقُرْآنِ — مَعْ أَلْ ثَلاَثُونَ يَلِيهَا اثْنَانِ (١)

٧٣٥ـ فَاسْكُنْ بِي ٱلأَعْدَاءَ مَعْ وَلِيِّيَا — نَبَّأَنِي وأَوَّلَى مَسَّنِيَا (٢)

٧٣٦ـ وَشُرَكَائِي قَصَصٍ وَٱلْكَهْفِ — يَقُولَ رَبِّي دَرُّنَا بِٱلْخُلْفِ (٣)

٧٣٧ـ وَشُرَكَائِي النَّحْلِ حَسْبِي ٱلأُخْرَى — لَمْ يَخْتَلِفْ وَٱلأَوَّلَ اسْكُنْ بَرَّا (٤)

٧٣٨ـ وَعَنْهُ بَاقِي ٱلْبَابِ بِٱلإِسْكَانِ — وَافَقَ فِي عَهْدِيَ بَدْرٌ عَانِ (٥)

٧٣٩ـ طَابَ فِداً وَمَسَّنِي صَادُ ٱلْحَسَنْ — عِزٌّ وَفِي ذِي ٱلأَنْبِيَا طَابَ فَنَنَ (٦)

٧٤٠ـ كَذَا عِبَادِي سَبَإٍ وَٱلْأَنْبِيَا — وَلِعِبَادِي عِزٌّ بَدْرٍ رُوعِيَا (٧)

٧٤١ـ كُنْ شَيِّقاً عِبَادِي ذِي النِّدَا غِنى — أَصَحَاب دُرٍّ خَلْفَهُ فَلْيُعْتَنَى (٨)

٧٤٢ـ وَلَكِنِ اليَا من عباد أَوَّلا — تَنْزِيلُ مَحْذُوفٍ لِكُلٍّ مُسْجَلا

٧٤٣ـ أَرادَنِي عِزٌّ كَذَا أَهْلَكَنِي — مَعْ حَسَنٍ وَنِعْمَتى وَجَاءَنِي (٩)

٧٤٤ـ شاد فتى في صبه وللحسن — فيها وفي أن جاءه الأعمى امددن (١٠)

---

(١) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وليتني فيض وياءٌ وقعت — من قبل ال بعد ثلاثين أتت

(٢) بدل هذا البيت في (ص) قوله : فاسكن بي الأعداء مع نبأني — وربي الله وأولى مسني

(٣) بدل هذا البيت في (ص) قوله : مع حجرها وشركائي الكهف — مع حزني القصص در الخلف

(٤) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وعنه من دون خلاف في التي — بالنحل مع قل حسبي الثانية

(٥) في (ع) عجز هذا البيت قوله : وافق في عهدي حبر عان .

(٦) في (ع) عجز هذا البيت قوله : كنز وفي ذي الأنبيا طاب فنن ، وفي (ف) قوله :

وفي التي يأتيك أولى برنا — ومسنى بص حبر كنزنا

(٧) في (ع) عجز هذا البيت قوله : ولعبادي كنز حبر روعيا ، وفي (ف) قوله :

برا وذا مع طاب و — بالأنبيا كما بها وسباء عباديا

(٨) في (ع) بدل هذا البيت قوله : كن شيقا عبادي ذي الندى — نفر در باختلافه هدى ،

وفي (ص) قوله : ويا عباد العنكبوت والزمر — جاد هدى درا بخلفه نفر

قل لعبادي حبر كنز كامن — رم بن شكرا وفي بلغني ،

في (ع) بدل هذا البيت قوله : كن شيقا عبادي ذي الندى — نفر در باختلافه هدى .

(٩) بدل هذا البيت في (ص) قوله: طاب فخارا برنا مع حسن — ومع فتى أرادني أهلكني.

(١٠) هذا البيت مع العشرة الذين بعده كما في (ص).

٧٤٥- إن لكم فيه لما مع إذا ... يتلى بنون وبتطفيف كذا
٧٤٦- مع فتح ثانيه كذا عنه آمددن ... أذهبتم وأخبرت با وإذن
٧٤٧- أتعدانني كذا حشرتني ... يحزنني نذري وفي يبلوني
٧٤٨- مع سبيلي ثمر الأئمة ... فطرني هدان مع هداية
٧٤٩- وتأمروني بدرنا إنّي أرى ... مع ولكني ليحي أثرا
٧٥٠- حكما هُنَّ ثاوياً وَهَؤُلاَ ... وابن محيصن بتحتي أفلا
٧٥١- عندي دنا بِالْخُلْفِ ثابت ٱلأَدَا ... فيضنا وَبَاقِي الْبَابِ فيضه ندى
٧٥٢- تجدني مَعاً وَأنصاري كَذَا ... وَافْتَحْ مماتي إذ ثوى
٧٥٣- وفي مماتي افتح غنى ما كان لي ... معي عز وقبل بي ورش بلى
٧٥٤- ذَا وَأَرُونِي طَابَ معْ بَلَغَنِي ... وَاللّه آتَانِيَ ذَا بَدْرٌ فُنِي (١)
٧٥٥- رَبِّي الَّذِي حَرَّمَ رَبِّي هُؤلاَ ... وَهُمْ بِآيَاتِيَ مَعْ كَوَامِلاَ (٢)
٧٥٦- وَأَرْبَعٌ مَعَ ثَلاَثِينَ بِلا ... هَمْزٍ فَوَجْهِي ٱلْفَتْح ثِقْ إذْ عُوِّلا
٧٥٧- بَيْتِي بِنُوحٍ عَادَهُ لَبِيبُنَا ... وَفِي سِوَاهُ مَعْهُمَا أَهْلُ ثَنَا
٧٥٨- وَشُرَكَائِي مَعَ مِنْ وَرائِيَا ... بَرٌّ دَنَا وَكَا مِنٌ في أَرْضِيَا (٣)
٧٥٩- وَفِي مَمَاتِي نَافِعٌ وَالشَّامِنُ ... صِرَاطِيَ ابْنُ عَامِرٍ وَ ٱلْحَسَنُ
٧٦٠- وَعَنْهُ قَوْمِي نوحَ نَفْسِي أَوَّلاَ ... مَعْ مَوْضِعَيْ أَخِي ٱلْعُقُودِ نُقِلا
٧٦١- كَذَا لَهُ اشْرَحْ لِي وَعُدْ مَا كَانَ لِي ... مَعِي وَفِيمَا قَبْلُ مَنْ وَرْشٌ يَلِي

(١) في (ع) هذا البيت والذي قبله قوله: أرادني كنز كذا أهلكني ... مع حسن ونعمتي وجاءني
ذا وأروني طاب مع بلغني ... والله آتاني ذا حبر فني

وفي (ص) قوله: مع أروني طاب بر جاءني ... طولا ونعمتي له كالحسن

(٢) بدل هذا البيت في (ص) قوله: ربي الذي حرم ربي سبا ... آتاني الكتاب مع آياتنا.

(٣) في (ظ) عجز هذا البيت قوله: بر دنا وكائين في أرضيا، بدل هذا البيت في (ض) قوله:

وشركائي مع من ورائيا ... بر دنا وكائن في أرضنا.

٧٦٢- وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي وَرْشُنَا وَ لِي بِنَملٍ رَامَ نَاسِكٌ مِنَى

٧٦٣- وَٱلْخُلْفُ لُذْ خَيْراً وَلِي دِيْنِ غَلا بَدْرُ لَبِيبٌ هَابَ خُلْفَهُ ٱلْمَلاَ (١)

٧٦٤- لِي نَعْجَةٌ لاَذَ بِخُلْفُ عَالِمُ وَفِي وَلِي فِيهَا جَلِيلٌ عَلَمُ

٧٦٥- وَمَسْكِنٌ مَالِي بِيس خَلَفْ عِزٌّ ظَهِيرٌ وَهِشَامُ اخْتَلَفْ (٢)

٧٦٦- وَفِي وَمَحْيَايَ بَدَا ثَبتٌ جُنَحْ خُلْفًا وَكُلُّ بَعْدَ سَاكِنٍ فَتَحْ

٧٦٧- نَحْوَ هُدَايَ وَكَذَا إِلَيَّ وَلَكِنِ ٱلْكَسَرِ بُمُصْرِخِيَّ

٧٦٨- عِزٌّ وَهَكَذَا عَلَيَّ هَيِّنٌ بِكَسْرِهَا بِمَوْضِعَيْهَا ٱلْحَسَنُ

٧٦٩- وَخَالَفَ ٱلأَزْرَقُ ٱلأَصْبَهَانِي فِي خَمْسَةٍ مَرَّ بِهَا بَيَانِي (٣)

٧٧٠- وَهِيَ إِخْوَتِي وَ مَحْيَايَ لِي فِيهَا ذَرُونِي وَكِلاَ أَوْزِعْنِي

٧٧١- وفتح عندي أولم زِدْ وَاسكنا هُدَا وياءاً في أرهطي افْتَحْ لَنَا

أقسام المد (٤)

٧٧٢- وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ جَلا وَسَمِّ بِالْمَدِّ الْطَّبِيعِيْ الْأَوَّلا

٧٧٣- وَهُوَ مَالَمْ يَكُ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ حَرْفٍ مُسَكَّنٍ أَوِ الْهَمْزِ وَرَدْ

٧٧٤- وَذَاك كلمي وَحَرْفِيٌّ جَرَى كأتجادولونني طَهَ وَرَا

٧٧٥- وَفِي الْهِجَا حرفي ذَاكَ فِي خَمْسَةٍ مِنْ لَفْظِ حي طهرا

٧٧٦- وَسَبَبُ الفرعي جَا لَفْظِيَّا سُكُوناً أَوْ هَمَزاً وَمَعْنَوِيَّا

٧٧٨- حُرُوفُهُ فِي لَفْظِ واي جُمِعَتْ وَمَعْ شُرُوطِهَا بنوحيها أَتَتْ

---

(١) في (ع ، ص) هذا البيت والذي قبله قوله : وليؤمنوبي تؤمنو لي ورشنا ولي بنمل رام عاصم منى
والخلف لذ خيرا ولي دين غلا حبر لبيب هاب خلفه الملا

(٢) عجز هذا البيت في (ص) هو : كنز ظهير وهشام اختلف

(٣) في (ع) بدل هذا البيت قوله : وخالف الأزرق الأصبهاني في ستة مر بها بياني.

(٤) من هذا الباب إلى آخر باب اللين المهموز مع الإبدال غير موجود في (ف).



أحكام المد

٧٧٩ـ فَـوَاجِـبٌ مَـعْ سَبْقِـهِ إِنْ يَتَّصِـلْ   بِـهَـمْـزَةٍ ، وَجَـائِـزٌ إِنْ يَنْفَصِـلْ

٧٨٠ـ أَوْ إِنْ عَـلَـيْـهِ هَـمْـزَةٌ تَـقَـدَّمَـتْ   أَوْ عَــارِضٌ وَقْـفـاً وَإِدْغَـامـاً بت

٧٨١ـ وَفِـي الْـهِـجَا حَـرْفِـي ذَاكَ يَـجْـرِي   فِـي خَـمْـسَـةٍ مِـنْ لَـفْـظِ حي طهر

٧٨٢ـ وَلَازِمٌ إِنْ سَـاكِـنٌ جَـا بَـعْـدَ مَـدْ   فِي الْـوَقْـفِ وَالْـوَصْـلِ وَأَرْبَـعـاً وَرَدْ

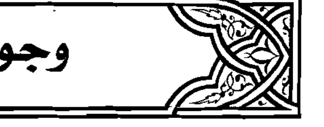
٧٨٣ـ فَــإِنْ بِـحَــرْفٍ جَــاءَ فَـالْـحَـرْفِـيُّ   وَإِنْ بِـكِـلْـمَـةٍ فَــذَا الْـكَـلْـمِـيُّ

٧٨٤ـ مُـثَـقَّـلَانِ حَـيْـثُ كُـلٌّ شُــدِّدَا   مُـخَـفَّـفَـانِ حَـيْـثُ لَـمْ يُـشَـدَّدَا

٧٨٥ـ حَـرْفِـيُّـهُ لَـدَى الْـفَـوَاتِحِ اعْـلَـمَـا   فِـي سَـبْـعَـةٍ مِـنْ : سنقص كلم

٧٨٦ـ وَيَـجْـمَـعُ الْـفَـوَاتِحَ الْفَصِـيـحَـة   أَلْـفَـاظُ طُـرْقٍ : سمعك النصيحة

٧٨٧ـ وَكُـلُّـهَـا عَـشْـرٌ يَـلِـيـهَـا أَرْبَـــعُ   مَـنْ قَطَعَـكْ صِلْـهُ سُـحَـيْرَاً تَجْمَعُ



وجوه الوقف على المد اللازم

٧٨٨ـ سَـكِّـنْـهُ إِنْ تَـقِـفْ وَأَشْـمِـمْ وَاقِـفَـا   وَرُمْـــهُ مَـــعْ جَـــرٍّ بِمَـــدٍّ مُـشْـبِـعَـا

٧٨٩ـ فَـوَاحِـدٌ نَـصْـبـاً وَوَجْـهَـانِ بِـجَـرْ   وَعِـــنْـــدَ رَفْـــعِـــهِ ثَـــلَاثَـــةٌ تُـــقَـــرْ

وجوه العوارض المنفردة في الوقف والإدغام

٧٩٠ـ إِنْ جَـاءَ مَـدٌّ قَـبْـلُ أَوْ لَـيْـنٌ جَـرَى   فَـأَشْـبِـعَـنْ أَوْ وَسِّـطـاً أَوِ اقْـصُـرَا

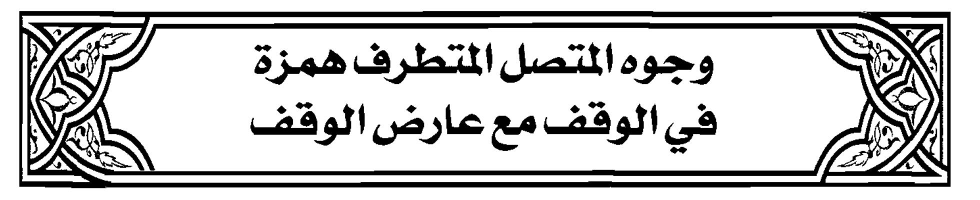
٧٩١ـ وَهِـيَ بِـالْإِشْـمَـامِ فِـي : رفع قرى   وَهْـــوُ وَذُو الْـجَـرِّ بِـــرَوْمٍ قُـصِـرَا

٧٩٢ـ ثَـــلَاثَـــةٌ نَـصْـبـاً وَأَرْبَـــعٌ بِـجَـرْ   وَسَـبْـعَـةٌ فِـي عَـارِضِ الـرَّفْـعِ تُقَرْ

٧٩٣- وَأَزْرَقٌ يَـزِيـدُ فِـي كَـآت   رَوْمـاً بِتَـوْسِيطٍ وَطُـولٍ يَاتِي
٧٩٤- فَصَـارَ فِـي الْمَـجْـرُورِ مِنْـهُ سِتَّةُ   لَـهُ وَفِـي الْمَـرْفُـوعِ فِيـهِ تِسْعَةُ
٧٩٥- وَإِنْ خَـلَا مِـنْ ذَيْـنِ فَالْسُّكُونُ قَرْ   وَالـرَّفْـعُ أَشْـمِـمْ ثُـمَّ رُمْـهُ مَـعَ جَرْ
٧٩٦- فَـوَاحِـدٌ فِي الْنَّصْبِ وَاثْـنَـانِ لَـدَى   جَـرٍّ وَفِـي الْـرَّفْـعِ ثَـلَاثٌ وَرَدَا
٧٩٧- وَزَادَ ذُو الْإِدْغَـامِ الاِخْـتِـلَاسَ فِي   نَـصْبٍ وَفِـي جَـرٍّ وَرَفْـعٍ فَاقْتُفِي
٧٩٨- وَجْـهَـانِ فِـي الْنَّـصْبِ وَجَـا ثَـلَاثَـةٌ   فِـي الْجَـرِّ وَالْـرَّفْـعِ مَـعْ أَرْبَـعَـةٌ

وجوه العوارض المجتمعة المختلفة في الوقف والإدغام

٧٩٩- وَسِـو رِوم أَوْ ثَـلَاثِ عَـارِضِ   بِـآخَـرٍ إِنْ تُـشْـمِـمِ اوْ تُـمَـحِّـضِ
٨٠٠- وَالنِّـصْـبَ ثَلِّـثْ إِنْ تَـرُمْ فِيمَا خَلا   فِـسِتَّـةٌ فِـي الْـنَّـصْـبِ وِالْجَـرِّ انْـقُلا
٨٠١- وَجَـازَ فِـي رَفْـعٍ وَجَـرٍّ سَـبْـعَـةُ   وَالْـنَّـصْـبُ مَـعْ رَفْـعٍ كَـكُـلٍّ تِسْعَةُ



وجوه المتصل المتطرف همزة في الوقف مع عارض الوقف

٨٠٢- وَسِّـطْ وَأَشْـبِـعْ عَـارِضـاً إِذَا جَـرَى   إِشْـبَـاعُـهُ وَقْـفـاً وَإِلَّا فَـاقْـصُـرَا



ألقاب المدود

٨٠٣- رُوم بينة بَـالِـغْ بِـأَصْـلٍ وَافْـصِـلا   فَـرْقـاً وَمَـكِّـنْ عَـدْلاً احْـجِـزْ بَـدَلا



مراتب المدود

٨٠٤- أَقْـوَى الْمُـدُودِ لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلْ ... فَـعَـارِضٌ فَـذَوا انْـفِـصَـالٍ فَـبَـدَلْ

٨٠٥- فَالْمَعْنَوِيْ وَ الَّلـيْنُ عَنْ قَدْ نَزَلْ ... وَقْـفـاً وَنَـحْـو عين عَنْهُمَا فضلْ

٨٠٦- وَسَبَـباً مَـدًّا إِذَا مَـا وُجِـدِا ... فَـإِنَّ أَقْـوَى الـسَّبَـبَيْنِ انْـفَـرَدَا

٨٠٧- نَـحْـوُ الـمَـآب إِنْ تَـقِـفْ وَوَصْـلا ... فـلَـمْ يـزدهـمُ دعـائـي إلا



البدل واللين مع العارض في الوقف والإدغام

٨٠٨- عَـارِضُ إِدْغَـامٍ وَوَقْـفٍ إِنْ تَـلا ... لِيْنـاً أَوِ الْـعَـارِضُ وَقْـفـاً بَـدَلا

٨٠٩- أَوْ عَـيـن أَوْ هَـاتـين والـذيـن ... عَـارِضُ مَـدٍّ أَوْ لِـنَـحْـوِ ديـن

٨١٠- فَسَوِّ أَوْ زِدْ فِي الْأَخِيرِ مَا عَلا ... وَسَـوِّ فِي الْعَكْسِ وَزِدْ مَا نَـزَلا

٨١١- فَسَّتِةٌ فِي الطَّـرْدِ وَالْعَـكْسِ تَقَعْ ... بِالْمَحْضِ أَوْ الاِشْمَامِ مَا مِنْهَا تَقَعْ

٨١٢- وَزِدْ عَلَيْهَا رَوْمَ مَـا بِـهِ وُجِـدْ ... وَحِـينَ ذَا ثَـلاثَـةَ الْمَنْصُوبِ زِدْ

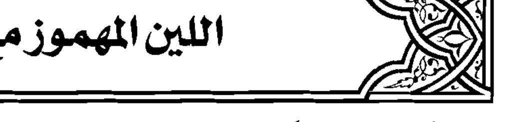
٨١٣- فَجَا بِمَجْرُورَيـنِ مِنهَا سَبْعَةُ ... وَفِيهِ مَعْ ذِي الْنَّصْبِ جَازَتْ تِسْعَةُ

٨١٤- وَعِـنْدَ مَرْفُوعَيْنِ أَوْ فِيمَا يَجُرْ ... مَـعْ صَاحِبِ الْـرَّفْـعِ ثَـلاثَـةَ عَشَرْ

٨١٥- وَفِيهِ مَعْ ذِي الْنَّصبِ خَمْسَةَ عَشَرْ ... وَجَـازَ فِي الْـكُـلِّ ثَـمَـانٌ مَـعْ عَشَرْ

٨١٦- إِنْ يُنْصَبِ الْـلِيْنُ وَحَيْثُمَا اسْتَقَرْ ... بِـالْجَرِّ وَالْـرَّفْـعِ فَخَمْسَةَ عَشَرْ

٨١٧- وَذَهَـبَ الْبَعْضُ إِلَـى الْأَسْجَـالِ ... فِي عَـارِضِ الْـوَقْـفِ مَعَ الْإِبْـدَالِ



اللين المهموز مع الإبدال

٨١٨- مَـعْ طُـولِ لَـيْنٍ أَشْبِعِ الْإِبْـدَالَ لا ... حَـتْـمـاً وَزِدْ قَـصْـراً بإسرائيلا



الفَتْحُ وَالإِمَالَةُ (١)

٨١٩- أَمِـلْ لأَصْـحَـابِ ذَوَاتِ الْـيَـاءِ ... وَثَـنّ إِذْ تُـعْـرِفُ فِـي الأَسْـمَـاءِ

٨٢٠- وَارْدُدْ إِلَيْكَ فِعْلَهَا نَحْوَ الْهَوَى ... كَذَا الْقُرَى الْمَوْلَى اشْتَرَى يَحْيَا اسْتَوَى

٨٢١- وَحَيْثُ فُعْلَى وَفُعَالَى إِنْ تُضَمْ ... أَوْ فُتِحَتْ وَمَا بِيَاءٍ يُرْتَسَمْ (٢)

٨٢٢- كويلتى أَوْلَى مَتَى أَنَّى بلى ... إلا لدى حتى إلى كذا على

٨٢٣- لماَّ طغا أيضا والأقصا وكلا ... أقصا وعنهم ميلُ تترا وكلا

٨٢٤- ضيفا وَفِيمَا بَعْدَ رَا فيض ملا ... خُلْفٌ وَلَكِنْ مَيْلُ ادرى فَضَّلا (٣)

٨٢٥- وَعَنْهُمُ ذَا الْوَاوِ فِي القوى العُلَى ... كذا الربا الضحى ضحاها ميّلا

٨٢٦- مع الصفا بدَا سنا زكا شفا ... دنا عدا خلا علا نجا عفا

٨٢٧- وَفِي الثُّلاثِيِّ الْمَزِيدِ مَيِّلاَ ... لَهُمْ كزكَّاها و أنجى و ابتلى

٨٢٨- مع رُويس طه النجم مع سأل معْ ... قِيَامَةٍ وَالنَّزْعِ وَالتِي تَقَعْ

٨٢٩- بَعْدُ وَالأعلى الشَّمْسُ وَاللَّيْلُ الضُّحَى ... وَاقْرَأْ وَرُمْ سَجَا دَحَا تَلاَ طَحَا

٨٣٠- أَحْيَا بِلاَ وَاوٍ وَقَدْ هَدَانِي ... آتَانِ إِلَّا هُودَ مَعْ أَنْسَانِي

٨٣١- مَرْضَاتِ كَيْفَ جَا وَمَنْ عَصَانِي ... مَحْيَاهُمُ تُقَاتِهِ أَوْصَانِي

٨٣٢- كَذَا خَطَايَاكُمْ وَرُؤْيَايَ وَمَعْ ... عَلِيٍّ الْبَزَّارُ فِي الرُّؤْيَا اتَّبَعْ

٨٣٣- وَفِيهِ إِدْرِيسُ بِلاَ أَلْ اخْتَلَفْ ... رُؤْيَاكَ مِشْكَاةٍ وَمَحْيَايَ تُحَفْ

٨٣٤- مَثْوَايَ مَعْ هُدَايَ عَنْهُ مَيِّلاَ ... وَافَقَ فِي سُوًى سُدًى رَمَى بَلا

٨٣٥- بِالْخُلْفِ صِدْقٌ وَبِالاِسْرَا فِي كِلاَ ... أَعْمَى صَحَا وَظَلَّ فَيْضٌ أَوَّلاَ

---

(١) من هذا الباب إلى آخر المنظومة كما في (ص) وكذا (ف) لكنه ليس كهذا الترتيب، وليس هو في (ع)

(٢) من هذا البيت إلى قوله: قيامة والنزع والتي تقع، كما في (ص).

(٣) بدل هذا البيت في (ف) قوله: ضَيْفاً وَفِيمَا بَعْدُ رَا فَيْضٌ مَلَا   خُلْفٌ وَلكِنْ مَيْلُ أَدْرَاكُم عَلاَ

٨٣٦- إِنَــاهُ لِـي ٱلْخُـلْـفْ وَيَـلْـقَـاهُ أَتَـى ... أَمــرُ ومُـزْجَـاةٍ مَـعَ ٱلْخُـلْـفِ مَتَى

٨٣٧- نَأَى بِالاِسْرَا مَعْ خِلاَفِ النَّونِ صَفْ ... وَفِـي كَليه طَـابَ رَاوٍ مَـعْ خَلَفْ

٨٣٨- عَـنْ مَـيْـلِ أدْرَاكَ وَأَدْرَاكَ رَجَـحْ ... عَـنْ غَـيْـرِهِ وَمَـيْـلُ أَدْرَاكُـمْ صَـدَحْ

٨٣٩- فَـمَـيْـلُـهَا يَـجُـوزُ مَـعْ فَـتْـحِ الـسِّـوَى ... والميل في الأول من أدرى صوى

٨٤٠- وَخُـلْـفُـهُ فِـي ٱلْـغَـيْـرِ مَـعْ يَـا بُـشْـرَى ... وَٱفـتَـحْ وَقـلـل وَأَمِـلْـهَـا حُـرَّا (١)

٨٤١- مـجـرى عـد الـتـوراة فـيـضُ مَـيَّـلا ... كالأصبهاني روى ضُحىً مُلا (٢)

٨٤٢- وُقـلِّـلـتْ جَـوْداً وَخُـلْـفٌ بُـجِّـلا ... وحـمـزةُ قـلـلـهـا أو مـيـلا (٣)

٨٤٣- وقِّـلَـلَـنْ ذَا الْـيَـا مَـعَ الـفَـوَاصِـلِ ... أَوْلا أو الـرؤس لا الْـهَـا قـلِّـلِ

٨٤٤- أَوْ دُونَ هَـا رَأْسٍ وَفِـيـهـا قـلِّـلِ ... ذ الـراء مع خلف أَدْرَاكُـمْ جلِى (٤)

٨٤٥- وَلَـــمْ يُـقَـلِّـلِ الـرِّبـا مـشـكـاةِ ... ولا كـلاهُـمـا ولا مـرضَـاتِ

٨٤٦- وَدَوُنَ رَا فُـعْـلَـى مَـعَ الْـفَـوَاصِـلِ ... قـلِّـل أو افـتـح أو رُءوسـاً قلِّل

٨٤٧- أَوْ قُـلِّـلَـتْ مـوسـى وعيسى يحيى ... أَوْ مَـعْ فَـوَاصِـلٍ حُـلاً أو دنـيـا (٥)

٨٤٨- أَمِـلْـهُ لِـلـدُّورِيّ مَـعْ فَـتْـحِـهِـمَـا ... أَوْ فَـتْـحُ يَـحْـيَـى مَـعَ تَقْليلِهِمَا (٦)

٨٤٩- تُمَـالُ مَـعْ فَـتْـحِـهَـا طـب ويلتي ... فلله مَـعْ أَنَّـى لـه مَـعْ حسرتي (٧)

(١) بدل هذا البيت في (ف) قوله : وَخُلْفُهُ فِي ٱلْغَيْرِ مَعْ يَا بُشْرَى وَٱفْتَحْ فَأَضْجِعَها فَقَلِّلْ حُرَّا

(٢) بدل هذا البيت في (ف) قوله : وَمَيِّلُ مَجْرَى عَادَ وَالتَّورَاةِ فَيْضُ مَلِيء سره رَوَاتِي
مَعْ خَلَفٍ وَالْأَصْبِهَانِيِّ وَلاَ إِضْجَاعَ مَرْوِيٌّ لَهُ فِيمَا خَلاَ

(٣) بدل هذا البيت في (ف) قوله : وقُلِّلَتْ جَوْدًا وَخُلْفٌ بُجِّلَا وَحَمْزَةٌ قَلَّلَهَا أَوْ مَيَّلاَ

(٤) بدل هذا البيت في (ف) قوله : أَوْ دُونَ هَا رَأْسٌ وَذَا الرّا قَلِّلِ فِي ٱلْكُلِّ مَعْ خَلَفٍ أَرَاكَهُمْ جَلي

(٥) بدل هذا البيت في (ف) قوله : أَوْ قَلَّلَتْ مُوسَى وَعِيسَى يَحْيَى أَوْ مَعْ فَوَاصِلٍ حجاً أَوْ دُنْيَا

(٦) هذا البيت كما في (ف) وليس في (ص).

(٧) بدل هذا البيت في (ف) قوله : عَنْهُ وَعَنْ سُوسِيِّهِمْ وَوَيْلَتِي قَلِّلْهُ مَعْ أَنَّى طُوًى مَعْ حَسْرَتي

٨٥٠- أَوْهَــنَ مَــعْ يَــا أَسَــفِـي أَوْ وَبــلَــىْ   كـذا فـتـى (١) أو وعـسـى أو قللا

٨٥١- أَنَّــى فَـقَـطْ لَـهُ أَوِ افْـتَـحَ مُـسْـجَلاَ   والسوسي كـالـدوري في متى بلى

٨٥٢- وَأَلِــفَــاتٍ قَـبْـلَ كَـسْـرِ الــرَّا أَمِــلْ   إِذَا تَـطَـرَّفَـتْ ليحي إِنْ يَـصِـلْ (٢)

٨٥٣- حز تـب مـدا بِـالْخُلْـفِ لَـكِـنْ مِّيْلاَ   هــار حــمــارك الحـمـار فضلا (٣)

٨٥٤- فَـمَيِّـلَـنْ جـار مَـعَ فَـتْـحِ الـشُّـوْرَى   والجـار تـائـب وَبِـالْـخُـلْـفِ طوى

٨٥٥- تَـا تجـار خـلـف الـغـار عنه وافقـا   ومـيـلُ هــار صـفـا سَـنـيـاً بـارقـا

٨٥٦- خُـلْفاً وَفِـي تَـكْرِيرِهَـا ضحى سرا   وَقَـلِّـلَـنْ أَوْ مَـيْـلِهَـا فَـأَخَّـرَا (٤)

٨٥٧- وزاد قــاضٍ فَـتْـحَـهَـا وَأَطْــلِــقِ   تَقْلِيلُ هَـذَا الْـبَـابَ عِـنْـدَ الأزرق

٨٥٨- لَـكِـنْ بِـجَـبَّـارِيـنَ مـع وَالْجَـــارَ   خُلْفٌ لَهُ وَالْـخُلْفُ فِي القهار (٥)

٨٥٩- وَفِـــي الـــبـوار فـاضــل وميِّـلا   مـشـارب مَـعَ الْــخِـلاَفِ كـاملا (٦)

٨٦٠- وَشَـــارِبِـــينَ وَالْحَـــوَارِيِّـــيـــنَــا   بِـالْــخُـلْـفِ مـز وطـاب ضاربينا

٨٦١- وَبَـــاَبُ سَـارِعُـوا مَـعَ الْجَـــوَارِ   تَـرَى كَـجَـبَّـارِيَـن مَـعْ أَنْـصَـارِي

٨٦٢- بَـارِئِـكُـمْ وَخُـلْـفُـهُ فِـي الْـبَـارِي   تُمَـــارِ مَـــعْ أَوَارِ مَـــعْ يُـــوَارِي

٨٦٣- وَالْـعَـيْـنُ بِـالْخِـلاَفِ تَـتْـلُـوا الـلاَّمَـا   مِـنَ الـنَّـصَـارَى وَمِـنَ الْـيَـتَـامَـى (٧)

٨٦٤- كُــلا لَــهُ كَـــذَاكَ مِـــنْ أُسَـــارَى   وَمِـــنْ كُـسَـالَـى وَكَــذَا سُـكَـارَى

٨٦٥- وَمُــضْــجِــعٌ آذَانَــــنَــــاَ آذانِـــهِــــمْ   طُغْيَانِهِمْ وَالْخُلْفُ عَنْ هِشَامِهِمْ

---

(١) في (ف) بدل فتى ، متى .

(٢) بدل هذا البيت في (ف) قوله : وَأَلِفَاتٍ قَبْلَ رَاءٍ فِي الطَّرَفْ   بِالْجَرِّ كَالدَّارِ أَمِلْ فَيْضاً تُحَفْ

(٣) بدل هذا البيت والذي بعده في (ف) قوله : وَالْغَارِ تَمَّ بِالْخِلاَفِ وَافقا   فِي مَيْلِ هَارٍ صِفْ سِنياً بَارِقاَ

(٤) بدل هذا البيت في (ف) قوله : خُلْفاً وَفِي التَّكَرُّرِ بَزَّارٌ سَرَى   سَراً وَقَلِّلَنْ وَمَيِّلْ فَاخِرَا

(٥) بدل هذا البيت في (ف) قوله : لكِنْ بِجبَّارِينَ وَالْجَارَ افْتَحَن   أَوْ قَلِّلَنْ أَوْ جَارِ عَنْهُ قَلِّلَنْ

(٦) بدل هذا البيت في (ف) قوله : بَوَارِ قَهَّارِ بِخُلْفِ فَاضِلِ   مَيِّلْ مَشَارِبُ بِخُلْفٍ كَامِلِ

(٧) هذا البيت والذي بعده كما في (ف) وليسا في (ص).

٨٦٦ـ بِـالْـكَـافِـرُونَ عَـابِـدُونَ عَـابِـدُ آنِـيَـةٍ بِـهَـلْ أَتَـاكَ تُـوجَـدُ
٨٦٧ـ وكيف كافرين وتب فيضا غلا من خُلْفِهِ وَالنَّمْلُ مَعْهُمْ شملا
٨٦٨ـ وقُلِّلت جيدا وفي الناس أضجعا بِخُلْفِ يحي طب بجرٍّ وَقَعَا (١)
٨٦٩ـ إِضْجَاعُهُ الرَّاءَ مِنَ الْمِحْرَابِ جَرًّا وَخُلْفُهُ بِذِي انْتِصَابِ (٢)
٨٧٠ـ عِمْرَانَ وَالإِكْرَامِ معْ إِكْرَاهِهِنْ وَفِي تَرَاءَى خَلَفٌ سِرٌّ فَطِنْ (٣)
٨٧١ـ وعين أولاها بخلف صحبا والهمز فيض والضمير فتحا (٤)
٨٧٢ـ أو مُيِّلا أوهمز فقط تلا وَفِيهِمَا التَّقْلِيلُ فِي الكُلِّ جلا
٨٧٣ـ وراه قَبْلَ سَاكِن كنزٌ صَفا وَفِيهِ كَالأَوَّلِ كُلٌّ وَقَفَا (٥)
٨٧٤ـ وَفِي الثُّلاثِي سرُّ فضلٍ ميّلا في طاب حاق خاف ضاق زاغ لا
٨٧٥ـ زاغت وأولى زاد كنز من لوى خلفا وكنز الغَيرِ وَالْخُلْفُ كوى (٦)
٨٧٦ـ وخاب كنزه وبالخلاف كف وشاء جاء في ضحى من لي اختلف (٧)
٨٧٧ـ وران حبر صحبة أجاءا سرا وللمطوعي أضاء (٨)

---

(١) بدل هذا البيت في (ف) قوله: وَقُلِّلَتْ جُوداً وَفِي النَّاسِ بِجَرّ خِلاَفَ يَحْيَى طَالَ مَيْلاً وَمَهَرْ

(٢) بدل هذا البيت في (ف) قوله: وَرَا تراءى في ضحى المحراب إنْ جُرَّ وفي المْنْصُوب بخلف مستكن

(٣) بدل هذا البيت في (ف) قوله: عِمْرَانَ وَالإِكْرَام معْ إِكْرَاهِهِنّ حرفي رأى من صحبة والخلف لن

(٤) بدل هذا البيت في (ف) قوله: حَرْفَيْ رَأَى لُذْ خُلْفَهُ مِنْ صُحْبَةِ وَفِي سَوى الأَوَّلِ خُلْفُ شُعْبَةِ
وَالْهَمْزُ فَيْضُ وَبِذِي الضَّمِيرِ مَنْ فِي الْهَمْزِ أَوْ حَرْفَيْهِ مَيِّلْ وَافْتَحَنْ
فَذِي ثَلاَثَةٌ لَهُ وقُلِّلا لِلأَزْرَقِ الحَرْفَانِ فِيهِ مُسْجَلاَ

(٥) بدل هذا البيت في (ف) قوله: وَرَاهُ قَبْلَ سَاكِنٍ عِزٌّ صَفَا وَفِيهِ كَالأَوَّلِ كُلٌّ وَقَفَا

(٦) بدل هذا البيت في (ف) قوله: زَاغَتْ وَأُولَى زَادَ عِزٌّ مَنْ لَوَى خُلْفاً وَعِزُّ الْغَيرِ وَالْخُلْفُ كَوَى

(٧) بدل هذا البيت في (ف) قوله: وَخَابَ فِي سِرٍّ وَبِالْخِلاَفِ كَفْ وَشَاءَ جَاءَ سِرُّ فتىٍ مَنْ لِي اخْتَلَفْ

(٨) بدل هذا البيت في (ف) قوله: وَرَانَ بَدْرُ صُحْبَةٍ وَلِلْحَسَنْ ضَنْكَى كَفَعْلَى اضْجَعْ وَلاَ تُنَوِّنَنْ
وَلَمْ يُمِلْ سِوَاهُمَا أَجَاءَا سِرٌّ وَلِلْمُطَوِّعِي أَضَاءَا

٨٧٨ـ وَفِـي ضِعَـافـاً سِـرٌّ ضَـيْـفٍ وكـلا ... آتيكَ فِي النَّمْلِ ضحا صف ميلا (١)

٨٧٩ـ وَٱلْخُـلْـفُ فِـيـهِـمَـا لِخَـلَّادٍ وَرَا ... فـواتح صحبة فيض اكـثـرا (٢)

٨٨٠ـ طَـا صُـحْـبَـةٌ حـمَ مـعْـهُـمُ مَضَـى ... يَـاسِـينَ شَـاعَ سِـرُّهُ صَفَا رِضَـى (٣)

٨٨١ـ يَـا عَـيْنُ مِـنْ صُحْبَةٍ وَٱلْمَـيْـلُ رَجَـحْ ... لَثْماً وَعَكْسُهُ عَنِ الدُّورِي وَصَحْ (٤)

٨٨٢ـ هَـا مَــرْيمَ فَـيْـضُ رعـى صَبيًّا ... وتحت ها جا صحبة مع يحي (٥)

٨٨٣ـ وقـلـلـت مـع را جـرىً حـم صف ... خلف جلا والخلف في ها يا ألف

٨٨٤ـ وَمَـا لأَصْـحَـابِ أُمِـيـلَ أَوْ عَلَى ... أَوْ حَـفْـصِـهِ فَـهْـوَ بِتَقْلِيلٍ جَـلَـى(٦)

٨٨٥ـ إلاَّ الِـرِّبـا مَـرْضَـاتِ مَشْـكَـاةِ كَـلاَ ... تُمَـارِ وَالْجَـوَارِ أَنْصَـارِي كَـلاَ

٨٨٦ـ بِـخُـلْـفِـهِ وَبَــيْنَ بَـيْنَ رَا جَـرَى ... حَـا مِـيـمَ عَـنْـهُ وَٱلْخِـلاَفُ حُـرِّرَا

٨٨٧ـ هَـا يَـا اخْـتِـلاَفُ نَـافِـعٍ هَـا طه ... جِيدٌ وَخُـلْـفُ ٱلأَصْبَهَـانِـي فِيهَا

٨٨٨ـ يـس خـلـف فـاز ورش بـارعـا ... وأبـدل الحسن ضيزى مُضْجعا (٧)

٨٩٠ـ وَلَـيْـسَ إِدْغَــامٌ وَوَقْــفٌ حصلا ... مـا كـان قَـبْـلَ كَـسْـرَةٍ تَـمَـيَّـلاَ

٨٩١ـ واخـتـلـف الـسـوسـي أو يقلل ... وَقَـبْـلَ سَـاكِـنٍ بِمَـا يُـوَصَّـلُ

(١) بدل هذا البيت في (ف) قوله: وَفِي ضِعَافاً سِرُّ ضَيْفٍ أَضْجَعَا ... وَضِفْ أُخْتَا آتِيكَ فِي النَّمْلِ مَعَا

(٢) بدل هذا البيت في (ف) قوله: وَٱلْخُلْفُ فِيهِمَا لِخَلَّادٍ وَرَا ... فَوَاتِحَ كَمْ صُحْبَةٍ يَحْيَى حَرَا

(٣) بدل هذا البيت في (ف) قوله: طَا صُحْبَةٌ ثم معْهُمُ مَضَى ... يس~ كنز شاع صدقة رضى

(٤) بدل هذا البيت في (ف) قوله: يَا عَيْنُ كسب صُحْبَةٍ وَفضِّلا ... ميل هشام كفتح ابن العلا

(٥) بدل هذا البيت في (ف) قوله: هَا مَرْيَمٍ فَيْضُ رَشِيدٍ صَادِقٍ ... وَتَحْتُ يَحْيَى صُحْبَةٌ كَٱلأَزْرَقِ

(٦) الأبيات الأربعة مع هذا البيت كما في (ف) وليسا في (ص).

(٧) بدل هذا البيت في (خ) قوله: يَاسِينُ خُلْفٌ إِذْ فَشَا وَمَا مَنَعْ ... وَقْفٌ وَإِدْغَامٌ إِمَالَةً تَقَعْ

في (ف) بدل هذه الأبيات الثلاثة من هذا البيت قوله:

يـس خـلـف إرشـا ومـا مَـنَـعْ ... وقَـفٌ وادغـامٌ إمـالـةً تـقـع

لـلـكـسـر والخـلاف عـن سوسيهم ... وعـنـه زد تـقـلـيـلـه لـبـعـضـهـم

بـأصـل كـل قـبـل سـاكـن قـفِ ... وخـلـف كـالـقـرى الـتـي وصـلا يفي

٨٩٢- قِفْ ويوصل كالقرى التي يَصِف ... خُلْفاً وتترا فتح فيض أن تقف

٨٩٣- وَمُبْدِلُ الهدى ائتنا افْتَحَهُ وَصَحْ ... كلتا كَفُعْلَى لَكِنِ الفَتْحُ أَصَحْ

٨٩٤- ولابن ذكوان فَسَوِّ أَلِفَا ... وَتسبق راء بالتي لَهَا قَفَا

٨٩٥- وَميل الكافرين عِنْدَهُ امْتَنَعْ ... مَعْ فَتْحِ ذِي الرَّا فَثَلاَثَةٌ تَقَعْ

٨٩٦- فَفِي ثَلاثِينَ تَلِيهَا خَمْسَةُ ... مَعْ مِائَتَيْنِ اخْتَلَفَ الأَئِمَّةُ

٨٩٧- لِلْكَسْرِ وَالْخُلْفِ لِسُوسِيِّهِم ... أَوْ عَنْهُ فِي الْمَوقُوفِ لاَ فِي الْمُدْغَمِ (١)

٨٩٨- قَلِّلْ بِرَوْمٍ أَوْ لَهُ افْتَحْ مُسْجَلاَ ... مَا فِي رُؤُوسٍ مَعَ مَيْل مَا خَلاَ

٨٩٩- قِفْ قَبْلَ سَاكِنٍ بِمَا تَأَصَّلا ... نَحْوَ طَغَا الأَقْصَا وَمَن أَقْصَا كَلاَ

٩٠٠- وَإِنْ تَكُنْ لَدَى الرُّسُومِ أَلِفَاَ ... وَمِنْ مُنَوَّنٍ فَتىً مُصَفَّى

٩٠١- غُزَّى رِباً ضُحىً طُوًى سُوىً سُدَىَ ... مَثْوًى مُسَمىً مُفْتَرًى مَوْلًى هُدَىَ

٩٠٢- عَمىً أَذًى قُرىً مُصَلًّى تَتَراَ ... خُلْفُ أَبِي عَمْرٍو وَفَتْحٌ أَحْرَى

٩٠٣- جَمِيعُهَا ثَمَانَ عَشْرَةَ اعْرِفِ ... وَخُلْفُ كَالْقُرَى الَّتِي وَصْلاً يَفِي

٩٠٤- فَافْتَحْ وَمَيِّل مُطْلَقاً أَوْ أَضْجِعَا ... حَسْبُ النَّصَارَى أَوْ نَرَى يرَى مَعَا

٩٠٥- وَقِيلَ عَنْهُ الْمَيْلُ فِي هَمْزِ نَأى ... يَا عَيْنُ وَالرَّا مَعْ مُحَرَّكٍ رَأى

٩٠٦- وَعَنْهُ مَعْ شُعْبَةٍ إِضْجَاعٌ حُكِي ... حَرْفَيْهِ إِنْ يَكُنْ بِلاَ مُحَرِّكِ

(١) من هذا البيت إلى آخر الباب كما فى (ف) وليسوا في (ص).

إِمَالَةُ هَاءِ التَّأْنِيثِ وَمَا قَبْلَهَا مِنَ الْوَقْفِ

٩٠٧- وَقَبْلَ هَا التَّأْنِيثِ مَيِّلْ فَجَثَتْ ... لِـذَوْدِ شَمْسٍ زَيْنَبٌ وَقْفاً رَسَتْ

٩٠٨- كَأَكْهَرٍ مِنْ بَعْدِ يَاءٍ سَكَنَتْ ... أَوْ كَسْرَةٍ أَوْ بِسُكُونٍ فُصِلَتْ

٩٠٩- وَالْخُلْفُ فِطْرَةَ وَبَعْضٌ أَهـ لَحق ... ضَغْطُ عِصٍ خظا وَالأَوَّلُ أَحَقْ

٩١٠- لَكِنَّ بَعْضاً مِنْهُمُ الْهَا مَيَّلَهْ ... إِنْ تَكُ بَعْدَ كَسْرَةٍ مُتَّصِلَهْ

٩١١- وَالْبَعْضُ قَدْ أَمَالَ كُلَّا لاَ الأَلِفْ ... وَالْبَعْضُ عَنْ حَمْزَة مِثْلَهُ يَقِفْ(١)

الرَّاءَات

٩١٢- وَالرَّاءُ عَنْ سُكُونِ يَا أَوْ كَسْرَةِ ... قَدْ رُقِّقَتْ لأَزْرَقٍ مِنْ كِلْمَةِ

٩١٣- وَلَيْسَ مَا يَسْكُنُ فَاصِلاً عَدَا ... قَافٍ وَطَا وَالصَّادِ فِيمَا وَرَدَا

٩١٤- وَالأَعْجَمِيْ فَخِّمْ كَمَا تَكَرَّرَا ... وَوَصْلُهَا بِالْعُلْوِ لَكِنْ خَلْفَ رَا

٩١٥- الاشراق مَعْ حَيْرانَ حِذرَكُمْ يُرَى ... تَنْتَصِرَانِ سَاحِرَانِ وَافْتَرَا

٩١٦- ذِكْرَكَ طَهِّرَا سِرَاعاً كِبْرَهْ ... وِزْرَ ذِرَاعَيْهِ ذِرَاعاً عِبْرَهْ

٩١٧- عَشِيرَةُ التَّوْبَةِ إِجْرَامِي إِرَمْ ... عِشْرُونَ كِبْرٌ وَكَخَيْرٌ وَالأَتَمّ

٩١٨- تَرْقِيقُ ذِي الضَّمّ كَوَصْلِ حَصِرتْ ... وَقِيلَ بِالتَّرْفِيقِ وَقْفاً وَرَدَتْ

٩١٩- وَرُقِّقَتْ لِجُلِّهِمْ بِشَرَرِ ... وَفُخِّمَتْ كَشَاكِراً لِلأَكْثَرِ

---

(١) في (ف) بدل هذه الأبيات الثلاث قوله:

وثـلـث بـلا تكـبير أو وسـطـا معـا ... ضغط عـص خطا وهـذان أحَـقّ
والخلفُ فِي فِطرهْ وبعضٌ أهْ كحق ... إن تـك بـعـدَ كـسـرةٍ مُتَصلَهْ
لـكـن بعضا منهم الـهـا ميَّلَهْ ... والـبـعـض غير ثـلاث فحسن يقف

٩٢٠ - وَصْـلاً وَذِكْـراً حِجْراً إمْـراً سِتَراَ وِزْراً بِحَالَيْهِنَّ عَكْس صِهْرَا
٩٢١ - ذَا الضَّمِّ رَقِّـقْ فَخِماً أَوْ كِبْرُ عِشْـرُونَ فَخِّمْ أَوْ وَنَحْـوَ خَيْرُ
٩٢٢ - وَالنَّصْبَ رَقِّـقْ فَخِمْ أَوْ كَذِكْراَ فَخِّمْـهُ أَوْ ذَا الْبَـاب إلاَّ صِهْرَا
٩٢٣ - أَوْ ذَا يَد فِي وَقْفٍ وَوَصْلٍ وَخَلَا رَقِّـقْـهُ وَاقِـفـاً وَفَـخِّـمْ وَاصِـلا
٩٢٤ - وَرُقِّـقَـتْ لِكُلِّهِمْ إنْ سَكَنَتْ عَـنْ كَسْرَةٍ تَأَصَّلَتْ وَاتَّصَلَتْ
٩٢٥ - بِهَا وَلَيْسَتْ قَبْلَ عُلو يُفتَحُ مُتَّصِـلاً وَرِقُّ فَـرْقٍ أَرْجَـحُ
٩٢٦ - كَفِرْقَةٍ إنْ مُيِّلَتْ وَرُقِّـقَـتْ إنْ كُسِرَتْ أَوْ قُلِّلَتْ أَوْ مُيِّلَتْ
٩٢٧ - وَفُـخِّـمَـتْ فِـي وَقْـفِهِـمْ كَسْـراً وَلَـوْ بَعْدَ سُكْونٍ فَاصِلِ
٩٢٨ - تَلِ مُسْتَفِلٍ أَوْ بَعْدَ يَا سَاكِنَةٍ أورقٍ اوْ تَـقْلِيَلٍ أَوْ إمَـالَـةٍ
٩٢٩ - وَرِقُّـهُـمْ أَرْجَـحُ فِـي را القطر وَفِـي إذا يـسر وَفِـي فـأسر
٩٣٠ - كـذاك أن أسر لَدَى مَنْ لَمْ يَصِلْ هَمْزًا وَمِصْرًا عَكْسُ وَرُمْ كَمَا تَصِلْ
٩٣١ - وَمصرَ والقطر بِخُلْفِ وَقْفِهِمْ وَلَكِنِ الْمُخْتَارُ مِثْلُ وَصْلِهِمْ
٩٣٢ - وَرِقُّـهُـمْ أَرْجَـحُ فِـي كيسر وَرَقِّـقَـنْ لِـمَـنْ يَصِـلْ أن أسر
٩٣٣ - بشرٍ وَقْـفـاً لـورشٍ رُقـقتْ وَأُطْلِـقَـتْ را فـرقٍ إن مُيلت
٩٣٤ - وَلَـمْ يُفَخِّمْ إنْ يُفَخِّمْ ضَمُّ رَا رَا حذركم أَوْ وزر أَوْ كشاكرا
٩٣٥ - أو عبرة أَوْ رَاءَ عشرون وَمَا رَاءُ مـراءاً ظاهـراً قَـدْ فُخِّمَا
٩٣٦ - وَسَـوِّ عَنْهُ بَيْـنَ مَنْصُوبَيْ رَا بـنـوعـين واقـفـا بـالأخـرى
٩٣٧ - أَوْ فَخِّم الْأُولَـى فَقَطْ مِن صِهْرا تَفْخِيمَهُ دَعْ إنْ تُـرَقِّقْ حِجْرَا
٩٣٨ - كَـذَاكَ صهرا مَعْ قديرا مُطْلَقَا وَفِـي اجْتِمَاعهن لـه رقـقا
٩٣٩ - وَقْفاً فَرَقِّقْ غير حجرا أَوْ سِوَى مَضْمُومَةٍ أَوْ رَقِّقِ الكُلَّ سَوَا
٩٤٠ - أَوْ ضَـمُّ رَاءٍ أَوْ وَرَا ظَهِيرَا أَوْ مَـعَ صهرا أَوْ وزرا قديرا

اللامات

٩٤١- ألازرقُ بَعْدَ فَتْحٍ أَوْ سُكُونِ ظا   رِضاً وَصَادٍ فَتْحَ لامٍ غَلَّظَا
٩٤٢- أَوْ عَنْهُ بَعْدَ الطَّاء رَقِّقْ مُسْجَلَا   أَوِ الطَّلَاقُ معَ طلقتم كلا
٩٤٣- أَوْ بَعْدَ فَتْحِ الظَّا وَقَدْ تَفَصَّلا   تَغْلِيظُ مَا فِي الْوَقْفِ أَوْ مَا قُلِّلَا
٩٤٤- كَطَالَ أَمَّا كفصالا فَأَجل   وَالرِّقُّ فِي الْآيِ وصلصالٍ فضل
٩٤٥- وَعنْهُمُ اسْمُ الله عَنْ فَتْحٍ وضمّ   فَخِّمْ وَبَعْدَ مَا يُمَالُ الْخُلْفُ يَمّ
٩٤٦- وورشهم نحوَ مصليّ مُطْلَقَا   غلَّظَ إِنْ يَفْتَحْ وَإِلَّا رُقِّقَا
٩٤٧- وَالْرِّقُّ فِي الرَّا ورشُ حَتْماً قَالَا   وَالْخُلْفُ في يصالحا كطالا
٩٤٨- وَغَلِّظاً في كنرى الله على   فتحٍ وَأَطْلِقْ لَامَهُ إن مُيِّلا
٩٤٩- واللام من نحو مصلى مطلقا   غلظ إن يفتح وإلا رققا
٩٥٠- وفي كطال مع وقف كفصل   خلف وفي الجميع تغليظ فصل
٩٥١- والخلف في الآي وصلصال ورد   ولكن الترقيق فيهما أسد
٩٥٢- والرق بعد الطاء لا اللفظين مع   تغليظ صلصال له قد امتنع

إفراد القراءات وجمعها

٩٥٣- أَفْرِدْ لِرَاوٍ فَإِمَام أَوَّلا   حَتَّى تُتِمَّ أصلَ كُلٍّ مُسْجَلَا
٩٥٤- وَبَعْدَهُ أَجْمَعْ لِلشُّيُوخِ كُلِّهِمْ   بِالْوَقْفِ حَسْبَ الذِّكْرِ في تَرْتِيبِهِمْ
٩٥٥- أَوِ اعْطِفِ الْأَقْرَبَ ثُمّ الْأَقْرَبَا   لِلْوَقْفِ بَعْدَ أَوَّلٍ مُسْتَوْعِبَا
٩٥٦- ثُمَّ ابْتَدِئْ بِوَجْهِ مَنْ قَدْ وُقِفَا   وَبَعْدَهُ الْأَقْرَبَ لِلْوَقْفِ اعطِفَا

٩٥٧- وَقِيلَ بِالْحَرْفِ بِشَرْطٍ وَرَدَا ... مِنْ حُسْنِ وَقْفٍ وَابْتِدَاءٍ وَالْأَدَا

٩٥٨- وَمَنْعِ تَرْكِيبٍ وَلَيْسَ مَذْهَبِي ... فَذِي ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمَذَاهِبِ

فَرْشُ الْحُرُوفِ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

٩٥٩- يُكْسَرُ رَفْعَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَسَنْ ... كُلا وَمَالِكُ رَوَى بَدْرٌ ظَعَنْ (١)

٩٦٠- طَابَ نُهَى وَالنَّصْبُ طَابَ وَاقْرَأَنْ ... مُجَهِّلاً نَعْبُدُ بِالْيَا لِلْحَسَنْ

٩٦١- وَالنُّونُ وَالتَّاءُ مِنَ الْمُضَارِعِ ... حُكْمُهُمَا الْكَسْرُ عَنِ الْمُطَوِّعِي

٩٦٢- إِنْ كَانَ مَاضِيه الثُّلَاثِيُّ انْكَسَرْ ... عَيْناً وَفِي مُضَارِعٍ بِالْفَتْحِ قَرّْ

٩٦٣- أَوْ إِنْ يَزِدْ مَاضِيهِ عَنْ ثَلَاثَةِ ... وَيُبْتَدَا فِيه بِوَصْلِ الْهَمْزَةِ

٩٦٤- كَتِعْلَمُونَ نِسْتَعِينُ وَاسْتَقَرّْ ... خُلْفٌ بِلاَ تَضْحَى وَتَطْغَوْا وَتَقَرّْ

٩٦٥- وَفِي الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيم نَقَلا ... بَدْر صِرَاطاً مُسْتَقِيماً بَدَلَا

٩٦٦- وَفِي صِراطٍ وَالصِّرَاطِ مُطْلَقَا ... سِينٌ زُهَا بِالْخُلْفِ جَاءَ غَدَقَا

٩٦٧- وَالشَّنَبُوذِيُّ بِنُكْرٍ تَبِعَا ... وَالصَّادَ زَاياً فِيهِمَا اشْمُمْ ضَارِعَا

٩٦٨- طَابَ وَالْأُولَى أَوْ مَعَ الثَّانِي أَشِمْ ... أَوْ أَلْ فَقَطْ أَوْ دَعْهُ عَنْ خلَّادِهِمْ

٩٦٩- وَبَابُ أَصْدَقُ لأَصْحَابٍ غُرَرْ ... خَلَفْ مَا فِي يصدر الخلف اسْتَقَرّْ

٩٧٠- وَفِي الْمُصَيطِرُون مَعْ مُصَيْطِرِ ... طَابَ ضِيَاءً مَعْ خِلَافٍ قَادِرِ(٢)

٩٧١- وَالسِّينَ لُذْ وَالْخُلْفُ فِيهِمَا مَهَرْ ... عَدْلٌ زَهَا وَفِي الْمُصَيْطِرُونَ دَرْ(٣)

٩٧٢- أَوْ سِينُهُ وَالصَّادَ فِي مُصَيْطِرِ ... عُدْ زَاهِياً أَوْ عَكْسَ هذَا عَطِّرِ(٤)

---

(١) في (ص) بدل هذا البيت قوله: يَكْسِرُ رَفْعَ الحمدُ لله الحسن   كلاً ومالك ضحيً حبرُ ظعن

(٢) بدل هذا البيت في (ص) قوله: وفي المصيطرون مع مصيطر   طاب قرينا بالخلاف صابر

(٣) بدل هذا البيت في (ص) قوله: والسين كنز وفيهما الخلف سهر   علم زها وفي المصيطرون در

(٤) بدل هذا البيت في (ص) قوله: أو سينه زاد مع الصاد لدى   فزد زها عد وله العكس زدا

٩٧٣ - وَ بَسْطَة اَلأَعْـرَافِ بِالصَّادِ صَدَرْ   هَبْ رُمْ شَذاً جَادَ مَداً وَهُمْ وَدَرّ (١)

٩٧٤ - فِي يَبْسُطُ اَلأُولَى وَبَاقِيهِمْ تَلاَ   سِينَهُمَا لكِنْ بِخُلْفٍ زُمِّلاَ (٢)

٩٧٥ - مِنْ عَالِمٍ يَفِي قُوى وَزَادَ فِي   يبصُطُ وَجْهِ السِّينِ مَاهِرٍ عُفِي (٣)

٩٧٦ - مَعْ صَادِ بَسْطَةً وَبِالصَّادِ انْقُلِ   فِي بَسْطَةَ اَلعِلْمِ بِخُلْفٍ قُنُبل (٤)

٩٧٧ - وَضَمُّ كَسْرِ اَلْهَاءِ فِي اَلْمُثَنَّى   وَاَلْجَمْعِ عَنْ سُكُونٍ يَا ظَفَرْنَا

٩٧٨ - وَافَقَ فِي عَلَيْهِمُ إِلَيْهُمُ   طَابَ فَدَا وَعِزُّنَا لَدَيْهِمُ (٥)

٩٧٩ - وَفِي عَلَيهِمَا يدٌ كَذَا اضْمُمِ   إِنَ زَالَ لِلبِنَاءِ يَا أَوْ جَازِمِ (٦)

٩٨٠ - لا مَنْ يُوَلِّهِمْ غَداً وَفِي قِهِمْ   مَعاً وفي يُلَهِهِمْ وَيُغْنِهِمْ (٧)

٩٨١ - ضمّ أَوِ اكْسِرْ أَوِ بِأُولَى وَقِهِمْ   مَعْ كَسْر بَاقٍ ضُمَّ عَنْ رُوَيْسِهِمْ

٩٨٢ - صِلْ ضُمَّ مِيمَ اَلْجَمْعِ ثاديا منى   قَبْلَ مُحَرِكٍ وَبِاَلْخُلْفِ بِنَا (٨)

٩٨٣ - وَقَبْلَ هَمْزِ اَلْقَطْعِ مَعْهُمْ وَرْشُنَا   واَتَّبِعَنْ بَدْراً وَلِلْبَاقِي اسْكِنَاَ (٩)

٩٨٤ - وَقَبْلَ سَاكِنٍ وَبَعْدَ كَسْرِ   فِي اَلْوَصْلِ كَسْرُ اَلْمِيمِ يرْوِي اَلْبَصْرِي (١٠)

٩٨٥ - وَمَعَ ضَمٍّ كَسْرَةِ الْهَاءِ نَفَرْ   وَأَتْبِعِ اَلْمِيمَ لِمَا قَبْلُ ظَفِرْ (١١)

(١) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وبسط الأعراف معهم ورثا   وفيها الخلاف زائل عنا

(٢) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وفي ويبسط لزار ضر   ويحي طوى حبرا الدى سر غُمر

(٣) بدل هذا البيت في (ص) قوله : يدى قوى مزا وزد السين لدى   يبسط مع صاد ببسطه ندى

(٤) بدل هذا البيت في (ص) قوله : عونا وباقيهم بصاد وانقل   في بسطه العلم خلاف قنبل .

(٥) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وافق في عليهم إليهم   طاب فدا وكنزنا لديهم .

(٦) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وفي عليهما فنى كذا ضمم   إن زال للبناء يا أو جازم .

(٧) بدل هذا البيت في (ص) قوله : لا من يولهم غدا وفي قهم   خلف له مع يلههم ويغنهم

(٨) بدل هذا البيت في (ص) قوله : واضمم وصل ميم الجميع فق منى   قبل محرك وخلف بينا

(٩) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وقبل همز القطع معهم وبيننا   واتبعن حبرا وللباقي اسكنا

(١٠) بدل هذا البيت في (ص) قوله : وقبل ساكن وبعد كسر   في الوصل كسر الميم نجم حبر

(١١) هذا البيت كما في (ص) .

٩٨٦- وَضَمَّ بَاقِيهِمْ وَمَعْ مِيم يَضُمْ ... كَسْرَةَ هَاءِ قَبْلَهَا أَصْحَابُهُمْ (١)

٩٨٧- وَالى بِيَوْمِهِمْ وَأَهْلِهِمْ مَهَرْ ... خُلْفٌ وَوَالَى الْمِيمَ لِلْهَاءِ ظَفَرْ

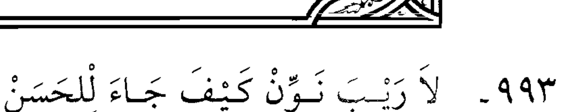
٩٨٨- وَابْنُ مَحيْصِنٍ بِمُبْهِجٍ نَصَبْ ... غَيْرَ وَفِي النُّورِ تَرَا كَمَالُ صَبّْ

٩٨٩- وَقُلْ صراطا مستقيما للحسن ... وَسِينُهُ فِي الْكُلِّ زين الْخُلْفُ غن

٩٩٠- جاد وَفِي الثَّانِي فتى وَالاَهُمُ ... وقد أشم الصاد زايا ضيغمُ

٩٩١- طاب والأولى أَوْ مَعَ الثَّانِ اشْمِم ... أَوْ عِنْدَ أَلْ فَقَطْ فَأَرْبَعٌ قسم

٩٩٢- وَبَابُ فاصدع نفر وَالْخُلْفُ غر ... وليس في يصدر خِلاَفُهُ اسْتَقَرْ



سُورَةُ الْبَقَرَة

٩٩٣- لاَ رَيْبَ نَوِّنْ كَيفَ جَاءَ لْلحَسَنْ ... لاَ خَوْفَ حَيْثُ جَاءَ لاَ تُنَوِّنَنْ(٢)

٩٩٤- بَرًّا كَذَا مَعْ نَصْبِ بَدْرٍ ظُلِّلاَ ... رَفَثَ لاَ فُسُوقَ ثِقْ غِنًى وَلاَ

٩٩٥- جِدَالَ بَدْر ثِقَةٌ كَذَا كِلاَ ... بَيْعٌ وَخُلَّةٌ شَفَاعَةٌ وَلاَ

٩٩٦- خِلاَلَ لاَ لَغْوٌ وَتَأْثِيمُ غِنَى ... غِشَاوَةٌ ضَمٌّ وَفَتْحُ بدَرنا

٩٩٧- فِي الْغَيْنِ أَوْ قله بِغيْنٍ وَاضْمُمِ ... لَهُ وَكَسْرُ الْغَيْنِ عَنْ بَاقِيهِمِ

٩٩٨- وَيَخْدَعُونَ اقْرَأْ يُخَادِعُونَا ... دَلِيلُ يَحْيَى حَازَهُ الأَهْلُونَا

٩٩٩- يُكَذِّبُونَ افْتَحْ بِهِ مَعْ خِفَّةِ ... صِحَابِ بَدْرٍ وَاعْكِسْ لَهُ فِي التَّوْبَةِ

١٠٠٠- وَحَيْثُ مَاضِي قِيلَ غِيضَ جِي أَشَمْ ... فِي كَسْرِهَا الضَّمُّ بَدَا بَدْرٌ لَثَمْ

١٠٠١- رِمْ غِثْ وَحِيلَ سِيقَ مَعْهُمُ مَهَرْ ... سِيئَتْ وَسِيءَ هُمْ مَعْ مَداً مَعْ خُلْفِ دَرّْ

---

(١) بدل هذا البيت في (ص) قوله: وضم باقيهم ونصب غير در ونصب ذي النور ثناءا كم حدر

(٢) في (ف):

لاَرَيْبَ نَوِّنْ حَيْثُ جَاءَ لِلْحَسَنْ ... غِشَاوَةٌ عَنْهُ اضْمُمَنْ أَوِ افْتَحَنْ

فِي الْغَيْنِ أَوْ قُلْهُ بِعيْنِ اضْمُم لَهُ ... وَكَسْرُ الْغَيْنَ عَنْ بَاقِيهِمُ

مَايَخْدَعُونَ قُلْ يُخَادِعُونَا ... أَهْلُ دُرًى فَيْضاً يُكَذِّبُونَا

ضُمّ وَشُدَّ كُمْ سَمَا غَيْرَ الْحَسَنْ ... وَهكَذَا فِي تَوْبَةٍ لَهُ اقْرَأَنْ

١٠٠٢ - يُمُدُّ جَادَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ ... كَذَا يُمُدُّونَ يَداً ثِق أَمَهُ

١٠٠٣ - وَظُلُمَاتُ حَيْثُ جَا اسْكُنْ لِضَمْ ... وَالنُّصْبِ نُسْكِي ظُفْرِ ٱلْحُلْمَ ٱلْحُرُمْ

١٠٠٤ - كُلَّا مَعَ ٱلْحُرُمَاتِ حُقْباً مَعْ قُبُلْ ... دُبْرٍ وَدُبْرَهُ وَكَيْفَ جَا الرُّسُلْ

١٠٠٥ - بَدْراً وَفَيْضٌ مَعَهُ فِي رُسْلِنَا ... وَرُسْلِهِمْ وَرُسْلِكُمْ وَسُبْلنَا

١٠٠٦ - وَطَابَ بَدْرُ رُسُلاً وَالرُّسُلاَ ... كَذَاكَ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَلاَ

١٠٠٧ - وَعَمْرِهِ ٱلْجُمْعَةَ طَابَ عُقْبَا ... نَادَاهُ بَدْرُ غَرَّهُمْ وَعَرَبَا

١٠٠٨ - فَخْرٌ صَفَا وَكَيْفَ جَاءَ هُزْءَا ... طَابَ فَتىً وَظَلَّ مَعْهُمْ كُفْءَا

١٠٠٩ - خُطْوَات كلًّا فِي صَفَا شَمْس حَمَتْ ... إِذْ هَابَ خُلْفاً لكِنِ ٱلخَا فُتِحَتْ

١٠١٠ - لَحَسَنٍ وَأُكْلُهُ وَٱلأُكْلِ ... وَأُكُلِ أَهْلُ مِنىً وَشُغْلِ

١٠١١ - مَعْ أُكْلِهَا فِي ٱلكُلِّ هُمْ مَعْ بَدْرِنَا ... فَيْضاً وَكُلُّ ٱلأُذْنِ أُدْ ثُلْثُي لَنَا

١٠١٢ - وَنُكرِ وَحَيْثُمَا ٱلقُدْسُ مِنَى ... وَالسُّحْتِ كَمْ نَفَاهُ أَصْلاً عزَّنَا

١٠١٢ - خُشْبٌ زَهَا بِالخُلْفِ رُمْ يَحْيَى حَرَا ... وَعَنْهُمَا وَمَعَ صَحْبِهِمْ قُلْ نُذْرَا

١٠١٣ - وَاعْكِسْ بُعذْراً أَوْ شَرِيفاً بَدْرَا ... وَٱلبُدْنَ أُولَى الرُّشْدِ عُرْفاً خُبْرَا

١٠١٤ - مَعاً لَهُ أَيْضاً وَطَابَ وَرْشُنَا ... فِي قُرْبَةٌ وَكَيْفَ جَا الرُّعْبُ رَنَا

١٠١٥ - كُفْءٌ ثَوَى رُحْماً لَهُمْ لاَ رَاشِدْ ... سُمْعَا ذَكَى وَٱلخُلْفُ رَامَ خَالِدْ

١٠١٦ - وَحَيْثُ جَاءَ ٱلعُسْرُ وَٱليُسْرُ ثَراَ ... وَٱلخُلْفَ خُذْ بِالذَّارِيَات يُسُراَ

١٠١٧ - وَكَيْف جُزْءٌ صُنْ وَنُكْراً صِفْ ثَنَا ... إِذْ مِنْ ظُبَى وَبَرُّهُمْ غُلْفٌ هُنَا

١٠١٨ - وَفِي الصَّوَاعِقِ اقْرَأْ الصَّوَاقِعِ ... بَدْرًا وَخَا يَخْطُفُ لِلْمُطَوعِي

١٠١٩ - حَرِّكْهُ بِٱلكَسْرِ وَأَيْضاً لِلْحَسَنْ ... مَعْ يَا وَعَنْهُمَا اشْدُدِ الطَّا وَاكْسِرَنْ

١٠٢٠ - وَيَسْتَحِي بَرٌّ بَيسْتَحِيْي وَسِمْ ... يَرْجِعُ كُلاً حَيْثُ لِلأُخْرَى ظُلَمْ

١٠٢١ - بَرٌّ مَعَ ٱلمُطَّوعِي وَافَقَهُمْ ... فِي يَرْجِعُونَ بَعْدَ يَوْماً فَيْضِهِمْ

١٠٢٢ - وَٱلمُؤْمِنُونَ حبرهم(١) فَازَ بَدَاَ ... رَوَى وَأَوْلَى قَصَصٍ هُمْ مَعْ أَدَاَ

(١) في (ف) : بَدْرُهُمْ بدل حبرهم .

١٠٢٣ - وَذِي ٱلْأُمُورَ رُمْ فَتىً كَمْ بَدْرَنَا ... يَدَا وَعَكْسُ ٱلأَمْرِ عَادَ أَمْرُنَا

١٠٢٤ - وَعِنْدَ يسٓ بِشَانٍ بَرُّنَا ... وَهُوْ وَهِي لِلضَّمِ وَٱلْكَسْرِ اسْكُنَا

١٠٢٥ - مِنْ بَعْدِ وَاوٍ فَا وَلام رُمْ غِنَى ... ثَبْتٍ بَدَا وَبَعْدَ ثُمَّ رُشْدُنَا

١٠٢٦ - وَٱلْخُلْفُ فِيهِ مَعْ يُمِلَّ بِي ثِمَنْ ... عَلَّمَ جَهْلُ آدم ارْفَعْ لِلْحَسَنْ

١٠٢٧ - وَلَقَضَى أَجَلُهُمْ بَدْرٌ ظَهَرْ ... كُفُؤاً وَأَصْحَابُ قَضَى ٱلْمَوْتُ الزُّمَرْ

١٠٢٨ - أُخِذَ مِيثَاقُكُمْ فَيْضُ ٱلْحَسَنْ ... وَتَا ٱلْمَلَائِكَةِ لِلْكَسْرِ اضْمُمَنْ

١٠٢٩ - قَبلَ اسْجُدُوا كَلَا يَدَاهُمْ ثَمَدَاً ... وَأَشْمِمَنَّهَا بِخُلْفٍ خَالِدَاً

١٠٣٠ - وَفَأَزَالَ فِي أَزَلَّ عِزنَاَ ... وَ آدَمَ انْصِبْ رَفْعَهُ بِرَدِّنَا

١٠٣١ - مَعْ رَفْعِ كَسْرِ كَلِمَاتٍ إِسْرَئِلْ ... بَدْرٌ بِإِسْرَائِيلَ كَيْفَمَا يَحُلّْ

١٠٣٢ - يَقْبَلُ ٱلأُولَى أَنِّثُوا فَيْضُ مِنَى ... وَاعْكِسْ بِتَوْبَةٍ بَدَا فَتىً رَنَا

١٠٣٣ - وَالنُّونُ قُلْ وَبَعْدَهُ لاَ تَرْفَعِ ... بَل انْصِبِ ٱلْكَسْرَ عَنِ ٱلْمُطَوِّعِي

١٠٣٤ - وَضَمُّ يَذْبَحُونَ مَعْ ثِقْلٍ كُسِرْ ... مَعَا كَيَذْبَحُ لِكُلٍّ غَيْرِ بِرّْ

١٠٣٥ - وَقَصْرُ وَاعِدنَا مَعَ ٱلأَعْرَافِ مَعْ ... طه ثَنَا فَيْضٌ ظَبَاً جَادَ وَقَعْ

١٠٣٦ - وَهُوَ حَيْثُ قَبْلَ هَمْزِ ٱلْوَصْلِ ضَمّْ ... كَسْراً بِقَوْم رَبِّ وَٱلْمُبْهِجُ عَمّْ

١٠٣٧ - وَالَى بِرَبِّ احْكُمْ ثَنَاَ بَارِئكُمْ ... يَأْمُرُكُمْ يَنْصُرْكُمُ يَشْعُرُكُمْ

١٠٣٨ - يَأْمُرُهُمْ تَأْمُرُهُمُ سَكِّنْ حَوَى ... أَوْ اخْتَلِسْ لَهُ وَبِٱلْخُلْفِ طَوَى

١٠٣٩ - أَوِ اخْتَلِسْ بَارِئكُمْ حَسْبُ يَقِي ... وَاخْفِهِ دَرًّا وَأَسْكِنْ مَا بَقِي

١٠٤٠ - مَعْ بَابِهِ كَأَنَّمَا نُطْعِمُكُمْ ... يَنْصُرُنِي يَنْفَعُهُمْ يَحْزُنُهُمْ

١٠٤١ - لاَ نَحْوَ لاَ يَنَالُهُمْ يَزِيدُهُمْ ... وَالاَهُ سِرٌّ بِالنِّسَا يَعِدُهُمْ

١٠٤٢ - وَجَادَ يُخْفِي ٱلْكُلَّ لاَ بَارِئكُمْ ... وَمُسْكِنٌ بَرٌّ كِلَا يَلْعَنُهُمْ

١٠٤٣ - صَاعِقَةُ الصَّعْقَةُ عَنْهُ وَرَعَنْ ... دَرٌّ بِذَرْوٍ وَالصَّوَاقِعُ ٱلْحَسَنْ

١٠٤٤ - نَغْفِرْ فَقُلْ يُغْفَرْ بَدَا أَنِّثْ هُنَا ... كُفْءاً وَبِٱلأَعْرَافِ ظَبْيٌ إِذْ ثَنَا

١٠٤٥- وَحِّدْ خَطِيئَاتُكُمُ بَدْراً وَفِي | لأَعْرَافِ كَمْ وَرَفْعُ كَسْرِهِ كَفَى
١٠٤٦- ظَبْياً مَداً وَقُلْ بِهِذِهِ كَذاَ | نُوحُ خَطَايَا بَرَّهُ يَحْيَى حَذَا
١٠٤٧- وَفِي خَطِيئَتِي خَطَايَاتِي ٱلْحَسَنْ | وَفِي خَطِيئَتُهْ خَطِيئَاتُهْ ثَمَنْ
١٠٤٨- بَدْرٌ أَرَى رَجْزاً بِضَمِّ كَسْرِهِ | بِرٌّ بِكُلِّ نَصْبِهِ وَجَرِّهِ
١٠٤٩- مُنَوِّناً وَالرِّجْزَ عُدْ بَدْراً ثَنَا | بِرٍّ ظُبَى إِذْ يَفْسُقُونَ سُرِنَا
١٠٥٠- فِي كُلِّ اعْكِسْ ثُمَّ عَشْرَةُ اكْسِرِ | سُكُونَهُ طَابَ بِخُلْفِ ٱلْآخَرِ
١٠٥١- وَحَسَنٌ فَنَظْرَةٌ وَعَوْرَةُ | مَعاً وَفِي رَجِلِكَ عُدْ وَخَمْسَةُ
١٠٥٢- بِٱلْكَهْفِ وَاكْسِرْ خَاءَهُ بِٱلْخُلْفِ دُرْ | وَاكْسِرْ سُكُونَ وَرْقِكُمْ فَيْضُ شَكَرْ
١٠٥٣- عِزٌّ صَفاً نَحْسَاتِ أَوْ غِنَى مِنَى | فَحَسْبُ مَعَ رَفْعِ بِرُّنَا
١٠٥٤- أَرنَا وَأَرِنِي ظَلَّ بَدْرُهُمْ منى | فَيْضاً بِخُلْفٍ وَبِفُصِّلَتْ لَنَاَ
١٠٥٥- بِخُلْفِهِ صِفْ مَاهِراً مَعْ هؤُلاَ | وَأَخْفِ حُزْ يَحْيَى بِخُلْفٍ مُسْجِلاَ
١٠٥٦- لكِنْ لِيَحْيَى مُدَّ مَظْهِراً عَلَى | ٱلاِخْفَاءِ وَاقْصِرْ مُسْكِناً أَوْ مُكْمِلاَ
١٠٥٧- وَلَمْ يُنَوِّنْ فِي اهْبِطُوا مِصْرَ ٱلْحَسَنْ | وَأَعْمَشٍ فِي اذْكُرُوا ٱلْكُلَّ اشْدُدَنْ
١٠٥٨- وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ بِذِي ٱلتَّنْوِينِ مِنْ | أَوْ عَنْهُ رحمة خبيثة اضْمُمَنْ
١٠٥٩- أَوْ عَنْهُ محظورا فتيلا اضْمُمَا | مَعْ ضَمِّ مسحورا أَوْ اكْسِرنَهَا
١٠٦٠- مَعْ كَسْرِ تَنْوِينِ منيب ادخلوا | عذاب اركض مَعْ مبين اقتلوا
١٠٦١- طَابَ ويُتَشَابَهُ فِي تَشَابُهَا | عَنْهُ وَحَبْرٌ مُتَشَابِهٌ بِهَا (١)
١٠٦٢- وَلَمْ يُسَمِّ قيله وقيلا | إِذْ خُصَّ بِالْفِعْلِ بِمَاضِي قيلا
١٠٦٣- ذُو قَصْرٍ واعدنا بِطَهَ حَصِرَهْ | وَأَيْضاً الْأَعْرَافِ ثُمَّ الْبَقَرَهْ

---

(١) هذا الباب ليس في (ع)، إلى هنا تم ما كتبه شيخنا الإمام إبراهيم السمنودي رحمه الله لهذه المنظومة، ولم تكتمل، ولو تمت لكانت أعجوبة، لجمعها وشمولها، وسهولة لفظها للقراءات الأربعة عشر ورواتها الثمانية والعشرون وطرقها، والحمد لله أولا وآخرا.

١٠٦٤ ـ واهْـمِـزْ بَـدَا وقـفَ النبي إلاَّ ... ولـلـنـبـي إن وأدغـم وصـلا

١٠٦٥ ـ لـلـشامـن اكْـسِـرْهَـا أمـانـيـهـمُ ... وَضُـمُّ بَـدْءِ اضطر واضـطـررتمُ

١٠٦٦ ـ في الخلق بصطة دَعِ الْسِّـينَ مدا ... وَبـعْـدَ كنتم ظلتم ومـا شـددا

١٠٦٧ ـ وَفِـي نعما زِدْ سُكُوتَـهُ صِيغَ بِـهْ ... حـلا كَـذَا تـعـدوا يـهـدي مـا ننبه

من سورة آل عمران إلى سورة الأعراف

١٠٦٨ ـ مَعَ يخصمون عِنْدَ قالون اثْبتِ ... وَاقْـصـرْ عَـلَـى يس ثَـقْـلِ المَيِّتِ

١٠٦٩ ـ لِنَافِعٍ وَلَا تُقَلِّلْ فِيهمَا ذَا الْيَا ... مَـعْ فَتْـحِ جـار إِنْ يُـوَسِّـطْ شيَّا

١٠٧٠ ـ وَلَاتُـقَـلِّـلْ فِـيـهـمَـا إِذَا جَـرَى ... مَـدٌّ بِـهِ فَتِـلْـكَ سِـتَّـةٌ تُـرَى

١٠٧١ ـ أَوْ ذَاتُ يَـا بـالجـار كُـنْ مُسَوِّيَا ... أَوْ مُطْلَقاً وَالْكُـلَّ مَعْ وجهيْ شيا

١٠٧٢ ـ فَـأَرْبَـعٌ ثُـمَّ ثَـمَـانٌ وَرَدَتْ ... وَحُـكْـمُ جبارين كـالجار ثَبَتْ

١٠٧٣ ـ وَيـدخـلـون فِـي الْـنِّـسَا وَفَـاطِـرِ ... وَمَـرْيَم وَاثْـنَـيْنِ عِـنْـدَ غَـافِـرِ

١٠٧٤ ـ فَـابـن الـعـلا جـهـل عِـنْـدَ آخَـرِ ... طَـوْل ودُمْ صَـفـواً بِـغَـيْـرِ فَـاطِـرِ

١٠٧٥ ـ وَثَـامِـنٍ كَـشـعـبـة وَمَـا خَـلا ... فَـاطِـرَ وَالْـنِّـسَـا رويـس جـهَّـلا

١٠٧٦ ـ وَغَـيْـرَ فَـاطِـرِ وَثَـانِـي غَـافِـرِ ... رَوحٌ وَبِـالْـعَـكْـسِ لِبَاقِيهـمْ قري

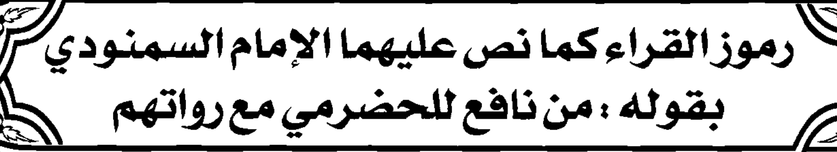
١٠٧٧ ـ وَفَـتْـحُ رَا رأى لـسوسي وَأَتـى ... فَـتْـحُـكَ قَـبْـلَ سَـاكِـنٍ مَـعْ شعبتا

١٠٧٨ ـ حَـرْفَـيْـهِ إِنْ أُضْـمِـرَ فَـافْـتَـحَ وَأَمِـلْ ... وَهَـا اقتده عِنْد ابْـنِ ذَكْـوَانِ وُصِـلْ

***

رموز القراء كما نص عليهما الإمام السمنودي بقوله: من نافع للحضرمي مع رواتهم

م	الرمز	الإمام	الرواة
١	أ	نافع	قالون – ورش
٢	ب	قالون	–
٣	ج	ورش	–
٤	د	ابن كثير	البزي – قنبل
٥	هـ	البزي	–
٦	ز	قنبل	–
٧	ح	أبو عمر	الدوي – السوسي
٨	ط	الدوري	–
٩	ي	السوسي	–
١٠	ك	ابن عامر	هشام – ابن ذكوان
١١	ل	هشام	–
١٢	م	ابن ذكوان	–
١٣	ن	عاصم	شعبة – حفص
١٤	ص	شعبة	–
١٥	ع	حفص	–
١٦	ف	حمزة	خلف – خلاد
١٧	ض	حلف	–
١٨	ق	خلاد	–



رموز القراء كما نص عليهما الإمام السمنودي بقوله: من نافع للحضرمي مع رواتهم

م	الرمز	الإمام	الرواة
١٩	ر	الكسائي	أبو الحارث - الدوري
٢٠	س	أبو الحارث	-
٢١	ت	الدوري	-
٢٢	ث	أبو جعفر	ابن وردان - ابن جماز
٢٣	خ	ابن وردان	-
٢٤	ذ	ابن جماز	-
٢٥	ظ	يعقوب	رويس - روح
٢٦	غ	رويس	-
٢٧	ش	روح	-



رموز المنظومة (١)

م	الرمز	نص(٢)	نص(٣)	نص آخر(٤)
١	در	ابن محيصن من المبهج	ابن محيصن من المبهج	-
٢	جاد	ابن محيصن من المفردة	ابن محيصن من المفردة	-
٣	بر	ابن محيصن من المبهج و المفردة	ابن محيصن من المبهج و المفردة	-
٤	حبر	الحسن	المكي و أبي عمرو واليزيدي	المكي و أبي عمرو واليزيدي
٥	سر	الأعمش	الأعمش	الأعمش
٦	اليزيد	استقلالا لوحده	-	-
٧	يحي	اشتراكا مع آخرين	-	-
٨	ج	ورش= الأزرق و الأصبهاني في الأصول	-	-
٩	ج	الأرق في الفرش	-	-
١٠	منى	ابن كثير ومحيصن	-	المكي
١١	ندى	نافع أبو جعفر وابن كثير ومحيصن	-	-

(١) هذا جدول يوضح فيه الرموز المستخدمة في هذه المنظومة وهناك رموز نص عليها في مقدمته للمنظومة وغيرها لم ينص عليها كما يأتي في الحاشية التالية .

(٢) تضمن باب الرمز والاصطلاح في المنظومة رموز واصطلاحات القراء ورواتهم المجتمعة والمتفرقة فلذا جعلتها في الجدول بلفظ نص إي نص عليه بالمنظومة .

(٣) وجدت بعد المنظومة في بعض نسخها جدولاً كتب عليه جدول رمز المنظومة ، وآخر الرموز العامة والمنفردة ، ولم ينص عليها في المنظومة فلذا ضمنتها في هذا الجدول باسم الخارج ليعلم أنها ليست مما نص عليه في المنظومة بأنه رمز بل رمز له في المنظومة دون الإشارة إليه أنه رمز ، والله أعلم

(٤) وكذا وجدت في نسخة رُمُوزاً أخرى وجعت الأبيات في هامش الأصل .

م	الرمز	نص(٢)	نص(٣)	نص آخر(٤)
١٢	نور	ابن العلا وابن كثير	يعقوب والحسن	لابي عمرو ويحي والحسن
١٣	زهر	ابن العلا وابن كثير والحضرمي	ابن محيص والحسن واليزيدي	ابن محيص ويحي والحسن
١٤	نجم	الحضرمي ويحي والمازني	-	-
١٥	هدى	الحضرمي ويحي والمازني وحسن وابن كثير	-	-
١٦	بدر	أبو جعفر ونافع	الحسن	-
١٧	حصن	أبو جعفر و نافع وابن عامر	-	-
١٨	سما	نافع وابن كثير وأبو جعفر	للحجازي والبصري	الحجازي والبصري
١٩	حما	الحضرمي والمازني	-	-
٢٠	فيض	نافع والحضرمي والمازني ويحي	أبي عمرو واليزيدي	-
٢١	حلا	أبو جعفر ويعقوب الحضرمي	-	-
٢٢	حجة	عاصم وخلف وحمزة وأعمش والكسائي	-	-
٢٣	نفر	خلف وحمزة وأعمش والكسائي	-	-
٢٤	صحاب	خلف وحمزة وأعمش و الكسائي وحفص	الكوفيين	الكوفيون
٢٥	صحبه	خلف وحمزة وأعمش والكسائي وشعبة	الكوفيين غير حفص	-
٢٦	سنا	خلف وحمزة وأعمش والكسائي وشعبة وابن عامر	-	-

م	الرمز	نص(٢)	نص(٣)	نص آخر(٤)
٢٧	عز	حمزة والكسائي	حمزة والأعمش	حمزة والأعمش
٢٨	كتر	حمزة والأعمش	ابن عامر والكوفيين	اليحصبي وكوف
٢٩	صفا	خلف وشعبة	خلف وشعبة	بزار وشعبة
٣٠	علا	نافع والحضرمي والمازني وخلف وحمزة وأبو جعفر والكسائي وشعبة	العراقي	-
٣١	ضحي	شعبة والكسائي	-	-
٣٢	رضي أو رضا	شعبة والأعمش	حمزة والكسائي	حمزة و الكسائي
٣٣	صحب	ابن محيصن ويحي والحسن	الكوفيين غير شعبة	الكوفيين غير شعبة
٣٤	شمس	ابن محيصن ويحي والحسن والأعمش	ابن محيصن والحسن واليزيدي والأعمش	ابن محيص والحسن واليزيدي والأعمش
٣٥	طاب	-	المدنى	المطوعي
٣٦	مدا	-	المكي	المدني
٣٧	حرم	-	للحجازي	الحجازي
٣٨	غنى	نافع أبو جعفر	البصري	البصري
٣٩	حمى	-	لأبي عمرو ويعقوب ويحي	لأبي عمرو ويعقوب ويحي
٤٠	ثوى	-	يعقوب وأبي جعفر	اليزيدي فتى العلا أبو جعفر
٤١	حق	-	المكي والبصري	-
٤٢	عم	-	المدني والشامي	المدنى والدمشقي

م	الرمز	نص(٢)	نص(٣)	نص آخر(٤)
٤٣	أصحاب	-	الكوفيين غير عاصم	الكوفيين غير عاصم
٤٤	غر	-	الكوفيين غير عاصم والأعمش	الكوفيين والكسائي غير عاصم
٤٥	كفى	-	الكوفيين غير الأعمش	الكوفيين غير الأعمش
٤٦	روى	-	خلف والكسائي	بزار وشعبة وعلي
٤٧	أمتا	-	الكسائي والأعمش	-
٤٨	بدور	-	-	حسن
٤٩	بيد	-	-	الشنبوذي
٥٠	ذو حق	-	-	المكي والصوري
٥١	شفى	-	-	الكوفيين غير عاصم والأعمش



٣

ملحق بمنظومة الوجوه النضرة





ياءات الإضافة



جملتها مائتان وثلاثة وثلاثون ياء ، تسعة وتسعون منها قبل الهمز المفتوح ، واثنان وخمسون منها قبل الهمز المكسور ، وعشرة منها قبل الهمز المضموم ، وواحد وثلاثون منها قبل لام التعريف وهي : ﴿ تشمت بي الأعداء ﴾ ، ﴿ وما مسني السوء﴾ ، ﴿وليي الله ﴾ بالأعراف ، ﴿ ومسنى(١) الكبر ﴾ في الحجر ، ﴿ وشركائي الذين زعمتم﴾ بالكهف ، ﴿ وشركائي الذين كنتم ﴾ ، معا بالقصص ، ﴿ وربي الله ﴾ في غافر، و﴿نبأني العليم ﴾ في التحريم ، فهذه تسعة سكنها ابن محيصن بخلف عنه من المبهج، وسكن ابن محيصن من الطريقين ﴿حسبي الله ﴾ في براءة ، وسكن ﴿شركائي الذين﴾ في النحل و﴿حسبي الله ﴾ في الزمر من رواية المبهج وفتحهما من المفردة .

وسبعة منها قبل همزة الوصل ، وأربعة وثلاثون منها بلا همز ، وهي التي في الشاطبية بعينها ، ما عدا ﴿ياعباد لاخوف ﴾ ويزاد عليها خمسة وهي ﴿ اشرح لي صدري ﴾ ، ﴿وقومي ليلا ﴾ بنوح ، و﴿ لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق ﴾ ، و﴿ أخي فأصبح ﴾ الثلاث بالمائدة فتحهن الحسن .

(١) وأيضا : (ومامنسى السوء) .



بَابُ مَا خَالَفَ فِيهِ اَلْيَزِيدِيُّ أَبَا عَمْرٍو

١- وَافَقَ فِي اَلْكُلِّ اَلْيَزِيدِيُّ أَبَا ... عَمْرو سِوى عَشَرَةٍ فَقَدْ أَبَى

٢- فَلَمْ يَمُدَّ قَبْلَ ذَاتِ الضَّمَّةِ ... مِنْ هَمْزَتَيْنِ اَلْتَقَتَا بِكلْمَةِ

٣- وَبَابُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرْكُمْ أَتَمْ ... وَيَتَسَنّ اقْتَدِ خذق اَلْوَصْلِ أَمَ

٤- وَفِي يُؤَدِهْ نُؤْتِهْ نَصِلْهُ نُوَلْ ... مُدّ وَفِي مَعْذِرَةً نَصْباً نَقلْ

٥- عُزَيْرُ بِالتّنْوِينِ فِيهِ نَقَلاَ ... نَنْقُحُ يُرْوَى يَاءَهَ مُجَهّلاَ

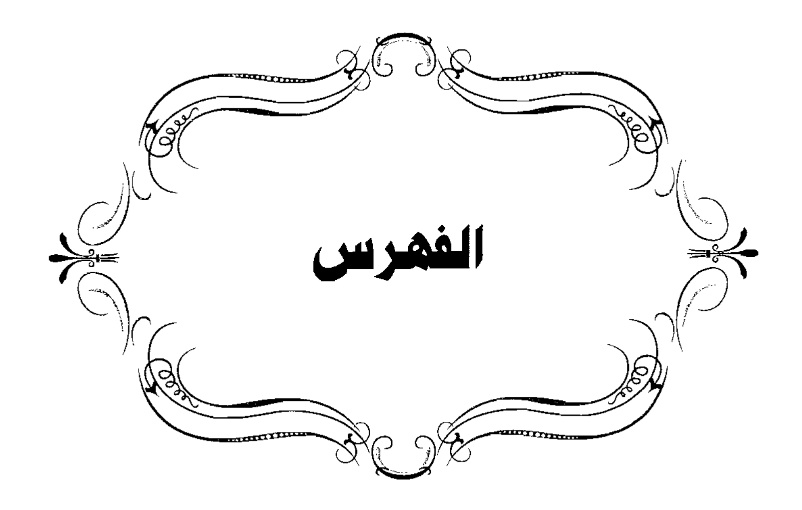
٦- خَافِضُهُ رَافِعهُ نَصْبُ كِلاَ ... وَفِي بِمَا آتَاكُمُ اَلْمَدُّ تَلاَ

من مريم إلى سورة المؤمنون

﴿ الصلاة تسوى ﴾ مريم إلى مواضعة بالأنعام ، يضم إلى مواضع ﴿ نحشر ﴾ نحشر المتبقية بمريم مع ذكر يساق ﴿ المجرمون ﴾ ، ورفع ما بعدهما استطرادا أو وكذلك و﴿ يحشر المجرمون ﴾ بطه، يضم إلى مواضع أن يضم ﴿ إني أنا ربك ﴾ ، و ﴿إن ربكم﴾ بطه، وكذا ﴿إنه من تولاه﴾ ، يضم خلقه بالسجدة إلى موضع طه، و ﴿ يضم لايضل ربي﴾ إلى مواضعه بالإنعام ، يذكر مع ﴿ يحصفان ﴾ الأعراف موضع طه ، يضم ﴿لايعلمون الحق ﴾ لابن محيصن بخلف عنه من المبهج إلى موضعه بالأنعام ، يضم واحدة ﴿ مع ذكر أمه ﴾ قبلها استطراد إلى مواضعه بالنساء ، يذكر مع ثلثة النحل موضع القصص، يضم واليدين إلى باب ظلمات بالبقرة ، بها و﴿العمى﴾ في النحل والروم.

من سورة المؤمنون إلى أول سورة القصص

يضم ﴿ يوما تتقلب ﴾ إلى تاءات البزي لابن محيصن من المفردة ، من رواية البزي مثل ابن محيصن من المفردة في ﴿ولاتبدلوا ﴾ بالنساء لكن لابتداء فيهما بتاء واجب ، يذكر مع يبدلهما بالكهف والتحريم و﴿ليبدلنهم﴾ بالنور ، يضم الحلم بالنور إلى مواضع السكون والضم ، يضم ﴿ونسقيه﴾ إلى ﴿نسقيكم﴾ بالنحل والمؤمنون، ﴿إن كنتم موقنين﴾ تضم إلى باب إن بالبقرة ، يضم ﴿خطيئتي﴾ فردا وجمعا إلى ﴿خطاياكم﴾ بالبقرة ، يضم ﴿فيأتينهم﴾ بالشعراء إلى ﴿أولم تأتهم﴾ بطه ، يضم ﴿ثم بدل حسنا﴾ بالنمل إلى ﴿وقولوا للناس حسنا ﴾ ، يذكر في ﴿ كان جواب ﴾ النحل والعنكبوت .



الفهرس

الفهـرس

الموضوع .... الصفحة

٤ – مفردات القراءات

ب - مُرْشِدُ الأعِزَّة إلى خِلافَات الإمامِ حَمْزَة

٥ - القراءات العشر الصغري

٢ - ملحق بكتاب الـمُعْتَمَدُ فِي مَراتِبِ الـمدِّ

٣ - كَشْفُ الـغَوَامِضِ في تَحرِيرِ العَوَارِض

٤ – ملحق بمنظومة كَشْفُ الغَوَامِضِ في تَحريرِ العَوَارِضِ

٥ – حَلُّ الْعَسِيرِ مِنْ أَوْجُهِ التَّكْبِيرِ

٦ – ملحق بمنظومة حَلُّ الْعَسِيرِ مِنْ أَوْجُهِ التَّكْبِيرِ

٧– دَوَاعِي المَسَرَّه فِي الأَوْجُهِ العَشْرِيَّةِ المُحَرَّرَه مِنْ طَرِيقَيْ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَه

٦- القـراءات العشر الكبري وتحريرتها

٦ - عميد القراء في القراءات العشر الكبري

٧ - طرق حكم مصلى وبابه

٨ - تقسيم أصحاب الكتب إلى مؤلفاتها

تقسيم أصحاب الكتب إلى أوطانهم

١٠ - الفوائد التي زادت على المنظومات من طرر المخطوطات (القراءات)

٧ - القــراءات الأربعة عشر

١- النفحات الطيبة فى طرق الائمة المهذبة

٢- الوجوه النظرة فى القراءات الاربع عشرة

٣- ملحق بمنظومة الوجوه النظرة فى القراءات الاربع عشرة



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com